المعرض

الاحد في ١ ايار ١٩٢١ = العـدد ١ السنة الاولى

يقال

ان حبيب باشا السعد سيعين معاوناً للحاكم العام

وان بعيد باشا شقير سيدعى الى مديرية ماليــة لبنــان الكبير مكان اوغست باشا الذي سيعين في مركز اداري

وان الغرف السياسيــة العسكرية ستلغى ويقوم مقامها غرف ملكية

اول ايار

يعتبر اول ايار في بلاد الغرب « عيد العمال » فتقفل جميـع المصالح وتعطل الاشغال حتى الجرائد وتصبح اوروبا كلها في يوم بطالة عامة

فنهنئ العمال في هذه البلاد ـ ونحن منهم ـ بعيد الاخوان العمال في بلاد الغرب

باسم لبنان

ليست هـذه المقدمة دستور ايماننا الوطني فهو لا تحيط به الديباجات ولو طالت . ولكنها بسملة او فاتحة لا بدَّ منها .

ان كاتب هذه السطور لبناني بكل ما يندرج في هذه النسبة من المعاني ، يعبد لبنان ولكنه لا يعبد وطنه دون الله . ولا يتمنى للبنان خيراً الا تمناه لجارته . ثم انه يثق بالصداقــة التي شد التاريخ اواصرها بين لبنان وفرنسا .

. . .

سيخدم « المعرض » لبنان خدمة مجردة من القيود والشروط ، يخدمه كما يجب على الولد ان يخدم ابويه لا يطلب جزاءً ولا يتقبل اجراً .

وانه في مـا سوى المبادئ السياسية لا فرق عنده — ولا سيما في المصالح الاقتصادية التي تخصص لها — بين لبنان وسوريا .

ان سوريا جارة لبنان بل جارته الكريمة .

. . .

وسيكون خُلُق « المعرض » الحكمة المأثورة الرائعة .

« صديقك من صدَقك لا من صدَّقك »

. . .

فمن لبنان واليه وفي سبيل لبنان هـذه الجريدة . ووقفاً على خدمته من ينشئها وما ينشر فيها .

« ميشال زكور »



القومندان ترابو

رئيس الحكومة الاول في دولة لبنان الكبير

— سنوالي نشر رسوم رجال الحكومة اللبنانية وزعماء الحركة الوطنية وكبار لبنان الذين يهم ابناء البلاد هنا وفي المهجر خصوصاً — التعرف اليهم لا سيما في الدور الجديد الذي يتهيأ لبنان للقيام به في حياته الجديدة

بين تاريخين

في مثل هذا اليوم من العام الماضي نعت انباء اسبانيا وفاة الامبراطورة اوجيني دي مونتيجو قرينة نابوليون الثالث واجمل ملكة جلست على عرش فرنسا . قضت هـذه الامبراطورة بقية عمرها بعد سنة السبعين في المنفى بين الاحزان والمصائب فنكبت بزوجها الامبراطور وولدها الوحيد ثم اصيبت بالعمى ولم يبسم لهـا ثغر من ذلك الحين الا يوم حملت اليها الانباء عام ١٩١٨ خبر انتصار فرنسا على المانيا فركعت تلك الملكة العمياء رافعة يديها الى السماء وقائلة « حمداً لك يا الهي فاني اموت الان مستريحــة » ثم خصصت من ثروتها الطائلة مبلغ مليوني فرنك لجرحى الحرب من الفرنساويين .

واليوم ماتت الامبراطورة اوغيستا — فيكتوريا امبراطورة المانيا وقرينة غليوم الثاني بعد عذاب مرّ في المنفى الهولندي .

وكأن التاريخ اراد ان يعيد نفسه فاصيبت هذه الامبراطورة بمصائب فادحة لا تقل عن مصائب الامبراطورة اوجيني اذ فقدت زوجها العرش العالي بعد انكسار ابعد عاراً وافدح خطباً من انكسار فرنسا سنة السبعين ثم فقدت اثنين من اولادهــا احدهما مات منتحراً واصيبت بمرض القلب الذي اودى بحياتها متقطعة بين الم الغربة والم الجسم .



لسدّ العجز

— ماذا تقدر ان تشتغل هنا

— انا كنت في البوليس ورفتوني سداً لعجز الميزانية

— عيناك في فرقة الاطفاء والحريق

كتبت جريدة « برلينر تاجبلاط » ان الحكومة الالمانية ارسلت تعازيها الى العائلة الامبراطورية في المنفى وخصصت لنقل النعش من هولندا الى بوتسدام ثلاثة « فاغونات » فاخرة من القطار الامبراطوري السابق ووافق هذا القطار المجلل بالسواد عدد من كبار رجال الحكومة وبعض رجال العسكرية .

وقد ارسلت الملكة ولهمينا عاهلة هولندا اكليلاً من الزهر باسمها ليوضع على نعش الامبراطورة . وكان بين الاكاليل الكثيرة العدد اكليلان ملكيان باسم ملك وملكة اسوج

ولما تحرك القطار الخاص بنعش الامبراطورة شاهد الناس في السماء طيارة هولندية مصبوغة بالسواد وفي موخرها وعلى جناحيها شرائط حداد كبيرة ثم اخذت هذه الطيارة تحوم فوق القطار ورمت عليه اكليلاً كبيراً من الزهر مجللاً بشارات الامبراطورية الالمانية وقد كتب عليها

« آخر تذكار الى جلالة الامبراطورة اوغيستا فيكتوريا »

وقد وقع هذا الاكليل بين الجمهور .

معرض بيروت

فتح معرض بيروت ابوابه — بغير حفلة رسمية — في ١٥ نيسان فكان اقبال الزوار عليه عظيماً خصوصاً في شارع النبي وتجاوز مدخول رسوم الدخولية في بعض الايام الثلاثة عشر الف فرنك . ان الوطنيون فقد اظهروا ارتياحهم للمعروضات وآزروا المعرض ما قدروا يدلنا اقبالهم العظيم على المشترى من المعرض

وقد بلغنا ان حانوتاً واحداً من حوانيت البضائع الباريسية باع في يومين فقط بستة آلاف ليرة والطلبيات متواصلة على انواع البضائع من المساطر المعروضة .

وبعد ظهر امس عند الساعة الخامسة افتتح المعرض رسمياً فدخل الجنرال غورو مع وفود المدعوين وفي رأسهم البعثة البرلمانية الفرنساوية الى شارع النبي من الباب الشمالي الكبير وكانت الموسيقى تعزف بالحانها الطربة ولا تسل عن اقبال الناس في هذا الاحتفال

وفي المساء عند الساعة الثامنة اقيم مقصف شائق في المطعم الفرنساوي ترأسه فخامة الجنرال وحضرته البعثة الافرنسية ولجنة تنظيم العرض واللجنة الشرفية وكبار الحكومة اللبنانية واعيان العاصمة وممثلو دمشق وحلب

وقد بدأت حفلات الاعياد من مساء امس فاقيمت التنويرات البديعة على شاطئ البحر وفي مقر المندوب السامي ومشت الموسيقى على الانوار في الشوارع تتقدمها فرقة مدريكالي بالعابها المدهشة

اما بنايات المعرض فقد نجز قسم شارع النبي منها على تمامه ماعدا البوابتين الكبيرتين من الشمال والجنوب وقد اقيم على الجانب الغربي من اول هذا القسم بناء جميل يمثل بنك سوريا والى جانبه مكان واسع لعرض السيارات واقيمت في طليعة الحوانيت من جهة الشمال قبة شرقية جميلة

ويكاد القسم الثاني وراء دار الحكومة اللبنانية يعد كاملاً ايضاً فقد انتهت حوانيته وهي على طراز جميل وكملت فيه بناية السيرك الذي بدأ بالعابه واما المطعم الفرنساوي الذي تعد بنايته من اجمل بنايات بيروت وابدعها موقعاً فسيكمل قريباً وكذلك المسرح

ونجزت قصور بيروت ودمشق وحلب ولبنان في حديقة البلدية وهي من الطف البنايات ذوقاً ورقة وسينتهي قريباً بناء قصري البحرية والجيش اللذين يعدان فريدين في بابهما

وقد استحضر المعرض على حسابه لارضاء زواره العديدين جوقة مدريكالي الجديدة التي تفوق بالعابها الفنية جوقة السيرك الاولي وجوقاً فرنساوياً برئاسة المسيو بيانكي يعد من ارقى اجواق التمثيل الغنائي عدا عما جهزه لارضائهم من الحفلات الشائقة كسباقات الخيل والالعاب النارية والسباقات البحرية وحفلات الرقص وخصوصاً حفلة « حرب الزهور » التي لم تشهد بيروت لها مثيلاً

ولا يسعنا وقد شاهدنا كل هذه المدهشات في معرض بيروت الان نشكر القومندان فيسه ومعاونيه من وطنيين وفرنساويين على عنايتهم واهتمامهم بامر تنظيم هذا المعرض الذي سيحفظ لبيروت صفحة جميلة في تاريخ الفنون والتجارة

وسننشر في العدد القادم بعض رسوم المعرض وتفاصيل هامه جداً منه نلفت اليها الانظار

على الهند وبولونيا

القى تروتسكي خطاباً جديداً في مدرسة الضباط في موسكو قال فيه :

لقد زاد عدد جيشنا المنظم خمسين في المئة عما كان عليه في العام الماضي وبلغ عدد ضباطنا المدربين ١٥٠ الف ضابط وقد باشر اركان حرب الجيش الاحمر بدرس الخطط الحربية لمهاجمة الهند والانتقام من بولونيا في الشتاء القادم

الى القراء

تخطو هذه الجريدة خطوتها الاولى في ميدان الصحافة آملة ان تنال بعض نزف الخدمة في مصلحة البلاد التي يظللنا علم ارزها الجديد ، وهل من عمل للانسان اشرف من خدمة بلاده ومن الجهاد في سبيل وطنه .

سيصدر المعرض « يومياً » عما قريب ولكنه يصدر في الوقت الحاضر مرتين في الاسبوع على الشكل الذي يراه القارئ وسيخصص صفحة واسعة منه للكلام عن « معرض بيروت » وعن كل ما له علاقة « بالمقويات » الاقتصادية والتجارية اللازمة للبنان وسوريا .

وقد عاهدنا النفس ان لا نرسل هذه الجريدة الى غير طالبها حتى لا يراها احد — ايًّا كان شأنه — سلعة تطرح عليه عن غير رضاه « وضريبة » جديدة تثقل عاتقه وهو في غنى عن امثالها .

وقد جعلنا للجريدة عناية خاصة بالاعلانات المتعلقة بمعرض بيروت سواء كانت هذه الاعلانات — او اشباهها — للنشر بالعربية وبالافرنسية .

ولن يخلو عدد من اعداد المعرض من اربعة او خمسة رسوم هامة باذلين جهدنا لنخلد في هذه الرسوم زعماءنا الوطنيين وكبار رجال الدولة اللبنانيين وما له علاقة بالحوادث الحاضرة الهامة مع عنايتنا — خاصة — بالتصوير الهزلي الرمزي « كاريكاتور » الذي قطع شوطاً بعيداً في الصحافة الاوربية وكان له فائدته وتأثيره .

والان فهذه جريدتنا بين ايدي قارئيها يحكمون عليها بما يرونه فيها ويطالعونه بين اعمدتها .

فعسى ان نكون عند رضى وطننا عنا ورضى قرائنا الكرام ، والله الموفق .

عيد الفصح

يصادف اليوم عيد الفصح الكبير عند اخواننا الارثوذكس وقد استعدت لاستقبالاته الطائفة الارثوذكسية الكريمة احتفالاً عظيماً بمناسبة وجود غبطة البطريرك الكبير السيد غريغوريوس الرابع في العاصمة اللبنانية ، وقد نشرنا رسمه الكريم في غير مكان من هذا العدد » فنرفع الى اخواننا ومواطنينا الكرام اجمل التهاني واصدق العواطف المخلصة متفائلين خيراً بصدور العدد الاول من هذه الجريدة في صباح عيدهم الكبير

لم يصادق على الميزانية

علمنا ان المفوضية العليا ردّت ميزانية لبنان الكبير بدون ان تصادق عليها وقد علقت عليها بعض ملاحظات هامة منها انها وجدت فرقاً كبيراً بين رواتب موظفي بيروت ورواتب الموظفين في بقية لبنان الكبير

تخمين الاملاك

تعينت لجنة تخمين الاملاك في بيروت من الذوات الآتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب

احمد مختار قباني . سليمان ابو عكر . مصباح رمضان . نجيب فرعون . عارف كنفاني . وديع فياض . انيس الخطيب . محمود نديم . داود نحول نسيم مطر . يوسف افتيموس . سعيد ابوشهلا . سليم ابو ناصر . جمال افندي . عبد الباسط الصافي

وعين خليل افندي مفتشاً في اللجنة المذكورة ونجيب افندي نعمه طراد مندوباً عن الحكومة

الليوتنان ديبوي

يسافر حضرة الليوتنان ديبوي مدير قلم الصحافة في المفوضية العليا بأذونية شهرين الى فرنسا لمشاهدة عائلته وبلاده التي فارقهامن مدة طويلة وسيعود الينا في القريب العاجل

واننا نغتنم هذه الفرصة لنعرف قراءنا بصديق الصحافيين الحقيقي الذي يكاد ينسى — وهو بينهم — وطنه ليساعدهم جهد طاقته على خدمة وطنهم خدمة عالية

اننا نتمنى له سفراً ميموناً وعوداً قريباً

تعيينات

عين الدكتور جورج طحيني لمديرية دير القمر والامير منصور شهاب مأمور الحبس بعبدا ، ويوسف افندي عسلي امين صندوق في راشيا

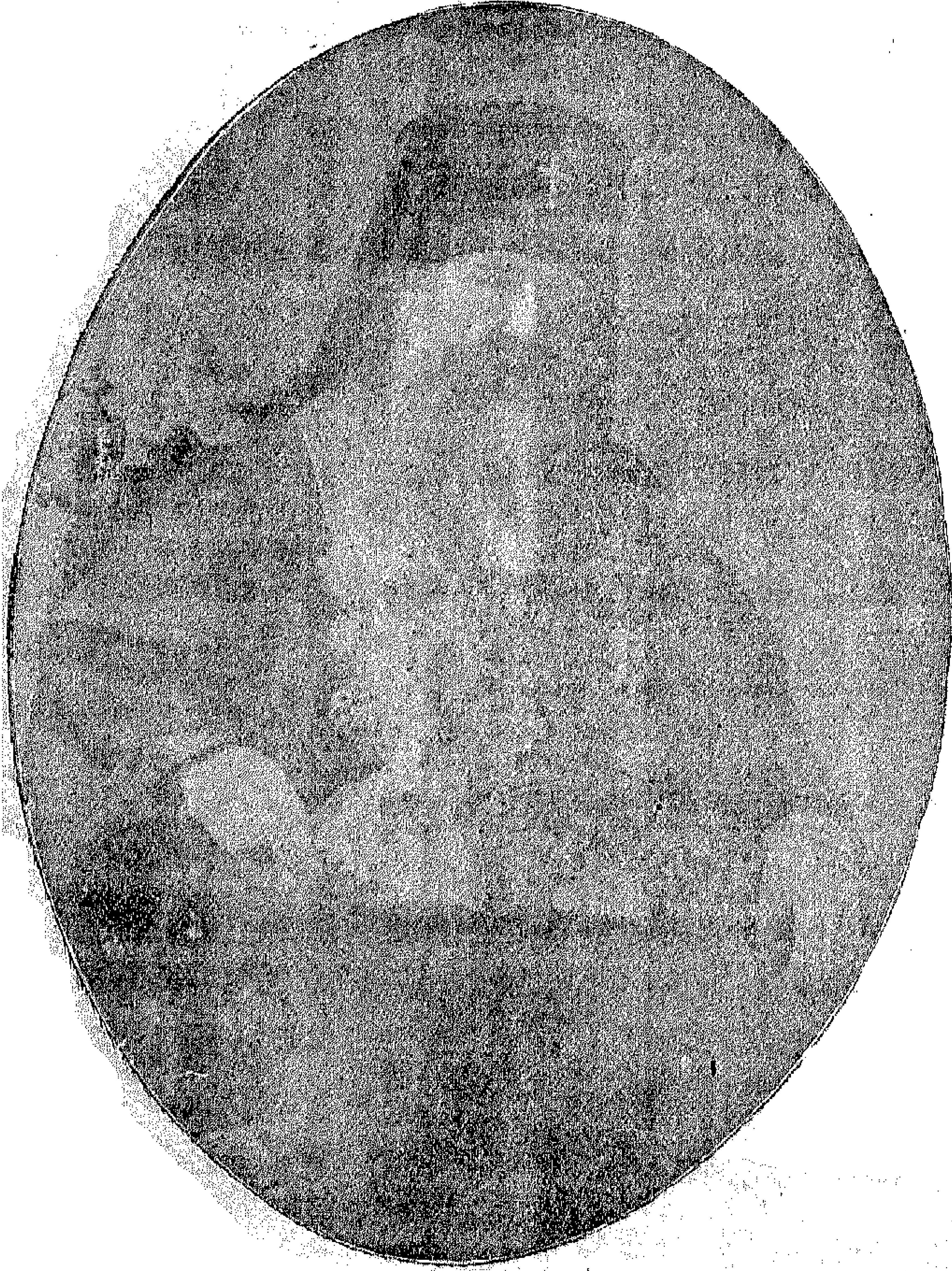
في الوليمة الكبرى

بلغ عدد المدعوين في الوليمة الكبرى التي اقامها المعرض في المطعم الفرنساوي ١٢٥ شخصاً ترأسها فخامة الجنرال غورو وجلس مقابلة حضرة القومندان فيسمه مفوض المعرض العام وجلس عن جانبيها المسيو دي كاي والجنرال دوبلسي والمسيو دافيد والاميرال مورنه والنائب سوليه والقومندان ترابو وحقي بك العظم وداود بك عمون ورئيس بلدية بيروت وحاكم العاصمة الاداري ثم كبار الحكومة اللبنانية وقناصل الدول وكبار موظفي المفوضية العليا واعضاء لجنة المعرض الشرفية ولجنة التحكيم للاوسمة وبعض افراد الجالية الافرنسية والمستشارون ورجال الصحافة وكان اعضاء لجنة تنظيم المعرض يقومون بادارة الحفلة

وقد القى القومندان فيسمه خطاباً جميلاً . وبعد المأدبة اقيمت حفلة الالعاب النارية على البحر وامام المرفأ

وفد دمشق

وصل الى العاصمة دولة حقي بك العظم حاكم دمشق مع الوفد الدمشقي للاشتراك بافتتاح المعرض الرسمي كما وصل ايضاً وفد طرابلس



غبطة البطريرك غريغوريوس الرابع

هو ضيف بيروت بل ضيف لبنان الكبير لم نشهد بلداً يمشي لاستقبال عظيم كما مشت بيروت لاستقبال غبطته يوم وصوله من دمشق الشام

ولا بدع اذا اكرمت العاصمة اللبنانية غبطة البطريرك الارثوذكسي فهو لبناني النشأة وعظيم بكل ما ينطوي تحت هذه الكلمة من المعنى

عظيم يوم رأى قيصر جميع الروسيا راكعاً بين يديه في ذلك الاحتفال الذي اقيم في موسكو من ثمانية اعوام وضم بضعة ملايين من عظماء الدولة الروسية

عظيم يوم وقف في الحرب يساعد مواطنيه على اختلاف مذاهبهم مساعدة خلدت له صفحة بيضاء في كل قلب وعلى كل صدر

بل يوم وقف امام الامير فيصل وبايعه على شروط سبعة مشهورة يوم لم يجرأ احد ان يضع في مبايعة الامير شرطاً او قيداً

عظيم يوم وقف امام اللجنة الاميركية وطلب استقلال بلاده استقلالاً كاملاً

بل يوم انخلع عن فيصل رجاله واعوانه بعد خذلانه فلم ير ذلك الامير قلباً كبيراً يعطف عليه الا قلب البطريرك وهو لم يكن يعرف قصر الامير ابان عزه وايام رخائه

ان المرء لا يخلد باسمائه والقابه بل يخلد باعماله وجهاده يخلد بوطنيته وانسانيته

هكذا خلد غبطه البطريرك غريغوريوس الرابع

وادي يوشافاط

اول نيسان في باريس

بمناسبة اول نيسان كتبت جريدة « المرل بلان » الفرنساوية حكاية خيالية جعلتها ككذبة نيسان فاحببنا نقلها للقراء :

قالت الجريدة :

في ليل ٣٠ اذار امتلأت جدران باريس والمدن والعواصم في فرنسا واوربا وكل انحاء العالم بالمنشور التالي الذي ننقله بحرفه

حرية — مساواة — اخاء

نهاية العالم

بامر سامٍ تقررت نهاية العالم يوم الجمعة في اول نيسان سنة ١٩٢١ فعلى الجنس البشري ان يتقيد ويعمل بموجب التعليمات المدونة في هذا المنشور

تبدأ العملية الكبرى في ٣١ اذار عند الساعة السابعة واذ ذاك ترسل قطر وسيارات خاصة يقودها الملائكة بين كل ربع ساعة واخرى لنقل الناس الى وادي يوشافاط .

تعليمات جوهرية : على كل شخص ان يحمل معه اوراق هويته ومؤونة اكل يومين وان لا ينسى شيئاً من البسته واحذيته .

عند الوصول الى وادي يوشافاط يذهب كل شخص الى القديس الذي يكون حاملاً اسمه

ان عدد المدعوين كبير ولكن المختارين قليلون

التوقيع

الله

ولما استيقظت باريس في الصباح اعتقدت ان هناك العوبة . اما الحكومة فانها ارسلت برقية بالواقع الى الفاتيكان . ثم شاع ان تلك المنشورات الصقتها ملائكة مجنحة نزلت في الليل وشاهد رجال العسس بعضاً منها .

واغتنم بعض التجار هذه الفرصة فنشروا اعلانات في الشوارع كتبوا فيها :

« نقلنا محلنا الى وادي يوشافاط »

وفي مدة قليلة انقلب غم الناس وكدرهم الى افراح فصاروا يقولون :

— لقد ارتحنا على الاقل من الضرائب ومن العسكرية ومن غلاء المعيشة ومن ارتفاع الاجور والاسعار ومن الموراتوريوم

وصار اصحاب الاموال يسمون لتسليف اموالهم بفوائد قليلة وكتبوا في السندات ان مكان التسديد في يوشافاط .



مصطفى كمال باشا رئيس حكومة انقره

بمناسبة الاتفاق الجديد الذي عقد بين فرنسا وتركيا ننشر هنا رسم مصطفى كمال الزعيم الوطني التركي وقد عرفه السوريون بطلاً في معارك فلسطين كما عرفه الاتراك والالمان في معارك الدردنيل والقوقاز .

وبدأ النقل بالقطر والسيارات فكان القديس ميخائيل رئيس الملائكة يراقب الحركات بنفسه بدقة غريبة ولم تحدث اقل حادثة اثناء هذا السفر سوى ان بعض الاوتوموبيلات تدهورت بركابها فهشمتهم وسلم السواقون كالعادة .

. · .

وادي يوشافاط في ٣١ اذار — تأخر وصوله بفضل المراقبة — يستحيل على القلم ان يصف عظمة المشهد في الوادي الكبير حيث اجتمع الجنس البشري صفوفاً صفوفاً وكان المدعوون بثيابهم الرسمية وقد ساد السكون الرهيب عليهم .

وكان الناس يعرفون محلاتهم من الاعلانات المعلقة في مواقع مختلفة على عواميد مرتفعة وقف تحتها القديسون .

وكان المسيو بوانكاره منهمكاً مع « الجندي المجهول » وهو يشرح له خطابه الاخير الذي القاه عن « اسباب الحرب »

ولما اكتمل عقد المدعوين اخذ الكثيرون يتطالون باعناقهم ويقفون على اصابع ارجلهم ليشاهدوا بعض رجال التاريخ العظام على اختلاف العصور غير انه كان من المستحيل مرأى هؤلاء لان الصفوف كانت مرتبة حسب الاجيال . والحقيقة تقال ان القياصرة والسلاطين والملوك والملكات ورجال السياسة كانوا غير راضين عن وقوفهم هناك فوجموا ساكتين الا المسيو كليمانسو فانه كان لا يفتأ عن اختراع النكات المضحكة .

. · .

وادي يوشافاط ١ نيسان — بدأت الديمونة عند الساعة السابعة تماماً وقد ظهر بين الغيوم والرعود عين واصبع هما عين ذي الجلالة واصبعه ثم ساد السكوت فاذا من وراء الغيوم صوت يقول :

= ايها البشر .

ستغرق الارض تحت النار وسيحاكم كل انسان حسب اعماله « ماعدا المشتركين في جريدة المعرض » وان كل الاعمال من صالحة وطالحة مدونة في الكتاب الكبير .

اما السبب الذي دعاني الى تخريب العالم فلعلمي ان البشر يريدون ان يعاودوا الحرب عن جديد وان بعض مجانين اوربا يدبرون الوسائل لتقتيل الناس تقتيلاً فظيعاً (حركات مختلفة في بعض الصفوف) .

وفي هذه الدقيقة يحاكم الجنس البشري فالذي يرى على كتفه شارة زرقاء يدخل الى السماء والذي يرى شارة حمراء يدخل الى الجحيم

والذين لا يكون على كتفهم شارة يذهبون الى المطهر لتمضية بضعة اجيال هناك .

« هذا ما قلته فلينفذ »

ولما انتهى هذا الخطاب اخذ الناس يتلفتون لبعضهم فرأوا على اكتافهم العلامات التي ورد ذكرها في الخطاب .

ورأى اصحاب الشارة الزرقاء في مكان قريب اعلاناً منوّراً بالكهرباء كتب فيه — « طريق السماء — اسانسور »

— اما اصحاب الشارة الحمراء فان الارض انفتحت امامهم .

ووقف المسيو « ليون برار » على مدخل السماء يوزع على الداخلين نياشين « البالم اكاديميك »

. . .

السماء في ١ نيسان — بستان واسع جداً معطر الارجاء فيه بنايات لطيفة « على مسطرة بنايات المعرض في المنشية » وقد علق على باب كل بناية لوحة كتبت عليها جملة كالاتيات :

« هنا تعطى الدروس في حمل المباخر غرف الابرار المختارين — هنا يصلحون الاجنحة المتكسرة — ذو الجلالة يقابل الراغبين يوم السبت قبل الظهر .... الخ الخ ....



الجنرال غورو بكر سامي بك

بعد ان وقع بكر سامي بك الاتفاق الجديد مع المسيو بريانزار الجنرال غورو في داره في باريس وهذا الرسم يمثل بكر سامي عند الجنرال الذي يراه الناظر باللباس المدني العادي وليس باللباس العسكري

وبعد ان تمشي داخلو السماء في تلك الجنان الرحبة تعجبوا لعدم وجود نساء على الاطلاق في السماء فصرح لهم القديس بطرس بانه تلقى امراً سامياً بعدم السماح لاية امرأة من الدخول الى الفردوس واذذاك وبدأ داخلو السماء بتنظيم الاحتجاجات .

« وهنا حذفت مراقبة الفردوس بقية البرقية »

. . .

ساتانيك ستي في ١ نيسان = وصلنا الى ابواب الجحيم فمنعنا الحراس عن الدخول وصرحوا لنا بان المحلات قد غصت بالزبائن ولم يهيأ محلات هناك لسوى ٢٠ ملياراً من البشر في حين ان الداخلين تجاوزوا المئتي مليار وعبثاً حاولنا الدخول فلم يسمح لنا وقد صرح لنا بعض الخارجين من هناك بان جهنم ليست مخيفة على قدر ما يقولون .

. . .

السماء ١ نيسان = عدنا الى السماء فكان اول ما استلفت نظرنا مرأى المسيو « لوشور » مشغولاً في حديث طويل مع الله وقد علمنا انه كان يباحثه في تأليف شركة مساهمة لاستخراج الكهرباء من الغيوم .

اندره وهل

جريدة المعرض

الاشتراك في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري
في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

استعفاء جديد

يظهر ان اختراع جمعية الامم سائر الى الاضمحلال فقد استعفى من مدة اعضاء البعثة الارجنتية من هذه الجمعية واليوم حملت جريدة الطان خبر استعفاء المسيو انطونيو دي هينوس عضو الشيلي في العصبة .

لماذا استعفى عزت باشا

جاء الى الطان من الاستانة ان عزت باشا قدم الى الباب العالي بعد عودته من انقره تقريراً ضافي الذيل جاء فيه :

« يجب الاسراع حالاً الى حلّ الخلاف القائم بين الاستانة وانقره حباً بمصلحة تركيا وحياتها وحفظاً لمقام السلطان ومكانته

ويجب الاعتراف ايضاً بصفة مجلس انقره خاصة الدستورية والنيابية وقبول بعثة من هذا المجلس في الاستانة لادارة الشؤون الادارية الى ان يحل الخلاف بين تركيا واليونان »

غير ان الباب العالي لم يقبل بما جاء في تقرير الوزير فقدم عزت باشا استعفاءه من الوزارة

مفوض عالي الماني سارق

جاء من بتن احدى مدن سيليسيا العليا ان المفوض العالي الالماني هناك للتصويت العام قد سرق من دار المفوضية مبلغ ٦٠ الف مارك وفر هارباً بها

لنين يدعو الى الثورة

سئل المستر لويد جورج في مجلس العوام عما اذا كان له اطلاع على البلاغ السري الجديد الذي ارسله لنين الى جميع ممثلي البولشفيك التجاريين في العواصم التي قبلوا بها رسمياً يدعوهم فيه الى تدبير ثورات عمومية في تلك البلاد فنفى لويد جورج هذا الخبر وصرح بانه اذا كانت حكومة موسكو قد قامت حقيقة بهذا العمل فانها تكون قد اخترقت بطريقة فظيعة معاهدتها الجديدة مع انكلترا

المجاملة السياسية

قدم سفير اليابان في واشنطون الى الرئيس هاردنغ كتاباً من الميكادو شكر فيه العاهل الياباني رئيس الولايات المتحدة على تلطفه بدعوة ولي عهد اليابان الى زيارة القصر الابيض معتذراً عن عدم تمكن الامير الملكي من المرور باميركا اثناء زيارته لاوربا بمهمة

الاتفاق الافرنسي التركي

ارسلت بعثة حكومة انقره في باريس الى الصحف البيان التالي

ان البعثة التركية الكمالية تكذب صراحة الاشاعات القائلة عن مهاجمة الجيوش التركية للجنود الافرنسية في كيليكيه

وتكذب ايضاً الاشاعات القائلة بان الاتفاق التركي الفرنساوي الذي وقع في لندن لم تقبله حكومة انقره الوطنية

وتؤكد البعثة المذكورة بصفة رسمية بناء على البرقيات التي وصلت اليها من انقره بان الجنود التركية قد تلقت الاوامر الصريحة بعدم التعرض للجيوش الافرنسيه في كيليكيه

اما الاتفاق الافرنسي — التركي الموقع في لندن فان حكومة انقره ابعد من تنظر اليه بنظر عدم الرضى بل هي مسرورة جد السرور منه وتراه مقدمة لاتفاق اهم واوسع بين فرنسا وتركيا

الياس القنصل

توفي امس في سجن بعبدا (بعد نقله من سجن بيت الدين) المرحوم الياس القنصل احد صاحبي اجزائية الصلح الذي حكم عليه المجلس العسكري بالسجن خمس سنوات لوجود كمية من الكينا العسكرية المسروقة عنده وقد بلغنا انه مرض مرضاً عضالاً في سجنه فلما علمت الحكومة بمرضه اصدرت حالاً عفوها عنه فتبلغ العفو قبل وفاته ببرهة وجيزة رحمه الله

بلا عنوان

— بلغ جيش العراق ١٥ الف مقاتل بينهم الفين ضابط

— انشأ ساحة للطيران حوالي عمان

— يكتتب لبنانيو البرازيل لتغطية قرض لبناني للحكومة اللبنانية الوطنية

— يتجول الكولونيل لورنس بلباسه العربي في بلاد الغور ويقابل المشائخ الذين يلقبونه (بالامير الغني)

— مشت الخيالة التركية من عشاق في جهة ازمير

— سيتقابل في اواسط الصيف البطاركة الاربعة الماروني والارثوذكسي والكاثوليكي والسرياني للمخابرة بشؤون هامة

انا لو كنت يا سليمى

انا لو كنت يا سليمى نسيماً
لقطعت الربى وجزت السهولا
وطويت الغابات نحوك شوقاً
وتراميت في يديك عليلا
غير اني كما علمت ضعيفٌ
حملته الايام حملاً ثقيلا
ان ما يقدر النسيم عليه
بات صعباً عليّ بل مستحيلا

...

انا لو كنت يا سليمى خيالاً
لركبت النهى اليك سبيلا
وقطعت البحار بحراً فبحراً
وطويت الآفاق ميلاً فميلا
غير اني وان اكن ذا جناح
فجناحي بالدمع بات بليلا
ان ما يقدر الخيالُ عليه
بات صعباً عليّ بل مستحيلا

نيسان ١٩١٥ — الاخطل الصغير —

﴿ الصك الذهبي ﴾

باع سعد زغلول باشا وهو في باريز املاكه بمبلغ ٣٥ الف جنيه انفقها في باريز وهو يدافع عن القضية المصرية فمن مدة جمع طلاب المدارس الاهلية فيما بينهم مبلغ ثلاثين الف جنيه واوجبوا على الذي اشتراها ان يتنازل عنها مقابل المبلغ الذي جمعوه فاضطر هذا الرجل الى اجابة طلبهم وقد كتب صك البيع بالماء الذهبي ولما وصل زغلول باشا الى مصر قدم له الطلاب هذا الصك هدية .

اميركا على الرين

قررت الحكومه الاميركية تأجيل سحب جيوشها عن جبهة الرين الى اول تموز

المراسح

السيرك — العاب فنية مدهشة كل مساء

كريستال — تمثل جوقة بيانكي روايات فرنساوية

الشدوفر — تمثل جوقة « اربيلو » المعروفة روايات فنية

باتيه — سينما (القسم السابع والثامن والتاسع) من رواية القنع ذو الاسنان البيضاء

تريانو — حفلات رقص موسيقية

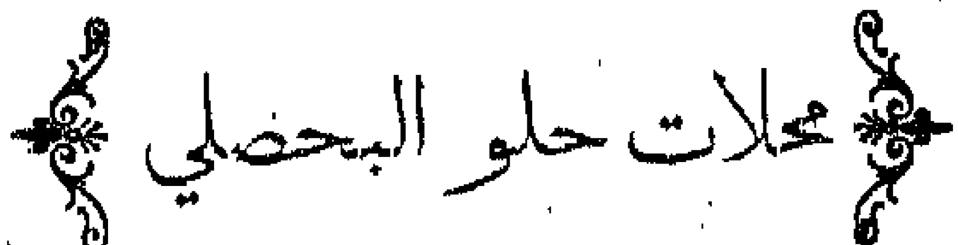
ميرمار — حفلات غناء افرنجية

كوكب الغرب — غناء عربي

كوكب الشرق — غناء عربي

الى العدد القادم

انتظروا في العدد القادم اخباراً جديدة هامة عن



نلفت اليها الانظار .

رواية العدد

ملكة العيد

« عادة لطيفة عند الغربيين يعاودنها كل عـام في منتصف شهر الصوم فيقضون فيها اياماً عدة بين مواكب افراح ومظاهر اعياد والعادة تلك ان تجتمع نخبة الفتيات جمالاً وظرفاً في كل مقاطعة فينتخب من بينهن اجملهن وجهاً واظرفهن خلقاً وينادى بها « ملكة العيد » فتلبس الملكة الجديدة لباس الملكات وتصعد مركبة خاصة جميلة مزينة بانواع الزهور ثم يطاف بها في موكب عظيم من الاهالي بين الشوارع والاحياء وفي المدن والقرى المجاورة »

وهكذا ان الفت جمال « ايدالي » وهي فتاة فقيرة تضرب على الآلة الكاتبة في احدى المحلات — انظار لجنة الانتخاب فكانت في هذا العام « ملكة العيد » في مقاطعتها وظلت في اثوابها الجميلة وموكبها المفرح اسبوعاً كاملاً وذهبت الى البلجيك تفاخر « ملكات العيد » هناك الى « بوهيميا » حيث ما برح « الحب » طفلاً كما يقولون

وانتهت افراح العيد ومظاهره فعادت « ايدالي » الى عملها الشاق رغم الايدي العديدة الغنية التي مدت تطلب يدها .

— مسكينة « ايدالي » انها اماً عاجزة لا تقدر على مفارقتها ولها قلباً طاهراً شريفاً لم تمر عليه ريح سامة —

وبينما هي سائرة الى محل عملها التفتت في الطريق بالشاب « ريمون » وهو عامل في محل قريب من محلها ما برح معجباً بالفتاة من يوم رآها لاول مرة فكان يغتنم فرصة انتهاء الشغل عند المساء ليقطع مع « ايدالي » قسماً من الطريق حتى يوصلها الى منزلها .

فلما وقعت عين « ريمون » عليها بعد العيد اسرع اليها وحيَّاها بنوع من الهيبه والخجل قائلاً :

— لم اكن آمل ان اراكِ بعد اليوم « يا ايدالي » !

— مرحى أَلم تعلم اني كنت ملكة العيد ؟

— بلى عرفت ذلك ورأيت صورتك الجميلة في الجرائد .

— ولكنك لم تنظرني في العربة الفخمة اثناء اعلان ملكيتي . فكم اثر فيَّ ذلك الموقف وكم رأيت الناس صغاراً عند ما كنت انظر اليهم من علو عظمتي .

— نعم نعم ! وهكذا سأكون انا في نظرك من الآن وصاعداً يا ايدالي .

— انت ؟ ولماذا ؟

— انك قبل ان تصيري ملكة لم يكن يسوءك ان تقطعي معي كل يوم قسماً من طريق المنزل واما اليوم فقد صرتِ — ولا ريب — تتحاشين ان تمشي الى جانبي بعد ان عاشرتِ الشبان الاغنياء والفتيان الظرفاء في عيدكِ البديع .

ما ابلدك ؟ أتعتقد اني كنتُ قادرة ان اسمع المدائح والزلفى التي كانت تتردد من حولي ؟ اني اؤكد لك اني كنت متضايقه من ازدحام هؤلاء الناس الذين اعرفهم عن جانبي . نعم انهم اخذوني الى الحفلات الجميلة والمراقص فاجلسوني بين عجوزين احدهما اصم والآخر الكن وارقصوني رقصات لم اتعودها ثم قدموني لرئيس الجمهورية وللوزراء والشيوخ وجرياً مع العادة — قبلني بعض هؤلاء ولكنني لم اشعر باقل لذة في كل هذه المظاهر وكنت اعود عند المساء للرقاد وانا اكاد اموت من متاعب النهار فتناديني امي التي تبرمت طول يومها لعدم وجود شخص غيري يأتيها بالحليب وتقول لي — عجّلي يا ايدالي الى الحلابة عجّلي واتيني بقليل من الحليب فاني متألمة فكنت اسرع لتلبية طلب امي وكانت تلك الاحلام الجميلة التي حلمت بها في النهار تتسارع ايضاً هاربة من مخيلتي

— أَصحيح يا ايدالي انك لست متكدرة من عودتك الى الشغل !

— « بعد افتكار قليل » لا لا ابداً مطلقاً ! فلم اكن بالامس سوى « ملكة مرافع » واني كنت اشعر في كل آونة وانا بين مظاهر العيد اني بحاجة الى الحرية وقد فكَّرت في بعض الساعات ان اقفز من مركبتي العالية وانجو من كل هذه المظاهر واختلط بالشعب وامشي معـه وان اهجر الحفلات والمراقص لاذهب وانام في سريري الحقير مرتاحة . وقد شعرت في تلك الظروف ان الملكات الحقيقيات صاحبات العروش يشعُرْنَ ايضاً بنفس ما شعرتُ بـه وانهن يتعذبنَ في بعض الاحيان من تقاليد الرسميات وقيود المقابلات .

اما « السعادة الحقيقية » فلم اشعر بها وانا ملكة « يا ريمون » بل لما كنت اذهب في بعض ايام الاحد مع اخوتي وابناء عمتي الى البرّية ونفطر هناك ضاحكين لاهين متسابقين على سرقة الحلوى تحت ظلال اشجار الغاب .

— اما انا يا ايدالي فقد حزنت في نفسي لما قيل لي انك صرت ملكة . نعم لقد اعتززت لصداقتنا وسررت جـداً لتفوق جمالك على جميلات المقاطعة ولكني فكرت في نفسي وقلت « لقد انتهى بيننا كل شيء فهي ستغتنم هذه الفرصة لتوجد لنفسها زوجاً غنياً وانا الذي لم يتجاسر ولم يجرأ ان يسرّ اليها حديث قبله كنت اكتفي بلذة السير الى جانبها في المساء طول الشارع دون ان ابوح لها باني احبها قليلاً لا بل كثيراً كثيراً .

— (تتمادى في ضحكة) ولكنك بُحت الان الان وبُحت بكل شيء ! ترى أَصحيح يا صديقي المسكين انك تحبني الى هذا الحد ؟

— انك تقولين لي الان « صديقي المسكين » لتخفي قليلاً من قساوة الكلمة التي ستخرج من فمك على الاثر بانك لا تحبينني .

— ولكنني ما احببتك ! بل ما شعرت بحبك حتى الآن . ولماذا تريد ان احبك وانت لم تقل لي كلمة في الموضوع فهل كنت تنتظر ان اهجم عليك واعانقك عند هذا التصريح . يجب ان تترك لي وقتاً للافتكار بكلامك والتعود عليه — « انك تحبني » . . سأفكر طويلاً بهذا الموقف الجديد وبعد ذلك نرى

— اذن لست مكروهاً عندك ؟

— كلا ! (تتطلع اليه بدقة) عجباً ! اني انظر اليك لاول مرة نظراً معنوياً ولاول مرة ارى ان في عينيك شيئاً جذاباً .

— ايدالي !!

— ارى انك لست بليداً ولكنك جبان متردد ولا يمكن لمن يراك ان يحكم عليك بانك تقدر ان تقول اشياء . . . (تتوقف عن الكلام)

— لماذا سكتِ ؟

— لانك أَوجدت طريقة ظريفة لتقول لي بانك تحبني . ولو انك جئتني بهـذا التصريح عن طريق مفاجئ وفي ظرف غير هذا لكنتُ سخرتُ منك .

﴿ البقية في الوجه الثامن ﴾

— على انك ضحكت الان ايضاً !

— نعم ولكن بلطف وبساطه وأعجبت بك لانك كنت ظريفاً في اسلوبك .

— انك توجدين في صدري املاً يا ايدالي .

— لماذا ؟

— لاني اذا كنتُ احبك وكنتُ غير مكروه عندك فيمكننا ان نتزوج . ان لي من العمر ٢٦ ربيعاً وقد عدت من الحرب سليماً غير مصاب سوى برصاصة في فخذي برهان خوضي المعارك . ثم اني اكسب رزقي بنشاط واني لا اعدك بتقديم الدجاج لك على كل طعام ولكنني اقدر ان اقدم لك ثوباً جميلاً على العيد وقبعة ظريفة ثم نذهب يوم الاحد الى البرية لايجاد « السعادة الحقيقية » هناك كالماضي . ثم نرى في بيتنا طفلين عزيزين .

— او او الى اين وصلتَ ؟

— (برزانة) نعم ولدان صغيران احدهما فتى والثاني فتاة .

— ونسمي الولد جاك والفتاة سوزان

— اذا اردت ذلك !

— وندخل ولدنا في المدرسة الحربية فيخرج ضابطاً

— (ضاحكاً) ونزوج ابنتنا من غني كبير يقدم لها كل مطاليبها .

— كلاً يا ريمون بل نزوجها من عامل مثل ابيها لانها ستكون فتاة عملة مثل امها فيجب ان نطلب لها السعادة في وسطها لئلا تضيعها . . . . . وداعاً الان يا صديقي الى المساء وتعالَ عند انتهاء الشغل وخذني من محلي لنتمشى سوية الى البيت ونتكلم بمشروعنا هذا .

— لو تعلمين كم انا مسرور الان يا ايدالي

— وانا لست متكدرة يا ريمون

— الى الملتقى يا مليكتي

— لست مليكة فقد تنازلت عن العرش . تعالَ عانقني !

مطبعة صادر الاسرسق . بيروت

المعرض

الخميس في ٥ ايار ١٩٢١ = العــدد ٢ السنة الاولى

يقال

ان الجنرال غورو قــال لاحد الزعماء بانه يعتمد على المجلس النيابي العتيد لتقرير شكل الحكومة اللبنانية الدائم .

وانه ارسلت برقية الى يوسف افندي مرزا تدعوه الى المجيء

وان عدداً من الموظفين الملكيين سجل محل العسكريين .

رد زيارة

كان « ابناء فينيقيا » يأتون الى شواطيء غاليا لعرض مصنوعات بلادهم فالعارضون من ابناء فرنسا في « معرض بيروت » اليوم يردون للفينيقيين زيارتهم »

من خطاب للجنرال غورو في فرنسا



داود بك عمون
رئيس اللجنة الادارية في لبنان الكبير

وقد كان في المجلس الاداري السابق عضواً عن دير القمر وانتخب رئيساً للجنة الادارية الحالية بعد الغاء المجلس القديم ونفي العدد الاكبر من اعضائه الى كورسكا في الحادثة المشهورة

حول الميزانية

في لبنان الكبير

عرضت اخيراً – والحمد لله – ميزانية لبنان الكبير لعام ١٩٢١ على اللجنة الادارية وقد نشرتها الصحف المحلية وطبعت على حدة فلا حاجة بنا لاعادة تفاصيلها . ولكننا لا نتمالك من ان نقول كلمة فيها ولنا بذلك حق صريح فالبلاد التي بظللنا علمها لا تحرمنا حق معرفة السبيل الذي يصرف فيه درهم الشعب المجموع من الضرائب وغير الضرائب

نشكر الحكومة اولاً على عرضها الميزانية وتركها اللجنة الادارية تقول فيها رأيها ثم رمي قوائم تلك الارقام الطويلة بين ايدي الشعب ليرى ايضاً بأم عينيه دخل بلاده وخرجها

نشكرها ثم نعود الى اعادة نظر صادق الوطنية في ميزانية بلاده

فاول ما استلفت نظرنا هو ان مداخيل البلاد عرضت كتلة واحدة بدون تفاصيل وبارقام كبيرة حتى انها لم تستغرق صفحة واحدة من الميزانية بينما ظهرت المصاريف بتفاصيلها العديدة في بعض المواضع وبابهامها الغريب في مواضع اخرى .

يقولون لنا – ولا ندري مبلغ الصحة في ذلك القول – انه سيظهر عن قريب ملحق لهذه الميزانية فيه تفاصيل دقيقة عن الدخل والخرج وفيه ذكر ما يقبضه كل موظف – كبيراً كان او صغيراً – وما يصرف على الحاجة مهما كان شأنها فلا تظهر على الاقل في هذا الملحق كلمة « الخ » التي تخفي وراء احرفها الثلاثة في بعض الاحيان الوفاً من الليرات

فالى ان يظهر هذا الملحق – اذا كان ظهوره مقرراً – نؤجل التدقيق في كل فصل من فصول الميزانية ونكتفي بالنظريات العمومية الاتية :

ان لبنان – كبيراً كان او صغيراً – فقير بطبيعته وهو صغير جداً بالنسبة الى الممالك وقد ساعد شكل استقلاله الجديد ميزانيته على عدم الانفاق فليس هو بحاجة الى جيش لحماية حدوده ولا الى قلاع ولا الى مدافع او ذخائر حربية وكل ما يبذل في الدول على هذه الامور قد نجا منها لبنان وصارت حكومته عائلية – مع نوع ما – ومتى قلنا عائلية فقد فهمنا من ذلك انه يجب عليها ان تجعل مصروفها بنسبة مدخولها لا زيادة ولا نقصان

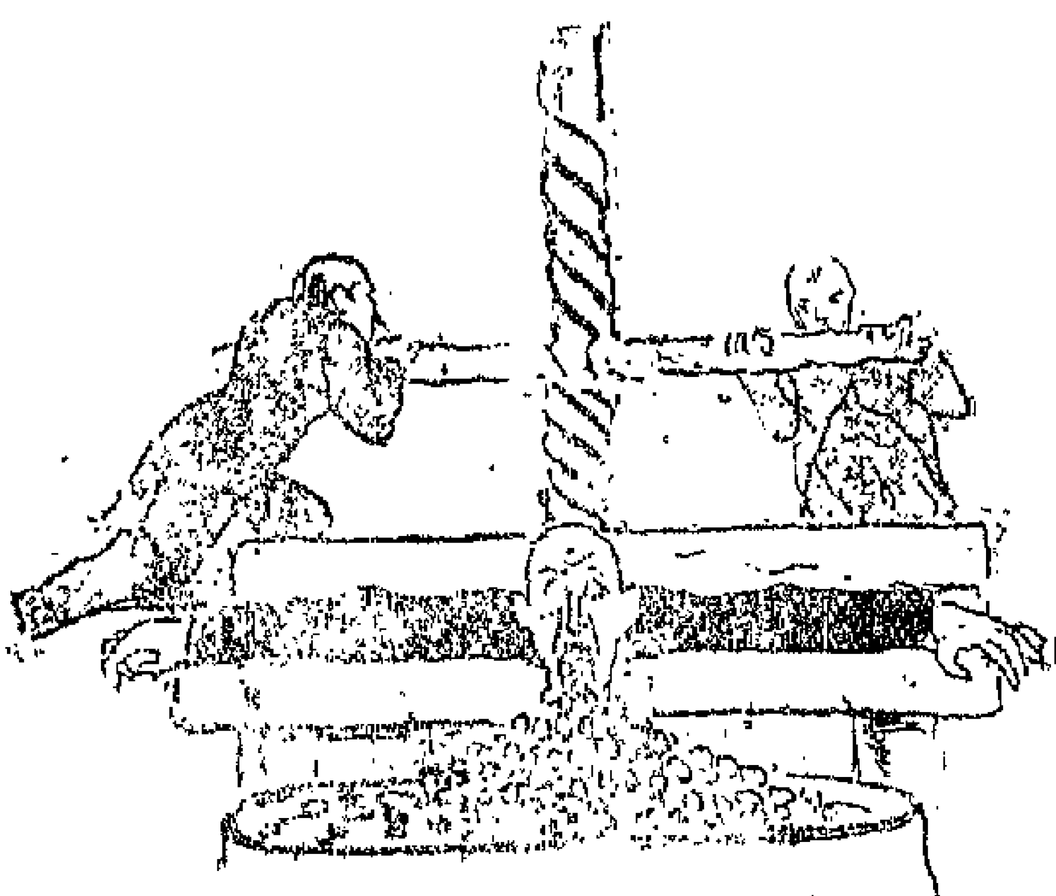
ورغماً عن مساعي الحكومة في تنزيل ارقام الميزانية الى حد مقبول – كما صرح حضرة القومندان ترابو للصحافيين في جلسة ماضية « من ان الميزانية قد نقصت الى نصف ما كانت عليه في العام الماضي » ثم رغماً عن حذف اربعين موظفاً من ادارة النافعة دفعة واحده سداً لعجز الميزانية ورغماً عن « رفت » اربعين بوليساً والغاء عدة محاكم والعدول عن بعض المشاريع من اجل الميزانية ايضاً ، رغماً عن كل ذلك فانه ما برح في الميزانية عدة امور يمكن تخفيضها بل الاستغناء عنها بكاملها

ثم أليس من الغريب ان ادارة تقدر ان تستغني دفعة واحدة عن اربعين من موظفيها بدون ان يؤثر ذلك على سير اعمالها وماذا كان يفعل هؤلاء قبل « حذفهم » اللهم الا قراءة بعض الكتب المسلية

ومن يقول لنا انه لا يمكن – عند الحاجة – حذف امثال هؤلاء « الاربعين » من بعض الدوائر دون ان يؤثر هذا الحذف ادنى تأثير على سير الاعمال

هذا اذا لم نشأ ان نصل الى سد عجز الميزانية ، على انه ليس هنالك عجز ، الا

❊ ميزانيات الدول لعام ١٩٢١ ❊



— من اين تسد الدول عجز ميزانياتها
— من الشعب على الشكل الذي تراه

«بجذف» بعض صغار الموظفين المساكين تاركين اصحاب الرواتب العظيمة يرتعون في بحبوحة من الليرات بسياراتهم وعجلاتهم «على حساب الحكومة طبعاً»

يقولون لنا — ونحن مؤمنون ايضاً — اننا شعب فقير بحاجة الى المساعدة والى حكومة لا يكون مصروفها ثقلاً على عاتق الشعب ثم نلتفت من جهة ثانية فنرى في الميزانية ٧٢ الف ليره نفقات سيارات وعجلات وملحقاتها ونرى عدداً كبيراً من التراجمة والكتاب والضاربات على الالة. ونرى المديروتوابعه والمفتشين ونواب المفتشين الى حد لم يحلم به لبنان واخيراً يقولون لنا «انه يجب علينا ان نسد العجز» وكيف نسد العجز وهذه البلاد — جبالها وسهولها — لا يمكنها ان تقدم الا الكفاف لحكومة شعبية عائلية يمكن لكثير من موظفيها ان يذهبوا من البيت الى دائرة الشغل بدون اوتوموبيلات وسيارات — كما كانوا يذهبون في السابق —

اما البرق والبريد والتمغه والجمرك والريجي فلم نر لها اثراً في الميزانية على اننا نعتقد ان ما تدفعه المفوضية العليا لسد عجز الميزانية اللبنانية هو حصة لبنان من هذه المصالح . كما صرح بذلك مؤخراً المسيو ليفك لمندوبي الصحافة .

..

جريدة المعرض

الاشتراك { في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري / في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

الذهب البولشفيكي

ذكرت جريدة الدايلي اكسبرس عن برقية من نيويورك انه وصل الى الولايات المتحدة في هذه الاشهر الاخيرة كميات كبيرة من الذهب تتجاوز الثلاثين مليون ليرة انكليزية وكلها تخص زعماء البولشفيك في موسكو

المعرض الطبيعي

او موسم الحرير

ذكرتني حوانيت معرض بيروت المرصوفة جنباً الى جنب على شكلها الهندسي وهي فاتحة صدرها لمناظر البضائع المختلفة التي ابتدأت تجذب عيون المتفرجين — بالمعرض الطبيعي السنوي الذي يفتح أبوابه في اول الربيع من كل عام ليس في بلد واحد من هذه الديار بل في سهول لبنان وجباله الخصبة المغروسة بشجر التوت — ذلك هو موسم الحرير

اذا مررت اليوم بالدامور — اهم وسط التربية الحرير في لبنان وسوريا — فقف على مرتفع من سهلها وارم بناظريك الى تلك البحيرة الخضراء ترى فيها بيوت تربية القز المرصوفة بالقش والغزار على شكل هندسي واحد — انتشرت على ذلك الشكل كانتشار النجوم في القبة الزرقاء وقد خرج منها صوت ينبي عن العمل الساتر فيها على قدم وساق سواد الليل واطراف النهار ومنظرها الجميل الطبيعي يأخذ بمجامع الابصار واذا دخلنا الى بيوت التربية هناك نرى روح العناية مخيمة فيها والمربين ساهرين بعين لا يغمض جفنها على سير حياة الدودة الصغيرة التي اصبحت في جهات كثيرة من البلاد — مورد الاهلين الحيوي

ان منظر موسم تربية دود الحرير في الدامور وغيرها من قرى الساحل وشمالي لبنان يثلج الصدر ولكن لا يطول ذلك الفرح ان يتبدد بعد ان نعلم بان هذه الخيرات التي يجنيها الزارع اللبناني بعرق جبينه لا تكاد مداخيلها تفي المصارفات الكثيرة التي يتحملها بسبب غلاء الاشياء والمعيشة من جهة وبسبب رخص الفيالج والحرير من جهة اخرى. واللبناني تجاه الازمة الحاضرة تراه قليل الامل بالفرج كثير التشاؤم لان المصائب التي نزلت عليه خلال الحرب ما دامت تشد على خناقه ولم يهتدي بعد الى منفذ يخرجه من هذا الموقف الحرج

واذا رأيناه يربي القز اليوم فهو يقوم بهذا العمل الشاق مرغماً تسوقه اليه العادة الموروثة عن اجداده لا الامل بالاثراء والربح فما موسم الحرير في هذا العام الا تسلية لاصحابه

هذا المعرض الطبيعي السنوي هو من اسباب حياة الكثيرين من اهالي لبنان وسوريا فهل تخسر البلاد نتائجه الجسيمة ؟

على انه اذا دام الحال على هذا المنوال فسيحرم اللبنانيون والسوريون من هذا الموسم الذي يمشي وثباً في طريق الاضمحلال والفناء للاسباب الاتية

١ — البزر الجيد صعب المنال

٢ — السماد الذي هو حياة التوت مفقود من البلاد ولم تفكر السلطة بعد في جلب الاصطناعي منه ليباع من اصحاب الاملاك باسعار مقبولة حتى لا يموت الشجر في البلاد

٣ — ثم ان حريرنا اصبح — خصوصاً في الاعوام الاخيرة — غنيمة باردة في ايدي محلات القومسيون في بيروت ومرسيليا وليون وغيرها . . .

فكيف تخلص البلاد من هذه الكارثة يا ترى وتبقى اموالها بين ايدي اهلها ؟ ؟

أجل ! يوجد أمل واحد يمكن الركون اليه لتخليص موسم الحرير من الموت الاوهو عودة مهاجرينا الاغنياء الذين يؤسسون معامل النسيج في لبنان وسوريا ويمنعون خروج الحرير من بلادنا فتلتهمه محلاتهم ثم يبيعوننا هذا الحرير اقمشة خيطت بالخيوط الوطنية ونسجت في معامل الحياكة الوطنية وهكذا يخلص حريرنا من استبداد السمسار الاجنبي

بيروت في ٢٢ نيسان سنة ٩٢١ اسعد عقل

..

النمسا مع الامبراطور

جاء من فينا ان المجلس النمساوي رفض المصادقة على القرار الصادر من الحكومة بحق عائلة هبسبرغ وكان رفضه باكثرية الاصوات

لودندروف في برلين

وصل الجنرال لودندروف — رئيس اركان حرب المانيا السابق — الى برلين فاستقبله الشعب والجيش بحماس لم يسبق له مثيل

مصائب تشرشل

انتحر شقيق قرينة المستر تشرشل وهو من طياري انكلترا المشهورين ويقال ان سبب انتحاره تعلقه بحسناء يهودية

ايطاليا تؤيد الاتراك

علقت جريدة الكورياري دلا سيرا على احتجاجات انكلترا الجديدة ضد الاتفاق الذي عقد مؤخراً بين ايطاليا وانقره فقالت

ليس لانكلترا حق بالشكوى من عمل ايطاليا فاذا كانت هذه الاخيرة قد نالت من الاتراك امتيازات في الاناضول فهذه الامتيازات قد صادقت عليها انكلترا نفسها يوم وضعت معاهدة تقسيم تركيا ولا حق لها ان تجادل ايطاليا في اتفاقها عليها مع الاتراك اذ ان ايطاليا لم تجادل انكلترا لما ارسلت هذه الاخيرة وزير مستعمراتها تشرشل بنفس المهمة لتسوية المسألة العراقية

واما شكوى انكلترا من الشروط التي ايدت بها ايطاليا مطاليب الاتراك العادلة فليست حقة لان ايطاليا قد جاهرت في كل مواقف المجلس الاعلى بسياستها وهي لم تحد عنها اليوم قيد فتر

وان ايطاليا بمصادقتها على سيادة الاتراك الحرة في بلادهم تخدم الصلح الحقيقي الدائم

..

— عقدت فرنسا قرضاً بمائة وعشرين مليون ريال في اميركا

اعياد المعرض

المأدبة الشائقة التي اقامتها لجنة تنظيم المعرض في المطعم الفرنساوي الجديد مساء السبت المنصرم والتي اتينا على مختصر تفصيلها في عددنا الاول تكلم فيها — عدا القومندان فيمه — الجنرال غورو والمسيو فرنان دافيد وحقي بك العظم حاكم دمشق واميل بك ثابت

تكلم الجنرال مرحباً بالمسيو دافيد متطرقاً الى ذكر العلائق التي تربط اللبنانيين والسوريين بفرنسا ومما قاله عن اللبنانيين

ان ابناء لبنان يحاذرون دائماً ان يمس استقلاله في احدى جوهرياته . فليطمئنوا ! ان استقلالهم مؤيد ! وان فرنسا التي اعلنت هذا الاستقلال تؤيده الى الابد ولكن هذا الاستقلال لا ينفي تضامن المصلحة الاقتصادية بين سوريا ولبنان وان هذا التضامن هو في مصلحة البلادين »

وتكلم حقي بك العظم بالعربية ونقل كلامه الى الافرنسية يوسف بك السبع ورفع حقي بك كأسه على نخب سوريا ونخب لبنان

وبعد المأدبة خرج المدعوون الى الساحة الواسعة المطلة على البحر امام المطعم حيث اقيمت في البحر معالم الانوار الكهربائية على اجمل الترتيب وابهر الحركات ودامت الحفلة الى نصف الليل وما بعده

وبلغ عدد المدعوين الى هذه الحفلة المئة والخمسة والسبعين شخصاً

. . . .

بعد ظهر الاحد الفائت اقيمت حفلة العاب رياضية شائقة في « البارك » امام مقر الجنرال غورو حضرها الوفد البرلماني الفرنساوي واعضاء لجنة تنظيم المعرض واللجنة الشرفية وكبار رجال المفوضية والحكومة اللبنانية وجمهور غفير من الاهالي

. . . .

وفي مساء الاثنين دعا المسيو فرنان دافيد والسيدة قرينته كبار الوطنيين والفرنساويين من الاهالي ورجال الحكومة الى مأدبة لطيفة في المطعم الفرنساوي حضرها لا اقل من مئة وخمسين شخصاً وتكلم في اثنائها المسيو فرنان دافيد والجنرال غورو والمسيو سوليه نائب باريس وداود بك عمون رئيس اللجنة الادارية في لبنان الكبير « الذي يرى القارئ رسمه في هذا العدد »

ودامت الحفلة الى الساعة العاشرة والنصف

. . . .

سافر صباح الثلاثا الوفد البرلماني مع بعض اعضاء لجنة تنظيم المعرض الى طرابلس لمشاهدة تلك الربوع الجميلة وقد اقيمت للوفد وليمة شائقة في « التل »

وعند المساء اقام الجنرال غورو في داره في البارك حفلة راقصة حضرها جم غفير من الاعيان والادباء بين سيدات وسادة من وطنيين واجانب واقيم ايضاً هناك مقصف جميل للراقصين ودامت الحفلة الى الساعة الثانية بعد انتصاف الليل

. . . .

صباح الاربعاء ذهب جمهور كبير من الوجوه والادباء مع هيأة من الوفد الافرنسي البرلماني وبعض رجال الحكومة الى ساحة الطيران على نهر بيروت لتجربة الالات الزراعية الحديثة في تلك الساحة وقد اعجب جميع الموجودين بنجاح الاختبارات والتجارب الفنية واملوا خيراً زراعياً للبلاد اذا كثرت فيها مثل هذه الالات الحديثة

. . . .

اما المعرض — وخصوصاً شارع اللنبي — فاقبال الزوار عليه يزداد كل يوم عن يوم لا سيا بعد الظهر وعند المساء وقد اقيمت في عدة محلات من المعرض العاب متنوعة كالصيد العجيب والرمي بالاطواق واليانصيب

ويقدر عدد الداخلين الى المعرض كل يوم بخمسة الاف شخص وما ينيف ويشاهد الازدحام خصوصاً في سوق الصناعات الشرقية

وقد هيئت فسحة كبيرة هناك تلافياً للزحام

. . . .

يسافر الى بيت الدين لزيارة قصر امراء لبنان الوفد البرلماني الفرنساوي صباح اليوم « الخميس » ويعود في المساء

وتقام اليوم بعد الظهر في جادة الفرنساويين جرب الزهور التي لم تشهد مثلها بيروت الى اليوم

ملك العراق الجديد

يطالع القارئ في انباء الصحف الاوربية خبراً من الاهمية بمكان وهو اعلان المجلس الوطني في انقره الشيخ السنوسي ملكاً على العراق واستعداد هذا الشيخ للذهاب الى الموصل ثم الى بغداد

وان هذه الحركة السياسية من حكومة انقره تدل على ان الاتراك الوطنيين غير راضين عن وصول الامير فيصل الى العرش العراقي لذلك اعلنوا الشيخ السنوسي ملكاً عليه

ولا ندري ماذا يكون موقف الشيخ السنوسي مع الانكليز ومع الامير فيصل في العراق . على ان للسنوسي مقامه العالي بين المسلمين لا سيا في دار الخلافه الاسلامية .

مدير المالية

علمنا من مصدر يوثق به ان الحكومة اللبنانية ستدعو من مصر يوسف افندي مرزا اللبناني لاستلام مديرية المالية مكان اوغست باشا اديب . وبشاره افندي هو من كبار موظفي المالية في الحكومة المصرية وقد كان رئيس الدائرة المالية في الوزارة المصرية واشتغل مدة في دائرة اوغست باشا لما كان حضرته مدير المالية المصرية

وبوليسنا ؟

ذكرت جريدة الشيكاغو تريبون ان الحكومة الاميركية قررت اعطاء كل رجل من رجال البوليس آلة تلغراف لاسلكي تبقى معه اينما ذهب وتمكنه من مخابرة دوائر البوليس في كل آونة

لا وساطة في الفاتيكان

ذكرت الصحف الالمانية ان قداسة البابا رضي ان يتداخل مع اميركا للتوسط بين الحلفاء والمانيا فنقلت صحف ايطاليا هذا الخبر الذي قام له الفاتيكان وقعد ونشرت الجريدة البابوية تكذيباً رسمياً له

. . .

اوغست باشا اديب
رئيس وزارة لبنان

في الحفلة التي اقيمت مساء السبت في المطعم الفرنساوي اعلن فخامة الجنرال غورو اثناء خطابه خبر تعيين اوغست باشا اديب سكرتيراً عاماً للحكومة اللبنانية وهو المنصب الوطني الجديد الذي اعلن عنه الجنرال بعد عوده من باريس .

وقد علمنا ان اوغست باشا سيرأس في منصبه الجديد — مجلس المديرين اللبناني فيكون مقامه في الدولة اللبنانية كمقام رئيس وزارة .

وقد كان بودنا ان ننشر في هذا العدد رسم الرئيس الجديد ولكننا تأخرنا بأخذ الرسم وموعدنا العدد القادم .

مقتل احمد عبد العال

كانت جلسة الثلاثا — صباحاً ومساء — جلسة المرافعات الاخيرة في قضية مقتل المرحوم احمد عبد العال وقد تلا المدعي العمومي مطالعته فاتهم عادل بعيون وعبد المجيد منيمنه وابو عباس منيمنه بالاشتراك الفعلي في القتل واتهم عباساً وابا سعد الدين السطمبولي ومنصور الصبججي بالاشتراك الفرعي .

وبعد ان القى الاستاذان جبرائيل نصار وامين تقي الدين مرافعتين مؤثرتين باسم الادعاء الشخصي كان لها الوقع الطيب وقف الاستاذ شكري ارقش ودافع في ساعتين طويلتين عن المتهمين فكان لدفاعه الشديد وقعه وتأثيره وتكلم بعده ايضاً الاستاذان سليم بك ابو ياغي وتوفيق بك سلهب .

ودامت الجلسة من الصباح الى الساعة السادسة مساء ثم ختمت لاعلان الحكم الفاصل في جلسة يوم السبت الاخيرة .

وقد اخذنا معنا في جلسة اول من امس رسام « المعرض » فاخذ لنا رسوم هيأة المحكمة والمتهمين والمحامين والجمهور وسننشر هذه الرسوم على صفحات المعرض في العدد القادم الذي يصدر مساء السبت اي يوم اعلان الحكم النهائي فنلفت انظار القرآء الى هذه الرسوم .



شكري غانم

الزعيم اللبناني الذي يرشحه العدد الاكبر من ابناء لبنان لرئاسة الجمهورية اللبنانية الاولى عند اعلانها

هذا ابنُ غانم من احيا بعنترةٍ ماآثر العرب من مجد ومن حسبِ
هذا الذي في بلاد الغرب قد نشرت اقلامهُ شيمةَ الآداب في العربِ

شبلي ملاط

عنترة في باريس

هناك تحت سماء باريس عاصمة العلم والنور بل عاصمة اعظم دولة متمدنة برزت رواية عنترة بقلم الشاعر اللبناني .

على مسرح الاديون عام ١٩١٠ تجلت محاسن هذه الرواية فصفقت لها مدينة النور وتكرر تمثيلها ثمانين مرة متوالية وقرظتها الصحف الفرنساوية على اختلاف نزعاتها واثنت على نبوغ وطنينا شكري غانم .

وقد جد الشوق بالقوم لمشاهدتها وطلبوا اعادة تمثيلها فظهرت موخراً على مسرح الاوبرا موقعة الالحان على انغام الموسيقى وقد اطلعنا في مجلة الاولستراسيون على صورة مشهد الختام عندما يقتل عنترة وهو لا يزال على ظهر حصانه مستنداً على الرمح فخافه العدو ميتاً كما خافه حياً

وقد بذلت ادارة التمثيل قصارى الجهد في ترتيب معداتها والعناية بالحصول على ابرع الموسيقيين للانضواء تحت لوائها فنالت نجاحاً قلما ناله سواها وقالت عنها المجلة المذكورة " انها تحفة ادب تزدان وتفتخر بها الآداب الفرنساوية "

ولا عجب ان يخدمها التوفيق بعد ما قدرها اهل باريس حق قدرها في المرة الاولى فالخمرة الفاخرة تزداد في تعتيقها لذةً وجودة

يوسف عباس الحلو

السنوسي ملك العراق

ذكرت جريدة البونسوار ان المجلس الوطني في انقره انتخب باتفاق الاراء الشيخ السنوسي ملكاً على العراق وقد اتجه هذا الشيخ مع رجال معيته نحو الموصل

غليوم خائف

ذكرت جريدة الايكودي باري ان الامبراطور غليوم لا يجسر ان يخرج من منزله في دورن لانه يخاف من شرك منصوب له يوْدي بحياته

ايرلندا في اميركا

شعب هائج

احتفل الشعب الارلندي بعيد القديس باتريك شفيع ارلندا وكان الاحتفال به في نيويورك العظمى مهيباً للغاية ومن مظاهره الفخمة مهرجان عظيم قلما شهدت مثله تلك المدينة فقد مشى فيه لا اقل من عشرين الف نفس بين رجال ونساء واولاد معظمهم من الارلنديين واشترك معهم عدد كبير من الامريكيين ورافقت مظاهر العداء لانكلترا هذا المهرجان منذ ابتدائه الى النهاية وقد استوى على دكة العرض محافظ المدينة هيلان وبعض قضاة المحكمة العليا ورهط من كبار الوظفين والوجهاء وكانت تخفق فوق المتظاهرين رايات مكتوب عليها عبارات متنوعة ولكن الغرض منها واحد مثال ذلك . ان بريطانيا تقتل زعماءنا ولكن الجمهورية ستظل في حال الحياة . قاطعوا البضائع الانكليزية وشركات الضمان الانكليزية وعاضدوا الصناعة الامريكية . لماذا ندفع سنوياً ٢٥٠ مليون دولار الى جون بل "يعني انكلترا"

وقد جرت في بوسطن مظاهرة كهذه وكانت لجنة الاحتفال قد طلبت من الحكومة ان تسمح باشتراك جنود في المهرجان ولكن الرئيس هاردنغ رفض السماح قائلاً ان ذلك ربما يوثر تأثيراً سيئاً على العلائق الخارجية

ويلسن في لبنان

جاء في رسالة من نيويورك ان الرئيس ويلسن سيقوم برحلة الى الشرق الادنى فيزور الاستانة وارمينيا والاناضول وسوريا ولبنان والعراق ومصر ليدرس الحالة المعنوية في تلك الاقطار قبل ظهور كتابه الجديد الذي سيصدره بعنوان (حرية الشعوب)

ولقد زاد صاحب الرسالة بانه عرف من احد اخصاء الرئيس انه ينوي الاقامة في لبنان اكثر من سائر البلدان لما هو مشهور عنه من جودة المناخ

مصطفى كمال

حامي النصارى

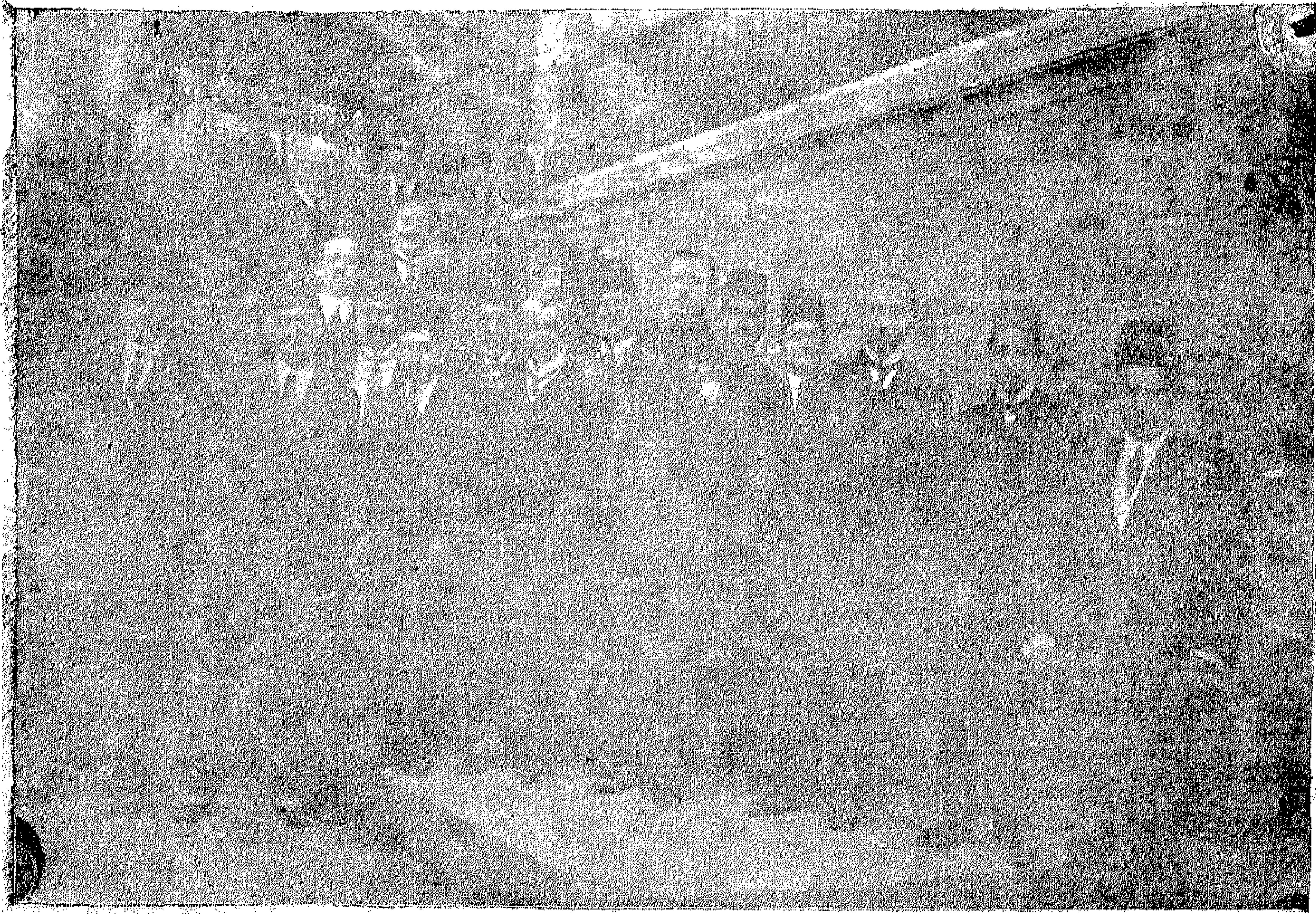
جاء في الايكودي باري ان وزير الخارجية البابوية ارسل برقية باسم قداسة البابا الى مصطفى كمال يسأله فيها حماية المسيحيين في اسيا الصغرى والاناضول فارسل مصطفى كمال برقية خصوصية باسم البابا ضمن فيه سلامة جميع السكان الذين يقطنون البلاد الاناضولية واسيا الصغرى بدون اقل تفريق بين المذاهب واعلن عن التحوطات التي اتخذتها حكومته لحماية المسيحيين

وقد كتبت برقية مصطفى كمال بلهجة احترامية رقيقة فكان لها اطيب تأثير في دوائر الفاتيكان

الشرق في الموتمر الجديد

قالت جريدة " اكسلسيور "

سيبحث موتمر هيث الجديد " بلندن " في المسألة



اعضاء اللجنة الاداريه

في لبنان الكبير

بمناسبة المناقشات الحامية التي تدور اليوم حول الميزانية اللبنانية واهتمام الناس للتعرف الى اعضاء اللجنة ننشر هنا رسم الاعضاء وبينهم الجنرال غورو والمسيو دي كاي والقومندان ترابو وهم من اليمين الى الشمال كما يأتي :

الصف الاول — بطرس بك كرم . حسن بك بيهم . المسيو دي كاي . الجنرال غورو . داود بك عمون . ابرهيم بك حيدر . ابرهيم بك ابو خاطر . الحاج حسين الزين .

الصف الثاني — المرحوم مصطفى بك العماد (عضو الدروز في اللجنة وقد اخذت الصورة قبل وفاته) ابراهيم بك الصراف . نقولا افندي غصن . مصطفى بك علم الدين . عمر بك الداعوق

الصف الثالث — نصري بك عازوري . الاستاذ باترو طراد

ثم في صف متتابع صعوداً على السلم — انطون افندي عرب فالقومندان ترابو فيوسف بك الخوري فالشيخ يوسف الخازن على رأس السلم (ولا ترى صورته بجلاء) .

ولم تظهر صورة نعوم افندي اللبكي ورشيد بك جنبلاط لان الرسم اخذ في عاليه (امام دار المفوضية الصيفية) قبل تعيينهما

الشرقية بعد ان ينتهي من مسألة التعويضات الالمانية وستدور ابحاثه في هذه المرة حول القيادة العامة في الاستانة وحول الاتفاق الجديد الذي عقد بين انقره وفرنسا

وقد قلق اليونان من هذا الاتفاق وخافوا ان تساعد شروطه الاتراك على سحب جنودهم من جبهة كيليكيه الى الجبهة اليونانية

ويظهر ان لويد جورج يريد ان يلح على فرنسا في مسألة التعاون الحقيقي في الشرق وايجاد اتفاق تام هنالك كما هي الحالة في الروهر بين الانكليز والفرنساويين . وسيطلب لويد جورج من فرنسا المصادقة على توحيد القيادة العامة في الاستانة وعدم عقد اتفاقات بدون معرفة الفريقين ورضاهما

دانونزيو يتزوج

نشرت جريدة «الابوكا» الايطاليه ان دانونزيو قد تزوج بالفتاة الموسيقية الشهيرة لويزا باكارا وهي التي رافقته طول ايام حكمه في فيوم . وقد استحصل الشاعر قبل ان يغادر مدينة فيوم من الحكومة المحلية على اجازة بالطلاق من زوجته الدوقة ماريا دي غاليزي وكان قد حاول الحصول على هذا الطلاق من مدة خمس عشرة سنة للاقتران بالمركيزة الجميلة كارلوتي فلم يؤذن له

اما زوجته الموسيقية الجديدة فهي ابنة كولونيل ايطالي عاشت في فرق الجيش متطوعة فاحبها الجنود ولقبوها «بحسناء الدقيقة»

ولي العهد الالماني

ذكرت الصحف الباريسية انه نمي الى رجال المحافظة الهولندية بان ولي العهد الالماني يحاول ان يغتنم فرصة وفاة والدته ليركب في القطار الخاص المعد لنقلها ويدخل المانيا فاهتم البوليس لهذا الامر وقد شوهد ولي العهد على المحطة كثير الحركة فنعه البوليس من دخول القطار

جريدة بولشفيكية في فرنسا

صدرت في فرنسا جريدة بولشفيكية باسم «الانترنسيونال» يحرر فيها ثلاثون زعيماً من الاشتراكيين المتطرفين بينهم اناتول فرانس وهنري باربوس ومرسل كاشان وفروسار .

سيزور ولي عهد ايطاليا طرابلس الغرب ليحضر افتتاح المجلس النيابي

بين المسيح ومحمد

المسيح — ما هي الطريقة لتوحيد أمتينا في لبنان وسوريا ؟

محمد — سل موسى ان يبعث بفرقة من رجاله اليهما

بين لبنانيين

— ماذا يمثل في هذا المساء

— رواية «الميزانية»

عرض الجيش

يجري صباح اليوم استعراض الجيش على ساحة الاتحاد بحضور الجنرال غورو وكبار رجال العسكرية والبحرية واعضاء الوفد البرلماني الافرنسي وهيأة الحكومة اللبنانية وقد دعي الى هذا الاحتفال بعض الوجهاء والاعيان

وسيعلق الجنرال اثناء العرض الاوسمة على صدور بعض ضباط الجيش وغيرهم من اللبنانيين والسوريين وقد انعمت عليهم بها مؤخراً حكومة الجمهورية

طالب بك النقيب

وصل طالب بك النقيب وزير داخلية العراق الى منفاه الجديد الذي قرره له الانكليز في الهند

وقد علمنا ان سبب نفي طالب بك هو مجاهرته في طلب الاستقلال التام لبلاده وتهديده للمندوب البريطاني بالقوة المسلحة

وهي المرة الثانية التي ينفي بها الانكليز طالب بك من العراق الى الهند

وقد اعيد هذا الزعيم العراقي في المرة الاولى الى بلاده بوساطة المغفور له حسين كامل سلطان مصر

عودة الوفد الافرنسي

علمنا ان الوفد البرلماني الفرنساوي يعود بعد ظهر الجمعه او السبت الى باريس حاملاً معه من لبنان وسوريا اجمل التذكارات

المراسح

السرك = العاب رياضية وفنية وخيول

الشدوفر = يمثل جوق « اربيلو » رواية عصرية جديدة

الكريستال = تمثل فرقة بيانكي الغنائية رواية جديدة

باتيه = يعرض ثلاثة فصول من الرواية الشهيرة « المقنع ذو الاسنان البيضاء »

تريانو = حفلات رقص افرنجية

ميرمار = حفلات غناء افرنجية

كوكب الشرق = غناء عربي

كوكب الغرب = غناء عربي

من بغداد

قدم مع عائلته من بغداد يوم الاحد المنصرم على ظهر الباخرة الخديوية حضرة مواطننا الفاضل جورج افندي لطيف مدير البنك العثماني في بغداد لتمضية بضعة اشهر في ربوع لبنان مع عائلته فنرحب بقدومه ونرجو له اقامة طيبة

المفوضية العليا

لا صحة لما اشاعه البعض من ان المفوضية العليا ستنتقل من بيروت الى دمشق

***

رواية العدد

المجنون

انه كان مجنوناً كالاوابد بل كالضواري لا يأنس الى بشر ولا ترضى عيناه ان تقع على صورة انسان ، يعيش في الغابات ويأوي الى الكهوف وشقوق الصخور في الجبال والاودية ولم يكن احد عارفاً بماذا يقتات ذلك المجنون في وحدته الغريبة

وكان يلبس خرقة بالية تكاد لا تستر عورته وقد تقلص جلد يديه ورجليه وتجعد وجهه تجعداً غريب الشكل وانتشرت لحيته الواسعة على صدره العاري مبعثرة معقدة اذ لم يمر بين خصائلها مشط ينظفها . اما شعر رأسه فكان كشعر الحيوانات مبعثراً نافراً وكانت عيناه لا تستقران في محجرهما كالزئبق الدائم الحركة وقد تضخم انفه فصار كانف النمر

لم يكن هذا المجنون يؤذي احداً ولكنه كان ينفر من الناس ويشمئز ان تقع عينه عليهم

. . . .

كان المسكين قبل جنونه من خيرة رجال القرية همة ومكانة فكان يرجع اليه في المعضلات ويأمن الناس الى شرفه فيضعون عنده ما ادخروه من المال ولم يكن له في هذه الدنيا سوى فتاة جميلة خلابة هي كل امله وقبلة قلبه في هذه الحياة

ففي ليلة مسودة الجوانب استفقد الرجل فتاته فما وجدها في البيت . اوانه يسعى الى الخارج ليفتش عليها اذا به يرى بعضاً من اهالي القرية يحملون الية وحيدته وقد وجدوها غريقة على الشاطئ فجاءوا بها الى بيت والدها

وجمع الوالد الى صدره بقايا ذلك الجسم النحيف يشمه ويضمه ثم طلب الى الناس ان يتركوه لوحده مع فتاته المحبوبة وابى ان يشترك احد بدفنها معه

ثم قام ينبش في وسط البيت قرب سريره لحداً لوحيدته فما اكمله وجاء بذلك الجسم ليتركه فيه حتى وقعت يده صدفة في غلالة الميتة عند صدرها فاذا به يرى ورقة هناك ما برحت مبتلة بالماء

طالع الرجل السطرين المختصرين الماثلين تلك الورقة الصغيرة فاكفهر وجهه وجحظت عيناه وتشنجت اعصابه وعرف سر انتحار وحيدته

مسكينة ! كانت كالزنبقة طهراً وكالوردة جمالاً فهبط في احد الاعوام فتى غريب جميل على القرية يدعى « المسيو روبر » واستأجر عند والدها غرفة مكث فيها عاماً كاملاً فما ودع ذلك البيت الذي اواه بكرم ومعزة حتى لطخ تلك الزنبقة لطخة لا تزول بدون ان تبقي اثرها الفاضح

وشعرت الفتاة بانها على وشك الوضع فخافت من والدها ومن العار ويئست من الحياة فاغتنمت سواد تلك الليلة الظلماء وانتحرت رامية بنفسها بين طاغيات الامواج ولم تبق لوالدها سوى تلك الورقة التي اودت بعقله فخرج تحت جناح تلك الليلة ايضاً من المنزل هائماً مجنوناً

وها قد مرت عليه اليوم عشر سنوات لا يعرف بشراً ولا يأوى الى منزل

وكان المجنون ينام — في احد الايام — امام مغارته في الغابة وهو في مرقده كالحيوان الضاري فسمع حركة قريبة منه فنفر من مرقده نفور المروع الشريد والتفت الى جهة الحركة فرأى هناك طفلة صغيرة جميلة لا تتجاوز السادسة من سنيها تبتسم له ابتساماً ملائكياً

وللمرة الاولى بعد جنونه شعر الرجل بعاطفة نحو البشر فوقف في مكانه ينظر الى الفتاة بحنو ودموعه تتساقط بغزارة على ذلك الوجه المتجعد وهو يريد ان يتكلم ولا يحسن الكلام ولا التعبير

وكانت الصغيرة تحمل بيمناها قطعة من الحلوى فاقتربت من المجنون وقدمت له تلك القطعة وانه يمد يده المرتجفة ليأخذ من الصغيرة هديتها اذا بصوت ينادي بين الاشجار

— سوزي — سوزي ! اين انت ؟

فانتفض المجنون عند سماع هذا الصوت وحول بصره الى جهته وما كادت تقع عينه على الشخص الذي كان ينادي حتى عاد اليه كل جنونه فجأة فاتسعت حدقة عينيه وتقلصت شفتاه وظهر كالوحش الضاري يتحفز للوثوب على فريسته

فانخلع قلب الصغيرة من هذا المنظر واسرعت تحتمي بابيها الذي هاله ان يرى فتاته مروعة القلب فالتفت الى المجنون وقال له غاضباً

— كان اولى بك ان لا تروع الصغار ايها الشقي المتشرد

ولكن المجنون لم يسمع ما قاله الرجل بل تحولت كل افكاره اليه وصار جسمه ينتفض وفمه موقف يرغي الزبد ثم رفع يديه علامة التهديد ووقف النمر المستعد للهجوم على الفريسة

فلما رأى والد الصغيرة هذا المنظر خاف كثيراً وعرف ان هذا الشخص هو والد الفتاة التي اغراها في الماضي فعاوده وخز الضمير وضم صغيرته الى صدره ولم يعد يجسر ان يخطو من مكانه خطوة واحدة

وكاد المجنون يقبض على خناق « المسيو روبر » ويمتص دمه الى آخر نقطة ولكن دمعتين طاهرتين انحدرتا على خد الصغيرة الجميلة ونظرتين ملائكيتين مملوءتين بالبساطة والرجاء اوقفت ذلك المجنون عن عمله فأرخى يديه واحنى رأسه ثم جمد في مكانه دقيقة كالضائع وبعدها ادار وجهه وتغلغل وهو محني الظهر والرأس في قلب الغابة لا يلوي على شيء

. . . .

وبعد ايام شهد الشاطئ مشهداً مؤثراً مريعاً . اراد « المسيو روبر » ان يقضي يومه متصيداً فجلس على صخرة قرب الشاطئ والتهى بالصيد غير مشعر ان تلك الجهة من الساحل كانت رملية مائعة زحالة فما هي الا ساعة حتى اخذ الرمل يزحف الى جهة البحر ويعلو نحو الصخرة حتى مس اطراف « روبر » فافاق الشاب ونظر الى الرمل الزاحف فتجلت له حقيقة موقفه وعلم انه صائر الى الموت لا محالة فقام كالمجنون عن الصخرة وحاول الهرب ولكن رجليه غرقتا في الرمال المائعة ولم يعد قادراً على اقلاعهما بل صار الرمل يتعالى عن جانبه رويدا رويدا

اخذ يصيح وينادي ويستغيث وهو يتلفت بكل الجهات والرمل يتصاعد من حوله حتى وصل الى خاصرتيه فضاق نفسه ورفع يديه الى السماء صارخاً لآخر مرة .

وفي هذا الموقف المخيف سمع روبر قهقهة مريعة فالتفت الى جهتها فرأى المجنون واقفاً وراء صخرة هناك وهو يتطلع الى جهة الغريق ويقهقه وقد اشرق وجهه اشراقاً غريباً وكأنه يقول لروبر — هكذا انتقم لابنتي منك !

وان الرمل يشد على جسم الغريق ويتصاعد الى صدره ورأسه والمجنون يقهقه مسروراً واذا بصوت نحيف ملائكي خارج من قلب الغابة ينادي — ابي — ابي انها الصغيرة سوزي تفتش على ابيها

ورأت الفتاة اباها في تلك الحالة الفظيعة فاخذت تبكي وتستغيث وقعت عيناها على المجنون فرفعت يديها ونظرت اليه نظرة ملكت منه كل مشاعره فانتفض في مكانه واحنى رأسه ثم اخذ يقفز على الصخور حتى وصل الى مكان الغريق فانتشله بيديه القويتين وحمله الى الشاطئ الامين

وبينا كانت الصغيرة تعانق اباها وتقبله ذرف ذلك المجنون دمعة ثم اختفى وراء الاشجار .

. . . . .

ومن ذلك الحين لم يعد احد يرى مجنون الغابة او يسمع شيئاً عنه .

الكماليون على مرمره

جاء في الانباء الاخيرة ان الجيش الكمالي وصل الى خط لا يبعد سوى خمسة كيلو مترات على بحر مرمره .

. . . .

المعرض

الاحد في ٨ ايار ١٩٢١ = العدد ٣ السنة الاولى

بلبال

ان غبطة البطريرك الماروني تخابر مع بعض السادة الاساقفة بخصوص الاوقاف المسجلة باسمائهم وقد وعدوه بتجديد تسجيلها باسم الابرشيات

وان الحكومة اللبنانية ستجري بعض التعديلات في متصرفيات لبنان

وانه يوشر باحصاء النفوس في لبنان الكبير

اول باخرة لبنانية

يستفاد من كتاب وارد من احد المهاجرين في البرازيل ان اللبنانيين هناك سيفتتحون اكتتاباً عاماً في المهجر لانشاء اول باخرة لبنانية وسيطلقون عليها اسم (لبنان)

كتاب من تروتسكي الى هربرت صموئيل

قيل : في حوادث يافا الدامية التي وقع فيها ٥٠ قتيلاً و ٣٠٠ جريح ونادى العمال اليهود بالبولشفيكية في اول ايار سقط احدهم جريحاً فنقل الى المستشفى وقبل ان يسلم الروح اخرج من صدره غلافاً كبيراً باسم المستر هربرت صموئيل المفوض السامي البريطاني في فلسطين وبلاد ما وراء الاردن وتحت الاسم كلمة (خصوصي)

وهذا نص ذلك الكتاب الغريب :

• •

مفوضية الحربية في روسيا

قصر الكرملين في ١٥ نيسان سنة ١٩٢١

ايها الرفيق

لا تتعجب من وصول كتابي اليك فبفضل الاتفاق الجديد الذي عقدته حكومتنا السوفياتية مع دولة انكلترا قد فتحت امام بضائعنا وتجارتنا كل الطرق التجارية التي تستلم مفاتيحها انكلترا

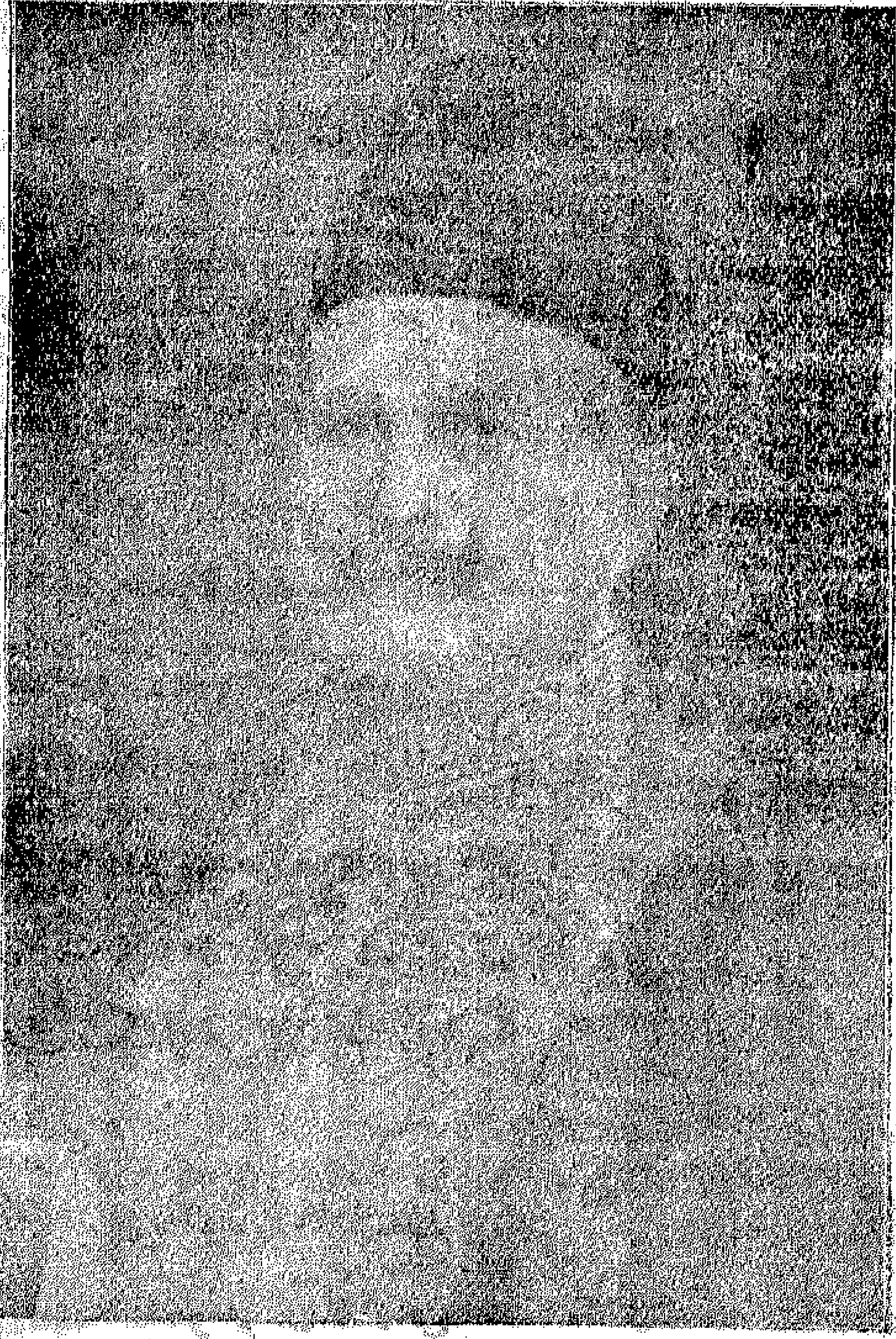
ولا تتعجب ايضاً اذا كانت وارداتنا الاولى من هذا النوع فان اهم المواد التجارية عندنا هي البروباغنده لذلك ارسلناها في طليعة قوافلنا وهي واصلة اليك افواجاً افواجاً مع جراد المهاجرين الصهيونيين النازلين رحباً في الارض المقدسة

ان انكلترا وعدت اليهود " بالوطن القومي " في ارض اسرائيل القديمة جزاء لهم على خدماتهم و " تسليفاتهم المالية " خصوصاً لها في زمن الحرب ولكنها نسيت ان اليهود ليسوا محصورين في الاراضي التي يظللها العلم البريطاني بل ان فيالقهم العديدة منتشرة في روسيا وهذه الفيالق قد ارسلناها طروداً طروداً الى بلاد فلسطين حاملة معها مناديلها

الحمراء وافكار هذا العاجز ورفيقه لنين

اننا نضحك في سرنا عندما نرى حكومة لندن مهتمة لسد طريق الهند على البولشفيك بكل وسيلة ممكنة فتعقد معنا الاتفاقات

وتوقع على الشروط التي نقدمها لقاء توقيعنا على شرط واحد هو عدم نشر البروباغنده الروسية في الطريق الموصل الى الهند من جهة ايران وافغان ولكنها فتحت لنا من تلقاء

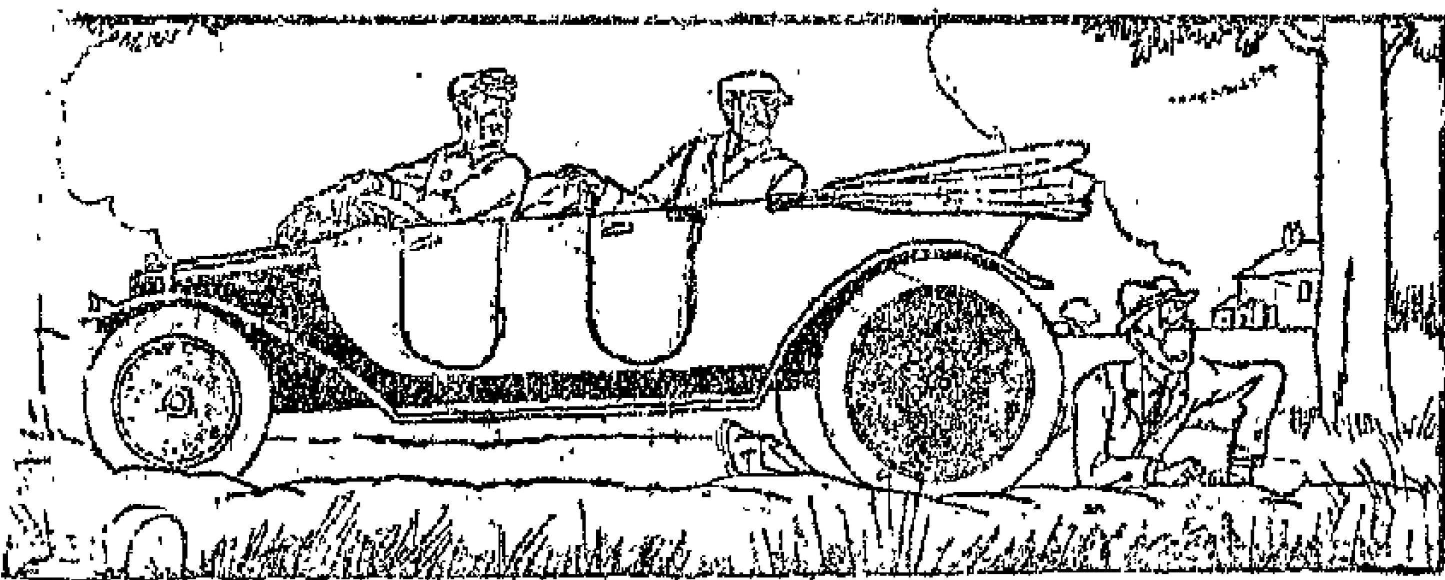


اوغست باشا اديب

السكرتير العام لحكومة لبنان الكبير

ننشر رسمه هنا بثوبه الرسمي لما كان في الحكومة المصرية مديراً للمالية . وقد كان اوغست باشا في المدة الاخيرة في مصر رئيساً لحزب الاتحاد اللبناني وفي اثناء رئاسته الف كتابه الشهير « لبنان بعد الحرب »

وباء السيارات



المدهوس — آه ! ! آه ! ! دخيلكم اقتلوني ! خبصوني

السواق — (بجدة) بس بقا طوشتنا ! ! !

نفسها باب الطريق على مصراعيـه الى مصر فالهند من فلسطين وساعدتنـا على نشر البروباغنده البولشفيكية بـل حملت لنا في بواخرها وعلى حسابها وبتشويقهـا رجال الدعوة من ابناء الشعب الروسي الذين عاهدوا انفسهم ان يحرروا العالم كما تحرروا

ان انكلترا بتأييدها المبدأ الصهيوني في فلسطين فتحت لنا باب الشرق الواسع الذي كنا محتارين في طريقة الوصول اليه

فنشكر الدولة البريطانية — بشخصكم — ايها الرفيق هربرت ونأمل ان تظلوا لنا عوناً كما كنتم في الماضي على ترويج البضاعة الروسية واهمها تلك المناشير المعقودة بالمناديل الحمراء

ولا تخـافوا — يا حضرة الرفيق — اذا رأيتم الدم يسيل في اسواق فلسطين المحبوبة فهذا امر لا بد منه في الانتقـال من الطور الذي وضعتم فيـه الشعوب الى الطور البولشفيكي . وان تلك الارض التي يسمونها مقدسة قـد تلطخت بـكثير من الآثام حتى صار الدم لا زماً لتطهيرها

ناشدتكم آله ابرهيم ويعقوب ماذا أملتم من اليهود العمال الذين حملتموهم الى « ارض الميعاد »

هل اعتقدتم ان هؤلاء يجعلون فلسطين جنة عدن ام انهم يخرجون من تحت صخورها الذهب ومن بين ترابها التبر ليصيغوا منـه لبريطانيا هناك « العجل الذهبي » الذي تكلم عنه كتابكم المقدس

واي وطن قومي تبنون تحت اشجـار الزيتون لابنـاء موسى المنتشرين تحت كل سماء وفوق كل بقعة ؟

ام هل تعتقدون ان الديانات يمكنها ان تكون اساساً للاوطان ؟

انا مثلك ايها الرفيق يهودي وابي رئيس الحاخامين في البلاد الروسية ولكنني لا اتأخر عن شنقه على عمود القنديل الكهربائي امام مكتبي في قصر « الكرملين » اذا فكر يوماً ما ان ينشئ مملكة يهوديـة صغيرة في قلب روسيا السوفياتيـة على انني اساعده بـكل قواي اذا طلب مني ان ارسل كل العـمال اليهود الروس الى اية بقعة كانت من بقاع الارض لتأسيس وطن يهودي هنـاك لأني اعلم ان هؤلاء لا يؤسسون وطناً يهودياً بل بولشفيكياً كما يفعلون اليوم في فلسطين

وبهذه المناسبة اشكركم ايهـا الرفيق هربرت على مساعدتكم لرجالي العمال اليهود ضد الوطنيين ابناء البلاد في مطاليبهم لانكم بذلك تساعدون ايضاً مبـدأنا البولشفيكي الذي نسعى لتعميمه في العالم بكل الطرق الممكنة واذا كان يلزمكم بضعة ملايين من الروبلات لتأييد هذه المساعدة فان حكومة الشعب الروسي مستعدة لارسالها لكم بذات الطريقة التي يصلكم بها هذا الكتاب

ولي الامل ان ازور قريباً بلاد الشرق الجميلة عند ما تنتشر بضاعتنا هناك انتشارها المرغوب واقبلوا في الختـام احترامي الفائق

ايها الرفيق المحترم التوقيـع

تروتسكي

مفوض الشعب الروسي

في الامور الحربية

حاشية = اذا قتـل بعض اليهود في المعارك التي ستنشب — طبعاً — في اسواق فلسطين فلتوضع على قبورهم الاكاليـل الخضراء باسمي او باسم الرفيق لنين

ساره برنار في لندن

ذكرت البتي باريزيان ان ساره برنار وصلت الى لندن وظهرت لاول مرة على « مرسح الامراء » في رواية « دانيل » وكان حاضراً التمثيل رجال البلاط الانكليزي وجميع سفراء الدول ما عدا سفير ايطاليا الذي اعتذر عن الحضور بسبب صحته

النساء تتطوع

جاء الى الطان من الاستانـة ان انتصارات الكماليين الاخيرة احدثت تحمساً عظيماً في الاناضول وقد سافر المتطوعون الوفاً الى ساحات الحرب وبينهم عدد كبير من النساء ايضاً

الاشتراكيون ونابوليون

اجتمع الحزب الاشتراكي الراديكالي في مقاطعة السين واحتج على استعداد الحكومة للاشتراك رسمياً في الحفلة المئوية التي ستقـام على ذكر وفاة نابوليون الكبير

❀ حرب الازهار ❀

اشتبك الفريقان !

سيارات تمر كالسهم وعجلات تسير متثاقلة رجراجة وخلائق تموج كالبحر من الجانبين .

وترامى الجيشان، ليس بالمدافع والقنابل والقذائف ليس بالرصاص والحمم

ليس بالقاتلات من الحديد ولا بالخانقات من الغازات

ليس بالاسهم ولا بالنـار بل بالعيون . . . وبالازهار !

. . .

هذه باقة من الورد تسقط على رأس حسناء

انها هدية الزهر للجمال

وتلك ضمامة من الياسمين تنتشر كندف الثلج على صدر عذراء

انها هدية الطهر للكمال

. . .

ارأيتهم يترامون من وراء الحواجز كأنهم في الخنادق

يترامون ولكن بالمنعش من الزهر وبالمخضر من الاوراق

كم من يد رمت باقة زهرها ورمت قلبها معها

وكم من قلب تمنى ان يكون زهرة طائرة او ورقة تستقر على معصم

بل كم من عيون سبقت الازهار بمـا رمته على « المتحاربين » من السهام

. . .

وانجلت المعركة عن انتصار « العلم اللبناني » مزهراً في سيارة جورج بك ثابت

ان جورج بك قدر ان يجعل علم بلاده ظافراً حتى في معركة الازهار

ليست جائزة النصر التي قدمت له بالطف من الجائزة القلبية التي رفعها اليه الحاضرون بتهاليل قلوبهم وتصدية ايديهم

وليست كل الازهار والاكاليل التي تساقطت على سيارته باجمل والطف من « الزهرة البيضاء » التي كانت على يمينه

ليس بالجائزة نهنيه بل بجعله علم بلاده مزهراً ظافراً

فعسى ان تحسن هـذه البلاد اختيار الجائزة الحقيقية له

ولي عهد اليابان

وصل الى القاهرة ولي عهد اليابان ونزل ضيفاً على المرشال اللنبي

***

اخبار جديدة

عن مذابح يافا

نشرت الصحف المحلية تفاصيل وافية عن مذابح يافا اقتضبنا منها في رأس المقال الاول مجمل ما نشرته الرصيفات

وقد وصل بعد ظهر امس بطريق البحر احد اصدقائنا وقد كان في حيفا ايام الهياج فاطلعنا على تفصيلات جديدة لم تنشرها الصحف عن الحوادث الاخيرة في فلسطين وها نحن ننقلها للقراء

بدأت الحركة في اول ايار فقام العمال اليهود وتجمهروا يحملون اعلاماً حمراء « علامة البولشفيك » واعلاماً صهيونية وتوجهوا الى امام دار الحكومة فارسل الحاكم نفراً من الشرطة ليطلب من المتظاهرين ان ينزلوا الاعلام الحمراء فما كان من المتظاهرين — وقد كانوا على اتم الاستعداد الا ان قتلوا الجندرمة وهو من اهالي فلسطين الوطنيين فهاج رجال الجاندرمة الوطنيون وهاجموا اليهود ونشبت معركة هناك حامية وفي الخبر الى الاهالي فتجمهروا يشدون ازر الجاندرمة الوطنية ضد العمال اليهود

ولم يكن عدد الجاندرمة من الوطنيين يتجاوز الاربعين اما الاهالي فلم يكن معهم اسلحة كاليهود ولكنهم تفوقوا عليهم بما قذفوه من الديناميت

وبلغ عدد القتلى من اليهود ٧٥ شخصاً ومن المسلمين ١٥ شخصاً ومن النصارى ١٣ شخصاً

وفي الحال ارسلت الحكومة القوات العسكرية المسلحة بالسيارات المصفحة والتانك والترامبوز والمدافع وطوقت المدينة ومنعت العربان الذين عرفوا بالحادثة وجاءوا لمساعدة الاهالي من الدخول الى يافا

وقد رمى اليهود عدة قذائف على دار الحكومة وارسل حاكم يافا يطلب نجدة بحرية من الاسطول البريطاني فجاءت مدرعة عن طريق مرسيليا ولكنها تأخرت يومين في الطريق (لعطل طرأ عليها) ولما وصلت انزلت الى البر ٣٠٠ عسكري بحري مسلحين وقابل حاكم المدينة على ظهر الدارعة الاميرال وتخابرا ملياً

وفي هذه الاثناء وصلت الى يافا باخرة تحمل على ظهرها اربعين مهاجراً يهودياً فمانعت الحكومة في انزالهم وقد جاءت بهم الباخرة الى بيروت فمنعوا من النزول ايضاً

ومما قاله صديقنا انه تمكن وهو في يافا من الحصول على بعض المناشير التي علقها اليهود البولشفيك في يافا قبل الحوادث وفي اثنائها ولكن ادارة المراقبة على البحر اخذت منه هذه المناشير التي قال عنها انها تحض على الثورة البولشفكية واسقاط الحكومة وانشاء حكومة سوفياتية في فلسطين

وصل الينا ان المسيو دافيد ربا زار غبطة البطريرك الماروني اللبناني قبل سفره الى فرنسا

معركة في السماء

ذكرتنا مقالة « وادي يوشافاط » التي نشرت في العدد الاول من هذه الجريدة بما ورد في الاخبار الاخيرة عن ان احد الفلكيين الانكليز زعم « بانه في ١٧ الجاري يرتطم النجم المدعو « بونس فنيك » بكرتنا الارضية فيقذف بها في لجة العدم »

ان جريدة « المرل بلان » التي نقلت عنها مقالة « وادي يوشافاط » كانت الطف من الفلكي البريطاني اذ جعلت حكايتها كذبة من اول نيسان واما حضرة الفلكي فانه القى نبوءته تلك بكل ما في رأس الانكليزي من الرزانة « والرسميات » وقد اتتنا المقالة الفكاهية الاتية تعليقاً على نبوءة هذا الفلكي المطيب الانفاس »

ليس الفلكيون كارباب السياسة فقد لايصدقون دائماً وقد يعرفون شيئاً وتغيب عنهم اشياء .

فنحن والغرب او فالغرب ونحن قاسينا ما لا يطاق في ايام الحرب الكبرى حتى حق لنا بعد تلك الوليمة الدموية ان نتناول فنجان قهوة مرّة قبل ان نقتفي اثر الذين ذهبوا ضحايا — بلا ثمن — على هيكل المطامع السياسية . على ان الذي اوجد الكون من العدم في ستة ايام واستراح في اليوم السابع لا يقضي على ثمرة اتعابه في ستة ايام ثم لا يترك لها يوماً واحداً — على الاقل — للراحة ! !

يقال ان المستر « بونس فنيك » يحب المساواة بين الشعوب ويسعى طبعاً لاقامة التوازن بينها فلا يمس بضرر البلاد الواقعة تحت عجز . . .

لذلك اطمأن بالنا قليلاً فاننا من هذه البلاد الواقعة . . .

كان المرحوم والدي ونفسه طلبت الرحمة في هذا الوقت العصيب — يقول لي : — « عند اختلاف الدول صن رأسك وبين مضاربات التجار صن مالك » ولكن اذا وقع خلاف غداً بين المستر « بونس فنيك » واللادي « ارض » فكيف تصان الارواح والاموال؟

قرأت الخبر فاشغل بالي نوعاً وهرولت الى البيت فوجدت امرأتي تصخب وتندب وتنادي بالويل والثبور ثم اصدرت بحقي حكماً مبرماً ان انقل البيت حالاً الى ظهور الشوير لنكون هنالك بأمن من غارات النجم المومأ اليه متوهمة ان « بونس فينك » منطاد ذبلين او مدفع ٤٢ وان ظهور الشوير هي حصون فردين . .

اما الاولاد فقد وجدتهم يقفزون ويلعبون كأن القط لم يأكل لهم خبزاً فعتبت على استاذي لانه لم يطلعني في ذلك الحين على مبدأ ابي العلاء المعري اذ لو اطلعت عليه لما جنيت هذه الجناية . ثم تذكرت ان المسيح الذي قال في ذلك الزمان « دعوا الاطفال يأتون اليّ » يقول اليوم بلسان المستر الانكليزي سكرتير « بونس فينك » — دعوا كل ذي نسمة حياة يأتي اليّ في وادي يوشافاط »

فاذا كان لا بد من تشريف بونس فينك فنرجو من مقامه العالي ان يتأخر علينا قليلاً بالحضور حتى نتمكن من ترتيب شؤوننا واننا نكلف الصحافة ان تخاطبه بلسان الشعب ليصدر على الاقل — قرار موراتوريوم — فالشعب اذا طلب يستجاب طلبه حتى من النجوم .

اما نحن فيهمنا قبل مغادرة لبنان ان نعرف مصير لبنان .

اننا نشتاق الى معرفة الكيفية لسد عجز الميزانية



المرحوم احمد عبد العال

الذي اخذت قضية مقتله دوراً هاماً في محكمة الجنايات وقد كان « السبت » موعد صدور الحكم في هذه الدعوى الكبرى ولا يسعنا هنا الا ان نظهر اعجابنا الكبير بالاستاذين القديرين جبرائيل افندي نصار والشيخ امين تقي الدين اللذين رافعا للقتيل في هذه القضية مرافعتين لا نذكر اننا سمعنا ابلغ منهما واقوى حجة حتى انهما امتلكا قلوب جميع السامعين



جلسة الدفاع الاخيرة

في قضية المرحوم عبد العال

يظهر في هذا الرسم من الشمال الى اليمين الاستاذ القدير شكري افندي ارقش وهو واقف يتلو دفاعه الشديد وقد اتكأ على حاجز المحكمة الخشبي كما يظهر في الرسم وجلس امامه الاستاذ القانوني الشيخ نخله نفاع احد وكلاء الدفاع ايضاً وظهر ايضاً الى جانب الاستاذ ارقش في محل المتهمين منصور الصباحجي وقد تحرك اثناء اخذ الصورة فلم يظهر وجهه

ثم من اليمين الى الشمال احد كتّاب المحكمة على طرف دائرة المحكمة وفي رأس مكان المتهمين عبد المجيد منيمنه احد المتهمين بالقتل ووراءه ابو سعد الدين الاسطمبولي خادم القهوة التي قتل فيها المرحوم عبد العال وقد اتهم بالاشتراك الفرعي في الجناية

واما بقية المتهمين فلم تظهر رسومهم في هذه الصورة .

وقد كان بودنا ان نثبت هنا بقية رسوم المحاكمة ولكن الصورة الفوتوغرافية لم تظهر جلية وموعدنا في نشر بقية الرسوم العدد القادم



الشهيد الشيخ احمد حسن طباره

هو صاحب جريدتي الاتحاد والاصلاح ومن اركان النهضة الاصلاحية البيروتية . نفذ فيه حكم الاعدام في ٦ آب مع القافلة الثانية .

وقد كان بودنا ان ننشر رسوم بقية الشهداء يوم تذكارهم ولكن ضيق الوقت حال دون ذالك

وهي اول ميزانية تطرح على بساط البحث في هذه الديار الفانية فاذا هي نادت الحريق فنحن ننادي الغريق .

تتطاول اعناق التجار لترى ماذا يحل بالورقة السورية بعد هبوط اثمان الذهب فلا يرتاح لهم بال بالذهاب حتى يؤدوا حساباً عن الخمس وزنات

اما المعرض فلم تكمل بناياته بعد ولم يتسع المجال للعارضين بوضع البضائع في اماكنها وهو اول معرض خصت العناية بيروت به ليرفعها من وهاد الضيق المالي ويعيد اليها الحركة التجارية فهل ترضى عدالة من لا يسمّى ان لا تحصد ادارة المعرض ما زرت يداها

بعد كتابة ما تقدم ترامى اليّ ان بريطانيا العظمى تمكنت بدهائها السياسي ان ترمي الشقاق بين بونس فنيك وبين مذنب هالي فحشدا الجنود على الحدود واعدّا من الطيارات والدبابات والغواصات جيشاً عظيماً ولكن هالي امتاز على خصمه بقوة ذنبه فضربه الضربة القاضية فارتاح حالاً من خصامه واراح الارض من ارتطامه

يوسف عباس الحلو

بيروت في ٢ ايار ١٩٢١

* * *

يوم الشهداء

ذكرى ٦ ايار

من تراه يذكر اولئك الذين سالت دماؤهم طاهرة على هيكل الوطنية .

ومن يترحم اليوم على الابرياء الذين علقوا على الاعواد لاجل سوريا ولبنان وجميع الاقطار العربية فكانت دماؤهم الطاهرة الزكية ثمناً حقيقياً للاستقلال ؟ . . .

الامم الحية تكرم شهداءها وتقدس ذكراهم وتحتفل بيوم موتهم كاحتفالها بالاعياد الوطنية . ونحن ماذا نذكر من اولئك الذين يرقدون على رمل بيروت وفي ضواحي دمشق .

ها قد مرّ على ظمر رفاتهم هناك خمس سنوات طويلة .

في السادس من ايار عام ١٩١٦ نفّذ جمال السفاح احكام الموت بشهداء الوطن فجيء بالقافلة الثانية الى المذبح المخضب بالدم على ساحتي المرجه والاتحاد في دمشق وبيروت وكانت تلك القافلة مؤلفة من شفيق المؤيد .



الشهيد

سعيد فاضل عقل

اقدر صحافي يومي عرفته بيروت بل الصحافة العربية عندنا . حرر في معظم صحف بيروت اليومية وكان لبنانياً صادق الوطنية بكل معنى الكلمة . نفذ فيه حكم الاعدام في ٦ آب مع القافلة الثانية . وهو شقيق اسعد افندي عقل صاحب مقال (يوم الشهداء) والصديق الحميم لصاحب هذه الجريدة .



سفاح لبنان وسوريا

احمد جمال باشا

قائد الجيش العثماني الرابع الذي يعرفه ابناء هذه البلاد وهو الذي اصدر احكام الاعدام على شهداء لبنان وسوريا فسلخ عن صدر البلاد زينة ابنائها ادباً ورقياً

الامير عمر الجزائري . عبدالحميد الزهراوي . رشدي الشمعه . شكري العسلي . عبدالوهاب الانكليزي . الشيخ احمد طباره . سليم الجزائري . رفيق رزق سلوم . سيف الدين الخطيب . سعيد فاضل عقل . توفيق البساط . جلال البخاري . امين لطفي . علي الحاج محمد . محمد الشنطي . عارف الشهابي . باترو باولي . عبد الغني العريسي . عمر حمد . جرجي الحداد

هؤلاء هم شهداء الاستقلال الحقيقي الذين وضعونا بموتهم في مصاف الامم الحية الشريفة . واشتروا بدمائهم حريتنا وانعتاقنا فهل يصح ان نطرحهم في زاوية النسيان .

قافلة الابطال الذين فتحوا امام عيون اللبنانيين والسوريين طريق الحياة .

كتيبة الفدائيين الاحرار الذين كتبوا بدمائهم امجد سطر في تاريخنا الوطني .

كوكبة الاستقلاليين الذين تغنّوا بسعادة بلادهم وحريتها على اعواد المشانق وحيّوا — ورقابهم تحت سيف الجلاد — عصر النور والحرية والانعتاق .

هؤلاء من نذكر اليوم وهؤلاء من نسي ذكرهم الناس .

(اسعد عقل)

الامير فيصل

وصل الامير فيصل الى الحجاز لمقابلة ابيه الملك حسين

ومما ذكرته جريدة الطان ان عدداً كبيراً من الصحافيين الانكليز قابلوا في القاهرة الامير فيصلاً وسألوه اذا كان صحيحاً ما ذُكر عن تقديم تاج العراق له فرفض الامير ان يجيب بصراحة على هـذا السؤال واكتفى بان يقول لهم ان عليه ان يستشير والده في ذلك

ويؤكدون انه اذا لم يعارض الملك حسين تعيين فيصل على عرش العراق فان الامير يكون واثقاً اذ ذاك من وصوله الى هذا العرش

وقد قابل الامير فيصل في القاهرة عظمة سلطان مصر وفخامة الجنرال اللنبي .

. . .

والذي علمناه ان الامير عبد الله غير راض عن التغيير الجديد في سياسة اخيه وقد ارسل اليه عوني افندي عبد الهادي ليقول له بان المؤتمر العراقي قد اعلن في الماضي ملكية « عبد الله » على العراق وبايعه فريق كبير من العراقيين فهو لا يتنازل عن هذا الحق لاخيه .

والذي علمناه ايضاً ان عبد الله ارسل الى والده الملك حسين يطلب اليـه ان يُرجع اخاه فيصلاً عن فكرته الجديدة في العرش العراقي

ولم يشأ الامير عبد الله ان يحضر مؤتمر جده الذي سيضم والده واخوته الثلاثة للسبب الذي ذكرناه

الشريف جميل

وصل الى مرفأ بيروت على الباخرة بعـد ظهر امس الشريف جميل ابن عم الامير فيصل وهو الذي كان حاكماً على حوران على عهد الحكومة الفيصلية والذي ذكرت الصحف خبر فراره متخفياً من البحر الى دمشق من عدة اشهر

ولم ينزل هذا الشريف الى البر بل تابع طريقه الى الاستانة

واخبرنا احد الركاب الذي تعرف اليه على ظهر الباخرة انه مستاء من السياسة الانكليزية في بلاد الاردن لتأييدها على طريقة غريبة للامير عبد الله

وقد ندد ايضاً في حديث بسياسة الامير فيصل السابقة .

ولم يصرح هذا الشريف بسبب زيارته للاستانة ولكن يرجح انه سيقابل الشريف علي حيدر باشا الذي عينته تركيا اميراً للحجاز في زمن الحرب .

ملك الامة

نشرت الطان صورة قرار رسمي اصدره مجلس السوفيات الاعلى في موسكو هذا تعريبه

« ان مجلس مفوضي الشعب يقرر ما يأتي :

١ = اعلن ملكاً للامـة كل مقتنىً او ملك يخص المهاجرين النازحين عن البـلاد او المتخفين الذين لا يريدون ان يظهروا انفسهم

٢ = كذلك تكون ملكاً للامة الفنون الجميلة والتحف والعاديات فتأخذ من اصحابها وتوضع في الجامعات والمتاحف حسب الاوامر التي تصدرهـا مفوضية المعارف العمومية .

لاصلاح العدلية

نشرت الجريدة الرسمية الفرنساوية قراراً رسمياً موقعاً من رئيس الجمهورية عن تعيين المسيو بواش عضـو محكمة الاستئناف في « رواي » والمسيو « دكلان » رئيس محكمة البداية في تلمسان والمسيو « لالوه » عضو محكمة البداية في « بتنا » عند المفوض العالي للجمهورية الفرنساوية في سوريا ولبنان .

زفاف اديب

احتفل يوم الاحد الفائت في كنيسة مار الياس في رأس بيروت بزفاف الانسة المهذبـة متيلد مصابني الى الشاب الاديب بشاره افندي حنينه وقـد كانت حفلة العرس لطيفة مزهرة بالذوق والادب وتوافـد اصدقاء بشاره افندي الكثيرون يهنئونه بهذا الزفاف الميمون ويرجون له عيشاً طيباً وسعادة كاملة

استعداد مصطفى كمال

وصلت البعثة العسكرية الكمالية الى الاستانه وقابلت الدوائر العالية وقد صرح اعضاء هـذه البعثة ان حكومة انقره دعت الى حمل السلاح الرجال حتى الى سن ٤٢ سنة

ونقلت جميع المعدات الحربية والمدافع التي كانت على خطوط قتال ارمينيا الى خطوط قتال اليونان

وفد مصطفى كمال

في بيروت

وصل الينا انه قدم الى الثغر من يومين اميرالاي تركي من الكماليين موفداً من قبل حكومة انقره الى بيروت للمخابرة

وقد وصل هذا الضابط متنكراً ومعه ضابط افرنسي

بلا عنوان

سقطت الوزارة الالمانية

. سر المسيو فرنان دافيـد من زيارة قصر بيت الدين وقـد نام في غرفة الامير بشير الشهابي الكبير

اعلنت الاحكام العرفية في فلسطين

حدث هياج في الرأي العام المصري بسبب حوادث فلسطين

حلق الامير عبد الله في طيارة بريطانية فهتف له العربان واخذوا يصيحون « حلّق الامير »

ماذا اقول له

— مـاذا اقول له اذا رجعا
يوماً ولم يبصرك في القصر
— ماتت عليك اسىً ! اجيبيه

. . . .

— واذا رأيت الحزن منطبعا
في وجهه الزاوي من القهر
— كوني له اختاً وعزّيه

. . .

— واذا ترقق لي ليستمعـا
ماقلت ساعة نزعك المر ؟
— قولي له : ابتسمت ، فتسليه

— واذا اراد بان نسير معـا
للقبر كي يبكي على القبر ؟
— رحماك ان الدمع يؤذيه

الاخطل الصغير

رواية العدد

الضحية

— ١ —

— ثق يا ولدي العزيز انه لو كان هذا الزواج متعلقاً بي وحدي لما تأخرت ساعة عن اتمامه فالانسة دي سانتانج اهل — بفضائلها وجمالها — لان تكون قرينة المركيز دي كروا دوك وثق ايضاً انني لو كنت مكان والديها لما تأخرت دقيقة عن التسليم بزواجها منك

ولكنك تتذكر يا ولدي انك اضعت نصف ثروتي بجنونك الماضي حتى التزمت ان ادفع ديونك ثلاث مرات واليوم لم يبق عندي سوى القليل من ذلك الارث الكبير وقد حفظت منه بقية باقية مهراً لشقيقتك مرغريت ولا يسمح لي ضميري ان اصرف درهماً واحداً من هذا المهر . وها ان والدي الانسة دي سانتانج يطلبان منك لقاء مهر وحيدتهما مبلغ مئتي الف فرنك ليكون دخلك موازياً دخلها فمن اين تأتي يا ريون بهذا المبلغ ؟ نعم انك تحمل في جراحك البليغة التي اصبت بها في الحرب لاجل وطنك ثروة طائلة من البسالة والشرف ولكن يظهر ان هذا النوع من الثروة لم يعد كافياً اليوم لعقد زواج شريف . فصبر قلبك يا عزيزي ريون واعدل عن هذا الزواج المستحيل وعد الى فرقتك وجرب هناك نسيان هذا الحب في خدمة بلادك

كان المتكلم شيخاً جليلاً جلس في كرسي واسع في زاوية قاعة قديمة الاثار والرياش في قصر من قصور فرنسا التي حملت تذكارات كبيرة من اثار الاشراف وقد وقف امامه شاب يبلغ الثلاثين من العمر جميل الطلعة طويل القامة وهو يلبس ثوب كولونيل في فرقة خيالة افريقيا وعلى جبهته اثر جرح بليغ

وكان الشاب — وهو ريون دكروا دوك — محنياً برأسه الى الارض اثناء كلام ابيه الشيخ فلما انتهى ذلك الوالد الشريف من حديثه رفع ريون رأسه وقد بان عليه الاصفرار واجاب بهذه الكلمة المختصرة التي خرجت متقطعة من صميم قلبه

— ليكن ما تريد يا ابي فمن العدل ان اكفر اليوم عن ذنوبي الماضية وها انا عائد منذ الليلة الى فرقتي في الجيش

— ٢ —

ما كاد الشاب يخرج من حضرة والده المركيز حتى التقى على الباب بشقيقته مرغريت وهي فتاة في العقد الثالث من عمرها جميلة خلابة فلما شاهدها ريون عانقها بشدة وقال لها

— وداعاً يا عزيزتي مرغريت فانا عائد الى الفرقة

— هل انت تحب بلانش بعد الان يا ريون

— بل اعبدها عبادة

— اذن لا تيأس واصبر قليلاً واياك ان تسافر

— لا امل لي بعد الان بالاقتران بها ما دمت لا املك من الثروة ما يوازي مهرها

— قلت لك يا ريون تشجع ولا تيأس

وقبل ان يتمكن من الاستفهام منها افلتت من بين ذراعيه وخرجت لا تلوي على شيء .

— ٢ —

— هل الانسة دي سانتانج في غرفتها

— نعم يا سيدتي الانسة دي كروادوك ولكنها مريضة وقد امرتني سيدتي الكونتة والدتها ان لا ادخل عليها احداً .

— ولكنني اريد ان اراها

وكأن امراً لا مرد له خرج في نبرة صوت الآنسة مرغريت دي كروا دوك فلم تتمالك الخادمة من فتح باب الغرفة امامها ودخلت مرغريت غرفة صديقتها بلانش فرأتها غارقة في فراشها وقد ذبلت نضارتها وشحب لونها ودمعت عيناها وكانت بثيابها البيضاء كاحد الملائكة ينام على سرير من السقم

فلما رأت بلانش صديقتها مرغريت شرقت بالدمع وحولت وجهها عنها وهي تقول

— كيف يمكنني ان اعيش بدون ان اراه بعد اليوم يا مرغريت . لقد منعوني عنه وانت التي شهدت مبلغ حبنا تعرفين جيداً اني لا اقدر ان احيا بدونه

قولي لي بربك يا صديقتي ماذا قال عني وبماذا اتهمني وهل ما برح يحبني بعد هذا الحادث

— انه يحبك ويحبك الى الابد وقد اقسم لي انه لن يحب على الارض سواك ، فلا تيأسي يا بلانش واصبري فلعلك تتوصلين الى اقناع والديك واذا اصرا فيمكنك الصبر حتى تصلي الى سن البلوغ

— انك تعرفينني جيداً يا مرغريت فهل تتصورين انني اتزوج في حياتي بدون ارادة والدي ثم هل يمكنني الصبر على فراق ريون والحياة بعيدة عنه الى ذلك الحين

فاطرقت مرغريت الى الارض هنيهة ثم رفعت رأسها بشجاعة وقالت لصديقتها

— ضعي املك بي يا بلانش فانا احل المشكل

— ولكن كيف !

— هذا شأني

ثم خرجت من الغرفة بسرعة .

— ٤ —

دخلت مرغريت عند الصباح الى غرفة ابيها فقبلت يده وقالت له

— لقد جئت اسألك حاجة يا والدي فلا تخيب طلبي . انني قد فكرت طويلاً بمستقبلي فلم ارَ في العالم شيئاً يلذ لي ويبهر عيني وقد صممت النية ان اخصص نفسي للرب وعزمت على دخول الدير من اليوم وجئت اسألك من كل قلبي رضاك وبركتك

— ولكنك يابنيتي سندي الوحيد في شيخوختي وانت زهرة امالي وابتسامة افراحها فكيف يمكن ان نفرح وانت بعيدة عنا

— انك سترى غداً اطفال ريون في دارك يدرجون فتلاعبهم وتعانقهم وتشعر بلذة الحياة مع احفادك الصغار وترى ايضاً من زوجة اخي ابنة ثانية تحترمك وتحبك اكثر مني .

ففهم الوالد الشيخ مقصد ابنته وتضحيتها السامية وعبثاً حاول ان يرجعها عن فكرها فلم يقدر

— ٥ —

«يتشرف المركيز دي كروا دوك والمركيزة قرينته بدعوة حضرتكم الى حفلة زفاف ولدهما الكولونيل ريون حامل وسام جوقة الشرف من رتبة اوفيسيه الى الانسة بلانش دي سانتانج»

. . . .

واذا مررت ايها القارئ باحد اديرة الكرمليت في فرنسا تجد هناك راهبة شابة جميلة تدعى الاخت بازيليس ما برحت حية ترزق الى اليوم

جريدة المعرض

الاشتراك: في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري — في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة: مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

قاموس افرنسي جديد

ذكرت الصحف الباريسية ان المجمع العلمي الافرنسي انتهى من التدقيق في القسم الاول من القاموس الافرنسي الذي يحتوي على ٢٥ الف كلمة

قضية عبد العال

عند الساعة الخامسة من مساء السبت انتهت قضية مقتل عبد العال فحكمت محكمة الجنايات بالسجن ١٥ سنة على عبد المجيد منيمنه وعادل بعيون وبعشر سنوات على مصباح منيمنه (ابو عباس) واطلق سراح الباقين وهم عباس منيمنه ومنصور الصباحجي وابو سعد الدين السطمبولي .

فرنسا في سوريا

نشرت جريدة الطان برقية وصلتها من بيروت هذا تعريبها .

قابل الجنرال غورو هاشم بك الاتاسي رئيس المؤتمر السوري السابق « والاصح الوزارة السورية السابقة » الذي اعلن ملكية الامير فيصل على سوريا وقد اعلن له هاشم بك سياسته التي تبرهن عن رقي الاهالي في سوريا فانضم الى الانتداب الافرنسي الذي قام على انقاض حكم الضغائن والتنفذ الشريفي معلناً تأسيس حكومات محلية باوسع ما يكون من الاستقلال الذاتي حسب رغائب الاهلين

مطبعة صادر
سوق سرسق . بيروت

المعرض

الخميس في ١٢ ايار ١٩٢١ = العدد ٤ السنة الاولى

يقال

ان الجنرال غورو اسر الى البطريرك اللبناني في ذلك الاجتماع السري — عدا عن تعيين اوغست باشاديب — بقرب انتخاب رئيس الحكومة الوطني

وان الامير محمود الفاعور سيحذو حذو كامل بك الاسعد

وان شكري غانم سيأتي في هذا الصيف الى لبنان

واخيراً صادقوا

تنشر « الارز » تفاصيل ابحاث اللجنة في الميزانية وطريقة درس فصولها وقد طالعنا كل هذه الجلسات الى اليوم فاذا هي تبدأ بمناقشات ثم تنتهي بهذه الجملة : « واخيراً صادق الاعضاء على الميزانية « الفلانية » مع بعض التحفظات ماعدا عمر بك الداعوق وحسن بك بيهم »

اذن ! فاين هو الخلل في الميزانية ؟

الى المسيو دافيد

رئيس الوفد البرلماني
الرسمي في معرض بيروت

ايها الوزير

هذه الكلمة — وهي ليست تحية استقبال بل كلمة سلام ووداع — نرسلها اليك ولنا ملء الامل ان يحمل قلبك الشريف بعض ما فيها الى بلاد السين الجميلة

انها اثر من تذكارات بلادنا الصغيرة تطبعها سماؤنا الزاهية على صدر كل زائر جديد ومفكرة مختصرة لما وقعت عليه عيناك من بدائع لبنان ومناظر سوريا

انك هبطت هذه البلاد — ايها الوزير — وانت كعدد وافر من ابناء الغرب لا تذكر شيئاً كثيراً عن التطورات الجديدة التي قلبت هذه الارض التاريخية وجعلتها فرنسا صغيرة — بادابها واخلاقها وميلها الى الحرية — ولكنك اعجبت — ولا ريب — برقي هذا الشعب الصغير وسرعة نجاحه وميله القوي الى اخذ المدنية الجديدة بما فيها من جمال ورقي

على انه لو ساعدك وقتك ومكنك من اختبار هذا الشعب في مختلف طبقاته وبين الاسواق وفي المزارع والقرى لزاد اعجابك به لما تراه هناك من الوطنية الحقيقية ومن الاخلاص وعزة النفس والميل الى الحرية ولما يتجسم في تلك الجباه الجبلية من الذكاء والانفة والصدق في الولاء

ان هذا الشعب البسيط — ايها الوزير الكريم — العائش في جباله آمناً ساكناً يعشق الحرية بكل قواه لانه تعلمها من فرنسا من ابعد اجيال التاريخ وقدر ان يحافظ عليها رغم المصاعب القائمة في وجهه. ان هذا الشعب يتمنى ان يهبط بلاده كل رجال فرنسا ليشعروا معه ويشاهدوا نتائج العلم الفرنساوي في الذكاء اللبناني

....

لقد زرت — ايها الوزير اسواق «المعرض» ورأيت هناك عدداً وافراً من الوطنيين فتحوا محلاتهم الى جانب المحلات الاجنبية الافرنسية فاذا هي لا تفرق في شيء عن تلك المحلات ذوقاً وبضاعة وترتيباً

ثم زرت المدارس فرأيت التلامذة لا يفرقون في شيء ايضاً — ذكاء ونجابة وعلماً — عن تلامذة المدارس في الغرب

ثم زرت العواصم والمدن والاحياء فرأيت الشعب يعمل بنشاط كأنه في مدن اوربا وبين اسواقها

وحضرت الولائم والحفلات فهل



نابليون الأول

قالوا لنابليون ذات عشية   اذ كان يرقب في السماء الانجما
من بعد فتح الارض ماذا ترتجي   فاجاب — افكر كيف افتتح السما

خليل مطران

احتفلت فرنسا في الخامس من هذا الشهر بمرور مئة سنة على وفاة نابليون الاول داهية اوربا والعالم في القرن الماضي وقد كان الاحتفال في باريس عظيماً خطب فيه المرشال فوش ووزير الحربية وترأس الاحتفال في كورسكا — مسقط رأس نابليون — المرشال فرنشه دسبراي

وقد انتقينا لهذا العدد رواية متعلقة بهذا الرجل العظيم الذي ادهش العالم باعماله كما اشغل التاريخ بها

امكنك – يا حضرة الوزير ان تفرق ابن هذه البلاد عن ابن اوربا من حيث المقدرة والعقل والذوق؟

وحادثت الكثيرين من كبار العاصمة اللبنانية وبحثت معهم في مواضيع مختلفة. فهل رأيت منهم غير الكفاءة والعلم وهل سمعت في اجوبتهم غير اجوبة الرجال العارفين الذين لا تغمز لهم قناة

فهذه – يا حضرة الوزير – مساطر معرضنا الوطني نقدمها لك ليس كغريب عنا او كوزير يمثل دولة كبيرة بل كصديق مخلص وكفرنساوي يمثل روح بلاده الحرة

ان الايام القليلة التي قضيتها بين ظهرانينا قد ساعدتك على اختبار حقيقة هذه البلاد وانك لتقدر ان تقول – وقلبك على يدك – في قلب البرلمان الفرنساوي – عندما تعرض المسألة السورية – اللبنانية – ان لبنان هو غير سوريا وسوريا غير لبنان ولكنهما صديقان مخلصان لبعضهما ولفرنسا

انك لتقدر ان تقول هناك ان اللبنانيين والسوريين قد حفظوا امثولة الحرية من فرنسا وتعلموا الوطنية من ابنائها وانهم قد وصلوا الى درجة من الرقي والمدنية تؤهلهم ان يمشوا بخطوات واسعة الى الحكم الذاتي والاستقلال المرغوب للشعوب

قل لابناء فرنسا انه يوجد وراء منقلب البحر المتوسط في جهة الشرق الجميل فرنسا صغيرة – صغيرة جداً – ولكنها كبيرة بقلوب ابنائها وعواطفهم وجهادهم في سبيل بلادهم وتعلقهم باستقلالهم وحريتهم وهذه البقعة الصغيرة – تدعى – لبنان

قل – ايها الوزير – لرجال حكومة الجمهورية ان اللبنانيين وثقوا بفرنسا واعتمدوا عليها لانها ام الحرية ولانهم يريدون ان يكونوا احراراً

أغمي على صيدلي فاسرع اليه صديقه يداويه ولما افاق قال له الصديق: خذ هذا الدواء فقد وصفه لك الطبيب. فاجابه: أتضحك مني وانا والطبيب نضحك من الناس!!

عند البطريرك اللبناني

ذكرت رصيفتنا الارز ان حسن بك بيهم عضو اللجنة الادارية والرصيف كمال افندي عباس صاحب الحقيقة زارا غبطة البطريرك الماروني

واننا نغتنم هذه الفرصة لنطالب الى الحكومة ان تفرج عن الرصيفتين الكريمتين «الحقيقة والاحوال» في آن قريب

***

شكري غانم

علمنا ان فريقاً من اللبنانيين المعجبين بوطنينا الكبير شكري غانم – وكثير ما هم – عزموا على دعوة المواطن الى لبنان لتمضية فصل الصيف. واقراراً بفضل الرجل وخدماته احبوا ان تكون اسفاره واقامته على حساب اللبنانيين

تلك فكرة طيبة يكرم بها اللبنانيون نابغة من ابناء هذا الوطن

***

يوسف البريدي

استقال من عضوية مجلس ادارة الاواء في البقاع يوسف بك البريدي عضو مجلس ادارة لبنان السابق فقبل الحاكم استقالته

***

من جيش الى جيش

صدر الامر بتعيين الكابتن فؤاد افندي مغبغب ضابطاً في الجيش اللبناني برتبة يوزباشي «نفس رتبته»

***

بلا عنوان

– حمل مسلم الصليب امام جنازة المسيحيين الذين وقعوا في حوادث يافا الاخيرة

– اشترك المنفيون اللبنانيون في احتفالات مدينة اجاكسيو بكورسكا بمناسبة مرور مائة سنة على وفاة الامبراطور نابوليون

– سترمم السلطة العسكرية الفرنسوية على حسابها قلعة طرابلس لتبقى ذكرى دائمة للعمل الفرنساوي القديم في لبنان

– شاع في الداخلية ان ازمير سقطت في أيدي الاتراك

– هاجمت الخيالة البلغارية حدود ادرنه

– نمي الينا انه سيصير سباق حافل في هذا الشهر بين السيارات وسيقودها امهر السواقين من عسكريين ووطنيين

طيرت الاحتجاجات من جميع جهات فلسطين الى مجلس العموم الانكليزي وجمعية الامم وقداسة البابا احتجاجاً على اعتداء اليهود

– أرتفعت أسعار الحرير في اسواق فرنسا واميركا فجأة

– وصلت الى حلب قطعان من الغنم تزيد عن ٤٠ الف رأس

– ابتدأت منذ اول ايار المواصلات البريدية الجوية بين السليمية ودير الزور

– وصلت الى قونية قافلة تحمل الذخائر من بادية العرب

– في ١٥ ايار يعقد اجتماع درزي عام في بيت الوجيه علي بك جنبلاط

– تألفت في الثغر جمعية نسائية لمكافحة الازياء الضارة

– ستباشر لجنة فنية بدرس مسألة مناجم الفحم الحجري الموجودة في لبنان

– تفكر الحكومة البريطانية في حفر نفق تحت السويس يصل بين سكك حديد فلسطين ومصر

– وقعت غزوات بين قبائل العربان فيما وراء الاردن فذهب الامير عبد الله لتوقيع الصلح بينها

***

المشاريع الكبرى

في لبنان اليوم اربعة مشاريع وطنية تحت البحث والدرس

الاول مشروع نهر ابراهيم الذي تشتغل الشركة الاولى لتأييد امتيازها فيه في باريس وهو اعظم مشروع وطني في لبنان

والثاني مشروع نبع الدلبه وما برح نجيب بك الاصفر يشتغل لاجل الحصول على رأس مال كاف في باريس للمباشرة به

والثالث مشروع انشاء معامل لحياكة الحرير اللبناني في لبنان بدلاً من ارساله الى الخارج وقد جاء وكيل محلات شاهين عاصي في نيويورك للمخابرة بشأنه والتصديق على امتيازه المعطى من مجلس الادارة السابق

والرابع هو انشاء «بيروت الجديدة» على الرمل في جهات الاوزاعي وقد تألفت شركة كبرى لهذه الغاية برأس مال كبير ووصل من مدة الى العاصمة منصور نجيب باشا شكور ممثل هذه الشركة فخابر اولياء الامر بهذا الشأن ثم عاد الى مصر بطريق دمشق ويؤكدون انه سيباشر بتنفيذ هذا المشروع في القريب العاجل

***

اخت الجنرال

وصلت مع البارجة «لورين» الآنسة غورو شقيقة الجنرال غورو المندوب السامي وبصحبتها الانسة دي لونغبار ابنة عمه

وكان على ظهر المدرعة ايضاً الاميرال ده بون قائد الاسطول الافرنسي في البحر المتوسط

وقد حضر الجنرال مع شقيقته وابنة عمه حفلة سباق الخيل في البارك

وعند الساعة الحادية عشرة من صباح الثلاثا زارت الانستان معرض بيروت في كل اقسامه وكان الليوتنانجاكه — حاجب الجنرال غورو — يرافقهما في هذه الزيارة

* * *

الوفد البرلماني

سافر الوفد البرلماني الفرنساوي في التاسع من هذا الشهر حاملاً معه احكام لجنة الجوائز العارضين الذين نالوا الاوسمة والجوائز لعرضها على لجنة وزارة التجارة والمصادقة عليها ثم ارسال هذه الاوسمة والبرآت الى اصحابها

* * *

عارف النعماني

لم يظهر رسم عارف افندي النعماني احد المنفيين مع رسم رفقائه لانه كان متغيباً عن اجاكسيو بسبب مرضه ولكننا سانشر رسمه على حدة في عدد قادم

***

معرض الفنون الجميلة

يفتتح غداً معرض الفنون الجميلة امام دار الحكومة اللبنانية بحضور فخامة الجنرال غورو وسيعرض فيه رجال الفن من وطنيين واجانب ابدع مصنوعاتهم ونخص بالذكر بين الوطنيين مواطننا المتفنن يوسف افندي الحويك

***

٦ ايار

لا ٦ آب

وقع — سهواً — تحت رسمي المرحومين الشيخ احمد حسن طباره وسعيد عقل انهما اعدما في ٦ آب والصحيح ٦ ايار كما هو مذكور في مقال يوم الشهداء فاقتضى التنبيه

* * *

ملحم قاسم

بدأت محكمة الجنايات بالنظر في الدعاوى القائمة على ملحم قاسم وسيكون لهذه القضية شأنها ايضاً من اهتمام الرأي العام بها لما لحوادث الرجل من الشهرة في هذه البلاد

اما « المعرض » فيعد قراءه باشياء جديدة عن هذه القضية في اعداده القادمة

جريدة المعرض

الاشتراك { في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري / في الخارج ٦٠٠ » »

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

قائمقام بعلبك

عين احمد افندي الخطيب قائمقاماً على بعلبك بدلاً من عبد الحليم بك الحجار الذي عين حاكماً ادارياً لمدينة طرابلس

الامير زيد

عند الامير عبد الله

نقل الينا قادم من فلسطين ان الامير زيداً وصل الى البلقاء وقابل اخاه الامير عبد الله مقابلة طويلة ولم يحضر هذه المقابلة سوى الكولونيل لورنس فقط ثم قفل عائداً في اليوم نفسه الى الحجاز

وشاع في البلقاء على اثر هذه المقابلة ان جلالة الملك حسين قد ارسل ولده الصغير لاقناع اخيه عبدالله بالعدول عن فكرة عرش العراق والقدوم الى الحجاز للمخابرة مع ابيه واخوته ويظهر ان الامير عبد الله صار ميالاً — بعد ما شاهده من الالحاح — للتنازل عن حقه في العرش العراقي لاخيه فيصل

وقد اشترط الملك حسين على الامير فيصل شروطاً هامة لقبول عرش العراق جعلت الامير في موقف حرج مع العرب من جهة ومع الانكليز من جهة اخرى واهم هذه الشروط متعلق بابن السعود الذي يضايق مملكة الحجاز بوقوفه على حدودها موقف المتحفز المستعد ، فلا يدري الامير فيصل اذا كان يسير على سياسة ابيه مع الامير ابن السعود وهي مخالفة لمصلحة العراقيين او يسير مع سياسة العراق وهي مخالفة من هذه الوجهة لسياسة الملك ابيه .

. . .

المراسح

السيرك — العاب فنية وخيول مدهشة

كريستال — يمثل جوق بيانكي رواية غنائية « اوبريت »

الشدوفر — يمثل فيه جوق امين افندي عطا الله « كشكش بك الشهير » وقد انزل اسعار الدخول الى ٣٠ غرشاً بمناسبة شهر رمضان

باتيه — يعرض في هذا الاسبوع ثلاثة فصول جديدة من رواية « المقنع ذو الاسنان البيضاء » وهي اجمل الروايات السيناتوغرافيه

تريانو — رقص افرنجي

المرصد — » »

كوكب الشرق — غناء عربي

» الغرب — » »

ميرمار — » افرنجي

اولاد الشهداء

قرر المفوض السامي في سوريا ان يلغى الرسم الاضافي « اولاد الشهداء » الذي وضع كاوراق تمغه في عهد الحكومة الفيصلية

المهاجرون اللبنانيون

جاءنا كتاب من اديب لبناني في مصر يقول فيه ان المهاجرين اللبنانيين هناك ينتظرون — باهتمام جديد — المباشرة باحصاء النفوس في لبنان الكبير حتى اذا ما انتهى هذا الاحصاء وتقررت الانتخابات النيابية لاول مجلس نيابي لبناني يفدون على البلاد للاشتراك في الحركة الانتخابية

وقال لنا المراسل ان بعض كبار الموظفين في الحكومة المصرية من اللبنانيين مستعدون لترك مناصبهم والقدوم الى لبنان للتطوع في خدمته

في معرض الشعر

اتتنا هذه الكلمة المنشطة من الصديق الشاعر حليم افندي دموس مع الابيات اللطيفة التي يطالعها القارئ في ذيلها فنشرناها شاكرين عاطفة الصديق آملين ان تظل هذه الجريدة عند ثقة قرائها واصدقائها بها :

الشام في ٧ ايار سنة ٩٢١

أخي ميشال !

وصلني العدد الثاني من معرضك الرائع وكنت اتمنى ان انال الاول ايضاً لاحفظه بين ذخائر اوراقي الثمينة

وانني من صميم الفؤاد اهنئك بهذه الخطوة الجديدة في عالم الصحافة الراقية وأتمنى لجريدتك النجاح الذي تستحقه

أنا باعث اليك بأبيات جديدة أوحاها اليَّ معرضك الفريد في بابه . وسأواصلك بمثلها من حين الى آخر فأرجو قبولها ودمت كما تهوى المكارم للمعجب بذوقك

حليم دموس

١

ولي في (معرض) الآداب شعرٌ
حبته ربَّةُ الوحي الفنونا
سأعرضه على أهل القوافي
نشيداً او حنيناً او انينا
ولولاها لما كان ابتكاراً
فسلمى علمتني أن يكونا ! . . .

٢

أسيدة النوابغ أنتِ نورٌ
يسيرُ عليه من ضلَّ الطريقا
هبيني منكِ مصباحاً منيراً
لأجعل (معرضي) حرّاً طليقا
فان سمع الورى شعراً جديداً
فأنتِ أمرتني حتى يكونا ! . . .

اختراع جديد

لحفظ السلم

قالت جريدة « المرل بلان »

اخترع الحلفاء طريقة جديدة لحفظ السلم على الارض ويعد هذا الاختراع في طليعة الاختراعات التي اوجدها العلم الحديث وهو محصور في «عقد المؤتمرات»

عقدوا موءتمر فرسايل وقالوا لالمانيا — وقعي! فترددت قليلاً ثم وقعت وتعهدت بالدفع

وجاء وقت التنفيذ فاظهرت انكلترا بعض البرودة واظهرت المانيا عدم الرضوخ فدعت الحالة الى عقد موءتمر لندن

وانجلى الموءتمر عن قبول المانيا بالدفع

وعقد موءتمر بولونيه لاختيار طريقة الدفع فوقفت المانيا مترددة وعاد الحلفاء الى الموءتمرات فعقدوا موءتمر هيث وانجلى عن رضوخ المانيا!

ولكن طريقة الدفع لم تكن قد تقررت فعقدوا موءتمر بروكسل وترددت انكلترا قليلاً فوقفت المانيا تظهر عجزها عن جديد ولاجبارها عن جديد التزم الحلفاء ان يعقدوا موءتمر باريس فرضيت المانيا بالدفع ولكنها لم تدفع فعقد موءتمر لندن ثانية وانجلى عن عناد الالمان ثم اظهرت المانيا نية طيبة فعقدوا موءتمر هيث الجديد

وانجلى كما انجلى من قبل سابقوه

وغدا نسمع ان الحلفاء عقدوا موءتمر نيويورك

ثم عقدوا موءتمر طوكيو

ثم سافروا الى عقد موءتمر في طامبوكتو ثم الى ثم الى . . .

وكل هذه الموءتمرات لاجل اجبار المانيا على الدفع

ويختم كل موءتمر بتصريح رسمي في مجالس النواب بان الصداقة بين الحلفاء متينة العرى وان المانيا سترغم هذه المرة على الدفع

واخيراً يمر ثلاثون سنة على عقد الموءتمرات فتنتهي المدة المضروبة للدفع ويبطل التعهد بمرور الزمن وهكذا يكون الحلفاء قد حافظوا على السلم باختراعهم الجديد

المعرض

علمنا انه ربما مدد اجل المعرض الى ١٥ حزيران بعد ان كان قد تقرر قفله في ٣٠ ايار واذا تمدد هذا الاجل فان ادارة المعرض تستغني اذ ذاك عن فتح معرض جديد في شهر تشرين

محاكمة كليمانسو وتارديو

في يوم الدينونة

نلفت انظار القراء الكرام الى مقالة خيالية ظريفة لاحد كبار الكتاب الفرنساويين بالعنوان المذكور اعلاه ننشرها في العدد القادم

***



الاستاذ جبرائيل نصار

احد وكيلي الحق الشخصي في قضية المرحوم احمد عبد العال وعسى ان نتمكن من نشر رسوم بقية المحامين في هذه الدعوى في اعدادنا القادمة

الدول الاربع الكبرى

في البحر

نشرت مجلة « جه سه تو » الافرنسية في عددها الاخير تقريراً عن بحرية الدول الاربع الكبرى (انكلترا واميركا واليابان وفرنسا) اخذته عن وزير البحرية الفرنساوية وقد اظهرت المجلة بالارقام مبلغ قوة كل دولة من هذه الدول العظمى فاحببنا تعريب هذه الارقام للقراء :

انكلترا = عندها ٣٢ مدرعة دريدنوط وسوبر دريدنوط محمولها « ٧٤٨٠٠٠ طن » و ١٠ مدرعات كبرى محمولها « ٢٥٢٠٠٠ طن » و ٣٦ مدرعة خفيفة محمولها « ٣٠٥٠٠ طن » و ٢٥ مدرعة كبرى محمولها « ٤٣٠٠٠ طن » و ٣٢٧ مدرعة محمولها « ٣٥٠٠٠٠ طن » و ١١٩ غواصة محمولها « ١٠٠٠٠٠ طن »

الولايات المتحدة = عندها ٢٩ مدرعة دريدنوط وسوبر دريدنوط بينها ٩ تحت الشغل محمولها « ٨٩٨٠٠٠ طن » و ٦ مدرعات كبرى تحت الشغل محمولها « ٢٦١٠٠٠ طن » و ١٠ مدرعات خفيفة محمولها « ٧١٠٠٠ طن » وليس عندها مدرعات كبرى اما المدرعات العادية فعندها منها ٣٢٩ مدرعة بينها ٤٧ مدرعة تحت الشغل محمولها « ٣٨٢٠٠٠ طن » و ١٠٢ غواصة بينها ٤٠ تحت الشغل محمولها « ٩٤٠٠٠ طن »

اليابان = عندها ١٣ مدرعة دريدنوط وسوبر دريدنوط بينها ٦ تحت الشغل محمولها « ٤٦٠٠٠٠ طن » و ١٢ مدرعة كبرى بينها ٨ تحت الشغل محمولها « ٤٥٤٠٠٠ طن » و ١٥ مدرعة خفيفة بينها ٦ تحت الشغل محمولها « ٧٨٠٠٠ طن » وليس عندها مدرعات كبرى واما المدرعات العادية فعندها منها ٧٠ مدرعة بينها ٢٤ تحت الشغل محمولها « ١٧٠٠٠ طن » و ٤٢ غواصة بينها ١١ تحت الشغل محمولها « ٣٠٠٠ طن »

فرنسا = عندها ٧ مدرعات دريدنوط وسوبر دريدنوط محمولها « ١٦٤٥٠٠ طن » وليس عندها مدرعات كبرى ولكن مدرعاتها الخفيفة تبلغ ٤ مدرعات محمولها « ١٨٠٠٠ طن » وعندها مدرعة كبرى واحدة محمولها « ٢٤٠٠ طن » و ٣٢ مدرعة عادية محمولها « ٣١٠٠٠ طن » و ٤٤ غواصة محمولها « ٢٤٠٠٠ طن »

. . . .

ويظهر من هذا التقرير الدقيق ان الوزير الفرنساوي تحاشى ان يذكر في قائمة الاسطول الفرنساوي المدرعات التي اخذتها فرنسا من المانيا والبوارج البحرية الموجودة تحت الشغل في الانشاآت البحرية ولكن المجلة ذكرت في ذيل هذا الاحصاء ان المشروع البحري الجديد المعروض للمصادقة في المجلس الفرنساوي يجعل فرنسا بقوتها البحرية في صف حليفاتها

اما اميركا فان استعداداتها البحرية تدل على انها آخذة في مزاحمة الدولة البريطانية مزاحمة شديدة

الموضه رغم الازمة



الزوج — انني خربت يا عزيزتي بالمصروف على موضك الجديدة

الزوجة — « تبكي » ولكن جارتنا تلبس كل يوم فسطان ولم يخرب زوجها الى الآن

العفو عن المنفيين اللبنانيين

علمنا من مصدر وثيق ان الحكومة الافرنسية سمحت — او ستسمح قريباً — للمنفيين اللبنانيين بمغادرة جزيرة كورسكا والذهاب الى حيث يشأون على ان لا يعودوا الى لبنان في الوقت الحاضر .

. . . .

انهم ابناء لبنان ، بل من صميم ابنائه احبوه واحبوا فرنسا وتعذبوا لاجلهما معاً في مطاوي الاناضول وبين القدس وانقره

اذا عدَّ عملهم الاخير هفوة فان تاريخهم الماضي شفع بهم وكانت شفاعته مقبولة .

ما نسينا — ولا نست فرنسا — مواقف هؤلاء المنفيين الاعزاء في سبيل لبنان وسبيل الصداقة الافرنسية . يوم كانوا يقفون في قلب بعبدا وينادون للبنان ولفرنسا بينما كان جيش انكلترا — من رجال وذهب — واعوان الامير فيصل يملأون البلاد سهلاً وجبلاً .

اننا — كلبنانيين نحب بلادنا ونثق بصداقة فرنسا — نغتنم كل فرصة لنعاود طلبنا وشفاعتنا باعادة منفيي لبنان الى ظل علَم الارزة .

اننا لم نقنط من الوصول الى قلب الجنرال الرقيق الذي قدر ان يمثل في هذه البلاد شعور فرنسا الحقيقي وحنانها وعاطفتها الحرة كما عرف ان يمثل على جبهة الرين بسالة الجندي الفرنساوي وبطولته .

فالى الجنرال — جريح الحرب الكبير — نعاود الشفاعة باسم كل لبناني تخفق في صدره محبة بلاده .

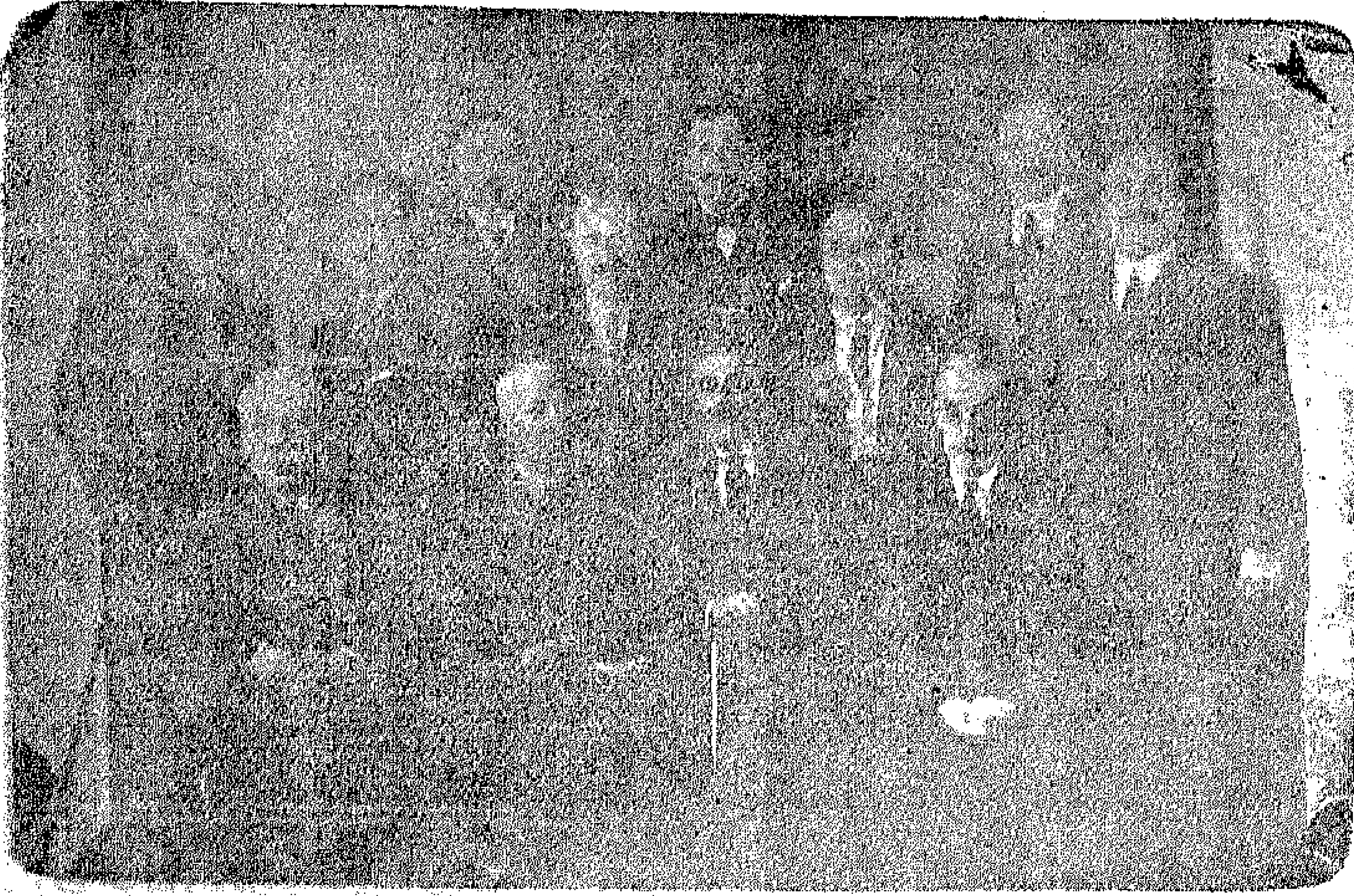
انهم ايها الجنرال ابناء لبنان وما رضي حنان فرنسا ان يبعد ابن لبنان عن صدر ابيه الشيخ .

اجل ان السماح لهم بترك كورسكا هو مقدمة سريعة لتلك الكلمة التي ننتظرها خارجة من فم الجنرال في يوم قريب :

— «ها قد اعادت فرنسا الى لبنان ابناءه»

. . .

ان « منفيي » لبنان لم يكونوا في منفى انهم كانوا وديعة في ارض الدولة الصديقة وهي سترد الينا — عن قريب — هذه الوديعة .



المنفيون اللبنانيون

ننشر هنا رسم المنفيين بمناسبة ما بلغنا عن سماح الحكومة الفرنساوية لهم بترك كورسكا واننا ملء الامل ان فخامة الجنرال غورو — الذي عودنا في كل موقف من مواقفه الكرم والعطف — يساعد على اعادة اخواننا المنفيين الى الوطن وهو — ولا ريب — عند امل اللبنانيين به

صف الجلوس من اليمين الى الشمال سعد الله بك الحويك « شقيق غبطة البطريرك وعضو المجلس السابق » سعيد بك البستاني « اميرالاي الجند اللبناني السابق » الامير امين ارسلان « احد اعضاء مجلس النواب العثماني سابقاً » خليل بك عقل « عضو المجلس السابق »

صف الوقوف الاول من اليمين الى الشمال — محمود بك جنبلاط « عضو المجلس السابق » الياس افندي الحويك « ترجمان مجلس الادارة السابق » الياس افندي الشويري « عضو المجلس السابق » رشيد بك عقل . فؤاد بك عبد الملك « عضو المجلس السابق »

صف الوقوف الثاني — خير الله افندي خير الله « محرر الطان سابقاً وهو ليس من المنفيين ولكنه كان موجوداً في كورسكا حين اخذ الرسم » محمد افندي محسن « عضو المجلس السابق » سليمان بك كنعان « عضو المجلس السابق »

« بعد الحكم »

تناقلت الالسن ان مصباح منيمنه « ابو عباس » الذي حكم عليه في قضية المرحوم عبد العال قد اصيب في عقله عقيب الحكم عليه فتقرر نقله الى المستشفى

« اسباب ارتفاع الفرنك »

ارتفع سعر الفرنك ارتفاعاً عاماً في المدة الاخيرة فتسآل الناس عن سرعة هذا الصعود واطراده ولما كان يهمنا نشر بعض اسباب الصعود اخذنا عن جريدة « اللويد كرمرسيال » ارقام ميزانية فرنسا التجارية التي تعد اساساً له

قالت اللويد :

كانت ميزانية تجارة فرنسا الخارجية حسنة جداً في الشهرين الاولين من السنة الحالية فقد بلغت قيمة ما استوردته من الخارج ٣ مليارات و٥٩٠ مليون فرنك وبلغت قيمة الصادر منها ٣ مليارات و٧٨٠ مليون فرنك اي بزيادة ١٨٦ مليون فرنك في الصادرات

وقد اشترت فرنسا بقيمة مليار و٩٠٥ ملايين فرنك مواداً اولية يقابل ذلك في الشهرين الاولين من العام الماضي ملياران و٦٤٦ مليون فرنك واشترت مواداً غذائية بقيمة ٧٣٧ مليون فرنك يقابلها في العام الماضي مليار و٤٨٧ مليون فرنك

وقد اصدرت الى الخارج من مصنوعاتها ما زادت قيمته من مليار و٦٦٧ مليون فرنك الى مليارين و٢٠٥ ملايين فرنك

وكانت الميزانية اكثر تحسناً في شهر شباط اذ بلغ فرق الصادر عن الوارد ٣٤٥ مليون فرنك

وقد تمكنت فرنسا — رغماً عن الازمة الشديدة — من زيادة التصدير من مصنوعاتها التجارية بمعدل مئة مليون

البولشفيك في ايطاليا

نفت الحكومة الايطالية ثمانية من زعماء البولشفيك المجريين بينهم امرأة بلاكون الزعيم المجري البولشفيكي الشهير

سيارات الحكومة في فرنسا

لا تتجاوز ٤٨ سيارة

ذكرت جريدة الماتان ان المسيو بوبو لانون سأل في مجلس النواب الحكومة عن عدد السيارات التي تستخدمها السلطة المركزية في فرنسا فاجابه وزير المالية بان الحكومة قد خصصت في ميزانيتها سيارة واحدة لكل وزارة مع تقديم سيارة عند اللزوم للسكرتير وقد بلغ عدد السيارات المخصصة لحساب الادارة المركزية في العاصمة الفرنساوية ٤٨ سيارة فقط »

واما في بيروت عاصمة لبنان الكبير !!! . .

البلاد الشهيدة

ذكرت جريدة الماتان ان برلمان السن فين الايرلندي اصدر قراراً عاماً وجد معلقاً في الليل على جدران الشوارع وقد حظر البرلمان في هذا القرار على كل ايرلندي وطني من الخروج من ايرلندا بدون استئذان البرلمان واخذ رخصة منه

تحويل بواخر

حولت الحكومة اليونانية ثماني بواخر تجارية الى بوارج حربية وارسلتها الى البحر الاسود

وقد اقرض البنك الوطني في اثينا الحكومة الواقعة تحت العجز مبلغ ٥٠٠ مليون دراخمه

روسيا تمنع الامبركان

ذكرت جريدة « رول » الالمانية ان حكومة البولشفيك منعت دخول رعايا الولايات المتحدة الى بلادها



رواية العدد

بائعة الحليب

كان الثلج يتساقط على سهل فيكسو السهل حلة بيضاء ويسمع لوقعه صوت لطيف على سطوح بعض البيوت المنفردة

وكان الجيش الفرنساوي يتقدم بقدم متثاقلة على الثلج فعند الساعة الخامسه ظهرت عربة الامبراطور تجرها اربعة جياد مطهمة ويحيط بها الحرس بالعدة الكاملة والكل سائرون بمشهد مهيب

ومرت العربة والحرس بين الجند فهتفوا لها هتاف النصر وكان من وراء نافذة تطل على ذلك المكان عينان براقتان ترصدان هذا المشهد بكل انتباه

ثم وقفت العربة بغتة ففتح نابوليون الباب بيده واشار الى احد الوقوف فتقدم اليه وقال :

— هـذا هو المكان الذي عينته لنا جلالتكم وهو واقع على ثلاثة فراسخ من اوسترلتز ومتى صفا الجو عن قريب تنكشف هذه الاماكن للعين ويمتد النظر الى بعد شاسع . فهل تريد جلالتكم ان اتقدمها ؟

فتبع نابوليون الرجل ودخلا بناية بسيطة فيها طاولة وست كراسي وفراش وبالقرب من الموقد رجل يصطلي وما توسط الامبراطور القاعة حتى استحكم منه السعال فالتفت الرجل اليه وقال له

— اتريد جلالتكم ان ادعو لها الطبيب

— كلا يا حضرة القائدفان كأساً من الحليب كافية لتسكين هذا السعال فاسع بايجاد حليب جيد واوص من تجد عنده ان يأتيني بقليل منه صباح مساء

وبعد مضي خمسة ايام اي في اليوم الاول من شهر كانون الاول سنة ١٨٠٥ كان نابوليون معسكراً في سهل مولدافيا فراشه الارض وغطاؤه السماء لانه كان يستلذ كثيراً هذه المعيشة معيشة جنوده فعند المساء التفت الى احد قواده وقال له :

— غداً عند انبثاق الفجر يهاجمنا العدو بثمانين الف مقاتل . غداً يرتد الجانح الايمن من معسكرنا امام قوات الروس الهائلة غداً ربما ضعف قلب جيشنا غداً الجانح الايسر . . .

فصاح من وراءه صوت قائلاً :

— ان نسر جلالتكم سيرفرف غداً باجنحة النصر فوق هذه الربوع وكان الجنرال مورات هو الذي قاطع نابوليون ثم ساد سكوت عميق قطعه تنهد عميق وتلته هذه الكلمات :

— من يعش يرَ

وفي تلك الساعة تراءى للحرس شبح يقصد خيمة نابوليون فاعترضه وسأله عما يريد فاجابه صوت لطيف باللغة الالمانية

— الحليب للامبراطور

فهرع وكيل نابوليون بامر منه الى الفتاة وقادها اليه وكانت بائعة الحليب تناهز العشرين ربيعاً ذات وجه جميل وشعر اشقر يزين جبهة عريضة ويدين ناعمتين تدلان على ان صاحبتها ليست من القرويات وان تكن تتزيا بزيهن

وكان نابوليون قد رآها في المحطة الاولى فاستقبلها استقبالاً لطيفاً ظناً منه انها آتية من بعيد تجلب له الحليب الذي هو بحاجة اليه . ثم تقدم منها وقد اراد ان يبعد عنه افكاره السياسية نوعاً وتناول الاناء من يدها وفرك اذنها بلطف كانه يداعب احد جنوده وقال لها بلغته الالمانية الضعيفة .

— صباحك خير يا ابنتي . الا تعرفين اللغة الافرنسية

فخفضت الفتاة عينيها واجابت بصوت خافت

— كلا يا سيدي

وكان المارشال لانّ قد رأى هذا الارتباك فهمس باذن رفيقه قائلاً له

— ان هذه الفتاة الجميلة جاسوسة جاءت تستطلع حقيقة مراكزنا

وبعد ان شرب الامبراطور كأس الحليب نفح الفتاة بقطعة ذهبية وقال لها :

— الى الغد يا ابنتي

اما هي فالتفتت الى الترجمان وقالت له بالالمانية

— اين ينتظر جلالته الحليب غداً صباحاً

فانتبه نابوليون لسؤالها وقال لها :

— هنا . . ما لم يضطرني الجيش النمساوي الروسي ان ارجع الى الوراء فعندها تصلك تعليماتي

ثم التفت الى احد رجاله وقال له :

— ليرافق احد حرسنا هذه الصبية الى ما وراء المعسكر والويل لمن يتعرض لها بسوء

وعند ظهر اليوم الثالث من شهر كانون الاول كان نابوليون يتمشى في فناء قصر اوسترلتز يستعرض الاسرى . فوقف بغتة وقطب حاجبيه لانه عرف بين القواد النمساويين بائعة الحليب الجميلة ولم تكن الفتاة هذه المرة متنكرة باثواب قروية بل كانت لابسة ثوباً من الجوخ على اخر زي . فالتفت نابوليون اليها وقال لها .

— اتريدين ان تشرحي لي ايتها السيدة . . .

فتقدمت الفتاة بضع خطوات وقالت له بلغة افرنسية متقنة

— ارعني سمعك يا مولاي . انني ابنة الكونت دبريج وقد طُلب اليّ مع كثيرات من بنات الاشراف ان نستطلع طلع الجيش الافرنسي فنراقب حركاته ونبلغ قومنا عن جميع مراكزه . فنزلت عند قروي في برت وقادت الصدفة رسولك الى محل عزاتي يطلب حليباً جيداً لمولاه فعرضت عليه نفسي على امل ان اقترب منك ولكنني لم اتمكن من الحصول على اقل اشارة انقلها لذوي وعند شبوب نار القتال امس انضممت الى الجيش ورأيت ابناء وطني مطروحين في ساحة الشرف والجهاد فلم يبق لدي والحالة هذه الا احد امرين . اما ان اذهب الى والدتي فاطلعها على جلية الامر او اموت هنا كجندي قد قام بواجباته حتى النهاية

فوجم نابوليون لحظة لا يتكلم ثم التفت اليها وقال :

— لقد اظهرت كرم محتد وعزة نفس لانك لم تطلبي الصفح . فاذهبي وبلغي الكونتس دبريج ان امبراطور الفرنسويين يرد اليها ابنتة اهلاً باكرامها واحترامها فانني لست كما يقول عني اعدائي رجلاً عطشاً الى شرب الدماء بل ترينني الان ابكي معك جميع هؤلاء الابطال الذين سقطوا في ساحة اوسترلتز

فجثت الفتاة على قدميها واخذت يد نابوليون فقبلتها بكل احترام وقالت له :

— مهما يدعوك الناس يا مولاي اسمح لي ان القبك بنابوليون العظيم الحليم .

« يوسف نخله ثابت »

سمعت زوجها يهذي في نومه فانتهرته قائلة : استيقظ لا لزوم للكلام ليلاً .

— وهل تتركين لي مجالاً للكلام في النهار ؟

المعرض

الاحد في ١٥ ايار ١٩٢١ — العدد ٥ السنة الاولى

يقال

ان شكري غانم انسحب من الجمعية المركزية السورية ولم يعد له فيها ادنى علاقة

وان الحكومة الانكليزية في فلسطين ستنفذ احكام الاعدام ببعض الذين كانوا سبباً في المذابح الاخيرة

وان معرض بيروت سيعيد الى العاصمة مركزها التجاري الاول في الشرق

معرض بيروت

ما برح الاقبال على معرض بيروت عظيماً وقد علمنا ان عدداً غير قليل من وكلاء المحلات الافرنسية قد اخذوا طلبيات بعدة ملايين من الفرنكات الى محلاتهم ويؤكدون ان البضاعة الفرنساوية قد سابقت في اسواق لبنان وسوريا التجارية كل البضائع الاجنبية واخذت المقام الاول

٤٨ سيارة فقط

لحكومة باريس

اجل لم تخصص ميزانية فرنسا للحكومة المركزية في باريس ، لرئاسة الجمهورية ، للوزارات ، للدوائر العالية لكل كبار فرنسا الذين يديرون شؤونها اليوم سوى ٤٨ سيارة على حساب الحكومة

ومع ذلك فقد حاول نواب فرنسا ان ينزلوا هذا العدد وناقشوا الحكومة عنه في قلب المجلس النيابي

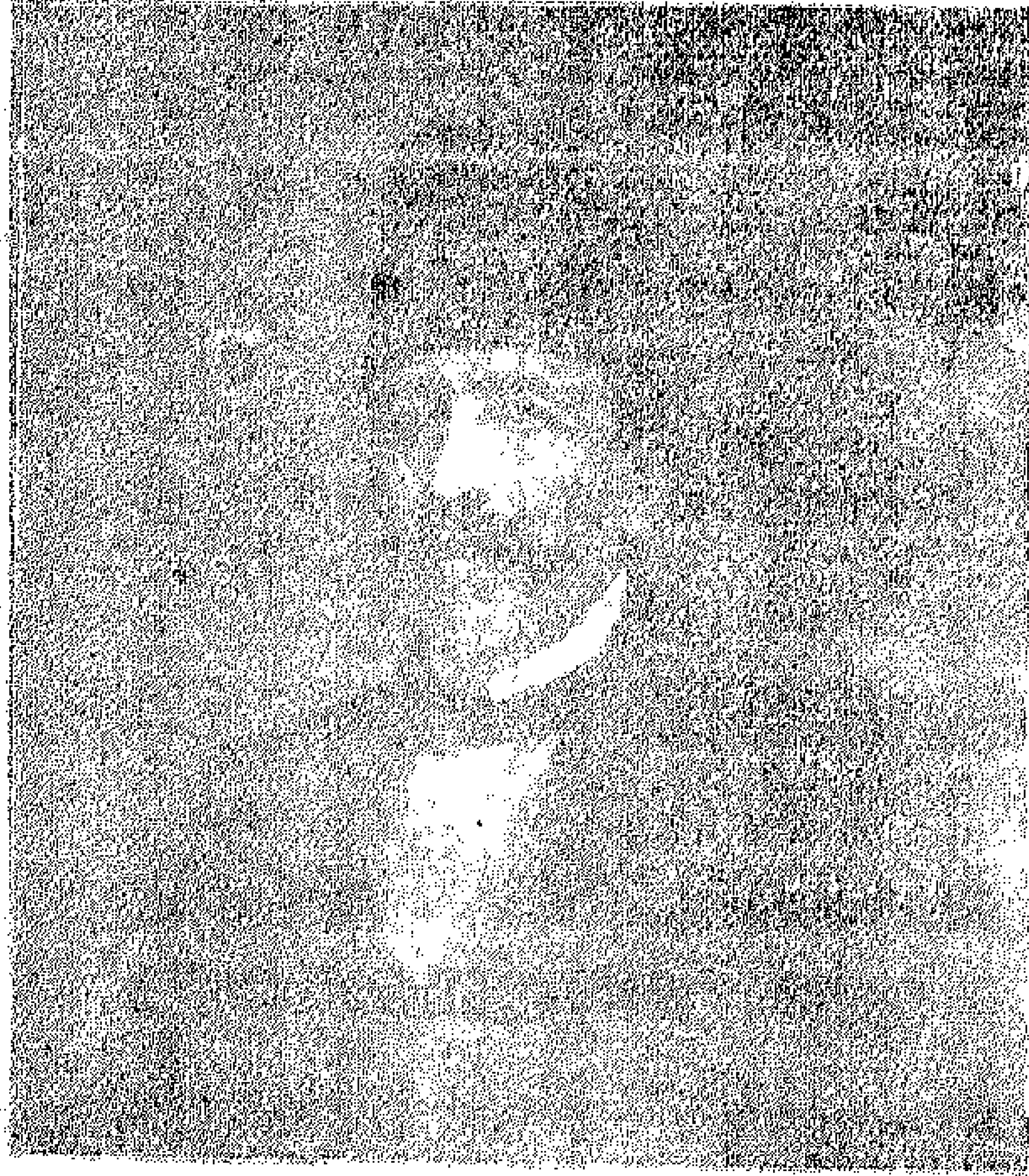
لو اعدنا النظر الى ميزانية فرنسا لرأيناها تتجاوز بارقامها الهائلة العشرين مليارا من الذهب الرنان ومع ذلك فان تلك الميزانية لم تخصص للحكومة المركزية سوى ٤٨ سيارة

ان سكان باريس — وهي مدينة — يبلغ عددهم اضعاف سكان لبنان الكبير من اقصاه الى اقصاه — بكل مدنه وقراه ومهاجريه — وان اللبناني يعد — بالنسبة الى الفرنساوي — في المالية ودفع الضرائب فقيراً معدماً ومع ذلك فان عدد السيارات التي خصصتها ميزانية لبنان لرجال الحكومة اللبنانية على حساب هذه الحكومة يكاد يتجاوز عدد امثالها في حكومة باريس

لا نقول — ومعاذ الله — بالعود الى ما كان عليه الاتراك ، ولا نطلب الغاء جميع السيارات وحذفها من الميزانية كما كانت محذوفة في الميزانيات القديمة ولكننا نقول بوجوب تخفيضها الى حد محتمل ومعقول ، اسوة بحكومة باريس على الاقل ؟ ؟

ان ثلاثة ارباع المبلغ الذي خصصته الميزانية للسيارات يمكن انفاقه على فتح مدارس في القرى البعيدة لتعليم صغار اللبنانيين واخراجهم من ظلمة الجهل الى نور العلم

ان مدرسة واحدة في قرية صغيرة ضائعة تساوي كل اوتوموبيلات العالم



حبيب باشا السعد

رئيس المجلس اللبناني السابق

تولى رئاسة المجلس ثلاث مرات ونفي الى الاناضول في زمن الحرب على عهد الاتراك واستلم زمام الحكومة لبنان اول الانقلاب

وقد اشتهر المجلس على ايامه بالقرارات الثلاثة التي اصدرها بعد الانقلاب عن استقلال لبنان بمساعدة فرنسا فكان لها وقعها في اوروبا وفي مؤتمر الصلح

وحبيب باشا من زعماء لبنان المعدودين

جيوش وارنجل

خابر الجنرال وارنجل حكومة صربيا بشأن ارسال عشرة الاف من جنوده الى بلادها لتشغيلهم هناك فقبلت الحكومة الصربية بطلب القائد الروسي

وقبلت ايضاً حكومة التشك سلوفاكيا بما عرضه عليها هذا الجنرال من ارسال ٣٠ الف جندي من جيشه الى اراضيها لتشغيلهم بالزراعة

ماذا في مصر

جاء في برقيات الصحف الافرنسية انه حدثت مشاغبات هامة في طنطا وتجمهر الشعب امام دار الحكومة متظاهراً فلم يتمكن البوليس من ردهم وحاول الحاكم ان يهدئ ثائرة الشعب فلم يقدر ايضاً بل ان الهائجين هجموا على سيارة الحاكم وحرقوها وحاصروا دار الحكومة طول النهار فلم يتمكن احد من الخروج منها

وقد خابر الحاكم بالتلفون السلطة المركزية في القاهرة فارسلت الى طنطا القوة اللازمة من الجيش المصري . وقتل في المظاهرة اثنان وجرح عدد كبير

وحدث في القاهرة انه بينما كانت احدى الجوقات تمثل في مرسح الاوبرا دخل فريق كبير من الطلبة من الباب المساعد واخذوا يصيحون « ليسقط عدلي يكن » فتداخل البوليس في الحال واخرج المتظاهرين

طالب وظيفة



الام — الى اين انت راكض بهذه السرعة يا جان ؟

الولد — الى العاصمة فقد وعدوني بوظيفة فيها

جريدة ايطالية

ظهرت في ايطاليا جريدة جديدة باسم « الباذو » يحررها السنيور نيتي رئيس الوزارة الايطالية السابق وسياسة هذه الجريدة معاكسة للسياسة الايطالية الحالية

***

تجارة لبنان وسوريا

ومستقبلها

مضى على لبنـان وسوريا عدة قرون طويلة نكبتا فيها بموقفها التجاري فبعد ان كانت السواحل اللبنانية والسورية من عهد الفينيقيين مرجع التجارة العالميـة ومراكب فينيقيه البحرية رابطة العقد بين دول البحر المتوسط في ذلك العهد اخذت هذه الشهرة تضمحل رويداً رويداً حتى كاد يقضي عليها في عهد الاتراك

واصبحت بيروت مدينة بسيطة لا اهمية تجارية لها ولولا ان اهتمت بها شركة المرفأ الفرنساوية واوجدت في مياههـا المرفأ الذي نراه اليوم لكانت هـذه العاصمة في العالم التجاري مهملة الذكر والاسم بل نسياً منسياً وبلداً خاملاً

ولم يكن بامكان اهل هذه البلاد ان ينهضوا بتجارتهم بخطى واسعة من تلقـاء انفسهم رغم شديد عنايتهم وميلهم الفطري للتجارة ولم تكن الدولة التركيـة مستعدة لمساعـدتهم في الوصول الى غايتهم فظلت بيروت تمشي ببطء في ميدان التجـارة بينما كانت بقية مدن العالم تسرع الى غايتها باكبر الخطوات

ولكن القدر اراد ان لا يحرم هذه البلاد من سوق تجاري رائج وحركة اقتصادية ناضجة فما انتهت سنوات الحرب الاربـع بمصائبها حتى انجلى ظل الاتراك عن هذه البلاد واعلن الحلفاء استقلال لبنان وسوريا بمساعدة فرنسا . فكان هذا الانقلاب الخطوة الاولى في سبيل مصلحة لبنـان وسوريا التجارية والاقتصادية . وقدّر ان تكون فرنسا الدولة المنتدبة على هذه البلاد وهي — كما يعترف لها حتى خصومها — اقدر دولة اوربيـة في المسائل الماليـة والاقتصادية فكان اهتمامها الاول — رغم انشغالها في اوربا بمسألة المانيا — ان تنهض بهذه البلاد نهضة اقتصادية وتجارية سريعـة ومرت السنة الاولى بين المشاغب والحركات السياسية ومـا كادت تطل علينا السنة الثانية حتى انتهت تلك المشاكل باحتلال دمشق وسكون سوريا فاذا فرنسا تعمـل عملها الاساسي في انهاض اقتصاديات البلاد وقد رات ان يرد تجارها زيارة التجار الفينيقيين — كما صرح بذلك الجنرال غورو في باريس — فاقامت في بيروت هذا المعرض الكبير الذي لم تشهد مثله مدينة من مدن الشرق القريب وكان هذا المعرض الحجر الاساسي لتكوين مركز بيروت التجاري

وقد ظهر للتجارة اللبنانية السورية ان نجاح اسواقها متوقف على ارتباطها ارتباطاً مكيناً باسواق فرنسا لا سيما بعد ان رأى تجار بيروت مساطر البضائـع الفرنساوية وموافقتها لذوق اهل البلاد المتفق مع الذوق الفرنساوي تمام الاتفاق

اذن يمكننـا ان نعتبر فرنسا واضعة الحجر الاول في نهضتنا التجارية الاقتصادية وان نعتبر معرض بيروت صلة الوصل الحقيقية بين اسواق فرنسا واسواق بيروت — تلك الصلة التي لا بد منها اذا اردنا — حقيقة — مستقبلاً تجارياً سعيداً للبنان وسوريا

في ايرلندا

ذكرت الدايلي ميل ان اللورد دربي سافر الى ايرلندا بمهمة سياسية سرية فمكث هنـاك بضعة ايام ثم عاد رأساً الى هيث واجتمع بلويد جورج اجتماعاً طويلاً

وحدث ان خمسين مأموراً من مأموري البريد في نيويورك بينما كانوا خارجين لتوقيع البوسطة اوقفهم رجال مسلحون باسم الجمهورية الايرلندية واخـذوا منهم كل بريد يورك وحملوه في سيـارات متجهين به الى غاية مجهولة

***

جريدة المعرض

الاشتراك: في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري — في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة: مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

***

« الجنرال والاميرال »

(في المعرض)

زار الجنرال غورو ومعه الاميرال ديبون والقومندان ترابو احياء المعرض متفقداً وقد سرّ من حركة سوق المساطر في شارع اللنبي وتوقف مدة طويلة امام محلات المصنوعات الشرقية وحادث اصحابها آخذاً منهم بعض تعليمات دقيقة عن هذه المصانع .

وقد قدّم محل البحصلي تذكاراً جميلاً من علب حلوياته المصنوعة في دمشق خصيصاً لاجل المعرض الى شقيقة فخامة الجنرال وابنة عمه والى عقيلة الاميرال وكريمة القومندان ترابو .

بلا عنوان

عينت فرنسا المسيو جونار سفيراً لها عند البابا.

نجح التلفون بلا سلك بين انكلترا فرنسا

مات « غايون » مخترع السينما فقيراً

حشدت البانيا جيوشها على حدود اليونان

« المسيو كوبان »

سافر المسيو كوبان في اول الاسبوع الى فرنسا بعد ما أُلغيت دائرته في المفوضية العليا وقد ودّعه عدد من اصدقائه على المرفأ .

وقد علمنا انه سيخفض من عدد الموظفين في الدوائر وان المفوضية ستستغني عن كثير من العربات والسواقين .

« عشرون سيارة »

أُلغي الاتفـاق الذي تعهد محل اوغست راسين فيـه بتقديم عشرين سيارة لعـدم الحاجة اليها .

« الامير فيصل »

صح مـا ذكرناه في عدد سابق من ان الملك حسيناً لم يصادق على اسناد عرش العراق لفيصل وما برحت المخابرات دائرة في جده .

« تسليم المانيا »

كان امس آخر موعد لالمانيا في تقديم جوابها الاخير وقد وردت البرقيات تقول بتسليم الحكومة الالمانية الجديدة بشروط الحلفاء من دون قيد او شرط بعد ان سقطت وزارة فون سيمونس وقامت وزارة مسالمة مكانها

وتعد هذه الحركة اعظم خطوة في فوز السياسة الدولية الفرنساوية وستكون ايضاً اكبر مساعد على تحسن سعر الفرنك وعودته الى مقامه الاول وبذلك تتحسن ايضاً الورقة السورية التي اصبحت اساس المعاملة في لبنان وسوريا ويمشي السوق التجاري خطوة واسعة الى الامام.

« الاسبوع المنصرم »

في التاريخ

السبت — في ٧ ايار من عام ٩١٩ سلمت معاهدة الصلح الى المندوبين الالمان في فرسايل

الاحد — في ٨ ايار من عام ٧٩١ نقلت رفات فولتير الى البانتيون

الثلثا — في ١٠ ايار من عام ٧٩٠ انتصر الفرنساويون في معركة لودي ورفع بونابرت الى رتبة كابورال

الاربعاء — في ١١ ايار من عام ٩١٧ عين الجنرال برشينغ قائداً للجنود الاميركية في فرنسا

الخميس — في ١٢ ايار من عام ١٨٨١ وضعت تونس تحت حماية فرنسا

الجمعة — في ١٣ ايار من عام ١٨٠٠ اجتازت الجيوش الافرنسية جبال الالب

السبت — في ١٤ ايار من عام ١٢٦٥ ولد دانتي الشاعر الخالد مؤلف (الكوميديا الالهية)

الثورة في فلسطين

البلاغ الرسمي

اذاعت الحكومة البلاغ الرسمي الآتي :

القدس — في ٦ ايار

« جاء عدة الوف من المسلمين الى الرملة لحضور عيد النبي صالح . ولما انقضى العيد انفصل قسم من المحتفلين وقصدوا مستعمرة ريخوبوت اليهودية غير ان موظفي الحكومة واعيان المسلمين حالوا دون تقدمهم وكانت الخيالة والطيارات تحمي المستعمرة

هوجمت مستعمرة خضيرة اليهودية فرد رجال الحكومة الهجوم وتقيم قوة عسكرية كبيرة لحماية المستعمرة وقد زارت الطيارات تلك الجهة . وقتل ثلاثة من العرب »

وعقد اجتماع في دار الحكومة صباح الاربعاء حضره السادة : عارف الدجاني . يوسف البينا . كاظم باشا الحسيني . الحاج امين الحسيني . بن زافي . يعقوب فراج . الدكتور اليشاع . اسماعيل بك الحسيني . رئيس البلدية . مفتي الشافعية . داود يلين لازالة سوء التفاهم الناجم عن حوادث يافا

ورغم ذلك فحالة القدس غير مرضية وانها تكاد ان تكون في شبه ثورة

فاذا ركض احدهم في السوق تقفل جميع الحوانيت وخصوصاً حوانيت اليهود . والبلدة خالية من القوة العسكرية لانها ارسلت الى يافا

واذاعت الحكومة بلاغاً على المزارعين الذين لهم اراض قرب مستعمرات اليهود طالبة اليهم ان لا يقتربوا من حدود اراض اليهود نظراً لحرج الحالة . وان يظلوا على مسافة ١٠٠ متر من الحدود

واوعزت الحكومة الى جريدة فلسطين ان لا تنشر شيئاً من الاخبار سوى بلاغات الحكومة

المرشال بتان

في اميركا

تؤكد الدوائر الرسمية في البرازيل ان الحكومة الفرنساوية سترسل قريباً الى البرازيل والارجنتين المرشال بتان بمهمة خاصة تتعلق باعادة النفوذ الافرنسي الى اميركا الجنوبية

وربما بقي المرشال بتان هناك كمفوض فوق العادة لدى دول اميركا الجنوبية

كليمانسو وترديو

في المحكمة الاخيرة

طلبت مجلة «جهسوتو» من الكاتب الفرنساوي المعروف موريس دي ولف ان ينشيء لها مقالة انتقادية هزلية عن الموقف العالمي بعد عشر سنوات فكتب لها هذا الفصل الشائق :

قال :

هـا نحن في عام ١٩٣٠ اي بعد توقيع معاهدة فرسايل بعشر سنوات ولم تكن المانيا قد دفعت ما عليها الى تلك الساعة واصبحت المصارف في ايدي الاميركان وتحولت المعامل والمصانع عندنا الى شركات قوية تألفت في الخارج وكانت السياسة تتحمل بصبر وتؤدة الضغط الاقتصادي من الجمهوريتين الكبيرتين المنشأتين حديثاً وهما الجمهورية الالمانية التي ابتلعت كل الروسيا «وعلى رأسها هوغوستين» والجمهورية الاميركية التي انضمت اليها انكلترا

وقد قلبت هذه الاحوال الغريبة حالة البلاد فارتفعت اسعار بضائع الزينة ارتفاعاً عظيماً حتى لم يعد يتمكن من مشتراها سوى اصحاب الملايين وكلهم من الاجانب واصبحت المرأة الافرنسية بعد ان كانت مشهورة بانها الطف نساء العالم تشتغل بالسياسة ولا تهتم للزينة فطلبت حق التصويت والدخول في الحكومة فابى عليها مجلس الاعيان ذلك فما كان منها الا ان هاجمته بمجموعها وقلبت الحكومة وانشأت حكومة جديدة مؤلفة من النساء والرجال

وكانت اهم واجبات هذه الحكومة الجديدة ارضاء الرأي العام فالفت محكمة فوق العادة لتحاكم الرجال الذين اتهموا بخسارة الحرب الكبرى

وتألفت هيأة المحكمة من المواطنة مدام سومنو «عن حزب الشعب» ومن الكونتس دي نوايل (عن حزب اليمين) ومن مدام ديلاروس ماردروس (عن حزب الشمال)

وتعين المسيو ليون دوده مدعياً عاماً في هذه القضية

وعقدت المحكمة جلساتها في مسرح «الاوبرا» لأنه كان البناية الكبرى الوحيدة التي لم تتحول الى بنك

وكان اول المتهمين في هذه الدعوى المسيو كليمانسو فوصل هذا الشيخ الجريء الى الاوبرا وهو ثابت القدم مجدد الشباب كأنه لم يقطع التسعين من سنيه وكان الى جانبه جورو ميافري اشهر المحامين في فرنسا في ذلك العهد

وفتحت المحاكمة فادخل الى محل المتهمين كليمانسو وتارديو



قصر بيروت

في المعرض

يرى زائر بيروت في حديقة البلدية امام دار الحكومة اللبنانية ستة قصور بديعة الهندسة دقيقة الصنع هي القصور الفنية التي تمثل كبيرات المدن في لبنان وسوريا وقصران منها بني احدهما لعرض الفنون الجميلة والاخر للجيش والبحرية ولم يكمل بناء هذين القصرين الى الآن

ويمثل رسمنا هذا قصر بيروت وقد عرضت في داخله مصنوعات العاصمة اللبنانية وفنون صناعاتها فكانت بهجة للناظرين

نخص بالذكر منها في الفنون الجميلة ما عرضه الحفار اللبناني جان افندي دبس من مشاهد المجاعة في لبنان تلك المشاهد التي ادمت عيون كل من رآها وقد اخذنا لهذا العدد صورة منها

ثم صور الرسامين اللبنانيين كالصليبي وسرور وغيرهما ومصنوعات السيوفي والطرزي وغيرها من بدائع الصناعة البيروتية

ولنا الامل ان تبقى هذه البنايات اللطيفة التي اوجدها المعرض مثالاً لهندسة البناء الجديدة في العاصمة اللبنانية

وقرأ الكاتب اعتذارين اولهما وارد من الرئيس ويلسن الذي طلب في هذه الدعوى كشاهد للحقوق العمومية فاعتذر بعدم تمكنه من المجيء لانه يعطي دروساً بالفلسفة في جامعة ماساشوسه النسائية ومما جاء في كتابه ايضاً ان مسألة معاهدة فرسايل قد احدثت له انزعاجات كثيرة فهو لا يريد ان يتكلم عنها او يسمع حديثها

وثانيهما من المستر لويد جورج اعتذر فيه عن عدم قدومه باشغاله الكثيرة وكان لويد جورج مـا برح رئيساً للوزارة البريطانية وكاد يسقط بسبب قيام الاحزاب المخالفة عليه ولكنه تمكن من «تطبيق» السن فين في ايرلندا فايدوه — بعد ان وعدهم باستقلال — ونال الاكثرية بواسطتهم . ولم ينس لويد جورج ان يختم كتابه بسلام طيب الى كليمانسو راجياً له الخلاص السريع من هذا المشكل

ولما انتهى الكاتب من القراءة وقف الاستاذ جورو ميافري وكيل كليمانسو وقال

— اطلب من المحكمة ان تسمع هذه التتائج «ثم التفت الى الحضور وقال بصوت جهوري» أليس من المخجل ايها السادة ان نرى هنا شيخاً لا قوة له للدفاع يحاكم

ليون دوده — الحق بيدك يا استاذ فانا لا اشكو كليمانسو وحده بل كل الرجال الذين استلموا دفة الامور في عهد الجمهورية الثالثة من سنة ١٨٧١ الى اليوم «لا ينسى القاريء ان الفونس ذوده من الحزب الملكي»

الرئيسة مدام سومنو — (تدق الجرس) لا اسمح بادخال اشخاص غرباء في هذه الدعوى

(ثم تخاطب كليمانسو) قف يا مسيو كليمانسو انك تعرف مبلغ التهمة الموجهة اليك فقد كنت السبب في وضع معاهدة فرسايل عام ١٩١٨ وكانت هذه المعاهدة غير كافية لاجبار المانيا المكسورة على تنفيذ شروطها رغماً عن ابهامها الغريب ولما حاولنا توضيحهـا غيرت اميركا

رئيسها ونفضت انكلترا يدها من مصلحتنا بعد ان استولت على اسطول المانيا ومستعمراتها ولم تشأ ايطاليا ان تؤيدنا لأنها اعتقدت دائماً اننا كنا ضدها في قضية الادرياتيكي واغتنمت المانيا كل هـذه الظروف فكابرت وشمخت بانفها علينا

كليمانسو — قولي ايضاً يا حضرة الرئيسة اني قبضت مالاً من انكلترا ! !

الرئيسة — لا يمكن اتهامك بالرشوة فانت لم تقبض شيئاً ولكننا نتهمك بالعناد وعدم قبول الاراء والنصائح في مصلحة البلاد عند ما كانت القوة بين يديك

كليمانسو — انني لم اكن قوياً بهذا المقدار فقد كان الى جانبي الرئيس ويلسن الذي كان يعتقد نفسه الاله الاب ثم المستر لويدجورج الذي كان يعتقد نفسه الروح القدس ولم اكن انا سوى الآله الابن فصلبوني

الرئيسة — ان النكات والجمل المضحكة لا تعد براهين

كليمانسو — برهنوا لي ان رجلاً غيري كان يعمل احسن مني حتى ولو كان هذا الرجل « تاليران » نفسه « تاليران اكبر داهية في اوربا في القرن الماضي »

الاستاذ جورو ميافري — اسأل المحكمة ان تسمح باحضار تاليران للشهادة

الرئيسة — ان تاليران ميت من عشرات السنين فهل نحضر الاموات

جورو ميافري — يمكننا ذلك بواسطة فونوغراف اديسن الروحاني الذي يساعدنا على مخاطبة ارواح الموتى وجيء بفونوغراف من هـذا النوع فنفخ فيه الوكيل بصوت جهوري

تاليران ! تاليران ! هل انت سامع ! وبعد خمس دقائق اخذت الالة ترتج ثم سمع منها صوت يقول :

— من يدعوني

— اننا ندعوك للشهادة في المحكمة

— وباية دعوى

— في قضية معاهدة فرسايل فماذا تقول عن هذه المعاهدة

— انها غريبة الوضع !

جورو ميافري — (يقاطعه بجدة) مسيو !

الرئيسة — لا تقاطع الشاهد يا حضرة الوكيل في حديثه

كليمانسو — (يخاطب تاليران) انني اريـد ان اعرف ماذا كنت تفعل لو كنت مكاني

— كنت افعل ثلاثة امور = اولاً = كنت انزع السلاح من الجيش الالماني في ١١ تشرين الثاني سنـة ١٩١٨ وهو محصور في بلاد فرنسا ولا اتركه يذهب الى المانيا ثم اركض وراءه لافتش عن مخابئ اسلحته في اطراف البلاد

كليمانسو — ان انكلترا ارادت ذلك فهي كانت تخاف البولشفيك

تاليران — ثانياً كنت عملت كل مـا في وسعي لاقسم المانيا الى قسمين احدهما بلاد الرين وبافاريا الكاثوليكية فاضم هاتين القطعتين الى النمسا التي تصبح اذ ذاك عدوة لبروسيا

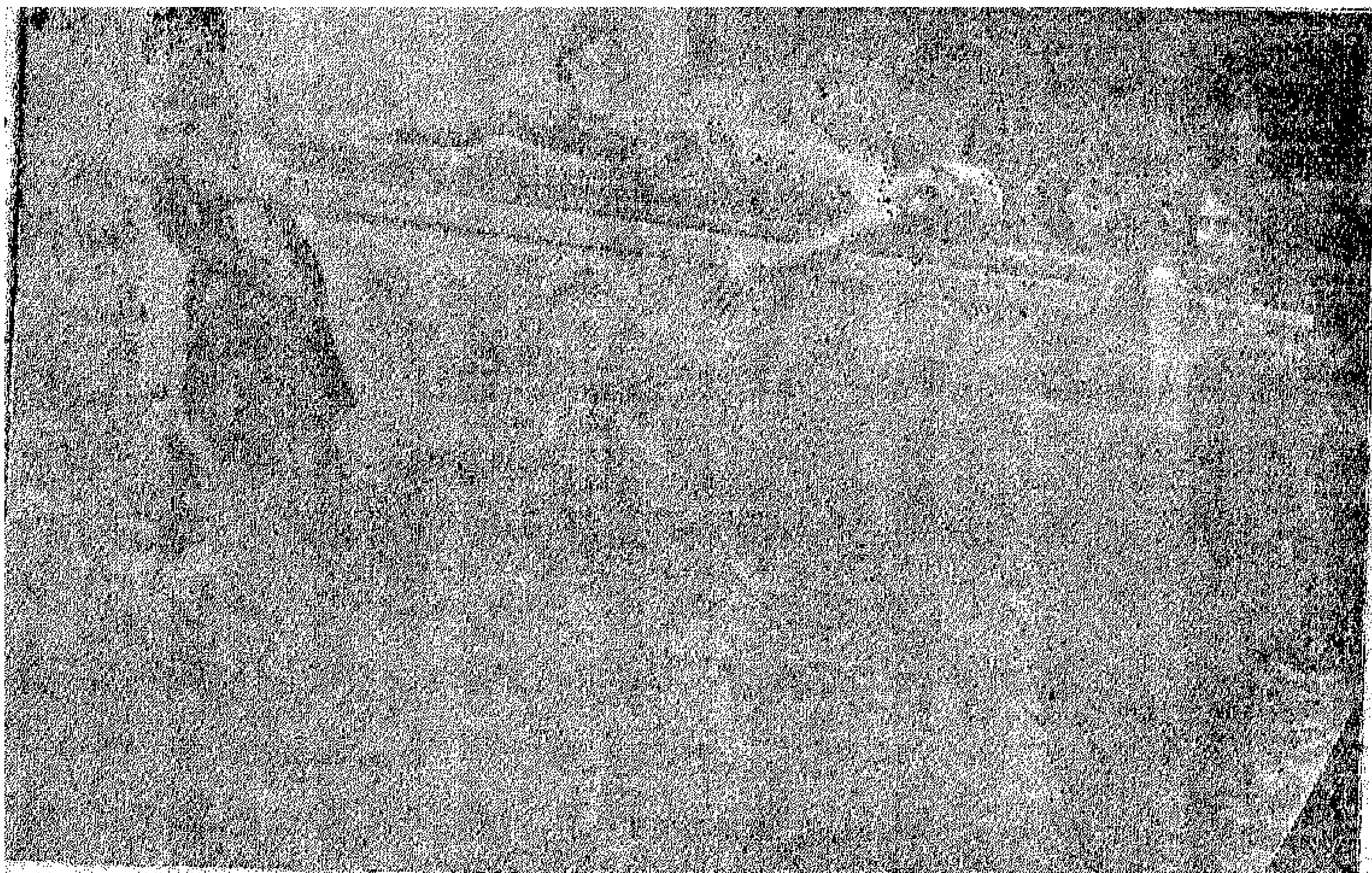
كليمانسو — ولكن ويلسن لم يشأ ذلك وتشبث بمبدأ الجنسيات

تاليران = واخيراً كنت طلبت — كثمن لبعض



عارف افندي النعماني

وعدنا في العدد الماضي بنشر رسم عارف افندي النعماني المشهور في بيروت بكرمـه واحسانه والموجود حاليا في كورسكا آملين عوده قريباً الى الوطن



المجاعة في لبنان

يرى القارئ في هذا الرسم احد مشاهد المجاعة الفجعة في لبنان وقد اخذ هذه الرسوم التي تعد افجع صفحة في تواريخ الشعوب جان افندي الدبس وعرض بعضاً منها كتماثيل في معرض بيروت ثم قدم منها اثناء مظاهرة البائعين في زمن الحرب منذ ثلاثة اشهر امام المفوضية العليا مجموعة تحتوي على سبعين رسماً تمثـل المجاعة في لبنان باجلى مظاهرها

ويرى الناظر في هذا الرسم صورة فتى ميت من الجوع وقـد حمله على سلم اخوه وشقيقتاه ليحفروا له حفرة يدفنونه فيها ولم يكن الثلاثة الاحياء اقل هزالاً وجوعاً من الميت

وسنوالي نشر ما يتيسر لنا من هذه الرسوم كتذكار خالد لنكبات لبنـان في الحرب وذكرى حية لتلك المجاعة التي افنت نصف اللبنانيين

الامور التي يمكن لفرنسا ان تتنازل عنها — الغاء كل الديون التي عقدت بين الحلفاء في زمن الحرب وغرامة من المانيا تدفعها في ثلاثة اشهر فقط

كليمانسو — لقد وضعنا اساس هذه المبادئ وعهدنا الى لجنة التعويضات بدرسها

تاليران — ولم يكن لفرنسا في هذه اللجنة سوى صوت واحد ضد خمسة غير اني كنت في فينا عام ١٨١٥ وحدي امثل فرنسا ضد خمس دول ظافرة ايضاً ومع ذلك فقد تمكنت ان اقوم بمهمتي خير قيام

كليمانسو — انك تتكلم على ذوقك فليس الموقف في عام ١٨١٥ مثله عام ١٩١٨ لان فرنسا كانت في ذلك العهد اكبر الدول بعدد سكانها اما اليوم فانها غير ذلك وهناك اثنان يتكلمان بصوت عال « لويد جورج وويلسن »

تاليران — وبالانكليزية ايضاً

كليمانسو — ليس هذا المهم فاني احسن هذه اللغة جيداً

تاليران — وهذا ما الومك عليه فقد كان يجب عليك ان تتظاهر بعدم معرفة الانكليزية حتى يتوسط الترجمان في الاجوبة ويساعدك على التفكر والتروي بالجواب الصائب اثناء الترجمة بدلاً من ان تجاوب رأساً وبسرعة

ان على الانسان ان يعرف كل اللغات ولكن عليه ان يتكلم بلغة واحدة لا سيما في السياسة

وانتهت هنا شهادة تاليران فوقف الاستاذ جورو ميافري ودافع دفاعاً شديداً متحمساً عن كليمانسو ثم طلب حضور المرشال فوش للشهادة

فادخل المرشال فوش على الجلسة وقابله الحضور بالتصفيق

جورو ميافري — يا حضرة المرشال ان موكلي المسيو كليمانسو متهم بانه اضاع الحرب فانت رغم كونك خصمه بسبب معاهدة فرسايل الا تشهد له بانه كان اكبر اسباب الظفر في الحرب الاخيرة ثم الا يمكنك ان تبرهن للمحكمة انك قادر ان تنفذ المعاهدة بالقوة وتدخل على رأس جيشك الى برلين ؟

المرشال فوش — لقد فات الاوان

وتابع الاستاذ دفاعه فقال ان لويد جورج وويلسن وضعا معاهدة فرسايل وليس كليمانسو فويلسن جاء الى باريس بفلسفته واجتماعياته ولويد جورج نفذ ارادة انكلترا التي لا تريد ان تصبح فرنسا اعظم دولة في اوربا

وما كاد ينتهي المحامي من خطابه الحماسي عن كليمانسو حتى اغمي على بعض النساء من الحاضرين كما اغمي على اثنتين من اعضاء المحكمة من التأثر وقد توقفت المحاكمة نصف ساعة الى ان عاد المغمى عليهن الى انفسهن

موريس دي ولف

***



رواية العدد

هنري وجنفياف

كانا يلعبـــان صغيرين في البستان تحت ظلال الاشجار تدفعهما صداقة الطفولة وعشرتها الطاهرة الى الائتلاف الدائم فلم يكونا يتركان بعضهما الا للطعام او للرقاد

لقد كان البستان صغيرًا ولكنه كان جنة عدن في نظرهما بل كان عندهما اجمل بقعة في الدنيا لأنه شهد ابتسامتها الاولى

وكانت عائلتا الصغيرين تقولان لهما في السهرات — اننا سنزوج هنري من جنفياف — فيضحك الصغيران من هذه الجملة ويعودان الى العابهما

وتوالت السنون على ذلك العهد — عهد الطفولة — فاخذت تلك الصداقة التي ربطت قلبيهما الصغيرين برباط البساطة والطهر تتحول مع الايام الى عاطفة اشد تأثيرًا في النفوس وابلغ مفعولاً . فلم يعـد هنري ينظر الى جنفياف نظرة لا يحمر لهـا جبين الفتاة ولم تعد جنفياف تجرأ ان تلعب معه تلك الالعاب الاولية التي كانت تسليتهما وهما صغيران

وذهب هـنري الى المدرسة فكان يغتنم فرصة اول الشهر ليسرع خطاه الى البيت وكان قبـل ان يدخل الى بيت ابويه يذهب توًا الى بستان جنفياف ليلقي عليها التحية

ومرت خمس سنوات جديـدة فخرج هنري من المدرسة حاملاً شهادة دروسه النهائية ولكن ابويه ارادا ان يرسلاه الى باريس ليسمع بعض الدروس في « السوربون » فلم يكن ثمة بد من الذهاب

وشق على الشاب ان يغادر جنفياف كما شق عليها بعاده فاغتنما في مساء يوم السفر فرصة انشغال اهلهما وانسلا الى الحديقة وجلسا تحت الشجرة الكبيرة التي طالما اظلتهما من حرارة الشمس وهما طفلان يلعبان وهناك حبس الحب لسانهما فلم يقدر احدهما ان يبدأ بالكلام سوى انهما كانا ينظران الى بعضهما من حين الى آخر بعينين قد احمرتا من الدمع

اخذ هنري يدي جنفياف فارتجفت من رأسها الى اخمصيها واحمرت وجنتاها فاطرقت الى الارض تذري على ترابها لؤلؤًا وعقيقًا

— جنفياف ! سأسافر غـدًا صباحًا واترك لك قلبي وديعة فهل تعاهدينني الليلة انك تكونين لي في المستقبل زوجة ورفيقة حياة !

فتركت جنفياف يديهـا بين يديـه ورفعت رأسها تنظر اليه فاذا على خديها دمعتـان كبيرتان كأنهما تقولان له

— لن اكون لسواك

واشفق هنري ان تسقط دمعتا جنفياف على الارض فمسحها بقبلتين حارتين

وفي الصباح سافر الى باريس

. . . .

مر عام على هذا السفر فدار دولاب النحس على والد جنفياف وما تركه الا وهو صفر اليدين طاوي الجيب لا يملك من حطام الدنيا سوى حسرة ماضية ومنزل قديم ضايقه به مداينوه حتى كادوا يجبرونه على بيعه

لقد قدر ذلك الوالد الشيخ ان يتحمل مصائب الخسارة وفقد المال ولكنه اكبر ان يذهب من يده بيته الذي راى النور فيه واملَ ان يقضي بقية ايامه تحت اروقته فيموت حيث ولد وحيث مات من قبله ابواه

اما جنفياف فانها اظهرت صبرًا ورباطة جأش واملت من الحياة مستقبلاً زاهرًا ناظرة من وراء امل الشباب الى باريس حيث يدرس حبيبها هنري اخر دروسه ليعود اليها حاملاً لها قلبه واحلامه

ولكنها اكبرت ان ترى اباهـا الشيخ يذوب كالشمعة امام مصيبته وشعرت انه يفارق الحياة قبل ان يفارق ذلك المنزل فحارت في امرها وصارت تختلس الفرص لتنفرد في الحديقة وتبكي

. . . .

ومر من امام ذلك المنزل رجل يناهز الاربعين كبير الجاه كبير الغنى لطيف المعشر له قصر في باريس واخر على ضفاف نهر اللوار في ناحية منزل جنفياف يقضي حياته متنقلاً بينهما من شهر الى شهر

مرّ من هناك فوقعت عينه على جنفياف ووقع قلبه في حبها فطلبها من ابيها

لو ان صاعقة وقعت على قلب جنفياف لما نكبته كما نكبه ذلك الطلب فخرجت الى البستان باكية ناحية وهناك تذكرت هنري وعهده وحبه فكادت تعود ادراجها الى البيت وترفض يد ذلك الغني ولكن شبح ابيها وحالة يأسه تمثلا لها في تلك الدقيقة وشعرت ان واجباً يدفعها الى التضحية فعادت الى المنزل بوجه لا يفرق لونه عن الثلج ومدت الى المسيو « كاماريت » يدًا هي اقرب الى الموت من الحياة

وبعد اسبوع كانت جنفيـاف تدعى « مدام كاماريت »

. . . .

تلظت نار الحرب فسافر هنري الى الجبهة وحارب بطلاً بين الخنادق فكان رفاقه يعجبون من جرأته الغريبة ومخاطرته بحياته وكثيرًا ما كانوا يطلبون اليه الاشفاق على نفسه فكان يبتسم لهم ابتسامة يائسة ويهز رأسه ثم يعود الى الصفوف مخاطرًا

واصيب هنري بجراح ثلاثة خطرة فنقـل الى المستشفى وظل فيه شهرًا كاملاً يتقلب على فراش الاوجاع الى ان قيض الله له الحيـاة فنجا واذنت له القيادة بالذهاب الى بيتـه للراحة فذهب الى ذلك المنزل الذي يطل من فنائه على دار جنفياف

ما احرّ تلك النظرة الحزينة واقعة على دار قفرة مقفلة الابواب والنوافذ وما امرّ ذلك التذكار حاملا له عهد طفولية وعهد صبا وعهد غرام

مكث هنري في منزل ابيه شهرًا لا تفارق عيناه نوافذ تلك الدار القفرة واذا فارق المنزل قائما ليذهب الى الحديقة ويعود الى تذكارته

وفي احـد الايام رأى نافذة من نوافذ بيت جنفياف القديم مفتوحة فعجب من ذلك وحدثتـه نفسه الى ان يستطلع خبر من في الدار ولكن عزة نفسه ابت عليه ان يكون السائل عن تلك التي خانت عهده فصبر ولكن عينه لم تفارق النافذة طول ذلك النهـار

وحان المساء فلم يعد في طاقته الصبر وخرج الى البستان ليرى من هناك فتمشى رويدًا رويدًا متوكئاً على عصا في ممرات ذلك البستان الذي شهدت اشجاره واوراقه ابتسامات ذينك القلبين العاشقين وسمعت رنات قبلاتهما

وصل الى الشجرة الكبيرة فرأى جنفيـاف هناك جالسة — كما كانت تجلس في العهـد الماضي لانتظاره وكأنهما كانا على ميعاد . وكانت مطرقة الى الارض فلم تشعر بقدوم احد عليها

وقف هنري يتطلع بها ويتأملهـا وقد جاشت جياشة صدره بتذكارات عمر كامل فتنهد وكأن تنهده نبه جنفياف من سباتها فرفعت رأسها بتثاقل ومـا وقعت عيناها على الواقف امامها حتى نهضت اليه بوجه مصفر والتفت اليه التفاتة رجاء ولم تتمكن من النطق بغير هذه الكلمة

= هنري !

وخنقتها العبرة

فحاول هنري ان يعود ادراجه هارباً ولكنها رفعت يديها ونظرها اليه متوسلة قائلة

= لا تذهب يا هنري واستمع لي

= استمع الك . وماذا تريدين ان تقولي لي . انني احببتك فجعلت حبي آلة لعذابي

= وانا عبدتك عبادة يا هنري ولكنني كنت ضحية من اجل ابي ، ولقد تعذبت كثيرًا وما برحت اتعذب

= اذن دعيني اذهب حاملاً معي بقايا احزاني وتذكاراتي الماضية

= أتتركني الان وحدي يا هنري وقد اصبحت في هذه الحياة وحيدة بلا سند ولا معين . أفلا تراني البس السواد حدادًا ؟

= وعلى من ؟

= على زوجي فقد مات من شهر ومات ابي من عامين فلم يعـد لي سوى حرقة توجعني وقلب معذب يكاد يقتله اليأس . وقد تركت قصور زوجي المتوفى واملاكه وعدت الى هذه الدار استعيد فيها تذكارات

حياتي الماضية فاحيا واشقى بتلك التذكارات . وقد املت ايضاً ان اراك انت ولو مرة واحدة يا هنرى

أولا تذكر يا صديقي تلك الليلة التي التقينا فيها هنا وطلبت مني ان اكون زوجتك فتركت يدى بين يديك وكنت كأنني في حلم . وها قد جاء دورى الان

وكأن حلماً قديماً عاد الى هنرى وقوة غير منظورة رفعت يده فدها الى جنفياف التي اخذتها بل يديها وانحنت عليها تقبلها فسقط من عيني هنرى دمعتان احست بهما جنفياف ورفعت رأسها اليه فاذا هناك دمعتان اخريان مسحتها هي هذه المرة بقبلتين حارتين

المعرض

اسقدايس في ١٩ ايار ١٩٢١ = العدد ٦ السنة الاولى

بنال

نفي الينــا ان الخبر الذي نشرناه في العدد الرابع عن تصريحات الجنرال غورو لغبطة البطريرك اللبناني بشأن رئاسة الحكومــية الوطنية في لبنان الكبير لا صحة له

ويقال ان فخامة الجنرال غورو سيظل اسبوعاً في مصر بضيافة المرشال اللنبي

مدفع ٤٢

« يقيناً لو اننا اردنا ان نكون في هذا المقال كما تريد الطائفة الاسلامية ونحن منها واليها مرجعنا وعليها اعتمادنا لكان منا كلام يستثير الجماد ويحرك العواطف ويذهب بالحكمة . فما هي الا ثوان حتى ترى الارض غير الارض هائجة ثائرة مزبدة غاضبة »

عن الجامعة السورية في دفاعها عن المحاكم الشرعية

جواب هربرت صموئيل على كتاب تروتسكي

نشرنا في العدد الثالث من هذه الجريدة نصاً —طبق الاصل— لكتاب تروتسكي الشهير الى هربرت صموئيل الذي وجد في جيب صرعى اليهود في مذابح يافا وقد اطلعنا صديق على نص كتــاب قال انه جواب من المستر هربرت صموئيل على كتــاب الرفيق تروتــكي المالك اليوم سعيداً في روسيا مع الرفيق لنين

وهذا نص الكتاب

المفوض السامي البريطاني

في ارض اسرائيل

خصوصي — رقم ؟

علية صهيون في ١٠ ايار سنة ١٩٢١

حضرة المستر تروتسكي

وصلني — بطريقة غريبــة — كتابك الاخير ولكن وصوله كان اسوأ الحظ بعـد حوادث يافا الاخيرة التي تنبأت عنها في ذلك الكتاب

ولا اكتمك كم اثرت فيّ تلك الحوادث المزعجة لا سيما وان اصوات الرصاص كانت ترن في اذاني وانا في اورشليم المقدسة صافرة من يافا كما ان اخبارهــا اثرت ايضاً بحكومة صاحب الجلالة البريطانية

مــا كنت اودّ ان افتح معك باب المناقشة في هــذا الموضوع الدقيق الذي اردتَ ان تجرني اليه ولكن الظروف غير الاعتيــادية التي جاءت مقارنة لكتابك المذكور دفعتني الى ازاحة طرف الستــار الخلاب الذي يخفي وراءه الالآت القوية القائمة بادارة السياسة البريطانية في العالم

انا يهودي مثلك ايضاً وقد اشتهر اجــدادي بدفاعهم عن المصلحة الصهيونية ولكنني انكليزي صميم واحد العاملين في تأييد عرش صاحب الجلالة الذي لا تغيب الشمس عن املاكه وقبل ان اصل الى فلسطين بصفتي اليهودية وصلتها بصفتي ممثلاً للعرش البريطاني وقبــل ان احلف يمين الطاعة لاله ابراهيم ويعقوب اقسمت يمين الاخلاص لصاحب الجلالة جورج الخامس ملك انكلترا وامبراطور الهند

ان « الوطن القومي لليهود » — ايها الاخ — ليس سوى ستار انزلته السياسة على غاياتها الحقيقــة وهو الطريق الذي مشت عليه بريطانيا لوضع حمايتها على ارض اسرائيل

وانت تعلم يا مستر تروتسكي ان فلسطين تهمنا لسلامة اراضي الامبراطورية الواسعة بقدر ما تهمكم انتم الاستانة ومضايقهــا فهي الدرع القوي الذي يحمي مصر من هجمة خارجيــة ومن المصريين انفسهم ايضاً لذلك اوجدت حكومــة صاحب الجلالة حكاية الوطن القومي اليهودي لتتمكن من توطيد قدمها في هذه البقعة الثمينة وحملت مئات الالوف من اليهود فاشغلت بهم الوطنيين عنها واستعمرت البلاد . وكان من وراء ذلك ان اهالي فلسطين انشغلوا بالاستعمار اليهودي عن الاستعمار الانكليزي فصاروا يطلبون اقصاء اليهود عن بلادهم غير ذاكرين شيئاً عن الحماية الانكليزية الباسطة جناحيها عليهم

لا انكر عليــك يا مستر تروتسكي ان بعض « يهودك » الروس ارادوا ان يحدثوا شغبــاً ويعلنوا



عبدالحليم الحجار الشيخ محمد الجسر الجنرال غورو

في حفلة عرض الجيش الاخيرة علق الجنرال غورو الاوسمة على صدر ثمانين شخصاً بين وطنيين وضباط في الجيش

ويمثل رسمنا هذا فخامة الجنرال وهو يعلق وسام اللجيون دونور على صدر فضيلة الشيخ محمد الجسر رئيس محكمة الجنايات الذي اشتهرت احكامه في القضايات المعروضة امامه لا سيما في قضيتي زحله الفتــاة ومقتل المرحوم عبد العال وهو اليوم ينظر مع هيأة المحكمة في قضية ملحم قاسم التي بدأت جلساتها من الاسبوع الفائت

واننا ننشر هذا الرسم كاقرار بجميل « الجسر » لدفاعه البديع عن حرية الصحافه

ووقف الى جانب الشيخ الجسر حاكم مدينة طرابلس الاداري عبدالحليم بك الحجار احد اعضاء مجلس ادارة لبنان السابق وعضو الوفد اللبناني الاول لدى مؤتمر الصلح وهو من الادباء الناهضين وقد علق الجنرال على صدره ايضاً وسام اللجيون دونور

مبادئكم البولشفيكية في ارض المرسلين والانبياء ولكن السياسة الانكليزية عرفت ان تلعب لعبتها هذه المرة فبعد ان كانت الحركة بولشفيكية محضة انقلبت — بتحريك زنبرك صغير خفي — الى خلاف صهيوني — عربي واغتنمت الحكومة وقوف الوطنيين العرب بجانبها ضد هياج الصهيونيين فاتهمت الفريقين بالاخلال بالامن العام وقامت محاكمهم كأن هناك خلاف صهيوني — عربي ولم يعد للحركة البولشفيكية خبر في نتائج تلك الحوادث . بل كانت الطريقة التي سعيت بها يا مستر تروتسكي لنشر دعوة السوفيات في هذه البلاد مساعدة لنا على ايجـاد سبب لتوطيد اقدام انكلترا فيها

ولا تعتقد حكومتكم ان انكلترا بمصادقتها على معاهدتكم التجارية فتحت لكم بكل بساطة طريق الشرق من فلسطين فحكومة صاحب الجلالة فكرت كثيراً قبل توقيع المعاهـدة واقفلت كل الابواب في وجه هذا النوع من البضاعة الروسيـة ثم وضعت امضاءها في ذيـل تلك الشروط . فاطمئن يا مستر تروتسكي ان انكلترا التي لعبت اعواماً طوالاً بملايين السكان في الهند ومصر لا تعجز عن ان تلعب بمليون من الفلسطينيين وانت ترى ايهـا الاخ كيف رمت انكلترا — بطريقتها التي لا يدرك كنهها — الشقاق بين الهنود والانقسام بين المصريين والخلاف الدائم بين الصهيونيين والعرب في فلسطين وملكت هي البلاد — بكل بساطة —

امّا ملايين « روبلاتك » فاشكرك عليها جزيلاً وكنت لا اتأخر عن قبولها لولا ان «خيالة سان جورج» اقدر منها على امتلاك الناس واشد تأثيراً في الشعوب

اعزيك بمن سقط من يهود روسيـا في المذابح واطلب لهم مكاناً في الابدية اكثر آمناً عليهم من فلسطين واكلفك برفع تعـازيّ الى زميلك المحترم المستر لنين

ودمتم سيدي

خادم صاحب الجلالة

البريطانية المطيع

هربرت صموئيل

حاشية — لقد نفذت البضاعة الروسيـة التي ارسلتموها الينا في حوادث يافا الاخيرة فتفضلوا بارسال طرود غيرها لترويجها عندنا وسلفاً نشكركم

حداد باشا والامير فيصل

صرح الجنرال حداد باشا مندوب الامير فيصل في اوربا لمحرر المورننغ بوست — ان صعود الامير الى عرش العراق يسكن الحالة هناك وان الامير لا يرى من الخطأ تسليم سوريا للفرنساويين «؟» ثم بين الجنرال حداد حسن نية الامير بالفرنساويين والبريطانيين

***

وطنية اللبناني المهاجر

— رقيه وثروته —

حلم المهاجرون بتكوين وطن سعيـد مستقل يسير وثباً في طريق الكمال الادبي والمادي على مثـال البلدان التي أظلتهم في غربتهم وفتحت عيونهم على الحياة السعيدة المستقلة

مرَّ في خيلاتهم ذلك الحلم فتجلى لبنان امامهم دولةً راقية متحايدة سائداً فيها الحكم الشعبي زاهرة مدنهـا عامرة قراها مخضرة حقولها مثمرة اشجارها حية صناعتها رائجة تجارتها ورأوا لبنان منارة العلم والرقي يستضيء بانوارها الشرق الادنى

ورأوه الجسر الذي تمر عليه المدنية الغربية الى الشرق

ترآت لهم هـذه المشاهد كلها فملأوا الارض صياحاً وضجيجاً طالبين تنفيذ الشرط الاول — الذي عدّوه الاساس الاول لهـذه النتائج الجميلة — انه استقلال لبنان

اجل ان لاخواننا الغائبين اليد الطولى في أثبـات وجودنا بين الامم واليهم يعود القسط الاوفر من الجهاد في سبيل لبنان

نذكر اي صوت ألمٍ خرج من صدورهم خلال الحرب يوم بلـغ آذانهم صدى صراخ الجائعين في لبنان

ونذكر اي فرحٍ استولى على قلوبهم يوم قيل — تحرر لبنان

ونذكر اية بطولة وتضحية قاموا بها في المعترك السياسي يوم كان استقلال لبنـان مطروحاً على طاولة المؤتمرات الدولية

اولئك هم المهاجرون اصحاب الحمية الوطنية والرقي الصحيح والثروة الوافرة

لا يجهـل المقيمون الدور الذي مثله اخوانهم النازلون وراء البحر ولكن هـل انتهت الرواية واسدل الستار

— فالعمـل الشاق هو الذي يقف في وجهنا فهل للغائبين ان يبسطوا لنا ساعدهم القوي لنتوكأ عليها في طريقنا الى الحياة ، الى الاستقلال ، الى تحقيق ذلك الحلم الجميل

هم ذخيرة لبنان وراسماله الادبي والمادي فهل تشاهدهم عيوننا عائدين الى الوكر حاملين رؤوس اموالهم التي ستحل قيودنا الاقتصادية الواهية ويرفعون البلاد بافكارهم واموالهم الى العمل والحياة والسعادة

اسعد عقل

انا لو كنت

انا لو كنتُ نفحة الروض صبحا
املأ السهـل والروابي فوحا
مـا لعبت الصباح الا بشعركْ

...

انا لو كنتُ نحـلةً في البكور
اجتني الشهد من ثغور الزهور
ما وقفت البكور الا بثغركْ

...

انا لو كنتُ موجـةً في البحر
اتهادى مـا بين صخرٍ وصخرٍ
ما سكنتُ المساء الا بصدركْ

...

آه لو كنتُ هـذه او تلكا
آه لو كنت — بين ايديك — ملكا
آه لو كنت — والكيان بامركْ

امين نخله

المحكمة العليا

في فلسطين

الفت الحكومة الانكليزية في فلسطين محكمة عليا لتنظر في حوادث يافا الاخيرة وهـذه المحكمة مؤلفة من رئيس بريطاني وعضوين يهودين وعضوين مسلم فمسيحي

بين عشائر البدو

في الاردن

اختلفت قبيلتان في صحراء معان فذهب الشيخ مشهور الفائز وهو زعيم القبائل هنـاك لاصلاح ذات البين ولكن رجالاً من القبيلتين اتفقوا على مشهور فكمنوا له في الطريق وقتلوه وقتلوا عبده معه

ونمي الخبر الى عمه الشيخ مثقال فهجم برجاله على القبيلتين ونشبت بينهم معركة حامية ثم تداخل الامير عبد الله وقبض على الجنـاية وسينفذ فيهم حكم الاعدام

الجنرال غورو

وصل الجنرال غورو الى مصر فاستقبلته الحكومة المصرية ودار الحماية استقبالاً فخماً . وكان بين المستقبلين وفود الجاليات اللبنانية والسورية وسيظل الجنرال في مصر اسبوعاً كاملاً

* * *

الامير عادل ارسلان

ذكرت جريدة الاهرام ان الامير عادل ارسلان قد وصل الى البلقاء — عاصمة الامير عبدالله الجديدة — عائداً من برلين

ووصل الى البلقاء ايضاً عبد الملك الخطيب مندوب ملك الحجاز في مصر فقابل الامير عبد الله مقابلة طويلة ثم عاد تواً الى مصر ومنها يذهب الى الحجاز

* * *

المجالس الملية

كان يوم الاحد الفائت دور الطائفة الدرزية في تأليف مجلسها الملي فاجتمع عدد وافر من الادباء والاعيان في دار الوجيه علي بك جنبلاط وانتخبوا اعضاء هذا المجلس فنال الاكثرية الذوات الاتية اسماءهم

كامل بك حميه — نجيب بك عبد الملك — عادل بك نكد — الشيخ امين تقي الدين — امين بك خضر امين بك تلحوق — امين بك ناصر الدين — سليمان بك ابو عز الدين — علي بك مزهر — علي بك ناصر الدين سليم بك علم الدين — الدكتور خليل المصني — سعيد افندي النجار — سعيد افندي ابي حمزه — سعد افندي محمد حماد

زفاف اديب

احتفل يوم الاحد في فالوغا بزفاف الآنسة المهذبة انيسة كريمة الخواجه عبده ملكون الرامي الى صديقنا الشاب الاديب وديع افندي الرامي محرر مقاولات المتن الاعلى وقد كانت الحفلة على غاية الظرف والذوق وبارك الاكليل حضرة الاب الفاضل الخوري يوسف الرامي .

وتوافد على دار العريس اصدقاؤه الكثيرون يهنئونه بالقرآن الميمون ويدعون له باسعد الحياة والنجب البنين

***

مليونا ليرة انكليز

علمنا ان الصهيونيين في انكلترا يدفعون مليوني ليرة كل شهر للحكومة البريطانية لقاء تأييد الحكومة الانكليزية للمبدأ الصهيوني في فلسطين

* * *

النشرات التجارية

سنبدأ من الاسبوع القادم بنشر نشرات ليفربول ومرسيليا التجارية

بلا عنوان

أسس مسلمو جزيرة قبرص نادياً تركياً محضاً .

— كذبت دار الاعتماد اليونانية في الاستانة ما نشرته الجرائد التركية عن ارسال جنود من ازمير الى الروملي

* * *

الموقف التجاري والمعرض

تحسن الموقف التجاري نوعاً في اسواق بيروت بعد ان توقفت حركته ستة اشهر طويلة ويعزى هذا التحسن الى ما اوجده معرض بيروت من الحركة الاقتصادية هنا وفي سوريا

وقد دلت الاحصاآت التجارية الاخيرة ان الطلبات من المعامل والمحلات الافرنسية زادت زيادة تذكر في اسواق بيروت حتى انها اخذت المقام الاول فيها

ومما لا ريب فيه ان البضاعة الفرنساوية هي اكثر البضائع موافقة لسوق بيروت من حيث اسعارها واجناسها وقد عرف التجار هذه الحقيقة فاقبلوا على الاسواق الافرنسية اقبالاً ظهر تأثيره في طلبيات المعرض الاخيرة

وقد علمنا ان وكيل « الطلمبات الجديدة » المعروضة في اول قسم المعرض وراء دار الحكومة اللبنانية قد ارسل طلبات الى محله الاساسي بمبلغ ١٠ ملايين فرنك

ومن المؤكد انه لو لا الازمة الاقتصادية العالمية لكانت حركة معرض بيروت التجارية اضعاف ما كانت عليه

قصر الجيش والبحرية

في المعرض .

كملت بناية قصر الجيش والبحرية وعرضت فيه على اجمل هندسة وابدع ذوق المعدات الحربية من قديمة وحديثة

وسينتهي قريباً بناء قصر الفنون الجميلة الذي سيظل الى ما بعد المعرض مدة طويلة

* * *

لمنكوبي يافا

الف طلاب المدارس في الثغر لجنة برئاسة حضرة الدكتور سامح افندي الفاخوري لجمع الاعانات لمنكوبي يافا من الوطنيين

وتقيم هذه اللجنة ليل الخميس حفلة في مرسح الشدودفر يمثل فيها جوق كشكش بك ابدع رواياته ويجبس ريع هذه الحفلة للمنكوبين

وتقيم هذه اللجنة حفلة ثانية في نفس المرسح بعد ظهر السبت يمثل فيها جوق كشكش بك رواية الليلة البيضاء لنفس الغاية الاولى

« مؤامرة في انقره »

ظهرت في انقره مؤامرة يقصد منها قلب الحكومة الحاضرة والقائمون بها رجال من بوزغاد وقونية ودرسيم وبعض المهاجرين من الاستانة . وقد فشلت هذه المؤامرة لان احد ضباط الاحتياط خان سرها فاوقفت الحكومة كثيرين وهي تقوم الان بتحقيقات سرية .

— عفي عن الامير محمود الفاعور وسيصل قريباً الى بيروت .

— أيد لويد جورج الالمان ضد البولونيين في سيليزيا فقامت قيامة الصحف الفرنساوية عليه واظهر المسيو بريان استياءه .

— ستدفع المانيا في هذا الشهر لفرنسا ٣٥ مليوناً من الماركات ذهباً .

ما ذا في مصر

اخبرنا صديق قادم من مصر نتفاً عن الحوادث الاخيرة التي تجري هناك فقال لنا انه قضى بضعة ايام في الاسكندرية وكان يفيق في كل صباح على اصوات المتظاهرين في الشوارع من طلبة مدارس وفلاحين ضد عدلي باشا يكن مؤيدين سعد زغلول وينعت هؤلاء المتظاهرون عدلي باشا في صياحهم باقبح النعوت

وقد اعلن عظمة سلطان مصر ان رئاسة وفد المخابرة مع انكلترا اسندت الى عدلي باشا ولكن المنشور السلطاني لم يذكر اسماء بقية اعضاء الوفد

وقد اشتد الخلاف بين الاحزاب المصرية حتى لم يعد العقلاء ينتظرون حلاً مرضياً للقضية المصرية

جريدة المعرض

الاشتراك: في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري — في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة: مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

* * *

١٧ ايار

اضمحلال الارض

نشرت احدى صحف «المريخ» التي تنشر باللغة العربية هناك — في الكوكب المجاور — الخبر الآتي

عند الساعة الحادية عشرة «صيفية» من ليل ١٧ ايار عام ١٩٢١ «على حساب ابناء البشر في الكوكب المجاور المسمى «ارض» سمع انفجار عظيم في الفضاء الشاسع خيف من تطاير شظاياه على «المريخ» وحدث خوف ورعب بين جميع السكان وعند نصف الليل وصلت البرقيات اللاسلكية معلنة اصطدام النجم «يونس فنيك» بالارض فانفجر الكوكبان وفي دقيقة واحدة اصبحت «الارض» اثراً بعد عين اما يونس فنيك فقد اصيب بعطل عظيم في آلاته تمنعه عن متابعة سيره عدة اجيال

وفي اليوم التالي نشرت الجريدة المذكورة رسالة وصلتها «بالتلفون اللاسلكي» من مراسلها في عاصمة السماء قال فيها :

استفاق سكان السماء في الساعة الرابعة من هذا صباح على حركة قوية وضجة هائلة على بوابة العاصمة السماوية الكبرى وشاهدوا صاحب الجلالة الالهية راكباً سيارته الرسمية وقد سارت في ركابه فرق الملائكة الطيارة يتقدمهم القديس ميخائيل رئيس الحرس الهي وكانت وجهة هذا الموكب الجليل البوابة الكبرى

وصل ذو الجلالة الالهية الى الرتاج الواسع وكانت صفوف الحرس من الملائكة مزدحمة حوله وقد وقف القديس بطرس حاملاً المفاتيح بعد ان اقفل الباب بالاقفال الثلاثة الضخمة وخاطب صاحب الجلالة القديس بطرس سائلاً

— من وصل الينا في هذا الصباح يا بطرس !

— مولاي انهم سكان الارض قد وصلوا كلهم الى اعتاب جلالتكم بعد خراب بلادهم وهم واقفون هنا وراء الباب ينادون ويسألون الرحمة واكثرهم مصاب بجراح بليغة

— اعطني قائمة بهؤلاء الشعوب لأرى من منهم يستحق الدخول الى نعيمنا الخالد

فتقدم القديس بطرس من ذي الجلالة وركع ثلاثاً ثم رفع اليه لائحة طويلة يحملها ملاكان صغيران واخذ الله يقرأ قائمة الشعوب فيدخلهم — بعد فحص مدقق — الى الملكوت افواجاً افواجاً

فدخل على التتابع شعوب اوربا كلها حتى البولشفيك انفسهم وتروتسكي ولنين بعد ان قدموا تعهداً مضموناً بعدم نشر البروباغندة البولشفيكية بين سكان السماء . واراد الله ان يمانع في ادخال غليوم الى ملكوته ولكن قيصر روسيا تشفع به وساعده الملك جورج الخامس بحق القرابة فرضي ذو الجلالة عنه بشرط ان لا يؤلف غليوم جيشاً من الالمان في السماء

وأدخل ايضاً سكان اسيا على اختلافهم وسكان افريقيا واميركا من عبيد وبيض وقد صافح ذو الجلالة الرئيس ويلسن مصافحة حبية على مبادئه الاربعة عشر وعلق على صدره وساماً

واخيراً سأل الله القديس بطرس

— من بقي وراء الباب

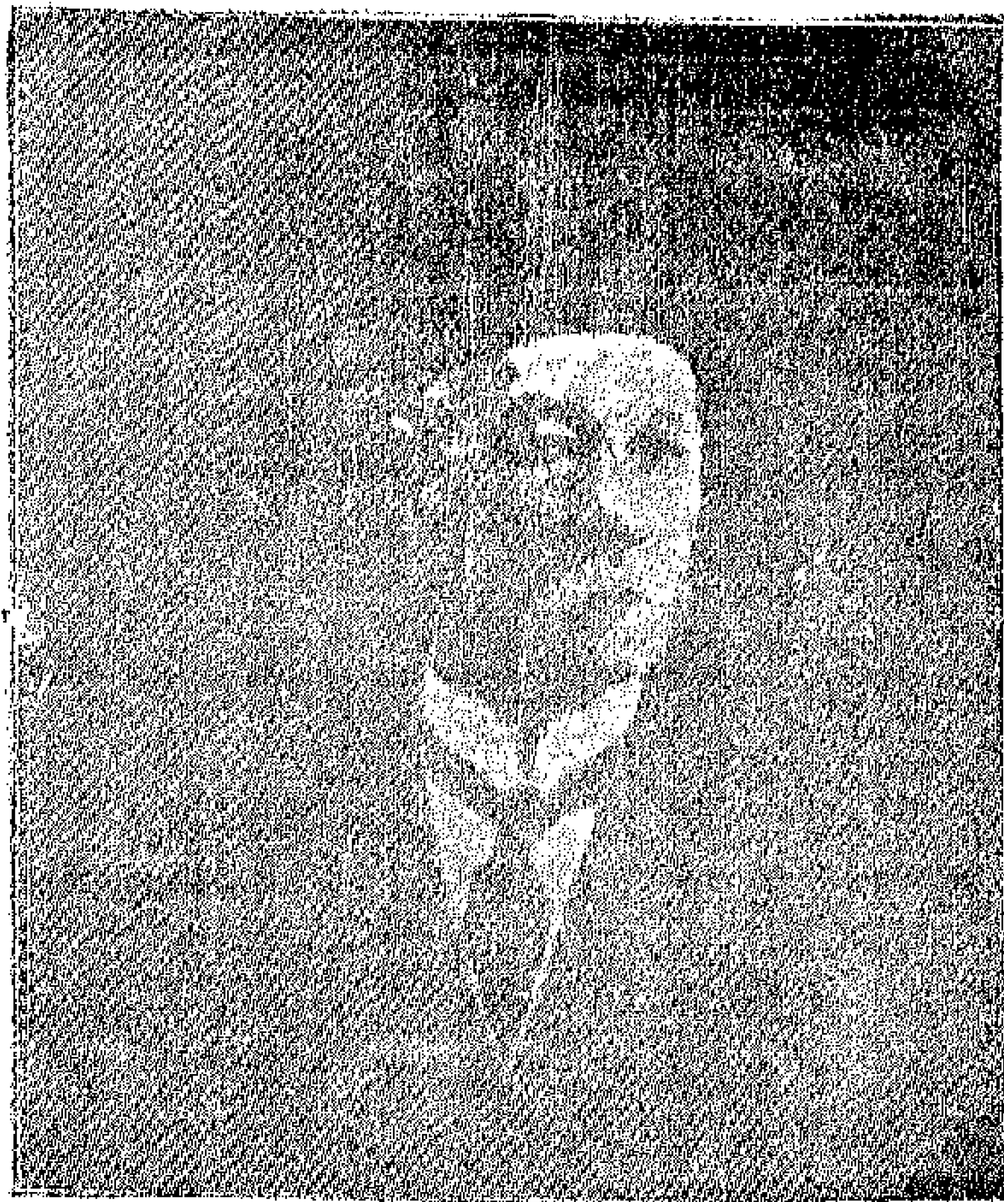
— بقي هناك يا سيدي سكان فلسطين وسوريا ولبنان وقد تأخروا عن بقية الشعوب في الطريق لأنهم كانوا مشغولين باختلافاتهم المذهبية وما برحوا يختلفون ويتنافرون

— اياك ان تدخل احداً من هؤلاء ودعني افحص اوراقهم

ثم اخذ الله يفحص الاوراق وبعد تردد كثير سمح بدخول ابناء فلسطين لأنهم قدروا مؤخراً ان يتفقوا على مبدأ وطني تاركين التعصب المذهبي الى جانب اما اهالي لبنان وسوريا فان ذا الجلالة التفت اليهم غاضباً وقال

— انكم قد اقلقتم راحة سكان الارض باختلافاتكم المذهبيه فهل جئتم تقلقون راحة سكان السماء ثم لم تكتفوا بذلك بل جعلتموني اساساً لهذه الاختلافات وجعلتم اسمي عنواناً لشقاقكم وضغائنكم وبينما كانت شعوب الارض تتفق على مصلحة وطنية نافعة نابذة مسألة التعصب للمذاهب والاديان كنتم انتم تذبحون بعضكم بعضاً باسم الدين وباسمي فابقوا خارج السماء الى ان تتفقوا »

قال هذا وامر بقفل الباب فقفل عن جديد وظل اللبنانيون والسوريون وراء حديدة يندبون »



سعد باشا زغلول

زعيم مصر الوطني

كتبت صحف مصر — بل مراسلو صحف اوربا — ان الاستقبال الذي استقبلت به مصر زغلول باشا لم يشاهده في الشرق — بلاد العظمة والابهة — قائد عظيم او ملك كبير . وكفى زغلول فخراً ان يقال عنه في بلاده — منقذ مصر وحامل استقلالها

وقد قرأنا في مجلة «الهلال» الغراء فصلا شائقاً جمعه «المنفلوطي» من مأثورات زغلول باشا من خطبه العديدة في الجمعية التشريعية اخذنا منها ما يأتي :

. . . .

ان كانت الحكومة تريد أن تكون الجمعية التشريعية مكتب تسجيل لقوانين الحكومة واوامرها فأنا بصفتي مصرياً محقاً لبلادي أفضل ان لا يكون لمثل هذه الجمعية أثر في هذا الوجود

انني رجل قد وضع تحت تصرف امتي عقلي واختباري وبياني . فان استفادت الامة من عملي فذلك ما يجعلني سعيداً . والا فهو واجب قد أخذته على نفسي فأنا اقوم به لاريح ضميري

الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة

ليس للحكومة أن تغضب كلما قلنا لها انها مخطئة فاننا ما جئنا هنا الا لننبهها على خطئها . . .

يهاجموننا فاذا حركنا أيدينا للدفاع عن أنفسنا قالوا انكم مشاغبون ومشاكسون فيا للعجب ! أيكون مكدراً للماء من يجلس بجانبه ليذود عنه من يريد تكديره ولا يكون مكدراً له من يلقي فيه التراب والاحجار ؟

الصحافة حرة تقول في حدود القانون ما تشاء وتنتقد ما تريد . فليس من الرأي ان نسألها لم تنتقدنا بل الواجب ان نسأل أنفسنا لم نفعل ما تنتقدنا عليه

منع مهاجرة الصهيونية

اصدرت الحكومة البريطانية بلاغاً بعد حوادث فلسطين الاخيرة اعلنت فيه منع مهاجرة الصهيونيين الى فلسطين

راحة يوم الاحد



الزوجة — عجل يا عزيزي قليلاً فقد حميت الشمس

الزوج — «وهو يلهث من العياء» اني افضل يا عزيزتي الشغل في ايام الاسبوع على النزهة بهذا الشكل يوم الاحد



بشاره افندي الخوري

صاحب البرق

لا يسعنا — وقد غادر صاحب هذه الجريدة قلم تحرير البرق — الا ان نقول كلمة في الاديب الكبير والصديق الاوفى بشاره افندي الخوري بعد ان قضينا في جريدته عامين طويلين كان لنا فيهما مرشداً نزيهاً واخاً مخلصاً. وانّنا لنفاخر ان نقول باننا اخذنا عن ادبه الجم امثولة طيبة نذكره بها في حياتنا الصحافية بكل خير وجميل

واذا قدر لهذا القلم ان يكتب في غير هذه الجريدة فني « البرق » الذي لا يزال مقامه في صدرنا كمقام « المعرض » منه

وما « الاخطل الصغير » في البرق وفي هذه الجريدة سوى بشاره افندي شاعر العواطف الرقيق وصاحب القصيدة الحساسة التي تلمس روحه ذائبة بين ابياتها الاتية :

بلّغوها

بلّغوها اذا اتيتم حماها
انني متُّ في الغرام فداها

واذكروني لها بكل جميلٍ
فعساها تبكي عليَّ عساها

واصحبوها لتربتي فعظامي
تشتهي ان تدوسها قدماها

وبحق الوفا اعيدوا عليها
ما عرفتم من شقوتي في هواها

ان روحي من الضريح تراعيها
وعيني تسير اثر خطاها

لم يشقني يوم القيامة لولا
املي انني هناك اراها

ولو ان النعيم كان جزائي
في جهادي والنار كانت جزاها

لأتيتُ الاله زحفاً وعفرتُ
جبيني لاستميل الالها

وملأت السماء شكوى غرامي
فشغلت الابرار عن تقواها

ومشى الحب في الملائك حتى
خاف جبريل منهمُ عقباها

قلت — يا ربِّ ! ايَّ ذنبٍ جنته !
ايّ ذنبٍ ! لقد ظلمت صباها

انت ذوبتَ في محاجرها السحر
ورصّعت باللآلي فاها

انت عسّلتَ ثغرها فقلوب
الناس نحل اكمامها شفتاها

انتَ انبتَّ فوق وجنتها الورد
وطيبتَ ما اردتَ شذاها

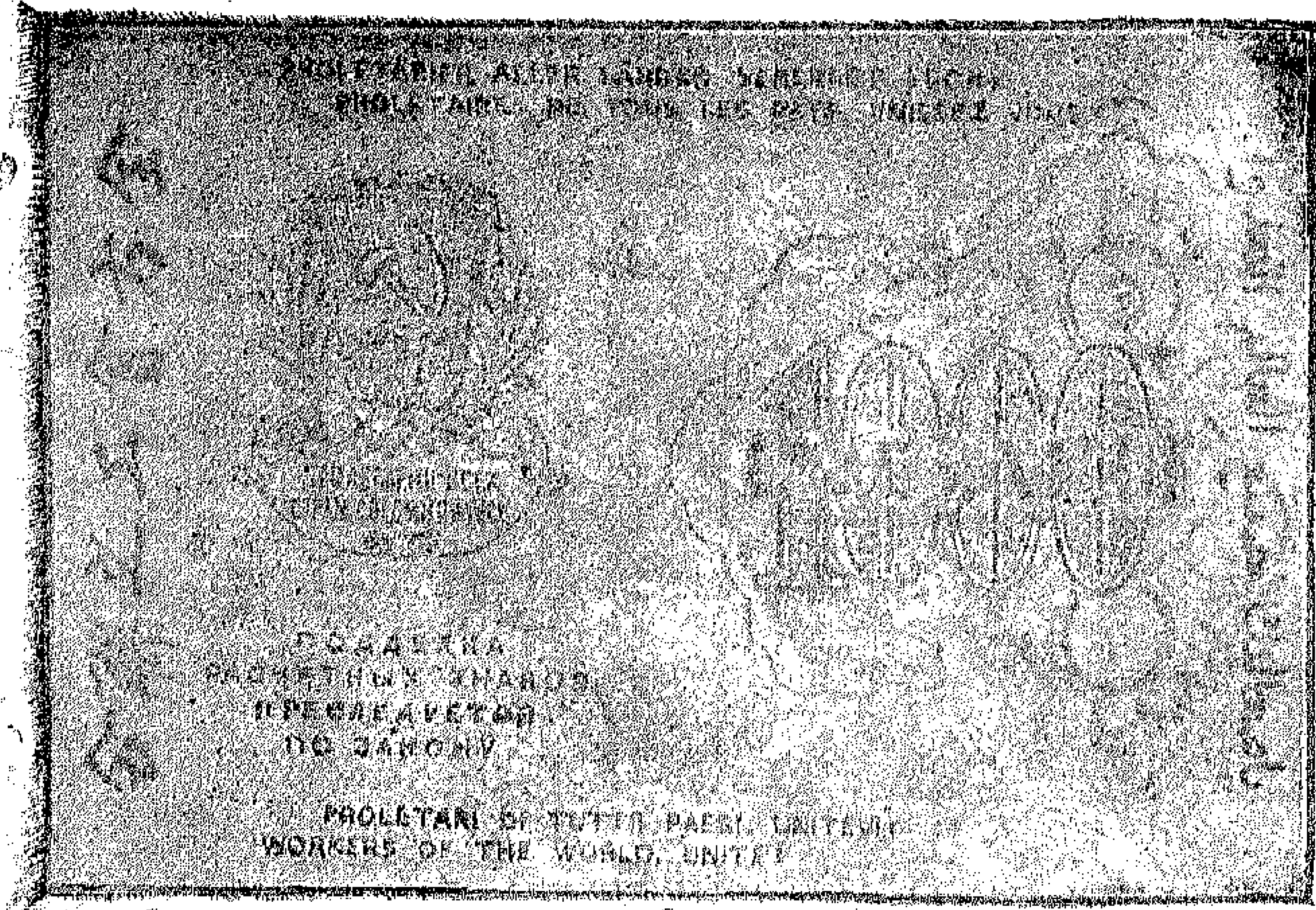
انتَ من لحظها شهرت حساماً
فبراءُ من الدماء يداها

. . . .

رحمةً ربِّ ! لست اسأل عدلاً
ربِّ خذني — ان اخطأتْ — بخطاها

دعى سليمى تكون حيث تراني
او فدعني اكون حيث اراها

بشاره الخوري



ورقة بنكنوط بولشفيكية بالف روبل

يظهر من هذا الرسم ان البولشفيك ينشرون دعوتهم ومبادئهم في العالم بواسطة ورق عملتهم . فالصورة التي يراها القارئ هنا تمثل بنكنوط بولشفيكي بقيمة الف روبل وقد كتب عليه بسبع لغات مختلفة منها اللغة العربية ايضاً كما يرى الناظر

اما الجملة المكتوبة « يا صعاليك جميع العالم اتحدوا » فهي شعار الاشتراكيين المتطرفين في العالم كله الماشين بسرعة على طريق البولشفيكية ويقصد بكلمة صعاليك هنا « العمال »



المرحوم احمد مختار بيهم

احد زعماء النهضة الاصلاحية والحركة العربية في بيروت ومن اذكى شبان المسلمين في هذه البلاد وواضع الحجر الاول في بناية نهضة الفتاة المسلمة

ننشر رسمه هنا اقراراً بفضله وتخليداً لذكره غير ناظرين الى المبدأ السياسي الذي اعتنقه الفقيد في جهاده فكان مخالفاً لمبدأنا

٣٠٠ قتيل

نشبت معركة على مقربة من الخط الحديدي بين حماه وحلب بين الجنود الفرنساوية وقبائل الموالي تشدها عصابات ابراهيم هنانو فولى الثوار الادبار بعد ان تركوا ثلاثمائة قتيل في السهل وتعقبتهم الجنود الافرنسية

***

الامير عبد الله

في مصر

علمنا ان الامير عبد الله قدغادر البلقاء الى مصر

لنين في لندن

جاء في برقية من موسكو ان لنين سيذهب عن قريب بنفسه الى لندن لمخابرة الحكومة البريطانية وعقد اتفاق تجاري سياسي معها

وارنجل مع مصطفى كمال

ذكرت صحف الاستانة ان ٣٠٠٠ جندي من جنود وارنجل الذين كانوا نازلين في تراقيه قد تركوا معسكراتهم وذهبوا الى الاناضول منضمين الى جيوش مصطفى كمال المحاربه ضد اليونان في جبهة ازمير وقد احتج اليونان لدى مفوضي الحلفاء في الاستانة ضد هذه الحركة

المراسح

السيرك — العاب فنية وخيول مدهشة

كريستال — يمثل جوق بيانكي رواية غنائية « اوبريت »

الشدوفر — يمثل فيه جوق امين افندي عطا الله « كشكش بك الشهير » وقد انزل اسعار الدخول الى ٣٠ غرشاً بمناسبة شهر رمضان

باتيه — « السينما الصيفي » يعرض في هذا الاسبوع الفصلان الاخيران من رواية « المقنع ذو الاسنان البيضاء » وهي اجمل الروايات السيناتوغرافيه

مرسح باتيه — يغني فيه عن جديد السيد الصفدي المطرب الشهير

تريانو — رقص افرنجي ومصارعة

المرصد — غناء عربي

كوكب الشرق — غناء عربي

« الغرب — « «

ميرمار — « افرنجي

رواية العدد

حبة الراديوم

ليس ما ننشره اليوم تحت هذا العنوان رواية مختلقة او حادثة حقيقية وضعت في قالب رواية ولكنها حادثة ستدون في المستقبل على صفحات التاريخ كاحدى رواياته الخالدة

الحادثة تلك عن مدام «كوري» مخترعة الراديوم الذي يعد اختراعه اهم حادث علمي في هذا العصر وقد اختلفت الاراء قبل الحرب عن اصل هذه العائلة الكبيرة وزعمت بعض الصحف ان اصلها لبناني او سوري اذ انه تحريف اسم «خوري» الشائع كثيراً في هذه البلاد

وقد ارادت نساء اميركا ان يكرمن السيدة الفرنساوية فجمعن مبلغاً من المال يتجاوز ١٥٠ الف دولار واشترين «غرام» من الراديوم ليقدمنه الى مدام كوري وطلبن منها الى تتفضل بزيارة الولايات المتحدة لاستلام الهدية فقبلت الدعوة وسافرت من شهر الى نيويورك حيث اعدت لها الجمعيات النسائية استقبالاً فخماً

وقد نشرت مجلة الاولستراسيون حكاية هذه الهدية فنقلناها للقراء :

...

نزلت باريس في الصيف المنصرم سيدة امركية قادمة من نيويورك لتزور احدى ساحات الحرب في اللورين حيث سقط ولدها الوحيد قتيلاً دفاعاً عن فرنسا

وبعد ان زارت تلك الساحة وبلت بدمعة حرّى تراب ذلك الابن الوحيد عادت الى باريس وكانت اول زيارة قامت بها الجامعة «السوربون» فطرقت باب الغرفة التي تشتغل فيها مدام «كوري» اعظم مخترعة في هذا العصر ففتحت مدام كوري الباب لزائرتها الجديدة فبادهتها الاميركية قائلة

— انا ماري برون ملوني مديرة احدى المجلات الاميركية بل على الاخص زوجة ضابط اميركي حارب لاجل فرنسا وام جندي اميركي مات لاجلها ايضاً

فصافحتها مدام كوري بملء الاعجاب وجر الحديث بين السيدتين ذيوله الى حكاية الراديوم فسألتها الاميركية

— كم غرام من الراديوم عندك يا سيدتي

— غرام واحد

— عجباً ! أتكونين انت مخترعة هذا الاختراع العجيب ولا يكون لدى فرنسا منه سوى غرام واحد في حين ان اميركا تملك ثمانية غرامات ! فمن الواجب ان نصحح هذه الخطأ

وعادت مدام ملوني الى اميركا فنشرت في مجلتها ما شهدته وسمعته في فرنسا ثم جاهرت الرأي العام بفكرتها فتحرك الشعب وطلب منها بالحاح ان تفتتح اكتتاباً بين نساء اميركا فقط حتى يعرف العالم ان نساء اميركا وحدهن قدمن هدية ثمينة لاعظم امرأة فرنساوية

وفتحت مدام ملوني الاكتتاب مشترطة فيه انها لا تقبل من السيدة المكتتبة سوى دولار واحد لتتمكن مئة وخمسون الف سيدة من الاشتراك في هذه الهدية

وما هو الا يومين حتى جمع الاكتتاب ١٥٠ الف دولار «يعني ما يقارب المليوني فرنك» من ١١٠ الاف سيدة لان بعض السيدات ابين الا ان يدفعن اكثر من دولار رغم التقييد الشديد

ولم تكتف مدام ملوني بالحصول على الهدية الثمينة بل ارادت ان يكون تقديم هذه الهدية مرفقاً بظاهرة اعجاب من الشعب الاميركي للشعب الفرنساوي

...

ركبت مدام ملوني قطار واشنطون فوصلت الى القصر الابيض وطلبت مقابلة الرئيس هاردنج الذي لم يكن له سوى بضعة ايام في قصر رئاسة الجمهورية ولما قابلها الرئيس حكت له حكاية مدام كوري وغرام الراديوم وقالت :

— انني اقنعت مدام كوري بالمجيء الى الولايات المتحدة لنقدم لها غرام الراديوم ! فمن يقدم لها هذه الهدية يا ترى ؟ اننا اذا كلفنا بها احدى الجامعات تأثرت من ذلك الجامعات الاخرى واذا كلفنا جمعية نسائية استاءت الجمعيات الباقية لذلك جئتك يا حضرة الرئيس طالبة اليك — وانت ممثل الامة الاميركية باسرها — ان تقدم لمدام كوري حبة الراديوم المهداة اليها من الامة الاميركية

فتردد الرئيس قليلاً اذ تذكر تقاليد القصر الابيض التي لا تجيز لرئيس الجمهورية ان يقدم نفسه لاحد هدية في القصر الابيض مقدمة من الامة فان الرئيس ماك كنلي ابى ان يقدم بنفسه صك تملك لقصر بديع قدمته الامة الاميركية للمستر ديُي ورفض الرئيس ويلسن ان يقدم سيف الشرف الذهبي الذي اهدته الامة الاميركية للجنرال برنشنغ عقيب عودته من فرنسا

ولكن مدام ملوني قررت ان لا تعود من القصر قبل الحصول على قبول الرئيس فقالت له

— ولكن الاشخاص الذين اهديت اليهم مثل تلك الهدايا كانوا يمثلون اميركا اما مدام كوري فانها تمثل فرنسا

فتنبه الرئيس باسماً وقال

— الحق معك فاذهبي وخذ رأي المستر كوليدج حتى اذا لم يرَ انني محظورا في عملي كنت مسروراً من تقديم حبة الراديوم بنفسي الى مدام كوري

وما المستر كوليدج سوى نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشيوخ وهو يمثل كالرئيس التقاليد الاميركية . فما عرضت مدام ملوني امامه الحادثة حتى وقف وصافح السيدة الكريمة وهو يقول

— بلا ريب بلا ريب ان الرئيس يقدر ان يقدم هذه الهدية اللطيفة بل اني ساكون حاضراً ايضاً . وفوق ذلك فاننا سندعو سفير فرنسا لحضور هذه الحفلة

...

على هذه الصورة اللطيفة وبهذه الحفلة المؤثرة يقوم غداً «في ٣٠ ايار» المستر هاردنغ رئيس اكبر دولة متمدنة بتقديم حبة الراديوم الى اعظم امرأة مخترعة

الذوق الشرقي

اعجب زائرو المعرض من الاجانب

بحلويات البحصلي الشهيرة

وقد طلب منه الكثيرون ان يرسل من مصنوعاته الى معرضي ليون وباريس القادمين

وقد باشر بصنع « الكلاج » الفاخر بمناسبة ليالي رمضان

كأس (بوظه) بارد

في محلات شقير وشركاهم

(غربي ساحة الاتحاد)

يغنيك عن صيفية عاليه . عدا عما تجده في هذه المحلات من الحلويات الافرنجية والمشروبات على اختلاف انواعها واطيب اجناسها وهدايا الافراح والاعياد من الطف واذوق صنع .

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذّ ما صنعته يد طاهٍ وطبّاخ .

لا يقدر الانسان ان يأتي اليه مرة حتى يرى نفسه مدفوعاً — بدافع اطعمته الشهية — الى العودة اليه واستمراء مآكله كل يوم .

ومن اراد ان يتحقق صدق هذه الشهادة فليزره مرة واحدة .

جورج قصير

بيروت — الشام

محل قومسيون ومبيع جميع مواد البناء

GEORGES CASSIR

COMMISSION - AGENT

BEYROUTH & DAMAS

BRANCHE I
Commisson - Agent
Affaires de Banque
Bureau de Renseignements
Agent d'assurances
L'Equitable de Paris

BRANCHE 2
Matériaux de Construction
Tuilles Briques Marbres
Poutrelles en fer
Fer Ciment
Tuyaux en gres

REPRÈSENTANT

STAND 301 b
Union de Consommateurs de produits métallurgiques et Industriels
Grande Fabrique de Papier á Cigarettes Bloc Suez
Exposant Foire de Beyrouth - stand No. 301 b

STAND 301
Laurent Frères et Beau-Frère
de Roubaix Odenkoven et Co.
Distillerie Barbin Eugène Gourry
Fénal Frères — Martini et Rossi
a/b B. A. Hjorth et Co, — R. V. Galliéni et Co.

شارل قرمز وشركاه

شركة عامة صناعية وتجارية

رأسمالها ٢٠٠٠٠٠٠ فرنك



مركزها الرئيسي = دوائر ومحلات عرض ومحلات بيع ومعامل وكاراج

في بيروت — شارع المال، شارع البسطه، شارع الشغيله

فروعها: دمشق — بناية فيكتوريا، طرابلس — ساحة التل

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان لاوتوموبيلات فورد وماكنات فوردسون ومحركات سكاب ودواليب كاوتشوك جناترين ومنارات بلريو وكاربوراتو زينيت داورتليسور ج.م. وتورهمار وفو لكانيزاتور شار الخ الخ

المخابرة مع المركز الرئيسي في بيروت — لبنان الكبير

...

RESTAURANT DU CAFÉ DE PARIS

CUISINE FRANÇAISE TRÈS SOIGNÉE
CHEF : MAURICE BARRAULT.

RESTAURANT DE FAMILLE

CUISINE SYRIENNE BOURGEOISE
CHEF SYRIEN BIEN EXPÉRIMENTÉ

SERVICE A LA CARTE. MENU 25 PLATS
ABONNEMENT MENSUEL
Repas á prix fixe et sur Commande

MICHEL G. KHALIFÉ PROPRIÉTAIRE
à l'Est du Petit Serail - Premier.

مطعم العائلة

مطبخ عربي بالسمن الصافي بادارة طاهٍ سوري شهير

اشتراك شهري ويومي

المطعم مستعد لتحضير مآكل في العزايم حسب التوصية

نخله غندور خليفه

شرقي السرايا في الطابق الاول من بناية التلغراف القديم

المعرض

الاحد في ٢٢ ايار ١٩٢١ = العدد ٧ السنة الاولى

يقال

ان الجنرال غورو سيطلب من كبار اللبنانيين في مصر ان يصحبوه الى لبنان . وان الوطنيين في فلسطين قاموا بمظاهرات عظيمة امام ولي عهد انكلترا حال وصوله رغم منع الحكومة وتشديدها

وان في نية الحكومة البريطانية تغيير مندوبها السامي في فلسطين بسبب الحوادث الاخيرة

الامير الفاعور

وصل الى دمشق مساء الخميس الامير محمود الفاعور بصحبة الامير سعيد الجزائري ومعها حاشية كبيرة وقد استقبل الاميران استقبالاً حسناً ويصل الفاعور الى بيروت عقيب عودة الجنرال غورو من مصر

بضاعة غير مرغوبة

طرود شحن لنين

نقل الينا مخبرنا ان الاستاذ الكبير زكي سعيد الجركسي مندوب البولشفيكية الى مصر من مؤتمر باكو مرَّ في بيروت بطريقه الى مصر حيث يتخابر هناك مع سعد زغلول لبث الدعوة البولشفيكية في مصر

«الاحوال في ١٩ ايار «عدد المساء»

أهذه كانت انواع البضاعة التي اتفقت انكلترا على قبولها من روسيا البولشفيكية في موانيها البحرية والاراضي التي تظللها الراية البريطانية ؟

انها لبضاعة غير مرغوبة خصوصاً عند انكلترا التي لم تعقد اتفاقيتها التجارية الجديدة مع مندوب لنين الا لتتخلص من بضاعة «البروباغنده» خصوصاً في الشرق حيث صارت البلاد الواقعة تحت النفوذ البريطاني متعطشة لقبول طرود لنين على الشكل الذي حمله الاستاذ الجركسي الى مصر

ان انكلترا لم تكن بحاجة الى مساعدة روسيا التجارية ولكنها ارادت ان «تبلفها» بالاتفاق التجاري لتقطع على مبادئها طريق الشرق ولكن لنين اغتنم فرصة اتفاقه مع انكلترا ليرسل الى المستعمرات البريطانية اجود بضاعته — على اعتقاده — فكانت مبادىء البولشفيك وافكارهم محمولة في طرود بشرية من لحم ودم .

ان لنين لم يعدم الى الان وسيلة لنشر مبادئه فهو يستعمل اوراق النقود والجيش والمفوضين التجاريين ويستخدم الاتفاقات التجارية لترويج الافكار البولشفية لا البضائع الروسية

ويمن مساطره الاستاذ الواصل على بركات الله وبركات لنين الى مصر السعيدة

اما نحن فاننا نحمد الله بل نحمده الف مرة لان فرنسا لم تخدع بمعاهدات موسكو الاقتصادية والا لألزمتنا ان نقبل من طرود بضائعها امثال الطرود التي وصلت الى فلسطين وروجت سوق يافا على الشكل الذي عرفناه في اول هذا الشهر ، وان نقبل ايضاً امثال الطرد الواصل غدا الى مصر

انها ولا شك بضاعة غير مرغوبة عند الدول — لا سيا الكبرى بينها



المرحوم ولي الدين يكن

« عن مجلة سركيس »

يا جسداً قد ذاب حتى امحى ... الا قليلاً عالقاً بالشقاء

اعانك الله بصبر على ... ما ستعاني من يسير البقاء

ولي الدين

مات في ٦ اذار الغابر في حلوان مصر ولي الدين يكن الشاعر الذي ما اخرج الى الناس حرفاً الا واودعه نقطة من دم قلبه ، والكاتب الذي ما خط كلمة الا نصرة لحق ودفعاً لبطل

قضى كما يقضي امثاله بين لوعة الداء ولوعة الشقاء وان في الابيات التي ننشرها له فيما يلي صورة مجسمة ناطقة بروح ولي الدين الحساسة

ذنبك هجري حين لم اهجر ... فاستغفري عن ذنبك استغفري

قولي انا اضنيته فانضني ... وزدته يأساً فلم يضجر

ان كان دلاً منك هذا الجفا ... ولم يكن قطيعة اكثري

مثلي من يحمل عبء النوى ... وهل نفار عيب في جوءذر

مضت ثلاثون وخمس معاً ... كبرت اما النفس لم تكبر

ارى عيوناً ملؤها فتنة ... تبيع سحراً ، كيف لا اشتري

فقربيني منك او ابعدي ... اما على ردي فلن تقدري

واف سرت نسائم بكرة ... على بساط الروضة الاخضر

ومست الورد باكمامه ... وهينمت للغصن المثمر

فاستقبليها فنسيبي بها ... يضوع بين الند والعنبر

وان دعت حمائم سحرة ... على اعالي ايكها الزهر

فاستمعيها انها صبة ... تشدو بالحاني على معشري

يا صبوتي زيدي ويا مهجتي ... إضطربي ما شئت او فاصبري

الجنرال ولبنانيو مصر

خطب الجنرال غورو بالقطر المصري في اللبنانيين الذين جاءوا لمقابلته والسلام عليه خطبة شائقة ذكر فيها ما تنويه فرنسا من الخير والحرية للبنان فكان لكلامه وقع طيب عند مواطنينا المهاجرين

وقد علمنا انه تألف وفد خاص من ثلاثة من كبار اللبنانيين الموجودين في القطر المصري للاجتماع بالجنرال والبحث معه طويلاً في القضية اللبنانية ويأمل اللبنانيون خيرًا عمياً للوطن من وراء هذا الاجتماع

***

هربرت صموئيل

في بيروت

سيزور المستر هربرت صموئيل العاصمة اللبنانية بعد عودة الجنرال غورو من مصر فيرد الزيارة للمسيو روبر دي كاي ويتباحث مع المفوضية العليا بشأن تحديد العلائق الاقتصادية والسياسية بين فلسطين ولبنان وسوريا

الوظائف المنحلة

في المفوضية

وصلت الينا اسماء بعض الذين حلّت وظائفهم من تاريخ ١٦ ايار من دوائر المفوضية العليا وهذه هي

المسيو ده كوسو وثلاثة من الفرنساويين معه من دائرة « الشيفره »

المسيو لامري وعزيز افندي ابو راشد من قلم الصحافة وسيسافر ايضاً المسيو كلافه برخصة الى فرنسا ميشال افندي طبيب والياس افندي المعماري من قلم التعريضات

المسيو بنيه من قلم الاوراق في الغرفة السياسية

انطون افندي حقل من السكرتيرية العمومية

يوسف افندي كحيل من المعارف

المسيو فوه من مكتب اللوازم

ويوجد بعض من انحلت وظائفهم بأذونية في باريس وقد أرسل اليهم اشعار بذلك

مستشار متصرفية دمشق

علمنا ان المسيو بورتاليس من موظفي الغرفة السياسية في المفوضية العليا قد عين مستشارًا اداريًا لمتصرفية دمشق

ملحق المفوضية في باريس

عين المسيو دى سرنسي ملحقاً للمفوضية العليا في باريس وكان من موظفي الغرفة السياسية في بيروت

طالب النقيب

لماذا ابعد

في برقية لمكاتب التيمس ان السيد طالب النقيب كان رئيساً لحزب الارهاب في البصرة وكان على اهبة انشاء مثله في بغداد وقد قال امام اصدقائه مرة انه كفوء لعرش العراق والمشهور عنه انه كان شديد المعارضة لترشيح احد انجال الملك حسين لامارة العراق

وقد قبض عليه بعد مأدبة دعا اليها بعض الكبراء والوجهاء فسألهم رأيهم في خير الطرق لاقصاء بعض الموظفين البريطانيين من حاشية المندوب السامي لان سلوكهم لم يرق له لا سيما وانهم يبذلون الجهد لترشيح احد امراء الحجاز اميرًا على العراق ثم هدد الحكومة باستعمال القوة المسلحة اذا لم تتركهم احرارًا في انتقاء شكل الحكومة واختيار الامير

بلا عنوان

اختلف ابرهيم هنانو والشيخ صالح وشاع ان احد رجال هنانو اطلق الرصاص على الشيخ صالح فاخطأه

رميت قنبلة على دار الحكومة في القدس فانفجرت ولم تصب احدًا باذى

تؤكد الجرائد الايطالية ان فرنسا تؤيد سعد زغلول في مطالبه

يسافر القومندان ترابو الى مصر بعد عودة الجنرال وسيتخابر مع اللبنانيين هناك

الاسبوع المنصرم

في التاريخ

الاحد — في ١٥ ايار من عام ١٧٥٧ استولى الفرنسويون على البندقية . وفي عام ١٩١٧ تعين الجنرال باتن القائد العام للجيوش الافرنسية

الاثنين — ١٦ ايار من عام ١٨٧١ هدم عامود فاندوم في باريس

الاربعاء — ١٨ ايار من عام ١٨٠٤ اقتبل نابوليون من مجلس الشيوخ لقب : امبراطور الفرنساويين

الخميس — ١٩ ايار من عام ١٨٨٣ قتل القومندان ريفيار في هانوي في حرب التونكين

الجمعة — ٢٠ ايار من عام ١٦٤٣ انتصر البرنس ده كونده على الاسبانيين في معركة روكروى الشهيرة

السبت — ٢١ ايار من عام ١٨٠٩ انتصار نابوليون في معركة ايسلن حيث قتل المرشال لان

المتوكل على الله

جاء في جريدة الامة الحلبية ان ابراهيم هنانو زعيم العصابات الثائرة في جهات حلب من عشائر الموالي بالاتفاق مع الشيخ صالح العلي قد لقب نفسه بلقب « المتوكل على الله »

جريدة المعرض

الاشتراك: في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري — في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة: مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

بكر سامي بك

وصل بكر سامي بك الى باكو لحضور المؤتمر الشعوبي الثالث للامم الشرقية الذي سيعقد في اواسط الشهر القادم . وبعد هذا المؤتمر يسافر بكر سامي الى موسكو بمهمة خاصة

الهلال الاحمر

لم يوافق مندوب المفوض السامي على تأسيس جمعية في دمشق بناء على طلب بعضهم تجمع الاعانات للهلال الاحمر العثماني لانه لم يصدق بعد على معاهدة الصلح مع تركيا

دائماً الحدود

انهى الكابتن ساليس درس تفرعات الحدود بين سورية وفلسطين

***

عجائب البهائيين

نقلت الهدى عن احدى امهات جرائد الصباح الاميركية ان الدكتور فلوريان كروك احد معتنقي المذهب البهائي ومن مشاهير الاطباء في اميركا ومكاتبه في ٦١٥ مديسون افنيو نيويورك عقد النية على اطراح مهنته رغماً عن انها تدر عليه مالاً طائلاً وسيذهب مع عائلته في فصل الخريف القادم الى حيفا حيث يسكن هنالك في جوار عباس افندي البهائي فان الدكتور كروك يعتقد ان عبد البهاء يحقق نبوءة العهد الجديد وانه جاء الى العالم ليقود الجنس البشري الى الحق

***

بين اليونان والبلغار

بدأ القتال بين اليونان والعصابات البلغارية التي هاجمت الحدود اليونانية

عم انور

عين خليل باشا « عم انور باشا » قائدًا للجيوش التركية التي وصلت حديثاً الى طرابزون من قفقاسيا

***

سارق ابن سارق

البوليس — أتسرق ايها الولد وانت لم تبلغ التاسعة من عمرك

الولد — ان ابي مريض اليوم يا حضرة البوليس وقد كلفني ان اقوم بوظيفته اثناء مرضه

ولي عهد انكلترا

في القدس

وصل في هذا الاسبوع سمو البرنس اوف ويلس ولي عهد جلالة ملك الانكليز الى فلسطين ويمكث فيها اسبوعاً

استقالة مستشار البريد

نمي الى الاحوال ان المسيو برانه مستشار البريد والبرق عزم على تقديم استقالته للمفوضية العليا

طالب النقيب ايضاً

نقلت جريدة تركية تصدر في انقره انه شاع في بغداد بان طالب بك النقيب تمكن من الافلات من محل اسره وقد انضم الى العشائر الثائرة في اطراف العراق وهو ينوي ان يعيد الحركة العراقية الثورية ولكن الانباء الرسمية لم تؤيد صحة هذه الاشاعة

***

ملحم قاسم

وقف ملحم قاسم للمرة الثالثة في اول الاسبوع امام محكمة الجنايات التي سمعت شهادات بعض الشهود من قرى البقاع وقد اخبرنا احد الحاضرين ان ملحم قاسم كان طول مدة المحاكمة لا يترك عينيه تفارقان عيني الشاهد طول مدة الشهادة بما فيهما من النظرات الشديدة وكان رابضاً في موقف المتهمين ربوض المتحفز الوثوب وليس على هيأته او ملامحه ما نم عن خوف او جبن

وسمعنا من بعض العارفين ان ملحم قاسم لا يخاف —بين الشهود القادمين للشهادة عليه— الا ابناء الفرزل الذين قتل منهم في الحادثة المشهورة ثمانية من خيرة شبان القرية

وستسمع المحكمة بقية الشهود في الجلسة القادمة التي ستعقد في ٢٥ الجاري

***

الامير عبدالله ورجاله

بسبب الثورة التي وقعت في عجلون ضد حكومة الامير عبدالله وقتل فيها ١٨٠ قتيلاً التزم الامير ان يقصي عن معيته بعض المقربين والزعماء الذين كانوا في دمشق ايضاً على عهد الامير فيصل اصحاب الحل والعقد

وقد علمنا ان بين هؤلاء المقربين الذين اقصاهم الامير امين بك التميمي واحمد بك مريود من رجال الامير محمود الفاعور وغيرهما ايضاً . ولكن الثورة لم تخمد نارها حتى الان

***

زيارة المعرض مجانا

اذا أحببت ان تشاهد بدائع معرض بيروت مجاناً وبدون تعب فعليك ان تقضي ساعة في مطعم اللوفر ام في لوكندة المنشية التابعة له وتمتع نظرك بجمال صنين وعظمة البحر وبدائع المعرض... مجاناً وبلذة لا توصف ولكنها لا تفوق لذة الاكل

والمطعم اشتراك شهري ويومي وهو تحت ادارة اشهر طباخ عربي ومستعد لتحضير مآكل في الدعوات حسب التوصية

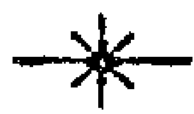
موقعها شرقي السرايا القديمة — وصاحبها سليم الريس —

***

قضية فسخ البيوع

صدر قرار المفوضية بتأليف قومسيون خاص لدرس مراجعات طلاب فسخ البيوع مؤلف برئاسة مخائيل افندي عيد البستاني وعضوية كامل بك حميه واحمد افندي البرجاوي وفي غياب احمد افندي البرجاوي ينوب عنه اما جورج افندي صباغه او سامي افندي الخوري

واحكام هذا القومسيون لا تقبل استئنافاً او تمييزاً



المراسح

السيرك — العاب فنية وخيول مدهشة

كريستال—اغان والحان من جوقة السيد الصفتي

الشدوفر — يمثل فيه جوق امين افندي عطا الله «كشكش بك الشهير» وقد انزل اسعار الدخول الى ٣٠ غرشاً بمناسبة شهر رمضان

باتيه — «السينما الصيفي» يعرض في هذا الاسبوع الفصلان الاخيران من رواية «المقنع ذو الاسنان البيضاء» وهي اجمل الروايات السيماتوغرافيه

تريانو — رقص افرنجي ومصارعة

المرصد — غناء عربي

كوكب الشرق — غناء عربي

« الغرب — « «

ميرمار — « افرنجي

***

من تذكارات المعرض

- ١ -

بناية دمشق

تركت حوانيت البضائع والسلع للذين يهمهم امرها وتركت ملاهي المعرض والعابه لاولئك الذين قذفتهم الحياة للهو واللعب

دخلت بناية دمشق وقد خفق على بابها علم بلاد الشام وبين مصنوعات تلك المدينة ومحصولات تلك البلاد المعروضة هناك ذكرت المدنية الشرقية وذكرت خصب سوريا

ان بناية دمشق هي متحف في معرض بيروت : ذلك الرياش الفاخر والمعدن المصقول الذي مرت عليه يد الصانع الدمشقي كأنها عصا الساحر فجعلته مدهشاً . خشب الجوز ذلك الشجر الذي يفيئ ممرات المدينة التي قيل عنها انها جنة عدن ، ذلك الخشب وقد تفنن فيه الحنار الماهر فتركت يده عليه دلائل الحياة وروح المدنية والفن العربي ، تلك الآثار القديمة المعروضة كأنها تنبيء عن الشعوب التي اجتازت سوريا خلال الاجيال ، كأنها تدل على المدنيات التي ظللتها هذه السماء وتبرهن على ا بوسع هذه البلاد الجميلة ان تلهم قاطنها من الجمال والابداع : كل ذلك وايم الله تحفٌ تنم عن جمالك يا دمشق وآثار تشير الى مدنية الشرق وقد كنت مهدها وعن الملك العربي القديم وقد كنت سريره .

. . . .

نظرت الى تلك الصناعة وقد جمعت الشروط الثلاثة : الذوق والمتانة والنفع فتخلل قلبي امل بمستقبل تلك البلاد الصناعي رغم كوني لم اثق سوى بمستقبلها الزراعي

وما كنت في ذلك الموقف وقد تمثل امام عيني الذوق الشرقي والروح الشرقية بجمالها ودقتها وزخرفها وبهجتها الا مفكراً بزمان غبر وعهد تصرم . ذكرت قصور الشرق التي بنتها مخيلة ابنائه في الف ليلة وليلة وقلت بل هي قصور الخلفاء على ضفاف بردى وفوق جبل قاسيون . على ضفاف الدجلة وفي جنان «سر من را» فرشت بمثل هذا الرياش الفاخر .

اما اليوم فاننا نريد ان نظهر للغربي ما كان عليه الشرق من المجد ، فنعرض له بقايا تلك الصناعة التي سادت في اعظم مدنيات القرون الوسطى

ان الغرب لا يجهل تلك المدنية ومهدها عاصمة الامويين . لا يجهل جمال صناعتها ودرجة رقيها بل يعرف ان الامويين خلفاء دمشق هم الذين بنوا ايضاً « الحمراء » وبنوا غرناطة وفرشوا وزينوا الدور بمثل هذه التحف ، واجروا الماء في عرصاتها تمثيلاً بجنة الخلد ورصعوا جدرانها بما يبهج القلب ويقر العين كمثل تلك الرسوم المرصعة التي نراها معروضة اليوم .

ميشال شبلي



بكر سامي بك حين وصوله الى الاستانة

يرى القارئ في هذا الرسم صورة بكر سامي بك حال وصوله مع وفد انقره الى الاستانة وهو جالس في مقدمة الزورق وامامه ضابط ايطالي ومن حولهما وورائهما بعض اعضاء وفد انقره في مؤتمر لندن وقد رفع بكر سامي يده اشارة للوقوف . اما العلم الظاهر في مقدمة الزورق فهو علم ايطالي

وقد عرف القراء ان بكر سامي ترك انقره الى باكو

يا ارز

قالوا غـداً استلتقي ... يا رب اي متى الغدُ
ومايرجي من غدٍ ... فتىً حزين. كمـدُ
فـواده مقرّحٌ ... وجفنـه مسهّدُ
لايلمس الصبر حُشاً ... سعيرهـا يتّقـدُ
هيهات تُطفى نارها ... حتى يذوب الجسدُ
سئمت ليلاً ضمّني ... ومـا اضاء فرقدُ
في حجرةٍ موحشةٍ ... فناؤهـا منفرد
أسمعُها في صمتهـا ... واشتكي وانشدُ
مـا لم يلده خاطرٌ ... ولا رواه احـدُ
شكايةٌ لا تنتهي ... ان فنيت تجدّدُ
يا حُرُقا في كبدي ... تضيقُ عنها الكبدُ
هيهات من شفائها ... وداؤهـا مؤبّدُ
وبي امـانٍ جمـةٌ ... مع الليالي جُددُ
اعلّلُ النفسَ بهـا ... حتى يحين موعدُ
يا لهفي على منىً ... موعدُهنَّ الابـدُ

. . . .

يا بـلداً احراره ... تشقى وتهنى الاعبدُ
بهجتي جبـالهُ ... وارزُه والجـلدُ
ذكرتـه مـأسدةً ... تخطرُ فيها الاُسدُ
ايامَ قومي سادةٌ ... على الزمان اتحدوا
ان مات منهم سيدٌ ... يقوم فيهم سيـدُ

. . . .

يا ارزُ خـبرهمْ ويا ... معاشر الارز اشهدوا
لاعشت يوماً ان يكن ... من فوق لبنان يدُ

امين نخله

تصريحات ضابط بريطاني

عن مذابح فلسطين

التأمت لجنة التحقيق العليا التي تكلمنا عنها في عدد سابق للنظر في اسباب حوادث فلسطين الاخيرة فبدأت بسماع شهادة الضابط الانكليزي الملازم برادشو الذي شهد بعينه مجمل حركات الفوضى وهذا مختصر ما قاله الضابط امام اللجنة :

تلقيت الامر في القدس بالاسراع الى يافا الساعة ٢ : ٣ من بعد ظهر يوم الاحد فوصلتها وبصحبتي اوتوموبيلان مسلحان وعند دار الحكومة قابلني جمهور من العرب يناهز عدده الخمسة آلاف فتفرق حالما رآني ثم سمعت صراخاً فنظرت واذا ببضعة يهود قد هربوا الى سطح بيتهم واخذوا يستنجدون فانزلتهم ورافقتهم الى دار الحكومة خوف اعتداء الوطنيين

صحافي جديد



الصحافي — سأكتب اليوم مقالة اقوى من مدفع ٤٢ تخرج الانكليز حالاً من العراق وفلسطين

ثم توجهت الى المنشية وهناك رايت بعض اليهود يهاجمون بيت وطني ويضربون امرأة وولداً فاطلق وطني عليهم النار وقتــل يهودياً فقبضت على بعض الوطنيين وسقتهم الى السجن . وفي الطريــق تجمهر عليهم اليهود واخذوا يضربونهم ففرقت شملهم

اما في تــل ابيب فرايت اليهود مسلحين بعصي وقطع من حديد وبنادق . وكان هذا قبل ان يجردوا من السلاح

وفي اليوم الثاني عندما كنت راجعاً من تل ابيب اخذ اليهود يرمونني بالرصاص فانتظرت عشر دقائق لارى المعتدي فلم اتمكن من اكتشافه فذهبت

وعند الفجر وجدت في المنشية وطنيــاً مقتولاً وكانت جثته دافئة

وعند الساعة العاشرة فاجئت قومــاً من اليهود يهاجمون الوطنيين ففرقتهم

واخبرت في اليوم التالي ان بعض اليهود يُقتلون في طريق اللد . فتوجهت الى المحل فاطلق عليَّ وطني رصاصاً واختبأ فقابلته بالمثل ولكني لم اعرف النتيجة

ثم رأيت نحواً من ٣٠ يهودياً حاملين عصيــاً يركضون الى جهــة سارونا ويصرخون « قد اتوا » فامرتهم بان يرموا العصي فامتثل البعض وقبضت على عشرة لم يمتثلوا . وفي الطريق قابلني الكولونيــل مارجولان الذي كان قائــداً للطابور اليهودي سابقاً وكان في اوتوموبيل مرتدياً لباسه العسكري فطلب اليَّ ان اطلق سراح العشرة ولكنني رفضت ذلك . وفي هذه الاثناء حضر المستر ديدس واخبره بانه يجب عليَّ ان انفذ اوامري العسكرية

ثم وجدت وطنياً مقتولاً بالقرب من طريق القدس وعسكريين يحرسان جثته غير اني لم اتمكن من معرفته وانما اخبرني الجنديان انه قُتل برصاص اطلق من جهة الايست كومباني

وعند ذلك قابلني جمهور من العرب يقوده احد الشبان الافنديه وقال : « ان الانكليز قتلوا العربي » فقبضت عليه وسقته الى السجن لكنه تمكن بعدئذ من الفرار

وفي صباح الاربعاء فرَّقت شمــل جمهور من الوطنيين كان محتشداً امام دار الحكومة فصرخ قائلاً « ليحيى الانكليز »

ثم توجهت مع ضابط آخر ومختــار بيت دجن لنحسم خلافاً وقع بين اهالي تلك القرية وسكان ريشون (عيون قاره) وفي الطريق قابلنا ٢٠ وطنياً من اهالي بيت دجن معهم العصي والسيوف والمسدسات قادمين الى يافا . فامرهم المختار بالرجوع فامتثلوا . فدخلنا القرية وسوَّينا الخلاف وذلك بان لا يتعــدى احد الفريقين حدود الآخر الى مسافة ١٠٠ متر وجعلنا بينهم منطقة محايدة عرضها ٣٠٠ متر . ومما يجب عليَّ

التتمة في الصفحة السادسة



امين افندي الريحاني

يفتخر لبنــان ان يخرج من بين قراه ومزارعه الجبلية الضائعة بين قمم لبنان واوديته عقولاً ناضجة مفكرة كالريحاني حامل مشعل الذكاء اللبناني الشرقي الى ابناء الامة الاميركية

لا يمرّ عام حتى يزف الريحاني الى الامة الاميركية كتاباً جديداً باللغة الانكليزية يبرهن فيه عن مقدرته وتنوقه وبليغ انشائه ، واخر كتاب اخرجه الى عالم الادب الاميركي « نشيد المتصوفين » وهو مجموعــة قصائد شائقة اخذ الريحاني مواضيعها عن الشرق فنظم عن لبنان والاستانة والاندلس ومصر قصائد اعجب بها كبار شعراء الاميركان . وقد بلغت عناية الادباء هناك بكتابة الريحاني حداً دفع اصحاب المطابع الى التسابق الى مشترى مؤلفاته وطبعها على حسابهم . ويظهر مقام الكاتب عند قراء الانكليز من الزخرفة الجميلة التي ترافق طبع كتبه

اما مؤلفاته بالانكليزية فكثيرة نعد منهــا — خالد ، وتحدر البواشفيكية ورباعيــات ابي العلاء ولزومياته ونشيد المتصوفين ورواية علي ابن ابي طالب وله مقالات عديدة في امهات جرائــد نيويورك وهو اول كاتب شرقي يأخذ اجراً على كل كلمة يكتبها في جريدة . وتتجاوز مؤلفاته باللغة العربية اضعاف مؤلفاته بالانكليزية

المجاعة في لبنان



يرى قراؤنا رسماً ثانياً مفجعاً من مشاهد المجاعة في لبنان — تلك المشاهد التي اخذهــا زمن الحرب جان افندي الدبس كما ذكرنا في اعدادنا السابقة —ورسمنا هذا يمثل شاباً مائتاً على سلم احد المنازل بعد ان مص قلبه الجوع — وكم من قلب مصه الجوع في لبنان

تتمة تصريحات الضابط الانكليزي

اثباته ان اهالي بيت دجن حافظوا على وعدهم ولم يتعدوا الحدود وانما اليهود ضربوا بعض الوطنيين في الحقول

بعد ظهر الثلاثاء احتفل الوطنيون بجنازة احدهم فدخلوا السراي وكشفوا عن الميت ليراه الحاكم

اما حادثة ملبس فقد وضعت فيها تقريراً مطولاً

وفي اليوم التالي رافقت الجنرال بيرون الى عرب ابو كشك حيث طلب تسليم الشيخ نظراً للدور الذي لعبه في تلك الحوادث . فسلم ابن عم الشيخ نفسه وفي صباح اليوم التالي سلم الشيخ نفسه . وعصر ذلك النهار احرقنا بيت الشيخ

وتكلم الماجور نولس بعد الملازم برادشو فقال : يوم الاربعاء بناء على طلب البوليس الملكي فتشت عمارة فاينكولد « يهودية » في المنشية فوجدت فيها ثلاثة اطنان ونصف من الديناميت . وكبريت يحترق ببطء ومئة من المفرقعات

ثم اخبرني البوليس بان احدهم رمى قنبلة من العمارة فلم ينكر صاحب اللوكندة هذا الامر لكنه لا يعرف هذا الجاني . فاخذت هذه المفرقعات والديناميت واغرقتها في البحر على مسافة من الشاطئ ثم القينا القبض على مدير اللوكاندة والمسيو ليفي الذي وجدنا معه بندقية

وفي يوم الاحد جمعنا جثث عشرين وطنياً من عرب ابو كشك كانوا قد قتلوا اثناء المعركة ونقلناهم الى جسر العوجا شمالي ملبس وارسلنا احد الوطنيين المقبوض عليهم ليخبر اهاليهم . وجميع هذه القتلى وُجدت في البيارات الكائنة في القسم الشمالي من ملبس . وعلى ما اظن ان عدد القتلى كان يزيد عن العشرين لان الوطنيين كانوا قد نقلوا بعض قتلاهم قبل وصولنا

رواية العدد

كله نصيب

دخل الخادم على «بيير» في مكتب عمله وقدم له بطاقة لطيفة قرأ عليها الشاب اسم «مدموازيل ايفون كورتان» فاشار على الخادم ان يدخل السيدة

وما دخلت الانسة ايفون على بيير حتى دهش الشاب من جمالها الفتان وتمتم في سره «ما ابدعها» ثم اسرع وقدم لها بكل لطف كرسياً وطلب اليها الجلوس قائلاً مبتسماً :

— اذا اردت ياسيدتي ان تقولي لي سبب تشريفك بهذه الزيارة فانا مصغ !

فترددت ايفون قليلاً وظهرت على وجهها الحيرة غير انها التفتت اخيراً ببيير وقالت له :

— اظنك لا تجهل اسمي ياسيدي

— ربما ياسيدتي!

— كيف ألم تعرف شيئاً عني ؟ اولست صديق السيدة دي ترامور .

— نعم ياسيدتي بل من اعز اصدقائها

— أفلست مدعواً الليلة الى العشاء عندها ؟

— بلى ياحضرة الآنسة

— وانا مدعوة ايضاً للعشاء عندها

فلم يتمالك بيير ان صاح « آه » وكانت هذه اللفظة خارجة من صدره مملوءة بالسرور والرضى وكيف لا يكون مسروراً وهو يتناول طعام العشاء مع هذه الآنسة الجميلة اللطيفة ولكن دهشة سروره تحولت الى استغراب عندما فكر بالسبب الذي دفع الآنسة ايفون كورتان الى المجيء اليه في مكتبه مع انها ستجتمع به في المساء الا اذا كان هناك حاجة قصوى . فسألها قائلاً

— هل من خدمة اقدر ان اقوم بها نحوك ياسيدتي؟

— ساشرح لك المسألة . ولكن اسمح لي ان القي عليك هذا السؤال . هل كنت عالماً باننا سنلتقي هذا المساء

— كلا

فظهرت الدهشة هذه المرة على وجه ايفون وقالت : — اولم تكن عالماً بالمؤامرة

— واية مؤامرة يا سيدتي ؟

— المؤامرة علينا معاً

— وهل تقدر مدام دي ترامور ان تتآمر ضدنا

— لا ادري ولكنها قررت ان تزوجنا من بعضنا !

وكانت دهشة بيير هذه المرة بالغة حدها وهو لا يدري شيئاً من هذه الحكاية الغريبة اما ايفون فتابعت حديثها

— واذا لم تكن قد اطلعتك على خطتها تلك فلأنها ارادت على ما يظهر ان تفاجئك بها مثلي ولكنها اخبرت والدي بخطتها وقد تمكنت ان افهم شيئاً

— بالصدفة — من هذه القصة فجئت اليك مسرعة قبل ان نذهب الى ميعاد العشاء واحببت ان اقابلك واسألك خدمة مستعجلة

— انا رهن امرك ياحضرة الآنسة

— اعلم ياسيدي اذن ان هذا الزواج المدبر من غير معرفتنا لا يمكن ان يتم

فتأثر بيير من هذه المفاجأة وكأن دافعاً دفعه الى السؤال فقال :

— ولماذا ياسيدتي !

— لانني قررت ان اختار بنفس الرجل الذي اتزوجه ولا اريد ان يتداخل احد في هذا الامر الدقيق حتى ولا ابواي واسمح لي ان اقول لك بانني بدأت بكرهك ياسيدي عندما ظننت ان لك يداً في هذه الحركة الممقوتة

— اما الان وقد علمت ان لا علاقة لي بالامر فاظن كرهك قد زال ؟

— نعم وقد تحسن موقفك عندي فصرت انظر اليك كبقية الناس . اما ما جئت اليك بشأنه فهو ان تتفضل وتقول بعد عشاء هذه الليلة اني لم اعجبك

— ولكن هذا غير صحيح .

— لا فرق في ذلك والا فانك تدفعني ان اقول نفس الكلمة عنك لاهلي وانت تعرف اجوبتهم وآراءهم ونصائحهم وما يتهمونني به من الكبرياء وعدم الفهم وجهلي مصلحة نفسي وبالاختصار فانني ساظل لا اقل من شهرين في حرب دائمة معهم . هم يمدحونك وانا انفر منك الى ان تنتهي الحرب ياسيدي بكدري مع اهلي . فتأمل كم يكون عذابي

— لقد فهمت ياسيدتي

— اشكر لطفك فهل يمكنني ان اذهب مرتاحة البال

— نعم ولكنني انا لم اعد مرتاح البال

وكان في نغمة بيير عند ترديده هذه الجملة رنة مؤثرة ذهبت الى قلب الفتاة فاثرته ايضاً وفكرت ايفون انه لولم يتداخل اهلها ومدام دي ترامور بشأنها ولو ان الصدفة جمعتها بدون ميعاد ببيير لما كانت تقف معه هذا الموقف ولكان قلباهما اقرب الى التآلف والحب ولكنها لم تشأ ان تغير رأيها وقررت ان تمانع في زواجها من شخص يريده لها غيرها

وتقدمت من الباب تريد الخروج فالتفتت الى بيير وقالت له

— يمكنني ياسيدي ان اعتمد على وعدك

فتنهد الشاب واجاب

— نعم يامدموازيل فلك وعدي اذ ليس لي حق بمنعه عنك

وكادت ايفون تتعدى باب المكتب فتغادر تلك الغرفة ولا يعود لبيير اقل امل بمشاهدتها لولا ان الخادم دخل في هذه الدقيقة يحمل مكتوباً اصفر فاستوقف الشاب قليلاً الانسة كورتان وقال لها

— رويدك قليلاً يا سيدتي فاني اظن هذا الكتاب من مدام دي ترامور وعسى ان يكون فيه تأجيل لعشاء هذا المساء

فتوقفت ايفون قليلاً ريثما فتح الشاب المكتوب واخذ بقراءته

وكان المكتوب من جان جامل ابن عم بيير فقال للانسة

— ان هذا الكتاب من ابن عمي جان جامل

— وهل لك ابن عم يا سيدي

فتبسم بيير وقال

— نعم يا مدموازيل ايفون واسمعي ما يقوله لي

« لا تتأخر عن المجيء هذه الليلة الى عشاء مدام دي ترامور فقد قيل لي انك مدعو ايضاً ويظهر انني ساجتمع هناك بآنسة جميلة دبروها لي للزواج هي الانسة ايفون كورتان وقد قيل لي انها توافقني جد الموافقة فانا انتظرك لاخذ رأيك »

فاصفر وجه ايفون كثيراً بعد سماع هذا الكتاب وقالت لبيير

— سامحني يا سيدي على ازعاجي لك بهذه المقابلة فهي غلطة مني وها انا ذاهبة لمقابلة ابن عمك

— أتسمحين لي يامدموازيل ان اقوم عنك بهذه المهمة

— أتكلف نفسك ذلك ؟ انك لطيف يا سيدي

— اكون مسروراً جداً بالقيام بهذه المهمة في الحال

ثم اخذ آلة التلفون ونادى ابن عمه جان

— الو — أهذا انت يا جان ! . . لقد اخذت رسالتك الان . اني اعرف هذه الفتاة واعرفها جيداً وانصحك ان لا تفكر بها فانك تشقى معها ولن توافقك ابداً ثم ان شاباً يحبها وهو مستعد ان يضحي كل شيء لاجلها »

فصاحت ايفون هذه المرة — آه — وكان في نغمتها شيء ينم عن الرضى

وتابع بيير حديثه بالتلفون

— وانصحك يا عزيزي جان ان تعتذر الليلة عن الذهاب الى بيت مدام دي ترامور وانا انوب عنك بالواجب . وينتهي الامر . . . حسن . . هكذا اتفقنا . . . »

ولما انتهى بيير من الالة التفت الى ايفون بعينين مملوءتين من الرقة والتأثر وقال لها

— هل انت راضية الان يا سيدتي فقد نجحت عمليتك . . . ونجحت عمليتي ايضاً ! !

فابتسمت ايفون ولم تحر جواباً ثم نهضت ومدت يدها الى بيير للوداع فشعر الشاب ان يدها تضغط على يده بمعنى جديد فرفعها الى شفتيه وقبلها بشدة ثم قال

— بما انني لست ابن عمي وبما انه لم يكلمك احد عني وبما ان قلبك يريد ان يختار قلباً حراً مثله فهل تريدين ان اقدم لك قلبي ؟» فاحمرت ايفون واجابت :

— اذهب هذا المساء باكراً الى عند مدام دي ترامور وهناك نتكلم . . نتكلم كثيراً . . يا بيير !

اعلانات

مطعم العائلة

مطبخ عربي بالسمن الصافي بادارة طاهٍ سوري شهير

اشتراك شهري ويومي

الطعم مستعد لتحضير مآكل في العزايم حسب التوصية

نخله غندور خليفه

شرقي السرايا في الطابق الاول من بناية التلغراف القديم

RESTAURANT DU CAFÉ DE PARIS

CUISINE FRANÇAISE TRÈS SOIGNÉE

CHEF : MAURICE BARRAULT.

RESTAURANT DE FAMILLE

CUISINE SYRIENNE BOURGEOISE

CHEF SYRIEN BIEN EXPÉRIMENTÉ

SERVICE A LA CARTE. MENU 25 PLATS

ABONNEMENT MENSUEL

Repas á prix fixe et sur Commande

MICHEL G. KHALIFÉ PROPRIETAIRE

à l'Est du Petit Serail - Premier.

جورج قصير

بيروت ــ الشام

محل قومسيون ومبيع جميع مواد البناء

GEORGES CASSIR

COMMISSION - AGENT

BEYROUTH & DAMAS

BRANCHE I
Commisson - Agent
Affaires de Banque
Bureau de Renseignements
Agent d'assurances
L'Equitable de Paris

BRANCHE 2
Matériaux de Construction
Tuilles Briques Marbres
Poutrelles en fer
Fer Ciment
Tuyaux en gres

REPRÉSENTANT

STAND 301 b
Union de Consommateurs de produits métallurgiques et Industriels
Grande Fabrique de Papier á Cigarettes Bloc Suez
Exposant Foire de Beyrouth - stand No. 301 b

STAND 301
Laurent Frères et Beau-Frère
de Roubaix Odenkoven et Co.
Distillerie Barbin Eugène Gourry
Fénal Frères — Martini et Rossi
a/b B. A. Hjorth et Co. — R. V. Galliéni et Co.

CHARLES CORM & Cie

Société Générale Industrielle et Commerciale

Capital 2.000.000 Francs

Siège Social, Bureaux, Magasins d'Exposition, Magasins de vente ateliers et Garages à

BEYROUTH : { Rue des Halles / Rue de Basta / Rue des Travailleurs

Succursales : { DAMAS Immeuble Victoria / TRIPOLI Place du Tall

Agents Généraux pour la Syrie et le Liban

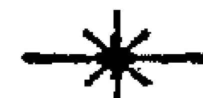
des Automobiles	FORD
Tracteurs	FORDSON
Moteurs	SCAP
Pneus	JENATZI
Phares	BLERIOT
Carburateurs	ZENITH
Amortisseurs	J. M.
Tours	HAMELER
VulcanisateursS	SHALER etc... etc...

S'adresser au Siège Social à Byrouth (Grand-Liban)

شارل قرم وشركاه

شركة عامة صناعية وتجارية

رأسمالها ٢،٠٠٠،٠٠٠ فرنك



مركزها الرئيسي = دوائر ومحلات عرض ومحلات بيع ومعامل وكاراج

في بيروت — { شارع المال / شارع البسطه / شارع الشغيله

فروعها { دمشق — بناية فيكتوريا / طرابلس — ساحة التل

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان لاوتوموبيلات فورد وماكنات فوردسون ومحركات سكاب ودواليب كاوتشوك جناتزي ومنارات بلريو وكاربوراتو زينيت دامورتيسور ج.م. وتورهملر وفولكانيزاتور شالر الخ الخ

المخابرة مع المركز الرئيسي في بيروت — لبنان الكبير

المعرض

الخميس في ٢٦ ايار ١٩٢١ = العدد ٨ السنة الاولى

يقال

ان المستر هربرت صموئيل يصل في هذين اليومين الى بيروت

وانه وصل الى العاصمة مندوب من قبل وزارة الخارجية الافرنسية

وان بعض الزعماء اللبنانيين اخذوا يعدون عدتهم للانتخابات القادمة

فتح جديد

مهلاً بني عمنا مهلاً « موالينا » . . .
لقد كنا لكم حين كنا ذوي منعة
وعزة خير اخ شفيق . هذه ارضنا
فلنقسمها سواء بيننا . . .

هذا قطر نزلناه فتحاً . ونقدمه اليوم عربون اخلاص وعلامة ولاء .

« من مقال الجامعة السورية في ردّها على الجرائد دفاعاً عن المحاكم الشرعية »

لا سياسة

كل حديث في هذا البلد يعد على ناقله سياسة لا سيما اذا كان حامل الحديث صحافياً

اما نحن فلن نتكلم فيها ليس لانها خطرة فقط — في الظروف الحاضرة — بل لأنها عقيمة ومضرة

على انه قد يكون الحديث الذي نعتقده مجوناً ومحلياً مجرداً ، حديث سياسة في نظر بعضهم بل حديثاً خطراً مقلقاً

ان لهذه الجريدة صبغة لا تتعداها فهي تريد ان تخدم وطنها من دون ان تلعب بنار السياسة وكم هناك من الخدم الجلى التي يستفيد منها الوطن اكثر من اللعب بهذه الالعاب الملتهبة

ومع ذلك فانها لم تنجُ من التهمة

يا عجبا ! !

اذا تكلمنا عن حالة الجو في لبنان اشتموا في فلسطين رائحة سياسية مزعجة كرائحة الغازات الخانقة

واذا جاء في عرض حديثنا حكاية سيارة مرّت — عرضاً — في باريس قالوا لنا اننا سيرنا دواليبها على بساط السياسة في العراق

واذا اخترعنا كتاباً من فلان لفلان — كما يفعل الصحافيون في اوربا — سألونا عن اصل ذلك الكتاب والحوا علينا في طلبه كأنه صفحة مسروقة من كتاب معاهدة فرسايل

***

يميناً ! لو ان « بعبع » السياسة تراءى لنا — ولو ضئيلاً — من وراء ما كتبناه لما اخطنا لمقالاتنا ثوباً معها نعم ملمسه

ليس لاننا نجبن امام مانكتب بل لاننا لا نحب حرق اصابعنا تحت قدر السياسة — لا سيا سياسة الجيران ابناء ارض الرسل والانبياء

ثم اننا لا نتمنى ان يصبح « المعرض » طرد تجارة ممنوع او بضاعة مهربة الى اخواننا الاقرباء



المستر تشرشل هربرت صموئيل الامير عبد الله

بمناسبة قدوم المستر هربرت صموئيل المندوب السامي البريطاني في فلسطين الى بيروت ننشر في هذا العدد رسمه مع المستر تشرشل وزير المستعمرات البريطاني الذي زار موخراً مصر وفلسطين ومع الامير عبد الله شقيق الامير فيصل ورئيس حكومة بلاد ما وراء الاردن التي اصبحت موءخراً مملكة جديدة

اما الواقفة الى يمين المستر تشرشل فهي كريمته التي جاءت معه في هذه الرحلة والواقفة الى شمال الامير عبد الله هي اللادي صموئيل قرينة المندوب السامي البريطاني . وقد وقف الى جانبها ضابطان عربيان من ضباط الامير عبد الله

وقد اخذ هذا الرسم في القدس امام قصر المندوب السامي

فوش جنرال اميركي

طلبت جريدة الاندبانداتت الاميركية من الحكومة ان تلح على المؤتمر الاميركي لمنح المرشال فوش لقب جنرال الجيش الاميركي بعد منحه حق الجنسية الاميركية

وقد صادف هذا الطلب استحساناً في اميركا وايدته الصحف مظهرة اعجابها ببطل الحرب الكبرى

السلم فوق الحرب

في الخطاب الذي القاه المرشال فوش امام تذكار نابليون في العيد المئوي قال :

— لقد نسي نابليون ان الانسان لا يمكنه ان يكون الهاً وانه يوجد فوق الفرد قوة تسمى الامة وفوق الرجال محرك يسمى الحالة الروحية . ثم ان الحرب ليست الهدف الاسمى فانه يوجد فوقها شيءٌ يسمى السلم

لقد جهل نابليون هذه الحقائق فغلط وسقط

مصائب الوزراء

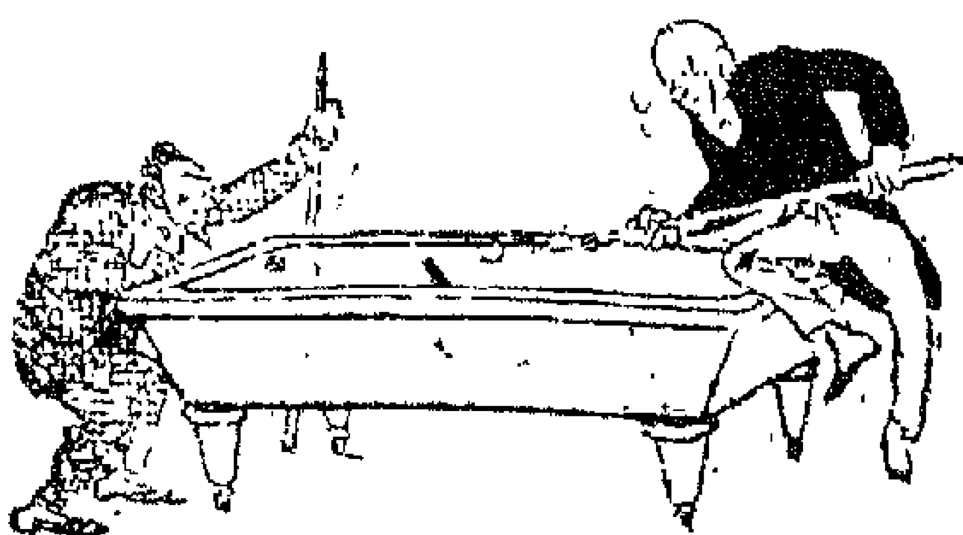
جاء من رومية ان المسيو فرنسيسكو تورسكو وزير المالية السابق قد انتحر رامياً نفسه من نافذة منزله ولم تزل اسباب هذا الانتحار مجهولة

وذكرت الصحف الايطالية ان بعضاً من رجال حزب غاريبلدي قد ترصدوا السنيور نيتي رئيس الوزارة السابق واطلقوا على سيارته النار عدة طلقات ولكن رئيس الوزارة لم يكن في سيارته بل كان راكباً في غيرها فنجا بهذه الصدفة

منع سينما

منعت الحكومة الافرنسية في مدينة ستراسبورج عرض شريط السيماتوغراف الجديد الذي يمثل الاحتفال بمأتم امبراطورة المانيا في هولندا وبوتسدام

شغل الشبان



— في اي محل دخلت يا عزيزي بعد ان اخرجوك من الوظيفة

— دخلت في « المرصد » حيث اشتغل هناك — بالاجرة — ثلاث ساعات في النهار وخمساً في الليل

بلا عنوان

احتلت الجنود الافرنسية مدينة منبج في جهات حلب

اختلى احمد عزت باشا العابد باجنرال غورو في مصر وطلب اليه العفو عن المحكومين بالنفي والاعدام من السوريين فوعده الجنرال اخيرًا واستثنى من المحكومين بالاعدام ثلاثة لا يمكن العفو عنهم

سافر المنفيون اللبنانيون الى باريس في ١٤ ايار بناء على تلغراف ورد عليهم بهذا الخصوص من رئاسة الوزارة الافرنسية

اشتد الهياج كثيرًا في الاسكندرية ضد عدلي باشا ورشدي باشا ومنع ركاب البواخر عن النزول الى البر وهاجم المتظاهرون محلات البوليس وخربوها فصدرت الاوامر باقفال المدينة من الساعة العاشرة واقفلت بورصة الاسكندرية بسبب الهياج

بدأت المانيا بالدفع ونزع السلاح

احتج الوطنيون في فلسطين على نفي الحكومة لسبعة من زعمائهم

امتنع المسيحيون والمسلمون في فلسطين من الذهاب الى الباخرة لاستقبال البرنس جورج

وجدت في جيوب بعض قتلى الاشقياء في راشيا ومرجعيون كتب تحريض من الامير عبد الله تدعو الى الهياج واقلاق الامن وتأليف العصابات

لم يستعف بكر سامي من وزارة انقره ولكنه سافر بمهمة الى باكو

عين مصطفى كمال منير بك لمخابرة الجنرال غورو في تطبيق الاتفاق الجديد

حض البابا الايرلنديين على الكف عن القتال وتأليف وفد وطني يخابر حكومة انكلترا

وصل الاتراك الى ابواب ازمير

قتل المتظاهرون في الاسكندرية عددًا من الاروام الاجانب

نشبت ثورة في القدس بين الوطنيين واليهود

تألفت وزارة انقره برئاسة فوزي باشا

بلغ عدد القتلى في الاسكندرية اربعين

منع السفر الى فلسطين

اعلن قنصل انكلترا في دمشق ان السفر ممنوع من سوريا الى فلسطين

دعوى امير

نظر المجلس العالي في دمشق في قضية مقتل المرحوم الامير عبد القادر الجزائري وقد استجوب رضا باشا الركابي رئيس الوزارة السابق وياسين باشا الهاشمي

الغاء وظائف جديدة

نمي الينا انه الغي في المفوضية العليا عن جديد عددًا من الوظائف عدا الـ ٢٦ وظيفة التي ذكرناها في العدد الماضي وربما بلغ عدد الوظائف الملغاة الخمس عشرة وظيفة والغيت عدة وظائف في دمشق وحلب

فائز بك الخوري

وصل من باريس على ظهر «السفانكس» صديقنا الاديب الاستاذ فائز بك الخوري حاملاً شهادة الحقوق من مكتب باريس وهو من خيرة شبان دمشق ادباً ورقياً — فعلى الرحب

الحفلات

كان هذه الاسبوع والذي قبله موعدًا للحفلات الادبية الشائقة فقد اقيمت في مدرسة ثلاثة الاقمار حفلة اكرامية للوطني اللبناني الكبير الاستاذ نعمه يافث كانت غاية في الذوق والادب

واحتفلت جمعية غوث البائس بليلة ادبية موسيقية في نادي مدرسة الاحد الاميركية اعجب بها جميع حاضريها

ومثلت الكلية اليسوعية — بمناسبة عيد رئيسها الفاضل — رواية افرنسية شعرية عنوانها — القيصران — فابدع الممثلون ما شاءوا

واقامة مدرسة زهرة الاحسان حفلة تكريمية لغبطة السيد البطريرك غريغوريوس الرابع حضرها كرام القوم من وطنيين واجانب وتكلم فيها عدد من السيدات الفاضلات وتلميذات المدرسة وختمها غبطته بخطاب شائق

الامير فيصل

وحداد باشا

اخبرنا صديق قادم من باريس ان الامير فيصلاً لما ترك لندن قاصدًا الحجاز مرّ بمرسيليا وبقي على ظهر الباخرة في المرفأ يومين كان الجنرال حداد باشا في اثنائهما جاء الى باريس من لندن فبقي في العاصمة الافرنسيه يومين ايضاً تقابل فيهما مع المسيو برتلو ثم ذهب الى مرسيليا وقابل الامير على ظهر الباخرة

وسافرت الباخرة بعد هذه المقابلة وعاد حداد باشا الى لندن بطريق باريس

وجاء في جريدة القبلة ان الامير فيصلاً حال وصوله الى قصر جلالة الملك ابيه انكب على يديه يقبلهما ثم اختلى به حالاً مدة طويلة

فتى العرب

عادت الحكومة فافرجت عن رصيفتنا «فتى العرب» التي يصدرها في دمشق صديقنا الكاتب الاديب معروف افندي الارناوط وهي كما يعهدها قراؤها ادباً وذوقاً فنتمنى لها الرواج

جريدة المعرض

الاشتراك { في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري / في الخارج ٦٠٠ » »

الادارة مطبعة صادر. سوق سرسق. بيروت

منشئها : ميشال زكور

الامير الفاعور

ذكرنا في عددنا السابق وصول الامير الفاعور الى دمشق وانه يوم بيروت حال عودة الجنرال غورو من مصر فما كاد المفوض السامي يصل مساء الاحد حتى كان الفاعور صباح الاثنين قادماً من دمشق على سيارة سمو الامير سعيد الجزائري وقد قابل بعد ظهر امس فخامة المفوض السامي في قصره في البارك

وقد غادر الفاعور بيروت الى بلاده

شيء عن الاستانة

عاصمتنا القديمة

.. وبينما الاستانة على هذه الحالة (حالة البؤس والفوضى) اذا بمهاجري الروس وبينهم الانسات البارعات في الجمال قد انسوا دار السعادة وفتحوا المعاهد البديعة والمطاعم والحانات فتحولت الانظار الى ذلك الجمال وفي غضون ذلك اقبل الجنرال فرانجل وقد اتحف الاستانة بعشرة آلاف امرأة من انسات القرم فاستاجرن القهوات والحانات واللوكاندات والاوتيلات للعب (الطومبلا) وهي نوع من الياناصيب فعمت الاستانة وازداد البؤس وتناهى الشبان في الاقبال على ذلك المورد العذب الكثير الزحام وحاولت الحكومة ان تمنع الطومبلا فاحتج عليها بان الافاً من العائلات تعتاش من وراء ذلك

واذا اضفت الى جميع ما تقدم عجز الحكومة عن دفع المرتبات للمامورين شهريا تجلى لك ما الت اليه هذه العاصمة من الفوضى والبؤس وفساد الاخلاق فضلاً عن غلاء الاسعار وارتفاع اجورها وهذا ما حدا بعمال الترام والتنوير والسكك الحديدية وعمال التلفون وموزعي البريد الى الاعتصاب من حين الى اخر والاضراب عن العمل وتاسيس النقابات وطلب الزيادات وخلاصة ما يقال في هذا الموضوع فان من يعرف الاستانة قبل عشرة اعوام ويفدها الان لا يلبث ان تستولى عليه الحيرة والاضطراب لما يشاهد فيها من العجب العجاب

لمراسل سوريه الجديده

***

تلغراف من ملك الحبش

— رسمي —

اديس بابا — في ١٤ ايار — تلقى مواطننا الساعاتي الشهير الخواجه فيليب لطيف برقية من النجاشي يشوع السابع بتعيينه ساعاتي البلاط الملوكي الرسمي لما عرف عنه من الضبط والدقة والمهارة. وسيغادرنا قريباً بطريق البر. فنهنئه بهذا المنصب المهم. وندعو له بالتقدم والنجاح

وهو لا يزال يستقبل زبائنه في محله — شارع البوسطه — فاغتنموا هذه الفرصة العظيمة لضبط ساعاتكم ومشترى مجوهراتكم قبل سفره

لجنة فسخ البيوع

قرار رقم ٨٥٢

ذكرنا في عددنا السابق كلمة مجملة عن القرار الجديد الذي صدر بشأن فسخ البيوع المعقودة في زمن الحرب وقد وصل الينا اليوم قرار المفوضية العليا بهذا الشأن ننشره فيما يلي :

قرر القومسير العالي في سوريا ولبنان بناء على المنشور المؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني عام ١٩٢٠ واستناداً على المواد ٢٤ و٦٢ و ٦١ و ١٦٦١ و ١٦٦٣ من القانون المدني العثماني (المجلة) واستناداً على البند الخامس عشر من القرار ٧٩٧ الصادر في ٣١ اذار سنة ١٩٢١

ثم بناء على اقتراح حاكم لبنان الكبير

المادة الاولى — ان دعاوي طلب الفسخ المقدمة بناء على القرار عدد ٧٩٧ الصادر من المفوض العالي للجمهورية الفرنساوية في سوريا ولبنان في ٣١ اذارسنة ١٩٢١ ودعاوي بقاء وضع اليد المبنية على المادة السابعة من نفس القرار وعلى العموم كل الدعاوي المقامة عملاً بالفصل الثاني من نفس القرار سترى وتفصل امام لجنة مخصوصة مؤلفة من الذوات الآتية اسماؤهم :

ميخايل افندي عيد البستاني مستشار محكمة التمييز — رئيس

كامل بك حميه مستشارا محكمة الاستئناف في بيروت — عضو .

احمد افندي البرجاوي معاون مدعي عمومي محكمة البداية في بيروت — عضو

وتكمل هذه اللجنة عند غياب احد اعضائها اوعدم تمكنه من الحضور من جورج افندي صباغه معاون مدعي عمومي البداية او من سامي بك الخوري العضو الملازم في محكمة البداية في بيروت وسيعين حاكم لبنان الكبير المأمورين الذين سيشغلون وظيفة الكتبة في هذه اللجنة

المادة الثانيــة — ان اصول المحاكمات الحقوقية الجارية امام حكام الصلح هي التي سيجرى عليها امام هذه اللجنة

المادة الثالثة — ان احكام هذه اللجنة غير قابلة للاستئناف والتمييز ولكنها قابلة للاعتراض ولاعتراض الغير بالشروط المبينة في الفصل الرابــع من قانون حكام الصلح ولكن استدعاء اعتراض الغير يجب ان يقدم ضمن مدة شهر من تاريخ تنفيــذ القرار المعترض عليه

اما تنفيذ قرارات هذه اللجنة فسيجري بواسطة مأموري الاجراء وبحسب الشروط المعينة في قانون الاجراء

المادة الرابعة — ان اللجنة المحكى عنها سيكون مركزها بيروت وستقوم باشغالها تحت مراقبة حاكم لبنان الكبير

المادة الخامسة — كل الدعاوي التي تقام بالاستناد الى الفصل الاول من القرار عــدد ٧٩٧ المنوه ترى وتفصل على الشكل العادي ولدى المحاكم النظامية

المادة السادسة — خلافاً لمنطوق المادة ١٢ من القرار عــدد ٧٩٧ المذكور ان المهلة المعطاة للبائعين لاقامة دعاوي فسخ بيوعاتهم واعادة الفراغ تبتدئ من تاريخ نشر هذا القرار

المادة السابعة — ان السكرتير العــام ومدير الشؤون العدلية وحاكم لبنان الكبير وحاكم اراضي العلويين ومنــدوب المفوض العالي لدى حكومة حلب لاجل تطبيقه في سنجق الاسكندرونه مكلفون بتنفيذ هذا القرار كل حسب اختصاصه

بيروت في ١٢ ايار سنة ١٩٢١

عن المندوب المفوض العالي
السكرتير العام

***

منطقة حربية جديدة

اعلنت الحكومة في حما ان المنطقة الواقعة بخط مستطيل ممتد من العاصي — العشارنه — بستان الحيصه طيبة الامام علي — مكان الامــام علي — ومضيعه حتى طريق الحمره — قد اصبحت « منطقة حربية » وعليه محظور التجول فيها بدون رخصة رسمية.

من تذكارات المعرض
٣
بناية بيروت

لم اقف طويلاً امام بضائع الغرب وامام صناعة ابناء عاصمة لبنان وقد حاولوا كما كان دأبهم في التاريخ ان يمزجوا بين صناعة الغرب والشرق كما هي حالهم بالتوفيق بين المدنيتين

اجتزت تلك المعروضات الى ان افضى بي السير الى منتهى بناية بيروت

هنالك بعد ان يمر الزائر على ما عرض من محصولات هذه البلاد من الحبوب والغلال . بعد ان يمر على نتاج الصناعة في القرن العشرين وهي تدل على تقدم الانسان ورقيه وعلى ان حياة الشعوب هي بالعمل وان تعاضد البشرية بتبادل المنافع . بعد كل هذا وقفت هنالك في منتهى بناية بيروت امام رسوم موءثرة من حوادث المجاعة في لبنان خلال الحرب يرى بها الزائر مهارة الرسام جان الدبس ونبوغه بالفن اما الذي لمس بحواسه تلك الحقائق المؤلمة فيرى بها الذكرى :

ذكرتني بعض الليالي الخوالي التي كاد ينساها حتى ضحاياه

ذكرتني بما عانى لبنان من ظلم التركي

ذكرتني بتلك الضحايا البريئة باولئك الشهداء الذين قضى عليهم الظلم وكأن الطبيعة يومئذٍ والطبيعة خادمة القوة ، مالئت اصحاب الظلم فضنت على بقايا الانسان التاعس بدفن في قلب الارض

ذكرتني بان الانسان اذا فقد الضمير والمحبة يصبح اشد شراسة من الحيوان

ذكرتني والذكرى شجون بمشاهد اربع سنوات الحرب وما هنالك من مرارة الذكرى : خيم الظلم على البلاد وساد شبح المجاعة الهائل ومن ورائه وجوه جمال السفاح وعزمي وعلى منيف رجال الترك . ومن مالأهم من الخونة ومحتكري القمح حتى عن بيادره في حوران اولئك الذين احيوا الليالي في بيروت وصوفر للطغاة الظالمين ليل كان اهالي البلاد يبيتون على الطوى شارقين بدموع البوءس متدثرين برداء الشقاء

. . .

امام تلك الرسوم سكبت دمعة حرى

ان فرنسا وقفت موقفها الاخير تهدد المانيا بسحقها لان امام فرنسا البلاد المخربة وامامها ضريح الجندي المجهول . فلنذكر نحن ولو قليلاً الشهداء الذين قضوا من لبنان

. . .

وكان ان حظوت صدفة عند مصور بصورة جمال فابتعتها بالثمن الذي اراد وقلت : اكتب تحتها جمال السفاح واضمها لصور مشاهد المجاعة وضحاياها من اخواني في لبنان حتى اذا ما وقع نظري عليها كل صباح اترحم مرةً على اولئك الشهداء والعن مرتين السفاح الظالم

ميشال شبلي

سفرة الى القمر

كتبت جريدة «الجورنال اموزان» الفصل الاتي :

اذن ! لقد صمم الاستاذ روبر غودار من جامعة « وركستر » البريطانية ان يطلق الى القمر قنبلة هائلة وستكون نتيجة هذه العملية الجريئة مدهشة للناس فتصبح الارض على اتصال مع القمر — وهو اقرب النجوم الى الارض — ومامن احد يجهل الفائدة العظمى التي نجرها من وراء هذا الاتصال كما يجرّ امثالها مخابرونا الجدد هناك . واذا اردنا ان نصدق كل ما قيل لنا عن سكان القمر فقد وجب علينا ان نعتقد انهم ما برحوا في اول طريق المدنية وسيكون سرورهم عظيماً عند ما تصل اليهم تعاليمنا الجديدة

وقد علمنا ان حضرة الاستاذ روبر غودار يريد ان يملأ قنبلته بكمية من المساطر التي تبرهن لاخواننا « من غير آدم وحواء » سكان القمر مبلغ ما وصلت اليه مدنيتنا العقلية والروحية - ومن امثال هذه المساطر مدفعان متراليوز وعشر بندقيات مع كل الذخائر اللازمة و ١٢ كيلو من الغازات الخناقة ومسطرة مصغرة من المقصلة « الة الاعدام » وبطارية كهربائية وعقد من الجوهر وتاجزان من المحتكرين وبضعة عشر مستخدماً وقنينة من الخمر ومسطرة من الورق المصقول المكتوبة عليه معاهدة فرسايل مع كل التعليمات والارشادات الضرورية لمعرفة طرق استعمال هذه المساطر

ومما لا ريب فيه ان القمر عند ما يتلقى هذه المساطر يبدأ بالصياح طالباً بالحاح الدخول في « جمعية الامم »

اما الصعوبة الباقية فهي ارتباط النجمين ارتباطاً منتظماً ببعضها على ان احد علماء النجوم في «كالكوتا» قال انه رأى من شهرين علامات ظاهرة على وجه القمر ولا يمكن ان تكون هذه العلامات موجهة لغير سكان الارض وهي تشبه على نوع ما الاحرف الارامية القديمة واذا اردنا نقل هذه الاحرف الى لغة ارضية حسب الوضع الموجودة فيه لرأينا انها تبرهن عن عواطف حبية صادقة من اهل القمر الى اهل الارض

انقره والبلقان

شاع في الاستانة ان حكومة انقره عقدت معاهدات جديدة مع حكومات الصرب والبلغار والارناوط وقد ذكرت هذه الاشاعة جريدة توقوس اليونانية التي تصدر في سلانيك



المسيو جونار

هو السياسي الفرنساوي الذي عين موءخراً سفيراً لفرنسا لدى الفاتيكان وهو عضو مجلس الاعيان حالاً وحاكم الجزائر سابقاً واحد وزراء فرنسا الاسبقين • وقد رشح لرئاسة الجمهورية مع ديشانيل

زار المسيو جونار سوريا ولبنان من مدة شهرين بمناسبة مجيئه الى مصر رئيساً للجنة قناة السويس فمكث في بيروت ودمشق مدة وقد خطب موءخراً في مجلس الاعيان خطاباً عن سوريا ولبنان نشرته الصحف في باريس ونقلته جرائدنا عنها

ملكة بين الناخبات

منح حق الانتخاب للنساء في البلجيك وكان من اسبق اللواتي تقدمن اليه ملكة البلجيك فانها جاءت الى المكان المعد لذلك باكراً فلما بلغته نزلت من مركبتها ووقفت في آخر صف الناخبات من غير ان يفطن اليها احد ولكن احدى النساء عرفتها فصاحت الملكة ! الملكة ! فوجمت سائر النساء الواقفات وطلبن من جلالتها ان تتقدمهن فابت وقالت « لقد سبقتموني يا حضرات السيدات ويجب ان تدخلن قبلي » وحاولت النساء ان يحملنها على التقدم عليهن فاصرت على البقاء في مكانها . ولما جاء دورها قدمت الى الكاتب ورقة الشخصية التي بيدها فقرأ فيها اسمها « اليصابات ملكة البلجيك » فوقف جميع الموظفين وحيوا جلالتها ثم قدم الكاتب اليها تذكرة الانتخاب فدونت اسمها فيها على عجل وودعت الموظفين وعادت الى مركبتها . وكان الخبر قد ذاع حينئذ بوجود الملكة في مكان الانتخاب فاجتمع جمهور غفير من الناس حوله وهتفوا لها لما تقدمت الى مركبتها وكانت بنت صغيرة قد وقفت امام المركبة فلما رأت جلالتها مقبلة حيتها تحية لطيفة فضمتها الملكة بين ذراعيها وقبلتها

* * *

المشنوق

مصري فقير من اهالي الريف عضه الجوع فاغار ليلاً على كوخ فقيرة مثله فظفر ببعض امتعة تساوي ريالاً وبينما هو يحاول الفرار بغنيمته استيقظت المرأة فتعلقت باهدابه وهي تصيح الغوث فظن لجهله انه اذا قتلها بقي امره مكتوماً وفاز بطعام ليلته ولكن لم يلبث ان قبض عليه فحوكم فشنق في ميدان القلعة بالقاهرة وحضر الشاعر الرقيق اليـاس بك فياض — عضو محكمة التمييز اليوم في بيروت — مصرع هذا الفقير فتأثر ونظم القصيدة التي تقرأ

كم شقي يساق للاعـدام كان اولى برحمة الاحكام
ولكم في القصور ناعم بال وهو احرى بالنار ذات الضرام
قاتل النفس دونه قاتل الجسم فليس النفوس كالاجسام
ما لهذي الحبال تعفو عن العا لي ويعلو بها وضيع المقام
ما سمعنا بأنهم علقوا يو ماً غنياً بها ولا في المنام
أفكل الانام اهل صلاح ما خلا ذا الفقير بين الانام
إن يق المال ربة الاثم فالفـ ـقر يجر الفقير للآثام
فاقتلوا الفقر ان عدلتم فان الفـ ـقر اصل البلا ورأس الخصام
واحفظوا النفس انها صورة الله فليست تعد في الاغنام
ليس بالقتل ينتهي القتل بل با لعلم يمحو جهالة الاقوام
ان يكن جرمه عظيماً فهذا الجر م منكم احق بالاعظام
فهو للحاجة ابتغى القتل ماتبـ ـغون انتم بقتله من مرام
لو نفى القتل في البرية قتلاً لانتفى القتل قبل ذي الايام

...

يا لها ساعة وقد اقبلوا فيه يخوضون موج ذاك الزحام
تحتويه الفرسان من كل صوب كمليك من الملوك العظام
وكأن الجموع بعض الرعايا وقفوا في طريقه للسلام
فأشرأب الجميع يطلب ان يعر ف ذاك المسوق للاعـدام
اذ بدا وهو ناحل الجسم كهل رشق الشيب رأسه بسهام
فتولى النفوس روع لان الشيـ ـب يدعو النفوس للاحترام
ثم ساد السكوت حتى لقد تسمع نقر القلوب في الاجسام
وانثنت اعين الجميع الى الد كة حيث الجلاد دون اهتمام
واذا بالشقي يرقى اليها دون ما رهبة ولا احجام
سمع الحكم هادئاً ثم صلى مهدياً للنبي اذكى السلام
ولالفاظه الخفيفة وقع الر عد في ذلك السكوت التام
ثم ولى كأنه لم يكن الا كطيف مضى مع الاحلام
وتراءى للناس فيه خطيب صامت ناطق باسمى كلام
يا ذوي المال انتم شركائي ولكن بغير هذا الحمام
لو اردتم لما ارتكبت المعاصي لو اردتم لكنت خدن سلام
فاتقوا الله في نفوس رماها الفقر في أسر شقوة وعرام
من يسير الاموال تقصد من لعب ومن زينة ومن ايلام
يستفيد الفقير علماً وتقوى وبهذا يقل فعل الحرام



معرض بيروت

يمثل هذا الرسم من معرض بيروت احد الاسواق في شارع اللنبي حيث عرضت مساطر البضائع من كل الاجناس والانواع . ويعد هذا القسم من اهم اقسام المعرض من حيث الحركة التجارية ويبلغ عدد الحوانيت في هذه الجهة اربعمئة حانوتاً

البابا والاستانة

روت صحف الاستانة ان قداسة البابا تبرع بواسطة ممثل الحضرة البابوية بمائة الف من الفرنكات وبخمسة الاف لحاف وبمائتي الف بدله من الملابس لاطفال الاستانة بعد ان وصلته انباء البؤس والشقاء الحالين في العاصمة التركية

كاتبة فرنسوية بانقره

وصلت الى انقره مدام غوليس المحررة الفرنسوية بعد ان تتبعت الحركات الحربية

البروبغندا الصهيونية

علمت بيت المقدس ان الصهيونيين على اثر فتنة يافا ملأوا لندن مناشير زعموا فيها ان العرب هم الذين اعتدوا على اليهود واعملوا فيهم القتل وان هذه المناشير قد اثرت في الصحافة اللندنية فانحت باللائمة على العرب الفلسطينيين ونادت بوجوب تأديبهم وزجرهم

* * *

اقفال معرض بيروت

تعلن ادارة المعرض للعموم ان المعرض يقفل ابوابه في ٣٠ ايار مساء ومن هذا التاريخ يلغي قطع الاوراق في شارع النبي

اما معرض المنشية فيبقى مفتوحاً للعموم حتى ١٥ حزيران

الساعة الرابعة من نهار الخميس يقوم سيرك مدريكالي بالعاب مخصوصة (ماتينة للاولاد) ويقوم السيرك باخر العابه في ايام الخميس والجمعه والسبت والاحد

رواية العدد

الوردة الحمراء

في العاشر من ايار عــام ١٧٤٥ اقام المركيز دي لاكيراندي حفلة شائقة في قصره قرب فونتنوى دعا اليها — على نوع اخص — بعض كبار ضباط الجيش واحتفى بهم احتفاء خاصاً في تلك الليلة البهجة

وقــد اثر مشهد اولئك الشبــان الضباط على الحاضرين حتى ان السيدات اللواتي كن يرتجفن عند ذكر المعــارك والحروب هتفن طويلاً في تلك الحفلة للضباط كأن هوس تلك السهرة اللطيفــة ادخل الى قلوبهن حب الوطن والمدافعين عنه وبلــغ التحمس باحدى الانسات مبلغه فوقفت وشربت نخب مجــد الجيش

وفي ساعة متأخرة من الليل دارت حلقات الرقص فجلست البارونة دي برازي على البيانو تعزف الحاناً مطربة

واغتنم الشفاليه لويس دي فرنوز انهماك الحاضرين بالرقص فوقف على شرفة بعيــدة مع الانسة دي لاكيراندي — ابنة صاحب الدعوة — يتحادثان

ألا تأسفين — ايتها الانسة — على تركك الدير ؟

آاسف على تركه ؟ ولــماذا ؟ فقــد مللت فيه ملاحظات المعلمة وتوبيخات الرئيسة بل سئمت النوم في تلك الحجرة الكبيرة المظلمة انني يا حضرة الشفاليه سعيدة لتركي الدير

وحاول لويس ان يعاود الحديث في موضوع فما افلح فاطرق الى الارض ثم اخذ يلهي نفسه بالنظر من النافذة الى ضوء القمر الجميل الملقي اشعته الصفراء على تلك المروج الخضراء

وكأن الفتاة ارادت ان لا يقطع حبل الحديث بينهما فسألته بعد ذلك الصمت

— اذن موعد المعركة غداً

— نعم يا سيدتي

— ومتى تسافر

— غداً عند الفجر يأتي فرولو الى غرفتي فيوقظني ويرافقني

— من هو فرولو هذا ؟ انه اسم غريب لم اسمع به من قبل

— هو جنــدي امين انقذني مراراً من الهلاك فاجابته «نينون» مدفوعة بعامل التسرع وطيش الفتوة

— اذن انا احبه

وكأنها شعرت بمبلغ تطرف لسانها في هذا التعبير فاغضت حياء وظهر على وجهها الناعم الجميل احمرار الخجل

وشعر الضابط الشاب ان قلبــه يكاد يقفز من صدره فوضع يده عليه وقال للفتاة

— ان تصريحك اللطيف يجرأني على ان اطلب منك منة

— وما عساها ان تكون ؟

— اسمحي لي ان اشاهدك غداً قبل السفر

— لا يمكن فان الناس يتقولون عنا

— ساذهب اذن وملء قلبي اليأس

— لا لا . . لا اريــد ان تتركني وفي صدرك حزن اليم يكون رفضي سببه فسانتظرك غــداً في الساعة الخامسة امــام البهو الكبير ولكن كن على يقين ان انتظاري لا يطول اكثر من دقيقتين . . على انه اذا لم تكن حكيما . . . » ثم اشارت بيدها اشارة تهديدية لطيفة « اركنت الى الفرار في الحال

. . .

عنــد الفجر وقف الشفاليه دى فرنوز ينتظر حلول الموعد وقد انطفأت مصابيح السماء واخذ الندى يبلل عشب المروج وازهارها . وقف لويس و قد فتح قلبه لربيعين — ربيع الحب وربيع ايار الزاهر

وما هي الا بضع دقائق حتى فتــح باب البهو الكبير وظهر من ورائــه رأس « نينون » اللطيف فاسرع الشفاليه اليها وكأنها استغربت وجوده هناك فسألته

— أأنت هنا يا شفاليه ؟

فلم يحر الشفاليه جواباً بل تقدم منها اخذاً يدها بكلتا يديه ثم رفعها الى شفتيه يقبلها بشدة فابتسمت الفتاة وكأن ابتسامتها زادت الشاب جرأة فرفع رأسه قائلاً

— اطلب منك امراً يا نينون اذا سمحت لي به ساعدني على خوض غمار المنايا غير هياب ولا وجل . . فهل لك ان تسمحي لي بقبلة ! !

وقفت الفتاة حائرة امام هذا الطلب تستشير تارة قلبها وطوراً عقلها واخيراً رأت الى جانبها وردة نامية فقطفت منها زهرة حمراء وبعدان شمت عبيرها وقبلتها اعطتها للشفالية قائلة

— اقبلك يوم ترجع لي هذه الوردة

فاخذ الضابط الوردة وضمها الى قلبه كأنهــا ايقونة قديس ثم شكر الفتاة موكداً لهــا ان هذه الزهرة ستكون تعزيتــه في احزانه وامله في يأسه وعذابه

وترك — ذلك الموقف وهو لا يبرح يتلفت الى ورائه وهي تودعه بابتسامتها وبيدها حتى اختفى وراء الممر وسمعت فرولو يؤدي له التحية العسكرية

. . .

وصل الضابط ورفيقه الجنــدي الى المعسكر المرابط في قلب الوادي والواقف هناك منتظراً اول اشارة للهجوم

وكانت فرقة فرنوز في صدر ذلك الوادي فطلع الشاب الضابط في رأسها وقد لمع بيده سيفه المسلول المرفوع على صدره اوراق وردة ذابلة

ودق بوق الهجوم فزحفت الفيالق مقتحمة صفوف الاعــداء واشتــدت المعركة وحمي الوطيس فابلى دي فرنوز البــلاء الحسن حتى اصيب سيفه بضربة قاسية فكسرته واصيب فرولو الامين برصاصة اردته صريعاً

وقدر لفرقة فرنوز ان تلوي امــام قوة الاعداء فعادت منهزمة مضعضعة وفرنوز يتبعهــا على جواده وهو محطم السلاح اشعث الرأس

وحانت منه التفاتة الى صدره فلم يرَ الوردة في مكانها فجن جنونه وتطاير الشرر من عينيه وصاح

— سارجعها . . سارجعها

ورجع كالعاصفة ميمماً صفوف الاعداء ولكن رصاصة خرجت من تلك الصفوف اصابت من جواده مقتلاً فسقط على الارض وقد اصيب بمثلها خائر العزائم جريحاً يئن من الالم

. . .

وانه يردد انفاسه الاخيرة ويودع شبابه الزاهي وآماله الجميلة اذا بخيال نينون يتراآى له من وراء تلك الاحلام مبتسماً قائلاً

ساقبلك يوم ترجع لي هذه الوردة

فاغلق الشاب الجريح جفنيه امام هــذه الرؤيا اللطيفة وتمتم اسم « نينون » بين شفتيه لاخر مرة ثم غادر الحياة مبتسماً لابتسامة ذلك الخيال

. . .

ومرَّ غراب فوق الوادي الحزين يرف بجناحيه الاسودين على جثة الشفاليه دي فرنوز

وفي صباح اليوم التالي مرَّ من هناك احد الرعاة فوجد قرب رأس القتيل زهرة ذابلة حمراء مخضبــة بالدم . . .

جورج بشاره

***

اعلانات

مطبعة صادر

سوق سرسق · بيروت

المعرض

الاحد في ٢٩ ايار ١٩٢١ = العدد ٩ السنة الاولى

يقال

ان البريد قد توقف بين مصر والبرازيل

وان الجنرال غورو يرد الزيارة لهربرت صموئيل في اول حزيران

وان الاجانب في مصر التجأوا الى المعسكرات الانكليزية

وان هربرت صموئيل سيزور الارز

كرم الجنرال

تبرع الجنرال غورو في مصر بمئة جنيه مصري للطلبة المغاربة في الازهر وبمئة جنيه ايضاً لكل من الجمعيات المارونية والكاثوليكية والارثذكسية والاسلامية في مصر وخمسين جنيه لكل من الجمعية السريانية والارمنية

المقطم في ٢٦ ايار

بيان
عن المكتوبين المزعومين بين
تروتسكي وهربرت صموئيل

نشرنا في عددنا الثالث بتاريخ ٨ ايار ترجمة كتاب مزعوم من تروتسكي الى السير هربرت صموئيل المفوض السامي الانكليزي في فلسطين وبتاريخ ١٩ ايار نشرنا ترجمة الجواب المزعوم من السير هربرت صموئيل الى تروتسكي

فيجب علينا ان نصرح باننا بنشرنا هذين الكتابين المزعومين كنا ضحية المزيفين وها نحن نعرب اسفنا لذلك

جمعية المساعي اللبنانية

« ما من جهد يضيع »

أتريد للبنان رجالاً عظاماً ؟

دع رجال اليوم وربِّ النشءَ الجديد على مبادئ « جمعية المساعي اللبنانية »

هي جمعية انشأتها في القاهرة شبيبة ناهضة قاصدةً بها الى امثل غاية في خدمة الوطن متوسلة اليها باصح الوسائل

اما تلك الغاية فهي : خير لبنان ، واما الوسائل التي تذرعت بها اليها فقد جمعتها بكلمة هي التربية بمعناها الاصلي اذ تنطوي تحتها حينئذٍ التربية البدنيه والتربية العقليه ، والتربية الادبية ، والتربية الفنية . وهي جميعها ترمي الى غرض واحد : وهو كرامة الانسان . اما المبدأ الرئيسي الذي يدير اعمال الجمعيه فهو « توليد الحاجة لان الحاجة تفتق الحيلة »

خذ التربية الادبية مثلاً وتدبر معانيها جملة تكبر الهمم التي اندفعت في صدور اصحاب « المساعي اللبنانية » الى تحقيق رغباتهم فان في طيِّ هذا القسم من التربية اقساماً له هي الآداب المنزلية ، والاداب الاجتماعية ، والاداب المدنية ، والاداب السياسية كحقوق الجماعة وحق الاقتراع ، والتساوي امام القانون ، وحقوق الحكومة الى آخر ما هنالك مما ينبغي لكل ابن لبناني ان يعلمه ويدأب عليه

ثم نظرت هذه الجمعية نظرةً صادقة الى حال الامة اللبنانية ووطنها المحبوب ، وكأني بها قد تبينت ان انصراف الذهن اللبناني الى السياسة ومتفرعاتها قد اضر به من كل جانب ، فشطَّ الشعب عن الصواب مستهلكاً قواه في كل مالا يعقبه مصلحة ولا يكسبه رزقاً فجعلت من خطتها ، ان النهضة الادبية والعلمية لا تثبت ان لم تقترن بالنهضة الاقتصادية ، والغرض من الاقتصاد السياسي بصفة عامة ، الانتفاع من موارد الثروة وهي الزراعة والصناعة والتجارة . فاخذت على نفسها ان تدفع باللبناني لكي ينشط الى استثمار الارض بكل الوسائل المستحدثة ، والى انشاء المصانع متخذاً لها القوى المحركة والآلات الناسجة الجديدة وما اليها من المخترعات المسهلات ، واخيراً الى توسيع التجارة بالاكثار من طرق المواصلات وطرق المراسلات وسائر الاصلاحات التي لا يتسنى للحكومة القيام بها وحدها ان لم يعاونها عليها الشعب

...

كل هذا حسن ، ولكن احسن منه ان تقترن النظريات بالعمليات . كذلك فعلت « جمعية المساعي



مصطفى كمال — منير بك

ذكرنا في عددنا الماضي خبر تعيين منير بك من قبل حكومة انقره لمخابرة المفوض السامي في بيروت بشأن الاتفاق الفرنساوي التركي الجديد وها نحن ننشر الان رسم مصطفى كمال في غرفة عمله وقد جلس امامه منير بك كما يرى القارئ وكلاهما منهمكان في مطالعة التقارير . وقد رفعت وراء مصطفى كمال ستارة كتبت عليها الايات القرآنية كما يظهر في الرسم

الطب في الرقص



الطبيب — « وهو يخاصر الفتاة في دورة رقص . يخاطب امها » : ارجوك ان تدفعي لي عشرين فرنكاً اجرة الزيارة

الام — ولماذا وانت لم تفحص احداً

الطبيب — لقد اغتنمت فرصة رقصي مع ابنتك وفحصت صدرها فلم ار شيئاً

اللبنانية » فوضعت كتيباً للنشئ اللبناني الجديد يتلقاه الفتى على والديه في منزله ويأخذه عن اساتذته في مدرسته بأسلوب قريب المأخذ، وعبارة سليمة جامعة على طريقة السؤآل والجواب

خذ مثلاً لذلك قوله عن الامة :

« الامة تحيا بحياة خاصة حقيقية تسمى الحياة الوطنية »

وقوله في اثبات مفاخر اللبنانيين الفينقيين

« كلما فتحوا بلداً منحوه دستوراً خاصاً ، واقاموا له حكومة

وقوله ايضاً في تعريف الوطنيه :

« هي حب الانسان لوطنه حباً متزهاً عن الاغراض خالصاً من الشوائب ، كالبر بالوالدين » . ولئن لم يكن من حسن هذا التحديد الا وصفه الوطنية بانها « كالبر بالوالدين ارادة ان يتفهمها الطفل وتسهل على ادراكه لكفاه محاسن وما اصدق ما قاله ليدرأ به الخطر الذي يهدد لبنان اليوم وسينزل به غداً ان ظل لا يتقي :

« لكل شعب ميزة في طبيعته تنتفع بها المدنية في الفن والاداب والعلم . فكلما زال وطن او تلاشى في وطن سواء زالت هذه الميزة او خسرت من نفوذها فتنقص المدنية بمقدار ذلك الزوال او هذه الخسارة »

وقوله في اواجبات المدنية :

« اهم الواجبات المدنيــة الخضوع للشرائع ، والاشتراك في الانتخابات ، وتربية الاولاد ، ودفع الضرائب واداء الخدمة العسكرية »

وقوله في الصفات المميزة :

الصفات المميزة للعقل ، نمو قواه وازديادهــا بالعلم الصحيح

والصفات المميزة للقلب : الالفة والرحمة وصفاء النية وحب الاسرة والاقران

والصفات المميزة للخلق الاستقامــة والامانة والعدل

هذا الكتاب اذا تداولته الايدي ولقنته الامهات وعلمته المدارس ، ترتقي البلاد ، وتتوطد القومية ، وتغرس الوطنية في النفس اللبنانية فيقوم في الوطن في مستقبل الايام رجال عظام

* * *

اني قرأت هذا الكتاب بلذة رافقتني حتى اتيت عليه فلما اطبقته وقد تشبعت من مبادئه الساميــة وارتاحت نفسي الى تعاليمه تأملتني معجباً مستفزاً من الطرب امام فتى لبناني اقول له :

حدثْ عن لبنان :

فيقول لي : امواج البحر تتغنى بعزئه ، وزمهرير الشتاء في ادواح قممه ينبئ عن هيبتــه ، واعتدال الهواء في رمال السواحل يحدث عن رقته ودماثته ، وبياض الثلوج رمز لطهارته ، ونباته المزهر في الصخر مثال همته واجتهاده

ولكنني قد استفز اكثر لو قلت له : ما لغتك فسمعته يقول :

لغتي لغة امرئ القيس وقريش ، لغة ابن المقفع واليازجي ، لغة شوقي ومطران اتعلمها واجيدها في الاول ثم آخذ بعدها بالانفع لي من سائر اللغات

اذا قيل لبنان قل موطني
الهي ، وصلِّ له واسجدِ

امين تقي الدين

بين الجنرال غورو والامير الفاعور

قبــل ان يصدر العفو عن الأمير محمود الفاعور ويأتي الى دمشق فبيروت لمقابــلة المفوض الــامي دارت بين الجنرال والامير مخابرة ادت الى صدور العفو عن الفاعور واهله وذويه

وقــد توصلنا للحصول على اصول المراسلات التي تبودلت بين المفوض السامي والامير محمود فاخذناهــا فيا يلي للقراء منقولة بحرفيتها من دون تغيير او تبديل

— ١ — كتاب الفاعور

لفخامة الجنرال غورو المحترم

بعد تقديم واجب الاحترام اعرض انه منــذ حصل الاحتلال العسكري في البلاد السوريه قــدم ايضاً الامير فيصل كأمير عربي يقود جيوشاً محالفــة لدولتكم الفخيمة ولبقيــة الدول المحالفه وبالنظر للثقة التي وضعت بهذا الامير فقد الف حكومة وطنيه ومؤتمراً سوريا كان يوعز لنا بوجوب الدفاع لتاييد الاستقلال بدعوى ان هــذا الاستقلال الذي منحته الدول هو استقلال تام بلا وصايه ولا حمايه فاذا كان هنالك خطأ يؤآخذ المرء عليه فلسنا نحن المخطئين لاننا قمنا بامور كنا نعدها واجبــة . ولا غرو ان الدولة الافرنسية التي هي دولة الحرية والعدل لا تؤآخذنا على امور لم نتعدَّ بها الواجبات الوطنية ودليلنا على وفاء فرنسا معاملتها للامير عبدالقادر الشهير الذي حاربها في بلاده مدة سبعة عشر عاماً ثم صار من اعز اصدقائها تحترمه كاكبر قوادها . هذه نبذة مما وقع لنا نعرضه باخلاص وبهذه الوسيلة نهنئكم بسلامة الوصول ومتى صدر امركم الكريم برجوعنا الى الوطن فانا مستعدون لتقديم هذه الواجبات شخصياً واقبلوا فائق احترامي

محمود الفاعور

— ٢ — كتاب القومندان كاترو الى الفاعور

دمشق الشام في ٢١ ايار سنة ٩٢١

حضرة الفاضل الامير محمود الفاعور الافخم

سلام واكرام اما بعد فأن فخامة الجنرال غورو المفوض السامي للجمهورية الافرنسية في سوريا ولبنان قد ارسل الينــا جواباً على الكتاب الذي قدمتوه لحضرته وقد ارسلناه لكم بواسطة الامير سعيــد الجزائري

وقد اصدر فخامــة الجنرال العفو عنكم فانني مرسل اليكم عن طيه وثيقــة يمكنكم بواسطتها الرجوع الى بلادكم والتجول بدون معارضة في البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي وقد ابلغت السلطات الملكيه والعسكريه العفو الذي صدر عنكم

هذا واني ارغب مقابلتكم هنا في دمشق قبل ان تتوجهوا الى بيروت لتحية فخامة الجنرال ودمتم محترمين

القومندان كاترو
مندوب المفوض السامي
لدى حكومة دمشق

— ٣ — كتاب الجنرال غورو

الذي ارسل بواسطة القومندان كاترو الى الفاعور

الامير الفاضل محمود الفاعور حفظهُ الله

سلام ورحمة الله وبعد فقــد وصل مكتوبكم على يد مفوضنا في الشام القومندان كاترو واستعطفتمونا به واسترحمتم فرنسا المشهورة بحلمها حتى ذكرتم انها امنت الامير الشهير عبدالقادر بن محي الدين الجزائري بعد محاربته اياها مدة سبع عشر سنة فاكرمته بقية عمره الى ان توفاه الله العظيم وعليــه فأني امنتكم الامان التام في ذاتكم وعائلتكم واموالكم حتى يسوغ لكم الرجوع الى وطنكم من غير ان يمسكم ادنى اذى من طرفنا مــا دمتم صادقين لحكومتنا الافرنسية التي انيط بها النظر في شؤون سوريا والبلاد والعباد ودمتم في حفظ الله والسلام

القوميسر العالي في سوريا ولبنان

غورو

الانثى تصير ذكراً

نشرت جريدة الماتان بتاريخ ١٠ ايار الحالي الخبر الاتي :

اهتم العلماء كثيراً بمسألة قلب الحيوانات من طبيعة الى طبيعة الى ان توصل اخيراً المسيو شامبي الى حل هذا المشكل . فقد اخذ هذا العالم حرباء مائية من الذكور وجوعها مدة حتى توصل ان يجعــل غددها التوليدية عديمة التأثر . ثم عاد في الشتاء — في مدة لا تنمو باثنائها الغدد الذكرية — وقدم لهــا الاغذية فنمت مكان الغدد الذكرية غــدد انثوية وانقلب ذلك الحيوان من ذكر الى انثى

وقد قدم المسيو شامبي اختراعه هذا بعد الامتحان الى اكاديميــة العلوم فكان الخطوة الاولى في طريق قلب اجناس الحيوانات من حال الى حال

* * *

شكري غانم ولبنان

قرأنا لمواطننا الفاضل شكري غانم مقالاً افتتاحياً في مجلة الكورسبوندانس دوريان تعليقاً على برقية حزب الترقي بشأن الاستقلال اللبناني قال فيه :

انني كنت شاعراً بمقاومة اللبنانيين للوحدة وان هذه المقاومة لم يكن بالامكان تذليلها لا سيما بعد ان اعلن لبنان الكبير واعترف به كدولة مستقلة وقد دارت المناقشات بشأنه خصوصاً في موتمر لندن الاخير في الاتفاقات التي عقدت لتعيين الحدود بينه وبين سوريا

ان لبنان لا يمكن ان يكون من الدول التي تؤلف الوحدة السورية بل يمكنه ان يكون فقط دولة حليفة لسوريا

الامير جورج

وهربرت صموئيل في بيروت

عند الساعة الرابعة اطلقت الدارعة لورين الافرنسية ثمانية عشر مدفعاً واجابتها الدارعة « ايرون دوك » الانكليزية بمثلها فتألفت الناس متراكضين الى المرفأ فاذا السر هربرت صموئيل المندوب السامي البريطاني في فلسطين ينزل ثغر بيروت

حيّاه في الدارعة باسم المفوضية العليا وامبرالية البحر المسيو روبر دي كاي والاميرال كايان واستقبله في رأس المرفأ الجنرال غارنيه دي بلسي والقومندان ترابو وحاكم بيروت الاداري حسن بك الاحدب ورئيس البلدية عمر بك بيهم وقومندان الجيش اللبناني سعيد بك البيطار وغيرهم من رجال المفوضية والحكومة

واستعرض السر هربرت صموئيل الفرقة التي اخذت سلامه على المرفأ وكان يلبس ثوباً ابيض مذهب الاكمام والعنق وقد لمعت على صدره الاوسمة الكثيرة وكان على رأسه القبعة الواسعة البيضاء تعلوها حربة مذهبة

وكان في معية السر هربرت صموئيل ثلاثة من كبار موظفي الانكليز في فلسطين فزار الموكب قصر المفوض السامي حيث استقبلهم الجنرال غورو ومن هناك عادوا الى دار القنصلية البريطانية حيث رد الجنرال الزيارة للسر هربرت

وفي المساء تناول المندوب البريطاني مع اميرال الاسطول طعام العشاء على مائدة الجنرال في البارك وتناولوا ظهر السبت طعام الغداء على مائدة الاميرال ده بون على ظهر الدارعة لورين وعند الساعة الخامسة من مساء السبت زار السر هربرت معرض بيروت مع الجنرال غورو ولجنة تنظيم المعرض

وفي يوم الاحد يذهب البرنس جورج « بصفة غير رسمية » والسر صموئيل والاميرال ده روبك واركان الاسطول الى بعلبك ودمشق

اما البرنس جورج فلم ينزل من الدارعة — التي يقوم فيها بوظيفة ضابط بحري — الى البر

الغاء وظائف

ذكرنا خبر الغاء ١٥ وظيفة جديدة في المفوضية وعدداً من الوظائف اللاحقة لها في دمشق وحلب وقد اتصلت بنا اسماء بعض المخرجين من الوظائف وهم · ميشال افندي شلهوب من قلم اللوازم · المسيو ليغرو من مكتب اللوازم · انطون افندي الحايك من دائرة الداخلية · المسيو فيليبيان · المسيو غروسه من ملحقية السكرتيرية العمومية · الآنسة دولشه

وعلمنا انه ستلغى بعض وظائف ايضاً وسيستغنى عن ١١ حاجباً « بلانطون »

اذاعة تجارية

انحلت الشركة التجارية التي كانت معروفة في بيروت بعنوان « شقير وقيس » وتأسس مكانها شركة جديدة تجارية من نوع القولكتيف لتابعة ذات اعمال واشغال الشركة المنحلة تحت عنوان « جورج وفارس شقير » فنرجو للشركة الجديدة كل توفيق ونجاح خصوصاً لما نعهده في جورج افندي وفارس افندي من المقدرة والكفاءة

الاسبوع المنصرم

في التاريخ

الاحد في ٢٢ ايار — من عام ١٨٨٥ توفي الشاعر الفرنسوي الكبير فيكتور هوغو عن عمر ٨٣ سنة

الاثنين في ١٣ ايار — من عام ١٩١٥ اعلنت ايطاليا الحرب على النمسا

الثلثا في ٢٤ ايار — من عام ١٧٠٦ سقطت ليسبونه بيد تورين

الاربعا في ٢٥ ايار — من عام ١٨١٠ اعلنت جمهورية الارجنتين استقلالها

الخميس في ٢٦ ايار — من عام ١٨٨٣ مات عبد القادر الجزائري الكبير في دمشق · وفي عام ١٩١٦ مات الجنرال غلياني حاكم باريس العسكري في فرسايل

الجمعة في ٢٧ ايار — من عام ١٨٩٦ تقديس وتتويج « المرحوم » القيصر نقولا الثاني في موسكو امبراطوراً على روسيا وفي عام ١٨٣٧ سلمت عكا لابراهيم باشا المصري بعد حصار ستة اشهر

السبت في ٢٨ ايار — من عام ١٨٠٧ استولى المرشال فيلار على مدينة دانتزيغ

* * *

جريدة المعرض

الاشتراك في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري
في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة مطبعة صادر · سوق سرسق · بيروت

منشئها : ميشال زكور

يوسف كمال

عين يوسف كمال بك وزيراً للخارجية في حكومة انقره مكان بكر سامي بك · ويوسف كمال بك هو مندوب انقره في موسكو وممثلها في الموتمر الشعوبي العام

المدينتان الكريمتان

ذكرت الجامعة السورية انه عقد موتمر اسلامي عظيم في انقره تقرر فيه اعلان مكة المكرمة والمدينة المنورة منطقة مستقلة حرة يحكمها امير تنتخبه اللجنة العليا للمسلمين

استعفاء جديد

ذكرنا في عدد فائت خبر انسحاب شكري غانم من الجمعية المركزية السورية في باريس وقد بلغنا اليوم ان الاستاذ الياس افندي سكزان الذي انتخب موخراً رئيساً للجمعية قد انسحب ايضاً فاسندت الرئاسة الى الدكتور جورج سمنه

اما بروغرام الجمعية المركزية الجديد فهو

١ — استقلال سوريا وتوحيدها

٢ — انشاء دولة سورية كبرى مؤلفة من القاطعات المتحدة تحت ادارة ديموقراطية مركزية

٣ — انشاء دولة لبنان الكبير التي تكون متحدة مع سوريا في العلاقات المشتركة « ? »

٤ — الانتداب الفرنساوي على سوريا ولبنان

شجرة تاريخية

اهدانا حضرة الفاضل الخوري بولس جرجي الخوري شجرة تاريخية دقيقة من اول الخليقة الى عهد المسيح وهي دقيقة كثيرة الفائدة وهي تتطلب في بيروت من مكتبة توفيق كيوش ووديع افندي برباري

بلا عنوان

كانت جماهير اليهود عظيمة في استقبال هربرت صموئيل

انسحب الفرد بك سرسق من عضوية البلدية

سافر الى باريس المسيو تريه مندوب المفوضية العليا هناك بعد ان درس الاحوال

ارسل بنك سوريا الى باريس ٤٢٠ كيلو من الذهب

بلغ عدد قتلى الثورة في مصر ٥٩ والجرحى ٢١٠

لم يتعين الامير فيصل لعرش العراق

سننشر في عدد قادم رسم الامير الفاعور وقد وعدنا بان يرسل رسمه من دمشق

اشتد الخلاف بين لنين وتروتسكي

رشيد بك طليع

ذكرت جريدة لاسيري ان الامير عبد الله عين رشيد بك طليع الذي كان رئيس المديرين في حكومة ما وراء الاردن حاكماً على السلط مكان مظهر بك رسلان الذي استدعاه الامير ليكون سكرتيره الخاص

بكر سامي

في الاستانة

نشرنا في عددنا الاسبق رسم بكر سامي بك حال وصوله الى الاستانة وهـا نحن ننشر اليوم مقالاً لمراسل الطان في العاصمة التركية يصف بها وصول مندوب انقره الى عاصمـة الخلافة

...

ليس في تركيا رجل سياسي معروف لم يحكم عليه بالسجن او بالنفي او بالاعدام . هي عادة متبعة في العاصمة التركية تتناوبها الاحزاب عند استلام زمام الاحكام . فبينما نرى اليوم هذا الرجل مثلاً مساقاً الى السجن او معداً للمشنقة اذا به غداً في اوج المجد يصفق له الشعب وينادي باسمه

ومن العجيب ان نرى بكر سامي المحكوم بالاعدام من قبل حكومة الاستانة راكباً سيارة جميلة تخترق به شوارع الاستانة فيمر بها من امام قصر الضابطية ويحييه الشرطة والجند ويأخذ سلامه رجال البوليس في حين ان توقيع الحكم باعدامه لم ينشف حبره بعد

لو يرى القاري بأية عظمة وباي حماس شعبي استقبل بكر سامي في عاصمة الخلافة !

لقد كان الشعب — عنـد وصول الدارعة التي تقـل الوفـد — يتقـاطر على الرصيف ليحيي مندوب انقره حال نزوله فازدحم الشارع عن جانبيه وكان حظي ان اقف بين عتال وتلميذتين جميلتين من فتيات الاتراك جاءتا بدافع الوطنية لتحية — رئيس الوزارة الوطنية — (كما كانوا يسمون بكر سامي في الاستانة)

وبينما كان بكر سامي يمر امام هذا التحمس العجيب كان الصدر الاعظم توفيق باشا — احد المحكومين بالاعدام ايضاً في عهد الداماد — يمر الى قصره بدون ان يشعر به او يصفق له احد .

اما السلطان الذي يسميه الاتراك — اسير يلدز — والذي وقع بالامس حكمي الاعـدام على الزعيمين التركيين فانه ارسل الى المرفأ حاجبه لتحية بكر سامي وتوفيق باشا

ومر بكر سامي بين صفوف الحرس بابهة الملوك وهو يلبس — القالبق الاسود — الذي اصبح مألوفاً في الاناضول ولكنه ما كان يصل اليّ وتقع عينه عليّ « على المراسل » حتى ترك الرسميات واقترب مني يخاطبني ويسرّ اليّ عظيم سروره من فرنسا ورجالها

ورغماً عن كل ما فعله بكر سامي فانه لم ينجُ من انتقـاد بعض غلاة الوطنيين المتطرفين حتى ان بعضهم طلب محاكمته لتساهله ولينه .

﴿ في معرض الشعر ﴾

١

جلست تحدثـني لدى الفجر
ذات الجـبال وربـة الطهر
—قد زرتُ معرضهم فلم ادر
في ايّ قسم (معرض الخمر)
فاجبتهـا — في معرض الشعر !

٢

قالت : أصبت وذي حمياهـا
دبت وطافت بين نشواهـا
فاطرب بها لا زلت تسقاها ! . .
والكهربا . قل : اين القاها ؟ . .
فأجبتها — في معرض الشعر ! . .

٣

قالت : هنيئاً أيهـا الشعرا
هذي بضاعتكم ! . . فأين ارى
عرفاً جديـداً طيبـاً عطرا
يبقى مـدى الايام منتشرا ؟ . .
فأجبتها — في معرض الشعر !! . .

٤

قالت : اريـد بضاعة أغلى
من كلّ ما عرض الورى قبلا :
ثوباً رقيـق النسج لا يبـلى
يحوي الخلود ويفتنُ العقـلا !
فأجبتها — في معرض الشعر !! . .

الشام — حليم —

ساعة عتاب

قالت . وصفتَ النجم في افقه
قلت . نعم والنجم عينـاكِ
قالت . وصفتَ الورد في روضه
قلت . نعم والورد خـداكِ
قالت . نشقتَ الطيب في فوحه
قلت . نعم والطيـب رياكِ
قالت . واشكو . . قلت . ياحبذا
لو يسمع الشاكي الى الشاكي

امين نخله

الامير عبد الله جريح

تناقلت الالسن مساء امس اشاعة لا ندري مبلغ الصحة فيها وهي ان الامير عبد الله جرح اثناء الثورة التي تلظت نارها في عجلون

ابناء ملحم قاسم

علمنا من انبـاء البقاع ان ابناء ملحم قاسم استسلموا لعدالة الحكومة وكانوا فارين بين العصابات بعد ان وعدتهم الحكومة بالامان



البرنس جورج
خامس انجال جلالة ملك الانكليز

نشرنا في العدد الماضي رسم السر هربرت صموئيل بمناسبة زيارته بيروت . وقد سعينا للحصول على رسم سمو البرنس جورج لوحده فلم نتمكن من ذلك ثم ان سموه لم ينزل امس الى البر من الدارعة فالتزمنا ان نأخذ رسمه من صورة ملونة تمثل اعضاء العائلة المالكة وقد اخذت الصورة عندما كان عمر الامير لا يتجاوز الحاديه عشرة

واذا ظهر الامير مائلاً الى الامـام قليلا فلأن سموه كان متكئاً على اخيـه الاصغر سمو البرنس جون وملقياً خده على رأسه

تذكارات سجن

بمناسبة تصوير ملحم قاسم

يرى القاريْ في الرسم المقابل صورة ملحم قاسم الموقوف في سجن بيروت للمحاكمة والى جانبه « الاغا » السجان

وقد اخذنا هذا الرسم امام ساحة السجن في باحة الحكومة اللبنانية على اول السلم الغربي

ولا نرى من بأس ان نأتي على بعض تذكار ماض خطر لنا عند ذهابنا لاخذ هذه الصورة . استصحبنا معنا المصور الشمسي واستأذنا من مدير السجون ان يسمح لنا بتصوير ملحم قاسم فلم يمانع المدير وارفقنا باحد موظفي محافظة السجون الى امام بوابة السجن الامامي الذي كان يسميه النـاس في الماضي « حبس الدم » وكان جالساً هناك امام الحاجز الخشبي — وبيده على الاقفال الحديدية المالكة عنق بوابة الحديـد الكبرى — « الاغا » السجان وهو عبد اسود اللون طويل القامة عرفته قبـل اليوم ، يوم جاءوني في عهدته مرتين على عهد الاتراك

اما ذلك السجن فقـد نزلتُ في ضيافته مرتين — على عهد تحريري في جريدة الاحوال — الاولى قبل الحرب ببضعة اشهر والثانية بعد نشوب الحرب بشهر وقد مكثت في الاولى ليلة كاملة وفي الثانية نهارين وليلة واذكر انه كان بين المسجونين يومذاك المرحوم

جبران الابيض الذي نفذ فيه حكم الاعدام في السنة الاولى من الحرب وجميل نداف احد رفقائي في المدرسة والذي حكم عليه بالسجن ثلاثين عاماً لتهمته بقتل شخصين في بلدته عين ابل . وكان « بكر سامي بك » والي بيروت يومذاك هو الآمر بسجني في المرتين والآمر باطلاق سراحي بواسطة تداخل زعماء الحزب الاصلاحي والمقربين الى الوالي في ذلك الحين

ومما اذكره من اثار تلك الزيارة ان جميع المسجونين المحكومين بالاعدام وبالسجن المؤبد كانوا يجهدون انفسهم ليبرهنوا لي انهم ابرياء مظلومون ويحضوني على الكتابة عنهم بعد خروجي من السجن

لست ذاكراً هنا كل تذكارات السجن وربما اتيت عليها في عدد قادم

اما ملحم قاسم الذي ذهبنا لنأخذ رسمه بمناسبة قضيته المشهورة اليوم في محكمة الجنايات فقد حاول بعض رفقائه المسجونين ان يقنعوه بعدم اعطاء رسمه بدعوى اننا نريد ان نحقره . وبعد اللتيا والتي رضي الرجل بما طلبناه منه ففتح عليه باب سجنه واذا به مقبل بثوبه العربي — كما يرى في الصورة — وكانت اول مرة وقعت عيننا على الرجل الذي امتدت سطوته في البقاع فاذا هو اسمر اللون ممتلئ الجسم ربعة في الرجال عالي الصدر عظيم الشاربين وكل ما فيه يدل على انه جبار

وكانت اول كلمة بادهنا به قوله

— مرحباً يا اخا العرب . انك تريد رسمي لجريدتك حباً وكرامة ولكنني عاهدتك الله ان لا تهزأ بي وانا سجين فوحق عيسى ومحمد انني بريء مما نسب اليَّ هنا في هذه الدعاوى

ثم خرج من وراء حديد الباب ووقف على السلم مع حارس السجن حيث اخذ المصور رسمهما معاً

ولم يكن في هيأة الرجل شيء يدل على انه خائف من نتيجة محاكمته

ولما غادرنا عائداً الى سجنه التفت الينا ثانية وقال — خاطرك اذكرني بخير . واذا قدر لي الخلاص من هنا بفضل عدالة المحكمة فيكون ذلك من اهتمام البقاعيين — لا سيما المسيحيين منهم — بامري والسعي لخلاصي بحق

مندوب مصطفى كمال

يصل غداً او بعد غد منيربك مندوب حكومة مصطفى كمال لمخابرة الجنرال غورو بشأن التعديلات التي اقترح المجلس الوطني الكبير في انقره ادخالها على الاتفاق الفرنساوي — التركي الاخير

وقد نمي الينا ان هذا المندوب سينزل في ضيافة المفوض العالي وسيأتي معه اثنان لمعاونته احدهما عسكري والاخر ملكي





السجان ملحم قاسم

جيش فرنسا في سوريا

نشرت مجلة الكورسبوندانس دوربان ما فاه به المسيو بارتو وزير حربية فرنسا امام مجلس الاعيان عن الحالة العسكرية في الشرق قال :

ان الجنود المساعدة التي نظمناها في الشرق وجمعناها بطريق التطوع الاختياري يبلغ عددها ٤٢٣٦ جندياً واكثر هؤلاء من جنود الامير فيصل القدماء . ويقبض الجندي راتباً في الوقت الحاضر يبلغ ثلاثة فرنكات وثلث الفرنك في اليوم ولكن هذا الراتب سيزاد بعد مدة الى خمس فرنكات

وقد بلغ عدد الجنود الذين ارسلتهم فرنسا حتى الان الى الشرق ١٥٠ الف جندي . عاد منهم الى فرنسا ٧٥ الفاً وبلغ عدد الجرحى الى الان ٢٤٠٠ جندي والموتى ١٥٥ ضابطاً و٣٤٣٥ جندياً والاسرى ٧ ضباط و ٦٩٤ جندياً

البابا وبكر سامي

تكلم بكر سامي في خطابه امام المجلس الوطني الكبير في انقره عن تفاصيل رحلته ذاكراً استقبال قداسة البابا له في رومية ومحادثته معه ملياً . وقد امتدح بكر سامي من عواطف البابا مظهراً اعجابه باخلاقه السامية

ولي عهد اليابان

وصل ولي عهد اليابان الى لندن فاستقبله الملك والملكة ولويد جورج وقد منحه الملك جورج رتبة جنرال في الجيش البريطاني وحيّاه الاسطول البريطاني في بورسموث

ولد ضائع



قبل الانقلاب ببضعة اشهر هرب من ملجأ اليسوعيين ولد اسمه يوسف ابن نجيب ملحم واسم والدته ادال من بدادون وذهب الى الشام وقد شاهده هناك بعض الناس ثم اختفى اثره . ويبلغ عمر هذا الولد اليوم ١٥ سنة واشكاله كما هي ظاهرة في هذا الرسم فمن وجده او عرف شيئاً عنه فليتكرم باخبار الخواجه طانيوس واكد في سوق سرسق وله جزيل الاجر مع مكافأة ٥٠ ليرة

رواية العدد

ساعة شك

— صباحك ابيض يا الكسي ... اعذرني اذا كنت دخلت عليك وازعجتك اثناء شغلك

— بل بالعكس انا مسرور من زيارتك يا ابنة عمي لويزا . ولكن زوجتي لوريت قد خرجت الساعة لبعض الحوائج واني اسف لعدم تمكنها من مشاهدتك

فابتسمت لويزا ابتسامة معنوية واجابت

— انني عارفة بخروجها

— هل التقيت بها في الطريق ؟

— لا ، ولكنني اشرح لك ذلك فيما بعد . والان اخبرني عن احوالك انت يا صديقي المسكين

— اوكد لك اني لا استحق هذا النعت المحزن منك فاني سعيد جداً بزواجي من عزيزتي لوريت . اجل ان امي ما برحت غاضبة علي نوعاً بسبب هذا الزواج ولكنها قبلت موخراً ان تتعرف الى قرينتي المحبوبة .

— وهل تعتقد يا الكسي ان امك مخطئة في مخاوفها من زواجك! وهل تظن ان هذه الفتاة الجميلة التي تعودت قبل زواجها على الحرية والاندفاع مع هوى نفسها لم تندم على تقيدها بقيد الزواج ؟

— ارجوك ان تكفي عن هذا الحديث يا لويزا لأني لا احب سماعه . اني احب لوريت حباً جماً ، وليس ما اقوم به نحوها الان سوى جزء من مكافأتها على ما قامت به نحوي مدة ثمانية اشهر لما كنت جريحاً في المستشفى وكانت هي ممرضة تسهر علي الليل بطوله تواسيني وتعتني بي كاعز شخص عندها

— ولكنها كانت عارفة انها ستمتلك قلبك بهذه الواسطة فتنال بزواجها منك حظاً لم تكن لتحلم به وهي في ذلك المستوى المنحط

— كفى كفى !!

واذ ذاك لم يعد في طاقة لويزا الصبر فوقفت وقالت

— لا بأس انا ذاهبة وارجو ان لا تكون حاقداً علي . على اني وعدتك بان اشرح لك سبب معرفتي بخروج قرينتك من البيت فهي يا الكسي تخرج كل يوم خميس بعد الظهر أليس كذلك ؟

— نعم لحاجات تذكرها لي

— لحاجات ؟ ما احيل النساء .

ثم اخرجت لويزا من جزدانها ورقة صغيرة دفعتها الى الكسي وقالت له — أتعرف هذا الخط

— انه خط لوريت

— اقرأه اذن

— « شارع سان دنيس نمره ١٤٢ . الطابق الثالث . كل يوم خميس من الساعة الرابعة الى السادسة »

عرف الكسي خط امرأته من اعوجاج احرفه وغلط الاملاء فيه لأنها لم تكن متعلمة ولكنه لم يشكك قط بها فقال لابنة عمه

— اظن ان هذا العنوان هو عنوان خياطة تعرفها لوريت

— ظن ما تشاء الان يا الكسي اما انا فاترك عليك درس ما يجب عليك معرفته . عم صباحاً

قالت لويزا ذلك وخرجت تاركة الكسي غائصاً في بحار الافكار

وانه لكذلك اذا بباب مكتبه يقرع بلطف فعرف الكسي ان القادمة هي زوجته ومـا كادت عيناها الجميلتان تقعان عليه مقرونة نظراتها بابتسامة ذلك الثغر اللطيف حتى سري عنه فابعد تلك الافكار الشيطانية التي زرعتها في صدره ابنة عمه لويزا

اسرعت لوريت فعانقت زوجها وجلست على ركبتيه تلعب بشعره فاخذ الكسي يسألها عن سياحتها مدة غيابها فصارت تسرد عليه ما فعلته في تلك المدة ولكنها لم تأت على ذكر زيارة ما لشارع سان دنيس فتعجب الكسي من سكوتها عن هذه الزيارة ولكنه لم يشأ ايضاً ان يدخل الى رأسه شكاً بها

...

ومر اسبوع جديد الى يوم الخميس التالي فطلب الكسي من لوريت ان تذهب معه للنزهة في (كارنافه)

فاعتذرت لوريت قائلة بان عليها غداً ان تزور احد معارض الالبسة الجديدة

وكأن اعتذار لوريت اعاد الى رأس الكسي افكار ابنة عمه السوداء

والريبة اذا زرعت في صدر لا يمكن نزعها منه بل ان كل حركة او اشارة غريبة تزيد في نموها

هكذا كانت حالة الكسي

تذكر انه كان في كل خميس يسمع من لوريت اعذاراً جديدة للخروج بعد الظهر . وتذكر كل ذلك فاخذت الغيرة تأكل قلبه والريبة تغتصبه لذته وسعادته فكان تارة يتصور لوريت نادمة على زواجها به عائدة الى صداقة خطيب قديم اعتقدت انه مات وطوراً يفكر بكيفية هجرها وهل في استطاعته ان يعيش بدونها اذا ثبتت عليها الخيانة

واخذ وجهه يكفهر وابتسامته التي لم تكن تفارق ثغره تضمحل وشعرت لوريت بتغيير حال زوجها وانقلابه عن محاسنتها وتدليلها فلم تكن تجرأ ان تسأله عن السبب ولكنها كانت لا تترك يوم الخميس بدون خروجها بعد الظهر مهما كلفها الامر

...

في الساعة الثالثة والنصف وقفت سيارة في وسط شارع سان دنيس نزل منها الكسي وهو كالضائع لا يدري الى اين يتجه ثم انتبه لنفسه فذهب الى زاوية احد المنازل وانزوى فيهـا مترصداً حتى اذا حانت الساعة الرابعة رأى شبح سيدة يتراءى له في اول الشارع فزاد اصفرار وجهه وخفقان قلبه اذ علم ان ذلك الشبح هو شخص امرأته

رآهـا صاعدة الى ذلك المنزل نمره ١٤٢ بسرعة غريبة فاندفع ورآهـا متلصصاً حتى اذا وصل الى الطابق الثالث وقرأ العنوان والنمرة وقف على الباب وهو يكاد يجن من الغيرة والشك

وما كاد يتنصت قليلاً حتى سمع هذه الكلمات « — انا احبك .. انت تحبني . نحن نحب بعضنا » وكان الصوت صوت لوريت امرأته

فجن الكسي جنونه ولم يشعر الا ويـده على الباب تقرعه بشدة

ومرت ثانية ففتح البـاب وظهرت عليه سيدة تلبس السواد فسألت الكسي

— ماذا تريد يا سيدي ؟

فلم يدر الشاب ماذا يجيب ولكن لوريت التفتت من داخل الغرفة فرأت زوجها فصاحت بدهشة

— زوجي

— ماذا تفعلين هنا

فاحمر وجه لوريت قليلاً واشارت بيدهـا الى طاولة مملوءة بالكتب والاوراق ثم قالت — الا ترى انني عدت تلميذة بسيطة أتي الى هنا خفية في كل اسبوع مرة وادرس باجتهاد ونشاط حتى لا تستحي من جهلي في المستقبل .. ولكن انت من اين عرفت اني هنا ؟

— ساشرح لك ذلك في السيارة تعالي معي فانا بحاجة اليك

واستأذنت لوريت معلمتهـا الى الخميس القادم وخرجت مع زوجها الذي عاد اليه في تلك الدقيقة كل سروره وانسه وكان . حديث وشرح .. وعتاب وعناق . وقالت لوريت وهي تشرق بالدمع — كيف اعتقدت اني احب على الارض سواك . لو تعرف كم جرحت قلبي

وسقطت من عين لوريت دمعة مسحها الكسي بشفتيه

— سامحيني يا لوريت فقد تألمت كثيراً بل كدت اجن من ألمي

— وانا تألمت ايضاً يا الكسي عندما كنت اراك نافراً مني غير مبتسم لي فكنت اعتقد انك نادم على زواجك بي وانك تخجل من جهلي لذلك صرت اضاعف اجتهادي في الدرس . على اني كنت آملة بظهور محام جديد يدافع عني امام قلبك — ذلك المحامي ... هو ولدنا يا الكسي !

انك تدخلين الى قلبي سرورين في آن واحد . ما اجملك واطيبك يا لوريت . ان محاميك الجديد سيكون مدافعاً عنك غداً عند امي لا عندي

— وسيتعلم على الاخص ان يحب اباه كما احبه انا ...

اعلانات

مطبعة صادر

سوق سرسق · بيروت

المعرض

الخميس في ٢ حزيران ١٩٢١ — العدد ١٠ السنة الاولى

يقال

ان الجنرال غورو يزور دمشق في العيد

وان المانيا قد دفعت في هذا الاسبوع مليار مارك ذهباً

وان مصطفى كمال ذهب لقيادة الجيش على جبهة ازمير

وان المسلمين في بيروت تبرعوا بمبالغ عظيمة للهلال الاحمر الاناضولي

هكذا يكرمون القضاء

في التاسع عشر من شهر ايار توفي في واشنطون المستر « ديت » رئيس محكمة التمييز

وقد اصدرت الحكومة الاميركية امراً عاماً بوجوب الحداد مدة شهر كامل في جميع دوائرها ومراكزها الرسمية على قاضي قضاة البلاد وتلقى قنصل الدولة الاميركية في بيروت هذا الامر

« الحرية الصحافية »

يهمني ان اطمئنكما بشأن الحرية التي يتمتع بها الشعب . اجل ان حرية القول والفكر لم تكن في وقت من الاوقات اوسع منها اليوم في البلاد اللبنانية فالانتقادات توجه الينا بكل صراحة وجرأة فنستقبلها بطيبة خاطر مبتسمين للتي نراها صادرة عن طيش ورعونة متعظين بالتي نراها قائمة على اساس حقيقي اذ ان الحكومات لم تعصم من الخطأ

من تصريحات القومندان ترابو لمحرري البصير والريفورم

ماذا قال الجنرال

في آخر حفلات المعرض

كان بعد ظهر السبت موعداً لختام حفلات المعرض فدخل الجنرال غورو يرافقه السر هربرت صموئيل الى بنايات شارع النبي اولاً حيث استقبلهما هناك رجال الحكومة ولجنة تنظيم المعرض . وبعد ان تفقد الموكب كل انحاء ذلك القسم واعجب السر هربرت بما شاهده هناك من الاتقان والدقة وقدم له الجنرال عباءة عربية جميلة سوداء اللون مزركشة بالذهب سار الجنرال والسر هربرت صموئيل والوفد الى زيارة قصور المنشية وقد وقف المندوبان الساميان وقفة اعجاب امام الفنون اللبنانية — السورية الجميلة ومن هناك ودع السر هربرت صموئيل الجنرال وعاد الى القنصلية الانكليزية اما المندوب السامي الفرنساوي فقد ذهب مع مدعويه الى امام المطعم الفرنساوي حيث تبادل هناك المدعوون انخاب الشمبانيا وفي الختام وقف الجنرال وقال :

ايها السادة .

اشكر بيروت خاصة ولبنان وسوريا على العموم لما قاموا به من المناصرة الحقيقية لاول معرض تجاري حقيقي شهدته هذه البلاد ان بيروت قد تمكنت في هذا المعرض — رغم قصر المدة ورغم ما نكبت به البلاد في زمن الحرب — ان تظهر مقدرتها التجارية وتفوقها الفني والصناعي وان تعلن للملاء انها جديرة بان تحافظ على مركزها في الشرق .

ولقد اعجب ضيفنا العزيز السر هربرت صموئيل الذي رغب اليَّ ان ارافقه اليوم الى زيارة المعرض بما شاهده هناك من العناية ودلائل الحياة فكنت اسمع منه دائماً « ما اجمله . . ما اعظمه . . ما ادهش ما فيه . »

حقيقة ان كلمات المندوب البريطاني السامي هي دلالة واضحة على عظم العمل



السر هربرت صموئيل

على هذا الشكل وبهذه الملابس البراقة وصل السر هربرت صموئيل الى بيروت حيث بقي في ضيافة المندوب السامي ثلاثة ايام ثم زار بعلبك ودمشق مع سمو البرنس جورج

اما المندوب البريطاني السامي فقد تلقى دروسه في جامعة اكسفورد وكان من النابغين ثم دخل البرلمان فظل فيه مدة وعين وكيلاً لوزارة الداخلية ثم وزيراً البوسطة ثم وزيراً للداخلية وانتخب بعد الهدنة رئيس لجنة الحلفاء لترميم بلجيكا الى ان عين اخيراً مندوباً سامياً لبريطانيا العظمى في فلسطين

المهاجرة الى فلسطين



— « صهيوني يخاطب صهيونياً اخر » هل في نيتك ان تسافر مرة ثانية الى فلسطين

— كلا كلا فقد اكتفيت — انا وامرأتي — من سفرة يافا . . .

الذي قنا به مشتركين .

غداً — ايها السادة — يقام في مرسيليا معرض استعماري كبير وفي اعتقادي ان بيروت عاصمة لبنان ستشترك به .

ولستُ بجارح احساسكم الوطني الشريف بقولي انكم ستشتركون في المعرض الاستعماري فان لبنان وسوريا مستقلان ولا دخل لهما في المسائل الاستعمارية . ولكن غرفة التجارة في مرسيليا ستدعوكم لضيافتها وسيكون مقامكم عندها لا في اقسام المستعمرات في المعرض .

واملي كبير ان تجار بيروت يردون زيارة التجار الفرنساويين لهم في العام المقبل ويكون عمر بك الداعوق (والتفت الجنرال الى عمر بك باسماً) في مقدمتهم حاملاً لفرنسا بضاعة بجوهراته الجميلة .

وعلى امل نجاح معرض بيروت المقبل والمعارض التي ستليه على التتابع في كل عام اشكركم واحييكم .

« المجلس التركي »

نشرت جريدة وقت التركية تصريحات للرفيق سيمون موداني سفير جمهورية جورجيا سابقاً لدى حكومة انقره جاء فيها بان حكومة انقره تمكنت من تنظيم الجيش والبوليس في الاناضول تنظيماً دقيقاً فاصبحت القوة المحاربة اعظم مما يتصورها الناس

اما المجلس الوطني التركي فهو مؤلف في الوقت الحاضر من ثلاثة احزاب . حزب الوطنيين « في الوسط » وحزب المحافظين « في اليمين » وحزب الراديكاليين « في الشمال » واقوى هذه الاحزاب حزب الوطنيين الذي امسك بيديه زمام الامور

« جرأة نادرة »

ذكرت جريدة الايكودي باري ان رجال السن فين في ايرلندا قاموا بعمل جريء لم يسمع بمثله فان ثلاثين ثائراً من هؤلاء تمكنوا من اسر سيارة مصفحة فركبوا وساروا بها تواً الى سجن مونت جون حيث سجن المسيو ارثور غريفث نائب رئيس الجمهورية الايرلندية مع بعض من زعماء الثورة الايرلندية . ودخل هؤلاء الثوار بلباس الجند البريطاني الى السجن وبعد ان كبلوا مدير السجن ورجاله اخرجوا نائب الرئيس وبقية المسجونين الى الخارج وكادوا يفرون بهم لولا ان القوى البريطانية تجمهرت عليهم بكثرة فاسرعوا الى سيارتهم ولاذوا بالفرار بها تحت وابل من الرصاص

وبعد مدة وجدت هذه السيارة متروكة في احد شوارع دبلين

« المجلس الوطني »

في جبل الدروز

يجتمع المجلس الوطني الدرزي في مدينة السويداء في هذا الاسبوع وهو مؤلف من ٤٠ عضواً ٢٦ منهم عن المديريات الثلاث عشرة على معدل عضوين عن كل مديرية جرى انتخابهم من قبل الاهالي انتخاباً قانونياً وعشرة عن مدينة السويداء وملحقاتها وثلاثة من المسيحيين الاول عن مسيحيي القريا وهو جرجي افندي السلمان والثاني عن مسيحيي خربا وهو عقلا افندي القطامي والثالث عن جبيب وهو سلمان افندي الخوري وعضو واحد مسلم عن صما وهو محمد افندي الايوب .

« كروب وزير خارجية »

ذكرت جريدة « جرمانيا » ان الحكومة الالمانية عرضت على مدير مصانع كروب الشهيرة وزارة الخارجية فلم يقبل

« من انقره الى بيروت »

مرَّ منير بك من اذنه قادماً الى بيروت لمخابرة الجنرال غورو

وجاء من باريس ان الدكتور رشاد الذي عين مندوباً عن بكر سامي بك لدى مؤتمر الصلح قد قدم استعفاؤه

وارسل نادي بك سكرتير وفد انقره لدى المؤتمر كتاباً الى حكومة انقره يقول فيه ان يرى مهمته قد انتهت بعد ان استعفى بكر سامي بك من رئاسة الوفد

اما اسباب استقالة بكر سامي فهي ان المجلس الوطني انتقد بشدة وتطرف الاعمال السياسية التي ذكرها بكر سامي في خطابه امام المجلس انه اقام بها في باريس ولندن ورومية فلم يرَ الوزير التركي بداً من الاستقالة فقدمها في الحال

وجاء من انقره ان سفير موسكو لدى انقره قد قدم استعفاءه ايضاً

وذكرت صحف الاستانة ان اربعة من الاسرى الاتراك هربوا من محل الاسر اليوناني والتجأوا الى قنصلية ايطاليا في ازمير فاقفلت الحكومة اليونانية القنصلية واستعادت الاسرى

قاضي ولص

القاضي — ألم اقل لك في المحاكمة الماضية ان لا تريني وجهك مرة ثانية

السارق — الحق على البوليس يا سيدي فهو الذي جاء بي الى عندك

***

ميزانية انقره

رفض المجلس الوطني الكبير في انقره مشروع الميزانية الذي عرضته الوزارة

الاتفاق في مصر

جاء في اخبار مصر ان عقلاء الحزبين المختلفين قد توصلوا الى التفاهم والاتفاق وقد عقدوا اجتماعاً كبيراً في نادي الجامع الازهر حضره كبراء الحزبين فتفاهموا وخرجوا من هناك على احسن وفاق

وبسبب هذا الاتفاق هدأت الثورة في مصر

« حكومة جبل الدروز »

علمت العنقاء ان زعماء جبل الدروز تلقوا اوراق دعوة من حضرة سليم باشا الاطرش للاجتماع وانتخاب حكومة درزية وطنية

رأي الاتحاد الديموقراطي

وضع حزب الاتحاد الديموقراطي المؤلف في بيروت عريضة قرر رفعها لعصبة الامم التي ستعقد قريباً في جنيف وقد جاء في اخر هذه العريضة بعد سرد « الحيثيات » ما يأتي

نحن ابناء هذه البلاد نلتمس من هيئة عصبة الامم معاملتنا بموجب التصريح المومى اليه وبحسب منطوق البند الثاني والعشرين من قانون عصبة الامم المجتمعة للنظر في مقررات الحلفاء بشأن الشرق الادنى وهذه هي مطالبنا :

١ — ان يكون الانتداب موقتاً وشكله استشارياً محدوداً يتناول الدوائر الرئيسية ولا يتعداها

٢ — ان يمكن اهل البلاد من انشاء حكومة وطنية نيابية مستقلة يرأسها ويديرها وطنيون

٣ — ان تلغى الامتيازات الاجنبية

٤ — ان تلغى الضرائب والقوانين المستحدثة وان تبقى القوانين العثمانية مرعية الاجراء الى ان يلتئم المجلس النيابي الوطني الذي له وحده حق سن القوانين وفرض الضرائب

جريدة المعرض

الاشتراك: في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري — في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة: مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

عند الامير عبدالله

علمنا ان عدداً من ضباط جيش الامير فيصل السابق قد ذهبوا الى بلاد ما وراء الاردن عند الامير عبدالله فعينهم الامير في مناصب مختلفة والذي وصل الينا ان الشيخ مصطفى الغلاييني قد عين عند الامير عضواً في الديوان العربي العسكري .

« بلا عنوان »

سافر المسيو ديفاليرا رئيس جمهورية « ايرلندا » الى لندن للمخابرة مع لويد جورج في القضية الايرلندية

رفض المسيو جونار قبول منصب السفارة لدى الفاتيكان فالحت عليه الحكومة فرضي بقبول المنصب موقتاً

عين المسيو ميلانوجو رئيس الغرفة الملكية « معاون الحاكم » في لبنان الكبير

سيسافر لنين مع كراسين الى لندن للاتفاق مع انكلترا

انكر الامير عبد الله في القدس ممالئته للصهيونية

وانكر سعد زغلول اية علاقة له بالبولشفيكية

طلب معتمدو الدول من انكلترا عدم سحب جنودها من مصر وتوقفت المفاوضات رسمياً الى ان تهدأ الثورة

تلاحق الحملة الافرنسية العصابات في جهات مرجعيون للضرب على يدها وتأديبها

سقطت وزارة العجم وتألفت وزارة ميالة الى روسيا

لم يثبت الخبر القائل بسقوط الوزارة المصرية

عاد اول من امس سمو الامير جورج والسر هربرت صموئيل الاول الى مصر والثاني الى فلسطين

جعلت اوقات الشغل في دوائر لبنان الكبير من الساعة السابعة والنصف صباحاً الى الساعة الواحدة بعد الظهر فقط

« الفاعور يفتتح مدرسة »

ذكر فتى العرب ان الامير محمود الفاعور ينوي انشاء مدرسة في الجولان يتلقن فيها ابناء العشائر دروسهم

النصارى في الجامع

في يوم الجمعة الكبرى دخل النصارى لاول مرة في مثل هذا اليوم الى الحرم الشريف في القدس فقابلهم المسلمون بالهتاف الشديد وخرج الجميع بعد الصلاة بموكب فخم وكان هتاف المسيحيين للمسلمين يشق الفضاء

« سبحان المغير »

وصلت الى القدس اول امس كمية من صور مصطفى كمال باشا فاقبل الناس بشوق زائد على شرائها حتى بيعت بقرشين ونصف مع ان ثمنها نصف غرش فقط

***

كليب الشريدي

قررت حكومة عجلون ارسال جنود نظامية مجهزة بمدافع ورشاشات وتعضدها قوة من بني حسن وبني صخر لمقاتلة كليب الشريدي المتحصن بالجبال

ووصل في ٢٥ ايار رشيد بك طليع من عمان الى اربد تصحبه قوة من الهجانة لاعادة النظام

« الى المحامين »

يدعو مجلس نقابة المحامين حضرات الاساتذة المحامين في جبل لبنان الكبير الى الجمعية العمومية السنوية التي ستعقد في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاربعاء في ١٥ حزيران المقبل في قاعة محكمة الجنايات بدار العدلية في بيروت لاجل انتخاب مجلس للنقابة يؤلف من تسعة اعضاء ثم تنتخب الجمعية النقيب منهم عملاً باحكام النظام الموضوع اخيراً

وعملاً كذلك بالاحكام الاضافية الخاصة المذيل بها النظام المذكور الصادر بعدد (٦٥٥) يلفت مجلس النقابة حضرات المحامين الى ان الجمعية التي ستلتئم في التاريخ المعين آنفاً ستعتبر قانونية مهما بلغ عدد المحامين المجتمعين فيها . وان المحامين المقيمين في دائرة محكمة طرابلس ومتصرفية شمال لبنان لا يجوز لهم الاشتراك في هذه الانتخابات لانهم مستثنون بمقتضى النظام الانف الذكر . ويؤلفون نقابة خاصة مركزها مدينة طرابلس

اما المحامون الذين يجوز انتخاب النقيب واعضاء مجلس النقابة منهم فهم اما اصحاب الشهادات في الحقوق واما الذين زاولوا المحاماة خمس عشرة سنة فاكثر

وقد نشرت هذه الدعوة العامة بلسان الجرائد بمثابة دعوة خاصة لكل عضو في نقابة المحامين

عن مجلس نقابة المحامين

في لبنان الكبير

السكرتير : امين تقي الدين

***

حزب العمال

اجتمع حزب العمال في دار شارل افندي خليل سرسق وبعد تلاوة الأذونية بالاجتماع من حاكم لبنان جرى الانتخاب فاسفر كما يأتي :

الرئيس — شارل خليل سرسق

النائبان — جورج فيسيه . انطون صباغه

المندوب — حنا ابي راشد

الكاتب — يوسف نجا

المراسل العام — الدكتور الياس بعقليني

المحاسبان — الحاج رهيج رمضان . الياس رعد

امين الصندوق — تحت الانتخاب

اعضاء المجلس

خليل باخوس . الحاج حسين الزين . الياس الباشا . محمد شاكر الطيبي . الياس الخنيكاتي . محمود حماده . يوسف الغريب . صلاح الدين اللبابيدي . حبيب سرور . وديع الهبر . الدكتور حبيب ثابت . سجعان عارج . ميشال الشدياق . يوسف ثابت . سليم باز . اسعد الدقوني

فندعو لهذا الحزب بالتوفيق والنجاح

***

حول بيوع الحرب

بدأت لجنة درس بيوع الحرب في لبنان اشغالها في دار العدلية بجانب محكمة التمييز فعلى من شاء مراجعتها ان يتقدم اليها بطلبه هنالك وقد علمنا ان اعضاءها يرفضون كل مقابلة تتعلق بالشغل في غير المركز الرسمي

وستنشر « المجلة القضائية » لصاحبها يوسف صادر ملحقاً بالاسئلة التي يجب على البائع ان يجيب عليها امام هذه اللجنة

سحب استقالة

علمنا من البلدية ان الفرد بك سرسق سحب استقالته ثم قرأنا في الحال ان الخبر غير صحيح

زفاف

يحتفل بعد ظهر الخميس في كاتدرائية مار الياس للروم الكاثوليك بزفاف الانسة الاديبة المهذبة ليلى كريمة رصيفنا الفاضل جورج بك حرفوش صاحب « جورنال دي بيروت » المحتجبة وشقيقة صديقنا الاديب حليم بك حرفوش مدير الامور الاجنبية في حكومة دمشق الى الشاب الاديب جورج افندي قز فندعو للعروسين بالحياة السعيدة والبنين النجباء

انطون افندي الحايك

ذكرنا في عددنا الماضي بين اسماء الموظفين الذين الغيت وظائفهم الشاب الاديب انطون افندي الحايك وقد علمنا ان الحكومة ساعية لايجاد مركز موافق لانطون افندي جزاء خدماته الكثيرة لا سيما وان والده المرحوم الخوري يوسف الحايك كان اول من اعدم شنقاً في دمشق في سبيل فرنسا من اجل كتاب مرسل من المسيو ديشانيل اليه بواسطة ولده انطون افندي . ان خدمات كهذه لا يمكن ان تضيع

اطلاق سراح

اطلق في دمشق سراح الشيخ طلال ابو سليمان شيخ مشايخ اللجاه

المراسح

الشدوفر — رواية سيناتوغرافية جميلة

كريستال — يمثل فيه جوق امين افندي عطا الله « كشكش بك الشهير » وقد انزل اسعار الدخول الى ٣٠ غرشاً بمناسبة شهر رمضان

باتيه — « السينما الصيفي » يعرض في هذا الاسبوع ثلاثة فصول من رواية « الكف الاحمر » وهي اجمل الروايات السيناتوغرافيه

تريانو — رقص افرنجي ومصارعة

المرصد — غناء عربي

كوكب الشرق — غناء عربي من الانسة سرينا

« الغرب — » »

ميرمار — « افرنجي

البليكان "١"

من قصيدة لالفريد دي موسه عنوانها ليل ايار
تعريب صديقنا جرجي افندي نخله سعد

ويحه ا عاد في ظلال المساء
بعد تجواله شديد العياء
فتجارت صغاره اذ رأته
من بعيد يرف فوق الماء "٢"
جائعات سعت الى شاطئ البحر
سراعاً تصيح عند اللقاء
فرحات تهز منها المناقيد
على تلك الغدة الشنعاء
راجيات بعد انتظار طويل
من يد الوالد انتهاب الغذاء

...

وصل الطائر المجاهد والصدر
جريح مضرج بالدماء
تمشي بينها رويداً رويداً
واستوى فوق صخرة شماء
باسطاً جانحيه عطفاً عليها
شاخصاً من قنوطه في الفضاء
عبثاً رام في السواحل صيداً
عبثاً خاض لجة الدأماء
لم يكن غير قلبه في يديه
من طعام يهدي الى الابناء
فهوى صامتاً كئيباً على الصخر
لتقسيم فلذة الاحشاء
لا يبالي الدم المراق مذيباً
في لذيذ الحنو مر الشقاء
يا لها من وليمة كان فيها
يتلاشى كالنور عند انطفاء
تارة كان ينحني ثملاً من
لذة العطف بين ايدي الفناء
وعلى مذبح الردى كان يخشى
بين تلك الالآم طول الثواء
موجساً ان تعف افراخه
عنه فيبقى في عالم الاحياء
فتعني بضربة من جناحيه
على القلب عجلت بالقضاء
صارخاً في الوداع صوتاً غريباً
روع الطير في دجى الظلماء
واحس المسافر المتواني
بالردى فاستجار رب السماء

...

ايها الناس هكذا لو علمتم
تتفانى اكابر الشعراء
كم اقاموا ولائماً مثل هذي
عيدت حولها بنو الغبراء
نفثات من روحهم . فيزولون
ويهنا بهن اهل البقاء
من اناشيد شقوة وغرام
واماني خلابة ورثاء
هي ليست انغام محفل انس
تطرب النفس في ليالي الصفاء
هي مثل السيوف تنضي فيبدو
اثر منها لامع في الهواء
علقت في متونها قطرات
ايها الناس من نجيع الدماء

(١) هو طائر مائي ولم اجد اسماً له في العربية ولعله البلشون لتقارب اللفظ بينهما
(٢) من غريب تاريخ هذه القصيدة اني اتفقت وصديقي بشاره افندي الخوري صاحب البرق على ترجمتها في وقت واحد فجاءت الترجمتان من نفس البحر والقافية والاغرب اننا تواردنا في البيت الثاني حرفياً تقريباً



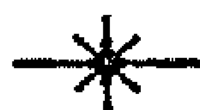
تروتسكي كامنيف

يمثل رسمنا هذا الزعيمين البولشفيكيين تروتسكي وكامنيف وقد نشرنا هذا الرسم بمناسبة الخلاف الشديد الواقع بين تروتسكي ولنين بشأن حكومة السوفيات . اما كامنيف فهو احدى وزراء الحكومة الروسية ومن انصار تروتسكي وهو اول مندوبي السوفيات الى لندن قبل كراسين
وقد اخذ هذا الرسم بينما كان الزعيمان في سيارة في موسكو

الامير فيصل والامير عبدالله

سافر الامير فيصل من جده قاصداً بور سعيد ومن هناك يسافر الى لندن حيث يمكث مدة ويرجح انه يسافر من هناك الى العراق

وربما سافر الامير عبدالله الى بور سعيد للاجتماع باخيه



القلب والوطن

« رسالة من هنريت الى ارنست »

ايها الجندي الصغير .

قلت الجندي ولا اقول حبيبي لاني اعلم جيداً ان كلمتي هذه تؤلمك لانك لم تعد لي وانت على اهبة المعركة بل انك لفرنسا فهنيئاً لها بك يا ارنست

لو ان فتاة غير هذه الآلهة قامت تزاحمني على هواك وتفرق بيننا لعرفت كيف انتقم ولكنت اشد النساء غيرة عليك . اما وانت واقف بيني وبين فرنسا فهنيئاً لها بك يا ارنست

حبيبي ولو على سبيل الاستعارة في التعبير فانني في الحين الذي اخط اليك هذه الرسالة اشعر بقلبي وضميري يتصارعان بين القلم والصحيفة فاذا غلب ضميري رقمت « الجندي » واذا غلب قلبي كتبت « حبيبي » وهنأت نفسي بك يا ارنست لان الفتاة التي تسعد مثلي بحبيب مثلك يحمل سيف الدفاع عن الوطن لا تكون اقل سعادة من فرنسا التي تظلك رايتها في الساحة

لا تقرأ رسالتي كثيراً يا ارنست لئلا تشغلك عن النظر الى مواقع العدو . اقرأها

مرة ولا تمزقها بل احفظها في صدرك وعند ما يأتي المساء وتكون قد اغمدت سيفك ظافراً وعمد معسكرك الى الاستراحة قليلاً فاعد قرائتها في كل مساء انك في ذلك الحين تكون بحاجة الى سمير يناجيك يا ارنست

ايها الجندي الحبيب قبلات : الى لقاء
« هنريت »

﴿ جواب ارنست الى هنريت ﴾

تلقيت رسالتك فقبلتها حتى ارتوت شفتاي بعواطفها لا بدموعي لاني ما بكيت ولن ابكي ما دمت واقفاً تجاه عدوٍ يوّد ان يراني جباناً هلوعاً

لقد استرعى انتباهي ما رأيته في سطورك من عدم الاتقان والتنسيق في الخط حتى اني كنت اشك بان يمينك قد دبجتها ولكن عواطفها الرقيقة قد شفعت بذلك فازالت ريبتي ولم اتمكن من التفرس كثيراً بالكتابة لان بندقيتي في يدي والنار مشتعلة حولي فبالله عليك اصدقيني الخبر هل انحل جسمك الفراق حتى لم تعد يمينك توضح الكتابة ام انك كتبتها بمعزل عن الرقيب فكان عدم الافصاح في الخط نتيجة تسرع جعلني اصورك امامي مريضة ترتجف يدها فيكاد قلبي — لولا عدوي — يرتعش

تقولين يا هنريت ان بين فرنسا وبينك تزاحماً علي ثم اراك راضخة امامها بتهنئتها بي اما انا فاني ازيد نفسي هناء لاني ادافع عن حبيبتين معبودتين فرنسا وهنريت

فمن بين دوي المدافع اسر اليك قبلة في حين اني اطعن خصماً لدوداً وعلى امل الظفر بالقبلة والطعنة اقول — مساء سعيد يا هنريت « ارنست »

(تعريب التقدم)

من زنجي الى زنجي

عزيزي سام = هل انت ميت ام حي ؟ اذا كنت حياً فارسل لي العشر ريالات التي ادنتك اياها
الامضاء : جورج

الجواب — عزيزي جورج : انا ميت وتلك الريالات العشرة التي استدنتها منك قد صرفت على كفني
الامضاء : سام

« معاهدة بولشفيكية »

بين انقره والافغان

نشر مكتب التعليمات التركية في باريس نص المعاهدة الجديدة التي وقعت حكومتا الافغان وانقره شروطها وهذا تعريب بعض تلك الشروط :

المادة الثانية = ان كل الشعوب الشرقية تملك حريتها الكاملة ولها الحق المطلق بالاستقلال . وان دولتي انقره والافغان تعترفان بهذه الحرية للشعوب الشرقية وتعلنان ايضاً حق كل شعب بتقرير مصيره كما يشاء

المادة الثالثة = تعترف الافغان بسيادة تركيا الدينية على الاسلام

المادة الرابعة = تتعهد الدولتان بالتعاضد الحربي اذا هاجمت احدى دول اوربا الاستعمارية في الشرق حدود احداهما

المادة الخامسة = لا تقدر احدى الدولتين ان تعقد معاهدة او اتفاقية ما مع دولة ثالثة بدون معرفة الدولة الثانية ومصادقتها

المادة العاشرة = كتبت هذه المعاهدة في موسكو نسختين . بيد كل فريق نسخة

« حول فلسطين »

جاء في الطان :

نشرت المورنن بوست برقية موقعة من الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا طلب فيها موقعوها من الحكومة البريطانية حكومة دستورية انتخابية تحت الانتداب البريطاني والغاء تصريح بلفور

وذكرت جريدة التيمس ان المهاجرة الصهيونية قد منعت الى فلسطين وسيقوم السر هربرت صموئيل بتصريحات هامة جداً عن قريب تتعلق بموقف فلسطين النهائي

وقد علمنا ان المندوب البريطاني سيلقي هذه التصريحات في الثالث من هذا الشهر (حزيران) ويحضرها الجنرال غورو اثناء رد الزيارة لهربرت صموئيل

« حول كليس »

ذكرت جريدة الطان ان لا صحة للاشاعات القائلة بان الجيوش الافرنسية اخلت مدينة كليس

« الحزب المتطرف في انقره »

دل تعيين فوزي باشا رئيساً لوزارة انقره على فوز الحزب الوطني المتطرف في المجلس . ومن المعلوم ان مجلس انقره هو حامل السلطتين التشريعية والتنفيذية وهو الذي يعين الوزراء بالانتخاب السري

« ايرلندا بولشفيكية »

كذبت جريدة الدايلي ميل من مراسلها في موسكو البرقية القائلة ان سوفيات روسيا يساعدون ايرلندا وان ليتفوف — المندوب البولشفيكي — قد ارسل برقيات الى زعماء السن فين في ايرلندا



اسعد بك
مدير الداخلية في دولة لبنان الكبير

هو احد كبار موظفي الحكومة اللبنانية اشتهر بنزاهته واقتداره في امور الادارة الداخلية وهو متواضع لطيف . صاحب جد واجتهاد

كان في ايام الحرب مفتشاً ملكياً في ولايات سوريا وحلب والقدس وفي جبل لبنان ثم عين في اول الانقلاب مفتشاً ملكياً للمنطقة الغربية ولما تألف مجلس المديرين في لبنان الكبير عين مديراً للداخلية

« ولي عهد اليابان »

يصل الى باريس في آ ر هذا الشهر (اليوم) ولي عهد اليابان عائداً من انكلترا فيقابله رئيس الجمهورية بصفة رسمية ويقدم البرنس للرئيس وسام « كريزانتين » وهو اكبر اوسمة اليابان

« الحكم على امير »

حكم على البرنس ايتل فردريك ابن امبراطور المانيا بغرامة ٥٠٠٠ مارك لانه هرّب الى الخارج اموالاً طائلة بواسطة احد المصارف

« غرق افيروف »

ذكرت جريدة الطان نقلاً عن الصحف الروسية ان الكماليين اغرقوا على شواطئ ازمير المدرعة افيروف وهو اكبر مدرعات الاسطول اليوناني

« عبد الله بك »

سافر عبد الله بك وزير مالية انقره الى رومية وسيسافر من هناك الى فرنسا

منكوبو فلسطين

اتتنا نشرة من رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا عمر بك البيطار يدعو فيها ابناء هذه البلاد الى اغاثة منكوبي حوادث فلسطين من اطفال وارامل عضهم الجوع والحاجة — بعد فقدان اهلهم بانياب قاسية وترسل الاعانات باسم رئيس الجمعية او امين صندوقها الدكتور يعقوب برتقش

فالى المباراة في هذا العمل الخيري الشريف يا اهل الشهامة والاحسان من ابناء لبنان

كأس (بوظه) بارد

في محلات شقير وشركاهم

(غربي ساحة الاتحاد)

يغنيك عن صيفية عاليه . عدا عما تجده في هـذه المحلات من الحلويات الافرنجية والمشروبات على اختلاف انواعها واطيب اجناسها وهدايا الافراح والاعياد من الطف واذوق صنع .

امين ابي ياغي

تجد في حانوته نومرو ١٥٠ — معرض شارع اللنبي — اجمل واذوق البضائع — وهي تباع بالمفرق كما في محله المعروف بسوق الطويله .

AMIN ABI-YAGHI

STAND Nº 150

Expose et vend en détail les plus belles et fines Nouveautés parisiennes aux mêmes conditions que son GRAND MAGASIN à Souk Tawilé.

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذّ ما صنعته يد طاهٍ وطبّاخ .

لا يقدر الانسان ان يأتي اليه مرة حتى يرى نفسه مدفوعاً — بدافع اطعمته الشهية — الى العودة اليه واستمراء مآكله كل يوم .

ومن اراد ان يتحقق صدق هذه الشهادة فليزره مرة واحدة .

محل بكري عبد الله رمضان

تجد فيه الذّ وافخر الحلويات الشرقية والسكاكر الشامية المشهورة باتقانها ونظافتها ومهاودة اسعارها * طلبيات خصوصية للعائلات في ايام الاعياد .

BAKRI A. RAMADAN

PLACE DES CANONS

FABRIQUE DE CONFITURES ORIENTALES

CONFISERIE DE DAMAS

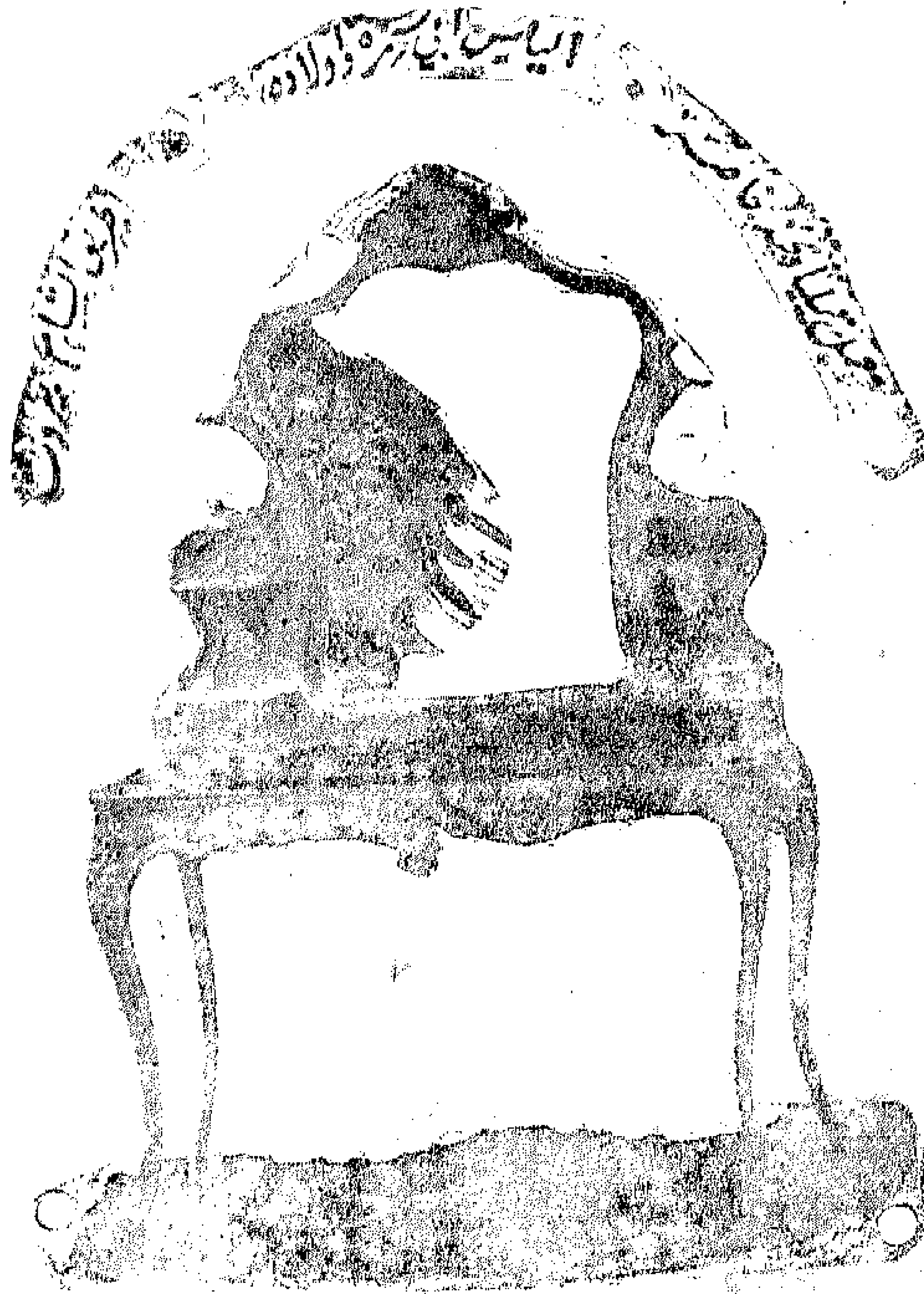
اكبر اوكازيون

خصم بالمئة مئة على الشَعر

في محلات شقير وفرح ساحة الاتحاد تقص شعرك وتحلق ذقنك وتتبودر وتتعطر ثم تشرب كاس بوظه

شغل جاره « محلات شقير وشركاه » نعيماً بعد الموس . . .

دفاتر للصيدليات تباع في المطبعة العلمية ليوسف ابرهيم صادر



الياس ابي سمرا واولاده

(بيروت)

فرع ١ = معمل نجاره افرنجية وتنجيد من من كل الانواع
— طريق الشام —

فرع ٢ = محل مبيع جلد من كافة الاجناس

فرع ٣ = معمل كل الاشغال الايرلندية
— سوق الارمن —

جوزف رينه

Joseph Reynier

صاحب محل البزر الذي اشتهر في بلادنا بجودة البزر وهو مستعد للمخابرة مع زبائنه بواسطة وكيلـه الخواجه سليم قرداحي في حانوت المعرض نمـره ١٩١

زيارة المعرض مجانا

اذا أحببت ان تشاهـد بدائع معرض بيروت مجاناً وبدون تعب فعليك ان تقضي ساعة في مطعم اللوفر ام في لوكندة المنشية التابعـة له وتمتع نظرك بجمال صنين وعظمة البحر وبدائع المعرض . . . مجاناً وبلذة لا توصف ولكنها لا تفوق لذة الاكل

وللمطعم اشتراك شهري ويومي وهو تحت ادارة اشهر طباخ عربي ومستعد لتحضير مآكل في الدعوات حسب التوصية

موقعها شرقي السرايا القديمة — وصاحبها سليم الريس —

الذوق الشرقي

أ[illegible] المعرض من الاجانب بحلويات البحصلي الشهيرة

وقد طلب منه الكثيرون ان يرسل من مصنوعاته الى معرضي ليون وباريس القادمين

وقـد باشر بصنع « الكلاج » الفاخر بمناسبة ليالي رمضان

الى زوار المعرض

يا زوار المعرض اقصدوا محل

امين عضاضه

في المعرض — شارع اللنبي نمـره ٢٤

وتلذذوا هناك بالحلويات الشهية وخذوا منها الى بيوتكم

رواية العدد

علبة حلو

— ها انا تاركك — يا خطيبتي العزيزة — ولكن بالرغم عني — الى مدة اسبوع فقد جد علي شغل في نيفر

— نيفر ! حسن جداً ! انها بلاد حلويات « النوغاتين » وسيكون حظي جميلاً اذ انك لا تنسى ان تحضر لي معك من هناك هدية من هذه الحلويات

— لعينيك ما تطلبين — بل كيف انسى طلبك وسيكون في رأس قائمة اغراضي يا كلير

...

ركب راعول القطار وصدف انه كان وحده في القاطرة فاستلقى على المقعد واخذ يفكر

وعادت به افكاره الى عهد صباه الاول يوم كان عاشقاً يهوى ابنة عمه « لوسي » التي قضى معها عمر الطفولة واول عهد الشباب الجميل وكيف انتقل فجأة من هوى ابنة عمه الى هوى تلك الارملة الجميلة مدام دى لسبي فخطبها تاركاً « لوسي » تتألم من مضض ذلك الهجر

وتمثلت امامه ابنة عمه كئيبة — بلطفها وبساطتها — حزينة بعد هجره دامعة العين لفراقه فحن قلبه الى عهد قديم وكادت تلك الافكار تقذف به الى لجة التردد لولا ان خيال مدام دي لسبي الجميلة تمثل امامه بذلك الدلال الجذاب فقطع عليه مجرى افكاره بابنة عمه فتمتم في سره

— ساكون سعيداً مع كلير وان تعدم لوسي حظاً طيباً

...

مر اسبوع على راعول في « نيفر » قضى فيه اشغاله بسرعة وهو يلتهب شوقاً للعودة الى حبيبته كلير

وركب القطار عائداً الى باريس في اليوم السابع فلما وصل الى المحطة وحاول النزول اذا به يضرب رأسه فجأة ويقول — اوف من العجلة لقد نسيت علبة « النوغاتين » .. ترى كيف اقابل كلير بدونها وهي وصيتها الوحيدة .. وماذا تقول عني ؟

ثم اخذ يمشي في المحطة ذهاباً واياباً ولا يدري ماذا يصنع

ومرت في ذاكرته ابنة عمه في تلك الساعة ففكر قائلاً

— لو كانت لوسي مكان كلير لما اهتمت لهذا الامر ولما تأثرت منه ما زلت انا عائداً اليها ولكن كلير شديدة التأثر

وطرأ عليه خاطر حديد هو ان يعود في اول قطار الى نيفر ويشتري الهدية ثم يرجع في نفس القطار ويختلق لكلير عذراً على تأخره

وانه لكذلك اذا به يرى صديقاً له نازلاً من القطار فتصافح الصديقان وسأل راعول رفيقه

— اين كنت في سفرتك

— كنت في نيفر وها انا عائد منها

فالتفت راعول حالاً الى العلب التي كان يحملها صديقه وقال له

— ماذا تحمل في علبك

— هدايا لامرأتي واولادي جئت بها من المدن التي زرتها

— وهل معك « نوغاتين »

— كيف لا ؟ ومن يمر في نيفر ولا يجلب معه علبة من حلوياتها المشهورة

فاخذ راعول يدي صديقه وهزها بشدة قائلاً له

— اعطني علبة النوغاتين التي معك

— كيف ! واولادي وامرأتي . وكيف تريد ان اخلص من صغاري اذ وصلت اليهم بدون نوغاتين

— بالله عليك الا اعطيتني العلبة مهما طلبت ثمناً لها وتأكد اني لا انسى لك هذه المنة

— اذا كنت بهذه اللهفة والحاجة للنوغاتين فخذ العلبة بدون ثمن . ولكن حذار ان تغلط فتأخذ غير علبة النوغاتين فان معي اشياء كثيرة غيرها

— اشكرك يا صديقي جزيل الشكر . انك قد انقذتني من ورطة

...

— لو تعلمين يا عزيزتي كلير كم كان هذا الاسبوع طويلاً علي وانا بعيد عنك

— وقد كان طويلاً عندي ايضاً . هل جئت بما اوصيتك به

قالت كلير هذه الكلمة وافلتت من ذراعي راعول مفتشة في حقائبه عن مطلبها

— وهل يمكنني ان انسى طلبك يا عزيزتي

— اظنك لم تترك « نيفر » طول هذا الاسبوع

— ولا دقيقة

وكانت كلير قد انتهت من فتح علبة النوغاتين ولكنها ما كادت تقع عينها على داخلها حتى تراجعت الى الوراء غاضبة نافرة والتفتت الى راعول معنفة

— اتضحك مني يا راعول . اهذا نوغاتين نيفر . او لحم مقدد من ليون . ثم تقول انك لم تترك نيفر أو هكذا حفظت وصيتي ؟ انا اكره من يضحك مني .. افاهم انت .. انك قد فقدت ثقتي بك قبل ان اصبح زوجتك

قالت ذلك وخرجت من الغرفة غاضبة نافرة بعد ان ضربت الباب بشدة .

ونظر راعول الى مدام دى لسبي في هذا الموقف فرآها اقل جمالاً وجاذبية مما كان يتصور وتمثلت له ابتسامة ابنة عمه بلطفها وطهارتها وانها لم تكن لتشك به في ظرف كهذا

وقف قليلاً يفكر ثم لبس قبعته وخرج ...

...

بعد ستة اشهر من هذا الحادث وقفت عربة امام دار المسيو نوانتيل « صديق راعول » ونزل منها راعول وزوجته الجديدة « لوسي » وهما في سياحة شهر العسل

فاسرع نوانتيل مصافحاً صديقه قائلاً

— كم حنقت علي يا راعول عندما رأيت علبة اللحم المقدد مكان « النوغاتين »

— كلا يا عزيزي بل شكرتك كثيراً على هذه الغلطة اذ انها كانت طريق سعادتي

والتفت باسماً الى « لوسي » التي كانت تنظر اليه بعينين مملوءتين من الحب

— اذن ماذا كان جرى لو اعطيتك النوغاتين حقيقة ؟

— لم تكن رأيتني الان سعيداً مع زوجتي « لوسي »

— وصاحبة النوغاتين

— سافرت الى مونتكارلو مع عشيق غني

ولد ضائع



قبل الانقلاب ببضعة اشهر هرب من ملجأ اليسوعية ولد اسمه يوسف ابن نجيب ملحم واسم والدته ادال من بدادون وذهب الى الشام وقد شاهده هناك بعض الناس ثم اختفى اثره . ويبلغ عمر هذا الولد اليوم ١٥ سنة واشكاله كما هي ظاهرة في هذا الرسم فمن وجده او عرف شيئاً عنه فليتكرم باخبار الخواجه طانيوس واكد في سوق سرسق وله جزيل الاجر مع مكافأة ٥٠ ليرة

اعلانات

مطعم العائلة

مطبخ عربي بالسمن الصافي بادارة طاهٍ سوري شهير

اشتراك شهري ويومي

المطعم مستعد لتحضير مآكل في العزايم حسب التوصية

نخله غندور خليفه

شرقي السرايا في الطابق الاول من بناية التلغراف القديم

RESTAURANT DU CAFÉ DE PARIS

CUISINE FRANÇAISE TRÈS SOIGNÉE

CHEF : MAURICE BARRAULT.

RESTAURANT DE FAMILLE

CUISINE SYRIENNE BOURGEOISE

CHEF SYRIEN BIEN EXPÉRIMENTÉ

SERVICE A LA CARTE. MENU 25 PLATS

ABONNEMENT MENSUEL

Repas á prix fixe et sur Commande

MICHEL G. KHALIFÉ PROPRIETAIRE

à l'Est du Petit Serail - Premier.

جورج قصير

بيروت — الشام

محل قومسيون ومبيع جميع مواد البناء

GEORGES CASSIR

COMMISSION - AGENT

BEYROUTH & DAMAS

BRANCHE I
Commisson - Agent
Affaires de Banque
Bureau de Renseignements
Agent d'assurances
L'Equitable de Paris

BRANCHE 2
Matériaux de Construction
Tuilles Briques Marbres
Poutrelles en fer
Fer Ciment
Tuyaux en gres

REPRÈSENTANT

STAND 301 b
Union de Consommateurs de produits métallurgiques et Industriels
Grande Fabrique de Papier á Cigarettes Bloc Suez
Exposant Foire de Beyrouth - stand No. 301 b

STAND 301
Laurent Frères et Beau-Frère
de Roubaix Odenkoven et Co.
Distillerie Barbin Eugène Gourry
Féual Frères — Martini et Rossi
a/b B. A. Hjorth et Co. — R. V. Galliéni et Co.

CHARLES CORM & Cie

Société Générale Industrielle et Commerciale
Capital 2.900.000 Francs
Siège Social, Bureaux, Magasins d'Exposition, Magasins de vente ateliers et Garages à

BEYROUTH : Rue des Halles
Rue de Basta
Rue des Travailleurs

Succursales : DAMAS Immeuble Victoria
TRIPOLI Place du Tall

Agents Généraux pour la Syrie et le Liban des

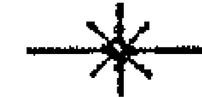
Automobiles	FORD
Tracteurs	FORDSON
Moteurs	SCAP
Pneus	JENATZI
Phares	BLERIOT
Carburateurs	ZENITH
Amortisseurs	J. M.
Tours	HAMELLE
VulcanisateursS	SHALER etc... etc...

S'adresser au Siège Social à Byrouth (Grand-Liban)

شارل القرم وشركاه

الشركة العمومية للصناعة والتجارة

رأسمالها ٢،٩٠٠،٠٠٠ فرنك



مركزها الرئيسي = دوائر ومحلات عرض ومحلات بيع ومعامل وكاراج

في بيروت — شارع الهال
شارع البسطه
شارع الشغيله

فروعها: دمشق — بناية فيكتوريا
طرابلس — ساحة التل

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان لاوتوموبيلات فورد وماكنسات زراعية فوردسون ومحركات سكاب ودواليب كاوتشوك جناتزي ومنارات بلريو وكاربوراتور زينيت وامورتيسور ج.م. وتورهمل وفولكانيزاتور شالر الخ الخ

المخابرة مع المركز الرئيسي في بيروت — لبنان الكبير

المعرض

الاحد في ٥ حزيران ١٩٢١ = العدد ١١ السنة الاولى

يقال

ان اسعار الحرير بدأت بالتحسين وان السوق التجاري تحرك قليلاً وان حكومة دمشق طلبت كمية من الاعلام من بيروت لاستقبـال الجنرال غورو الذي يصل اليها في ٧ الشهر وان انكلترا ارسلت اسطولها الى شواطئ الاناضول تهـدد به مصطفى كمال

هز المعاطف

مهلاً بني عمنا .. « فقط »

لو اردنا ان نفصح عن حقيقة نحاول جهدنا سترها لكان منا كلام يهز معاطف الاحفاد من قحطان ويستثير العواطف البشرية فما هو الا ان نرميه في هذه الصحيفة حتى ترى الدمع يقطر الوجنتين وابلاً

« من مقال للجامعة رداً على البرق ضد الاكتتاب لجرحى اليونان »

الامبراطورية الشرقية الكبرى

وصل الى باريس في اول هـذا الاسبوع البرنس « هيرو — هيتو » ولي عهد اليابان — بعدان مرّ بالقطر المصري وزار انكلترا — فاستقبل في فرنسا استقبالاً فخماً متحمساً وحياه رئيس الجمهورية وهيـأة الوزارة على المحطة الكبرى وقد نشر البرنس الياباني على الشعب الفرنساوي — حال وصوله — منشورا اعرب فيه على اعجابه وتعلقه بفرنسا وبابنائها

« البرقيات الاخيرة »



البرنس هيرو هيتو

(ولي عهد اليابان)

...

يفتخر ابنـاء الشرق — ونحن منهم — ان يروا اميراً شرقياً يمثل في عواصم اوربا عظمة الشرق الناهض فتستقبله عظميات الدول كما تستقبـل اعظم الملوك وتتسابق الى خطب مودته وصادقته معلقة الامال السياسية الكبرى على ابتسامة بسيطة تلمع على ثغر هذا الامير الشاب

ولا يعجب القارئ لعظمة مقام هذا الامير الشرقي فما اليابان اليوم سوى انكلترا الشرق ببحريتها وفرنسا الشرق بجنديتها واميركا الشرق بماليتها وتجارتها

وقد خطت هذه الدولة الشرقية العظيمة في مدة ٥٠ عاماً في طريق المدنية الحاضرة خطوات واسعة لم تقدر عليها نفس دول الغرب في مئات السنين

وان للعرش الياباني تاريخاً تقليدياً لا بأس ان نأتي على لمحة منه

لم يكن جلالة امبراطور اليـابان « الميكادو » قبل ٥٠ سنة مضت بمنظور من الشعب بـل كان اليابانيون يضعونه في مصاف الالهة فلا يجوز لعيونهم البشرية ان تنظر اليه وكان الميكادو يعيش متحجباً في بلاطه مـع كبار نبلاء اليابان وافراد العائلة المالكة تحرسه فرقة من شبان الاشراف مؤلفة من سبعة كتائب . ولم يكن الشعب يجسر ان يرفـع نظره الى قصر الامبراطور الالهي مخافة ان تحل عليه نقمة السماء . وعندمـا كان موكب الميكادو يمر — صدفة — في الشوارع كانت الرهبـة تستولي على جميع الموجودين فيسجدون صفوفاً امام الموكب على وجوههم يعرفون التراب ولا يجوز لهـم ان يرفعوا رؤوسهم الا بعد مرور الموكب

ولم يـكن يجوز لاي طبيب كان ان يمس بيديه جسم الامبراطور فاذا اراد ان يجس نبطه وجب عليه ان يلف بـكل حذر يد الميكادو الملوكيـة بقطعة من الحرير حتى يسمح له بوضع يده البشرية على ذلك المعصم الالهي . اما معدات الجراحة فلم يكن يجوز مطلقـاً ان تصل الى جسم الامبراطور اذ انه لا يحق لآلة طبية تداوى بها اجسام البشر ان تستعمل لمداواة ابن الشمس

اما اليوم فقد تبدلت كل هذه التقاليد بما ادخله ميتسوهيتو الامبراطور السابق ومصلـح اليابان من المدنية الحديثة الى بلاده . على ان هناك بعض تقاليد باقية في البلاط لم تتغير الى اليوم منها ان البسة العائلة المالكة تحاك في مصانـع مخصوصة وتخاط في القصر بيد خياط مخصوص لا يجوز له ان يمس غيرها وقبل ان تحاك الاقمشة تطهر خيوطها في حفلة دينية رسمية وهكذا يحدث في مسألة الطعام فان انواع الاطعمـة تطهر ايضاً قبل طبخها وهناك طبيب خاص مهمته ان يذوق كل صحن من الاطعمة قبـل تقديمه للعائلة المالكة خشية ان يكون فيه سم قاتـل . وتقدم الاطعمة في صحـاف وكاسات خاصة من « الزجاج الصيني » مصنوعة في معمل خاص

امـا الامير الشاب « هيرو هيتو » ضيف فرنسا اليوم فهو كثير الشبه بجده الميكادو « ميتسو هيتو » مصلح اليابان العظيم . واسع الجبهة كبير الرأس حادّ العينين متين البنية . تلوح عليه كل مظاهر النبل والشرف

ومن غريب تأثير هـذا الامير الصغير ان عظماء اليابان وكبار رجال الحكومة والبلاط لا يقدرون ان ينظروا اليه بدون ان تدمع عيونهم تأثراً لانهم



الميكادو يوشي — هيتو

امبراطور اليابان الحالي صعد الى العرش على اثر وفاة الامبراطور ميتسو هيتو مصلح اليابان الكبير عام ١٩١٣ وهو اول امبراطور ياباني سمح لولي عهده ان يغـادر الارض اليابانية الى بلاد غريبة

يذكرون فيه صورة جده العظيم في حديثه واخلاقه ووجهه

ولم يبلغ الامير العشرين من سنيه . وهو كثير التفكر والتشوق الى معرفة كل شيء . بدأ حياته العلمية في « مدرسة باريس » التي اسسها جده عام ١٨٧٧ لتعليم اولاد النبلاء في اليابان وقد كان الامير مجتهداً كثير الميل الى الالعاب الرياضية وكان بين اساتذته الاميرال الياباني الشهير الكونت طوغو والبارون هاماو وزير المعارف السابق

ولا يعيش الامير مع ابيه في قصره بل في قصر خصوصي لا يدخله الا القليلون وهو بسيط جداً في زخرفه ومظاهره

وينهض ولي العهد كل يوم من سريره عند الساعة السادسة فيرتدي بزة قومندان في الجيش الياباني ثم

يركب جواده ويقوم بنزهة مع بعض الضباط او يستعرض فرقته في الجيش وعند الساعة العاشرة تلقى على الامير بعض المحاضرات في فن حكم الشعوب وعند المساء يذهب الى البلاط حيث يجتمع بابيه وبكبار رجال الحكومة

والامير الشاب كثير الاختلاط بالشعب محبوب جداً منه فهو يغتنم الفرص ليحادث العامة في الشوارع كأنه واحد منهم وهم يأنسون به كثيراً وقد خصص مدة من الشهر لزيارة المصانع والمعامل والمدارس في كل البلاد وهو يسأل عن كل شيء ويفحص بدقة ما تقع عليه عين

وهو اول ولي عهد ياباني يخرق تقاليد بلاده المقدسة فيترك ارض اليابان ليزور اوربا ولهذا السبب قامت على الحكومة قيامة بعض الاشراف وانتقدت الجرائد اختراق الامير التقاليد و كان في رأس المعارضين المرشال البرنس « ياما غاتا » رئيس مجلس الامبراطورية الخاص وسبب معارضة هذا المرشال لولي العهد هو ان الامير « هيرو هيتو » عقد خطبته على الاميرة ناغاكو ابنة البرنس كوني من اخصام المرشال

وقبل ان يركب ولي العهد البحر ذهب الى قبور اجداده واستشار الوحي هناك فيما اذا كانت ارواح اولئك الاجداد تسمح له بهذا السفر

جريدة المعرض
الاشتراك: في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري – في الخارج ٦٠٠ « «
الادارة: مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت
منشئها : ميشال زكور

معلم يخطف تلميذه

قرأنا في جريدة الماتان ان احد اساتذة مدرسة فوجور المدعو جورج بيفان اختفى فجأة مع احد تلامذته المدعو موريس غريز

وقد عرف البوليس انهما هربا سوية الى ستراسبورج ومن هناك لم يعد يعرف لهما اثر

وقد نشرت الجريدة صورة الاستاذ والتلميذ الذي لم يتجاوز الخامسة عشرة من سنيه

ولي عهد انكلترا

يتزوج يابانية

بمناسبة زيارة ولي عهد اليابان لانكلترا قامت بعض الصحف اليابانية طالبة ان يرد ولي عهد انكلترا الزيارة لولي العهد الياباني وتمنت ان تربط اواصر الصداقة بين الدولة بتبادل الزواج بين امراء واميرات العائلتين المالكتين واقترحت ان يخطب الامير البريطاني احدى اميرات البيت الياباني

راسبوتين الثاني

ذكرت صحف موسكو ان الراهب المشهور ايلودور قد ظهر فجأة بعد اختفائه في عهد القيصر ووصل الى موسكو معلناً انضمامه الى البولشفيك

وايلودور هذا كان صاحب تأثير غريب في البلاط القيصري ولكن ظهور راسبوتين في ذلك الوقت عكس عليه واقصاه وهو يحاول اليوم ان يستعيد على عهد البولشفيك ما افقده اياه راسبوتين على عهد القيصر

لويد جورج في برلين

كتب مراسل الماتان الى جريدته من برلين ان النوادي الالمانية استقبلت تصريحات لويد جورج الاخيرة بحماسة واعجاب ولوقدر للويد جورج ان يزور برلين في هذه الايام — كما اشيع عنه — فان العاصمة الالمانية تستقبله استقبالاً لم يسبق له مثيل وتحمله على الراحات كما يحمل الظافرون

وتقول بعض الدوائر البرلانية انه يوجد معاهدة سرية جديدة بين المانيا وبريطانيا وقعها عن انكلترا اللورد دابرنون وعن المانيا هوغوستين

انور باشا

وصل انور باشا الى موسكو حاملاً اوراقاً سياسية هامة عن رحلته في بلاد القوقاز والافغان وسيعرض هذه الاوراق على المؤتمر الشعوبي الذي سيعقد قريباً في موسكو

مؤامرة في الاستانة

اكتشفت مؤامرة في الاستانة ترمي الى قتل عزت باشا وصالح باشا من اعضاء الوفد الذي سافر من الاستانة الى انقره وقد عرف ان المتآمرين جيء بهم من الاناضول

ماذا في الهند

اعتصب ٥٠ الف عامل في كلكوتا (الهند) ولجأوا الى اواسط البلاد رافضين ان يشتغلوا لحساب الاوربيين

الزواج الاجباري

عرضت حكومة انقره قانوناً يقضي باجبار كل بالغ سن ٢٥ سنه على الزواج

بوليس يوقف الصدر الاعظم

اوقف بوليس بريطاني في الاستانة سيارة الصدر الاعظم وكان توفيق باشا فيها وقادها الى السفارة البريطانية فلما علم السفير بالامر اعتذر الى الصدر الاعظم

٧٠٠ ليرة لكل شخص

ظهر من الاحصاء الرسمي الاخير ان مالية الولايات المتحدة بلغت حتى هذا العام ٧٥ ملياراً من الليرات الانكليزية فاذا وزع هذا المبلغ على ابناء الولايات المتحدة اصاب كل شخص ٧٠٠ ليرة انكليزية

شبح مصطفى كمال

منعت حكومة القدس بيع صورة مصطفى كمال بعد ما رأته من الاقبال عليها وصادرت جميع ما لدى الباعة منها

جمال باشا

ذكرت صحف انقره ان جمال باشا ارسل منشورات الى القبائل الهندية على الحدود يحثهم على الجهاد المقدس واعلان الثورة

ملك رحيم

عفا الملك الفونسو بمناسبة عيد مولده عن اربعة محكومين بالاعدام وعن عدد كبير من المحكومين بالاشغال الشاقة

وضعت ثلاثة اولاد

اتانا من مراسلنا الاديب في العرقوب الشمالي ان امرأة من قرية الفواره وضعت ثلاثة اولاد ذكور بوقت واحد فعاشوا ثمانية ايام وهم بصحة تامة وفي اليوم التاسع توفي اصغرهم وبعد خمسة عشر يوماً توفي ثانيهم . اما الثالث فهو لم يزل حياً .

***

مدير جريدة في السجن

القي القبض في باريس على مدير جريدة « الاومانيته » المسؤول بتهمة ان الجريدة حرضت الناس على عدم الطاعة للخدمة العسكرية

والقي القبض ايضاً على عدد من الاباحيين الذين علقوا اعلانات من هذا النوع في الشوارع

* * *

الموت افضل له

شوهد موسوي يدعى (مونيس القواديج) في محلة بك اوغلي منتحراً ولدى البحث وجد معه كتاب كتبه بنفسه جاء فيه : ان سبب انتحاره هو ان زوجته مضى عليها ثلاث سنوات وهي اسيرة الفراش وانه اراد ان يجرب سعده في رأس السنة فخسر في القمار ستة الاف ليرا ومع انه صرف على جارة له كان يحبها ثلاثة الاف ليرا فلم يحصل على موضع من قلبها لذا كره الحياة وفضل الموت على البقاء

* * *

كما في ايام جمال

قالت الف باء

على اثر رجوع العلائق التجارية بين روسيا وبعض الدول تمكنت اليد الاجنبية من الدخول الى روسيا وغدا مهاجرو الروس يرسلون كتباً الى اقربائهم ومعارفهم مستفسرين عما اصابهم فصارت الحكومة البلشفية تقبض على كل من تجد كتاباً باسمه في البريد وتسجنه وتحاكمه اذا ساءت فهم احدى عبارات التحرير

بلا عنوان

تقرر رسمياً انشاء محكمة تمييز خاصة للبنان الكبير

زار ولي عهد اليابان في فرنسا قبر الجندي المجهول ووضع عليه اكليلاً

عطلت جريدة « الامة » في مصر وهي معاكسة لعدلي وسعد

اقفلت المخازن في القاهرة احتجاجاً على استعمال القوة مع المتظاهرين لسعد

وصل الى حلب الامير مجحم بن مهيد

اظهرت فرنسا سرورها من استعدادات المانيا الحسنة

فتحت ابواب المضايق للاسطول اليوناني فاحتجت الحكومة التركية بشدة على ذلك

اطلع الباب العالي مندوب انكلترا السامي في الاستانة بانه لا يمكنه ان يحمل مسؤولية الموقف اذا قررت انكلترا جعل الاستانة مركزًا حربياً لليونان

* جاء الى الاحوال برقية خصوصية تكذب خبر حدوث اقل ثورة في القدس

* سافر عدد كبير من التجار الفرنساويين الذين جاؤا الى معرض بيروت

* احتفلت ايطاليا بدفن الجندي المجهول كما جرى في لندن وباريس

* رفضت شركات الضمان تأمين البواخر اليونانية لانها شعرت ان اليونانيين يغرقون بواخرهم عمدًا طمعاً باموال الضمان

* زار الاميرال غران كايان حبيب باشا السعد

* وضعت حكومة جبل الدروز علماً خاصاً لها ورفعته على الدوائر في حفلة رسمية

* وصل المسيو فرنان دافيد الى باريس عائدًا من بيروت

* القت الحكومة القبض على توفيق بك عابدين بتهمة سياسية

مأتم في عرس

اذوى الردى زهرة نامية من رياض الادب والفضل · زهرة ما كادت تبسم لقطرات ندى الربيع حتى اذوتها ريح سموم · هي المأسوف على صباها الىكي ادبها وشبابها المرحومة اسما كريمة رصيفنا الفاضل جورج بك حرفوش

عاجلها الردى بعد ظهر الجمعة اثر مرض لم يمهلها سوى بضعة ايام فبكاها العفاف والفضل

واستمطر الناس على شبابها الرحمة وعلى قلوب اهلها العزاء

وقد احتفل بعد ظهر السبت بالصلاة على جثمانها في كاتدرائية القديس جرجس المارونية ثم شيعت الى المقر الاخير بين الدموع والحسرات

فنسأل لنفسها رحمة ولوالدها الفاضل واخوتها الادباء صبرًا وعزاء

في الجمعيات

اتانا ان حضرة الدكتور روبر تيان رئيس جمعية طوبيا البار قد انسحب من الرئاسة

***

الاسبوع المنصرم

في التاريخ

الاثنين في ٣٠ ايار من عام ١٤٣١ حرق الانكليز جان درك حية في مدينة روان

الثلثا في ٣١ ايار من عام ١٨٠٣ نقلت المدرسة العسكرية الفرنسوية من فونتنبلو الى سان — سير

الاربعا في اول حزيران من عام ١٩١٩ سلمت معاهدة الصلح للمندوبين النمساويين في قصر سان جرمن — ان لاي

الخميس في ٢ حزيران من عام ١٨١٠ اقترن نابوليون الاول بالارشدوقة ماري لويز

الجمعة في ٣ حزيران من عام ١٠٩٨ سقطت انطاكية في ايدي الصليبيين

وفي عام ١٨٨٢ توفي غريبالدي الكبير في جزيرة كابراره

السبت في ٤ حزيران من عام ١٨٥٩ انتصر الفرنسويون في معركة ماجنتا على النمساويين

***

امير حوران

انتخب المجلس الدرزي الذي ذكرنا خبر تأليفه في جبل الدروز سليم باشا الاطرش اميرًا على الجبل

وقد بدأت الحكومة الجديدة بتنظيم دوائرها وارسلت هيأة منها الى دمشق لطلب المستشارين الافرنسيين اللازمين ولشتري اثاث ومفروشات لدوائر الحكومة

اخو رمضان الشلاش

اقام متصرف دير الزور مأدبة شائقة دعا اليها زعماء العشائر وكان بينهم محمود الشلاش شقيق رمضان الشلاش الثائر المشهور

الفوضى في البقاع

عادت العصابات الى اقلاق الراحة في قضاء البقاع حتى اعادت الى اذهان الاهالي ذكرى العهد السابق وقد ظهر ان غاية هذه العصابات هي اقلاق الراحة لا السلب والنهب

ترى بعين واحدة

اتانا من رصيفنا الفاضل صاحب جريدة بيت المقدس الصادرة في القدس انه اوقف اصدار جريدته موقتاً احتجاجاً على المراقبة التي تحذف من الصحف الوطنية كل خبر مهم وتترك الصحف الصهيونية تكتب كما تشاء بدون قيد ولا رقيب

الى المحامين

يدعو مجلس نقابة المحامين حضرات الاساتذة المحامين في جبل لبنان الكبير الى الجمعية العمومية السنوية التي ستنعقد في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاربعاء في ١٥ حزيران المقبل في قاعة محكمة الجنايات بدار العدلية في بيروت لاجل انتخاب مجلس للنقابة يؤلف من تسعة اعضاء ثم تنتخب الجمعية النقيب منهم عملاً باحكام النظام الموضوع اخيرًا

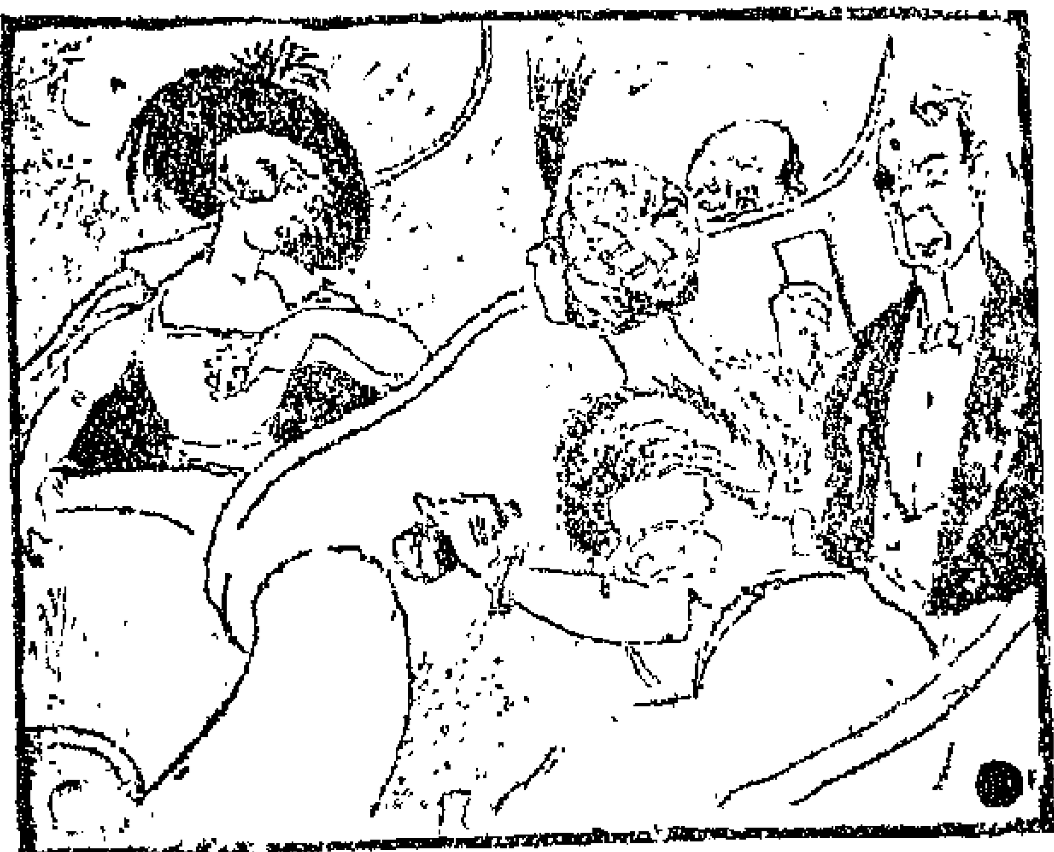
وعملاً كذلك بالاحكام الاضافية الخاصة المذيل بها النظام المذكور الصادر بعدد (٦٥٥) يلفت مجلس النقابة حضرات المحامين الى ان الجمعية التي ستلتئم في التاريخ المعين آنفاً ستعتبر قانونية مهما بلغ عدد المحامين المجتمعين فيها · وان المحامين المقيمين في دائرة محكمة طرابلس ومتصرفية شمال لبنان لا يجوز لهم الاشتراك في هذه الانتخابات لانهم مستثنون بمقتضى النظام الانف الذكر · ويؤلفون نقابة خاصة مركزها مدينة طرابلس

اما المحامون الذين يجوز انتخاب النقيب واعضاء مجلس النقابة منهم فهم اما اصحاب الشهادات في الحقوق واما الذين زاولوا المحاماة خمس عشرة سنة فاكثر

وقد نشرت هذه الدعوة العامة بلسان الجرائد بمثابة دعوة خاصة لكل عضو في نقابة المحامين

عن مجلس نقابة المحامين
في لبنان الكبير
السكرتير: امين تقي الدين

في المرسح



بين سيدتين من اغنياء بيروت

— لقد ظلمونا هذه الليلة — Ma chérie — بحضور التمثيل بعد ان ذكروا في البروغرام حفلة « Soirée Noire » ممنوع فيها حضور السيدات · ومع اني اتيت « بالمكبرة » معي فلم ارَ في هيئات الممثلين ما « يخجل » الانظار · ·

— الحق معك ! ويا ليتني بقيت هذه الليلة سهرانة — كالعادة — على طاولة البوكر



تكاد تنطق

ما سار اللبناني الى غاية الا وكان سباقاً في اشواطها . ذلك دليل قائم على ان الطبيعة منحت اللبناني مواهب عالية فاذا ما انصب على اقتباس فن او علم فلا يطول به الاجل حتى تبزق في عينيه آيات النبوغ وفي عمله علامات الاتقان والبراعة

ولقد كشف معرض الفنون الجميلة في حديقة الحرية الستار عن بدائع ارباب الفن اللبنانيين الذين كانوا بمعزل عن الشعب ولم تكن ثمرات عقولهم وعواطفهم معروفة لدى الناس بسبب انفرادهم الى اتقان الفن الذي تعشقوه

رأينا الجمهور المتعطش الى رؤية كل جميل يتهافت على تصاوير المصورين كالصليبي وسرور وقرم ودبس اولئك الذين حازوا مركزاً عالياً في عالم التصوير وتركيب الالوان المؤثرة

تلك الالوان التي تجمعها ريشاتهم الرقيقة وتمزجها مزجاً يسكب فيها الحياة ويؤلف منها هيئات ومشاهد تستوقف الابصار

واذا اخترقنا طريقاً بين الجمهور واجتزنا صفوف المتفرجين لنتطلع الى النقطة التي جذبت عيونهم والهدف الذي انصبت عليه سهام احداقهم ظهرت امامنا آيات النحات اللبناني النابغة يوسف الحويك

قطع من الرخام اعطاها النحات من توقد ذهنه حياة صامتة ومن بنات مخيلته مظهراً انسانياً ومن اشعة روحه نوراً حياً ومن عواطف قلبه رقة جذابة فكانت ريشته في عزلته منفذة لارادته الحساسة

انظر الى هذه التماثيل الا تشعر امامها بخفقان في صدرك !

انعم فيها النظر الا ترى الابتسامة تغدو وتروح على تلك الوجوه الناصعة البياض !

لقد صنع الله الانسان تمثالاً ناطقاً حياً ويصنعه النحات والشاعر تمثالاً ساكتاً جامداً فيستمد من روح الخالق الاعظم قوة تخرج من الحجر الجماد شكلاً جميلاً وهيئة ناطقة بدون حس ولا لسان

انظر اليها وقل ان اللبناني يباري — اذا اتيح له — سائر شعوب الارض المتمدنة في الذكاء والاقتباس والنبوغ

انظر اليها وحدق بها جيداً الا ترى انها تكاد تنطق ! بيروت في ٣١ ايار

اسعد عقل



لنين

الزعيم الروسي البولشفيكي

نشرنا في العدد السابق رسم تروتسكي احد الزعيمين البولشفيكيين الكبيرين وها نحن ننشر اليوم رسم لنين الذي يعد « زنبرك » الحركة البولشفيكية والذي ذكرت عنه الجرائد انه طلب ان يسافر الى لندن للمخابرة مع لويد جورج

ومما يؤثر عن هذا الرجل الغريب الاطوار انه يتظاهر تارةً بالشعبية التامة وطوراً يظهر بمظاهر اشد الملوك المستبدين محافظةً وحذراً

فقد نقلت الصحف انه في اول ايار — وهو عيد العمال — قام لنين بنفسه يساعد الخدام على تنظيف قصر الكرملين ومسحه وكنسه ثم ذكرت انه لا يخرج من دائرته الى قصر اجتماع المؤتمر السوفياتي الا ويسير في ركابه حرس عظيم يتجاوز الالف جندي وكلهم بالسلاح الكامل للمحافظة عليه .

داء الموظفين

اخذت حكومة شرقي الاردن تنقص عدد موظفيها وعلى الاخص في المالية

الامير فيصل واليهود

صرح الامير فيصل لمكاتب (المورنن بوست) بشأن مشكلة فلسطين بما يلي

يجب ان يتحد اليهود والعرب معاً وانا ما زلت على رأيي الذي صرحت فيه بدمشق وهو انه التعاون وحده تحل المشكلة وليس ثمة من سبب يخشى من اجله على التعاون ما دام الغرض انشاء امبراطورية عربية

الشيخ صالح العلي

علمت التقدم ان الشيخ صالح العلي الذي اثار البلاد العلوية يسعى لتقديم خضوعه للسلطة الافرنسية بواسطة احد كبار اللبنانيين وسيراً على الطريق التي سلكها الفاعور وغيره ممن طلبوا العفو ونالوه من السلطة

كللي

يا سحب تيجان الربى

بلـغ عرب الاندلس — ابان حضارتهم و مدنيتهم التي اخذت عنها اوربا — مبلغاً من الترف والرقة ظهرا بكل معانيها في شعرهم الراقي المعروف «بالموشحات» ذلك الشعر الذي يتغنى به المغنون اليوم في كل قطر عربي

وما الموشح الذي ننقل سوى احد تلك البدائع اخذناه لهذا العدد اجابة لرغبة الكثيرين من الادباء »

كللي يا سحب تيجان الربى بالحلي
واجعلي سوارها منعطف الجدول

. . .

يا سما فيك وفي الارض نجوم وما
كلما غيبت نجماً اطلعت انجما
وهي ما تهطل الا بالطلا والدما

فاهطلي على قطوف الكرم كي تمتلي
وانقلي للدن طعم الشهد والقرنفل

. . .

تتقد كالكوكب الدري للمرتصد
يعتقد فيها المجوسي بما يعتقد
فاتئد يا ساقي الراح بها واعتمد

وامل لي حتى تراني عنك في معزل
قلل فالراح كالعشق فرد يقتل

. . .

من ظلم في دولة الحسن اذا ما حكم
فالسدم يجول في باطنه والندم
والقلم يكتب ما سطر فوق القمم

من ولي في دولة الحسن ولم يعدل
يعذل الا لحاظ الرشأ الاكحل

. . .

لا اريم عن شرب صهباء وعن عشق ريم
فالنعيم عيش جديد ومدام قديم
لا اهيم الا بهذين فقم يا نديم

وانهل من اكؤس صورن من صندل
افضل من نكهة العنبر والمندل

. . .

هل يعود عيش قطعناه بوادي زرود
والجنود في حضرتي تضرب جنكاً وعود
والحسود في معزل عنا غدا لا يسود

عذ لي لا تعذلوني فالهوى لذ لي
ما الخلي في الحب مثل العاشق المبتلي

. . .



فوزي باشا

رئيس وزارة انقره الجديدة مكان بكر سامي بك الذي استقال مؤخراً وهو زعيم حزب الوطنيين المتطرفين في الحكومة الكمالية، كان قبل استلامه رئاسة الوزارة قائداً للجيش الكمالي الشمالي من جهة ازمير

اما الوزارة الجديدة فلم نعرف من اعضائها سوى فوزي باشا الرئيس ويوسف كمال بك وزير الخارجية مكان بكر سامي

اسفرت ليلتنا بالانس مذ اقمرت
بشرت بالتقى المحبوب واستبشرت
شمرت فقلت للظلماء مذ قصرت

طولي يا ليلة الوصل ولا تنجلي
واسبلي سترك فالحبيب في منزلي

المطران البستاني

قـدم من القطر المصري سيادة المطران اوغستين البستاني بعد ان قضى ستة اشهر كان في خلالها موضوع اعجاب اللبنانيين والسوريين بما ابداه من الاعمال والقاه من الخطب

فنرحب بسيادته جد الترحيب

. . .

مدير بنك رومه

علمنا ان الحكومة الايطالية اهدت حضرة النشيط هنري افندي مشاقه وسام «تاج ايطاليا» جزاء خدماته الصادقة فنهنئه

. . .



المجاعة في لبنان

ننشر من حين الى آخر رسوم المجاعة في لبنان ابان الحرب كصفحة خالدة لتلك الايام السوداء ورسمنا الحالي يمثل ثلاثة اولاد هزلت اجسامهم من الجوع الى درجة فظيعة وقد كانوا يمشون في اسواق بيروت عراة كما هم في الرسم وهم يقولون رافعين ايديهم الى السماء — « جوعان . جوعان » ولا نعتقد ان الذين كانوا في بيروت في تلك الايام قد نسوا هيأة هؤلاء الثلاثة

ومما نذكره — مع الاسف — ان بعضاً من اغنيائنا « الكرام » ومحتكري الحنطة في تلك الايام كانوا يمرون بهؤلاء فيميلون عنهم بوجوههم قائلين :

— لماذا يبقي الله على حياة هؤلاء ؟

لورنس عند الامير عبد الله

يقوم الكولونل لورنس باستكشاف متتابع بواسطة الطيارات لتخطيط طريق للسيارات تربط فلسطين بالعراق ليتما يتم مد الخط الحديدي بين القطرين . وان الحكومة البريطانية مهتمة الان لتأسيس مصلحة بريد هوائية من مصر الى العراق مارة بفلسطين على اجنحة الطيارات وقد وصل الى عمان ٤ سيارات مدرعة قادمة من فلسطين

. . .

القضاء العادل

قالت الف باء :

ابرهيم ميخو احد زعماء اليهود في ثورة يافا حكمت عليه محكمة يافا بتغريه جنيهاً واحداً لوجود مسدس معه يوم الثورة وشاكر افندي الشاكي الحسيني حكمت عليه محكمة القدس بالسجن مدة ستة اشهر لوجود مسدس معه مع كونه يسكن في محل بعيد عن العمران فما هو السبب في هذا التمييز بين ابناء ابرهيم يا ترى ؟ ؟

رواية العدد

ذنب ومغفرة

اجتمع في منزل المسيو « كيره » في ليلة من ليالي « نيس » الجميلة فريق من اصحابه دعاهم للاحتفال بمرور ست عشرة سنة على ولاده وحيدته لويز

وكان المسيو « كيره » ذا ثروه واسعة جمعها من معامل السيارات المعروفة باسمه وتزوج بارملة شابة جميلة عرفها في نيس ولم يرزق منها سوى تلك الفتاة

وفي ساعة متأخرة من الليل خرج المدعوون في تلك الليلة الى الحديقة المزدانة بالانوار البديعة فقضوا ليلهم بين رقص واحاديث

اما روبر مرسل فكان يتمشى بين اشجار الحديقة وحيداً حزيناً الى ان التقى به المسيو « كيره » فاحب ان يحدثه ويخفف عنه مابه فدار بينهما حديث

— كم عمرك يا مسيو روبر ؟

— دخلت في الحادية والعشرين منذ شهر يا سيدي

— ان من يسمع عن مقدرتك في المسائل الميكانيكية يعجب من تفوقك فيها وانت في هذا السن

— لقد كنت في اوقات الفراغ وفي اثناء خدمتي العسكرية انكب على مسائل الميكانيك، وخصوصاً السيارات منها ، وقد قررت ان اتخذها مهنة لي

— اذن ستكون مديراً لمعاملي لا افرقك في شيء عن احد اعضاء عائلتي

— اشكر لطفك ومجاملتك يا سيدي ولكنني اعتذر عن قبول هذا المنصب فانني فتى دخيل الحسب ، لا اعرف اباً ولا اماً الاّ ذاك الذي عنيَ بتربيتي وتعليمي ويستحيل علي ان افيه فريضة احسانه

انني ولدت من شخصين مجهولين وهذا يعيقني عن السير حرّاً في حضارتنا الحديثة ولقد عزمت على السفر الى « سيد ناي » اذ ليس هناك من يسألني عن نسبي وحسبي، وليس للمرء في بلاد الغربة سوى جده واجتهاده

— ما كنت اتوقع منك هذا الضعف يا مسيو روبر فانك مع قوة العقل البالغة فيك حد النبوغ، مشبع المخيلة بالاوهام المضرة لكنني آمل ان تتغلب قوة عقلك على ضعف ارادتك فتقبل هذا المنصب

...

سعت مدام كيره للانفراد بروبر في تلك الليلة الى ان تمكنت من ذلك بواسطة ربيب الشاب وصديقها المخلص من عهد الصبا الاول المسيو « ليموا » وكادت العبرات تخنق مدام كيره عند سماعها حديث الشاب الحزن ولم تكن عيناها تفارقان وجهه حتى انها غافلته وهو في اشد ثورات حزنه واسترقت قبلة ملتهبة من

شعر رأسه لم يشعر بها روبر . وكانت كل ملامح السيدة كيره ومظاهرها تدل على سر عميق مؤلم مكتوم في اعماق صدرها

وصدف ان الانسة لويز كيره مرت من امام والدتها وروبر فدعتها امها الى الرقص مع روبر وسألتها ان تذكره كل مساء في صلاتها كأخ.

ما روبر فبعد الذي ظهر له من حنان مدام كيره ولطف ابنتها صمم ان يبقى بينهما فعاد الى كيره واخبره انه قبل المنصب

. . .

مضى على تلك الليلة عامان كان في خلالها روبر يدير اعمال مصانع كيره وكانت قد اشرفت على الخراب فحسن احوالها باختراع مفيد وزادت ارباحها بدل تلك الخسارة زيادة عظيمة

وحدث ان العمال في مصانع كيره طلبوا زيادة الاجور فرفض كيره طلبهم بنشوفة ولكن روبر وقف بجانبهم — كما كانت عادته دائماً — حتى اشتد الجدال بشأنهم بينه وبين المسيو كيره

وكانت الانسة كيره تعتمد على روبر في امورها وتثق باخلاصه وتحبه محبة اخاء فجاءت اليه في المعمل وسألته ان يتداخل بامرها لدى والديها ويخلصها من شاب لا تحبه ويريد والداها زواجها منه

فاغتنم روبر فرصة قدوم مدام كيره الى المعمل وفاتحها بامر الانسة لويز ملحاً عليها راجياً منها ان تحول دون زواج ابنتها من ذلك الشاب

ولكنه لم يكد يفاتح مدام كيره بهذا الحديث حتى تغيرت ملامحها ولمع في عينيها بارق شك غريب ووقفت مترددة خائفة لا تدري اذا كانت تصدق ربيتها

واراد روبر ان يعرف مقامه في تلك العائلة ومبلغ حب مدام كيره له وحنانها عليه وان يعرف ايضاً فيما اذا كان عمل الانسان واجتهاده يمحيان وصمة ولادته ففاجأ مدام كيره قائلاً

— واذا قلت لك اني انا — مدير معامل زوجك وشريكه — اطلب يد ابنتك لويز منك !

لم يقل روبر هذه الكلمة حتى كانت كالصاعقة وقعت على رأس تلك الام فصعقت في مكانها مضعضعة الحواس وصاحت بروبر صوتاً مملوءاً من التأثر واليأس

— انك اجير عندنا ويجب ان تعرف مكانك »

ثم ارتمت على الطاولة تلهث عياء ويأساً

فضرب روبر رأسه مردداً بصوت حزين

— نعم هذا جزاء اللقيط . . . لقد شيدت بجدي ونشاطي هذه المعامل وملأت صناديق زوجك بالذهب ثم بقيت في نظركم ذلك الاجير العامل المستخدم الذي لا يحق له ان يتطاول بعنقه الى مقامكم السامي

وانهما على تلك الحالة من الاضطراب والتأثر ومدام كيره تكاد تختنق من ذلك السر الذي يجول في صدرها اذا بالمسيو كيره داخلاً عليهما مضطرباً يخبرهما ان العمال قد اضربوا عن العمل وطلب الى روبر ان يذهب اليهم وينصحهم بالرضوخ لارادته

فنهض روبر صارخاً

— كلا يا سيدي لن افعل ذلك فانا اجير عامل مثلهم ومن واجبي ان انضم اليهم ولكني اعاهدك بشرفي ان اخرجهم من العامل بهدوء وسكينة وهذا جزاء مالك عليّ من الحسنات

. . .

مر شهر والعمال معتصبون وكيره لا يلين رغم خسائره الكبيرة الناجمة عن الاعتصاب

في احد الايام طرق باب المسيو كيره وشد ما كان اندهاشه واستياءه عندما راى روبر داخلاً له

وجرى حديث عنيف بين الاثنين ادى الى اغلاظ الكلام ولكن روبر ظل متأدباً مع المسيو كيره واخيراً رجاه راكعاً ان يستجيب مطاليب العمال الذين اصبحت حالتهم من الجوع والفاقة تفتت الاكباد

غير ان كيره اصرّ على عناده فتهدده روبر انه اذا لم يوقع الشروط التي يحملها اليه في مدة نصف ساعة تنسف بالديناميت جميع معامل السيارات

فلم يصدق كيره اولاً تهديد روبر ولكنه لما تحقق الامر جن جنونه وبلغت به الحدة الى الهجوم على روبر فاخذه بعنقه وشدّ عليه شدّاً قوياً كاد يخنقه فصاح روبر مستنجداً فخرجت مدام كيره مفشولة من غرفة نومها ولما رأت زوجها آخذاً بخناق روبر وثبت بينهما كالمجنونة صائحة صارخة

— اليك عنه . . اليك عنه . . . انه ولدي . .

وسقطت تلك الام مغمياً عليها

وكأن الصاعقة خرت بين الرجلين فجمدا في مكانهما . وتجلت لروبر الحقيقة فاسرع الى آلة التلفون ليخابر رفقاءه العمال ويوقفهم عن نسف المعامل . . . ولكن بعد فوات الاوان

. . .

في ليلة الحادثة وقف المسيو كيره على خرائب تلك المعامل يودع هناك بين الردم والحجارة آثار جده في شبابه ويودع على الاخص عاطفة حب نبيلة ملكت قلبه مدة تسعة عشر عاماً كان يعتقد فيها ان امرأته ملاك الطاهرة والعفة

وحمل ذلك الرجل الجبار حقيبته مسافراً الى روسيا حيث دعته الى هناك سيدة غنية من غانيات الروس كانت عالقة بحبه

وانه لكذلك اذا بامرأته داخلة عليه وهي بثوبها الاسود ووجهها المغشى بالحزن والكآبة . وكان حديث بين الزوجين يفتت الجماد فقامت « سرجين » تدافع عن نفسها لهفوة اقترفتها في اول عهد صباها طالبة من زوجها ان يفعل كل شيء بها ولكن لا يجرح قلبها ويقتلها بلحاقه بتلك الغانية الروسية

واصرّ الزوج اما على السفر او على تسليم روبر للحكومة فثارت في صدر الام تلك العاطفة التي لا تقف في وجهها قوة وقالت لزوجها

— اذن سافر واترك لي ولدي

وبينما كان كيره خارجاً من ذلك المكان المحزن اذا بابنته لويز داخلة وهي تلهث من التعب فاخبرته ان خطيبها الاول عرف بالمصاب وجاء معها الى مكتب ابيها عارضاً عليه ما يلزمه من المال لاصلاح مركزه وانها امام هذه الشهامة قد اصبحت تميل اليه وتحبه

وخطر خاطر فجائي لكيره فقرب وحيدته منه وقال لها

— انني اريد ان احكم قلبك الطاهر يا لويز في امر هام . فاعلمي انه كان لي قبل زواجي بوالدتك ولد سترت امره واري اليوم — بعد هذه المصيبة التي حلت بنا — ان ادخله في العائلة . فما رأيك؟

— رأيي ان ابي قد اساء مرة في حياته وهو اليوم يكفر عن ذنبه

— اذن اذهبي الى اخيك في الحجرة المجاورة وادعيه الينا

. . . .

ودخل روبر معانقاً اخته فالقى عليه كيره نظرة الغافر الكريم وقال له

هوذا حطام المعمل امامك يا روبر فهيا الى تشييده عن جديد

جورج بشاره

ولد ضائع



قبل الانقلاب ببضعة اشهر هرب من ملجأ اليسوعية ولد اسمه يوسف ابن نجيب ملحم واسم والدته ادال من بدادون وذهب الى الشام وقد شاهده هناك بعض الناس ثم اختفى اثره . ويبلغ عمر هذا الولد اليوم ١٥ سنة واشكاله كما هي ظاهرة في هذا الرسم فمن وجده او عرف شيئاً عنه فليتكرم باخبار الخواجه طانيوس واكد في سوق سرسق وله جزيل الاجر مع مكافأة ٥٠ ليرة

. . .

اعلانات

مطبعة صادر — سوق سرسق ، بيروت

المعرض

الخميس في ٩ حزيران ١٩٢١ = العدد ١٢ السنة الاولى

يقال

ان الرأي العام الانكليزي معاكس لمحاربة الكماليين في الاناضول

وان فرنسا رفضت ان تؤيد انكلترا في الحرب ضد الاتراك

وان الحكومة اخذت اقتراحات اللجنة الادارية في الميزانية بعين الاعتبار

وان المجلس اللبناني سيكون مؤلفاً من ضعفي اعضاء اللجنة

مصطفى كمال في باريس

يسافر مصطفى كمال رئيس حكومة انقره الى باريس قريباً لعقد اتفاق نهائي مع الحكومة الافرنسية • وبمناسبة وجود مصطفى كمال في باريس سيجتمع هناك اهم رجال الشعوب الشرقية لحل قضية الشرق على طريقة موافقة

« عن جريدة باريسية »

رسوم العدد

نزين صدر هذا العدد – بمناسبة العيد عند اخواننا المسلمين – برسوم عدد من زعماء رجال الاسلام في الوقت الحاضر الذين وصلت الينا رسومهم مغتنمين هذه الفرصة لتقديم اجمل تهانينا الصادقة واخلص عواطفنا الى الاخوان الكرام آملين ان يكون هذا العيد – لهم ولنا – مقدمة سلام ووئام .

لبنان بين حكومتين

الجمهورية والامارة

« لقد دخل في افكار بعض اخواننا ولا سيما الشبان منهم اننا نصلح للحكم الجمهوري – وانما زين لهم ذلك ما يقرأون ويسمعون عن جمال الحرية وجمال الجمهورية منتقلين بالفكر دفعة واحدة من الارض التي نحن عليها الى قلب اوربا واميركا

ان الجمهورية هي ارقى ما وصلت اليه مجهودات الفكر البشري لشعب متحد حرّ ونحن لسنا منها»

«من مقال للبرق في ٥ حزيران ١٩٢١»

. . .

« قد نصير صالحين للجمهورية بعد خمسة قرون اذ تختمر ادمغتنا بخميره الحرية والاخاء والمساواة

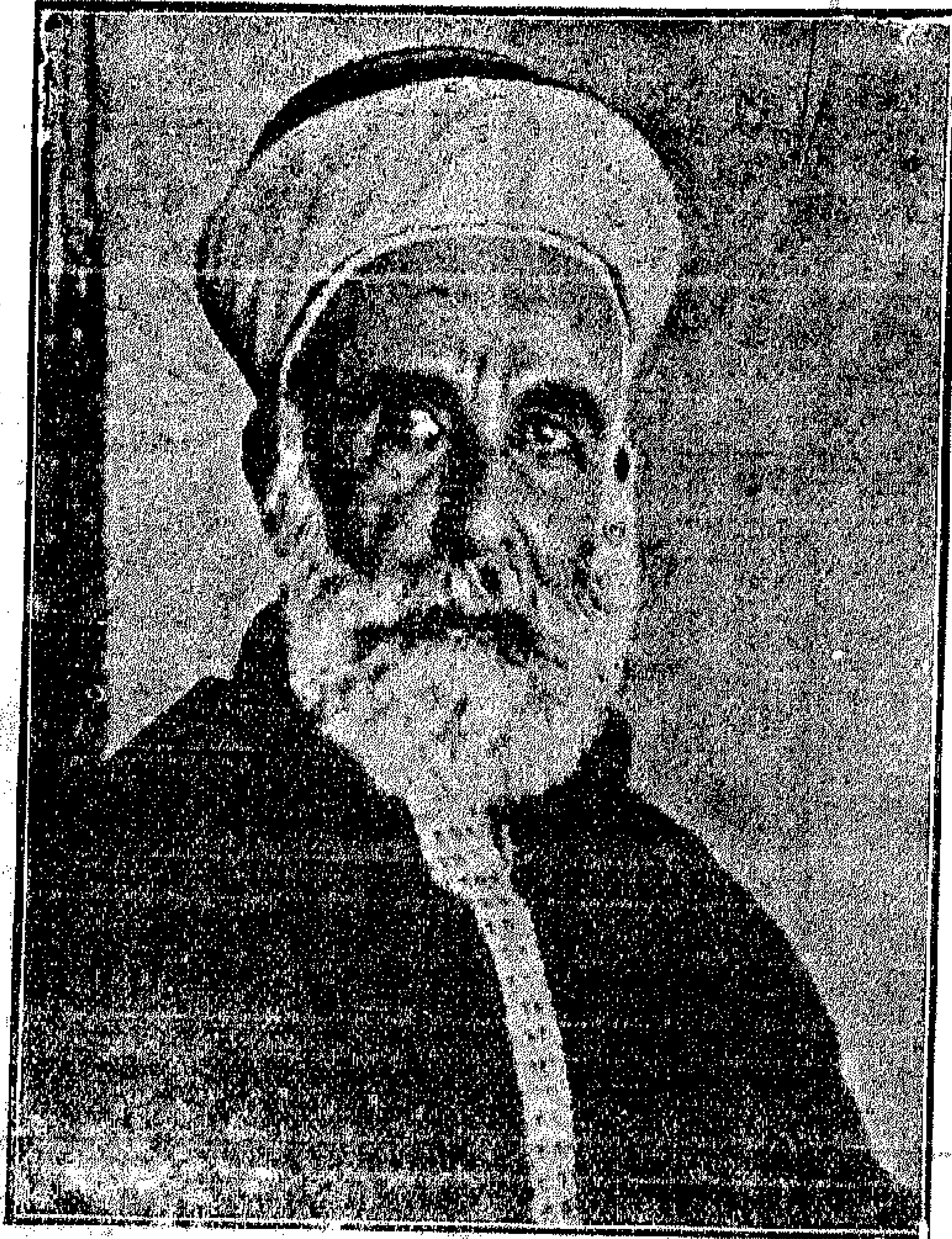
ومن يصون الجمهورية اللبنانية من الاستبداد الشرقي الا اذا كانت جزءاً من جمهورية غربية

« من مقال للهدى ضد فكرة الحكم الجمهوري »

. . .

اما نحن فاننا من فكرة الحكم الجمهوري في لبنان ندافع عنها جهد طاقتنا

وليس « الشباب » وحده يحدو بنا الى القول بالجمهورية او ما سمعناه عن جمال الحرية وجمال الجمهورية بل ما رأيناه من استعداد الشعب اللبناني للسير على هذا الطريق وما سمعناه من تصريحه بميله



جلالة الشريف حسين الاول

ملك الحجاز

القائم بالثورة العربية ضد الاتراك في زمن الحرب بمساعدة الحلفاء وخصوصاً انكلترا وفرنسا وعلى اثر الثورة اعلنت ملكيته على الحجاز ثم دارت المخابرات في القضية العربية كما يذكر القراء .

اما جلالة الملك حسين فيصفه عارفوه بالذكاء والشدة وقوة الارادة ولا يشبهه في هذه الاخلاق من اولاده سوى الامير عبد الله .

وقد ارادت انكلترا فيما مضى ان تنقل الخلافة من بني عثمان الى سلالة الشريف حسين تقوية لنفوذها في العالم الاسلامي ولكن المسلمين ابوا عليها ذلك وظلت الخلافة في بني عثمان مؤيدة بارادة المسلمين .



« عن الهلال »

تركيا في سيفر

توفيق باشا – على مهلك ياعزيزي «سامي بك» فقد كسّرت كل الاواني

بكر سامي بك – لا بأس ما دامت هذه الاواني لا تنفعنا .

الى الحكم الجمهوري دون سواه ، بل ما شاهدناه ايضاً من عدم الفرق — في الرقي والاخلاق — بين هذا الشعب المحبوب وبين اكثرية الشعوب القائمة بادارة حكومة جمهورية

ولا يجب لنا ان نبلغ ما بلغه ابنـاء الولايات المتحدة وابناء فرنسا من الرقي والعلم والقوة لنصلح للجمهورية بل يكفي ان نكون كابناء الصين — من حيث الرقي والعلم — او كابناء بلاد جورجيا وازربيجان او كابناء تلك الجمهوريات الصغيرة الضعيفة العائشة براحة وسلام في سلسلة اميركا الوسطى .

ان لبنان — ولا جدال — ارقى وسطاً وابعد مدنية واشد رابطة من بلاد الكرج وارمينيا وازربيجان والصين ومع ذلك فقـد تمكنت تلك الشعوب ان تعيش في ظل الحكم الجمهوري رغم تجددها في الحكم ورغم الفوضى السائدة على اطراف بلادها .

وليست المدافع وحدها هي التي تحمي الدول بل المعاهدات والروابط السياسية والا فكيف تقدر سويسرا او اللوكسمبرج او بلجيكا او الدانمرك ان تعيش في وسط اوربا بين تلك الدول القديمة العظيمة لولا ان هناك عهوداً سياسية اقوى على حماية الشعوب الضعيفة من المدفع والسيف والنار .

ولسنا نقول ان الحكم الجمهوري هو آخر ما وصلت اليه مجهودات الفكر البشري لاننا اذا قلنا ذلك غالطنا التاريخ وواقع الحال واخطأنا في الحكم على دول عظيمة هي اعرق مدنية وابعد حضارة وارقى شعباً من كثيرات من الدول الجمهورية . ان هناك انكلترا وايطاليا وبلجيكا وهولندا واسبانيا والمانيا والنمسا الى امس الدابر ، دول عظيمة حرة مع انها ملكية غائصة في بحر من التقاليد .

انما نقول ان الجمهورية هي طريقة من الحكم الحرّ الشعبي يريدها شعب لنفسه — اذا قدر لهـذا الشعب ان يختار شكل الحكم الذي يوافقه —

وهكذا طلب اللبنانيون - ليس شبانهم فقط بل كبارهم ومفكروهم وشيوخهم .

وقد عرف رجال الدولة المنتدبة هذا الميل من اللبنانيين فاحلوه محله وما تصريح القومندان ترابو رئيس الحكومة اللبنانية الحالي لمراسل جريدة « المقطم » من بضعة اشهر سوى برهان مؤيد لما ذكرناه وانما نذكر من ذلك التصريح ان الحاكم ايد فكرة الحكم الجمهوري في لبنان معلناً ان الشعب اللبناني اهل لهذا النوع من الحكم وان فرنسا تتمناه له ايضاً ثم ابدى رأيه الخصوصي فجاهر بما جاهر به اللبنانيون من حيث الحكم الجمهوري .

وليس الاستبداد الشرقي اشد خطراً على لبنان — الدولة الصغيرة البحرية — منه على ارمينيا والكرج ومع ذلك فقد اعلنت الجمهورية في تلك البلاد بدون ان تعلن انضمامها الى جمهورية غربية .

على انه اذا قدر للاستبداد الشرقي « ان يبتلع » لبنان فلا الملكية تنقذه ولا الجمهورية تساعد على هلاكه .

اما الخمسمئة سنة التي قدّرها الرصيف الفاضل صاحب الهدى للبنان حتى يصير صالحـاً للجمهورية فنعتقد ان فيها شيئاً من المبالغة والا وجب علينا ان نعدّ انفسنا في اقصى درجـة من درجات الهمجية والجهل — ولسنا هناك على ما نظن —

حرام علينا ان نبخس انفسنا حقهـا امام الغير لاسيما عند ما نرى بام العين اننا لسنا بعيدين عن ارقى الشعوب المتمدنة في كل اطوارنا وعاداتنا .

واحد براهيننا الكثيرة على ذلك تلك المناقشات التي دارت مؤخراً في اللجنة الادارية رغم كونها معينة ورغم كون صلاحيتها محدودة .

الاسكندرية تحت النار

جاء الى الاتان برقية من مصر تقول ان الاسكندرية كانت طول الاسبوع الفائت مرسحاً للفوضى والقتل وقد بلغ الاستياء بالاهالي اشده عند ما رأوا الجنود البريطانية تنزل من المدرعات وتحتل المدينة بقيادة الجنرال « مونتاغبات » الذي استلم ادارة الحكومة مكان الحكومة المحلية .

وذكرت البرقيات ان سيارات الصليب الاحمر والصحية بقيت طول الليل تنقل القتلى والجرحى من الشوارع .

وقد قتل من الاجانب جندي بريطاني وثلاثة من الايطاليان .

وحدث ان ادارة الصحة اخذت اربعة من قتلى المصريين ودفنتهم خفية فعلم المتظاهرون بذلك وذهبوا الى المدافن فنبشوا القبور واخرجوا الاربعة منها وحملوا جثثهم في مظهر عظيم ومشوا في الشوارع وهم يجبرون اصحاب المحلات المفتوحة وقادة القطر الكهربائية ان ينيروا كل قناديلهم الكهربائية اكراماً لشهداء الحرية وكانوا ينادون في الطريق « ليسقط عدلي . ليحيَ زغلول . »

وجاء في جريدة الافننيوز ان الوفاً من العرائض الموقعة بامضاآت مئات الالوف من اهالي مصر رفعت الى السلطان طالبة تحميل مسؤولية الحوادث الاخيرة على الوزارة مؤيدة سعد في رئاسة الوفد . وقد رجا موقعو العرائض عظمة السلطان ان يعلن اسقاط الوزارة

وقد دبر هذه الحركة ضد الوزارة البرنس عزيز حسن والسيد البكري والشيخ بخيت اما السلطان فقد اختلى بالبرنس عزيز مدة طويلة

هدية العيد

اهدى الجنرال غورو — بمناسبة العيد — ثريا جميلة للجامع العمري الكبير .

المفوضية العليا في الجامع

صباح الثلاثاء توجه المسيو روبرده‌كي يصحبه كل من القومندان ترابو والمسيو ليوتي والكابتين لاروسفوديير بالنيابة عن المفوض العالي الى الجامع الكبير لتهنئة فضيلة المفتي بمناسبة العيد المبارك فاستقبل هذا الوفد امام الشعب المحتشد على مدخل الجامع ثم اعرب فضيلة المفتي عن تشكراته للمسيو روبرده‌كي راجياً اياه ان ينوب عنه لدى الجنرال غورو بتقديم عبارات امتنانه وشكره .

الجنرال في البادية وحوران

علمنا ان الجنرال غورو سيذهب عقيب وصوله الى دمشق — الى درعا حيث يلاقيه هناك زعماء حوران ورجال حكومة جبل الدروز ثم يذهب فخامته الى القنيطرة فجسر بنات يعقوب حيث يتناول طعام الغداء « تحت الخيام » عند الامير نواف ابن الامير نوري الشعلان وستقوم خيالة الامير العربي بتظاهرات حماسية في استقبال القائد الافرنسي .

الى حوران

عين عزيز افندي ابو راشد سكرتيراً للمسيو ترانكا المستشار الاداري في حوران .

محاكمة قبطان

أُخذ عادل عبد الوهاب قبطان المركب التجاري الذي غرق امام طرابلس تحت المحاكمة متهماً باغراق المركب عمداً .

شكري الايوبي

قرر مجلس المديرين في دمشق منح شكري باشا الايوبي امير اللواء المتقاعد اعتباراً من اول نيسان سنة ١٩٢١ مرتباً قدره ٣٠٧٥ قرشاً سورياً .

حريق دمشق

تناقلت الالسن قبل العيد بيوم اشاعات غريبة عن حدوث انفجار في القلعة بدمشق ذهب بالالوف من الارواح فقلق الناس اي قلق لهذه الاشاعات التي اختلقتها السن شريرة . ولكن انباء دمشق كذبت ما جاء في هذه الاشاعات وجاءتنا صحف العاصمة السورية فاذا هي خالية البال مما اشيع في بيروت عن دمشق . سامح الله مروجي امثال هذه الاشاعات السوء

آخر كتاب

لطلعت باشا

نشرت جريدة يكي كون التركية الصادرة في انقره صورة آخر كتاب خطته يد طلعت باشا قبل موته وهـذا الكتاب مرسل الى حمدي بك صديق طلعت وفيـه يظهر شديد ثقته بخلاص تركيا من ازمتها وامله الكبير بنهوض الامة التركية الشابة حاضاً الوطنيين على اغتنام فرصة الخلاف الموجود في اوربا لتأييد مطاليبهم .

رؤساء جيوش ام عصابات ؟

من اغرب ما قرأناه في صحف انقره كتاب مرسل من الثوار المرابضين على اطراف سوريا الى حكومة مصطفى كمال وقد نشرت هذا الكتاب جريدة « يكي كون » مذيلاً بامضاآت هؤلاء مع القابهم التي لم نكن نعرفها قبل الان

اما الامضاآت فهي كما يأتي :

الشيخ صالح العلوي رئيس القوى الملية في شمالي شرقي سوريا . ووراء امضاء الشيخ صالح ابرهيم هنانو قومندان القوى الملية في الجنوب الشرقي من سوريا الشمالية .

الامير لواء حاجم بن مهيد رئيس القوى الملية في الشمال الغربي من سوريا .

وكيل قومندان التشكيلات الملية في فلسطين وسوريا الجنوبية .

وفي الآخر امضاء السكرتير العام للشيخ صالح .

وقد قال هؤلاء في كتابهم انهم يتكلمون عن السوريين وهم يرفضون باسمهم كل مداخلة اجنبية في بلادهم .

* * *

عند ابن الامبراطور

وجد البوليس في قصر البرنس يواكيم ابن الامبراطور الالماني السابق ٣٥٠ بندقية و١٧ رشاشاً و٣١ صندوق ذخيرة و٣٨٤ خوذة حربية .

جريدة المعرض

الاشتراك { في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري / في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

الامير عبد الله

ملك فلسطين

يشاع في فلسطين ان في النية تنصيب الامير عبدالله ملكاً على فلسطين وتأليف حكومة وطنية كحكومة العراق .

وقد تألف وفد من المسلمين والمسيحيين للسفر الى اوربا والاحتجاج على جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود .

* * *

فلسطين والبولشفيك

تتخوف الحكومة في فلسطين من امتداد الفكرة البولشفيكية في البلاد بعد ما رأته من قيام عمال اليهود ببث هذه الدعوة فارصدت قواتها على الحدود لمنع كل تداخل بولشفيكي في الارض المقدسة .

بلا عنوان

برأت المحكمة الالمانية في برلين ساحة الطالب الارمني قاتل طلعت باشا .

* دعا الامير جورج الانكليزي الامير عبد الله الحجازي لزيارة لندن .

* اهدت حفيدة غلادستون شمسية جدها للمستر لويد جورج .

* هاجمت عصابة تركية قافلة من قوافل الامير عبدالله كانت سائرة نحو العراق بطريق البادية .

* يصل مع الباخرة الاولى معتمد الارجنتين في العاصمة اللبنانية .

* سينشأ في بيروت متحف وطني للآثار وبدائع الفنون الجميلة .

* سيزور ولي عهد اليابان الاستانة وربما مرَّ بمرفأ بيروت .

* في مرسيليا ١٠٠٠ مهاجر لبناني ينتظرون البواخر عائدين الى لبنان .

* ارسلت جمعية الاتحاد اللبناني في الارجنتين كتاباً لصحف كورسكا تشكر لها حسن كتاباتها عن اللبنانيين .

* قابل وفد مسلم هندي قداسة البابا في الفاتيكان .

* غادر الامير شكيب ارسلان برلين الى جنيف .

* يحضر موتمر جنيف ممثلو ٣٠ أمة شرقية اكثرهم من طلاَّب العلم والمجرمين السياسيين .

* سيكون معرض مرسيليا من اعظم المعارض العالمية اتقاناً واهمية .

* كذبت سكرتيرية البطريركية المارونية الخبر الذي اشاعته الصحف والشركات البرقية عن عزم غبطة البطريرك على السفر لاوربا

* صرح ليمان فون سندرس امام المحكمة اثناء محاكمة قاتل طلعت باشا ان الصدر الاعظم السابق هو الذي امر بذبح الارمن فاعتمدت المحكمة على هذه الشهادة وبرأت ساحة القاتل .

* قبض في حمص على جاسوس من رجال الشيخ صالح العلي .

* يخشى من نشوب حرب جديدة بين المانيا وبولونيا .

* بدأ البولشفيك بحشد جيوشهم ايضاً على الحدود البولونية .

* كذب مكتب التعليمات في انقره ما ذكرته الصحف اليونانية عن ذبح الاتراك للمسيحيين في طرابزون وسمسون .

* تزداد حركات الثوار في ابرلندا شدة وفظاعة .

* في نية الالبان مهاجمة الحدود اليونانية

***

ماذا في العجم ؟

ذكرت روتر ان الشاه طلب رئيس الوزارة الايرانية وانذره بوجوب مغادرة الاراضي الايرانية حالاً . وقد سافر الرئيس الى بغداد .

انسحب الجيش الانكليزي من العجم .

مصر الحزينة

جاء في انباء مصر ان مدينتي الاسكندرية وطنطا قررتا عدم الاحتفال بالعيد حداداً على الضحايا التي ذهبت في الحوادث الاخيرة .

* * *

الدكتور دبران

اقام تلامذة المكتب الطبي الافرنسي حفلة تكريمية للدكتور دبران في منزل الدكتور الفاضل الشيخ حنا الخازن اعترافاً بما لاستاذهم القديم من الايادي البيضاء عليهم وحضر هذه الحفلة حضرة الجنرال اميلي ونخبة من اعيان العاصمة ورجال الحكومة .

وقد تكلم في الحفلة الدكتور حنا الخازن مرحباً بالاستاذ ومعدداً اثاره واعماله ثم تتابع المتكلمون من الاطباء والتلامذة نذكر بينهم الدكتور روبر تيان الذي القى كلمة لطيفة كان لها وقعها والدكتور اميل عرب وتكلم في الاخير الجنرال اميلي بالنيابة عن فخامة المفوض العالي . ثم شكر الاستاذ تلامذته شكراً لطيفاً موثراً .

وقد اهدى المحتفلون للدكتور دبران قلماً ذهبياً حفرت عليه « الارزة » ورسمه مكبراً عند ما علق الجنرال غورو على صدره وسام اللجيون دونور .



جاويد بك

وزير مالية تركيا السابق



سعد زغلول باشا

زعيم مصر في الوقت الحاضر

نعيد نشر رسمه اليوم بمناسبة العيد لانه الرجل الذي حاز ثقة المصريين — ومصر كما لا يخفى دولة اسلامية كبرى .



المغفور له السلطان عبد الحميد

اعظم داهية في الاسلام بعد معاوية

هو اليوم نزيل باريس في مهمة سياسية ويعد جاويد بك اقدر رجل مالي في تركيا بل من اهم رجال اوربا في الماليات .

ومما نذكره عنه ان احد اصدقائنا الدمشقيين التقى به في باريس وكان بينهما صداقة من الاستانة فدار بينهما حديث طويل عن سوريا سأله فيه جاويد :

— كيف حال سوريا بعدنا ؟

فاجابه الدمشقي — حسنه على اننا نأمل ازدياد التحسن في الموقف اذ اننا ما برحنا في طور الانتقال من دور الى دور .

فابتسم جاويد واجابه :

— عسى ان لا ترددوا عنا بعد مدة قول شاعركم العربي . . .

ثم غير مجرى الحديث .

البولشفيك في مصر

جاء في جريدة الطان بتاريخ ٢٥ ايار انه لوحظ في حوادث مصر الاخيرة وجود عدد من المحركين المؤثرين وهم غرباء عن مصر ويزعم اليونانيون ان هؤلاء المحركين هم مرسلون من عندمصطفى كمال . اما الاقرب الى التصديق فان هؤلاء ليسوا سوى من البولشفيك حملة « البروباغنده » البولشفيكية الى الشرق

الثورة في العراق

نشرت وزارة الحربية البريطانية بلاغاً قالت فيه ان المعارك ما برحت دائرة بشدة بين الجنود البريطانية وثوار العرب في سوق الشقوق .

وقد ابت قبائل عديدة التسليم للقائد البريطاني فارسلت الطيارات عليهم ولكن هذه الحركة زادتهم هياجاً ضد الانكليز .

لا موت

بعد عام ١٩٢٥

نشرت جريدة الماتان بتاريخ ٢٤ ايار ١٩٢١ برقية خاصة من نيويورك هذا تعريبها بالحرف :

نيويورك في ٢٣ ايار .

ان القاضي روتر فورد رئيس جمعية تلامذة التوراة قد صرح في نيويورك امام جمهور غفير ان البشر بعد عام ١٩٢٥ يصبحون غير معرضين للموت الا اذا ارادوا هم ذلك . لان هذه السنة هي الحد المذكور في التوراة لنهاية الحكم الشيطاني على الارض . ومن بعدها يصبح البشر ابديين باكتشاف مادة كمالية وهي نفسها التي فقدها آدم لما وقع في الخطيئة .

غير انه ستحدث حوادث مفجعة بين هذا العام وعام ١٩٢٥ يذهب فيها ثلثا البشرية ويبقى الثلث فقط . ويعيش هذا الثلث ابدياً غير معرض للموت باكله من المادة الكمالية التي سيعطيها الرب لشعبه .

وسيرى اصحاب الرؤوس الصلعاء شعرهم نامياً كما يرى الذين فقدوا اسنانهم اسناناً جديدة ويصبح جميع الرجال والنساء على غاية من الجمال وتصبح اجسامهم كاملة طريفة كفي احسن مظاهر الشباب .

الكماليون في مصر

جاء الى المورننبوست من اثينا ان عدداً من « الكماليين » الاتراك وصلوا الى مصر من مدة شهر وساعدوا على المظاهرات والحركات الاخيرة في مصر ضد السياسة البريطانية واشترك مع هؤلاء ايضاً عدد من رجال الشيخ السنوسي .

لغد .

من منظومات الشاعر الوطني رشيد بك نخله في منفاه في القدس — والابيات حادثة :

لغدٍ يا نفسُ . ان يأتِ الغدُ
بين موتي وحياتي موعدُ

انا إما مائت لا يرتجى
او طليق ليس تعلوني يــدُ

إن اكنْ حياً للبنان اكنْ
رغم ما يلقى الكريم الامجدُ

او اكن ميتاً ففي لبنان لي
ذمة طابت وعهدٌ جيدُ

واحباءُ بذكري ان شدوا
قام صداح المعالي ينشدُ

. . .

خسيء الحسادُ لا كانوا ولا
كانت النفس التي لا تحسدُ

لا حرب

بين الافرنسيين والاتراك

جاء من انقره ان مكتب التعليمات الوطنية هناك يكذب بتاتاً عود القتال بين الافرنسيين والاتراك .

موت المارشالة هندنبرغ

ماتت في برلين قرينة المارشال هندنبرغ فاحتفل بدفنها احتفالاً يضاهي الاحتفال بدفن الامبراطورة وقد جرت المظاهرات العسكرية في اثناء الاحتفال واصطفت فرق الجنود عن جانبي الطريق الذي مرّت فيه عربة المائتة .





مصطفى كمال
الزعيم الوطني التركي

انور باشا

عاد نجم انور الى الظهور بعد افوله عقيب انكسار تركيا في الحرب العمومية . ويظهر ان هذا الزعيم التركي اراد ان يستعيد مكانته في الاناضول فلم يمكنه مصطفى كمال من ذلك وهو اليوم الزعيم الوطني بلا معارض لذلك وقف انور في القوقاز يجمع هناك فلول قوى الشعوب التورانية ويخابر موسكو لتأليف جيش توراني قوي وقد توصل الى تحقيق هذه الامنية كما افادت البرقيات الاخيرة فألف جيشاً قوياً في القوقاز .

ويظهر ان لانور حزباً قوياً يعمل له تحت ذيل الخفاء في انقره وقد وصل موخراً الى هناك نوري باشا شقيق انور لمخابرة الحزب ولكن مصطفى كمال شعر بذلك ونشبت معركة بين الاثنين قتل فيها نوري باشا وقبض على الاميرالاي صفوت بك فشنقه الكماليون .

سفير الماني معارض !

شاع في الدوائر السياسية الالمانية ان المانيا قررت تعيين فون هانيل سفيرًا لها في لندن وما الفون هانيل سوى احد المتطرفين الالمان ضد معاهدة فرسايل فاذا صح هذا الخبر تكون المانيا ساعية — بواسطة سفارتها في بريطانيا — الى القاء بذور الشقاق بين الحلفاء .

مرض غريب

جاء من نيويورك ان المخترعة الافرنسية الشهيرة مدام « كوري » قد مرضت في اميركا ولزمت الفراش اما سبب المرض فهو تعب قوي من كثرة ما صافحتها الايدي الاميركية مرحبة بها .

وقد منعها الطبيب عن التسليم على الناس بالايدي .

بنك بولشفيكي
في لندن

ذكرت جريدة الطان ان كراسين مندوب البولشفيك في لندن وصل الى ستوكهلم في طريقه الى لندن وقد صرح الزعيم البولشفيكي انه يحمل العدات الكافية لتأسيس بنك بولشفيكي في لندن .

يوسف كمال بك

ذكرت جريدة الطان ان يوسف كمال بك وزير خارجية انقره الحالي ومندوب تركيا في موسكو سابقاً مشهور في فرنسا فهو يحمل شهادة مدرسة العلوم السياسية في باريس وقد بقي مدة ست سنوات ناظرًا على تلامذة الاتراك الموجودين في العاصمة الافرنسية .

مطربة الملوك

أقيمت حفلة شائقة في الاوبرا في باريس لولي عهد اليابان غنت فيها المغنية اليابانية الشهيرة تاماكي ميوارا .

وقد قابل محرر الاكسلسيور المغنية في لوجها حيث كان واقفاً مندوب السفير الياباني فاخبرته انها بدأت الغناء وهي طفلة وقد علمتها اصوله في حداثتها امرأة السفير الهولندي في طوكيو ثم انتقلت الى مدرسة الفنون الجميلة في العاصمة اليابانية ونالت الشهادة الاولى بالغناء فدخلت الاوبرا الامبراطورية وغنت امام الامبراطور السابق وامام الامبراطور الحالي

ثم زارت برلين وغنت امام غليوم وعائلته ومن هناك انتقلت الى لندن فحضر الملك والملكة واللورد كتشنر غناءها وزارت نيويورك فغنت فيها اربعمئة ليلة متتابعة وعادت من اميركا الى ايطاليا فغنت امام الملك والملكة .

وفي الشتاء الماضي زارت باريس للمرة الاولى وغنت في سفارة اليابان امام رئيس الجمهورية المسيو ميلران .

وسمعها في الاوبرا الرئيس ويلسن وملك اسبانيا وملكتها .

وهي تحسن التلحين بالانكليزية والايطالية والافرنسية — عدا اليابانية —

خلف ماك سويني

وصل الى باريس المسيو « باري ايفان » محافظ كورك الجديد وخلف «ماكسويني الذي استشهد جوعاً وماك كورتان الذي مات قتلاً وقد قابله محرر الماتان فرآه شاباً طلق المحيا دائم الابتسام ودار بين المحرر والمحافظ الحديث الآتي :

— ما هي غايتك من المجيء الى باريس

— ان اؤخر موتي الى بضعة ايام فقط اذ ان كل محافظ على كورك محكوم عليه ان يموت وقد شعرت في هذه المدة الاخيرة ان رجال « بلاك اندتانس » يسعون الى قتلي

— اذن لا صحة لما اشيع عن ان انكلترا وايرلندا دخلتا في طريق المسالمة

— لا صحة اصلاً لهذا الخبر فقد قابلت المسيو دي فاليرا رئيس الجمهورية الايرلندية قبل مغادرتي كورك فاذا هو مصمم مع الشعب الايرلندي باسره على الجهاد الى النهاية الى ان ننال استقلالنا التام

اننا لا نقبل من انكلترا اقل مشروع للاستقلال مهما كانت شروطه لأننا نعلم ان انكلترا تتخذ هذا المشروع واسطة لنزع سلاحنا ثم تخنقنا خنقاً بعد ذلك اما المسيو دي فاليرا فانه كثير التفاؤل بالمستقبل وهو يرى انه كلما ازداد الشعب الايرلندي اندفاعاً في حركته كلما قرب من النتيجة . وقد كانت الانتخابات الايرلندية الاخيرة فوزاً باهراً للجمهوريين فانهم نالوا ١٢٤ كرسياً ولم ينل اخصامهم سوى ٤ كراسي

ولد ضائع



قبل الانقلاب ببضعة اشهر هرب من ملجأ اليسوعية ولد اسمه يوسف ابن نجيب ملحم واسم والدته ادال من بدادون وذهب الى الشام وقد شاهده هناك بعض الناس ثم اختفى اثره . ويبلغ عمر هذا الولد اليوم ١٥ سنة واشكاله كما هي ظاهرة في هذا الرسم فمن وجده او عرف شيئاً عنه فليتكرم باخبار الخواجه طانيوس واكد في سوق سرسق وله جزيل الاجر مع مكافأة ٥٠ ليرة

روايات العدد

نابليون التقليد

وضع هذه الرواية الشاعر الروائي الفرنساوي « ميكال زاماغويس » ذاكراً فيها حادثة غريبة وقعت له في القطار بينه وبين فلاح شيخ وقد احببنا نقل هذه الرواية لما فيها من الفكاهة واللذة . قال راماغويس :

كنت جالساً لوحدي على مقعد القطار وانا اكاد اضجر من تلك الوحدة فما كاد القطار يقف على المحطة حتى فتح باب القاطرة التي انا فيها ودخل رجل فلاح شيخ يحمل حقيبة جرباء قديمة العهد ويلبس قبعة غريبة الشكل يتدلى على جبهته من تحتها خصلة من شعره فحياني تحية عسكرية ثم جلس مقابلي واخذ يتطلع — مثلي — من النافذة الى المناظر الطبيعية التي كانت تمر من امام عيوننا مرور السهم اثناء سير القطار .

وكانت مناظر التلال الخضراء باشجارها المثمرة قد اثرت في نفسي فصحت معجباً — ما اجمل هذه المناظر !

فاجابني الشيخ الفلاح :

— بديعة جداً بصخورها الناتئة ومرتفعاتها المشجرة حتى يكاد يخالها الرائي قطعة من جزيرة كورسكا .

— وهل تعرف هذه الجزيرة .

— قليلاً فقد ولدت فيها فقط .

وكأن هذه الكلمة اثرت بالرجل فتنهد تنهداً عميقاً وسكت . . .

— يظهر ان هذه التذكارات ملأت نفسك حزناً !

— نعم ويحق لي ياسيدي . انك لو عرفت ماذا كان يضمر القدر لي لشعرت بمقدار اسفي وحزني . على اني سأطلعك على شيء من ذلك . . اني وُلدت في اجاكسيو في ١٥ آب عام ١٨٤٩ وكان ابي مستشاراً في الهيئة الادارية واسمه شارل واسم امي لاتيسيا وكنت انا ثاني اولادها السبعة بين اربعة ذكور وثلاث بنات — وكان بين اخوتي شقيق يدعى جيروم وشقيقة تدعى كاروابن . . . ماذا يا سيدي ؟ ألم تخطر على ذهنك شيئاً كل هذه المصادفات ؟ ؟

— اي شيء تريد ان اذكر .

— كيف اي شيء . . ولادتي في ١٥ آب في اجاكسيو . وابي شارل وامي لاتيسيا وانا ثاني اولادها واخي جيروم واختي كاروابن . واربعة اخوة وثلاث اخوات . ألم تتمثل امام عينيك تلك المشابهة الغريبة ؟ الا ترى ياسيدي اني لا افرق في شيء في تاريخي عن نابليون سوى انني فقط ولدت بعد ولادته باربع وثمانين سنة . . ولولا هذه الاربع والثمانين سنة لكنت انا نابليون بلا ريب »

اما انا فاخذت انظر الى الرجل حتى خيّل لي بادئ ذي بدء انه مجنون وما حدقت به ملياً حتى ظهرت لي في بعض ملامحه ايضاً — بغرابة كلية — صورة نابليون الكبير على شكل مضحك .

واكمل هو حديثه فقال :

— اجل انني لو وُلدت قبل ٨٤ سنة لكنت انا نابليون وقد شعرت بهذه المشابهة الغريبة بيني وبين الرجل العظيم لاول مرة في المدرسة وكان عمري عشر سنوات فاعطاني كتاب تاريخ نابليون وما قرأت فيه صفحاته الاولى حتى تمثلت امام عيني كل اوجه الشبه بيننا فاسرعت الى البيت أخبر والديّ بالامر فاندهشا كما اندهشت ومن ذلك الحين صارت حوادثي تتابع — قصداً او صدفة — على شكل يقرب من حوادث ذلك الرجل العظيم . فقد كان لوالديّ نفس عمر والديّ نابليون لما وُلدت .

ارأيت الان يا سيدي في اي نجم مررت . . . ولكن متأخراً . .

والاعجب من كل ذلك ان اوجه الشبه بيني وبين نابليون ظلت آخذة باعناق بعضها في كل اطوار حياتي .

ولكنني مثلت — مع الاسف — دور نابليون بطريقة سرية مبهمة مجهولة لا طنطنة فيها ولا تاريخ وما ذلك الا بسبب تأخر ولادتي ٨٤ سنة .

واني اعتقد ان مواهب نابليون من حيث الدهاء العسكري والفن والترتيب كانت موجودة عندي في الحالة البطيئة ولكن الظروف لم تساعد على اعادة حصار طولون مرة ثانية لاظهار تلك المواهب . ولما نشبت حرب السبعين ودخلت في الجيش أملت في ذلك الحين ان اعمل ما عمله نابليون ولكنهم وضعوني في فرقة الطبخ فلم اتمكن من اظهار مواهبي العسكرية في المعارك وكم كان كدري عظيماً عند ما انتهت مدة خدمتي العسكرية وانا لا ازال جندياً بسيطاً في المطبخ أمر وانهي على الخضر واللحوم واتحكم برؤوس البطاطا منظماً الخطط الحربية ولكن تحت القدور . فعدت الى مزرعتي مكتفياً بحراثة الارض وتربية البقر عوضاً عن معارك ينا واوسترلتز ووغرام

ولم تتوقف مشابهة حياتي بحياة نابليون عند هذا الحد بل اني اذكر لك اشياء غيرها فقد تزوجت انا ايضاً مرتين وكان اسم امرأتي الاولى جوزفين وكانت هي ارملة ولم ارزق منها اولاد بل رزقت ولداً من امرأتي الثانية .

وقد قمت انا ايضاً بحملة على روسيا — ولكن وحدي — ودخلت موسكو بدون حروب وبدون ان يشعر بي احد وشاهدت حريقة في العاصمة الروسية القديمة ولكنها كانت حريقة بيتي واثاثي فعدت من هناك — كما عاد الامبراطور — لا املك شيئاً ولكنني لم اتنازل عن عرش لانه لم يكن لي عرش سوى بعض آمال تنازلت عنها اليوم لانزوي في قرية حقيرة اقضي فيها بقية ايامي

وها انا قد وصلت يا صاحبي الى المحطة حيث اودعك ذاهباً الى تلك القرية

وكان القطار قد وقف حقيقة امام المحطة فاخذ رفيقي — نابليون المتأخر — حقيبته ونزل مودعاً .

والتفت انا صدفة الى الجهة التي ذهب اليها فاذا عيني تقع امام حائط المحطة على لوحة عريضة كتب عليها اسم تلك المحطة

وكم كان عجبي عظيماً عند ما قرأت على تلك اللوحة « سانت هيلين »

***

مصر وجرائد انكلترا

قالت الدايلي تلغراف من مقال :

ان مصر تجتاز نفسها اليوم في طريق الحكم الذاتي ومصيرها معلق على كيفية خروجها من هذا الامتحان الشاق .

ويجب على الشعب المصري ان يبرهن بالفعل انه اصبح ناضجاً لقبول الحريات الكبيرة التي استعدت انكلترا ان تعطيه اياها .

* * *

المراسح

الشدوفر — رواية سينماتوغرافية جميلة .

كريستال — يمثل فيه جوق امين افندي عطا الله « كشكش بك الشهير » وقد انزل اسعار الدخول الى ٣٠ غرشاً بمناسبة العيد

باتيه — « السينما الصيفي » يعرض في هذا الاسبوع ثلاثة فصول من رواية « الكف الاحمر » وهي اجمل الروايات السينماتوغرافيه

تريانو — رقص افرنجي ومصارعة

المرصد — غناء والعاب سحرية

كوكب الشرق — غناء عربي من الانسة سريتا

« الغرب — » »

ميرمار — » افرنجي

اعلانات

مطعم العائلة

مطبخ عربي بالسمن الصافي بادارة طاه سوري شهير

اشتراك شهري ويومي

المطعم مستعد لتحضير مآكل في العزايم حسب التوصية

نخله غندور خليفه

شرقي السرايا في الطابق الاول من بناية التلغراف القديم

RESTAURANT DU CAFÉ DE PARIS

CUISINE FRANÇAISE TRÈS SOIGNÉE

CHEF : MAURICE BARRAULT.

RESTAURANT DE FAMILLE

CUISINE SYRIENNE BOURGEOISE

CHEF SYRIEN BIEN EXPÉRIMENTÉ

SERVICE A LA CARTE. MENU 25 PLATS

ABONNEMENT MENSUEL

Repas á prix fixe et sur Commande

MICHEL G. KHALIFÉ PROPRIETAIRE.

à l'Est du Petit Serail - Premier.

جورج قصير

بيروت ــ الشام

محل قومسيون ومبيع جميع مواد البناء

GEORGES CASSIR

COMMISSION - AGENT

BEYROUTH & DAMAS

BRANCHE I
Commisson - Agent
Affaires de Banque
Bureau de Renseignements
Agent d'assurances
L'Equitable de Paris

BRANCHE 2
Matériaux de Construction
Tuilles Briques Marbres
Poutrelles en fer
Fer Ciment
Tuyaux en gres

REPRÈSENTANT

Union de Consommateurs de produits métallurgiques et Industriels
Grande Fabrique de Papier á Cigarettes Bloc Suez

Laurent Frères et Beau-Frère
de Roubaix Odenkoven et Co.
Distillerie Barbin Eugène Gourry
Fénal Frères — Martini et Rossi
a/b B. A. Hjorth et Co. — R. V. Galliéni et Co.

CHARLES CORM & Cie

Société Générale Industrielle et Commerciale
Capital 2.900.000 Francs
Siège Social, Bureaux, Magasins d'Exposition, Magasins de vente ateliers et Garages à

BEYROUTH : Rue des Halles, Rue de Basta, Rue des Travailleurs

Succursales : DAMAS Immeuble Victoria, TRIPOLI Place du Tall

Agents Généraux pour la Syrie et le Liban des

Automobiles	FORD
Tracteurs	FORDSON
Moteurs	SCAP
Pneus	JENATZI
Phares	BLERIOT
Carburateurs	ZENITH
Amortisseurs	J. M.
Tours	HAMELLE
VulcanisateursS	SHALER etc... etc...

S'adresser au Siège Social à Byrouth (Grand-Liban)

شارل القرم وشركاه

الشركة العمومية للصناعة والتجارة

رأسمالها ۲٫۹۰۰٫۰۰۰ فرنك



مركزها الرئيسي = دوائر ومحلات عرض ومحلات بيع ومعامل وكاراج

في بيروت — شارع المال، شارع البسطه، شارع الشغيله

فروعها: دمشق — بناية فيكتوريا، طرابلس — ساحة التل

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان لاوتوموبيلات فورد وماكنات زراعية فوردسون ومحركات سكاب ودواليب كاوتشوك جناتزي ومنارات بلريو وكاربوراتور زينيت وامورتيسور ج٠م٠ وتورهمل وفو لكانيزاتور شار الخ الخ

المخابرة مع المركز الرئيسي في بيروت — لبنان الكبير

يقال

ان سبب صعود الذهب هو ورود كميات كبيرة من الورق من الداخلية

وان داود بك عمون قابل غبطة البطريرك اللبناني وتباحثا في مسألة لبنانية هامة

وان المفوضية الغت بعض مأموريات جديدة

المعرض

الاحد في ١٢ حزيران ١٩٢١ — العدد ١٣ السنة الاولى

وجدوا السبب !

ان انكلترا لاتقدر ان تسحب جنودها في الوقت الحاضر من مصر لانها اذا فعلت ذلك قام الرعاع المصريون وذبحوا الاجانب على اختلاف جنسياتهم عن بكرة ابيهم كما كاد يحدث في المظاهرات الاخيرة

«من تصريح تشرشل في البرلمان»



المرحوم اديب اسحق

اراء الادباء

في اديب اسحق

استشعر الكتاب فقدك سالفاً
وقضت بصحة ذلك الايامُ
فلذاك سودت الصحائف وجهها
حزناً عليك وشقت الاقلامُ

الشيخ ابراهيم اليازجي

. . .

شهدناك في ابان شبابك تأخذ بناصر المبادي الحرة وتؤيد شأن القواعد الصحيحة فدلنا ذلك على انك لست من ابناء هذا الجيل وليس اهله اقرانك بل انك سابق بئات من السنين في الوجود اوانك وانه سيأتي على الاعصار القادمة زمن يذكر اهله ما نشأت عليه في زمانك

سليم نقاش

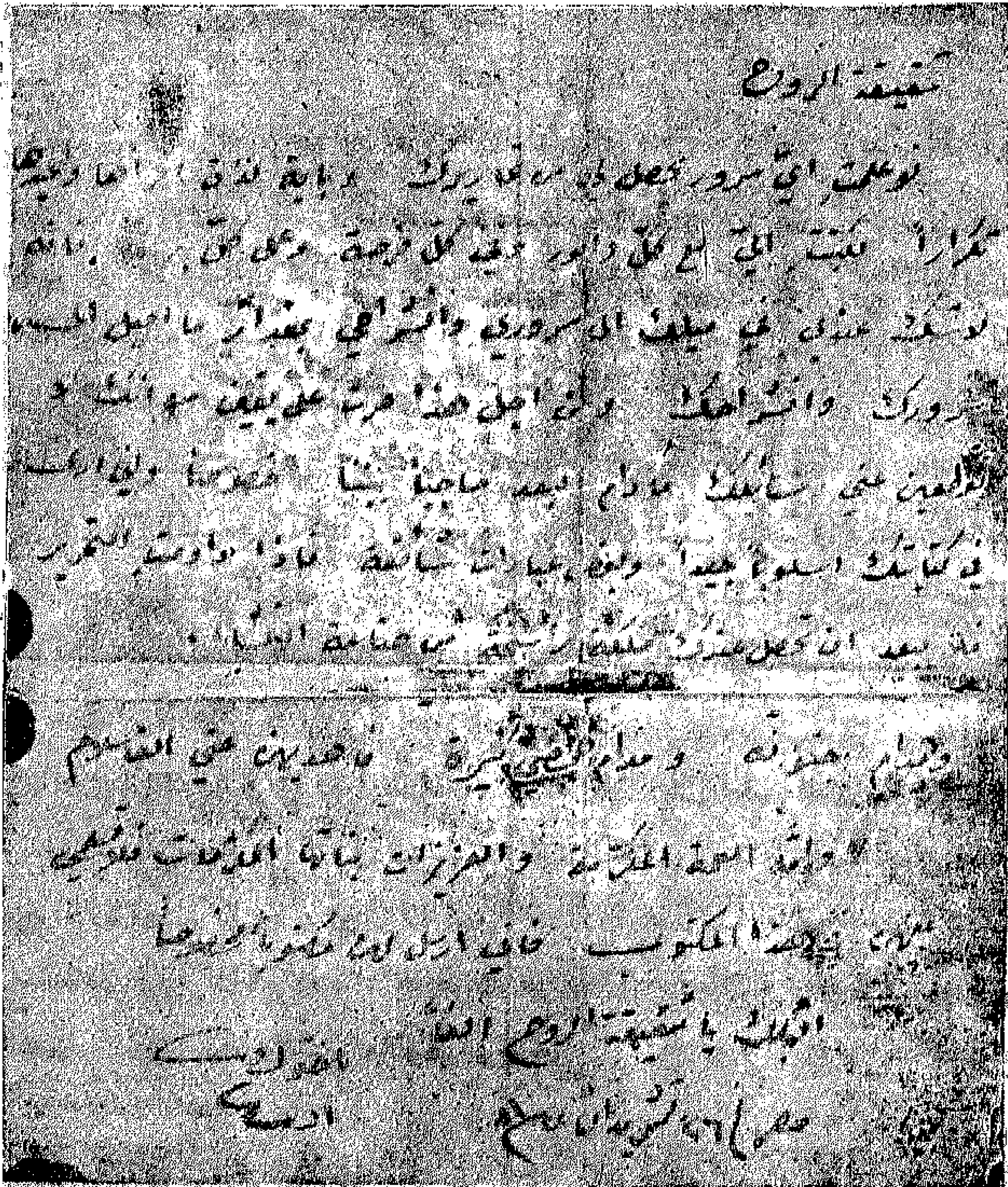
. . .

كان رايتنا في علم اللسان وآيتنا في صناعة البيان وغايتنا في حب الانسان عاش حرَّ الضمير فكراً وقولاً وفعلاً ومات حرَّ الضمير فكراً وقولاً وفعلاً

الشيخ اسكندر العازار

. . .

للمرحوم اديب اسحاق في النهضة الادبية المركز الاول . لم يكن ضليعاً في اللغة كاليازجي والبستاني ولكنه امتاز عن جميع الكتاب بانشاء خاص به ينم



شقيقة الروح

في مثل هذا اليوم من ٣٧ عاماً (١٢ حزيران ١٨٨٤) قضى اديب اسحق بعد ان انهكه الداء عن عمر لا يتجاوز الثانية والعشرين ربيعاً ، خلف بعده فيها اثراً من ادبه وعبقريته لم يخلف بعضه ابناء السنين من كبار الادباء . انه كان المدرسة الحية لعصر الانشاء الحاضر درس عليه فيها كل حملة الاقلام في هذه الايام

وقد احببنا ان نجعل عدد « المعرض » اليوم صفحة تذكارية « لاديب » بمناسبة مرور ٣٧ عاماً على وفاته فنشرنا رسمه وهو في اشد حالات مرضه « ولم ينشر هذا الرسم الى الان » مع مثال من خطه وامضائه وقد اخذنا هذا الكتاب من شقيقة اديب السيدة الفاضلة « اديبة » ارملة المرحوم قيصر بشاره وهو صفحة لطيفة من كتابته العائلية يلمس القراء فيها روح اديب وهو يكتب الى اخته بعد ان عرفوها وهو يملي افكاره السياسية والاجتماعية الحرة على العالم العربي

كان اديب طويل القامة ابيض اللون ومن الغريب ان شعر لحيته كان شديد الاحمرار في حين ان شعر رأسه كان ضارباً الى السواد

ومما يذكر عنه انه لما كان ابن سنتين ضرب ولداً كبيراً بحجر فادماه في جبهته فقامت قيامة اهل الولد وشكوا الامر الى الحكومة فارسلت عدداً من رجال البوليس للقبض على الفاعل وشد ما كان خجل البوليس عظيماً عندما خرجت ام اديب حاملة ولدها على زندها تسألهم عما يريدون ولما طلبوا منها الضارب قدمت لهم الطفل قائلة — هذا هو غريمكم خذوه الى السجن . فعاد رجال الشرطة يتهامسون

ولما كان في المدرسة وهو ابن ثماني سنوات احب معلمه — لما رأى من ذكائه — ان يكتب له جملة باسمه يحفرها على ختم من نحاس — كما كانت العادة في تلك الايام — فكتب له هذه الجملة الطويلة « يامن بفضله على كل الخلائق فاق ، احفظ بيمينك اديب ابن عبد الله اسحق » ولما قرأها اديب قال لمعلمه — « يلزم لهذه الجملة حجر طحن لا ختم نحاس يا معلمي »

وكان في شبابه لا يخرج من البيت حتى يعود ناسياً بعض حوائجه فكانت امه تقول له — الحق مع المثل « كل طويل هبيل » وكان يجيبها — « انا يا امي قصيران »

ولما ارادت جمعية زهرة الآداب ان تُدخله في عداد اعضائها وهو لم يبلغ يومئذٍ العشرين اعترض الشيخ اسكندر العازار قائلاً — ان اديب يلعب بالطاولة ويشرب عرق » ولكن الجمعية قبلته رغم ذلك وبعد اسبوع لم يعد الشيخ اسكندر يفارق اديباً لا في لعب الطاولة ولا على « تركة » العرق

واخبرنا صديق ان اديباً لما كان في باريس زار الشاعر الفرنساوي الكبير فيكتور هوغو وبينما هو خارج من عنده دخل شاعر فرنساوي اخر وسأل هوغو عن ضيفه فاجابه — انني شيعت الان نابغة سوريا ولبنان

عن روح ملؤها الخفة والحماس ومصر تعده من ائمة النهضة السياسية الادبية فيما صنواً للشيخ محمد عبده وجمال الدين الافغاني

داود عمون

. . .

كان اديب حرّ الاخلاق ذكي الفؤاد سريع الخاطر . ذلك اثر انشائه في نفسي فانا لم اعرفه الا في انشائه . اما اديب المنشئ فهو البليغ الذي لم يؤثر ايجازه في الفصاحة وهو الفصيح الذي لم يؤثر اسهابه في البلاغة . وكان اقل الساجعين تكلفاً ولولا ولوعه بالسجع لما جاراه احد في السهل الممتنع

نعوم لبكي

ملكات ثلاث قلما اجتمعت في غير اديب : الشعر والخطابة والصحافة : ففي الاولى رقيق سلس وفي الثانية غزير المادة فصيح اللهجة وفي الثالثة قوي الحجة سريع الخاطر ، يزين ذلك كله غناه بالمحفوظ والشواهد

شبلي ملاط

اديب اسحق نابغة ، لو فسح في أجله لاتى بالمعجزات . صاحب الافغاني وكانا معاً رجلي الثورة الفكرية في سورية ومصر . اما انشاؤه فاندلسي مرقص . اخذ عن اكابر الكتاب فطاولهم وقصر عنه مقلدوه . وعندي ان آية نبوغه قيامه وحده بدولة الانشاء في عصر اللغة الحديث

امين تقي الدين

. . . .

كان عبد الحميد في آخر العصر الاموي وابن المقفع في العصر العباسي الاول والجاحظ في العصر العباسي الثاني وابن العميد والصاحب بن عباد في العصر الثالث ائمة الانشاء والترسل وجاء اديب اسحق في عصره فاوجد للترسل والانشاء اسلوباً تحداه المنشئون بعده فلم يبلغوا شأوه فيه

جبرائيل نصار

. . .

هو محيي الحرية الفكرية في البلاد وروح النهضة الادبية الحديثة بلغ على صغر سنه منزلة يحسده عليها شيوخ الادب وانشأ بكتابته طريقة لا يزال يتحداه فيها اكابر الكتاب والمنشئين

يوسف نخله ثابت

لو عاش اديب اسحق الى ايامنا هذه لهوّن علينا الموت في سبيل الحرية

وديع عقل

هو في النظم والنثر كما قال بديع الزمان

يذيب الشعر والشعر يذيبه

ويدعو القول والسحر يجيبه

وهو في الخطابة كما قال لي في مصر كاتب بليغ من اصدقائه بُرّد مثواه : انه كان أمير المنبر في ذلك العصر وزينة المجالس في سوريا ومصر

يوسف البستاني

كان اديب اسحق في عهده سراجاً يلمع في غرفة مظلمة . لكن اشعته انارت سبيل خلفائه واعانتهم على ايجاد غاز وكهرباء

امين الغريب

. . .

كان اديب الجسر الذي مشى المنشؤون عليه من العهد الكتابي المقيد الى العهد المطلق فقد حطم القيود القديمة وارهف منها اقلامه فجاءت كتاباته مزيجاً من صلابة القديم وطلاوة الحديث فهو ثوروي الانشاء

اسكندر البستاني

كان الاديب فريد عصره وما بعده تطالعه اليوم كما طالعته امس فكأنك تسمع باذنك صرير يراعه فتتمثله حياً يكتب امامك ويتراءى لعينك شرر الكهرباء من بين سطوره فيؤثر فيك كاتباً تأثيره بسامعيه خطيباً . وهو النابغة « اللبناني » السوري بشهادة فيكتور هيكو

جرجي نقولا باز

. . .

هو احد اركان النهضة الادبية العربية الحديثة لم يقوَ جسمه النحيف على حمل روحه الكبيرة ونزعاتها المتطرفة فضعف وانحلّ قبل اوانه

اسعد عقل

. . .

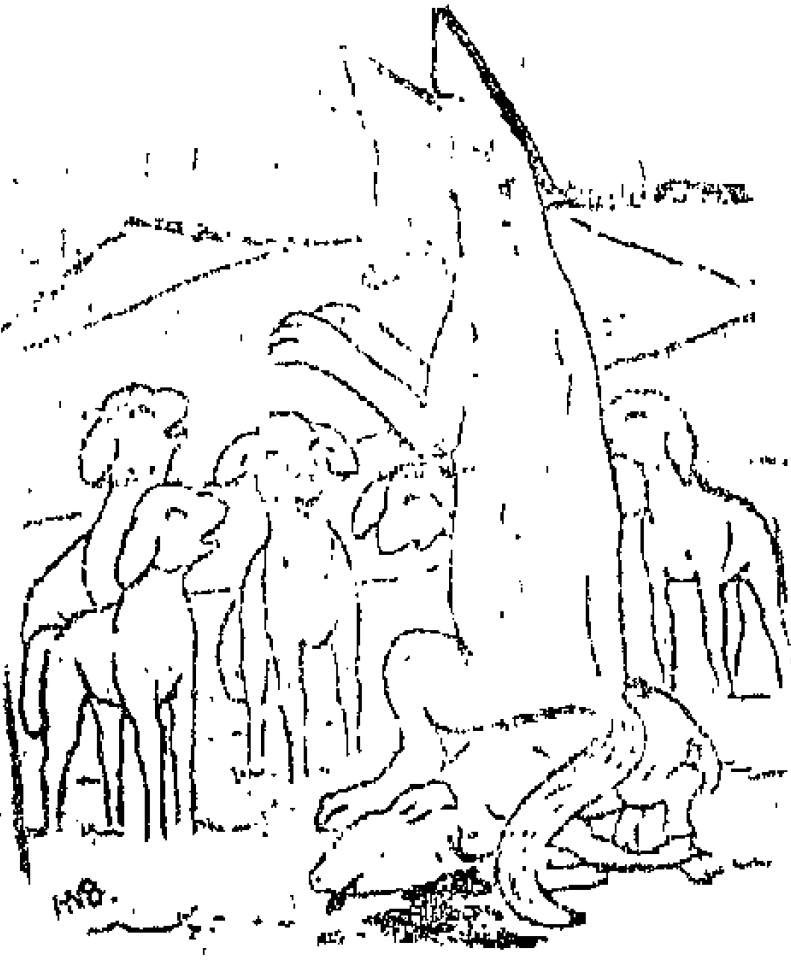
كوكب سطعَ في سماء الشرق فاضاء بالحرية والادب القطرين الاخوين سوريا ومصر

جورج بشاره

جورج فيليبيدس

وصل الينا ان جورج فيليبيدس يصل قريباً الى بيروت من مصر وقد علمنا انه قد يعين مديراً للضبط والربط في لبنان الكبير كما كان في مصر وفيليبيدس بك من اقدر رجال البوليس ليس في مصر فقط بل في اوربا ايضاً

بولشفيك



الذئب — « يخاطب النعاج بعد ان صرع نعجة واخفاها تحته » اقتربوا مني « يا رفاق » ولا تخافوا فقد صرنا « اخواناً » بفضل الحكم البولشفيكي

النعجة — « مشيرة الى الدم السائل من تحت الذئب » ولكن هذا الدم « يا مولانا » قد باح بسر « رفيقتنا » البولشفيكية المسكينة

حول حلب

جاءنا من قلم المطبوعات في المفوضية العليا ان لا صحة مطلقاً لما ذكرته « الاحوال » عن اشاعة هجوم الاتراك على حلب وما السبب في ترويج مثل هذه الاشاعات سوى مصالح اقتصادية وسياسية

لذلك اوقفت الحكومة جريدة « الاحوال » الى اجل غير مسمى

وقد علمنا ان الرصيف خليل افندي البدوي صاحب الجريدة قد اوقف ظهر الجمعه عند المسيو كاريت حيث اخذ استنطاقه ثم احيل الى السجن العسكري الفرنساوي ثم علمنا انه خرج بكفالة

وجاء في بلاغ رسمي ان الجنرال غورو قائد جيش الشرق سيتخذ اشد الاجرآت العسكرية ضد كل من ينشر او يروي اخباراً مكذوبة من شأنها اقلاق الامن العام والاضرار بسلامة الجيوش التي تحت قيادته

. . .

اما الذي علمناه نحن فعكس ما نشرته الرصيفة فالجيش الكمالي ما برح محافظاً على الهدنة على اخر الحدود بل ان حكومة انقره نفسها قد رأت ان تخفف لهجتها بعد ان رأت مطاليبها مرفوضة عند الجنرال غورو وقد قرر مصطفى كمال على ما علمناه — العود الى المخابرة على اساس شروط اقرب الى المساهلة والعقل من شروطه الاولى المتطرفة وربما ارسل مندوباً جديداً الى المفوضية العليا للمخابرة عن جديد هذا اذا لم يسافر هو بنفسه الى باريس كما ذكرت صحف فرنسا

* * *

العيد المنشود

ما اكثر اعيادنا وما اقلّها .

لا يمرّ الاسبوع الا ويحمل معه اعيادًا هي في الحقيقة ايام البطالة والوقوف عن الاعمال فلماذا خصنا الله بهذه الهبة التي تقيد اوقاتنا وتجعل هذه الامة اكثر امم الارض اعيادًا .

لو اردنا ان نقتسم الاعياد لاصاب كل منا عيدًا ولكن وأسفاه ليس بينها عيد واحد يلبسنا جميعاً الثوب الواحد فتطلق عليه سائر السنة ابناء هذه الامة اسم العيد .

العيد المنشود هو اليوم الذي يهزّ ضحاه قلوب الاهلين على اختلاف نزعاتهم بعاطفة الفرح والحبور .

اي يوم هو عيد هذه الامة باسرها ؟

اي يوم نحتفل به كما يحتفل الفرنسويون ب ١٤ تموز .

اي يوم نحييه كما يحيي ابناء اميركا ٤ تموز .

مئات الاعياد تمرّ فلا يشعر نحوهابمجموع الامة بعاطفة واحدة .

اعياد تشغل قسماً كبيرًا من حياتنا وكان الواجب علينا كوطنيين ان نسميها مأتماً متى تمرّ دون ان نشعر بها وايها تمرّ في اوربا فيحتفل بذكراها بالهدوء والسكينة ترينها روح الاخاء والطمأنينة .

متى تقف الامة كالرجل الفرد في عيد واحد — هو عيدها — تطرب انغامه جميع القلوب ويحيي الشعب كله مطلعه بالهتاف فيعرف الغريب ان هناك أمة تفرح في عيدها .

متى تجتمع كلمتنا على يوم نسميه عيدنا الوطني فيكون عيد المسلم والمسيحي والدرزي واليهودي والبوذي والكافر معاً فتصبح هذه الاسماء الكثيرة اسماً واحدًا فتستقبله افواه هذه العناصر المتعددة بانشودة واحدة عذبة .

العيد الوطني ليس بعيد فئة دون اخرى بل ان اسمى شروطه هو ان يبعث عاطفة الفرح نفسها في جميع القلوب على اختلاف الطوائف والمذاهب .

فمتى تجمع القلوب على يوم تكرّسه عيدًا وطنياً .

« اسعد عقل »

البطريركية الارثوذكسية في بيروت

وصل الى جريدة « الحوادث » الطرابلسية ان عددًا من اعيان بيروت يسعون لدى غبطة البطريرك غريغوريوس الرابع لنقل كرسي البطريركية من دمشق الى بيروت

خطبة

عقدت في هذا الاسبوع خطبة الانسة الاديبة المهذبة ماري كريمة بطرس افندي مسلك الى الشاب الاديب توفيق افندي حداد مدير بوسطة بيروت في حفلة عائلية . فنهنئهما

يوسف مرزا

علمنا ان يوسف افندي مرزا الذي دعته حكومة لبنان لاستلام مديرية المالية مكان اديب باشا سيغادر قريباً مصر الى بيروت

المفوضية في الصيف

بدأت من يومين دوائر المفوضية العليا بالانتقال الى مصيفها في عاليه وستبدأ الاشغال هناك من يوم الاثنين

في حاصبيا

سوّي الخلاف الذي كان قد استفحل امره بين الدروز والنصارى في حاصبيا وراشيا

تركيا تحت الكابوس

لندن — يتوقع مكاتب الديلي تلغراف السياسي قرارات انكليزية معينة عن أسيا الصغرى على اثر اجتماع بعض وزراء الوزارة امس بالخبراء السياسيين والبحريين والعسكريين الذين يشتغلون بفحص وجوه الحالة في الدور الاخير ويذكر المكاتب ان شهادة المستر تشرشل توثر تأثيرًا كبيرًا نظرًا لرحلته التي قام بها اخيرًا في الشرق الاوسط . فقد تغير رأيه الاصلي في المسألة التركية تغيرًا بينا ويشير المكاتب الى ان موقف بريطانيا العظمى سيكون ثابتا شرعا وادبياً في تحولها الى خطة اشد في مطابقتها لمعاهدة سيفر عن الخطة التي وضعت في موتمر لندن الاخير

* * *

الامير فيصل والعراق

وصل الينا ان الجنرال ياسين باشا الهاشمي والزعيم السويدي العراقي قد أشعرا بالذهاب الى مصر لمرافقة الامير فيصل من هناك الى العراق

* * *

بلاعنوان

* تتحرك قريباً ركاب غبطة البطريرك اللبناني الى قصره الصيفي في قصر قنوبين

* يزور في ١٤ الجاري فخامة الجنرال غورو حمص وفي ١٥ منه يزور حماه

* حدثت في دمشق ليلة الاحد الفائت هزة ارضية عنيفة

* ترك رمضان الشلاش عمان عائدًا الى خيامه في ضواحي الزور

* يستقبل الف فارس بدوي فخامة الجنرال في درعا

* وقع خلاف بين قوادالقوات الملية في القفقاس ويقال ان لانور باشا يد في الحركة

* قابل مصطفى كمال قبل سفره الى كوتاهية القومسير العالي البولشفيكي مقابلة طويلة

* تستعد جمهورية (البرو) لاستقبال الجنرال مانجن وبعثته استقبالاً فخماً

* وضع ولي عهداليابان اكليلاً على قبر نابوليون في الانفاليد

* يسعى احرار الترك في سويسرا وايطاليا لاحباط مساعي الحجازيين في موتمر جنيف

* اخلي سبيل محمد رضا بك المتهم في قضية الجمرك

* يصل مع « اللوتس » عدد كبير من المصريين للاصطياف في لبنان

* ستنشيء شركة مركوني خطوطاً تلفونية تطوق بها الارض

* اباحت انكلترا المهاجرة الى فلسطين بعد ان منعتها

* مرض المستر لويد جورج

* يتولى الملك قسطنطين هذه المرة قيادة الجيوش اليونانية ضد الاتراك

جريدة المعرض

الاشتراك في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري
في الخارج ٦٠٠ « « «

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

السلاح المتنقل

نشر الحزب الاشتراكي الالماني ان بعض الاسلحة التي كانت مخبوءة في مقاطعة الروهر ارسلت الى هرنوفر على اثر الاشاعات التي راجت عن احتلال فرنسا لهذه المقاطعة

الشباب المرتحل

نقل المرحوم اديب اسحق الى العربية رواية الباريسية الحسناء وكان المرض قد بدأ يدب في مجاري دمه فلما وصل الى آخرها عهد الى المرحوم الشيخ اسكندر العازار — رفيق صباه — ان يختمها ببيتين من الشعر فنظم الشيخ الابيات الآتية فجاءت وصفاً مصوّراً لشباب « اديب » الذاوي .

يا زمان الشباب سقياً ورعياً
وسلاماً يا خير كل زمانِ
قد ظننناك يا نعيم مقيماً
ما ظننناك نشأة النشوان
نحسب العمر فيك دهراً طويلاً
والليالي تمرّ مرّ الثواني
كم نشقناك نشق نفحة طيبٍ
ورشفناك رشفَ خمر الدنان
وشغلنا عن الحيوة بلهوٍ
وانصرفنا الى الوجوه الحسان
وسكرنا فما دنا الصحو حتى
آذنتنا السنون بالحرمان
غير ان الشباب لا بدّ فيه
من غرور يسطو على الشبان
ايُّ غصن ما حرّكته رياحٌ
ايُّ قلب لم ترمه عينان
فأخو الرشد من صحا قلبه من
غفلة الجهل قبل فوت الاوان
وتملى من الهناء بما يبـ
ـقى صحيحاً على ممر الزمان
فانتهب فرصة الصفاء انتهاباً
لا تظنّ الصفاء ظلاً ثاني
وادّخر من صباك جسماً معافى
فالصبا والصفاء لا يخلدان
وتمتع بذات خدر حليلٍ
ناعماً بالرفاء والولدان
فهي تهديك من نسيمات فيها
منعشات الارواح والابدان
وحواليك من بنيك عيونٌ
لا عيون المهى ولا الغزلانِ
ووجوهٌ تغنيك عن شعر «موسه»
ولياليه اربع او ثمان
وخدودٌ اشهى واطرى واندى
من دموع الصباح في نيسان
ولهم في حديثهم نغماتٌ
يا حنيني لنغمة الكروان
هذه لذّة الحياة وهذي
ايها الناس غبطة الانسان



النابغة الموسيقية — بلانش شويري

فتاة لبنانية لم تبلغ الثانية من عمرها نبغت في الموسيقى نبوغاً جعلها موضوع اعجاب الاميركيين فنشرت صحف البرازيل رسم الفتاة اللبنانية الموسيقية كاتبة عنها كلمات اطراء واعجاب . وليس نبوغ بلانش الموسيقي كل زينة هذه الصغيرة بل هناك جمال فتان ياخذ بمجامع القلوب والابصار

وقد جاء بها والدها من مدة الى بيروت فشاهد ابناء العاصمة من نبوغها الموسيقي ايات ظاهرة . ولم تلبث ان غادرتنا مع والدها من اسبوع الى البرازيل مركز تجارة الاب وعمله

فعسى ان يجمع الدهر شتات هذا الشعب الصغير حتى يرى الاقربون والابعدون مبلغ ما وصل اليه الذكاء اللبناني الشرقي

عروس الارز !

١

هبطت الى (بيروت) من
(لبنانها) اخت المهى
وخطيبها يصغي لما
ترويه عنها امها :

٢

قالت له : هـذي عرو
سك اقبلت . . . فلك الهنا
وغداً تزفُّ لها الهدا
يا من هناك ومن هنا !

٣

امّا انا فقد انتخبـ
ـتُ من الهدايا لاسمها
ما البعضُ خصّ لنفسها
والبعض خصّ لجسمها ! .

٤

فأتيتها من (معرض الاز
هار) ما يسبي النظر
وأتيتها من (معرض الا
طيار) ما ينفي الضجر ! .

٥

وتخذتُ من حلك الدجى
خصلاً تزين شعرها
وتخذتُ من بلج الضحى
قطعاً تنظمُ شعرها !

٦

وابتعت من سوق الثما
ر لصدرها رمّانتين
ووضعت فوقهما من المسـ
ـك المعطر حبتين !! .

٧

وقد انتخبتُ قلادة
الدرّ الثمين لجيدها
وقلادةً في الثغر ذا
ب الشهد بين نضيدها !! .

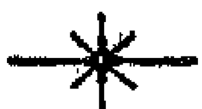
٨

واخترتُ من صوَر اللطا
فة كلَّ ما في (المعرض)
ولها اشتريتُ الذوق والا
بداع والخلق الرضي !! .

٩

هذي (عروس الارز) من
فتنت بها لغة العرب
طهرٌ يجمله البها
ونهىً يكمله الادب !! .

الشام — حليم —



وقوفاً ايها الاموات !! «١»

رأيته عند المساء يبتسم · ورأيت بين يديه جريدة نقلت اشاعة هجوم مصطفى كمال على حلب

كأنه ابتسم لهجوم الاتراك على سوريا !

مرت بي ساعات وتلك الابتسامة لا تزال ماثلة بعناها امام عيني

ومرّ الليل — الا اقلّه — فاذا انا واقف على « ساحة الشهداء » حيث رأت عيناي تلك الابتسامة

وكان السكون عميقاً والكهرباء مطفأة الانوار والليل مسودّ الجوانب

وقفت ولا ادري اية حال من الانتقال الفكري اصابتني وانا اتمثل امامي تلك الابتسامة

انها جعلتني في حلم مزعج

انها اعادتني الى عهد كتبت صفحات تاريخه بالدم وطبعت بالدم وصمغت بالدم

ذلك الدم كان من رقاب وصدور وقلوب ابناء بلادي

. . .

واذا بأذنيّ تسمع صوتاً صارخاً في سكون ذلك الليل

— وقوفاً ايها الاموات ! !

فتلفتُ وقد اخذتني الرعدة فاذا امامي على تلك الساحة الساكنة ثلاثون آلة اعدام وتحتها ثلاثون شاباً تبيّنتُهم فاذا هم شهداء لبنان وسوريا وامامهم صاحب تلك الابتسامة ينظرون اليه بعيون نارية وايديهم تشير الى الرمل

ثم تقدمتْ تلك الاشباح الى صاحب الابتسامة وفي اعناقها الحبال مشيرة اليها قائلة

— هذه حبال الاتراك وهذه اعناق احرار البلاد

ورأيتُ الجريدة ساقطة من يد الرجل والابتسامة محولة الى رعدة وارتجاف

. . .

— وقوفاً ايها الاموات ! !

واذا تلك الارصفة عن جوانب الساحة قد عادت مملوءة بضحايا الجوع · اطفال عرايا يئنون وصغار لا يقدرون على الرقاد — وانّى للجائع نوم — وامهات مصّ الجوع دماءهن وصبايا بشعور محلولة وظهور مقوصة واجسام سقيمة عارية ونضارة شباب ذابلة

هكذا كانت ارصفة شوارع بيروت في زمن الحرب

وقد تحركت تلك الرؤوس المنهوكة وتحولت انظارها الى صاحب الابتسامة كأن ابتسامته كانت اقتل لها من الجوع وانكى من السقم وسمعتها بكل اذني تقول :

— ألم تكف هذا الضحايا ثمناً لتحرير سوريا ولبنان

ورأيت الرجل يتضاءل في موقفه ودموعه ملء خديه

. . .

كيف ننسى ونبتسم !

بل كيف يمر الواحد منا امام ساحة الشهداء ويذكر اخوانه المعلقين واخوانه الجائعين واخوانه المبعدين ثم يتصور وجهاً تركياً عائداً اليه ويبسم له

اننا نحسب بين الاشقياء اذا قدر لنا ان ننسى الدم الطاهر الذي بذلناه خلاصاً من الاتراك — دماً مسلماً ومسيحياً اسيل شريفاً في غاية واحدة وفي مكان واحد

اننا نكون من التعساء اذا نسينا اليد التي مدت الينا — كريمة مخلصة — من وراء البحار

اننا نريد ان ننسى اساءات الاتراك نريد ان نتناسى الدم الذي سفكوه ولكن ليحاذروا ان يمدوا الينا يداً ما برحت مخضبة بالدم الذكي من شهداء هذه الاوطان

اننا نريد ان نعيش معهم على سلام ولكن على اخر اطراف الحدود

. . .

اننا اذا ابتسمنا ابتسامة ذلك الرجل صفعتنا في وجوهنا وافواهنا ايدي الشهداء واكف ضحايا الجوع بل صفعنا التاريخ على جباهنا صفعة لا تمحى

***

«١» اخذنا هذا العنوان من مقالة شائقة للكاتبة الرقيقة الاديبة السيدة سلمى صائغ



عبد الفتاح اليافي

نشرنا في اعداد سابقة بعض رسوم المجاعة في لبنان زمن الحرب ويسرنا ان ننشر من حين الى اخر بعض رسوم تذكرنا بتلك الايام المرة وما الرسم الذي يراه القارئ سوى صفحة من ذلك العصر الدموي

عبد الفتاح بك ابو النصر اليافي من ادباء طرابلس واعيانها اخذه الديوان العرفي التركي بتهمة واودعه السجن المظلم فما كان من عبد الفتاح بك الا ان كسر حديد النافذة وقفز هارباً من سجنه تحت جناح الظلام وقد بقي مدة متخفياً فترك لحيته تنمو — كما يراها القارئ في هذا الرسم — الى ان تمكن من الفرار الى جزيرة ارواد وكان القومندان ترابو رئيس حكومة لبنان الحالي حاكماً هناك وقد ادى لفرنسا في تلك الجزيرة خدمات جلى وجاء الى طرابلس مرتين متخفياً مستطلعاً مخاطراً بحياته · والذي يراه اليوم بدون لحية يذكر ما كان يلاقي طريدو الحكومة التركية من الاهوال اخفاء لانفسهم وهرباً من ذلك « الديوان »



لبيب الرياشي

وضع لبيب الرياشي — صاحب الرسم الماثل امام القارئ — كتاباً جديداً في بابه جديداً في اسلوبه — هو كتاب « النبوغ » الذي انتشر انتشاراً سريعاً — رغم كساد سوق الادب عندنا — بين مختلف طبقات الادباء

يطالعه القارئ المرة والمرتين وفي كل مرة يجد فيه شيئاً جديداً ورأياً مستحدثاً ولا يمكنه الا الاعجاب باسلوب المؤلف حتى ولو كان على غير فكره ومذهبه في ارائه · تلك فضيلة في المؤلف يشكر عليها

واننا نكتفي باظهار مقام كتاب « النبوغ » ان ننقل جملة من الكتاب اللطيف الذي ارسله الجنرال غورو الى صديقنا الرياشي بعد ان نقلت اليه بعض فصول الكتاب قال — ان كتاب « النبوغ » يبرهن بجلاء عن مقدرة العقل اللبناني واستعداده لمجاراة اكابر علماء الغربيين

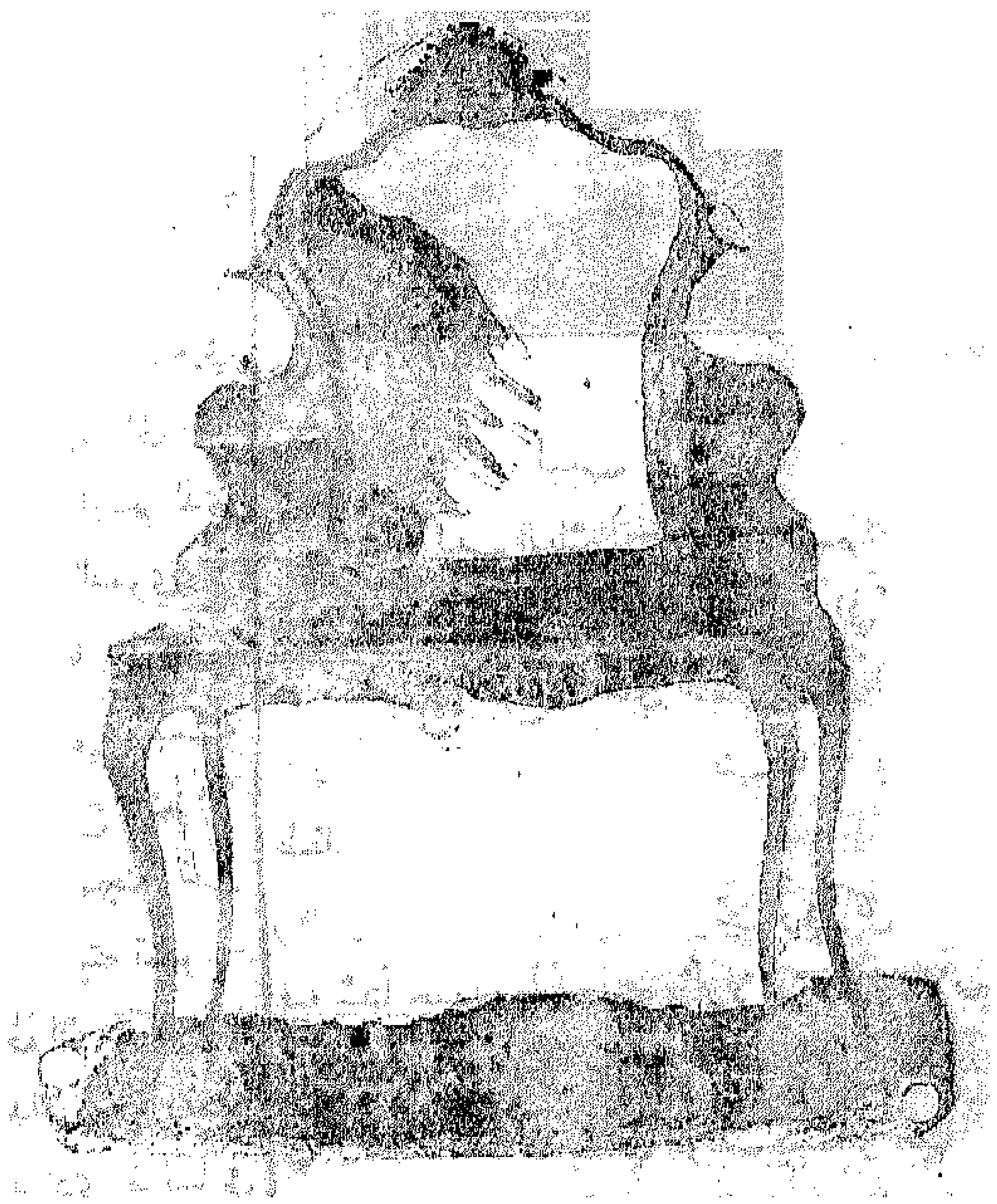
وقال المسيو مرسيه المستشرق المعروف ورئيس الغرفة السياسية في المفوضية العليا في كتاب الى المؤلف ايضاً

« قلما قرأت في حياتي كتاباً يلهم الوحي ويستنزل الفكر مثل كتاب النبوغ بجمل مختصرة واسلوب جديد وكان دليل اعجابي ان المفوضية اشترت من الكتاب الكمية التي تعلمون »

محاورة بين الخطيبين

— ارجوك يا عزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس
— ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقميص وكرافات وبوده وريحه وكل لوازم العرس في مخزن السنترال — « شقير وفرح » — ساحة الاتحاد

دفاتر للصيدليات تباع في المطبعة العلمية ليوسف ابرهيم صادر



الياس ابي سمرا واولاده

(بيروت)

فرع ١ = معمل نجاره افرنجية وتنجيد من من كل الانواع
— طريق الشام —

فرع ٢ = محل مبيع جلد من كافة الاجناس .

فرع ٣ = معمل كل الاشغال الايرلندية
— سوق الارمن —

جوزف رينه
Joseph Reynier

صاحب محل البزر الذي اشتهر في بلادنا بجودة البزر وهو مستعد للمخابرة مع زبائنه بواسطة وكيله الخواجه سليم قرداحي في حانوت المعرض نمره ١٩١

البوق الشرقي

اعجب زائرو المعرض من الاجانب بحلويات البحصلي الشهيرة
وقد طلب منه الكثيرون ان يرسل من مصنوعاته الى معرضي ليون وباريس القادمين كما طلب اليه ان يشترك في معرض مرسيليا الجديد

زيارة المعرض مجانا

اذا أحببت ان تشاهد بدائع معرض بيروت مجاناً وبدون تعب فعليك ان تقضي ساعة في مطعم اللوفر ام في لوكندة المنشية التابعة له وتمتع نظرك بجمال صنين وعظمة البحر وبدائع المعرض ... مجاناً وبلذة لا توصف ولكنها لا تفوق لذة الاكل

وللمطعم اشتراك شهري ويومي وهو تحت ادارة اشهر طباخ عربي ومستعد لتحضير مآكل في الدعوات حسب التوصية

موقعها شرقي السرايا القديمة — وصاحبها سليم الريس —

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاهٍ وطبّاخ .

لا يقدر الانسان ان يأتي اليه مرة حتى يرى نفسه مدفوعاً — بدافع اطعمته الشهية — الى العودة اليه واستمراء مآكله كل يوم .

ومن اراد ان يتحقق صدق هذه الشهادة فليزره مرة واحدة .

رواية العدد

المجرم

لم يكف عدد واحد لهذه الرواية فقسمناها الى قسمين مستميحين من القراء عذراً .

في احدى ليالي ايار من سنة ١٧٩٨ كانت سيدة شابة جالسة في قاعة دارها الكائنة خارج المدينة على تلة القديس جرجس في لامبرج « في بولونيا » وملامح وجهها الجميل تدل على حزن عميق ثم قامت مسرعة الى منضدة وبدأت تكتب :

عزيزتي صوفيا : اكتب لك وانا في حالة من اليأس شديدة . انا ماريلا التي كنت تحبينها فيما مضى . لو كنت تعلمين كم انا شقية ! ...

تذكرين ولا ريب اليوم الذي نشبت فيه الحرب لاستقلال الوطن فقد قادني وصيّ الى ارزاقه وهناك قضينا سنة دون ان يرد الينا خبر من ابنه ادلف الذي ذهب ليدافع عن سلامة الوطن وقد ذاق ابوه الشيخ الامرين من هذا البعاد وكنتُ وحدي تعزيته وسلوته . في احد الايام عاد ادلف ولست ادري من اين كانت عودته ، انا جاء واخذ يقص علينا اخبار اسره وآلامه وارانا على جبينه اثار جرح شريف وعندئذٍ تمثله بطلاً وتقدم اليه ابوه بفخر وقبله والدموع ملء عينيه قائلاً له : انك سرت سير الاشراف وجرحك هذا جعلني ان اسدل ستر النسيان على طيش شبابك الماضي » . وقدر ان مات ذلك الشيخ الوقور فارتضيت بادولف زوجاً لي . كنت سعيدة في السنة الاولى من زواجي غير ان تلك الالفة اخذت تنحل رويداً رويداً بيننا واليوم يثقل حياتي قلق مستمر . ارى ادلف يتغيب اياماً ولما اسأله عن غيابه يحول وجهه عني غاضباً ويا ليت قلبي يقف عند هذا الحد فان اسراراً غامضة تحيط بي . الجيران تبتعد عنا وان زرنا احداً منهم تلقانا ببرودة زائدة . ومما هو اشد وقعاً على قلبي ان ادلف منذ ايام يحثني على ترك هذه البلاد معا انا عليه من التعلق بوطني التاعس .

وهنا توقفت عن الكتابة قائلة : لماذا اكدر صفو عيش صديقتي بهذه الاخبار المحزنة ؟ ... ثم مزقت الكتاب واستندت الى النافذة تنظر الى السماء الصافية فشاقها نسيم الليل فاطفأت القنديل وجلست على كرسي كانت بجانب النافذة حتى تسلط عليها النعاس فنامت وانها في بحر من الكرى اذا بضجة حدثت ففتحت عينيها فاذا بشبح واقف امام الشباك فصرخت ماريلا مزعورة فقال الشبح : رحماك اخفضي صوتك ان حياتي في خطر . فنهضت ماريلا واسرعت نحو الباب لتدعو احداً غير ان قدماها لم تقويا على حملها فتقدم اليها الرجل قائلاً : ابقي هنا ولا تصرخي فلن امسك بسوء .

— من انت ؟ . . . وماذا تريد ؟ . . .

— اخفيني عندك . . . اني هربت من السجن واقل حركة تفقدني الحياة فارحميني .

أثر صوته في قلب ماريلا وقالت له : انك في امان ولكن قل لي لماذا دخلت الى هنا .

— رأيت البيت مظلماً فظننته غير مأهول وقصدت الاختفاء فيه .

— انهم يفتشون عليك . . اصغ

ثم تقدما نحو النافذة فوجدا الشرطة يتأثرونه ولما ابتعدوا عن البيت تنهد الفار وفي تلك الدقيقة ظهر نور القمر في الغرفة واضاء وجه الرجل فنظرت اليه ماريلا وصرخت : انك مجرم . .

— . . لست مجرماً . . تربصي ياسيدتي حتى يبتعد رجال الشرطة فافتش على منزل آخر اختفي فيه .

قال هذا الكلام بعزة نفس وكبرياء حتى نفذ الى قلب ماريلا فتأثرت له وقالت : ان هذا الجنون فبخروجك من هنا تعرض ذاتك لخطر القبض عليك

— لكنهم لا يقبضون عليَّ حياً

— وماذا استطيع عمله معك

— ابقيني عندك حتى الغد فاجد لي منقذاً

— الى اين تريد الذهاب ؟

— الى كراكوفيا

— لن تكون فيها بامان فنحن اضطررنا لهجرها لشدة ما فيها من القلاقل والاضطرابات والوشايات

— اذن كنت في كراكوفيا يا سيدتي

— نعم

— أتعرفين السيدة اوزويسمسكا

فارتجفت السيدة عند تلفظه بهذا الاسم وشرعت تحدق ببصرها في المجرم لعلها تعرفه من قبل : لكن الظلام كان حائلاً دون مرادها فاجابته : لماذا تسألني عن هذه السيدة فان امرها يهمني جداً

— اذن انت تعرفين راويكز

— وهل انت هو

— نعم انا هو واظنك تعرفين قصته . أتهمت بانني دخلت غرفة الآنسة اوزويسمسكا لكي اسرقها واقتلها وحكم عليَّ بالسجن المؤبد وكل الناس يظنونني مجرماً

— لكنهم امسكوك في غرفتها تسرق حلاها وتتقلد خنجراً

— نعم كل الدلائل والشبهات كانت ضدي لكن الامر بعكس ما يظنون . وتنهد من اعماق قلبه .

— ارجو منك ان تقص عليَّ الحادث كما جرى

— سأقصه عليك لان قلبي يدلني بانك لا تشكين بصدقي : فقدتُ والديَّ وانا ابن عشر سنوات فاخذني احد انسبائي الابعدين الى احدى المدن في شمالي غاليسيا ولم يحنُ عليَّ كما كنت اتأمل منه فلما اصبحت قادراً على تركه هجرته وذهبت الى كراكوفيا لادرس الحقوق وبما انني كنت فقيراً سكنت غرفة حقيرة تجاه مدرسة البنات ففي ذات يوم بينما كنت جالساً امام النافذة تطلعت الى قاعة الاستقبال في المدرسة فاذا بصبية تكلم شيخاً وقوراً وضابطاً يرتدي ملابس الحرس فنظر هذه الابنة الساحر اقلق خاطري ورسمها اصبح لا يفارقني ابداً وكنت بعد ذلك اراها كثيراً تارة في غرفة المقابلة وطوراً في ساحة اللعب مع رفيقاتها فجمال طلعتها وابتساماتها اللطيفة صيرتني مغرماً بها غير ان فقري كان حاجزاً بيني وبين الوصول اليها . ولما نشبت حرب الاستقلال ضد اعداء الوطن قلت في نفسي هذه هي الفرصة الملائمة للتقرب من هذه المحبوبة واسرعت للتجند على امل احراز المراتب العسكرية السامية فاصبح اهلاً لها . حاربت في صفوف الوطنيين بشجاعة نادرة المثال غير ان الظفر كتب لاعدائنا وقدر لنا الفشل فعدت من الحرب فقيراً فاتخذني احد اصحابي الاشراف الى قصره الكائن على حدود غاليسيا والمجر فنزلت عنده ضيفاً معززاً وبعد ايام اتاه ضيف آخر كان قد هرب من الجيش يدعى زرزنكي وكان لطيف المعشر لكن اطباعه السافلة كانت تثير في نفسي نفوراً واشمئزازاً منه وبما انه كان الرجل الوحيد من عمري عاشرته بكل تحذر . وكان زرزنكي يتردد غالباً الى المدينة المجاورة وقد علمت انه يتردد هناك الى بيوت المقامرة وكان الحظ خادمه غير انه دخل عليَّ يوماً وقال لي : هلمَّ الى عضدي ايها الصديق . . . اقرضني بضعة دراهم . . . ان شرفي متوقف عليها . . . مئة دوكا ارجعها اليك عما قليل .

فاجبته بانني لا استطيع ذلك . ان وطننا في حالة الضنك الشديد وهو يطلب منا كل قوانا العقلية والجسمية فاهتمامك باللعب والمقامرة يعد ذنباً لا يغتفر ضد الوطن فاجابني : ليس عليك ان تنصحني . . . والوطن قد اصبح اثراً بعد عين فلا تذكره منذ الان . فما سمعت منه هذه الالفاظ حتى عجزت عن ضبط عواطفي وقلت له باحتقار : ان من يتفوه بمثل هذا الكلام لهو خائن نحو الوطن . فاستشاط غيظاً وقال لي : انك تهينني . . . وستعوض عن هذه الاهانة . فاجبته لا بأس من التعويض الان . ثم اخذت سيفين كانا معلقين على جدار الغرفة التي كنت فيها ونزلنا الى الحديقة وهناك تبارزنا ولاول ضربة جرحت خصمي في جبهته فسقط على الارض . . . وبعد ما برئ ترك القصر ولم نعد نراه فمضيفي الكريم اراد ان يعرف شيئاً عن ماضي زرزنكي فنقب عنه فاذا كل ما قصه علينا من اسره وحروبه اخبار ملفقة . . . ولما عادت المياه الى مجاريها رجعت الى كراكوفيا وبدأت اشتغل ففي ذات يوم وانا انزه النفس في حدائق المدينة اذ رأيت محبوبتي فعرفتها وقد كبرت واصبحت جميلة كل الجمال فاشعل مرآها النار الكامنة في فؤادي . وبعد خمسة عشر يوماً عرفت اسمها صدفة اي انني بينما كنت في الكنيسة مع احد اصحابي رأيت المحبوبة راكعة بالقرب مني فظهرت على وجهي ملامح التأثر فلحظ ذلك صديقي وقال لي : هل سحرتك الآنسة اوزويسمسكا فانها اجمل بنات هذه المدينة واراك قد بهرت بجمالها فاياك والوقوع باشرك عيونها لانها مخطوبة وعن قريب ستتزوج . . . فسألته عن عريسها فاجاب : هو ميارسكي ابن وصيها الواقف وراءها وعلى جبينه اثار جرح شريف اصابه في حربه ضد النمساويين فتميزته فاذا هو زرزنكي الذي حدث لي معه حديث

(الى العدد الآتي) « نجيب مشعلاني »

***

الاسبوع المنصرم

في التاريخ

— الاحد في ٥ حزيران من عام ١٨٦٣ — سقطت مدينة مكسيكو عاصمة المكسيك في ايدي الفرنسويين

— الاثنين في ٦ حزيران من عام ١٨٤٨ — وقعت معاهدة (هو .) التي جعلت التونكن وبلاد الانام الصينية تحت حماية فرنسا

الثلثا في ٧ حزيران من عام ١٨٥٩ — دخل الفرنساويون بانتصار باهر الى ميلانو في ايطاليا

الاربعا في ٨ حزيران من عام ١٨٥٥ — حصار سباستبول وسقوط (ماملون فير) في يد المرشال ماكمهون

— الخميس في ٩ حزيران من عام ١٨١٥ — وقعت معاهده فيانا التي نظمت حالة اوربا بعد سقوط الامبراطورية الفرنسوية الاولى

— الجمعة في ١٠ حزيران من عام ١٨٣٧ — افتتح متحف فرسايل التاريخي

— السبت في ١١ حزان من عام ١٦٧٢ — ولد بطرس الاكبر خالق روسيا الحديثة . وعام ١٨٨٥ توفي الاميرال الفرنسوي كوربه في التونكين

***

***

اعلانات

مطعم العائلة

مطبخ عربي بالسمن الصافي بادارة طاه سوري شهير

اشتراك شهري ويومي

المطعم مستعد لتحضير مآكل في العزايم حسب التوصية

نخلة غندور خليفه

شرقي السرايا في الطابق الاول من بناية التلغراف القديم

RESTAURANT DU CAFÉ DE PARIS

CUISINE FRANÇAISE TRÈS SOIGNÉE

CHEF : MAURICE BARRAULT.

RESTAURANT DE FAMILLE

CUISINE SYRIENNE BOURGEOISE

CHEF SYRIEN BIEN EXPÉRIMENTÉ

SERVICE A LA CARTE: MENU 25 PLATS

ABONNEMENT MENSUEL

Repas á prix fixe et sur Commande

MICHEL G. KHALIFÉ PROPRIETAIRE

à l'Est du Petit Serail - Premier.

جورج قصير

بيروت — الشام

محل قومسيون ومبيع جميع مواد البناء

GEORGES CASSIR

COMMISSION - AGENT

BEYROUTH & DAMAS

BRANCHE I
Commisson - Agent
Affaires de Banque
Bureau de Renseignements
Agent d'assurances
L'Equitable de Paris

BRANCHE 2
Matériaux de Construction
Tuilles Briques Marbres
Poutrelles en fer
Fer Ciment
Tuyaux en gres

REPRÈSENTANT

Union de Consommateurs de produits métallurgiques et Industriels
Grande Fabrique de Papier á Cigarettes Bloc Suez

Laurent Frères et Beau-Frère
de Roubaix Odenkoven et Co.
Distillerie Barbin Eugêne Gourry
Fénal Frères — Martini et Rossi
a/b B. A. Hjorth et Co. — R. V. Galliéni et Co.

CHARLES CORM & Cie

Société Générale Industrielle et Commerciale
Capital 2.000.000 Francs
Siège Social, Bureaux, Magasins d'Exposition, Magasins de vente ateliers et Garages à

BEYROUTH : { Rue des Halles / Rue de Basta / Rue des Travailleurs

Succursales : { DAMAS Immeuble Victoria / TRIPOLI Place du Tall

Agents Généraux pour la Syrie et le Liban des

Automobiles	FORD
Tracteurs	FORDSON
Moteurs	SCAP
Pneus	JENATZI
Phares	BLERIOT
Carburateurs	ZENITH
Amortisseurs	J. M.
Tours	HAMELLE
VulcanisateursS	SHALER etc... etc...

S'adresser au Siège Social à Byrouth (Grand-Liban)

شارل القرم وشركاه

الشركة العمومية للصناعة والتجارة

رأسمالها ٢٠٠٠٠٠٠ فرنك



مركزها الرئيسي = دوائر ومحلات عرض ومحلات بيع ومعامل وكاراج

في بيروت — { شارع الهال / شارع البسطه / شارع الشغيلة

فروعها { دمشق — بناية فيكتوريا / طرابلس — ساحة التل

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان لاوتوموبيلات فورد وماكنات زراعية فوردسون ومحركات سكاب ودواليب كاوتشوك جناتزي ومنارات بلريو وكاربوراتور زينيت وامورتيسور ج.م. وتورهمل وفو لكانيزاتور شالر الخ الخ

المخابرة مع المركز الرئيسي في بيروت — لبنان الكبير

سوق سرسق · بيروت

مطبعة صادر

المعرض

الخميس في ١٦ حزيران ١٩٢١ = العدد ١٤ السنة الاولى

يقال

ان دفاتر احصاء النفوس في لبنان ستوزع على اللجان المخصوصة وان النائب المسيو فرانكلان بويون سيأتي الى انقره لتنفيذ المعاهدة الاخيرة

وان بعض «الاذناب» العائشين على ظهر غيرهم يتتبعون الفرص للاضرار بالناس تسفلاً ونذالة

نفس شريفة !!

ان السلطة تخدم البلاد خدمة جلى اذا الغت بعض الجرائد التي تستحق ذلك وتركت البعض الآخر الذي يعيش من التشجيعات التي يتلقاها بدون معنى يموت من قلة الغذاء. ان قليلاً من الشدة يقلب الحالة يوم

«من نصائح رزق الله افندي ارقش للحكومة في مقال في الرفايل»

بعد سنة ١٩٢٥

لا اصطدام الارض بالنجم بونس فينك ولا ١٧ ايار او حزيران ولا نبوءات خراب العالم همَّ الناس واشغل بالهم بقدر ما همتهم نبوءة حضرة القس الاميركي ·

بعد اربع سنوات يصبح الناس آلهة وملائكة حسب نبوءة القس المحترم ·

لقد كان سرور السيدات ذوات الاربعين عظيماً بهذه النبوءة واما الاوانس اللواتي لم يبلغنَ العشرين فقد كان كدرهن اعظم وصرنَ ينظرنَ الى العجائز شذراً ويلعنَّ الساعة التي تصبح فيها جميع النساء في عمر واحد ·

وبما ان نبوءة حضرة القس كانت مبهمة ومختصرة — رغم اهميتها — فقد ارسل اليه احد الظرفاء كتاباً يستوضحه فيه عنها ويسأله بعض التفاسير وهذا نص الكتاب :

سيدي القس لا عدمنا فوائد مواعظه !

تنبأ المنجمون وحسب الفلكيون من قبلك — تارة عن خراب الارض وطوراً عن اضمحلالها — فلم تؤثر فينا تلك النبوءات تأثير نبوءتك الجديدة التي جعلتنا نضرب اخماساً باسداس ونتساءل هل نحن من المحكوم عليهم او من الخالدين لاسيما وانك لم تأخذ نبوءتك عن النجوم التي قد تغلط او عن الفلك الدوَّار الغرَّار بل عن الكتاب المقدس ولا يمكننا الا احناء الرأس امام النبوءة المنزلة المحمولة الينا على لسانك من الكتاب ·

لقد آمنا وصدَّقنا يا سيدي بما أُنزل عليك من الوحي وصرنا مستنظرين — بانشغال بال وبلبال — قدوم ذلك العام المخيف عام ١٩٢٥ لنرى حظنا فيه ونصيبنا منه ·

وتأكد يا حضرة القس ان عمرنا كله لم يكن طويلاً في نظرنا بقدر سنة واحدة من هذه السنوات الاربع الباقيات لقلب الارض الى سماء ·

وعلى امل ان نكون من غير الهالكين — والانسان كثير الامل — ارسلنا اليك راجين مستشفعين ان توضح لنا بعض ما أُبهم علينا من نبوءتك التي لا نشك بصدق اي حرف من حروفها — بلا تردد ولا جدال ·

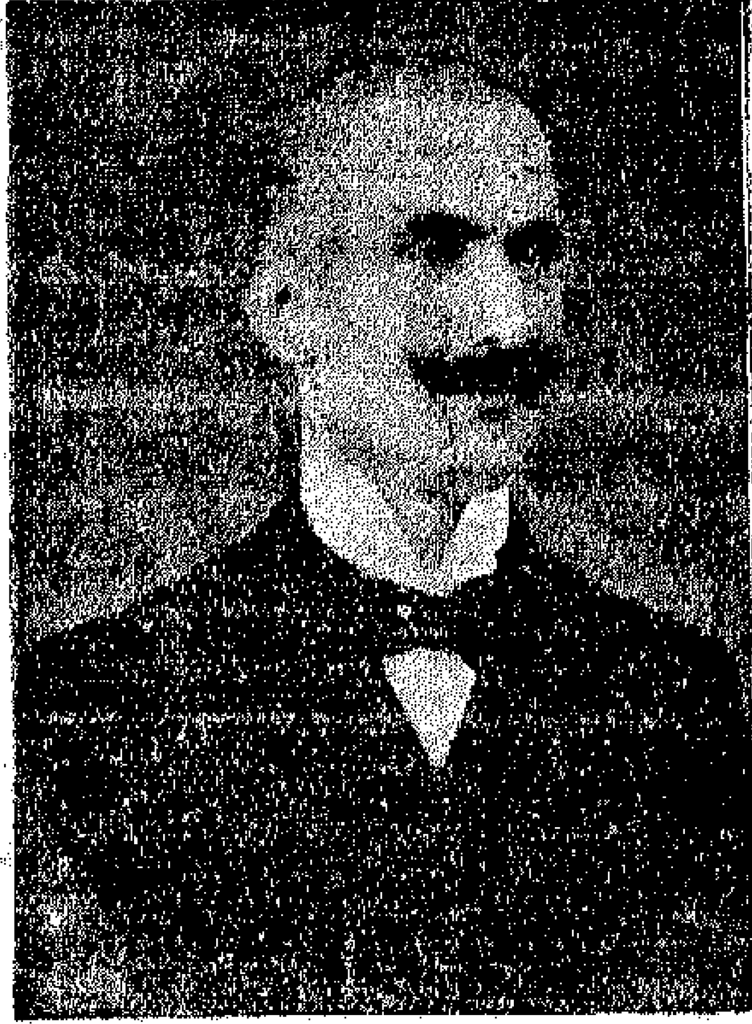
هل توجد علامات فارقة يا سيدي بين الخالدين والهالكين تجعل الانسان في راحة بال على الاقل الى ذلك اليوم العصيب وهل يكون عدد النساء اكثر ام عدد الرجال بعد عام ١٩٢٥ ام يكون عدد الاثنين متساوياً ·

وهل يظل الناس بعد ذلك العام مختلفي الاديان ام تتوحد دياناتهم في مبدأ واحد · وهل تظل المدافع ومعدات القتال موجودة والامم حاملة سيف النقمة للحرب والكفاح ؟ وهل يظل الحق للقوة ام يصبح جميع الناس متساوين ازاء بعضهم بعضاً ·

ثم هل يظل الباقون من البشر على حالهم الحاضرة هذا غني يتنعم وذاك فقير يتألم ·

ومتى انتقل ثلثا البشر الى رحمات الله — كما جاء في النبوءة — فمن يرث الارض التي يتركون ام هل يكون نصيب الفقراء الهلاك ونصيب الاغنياء الاقوياء الخلود حسماً لكل خلاف في مسائل توزيع التركات ؟

ومن اي نوع تكون الحكومة بعد ذلك العام وهل قُدّر لابناء لبنان ان يظل احدهم خالداً ليرى اي شكل من الحكومات انفع واصلح





الشقيقان الشهيدان عن لبنان

الشيخ فيليب الخازن — الشيخ فريد الخازن

في السادس من هذا الشهر « حزيران » عام ١٩١٦ نفذ حكم الاعدام شنقاً على ساحة الاتحاد بشهيدي لبنان والصداقة الفرنساوية المرحومين الشيخين فيليب وفريد الخازن قضيا على الاعواد وهما يرددان الدعاء للبنان ولفرنسا ·

وبهذه المناسبة نذكر ان صديقنا النحات اللبناني الشهير يوسف افندي الحويك قد وضع رمزاً تذكارياً للشهداء سينحته عن قريب واملنا ان ينصب هذا التمثال التذكاري في نفس المكان الذي أُعدم فيه شهداء لبنان وسوريا

السكوت يكفي



الزوجة — « صارخة بعد نقار شديد مع زوجها » سألت الله ان يأخذ حياتي حتى يريحك مني

الزوج « وقد جلس منهوكاً على الكرسي » يكفي لراحتي سكوتك — فقط — يا زوجتي العزيزة ·

ثم ماذا يحل يا سيدي القس بجمعية الامم ومن تتألف واين يصبح مركزها بعد ذلك العام

وهل يظل الالمان والبولونيون مختلفين على سيلزيا العليا من اجل منجم فحم .

وهل قدّر لاحد ابناء ايرلندا ان يظل حياً الى ذلك التاريخ ليرى اذا كان الحاوي ينفع الضعفاء .

والرئيس ولسن ! ماذا يعمل بعد سنة ١٩٢٥ بمبادئه الاربعة عشر ؟ وهل يظل لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية وتنتهي اوربا من عقد المؤتمرات لتقرير الدفع والتعويضات .

اما النساء فهل يصبحن جميلات على الاطلاق وهل تمتنع الاختلافات بين الرجال من اجلهن .

وهل تصير المرأة مساوية للرجل في كل الحقوق والواجبات .

اما عبيد افريقيا — اخواننا السود الالوان — فهل يتغير لونهم ويصبحون بيض الوجوه — كقلوبهم — فلا يعود ابناء اوربا يقولون لنا ولهم — نحن ابناء يافث من ماء السماء وانتم ابناء حام وسام من اوحال الشتاء ؟

وكيف تكون طرق الزواج بعد ذلك التاريخ وهل تعم حرية الطلاق ام نظل « علي يرث وعلي لا يرث »

وهل ينزل الله الى الارض لحكم هؤلاء البشر المتلونين الى ملائكة ام يرسل اليهم هذه المرة « الروح القدس » مشترطاً عليهم عدم صلبه كالمسيح .

واذا تعب احدنا « على تقدير انني كنت من الخالدين » من هذه الحياة الخالدة فهل يقدر ان يستلقي على ظهره ويقول « يا رحمان يا رحيم » ويسلم الروح ببساطة وبدون « خبصة » اوتوموبيل !

وماذا يكون نوع العملة في ذلك « العهد العتيد » ذهباً ام ورقاً ؟ ويظل سوق البورصة في بيروت على ما هو عليه الان .

. . .

هذا ما يشغل بالنا ياسيدي القس — ولست وحدي مشغول البال بل جميع الناس لا ينامون الليل من الهواجس والافكار وكل واحد منهم يقول — يا رب بحق انبيائك واصفيائك ورسلك واوليائك اجعلني من الخالدين وارني ملكوتك على الارض واني اقسم لك اني اكون من اطوع الطائعين واخلص العابدين .

فتفضل يا حضرة القس بجواب مستعجل مضمون طالبين منك في الختام دعاء مستجاباً وبركة صالحة لنكون في عداد المختارين الابرار .

عبدكم المخلص

. . . .



موقف احترام

زار دولة حقي بك العظم حاكم دولة دمشق وحضرة واثق بك المؤيد في آخر ايام العيد قبور الشهداء وقد وزعا مقداراً كبيراً من الصدقات . أتحف ثوابه لارواحهم الطاهرة .

في عالم الادب

لجامعة السيدات يد — بل اليد الاولى — في النهضة النسائية الشرقية ولا نبالغ اذا كنا نتمنى ان يكون لجمعيات الرجال بين سياسية واجتماعية ما لجامعة السيدات من الفضل على البلاد .

اي شهر يمر ولا يكون لجامعة السيدات فيه اثر نبيل ينم عن حياة ونهضة حقيقيين . وما حفلة يوم الاربعا الفائت سوى واحدة من هذه المآثر

دعت الجامعة الى نادي محفل السلام عدداً غير قليل من الاديبات والادباء لتوزيع جوائزها اللطيفة على الحائزين قصب السبق في موضوعها الاخير « الامومة » وقد حضر الحفلة السيدة الفاضلة مدام داود بك عمون وتصدرها سمو الداماد احمد نامي بك وتكلم فيها بعض اعضاء الجامعة ثم وزعت الجوائز فنال الجائزة الاولى في النثر الكاتبة الرقيقة السيدة سلمى صائغ وفي الشعر الاديبان الشاعران نعمان افندي نصر وفوزي افندي معلوف

وبعد ان القى بعض الخطباء كلمات نفيسة اديرت المرطبات بينما كانت اعضاء الجامعة يرددن نشيدها الرقيق .

. . .

واذا كانت النهضة النسائية قد تجسمت في اعمال جامعة السيدات في بيروت فانها قد ازهرت في مصر بنبوغ الكاتبة البليغة الآنسة « مي » التي تزين من حين الى آخر جيد الادب العربي بكتاب نفيس او بمقالة شائقة قل ان يجاريها فيها كاتب او اديبة .

وآخر ما وصل الينا من آثار قلمها العذب الراقي محاضرة القتها في الجامعة المصرية بطلب من جمعية فتاة مصر الفتاة عنوانها « غاية الحياة » . لايطالع اديب هذه المحاضرة حتى تمتلك مشاعره تلك الروح السامية الحساسة — روح مي اديبة مصر الكبيرة .

كفى الادب العربي زينة لجيده امثال هذه الجواهر .

المجلة القضائية

صدر الجزء الثالث من هذه المجلة عن شهر حزيران وهاك اهم المواد التي نشرت فيه :

ذيل قرار فسخ بيوع الحرب وايضاحات عليه . قرار تشكيلات الجندرمة . قانون نقابة المحامين . قرارات من محكمة التمييز . قرار من محكمة التجارة . قانون انتقالات الاموال الاميرية غير المنقولة . حقوق الدول الخصوصية المناكحات . رسم وترجمة المرحوم نقولا نقاش . اشتراكها السنوي ليرتان سوريتان . تطلب من صاحبها يوسف ابرهيم صادر في بيروت

الموقف المالي والاقتصادي

يتحسن الموقف التجاري في بيروت رويداً رويداً ويظهر ان الكثيرين من تجار بيروت مهتمون للمعرض الصناعي والتجاري الكبير الذي سيقام في مرسيليا

ورغماً عن كون معرض بيروت كان اول معرض تجاري في هذه البلاد فقد قدرت الطلبات التي ارسلت بواسطته الى معامل فرنسا بمبلغ ثلاثين مليون فرنك

ويقدر العارفون ان معرض مرسيليا سيمكن الرابطة التجارية الجديدة بين اسواق فرنسا واسواق لبنان وسوريا

وقد علمنا ان المفوضية العليا ستستحصل على التسهيلات اللازمة لنقل بضائع تجار لبنان وسوريا الى فرنسا مع نقل التجار الذين ينوون الذهاب الى هناك ايضاً .

ولا ريب ان الاقبال سيكون عظيماً على صناعاتنا الشرقية الظريفة التي ادهشت الزوار الاوربيين في معرض بيروت وسيكون معرض مرسيليا بدون ادنى ريب واسطة لاظهار الصناعة اللبنانية — السورية وترويجها في اوربا وتفهيم ابناء الغرب مقدرة ابناء البلاد وذوقهم في الصناعة لا سيما الصناعة الشرقية .

جريدة المعرض

الاشتراك { في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري
في الخارج ٦٠٠ " "

الادارة . مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

وفاة فاضل

نعي الينا صباح الاربعا الوجيه اللبناني المأسوف عليه المرحوم سليم ابرهيم الاصفر الذي اشتهر بمشاريعه المفيدة وخدماته الجليلة لوطنه فكان لمنعاه رنة اسف في قلوب عارفيه وقد احتفل بعد الظهر بتشييع جثمانه الى القبر الاخير بعد ان أقيمت الصلاة عن نفسه في حفلة مهيبة في كاتدرائية القديس جرجس المارونية . وقد ابنه بعض الادباء معددين اعماله وفضائله

فنسأل لنفسه رحمة واسعة ولآله آل الاصفر الكرام عزاء جميلاً .

بلا عنوان

* شفي فخامة الجنرال غورو من الانحراف الذي الم بصحته وكان لهواء عاليه البليل يد في تحسين صحة الفرنساوي الكبير

* سادت السكينة في الباب وجبال النصيرية

* عين الجنرال بيلوت في معية قائد جيش الشرق

* قدم الموالي خضوعهم

* غزا غر بن رشيد مع عشيرته ولد علي عشيرة السبعة بستين فارساً واربعين هجاناً وقد اخذوا منهم سبعمائة بعير

* نشبت معركة بين عوده ابو تايه وعشيرة الساعيد فقتل عدد من الفريقين وعاد رجال عوده الى خيامهم

* لدى ادارة الامن في شرقي الاردن اربع طيارات و٣٠ متراليوزاً

* طلب كابب الشريدي ١٠ الاف ليرا غرامة حربية من الامير عبد الله

* يغادرنا فخامة المفوض السامي الاثنين القادم الى زيارة المدن الاربع في سوريا

* قرر الامير سعيد عبد القادر نقل سكناه الى دمشق وطنه الاول

* يباشر في الاحصاء في ٢٥ الجاري

* يباشر في الانتخابات في اوائل ايلول

* رفعت الارزة بين الرايات الدولية في الحفلة السورية الاميركية في كلية نيويورك

* قرر حاكم بيروت الاداري ان يكون اجرة العربة عن كل ١٥ دقيقة عشرة غروش سورية

* وضعت الحكومة قانوناً للقمار في موسم الاصطياف

* عفا حاكم لبنان العام عن المسجونين لسنة واحدة اكراماً لعفد المسلمين

* عطلت حكومة بلاد العلويين جريدة «النهضة» خمسة عشر يوماً لتثبيتها مقالة حذفتها المراقبة

* يسافر بكر سامي بك عن جديد الى رومية في مهمة سياسية

* تستعمل انكلترا كل الوسائل لحمل الوطنيين واليونانيين على المصالحة

* نظرت محكمة الجنايات بعد ظهر الثلثا في الدعاوي القائمة على ملحم قاسم

* استقال عمر بك الخطيب قائمقام البقاع

اسطول البحر المتوسط

تعين الاميرال سالاون قائداً عاماً للقوات البحرية في المتوسط مكان الاميرال شارليه وقد استلم القيادة في مدينة تولون في السادس من حزيران

المسيو بول دشانل

حضر المسيو دشانل جلسة المجمع العلمي (اكاديمي) بعد انقطاعه مدة طويلة فرحب به المسيو رونه دوميك واظهر له سرور اعضاء المجلس بشفائه وعودته اليهم فاجابه المسيو دشانل بكلمة شكر وهز يد كل واحد من زملائه .

***

مندوب انقره

اخذت جريدة الماتن برقية من لوندرا تفيد ان حكومة انقره استدعت مندوبها منير بك وسبب ذلك ان الحكومة الفرنسوية رفضت كل مناقشة بخصوص الشروط التجارية المتعلقة بكيليكيا

***

انكلترا والاتراك

اوقف الاتراك الوطنيون في مرفأ اضاليا الباخرة « بالينتا » الانكليزية ونهبوا ركابها ومشحونها . واعلنت حكومة انقره انها تحظر على البواخر البريطانية الوقوف او الظهور امام السواحل المتعلقة بالحكومة الكمالية .

وقد سافر الجنرال هارنغتون قائد القوات البريطانية في الاستانة الى لندن للمخابرة مع حكومته وحكومات الحلفاء في اتخاذ الوسائل القوية اللازمة للدفاع عن الاستانة ازاء هجوم كمالي روسي

وعلمت المورنن بوست ان انور باشا وصل الى برلين قادماً من موسكو ومعه بدري بك مدير بوليس الاستانة السابق لشترى ذخائر ومعدات حربية والاتفاق مع مقاولين المان لانشاء معامل حربية في كابول عاصمة الافغان وقد ترك انور في كابول جمال باشا لتنظيم الجيش الافغاني ويأمل بدري بك ان يأخذ معه عدداً من الضباط الالمان لتنظيم القوى الافغانية ايضاً .

وجاء من الاستانة ان عدداً كبيراً من المسلمين البولشفيك في القوقاز جاؤا متطوعين الى ساحة الحرب « عن الطان »

***

المجاملة بين الاعداء

لما احتلت الجنود الروسية مدينة لمبرج النمسوية دعا الكونت بروبنسكي الروسي الذي عين محافظاً على تلك المدينة المستشار برزلنسكي نائب رئيس المحكمة وقال له :

« ان الاحكام ستصدر في المستقبل باسم القيصر فبهت المستشار وقال للمحافظ انك ياحضرة الكونت تعرضني للتهلكة لان الله وحده يعلم بما يأتيه الغد . فانا لا ازال من رعايا دولة النمسا ولو كنت الان تابعاً للادارة الروسية . فاذا اطعت امرك خاطرت بنفسي . فخليق بي في هذه الحال ان استعفي من وظيفتي

فتبسم المحافظ الاول وقال له متلطفاً : انني ادلك على طريقة تتخلص بها من مركزك الحرج . فانا لي امبراطور وانت لك امبراطور آخر . فاذا اصدرت الاحكام فقل فيها « باسم الامبراطور

فطاب خاطر المستشار النمسوي وخرج من عند المحافظ الروسي مطمئن البال مسروراً .

الحدود بين لبنان وفلسطين

صور في ١٤ حزيران سنة ١٩٢١

« مسألة الحدود »

في ٣ الجاري توجه حضرة المستشار الاداري وقومندان الجندرمة الى قرية الناقوره فالتقيا هناك بكولونيل انكليزي كان في انتظارهما للنظر بالحدود واخذ رسم لها « خارطة » وبعد ان تجولا معه في تلك الجهات رأيا ان الكولونيل يريد اخذ رسم سلسلة الجبال الممتدة من رأس الناقوره « شاطئ البحر » الى بانياس التابعة قضاء القنيطرة وسيكون الخط الفاصل بين البلادين « لبنان الكبير وفلسطين » مصب المياه وستكون قرية قدس الفاصل بين الحدود الثلاثة لبنان وسوريا وفلسطين . فعاد المستشار والقومندان اذ ذاك بدون بحث او مناقشة لا سيما والخط الذي يحاول وضعه الكولونيل الانكليزي يسلخ القرى الآتية عن لبنان وهي :

إدمت ، حانوته ، سمح ، جرديه ، إفرط ، طربيخا ، عيتا الشعب ، ملحه ، النبي يوشع ، المطله ،

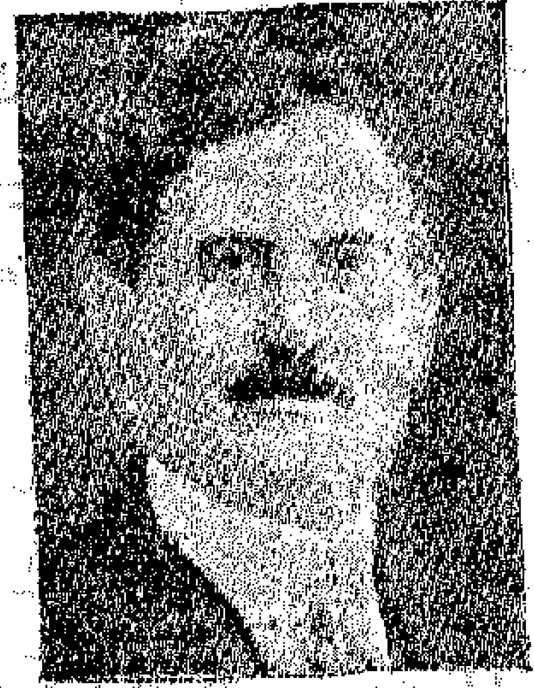
فلم يكد يصل هذا الخبر الى مسامع الاهالي حتى قاموا كلهم بصوت واحد . يعترضون على هذا الخط ونظموا مضابط اعتراض عديدة على هذا الامر وخصوصاً ابناء الشيعة لدخول النبي يوشع بمنطقة فلسطين لانه من الاماكن المقدسة عندهم ، وقد رفعوا هذا التلغراف الى فخامة الجنرال :

بلغنا ان بعض قرى جبل عامل ستلتحق بفلسطين وهذه التجزئة ظالمة ، جبل عامل جسم واحد لا يجوز قطع شيء من اعضائه ، العدالة تأبى ذلك ، بلسان عموم الطائفة الشيعية نحتج بكل قوانا

الامضاآت

وسيحضر في ١٦ الجاري الى صور لجنة مؤلفة من نحو اربعين عضواً « فرنساوي وانكليزي » . ويستعد الاهلون لعمل مظاهرة يحتجون امام اللجنة على هذا الامر

***



المستر ميرون هيرك

هو سفير الولايات المتحدة الجديد في فرنسا ويعد من اخلص الاميركيين صداقه واشدهم تعلقاً بالشعب الفرنساوي وقد كان ايضاً سفيراً لدولته في العاصمة الفرنساوية عام ١٩١٤ ومما يؤثر عنه انه لما قررت الحكومة الفرنساوية في ٢ ايلول عام ١٩١٤ ان تنقل الى بوردو بسبب تقدم الالمان وحراجة الموقف وان تنقل معها جميع سفارات الدول قابل المستر هيرك المسيو بوانكاره رئيس الجمهورية يومذاك وقال له :

— انني سأظل في باريس لانه يلزم لعاصمتكم الجميلة رجل متحايد يدافع باسم دولته عن متحفاتكم وآثاركم ومعاهدكم وانا سأكون ذلك الرجل وسأمنع التخريب والنهب والمذابح

فشكره المسيو بوانكاره على هذه العاطفة وقال له — ان فرنسا لا تنسى لكم هذه الصداقة في محنتها وهي ستجاهد الى ان تنال النصر .

فاجابه هيرك — انني يا حضرة الرئيس لا اشك مطلقاً بظفر فرنسا ففرنسا لا يمكن ان تموت . »

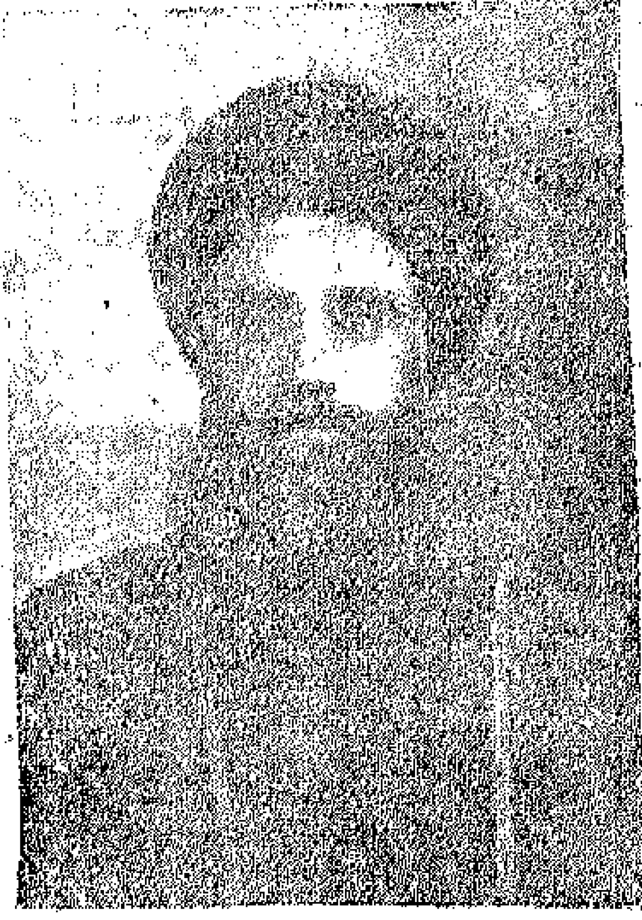
الوطنية في فلسطين

شرع شبان فلسطين الوطنيون في لبس دبوس عليه صورتا الصليب والهلال متعانقين متخذين اياه كشارة تدل دلالة صريحة على اتفاق العنصرين الاسلامي والمسيحي . واكتتب المسيحيون لمشترى ثريا جميلة يقدمونها لاخوانهم المسلمين لتعلق في جامعهم في يوم تذكار الاربعين الذي سيقام عن ارواح الشهداء الوطنيين في الحوادث الاخيرة

في طريق العراق

جاء في اخبار دمشق انه برحها الزعيمان الكبيران السيد الصدر اكبر زعيم شيعي في العراق والسيد يوسف السويدي الزعيم الاكبر في بغداد الى العراق عن طريق حيفا الى بورسعيد فالسويس كما بارحها مولود باشا مخلص عن طريق حلب وقد وردت برقية تفيد ان الامير فيصل سافر من السويس الى بغداد على دارعة إنكليزية

« المعرض » ذكرنا شيئاً من هذا في العدد الماضي وقد اعلنت السلطة الانكليزية بمناسبة سفر الامير فيصل العفو العام عن جميع مجرمي السياسة العراقيين ما خلا ثلاثة لم تتصل بنا اسماؤهم



السيد محمد الصدر
الزعيم العراقي الشيعي

هو من زعماء الثورة العراقية الاخيرة واكبر زعيم عراقي للشيعة . حكمت عليه السلطة البريطانية مؤخراً بالاعدام مع من حكمت عليهم من زعماء الثورة ففر من الاراضي العراقية لاجئاً الى سوريا مع بعض الزعماء وقد مكث مدة في بيروت وجبل عامل كان في اثنائها موضوع اكرام القوم وكبار رجال الحكومة

اما اليوم فقد عفت عنه الحكومة البريطانية في العراق مع بقية المجرمين السياسيين ويقال انه سيعين لتأليف الوزارة العراقية الجديدة وقد ذهب الى بورسعيد ليسافر من هناك الى العراق

زواج في المستشفى

روت « الجورنال دي كير » ان سمساراً ايطالياً له من العمر ستون سنة كان من جملة جرحى حوادث الاسكندرية الاخيرة فطلب قبل موته ان يعقد له على امرأة كانت خليلة له فتم الزواج على سرير المستشفى امام بقية الجرحى

فرنسا في العيد

قالت فتى العرب :

كانت الزينة الباهرة التي اقامتها البعثة الافرنسية في دمشق احتفالاً بالعيد الاسلامي مدعاة لاعجاب الكثيرين ، ودليلاً على اشتراك نائب المندوب السامي في مشاطرة المسلمين باعيادهم

الشيخ الشقيري ضد الاتراك

قالت جراب الكردي :

اخذ الشيخ اسعد الشقيري وجماعته في تختيم مضبطة ضد الاتراك سيقدمونها الى الحكومة المحلية مدعين فيها ان اعمال مصطفى كمال باشا لا تنطبق على الدين وان الاسلامية براء من هذه الاعمال .

***

اليونان في ازمير

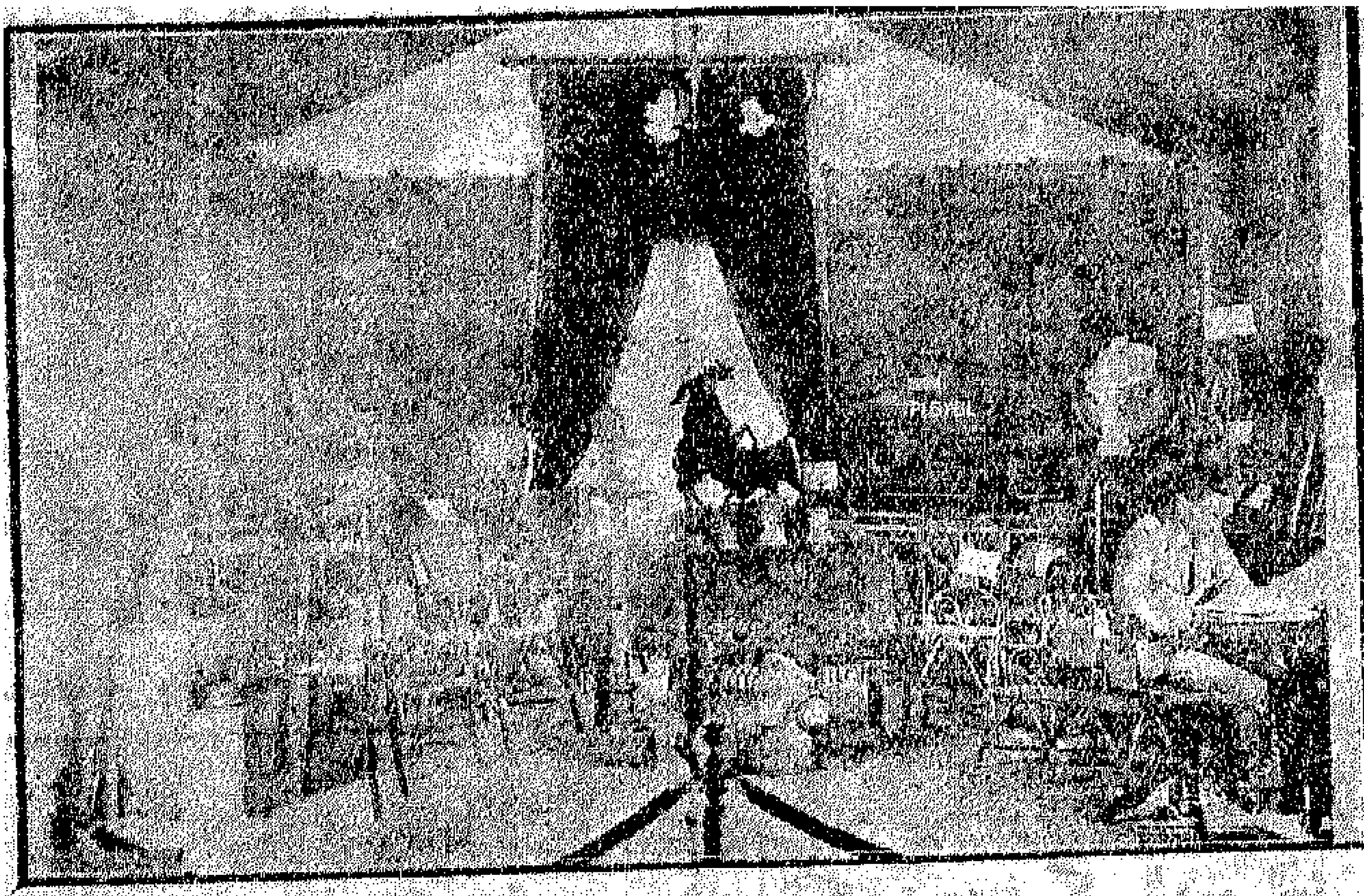
جمعت السلطة اليونانية كل انواع الاسلحة من الاهالي في منطقة احتلالها في مقاطعة ازمير .

وايطاليا ايضاً

علمت جريدة جورنالي ديتاليا ان حكومة انقره ليس في نيتها ان تصادق على المعاهدة الايطالية — التركية المعقودة بين بكر سامي بك والكونت سفورزا وزير الخارجية الايطالية .

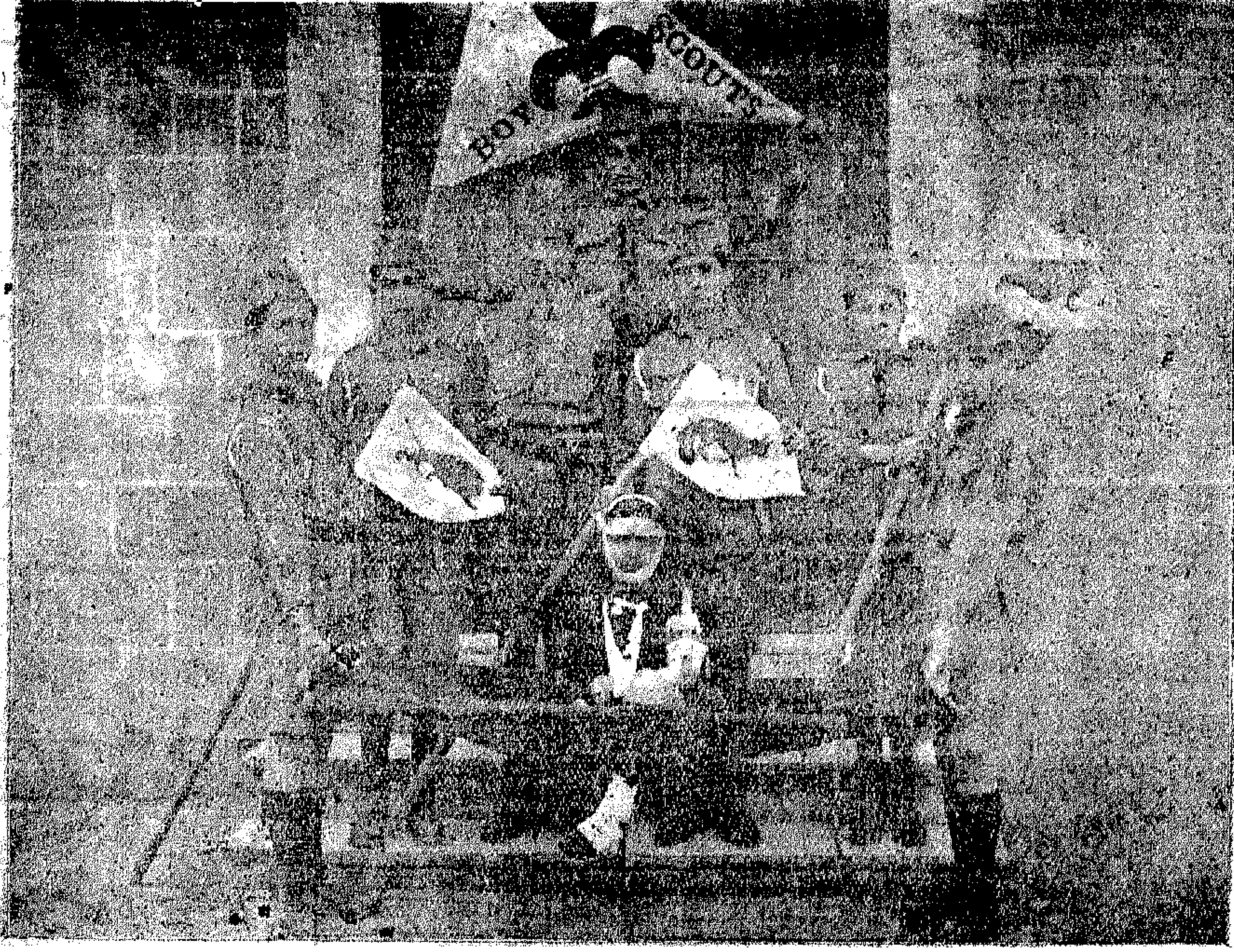
فرنسا والاتراك

كتبت الطان مقالاً افتتاحياً قالت فيه ان انكلترا تحاول عقد مؤتمر جديد لادخال القضية الشرقية في تصفية جديدة داعية الحلفاء حتى واميركا ايضاً الى استعمال الشدة ضد الكماليين غير ان فرنسا وايطاليا لا ترغبان في استعمال هذه الطريقة مع الوطنيين الاتراك بل انهما تفضلان حلاً سلمياً مرضياً . اما اميركا فلا نعتقد انها تتداخل في اسيا الصغرى



محلات السيوفي في المعرض

اما وقد اقفل معرض بيروت اليوم فقد احببنا ان نختم تذكاراته برسم محلات السيوفي التي نالت الجائزة الاولى عدا عن اعجاب جميع زائري المعرض من اتقان هذه المحلات وترتيبها حتى فاقت كل محلات المعرض من اجنبية ووطنية . وهذا الرسم يمثل محلات السيوفي في المعرض من الداخل



كشّافة المدرسة السورية الاهلية

نشر هذا الرسم تنشيطاً لفتيان الوطن اللبناني في كل مدارس العاصمة وبقية المدن اللبنانية وتشجيعاً لهم على تأليف فرق كشّافة يتعودون فيها على الحياة الوطنية الحقيقية كما هي الحال اليوم في كل بلاد اوربا ولا يخفى على الاذهان ما تقدمه فرق الكشافة في العالم المتمدن من الخدمات الجلى لاوطانها . ولا يسعنا ايضاً الا الثناء الطيب على المدرسة الاهلية لقيامها بهذا العمل الوطني الجليل لا سيما وانها قد اعتنت بتأليف فرق الكشافة من تلامذتها بين فتيان وفتيات .

هنالك فجر

للتقدم يبتدي

في الاستقبال الشائق الذي استقبل به غبطة البطريرك غريغوريوس الرابع من اسبوعين في المصيطبة والمزرعه وجمع الوفا من الشبان بين مسيحيين ومسلمين وقف صديقنا الاديب الشاعر ميشال ابو شهلا ورحب بغبطته بالابيات الآتية :

فتاة القوافي ليت وحيك مسعدي
بشعر طروب شائق اللفظ جيد
لعلي أفي حق المديح لسيد
حميد المآتي والمقاصد مفرد
فلو انني بالنظم اقنع حاجتي
لجاء كلامي كالجمان المنضد
وكان لقولي نغمة الطير في الضحى
وثوب بهاء دونه الزهر الندي
وجاء رقيقاً ، كالنسيم اذا سرى
وكان متيناً كالبناء المشيّد
. . .
اذا عشقت ابناء ربعي سيداً
حملت اليه وجدهم وتوجدي
وليس بنو ربعي سوى فتية العلا
وسيل على اهل الظلامة مزبد
وليسوا سوى اهل الحفيظة والوفا
واهل الفعال الغرّ في كل مقصد
. . .
فيا صاحب التاج المجلل بالتقى
ويا سيداً من دونه كل سيد
ويا كوكباً في الشام يشرق نوره
فيضوي بـه قطر الشآم ويهتدي
رمت بك اقصى المكرمات عزيمة
أحدّ وامضى من حسام مهند
زرعت مبادي السلم والحب والوفا
زرعت التآخي بيننا فقم احصد
تبين وجوه الوافدين ترى الهنا
تلك منهم في عيون واكبد
تبين ترى بالعين كيف تسابقت
للقياك ابناء المسيح واحمد
يسابق بعض بعضهم عن تكاتف
ويزحم بعضٌ بعضهم عن تودد
دعوتهم للوفق فاشتركوا معاً
بتكريم داعٍ للهداية مرشد
وجاؤك والافراح بادٍ دليلها
وجاوا وشمل الحب غير مبدد
احييك عنهم والقلوب خوافق
للقياك في ظل الوفاق المؤيد
احييك عنهم والاماني بسّم
لزاهر عهد بان في طية الغد
وحيث ترى ليل التفرّق ينتهي
هنالك فجر للتقدّم يبتدي

ميشال ابو شهلا

سكرتير المفوضية العام

اصدر الجنرال غورو قراراً ذكر فيه انه سيوضع على رأس دوائر المفوضية العليا في سوريا ولبنان موظف عال تنتخبه وزارة الخارجية ويلقب بالسكرتير العام في المفوضية العليا

العدليه في لبنان وسوريا

وجاء في نفس القرار انه ستشكل دائرة للعدلية مكلفة بالاشراف على اعمال المحاكم الموجودة حالاً او المنوي انشاؤها في سوريا ولبنان ووضع الانظمة المتعلقة بانتخاب القضاة واعداد فروع النظامات الحقوقية والتجارية والمتعلق منها باصول المحاكمات في قالب جديد

* * *

اليونان ومصر

افهمت اليونان بواسطة معتمديها الحكومة المصرية انها ستطالب تعويضات مالية منها عن الضحايا اليونانيين الذين قتلوا في الحوادث الاخيرة .

بعد العسر يسراً

روت جريدة التيمس الاسبوعية ان ارملة فقيرة من مدينة ديجون في فرنسا ربحت بالسحب الاخير الذي جرى على اسهم البنك الاهلي سهماً مقداره مليون فرنك .

...

تكريم نابوليون

عزم بعض الادباء الانكليز على تأليف جمعية غايتها عمل تمثال كبير لنابوليون يقام في لوندرا وقد اقترح صاحب مجلة «اوتلاين» تأليف كتاب تاريخي تدون بتفاصيلها .

الموقف الاقتصادي

سينشأ مكتب للتدقيقات الاقتصادية مكلف بجمع وترتيب مشاريع النافعة وطلبات الامتيازات والمسائل التجارية او المختصة باتصال سوريا ولبنان مع الخارج او مع فرنسا

...

تحرير العبيد

نقلت ريفو مونديال « المجلة العالمية » الفرنسوية مقالاً عن احدى الصحف اليابانية جاء فيه انه تبدو في الولايات المتحدة نهضة الغاية منها جعل ليبريا جمهورية عظيمة لاجل تحقيق غاية « افريقية للافريقيين »

كراسين في برلين

مرّ كراسين — مندوب السوفيات الى لندن — في برلين ومكث فيها مدة قبل سفره الى انكلترا

بكر سامي بك

طلب بكر سامي بك بعد سقوط وزارته ان يسمح له بالذهاب الى ايطاليا والسكن فيها فلم يصادق المجلس الوطني على طلبه

رواية العدد

المجرم

٢

وهنا قاطعته ماريلا وقالت له : ان ميارسكي قد انتحل اسم زرزنكي ؟

— نعم يا سيدتي

— والجرح الذي في جبينه ليس هو جرح شرف اصابه من سيوف الاعداء ؟

— كلا بل أنه اخفى الحقيقة ليظهر بمظهر شجاع فتنهدت ماريلا واما راويكز فتمم كلامه قائلاً :

— ولما لحظ صديقي انزعاجي اختلقت له عذراً بانني منحرف المزاج وخرجت من الكنيسة ولم يكن اسم ميارسكي مجهولاً عند الكثيرين من معارفي وكلهم واقفون على خيانته للوطن وانه يتقاضى اجرة هذه الخيانة من النمساويين اعدائنا ويسلمهم الشبان الشديدي الوطنية فعندئذ شعرت ان هذا الزواج وصمة ذل لمن احببتها فاعتقدت ان من واجبي ان اكشف لها الحقيقة واحذرها من هذا الغرار وذهبت لمقابلتها فتأنقت بملابسي واخذت خنجراً دون ان ادري لماذا تقلدته وخرجت قاصداً بيت الآنسة اوزويسمسكا وكانت تسكن داراً جميلة فوصلت ووجدت الباب مفتوحاً فدخلت حتى قاعة الاستقبال وهناك تنصت ولما لم اسمع حركة ظننت الدار مقفرة ففتحت باباً آخر واذا انا في غرفة محبوبتي الخصوصية فذهلت ونسيت الغرض الذي جئت من اجله واخذت اتطلع في كل ما حوته تلك الغرفة العزيزة كأنني في حلم ثم وقع نظري على رسمها ضمن علبة ذهبية فاخذته بيدي وقبلته و . و . و . ووضعت العلبة على قلبي وظننت ان لا حرج عليّ اذا ما اخذتها . . . ! هذا كان جزائي ! . . . فانت تعلمين ماذا جرى بعد ذلك فان خادمين امسكاني كاص وسلماني الى الحكومة فحكمت عليّ بالسجن المؤبد . وفي اليوم الثاني تزوجت الآنسة اوزويسمسكا . وها قد مرّ على سجني ثلاث سنوات وانا اقاسي امرّ العذاب

وما كاد المجرم ينتهي من قصته حتى تبدد الغيم من السماء وظهر نور القمر ساطعاً على وجه السيدة وما وقعت عينا الرجل عليها والدموع مالئة خديها حتى صاح — ماذا ارى ! ! الآنسة اوزويسمسكا ؟

— نعم انا هي . انني سببت لك العذاب عن غير قصد مني ولا معرفة

— انك اذن تصدقين قولي وتتأكدين براءتي ! لقد صرت اشتهي الموت بعد هذه المقابلة واتمنى العود الى السجن

— بل يلزم ان تعيش حراً فاهرب لانك اذا وقعت ثانية في ايدي الحكومة تجعلني معذبة طول حياتي .

— وكيف اهرب والعيون تترصدني من كل جانب

— انني اسهل لك الطريق

— وكيف اتركك واراك تعيسة كما يظهر لي

— يجب علينا نحن النساء ان نتحمل بشهامة متاعب هذه الحياة . نعم انني كنت اتعذب كثيراً الكوني حليلة رجل مقامر اما الان فقد زاد عذابي بعد ان علمت ان زوجي خائن جاسوس وهذا منتهى الفضيحة . منذ ايام لاحت لي اسرار مظلمة في حياة زوجي . . . صه . . . فتح الباب . . . هو زوجي . . . اختفِ في هذه الغرفة .

فدخل راويكز الغرفة واقفلت الباب ولكي تخفي اضطرابها جلست على البيانو واخذت تعزف الحاناً مطربة .

. . .

دخل ميارسكي وارتمى على المقعد وقال : عمي صباحاً يا ماريلا انك نهضت باكراً . . . ولمَ هذا العزف . . . ما من كآبة لي

فتوقفت عن العزف على البيانو وقام هو يتخطى في الغرفة ذهاباً واياباً ثم وقف امامها وقال لها : ارحميني يا ماريلا . . . انا تعس : فقدت مالي كله . . . لا تنظري اليّ هكذا . بل برهني لي عن محبتك . . . كلمة واحدة منك . . . واقسم لك بانني سأكون زوجاً صالحاً .

— ماذا تريد مني ؟

— اريد امراً بسيطاً سهلاً للغاية يمكن تعويضه فيما بعد .

— قل ماذا تريد

— اريد امراً سهلاً . . . اسمحي لي ببيع خاتك الماسي . سأعوض عليك فيما بعد . . . الحظ خانني في هذه الليلة وخسرت آخر درهم كان معي واستدنت واقسمت بشرفي انني سأرجع المال اليوم

ولم يلاحظ ميارسكي اثناء كلامه ابتسامات امرأته الظافرة فما انتهى حتى قالت له . انني اعطيك خاتمي الماسي الثمين لكن بشرط .

— وما هو هذا الشرط ؟ . . اتطلبين مني ان اقلع عن اللعب فاعدك بذلك سلفاً

— انني لا اصدق مواعيدك انما اطلب منك ان تعطيني مفتاح الخزانة التي فيها ثوبك الرسمي للحرس فانك لا تلبسه ولن تلبسه . بل سيكون واسطة الخلاص رجل تاعس .

— تطلبين مني امراً لربما يسبب لي المتاعب . . .

— واي متاعب فما من واحد يفتكر بك

— ان في ذلك مسؤولية عظمى ومع ذلك هوذا المفتاح

— هوذا خاتمي

اخذ ميارسكي الخاتم وخرج مسرعاً وذهبت ماريلا الى الخزانة واخذت ثوبه الرسمي واعطته للمجرم وقالت له : البس هذا واهرب به وبينما كان راويكز يرتدي بالثوب ذهبت هي الى درج كان فيه كمية من الدراهم اقتصدتها بشق النفس لتوزعها على الفقراء والبائسين ولما ظهر راويكز امامها هتفت : أكاد لا اعرفك بهذا الثوب :

وبالحقيقة فان المجرم تحول الى شاب لطيف وكان وجهه المصفر من شدة العذاب والآلام ينم عن اخلاص وشهامة وعزة نفس

— لا تستطيع البقاء طويلاً هنا اقبل هذه الدراهم التي تسهل لك الهرب ستردها لي متى سنحت لك الفرص . فاقبلها الان من اخت لك

— من اخت لي ! . . . آه كيف افترق عنك الآن بعد ما سمحت الظروف الغريبة ووجدتك

— ان افتراقنا ضروري وخاصة بعد ما اخبرتني كل شيء . . اكتب لي متى اصبحت في مأمن واخبرني عن مكان وجودك فلربما نلتقي يوماً ما . اذهب بسلام الله ولا تنسَ ان لك اختاً معذبة .

اخذ الشاب يدها وقبلها بكل احترام وقال لها : تذكري دائماً بان لك صديقاً مخلصاً يفديك بحياته فاذا احتجت الى معونتي اسرع اليك ولو كنت في آخر المعمور .

فاخذته ماريلا بيده وبلطف زائد قادته الى الباب فخرج واقفلت وراءه .

. . .

بعد ايام وجد ميارسكي مطعوناً بخنجر بيد احد المتهمين منه والمظلومين بسببه . لانه كان جاسوساً للنمساويين يبيع مواطنيه بيع السلع ولذا قصدوا التخلص منه فقتلوه . اما ماريلا فسافرت الى انكلترا حيث كان جان راويكز فاقترنت به وعاشت معه عيشة هنية وخدما وطنهما خدمة جلى بعلومهما ومعارفهما كما هو مشهور عنهما حتى اليوم .

« نجيب الشعلاني »

المراسح

الشدوفر — رواية سينماتوغرافية « الكنديسة الباسلة » وهي من اجمل الروايات

كريستال — يمثل فيه من الان وصاعداً روايات سيناتوغرافية بديعة

باتيه — « السينما الصيفي » يعرض في هذا الاسبوع ثلاثة فصول من رواية « الكف الاحمر » وهي اجمل الروايات السيناتوغرافيه

تريانو — رقص افرنجي وغناء عربي

المرصد — غناء والعاب سحرية

كوكب الشرق — غناء عربي من الانسة سرينا

« الغرب — » »

ميرمار — » افرنجي

اعلانات

المعرض

الاحد في ١٩ حزيران ١٩٢١ = العدد ١٥ السنة الاولى

يقال

ان سيبانر قريباً بتوسيع مرفأ بيروت اضعاف ما هو عليه الآن .

وان محلات الاصطياف في مدن لبنان الكبرى قد استؤجرت وبين المستأجرين عدد كبير من العائلات المصرية .

وان الجنرال غورو يزور فلسطين بعد عودته من المدن الاربع

صلاتنا اليومية

انما ما دمنا من سوء اخلاقنا السياسية ومن قلة رابطتنا الوطنية لا نصلح ان نحكم انفسنا فالوصاية الاجنبية قائمة علينا وما دمنا تحت الوصاية فالسيادة الوطنية كيفما كان عنوانها سيادة صورية لا حقيقية

« من مقال لنعوم افندي اللبكي في البرق عن الحكومة العتيدة »

لبنان بين حكومتين

الجمهورية والملكية

٣

اخذت رصيفتنا البرق الغراء عن « الهدى » اللبنانيـة مقالاً في عدم صلاحية اللبنانيين للحكم الجمهوري وعلقت عليه محبذة رأي الهدى فرأينا ان نقول كلمة في الجمهورية وصلاح اللبنانيين لها فعاودت « البرق » الكرة ونشرت مقالاً جميلاً رأينا ان نأخذ منه اهم نقاطه ونعلق عليها تعليقاً بسيطاً ونحن على ثقة ان البحث في هـذا الموضوع سابق لاوانه وكان اولى بنا ان نبحث في كيفية انتخاب المجلس اللبناني العتيد ومبلغ صلاحيته لان المجلس هو الذي يقرر شكل الحكومة بالاتفاق مع الدولة المنتدبة وموافقتها

« الاصل للبرق والتعليق للمعرض »

لا نرى ان الوقت قد حان للبحث في هل يصلح اللبنانيون للجمهورية ام لا يصلحون. فتناظرنا كمثل من يتنازع الثمرة وهي لا تزال في قلب الشجرة وضميرها (١)

ان المطالبين بالجمهورية هم من اخلص اللبنانيين واشدهم اندفاعاً في ميدان الوطنية ولكن الرغبة شيء والاستطاعة شيء آخر. وليس وجود الجمهوريات الصغيرة والكبيرة في اوربا واميركا وآسيا يصح ان يكون برهاناً على صلاحنا للجمهورية (٢)

ن للقوم هناك وحدتهم الوطنية فهل لنا مثل تلك الوحدة (٣)

أكل اللبنانيين (في لبنان الكبير) من طلاب الاستقلال اللبناني منفصلاً عن جاراته ؟

أيعتقد القائلون بالجمهورية اللبنانية ان لبنان يستغني عن « الحماية » الاجنبية .

اذا كان لا . فكيف يتيسر انشاء جمهورية لبنانيه وماذا تكون وظيفه الدولة الحاميه في هذه الجمهوريه (٤)

واذا كان يستغني فانه اولاً يحتاج الى اتحاد كلمة بنيه فهل هي متحدة ؟ (٥) والى اموال تنفق على المشاريع الاقتصادية والدفاعيه فهل هي متيسرة؟ والى جيش صغير فهل من متطوع ؟ (٦)

(١) اذا سلمنا جدلاً برأي الرصيف فيكون الحق على الذي فتح باب الجدال ولم نكنه نحن كما يذكر

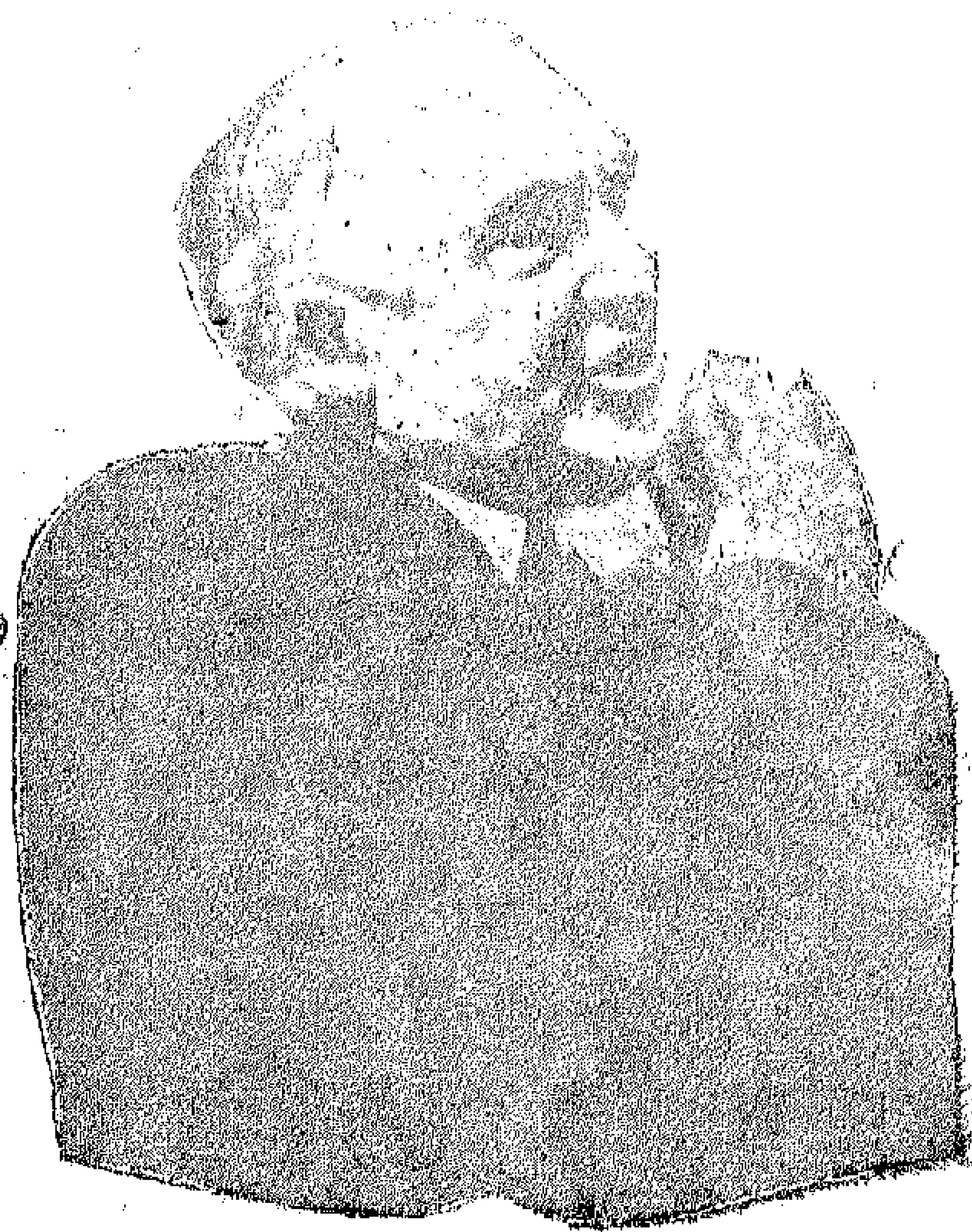
(٢) ان الشعب الذي يصلح لانتخاب مجلس يصلح مجلسه بذات الفعل لانتخاب رئيس جمهورية

(٣) هل لسويسرا وحدتها الوطنية أكثر من لبنان بجنسياتها الثلاث الافرنسية والالمانية والايطالية ومع ذلك فهي جمهورية .

(٤) نفس وظيفتها في الحكومة الملكية او الاماره

(٥) ان في نفس فرنسا احزاباً بين الشعب وفي مجلس النواب تطلب الامبراطورية والملكية ومع ذلك فان الجمهورية الفرنساوية مؤيدة ثابتة

(٦) تُرى هل تقدر الامارة او الحكومة الملكية



المستر هاردنج

رئيس الولايات المتحدة

ننشر رسمه هنا وهو في موقف الخطابة . ويظهر ان سياسة الرئيس هاردنج صارت ميالة الى التداخل في المسائل الاوربية والعالمية وقد اظهر الى اليوم في مواقفه العديدة انه ميَّال الى تأييد فرنسا في سياستها

ومما يؤثر عن ميله الى فرنسا انه استقبل بنفسه — مدام كوري — المخترعة الافرنسية الشهيرة وقدم لها هديـة « غرام الراديوم » المهـدى اليها من النساء الاميركيات وهي المرة الاولى التي يقوم بها رئيس الولايات المتحدة بعمل كهذا يحظره الدستور الاميركي . ولكنه اراد ان يكرم العلم والصداقة الفرنساوية بهذا العمل .

وسننشر رسم هاردنج متأبطاً ذراع مدام كوري في عددنا القادم

لا يوجد دولة تعمل الا لمصلحتها فالمعاهدات التي ضمنت الجمهوريات الصغيرة في اوربا انما هي على الغالب لمصلحة الدول الضامنة فاية مصلحة للدول في لبنان ؟ (٧)

وهب اعتدى معتد عليه فهل تجرد جيوشها في وجهه ؟ واذا هي جردت افلا تطلب منا نفقات هذه الجيوش (٨)

وهب تم كل ذلك ، هب ان الضمانات الدولية منعت عنا الاعتداء الخارجي فهل تمنع اعتداء بعضنا على البعض الآخر (٩)

واذا لم يكن الحكم الجمهوري ارقى انواع الحكم الديموقراطي بل هنالك نوع من الملكية او الامارة ما هو مثله او فوقه ديموقراطية فلماذا نتمسك بالجمهورية دون غيرها (١٠)

لقد قلنا اننا لم نزل بعد في درجة القاصر يؤيد ذلك اعترافنا جميعاً من غير ما استثناء بلزوم الاشراف علينا لتدريبنا اماوقد اعترفنا بذلك ، اعترفنا بلزوم من يدافع عن كياننا فكيف نغرر بانفسنا فنطمح الى هذا الشكل من الحكومة ثم ماذا نترك للمشرف علينا المدافع عنا ، ماذا نترك لهذا الذي طلبناه باختيارنا لتدريبنا (١١)

ان تستغني عن هذه الامور

(٧) المصلحة الشريفة التي كانت دائماً تدفع فرنسا الى الدفاع عن لبنان وتأييد حقوقه

(٨) هب كانت الحكومة امارة او ملكية فكيف يحل هذا المشكل

(٩) وهل اذا كان شكل الحكومة غير جمهوري يمنع هذا الاعتداء

(١٠) لان لكل شعب رأياً في الحكومة التي يختارها لنفسه اذا قدر له الخيار

(١١) ان طلب الجمهورية لا يعني رفض الوصاية التي طلبها اللبناني كما ان الملكية لا تعني تأييد هذه الوصاية . ان شروط الانتداب لا تتغير سواء كانت الحكومة جمهورية او ملكية

« مركز حكومة الشمال »

زار القومندان ترابو زغرتا وبشري فاستقبل استقبالاً مؤثراً وقد اعلن هناك ان الحكومة قررت رسمياً جعل زغرتا مركزاً نهائياً لمتصرفية لبنان الشمالي

« الامن العام »

لو استعدنا حوادث بيروت من عام وقسناها على السكينة السائدة اليوم في كل انحاء العاصمة لرأينا الخطوة الواسطة التي مشت فيها دوائر الامن العام عندنا .

اجل لا نقول ان دوائر البوليس والتحري وصلت الى الغاية المطلوبة عندنا ولكنها سائرة في طريقها ومن واجبنا ان نساعدها بالتنشيط والتشجيع لا ان نجعل اعمالها الخليقة بالذكر والاطراء مرمى للانتقاد المر في الصحف . على اننا لا نقول ايضاً بعدم الانتقاد عندما نجد باباً حقيقياً له لا ان نرميه كلما طاب لنا النقد .

« الجنرال غورو »

عند الفاعور

ذكر في برنامج رحلة الجنرال غورو الى سوريا انه في ٢٣ الشهر يزور فخامته الامير محمود الفاعور في بلاده ويمكث عنده بضع ساعة ثم يتناول طعام الغذاء في خيمة الامير نواف الشعلان .

« من مصر »

قدم من مصر على ظهر الباخرة لوتس مواطننا فريد باشا بابازوغلي وسعيد باشا شقير لتمضية فصل الصيف فعلى الرحب

« في عدلية لبنان »

علمنا انه جرت التغييرات الآتية في عدلية لبنان !

عين حضرة الدكتور بولس افندي نجيم المحامي العام لدى محكمة التمييز مدعياً عاماً للاستئناف في بيروت .

* نقل وديع افندي البيطار من معاونية حاكم صلح بيروت الى رئاسة محكمة زحله وعين نجيب افندي الشويري باشكاتب محكمة الصلح عضواً في محكمة زحله وملحم افندي سعيد مدعي عموم بعلبك سابقاً مدعياً عاماً لدى محكمة زحله ويوسف افندي بشاموني عضو المحكمة السابق مستنطقاً فيها

وعين مخائيل افندي غره رئيس محكمة زحله سابقاً مستنطقاً في طرابلس وشبل افندي دموس عضو محكمة زحله عضواً في محكمة بعلبك .

وعين احمد افندي تقي الدين رئيس محكمة الشوف رئيساً لمحكمة طرابلس وعين المدعي العمومي في طرابلس رئيساً لمحكمة الشوف

وعين الشيخ صادق افندي رئيس محكمة طرابلس مستنطقاً في بيروت

ووصل الينا ان راجي افندي ابو حيدر سيعين رئيساً لبداية بيروت الحقوقية ، وان نجيب بك القباني سيعين رئيساً للتمييز مكان نجيب بك ابو صوان الذي سيعين مفتشاً عاماً للعدلية في لبنان وسوريا

في سطرين

وصل الى انقره فرانكلان بويون من مجلس النواب ومعه نائب آخر للمخابرة مع مصطفى كمال كما ذكرنا في العدد السابق

* احتفل احتفالاً وطنياً في القدس بتذكار الاربعين عن شهداء حوادث يافا ووضع المسلمون اكاليل الزهر على قبور القتلى المسيحيين ورددت في الجوامع سورة مريم بناء على طلب الشبان المسيحيين .

* جرح الضابط فواد سليم وقتل ١١ جندياً عربياً في حوادث عجلون .

* قطع الامير عبدالله عهداً رسمياً بعدم التعرض للمنطقة الافرنسية على الحدود

* يصل الجنرال غورو الى دمشق في ٢٠ حزيران

* كسرت الحملة الفرنساوية رجال الشيخ صالح في جبال النصيرية وقد قدمت بعض القبائل الثائرة طاعتها .

* بلغ عدد البطالين في انكلترا اربعة ملايين .

* اعطت جامعة لوندرا لقب معلم تجارة ودكتور في العلوم لولي العهد .

* ينتظر سقوط النيازك بكثرة في السابع والعشرين في حزيران الحالي .

* اكتشف العالم انستين اكتشافاً في علم النور ابطل اهم المعتقدات العلمية المؤسس عليها هذا العلم .

* احتج البابا امام جمعية الامم على اعطاء فلسطين لليهود .

* ينظم الغراندوق ميشال مع وارنجل بمساعدة اليابان جيشاً لمحاربة البولشفيك

« تحرير من جمعية الامم »

ورد على الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا تحرير من السكرتيرية العامة لجمعية الامم ينبئ بوصول البرقية التي ارسلتها الجمعية احتجاجاً على حوادث يافا الاخيرة .

***

« ازمير المسلحة »

تتحول ازمير الى قاعدة بحرية وعسكرية من الطبقة الاولى . فان في مينائها بوارج بريطانية وفرنسوية وايطالية عديدة علاوة على الاسطول اليوناني ، ولا تزال الجنود والميرة والذخيرة ترد عليها يومياً وترسل على جناح السرعة الى ساحة القتال ومع ان ولاة الامور العسكريين يسرون موعد ابتداء الهجوم فالمنتظر ان يبدأ به بعد منتصف شهر حزيران وفي تلغراف من انقره ان مصطفى كمال باشا صارح بانه يتوقع الهجوم في كل ساعة ولكنه مستعد لتلقيه ومقاومته بما يكفل الفوز لقومه

« ثورة في الحرم البولشفيكي ! »

تحت هذا العنوان نشرت جريدة الماتان الخبر الآتي :

انشأ السوفيات في ليفاديا في القصر الجميل الذي كان قصراً صيفياً للقيصر وعائلته مقصورات جميلة لعدد من النساء الشريفات اللواتي دخلنَ في المبدأ البولشفيكي

وقد ظهر ان مفوضي السوفيات انشأوا هذا « الحرم » لتفسيح انفسهم في المساء من عناء الاشغال ولكن النساء الموجودات هناك سئمن من هذه الصنعة الحيوانية فرفعن علم الثورة وهجمن على بعض المفوضين الذين كانوا موجودين هناك فقتلن عدداً منهم وقتلن ايضاً مديرتهن ناتالي. وقد ارسلت حكومة سباستبول فرقة من الجيش الاحمر فحاصرت محل الثائرات وقتلت عشرة منهن واستقات الباقيات الى السجن .

ولما علمت حكومة موسكو بالامر ارسلت لجنة للفحص والقت القبض على عدد من المفوضين البولشفيك الذين ثبت عليهم الاشتراك في انشاء هذا « الحرم » !

***

« مصر وتشرشل »

نشرت رئاسة الوزراء في مصر البلاغ الآتي :

زار حضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا رئيس مجلس الوزراء فخامة المندوب السامي وقدم له كتاباً ضمنه استياء حكومة عظمة السلطان والرأي العام المصري من التصريحات التي وردت على لسان المستر تشرشل عن مصر في خطابه الذي القاه في منشستر .

...

« فرنسا والشرق »

باريس في ١٠ — ابلغ رئيس لجنة الامور الخارجية الاقوال التي فاه بها المسيو بريان وقد جاء فيها ان المفاوضات الدائرة في الشرق الادنى مع حكومة انقره تسير على ما يرام. اما عن سيليزيا العليا فالمسيو بريان يسعى لاعادة سلطة لجنة الحلفاء ويتوقع نتائج حميدة وجدد ولاءه لروح معاهدة فرسايل ونصوصها وقال انه ليس من يفكر في خرق حرمتها .

....

« في فلسطين »

اصدر السير هربرت صموئيل منشوراً بيّن فيه لزوم مراقبة المهاجرين الى فلسطين وتحديد عددهم خصوصاً وان كثيراً من البلشفيين قد تمكنوا من الدخول الى تلك البلاد . اما دستور فلسطين الذي سيعرض على جمعية الامم فهو محتوٍ على الوسائل اللازم اتخاذها لاجل ذلك .

...

« ما وراء الاردن »

في عمان حركة غير اعتيادية فالسيارات الضخمة والدبابات والطيارات الانكليزية تروح وتجي عاملة على تمهيد الطريق لشق خط حديدي يصل فلسطين بالعراق مجتازاً قلب البادية

— لا يزال رمضان بك شلاش في عمان ضيفاً على الامير عبد الله .

— عين خير الدين الزركلي صاحب « المفيد » الدمشقية مفتشاً عاماً للمعارف وعين سامي السراج مديراً لرسائل مجلس المشاورين ويديرها الان بالوكالة عنه يوسف الياسين

« بين موسكو وانقره »

قالت صحف انقره : وصلت الى انقره كمية كبيرة من سبائك الفضة ارسلتها حكومة موسكو لتسك نقوداً وان حكومة انقره تسعى لعقد قرض في موسكو لسد نفقاتها .

« مضيع الجنسية »

القى محافظ الحدود القبض على رجل كان يحاول المرور بدون جواز وجاء به الى مفوض البوليس فسأله المفوض :

— من انت ؟ ومن اين انت قادم ؟ وما هي جنسيتك ؟

— هذا ما جئت افتش عليه يا حضرة المفوض

— اذاً اين ولدت ؟

— كان ابي بولونياً وامي روسية وقد ولدت في جهات كراكوفي عام ١٨٨٥ وكنت ارعى الاوز وانا صغير ثم سافر اهلي الى الهرسك فاصبحت هرسكياً وكنت بقيت على هذه الجنسية لولا ان النمسا ضمت الهرسك اليها فاصبحت نمساوياً وفي عام ١٩١٤ أُخذت الى الجيش فحاربت — كبقية الجنود — وراء القواد ثم وقعت اسيراً في ايدي الروس فقال لي قائدهم انك ولدت في كراكوفي اذن انت بولوني ويجب عليك ان تدخل في الجيش الروسي وبعد معاهدة برست ليتوسك صرت بولشفيكياً فاسرني البولونيون وعدت الى الجنسية البولونية من جديد. ولما انتهت مدة خدمتي العسكرية ذهبت الى سيليسيا لاسكن فيها فاذا التصويت معلن في البلاد فاخذني الالمانيان واسكرانى حتى اصوّت معهما فسكرت واعطيت صوتي لالمانيا ولما افقت رفضت ان اكون المانياً . ولكنني لم اعرف الى اية جنسية انتمي فحاولت هجرة البلاد غير ان هولاندا وبلجيكا وسويسرا رفضت قبولي فجئت الى فرنسا لاختار لي جنسية ثابتة ولكن المحافظ قبض عليّ وها انا امامك لا اعرف لي جنسية .

— اذا كان حقاً ما تقول فها انا اعطيك « جوازاً » الى « الشيلي »

« في مدرسة الحكمة »

في كل عام يلمع اسم هذه المدرسة الوطنية على مفرق الجرائد في حفلة قل ان تشهد مثلها بيروت . بل اية حفلة تجمع من الادباء ومفكري البلاد ما تجمعه مدرسة الحكمة، كيف لا ان يحضر الحفلة متخرجوها — وهم زينة الادب وحاملو لواء النهضة والوطنية واللغة — لتكون تلك الحفلة زهرة الحفلات .

بعد ظهر الجمعة غص نادي المدرسة بالمدعوين من اعيان البلاد ورجال الحكومة والمفوضية واهل الادب يتقدمهم مندوب المفوض السامي وحضرة رئيس الحكومة اللبنانية القومندان ترابو وسعادة داود بك عمون وعقيلته وقنصل الارجنتين الجديد (الذي نشرنا رسمه في هذا العدد) فمثلت رواية جان دارك ورواية الطبيب رغماً عنه باللغة الافرنسية فاجاد التلامذة كعادتهم — اما اجابة وتكلم سيادة المطران مبارك فوقف احدى وقفاته الوطنية المشهورة ثم تكلم داود بك عمون، معدداً ما لهذا المعهد — الذي تخرج فيه — من الفضل على البلاد ذاكراً عدداً وافراً من رفقائه القدماء خريجي مدرسة الحكمة المشهورين اليوم — وكثير عديدهم . كحبيب باشا السعد والامير شكيب ارسلان وسعيد بك زين الدين وداود افندي بركات محرر الاهرام ونعوم افندي مكرزل صاحب الهدى وغير هؤلاء ايضاً .

وبعد انتهاء التمثيل القى صديقنا الاديب سليم افندي عواد — احد متخرجي المدرسة — قصيدة لطيفة قوطعت بالتصفيق

وختم الحفلة حضرة الكولونيل جاكلان داعياً لهذا المعهد اللبناني ولتلامذته بالتوفيق والنجاح

« بكر سامي بك »

يسعى بكر سامي بك بجد ونشاط لضم الاكثرية في المجلس الملي اليه وقد التحق به ٢٤ نائباً

...

« رسالة غرامية ثمينة »

دفع هرست صاحب الجرائد اليومية المشهورة في نيويورك ثمن امتلاك تحرير مئة وتسعين ريالاً . والتحرير بخط اللورد نلسون القائد البحري الشهير الى عشيقته السيدة « اماهملتون »

...

« التعليم الاجباري »

حكم قاضي الصلح في مقاطعة روبيس في فرنسا على اب عائلة بالسجن مدة ٣ ايام لانه لم يكن يرسل ولده الى المدرسة مداومة رغم التنبيه الذي ارسل اليه مراراً من قبل لجنة التعليم المحلية .



السنيور ادوار دي كرونين روساس

قنصل الارجنتين في العاصمة اللبنانية

صديق للبنانيين

قنصل الارجنتين في بيروت

وصل بعد ظهر الخميس على « اللوتس » — في من وصل — قنصل دولة الارجنتين الجديد في العاصمة اللبنانية السنيور ادوار دو كرونين روساس وهذا اول معتمد سياسي من الجمهورية الارجنتينية في لبنان .

وقد استقبله على الرصيف جم كبير من نخبة اللبنانيين وبينهم عدد من العائدين من المهجر حديثاً وكان في طليعتهم حضرة العالم الخوري نعمة الله مبارك رئيس مدرسة الحكمة موفداً من قبل سيادة المطران اغناطيوس مبارك واسعد بك سجعان عضو مجلس ادارة جبل لبنان وحليم افندي مجدلاني وتوفيق افندي كيروز ويوسف افندي بشلي والخوري حنا غصن وميشال افندي سجعان وسركيس افندي سركيس .

وركبت الوفود من هناك في السيارات الى نزل « رويال » حيث نزل القنصل الجديد موقتاً وعند المساء زار القنصل — متفرجاً — بعض جهات بيروت ومعه عدد من لبناني الارجنتين ثم ذهبوا الى نهر الكلب حتى تفرج على مناظر لبنان البديعة واثاره وعادوا من هناك الى سان جيمس حيث أقيمت مأدبة شائقة اكراماً للقنصل الجديد

وفي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ذهب منشئ هذه الجريدة وقابل السنيور روساس فدار بينهما حديث ننقله للقراء فيما يلي

— كيف رأيتم لبنان يا سيدي ?

— بالحقيقة ان بلادكم جميلة . وليست جميلة فقط بل هي مضياف . انني زرت بلاداً كثيرة وكنت اشعر دائماً بوحشة الغربة في اول الامر اما هنا فانني ما وطأت ارض بيروت حتى شعرت بانني في ارض غير غريبة وشاهدت وجوهاً محبوبة باسمة تهش لي كوجوه اهلي . ان لبنان جميل واهله لطفاء .

— كيف هي احوال اللبنانيين في الارجنتين وما هو موقفهم الآن ؟

— ان احوالهم حسنة جداً في بلادنا — لا سيما في التجارة — واننا نعدهم في طليعة المهاجرين ادباً وعملاً واخلاقاً ويمكنني ان اؤكد لك ان مقامهم عند ابناء الارجنتين كبير فهم اهل جد ونشاط ومن اسرع الناس الى الاقتباس وأقدرهم على سبر غور الامور ويقدر عددهم عندنا بمئة واربعين الف مهاجر كلهم من التجار واصحاب المصالح المفيدة

— هل تعتقدون ان بالامكان تمكين الروابط والمصالح التجارية بين الارجنتين ولبنان وسوريا ؟

— لم اتمكن الى الان من درس احوال بلادكم على اني لا اعتقد انه يمكن تأسيس مصالح تجارية هامة بين البلادين لبعدهما الا في بعض المواد التي لا تقدر البلدان القريبة منكم ان تسابقنا عليها كاللحوم المقددة مثلاً وبعض الحبوب وغير ذلك من الاصناف .

انني قد احترفت التجارة مدة وكنت ايضاً صحافياً فحررت في الجرائد اليومية ثم دخلت في سلك السياسة — خصوصاً الخارجية منها — فزرت اسبانيا وايطاليا والبورتغال في مهمات سياسية من قبل حكومتي وهذه هي المرة الاولى التي أعين فيها قنصلاً . وقد سررت جداً لان بدء تعييني كان في بلاد اصدقائي اللبنانيين .

— هل مررتم بباريس في طريقكم الينا ؟

— نعم وقابلت هناك وزير الخارجية الفرنساوية عدة مرات وتخابرت مع سفير الدولة الارجنتينية وسأقدم قريباً اوراق اعتمادي للحكومة هنا .

ان مهمتي سياسية تجارية وسأسعى جهدي لاكون صلة تعارف وصداقة بين الارجنتين وهذه البلاد .

— سألنا الله ان توفقوا الى هذه الغاية السامية ونرجوكم ان تبلغوا الشعب الارجنتيني والحكومة الارجنتينية الكريمة شكر اللبنانيين الصميم واعترافهم بجميلها لما تقوم به من الضيافة الكريمة نحو مواطنينا النازلين في ارضها .

« مدينة تحت الماء »

حدث طوفان هائل في مقاطعة كولورادو من اعمال الولايات المتحدة فاكتسح تياره القرى والحقول وطغت المياه على مدينة « بيويلو » فاغرقتها بما فيها وتقدر خسائر النفوس بالالوف

« احترام الدول » !

ألقى البولشفيك القبض في اودسا على قناصل ايطاليا واليونان وبولونيا وسويسرا بتهمة الجاسوسية وأخذوهم محفوظين الى موسكو



الياس افندي الدوّر

قومندان منطقة صور

رددت الجرائد اسم هذا الضابط اللبناني الباسل لما اتاه من الاعمال المشكورة الباسلة في منطقة صور لا سيما ايام كانت مسرحاً لاهل الشقاوة في العام الماضي وقد تخرج وطنينا الياس افندي في المكتب العسكري اللبناني ونال منصب قومندانية صور عن جدارة واستحقاق . لذلك رأينا ان نثبت رسمه هنا اعترافاً بما له من الفضل في حفظ الامن في تلك الجهات النائية

جريدة المعرض

الاشتراك في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري
في الخارج ٦٠٠ 〃 〃

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

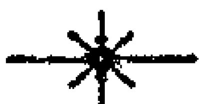
منشئها : ميشال زكور

من يوم ولادتها



— انظري جيداً ماذا ولدت خالتنا يا ماري !

— (وهي تتطلع من ثقب الباب) اظنها ولدت بنتاً لانهم بدأوا يضعون على وجهها « البودره »





الاستاذ البر قشوع

رئيس نقابة المحامين الجديد

اجتمع المحامون بعد ظهر الاربعا الفائت لانتخاب مجلس النقابة ورئيسها فنال الاكثرية للرئاسة الوطني الفاضل الاستاذ البر افندي قشوع من كبار المحامين في لبنان وسوريا ومن زعماء القضاء عندنا . ولم يمتز الاستاذ قشوع بمقدرته الحقوقية فقط بل اشتهر بوطنيته وتحمسه الشديد لمصلحة بلاده وقد كانت له مواقف مشكورة يذكرها له الوطنيون .

اما اعضاء مجلس النقابة الجديد فهم الاساتذة الافاضل عوني افندي اسحق ، وديع افندي نعيم ، جبرائيل افندي نصار ، الشيخ امين تقي الدين ، نجيب بك عبد الملك ، اميل افندي اده ، جميل افندي الحسامي ، جبران افندي بطرس : وعسى ان نتمكن من نشر رسم مجلس النقابة مجتمعاً في عدد قادم

الزهرة «١»

حييتَ يا كوكب العشية يا رائداً ليس بالقريب
وبوركت جبهة سنية تطلُّ من برقع المغيب
. . .
من قصرك الازرق الجميل المستوي في ذرى الجلد
ماذا تصباكَ في السهول فانت كالفاقد افتقد ؟
قد نامت الريح في الحقول وعاصف الجو قد ركد
والكرم من جفنه البليل بكى على العشب وارتعد
حييت يا كوكب العشية يا رائداً ليس بالقريب
ما انت تبغي من البريه تكنُّ في غمضها المهيب ؟
. . .
اراك تدنو الى الجبال منحدراً ايها السمير
ترنو بالحاظك الصقال مبتسماً عندما تسير
رواجفاً رجفة اللآلي طوراً بغور الدجى تغور
ورحت تهوي من الاعالي الى بساط الربى النضير
من انت يا دمعةً بهيه جادت بها مقلة الغروب ؟
مخضوبةَ اللون عسجديه كأنها من دم القلوب
. . .
يا ايها السافر المنيرُ علامَ مسراكَ في الظلامْ ؟ ٢
ترعى القطيعَ الذي يسير وراء راعيه في الاكام ٣
هل استقي عينك الغدير يحفه البان والبشام
كأنما حضنه سرير ترجو به لذة المنام
حتى هوت عينك الغويه ترفُّ من شدة الوجيب
كأنها الدرة النقيه تغوصُ في جوفه الرغيب
. . .
ان كان لا بد ان تحولْ مقتفياً سائر الدراري
حيثُ يُرى تاجك الجميل يهبط من عرشه النضاري
رشعرك الاشقر الاسيل يغطس في واسع البحار
فرقفةً قبل ان يزول ظلك عن هذه الديار
تقضي بها نفسي الشقية تعلة العاشق الكئيب
لا تهوَ يا كوكب العشية لا تهوَ يا صورة الحبيب

(مقتبسة عن الفرد دي موسه) جرجي نخله سعد

١ هي الاهه الحب والجمال عند الاقدمين
٢ السافر من السفر او السفور
٣ اشارة الى تسميته بنجمة الراعي

« في شرخ الشباب »

انتقلت الى رحمة الله في فرنسي سورسارت (فرنسا) الآنسة مرغريت شيدفيل عن عمر لم يتجاوز المئة والخمس سنوات . وقد بقيت طول حياتها خادمة في منزل عائلة غلبان (ابا عن جد) ولم تصب في هذا العمر الطويل بمرض ما ، وظلت الى آخر ايامها تشتغل بالتخريم والخياطة بدون نظارات

* * *

بلا عنوان

* تقول الماتان ان جثث القتلى اليونانيين كانت مرمية في الشوارع وداخل المخازن والدكاكين في سمسون وطرابزون

* صادقت حكومة الباراغواي على القانون الذي يجيز حرية الطلاق

* غادرت البعثة الافغانية برئاسة محمد ولي خان العاصمة الايطالية الى باريس حيث تمكث هناك بضعة ايام وكانت هذه البعثة قد سافرت من كابول الى موسكو قاصدة فرسوفي فبرلين فحاول البولشفيك منعها عن السفر فما افلحوا وقد تمكنت من الوصول الى اوربا لتفهيم الدول حقيقة موقف الافغان

* جاء الى الماتان ان بعثة ايرانية موءلفة من خمسة اعضاء وصلت الى انقره للاتفاق مع الكماليين

* كذبت الاميرالية البريطانية ما ذكرته الجرائد عن تجمع الاسطول البريطاني في مالطه للتحرك ضد الكماليين .

* سافر وزير خارجية رومانيا الى بلغراد لعقد محالفة حربية مع صربيا

* بمناسبة وصول المسيو جونار الى الفاتيكان ظهرت حركة جديدة في ايطاليا لاعادة العلائق بين الحكومة الايطالية والبابا وقد حبذت المحافل العليا هذه الفكرة

* نقلت «الجورنال» عن بعض الصحف الاميركية والانكليزية بان مصطفى كمال سيعلن خلع السلطان ويبايع الشيخ السنوسي الموجود حالياً في انقره بالخلافة الاسلامية لانه من سلالة النبي

« ام تقتل اولادها »

في مزرعة قرب فرسايل يسكن احد عمال السكة الحديدية مع عائلته الموءلفة من زوجته وولديه بيير والفرد وكانت زوجته قد اصيبت بنوبات جنون عام ١٩١٩ فاخذت الى المستشفى ولما شفيت من هذه النوبات عام ١٩٢٠ عادت الى البيت . ولكنها في اول هذا الشهر بعد ان حادثت جيرانها كالعادة دخلت الى مخدع ولديها فادخلتهما الى سرير النوم ثم اقفلت كل النوافذ والمخارم وفتحت انبوبة الغاز وارتمت على الارض .

وعند الصباح عاد الزوج من عمله الى البيت وما فتح الباب حتى كانت زوجته وولداه الصغيران قد فارقوا الحياة من ساعات

« قسطنطين قائد انكليزي »

نشرت احد الصحف اليونانية الملكية رسم الملك قسطنطين وكتبت تحته هذه الجملة :

« القائد العام للجيوش اليونانية — الانكليزية »

« الاسبوع المنصرم »
في التاريخ

الاحد في ١٢ حزيران — من عام ١٧٩٨ استولى بونابرت على مالطه في طريقه الى مصر

الاثنين في ١٣ حزيران — من عام ١٨٤٨ انتخب البرنس لويس نابوليون نائباً في الجمعية الوطنية .

الثلثا في ١٤ حزيران — من عام ١٨٠٧ انتصر نابوليون على البروسيان في معركة فريدلند .

الاربعا في ١٥ حزيران — من عام ١٩١٨ قام النمساويون بهجوم شديد على نهر البياف وكُسروا .

الخميس في ١٦ حزيران — من عام ١٩١٨ وقعت معركة كاتربيرا قبل واترلو — وعام ١٨٨١ قرر مجلس نواب فرنسا التعليم الاجباري

الجمعة في ١٧ حزيران — من عام ١٧٣١ مات المرشال فيلاد بطل (ماالبلاكه)

السبت في ١٨ حزيران — من عام ١٤٢٩ انتصرت جان درك على الانكليز في (بتاي)
وعام ١٨١٥ وقعت معركة واترلو الشهيرة .

...

المراسح

الشدوفر — رواية سينماتوغرافية «الكندية الباسلة» وهي من اجمل الروايات

كريستال — يمثل فيه من الان وصاعداً روايات سينماتوغرافية بديعة .

باتيه — «السينما الصيفي» يعرض في هذا الاسبوع ثلاثة فصول من رواية «الكف الاحمر» وهي اجمل الروايات السينماتوغرافيه

تريانو — رقص افرنجي وغناء عربي

المرصد — غناء عربي

كوكب الشرق — غناء عربي من الانسة سرينا

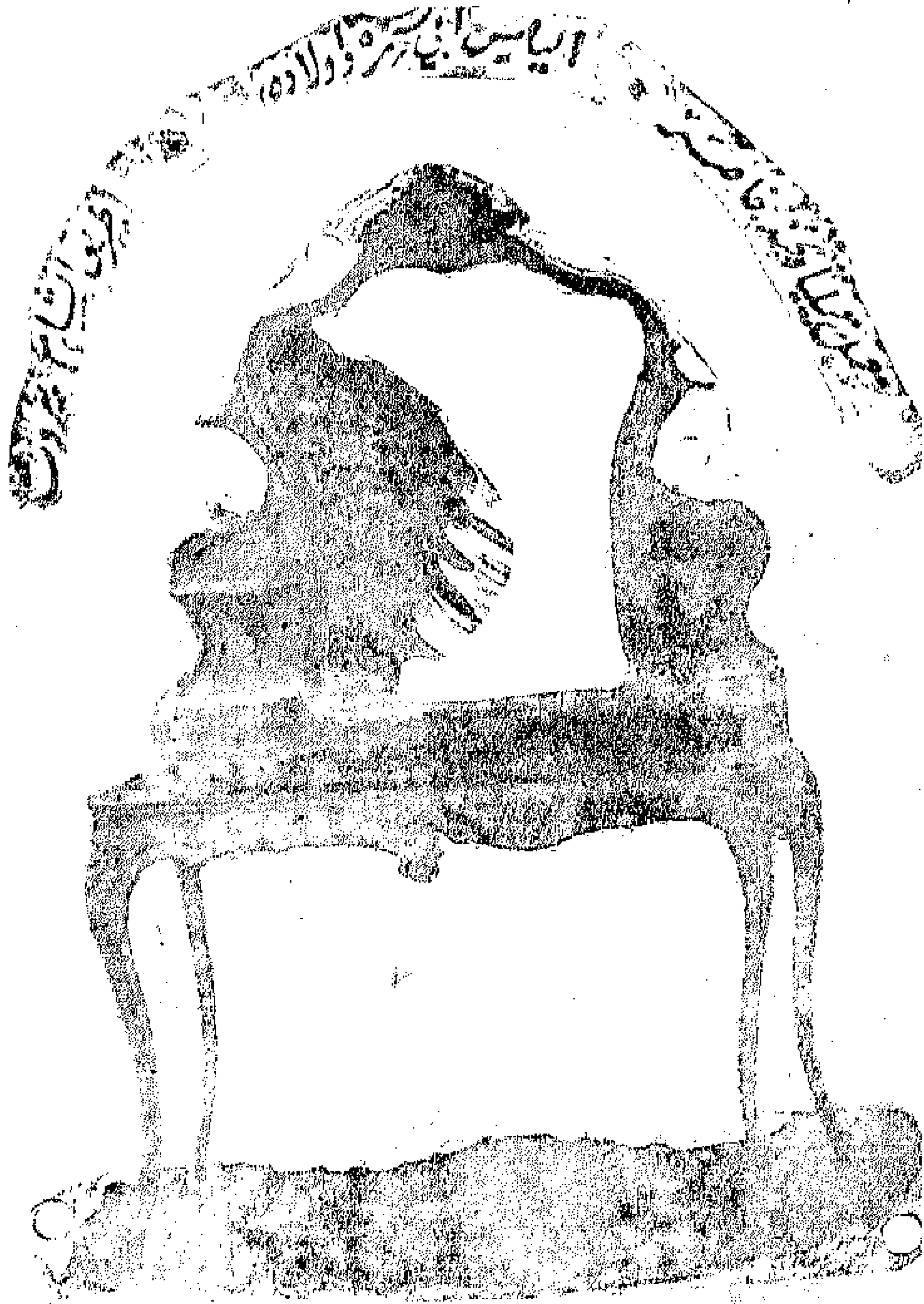
« الغرب — » »

ميرمار — » افرنجي

محاورة بين الخطيبين

— ارجوك ياعزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس

— ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقميص وكرافات وبودره وريحه وكل لوازم العرس في مخزن السنترال — « شقير وفرح » — ساحة الاتحاد



رواية العدد

الحب الظافر

— لقد عزمنا يا مسيو دي بلمون على مشترى قصرك المجاور لاننا نريد ان نوسع نطاق معاملنا وسندفع لك الثمن الذي تطلبه

— كنت اتمنى ان اقدم لك هذه الخدمة على انه يستحيل عليَّ بيع هذا القصر فهو آخر ما بقي لي من ارث اجدادي وانا متعلق به تعلقي بحياتي

هذا حديث جرى بين المسيو براندون احد اغنياء الحرب وصاحب معامل الطيارات والمسيو هنري دي بلمون سليل عائلة دي بلمون الشريفة . وكان للمسيو براندون ولدان وابنة يخصها بحبته وحنانه وكان يريد ان يزوجها من احد الطيارين المشتغلين في معامله اما الفتاة فكانت تأبى ذلك لما تراه من انصراف ذلك الشاب الى الامور المادية دون سواها

وكان الكونت دي بلمون شاباً لا يتجاوز الثلاثين من عمره ترك له ابوه ثروة طائلة فبددها ولم يبقَ له الا ذلك القصر المرهون عند احد الصيارف لقاء مبلغ كبير من المال

ولما استحال على براندون اقناع جاره في مشترى قصره منه لجأ الى العنف والتهديد فقال :

— اننا نحن العصاميين لا نفهم لتقاليدكم معنىً يا مسيو دي بلمون ونرى ان على الانسان ان ينال غايته ساعياً اليها بكل طريق . نحن بحاجة الى القصر فان لم تقبل ان تبيعه منا بالرضى اشتريته من صديقي الصراف هونس الذي ادانك الدراهم وسأقنعه ان لا يجدد لك مدة الرهن

— سأسعى لايجاد القيمة الكافية للدفع على انني ان لم اوفق في مسعاي وقضي عليَّ ان اخسر الحجرة التي مات فيها ابي وجدي والشجرة التي ظللتهما والتراب الذي طواهما فاني سأعلن على الملاء احتقاري لك ولقومك ولعصرك

وكانت ابنة براندون سامعة كل ما دار من الحديث بين ابيها والكونت فأثر في قلبها كلام ذلك الشاب الكريم وودت لو تكون في صدر ابيها واخويها تلك الشعور السامية فما خرج هنري حتى بادرت اباها بالحديث قائلة :

— هب قدر لك النجاح يا ابي في مسعاك الجديد فان هذا النجاح لا يعد انتصاراً لا سيما والشاب المسكين عديم الخبرة في هذه الامور . فالعار كل العار ان تسلبه تذكاراته وتقاليده وهي ثروته الوحيدة . .

بعد اسبوع التقت « جانيت » بهنري دي بلمون فحياها بكل ادب اما هي فاحمر وجهها وظهرت على ثغرها ابتسامة لطيفة استوقفت الشاب الشريف امامها ودار بين الاثنين حديث ادى الى تعارف القلوب وتبادل عهود الحب

ومرت الايام وجانيت تلتقي في كل يوم — عن قصد بدي بلمون الى ان استحكم الحب من قلبيهما فصارت تزوره في قصره وتجالسه الساعات الطوال موهمة اهلها انها ذاهبة لقضاء حاجات

وشعر براندون وولداه بالامر فراقبوا الفتاة حتى رأوها داخلة الى قصر هنري فدخلوا عليه قصد الانتقام فدافع هنري عن نفسه وعن جانيت منكراً وجودها عنده ولكنها لما سمعت من مخبأها تهديدهم له ورأت من وراء الستار اخاها يهم بضرب هنري خرجت اليهم واوقفت اليد الضاربة

فبغت الاب والاخوان من موقف جانيت وكان بينهم جدال عنيف ادى الى تخيير جانيت بينهم وبين هنري دي بلمون

فاقتربت الفتاة من هنري معانقة اياه واجابت اباها

— هذا اختياري . . . .

* * *

خرج براندون وهو يكاد يطفح من الكآبة والغضب واخذ الشقيقان يفكران بكيدة يقتصان بها من هنري ويستعملان حبه لاختهما وسيلة لاكراهه على بيع القصر .

وبعد ايام شعرا ان هونس لا يوافقهما على بيع القصر المرهون وايقنا من جهة ثانية ان هنري تمكن من ايجاد الدراهم فعمدا الى حيلة شريرة ماكاد ينجو منها هنري .

ارسل روبر « شقيق جانيت » سيارة مع اثنين من العمال ينتظران على باب القصر خروج الفتاة فلما خرجت قبضا عليها واخذاها الى مكان عينه لهما روبر

وكان هنري في القصر ينتظر عودة رفيقته فوصل اليه كتاب من روبر يعلمه به ان جانيت صارت في قبضتهم فطار صوابه واسرع الى منزل براندون للاستعلام عن حقيقة الامر فأكد روبر الحكاية واتماماً للحيلة اوهمه ان اباه قد ارسل ابنته الى ما وراء الحدود ثم فتح النافذة واشار الى طيارة في الجو قائلاً :

— انظر يا مسيو دي بلمون ان جانيت في هذه الطيارة . ها انها اصبحت نقطة سوداء في الفضاء وبعد قليل تجتاز الحدود

فصاح هنري وتهددهم بالشكوى ولكن اي صفة تخوله هذا الحق . وبعد سكوت التفت اليهم وقال :

— اذا كان قصدكم ان تخيروني بين قصري وجانيت فهنيئاً لكم الظفر . خذوا القصر وما فيه فاني على شدة تعلقي به لا اوثر البقاء فيه اذا كانت حبيبتي بعيدة عني . ان للقصر قيمتين عندي قيمة عرفتموها وهي المادة وقيمة جهلتموها هي التذكار اما جانيت فليس لها سوى قيمة واحدة انتم تجهلون كل معانيها .

وكأن روبر لم يشعر بما في هذا الخطاب من الاهانة فعاد الى موضوعه وطلب من هنري ان يوقع صك البيع اذا كان يريد ان يستعيد جانيت فاخذ هنري الصك ووقعه وما هي الا لحظة حتى دخلت جانيت فاخبرت هنري انها لم تكن في الطيارة بل في اسر العملة وشدَّ ما كان حزنها عظيماً واعجابها بمن تحبه قوياً عند ما عرفت انه ضحى نفسه وباع القصر حباً بها ثم التفتت الى ابيها ونظرت اليه نظرة الاحتقار قائلة :

— أهذا مبلغ ما وصلت اليه شهوتك وحبك المال ؟ تبيع ابنتك بقصر ؟ بئس البائع ونعم المشتري

فوقف ابوها عند هذه الكلمة حزيناً وكأن قوة لا تدفع استولت على ارادته فاخذ صك البيع والتفت الى هنري قائلاً :

— ان قلوبنا يا مسيو دي بلمون شريفة فهاك الصك الذي اكرهت على توقيعه انه ملك يديك بل انه مهر ابنتي وانا من كل قلبي ابارك حبكما

فصاح روبر عندما رأى موقف ابيه — ماذا تفعل يا ابي ! فأجابه — كذلك ! ما برحت انا السيد المطلق هنا . لقد طلبتُ في الحياة الثروة والعظمة وخضت غمار المعترك البشري ورأيت ان السعادة قريبة فانكرتها حتى رأيتها في قلب المرأة التي يحبها الشاب وفي عين البنين الذين يعبدهم الاب .

هذا ما اختبرته في حياتي الطويلة اعلمكم اياه . وانتم في ربيع الشباب فاعملوا به . ها مالي اقتسموه بينكم وهذا القصر اعطيه لجانيت

فقبلت الفتاة اباها واخويها ومضت ويدها بيد هنري . . .

جورج بشاره

« اكتشاف يفضح الاسرار »

اكتشف الدكتور كوتون نوعاً من الغاز يقضي القضاء المبرم على الاسرار التي يحفظها الكتوم في صدره وقد جرب الدكتور اختراعه هذا العجيب بأناس انشقهم بعض رائحة الغاز المذكور فما كان من كل منهم الا انه افرغ جعبة اسراره وكان يجيب على كل سؤال يطرحه الدكتور عليه دون ممانعة وفي جوابه الحقيقة كلها

تقول الجريدة التي نقلنا عنها هذا الخبر انه اذا استنشق كل انسان من هذا الغاز فتتغير اخلاق الناس تغيرا كلياً وبالاخص انه ينهي المشاكل القضائية ويريح المحاكم والقضاة ولا يعود من لزوم للشهود البتة ولا للمحامين . « المقتبس »



اعلانات

المعرض

الخميس في ٢٣ حزيران ١٩٢١ = العدد ١٦ السنة الاولى

يقال

ان الامير الشعلان سيقدم للجنرال غورو حرساً من خيالة العرب .
وان هربرت صموئيل سيوافي فخامة الجنرال في درعا ويتحادثان ملياً .
وان الجنرال غورو اصدر عفوه عن المجرمين السياسيين .

السوري المنتقم

بينا كان الجنرال الالماني مكسيليان كلوس خارجاً من منزله في المكسيك اطلق عليه رجل سوري الرصاص فارداه قتيلاً والقاتل ينتمي الى جمعية سورية — لبنانية تألفت في المكسيك للفتك بهذا الجنرال الذي ابتدع الفظائع ايام الحرب في اهل سوريا ولبنان.
« جريدة لابرنسا الاسبانية »

الله يصلح الحال !

نهضت صباحاً وقلت — على الله التوفيق !

فكان من توفيقي اني لبست ثوباً ابيض وما وصلت الى اول الشارع حتى مرَّ بي الاوتوموبيل الرشاش الجديد — حمّام البلدية البارد — وغسلني بمحلول وحول الطريق مذوباً في قليل من الماء غير الزلال . وزاد في النكاية ان حضرة السواق لما رآني على هذه الحالة اخذ يتطلع فيَّ ويقهقه من الضحك .

قلت — لا حول ولا . . . وعدت الى البيت فغيرت ذلك الثوب الذي اصبح — بفضل الرش — كالرقعة المطرزة . ولبست ثوباً آخر .

ووصلت الى منتصف الشارع فاذا سيارة تسابق الريح جلس في صدرها احد الاغنياء البلهاء فما هي ان مرّت بجانبي حتى اطارت من تحت دواليبها شظايا من الاوحال علقت كلها بصفوف غير مرتبة كنجوم السماء على ثوبي المسكين وعلى وجهي وطربوشي

اما الغني الابله فاعجبته صورتي على هذه الحال فاخذ من جيبه آلة تصوير واوقف سيارته على مسافة وصوّرني وهو مغرق في ضحكه

فقلت — لعن الله الزمان الذي جعلنا تسلية لهؤلاء الغلمان !

وعدت الى البيت فغيرت للمرة الثالثة ثوبي ولم يكن باقياً عندي سوى هذا الطقم الاخير فصرت احاذر المرور في الشوارع مخافة « حمّام البلدية السيار » ومحاذرة سيارات اسيادنا الاغنياء واخذت انتقل من زقاق الى زقاق تحت شرفات المنازل و « البالكونات » حتى وصلت الى تحت « بالكون » احد الاغنياء فاذا رذاذ من الماء القذر يتساقط عليَّ فيغسلني من رأسي الى قدميَّ .

التفتت الى فوق فاذا الخادمة تقول لي غضبى — ألم ترني اشطف دار « البيك » فلماذا لم تحد من تحت البالكون ؟

عضضت شفتي حتى ادميتها وقلت للخادمة الغضبى — الحق على الله الذي لم يخلق للناس في هذا البلد عيوناً في كل مخارم اجسامهم .

ثم عدت الى البيت ولم يكن باقياً عندي — ولله الحمد — سوى قميص النوم فلبسته وتوكلت على الله وخرجت .

ولكني ما كدت اتعدّى عكفة الشارع حتى داهمني البوليس وقبض عليَّ كأني محكوم بالاعدام عشر مرات وهارب من السجن ورأسي تحت المزايدة وقال لي بنبرة الملوك :

— كيف تخرج بقميص النوم الى الشارع ان عملك هذا يستحق السجن « المؤبد »

فاستشطت اذ ذاك غاضباً وقلت :

— لما غسلني اوتوموبيل الرش بكل ما في الطريق من الاقذار لم ترني . ولما رصعت سيارة الغني ثوبي بالوف الاوسمة غير المستحبة من الوحول لم ترني . ولما امطرتني الخادمة كل اقذار دار معلمها لم ترني اما الان فانك رأيتني الحال وانا في هذا اللباس . احسبني كاحد ضيوفنا المصريين ودعني وشأني فلم يعد لي في البيت غير هذا القميص .

فلما اقتنع من عذري تركني وسار في سبيله وهو يردد . . وانا ايضاً اردد
— الله يصلح الحال . . . !



الكونتس ايفون ده نوايل
الكتب كاتبة فرنساوية

اشتهرت الكونتس ده نوايل بين رجال الادب الفرنساوي بانها من اقدر كتاب فرنسا ومن اشعر شعرائها ايضاً . وقد نالت جوائز عديدة من المجامع العلمية في فرنسا وبلجيكا واميركا على مؤلفاتها الشهيرة التي لا يمر عام حتى تصدر منها مؤلفاً او مؤلفين .

وهي فوق نبوغها في الادب والكتابة بارعة الجمال خلابة بل انها تعدّ من حسان باريس .

« العفو عن المبعدين »

قالت الهدف : بلغنا انه مرّ بحماه خلال الاسبوع الماضي كل من احسان بك الجابري رئيس الامناء في القصر الملكي الفيصلي وصبحي بك بركات بعد ان شملهما العفو من قبل فخامة الجنرال .

وقد ذكرت صحف دمشق انه عفي عن جميل بك مردم بك وعن الطبيب عبد الرحمن بك الشهبندر وسيعودان قريباً من مصر .



الجنرال يعلن الوحدة

(فيما عدا لبنان)

للمرة الثالثة يزور الجنرال غورو دمشق نزلها في الاولى فاتحاً وفي الثانية صديقاً وفي الثالثة مصلحاً كريماً .

وفي كل مرة كان الشعب الدمشقي يزداد تحمساً في استقباله. ان كل شهر جديد يمرّ على سوريا يُشعرها بمقاصد فرنسا الشريفة في مساعدتها وتحريرها و كلما ازداد هذا الشعور في صدور السوريين كلما ازدادت الصداقة السورية الفرنساوية متانة وتوطيداً . ان العمل الحقيقي وحدة كفيل ثقة الشعب .

وسكتت دمشق امام القائد الباسل فاذا به يخاطبها قائلاً .

يا ابناء دمشق : ها انا اعلن لكم الوحدة السورية التي ترغبون فستكون مقاطعات دمشق وحلب واللاذقية متحدة على شكل سويسرا والولايات المتحدة مستقلة في شؤونها الداخلية وميزانياتها الخصوصية .

انّ لبنان لا يدخل في هذه الوحدة ولا تكون له علاقة بسوريا الاّ في المسائل الاقتصادية. هكذا اراد ابناء لبنان وهكذا كانت تقاليده واننا محافظون على امنية الشعب وتقاليده ولن ينضم لبنان الى الوحدة السورية الاّ اذا اراد اللبنانيون ذلك وطلبوه بمل ء ارادتهم .

يا ابناء دمشق : سيتألف عندكم مجلس نيابي للمصادقة على قوانين الحكومة ودرسها والنظر في الميزانيات العمومية ويكون هذا المجلس منتخباً من الشعب ومؤلفاً من عشرة اعضاء في الوقت الحاضر . خمسة عن حلب ومثلهم عن دمشق . وبما ان الاحصاء لم ينته بعد فساعين اعضاء هذا المجلس في الوقت الحاضر تعييناً الي ان يتم الاحصاء وتبدأ الانتخابات

وسيكون لسوريا المتحدة ثلاث مصالح مشتركة الاولى للميزانية العامة والثانية للاشغال العمومية والثالثة للاوقاف وسيرى المجلس اذا كانت الضرورة تقضي بانشاء غير هذه المصالح المشتركة . وينتخب المجلس رئيسه لمدة سنة .

هذه هي سبل الحرية التي تعمل فرنسا لتسهيلها امامكم وستتابع حكومة الجمهورية عملها التقليدي في سوريا وتدرب هذه البلاد الفتية على الاستقلال والحرية رويداً رويداً . ان فرنسا لا تريد مطلقاً ان تتحمل مسؤولية عسكرية او سياسية في سوريا والشرق .

ثم اعلن العفو عن المجرمين السياسيين الذين حكم عليهم في شهر آب الماضي بعد دخول دمشق ما عدا المجرمين في الحقوق العمومية .

« محاكمة رصيف »

دامت محاكمة رصيفنا الفاضل خليل افندي البدوي صاحب الاحوال في المجلس العسكري طيلة يوم الاثنين ثم اعلن في الختام انها تأجلت ٤٨ ساعة لاجراء تحقيقات جديدة ظهرت للمحكمة ضرورتها اثناء المحاكمة وقد حضر في آخر الجلسة المسيو جينادري رئيس الهيأة القضائية في المفوضية العليا وتذاكر مع الرئيس مدة .

ويمكننا ان نقول ان الشهود الذين مثلوا في هذه القضية امام المحكمة كانوا كلهم (على التقريب) غير مضرين بصاحب الاحوال

وقد ظهر اثناء المحاكمة ان الخبر الذي نشرته الاحوال أُخذ عن كتاب وارد من حلب الى المسيو انطوان جيمس الذي اطلع عليه احد موظفي مصرف البدوي رزق الله افندي خشان وهو اخبره بدوره لاحد موظفي الجريدة . وقد اقرّ المسيو جيمس بذلك ايضاً .

وسنسعى جهدنا لاخذ صورة هيأة المحكمة في عدد قادم اذا مكنتنا الظروف من ذلك .

على اننا نأمل من عطف الحكومة وحنانها ان تحمل ما جاء في الاحوال على محمل الخطأ بدون سيء نية — لا سيما والرصيف كما لجريدته تاريخ ابيض الصفحات .

« كمال والصرب »

جاء في الطان عن الدايلي نيوز ان مصطفى كمال اعترف بسالونيك مرفأ للصربيين ودعا حكومة يوغو سلافيا الى محالفته وبالمباشرة بهجوم مشترك على اليونان

***

« الحفلات الادبية »

اقامت مدرسة زهرة الاحسان حفلة شائقة في ناديها مساء الخميس الفائت حضرها أجم غفير من السيدات والسادة ومثلت فيها رواية الاسيرين للمرحوم عساف بك الكفوري فاجادت الممثلات ايما اجادة لفظاً عربياً صحيحاً والقاء شائقاً .

وقد تخلل الحفلة بعض اناشيد وفصول هزلية ثم وقف صديقنا الفاضل جرجي افندي عطا الله والقى ابياتاً لطيفة قوطعت بالتصفيق .

. . .

واقامت عصبة الادب في المرسح الجديد حفلة تذكارية لفقيد الادب العربي والحرية الصحيحة المرحوم ولي الدين يكن تكلم فيها عدد من الاديبات والادباء معددين مآثر الفقيد ومكانته وسمو اخلاقه وادبه .

وقد كانت الحفلة لطيفة مؤثرة برهنت على غاية العصبة التي نرجو لها النجاح والتقدم في كل المشاريع الادبية التي ترمي الى تحقيقها .

« اعدام ٦٠ ثائراً »

شكل وهيب باشا المعروف شكل جمعية خفية في يانية وطلب من والي اليونان حين اكتشاف الجمعية المذكورة ان يتذاكر معه في مطالب الارناووط ولما اعلم الوالي بذلك داخلية اثينا جاءه الجواب بان يتخذ الاجرآت الشديدة في تأديب كل من يقع في يده من الثائرين وعلى ذلك احال ٦٠ نسمة من ثوار الارناووط على المحكمة فحكمت باعدامهم شنقاً وتنفذ عليهم الحكم في الحال ولم يعلم هل وهيب باشا من جملتهم ام لا . « سوريا الجديدة »

« ايطاليا تترك الاناضول »

جاء الى الطان من لندن ان قائد القوات الايطالية في ساحل الاناضول اعلم حكومة اضاليا ان الجنود الايطالية ستغادر الاراضي التركية عن قريب .

« اتفاق انكليزي — روسي — الماني »

نقلت هافاس عن برلينر تاغبلاط ان الرفيق كراسين مندوب السوفيات في لندن قابل — اثناء اقامته في برلين — بعضاً من زعماء شركة هوغوستين واتفق معهم اتفاقاً نهائياً .

وتشتغل شركة ستين بشراكة بعض الصناعيين الانكليز لتعمير روسيا وانهاض صناعتها وقد قبل مندوب السوفيات بشروط الشركة ومن هذه الشروط تأليف حكومة روسية من جميع الاحزاب غير بولشفيكية ولا قيصرية .

وينتظر وصول لنين قريباً الى لندن للمناقشة بهذا الاتفاق ويؤكدون ان نجاح هذا المشروع متعلق على تغيير حالة الحكم الحاضر في بلاد الروس .

« المجرمون السياسيون »

ننشر فيما يلي بمزيد السرور اسماء الذين شملهم عفو الجنرال غورو المعلن في دمشق :

شكري الطباع ، الشيخ عبد الحلبي ، عمر بلوان ، خليل بكر زارا ، حسين رمضان ، عبدالقادر سكر ، عوني قضماني ، شكري قوتلي ، رياض الصلح ، سعيد حيدر ، خالد حكيم ، الشيخ كامل القصاب ، صبحي بركات ، سليم عبدالرحمن جمال ، محمد اسماعيل احمد قدري ، رفيق التميمي ، توفيق اليازجي ، توفيق مفرج ، خير الدين الزركلي ، الشهابي .

* * *

« الاعدام في دمشق »

حكم الديوان العرفي الافرنسي في دمشق على كل من عبد الله الطحان وعكاش سالم بالاعدام لتخريبهم بالمواد الانفجاريه بنايات تحت تصرف الجيش وعلى كل من احمد بن احمد وكلاف الطل بالاعدام ايضاً لارتكابهم جريمة القتل تعمداً .

وعلى كل من محمد شحاده وطالب الشرقي وقاسم بن عبد الرحمن وخالد الشرقي وحسين بن احمد ومحمد فياض دياب ومحمد عوض بالاعدام ايضاً لاشتراكهم بجريمة القتل .

« آمال المسلمين »

بيان الوفد الهندي

في المورننغ بوست بتاريخ ٢٠ ايار ان الشيخ كدواي اجاب على كتاب المستر مونتاغو وزير الهند باسم الوفد الهندي الذي قدم الى اوربا ليضع نظرية المسلمين فيما يتعلق بتقرير القضية التركية امام الحكومة البريطانية . وقد اعلن الشيخ في هذا الكتاب ان الوفد يأسف لعدم استعداد بريطانيا للتساهل بقدر ما قررت فرنسا وايطاليا ان تفعلا فيما يتعلق بتراقية . ويشير مكاتب الجريدة ان وزير الهند لم يذكر سوريا في كتابه للوفد .

ويطلب الوفد الهندي ان تبقى فلسطين حاصلة على ملك مسلم وان يؤلف فيها برلمان ممثل بكل معنى الكلمة للمسلمين واليهود والنصارى .

ويتضمن الكتاب ما ترجمته :

اذا كان ما اقترحتموه فيما يتعلق بالعراق بما فيه البصرة لا يفيد وصاية بريطانيا وكان يكفل للعرب حكومة مستقلة فمسلمو الهند يرضون .

. . . .

« الحكم على ملك »

توفي من بضع سنوات احد اغنياء الفرنسيس موصياً بجميع امواله الى الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا والى هذا الملك وقتئذ حجزاً على جميع الاملاك وقد رويت هذه الدعوى مجدداً في محكمة الاستئناف فردت مطالب الملك واثبتت ان الموصى لم يكن جامعاً لحواسه التامة حينما اوصى وارجعت التركة الى ابنة عم له وحكمت بمصاريف المحاكمة على الفونس الثالث عشر بشخص ممثله المركيز دي بورجا .

. .

« ١٠٠٠٠ ليرة ثمن قسطنطين »

زعمت فتى العرب ان مصطفى كمال وضع جائزة ١٠٠٠٠ ليرة للضابط التركي الذي يأتي بقسطنطين اسيراً والحماس شديد .

﴿ صورة القرار باعدام الهندي ﴾

ان مصطفى صغير ابن ذكريا المولود في بشاور من اعمال الهند ، والبالغ عمره ٣٤ سنة ، ومن رعايا بريطانيا قد ثبت انه قدم الى انقره للتجسس على حكومتها حسب التعليمات التي تلقاها من الانكليز وان هذا الرجل قد ارسلته انكلترا في بادئ الامر الى الاستانة للاشتراك مع الميرالاي نلسون مدير الاستخبارات الانكليزية في الاستانة وقد توفق مصطفى المذكور الى تشكيل جمعية تدعى جمعية تحالف الخلافة التركية الهندية فانتخبته اللجنة معتمداً لها في الاناضول وسافر الى انقره لهذا الغرض وقد كان فريد جاويد احد محرري جريدة ايلاري التي تصدر في الاستانة الواسطة في المراسلة بين مصطفى المذكور ونلسون مدير الاستخبارات في الاستانة اما المراسلات فقد ثبت انه كان يكتبها باجزاء كيماوية لا تقرأ وبما انه ثبت ايضاً انه كان يراسل الانكليز عن احوال الاناضول فقد تقرر اعدامه ووضع فريد جاويد بالحبس المؤبد كذلك حبس عزت رئيس بلدية بغداد السابق بالسجن المؤبد بناء على افادة مصطفى الهندي ان عزت المذكور قدم انقره للتجسس على حكومتها باسم الانكليز .

وقد نفذ حكم الاعدام صلباً على الهندي المذكور

« من اجل فتاة »

علق بعض شبان الدروز في الرامة وبينهم ابن الشيخ يحب ابنة مسيحية غريبة لجأت الى الرامة ومخافة ان يحصل من ذلك ما لا تحمد عقباه اعلم المسيحيون الحكومة بامر الفتاة وطلبوا ارجاعها الى بلدها فخبأها ابن الشيخ المذكور ولكن الحاها دل الحكومة عليها فابعدتها فاستاء دروز قرية الرامة من ذلك واستفزعوا دروز القرى المجاورة للانتقام من نصارى الرامة الذين اعلموا حكومة عكا بالامر فانجدتهم بقوة بوليس صادف وصولها يوم هجوم دروز المغار على الرامة . فتصدى البوليس لاهالي المغار وبعد اصطدام دام نحو ثلاث ساعات تمكن من ردهم والقبض على بعض الرجال والنساء .

بلا عنوان

يطوف المسيو فنزيلوس البلدان ناشراً الدعوة لجمعية الامم ووجوب معاضدتها .

* سافر قسطنطين وولي عهده والوزراء الى ازمير

* وصل فرانكلان بويون في العاشر من حزيران الى انقره ماراً بالاستانة .

* وصل بكر سامي الى رومية وسيسافر من هناك الى باريس .

* وصل الامير فيصل الى العراق ولكنه لا يدخل الى بغداد قبل ان يكمل المؤتمر العراقي الوطني جلساته ويعلن النتيجة .

* قال الجنرال غورو في خطابه لهيأة حكومة دمشق انني باكرام حتى بك العظم اكرم الحكومة الدمشقية كلها .

* سافر الامير زيد مع اخيه فيصل الى العراق . نشرت حكومة انكلترا كتاباً ابيض برهنت فيه ان القوات البريطانية اكتشفت في دبلين اوراقاً سياسية هامة بينها نص معاهدة تجارية بين حكومة السوفياب الروسية وبين الجمهورية الايرلندية لمدة ست سنوات ومع هذه المعاهدة مذكره من المسيو دي فاليرا رئيس الجمهورية الايرلندية يحث بها المجلس الايرلندي والوزارة على تأييد هذه المعاهدة .

* زار القومندان ترابو بيت شباب فاستقبل بحماس

* انفجر صندوق ديناميت في الرمل امام بئر حسن فتكسر بسببه زجاج بعض النوافذ وتهدمت بعض الجدران المتداعية .

* قتل جنديان من اسرى الالمان المسرحين الشاب المرحوم مصطفى غنوم وسلباه نقوده .

* عاد الامن فتعكر في جهات حاصبيا وراشيا وبعلبك .

* وصل سفير انقره الى الافغان وهو بارع بالالعاب الرياضية .

* حدثت مظاهرات دموية قوية في برلين بسبب مقتل الزعيم الاشتراكي جاريتز .

* يسافر قريباً المسيو بواش الى فلسطين مع شارل افندي دباس مدير العدلية .

* اقامت هيأة محكمة الاستئناف في بيروت حفلة لطيفة لفضيلة رئيسها الشيخ محمد الجسر في نزل الخواجا حبيب العجيل الشهير في بيت مري التي في اثنائها جان بك نقاش عضو المحكمة خطاباً جميلاً .

« الكماليون يذبحون الرهبان »

جاء في برقيات ازمير الى الجرائد ان الكماليين ذبحوا عدداً من الرهبان الفرنج في كيليكية .

الدواء الشافي

من الاوتوموبيلات

جاءنا الكتاب الآتي من الاديب صاحب التوقيع :

سيدي الفاضل صاحب المعرض ·

اسمح لي ان اعرض في معرضك الاغر فكراً طرق رأسي ليل امس وانا احلُّ في « قضية بلية بيروت الكبرى » واعني بها — الاوتوموبيلات — فقد تحقق عندي وثبت لديَّ وتأكد لي وظهر وبان وتقرَّر بان دائرة البوليس وادارة البلدية عاجزتان عن ملافاة اضرار هذه الحيوانات المفترسة المنتشرة في طول شوارع بيروت وعرضها وهما قانعتان ايضاً بما قدره الله سبحانه وتعالى — وسوقو الاوتوموبيلات ايضاً — لعابري السبيل من المخاطر والاضرار المتأتية عن سرعة هذه السيارات وجهل اغلب سائقيها · فبناء عليه وبعد التيقن من عجز البوليس والبلدية — المنوط بهما رفع الاضرار عن الناس وحدهما دون مساعدة الاهالي — بدليل مواصلة « وقوعات وحوادث » هذه القاصل السيارة — رغم تنبيهات الحكومة — ان كان بالصدم او بالدهس او بالخبص او باثارة غيوم الغبار بطول كيلومترين وراءها وعرض عشرة امتار حولها وعلو ثمانية فوقها · رأيت ان اقترح على اهالي بيروت عموماً وسكان شارع غورو خصوصاً والقاطنين منهم على الاخص من طلعة مدرسة « السانت فاميل » الى محطة الترامواي الكبرى المحرومين من نعمة الرش الاَّ مرة واحدة في النهار بطنبر صغير والممنوع عنهم وعن اولادهم وعيالهم رؤية ومعاينة ومشاهدة صورة اوتوموبيل الرش الجديد الذي غدت حدوده الطبيعية على ما يظهر طلعة « السانت فاميل » المذكورة — اني اقترح عليهم بان يعتمدوا طريقتي الجديدة التي اكتشفتها حديثاً وهي المعالجة بالماء البارد « على طريقة الدكتور « كنيب » الشهير وذلك بان يبتدئوا من يوم الاثنين القادم بتحضير صفائح كاز على البلكونات مملوءة ماء واشترط ان يكون الماء نظيفاً مكرراً معطراً وكلما مرَّ اوتوموبيل بسرعة تفوق الحد المعين في القانون يداق عليه كمية من الماء بنسبة سرعته وبقدر ما يثيره من الغبار مستثنياً من ذلك اوتوموبيلات السلطة العسكرية والصليب الاحمر — طبعاً — فهذه يجوزها ما لا يجوز وتلك لا تلذُّ مناعشتها بوجه من الوجوه ، فضلاً عن الاحترام الواجب للاثنين — واعتقد بل اؤكد بانه اذا اعتمد اهالي بيروت — وخصوصاً سكان شارع غورو — هذه الطريقة الجديدة بهمة وثبات ونشاط · لا يمر اسبوع واحد حتى يخف سير الاوتوموبيلات ويقل شرها وتمتنع اضرارها ولا يبقى اثر للغبار الكثيف الذي يستحيل منعه مهما توالى الرش وتكرر اذا بقيت السيارات على سرعتها واندفاعها الحاليين ·

بناء عليه اعلن طريقتي الجديدة طالباً من الاهالي اتباعها ومن اصحاب الجرائد الموافقة عليها ومن الحكومة المساعدة في تخفيف الجزاء النقدي فيما اذا ترطب جسم السواقين او ركابهم فاصابهم زكام فطلبوا عطلاً وضرراً وعلى كل حال لا ارى ضرراً البتة من المياه الباردة فانها كانت ولا تزال العلاج الوحيد للامراض العصبية الوبيلة · وبما ان مرض سرعة السوق هو عصبي بدليل عدم شفائه حتى الان رغم معالجات الحكومة والبلدية له بكل انواع الادوية فلا يبقى الا طريقة « الدكتور كنيب »

ديمتري فرح

شارع غورو (في المنطقة المحرومة من الرش)



المسيو رينه فيفياني

هو سفير فرنسا الخاص الى الولايات المتحدة لتهنئة المسيو هاردنغ باسم الجمهورية الفرنساوية بمنصب الرئاسة الجديد وقد كان المسيو فيفياني موضوع اكرام الشعب الاميركي والحكومة

وقد قدمت له بلدية نيويورك لقب « مواطن اميركي »

ويعد المسيو فيفياني من اشهر رجال فرنسا السياسيين ومن خيرة كتابهم وهو احد مندوبي فرنسا في جمعية الامم ومن اشد انصار هذه الجمعية ·

نأخذ رسمه هنا بعد عودته من الولايات المتحدة « وقد حلق شاربيه كما يُرى في الرسم » وهي المرة الاولى التي يظهر بها فيفياني بلا شوارب ·

ومما ذكرته الصحف انه بدأ بتأليف مذكرات جليلة الفائدة عن رحلته الى اميركا ·

« ياليتني نقطة ... »

روحي فدى حسناء ابصرتها
كأنها اللؤلؤة الصافيه
ابصرتها تقرأ في دفترٍ
مشغلةً عني به لاهيه
فقلتُ واحرّاه يشقى الورى
بها وتحيا اسطرٌ باليه
يا ليتني كنتُ به صفحةً
او لفظةً او نقطةً باديه
المسُ منها كفها الغضَّ او
انشقُ من انفاسها الذاكيه

« الياس فياض »

« وطنيات لا سياسيات ! »

وبنفسي نفثاتٌ حرّة
تعشقُ الارواحُ في الليل صداها
وطنياتٌ إذا مرّت على
(معرض الشعر) تصبّاه فتاها
كلما دبجتُ منها آيةً
سقط الدمعُ عليها فمحاها !!!...

الشام « حليم »

« الالغام الكمالية »

بسبب تعدي الاسطول اليوناني على الشواطئ التركية في البحر الاسود اخذ الكماليونيبثون الالغام التي ارسلتها لهم حكومة موسكو على مسافات بعيدة من الشواطئ ·

وقد سحبوا ايضاً مدافعهم الضخمة من اسكي شهر

***



هاردنغ _ مدام كوري مدام هاردنغ مدام ميلودي

وعدنا في عددنا الماضي بنشر صورة مدام كوري مع المستر هاردنغ رئيس الولايات المتحدة اثناء زيارتها الاخيرة للولايات المتحدة وها نحن نفي بالوعد .

ويذكر القراء ان مدام ميلودي الرابعة في هذا الرسم هي التي دعت مدام كوري الى زيارة الولايات المتحدة

عود الى اديب اسحق

زينت جريدة «المعرض» عددها الاسبق برسم اديب اسحق واعادت الى الاذهان ذكرى نبوغه فأبى هذا القلم الا ان يعود الى ذكر النابغة . وكيف لا يعود وهو جندي رأى رسم قائده فثارت نفسه . ألم يكن اديب قائد جنود النفوس و الاقلام .

إي اديب !

ان نبوغك واراك التراب باكراً رحمة بالعباد الذين دوخهم قلمك . وانت ايضاً اردت ان تسرع الى اللحد نفوراً من الحياة الخشنه التي لم تأتلف مع روحك الملساء واردت ذلك ايضاً على امل ان تفلت من اشراك الحياة لتتمكن من الثائر منها لما رشقتك به وهي – الجائزة الكبرى – من النبال .

رشقتك بها لانك تمردت على ما فيها من السنن الوضعية وانما تمردت لان نفسك كانت ذات امواج عديدة الى احد انها لم تدع سفن الحياة تمخر عبابها فقضيت ايامك وانت تحاول بامواجك المتلاطمة قاذفاً بما فيها من الدرر النادرة التي لا وطن لها الا اعماق اكبر النفوس .

لقد كنت والحياة في حرب دائمة ورأيت ان تنساها وتحتقرها بين الكؤوس وعشقت الخمرة لان فيها بعض ما في نفسك التي خلقت لتشمل العالمين .

لقد كانت نفسك حساسة الى حد انه لم يمكنك ان لا تكون متطرفاً .

لقد كانت نفسك حارة دامية جميلة الى حد انه لم يمكنك ان تتحالف مع الحياة الباردة الجرداء القبيحة .

لقد احييت لياليك لتحيي النفوس .

كل كأس كنت ترشفها كانت حجراً في بناء مجدك الادبي الخالد .

لقد كانت نظراتك الى ما حواليك نظرات خاصة لا تحظى بها الا عيون خاصة يصطفيها الله في ساعة خاصة لعالم خاص .

لقد كنت من الفئة التي خلقت لتموت قبل الثلاثين من الفئة التي لا يمكنها الا ان تسرع في جريها الى ان تحطم باكراً .

لقد كانت نفسك اكبر واقوى من ان تحتمل الشط لذلك اسرعت في سبيلك ثائراً متمرداً حتى قيل : لقد جُنّ اديب .

نعم لقد جننت لانك نابغة والنبوغ جنون .

سلامٌ عليك في ترابك . انك شاعر الى حد ان ذلك التراب يحمل زهوراً ستعطر باريجها الى الابد .

ربما لم تشأ ان تموت الا ليكون الموت مظهراً من مظاهر حياتك الشعرية الخاصة .

وربما كانت الحياة في الموت .

نم آمناً يا اديب .

نم آمناً .

ان نومك هذا قطعة من شعرك الابدي ودرة من دررك النادرة .

المحامي
بيروت راجي الراعي

« اتفاق حربي جديد »

عرض على الوزارة البريطانية مشروع اتفاق حربي بين فرنسا وانكلترا وقد دافع عن هذا الاتفاق شرشل وشمبرلن واللورد كرزن .



جورج كاربانتيه

هو المصارع الفرنساوي الشهير الذي غلب اكبر مصارعي انكلترا والعالم وسافر اليوم الى الولايات المتحدة لمصارعة المستر دامبسي الحائز على لقب « عميد مصارعي الارض » حتى يأخذ منه اللقب اذا تمكن من الفوز عليه .

وقد تعين موعد هذا الصراع الهام في ٢ تموز القادم بعد الظهر . ومما يذكر عن كاربانتيه انه حال وصوله الى اميركا هجم عليه محررو الصحف الوفاً ليحادثوه ولم يتمكن من التخلص منهم الا بالهرب وقد اقام مساعدوه حول خيمته حواجز من الحديد الشائك منعاً لمخبري الجرائد من الدخول عليه .

ومما يذكر ايضاً ان خصمه دامبسي بينما كان يتمرن على الصراع لطمه احد معاونيه على عينه ففتح له جرحاً بليغاً قديماً اصيب به المصارع سابقاً وقد منعه الطبيب عن الصراع بضعة ايام .

— ايهم فهم كثر !



هي – (تدق لخادم القهوة قائلة له) ألم يأت زوجي الى الآن ؟

الخادم – أيهم يا سيدتي ؟

هي – الذي كان جالساً معي البارحة

* * *

﴿ مكنات لعب ميكانيكية ﴾

المعروفة في باريس (بالاوتوماتيك)

اجمل تسلية في لقهاوي واللاهي والبيوت

تطلب من

طباره اخوان

(المحل الوحيد والوكيل العمومي لبيعها)

« في لبنان وسوريا وفلسطين »

آلات جديدة للعب مختلفة الاشكال والالعاب لم يصل منها الى سوريا حتى اليوم وهي اجمل والطف ماكنات للتسلية .

لا يخلو اليوم في باريس ملهىً او قهوة او سواها من هـذه المـاكنات الجميلة للعب والتسلية مطبوع في اعلاكل ماكنة كيفية اللعب بها وهي بسيطة جداً .

تضع مثلاً الجيتون (الفيشة) وقيمتها ٢٠ سنتياً اي (قرش سوري) في الموضع المختص له فيعطيك ما تربحه في الاسفل

« كل جيتون رابح »

اذا لم تربح قرشك قرشين فانت رابح ستة قروش احياناً واذا لم تربح شيئاً فما انت بخاسر .

ترى هذه الماكنات معروضة في المخزن كل واحدة لعبتها تختلف عن الاخرى مما يمضي بها الانسان وقتاً لذيذاً . وهي تباع في محل (طباره اخوان) بالجملة وبالمفرق .

فنحض ارباب القهاوي واللاهي والمنتديات في بيروت والشام وحلب وغيرهم ان لا تفوتهم هذه الفرصة .

« مستشرق دانمركي »

وصل الى دمشق المسيو جول فيدم المستشرق الدانمركي وهو استاذ الفقه الاسلامي والتصوف في احدى جامعات الدانمرك .

« مقاطعة فينيقية »

اطلقت الحكومة الانكليزية في فلسطين اسم « مقاطعة فينيقية » على جهات عكا .

« من الصحافة الى السياسة »

عين السيد ابرهيم حلمي صاحب لسان العرب التي كانت تصدر في دمشق رئيساً لكتاب ديوان الحكومة العراقية في بغداد .

« ماذا حلّ بارمينيا »

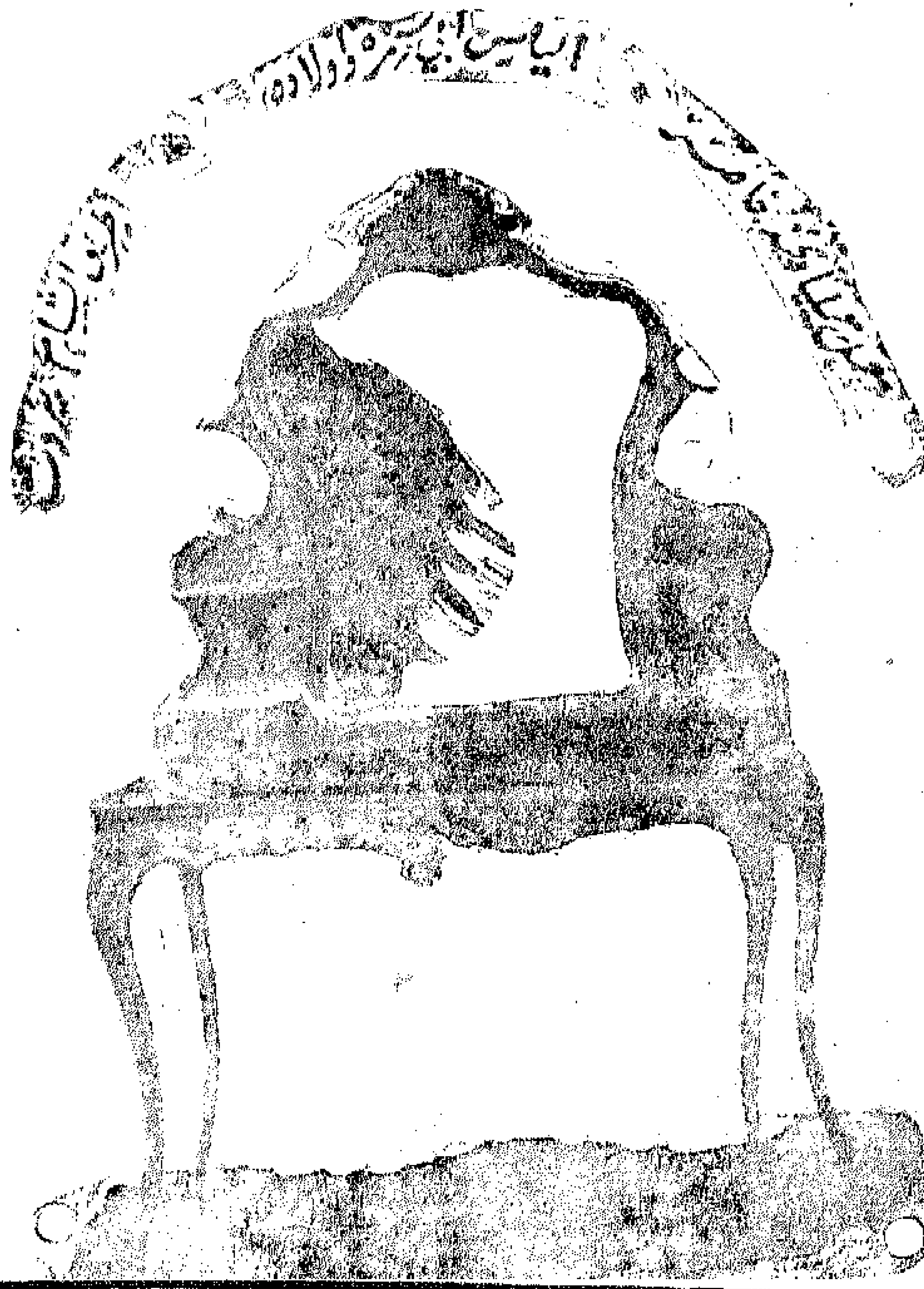
جاء الى التيمس من الاستانة ان رئيس وزارة ارمينيا السوفياتيه المفوض غاسيان قد أجبر على الاستقالة ثم قبض عليه وزج في السجن واستلم رئاسة الوزارة مكانه المفوض مسليكيان القادم حديثاً من موسكو على رأس بعثة سوفياتية وقـد اشتهر رئيس الوزارة الجديد بمعاركه ضد الاميرال كولتشاك .

محاورة بين الخطيبين

— ارجوك ياعزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس

— ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقيص وكرافات ويودده وريحـه وكل لوازم العرس في مخزن السنترال — ﴿ شقير وفرح ﴾ — ساحة الاتحاد

دفاتر للصيدليات تباع في المطبعة العلمية ليوسف ابرهيم صادر



الياس ابي سمرا

واولاده

(بيروت)

فرع ١ = معمل نجاره افرنجية وتنجيد من

من كل الانواع

— طريق الشام —

فرع ٢ = محل مبيع جلد من كافة الاجناس

فرع ٣ = معمل كل الاشغال الايرلندية

— سوق الارمن —

جوزف رينيه

Joseph Reynier

صاحب محل البزر الذي اشتهر في بلادنا بجودة البزر وهو مستعد للمخابرة مع زبائنه بواسطة وكيلـه الخواجه سليم قرداحي في حانوت المعرض نمره ١٩١

ا. . ق الشرقي

اعجب زائرو المعرض من الاجانب بحلويات البحصلي الشهيرة

وقد طلب منه الكثيرون ان يرسل من مصنوعاته الى معرضي ليون وباريس القادمين كما طلب اليـه ان يشترك في معرض مرسيليا الجديد

***

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذّ ما صنعته يد طاهٍ وطبّاخ .

لا يقدر الانسان ان يأتي اليه مرة حتى يرى نفسه مدفوعاً — بدافع اطعمته الشهية — الى العودة اليه واستمراء ما كله كل يوم .

عدا عمـا يقدم لزبائنه من «البوزه» الشهية في الظهر والمساء

جريدة المعرض

الاشتراك { في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري
في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

رواية العدد

الحب القاتل

جلسنا حلقة في « السركل » نلهي انفسنا بالحديث الى ان يحين الوقت للابتداء بلعبة « الباكارا »

ووصل الحديث الى المسيو برجسون فسأل .

— ألا يوجد في ضواحي باريس بيت لطيف للاجرة

— انني وجدت بيتاً — بالصدفة العجيبة — على مقربة من « المالزون » معداً للاجار وقد اطلق عليه اسم « فيلا الجنون » .

عند هذا الاسم اخذ بعض مشتركي السركل القدماء يتهامسون ثم اقترب مني « البارون دي طامبوت » واسرّ اليّ قائلاً — وكانت دورة الباكارا قد بدأت —

— هل سمعت شيئاً عن ايف ليغان ؟

— قليلاً ، واظنه رساماً

— اجل انه رسام وقد كان صديقاً مخلصاً ومن مشتركي هذا السركل تزوج وهو ابن ستين من فتاة جميلة لم تبلغ الثامنة عشرة كانت تشتغل عنده ويأخذ عنها رسومه .

. . .

كانت جوليا جميلة خلابة طويلة القامة شقراء الشعر حادة العينين شهية الثغر ولم تكن شريرة النفس بطبيعتها ولكن زوجها كان شيخاً وكان يريد ان يسجنها معه الى آخر حياته في حين ان السجن قتال ولو كانت ابوابه من ذهب لا سيما سجن قلب الفتاة .

تعرفت جوليا بعد زواجها من ليغان بفتى جميل الطلعة لم يتجاوز العشرين فعلق قلبها به ورأي ايف ليغان فيــه شاباً ذكياً فدعاه الى معمله واخذ يعلمه الرسم والتصوير وكان يسمح له بمرافقة امرأته الشابة الى المــدينة والى الخياطة والحفلات والمراقص ويسرّ عندما يراهما يرقصان مع بعضهما .

وكان الشيخ شديد الثقة بامانة زوجته فلم يشك بعلاقتها مع ابن دي تروسي الشاب الجميل ولكن والد الشاب شعر بتعلق ابنه بزوجة جاره فأبت عليه انفته ان يكون جمال ولده وشبابه سبباً للاعتداء على شرف ايف ليغان جاره فدعا ابنــه الى الخدمة العسكرية وارسله الى فرقة الخيالة .

. . .

مرّ زمن على دخول ابن تروسي في الجيش وابتعاده عن جوليا فسئمت نفسهــا عن جديد ذلك السجن وتعرفت برجل قويّ البنية صلب العضل صادقَ زوجها في السركل فصار ايف يدعوه الى داره وهناك تمكن الحب الجديد بين جوليا وجيلبر .

ووصلت اخبار هذا الغرام الجديد الى ابن تروسي في فرقته فاستحصل على مأذونية وعاد الى باريس فكان اول عمل اتاه انه دخل « السركل » وكان جيلبر من اللاعبين — واسمح لي ان اقول لك انه كان من اللاعبين الغشاشين — فتحين ابن تروسي الفرصة واتهم جيلبر بالغش في اللعب فاستشاط الرجل وهم ان يجاوب الجندي ولكن يد الشاب كانت سابقة — بضربة قاسية — الى وجه جيلبر فحدثت ضجة اسفرت عن تعيين موعد البراز وتعيين المحل فكان في بستان « فيلا الجنون » .

اما ايف ليغان زوج الحسناء فانه غضب من عمل تلميذه الشاب واعتقد انه اهان صديقه جيلبر فرضي ان يكون من شهود الرجل وكنت انا من شهود ابن تروسي .

غير ان ايف كان يحب الشاب فطلب الى جيلبر ان لا يؤذيه وان يجرحه جرحاً بسيطاً فقط في يده ليكون امثولة له .

فابتسم جيلبر ولكن ابتسامته كانت شيطانية .

والتحم الخصمان بالسيوف فكانت الطعنات تمرّ قاتلة الى الصدور وتبين ان جيلبر يتعمد قتل الشاب فخفقت قلوبنا عليه ولكنه كان شهماً باسلاً وما هي الا ربع ساعة حتى اصيب الفتى بطعنة في صدره رمته على الارض لا يعي فنقلناه غائصاً بدمه الى بيت ابيه الشيخ وكان اشد الناس تأثراً عليه ايف ليغان الذي ركع امام سريره يبكي ويناديه باطف الاسماء .

وافاق الشاب من اغمائه فوقعت عينه على صورة جوليا حبيبته وزوجة معلمه فجاشت في صدره تذكارات حبه الطاهر وتمتم والدموع ملء عينيه .

— جوليا .. جوليا !

ثم التفت الى ايف واخذ يده بكلتا يديه قائلاً له

— اغفر لي يا سيدي .

فلمعت عند هذه الكلمة امام عيني ايف شرارة غريبة ادرك منهــا كل السر الذي كان مخفياً عليه وحده وقال :

— اذن انت جئت لهذه الغاية ...

ورفع يده هاماً بضرب الجريح فمنعناه فتراجع الى آخر الغرفة .

اما نحن فاننا بقينا مهتمين بالجريح ولم نعد نفكر بايف .

وما هي الا بضع دقائق حتى سمعنا ضجة قوية عقبها طلقات نارية فالتفتنا فاذا ايف قد خرج من الغرفة الى الغرفة المجاورة حيث كان جيلبر فهجمنا على تلك الغرفة وهناك وقعت عيوننا على مشهد مؤثر .

جيلبر طريح الارض جثة بلا حراك وايف فوقه وقد ثقب رأسه برصاصة .

نقلنا ايف الى منزله وهو في اشد حالات الخطر وشيعنا جثة جيلبر الى اهله .

. . .

بعد ثلاثة ايام جئت عائداً ايف فسألني بصوت متقطع .

— هل مات جيلبر !

فلم اجاوبه على سؤاله ولكنه قرأ في عيني الحقيقة فظهرت على وجهه ابتسامة رضى ثم قال :

— وهو ابن تروسي .

فترددت في الجواب قليلاً ثم قلت :

— يأمل الاطباء له الشفاء

فابتسم ايضاً وقال .

— سألت الله ان يشفى لانني احبه فارجوك ان تبلغه عني اني غفرت له .

وكانت هذه الكلمة آخر انفاسه المتقطعة وما هي الا بضع ساعات حتى كان قد مات متأثراً من جرحه وفي اليوم الثاني كنا نبكي ايضاً على جثة ذلك الفتى الجميل »

فلما انتهى البارون من حكايته المحزنة سألته :

— وجوليا ماذا حلّ بها .

— ككل حسناء ! تزوجت بعد مدة من لورد انكلازي غني وهي ما برحت الى اليوم جميلة خلابة .

فتنهدت وقلت لمحدثي البارون مغيراً الحديث :

— سأفتتح بنكاً بخمسين ليرة هذا الدور فهل لك ان تكون شريكي فيه .

اعلانات

المعرض

الاحد في ٢٦ حزيران ١٩٢١ = العدد ١٧ السنة الاولى

يقال

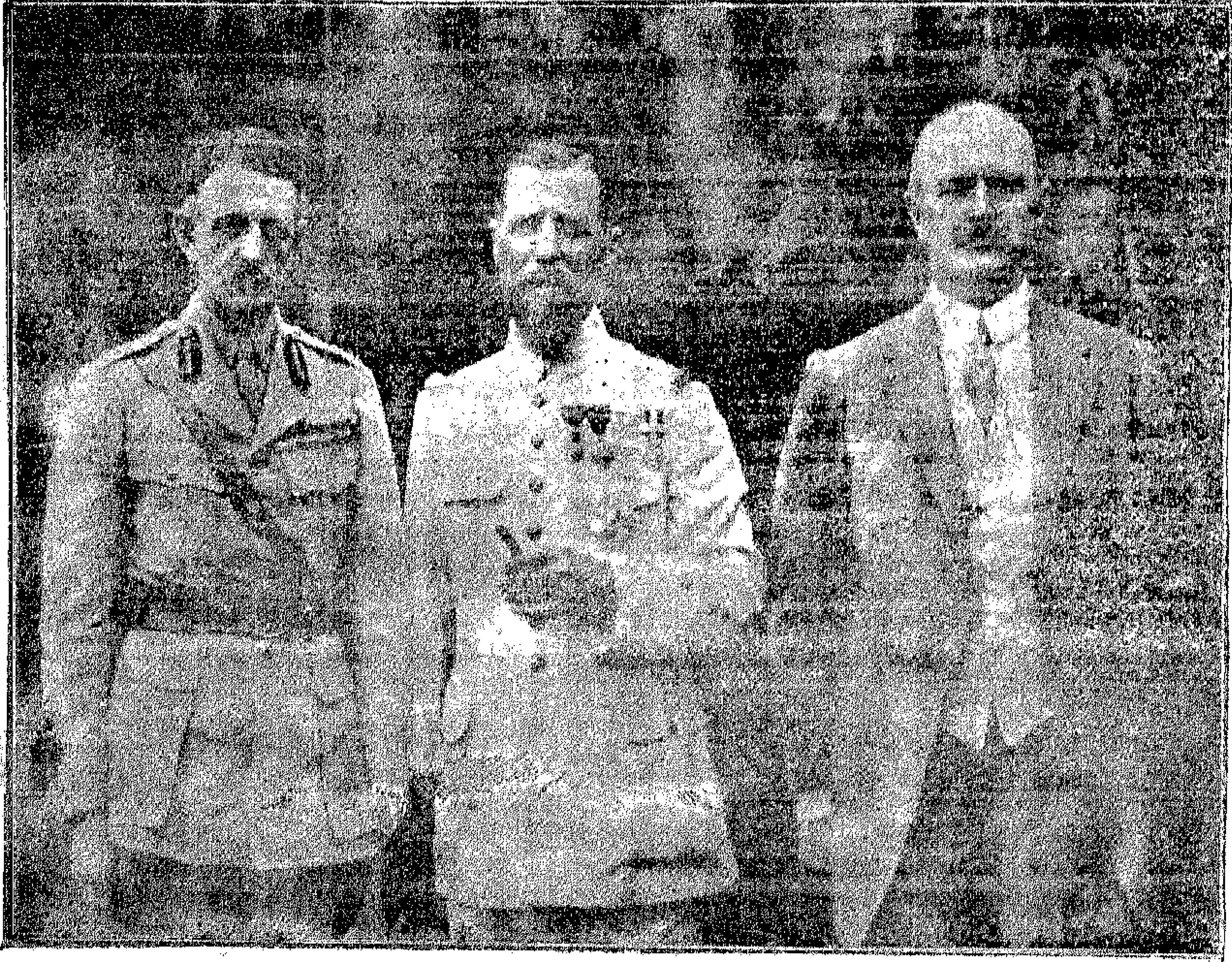
يقال ان مخزومي باشا لم يكتب مقالته الاخيرة في البلاغ الا تنبيهاً للحكومة الى وجوده بدون وظيفة وان الحكومة اللبنانية وحكومات العالم قررت اعتبار المهاجرين اللبنانيين من — المشردين — بعد مطالعة مقالة مخزومي باشا .

غريب مني . . .

هل يا سعادة الباشا نحن الموارنة تعصبنا وطلبنا الحاكم مسيحيا ؟

ثم ما ذنب الاسلام لما كان المخزومي في المعارف والمخزومي في النافعة والمخزومي في المالكية والمخزومي في مجلس الشورى .

« من رد وديع كرم على المخزومي »



اللورد اللنبي　　　الجنرال غورو　　　الجنرال كونغريف

ننشر هنا رسم الجنرال غورو مع اللورد اللنبي والجنرال كونغريف يوم زيارة فخامة المفوض العالي لمصر .

ويرى الناظر في هذا الوسم ثلاثة ابطال من الحرب الكبرى بينهما بطلان جريحان هما غورو و كونغريف وقد فقد الاثنان احدى يديهما في المعارك فالجنرال غورو فقد اليمين والجنرال كونغريف فقد الشمال . اما المرشال اللنبي فانه باللباس المدني كما يظهر في الرسم وليس بلباس المارشالية .

ما يرى وما لا يرى

دخلت الى صيدلية الخواجات غرزوزي فوجدت استاذي « البستاني » جالساً تحت ضباب دخان سيجارته فقال لي : « عندذلك يامعلمي » المرحوم الشيخ اسكندر كان لا يحب السجع فاذا عدت فكتبت تحت عنوان ما يرى وما لا يرى فلا تسجع فصدعت الامر وعليه اقول :

ما يرى شيخ هزل وضعف واصيب بنبال الدهر وتواضع حتى اختفى عن الابصار وما لا يرى العلم الغزير في صدره والفضل الكثير على اللغة وارباها والمؤلفات العديدة التي لم تساعده الاقدار على طبعها وقاها الله من زوايا النسيان والضياع .

ما يرى اسم عضو في احدى عشرة جمعية ببيروت وما لا يرى وجوده مرة في جلسة من جلساتهن الا في جلسات النقابة .

ما يرى عصبة ادب وما لا يرى الجهاد لبلوغ الارب .

ما يرى الاقتراحات المتواردة المترادفة في اللجنة الادارية .

وما لا يرى نتائج تلك الاقتراحات رغماً عن مصادقة الاكثرية .

ما يرى تجديد وتجديد نقابة العمال وما لا يرى اعمالها .

ما يرى مصادرة السلاح وما لا يرى القبض على الجناة .

ما يرى المتظاهرون في طرق الاستقبال وما لا يرى رجوعهم .

ما يرى رياش الاغنياء وما لا يرى صانعوها .

ما يرى ولائم البلديات وما لا يرى كيف تجبي من القرى .

ما يرى الموظف في وظيفته وما لا يرى كيف



« حقي بك العظم »

حاكم دولة دمشق

اصيب حقي بك في حادثة القنيطرة بجراح خفيفة غير ذات خطر فنهنئه بالسلامة

توصل الى الوظيفة » ولو بالامتحانات »

ما يرى جيش العدلية وما لا يرى مجلدات لفايف الدعاوي في الزوايا .

ما يرى حركة المحامين الدائمة وما لا يرى دفع رسم بعد رسم = على الحالين صابر !

ما يرى جرائد يومية وما لا يرى محرروها في دوائرهم عدا عن رئيس التحرير العمومي « المقص »

ما يرى ويبكي عليه شهداء الترامواي والسيارات وما لا يرى اسباب الوقاية .

. . .

ما يرى الانسلاخ عن تركيا وما لا يرى تأثير الاجراء بالقانون العثماني .

ما يرى المؤتمرات وما لا يرى عقد الصلح .

ما يرى المعاهدات وما لا يرى تنفيذها .

ما يرى العفو عن المجرمين السياسيين وما لا يرى ما بين حنايا ضلوعهم .

ما يرى اثنان يصفقان في حفلة وما لا يرى قلب يرقص من فرح وقلب يخفق من جزع .

ما يرى بهرجة الاغنياء وما لا يرى كيف جمعوا اموالهم .

وديع كرم

انكلترا وانقره

ارسل مكاتب التيمس في الاستانة البرقية الآتية الى جريدته :

تزداد التعقدات السياسية يوماً عن يوم في وجه حكومة الاستانة وليست هذه التعقدات ناجمة عن الضائقة المالية بل عن موقف الكماليين العنيد .

ويظهر ان حكومة انقره لا تريد ان تعير ادنى اهتمام للتنبيهات الموجهة اليها تارة من الصدر الاعظم في الاستانة واخرى من ممثليها لدى حكومات الحلفاء .

ويظهر ايضاً ان انقره لا تريد ان تعتقد ان انكلترا مستعدة للقيام بعمل شديد ضدها اذا اقتضى الامر ولذلك فهي تزداد تعنتاً وتكبراً .

اما الدعوة ضد انكلترا فآخذة بالانتشار في تركيا ورغماً عن تصريحات بكر سامي المسافر اليوم الى رومية وباريس ولندن للمخابرة من ان انقره تريد السلم مع الحلفاء فان حكومة مصطفى كمال تظهر كل عداء وجفاء ولم نسمع منها حتى الان سوى الكلام السلمي فقط اما الاعمال فعدائية محضة .

ومهما كانت نتيجة الحالة الحاضرة بين اثينا وانقره فان واجب انكلترا يدعوها الى وضع خطة شديدة تتمشى عليها سياستها في الشرق .

وقد ظهر ان الوطنيين في انقره يمشون اليوم على نفس الطريق الذي مشى عليه الاتحاديون عام ١٩١٤ لذلك لا يمكننا ان ننظر الى الموقف الا بعيون قلقة لا سيا وان الاستانة لا يحميها من هجوم الكماليين سوى فرقة يونانية واحدة وليس للحلفاء سلاح وجند كافيان لحماية العاصمة التركية من هجوم الكماليين .

ولا يجهل الوطنيون الاتراك هذه الحقيقة كما انهم يعلمون جيداً ان الحالة الروحية في الجيش اليوناني ضعيفة جداً ومضعضعة بسبب الاختلافات السياسية وان الحلفاء قد قطعوا عن اليونان كل مساعدة .

وتعتمد حكومة انقره اعتماداً قوياً على مساعدة البولشفيك . فعلى انكلترا والحالة هذه ان تترك موقفها المتردد وحيادها غير المعقول وتستعمل الشدة مع الكماليين وتساعد اليونان — ما قدرت — مادياً وادبياً حتى اذا لان جانب الكماليين تدخل وسيطاً بينهم وبين اليونان للصلح .

***

« رومية وانقره ايضاً »

جاء في البتي باريزيان ان العلاقات بين ايطاليا والاناضول اصبحت رسمية وعلى تمام الدقة وقد ارسلت الحكومة الايطالية الى انقره معتمداً لها هو الشفاليه « بيوري » المشهور باسفاره في الشرق .

« لا جلاء »

كانت ايطاليا قد قررت الجلاء عن اضاليا منذ دارت المفاوضة بين الكونت سفورزا وبكر سامي بك في لندن ولكن الجلاء أجل بطلب بكر سامي بك

« الكماليون والروس »

جاء في الشركة الايطالية انه نزلت الفصيلة الاولى من الجنود البلشفيين الى البر في طرابزون .

وبلغ عدد الجنود البلشفيين الذين وصلوا الى انقره لشد ازر الكماليين نحو خمسين الفاً معظمهم من الفرسان وهم بقيادة الجنرال بروسيلوف .

« عدد نواب مجلس انقره »

يبلغ عدد النواب في مجلس انقره ٣٥٠ نائباً وقد تشكل مؤخراً حزب جديد مؤلف من ١٧٠ نائباً دعى نفسه الحزب المعتدل يرأسه مصطفى كمال باشا وغايه هذا الحزب هو السعي لعقد الصلح مع اوربا باسرع وقت .

« المساكن الخشبية »

وصل الى باريس وفد الماني لمخابرة الحكومة الافرنسية بشأن نقل الخمسة وعشرين مسكن خشبي الجاهزة الان في المانيا برسم المقاطعات المخربة في فرنسا

« كتيبة جديدة في عمان »

يسافر امين بك التميمي الى اوربا مع الوفد الفلسطيني وقد عين غالب باشا الشعلان وكيلاً عنه في حكومة الامير عبد الله .

حادثة القنيطرة

الاعتداء على الجنرال غورو . سلامته

مقتل الليوتنان برانه

جرح حقي بك العظم

نشرت جرائد الصباح تفاصيل حادث القنيطرة الفظيع ونجاة المفوض العالي من رصاص الاشقياء وها نحن نلخص تلك التفصيلات معلقين عليها معلومات خصوصية وصلت الينا عن مصدر وثيق :

ما تعدى موكب فخامة الجنرال دمشق مسافة ١٢ كيلو متراً على طريق القنيطرة حتى اخذت سيارات ذلك الموكب تتفرق على طول الطريق تحاشياً من الغبار و كان على احد منعطفات الطريق خمسة متنكرين بلباس الشرطة على خيولهم فما كادت سيارة الجنرال تتعداهم قليلاً حتى اطلق الاشقياء على السيارة رصاص بنادقهم فاصيب الليوتنان « برانه » الذي كان راكباً قرب السائق برصاصتين في رأسه وسقط قتيلاً للحال من الاوتوموبيل واذ ذاك اخذ السواق يسرع في سيره ثم لفحت رصاصة ثوب الجنرال في كمه الايمن فقط واصيب حقي بك العظم حاكم دمشق بثلاث رصاصات في شفته وذراعه وفخذه ولكن جراحه غير خطرة .

وتابع الجنرال سيره الى القنيطرة ومن هناك سار الموكب بعد ان طاردت السيارات الورائية الاشقياء الهاربين في قلب الجبل وتبادلت معهم الرصاص .

وقد كان الاستياء عاماً في حوران من هذا الحادث الغريب لا سيا عند الاميرين الفاعور والشعلان اللذين استقبلا الجنرال في خيامهما استقبالاً لم يسبق له مثيل

ولما عاد الموكب الى دمشق — وكان الخبر قد وصلها — تجمهر الشعب امام القائد الباسل يحيونه لنجاته ويدعون بطول حياته .

اما الضابط القتيل فقد نقل الى دمشق وهناك امام مشهد مؤثر من الجنود انحنى عليه الجنرال مودعاً وعلق على صدره بنفسه الاحترام وسام اللجيون دونور .

وفي المساء خطب الجنرال في المأدبة التي اقيمت له فقال بان هذا الحادث لا يؤثر مطلقاً على الامن المستتب في سوريا ولا على العلائق الصميمة بين سوريا وفرنسا وانه يفتخر ان يكون — وهو القائد الفرنساوي — في هذا الموقف الى جانب حقي بك العظم حاكم دمشق .

ويظهر ان الاشقياء ليسوا من الاهالي بل انهم قدموا من الجنوب ليعكروا صفاء الامن في سوريا .

. . .

والذي علمناه ان فخامته سافر صباح اليوم التالي الى حمص حيث استقبل استقبالاً فخماً وتناول طعام الغداء على مائدة المتصرف .

وسافر بعد ظهر الجمعة الى دمشق الشيخ ابرهيم

حبيش مفتش الامن العام سابقاً في حكومة الشام ·

وقد ذهب المسيو دوكه في سيارة خاصة الى حمص مساء الجمعة لموافاة الجنرال هناك ومرافقته في بقية الرحلة ·

ومن الغريب ان المسيو مرسيه كان معيناً لمرافقة الجنرال في هذه الرحلة للترجمة ولكنه اعتذر لقرب سفره مع السفانكس فذهب مكانه الليوتنان « برانه » والقي حتفه هناك · رحمه الله ·

* * *

وصلت جثة المرحوم الليوتنان برانه « رئيس دائرة الترجمة في المفوضية » الساعة الحادية عشرة من صباح السبت في سيارة كبرى مطمورة بالاكاليل والزهور ومجللة بالاعلام الافرنسية · وكان يرافق الجثة احد اركان حرب الجنرال والكبتين لاروش فوليار · وقد وضعت الجثة في كنيسة مدفن اللاتين ·

وعلمنا ايضاً ان حالة حقي بك العظم آخذة في التحسن السريع — شفاه الله قريباً ·

وكانت عائلة القتيل قد ذهبت من عاليه الى دمشق عند وصول الخبر المفجع ثم رافقت جثته الى بيروت ·

« اكرام اللبنانيين »

لصديق غريب

دعا سيادة المطران اغناطيوس مبارك يوم الخميس قنصل دولة الارجنتين الجديد الى مناولة طعام الغداء على مائدته مع رهط من اللبنانيين في مدرسة الحكمة فلبى حضرة القنصل الدعوة شاكراً وقد تبودلت هناك انخاب الصداقة وعرفان الجميل ·

ومن هناك ذهب حضرة القنصل مع بعض اللبنانيين ايضاً الى بكركي لزيارة غبطة البطريرك الماروني وهناك تجلت الصداقة اللبنانية — الارجنتينية باجلى مظاهرها وكان القنصل متأثراً جد التأثر من عواطف اللبنانيين ولا سيما من كلام غبطة البطريرك الشيخ واكرامه لممثل بلاد الارجنتين التي تكرم تحت سمائها الالوف من ابناء هذا الجبل ·

وقد دعا غبطته حضرة القنصل الى تمضية بضعة ايام في ضيافة البطريركية في الديمان — المركز الصيفي — فوعده القنصل بتلبية الدعوة ·

ومساء الجمعة اقام له صديقنا الاديب حليم افندي المجدلاني حفلة شائقة في داره قرب البارك جمعت عدداً كبيراً من الادباء والاعيان وتجلى فيها الكرم والولاء ·

« بين البرّ والبحر »

انتقد اديب في « البرق » معاملة ادارة الجوازات على المرفأ فرد احد موظفي هذه الادارة على الانتقاد في « الارز » ·

وقد طلب الينا ان نقول كلمة في هذا الموضوع فلم نرَ ما نرد به انتقاد الاديب ولا ما ننتقده على كلمة رد الموظف ولكننا نقول انه اذا كان النزول الى البواخر ممنوعاً فيحسن تعميم هذا المنع ليعرف الجميع ذلك ولا يتعبوا انفسهم بطلب ما لا ينال واذا لم يكن ممنوعاً فلتتفضل الادارة بنشر الشروط المطلوبة للنزول حتى يقوم بها من اراد ذلك بدون ازعاج او تحاج على ان في هذه التوضيحات اللازمة منفعة كبرى يستفيد منها من كانت له مصلحة على المرفأ وفي البواخر الراسية فيه ·

« اطباء الغد »

تصل مع الباخرة « سفانكس » الهيأة الفاحصة للمكتب الطبي الافرنسي ·

الاسبوع المنصرم في التاريخ

الاحد في ١٩ حزيران — من عام ١٦٥٣ ولد المفكر والمؤلف الكبير بلزاك ·

الاثنين في ٢٠ منه — من عام ١٧٨٩ جرى قسم (جودي بوم) — لعبة الملاكة — الشهير في فرسايل ·

الثلثا في ٢١ — من عام ١٧٩١ اوقف لويس السادس عشر مع عائلته في فورين بعد فراره من التويلري

الاربعا في ٢٢ — من عام ١٩١٩ أغرقت الاساطيل الالمانية الموقوفة في حوض سكابافلو بدسيسة من القواد والبحارة الالمان ·

الخميس في ٢٣ — من عام ١٨٧٥ حدث طوفان في تولوز غرق فيه الوف الضحايا ·

الجمعة في ٢٤ — من عام ١٨٥٠ انتصر الفرنسويين في معركة سولفرينو · وفي عام ١٨٩٤ قتل الرئيس كارنو في ليون ·

السبت في ٢٥ — من عام ١٨٤٨ قتل المنسنيور (افر) رئيس اساقفة باريس في الثورة الاهلية ·

« التبعة والحماية »

جاء في كتاب من مندوب المفوض السامي في دمشق ان ارباب التبعة والحماية الافرنسيين المقيمين في حماه وحمص وحوران يمكن محاكمتهم بسبب البعد الذي يفصلهم عن المركز القنصلي ووفقاً (للبروتوكول) بدون حضور ترجمان ·

* * *

« في حوران »

أرسلت الى جبل الدروز من دمشق مفروشات سراي الحكومة هناك والبسة عساكر الدرك وقد سافر مستشار الجبل القوماندان ترانكا الى مركزه وبرفقته نسيب بك الاطرش وعقله بك القطامي وسيعقد بعد وصولهم اجتماع كبير ·

بلا عنوان

* قالت الديلي اكسبرس ان تداخل انكلترا في المسألة التركية اليونانية ربما يؤدي الى حرب جديدة وقد عزم الشعب على ان لا يتحمل مصاريف حرب غايتها مساعدة اليونان على اكتساب الاراضي ·

* لما اعلن الملك قسطنطين تصميمه على السفر الى ازمير تركت مدرعات الحلفاء تلك المياه حتى لا تجبر على تأدية السلام له حال وصوله ·

* هرب عدد من الجنود التركية الى الصفوف اليونانية وقد صرح هؤلاء ان الامداد يصل بكثرة كل يوم الى فرق مصطفى كمال وان الوفاً من الضباط بين روس والمان تطوعوا في الجيش الكمالي ·

قالت جريدة الدايلي مايل ان الشعب البريطاني مستاء جداً من صرف مبلغ ٢٩ مليون ليرة انكليزية في فلسطين والعراق بدون اقل فائدة سوى التعرض الدائم للاخطار التي لا نهاية لها ·

* مرض ملك اليونان فلم يسافر الى الجبهة ·

ايد مؤتمر العمال في اميركا الحكومة في منع مهاجرة الشرقيين الى اميركا ·

* عين الجنرال الانكليزي هارنجون قائداً لقوات الحلفاء في الاستانة بموافقة فرنسا ·

* القي القبض في صيدا على قتلة مصطفى غنوم ·

* سعينا للحصول على رسم الليتونان برانه لننشره في هذا العدد ولكننا لم نتمكن — مع الاسف — من الحصول عليه ·

« تلاثمئة روسي ينتحرون »

ذكرت الصحف البولشفيكية ان اهالي احدى القرى القريبة من طامبوف انتحروا كلهم سوية مع نسائهم واولادهم وقد بلغ عدد المنتحرين ثلاثمئة شخص دخل هؤلاء جميعهم الى حمّام سخن واغلقوا ابوابه ونوافذه واشعلوا النار في زواياه فالتهب المكان واكلت النار الموجودين ·

« العجم الجديدة »

صرح رئيس وزارة العجم الجديد ان خطة الحكومة الجديدة هي الحياد والمحافظة على العلائق الودية مع كل الجيران وعقد قرض داخلي وتنظيم الجيش وتقويته على الطريقة الحديثة ·

وقد أُحيل البنك الروسي الذي انشئ حديثاً في طهران الى بنك حكومة رسمي وفتحت له فروعاً في مدن العجم الكبرى ·

« اكبر باخرة فرنسوية »

سافرت الباخرة « باريس » الجديدة اكبر البواخر الفرنسوية الى نيويورك تقل بعثة المرشال فايول الذاهبة الى كندا ·



الملك بطرس الصربي

حملت البرقيات نبأ وفاة الملك بطرس الصربي بعد مرض عضال شديد الوطأة . وقد كان هذا الملك الشيخ مصاباً من عهد بعيد بالنوبات العصبية التي كانت تمنعه عن العمل فكان ولي عهده البرنس الكسندر « الملك الحالي » وصي المملكة في ايامه . ومما يؤثر في تاريخ الملك بطرس انه وصل الى العرش على الدم فكان من قتلة الملك السابق وقرينته لذلك أبت اوربا الى مدات طويلة ان تعترف به ورفضت ان ترسل الى بلغراد سفراء من قبلها .

وقد تعذب الملك بطرس كثيراً في زمن الحرب لا سيما اثناء هزيمة الصربيين وتشتتهم من بلادهم فانه قطع بلاد الالبان كلها — رغم شيخوخته ورغم صعوبة الطرقات ووعورة الجبال — مشياً على اقدامه يتوكأ على كتف حاجبه .

سقوط الاوراق

القصيدة التي تقرأ هي للشاعر الفرنساوي « ميلفوا » نقلها قديماً شاعرنا الرقيق الياس بك فياض الى العربية فجاءت الترجمة كالاصل رقةً وتعبيراً .

ما مرَّ حرُّ الصيف والهجير
وآذن الخريف بالظهور
حتى ذوت عرائس الزهور
وانقطعت زقزقة الطيور
وزال حسن الروض والغدير

جُرِّدتِ الاغصان من حلو الثمر
واكتست الارض باوراق الشجر
فالروض كالعاشق يبدو للنظر
سكوته يترك في النفس اثر
تضيق عنه فسحة الصدور



الملك الكسندر

ملك الصرب الجديد

نودي بالبرنس الكسندر ولي عهد المملكة الصربية ووصيها ملكاً على دولة اليوغو — سلافيا (الصرب القديمة مع ملحقاتها الجديدة) على اثر وفاة ابيه الشيخ .

وكان الملك الجديد في باريس لما فوجئ بنبأ اشتداد المرض على ابيه الشيخ فارسلت الحكومة الصربية البرقيات المستعجلة تستدعيه ولم يكد يصل الى العاصمة حتى كانت انفاس ابيه تتقطع في النزع الاخير

وقد اشتهر الملك الجديد بالذكاء والبسالة وهو محبوب جداً من الشعب الصربي وله مقام عال في عواصم الحلفاء لما اظهره في هذه الحرب من الشجاعة والمقدرة . فقد كان يدير الملك مكان ابيه ويقود احدى فرق الجيش في وقت واحد .

ولما تشتت شمل صربيا واحتلها الاعداء ذهب البرنس الكسندر الى الساحة الغربية وقاد هناك بنفسه الفرقة الصربية الموجودة في فرنسا .

والملك الجديد شاب لم يتجاوز الثلاثين من عمره رقيق البنية يلبس النظارات كما يرى في الرسم . ويبلغ عدد نفوس مملكته الجديدة ١٣ مليوناً من الانفس وقد كان عددها قبل الحرب خمسة ملايين فقط فتكون صربيا قد ربحت اكثر من كل الدول المتحالفة بالنسبة الى عدد سكانها الاصلي .

لا حسَّ في ذاك المكان المقفر
يُسمع الاصوت ريح صرصر
وليس للحيِّ بـه من اثر
لولا خيال لاح بين الشجر
كأنه في عالم النشور

فتىً بلا عزمٍ حزينُ النفسِ
اوشك ان يُدرج طيَّ الرمسِ
يمشي ببطء خافضاً للرأسِ
مشرَّد الحسِّ شديد اليأس
مستغرقاً في لجة التفكير

اذ وقف الفتى عن التقدُّم
ورمق الروض بطرف المغرم
ثم جرت ادمعهُ كالديم
وصاح صوتاً من عظيم الألم
حنَّت له جلامد الصخور

روضي الذي اهواهُ مذ كنتُ صبي
إقبل وداعَ عاشقٍ معذَّب
كم علَّل النفسَ بنيل الارب
فلم يفز في الحبِّ بعد التعب
الاَّ بقلبٍ موجعٍ كسير

يا روضُ من تعهدُ قلبي عبدها
قد نكثت حبي وخانت عهدها
اما انا فلستُ انسى وُدَّها
وحيثُ لا يطيبُ عيشي بعدها
وجدتُ موتي اطيبَ الامور

اقضي وذا حدادُك المروّعُ
الى انقضا عمري اراه يلمعُ
وكل ورَقةٍ (١) امامي تقعُ
فيها دليلٌ أنَّ موتي مسرعُ
وانني ساعٍ الى القبور

ايتها الاوراقُ دومي وُقَّعا
وسترى هذا الطريقَ المفجعا
وحجبي عن عين امي موضعا
يكون لي عمّا قريب مضجعا
يحوي عظامي ابد الدهور

لكن اذا جاءت حبيبتي الى
قبريَ تبكي تحتَ استار الدُجى
فأحدثي حركةً فوق الثرى
وايقظي من نومه طيفي عسى
يذوق حيناً لذة السرور

فاهَ بذا القول وولى مدبراً
ولم يعد من بعد في الروض يُرى
آخرُ ورقةٍ هوتْ فوق الثرى
قد لفظتْ آخر حرفٍ سطّرا
من عمره في دفتر المقدور

قضى ولم تقضَ له بغيتُه
في حبِّ من ذابت بها مهجتُه
في ظلِّ سروٍ جُعلت حفرتُهُ
لكنما لم تأتِ محبوبتُهُ
تنوح فوق الحجر المهجور

---

(١) ورقة بفتح الراء وانما سكنت للضرورة

لم تأتِ تبكي ميتَ الغرام
ولا رعت للحبّ من ذمام
بل كان راعٍ بصدى الاقدام
يُقلقُ وحدهُ على الدوام
سكون ذاك المدفن الحقير

على الطريق

عزيزي ميشال .

بينما كنت بالامس اطالع مقالتك « اصلح الله الحال » وقوفاً امام حانوت الخواجات شقير على ساحة البرج ومعي صحافي حمم هو الان في سلك الوظفين وقد أخذت المقالة بشعور الاستحسان فاجأنا رشاش احد المحلات « التي هي على الطرز الجديد » برشاشته الجديدة فغسل اقدامنا اولاً فنظرنا اليه فقال (بردون) على الطرز الجديد — وابتعدنا قليلاً فبلل اطراف البنطلون — فنظرنا اليه اشمئزازاً فقال (اطنسيون) طرز جديد آخر فابتعدنا الى آخر الرصيف بعد حانوت ابي عكر فرشنا رشاً فقال له رفيقي والنهاية فاجابه «منفو» فقال لي رفيقي — رأيك؟ قلت — صبراً على شعب يريد الاستقلال على الطرز الجديد .

وديع كرم

« المهاجرة من فلسطين »

سافر من فلسطين في الاسبوع الماضي مع الباخرة النمسوية ١٠٠ يهودي وسافر في هذا الاسبوع ٩٠ يهودياً ايضاً ٣٠ مع الباخرة الخديوية و ٦٠ مع الباخرتين النمسوية والفرنسوية وذلك على اثر ما جرى من الحوادث في المدة الاخيرة .

***

« فلسطين تحت الرعب »

نشر القائد البريطاني في يافا البلاغ الآتي :

بلغني انه حدث تجمهر وتجمع من طرف اناس كثيرين بمحلة المنشية في ١٣ من هذا الشهر ولدى مرور افراد الجيش من تلك المحلة امرت الجموع ان تتفرق فاطاعت هذه الاوامر بكل توان وتراخ وقد استأنفوا التجمهر بعد مرور العساكر عنهم . فعليه ليكن معلوماً بكل صراحة بانه طبقاً للاحكام العرفية يجب اطاعة اوامر الضباط حالاً وان كل تأخر او تردد يحصل بالمستقبل في اطاعة الاوامر المعطاة لاي كان تصير المعاقبة عليها بكل صرامة .

لقد اعطيت الاوامر لافراد الجيش بان لا يترددوا عن استعمال سلاحهم عندما يرون بان الاوامر لم تنفذ بسرعة .

قائد الجيوش البريطانية



الشيخ احمد السنوسي

اكبر المشايخ السنوسية

تلهج الالسن كثيراً باسم الشيخ السنوسي في الوقت الحاضر لما ذكرت عنه البرقيات من مزاحمته للسلطان وحيد الدين على مركز الخلافة الاسلامية . وقد ذكرت الصحف ان الكماليين يرشحون السنوسي للخلافة مكان وحيد الدين الذي اصبح كالاسير في الاستانة . والشيخ السنوسي يمت بصلة رحم الى النبي « صلعم » وله مقامه العالي بين المسلمين .

وليست هي المرة الاولى في التاريخ الاسلامي التي يتنازع الخلافة العظمى فيها اثنان او ثلاثة من كبار المسلمين كما هي الحال اليوم على اننا نعتقد ان عدد المسلمين الذين يؤيدون وحيد الدين في الخلافة يتجاوز اضعاف المؤيدين لمزاحميه .

ونشر حاكم يافا المدني البلاغ التالي :

انتشرت في البلدة اشاعة كاذبة مآلها ان الحكومة قد سلمت خمسمائة مرتينة الى سكان تل ابيب فعليه اعلن للعموم بان هذه الاشاعة هي عارية عن الصحة بالكلية .

ان احد الاشخاص الذي اذاع هذه الاخبارية يدعى يهوذا جاكوبل الاسرائيلي وهذا الرجل قد أُلقي القبض عليه وسيعاقب بكل صرامة .

والان كل شخص مهما كان — مسلماً او مسيحياً او يهودياً — يذيع اي اشاعة غير صحيحة سيلقى عليه القبض في الحال ويزج بالسجن لمدة طويلة .

يافا ١٦ — ٦ — ٩٢١ حاكم قضاء يافا
و . ف . سترانغ

* * *

« الحرية في فلسطين ! ! ! »

نظراً لحراجة الحالة في يافا فقد حظرت الحكومة على الصحف بان لا تخوض في الابحاث التي تتعلق بسياسة فلسطين وسياسة الدولة المنتدبة فيها ، ولا تتطرق المواضيع التي لها مساس بادارة حكومتها ، ولا تنتقد احداً من موظفيها ولا تذكر شيئاً عن حوادث يافا المؤلمة :

« الف باء »

« شرقي الاردن »

وصل الامير عبد الله الى اربد في حاشية من رجاله بينهم السيد رشيد طليع والامير عادل بك ارسلان ورؤوف بك احد مرافقيه وشرذمة من الجند النظامي وجيش من الهجانة وقد حضر لاستقباله وجوه اللواء ومشايخ الغور .

وكانت الكتيبتان النظاميتان وكتيبة المدفعية والتراليور وكتيبة الفرسان النظامية قد اصطفت على طول الطريق واخذت سلام سموه .

وكان المعتمد البريطاني حاضراً بين المستقبلين .

وقد سلمت السلطة الانكليزية محطة نصيب الى حكومة شرقي الاردن التي اوفدت من قبلها ضابطاً وجنوداً لاستلامها .

أُجيز القائمقام رشدي الصفدي اركان حرب الامير عبد الله (وهو آخر معتمد عربي كان في بيروت) .

« ثروة طلعت باشا »

اشتهر طلعت باشا بطل الاتحاد المشهور بانه يمتاز عن جميع الاتحاديين بالنزاهة والعفة وانه قبل موته كان يستدر اكف الاقرباء والاصدقاء حتى انه رهن الاوسمة والنياشين ولكن تحقق اليوم انه مات عن ثروة تقدر باثني عشر من ملايين الذهب الابريز مودوعة في البنوكة وانه يصرف على نفسه من فوائدها وستكون هذه الاموال الطائلة خير ارث لقرينته لانه مات بلا عقب .



«بعد ان اصطدم الاوتوموبيل بشجرة وتحطم وسقط منه راكباه بجراح غير خفيفة — وسلم السواق — اخذت الزوجة تبكي من الألم .

الزوجة — ما هذه المصيبة يا ناس مع هؤلاء السواقين المجانين .

الزوج — يجب ان نشكر الله يا عزيزتي ونشكر الشجرة ايضاً لاننا — لولاها — كنا الان في قعر النهر

﴿ مكنات لعب ميكانيكية ﴾

المعروفة في باريس (بالاوتوماتيك)

اجمل تسلية في القهاوي والملاهي والبيوت

تطلب من

﴿ طباره اخوان ﴾

(المحل الوحيد والوكيل العمومي لبيعها)

« في لبنان وسوريا وفلسطين »

آلات جديدة للعب مختلفة الاشكال والالعاب لم يصل منها الى سوريا حتى اليوم وهي اجمل والطف ماكنات للتسلية .

لا يخلو اليوم في باريس ملهىً او قهوة او سولها من هـذه المـاكنات الجميلة للعب والتسلية مطبوع في اعلا كل ماكنة كيفية اللعب بها وهي بسيطة جداً .

تضع مثلاً الجيتون (الفيشة) وقيمتها ٢٠ سنتيماً اي (قرش سوري) في الموضع المختص له فيعطيك ما تربحه في الاسفل

« كل جيتون رابح »

اذا لم تربح قرشك قرشين فانت رابح ستة قروش احياناً واذا لم تربح شيئاً فما انت بخاسر .

ترى هذه الماكنات معروضة في المخزن كل واحدة لعبتها تختلف عن الاخرى مما يمضي بها الانسان وقتاً لذيذاً . وهي تباع في محل (طباره اخوان) بالجملة وبالمفرق .

فنحض ارباب القهاوي والملاهي والمنتديات في بيروت والشام وحلب وغيرهم ان لا تفوتهم هذه الفرصة .

المراسح

الشدوفر — رواية سيناتوغرافية « الكندية الباسلة » وهي من اجمل الروايات

كريستال — يقوم فيه الاستاذ الفني «هندي بندي» بالعاب فنية وسحرية مدهشة

باتيه — « السينا الصيفي » يعرض في هذا الاسبوع ثلاثة فصول من رواية « الكف الاحمر » وهي اجمل الروايات السيناتوغرافيه

تريانو — رقص افرنجي وغناء عربي

المرصد — غناء عربي

كوكب الشرق — غناء عربي من الانسة سرينا

« المغرب — » »

ميرمار — « افرنجي

لا يمكنك ان تتصور صورة تضاهي تصوير اوربا الآ في محل التصوير الشمسي على اول طريق الشام قرب « سيناباتيه الصيفي » خاصة صعب وملكي

محاورة بين الخطيبين

— ارجوك ياعزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس

— ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقيص وكرافات وبودره وريحه وكل لوازم العرس في

مخزن السنترال — ﴿ شقير وفرح ﴾ — ساحة الاتحاد

دفاتر للصيدليات تباع في المطبعة العلمية ليوسف ابرهيم صادر

الياس ابي سمرا واولاده

(بيروت)

فرع ١ = معمل نجاره افرنجية وتنجيد من من كل الانواع

— طريق الشام —

فرع ٢ = محل مبيع جلد من كافة الاجناس

فرع ٣ = معمل كل الاشغال الايرلندية

— سوق الارمن —



جوزف رينه
Joseph Reynier

صاحب محل البزر الذي اشتهر في بلادنا بجودة البزر وهو مستعد للمخابرة مع زبائنه بواسطة وكيلـه الخواجه سليم قرداحي في حانوت المعرض نمره ١٩١

... ق الشرقي

اعجب زائرو المعرض من الاجانب بحلويات البحصلي الشهيرة

وقد طلب منه الكثيرون ان يرسل من مصنوعاته الى معرضي ليون وباريس القادمين كما طلب اليـه ان يشترك في معرض مرسيليا الجديد

***

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذّ ما صنعته يد طاهٍ وطبّاخ .

لا يقدر الانسان ان يأتي اليه مرة حتى يرى نفسه مدفوعاً — بدافع اطعمته الشهية — الى العودة اليه واستمراء ما ياكله كل يوم .

عدا عما يقدم لزبائنه من «البوزه» الشهية في الظهر والمساء

جريدة المعرض

الاشتراك في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري — في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

رواية العدد

حكاية كل يوم

جلست « فاني » زوجة جوليان دوريو في غرفتها لا تعرف بماذا تلتهي وانها كذلك اذا بالباب يفتح فجأة ويدخل منه كاود دورجل صديق زوجها .

كانت « فاني » شابة جميلة وكاود مثلها جميل الطلعة جميل الزي .

وما دخل كاود حتى وقفت فاني مبغوتة وسألته :

فاني — انت هنا يا كاود ؟ ماذا تريد .

كاود — « مصفر الوجه يلهث من التعب » أليس جوليان في البيت .

فاني — لا فانه قد سافر منذ ساعة الى مرسيليا لاشغال خاصة . ولكن ما لك انت مقلوب السحنة .

كاود — بي ما يجبرني على قلب سحنتي يا فاني .

فاني — رباه هل اصيبت لويز بمكروه .

كاود — يا ليت . . ولكنني انا الذي اصيب بمكروه .

فاني — ما جدَّ عليك !

كاود — لو تتصورين ياصديقتي . . انها تخدعني نعم تخدعني .

فاني — ماذا تقول . . لا يمكنني ان اصدق ذلك عن لويز .

كاود — ولكنها الحقيقة بعينها فقد شاهدتها بعيني من ساعة في غرفتي مع رجل آخر . لقد ذهبت كعادتي كل اربعا لزيارة عمي اما هي فاعتذرت لي بانها لا تقدر ان تذهب معي لان حديث عمي لا يعجبها فقبلت بعذرها وذهبت وحدي ولكنني لم اجد عمي في البيت وبدلاً من ان اذهب واقضي مدة الزيارة في احد الملاهي فضلت ان اعود الى البيت لابرهن عن عفتي امام زوجتي وبدلاً من اراها نائمة كالملائكة رأيتها في ذراعي غيري .

فاني — (تظهر اشمئزازها) يا للفظاعة .

كاود — فتأملي يا صديقتي اية حالة من الغضب حلّت بي .

فاني — هل قتلتهما معاً في تهيجك .

كاود — لا لا . . وماذا ينفعني قتلها سوى الفضيحة فضلاً عن انه لم يكن معي سلاح ولكنني فضلت الخروج من النزل المدنس بالعار فخرجت كالمجنون واسرعت الى هنا آملاً بان ارى من يعزيني على مصابي .

فاني — وحسناً فعلت بمجيئك . اننا نحبك كثيراً يا كاود انا وزوجي . . والان على ماذا عولت .

كاود — ان اطلّق فالطلاق هو الحل الوحيد .

فاني — بلا ريب واني محتارة من عمل لويز فهل يعقل ان من كانت حاصلة على زوج لطيف رقيق جميل مثلك تخونه على هذا الشكل .

كاود — اشكرك يا فاني فانا لم اشك مطلقاً بعطفك عليَّ .

فاني — انني اكلمك بهذه اللهجة ياصديقي كامرأة تعرف واجبها فقط .

كاود — اجل انك زوجة تعرف الواجب ولا تفكر مطلقاً بخيانة زوجها مع اول قادم

فاني (تغطي وجهها) . . ما افظع هذه الخيانة

كاود — كم هو سعيد مثلك جوليان فانه يقدر ان يذهب الى مرسيليا مطمئن البال على زوجته ويمكث هناك اسبوعاً اما انا فاني لم اكد اخرج من البيت حتى دخل اليه من قام مقامي .

فاني — اني مستاءة جداً لظهور لويز بهذه الخفة . لقد كنت احبها وكم كنا مسرورين نحن الاربعة سوية

كاود — اتذكرين تلك النزهات الطويلة التي كنا نقوم بهما معاً وتذكرين تلك السفرة في البحر وماذا حلَّ بجوليان من اكل الدجاج .

فاني — انه اصيب بتخمة وألم في المعدة ومن ذلك الحين لم يعد يأكل الدجاج رغم توسلاتي والحاحي

كاود — عجباً ! ألا يسمع منك جوليان رجاء .

فاني — لا يا صديقي فهو لا يعمل الا ما يروق له . وتأمل كم يعذبني بذوقه الغريب في بعض الاحيان

كاود — اما انا فلو كان عندي زوجة مثلك ما كنت افكر ان ارد لها طلباً او اعاكسها في شيء .

فاني — انك طيب الاخلاق يا كاود وكم من مرة قلت لزوجي ان يتشبه بك .

كاود — ان كلامك يعزيني ولكن ارجوك ان لا تقولي له بعد الان ان يتشبه بي فانه يضحك منك بعد حادثتي المؤلمة .

فاني — وما هو ذنبك انت اذا كانت لويز خفيفة الرأس .

كاود — ان خيار الناس على هذه الارض المنكودة يمثلون دائماً امسخ الادوار .

فاني — لا تعتقد ذلك يا كاود .

كاود — بل يجب عليَّ ان اعتقد اكثر من ذلك . تأملي ماذا كان يحلُّ بي لولا اني جئتُ الى هنا ورأيت منك هذا العزاء اللطيف واني اسأل الله ان لا تصابي بما اصبتُ به انا .

فاني — (مبغوتة) يظهر انك تعرف شيئاً تخفيه عني .

كاود — وبأي موضوع ؟

فاني — بما يتعلق بجوليان . . آه انه يخونني ا . أليس كذلك .

كاود — ولكنني لا اعرف شيئاً من هذا ياصديقتي

فاني — بلى تعرف كل شيء ولكنك تريد ان تخفيه عني ولا تحب ان تفضح صديقك جوليان اما انا فقد فهمت الان ذلك السر من لهجة حديثك . . قل لي مع من ذهب جوليان الى مرسيليا ؟

كاود — لا اعلم .

فاني — أرأيت انك تعرف بان جوليان ليس وحده في مرسيليا .

كاود — انا لم اقل شيئاً من هذا .

فاني — الان فهمت لماذا استعجل بهذا السفر .

كاود — لا ارى داعياً لهذه الشكوك .

فاني — احلف لي اني غلطانة .

كاود — لا اقدر ان احلف لانني لا اعرف شيئاً على ان كل امر ممكن وقوعه وبما اني غير متأكد من شيء فلا اقدر ان احمل مسؤولية الحلف .

فاني — (تشهق بالبكاء) الان فهمت . . ان جوليان يخونني . . . وقلبي يدلني على ذلك (ترتمي بين ذراعي كاود) آه يا صديقي لقد جاء دورك في التعزية .

كاود — خفّفي عنك يا فاني لا ارى من مسوّغ لعذابك الآن .

فاني — (تبكي) بلى بلى انني زوجة منكودة الحظ .

كاود — بحياتك لا تبكي ان دموعك تجعلني حزيناً وكم احب ان اراك دائماً سعيدة مسرورة .

فاني — لماذا ياصديقي لم يقدر لنا الحظ ان يكون الواحد منا رفيق حياة الآخر . انا خُلقنا لنكون متفقين

كاود — اجل معك حق . . .

فاني — اما الان فقد فات الاوان .

كاود — (متحمساً) فات الاوان ؟ . . ولماذا ؟ (يضمها الى صدره) اتعتقدين ان الاوان قد فات .

فاني — (بجنو) كاود . . .

كاود — (مثلها) يا عزيزتي فاني .

فاني (تحاول بضعف ان تخلص من بين ذراعيه) لا . لا . . دعني انك يا كاود رب عائلة .

كاود — (يملأ وجهها قبلات) انا عارف ياعزيزتي

فاني (بضعف) وانا امرأة تعرف واجبها .

كاود — (يزيد في القبلات) واعرف ذلك ايضاً . . .

اعلانات

المعرض

الخميس في ٣٠ حزيران ١٩٢١ = العدد ١٨ السنة الاولى

يقال

ان استقبال بيروت للجنرال بعد عودته سيكون افخم استقبال رأته العاصمة

وان الامير الفاعور ارسل فريقاً من رجاله للتفتيش عن الاشقياء الذين اطلقوا النار على الجنرال

وان الامير نوري الشعلان يرافق غورو الى حلب فبيروت .

المنفعة اساس ...

وخلاصة القول ان اللبنانيين اذا ارادوا ان تكون الموانيء لهم وحدهم ولا دخل لنا فيها فليستثنوا بضائعنا من الرسوم ليكون لنا حق المرور والانتفاع ولهم حق الملك مع الانتفاع .

«من مقال لنجيب افندي الريس في البلاغ عن الجمارك اللبنانيين»



الامير نوري الشعلان وولداه وكبار رجاله

بمناسبة زيارة فخامة الجنرال غورو للامير الشعلان في البادية ننشر هنا رسمه مع ولديه الامير نواف واخيه الصغير وكبار رجال عرب الرولة

اما الامير نوري الشعلان فهو الثالث عن اليمين من الصف الاعلى وقد وضعت على صدره علامة « × » الدلالة عليه واجلس عن شماله كبير اولاده الامير نواف الذي زار بيروت في زمن الحرب وبعد الانقلاب عدة مرار في مهمات رسمية . وجلس ايضاً عن يمينه نجله الصغير وهو اصغر الموجودين في هذا الرسم سناً .

واجتمع حوالي الامير رجاله من ابناء عمومة واخوال

ويرى الناظر في اول الصف الامامي من الشمال صورة عم نوري الشعلان حاملاً سبحة . وسيرافق نوري الشعلان الجنرال غورو الى بيروت كما بلغنا

خرقت كم ردائه ....

اجل ! لم يكن جسمه مدخراً الرصاص اللصوص انه أدّخر للدفاع عن وطنه في ميادين الشرف والبسالة

انه حمل من الحرب العظمى شهادة مكتوبة بدمه بانه الجريح الكبير الذي لم يخفق قلبه امام المدافع ولا تحت النار

اية بقعة من ميادين البطولة والبسالة لم يترك فيها من جسمه اثراً

ولكن ذلك الجسم ابى ان يصاب برصاص اللصوص الادنياء بعد ان عمّد بالدم في اعظم معارك هذه الحرب لذلك خرقت رصاصات الاشقياء ثوبه فقط تاركة في ذلك السهل لهم ولامثالهم قطعة قماش صغيرة مشوهة بالنار علامة السخرية والاستخفاف .

ثم تابع سيره كأن لم يحدث شيء حواليه

.....

عندما يذكر الجنرال انه اصيب برصاصة شقي في سهول سوريا العزيزة

عندما يذكر ان نفراً من الاشقياء خرقوا الامانة السورية التي اتخذها الجنرال له حرساً في سفرته

عندما يذكر ان الرصاصة التي وجهت

اليه وجهت ايضاً الى قلوب مئات الالوف من ابناء سوريا

ليذكر ايضاً دموع فرح اللبنانيين عندما كانوا يستقبلونه .

ليذكر قباب بيوت المدن والقرى المشتعلة بالنار في معاطف هذا الجبل ترحيباً به وتكريماً

ليذكر ماء الورد المسكوب عليها وضمامات الازهار المفروشة امامه في لبنان عند تسياره فيه

ليذكر ابتسامات تلك الثغور الطاهرة التي انتظرت السنين الطوال لترحب بابن فرنسا حاملاً اليها قلب الصديقة القديمة

ليذكر كل ذلك : ان هذه الذكرى تمحو تلك الاساءة

ان دمعة لبنان في استقباله تغسل نقطة الدم العالقة في سوريا على ثوبه

....

ان طريق حوران تُزرع من عام باشلاء الشهداء

هناك قتل وزراء سوريا من اجل صداقة فرنسا وهناك ايضاً قتل ضابط فرنسا من اجل صداقة سوريا

اما ابن العظم فهنيئاً له انه حمى بجسمه احبّ جندي الى فرنسا واستخدم قلبه ترساً واقياً جريح الحرب الكبير

لتفتخر سوريا ان تقول غداً عندما تكتب تاريخ حقي العظم في هذه الحادثة — ان سوريا حمت فرنسا .

....

لقد ذهب ثوب الجنرال الى المتحف . اما رصاصة الاشقياء فقد ذهبت الى قلب سوريا

وباء قتال

اتصل وباء الكوليرا بالاغنام والابقار في البقاع فان عجلاً مريضاً ذبح في قرية تربل (البقاع) فتقاسمه فريق من اهل القرية فاصاب الآكلين نوع من الوباء المزعج الزمهم الفراش . وبلغ حتى عدد المرضى ستين ونيفاً

الاحصاء

بوشر بالاحصاء في بيروت على ان لنا كلمة طويلة فيه ضاق عنها هذا العدد وسننشرها في العدد القادم .

الى اوربا

توجه الى اوربا مع الباخرة سفنكس حضرة الاديب جورج افندي عاقوري لاستجلاب البضائع الجديدة لفصلي الخريف والشتاء لمحله المعروف نعماني اخوان وعاقوري بما اشتهر فيه من حسن الذوق والانتقاء فنرجو له سفراً ميموناً وعوداً محموداً

وغادرنا الى اوربا حضرة التاجر المعروف نعوم افندي ابو راشد وبصحبته نجله الاديب اميل افندي لاستحضار البضائع الجميلة الى محليهما المشهورين في سوق الطويله

وسافر ايضاً على السفنكس حضرة التاجر الفاضل يعقوب افندي جباره لاختيار اجمل البضائع الحديثة واذوقها لمحله في سوق اياس

...

وفاة فاضل

انتقل الى رحمة ربه في دمشق المرحوم المأسوف عليه ابرهيم دموس فعزّ نعيه على مواطنيه وعارفي ادبه وفضائله الجمة وقد اقيم له مأتم حافل اشترك الناس فيه على اختلاف الطبقات لما اتصف به الفقيد من مكارم الاخلاق وطيب السجايا .

فنسأل له الرحمة ولآله الكرام العزاء ونخص بالذكر منهم صديقنا الشاعر الاديب حليم افندي دموس —

برقيات التهاني

لقد كانت حادثة القنيطرة المشؤمة مظهراً لعواطف الاخلاص اللبنانيين والسوريين وتعلقهم بشخص ممثل فرنسا في هذه البلاد فقد تسابقت برقيات التهاني من كل المراجع تتطاير الى فخامة الجنرال والى دولة حقي بك وكلها مملوءة بالعواطف الصميمة التي لا يشوب اخلاصها شائبة

وكان في طليعة المهنئين غبطة البطريركين الكبيرين بطريرك الموارنة وبطريرك الروم الارثوذكسي وسيادة المطارنة الاجلاء من جميع الطوائف واوغست باشا اديب ورئيس اللجنة الادارية داود بك عمون واعضاؤها ورئيس البلدية . ووكيل الطائفة الانجيلية وعموم البلديات والمدن والقرى في كل لبنان

وقد كان بودنا ان ننشر هذه البرقيات ولكن ضيق المجال وسبق الرصيفات لنا في نشرها حالا دون ذلك

وقد علمنا انه عُقد اجتماع كبير حضره اعضاء البلدية وبعض الاعيان وتقرر تكليف البلديه مع لجنة من الموجودين لتنظيم حفلات شائقة لاستقبال الجنرال عند عودته استقبالاً لم ترَ بيروت له مثيلاً .

....

اما فخامته فقد وصل بموكبه الشائق الى حلب بعد ان زار تدمر وحمص وحماه فكان استقباله في كل مكان حلّت فيه ركابه بالغاً حدت الابهة والاجلال

وقد نمي الينا ان الامير نوري الشعلاني (الذي نشرنا رسمه في هذا العدد) طلب الى الجنرال — بعد حادث القنيطرة — ان يرافقه في رحلته فاجابه القائد الى طلبه وقد سافر معه في هذه الرحلة وسيصل في موكبه الى بيروت

وسيزور الجنرال طرابلس بعد حلب ثم يمرّ اثناء عودته — على بكركي — حيث يقابل غبطة البطريرك مقابلة طويلة .

الامير الفاعور
وحادث الجنرال

لما بلغ حادث الاعتداء في القنيطرة مسامع الامير الفاعور كان كمن اصيب بسهم في صدره وفي ابائه العربي فوقف امام فخامة مضيفه ورفع عمته عن رأسه مقسماً ان هولاء الخونة طعنوا الوفاء العربي في صدره وجرحوا الضيافة العربية جرحاً بليغاً وحلف انه لا ينفك ساعياً حتى ياخذهم من خناقهم بيديه .

وفي الحال ارسل رجاله يضربون في مفاوز الصحراء للقبض على الجناة وشاع انه تمكن من معرفة بعضهم والقبض عليهم ولكننا لم نتبلغ صحة الاشاعة .

المؤامرات البولشفيكية

اكتشفت في استوكهلم مؤامرة بولشفيكية غايتها اثارة مقاطعات اسوج الشمالية لالحاقها بحكومة السوفيات الروسية وظهر ان مدبر هذه المؤامرات هو بلا كون الشهير :

واكتشف مدير البوليس في عاصمة المجر مؤامرة بولشفيكية ايضاً يدبرها الاسرى المجريون الذين رجعوا مؤخراً من روسيا فالقت الحكومة القبض على عدد كبير من هؤلاء الاسرى ووضعتهم في مكان امين .

البابا يتكلم

جاء من روميه ان البابا عقد جلسة سرية في الفاتيكان وعلى اثرها رقي ثلاثة الى رتبة الكردينالية ثم القى قداسته خطاباً هاماً عن موقف الفاتيكان ازاء الاحوال السياسية الحاضرة تكلم فيه خاصة عن الصهيونية وفلسطين ويؤكدون انه سيكون لهذا الخطاب تأثير كبير على انكلترا .

بلا عنوان

سافر ملك اسبانيا مع الملكة الى لندن وسيمكثان هناك نصف شهر

ذكرت التقدم انه سيعقد في باكو مؤتمر من السيدات المسلمات وان جمعية الامم ستدخل تعديلات هامة على شروط الانتداب في فلسطين .

بدأت روسيا بحشد جيوشها على حدود رومانيا وبولونيا بكثرة .

ولم تقبل حكومة بولونيا في الوقت الحاضر بانشاء سفارة روسية في فرسوفي .

وصل بروسيلوف قائد القوى الروسية المرسلة لانجاد الكماليين الى انقره .

ارسل وزير الحربية المصرية برقية تهنئة الى الجنرال غورو لنجاته .

ودّع اللبنانيون في مصر في حفلة لطيفة يوسف افندي مرزا مدير مالية لبنان الجديد .

ذكرت برقيات « اللسان » ان فرانكلان بويون مندوب فرنسا الى مصطفى كمال قد غادر انقره .

ذهب اسعد بك مدير الداخلية مع الشيخ كسروان الخازن متصرف لواء لبنان وصبحي بك ابو النصر مفتش الداخلية لزيارة غبطة البطريرك في بكركي

عين متصرف لبنان سكرتيرية لجان الاحصاء في الالوية

قدم الثغر من اللاذقية صديقنا الاديب سليم افندي تقلا وكيل مديريه العدلية في اراضي العلويين وقد قابل المسيو بواش .

تدهورت سيارة الدماد احمد نامي بك قرب صوفر فجرح سموه في راسه وقتل ضيفه اسعد بك الذي كان معه والقي القبض على السائق

هدم الصف الوسطي في قسم معرض اللنبي وبقي الجناحان وقد علمنا ان البنايات الباقية ستؤجر للراغبين

طلبت فرنسا ان تحل المشكلة التركية باعطاء تراقية الشرقية وغاليبولي لتركيا وانشاء حكومة ممتازة في تراقية الغربية فلم تقبل انكلترا بهذا الحل .

سيعقد مؤتمر جديد للنظر في القضية التركية .

صرح بكر سامي بك انه راض من تصريحات اللورد كرزن ونفى خبر تنازل تركيا عن تراقية

قرر المؤتمر الهندي معاكسة ارسال جنود هندية لمحاربة الكماليين .

وراء العصاة

قالت النهضة الجديدة : عاد الكولونيل نياجر من الحملة العسكرية منذ بضعة ايام والقى خطاباً على جمهور من سكان المدينة دحض فيه الاشاعات التي شاعت بين البعض عن الحملة وفشلها واثبت ان الحقيقة هي عكس ذلك على خط مستقيم (كما ورد في البلاغ الرسمي) وان القوة الزاحفة كافية تماماً لاجل تأديب العصاة بسهولة لانها مؤلفة من ستة الاف جندي مع معداتهم وذخائرهم وان العصاة يتقدمون للاستسلام والخضوع افواجاً افواجاً وانه ينتظر اخضاع البقية الباقية في القريب العاجل

ثم نشرت في عدد آخر المنشور الذي ارسله الكولونيل نيجر الى العصاة نأخذ منه ما ياتي :

الى رؤساء النواصرة ، وقراحلة الشراقا .

في خلال الثمانية اشهر التي عبرت على مدة قيادتي المنطقة العلوية ما تركت وسيلة من الوسائل الا واستعملتها كي اجعلكم تمتثلون الى نصائح الحكومة وتقدمون الطاعة لها وذلك لخير وصالح بلادكم . وباستعمالي نحوكم تارة الشفقة وتارة النصائح وطوراً التهديدات تركت لكم وقتاً طويلاً تتفكرون بخلاله انه لا بد ان ياتي يوم حيث تكون الحكومة قد تعبت وملت من استعمالها نحوكم الشفقة فتأتي عندئذ لبلادكم بقوات عظيمة عامة طالما حدثكم المفسدون عن عدم امكانها لذلك .

كما اني قد افهمتكم بعدة وسائط ان استعمال القوات العظيمة في بلادكم يسبب لكم اضراراً جسيمة تفوق بكثير الاضرار التي ارتكبتموها بعصيانكم وبما انكم لم تصغوا لنصائحي المذكورة تروني اليوم متمماً ما سبق تهديدي لكم به وهو هذه القوات العظيمة التي ترونها قد خرقت بلادكم ووصلت لاعلى قمم جبالكم

ان بعضاً من الذين لا يزالون يلاحقونكم بمفاسدهم قصدوا مؤخراً اضلالكم بقولهم لكم ان شروط تقديم الطاعة مخطرة على حياتكم ومنذرة بخراب بلادكم فهذا العمل هو ضلال مبين لكم لاني ابلغتكم في عدة ظروف الشروط التي فرضتها وهي :

اولاً — تسليم اسلحتكم مع الخرطوش الذي استعملتموه في البلاد استعمالاً قبيحاً لدرجة انه لا يوجد على الارض دولة يمكنها قبوله

ثانياً — ان الذين يحضرون منكم لتقديم طاعتهم نظير ابرهيم صالح الذي برهن بعمله هذا عن عقل ودراية يكونون امنين على حياتهم واموالهم حريتهم

ثالثاً — بعد تسليم الاسلحة تبقون بقربي ريثما تنفذ الشروط التي يصير ترتيبها عليكم .

على انه اذا لم تقدموا طاعتكم ارى نفسي ملزوماً بكل اسف لمتابعة الاجراءات العسكرية متتبعاً آثاركم اينما رحلتم فلهذا قصدت مخاطبتكم الان لآخر مرة لادعوكم الى الخضوع اما رأساً امامي واما بواسطة الرؤساء العلويين الذين عرفوا صالح بلادهم ونصحوكم مراراً للامتثال الى نصائحنا المفيدة

عن مركز القيادة العامة في حرف المسيطرة في ٢٣ ايار سنة ١٩٢١

الكولونيل نيجر

وجاء في بلاغ الحملة الرسمي :

من تاريخ ١٢ الى ٢٤ حزيران . خرقت الحملات العسكرية الفرنساوية خطوط دفاع العصاة المحتشدين في جبل الصرامطة المعدود الملجاء الاخير الغير قابل الاقتحام في جبل العلويين . عند صبيحة اليوم الثاني عشر اكمل الجيش حركاته العسكرية وعند الظهر سقطت بشراغي وزوبيه ودير بعبدا ومحمد جوفيني بين ايدينا وفي اليوم الثالث عشر تحركت حملة عسكرية من بانياس الى القدموس وفي اليوم الرابع عشر صافحت وانضمت الى الجيوش القادمة من جهة الشرق وجميعهم اشغلوا مضايق الجبل وقد حبطت مساعي بعض العصاة المعتدين الذين قصدوا الالتجاء الى سهول العاصي

وقد سلّم خال الشيخ صالح نفسه الى السلطة

وجميع الحركات التي اتخذت لاجل تحويل جيوشنا لجهة الجنوب والشرق وتوسيع الحلقة التي كانت مطوقة على مجموع الصرامطة لم يعبأ بها من طرفنا واصبحت بلا ثمرة

الحرب بالمناشير

نشر مصطفى كمال — بمناسبة تسريح الاسرى الانكليز — منشوراً على الامة التركية ننقل منه المقاطع الاتية عن الطان

اننا نرفض رفضاً قاطعاً الدخول في اية مخابرة مع انكلترا . وستكون حركاتنا الحربية ذات تأثير هذه اهميته حتى ان تحرير العالم الاسلامي سيكون متوقفاً عليها وستصبح الهند ومصر مستقلتين تمام الاستقلال .

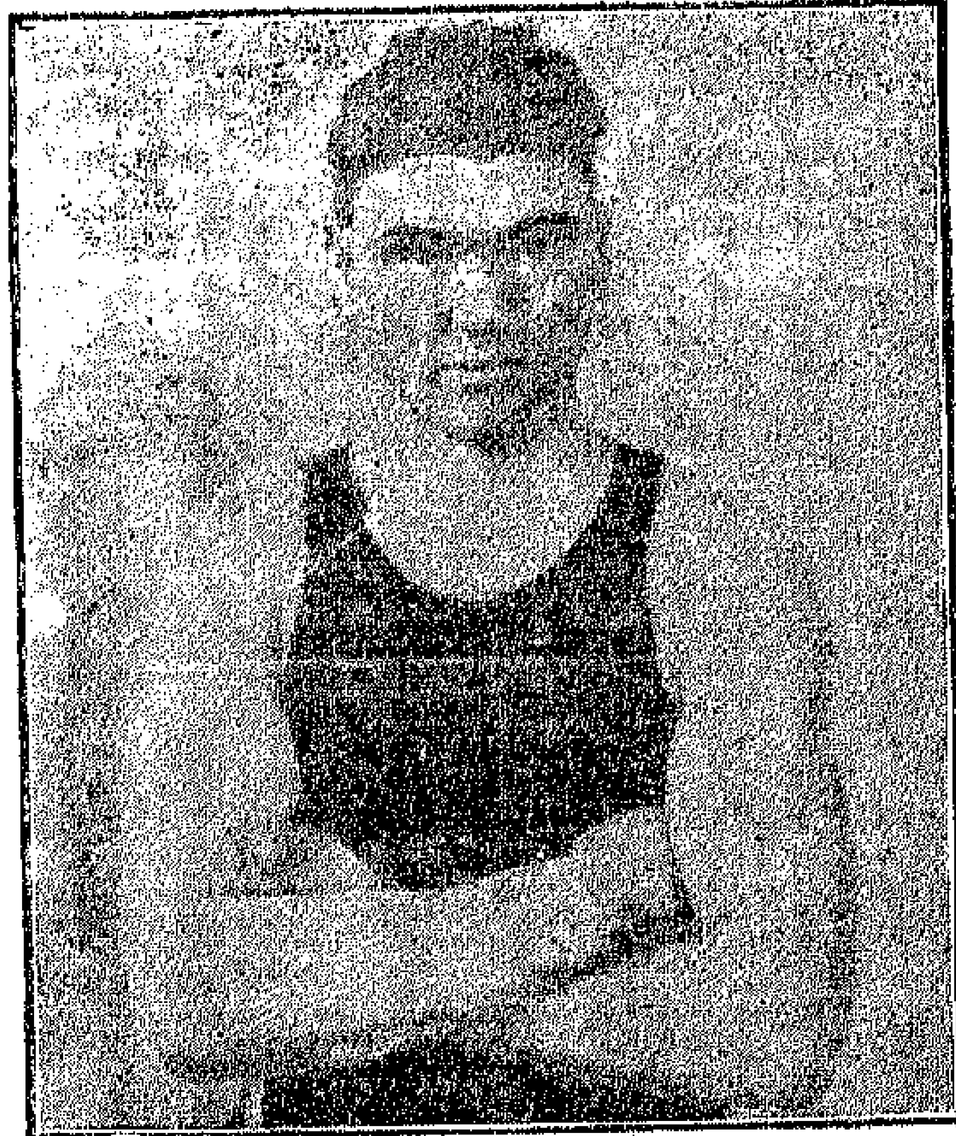
« ثم وجه مصطفى كمال انتقاده الشديد ضد حكومة الاستانة التي جعلت السلطان عاملاً لانكلترا فقال :

« لا يمكن لنا ان نتفق مع الاستانة ما دام الخليفة لا يعترف بمجلس انقره الوطني الذي يمثل وحده بلا منازع تركيا والعالم الاسلامي باسره .

« اموال الشعب »

ارسل ١٥٠ من نواب البرلمان انصار الوزارة مذكرة الى المستر تشمبرلن احتجوا بها على ما جرت الحكومة عليه من انفاق اموال الحكومة قبل موافقة مجلس النواب واعلنوا عزمهم على الاقتراح ضد كل مصروف لا يكون المجلس قد وافق عليه الا اذا اقتنعوا بان الانفاق كان لطارئ لا يمكن اجتنابه وان يسرع في الحال لعرض ذلك على مجلس النواب .

* * *



جاك دامبسي
زعيم الملاكمين في العالم

نشرنا في عدد سابق رسم جورج كاربانتيه الملاكم الفرنساوي الشهير الذي سافر الى اميركا لمصارعة دامبسي — حامل شارة الزعامة على ملاكمي العالم باسره — وها نحن ننشر الان رسم دامبسي بلباس الملاكمة
وستكون المعركة الكبرى بين الزعيمين في ٢ تموز امام جمهور من المتفرجين يعد بالملايين
وقد ذكرت الصحف انه يصل كل يوم الى نيويورك الوف من الغرباء استعداداً لحضور هذه المصارعة
وتجري ايضاً مراهنات مالية جنونية على من يكون الظافر
وقد قالت زوجة كاربانتيه في مقابلة لها مع محرر الاتان انها شديدة الثقة بفوز زوجها على دامبسي

لم أطع اهلي . . .

يقولون لي — واصل سواها لعلها
تغار والاكان في ذاك ما يسلي
ووالله ما في القلب مثقال ذرة
لاخرى سواها ، ان قلبي لفي شغل
ومجتهدات في الفساد حواسد
لها وهي مما قد اردن على جهل
تآزرن فيما بينهن فجئنها
على وجه القاء النصيحة بالمحل
يعرضن طوراً بالتغاضي وتارة
يعاتبنها بالجد منهن والهزل
وما زلن حتى نلن ما شئن بالرقى
وحتى اصاخت للخديعة والختل
وحتى بدت منها الملالة والقلى
وعهدي «بفوز» لا تمل ولا تقلي
فلما انقضى الوصل الذي كان بيننا
شمتن جميعاً واسترحن من العذل
وقد قال لي اهلي كما قال اهلها
لهاء غير اني لم اطع في الهوى اهلي
— العباس بن الاحنف —

* * *

حكاية الذئب والخروف

اشتهر لافونتين بحكاياته الفلسفية على السنة الحيوانات واشهر تلك الحكايات قصة الذئب والخروف
على ان هذا الموضوع قد طرقه قبل الشاعر الفرنساوي بعصور شاعر عربي صميم من الجاهلية ولولا يقيننا ان لافونتين لم يكن يحسن العربية لقلنا انه نقل حكايته عن الشاعر العربي الذي ننشر ابياته فيما يلي :

وكنت كذئب السوء اذ قال مرة
لبهم رعت والذئب غرثان مرمل
أأنت التي من غير شيء شتمتني
فقالت متى ذا ؟ قال — ذا عام اول
فقالت — ولدت العام بل رمت كذبة
فهاك فكلني لا يهنئك مأكل

. . . .

وكنت كذباح العصافير دائباً
وعيناه من وجد عليهن تهمل
فلا تنظري — ليلي — الى العين وانظري
الى الكف ماذا بالعصافير تفعل . .

* * *

من يصلِّ ينل الغفران

ركع احدهم في الكنيسة يصلي بخشوع فتقدم منه الكاهن وشكره على تقواه .
— كنت اطلب من الله ان يسهل لي سبيل الرزق لاقوم بأود عائلتي .
— الله يستجب دعاءك . انها عاطفة شريفة . .
. . ما هي مهنتك ؟
— حفار قبور

. . .

تخاصم تاجران على بئر ماء واقاما دعوى فشرع محامي احدهما يدافع ويطيل الشرح فقال له الرئيس « لا تستحق البئر كل هذا الاهتمام »
— بلى باحضرة الرئيس فكل منهما بائع عرق !

. . .

— لماذا لا ترتقي بلاد مهبط الوحي وفيها ظهر اصحاب الكتب الثلاثة ؟
— لان وجود قبطانين في سفينة واحدة يغرقانها

. . .

كتبت جريدة « بونسوار » تحت رسم سيدة موشح صدرها بالسواد ما يأتي :
— لماذا لا تزال مسألة سيليزيا نقطة سوداء في كتاب السياسة ؟
— لان فيها معادن فحم !

. . .

— لماذا شاب شعر رأسك ولم يشب شعر شاربيك ؟
— لانه اصغر سناً بعشرين سنة .

صديق يحفظ السر



جان — « جالس مع احدى الغانيات في محل لهو يشرب الجعة »
— مع السلامة يا عزيزي بيير ولكن اياك ان تخبر زوجتي بما رأيت الآن مني هنا
بيير — كن مطمئن البال يا جان انني كتوم للسر فهل اخبرتك مرة اني رأيت امرأتك مع احد ؟

انكلترا والعرب والترك

قالت الطان في مقال لها تعليقاً على خطاب تشرشل في سياسة انكلترا العربية التركية :

وقف بالامس احد زملاء كرزن المشهورين — المستر تشرشل والقى خطاباً عن الشرق القريب — طاب فيه — بكلام لطيف — تعاوناً امكن واشد آصرة من ذي قبل بين فرنسا وانكلترا في الشرق . اما نحن فاننا نشكره على ذلك شكراً حميماً .

ان مصلحة فرنسا وانكلترا المشتركة تقضي بعدم ترك بعض موظفيها هناك يشتغلون ضد بعضهم بعضاً على ان من يعرف الجنرال غورو تمام المعرفة يتأكد ان سياسة الدسائس والمؤامرات لا تتفق مطلقاً مع طبعه الشريف .

ثم ان المستر تشرشل لم يتكلم فقط عن وجوب الاعتماد على المصلحة الافرنسية — الانكليزية في الشرق بل انه اوضح باسهاب السياسة الجديدة التي تنوي انكلترا اتباعها في البلاد الاسيوية العربية . وهذه السياسة ترمي الى اجلاس الامير فيصل على عرش العراق ذلك الامير الذي اعلن انه خصمنا والذي جمع الجيش ضدنا لما كان مالكاً زمام الحكم في دمشق وليس هذا فقط بل ان انكلترا ارادت ان تضع على باب سوريا من جهة الاردن الامير عبدالله شقيق الامير فيصل .

لقد كانت لندن من عدة اشهر تشتغل في تنظيم هذه الخطة بينما كانت فرنسا تحتج عليها المرة تلو المرة ولا ندري لماذا مرّ المستر تشرشل بهذا الامر مرّ الكرام مدخلاً الحكومة التي هو عضو فيها — بواسطة خطابه الرسمي — في مأزق سياسي

ربما كان امله ان يعتمد على العرب ضد الاتراك ! او ان يؤثر على بعض زعماء الهنود المسلمين كما اثر على القاضي القديم حسن الامام الذي نشر مؤخراً تصريحاً دافع فيه عن شريف مكة

على اننا نعتقد تماماً — كيفما كانت الحالة — ان المستر تشرشل لن ينجح في تقسيم المسلمين بلعبته الجديدة وهي اقامة الشريف حسين ضد مصطفى كمال لان كل مسلم يعرف عن ظهر قلبه الاية المنزلة في القرآن الشريف بهذا الخصوص .

. . .

وعلق « برتينكس » على خطاب المستر تشرشل ايضاً بمقال في الايكو دي باري نأخذ منه ما يأتي :

ان مساعي اصدقائنا الانكليز ترمي الى امرين اولاً — انشاء امبراطورية يونانية واسعة متفقة مع انكلترا في التسيطر على مجاريه وعلى ابواب الاستانة

ثانياً — انشاء ممالك عديدة متعلقة في سياستها بانكلترا كالعجم وفلسطين والعراق والحجاز .

ويظهر لنا مع الاسف ان السياسة التي صممت انكلترا على اتخاذها في البلاد العربية — كما بان من خطاب تشرشل — ليس من شأنها ان تعيد السلام القريب الى العالم الاسلامي

ان المستر تشرشل يعلن لنا بكل بساطة ان الامير فيصل الذي نقض عهوده معنا والذي طردناه من دمشق سيكون ملكاً في العراق، والامير عبدالله اخاه سيكون سيداً على بلاد عبر الاردن ولكننا لا نقدر ان نكون مسرورين — كما يريد تشرشل — من امثال هذه الانباء التي هي مخالفة على خط مستقيم لما اكده لنا رسمياً سفير انكلترا حال وصوله الى باريس

ان انكلترا ما برحت تسعى لنقل الخلافة من سلطان الاستانة الى الشريف حسين الذي يسعى اليوم لعقد مؤتمر اسلامي كبير في المدينة وهذا خطأ كبير يجب تلافيه في مصلحة انكلترا الحقيقية وفي مصلحتنا ازاء رعايانا المسلمين العرب .

انقره وموسكو

جاء في الدبا : انه وصل مندوبو موسكو الى باكو في الاسبوع الاخير ووقعوا على معاهدة عسكرية مع مندوبي الكماليين محمد شوكت بك وعلي فؤاد باشا وتتعهد موسكو في هذا الاتفاق الجديد ان ترسل نجدات عسكرية الى ارمينيا والى الجبهة اليونانية ومن جهة اخرى تتعهد باعاشة الجيش الكمالي الذي اوصى على مهمات عسكرية وذخيرة وافرة

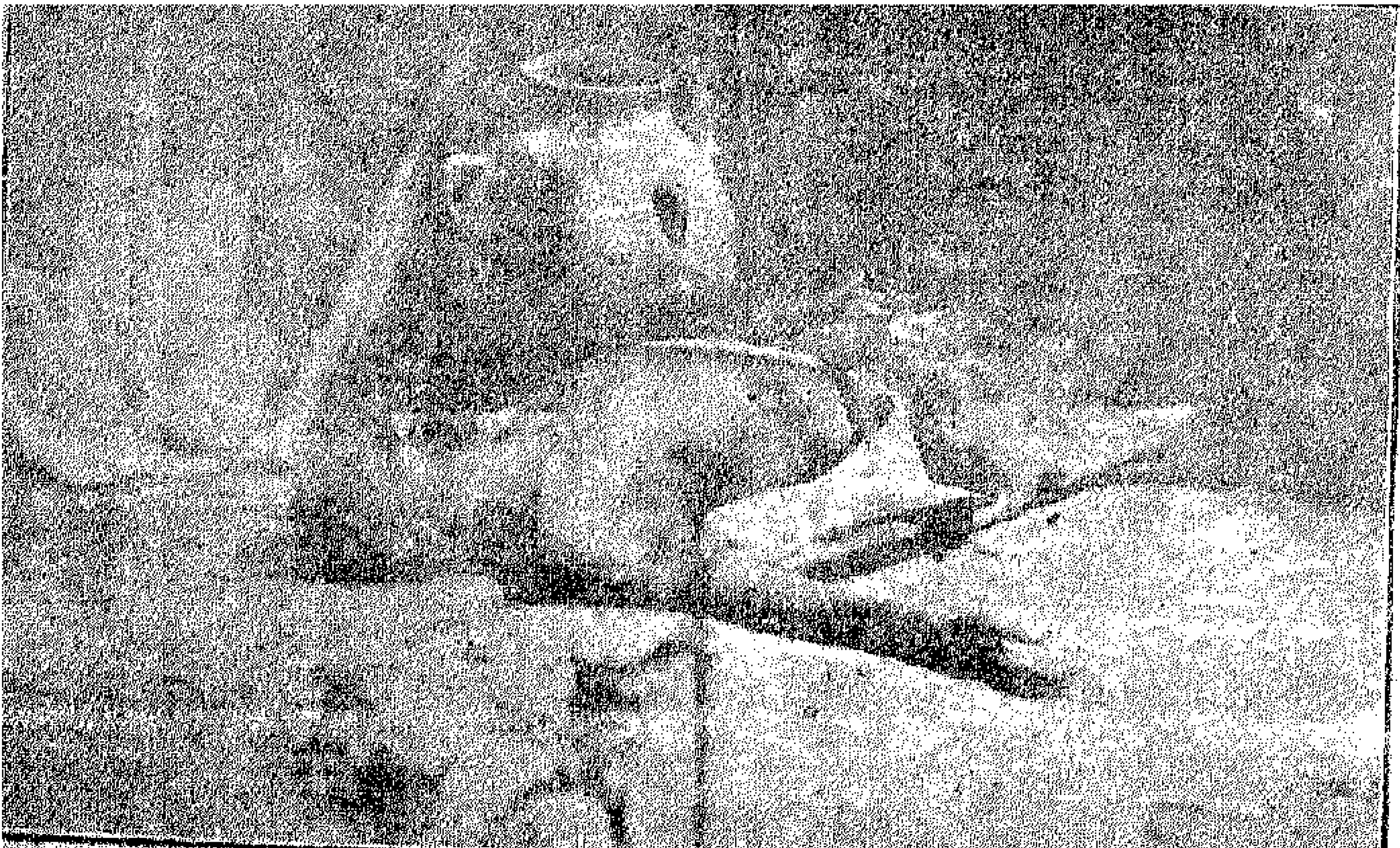
وقد وصلت فرسان القوزاق التي غادرت كوبان الى طرابزون فقابلهم الشعب التركي بالحماس وقد بقوا هناك تحت مراقبة مندوب السوفيت في انقره

عقد تاريخي

من ٢٥ سنة سرق من متحف اللوفر في فرنسا عقد الكوربا الذي اهداه نابليون الى جوزفين وعبثاً اشتغل البوليس السري في كل العالم لاكتشاف هذا العقد وعبثاً وضعت الحكومة الفرنساوية مبلغ ٥٠٠ الف فرنك لمن يجده فان العقد ظل مفقوداً .

غير انه من مدة ستة اشهر سافر شاب نيويوركي مع عروسته لقضاء شهر العسل في كلفورنيا فوجدا عند احد تجار الجواهر الصينيين عقداً من الكوربا استحسنته العروس فاشترته بمبلغ ٢٥ دولاراً ولما عاد العروسان الى نيويورك ذهبا الى محل مشهور ببيع الجواهر لفحص العقد وشد ما كان اندهاشهما عندما دفع لهما التاجر ثمناً للعقد ٥٠ الف دولار فاخذاه وذهبا الى عند فاحص العقود الشهير المستر تيفاني الذي اخبرهما — بعد ان فحص العقد انه الهدية التاريخية من نابليون الى جوزفين التي سرقت من اللوفر . وقد اشترى منها العقد بمبلغ ٨٥ الف دولار وقدمه هدية للحكومة الافرنسية .

***

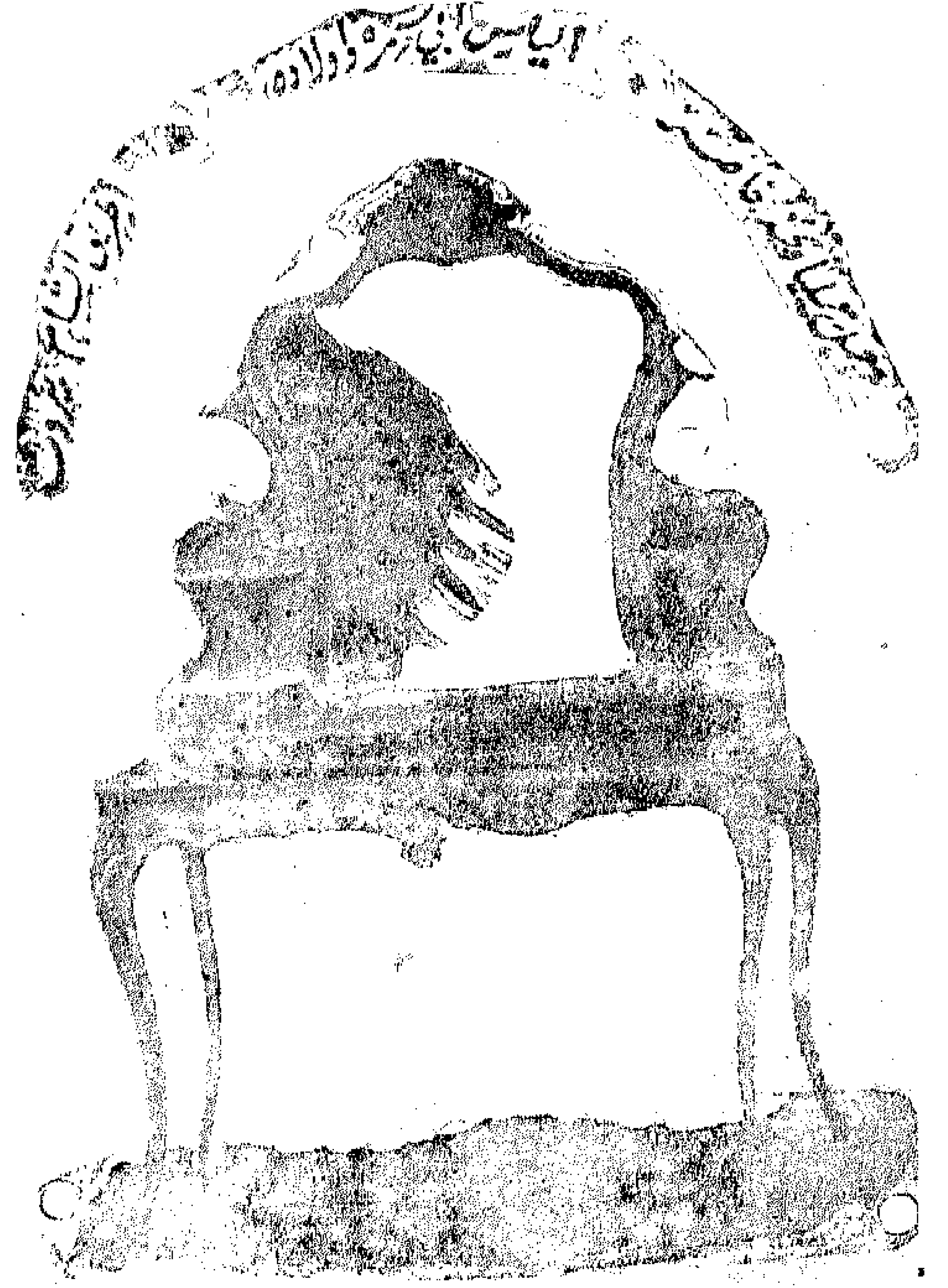


— الجمع تذكارات الحرب —
من ضحايا المجاعة في لبنان

محاورة بين الخطيبين

— ارجوك ياعزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس
— ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقميص وكرافات وبودره وريحه وكل لوازم العرس في مخزن السنترال — « شقير وفرح » — ساحة الاتحاد

دفاتر للصيدليات تباع في المطبعة العلمية ليوسف ابرهيم صادر



الياس ابي سمرا واولاده

(بيروت)

فرع ١ = معمل نجاره افرنجية وتنجيد من من كل الانواع
— طريق الشام —
فرع ٢ = محل مبيع جلد من كافة الاجناس
فرع ٣ = معمل كل الاشغال الايرلندية
— سوق الارمن —

جوزف رينيه
Joseph Reynier

صاحب محل البزر الذي اشتهر في بلادنا بجودة البزر وهو مستعد للمخابرة مع زبائنه بواسطة وكيلـه الخواجه سليم قرداحي في حانوت المعرض نمـره ١٩١

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذّ ما صنعته يد طاهٍ وطبّاخ .
لا يقدر الانسان ان يأتي اليه مرة حتى يرى نفسه مدفوعاً — بدافع اطعمته الشهية — الى العودة اليه واستمراء مآكله كل يوم .
عدا عمـا يقدم لزبائنه من « البوزه » الشهية في الظهر والمساء

ا . ق الشرقي

اعجب زائرو المعرض من الاجانب بحلويات البحصلي الشهيرة
وقد طلب منه الكثيرون ان يرسل من مصنوعاته الى معرضي ليون وباريس القادمين كما طلب اليـه ان يشترك في معرض مرسيليا الجديد
* * *

جريدة المعرض
الاشتراك في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري
في الخارج ٦٠٠ « «
الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت
منشئها : ميشال زكور

رواية العدد

شمشون

— لم نرك عشية البارحة يامكسيم وقـد انتظرنا عودتك باكراً لتناول الطعام سوية وقد طلبنا اليك ان تؤنسنـا على الاقل مرتـين في الاسبوع أترى ذلك تضحية كبيرة في سبيل ارضاء والديك
— كلا ياماه . كنت عازماً على ان اعود البارحة باكراً ولكن صادفت احـد الاصدقـاء فقادني الى لعبة بريدج استغرقت ليلتي كاملها .
— ليس بوسعي ان اتحمل سلوكك هـذا يوماً واحداً بعد . خصوصاً وانك عالمٌ بما يحيق بنـا من المصاعب والاكدار
— اية مصاعب تعنين؟ قـد وفيتم بفضل الصهر براشار مـا كان على ذمتكم من الديون وصرتم من الاغنياء .
اما ذلك الصهر فكان جاك براشـار صاحب الملايين وكان مكسيم غير راض عن زواجه باخته. نظراً لحداثة نعمته . لقد كان براشار حمالاً « عتال» في ميناء مرسيليا فسافر منها الى مصر حيث توفق في بعض اعمال تجارية لم تعرف حقيقتها ولكنها اكسبته شيئاً من المال ثم اخـذ يضارب بالنحاس المصري في بورصة باريس فجمع تلك الثروة الطائلة .
واراد بعـد جمع المـال ان يظهر بمظهر فخم في باريس فرأى ان يتزوج بفتـاة من العـائلات النبيلة فتعرف بالآنسة ماري واندلين واحبها حباً شديداً فما عارض اهلها في زواجه بها نظراً لما كانوا عليه من الضيق المالي وما تراكم عليهم من الديون .
اما ماري واندلين فكانت تكره براشار لاسيما لأنها عرفت انه اشتراها بالمال اعطاه لابيها فكانت تكدر عيشه ولا تكتم نفورها منه
وكان بين اصدقاء عائلة واندلين شاب يدعى لوكوفان تقرب من براشار واظهر له المحبة والاخلاص فكان براشار يساعده في اعمال البورصة مساعدة تركز ولا يرفض له طلباً حتى ان جيروم تمكن من جمع ثروة غـير قليـلة من تلك المضاربات واشترى بهـا نحـاساً مصرياً على امل صعود اسعاره كما فعل براشار
لم يكن براشار على سعة الوسائل المادية سعيداً ا:
ففي احد الايام قال لأمرأته انه عازم على السفر الى لندرا وجلس اليها يحادثهـا قبل السفر
— كم كنت اود ياعزيزتي لو ترافقيني في سفري الى لوندرا . انك لا تعرفين تلك البـلاد فكيف لا تتوق نفسك للسياحة فيها
— اني اخشى كثيراً السفر بالبحر وهو يتعبني فاشكرك . قرأت في جريدة النيورك هيرالد انك تسافر

الى لوندرا لمقابلة ملك السكك الحديدية قبل مغادرته انكلترا .

— نعم يا عزيزتي هذا صحيح ان غاية سفري الحقيقية هي مقابلة ذلك الرجل

— اليس هو نفسه ذلك المتمول الشهير الذي تسعى لعقد اتفاق معه على بناء مدينة جديدة في صحراء مصر .

— هو بعينه فاني سافاوضه غداً بالامر واخبره باهمية ذلك المشروع وابين له المنافع العديدة التي يدرها علينا

وان بروشار يتكلم اذا به توقف فجأة قائلاً

— اخشى ان يضجرك هذا الحديث فاني اعهدك لا تحبين حديث الاشغال .

— بلى اني احبه ولكن اذا ما بدأت تتكلم عن الورق النقدي والاسهم المالية فلا اعود افهم شيئاً .

وكان براندون يريد استعمال اخر وسيلة لاكتساب حب امرأته فقال :

— انني يا ماري مستعد لان اترك كل اشغالي واعمالي والنحاس والبورصة اذا كان في ذلك مرضاتك

فتبسمت ماري واجابت

— ما هذا المزاح يا جاك داوم اعمالك انها مهنتك التي لزمتها منذ زمن طويل ولقد خلقت لها فلا تحاول معاكسة سنة طبيعية .... ولكن وجع رأسي يزداد فاسمح لي ان اودعك واذهب الى البيت

— انني تعس لفراقك يا ماري

— ايحزنك فراق يومين او ثلاثة ؟

لم يكن جاك عازم على السفر حقيقة بل انه كان يريد ان يتحقق امراً رابه فاوهم اهل البيت انه يغادر البلد قبل منتصف الليل بساعتين ؟

ولكن ما مضى على ذهابه من البيت ساعتان او ثلاثة حتى عاد اليه وقلبه يهلع خوف تجسم الحقيقة امام عينيه وما وصل حتى عرف ان امرأته اغتنمت فرصة ذهابه فتركت البيت ايضاً ولم تعد اليه الا قبيل الصباح

كان براشار على يقين من عدم حب امرأته له ولكنه لم يكن ليعتقد انها تخونه تلك الخيانة

انتظر براشار ساعة من الزمن الى ان عادت ماري فبلغ بينهما الجدال اشده وصاحت به ماري قائلة :

— اني لم اتزوج منك الا على شرط انك تطلق لي حريتي تماماً ولا تتداخل في اموري » وكأنها اضاعت ماء الحياء فتابعت قولها

— نعم اني كنت في قهوة باريز برفقة « بنات الهوى » وقد شربنا ولعبنا وكان معنا رجل ...

« غير انها لم تقل اسم الرجل »

وحاول جاك معرفته فاخذ يستجوب ماري الى ان توصل الى الحقيقة التي كان يطلبها وعرف ان ذلك الرجل هو صديقه جيروم لوكوفان الناكر الجميل

طلب جاك من ماري ان لا تدع احداً يعرف انه بقي في باريس . ثم ذهب الى الفندق وبات هناك ليله يفكر بالانتقام .

. . .

كان عند براشار كمية كبيرة من النحاس المصري فعزم على ان ينزل اسعاره نزولاً هائلاً يؤدي الى خراب لوكوفان ثم يشتري هو كل ما في البورصة فلا يخسر شيئاً

وفي اليوم ذاته اصدر جاك اوامره الى مدير اعماله بان يبدأ بتنزيل الاسعار ولكن خطته لم تنجح كل النجاح لان الاسعار بدأت بالهبوط ولم يعد بالامكان توقيفها الا على احد شرطين . اما ان يوقف النزول وينجو لوكوفان من الخراب واما ان يتابع سيره الهائل ويخرب براشار ايضاً خراباً هائلاً .

ولكن حب الانتقام انتصر في صدر براشار على كل عاطفة غيرها فرضي بخرابه على ان يخرب معه لوكوفان

. . .

— لوكوفان لوكوفان .

— مالك تنادي يا جاك دعني انام .

— تعال يا عزيزي لي حكاية اقصها عليك

— ماذا .

— اتريد ان تعرف اسعار النحاس الآن في البورصة

— كيف لا وانا منتظر الصعود .

— سبعمئة وخمسون يا صاح .

— تريد ان تقول ثمانمئة وخمسين

— كلا لم أسيء التعبير وعن قريب يصير السعر ٧٠٠ ثم ستمئة وخمسين ...

همّ جيروم بالخروج اعتقاداً منه ان صديقه سكران فاوقفه جاك قائلاً :

— اين كنت ليلة امس

— ايهمك الامر وما هي علاقته بمسألتنا هذه

— كنت في قهوة باريز ؟

— ربما !

— بصحبة بنات الهوى ؟

— ربما !

— وكانت معك ماري امرأة براشار ايضاً !

— كفى يا براشار ! ان للمزاح حداً

— ما تعودت ان امزح لقد اخذت امرأتي ايها الصديق الوفي تلك الليلة الى حيث تجتمع البنات المومسات !! ولاجل ذلك ستكون غداً اسعار النحاس دون الخمسمئة ...

فضحك جيروم مردداً .

— سكران ! سكران !

— اراك لم تفهم بعد ! انك عشيق امرأتي وانا افلسك . افهمت الان ؟

فادرك جيروم الحقيقة وحاول ان يذهب الى البورصة ليمنع وقوع الفادحة فاعترضه جاك واوقفه بذراعيه القويتين قائلاً

— مهلاً ان اليد التي حملت الاثقال اشكالاً وقاست العذابات الواناً لن تقوى عليها انت ايها الخسيس الجميل الطلعة الشريف الاصل ! انك لا تعتقد ان حبي المال يقتل فيّ كل عاطفة بئس ما اعتقدت اني ارمي بثروتي الى الفضاء وحسبي انها تسحقك سحقاً اذا ما سقطت عليك من علو شاهق

وكان لوكوفان لم يفهم ما قال جاك فصاح قائلاً :

— ويحك الا ترى ان كل ثروتك هي النحاس المصري ...

— اعرف ذلك واعرف انني مضيع ثروتي كلها ولكن عليّ وعلى اعدائي ...

وقعت النكبة المالية فخسر براشار في ليلة واحدة ثروته العظيمة التي تقدر بثلاثين مليوناً من الليرات ولكنه لم يأسف عليها لانه رأى لوكوفان هاوياً الى الحضيض امامه .

وسعى لوكوفان ان يقترن باحدى انسبائه رغم ما علق بسمعتها من الاقاويل — طمعاً بمالها . اما براشار فانه رأى — بعد خرابه — ان عائلة زوجته قد صارت ترفض مواجهته وقبوله بينها بل انها حاولت ان تطلق زوجته منه

وشعرت ماري — تلك الزوجة الشابة الجميلة — بقوة العاطفة الشريفة التي دفعت براشار الى عمله ورأت حبها في قلبه قد غلب على كل شيء حتى على ثروته باسرها فتأثرت لنكبة زوجها وابت ان تتركه وتذهب مع والديها مفضلة البقاء معه في نكبته على هجرانه .

ورأى براشار انه قدر ان يمتلك بالمصيبة قلب زوجته الذي لم يقدر على امتلاكه بالمال والغنى فكان سروره بخرابه اكثر من حزنه عليه واخذ يد ماري بل يديه — وقد وعدته انها تسعى لحبه — فقبلهما وهو يقول —

— الان اعرف كيف استعيد بقربك يا ماري الثروة والسعادة .

جورج بشاره

« لويد جورج »

اعلنت وزارة الخارجية الانكليزية ان المستر لويد جورج سيعتزل الاشغال بضعة ايام حسب اشارة الطبيب لانحراف بصحته .

اعلانات

المعرض

الاحد في ٣ تموز ١٩٢١ = العدد ١٩ السنة الاولى

يقال

انهم يؤملون باعلان العفو عن المنفيين اللبنانيين في ١٤ تموز .

وان العدد الاكبر من اللبنانيين المهاجرين سيعود في هذين الشهرين الى لبنان

وان المعركة الكبرى بين اليونان والاتراك ستبداء في هذين اليومين

ماذا بقي لله ! ! !

يذكر الاديب وديع كرم جدول بلدية بيروت ومستخدميها ويشير الى كثرة المسلمين فيها — وهو حقهم لانهم اصحاب الملك والنشب في البلاد . . .

« من رد الجامعة السورية على وديع افندي كرم في رده على المخزومي باشا »

الاحصاء في لبنان

والتصويت في سيليزيا

في العالم اليوم مسألتان تشغلان الافكار التصويت في سيليزيا والاحصاء في لبنان ذاك في الغرب وهذا في الشرق كلاهما موقوف امره على الاكثرية

بل اين مشاكل سيليزيا من امثالها في لبنان وقد فتحت دفاتر الاحصاء واخذ الكتبة اقلامهم مشمرين عن زنودهم قائلين — باسم الله الفتاح الرزاق مقيم الموتى ومقسم الارزاق !

. . . . .

وانقشع الغبار فاذا القوم على نفار . .

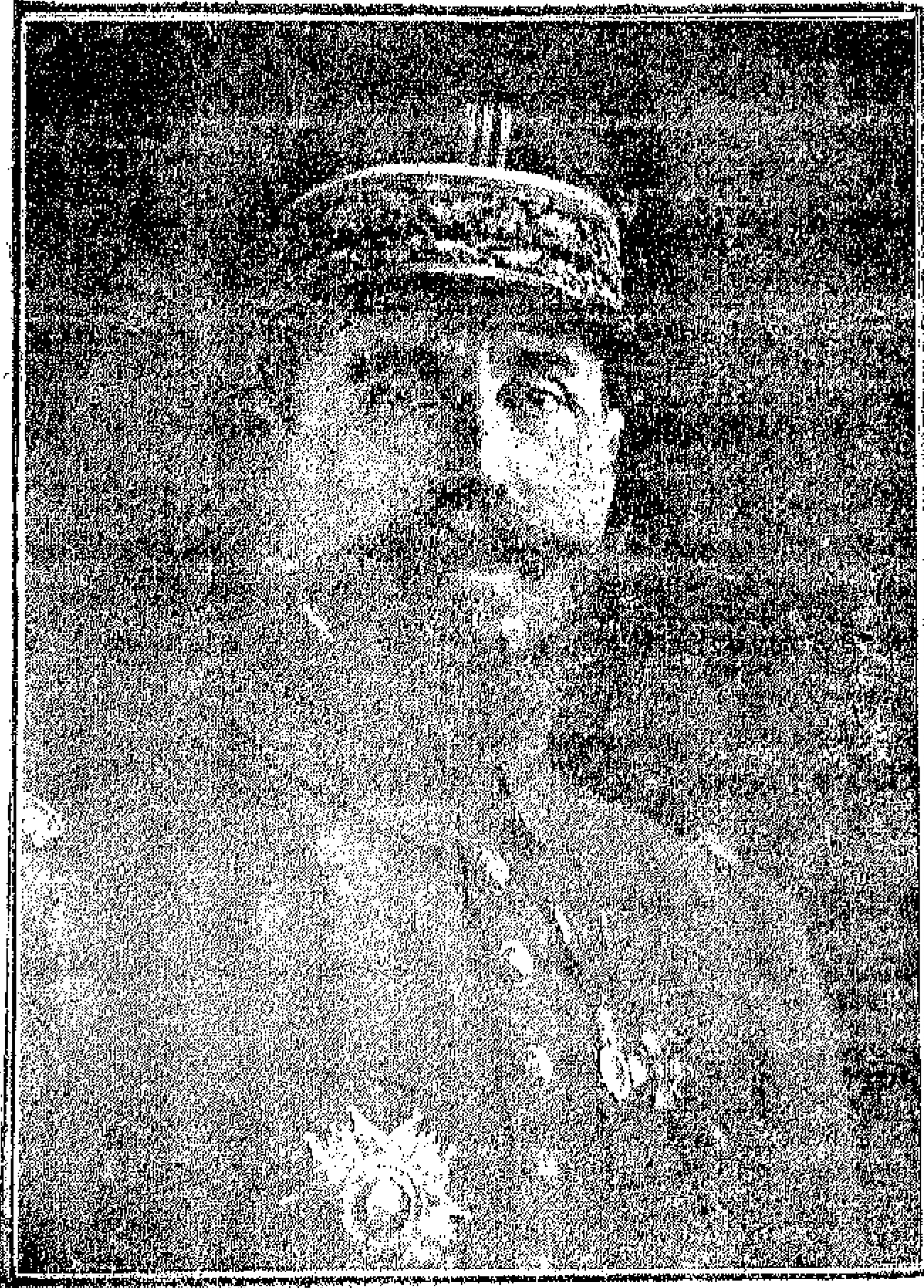
— انتم زدتم في عـدد كم . . . — نحن انقصنا عددنا . . . — انتم عددتم نساء كم مثنى وثلاث . . . — انتم ذكرتم مهاجريكم ثلاث ورباع . . . نحصي المهاجرين . . . — لا نحصيهم انهم غرباء — . . . — بل هم من قلب لبنان وصميمه ، منهم حياته وفيهم قوته . . . — انتم متعصبون . . . — لا بل انتم تظهرون التعصب . . . — البلاد ملكنا نزلنا ها فاتحاً . . . . — البلاد لابنائها من غير ما تفريق . . . . . — لولا الموارنة لم يكن لبنان . . . — حتى على الموت لا اخلو من الحسد .

وتقابض الفريقان من الاعناق يزيدهم الاحصاء شقاقاً على شقاق .

. . .

لا جزى الله من فتح امثال هذا الباب ! بل سامحه وسامحه عدد شعر رأسه

كنا جميعنا راضين بالاحصاء كما قرراره وصرنا منتظرين ايامه حتى اذا بدأت طلائعها قام من يعكر على اللبنانيين صفو الماء



الجنرال غورو

يصل الى العاصمة مساء الاحد ، فخامة الجنرال غورو قادماً من حلب فطرابلس فبكركي . وسيكون استقباله فخماً حافلاً مظهراً عواطف اللبنانيين له لنجاته من المكيدة التي دبرت للايقاع به في جهات القنيطرة وسيتناول فخامته طعام الغداء على مائدة غبطة البطريرك في بكركي ثم يتناول الشاي على نهر الكلب بدعوة من اللجنة الادارية ويصل الى المحطة الكبرى عند الساعة الخامسة والنصف . حيث تبداء مظاهرات الاستقبال

من قال للمسلمين ان المسيحيين « ويخصون الموارنة » يريدون ان يكون لبنان لهم وحدهم ! انهم لو ارادوا ذلك لاحتفظوا بلبنان الصغير من دون ما تكبير

من قال للمسيحيين ان المسلمين سيسعون جهد طاقتهم لزيادة عدد نفوسهم حتى تكون الاكثرية بجانبهم واذ ذاك يطلبون الانضمام الى سوريا ! لو اراد المسلمون ذلك لرفضوا ان يحملوا تذكرة نفوس لبنانية وهم لا يعترفون بلبنان — الا صغيراً في بعض الاحيان — ولكن حملهم التذكرة اللبنانية اقرار منهم صريح بلبنانيتهم المستقلة عن سوريا تام الاستقلال

ان من يحمل جنسية وطنية عن رضاه يكون خائناً اذا عمل ضد هذه الجنسية .

. . . .

لقد سال الدم في سيليزيا العليا من اجل التصويت وبدأ حبر الاقلام يسيل في لبنان من اجل الاحصاء

مسكينة سيليزيا ومسكين لبنان يتطاحن ابناؤهما لغير ما نفع لهما والمتفرجون الرابحون

ما ذنب المهاجرين وهم لباب هذا الوطن ومطلع امله وروحه الحية ، ما ذنبهم حتى

نعدهم من المارقين عن الوطنية

لو كنا من المنصفين لوجب علينا ان نعدهم في طليعة اللبنانيين ونجعل اسماءهم في دفاتر الاحصاء قبل المتخلفين

ألم يركبوا البحر لجمع المال والعود به الى لبنان

ألم يقطعوا البلدان جبالاً وسهولاً ليعودوا بعد حين الى وطنهم بالغنى والعلم والحياة؟

من انجد لبنان في اشد مواقف محنته؟ من دافع عنه لما كان مكموم الفم مكبل اليدين

من رفع صوته في سبيله ومن ارسل اليه المال لحياته وما برح يرسله الى الان

احسبوهم غير لبنانيين! احسبوهم غرباء! ولكن الذي يعمل ما عملوه لاجل لبنان يستحق ان يكون لبنانياً

....

يا خجلة الوطنية اذا جعلنا من الاحصاء سلاحاً لتعصب الاديان لا قوة لتضامن الاوطان.

اننا كنا نفضل ان نظل كالبهم الاوابد بلا احصاء من ان يقال عنا اننا احصينا انفسنا للدين لا للوطن

الجريح الكبير

ما برحت برقيات التهاني من انحاء البلاد اللبنانية والسورية ومن مصر واوربا تتوارد عشرات عشرات على الجنرال غورو تهنئة له بنجاته من مكيدة الاشقياء.

وقد علمنا ان بين هذه البرقيات اربعاً من ملوك اوربا بينهم ملك بلجيكا وملك اسبانيا وعدداً كبيراً من رؤساء الوزارات والمجالس ومن كبار القواد في اوربا.

وعلمنا ان دولة حقي بك العظم تماثل للشفاء بعد ان اخرجت الرصاصات من جسمه

...

في انطلياس

احتفل نهار الاحد الفائت في انطلياس بعمادة نجل الوجيه الياس افندي طعمه فكانت الحفلة على غاية اللطف ترأسها حضرة قنصل دولة الارجنتين الجديد في بيروت. وبعد الحفلة الدينية اقيمت في دار الياس افندي والد الصغير مأدبة شائقة اديرت فيها الانخاب بين القنصل والمحتفلين

...

مدير مالية لبنان

وصل مع الباخرة الايطالية من مصر صباح السبت يوسف بك مرزا مدير المالية الجديد في لبنان الكبير مكان اوغست باشا اديب وقد استقبله على الرصيف بعض رجال الحكومة اللبنانية وعدد من اصدقائه ومعارفه فعلى الرحب قدوم المدير الجديد

...

عجائب المخلوقات

ولدت امرأة في جهات الساحل ولداً له عين واحدة في وسط جبهته ولم يكن في وجهه انف بل كان مكان الانف ثقب مستطيل مجوف واما فمه فكان عامودياً عكس افواه الناس وكان له ذنب كالحيوانات في اسفل ظهره.

وقد مات هذا المخلوق الغريب بعد ولادته بساعات.

سينما جديد

انشأ نجيب افندي شقير صاحب نزل «سنترال» مرسحاً للسينما على سطوح نزله الجميلة للعائلات فقط وسيبدأ عرض الروايات الجديدة على مرسح هذا السينما من مساء الاحد.

الاعتصاب على بيروت

ذكرت جريدة الجامعة السورية ان سعادة عطا بك الايوبي وجميل بك الالشي وغيرهما يسعون لاقناع تجار دمشق لاستيراد بضائعهم عن طريق الاسكندرونه بدلاً من طريق بيروت.

سفر المسيو ده كه

وذكرت ايضاً ان المسيو روبر ده كه يغادر بيروت قريباً الى باريس.

هلال ونجمه

في رابعة النهار

عند الساعة العاشرة من نهار السبت شاهد الناس في سماء بيروت هلالاً ونجمة ظاهرين بجلاء تام والنجمة قريبة جداً من وسط دائرة الهلال. وقد بقي الهلال والنجمة مدة

اعتصاب الجوذيين

ما برح الجوذيون معتصبين وقد مرّ على اعتصابهم يومان. اما الحكومة فقد انذرتهم بالمجلس العسكري اذا لم يقلعوا عن الاعتصاب.

عادت حليمة...

تعرض شقيان ملثمان في منتصف ليل الجمعه للشاب الاديب توفيق افندي خليل قرب مقبره الانكليز وطعناه بمدية بصدره بعد ان سلباه دراهمه وتهدداه بالنار وقد اهتم البوليس للامر.

...

الاحصاء والفقراء

اما وقد بوشر في لبنان الكبير بالاحصاء فلا يسعنا الآن ان ننبه الحكومة الى امر ربما كانت لجان الاحصاء غافلة عنه وهو انه كان قد تقرر اثناء المناقشة في اللجنة الادارية ان يعفى الفقراء اصحاب العيال من رسم تذكرة النفوس او يخفض لهم الرسم وقد قابلت الحكومة ذلك بكل ارتياح

واليوم علمنا ان بعض العيال الفقيرة تتحاشى جهد طاقتها — حتى في بيروت — من اعطاء اسماء افرادها امام اللجان لعجزها عن دفع الرسم المطلوب عن كل شخص وفي هذا من النقص في الاحصاء والاخلال بتعداد النفوس ما فيه

اننا نناشد الحكومة ان تحقق ما تقرر في اللجنة الادارية بمصادقتها — فتعفى الفقراء اصحاب العيال الكبيرة من رسم تذاكر النفوس ليتمكن هولاء من قيد اسمائهم من دون ان يخفوا احداً من افراد عيالهم.

...

القبض على دمشقيين

علمنا انه القي القبض في احد فنادق بيروت على اثنين من دمشق وارسلا مخفورين الى الشام للتحقيق.

محاكمة رصيف

علمنا ان مجلس العسكري سينظر في قضية رصيفنا خليل افندي البدوي عن جديد يوم الاثنين

الى دير الزور

جاء في التقدم ان السلطه الافرنسية ارسلت حملة عسكرية الى جهات دير الزور.

حنين الى لبنان

حمل الينا بريد الغرب الكلمة الآتية المملوءة شعوراً وعاطفة من اديبة لبنانية مهاجرة – نزيلة باريس – فنقلناها الى القراء معجبين بذلك الشعور اللبناني الرقيق الذائب بين هذه السطور الحية .

قالت اللبنانية المهاجرة

اي لبنان ! ايها الوطن الجميل ! ما خفق قلبي لسواك ولا تعلق بغير اهليك .

احنُّ الى ربوعك اللطيفة ، تلك الربوع التي ابصرتُ تحت سمائها النور ودرجت واترابي من بنات الجبل تحت خمائل واديها الظليل

افتخر بانتسابي اليك في اي قطر نزلت وامام كل مجتمع كنتُ رافعة رأسي انفة وكبراً عندما اقول انا لبنانية ولن اخجل من اسمك في حياتي لانك وطن المروءة والعواطف

ها انا اليوم في باريس – مدينة العظمة والجمال – املأ عيني بجمالها الرائع الفتان ولكن عظمة العاصمة الافرنسية وبدائعها تذكرني ببساطتك وصفاء سمائك وهدوء مغانيك فيمتلئ قلبي من ذكراك وحدك كما امتلأت عيني من مدهشات باريس

كلا يالبنان ليست عواصم اوربا باجمل منك وابهى . فالجمال الاصطناعي يبهر ثم يضمحل اثره اما جمالك الطبيعي الفتان فاثره خالد في النفوس !.

ما ابدع قراك الصغيرة البيضاء المنتشرة في معاطف قممك ووديانك كالنجوم في القبة الزرقاء.

ما اعلى نسيمك وابرده عند السحر وابان الغروب انه يملأ النفوس حياة وعاطفة

كيف انساك وانت مهدي وهدى قلبي وقبلة انظاري !

....

بالله عليكم يا ابناء بلادي قفوا حيال ذلك الشاطئ الجميل ولا تجتازوه ولا يداخلكم حسد من ابناء لبنان المهاجرين . انهم سيعودون زرافات زرافات الى تلك الربوع المحبوبة .

انهم اليوم غرباء – مهما كانت احوالهم – في اوطان غيرهم يركضون وراء الدرهم فلا يقر لهم قرار ويعملون بين اطماع شعوب مختلفة مجاهدين مجتهدين لا يجدون حواليهم احداً يشعر نحوهم بعاطفة حب وعطف

واذا قدر للمهاجر اللبناني ان يكون اكثر سعادة وابلغ توفيقاً من سكان البلد الذي نزل فيه حسده اولئك السكان ونظروا اليه شذراً . وان كان تعيساً فقيراً اهملوه وسخروا من حاله .

لو ترونه عائداً عند المساء من عمله بعد تعب ونصب داخلاً حزيناً الى غرفة لا يجد فيها اباً او اخاً او اماً او اختاً تبسم له وتضمه الى صدرها وتنشف عرقه بقبلاتها ، لو ترونه في وحدته المحزنة لا يجد من يشكو اليه ألمه ولو ترونه مريضاً لا يجد يداً اخوية تسكب الدواء في كأسه ولا قلباً شفيقاً يحنو عليه في بؤسه ، لو ترونه في تلك المواقف وهو يتمنى ان يعود ساعة واحدة الى وطنه ساخراً من الذهب المجموع غاضباً على مطامع النفس التي جعلت قلبه حزيناً . لو ترونه يفتش عبثاً في كل الوجوه عن تلك الابتسامة القريبة التي تعودها في وطنها فلا يرى لها على شفاه الغرباء من اثر

لو ترونه بين تلك الشجون لرددتم معي – اليك يالبنان اليك عودتي ! تركتك فتركني الهناء . لن يجد قلبي راحة الا في ظلالك ، ساحنّ اليك – ما دمت غريبة عنك – في كل لحظة وفي كل ساعة من عمري .

-- لبنانية مهاجرة --

وفد فلسطين

بينما كان الوفد الوطني الفلسطيني على اهبة السفر الى اوربا للمطالبة بحق الوطنيين الفلسطينيين تلقى من المندوب السامي السر هربرت صموئيل نبأ يقول بان الحكومة قررت انتخاب المجلس النيابي في فلسطين

بلا عنوان

شاع ان الحكومة الدمشقية تمكنت من الوصول الى اساس المكيدة المدبرة لاغتيال الجنرال وستظهر الحقيقة قريباً .

حبط حزب لويد جورج وبلفور في الانتخابات الجديدة في بريطانيا .

ارسل لويد جورج برقية الى المسيو دي فاليرا يناشده فيها الكف عن القتال في ايرلندا وقد سر الارلنديون من دخول لويد جورج في المخابرة .

دخل الامير فيصل بغداد فاستقبله المؤتمر العراقي وحياه باسم ملك العراق وقد اعلنت رسمياً ملكية الامير على العراق

سافر الامير عادل ارسلان الى بغداد بصحبة الامير فيصل وسيعين هناك من المشاورين

مرَّ في بيروت عدلي حكمت ناهيد بك من شبان الاتراك ومدير جريدة الشرق التي اصدرها جمال باشا في دمشق وسافر منها الى الاسكندرية

سافر الوفد المصري الرسمي الى لندن وسينزل في ضيافة الحكومة البريطانية .

احتج كامل بك الاسعد على تقسيم جبل عامل بين فلسطين ولبنان .

سقطت وزارة السنيور جيوليتي الايطالية بعدان القى الكونت سفورزا خطاباً هاماً في المجلس .

رفضت اليونان تداخل الحلفاء بينها وبين الاتراك

بريان والامير فيصل

تكلم المسيو بريان في ٢٤ حزيران امام لجنة الامور الخارجية عن السياسة العامة ثم تطرق الى ذكر الامير فيصل وعرش العراق فصرح بانه يعتبر مسألة الامير فيصل مسألة انكليزية بحتة ولا تتداخل الحكومة الافرنسية فيها الا فيما يتعلق بضمانة الحدود السورية

سوريا في جنيف

جاءنا من اخبار مصر ان عدداً من السوريين الموجودين هناك قد قرروا ارسال وفد منهم باسم سوريا الى مؤتمر جنيف الشعوبي الذي سيعقد قريباً وسيقدمون بعض المطاليب المتعلقة بسوريا الى جمعية الامم .

غير ان السوريين هنا قد احتجوا – كما ذكرت صحف دمشق – على هذا الوفد واعلنوا انه لا يتكلم باسم السوريين

والوفد مؤلف من رفيق بك العظم والشيخ رشيد رضا رئيس المؤتمر السوري السابق وتوفيق افندي مفرّج وتوفيق افندي اليازجي وغيرهم ممن فاتتنا اسماؤهم

اصغر جمهوريات العالم

في الدنيا ثلاث جمهوريات بلغت من ضؤولتها وصغر حجمها وقلة ناسها حتى حقّ لك ان تسميها الجمهوريات التي توضع في الجيب وهي جمهوريات لا تأتي باخبارها شركات البرق ولا تظهر في عالم الصحف ولا يتكلم عنها السياسيون ولا تظهر في ميادين الامم والشعوب . ولا تبدو في خرائط العلم ولا يتذكرها الجغرافيون عند وضع مصورات الدنيا وتقاويم البلدان . واولى هذه الجمهوريات هي جمهورية «سانت جوست» وهي جمهورية لا تكاد مساحتها تبلغ ميلا مربعاً واحداً ولعلها اصغر دول الدنيا

وهي واقعة في مكان حريز وموضع امين من جبال البيرنه التي تحد فرنسا واسبانيا ولا يكاد يصل اليها من اراد بلوغها لصعوبة الطريق ما بين العالم وبينها والنجود والاغوار والعقبات التي تقوم في سبيل الشاخص اليها حتى ان الدول العظمى لم تفكر في التداخل في شأنها او حرمانها من نعمة الحرية التي تتنعم بها في وسط الشعوب العظيمة في الغرب . ويبلغ عدد سكانها مئة وثلاثين يحكمون انفسهم بانفسهم منذ الفي عام او عشرين قرناً او تزيد . والحكم فيها لمجلس يسمى «مجلس الكبار» او مجلس الشيوخ كما في فرنسا وهو مؤلف من اثني عشر شيخاً وقوراً ورئيسهم بل رئيس تلك الجمهورية الصغيرة يحكم في تلك الامة المستقلة بصفته قاضياً ومشترعاً ومحصل ضرائب

واكبر من هذه الجمهورية واعظم شأناً منها جمهورية «اندوار» لانها تستطيع ان تنتخر عليها وتعتز بان عدد سكانها يبلغ سبعة الاف شخص وهي منبذة لها مكاناً قصياً في جبال البيرنه واهلها قوم ليتو العريكة كرماء اريحيون يحترفون الزراعة وتربية الماشية وبيع الاخشاب والاتجار ولهم جيش يبلغ الف جندي ويحكم في امرهم مجلس مؤلف من اربعة وعشرين عضواً على رأسهم رئيس الجمهورية وهو ينتخب كل اربعة اعوام

بل لا تزال هناك جمهورية بحرية لم تؤتَ السيادة على البحار ولم تظفر بحظ من الاشراف على موارد الاقيانوس ومصادره وليست تفيش من الاساطيل العظيمة وتعتز بالسفائن الضخمة الكبرى بل تعيش في امان متنعمة بنعمة الحرية والاستقلال في وسط اوروبا العظيمة وفي بهرة البحر الابيض المتوسط وهذه الجمهورية البحرية المجيدة هي جزيرة (تفاولرا) وهي جزء ضيق من الارض يبلغ طوله خمسة اميال وعرضه نصف ميل في شمال جزيرة (ساردينيا) الطليانية ويبلغ سكانها سبعين شخصاً لا اكثر ولا اقل

«دير القمر»



مار كوني
مخترع التلغراف اللاسلكي

اهم ما يشغل رجال العلم اليوم ترقية التلفون اللاسلكي الذي سيكون بلا ريب اسهل وسائط المخابرات وقد بدأت جرائد فرنسا تاخذ اخبارها بالتلفون اللاسلكي من لندن وبقية العواصم الاوربية وبلغ من سبق جريدة الماتان انها اخذت بالتلفون اللاسلكي صورة رئيس الوزارة البلجيكية بينما كان يتكلم في المجلس ونشرتها في باريس قبل ان ينزل رئيس الوزارة في بروكسل عن منبر الخطابة . اما في اميركا فقد بداء البوليس باستعمال هذا التلفون فتراه في الشوارع — اذا جدَّ حادث ما — اخذ من جيبه الالة وخابر اي مركز شاء من مراكز البوليس بدون ادنى عناء .

واننا عند ذكرنا لعجائب هذا الاختراع النافع لا يسعنا الا نذكر بالاعجاب ايضاً اسم مخترع التلغراف والتلفون اللاسلكي السنيور ماركوني الذي صار اسمه مرادفاً لاسم اختراعه .

ومن الغريب ان بعض كتاب الانكليز يقولون بانه لو لم تكن امّ ماركوني انكليزية لما نبغ كل هذا النبوغ

بين نخله وتقي الدين

اهدى امين بك تقي الدين الى صديقه رشيد بك نخله سنة ١٩١٢ قصعة من الاجاص وعليها رقعة كتب عليها :

غرست لكم في القلب روض محبة
تعهده ماء الوداد فازهرا
قطفت لكم منه الاجاص بقصد ان
تؤكد ان الحب في القلب اثمرا

فاعاد رشيد بك القصعة فارغة ومعها هذين البيتين :

شاء الفؤاد بان يعد هدية
لأمين من اثار يانع روضه
لكنما قلبي تنازعه الهوى
فتساقطت اثماره في ارضه

رمضان والحلوى

زار المعرض في ايامه الاخيرة الاديبان مصباح رمضان وامين نخله فطلب نخله الى رمضان ان يقول شيئاً في محلات البحصلي فاجابه فوراً — وكان حسن البحصلي يرحب بهما — :

لي فمٌ يلتذُّ بالحلوى كما
كل حلو في عيوني حسن

!!!

ود الشاعر القديم ان يكون صحيفة يكتب عليها حبيبه وودَّ «ان لا يهتدي لصوابه» . وود البارودي ان يكون ريشة او حرفاً حيث قال :

يا ليتني في السلك حرفٌ سرى
او ريشة بين خوافي الحمامْ
حتى اوافي مصر في لحظة
اقضي لها في الله حق الزمامْ

وود الياس فياض ان يكون نقطة في دفتر الحبيب حيث يقول :

يا ليتني كنتُ به صفحة او لفظة او نقطة بادية

وود امين نخله ان يكون حرفاً على دفتر من يحب حيث قال :

مرَّ بي يقراء يوماً دفترا
ليتني حرف على اوراقه
عله يلفظ فيه ريقه
فاروّي الروح من ترياقه

«بلا اسم»

«كراسين والبتي باريزيان»

قابل مراسل البتي باريزيان الرفيق كراسين مندوب السوفيات في لندن فاخذ منه تصريحات هامة ولم يرضَ المراسل الا ان يأخذ مع التصريحات توقيع كراسين عليها لان المندوب البولشفيكي كان يكذب دائماً الجرائد الانكليزية التي تنشر شيئاً عن لسانه .

ومما قاله كراسين ان سياسة لنين — بتعميم الثورة البولشفيكية في العالم وبانشاء حكومات بولشفيكية مكان الحكومات الحاضرة — قد فشلت تماماً .

ثم ذكر في آخر التصريحات انه مستعد لمشترى بضائع ومواد اولية كثيرة من فرنسا وانه كبير الامل بعودة العلائق القديمة بين روسيا وحكومة الجمهورية . والسوفيات مستعدون للاعتراف بالدين الفرنساوي .

لعيون الصهيونيين

صرح المستر ستانلي في مجلس النواب الانكليزي ان بريطانيا العظمى تصرف كل شهر على جيشها الموجود في فلسطين ٣٨٠ الف ليره .

كيف أنسى

كيف انسى ذكرى بلادي ونفسي
تشتهيها فتلك مسقط راسي
كيف انسى الايام صفواً وانساً
كيف انسى ؟

أفلا تذكرين يامي لما
امنا ضمت الصغيرين ضماً
اشبعتنا هناك لثماً ولمسا
كيف انسى

أفلا تذكرين ذاك الغديرا
والافانين حوله والزهورا
والسنونو يحدث الماء همسا
كيف انسى

أفلا تذكرين عند المغيب
يوم وافت سلمى كطير غريب
فارتنا اذا غابت الشمس شمسا
كيف انسى

يوم كنا في الحقل نمرح زهوا
وسليمى معنا وهند وسلوى
فصرفنا النهار قطفاً وغرسا
كيف انسى

يوم سمى الرفاق سلمى العروسا
وارادوا بان اكون العريسا
فاعتنقنا وقد جعلناه عرسا
كيف انسى

يوم كنا نقرا هجاء « وكرجا »
وسليمى تمحو الاساطر غنجا
وهي تملي علي في الحب درسا
كيف انسى

كيف انسى وقد كبرنا قليلا
وذكرنا ما كان ذكراً جميلا
وعرفنا الدنيا نعيماً وبؤسا
كيف انسى

لست انسى ما عشت يوم الفراق
وجروحاً حمراً بتلك المآقي
وبكاها وقولها — سوف تنسى
— كيف انسى !

من معيد الي ذاك الزمانا
ومعيد سلمى الي الآنا
لترى انني وقد مت يأسا
لست انسى

الاخطل الصغير

مسائل الشرق

نشرت جريدة « الجورنال دي كير » تحت هذا العنوان مقالاً نأخذ منه ما يأتي :

يجب علينا ان نأخذ بكل تحفظ بعض الانباء المزعجة — والقلقة في بعض الاحيان — التي تتقلها لنا الشركة الايطالية . فقد ذكرت من مدة ان الجنرال بروسيلوف وصل الى اسيا الصغرى على رأس ٥٠ الف خيال روسي . ونشرت جريدة الماجيرو الصادرة في رومية ان مئة الف روسي يتجمعون في الاناضول و ٣٠ الفاً في ازربيجان و ٢٥ الفاً في جورجيا وغاية هذه الجنود البولشفيكية في تجمعها الزحف على الاستانة وان الشكوك حائمة حول حقيقة موقف جنود فرانجل امام هذه الحركات .

على أن العاقل يرى حالاً غرابة هذه الاخبار وعدم مطابقتها فكيف يعقل ان مئتي الف روسي يجتمعون في الاناضول بدون ان يشعر العالم بهذا التجمع وبدون ان يكون له ادنى وقع او تأثير

ولا نعتقد ان ما يقال عن لسان مصطفى كمال بانه ينوي الهجوم على الاستانة قريب من المعقول لانه يجب على الجيش التركي قبل ذلك ان يخلص من اليونانيين ليتمكن من التحرك في جهة اخرى والا كان مخاطراً بموقفه مخاطرة غريبة . وانهت الجورنال دي كير مقالها بما يأتي

ان فرنسا لاتريد ان تستعمل الشدة والحرب مع الوطنيين الاتراك وان وجود فرنكلان بويون في انقره اليوم دليل على ان فرنسا لا تعاند في ادخال بعض تعديلات مشروعة على ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر لندن مؤخراً .

ويزداد الاعتقاد في فرنسا كل يوم عن يوم من ان بقاء دولة تركية قوية قابلة للحياة يتفق مع المصالح الفرنساوية ويذكر الجميع ان هذه المصالح لم تكن مضمونة في وقت من الاوقات كما كانت قبل عام ١٩١٤

لا لزوم لهم

ذكرت جريدة البتي باريزيان عن مصدر تركي وثيق ان مصطفى كمال ارسل يقول لحكومة موسكو انه لم يعد من لزوم لارسال جنود بولشفيكية لنجدة الكماليين

الحرب بالمناشير

نشر الملك قسطنطين على جيشه في ازمير المنشور الاتي :

جنودي ! ان وطني يدعوني من جديد للوقوف في طليعتكم مجاهداً فاقبلوا من ملككم تحية صداقته . انني مفتخر بكم لما اظهرتموه من الشجاعة في هذه الحرب التي ستحرر الامة اليونانية المنتشرة في هذه الاقطاع والساعية من مئات السنين الى الانعتاق . انكم شاعرون بالفكرة السامية التي تدافعون عنها في هذه الارض المقدسة انكم تحاربون للفكرة اليونانية التي زرعت هنا تلك المدنية المدهشة وما برح العالم واقفاً باعجاب واجلال امام عظمتها . وان ضحاياكم ستكون بذوراً صالحة تنبت مدنية اعظم من مدنية اليونان السابقة

فالى الامام ايها الجنود ولتكن هذه الفكرة نصب اعينكم في جهادكم وليكن قلبكم مفعماً بحب وطننا اليوناني المتحد .

الى الامام ان ملككم يمشي معكم بل امامكم الى كل مكان يريده الوطن والشرف .

— لقد قلت لي ان هذه الغرفة ستفرغ قريباً لان مستأجرها مريض مشرف على الموت
— لقد تحسنت صحته اليوم — مع الاسف —
— اذن ارجوك ان تدلني على طبيبه .

سيدات القمار



هي — ارجوك ان تسلفني خمسين ليره لا كل دورة « البوكر » هذا الليل وساعيدها اليك غداً اذا ربحت
هو — ولنقدر انك خسرت فمتى تعيدين المبلغ
هي — اعيده الليلة . . عيناً

***

الافغان صديقة فرنسا

قابل رئيس الوفد الافغاني المسيو بريان وصرح له بان الامير امان الله عاهل بلاد الافغان الجديد يعتمد كثيراً على الصداقة الفرنساوية للبلاد الاسلامية الاسيوية ويتمنى ان تكون العلائق بين فرنسا والافغان على غاية التفاهم والصفاء .

وقد شكر الوفد بصورة رسمية الحكومة الفرنساوية على الاستقبال الحميم الذي استقبلته به .

***

انقره وايطاليا

القى الكونت سفورزا في مجلس النواب الايطالي خطبة تطرق فيها الى المسألة الشرقية فقال : لا انكر ان انكلترا سالتنا رسمياً عن المساعدة التي تقدمها ايطاليا لمصطفى كمال ولكن هذه المسالة لم تؤثر على علائق انكلترا وايطاليا الودية . ان ايطاليا لاتساعد الكماليين نصرة لهم على اليونانيين ولكنها تعترف بان ازمير وتراقيه هما لتركيا وقد صرحت بذلك الوزارة الايطالية عدة مرار وستظل ثابتة على رأيها هذا .

جريدة المعرض

الاشتراك	في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري
	في الخارج ٦٠٠ » »
الادارة	مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

...

المراسح

الشدوفر — يعرض عصابة التلفون العجيب وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافية

باتيه — « السينا الصيفي » يعرض في هذا الاسبوع الفصول الاخيره من رواية « الكف الاحمر » وهي اجمل الروايات السيناتوغرافيه

ولا ريب ان القراء يذكرون مدهشات اعمال هذه العصابة ومطاردة البوليس الاميركي لها من الروايات السابقة التي مثلت في مراسح بيروت وكان الاقبال عليها عظيماً

وسيبدأ مرسح باتيه في الاسبوع القادم بعرض رواية جديده

***

رواية العدد

ثوب العروس

دخلت الخياطة صباحاً على تلميذاتها في غرفتهن وهي حاملة بين يديها قطعة من الحرير الابيض وقالت لهنّ .

— من يريد منكن ان يخيط هذا الثوب الجميل لعروس جديدة

فتسابقت عشر آنسات الى امام الخياطة وهن يقلن

— انا اخيطه . . . لا بل انا اخيطه .

اما الخياطة فالتفتت الى الفتاة « لوسي » التي بقيت جالسة في مكانها وقالت لها

— تقدمي انت يا « لوسي » انك اكثر اعتناء منهن فعليك ان تخيطي هذا الثوب الظريف ولكن اياك ان تتركي فيه اقل علة

— ساعمل جهدي يا سيدتي

ثم اخذت قطعة الحرير وعادت الى مكانها . وهناك تجمعت رفيقاتها حولها واخذت كل واحدة منهن تقول كلمة عنها

فقالت الاولى — ما اشدّ كبرياءك يا لوسي ! لماذا تريدين دائماً ان يكون لك السبق في خياطة ثوب العرائس .

وقالت الثانية — عدا عمَّا في هذا النوع من الخياطة من الصعوبة والخطر على الثوب

وقالت الثالثة — وعدا عما يقتضيه من السهر والتعب

وقالت الرابعة — ثم ان خياطة ثوب العروس تكون شؤماً على الفتاة التي تخيطه فهو يحول بينها وبين الزواج او يؤخر زواجها سبع سنوات

وقالت الخامسة — وهذا مخالف لاماني لوسي التي لا تفكر الاّ بالزواج

فرفعت لوسي رأسها اذ ذاك واجابت

— ومن قال لك ذلك انني لم اقل لاحد اني اريد الزواج .

— ولكنك لا تتركين حفلة عرس تمرّ حتى تكوني اول الحاضرين

— ليس الزواج هيناً بهذا المقدار يا صاحباتي .

— انه لا يكون هيناً — طبعاً — على من كانت كثيرة المطامع مثلك اما التي تريد ان تقبل زوجاً على قدر حالتها فانها تلاقي امنيتها باسرع ما يمكن

وافترقت الفتيات العاملات فدخلت « لوسي » الى غرفتها واخذت تشتغل وتفكر بحقيقة حالها وبعد قليل تنهدت وقالت :

— اجل انني كثيرة المطامع .

. . .

مرّ يومان « ولوسي » تشتغل ليل نهار في فسطان العروس ولما كادت تنتهي من الخياطة فكرت قليلاً وقالت — كم يجب ان تكون جميلة وسعيدة هذه العروس الجديدة .

وكأنها تعبت من الخياطة وطابت لها الاحلام فقامت الى امام المرآة واخذت تتأمل في ملامحها ثم قالت

— لو كنت جميلة كما اشتهي . . . ثم ترقرقت قليلاً واغمضت عينيها وتمتمت

— اما هو فشديد الجمال وكثير الغنى . . . .

ترى هل يفكر بي وبزواجي . . . . من يعلم !

وبينما هي غائصة في هذه الاحلام اذا بالخياطة تناديها

— الم ينته الفسطان حتى الان يا لوسي فان العروس بانتظاره

— بلى ياسيدتي وفي عشر دقايق يكون بين يديك

وعادت الى الخياطة ولكنها ما برحت تفتكر بذلك الشاب وصارت من حين الى آخر تغمض عينيها برهة لتراه في خيالها بعينيه اللتين تكادان تذوبان من الحنو وابتسامته النحيفة اللطيفة وتحيته الرقيقة عندما يراها في المساء ويرفع يده البيضاء — الملوءة اصابعها بخواتم الالماس — الى قبعته .

و نهت لوسي فسطان العرس ولم تمر اخر خيط بين ثناياه حتى شعرت في نفسها بشوق الى الزواج وتمنت لو تكون هي صاحبته وعنَّ لها فكر جديد فغافلت رفيقاتها واخذت شعرة من رأسها الاشقر من مكان العنق حيث تشعر الفتاة باللذّ قبلات الغرام — كما اخبرتها صاحباتها — ثم خاطت تلك الشعرة في ذيل ثوب العروس وهي مسرورة ان تراها غدا مجرورة — بدون حس — وراء تلك السعيدة الحظ

ثم حملت ذلك الفسطان المزهف الى الخياطة فطلبت اليها معلمتها ان تاخذه في طريقها الى صاحبته لان الخادم غائب عن المحل والعروس في حاجة ماسة اليه فضلاً عن انها تنال عليه الاكرامية .

رضيت لوسي بالمهمة وذهبت الى دار العروس وهناك رأت ضامات الزهور والهدايا والناس بين ذهاب واياب وحركة دائمة بل قل انها كانت في حفلة عرس

وخرجت الخادمة تسألها عن بغيتها ثم عادت واشعرت العروس بحضور الفسطان فاسرعت تلك « السعيدة » الى لوسي وهي تكاد تطير من الفرح واخذت منها الفسطان وفتحته رامية قطعه — وهي تضحك كالمجانين — على المقاعد ثم اسرعت الى الباب ونادت

— تعالَ وتفرج يا عزيزي لويس . تقدم وانظر كم يريدون ان يجعلوني حسناء وجميلة لاجلك فقط «

وتأملت لوسي ملياً بملامح العروس ثم تنهدت الصعداء وقالت في سرها

— الحمدلله اني اجمل منها على الاقل

وعادت الى جمع الفسطان وترتيبه منحنية على المقعد بينما كان لويس قد فتح الباب ودخل ناظراً بادب الى الفتاتين فاسرعت اليه عروسه عابثة بشعره متكئة عليه قائلة

— من اجلك يالويس كل هذا

فاجابها الشاب بلطف

— انا مكتف بقلبك يا هنريت

وكأنها تذكرت امراً فقالت

— يجب ان اقدم اكرامية لهذه الفتاة

— خلي عنك ياعزيزتي فانا اقوم بهذا الواجب

وتقدم لويس من خزانة هناك ففتحها وكأن الحركة نبهت لوسي فرفعت رأسها والتفتت الى الشاب وما كادت تقع عينها عليه حتى جمدت في مكانها وامتقع لونها ولم تعد قادرة على الكلام

فتقدم منها لويس بكل بساطة ووضع في يدها — وهي لا تشعر — خمس فرنكات وقال لها

— تفضلي بقبول هذه الاكرامية يامدموازيل . مع السلامة

ثم خرج مع عروسه واقفلا الباب وهما متعانقان .

اما لوسي المسكينة فانها ظلت واقفة في مكانها كالمصعوقة الضائعة واصفر وجهها وجالت في عينيها دمعة يائسة وتساقطت الفرنكات من يدها على السلم من دون ان تشعر بها ثم تمتمت بصوت مخنوق وهي واضعة يدها على قلبها

— اشعر بألم في قلبي . . .

عادت لوسي الى محل الخياطة حزينة ولم تعد تفكر من ذلك الحين بالزواج ولم يعد لها امل « بلويس » شابها الجميل

« الصحافة في الجو »

ركب جماعة من رجال الصحف والبوليس البالون ٣٦ ر الاكبر فكان مجموعهم مع رجال البالون ٦٠ وكان الغرض من رحلة البالون تنظيم سير المركبات والاوتوموبيلات الى ميدان السباق في اسكوت والاطلاع على ما يلقى ركاب البالون من التسهيلات فيه وارسلت اخبار النهار بالتلغراف اللاسلكي الى جريدة « الارشيميت » التي طبعت فيه وكان الصحافيون في البالون يخاطبون ادارة صحفهم بالتلغرافات اللاسلكي وانزلوا النسخة من الجريدة الجوية « بالمظلات الهوائية في » كويدون .

اعلانات

المعرض

الخميس في ٧ تموز ١٩٢١ = العدد ٢٠ السنة الاولى

يقال

ان جورج فيليبيدس سيعين في مركز عالٍ في دوائر الامن العام اللبنانية .

وان فرنكلان بويون ضيف لبنان اليوم سيظل في ضيافة الجنرال بضعة عشر يوماً .

وان عدد المصطافين في لبنان بلغ حدًّا لم يبلغه من قبل الحرب

التاريخ يعيد نفسه

. . . وكان غبطة السيد البطريرك قد توجه الى الكنيسة . . ولما انتهى القداس صعد فخامة الجنرال الى قاعة الاستقبال ولما دخل غبطته على القاعة لاقاه فخامته فتعانقا طويلاً وصفق لهما الحاضرون تصفيقاً حاداً :

« عن الارز في وصف احتفال بكركي »

بيروت في المكبرة

زار احد كبار الاميركيين بيروت ومكث فيها مده ثم عنَّ له ان يكتب الرسالة التالية ليرسلها الى احدى الصحف الاميركية واصفاً منتقداً احوال بيروت العمومية وقد تمكنا من الوصول الى اصل تلك الرسالة وتعريبها

. . . .

سيدي « محرر » جريده . . . .

طلبت اليَّ ان اكتب الك شيئاً من ملاحظاتي الشخصية عن احوال بيروت وها انا ملبٍّ طلبك بعد تردد طويل لان بيروت والحق يقال مدينة مملوءة بالمتناقضات المعجبات

اما اهلها فاصحاب لطف وذوق — وكما يقال عندهم — اهل معشر واصحاب كيف — مصروفهم اكثر من مدخولهم وما ذلك عن عدم ادراك عندهم للاحوال العمومية بل لان مصائب الحرب علمتهم ان الانسان لا يأخذ معه شيئاً من الاموال التي يجمعها

وهم يعتقدون — ولا ادري من اين جاءوا بهذا الاعتقاد — ان الله قد اعلن رفض تداول الورق النقدي في كل المناطق التابعة لحكمه او الواقعة تحت انتدابه في السماء لذلك تراهم يصرفون ضعف ما يدخل عليهم وهم غير سائلين .

سألتُ كثيراً لارى في هذه العاصمة نادياً ادبياً يتخلف اليه الادباء بين شبان وشابات اوقات الفراغ فلم يجاوبني احد على سوالي هذا بل كانوا يضحكون مني ويقولون — ألا تكفي القهوات والمنتزهات « والكلوبات » الموجودة في بيروت والتي يوشر بها والتي فكر بانشائها حتى تسأل عن نادٍ جديد » ففهمت من جواباتهم هذه انهم لا يحبون ان يفرقوا كثيراً بين « كلوب » العرق ونادي الادب .

رأيت غنيهم — وهذه نتيجة زياراتي الخصوصيه — كريماً في ولائمه ودعواته ولكنه ينشف دم صاحب الجريده حتى يدفع له الاشتراك — عكس عندنا — هذا اذا قدر وكان مشتركاً . ولو قدر انه كان مشتركاً فانه لا يقرأ الجريده الاَّ عندما تكتب عنه « ان الوجيه « الفلاني » اقام حفلة شائقة في داره العامره » الى آخر ما هنالك من الجمل العربية المترادفة التي تملاء عاموداً في مدح الوليمة وصاحبها .

والذي عجبت له كثيراً هو ان اهالي هذه العاصمة قد تجرأوا وغيروا آية الكتاب المقدس في آخر فصل التكوين فبدلاً من ان يقولوا — « وفي اليوم السابع استراح . » حذفوا هذه الجملة وكتبوا مكانها — « وفي يوم الجمعه والسبت والاحد استراح » — عدا ايام الاعياد التي لا يمرّ اسبوع بدون ان يمرّ فيه عيدان .

وقد رأيت اصحاب القهوات والمنتزهات مسرورين من هذه الحركة الدينية في بيروت وقد نذروا الشموع والبخور للاولياء والقديسين والقديسات الصالحات الهاماً لاهل بيروت بالتشبث في اكثار ايام البطالة لان محلات العمل والشغل تفرغ في هذه الايام وتمتلئ مكانها محلات اللهو والكيف — وهذا ما يسمونه يوم راحة في هذه البلاد .

ومن الغريب ان اهل هذه البلاد اصحاب دين



الآنسة انياس سوره

اجمل فتاة في فرنسا

هي الحسناء الباريسية التي حازت قصب السبق بين جميلات باريس في العام الماضي . وهي من عائلة متوسطة الحال ولم تتجاوز السابعة عشرة من عمرها .

وسيقام في هذا الشهر سباق جديد بين عشر من اجمل سيدات فرنسا وقد وضع اسم الآنسة انياس سوره في رأس المتسابقات .

وعصبية دينية في اقوالهم ومظاهراتهم واحقادهم واما في الكنائس والجوامع والمعابد فهم من اكبر الملحدين لا يؤمنون بشيء .

« في العددين القادمين تتمة الرسالة عن سيدات بيروت وفي وصف الشوارع والحركة العمومية »

ماذا قال الجنرال

في حلب

قبل ان يركب فخامة الجنرال القطار من حلب القى خطاباً ضمنه تصريحات مهمة قال :

لقد حدثني حضرة الجنرال ده لاموط عن بعض اشاعات راجت في هذه المدينة على اثر اتفاق لندره المعقود بين فرنسا وتركيا والمتضمن امتيازات منحت للاتراك في بعض الجهات وخصوصاً مقاطعة عينتاب وقد ظن الناس ان هذا الاتفاق يضعف قوة المعاهدات السابقة او يلغيها حتى لقد اخذ بعض القوم يتوهمون ان فرنسا ربما تنسحب من حلب وهذا مما يدل على ان كثيرين من الاهالي غير مطلعين على اساس المعاهدات المبنية على المودة المتينة والاتحاد القوي بين الدولتين العظيمتين فرنسا وانكلترا وهذا الود والاتحاد مؤكد موطد بامتزاج دماء رجال الدولتين في الحرب الغابرة وقد نصت تلك المعاهدات المشار اليها ان يكون لفرنسا الانتداب في الشمال ولانكلترا في الجنوب وعليه اصرح الان للجميع ان فرنسا لن تنجلي جنودها عن حلب وانما تبقى للمحافظة عليكم والدفاع عنكم

في حمص

انني لا الوم احداً على الموقف الذي اتخذه ازائنا في ايام الامير فيصل كما هي الحال مع هاشم بك الاتاسي لتقلقل الموقف آنئذ كما انني لا اوجه اللوم الى احد ممن نفروا على اثر دخول الجيش الافرنسي كما جرى لمحيي الدين بك الدروبي وسبب ذلك عدم التفاهم الذي زال بمشاهدة السوريين اخلاصنا ويسرني انني اشاهد كليهما على هذه المائدة واني اكلف سعادة المتصرف ان يعلن لعموم الحمصيين تشكراتي لما اظهروه لي من الحفاوة ويسوءني ان ارى بعض الناس قليلي العدد يشذون عن الجماعة كما فعل اثنان من اهالي حمص بذهابهما الى دمشق لغير داع لكي لا يشاركا الاهلين بالاحتفاء بي فمثل هؤلاء يجب عليهم ان ينطقوا بصراحة فيما اذا كانو غير راضين عن الدور الحاضر وكانوا قاصرين عن ادراك الوطنية الحقيقية التي تستلزم توحيد المساعي مع الدولة المنتدبة لاصلاح حالة البلاد وانهاضها من كبوتها

اذا كانوا كذلك فما عليهم الا ان يهجروا البلاد

في بكركي

اني كنت قد سمعت في الماضي بعض التذمر من اللبنانيين لانهم لم يروا منا تحقيق ما يرجونه في وقت قريب . على اني ما استأت من ذلك ولا حملته على سوء النية بل رأيته ناتجاً عما لهم من الاعتقاد بقدرة فرنسا وعظمتها فان ذلك جعلهم ينتظرون منا ما لم يكن في الامكان تحقيقه في وقت قريب

ثم اشار الى مكانة اللبنانيين من الحضارة ومقدرتهم على اقتباس علوم الافرنج ومعارفهم والتطور باطوارهم وذكر انتشارهم في جميع بلاد الله وقال ان تأثيرهم والحالة هذه في الرأي العام اعظم مما يرجى لو كان الامر قاصراً على قوة العدد ولذلك كان لتذمرهم وشكواهم تأثير سيء في العام الماضي : قال وذلك ما ادى الى تنقيص ٣٠ مليونا من الاعتماد الذي طلبته في العام الماضي من حكومتي لانفقه على هذه البلاد لذلك يسرني ان ارى ان اللبنانيين اخذوا يقدرون عملنا في هذه البلاد حق قدره فلا يصادف المسيو دي كاي عند ذهابه الى فرنسا للمناقشة في الميزانية القادمة ما صادفنا في العام الماضي

في بيروت

لقد كان تأثري عميقاً من هذا الاندفاع العام ولم اكن لاتوقع حفاوة اكثر مما شاهدت على انني اخطأت ولم احسب حساب بيروت الحبيبة الي . وكنت اخجل من هذه الزهور وهذا الهتاف المتعالي لولا اعتقادي ان عاطفتكم موجهة الى فرنسا التي افتخر بتمثيلها « تصفيق وهتاف لتحيى فرنسا »

ان الفرنساويين والسوريين واللبنانيين يقطعون هذه المراحل السياسية سائرين جنباً الى جنب ولم يكن الاعتداء الذي وقع في ٢٣ حزيران على فظاعته الا موثقاً عرى هذا الاتفاق في العمل

لنطأطيء الرؤوس اذاً بخشوع امام قبر الضابط الترجمان برانه ولنرفعها بعدئذ سوية للسير معاً الى المقدرات التي تنتظر بلادينا

صاحب الاحوال

حكمت المحكمة العسكرية على رصيفنا الفاضل خليل افندي البدوي صاحب الاحوال بالسجن شهرين وبغرامة ٩٠٠ فرنك

وقد مر على سجن الرصيف ما يقارب الشهر ولنا امل كبير ان فخامة الجنرال يعلن عفوه عن الرصيف — وعن غيره من اخواننا المبعدين — في ١٤ تموز عيد الحرية والمساواة

الجنرال توسند

كذبت شركة روتر رسمياً خبر ذهاب الجنرال توسند الى انقره على حساب الحكومة البريطانية قياماً بمهمة رسمية

خطبة

عقدت بعد ظهر الاحد الفائت خطبة حضرة النطاسي البارع الدكتور نقولا افندي ربيز مؤسس المستشفى الوطني المشهور على الانسة المهذبة روزين كريمة الخواجه فضول ربيز في حفلة لطيفة تجلى فيها الذوق والادب . فنهنيء الخطيبين ونرجو لهما قريباً سعادة كاملة

فرار طالب النقيب

انقره — ان طالب النقيب الزعيم العراقي الذي ابعده الانكليز الى جزيرة سيلان لقيامه بالشغب ضد الانتداب البريطاني في العراق قد تمكن من الفرار بواسطة دعاة البلشفيين ورجع الى حدود وطنه حيث اجتمعت حوله العشائر تأتمر بامره وتستعد للزحف على العراق «فتى العرب»

عند الامير عبد الله

عين السيد نبيه العظمي متصرفاً على لواء عجلون مكان امين التميمي « وهو من الذين لم يشملهم عفو الجنرال »

وذكرت « الف باء » انه حدث خلاف بين المشاورين (مجلس المديرين عند الامير عبد الله) ادى الى استقالتهم جميعاً ولكن الامير طلب اليهم ان يظلوا في وظائفهم الى ان يعود من الكرك

لقد حيّروا الله !!

نشرت جريدة « الكانار آنشنه » الهزلية في فرنسا البرقيتين الاتيتين

اثينا — قبل ان يركب قسطنطين البحر — مسلحاً — الى ازمير نشر على شعبه المنشور الاتي :

— سيكلل النصر اعمالنا باوراق غاره ويساعدنا الله جلّ جلاله على الفوز لاننا نحارب لاجل الحق والمدنية

انقره — سافر كمال باشا الى الجبهة لاستعراض الصفوف الامامية وقد نشر على الجيش البيان الاتي : سننتصر بمساعدة الله على اعدائنا لاننا نشعل نار الحرب باسم العدالة والحرية

* * *

الطبيب — اخبر سيدك انني جئت اعوده

الخادم — ارجو المعذرة ياسيدي فسيدي لا يمكنه ان يستقبل احداً لانه مريض

* * *

مدير البوليس — عفوت عنك البارحة على شرط ان لا اراك مرة ثانية هنا

اللص — ما جئت من تلقاء نفسي ياسيدي انما البوليس قادني اليك

بلا عنوان

— يقضي المسيو ترابو الحاكم العام بضعة ايام في بيت الدين مع عائلته للاستراحة من عناء الاشغال

— الاشغال في خط حمص — طرابلس سائرة على قدم وساق

— يستعدون في الجنوب لاستقبال الحاكم العام بالحفاوة والاكرام

— توجه الشيخ كسروان الخازن متصرف لبنان الاوسط الى بعقلين وطلب الى قائمقام الشوف التشديد بتطهير القضاء من الاشقياء

— ذكرت احدى الصحف المصرية انه سيعقد مؤتمر صحافي في بيروت من رجال الصحافة العربية في العالم

— ينتظر وصول مئات المهاجرين اللبنانيين العائدين على الباخرة لوتس

— يستفاد من سير الاحصاء انه سوف يختلف كثيراً عن احصاء سنة ١٩١٤

— احترقت بيادر القمح في قرية (بنت جبيل) في الجنوب

— كتب من مصر ان عائلات كثيرة لا تزال منتظره في بور سعيد والاسكندرية البواخر لتقلها الى لبنان

— لم يسفر اجتماع الروم الاخير عن انتخاب المجلس الملي الجديد وقد اجل الانتخاب

— تعددت حوادث (ضرب المدي) في الليلتين الاخيرتين بين (القبضايات)

احترق جسر الحمه بين حيفا ودمشق فتأخر القطار عن موعده ومنع سفر الركاب في القطار

اهتمت حكومة دمشق لحادثة ضرب رصيفنا صاحب « الهدف » في حماه في دائرة الشرطة فارسلت مفوضاً خاصاً للفحص وقد القيت المسؤولية على مفوض حماه السيد الطرابلسي

القت الحكومة في يافا القبض على رئيس البحارة ورفيق له لامتناع البحارة عن انزال الركاب اليهود من البواخر فتظاهر الشعب امام دار الحكومة فاخلت سبيل الاثنين

كثرت حوادث الليل في منعطفات الشوارع والازقة في بيروت وتعدد ضرب الخناجر والترامي بالرصاص ويظهر ان حرّ تموز له تأثير على سلاح « القبضايات »

رفضت اليونان وساطة الحلفاء وقررت متابعة الحرب

وافقت اميركا رسمياً على انتهاء حالة الحرب بينها وبين المانيا

وصل الى الثغر صباح الاربعاء الدكتور لاون كندرجي من باريس

كذبت حكومة اليونان رسمياً الخبر القائل بانها ارسلت مندوباً الى انقره

وصل تشتشرين وزير خارجية روسيا الى انقره .

سافرت ملكة اليونان الى ازمير

بيع جريدة التيمس

يقال ان المستر نورد كليف صاحب جريدة التيمس التي تعد اعظم جريدة في العالم بلا منازع سيبيع جريدته من المستر فيليب ساسون « الذي قيل انه سوري الاصل » خطيب ابنة المستر لويد جورج

ويقال ان لويد جورج عدو نورد كليف اللورد يسعى لنزع جريدة التيمس من يده بهذه الطريقة .

دامبسي وكربانتيه

فاز الملاكم دامبسي — زعيم ملاكمي العالم — على جورج كاربانتيه — زعيم ملاكمي اوروبا — وخسر رهان كاربانتيه مليوني دولار

وقد غلب كاربانتيه في الدورة الرابعة واهم اسباب فوز دامبسي طول قامته وطول يديه .

وقد نشرنا في اعدادنا رسمي الملاكمين الشهريين وكتبنا شيئاً عنهما .

عجائب الطيران

صعد خمسون نائباً من نواب المجلس البريطاني في المنطاد نمره ٣٦ وهو المنطاد الجبار الذي يعد اعظم منطاد بني حتى اليوم وقد تمكن النواب بفضل التلغراف اللاسلكي من متابعة المناقشات في المجلس .

. . . .

بين ضباط اسبنيول

روت الطان ان الكابتين باريرا احد الضباط الاسبانيول قتل رئيسه الكولونيل كورينا ولم يعرف السبب الحقيقي وقد قال وزير الحربية . ان الكابتن طلب الى الكولونيل ان يعتذر اليه خطياً عن بعض الفاظ فاه بها نحوه علناً ولما رفض الكولونيل اطلق عليه الكابتين عياراً نارياً فارداه اما الكولونيل فهو رئيس اركان حرب الجنرال باريرا والد القاتل والمظنون ان لهذا علاقة بالحادث

. . .

من المسيو ميلران

ارسل المسيو ميلران رئيس الجمهورية الفرنساوية برقية الى فخامة الجنرال يهنئه فيها ويستطمن عن صحة حقي بك العظم .

عيد فردون

احتفلت مدينة فردون بمرور خمس سنوات على الظفر الباهر الذي نالته فيها الجنود الفرنساوية

كره كوز

من الكلمات التي دخلت على اللغة العربية كلمة « كره كوز » وهي ترجع باصلها لاسم رجل تركي اشتهر بهذا الفن فاطلق عليه اسمه فتناقلته العامة

وقد عثر مؤخراً احد ضباط الجيش اليوناني في قرية « جكريه » على بعد كيلومترات من « بورسه » على جدث في المقبرة التركية تظلله شجرة سرو وترتاح تحتها عظام كركوز وافراد عائلته

والمعروف عند سكان تلك القرية ان مواطنهم « كركوز » نبغ قبل ٣٥٠ سنة اعني في مدة بناء الجامع الاكبر في بروسه المعروف « بعلو جامعي » وهو ذو اثنتين واربعين قبة وكان في جملة الذين يشتغلون فيه صاحبنا كره كوز بصفة رخام ومعه صديقه حاجي جواد وكان يخفف ثقل السخرة والاتعاب عن الفعلة باحاديثه ونكاته الظريفة .

وصدف ان احد اعدائه وشى به الى والي المدينة بانه يؤخر البناء ويلهي الفعلة باقاصيصه فاحضره الحاكم وامر بقتله فقتلوه حالاً . فاجتمع ثاني يوم جمهور من الفعلة ومثلوا امام الوالي واحتجوا على قتل رفيقهم ظلماً . فكأن الوالي ندم على عمله فوهب عائلة كركوز وصديقه حاجي جواد مبلغاً من الدراهم كدية له . فاخذ حاجي جواد الدراهم وفتح بها مسرحاً صغيرا اعاد عليه تمثيل النكات والفكاهات التي سمعها من صديقه كركوز وربح من وراء ذلك اموالا طائلة ثم انتقل الى ادرنا حيث توفي هناك بعد ان نقل جثة صديقه الى قريته ودفنه في المحل الذي اكتشفه فيه الضابط اليوناني وقد وجد منقوشاً على القبر خلاصة ما ذكرنا اعلاه

فيظهر للقارئ ان كره كوز مدفون في برسه وحاجي جواد في ادرنه والمدينتان الان في يد اليونان فكيف يريد هؤلاء ان تصفو لهم قلوب الاتراك ؟

« الف باء »

احتجاج الباب العالي

احتج الباب العالي على تجنيد الرعايا العثمانيين من اليونان الموجودين في الاستانة وغيرها من البلاد المحتلة احتلالاً موقتاً

الاسيف جورج حرفوش واولاده وعموم آل حرفوش يشكرون من صميم فؤادهم جميع الذين شاطروهم الاسى والحزن في مصابهم الاليم والذين تكرموا بارسال تحارير وبرقيات التعزية ويرجونهم اعتبار هذا الاعلان بمثابة جواب خصوصي لكل منهم راجين من المولى ان لا يريهم مكروهاً وان يحفظهم سالمين وهو السميع المجيب

. . . .



الجنرال املي

مفتش الصحة العام الجنرال املي الذي يرى القارىء رسمهُ اعلاهُ هو احد ابطال الاعانة العمومية في سوريا ولبنان . اتى بيروت مع الجنرال غورو الذي تعرَّف به في افريقيا

وقد طاف الجنرال املي اسيا وافريقيا . وكان من الذين اشتركوا ببعثة مرشان الشهيرة التي قطعت افريقيا من سواحل الاتلنتيك الى سواحل بحر مرمره .

وكان لعمل اعضاء هذه البعثة رنة اعجاب في العالم ولم يزل رئيسها الجنرال مرشان واحد اعضائها الجنرال مانجان موضوع تقدير رجال العسكرية في فرنسا وهما كما يعرف القراء من قوّاد الحرب الاخيرة .

و بعد بعثة مرشان ذهب الجنرال املي الى الصين وقضى فيها ثلاث سنوات ثم رجع الى افريقيا وبقي فيها الى ان نشبت الحرب فتوجه الى الساحة الغربية واظهر مقدرة قدَّرتها لهُ الحكومة فرقتهُ الى رتبة مفتش وعندما دعاه الجنرال غورو الى سوريا ولبنان كان مديراً للصحية في الجيش المرابط على الرين .

فعليه يكون الجنرال غورو باعتماده على الجنرال املي قد وضع ثقته ليس فقط بالصديق بل بالرجل المحنَّك القدير الذي قضى شطراً من العمر مرافقاً للحملات معتنياً بصحة الجيوش امَّا وظيفة الجنرال املي في هذه البلاد فهي السهر على صحة الجيش الافرنسي وتنظيم الادارات الصحية في سوريا ولبنان ومراقبة سير الاعمال الخيرية والاعانات العمومية التي تهتم بها الحكومة اهتماماً فائقاً .

وقد القى الجنرال املي في ٢٩ ايار الماضي محاضرة شائقة عن الاعمال الخيرية في هذه البلاد وقد اخذنا لهذا العدد شيئاً من تلك المحاضرة .

فاذا كنَّا نذكره هنا بالخير فلانه عمل وسعى لخير اللبنانيين والسوريين ولانهُ منذ وجوده عندنا يهتم لتخفيف ويلات ذوي البؤس بانشائه المستوصفات والمستشفيات ودور الايتام والصنائع .

وللجنرال املي مساعدٌ الى جنبه . ان هذا المساعد هو السيدة املي قرينتهُ رئيسة جمعية الصليب الاحمر المشتركة . وهي من السيدات النادرات اللواتي يخصصن اوقاتهن لعمل البرّ . وربما نشرنا رسمها واتينا على شيء من اعمالها في الصليب الاحمر في عدد ثانٍ .

∴

والى القارىء الان شيء من محاضرة الجنرال املي :

.. لا بدَّ من القول انَّ في هذه البلاد التي قلَّ فيها اهتمام الحكومة بتخفيف شقاء الشعب ، في هذه البلاد حيث تكاد عاطفة الاحسان تكون مفقودة ليس من يسهر على الاعتناء بالفقير المعدم الاّ الغرباء .

وهنا حيث بشر يسوع بالرحمة تتوافد كل شعوب الارض لتضع قيد التطبيق التعليم الالهي الكريم .... وفي هذا السباق على اعمال البرّ لم يسبق مجاهدٌ المجاهد الافرنسي

« .... وكانت الحرب .... فاوحت المانيا الى تركيا ان تميت اللبنانيين جوعاً ... على ان فرنسا لم تعدم واسطة من ارسال عاطفتها الى اللبنانيين الذين بادروا في اول الحرب وجمعوا الاكتتابات الى الجرحى وكأني بهم يقولون لفرنسا : نحن لن ننسى احسانكم سنة الستين »

« .... وهناك على جزيرة صخرية حيث نزل في ١ ايلول سنة ١٩١٥ الكومندان ترابو حاملاً معه قلب فرنسا ونفسها الحية بقيت شعلة الحب السماوية ترسل حرارتها الى ابناء لبنان ... »

وبعد ان سرد الجنرال الارقام الهائلة التي صرفتها المفوضية على الاعانة العمومية قال

« .... ألا تظنون ايها السادة بعد ان فرغت من سرد ارقامي انه يمكن لي ان اترك مكاني الان لبعض الذين اتخذوا لهم مهنةً القول دائماً وابداً — « ان الحالة كانت احسن على زمن الاتراك ؟

يلذ لي ان اراكم تقولون باسم الالوف من اخوانكم الذين نجوا من الموت وباسم الخمسة عشر الف يتيم الذين تبنتهم فرنسا وباسم الاربعمئة والخمسين الف مريض الذين يتطببون سنوياً مجاناً ان المفوضية العليا عملت شيئاً لاجل سوريا ولبنان وان فرنسا — بعد الحرب تتابع هنا عملها الانساني الذي بدأت به منذ اجيال .... »



يوسف بك مرزا

مدير المالية الجديد في لبنان الكبير

كتبنا في عددنا عن وصول صاحب العزة يوسف بك مرزا الذي عين مديراً للمالية اللبنانية مكان اوغست باشا اديب وسيستلم في الاسبوع مهام منصبه الجديد .

وقد سألناه عن احوال اخواننا اللبنانيين في مصر فاخبرنا عن اندفاعهم الوطني واخلاصهم في مصلحة لبنان ما يثلج الصدور .

وقد نشرت صحف مصر الحفلة الوداعية الشائقة التي اقامها له في القاهرة اللبنانيون والمصريون مما دلَّ على مكانة المدير الجديد في الحكومة المصرية وبلغ من ثقة عظمة سلطان مصر بمقدرته انه عهد اليه — قبل مغادرته القطر المصري — ان ينظم الاوقاف المصرية فحالت تلبيته لداعي وطنه في وظيفته الجديدة من تلبية عظمة السلطان

غير معقول !

— تدعي جريدة « التريبون » الاميركية ان حكومة اليونان ترضخ لطلب الحلفاء اذا دفعوا اليها جميع ما تكبدته من المصروفات على الحرب العامة وارجعوا اليها جزيرة قبرص مقابلة لتخليها عن تراقيا وادرنه . وان انكلترا تقبل التخلي عن قبرص اذا تعهدت اليونان بان لا تحصن هذه الجزيرة .



المسيو فرنكلان بويون

مندوب فرنسا لدى حكومة انقره

وصل الى بيروت بطريق حلب المسيو فرانكلان بويون الذي ارسلته الحكومة الفرنساوية موءخراً لدرس الاقتراحات الافرنسية ــ التركية مع حكومة مصطفى كمال وقد التقى في حلب بفخامة الجنرال غورو فعاد معه الى العاصمة اللبنانية وسيمكث في ضيافة الجنرال بضعة ايام ثم يسافر الى فرنسا

وقد قابله احد اصدقائنا ــ وهو من معارفه في باريس ــ فسأله عن نجاح مهمته في انقره فاجابه المسيو فرانكلان بانه مسرور من نتيجة مخابرته ويرجح لها النجاح ولكنه لا يقدر ان يجزم الان في الامر ما دامت الاقتراحات المتفق عليها لم توقع رسمياً بعد .

وهو سيعرض هذه الاقتراحات على حكومة باريس .

وقد اخذنا هذا الرسم عن مجلة الاولستراسيون عندما كان المسيو فرانكلان بويون في الوزارة وزار ايطاليا .

الصحافة المعذبة

اوقف في دمشق السيد رشدي ملحس المحرر بجريدة الف باء واودع سجن التوقيف

...

الغواصات البلشفية

انشأ البلشفيون في طرابزون قاعدة للغواصات في تقاتل البوارج اليونانية

سامي السراج

التمس متصرف حماه من فخامة الجنرال العفو عن سامي افندي السراج فوعده بذلك



نابي بك

مندوب حكومة انقره في باريس

بمناسبة نشرنا رسم المسيو فرانكلان بويون مندوب فرنسا الى حكومة انقره ننشر هنا ايضاً رسم نابي بك مندوب الحكومة الوطنية التركية في باريس . ونابي بك هو من الوطنيين المعتدلين ويتمشى في مبادئه السياسية على خطة بكر سامي بك .

ويُرى نابي بك في هذا الرسم لابساً قبعة افرنجية بمناسبة وجوده في باريس .

اما الرسم فقد اخذناه عن عدد جريدة الاكسلسيور الاخير .

الدكتور شهبندر

قدم دمشق الدكتور عبد الرحمن شهبندر وزير خارجية سوريا في عهد الحكومة العربية بعد ان صدر عنه العفو

عبر الاردن

كتب مراسل الف باء انه راجت اليوم اشاعة كبيرة عن عبر الاردن بان السلب والنهب بلغ اشده وسلبت اموال وقتل عدة اشخاص ولكنه لم يجزم بصحة الحوادث .

وقد علم ان الحكومة سلمت اسلحة الى سكان قرية ابو ديس الكائنة في الطريق الموءدي من القدس الى اريحا .

الكهرباء ضد الدين

ــ قرر السنودس الكنائسي في آتينا منع اضاءة الكنائس بالكهرباء والرجوع الى الشموع كما في الماضي

« تصريحات دربي »

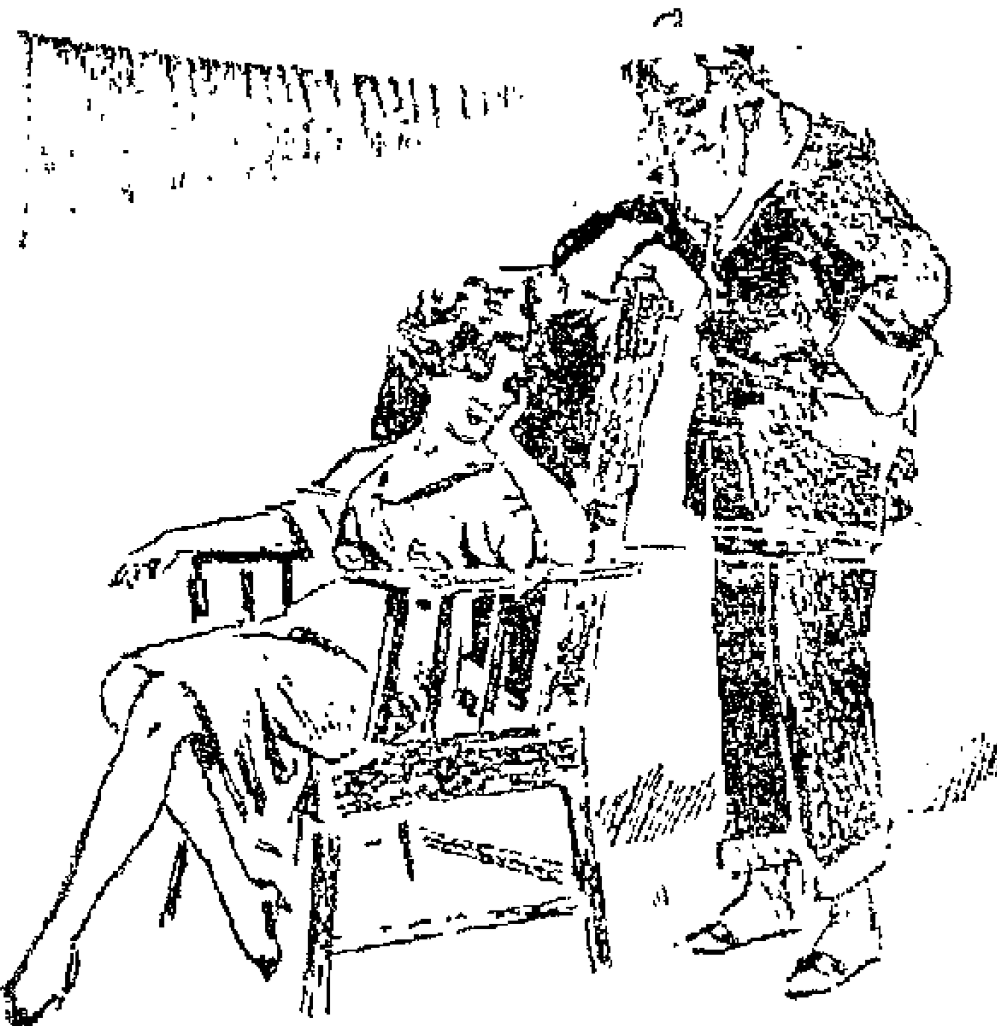
صرح اللورد دربي بخطاب القاه في جمعية زراعي القطن ان السلم في الخارج يتم يوم تتحقق مساعدة انكلترا للامم التي حاربت معها وزاد على ذلك انه يحبذ وجود معاهدة تحالف بين فرنسا وانكلترا .

الحب المكتوم

القطعة التي تقرأ هي اشهر ما نظمه الشاعر الفرنساوي فيلكس ارفر وقد ترجمها صديقنا جرجي افندي نخله سعد فاجاد ولم تكن الترجمة الا تزيدها رونقاً ومتانة قال ·

كلاني لسر ياخليليَّ صنته
بنفسي وحب طال فيه شقائيا
هوًى ابديّ المهد وهو ابن لحظة
اكتمه اذ لا دواء لدائيا
بروحي من لم تدر يوماً بلوعتي
ومن اقتفي آثارها لا ترانيا
ارافقها كالظلّ حتى اخالني
قريباً ولكني بعيد رجائيا
سأطوي مفازات الحياة معذباً
ولن اتجرّا ان ابوح بما بيا
ومهما يكن من رقة في شعورها
ومن رأفة في قلبها لن تباليا
تسير الهوينا ليس تسمع خلفها
حفيف الهوى العذريّ حين اقتفائيا
واذ هي ترعى عهد غيري امينةً
ستقرأ بالاعجاب هذي القوافيا
تقول :ــ ومن تلك التي برحت به ؟
تقول . ولكن ما درت ــ انها هيا

الحب الصحيح



هي ــ كيف تريد مني ان اصدق حلفانات حبك وانتم الرجال لا يكن تصديقكم في مواعيد الغرام

هو ــ ان من كان في عمري واحب مثلك ــ يا لي لي ــ صدّقيه » على العمياني »

***



جريدة المعرض

الاشتراك { في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري
في الخارج ٦٠٠ 〃 〃

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

المراسح

الشدوفر — يعرض عصابة التلفون العجيب وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافية

ولا ريب ان القراء يذكرون مدهشات اعمال هذه العصابة ومطاردة البوليس الاميركي لها من الروايات السابقة التي مثلت في مراسح بيروت وكان الاقبال عليها عظيماً

باتيه — «السينما الصيفي» يعرض في هذا الاسبوع الفصول الاخيره من رواية «الكف الاحمر» وهي اجمل الروايات السيناتوغرافيه

وسيبدأ مرسح باتيه في الاسبوع القادم بعرض رواية جديده

***

رواية العدد

انتقام

في ليلة مظلمة من ليالي الشتاء القاسية كانت امرأتان متشحتين بالسواد تقطعان اسواق مدينة ميسلونجي — بخوف وحذر — وهما متجهتان الى الساحة الكبرى في وسط المدينة .

وما كادتا تصلان الى امام الساحة حتى سمعتا وقع سنابك الخيل وطقطقة السلاح ممزقة سكون ذلك الليل المخيف ثم شاهدتا فرق الجنود التركية مطلة على تلك الساحة وبينها عدد غير قليل من المتهمين اليونانيين مكبلين بالقيود فاوقف الجنود اولئك المساكين في وسط تلك الساحة وما هو الا ان اشار عليهم القائد حتى اعملوا السيوف في رقابهم — شيوخاً ونساء واطفالاً . . . .

وكانت خطوط الشفق الحمراء قد بدأت تشق ظلمة تلك الليلة فظهرت ساحة ميسلونجي حمراء الجوانب مزروعة زرعاً بجثث اولئك المساكين الذين لم يبرح دمهم يسيل بغزارة من اعناقهم .

وتقدمت المرأتان من الجثث تتفحصانها وقد اغتنمتا فرصة ذهاب الجنود لهذه الغاية . وانهما لكذلك اذا بيد حديدية قاسية قد وقعت بشدة على كتف احداهما — وكانت الكبرى — وبصوت خشن جاف يقول

— من هذه الفتاة التي معك يا احقر العبيد

— بنية عهد اليَّ بالمحافظة عليها

— من عهد اليك بهذه المهمة

— لا يمكنني ان اقول اسمه

— انتما يونانيتان

— نعم

— اذن هلمَّ معنا الى الحاكم

واقتاد ثلاثة من الجنود المرأة والفتاة بغلظة لا تطاق الى امام الحاكم الذي ما وقعت عينه على الفتاة وجمالها حتى طرق على رأسه فكر شيطاني فقال في نفسه

— ان والي يانيا يكرهني وهو قادر على نزع رأسي عن جسمي ساعة يريد فالاوفق ان اسعى الى مرضاته بتقديم هذه الفتاة له .

وكأنه سُرَّ من هذه الخطة فنادى حاجبه — يلدرم — وهو ضابط شاب وامره ان ياخذ الفتاة في حرس الى عند باشا يانيا ويقدمها له باسمه هدية لطيفة

. . .

كان عليّ الكبير باشا يانيا ظالماً فتاكاً قد القى الرعب في قلوب اهل البلاد المجاورة له وكان فوق

قساوته شهوانياً فاحشاً لا تقع عينه على امرأة حتى يستطيبها لنفسه وقد ملأ قصره بالسراري ولكنه كان يخص بحبه معشوقته الجميلة الخلابة اندريه تيوكاريدس احدى بدائع اثينا . وكأن طبائع الباشا انتقلت فجأة الى هذه الحسناء فصارت لا تشعر باللذة والسرور الا عندما تتمكن من تعليق رأس مزاحماتها في غرام الباشا على شرفات مقصوراتها

ولكن قسوتها تلك لم تكن تنسيها انها كانت اماً قبل ان تكون معشوقة وقد عهدت بحماية ابنتها الصغيرة الى احدى قريباتها التي كانت تعيش معها في مكان غير مطروق وكانت المعشوقة الجميلة تغتنم الفرصة لتذهب المرة بعد المرة الى ذلك المكان وتضم الى صدرها ابنتها الوحيدة ناسية هناك كل عظمة قصر الباشا

. . . .

وكان الباشا الكبير يتنزه مع كبار رجاله حوالي القصر واذا بالضابط يلدرم قادم عليه في حرسه مع الفتاة — كزانتي — الاسيرة فما كادت عين الباشا تقع على تلك الفتاة حتى لمعت فيها شرارة الشهوة ولحظ يلدرم منه هذا الامر فتقدم — على كره منه والغضب يكاد يملأ عينيه — وقدم له الفتاة التي شعرت بميل غريب الى يلدرم من دون ان يكلمها او تكلمه

ولما انتهت مهمة الضابط الشاب واراد العودة الى ميساولنجي نظرت اليه كزانتي — نظرة ملؤها الرجاء والتوسل فاجابها الشاب بان وضع يده على قلبه ثم على قبضة سيفه . وانصرف يتلفت وراءه .

اما الباشا فدعا النساء وامرهن باعداد غرفة جميلة في القصر منفردة للاسيرة الجديدة . وما جنّ الليل وغفت عين معشوقته اندريه عنه حتى قام مسرعاً الى غرفة الفتاة الاسيرة فدخل عليها قائلاً بصوت متأثر

— هل تريدين يا نجمة الشرق ان تشاطريني السعادة وتكوني شمس هذا القصر ؟

فادارت الفتاة رأسها بانفة عند سماعها هذا الكلام . اما هو فمدّ يده اليها قائلاً

— انا عليّ « الطوبلاني » نور المؤمنين وسيف القضاء ومخيف الاستانة ومرجف البلقان من بطشي .

وحاول الباشا ان يأخذها بين ذراعيه ويضمها الى صدره فعاجلته بضربة شديدة على وجهه ارجعته الى الوراء .

ولكنه لم يشأ ان يغضب من عمل هذه الحسناء الجديدة فرجع الى الوراء قائلاً — « نامي الآن يا نجمة الشرق فساعود اليك عند الصباح » .

. . . .

عاد الباشا الى غرفته فلاقته معشوقته اندريه بالدموع قائلة — ماذا فعلتُ امام سيدي حتى يجرح قلبي! لقد خنتُ وطني من اجل قبلاته وسلمته شرفي لاملأ قلبه سعادة وحباً

فاخذ علي اندريه الباكية بين ذراعيه وضمها الى صدره ولما آنست المعشوقة منه هذا الحنان قالت له

— اريد ان اقتلها

— من تقصدين ؟

— الفتاة الجديدة

فنفر الباشا عنها بشراسة قائلاً — لن يكون لك ذلك . لقد فعلتُ كل شيء لاجلك ولكن هذه الفتاة لن اسلمها لك

. . . .

ركعت كزانتي تصلي خائفة مذعورة بعد مغادرة الباشا لغرفتها وانها كذلك اذا بالباب يفتح ويدخل منه يلدرم

— ها قد عدت اقدم لحياتك يا كزانتي سيفي ويدي وقلبي . لقد قطعت اليك سبيلاً مملوءاً بالاخطار غير خائف ولا وجل وجئت لاقدم حياتي دفاعاً عنك ويكفيني منك نظرة عطف حتى احارب لاجلك جيشاً

— انك كريم شجاع واني واثقة بك لذلك فانا اسلمك جوهرتي الوحيدة لتحميها

ما كادت كزانتي تنهي هذه الكلمات حتى فتح الباب عن جديد ودخل الباشا آملاً ان ينال من اسيرته هذه المرة حظه

ووقعت عينا الرجلين على بعضها ففهما الموقف وهجما على بعضهما وما هي الا دقائق حتى فاز يلدرم على علي ورماه عفر الثرى . فحاول ذلك الظالم اخفاء غضبه وحقده بابتسامة وقال للشاب

— لقد قدرت ان ترمي الى الارض اسد تساليا لذلك قد وهبتك جوهرة ميساولنجي واني اريد ان ازوجك منها هذا المساء فاذهب واجلب الاوراق اللازمة وهنا في هذه الغرفة ساحتفل بعقد قرانك

ذهب يلدرم مصدقاً وعاد الباشا الى معشوقته وقال لها — الك من الاسيرة ما تريدين

. . . .

عاد يلدرم في المساء الى قصر الباشا ودخل تواً على كزانتي يبثها ما في صدره من الحب وتبثه بعض ما عنده وتناغيا بالحديث ثم بالعيون ثم بالشفاه ثم سكرا سكرة الشباب العاشق على اثر القبلة الاولى التي اخذتها شفاه يلدرم من ثغر كزانتي الطاهر

. . . .

عاود الخبر قلب ذلك الباشا القاسي فاراد ان يستعيد وعده من معشوقته ويعفو عن الاسيرة ويتركها مع يلدرم تذهب حيث تشاء ولكن اندريه ابت الا ان تنفذ ارادتها الظالمة في تلك الفتاة المسكينة .

ولما يئس عليّ من اقناع تلك المعشوقة الشرسة صفر ثلاثاً فاغلقت حالاً على كزانتي ويلدرم النوافذ والابواب وفتحت كوة من السقف ثم اخذت الزهور تتساقط من تلك الكوة .

فظن يلدرم بادئ ذي بدء انهم يرشون عليها الزهور كتقدمة للعرس فضم عروسه بين ذراعيه وقال لها

— أرأيت كم يريد الباشا ان يجعل عرسنا جميلاً ! !

ولكن ما هي الا بضع دقائق حتى شعر العاشقان بضيق الصدر من تأثير روائح الزهور فحاولا فتح النوافذ ولكنهما عبثاً حاولا وبدأ الاختناق

ووقعت الفتاة على اكوام الزهر وهي تردد — انني اختنق .

— لا تخافي ساكسر الباب .

ولكن من اين له قوة شبابه وقد اضعفتها الروائح الشديدة فعاد ادراجه واهي القوى وارتمى قرب كزانتي التي اخذت انفاسها تتقطع مختنقة وقد ذبلت عيناها وبدأ لونها يصفر .

وكانت اخر كلمات رددها فمها الطاهر

— انت زوجي . . . اقترب مني . . . اقترب كثيراً . . . اني احبك . . . وحدك . . . يا حبيبي

ثم ارتخت على الزهر ساكنة هامدة فجمع يلدرم اخر قواه وادنى فمه من فمها وقبلها قبلة مستطيلة ولم ينزع ثغره عن ثغرها المصفر الا ليرتمي الى جانبها قتيلاً . .

. . . .

— هل قتلا

— نعم ونفذت ارادتك يا جميلتي القاسية

— اريد ان اراهما

وكأنها لم تعد تطيق الصبر فاسرعت الى غرفة العرس الدموي ودخلتها قبل الجميع فشاهدت جسمين بلا حراك ممددين على فراش من الورد . فانحنت على جسم الفتاة لتروي غليلها من مرآها وهي قتيلة وكان اقتراب يدها من جسم تلك العذراء الطاهرة اعاد الى جسمها بقية حياة باقية فتحركت كزانتي قليلاً وفتحت عينيها فوقعتا على المعشوقة القاسية

وعرفت كزانتي امها في شخص تلك المرأة فتمتمت — وداعاً وداعاً يا امي . . .

فانتصبت اندريه كرقطاء مجروحة واخذت بين يديها راس الفتاة المائت فعرفت فيه رأس وحيدتها المحبوبة التي رضيت ان تكون معشوقة عاهرة لاجلها وشعرت بفظاعة الجرم الذي اقترفته فمدت يديها الى السماء صائحة

— ايها الاله . انك انت ايضاً تحب الانتقام !

وارتمت على الارض بلا حراك فاحتملها علي بين ذراعيه الى غرفتها ولكنه وضع على السرير جثة بلا حراك .

اعلانات

محاورة بين الخطيبين

— ارجوك ياعزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس
— ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقميص وكرافات وبودره وريحه وكل لوازم العرس في مخزن السنترال — « شقير وفرح » — ساحة الاتحاد

دفاتر للصيدليات تباع في المطبعة العلمية ليوسف ابرهيم صادر

ا. وق الشرقي

اعجب زائرو المعرض من الاجانب بحلويات البحصلي الشهيرة وقد طلب منه الكثيرون ان يرسل من مصنوعاته الى معرضي ليون وباريس القادمين كما طلب اليه ان يشترك في معرض مرسيليا الجديد

جورج قصير

« بيروت — الشام »

محل قومسيون ومبيع جميع مواد البناء

GEORGES CASSIR

COMMISSION - AGENT

BEYROUTH & DAMAS

BRANCHE I
Commisson - Agent
Affaires de Banque
Bureau de Renseignements
Agent d'assurances
L'Equitable de Paris

BRANCHE 2
Matériaux de Construction
Tuilles Briques Marbres
Poutrelles en fer
Fer Ciment
Tuyaux en gres

REPRÈSENTANT

Union de Consommateurs de produits métallurgiques et Industriels
Grande Fabrique de Papier á Cigarettes Bloc Suez

Laurent Frères et Beau-Frère de Roubaix Odenkoven et Co.
Distillerie Barbin Eugène Gourry
Fénal Frères — Martini et Rossi
a/b B. A. Hjorth et Co. — R. V. Galliéni et Co.

CHARLES CORM & Cie

Société Générale Industrielle et Commerciale
Capital 2.000.000 Francs
Siége Social, Bureaux, Magasins d'Exposition, Magasins de vente ateliers et Garages à

BEYROUTH : Rue des Halles / Rue de Basta / Rue des Travailleurs

Succursales : DAMAS Immeuble Victoria / TRIPOLI Place du Tall

Agents Généraux pour la Syrie et le Liban des

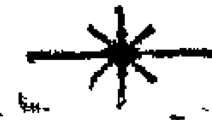
Automobiles	FORD
Tracteurs	FORDSON
Moteurs	SCAP
Pneus	JENATZI
Phares	BLERIOT
Carburateurs	ZENITH
Amortisseurs	J. M.
Tours	HAMELLE
Vulcanisateurs	SHALER etc... etc...

S'adresser au Siège Social à Byrouth (Grand-Liban)

شارل القرم وشركاه

الشركة العمومية للصناعة والتجارة

رأسمالها ٢،٠٠٠،٠٠٠ فرنك



مركزها الرئيسي = دوائر ومحلات عرض ومحلات بيع ومعامل وكاراج

في بيروت — شارع الهال / شارع البسطه / شارع الشغيله

فروعها: دمشق — بناية فيكتوريا / طرابلس — ساحة التل

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان لاوتوموبيلات فورد وماكنات زراعية فوردسون ومحركات سكاب ودواليب كاوتشوك جناتزي ومنارات بلريو كاربوراتور زينيت وامورتيسور ج٠م٠ وتورهمل وفو لكانيزاتور شالر الخ الخ المخابرة مع المركز الرئيسي في بيروت — لبنان الكبير

المعرض

الاحد في ١٠ تموز ١٩٢١ = العدد ٣١ السنة الاولى

يقال

ان عدداً كبيراً من زعماء ثورة العراق ابوا الاعتراف بالامير فيصل ملكاً

وان المسيو بريان سيحتج على اجلاس الامير فيصل على عرش العراق

وان المسيو ده كاي سيسافر الى باريس في هذين اليومين . وسيعمل لزيادة التخصيصات لسوريا .

الحقيقة ان تقال ...

« فمستر تشرشل لا يمكنه ان يتصور ان هذا التدبير يكون مقبولاً لدى فرنسا فمع وجود فيصل في العراق وعبدالله على حدود سوريا لا تلبث الدسائس ان تعود الى الاحتيار في البلاد الواقعة تحت انتدابنا »

« من مقال للمسيو بوانكاره في الماتان »

بيروت في المكبرة

٣

تتمة رسالة الزائر الاميركي عن بيروت الى احدى الصحف الاميركية :

« .. دعاني احدهم من كبار المدينة الى سهرة حافلة في منزله وهناك تمكنت من اختبار اطوار النساء واخلاقهن في هذه المدينة الشرقية — الغربية معاً

ويمكنك ان تعرف نساء الكبراء والاغنياء في بيروت في الحفلات وفي الشوارع والاسواق من تطرفهن الخلاعي في ملابسهن فكأن سيدات بيروت يعتقدون ان كل ما يعرض في محلات الموض الباريسية يمكن لكل سيدة لبسه بل يجب عليها لبسه

ومن العار — بل كل العار — على السيدة عندهم ان لا تحسن لعب القمار وان لا تجلس كل ليلة الى منتصفها على الطاولة وهي بين «فول وفلوش وباس وبارول »

اما احاديثهن فاذا انتقل دقيقة واحدة عن الازياء والموض فانما ينتقل الى احاديث « الباكرا » و« البوكر »

وقد حاولتُ كثيراً ان ادخل في حديث ادبي عائلي مع احدى السيدات فوجدتها عاجزة كل العجز عن طرق امثال هذه الابحاث ويظهر ان هولاء السيدات لا يعرفن من العلم سوى التكلم ببعض الرشاقة والغنج باللغة الافرنسية ولا يدركن من واجبات العائلة سوى دفتر الموض وقائمة الخياطة ومحادثة « الكندرجي » نصف ساعة بدون انقطاع عن موضة الحذاء ولونه .

ولدى هؤلاء السيدات طريقة في الحديث وحركات في الوجه والعيون تدل بصراحة على ان الواحدة منهن تسعى بكل قواها لتوثر على الرجال — ولا سيما الغرباء منهم — تأثيراً شهوانياً حتى يقال عنها انها جميلة خلابة : يقولون ان ابنة بيروت متعلمة — نعم هي متعلمة علماً يساعدها على مطالعة كل روايات « زيفاكو » وعلى قراءة مجلة « لافي باريزيين » كل اسبوع وهي كما لا يخفى تعد في طليعة المجلات الخلاعية في باريس

كنت مرة واقفاً مع شاب بيروتي تعرفت اليه اثناء اقامتي في العاصمة اللبنانية الجديدة على الساحة الوحيدة الضيقة الصغيرة التي اختلفوا على تسميتها فتارة يسمونها ساحة البرج وطوراً ساحة الاتحاد وحيناً ساحة الشهداء . كنت واقفاً هناك فمرّت من امامنا عربة جلست فيها سيدة جميلة ولكنها لابسة ثوباً متهتكاً فسألت رفيقي عنها فقال لي — انها امراة الغني المشهور فلان » : فاحنيت راسي تجلة واحتراماً

وبعد ربع ساعة مرت عربة اخرى وفيها سيدة جميلة تلبس ثوباً كالسيدة السابقة فالتفت الى رفيقي وقلت له

— وهذه امرأة اي غني عندك ؟

فضحك واجابني

— هذه احدى بنات الهوى » : فاحنيت رأسي ايضاً تجلة واحتراماً

وسألتُ مرة سيدة من الطف سيدات بيروت ذوقاً في اللبس والموضه — هل تعرف شيئاً عن «مدام كوري» المشهورة

فلم تشأ تلك السيدة ان تظهر بمظهر الجهل امامي بل اجابتني على الفور كأنها تعرف مدام كوري اباً عن جد .

— انها اشهر خياطة في باريس .

« في العدد القادم وصف شوارع بيروت »

نفس الموضوع



— ويلك ايتها الشقية ماذا يفعل بك ابوك عندما يعلم بقصتك مع هذا الشاب الشيطان

— وماذا كنت تفعلين انت يا اماه لو كنت مكاني بين ذراعيه .

— لا تغيري الموضوع فانا لا ابحث معك هذا البحث .

..



جورج بك فيليبيدس

حملت الباخرة في من حملت من مصر في الاسبوع الفائت جورج بك فيليبيدس مدير الامن العام سابقاً في القطر المصري والنابغة الذي قلّ ان يجاريه في اعماله البوليسيه كبار رجال البوليس في عواصم اوروبا . والحق يقال ان مصر كانت في ايامه — وهو مدير امنها — آمنة هادئة قل ان تحدث فيها حادثة، وان حدثت فسرعان ما ينكشف فاعلها . حتى ضرب — على عهده — المثل بقدرة البوليس المصري

ومن سوء حظ الرجل ان الوشاية والحسد لعبا دورهما ضده فما تركاه الاّ وقد تركا في صدره آثار يأس ظاهر ذلك يوم رأى السجن يقدم جزاء لخدمات طويلة اشتهر فيها صاحبها بالجد والاخلاص والامانة

على ان سمعة جورج بك ونزاهته لم تلطخا بسوء رغم ما فعلت به الوشاية فهو ما برح في عيون عارفيه ومواطنيه الرجل الحرّ النزيه . واملنا كبير ان يكفر لبنان الى جورج بك عن اساءة لحقته في مصر — عن غير قصد من مصر —

يسوقنا الى هذا الامل ما علمناه من انه سيعهد الى فيليبيدس بك بمنصب عالٍ في ادارة الامن العام في لبنان . وهو الرجل الكفوء لاسمى المناصب في هذه الادارة .

أولم داود بك عمون وليمة شائقة في داره للمسيو فرنكلان بويون — مندوب حكومة الجمهورية الى الكماليين وصديقه من فرنسا فتجلت في تلك الحفلة الصداقة اللبنانية — الفرنساوية .

اللبناني والوطن والوظيفة

يسوءنا — وايم الحق — ان يقوم بعض مرتزقة الوظائف حاملين حملات منكرة على اللبنانيين ، ويخصون الموارنة » لانهم كانوا السبب في استقلال لبنان الكبير ولانهم احتكروا —على زعمهم — الوظائف — ولانهم يطلبون احصاء المهاجرين ولأنهم ولأنهم ....

يسوءنا . اجل ! يسوءنا ان يفتح هؤلاء الاخوان « اللاموظفون » باباً اقفل من حين لاسيا ونحن اليوم على اهبة الاحصاء العام وقد قررت الحكومة وصادقت اللجنة الادارية — باتفاق الآراء لا بالاكثرية — وصادقت المفوضية العليا ايضاً على احصاء المهاجرين .

اذا كانت هذه الحركة من نوع المناورات فانها بئس المناورات القتالة لروح الالفة

واذا كانت تمهيداً للاقناع بفوائد الوحدة السورية فانه بئس التمهيد المنفر للقلوب

لو كنتُ من طلاب الوحدة السورية — بما فيها لبنان — لو كنت من هذه الفئة و كانت لي سلطة منفذة لحكمت على هؤلاء المتهجمين اليوم على اللبنانيين بكم افواههم وتكسير اقلامهم لان كل آية ينزلونها على صفحات الجرائد تنفر اللبنانيين من الوحدة جيلاً كاملاً. هذا اذا فكر اللبنانيون يوماً ان ينضموا الى هذه الوحدة .« بما فيها من الفوائد لهم !!! »

امامنا — ونحن نكتب هذه الكلمة — جريدتان : « البلاغ » وفيها مقال للسيد احمد مختار افندي القباني « والبرق » وفيه خطاب للبناني الصميم انطون افندي الجميل في وداع يوسف بك مرزا مدير مالية لبنان الجديد .

انك اذا طالعت ايها القارئ ما اهان به السيد القباني اخواننا المسلمين من اتهامهم بالاستماتة في سبيل الوظائف وطالعت بعده الشروط والقيود التي يضعها اللبناني لقبول الوظيفة المعروضة عليه ، لشعرت بمبلغ الخطأ في زعمهم ان اللبنانيين طلبوا لبنان الكبير ليحتكروا الوظائف فيه .

عدا عن ان تسليم حكومة مصر زمام وظائفها العالية — الحقيقية والعملية — للبنانيين الموجودين في مصر دليل على كفاءة اللبنانيين ولو انهم لم « يتوارثوا » الوظائف عن ابائهم واجدادهم كالسيد القباني :

وهاك ما قاله السيد القباني في البلاغ

ولا مشاحة بان المسلمين وهم الاكثرية في لبنان الكبير انقطعوا منذ القدم للخدمة ومارسوها وخبروا الامور ودرسوها وصاروا اساتذة فيها ولم تنصرف همتهم الى التجارة كما انصرفت لها همم اخوانهم من اجيال طويلة حتى ان كثيراً من المسلمين توارثوا الخدمة عن ابائهم واجدادهم مع الكفاية الذاتية وصارت لهم ملكة ومهنة يرتزقون منها ينفعون وينتفعون فهولاء لم ينالوا حظاً بعد تكبير لبنان الصغير من الوظائف بل وسدت لغيرهم ممن لا يحسنونها وقام فريق ممن يودون الاستئثار بالمصالح الوطنية ويحاولون السيادة والسيطرة الوهمية يطلبون احصاء النفوس على شكل غريب املا بان يدخلوا في زمرتهم وعدادهم المهاجرين منهم المتوطنين في البلاد الاجنبية حتى اذا تم لهؤلاء ما يؤملونه من حصول الاكثرية الموهومة وتمت الانتخابات العمومية للمجالس النيابية قالوا ها نحن اليوم السادة والقادة اصحاب الراي الامثل والصوت الارفع واصبحنا اصحاب الحول والطول وما عليكم ايها المسلمون الأن نأمر فتطيعوا ونقول فتسمعوا وان ابيتم فالرحيل امامكم

....

وهذا ما قاله انطون افندي الجميل في وداع يوسف بك مرزا :

ايها الرفاق : ما اتفقتم على تشييع موظف لبناني مهما علا قدره بمثل ما اتفقتم عليه من تشييع مرزا بك بالحفاوة والاكرام والتمنيات الصادقة له بالنجاح والفلاح . وما ذلك الا لانه لم يسع الى الوظيفة سعي غيره اليها ، بل ان الوظيفة سعت اليه منقادة راضية بما طلب من مهر ، مذعنة لما فرض من شروط . وما طلب وما فرض الا ما فيه خير البلاد وهناء اهليها وتحقيق امانيهم القومية حتى صح فيه قول الشاعر :

اتته الوظيفة منقادة اليه تجرر اذيالها

لو لم ينظر الا الى مصلحته الشخصية لكان خيراً له وافضل ان يبقى هنا بين اهليه ومحبيه وخلانه في وظيفة كبيرة براتب كبير في ارقى حكومة شرقية محاطاً باحترام الجميع وامامه باب الترقي مفتوح على مصراعيه

ولكنه نظر الى مصلحة اعلى واسمى . فآثر التضحية بالثابت المقرر رغبة في خدمة وطنه وهو عارف جد المعرفة ما ينظره هناك في مهمته الجديدة من عقبات ومصاعب داخلية وخارجية . ولكننا نحن نعرف ايضاً حق المعرفة انه سيتغلب على هذه وتلك لما خبرناه فيه من صدق العزيمة وقوة الادارة ورجحان العلم ونزاهة النفس وبعد الهمة

فتحت طريق الاستانة

جاء في برقيات روتر ان طريق الاستانة صارت مفتوحة امام الكماليين بعد جلاء اليونان عن ازميد

وجاء من الاستانة ان الكماليين في ازميد يظهرون ميلاً لاحترام خط الحياد وان القائد التركي أمر بان يجتنب الاشتباك مع الحلفاء

فيصل في بغداد

قالت التيمس = اجتمع مجلس شورى الدولة الموقت في بغداد في السادس عشر من حزيران الماضي تحت رئاسة نقيب الاشراف في بغداد . فقام الرئيس واعلن ان الامير فيصلا سيزور بغداد ويحل ضيفاً على الحكومة الوطنية وطلب من الاهالي ان يشتركوا بالاستقبال المنوي تنظيمه من قبل المجلس .

وقد تألفت لجنة خصوصية لتنظيم الاحتفال وتهيئة منزل للامير

اعتصاب غريب

زار فريق من الشبان الادباء ادارة هذه الجريدة وشكوا اعتصاب خطيباتهم عن قبولهم الا بشرط غريب وما كان اشد دهشتنا عندما علمنا ان هذا الشرط الغريب هو ان يقدم كل خطيب لخطيبته هدية لطيفة ظريفة من البضائع الباريسية الجديدة التي استجلبها حديثاً صديقنا جرجي افندي عطا الله صاحب المحل المشهور في سوق الجميل

وما زرنا المحل المذكور وشاهدنا بدائع تلك الهدايا حتى رأينا ان الحق — كل الحق — بجانب ذوق الخطيبات المعتصبات

بيع البارك

وصل الينا ان المفوضية العليا ستشتري بنايات البارك في « حرج بيروت » لسكنى المفوض العالي .

ويعرف البيروتيون ان البارك وبناياته ملك الشركة مساهمة اسسها في زمن الحرب « عزمي بك » والي بيروت وقد اصبحت اكثر اسهم هذه الشركة ملكاً لالفرد بك سرسق .

مصايف لبنان والالعاب

جاءتنا من اديب الكلمة الآتية :

لسنا من القائلين بتجويز القمار فالقمار آفة من الآفات ولكن الدول جورته بل ساعدته في كثير من الاماكن لا سيما في المصايف التي يكثر فيها رواد التنزه والراحة . لذلك نرى القمار جائزاً في محلات الاصطياف في سويسرا وغيرجائز في المدن السويسرانية التي لا تحسب من محلات الاصطياف

واننا نرى ان الحكومة ليست مخطئة — على هذه النسبة — اذا اجازت لعب القمار في محلات الاصطياف لان كبار المصطافين من الغرباء والوطنيين يريدون ان يقطعوا اوقاتهم في ايام البطالة — وما الاصطياف سوى بضعة اشهر بطالة — وقد اصبح من المتعارف ان تسلية الاغنياء الكبار — والحمد لله هي «طاولة» بوكر او حلقة « باكرا » لذلك اجازت الحكومة اللبنانية اللعب على شروط معروفة وبقيود صارمة .

وقد احسنت الحكومة بعملها هذا الى خزينتها والى لبنان ، احسنت الى الخزينة بان جعلت لها موردا كبيراً من الالعاب واحسنت الى لبنان بان شوقت كبار الاغنياء من الغرباء الى ارتياده للاصطياف فيه وفي ذلك من النفع للبنان ما فيه .

ليس للبنان موارد كثيرة للرزق فله حريره وله مصايفه

على اننا نأمل من الحكومة اللبنانية ان تعامل كبار الفنادق في المصايف اللبنانية كما تعامل امثالها في بلاد الاصطياف في اوروبا فتجيز فيها ما اجازته في محلات اللعب المخصوصة . لا سيما وان اللعب في امثال هذه الفنادق اقل خطراً واخف وطأة على اللاعبين بل اذا اجازنا الطلب فاننا نطلب من الحكومة ان تحصر اللعب في امثال هذه الفنادق الكبرى تلافياً لتهور بعض المولعين باللعب من متوسطي الاحوال في العاب قد تذهب بما في جيوبهم اذ ان امثال هولاء لا يمكنهم الدخول الى الفنادق الكبرى التي لا يدخلها غير المصطافين من الذين تعودوا البذل في نوادي سويسرا وغيرها وهولاء لا تؤثر الخسارة على ثرواتهم تأثيراً محسوساً .

على اننا نعود فنقول انه اذا كان بالامكان تنشيط مصايف لبنان وترغيب الغرباء بها بغير تجويز القمار فالاولى منعه تلافياً لنتائجه .

ل . . .

الاستانة وانقره

روما — جاء من انقره ان مصطفى كمال باشا يسعى لاحداث تغيير الوزارة في الاستانة حتى تتفق حكومة الاستانة مع انقره في الحرب ضد اليونان

بلا عنوان

حكمت لجنة البيوع في قضيتين من دعاوى بيوع الحرب ففسخت البيع في احداهما وحكمت في الثانية على المشتري بدفع فرق الغبن

جاء من اثينا ان انور باشا يحاول تنفيذ الحكم البولشفيكي في انقره .

رقي ثلاثة كولونيلية من جيش الشرق في بيروت الى رتبة « جنرال » وهم الكولونيــل روفرونيه والكولونيل جاكمان والكولونيل دوبرتوي

شكل المسيو « توتوني » الوزارة الايطالية

نفت الحكومة المصرية الامير عزيز حسن وهو من اشد مناصري زغلول باشا

ألقي القبض في بيروت على احد الشبان الذي سرق في باريس «من سيدة انكليزية في نزل كلاردتيش» حلى ومجوهرات تبلغ قيمتها ٢٥٠ الف فرنك

ألقي القبض في عينتاب على متصرفها السابق

عاد حقي بك العظم الى مزاولة اعماله في دار الحكومة — فنهنئ دولته بالسلامة .

افرج عن الاديب رشدي افندي ملحس محرر الف باء

اطلق بعض انصار فنزيلوس في ازمير القذائف اليدوية على الملك قسطنطين

بلغ عدد الحجاج الى مكة المكرمة من الهند وجاوه ٤٠ الفاً .

اجتمعت الملكة اولغا والدة الملك قسطنطين بفنزيلوس في باريس وتباحثت معه ملياً .

قبض على سبعة من الحزب القيصري يرودون في الليل حول قصر لنين وقد اقروا انهم يقصدون اغتياله .

احتفلت الجمهورية الارجنتينية في ٩ تموز بعيد حريتها فنهنئ بهذا العيد سعادة قنصل الارجنتــين المقيم في ربوعنا

نالت السيدة الفاضلة انطوانيت عقيلة صديقنا الكاتب الخطيب فيلكس افندي فارس الجائزة الاولى في سباق دار الموسيــقى وهي « بيانو بلايل » ونالت الآنسة روز ابو قاسم الجائزة الثانية

اشيع ان رومانيا مزمعة ان تقف بجانب اليونان في الحرب ضد الاتراك .

اهدت الحكومة الفرنساوية الى معرض بيروت وسام جوقة الشرف

ملحم قاسم

صدر امر المفوض السامي بنقل اوراق ملحم قاسم من محكمة الجنايات الى المحكمة العسكرية . وقد نقل ملحم قاسم نفسه من سجن التوقيف الى السجن العسكري .

ردم البحر

تجري المناقصة حول تلزيم ردم البحر من جهة المدور في سبيل تكبير المرفأ واقامة حائط متين على الشاطئ . تتمكن البواخر الكبرى من ان ترسو حباله وتنزل ركابها ومشحوناتها عليه بدون الاستعانة بالقوارب الصغيرة — كما هي الحال في الموانئ الكبرى

فرانكلان بويون

زار المسيو فرانكلان بويون دمشق وبعلبك وقد اقيمت له في دمشق حفلة شائقة في دار مندوب المفوض السامي . ومما قاله المسيو فرانكلان في بعض تصريحاته عن انقره انه رأى جميع مستلمي زمام الحكومة الكمالية من شبان الاتراك المندفعين .

صاحب الاحوال

سرّنا كما سرّ كل اديب ان تكون المحكمة العسكرية قد راعت الاسباب التخفيفية مع زميلنا الفاضل خليل افندي البدوي فحسبت كل يوم من توقيفه بيومي سجن وبذلك لا يكون باق من ايام سجن الزميل سوى خمسة ايام — وسيكون طليقاً في عيد الحرية الفرنساوية (١٤ تموز)

تعطيــل يوم الجمعة

قالت الجامعة السورية مظهرة الاسباب التي دعت اخواننا المسلمين ان تعطيل يوم الجمعة رداً على الريفايل :

نحن لا نريد ان نأتي ببرهاننا على خطأ ما ذهبت اليه الزميلة . لان السلف الصالح لا يرجع الى ايام عبد الحميد وملك عبد الحميد من التاريخ الحديث ، والاسلام على هذه الارض الف وثلاثمائة عام . ومع ذلك فقد كانت تعطل في ايام عبــد الحميــد وقت الصلاة يوم الجمعة ، وكانت الاعمال قبل عهده تعطل حتى انتهاء الصلاة . فاراد المسلمون اليوم وفي هذه الآونة ان يكون يوم الجمعة كله عيداً لهم اسوة بغيرهم من بقية الطوائف

وليس حجة على مسلمي بيروت ان لا يعطل مسلمو القاهرة والاستانة ، هذا اجتهادنا لا يحاسب المرء على اجتهاده

يدعو مجلس نقابة المحامين حضرات الاساتذة المحامين لعقد جمعية عامة في الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الجمعه في ١٥ تموز الحالي في قاعة محكمة الجنايات في بيروت لتصديق اعمال مجلس النقابة السابق وتقرير ميزانية المجلس الحاضر لسنة ١٩٢١ والمباحثة في شؤون غير هذه تهم النقابة والرجاء اعتبار هــذه الدعوة العامة بمثابة دعوة خاصة

سكرتير مجلس نقابة المحامين
امين تقي الدين



الأمُّ كما اوحتها الطبيعة

« الكاتبة الرقيقة السيدة سلمى صائغ كساب امام سرير ابنتها عائدة »

. . . . . .

الى ابنتي !

« وضعت جامعة السيدات جائزة لطيفة للمجلي في موضوع الامومة فتسابق الادباء والاديبات في الموضوع وطالعت اللجنة الفاحصة المقالات المرسلة فكانت الاولى بينها مقالة الكاتبة البليغة السيدة سلمى صائغ التي ننقل عنها المقاطع الاتية مأخوذة عن مجلة « المرأة الجديدة » :

يا لحلاوتكِ عندما دببتِ وعندما شببتِ · بل قبل ان ولدتِ ·

عندما تململتِ لأول مرة قرب فؤادي فاحدثتِ في نفسي سورةً قلبت بلحظة كياني وحولتني من ولدٍ خليّ طيّار الى كائن مثقل بالحنان والحب

وعندما وثبت الى الحياة بيديك الورديتين، وعينيك المغمضتين الجاهلتين معنى الحياة والوجود

وعندما اتوا بكِ اليَّ فاخذتك الى صدري وبقيتُ طول ليلي اتأملك على نور الزيت الضئيل · ناظرة الى عينيكِ ، وجبينكِ وفمكِ ، وانفكِ ، وخديكِ وكل اعضائكِ المتناهية في الدقة واللبان ، قائلة في نفسي « هي لي · هي لي » ! !

عندما كنتُ اسقيكِ مذوَّب قلبي واراكِ تنمين يوماً فيوماً بما تمتصينه من ماء حياتي · كم تلذذتُ في تلك الساعات الطويلة وسكبت نفسي امام هيكل حبكِ ، متمنية لو اعطيكِ كل ما في قلبي من دم وكل ما في نفسي من قوة وكل ما في كياني من حياة

. . .

كم وقفتُ خاشعة امام تمثالكِ المحبوب وكم تاه نظري بين استدارة ذراعيكِ ، وبضاضة كتفيكِ ، وتضاعيف عنقكِ · وكم خرق فكري ذلك الغلاف الجميل وتغلغل بعيداً بعيداً · · · فتمثلت رئتيكِ ، وقلبكِ الصغير يدفع الدم الى جسدكِ ويحييكِ بنظام المبدع الاسمى · تمثلت قواكِ العاقلة تتكيف وتنمو شيئاً فشيئاً بما وجد فيها من خميرة وراثية وما يزاد عليها من تأثيرات المحيط · كم وددتُ لو ازيل كل مـا اورثتكِ اياه — رغماً عني — من نقائص ومساوئ وكم تمنيت لو اعطيكِ كل ما اتوقُ اليه من خير وصلاح وكمال اسمى ! !

يا لبلاغتكِ عندما تتأملين في خطوط وجهي



الأمّ كما اوحاها الفنّ

« تناقلت كل مجلات فرنسا وجرائدها بل واكثر مجلات العالم هذه الصورة ذات المعنى البديع الذي تمثل كل حركة فيه عاطفة من عواطف الامّ »

وتحدقين داخل عيوني فتنعكس على وجهك الغض كل تأثرات نفسي وتلمع عيونك للهناء او تظلم لليأس او تضحك للسرور او تبكي للشقاء ! !

وعندما تقيدين عنقي بذراعيك وتسالينني — امي لماذا انت نحيلة وصفراء ؟ لماذا لا تبسمين ؟ امي تعبانة لانك تشتغلين . ثم ينتفض جسمك ويختلج فؤادك وترتجف شفتاك وتسيل دموعك . آه . كيف تجثو نفسي عند قدميك متوسلة اليك ان تكفي البكاء . وكيف اود لو ادخل الى ذاكرتك الطرية فازيل منها صور البؤس واضع مكانها صور الهناء . كم تسابق دموعي حناناً لحنانك وحباً لحبك فاضمك اليّ حاسبةً انني اضم كنوز الارض وغنى الكائنات

كم سكبت من روحي في روحك . فاعطيتك حتى لم ابق لي شيئاً . وعدت اليك فاذا انت نبع لا يعرف الجفاف يعطيني ويعطيني بلا حساب

من عينيك تنبعث قوة سحرية هي زادي في الصباح والمساء .

عندما تنفد فيّ قوة الجهاد انظر الى عينيك

عندما تضع الايام امامي حواجزها الهائلات انظر الى عينيك .

من عينيك ارادتي ، وقوتي ، ووجودي وتجددي ، وعلة بقائي وسر حياتي

. . . .

تفقد المرأة اباها ، وامها ، واخاها ، واختها . فتتألم نفسها وتبكي عيونها . ولكن موت الولد يؤلمها جسدياً فتتوجع كمن فُقئت عينه ، او بترت يده او شقت كبده

كان لي ملاكان ذهبيان

فنزل يوماً ملاك اسود كبير على بيتي ونظر بعينيه الناريتين الى احدهما وكما تكهرب الافاعي صغار الزغاليل فتأتي صاغرة الى افواهها ، كهرب ملاك الموت ولدي فسار امامه صاغراً حزيناً

آه ما امرهم عندما يموتون !

آه لنظرات الحزن في عيونهم تقطع الاوصال والاكباد

عندما يصارعون قوات الموت بكيانهم الضعيف فيختلجون ، ويئنون ، ويحشرجون وهم لا يدرون ماذا يقطّعون

لمس الموت تمثالي الحي فاصبح بارداً

فاخذته الى صدري فهوى عني ومثل لي جمود الموت . فلم اخف الموت لاول مرة في حياتي . عانقته نفسي ساكنة مطمئنة ، وشعرت ان الموت قسم من الحياة وبقيت اتزّع في حزني هادئة خاشعة كانني اكتشفت في دقيقة كل اسرار الارض والسماء .

واحتمل الموكب الصغير ، الجسم الصغير ضمن النعش الصغير ، ومشى به خلال اشجار السنديان فوقفت اتبعهم بنظري الى ان اصبحوا نقطاً سوداء كبيرة تحمل نقطة بيضاء .

الى امرأة

عن دي موسه

ماذا ! أحقاً كنت بي تهزئين
وكنت في حبك لي تكذبين
لم تخدعيني مطلقاً انما
نفسك ياهذه التي تخدعين
منعتُ حبي عنك لكنما
منحت عفوي شيمة الاكرمين
عفو طليق واسع مثلما
كان حناني — ربما تذكرين !
خذيه بسّاماً ولا تتركي
قلبك للتذكار يوماً يلين

. .

مهلاً فصباحك لم يأتلق
الاّ بما من شعلتي تقبسين
مهلاً فاني مثل ذاك الذي
في عرس قانا ادهش العالمين
صيرتُ خمراً آسن الماء في
نفسك . خمراً ينعش الشاربين
وليمة كانت لنا في الهوى
اكثرت فيها عدد المعجبين

. .

هل كنت في ابهى ليالي الهوى
ايام كنا فتنة العاشقين
هل كنت اذ ذاك سوى آلة
الحانها مني ومنها الرنين
انشدت احلامي على فارغ
من خشب القلب الذي تحملين
كالنغم الرنان في آلة
فارغة تحت يد الضاربين
ان جاءت الالحان تسبي النهى
فاي فضل عندها تدعين
ألم اكن اسطيع انشادها
على الملا من غير ما تذكرين
اني لكي ابدع ذاك السنا
من عدم — ولم يعش غير حين
لقد كفاني انني عاشق
وانني كنتُ من المؤمنين

. .

والان سيري في الطريق الذي
شئت فلي ايضاً طريق امين
سيري ولا تدني بان تستري
ان كنت تستحيين ذاك الجبين
وليمة تمت لنا عندما
افرغت كأسي . لا كما تزعمين
ثمالة الكأس التي عفتها
تركتها للخدم الساقطين

الاخطل الصغير

حول حادثة الجنرال

اتصل بالف باء ان نتيجة التحقيقات التي اجراها مدعي عام القنيطرة تلخص بما يأتي :

ان الاشخاص المسند اليهم الجرم وهم خليل بن علي المربود ومحمود حسن من اهالي جباب الخشب وشريف شاهين من اهالي جباب الزيت ومحمد ظاهر من قرية شبعة وصادق حمزه ورجل حوراني مجهول الاسم حضروا من جهة الجنوب يوم الاربعاء ٢٢ حزيران ومروا من اراضي خربة مجدو وذهبوا نحو الشمال وناموا يوم الخميس في قرية اوفانية عند اشخاص معروفة اسماءهم ويوم الخميس صباحاً ذهبوا الى الطريق السلطاني وارتكبوا الجناية ثم هربوا نحو الشمال ثم اتجهوا نحو الغرب ودخلوا قرية طرونجه واكلوا فيها ثم بعد حلول الظلام دخلوا الحرش الواقع بجوار قريتي طرونجه وجباب الخشب ثم اختفى اثرهم .

القبض على الجناة

في حادثة القنيطرة

القت حكومة درعا القبض على ٢١ شخصاً من المشبوهين من اهالي « الزاوية » وبين هولاء عدد كبير من اقارب احمد مرواد « المتهم باطلاق النار على الجنرال »

وقد اثبتت التحقيقات ان شكري مراود والد احمد مراود المذكور اشترك في المؤامرة ايضاً .

وبما علمناه ايضاً انه القي القبض في جهات عكار على احد الاشقياء ويقال انه من جملة الاشقياء الذين هاجموا سيارة الجنرال .

* * *

ماذا في عبر الاردن

ارسل اديب في عمان الى الف باء رسالة عن حكومة شرقي الاردن ناخذ منها ما يأتي :

كان المستر ابرامسون المعتمد البريطاني عند الامير عبدالله لا يتدخل في امور الحكومة يوم قدم الى عمان . غير انه ما كاد المستر تشرشل يبتعد عن سواحل فلسطين حتى طفق يتداخل في ابسط الامور وذلك بعد عودته الاخيرة من فلسطين ومقابلته للمندوب السامي السر هربرت صموئيل

وكذلك جرى على خطته المعتمدون البريطانيون في اربد وجرش وعمان والكرك

لم ينفذ البريطانيون الا بنداً واحداً من بنود معاهدة عبدالله - تشرشل « رحم الله معاهدة سكس بيكو » فقد كانوا اتفقوا على اعطاء مبلغ معين لحكومة شرق الاردن من واردات جمارك فلسطين ولكن الخلاف دب اخيراً بين الحكومة وبين المستر أبرامسون على مقدار هذا المبلغ . ولم يقدم منه الانذر يسير بالنسبة لما اتفق عليه سابقاً

اما حكومة شرق الاردن فقد قامت بتنفيذ جميع شروط المعاهدة التي تقول احدى موادها بوجوب تسهيل العمل للبريطانيين في الازرق لتأسيس محطة كبيرة للطيران ولمد سكة حديدية في المستقبل

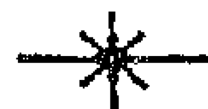
وكان قد خيل الى الكثيرين ان البريطانيين سيسيرون بحسن نية في هذه المرة مع حكومة شرق الاردن ولكن تدخل رئيس المعتمدين الفعلي ومساعيه المتوالية لعرقلة مساعي الحكومة وعدم تنفيذ شروط المعاهدة المذكورة ادّت الى سوء الظن

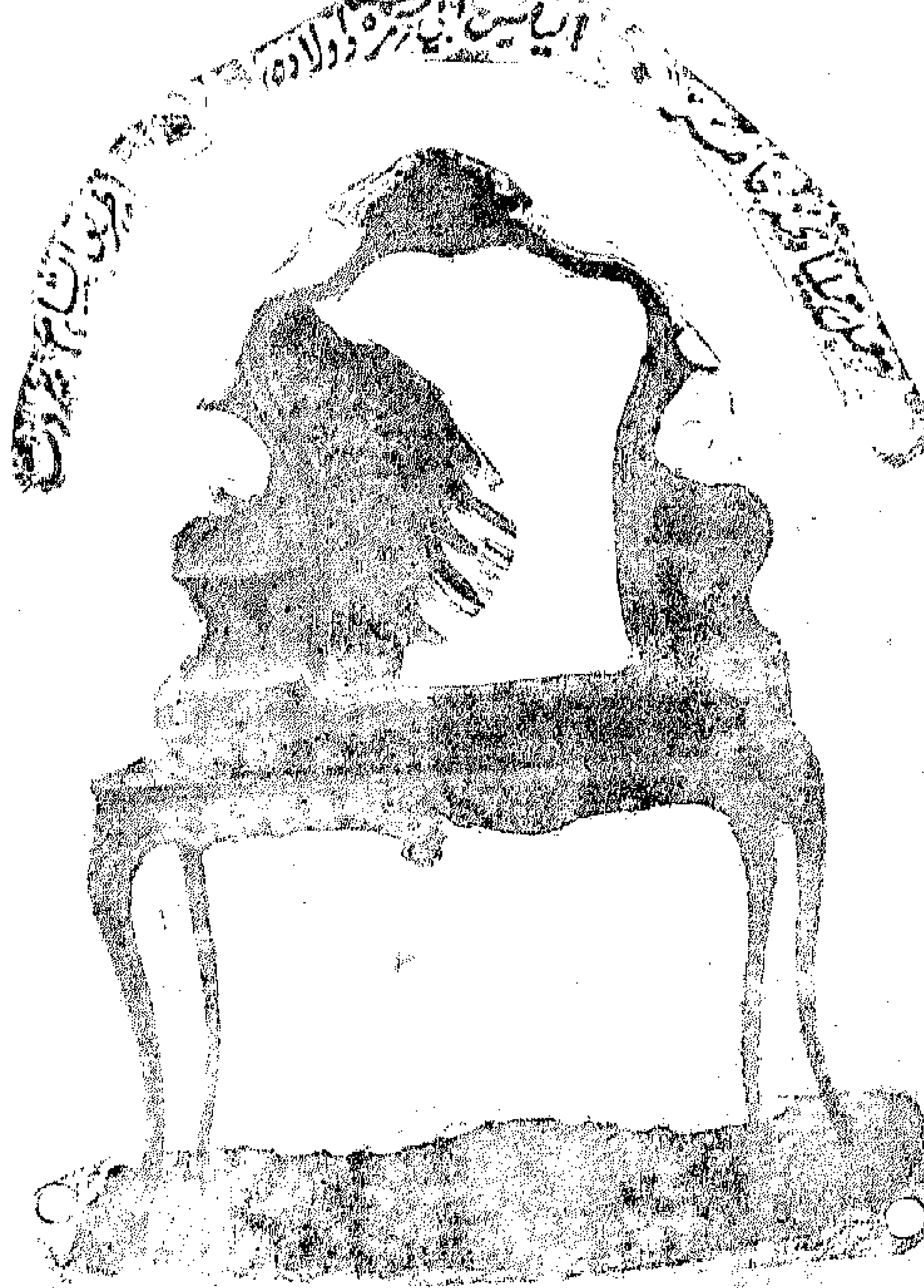
كان قد تقرر تشكيل حكومة عربية لها السلطة المطلقة في شرقي الاردن دون ان يكون لرئيس المعتمدين علاقة بها الا في المسائل الخارجية وفيما يخل بالعلائق الدولية فقط . غير ان شكل الحكومة اليوم ليس كذلك فهي تحت السيطرة الخفية يأتيها الضغط من حيث لا تدري او انها تدري ولكنها تقف عاجزة عن صد تلك السيطرة التي ستقود هذه المنطقة الى الاستعباد المطلق بوضعها تحت النير الصهيوني .

كانت الامال معلقة على الامير عبدالله بتشكيل هذه الحكومة واطلاق الحرية لها في داخليتها غير ان الامير ظهر بمظهر التساهل تجاه الحركات التي تجري حوله بالرغم من الفات نظره اليها مراراً عديدة

مؤامرة بولشفيكية

اكتشفت في الاستانة مكيدة واسعة النطاق يظن انها تدار من موسكو والغرض منها احداث ثورة في الاستانة وقد قبض ولاة الامور البريطانيون على مئة من الروس بينهم ثلاثة مندوبين بولشفيين





جريدة المعرض

الاشتراك { في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري
في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

. . .

المراسح

الشدوفر — يعرض عصابة التلفون العجيب وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافية

ولا ريب ان القراء يذكرون مدهشات اعمال هذه العصابة ومطاردة البوليس الاميركي لها من الروايات السابقة التي مثلت في مراسح بيروت وكان الاقبال عليها عظيماً

باتيه — « السينا الصيفي » يعرض في هذا الاسبوع الفصول الاخيره من رواية «الكف الاحمر» وهي اجمل الروايات السيناتوغرافيه

وسيبدأ مرسح باتيه في الاسبوع القادم بعرض رواية جديده

* * *

رواية العدد

وطنية أُم

لما علمت والدة جان داكوستا ان ولدها الثاني وقع اسيراً في ايدي رجال الحكومة وان المجلس العسكري حكم عليه بالاعدام وسينفذ الحكم صباح اليوم التالي جمدت في كرسيها لا تنبس بكلمة ولا تبدي حركة ·

لقد نفذ حكم الاعدام قبلاً بولدها البكر ــ جان ــ من زعماء الثوار ضد استبداد الحكومة ولكنه مات ميتة الابطال وقد رآه الجميع يدخن سيغارته حين اعطي الامر برميه بالرصاص ·

ولم تتأخر امه عن حضور مشهد اعدامه بل انها ذهبت مع بعض نسيباتها الى ساحة الاعدام وودعت ولدها هناك باخر نظرة · وكانت شجاعة ولدها وابتسامته الهازئة بالموت عزاء تلك الام الوحيد ·

انها رأته ثبت الجنان طلق المحيا بل رأته وهو موثق الى العامود مكبل اليدين عاري الصدر ولفافة التبغ بين شفتيه اجمل منه وهو طليق حرّ يسرح في الصحراء

وبعد ان اختلى جان داكوستا بالكاهن حول عينيه الى جهة الشعب المجتمع في تلك الساحة يفتش على عزيز لديه حتى وقعت عينه على امه فحدّق فيها ملياً وهو يبتسم وكانت نار السيغارة قد قاربت شفتيه فنبذ اخر السيغارة رامياً بها عفر الثرى ومصعّداً فوق رأسه لولباً مستطيلاً من الدخان ·

وكانت الشمس قد بدأت تظهر من وراء الجبل والنسيم العليل يلعب بشعر الشاب فملأ جان صدره بنشقتين من ذلك النسيم ثم التفت الى الشعب وقال بصوت جهوري

ــ ان قتل الواحد منا يقوي مبدأ الحرية الذي ندافع عنه · وان الرصاص الموجه الى صدري الان لا يقتل تلك الحرية بل يحييها · فانا اشكركم على هذه الخدمة واسأل الله ان يقبل هذه النفس في احضان رحمته · »

وما كاد ينتهي من هذه الكلمات حتى دوى الرصاص موجهاً الى صدره فالتوى الشاب على ذلك العامود القاسي يردد النفس الاخير ·

· · · ·

هكذا مات ولدها البكر وها هي اليوم تسمع الحكم باعدام ولدها الثاني مانويل ·

انها لم تكن تحب مانويل لانه كان جباناً ذليلاً وكانت تخاف ان يلطخ سمعة عائلته بجبنه وخوفه عند ساعة الاعدام

وبالحقيقة فانه جبن امام المجلس العسكري وارتمى على اقدام الرئيس يسأله الرحمة والعفو ويقبل مواطيء اقدامه ويعده ــ مقسماً بشرفه ــ انه يكون جاسوساً للحكومة ضد الثوار

ولكن المجلس العسكري ابى الا الاصرار على الحكم بالاعدام فاقتيد مانويل الى السجن وهناك اخذ الشاب يعدّ دقائقه الباقية الى الصباح ·

وانه في ذلك الموقف الرهيب وقلبه ينتفض من الخوف اذا بباب سجنه يفتح عليه وتدخل امه ·

جلست تلك الام الى قرب ولدها المرتجف واخذت يديه بين يديها بينما كان هو يرتمي من الضعف على صدرها ــ منتحباً ·

ــ لاتقطع الامل يا مانويل فقد قابلت الكولونيل ·

فرفع مانويل رأسه مبغوتاً ولمعت بين عينيه المحمرتين من البكاء بارقة امل

ــ اصحيح ما تقولين يا اماه

فعضت الام على شفتيها من التأثر واجابت

ــ اجل وقد وعدني الكولونيل انه يعفو عنك اذا تركت خدمة الثوار وتطوعت عن اخلاص في خدمة الحكومة

فتهلل وجه مانويل عند هذه الكلمات ولم يصدق اذنيه في ما تسمعه

اما امه فتابعت حديثها قائلة

ــ ولكنه يريد ان يظل هذا الامر سراً مكتوماً لانه اذا علم الثوار ان الحكومة عفت عنك لا يعود بامكانك ان تقوم بخدمة نافعة للحكومة اذ يعرفون انك خنتهم · لذلك تقرر بان يقوموا بكل مظاهر تنفيذ الحكم ولكن بدلاً من ان يضعوا رصاصاً في البنادق يضعون فقط باروداً وعند اطلاق النار تتظاهر انت بالموت فتحمل بكل حذر الى مكان معلوم وهناك يطلق سراحك بدون ان يعرف احد انك لم تعدم حقيقة ·

وعندما تنجو من الهلاك تترك شعر لحيتك ينمو ثم تتنكر وتقوم بالمهات التي تعهد اليك

ــ انني افعل كل شيء واقوم بكل ما يطلب مني ولكني لا احب هذه المظاهر المزعجة فانه رغماً عن تيقني من عدم وجود رصاص في البنادق لا يمكنني ان اقف امام اثنتي عشرة بندقية موجهة اليّ بدون ان يرتجف قلبي · فارجوك يا امي ان تقنعي الكولونيل بالعدول عن هذه الظاهرة وانا اتعهد له بما يريده مني

ــ ما اجبنك يا مانويل · اني خائفة ان لاتظهر مظهر الرجال امام بندقيات لم تحشَ بغير البارود · فماذا يخيفك ؟ · · · اني ارجوك واضرع اليك ان تحافظ على رباطة جأشك في هذا الموقف وتظهر امام الشعب انك ــ ولو امام البندقيات الفارغة ــ شجاع كاخيك ·

وهنا تسابقت الدموع الى عيني تلك الام فاخذت تبكي وهي تضم ولدها الى صدرها ذاكرة في هذه الدقيقة شجاعة اخيه وموقفه الشريف ·

· · ·

وابتسم الصباح عن ثغره الأبلج فاحتشد الجند في الساحة الكبرى وجيء بمانويل مكبلاً الى عامود منصوب هناك · وكانت امه واقفة على مقربة منه فلما دنى من العامود همست في اذنه قائلة

ــ تشجع ولا تخف فالبنادق محشوة بالبارود فقط

ثم اخذت لفافة من جيبها ووضعتها في فمه ــ كما فعل اخوه قبل موته ــ

فابتسم الشاب عندما ربطوه الى العامود واخذ يدخن سيغارته بكل راحة فالتفت الكولونيل الى معاونيه وقال لهم

ــ ألم اقل لكم ان مانويل سيقف كاخيه امام النار رغم ضعفه اثناء المحاكمة ·

واكمل مانويل سيغارته ولكنه لم يقل خطاباً كاخيه لما رمى بقية السيغارة بل اكتفى بقهقهة مستطيلة عندما صاح القائد بالجنود ــ اطلقوا النار !!

وسمع دوي البارود فهوت اثنتا عشرة رصاصة في صدر مانويل والتوى على العامود وعلى ثغره تلك الابتسامة المستطيلة التي جعلتها امه ــ بما اختلقته له من حكاية نجاته ــ دلالة على الشجاعة التي اشتهر بها ابناء داكوستا ·

ولما انحنت امه عليه تودعه وهو مضرج بدمائه لم تذكر في قبلاته الحارة مانويل الجبان بل ذكرت اخاه جان الشجاع ·

خطرات افكار

لا يجب على المرء ان يندم على شيئين :

النهوض صباحاً والزواج باكراً

استشار اب احد الفلاسفة في هل يجب ان يزوج ابنته الوحيدة من رجل قليل المال لكنه فاضل او من غني غير معتبر ؟

فاجابه الفيلسوف :

ــ ان الرجل بدون مال لأفضل عندي بكثير من المال بدون رجل

مارون ريف

بضائع الاناضول

علمت النهضة الحلبية بصدور الامر باعفاء البضائع والاموال التي ترد من جهات الاناضول وتركيا الى سوريا من الرسوم الجمركية

***

اعلانات

المعرض

الخميس في ١٤ تموز ١٩٢١ = العدد ٢٢ السنة الاولى

يقال

ان الوفد السوري الذاهب الى جنيف مؤلف من صديقنا الاديب توفيق افندي اليازجي كرئيس وسكرتير وامين صندوق .

وانه بدأت فكرة الاحزاب الوطنية تظهر في اللجنة الادارية من دون ما نظر الى الاديان

الحرية الحقيقية

ايتها الحرية كم من الجرائم تقترف وهي مستترة باسمك

« كلمة مدام رولان امام المقصلة »

اذهب وقل لمولاك اننا هنا بارادة الشعب ولا نخرج الا على رؤوس الحراب

ميرابو لمندوب الملك

١٤ تموز

في اليوم الرابع عشر من شهر تموز سنة ١٧٨٩ هجم الشعب في باريس على سجن الباستيل فهدمه !

منذ ذلك اليوم يبدأ تاريخ الحرية في العالم من اقصاه الى اقصاه

شعب باريس هدم الباستيل ودكه من اساسه ، هدم الاستبداد ليقيم الحرية على انقاضه ودك الظلم ليبني العدل في مكانه

وكالبحر الزاخر تتلاطم امواجه ، ويرغي زبده اندفع ذلك الشعب في وسط باريس حاملاً اعلام الحرية ، ناشراً الوية الاخاء ، هازاً بيارق المساواة !!

وكالرعود القاصفة في جو متلبد بالغيوم تحت سماء مكفهرة الاديم دوى صوت الشعب صارخاً بملء قواه ، فليسقط الاستبداد وليسقط الظلم ولتسقط سلطة الفرد ، فجاوبته فرنسا من الشمال الى الجنوب ، ومن الشرق الى الغرب · فلتحيَ الحرية والعدالة والمساواة والاخاء

. . . .

العالم اسير فضلك يافرنسا : أنت باعثة الحرية للشعوب وناشرة المدنية على اهل الارض

في ذمة الله ما زهقت فيك من الانفس وفي ذمة الله من ذهب من اهلك شهيد الحرية

انت محطمة عروش الممالك وساحقة تيجان الملوك ومكسرة صوالجة الاستبداد

شعبك محرر الشعوب وكشاف ظلامات الامم

انت هادية العالم الى المجد وانموذج الممالك في المدنية والنور، انت علمت الامم ان ترتقي ، وهذبت الشعوب على حب الحرية · ولما بدأت اقتدى الناس بك ومشوا وراءك يهتدون بهديك ، ويستنيرون بنورك فما ضلت السبيل ولا عثروا في الطريق

. . .

ولدت الثورة الفرنساوية في باريس ولكنها لم تمت بعد ولن تموت ابداً

ان اليوم الرابع عشر من شهر تموز سنة ١٧٨٩ سيجيء الى الابد ، سيجيء ليكون دائماً تذكاراً للعالم يذكره بقوة الشعب الساحقة وبحقوقه العظيمة .

سيجيء ليقول للشعوب : انت القوة ولك القوة أما الملوك فخدمة لك وليسوا آلهة تعبدينهم وتقدسينهم فيبتزون دماءك في سبيل مطامعهم الشخصية ويستنفدون مالك ليبذروه خدمة لملذاتهم وشهواتهم

العبودية ليست الا لله والعبادة لا تكون سوى لله ، حقوق الشعب اعظم من حقوق الملك ، وارادة الشعب هي ارادة الله !

. . .

يجيء الرابع عشر من تموز مرة في كل سنة ، ومرة في كل سنة يعيده الفرنساويون في مشارق الارض ومغاربها تذكاراً لتمتعهم بالحقوق التي منحها الله للانسان .

اليوم يتذكر الفرنساويون كيف تهدم الباستيل

اليوم يتذكر الفرنساويون كيف كانت تقص المقصلة اعناق الظلمة والمستبدين

اليوم يتذكر العالم كيف تمتع الشعب الفرنساوي بحقوقه

اليوم يتذكر كيف تسود الحرية والمساواة والاخاء

اليوم تتذكر الامم كيف يصرع الظلم ويسحق الاستبداد .

اليوم تتذكر الامم فضل فرنسا على الامم .

كانوا يقولون · ان الملك هو الشريعة الحية على الارض ، وكانوا يقولون : ارادة الملك هي القانون : وكانوا يقولون : الملك مصدر كل عدالة : وكانوا يقولون : اموال الامة اموال الملك : وكانو يقولون : الملك هو الملك والشارع والقاضي معاً : وكانوا يقولون : ارادة الملك ارادة الله : وكانوا يقولون الملك ظل الله على الارض ، فلما جاء ١٤ تموز سنة ١٧٨٩ قطع كل لسان كان يقول تلك الاقوال واستبدلت لفظة الملك بلفظة الشعب .



المسيو الكسندر ميلران

رئيس الجمهورية الفرنساوية

بمناسبة العيد الوطني الفرنساوي ننشر هنا رسم رئيس الجمهورية الفرنساوية المسيو ميلران داعين لفرنسا الدولة الصديقة باجمل ما يدعو به قلب واخلص ما ينطق به لسان آملين ان تنال على يدها الكريمة ما ناله شعبها من الحرية .

ذلك هو المعنى الذي قصده اهل باريس يوم هدموا الباستيل ونادوا بحقوق الشعب وسقوط سلطة الفرد ·

وهذه الانوار التي ستراها مساء اليوم تتلألأ في كل مكان اقام فيه رجل افرنسي لن تكون الا تذكاراً للنور الذي اضاء قلوب الفرنساويين فبدد ظلمات الاستبداد والظلم ·

ان ذلك النور الذي ظهر ضئيلاً في نفس جان جاك روسو ما ابث ان تكامل بهاؤه واشرق سناؤه فتدفق في يوم ١٤ تموز وكان مناراً للامم والشعوب في كل بلاد · (امين تقي الدين)

زفاف رصيف

احتفل في دمشق بزفاف الصحافي الاديب حبيب افندي كحاله على الانسة اوجيني بنا فكانت الحفلة لطيفة شائقة حضرها الحاكم العام ومديرا الداخلية والعدلية ومندوب من قبل الكولونيل كاترو وبعض المستشارين الافرنسيين وعدد من الادباء والاعيان فنهنئ حبيب افندي بزفافه السعيد ونرجو له حياة طيبة ·

سوداء ام بيضاء ؟

قالت المقتبس :

على اثر كارثة القنيطرة دار على الافواه اشاعات شتى بشأن الرئيس خالد بك الخاني المرافق الاول لدولة الحاكم لتقصيره بواجبه العسكري وعدم مفاداته في سبيل آمره اما نحن فنعلم ان صحيفة المومأ اليه كانت بيضاء فلا نود ان يشوبها السواد فاما ان يبرأ او يحال الى الديوان الحربي ليلقى جزاءه دفعاً للقال والقيل بحق ضابط سوري نريد ان يظل الجيش السوري مفاخراً به وبامثاله من فضلاء الجيش ؟

الرفق بالحيوان

ذكرت الصحف انه تأسست في فلسطين جمعية للرفق بالحيوان برعاية السر هربرت صموئيل المندوب السامي :

« المعرض » كان الاجدر ان يتأسس هناك جمعية للرفق بالانسان قبل الحيوان

لاجل شاب

كان الشبان قبل الحرب يتبارزون لاجل امرأة اما اليوم فقد عكست الاية تماماً فان جريدة الايكو دي باري ذكرت ان فتاتين اميركيتين تبارزتا في نيويورك بالرصاص من اجل شاب فجرحت احداهما جرحاً قاتلاً

عمرها الحقيقي

— هل يمكنك ان تخبرني عن عمرها الحقيقي

— انها دخلت للمرة العاشرة في الثانية والعشرين من عمرها

بيروت في المكبرة

تأخرنا عن نشر بقية مقال الكاتب الاميركي في وصف بيروت بسبب مقال العيد الوطني الفرنساوي وموعدنا العدد القادم في وصف شوارع العاصمة وازقتها ·

وقد قرأنا في عدد الاربعاء من لسان الحال الاغر مقالاً افتتاحياً متحمساً بقلم الرصيف الاديب رامز افندي سركيس قبّح فيه عمل الكاتب الغريب ونصح سيداتنا الوطنيات ان يأخذن من مقاله درساً مفيداً وان كان مؤلماً وممقوتاً

اننا نشكر للرصيف الصديق رامز افندي غيرته الوطنية ونقف في جانبه للدفاع عن كل ما هو وطني ونود ان لا يكون الكاتب الاميركي مصيباً في انتقاده عن العدد الاكبر من نساء بيروت الغنيات المترفهات ·

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فاننا نذكر ايضاً انه جاء الى بيروت في السنة الثالثة للحرب وفد من الاستانة بين نواب وادباء رداً لزيارة الوفد العلمي الذي ذهب من سوريا الى الاستانة والدردنيل برئاسة الشيخ الشقيري وكان مع وفد الاستانة كاتب صحافي الماني فكتب عن سيدات بيروت مقالات في الصحف الالمانية نقلتها جريدة عثمانيشر لويد التي كانت تصدر في الاستانة يومئذ وفيها من الانتقاد المر على نساء بيروت الغنيات ما لم يصل الى بعضه الكاتب الاميركي الذي اخذنا مقاله

وقد ساءنا — كما ساء الرصيف — ان يجد غريب في غنياتنا ما وجده هذا الاميركي اجل ساءنا ذلك ولكن اذا كانت فيهن هذه الهفوات التي اتفق عليها كاتبان — اميركي والماني — فاحرٍ بسيداتنا الغنيات اصلاحها بينا نكون نحن المتعهدين بالدفاع عن كل ما هو وطني ندافع عنهن

ومن الغريب ان الكاتبين الاميركي والالماني لم يتعرضا مطلقاً للطبقة الوسطى من سيدات بيروت القائمة بالنهضة الادبية النسائية — في انتقادهما المر

اجل ! يجب ان نغضب لتهجم غريب علينا ولكنه اذا كان يقول الحقيقة فيما يكتبه فيجب علينا ان نتعظ ونصلح انفسنا حتى لا نترك لغريب آخر مجالاً لانتقادنا ولا نكتفي بان نقول — ليصلحوا انفسهم قبلنا ثم ينتقدوننا » · ولا يجب علينا ان ننسى ايضاً — وهذا نقوله في سرنا — ان فضائل كبيراتهم العالية — وكثيرة هي — تخفف الوطأة عن هفوات الباقيات ·

لننكر على الاميركي صلاحيته في التهجم علينا وانتقادنا ولكن لنعترف في الوقت نفسه ببعض الحقيقة الجارحة

عيد ١٤ تموز

جاءنا من المفوضية العليا ما يأتي :

ان ١٤ تموز عيد فرنسا الوطني هو عيد سوريا ولبنان ايضاً اللذين تقودهما فرنسا وطن الحرية الى مقدراتها السعيدة

وان الجنرال غورو المفوض العالي للجمهورية يقيم في مقره في البارك حفلة « Garden Party » في ١٤ تموز عند الساعة ١٨ ويدعو اليها جميع قناصل الدول والسلطات المحلية بين مدنية ودينية وعسكرية وجميع الضباط والموظفين من فرنساويين وسوريين واعيان السوريين واللبنانيين وكل ابناء فرنسا الموجودين في بيروت · وهو يرجوهم ان يعتبروا هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم

وفي الساعة ٢٢ يستقبل فخامة الجنرال في نادي الاتحاد الفرنساوي ·

القاضي والمطران

تحت هذا العنوان نشرت جريدة الاخاء البيروتية مقالاً نأخذ منه ما يأتي :

لقد سودنا الصحف ونحن ندعو الى الوئام والالفة فلم نحصل على ما قام به رجل فرد بالعمل لا باللفظ ذلك الرجل هو قاضي المتصرفية فضيلة الاستاذ الشيخ صالح اليافي ·

طالما شوهد هذا العلامة مع سيادة مطران زحلة في عربة واحدة وفي بيت واحد زائرين · وقد بلغ به التساهل عملاً بالشريعة السمحاء انه حضر الى الكنيسة ودخلها مع سيادة المطران يوم زواج حضرة المدعي العام ·

وما كان حبهم له وتحمسهم في اكرامه اقل من ذلك يوم سار امام نعش فقيد من عائلات زحله الكريمة

في قلم الصحافة

نقل صديقنا الاديب طنوس افندي ملحمه من سكرتيرية قلم المطبوعات في بيروت الى رئاسة هذا القلم في حلب مكان شارل افندي بستاني الذي نقل الى رئاسة ديوان الترجمة في المفوضية العليا مكان المرحوم الليوتنان برانه ·

اننا نأسف جد الاسف لفراق الصديق الاديب الذي خدم مكتب الصحافة والصحافة نفسها بجد واخلاص عامين طويلين ونرجو له التقدم السريع في منصبه الجديد ·

المؤتمر النسائي

علمنا انه وردت دعوة خاصة الى احدى كبيرات سيداتنا الاديبات لحضور المؤتمر النسائي الدولي الذي سيعقد قريباً في فينا ويحضره ممثلات النساء من جميع دول اوروبا واميركا والشرق ·

شكري غانم

والامير فيصل
والجمهورية مع الانتداب

قابل مندوب البرق في باريس شكري افندي غانم فدار بينهما حديث طويل نأخذ منه ما يأتي :

قال شكري غانم

في ذلك الحين ظهر الامير فيصل ساعياً وراء عرش سوريا فطاف العواصم متكلماً باسم السوريين قاطبة واتى باريس فذهبت لمقابلته على المحطة ثم جرت مقابلة طويلة بيني وبينه تكلمنا فيها عن السياسة السورية وعرضت عليه اماني ملخصة بثلاثة بنود جعلتها اساساً للاتفاق والتكاتف بالعمل . اما البنود الثلاثة فهي :

اولاً استقلال سوريا وجعلها جمهورية ديمقراطية

ثانياً ان تكون تحت الانتداب الفرنساوي

ثالثاً الاعتراف باستقلال لبنان : وبعد جدال لا محل لايراده هنا صرح لي الامير بقبوله تلك الشروط ووعدته بالمكاتفة بالعمل ثم اكمل الامير سفره الى لوندره حيث ابتدأت علاقته مع الكولونيل لورنس ولما عاد كانت افكاره متغيرة وسياسته على غير ما اتفقنا عليه

وعند تتويج الامير فيصل ملكاً على الشام طرأ على مجرى السياسة تطور مدهش جعلني اعدل افكاري فاترك فكرة الوحدة السورية واطلب استقلال لبنان الكبير

ما هو شكل الحكومة الذي ترتأيه لكل منطقة

— انني ارى ان تؤسس حكومة وطنية جمهورية نيابية في كل منطقة ومتى اوردنا هذه الصفة المصطلح عليها في علم السياسة سهل على كل مطلع ان يفهم معنى ما اريد فالحكومة يجب ان تتألف فقط من الوطنيين الاكفاء على شكل جمهورية لها رئيس ووزارة ومجلس نيابي .

— وماذا يجب ان تكون علاقة الدولة المنتدبة بهذه الحكومات !

— قلت ان الغرض من الانتداب الاستشارة وبناء عليه يكون في كل دائرة مركزية (اي وزارة او مديرية) مستشار افرنسي ويكون للمفوض العالي مندوب او ملحق عند رئيس الحكومة . وانني اعارض فكرة التوسع بالاستشارة والاكثار من الموظفين فهي تضر بالمصلحتين الوطنية والافرنسية .

— تبين لي من سياق الحديث انك لا تزال عارفاً باخلاق اهل البلاد وعاداتهم مع انه مضى عليك زمن طويل وانت غائب عنها .

نعم قد تركت البلاد منذ زمن طويل . ولكنني ولدت فيها ولا ازال من بنيها ولي عادات واخلاق اهلها .

— وكيف تريد ان لا اعرف طباعهم وهم كل يوم يراسلونني ويظهرون لي من حيث لا يدرون انهم لا يزالون منغمسين بالتعصب الديني والمصلحة الذاتية . وتراهم كل يوم يرسلون لي البرقيات باسم فئة مخصوصة ام حزب ديني وهم لا يزالون الى اليوم يؤلفون الاحزاب الدينية والجامعات التعصبية التي تزيد البلاد شقاء وتؤدي بها الى الفناء والخراب .

ولو علم اهل بلادي ماذا يفكر بهم الافرنسيون عندما يرون منهم هذه الاعمال لنبذوا التعصب خجلاً وحياء

ولي رجاء واحد اقدمه لابناء بلادي من لبنانيين وسوريين ، اقدمه بعد ان صرفت عمري مختبراً احوال الدنيا عارفاً حقائق عديدة وهو ان يتركوا التعصب جانباً ويبتعدوا عن تألف الاحزاب والجامعات التي تأتزر بالدين وتسمى باسمه .

بلا عنوان

استلم ولي عهد اليونان قيادة الجيش العامة .

سافر الجنرال سميث سراً الى لندن للمخابرة مع السر فين بالنيابة عن لويد جورج ويرجحون عقد صلح بين الارلنديين والانكليز . وقد بدأت الحكومة الانكليزية تطلق سراح كبار الزعماء الايرلنديين المسجونين عندها

وصلت مدام كوري الى باريس عائدة من الولايات المتحدة

ستعطى جائزة نوبل هذا العام للاستاذ الفرنساوي المسيو برانلي مخترع التلغراف اللاسلكي .

ذكرت الدايلي تلغراف من مراسلها في برلين ان تشتشرين وزير خارجية روسيا اعلن على الدول ان روسيا اصبحت في حالة حرب مع اليابان .

يسافر المرشال فوش قريباً الى الولايات المتحدة

دعا سفير فرنسا في لندن عدداً من مجلس الاعيان الفرنساوي الى وليمة يقيمها في دار السفارة في العاصمة البريطانية فلبى المدعوون الدعوة وذهبوا في المساء على ظهر طيارة كبرى تسع ١٥ شخصاً الى الوليمة قاطعين المانش بنصف ساعة .

لما زار المسيو كليمانسو لندن ذهب لحضور جلسات مجلس العموم البريطاني فلما شعر لويد جورج بوصوله نهض حالاً عن كرسي الحكومة واسرع الى مقابلته واختلى به في احدى ردهات المجلس ساعة طويلة .

تقول البرقيات اليونانية ان الاكراد ثاروا على الحكومة الوطنية في قونيه وقد اضطر مصطفى كمال ان يرسل فرقة من جنده الى هناك لاخماد نار الثورة .

انتصر لنين في المؤتمر الشعوبي الثالث على اخصامه وخصوصاً على تروتسكي وبوكارين

اصدرت موسكو اوامرها بحشد جميع الواقعين تحت الاسنان العسكرية من الروس حتى سن الاربعين

تجاوز عدد النساء في فرنسا عدد الرجال بمليون وخمسمئة الف امرأة

جاء من لندن ان حكومة انقره رفضت الاتفاق الجديد الذي عرضته الحكومة البريطانية

صادق الرئيس هاردنغ على مشروع نزع السلاح العام

تقول جريدة يني كون ان بعثة بلغارية تركت صوفيا وهي قادمة الى انقره بطريق الاستانة .

يسافر كراسين مندوب السوفيات في لندن الى الولايات المتحدة للاتفاق معها

عين المستر تافت رئيس الولايات المتحدة الاسبق قاضياً للقضاة في المجلس الاعلى في واشنطون * رئيس محكمة التمييز العليا *

اعلنت الحكومة في مجلس العموم انها قررت ارسال جميع الجنود الاحتياطية الموجودة عندها الى ايرلندا .

خطب المارشال هندنبورغ في برلين خطاباً حث فيه الشعب الالماني على اتخاذ الوسائل اللازمة لارجاع الامبراطور غليوم الى وطنه .

عرض على المجلس في اميركا مشروع قانون يحرم على النساء التدخين تحت طائلة العقاب .

انقره تشكر فرنسا

صرح بكر سامي بك لجريدة الطان بما يأتي

لو صح ما اشيع عن حكومة بلادي انها اصبحت بايدي المتطرفين الذين يرفضون الاتفاق مع الحلفاء لما كنتم تروني هنا عائداً للمخابرة والاتفاق

ان الامة التركية وحكومتها الوطنية تكون في غاية السرور اذا توصلت في اقرب ما يمكن الى اتفاق حبي مع فرنسا

ان حكومة انقره تقدر الخدمات التي قامت بها فرنسا في سبيل القضية التركية تقديراً عظيماً لا سيما في هذه الظروف الحرجة وان كل وطني تركي متأثر جداً من عواطف المحبة التي تظهرها الصحف الفرنساوية نحو القضية التركية . وانه مهما قيل عنا فما من احد يجسر ان يتهمنا بنكران جميل فرنسا

* * *



مدام انطوانيت فارس

هي قرينة صديقنا الكاتب الخطيب فليكس افندي فارس التي نالت الجائزة الاولى في سباق دار الموسيقى عن هذه السنة والجائزة هي « بيانوبلايل » . وقد اعجب بذوقها الموسيقى بجميع حاضري تلك الحفلة اللطيفة

ننشر رسمها هنا وهي جالسة امام البيانو . على ان الناظر اليها لا يتمالك ان يرى في عينيها الجميلتين روحاً موسيقية شاعرة .

جزيرتي

بحر الحياة طام غضوب مخيف
والحادثات موج يجر الضعيف
للظلمات
تضج من حولي جموع الورى
خابطة في صدره اواسع
محمولة طورا باعلى الذرى
وتارة في قعره الشاسع
والموت عن شدقيه قد كشرا
مستهزئاً بالخائف الهالع
والسابحون كلوا وافوا الجهاد
مستسلمين صراخهم في اشتداد
مستنجدين
جزيرتي قاحلة يابسة
لكنها لي جنة زاهره
تبسم لي اشجارها العابسه
تهش لي اسادها الكاسره
في وحدة مطربة بائسة
مؤنسة موحشة ساحره
اشجارها يابسة ناضره
اثمارها شادية زائره
اطيارها !
جزيرتي برج بنته الدهور
في لجة البحر البعيد القرار
تسكن في اعلى ذراه النسور
وتختبي فيه بنات البحار
ترتاده ارواح ماضي العصور
ليلا واشباح الدجى في النهار
تلمسني انفاسها في الظلام
يوجسني صحوتها والكلام
يؤنسني
جزيرتي قلب بصدري حوى
دنيا ولم يحوى سوى عاطفه
دمعة طل نسمة من هوا
كم ازرق حاضت وكم عاصفه
يا عيش يا بحر الشقا والجوى
لا اختشي امواجك الزاحفه
مهما تثور جزيرتي ساكنه
تفني الدهور ثابتة امنه
حتى النشور

عن السائح — امين مشرق

الطبيب — للفتاة — ان جرح كلبك بالغ ياسيدتي فهو يكلفك نفقة اكثر مما تظنين

الفتاة — لا ابالي بالنفقة مهما كانت فاني احب كلبي كثيراً حتى انه لا يهنا لي عيش اذا لم اقبله مرات في اليوم

الطبيب ـ متنهداً — يا ليتنيه !!

السائح

حديث غرام



— رحماك يا سالبة قلبي « وجيبي » ترفقي بحالي واعطني على هذا القلب الذي اضعه بين قدميك

—... لالا ... لا تضعه هنا فاخاف ان امرّ عليه « واخبصه » عن غير قصد .

***



قطار مصطفى كمال الحربي

وهيأة اركان حربه

بمناسبة اشتداد المعارك عن جديد بين الاتراك واليونان ننقل هنا عن عدد الاولستراسيون الاخير صورة قطار مصطفى كمال الخاص الذي يتنقل فيه رئيس حكومة انقره على جبهة الحرب. ويرى الناظر امام القطار بعض ضباط الجيش الوطني وهم اركان حرب مصطفى كمال ويرى الناظر ايضاً ان « فاغونات » القطار المذكور هي من الآلات التي اخذها الاتراك معهم عن خط رياق حلب كما يظهر من الشارات والاحرف الظاهرة على الفاغونة الاخيرة .

اليونان تعلن الحرب

على روسيا

ذكرت جريدة « شرقي اوروبا » ان الحكومة اليونانية ارسلت مذكرة رسمية بالتلغراف اللاسلكي تعلن فيها انه بسبب وجود تحالف بين روسيا وانقره ضد اليونان وبسبب ارسال مهمات حربية من روسيا الى انقره وبسبب اتحاد الاتراك بالجنود الحمراء فان الحكومة اليونانية تعتبر نفسها في حالة حرب مع روسيا السوفياتية .

عقدة جديدة

كتب « برتيناكس في الايكودي باري مقالاً عن مقابلة اللورد كرزن والمسيو بريان الاخيرة قال في اخره .

وكيف كان الامر فان حكومات باريس ولندن ورومية ستلاقي في حل المسألة الشرقية عقبات اشد واصعب من عقبات ازمير وتراقية عند وصولها الى مفاتيح المضايق فان مصطفى كمال يطلب ان يكون حراً في استعمال هذه المفاتيح يفتح بها المضايق او يقفلها على ارادته وتؤيده روسيا في هذه الفكرة .

فرنسا في الشرق

قالت الماتان :

قررت لجنة المالية في مجلس النواب الفرنساوي تأخير التصويت في ميزانية جيش الشرق البالغة ٣٢٦ مليوناً الى مابعد حضور المسيو بريان واعطائه التعليمات المطلوبة عن موقف فرنسا في سوريا وكيليكيا .

وبعد ذلك تطلب لجنة المالية من وزير الحربية ان يحضر للمناقشة معه في ما يمكن تخفيضه من نفقات جيش الشرق .

بريان ومندوبو انقره

اجتمع المسيو بريان اجتماعاً طويلاً بمندوبي انقره بكر سامي ورشاد بك وقد تباحثوا ملياً في التعديلات المطلوب ادخالها على الاتفاق الاخير واغتنم بكر سامي الفرصة فصرح للمسيو بريان بانه ليس في نية الكماليين الزحف على الاستانة والاختلاف مع الحلفاء هناك .

اسرار القبور

بينما كان احد حفاري القبور في باريس يحفر في مقربته (مطمرته) صدم معوله تابوتاً فكسره وما اشد دهشة الحفار عندما فتح التابوت ولم يكن فيه سوى بعض حجارة مشدودة الى بعضها بحبال هرئت على السنين ولم يظهر في التابوت اثر لعظام ميت .

وقد ثبت ان هذا التابوت انزل الى حفرته منذ ١٥ سنة والحكومة مهتمة لاكتشاف سر هذا الحادث

انتحار غريب

اشتدت الازمة المالية على المسترجان شمل رئيس احدى الشركات الكبرى في نيويورك فاستدعى اليه مدير شركة الضمان على الحياة وطلب اليه ان يضمن حياته على مبلغ مليون دولار ولما تمت معاملة « السيكورتا » اخذ المستر شمل امام مدير شركة الضمان جرعة من السم فمات لساعته .

ولما كان القانون الاميركي يعتبر الانتحار من نوع الاخطار التي تؤدي الى الموت فقد قبضت عائلة المنتحر مبلغ المليون دولار .

زواج الملوك

يشاع في اوربا انه سيحتفل قريباً بعقد خطبة البرنس الكسندر الصربي وصي المملكة الصربية على احدى بنات ملك انكلترا .

الصراع الغريب

جاء من نيويورك ان الطبيب فحص جسم جورج كاربانتيه فراى ان قبضة يده مكسورة وان احد اصابعه معطلاً يجب قطعه واصيبت يده اليمنى بعطل يمنعه في المستقبل عن الملاكمة

وقد امتدحت الصحف الاميركية شجاعة كاربانتيه ومقدرته الفنية واكدت ان قوة دامبسي الجسدية كانت السبب الوحيد في تفوقه عليه .

وبلغ عدد الحاضرين في حلقة الصراع ٩١ الف شخص لان المكان لم يسع اكثر من هذا العدد امة في الخارج فقد وقف ثلاثمئة الف نفس ينتظرون نتيجة الملاكمة .

ولما سقط كاربانتيه في الدورة الرابعة تحت لكمات دامبسي لا يعي على شيء اسرع اليه دامبسي وحمله بين ذراعيه الى غرفته

وقد صرح دامبسي بان كاربانتيه مصارع قوي ولكنه تمكن منه لان ضرباته لم يكن من شأنها ان تؤثر على موقف خصمه

وامتدح كاربانتيه من قوة دامبسي وقال بانه حاول ان يأخذ خصمه تحت وابل ضرباته ولكن قوة جسم دامبسي لم تترك لتلك الضربات تأثيراً وقال ايضاً ان الضربة التي اصابته على فكه اطاشت رأسه فلم يعد يعي على شيء .

المجلة القضائية

صدر العدد الرابع من هذه المجلة وهو يتضمن قرار تنظيم سير الاتوموبيلات وسواقي الاتوموبيل — قرارات محكمة التمييز — قانون الاستملاك الجديد — قانون تقسيم الاموال المشتركة غير المنقولة — فقرة حكمية من لجنة فسخ البيوع — اختلاف قوانين الامم بما يتعلق بالفرد والعائلة . سؤالات قانونية . رسم رئيس نقابة المحامين الجديد وغير ذلك وهي تطلب من صاحبها يوسف افندي صادر في بيروت .

* * *

كيف قبضوا عليه

ذكرت الدايلي تلغراف كيفية القاء القبض على المسيو دي فاليرا رئيس الجمهورية الايرلندية فقالت انه بينما كان الجنود يفتشون بعض المنازل التقوا بالمسيو دي فاليرا فسألوه عن اسمه فاجابهم — هانكي — ولما فتشوه وجدوا معه اوراقاً مشبوهة فطلبوا اليه ان يرافقهم بدون ان يدري احد منهم انهم يقودون رئيس الجمهورية الايرلندية ولكنهم لما وصلوا الى الثكنة عرفه احد الضباط فاعلم رفاقه الذين اسرعوا حالاً واكرموا الرئيس واظهروا له كل احترام ولكنهم ابقوه اسيراً عندهم الى صباح اليوم الثاني واخذوا منه اوراقاً كبيرة الاهمية .

تشتشرين في انقره

اكدت جريدة الجورنال دي كير خبر وصول تشتشرين وزير خارجية روسيا الى انقره

بلغاريا وانقره

كذبت حكومة بلغاريا الاشاعة القائلة ان الحكومة البلغارية متفقة مع مصطفى كمال لمهاجمة تراقيه ومساعدة الاتراك على اليونان

لا اتفاق مع روسيا

ذكرت المورنن بوست ان الحكومة الافرنسية رفضت كل ما عرضه عليها كراسين من الاتفاقات وصرحت بانها لا ترى الآن داعياً لتغيير موقفها ازاء روسيا السوفياتية .

أزميد في ايدي الكماليين

دخل الجيش الكمالي الى ازميد ونشر القائد معلناً حماية الاهالي على اختلاف نزعاتهم من كل خطر

ووصل الى ازميد عدد من ضباط الحلفاء لتقرير حالة المدينة بالاتفاق مع الكماليين .

. . .

بين فيصل وعبدالله

كتبت جريدة الغولوا مقالاً بمناسبة حادثة الجنرال غورو في القنيطرة قالت فيه :

يظهر ان الفرسان الذين اطلقوا النار على الجنرال غورو كانوا قادمين من عبر الاردن — المنطقة المجاورة لسوريا والتي سلمها حلفاؤنا الانكليز للامير عبدالله .

ويظهر انه يطيب لهذا الامير — الذي تشرب خزازات اخيه فيصل — ان يهيج العنصر العربي ضدنا .

على هذه الصورة نفسر حادثة القنيطرة

ان وجود عبدالله وفيصل على ابواب سوريا هو تهديد دائم لمصلحتنا هناك وهذا الطارق الجديد يساعدنا على تنبيه الحكومة ... والالحاح الى هذا الامر



جريدة المعرض

الاشتراك في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري
في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

المراسح

الشدوفر — يعرض عصابة التلفون العجيب وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافية

كريستال — وصلت المطربة الشهيرة السيدة منيره المهدية وستبدأ باحياء لياليها ابتداء من مساء الخميس

السنترال — هو السينا الجديد الذي انشئ خصيصاً للعائلات على سطوح نزل السنترال وتمثل على لوحته روايات من ابدع الروايات .

باتيه — « السينا الصيفي » يعرض في هذا الاسبوع الفصول الاولى من رواية « اوديني » وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافيه

* * *

روايات العدد

التجربة

— كفى كفى ياعزيزتي هنريت ! اني كاد اضحك منك على حديثك الطويل عن ارمان فمن يسمعك تمدحينه على هذا الشكل يظن ان الله خلقه وكسر القالب بعده . لا تبالغي كثيراً بمدحه فهو كبقية الرجال ويمكنك ان تختاري — وانت في هذا الجمال — رجلاً اجمل منه واشد اخلاصاً

— انك تريدين ياسوزان ان ترمي الفساد بيني وبين ارمان

— ربما فانا لا اخفي عنك افكاري

— انه من الطف الرجال واجملهم

— خدعتك عيناك

— انه من اخلص الشبان

— غلطانة

— بل انت مجنونة

— سأقنعك بالبرهان

واتفقت الصديقتان على تجربة ارمان . الاولى لثقتها بحبه والثانية لاعتقادها بانه يحب هنريت لمالها لا حباً حقيقياً

واقترحت سوزان على هنريت بان تتظاهر بالمرض واخذت بعض الادوية فوضعتها على الطاولة واغلقت النوافذ ودهنت وجه هنريت بسوائل جعلته بشعاً ملطخاً ببقع كريهة بين حمراء وسوداء

وارتمت هنريت على سريرها حتى اذا ما طرق الباب وعرفت ان الطارق هو ارمان اخذت تئن كالمرضى

فقامت سوزان وفتحت الباب فدخل ارمان مسلماً ولما اخبرته بمرض خطيبته ظهرت على وجهه دهشة عادية وسألها عن نوع المرض فاجابته

— انه وباء شديد العدوى

فاخذ ارمان حالاً منديله من جيبه ووضعه على انفه وقال لسوزان بدون اكتراث

— مسكينة هنريت ما اقل حظها انا متكدر من حالتها فاعتني بها ياسوزان وقولي لها اني سألت عنها

وهمَّ ارمان بالخروج فاستوقفته سوزان قائلة

— ماذا ! اتذهب بدون ان تراها ؟

— لا لزوم لذلك طالما المرض سريع العدوى كما تقولين فضلاً عن اني مشغول جداً اليوم . سلمي عليها وسأمرّ غداً لاستطمن عنها .

وكان ارمان يتكلم وهو يتباعد الى الوراء واضعاً منديله على انفه

ولما تيقنت سوزان انه مصمم على الذهاب استوقفته قائلة

— لا تذهب يامسيو ارمان ولا تخف من العدوى فيمكنك ان تنزع منديلك عن انفك وتتنشق النسيم بكل راحة فان هنريت سالمة معافاة ولكننا اتفقنا على تجربتك على هذه الصورة لنرى مبلغ حبك واعذرني اذا قلت لك انني انا كنت السبب لاني لم اكن مصدقة عنك ما كانت تقوله لي دائماً وقد ظهر الان اني كنت المصيبة وهي المخطئة . وبما انني لا اريد ان اجرح قلبها واظهر لها حقيقة تؤلمها وهي في اجمل احلام الشباب فسأكتم سر هذه المقابلة عنها وادعوك الى الدخول عليها متظاهراً بانك لم تعرف شيئاً مني ولكني اشترط عليك شرطاً واحداً وهو ان تجعلها سعيدة في المستقبل ولا تخدعها فان قلبها رقيق حساس

وقبل ان تنهي سوزان حديثها هجم ارمان على غرفة خطيبته واسرع اليها متظاهراً بالتأثر الشديد ومحاولاً ضمها الى صدره فاشارت اليه ان يتنحى قليلاً قائلة

—لا تقبلني ياارمان فانك تصاب بالعدوى مني

— وماذا تهمني العدوى ياهنريت اذا كنت انت مريضة وانا سليم معافى ليقترب مني مرضك وليجعلني شريكك في عذابك فلا اطيق ان اراك تتعذبين وحدك . لتصبني العدوى منك فاما ان نشفى معاً واما ان نموت معاً ياحبيبتي

— اقترب اقترب من قلبي ياارمان فقد ملأته سروراً وقد كنت عالمة مبلغ حبك واخلاصك ولكن صديقتي سوزان لم تشأ ان تصدق ما اقوله عنك

— ماذا تقولين اني لم افهم شيئاً

— انني لست مريضة بل هي تجربة لك

— لم يكن من لزوم ياهنريت للتجربة بل انها جرحتني . ألم تكوني مصدقة اخلاصي وحبي لك

— بلى بلى وحياتك ولكن الحق على سوزان . فلندعها تحلم بما تريد في الغرفة المجاورة وتعالَ الى صدري . . .

— انني عندما افتكر ياهنريت اني مررت في ساعة جنون حقيقية عندما علمت بمرضك الوهوم يعاودني التأثر والانفعال

— أتريد ان تسامحني ياارمان

— من كل قلبي ولكن على شرط ان لا تسمحي بمعاودة هذه اللعبة مع غير سوزان خصوصاً مع غير سوزان

— احلف لك باني لن اعاودها وساكون امينة لك بقدر ما كنت مخلصاً لي وشجاعاً امام الخطر

— هنريت . .

— ارمان . .

وتعانقا طويلاً . . وظل السرّ — لاول مرة — مكتوماً في صدر امرأة .



الوطنية في ارمينا

نشرت الصحف الارمنية رسم الشاب سالومون تيليريان قاتل طلعت باشا وافاضت في ذكر بطولته والثناء على وطنيته وقد وقفنا على عدد جريدة جاكاتامارد الارمنية فمررنا عن محلياتها ما يلي

١ — يقوم حزب الاتحاد الوطني الارمني بجمع اكتتاب كبير من الاموال وسيضعها في اعظم مصرف اميركي على اسم البطل سالومون تيليريان ويرسل اليه الاوراق المثبتة حتى تصرفه بالمال المجموع

٢ — بلغ عدد الاطفال الذكور الذين لقبوا في ارمينيا باسم سالومون في بحر هذا الشهر ٧٣ طفلاً

٣ — ارسلت جمعية الفتيات الارمنيات الى البارون (اي الخواجا) سالومون تيليريان رسمه مطرزاً بالحرير بصفة هدية من الجمعية المذكورة وقد طرز حول صورته النشيد الارمني الوطني « التقدم »

عجائب بعد الحرب

وصف مراسل الالمان احوال فرسوفي عاصمة بولونيا وتطرق الى ذكر موقفها المالي فقال

ان من يملك في فرسوفيا بضعة ملايين من الماركات البولونية فقط يعد فقيراً تدعو حالته الى الرحمة ولم يعد لاصحاب الملايين اسم في بولونيا بل اصبح عدد اصحاب المليارات لا يحصى ذلك لان المارك البولوني من الورق يساوي سنتيماً واحداً من الفرنك الفرنساوي .

ومن الغريب انه رغماً عن هذا الهبوط في اسعار القطع فان الانسان يقدر ان يعيش بكل راحة في بولونيا لان الحكومة حددت الاسعار على اصحاب المطاعم والمنازل فيقدر الانسان ان يأكل في اي مطعم اراد بستين ماركاً فقط على تعريفة الحكومة ولكنه اذا طلب زجاجة من الجعة دفع ثمنها ١٢ الف مارك .

اما اصحاب الاملاك فقد نكبوا نكبة فادحة بسبب هبوط الورق البولوني لان الحكومة اجبرتهم ان لا يزيدوا في اجور منازلهم شيئاً فصارت الدار العظيمة الفخيمة لا تساوي اجرتها في العام نصف سعر زجاجة الجعة .

واقل موظف في المحلات او المصانع يأخذ اجرة يوازي مجموعها في العام مليوناً او مليوني مارك .

ويبلغ ثمن الثوب الجديد من الجوخ الانكليزي ٢٦ الف مارك

واذا اردت ان تقضي السهرة في احدى المراسح فانك تدفع ثمن ورقة الدخول عشرة الاف مارك فقط ومع ذلك فالزحام على المراسح غريب حتى انهم يقطعون الاوراق قبل عدة ايام

* * *

اعلانات

المعرض

الاحد في ١٧ تموز ١٩٢١ = العدد ٢٣ السنة الاولى

يقال

ان الكثيرين يفكرون بترشيح العدد الاكبر من اعضاء اللجنة الادارية للانتخابات بعد ما رأوه من مواقفهم الوطنية .

وان المسيو ده كاي سيصل الى باريس قبل مغادرة بكر سامي لها ليتباحثا ملياً في شؤون الشرق

الى آخر رجل

.. واذا لم تذلل الصعوبات الموجودة فاننا نظل نحارب الى اخر رجل ولا نترك السلم مجالاً في الشرق ما بقي جندي يوناني واحد على ارض تركية :

« من تصريحات بكر سامي بك لمحرر الايكو دي باري »

بيروت في المكبرة

٣

« ... ماذا اكتب لك يا صديقي عن شوارع بيروت ! يا قلة حظ هذه المدينة الجميلة من شوارعها وازقتها . فبقدر ما ينشرح صدر القادم الى العاصمة اللبنانية عندما يطل عليها من البحر بقدر ما تضيق انفاسه عند مروره في شوارعها المتلوية المتعرجة .

واؤكد لك اني افضل ان اظل مستلقياً على ظهري في النزل اطالع جريدة « نيويورك هرالد » حتى الاعلانات فيها وادخن سيغار هافانا على النزول ولو مرة في الاسبوع الى الشارع لقضاء حاجة . لاني – والكلام بيننا – لا احب ان ازعج نفسي كل مرة واكتب وصيتي قبل نزولي وهل تعتقد ان الانسان يقدر ان يتجول في شوارع بيروت بدون ان تكون وصيته الاخيرة جاهزة في جيبه لحين الطلب ؟

اخذني الصديق الذي تعرّفت عليه في هذه المدينة – الى النزهة والفرجة على بيروت – غصباً عني – فررنا في شوارع غريبة عجيبة .

هنالك شارع ركبوا على كومة من الحجارة في رأسه لوحة كتب عليها بالانكليزية والعربية « شارع اللنبي » «Allenby Street» فتعجبت من خرائب هذا الشارع واخذت آلة التصوير لاصورها فاوقفني صديقي وسألني – لماذا تريد اخذ هذه الرسوم » فاجبته – لأن اللنبي – على ما يظهر – فتح هذا الطريق بكرات المدافع لاحتلال بيروت وهذه الخرائب – تدل على معركة هائلة نشبت هنا : » فابتسم صديقي وقال – خفف عنك فهذه الخرائب هي من ضرب معاول الاتراك لا من كرات مدافع اللنبي »

وبينما نحن سائرون في هذا الشارع « المخرب » نتفرج على من اجتمع عن جانبيه من اصناف البشر بين عتالة وباعة خبز واولاد صغار يحملون السلال وفعلة مصريين بعضهم نائم على اكوام الحجارة والبعض الاخر منبطح بدون كلفة كأنه في بيته على جوانب الشارع ، اذا عيني تقع على رجل – كالفيل – وقد كشف عن عورتيه وربخ – على مرتفع من اكوام تلك الحجارة – يقضي حاجة نفسه بكل راحة وبدون حياء فنكزت صديقي وقلت له – ألا يراه جاويش البلدية » فاجابني



شكري غانم

آخر رسم للبناني الكبير شكري افندي غانم نزيل باريس وصديق كبار فرنسا الحميم بل سفير اللبنانيين في العاصمة الفرنسارية ، ونعم السفير

وقد أُخذ هذا الرسم عن صورة زيتية اتقن صنعها مواطننا الشاب الاديب جورج افندي قرم الذي امتاز في باريس بفن التصوير حتى نال جوائزه العالية في المسابقات المتعددة بين مشاهير المصورين من ابناء الغرب

اجل ! ان للبنان حقاً بان يفاخر بابنائه النازلين في العاصمة الفرنسارية العاملين لاحياء اسم لبنان سواء في عالم السياسة او الادب او الفن او التجارة . حتى عززوا الصفحة وبيضوا الوجه

— بلا ولكنه يغض النظر : »

وانتقلنا من هذا الشارع الى اخر فصرت — لقلة العادة — اتعثر في سيري تارة بالاوساخ المتراكمة وطوراً بالحجارة وكنت اشم امام كل زواية ومنعطف رائحة كريهة — فلعنت الساعة على هذه النزهة وصرت اتلفت الى زوايا البنايات فارى على الجدران اثاراً غير طيبة الروائح وقد كتب فوقها جملٌ بخطوط عريضة معرَّجة فسألت صديقي ترجمة هذه الجمل فضحك واجابني — هو التعبير الدارج هنا لمنع الناس المحشورين عن التمتع بخمس دقائق راحة امام هذه الزوايا فقلت له — اذا لم يكن عندهم ما يمنعهم ولا هذه الجمل المخجلة تمنعهم ايضاً .

فاجابني — نعم ولكنها فشة خلق .

هوّن الله اخيراً ووصلنا الى الساحة الضيقة الجوانب الكثيرة الاسماء فتنفست الصعداء وما كدت احمد الله على هذا الفرج حتى فاجأتنا سيارة تخطف الطريق خطفاً فطارت من تحت دواليبها رشاشاً من الوحول علق كله على ثيابنا ووجوهنا فتميزت من الغضب واسرعت الى جاويش البلدية والبوليس لاشكو امري — كما يفعلون في بلاد الناس — فرأيتهما مشغولين بتنظيف ثيابهما من رشاش تلك الوحول فاكتفيت بهذا المشهد وعدت من حيث اتيت .

اما الموت تحت دواليب السيارات فلا اهون منه ولا اسرع ويجب على الانسان ان يكون بعشرين عيناً في رأسه حتى يمكنه ان يمشي في الطريق بدون خطر دهسة او خبصة .

والمضحك المبكي ان حضرات سواقي السيارات في بيروت اذا خبصوا ولداً وقتلوه جلبوا كل الحق عليه وغضبوا وشتموا لان كسرة من عظامه المدقوقة تحت الاوتوموبيل فختت كاوتشوك الدولاب .

واذا قدر للانسان ان ينجو من دهسة اوتوموبيل فلا ينجو من دهورة منه واذا نجا منها فلا ينجو من الترام الكهربائي الذي اصبحت آلاته كهيكل عظام الميت واذا كان حظه كبيراً ونجا من هذه الاخطار فلا ينجو اذا سهر مرة عند احد الجيران من رصاصة فالتة من مسدس احد رواد الليل تقع في رأسه بدون كلفة او من طعنة خنجر في منعطف شارع متبوعة باخذ الجزدان والساعة .

واذا لم يتحمم الماشي بحلول المياه القذرة من سيارة الرش فانه لا ينجو من حمام احدى الخادمات وهي ترمي بدون ان تنظر الى الارض اقذار بيت معلمها من النافذة او عن الشرفة

اما الاقذار في الشوارع فقد اصبحت من الاثار القديمة التاريخية لطول ما تجمعت فوق بعضها .

وقد اخبرني الكثيرون في بيروت انهم ينتظرون التفنن في اختراع الطيارات الصغيرة حتى يستغنوا عن اخطار الاوتوموبيلات ويستعملوا الطيارات للذهاب والاياب من شارع الى شارع .

اما انا — يا صديقي — فاذا طالت اقامتي هنا فسا كلفك بارسال طيارة لي تساعدني على التنقل من مكان الى مكان راضياً بخطرها الوحيد من اخطار شوارع بيروت العديدة .

واني احلف لك واغلظ اليمين انه لولا لطف اهالي بيروت وجمال سمائها وبديع مناظرها وبعض التحسينات والاصلاحات التي تقوم بها الحكومة والبلدية بهمة ونشاط لما بقيت فيها ساعة واحدة بعد كل ما رأيت وسمعت . .

طمّن الجميع عني اني ما برحت الى الان في قيد الحياة وارسل لي علبة من سيغار هافانا البديع لامـلاء بدخانها سماء غرفتي الضيقة :

المخلص

. . .

***

اضرار الرسميات

حدث ذات يوم من ايام الشتاء ان الملكة ماري انطوانت كانت تغير ملابسها وقد تعرّت ، واوشكت ان تلبس قميصها . وكانت عقيلة كامبان قيمة غرفة الملكة حاملة القميص مطوياً . فدخلت احدى نساء الشرف . ونزعت قفازيها . وتناولت القميص من القيمة — ولا بدَّ من ان يعرف القارئ ان الرسميات كانت تقضي على كل شخص يقدّم شيئاً ما الى الملك او الملكة بان يكون عاري اليدين — فاخذت سيدة الشرف القميص وهمت باعطائه الى الملكة . واذا بالباب يحك — وينبغي للقارئ ان يعلم ايضاً انه لم يكن يجوز لاحد ان يقرع باب الملك او الملكة . بل كانت الرسميات تقتضي ان يحك الباب قبل فتحه — فتح الباب ودخلت دوقة اورليان — وهنا تبدو صعوبة اخرى وهي ان قواعد الرسميات كانت تقضي بانه اذا دخل على الملك امير من الاسرة المالكة . او دخلت على الملكة اميرة من بيت الملكة حين يكون الملك او الملكة يلبسان ثيابهما كان من حق الامير او الاميرة ان يقوما مقام السيد او السيدة المنوط بهما امر تقديم الملابس للملك او الملكة

دخلت دوقة اورليان ونزعت قفازيها وهمت باخذ القميص من سيدة الشرف . ولكن الرسميات لم تكن تجيز لهذه السيده اعطاءها القميص فاعادته الى عقيلة كامبان وهذه ناولتها للاميرة . وبينما هنَّ على تلك الحال حك الباب مرة اخرى وولجت كونتس بروفانس . ولما كانت هذه الاميرة سلفة الملكة كان لها الافضلية على دوقة اورليان فسلمت القميص اليها . وفي اثناء ذلك كانت الملكة العريانة ترتجف من شدة البرد وكل ذلك كان لئلا تتخطى قواعد الرسميات . ولما رأت عقيلة كامبان ان الامر قد طال وانه يخشى ان تصاب الملكة بزكام من ذلك البرد وان قواعد الرسميات لا تدفع عنها غوائلة الزميمة . تناولت القميص وبادرت الى الباس الملكة دون ان تنزع قفازيها ودون ان تحترم قبة الشعر العالية المبنية فوق رأسها . فتبسمت الملكة لعمل عقيلة كامبان . وان يكن قدساءها من جهة خرق حرمة الرسميات

اشتراكي بفطرته

في قرية قانا « قرب صور » ولد صغير لا يتجاوز سنه العشرة اعوام فقير الحال يعيش من الاستعطاء . ولكنه يوزع كل ما يفيض عن قوته اليومي على المحتاجين امثاله واذا انتقده احد على ذلك يجيبه — انا قلبي شفوق وليس مثل قلبك القاسي »

. . . .

المصايف والقمار

اذن حاكم لبنان للنزلي عاليه وصوفر خاصتي نجار الخوان – وهما اشهر محلات الاصطياف في لبنان – بلعب القمار فيهما مدة شهري الصيف

لو استعمل نفوذه بالامس ! !

جاءنا من مراسلنا في صور انه بينما كان فريق من اهالي قرية جويا يتجولون في الحوله تعرض لهم بعض العربان وسلبوهم امتعتهم ونقودهم فعاد المعتدى عليهم ادراجهم واخبروا كامل بك الاسعد بالواقع فارسل البك خمسة من رجاله القوا القبض على الاشقياء واستاقوهم الى صور موثوقين واسلحتهم معهم

فحبذا لو استعمل البك هذا النفوذ ايام المذابح المشؤمة

....

الاحصاء في لبنان الكبير

يسرنا ان نعلم القراء ان الاحصاء في كل مناطق لبنان الكبير قائم على قدم وساق ولا يمر يوم حتى تردنا من مراسلينا الادباء الرسائل الوافية عن همة لجان الاحصاء ونشاطها . وقد وردتنا مؤخراً رسالتان الاولى من مراسلنا الاديب في زحلة والثانية من مكاتبنا الفاضل في صور وفي كلتيهما اطراء وثناء على اعمال لجان الاحصاء في المنطقتين

....

فرنكلان بويون

غداً يركب المسيو فرنكلان بويون البحر عائداً الى فرنسا وهو يحمل عدا مقترحات حكومة انقره مذكرات كثيرة عن لبنان وسوريا

....

الدكتور شهبندر

ذكرنا مع من ذكر من الصحف خبر وصول الوطني الفاضل الدكتور عبد الرحمن شهبندر وزير خارجية سوريا سابقاً الى دمشق مشمولاً بالعفو . ولكن يظهر ان حضرة الدكتور لم يكن من المحكومين يشمله العفو الذي اصدره الجنرال بدليل الكلمة التي ارسلها الينا والتي ننشرها فيما يلي معتذرين اليه عن سهو مضى

حضرة الفاضل المحترم صاحب جريدة المعرض الغراء

سلاماً واحتراماً وبعد فقد قرأنا في جريدتكم المعرض « عدد ٢٠ » انني قدمت دمشق بعد ان عفي عني ولما لم يكن اسمي بين المحكوم عليهم ولا لحقني عفو من اي شخص او سلطة لذلك ارجو من حضرتكم تصحيح الخبر دفعاً لما يعلق بالاذهان من انني قبلت عفواً موهوماً على جرم موهوم وسلفاً اقدم لكم شكري وتحياتي

عبد الرحمن شهبندر

بلا عنوان

– يوقع في ما وراء الحدود الجنوبية السورية عرائض كثيرة يطلب فيها موقعوها من جمعية الامم الانتداب الفرنساوي .

زار المسيو فرنكلان بويون حلب

– نشب قتال عنيف بين القبائل البدوية والجراكسة طبعاً في جهة عمان

– لم يجر في باريس الاستعراض الكبير في ١٤ تموز بسبب وطأة الحر .

– تناول الحاكم العام المسيو ترابو امس الاول طعام الغداء على مائدة الجنرال غورو في عاليه

– تلقت القومسيرية العليا برقيات التهنئة من جميع جهات البلاد بالعيد الوطني

– أدب واثق بك المؤيد في دمشق مأدبة شائقة بمناسبة شفاء حتي بك الحاكم العام

– اهتم الحاكم العام بالحوادث التي وقعت في جنوبي الجبل وقد اصدر اوامره الصارمة بهذا الشأن

– الغيت وظيفة القاضي العسكري في لبنان وسوريا

– لم تصدق القومسيرية العليا بعد على ميزانية لبنان لبنان الكبير

سيعين صلاح الدين افندي بيهم نجل حسن بك بيهم عضو اللجنة الادارية سكرتيراً خاصاً في دائرة القومندان ترابو

اتصل بنا ان اللجنة الادارية ستعطل جلساتها في اوائل آب القادم حتى اواخر ايلول

يسافر غداً المسيو مرسيه الى باريس

يصل قنصل فرنسا في القدس المعين خلفاً للمسيو مرسيه في الغرفة السياسية مع اللوتس

– قدم المسيو فرنكلان بويون من حلب

برأت محكمة ليل ساحة ولد قتل اباه بالرصاص لانه رآه يضرب امه

في برقيات الهسان ان الاتراك المسلمين في ازميد رفعوا عريضة شكر الى القنصل الفرنساوي لحمايته المسلمين اثناء انسحاب اليونان

اجتمع المستر لويد جورج مع المسيو دي فاليرا رئيس الجمهورية الايرلندية وحضر الاجتماع المسيو ارثور دي كرايغ رئيس وزارة الستر بعد ان كان رافضاً الاجتماع بدي فاليرا

– يغادرنا « غداً » المسيو فرنكلان بويون منتدوب فرنسا لانقره والكونت روبر دكه السكرتير العام على الباخرة لوتيس الى فرنسا ويقال انهما يحملان مهمة دقيقة لحكومة باريس ستنتج تقرير السلم العام في الشرق الادنى

اعلن توقيف القتال موقتاً في ايرلاندا

استقال نقولا افندي بسترس سكرتير حاكم لبنان الخاص من وظيفته

يسافر المسيو « نه فك » رئيس قلم المطبوعات في لبنان الكبير الى باريس

اصدر الجنرال غوابه في دمشق منشوراً برأ فيه خالد بك الخاني مرافق دولة الحاكم واثنى عليه ثناء طيباً

القى القائد الانكليزي في الاستانة القبض على ٥٢ شخصاً متهمين بتدبير مؤامرة لاشعال ثورة في الاستانة بينهم ١٨ شخصاً من البعثة الروسية التجارية وقد احتج كراسين لدى حكومة لندن على هذا العمل

قبل ان يغادر البرنس عزيز حسن مصر ذهب الى دار سعد زغلول باشا واختلى به مدة طويلة

صرح المسيو بريان امام مجلس الاعيان ان الجيش الفرنساوي في الاستانة لا يشترك مطلقاً مهما جد في القتال الواقع بين الاتراك واليونان

تناول بكر سامي بك وجلال عارف طعام الغداء على مائدة المسيو بريان

« كلمة لا بد منها »

اشكر جزيلاً لجميع السادة وافاضل الاصدقاء والاخوان والاهل الذين توافدوا علي لتعازيهم بفقد المغفور له والدي – كتابة وتلغرافياً وشفاهاً – فكانت بلسماً لفؤادي الكليم

فارجو اعتبار سطوري هذه بمثابة كلمة شكر لكل فرد منهم بلساني ولسان اسرتي اطال الله بقاءهم جميعاً

حليم دموس

بريان وسوريا وكيليكيه

تكلم المسيو بريان امام لجنتي الخارجية والمالية في مجلس الشيوخ عن المسألة الشرقية فقال ان الصلح المستعجل مع الاتراك وتحوير السياسة الفرنساوية في سوريا يساعدان على تخفيض جيش الاحتلال وانزال النفقات الى اخر حد ولكنه الح على طلب الاعتمادات المالية اللازمة للمخابرة ولوضع نظام سياسي جديد لكيليكيه « هافاس »

التخصيصات لسوريا

صادقت لجنة المالية على رفض الاعتمادات المطلوبة للجيش في سوريا وكيليكيه ما عدا اللازمة منها لحماية سوريا وقررت اعادة الجنود الموجودة بزيادة في كيليكية

بدأ الهجوم اليوناني

علمت جريدة الرفايل من مصدر خاص ان اليونانيين احتلوا افيون قره حصار في ١٣ تموز وان زحفهم متتابع على اسكي شهر وقوتاهيه .

من المنفى

الى الوطن

حمل الينا بريد باريس من اسابيع خلت كتاباً من مواطننا الاديب الياس افندي الحويك احد المنفيين اللبنانيين الموجودين حالياً في باريس والذين نأمل لهم العود القريب الى الوطن العزيز فاحببنا ان نأخذ لقراء المعرض من كتاب الصديق المنفي بعض فقراته بمناسبة مرور عيد الحرية الافرنسية :

باريس في ٣١ ايار سنة ١٩٢١

ايها الاخ الصديق

وقعتُ صدفة على عددين من جريدتكم فتجلت لي من خلال سطورها روحكم الصحافية الجائلة بين حناياكم وقد راقني كثيراً حسن اختياركم للمواضيع التي تطرقونها وتشبعون الكلام في ما تعالجونه باسلوب لطيف يأخذ بمجامع القلوب وعليه فاني اهنئكم بجريدتكم الجديدة الراقية متمنياً لها الرواج والانتشار ومؤملاً ان ابناء الوطن العزيز يقدرونها حق قدرها— وارجو ان تفسحوا لي من حين الى آخر مجالاً في اعمدتها لما سابعث به اليكم من الاخبار المهمة والحوادث المختلفة — « على الرحب »

نحن الآن في باريس منتظرون من الحكومة الفرنساوية الكريمة عدالتها المشهورة ، والآمال معقودة انه لا يمضي علينا حين طويل حتى تتجلى تلك العدالة بجميع مظاهرها —

قضينا في جزيرة كورسيكا ثمانية اشهر كنا في خلالها ملحوظي المكانة محترمين لدى جميع الاهلين على اختلاف درجاتهم واثباتاً لذلك ارسل اليكم قصاصة من جريدة « كورسيكا الفتاة » ظهرت يوم مزايلتنا لمدينة اجاكسيو.

نحن من اشد الناس اخلاصاً للحكومة الفرنساوية لكوننا من اشد الناس اخلاصاً لوطننا ، ولمعرفتنا ان مصلحة وطننا تقتضي تحسين علاقاتنا مع الحكومة الفرنساوية التي لا نرغب لنا بديلاً منها ، ولسوف تظهر الايام اننا كنا من اكبر العاملين لخدمة مصلحة فرنسا ولبنان معاً ولسوف يزول سوء التفاهم الذي طرأ . ارجو ان ترسلوا لي جريدتكم منذ بداية صدورها اي جميع الاعداد التي صدرت حتى الان وعلى امل اللقاء القريب ارجو ان تقبلوا خالص حبي

الياس الحويك



رشيد بك نخله

وكلٌ له حزب بلبنان ينتمي . سواي . فان المخلصين له حزبي
وكل له فخر يتيهُ بمجده وجلُّ فخاري انني رجلٌ شعبي

رشيد نخله

هو من اللبنانيين المخلصين اشتهر باندفاعه الشديد في سبيل المصلحة اللبنانية وله عدة مواقف تشهد له بوطنيته وقد اشتهر — وهو في منفاه على عهد الاتراك — بحنينه الى لبنان وبقصائده البديعة فيه التي سننشر بعضها في اعدادنا القادمة .

غرف مفروشة للاجرة



المستنطق — « يسأل ويقيد في ورقة الاستنطاق » : اسمك ... اسم ابيك .... صنعتك ... محل سكنك ؟ ....

المجرم الاول — ليس لي محل سكن معروف ياجناب القاضي

المستنطق — طيب ! .. وانت اين تسكن ؟

المجرم الثاني — اسكن مع رفيقي .

مراسل لسان العرب
وصحف بيروت

اصدر الكاتب الصحافي ابرهيم سليم النجار جريدة في القدس سماها « لسان العرب » بعد ان اقفل جريدته التي كان يصدرها في باريس باللغة الافرنسية باسم « ازي اراب » اسيا العربية .

لم نطلع على اعداد الوصيفة الجديدة الا من يومين فاذا في عددها الاخير رسالة من مكاتب بيروتي متستر وراء توقيع « م » زعم انه قابل رصيفنا الفاضل خليل افندي البدوي في سجنه فصرح له الرصيف انه مستاء جداً من موقف زملائه ازاءه ومن تحاملهم عليه تحاملاً شديداً في حادثته الاخيرة لا سيما اصحاب الصحف الذين تخرجوا في مكتب جريدته «الاحوال» كصاحب البرق والروايل والحرية وصاحب هذه الجريدة وانه متأسف ايضاً على «اللوم والخساسة» اللذين اظهروهما في كتاباتهم عنه

عجبنا . اجل اعجبنا لما جاء في الرسالة عن لسان خليل افندي وهو الرصين المتحفظ الذي نعرفه حق المعرفة وبقينا مترددين بين التصديق والانكار الى ان جاءنا الاديب انطون افندي شمعون من مديري مطبعة الاحوال ودفع الينا التكذيب الآتي

« طالعت في جريدة لسان العرب التي تصدر في القدس حديثاً ينسبه مراسل متستر تحت توقيع م. الى خليل افندي البدوي صاحب جريدة الاحوال وقد استغربت ذلك لان الكاتب يقول انه اخذ عن خليل افندي حديثاً جرى بينهما قبل المحاكمة بيوم واحد وهذا ما لا ينطبق على الواقع لان خليل افندي حظر عليه في اليوم المذكور مقابلة اي كان . وقد اطلعت خليل افندي على الحديث فاظهر استغرابه الشديد وكذبه وايد كلامه بقوله اني علمت عن ثقة ان حضرة الاب لويس معلوف مدير جريدة البشير طلب مقابلتي فلم يسمح له بعد وصوله الى امام باب غرفتي ولهذا كلفني خليل افندي ان اكذب عنه هذا الحديث وادحض مفتريات ذلك الكاتب المتستر على صفحات « المعرض » »

انطون شمعون

...

اما وقد انكر خليل افندي بل كذب تكذيباً صريحاً كل ما جاء في رسالة المراسل « المزورة » فلم يعد علينا الا ان نشكر حضرة الكاتب المتستر الذي لم يجرأ على ذكر اسمه في ذيل رسالته لأنا احب ان يلصق بجرائد بيروت امثال تلك النعوت اللطيفة .

على انه لو كان من الذين يطلعون على الجرائد في بيروت لانكر على نفسه ما كتب اذ ان جريدة المعرض لم تكتب كلمة سوء اصلاً في الرصيف بل انها تمنت له دائماً — في كل ما كتبته — عفواً او خلاصاً ولو ان هذا المراسل « الاديب » راجع ما كتبه احد المصطادين في الماء العكر في الصحف المحلية — بمناسبة حادثة صاحب الاحوال — عن جريدة المعرض وما اتهمها به لكفى نفسه مؤونة هذه الرسالة الملفقة

ولا نظن خليل افندي الا عارفاً ما قام به صاحب هذه الجريدة مع محرر الارز ومحرر الحرية وموافقة الشيخ يوسف الخازن من زيارة ادارات الصحف البيروتية ودعوتها الى التداخل عند الحكومة للافراج عن صاحب الاحوال وتقرر الاجتماع في ادارة جريدة البرق الذي ساعد صاحبه الاديب بشاره افندي الخوري هذه الفكرة بكل قواه كما ساعدها ايضاً بقية الزملاء .

اجل ان خليل افندي كان عارفاً بالامر لذلك لم يكن معقولاً ان يصرح لحضرة « المراسل الجديد » بمثل هذا التصريح .

على اننا يوم قمنا بهذه الحركة في سبيل صاحب الاحوال — كنا معتقدين اننا نقوم بواجب صحافيين نحو زميلهم السجين وليس على الواجب من شكر .

اما « لسان العرب » فاذا كانت كل انبائه مستقاة من مثل هذه الينابيع الفياضة واخباره مرسلة عن يد مثل هـذا المراسل الصادق فانه سيكون ولا ريب مجموعة حقائق لا شك فيها .

السماء جهنم

تناءيت عني كي تريني مصفداً
بقيد الهوى ولهان ابكي والطمُ
فلا كان يومٌ تبصرُ الناسُ انني
ذليلٌ على ماضي الهوى اتندمُ
واني أنوفٌ مثلما تعهدينني
على الهجر لا اشكو ولا اتبرَّمُ
واقفلتُ أذني عن حديث عواذلي
كفاني ما لاقيتُ منكِ ومنهمُ
هو الحبُ يستدني النفوسَ الى الرضا
بـذلٍ فعيشُ العاشقينَ مذممُ
فيا ايُّها القلبُ الحزينُ الا اتعظْ
أعيذُكَ ممَّن لا ترقُّ وترحمُ
وايتُها الحسناءُ ما شئتِ بالغي
بعذلي فمالي اليوم لحمٌ ولا دمُ
فلو كُنتِ في عرش السماء مليكةً
لأعرضتُ عنها — فالسماءُ جهنمُ

وايم صهيون



عزمي بك

ذكرنا قصر فخامة الجنرال — ونحن بين اروقته في عيد الحرية الفرنسوية — بعزمي بك والي بيروت الاسبق وصاحب فكرة « البـارك » الذي ما برح اسمه وتاريخ اسمه محفورين على صدر الرتاج الكبير في تلك البناية البديعة .

كان ابن بيروت يمرّ على — عهد عزمي بك — من امام بوابة ذلك القصر خائفاً متلمساً جنبيه واليوم يدخله كل فرد من الاهالي كأنه داخل الى بيته ويرى على بوابة ذلك القصر صاحبه الجديد — الجنرال غورو — يستقبل الجميع بدون اقل تمييز او تفريق مصافحاً مبتسماً .

لقد ذكّرنا البـارك في حفلة العيد اللطيفة بايام عزمي وبما قام به ذلك الرجل الشديد من صلاح وطلاح في هـذه البلد . على ان حسنات عزمي في اصلاح بعض جهات المدينة وفي محافظته على النظام والترتيب الدقيق في سير الحكومة تضمحل كالظل عندما يذكر عنه انه كان من اكبر مساعدي المجاعة اللبنانية وانه حبذ فكرة اعدام الشهداء بينما كان سلفه بكر سامي بك يقف في وجه جمال باشا ويمانع في امر الاعدام

لقد كان عزمي حازماً عازماً ولكنه كان سفاكاً عاتياً بلا قلب ولا عاطفة .

الجنرال مانجان

قال مراسل سوريه الجديدة في بيروت « تتناقل الالسنة اشاعة تقول بقرب مجيء الجنرال مانجان الشهير الى بيروت »

المرحوم يوسف العظمه

في ١٣ تموز احتفل في منزل شقيق المرحوم يوسف العظمه وزير حربية سوريا الذي قتل في معركة ميسلون بحفلة دينية بمناسبة مرور عام على وفاته على الحساب الهجري

وزارة العراق

روت انباء العراق انه من المنتظر تشكيل الوزارة الجديدة للعراق فيكون فيها للامور الداخلية السيد رشيد الخوجه وللحربية الجنرال جعفر باشا العسكري وللمشيخة الاسلامية السيد الصدر وقد عقد الامير فيصل عدة اجتماعات مع اعيان البلاد بقصد استشارتهم في امر تشكيل الوزارة . ويعلق الانكليز الآمال الطوال على الامير في تهدئة الخواطر الثائرة هنالك ضد الانتداب البريطاني . ويقال ان سموه سيقوم بسياحة في انحاء العراق من اجل هذه الغاية فتى العرب

الامير عبدالله

وزيارة بيروت

زعم مراسل الاهرام في شرق الاردن انه شاع بان الامير عبدالله اجتمع في القدس بالمعتمد الفرنساوي هناك

وزعم ايضاً انه ربما زار هذا الامير بيروت

وجاء في روتر ان الجنرال حداد باشا سيأتي الى عند الامير عبدالله بعد مقابلة الملك حسين .

الحجاز يدعو للخليفة

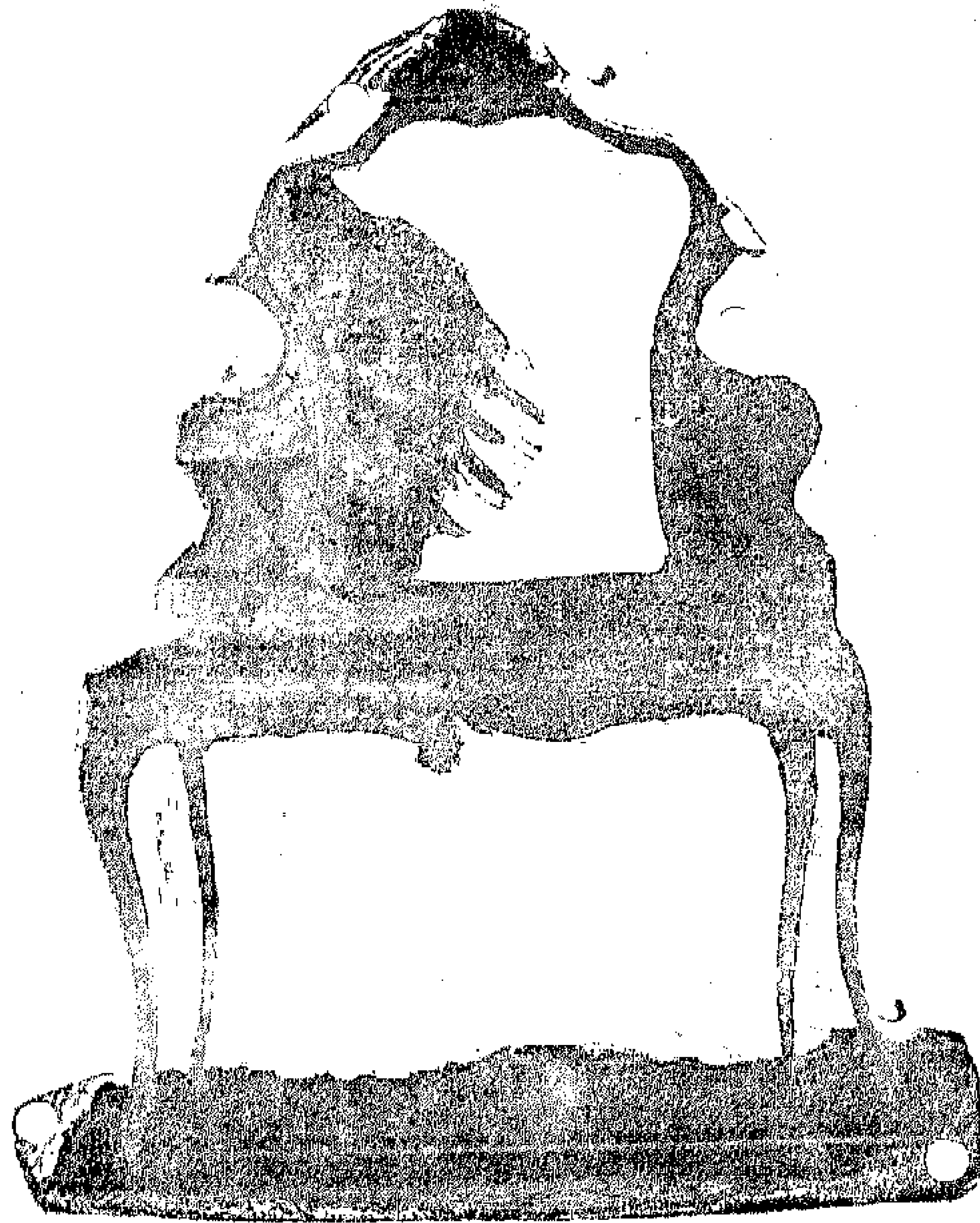
كتب احد الضباط العرب في جريدة « ابوالنواس المصري » الغراء مذكرات عن رحلة قام بها في الحجاز مما قال في هذه المذاكرات : «حل وقت الظهر فذهبنا لنؤدي فريضة الجمعة ولنسمع خطبة خطيب تلك البلدة ، ورآنا سيادة القائمقام نلج باب المسجد فدعانا للصلاة معه في مصلاه الخاص ، فلبينا دعوته ، وقام الخطيب فخطب خطبة طويلة على نمط الخطب التي تقال في مصر وسوريا ولما وصل الى الدعاء للمسلمين وللخليفة « وحيد الدين » دوى المسجد بتأمين الحضور ، غير اننا دهشنا اشد الدهشة عندما ذكر الخطيب اسم ملك البلاد « الملك حسين » ودعا له بالنصر والتأييد فلم يقل احد منهم « آمين » وسكتوا جميعاً سكوتاً تاماً فعجبت من هذا الامر كثيراً والتفت الى سيادة القائمقام فاذا هو مصفر الوجه من الغيظ .

***

تشيشرين وغوناريس

في برقية من اثينا ان المسيو غوناريس رئيس الوزارة اليونانية اخذ برقية لا سلكية من تشيشرين يسأله فيها عن صحة الخبر الذين بلغه بان اليونان اعلنت الحرب على روسيا ويؤكد فيه ان روسيا لا تحمل في قلبها الا النوايا الحسنة للدولة اليونانية فاجابه المسيو غوناريس بان الخبر لا صحة له وان حكومته لم تعلن الحرب الا على حكومة مصطفى كمال فقط الف باء

***



جريدة العرض

الاشتراك { في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري / في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

المراسح

الشدوفر — يعرض عصابة التلفون العجيب وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافية

كريستال — وصلت المطربة الشهيرة السيدة منيره المهدية وستبدأ باحياء لياليها ابتداء من مساء الخميس

السنترال — هو السينا الجديد الذي انشئ خصيصاً للعائلات على سطوح نزل السنترال وتمثل على لوحته روايات من ابدع الروايات .

باتيه — « السينا الصيفي » يعرض في هذا الاسبوع الفصول الاولى من رواية « اوديني » وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافيه

***

روايات العدد

ثمن قبلة

مشت الآنسة كلير في طريق الزيتونه تتوكأ على ذراع اخيها لويس قاصدين النزهة على شاطيء البحر الى ان ينتهي بهما السير الى مغارة الحمام.

هي تناجي النسيم وترقب حركات الامواج ترتفع عاً خضماً وتهبط عند اقدام البرصاغرة وهو يغازل الطبيعة ويدهش مما زخرفته يد المصور من برود السناء.

جميلة تلك النزهة واجمل منها ان تنال الحسناء ما تتوق اليه نفسها. وصادف — رب صدفة خير من ميعاد — ان مرَّ بهما تاجر الماني يدعى الهرهنس وهو مشهور في ذلك الوقت بجمال الطلعة وطيب الاحدوثة فتبادل مع كلير نظرة معنوية جعلت قواها السلبية تتحد مع ما في فؤاده من قوى ايجابية حتى تولد من تحكك الجاذبية تيارٌ لامرد لاحكامه.

أتى الهوى كلير قبل ان تعرف الهوى وتمكن الغرام من قلب هنس وهو لا يزال في ريعان الشباب فضربا على وتر لم يعلما انغامه وتوهما انهما صارا في جنة عدن قبل ان يصلا الى مغارة الحمام.

أيرضى والدالفتاة — وهي لم تبلغ سن الرشد — ان تعطي يدها الى ابن جرمانيا ولم تبرح من ذهنه ذكرى سيدان! أيقبل ان يرفع فوق رأسها الاكليل الى جنديّ من جنود فردريك الذي توجه بيسمرك عاهلاً على المانيا في قصر فرسايل؟

لا. وحق من كتب للشعوب الراقية ان تناغي الاولاد في المهد «الله والوطن» او كما يقول الانكليز — الله والاسطول — ما كاد الوالد يُفاتح بشيء من معنى هذا الحديث حتى ثار ثائره المعروف عن ابناء السين فأرغى وازبد وتهدَّد الابنة التاعسة بالويل والدمار ومما قاله لها: خيرٌ لك ان تغسلي اثواب المرضى في احدى المستشفيات او تنزوي في دير سحيق لا تشاهدين فيه وجه بشر من ان تنظري بعين الرضى الى عدو الوطن الالدّ.

ولكن الحبة التي زرعت في ارض صالحة وقد تعهدها المطر في الاوقات اللازمة تزداد كل يوم نمواً. ففتّ في ساعد الوالد وتيقن ان المقدر كائن لا يمحى الى ان اعلنت الجالية الفرنساوية ان الاحتفال بعيد ١٤ تموز ١٩١٤ سيكون في هذا العام بالغاً حد الابهة والجلال فتبادر لذهن «ابي كلير» ان هذا اليوم الذي يعيدون فيه تذكار هدم الباستيل واعطاء الحرية للشعب يضطره لمجاراة ابنته على طلبها فتختار الشخص الذي تراه مناسباً ليكون رفيق حياتها.

ما كاد الفرح يلامس قلب المحبين حتى اتقدت جذوة الحرب في اول آب فطار الخطيب كالنسر الجسور يحلق في السماء وزار الشقيق يوم عرين الوطن مزوداً بدعاء الوالد العجوز الذي نفي فيما بعد الى داخلية الاناضول ومات هناك متأثراً وفي نفسه ما في نفس يعقوب. والجرت المسكينة على ظهر آخر باخرة ايطالية غادرت مرفاء بيروت فذهبت الى فرنسا ودخلت بخدمة الصليب الاحمر وكانت من وقت الى اخر تأخذ الاخبار الحسنة عن صحة اخيها الى ان وافاها — قبل عقد الهدنة باسبوع — مأمور الاستخبارات ووضع على صدرها شارة سوداء فاستجمعت حواسها وهبطت عليها نعمة الصبر فلم يبدر من فمها الا هذه العبارة «فدى للوطن كل عزيز»

. . . .

في صباح يوم من عام ١٩١٩ خرجت من دير اخوة المحبة راهباتان احدهما زاد في وجهها الهرم تجعداً والثانية ما برحت في شرخ الصبا لم تؤثر على جمالها الفتان عوامل المصائب. فاخذتا بالتنقل من قصر الى قصر تجمعان اعانات لمنكوبي الحرب وجرحاها فكانت الاكف تجود بسخاء لان الناس تعتقد يقيناً ان ما تجمعه راهبات المحبة لا يحيد عن سبيل البر والاحسان.

الى ان رمى بهما القدر في دار غنيّ كتب على خزانة الحديد عنده «الكرم من الشيطان» فانتهرها الخادم عملاً بوصية سيده وكلما كانتا تلحان بطلب الدخول كلما كان يزداد تصلباً وعناداً الى ان سمع صاحب الدار ضوضاء في الخارج فهرول يستطلع الخبر وصمم النية على طردهما ولكن حانت منه التفاتة الى الراهبة ماري «قديماً الآنسة كلير» واستأنس فيها اللطف والجمال الرائع فقال لها: اعطيك الف فرنك على شرط . . . ان تعطيني قبلة!

فما زاد خد الراهبة احمراراً ولا استكبرت طلب البخيل بل كان لها من عمل الخير شفيع يبرر الغاية فقالت له بصوت رخيم وجأش ثابت: هات من الفرنكات الفين وخذ قبلتين!!

يوسف عباس الحلو

ملك القوقاز؟..

في السجن

القي القبض في نيس على رجل اسمه رينه لويس لافورج اتهم بالنصب والاحتيال

وقد رأينا ان نورد تفاصيل النادرة التي قام بها هذا الرجل ترويحاً لنفوس القراء وبعداً عن المجادلات السياسية التي لا يخلو منها عامود من اعمدة الصحف المحلية

تقدم المسيو رينه منذ ايام الى محلين من المحلات الشهيرة في نيس احدهما للخياط ردفرن والآخر لمبيع المجوهرات وذلك تحت اسم لويس الاول ملك القوقاز وطلب منهما ملابس ومجوهرات بينها تاج للملك بقيمة عدة ملايين قائلاً انه امير على القوقاز وسيعود قريباً الى تولي المملكة ويود ان يظهر في بلاطه — بالملابس والمجوهرات — كمكل بلاط اوروبي

وقد اظهر لمديري المحلين مستندات هامة وخطابات عليها توقيع كل من المسيو بريان والمستر لويد جورج والكونت سفورزا واختام وزارات خارجية فرنسا وانكلترا وايطاليا. ولكن جسامة الطلبات وفداحة قيمتها حملتا مديري هذين المحلين على الشك في صدق الرجل واطلعا البوليس على هذه المسألة

وبعد ظهر يوم الخميس الماضي دعا مديرو المحلين هذا الامير الى انتخاب ما يريده من الملابس والمجوهرات. فجاء تصحبه سيدة لقبها بملكة القوقاز. وأخذت تنتخب الملابس وتعطي الملاحظات على اشكالها وكان البوليس يراقب الملك والملكة وقد عرف في هذه الاخيرة احدى الممثلات المدعوة كلمتين فرايه. وفي الملك محتالاً شهيراً دخل السجن مراراً. فقبض عليهما. ولما فتش البوليس المنزل الذي كان يقطنه هذا الملك المحتال وجد فيه اوراقاً كثيرة تدل على انه معتوه وبين هذه الاوراق برنامجٌ لاعماله القادمة وقائمة تحتوي على اسماء المرشحين للوزارات في المملكة الجديدة وسيدات الشرف في البلاط الملكي وبعض الاختام المزيفة. فنقل البوليس هذه الاشياء الى ادارة الضبط وفي هذه الاثناء وردت رسالة برقية تنص على ان هذا المحتال قدم طلباً بواسطة احدى السفارات الى عصبة الامم يطالب فيه بالانضمام الى العصبة كملك للقوقاز وانه كتب بهذا الشأن الى المستر لويد جورج والمسيو بريان واخبرهما انه انتخب مدينة نيس مركزاً موقتاً لبلاطه

ويظهر ان هذا الرجل محتال قديم لانه — على ما يقال — هو الذي ادعى منذ سنوات انه امير اجنبي واخذ يبيع الرتب ويوزع النياشين على بعض صغار العقول حتى انكشف امره واحيل على المحاكمة فالسجن حيث قضى مدة ثلاث سنوات

وينتظر ان تبدأ قريباً محاكمة هذا الملك المحتال وملكته التي شاركته في اعمال تحضير البلاط الموهوم

المحروسه

البابا يغادر الفاتيكان

وردت برقية على شركة ولف الالمانية تقول انه بمناسبة الاحتفال بنقل رفات البابا لاون الثالث عشر سيخرج الحبر الاعظم من الفاتيكان ليحضر هذا الاحتفال وهي المرة الاولى التي يبرح بها احد البابوات الفاتيكان منذ استولت الحكومة الايطالية على روميه.

الف باء

اعلانات

الذوق الشرقي

اعجب زائرو المعرض من الاجانب
بحلويات البحصلي الشهيرة
وقد طلب منه الكثيرون ان يرسل من
مصنوعاته الى معرضي لبون وباريس القادمين
كما طلب اليه ان يشترك في معرض
مرسيليا الجديد

محاورة بين الخطيبين

— ارجوك يا عزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس
— ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقميص وكرافات وبودره وريحه وكل لوازم العرس في
مخزن السنترال — شقير وفرح — ساحة الاتحاد

دفاتر للصيدليات تباع في المطبعة العلمية ليوسف ابرهيم صادر

جورج قصير

بيروت — الشام

محل قومسيون ومبيع جميع مواد البناء

GEORGES CASSIR

COMMISSION - AGENT

BEYROUTH & DAMAS

BRANCHE I
Commisson - Agent
Affaires de Banque
Bureau de Renseignements
Agent d'assurances
L'Equitable de Paris

BRANCHE 2
Matériaux de Construction
Tuilles Briques Marbres
Poutrelles en fer
Fer Ciment
Tuyaux en gres

REPRÈSENTANT

Union de Consommateurs de produits métallurgiques et Industriels
Grande Fabrique de Papier à Cigarettes Bloc Suez

Laurent Frères et Beau-Frère
de Roubaix Odenkoven et Co.
Distillerie Barbin Eugène Gourry
Fénal Frères — Martini et Rossi
a/b B. A. Hjorth et Co, — R. V. Galliéni et Co.

CHARLES CORM & Cie

Société Générale Industrielle et Commerciale
Capital 2.000.000 Francs
Siège Social, Bureaux, Magasins d'Exposition, Magasins de vente ateliers et Garages à

BEYROUTH: { Rue des Halles, Rue de Basta, Rue des Travailleurs

Succursales : { DAMAS Immeuble Victoria, TRIPOLI Place du Tall

Agents Généraux pour la Syrie et le Liban des

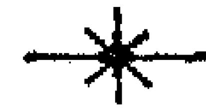
Automobiles	FORD
Tracteurs	FORDSON
Moteurs	SCAP
Pneus	JENATZI
Phares	BLERIOT
Carburateurs	ZENITH
Amortisseurs	J. M.
Tours	HAMELLE
Vulcanisateurs	SHALER etc... etc...

S'adresser au Siège Social à Byrouth (Grand-Liban)

شارل القرم وشركاه

الشركة العمومية للصناعة والتجارة

رأسمالها ٢٠٠٠٠٠٠ فرنك



مركزها الرئيسي = دوائر ومحلات عرض ومحلات بيع ومعامل وكاراج
في بيروت = { شارع المال، شارع البسطه، شارع الشغيله
فروعها { دمشق — بناية فيكتوريا، طرابلس — ساحة التل

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان لاوتوموبيلات فورد وماكنات زراعية فوردسون ومحركات سكاب ودواليب كاوتشوك جناتزي ومنارات بلريو وكاربوراتور زينيت وامورتيسور ج. م. وتورهمل وفو لكانيزاتور شالر الخ الخ
المخابرة مع المركز الرئيسي في بيروت — لبنان الكبير

المعرض

الخميس في ٢١ تموز ١٩٢١ = العدد ٢٤ السنة الاولى

يقال

ان الامير فيصل سيؤلف حاشيته من نفس الرجال الذين كانوا سبباً لسقوطه في دمشق .

وان الامير زيداً طلب من جلالة الملك ابيه عرشاً اسوة باخوته فخابر جلالته انكلترا بهذا الشأن

وان الملك حسيناً يعد من اصحاب الملايين

الحقيقة ان تقال . .

« ان دولة تريد ان تعيش بسلام وتحافظ على استقلالها لا يمكنها ان تتسامح مطلقاً بوجود موظفين في دوائرها غير مخلصين للمبدأ الذي تأسست عليه هذه الدولة :

« من مقال للدكتور ايوب ثابت في الرفايل »

من اجل خبر !!

لما طالع « شوقي » شاعر الامير ما تنشره بعض الصحف اللبنانية عن حوادث العصابات » في لبنان ارسل الى عائلته — وكانت قد جاءت الى لبنان للاصطياف برقية يستعجلها فيها الرجوع الى مصر وقد غادرتنا — مع الاسف — عائلة الشاعر الكبير عائدة الى وادي النيل قبل ان تتمتع بعذوبة صيف جبلنا العزيز

وامتنعت عائلات مصرية كثيرة عن القدوم الى لبنان بعد انتشار هذه الاخبار في مصر :

. . . .

انها جناية على لبنان : بل هي ضربة في صميمه

يمرّ الشتاء والربيع والخريف فلا نطالع في الصحف سوى اخبار (الامن المستتب) في كل انحاء الجبل ولكن لا يكاد الصيف يطل علينا حاملاً لنا كرام المصطافين بين غريب وقريب حتى تبدأ حملات الصحف الوطنية على « عصابات » الاشقياء في لبنان ذاكرة من مآثرهم ما يكاد نصفه يكون احاديث وهمية لا حوادث حقيقية

انها غيرة في غير محلها

اذا سكر احد الشبان وعربد في ليلة ولعب بالرصاص على الطريق وصل الخبر الى الجرائد ان هناك عصابة مؤلفة من عشرين شقياً تحمل كل معدات القتال من المسدس الى مدفع المتراليوز لا تترك حتى الطير يمرّ بدون ان تأخذ منه ولو ريشة من جناحه

واذا كان في الطريق اثنان لشخصين آخرين « وطبقا » بهما ارواء لغليل حزازت قديمة والكل من قرية واحدة بل من حيّ واحد كتبت الجرائد « ان عصابات اللصوص تقطع السابلة وتنهب المسافرين وتأخذ الحلى وربما قالت ايضاً — « وتسلب الاعراض على قارعة الطريق »

سامح الله ناقلي هذه الاخبار السوء التي تشوه سمعة لبنان في اطيب ايامه وانعم لياليه

هذا لبنان آمنة ربوعه نقية صفحته يمرّ الشهر عليه بدون ان نسمع فيه بحادثة واحدة مقلقة ، على تكرار هذه الحوادث يومياً في المدن والعواصم الكبرى حيث الشرطة والبوليس ورجال الامن يملأون الشوارع



المسيو ميلران — رئيس جمهورية فرنسا

الفونس الثالث عشر — ملك اسبانيا

زار الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا باريس من اسبوعين بعد ان زار لندن وقابل صاحب الجلالة البريطانية وهذا الرسم يمثل جلالة الملك الاسباني الى يمين رئيس الجمهورية الفرنسوية وهما خارجان من الاليزه.

ومن المأثور عن هذا الملك الشجاع انه لا يمرّ عليه العام حتى يزور باريس مرة او مرتين ويتنقل في شوارعها كأحد ابنائها وهو محبوب جداً من الشعب الفرنساوي

ومما نذكره انه في اواخر الشهر المنصرم حكمت احدى المحاكم الفرنساوية بكف يد الملك عن بعض املاكه في اراضي فرنسا التي ظهر ان لها وريثاً جديداً من غير ابناء العروش

الشوارع والمخافر

ولكن بعضهم يريدون ان يبيضوا وجوههم عند بعض الجرائد وان يقدموا لها خدمة فيحملون لها — من خبر اعتداء بسيط ونفار بين اثنين — اخبار عصابات وقتلة وامن مفقود وخوف شامل. وقد تتعجل الرصيفات نشر الخبر غير حاسبة لنتائجه حساباً . ويحمل البريد الى المهجر هذه الاخبار مجسمة مكبرة فترد الى لبنان برقية كبرقية «شوقي» الى عائلته وتقف عائلات كثيرة امام البواخر مترددة في النزول اليها للمجيء الى صيف لبنان .

لو دفعت لنا سويسرا من المال ما يكفي لسد عجز ميزانيتنا عن كل عام لما خدمناها مثل هذه الخدمة ونحن غير شاعرين بما نفعل

هذه سيارات بيروت — وتبلغ الالف — تقطع الليل متنقلة في كل مناطق الجبل حاملة حتى الاطفال والفتيات العذارى للنزهة وللاصطياف ومع ذلك لم نرَ الدماء سائلة على جوانب هذه السيارات من وقع رصاص «العصابات» وطعن مدى «اللصوص» التي تكاد تملأ انحاء الجبل على زعم بعض الرصيفات .

لو يعرف مروجو هذه الاخبار السوداء كم يخسر لبنان من مصايفه بسبب هذه الاشاعات لكموا افواههم كماً ولنقبوا عن حقائقها قبل ان يطرحوها في اعمدة الجرائد منفرة للغرباء من لبنان ومسببة له الخراب بكل معانيه .

هذه عاليه وصوفر وبحمدون وزحله كبيرات المدن اللبنانية للاصطياف تكاد تغص بنازليها من كبار الاجانب والمصريين والسوريين واللبنانيين من اهل السواحل . فمن سمع فيها صوت رصاصة تدوي او قيل امامه ان شقياً ترصد غريباً لسلبه مع ان الناس يظلون في نواديها وملاهيها الزاهرة حتى اخر ساعات الصباح !

.....

يشهد الله ! ما اردنا تعريضاً باخبار الرصيفات ولا انتقاداً عليها ولكننا اردنا ان لا يقتل لبنان من اجل خبر نصفه مكذوب

اضرار الرسميات

أمر ملك اسبانيا في خالي الحين ان يقدموا للملكة جياداً من كرام الجياد الاندلسية لتختار منها فرساً كريماً فانتقت منها جواداً مطهماً وركبته . ولم تكد تمتطي صهوته حتى جمل يرفس . فهوت الى الارض وبقيت رجلها معلقة بالركاب . فاجفل الحصان جامحاً . وجرَّ وراءه الملكة . وكان ذلك الامر في عرصة القصر والملك ينظر من الشرفة . والاضطراب والقنوط بالغان منه . وكان في العرصة عدد غير قليل من الخفراء ورجال البلاط ينظرون الى الملكة ولا يجسرون على الدنو منها لتمليص رجلها من الركاب لانه كان محظوراً على اي من الناس ان يمس شخص الملكة ولا سيما رجلها

وكان ثمت فارسان اسبانيوليان . فدفعتهما الحمية الى انقاذ الملكة ولو ساقهما ذلك الامر الى اقتحام غمرات الحمام . فقبض احدهما على لجام الحصان واوقفه . وملص الاخر رجل الملكة من الركاب ثم انهما برحا القصر لساعتهما مسرعين الى النزل . واسرجا جوادين وتركا المدينة هاربين من غضب الملك

وكانت الملكة فكتوريا ذات ليلة جالسة في ردهة من ردهات قصرها وقد التفت حولها عصبة من الامراء والاميرات وكبار رجال المملكة . فجعل المصباح يدخن فنهضت الملكة وخفضت الذبالة . وكان من وراء عملها هذا دهش شديد استولى على الحاضرين . فصاحت احدى سيدات الشرف :— أوَ مثل جلالتك تتنازل بذاتها . . . فأجابتها الملكة : نعم . فلو اني قلت ان القنديل يدخن . لكانت سيدة من سيدات الشرف قالت للحاجب : ألا ترى ياحضرة السيد ان قنديل الملكة يدخن ؟ وحينئذٍ كان هذا الاخير ينادي خادماً لاصلاحه . ولا يخفى ان هذا الامر يستغرق وقتاً من الزمان يمكن ان يلتهب القنديل في خلاله . ولذا قد توليت اصلاحه بذاتي . . .

الفارون يعودون

على اثر اعلان فخامة الجنرال العفو فقد بدأ الفارون الى عمان يعودون الى درعا ذرافات ووحداناً ويسلمون انفسهم الى السلطة وهذه تقابل كل واحد منهم باللطف والحلم المعتاد

ذيول حادثة القنيطرة

قالت الف باء :

وصل الينا ان احد المأمورين الوطنيين ولانسميه حتى تنجلي التحقيقات قد اعاد اعمال عصور الهمجية وذكرنا بالفظائع التي جعلتنا نكره الاتراك لا بل زاد عليها ما لم يكن يخطر ببال

علمنا ان الشخص المذكور جعل حادثة القنيطرة واسطة لاظهار مقدرته على الظلم فصار يجلس المتهمين على ساج محمي كالنار وساق اخيراً منهم ٣١ شخصاً الى دمشق وقد تبين للسلطة الافرنسية ان اكثرهم أبرياء فصارت تطلق سبيلهم الواحد بعد الاخر ولما علمت من بعضهم بقصة الساج المحمي ارسلت اطباء كشفوا عليهم فوجدوهم لا يحسنون الجلوس وقرروا لزوم معالجتهم مدة ٣٠ يوماً وظهرت على اثر ذلك خفايا واسرار تتعلق بكيفية التحقيق لا نتعرض لها الان بل ننتظر نتيجة الدعوى التي ستقام على المأمور المذكور

« المعرض » اما جريدة فتى العرب فقد ذكرت هذا الموظف وهو قائمقام اذرع

الجمعه في دمشق

وقالت ايضاً :

اقر مسلمو دمشق على جعل (الجمعه) يوم راحة اقتداء بمسلمي المدن السورية الاخرى وقد اقفلت امس المخازن والمحلات التجارية وهذه فكرة حسنة نحبذها ونستحسنها ولكن الامر الذي الفت نظرنا هو عدم اشتراك الكل في هذه الفكرة ومثابرتهم على العمل وهذا يؤدي الى خسارة اولئك وربح هؤلاء ولذلك نأمل ان تكون الكلمة متفقة بهذا الباب

القلم المكسور

كسروا رأسه فخرَّ صريعاً
فوقَ بيضاء خضبتْ بدماهُ
قتلوهُ ظلماً فلم يبقَ حرٌّ
في بلاد الاحرار الاَّ بكاهُ
لهفَ نفسي هذا شهيدٌ جديدٌ
يا خليليَّ فارثياهُ ارثياهُ
واحملاه الى كثيب قريب
حيث يثوي اخوانه وادفناه
ثمَّ عودا وبشرا وطني بالعيش
فالعيش ان تموتَ فداهُ
انَّ كسرَ الجباه بالفأس خيرٌ
لذويها من ان تذلَّ الجباهُ

ذو العينين

* * *

بعض مطاليب الخادمات

وصل المسيو ايزيدور الى المنزل عند المساء فرأى «الست» قالبة سحنتها وهي تدمدم وتغاضب الذباب

— ما بك ياعزيزتي بلانش

— بي . . ان ماري الخادمة تركتنا

— ولماذا

— لاني لم ادفع لها ١٥٠ فرنكاً في الشهر

— كان يجب ان تدفعي

— ادفع لها ١٥٠ فرنكاً ! ما هذا المصروف . يظهر انك تريد ان تخرب بيتك . صدق المثل القائل بان الرجال لا يعرفون الاقتصاد

— احسبي الزيادة ياعزيزتي ربع اجرة فسطان واحد . وعلميني بقائمة الخياطة امثولة في اقتصادياتك

— انك لاتعرف ان تكون مقتصداً الا معي . . حسن حسن فانا اليوم ساذهب الى السمسار وافتش على خادمة . »

وفي صباح اليوم التالي ذهبت بلانش الى المحطة وعند المساء عادت وحدها ثم عاودت في اليوم الثاني والثالث والرابع والخامس الكرة فلم تحظ بشبه خادمة

ووصل ايزيدور مساء اليوم السادس فقابلته بلانش بحدة وغضب

— ماذا ! أتريد ان تتركني هنا وحدي بدون خادمة كانك تسعى الى قتلي تعذيباً وقهراً . ها قد مرَّ اسبوع ولم تأتني بخادمة تقوم بمهمات البيت

— ولكن انت تعهدت يا عزيزتي بهذا الامر

— وهل انا رجل لافتش على خادمة أليس من العيب عليك ان تترك امر أتك تفتش على خادمة؟ اني انبهك الان بانه اذا عدت غداً مساء بدون خادمة فاني اتركك واذهب من البيت . . »

ذهب ايزيدور في اليوم الثاني فقضاه مفتشاً على خادمة حتى هون الله اخيراً ولقي فتاة من الريف تشبه البرميل فتأبط ذراعها مخافة ان تفلت منه وجاء بها الى البيت وهو مسرور كانه لقي عقداً من الجوهر .

ووقعت عين بلانش على صورة « جوزفين » فنفرت منها ولكنها رضيت بها مرغمة

— ما هي مطاليبك يا مدموازيل

— لا احب ان اكلفكم كثيراً فانا قنوعة جداً ولا اطلب سوى ٢٠٠ فرنك في الشهر مع ٣٠ فرنكاً ثمن نبيذ و ١٠ فرنكات للسينما و ١٠ فرنكات ايضاً لدخول محلات الرقص ، والحرية التامة في مشترى الحوائج مع ابقاء الربح لي ، وان يكون طعامي من نفس طعام اهل البيت وعدم ارغامي على النزول الى القبو لاني ضعيفة الجسم ، واعفائي من التمسيح كل يوم ، وعدم تاخيري وقت الغذاء والقيام صباحاً في الساعة الثامنة ومخاطبتي بغير صيغة الامر واحترامي امام الناس والضيوف وعدم التعرض لي اذا احببت ان اجالسكم

فصاحت بلانش مغضبة — ما هذه الطلبات ! لا يمكن احتمالها

اما ايزيدور فخاف ان تفلت الخادمة من بين يديه فالحَّ على زوجته ان ترضى

. . . .

بعد اسبوع رأت بلانش ان حضرة الخادمة جوزفين غير راضية رغم تنفيذ كل شروطها وانها ما برحت تضع ثيابها في حقيبتها استعداداً للرحيل .

— ما بالك يا جوزفين ألست راضية من البيت؟

فاجابت جوزفين بنشوفة — بلى . . ولكن المسيو ايزيدور لا يحدثني كفاية

— وبماذا تريدين ان يحدثك؟

— بمثل ما يحدثك به انت وان يجلس معي كما يجلس معك .

فحملقت بلانش بالخادمة الوقحة وهمت ان تضربها ولكنها تذكرت عذاب البيت بدون خادمات فذهبت ودعت ايزيدور ليرى ماذا تريد جوزفين .

. . . .

بعد ستة اشهر رأت بلانش ان جوزفين «تنتفخ» فطار صوابها وجاءت بها الى امام زوجها وهي تكاد تجن من الغضب وصاحت في وجهه مشيرة الى جوزفين —

— ويلك ايها الخائن ماذا فعلت ؟

فاحمر وجه ايزيدور من الخجل واجاب

— وماذا تريدين ان افعل ! لم يكن امامنا سوى هذه الطريقة لابقاء جوزفين في خدمتنا .

فرنكلان بويون

علمت رصيفتنا البشير ان فرنكلان بويون يبحر الى مرسين ومنها الى انقره لاستئناف المفاوضة مع الحكومة الوطنية وذلك بناء على ما ورد اليه في الايام الاخيرة من التعليمات الجديدة من باريس

« المعرض » كان المسيو فرنكلان بويون مسافراً الى باريس كما صرح لبعض اصدقائه في بيروت ولكن مفاوضات بكر سامي مع المسيو بريان ادت الى نتيجة حسنة على ما يظهر فارسلت الحكومة الافرنسية التعليمات الكافية الى مندوبها ليعود بها الى حكومة مصطفى كمال

من اقوال مصباح افندي رمضان في حلاو البحصلي حديثاً

سألوني كيف حلاو البحصلي ... قلت « كُلْ واشكر » ومن ذاق عرفْ

شَهِدَ الشهدُ على لذتها ... واقرَّ السمنُ واللوزُ اعترفْ

بلا عنوان

حضر سعد زغلول احتفال الفرنساويين في عيد ١٤ تموز في الازبكية

زار البرنس هيرو هيتو ولي عهد اليابان قداسة البابا

بدأت المخابرات بين دي فاليرا ولويد جورج من جهة بخصوص ايرلندا وبين كرزن وعدلي باشا يكن من جهة ثانية بخصوص مصر

تظاهر الطلبة المصريون في لندن ضد عدلي باشا يكن

ترك لنين موسكو قادماً الى لندن

عاد كربنتيه الى فرنسا وقد صرح انه سيشتغل بالزراعة في المزارع التي اشتراها مؤخراً

مات وجن كثيرون في الولايات المتحدة بسبب الحرّ الشديد وبلغ الحرّ في انكلترا وفرنسا درجة لا تطاق

ذكرت الصحف الانكليزية ان كراسين سيزور باريز متنكراً .

طلب الملك شارل من الحكومة الفرنساوية ان تقبله ضيفاً في اراضيها

صادقت لجنة المالية ولجنة الخارجية في مجلس الاعيان الفرنساوي على الميزانية المطلوبة لجيش الشرق

فاجأ البوليس الايطالي احد المحلات المشبوهة بتعاطي الكوكايين فوجد بين المتعاطين احد النواب الاشتراكيين وهو في اشد حالات الذهول فقبض عليه مع الباقين .

وعثر البوليس ايضاً في ميلانو على كميات وافرة من الكوكايين فضبطها وبعد التدقيق ثبت ان عدداً من الكهنة يتعاطون مهنة بيع هذا السم

شرب الجنرال غورو نخب مواطننا شكري غانم في نادي الاتحاد الفرنساوي مع نخب ١٤ تموز

طلبت الجمعيات اللبنانية في اميركا من مجلس جمعية الامم قبول لبنان بين اعضاء الجمعية

بلغت اعلى درجة للحرارة في دمشق ٣٨

ارسل الجنرال غورو برقية الى حقي بك العظم يهنئه فيها بابلاله من مرضه .

جريدة المعرض

الاشتراك: في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري — في الخارج ٦٠٠ » »

الادارة: مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

اثارة مكة ضد الاستانة ، والعرب ضد الترك وفيصل ضد مصطفى كمال ، كل ذلك لا يفيد الانكليز سوى اضاعة الوقت وخسارة النفوذ فحبذا لو هم اتبعوا نصائح الجنرال طاوسند الذي يبذل قصارى الجهد في تقرير السلم بين امته والاتراك .

....

عند الامير عبدالله

تألف في عمان حزبان احدهما متطرف بزعامة الشيخ كامل القصاب والثاني معتدل بزعامة الضابط علي خلقي

وقد استقال علي خلقي من مديرية الامن والضبط فعين الامير عبدالله مكانه رشدي بك الصفدي « الذي كان معتمداً للامير فيصل في بيروت »

صار سواقاً

الزوجة — (تدق على البيانو)

الزوج — ارى خللاً ظاهراً في البيانو يفسد الانغام فلماذا لا تدعين ذلك « الاعمى » مصلح البيانات لاصلاحه

الزوجة — لقد سألت عنه فقيل لي انه صار سواق اوتوموبيل .

بونابرت البولشفيك



لنين — « مخاطباً تروتسكي » من « فصّل » لك هذا الثوب البونابرتي ايها الرفيق تروتسكي

تروتسكي — « مقلداً نابليون في وقفته » وجدته في خزائن « الكرملين » حيث نساه الرفيق بونابرت لما كان ضيفاً عندنا . أفلا ترى انه يليق لي !

لنين — بلى . ولكنه « مهبط » عليك

***



الدكتور ويرث

رئيس الوزارة الالمانية الجديد الذي سار بحكومته في طريق معتدل فصرح بوجوب خضوع المانيا لشروط الحلفاء . وهو الذي بدأ بدفع التعويضات لفرنسا وارسل وزير الاقتصاد الالماني فون راتنو للاتفاق مع المسيو لوشور وزير الاراضي المخربة في فرنسا

وهذا الرسم يمثل رئيس الوزارة الالمانية خارجاً من مجلس الريشستاغ بعد ان اعلن فيه وجوب رضوخ المانيا

الحبّ الأنوف

لابي عبدالله الاربلي

المتوفي عام ٥٨٠ للهجرة

رُبَّ دارٍ بالغضى طال بلاها ... عكف الركبُ عليها فبكاها

درست الا بقايا اسطرٍ ... سمح الدهرُ بها ثم محاها

كان لي فيها زمانٌ وانقضى ... فسقى الله زماني وسقاها

وقفتْ فيها الغوادي وقفةً ... الصقتْ حرّ حشاها بثراها

وبكتْ اطلالها نائبةً ... عن جفوني احسن الله جزاها

قل لجيرانٍ مواثيقهمُ ... كلما احكمتُها رثت قواها

كنتُ مشغوفاً بكم اذ كنتمُ ... شجراً لا تبلغ الطيرُ ذُراها

لا تبيتُ الليلَ الاّ حولها ... حرسٌ ترشح بالموتِ ظباها

واذا مُدَّت الى اغصانها ... كفُّ جانٍ قطعت دون جناها

فتراخى الامرُ حتى اصبحت ... هملاً يطمع فيها من يراها

تخصبُ الارضُ فلا اطرُقها ... رائداً الاّ اذا عزَّ حماها

لا يراني الله ارعى روضةً ... سهلة الاكناف من شاء رعاها

واذا ما طمعٌ اغرى بكم ... عرض اليأس لنفسي فثناها

فصباباتُ الهوى اوّلها ... طمعُ النفس وهذا منتهاها

لا تظنّوا لي اليكم رجعةً ... كشفَ التجريبُ عن عيني عماها

العرب ضد الترك

من مقال للطان

يجب ان نتبع سياسة الاعتدال في كل الامور فان الموقف الحالي يطلب استنفاد العزيمة في سبيل صون السلم والابتعاد عن خوض الحروب فان الامر الذي نأسف له جداً هو ان الانكليز يجرون خطط لاندركما وفي استقبال الامير فيصل الذي جرى في البصرة باحتفال خارق للعادة دليل على ان بعض الاندية الانكليزية تحتفظ بخططها التي من شأنها



دامبسي   كاربانتيه

هذا رسم اللاكمين الشهيرين بعد الصراع والعلامات الموجودة تدل على المحلات التي اصيب بها كل واحد منهما في جسمه ويظهر ان دامبسي لم يصب الآ بلكمة واحدة في رأسه

وقد اخذنا هذه الرسم عن جريدة اكسلسيور التي ذكرت ان رسوم الملاكمة الشهيرة وصلت الى صحف انكلترا بعد ٣٦ ساعة من وقوعها في اميركا التي تبعد ١٢ يوماً عن بريطانيا

يوم الجمعه

انشاء احد كبار ادباء الاسلام« ناجي افندي اديب» مقالاً عن يوم الجمعه ناخذ منه ما ياتي عن الف باء :

— قال كاتب الاقبال في طليعة كلامه : (كان السلف الصالح سالكاً خطة الشريعة السمحاء في جميع اموره واعماله ولذلك كانت ايامه كلها رخاء وراحة وهناء. فالباري عز وجل وضع لنا من التعاليم ما ينهض بنا الى اوج الرقي والعلاء)هذا ما صدر به الكاتب مقاله وانت ترى انه بعيد عن الموضوع ولا يدل على الدعوى بشيء. ونحن نقول معه ان السلف الصالح كان سالكاً على خطة الشريعة وان ايامه كانت لذلك ايام رخاء وسعاده وهناء وان الله تعالى وضع لنا من التعاليم العالية ما ينهض بنا لو اتبعناه ولكن لم يكن من الخطة المثلى التي سلكوها ولا من التعاليم العالية التي نهضوا بها تعطيل يوم الجمعه ولا تعطيل غيره بل لم يعرف في الاسلام منذ ظهر الى يومنا هذا من تجرأ على مثل هذا القول او خطر بباله ذلك الخاطر

ــ ماذا يقول غداً اصحاب هذا الفكر اذا صار التعطيل على تمادي الايام عقيدة كما هو منتظر من بساطة العامة وسذاجتها وسرى كما هو القصد الى جميع المدن السورية والى غيرها من الاقطار الاسلامية وفيها من عامة اهله او اكثرهم من المسلمين الا تقف حركة الاسواق ويسكن دولاب الاعمال فيتعذر على الناس وخصوصاً الفقراء تناول حاجاتهم الضرورية وما لا غنى لهم عنه كاللحوم والبقول والخضر والفواكه والتبغ

ثم كيف يكون الحال اذا تبع بائعي هذه الاصناف الاطباء والصيادلة واصحاب الفنادق والمطاعم والملاهي (القهوات) والحلاقون وخدمة الحمامات والحوذيون ومن يشتغلون في البواخر والقطر الحديدية والحافلات (قاطرات الترامواى) وسائر ارباب الحرف والصنائع !

ان هذا الفكر كما هو ضربة على الدين هو ضربة على اقتصاديات الامة ولذلك وجب علينا بمقتضى الدين والوطنية ان نبين للناس انه ليس في الدين الاسلامي ما يمنع السعي والعمل لمصلحة الجماعات في وقت من الاوقات اللهم الاوقت النداء للجمعه الى ان تنتهي الفريضة وذلك لا يستغرق اكثر من نصف ساعة ويمكن اداوءه في بضع دقايق ثم يصير المصلي حراً يذهب حيث يشاء ويشتغل بما يريد ولان يذهب الى عمله في السوق خير من ان يمكث في محراب الجامع وعمله من ورائه معطل وامته جاهلة فقيرة من كل ضروريات الحياة وقاعدة تحت رحمة الامم وهذا الحكم صريح في قوله تعالى من سورة الجمعة (فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله) ولعل الكاتب لم يتذكره وهو كما ترى حجة يبطل قول من يدعو الى التعطيل ويشوق الكسل الممقوت شرعاً وعقلاً وقد تعوذ منه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله (اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل »وكان عمر رضي الله عنه يضرب بالدرة كل من رآه قاعداً متكاسلاً ويقول ايها الناس ما بال احدكم يقعد عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني وقد علمتم ان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة وانما يرزق الله الناس بعضهم من بعض ويتلو لهم الاية الكريمة السالفة الذكر (فاذا قضيت الصلاة الخ) استشهاداً على وجوب السعي والكسب حتى في يوم الجمعة ٠

ان الواجب على المسلم اليوم وهو يرى امته قد استحوذ عليها الكسل فاصبحت في الصف الاخير بين الامم ان يحثها على العمل ومواصلة الليل بالنهار سعياً في طلب ما يرقيها ويعلي شأنها ويحفظ مكانتها لا ان يثبط همتها ويحسن لها الخمول والبطالة التي يعقبها الموت الادبي بل هي الموت بعينه ٠

لو دعا الداعون الى تخصيص ريع يوم الجمعة وارباحه كلها او بعضها للاعمال الخيرية التي تعود على المسلمين والجمعية البشرية بالفوائد العديدة التي نحن في حاجة اليها لكان خيراً لهم من الدعوة الى التعطيل والتمادي في البطالة والكسل التي كاد يميتنا ويقضي على حياتنا القضاء الاخير او لو دعوا الى تعطيل يوم الجمعة طلباً للراحة من عناء الاشغال لا طلباً للثواب لما كان تأثرنا بهذا المقدار ولتركناهم وشأنهم يختارون لانفسهم ما يحلو ولكن الافتراء على الدين لا يستطيع ان يسكت عنه صاحب الدين

ان كتاب الله تعالى وسنة رسوله شاهدان على بطلان ما يدعون فلا نخشى ان يطرأ على هذه المزية ادنى خلل او يعرض لهذه المنقبة اقل تغيير وتلاعب مهما تقادم الزمان وتعاقبت الايام

قد نطيق ان نسمع من كتابنا الخلط والخبط في السياسة وفي المسائل الاقتصادية والاجتماعية ولكن لا نطيق ان نرى ذلك في الامور الدينية ٠

الصليب الاحمر اللبناني

وصل الينا ان السيدات اللبنانيات في جمعية الصليب الاحمر الفرنساوي اللبناني السوري يسعين لانشاء جمعية صليب احمر لبنانية صرفة معترف بها من المرجع المركزي في جنيف وتؤيدهن في هذا الطلب الشريف رئيسة الجمعية الحالية السيدة الفاضلة عقيلة الجنرال املي ٠

الاتراك وسوريا

لندن — صرح المسيو بريان في لجنة المالية والامور الخارجية بان تركيا لا ترتاح الى اخلاء الفرنسيين سورية وان الاتراك واثقون بان خروج الفرنساويين من سورية يعرضها الاحتلال دولة اخرى ويفضل الاتراك بقاء الفرنساويين لما بينهم من علاقات الوداد القديم

مات ثلاثة اشخاص في درعا من شدة الحر

سافر الوفد الفلسطيني الى اوروبا .

مصطفى كمال

رئيس جمهورية

نودي بمصطفى كمال رئيساً لجمهورية الأكراد واتخذت عاصمته مدينة دياربكر وقد دعي مجلس انقره الوطني للمصادقة على ذلك

جيش الكماليين وذهبهم

روميه — صرح مصطفى كمال انه يمتلك جيشاً مولفاً من ١٨٠٠٠٠ جندي مزودين بالاسلحة التامة وان لديه في انقره معملاً للسلاح والذخيرة يشتغل فيه ٦٠٠٠ عامل وانه يوشك ان يشكل اسطولاً هوائياً ولديه عشرات الملايين من الذهب العثماني ينفقها على الحرب « ؟؟؟ »

« فتى العرب »

دار الخلافة

اوفد المسلمون مندوبيهم الى موتمر انقره وقد قرر الموتمر ان تظل الخلافة في آل عثمان

وصرح المسيو بريان في مفاوضات باريس ان فرنسا تويد بقاء الاستانة مقراً للخلافة الاسلامية

وزارة الاستانة

تألفت الوزارة التركية في الاستانة كما يأتي:

توفيق باشا للصدارة العظمى

احمد عزت باشا للخارجية

علي رضا باشا للداخلية والاشغال

صفا بك للتجارة والزراعة

حسين كاظم بك للمالية والاوقاف

مصطفى ظرف بك للمعارف

البولشفيك في استوكهلم

تتابع جريدة « نيادغت الزاندا » الاسوجية فضح اسرار البعثة البولشفيكية في استوكهلم فقد ذكرت هذه الجريدة ان احد اعضاء البعثة قتل اخاه لانه كان مخالفاً للمبدأ البولشفيكي الثوروي وان عدد اعضاء البعثة ٢٩ رجلاً و١٣ امرأة كلهم يحترفون الجاسوسية .

الذهب الجديد

افادة البرقيات الاخيرة انهم عثروا على مناجم ذهب كبيرة جداً في اوستراليا وقد توافدت الشركات الكبرى لضمانة استخراج هذه المناجم .

الرقيق الابيض

اصدر المستر بلفور الوزير الانكليزي قراراً بالاتفاق مع وزارة ليبريا بان لا يزيد ثمن الامرأة من العبيد عن خمس ليرات انكليزية وقد انتقدت الجرائد هذا الامر وخصوصاً المعاضدات للحزب النسائي لانه يحط من كرامة المرأة

تسليح المستعمرات في فلسطين

الاشاعة رائجة بشدة بان الحكومة سمحت للمستعمرات الصهيونية بان تسلح جميع افرادها وانها هي التي تقدم لها السلاح «الف باء»

بلغاريا تتحفز

ارسلت حكومات اليونان ورومانيا ويوغوسلافيا مذكرات الى بلغاريا تقول فيها انها لا تتسامح مطلقاً في تداخل البلغار بالخلاف اليوناني التركي الحالي .

***

تروتسكي ومصطفى كمال

جاء في برقية من ريفال الى المورنن بوست ان تروتسكي ارسل كتاباً الى مصطفى كمال دعاه فيه « صديقي واخي العزيز » ونصحه ان لا يدخل في مخابرات مع انكلترا عدوة روسيا وتركيا المشتركة

ومما قاله تروتسكي في كتابه ان انكلترا تقدر على التهديد فقط ولكنها عاجزة عن عمل شيء وان روسيا باسرها وكل مسلمي العالم هم بجانب الكماليين ويؤيدونهم الى النهاية

وجاء في برقية اخرى من ريفال ان حكومة السوفيات اصدرت اوامرها بالقبض على جميع اليونانيين واليابانيين الموجودين في روسيا ولكنها استثنت منهم من كان من حزب الكومون «الاشتياعية »

« عن الانفور ماسيون»

***

مشترى الذهب

اشترت المانيا قطعة الذهب التي تساوي ٢٠ ماركاً بمبلغ ٣١٠ ماركات ورقاً نقدياً لتدفع لفرنسا

زحف البولشفيك على الهند

نشرت جريده « سودناي افتن تلغراف » فقراً من وثائق سرية موجودة عند حكومة موسكو وقد جاء في هذه الفقرات ان مفوض الشعب لامور الشرق في الحكومة الروسية نظم هجوماً قوياً على الهند وقد ارسل — لتنفيذ هذه الخطة — خمس فرق من الخيالة وثماني فرق من المشاة الى تركستان وقد وضعت هذه الجنود تحت امر اللجنة التنفيذية للموتمر الشعوبي الثالث بدلاً من وضعها تحت سلطة حكومة موسكو .

تصحيح خطأ

ورد سهواً في صدر البيت الاول من البيتين المنشورين تحت رسم رشيد بك نخله « وكل له حزب » والصواب :

وكل الى حزب بلبنان ينتمي
سواي . فان المخلصين له حزبي

***

في خدمة الامير

ان بعض خاصة الامير فيصل القيمين في القطر المصري سيسافرون الى بغداد ليكونوا في خدمة سموه

عيد وطني

— ما اجمل وقع عيد ١٤ تموز في يوم الخميس !

— انه عيد وطني صرف فلا ينتمي الى يوم الجمعة ولا الى يوم الاحد .

الى الاستاذ

يا محيي الانجاز

من احب انجاز علومه في الافرنسية والعربية والرياضيات والتجاريات والعلوم فليراجع ادارة جريدتنا او حضرة الاستاذ يوسف افندي الغاوني صديق العلم وذويه

رواية العدد

الرجل الشريف

كنت ذاهباً الى رومة العظمى في عربة برفقة ستة اشخاص افرنسيين بينهم امرأة وكاتب عـدل ومصورو تاجر وصائغ وكان معنا رجل انكليزي طويل القامة صموت متعجرف متظاهر بالنوم مدة الطريق كلها .

تركنا مدينة سيانا قبل السحر وكل منا غريب عن الآخر فلذا لم يتجرأ احد ان يفاتح رفيقه بالحديث حتى قطعنا قسماً من الطريق عندئذٍ اصبحنا نكلم بعضنا ونتعارف اما السيدة فمنذ بدئنا بالحديث لم ينقطع خيط اخبارها حتى المساء وقد عرفنا انها ارملة احد الاساتذة المحامين الطائري الشهرة وانـه مات عن ثروة عظيمة خلف منها لارملته هذه ما يبلغ مدخوله السنوي اربعة عشر الفاً وثمانمائة وسبع وستين ليرة وان اسمها اوفامي وان عمرها اربع وثلاثون سنة (ولربمـا لم تحسب الليل) وستة اشهر وخمسة ايام وهكذا ظلت تتنقل من حديث الى آخر حـتى كل لسانها فسكتت عن الكـلام المباح . وخيم الظلام وساد السكوت بين الركاب واصبح كل مشغولاً بافكاره حـتى وصلنا الى غاب فيترب الكثيف المشتبك الاغصان فدخلناه وكان منظر هـذا الغاب يلقي في القلوب خوفاً ورعبة وقد فتحت رهبة المكان امامنا باب الحديث عن عصابات اللصوص والمتشردين وكان اول من بدأ بالكلام كاتب العدل فاخذ يقص علينا قصة جرت منذ سنين في هذا الغاب نفسه وهو ان بعض اللصوص اوقفوا عربة في هذا المكان وسلبوا من ركابها كل ما كان معهم من مال وحلى وجعلوهم يدخلون رومة صفر اليدين لا يملك الواحـد منهم شروى نقير .

عندئذٍ رفعت السيدة صوتها وقالت :

— لو حدث لنا اليوم ما حدث لاولئك لما ذعرت ابداً فانهم لا يعثرون معي على مـال وافر لانني اخفيت في كل واحدة من جراباتي ستة الاف فرنك اوراقاً مالية وابقيت في كيسي هذا ثلاثة واربعين فرنكاً اعطيهم اياها فوراً .

وما كادت السيدة تنهي حديثها حتى سمعنا طلقاً نارياً فاجفلت الخيل وتوقفت عن المسير واذا عشرون لصاً احاطوا بنا احاطة السوار بالمعصم مصوبين علينا بنادقهم ثم تقدم رئيسهم وفتح باب العربة وامرنا بالنزول منها فنزلنا صاغرين ثم تقدم وقال لنا بصوت جهوري زادنا خوفاً وارتعاشاً :

— ان وقتي قصير لا يسمح لي ان اطيل معكم الشرح وعليه فبعد عشر دقائق ان لم تدفعوا لي عشرة الاف فرنك افتش كل واحـد منكم واخذ كل ما اجده معكم من مال وحلى وجواهر وساعات حتى جوازات سفركم . . . قلت عشر دقائق ولا امهلكم دقيقة واحدة بعدها . . فتدبروا

وما انهى رئيس العصابة كلامه حتى تقدم اليه الرجل الانكليزي وسلم عليه بكل احترام وقال له :

— ياسيدي الرئيس ان المسألة ستنقضي حالاً . فهذه السيدة تحمل في جرابها الايمن ستة الاف فرنك وفي جرابها الايسر ستة الاف فرنك اخرى فيكون المجموع اثني عشر الف فرنك وتربح الفين زيادة عن مطلوبك فاجفلت الامرأة عند هذا الكلام وصرخت قائلة : انه لكذب محض فانا لا احمل مالاً سوى ما بقي في محفظتي هـذه فاتخلى لكم عنه بكل طيبة خاطر

وشرعت تنتحب وتستغيث وتتوسل ولبس من مجير

اما الركاب الباقون فكانوا مسرورين من هذه النتيجة لانهم سيتخلصون من هذا المأزق الحرج

عندئذٍ رفع رئيس العصابة صوته قائلاً لها :

— ارفعي جواربك ايتها السيدة

فاخذت السيدة ما اخفته في كلساتها وقدمته الى الرئيس وهي تنتحب انتحاباً شديداً

وبعد ما استلم الرئيس القيمة قال :

— اصعدوا الى عربتكم وسافروا بامان اما اذا شكوتمونا لادارة الشرطة فبعد يومين اكون في رومة واكافئ المشتكي بما يستحقه

. . . .

سارت بنا العربة تنهب الارض نهباً ونحن كأن على رؤوسنا الطير لا ننبث ببنت شفة ولا نستطيع حراكاً

ولما قطعنا مسافة طويلة فض كاتب العدل خاتم هذا السكوت وقال :

— اتحتمل مثل هذه الاهانة وهذه الخيانة !

فاجابه الصائغ قائلاً :

— ان كلامك هذا لا يدل على تلطف

— وهل تريد ان تنتصر لهذا الانكليزي الخائن

وكاد الجدال ان يحتدم والانكليزي ساكت حتى تداخلت في الامر وقلت :

— يمكننا ان نتدارك الامر ويدفع كل منا الفي فرنك الى السيدة ولربما يرتضي هذا الانكليزي ان يدفع قسطاً اكبر لانه هو الواشي فاعترضني كاتب العدل قائلاً :

— انك تتداخل بامر لا يعنيك لله ما أكرب هذه السفرة ان رفقاء الطريق كلهم بدون تربية ولا أدب

عندئذٍ ساد الصمت وفرح كل بنجاته الا السيدة فانها كانت تلعن الساعة التي فضحت فيها سر كلساتها

. . . .

عند الصباح وصلت العربة الى رومة ونزلنا جميعنا بنزل مينرفا وبعد ما اخذت قسطاً من الراحة توجهت الى قاعة الاكل فوجدت السيدة الارملة جالسة امام المائدة تتناول طعام الصباح ولما انتهت قامت لتكتب الى صرافها وتطلب منه مالاً بدل الذي فقدته في الطريق واذ هي كذلك تقدم منها الانكليزي وعلى عروة سترته زهرة ورد وقال لها :

— ارجوك المعذرة ياسيدتي عن خيانتي لك في هذا المساء

— انها لخيانة فظيعة فلست بالرجل الشريف

— لو عرفت السبب لعـذرتني . انني احمل معي ثروتي كلها وهي مليونا ليرة ورقاً مالياً انكليزياً

— كان بالاحرى ان تـدفع انت هـذه القيمة الزهيدة ولا تحرم امرأة ضعيفة نصف ثروتها .

— نعم كان من الواجب ان ادفعها انا لكنني كنت معرضاً لفقد ثروتي كلها لو انهم رأوا ما معي من المال فبهذا العمل حفظت مالي بواسطتك وعليه ارجوك ان تقبلي شكري الفائق وهذه الثلاثون الف فرنك اقدمها لك مع احترامي واخلاصي

ثم وضع القيمة على المائدة وهي ثلاثون ورقة مالية افرنسية وانحنى بكل احترام ولطافة وادار ظهره وانصرف

. . . .

وكلما تذكرت تلك السيدة هذه القصة واخبرتها للناس تقول عن ذلك الانكليزي « انه اشرف من رأيت من الرجال »

« نجيب المشعلاني »

الامير والجنرال

قالت الكرمل :

جاءتنا رسالة من عمان ان سمو الامير عبدالله ساءه جداً خبر الاعتـداء على الجـنرال غورو في طريق القنيطره واستغرب ما جاء في بـلاغ هافاس من التعريض لان الامير موال لحكومات الحلفاء وهب انه ليس كذلك فهو لا يسمح بوقوع مثل هـذا الاعتداء او الغدر بشخص الجنرال المخالف للتقاليد العربية الشريفة وسموه يتوقع ان تكشف الايام والفحص الحقائق فيظهر للادارة الفرنساوية حقيقة موقف حكومته

« المعرض » وقـد كشف التحقيق عن اسماء الجناة — وبينهم بعض من نعرفهم من الثوار — فلم يعد من حاجة الى هذه المظاهرة

اعلانات

الذوق الشرقي

اعجب زائرو المعرض من الاجانب بحلويات البحصلي الشهيرة وقد طلب منه الكثيرون ان يرسل من مصنوعاته الى معرضي ليون وباريس القادمين كما طلب اليه ان يشترك في معرض مرسيليا الجديد

محاورة بين الخطيبين

— ارجوك يا عزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس

— ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقميص وكرافات وبودره وريحه وكل لوازم العرس في مخزن السنترال — شقير وفرح — ساحة الاتحاد

دفاتر للصيدليات تباع في المطبعة العلمية ليوسف ابرهيم صادر

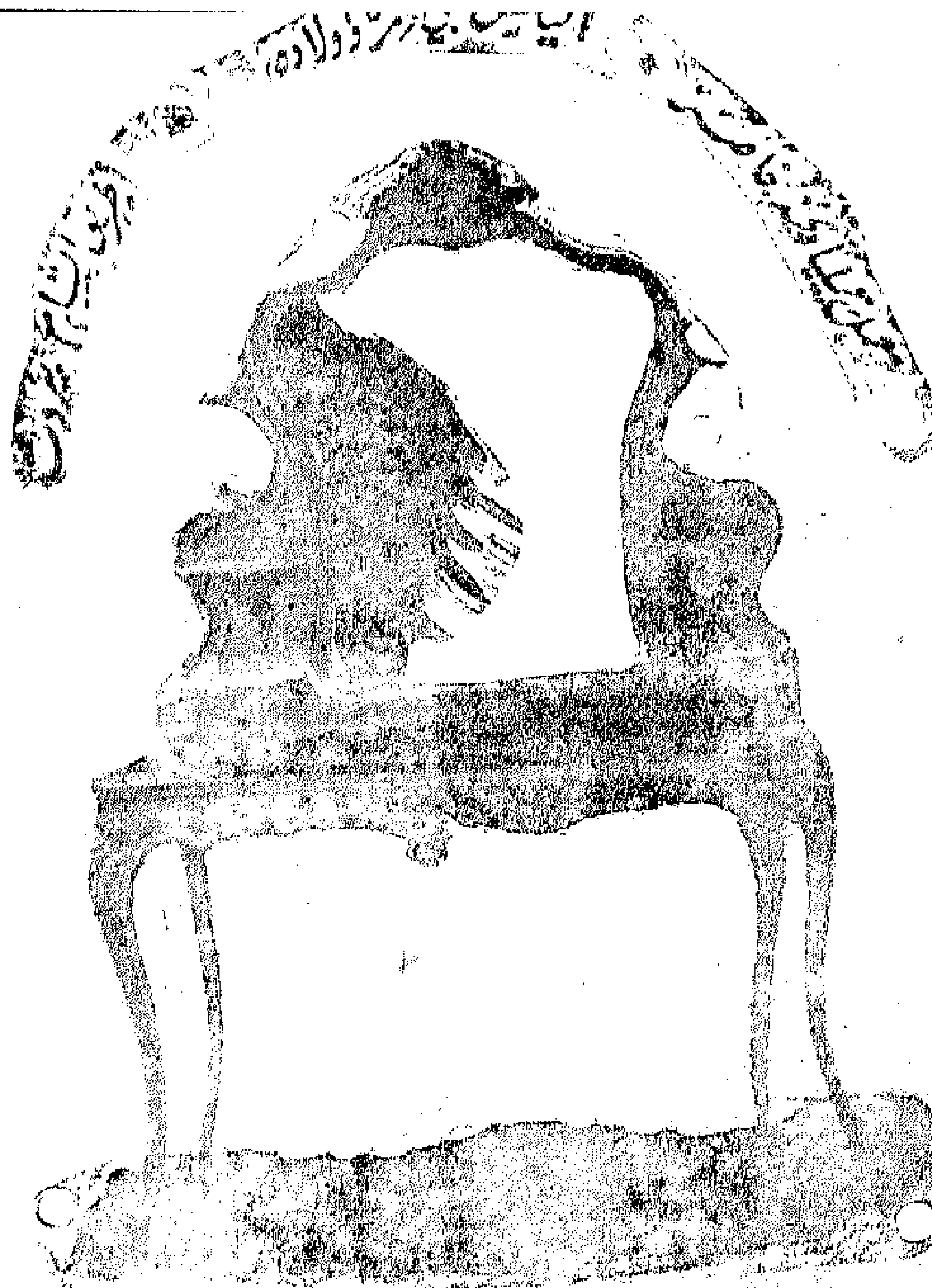
المراسح

الشدوفر — يعرض عصابة التلفون العجيب وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافية

كريستال — وصلت المطربة الشهيرة السيدة منيره المهدية وستبدأ باحياء لياليها ابتداء من مساء الخميس

السنترال — هو السينما الجديد الذي انشئ خصيصاً للعائلات على سطوح نزل السنترال وتمثل على لوحته روايات من ابدع الروايات .

باتيه — « السينما الصيفي » يعرض في هذا الاسبوع الفصول الاولى من رواية « اوديني » وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافيه



الياس ابي سمرا واولاده

(بيروت)

فرع ١ = معمل نجاره افرنجية وتنجيد من من كل الانواع
— طريق الشام —

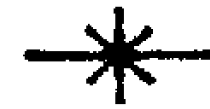
فرع ٢ = محل مبيع جلد من كافة الاجناس

فرع ٣ = معمل كل الاشغال الايرلندية
— سوق الارمن —

شارل القرم وشركاه

الشركة العمومية للصناعة والتجارة

رأسمالها ٢٠٠٠٠٠٠ فرنك



مركزها الرئيسي = دوائر ومحلات عرض ومحلات بيع ومعامل وكاراج

في بيروت — شارع المال
شارع البسطه
شارع الشغيله

فروعها — دمشق — بناية فيكتوريا
طرابلس — ساحة التل

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان لاوتوموبيلات فورد وماكنات زراعية فوردسون ومحركات سكاب ودواليب كاوتشوك جناتزي ومنارات بلريو وكاربوراتور زينيت وامورتيسور ج٠م٠ وتورهمل وفولكانيزاتور شالر الخ الخ

المخابرة مع المركز الرئيسي في بيروت — لبنان الكبير

CHARLES CORM & C[ie]

Société Générale Industrielle et Commerciale

Capital 2.000.000 Francs

Siège Social, Bureaux, Magasins d'Exposition, Magasins de vente ateliers et Garages à

BEYROUTH: Rue des Halles
Rue de Basta
Rue des Travailleurs

Succursales : DAMAS Immeuble Victoria
TRIPOLI Place du Tall

Agents Généraux pour la Syrie et le Liban des

Automobiles	FORD
Tracteurs	FORDSON
Moteurs	SCAP
Pneus	JENATZI
Phares	BLERIOT
Carburateurs	ZENITH
Amortisseurs	J. M.
Tours	HAMELLE
Vulcanisateurs	SHALER etc... etc...

S'adresser au Siège Social à Beyrouth (Grand-Liban)

المعرض

الاحد في ٢٤ تموز ١٩٢١ = العدد ٢٥ السنة الاولى

يقال

ان الامير عبدالله يسعى جهده للذهاب الى القدس اثناء وجود الجنرال غورو فيها

وان بعضهم يفضل ان يقيد نفسه في «خانة الغرباء» في الاحصاء من ان يحمل «تذكرة لبنانية»

وان جرائد دمشق حلفت ان تجعل لبنان موضوعاً ابدياً لمقالاتها

٢٤ تموز

في مثل هذا اليوم من سنة نشبت معركة ميسلون وقتل المرحوم يوسف العظمة وترك الامير فيصل دمشق التي دخلها الفرنساويون .

وكأن التاريخ يعيد نفسه فان فيصل أعلن ملكاً على العراق في مثل اليوم الذي سقط فيه عرشه السوري من عام

احلام مزعجة

لا اعلم ماذا اكلتُ ليلة البارحة حتى أتخمتُ وحلّت علي عشرات الاحلام المزعجة .

يقولون ان احلام السوء هي بخار يتصاعد من المعدة — في الليل — الى الرأس فيولد فيه هذه الخيالات والحوادث المقلقة المخيفة ولكن ايًا كانت اسباب الاحلام فاني اسأل الله — وهو سميع — ان لا يبتليني في اليقظة — ولا في المنام ايضاً — بمثل ما ابتليتُ به ليلة امس .

حلمتُ انني كنت امشي منفرداً على «ظهور الاشرفية» افكّر ما الموضوع الذي اكتبه مقالاً اول لقراء «المعرض» واذا بجيش كبير من السيدات ربيبات الغنى والقصور من طارف وتليد قد وقفن في طريقي وفي عيونهن الجميلة لمعت شررات الانتقام كالنار المحرقة وتقدمت مني اشدهن غضباً وقالت لي — أأنت المسكين قصير العمر الذي تجرأ وكتب مقالة «بيروت في المكبرة !»

فاخذت ارتجف كالقصبة امام غضب سيدتي واجبتها

— استغفر الله ياسيدتي ان يجرأ قلمي على مثل هذا الكفر والالحاد ولكن قلم ذلك الامير كي الشيطان حسّن لي ترجمة ذلك المقال — وناقل الكفر ليس بكافر .

فتقدمت سيدة اخرى وكانت تصرّ على اسنانها فاحسست ان عظامي تفرقع تحت تلك الاسنان البيضاء الجميلة وقالت لي بصوت غضوب



قره بكير باشا

من قواد الجيش التركي كان قائداً عاماً على جبهة ارمينيا واشتهر هناك بانتصاراته العديدة وقد نقل الى القيادة في جبهة ازمير . وهو جركسي الاصل لم يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره .

ننشر رسمه هنا بمناسبة الحركات الحربية المنتظرة بين اليونان والاتراك

— مهما اختلقتَ من الاعذار فانت مسؤول وسننتقم منك انتقاماً لم يشهده نيرون .

واشارت الى بقية جيش السيدات فهممن بي يحاولن رميي من شاهق الى قعر الوادي

اما انا فارتخت مفاصلي من الخوف وركعت امامهن اسأل الرحمة والغفران والسماح لي بكتابة وصيتي الاخيرة وتوديع الدنيا و«المعرض» قبل هذه الميتة الشنعاء .

ورغم الخوف الذي كاد يقتلني والارتجاف الآخذ بكل مفاصلي لم اتمالك من الاعجاب بتلك الروائح العطرية الجميلة التي كانت تفوح من ثياب سيداتي الغاضبات



فوزي باشا

رئيس وزارة انقره الجديد

هو الذي خلف في الوزارة بكر سامي بك مندوب انقره اليوم في باريس وكان قبل وصوله الى رئاسة الوزارة قائداً على جبهة ازمير واشتهر هناك بشدته العسكرية وتعزى اليه الانتصارات الاولى على جبهة ازمير .

وهو اليوم رئيس الوزارة ووزير الحربية ويحمل اكبر رتبة عسكرية «فريق اول» في الحكومة الوطنية . ولما وصل الى رئاسة الوزارة تخوف بعض السياسيين الاوربيين من ان تكون سياسته متطرفة ولكنه اظهر مسالمة وحنكة في خطته الجديدة

ومن الاندهاش امام الوان ونعومة كلساتهن الحريرية المنسكبة سكباً على تلك الاقدام اللطيفة البيضاء ومن تحتها الاحذية «المخرمة» التي يمكننا ان نعدّها — لما فيها من الصناعة والدقة — بين عجائب الدنيا السبع

اما سيداتي المنتقمات فلم يشأن ان يشفقن على شبابي بل تقدمنّ مني وشددن عليّ الحبل حتى اغمي عليّ واخذن يرجحنني فوق شفير تلك الهاوية حتى تقطعت اوصالي ثم اهوين بي فاذا انا هابط

كجلمود صخر حطه السيل من علٍ — الى قعر الوادي فانتفضت انتفاضة غريبة وزعقت زعقة خرجت من اعماق قلبي :

واذ ذاك افقتُ مذعوراً فاذا انا واقع من السرير الى الارض .

فقمت لا اصدق بالنجاة وحمدت الله ثلاثاً . . . ثم رجعت الى السرير وانا استجير العذراء والملائكة والقديسين الصالحين .

. . . .

نمت ثانية فحلمت اني ذاهب على طريق فرن الشباك ترويحاً للنفس من عناء الاشغال فسمعت ضجة قائمة ورائي فالتفت ورايت مئات من « الخادمات » يجـددن في اثري فاستعذت بالابالسة وقلت — يا رحمان يارحيم يافتاح ياعليم . .

وتقدمت مني شيخة شمطاء قصيرة القامة بادنة الجسم كالحة اللون وهزتني هزاً عنيفاً وقالت لي وهي تدمدم ـ أأنت صاحب مقال بعض مطاليب الخادمات ؟ »

فجمد الدم في عروقي وخفت ان اصاب بالسكتة امام هذه الوجوه الكوالح وتمتمت بلسان يتلعثم

— معاذ الله — معاذ الله! لست انا صاحب المقال ولكنه مترجم عن الافرنسية فاقمن الدعوى على كاتبه وانا اشهد

ـ ألم يعجبك في كل الجرائد والمجلات غير هذا للترجمة ؟ انك مستحق للعقاب ولا نجاة ترجى قبل تأدية الحساب

ـ ولكن تذكرن يا حضرة « الآنسات الفاضلات » خدماتي السابقة ودفاعي عنكن في الماضي « وقرص الحـلوى » الذي قدمه « للمداعب » صديقي « ملك مخبري الجرائد » باسم خادمات بيروت جزاء دفاعه عنكن — »

عبثاً حاولت اقناعهن بمثل هذه البراهين فانهن ابين الا « قتلي » فهجمن عليَّ واخذنَ بخناقي فانتفضت انتفاض الهارب من الموت وافقت مذعوراً فاذا انا في « الوقعة الثانية » عن السرير

ركعت وحمدت الله على نجاتي وغسلت وجهي بقليل من الماء ثم عدت الى السرير وانا اسأل الله ان يطلع عليَّ الفجر بالسلامة .

. . . .

نمت ثالثة فحلمت اني في ساحة البرج اتمشى واذا بسواقي السيارات ينادون = هذا هو . . هذا هو . . . .

فالتفت لارى من يعنون فاذا اصابعهم ـ وتعد بالمئات — موجهة اليَّ فايقنت بالهلاك المحتم وجمـدت في مكاني لا تحملني رجلاي منه

وتقدم اولئك الشبان « العتـاعيت » مني وبدون سلام ولا كلام ولا خطاب ولا جواب قبضوا عليَّ وربطوني بيدي ورجلي وحكموا ان تمرَّ على جسمي كل سياراتهم الخفيفة الروح صفاً صفاً .

صحت ورجوت واستشفعت ببعض من اعرفه منهم ولكنهم لم يسمعون الاستغاثة لما كانت ارواح الناس تزهق تحت دواليب سياراتهم .

واصطفت تلك السيارات امامي وحرَّك السواقون « الموتور » ثم جلسوا على عروشهم حيث يحكمون بالاعـدام على الناس منتظرين الاشارة

واذا زعيمهم يقول . . . واحـد . . . اثنان . . .

وما اتم « الثلاثة » حتى هدرت تلك الآلات التي تقتل « عن غير قصد » فكيف عن قصد

ولما شعرت ان ساعتي قد دنت ولا مناص من هذه الميتة الشنعاء التي لم اقتنها في حياتي لالدّ الاعداء انتفضت محاولاً التملص من تلك الحبال فافقت وانا للمرة الثالثة واقـع تحت السرير وقد كسرت رجلي هـذه المرة من شدة الصدمة .

نهضت انفض عني غبار الموت ولم اعد اجسر ان انام فبقيت جالساً على الكرسي اشدد جفوني على محاربة الغمض حتى كان الصباح .

فاقسمت ان لا اكتب ولا اقبل من يكتب ولا اقبل في الادارة رجلاً مغضوباً عليه من السيدات الغنيات والخادمات القويّات والسواقين المجانين .

صديق قديم

يذكر اللبنانيون — ولا شك — خطيباً طلق اللسان طالما وقف على منابرهم مواقف مشهودة فاهتزت له اعوادها ذلك الخطيب هو الخوري يوسف اسطفان « الاستاذ حبيب اسطفان اليوم » نزيل جزيرة كوبا

لقد كان الاستاذ صديقاً لنا حميماً ولكن تلك الصداقة لم تمنعنا عن انتقاده بشدة عندما اغواه بعضهم لترك المبدأ اللبناني والانحياز الى سياسة الامير فيصل في دمشق في تلك الايام العصيبة

على ان ذلك الصديق لم يلبث ان ادرك خطأ السياسة التي سار عليها مقتنعاً من صحتها فهجر دمشق الى مصر ثم الى اميركا وهناك — في البلاد البعيدة النائية — اعلن بملء الصراحة وبتلك اللهجة الحرة المشهورة عنه غلطه السياسي ورجوعه غير متنكر ولا متردد الى مبدأه اللبناني القديم الذي مشينا واياه جنباً الى جنب عليه مدة ليست بالقصيرة الايام

ويسرنا اليوم بل يلذّ لنا ان نقول ان ذلك الصديق قام يعزز الذكاء اللبناني في بلاد المهجر ويبرهن لابناء اميركا الحرة ان هذه الجبال العزيزة تخرج رجالاً يحق لاميركا نفسها ان تفاخر بهم .

لقد مضى على وصول حبيب اسطفان الى كوبا سبعة اشهر تمكن في خلالها من اتقان اللغة الاسبانية ومن الوقوف على منابر اكبر جامعاتها يلقي على اكابر ادبائهم وعلمائهم خطباً بنفس لغتهم تأخـذ بمجامع قلوبهم حتى ان صحف عاصمة كوبا « هافانا » نشرت رسمه عـدة مرات وكتبت عنه مقالات ضـافية واعجبت بفصاحته وقوة عـارضته ولقبته بالنـابغة اللبناني .

وقد اطلعنا على هذه الصحف في ادارة زميلتنا « البرق » وشاهـدنا رسم الاستاذ ايضـاً في المأدبة الشائقة التي اقيمت هناك لاكرامه وحضرها عدد كبير من رجال الحكومة والادباء .

والذي علمناه ان الاستاذ دعي الى نيويورك لالقاء المحاضرات في جامعات الولايات المتحدة باللغة الانكليزية

من البـادئ ؟

نشرت لسان الحال مقالاً مقالاً افتتاحياً في عدد ٢٣ تموز ناخذ منه المقطع الاول

لفظ فخامة المندوب السامي في النادي الافرنسي ليلة ١٤ تموز خطاباً اشار فيه الى المناظرة القائمة بين البعض من الصحف المسيحية والاسلامية في الثغر . وقد انتجنا مما قاله فخامته بهـذا الشأن ان المسألة لم تعرض عليه بصورة خالية من التعرض لفريق دون الاخر بدليل قوله « واني اسف ان ارى في هـذه الاسابيع الاخيرة ان البعض من الجرائد المسيحية قائمة ضد المسلمين بحملات اجابها عليها هؤلاء بلهجة لا تقل شدة عن لهجة اولئك » فينتج من هذا القول ان الجرائد التي ينعتونها بالمسيحية كانت البادئة بالمناظرة ولكننا اذا راجعنا الجرائد المتناظرة نجد ان البادئ منها انما كان حضرة محمد باشا المخزومي على صفحات جريدة البلاغ وذلك بمقال لو اطلع عليه فخامته لعدل حكمه في اي من الفريقين واقعة عليه مسؤولية فتح باب المناظرة

عند الامير عبدالله

قال مراسل (المقطم) في عمان :

انعم الامير عبدالله بالرتب والالقاب الفخرية على اكثر من اربعين وجيهاً من زعماء الكرك وشيوخها من رتبة امير لواء وقائد ورئيس

وعين الامير عادل ارسلان كاتباً خاصاً ورئيساً للديوان وقـد اذن سمو الامير لسلفه عوني بك عبد الهادي في اعفائه من هذا المنصب لشؤون خاصة

ووردت برقية من الملك حسين على ولده الامير عبدالله يأمره بالشروع في تعمير الخط الحديدي بين عمان — معان — المدينة وقد تألفت لجنة للكشف الابتـدائي عن هـذا الخط من خالد بك الحكيم والمهندس مصطفى افندي وضابط اخر وشخص من الشرفاء .

ونفى الامير عبدالله رسمياً كل صلة لمنطقة شرقي الاردن بحادثة التعدي على الجنرال غورو

عصابة هنانو

قالت الف باء

علمنا من مصدر خاص ان عصابة ابرهيم هنانو قد تشتت شملهـا ولم يبق سوى عشرة اشخـاص محصورين في ضواحي بلعاس من كل جهة وان بين الاسرى الذين وقعوا بايدي الجنود الفرنساوية وجد ضابط الماني واخر بلغاري والثـالث انكليزي وان هنانو المذكور كان بعـد ان اصاب عصابته الفشل فكر ان يقطع الاردن ويذهب الى ما ورائه حيث يجد حسن الرعاية ولكنه غـدا الان محصوراً ولا يلبث ان يسلم او يؤخذ

الجنرال غورو في فلسطين

قال مراسل الف باء في فلسطين :

سيشرف فلسطين عن طريق حيفا في الاسبوع القادم فخامة الجنرال غورو المندوب السامي لفرنسا في سوريا ولبنان وذلك لاجل رد الزيارة لفخامة المندوب السامي في فلسطين . وربما صادفت زيارة الجنرال زيارة الاسطول البريطاني الذي سيكون في مياهنا بعد عدة ايام .

فرنكلان بويون في حلب

حذفت المراقبة في حلب الخطاب الذي القاه المسيو فرنكلان بويون في مأدبة الحاكم العام فكثرت التقولات حول هذا الحذف الى ان قابل صاحب جريدة التقدم المسيو فرنكلان بويون فصرح له المندوب بانه يأبى ان تنشر الصحف — اياً كانت — شيئاً من تصريحاته فيما يتعلق بمهمته في انقره .

لويد جورج وهردنغ

تقرا سفر المسترلويد جورج الى واشنطون للاتفاق مع الحكومة الاميركية على عدة امور هامة منها المسألة الايرلندية ومسألة تحديد السلاح .

جريدة المعرض

الاشتراك في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري
في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

في سطرين

منعت حكومة فلسطين دخول جريدة الف باء الى الاراضي المقدسة

علمنا ان الحكومة اللبنانية وضعت بعضهم في حاصبيا تحت المراقبة .

زار المسيو ده كاي الاسكندرية ثم لم نبرح ان غادرها الى فرنسا

يقال ان الجنرال هرنجتن ومصطفى كمال باشـا سيتفاوضان بعد عدولهما عن المفاوضة لان مصطفى كمال عدل عن شروطه السابقة

اكتشفت مؤامرة بولشفيكية في مصر ضـد الحكومة .

اعلنت ادارة السكة الحديدية في بيروت انها صارت مستعدة لشحن بضائع التجار الى الداخلية

صدر امر المفوضية الرسمي باسناد مديرية المالية الى يوسف بك مرزا وسيستلم مهام وظيفته يوم الاثنين

الرجوع الى الاوطان

وصل الى لبنان مع الباخرة « اسيا » ثلاثمئة من مهاجريه وقد صرحوا ان العدد الاكبر من المهاجرين اللبنانيين ينوون العود الى لبنان .

* * *

فتى يقتل دبـاً

ليل السبت الواقع في ١٧ تموز سطا دب ضار على ارض ومواشي فرهود صبرا الكعدي في جرود بسكنتا في محلة العيون فطارده الشاب الباسل اسعد ابن صاحب الارض البالغ من العمر ١٦ سنة فرجع اليه الدب ونشب بينهما عراك هـائل فسل اسعد خنجره وعاجله بضربة على مقتله كانت القاضية عليه وقد عجب الجميع لشجاعة هذا الفتى وبسالته النادرة

. . .

اكبر راتب في العالم

تقبضه فتاة

ذكرت جريدة « التيمس المصورة » ان الانسة « ماري مايل منتر » تقبض اكبر راتب في العالم وهو ٢٥٠ الف ليره انكليزية وهذه الفتاة لم تبلغ من العمر التاسعة عشرة سنة وهي اشهر ممثلة في انكلترا .

. . .

الحدود بين سوريا وفلسطين

وصلت الى درعا اللجنة المنوط بها امر تحديد الحدود بين فلسطين وسوريا وهي مؤلفة من الاشخاص الاتية اسمائهم :

اللجنة الانكليزية = الكولونيل نيوكمب والكابتن كروفس مندوب عجلون وكابتن آخر

اللجنة الافرنسية = الكولونيل بولين وآخرون غيره لم تعرف اسماؤهم

وقد سافرت اللجنة المذكورة الى مزريب ، حيث تبدأ بوضع النقط اللازمة

. . .

غرائب الصدف

تزوجت سيدة قبل الحرب بسنين من فرنسوي فرزقت منه ولدين ثم مات زوجها فتزوجت من الماني ورزقت منه ولدين اخرين وشب الاربعة فلما نشبت الحرب انضم الاولان الى الجيش الفرنساوي والاخيران الى الجيش الالماني . وقد جاءت الاخبار لهذه الوالدة المسكينة بأن ابنائها الاربعة سقطوا في حومة الوغى

. . .

مردة البانيا

اعلن مردة البانيا الجمهورية وانتخبوا رئيساً لهم ماركو دجوني

في رياض الشعر

خلّ عينيك تدمعا

اما وجلال الله لو تذكريني
كذكريك ما كفكفت للعين مدمعا
فقالت — بلى اوالله ذكرٌ لوانه
يصبُّ على صم الصفا لتصدعا
بكت عيني اليمنى فلما زجرتها
عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا
واذكر ايام الحمى ثم انثني
على كبدي من خشية ان تصدعا
فليست عشيات الحمى برواجع
عليك . ولكن خلّ عينيك تدمعا
(مجنون ليلى)

...

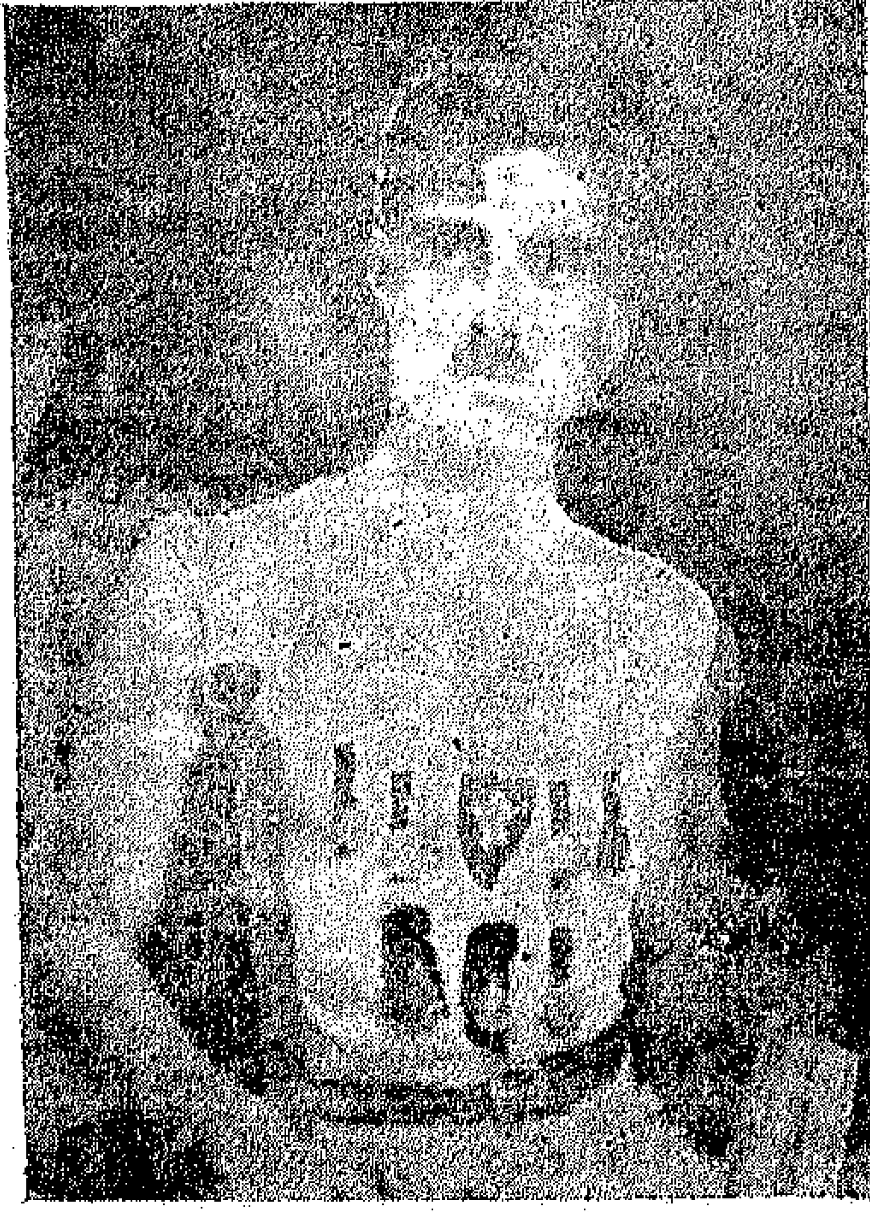
واصفحي عما مضى

غضبتُ اذ زرتُ اخرى خلسة
فلها العقبى . لدينا والرضى
يافدتك النفس كانت هفوة
فاغفريها واصفحي عما مضى
واتركي العذل على من قاله
وانسبي جوري الى حكم القضا
فلقد نبهني من رقدتي
وعلى قلبي كنيران الغضى
(ابو النواس)

من يشتري !

وقفتُ لها كيما تمرّ لعلني
اخالسها التسليم ان لم تسلم
ولما رأتني والوشاة تحدرت
مدامعها خوفاً ولم تتكلم
مساكين اهل العشق ما كنت اشتري
جميع حياة العاشقين بدرهم

اناسٌ امناهم فنمّوا حديثنا
فلما كتمنا السرّ عنهم تقوّلوا
فلم يحفظوا الود الذي كان بيننا
ولا حين هموا بالقطيعة اجملوا
العباس بن الاحنف



فوءاد بك عبد الملك

ننشر هنا رسم صديقنا الشاب الاديب فوءاد بك عبد الملك الذي امتاز على اقرانه في الجامعة الاميركيه في الالعاب الرياضية على اختلافها ونال كل اوسمتها التي يراها الناظر ظاهرة على صدره ونال ايضاً جائزة « كأس الفضة » دلالة تفوقه في الالعاب وهو يحمله بيده كما يظهر في الرسم . ويعد فوءاد بك من اقدرشباننا الرياضيين وانشطهم الى الالعاب . وهو اصغر انجال المتشرع القدير امين بك عبد الملك الذي يحق له ان يفاخر بشبانه الاربعة — كما فاخرت ام كاتو الرومانية بولديها كاجمل حلاها .

فنهنئ امين بك بشبانه كما نهنئهم بتفوقهم ونجاحهم

ايهما افضل

تقرر اعطاء جندي شجاع وساماً مع مكافأة نقدية فجمع الضابط افراد السرية والقى عليهم خطاباً موجزاً اثنى به على شجاعة النفر المذكور واتم خطابه بقوله :

« فمكافأة للشجاعة اعلق هذا الوسام على صدر رفيقكم هذا واودع الى صندوق المال عشرة دنانير باسمه فعندئذ سأل النفر الضابط بعد ما احمر واصفر

= الا يصح يامولاي ان تضعوا الدنانير العشرة على صدري وتودعوا الوسام الى صندوق المال

= بين شاعر متهوس ورفيقه =

الشاعر — ان صاحب المجلة الادبية الذي ارسلت له منظومتي قد اعادها الي دون ان ينشرها

— لا باس فقد انتقمت لنفسك منه

= وكيف ذلك

— الم يضطر الرجل المسكين لقراءتها

جراب الكردي

بلا عنوان

— تجاهر العربان في السلط بتمردهم على حكومة الامير عبدالله وقد تألف في تلك المدينة حزب غريب يطالب بالاستقلال المطلق الناجز .

— غادر الثغر الى سوق الغرب غبطة السيد فريغوريوس الرابع بطريك الروم حيث يترأس (السندوس) المقدس

— يصل في اوائل الشهر المقبل الى لبنان رهط من ادبائه النازلين في وادي النيل .

— لايسافر فخامة الجنرال غورو الى فرنسا قبل اواخر الخريف

— اسندت مهام السكرتيرية العامة في القوميسرية العليا الى المسيو كارليه في غياب المسيو ده كه .

— سحبت الحكومة (قانون القضاة) من اللجنة الادارية عقيب المناقشات الشديدة الاخيرة .

— كتبت صحف فلسطين ان حكومة يافا تستعد لاستقبال فخامة الجنرال غورو الذي سيزور السرهربرت صموئيل في القدس قبل نهاية تموز .

— في البرقيات الاخيرة ان وزير خارجية المانيا الحالي كان قنصلاً لدولته قبل الحرب في بيروت .

— تناقضت الروايات في الصحف عن سفر المسيو فرنكلان بويون وآخر ما علمناه من المصدر الرسمي ان حضرة الوزير المندوب قد غادر الثغر الى فرنسا وليس الى انقرة على ظهر الدارعة كسّار .

— يزور في الاسبوع القادم سعادة الحاكم العام قضاء راشيا

— يسير الاحصاء في شمالي لبنان على قدم وساق .

— تصل الباخرة سفنكس في ٧ آب الى بيروت .

— من اخبار بلاد العرب ان الامام يحيى يجيش القبائل لفتح الحجاز ولايزال الولاة الاتراك يحكمون اليمن والهلال يخفق فوق دور الحكومة .

— ظهر في النجف وكربلاء والبصرة حزب قوي عراقي يعارض في تولية الامير فيصل على العراق .

— سينشيء الاستاذ عبدالعزيز الجاويش المصري جريدة عربية في سويسرا وينشيء الاميرشكيب ارسلان جريدة آخرى في برلين .

— جمع الكولونيل نيجر من ثوار العلويين الذين قدموا الطاعة ١٢ الف بندقية وقد انتهت هناك الحركات العسكرية .

— تمزقت عصابة ابرهيم هنانو الذي فرّ الى ماوراء الحدود السورية .

— اصدر مجلس انقره قراراً عالياً يقضي بنفي الخنازير من الاناضول .

فيصل الاول

ملك العراق

جاء في برقيات الارز ان العراقيين بايعوا الامير فيصلاً ملكاً على العراق :

والذي يعرفه القراء ان الامير سافر الى بغداد بعد اتفاقه مع انكلترا لهذه الغاية ولكن ظهر هناك حزب قوي من الوطنيين المعاكسين للانكليز يأبى اسناد العرش العراقي الى الامير فيصل لاسباب اهمها هوانسموه كثير الانقياد للسياسة البريطانية وكان في رأس هذا الحزب السيد طالب النقيب الذي نفاه الانكليز عندما رأوه ساعياً الى مقاومتهم بالسلاح والقوة ولكن هذا الحزب لم يخفت صوته بنفي السيد طالب بل ظهرت قوته مؤخراً في قلب المؤتمر العراقي الذي لم يبايع الامير فيصل باجماع الاراء رغم تهيئة المقدمات لهذه الغاية وبين اعضاء هذا الحزب عدد كبير من الذين كانوا محكومين بالاعدام لاشتراكهم في الثورة العراقية الاخيرة ثم عفت السلطة البريطانية عنهم تمهيداً لاسناد العرش الى فيصل واستمالة لهم الى حزبه ·

ولم تتأخر المبايعة الى اليوم الا لهذه الاسباب على ما يظهر ·

ولا ننسى ايضاً ان في العراق فئة كبيرة ميالة الى الاتراك الوطنيين وان الانكليز يريدون ان يلعبوا في العراق لعبة خطرة فيوقفون فيصل ضد مصطفى كمال مثلما اوقفوا بالامس جلالة الملك ابيه ضد الخليفة العثماني · وقد صرحت بهذا الحقيقة جريدتا الايكودي باري والطان في اعدادها الاخيرة ·

ولا ندري اذا كان مصطفى كمال يلتزم غداً ان يرصد قسماً من جنوده للوقوف في وجه الانكليز المتسترين وراء الامير فيصل ملك العراق الجديد ·

على ان الحرب الجديدة التي تريد انكلترا ان تشعلها بين العرب والترك ستحرك النار المخبوئة تحت الرماد في الهند والافغان وفي الشرق الاسلامي باسره

هدية الهلال

جاءنا العدد الاخير — قبل عطلة الصيف — من مجلة الهلال فاذا هو — ككل اعداد هذه المجلة الغراء — مملوء بالفوائد والادبيات التاريخية التي تثقف العقول وتزين صدور المكاتب · وجاءنا ايضاً كتابان نفيسان هما هدية الهلال كل عام الى قرائه : الاول منهما هو الجزء الثالث من مختارات المرحوم جرجي زيدان في فلسفة العمران والاجتماع والثاني تاريخ المسئلة الشرقية بقلم حسين افندي لبيب

فنشكر رصيفنا صاحب الهلال على هداياه اللطيفة

الرابطة الادبية

عزمت جمعية الرابطة الادبية في دمشق على اصدار مجلة تكون لسان حال لها فاخذت لذلك العمل عدته وهيأت له الاسباب ورأت ان تصدر « مجلة الرابطة الادبية » في اول شهر ايلول « سبتمبر » سنة ١٩٢١ وانتخبت سبعة من اعضائها العاملين لانشائها وهم خليل مردم بك ، محمد الشريقي ، حليم دموس ، عز الدين علم الدين ، زكي الخطيب ، نسيب شهاب ، احمد شاكر الكرمي ، يشاركهم كل اعضاء الرابطة العاملين وغير العاملين ، واجمعوا على ان تكون خطتها خدمة الآداب العربية بانواعها والعناية بنشر اطايب اثار السلف والخلف ، والاعتناء بنقل محاسن الآداب الاجنبية ، وطرق المباحث العلمية والتاريخية والاجتماعية التي لها مساس بالادب ، وتهذيب الالفاظ والامالي والنقد والرواية ··· الخ

وستطبع المجلة على ورق ناصع صقيل مزينة بالرسوم في اربع وستين صحيفة ، اما اشتراكها السنوي فهو في سورية لبنان سوريتان وفي الاقطار الاخرى ليرة مصرية واحدة (والدفع مقدماً)

فندعو للرصيفة الجديدة بما يستحقه ادب العاملين فيها

···

الكونتس دى نوايل

نشرت جريدة العرض في احد اعدادها الاخيرة رسم الكونتس دى نوايل الشاعره الافرنسيه الشهيرة في عالم الادب وقد علمنا ان هذه الكاتبة نالت الجائزة الاولى في الادبيات من المجمع العلمي (اكادمي) ومقدار هذه الجائزة عشرة الاف فرنك ·

وزارة العراق

جاء من العراق ان الامير فيصلا لم يوافق الى الان بتشكيل الوزارة لأن المعارضين للنفوذ البريطاني يأبون عليه ان تكون الوزارة مؤلفة فقط من مروجي فكرة الانتداب ويظن ان الامير بعد ان كان راغباً في اسناد رئاسة الوزارة الى جعفر باشا عاد فعرضها على السيد السويدي ويؤكدون ان الوزارة الجديدة ستتألف من جميع الاحزاب ويتخذون وجود السويدي على رأس الوزارة دليلا على الميل الى انصاف الوطنيين والتوفيق بينهم وبين المشايعين للنفوذ البريطاني ولا صحة للاخبار المذاعة عن احتمال اسناد وزارتي الداخلية والخارجية لرشيد بك الخوجه

« فتى العرب »



السنيور بونومي

رئيس الوزارة الايطالية الجديد

سقطت وزارة جيولتي الايطالية في الاسبوع المنصرم فعهد الملك بتأليف الوزارة الى السنيور بونومي من حزب الاشتراكيين الاصلاحيين ·

وقد عرف عن السنيور بونومي انه كان من اكبر العاملين لادخال ايطاليا في الحرب مع الحلفاء عكس جيوليتي · وقد اظهر في خطابه الاخير الذي القاه في المجلس عقب استلامه رئاسة الوزارة موافقته على خطة اميركا بشأن تحديد السلاح ·

انتدبت حكومة انقره رؤوف باشا للسفر الى لندن في مهمة عظيمة الشان

في هافاس ان اليونانيين تقدموا سبعين كيلو متراً في ساحة عشاق وهجم الارمن والكرد على الكماليين في جهة ارضروم وفيها ان اليونانيين احتلوا الفيون قره حصار

اختراع تكرهه السيدات



السيدة — « تقول لخادمتها وهي تنزع معدات الزينة « التواليت » = لاتدعي احداً يامريانا يدخل علي — حتى زوجي — وانا بدون تواليت :

الخادمة — حذار ياسيدتي فان الناس بعد اختراع اشعة رانتجن الملونة صاروا يكشفون الاسرار من وراء الجدران

ام قسطنطين تبكي

امام فنزيلوس

نقلت الانباء الاخيرة خبر اجتماع الملكة اولغا ام الملك قسطنطين بالمسيو فنزيلوس وقد تلقطنا من مواضع عديدة بعض ما دار بينهما من الاحاديث نجمعها فيما يلي :

دخلت الملكة على عدو ابنها وفي ظهرها نفس الانحناء الذي بدا للامبراطور غليوم في ظهر امرأته الامبراطورة عندما استقبلها نازلة من العربة امام القصر الهولندي فادرك فنزيلوس ان هذه الامرأة تحمل هموماً كثيرة وانها بحاجة الى المؤاساة لتخفيف بلواها وتسكين الامها الثائرة ازاء ما تراه من موقف ابنها قسطنطين تجاه اوربا والشعب اليوناني

ونهض فنزيلوس فاستقبلها بكل بشاشة وترحاب ولعلمه انها تحب ولدها كثيراً لم يشأ في بادئ الامر ان يحدثها بشيء عنه ولكنها مسحت دموعها وقالت « هنيئاً لك يافنزيلوس لقد خرجت من هذا المعترك الهائل وتركت ولدي وحده في الميدان وقد كنت انت سبب هذه الفتن »

فاجابها الرئيس — هوني عليك ياسيدتي فالنصر بجانبنا ان شاء المولى إوما بنته اليونان في سنين لا تهدمه ايام قليلة تتخمض في اثنائها القوة لتلد الحق الصريح

فقالت الملكة « وقسطنطين ؟

قال — احترامك ياسيدتي واحترمه ولكن بينه وبيني عداوة شخصية وانه لايسران يجتمع الماء والنار من ان ابيت واياه ليلة واحدة تحت السماء اليونانية

نحن على اتفاق في السياسة بدليل انه يواصل حتى اليوم العمل بما بدأت به ولكن نقطة الخلاف قائمة على انني واليت الحلفاء وعمد « جلالته » الى زج اليونان بين ذراعي المانيا وكان ما كان بيننا من افول نجمهم وشروق نجمهم حتى انشب النسناس انيابه في جسم سيدي ومليكي الكسندر «

وعند هذا التذكار عادت الملكة فاغرورقت عيناها بالدموع وبكت وقد تبين لفنزيلوس من خلال تنهداتها ان نفسها حزينة حتى الموت وانها تحمل في صدرها سراً هائلاً بشأن ولدها قسطنطين ولا تجسر على الاباحة به لانها شديدة التعلق به الى درجة العبادة . (التقدم)

بين باريز وانقره

ابلغ بكر سامي بك الحكومة الكمالية خلاصة ما قام به من المخابرات السياسية في روما وباريز وقد ارتاح الكماليون لسير الاحوال في مجاري حسنة بينه وبين الحكومتين الافرنسية والايطالية

وقد كلف وزير خارجية انقره بابلاغ بكر سامي بك رضا الحكومة عن اعماله وتفويضه بشكر الحكومة الافرنسية على حفاوتها بالمندوب الكمالي

الامير فيصل

والخلافة

نشرت جريدة اسلاميك آيز « العالم الاسلامي » تصريحات فاه بها سمو الامير فيصل اثناء عودته من اوربا على ظهر الباخرة (مالو) للمستر (كدربوني) اظهر فيها اسفه الشديد للخطة العدائية التي اتخذها مسلمو الهند ضده وضد ابيه قال المحدث :

من البديهي ان يحدث هذا النفور نظراً لما فعلاه اثناء الحرب ولا يزالان يعملانه الان ضد سلطان تركيا الذي يعتبره اسلام الهند الخليفة المختار والذي يردد ذكر اسمه خمس مرات في الصلاة اليومية من اقاصي الهند الى اقاصيها وان جميع تدابير انكلترا وخداعها لم تأت بفائدة ما دام اسلام الهند شديدي التمسك باهداب الخلافة وقد اضطروا طبعاً ان ينظروا باستياء شديد للاعمال التي اتاها هو وولده بانحيازهما الى جانب اعداء الخليفة والتي لم ينتج عنها البغض الشديد فقط بل اللعنات التي تردده جميع اقطار الهند . وقد كان وقع هذه الكلمات شديداً على الامير الذي كان يحاول ان يخفي كدره بتدخين التبغ

عند ذلك القى سموه لفافة التبغ من يده بعنف وقال وصوته يقطر غضباً انه هو وابوه مسئولان امام الله عن نتيجة اعمالها التي لم يأتياها الا عن نية حسنة ولمجرد خدمة الاسلام لانها كانت موجهة ضد فريق من الاتراك وانهم لا يضمرون نيات سيئة نحو السلطان بل بالعكس يشعرون بحب اخوي لبقية الاحزاب التركية ويظهر هذا جلياً من استبسال ضباط العرب ورجالهم في الدفاع عن الوطن التركي ضد اليونانيين في الوقت الحاضر

ثم قال الامير ان المسألة لم تكن سوى سوء تفاهم يمكن ازالته فتسكن ساثرة العالم الاسلامي . وصرح قائلاً يسوءني ان اقول انه لم يعد لي ثقة بانكلترا الكاذبة ولفظ عند ذلك المثل الافرنسي (الانكليز يكذبون) فتنفيذ انكلترا لمواعيدها التي قطعتها لنا يضطرها لمحاربة فرنسا مما لا يمكن ان تقدم عليه

عند ذلك قال انه ينظر باعتبار ووجل الى حقد العالم الاسلامي عليهما وانهما يجب ان يزيلا سوء التفاهم الذي حدث وصرح انه حال وصوله الى مكة سيعقد هو وابوه واخوته اجتماعاً يقررون فيه ان يذيعوا على العالم عموماً والاسلام خصوصاً منشورات موقع عليها منهم يقولون فيها انهم لا مطمع لهم بالخلافة وان سلطان تركيا هو الخليفة الحقيقي

القبس

رواية العدد

وفاء دين

اني لم ازل اتذكر تاريخ ٢٤ حزيران من عام ... حيث بلغت من العمر اثنين وعشرين ربيعاً وكنت منذ اربع سنوات مغرماً باميلي رغم انني كنت اعتقد اني غير اهل لها وانها لن تحبني ابداً لان منظري لم يكن جلاباً لعيون الانسات فانني كنت ذا وجه طويل نحيف وخدين مجوفين وانف كبير وبالنتيجة انني كنت بعكس ما كانت هي عليه من الجمال واللطف والايناس عرفتها فتعشقتها صغيرة ثم سافرت الى بلاد بعيدة فلم تطل اقامتي فيها ثم رجعت فوجدتها قد اصبحت فتنة الابصار وريحانة القلوب

هجرت البلاد املاً ان اسلو حبها لكنه ظل مرافقاً لي ولم يكن البعد ليسليني عنها . ومما جعلني اتأمل بنوال يدها رغم ما انا عليه من بشاعة المنظر حسن اخلاقي وعدم وجود من يزاحمني على حبها في قريتنا الحقيرة

ولكن ما طال الزمان حتى هبط الى القرية رجل غني يناهز الخامسة والثلاثين فتفرسته فوجدته خصماً لدوداً لي له جماله وكياسته وظرفه ومظاهر خلابة تحول انظار الاوانس الى صاحبها ورأيته يتردد كثيراً على بيت المحبوبة فافتتن به ابوها فقلت في نفسي : اذا كان الاب افتتن به هكذا فكيف باميلي ? ... واستحوذ علي اليأس والقنوط من جراء هذا الفكر

. . . .

في ٢٤ حزيران سنة — ... بينما كان الليل صافي الاديم والنجوم تتلألأ في كبد السماء كأنها جواهر مبعثرة بغير نظام على صفحة الفلك والنسيم البليل ينعش الفؤاد ويشفي العليل جلست بقرب شجرة قديمة الايام فتولاني اضطراب لااستطيع وصفه وتحركت في صدري عوامل الغرام فاسندت راسي الى يدي وتركت للدموع عيني العنان وبينما انا على هذه الحال اذا بيد لطيفة وقعت على كتفي فرفعت نظري فاذا اميلي فوق رأسي وصوتها العذب الساحر يقول :

— ما تعمل هنا يا جان المسكين ?

شعرت بان قلبي يلتهب بل ينسحق امام هذه الجملة ووقفت اكلمها بجمل متقطعة لا معنى لها . اوضح لها هيامي ويأسي وقنوطي .

انني عالم بانني لست اهلاً لك ... وانك تهزئين من حبي ... انك بعدل تفضلين ذاك علي ... استميحك عذراً عن حبي لك ... » وكانت تصغي الي صامتة ساكتة لا تبدي حركة الى ان قالت :

— كيف تجرأت على ان تفاتحني بمثل هذا الكلام !

ثم رأيتها تبتعد عني وبعدئذ وجدتها جالسة بقرب ذاك الغني تحدثه ويحدثها اما انا فكادت تقتلني غيرتي ويأسي فقمت وهربت من ذاك المكان اشرق بدموعي . ودخلت البيت واذا بوالدتي على احر من النار في انتظاري وهي مصفرة الوجه مضطربة البال قلقة الخاطر على غير عادتها فما كاد يستقر بي المكان حتى فاجأتني بهذا الكلام :

— تجلد يا ولدي وكن شجاعاً امام الخبر المحزن الذي سأنبيئك به . ان الصيرفي الذي اودعنا عنده مالنا قد انتحر بالامس بعد ما خسر ماله ومال الاخرين ايضاً فاصبحنا والحالة هذه لا نملك شروى نقير وها نحن مضطرون الى بيع منزلنا العزيز . »

تراكمت علي الهموم واصبحت فاقد الصواب لا ادري اذا كنت في يقظة ام في منام وبقيت برهة كأني لست من العالم حتى عاد الي صوابي فتقدمت الى امي وضممتها الى صدري وقلت لها : سنترك البلاد ... سأشتغل ونعيش » ... وتقطع كلامي بين زفراتي ودموع امي .

. . . .

نهضت من نومي صباح الغد موطداً العزم على ترك القرية وكنت قد رسمت خطة لسفرنا ولاعمالنا فاخبرت امي بها فتعزت وتمت لي التوفيق وذهبنا لوداع بعض الاصدقاء قبل ان نستعد للرحيل .

ولما عدنا من زياراتنا القليلة المحزنة جلست وامي نعمل ميزانيتنا ونقرر كيفية سفرنا وانا على هذه الحال اذا بالخادمة تنبئنا بقدوم والد اميلي فاجفلت من هذه الزيارة غير المنتظرة وعمدت ان اعتذر اليه عن عدم تمكننا من مقابلته ولكن امي رفضت ذلك وامرت بادخاله فدخل .

وكم كان اندهاشي عظيماً عندما رأيت اميلي معه فاعترتني هزة عصبية كادت تضعضعني لانني رأيت في زيارتها لي بعد حادث الامس نوعاً من الاهانة والاحتقار . اما عرفت بان مرآها يدمي فؤادي ! .

تقدم والدها الينا ودلائل الحزن والاسف مرسومة على محياه وقال :

— الا تعلمان بانني مديون لكما ?

ولما لم نجبه على حديثه قال : يظهر ان زوجك المرحوم لم يكشف لك سر المسألة فقد كان رحمه الله شريف المبدأ ولم يفضح امري ... اعلمي ايتها السيدة بانني كنت وصلت يوماً الى حالة من العسر المالي كاد يقضي فيها على شرف اسمي واصبح ذليلاً حقيراً ولكن زوجك عرف بحالتي فجاء الي وقدم لي مئتي الف فرنك استعدت فيها ثروتي ولم ينثلم شرفي وبعد سنة ارجعت له المال غير ان زوجك رفض قبول الفائظ انما اشترط علي ان اعمل مع ذويه اذا اصابهم مثلما اصابني ما عمله هو معي وها انا الان اقوم بوعدي وابر بقسمي ولا اخالكما ترفضان طلبي والا فانكما تسببان لي اهانة لا تمحى .

فلم نحر جواباً امام كلام الرجل اما انا فقد استصغرت نفسي امام من احب وتعجبت كيف انه استصحب ابنته معه في مثل هذا الظرف .

— انكما لا تجيبان بشيء فاربما تمنعكما عزة نفسيكما عن قبول ما اعرضه عليكما من المال اجل قد صدق ظني ... اليك ايها الشاب (موجهاً الحديث الي) لك الاختيار فاما ان تقبل شيئاً ثميناً تقدمه لك ابنتي — اذا وُجد ثميناً في عينيك — واما اعطيك تحويلاً مالياً على مصرفي فتقبضه . وما انهى جملته حتى تقدمت اميلي ومدت الي يدها فلم اشعر بشيء فيها سوى بنضارتها ونعومتها فمسكت يدي وضغطت عليها وانا اتفرس بوجهها الجميل وقلبي يضرب بشدة بين حنايا ضلوعي المرتجفة .

حينئذ ضحك ابوها وقال : ايعجبك هذا البدل وهذا النوع من الدفع ?

اما انا فلم استطع ضبط عواطفي فرقص قلبي طرباً في صدري واغرورقت عيناي بدموع الفرح والسرور وفهمت عندئذ بان السعادة مخبوءة في طيات المصائب وان الدهر اذا استحكمت حلقاته على المرء انفرجت فجأة : فوضعت شفتي على يد اميلي وقبلتها قبلة شعرت ان كل قلبي فيها ثم ارتميت بين زراعي والدها متمتماً عبارات الشكر والامتنان اما هو فاجابني قائلاً .

— ارى ان البدل الذي اقدمه لك قد اعجبك . فما عليك اذاً الا ان تمضي الوصل امام الكاهن في الكنيسة

ن . م ...

تقاليد فرنسا
في لبنان

وضع هذا الكتاب باللغة الافرنسية المسيو روستلهوبر قنصل فرنسا قديماً في بيروت ومن كبار موظفي وزارة الخارجية الفرنساوية والصديق الحميم للبنانيين وقد طالعناه في العام الماضي باللغة الافرنسية فاعجبنا بما فيه من دقائق التاريخ اللبناني ومن الوثائق الرسمية التاريخية التي تؤيد صداقة الشعبين — فرنسا ولبنان — من ابعد ايام التاريخ .

وكم كان سرورنا عظيماً عندما حمل الينا البريد في الاسبوع الفائت ترجمة هذا الكتاب النفيس الى اللغة العربية بقلم حضرة الاب الوطني القس بولس عبود وكيل الطائفة المارونية في فلسطين . فطالعنا صفحاته بذات اللذة التي طالعنا بها الاصل الافرنسي واعجبنا من مقدرة مواطننا المحترم في ترجمته الدقيقة .

فنتمنى للكتاب الجديد الرواج الذي يستحقه .

اعلانات

المعرض

الخميس في ٢٨ تموز ١٩٢١ = العدد ٢٦ السنة الاولى

يقال

ان الاشاعة التي راجت عن مصطفى كمال كانت سابقة لاوانها

وان الجيش التركي يتراجع امام اليونانيين متحاشياً كل قتال معهم.

وان الجنرال غورو يزور فلسطين بعد عودته من اراضي العلويين.

الدمعة الباقية

زار الجنرال غورو المدفن العسكري مع شقيقته ومدام دي لنمار وياورانه ووضع على مدفن المرحوم الليوتنان برانه اكليلاً من الازهار عربوناً لعطف فخامته وشدة حزنه على الضابط المأسوف على شبابه البشير في ٢٦ تموز

والنفس راغبة

اذا رغبتها .....

واذا ترد الى قليل تقنع

ما اصدق هذا الشعر — وهو ابدع شعر قالته العرب — في حظ هذه القلم — وهو انحس قلم برته الظروف في هذه الايام المنحوسة.

لقد كان له رغبات كثيرة بل اكثر من الكثير ولكنها صارت تضعف وتهزل رويداً رويداً الى ان صارت كالخيال او كالاثر بعد العين.

لم يعد يعرف الموضوع الذي يقدر ان يطرقه بدون ان يغضب فريقاً من الناس.

السياسة حرقت انامله وخوفته «بعبعها» فحلف ان لا يفتح لها صفحة ولا يكشف ستراً عن وجهها المشوه

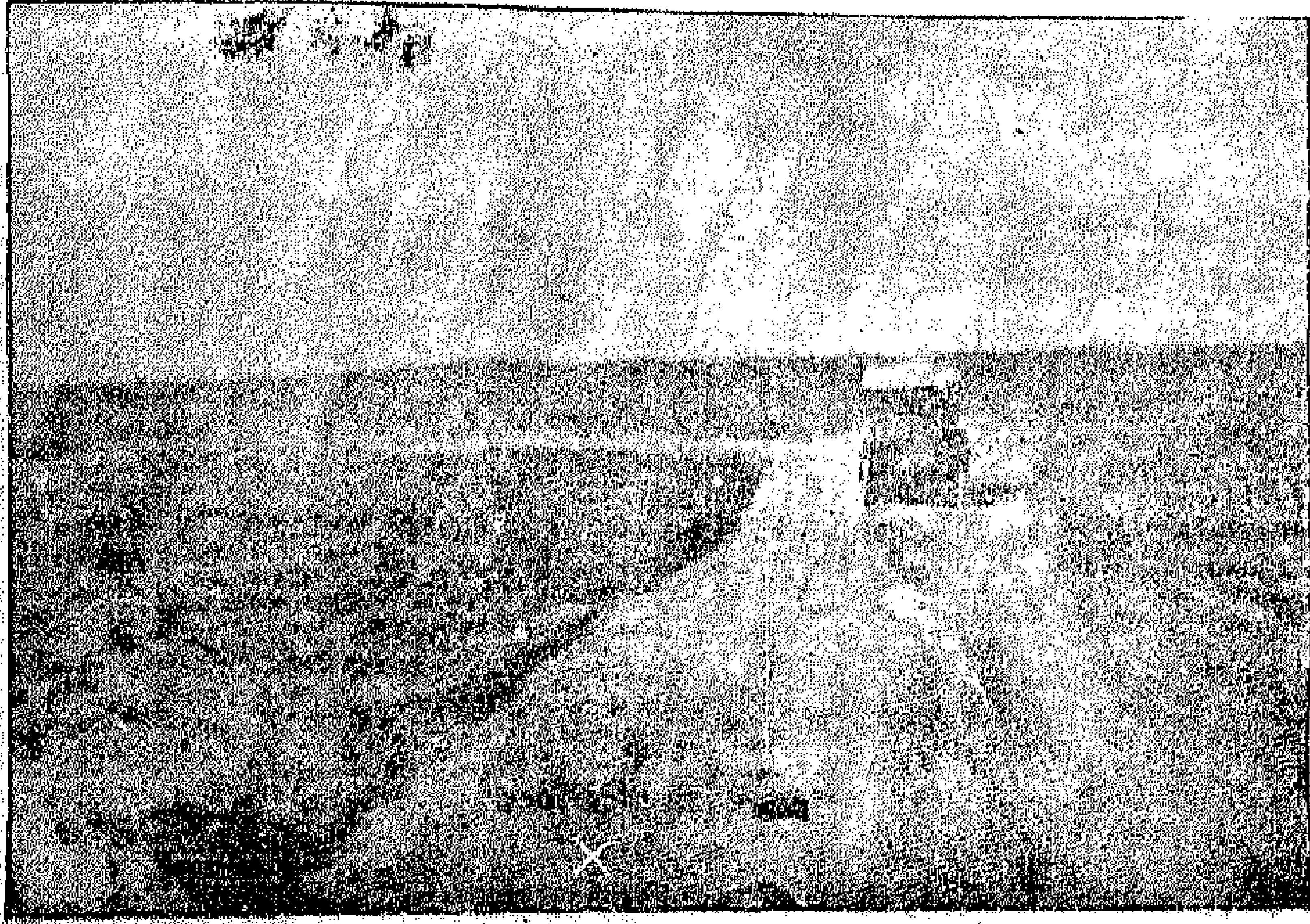
والهزل في موضع الجد كاد يثير عليه غضب احدى الحليفات — والعياذ بالله من ذلك الغضب — فحلف ان لا يعود الى «الهزل» مع كبار الرجال ولو كان الحق كل الحق فيما يكتبه او يتقوله عن لسانهم

ونقل المقالات عن كتاب الافرنج هيج ضده السيدات والخادمات ايضاً فصار يتحاشى ان يترجم شيئاً عن جريدة غربية ولو كان « قانون الايمان او الوصايا العشر »

....

والآن ماذا تريدون ان يكتب ليرضي القراء

أيكتب عن الصين واليابان والسياسة المتخوفة تعتقد انه اذا عطس الميكادو فان في عطسته معنى يدل على تضعضع السلم في



محل حادثة الجنرال

يرى الناظر في هذه الصورة رسم المكان الذي حدثت فيه المؤامرة على الجنرال غورو على طريق القنيطرة ويرى ايضاً سيارة الجنرال واقفة في نفس المكان الذي اطلق عليها فيه الاشقياء رصاص بنادقهم اما المكان الذي وضعت امامه علامة (+) والذي تظهر فيه اثار الدم فهناك سقطت جثة المرحوم الليوتنان برانه من السيارة وقد بقيت على الارض اثار دمه —



الاميرال ده روبك　　　الامير عبدالله

بمناسبة رسم المكان الذي اطلق فيه الرصاص على الجنرال غورو ننشر رسم الامير عبدالله الذي أتهم ببلاغ شركة هافاس حكومته بالتواطؤ مع الجناة غير ان الامير قام ينفي بصورة رسمية ما أتهمت به حكومته ولكننا لو راجعنا اعداد جريدة « القبلة » التي تعد الجريدة الرسمية لجلالة الملك حسين وطالعنا ما تنشره من مقالات التحبيذ لعمل الجناة ومن كلمات التشفي بالجنرال غورو لرأينا في الحادثة سراً لا يخفيه هذا الستار



السير ميرون هيرك

سفير الولايات المتحدة الجديد في باريس الذي وصل من بضعة ايام الى فرنسا واستقبل على المحطة استقبال الملوك حيث حياه رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة والوف من الشعب الباريسي

وحين نزوله من القطار تقدم منه رئيس الوزارة وعانقه عناقاً طويلاً قائلاً له — هذه قبلة فرنسا لاميركا الصديقة

الشرق . واذا ابتسم « يوان تشيكاي » قالت ان في ابتسامته سراً ربما ادى الى حل صداقة المتحالفين في الغرب

فكيف يجسر هذا القلم ان يكتب شيئاً في السياسة حتى عن جزيرتي سرنديب وزنجيبار

او هل ينقل عن غيره خطرات افكارهم وقد رأى الى اين اوصله هذا النقل حتى كاد راسه يوضع عند السيدات ــ كرّم الله وجههن ــ في المزاد العلني كراس طانيوس عبده عند العزيز عمر

انه في مدة ثلاثة اشهر شطب من قائمة المواضيع التي كان يعلل نفسه بالابداع والاعجاز فيها صفوفاً وسطورا بامها وابيها حتى اصبحت تلك القائمة بما فيها من الخطوط والتشطيب والاقواس المعكوفة من جملة الى جملة كورقة مرّ عليها يراع « الاخطل الصغير » في ساعة حدّة وغضب .

اما رصيد حساب المواضيع فقد صار ــ بعد الاتكال على الله ــ مدح وشكر وقدوم وسفر وتعزية وتقريظ ودعاء مستطيل للقراء والمشتركين بطول العمر ولهذا العاجز بسلامة الراس وجميل الصبر .

جريدة المعرض

الاشتراك	في لبنان وسوريا	٥٠٠ غرش سوري
	في الخارج	٦٠٠ » »

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

الخياط ــ يقيس البدلة ــ ماذا تقول عن الجيوب يا سيدي

الزبون ــ بحجم النطحة اذا كنت تريد

السائح

الاحزاب في لبنان

بين الامس واليوم

هناك ــ في بلاد الغرب ــ تقوم الاحزاب على اكتاف المجموع وتتألف من تضامن الافراد كما يتألف النسيج من الخيوط ــ غذاؤها من صدر الامة ، منارها غاية سامية محلقة في سماء الوطنية . ترافقها الشجاعة والجرأة حتى في مواقف الانهزام لان الاحزاب الحقيقية لا تعرف اليأس والجمود . اما في لبنان ــ الوطن المفدّى ــ فلا يوجد اثر للحزبية الاّ اذا اراد بعضهم ان يطلق هذه الكلمة بمعانيها على المزاحمات الطائفية التي تخمد وتثور جرياً وراء تيار الاهواء والغايات .

لا احزاب في لبنان وجُلّ ما هناك شخصيات مؤثرة ما برحت منذ اول عهد المتصرفين متزاحمة على الوظائف تجرّ وراءها بعض اصحاب المصالح من الاهلين . شخصيات مؤثرة أنشبت اظافرها لتحقيق رغائبها الخاصة ــ في صدر المصلحة الوطنية واستمدّت غالباً من نفوذها قرب ممثلي الاستانة قوة اسكتت الالسنة الحرة وكسّرت الاقلام الجريئة .

وكان لبنان في عهده السابق يتململ بين فئتين من الموظفين تنتحل الواحدة منها اسم الحزب عندما ترى مزاحمتها فائزة والعكس بالعكس ولكم رأينا الجمعيات والاحزاب تضمحل بتبوء زعيمها منصباً . ولكم شاهدنا موظفاً يتنمرُ خارج (السراي) فيخاله سامعهُ (دنونزيو) ثم وجدناهُ بعد (تربعه في الدست) لا يقو على النطق بل لا يكاد يحسن الكلام . هكذا كانت تؤلف الاحزاب في لبنان وهكذا كانت تضيع حقوق الامة والبلاد .

امّا اليوم وقد اشرق نور الامل على ربى لبنان فهل نظلُّ لعبة في ايدي طلاب الوظائف ويبقى مصيرنا واحزابنا لقمة سائغة في افواههم الشرهة ؟ لا وحرمة لبنان ! فالانقلاب قد خلق في هذا الوطن الصغير تطوراً جديداً وشبيبة جديدة تستميت في سبيل تحقيق الاماني الوطنية .

الشبيبة اللبنانية الناهضة ولا تخلو منها قرية او سفح وادٍ في لبنان ــ كلها استقلالية معتدلة ولكنها متطرفة في سبيل لبنان .

هذه الشبيبة الصامتة اليوم ــ في المهجر والوطن ــ تراقب الحوادث وتتربص لمن يخون الواجب متى هبّت العاصفة .

هذه الشبيبة ستؤلف الاحزاب الصحيحة وهذه الاحزاب ستكون فوق الشخصيات وفوق الزعامة الموهومة وفوق التأثير الوهمي الموروث .

واذا ما كان هناك من زعيم وطني مخلص فليسرع للاندماج في صفوف الشبان حيث ترفرف الحرية والمساواة وتلمع انوار الكفاءة والاقتدار .

كسروا قيود الماضي فاستقلال النفوس هو أناس كل حرية واستقلال .

اسعد عقل

الدفاع اللبناني والدكتور سمنه

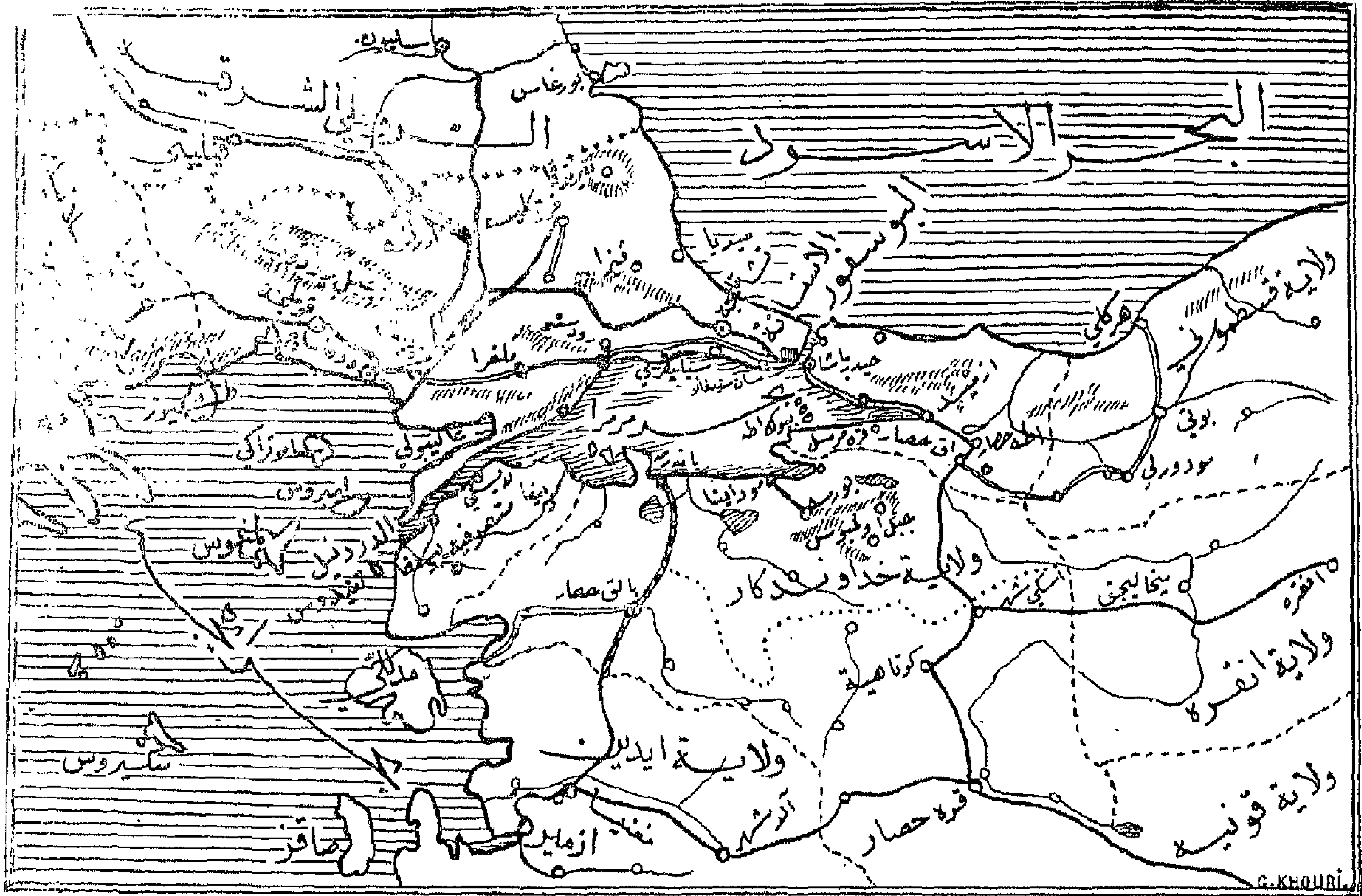
ارسلت لجنة الدفاع عن حقوق لبنان الكبير التي يرأسها عبدالله باشا صفير كتاباً الى معتمد فرنسا في القاهرة لابلاغها الى وزارة الخارجية الفرنساوية تحتج فيه على خطة الدكتور جورج سمنه رئيس اللجنة المركزية السورية في باريس وقد اعلنت ان وكيلها هو شكري افندي غانم

سوريا في المجلس الفرنساوي

وقف المسيو سوليه نائب باريس الذي زار لبنان وسوريا ايام المعرض ــ اثناء المناقشات الاخيرة في مجلس النواب وقال :

ــ اذا كان من واجبنا ان نظل اقوياء على الرين فلا يعني ذلك اننا نقدر ان نحول انظارنا عن سوريا حيث نجد هناك البروباغندا تنتشر ضدنا بواسطة ضباط الالمان ــ كباراً وصغاراً ــ المتطوعين في جيش مصطفى كمال

ان كل اهمال او تأخر هناك يعدّ فشلاً ويكون له تأثيره السيء في اوربا .



(مأخوذة عن البرق) خارطة الحرب في الاناضول

بلا عنوان

حدثت مقاتلة بين اهالي السلطوسكان صويلح المهاجرين قتل فيها ثلاثة اشخاص ونهب السلطيون قسماً من مواشي القرية المذكورة

ذكرت جرائد العاصمة ان الجنرال غورو سافر اراضي العلويين لتفقد الشؤون هناك

عين الشاعر المعروف الشيخ فواد الخطيب وزيراً للخارجية في مملكة الحجاز وقد وصل الى مكة المكرمة واستلم مهام وزارته . والشيخ فواد هو من عمال الحكومة البريطانية .

ذكرت صحف اميركا ان جامعة كوبا العليا عينت الاستاذ حبيب اسطفان استاذاً للفلسفة فيها

نشرت جريدة وادي النيل ان الحكومة البريطانية دعت زغلول باشا الى لندن لمشارفة سير المخابرات في القضية المصرية

وصل الكاتب الصحافي توفيق افندي اليازجي الى جنيف وانشأ هناك غرفة استخبارات باسم حزب « الاتحاد السوري » ورفع باسم الحزب عريضة شكوى الى مجلس جمعية الامم .

قرر مجلس حكومة انقره الوطنية الغاء تدريس اللغة الالمانية من المكاتب التركية الرسمية وجعل تدريس اللغة الافرنسية اجبارياً في المكاتب المذكورة

صدرت الاوامر في روسيا بالتعبئة العامة ويرجحون ان حكومة موسكو ستنجد مصطفى كمال .

ستحيي مساء الخميس السيدة منيره المهديه ليلة طرب ساهرة في مرسح الكريستال .

كذبت شركة استخبارات انقره ما ذكرته الصحف اليونانية عن نشوب ثورة في انقره

سافر الملك قسطنطين الى الجبهة .

تناول القومندان ترابو وعمون بك طعام الغذاء على مائدة الجنرال في عاليه

انتهت الدورة الاولى من جلسات اللجنة الادارية في جلسة الثلاثا واعطيت العطلة الى اول تشرين الاول

اصدر فخامة الجنرال غورو قراراً بجعل محكمة التمييز الحالية لبنانية بحتة تابعة لمديرية العدلية في لبنان

وصل عدد من كبار المصريين للاصطياف في لبنان

قطعت المسافة في الطيارة بين القاهرة وبغداد في ١٢ ساعة

جاء في الانباء اليونانية ان عصمت باشا قائد الاتراك العام قد جرح جرحاً بليغاً وقتل رئيس اركان حربه وان الجيش اليوناني احتل ايضاً سيفري حصار على طريق انقره بعد اسكي شهر

وتقول الانباء المذكورة ان مصطفى كمال ارسل الى الجنرال بابولاس يخابره بشأن الصلح

اعلنت حكومة لبنان ترفيع مديريات دير القمر وجزين والهرمل وحاصبيا الى قائمقاميات من الدرجة الرابعة .

عاد دوفاليرا الى ايرلندا لعرض مقترحات لويد جورج على زملائه زعماء السن فن

اصدر ابرهيم افندي حلمي في بغداد يوم وصول الامير فيصل جريدته « لسان العرب » التي كانت تصدر في دمشق

اجلت حكومة انقره توقيع الاتفاق بينها وبين البولشفيك

* * *

قطعت جهينة ...

نشر سعيد بك حماده في البلاغ الاغر بلاغاً رسمياً قال في ذيله :

انا سعيد حماده المعروفة عائلتي الكبيرة في جبل لبنان اعلن بين الملأ ان الدروز كانوا ولا يزالون ولن يزالوا مسلمين ويفتخرون بذلك كل الافتخار وفي هذا بلاغ سعيد حماده

رئيس حجاب متصرفي لبنان السابقين

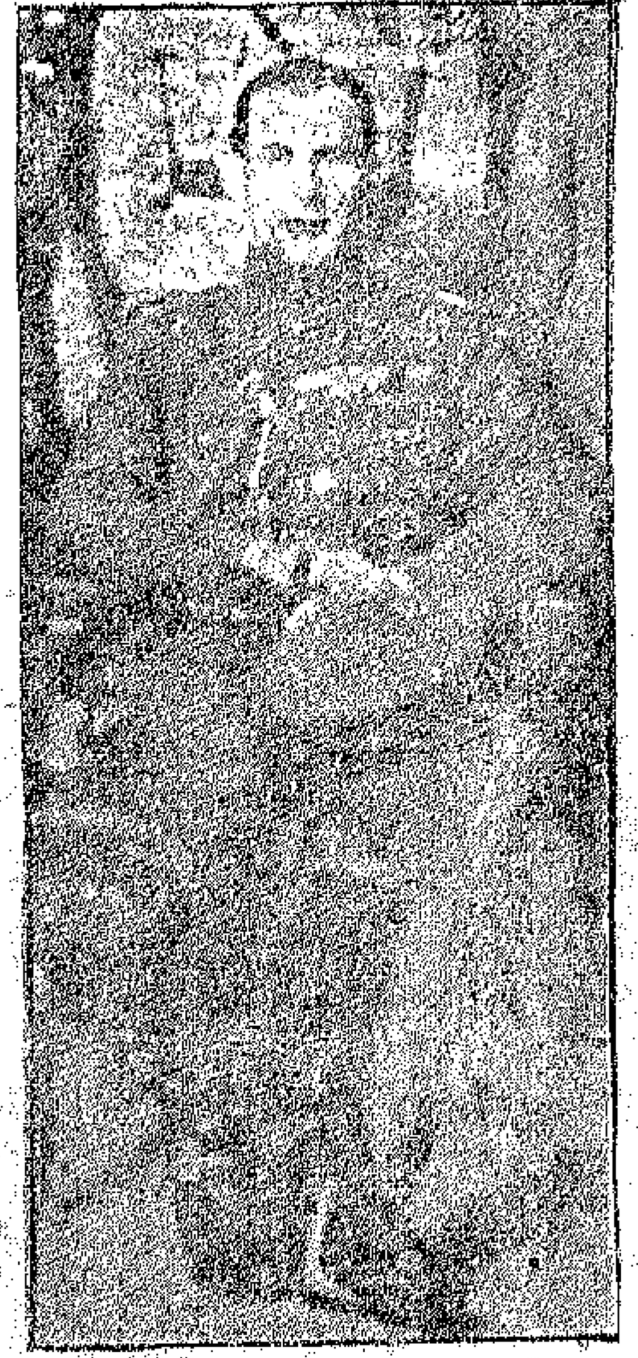
* * *

البلغار واليونان

على العجم

ذكرت روتر ان بعض زعماء البلغار يتفقون مع حكومة انقره على حشد جيش من الاتراك والبلغار لمهاجمة العجم

وعلقت روتر على الخبر فقالت انه اذا حاول البلغار القيام بهذه الحركة فان الحلفاء سيتداخلون بصورة جدية في صوفيا



الامير جورج
ولي عهد اليونان

والقائد العام للجيش اليوناني على جبهة ازمير — كما افادت البرقيات الاخيرة — وقد كان كأبيه في زمن الحرب معاكساً لنزول اليونان في جانب الحلفاء لذلك لم يسمح له بعد تنازل الملك قسطنطين عن العرش بالصعود اليه وقد ذهب مع والده الى المنفى ثم عاد معه لما عاد الى عرشه وقد تزوج موخراً بابنة ملك رومانيا

اما دروسه الحربية فقد اتقنها — كأبيه ايضاً — في برلين عند خاله غليوم

وقد اخذنا رسمه هذا بثوبه العسكري الالماني



مصطفى كمال — عصمت باشا

كنا نقلنا هذا الرسم عن مجلة اوربية ونقلنا عنها ايضاً ان الجالس مع مصطفى كمال في مكتبه الحربي هو منير بك ولكننا قابلنا الرسم على كتاب رسوم صدر في الاستانة عن رجال حكومة انقره فاذا الجالس مع مصطفى كمال هو عصمت باشا رئيس اركان حرب الجيش الكمالي وبين مصطفى كمال في اعماله الحربية بل هو القائد العام التركي على جبهة ازمير وقد اعدنا هذا الرسم اليوم بمناسبة المعارك الدموية الحامية بين الاتراك واليونان .

في رياض الشعر

«كانت قضت»

قال رشيد بك نخله في يهودية حسناء: «معنّى»

غلطوا اليهود في صلبهم فادي الورى
الله يسامحهم على ما قد جرى
لو يرشقوا عيونك على قلب المسيح
كانت قضت من دون صلب وقهرا

وله في المعنّى ايضاً :

من بعد ما ظن العدو مضناك مات
والهجر خلّى جروح قلبي داميات
مرّ النسيم عا مبسمك جبلي معو
ريحة زباد وند ردت لي الحياة

***

حظي كشعري

بليتُ بحظٍ مثل شعري لو حوى
دجاه الدجى لم يبدُ في افقه فجرُ
واعجب من صبري عليه سلامتي
فقبح حظي والسلامة والصبرُ

امين تقي الدين

...

«ولا تعلمُ»

من ابيات للشاعر في الحب المكتوم :

ويحبس في الليل انفاسه — مخافة ان تنطق الانجمُ
وان قرأت شعره مرةً — تقول بن ياترى ينظمُ
وروحي تخطرُ بين السطو — ر تطلُ عليها ولا تعلمُ

امين نخله

«غريب الهوى»

وما ذرّ قرن الشمس الأ ذكرتُها
واذكرها في وقت كل غروب
واذكرها ما بين ذلك وهذه
وبالليل احلامي وعند هبوبي
وقد شفني شوقي وابلاني الهوى
واعيي الذي بي طبَّ كل طبيب
واعجب اني لا اموت صبابةً
وما كمدٌ من عاشق بغريب
وكل محب قد سلا غير انني
غريب الهوى ، يا ويح كل غريب
وكم لام فيها من اخ ذي نصيحةٍ
فقلتُ له — اقصر فغير مصيب
أتامرُ انساناً بفرقة قلبه ؟
أتصلح اجسامٌ بغير قلوب

داود بن سليم

«لا تبحْ بها»

وذي حاجة قلنا له — لا تبح بها
فليس اليها ما حييتَ سبيلُ
لنا صاحب لا نبتغي ان نخونه
وانتَ لاخرى صاحبٌ وخليل

ليلى الاخيلية .

رجال الامير عبدالله

قدم الى القدس الامير شاكر وغالب الشعلان وغيرهما من رجال شرقي الاردن يرجح ان حضورهم لسبب مالي

الحرب اليونانية — الكمالية

جاء في البلاغ الرسمي اليوناني :

احتلت جنودنا كوتاهيه صبيحة الاحد ويوكدون ان عدد الاسرى الاتراك يبلغ الثلاثين الفاً وتساقطت بين ايدي اليونانيين مقادير وافرة من الذخيرة واخذوا في المعركةماية وستين مدفعاً

وقد انقطعت المواصلات بين اسكي شهر وانقره وينتظر احتلال هذه المدينة اذ من المحقق ان مصطفى كمال سيتخلى عنها

ثم جاء بعد ذلك : احتلت جنودنا اسكي شهر

وتروي الصحف الفنزيلوسيــة ان اليونان في القريب العاجل سترغم تركيا على عقد الصلح وتطلب منها الاعتراف بالسيطرة اليونانية عــلى ايدين وازمير وبروصه مع استقلال ولاية طرابزون وتشكيل حكومة دولية في الاستانة والمضايق ودفع غرامة كبرى

جاء في برقيات هافاس من الاستانة :

كسر الاتراك بمقاومتهم الشديــدة زحف اليونانيين على خط يكي شهر وناصيف باشا ووضع الكماليون الالغام على عرض مواني البحر الاسود وبثوا الطوربيل في خليج ازميد

وجاء في بلاغ انكره الرسمي :

وصل اليونان الى خط يكي شهر — حسين باشا ويزحفون نحو (اغاطاش حصار) وقد اوقفوا في وقف كوي حول وعشاق : ينسحب الاتراك انسحاباً منظماً وهم يحتفظون في اشتباكهم بالعراك مع اليونانيين

لنين وتروتسكي

اتصل بشركة الاخبار المتحدة بان لنين وتروتسكي قد اتفقا على اقتسام السلطة بينهما فيتولى تروتسكي ادارة الحركة الاشتياعية خارج روسيا ويلفت لنين أنظاره الى المسائل الروسية الداخلية مجرباً فيها بث آرائه الجديدة

أمراة تترأس مجلس النواب

لاول مرة في التاريخ كانت الانسة الس روبرتس العضو عن ولاية اوكلاهوما منتخبة رئيسة لمجلس النواب في وشنطن العاصمة . وقد بقيت على كرسي الرئاسة زهاء نصف ساعة وعندما اقتربت لتستلم من سلفها علت ضجة استحسان وتصفيق في كل المجلس لاول امرأة في التاريخ تعتلي ذاك الكرسي ونفس الشيء حدث عند تركها الكرسي بعد نصف ساعة

الاول — لولا ان الكنيسة مملوءة بالمرائين لكنت انخرطت في سلكها

الثاني — لا تهتم بذلك ياصاح فانها تسع واحد زيادة على ما فيها



الملك قسطنطين اليوناني وامامه ابنته الصغيرة البرنسس كاترين والى جانبه ولده الثالث البرنس بولس والبرنسس هيلانة كبرى بناته التي زفت موخراً الى ولي عهد رومانيا ثم البرنسس ايرين والجالسة هي الملكة شقيقة غليوم الثاني .

اخذ هذا الرسم يوم عودة الملك قسطنطين من منفاه في لوسرن الى العرش اليوناني وقد لبست العائلة الملكية السواد حداداً على الملك الكسندر ثاني اولاد قسطنطين .

وقد نشرنا هذا الرسم مع رسم ولي العهد ورسوم مصطفى كمال وعصمت باشا وخارطة ازمير والاناضول والمضايق والاستانة بمناسبة الحرب اليونانية التركية التي حمي وطيسها عن جديد .

كيف خلقت المرأة

حكاية قديمة سنسكريتية

في البدء عندما اراد « تواشتري » ان يبدع امراة وجد انه قد استهلك كل ما كان عنده من المواد على صنع الرجل ولم يعد عنده شيء من الجوامد

وبعد ان استرسل للتامل في هذه المعضلة قام بما ياتي —

اخذ من القمر تدويرته ومن النجوم تالقها ومن الزحافات انسيابها ومن العرنس تمسكه ومن الكلاء ارتجافه ومن السنبل امتشاقه ومن الازهار تفتحها ومن اوراق الشجر نحافتها ومن خرطوم الفيل دقته ومن الغزال التفاته ومن صفوف النحل تجمعها ومن اشعة الشمس بهاءها ومن الغيوم بكاءها ومن الريح هينمتها ومن الارنب جفوله ومن الطاووس خيلاءه ومن الببغاء نعومة صدرها ومن الماس صلابته ومن العسل حلاوته ومن النمر شراسته ومن النار لهيبها ومن الثلج برودته ومن الصراصير طنينها ومن الحمام نواحه ومن الكركي زياءه ومن الكلب وفاءه .

ثم مزج هذه كلها فكون منها امراة الى الرجل

ولكن الرجل عاد بعد اسبوعين باكياً قائلاً « يا اله العوامض القدير . الذي ابتدع كل عجائب العالم . خذ عني هذه المراة الـتي وهبتنيها . فانها تقلقني وتتعبني وتشقيني ولهذا لا استطيع ان اعيش معها بعد الان »

عندئذ استرجع « تواشتري » المراة اليه

ولكن بعد اسبوع عاد الرجل الى توشتري مستغيثاً فقال « اعد اليَّ المراة التي صنعتها فانني لا استطيع ان اعيش بدونها »

السائح

« أليس عظيماً ! »

يلومونني في غير ذنب جنيتهُ
وغيريَ في الذنب الذي كان الوَم

امنّا اناساً كنتُ تـأمنينهم
فزادوا علينا في الحديث واوهموا

وقالوا لنا ما لم نقل ثم كثّروا
علينا وباحوا بالذي كنتُ اكتمُ

وصافيت نسواناً فلم ارى فيهم
هوايَ ولا الودَّ الذي كنتُ اعلمُ

أليس عظيماً ان نكون ببلدة
كلانا بهـا ثاوٍ ولا نتكـلم

ابو دهبل

ذكرى ميسلون

كتبت الف باء مقالاً ممتعاً يوم ذكرى موقعة ميسلون نأخذ منه المقطع الآتي :

ان فاجعة ميسلون كتبتها يد سياسيه في لوح الدهر وصادقت عليها يد القدر فكان لا مناص منها . فكل الذين مثلوا ادوارها من الملك الجالس على العرش الى الجندي الذي كان ينقل الماء جميعهم كانوا آلة صماء تديرهم قوة قاسية فرشت امامهم الطريق ورداً وريحاناً فلما انقلب الورد ناراً والريحان رصاصاً تخلت عنهم وقالت اني لا اعرفكم .

هذه حقائق سيكتبها التاريخ لاولادنا فيفضح الاسرار ويكشف الخفايا وينشر المطويات التي تجهلها الامة الا بعض افرادها اما نحن الذين عشنا ضمنها وشاهدنا تقلب ادوارها فلا يسعنا الا السكوت لان عروس الحرية وخيال الاستقلال اللذين صورتهما امام اعيننا تلك اليد كانا كافيين ليدفعا عنا كل لوم ويضمنان لنا العذر المقبول . ولا تلام امة في بدء عهدها بالسياسة اذا اغترت بشفاه تبسم ووجه بشوش ولسان خلاب يصور لها الغرض المنشود او الغاية المبتغاة سهلة المنال قريبة المأخذ لا تحتاج الا لمد اليد للقبض عليها

علي خلقي

ذهب علي خلقي يستأذن الامير بالسفر الى بلدته اربد وقد قال من حضر هذا الاستئذان انه دارت بينهما المحادثة الاتية .

الامير — اني احب ان اراك بالقرب مني دائماً لاستفيد من ارائك الصائبة وعليه اكلفك لقبول منصب مشاوري الحربي

— اني يا سمو الامير لم تغرني بهرجة المناصب منذ الصغر وعليه لا ارغب ان اتولى وظيفة ليس لي بها مجال للعمل

— لكن لماذا هذه العجلة الا يمكنك ان تتريث لدينا بضعة ايام اخر

— ان لي اشغالاً خاصة تدعوني للذهاب الى اربد وفوق ذلك ارغب ان يكون في سفري امثولة لمن ليس لهم عمل يذكر هنا فلا يبقون عالة على ظهر الامة بمصارفاتهم

وقد سافر علي خلقي بك ووجهته اربد وقد استقال معه كثيرون من الموظفين هنا من ابناء المنطقة آخذين بتقديم استقالاتهم من الملكيين والعسكريين اما استياء ابناء المنطقة لاستقالة علي خلقي بك فشامل « الكرمل »

اكبر جوائز المعرض

علمنا ان محلات مواطننا المعروف الخواجه الياس السيوفي نالت شهادة الجائزة الكبرى في معرض بيروت وهي اكبر جائزة اعطيت في المعرض فنهنيء الياس افندي بهذا النجاح الباهر والتفوق حتى على الصناعة الغربية ونرجو له دوام النجاح والتقدم .

وقد نشر « المعرض » من مدة رسم مخازن السيوفي البديعة في « معرض اللنبي »

ارملة ولي الدين يكن

يذكر القراء الحفلة الادبية التي اقامتها عصبة الادب في بيروت تكريماً لفقيد الادب العربي المرحوم ولي الدين يكن وقد وردت اليوم الى العصبة رسالة الشكر من ارملة الفقيد ننقلها الى قراء المعرض

حضرة فليكس افندي فارس مدير عصبة الادب في بيروت

سيدي .

انني واولادي نقدم جزيل الشكر لكم ولكل الادباء الذين شاركوكم باقامة الحفلة التذكارية لزوجي . تكرم يا سيدي بقبول ثنائي مشفوعاً بشكري وشكر عائلتي

ارملة ولي الدين بك يكن

عن حلوان ٧ تموز

المراقبة في فلسطين

كنت قبل يومين في دار الحكومة فوجدت الاستاذ بيدس والسيد بندلي مشحور وهما خارجان من غرفة المراقبة يضحكان ويلعنان وبايديهما المسودات كلها مشطبة ، مضروب عليها، ولما سألتهم ، اجابني الاستاذ بيدس، حتى منشور الوفد منعوه من النشر وهذه مسألة تاريخية يجب ان نذيعها في الصحف الاجنبية ثم قال لا تزعل يا صاح على التاريخ فهو يعيد نفسه

« لمراسل الف باء »

من رجال الامس

قالت جراب الكردي :

شاع في دمشق ان جميل بك مردم بك والدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر وحسن بك الحكيم سيشغلون مناصب هامة في دوائر الحكومة .

عين سامي افندي السراج مديراً للمعارف في عمان

سيارة هربرت صموئيل

دهست سيارة المندوب السامي سعيد يونس الباشر في محكمة الاستئناف وبعد نقله الى المستشفى بقي اربعة وعشرين ساعة مجهول الهوية من التشويه الذي حصل في وجهه .

رواية العدد

النفس امارة بالسوء

ليس ما ننشره في رواية العدد اليوم حكاية غريبة الحوادث ولكنها قصة بسيطة تحتوي على حكمة اخلاقية عالية نزفها الى قراء « المعرض » كدرس مفيد عن طبائع البشر — ولو صغاراً :

. . . . .

لم يكن احد في القرية يعرف عمر ذلك الرجل الغريب الاطوار ولكنهم كانوا يقولون انه شيخ هرم

كان يأتي كل يوم بعد الظهر بخطواته البطيئة الى امام ساحة الكنيسة ويجلس على طرف مقعد حجري هنالك فيتراكض صغار الاولاد الى حواليه كما تتراكض صغار الطير عند مرآها فتات الخبز المتساقط امامها وكان الصغار يجلسون على ركبتيه ويتكئون على صدره مظللين رؤوسهم اللطيفة الصغيرة بكثيف لحيته الطويلة البيضاء وكان هو يسمع بسرور لا يوصف احاديثهم الصبيانية ويقص عليهم تارة حكايات مفرحة مطربة ليسمع ضحكاتهم العالية وطوراً حكايات محزنة ليرى قطرات دموعهم متساقطة من تلك العيون الطاهرة

ولما كان احد رجال القرية يمر من امامه ويسأله —ماذا تفعل هنا مع هؤلاء الاولاد كان الشيخ يجيبه — اتعلم !

وبالحقيقة فانه كان يتعلم ان يفهم افراح هؤلاء الصغار واتراحهم وان يلمس آمالهم ويشعر بيأسهم ويجتهد في فهم هذه الارواح الصغيرة المملوءة بالاسرار حتى توصل ان يعرف ما يختلج في صدورهم من دون ان تنطق به شفاههم .

وكم كانت كلماته تخفف من احزانهم غير المفهومة وحكاياته تقلب اتراحهم الى افراح وتعيد الى ثغورهم اللطيفة تلك الابتسامة الطاهرة التي تلمع — كقطرة الندى في كمّ الزهرة — على ثغور الاطفال

انه كان يحبهم محبة لا احد لها ولكنه كان يكره الرجال الذين يربون اولادهم على طريقة تجعلهم شبيهين بابائهم

انه كان يريد ان يجعلهم صالحين كالملائكة وكان يردد امام الناس افكاره هذه حتى ظنه اهل القرية مجنوناً ثم صاروا يخافون على اولادهم منه واخيراً قرروا طرده من القرية لئلا « يفسد » اخلاق صغارهم .

اما هو فلم يتأثر من هذه المعاملة بل ذهب لآخر مرة وجلس على ذلك المقعد الحجري فاجتمع حوله الصغار كالعادة واخذ هو يقص عليهم حكاية مؤثرة محزنة

« كان في سالف الزمان رجل شيخ طيب القلب لم يسئ الى احد في حياته بل كانت غاية امله ان يقضي ايامه براحة جامعاً حوله صغار العصافير وموزعاً عليها بلذة وسكينة قسماً من طعامه »

وكانت طريقة سرده الحكاية شديدة التأثير على الصغار فما كاد يقف عن مقعده ليودعهم ويغادر القرية حتى قام الصغار ولحقوه طالبين اليه ان يكمل لهم الحكاية

فاخذهم الشيخ معه الى مكان بعيد . بعيد جداً تحفه الغياض الوارقة والاشجار الظليلة وطلب اليهم ان يعيشوا معه هناك فقبلوا منه الطلب بدون تردد او تفكير . . أفلم يكن ذلك الشيخ صديقهم المخلص ؟ . .

هنالك فكر الشيخ بتحقيق احلامه في تهذيب هؤلاء الصغار فاراد ان يعمل منهم اشخاصاً كبار النفوس صادقين في السر والجهر لا اثر للقسوة والدناءة في صدورهم . وحاول جهده ان يهذبهم بدون ان يستعمل معهم القصاص وكان دائماً يردد عليهم جملاً معروفة حتى يؤثر بها على ادمغتهم النحيفة فيجعلهم لا يشعرون بغيرها

« لا يجب ان تهزأوا من الغير .

« يجب ان تشفقوا على الذين يتألمون

« يجب ان تقسموا خبزكم بينكم وبين من ليس عنده خبز »

وكان يشترك معهم في العابهم ولا ينفتأ يقص عليهم حكايات رقيقة خيالية ساعياً ان ينزع من مخيلتهم كل اثر للافكار السيئة .

. . . .

مرت الاسابيع الطويلة والشيخ يعيش مع صغاره براحة وسكينة وكان يشعر انه قام بواجبه الانساني مع هؤلاء الاطفال .

واخيراً شعر الشيخ ان قواه بدأت تضعف ولم يعد بامكانه ان يلحق الصغار في العابهم

ففي احد الايام انهكت حرارة الشمس الحامية قوى الشيخ فجلس على اصل شجرة يستريح . فرآه ولد صغير اسمه فرد لم يبلغ الثامنة من سنيه وكان الشيخ يلمس فيه روحاً متمردة فاقترب الصغير منه وقال له بلهجة الآمر :

— تعا لَ وار كض وراءنا

— بعد برهة فانا تعب الان

فاجابه الولد بنغمة الساخر

— اذن لم يعد بامكانك ان تتبعنا

— كلا فقد ضعفت قواي

فهز فرد كتفيه وعاد الى رفاقه الذين كانوا يلعبون مازحين مازحين ولما ابتعد قليلاً عن الشيخ المسكين انحنى الى الارض والتقط منها حجراً صغيراً ورماه الى جهة الشيخ فاصابه في خده فانتفض المسكين من تأثير الضربة واستلقى فرد على ظهره من الضحك وراه رفقاؤه يضحك فالتفوا حوله يسألونه السبب .

اما هو فقال لهم — انظروا

ثم انحنى ثانية الى الارض واخذ حجراً ورمى به الشيخ في ظهره فلم يتمالك المسكين من الانتفاض ايضاً فضحك الصغار وصاروا يتسابقون على اصابة من كان يعتقد نفسه صديقهم الوحيد .

اما هو فلم ينبس ببنت شفة ولا تحرك من مكانه بل كان ينظر اليهم وفي عينيه دمعتان كبيرتان . اخيراً اشار بيده اليهم قائلاً بصوت لم يتمالكوا من الخضوع له

— اقتربوا من هنا

ولما اقتربوا منه اشار بيده الى الطريق وقال لهم بصوت لطيف محزن :

— انظروا هذا الطريق انكم ستسيرون فيه الان لانه يوصلكم رأساً الى القرية اما انا فلم تعد لي بكم حاجة ولم يعد بامكاني ان احميكم .

فشى الاولاد في ذلك الطريق الا فتاة صغيرة وقفت تتأمل ذلك الشيخ وترى دموعه تهمي على التراب متأثرة من الحلم اللذيذ الذي ضيعه عليه رفقاؤها ثم اقتربت منه ورسمت على خده المجعد الحزين المبلل بالدمع قبلة طاهرة وبعد ان ترددت قليلاً عادت فاخذت الطريق الذي اخذه رفاقها من قبل وتركته هي ايضاً . . .

. . . .

لقد شاء القضاء ان تصبح صغار الطير عندما تكبر — عقباناً ونسوراً وان يمشي صغار البشر — عندما يكبرون — من شرّ الى شرّ .

جاء يوم المحاسبة

قالت جريدة النسر الصادرة في نيويورك :

تحمل الان جريدة هرست في هذه البلاد الاميركية حملة شعواء على جمعية الصليب الاحمر لسوء تصرفها في الحرب الاخيرة وتلاعبها بالاموال والتبرعات والهدايا المسلمة اليها للتوزيع على الجنود والجرحى في ساحات الحرب في فرنسا وفي الثكن العسكرية في هذه البلاد

« المعرض » لو كان عندنا « هرست » واحد في لبنان لا نكشف الستار عن فضائح كثيرة ولعرفنا في اي بحر غارت ملايين الذهب من الاعانات المرسلة الى لبنان :

* * *

اعلانات

مطبعة صادر — سوق سرسق ، بيروت

المعرض

الاحد في ٣١ تموز ١٩٢١ = العدد ٢٧ السنة الاولى

يقال

ان الاحصاء في لواء البقاع ينتهي في هذين اليومين

وانه يوجد مع الجيش اليوناني ٥٠ تنك « دبابه » ومئات من الطيارات البريطانية .

وان الملك قسطنطين ابى مخابرة الكماليين في الصلح وقال بانه لا يعترف بغير حكومة الاستانة .

الجنرال والامير

« لا نرى حلاً لحادثة القنيطرة الفظيعه الاّ احد امرين : امّا ان يلقي الامير عبدالله القبض على المجرمين ويرسلهم الى دمشق ليحاكموا بصرامة وامّا ان يطلب من لويد جورج ان يسأل رسمياً الامير عبدالله عن هذه المؤامرة .

من مقال لجريدة « ليبر بارول »



اللورد كرزن

وزير الخارجية البريطانية

ساعة في الجمرك

حكاية حال

قلتُ « ساعة » ولو اردتُ ان اكون دقيقاً في الحساب لقلت خمس ساعات طويلة قضيتها — انا والموزع — في ادارة الجمرك لتخليص « كليشه » صورة السيدة « خديجه » الانكليزية التي يراها القارئ في غير مكان من هذا العدد

اني عرفتُ — بعد هذه الزيارة للجمرك — قيمة صبر التجار وشعرت بما يتحملونه من تلك الدوائر المبروكة الحركات .

وهذه حكاية تلك الزيارة لا نقصان فيها ولا زيادة :

اتفقت ادارة هذه الجريدة مع جريدة « اللطائف المصورة » الغراء على تبادل بعض « كليشيات » الرسوم فبعثنا نطلب من اللطائف كليشه السيدة خديجه الانكليزية فجاءنا الجواب بالايجاب وصرنا منتظرين وصول الصورة بالسلامة .

هوّن الله وشاءت الاقدار ان تصل السيدة خديجه على بركات الله فحمل الينا موزع البوسطة وصلاً من ادارته بوصول « اشياء قيمة » باسم المعرض فارسلنا الموزع ليستلم تلك الاشياء .

راح الموزع — ونحن بالانتظار — ساعة ساعتين ثلاث ساعات الى ان عاد اخيراً يلهث من العياء

— ما بلك واين تأخرت !

— لو تعلم يا معلمي كم تعذبت ! علّموا على الورقة في البوسطة بعد نصف ساعة انتظار واداروا وجهي جهة الجمرك فذهبت وبعد التفتيش والتنقيب وسماع الف كلمة وصلت الى حيث أرسلت ومن هناك أخذتُ الورقة تتنقل من مكان الى مكان وتتفرج على اوجه اولئك المأمورين الكرام الى ان وصلت اخيراً الى اكبرهم قدراً فناداني وبعد ان تفرّس بي ملياً قذفني الى احد موظفي دائرته فاخذ يسألني عن ثمن



المسيو دي فاليرا

رئيس الجمهورية الايرلندية

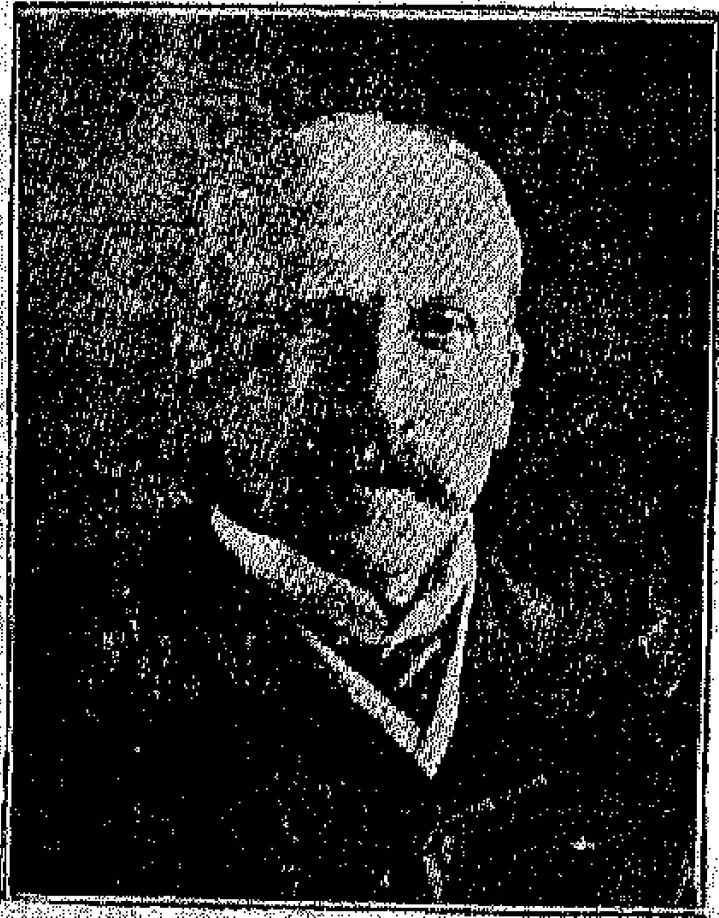
بمناسبة المخابرات الدائرة اليوم في لندن وباريس حول مسائل القوميات الرامية الى الاستقلال ننشر هنا ما وصل الينا من رسوم الرجال القائمين بهذه المخابرات

وهذا رسم المسيو دي فاليرا الزعيم الايرلندي الشهير الذي دعاه المستر لويد جورج للمخابرة معه بشأن استقلال ايرلندا ورغماً عن كون دي فاليرا اسباني الاصل بانتسابه الى والده فان الايرلنديين انتخبوه رئيساً لجمهوريتهم لما قام به من الاعمال العظيمة في سبيل ايرلندا

والى جانب دي فاليرا رسوم اللورد كرزن وزير الخارجية البريطانية الذي بدأ ايضاً بالمخابرات مع الوفد المصري الذي يرأسه عدلي باشا يكن رئيس الوزارة المصرية المطالب باستقلال مصر .

والى جانبه ايضاً رسم اللورد ملنر الذي وضع اساس المخابرات في القضية المصرية مع رئيس الوفد الاول سعد باشا زغلول وكان اللورد ملنر يومذاك وزير المستعمرات البريطانية التي خلفه فيها المستر تشرشل

والى جانب الثلاثة بكر سامي بك الموجود حالياً في باريس للمخابرة مع المسيو بريان



اللورد ملنر

وزير المستعمرات البريطانية سابقاً ورئيس اللجنة الانكليزية التي زارت مصر لدرس القضية المصرية



بكر سامي بك

مندوب حكومة انقره لدى دول الحلفاء

« ذلك الشيء الثمين » هل هو خمسون فرنكاً اومئة او مئتان ولما لم يتمكن لوحده من حل ذلك المشكل العظيم . اعطاني هذه الورقة وقال لي — اذهب الى صاحب المعرض واستعلم منه عن ثمن هذا الطرد . « واي طرد »

فاخذت الورقة من يد الموزع فاذا هي مملوءة بالشروح والامضاآت والتواريخ والاختام كأنها الصفحة الاخيرة من معاهدة فرسايل .

. . .

وكان قد آن وقت الظهر فقلت لا حول ولا . . .

عند الساعة الثانية بعد الظهر نزلت الى ادارة الجمرك لارى اذا كان بامكاني تخليص ذلك « الشيء القيم » فالتقيت ببعض الاصحاب من موظفي الجمرك فعرفوني بمن كان شغلي عندهم واملت ان الاتي على يدهم فرجاً .

وعادت تلك الورقة المملوءة بالاختام تنتقل من هذا الى ذاك وانا جالس اتفرج عليها واتأمل بما جد على حواشيها الرقيقة من الاختام والعن الساعة التي جاءتني بها هذه الكليشه عن طريق الجمرك .

اخيراً جاءني صديق — اشكر فضله — واهتم عني بتخليص هذا المشكل وبعد ان ضربنا اخماساً باسداس وقع التقدير على الكليشه بانها تساوي عشرة فرنكات — اكراماً لي — فقلت — تقدير عادل لا بأس به ! وانتظرت استلام تلك الجوهرة الثمينة فاذا بورقة جديدة تطوف على المأمورين عن جديد لاملاء فراغها بامضاآتهم العزيزة فجلست وانا اسأل الله الرحمة وجميل الصبر .

وجاءني ولد موظف هناك فقال لي

— اعطني فرنكاً ثمن ورق بول .

— خذ هذا الفرنك

فذهب ثم عاد وقال لي

— اعطني فرنكين مصاريف .

— خذ هذين الفرنكين

ووصلت الورقة الى مخمن « البور » فاخذ يتنقل بالنمر والارقام والاسماء والاوزان بين تلك الاوراق البيضاء والزرقاء اخيراً جمع ما قيد وشطب وضم وحسب ثم قال — عليها احداعشر غرشاً

— هذه ياسيدي الاحداعشر غرشاً . هل يمكنني الآن ان احمل « عدتي » وامشي

— صبرك قليلاً . . هات خمسة غروش ثمن ورق بول

— هذه الخمسة غروش

واخيراً وصلنا الى الموظف الواقف على الباب وقد اعتقدت انني انهيت شغلي وصار بامكاني الفرار بتلك الجوهرة المكنونة . فاوقفني حضرته وقال لي

— الى اين . . . اين الرابور

— واي رابور

— لا يمكنك ان تخرج قبل ان تأتيني بورقة خلاص هذا الطرد

فلم يعد بامكاني الصبر فرميت « الكليشه » على الطاولة وقلت غاضباً — لم يعد لي بها حاجة فدعوها عندكم مرتاحة مشمولة بعنايتكم الفائقة

واردت الخروج بدون الكليشه فاوقف صديقي وقال لي — لاتغضب فانت لم تتعذب عندنا ربع ما يتعذب الباقون لتخليص اغراضهم

فشكرته على عنايته وبعد الف واسطة سمح لي مراقب الباب بحمل الكليشه والفرار بها من تلك الدوائر .

هذه حكاية تخليص كليشه واحدة ثمنها عشرة فرنكات من جمرك بيروت الجزيل الاحترام والاكرام

دفعنا عليها مصاريف جمرك ستة فرنكات وهي لا تساوي — حسب تخمينهم — سوى عشرة فرنكات . ولا تنسوا اننا دفعناها مع الشكر والممنونية .

وبقينا طول النهار لتخليصها حتى وصلت معنا الى الادارة بالسلامة والعز والاقبال

وباختصار الكلام فان الاخطار التي لاقتها السيدة خديجه (مسز روزتيا فوربس) بسياحتها في صحراء افريقيا القاحلة لا تعد شيئاً امام الاخطار التي لاقتها صورتها في جمرك بيروت .

ولولا مساعدة بعض الاصدقاء من الموظفين هناك وتركهم اشغالهم للاهتمام بامر الكليشه وتخليصها لما كنا انتهينا حتى الان من توقيع الاوراق وتعليق الهوامش ولما تمكن قراء المعرض هذا الاحد من قراءة جريدتهم لانشغالنا عن الكتابة بتخليص تلك الكليشه . فعلينا وعليهم ان نشكر اولئك الاصدقاء الذين ساعدونا في تخليصها

اما انا فقد حلفت ايماناً مغلظة ان لا استجلب عن طريق جمرك بيروت — مع الاستئذان من الشيخ يوسف — شيئاً من الاشياء حتى ولا اكسير السعادة والحياة

فلول العصابات

قال مراسل الف باء في حمص :

حاول فريق من العصاة ان يلتجئ الى حكومة شرقي الاردن بعد انكساره في جهات العمرانية وجبال النصيرية فالقي القبض على خمسة منهم وارسلوا مخفورين الى حمص حيث وضعوا في السجن والتحقيقات لا تزال جارية بحقهم

* * *

الوطن

علمنا ان الحكومة اذنت لصديقنا الكاتب القدير وديع افندي عقل رئيس تحرير الاحوال سابقاً بنشر جريدة « الوطن » التي كانت قبل الحرب للشاعر اللبناني الكبير شبلي بك ملاط

وسيبدأ وديع افندي باصدار « الوطن » الجديد يومياً في ٦ آب باربع صفحات كبيرة . وقد اتخذ ادارته في جانب من نزل الاسكندرية = اول شارع غورو

ان في مقدرة صديقنا وديع افندي الصحافية التي برهن عنها في انشاء الاحوال وغيرها من الصحف العربية وفي حسن انتقائه للمواضيع كصحافي يعرف ذوق قرائه ضماناً قوياً لرواج « الوطن » الذي نرحب به مقدماً راجين له كل نجاح .

بنات اليهود

في دوائر حكومة فلسطين

كثرت المستخدمات اليهوديات في دوائر حكومة فلسطين في المدة الاخيرة مع انه يوجد كثيرون من الشبان الوطنيين بلا عمل وقد قضوا مدة طويلة في مراجعة الحكومة بايجاد عمل لهم ولكن دون نتيجة .

والذي سأ بالاكثر هو ان كل فراغ يحصل في احدى الدوائر يملأه طلاب الوظائف من اليهود . وما دامت الحال على هذا المنوال فستصبح جميع الدوائر اكثر مستخدميها من يهود ان لم نقل كلهم وهذا مما لا يرضاه الوطنيون ولا يسلمون به ابداً « الف باء »

نتيجة منتظرة

برأت محكمة يافا المركزية الاستاذ سليمان افندي التاجي الفاروقي واخاه شكري افندي مما عزي اليهما من حض اهالي الرمله على اقامة مظاهرة بغير اذن رسمي واهانة وكيل حاكم الرمله

المؤتمر الصحافي

كان للحركة التي قام بها رصيفنا الكاتب الجريء شكري افندي بخاش من عقد مؤتمر صحافي في زحلة صدى حسناً عند الصحافيين فكتبت كل جريدة رأيها في الموضوع مقترحة ما خطر لها من التعديل على الرصيف

اما نحن فاننا نشكر شكري افندي اولاً على فكرته المفيدة ونؤيدها بكل قوانا ثم نطلب من الصحافيين ان يعقدوا في بيروت اجتماعاً تمهيدياً بسيطاً لوضع خطة العمل في المؤتمر الكبير اين كان مركزه كما اننا نأمل ان يعدل ايضاً تاريخ الاجتماع في اول ايلول لأن ذلك اليوم هو عيد الاستقلال اللبناني وسيكون الصحافيون مشغولين فيه بسبب حفلات العيد ومظاهره .

بلا عنوان

نقلت الف باء عن الجرائد الاميركية انه يوجد الان في اميركا مقاول ينزل الشتاء لمن يطلبه وفي البقعة التي يريدها وقد حدد ثمن كل غيمة خمسة الاف دولار

ادب الامير ميشال لطف الله مأدبة شائقة للوفد الفلسطيني حال وصوله الى مصر في طريقه الى اوربا .

طلب الامير الفاعور من اللجنة الانكليزية للحدود ضم جميع املاكه وقراه الى المنطقة الواقعة تحت الانتداب الافرنسي

وأدخلت قرية تل شهاب المشهورة بغلاتها في منطقة الانتداب الافرنسي وكذلك القرى الواقعة على حدود عبر الاردن .

تقول الصحف الايطالية ان البلاغات الحربية التي تنشرها حكومتا اثينا وانقره عن المعارك الاخيرة ليست عارية عن المبالغة .

خطب قائمقام المملكة العربية لميرة بلجيكية « ولاندري اذا كانت المخطوبة ابنة الملك البالغة من العمر ست عشرة سنة .

تقرر ان يلقب حاكم لبنان في المخابرات الرسمية — بصاحب الدولة —

في ضيافة دمشق اليوم الامير سليم باشا الاطرش حاكم جبل الدروز والامير محمود الفاعور رئيس عرب الفضل

ذهب المسيو بتي سكرتير حكومة لبنان الى الديمان لمقابلة غبطة البطريرك

اقام نزول تجار اخوان في عاليه مرقصاً للاولاد فنالت الجائزة الاولى فيه مدموازيل « رابين » والثانية مدموازيل سالرنو .

فصل ستة رجال من موظفي البوليس في بيروت .

قال قائد الجيش اليوناني ان الاهالي في اسكي شهر استقبلوا اليونانيين استقبالاً متحمساً .

صرح رئيس اركان القوى الكمالية لمراسل روتر في الاستانة ان الاتراك ينسحبون الان بدون قتال ليعودوا على اليونان بقوات اعظم .

المخابرة دائرة بين الحاكم الاداري وشركة الترامواي لتخفيض اجور الركوب في القطر « قريباً انشاء الله »

قالت الدايلي نيوز ان الحكومة البريطانية اعترفت مبدئياً باستقلال مصر ولم يبق امام الوفد المصري الا بعض النقاط

وستعقد محالفة بين مصر وانكلترا .

يحرض البولشفيك والالمان الاهالي في سيبيريا العليا على اعلان الحكومة السوفياتية قبل ان ينشر الحلفاء قرارهم النهائي .

وصل الامير جورج لطف الله الى بيروت وزار دمشق .

انكر اهالي حاصبيا وراشيا ما زعمته جرائد دمشق عنهم انهم صاروا يرغبون عن لبنان الى الوحدة

الوفد الفلسطيني

اقام الفلسطينيون الوطنيون حفلة وداع شائقة في القدس بمناسبة سفر الوفد الفلسطيني الى اوربا .

اما الوفد فاعلن مطاليبه التي سيدافع عنها امام الحلفاء وهي منحصرة في البنود الاتية :

اولاً — الغاء فكرة الوطن القومي لليهود

ثانياً — تشكيل حكومة وطنية مسؤولة امام مجلس نيابي ينتخبه السكان الفلسطينيون الذين كانوا في البلاد قبل الحرب

ثالثاً — منع الهجرة الصهيونية الى ان تنشأ حكومة وطنية

رابعاً — العمل بجميع القوانين التي كان معمولاً بها قبل الحرب والغاء جميع القوانين الصادرة بعد الاحتلال البريطاني ومنع سن قوانين جديدة الى ان تنشأ الحكومة الوطنية

خامساً — عدم فصل فلسطين عن اخواتها العربيات المجاورات

في المحكمة

الرئيس — اذاً انت الرجل الطائش المتهور الذي اضطر خمسة للقبض عليك .

— نعم ولكن يكفي يا مولاي للافراج عني شرطي واحد

خبر يطمن البال



المريض — اخبرتني الممرضة ان عشرات من الاصحاب ينتظرون في الدار للاستعلام عن صحتي . فكم انا متأثر من عواطفهم الحبية

الطبيب — انهم — بالعكس — ينتظرون وفاتك الساعة بالساعة لاستئجار البيت عند فراغه منك

المريض — وماذا قلت لهم يا عزيزي الدكتور

الطبيب — طمنت بالهم

لبنان يستقبل بنيه

وصل الى لبنان في هذا الاسبوع من القطر المصري عدد غير قليل من اخواننا المجاهدين هنالك في سبيل لبنان جهاداً صادقاً يقل شكرنا — مهما بلغ — في جانبه واملنا كبير من الاخوان ان يظلوا تحت سماء الوطن عاملين لاجله ساعين في سبيله في هذه الايام الدقيقة

واننا نذكر بين الادباء القادمين الاستاذ يوسف افندي السودا رئيس الاتحاد اللبناني في الاسكندرية ومن المجاهدين الاحرار في سبيل لبنان وقد نزل في اوتيل بسول وسيذهب قريباً الى الجبل لتمضية فصل الصيف . والمهندس البارع حبيب افندي البستاني رئيس جمعية الدفاع اللبناني الوطنية والاب الفاضل الخوري منصور اسطفان من ادبائنا المعروفين هناك .

فعلى الرحب قدوم الاخوان

جريدة المعرض

الاشتراك | في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري
في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

لبنان يذكر منفييه

في مهرجانات العيد

نشر صديقنا الشاعر الرقيق فوزي افندي عيسى معلوف في « زحله الفتاة » الغراء ابياتاً وطنية حماسة يذكر بها المبعدين اللبنانيين فاحببنا اخذها لقراء المعرض :

أَلمحتَ في العيد الكبير
عبرات لبنان الصغير ?
بين احتفالات الضياع ،
ومهرجانات القصور
اثناء هزات الجوانح ،
وابتسامات الثغور
والدمع ابلغ ما يكون
اذا تفجرّ من صخور
لله من معنى كبير ،
في بكا الشيخ الكبير
هو دافن في صدره
غصصاً أحرّ من السعير
ولو انه ملك الكلام
لكان عبّر بالزفير
هو ثاكل يبكي بنيه
المبعدين عن العشير
اعضاء مجلسه ، وهم
ايديه في اليوم العسير

****

في العيد ذكرى للبيب
وعبرة للمستنير
هو يوم هبَّ بنو فرنسة
هبة الليث الهصور
متحفزين الى التحرّر ،
عابثين بكل نير
متمردين على الشرائع ،
ثائرين على السرير
متكاتفين على المصاعب ،
حاملين شعاع نور
ومزقين عن العقول
غشا العماية والغرور
وشعارهم حرية
لجميع ابناء العصور

بالله اية حكمة
ببقائهم خلف البحور
يتشوقون الى ربى
لبنان، والارز النضير
والى الهواء العذب في
مغناه، والماء النمير
والى عيال اصبحت
بعد الرفاه بلا نصير

أخلي سبيل المجرمين ،
من الحقير الى الامير
وهم بقيد الاسر — ما
برحوا — وغصات الاسير
ان عدَّ ما قاموا به
جرماً فما هو بالخطير
لم يهضموا حق الضعيف
ولا سبوا مال الفقير
اوحللوا سفك الدماء
واشبعوا جشع النسور
او احرقوا مدناً بما
فيهنَّ من ناس ودور
كلا ، وما ثاروا ولا
صاحوا باسد الحي : ثوري
هم مخلصون لشعبهم
ولأمة « السين » الشهير

****

يا ليت شعري هذه
سنن الطبيعة في الامور
البوم يسرح في الجنائن
ناعباً فوق الغدير
والبلبل الصداح مسجون
يحن الى الزهور

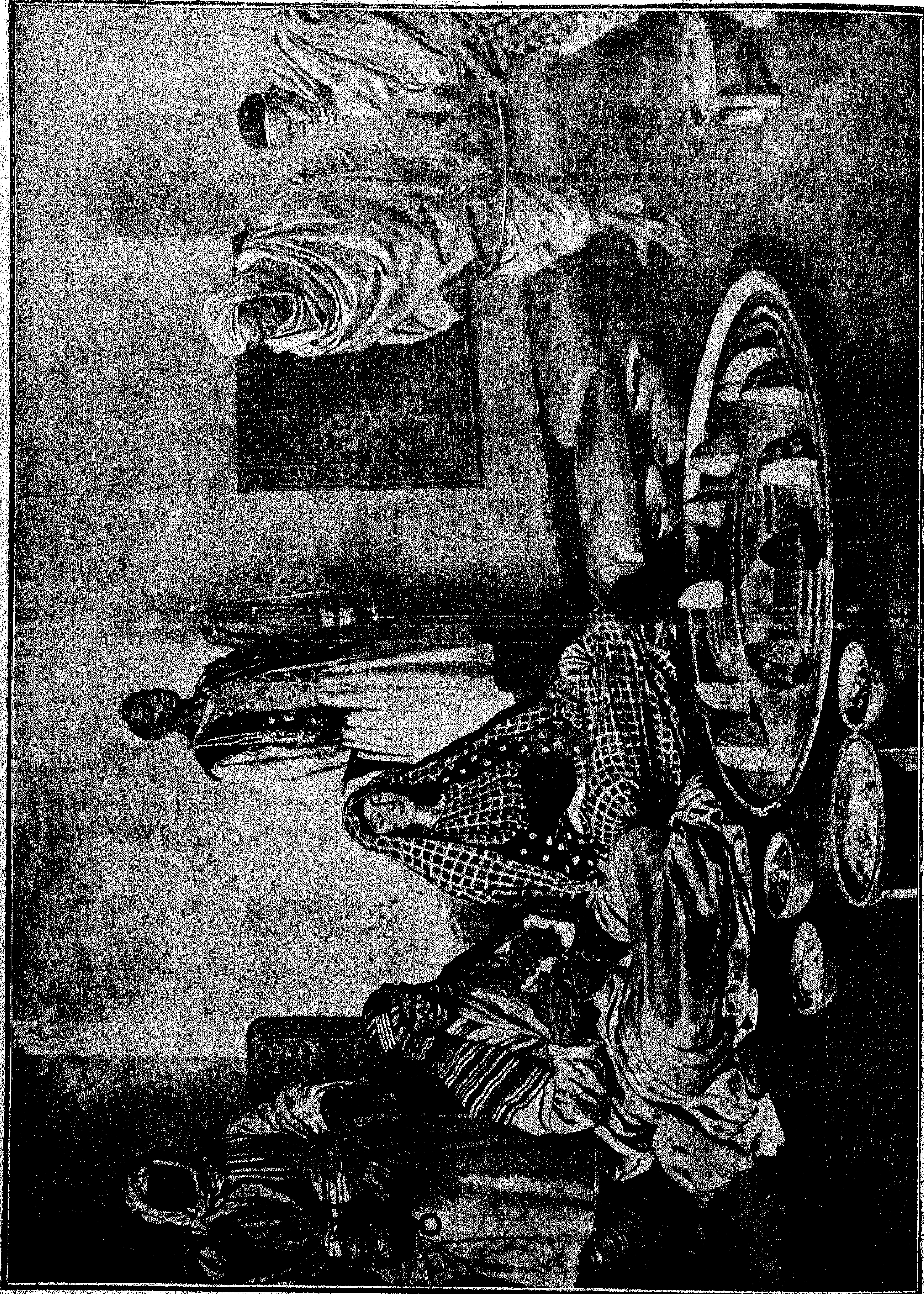


الجنرال ستانجر الالماني

اكبر مجرمي الحرب الالمان الذي مثل مؤخراً امام المحكمة العليا في « ليبزيك » وكان قائداً لاحدى الفرق على الجبهة الفرنساوية واشتهر هناك بقساوته البربرية في معاملة الجرحى والاسرى فانه اصدر امراً بقتل الجرحى وعدم اخذ الاسرى من الاعداء.

وقد قُطعت رجل هذا القائد في احدى معارك فرنسا بعد ان اجهز على الالوف من الجرحى المساكين الذين كانوا معدومين كل وسائل الدفاع عن انفسهم

وقد كان التأثر والاشمئزاز بالغين حدهما امام الافشاآت العظيمة التي تُليت اثناء المحاكمة وقد اخذ رسمه هنا وهو ذاهب الى المحاكمة .



« مأخوذة عن اللطائف المصورة »

السيدة خديجه «مسز روزيتا فوربس» حسنين بك

نشرت السيدة خديجه (مسزروزيتا فوربس) حكاية رحلتها الى عاصمة السنوسيين في الصحف والمجلات الانكليزية وقد صورتها احداها تتناول الطعام في احدى سرايات السيد السنوسي الكبير في مدينة التاج وكتبت السيدة تصف طريقة تناول الطعام قالت كنا ندعى يومياً الى تناول الطعام في منزل القائمقام فكنت اتناول الطعام مع حسنين بك — خلافاً للعادة المتبعة من جلوس السيدات مع الرجال للطعام — على طنافس من السجاد وقد علقت الحصر على الجدران وكان الخدم يرشون علينا ماء الورد ويبخرون المكان ويقدمون الطعام على اوان فضية ويضعونها في وسط صينية كبيرة تحيط بها قطع الخبز

سطر من التاريخ

في المغرب الاقصى

حملت الينا بعض الانباء البرقية بعض التفاصيل عن الثورة المغربية التي حصلت في المنطقة الاسبنيولية من بلاد المغرب الاقصى وانتحار الجنرال سلفستر القائد العام لجيوش اسبانيا على اثر انكسار عساكره ومحاصرة الثوار لمدينة مليله وقد طلبنا من صديقنا وديع افندي كرم ان يكتب لقراء المعرض شيئاً عن المنطقة الاسبنيولية بمراكش وما يعرفه عن الثورة في الريف وعن الجنرال سلفستر المنتحر فكتب الينا ما ياتي :

المنطقة الاسبنيولية ـ هي منطقة تمتد من جبل الحجره تجاه جبل طارق حتى مدينة مليله على البحر المتوسط . مدنها مليله ، تطاون ، سبته : وتتوسع في الداخلية فتعم جبال الريف . فيها معادن شتى وسكانها اشداء اقوياء في الحروب يحسنون الرماية والخدع الحربية وعددهم يناهز مليونين ونصف من البشر اعطيت هذه المنطقة لاسبانيا بالحاح من انكلترا في مؤتمر الجزيرة حتى لا تنبسط قوة حماية فرنسا تجاه جبل طارق وتمتد على البحر المتوسط في جميع شاطيء افريقيا الشمالية

وكانت هذه المنطقة في الماضي دائرة رحى حروب عديدة بين الاسبان والمغاربة وقد احتفظ الاسبان بمدينتي مليله وسبته منذ اكثر من قرن .

تاريخ الاحتلال الاسبنيولي — قبل اعلان الحماية الفرنساوية على مراكش كانت مهمة فرنسا في منطقتها اصلاح الشؤون وتنظيم الجيش وضبط الامن العام وتنظيم البوليس فانتدبت فرنسا بعثة حربية للقيام بذلك العمل يرأسها القومندان مانجان (هو اليوم الجنرال مانجان) وانتدبت اسبانيا القومندان سلفستر مع بعثة حربية (وسلفستر هو الجنرال المنتحر)

قتل موشان بمراكش واحتلت فرنسا « وجده » ثم الدار البيضاء ثم الشاويه ووقعت حادثة اغا دير ورضيت اسبانيا بقسمها من الكمرون وقبلت بحماية فرنسا لمراكش وجاء الجنرال ليوطي وابتدا ينظم تلك البلاد بمساعدة سلطانها الاعظم ورجال دولته الكرام .

واخذت اسبانيا تحذو حذو فرنسا في منطقتها فعينت خليفة للسلطان ومجلس وزراء له ولكنها قصرت عن مجاراة جارتها في تمهيد الامن وما وراءه من نشر العلوم وتحضير البلاد وعمرانها

غضب سكان المنطقة الاسبنيولية من السلطة الجديدة ــ والمغاربة اجمالاً لا يحترمون الاسبان ــ واستاؤا من تأخر حالتهم بالنظر الى اليسر والعمران الواقعين عند اخوانهم في المنطقة الافرنسية فثاروا منذ ثمان سنوات مضت وكان زعيم ثورتهم الريسوني الشهير .

وقعت الحرب فجعل الالمان المنطقة الاسبنيولية ملجاء لغواصاتهم وامدوا الريسوني واتباعه بالاسلحة والاموال لمحاربة فرنسا . ورضي الاسبان عن ذلك ومن حفر جفرة لاخيه وقع فيها

ظن الاسبان ان فرنسا تموت في الحرب وان افريقيا الشمالية تكون مستعمرة لهم بمساعدة الالمان فوسعوا لهولاء اسباب التدخل بشؤون تلك الاصقاع لم تمت فرنسا بل انتصرت — وانتصرت في المغرب بالحرب وبعد الحرب انما الجرثومة الشريرة الالمانية تأصلت في الريف حيث التجأ عدد من الالمان فانقلب السكان على الاسبان لما لم تكن لهم مقدرة على غيرهم .

الجنرال سلفستر — عرفت الرجل في اطوار عديدة بتلك الاصقاع وهو محبوب من امته وللجيش ثقة به مفاخر بنفسه لدرجة احتقار غيره يميل الى الابهة ولا يمشي الا والضباط تحتاطه وكان يطلب الشهرة بالسخاء على القوالين المداحين ، غيور على بلاده . عرف الملك الفونس الثالث عشر فيه هذه الفضيلة فوكل اليه صيانة العرش وكان بينه وبين اركان حرب الدولة تحاسد فكان يطلب ان يتولج ما يعجز غيره عنه وعين في المنطقة الاسبنيولية مندوب دولته غير مرة وكان يعزل او ينقل بحسب الطوارق التي تطرق على السياسة الاسبنيولية الخارجية والداخلية ولما اشتد لهيب الثورة في الريف منذ اشهر وكانت اسبانيا تطالب بمدينة طنجه اضطر الملك ان يرسل سلفستر لقيادة الجيوش فذهب آملاً ان يعزز العلم الاسباني ويؤيد سياسة دولته الخارجية !

وكانت الصحف الاسبنيولية تتهم فرنسا بشد عضد الثوار ضدها فجد المرشال ليوطي حملة على مدينة وزان الداخلة في المنطقة الافرنسية على حدود الريف ودخلها ونفر جموع الريفيين في الجبال وشتت شملهم وكان الرأي العام يعتقد ان ضربة المارشال ليوطي تضعضع الريفيين وتمكن سلفستر من الشد على خناقهم من الشواطي فما لبثت الاخبار ان جاءت على لسان البرق تخبر بانذحار الجيوش الاسبانية ومحاصرة الثوار لمدينة مليله وانتحار سلفستر ! ! ولا عجب اذا انتحر كما انتحر غيره من القواد الالمان في الحرب الاخيرة ! !

اما الجنرال برنجر الذي خلفه فهو من ام افرنسية ووالد كاتلاني شديد البطش وسياسي محنك وبينه وبين المارشال ليوطي صلة ولاء وتعارف مكين وكيفما كان الامر فالدولة الاسبنيولية لا تنتدحر امام ثوار الريف الى النهاية لكنها لا تقدر مهما طال الزمن ان توطد اركان سلطتها في تلك الارجاء .

ولعل السياسة تفعل اكثر من الجيوش وترجع انكلترا فتتنازل عن جبل طارق لاسبانيا مقابل تنازل اسبانيا عن منطقتها لفرنسا وهذه تتنازل في السودان الغربي او غيره عن قسم من مستعمراتها لانكلترا

اما جبل طارق فقد برهنت الحرب الاخيرة ان لا قيمة له حربية اذا ان غواصات العدو تمر به ذهاباً واياباً وكان يمكنها ان تملاء البوغاز من الالغام فضلاً عن ان المدافع الكبرى من المدرعات تنال جبهته الشماء التي وقف عليها جواد طارق بن زياد .

« وديع كرم »

رواية العدد

واخره قتل

دخلت الخادمة على سيدتها — مدام برناردي — مفشولة مبغوتة وقالت لها — اسرعي اسرعي ياسيدتي فقد وقعت حادثة امام باب المنزل · ان سيارة اصطدمت بالحائط فوقع منها صاحبها الذي كان يسوقها وحالته مفجعة · وهو شاب جميل لم يتجاوز الخامسة والعشرين

فاسرعت مدام برناردي واسرع معها ولدها «جان» المحامي وكنتها «خريستيانة» وابنتها «سوزان» فنقلوا الجريح الى المنزل وفتشوا في جيوبه ليعرفوا من يكون فعثروا على بطاقة واذا هو «بول دازل» احد اصحاب محلات الشمبانيا الشهيرة باسمهم ومن كبار اصحاب الملايين فارسلوا برقية مستعجلة الى اخي الجريح يعلمونه بحادثة اخيه

وجيء بالطبيب فقرر ان الجراح بليغة ولكنها ليست خطيرة والزم الجريح ان يظل في فراشه مدة اسبوعين بدون ان يتنقل من مكان الى مكان

وكانت الآنسة «سوزان» اكثر اهل البيت عناية بالجريح فما افاق «بول» مرة الا رآها الى جانبه ولا اراد ان يتحرك في مجلسه الا وكانت يدها مساعدة له على القعود والنهوض ·

ومر الاسبوعان على الجريح فبدأت جراحه تلتئم وصار يقدر ان يمشي الهوينا في البستان متوكئاً على عصاه وكانت سوزان ترافقه غالباً في نزهاته القصيرة ·

وهناك بدأ الحب يبذر بذوره بين القلبين الشابين فصارا يجتمعان كل مساء على ميعاد · وحمد بول صدفة جراحه التي اوصلته الى امتلاك قلب سوزان الطاهر الرقيق ·

· · · ·

اما هي فانها كانت تضفر كل صباح باقات الزهور العطرة وتضعها على نافذة الجريح راسمة على اوراقها قبلاتها الملوءة بحرارة قلبها العاشق

وانها في احد الايام تضع باقة الزهور في مكانها المعتاد اذا بيدها تعثر بورقة صغيرة فاخذتها وقرأت فيها حتى الكلمات

« اذا اردت ان اشفى تماماً مما بي فاسمحي لي ان احبك بكل قواي وان اطلب يدك من ابيك · بول ·

فلم تصدق سوزان عينيها وصارت تعيد قراءة الورقة وتستعيدها واخيراً وضعتها على قلبها ثم اخذتها ووضعت توقيع بول على ثغرها وقبلته بشدة ·

وانها في هذه السكرة من الحب اذا بيد بول قد اخذت يديها — وقد كان متخفياً وراء شجرة يشاهد تأثير كلمته عليها — فبغتت سوزان من هذه المفاجأة وخجلت من اكتشاف بول — بهذه الصورة — على سر حبها ولكن بول طيب قلبها واعاد اليها روعها بقبلاته الحارة ·

والح الشاب على اخيه ان يطلب يد سوزان من والديها فلم يجد ذلك الاخ بداً من تلبية طلب اخيه وما شفي بول تماماً من جراحه حتى كانت يد الكاهن تبارك رأس العروسين الشابين ·

· · · · ·

ومر عامان على هذا الزواج وسوزان في باريس تخطر بين القصور والرياش والغنى العريض ولكنها لم تكن سعيدة في حياتها · وتلك الآمال التي عقدتها قبل زواجها والاحلام التي حلمت بها تحت ظلال الاشجار وهي تجني الازهار لتقدمها لبول اضمحلت مع الايام في باريس اللاهية لان زوجها كان — ككل شبان باريس — ميالاً الى الملاهي والسهرات والتنقل من غادة الى حسناء فكان يقضي لياليه في السركل وبين الغواني تاركاً زوجته وحيدة مع طفلها الصغير الى ساعة متأخرة من الليل ·

ومرض الصغير يوماً فاشار الطبيب على والدته ان تأخذه للاستشفاء في مصايف البحر فعرضت الامر على الوالد الشاب آملة ان تستعيد بهذه المناسبة قلبه وحبه ولكنه اعتذر عن عدم امكانه من مرافقتها فذهبت وحدها مع الصغير ·

واقام بول قبل سفر زوجته وطفله ليلة راقصة حضرتها «خريستيانة» امرأة اخي سوزان وكانت تلك المرأة شديدة الميل الى الظهور والبذخ ولم يكن زوجها المحامي قادراً ان يكفي مصاريف بذخها الكثيرة فكانت تسعى لاستمالة زوج سوزان اليها واغتنمت فرصة حفلة الرقص فتزينت اجمل زينة وصارت تتحين الفرص للاختلاء ببول الى ان صدفته في احد ممرات القصر فقادته الى البستان وهناك في ظلال الاشجار المنتشرة عليها حبال القمر الصفراء وبين منعطفات نسيم الليل العليل خان العاشقان الجديدان العهد الذي اقسماه امام الله والكاهن

وخطر لسوزان ان تطل الى البستان مفتشة عن زوجها فما كادت تصل الى امام ذلك المقعد الذي طالما جلست عليه في اول عهد زواجها مع بول حتى صعقت في مكانها واضمحل اخر امل في قلبها فعادت ادراجها وهي تحاول ان لا تصدق عينيها فيما رأت

· · ·

سافرت سوزان وطفلها وامها الى «كان» وبعد مدة لحقها زوجها ولكنه لم يذهب وحده بل اخذ معه «خريستيانه» بعد ان اتفقا على ان يصبح كل واحد منهما حراً بالطلاق ثم يتزوجان ·

وكان زوج «خريستيانه» طامحاً الى المناصب العالية فرشح نفسه للنيابة عن باريس وكان الفوز مضموناً له ولكنه بينما كان يوماً يلقي خطاباً متحمساً على الشعب دس احدهم في يده ورقة ففتحها جان وما كاد يقرأ ما فيها حتى جن جنونه فنزل عن المنبر وركب سيارة وقصد «كان» ومن ذلك الحين افل نجم فوزه في الانتخابات

اما الورقة فقد كتبت فيها هذه الجملة

« قبل ان ترشح نفسك للنيابة عن الشعب اذهب وخلص امرأتك من ذراعي بول دارزل »

· · ·

وصل جان الى «كان» فدخل المنزل كالعاصفة الثائرة وسأل عن زوجته وشاء القدر السيء ان تكون زوجته في نزهة مع بول لوجدهما فحاولت شقيقته سوزان ان تحول افكار اخيها عن ذلك التهييج ولكنه اراها الورقة فجمدت في مكانها وانها لكذلك اذا بجان يسمع حركة في البستان فاطل فرأى زوجته معانقة بول زوج شقيقته فثار الدم في رأسه ولم يشعر الا والمسدس في يده يطلقه على رأس بول الذي وقع من الرصاصة الاولى جثة بلا حراك بين ذراعي الزوجة الخائنة

واسرع الجميع مبغوتين الى محل الحادثة كما اسرع ايضاً شقيق القتيل — وكان قد بدأ يصاب بالسرساب — فما وقعت عينه على جثة اخيه المضرجة بالدم حتى اختل عقله فاخذ يضحك ضحك المجانين

· · · ·

حملت سوزان ولدها — بقية ذلك الحب القديم — الى مكان قصي في الريف بعد تلك الحادثة المشؤومة واخذت تشربه مع الحليب بغض الغنى الذي يقود صاحبه الى القتل والجنون

الازياء والبوليس

في صدر جريدة «الجورنال» الصادرة في ٨ الجاري رسم يمثل رجلين من بوليس برلين مستوقفين سيدتين بلغت اهداب لباسها الى منتصف الربلات وكل من الرجلين منحن وبيده مقياس يقيس به لباس السيدتين · وفي اسفل الصورة كتابة مؤداها ان البوليس البرليني اعطي واسع السلطة على توقيف الفتيات اللواتي يرتدين الثياب القصيرة · وقد وضع نظام عين فيه الطول اللائق للالبسة · وكل من افراد البوليس يحمل مقياساً ويلزم كل سيدة تخالف هذا النظام بدفع غرامة

الجنرال غورو

ذكرت جريدة فلسطين ان فخامة الجنرال غورو اجل زيارته الى فلسطين ولا يعلم سبب ذلك

اعلانات

المعرض

الخميس في ٤ آب ١٩٢١ = العدد ٢٨ السنة الاولى

يقال

ان الاتراك بدأوا بهجوم معاكس وهم يحاولون القيام بحركة التفاف وان انقره اجلت اتفاقها مع موسكو استرضاء لفرنسا وللحلفاء وان الحكومة اللبنانية ارسلت فرقة لتطويق مكامن عصابة الشوف.

ما رأي الامير عبدالله

« لم يغمض لي جفن ليلة الحادثة حتى عرفت اسماء العصابة الجانية التي تألفت وراء الاردن وجاءت من الجنوب ثم عادت الى وراء الاردن بعد ارتكاب الجناية . ولكن ويل لمربود وعصابته اني سانتقم للجنرال والشرقي .

من كلام الفاعور « لزحله الفتاة »

حرب الاناضول

على طاولة في مطعم

امثولة وطنية

الحكاية التي نرويها في رأس هذا المقال بسيطة جداً بحد نفسها ولكنها امثولة حية للشعور الوطني عند الشعوب . ويقدر كل فرد ان يختبر حقيقتها بنفسه كما اختبرناها ونعيد اختبارها المرة بعد المرة مع فريق من الرفاق في المطعم الفرنساوي — لمصلحتنا طبعاً —

نشبت الحرب في الاناضول — كما يعلم القراء — بين الاتراك واليونان وزحف اليونان وقالت بلاغاتهم انهم انتصروا انتصاراً باهراً .

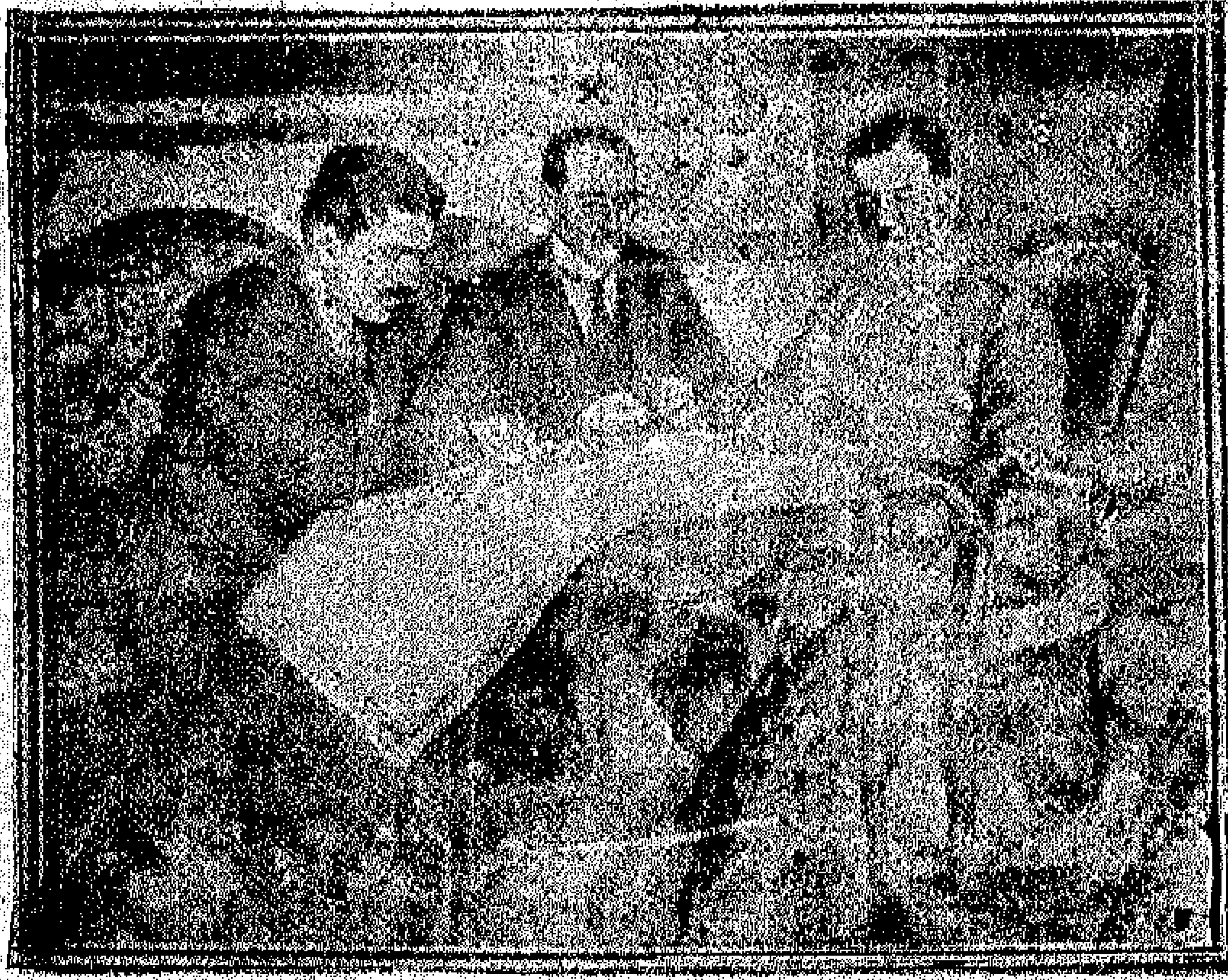
ليس هنا الخبر فقد راجع القراء امثاله عشرات المرات رأساً على عقب ولكن الخبر الذي اقصه هو اننا ما كدنا نصل مع بعض الرفاق — مساء يوم الزحف — الى المطعم الفرنساوي حتى استقبلنا الى منتصف الطريق « انطوني » خادم القهوة اليوناني — وكان يعرفنا — ورحب بنا كثيراً — على غير مألوف العادة — فقلنا — خير انشالله ؟ —

فاخذ يبتسم ابتسام مغبوط مسرور وقال لنا — اما طالعتم الاخبار أما عرفتم شيئاً !.. يا سلام ! . اين كوتاهية .. اين اسكي شهير .... « راح كله » .. مصطفى كمال ! ما مصطفى كمال ! كله كله راح ...

وكان يتكلم همساً ولكنه لم يكن قادراً على امتلاك عواطف سروره فكان يظهرها في حركاته وابتسامته حتى وفي دموع عيونه .

اما نحن فقد وجدنا الفرصة مناسبة لحمل « انطوني » على خدمتنا خدمة ملوكية — وكان يعرفنا من الصحافيين — فصادقنا على كلامه واثرت فيه مصادقتنا حتى انه لم يعد ينفك على خدمتنا والاتيان بما نطلبه منه باسرع من الطير .

وصادف ان نشرت « هذه الجريدة » صورتي ملك اليونان وولي عهده البرنس جورج فاخذها احد الرفاق واری الصورتين « لانطوني » الذي اختطفها من يده واخذ يقبل الرسمين والدموع ترقرق بين جفونه كانه يقبل اعز الناس لديه . ثم التفت الينا وقال — انا لست من حزب قسطنطين بل من حزب فنزيلوس ولكن قسطنطين اليوم



مصطفى كمال واركان حربه

يظهر في هذا الرسم مصطفى كمال باشا مع اثنين من اركان حربه وهم في مكتب رئيس حكومة انقره الحربي وقد اخذوا بمطالعة الخرائط الحربية عن المعارك الاخيرة . اما مصطفى كمال فهو الجالس أي في الوسط وقد وضعت فوقه العلامة (+) وهو يلبس اللباس المدني العادي

وقد نقلنا هذا الرسم عن جريدة الاكسلسيور وهو اخر رسم لمصطفى كمال

حتى على الموت



— عجل عجل يا صاح واشتق نفسك فالحكومة تفكر اليوم في وضع ضريبة على الحبال وعلى المنتحرين بها

— يالله ! اردت ان اهرب بالانتحار من الضرائب فاذا هي تلحقني الى المشنقة

— حتى على الموت لا تنجو من الحسد .

****

يعزز وطني بانتصاره كما عززه بالامس فنزيلوس فانا اعبده .

ورأى بعض الخدمة اليونانيين الصورتين فهجموا عليها يملأون الجريدة تقبيلاً وضماً حتى لم يعد فيها مكان لم تسقط عليه قبلة يونانية .

ومن ذلك الحين صرنا نرى « انطوني » منتظراً قدومنا عند الغروب ليسمع منا خبراً جديداً عن انتصار اليونان .

واغتنمنا نحن هذه الفرصة فصرنا نملأ طاولتنا على ظهر قسطنطين ومصطفى كمال . وصار كل اهمال من « انطوني » يخسر اليونانيين مدينة كما ان كل اسراع وتلبية يكسبهم مدينة . او كأن خارطة الحرب في الاناضول انتقلت من ازمير وانقره الى امامنا على طاولة « المطعم الفرنساوي » وصرنا نحن اركان حرب تلك الحرب — ونعم الاركان !

والى اليوم ما برحت تلك الطاولة الصغيرة مرسحاً لمعارك الاناضول تتحرك الجيوش فيها بكلمة واحدة بين انقره وازمير نصراً وكسراً حسب حركات « انطوني »

. . . .

ان الحكاية مضحكة ولكنها ذات مغزى وطني .

ان الخادم اليوناني ببساطته وحركاته يعلمنا كيف تكون الروح الوطنية . بل يعلمنا ايضاً — وهو ذلك الخادم البسيط — كيف تكون الحزبية في الاوطان فهو يجاهر بانه لفنزيلوس عدو قسطنطين ولكنه يقبّل قسطنطين ويعبده لانه حمل النصر لبلاده .

انه عمل كل ما يقدر عليه — كخادم — لاجل سماع خبر طيب عن وطنه ولم ينس وهو يقوم بمهنته الشاقة انه ابن اليونان وانه يوناني قبل ان يكون خادماً .

انا اعترف باني لست من محبي اليونان ولكنني اعجب كل الاعجاب من وطنية شعب اليونان وآمل ان لا تقصر عنهم وطنية ابناء بلادي في لبنان .

جريدة اكبر من حكومة

ركب نورد كليف — صاحب جريدة التيمس وغيرها من الجرائد البريطانية — البحر الى اميركا فاغتنم لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية هذه الفرصة لاشهار حرب عوان على « التيمس » عدوته اللدودة وعلم نورد كليف — وهو في عرض البحر — بحملة لويد جورج على جريدته فارسل الى ادارة التيمس بالتلغراف اللاسلكي ما يأتي :

— لقد كانت دائماً طبيعة رئيس الوزارة على هذا الشكل فهو ينتظر سفري من لندن ليعلن احدى حروبه العادية على « التيمس » وان مقاطعة اللورد كرزن وزير الخارجية لجريدتي لا تؤثر مطلقاً على حركة اعمالنا فهي اعلى بكثير واوسع من اعمال وزارة الخارجية البريطانية التي تظهر عدم دقتها في البلاغات التي ترسلها الى الجرائد .

وبما انني لم احصل الاعلى مختصر حملات لويد جورج ضدي فانني أؤجل الردّ عليه الى ما بعد وصولي الى نيويورك .

نورد كليف .

الملك حسين ولورنس

يؤكدون ان غاية الكولونيل لورنس من زيارة الملك حسين هي حمل ملك الحجاز على توقيع معاهدة الصلح

عند جورج بك ثابت

حل الاميران النبيلان الفاعور والجزائري ظهر السبت في ضيافة الوطني النزيه المحبوب جورج بك فيليب ثابت في صوفر فكانت المأدبة مجلى لكرم ذلك البيت وكانت الضيافة مظهراً للطف ذويه . بل كان الاميران العربيان ساعة طويلة من الزمن في ضيافة الأمير اللبناني

وعرضت حادثة القنيطرة في سياق الحديث فلمعت عينا الامير الفاعور ببارقة غضب واقسم انه لا ينفك حتى يقبض بيديه على خناق الجناة بعد ان عرفهم واحداً واحداً

شهيد الواجب

خرقت رصاصة الاشقياء في عينبال صدر سليل بيت المجد المرحوم فؤاد بك جنبلاط قائمقام الشوف بينما كان يطارد عصابتهم فقضى شهيد واجبه ، شهيد وطنه

عاش فؤاد بك شجاعاً بطلاً وقضى شجاعاً بطلاً على ظهر جواده مطارداً الاشقياء — بدل الراحة — في مطاوي بلاد الشوف

استدرجه الاشقياء الى مكمنهم برمي جثة قتيل على الطريق فهب القائمقام الى مكان الحادثة بنفسه لاتثنيه عزيمة وهناك تمكن رصاص الاشقياء من صدره فهوى الى الارض وهو يرجو ان يعيش ولو اياماً « ليدبّر » هؤلاء الاشقياء

ولكنه مات فبكاه الشوف ومشى لبنان في مأتم كبير من لبنان وابّنه على لحده دولة رئيس الحكومة اللبنانية

فالى العائلة الجنبلاطية الكريمة نرفع خالص تعازينا

وسننشر رسم الفقيد في عددنا القادم اذا تمكنا من الحصول عليه

من دمشق الى عمان

قالت المقتبس :

ارسل رئيس مديري حصر الدخان في دمشق بواسطة كاتب العدل في هذه المدينة انذاراً الى سمو الامير عبدالله رئيس حكومة شرقي الاردن بشأن القرار المعطى من قبل حكومته بالغاء ادارة حصر الدخان فيما وراء الاردن وامرها مأمور ادارة حصر الدخان بمغادرة البلاد خلال عشرة ايام .

الحرب
ضد باعة الثلج

جاءنا من دائرة الحاكم الاداري القرار الاتي

بما انه اصبح من الضروري ان يوضع حد لمطامع باعة الجليد والثلج فان حاكم بيروت الاداري يقرر :

المادة الاولى — اعتباراً من تاريخ نشر هذا القرار تحددت اسعار الجليد والثلج كما يلي :

	غرش سوري
الاقة من الجليد بالجملة	٢ ١/٢
الاقة من الثلج «	٢
الاقة من الجليد بالمفرق	٤
الاقة من الثلج «	٣

المادة الثانية — كل مخالفة لهذا القرار يستهدف مرتكبها للعقوبات المنصوص عنها في المادة ٢٦٣ من قانون الجزاء والتي تتناول الجزاء النقدي فالحبس

حاكم بيروت الاداري

الامضاء : حسين الاحدب

بلا عنوان

— القى حاكم لبنان الكبير خطاباً شائقاً في مأتم فقيد الواجب المرحوم فواد بك جنبلاط قال فيه ان الحكومة ستنتقم من القتلة الاشقياء ·

— تعين الجنرال بياوت قائد الجيوش الافرنسية في اراضي العلويين وحمص وحماه

— عاد الاميران سعيد الجزائري ومحمود الفاعور الزعيم اللبناني سليم بك تابت في زبدل

— عززت السلطة مفرزة التأديب التي تتعقب الاشقياء في الشوف وانضم اليها كوكبة من الخيالة الفرنساوية ·

— نشرت احدى صحف المهجر اسماء بعض الوطنيين ورشحتهم للمجلس اللبناني العتيد ·

— اقيل عشرة من قومسيرية البوليس ستة في بيروت واربعة في مراكز الالوية ·

— عين الياس افندي ابو ناضر معاون مدير البوليس قومسيراً للواء البقاع ·

أظهر فخامة الجنرال غورو أسفهُ على مقتل قائمقام الشوف ·

— عاد غبطة بطريرك الروم من دمشق الى سوق الغرب ·

— ربما زار سليم باشا الاطرش بيروت لعرض قضية حدود الجبل وشرقي الاردن على المفوض السامي ·

— قام الشيخ يوسف الخازن — الوطني الصميم — برحلة الى تدمر وبعلبك والشام اثناء عطلة اللجنة

— خمدت نار المناظرة بين الصحف وعادت المياه الى مجاريها . — « الحمدلله والف حمد »

— قابل قداسة البابا الوفد الفلسطيني ووعده بالمعاضدة

— شاع ان سعد باشا زغلول ينوي السفر من مصر الى باريس ·

— يعقد في باريس في ٨ الجاري المجلس الاعلى جلسة هامة وهي مقدمة لؤتمر واشنطن

— اتصل الباخرة سفنكس في ٧ آب وعليها عدد كبير من المهاجرين العائدين الى الوطن ·

بدأ المصريون يظهرون عدم رضاهم عن المخابرات الدائرة في لندن بين الوفد المصري والحكومة الانكليزية وهم يخافون من وقوع عدلي باشا في الشرك

توقت اليونان عن الهجوم وبدأ الاتراك هجومهم من افيون قره حصار ·

يقول الاتراك في بلاغاتهم انهم وجدوا مع الاسرى اليونانيين اسلحة ومعدات حربية انكليزية

ويقول اليونان في بلاغاتهم انهم وجدوا عدداً من المدافع التي اخذوها من الترك مصنوعة في المعامل الفرنساوية والايطالية ·

في مصر حزب قوي يسعى لاعادة الخديوي عباس حلمي الى عرش مصر

اعلن الجنرال غورو في اللاذقية ادخال اراضي العلويين في الوحدة السورية

اعلنت الحكومة اللبنانية ان لا علاقة لها مطلقاً بخلاف الجرائد في قضية ملكية الجارك ·

شاع ان الامير عبدالله سيسافر الى مصر فالحجاز لمقابلة الملك ابية

انعم باي تونس على الاستاذ جورج ابيض نابغة التمثيل العربي بوسام الافتخار

اختلف فريق من الشبان — مسيحيين وشيعيين — على بيادر العلاقة فجرح عشرة اشخاص

سيعين جلال بك وزير عدلية سوريا سابقاً رئيساً لمحكمة التمييز في دمشق

— سافر نوري باشا السعيد بمهمة ادارية من بغداد الى كربلاء

— كذبت حكومة انقره خبر وجود ضباط المان بين عساكرها

جريدة العرض

الاشتراك في لبنان وسوريا	٥٠٠ غرش سوري
في الخارج	٦٠٠ « «

الادارة مطبعة صادر · سوق سرسق · بيروت

منشئها : ميشال زكور

لا تتهموها زوراً

اتانا من اديب فاضل المقال الآتي :

ظن بعضهم — وبعض الظن اثم — ان شركة مياه بيروت تستبد (نوعاً) في تصرفاتها مع المشتركين من ابطاء في انجاز طلباتهم وسرعة في طلب اقساطها وتغريمهم الغرامات الجائرة وقطع الماء عنهم مراراً وتحويلها الغرش المصري الى ثلاثة غروش سورية وغير ذلك مما يطول شرحه · وقد قامت قيامة الجرائد عليها حتى حق لمحرريها ان يقولوا مع المثل السائر : (طلع على لساني شعر)

على انه لو دخل احد هؤلاء المحررين الذين لا يروق لهم الا الانتقاد الى غرفة مدير الشركة ونظر الى الحائط فوق رأس المدير المحترم لوفر عن نفسه كثرة الكلام ووجد ما يفحمه

ومن كان في شك من هذا القول فليتفضل ويؤانس حضرة المدير بزيارة خمس دقائق ·

خبرونا — والعهدة طبعاً على المخبر — انه صادف مرة ان تعطل « عداد » الماء في مستودع الادوية العسكري فطلب مديره (حضرة القومندان فروان) من الشركة ارسال الفعلة لاصلاحه · فبادرت هذه بكل ما عندها من السرعة لتلبية طلب المدير وانجزت حالاً اصلاح ذلك العداد لا خوفاً من القومندان — طبعاً — ... بل احتراماً للعداد لانه تابع للسلطة العسكرية

فبهت حضرة القومندان من سرعة تلبية طلبه ولشدة سروره دبّج رسالة لمدير الشركة يشكره بها ويثني عليه ... لاسراعه في خدمة « الصالح العام »

وصادف من مدة ان دخل احد مستخدمي ذلك المستودع الى غرفة مدير الشركة فاستلفت نظره اطار معلق في الحائط فوق رأس المدير ضمنه رسالة بامضاء لا يجهله ·

تمعنها فاذا بها نفس رسالة الثناء التي ارسلها حضرة القومندان للشركة ·

وكان للمستخدم المذكور لسان حال مع حضرة المدير فقال له :

— أصورة احد الاولياء هي هذه الرسالة ياحضرة المدير لتضعها ضمن هذا الاطار المزخرف وتعلقها فوق رأسك لتحرسك ؟ ·

هي اعظم من ذلك واقدس عند الشركة التي مضى عليها في بيروت خمسة واربعون عاما ولم تحصل في اثنائها على رسالة رضى واحدة من مشاركيها الكثيري العدد ··

····

حق هو فعل حضرة القومندان لانه لا يدري · ولكن لو درى ؟ ···

وحق ايضاً هو عمل حضرة مدير الشركة فالرسالة فريدة في موضوعها وكل فريد ثمين ·

فعسى ان لا تكون هذه الرسالة الثمينة عند الشركة بيضة ديك :

ج · م

الامير فيصل وفرنسا

قالت جريدة الايكو دي باري بتاريخ ٢٢ تموز :

« جاءتنا برقية من لندن تفيد ان الامير فيصلاً اعلن ملكاً على العراق « العربي » .

على ان هذا الخبر كان منتظراً لذلك لم يحدث اعلانه ادنى تأثير عندنا بعد ان علمنا الخطة المدبرة سابقاً من تشرشل والكولونيل لورنس . وليس لنا الآن الا ان نتمنى فقط عدم جرح الاتفاق الودي بهذه الحركة .

وقد وصلتنا تعليمات من بغداد بانه حال وصول الملك فيصل الجديد الى العراق اطلق لنفسه العنان في تصريحات علنية امام بعض الصحافين قال فيها بانه يأمل ان يفتح سوريا ويعيدها الى السيادة العربية بعد ان يطرد الفرنساويين منها »

على اننا علمنا ان الحكومة الفرنساوية الفتت انظار حكومة لندن ونبهتها الى هذه المظاهرات غير المرضية والتي لا تدل على بداية سليمة .

وفوق ذلك فان الملك حسين عاهل الحجاز المتعلق بالامبراطورية البريطانية يجمع في مكة مؤتمراً اسلامياً يشترك فيه العالم الاسلامي الفرنساوي وغاية الشريف من هذا المؤتمر اعلان نفسه خليفة للمسلمين مكان سلطان الاستانة . غير ان نتيجة هذا المؤتمر لا تحتمل الشك فان الاكثرية الاسلامية المطلقة متعلقة بخليفة الاستانة .

وكل ما في الامر ان هذه الحركة تظهر سعي بعض رجال الانكليز الغريب في تاليف امبراطورية عربية واسعة تكون تحت النفوذ البريطاني وحصر الاتراك في منطقة محدودة من اراضيهم ثم اقامة العرب ضد الترك في الشرق

ارادته الاخيرة

القاضي — ما هي ارادتك الاخيرة قبل ان ينفذ فيك الحكم بالاعدام ؟

المجرم — اريد ان أتعلم اللغة الصينية .



المسيو ارستيد بريان

نشرنا في العدد الفائت رسوم المسيو دي فاليرا رئيس الجمهورية الايرلندية واللورد كرزن واللورد ملنر وبكر سامي بك وهم الرجال القائمون اليوم باهم مخابرات تتعلق عليها حريات الشعوب المحكومة من غير جنسياتها وها نحن ننشر اليوم رسم المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنساوية بمناسبة مخابرته مع بكر سامي مندوب انقره .

ويرى القارئ في غير هذا المكان رسم عدلي باشا يكن رئيس الوفد المصري في لندن

وسننشر في العدد القادم رسم المستر لويد جورج بمناسبة فتحه للمسألة الايرلندية على الشكل الذي عرفه القراء .

ارقّع فيك الودّ

يسائلني ما حاجتي في دياره
غزال باوطار الفؤاد عليم
ستشهدُ لي عيناه انهما الهوى
ومبسمه اني عليه احوم
أتظهر في عرفان ما بي جهالة
وما احد في الناس منك سليم
وكيف يداوي داء قلبي باخلٌ
على طرفه بالبرء وهو سقيم
ارقّع فيك الود وهو ممزقٌ
وارعى ذمام العهد وهو ذميم

صرّ دّر

* * *

ياليت معرفتي !

قامت تودعني والعين تغلبها
فجمجمت بعض ما قالت ولم تبن
مالت عليّ تفدّيني وترشفني
كما يميل نسيم الريح بالغصن
واعرضت ثم قالت وهي باكية
ياليت معرفتي اياك لم تكنِ

عادت الى الحياة

بدأت المانيا تشتري من انكلترا البواخر التي كانت قد سلمتها لها بموجب معاهدة الصلح فقد اشترت مؤخراً شركة هامبروغ — سود — اميركا من انكلترا الباخرة كاب بولونيو « الالمانية » بمبلغ ١٥٠ الف ليره انكليزية وارسلت بحارة من هامبروغ لاستلامها .

وعدا عن هذه المشتريات فان المانيا تعمل ما فوق المستطاع لانهاض اسطولها التجاري فان معاملها البحرية كلها في حركة غير عادية لصنع البواخر التجارية

. . . .

آمالي !!!

في حقل الايام والسنين غرست آمالي
من رياض الهناء جلبت اصلها
من شجرة السعادة اقتطفت جذوعها
في سكينة السلام اودعتها
وفي ظل الراحة والطمأنينة اضجعتها
وبماء جدي واجتهادي سقيتها
هي آمالي المنعكسة في مرآة نفسي !
هي آمالي اللامعة في ظلمات شدائدي !
هي آمالي المطربة ! هي نعيمي وسروري !

...

كلما اخلو الى تأملاتي تتراءى لي من وراء سجف الافكار آمالي
من ضياء القمر اكتسبت جمالها
من نور الشمس استعرت وشاحها
من اخضرار الربيع تناولت زهوها
من اشجى الانغام استنزلت ابتسامتها
من ينبوع الكمال استقطرت ابهتها
من ريعان الشباب استهبطت نضارتها
هي آمالي التي اسقيها بدم فؤادي !
هي آمالي التي ينعش ذكرها روحي !
هي آمالي المطربة ! هي كل مناي !

...

بجواهر العظمة مرصع تاجها
بعقود المجد مطوق جيدها
من خيوط الرفعة منسوجة حلتها
في سماء الشهرة مرفرفة بجناحيها
عند شاطىء المعرفة ملقاة مرساتها
من ازهار الوعود مضفور اكليلها
هي آمالي السابحة في فضاء نفسي !
هي آمالي الساطعة بين طيات احزاني !
هي آمالي المطربة ! هي فرحي وابتهاجي !

....

كسحر البيان هي معانيها
كسلسبيل الماء هو صفاؤها
عن حمامة الوادي مقتبسة شجوها
من جمال الملائكة مكتسبة محاسنها
من عرائس المروج مستمدة رونقها
من نسيم الصباح متخذة عذوبتها
هي آمالي المتلألأت بين صفحات مستقبلي !
هي آمالي الجميلة الفتانة !
هي آمالي المطربة ! هي قصدي وبغيتي !

...

عند هدوء الليل جلست افكر بمصير آمالي
فتارة كنت اطرب وابتسم لها



عدلي باشا يكن

رئيس الوزارة المصرية

ورئيس الوفد المصري الرسمي الذى وصل مؤخراً الى لندن لمخابرة الحكومة البريطانية في القضية المصرية

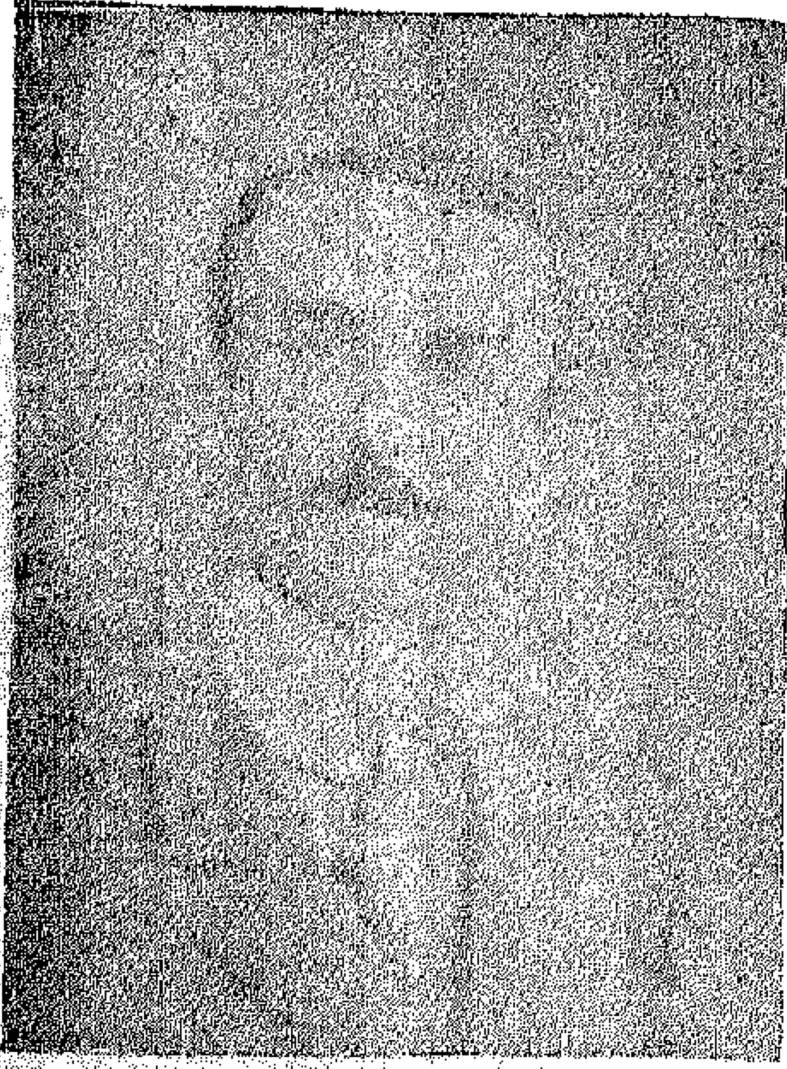
أخذ هذا الرسم حال وصول عدلي باشا مع وفده الى لندن ويرى الناظر رئيس الوفد لابساً قبعة افرنجية رسمية بدل الطربوش.

اما الرسم فقد اخذناه عن جريدة التيمس المصورة.

وطوراً كنت اذرف الدموع وابكي عليها
لاني رأيت نفسي عاجزاً عن ادراكها
فواحسرتاه ما اتعس حظي وما اشقاني بها !
لقد نبتت اشواك اليأس والقنوط حول ازهارها
ومع المصاعب والمشقات نمت اغراسها
وبين الحواجز والعقبات اصبح مأواها

...

مسكين انا ومسكينة انتِ ايتها الامال !
ما تكاملت محاسنك الا وفكر الاعداء بتشويهها
فحطم ابناء الغدر تاجكِ
ونزع عبدة الجور اكليلكِ
وكسر المارقون جناحيكِ
مسكين انا ومسكينة انتِ !
ما فتحت ثغوركِ حتى قطفت يد الرياء ازاهيركِ
وحصد منجل الخداع اغصانكِ
ومنعتني مآرب الحساد عن الوصول اليكِ
فجاءكِ الخريف والاصفرار اعتراكِ
وعقبه الشتاء فتناثرت اوراقكِ
وانا رحت اندب حظي وابكي لحالكِ
ثم وقفت عند ابواب مستقبلي ابكيه وابكيكِ
وكدت اذهب ضحية القنوط لو لم تنتش



الاستاذ يوسف السودا

اللبناني الصميم الذي جاهد في مصر جهاداً حياً في سبيل لبنان فكان رئيساً للاتحاد اللبناني في الاسكندرية وما من احد يجهل اعمال الاتحاد اللبناني في مصلحة لبنان.

وللاستاذ كتاب نفيس وطني عنوانه (في سبيل لبنان) قررت اكثر المدارس الوطنية عندنا — وفي طليعتها مدرسة الحكمة — تدريسه في صفوفها.

اننا نفاخر بمهاجرينا النابغين — كالاستاذ سودا — ونأمل ان لا تطول مدة هجرتهم بعد اليوم عن ربوع الوطن العزيز.

يد الزمن كلمة «لا تيأس» على ما تبقى من اثاركِ...

...

ها انا اسير في ميدان الحياة متكلاً على معونتكِ
اينما كنتُ فاني ارقب ازدهاركِ واعلل النفس بكِ
واذا اقتحمتُ الاخطار فاني اتجشم مشقاتها للحصول عليكِ
فبكِ تتكون سعادتي وبدونكِ يشتد بلائي
فانتِ انتِ بغيتي وانتِ انتِ مرادي !
انتِ ضالتي المنشودة وانتِ ثمرة حياتي !
فرحماكِ ايتها الامال تحققي !!!

كرم ملحم كرم

اسقني يا ابن سالم — قد انارا
كوكب الصبح وانجلى واستنارا
اسقني من سلافِ ريق سليمى
واسقِ هذا النديم كأساً عصارا

الوليد بن يزيد

* * * *

تعلقت ليلى وهي ذات ذؤابة
ولم يبدُ للاتراب من ثديها حجم
صغيرين نرعى البهم يا ليت اننا
الى الان لم نكبر ولم تكبر البهم

مجنون ليلى

طفلان عجيبان

علمت التقدم ان امرأة بدوية وضعت قرب خان طومان طفلاً عجيباً بدون عينين ولا يدين وقد مات الطفل لساعته ويقال ان امـه دفنته حياً تخلصاً من هيأته المرعبه وقد روت صحيفة اميركية ان امرأة في احدى الولايات المتحدة وضعت طفلاً له شوارب ولحية وكان منظره هائلاً حتى ان اهله استدعوا الاطباء لابداء رأيهم في كيفية حياة هذا المولود

على ان الاطباء قرروا موته استناداً على ان حياته ستكون مملوءة بالشرور والغرائب الا ان الطفل لما سمع بقرارهم هذا انتصب واقفاً على الاقدام وخاطبهم بقوله « انني اعيش في هذا الكون ١٤ يوماً فقط فلا تقتلوني ذلك خير لكم وابقى »

وبعد مرور الاربعة عشر يوماً مات كما قال

ماذا تنتظر المانيا ؟

قالت الايكودي باري :

تنشر جرائد المانيا المقالات الضافية عن املها القريب بوقوع الخلاف بين انكلترا وفرنسا واذ ذاك تغتنم هي الفرصة للمطالبة فيما تعهدت به .

ويعتقدون في برلين ان انكلترا لا تترك لفرنسا حريتها في اوروبا الا على شرط اطلاق حرية انكلترا في الشرق .

رئيس عصابة

قدم رئيس عصابة جبل الزاوية مصطفى الحاج حسين الطاعة للحكومة وقال انه مستعد لخدمتها بكل ما تطلبه منه

طلاق بيارل ويت

ما من احد في بيروت — او في العالم — يجهل اسم بيارل ويت او كما يسميها البيروتيون « هيلن ممثلة السينما الشهيرة » التي ما برحت تظهر كل مساء من عامين على لوحة سينما باتيه على طريق الشام

فهذه الممثلة الاميركية الجذابة التي تعد ابرع ممثلة للسينما في العالم قد طلبت من المحكمة طلاقها من زوجها مدعية عليه انه لا يدفع لها المبالغ اللازمة لمعيشتها « مع انها تعدّ من اغنى نساء العالم » فحكمت المحكمة بالطلاق ولكنها لم تجبر الزوج ان يتعهد باقل نفقة في المستقبل

رواية العدد

الحبل الاحمر

« في صباح يوم من تشرين عام ١٩١٤ كنت اتنزه وراء الخطوط الالمانية في ساحة « الفوفر » مع الماجور بروكشتين والضابط كونراد » .

وقبل ان اصل الى هذه الحرية في التنقل وراء الصفوف الالمانية فحص بروكشتين اوراقي المثبتة هويتي الاميركية واني مكاتب احدى الصحف النيويوركية وقد أعطيت الاذن بتتبع الحركات الحربية في ساحة القتال فحصاً قاسياً دقيقاً وجاء برجال اخصائيين لفحص لهجتي اذا كانت مطابقة للهجة سكان النيويورك . ولما تأكد الضابط الالماني من صحة ما ابديه من المستندات اتخذني صديقاً له وصار لا يبخل عليّ بكل ما اطلبه من التعليمات الحربية الممكنة .

كنت في صباح ذلك اليوم اتمشى معه وراء الخطوط واذا به قد وقف فجأة وقال لي

— هل تعتقد بحضور الارواح وبعودة ميت الى الارض لمجرد الانتقام

— ان في العالم اشياء كثيرة لم يتوصل العقل الى حلها

— سمعك اليّ فساخبرك هذه الحكاية ولكن ليس لكي ترسلها الى جريدتك بل لتحفظها في سرك كحكاية صديق لصديقه .

وصلت فرقتي في اواخر آب اثناء الهجوم الالماني الكبير الى مدينة « كامبياني » وكان قد انتشر جناح الظلام فدخلت مع كونراد وجاويش واربعة من الجنود الى احد المنازل وشد ما كان عجبنا وسرورنا عندما رأينا في المنزل سيدتين جميلتين خلابتين — هما صاحبة البيت وابنتها فدخلنا الدار بدون تكليف — وهذا من ضروريات الحرب — وارسلت الجنود يفتشون في قبو المنزل فوجدوا هناك نبيذاً معتقاً طيباً فجاؤا به وجلسنا نشرب ونأكل طول الليل حتى سكرنا ولكني لا اتذكر ما فعلناه بعد تلك السكرة سوى اننا وجدنا السيدتين عند الصباح منتحرتين وقد تركت الام لزوجها على الطاولة كتاباً باسمه :

وقضت الخطة الحربية عند الصباح ان نرجع القهقرى تاركين المدينة فرجعت بفرقتي وتركت ذلك المنزل حاملاً آثار تلك السكرة الشنيعة .

وعاد الزوج عند المساء بعد ابتعادنا عن المنزل وكان قد هرب منه حال وصولنا فلما رأى زوجته وابنته منتحرين وبيته على تلك الحالة من الخراب وقرأ الكتاب الذي تركته له زوجته اقسم ان يقتل بيده كل الذين دخلوا تلك الليلة الى منزله

ومن ذلك الحين حمل ذلك الرجل بندقيته واخذ

يترصد جنودنا في معاطف الجبال فاتكاً بكل من رآه وحده منهم حتى تمكنا اخيراً من حصره في قمة الجبل فاطلقنا عليه النار حتى اصيب وهوى من تلك القمة الى السفح مصاباً في عشرين مكاناً من جسمه

ولما عدنا في اليوم التالي لنأخذ جثته من مكانها لم نرها هناك فعلمنا ان بعض الفرنساويين اخذوها ودفنوها .

ولكن ما مضت برهة على هذا الحادث حتى بدأ الجنود الذين كانوا معنا في المنزل يُقتلون على التتابع قتلات فظيعة متشابهة فاننا كنا نرى الجثة مرمية في زاوية او في خندق وقد خنقت خنقاً بحبل بقيت اثاره على العنق ولم يبقَ حيًّا حتى الان من الذين دخلوا ذلك البيت سواي وسوى كونراد والجاويش . . »

فاجبته انا بكل بساطة

ــ ان هناك صدفاً غريبة اوجدت هذه المشابهة في الميتات ولكني لا اعتقد بوجود شخص معلوم يقوم بعمل انتقامي كهذا »

واننا في هذا الحديث اذا بنا نرى جماعة من الجنود الالمانية ملتفة حول جثة مطروحة في زاوية من الطريق فاسرعنا اليها فاذا هناك جثة الجاويش الذي كان معهم في المنزل وقد قتل خنقاً ايضاً .

وما وقع نظر بروكشتين وكونراد عليه حتى اصفر لونهما واخذا يتطلعان ببعضهما كأنهما يقولان لم يبق سوانا من رجال تلك السكرة

ومن ذلك الحين لم يعد احدهما يجسر على الخروج لوحده بل كانا يجمعان دائماً حولهما حرساً من الجنود ولكنه ما مضت برهة حتى ذهبت نوعاً مخاوف كونراد اولاً فصار يجسر ان ينام لوحده في الغرفة .

. . . .

في احدى الليالي المظلمة ضُرب باب غرفة بروكشتين ضرباً قوياً فنهض الماجور مبغوتاً وفتح الباب فاذا حاجب كونراد كالمجنون وهو يصيح

ــ اسرع يا مولاي اسرع فقد سمعنا الليلة في غرفة كونراد عراكاً عنيفاً ولكننا ما كدنا ندخل الغرفة حتى رأينا الضابط جثة مرمية على الارض وقد خنقت خنقاً بضغط حبل قوي على العنق .

فقام بروكشتين كالمجنون ودعاني لمرافقته الى غرفة كونراد وهناك رأينا الرجل قتيلاً كما وصف حاجبه .

لا تسل عن خوف بروكشتين وقلقه منذ تلك الدقيقة فانه التفت اليّ وقال ــ لم يعد احد امامهم سواي . . لقد جاء دوري فكيف الخلاص

وصار من تلك الليلة لا يخطو خطوة الا وحوله عشرة من الجنود الاشداء ولا ينام الا وامام بابه وحول غرفته عدداً من الحراس

جئته في احد الايام اودعه لان اجازتي قد انتهت مدتها فقال لي ــ لا يمكن ان تسافر بل لا ادعك تسافر وانا في هذه الحالة ستظل عندي وتزيل مخاوفي وانا ساسعى لتمديد اجل اجازتك فلا تقلق .

فرضيت بطلبه وبقيت في المعسكر الالماني الى ان جاءني بروكشتين يوماً وقال لي

ــ أتعلم اني سانجو من انتقام ذلك الزوج

ــ وكيف ذلك

ــ لقد استحصلت على امر من القيادة بنقلي من هنا الى جبهة الحرب في تركيا ولا اظن ان ذلك الشبح المنتقم سيلحقني الى هناك . ويمكنك بعد يومين ان تسافر من هنا بكل راحة وسوف لاانسى صداقتك .

وفي نفس تلك الليلة هاجت وساوس بروكشتين وكثرت مخاوفه فلم يقدران ينام وصار يترقب وصول الشبح المنتقم .

واني في غرفتي اتسلى بمطالعة الجرائد اذا بحاجب بروكشتين يدعوني الى عند سيده الضابط فخرجت الى غرفة الماجور ورأيته قلقاً كثير المخاوف اصفر اللون كالاموات

فلما استقر بي المقام قال لي

ــ لم يعد لي هنا سوى هذه الليلة ولكنني كثير الخوف فيها فابق عندي لأنني اشعر من نفسي بانزعاج غريب فضوء القمر كريه المنظر عندي وهذا الليل والنور يصوران لي على الجدران اشباحاً غريبة

وسكت بروكشتين برهة كان على صدره حجراً ثم تنهد وقال

ــ على اني لم افعل فظيعة لم يفعلها غيري وعلى هؤلاء الفرنساويين ان يفهموا اننا في حرب معهم وان عليهم ان يحتملوا منا اكثر من ذلك . استنادماً على كل ما فعلته ولكنني اريد ان امضي هذه الليلة بسلام وغداً اكون على طريق تركيا فهل تتصور ان الانتقام يتبعني الى هناك .

ــ من يعلم ! . . ان الانتقام عنيد صبور . ولا اظن ان اجترام الجرائم وهتك الاعراض والقتل والنهب لا عقاب لها

وكان صوتي قوياً هذه المرة فاجابني متردداً

ــ ولكنني فعلت ما فعله غيري ايضاً

ــ سيأتي دورهم ايضاً .

وتطلعت في عيني بروكشتين فاذا هما يحدقان بي وقد جال فيهما بريق الريبة والشك مني . فلم يعد امامي الا دقيقة واحدة للعمل .

وما هي الا تلك الدقيقة حتى كان الالماني طريحاً تحت قدمي مشدود الوثاق مشدود الرباط على فمه .

ــ لقد كنت تظنني اميركياً ايها الغبي الشقي . . . انني ذلك الزوج بل ذلك الوالد الذي القى في قلبك كل هذه المدة الخوف والرعب . . نعم . ها اناذا انتقم لزوجتي ولابنتي وقد صبت عليك الى اليوم لاتشفى منك واجعل انتقامي متعدداً بمرآك تتعذب وتموت مراراً من خوفك الذي وقد بدأ من اليوم الذي سقط الجندي الاول مخنوقاً في زاوية الخندق وشعرت ان رصاصات جنودك قد اخطأتني يوم صوبتها عليّ وانا في قمة الجبل . . وقد كان بودي ان اطيل اجل هذا النزاع حتى اتشفى بعذابك وقهرك ولكنك اردت ان تنجو من انتقامي بسفرك الى تركيا هارباً كالجبان .

«اذاً ستموت الان كما مات رفاقك من قبلك وغداً صباحاً يدخل عليك حاجبك فيراك جثة بلا حراك بينما اكون انا قد قطعت الحدود .

والان فانظر الحبلة القاتلة التي خنقت رفاقك من قبلك . . انظرها ملياً قبل ان تشدّ على عنقك انها الشريطة الجميلة التي كانت ابنتي المحبوبة تربط خصل شعرها الذهبي بها يوم قتلتموها بحيوانيتكم ايها الوحوش وقد جدلتها لانتقم بها منكم .

«وبهذا التذكار العزيز علي بل اخر تذكار احمله من زوجتي وفتاتي سأميتك الان تحت قدمي .

أنظر . . ها اني اضع الحبلة في عنقك . . ألم تشعر بها . . . ها اني اشدها . . . اشدها . . . لقد برزت عيناك من محجريها . . . لقد تدلى لسانك . . . ها انا اشد . . .

«هذه اخر انفاسك تخرج متقطعة من صدرك ايها الوحش الصريع . . .

لقد متّ . . . . . اجل متّ . . .

ان موتك هو آخر سرور يشعر به هذا القلب .»

(عرش البانيا)

في برقية من روما انه تقرر اجلاس البرنس برهان الدين ابن السلطان عبد الحميد على عرش البانيا « المعرض » رشح هذا الامير للعرش الالباني قبل البرنس دي ويد ولكنه لم يصل اليه لان اوروبا لم تكن راضية عنه :

الدين في السياسة

ــ اقام المسيو جونار سفير فرنسا الجديد لدى الفاتيكان حفلة حضرها جميع الكرادلة وكبار الاساقفة ولم يتخلف عنها سوى كردينالين متغيبين عن رومية

العفو عن ٢٧ مسجوناً

صدر الامر في حلب بالعفو عن ٢٧ مسجوناً من الذين اكملوا ثلثي مدة محكوميتهم بمناسبة عيد ١٤ تموز الوطني الافرنسي

اعلانات

مطبعة صادر — سوق سرسق . بيروت

المعرض

الاحد في ٧ آب ١٩٢١ — العدد ٢٩ السنة الاولى

يقال

ان الايرلنديين رفضوا الاقتراحات التي عرضها لويد جورج وان المصريين بدأوا يتشاءمون من سير المخابرات بين عدلي باشا وكرزن وان جلالة الملك حسين انكر علاقته بجريدة القبلة بسبب حملاتها المتطرفة على الجنرال غورو

امنية امير

« اني وان اسعدني الحظ ان اكون في ضمن الهيأة المؤسسة للمدرسة الجعفرية وفيها كل هام فاضل فاعد نفسي سعيداً ان قبلتموني كمدرس اصغار لاني احب ان اخدم هذه البلاد في هذا المسلك الشريف»

من خطاب الامير فيصل في المدرسة الجعفرية في بغداد

وطن بلا دين

ودين بلا وطن

ماذا يقول ابن الهند ! !

كنت عند صديقي الحفار (الزنكوغراف) اقدم له ما يلزم لهذا العدد من الرسوم وانتظر — بفارغ الصبر — انجازها واذا برجل طويل القامة نحاسي اللون براق العينين اسودهما كث اللحية حالك الشعر يلبس العمامة الهندية البيضاء على ثوب نصفه عسكري قد دخل علينا وبعد السلام اخذ يكلم الحفار باللغة الانكليزية ويفتح اوراقاً في دفتر قديم ويقلّبها بين يديه

فلم اهتم بادىء ذي بدء لامره الى ان سأل عني محدثه فاعلمه اني صحافي واول ما خطر على فكر ذلك الهندي بعد معرفته بي ان يسأل — اذا كنت محمدياً او لا ؟ فسكت صديقي الحفار وفهمت انا ما يريد الهندي فاجبته — كلاً لست مسلماً

فتجهم وجهه وزاد تجهمه وبريق عينيه عندما اردفت جملتي الاولى بهذه الكلمات

— ولكن جريدتي لا تدين بدين في مبدأها

اخذ الهندي يكلم الحفار بالانكليزية عند سماعه هذه الكلمة وقد فهمت من محدثه انه يأبى ان يصدق قيام امر في الكون بدون دافع ديني

فاجبته — وكان يحسن العربية قليلاً —

— ان جريدتي وطنية تخدم وطنها ولا علاقة لها بالدين اياً كان

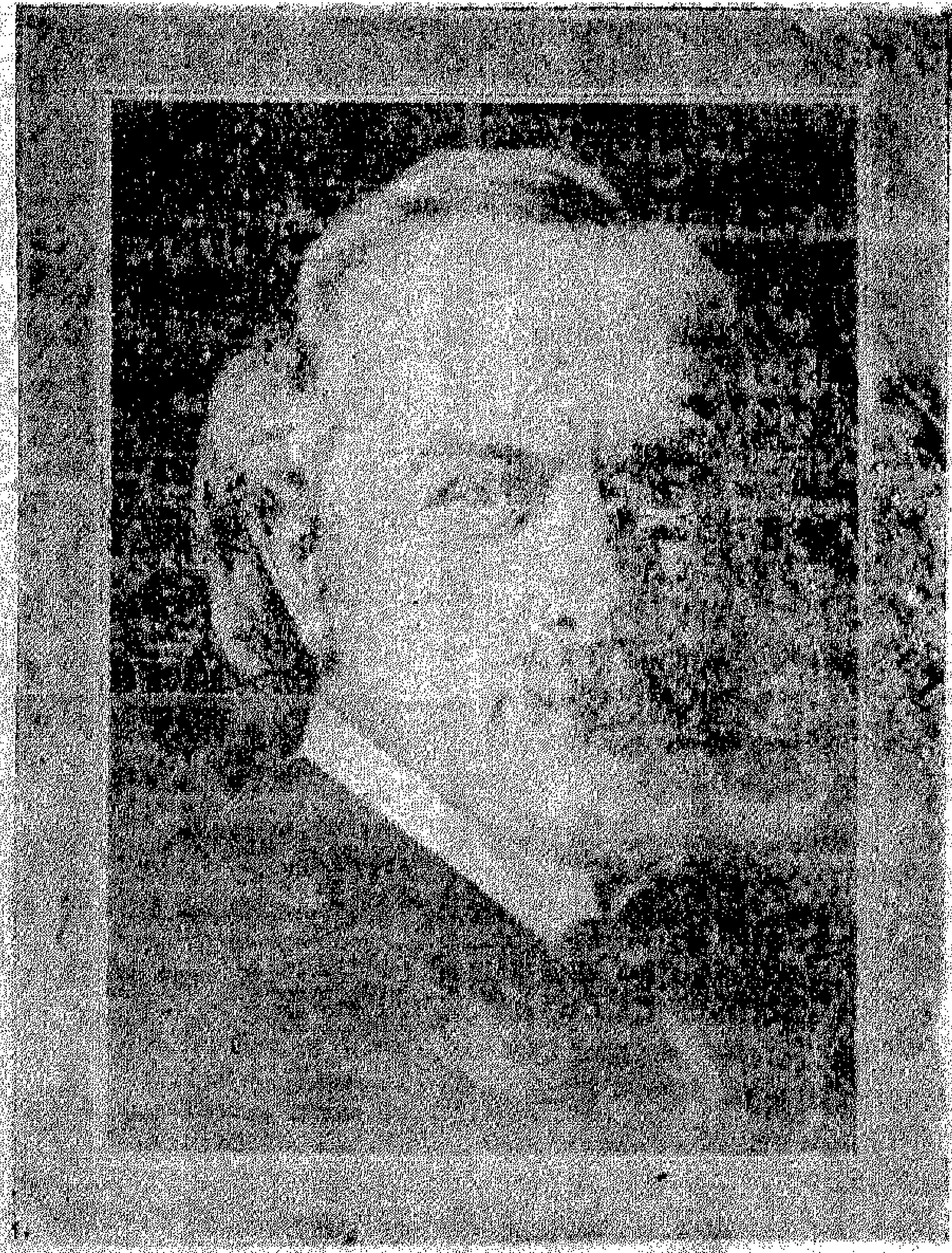
واذ ذاك تفرس بي ذلك الهندي ملياً ثم قال — وهل يوجد على الارض وطن بلا دين .. ثم تمتم بعض كلمات لم افهمها واكل

— ان الدين هو الوطن

والى الان ما برحت هذه الكلمات الثلاث ترنّ في اذني بمعانيها التي تفصح عن افكار مئات الملايين من ابناء الشرق على مختلف اديانهم

. . . .

وتخطى حديثنا هذه النقطة — التي لم اشأ الولوج في آتونها — الى الهنود والاتراك فاذا الرجل الهندي متشبع — ككل ابناء امته بل ككل ابناء الشرق المسلمين — بمحبته للاتراك وتأييد الخلافة فيهم وكان ينتفض سروراً عند ذكر النهضة التركية الحديثة ويظهر امله بنجاح المسلمين عن يد هذه النهضة



المستر لويد جورج

رئيس الوزارة البريطانية

القائم اليوم بالمخابرات السياسية مع ايرلندا ومصر اللتين تريدان التخلص من الحكم البريطاني سعياً وراء الاستقلال

وقد افادت البرقيات الاخيرة ان في نية لويد جورج السفر الى اميركا لحل كثير من المشاكل المعلقة بالاتفاق مع اميركا كما دلت هذه البرقيات ايضاً على ان وزارته بدأت تتزعزع وتخسر الاكثرية في المجلس البريطاني

وجاء عرضاً ذكر الامير فيصل في الحادثة فانتفض الرجل غضباً واخذ يلصق بالامير العربي كل تهمة قائلاً عنه — انه خدم الانكليز ضد الخلافة الاسلامية وانه ما برح يخدمهم بينما هم ساعون لامتلاك ناصية الاسلام في الشرق وتقييد حرية الامم الشرقية

فلم اشأ ان ادخل ايضاً معه في هذا الاتون الحامي . وتركته يدمدم . . .

. . . . .

اجل تركت الهندي وانا افكر بكلماته الاولى ولمّا ابرح . وقد فهمت من تلك الجملة الصغيرة الكبيرة التي رددها الهندي امامي مندفعاً بطبيعة ميله — اسباب تأخر ابن الشرق الذي ترك وطنه لاجل دينه واسباب نجاح ابن الغرب الذي ترك دينه لاجل وطنه

ضع نفسك مكان فرنسا

للدكتور فرنك كراين (١)

يجدر بالمرء غالباً ان يضع نفسه مكان الاخر فاننا اذا صورنا بالمخيلة عقل الاخر وشعوره نفهمه اكثر ونحسن معاملته . ضع نفسك مكان فرنسا

ففي الدرجة الاولى نجد ان فرنسا لم تكن سبب الحرب ولا كانت البادئة

السبب الذي دعا الى الحرب الماضية هو التوازن الدولي والاستعدادات الحربية التي عمت كل الامم في اوربا . وفرنسا هوجمت على حين غرة بلا ذنب اقترفته . وكل ما عملته انها دافعت عن نفسها كما يفعل اي وطني ذي روح حية اذا انتابه اعتداء عليه

ثانياً — ان الحرب كانت في ارض فرنسا وقد تألمت الامم كلها الا ان فرنسا تألمت اكثر من الكل

وقد اثقلت الديون كاهلي انكلترا والولايات المتحدة بسبب الحرب كما اثقلت كاهل فرنسا الا ان فرنسا تلف من ارضها جزء غني بصناعته وانتاجه وسكانه من خليج المانش الى حدود سويسرا — جزء يبلغ طوله ٥٠٠ ميل في ٢٥ ميلاً عرضاً — وهذا الجزء المهم من البلاد الفرنسوية قد تلف تماماً بلا شفقة وقد يأخذ اصلاحه خمسين سنة لاعادته الى حالته السابقة وانفاق مليارات من الذهب . فمن يدفع هذا

ان بعض المخربات كالبنايات التي لا تثمن بثمن ذات النقوش الفنية القديمة لا يمكن ان يدفع مقابلها

ولكن من يدفع الاموال في الحال اللازمة ليتمكن الناس من اعادة بناء منازلهم ومصانعهم ومعاملهم ؟

او تقول المانيا لا تستطيع ان تدفع ذلك ؟ فاذن من يدفعه . اما اذا كان لا احد يدفعه فان فرنسا مضطرة الى دفعه

فقد انفقت نحواً من عشرين مليار ريال لاصلاح الاراضي المخربة في ساحات القتال والمانيا لم تدفع حتى الآن الا ملياراً واحداً تعويضاً عن التخريبات ومن هذه الكمية يصيب فرنسا اثنان وخمسون بالمئة فقط .

ثم ان على فرنسا ان تظل حاشدة قواتها العسكرية فلم يعد لها غير هذه القوات من حام لها . اما المانيا فليس عليها نفقات عسكرية . ايليق والحالة هذه ان تفلس الامة التي نهبت لتتخلص من ربقة خسائرها بينما الامة الناهبة عاملة ناجحة ؟

لا بأس ان تغسل الولايات المتحدة يديها من تبعة كل هذا المشكل وان تعمل بريطانيا العظمى من اجل مصلحتها التجارية الخصوصية مع المانيا قائلة لفرنسا ان لا تكون دولة محبة للانتقام ولكن من ذا يدفع حساب الطبيب الذي يعالج جرح فرنسا الناشيء عن طعنة عميقة من سيف الماني في بدنها

اذا كانت الامم كلها ملومة للاحوال التي سببت الحرب فلتدفع الامم كلها حساب الطبيب واذ ذاك وجب على الامم الاخرى ان تسامح فرنسا بالديون التي لتلك الامم عليها

قبل ان نغفر وننسى يجب علينا جميعاً ان ندفع ما يخصنا من الحساب . فلا حب اكيد ما لم يأخذ العدل مجراه

ليست فرنسا بدولة حربية . ففرنسا تكره حمل السلاح بقدر ما تكرهه سواها من الدول القريبة منها ولكنها مضطرة الى ابقاء قواتها محتشدة نظراً لتخلف حلفائها السابقين عن مساعدتها المادية والادبية لتأييد العدل

وفرنسا ليست راغبة في سحق المانيا ولكن المانيا الاثيمة هي التي اعتدت على فرنسا وهذه تلح في ان لا يخلي سبيل الاثيمة ما لم يدفع مقابل التخريبات في الاقل . وهذا كل ما هنالك من المشاكل

هذه لائحة عادلة لما يجول في دماغ فرنسا ونحن الاميركيين لا نستطيع ان نمد يدنا اليها ما لم نحط علماً بموقف فرنسا الحالي وما يجول في خاطرها

« تعريب السائح »

(١) (المعرض) المستر كراين هو الذي كان رئيساً للجنة التصويت الاميركية التي جاءت من عامين الى سوريا ولبنان وفلسطين

الاستاذ كرد علي

وصل العاصمة سعادة الاستاذ محمد افندي كرد علي مدير المعارف العام في سوريا قادماً من دمشق لاستقبال سعادة بديع بك المؤيد العائد مع السفانكس من باريس حيث اشتغل هناك مع نجيب بك ابو صوان لتنظيم قوانين لبنان وسوريا الجديدة

وقد علمنا ايضاً ان الاستاذ باذل جهده لاخذ بضع عشرة معلمة من معلمات بيروت احياء للنهضة العلمية النسائية في دمشق التي خصص لها سعادته الشطر الاوفر من حياته الادبية

تلك يد للاستاذ على سوريا يشكر عليها

زفاف ميمون

احتفل بعد ظهر الخميس بزفاف الانسة المهذبة ماري كريمة المرحوم قسطون كزما الى الشاب الاديب ميشال افندي حداد فكانت الحفلة المرفقة شائقة ، فنتمنى للعروسين الرفاه والبنين

بلا عنوان

ذكرت الصحف الفرنساوية ان المسيو بريان سيسافر قريباً الى براغ — عاصمة تشكوسلوفاكيا — للمخابرة مع هذه الحكومة في سبيل عقد محالفة دولية كالتي عقدت موءخراً بين فرنسا وبولونيا .

نفت الحكومة الالمانية من اراضيها مراسل جريدة (الايكو دي باري) لانه كتب في جريدته مقالات شديدة بحق الالمان

سيقوم كاربانتيه بمبارزة جديدة صراعية مع اللاكم الشهير (جيبونس) وستكون جائزة الفائز حزاماً من الالماس .

عادت الحرب بين ابن السعود والملك حسين وقد ذكرت صحف اوربا ان جيش ابن السعود اصبح على مسافة من جنوبي المدينة المنوره

طلب وفد من اهالي الموصل الى الامير فيصل ان يزور الموصل فوعدهم خيراً

بلغت مصاريف دار الامارة التي فرشت للامير فيصل في بغداد ٨٠ الف ليرة انكليزية . وقد صرح المستر برسي كوكس المندوب السامي البريطاني في العراق ان الامير فيصلاً لم يقل شيئاً بحق فرنسا . وقد زار الامير قبر جده الاعلى في النجف الاشرف وعفر وجهه بالتراب عليه

كذب البلاغ التركي ما ذكره البلاغ اليوناني عن اسر كاظم قره باكير باشا ونشر الاتراك اخبار انتصاراتهم الجديدة وانهم اخترقوا الجيش اليوناني وقاموا بحركة التفاف عليه يقصدون به ابادته وملاشاته ويقول البلاغ اليوناني ان خطة الاتراك لم تنجح ولكن زحف الجيش اليوناني الى ما وراء اسكي شهر قد توقف تبعاً للخطة المنظمة سابقاً

بدأ مصطفى كمال يدير الحركات بنفسه على جبهة الاناضول

صدر امر الامير عبد الله بتعيين الامير عادل ارسلان سكرتيراً خاصاً مكان عوني افندي عبد الهادي

بوشر باحصاء اللبنانيين والسوريين المهاجرين في فلسطين بواسطة القنصلية الافرنسية .

صدر امر المتصرفية في زحلة بتعطيل رصيفتنا (زحلة الفتاة) الى اجل غير مسمى اما اسباب التعطيل فلم تعرف وهي المرة الثانية التي تعطل فيها الرصيفة في هذين الشهرين ، وعسى ان لا يكون هذا التعطيل احدى نتائج الموءتمر الصحافي

تناول الجنرال جاك الانكليزي وقرينته والامير جورج لطف الله الغذاء على مائدة الجنرال غورو

ابعدت حكومة فلسطين عدداً من البلشفيك يبلغ العشرين بين رجال ونساء .

من باريس

عاد في اواخر الاسبوع المنصرم من باريس وطنينا الاديب جورج افندي القرم بعد ان اتقن هناك فن التصوير والرسم وبرع فيه الى درجة ادهشت كبار رجاله في العاصمة الفرنساوية ودلت ايضاً على تفوق الذكاء اللبناني وسموه في اي فن او علم طمح اليه وقد نال مواطننا الاديب الجوائز الاولى في المسابقات التي اجريت في باريس واشترك فيها مشاهير الرسامين كما نال ايضاً من وزارة الفنون الجميلة شهادة ناطقة بتفوقه ونبوغه

وعادت معه ايضاً شقيقته اللطيفة الاديبة الآنسة ماري بعد ان نالت — رغم حداثة سنها — الشهادة الاولى في كلية البنات في باريس فكانت في عاصمة العلم والنور اجمل مثال للذكاء النسائي اللبناني بل كانت — كاخيها الاديب — مثالاً حياً للوطنية اللبنانية بين الفرنساويات فكانت تغضب للبنان وتنفر اذا دعيت بغير اسمه

انه يسرنا ان نعيد الان ما قلناه في عدد سابق — بان المهاجرين اللبنانيين — وخصوصاً في باريس — يبيضون الوجه ويرفعون مقام هذا الوطن الصغير

الحرب سجال

رغم الاشاعات المتعددة المتناقضة التي تدور حول الحرب اليونانية التركية فلو يمكننا الجزم في موقف المتحاربين ولا الاستناد على بلاغاتهم الرسمية لأنها متناقضة تمام التناقض

ورغماً عن ان هذه الحرب تهمنا في الدرجة القصوى بسبب قربها منا وتعلقها بمسائلنا فلا يمكننا ان نأخذ عنها خبراً موثوقاً الا بعد ان ترد الاخبار الصحيحة من غير مصادر المتحاربين

وراء عصابة الشوف

علمنا ان كتيبة الجند اللبناني التي تطارد الاشقياء في الشوف والتي بلغ عددها موءخراً ٨٠ بعد مقتل المرحوم فوءاد بك جنبلاط قد تمكنت في هذين اليومين من القبض على تسعة عشر شقياً من رجال العصابة التي اشتركت في جناية عينبال الفظيعة

وعلمنا ايضاً ان عدداً من الاشقياء بعد ان عرفوا بمقتل فوءاد بك نفروا من العصابة وجاءوا يرمون سلاحهم امام آل جنبلاط مقبحين عمل رفقائهم بالامس

جريدة المعرض

الاشتراك { في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري / في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

الفرنسويون والاتراك

كذبت دار القنصلية الافرنسية في الاسكندرية رسمياً ما اشيع من ان اليونانيين اسروا مع الجيش التركي جنرال فرنساوي .

وقد ذكرت المقطم ان الجنرال (سراي) هو الذي ذكر اسمه في الاشاعة

فيصل والصهيونية

جاء في جريدة دوار هايوم بتاريخ ٢٦ الجاري ان الجمعية الصهيونية تلقت برقية شكر من عظمة الملك فيصل ملك ما بين النهرين جواباً على برقيتها التي ارسلت له يوم ارتقائه العرش

حرب اليونان والاتراك



تركي اغا — اولان اوغلم يونان ! .. شو في شغل اناضولده ، ما في خوف من تركي اغا ؟ يئين وجهك من وراء الدرع حتى شرف كمان !

افزون — ما في لزوم اغا ، بلكي دخان غليونك يعميني



المسيو لوسيان سانت

المقيم الفرنساوي العام في تونس

في تونس اليوم حركة نهضة اصلاحية حية يقوم بها الشعب التونسي النشيط وقد سافر وفد من التونسيين الى باريس للاتفاق مع حكومة فرنسا بشأن الاصلاحات المطلوبة

وقد نشرنا في هذا العدد رسم عظمة باي تونس ورسم المقيم العام الفرنساوي بمناسبة هذه المخابرات



عظمة محمد الناصر

باي تونس

الذي انعم عظمته موخراً على النابغة اللبناني واكبر ممثل في الشرق الاستاذ جورج ابيض بوسام الافتخار من الدرجة الثالثة اعجاباً بفنه وبراعته بعد ان حضر تمثيله الشائق في رواية « عطيل » القائد المغربي

في رياض الشعر

— الى فتاة —

صحوة بعد سكرة

سالياً كان حين هاجت غرامهْ
وفياً كان حين خانت ذمامهْ
لا تلوموا قلباً رمته عيونٌ
هي اولى منه بحمل الملامه
فهو ما بين يأسٍ ومرجٍ
هكذا الحبُّ دمعةٌ وابتسامه
طائر الفكر ما يقرُّ على حالٍ
وعيٌ في الليل عن ان ينامَهْ
فاذا اليأسُ وهو اشفى علاجاً
دفنٌ في حجابه احلامه
احمد الله . عاد لي الرشدُ حتى
درك الطرفُ ما وراء الغمامه
وافاقَ الفؤادُ من بعد سكرٍ
قد اراني الغراب حيناً حمامه
خدعتني ، ورب طبعٍ ذميمٍ
اذهلتني عنه محاسن قامه
ليس قلبي اذا اراد اضطرامَهْ
ليس جفني اذا اراد انسجامه
قد تملصت من سلاسل وجدي
وبنفسي من عزمتي صمصامهْ
كنتُ عبداً للحبِّ ، واليوم امسى
ملكُ الحبِّ خافضاً اعلامه
ان سهماً اراشه لاقتناصي
كسرتهُ من التجلد لامَهْ
خبروها — اني استعدتُ صوابي
ودفنتُ الهوى ليوم القيامه
— ان نجماً القى اليكِ سناه
كان سعداً فما عرفتِ اغتنامه
ان حسناً رفلتِ في بردتيهِ
شوهتهُ سجيةٌ أثّامه
ان حسنَ الوجوه ظلٌّ ويمضي
وبحسن الاخلاق تبقى الكرامه
حاذريني فسوف تلقين مني
اسداً هازئاً بظبية رامه
اشكرُ الحادثات قد علمتني
ان كأس الهوى ككأس المدامه
يشعر المرء أن فيها حياةً
وهو لا يدري أن فيها حِمامَه

جرجي نخله سعد

****

شجاعة نادرة

بلغ الجر درجة فوق احتمال السيدة رينس المتنزهة على احد شواطيء شلالات نيوغرا افقدتها رشادها وسقطت بغتة في المجرى المخيف على مشهد من الوف المتفرجين الذين وقفوا مصعوقين لا يدرون ماذا يفعلون ناظرين ان التيار الشديد يسرع بالامرأة وفي برهة وجيزة ينزل بها الى الهاوية الرهيبة

تراكض الناس الى طرف النهر ووقفوا حيارى بلاجدوى لا يقدرون ان يمدوا اليها يداً . وبينما كان ادوارد هجار من ريتسفيل نيوجرزي مسرعا الى سيارته للاتيان بحبل واذ بيد مجهولة اختطفته منه وباسرع من البرق رجع صاحبها بالحبل الى الشاطيء تجاه الغريقة التي كانت تعاند المياه القريبة من شفا اللانهاية ملقيا بنفسه في التيار ومعه احد طرفي الحبل سابحاً بشدة نحو الامرأة التي توصل الى اطراف فسطانها في آخر لحظة قبل ان تتلقاها الهوة الفاغرة شدقيها لابتلاعها

وللحال جذبهما الجمهور الى الشاطيء بابتهاج عظيم ولما سألوا المخلص المجهول عن اسمه امتنع عن ذلك وتغلغل بين الناس قائلاً — حسبكم اني قمت بالواجب

« السائح »



الانسان الوحشي

او اقدم رجل في العالم

تظهر في هذه الصورة عظام اقدم رجل في العالم اكتشفت حديثاً في المانيا في وادي «نياندر» وقد ركب هذا الهيكل على هذه الصورة المستر «تشارلس بنت» بعد العناء الكثير مراعياً ظروف ذلك العصر الغابر .

ويظهر ان هذا الرجل الذي عاش بين الكهوف والمغائر كان يستعمل الآلات الصوانيـة والخشبية وهو يُرى هنا خارجاً من كهفه في سفرة ليلية ليصطاد شيئاً لاجل عياله

الرجل الوحشي

ـ آدم الاول ـ

اذا انتقلنا اربعين الف سنة الى الماضي ، الى احدى المغائر المظلمة في وادي نياندر (في المانيا) نجد هناك بين رفات الاجسام البالية هيكل انسان وحشي قديم يزعم العلماء انه اول المخلوقات الذين ابدعتهم الطبيعة اثناء تجاربها لتصنع الانسان . يظهر هيكل ذلك الانسان الاول قصيراً محدودب الظهر وهو ينسل من مخبأه الصخري يطلب قوتاً وربما كان ذلك القوت لامرأته وطفله الصغير . هو ليس من جبابرة العصور الغابرة التي يتصورها البشر عندما يفتكرون بالانسان الاول . كلا ! بل هو أقصر من اية فتاة اعتيادية ، علوه خمسة اقدام وقيراطان ولكنه متين الرجلين عريض المنكبين ذو رأس اكبر مما يجب ان يكون على جثة كهذه ، ذو وجه منبسط يدل على شراسة ووحشية وجبهة عريضة مع انحدار الى الامام تغطي عينيه مما لم يشاهد في جماجم من اتوا بعده . فكه القوي وانفه الضخم وشفاهه الثخينة كل هذه الاوصاف تدل على قوة فائقة لازمة للجهاد في سبيل الحياة وحفظها في زوايا القرون الماضية . ليس هو من ابطال التاريخ ، ان هو الا انسان يسمو قليلاً بمداركه على البهائم والحيوانات التي يصطادها ويعيش وسطها .

من يقدر ان يقرأ الافكار التي تجول خلف اهداب عينيه الطويلة ! اما العلم فلا يقدر ان يجاوب على ذلك ـ فلربما ترآى وراء تلك العيون الثواقب حنين ومطامح الى الافكار العالية .

على هذا الشكل ظهرت بين المطاوي واثار العصور صورة احد اجدادنا الاول

انه يقف الان في حالته الطبيعة وسط الادغال والصخور في نور القمر الفضي في تلك الخشونة الوحشية وكثافة الشعر . قابضاً على رمح خشبية ذلك الانسان الاول الذي منه تسلسلنا . هو عظمٌ من عظمنا ولحمٌ من لحمنا ، اربعون الف سنة تفصلنا عنه ، انما ملايين السنين تفصله عن حيوانات اوطى منه نشأ بينها وتدرج رويداً رويداً منها فالوقت بازاء الطبيعة لا شيء . القرن عندها كالثانية من الزمن عندنا . ترفع وتخفض حرارة الارض كما تشاء ، تهز اكتافها فنقول = انفجار البراكين . كل حي موجود مجبور ان يطبق ناموس معيشته وفقاً للمحيط الجديد . الزحافات العظيمة تنطرح خائرة القوى عندما تريد الطبيعة ان تغير محيطها والطبيعة لا تفتأ تجرب انواع التحسين في ما تصنعه فهي تحب التغيير من حالة الى احسن منها ولذلك صاغت من ذرة الحياة الاولية «البروتوبلاسما» التي يتركب منها كل شيء حي ذلك المخلوق العجيب الناس نسميه الانسان . وما ذلك الرجل «النياندري» سوى احدى تجاربها العديدة في عمل الانسان الحالي . لانهم وجدوا هيا كل عظام بشرية في سيلون واوستراليا ظهر انها عاشت في نفس العصر الذي وجد فيه صاحبنا «النياندري» .

ويغلب عند العلماء ان امنا الطبيعة لم تستظرف صورة الرجل (النياندري) ولذلك اظهرت في نفس الجيل لعالم الوجود (الكرومكنون) الذي تشترك بقاياه مع بقايا رجل وادي النياندر وقد ظهر من هيا كل الكرومكنون انهم جميلون ومحبون للفنون الجميلة ذوو ارواح خفيفة كما يتضح من تصاويرهم الملونة ونقشهم الباقي على جدران المغائر القديمة في فرنسا وهؤلاء كانوا يلبسون جلوداً خيطت بمثاقب ضخمة ولهم ادمغة مفكرة . والراجح انهم طردوا الرجل (النياندري) ومحوا آثاره . ومن هذه النقطة يتضح للملا كيف تقوم شعوب وتنقرض اخرى محافظة على بقاء الانسب . ولكن لماذا اوجدت الطبيعة في نفس الوقت والمحيط رجلين مختلفين تماماً عن بعضهما البعض !! ان العلم ينقب في الآثار ويدرسها اما الطبيعة فانها تحفظ السر لنفسها

توفيق شبشب

نسي رأسه

توجه احدهم لزيارة صديق له وعند اقترابه من البيت رآه مطلاً من النافذة فلما طرق بابه اخبره الخادم بانه خرج منذ الصباح ولم يعد بعد . فقال الزائر : اخبره بالنيابة عني انه اذا خرج مرة اخرى فلا ينسى رأسه في النافذة

عقاب صارم

هو — «يطالع في جريدة» اسمعي اسمعي ! — ياعزيزتي — ان السودانيين يعاقبون بالموت العاجل الزوجة الخائنة

هي — يالفظاعة ! فانا لا اقدر ان اعيش يوماً واحداً في تلك البلاد

مهمة خادمة

الخادمة — «مطلة من الباب» لقد ارسلني سيدي الى عند سيدتي لأسألك اذا كنت بحاجة اليَّ

هي — بلا ريب ، فامكثي خارجاً ونبهيني عندما ترينه قادماً

فيصل يتكلم

قابل وفد من الموصل الامير فيصلاً في بغداد فصرح له الامير بما يأتي :

اقول لكم ان الحكومة البريطانية جنحت الى سياستها الرشيدة وعزمت كل العزم على الوفاء بعهودها التي ضربتها لوالدي خلال الحرب المنصرمة لتتخذ لها من الشعب العربي حليفاً صادقاً في الشرق الاوسط . وان ما وقع بيني وبين الفرنسيين من الحوادث المؤلمة قد اضطرني الى مثابرة جهادي في سبيل المهمة التي قمنا لاجلها في قطر عربي آخر (؟؟؟) ولما كان العراق يهمنا ويهم العرب جميعاً انتدبني والدي بناء على رغبة العراقيين للقيام بهذه المهمة الخطيرة واطمئنكم ان العراق لايعيش الا مستقلاً له حكومة دستورية ملكية تمثيلية خالية من كل الشوائب

ومما قاله في حفلة المدرسة الجعفرية :

اقول والله ، والله ، والله ما قمت بحركة مؤملاً غاية دنيوية او راجياً شيئاً مادياً ولا عملت طالباً لفخر او مقام او مركز كلا لم اقم انا ولم يقم والدي ولا احد افراد اسرتي بعمل من اعمال النهضة ولهم مطمع في شيء ، بل انا قمنا باعمالنا ابتغاء لوجه الله الكريم أليس الامر كذلك ؟

واقسم بشرفي وتربة اجدادي لولا الالحاح من اكثر اصدقائي ومجموع الامة العراقية لما خطر في بالي ان آتي العراق

الى ان قال

للحاكم وظائف ، وللشعب وظائف ، وكما ان الحاكم يطلب ان تعطى له وظيفته فكذلك للشعب حقوق يريد ان يحتفظ بها

اريد ان يعرف هذا ، الحاكم الذي سيجلس على كرسي الحكم في البلاد ، ذلك الحاكم او الملك او رئيس الجمهور — كما اني اعتقد انه لايمكن تأسيس رئاسة جمهورية في بلادنا هذه

اقول لمن سيقوم في راس الحكومة سواء كنت انا كما يطلب اخواني او غيري : ان الحكومة ستشيد على اسس « ديموقراطية » ولكن هذا التعبير باللغة الاجنبية

ولما سأله احد كرام الحضور بان يقول « دستورية » اجابه سموه :

قل دستورية او سمها ماشئت . على الامة ان تصوت لمن تريده ، وترى فيه الكفاءة وسداد الرأي ، على شريطة ان يكون اساس الحكم في رئاسته مبنياً على احكام الدستور الذي يجعل الامة متمتعة بحريتها واستقلالها

(عن جريدة العراق)

فيصل ملك العراق

قالت الايكودي باري بتاريخ ٢١ تموز

قرر مجلس الوزراء في بغداد باتفاق الاراء اعلان الامير فيصل ملكاً على العراق

وقد جاء في نص القرار الذي وضعه مجلس الوزراء شرط في تولية العرش لفيصل هو ان تكون الحكومة دستورية نيابية ديموقراطية

ويرى المندوب السامي البريطاني انه وان كان قرار المجلس هو نتيجة الفكرة السائدة في البلاد فلا بدَّ من استفتاء الشعب العراقي قبل المصادقة النهائية على القرار

وقد طلب المندوب السامي من مجلس الوزراء ان يعطي التعليمات اللازمة لوزارة الداخلية حتى تقوم بأخذ ارادة الشعب في هذا الامر

وتقول انباء الصحف ان الامير فيصلاً لما تأكد نتيجة قرار الحكومة البغدادية واسنادها العرش اليه قام يعلن عداوته لفرنسا بتصريحات علنية

فاذا صحت هذه الانباء فاننا نأسف ان تكون اول حركات ابن الشريف حسين موجهة ضدنا . على ان الحكومة التي اسسها الامير فيصل سابقاً في دمشق كانت مؤلفة ايضاً من العراقيين الذين كانوا عاملاً على الشغب والفوضى فكم يقوى هذا العامل المخطر اليوم بعد ان اصبحت بغداد نقطة الدائرة للحركات المعاكسة للانتداب الفرنساوي في سوريا

من هنا الى المهجر

جاءتنا من السيدة الاديبة صاحبة الامضاء الرسالة الاتية ننشرها بحروفها :

حضرة صاحب جريدة المعرض الغراء

ارجوكم ان تثبتوا على صفحات معرضكم الاغر .

قرأت في العدد ١٧ حزيران من جريدة الهدى الغراء حديثاً ذكر لي مع سيادة المطران اغناطيوس مبارك رئيس اساقفة بيروت اثناء تشريفه بلدتنا بزبدين زائراً الرعية ويسوءني ان ارى صفحات الهدى الاغر تملأ باخبار بعض المراسلين الذين دأبهم القاء بذور الشقاق حتى بين الاب وبنيه ظناً منهم انهم يهدون الهدى هدية لطيفة

فانا مع اعتباري لصاحب الهدى—عدا عن انه نسيبي —انكر ما وردفيه على لسان مراسله من حديثي مع سيادة المطران مبارك وجل ما سألنيه سيادته عن القربى التي بيني وبين نعوم افندي وعما اذا كنت موافقة لرأي الهدى فيما يدرجه فأجبت ان الحوادث التي يذكرها الهدى عن الاكليروس جرت بعيدة عنا فلا يمكن لي الحكم بصوابها او عدمه وعلى كل لا تحرم كل طائفة من رئيس اعلى نزيه وغيور على مصلحة طائفته أولى بانزال العقوبات بكل من يخالف واجباته ولعل هناك بعض الاسباب تدعو نعوم افندي الى كتابة ما يكتبه ، هذا ما ورد بيني وبين سيادته وكان الحضور جمهوراً غفيراً .

فعلى صفحات جريدتكم الغراء ارجو تكذيب كلما اورده مراسل الهدى عن لساني

بزبدين في ٢٩ تموز سنة ١٩٢١

شمس غسطين البعقليني

اميركا والمعاهدة

صرح المستر هدنج ان الحكومة الاميركية ستعرض عن جديد معاهدة فرسايل على المجلس الاميركي وقد احدث هذا التصريح قلقاً في بعض نوادي الجمهوريين .

روايات العدد

الهندي المنتقم

— ها قد اتيت اخيراً يا « اورالا » . كم انا سعيد برآك الان

— اخفض صوتك يارجاه لئلا يسمعك ابي فهو على مقربة من هذا المكان وقد منعني عن الاجتماع بك ومحادثتك وهو قائلي اذا عرف بهذا الاجتماع اما انا فقد جئت لاقول لك ان تقطع املك مني وارجوك ان تنسى ما كان بيننا من علاقات الحب فابي يريد ذلك وانا رغم حبي الشديد لك لا اقوى على مخالفته

فاضطرب الهندي لهذا الكلام اضطراباً عنيفاً وبرقت عيناه السوداوان وقاطع اورالا بلهجة وحشية

— ماذا ! اتريدين ان اسلوك بعد ذلك الحب الذي تملك قلبي فصرت اعبدك عبادة بدل الحب . . كم كنت اتمنى ان لا اعيش الى هذه الساعة

فاجابته الفتاة وهي تبتعد متراجعة الى جهة منزل ابيها — لقد احببتك نفس حبك لي . . ولكن ما العمل وارادة ابي في وجهي ولا قدرة لي على عصيانه . . ولم يعد امامنا يارجاه الا ان نتناسى ما كان بيننا ونذكر بعضنا كاخوين صديقين . . . وداعاً ايها العزيز . . .

وما اكملت اورالا هذه الكلمة حتى كانت قد اختفت وراء الاشجار

. . . .

اما الهندي فانه جمد في موقفه برهة ثم شمخ بانفه وهدد بيديه السماء قائلاً

— ويل لهم فسيكون انتقامي فظيعاً

. . . .

مضى عامان على هذه الحادثة اختفى في خلالها الهندي رجاه ثم اشيع عنه ان نمراً افترسه في احدى الغابات ولكن لم يعثر احد على بقية عظامه

وبعد بضعة اسابيع من شيوع هذا الخبر تقدم طالب غني لخطبة « اورالا » من ابيها فرضي به هذا زوجاً لابنته وتعين موعد الزفاف بعد اسبوعين

. . .

كان بيت ابي اورالا في يوم حفلة الزفاف غاصاً بالمدعوين — نساء ورجالاً — من اقارب وخلان واصدقاء وكانت الحفلة شائقة لطيفة اشرقت فيها الكواعب بدوراً حول العروس الجميلة

وكانت الهدايا ترد الى العروسين من كل حدب وصوب وكلما ورد شيء « قدم » — حسب تقاليدهم المتبعة الى يومنا هذا — الى اورالا بدلاً من زوجها العتيد وهي كانت تأخذ من الهدايا ما يعجبها وتترك الباقي لمن معها من النساء

وانها لكذلك اذ دخلت عليها خادمتها بسلة صغيرة مزخرفة منقوشة عليها التصاوير الغريبة الجميلة بينها رسوم آلهة الهند

فتناولتها اورالا ووضعتها في حجرها — وقد كانت جالسة على طنفسة شرقية — اترى ما فيها

ولم تكد تفتحها حتى خرجت افعى صغيرة سوداء اللون تسمى في الهند — دشانه — من تلك السلة الى حضنها = قبل ان تستطيع تلك المسكينة ابعادها او الهرب منها — وانسابت الى الصدر فولجت منه الى النهود وهناك تغلغلت بين الثياب ولم تعد تظهر

اما النساء اللواتي كنّ معها فقد هربن جازعات الى الخارج عند مرأى تلك الافعى السامة واستنجدن الرجال لخلاص اورالا منها

فركض هؤلاء مسرعين الى حيث كانت اورالا مغمياً عليها

وقد خرجت تلك الافعى من صدرها — بعد ان لدغتها في نهدها الايسر قرب القلب — وراحت تبغي الخروج من الغرفة فهجم عليها ابو الفتاة — وهو في طليعة من ولجوا الغرفة = وكانت بيده فأس فاهوى بها على الحية فقطعها نصفين ولحق برأسها فسحقه تحت حذائه ثم ركع قرب ابنته ووضع يده يتلمس منابض الحياة في صدرها فلم يسمع خفوق قلبها فقام والتفت الى الحاضرين واليأس مالئ وجهه وعينيه

انها ماتت . . ماتت يوم عرسها . . . وخنقته العبرة فسقط لا يعي

بعد يومين ورد الى ابي اورالا كتاب هذا نصه

انك بدون ريب تتوق الى معرفة مرسل تلك السلة الحاوية لتلك الافعى التي قتلت ابنتك الوحيدة « اورالا » بلدغتها السامة

فاسمع الان الحادث الرهيب :

— انا رجاه لم ازل حياً ارزق رغم ما اذيع عن موتي قد احببت ابنتك اورالا واحبتني وكنا نجتمع كل يوم تحت حماية الحب الطاهر

الا انك تداخلت في امرنا ومنعتها عني وهي — رغبة منها في اطاعتك — تركتني وسلتني

اما انا فلم اكن قادراً على سلو حبها وقد سرى مع الدم في عروقي فكنته في صدري وما قصة افتراس النمر وموتي الا خدعة لاختفي في البراري حيث اتقنت على حاوٍ ماهر فن تربية الافاعي واقتراع سمومهن

ولما بلغني ان ابنتك ستقترن بمن اخذته لها بدلاً انتقيت اشد الافاعي عندي خطراً ووضعتها في تلك السلة وبعثتها كهدية لابنتك وانا اقول : بما انني لم انل اورالا فلن ادع لغيري نصيباً منها والتمست عذراء نقية خير لها من ان تدنس ؟

والان وقد ماتت تلك التي ما احببت في الوجود سواها — وكنت انا قاتلها — فاني اري هذه الحياة بعدها ثقيلة عليّ وكما انها قد ماتت بسم الافعى فانا واضع الان في صدري افعى اخرى سامة وعما قليل سأضغط عليها فتنهشني اني مربيها وتلدغني فتقضي عليّ بنفس الميتة التي انتقلت بها = اورالا = من هذا العالم الى احضان الالهة واكون بهذا العمل قد اقصرت بيني وبينها مسافة الابدية . . .

وبينما تكون انت الان مشغولاً بقراءة كتابي هذا اكون انا معانقاً حبيبتي اورالا في سماء الخلود . « رجاه »

م . ر .

اعلانات

مطبعة صادر — سوق سرسق . بيروت

المعرض

الخميس في ١١ آب سنة ١٩٢١ — العدد ٣٢ السنة الاولى

اسلامية الدروز

الذي اعهده اننا نحن الدروز طائفة مستقلة في دينها واحوالها الشخصية وانه لا اتصال بسائر الطوائف في لبنان الا صلات الجوار والوطنية.

من جواب الشيخ امين تقي الدين على سؤال رصيفتنا البرق حول اسلامية الدروز

يقال

ان اخواننا المسلمين قرروا ان يعودوا عن اضرابهم عن تقييد اسمائهم في دفاتر الاحصاء.

وان عربان عتري الذين نزلوا «ضيوفاً» على ارزاق جورج بك ثابت قد كلفت «ضيافتهم» مبلغ الف ليره فقط «بابلاش»

الدين والوطن ايضاً

رأي سيدة

ورأي رصيفتنا البشير

جمعتنا وسيدة تركية راقية جلسة في دار كريم اديب فاستلفت احد الحضور نظر السيدة الى المقالة التي نشرت في «المعرض» عن حكاية «حرب الاناضول مع انطوني اليوناني في المطعم الفرنساوي» فطلبت اليَّ ان انقل لها خلاصة تلك المقالة ففعلتُ وما اتيتُ على اخرها حتى ظهر في عيون السيدة بريق روح سامية هي روح حب الوطن

وما هي الا دقيقة حتى سمعتها تلقي عليَّ امثولة حية في الوطنية تمنيت ان يكون في صدور امهات من احبهم من ابناء وطني بعض تلك الروح.

قالت لي

— انني تركية واحب وطني محبتي لالهي ويوم انكسرت تركيا تقطع قلبي فقد شعرت ان كل الضربات التي حلّت بوطني حلّت عليَّ، ولكننا رغماً عن انكسارنا في الحرب ورغماً عن احتلال الاستانة من الحلفاء فان الاتراك قدروا ان يحفظوا وسط ذلك الضغط الشديد مكانتهم ومقامهم كشعب حر. لقد جاهرنا بحقوقنا دون ما جبن او موآربة وبلغ من محافظة الوطنيين على كرامتهم انهم اقفلوا دور استقبالهم في وجه الغرباء ونفروا من كل من اراد ان يمس كرامتهم حتى اعجب الحلفاء بهم ودفعهم هذا الاعجاب الى احترامهم بل دفع اكثر الدول الكبرى الى تأييد حقوق الاتراك في مطاليبهم كاملة حرة، ولو اننا احنينا روؤسنا، مع انكسارنا، وجبنا عن المطالبة بحقوقنا واستسلمنا للاقدار متوانين عن خدمة الوطن لكان موقفنا اليوم موقف احدى الامم الغابرة في التاريخ.

اننا كنا اشد تعصباً لوطننا في ايام محنته منا في ايام رخائه».

ولم تكن تلك السيدة النبيلة تتكلم بلسانها فقط بكل عواطف قلبها الظاهرة في عينيها ومظاهر تأثرها.

ولم يكن لي ما اجيب به على عاطفة محدثتي الوطنية سوى هذه الكلمات

— ما كنت ولن اكون من محبي الاتراك بعد ان اصيب وطني على عهدهم بما اصيب به ولكنني اعجب اليوم بوطنيتهم واستبسالهم

الانسة اوبرنان محافظ دوبلين شيلدر كونت بلونكت



الانسة اوكنيل غريفث مدام فارنون دي فاليرا

مندوبو السن فن الايرلنديون في لندن

لم يقم شعب في العالم بما قام به الايرلنديون لاجل استقلالهم وقد كان من نتيجة جهادهم العجيب ان انكلترا التزمت ان تدعو زعماءهم الذين حكمت عليهم بالاعدام في الماضي لتخابرهم رسمياً في المسألة الايرلندية

ويرى القارىء في هذا الرسم المسيو دي فاليرا رئيس الجمهورية الايرلندية — المحكوم بالاعدام سابقاً والذي التجاء الى اميركا وقد جلس الى جانبه المسيو غريفث نائب رئيس الجمهورية الذي القت السلطة الانكليزية القبض عليه وزجته في السجن ولم يخرج منه الا ليذهب الى لندن ويجلس مع لويد جورج للمخابرة معه

ويرى القاري، ايضاً بين المندوبين غير واحدة من السيدات الايرلنديات وبينهن الآنسة اوكنيل ابنة الزعيم الايرلندي الشهير في مجلس النواب البريطاني

في سبيل وطنهم واتمنى ان يأخذ ابناء بلادي عنهم خلاصة تلك الروح الحية التي تأسست عليها الاوطان في كل زمان . »

وقد خفت ان يكون لكلمتي عن نفوري من الاتراك تأثير غير لطيف على السيدة فاذا جوابها يدلني على عكس ما توهمت اذ قالت لي :

— لك رأيك في ما تعتقده بالاتراك ولست في نظري حراً شريفاً اذا كنت تفضل تركيا — ولو كانت وطني — على بلادك ووطنك »

. . . .

فانحنيت امام هذه الروح وسألت الله ان يلهم رجال وطني — ويلهمني انا ايضاً — بعض ما في صدر هذه السيدة من الوطنية .

. . .

حاشية

ما كدت انتهي من كتابة هذا المقال حتى حمل اليّ الموزع جريدة « البشير » الغراء ففتحتها فاذا في صدر صفحتها الثانية مقال شديد اللهجة ضد « لادينيتي »

اظنّ ان سيدي مدير البشير الفاضل تسرّع قليلاً في اتهامي باللادينية او انه قرأ مقال المعرض « وطن بلا دين ودين بلا وطن » وهو في شغل شاغل فاشكل عليه معناه ؛

انا « ماروني كاثوليكي » كما يقول صديقي محرر البشير الاغر في طعنه عليّ وافاخر بمارونيتي كما يفاخر كل انسان حرّ بالدين الذي ينتمي اليه . ولكنني لبناني وطني قبل ان اكون مارونياً واذا قدّر ان مارونيتي تحول دون الاتفاق بيني وبين ابناء لبنان من غير طائفتي للعمل في سبيل الوطن فاني اترك مارونيتي في المعبد واعود فآخذ بيد اخي الوطني واسير واياه جنباً الى جنب في سبيل لبنان

انا لم اقصد يا سيدي مدير البشير في كلمتي ان الغرب صار كافراً لادينياً لما صار وطنياً ولكنني قصدت ان ابناء الوطن الواحد في اوروبا — مهما اختلفت مذاهبهم — يتحدون لخدمة وطنهم تاركين دينهم الى جانب — في قلوبهم وفي معابدهم — عندما يدعوهم داعي الوطنية الى الخدمة ؛ اما عندنا في الشرق فاننا — مع الاسف — نترك دائماً خدمة وطننا للتعصب — عن جهل وضرر — لديننا وغالباً لا نخدم الدين بل نخدم التعصب الذميم ولو رجع متعصبونا الى نفوسهم لرأوا انهم اضعف شعوب الارض ايماناً في الدين

وكم كان سيدي مدير البشير بغنى عن تلك الحدّة وتلك المطاعن الشخصية الشديدة لو انه فسرّ كلام « المعرض » كما قُصد منه لا كما تسرّع في تفسيره

ان ترك الدين لاجل اتحاد الطوائف المتعددة في الوطن الواحد لخدمة هذا الوطن لا يعد كفراً ومروقاً عن الدين يا سيدي ؛

على ان القاري يدرك ذلك من سياق الحديث في مقالنا الماضي . اما ان نستحيي كما ارادت لنا الرصيفة — من انفسنا فلا نعتقد اننا — بحجا هرتنا في خدمة وطننا بحرية وجرأة — ارتكبنا جرما نخجل منه امام الناس

وليس مقال « الانسان الوحشي » سوى بحث علمي عن مجلة انكليزية اثرية ترجمه الكاتب الاديب واخذنا الصورة عن المجلة المذكورة وهو بحث اجتهادي يظهر اراء بعض علماء الغرب في كيفية الخليقة واذا كان ثمت من كفر فيه — على رأي البشير — فناقل الكفر ليس بكافر :

وبدلاً من يدعو البشير الاغر صديقي الفاضل صاحب المطبعة العلمية للاضراب عن جريدة « المعرض » فليدعُ الحكومة الى طرد جميع « اللادينيين » — اللهم على غير شاكلتنا — من لبنان لئلا يفسدوا بوجودهم في البلاد قلوب المتدينين الصالحين — وهي طريقة اعم وافى بالمقصود

عودة المنفيين

وصلت امس من باريس برقية من محمود بك جنبلاط الى احد انسبائه في الثغر جاء فيها :

أطلقت حريتنا . نصل قريباً الى عندكم :

وقد علمنا من رسالة لاحد المنفيين انه سيعود الى الوطن محمود بك جنبلاط وفواد بك عبد الملك وخليل افندي عقل والياس افندي الشويري .

اما الباقون فسيظلون في باريس .

عند الجنرال

دعا فخامة الجنرال غورو بعد ظهر الاثنين الى الاجتماع به في عاليه حضرة مواطنينا الافاضل بدر افندي دمشقيه وعمر بك الداعوق وعبدالله افندي بيهم ومحمد افندي الفاخوري ودام الاجتماع من الساعة الرابعة الى السابعة وقد علمنا انهم تباحثوا بامور وطنية عديدة منها مسألة الاحصاء

وقد اعتذر سمو الداماد احمد نامي بك عن الحضور بسبب توعك مزاجه .

الجنرال عند آل جنبلاط

وصلت صباح الاحد سيارة فخامة الجنرال غورو الى امام قصر البرامية وكان معه فيها الانسة شقيقته ومدام دي لنغار ودولة حاكم لبنان فاستقبلهم آل جنبلاط الكرام استقبالاً مهيباً وبعد ان قام فخامته بتعزية عطوفة نسيب باشا على فقده المرحوم فوءاد بك علق على صدره وسام اللجيون دونور من رتبة قومندور

وبعد الظهر عاد فخامته مع من معه الى عاليه مشيعاً بالاكرام

من اوربا واليها

عاد من اوربا حضرة التاجر المعروف نعوم افندي ابو راشد صاحب المحلات الشهيرة في سوق الطويلة بعد ان استجلب من اكبر معاملها نخبة البضائع النفيسة

ووردت الى محل صديقنا التاجر « الذوق » امين افندي ابي ياغي كميات كبيرة من اجمل الاجواخ والاقمشة الصيفية والشتوية والربيعية

وسافر الى اوربا مع السناتكس حضرة المواطن القدير الياس افندي السيوفي صاحب المعامل المشهورة في بيروت التي نالت الجائزة الاولى في المعرض لاستجلاب ما يلزم لمعامله من العدات المستحدثة في الصناعة الاوربية

وغادرنا على الطائر الميمون صديقنا الاديب خير الدين افندي طباره للاشتغال في التجارة بين اوربا واميركا بعد ان انسحب من المحل المعروف في بيروت بعنوان (طباره اخوان) وخير الدين افندي من شبابنا النشيطين العاملين

فنرحب بالقادمين ونرجو للذاهبين نجاحاً وتوفيقاً

اخر مدة لجنة البيوع

علمنا من مصدر وثيق ان لجنة البيوع تنتهي مدتهــا — الثلاثة اشهر — في ٣ ايلول على حسب التاريخ الذي نشر فيه القرار في نشرة المفوضية العليا الرسمية

ليلة ساهرة
في نزل صوفر

اقام نزل صوفر المشهور ليل الاحد الفائت حفلة راقصة ساهرة جمعت مئات من نخبــة المصطافين واعيانهم بين وطنيين واجانب

وفتحت ابواب القاعــة الكبرى حيث اقيمت حفلة « البال ماسكه » فاذا هناك معرض الازياء في التاريخ بين عرب ورومان وفرس واتراك وفرنجة من كل عصر ومصر

واعلنت لجنة الاحتفال اسماء نائلي الجوائز بين التصفيق والسرور فاذا السيدة اللطيفة « لور » عقيلة وطنينا المحبوب جورج بك ثابت تنــال الجائزة الاولى — وقد نالتها ايضاً من قبل في حرب الزهور — وكانت تلبس ثوباً مزركشاً جميلاً يمثل احدى سلطانات الاتراك من عهد السلطان سليم

ونالت الجائزة الثانية مدام تويني بثوبها البراق عن عهد لويس الخامس عشر

ونالت الجائزة الثالثة مدام اوديتو بثوبها الذي يمثل المادلون

وكنا في الحفلة الى جانب جورج بك فهنئناه معيدين ما قاله الشاعر الكبير بوالو للويس الرابع عشر بعد رجوعه من احد انتصاراته

....

في عالم الصحافه

صدرت « الوطن » بحلتها القشيبة وقلم منشئها السيال كما كنا نتوقع وهي في اربع صفحات كبيرة مشحونة بالاخبار والانباء

وصدرت جريدة « فتى الارز » لصاحبها الشاب الاديب الياس افندي اسعد نعيم وهو اسبوعية بثماني صفحات مصورة متقنة الطبع مصقولة الورق لطيفة الابحاث والانشاء

وستصدر قريباً جريدة الهدية بحجم كبيرة ومادة غزيرة

فنتمنى للرصيفات الجديدات كل نجاح ورواج

قرار غريب

علمنا ان محكمة التمييز في لبنــان الكبير اصدرت قراراً في دعوى تجارية خالفت به العرف والعادات الجاري عليها التعامل في كل اوربا فاذا جرى تطبيقه ضعضع السوق التجاري وقضى قضــاء مبرماً على سمعتها في الخارج

عودة اديبين

عاد من ايطاليا في الاسبوع الفائت رصيفنــا الكاتب الفاضل طه افندي المدور صاحب جريدة « الرأي العام » التي كانت تصدر في بيروت قبل الحرب

وعاد من مصر صديقنا الاديب محمد افنــدي جمال صاحب المكتبة الاهلية في بيروت سابقاً وفي مصر حالاً ولا يلبث ان يعود الى القطر المصري رافقته السلامة حلاً وترحالاً

الشهامة اللبنانية

روت جريدة الصفــا الغراء ان علي سعيد ابي خزام قتل الشــاب بشير ابو خزام من كفر حيم في الشوف فحضر والد القتيل الشيخ بشير حسن ولمــا رأى ولده مضرجاً بدمه التفت الى القاتل وقال له : انجُ يابني بنفسك قبل ان يأتي ابنائي اخوة القتيل فيقتلونك به وما لبث سعيد ان عمل بنصيحة الشيخ ونجا بنفسه

وجاء اخوة القتيل ولما رأوا اخاهم في تلك الحال جاش في صدورهم حب الانتقام فقال ابوهم اياكم ان تفعلوا شيئاً يسوء اهل القاتل فانهم ابناء عمكم او ما كفاكم ان خسرتم اخاكم افتريدون ان تخسروا اخاً اخر حذار من ان تهدموا ركن العائلة . وما زال ينصح لهم حتى سكن جأشهم وعند ذلك جاء ابناء عم القاتل وقد بدا من حزنهم على القتيل ما حاكى حزن اخوته ثم فتشوا على القاتل وسلموه الى الحكومة

جريدة المعرض

الاشتراك في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري
في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

القتال في الاناضول

ما برحت الاخبار عن معارك الاناضول ترد متناقضة فالاتراك يقولون في بلاغاتهم انهم الفائزون وانهم استرجعوا قسماً كبيراً من المدن وهم يقومون الان بحركة التفاف عــلى الجيش اليوناني واليونان يقولون انهم ما برحوا المنتصرين وقــد تحصنوا في المراكز التي اخذوها في هجومهم وهم يستعدون لهجوم جديد .

وتقول انباء الاستانة انه ربما نقلت حكومة انقره الى سيواس

وتؤكد انباء لندن ان انكلترا تساعد اليونان

بلاعنوان

وصل الى عمان ابرهيم هنانو زعيم العصابات المشهور بعد ان تشتت شمل عصابته فعين له الامير عبدالله راتباً معلوماً

وما برح رمضان الشلال في عمان يقبض من الامير راتبه ايضاً .

قرر مجلس النواب الهولندي ان للحكومة الهولندية ان تعلن الجمهورية بعدموت الملكة الحالية .

اعلنت خرسان انسلاخها عن العجم واستقلالها

وصل مندوب البابا الى باريس يقدم للمسيو ميلران اوراق اعتماده .

انكرت حكومة البولشفيك مساعدتها للاتراك في حرب الاناضول وامدادهم بالذخائر والسلاح

اطلقت بريطانيا سراح جميع المعتقلين في سجونها من رجال السن فن

عين الاديب الناهض يوسف افندي شمعون معاوناً للمستشار الاداري في بيروت مكان الليوتنان موريل الذي ابحر الى فرنسا ويوسف افندي من خيرة شباننا مقدرة وذكاء فنهنئه

دعا الجنرال غورو الى مائدته حضرة فريدباشا بابازوغلي وكيل فندي اده وعقيلته وحبيب افندي البستاني وادمون افندي بشاره وشارل افندي اسطنبوله من نخبة رجال لبنان المعروفين في مصر

عين سعادة علي بك جنبلاط قائمقاماً على قضاء الشوف مكان المرحوم اخيه فؤاد بك وقد استلم امس مهام القائمقامية وهو ابن لجدتها فنهنئه

وصلت مع السفانكس والدة المرحوم الليوتنان برانه وذهبت تواً الى ضريح ابنها تبكيه مع ارملته الثكلى

وصل الى الثغر من دمشق سعادة عطا بك الايوبي مدير الداخلية العام في سوريا ونزل في اوتيل بسول

قابل سعادة بديع بك المؤيد مدير العدلية السورية الجنرال غورو في عاليه .

وردت برقية على الملك حسين من وكيل امير المدينة المنورة جاء فيها ان ابن الرشيد ذبح عيال ابن السعود واخذ ثلاثة بيارق

وذكرت القبلة نجل ابن السعود بين المذبوحين

سافر الكولونيل نيجر الى فرنسا

تناول العشاء على مائدة الجنرال نجيب بك ابو صوان وبديع بك المؤيد

امر المندوب السامي بتدمير القرى التي ثبتت عليها مساعدة الجناة الذين اعتدوا على سيارة الجنرال في طريق القنطيرة

ظهر نقص في خزينة عكار فأوقف امين الصندوق



الكولونيل لورنس

يتشوق القراء كثيراً لمعرفة هذا الرجل الذي لعب دوراً هاماً في القضية العربية والذي كان « اللقن » الاكبر للامير فيصل ورسول البروباغنده البريطانية في جزيرة العرب .

وقد افادت البرقيات انه زار موءخراً الامير عبدالله والحجاز وتخابر مع الملك حسين ثم سافر من هناك الى العراق ليكون بقرب الامير فيصل — كالعادة —

ولورنس لعب دوراً هاماً في الحرب العامة بين العرب الذين كانوا يلقبونه « بالشريف لورنس » تارة و« ملك البادية » اخرى لكثرة ما بذر هناك من خيالة « سان جورج » الذهبية .

ويظهر لورنس هنا في ملابسه العربية التي دخل بها مع الامير فيصل على موءتمر الصلح وهو كثير الشغف بهذه الملابس حتى انه قلما يخلعها عنه .

خطوط ترامواي جديدة

روت صحيفتنا الوطن في عددها الاول الذي ظهر السبت ان ادارة شركة الترامواي ستمد خطوطاً جديدة يمرّ احدها بجانب المفوضية العليا ومدرسة الصنائع الى مار الياس الطينا ويمر الثاني من امام ساعة الامير كان فالمصيطبة فالمزرعة ويمر الثالث من شارع سعيد عقل الى الاشرفية

كتّاب غير موجودين

يدافعون عن اسلامية الدروز

كتب الشاعر الصحافي امين بك ناصر الدين رئيس تحرير الصفاء في جريدته الغراء الكلمة الآتية :

قيل لي ان جريدة الجامعة السورية — وهي لسوء الحظ تأتي ادارة الصفاء يوماً وتنقطع اياماً — قد نشرت في موضوع (الدروز والاسلام) مقالاً اعتقد بعضهم اني كاتبه لكونه موقعاً (باسم امين علي)

فبياناً للحقيقة اقول اني لم اكتب قطُّ حرفاً في هذا الصدد لعلمي أنّ من العبث بـل من الخرق الكتابة في موضوع لروءساء الدين فيه لا لغيرهم القول الفصل ، ثم لو اردت الكتابة لما كتبت في غير الصفاء

اما الذي يكتب المقالة تلو الاخرى متحاشياً التصريح باسمه الحقيقي مستعيراً لما يكتبه ما شاء من الاسماء مثل (مصطفى ناصيف الديب) و (امين علي) فجدير له ان يكف عن ذلك لئلا يضطر الناس الى (سوكرة) اسمائهم لدى شركة الضمان ...

وانصح لقراء الجرائد ان يقابلوا بالاستخفاف كل مقال لا يكون مذيلاً باسم حقيقي لمسمى مشهور لاسيما في المواضيع الخطيرة والسلام

امين ناصر الدين

جوائز المعرض

تعلن ادارة المعرض الى المشتركين بمعرض بيروت ان قد كمل اعداد لائحة الجوائز في ادارتها للاطلاع عليها فعليهم بمراجعة الدائرة التجارية (محل البورصة ساحة الاتحاد) من تاريخ ٢٥ تموز الى ١٠ آب فكل ملاحظة او اعتراض يبدونه يرفع بعد ١٠ آب الى لجنة التحكيم العليا في باريس وهي تعطي اللائحة المذكورة شكلها النهائي

شرقي الاردن

منذ اسبوع توجـه للقدس رشيد بك طليع والامير عادل ارسلان ومظهر بك ارسلان يصحبهم الضابط البريطاني بيك بك وذلك على ما شاع لعقد قرض او جلب دراهم وقد بلغني ان حكومة القدس ابت اعطاء ذلك الا تحت شروط ثقيلة من بعضها حتى تداخل الانجليز بامور الحكومة مداخلة فعلية وقد رجع الوفد وعرضوا على سمو الامير عبدالله الشروط ولا ندري هل قبلها ام لا وعلى اثر ذلك عاد رشيد بك طليع ورفاقه للقدس ويقال ان المبلغ الذي تم عليه الاتفاق عبارة عن ٢٥ الف جنيه والرأي العام يجهل كل ايضاح يتعلق بهذه السلفة

الكرمل

حكاية كل سبت



هي — « خارجة من البالو مع رفيقتها في الساعة الثالثة بعد انتصاف الليل » بونسوار كوزان .. كيف كان زهرك في « الباكرا » هذه الليلة ؟

هو — (خارج من السركل كالوتي) ليلة زفت وقطران . خسرت ١٥ ليرة ذهب استدنتها من صديقي اميل ومئة وخمسين ليره بنك نوط بالوعدة على الشرف وخسرت ايضاً نصف ليره ورق كانت في جيبي



شهيد الواجب

المرحوم فواد بك جنبلاط

قائمقام الشوف السابق الذي صرعه الاشقياء في عينبال ، لم يشهد لبنان من سنين مأتماً كمأتمه مشى فيه مندوب المفوض السامي وحاكم لبنان ورئيس المجلس داود بك عمون والسكرتير العام للحكومة اللبنانية اوغست باشا اديب ومتصرف لواء لبنان الشيخ كسروان الخازن ومستشاره المسيو ابوار والوف من اللبنانيين بين مسيحيين ودروز وكلهم يبكون فيه الشهامة والشجاعة بل يبكون فيه ركناً مكيناً من البيت الجنبلاطي الكريم

(طلاق حرم الخديوي)

قالت العدل التي تصدر في الاستانة :

ان محكمة « بكنوز » الشرعية سمعت دعوى في يوم الاحد ٢٦ يونيو الماضي بطلاق حرم الخديوي عباس حلمي باشا وقد حكمت المحكمة بطلاقها

ونتذكر ان المطلقة المشار اليها كانت سافرت من الاستانة الى سويسرا سنة ١٩١٨ بناء على طلبها لمشاهدة نجلها البرنس عبد المنعم واصلاح حاله مع والده ويقال ان هناك اشياء كثيرة لاسباب الطلاق ليس من شأننا الخوض فيها الان

الف باء

الشيخ صالح

قالت التقدم :

بمناسبة عيد ١٤ تموز تقدم كثير من العصاة الباقين في البلاد العلوية وقدموا الطاعة الى السلطة الافرنسية فمنحتهم العفو وقد كتب الشيخ صالح العلي للمرة الثانية يعرض الطاعة مع بعض ضمانات يطلبها تأميناً على حياته وارزاقه فاجابته السلطة بان يسلم نفسه اولاً ثم ترى ما يكون من امره بعد ذلك



غاندهي الصوفي

زعيم الهند الاكبر

يرى القارئ في العدد القادم مقالاً عن غاندهي لشاعر الهند الكبير « تاغور » الذي نال جائزة نوبل لبلاغته الشعرية في العام الاسبق .

ويعد غاندهي اليوم عند الهنود كاحد الاولياء العظام حتى ان الثلاثمئة مليون المنتشرين على الارض الهندية يسيرون برأيه ويتقيدون بارادته .

على ان حاكم الهند الاخير — وهو من الصهيونيين — تمكن بدهائه من القاء بعض بذور الخلاف بين الهنود المسلمين وبقية شعب الهند من غير المسلمين واراد ان ينفر المسلمين من غاندهي فشعر بالامر زعماء الهنود واخذت جمعياتهم ووفودهم في اوروبا تنشر البلاغات والمناشير حثاً للهنود على الاعتصام بحبل الوفاق والسير على مبادئ غاندهي الوطنية .

اما غاندهي فانه يدعو مواطنيه الى الثورة السلمية اي مقاطعة الانكليز في بلاد الهند بدون سفك دم وهو يأمل ان تنال الهند ما تطلبه بهذا الطريق اكثر مما تناله بالثورة الدموية .

رأي زكي باشا

الاستانة — صرح الجنرال زكي باشا رئيس اركان حرب الجيش العام للصحافيين في الاستانة انه واثق من فوز الجيش الكمالي الذي يقوده قواد مدربون اقسموا على الدفاع المستميت عن ارض الوطن

ومما قاله الجنرال ان خسارة الاراضي والمعاقل لا تهم كثيراً في مواقف الجيوش المتحاربة مادامت هذه الجيوش لم تلتحم مع بعضها ولا يتقرر النصر الا عند المصادمة الكبرى

سافر الى غشان السيد السقاف من وزراء الحكومة الهاشمية في الحجاز لمقابلة السيد الادريس ومفاوضته

ابتاع الملك حسين من الجيش البريطاني اربع طيارات (مع طياريها) وقد وصلت الى جده .

بين بيروت وباريس

لمراسلنا الاديب في باريس

باريس في ٢٨ تموز سنة ١٩٢١

تتبعت في جريدتكم الغراء سلسلة المقالات الانتقادية على مدينة بيروت وقابلت حالة تلك المدينة وما يذكر عن الاقذار الكامنة فيها جراثيم الامراض الوبائية الفتاكة على مدينة باريس العظيمة ومايشاهده الانسان فيها من النظافة التي اصبحت شعار كل شيء فيها . وقد دعتني مقالاتكم الآنفة الذكر الى كتابة شيء عن النظافة في باريس لعلها تكون لمواطنينا الكرام من باب « وتشبهوا . . . »

اما باريس فتنة الناظرين بمناظرها البديعة وابنيتها الجميلة ومعاهدها الفخمة ومتاحفها الثمينة وحدائقها العمومية وغير ذلك مما يندر وجوده في سواها . اما الشيء الذي يستوقف الانظار بنوع خاص فهو منظر النظافة والاتقان المتجلي في كل شيء . فالمخازن ان كبيرة وان صغيرة ذات واجهات تلمع من فرط النظافة وكل يوم يعمدون قبل كل شيء الى تنظيفها ، وفي النهار اذا لمحوا عليها شيئاً من الغبار او الاوساخ بادروا الى ازالته . ومما يستحق الانتباه هو تفننهم في كتابة عناوين المحلات باحرف كبيرة جميلة مذهبة وتصفيفهم البضاعة في الواجهات على شكل بديع وهو مثال عن الذوق الباريسي اللطيف . ومما يساعد على ابقاء النظافة سائدة في هذه المدينة هو رصف الشوارع وعدم اثارة الغبار عند مرور الترامواي والاطوموبيلات والعربات الكثيرة العدد ، على ان طريقة رصف تلك الشوارع تمكن من سهولة كنسها وتنظيفها ، فهي اما مرصوفة بحجارة صغيرة مربعة الشكل او مستطيلة ، او مرصوفة بقطع من خشب تحاكي في شكلها وحجمها تلك الحجارة ، وبعض الشوارع مغشاة بالاسفلت . وفوق ذلك فانها مصنوعة على شكل محدب في الوسط بحيث لا تتراكم فيها الاقذار او تتجمع فيها المياه . وصباح كل يوم تمر في وسط الشوارع عربات اوطوموبيلات كبيرة في اسفلها مكنسة على شكل اسطوانة تكنس تلك الشوارع وتجمع الاقذار على جوانبها فيأتي الكناسون بعد ذلك ويفتحون مجاري المياه فتجري الاقذار الى البواليع التي تجرها الى النهر . وفضلاً عن هذا كله فالقوم في باريس عريقون في المدنية ، وهم يتحاشون القاء الاقذار في الشوارع ، فاصحاب البيوت يجمعون الاقذار وفضلات الطعام في براميل او صناديق من الحديد ، ويضعونها صباح كل يوم امام مداخل بيوتهم فتأتي عربات خاصة تفرغها وتأخذها لتطرحها خارج المدينة . واذا يؤاخذ القوم هنا على شيء مهم من جهة

الصحة فأنهم صباح كل يوم عند ترتيب البيوت ولا سيما غرف النوم ينفضون الطنافس واغطية المناضد والملابس وما شاكل ذلك من النوافذ فيسقط الغبار من الاعلى الى الاسفل وكثيراً ما يسقط شيء منه على المارة في الشوارع . وهذه العادة لا ينفرد بها اهل باريس فقد شاهدناها جارية في كورتي واجاكسيو بكورسيكا ، وانما نفض الطنافس وغيرها تجري في ساعات معلومة من النهار .

باريس فيها من الخلق اكثر من اربعة ملايين بين وطني واجنبي ومع ذلك فالامراض الوبائية قليلة فيها بالنسبة لغيرها من المدن في ديارنا الشرقية ، ومما هو جميل هنا هو انه مع كثرة ازدحام الناس لا تقع العين على ذبابة الاّ نادراً ، اما البعوض فلا اثر له لا صيفاً ولا شتاء ، فالانسان يستطيع ان ينام ملء جفونه دون ان يضع كلة على سريره . والفضل في ذلك كله للنظافة — فاين نحن من ذباب بيروت الذي يشارك الانسان في طعامه وشرابه ، واين نحن من بعوضها الحاكية الواحدة منه الذبابة في جرمها والحارمة الانسان لذة النوم .

وعند دخول فصل الصيف تتفشى الوبالة وغيرها من الامراض القتالة في مدينة بيروت وما ذلك الاّ لاهمال امر النظافة فيها حين لا تعود الامطار تجرف الى البحر الاقذار المتراكمة ، على ان امر التنظيف في بيروت امر داني المنال على شريطة ان تجري البلدية فيها على مثال ما تجري عليه البلدية في باريس وغيرها من المدن الراقية .

ثم انهم لا يدعون سنة تمر دون ان يغشوا بالدهان والطلاء واجهات المخازن والمنازل واعمدة الكهرباء والغاز وغير ذلك من الاشياء المعرضة للمطر والهواء والشمس بحيث يتوهم الناظر ان ذلك البناء او العمود او غيره حديث الصنعة ، ويمكن القول ان النظافة عنوان كل شيء في باريس او هي عنوان باريس نفسها . وقد سمعت بعضهم يقولون ان القوم في باريس كانوا قبل الحرب اشد تمسكاً بالنظافة مما هم عليه الآن .

هذا ما عنّ لي ان اكتبه الآن عن النظافة الخارجية التي يشاهدها الانسان في باريس ، اما داخل المنازل فالنظافة لا تقل فيها عن خارجها ، ثم ان القوم يصرفون هنا عناية كبرى الى ملابسهم ونظافتها فالجميع لا مقدرة لهم على التردي بالملابس الفاخرة لكنهم يستطيعون ان تكون ملابسهم نظيفة . ولا اذكر اني شاهدت شخصاً واحداً سواء كان في باريس او في اجاكسيو او في كورتي بغير جوارب او لابساً حذاء غير نظيف . فهم شديدو الحرص على ابقاء ملابسهم واحذيتهم نظيفة ، فالهندام الحسن من اهم المزايا التي يمتاز بها اهل هذه الديار . ومما لاحظته ان كثيرات من السيدات عندنا يلبسن ثياباً افخر من الثياب التي يلبسنها السيدات هنا وانما يعوزهن الهندام

تنزيل عظيم

باسعار معمل حلو البحصلي

اكراماً لعيد الاضحى المبارك

لمدة ١٥ يوماً فقط

غرش سوري		
٧٥	حلو مشكل	الاقه
٤٠	معمول وقوطه	الدزينه
٣٠	غريبه	«
٧٥	كباد ومشمش ملوكي	الاقه
٧٥	عرموش نقوع	«
١٠٠	عرموش فستق	«
٨٠	ملبس	«
٢٥	راحة الحلقوم	الجمع
٧٥	ملبس بفستق	الاقه
٣٠	شوكولاته محشيه	العلبه
٢٥	« «	الوقيه
٢٠	« لواح	«
٢٥	شرابات مختلفة	القنينه
٧٥	كوم	الاقه
١٥	دراس	الوقيه
١٠	شوكولاته كوكت	الباكت

. . . .

لوكندة مصر الكبرى

لصاحبها حبيب عجيل

فتحت ابوابها للعطانين الكرام وهي على تمام الاستعداد لاستقبالهم ومن زارها قبلاً عرف حسن فرشها واكلها وخدمتها فضلاً عن اسعارها المتهاودة . وقد اتخذت محلاً جملته « كلوب » ووضعت فيه احسن البلياردات واجود المشروبات والمرطبات وهو في احسن موقع في بيت مري ومن يشرف يرَ

* * *

برسم البيع

معمل غسيل وكوي

من الاختراع الجديد يغسل ويكوي الثياب بطريقة مستحدثة

المخابرة

مع جميل دمشقيه « البور »

* * *

من لم يزر

محلات شقير وشركاهم

(غربي ساحة الاتحاد)

فانه لم يعرف بيروت

لان هناك اطيب البوزه والمنعشات عدا عما تجده فيها من الحلويات الافرنجية والمشروبات على اختلاف انواعها واطيب اجناسها وهدايا الافراح والاعياد من الطف واذوق صنع .

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذّ ما صنعته يد طاهٍ وطبّاخ .

لا يقدر الانسان ان يأتي اليه مرة حتى يرى نفسه مدفوعاً — بدافع اطعمته الشهية — الى العودة اليه واستمراء ما ياكله كل يوم . عدا عما يقدم لزبائنه من « البوزه » الشهية في الظهر والمساء

الوف من الاحذية

بل جيش عظيم منها جاهز تحت الطلب في اكبر واشهر محل بلبنان وسوريا لهذا النوع .

وهي من شغل معملنا الذي امتاز في بيروت بشغله المتقن وبضاعته الطيبة وسبقه الى اختيار الطف الموض الجديدة

تقدم المطلوب منها جاهزاً او بناء على طلب في اسرع ما يمكن وباسعار معتدلة .

وعندنا ايضاً

احذية للرجال والسيدات والاولاد من اعظم معامل اميركا واوربا واتقن شغلها باسعار رخيصة للغاية

صبابيط كتان ابيض ونعل « كوم » من احسن ماركة في العالم وهي تمتاز كثيراً عن بضاعة السوقه وفيها من كل القياسات

خردوات ولوازم الكندرجية وجلد نعل سميك ومتين جداً باسعار مناسبة .

وبالاختصار كل ما يحتاجه الناس على اختلاف طبقاتهم من هذه الطلبات موجود بكميات كبيرة في محلات

صموئيل هاشم واخوانه

باب ادريس — بيروت

. . .

رواية العدد

حظ

كان ارنست بريلار سيء البخت في كل اعماله رغم ذكائه ومقدرته وكرم اخلاقه فقد كان يسعى الى غايته بكل ما في نفسه من عزيمة ومقدرة حتى اذا قارب امتلاك ناصيتها افلتت منه وتركته يقضم اصابعه يأساً وحزناً ·

وكان لارنست صديق مخلص اسمه انطوان بولبون يشفق عليه ويخفف عنه بتعازيه مصيبة نكد طالعه وقد وسع ارنست صدره طويلاً حتى لم يعد في قوس الصبر منزع فاندفع مرة مع عامل اليأس واراد امراً لم يرده عنه سوى ذلك الصديق الامين قال له

— لا يبلغ بك اليأس هذا الحد يا ارنست · ولو قدرنا ان الحظ الذي نتوهمه موجود فهو لا يكون دائماً في الجهة التي نعتقده فيها · على ان المثل يقول — انه يوجد بين المصائب المتعددة بذور افراح كثيرة »

ولكن هذه الكلمات وامثالها لم تكن لتزيل الغمة عن صدر ارنست فكان دائماً عبوساً حزيناً

في احدى الليالي بينما كان انطوان في غرفته اذا بصديقه ارنست داخل عليه طلق المحيا مشرق الوجه — على غير عادته وما كاد يصافحه حتى عاجله قائلاً

— ها قد زال اخيراً ذلك النحس عني فقد شاء القدر ان اجتمع هذا المساء عند احد الاصدقاء بالمسيو « فرتوني » المتمول الكبير فدخلت معه في حديث طويل ادرك منه مبلغ مقدرتي في الاشغال فدعاني لاكون سكرتيره الخاص براتب سنوي قدره عشرون الف فرنك والح عليّ كثيراً ان اكون عنده صباح غد في الساعة الثامنة لاستلام مركزي الجديد ·

فعانقه صديقه من فرحه وقال له

— اهنئك يا ارنست من صميم فوادي فقد صدق ما كنت اردده عليك دائماً في الماضي من ان الحظ مخبوء تحت اكوام المصائب

— اما الحظ فلست مهتماً له يا انطوان ولكنني سعيد به لانه سيكون الواسطة الوحيدة لتحقيق حلمي الجميل الذي تعرفه

— اجل اعرفه · فانت ما برحت عالق القلب بابنة عمك جرمين

— بل اني اعبدها عبادة · والان بعد ان نلت او كدت انال العشرين الف فرنك في السنة فسأكاشفها بحبي لها وتعلقي بها

— كيف ! الم تكاشفها الى الان بحبك؟ وماذا كنت تنتظر ؟

— كيف تريد ان افاتحها بما في قلبي وانا لا امالك شيئاً وهي فقيرة معدمة وعليها ان تعيل امها ايضاً ؟ ان حبي الشديد لها يا انطوان حال دون الاباحة لها به وكلانا في هذه الحالة من الفقر اذ انها لو تعلقت بي لصرت حاجزاً دون سعادتها فيما لو جاءها حظ مناسب وقد ابى عليّ شرفي ان اعلقها بحبي واذا فقيرة اما الان فلتسمع مني اقاصيص غرام قلبي المكدسة فيه من خمس سنوات وليبتسم ثغرها الجميل للحياة الزاهرة فقد صار لي عشرون الف فرنك في السنة ·

— خفف عنك قليلاً فانك لم تصبح بعد ابن عم روكفلر

· · · ·

لم ينم ارنست ليلته تلك بل ظل يتقلب على فراشه وهو بين احلام الغبطة والسرور

وعند الصباح كان امام باب المسيو فرتوني ينتظر بفروغ صبر حلول الموعد

ونظر الى ساعته فاذا هي تعلن الثامنة — موعد المقابلة — فتقدم من الباب وطرقه وقلبه يطرق في صدره بشدة

ولما فتح الخادم الباب بادره ارنست قائلاً

— قدني الى عند الخواجه فرتوني

فوجم الخادم ولم يتحرك من مكانه

فظن ارنست ان سيد الدار منع الخدم عن ادخال الغرباء عليه في اوقات عمله وان الخادم لا يعرفه فاستدرك قائلاً

— ان المسيو فرتوني ينتظرني وقد ضرب لي اليوم موعداً في هذه الساعة

فظهر على وجه الخادم تأثير محزن واجاب

— بكل اسف انبئك يا سيدي ان المسيو فرتوني قد مات

فصعق ارنست في مكانه ولم يصدق اذنيه فاستعاد الجملة من الخادم

— كيف مات وقد فارقنا امس عند نصف الليل

— نعم يا سيدي فقد وصل الى غرفته عند الساعة الثانية ونام كالعادة ولكننا في الصباح دخلنا عليه فاذا هو ميت · فانظر آية ضربة حلت بنا اليوم

— اجل انها ضربة قاسية

وعاد ارنست ادراجه مودعاً ذلك القصر الشامخ ومودعاً فيه آماله لا يدري كيف يسير والى اين يسير وبلغ الحزن واليأس منه اقصى الدرجات فاخذ يلعن النحس ويلعن الساعة التي ولد فيها

وبينما هو في الشارع يسير كالضائع اذا بصوت يناديه ويد تربت على كتفه فالتفت فرأى ابنة عمه جرمين بوجهها المشرق سروراً

— جرمين ؟ انت هنا ؟

— ما اسعدني الان برآك فاي شيطان اذهلك عنا حتى لم تعد تزورنا يا ارنست ، وقد سألتني امي عنك عدة مرار واعترانا بعض الغم لانقطاعك عنا · فهل جد عليك ما يشغلك عن بيت عمك ام رأيت منا يا ارنست ما نفرك منا ؟

— انا انفر منك يا جرمين ؟ معاذ الله بل انا بالعكس · · ·

وتوقف ارنست فجأة فشعرت جرمين بتلبكه وقالت له

— اكمل اكمل ماذا تريد ان تقول

— انني اردت ان اقول · · · لا اعرف كيف اعبر عن فكري · · · · اردت ان اقول ان ميلي اليك يا جرمين · · ·

— ميلك اليّ ؟ · · واي برهان تقدمه لنا على هذا الميل ! · وانت غائب لا نرى وجهك الا بالمنظار

— لم اعد قادراً على الكتمان يا جرمين انك تريدين ان تعرفي سبب انقطاعي عنكم ! فها انا اعترف لك بانني احبك حب عبادة ولكنني فقير مثلك فلم اشأ ان يكون حبي عاجزاً في طريق سعادتك وشعرت اني لم اعد قادراً على كتمان حبي فانقطعت عنكم راضياً بكل عذاب قلبي ونكد حظي ·

— مسكين انت يا ارنست !! آية اهمية لهذا الحاجز الذي تتوهمه بعد ان صرتُ انا غنية او اكاد اكون غنية منذ هذا الصباح

ماذا ؟

— نعم غنية ! لقد مات احد اصدقاء ابي وهو من كبار الاغنياء واوصى لي ببعض ثروته الطائلة · · · انه مات في هذا الليل واسمه المسيو فرتوني · ·

— المسيو فرتوني

— أتعرف الرجل !

— نعم عرفته ليلة امس

وقص ارنست على ابنة عمه باختصار حكايته مع فرتوني وما علق على راتبه الجديد من الامال وما بناه لجرمين من قصور السعادة وكم كان يأسه عظيماً لما فاجأه الخادم بخبر وفاة سيده

فضحكت جرمين وقالت

— ولكنه لو لم يمت لما ورثت انا منه هذه الثروة ، ان الحظ الذي هرب منك علق في يدي يا ارنست وكما كنت مستعداً لاسعادي براتبك الجديد فانا اقدمه لسعادتك قلبي وارثي الجديد ، فهاك يدي وقلبي وثروتي وليجمع حبنا نكد طالعك بطالعي السعيد فلعل في اجتماعهما السعادة الكاملة ·

وكان جواب ارنست على عاطفة جرمين ان اخذ يدها بين يديه وضغط عليها بشدة ثم رفعها الى ثغره يقبلها

وشعرت جرمين — وارنست منحن على يدها — بدمعة حرّى تبلل يدها الناعمة البيضاء

****

اعلانات

اذا كنت تحب ؟

الشرابات الوطنية جرب ولو مرة قنينة من شرابات معمل حلو البحصلي الشهير المفتخرة انواعها من شراب الورد والمندبا والتوت والتمر هندي والموز وو الخ.
اما حلويات ومربيات وسكاريات المعمل المذكور فلا حاجة للاعلان عنها بعد ان عرفها الخاص والعام.

* * *

محاورة بين الخطيبين

— ارجوك ياعزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس
— الم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقيص وكرافات وبودره وريحه وكل لوازم العرس من مخزن السنترال — ﴿ شقير وفرح ﴾ — ساحة الاتحاد

دفاتر للصيدليات تباع في المطبعة العلمية ليوسف ابرهيم صادر

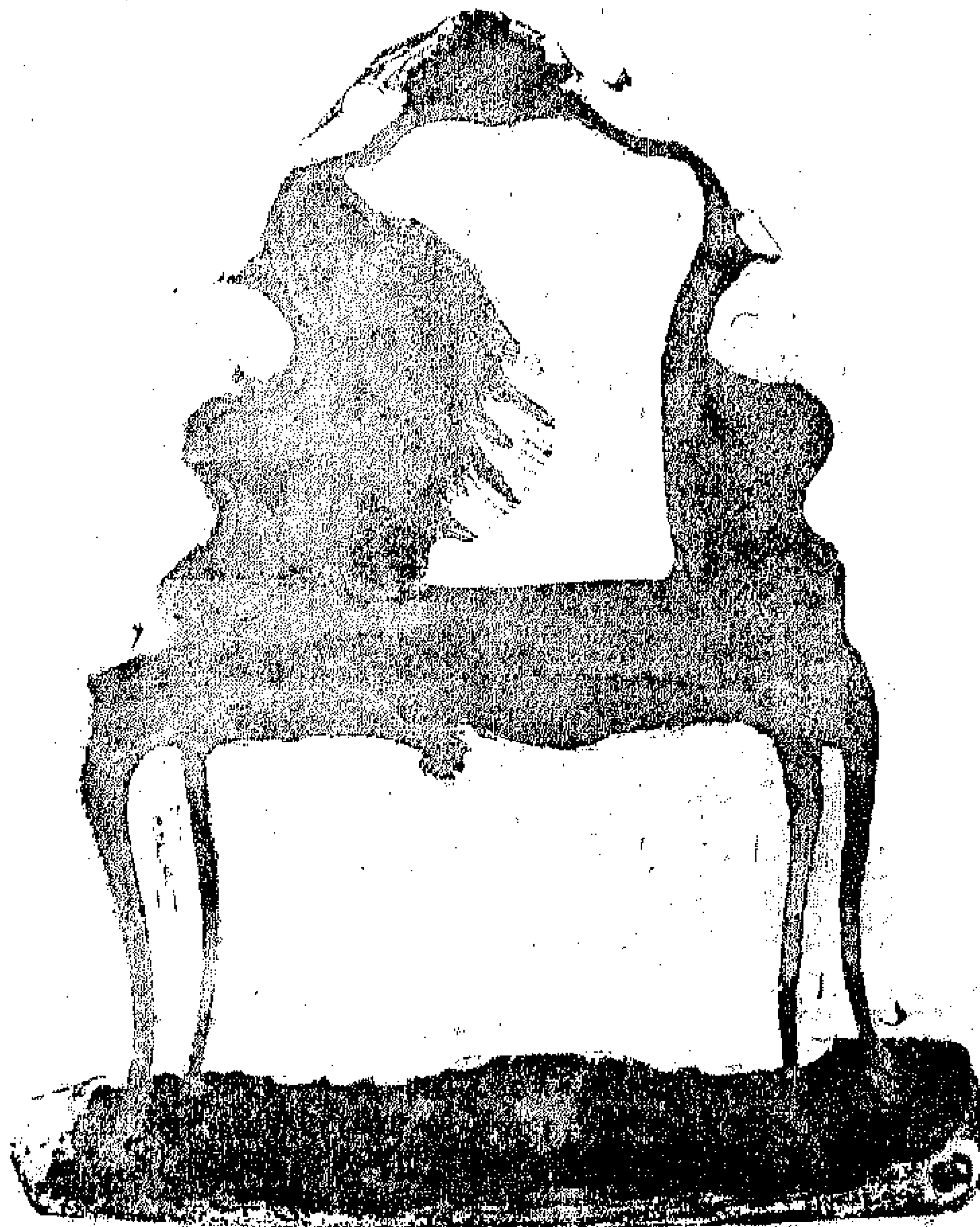
المراسح

الشدوفر — يعرض عصابة التلفون العجيب وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافية

كريستال — تقيم المطربة الشهيرة السيدة منيره المهدية اخر ليلة من لياليها مساء اليوم

السنترال — هو السينما الجديد الذي انشئ خصيصاً للعائلات على سطوح نزل السنترال وتمثل على لوحته روايات من ابدع الروايات.

باتيه — « السينما الصيفي » يعرض في هذا الاسبوع الفصول الاولى من رواية « اوديني » وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافية



الياس ابي سمرا واولاده

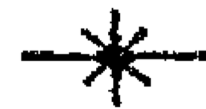
(بيروت)

فرع ١ = معمل نجاره افرنجية وتنجيد من من كل الانواع
— طريق الشام —
فرع ٢ = محل مبيع جلد من كافة الاجناس
فرع ٣ = معمل كل الاشغال الايرلندية
— سوق الارمن —

شارل القرم وشركاه

الشركة العمومية للصناعة والتجارة

رأسمالها ٢،٠٠٠،٠٠٠ فرنك



مركزها الرئيسي = دوائر ومحلات عرض ومحلات بيع ومعامل وكاراج

في بيروت — { شارع المال، شارع البسطه، شارع الشغيله }

فروع { دمشق — بناية فيكتوريا، طرابلس — ساحة التل }

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان لاوتوموبيلات فورد وماكنات زراعية فوردسون ومحركات سكاب ودواليب كاوتشوك جناتزي ومنارات بلريو وكاربوراتور زينيت واموتيسور ج.م. وتورهمل وفو لكانيزاتور شار الخ الخ
المخابرة مع المركز الرئيسي في بيروت — لبنان الكبير

CHARLES CORM & Cie

Société Générale Industrielle et Commerciale
Capital 2.000.000 Francs
Siège Social, Bureaux, Magasins d'Exposition, Magasins de vente ateliers et Garages à

BEYROUTH : { Rue des Halles, Rue de Basta, Rue des Travailleurs }

Succursales : { DAMAS Immeuble Victoria, TRIPOLI Place du Tall }

Agents Généraux pour la Syrie et le Liban des

Automobiles	FORD
Tracteurs	FORDSON
Moteurs	SCAP
Pneus	JENATZI
Phares	BLERIOT
Carburateurs	ZENITH
Amortisseurs	J. M.
Tours	HAMELLE
VulcanisateursS	SHALER etc... etc...

S'adresser au Siège Social à Byrouth (Grand-Liban)

المعرض

الاحد في ١٤ آب سنة ١٩٢١ = العدد ٣١ السنة الاولى

قال

ان وطنينا الكبير شكري غانم سيعين في اللجنة الجديدة التي سترسلها حكومة فرنسا الى لبنان وسوريا .

وان رصيفتنا البشير الغراء رمت بالحرم جميع المؤمنين الذين يلمسون او ينظرون جريدة المعرض

الحق للقوة

(اني اعتقد ان ليس هناك امير عربي يرضى ان تبقى البلاد العربية خالية من الانتداب او الحماية الاوروبية لان الامة العربية فقدت استقلالها منذ عصور وتحكم الخلاف بين قبائلها حتى ان الحجاز نفسه لم يخلُ من ذلك) .

(من تصريحات للويد جورج)

باركوا لاعنيكم !

احسنوا لمن اساء اليكم !

باركوا ولا تلعنوا !...

«السيد المسيح»

اشكر لرصيفتنا البشير الغراء — كمسيحي يعمل بمنطوق الآية اعلاه — وادعو لها بكل نجاح ورواج فقد اهتمت بي في عددين متتابعين وفي عامودين طويلين ولا ادري اذا كان حبلها باقياً على الجرار

ظننتُ ان مسألة « كفري ولادينيتي » قد انتهت عند مقال « دين بلا وطن ووطن بلا دين » بعد ان اصلحتُ في العدد السابق تفسير الرصيفة لذلك المقال فاذا انا اليوم في نظر البشير الغراء امام « كفر » جديد وزندقة جديدة « وخلاعة » لا حد لها « وسماجة » تمجها العيون والاسماع » بسبب الشعرين الزجليين اللذين نشرها « المعرض » للشاعر الوطني رشيد بك نخله

ولكي لا يفوت قراء المعرض شيء مما نشره البشير الاغر في الطعن علي والدعوة الى حرماني ومقاطعتي نأتي هنا على ماقالته الرصيفة بالحرف الواحد

قالت تحت عنوان « كفر وسماجة » :

كتب لنا احد ادباء الثغر ما يلي :

« من اقبح ما قرأت في حياتي واسمج ما اتصل اليه ذوق صحافي في الانتخاب الشعران الاتيان لرشيد بك نخله في جريدة المعرض في احد اعدادها الاخيرة . قال حضرته على « المنى » في يهودية حسناء

غلطوا اليهود في صلبهم فادي الورى

الله يسامحهم على ما قد جرى

لو يرشقوا بعيونك على قلب المسيح

كانت قضت من دون صلب وقهر ! »

ومعنى ذلك ان تلك اليهودية الحسناء لو رشقت بنظراتها قلب المسيح لكانت قضت عليه حالاً دون صلب ولا عذاب . أشاعر مسيحي يقول هذا القول في السيد المسيح ! وصحافي مسيحي ينقله الى قرائه ضمة زهور التقطها من رياض الشعر !

لعمري لو صدر مثل هذا الكلام من احد حشاشي مصر لحق لاي كان ان يصفعه على فمه امام هذا الكفر الفاحش

فكيف به وهو من نفثات رجل يدعي الزعامة في البلاد

أ الى هذا الحد بلغ منه التهجم على من «تتطأطأ امامه الهام وتعفر الجباه»

ا . ب

(البشير) الفتنا نظر القراء في عددنا الاخير الى تعرض جريدة المعرض لحرمة الدين فأملنا من الرؤساء الروحيين أن يضعوا احداً لهذه الزندقة وينهوا عن الاشتراك



المسيو جونار — المسيو بارير

لفرنسا سفيران بل سفيران عظيمان في دولة واحدة . اما الدولة فايطاليا واما السفيران فالمسيو جونار في الفاتيكان عند قداسة البابا والمسيو بارير في الكويرينال عند جلالة الملك .

وهذا الرسم يمثل السفيرين معاً في قصر آل مدسيس الشهير خارجين منه بعد حفلة شائقة .

ومما يجدر بالذكر هنا بمناسبة السفيرين ان السياسة الايطالية بين الفاتيكان والكويرينال بدأت تتعدل نوعاً . فبعد ان كان ملك ايطاليا حال صعوده الى العرش يوصم «بالجرم الاكبر» الذي تقشعر له الابدان » اخذت الدوائر السياسية تتفاءل بقرب فض الخلاف الواقع بين البابوية والحكومة وربما عادت المياه الى مجاريها قريباً

بمثل هذه الصحف الخلاعية . ومما يذهلنا ان ترضى مطبعة يوسف افندي صادر بنشر هذه الجريدة كما تنشر الحوادث الماسونية ليوسف الحاج . مع ان الاحبار الرومانيين ضربوا بالحرم كل من يشارك الماسونية في بعض اعمالها ومنشوراتها . وكفى بذلك رادعاً »

هذا ما قالته البشير وها نحن نعلقُ عليه بما يأتي مستميحين منها العذر وطالبين لانفسنا العفو والغفران

اما الكفر فقد نفيناه عن انفسنا في العدد الماضي واما السماجة في الذوق والانتخاب فهذا مما لا تقدر الرصيفة الغراء وحدها ان تحكم فيه — مع احترامنا لرأيها الصائب — ولا للبطل المتخفي المناضل عن الدين تحت توقيع (ا ب) ان يحكم حكماً مبرماً فيه . وما كنا نودّ ان يلطخ جبين « البشير » الناصع البياض بمثل هذه الكلمات التي لا تدل على روح مسيحية حقيقية والمسيح قد امر بالبركة والاحسان والعفو عن الاعداء « اذا كنتم تباركون من يحبكم فاي فضل لكم ؟ »

واما ان يجيز كاتب كلمة البشير (لاي كان) ان يصفع من يقول مثل هذا الكفر على فمه فنظن انه لم يتذكر قول السيد المسيح الآمر بالتضحية حيث قال :

« من ضربك على خدك الايمن ادر له الايسر » فنحن كمسيحيين نفاخر بآيات ديننا لا نخجل ان نعمل بما قاله السيد الاله امام « ضربات الرصيفة وطعناتها »

على اننا كنا نأمل ان يكون ذلك الكاتب البطل المدافع عن حرمة الدين امام « كفرنا وسماجتنا » اكثر جرأة في دفاعه فلا يخفي عمله الذي يستحق عليه الملكوت تحت ستر من التواضع مؤلف من حرفي « ا . ب » بينما نحن نحمل عن غيرنا مطاعن شديدة بكل فخر وسرور — اقتداء بالسيد المسيح الذي حمل آثام العالم وخطاياهم « يا حمل الله الحامل خطايا العالم ارحمنا »

ثم دعت رصيفتنا الغراء روساء الدين البحر »

ان يضعوا احداً « لزندقتنا » وينهوا عن الاشتراك بمثل جريدتنا « الخلاعية » ناسية — اعزها الله — ما قاله السيد المسيح في انجيله المقدس الذي تحني امامه الروّوس — « من قال لاخيه يا احمق استحق نار جهنم » فكيف من يقول له ويكتب عنه على صفحات الجرائد « زنديق وخليع » ثم تدعو ايضاً الى مقاطعتنا وحرماننا وعدم الاشتراك معنا بينما المسيح يقول « احسنوا لمن اساء اليكم »

ولم تكتف الرصيفة الغراء بنا بل انحت باللائمة الشديدة على الصديق الفاضل صاحب المطبعة العلمية لطبعه امثال « المعرض » في مطبعته وقد كنا نرتأي رأيها لولا ان لنا عليه ملاحظة واحدة ربما تتدبرها الرصيفة في المستقبل بحكمتها . فالمطبعة الكاثوليكية التي يديرها الآباء اليسوعيون المحترمون والتي تطبع جريدة البشير قد ملأت المطابع العربية في كل قطر ومكان باحرفها الجميلة المصبوبة في مسبكها الخاص بعناية الآباء المحترمين . فكم يطبع في تلك المطابع المتعددة والمتباينة المذاهب والآراء من الكتب والمقالات الكافرة الخلاعية المضرة بالآداب والقاتلة — حقيقة — لروح الدين . نعم كلها تطبع باحرف المطبعة الكاثوليكية الجميلة فكأنّ الآباء اليسوعيين — على رأي البشير — يساعدون على نشر الكفر والخلاعة والضلال باحرف مطبعتهم اكثر من الصديق يوسف افندي صادر وهذا ما لا نريد ان نصدقه

واننا لنفتخر ان يكون — المعرض — مزين الطبع باحرف اليسوعيين ايضاً

اما ان يقول — البشير — كما قال احد الادباء — بان المطبعة تبيع هذه الاحرف للتجارة فقط وليست المسؤولة عن ما يطبع فيها فاننا نعيد عليه قول المسيح ايضاً — « الويل لمن تاتي الشكوك عن يده الاجدر ان يعلق في عنقة حجر الرحى ويرمى في

ولا نظن ان البشير تريد ان تعتقد ان كل المطابع العربية التي تشتري منها الاحرف مهتمة فقط بنشر الانجيل والكتاب المقدس واخبار القديسين وانباء الابرار الصالحين

الامير عبدالله ينسحب

علمنا عن ثقة ان سمو الامير عبدالله اعلن لفخامة المندوب السامي ان المدة التي انتدب سموه لقضائها في ادارة حكومة شرقي الاردن وهي ستة اشهر قد انتهت وانه قرر الانسحاب منها فلم يوافقه المندوب السامي على ذلك وطلب اليه البقاء . ولا تزال الشروط — التي وضعها لبقائه — تحت البحث ومنها توسيع الميزانية وزيادة عدد رجال الامن ويقال ان لسفر الكولونيل لورانس الى جده لمقابلة جلالة الملك حسين علاقة بذلك الامر فلسطين

نابوليونة انكلترا !

في ٢٤ تموز من سنة ١٨٢١ مثل رئيس الوزارة الانكليزية اللورد كاسلريه في حضرة الملك جورج الرابع وقال له :

انني آت لاحمل لمولاي خبر موت عدوه الالد . فصرخ الملك من فوره هل يمكن ذلك ؟ هل ماتت امرأتي ؟

فافهمه الوزير انه لا يقصد الملكة كارولين امرأته ولكنه عنى بذلك نابوليون

اليهود في العالم

نشرت جريدة دوارها يوم في عددها الصادر في ١ — ٨ — ٩٢١ ما يأتي :

تلقت الجمعية الصهيونية في القدس برقية من وكيلها في تريستا يعرفها بها ان سفراء حكومة النمسا فيها يمتنعون عن التعليم على باسبورتات السفر المعطاة من قبل حكومة فلسطين فاعلمت الجمعية حكومة فلسطين بذلك وهذه خابرت وزارة الخارجية البريطانية .

اما السبب الذي دعا حكومة النمسا لمنع دخول اليهود الفلسطينيين الى بلادها فلم يعرف حتى الآن .

ويعنى هذا الخبر ان كل من اراد السفر الى بولونيا والنمسا من فلسطين لا يتمكن من ذلك في حين ان الحكومة البولونية مستعدة لاعطاء جوازات السفر لكل يهودي يريد مغادرة بلادها الى فلسطين بشرط ان لا يعود اليها وان يقطع علاقاته معها كلياً

« المعرض » — لم يبق للصهيونيين اذن من ملجأ غير جارتنا فلسطين فمسكينة فلسطين كم يجب عليها ان تتحمل

عصابة هنانو

اجتمع صاحب (النهضة) الحلبية بقطار حمص — بيروت مع عمر زكي بك وهو الذي كان في زمن الحكومة الفيصلية قائم مقاماً لقضاء ادلب والان من عصابة هنانو وقد التجأ الى مراحم السلطة المنتدبة بجانب فارسلته الى زحله ومنها الى دمشق مخفوراً

فسأله بعض اسئلة عن هنانو وعصابته وعن السبب الذي الجأه للالتحاق به فقال :

ان ابرهيم هنانو رجل عصبي جداً وقد سولت له نفسه القيام ضد السلطة المنتدبة فاغرى البعض بالمال والبعض بالتهديد للانضمام اليه وراح — على زعمه — يقصد تخليص البلاد من النير الاجنبي الا ان سوء النية التي كانت تحيق به ازاحت عنه ذلك الغشاء وانفرط عقد الشبان الذين كانوا التحقوا به بعد ان عرفوا سوء النتيجة وارتموا على ابواب العدالة الافرنسية يرجون عفوها .

واما ما يقال عن الدافع له انه مصطفى كمال باشا فذلك الكلام هو يقوله على سبيل التبجح ليس الا

...

قنصل الحجاز ؟

قالت القبس : يقبل سعادة قنصل بريطانيا العظمى في دمشق طلبات من يودون العودة الى بلادهم من الحجازيين الى منتهى ١٥ الجاري ولا يقبل طلب ما بعد ذلك

***

تروتسكي يصوم كماك سويني

في القبس : ان الزعيم البلشفي تروتسكي سجن بامر لينين فاضرب عن الاكل فهزل جسمه وخارت قواه واصبح نظير ماك سويني محافظ كورك

***

فرانكلان بويون

تقول جريدة فردا التركية التي تصدر في اطنه ان "المسيو فرانكلان" الذي عاد من انقره الى بيروت عن طريق اطنه ثم عاد الى اطنه ومعه جنرال فرنساوي وسيعود الى انقره :

"المعرض" اما برقيات (٥ تموز) فتقول : ان المسيو فرانكلان بويون وصل الى باريس وقابل المسيو بريان مقابلة طويلة على ان تاخر فرانكلان بويون الى اليوم للوصول الى باريس قد دل على انه عاد مرة ثانية الى انقره

...

الجنرال والاحصاء

جاءنا من القومسيرية العالية ما ترجمته :

قابل فخامة الجنرال غورو منذ بضعة ايام عمر بك الداعوق رئس الغرفة التجارية في بيروت وعبدالله بك بيهم رئيس جمعية التجار وابي علي سلام ومحمد الفاخوري وبدر دمشقيه الذين جاؤوا ليحدثوه في امور متنوعة تتعلق بالطائفة الاسلامية في بيروت بنوع خاص

فتكلم حضرة ابي علي افندي سلام اولاً وكان حضرة عبدالله بك بيهم يترجم كلامه شيئاً فشيئاً

ويظهر من الحديث الذي جرى بينهم وبين فخامة القومسير العالي ان حكومة لبنان الكبير سارت دائماً في اختيارها الموظفين على جادة الانصاف بلا تحيز ولا تحزب البتة

ويظهر من تقسيم الموظفين ان هناك ٢٧٤ موظفاً مسيحياً و٢٧٣ موظفاً مسلماً

اما فيما يتعلق بالاحصاء وهو امر اداري محض وقد امر به ولاة الامور بصفة كونه لا بد منه حتى يمكن فيما بعد القيام بالانتخابات التي ترغب فيها جميع عناصر الاهالي فنتج من الحديث انه يجب اجراؤه وانه يجب على الجميع الخضوع لاحكامه حرصاً على المصلحة العمومية ولكن تعدل الصيغة التي اعتمدت في اوراق الاحصاء في لبنان الكبير فتحوي فقط البينات المتعلقة بوقائع النفوس ومحل الاقامة

ثم شكا حضره عمر بك الداعوق وعبدالله بك بيهم من امور تختص بتجارة بيروت مما يتعلق بالجمرك وبنظام المرفأ فاصغى فخامة القومسير العالي الى شكواهما بكل اعتناء ووعد باجابة رغائبهما بقدر الامكان

وقد بدأ هذا الاجتماع الساعه ٤ ½ وانتهى الساعة ٨ ¼

جريدة المعرض

الاشتراك : في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري — في الخارج ٦٠٠ " "

الادارة : مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

بلا عنوان

ارسلت المفوضية العليا الى حكومة دمشق مبلغ ١٥٠ الف ليره سوريه سداً لعجز شهر تموز

وقد بلغت قيمة السلفيات التي دفعتها منذ ابتداء السنة حتى الان ٤٤٨ الف وخمسمائة ليره سورية.

لقب فيصل بلقب "هارون الثاني" تيمناً بالملك هارون الرشيد

بدأت حكومة انقره تنقل اوراقها الى قيصريه .

ناشد قداسة البابا الدول لاغاثة روسيا

عينت ايطاليا مندوباً رسمياً لها في موسكو

اعلنت انقره رغبتها في الاتفاق مع الحلفاء

لم يتوصل المجلس الاعلى الى حلّ المشاكل المعروضة عليه

وصل الى مكه المكرمة احمد بك نديم والي اليمن السابق على عهد تركيا وقابل جلالة الملك حسين .

علمت البتي باريزيان من مصدر وثيق ان اليونان تخابر اليوم المانيا لمشترى الذخائر والمعدات الحربية منها .

عين معروف الرصافي في وزارة معارف العراق والدكتور امين معلوف مديراً عاماً للصحية في بغداد .

طاف الكولونيل لورنس جزيرة العرب وجاء بزعماء العشائر والامراء الى بغداد لاشتراكهم في مبايعة فيصل .

رفض المستر لويد جورج مقابلة رئيس الحكومة البولونية

بلغت درجة الحرارة في حلب ٣٨

عيد الاضحى

نهنئ مواطنينا الكرام بالعيد المجيد راجين ان يكون داعية وفاق وتوفيق

تركية باسلة

عائشة خانم

من أخبار الاناضول انه ظهرت فيها في الحرب الحالية امرأة حيرت بأعمالها وشجاعتها الالباب تدعى عائشة فانها تطوعت في الجيش مع رفيقات لها بلغن المائة وهن من ربات الخدور من اعز العائلات التركية وأحصنها وكانت تماشي الصفوف الاولى في خطوط النار مع كتيبتها الباهرة

وقد لعبت دورا مهما في معركة اسكي شهر وخلصت الخيالة التركية من كمين . ولا تسل عن تأثير كلمات هذه البطلة في الاناضول فان الناس ينظرون اليها نظرهم الى احدى بنات الخلود

ولم يقتصر عمل كتيبتها على معاونة الجرحى بل تعداه الى ساحات الوغى فهي تستطلع أمور العدو وهي تطلق المدافع وهي تحيي النخوة في رؤوس الضباط الذين يحترمونها كاحد كبار قواد الجيش

وقد فقدت عائشة هانم زوجها وهو مثري كبير وصاحب املاك واسعة في احدى الحرب ولها ولد وحيد عمره ٢١ سنة يقاتل مع الوطنيين

****

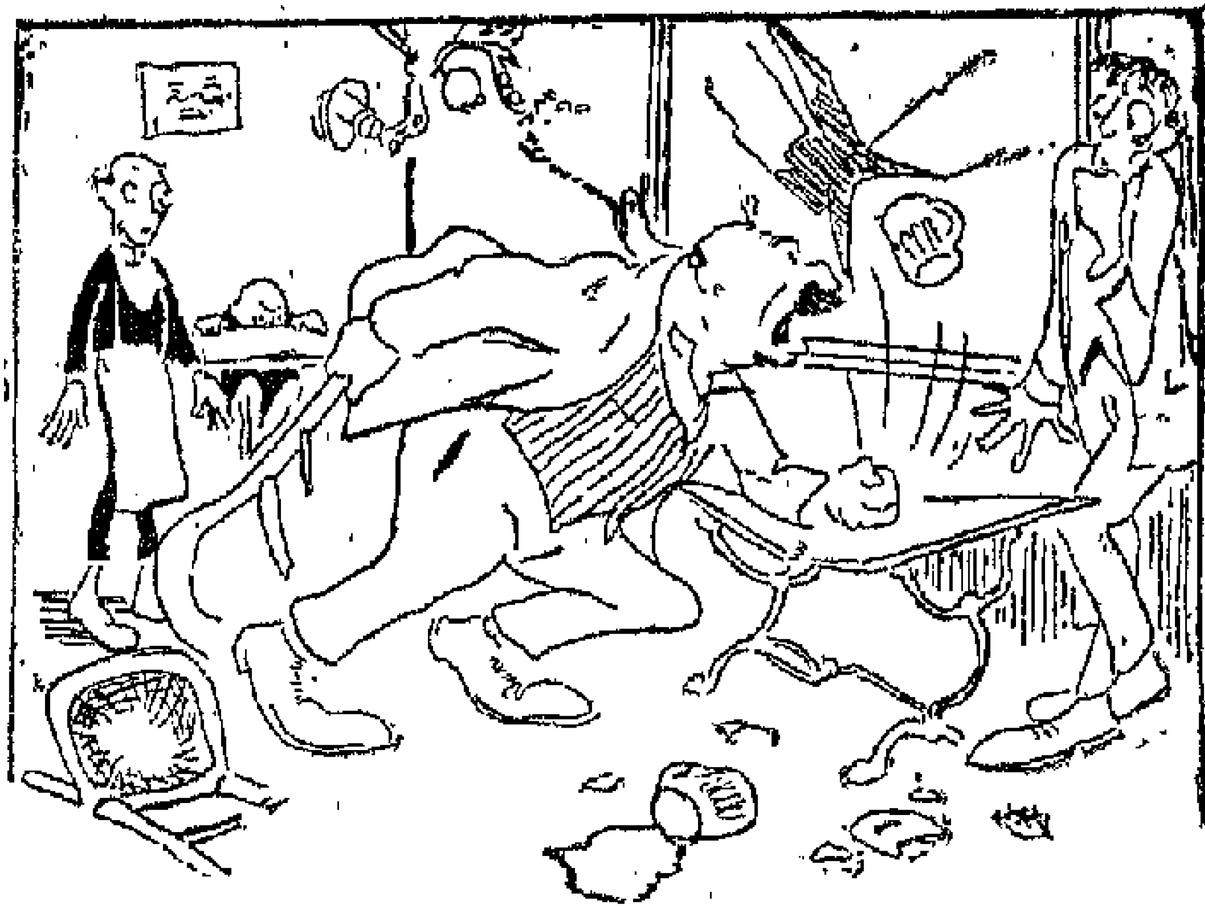


السيدة نيكار خانم

مشت المرأة التركية قبل الحرب وفي اثنائها خطوات واسعة في طريق النهضة النسائية وكانت خالدة اديب وشقيقتها نيكار — التي ننشر رسمها هنا — زعيمتي هذه النهضة في المدة الاخيرة وقد عرفت بيروت في مدة الحرب السيدتين التركيتين فكانت — خالدة اديب مديرة مكتب دار المعلمات ونيكار مديرة مكتب البنات الذي اسس باسم (جمال) السفاح في رأس بيروت . وللسيدتين — ولا نكران — فضل على النهضة النسائية في لبنان وسوريا لا سيا على الفتاة المسلمة

ومما نذكره ان المعلمات التركيات اللاتي هبطن بيروت زمن الحرب كن البادئات برفع الحجاب في هذه البلاد ولكننا نعتقد ان تلك الحركة كانت سابقة لاوانها في بلادنا وشاهدنا عدم نجاح المطالبين بها من ادبائنا وزعمائنا — وبينهم المرحوم احمد مختار بيهم — رغم تنشيط الحكومة التركية لهم في ذلك العهد

حرب الاناضول



الاول — « بعد جدال عنيف مع رفيقه على تركة عرق » بل الاتراك منتصرون « غصباً عن دين ابوك »

الثاني — « يرتجف من الخوف » طيب ياسيدي طيب ، وقد اخذوا اثينا ايضاً . بس انت روّق !

صاحب القهوة — لعنة الله على هذه السياسة السكرانة التي نقلت الحرب من الاناضول الى الخمارة .

في رياض الشعر

الى ماري ..

« من آثار شيخنا العازار رحمة الله عليه »

يا حيرتي في صبوتي والصبُّ ولهانْ
في النار كانت جنتي والحبُّ رضوان
صاح وفيها سكرتي
لي من نعيمي شقوتي
هل من مقيل عثرتي
يابنت عمران

***

كم تقت ان ابقى معك حيناً واحيان
والنجم يحكي مطلعك في غاب لبنان
الغاب كانت مربعك
احشاء صدري مرتعك
بالله قل من روّعك
ياظبي عسفان

***

يازائري تحت الحلك نبّهت سهرانْ
لم يبغ الا منهلك ظمآن حرّان
لا شأن لي ان اسألك
من عند فجر قبّلك
طر وامض عني يا ملك
ما انت انسان

***

احببت بدراً مشرقا والليلُ وسنانْ
احببت غصناً مورقا والروض ريان
احببت عصفورا زقا
إني ورب خلقا
اهوى الجمال المطلقا
ايان ما كان

(البرق)

....

« باريس »

من قصيدة نظمها احمد شوقي بك في اوائل الحرب

ولقد اقول وادمعي منهلة
باريس لم يعرفك من يغزوك
زعموك دار خلاعة ومجانة
ودعارة يا افك ما زعموك
ان كنت للشهوات ريا فالعلى
شهواتهن مرويات فيك
تلدين اعلام البيان كانهم
اصحاب تيجان رقاة اريك



الجنرال محيي الدين باشا

افادت البرقيات ان مصطفى كمال عين الفريق محيي الدين باشا قائداً عاماً لسواحل الاناضول وجبهة حرب اليونان ، ويعد محيي الدين باشا من مشاهير قواد الوطنيين الذين ابلوا بلاء حسناً في الحرب اليونانية الاولى . وقد دعي خصيصاً من جبهة القوقاز لاستلام القيادة العامة بعد جلسة المجلس الوطني في انقره .

فاضت على الاجيال حكمة شعرهم
وتفجرت كالكوثر المعروك
والعلم في شرق البلاد وغربها
ما حج طالبه سوى ناديك
اخذت لواء الحق عنك شعوبه
ومشت حضارته بنور بنيك
وخزانة التاريخ ساعة عرضها
للفخر خير كنوزها ماضيك
ومن العجائب ان واديك الثرى
ومراتع الغزلان في واديك
يا مكتبي قبل الشباب وملعبي
ومقيل ايام الشباب النوك
ومراح لذاتي ومغداها على
افق كجنات النعيم ضحوك
وسماء وحي الشعر من متدفق
سلس على نول السماء محوك
لما احتملت لك الصنيعة لم اجد
غير القوافي ما به اجزيك
ان لم يقوك بكل نفس حرة
فالله جل جلاله واقيك
...



الجنرال سيلفستر الاسباني
الذي انتحر في مليله

تجري اليوم في بلاد المغرب حوادث هامة يتعلق عليها موقف اسبانيا في منطقة نفوذها ببلاد المغرب فقد افادت البرقيات ان الثوار المراكشيين هاجموا مراكز الاسبانيين وحصروها وبطشوا بالجنود الاسبانية الموجودة هناك حتى ان الجزال سيلفستر انتحر في مليله من تأثير هذا الفشل الفاضح

وقد اهتمت الحكومة الاسبانية للامر اهتماماً عظيماً فاسرع الملك الى العاصمة وعقد في البرلمان جلسة هامة تقرر فيها ارسال النجدات بسرعة الى مليله .

ولا ندري على ما تنجلي الحالة المظلمة في تلك البلاد .

طلعت باشا يصف مصطفى كمال

نشرت جريدة وقت التركية مذكرات طلعت باشا الصدر الاعظم السابق الذي قتل بيد ارمنية في برلين فمرت زميلتنا البلاغ بعضاً من تلك المذكرات التي نأخذ منها الفقرة الآتية :

كان مصطفى كمال قد وصل بجنوده الى الميدان السوري بعد فوات الاوان واصبحنا نرى الخاتمة التي لا مناص منها تقترب رويداً حتى بدت واضحة كما تبدو الغيمة السوداء على حافة الافق .

ثم حدث بعد هذا ان صارحنا مصطفى بحقيقة الحالة بصراحته الخشنة المعهودة وافهمنا انه صمم على لم شمل جنوده والتقهقر بها الى سيواس ليعيد تنظيمها ويجهز نفسه للدفاع عن الاناضول وقد كنا جميعنا نتوقع اعتداء اليونان على منطقة ازمير تحت حماية بوارج انكلترا الحربية

وكنا نعلم قلة جدوى مراجعة مصطفى كمال فقد قضت ارادته وهي من حديد ثم انه ليس من رجال البحث والمناقشة ومتى صمم على امر فان تصميمه يكون دائماً مقروناً بالتنفيذ

تتويج فيصل

في انباء الف باء الخاصة انه تقرر ان يجري تتويج الامير فيصل على عرش العراق يوم السبت الصادف ٩ ذي الحجة (اي يوم عرفات)

طالب النقيب

ذكرت جريدة (اندبندانس بلجيك) ان الاسباب التي حملت الحكومة الانكليزية على ابعاد السيد طالب النقيب الذي كان يشغل منصب وزارة الداخلية في العراق هي ان السير برسي كوكس المعتمد الانكليزي لما راجعه بأمر تعيين الامير فيصل ملكاً على العراق اظهر نفوراً ومقاومة فاستحصل امراً بنفيه .



الانسان الاول مع امرأته
كما يزعم بعض العلماء

نشرنا في احد اعدادنا الماضية مقالاً عن الانسان الوحشي نقلناه عن مجلة « وبيلز سيانس » الانكليزية وقد ارسل الينا اليوم احد الادباء - بعد مطالعة ذلك المقال - هذا الرسم مأخوذاً عن مجلة علمية انكليزية ايضاً وهو يمثل الانسان الاول مع امرأته كما صورهما بعض علماء اوربا وهما اقرب الى القردة منهما الى الانسان ، - كما يدعي اصحاب مذهب « دروين »

فاذا كان جدنا الاول آدم مع جدتنا حواء قد تحولا الى هذا الشكل الغريب بعد الخطيئة الاولى فلا بارك الله بتلك « التفاحة » التي كشفت عن هذه الاوجه الكريهة البشعة

بل اين من يريد ان يفاخر بعد الآن بجدوده الاول وامامه هذا الرسم

مسيح الهند

نشرت مجلة «البرهان» التي تصدر في نيويورك مقالاً ضافياً عن زعيم الهند الاكبر «غاندهي» الصوفي ختمتها بتصريح للشاعر «تاغور» عن ابن وطنه الكبير وقد اخذنا للمعرض هذا القسم من المقال:

ومنذ حين غير بعيد زار تاغور الولايات المتحدة فاستجلاه بعضهم رايه في صاحب الحركة الوطنية الكبرى فقال ذلك الشاعر الفيلسوف

اتسالني رايي في غاندهي؟ اني اعتقده اعظم رجل على وجه الارض في هذه الايام. اني اتصوره ساميا جدا. فهو رجل عظيم الروح عظيمة. وله سلطة على ملايين من الهنود تكاد تتعدى حد التصور

ما هو سر نجاح غاندهي؟ ان سره في قوة روحه ونزاهة قصده وتضحياته الذاتية التي لا تنقطع. ان كثيراً من الرجال العموميين يجودون بتضحيات ولكن لمآرب ذاتية فتكون كضرب من المساهمة التي تاتي بارباح كبيرة. اما تضحيات غاندهي فليست من هذا النوع. انها فريدة في نبالتها حتى ان حياته من اسمى تضحياته فهو نفسه تضحية. انه لا يطمح الى سلطة ولا الى منصب ولا يسعى لجمع ثروة ولا لشهرة. اعرض عليه عرش الهند كله فانه يرفض الجلوس عليه. ولكنه يبيع الجواهر ويوزع اثمانها على المحتاجين. واعطه كل ما في اميركا من المال فلا شك بانه يرفضه الا اذا اجيز له انفاقه في سبيل مبدأ شريف لترقية الانسانية

ان نفس غاندهي ميالة دائما للعطاء ولا يتوقع شيئا حتى الشكر لايبقاه. ولست مبالغا فيما اقول لاني اعرفه جد المعرفة. فقد جاء الى مدرستنا في بولبور واقام معنا بضع سنين. والذي يزيد قوة التضحية فيه الى الآن هو الشجاعة الفائقة التي يتصف بها فانه لا يعرف للخوف معنى تحت اي الظروف

ان الامبراطرة والامراء والمدافع والمدى والسجن والعذاب والاهانات والالام حتى الموت لا تروع نفس غاندهي. فهو ذو نفس طليقة

اذا شد احد على خناقي فاني اطلب معونة اما غاندهي فاذا شد على خناقه فلا اشك بانه يهزأ بمن يحاول خنقه ولا يستغث. ومن المحتمل ان يضحك في حالة كتلك. واذا مات فانه يموت مبتسما

ان لغاندهي بساطة حياة الاولاد وسلامة طويتهم. وتمسكه بالحق لاحد له. ومحبته الانسانية صادقة وفيه ما يدعى روح المسيح. وكلما ازددت معرفة لمزاياه ازددت حبا له. ولا حاجة بي الى القول ان هذا الرجل مقدر له ان يمثل دوراً خطيراً في صياغة مستقبل العالم»

هنا سئل تاغور — لماذا لا تعمل على اطارة شهرة هذا الرجل وانت شهير وقدير. وهو عظيم وبالشهرة جدير؟ فقال انى لي ان اجعله شهيراً واست انا شيئاً بالنسبة الى نفسه النيرة. وما من رجل عظيم فعلاً يفتقر الى من يجعله عظيما فالعظمة فيه موجودة ومتى استعد العالم لمعرفتها تظهر من نفسها ومتى حم الوقت تطبق شهرة غاندهي الافاق لان العالم يحتاج اليه والى رسالته وهي المحبة والحرية والاخاء

ان روح الشرق وجدت رمزاً جديراً بها في غاندهي. فقد اقام انصع برهان على انه مخلوق روحي. وانه ينمو اعظم النمو ويزدهر كل الازدهار في العالمين الادبي والروحي. وانه لا يهلك جسديا وروحيا الا في محيط البغضاء ودخان المدفع»

انكلترا والشرق

عربت (فلسطين) عن جريدة المورننغ بوست مقالاً جاء فيه:

من دواعي الاسف ان المستر لويد جورج حينما صور معاهدة سيفر افتكر بالعرب اقل مما كان يجب، وباليونان اكثر من اللازم، لانه بتسليمه ازمير لليونان سلم انقره للبولشفيك ولم يفطن بان وجود تركيا معادية مع روسيا هي سياسة خطر على العراق وفضلاً عن ذلك فقد خفي عليه ان العربي، عربي اينما كان، باميااله واهوائه واamaniه وهو محب لابناء جنسه في القدس او في بغداد وينظر بعين الحقد الى تلك الحدود الطبيعية التي تفصلهم فكيف بالحدود الاصطناعية التي يضعها الانسان

ان الحكم الصهيوني ليس اجحافاً فقط بل ظلماً ومع ذلك نطلب من العرب ان يحنوا رؤوسهم ويخضعوا لحكمة الدول واوامرها

طيران جديد

قالت التقدم:

في منتصف ليل الاثنين بينما كان احد سكان محلة المشارقة راجعاً الى بيته وقد اخذ السكر منه كل مأخذ وصل الى جسر الناعورة فتوهم ان له جناحين يقدر ان يطير بهما وللحال قفز من الطريق الى مجرى النهر حيث سمع لسقوطه دوي شديد فانتشله احد الرفاق وفي صدغه جرح بليغ

هاشم بك

قبض في حلب على هاشم بك الملازم الدركي سابقاً وقد اودع في السجن العسكري الافرنسي

وكان هذا الضابط قد ارسل في شهر تشرين الثاني الماضي الى جسر الشغور مع فصيلة القائد توفيق بك لضبط النظام في ذلك القضاء فهرب وانضم الى عصابات ابرهيم هنانو وبدري بك

لورد كليف والملك جورج

ارسل اللورد ستانفوردام كاتم اسرار جلالة ملك انكلترا برقية الى صاحب التايمس الموجود في اميركا يقول فيها ان جلالته سعيدة لان ما فاه به صاحب التايمس من التصريحات في اميركا لا تختلف عن التصريحات التي ارسلها الملك الى مجلس العموم وتليت هناك من قبل الوزير الاول

رئيس جمهورية ايرلندا

ظهر المسيو دفاليرا في اسواق ايرلندا لاول مرة بعد اختفائه ثلاث سنوات ومن غريب ما يروى ان مدير شرطة دبلين احب ان يدلوه على رئيس هذه الجمهورية الذي اتعبه طول هذه المدة فلما جمعوه به ونظره قهقه ضاحكاً وقال «ان هذا الرجل كنت العب واياه في اكثر الاحيان لعبة الويست وآخر اجتماع لنا كان منذ بضعة اسابيع» (الف باء)

الصولجان الاول

في (دجلة) ان البصريين قدموا هدية للامير فيصل عصا نفيسة تقدر قيمتها بعشرين الف روبيه

رواية العدد

الفقيرة المجرمة

شاحبة اللون ، هزيلة الجسم ، مرتجفة الاعضاء ، ثيابها رثة بالية

هكذا وقفت تلك الفتاة الشقية امام القضاء ويداها مكبلتان بالقيود ، في عنقها سلسلة حديدية بدل عقد الجمان ، وفي رجليها الاصفاد الثقيلة عوضاً عن جوارب الحرير ، وقد خضبت يداها بالدماء بدل الحناء . تساقطت الدموع من عينيها ، لا لتحرك عواطف القضاة وتثير احزانهم انما بكت حبيباً ثاوياً وشرفاً ضائعاً وجنيناً منكوداً لم يبصر النور

سألها القاضي عن اسمها واسم امها وابيها وشأنها

وبعد ان تشتت نظراتها قالت : ما يهم القضاء يا سيدي اسم ابائي واجدادي بل ماذا يهمهم شأني

انا ابنة الظلام ، ابنة الاثم ولدت لاشقى وعشت لاتألم ، ربتني عجوز في بيتها حدثتني كثيراً عن لذة الحياة والسعادة الآتية ، التي لم اذق طعمها في ما سوى تلك الاحاديث ، ولكنها قضت قبل ان ابلغ الخامسة عشرة من عمري فجاء حفظة الاموال وقالوا لي — غادري هذا البيت يا بنية لانه ليس لك

خرجتُ هائمة على وجهي وقد بت ليلتي بلا مأوى اساهر النجوم في سكون الليل

رآني فتىً من ذوي الكرامة عند الناس وعندكم انتم ايها القضاة . فمد يد المعونة اليّ وواصل الاحسان فقبلته منه لحاجتي الى ما اسد به الرمق وكنت احسبه ملاك رحمة من السماء او ابتسامة الدهر بعد تجهمه

جاءني ذلك الفتى وقد اغدق نعمه عليّ فاستمال عاطفتي باحسانه . واستأجرلي بيتاً وهو من انعاماته وصار يجالسني فلم ارَ منه باديء ذي بدء غير العفة والشرف . واصل زياراته الى ان كاشفني بهوى في نفسه ولواعج في قلبه ، فنظرت اليه نظرة المؤنب المحب ، ومن لا يحب من احسن اليه ؟ ، علانني بالامال فبنيت القصور الشاهقة في الخيال ، وقف لنا غرور الشباب وقفة العدو الغادر وقد فاض قلبانا بالحب ، سامرني تحت عيون النجوم في سكون الظلام على شاطيء البحر فازددت عفة واباء ، ثم تغلب عليّ فتركني منهوكة القوى ممزقة الثياب

مضى الغد ومرت بعده شهور ولم ار له وجهاً ولم اسمع عنه خبراً ، عضني الجوع بنابه ، طلبت الصدقة فلم اصادف يداً محسنة اينما سرت كنت اسمع كلمات الاحتقار ، اما هو فكان يمشي في الارض مرحاً انعم البال بعين الكرامة والاجلال

اعترضته مرة في قارعة الطريق فاعرض عني ، تذللت امامه وطلبت منه الاحسان فنفر ولم يذكر عهداً مضى ، اعدت عليه تذكارات حبنا الماضي فلم ار منه سوى القساوة ، سكبت الدموع السخينة على قدميه فلم يشعر بلهيبها استحلفته بحبنا الماضي وعهد غرامنا الجميل وبثمرته المقبلة فلم انل منه غير الصدود ، تعلقت باذياله فالقاني على وجهي وداس جسدي مثلما داس طهارتي وانصرف ، اعولت بالبكاء فالتأم حولي جماعة اوسعوني شتماً وتحقيراً لاني اهنت فتىً شريفاً غنياً ، اهانوني لاني تعلقت باذياله وليس سابق معرفة به في عرفهم — عدت الى بيتي فرأيت صاحبه قد القى امتعتي خارجاً ، طلبت مسكناً غيره فلم افلح ، ضاقت حيلتي وضاقت الارض بي وبلغ اليأس بي آخر حدوده فصممت ان انتقم لنفسي منه — والمظلوم يحب الانتقام لانه يرى فيه بعض العزاء — فقتلته نعم قتلته بيدي هذه التي طالما اسقيته منها كأس الحميا فاسقيته بها اليوم كأس الحمام فالقى حماة الاجساد عليّ القبض واوثقوني وهاانذا امامكم ايها القضاة فاحكموا عليّ حكماً عادلاً بما استحق : حكّموا الضمير فليس في القانون مادة تنصفني .

فتململ القضاة في مراكزهم ثم اختلوا في الغرفة الحكم المجاورة وبعد برهة يسيرة تُليَت تلك الشقية عليها بخمسة عشر عاماً في السجن ، وقال القاضي : تقدمي ايتها الفتاة ووقعي على ما اعترفت به

فحل الحاجب وثاقها . وتقدمت هي مصفرة اللون جاحظة العينين وقالت — وقعوا حكايتي بدمي واكتبوا على بلاطة ضريحي : هنا ترقد من ولدت لتشقى وعاشت لتتألم ، هنا ترقد المجرمة الاثيمة القاتلة الشريرة السافكة دماء ثلاثة في يوم واحد « طاغيها ونفسها وولدها قبل ان يبصر النور »

وبدلاً من ان تأخذ القلم عن طاولة المحكمة اخذت الخنجر الذي قتلت به غاويها بالامس وكان احد براهين الجريمة امام المحكمة واغمدته في صدرها قبل ان يتمكن الشرطي من رد يدها عن مقتلها

فسقطت تتخبط بدمها قاتلة معها جنينها البريء .

صور سليم ابو جمرة

اشواك بلا ورد

المشاكل السياسية في هذه الايام صار يجب ان نسميها — اصابع انكليزية . .

الان عرفنا ان الاشياء التي تنازلت اسعارها هي التي نقدر ان نستغني عنها . .

تعالوا نقيم في بطن غواصة في البحر لعل اجرتها اقل من اجرة البيوت . .

اكثر جرائدنا لا تعد جرائد لان اكثر كتابنا غير صحافيين واكثر صحافيينا غير كتاب

« البرق »

لا تصدق ما يقال

ان جريدة البشير اصبحت لسان حال الماسونية وان الامير فيصلاً طلب الانتداب الفرنساوي للعراق وان شكري افندي بخاش سيدعو صحيفتي المهجر الى موتمر زحله .

« الجامعة السورية »

. . . . .

المراسح

الشدوفر — يعرض عصابة التلفون العجيب وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافية .

كريستال — عاد كشكش بك الشهير وسيبدأ الليلة بتمثيل رواياته فيه

السنترال — هو السينما الجديد الذي انشىء خصيصاً للعائلات على سطوح نزل السنترال وتمثل على لوحته روايات من ابدع الروايات .

باتيه — « السينما الصيفي » يعرض في هذا الاسبوع الفصول الاخيرة من رواية « اوديني » وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافيه

المعرض

الاحد في ٢١ آب سنة ١٩٢١ = العدد ٣٢ السنة الاولى

يقال

ان بعضهم اقترح وضع راية مخصوصة لبيروت ومثلها لطرابلس

وان طانيوس افندي عبده دعا كل من ينتمي الى الصحافة = حتى مرتبي الاحرف الى مأدبة شائقة في نزل صوفر

ابتسامة لويد جورج

« وقد تفاءلت الدوائر السياسية خيرًا وابتهجت الجرائد عندما خرج لويد جورج من المؤتمر والابتسامة ظاهرة على وجهه »

« عن البرقيات الاخيرة »

على اكتاف عزرائيل

من بيروت الى عاليه

في البندقية جسر تاريخي يسمونهُ (جسر العذاب) لان المحكومين بالاعدام في عهد مجلس العشرة الهائل كانوا مجبورين على المرور عليه اثناء ذهابهم الى الموت

وفي لبنان اليوم طريق يجب ان نسميها (طريق الجحيم) بناءً على رغبة سواقي الاوتوموبيلات الذين اصبحت احكامهم اشد قسوة من احكام مجلس العشرة — في البندقية طبعاً لا في موتمر الصلح — فهم يلعبون بارواح ركابهم المساكين بين الضحك واللعب في معاطف ذلك الطريق الذي صار مخيفاً في هذه الايام اكثر منه لما كان المجلس العرفي التركي — لا بيَّض الله وجهه — يتحكم بالرقاب والارواح في عاليه

...



المسيو سانت اولير

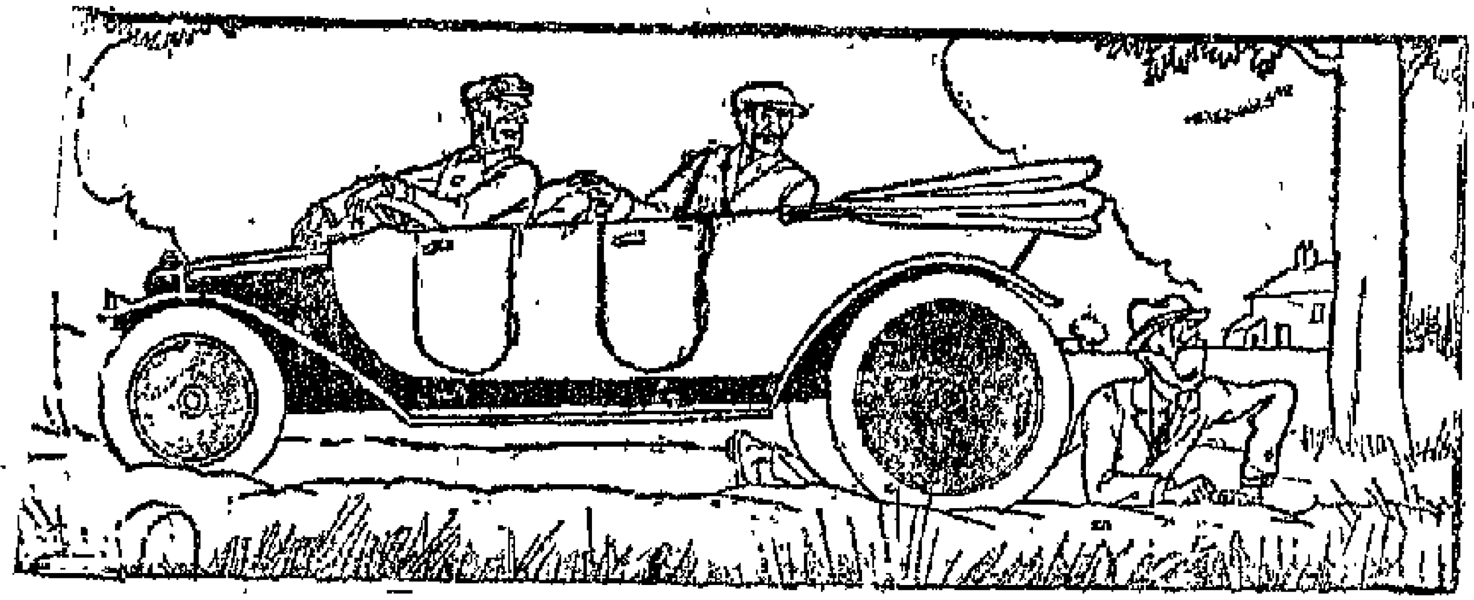
سفير فرنسا في لندن



اللورد هاردنج

سفير انكلترا في باريس

لا شغل لاوربا اليوم بل للعالم باسره سوى المسائل المعلقة التي تشتغل لحلها وزارتا لندن وباريس وقد لعب سفيرا الدولتين في العاصمتين دوراً هاماً في تسوية هذه المسائل ونشرت الصحف الاوربية رسميهما فاحببنا ايضاً ان نعرِّف قراء المعرض بالرجلين الكبيرين اللذين يمثلان قوتي اوربا في البر والبحر



لا ادري اي شيطان وسوس بافكارنا عشية السبت الاسبق فحبب الينا الصعود الى عاليه فوضعنا ارواحنا على اكفنا وركبنا سيارة من خاطفات الارواح ولكن بعد ان اوصينا السائق بالتؤدة والتأني في السير واستحلفناه بكل عزيز لديه ان لا يرمي بنا في احدى مهاوي ذلك الطريق

(وزمّر الشوفير) فاخذت السيارة تسير على مهل — نوعاً ما — في بيروت حتى اذا وصلنا الى فرن الشباك ولم يعد من اثر لبوليس المفارق همدرت تلك الآلة الجهنمية واندفعت تطوي صدور الارض على الاعجاز

وصدف ان كانت امامنا سيارة كبرى فابت على صاحبنا السواق (عزة نفسه) ان يرى سيارة امامة تسابقه فاخذ يصفّر لها حتى تخلي له الطريق واندفع بسيارته اندفاع الطير. ولكن ظهر ان السواق الاول كان عنيداً ومحافظاً على (عزة نفسه) ايضاً = كصاحبنا = فابت عليه انفته ان يسبقه سواقنا فزعق امامنا واخذ يملأنا غباراً كثيفاً دخل الى عيوننا وخياشيمنا وافواهنا واسدل علينا ستاراً كثيفاً من تراب الطريق

وعبثاً كنا ننادي صاحبنا ونصيح به فانه لم يكن يسمع نداءنا. حتى قام اخيراً احدنا واخذه من عنقه مهدداً فاوقف السيارة قليلاً وهو يدمدم ويشتم ويقول

— الحق عليكم. كنت اريد ان اعلم هذا... كيف يكون السبق



هون الله وقطع السائق الأول من امامنا حتى اذا وصلنا الى ما وراء العصفورية ظهرت سيارة امامنا ايضاً فعاد الخنـاس يوسوس للسواق بمسابقتها فاندفع وراءها واندفعت ارواحنا من صدورنا تسترحم الله على ما تبقى من خطايانا!

وكان في الدكان القريب هناك بعض الشرطة اللبنانيين فصفّروا للسواق حتى يقف اما هو فلم يبالِ وظل متابعاً سيره فقلنا له

— انهم يدعونك للوقوف

فقهقه واجاب

— وهل انا قليل العقل حتى اقف واسمع منهم كم كلمة ناشفة واذا جاوبتهم اخـذوا نمرة الاوتوموبيل . ليصفّروا مـا شاءوا وليلحقوني اذا استطاعوا

ثم ترك دولاب السير والتفت الينا بكل راحة يقص علينا حكاية جرت له من هذا النوع وان الجندي الذي كان يصفر له اطلق عليه رصاص بندقيته فاصاب زجاج السيارة الامامي فكسره ولكن صاحبنا لم يعبأ به بل تابع سيره بعد ان اشار الى الجندي اشارة الساخر

فانهلعت قلوبنا من هذه الحكاية الغريبة وقلنا له — واذا صادف ان هذا العسكري اطلق على السيارة النار كرفيقه واصابت رأس احدنا فهل تكفي اشارتك لاصلاح ذلك الرأس ?

...

واستأنس حضرة السواق بنا فصار من آونة الى اخرى يترك قياد السيارة ليلتفت الينا ويسمع حديثنا او يشنف اسماعنا بحديثه وعبثاً رجوناه ان يرحمنا ويشفق على شبابنا وينظر الى امامه على الاقل في تلك الدورات الملعونة حتى التزمنا اخيراً ان نكمّ افواهنا ونمتنع عن الكلام خوفاً من ان يوقعنا جنابه في تهلكة

وانا على هذه الحال من القلق اذا به يصل الى احدى الدورات فيترك السيارة تسير لوحدها ويخاطبها كما يخاطب الفارس فرسه

— سيري مسعوده سيري

فلم يعد في طاقتنا الصبر على هذه الحالة فقمنا عليه قومة واحدة اما هو فاخـذ يضحك ويقول

= لا تخافوا فانا المسؤول اذا اصابكم ضرر

= وماذا تفيدنا مسؤوليتك اذا انكسرت رؤوسنا = بدون كلفة وبكل بلادة = على نواتيء هذه الصخور .

...

اخيراً وصلنا الى عاليه ونحن ماسكين قلوبنا بايدينا وحمدنا الله الف مرة على هذا الخلاص وهنأنا بعضنا بعضاً على نجاتنا من ايدي عزرائيل

...

ونزلنا في اليوم التالي الى بيروت على غير اكتاف عزرائيل فالتقينا بصاحب السيارة وهو صديق فاضل ولما اخبرناه بحكاية سواقه هز رأسه وقال

= لم تنجُ = لسوء حظي = السيارة من جنون ذلك السواق فانه التقى اثناء عودته بقافلة من النوق فاخذ يصفر للجمال كي تحيد عن طريقه ولكن جملاً عنّد ولم يحـد عن الطريق فعنّد حضرته مثله واراد اقتحامه فما كان من الجمل الا ان رفسه فكسر صدر الاوتوموبيل واوقع الركاب الذين اصيب بعضهم بجراح بليغة وقد كلفنا عناد جنابه = عـدا عن جروح الركاب = مئـة ليرة تصليحات = موقتة = للاوتوموبيل

فحمدنا الله ثانية وثالثة على النجاة وحلفنا بالمغلظة ان لا نركب مع سواق من المجانين

...

الروس يأكلون الجرذان

في برقية من ستوكهلم ان لحم الجرذان اصبح من المآكل الفاخرة في مقاطعة الفولكا والجوع يفتك فتكاً ذريعاً بالاهالي الذين يقتاتون من الاعشاب . وفي كل يوم يموت عشرات الالوف من الاولاد والاطفال

وقد اوفدت حكومة السوفيات الى ستوكهلم بعثة لتطلب معونة اوربا وهي مؤلفة من الكسندرا تولستوي كريمة الفيلسوف الروسي الشهير ومن بضعة اشخاص من اعضاء مجلس الشعب

المارشال ويلسن

كاد يغرق

في تلغراف من مدينة كوفس في جزر وايت ان المارشال ويلسن قائد الجيوش البريطانية العـام كان يتنزه مع ابنته ووالديه الصغيرين في البحر فهبت ريح حملت المركب الشراعي الصغير فسقط المارشال في البحر وكاد يغرق لولا مساعدة رفقائه

في شرخ الشباب

توفي في مدينة بلان بفرنسا رجل شيخ يدعى فلسان باسيار عن ١٠٤ اعوام وهو من الذين رافقوا رفات نابوليون الاول عام ١٨٤٠ من جزيرة القديسة هيلانة الى فرنسا

وكان قبل وفاته ببضع اسابيع يساعد اولاده الخمسة في حراثة الحقول

...

نزع السلاح البحري ??

ذكرت الايكو دي باريس ان الاميرالية طلبت من مجلس العموم تقرير اعتمادات لبناء سفن حربية جديدة لحفظ سيادة بريطانيا البحرية

وطلبت ايضاً المباشرة ببناء اربع مدرعات من طراز (سوبر دردنوط) تزيد كلفتها عن ٤٠ مليون ليرا انكليزية . وقد انتقد المستر اسكويت هذه الخطة انتقاداً مراً خصوصاً وان هذا الطلب جاء ابان الدعوة لمؤتمر واشنطون الذي سيبحث في مسألة نزع السلاح

...

كرنسكي وبريان

روت (الايكو دي باري) ان المسيو بريان استقبل في مكتبه المسيو كرنسكي الذي يقف في مقدمـة المسؤولين عن الثورة الروسية وسيعود كرنسكي الى روسيا ليترأس حكومتها الجديدة المعتدلة

حكاية صورة

ما كدنا ننتهي من حكاية «كليشه» السيدة خديجه الانكليزية في جمرك بيروت الجزيل الاحترام حتى علقنا بحكاية جديدة تتعلق بصورة الجنرال غورو والمارشال اللنبي والجنرال كونغريف التي نشرناها من مدة يوم الاعتداء على فخامة المفوض السامي في القنيطرة

واذا كنا قد دفعنا على رسم السيدة خديجه حفظها الله ستة فرنكات (مصاريف جمرك وخلافه) فاننا مجبورون ان ندفع اليوم ست ليرات مصرية فقط لا غير لمصور عظمة سلطان مصر لتجاسرنا على نشر صورة «غورو — اللنبي — كونغريف» بدون اذن حضرة الخواجا هانسلمان الذي تشرف القواد الثلاثة بوقوفهم امام آلته الشريفة لاخذ رسومهم

...

صباح الثلثا حمل الينا موزع البريد كتاباً مضموناً كبير الحجم هابطاً علينا من مصر وقد كتب على غلافه بالانكليزية ما يأتي :

حضرة . . . صاحب جريدة المعرض

سوق سرسق

بيروت — فلسطين «كذا»

فكأن حضرته استقل ما ضمته فلسطين عن جوانب حدودها من الاراضي التي ليست لها فجاء هو يتبرع عليها ايضاً ببيروت عاصمة لبنان الكبير ؟ او كأنه كان مدرساً للجغرافية الشرقية في جامعة اكسفورد

هذا ما جاء على الغلاف من الفصول الجغرافية اما الكتاب فاليك تعريبه :

سيدي

حفظاً لحقوقنا في نقلكم الصورة المدرجة في جريدتكم العربية «المعرض» في شهر تموز سنة ١٩٢١ وهي رسم (اللورد اللنبي والجنرال غورو والجنرال كونغريف) فاننا مرسلون لحضرتكم طيه فاتورة بقيمة ٦٠٠ غرش مصري التي نرجو ارسالها بغاية العجلة كتسوية مرضية لنا

واننا نعتبركم في الوقت نفسه مسوؤلين في هذه المسألة ومن الواجب عليكم ان تذكروا في اول عدد يصدر من جريدتكم ان هذا الرسم (اللنبي غورو كونغريف) المطبوع في عدد كذا اخذ عن رسام عظمة سلطان مصر الخواجا هانسلمان صاحب مكتب التصوير الانكليزي — السويسراني واننا نأسف للسهو الذي وقع من اغفال اسمه »

...

هذا هو كتاب الخواجا هانسلمان المضمون واننا نأسف ان يكون حضرته قد كلف نفسه ضمانة هذه الرسالة اللطيفة وكان الاولى به ان يطلب القيمة منا تلغرافياً زيادة في تعجيل الدفع

اننا اخذنا الرسم المذكور عن مجلة الاولستراسيون الافرنسوية كما اخذتها ايضاً رصيفتنا اللطائف المصورة في مصر وغيرها من جرائد اوربا واميركا ولا نذكر ان احدى هذه الجرائد والمجلات ذكرت في ذيل ذلك الرسم اسم حضرة (مصور عظمة السلطان) الخواجا هانسلمان الكلي الوقار والاجلال . ولو كنا عارفين ان آلته العظيمة القدر هي التي اخذت الرسم المنشور في الاولستراسيون لما بخلنا على ذيل جريدتنا — تحت الرسم طبعاً — بتعليق اسمه هناك

وكان الاولى بحضرته ان يطالب «الاولستراسيون» بالمبلغ المرقوم اعلاه فربما كانت اجابت طلبه لانها اغنى منا واقدر على الدفع ولانهـا كانت البادئة بالنشر

بالحقيقة ان مهنة الصحافة المصورة صارت مهنة شاقة صعبة لان صاحب الجريدة صار مجبوراً ان يملأ بياض جريدته تحت الرسوم — على رأي حضرة الخواجا هانسلمان (مصور عظمة السلطان) — باسم المصور والقـابه التي تستغرق بضعة اسطر ثم باسم الحفار واسم بائع الزنك واسم صاحب المحل واسم مرتب الاحرف الذي ركب الكليشه واسم المطبعة التي طبعتها ايضاً ثم نخبر القارئ المسكين ان يطالع كل هذه الآيات البينات اكراماً لخاطر المستر هانسلمان

بل ما رأي حضرة مصور عظمة السلطان لو ان بونفيس او الفرنيني او اوكتافيا قاموا وطلبوا منا جزاء نقدياً على كل رسم يأخذ من عندهم ليوضع — محفوراً — في الجرائد بدون ان نشير الى حضراتهم في ذيله وكم كان يجب علينا ان ندفع لهم من مئات الليرات حتى الان . ام كم كان يجب علينا ان ندفع لمجلة الاولستراسيون والاكسلسيور من الوف الفرنكات جزاء نقدياً لما نأخذه عنها من الرسوم

اننا نأسف لعدم تمكننا من اجابة حضرة مصور عظمة السلطان الجليل القدر والشان الى طلبه كما اننا نأسف ان يضيّع حضرة الخواجا هانسلمان مواهبه الجغرافية العالية في فن التصوير الشمسي الذي تعدى على حقوقه فيه امثال جريدة المعرض ثم نزيد الطين بلة عليه بامثال هذا المقال

...

موسكو بين الخنادق

تفيد برقية من لندن ان البولشفيك يحصنون موسكو ضد تقدم جيوش الفلاحين وقد حفرت حولها الخنادق ونصبت على اسوارها المدافع

بيروت وطرابلس

اعلنت المفوضية العليا رسمياً استقلال مدينتي بيروت وطرابلس استقلالاً ادارياً بلدياً كما صرح بذلك الجنرال غورو يوم اعلان لبنان الكبير

الى القراء

لم يصدر عدد الخميس اكراماً لعيد الاضحى عند مواطنينا ولكننا اصدرنا هذا العدد في ١٢ صفحة تعويضاً على القراء الكرام عن العدد الذي لم يصدر كما اننا نغتنم هذه الفرصة لنعيد على الاخوان تهانينا بالعيد الكريم

عن البريد

— ترك الكردينال «بوغجياني» رئيس اساقفة جنوى مركز الاسقفية احتجاجاً على عصيان الاكليروس وعدم اتباعهم للنظام في اسقفيته وقد احدث هذا العمل تأثيراً كبيراً في الفاتيكان

— في هنغاريا اليوم حملة شديدة ضد الصهيونيين

— وصل المارشال اللنبي الى لندن للاشتراك في المخابرات الدائرة حول القضية المصرية

— ترك عدد من الضباط العراقيين عمان عائدين الى العراق بطريق جدة

— ازالت المعتمدية الافرنسية في مصر رسم التأشير على جوازات السفر للبنانيين والسوريين القادمين الى هذه البلاد

= تستعد الاحزاب والجمعيات اللبنانية في جميع انحاء لبنان الكبير للاحتفال بمرور عام على اعلان استقلال لبنان الكبير

= اشترى الصهيونيون عشر بواخر للملاحة في فلسطين

= بلغت واردات جمرك يافا من ٢٥ تموز الى ٩ اغسطس ١٠٧٢٤ ليرا و٣٨ غرشاً

— غادر الثغر امس على الباخرة الايطالية الى رومية صديقنا النحـات اللبناني الشهير يوسف افندي سعدالله الحويك لاتمام بعض مصنوعاته تحت سماء عاصمة الفنون الجميلة

— وصلت اعانات فرنسا الى روسيا

= قبض في بيروت على امرأتين من حلب جاءتا بيروت لاغواء بعض الفتيات واخذهن الى حلب للمتاجرة بهن

= صارت حكومة لبنان الكبير تدفع راتب نقيب الاشراف بدل المفوضية العليا

= قالت التيمس ان الامير فيصلاً لا يستطيع البقاء في بغداد اذا لم تؤيده انكلترا بالمال والسلاح

= يؤكدون ان لويد جورج لن ينجح في الانتخابات المقبلة بسبب حملات جرائد نورثكليف على سياسته

بلا عنوان

— تناول فخامة الجنرال غورو طعام الصباح يوم الاثنين الفائت على مائدة سيادة المطران بستاني في بيت الدين

— سافر فخامة الجنرال تصحبه الانسة غورو شقيقته ومدام دي لونجمار والمسيو ترابو ومدامته الى بعلبك وعادوا منها في المساء

— مرت ايام عيد الاضحى بالهدوء والافراح

— شاع انه سقطت طيارة بريطانية في طريق بغداد

— لم تسلم الميزانية اللبنانية من القومسيرية العليا الى مديرية المالية بعد

— قدم من حلب الامير مختار الجزائري

= نشر سعد باشا زغلول رئيس الوفد المصري بياناً للامة المصرية بمناسبة العيد الاضحى حضها فيه على التمسك بمطاليبها

— برح مصر الى العراق ساطع بك الحصري الوزير السابق في الحكومة الفيصلية بدمشق

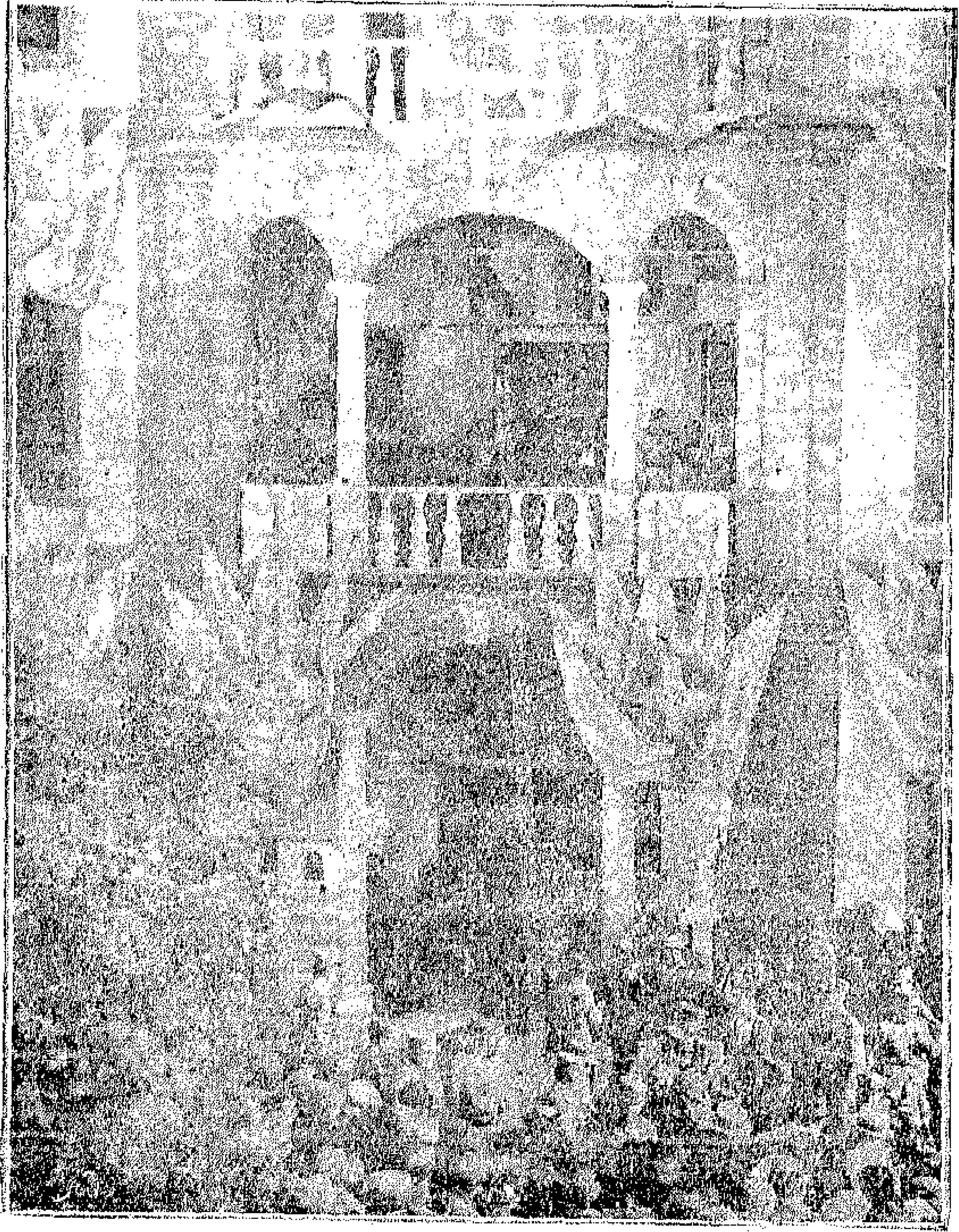
— وبرحها الى لبنان خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم الاغر

— كتب للمقطم من عمان ان رشيد بك طليع رئيس مجلس المستشارين استقال وتألفت الحكومة الجديدة برئاسة مظهر بك رسلان . وان الدكتور فريد طبيب الحكومة اعتقل لشبهة حامت عليه

— اكتشفت في عمان مؤامرة مدبرة لاغتيال رجال حكومتها وبعض الزعماء

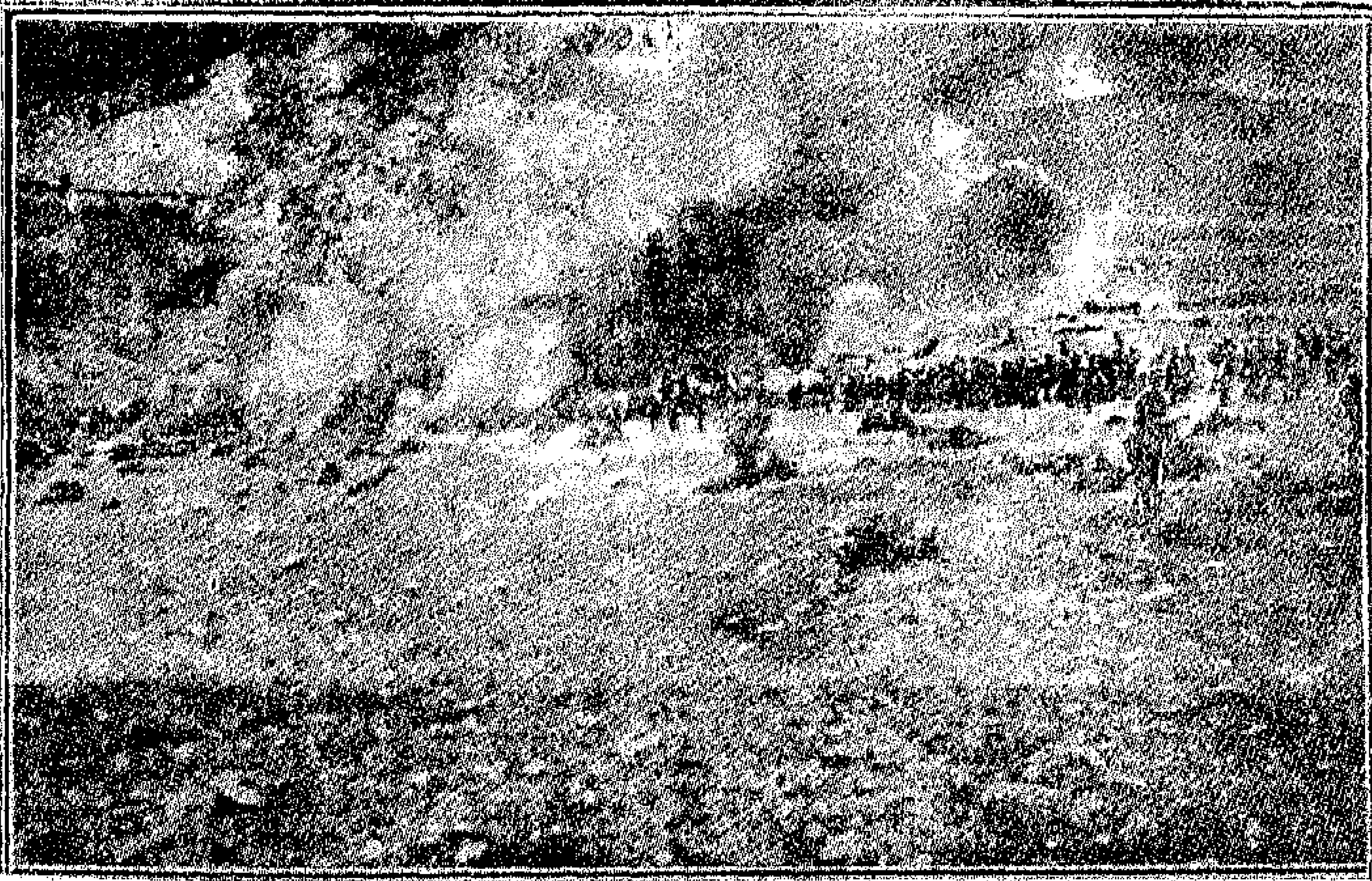
= يجتمع الاثنين القادم مجلس المديرين اللبناني برئاسة الحاكم

= لا تزال المفرزة العسكرية في الشوف تتعقب الاشقياء. وقد القت القبض حتى الان على مئة وثلاثين شخصاً



قسطنطين وشعبه

الملك قسطنطين اليوناني يحيي الشعب المتجمهر امامه من على شرفة دار الحكومة في ازمير . والشعب يصيح في الساحة باعلى صوته — على الاستانة ! على الاستانة !



ثمار الحرب

اليونان يحرقون مدينة «قرق كوجا» التركية تحوطاً للطوارئ. وقد نشرت جريدة «الاكسلسيور» هذه الصورة في عددها الاخير فاخذناها عنه

تلك هي احدى الثمار «الشهية» التي تجتنيها البشرية من الحروب لاجل تحرير الشعوب

واخجلتا من العشاق

بين هجر النوى وصد التلاقي
بلغت روحه عليك التراقي

ويح قلبي من النوى ما يقاسي
ويح جسمي من الضنا ما يلاقي

لمت في العشق قبل ان اعرف العشـ
ق، فواخجلتا من العشاق

من عذيري من مطلقين وخلوا
مستهاماً من العنا في وثاق

احمد النحوي

كلاهما خفاق

أتروم من وجه المليحة نظرة
وعليه من معنى الجمال رواق

خلقت كما شاءت فجاد ذوو النهى
في حسنها فتبارك الخلاق

قالوا = كبدر التم نور جبينها
صدقوا ولكن ما اعتراه محاق

هي كعبة كم طاف حول خبائها
صب وكم حجت لها عشاق

سيان قلبي = يوم ازمعت النوى =
ووشاحها فكلاهما خفاق

(العرفان) موسى الامين

الشرق المتدين

— منشأ المذهب البهائي —

هو في نظر معتنقيه لباب
اسمي النظريات . انتشاره في
اميركا جعل له اهمية كبرى في
العالم

صدق القائلون ان الشرق مهبط الوحي ومنبت الاديان ومنه انتشرت تعاليمها وعمت سائر الاقطار . اما لماذا خص الشرق بذلك ? فالجواب سر من جملة الاسرار لم يوفق العلماء الى استجلائه ولا عبرة بزعم من يزعمون ان للشرقيين استعدادا ممتازاً للتدين . وان بقية شعوب الارض دونهم بمراحل من هذا القبيل واسنى برهان على بطلان هذا الزعم ان الشعوب الغربية اشد تعمقاً في درس الديانات واكثر اقبالاً على انتياب المعابد وربما كانوا اصح تفسيراً لايات الكتب الدينية . ولعلنا لا نخطيء اذا قلنا ان التدين في الشرق مشوه بالتعصب وفي الغرب محلى بالتساهل والتساهل اقرب الى مشيئة الله . « ما رأي البشير ? »

واحدث المذاهب الدينية التي ظهرت في الشرق وما عتمت ان انتشرت في الغرب المذهب البابي او البهائي فهو على حداثة عهده وقلة المبشرين به يقدر عدد معتنقيه في اميركا الشمالية وحدها بما يقارب الاربعة ملايين نفس ومعظمهم ان لم نقل كلهم من اهل العلم واليسار . وكنا قد وعدنا قراء البرهان بكتابة فصل مسهب في منشأ هذا المذهب وتعاليمه واننا منجزون الوعد

مهد البابية او البهائية

ظهر في سنة ١٨٤٤ في بلاد فارس فتى اسمه ميرزا علي محمد دعا نفسه « الباب » مريداً بذلك ان الناس يتوصلون بواسطته الى معرفة الله . ثم اعلن انه بشير عهد جديد ومرسل لينادي بقرب ظهور الله به . فالتف حوله جماعات كبيرة من رجال ونساء



عباس افندي بهاء الله

رئيس المذهب البهائي ونزيل عكا اليوم

مؤمنين بدعوته وانتشرت حركته بسرعة راعت الائمة فما جاءت سنة ١٨٥٠ حتى قتل الباب رميا بالرصاص في ساحة عمومية في تبريز بامر من الحكومة الفارسية وولي اعدامه ايام سوداء على اتباعه لان نمو الحركة المطرد رافقته مقاومة واضطهادات متزايدة . وفي اثناء تلك الايام وقعت صنوف العذاب على نحو اربعين الف نفس منهم بين رجال ونساء حتى ان الوفاً بذلوا ارواحهم في سبيل مذهبهم الجديد

ومن تعاليم « الباب » دعوة الى النساء لتمزيق الحجاب والخروج من دائرة العزلة واخذ مركزهن في العالم بجانب اخوتهن الرجال . ومن يتتبع تاريخ الحركة البابية لا بد ان يذكر كوراتوليان تلك المرأة العظيمة التي دعيت جان دارك بلادها وعصرها . وهي ابنة احد كبار علماء المسلمين كانت ذات جمال رائع وادب صميم ومنزلة رفيعة وشاعرة وفيلسوفة وعالمة باصول الدين وشرائعه وقد تمذهبت بالبابية او البهائية وهي بعد في ريعان الصبى ونزعت عن وجهها النقاب وهجرت بيتها منصرفة للتبشير في طول بلاد فارس وعرضها . فقامت قيامة الشعب الذي اعتبر عملها فضيحة وانتهى الامر بالقبض عليها وقتلها

ومن تلامذة البابية ورسلها الاولين ميرزا حسين علي نوري احد نبلاء الفارسيين وبعد موت الباب كان قد اكسبته شجاعته ونخوته الزعامة بين اخوانه المضطهدين وعند ما رأت الحكومة والائمة ان نفوذه عظيم اصدرت الاوامر بسجنه فسجن ولكنها لم تقدم على اعدامه لان لانسبائه شأناً في البلاد واكتفت بمصادرة املاكه ثم نفته وعائلته الى بغداد .

وفي اثناء السنتين الاولين لنفيه انسل الى الجبال يصرف فيها الوقت بالتأمل والصلاة ولما رجع الى بغداد كان يقول انه هو الذي تنبأ الباب عن مجيئه ثم سمى نفسه بهاء الله وطفق يدعو النساء والرجال من كل جنس ومذهب الى الانضواء تحت راية الاتحاد ومساعدته ليؤسس على الارض ملكوت الله

المعرض
تصدر مرتين في الاسبوع
بيروت ـ لبنان الكبير
منشئها : ميشال زكور

واخوية الانسان .

وحينئذ سرى الخوف ثانية الى قلوب الائمة وشرعوا يلتمسون من الحكومة طرد هذا الرجل الخطر ومنعه من التبشير بمذهبه فنقل مع اشياعه الى الاستانة . ومن ثم نفتهم الحكومة التركية الى ادرنه وهي المدينة التي كتب فيها بهاء الله رسائله المشهورة الى ملوك اوروبا والى قداسة البابا ولم تزل نسخ تلك الرسائل محفوظة في المتحف الانكليزي ولبابها الدعوة الى الاتحاد . ثم انها تنطوي ايضاً على نبوآت ستتحقق في الحين القريب .



صاحب الدولة حقي بك العظم
رئيس حكومة دمشق

وصل الى بحمدون حقي بك العظم رئيس حكومة دمشق لتمضية بضعة ايام في ربوع لبنان وسيزور ايضاً بيروت فيحل فيها ضيفاً كريماً محبوباً

واذا ذكرنا حقي بك فانا نذكر معه طيب الشمائل وسمو الاخلاق والشجاعة مقرونة الى الجرأة الادبية وكفى بحادثة القنيطرة مثالاً على شجاعته . فاهلاً بالضيف الكبير .

وبعد اربع سنوات نفي بهاء الله وجماعته الصغيرة الى مدينة عكا في ساحل سوريا واقفلت عليهم بوابات السجن وهناك ذاقوا الامرين . لان التضييق عليهم كان شديداً والمناخ رديئاً . ويكفي للاستشهاد المثل القائل — ان الطير الذي يمر في فضاء عكا يموت — وربما كان سبب نفيهم اليها الامل بان تدركهم حمى خبيثة وتقضي عليهم وبهاء الله في الجملة فيستريح العالم منه . وكان عددهم حينذاك سبعين نفساً سجنتهم الحكومة في غرفتين فقط . الا انها بعد سنتين سمحت لبهاء الله وعائلته بالسكنى في احد بيوت المدينة خارج الثكنات . ولكن المدينة نفسها عبارة عن سجن . وقد صرف بهاء الله معظم وقته في كتابة تعاليمه ووصاياه للعالم وتلك الكتابات في مواضيع دينية واجتماعية واقتصادية هي دستور البابي او البهائي والحق يقال ان كل النظريات التي يعني المصلحون الغربيون لتحديدها وتقريرها لها مكان في الشرائع البهائية التي كتبت منذ ستين سنة واليك قواعدها الاثنتا عشرة الاساسية

اولا — وحدة النوع البشري

ثانيا — بحث الحقيقة المستقل

ثالثا — للاديان كلها اساس واحد

رابعا — يجب ان يكون الدين سبب الاتحاد .

خامسا — يجب ان يتفق الدين مع العلم والعقل

سادسا — وجوب المساواة بين الرجال والنساء

سابعا — اطراح الظلم على انواعه

ثامنا — السلام العام

تاسعا — التهذيب العام

عاشرا — حل القضية الاقتصادية

الحادي عشرة — لغة عمومية مساعدة تتفاهم بها كل الشعوب

الثاني عشر — محكمة دولية

ثم ما جاءت سنة ١٨٩٢ حتى توفي بهاء الله وكان قد اعلن ان خليفته في الارشاد والتعليم وتعزيز المذهب هو ابنه عباس افندي المعروف الان في العالم كله باسم عبد البهاء اي خادم الله

وولد عباس افندي في طهران عاصمة البلاد الفارسية سنة ١٨٤٤ اي في نفس اليوم الذي اعلن الباب انه بشير التجلي العظيم المنتظر . وكان عبد البهاء منذ نعومة اظفاره مرافقاً لابيه في المنفى والسجن . ولما ثار حزب تركيا الفتاة على السلطان عبد الحميد سنة ٩٠٧ وخلعه اخلي سبيل عبد البهاء فانتقل الى حيفا عند سفح جبل الكرمل واختارها لسكناه وقد زار عدة مدن اوروبية منها

لندن وباريس وبرلين وخطب في كنائس ومجامع ومنتديات وجامعات وموتمرات وزار الولايات المتحدة للمرة الاولى سنة ١٩١٢ وله الان في هذه البلاد ملايين الاشياع وقد جمع من اتباع المذهب البهائي في سائر الاقطار مبلغ مالي طائل بواسطة التبرع لتشييد هيكل فخم في مدينة شيكاغو الينويز نشرنا رسمه في العدد الرابع من هذه المجلة ونعيد نشره في هذا العدد فيراه المشتركون الجدد. وسيكون في داخله معابد مخصصة للاديان والعلم

ولقد اجمل عبد البهاء وصف الحركة بما محصله:

«ان المذهب البهائي ليس بجمعية. ويستحيل حصره في جمعية. انهُ روح هذا العصر وجوهر سائر نظرياته العليا. وهو حركات جامعة وتعاليم كل الديانات والجماعات موجودة هنا. والاشتراكيون والفلاسفة يجدون نظرياتهم منشورة كالواجب في هذا التجلي. ومبدء بهاء الله هو مبداء المسيح قد اعطيت التعاليم الالهية طبقاً لطفولة النوع البشري. وتعاليم بهاء الله لا تختلف عنها بشيء الا انها اوسع واوفى لان النوع البشري قد تنور وارتقى. فالان هو الوقت. الان هو الوقت المقبول. انظروا الى زمن المسيح وتأملوا لو تيقن الناس ان روح الاله كانت تخاطبهم بفمه الالهي لما تمهلوا ثلاثة قرون قبل ان يقبلوه. فلا تكونوا كابناء تلك القرون الذين وقعت دعوة الله منهم في اذان صماء وكانوا عمياناً او تعاموا فلم يروا جمال الله. فلنفتح اذاننا لنسمعهُ وعيوننا لنراه. ولنطهر قلوبنا ليأتي ويسكن في قلوبنا»

«هذه هي ايام الايمان والاعمال وليست ايام الكلام والخدمة الشفهية فلنستيقظ من سنة الغفلة. ونوءمن بالنعمة العظيمة العميمة المعدة لنا فنتنعم بها نحن اولاً ثم نعطي منها الاخرين العطاش الى ماء المعرفة والجياع الى خبز الحياة» (مجلة البرهان)



الملك بطرس الصربي

للمرة الثانية تحمل البرقيات خبر وفاة الملك بطرس عاهل صربيا فصرنا نخاف ان نكتب امام اسمه كلمة (المرحوم) خشية ان تكذب البرقيات ايضاً هذه المرة.

وقد نشرنا هذا الرسم من مدة يوم ورود الاشاعة الاولى وها نحن نعيده بناء على ورود برقية ثانية بوفاة هذا الملك المريض.

وقد ذكرت رصيفتنا (لسان الحال) في برقياتها الخصوصية انه ملك الجبل الاسود في حين ان الملك نقولا عاهل الجبل انتقل الى رحمات الله من عام

بين حافظ وعمون

كتب حافظ بك ابراهيم في سنة ١١٠٢ الى صديقه داود بك عمون المصطاف يومئذ في جبل لبنان قال:

شجتنا مطالع اقمارهـا
فسالت نفوس لتذكارهـا
وبتنا نحن لتلك القصور
وأهل القصور وزوارها
قصور كأن بروج السماء
خدور الغواني بادوارهـا
ذكرنا حماها وبين الضلوع
قلوب تلظى على نارها
فمرت بارواحنا هزة
هي الكهرباء بتيارهـا
وارض كستها كرام الشهور
حواشي من نسج آذارهـا
اذا نقطتها أكف الغمام
أرتك الدراري بازهـارها
وإن طالعتها ذكاء الصباح
ارتك اللجين بانهارهـا
وان دب فيها نسيم الاصيل
أتاك النسيم باخبارها
وخل اقام بارض الشآم
فباتت تدل على جارهـا
وأضحت تتيه برب القريض
كتيه البوادي باشعارهـا
وللنيل اولى بذاك الدلال
ومصر احق ببشارهـا
فشمر وعجل اليها المآب
وخل الشام لاقدارها
فكيف لعمري اطقت المقام
بأرض تضيق باحرارها
وانت المشمر اثر الظبا
لم تسعي الى محو آثارهـا
ثأرت الليالي واقعدتها
بصقول عزمك عن ثارهـا
اذا ثرت ماجت هضاب الشآم
وباتت تراعي بثوارها
الست فتاها ومختارها
وشبل فتاها ومختارها؟
اذا قلت اصغت ملوك الكلام
ومالت اليك بابصارها
اداود حسبك ان المعالي
تحسب دارك في دارهـا

— دواء مستحيل —



الطبيب — وهو يفحص الشاب المسلول — يمكن شفاءك مما بك اذا امتنعت عن السهر والسكر واللعب والملذات....

الشاب المريض — الموت اسهل علي من هذا الدواء

وان ضمائر هذا الوجود … تبوحُ اليك باسرارها
وانك إما حللت الشآم … رأيناك جذوة افكارها
وان كنت في مصر نعم النصير … اذا ما اهابت بانصارها

فاجابه داود بك عمون

أمن ذكر سلمى وتذكارها … ثرت الدموع على دارها
وعنت القصور لاجل الطلول … تطالع طامس اسرارها
وقفت بها ليلتي ناشداً … عساها تبوح باسرارها
وللدار انطقُ اياتها … من الراويات واخبارها
تُعيدُ عليكَ ليالي الحمى … بأنجمها وباقمارها
سلامٌ عليكَ زمان الشباب … ربيع الحياة بآذارها
لانتَ مخفف احزانها … وأنت مسوغُ اكدارها
ولولا الشباب وذكرى الشباب … لعاشَ الفتى عمره كارها
قطعنا الحياة به حلوة … وقد جاء ابان امرارها
اطوفُ في الشرق علي ارى … بلاداً تطيبُ لاحرارها
فلم ارَ الا اموراً تسوءُ … وتصدعُ اكباد نظارها
فظلمٌ بتلك وذلٌ بهذي … وجهلٌ مغش لابصارها
تعق مراحم رعيانها … وترعى الولاء لجزارها
يدب التراخي على تربها … ويجري الخمول بانهارها
منال الترقي بارغامها … ومرجى الفلاح باجبارها
اهذا الذي اورثت اهلها … بلاد العلوم وانوارها
عدمتُ حياتي اذا لم اقف … حياتي على نفع اقطارها
« أحافظ » هذا مجال العلى … فشمر لسبق بمضمارها
« أشوقي أحافظ » طال السكوت … وترك الامور لاقدارها
فصوغا القوافي مصقولة … وشقا الجلود ببتارها
عساها تحرك اوطاننا … وتنشر ميت افكارها
اقول واعلم اني سارمى … باني محرك ثوارها
واني الدخيل واني الغريب … واني النصير لقهارها
أحب بلادي على رغمها … وان لم ينلني سوى عارها
ولست باول ذي همة … تصدى الزمان لانكارها

***

اوسمة حكومة دمشق

تألفت لجنة في دمشق برئاسة المتصرف لوضع لائحة في احداث اوسمة ورتب باسم الحكومة الدمشقية

من حسنات الصيف

زار احد كبار المصريين مصايف فالوغا ومكث فيها مدة ثم ارسل الينا مقالة لطيفة عن منافع تلك المصايف ننشرها في العدد القادم .

العود احمد

عاد من عمان الى دمشق رصيفنا خير الدين افندي الزركلي صاحب [المفيد] وشكري افندي الطباع وهما من الذين شملهم عفو الجنرال .

***

علمت الف باء ان المواصلات في السكة الحديدية ستعود قريباً بين درعا (المنطقة الفرنساوية) وعمان « عاصمة حكومة الامير عبد الله »

***

في سطر

صباح الجمعة دهس الترام على بوابة ادريس ولداً فشطره شطرين تحت دواليبه

يسافر الكولونيل كاترو الى القدس لاجل الحدود بين سوريا وفلسطين

صرح دي فاليرا بانه يرفض شروط انكلترا ويطلب فصل ايرلندا فصلاً تاماً عن المملكة البريطانية

عين فريد بك العمري متصرفاً لحوران

بلغ المال المفقود من خزينة الحكومة في عكار ٢٥ الف ليرا .

— تلقى لويد جورج جواب دي فاليرا فقرر العودة من باريس الى لندن

— يجتمع مجلس الوزراء البريطاني للنظر في جواب الارلنديين

— احيلت مسألة سيليزيا الى جمعية الامم

— نشبت معركة هامة بين الالبان والسرب

— توقف بنك كونسترفي تورينو عن الدفع

— حاول الملك فردنياند البلغاري الرجوع الى صوفيا .

— وصلت جموع كثيفة من جياع روسيا الى بولونيا

— قرر المجلس الاعلى تأليف لجنة دولية لمساعدة روسيا .

— يدل احصاء وزارة تجارة انكلترا ان تجارتها نقصت عن العام الماضي

— سافر فريد باشا الصدر الاعظم السابق الى باريس .

— لا تزال الحرب في المغرب شديدة .

— يوجد في روسيا ٢٧ الف اصابة بالكوليرا .

— اسفرت تصفية املاك آل هوهنزلرن عن ثروة ٥٠ مليون فرنك ذهب لغليوم الثاني الخليع .

— افتتح الطريق الجوي من لندن الى القاهرة الى بغداد .

— عاد المرشال فيول وبعثته من كندا الى باريس

— لم يزل الموقف الحربي في الاناضول مبهماً رغماً عن تقدم اليونانيين .



ابرهيم آغا الكنج

هو من زعماء النصيرية في بلاد العلويين وقد اخلص الصداقة للفرنسويين بينما الشيخ صالح العلي زعيم النصيرية يثير عليهم نار ثورته التي لم ينطفي اجيجها الى الان · وقد اهدته الحكومة الفرنسوية جزاء صداقته وسام اللجيون دونور وعلقه على صدره فخامة الجنرال غورو اثناء زيارته اراضي العلويين اما الذين حوله فهم بعض اعوانه ورجاله

آه ما أشقاني !!!

عند اضمحلال الاماني تتعالى الزفرات!..

هو اليأس يلعب بالقلوب فيؤلمها ويدميها

ولليأس سلطان على كل فؤاد

...

اعرف شاباً من خيرة الادباء لطيف المعشر حلو الحديث . ما شككت يوماً بانه سعيد

لكن سرعان ما خاب ظني به

اذ كنت اراه في خلوته تائه البصر حائر الفكر

لا يستفيق من غفلته ما لم تهزه يد

...

سألته عما يقاسيه فلم يجب حتى اعدت عليه السؤال مراراً فقال :

بي آلام لو وضعت على جبل لتزعزع

تلظى بها صدري واحترق فؤادي

حياتي سفر طويل مملوء بالمشقات والمتاعب

فمن شقاء الى شقاء ومن عذاب الى عذاب مصيري

آه ما اشقاني !!!

...

عبست بوجهي الاقدار وتبددت احلامي

فكنت اذا طلبت النعيم كان الشقاء لي نصيباً

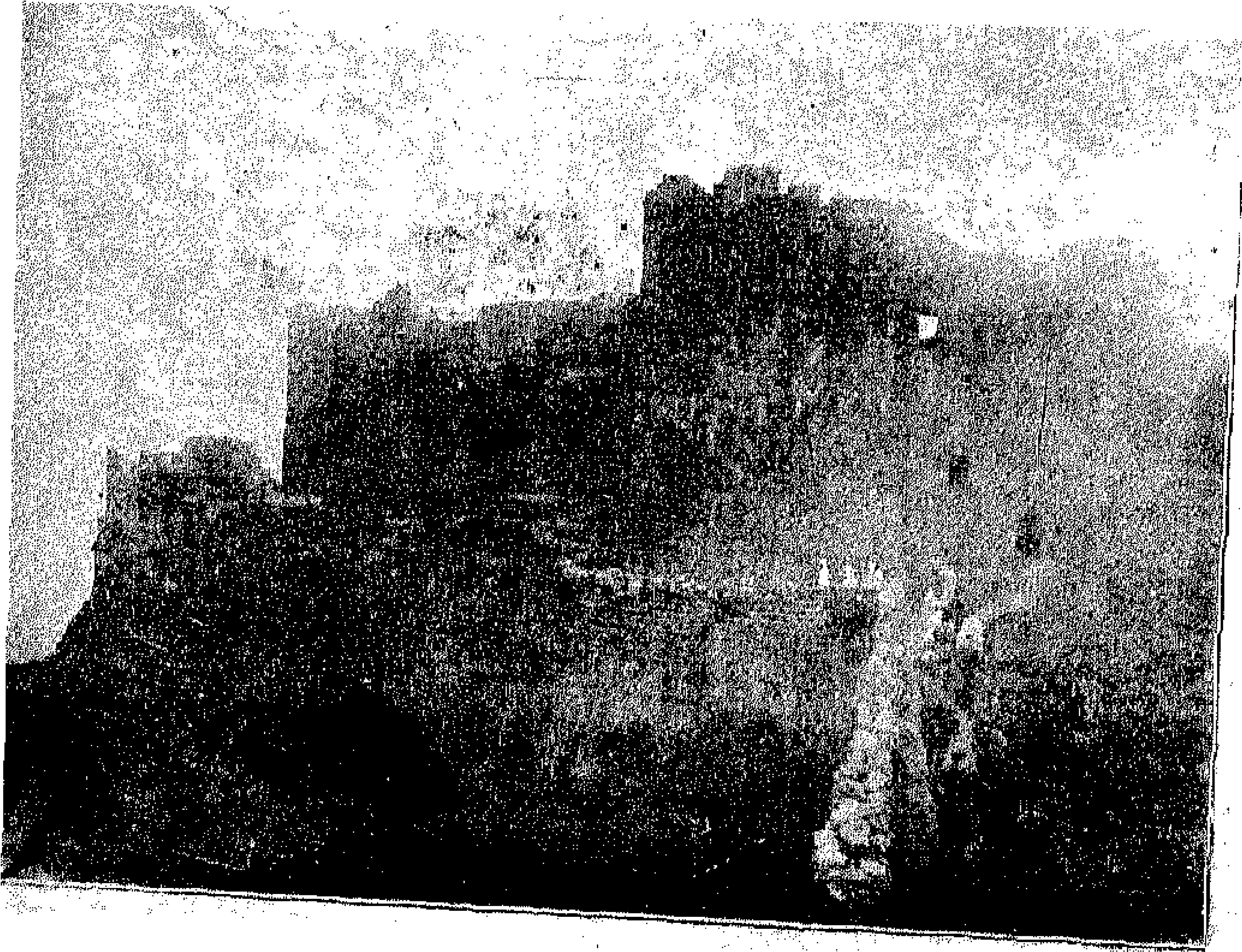
واذا سرت لادراك النور اكتنفني الظلام ...

كلما حاولت النهوض من كبوتي منعتني المصاعب

وكلما ابتعدت عن شفار الهاوية دفعتني اليها الرزايا

وكلما سعيت وراء السعادة والراحة فشلت في مسعاي

...



قلعة صهيون التاريخية

تظهر في هذا الرسم بقايا القلعة التاريخية التي بناها الصليبيون من تسعة قرون وما برحت اركانها الى اليوم تقاوم الزمان

وقد اعاد التاريخ نفسه بالامس فدخل الجنرال غورو تلك القلعة ذاكراً بين انقاضها الجبابرة اولئك الاجداد العظام الذين خلدوا في الشرق اثراً دالاً على عظمتهم الحربية

ويرى في هذا الرسم فخامة الجنرال داخلاً القلعة مع شقيقته واركان حربه ورجال حكومة اللاذقية

يحسبني الغير في هناء لا يشوبه كدر

يخالون اني قرير العين . ناعم البال . خالي الهم

وانا انا لا الناي يطربني ولا العود

اتقلب على جمر المصائب وارشف من كأس الملمات

لا رحمة ارتجيها من راحم ولا تعزية اؤملها من ذي حنان

. . .

اتخذت لي رفقة من الخلان والاحباب

فكانوا يظهرون لي كل عطف ووداد . . .

كنت اقضي واياهم ساعات انس وطرب

وكنا نصبح ونمسي بين اللهو والسرور

وانا احسب اني في نعيم ما بعده نعيم

غير انه عندما قل مالي تركني الاحباب وشأني

فعرفت ان الخل الوفي مستحيل

وان الحياة كلها اتعاب ومشقات

. . .

رأيت فتاة تسحر الالباب طلعتها

كزهرة ورد لم تلمسها بعد سوى اكف النسيم

فداخل هواها فؤادي

ولما اعلنت لها حبي وعدتني خيراً

كنت اعلل النفس بلقياها

الى ان علمت بانها تهوى غيري

فكان هذا الخبر كسهم مزق احشاءي

آه ما اشقاني . . .

. . .

هكذا سرت في هذا الكون المظلم

متنقلاً من حفر الى حفر

اطلب السعادة ولا اجدها

ابحث عن الهناء ولا اهتدي اليه

اتمنى الراحة ولا احظى بها

انادي الموت والموت يبتعد عني

. . .

تباً لك ايتها الاقدار ما اخدعك . . .

فياطالما حلمت بالراحة

ويا طالما نظرت الى مستقبلي بعين الطرب والسرور

كنت اخال نعيمي متشحاً بثوب الخلود وممنطقاً بنطاق الابدية

وكنت احسبك مساعدة لي على تحقيق الاماني

فاذا بك تبسمين لتخدعي

وتلاطفين لتجافي

وتمالئين لتغدري . . .

لقد خدعتني احلامي بك ايتها الاقدار وخدعتني انت .

فاين انصافك اذا كنت تنظرين الي بعين الجفاء ؟

واين عطفك اذا كنت تحكمين علي بالبؤس والشقاء ؟

بل اين عدلك اذا كنت تواصلين ثم تهجرين ؟

. . .

الله . ها قد تلاشت قواي ووهنت عزائمي

كل خطوة الى الامام تزيد في آلامي

لقد حكمت علي الاقدار بان اشقى .

فباطلاً اطلب الراحة

وعبثاً اسعى وراء الاماني

. . .

ها ان اليأس استحكم في فؤادي

فابتعدي عني ايتها الآمال الزائلة .

واليك عني ايتها الاحلام الفانية .

دعيني . لا تزيدي في بلائي ولا تخدعيني

ان نفسي الرازحة تحت اثقال الآلام لا تعرف راحة ولا هناء

لا سروراً ولا نعيماً

لا لذةً ولا سعادةً

لا صفو حياة ولا رغد عيش

آه ما اشقاني . . .

كرم ملحم كرم

رواية العدد

الغريب

دخلت « ايفون » الصغيرة الى الدار بهوس سنيها الثمان وارتمت بين ذراعي امها قائلة

= اوف ياماما ! كم هو شديد اليوم هذا الحر

فاخذت مدام ربور منديلها ومسحت عن جبهة صغيرتها العرق المتصبب وقبلتها ثم قالت لها وهي تعبث بشعرها الاشقر الجميل

= هل لعبت كثيراً في الحديقة ياايفون

= كثيراً كثيراً ياامي فقد التقيت هناك ببول واندره وماري فاخذنا نلعب سوية بالطابة وعلى الحبلة وبالكلة وحاول بول ان يسرق لي كللي فصفعته على وجهه

= انت ضربته على وجهه ؟

نعم ياماماه وكان موجوداً على المقعد القريب رجل « غريب » فاخذني بين ذراعيه وقبلني

= ألم تعرفي الرجل ؟

= كلا ياماما ولكنه هرم فقير الحال كما تدل عليه هيأته

= ولماذا قبلك

= لست ادري

وكأن الصغيرة تضايقت وهي على صدر امها = والصغير كثير الحركة = فافلتت فجأة من بين ذراعيها وركضت في الدار وهي تقول

= انا ذاهبة الان اصنع قبعة لعروستي

فاخذت تلك الام تنظر الى ايفون وهي تقمز وسط الدار وتبسم لها من كل قلبها

اجل انها كانت عارفة ان قبعة « العروسة » ستلهي ايفون عن دروسها ولكن المسيو ربور لم يكن هناك ليضيق على الفتاة بالدروس والفروض

ان المسيو ربور كان كثير الدقة لا يترك شيئاً يفوته بدون ان يبدي ملاحظاته عليه وكثيراً ما كان يؤنب زوجته نفسها والانسه ليجه مهذبة ايفون . ولم يكن احد يتضايق من تأنيباته لانه يكون دائماً مصيباً فيها الا مدام ربور فانها كانت تشعر بضغط على صدرها عندما يقف ويتلو عليها مواعظه اليومية

وقد كانت ام ايفون ضحوكة طروبة وما برح ماء الشباب رقراقاً في وجهها الخلاب الجميل ولكن هذه المحاسن كانت سبباً في الماضي لشقائها في حياتها وقد اشعرها المسيو ربور بعد زواجها منه بحقيقة ذلك الخطأ

اما اليوم فقد دخلت مدام ربور في طريق حياة حكيمة رشيدة هادئة لان المسيو ربور كان ينظم حياته وسعادته في بيته تنظيماً دقيقاً ، ولم يكن احد

يقدر ان يتصور ان ام ايفون لم تكن سعيدة في حياتها الجديدة . فعلائق بيتها كانت رسمية كما ان زوجها كان اميناً ، والامانة اهم ما يهم الزوجة من زوجها ، بل انه كان دقيقاً جداً في عوائده واعماله وشديد التنبه لكل بادرة خطأ تقع امامه ولكنه لم يكن طروباً باشاً بل كان رسمياً اكثر من اللازم

وكانت حياة مدام ربور تمر بهدوء وسكينة بدون ادنى حادث او طاريء جديد

ولو ان ام ايفون استعادت في ذهنها ماضي مصائبها وما تلبد في بدء حياتها من غيوم الاكدار لحق لها ان تشكر القدر الذي اوصلها الى هذا الساحل الامين الهادىء .

. . .

وبينما كانت مدام ربور جالسة لوحدها تبسم لاعمال صغيرتها الحسناء اذا بالانسة ليجه مربية ايفون داخلة عليها

لم تكن مدامورزيل ليجه جميلة ولكنها كانت لطيفة كثيرة التهذيب رقيقة العواطف فكانت مدام ربور تحبها كثيراً وكانت الانسة ليجه لا تتردد في بعض الاحيان عن اظهار شيء من الاسف امام مدام ربور لتزوجها من رجل كالمسيو ربور رسمي ودقيق وكبير في السن

وجلست مدامورزيل ليجه الى جانب مدام ربور التي سألتها

= هل قضت ايفون معك وقتاً لطيفاً في الحديقة

= لقد لعبت ايفون كثيراً وكانت زهرة رفيقاتها لطفاً وجمالاً ولكن حدث حادث غريب اثناء وجودنا هناك لم افهمه الى الان فقد كان الى جانبي على المقعد رجل غريب لا اعرفه وقد رأيت على جبينه سحابة حزن عميق

= لقد اخبرتني ايفون ان هذا الرجل قبلها !

= نعم ياسيدتي واليك ما جرى معنا : كنت جالسة كما قلت لك على المقعد الى جانب ذلك الرجل الذي لم اهتم له كثيراً وكانت ايفون واقفة امامي تتحدث مع فتاة صغيرة لم تكن تعرفها فسألتها تلك الفتاة عن اسمها فاجابت = ايفون . وسألتها ايضاً عن اسم عائلتها فاجابت ايفون = ايفون نورال

وعندما نطقت ايفون بهذه الكلمة تحرك الرجل في مجلسه واخذ يحدق بالفتاتين ثم تقدم من ايفون ومد اليها يديه ولكن ايفون افلتت واخذت تركض لاعبة مع رفقائها فتقدم مني الرجل وسألني «وكان صوته شديد التأثر والارتجاف»

= أتدعى هذه الصغيرة حقيقة ايفون نورال ؟

= نعم ياسيدي ولماذا تسألني ذلك

= هل تسمحين لي ان اقبلها ؟ انها تشبه عزيزة صغيرة فقدتها

وبينما كانت مدامورزيل ليجه تتكلم كان وجه مدام ربور يتغير ويصفر وصدرها يخفق بشدة وبضغط فسألتها

= كيف كانت هيأة الرجل ؟ ان ايفون قالت لي انه شيخ هرم

= كلا ياسيدتي ، لم يكن كبير السن على الاطلاق ولكن لحيته الطويلة كانت تجعله كالشيوخ فقد تأملته طويلاً فرأيت فيه عينين جميلتين وملامح جذابة وكان يتكلم برقة ولطف مما دلني على انه كان من طبقة عالية كريمة ولكن الدهر ضعضع ركنه

= وماذا جرى لما قبل ذلك الرجل ايفون ؟

= بالحقيقة ياسيدتي ان ذلك المشهد اثر في تأثيراً غريباً فان الرجل اخذ ايفون من يدها وقال لها بكل لطف — أتسمحين لي يامدموازيل ايفون ان اقبلك »

وكان يتطلع بها ويتأملها ثم اخذ يقبلها في خديها ، وفجأة رفعها بين ذراعيه الى صدره واخذ يقبلها في كل مكان حتى لم يبق مكان في رأسها وعنقها لم يرسم عليه عشرات من القبلات

ونظرتُ ياسيدتي الى الرجل فاذا الدموع تتساقط من عينيه والتأثر مالك عليه كل مشاعره

— وايفون ! ماذا فعلت معه ؟

— انها تعجبت من اعمال هذا الرجل الغريب ولكنها لم تخف منه ولما تركها — حياء مني — عادت الى لعبها مع رفقائها اما الرجل فانه التفت الي وقال لي :

— اني فقدت ابنة صغيرة ياسيدتي وكنت احبها حب عبادة ، انها لم تمت ولكنني خسرتها لاني تركتها وامها في ساعة جنون . ومن ذلك الحين بدأ الشقاء يرافق حياتي فهجرت وطني وقطعت الارض يرافقني ذلك الشقاء وتلاحقني المصائب حتى عرفت نفسي كل ألم على الارض وسقطت انا الى اقصى دركات النكبة فصرت استحي من نفسي وآثرت ان اختفي عن العيون

لقد مر خمس سنوات على هذه الحوادث يوم كنت رجلاً ضعيفاً قصير النظر ولكنني كنت عاشقاً للفن بل كنت مجنوناً به متطرفاً وكنت احب كثيراً زوجتي وابنتي ولكن مخلوقة شقية قادت قلبي في ساعة يأس الى الهاوية فتركت عائلتي . . . وها انا اكفر وادفع غالياً ثمن تلك السكرة . وقد بلغ شقائي في هذه الساعة آخر حده فلن يقدر انسان ان يحمل ما احمل»

ثم اخفى الرجل وجهه في منديله ولما نهض ليترك مكانه رأيت اثر الدموع على وجهه ولحيته »

ولم تنه المدامورزيل ليجه هذا الحديث حتى كان وجه مدام ربور قد اصبح كالثلج فضغطت على قلبها بشدة وقالت

— وهل فهمت شيئاً يامدامورزيل بعد هذا الحديث

— نعم فهمت ياسيدتي . فان هذا الرجل كان زوجك الاول والد ايفون ، وفهمت ايضاً معنى تلك العاطفة القوية التي ظهرت في قبلاته ومبلغ الشقاء المر الذي هيج دموع ذلك الوالد المسكين

وكادت مدام ربور تختنق فتنهدت تنهداً كاد يكون صيحة ألم ولكنها عادت فضغطت على عواطفها وقالت :

— هكذا شاء القضاء وهكذا قدرت لنا الحياة . لقد عذبني ذلك الرجل كثيراً وعصر قلبي واذبل عيني من البكاء . اما الان فقد نسيت كل شيء .

ثم مسحت عن عينها دمعة حرّى والتفتت الى الانسة ليجه قائلة

— اذا عاد ذلك « الغريب » الى الحديقة والتقى بايفون فارجوك يامدامورزيل ان تسمحي له دائماً بتقبيلها اينما اراد حتى في فمها . . ثم ارجوك ان لا تتركيه يبكي . . .

. . .

وكانت ايفون قد عادت الى امها بقبعة «العروسة» فضمت تلك الام صغيرتها بين ذراعيها واخذت تقبلها في فمها وفي عنقها وعيونها وشعرها الجميل بل في كل مكان ارتسمت عليه قبلات ذلك «الغريب»

. . .

المراسح

الشدوفر — يعرض عصابة التلفون العجيب وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافية

كريستال — عاد كشكش بك الشهير وقد بدأ بتمثيل رواياته

السنترال — هو السينما الجديد الذي انشيء خصيصاً للعائلات على سطوح نزل السنترال وتمثل على لوحته روايات من ابدع الروايات

باتيه — «السينما الصيفي» يعرض في هذا الاسبوع الفصول الاخيرة من رواية « اوديني » وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافية

. . .

. . .

المعرض

الخميس في ٢٥ آب سنة ١٩٢١ = العدد ٣٣ السنة الاولى

يقال

ان الجنرال غورو يسافر الى فرنسا في اوائل تشرين الاول وان الاتراك والاكراد في الموصل جاهروا الحكومة العربية العداء واسروا رجال البوليس

فياصل بغداد

عزمت نساء محلة بني سعيد في بغداد على تسمية اطفالهن باسم «فيصل» بدون استثناء وقد بلغت هذه التسمية خمسمائة حتى الان

(جريدة العراق)

من الدكتور ويلسن

الى الرئيس هاردنغ

لما نمي الى الرئيس ويلسن — صاحب الوصايا الاربع عشرة المشهورة بعد وصايا الله العشر — ان الرئيس هاردنغ ارسل دعوة الى دول اوربا لحضور موءتمر عام يعقد في واشنطون وينظر في قضية تحديد السلاح تهيجت اعصاب الرئيس السابق من هذه الدعوة وعادت الى ذاكرته موءثرات موءتمر فرسايل والاعيب السياسة هناك وما اصيب به من جراء تلك الالاعيب والموءثرات فنهض من فراشه وكتب الى خلفه هاردنغ — بيد مرتجفة — الرسالة الآتية :

...

عزيزي هاردنغ

طالعت في جرائد اليوم — وانا اتألم واتمرمر على فراش مرضي — دعوتك الجديدة لاقطاب السياسة في الدول الكبرى الى حضور موءتمر جديد يعقد في هذه العاصمة ويبحث في تحديد سلاح الدول . فتأثرت من تسرعك — كتسرعي في الماضي — للوقوع في شرك السياسة الاوربية الذي لا مخرج منه لا سيما والقابض على مخرج ذلك الشرك صديق الطرفين المستر لويد جورج

لقد كنت مثلك يا عزيزي هاردنغ اثناء رئاستي ميالاً بكل ما في مجهودي الى السلم وراحة الانسانية وكنت معتقداً ايضاً ان بامكاني اقناع اوربا بهذه المبادئ السامية فكان خطأي الكبير انني تداخلت في تلك السياسة المطاطة وسافرت الى اوربا وبدلاً من ان اتوصل الى اقناع السياسيين القدماء بالمبادئ التي حملتها من هذه البلاد عدت الى وطني بعد عام وانا مريض مشلول العصب مضعضع الذاكرة وكل ذلك من تأثير مخدرات السياسة الاوربية التي صرت اعتقد اليوم انها اشد تأثيراً في الاجسام من الف حقنة (مورفين)

وكان نصيبي — فوق فشلي ومرضي واستهزاء السياسة من مبادئي الاربعة عشر — نفور اهل وطني مني وغضبهم علي واتهامي بكل شائنة حتى بالارتشاء وقبض المال

اكتب اليك هذه الرسالة القصيرة وانا اتذكر مبلغ اندفاعي الماضي لتخليص اوربا من الاتون الحامي الذي رمت نفسها فيه وشدة هوسي بل شغفي الكبير في انقاذ الانسانية من عذاباتها اعتقاداً مني ان اوربا ستشكر اليد الصديقة التي تمد من وراء البحار — بلا غاية ولا مقابل — لتخليصها من تلك الورطة ولكنني لما بدأت انفذ خطتي واحقق احلامي عرفت انني وقعت في شرك السياسة القديمة وتحققت ان السياسة تنطق بغير ما تضمر وتبتسم عندما تريد ان تطعن بل انها تمد يدها للمصافحة وعليها مكروب سم قاتل

الارمني سلمون تالريان قاتل طلعت باشا

اخذنا هذا الرسم من احد شبان الارمن الذى اخبرنا ان الجمعية الوطنية الارمنية طبعت منه عد ملايين نفذت كلها في وقت قصير وبلغ تعلق الارمن بصاحب هذا الرسم المنتقم لامته من مظالم الاتراك انهم اقاموا له التماثيل وسموا اطفالهم باسمه وعلقوا رسمه في كل بيت من بيوتهم وجمعوا له من المال ما جعله في مصاف اصحاب الملايين .

ويظهر في رأس الرسم رمز خيالي لارمينيا المنكودة في هيئة امرأة ثكلى تدعو ابناءها الى الانتقام

انك تريد ياعزيزي اليوم تحديد التسليح العام كما اردت. انا بالامس حرية الشعوب وستجيبك الدول بالايجاب طبعاً كما اجابتني ولكن بينما يكون مندوبوهـا يجادلونك ويحاجونك في مسائل عديمة الاهمية لا فائدة منها ولا هم يعتقدون بجديتها . تكون معامل الاسلحة والترسانات غاصة بالعمال ضاجة بطقطقة الآلات الجهنمية التي تدأب ليل نهار على صنع السلاح القاتل . ويكفيك برهاناً على صدق قولي هذا ان انكلترا بينما كانت تجيب الدعوة الى المؤتمر كانت تخصص مليارات الذهب لانشاء مدرعات جديدة اضخم واقوى من (سوبر دريدنوط)

فاذا كنت — ياصديقي ورئيس بلادي مكاني — تريد الراحة لنفسك وان لا يصيبك ما اصابني من الفشل وسوء البخت والمرض والعذاب فارسل رقاعاً مستعجلة مسوكرة الى زعماء السياسة في الدول واكتب لهم فيهـا هكذا (لاسباب قاهرة عدلنا عن عقد موتمر واشنطون . نبلغكم ذلك مع الاسف واقبلوا فائق اشواقنا)

انك اذا فعلت ذلك ارحت نفسك وارحت بلادك وارحتني ايضاً من مشاهدة وجوه (اصدقائي) القدماء في اوربا

والسلام عليك من المخلص

ويدرو ويلسن

صح : اذا صح الصحيح وكان لا بد من اجتماع هذا المؤتمر فاياك ثم اياك ان تكهربك ابتسامة صديقنا لويد جورج كما كهربتني في فرسايل

شيخ مشايخ فرنسا

توفي في فرنسا اكبر شيوخ مدنها سناً وهو المسيو جاك كاربر شيخ مدينة (كازو—ديات) في مقاطعة البيرنه وقد بلغ مائة وست سنوات من العمر قضى منها ٧٠ عاماً في منصب مشيخة الصلح في تلك المدينة ونجح في الانتخاب الاخير وعمره ١٠٣ سنوات

...

حول قرار محكمة التمييز

كنا ذكرنا في احد اعدادنا الماضية كلمة موجزة عن الحكم الغريب الذي اصدرته محكمة التمييز في قضية تجارية . وقد علمنا ان كبار العاصمة وارباب المصارف فيها لما علموا بهذا الحكم قدموا للحكومة اللبنانية اعتراضين شديدي اللهجة على مضمون هذا الحكم وما ينجم عنه من الاضرار على تجارة بيروت والى القراء نص الاعتراضين المذكورين

...

تعريب العروض المرفوع الى دولة حاكم لبنان الكبير من تجار وكومسيونجية بيروت بتاريخ ٨ آب سنة ١٩٢١ احتجاجاً على قرار محكمة التمييز العليا في لبنان الكبير الصادر في ٣ آب سنة ١٩٢١

نحن الموقعين بذيله ادناه معظم تجار وكومسيونجية بيروت نتشرف برفع عريضتنا هذه لمقام دولتكم لتحيطوا علماً بما يلي :

ان للتجارة في كافة اقطار العالم مبدأ اقرته بالاجماع وتقيدت به وحافظت على شروطه بكل دقة وصرامة حتى اصبح نافذاً بالعرف والعادة كمادة من مواد القانون لانه يعتبر اساس التعامل بين الامم ومن اوسع موارد الكريدتو . وهو مبدأ « الدفع ضد بوالس الشحن الى البانقة » ومآله انه اذا جرت المقاولة بصك بيع رسمي بين متعاقدين اشترط فيه ان يكون الدفع ضد بوالس الشحن فعلى الشاري ان يباشر اولاً تأدية ثمن البضاعة الجاري العقد عليها الى البنك لقاء استلامه منه بوالس شحنها ثم يبادر الى تسلمها

ولا يجوز له بحال من الاحوال ولا بحجة من الحجج ان يطلب مسها او فحصها قبل دفع ثمنها

وقد بلغنا ان محكمة التمييز العليا في لبنان الكبير جرحت هذا المبدأ الذي كانت محكمتا التجارة واستئناف الحقوق ايدتاه وعملتا بموجبه في قراراتها السابقة فانها — اي محكمة التمييز — اصدرت بتاريخ ٣ الجاري قراراً شديد التأثير واسع المغبة بدعوى تجارية على بضاعة باعها محل مشحور وشركاهم من محل بيطار ومشنوق فاوجبت روية البضاعة وفحصها من قبل لجنة من الخبراء اولاً قبل تأدية ثمنها رغماً عن ان البيع جرى بموجب مقاولة صحيحة المبنى شرعية « راهنة » اشترط فيها الدفع ضد بوالس الشحن الى البنك بصورة صريحة لا تقبل التأويل والاجتهاد

بناء عليه فاننا نحتج بكل قوانا على هذا القرار الذي يمس مبدأ معتبراً من اهم اركان التجارة ويضعضع ناموس التعامل في السوق ويحل روابط الاتجار ويهدد البلاد بقطع الكريدتو عنها ويضعف الثقة التي اولتها اوربا سوق بيروت

ثم اننا نبالغ في الاحتجاج ونشدد بالتصريح به لان القرار المذكور — وهو الاول في بابه — صادر من محكمة تعتبر قراراتها مستنداً شرعياً للحكم في الدعاوى التي هي من نوع الدعوى المذكورة آنفاً فيصبح اذ ذاك خطراً مستمراً يهدد المعاملات التجارية على الاطلاق في سيرها ونتائجها

ولما كنا على يقين من عطف دولتكم على مصالح الامة الحيوية عطفاً دائماً بادرنا بعريضتنا هذه ملتمسين من دولتكم التصدي للذب عن حقوق التجارة في البلاد وعن مركز بيروت التجاري والتوسط لتعديل هذا القرار والتذرع بكل اسباب الحيطة منعاً لتكرار امثال هذا الحادث

راجين ان تكرموا بقبول عواطف احترامنا واعتبارنا الممتازة

التواقيع

احمد مختار وعبدالله بيهم وشركاهم . ك . ايار . داعوق اخوان . لوسيان موفا . اولاد سليم قاطي . غيدو بابه . شركة فرانس—البحر المتوسط . ميشال جميل وشركاه . ويبر وشركاه . ديزيره شار . قزي اخوان . طويل وساسون . شفيق حداد وشركاه . جورج حنا يارد وشركاه . بلوزينا وشريكه . جورج شامي وشركاه . شبليخ ويارد . مشحور وشركاهم . اولاد بشير الجميل . اوروزدي باك . حنا شامي واولاده . انطون وسمعان رباط . ذي سنترال اجانسي ليمتد . سيمونس وفان بزكوم . اوغسط راسين واولاده . جون باريس وشركاه . نقولا جمال واولاده . الياس اندراوس حداد وشركاه . اوجين مسك . موسى بركوف وشركاه . يوسف طحيني وشركاه . سيرللي بانتاليدس ومرعب . ميشال سرجي وشركاه . ابرهيم حداد واولاده . وشركاهم . جبر اخوان . سلوم وحلو . الشركة التجارية الافرنسية . الشركة العمومية للتجارة في الشرق (شعبة سوريا) شكري عوده واخوانه . اومنيوم فرنكو اورينتال . شكري وفاسور . ج . كرشبيار . سقال وسحمراني . الشركة السويسرانية للتجارة . دافات وشركاه . م . فاشن . بول فايل . انطوان جمس . عطاالله وخديج وشركاهم . عبدالله مدور . ج . فيلا . سابا حنا مخياط واولاده . جورج قصير . شركة نستله . اوغسط البي



الكسندر الاول

ملك الصرب الجديد.

توفي في ١٦ آب الملك بطرس الصربي بعد مرض عضال فخلفه ولي عهده وقائم مقام المملكة ابان مرضه البرنس الكسندر الاول ملك يوغو سلافيا . وستحتفل المملكة الجديدة بحفلة التتويج قريباً

وقد كنا نشرنا هذا الرسم مع رسم الملك بطرس في عدد سابق يوم جاء النبأ الاول المكذوب بوفاة الملك

تعريب العريضة المرفوعة من بنوك وصيارف وبورصة بيروت الى دولة حاكم لبنان الكبير احتجاجاً على قرار محكمة التمييز العليا في لبنان الكبير الصادر في ٣ آب سنة ١٩٢١

ياصاحب الدولة

نحن الموقعين بذيله ادناه بنوك وصيارف بيروت نتشرف باعلامكم اننا اطلعنا على العريضة المرفوعة لمقام دولتكم من معظم تجار وكومسيونجيه بيروت احتجاجاً على القرار الصادر من محكمة التمييز العليا في لبنان الكبير بتاريخ ٣ آب الجاري الذي يشترع قانوناً يهدم اساس التعامل التجاري مع البلاد الاجنبية

ولما كان الاحتجاج المذكور مؤسساً على حقائق راهنة رأينا من الواجب تأييده بكل شدة وتوجيه انظاركم العالية الى النتائج الوخيمة التي يجرها هذا القرار على تجارة سوريا اذا ما جرى تطبيقه عليها · لان الاشتراع الجديد الذي سنه هذا القرار يهدم التعارف التجاري المتبع في كافة اقطار المعمور ثم ان تطبيقه على اسواق بيروت يؤدي حتماً من طبيعته الى فصلها الاقتصادي بصورة قطعية عن اسواق العالم التجاري والصناعي

بناء عليه ونظراً لهذه النتائج الهامة لا نشك بان دولتكم ستقومون بالدفاع عن مصالح البلاد الحيوية بصورة جدية فتعملون على تصحيح قرار يهدد كيانها تهديداً عظيماً بليغاً

راجين في الختام التكرم بقبول عواطف اعتبارنا الممتاز

التواقيع

بنك سوريا · البنك الفرنسوي السوري · بانكو دي روما · انجلو بالستين كومباني · فرعون وشيحا · جورج طراد · عن بورصة بيروت رئيس اللجنة هانم اوغلو

اخفق وحدك الان

اقصر فؤادي! فما الذكرى بنافعة
ولا بشافعة في رد ما كانا
سلا الفؤاد الذي شاطرته زمناً
حمل الصبابة فاخفق وحدك الآنا
هلا أخذت لهذا اليوم اهبته
من قبل ان تصبح الاشواق اشجانا
لهفي عليك قضيت العمر مقتحماً
في الوصل ناراً وفي الهجران نيرانا

اسماعيل صبري

...

النهود

... فاقصى الفتى عنه حراسه
وشق عن الصدر ما يرتدي
وابرز نهدي فتاة كعاب
بطرف حيي ووجه ندي
كحقي لجين بقفلي عقيق
وكنزين في رصد مرصد
فكبر مما رآه الامير
وهلل كل من الشهد
وراعهم ذانك التوأمان
وطوقاها من دم الاكبد
ووثبهما عندما اطلقا
الى ظاهر الدرع والمجسد
كوثب صغار المها الظامئات
نفرن خفافاً الى مورد

(من قصيدة فتاة الجبل الاسود)

خليل مطران

...

رئيسة جمهورية اشور

كان من جملة البلدان المحررة من النير التركي التي صارت امماً مستقلة بالحرب الكونية بلاد اشور التي صارت عاصمتها مدينة الموصل فقد تقرر استقلال هذه البلاد تحت وصاية انكلترا وتعينت السيدة سورما رئيسة حكومة بتلك البلاد وهي اول امرأة في العصر الحاضر نالت هذا المنصب ولكنها ستستعين بمستشارين انكليز على ادارة شؤون البلاد المؤلفة من العراق الاعلى وكردستان حيث يقيم المتحدرون من العنصر الاشوري القديم الذين لا يزالون محافظين على جنسهم ولغتهم وتقاليدهم · ومساحة بلاد اشور الجديدة ٨ الف ميل مربع

ومما يقال عن هذه السيدة التي صارت رئيسة حكومة اشور انها شقيقة بطريرك نسطوري يدعى مار سمعان قتله الاكراد في بلاد العجم اثناء الحرب اذ كان حاكم الاشوريين وقد انحاز الى الحلفاء في الحرب وخلفه اخوه الذي مات وخلفه ابنه الفتى وتعينت السيدة المذكورة وصية عليه حتى اعلن انتخابها رئيسة للبلاد

وقد تخرجت هذه السيدة في انكلترا وكانت في غضون الحرب تدافع عن حقوق شعبها في لندن ولذلك سر ابناء قومها سروراً عظيماً بصيرورتها رئيسة بلادهم المجددة . (الشعب)

المعرض — اما نحن فلم يصلنا شيء مما ذكرته الرصيفة عن هذه السيدة رغماً عن قربنا من العراق الاعلى وكردستان

للاقتصاد فقط



الزوج — لماذا تلبسين هذا الفسطان القصير ياعزيزتي الذي يكاد يكون خلاعياً

الزوجة — ان الازمة شديدة اليوم فاقتصاداً بالمصروف قصرت الفسطان حتى لا اكلفك كثيراً

قبلة ادمون روستان

ادمون روستان نابغة الروائيين العصريين في فرنسا و (سيرانو دي برجراك) نابغة رواياته ومشهد (القبلة) في (سيرانو) ابدع ما فيها من المشاهد

وقد وقعت الينا الترجمة العربية لرواية (سيرانو) منقولة بقلم مصطفى لطفي المنفلوطي فاذا هي مكتوبة على الطريقة القصصية . وقد كنا نعتقد قبل اليوم ان رواية (سيرانو) لا يمكن نقلها الى العربية حتى قرأنا بلاغة المنفلوطي في ترجمتها

وها نحن نأخذ للقراء من الرواية وصف القبلة :

... (ولكنها ما لبثت ان سرّت عن نفسها وانساها موقف الغرام كل شيء عداه وقالت : اظن اننا كنا نتكلم عن ... وتلعثم لسانها فقال سيرانو : عن القبلة . ومالك لا تجسرين على النطق بها كأنها تحرق شفتيك . فاذا كان هذا شأنك مع لفظها فكيف يكون شأنك مع معناها . تجلدي ياروكسان ولا تجزعي فلقد تحولت منذ هنيهة من المزاح البسيط الى الخفقان ومنه الى التنهد ومنه الى الدموع . وليس بين الدموع والقبلة الا رجفة

فارتعدت روكسان وقالت لا امنحك اياها حتى تصفها لي . قال هي الميثاق الذي يمضى عن قرب . والوعد الصادق الذي لا ريبة فيه . والاعتراف بالحقيقة الواقعة . والنقطه الوردية تحت باء الحب . والسر العميق الذي يصل الى القلب من طريق الفم . واللحظة الابدية التي يقصر زمنها وتدوم حلاوتها . واتفاق الخاطرين على معنى واحد . والطريق المختصر الى استنشاق رائحة القلب . وتذوّق طعم النفس على الشفاه . لها دوي النحل في صوتها . ومذاق العسل في حلاوتها وعبير الازهار في رائحتها

فاضطربت روكسان وقالت اسكت ياكرستيان . فقال ان القبلة شريفة ياسيدتي حتى ان ملكة فرنسا لم تبخل بها على نبيل من نبلاء الانكليز وكلاهما شريف عظيم . قالت اسكت ولا تزد . قال انت الملكة التي اعبدها وادين لها اكثر مما دانت فرنسا لملكتها وانا اللورد بوكنهام في صدقه واخلاصه وألمه وحزنه . قالت وفي جماله ايضاً . فانتفض سيرانو وشعر بوخزة الالم في قلبه وقال : نعم وفي جماله . ولقد كنت لذلك ناسياً . فقالت له اصعد ياحبيبي لاقتطاف تلك الزهرة التي لا نظير لها . فاخذ سيرانو يد كرستيان وقال له بصوت خافت اصعد وتناول القبلة التي تريدها . فجبن وتلكأ وقال ما اشد خجلي وحيائي . قال اصعد ايها الحيوان وتناول القبلة التي لا يستحقها منك غير شفتيك الورديتين . ثم دفعه بيده فتسلق اغصان الياسمين حتى بلغ مكان روكسان فالقت رأسها الجميل على عاتقه فاحتضنها اليه ورسم على شفتيها تلك القبلة التي لها دوي النحل في صوتها . ومذاق العسل في حلاوتها . وعبير



عنتر في باريس

حمل مواطننا اللبناني الصميم شكري غانم مفاخر الشاعر العربي في رواية «عنتر» الى قلب العاصمة الفرنسوية فاعجب ابناء فرنسا بالبطل الجاهلي العربي وكان لرواية المواطن الكبير رنة اعجاب قل ان نالها قبله كبار المؤلفين الفرنساويين انفسهم

وقد لحن الموسيقي الفرنساوى غبرائيل دوبون ابيات «عنتر» فاجاد في تلحين الروح العربية ايما اجادة

ويظهر في رأس هذا الرسم رأس المسيو دوبون الذي توفي مؤخراً في ريعان شبابه وفي صدر الرسم صورة فارس عربي برمحه الطويل وعباءته الواسعة وهيأته الجبارة



المونسيور سيرتي

سفير البابا في فرنسا

استقبل المسيو ميلران في الاسبوع الاسبق المونسنيور سيرتي اول سفير لقداسة البابا في باريس من بعد قطع العلائق بين الفاتيكان وحكومة الجمهورية وكان الاستقبال حمياً اطنبت في امتداحه دوائر الفاتيكان

الازهار في رائحتها . وسيرانو واضع يده على قلبه يتلوى تحت الشرفة تلوي الملسوع ويتأوه آهات خفيات . ثم ما لبث ان ارعوى وتجمل ولجأ الى سلوته التي اعتاد ان يلجأ اليها كلما عظمت آلامه وهمومه واخذ يعزي نفسه ويقول

يامأدبة الحب العظيمة التي انا صاحبها ومحييها . هنيئاً للذين يتذوقون طعامك ويتناولون ثمارك ويرتشفون كؤوسك . اما انا فحسبي منك هذا الفتات الذي يتناثر على من مائدتك فان روكسان لا تقبل شفتي كرستيان بل تقبل عليهما كلماتي التي القيتها في اذنها وسحرتها بها

صديق ذو وفاء خير من كل الانسباء

من يرضى بالقليل لا يشعر بالعوز

صندوق القامرين ليس له قفل

مشترى الشيء ارخص من استعارته

• • •

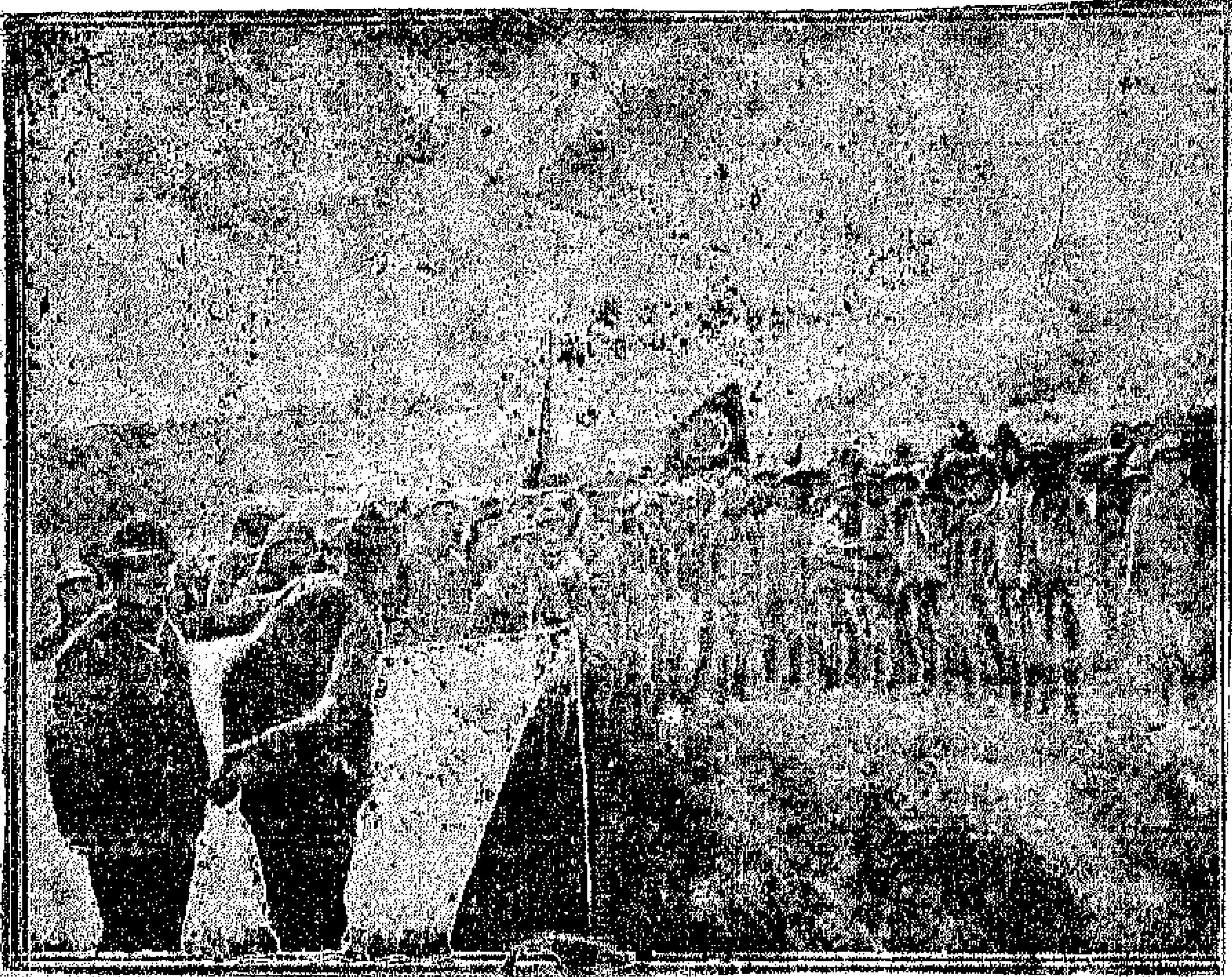
في كل حال نزع السلاح بالاتفاق اوفق من نزع الاتفاق بالسلاح

• • •

الام — تعال ياتوما وقبل السيدة فانها تحبك

توما — اخاف ان تلطمني كما لطمت البارحة ابي

• • •



الحرب التركية اليونانية

يرى الناظر في هذا الرسم صورة بعض الاسرى الاتراك في المعسكر اليوناني وقد التفوا حول علمهم (الهلال) الذي يظهر في صدر هذا الرسم

والصورة مأخوذة عن جريدة الاكسلسيور

ابناء لبنان

نشرت رصيفتنا «الصفاء» الغراء مقالاً ممتعاً بقلم رئيس تحريرها الكاتب الشاعر امين بك ناصر الدين جاء في آخره :

اما ما تنطوي عليه جوانح الدروز من الحب للبنان فاشهر من ان يذكر . وكيف لا يحب الدرزي هذا الجبل الاشم وهو مجلى مجده القديم . وموطن آبائه واجداده منذ كانت الدرزية . وفي ترابه عظام اولئك العظام حماة الذمار وخواضي الغمرات في سبيل الشرف وسبيل لبنان

اوما ترى الدرزي وهو في اقصى مواطن الهجرة لا يشغله عن الحنين الى هذا الجبل . ولا يسليه عنه ما هنالك من حضارة وعمران . واخضرار خمائل وصفاء مناهل . اوما تراه مفاخراً بلبنانيته حيث كان ؟

• • •

اعربنا عن موقف الدروز السياسي في لبنان فلم تبق بالصحافة حاجة الى الضرب على وتر الدروز والاسلام . وغاية ما نأمله من الرصفاء تحاشي البحث في موضوع اصبحت الطائفة ترى الخوض فيه اهانة لها وخرقاً لحرمتها لانه يتعلق بها وحدها . اذا كان في الطائفة اناس باتوا يأنفون من الانتساب اليها ويسرهم ان يمحى الاسم الدرزي من صفحة الوجود فليعتنقوا اياً شاءوا من المذاهب . فان لكل رأيه والسلام

• • •

نصائح لطالبات الزواج

للقاضي هري لويس الذي يسمع دعاوي الطلاق في المحاكم العليا في شيكاغو

١ لا تختاري الزوج الذي يكثر من التأنق في ملابسه

٢ لا تنتظري من الشاب الماهر في الرقص ان يكون ماهراً في (علم الحياة الزوجية)

٣ لا تظني ان الشاب الذي يهتم كثيراً بامر تقليم اظافره يستطيع ان يهتم بترتيب بيته وتحصيل معاشه . فمثل هذا يفيد للتسلط فقط لا لادارة البيت

٤ متى رأيت شاباً يدأب على العمل ليلاً ونهاراً فاعلمي انه هو الزوج الذي ليس له مثيل

٥ لا يسهى عن بالك ان الرجل الذي يجني كثيراً يجعل البيت سعيداً

٦ واذكري ان الحجر الذي رفضه البناؤن صار رأس الزاوية — اي ان الرجل الذي تنظر اليه الفتيات بتهكم وسخرية لانه ينسى مراراً ان ينظف حذاءه او يقلم اظافره يكون اغلب الاحيان افضل الازواج .

• • •

بولس (لامه) — وهل عندنا خنزيرة عتيقة ياماه

الام — كلا ياولدي وما الذي جعلك تفكر بذلك

بولس — سمعت ابي يقول لجارتنا تعالي معي هذه الليلة فقد ارسلت خنزيرتنا العتيقة الى المصيف وستبقى هناك كل الصيف (السائح)

بلا عنوان

نفت السلطة الفرنسوية في جبل الدروز اسعد بك وعبد الوحيد بك الاطرش

= عرف مراسل الوطن في مصر ان احد كبار رجال المفوضية العليا مر من مصر وصرح لاحد اركان النهضة اللبنانية ان في النية صك نقود لبنانية باسم دولة لبنان الكبير

= وصل الجنرال كونغريف قائد الجيش الانكليزي العام في مصر الى عاليه وحل ضيفاً على فخامة الجنرال غورو . وقد زار القائدان يوم الاثنين مدافن الجنود الانكليزية والفرنساوية ووضعا عليها اكاليل الزهور

= عاد من المنفى « كما ذكرنا في عدد سابق » محمود بك جنبلاط والياس افندي الشويري وفؤاد بك عبد الملك كما عفي ايضاً عن خليل بك ورشيد بك عقل الذين تخلفا عن الحضور لاسباب عائلية . وهؤلاء هم الذين وقعوا شروط فخامة المندوب السامي للعفو عنهم اما بقية المبعدين فما برحوا ضيوف العاصمة الافرنسية

كذبت حكومة دمشق في بلاغ رسمي ما اشيع في صحف فلسطين من انها ارسلت رجالاً للمؤامرة على الامير عبدالله

انكرت عشائر جبل الدروز عمل « الجنرال » اسد بك الاطرش الذي جاء السويدا رافعاً العلم العربي وصرحوا انهم يريدون ان يظلوا تحت الوصاية الفرنسوية

اشتد الخلاف في درعا بين الدروز والعرب ويخشى من الفوضى

اذاعت مديرية المطبوعات في دمشق انه لا صحة للاشاعات القائلة بحدوث قلاقل في جبل الدروز وان القوة التي ارسلت الى هناك كانت الغاية منها تأييد الانتداب الفرنسوي ضد دسائس اعوان الشريف

قرر الحلفاء ارسال جنود الى سيليزيا

رخص لرصيفتنا الحقيقة بالصدور بعد احتجاب ثلاثة اشهر فنرحب بها ونأمل ان لا تصاب بعد اليوم بمكروه

عاد من مصر فلسطين صديقنا الاديب سليم افندي الطياره

...

من السودان

عاد الينا بالاجازة من السودان بطريق حيفا حضرة النطاسي البارع الدكتور اميل افندي نعيم اليوزباشي في الجيش المصري السوداني وسيقضي بين اهله في مصايف لبنان بضعة شهور فعلى الرحب قدومه

العدد القادم

لا يصدر عدد الاحد من هذا الاسبوع استعداداً لعدد الخميس الذي سيكون في ١٦ صفحة بديع الطبع والرسوم — وهو العدد « الممتاز » من هذه الجريدة

جريدة المعرض

الاشتراك { في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري / في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة : سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

كل بدوره

قابل فخامة الجنرال غورو في عاليه كلاً من جورج بك ثابت . الفرد بك موسى سرسق . الاستاذ البر افندي قشوع . الاستاذ اميل اده . الدكتور ايوب ثابت . الاستاذ شكري ارقش . الاستاذ الفرد نقاش . اميل افندي خاشو . الاستاذ نخله نفاع . ودامت المقابلة من الساعة الرابعة الى الساعة السابعة وقد دار الحديث حول استقلال لبنان الكبير وخرج الجمهور شاكراً راضياً

...

٢٠ الف ضحية في اليوم

دل الاحصاء الاخير عن المجاعة الروسية انه يموت فيها كل يوم ٢٠ الف من الجوع

...

اوقفت الحكومة في القدس الاستاذ الشيخ عبد القادر المظفر مفتي الجيش التركي الرابع بعد الشيخ اسعد الشقيري ثم افرجت عنه

المحكمة الهزلية

من انباء باريس ان الحكومة الفرنسوية استدعت مندوبيها من محكمة لبسيك بحجة ان المحكمة المذكورة تستهزئ بالحكومة الفرنسوية في محاكمة مجرمي الحرب الالمانيين وابلغ حكومات الحلفاء ما فعلته

اتفاق بشأن المجرمين

عقد اتفاق بين المفوض السامي في فلسطين والجنرال غورو بشأن تسليم المجرمين غير السياسيين

انباء فلسطين

اجاب المستر وود في البرلمان الانكليزي على سؤال فقال ان عدد الموظفين في حكومة فلسطين يبلغ ٢٥٧١ منهم ١٣٣٨ مسيحياً و٧١٩ مسلماً و٥١٤ يهودياً ويشمل ذلك موظفي السكك الحديدية والبريد

ويظهر من الاحصاء الرسمي المنشور في جريدة « بالستين » اليهودية التي تصدر في لندن بان اهالي حيفا بلغوا ٣٤٢٠٠ نفس منهم ١٤٤٠٠ مسلم و١٢٤٠٠ مسيحي و٧٦٠٠ يهودي

عرش العراق

لقد كانت نتيجة المذاكرات التي جرت في العراق لتحقيق اماني العراقيين بشأن انتخاب الامير فيصل ان الاكثرية الساحقة هناك صوتت له فمن المليون صوت التي اخذت كان ٩٦ في المائة بجانب الامير و٤ فقط ضده وعليه قد تعينت حفلة تنصيبه يوم ٢٣ آب بالمراسم المعتادة

المراسح

الشدوفر — يعرض عصابة التلفون العجيب وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافية

كريستال — عاد كشكش بك الشهير وقد بدأ بتمثيل رواياته

السنترال — هو السينما الجديد الذي انشئ خصيصاً للعائلات على سطوح نزل السنترال وتمثل على لوحته روايات من ابدع الروايات

باتيه — « السينما الصيفي » يعرض في هذا الاسبوع الفصول الاولى من رواية « الخطر الاكبر » وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافية

روایة العدد

الزوجة الاولى

— اجل اعرف ذلك فقد اعترفت امامي ليديا بحبها لك وكان كلامها عنك خارجاً عن قلب طاهر سليم فكان معناه كبيراً موءثراً . ان ليديا لا تقدر ان تعطي قلبها لغير رجل واحد فهي كأمها المرحومة التي تركتها بين يدي طفلة فربيتها كما ربيت امها ولم تكن هي ميالة الى ما تميل اليه الفتيات "العصريات" فلم تتمادَ بالحرية العصرية ولم تتطرف في قراءة الكتب الخلاعية . انها تقدر ان تعطي قلبها لشخص واحد ولكنها لن تسترجع ما تعطيه . وهي قد اعطتك هذا القلب الطاهر فستحبك به الى الابد

= وانا احبها ياسيدتي حباً جماً . احبها كما تستحق واشعر اني قادر ان اجعلها سعيدة طول حياتها فقد خبرت فيها الثقة وحسن النية والرزانة بل كل ما يجعل الرجل سعيداً مع زوجة امينة محبوبة . اني احب حفيدتك ياسيدتي بكل ما في نفسي من عزة الشباب والامل وهي هي التي جرأتني ايضاً ان اطلب منك يدها

. . .

ما كاد بيار شارتري ينهي كلمته هذه امام مدام برجفيل حتى ساد السكوت برهة في القاعة التي جلسا فيها لوحدهما وكان بيار شارتري يتأمل بعيني تلك الجدة الشيخة ليقرأ فيهما املاً يحيي او يأساً يميت

وكانت الجدة ميالة الى بيار ولكن حاجزاً كان يقف دون تحقيق امنيته عندها فبعد سكوت وتردد قالت له :

= انني اعرف مكانتك المالية ومركزك الادبي وحسن اخلاقك وصفاتك واعرف انك تستحق ان تنال يد حفيدتي الشابة ولكنك ياسيدي رجل مطلق

فاختلج بيار في مكانه وظهرت على وجهه علامات التأثر والحزن

= اجل ياسيدتي انك تعرفين قضية طلاقي كما تعرفها ليديا نفسها ايضاً

= اذن لم يعد من اللازم ان ابين لك يامسيو بيار بان طلاقك هذا هو الحاجز الوحيد الذي يحول بينك وبين حفيدتي التي لا اريد ان ازوجها من رجل مطلق فاني ما برحت من الفئة التي تأبى ان تعتبر قانون الطلاق شرعياً على انني ساسعى جهدي في المستقبل لتغيير هذا الاعتقاد لانني متأكدة بانك ستجعل ليديا سعيدة . اما الآن فاريد ان اسمع شيئاً من حكاية طلاقك

= كنت انا مستعداً ان اطلعك عليها الآن قبل ان تسأليني عنها . ولو تعرفين كم اتألم عندما اعيد تذكارات هذا الحادث لرحمتني واعفيتني ياسيدتي

تزوجت للمرة الاولى من تسع سنوات في الارياف بعد ان انهيت دروسي وذهبت الى احد المعامل هناك للتمرن على الشغل وكان امام ذلك المعمل بيت جميل تعرفت فيه بفتاة خلابة خارقة الجمال وكانت الفتاة ابنة عامل فقير الحال لم تتجاوز العشرين ولما كاشفتها بحبي رضيت ان تكون زوجتي

ما مرّ على زواجنا عام واحد حتى هربت تلك الشقية مع احد ممثلي الاجواق الذين يطوفون القرى والمدن في الريف . اما انا فتأثرت في قلبي ولم اشأ ان اعرف علاقتها بذلك الرجل ولا كيف توصلت الى الاتفاق معه وهل خانتني مع غيره من قبل . واما هي فكانت قد تركت لي قبل هربها ورقة قالت فيها بانها لم تخلق لعيشة الهدوء والراحة لهذا لم تقدر ان تعيش معي ولنصحتني ان انساها ولا اعود افكر بها . فكتمت حزني في صدري وتحول حبي لها الى اهمال وعدم اكتراث وقد محت السنون من هذا القلب كل تذكار ماض ولم يعد فيه سوى هذا الاثر الجديد اللطيف حب ليديا ياسيدتي . على انني فهمت مقدار خطأي بزواجي من تلك الفتاة الخليعة وانا في سكرة الشباب وغروره وكم يكون يأسي عظيماً اذا كانت تلك الهفوة ستحول اليوم بين قلبي وسعادته الجديدة

وبعد عام من طلاقنا عرفت ان تلك المخلوقة التي حملت اسمي وشرفي سنة كاملة قد غيرت اسمها وسمت نفسها لورا لولا ثم صارت غانية في باريس يتزاحم عليها اغنياء العشاق ويتراكض الذهب بين يديها مئات مئات ثم آلافاً آلافاً لذلك الجمال وتلك الشهوة وهي اليوم ترقص في المراسح نصف عريانة على صورة يخجل منها الشرف والعفاف

وقد شاهدتها ليلة وعرفتها ثم رأيت رسمها ماثلاً بالاعلانات شوارع باريس . . وهي هي التي كانت بالامس امرأتي الشرعية

وكم يكون عذابي شديداً اذا قدر للآنسة ليديا ان تعرف يوماً من الايام ان لورا لولا المغنية العاهرة كانت امرأتي في زمن من الازمان على اني اسأل الله مرحمة واحدة وهي ان لا يجرح قلبها الطاهر الرقيق ويكشف امامها هذا السر . اني احبها حباً تغلغل في مفاصلي وصار جزءاً من حياتي حتى صرت ارتجف عند ذكراها . . .

وتوقف بيار عن الكلام متأثراً بينما كان العرق يتصبب من جبينه فاخذت مدام برجفيل يده وقالت له

— لك الحق يابيار فانت غير مسوءول عن كل اعمال هذه المرأة ولكن يجب ان تظل ليديا جاهلة كل هذه الاسرار وسنعمل جهدنا لاخفائها عنها ما استطعنا

= اذن انت راضية ياسيدتي عن حبي لها

فاحنت الجدة رأسها علامة الرضى فانحنى بيار على يدها يقبلها شاكراً مسروراً

. . .

مرّ عام من زواج بيار من ليديا عرف الزوجان فيه كل معاني السعادة الحقيقية وساعد على اكمال هذه السعادة سفر لورا لولا الى اميركا فنسيتها باريس طول تلك المدة

ولكن بيار فوجيء في احد الايام باعلان كبير ملصق على الجدران وفيه باحرف ذهبية كبيرة اسم المغنية والراقصة الشهيرة لورا لولا فانقبض صدره وساوره حزن ويأس وصار يخاف من ان مفاجأة غير منتظرة تطلع زوجته المحبوبة على ذلك السر الذي سعى جهده لكتمانه عنها

على انه تخلص من مشكله هذا الصعب بواسطة ليديا نفسها فقد جاءته مساء احد الايام وبعد ان اتكأت على صدره قالت له بنغمة المحب العاتب :

= انك لست لطيفاً معي يابيار فان جميع الناس عارفون بان لورا لولا كانت زوجتك الاولى وهم يسألونني دائماً حكايتكما فلماذا لا تقصها علي ولماذا لا تسليني باخبارك الماضية معها بل لماذا لا تأخذني الليلة لنتفرج معاً على رقص تلك الزوجة القديمة ؟

هاردنغ مع انكلترا

شاع في بعض الدوائر السياسية في برلين وورود نبأ من مصادر يوثق بها يفيد ان الرئيس هاردنغ يميل الى الانحياز لانكلترا في الخلاف الاخير بينها وبين فرنسا حول مشكل سيليسيا وذلك بالرغم مما يعرف عن تحيز الولايات المتحدة في المشكل المذكور

. . .

الهة الشرق

ورد من توكيو في السابع عشر من الشهر الماضي ان امبراطور اليابان قد ترك قصره الملكي قاصداً مصيفه في سيارة . وهذه اول مرة خرج فيها امبراطور اليابان غير متنكر وبلا حرس ملكي ومن غير ان يوقف كل حركة الواصلات نصف ساعة قبل خروجه من القصر

. . .

يقال ان آبار المكسيك الزيتية قريبة من النضب . فبشر اذن تلك البلاد بصفو البال وراحتها من تدخل الاجانب بامورها.

شارل القرم وشركاه

الشركة العمومية للصناعة والتجارة

رأسمالها ٢،٠٠٠،٠٠٠ فرنك

مركزها الرئيسي — دوائر ومحلات عرض ومحلات بيع ومعامل وكاراج

في بيروت — شارع الهال
شارع البسطه
شارع الشغيله

فروعها: دمشق — بناية فكتوريا
طرابلس — ساحة التل

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان لاوتوموبيلات فورد وماكنات زراعية فوردسون ومحركات سكاب ودواليب كاوتشوك جناتزي ومنارات بلريو وكاربوراتور زينيت وامورتيسور ج. م. وتورهمل وفولكانيزاتور شالر الخ الخ

المخابرة مع المركز الرئيسي في بيروت — لبنان الكبير

CHARLES CORM & Cie

Société Générale Industrielle et Commerciale
Capital 2,000,000 Francs

Siège Social, Bureaux, Magasins d'Exposition, Magasins de vente ateliers et Garages à

BEYROUTH : Rue des Halles
Rue de Basta
Rue des Travailleurs

Succursales : DAMAS Immeuble Victoria
TRIPOLI Place du Tall

Agents Généraux pour la Syrie et le Liban des

Automobiles FORD
Tracteurs FORDSON
Moteurs SCAP
Pneus JENATZI
Phares BLERIOT
Carburateurs ZENITH
Amortisseurs J. M.
Tours HAMELLE
Vulcanisateurs SHALER etc... etc...

S'adresser au Siège Social à Beyrouth (Grand-Liban)

محاورة بين الخطيبين

— ارجوك يا عزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس

— ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقميص وكرافات وبودره وريح، وكل لوازم العرس من مخزن السنترال — « شقير وفرح » — ساحة الاتحاد

مطبعة الادب : مستعدة لطبع كل ما يطلب منها من الكتب والجرائد والاشغال التجارية باسعار متهاودة

« لوكندة مصر الكبرى »

لصاحبها حبيب عجيل

فتحت ابوابها للمصطافين الكرام وهي على تمام الاستعداد لاستقبالهم ومن زارها قبلاً عرف حسن فرشها واكلها وخدمتها. فضلاً عن اسعارها المتهاودة

وقد اتخذت محلاً جعلته «كلوب» ووضت فيه احسن البليساردات واجود المشروبات والمرطبات وهو في احسن موقع في بيت مري ومن يشرف ير

من لم يزر

« محلات شقير وشركاهم »

(غربي ساحة الاتحاد)

فانه لم يعرف بيروت

لان هناك اطيب البوزه والمنعشات عدا عما تجده فيها من الحلويات الافرنجية والمشروبات على اختلاف انواعها واطيب اجناسها وهدايا الافراح والاعياد من الطف واذوق صنع

الوف من الاحذية

بل (ستوك) عظيم منها جاهز تحت الطلب في اكبر واشهر محل بلبنان وسوريا لهذا النوع

وهي من شغل معملنا الذي امتاز في بيروت بشغله المتقن وبضاعته الطيبة وسبقه الى اختيار الطف الموض الجديدة.

نقدم المطلوب منها جاهزاً او بناء على طلب في اسرع ما يمكن وباسعار معتدلة

وعندنا ايضاً

احذية للرجال والسيدات والاولاد من اعظم معامل اميركا واتقن شغلها باسعار رخيصة للغاية

صبابيط كتان ابيض ونعل (كروم) من احسن ماركة في العالم وهي تمتاز كثيراً عن بضاعة السوق وفيها من كل القياسات

وعندنا صندالات للاولاد

خردوات ولوازم الكندرجية وجلد نعل سميك ومتين جداً باسعار مناسبة

وبالاختصار كل ما يحتاجه الناس على اختلاف طبقاتهم من هذه الطلبات موجود بكميات كبيرة في محلات

صموئيل هاشم واخوانه

باب ادريس — بيروت

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاه وطباخ

لا يقدر الانسان ان يأتي اليه مرة حتى يرى نفسه مدفوعاً — بدافع اطعمته الشهية — الى العودة اليه واستمراء مآكله كل يوم عدا عما يقدم لزبائنه من (البوزه) الشهية في الظهر والمساء

* * *

مطبعة الادب ي. ج. باب ادريس . بيروت

المعرض

جريدة المعرض

ثمن الاشتراك | لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

الخميس ١ ايلول ١٩٢١ العدد ٣٥ السنة الاولى

اول ايلول

... باسم فرنسا وامام ممثلي الدول وممثلي الشعب اللبناني من كل الطوائف اعلن استقلال لبنان الكبير من قمم حرمون الى البحر ومن النهر الكبير الى اطراف صور بكل عظمته ومجده .

الجنرال غورو

ارز لبنان

يابني امي اذا حضرت ساعتي والطبُّ اسلمني
اجعلوا في الارز مقبرتي وخذوا من ثلجه كفني

حماة لبنان



الامير بشير الشهابي الكبير



الامير فخر الدين المعني الثاني



اعلان لبنان الكبير

— في اول ايلول عام ١٩٢٠ —

في مثل هذا اليوم من العام الماضي في الساعة السادسة بعد الظهر وقف الجنرال غورو امام قصر البارك واعلن باسم فرنسا وامام ممثلي الدول المتحالفة والصديقة والالوف العديدة من اللبنانيين استقلال لبنان الكبير بحدوده الطبيعية .

ويرى الجنرال في هذا الرسم جالساً في الصدر والى يمينه غبطة البطريرك الماروني والى يساره فضيلة المفتي وبينهما الاميرال مورنه (الواقف) والى جانبهم وورائهم كبار اللبنانيين ورجال الدين والقواد والضباط واركان المفوضية العليا .

ووقف الى جانب المحتفلين نجيب بك ابو صوان (حاكم بيروت يومئذ) يلقي خطابه الرسمي باسم حكومة العاصمة

امير لبنان

طارت بنا السيارة الى بيت الدين

وكان الليل قد ارخى سدوله على تلك القمم الشوامخ وما هي الا آونة حتى ظهر القمر من ورائها يرمي على الجبال والوديان حباله الضعيفة الصفراء المتقطعة بضائعات الغيوم وهاربات السحب — بين اونة واخرى

من الدامور الى بيت الدين مسير ساعة ونصف بالسيارة ؛ قطعناه آمنين تحت جناح الليل بين تلك المنعرجات المقفرة والمضايق المرتفعة والاكواع اللانهاية لها صعداً في تلك الجبال الجبارة جبال الشوف موطن الابطال من ابناء لبنان .

ولم تكن اعيننا تقع في ذلك الطريق الطويل المقفر على غير بعض القوافل السائرة بهدوء وبطء الى القرى اللبنانية الجميلة المرتمية على صدور الجبال بين مفارق الوديان ورجال القوافل سائرون وراء الدواب يحدون ويترنمون بالاناشيد اللبنانية اللذيذة .

الك الله يا لبنان ما اجمل مغانيك وآمن مغانيك .

وددت لو ان الذين يتقولون الاكاذيب عن الامن في لبنان — وبعضهم من ابنائه — ينزلون ضيوفاً عليه ليروا ان الضعيف في لبنان ينام قرير العين في اقفر انحائه واوحش جباله .

.....

كنا ضيوف بيت الدين عند انتصاف الليل وكان القمر يلقي على قصر الامير اللبناني نوراً ضعيفاً فتتراءى على صدر الوادي البعيد الغور اشباح ذلك القصر وهي تدلي بهيبتها ووقارها على الوادي الامين حتى في ظلام الليل .

ووجدنا انفسنا في الصباح امام دار الامير الصيفية في اعلى مكان من بيت الدين حيث كانت تسكن ابنته « سعدا » وتسمى هذه الدار « المقصف » وفي معنى الكلمة دلالة على

مـا شاهد ذلك المكان من الترف والرخاء وترّفه اصحابه الامراء ·

وقد اصبح القصف اليوم طللاً دارساً نبتت في زوايا باحاتـه وساحاته الاعشاب وتهدمت اركانه من بعض الجوانب ولكن اثار العظمة والرخاء مابرحت باقية على جبين ذلك القصر ·

وتكاد سعة تلك الدار توازي سعة دار المفوضية العليا في بيروت ·

ومر بنا هناك بعض ابنـاء القرية فسألناهم عما يعرفونه من تاريخ ذلك القصر فاخذوا يشيرون الى بعض المحلات والغرف ويقولون :

— «هنا كان يجلس ابوسعد » وهو لقب الامير بشير » عند الصباح ويتناول القهـوة والاركيلة »: فوقفنا امام شرفة المكان فاذا العين لا تقع على منظر اجمل من ذلك المنظر

— « وهنا الغرفة التي كان ينام فيها الامير في فصل الصيف» ·

فوقفنا امـام تلك الغرفه وتطلعنا الى داخلها فاذا هي مزارب حيـوانات بين بقر وخيول ·

فوجمنا امام هذا المشهد وقلنا :

— ما افظع ضحكات الدهر من ابناء البشر وما اقسى امثولات التاريخ الساخرة بالناس !! ·

تلك الفسقيات الجميلة تحولت الى مزابل وتلك الدار دار العظمة والمجد تحولت الى مرابط ابقار وخيول ·

لو كانت هذه الدار في الغرب لتحولت على الاقل الى متحف او الى دار اثرية ·

ولكنها عندنا — مع الاسف — ولا تمر اعوام حتى يمر الغريب من هناك ويتسائل هل كانت تلك الاثار الدارسة والاطلال البالية من بقايا الرومان او اليونان ·

وكان معنا هناك طبيب افرنسي وهو من المستشرقين الادباء فالتفت اليّ وقال لي:

— لو كنت من ابناء لبنان لطلبت نقل رفات الامير الكبير « على الاقل » الى وطنه فتراب لبنان احق بتلك الرفات من تراب الاستانة ·

فاجبته

— حرام ان تشاهد تلك الرفات ما اصيب به لبنان بعد اميره !

وزرنا القصر « قصر الامـير الكبير » فوقفنا في باحاته خاشعين وعادت بنا الذكرى الى عهد كان لبنان فيه عزيزاً باميره كبيراً برجاله سيداً في ارضه فشرقت عيوننا بالدمع وقلنا = رحم الله صفحة مطوية وتاريخاً مدفونا بين انقاض العظمة والبسالة ·

لا نصف القصر ولا نتكلم عن جميل بنائه وبديع هندسته وسعة ارجائـه فقد وصفه الواصفون من قبل واطنبوا في ذكر مابين حناياه من عظمة الملوك لا الامراء · ولكننا نقول للذين كانوا في شـك من ان لبنان كان مستقلا ان يقفوا ساعة واحـدة في قصر الامير بشير ·

· · · · ·

اذكر مرة انني كنت واقفاً مع صديقي الفاضل جورج بك حرفوش في دار حكومة بيروت — دار المفوضية العليا اليوم = وكان عزمي بك قد انتهى من اعدادها وتنظيمها لدوائر الولاية فقال لي جورج بك ان المابين = مركز حكومة الاستانة — ليس اكبر من هذه السراي ولا اتقن منها وهو مقر الوزراء ومجلس الشورى والدوائر العالية في السلطنة العثمانية ·

فتعجبت !

ولكنني لما وقفت بالامس في باحات قصر الامير الكبير امام جمال تلك المباني واتقان تلك الهنـدسة سررت في نفسي كلبناني وقلت :

— اين المابين اذن من قصر امير لبنان !!

· · · · ·

ووقفنا برهة امام السجن بل امام القلعة التي تسع اكـثر من ستمئة سجين تحت سورها العالي · فرأينـا مئات المسجونين يروحون ويجيئون في ساحة السجن الواسعة وهم كأنهم في قرية كبرى ·

وما هي الا آونة حـتى اطلت علينا كتيبة من الجند اللبناني تقود بعض المتهمين في حوادث عصابة الشوف ويبلغ عددهم الثلاثين وقد حملوا على اكتافهـم اسلحتهم من «موزر ومارتين» بعد ان قيدوا بالسلاسل زوجين زوجين فسألنا بهـذه المناسبة بعض رجال الحكومة هناك عن شكيب وهاب زعيم العصابة فاخبرونا عنه اخباراً تضحك وتبكي في آن واحد وقد كنا نود ان نحدث ببعضها القراء لولا اننا نخشى ان نملهـم من طول المقال ·

ودعنا قصر الامير بدمعة ذكرى وامل في المستقبل متلفتين طول الطريق الى تلك الربوع التي شاهدت استقلال لبنان وشهدت مجد اميره ·

ووردنا على شفا ذلك الوادي الجميـل — حيث ربض الاسد اللبناني — مع صديقنا الشيخ امين تقي الدين ·

اذا قيل « لبنان » قل « موطني
الهي وصـلّ له واسجد

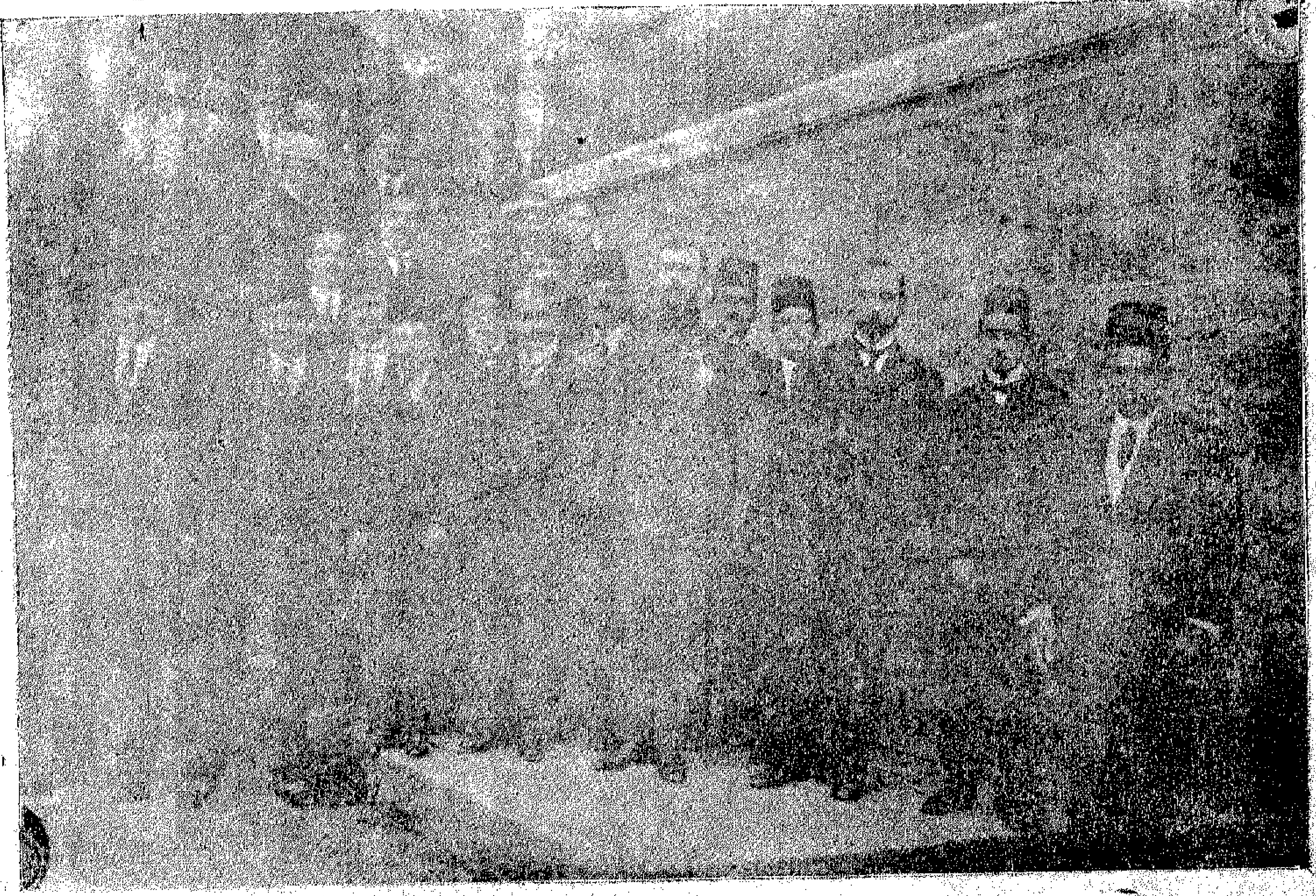
· · · ·

ثم رمت بنا السيارة — بدون ان تتكسر — على نبع الصفا ·

فالى العدد القادم تذكارات هذا النبع

تطلقه ليتزوج حبيبته

من انباء شيكاغو ان وليم روملي قـد حصل على طلاق في المحكمة من زوجتـه نهار السبت الاسبق برضائها التام ليتزوج من حبيبته · وقد اقرت امرأته المطلقة انها رضيت بالطلاق بناء على وعدها له بذلك قبل ان تزوجته بانه اذا وجد غيرها يحبها وتحبه فعليها ان تخلي سبيله ليتزوج بتلك ·



اعضاء اللجنة الادارية

— في لبنان الكبير —

رسم الاعضاء وبينهم الجنرال غورو والمسيو دي كاي والقومندان ترابو وهم من اليمين الى الشمال كما ياتي

الصف الاول — بطرس بك كرم · حسن بك بيهم · المسيو دي كاي · الجنرال غورو · داود بك عمون · ابراهيم بك حيدر · ابراهيم بك ابو خاطر · الحاج حسين الزين ·

الصف الثاني = المرحوم مصطفى بك العماد · (عضو في اللجنة الادارية وقد اخذت الصورة قبل وفاته) ابراهيم افندي الصواف · نقولا افندي غصن · عثمان بك علم الدين · عمر بك الداعوق

الصف الثالث — نصري بك عازوري · الاستاذ باترو طراد

ثم في صف متتابع صعوداً على السلم — انطون افندي عرب فالقومندان ترابو فيوسف بك الجوهري فالشيخ يوسف الخازن على راس السلم ولا ترى صورته بجلاء ولم تظهر صورة نعوم افندي اللبكي ورشيد بك جنبلاط لان الرسم اخذ في عاليه امام دار المفوضية الصيفية قبل تعيينهما



داود بك عمون

رئيس اللجنة الادارية

طفل باسل

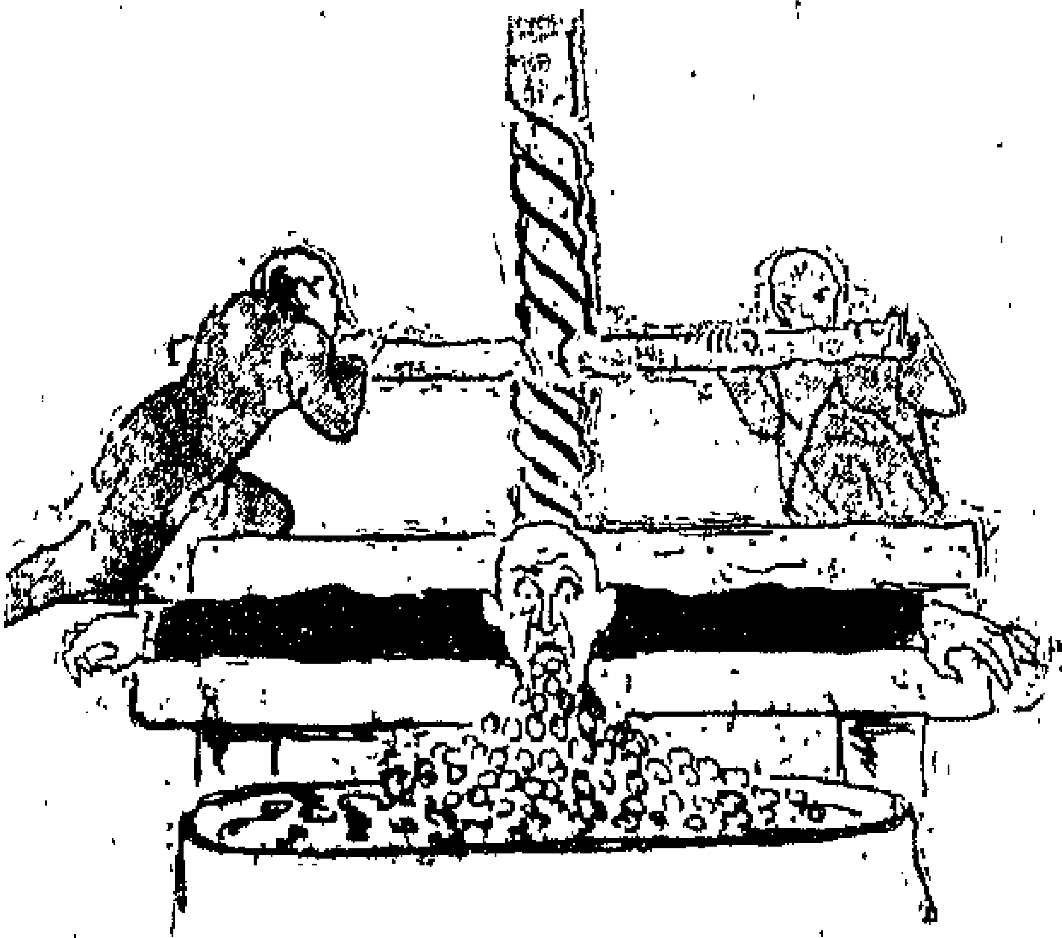
وقعت في بلدة سدبري من اعمال اونتاريو في كندا حادثة فاجعة خلاصتها ان المدعو روبرت برون كان يسبح في نهر صغير هناك فتعقدت عضلاته واشرف على الغرق فما كان من نجله الصغير روبي البالغ السادسة من سنيه الا ان رمى بنفسه وراءه فما استطاع انقاذه وغرق الاثنان معاً على مرأى كثيرين من الناس

ولقد حزن سكان البلدة كلهم على هذا الصبي الصغير الذي ضحى نفسه في سبيل المحبة البنوية ومات شهيد الاخلاص للواجب البنوي ·

« الشعب »

قوة الدولة مرتبطة بعدد سكانها ، وعدد سكانها مرتبط بخصب الارض ، والخصب مرتبط بالحركة الزراعية ، والحركة الزراعية مرتبطة بكثرة الحاصلات وتخفيض الضرائب (فولتي)

— خلاصة الميزانية —



= هل انهت الحكومة اللبنانية ميزانيتها ؟

= نعم ، وهذه خلاصتها ! ! !

***



المنفيون اللبنانيون

بمناسبة عيد استقلال لبنان الكبير نعيد رسم المنفيين اللبنانين طالبين من الحكومة — في هذا التذكار الجميل — ان تعيدهم — كاخوانهم الذين رجعوا — الى احضان وطنهم العزيز · ان وجودهم بعيدين عنا اليوم يعد غصة في افراح العيد الكبير الذي اوجدته فرنسا

اما الرسم فيمثلهم وهم في كورسكا وبينهم الاعضاء الاربعة (الذين نفي عنهم) ولم يظهر بينهم رسم عارف افندي النعماني لتغيبه



حبيب باشا السعد

رئيس المجلس اللبناني السابق

حديث الصور

طالع احد قرائنا المصريين الادباء = وهو ضيف لبنان اليوم الاصطياف = مقالا عن المسيو هانسلمان مصور عظمة سلطان مصر فارسل الينا بالمقال الاتي

تعجبني من « المعرض » مداعباته فانها دليل الظرف وهي من اغلى الهدايا التي يحملها الى قرائه وسط هذا العالم المائج بالماديات ومتاعب الحياة · على انها مداعبات ذات اثر طيب من الادب والاجتماع

واخر ما رأينا من هذه المداعبات اللطيفة (قفشكم) للمسيو او الهر هانزلمان مصور عظمة سلطان مصر = والقفش « هو المداعبة في اصطلاح اهل النكتة في مصر بلد الظرف والتنكيت ·

ان مصور عظمة السلطان « الماني » يلبس قبعة « سويسرية » وهنداماً « انكليزياً » وهو من الذين لا يحسنون غير « التصوير » ولولا الحرب لما عرف ان في العالم بلدا اسمه فلسطين

— يذهب مع ابيه —

كان تومي ولداً سيء التصرف نسأله ابوه ذات ليلة قائلا :

اتعرف مصير الاولاد ذوي السيرة الحسنة ؟

فاجابهُ — نعم يا ابي فانهم يذهبون الى السماء ·

فسأله — اتعرف مصير الاولاد الاردياء ؟

فاجابهُ — نعم يا ابي انهم يذهبون الى المكان الآخر ·

عندئذ قال له ابوه — الا تريد ان تكون ولدا صالحاً وتذهب الى السماء ·

فتوقف تومي عن الجواب دقيقة ثم اجاب — لا يا ابي انني اريد ان اذهب معك ·

ولم ار احكم ولا افحم من ردكم عليه على صفحات المعرض بعدان ظن انه بالغ منكم غرضه باحتيانه بالعظمة السلطانية المصريه

على انني اترك الخواجه هانزلمان يجرر اذيال الفشل وقد رددتم سهمه الى صدره حلية اخرى هي في نظر الفن الصحيح اقرب الى الحقيقة من تلك « (البراءة) السلطانيه التي يحلي بها صدرد كانه في القاهرة. نتركه ونعود الى حديث الصور التي نرى انها شغلت مكاناً واسعاً بين الناس وان لم تكن الا صوراً على ورق

واقرب ما رأينا من حوادث الصور تلك الصورة التي نشرتموها حديثاً نقلاً عن التيمس المصورة وقد قالت عنها التيمس انها صورة عدلي باشا رئيس الوفد الرسمي المصري ونقلتم انتم ذلك عنها وكنا قد اطلعنا عليها واردنا لفت نظركم لتصحيحها ولكن اخرتنا الظروف ، وكان هذا التأخير في فائدة هذا الحديث عن الصور ، فقد وصلتنا جريدة [وادي النيل] المصرية التي تصدر في الاسكندرية وهي من الجرائد المتشيعة لسعد ضد عدلي فجعلت من نشر التيمس لتلك الصورة « المغلوطة » دليلا اخر على سوء طوية المفاوضين الانجليز وعلى عدم اهتمام الامة الانكليزية وحكومتها بالوفد الرسمي كل ذلك لان التيمس المصوره نشرت صورة رشدي باشا ثاني المفوضين المصريين وقالت عنه انه عدلي باشا رئيس الوفد.

ولقد ذكرتنا ملاحظة وادي النيل هذه بالصورة التي انتشرت في مصر ايام تولية الوزارة العدلية منذ نصف عام تقريباً وهي صوره الوزراء مجتمعين حول رئيسهم وقد غاب منهم وزير الاشغال في السودان ولكن عز على الناشر ان لا يضع اسم هذا الوزير ، فوضعه تحت صورة وزير اخر. ثم بدل وغير في الاسماء والاشخاص الا الرئيس والوكيل ، ولا ندري كيف كان وقع هذا التبديل والتغيير والتقليب في نفوس اولئك الوزراء. على ان الصوره انتشرت انتشارا عظيماً ونشرتها جرائد مصرية عديدة واظن منها وادي النيل ذاتها والتيمس ايضاً

كذلك ظهرت صورة لسعد باشا وهو جالس مع المستر فولك احد اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي الذي كان يناضل في امريكا عن قضية مصر في اوائل الحركة المصرية.

وقد اقبل عليها المصريون في ذلك الوقت اقبالا عظيماً ، غير انه بعد ان انتشرت الصوره ونفذت اعدادها عرف ان سعد باشا لم يتصور مع ذلك العضو الامريكي وان الصوره هي حقيقة لسعد باشا ولكن قبل الحرب في اوروبا مع جميه المرحوم مصطفى باشا فهمي احد رؤساء وزارة مصر السابقين حيث كانا يتطببان ...

ومن اغرب ما حصل في مصر ايضاً انه اكتشفت في العام الماضي في الاسكندريه عصابة كبيرة تقتل النساء وتسلبهن حليهن وتدفنهن في الحجرات حيث يعيش اعضاء العصابة انفسهم. واشتهر في هذه العصابة اختان هما الزعيمتان ريه وسكينه فاغتنم احدهم هذه الفرصة ليجمع المال على حساب ريه وسكينة وشر كائهما فنشر على الناس ورقة وضع فيها كليشهات امرأتين ورجلين احداها ليوليوس قيصر عظيم الرومان والاخرى لنابليون بونابرت عظيم الفرنسيس وجعل تحت صورتي المرأتين اسمي ريه وسكينه وتحت صورتي الرجلين العظيمين التاريخيين اسمي زوجي ريه وسكينه.. وانتشرت الصوره وبالاخص بين الطبقات الدنيا التي كان اهتمامها بامر العصابة كبيرا لغرابة حوادثها وعجيب رواياتها.. وبقيت هذه الورقة تباع بايدي باعة الجرائد في الاحياء النائية عن القاهرة كما في احيائها الاوروبية الى ان ظهرت صور (الابطال) الحقيقية..

⁂

هذا في بعض بلاد شرقنا ، اما في الغرب فقد نشرت جريدة نيويورك هرالد الاميركية صوره الهر كولمان وزير خارجية المانيا في اواخر ايام الحرب وقالت عنها انها صورة الكونت زرنين رئيس وزارة النمسا في ذلك الوقت

ومن غلطات الجرائد في الصور ان احدى الجرائد الفرنسية — ولا نتذكر اسمها نشرت صورة مصطفى كامل باشا رئيس الحزب الوطني المصري المتوفي في عام ١٩٠٨ قائلة انها صورة مصطفى كمال باشا التركي رئيس الحركة الوطنية الاناضولية. ولعل تشابه الاسمين كان سبباً للالتباس في الامر مع اختلاف الموضوعين اختلافاً كبيرا

وكم احل سائح اوروبي لنفسه الحكم الجازم في احدى مسائل الشرق وهو لم ير من البلاد الا قليلها ومن اهلها الا اشكالهم ومن احدث الامثلة على ذلك ان ادارة انجليزية شهيرة للنشر اصدرت دائرة معارف تحمل احدث المعلومات العامة في هذا العام من القرن العشرين ، وقد اخطأت غير مرة في نشر صور رجال الشرق الذين اشتهروا في هذه الحرب الكبرى وحوادث هذا العالم الكبير وقد نشرت صورة جمال باشا الحقيقيه والي سوريا السابق ولكنها اخطأت في ترجمته اذ جمعت بينها وبين ترجمة جمال باشا الصغير الذي كان احد وزراء الاستانه بعد الهدنة

وان لهم غير هذه سقطات ولسنا نرى دواء لهذا الاهمال الا ان يهتم الشرقيون انفسهم لتفهيم الغربيون امرهم وقدرهم حتى بالصور والاشكال ...

راشد رستم
عاليه — لبنان



غبطة البطريرك اللبناني

الياس الحويك

بطريرك الطائفة المارونية ورئيس الوفد اللبناني الثاني الى مؤتمر الصلح

واذا جرى ذكر القديم ...

القصيدة التي يطالعها القارئ هنا هي للوطني الصميم الاستاذ يوسف افندي السودا نظمها في مصر من ثلاثة اعوام على اثر دخول الحملة المصرية والجيش الافرنساوي الى سوريا ولبنان وقد حالت يومذاك حوائل دون نشرها فارسلها اليوم الى « المعرض » هدية لطيفة في عيد لبنان الكبير :

لا تفتحوا البلدَ الامين بسيفكم
فالذكر حيٌّ والمقام حرامُ
ان تبلغوا تلك الجبال فسلموا
قلبُ الجبال تحيةٌ وسلام
وسلوا عن الاهل الكرام فخيرهم
من اجلكم تحت التراب نيام
سيروا الهوينا ان ثمَّ بقية
ما غيرت عاداتها الايام
ان يخفق العلمُ المثلث بينها
تخفق قلوبٌ ملؤهنَّ هيام
واذا جرى ذكر القديم بظله
نطق الفؤاد وأبكم الصمصام

. . . . .

أفرنسة الاحرار ان جهادنا
حرٌّ فلا عنتٌ ولا استسلام
لبنان غايتنا ، وثمت بعدها
لك ما يشاء الحب والاكرام
لا تحرجوا فتيانه ان اخلصوا
لبلادهم وشجتهم الاحلام
أنَّى يبيحون السوى استقلالهم
ومعلموهم انتم الاعلام
ألقيتم درساً على الدنيا بحب
بلادكم تحني لديه الهام
شرفاً فرنسةُ ان مجدك فوق ما
يوحي الخيالُ وتدرك الاوهام
وقعت على الاكوان زعقةُ فاتحٍ
فتقلقلت في فلكها الاجرام
زحف العدى لا يُدفعون ونارهم
سقرٌ وجرار الجيوش غمام
والكون اعزل لا سلاح فيتقي
فاذا فرنسة مدفع وحسام
قالت وقد ذُعرت نيام شعوبه
لا تجزعوا نحن الحماة فناموا
سدُّوا السبيل فلا ممرَّ لفاتحٍ
حتى تجر الى النجوم سهام
وقفت فرنسة ما تزاح جيوشها
حتى يزيح الراسيات صدام
جلّت مآثرها فاضعفُ جندها
بطلٌ ومهملة الضياغ مقام
ركعت بساحتها الشعوب خواشعاً
فكأنها في الطائفين امام
إيهِ الفوارس كل مجدٍ زائلٌ
ولكم تقام وتُعبد الاصنام

. . . . .

ان ذاد شعبٌ عن حقوق بلاده
فبقومكم تتمثل الاقوام
او ثار لاستقلاله فنشيدكم
إنشاده وبنودكم اعلام
فاذا تطلعنا الى استقلالنا
فبكم يناط رجاؤنا ويُقام
ان لم ننله اليوم وهو وديعةٌ
في كفكم فعلى الوفاء سلام
سيزوا على رحب الصدور ضيوفنا
فالضائفون وان ضنتِ كرامُ

لبنان والامير فيصل

لمــا صعد الامير فيصل الى عرش العراق نظم جبران افندي تويني من اللبنانيين الوطنيين المهاجرين في مصر قصيدة دلت على شرف العاطفة اللبنانيــة نأخذ منها المقاطع الاتية :

لم تنل حظك من عرش الوليــد
فاعقد التاج عــلى عرش الرشيد
ان في (دجـلة) ما في (بردى)
من جلال الملك والماضي المجيد
دولتـــان امتــد سلطانهما
شاسع الاطراف مرعي الحــدود
كل ملك منهما تاريخــه
خطه المجد على لوح الخلود
فدمشق سيرت عسكرها
يفتح الاقطار منصور البنود
واقام الغـير فيها دولة
لم تزل آثارها نعم الشهود
وبنو العباس شادوا ملكهم
فوق هام الدهر بالسيف الحديد
فرأى الاسلام في دولتــهم
عصره الزاهي . ألا ليت يعود

. . . الى ان قال :

سيدي عفــواً اذا ذكرتكم
بشؤون عهــدها ليس ببعيد
عبدكم في الشام لما اندفعت
برضاكم زمر نحو الحدود
فتكت في اهل لبنان فلم
تحـترم شيخاً ولم ترحم وليد
فلقد عاتبتكم يومئذٍ
منكراً ذلك من جار ودود
فانبرى البعض لشتمي عندكم
ويحهم اني عن قومي أذود
فلقد كنا خصيمين ولم
يك لبنان سوى الخصم الشهيد
فاذا هنأتكم بعد الجفا
ذاك اني رجل غير حقود
. . . . .



قومندان البر ترابو
اول رئيس على الحكومة اللبنانية بعد اعلان لبنان الكبير



الشيخ يوسف الخازن
النائب والصحافي الحر = عضو اللجنة الادارية ورئيس تحرير الارز



اوغست باشا اديب

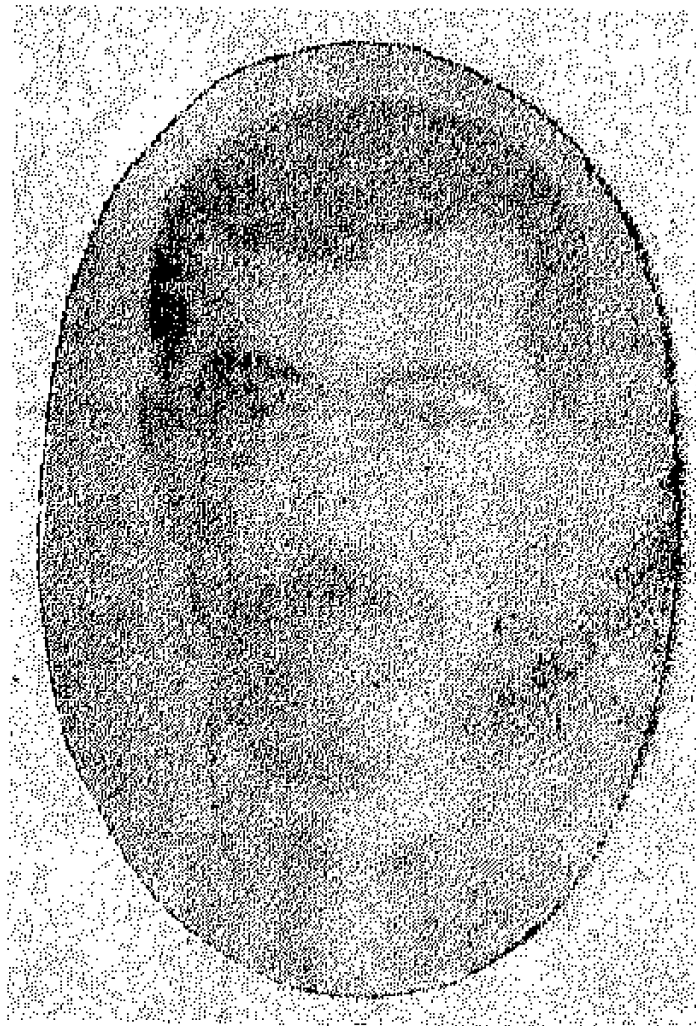
السكرتير العام للحكومة اللبنانية



اسعد بك

مدير الداخلية

في لبنان الكبير



يوسف بك مرزا

مدير المالية الجديد

في لبنان الكبير

نصائح للخجول

= طالب الزواج =

ان كثيرين من الشبان يغلب عليهم الحياء وتخونهم الجرأة فيخسرون بسبب ذلك فتاة كانوا يحبونها ويرغبون الاقتران بها .

وقد كتب احد الكتبة (الماهرين بفن الزواج) بعض نصائح لمثل هؤلاء الشبان نلخصها فيما يلي وننشرها على سبيل التفكهة فقط لاننا نعتبر ان الحياء في موضعه من المزايا الحميدة التي يجب على كل شاب وشابة ان يتحليا به .

وعليه فاننا ننصح للقراء ان لا يعملوا بكل نصائح الكاتب .

١ — اذا ذهبت لزيارة فتاة تحبها وتريد ان تتزوجها فلا تجلس في قاعة الاستقبال كالابله فتتبسم وتحمر خجلاً عند قدومها اليك ، بل امش اليها بجرأة كانك « بائعاً دوّارا » او (وكيل احد المحال التجارية) وقل لها بانها جميلة ولو كانت بخلاف ذلك . كن محتشماً اديباً ولا تتطرف معها في الحديث من اول زيارة .

٢ — اذا طلبت اليها ان ترافقك الى التياترو ورفضت محتجة بانها تفضل السباحة فلا تعتذر لها بانك لا تحسن السباحة بل اذهب معها — فمن يدري ربما كان لها في الجلوس على شاطيء البحر غاية ما .

٣ — اذا اخذتها الى نزهة في الاوتوموبيل فتأكد اولاً انها مرتاحة في مقعدها وان قالت لك بانها تشعر برطوبة الطقس فلا تعطها الغطاء حالاً بل اسألها بلطف اذا كانت يدك كافية لرد البرد عنها ، اتمرها بيمناك وسق الاوتوموبيل بيسراك واذا كنت لا تقدر على ذلك فالافضل لك ان لا تقتني « اوتوموبيلا »

٤ — متى رجعت واياها الى البيت فلا تتلفت حوالك باحثاً عن كرسي لتجلس عليه بل فاعلم ان « الكنباية » الموجودة في زاوية القاعة هي مقعد الاثنين فامسكها واجلسها عليها واياك ان تجلس على كرسي مقابل كرسيها بل اجلس الى جانبها واحذر من مفاتحتها بالحديث عن الطقس فهذا الحديث تسمعه من جميع افراد عائلتها .

٥ — اذا لعبت واياها في الورق او البوكر للتسلية فلا تتأخر عن اخذ دراهمها اذا كانت هي الخاسرة وانت الرابح واعلم انك متى تزوجتها فلا تتأخر هي مطلقاً عن اخذ دراهمك كلها .

٦ — اذا علقت خصلة من شعرها في زر من ازرار « الساكو » فلكي تخفف عنها بعض الخجل

قل لها — انا اعرف ان هذه الشعرات مستعارة ولكنني احبك على كل الاحوال سواء كان شعرك طبيعياً ام مستعاراً .

٧ — لا تتهاون في امساك يدها اينا كنتما فعدا عن الشعور واللذة الذين تجدهما في ذلك فانك تتمرن تمريناً ينفعك في المستقبل فاذا تزوجتها تضطر ان تمسك يدها كي تمنعها من (لطمك وخبطك)

٨ — اذا ذهبت لتطلب يدها من والدها فلا تقدم له سيكاره جيدة الا اذا تأكدت بانه لا يدخن وقل له بكل صراحة انك تريد ان تتزوج ابنته . فان رفض طلبك بحجة انه يشق عليه فراق ابنته وانه يجب ان تبقى ابنته تحت سقف بيته . فقل له بان خوفه لا لزوم له وانه في غير محله وانك عازم ان تسكن واياها تحت سقف بيته .

« الاخلاق »

المعرض

تصدر مرتين في الاسبوع

بيروت — لبنان الكبير

منشئها : ميشال زكّور

الملك جورج والملك فيصل

لونده — اشترك في حفلة صعود الملك فيصل على عرش بغداد جمهور كثيف تقاطر من جميع انحاء العراق وقد سلم السير برسي كوكس المندوب السامي في العراق الى الملك فيصل رسالة تهنئة من جلالة الملك جورج اعرب فيها عن تقدير بريطانيا العظمى للعمل العسكري المجيد الذي قدمته القوى البريطانية — العربية وقوى الحلفاء في سبيل احراز النصر المشترك الذي كانت نتيجته ابراز هذا الحادث التاريخي الى حيز الوجود

بغداد — جرت حفلة تتويج الملك فيصل بدون وقوع حادث .

***



شكري غانم

الوطني اللبناني الشهير في باريس

الى القراء

بين ايدي قراء « المعرض » عددهم الممتاز الذي [illegible]دناهم به في العدد السابق وعسى ان يكون [illegible] رضاهم منه .

ان امنيتنا الوحيدة في حياتنا الصحافيــة هي [illegible]مة وطننا المعبود (لبنان) خدمة مجردة مخلصة [illegible] جعلنا هذا العدد زينة اعداد العام فلأنه صدر [illegible] عيد لبنان

اما مشتركو المعرض فلهم على جريدتهم حقوق [illegible]تيازات لا ينالها غيرهم منها وسنذكرها في العدد [illegible]دم فنلفت اليها انظار المشتركين فقط

بلا عنــوان

اسندت رئاسة الوزارة في العراق الى [illegible]سيد يوسف السويدي .

نفي اسد بك الاطرش الى جزيرة ارواد

عطلت رصيفتنا « الف باء » الدمشقية اسبوعاً .

قرر الجنرال بيلوت قائد مناطق حمص وحمــاه وبلاد العلويين ان تكون طرطوس مركزاً لاركان حربه

استدعى مصطفى كمال منــدوبه من موسكو .

مرضت خالده اديب مرضاً شديداً اثناء معالجتها جرحى الحرب .

ابى الوفد الفلسطيني في لنــدن ان يتخابر مع الصهيونيين .

من اخبار نيويورك ان المدعو اسـبر الصائغ دخل على ابنته في غرفتها وطعنها عشر طعنات عدية حادة قاصداً قتلها .

رفض السن فين اقتراحات الحكومة الانكليزية . قتل الهر ارزبرجر رئيس الحكومة الالمانية السابق الذي وقع شروط الهدنة مع المرشال فوش .

كتب سليمان بك كنعان الى عائلتــه يستقدمها الى باريس .

ارسلت جمعية الامم الى حكومة فلسطين عدة اسئلة هامة عن حالات البلاد الزراعية والصناعية والتجارية والعمرانية وعن المساحة وتعداد النفوس الخ . والحكومة آخذة بتعداد الاجوبة .

يستقبل اليوم القومندان ترابو وفود المهنئين في عيد لبنان الكبير باسم الحكومة اللبنانية .

يقال انه سيلغى اربعون في المائة من وظائف النافعة وبعض المديريات في لبنان

تقرر ان يعفى سواقو السيارات التي تخص الاجانب من دفع الرسم .

« المعرض » لاحول ولا . . . .

رواية العدد

العاشق المنتحر

الرواية التي يطالعها القارئ في هذا العدد هي واقعية حقيقية بدأت حوادثها قبل نشوب الحرب وانتهت اخر صفحة دامية منهــا من خمسة عشر يوماً فقط (يوم عيد السيدة) في قرية صغيرة من شمالي لبنان .

وقد سردنا الحادثة كما قصها علينا صديق اديب ويمكن لطالعها من ابناء شمالي لبنان ان يقول = ما اصدق ما روى الرواة عن ذلك العاشق المسكين . وقــد تحاشينا ذكر اسماء الاشخاص في سرد الحكاية المحزنة لان اكثرهم ما يرح في قيد الحياة .

على اننا نحمد الصدفة التي جعلت رواية (المعرض) لبنانية وطنية بكل ما فيها بمناسبة عددنا الممتاز في عيد لبنان الكبير :

. . . .

التقيت بصديقي المحامي رفيق المدرسة في بيروت فتعانقنا وجلسنا نتجاذب اطراف الحديث

— ما عندك من اخبار بلادك !

فتبسم صديقي وقال :

— سأقص عليك حكاية غريبة وقعت عندنا من اسبوع وقلّ ان وقعت اشباه حوادثها في غير الاقاصيص والروايات . .

— هات ما عندك !

— كان ي . ج رفيق السيدة م . . من عهد الطفولة فلعبا تحت السنديانة وبين منعرجات الوادي صغيرين ثم تحابا كبيرين ونما حبهما مع الايام فكانا يقضيان اوقاتهما في ظاهر القرية ش . . متناغيين متشاكيين

هو ينظم لها قصائد « المعنى » و كان قوالاً مجيداً وهي تغنيه بصوتها الرخيم الحنون تلك القصائد

ولهجت بحديث غرامهما العذري السن شبان تلك النواحي فكانت حكايات العاشقين موضوع سمر السهرات في ليالي الشتاء الباردة والناس ملتفون حول مواقد النار يشوون الكستناء والبلوط

. . . .

وفوجيء لبنان بالحرب الكونية — يوم لم يكن على استعداد لرد مصائبها ومجاعتها — وكان صاحبنا ضيق ذات اليد فقيراً فلما اقعده الضيق في قريته عن كسب قوته وكاد ناب الجوع ان يدميه احتمل بقية باقية من عزيمته وغادر القرية والحبيبة تاركاً قلبه عندها متلفتاً بكل عينيه الدامعتين الى تلك الربوع التي شهدت عهود غرامه وسمعت اذين حبه .

وغلت يدا الفتاة عن طلب الرزق فكادت تهوي الى الحضيض لولا ان مد اليها يد المعونة ابن عم لها من القرية كان طبيباً مكيناً لم تصبه الضائقة ولم ينزل في داره الجوع ضيفاً

. . . .

مسكين ي . . طاف حوران وسوريا وقطع مطاوي الاناضول في طلب الرزق ولكنه كان في كل اسفاره ذاكراً حبيبته ناظماً لها ابيات (المعنى) الرقيقة آملاً ان يعود اليها يوماً من الايام وفي حقيبته كفاف من الرزق وفي قلبه غنى كبيراً من الحب

. . . . .

وتصرمت سنوات الحرب السوداء طاوية بين صفحاتها عن لبنان افجع ما سطر التاريخ لشعب شهيد واغدق المهاجرون على اخوانهم المنكوبين الاموال تلو الاموال فتحسنت احوال القرية وتقلصت عن الوجوه صفرة الموت ونشفت من العيون تلك الدموع اليائسة وعاد الناس الى اوطانهم ولكن ي . . لم يعد ولم يرسل خبراً عنه فظنه اصحابه في عداد الاموات الا تلك الحبيبة فانها كانت تأمل دائماً ان يعود اليها حاملاً لها كل ما في قلبه من حرارة ذلك الحب القديم

. . . .

وعلق الطبيب ابن عم الفتاة بابنة عمه الحسناء فكاشفها حبه وطلب اليها يدها فبكت وتمتمت ولم تعرف بماذا تجيب ذلك القريب المحسن اليها والذي نشلها من مخالب الموت في زمن الحرب .

الى ان غلبت الفتاة على ارادتها بانقطاع اخبار حبيبها الاول ودفعتها عاطفة عرفان الجميل الى الرضى بابن عمها فقطعت له عهداً بالزواج منه

وأعلن في القرية موعد العرس الجديد فلما حان الموعد حتى كانت الكنيسة غاصة بالاهالي للتفرج على اول عرس يعقد بعد الحرب .

وان الشبان يمرحون ويغنون قصائد معنى ذلك العاشق القديم اذا برجل هابط على القرية فبغت الشبان لمرآه وعرفوا فيه ذلك الرفيق العاشق الذي طالما كانت حكايته موضوع سمرهم .

وبينا هو يصافحهم ويعانقهم اذا به يلتفت الى باب الكنيسة فيرى العروس الجديدة خارجة مع عريسها وقد تأبطت ذراعه .

لم تكن الصاعقة اشد وقعاً على المسكين من ذلك المنظر الفجائي وكاد يهوي الى الارض لولا ان استند الى شجرة قريبة والتفتت العروسة فجأة اليه فعرفته وملك حبه القديم كل مشاعرها فاصفرت واغمي عليها فاحتملوها الى منزل العريس وهم يقولون انه اغمي عليها من التأثر ومن الحر الشديد .

. . . . .

مضى شهران على هذه الحادثة والرجل لا يألف الى دار ولا ينفك ينظم الاشعار متغزلاً مردداً انات عروة ابن حزام في ابنة عمه عفراء .

وكان يرسل لها المكتوب تلو المكتوب وهي تجاوبه بامثال عواطفه حتى شعرت ان حبها القديم سيغلب امانتها الزوجية فتمالكت نفسها وقررت ان تقطع = مرغمة حزينة — كل علاقة بذلك الحب فاخذت موسى وجرحت شفتها وكتبت بدم تلك الشفة التي طالما عقد عليها الحبيب قبلاته الملتهبة اخر كتاب له ودعته وداعاً ادمى فؤاده فاخذ سكيناً وجرح يمينه وكتب لها كتاب وداع من دم تلك اليد التي طالما طوقت خصرها الجميل

. . . .

في مساء الرابع عشر من آب عام ٩٢١ اجتمع شبان القرية — عادة الشبان في لبنان — وذهبوا الى كنيسة السيدة يقضون الليل في افراح العيد وكان ي . . معهم وهو مسرور باسم الثغر على خلاف عادته يردد الاشعار ويتغنى تغنياً شائقاً محزناً وكان لا يبرح يردد لرفاقه وهو في ذات السرور الغريب هذه الكلمات .

خاطركم يا اخوان ! خاطركم ! انني اشد الناس سروراً هذا المساء . . »

فكان الرفاق يعجبون لكلامه وحركاته ولكن لم يكن احد يفهم معنى تلك الكلمات .

ولما انتهى الشبان من افراحهم ذهب ي . . . واشترى عدداً من الشموع وذهب بها الى خيمة « عرزال » كان بناها في شجرة صنوبر عالية ليقضي فيها لياليه في زمن الصيف . فصف الشموع كدائرة حول « العرزال » ثم استلقى على سريره واخذ يغني « ندبات » محزنة موثرة .

ومر بعض اصدقائه امام خيمته فتعجبوا ايضاً وسألوه عن ذلك فابتسم واجابهم .

— سأخبركم غداً . . . ولكن لا لزوم لذلك فغداً تعرفون بدون ان اخبركم شيئاً .

وما ابتعد اولئك الرفاق عنه قليلا حتى سمعوا طلقاً نارياً في وسط ذلك الليل فبغتوا وعادوا ادراجهم مسرعين الى « العرزال » فوجدوا ذلك العاشق جثة بلا حراك وقد تدفق الدم من صدره بغزارة .

وترك القتيل قرب سريره ورقة كتب فيها .

— اموت مسروراً لانني عالم اني لن التقي فيها الا في السماء . لتهنأ بزوجها من بعدي ولا تبكي عليّ لاننا سنجتمع .

ارجو من رفاقي الشبان ان يرددوا على قبري « الندبات » التي نظمتها لنفسي وهي موجودة بدفتر في جيبي .

وارجو صديقي . . . من كفيفان ان يأتي الى مأتمي ويندبني بصوته الرخيم واملي انه لا يخيب هذا هذا الرجاء الاخير . وعندما يصل الى قبري ارجوه ان يقف هناك بين الرفاق ويغني على رفاتي :

« بلغوها اذا اتيتم حماها

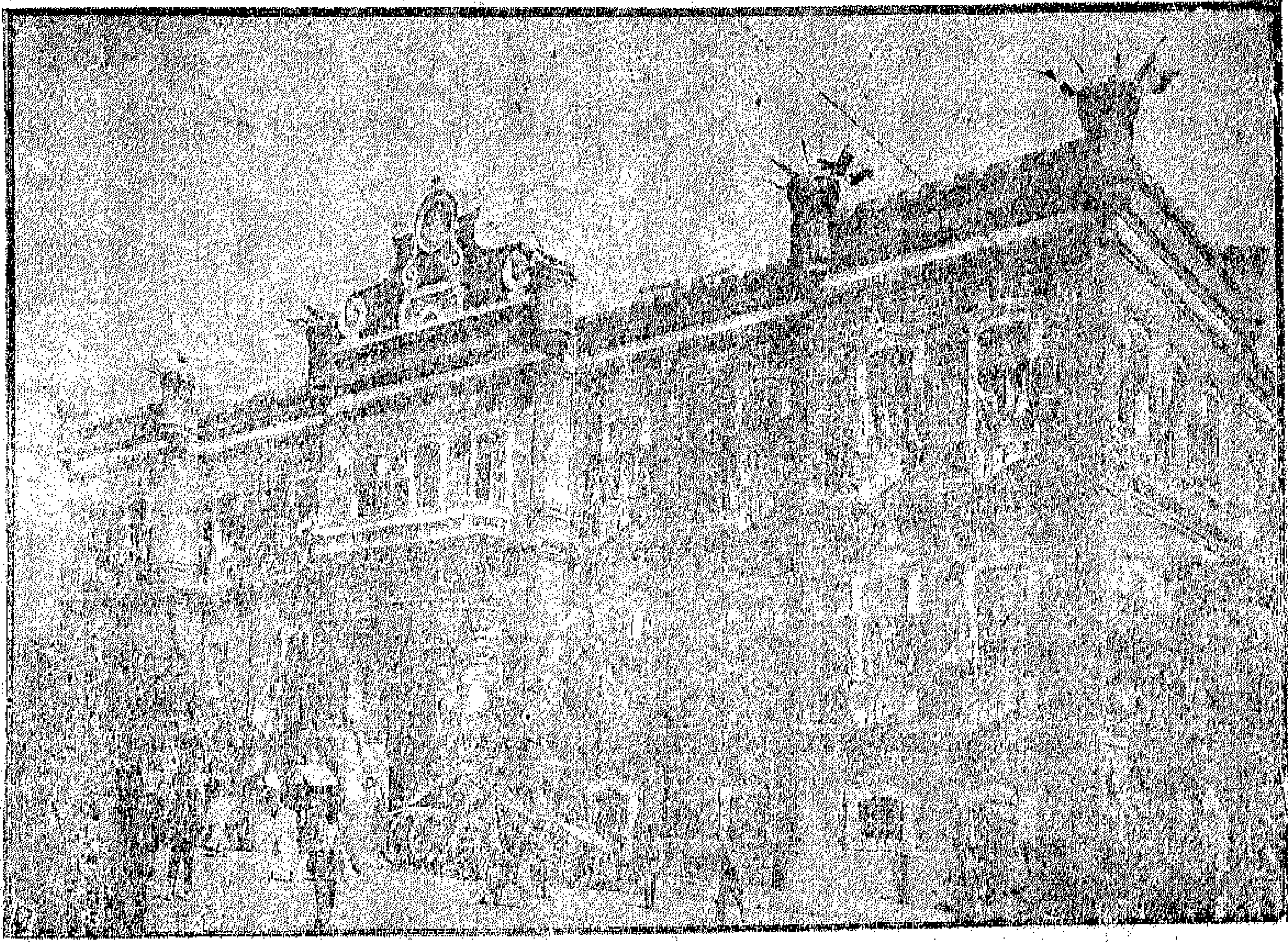
انني مت في الغرام فداها »

«اودعكم جميعاً = لقد مت والابتسامة على شفتي »

. . . . .

حملوه الى القبر وندبوه وبكوه صديقاً ومحباً وفياً

اما هي فقد اغمي عليها وبكت دماً ورجت واستشفعت ان يوءذن لها بمرافقة جثته فلم يأذنوا لها خيفة ان يدفنوا في قبر واحد جثتين شهيدتين . . .



دار الحكومة اللبنانية

اخذ هذا الرسم يوم الاحتفال باعلان لبنان الكبير في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٠ وقد زينت شرفات السراي بالاعلام اللبنانية والفرنساوية ووضعت امام الرتاج الكبير المدافع التي اخذها الجيش الفرنساوي من الجيش الشريفي في معركة ميسلن ·

وقد كانت هذه السراي قبل الحرب مقراً لحكومة ولاية بيروت ثم صارت في اخر عهد عزمي بك — بعد انتقاله الى السراي الجديدة (دار المفوضية العليا اليوم) داراً للبلدية وللتلغراف ثم صارت دار الحكومة اللبنانية بعد اعلان لبنان الكبير ·

شعراء لبنان

ننشر في هذا العدد الممتاز الذي جعلناه تذكاراً لمرور السنة الاولى على استقلال لبنان الكبير بعض ما اوحاه لبنان من بدائع الشعر والخيال — في وصفه — على ابنائه الشعراء :

١

تذكارات الطفولة

— خليل مطران على البردوني —

هل تذكرين ، ونحن طفلان　　عهداً « بزحلة » ذكره غنم
اذ يلتقي في الكرم ظلان　　يتضاحكان وتأنس الكرم ؟

هل تذكرين بلاءنا الحسنا　　حين اقتطاف اطايب العنب
نعطي ابتسامات بها ثمنا　　وبنا كنشوتها من الطرب ؟

هل تذكرين غداة نخطر عن　　مليكين حفا بالمسرات
بين السماوات النواضر من　　عليا ودنيا والثريات ؟

والنهر . . . هل هو لايزال كما　　كنا لذاك العهد نألفه
يسقي الغياض زلاله الشبما　　ويزيد بهجتها تعطفه

ينصب مصطخباً على الصخر　　ويسير معتدلاً ومنعرجا
يطغي حيال السد ، او يجري　　متضايقاً آناً ، ومنفرجاً

متخللاً خضر البساتين　　متهللاً لتحية الشجر
متضاحكاً ضحك المجانين　　لملاعب النسمات والزهر

واهاً لذاك النهر ! خلّف لي　　عطشاً مذيباً بعد مصدره
يا طالما اوردته املي　　وسقيت وهمي من تصوره

تمتد ايام الفراق ، وبي　　ظمأي لذاك المنهل الشافي
وبسمعي لهديره اللجب　　وبناظري لجماله الصافي

ما انس لا انس العقيق وقد　　جزناه بعد السيل نفترج
كان الربيع وكان يوم احد　　ومسيرنا متمعج زلج

و (نبيهة) الكبرى ترافقنا　　مجهودة ضجت من التعب
ولها صويحبة توافقنا　　حسناء كل الحسن في أدب

ضحاكة كالنور في الزهر　　رقاصة كالغصن في الوادي
كرّارة كنسيمة السحر　　ثرثارة كالطائر الشادي

حسن تملكني فادّبني　　ما شاء في قولي وفي فعلي
ونشل لمح الطرف اكسبني　　خلقاً ، وعلمني على جهلي

اوحى اليّ دداً أجربه　　في آية من فطنة ودد
فجمعت صلصالاً اركبه　　وصنعت تمثالاً لها بيدي

صورت شبه الفرخ في وكر — من غير سبق لي بتصوير
فاتى على ما شاءه فكري — ورضيت عن خلقي وتقديري

ما كان ذاك الفرخ معجزة — فتانة الاتقان والحسن
كلا ! ولم اجعله معجزة — لكفاءة الحذاق في الفن

فلرب عين فيه لم تكن — في الحق غير مظنة العين
ومظلة للزغب لم تبن — حتى ولا ريش الجناحين

ولعل ذاك العش لم تفر — فيه شروط الوضع والنقش
لكن على حلم من النظر — تستام فيه معالم العش

رسم على تلك العيوب بدا — لحبيبتي من اعجب العجب
فتناولته برقة وغدا — بين الصواحب انفس اللعب

أمحيري الاحلام بالهرم — وبناة بابل فتنة الحقب
ومهندسي اليونان من قدم — والفرس والرومان والعرب

ومشيدي بغداد والجسر — ومصري الامصار للبدو
ومزخرفي الحمراء والقصر — حيث انتهى بهم مدى الغزو

اي رافئيل ، المبدع الصورا — اي ميكلنج ، الناقش الباني
اي كل فنان تارك اثراً — من طابع التخليد في فان

لا تستعز بكم روائعكم — ممدوحة في الشرق والغرب
أترون كم صغرت صنائعكم — في جنب ما صنعت يدا حبي

بدليل ان حبيبتي فرحت — بهديتي وقضت لها عجبا
ومضت تداعبها وما اقترحت — شيئاً يتم لها بها اربا

يوم تقضى ، والفراق تلا — سرعان ما وافى وما انصرما
بهوى تولد فيه واكتهلا — في ساعتيه وشاخ وانعدما

ولّى ، وابقى في دجى الماضي — شفقاً بعيداً واضح الاثر
كم أجتليه وراء انقاض — واقول : يا اسفي على سحري !

هذي حكاية حالة عبرت — واستغرقت في لجة المحن
ما زلت أنقذ كلما ذكرت — قطعاً طفت منها على الزمن

فاذا صفاء النفس عاودني — واقرني فوق التباريح
دال الهوى الاهلي من حزني — وبقيتا ريحانتي روحي

٢

حنين الى لبنان

— داود عمون يتذكر لبنان في هجرته —

هاج اشواقي الى الدمن — طائر غنى على فنن
إيه يا قمري ، ان بنا — فوق ما يبكيك من شجن
ولو ان الدمع منطلق — لهمى كالعارض الهتن
انما بالرغم احبسه — خشية اللوام واللسن

***

حبذا المصطاف في جبل — ينطح الجوزاء بالقنن
موئل الاحرار من قدم — وأباة الضيم من زمن
ليس لبنان لمكتسح — بضعيف العزم ممتهن
سل ملوك الروم كيف غدا — عرشهم مستوهن الركن
علم الاهلون جيشهم — فن نظم النحر باللدن
فبنو لبنان أسد وغى — أطلقت فيهم يد المحن
واختلاف الدين اورثهم — علل الاحقاد والاحن
ليت ذا عزم يضمهم — ضمة الاعضاء في البدن
فيعيدوا السابقات من المـ — ـجد والعلياء للوطن

***

يا بني امي ، اذا حضرت — ساعتي والطب أسلمني
إجعلوا في « الارز » مقبرتي — وخذوا من ثلجه كفني

٣

الى لبنان

— بشاره الخوري صاحب البرق يتغزل بوطنه —

ايه لبنان ! والجداول تجري — فيك برداً فتنعش الظمآنا
إيه لبنان ! والنسيم عليلاً — يتهادى فيعطف الاغصانا
حبذا السفح معبداً لصغار الـ — ـطير تشدو لربها الالحانا
خافقات الجناح للشمس آنا — خافقات الفؤاد للحب آنا
آمنات في السفح كاسرة الجـ — ـو فلا تأتلي به طيرانا
فترف الاديم تختلس الحـ — ـب وتظمى فتقصد الغدرانا
واذا الشمس ودعت ودعت تلـ — ـك السواقي والزهر والافنانا
واستقرت في وكرها آمنات — كل قلبين يخفقان حنانا
مطبقات الجفون يحفظها الامـ — ـن كما الجن يحفظ الانسانا

***

ايهاذي الطيور من قسم الحـ — ـظ ؟ ومن قال للشقا كن فكانا
ايهاذي الطيور حسبك في السفـ — ـح انطلاقاً جوانحاً ولسانا
أتجيدينه البيان على الافنـ — ـان والناس لا تجيد البيانا ؟
وتعيشين والرجال بلبنا — ن يموتون شقوة وهوانا ؟
ان كفاً تفصل الثوب للعر — س لكف تفصل الاكفانا

٤

ارز لبنان

— امين تقي الدين يصف الارز ويفاخر بالامير فخر الدين —

مشى مع الدهر واجياله — يكلاه الله ويرعاه
وتقرأ الدنيا اساطيرها — مدونات في حناياه
مسلسلات قصة قصة — كأنما الاوراق افواه

***

فيا فخر الدين يوم انتهى ... منه اليـه العز والجـاه
أعظم بفخر الدين من سيد ... صاحبه المجـد وآخاه
أوحى اليـه النصرُ آياته ... فصدق الوحي فأمـلاه
أملاه بالسيف على جنده ... فكانت الرسل سراياه
تنافس الشرق بتاريخـه ... ونجبـه الغرب بذكراه

***

وقفتُ بالارز وكم موقف ... برّح بالقلـب واشجاه
اقول للارز وفي ظـله ... قـبرٌ بايدينـا حفرناه
يا أرز فيئْ مجدنا في الثرى ... ألا ترى انَّا دفنـاه

٥

لبنان في الحرب

— رشيد نخله يرثي لبنان زمن الحرب — [معنّى]

ضيعان عزك مات يا لبنـان ... وكفوف اهلك فصاوا الاكفان
تسلم عداك وتعيش عذالك ... وتكون فدية عن عرب بستان

تسلم عداك وتعيش عذالك ... وتكون فدى عن روح دلاّلك
يا ليت قبل ان ثقلت حالك ... متنا وما قشعناك تتـلوع
والعرض سايب والشرف منهان

متنا وما قشعناك تتـلوع ... بلوات مرّه وشكلها منوع
فقر وغلا ويااما الفنـا لوع ... ماتوا رجالك ما بقاش رجال
واصبحت مأوى البوم والغربان

ماتوا رجالك ما بقاش رجال ... لا ظل عزّ ولا بقالك مال
ياما وياما انطم فيك عيـال ... يا مدفن الناموس والنخوات
يا جورة الهيجا وعز الشان

يا مدفن الناموس والنخوات ... يا ابيض اللبات والرايات
جاء الزمان وغير العادات ... وصرت — الله يجيرنا كيف صرت
مبكى اليتامى ومندب النسوان

وصرت — الله يجيرنا كيف صرت ... من بعد طولك عالزمان قصرت
ولو ينحصى ياهالجبل شو خسرت ... كانت بتتعوض خسايرنا
لكنها ما بتنحصى بلسان

كانت بتتعوض خسايرنا ... لو كان رزق ومال خسرنا
ساب الحمى وشذت حرايرنا ... وصارت لجايا لبلاد الناس
وكان عرضها امنع من العقبان

وصارت لجايا لبلاد الناس ... نسل الكفوف ذلال كشف الراس
من مشغره للمرج للديماس ... للشام للغوطه ونواحيها
وملتمى الجميع يرد لحوران

للشام للغوطه ونواحيها ... شو في لها فينا ولنا فيها
حوران تعمر في اهاليها ... وتنمي ويبقى عزها وتدوم
حصن اللاجايا وساحة الضيفان

***

يا جبل لبنان الله يرحمك ... ويصبر عيون الوجيعة في حماك
ويرزق بناتك ناس تحمي عرضها ... صار حسنها المغير والمعيار إلك

ويرزق بناتك ناس تحمي عرضها ... وتصون هوادجها وتبقى بارضها
ويجعل الموت كرمال مجدك فرضها ... وبالسيف للعز القديم ترجعك

وترجعك بالسيف للعز القديم ... وتحررك من كل غدار واثيم
ومن بعد هذا حسوب بدك تنهدم ... شهادة التاريخ تبقى تنفعك

***

الاولى — اتقاسمين زوجك احزانه ؟
الثانية — نعم فانه يضع علي اسبابها

***

— اقنعتني امرأتي ، فتركت الدخان لاوفر المصاريف
— وكم ريال وفرت ؟
— مئة ريال ولكن امرأتي دفعتها ثمن علبة سكاير فضية لنفسها

***

السيدة — ايها الخادم . لقد ذهب نصف ساعة على طلبي الغذاء ولم تحضره لي
الخادم — ليس بيدي ان اسرع اكثر من ذلك . أوتظنين انك في محكمة الطلاق ؟

***

هو — وما تصنعين فيما لو سرقت قبلة ؟
هي — يتوقف ذلك على من هي التي تسرق القبلة منها .

السائح

***

اعلن افلاس محل شليجل في زوريخ بسبب مضاربات ويوجد بين كبار مدائينه الامبراطور السابق شارل والمبلغ الخاص به ١٦ مليون فرنك .

***

مطبعة طباره = بيروت

المعرض

الاحد ٤ ايلول ١٩٢١ العدد ٣٦ السنة الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك: لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش — الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان فخامة الجنرال صرح لاحدهم بان لبنان الكبير قد تألف نهائياً ولا يمكن سلخ شبر ارض واحد منه وان انكلترا تفكر بانشاء اتحاد عربي بسيادة الشريف دينياً وانكلترا سياسياً .

رمز لبنان الكبير

مثّل الاقدمون في اساطيرهم كل الصفات بالرموز ' فاوجد الفن لهم جوبيتر والزهرة ومارس رمزاً للقوة والجمال والشجاعة فعبدوا في امثالها اربعة الاف اله اوجدتها القرائح من صفات وحدة الوجود .

مضى عهد الاصنام بمعناها القديم ولكن المتآخرين ما زالوا يجسمون العواطف والحوادث رموزاً ' ان ترفع العقل عن عبادتها آلهة فلا يسع القلب الا الوقوف لديها خاشعاً متأثراً .

. . . . .

هذا رمز لبنان الكبير

اي لبناني ينظر اليه ولا يتجلى امامه مشهد الوطن المجيد من مفرقه المكلل بالارز الى قاعدته التي تصافحها الرمال والامواج . ما يمثل هذا الرجل انساناً انه يمثل البلاد ' يجمعه في ملامحه صفات البلاد الانفة والثبات ' مرارة في الملامح من مصائب الماضي ' وابتسامة على الشفاه تستقبل الاتي ' والعلم تربط عليه اليد الى القلب بحركة تذكر الناظر بقول شبلي :

علمي ولست بتارك علمي
حتى يخضب جانبيه دمي !

. . . . .

هذا هو رمز لبنان وتلك هي معانيه يخشع امامها الوطني كيفما كان اعتقاده واين كان مقيله



ابن لبنان

رسم التمثال الرمزي الذي صنعه النحات اللبناني — جان افندي دبس — وفي المقال المقابل وصف وافٍ له

مبدع هذا الرمز هو جان افندي دبس الذي صنع تماثيل شهداء المجاعة فخلد بها صفحة واسعة هائلة من تاريخ لبنان

ان هذا النحّات الذي اشتهر بتدوينه العواطف والحوادث على صفحات من الجماد صامتة ناطقة هو كأكثر نوابغ البلاد مدرسته الطبيعة واستاذه التأمل . وقد شهد بصحة فنه النحّات الشهير يوسف افندي حويك ونحات كبير من رجال العسكرية الفرنسوية

ان لدى جان افندي دبس عدد من التماثيل ضمنها معاني اليوم واوقفها تجاه التماثيل التي تتكلم بهول الماضي فعسى ان يظهرها كلها ليشاهدها ابناء البلاد ايان كانوا لان الوطنية لا تحيا في القلوب الا بمثل ما تنبه فيها من العواطف امثال هذه الرموز .

فليكس فارس

اميرة افغانستان في البيت الابيض

جاء عن واشنطون ان الاميرة فاطمة سلطانة افغانستان (؟) زارت البيت الابيض فتقبلها الرئيس هاردن وكان معها نجلاها وهم متشحون ملابسهم الوطنية ومعهم ضابط اميركي بجري بصفة ترجمان .

آخر عربة

احتفل في باريس ببوبيل آخر عجلة تجرها الخيل وهي وحدها باقية في العاصمة الفرنساوية وقد كان هذا الاحتفال الغريب لطيفاً جداً .

اوكازيون

دفع احدهم لمطبعة طباره اجرة طبع بطاقة زيارة (كارت فيزيت) ١٠ آلاف روبل (٣٥ الف فرنك) حسب قيمتها قبل الحرب .

. . .

الاول — هل خاتم صديقك ؟
الثاني — نعم . وماذا قال لك عني ؟

. . .

— هل اتم لك ذلك الموظف كل معاملاتك ؟
— كلا فقد قال ان ليس لديه وقت الان
— وماذا رأيته يعمل ؟
— رأيته يلعب بالطاولة

« الاخاء »

عاطفة لبنانية

— بعد العيد —

لبنان يا مهبط الوحي ومنعش الارواح ، انت ألهمت الشعراء وانت اشعلت جذوة النار في قلوب بنيك من المهد الى اللحد ، انت اسعدت المهاجر في غربته ، وانت أنعشت آمالنا بالمستقبل !

لبنان يا عرين الاسود ومنبت الجبابرة !

أي فرح عمّ ربوعك وسفوحك في يوم عيدك . فقد ارتسمت بسمات الهناء على الوجوه وأملي حبك على الكتاب فاجمعوا على تعداد صفحاتك البيضاء وكم الك من صفحة ناصعة كثلجك يا لبنان .

وهذه الروح السامية التي تجلت في منظومات الشعراء من ابنائك كيف اصف تأثيرها على قلوب اللبنانيين ؟ . .

ما ظهر عدد (المعرض) الممتاز في اول ايلول حتى انصبت عليه العيون مستطلعة اخباره ووالله ما طالعت عين لبنانية قطرات ارواح شعرائنا خليل وداود وبشاره وامين ورشيد حتى تلألأ فيها الدمع وصعدت الصدور الانفاس الحرّى مرددة صدى نفثات اولئك الشعراء المجيدين الذين رفعوا علم الشعر العربي خفاقاً في كل قطر ومصر .

واذكر ان عائلة كاملة كبارها وصغارها كانوا يترنمون باناشيد لبنان واقول شعرائه كما يترنم العابد بالصلوات .

هذا شعور شامل قلما خلا منهُ صدر لبناني .

هل تغزل شعب ببلاده وعشقها كما تغزل اللبناني اينما حلت ركابه بوطنه الصغير لبنان .

انشعباً هذه صورته لن يغلب على امره ؟ سيبقى لبنان عروس الشعر ومحج الامال ماخفقت حياة في قلب لبناني .

« اسعد عقل »

ادب المجاملة

نشرت « الجامعة السورية » يوم عيد لبنان الكبير الكلمة « اللطيفة » الآتية بتوقيع (جهينة)

هنيئاً بهذا العيد المجيد عيد الاستقلال السعيد اعاده الله على اصحابه بالرفاه والبنين وبالعز والاقبال — اعظم دول الارض فخامة بالقاب الكبيرة هي دولة لبنان الكبير ودولة بريطانيا الكبيرة وترجمة لفظة الكبير بالافرنجي العظيم . يعني بريطانيا العظمى ولبنان العظيم ، يكفينا من الاستقلال هذا اللقب حيث سيدر علينا اللبن والعسل — كل عام وجنابكم بخير .

« جهينه »

. . . . .

بعد العيد

نشرت رصيفتنا الارز بعضاً من البرقيات الكثيرة العدد التي وردت على رئيس الحكومة اللبنانية بمناسبة عيد الاستقلال من جميع انحاء لبنان الكبير وباسم كبار الزعماء من جميع الطوائف فدلت هذه البرقيات على ما قام به لبنان الكبير من الاحتفالات في عيد استقلاله كما دلت ايضاً على تعلق اللبنانيين وخصوصاً الاخوان الذين ضموا اليه بلبنانيتهم من اية طائفة كانوا .

وكفى بهذا حجة راهنة ثابتة على ان لبنان الكبير تألف بارادة ابنائه المطلقة وان فرنسا ايدت هذه الارادة باعلانها الدولة اللبنانية المستقلة .

***

الباب العالي والمابين

وقع سهواً في مقالنا الافتتاحي الماضي (امير لبنان) اسم (المابين) بدلاً من (الباب العالي) في وصف قصر بيت الدين فاقتضى التنبيه .

كما اننا جعلنا نمرة العدد ٣٥ بدلاً من ٣٤ اعتباراً منا انه مكان عددين .

لبنان وسوريا

— وعظمة اميركا —

لقد افسحت الحرب الكونية مجالاً واسعاً للولايات المتحدة في الاختراعات الحديثة واتقان سائر الآلات الميكانيكية حتى بات يبتاع منها العالم باسره وحباً بنجاح هذا الوطن قد اوفدت ادارة ثمانين معملاً من معامل الولايات المتحدة المتنوعة التي تشتغل آلات الزراعة والتجارة والحدادة والكندرجية والدباغة ومضخات المياه وآلات التنوير الكهربائي الحديثة الخ حضرة الميكانيكي الاختصاصي المستر . شاهين الوطني المحتد ليعرف بلادنا بالوسائط التي تنهض بالامم الحية واقام في محل الخواجات فارس غنطوس وشركاه تجاه الكمرك يستقبل من يهمه ترقية صناعته وزراعته وقد باشر بطلب عدة آلات ضخمة لبعض معامل الثغر والداخلية ، فعسى ان يغتنم فرصة وجوده ابناء هذا الوطن لتكثر وترتقي عندنا المعامل المتنوعة التي هي بالحقيقة حياة البلاد

نشرت صكوك الانتداب البريطاني النهائية على فلسطين والعراق .

عادت الحرب في ايرلندا وسالت الدماء في الشوارع ولكن يؤمل ان يعود دي فاليرا لمخابرة لويد جورج .

اعترفت بريطانيا بابن السعود سلطاناً على نجد .

بلا عنـوان

استقبل الاميرال غران كايمان استقبالاً حافلاً في الاسكندرونة .

تواصل الجمعية الجغرافية العسكرية اعمالهـا في البقاع وعلى قمم الجبال اوضع خريطة لبنان الكبير

وصل المسيو ده كه الى باريس .

ناب المسيو كاريه والمسيو ليوتي وبعض اركان حرب جيش الشرق عن فخامة الجنرال غورو في احتفال اول ايلول .

واكبت فرق الفرسان اللبنانيين سيارة الحـاكم يوم العيد الوطني

امتاز اهالي الجميزه بزينتهم في العيد فاستحقوا الشكر والثناء

ظلت الدارعة الفرنسوية الراسية في البحر مزينة بالاعلام مساء الاحد حتى ساعة متأخرة .

تلقينا رسائل من زحـله ودير القمر والبترون وجونيه دلت على عظم الابتهاج والافراح التي اقيمت في يوم العيد

اقيمت في بعبدا مركز متصرفية جبـل لبنان زينة باهرة يوم عيد الاستقلال وتقبل المتصرف التهاني

يقال ان الامير عبدالله طرد ابراهـيم هنانو من منطقته .

القى سعد باشا زغـلول بعد رجوعه الى القاهرة خطاباً بليغاً حض فيه المصريين على التمسك بطاليبهم

احتفلت الجاليـة اللبنانية بمصر احتفالاً باهراً بعيد اول ايلول

عقـد الموتمر السوري في جنيف جلسته الاولى ويقال ان الحاضرين لم يتجاوزوا العشرة اكثرهم من حاشية الامير ميشال لطف الله .

عقد مجلس التاج في الاستانة برئاسة جـلالة السلطان وحضور مندوب من قبـل حكومة انقره لدرس موقف تركيا ازاء اليونان .

تبرعت الاميره قدريه خانم كريمة المرحوم السلطان حسين الاول سلطان مصر السابق بمبـلغ ١٥٠٠ جنيه للهلال الاحمر العثماني في الاناضول .

سرقت جميـع الاوراق الرسمية والسياسية واوراق المحاكم العليا من قصر الكرملين في موسكو

تبرعت عائلة اسرائيلية في المانيا بمئتي الف فرنك لانشاء مستعمرة صهيونية جديدة في فلسطين .

رفض الفلسطينيون ان يتخابروا مع السر هربرت صموئيل بشأن الدستور الجديد لبلادهم وصرحوا بان ممثليهم الذين يتكلمون باسمهم هم اليوم في لندن .

احترقت موسكو

يحشد البولشفيك جيوشاً كثـيرة على حدود رومانيا .

انتهى امس ميعاد تقديم الدعاوى عن بيوع الحرب

قدرت نفقات موتمر واشنطون لتحديد السلاح بمليوني دولار .

احتفلت حلب بعيد استقلالها .

ارسل غبطة البطريرك الماروني برقية الى المسيو ميلران بمناسبة عيد لبنان .

عادت زحله الفتاة الى الظهور

ظهر العدد الاول من مجـلة العالم الاسرائيلي الاسبوعية التي يصدرها في بيروت سليم افندي المن فنرحب بها .

دعا المندوب السامي في فلسطين ستة واربعين ذاتاً من اعيان فلسطين مسلمين ومسيحيين من جملتهم روساء البلديات واعضاء مجلس العشرة للاجتماع بحضرته كل ١٥ يوماً في القدس بصفة استشارية للمداولة في امور فلسطين تمهيداً لوضع قانون اساسي للبلاد وانتخاب هيئة تمثيلية .

لا يحضر الرئيس هاردنغ جلسات موتمر واشنطون في حـين انه هو الذي دعا الدول اليه .

. . . . .

وصل مواطننا عارف بك النعماني الى مصر .

الجنـون فنون

اشترى احد الاغنياء الاميركان نمراً من حديقة الحيوانات في ايطاليا بمبلغ خمسة وعشرين الف ليرة انكليزية (فقط)

اشياء مفقودة

سقطت مساء الجمعة من سيارة بـين عاليه وبحمدون بقجة ثياب فيها فسطان حرير كحلي وقميصان وروب كحلي ومعطف جوخ وكبوت نسائي جوخ فمن وجدها فليتفضل بارسالها الى ادارة هذه الجريدة وله مكافأة مالية من صاحبها .

سأل ولد يهودي اباه مرة قائلاً : لماذا غضب الله علينا وشتتنا في جميع اقطار العالم ؟

فاجابه الوالد = ان الله لم يغضب علينا يا ولدي ولكنه غضب على العالم فشتتنا فيه .

مشتركو المعرض

وعدنا المشتركين في عددنا الماضي باننا مستعدون ان نخصص لهم عـدة امتيازات لا ينالها غيرهم من الجريدة وها نحن نقوم بالوعد .

اولاً — يجوز لكل مشترك ان ينشر في المعرض اعلاناً يخصه في خمسة اسطر عـلى مرتين بدون مقابل وقد خصصنا لذلك عاموداً كاملاً من الجريدة وسننشر الاعلانات التي تردنا من مشتركينا بالتتابع حسب ورودها

ثانياً — يقـدر كل مشترك ان يطلب الاعداد التي تنقصه من المجموعة بدون ان يدفع شيئاً والادارة مستعدة دائماً لتقديمهـا الا من اعداد مخصوصة نفذت كلهـا تماماً وسننشر نمر هذه الاعداد في العدد القادم .

على انه لا ينال المشترك هذا الامتياز الا بعد دفعه بدل الاشتراك .

وللمشتركين ايضاً امتيازات غير هذه على الجريدة نفاجئهم بها قريباً .

. .

لغة العشاق



هو — باي لسان تريدين ان اعبّر لك عن حبي الشديد يا سالبة قلبي وعقلي ؟

هي — بجوز حلق وخاتم الماس



نسيب باشا جنبلاط

الزعيم الدرزي اللبناني

ننشر رسمه هنا بمناسبة حوادث الشوف الاخيرة والاليمة ومـا برهن به لبنان من اقصاه الى اقصاه عن عواطف الاكرام والثقة نحو البيت الجنبلاطي الكريم . وقد كان عطوفة الباشا عماد هذا البيت وعذيقه المرجى فتقاطر الكبار وفي طليعتهم الجنرال غوزو والقومندان ترابو الى قصر المختاره — قصر آل جنبلاط — يشاطرون صاحبه الكبير عواطفهم

وقد قدّرت الحكومة الفرنساويـة مكانة الزعيم اللبناني فاهدته وسام اللجيون دونور فاغتنم المندوب السامي فرصة وجوده في قصر البرامية وعلق الوسام على صدر نسيب باشا

لائحة خطاب عصري

يقف الخطيب مبتسما ابتسامـة تظهر في الفم فقط ثم يتجة نحو الجمهور فيحييهم باحناء الرأس الى الامام وذات اليمين وذات الشمال

هنا يصح ان يقع قحتين ولا باس ان يزيدهمـا قحـة اخرى بعدئذ يفتح فمه فيقول « سادتي وسيداتي »

وهنا يجوز ان يقدم فكاهة عن نفسه فيضحك هو اولاً ولا باس اذا لم يضحك السامعون

يشرح للحاضرين حسن ظن الذي قدمه به يتكلم قليلا عن عـدم اهليته للخطابة ويضع المسؤولية على الذي انتدبه . يقول انه يستعين بسناء الحاضرين على فتح بصيرته للكلام

اما موضوعه فكذا وكذا

يتطلع بالساعة فيقول انه لما كان الوقت لا يتسع للموضوع فيقتضب عنه ما تقدم

ثم يشكر السامعين ويتبـع شكره بفكاهة وينادي بان يحيا الوطن وتحيـا الامة والجمعية وينصرف (تصفيق جاد)

السائح

***

المعلم — ما هو الشيء الشفاف ؟

طامي — هو الذي نرى شيئاً اخر من خلاله

المعلم — قدم مثلاً على ذلك

طامي — ثقب الغال

يا ليتـه

امسى يناجي الليل في يأسه
ويشتكي للنجم بـلواه
فتى رمـاه الدهر في امسه
سهماً فـما اخطأ مرماه
فظل يدمي الجرح في نفسه

وبات كالمأسور في نكبته
وكان حراً بـين تلك الربوع
وصار كالدمعـة في مقلته
وكان لا يفهم معنى الدموع
وجسمه يغرق في علته

ونفسه تشخص نحـو السما
نادبة آمـالها الذاوية
وقلبه يقطر منـه الدما
حزناً عـلى احلامه الماضية
ليت دماء القلب تروي الظما

امسى بلا آس ولا سـلوى
تشخص للماضي بقـاياه
يشكو النوى والبعد والبلوى
وليس من يصغي لشكواه
يا ليته لم يعرف الشكوى

« السائح » خليل عساف

بلاد لا لغة رسمية لها

لاتوجد بسويسرا لغة رسمية فابناؤها يتكلمون ثلاث لغات الفرنساوية والالمانية والايطالية و كلهـا مدعوة اللغة الوطنية فكثيرون من سكان سويسرا يتكلمون اللغة الفرنساوية والاخرون يتكلمون اللغة الالمانية . بل ان التقارير التي تصدرها الحكومة تطبع باللغتين الفرنساوية والالمانية وفي مجلس الامة يتكلم الاعضاء باحدى هاتين اللغتين .

ومثل ذلك المناشير التي يذيعها رئيس جمهورية سويسرا فانها تدفع الى الجرائد باللغتين المذكورتين

« المعرض » ليتعزَ لبنان .

. . . . .

اظهار حقيقة

— ننشرها بحروفها —

كانت الارز الغراء قد نشرت مقالا عن زيادة اعشار لواء البقاع ونسبت تلك الزيادة الى همة ونشاط حضرة مأمور الاحالة خالد بك دون سواه فاظهارا للحقيقة ارجو درج هذه السطور في اعمدة جريدتكم الغراء :

لا يخفى ان اعشار لواء البقاع زادت قيمتها هذه السنة ثمانية وخمسين الف ليرا عن السنة الماضية وما ذاك الا بهمة ودراية وخبرة حضرة محاسب اللواء جورج افندي نحاس فانه عندما آن اوان الخضر ونضج الفاكهة ارسل خبراء نزهاء فاجروا تخمينها وقيدها على اربابها بدقة واستقامة وبعد الحصاد ارسل مأمورين ومحافظين على الاغلال بمصادقة مجلس ادارة اللواء فتحقق للجميع صيانة الحصة العشرية ولهذا في اوان المزايدة كنت ترى المزايدين يتزاحمون في سراي الحكومة فاكتظت بهم وكان في صدر قاعتها حضرة المتصرف يستقبلهم بوجه باش وحضرة نائب رئاسة الادارة الياس بك بحمدوني يرغبهم ويشوقهم بحماسة وغيرة وطنية وكان حضرة المحاسب المومى اليه متكئاً على طاولته مديرا تلك الحركة بخبرة وافرة ودراية اكسبته اياها الايام حتى انه استحضر الطوابع الرسمية من ادارة الديون العمومية في المعلقة استدراكا لعدم وجودها بيد المزايدين وحذرا من وقوف سير الاعمال وكان كل من حضرة المتصرف والمحاسب ومأمور الاحالة خالد بك ونائب رئاسة الادارة يشوق ويرغب ويحسن من جهة وكان المزايدون يسمعون التشويق والترغيب وينظرون بعين ملؤها الدقة الى المومى اليهم فيرون النزاهة والاستقامة مجسمة مكتوبة على ملامحهم ·

وهناك في قلم المحاسبة كان رئيس كتابها هادي افندي الريس ينجز الكفالات والمعاملات القانونية مع وفرة اشغاله بسرعة فائقة

فلا شك ان هذه الوسائل هي التي اوصلت قيمة الاعشار الى هذا المبلغ الباهظ واوجبت اعلان ذلك كي لا تخفى الحقيقة وينال الشكر والثناء مستحقها

« زحله » في ٢٤ اب سنة ٩٢١

« محب الحقيقة »

حكمة يهودية

ليكن بيتك مفتوحاً على الرحب والسعة وليكن الفقراء كبني بيتك · ولا تكثر الحديث مع المرأة



المسيو كورفانتي

زعيم الثوار البولونيين في سيليزيا وقد اصبحت المسألة السيليزية دوراً هاماً جداً في السياسة الاوربية فكادت تؤدي الى حرب بين المانيا وبولونيا وكادت توجد فتوراً وتراخياً بين فرنسا وانكلترا ولم يتوفق الحلفاء حتى الان الى حل هذا المشكل المعقد فعرضوه على مجلس جمعية الامم والى الان لم يلفظ هذا المجلس حكمه النهائي

تركية اسيرة

نقلت الصحف الارمنية عن جريدة امبروس اليونانية الخبر التالي :

بين الاسرى الاتراك الذين وقعوا في قبضة العساكر اليونانية في اسكيشهر امرأة تركية من جمعية الهلال الاحمر وقد بقيت في احد مستشفيات المدينة تعالج جريحاً تركياً حتى دخول الجيش اليوناني واستلامه جميع المراكز العسكرية

وكانت القيادة العامة قبل وصول الملك قسطنطين قد وضعت هذه المرأة تحت مراقبة امرأة يونانية منتظمة في سلك جمعية الصليب الاحمر وقد دخلت الى اسكي شهر برفقة الجيش اليوناني لمداواة الجرحى من الجنود ايضا

وقد كتمت المرأة التركية نسبها حتى اختلف في امرها فمن قائل انها تدعى عائشة خانم ومن قائل انها نسيبة التركية المشهورة خالدة اديب خانم على انها بامر خاص من القيادة كانت تعامل معاملة حسنة ولم تشأ الخروج الى التنزه مع ان الرقيبة عرضت عليها ذلك مراراً بل بقيت تعالج الجريح التركي الذي ادعت انه من اسرتها

ولما زار الملك قسطنطين مدينة اسكي شهر بلغه ما كان من امر الاسيرة التركية فاستدعاها واطلق سراحها واوصل معها الى الحدود فصيلة من الجند حيث ودعت الممرضة اليونانية وسألتها بنوع خاص ان تعتني بالجريح المذكور ·

وقد نقل مراسل الجريدة اليونانية من كلام الملك قسطنطين بشأن هذه المرأة قوله :

« نحن لا نأسر النساء ولا سيما اللواتي يقمن منهن بالواجب الشريف »

وقال للمرضة اليونانية =

« اعتني بالجريح التركي الذي كانت تعالجه تلك الممرضة حتى اذا ابل من دائه الحقوه بها ايضاً لتعلم اننا نقوم بالوعود » تعريب التقدم

· · · · ·

الملك المجنون

نشرت الشركة البلقانية خبر جنون فردينان ملك بلغاريا السابق وقالت انه تراءه هوس العظمة فانشأ عرشاً بديعاً يجلس عليه ويقابل خدمه كانهم امراء ·

· · ·

الزوج — الم اقل لك ان لا تأتي بامك معك ؟

الزوجة — ولهذا السبب جاءت هي لتعرف لماذا

هو — الا تظنين انك تقدرين ان تتعلمي ان تحبيني ؟

هي — يمكن · فقد تعلمت سابقاً ان احب اكل البصل وقد كنت اكرهه ·

المعرض

تصدر مرتين في الاسبوع

بيروت — لبنان الكبير

منشئها : ميشال زكور

رواية العدد

ثمن السعادة

خرج لويس في ليلة ليلاء من منزله الحقير تاركاً فيه صغيراً طاوي البطن شاحب الوجه معانياً من عذابات الفقر الواناً ، باكياً ، ناحباً ، متألماً .

خرج في ظلمة تلك الشوارع يطلب لرفع البؤس رزقاً فلا يجده ويسأل لدفع الجوع احساناً فلا يؤتيه حتى عيل صبره واخذ منه اليأس كل مأخذ وعزم على ارتكاب الجريمة والسرقة ان كان بهما خلاص وحيده غير ان نفساً كريمة بين جنبيه ابت عليه الشر فانقاد لارادتها صاغراً مذعناً .

وانهُ في تلك الحال وفي ذلك المكان المعتم اذا به يرى شيء اسود مسرعاً نحوه فاوجس شراً منه وتهيأ للدفاع عن نفسه الا انه لم يقترب منه حتى سمع صوت امرأة مذعورة تستغيث به قائلة :

انقذ ! انقذ !

واذ اراد ان يستطلع الخبر قالت :

— اذهب الى اول بيت في الشارع المجاور وقف ببابه وقال لشاب هناك يريد الدخول اليه ان الرجل الذي ينتظره في البيت يريد الفتك به واذا رأيتهُ لا يأبه لكلامك قل انك جئت اليه بأمر جان :

وهاك هذه النقود جزاء لك =

اخذ لويس الدراهم واسرع الى البيت لتنفيذ امر تلك السيدة المجهولة ولكن الشاب كان قد سبقهُ اليه ودخل فلم يعد بامكان لويس ان يمنعهُ .

اقترب لويس من نافذة ذلك المنزل فرأى رجلين يتشاجران بعنف ثم رأى احدهما رافعاً بيده مدية ضرب بها الاخر فصرعهُ لساعتهِ ثم مال على صدره فاخذ من جيبهِ محفظة واوراق .

كسر لويس النافذة وهم بالقاء القبض على المجرم الا ان هذا اركن الى الفرار واخذ يصرخ في الشارع

— على القاتل ! على القاتل !

اخذ لويس يعالج الفتى ظناً منهُ ان في صدره بقية من الحياة .

اما رجال الشرطة فقد اسرعوا الى المكان عندما سمعوا الصوت صوت القاتل الهارب . ان في البيت قتيلاً ورجلا مخضبة يداه بالدم فما عسى رجال الشرطة ان يظنوا سوى ان هذا الرجل هو القاتل بعينه فاقتادوه الى السجن وبدأ المستنطق في اليوم التالي بالتحقيق واخذت تتكاثر الادلة على ان القاتل هو لويس ومن تلك الادلة فقر الرجل وجود المال معه ، ثم خروجه مضطربا من البيت ذلك المساء .

اما لويس فكان يحاول ان يثبت براءته من الجرم المنسوب اليه فقص على المستنطق قصة تلك السيدة وكيف انها طلبت اليه انقاذ الفتى ومنعه عن الدخول الى البيت وكيف دفعت له المال جزاء عمله الا ان محاولتهُ هذه ذهبت عبثا بل كان كلامه يحمل على محمل السخرية والهزوء برجل التحقيق .

. . : . .

قبل اليوم المعين للمحاكمة دخل على لويس في سجنه رجل اثرت به نظرات عينيه ولكنهُ لم يتذكر اين وكيف رآه

قال الرجل :

انك فقير معوز يا لويس ولك ولد قدر له ان يعيش شقياً مثلك من ضجعة مهده الى رقدت لحده أفلا تشتري بحياتك سعادته فتؤمن له عيشا رغداً ومستقبلا باهرا ؟

ما معنى كلامك يا رجل !

— ان قاتل الشاب هو صديق لي قد عرف بامره شخص وعزم على ان يطلع المحكمة عليه فاذا رفعت عنه الظنة ونسبت الجريمة لنفسك دفعت لك مالا كثيرا يعيش به ولدك بعدك غنياً سعيدا

وما انتهى الرجل من كلامه حتى تجسمت الحقيقة في عيني لويس فصاح قائلا :

بل انت القاتل نفسه لقد عرفتك الان — نعم هذه هي اليد التي فتكت بذلك المسكين والتي كدت ان اقبض عليها لولا رغبتي في انقاذ الشاب

على ان خلاصي الان اصبح امرا واقعا — آه سأعود اذن الى منزلي واضم الى صدري وحيدي واعيش واياه . . . ولكن . . . ولكن . . .

ثم اطرق لويس برأسه يفكر في حياته الشقية مع ولده وفقرهما ومرارة عيشهما ثم نظر الى الرجل نظرة اليأس وقال :

— هات المال ايها القاتل كفاني وكفاه شقاء فحسبي ان اكون ثمناً لسعادته .

فاعطاه الرجل سندا على نفسه وعرف لويس من السند ان الرجل يدعى لوزار وانه من اعظم المتمولين

. . : . .

كانت المحاكمة في اليوم الثاني فجيء بالمتهم الى المحكمة وما شرع القاضي باستجوابه حتى وقف وقال :

من العبث ان نطيل الجدال فاني قتلت الشاب واخذت ماله سدا لحاجتي فاحكموا عليَّ بما شئتم وليأخذ العدل مجراه

حكم على لويس بالاعدام وسوءل ارادته الاخيرة فطلب ان يجيئوه بكاهن ففعلوا ولما اختلى بالكاهن كلفه بقبض السند دون ان يخبره شيئاً عنه ثم سلمه كتاباً بعد ان وضع فيه المال المقبوض وكتب عليه :

" يسلم الى ولدي جاك يوم يبلغ العشرين من عمره "

فأخذ الكاهن الكتاب وسلمه الى اربيز ذاك الذي لجأ اليه الولد يوم سجن ابوه

. . : . .

في صباح يوم التنفيذ استيقظ جاك من نومه مذعورا وركض الى اربيز وقال :

— آه ان هذا اليوم عصيب اني اشعر ان حياة ابي في خطر بل اراه على وشك الهلاك . ألم يطلب ان يراني ؟ ألم يترك لي وصية ؟ قل لي بحياتك ياسيو اربيز . فلم يتمالك اربيز عن الجواب فقال :

بلى قد ارسل لك كتاباً على ان لاتفتحه قبل ان تبلغ العشرين من عمرك

— اليَّ به انه البرهان على براءة ابي ثم اخذ الكتاب ونشره بيده واعطاه لاربيز ليقرأه عليه فقرأ :

بني :

في الساعة التي تقرأ فيها هذا الكتاب يكون ابوك ترابا ==

لقد اتهمت ظلما بجريمة القتل وكنت قد عرفت القاتل الحقيقي وهو لوزار صاحب الوجاهة والمال على انه جاء اليَّ بثروته وخيرني بين بقاءي واياك شقيين وبقاءك وحدك سعيدا بماله فاثرت الثانية ورضيت بقبض المال مقدماً حياتي ثمناً لسعادتك فخذه وتمتع به لعله ينسيك ايام الشقاء

لقد جنيت عليك بان ولدتك بائساً فحق ان تكون حياتي كفارة عن ذنبي اليك ، اما اربيز فعليك ان تفيه فريضة احسانه انه تعهد حياتك بصدق واخلاص فهو اب ثان لك

ابوك
لويس

. . . . . .

اخذ اربيز الكتاب واسرع الى وزير العدلية واطلعه عليه فارسل الوزير للحال يوقف التنفيذ وامر بالقاء القبض على المجرم لوزار . اما هذا فلم يشعر بوصول الجند اليه حتى اطلق على نفسه النار فمات لساعته .

اما امرأة لوزار فقد اوهمها زوجها ان الرجل الموقوف ليس بالشخص الذي ارسلته لانقاذ الفتى بل هو القاتل بنفسه بدليل انهُ اعترف امام المحكمة بجرمه ولكنها ما اطلعت على رسالة لويس لابنه حتى عرفت حقيقة الامر فارسلت الى المحكمة ووقفت امام القضاء مصرحة بما يأتي :

— انني تزوجت من لوزار على الرغم مني لانني كنت شاعرة بانه رجل خسيس وان في حياته سراً هائلا بل جرماً فظيعاً .

صادفت يوماً في بيت احدى صديقاتي شاباً يدعى مرسيل كوتيه فرأيتهُ يبتعد عني رغم مجاملتي له فرابني امره وسألتهُ عن سبب تخوفه فاجابني :

انني لا اخاف منك يا سيدتي ولكني اخشى ان يثقل اسمي على سمعك

فاستغربت الحديث وطلبت اليه ان يكشف لي بوضوح عن فكره وكانهُ قد انس بي وتحقق صفاء نيتي فقص عليَّ قصتهُ قال :

— ان زوجك لعب يوماً بالقمار مع والدي فخسر مبلغاً من المال غير قليل ولم يكن حينئذ غنياً فعجز عن دفعه ورمى بوالدي الى الهلاك تخلصاً منهُ ولدي كتاب بخط يد لوزار حفظتهُ لا قصد المطالبة بحقي منهُ ولكن املاً بان يساعدني على اخذ ثار والدي .

فلما سمعت حديث الشاب طار صوابي وانشأت اندب حظي لزواجي من مجرم كلوزار ، اما هو فقد انكر الجريمة واعترف بالمال وضرب لمرسل موعدا في ذلك البيت المشوءم ولم اشعر بسوءنية زوجي الا في آخر ساعة فاسرعت الى قرب ذلك المنزل ولكن لم اتجرأ على الدخول اليه فصادفت هذا الرجل وسألتهُ ان ينقذ الشاب فكان من امره ما كان .

وكنت عازمة على ان اظهر الحقيقة امام العدالة ولكن لوزار جاءني واخبرني ان الرجل قد اعترف بجرمه :

فالتبس عليَّ الامر وكدت ان اثق من براءة لوزار لولا ان ظهرت الحقيقة اليوم بكل معانيها :

ولما انتهت امرأة لوزار كلامها تقدم منها لويس وسألها ان تسترجع المال اذ انهُ لم يستحقهُ فابت السيدة وقالت له :

ان مال لوزار هو مال الاشقياء فليبق مع من هو احق به مني

جورج

***

شارل القرم وشركاه

— الشركة العمومية للصناعه والتجاره —

رأسمالها ٢٠٠٠٠٠٠ فرنك

مركزها الرئيسي — دوائر ومحلات عرض ومحلات بيع ومعامل وكاراج

في بيروت: شارع الهال، شارع البسطة، شارع الشغيله

فروعها: دمشق — بناية فكتوريا، طرابلس — ساحة التل

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان لاوتوموبيلات فورد وماكنات زراعية فوردسون ومحركات سكاب ودواليب كاوتشوك جناتزي ومنارات بلريو وكاربوراتور زينيت وامورتيسور ج . م . وتورهمل وفولكانيزاتورشالر الخ . .

المخابرة مع المركز الرئيسي في بيروت — لبنان الكبير

CHARLES CORM & Cie

Société Générale Industrielle et Commerciale
Capital 2,000,000 Francs

Siège social e, Bureaux, Magasins d'Exposition, Magasins de vente, Atelier et Carages à

BEYROUTH : Rue de Halles, Rue de Basta, Rue des Travailleurs

Succursales : DAMAS: Immeuble Victoria, TRIPOLI : Place du Tall

Agents Généraux pour la syrie et le Liban des :

Automobile	FORD
Tracteurs	FORDSON
Moteurs	SCAP
Pneus	JENATZI
Phares	BLERIOT
Carburateurs	ZENITH
Amortisseurs	J. M.
Tours	HAMELLE
Vulganisateurs	SHALER etc...

S'adresser au siège sociale à Beyrouth - Grand Libau

محاورة بين الخطيبين

= ارجوك يا عزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس

= ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقميص وكرافات وبودره وريحه وكل لوازم العرس من :

مخزن السنترال « شقير وفرح » ساحة الاتحاد : بيروت

لوكندة مصر الكبرى

« لصاحبها حبيب عجيل »

فتحت ابوابها للمصطافين الكرام وهي على تمام الاستعداد لاستقبالهم ومن زارها قبلا عرف حسن فرشها واكلها وخدمتها فضلا عن اسعارها المتهاودة.

وقد اتخذت محلا جعلته « كاوب » ووضعت فيه احسن البلياردات واجود المشروبات والمرطبات وهو في احسن موقع في بيت مري ومن يشرف ير

الوف من الاحذيه

بل (ستوك) عظيم منها جاهز تحت الطلب في اكبر واشهر محل بلبنان وسوريا لهذا النوع وهي من شغل معملنا الذي امتاز في بيروت بشغله المتقن وبضاعته الطيبة وسبقه الى اختيار الطف الموض الجديدة

نقدم المطلوب منها جاهزاً او بناء على طلب في اسرع ما يمكن وباسعار معتدلة

وعندنا ايضاً

احذية للرجال والسيدات والاولاد من اعظم معامل اميركا واتقن شغلها باسعار رخيصة للغاية .

صبابيط كتان ابيض ونعل (كروم) من احسن ماركة في العالم وهي تمتاز كثيرا عن بضاعة السوق وفيها من كل القياسات وعندنا صندالات للاولاد

خردوات ولوازم الكندرجية وجلد فعل سميك ومتين جدا باسعار مناسبة

وبالاختصار كل ما يحتاجه الناس على اختلاف طبقاتهم من هذه الطلبات موجود بكميات كبيرة في محلات

« صموئيل هاشم واخوانه »

باب ادريس — بيروت

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاهر وطباخ

لا يقدر الانسان ان يأتي اليه مرة حتى يرى نفسه مدفوعاً — بدافع اطعمته الشهية — الى العودة اليه واستمراء ما آكله كل يوم عدا عما يقدم لزبائنه من « البوزه » الشهية في الظهر والمساء .

من لم يزر

محلات شقير وشركاهم

غربي ساحة الاتحاد

= فانه لم يعرف بيروت بعد =

لان هناك اطيب البوزه والمنعشات عدا عما تجده فيها من الحلويات الافرنجية والمشروبات على اختلاف انواعها واطيب اجناسها وهدايا الافراح والاعياد من الطف واذوق صنع .

مطبعة طباره = بيروت

جريدة المعرض
الاشتراك: لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش، الخارج ٦٠٠ غرش
الادارة : سوق سرسق
منشئها : ميشال زكور

المعرض

الخميس ٨ ايلول ١٩٢١ العدد ٢٧ السنة الاولى

يقال
ان ابراهيم هنانو سيحاكم في حلب مع رجاله الذين القي القبض عليهم قبلاً
وان شكيب وهاب قطع الحدود الى شرقي الاردن
وان عدد المصطافين في لبنان بلغ العشرين الفاً

على نبع الصفا

في قلب الوادي السكوت .
وعلى اقدام غابات الارز المقدس .
ومن صدر الصخور اللبنانية الصماء .
على حصباء كالزلال .
وفي وحدة كوحدة العشاق .
تفجرت مياه نبع الصفا منسابة كالحية في ذلك الوادي الامين .

. . .

وبين حدو الرعاة وشدو النواطير وزقزقة الطيور الابدة اليفة الغابات والقمم الجرداء اسمعتنا مياه الصفا انينها الابدي بل ترنيمتها اللانهاية لها والتي لا تزال تسبح بها الخلاّق من خاليات الاجيال وسالفات العصور .

. . .

اي مياه الصفا !
اية عذراء غسلت فيك دموعها فجعلتك صافية كعين الطير .
اي فتى من فتيان الآلهة سكب فيك حراره قلبه .
بل اية حورية من حواري الجنان مسحت عليك وجهها السماوي .

. . .

غسلت اقدام الارز فحمّلك عطره المقدس .

ومرّ عليك ادونيس الجميل في احدى سفراته على جبال لبنان مفتشاً على حبيبته الزهرة فاتكأ على نبعك الهادي قلقاً تعباً خفوق الفؤاد ملتهب الوجنتين جريحاً مهشم القدمين فبثك انين قلبه العاشق وما برحت الى اليوم تعيدين على سامعيك نغمات ذلك الانين طول طريقك المنفرد في بطون الوديان

. . .

ماذا تتمتمين ؟ .
أنشيد الاناشيد .
ام تسبحة الكهان .
ام ترنيمة العذراء .
ام شكوى العاشق .
ام رثاء لبنان ؟ .

. . .

للاناشيد نهاية وللترانيم وللرثاء منتهى واما كلامك فابدي دائم لا ينقطع ، ترددينه على اسماع الناس وتعجبين كيف يقفون امامك لا يفهمون من معانيك شيئاً .
اما انا فقد فهمت معنىً واحداً من تلك المعاني وكأني ما برحت اتسمّعه بملء اذني = يا ابناء لبنان اعبدوا هذا الوطن الذي يسيل لكم مثل هذه المياه .

. . .

يوم قضيناه على الصفا حمّلنا من التذكار ما لا يمكن ولا يجوز لنا ان ننساه .
وصعدنا من هناك لزيارة الباروك واذا زرنا الباروك فانما نحن ضيوف الوطني اللبناني رشيد بك نخله .
ما فتح لنا باب دار الزعيم حتى فوجئت عيوننا بمناظر اغصان الارز تغطي الجدران

النظافة من الايمان



الزوج — بشرى بشرى يا عزيزتي فقد وجدت « الصدرية » التي اضعتها من سنة
الزوجة — اين وجدتها
الزوج — تحت قميصي بينما كنت اخلعهُ عني لاستحم في البحر .

الى القراء :

تعطلت (كليشة) الرسم الذي اعددناه للصفحة الاولى وحال ضيق الوقت دون اعاده حفره فمعذرة .

فخشعنا امام هذا المنظر وكدنا نعمل بقول الشاعر اللبناني ·

— اخلع حذاءك فالمكان مقدس —

ودخلنا الردهة الكبرى فلم نرَ فيها من اثار الزينة التي اعتاد الناس ان يزخرفوا بها غرف استقبالهم سوى المقاعد · بل لقد كانت الجدران مغطاة بالارز ايضاً زينة الدار الوحيدة ولكنها كانت في عيوننا اجمل من زينة قصور ملك الانكليز ·

ظننا انفسنا — ونحن جلوس في الغرفة الواسعة — اننا في احدى غابات ارز الباروك نتنشق عبيرها العطري ونتفيأ اغصانها الخضراء فسألنا رشيد بك ان يملأ نفوسنا كما ملأ عيوننا بتذكارات لبنان الجميلة فاخذ يعيد علينا موشحه اللطيف الذي نظمه يوم منفاه في القدس

مرتنخ العطفين اين التلاقي اين
طال الجفا فاذكر عهود الوفا
وجد وتعطف وارحم بكيَّ العين

دور

بحق لبنان العالي حنّ ولطّف دلالك
ومعهوا الارز العالي ارسل خيالك
كم قلت لليل الخالي ياليل نومك يهنالك
اذا تبدا هلالي خبيء هلالك
ممرج الكتفين مرجرج الردفين
اما كفى رسم اصطباري عفا
ان لم تتلطف يحن علي الحين

دور

لفظة منك المحيا وجبر كسر الخواطر
ان قلت مت او قلت احي فانت قادر
لبنان في هذي الاحيا قلبي يقاسي المخاطر
ارضى بموتي ان تحيا ولا احاذر
مخضل الصدغين مجمل النهدين
لين صفا وقت بنبع الصفا
فتح وتلهف واذكر حبيبك اين

دور

القدس قد طابت سكنى تجل ارض الاقداس
لكن اذا الشكو حزنا فلا [illegible] موآسي

لبنان سهلاً مرحباً انسي وموحي ايناسي
والقوم قومي ان اكن وبخير ناس
مرفوف الهدبين معقف الجفنين
اذا انتفى مضناك لا ينتفى
ان تتأسف على شهيد البين

واستزدناه شيئاً من وطنياته فانشدنا ابياتاً قالها وهو في اشد ساعات يأسه (في منفاه)

تهيم حول الارز قائلة له
— رعيتك ان لم ترعك الارض والسما
فقلت — وعينيك اللتين عليهما
فتى الارز صلى باسعاد وسلما
اذا لم نكن نرعاه حراً منعماً
تركناه للايام منعى ومأتما
وقلنا لاهل الارض طراً ترحموا
على الارز امسى لا حياة ولا حمى

وبعد القهوة ودعنا دار رشيد بك حاملين منها غصناً اخضر وقصيدة باكية ·

وطارت بنا السيارة — طائرة بارواحنا معها — الى وادي البردوني الظليل موطن الشعراء من لبنان ومسرح الغزلان من ظبي عسفان ·

***

اول الحب

كان عمرها انئذ اربع عشر سنة ولكنها جعلته يتحقق بنفسه انها تختلف عن ارفاقه الصبيان ولهذا لم يكن يطلب منها ان تلعب معهُ بالطابة ولا فكر يوماً في ان يغالبها ويصارعها

وقد كانت لهجته اذا اراد مخاطبتها تختلف عن لهجته في مخاطبة ارفاقهُ · وكان عندما يكلمها ينظر حيناً الى وجهها واونة الى شعرها وعينيها في حين انهُ لم يكن يتطلع في وجوه الرفاق اذا حادثهم

وعندما جالا في الاحراج كان يساعدها في الصعود بالرغم من انها لم تكن بحاجة الى مساعدته

ارسل اليها هدية بطاقة بشكل قلب بشري مصبوغ باللون الاحمر

ولم يعلم لماذا خصها دون غيرها بهذه الهدية

وقد خجل وصعد الدم الى وجهه عندما سمع رفاقهُ يبسمون قائلين له « ها ها عندك حبيبة قلب »

تعريب السائح

بلا عنوان

وصل الى دمشق المسيو هانري بيدو احد محرري جريدة الديبا الافرنسية

ذكرت جريدة العراق ان بعض اهالي بغداد طلبوا من السلطة الانكليزية لدى مناداتهم بالامير فيصل ان يضاف على لائحة التصويت كلمة (حكومة مستقلة عن سلطة الغير) فوعدتهم انكلترا بذلك.

كذبت الصحف الافرنسية ما زعمته بعض الصحف الاجنبية من جرح الجنرال غورو في حادثة القنيطره

ما برح الملك الكسندر الصربي الجديد مريضاً في باريس وقد ارسل منشوراً رسمياً الى شعبهِ

لم تقبل الحكومة البرازيلية ادخال قسم من بقايا جيوش وارنجل الى بلادها

استولت الحكومة اليابانيــة على ١٢ مليون روبل ذهب كانوا مع الجنرال سمنوف الروسي ·

تستقبل حكومات الولايات المتحدة نوركليف صاحب التيمس بصفة رسمية كما تستقبل رؤساء الحكومات ·

رفضت حكومة رومانيا الجواب على مذكرة تشتشرين التي طلب فيها تسليم اللاجئين من روسيا الى رومانيا

ذكرت صحف لندن ان اسكي شهر كلها قد اصبحت طعمة النار

قرر مجلس السن فين عقد قرض في الولايات المتحدة من الايرلنديين يبلغ ٢٠ مليون دولار وعقد قرض اخر في ايرلندا بنصف مليون ليرا انكليزية

عينت الحكومة الالمانية مئة الف مارك لمن يدلها على قاتل ارزبرجر

ترك الوفد الفلسطيني لندن قاصداً جنيف لعرض قضية فلسطين على جمعية الامم ·

انقطعت المفاوضات بين الولايات المتحدة والمانيا بشأن اعطاء سلفة للاخيرة وارجئت الى ما بعد حسم معضلة سيليزيا العليا ·

وصل الى الاستانة سكرتير المسيو بريان الخاص وقد قبله جلالة السلطان مدة طويلة ويعزون لهذه المقابلة شأناً سياسياً عظيماً ·

فلسطين في اميركا

ارسلت الجمعية الفلسطينية في الولايات المتحدة تلغرافاً الى جريدة المورن بوست تشكرها فيه على انتصارها للفلسطينيين ومعارضتها للصهيونيين معارضة شديدة ·

زهرة تحترق

بينما كانت الانسة ملنينا كوكوداكي مربية انجال صديقنا الوجيه الاديب بدر افندي دمشقيه تضع قليلًا مـن البانزين في مكوى الثياب في مصيفهم في مكين انفجر الوعـاء المملوء بالبانزين ولعبت النار به فاسرع بدر افندي وصلت اليه يداه لاطفاء النار وانقاذ تلك الفتاة ولكنه لم يتمكن الا بعد الجهد وبعد ان اصيب هو نفسه بحروق وجراح في يديه اما الفتاة فقد قضت في اليوم الثاني مودعة في ذمة عارفيهـا شباباً غضاً وادباً زاهراً واخلاقاً رضية

وقد احتفل بدفنها في بيروت احتفالاً شائقاً وبكاها الادب والشباب بعيون دامية — رحمها الله وعزى آلها وذويها .

في زحلة

القى بوليس زحله الذي يرأسه صديقنا المفوض الاول النشيط الياس افندي ابو ناضر القبض على الضابط الحلبي ابرهيم فؤاد الارناؤوط الذي سرق ثلاثة الاف ليرة من خزينة حلب . وقد حاول الرجل الفرار وتبادل مع الجنود اطلاق النار فاصيب ووقع جريحاً .

— لقد زعموا ان الشعوب صارت حرة في تقرير مصيرها

— نعم ولكنهم استثنوا الشعوب التي تحتوي بلادها على منابع زيت البترول ومناجم الفحم والحديد

شارع بلا آخر

— لقد اطلقوا على شوارع باريس اسماء جميع رجال السياسة والحرب ما عدا اسم لويد جورج

— انهم يفتشون لاسمه على زاروب لا آخر له

. . .

الابن — ما هو الفرق يا ابي بين الصهيوني واليهودي

الوالد — الصهيوني يا ولدي هو يهودي معه مال

. . .

الخاطب — هل تسمحين لي بمفاتحة والدتك في امر زواجنا ؟

الفتاة — (وهي من المطالبات بحقوق النساء) لا موجب لذلك فانا لي حق الانتخاب

مصايف لبنان

فالوغا

وعدنا القراء بنشر كلمة عن فالوغا ارسلها الينا احد المصطافين المصريين وها نحن نقوم بالوعد

. . .

سمعت بمياه عين الصحة وانا في مصر فاول ما سعيت اليه يوم قدومي للاصطياف في لبنان زيارة تلك العين فركبت سيارة الى قرية فالوغا — القرية التي تسيل في ارضها مياه تلك العين الصحية .

ليس في القرية من محلات اللهو والانس كما في مدن الاصطياف الكبرى في لبنان ولكنها تفوق كل محل بجودة مناخها وطيب هوائها ومائها ومـا يشاهده فيها الانسان من الحياة الحرة العائلية التي تفيد العائلات المصطافة اكثر من كبيرات المدن عدا عما يلاقيه الزائر من لطف اهاليها و كرم ضيافتهم .

مكثت في تلك القرية اسبوعاً واحداً وشربت من تلك المياه الصحية وغذيت رئتي بذلك النسيم المنعش القوي وتمنيت لو قدرت ان اطيل مدة اقامتي هناك . على انني صممت النية على ان تكون فالوغا موطن اصطيافي في كل عام .

غير انني وجدت ان الحكومة او البلدية مقصرة تمام التقصير في اصلاح طرقات تلك الجهات وربما تأخر المصطافون عن ارتيادها بسبب وعورة المسالك فلو اصلحت تلك الطرقات لكان لتلك الجهات الجميلة شأن واي شأن في موسم الاصطياف .

ف . .

اعدام في انقره

حوكم في محكمة استقلال انقره ٢٨ اسيراً ثبت انهم من التبعة العثمانية والتحقوا بالعدو فحكم عليهم بالاعدام ونفذ الحكم بهم صلبا .

حادثة قطار

ذكرت احدى الصحف المحلية حادثة مقتل الشاب المأسوف عليه المرحوم بولس سليم الخوري من الشياح على الخط الحديدي بصورة مخالفة تمام المخالفة للواقع فتنويراً للحقيقة نأتي على ذكر هـذه الحادثة منفصلة كما سمعناها من فم شقيق القتيل الذي عاد اليه رشده بعد غيبوبة .

ذهب يوسف وبولس نجلا الوجيه الفاضل سليم افندي الخوري غاريوس في ليل الاحد الماضي الى ارزاق لهما قرب سكة الخط الحديدي لمراقبة ريها وكان المرحوم بولس وهو الاصغر باقياً بلا طعام طول ذلك الليل فبينما كان يتمشى مـع اخيه قرب الخط اصيب بدوار ثم اغمي عليه فوقع على السكة الحديدية فاسرع اخوه الكبير الى محل قريب ليأتيه بقليل من الماء يرشح به وجهه بعد ان وضع قرب اخيه قنديلًا ينار « بالاسيتلين » ولكنه مـا كاد يصل الى منتصف الطريق حتى سمع صوت القطار فطار صوابه واسرع الى حمل اخيه عن الخط غير انه اصطدم بعمود لشدة الظلام فجرح في رأسه ووقع على الارض ومرَّ القطار على جسم ذلك الشاب رغم وجود القنديل المنار قربه فتركه قتيلًا دامي الجسد

وعرف الاهالي هناك بالحادث فاسرعوا وحملوا الشاب القتيل الى امه وابيه جثة مهشمة بلا حراك .

وقد وُجد القنديل مكسراً بدفعة القطار على بُعد خطوات من مكان الحادثة وشوهدت على مقدم القاطرة (نمرة ١٠) آثار دم القتيل الشاب .

اما مأتم الفقيد فكان مهيباً محزناً وشاركت الشياح والقرى المجاورة اهل الشاب المرحوم بالحزن عليه ومشى في جنازته جمهور غفير من الاهالي لا سيا رفاقه الشبان باكين شبابه وادبه .

ابراهيم هنانو

نشرت التقدم الحلبية ملحقا جاء فيه :

بناء على طلب قنصل فرنسا العام في القدس قبض في هذه المدينة على ابراهيم هنانو رئيس العصابات المعروف جيداً لدى الحلبيين وذلك في ٣١ آب وسيسلم الى السلطة العسكرية الافرنسية في سوريا حيث سيحاكم قريباً

ان ابرهيم هنانو لم يحجم عن ارتكاب انوع المظالم بدون شفقة على مواطنيه وقد وضع على القرى التي اغار عليها رجاله ضرائب فادحة استوفاها بالقوة والغصب تحت اسم « ضريبة الحرب » حتى كان ليأخذ على النساء بهذه الحجة

وفي شهر تموز من السنة الماضية عند الانقلاب شكل حكومة عاصية في كفر تخاريم حيث جمع اليها قطاع الطريق في غربي حلب واخذ يعيث في قضائي ادلب وجسر الشغور فنهب جسر الشغور في شهر تشرين الاول ١٩٢٠ وسلب واحرق ادلب في شهر كانون الاول واغار على اريحا وجبل الزاوية في شهر اذار ونهب المعرة والصقلبية في حزيران وقد كانت ترافق هذه الاعمال سلسلة من الفظائع والفجائع ترجع الى فطرة هذا الاثيم البربرية

اما هو فقد طاردته الجنود الافرنسية ولما راى ان اشياعه واتباعه تفرقوا من حوله ووجد نفسه وحيداً طريداً سار في ١١ تموز الى ما وراء الاردن وفلسطين فقبض عليه على اثر الاتفاق الذي عقد بين السلطات المنتدبة في سوريا وفلسطين بخصوص تسليم المجرمين

. . . . .

دعوى بين هر وكلب

اقامت امرأة اميركية في مدينة بوستن دعوى على محل تجاري فيها تطلب بها تعويضاً مالياً منه من اجل الاضرار التي اصابتها عندما كانت تشتري بعض حاجات من المحل وقد هجمت الهرة في المحل المذكور على كلبها الصغير فحاولت ردها عنه فخدشتها الهرة خدوشاً كثيرة سال منها الدم

ولكن المحكمة العليا التي سمعت هذه الدعوى حكمت بانه يحق للهرة ان تستخدم مخالبها وانيابها لحماية نفسها من شخص يتدخل في معركة ناشبة بينها وبين كلب وانه لا يحق للسيدة المذكورة ان تنال تعويضاً لانها عرضت نفسها عن رضى منها لخطر هرة تدافع عن نفسها (الشعب)

***



السر هارولد ستوارت

المندوب السامي البريطاني

في سيليزيا



الجنرال دي مارينيي

المندوب السامي الايطالي

في سيليزيا

مشكلة سيليزيا

ما برحت مشكلة سيليزيا شغل اوربا الشاغل بل هي اليوم اعقد المشاكل المعلقة في اوربا وقد افادت البرقيات الاخيرة ان انكلترا رضيت بارسال جيش جديد الى هناك لاتخاذ قوات الحلفاء كما فعلت ايطاليا وفرنسا وسيعقد مجلس جمعية الامم جلسة كبرى للنظر في هذه المسألة وقد استدعى الاخصائيين المشهورين لاخذ آرائهم .

ولذلك فقد اخذنا لهذا العدد رسوم كبار مندوبي الحلفاء في سيليزيا مع قائد الجيوش الالمانية الذي وقف في وجه البولونيين وكادت الحرب تعود من اشتداد ذلك الموقف .

عرش فيصل

قالت الطان

ارسلت وزارة المستعمرات البريطانية بلاغاً الى الصحف جاء فيه ان الامير فيصلاً توج ملكاً على العراق في ٢٣ اب في مدينة بغداد

وقد جرت الحفلة في الساعة العاشرة صباحاً بين هتاف الجماهير والاهليين وافتتحت بتلاوة المفوض السامي للمنشور الرسمي الذي اعلن ان الامير فيصلاً حاز اكثرية ساحقة بالتصويت فعين ملكاً على العراق وزاد على ذلك ان الحكومة البريطانية قد اعترفت به رسمياً

وفي اثناء الحفلة قام المفوض المستر برسي كوكس وقرأ كتاب جلالة الملك جورج الى الملك فيصل وهذا نصه :

ذا الجلالة

اقدم لجلالتكم التهاني الخاصة بهذه المناسبة التاريخية التي صارت بها مدينة بغداد النديَّة عاصمة لدولة عربية جديدة

انني وشعبي نرى بسرور النتيجة التي وصلت اليها قواتنا المتحدة مع القوات العربية وان المعاهدة التي سنعقدها عن قريب لتكريس الاتحاد المكين الذي توثق بيننا في اصعب ايام الحرب سيمكنني من القيام بواجبي وهو ان اجعل العراق عصر سعادة وسلام .

ونشرت الحكومة البريطانية في العراق بلاغاً جاء فيه :

يمكننا ان نعد الحالة مرضية في العراق حتى انها تساعد الجنود البريطانية على اخلاء البلاد تباعا واما حوادث الفوضى الاخيرة التي وقعت في راوندوز فان الوطنيين الاتراك اثاروا الاهالي في البلاد المقطونة باكثرية كردية ولا تأثير لهذه الحوادث المزعجة على البلاد العربية التي سيحكمها الامير فيصل

وكتبت جريدة التيمس مقالاً بهذا الخصوص تأسفت فيه لان صعود فيصل الى العرش العراقي اوجد في فرنسا انتقادات مرة

ويقول البلاغ الرسمي البريطاني ان معاكسي الامير فيصل ظهروا في الانحاء البعيدة المقطونة من العرب والاكراد وقد ارسلت الحكومة البريطانية قوات عسكرية الى اربل يوم تتويج الامير فيصل حفظاً للامن في تلك الجهات



الجنرال هوفر

قائد الجيوش الالمانية المتطوعة (الحرة)
في سيليزيا العليا



الجنرال له رون

المندوب السامي الافرنساوي
في سيليزيا

حول المهد

للرابطة الادبية الدمشقية يد حية على النشيطه العلمية في دمشق بل هي يد الشباب النهضة التي مدت لتعهد روض الاداب العربية بعنايتها قبل ان يذبل دوحه ويجف ماوءه

انشأت هذه الرابطة لخدمة الادب الشريف مجلة باسمها وقد صدر العدد الاول منها جميل الطبع والمواضيع تنم صفحاته عن روح ادبية حية وقد زين صدره برسم اعضاء الرابطة فاذا هم زهرة الشبيبة الراقية في دمشق.

وقد راقتنا في المجلة الجديدة القصيدة التي تلي فاخذناها اقرائنا متمنين للرصيفة الجديدة النجاح الذي تستحقه همة القائمين بها وغايتهم الشريفة.

وقفت والحنان يهفو اليها
وعلى ثغرها ابتسام السرور
فاطلّت ملائك الحب جذلى
باسمات لعطفها المبرور
هي ترنو لطفلها بانعطاف
وهو يرنو لها بعيني شكور
وتغني له بصوت شجي
يوقظ الوجد في فوٴاد الصغير
واذا ما بطرفها حلّ غمض
مستطاب بكى بدمع غزير
هجرت نومها وطيب كراها
وهو ساهي الجفون فوق السرير

. . . .

هل كأم حول السرير روٴم
حين تتلو آيات حب طهور
حين تشدو لطفلها وهي ولهى
وتناديه وهو خلو الضمير
«نم عيوني نم يا مليك فوٴادي
نم هنيئاً في ظل رب قدير
حارس نبعة الحنان روٴف
فهو يحميك من صروف الدهور»

. . . .

ايه طفلي وانت مرآة نفسي
طبعت فيك صورتي وشعوري
أرني الفجر لامعاً ان رفعت الستر
عن مهدك البهي المنير
أرني الزهر ناضراً ان تطلعت
الى وجهك الوسيم النضير
أرني البدر طالعاً ان تشوفت
الى النور ساعة الديجور
أرني البحر صاخباً ان منعت اللعب
يوماً او نغمة المزمور
ايه طفلي وانت كوكب فألي
وانيسي في وحشتي وسميري
أعطني قبلة الوليد فاني
يا حبيبي الآلام عيش مرير
واكفف الدمع فهو نار تلظى
كم اثارت حرارة في الصدور
وابتسم واملأ الفوٴاد حبورا
واذا نمت نم بجفن قرير

. . . .

ايها الام اوقدي شعلة الفكر
بزيت البيان والتصوير
وانيري لنا طريق حياة
نجمها المنتحي قليل الظهور
أطلعي كوكب الجمال علينا
يا منى الفن في جميع العصور
أنت معنى الحياة لولاك يا ام
لعاش الانسان عيش الصخور

. . . .

يا زماناً قضيته حول مهدي
مفعم القلب بالهنا والحبور
زهرة انت في ربيع حياتي
نمّ عن طيبها ذكى العبير
نفحتنا بعرف خاق كريم
صانه الله من جميع الشرور

. . . .

ليت يا مهد لم ازل فيك طفلاً
صبح تفكيره بعيد السفور
مستعيدا انشودة الام والنفس
كطل الصباح فوق الزهور
باسماً للغرام بسمة طهر
هازئاً بالانام دون غرور
لا ابالي بعاديات الليالي
وشقاء الحياة والتذكير

محمد الشريقي

سفير روسيا

زار سفير روسيا في انقره مستشفى (يولداش غربا) ووزع على الجرحى سكرا وشيكولاتا ولاطفهم. (اما في موسكو فيموتون جوعاً)

رواية العدد

معنى الحب الخالص

الكولونيل ورد من كبار رجال الحملة المصرية التي زحفت سنة عام ١٩١٨ على البلاد العثمانية

كان الكولونيل يقود جيشاً كاملاً من تلك الحملة وهو في الخمسين من عمره وقد تزوج من امرأة شابة لا تبلغ الخامسة والعشرين وكان يحبها حباً جماً حتى انه لم يطق فراقها للقيام بواجبه فاستصحبها الى مصر ومنها الى جبهة القتال

وقبيل مغادرة الجيش لمصر اولم الكولونيل وليمة شائقة في منزله دعا اليها كبار الضباط ليحتفلوا باخر يوم يقيمونه في تلك المدينة.

قال الكولونيل :

دعوتكم الى منزلي اليوم لنجتمع للمرة الاخيرة كاصدقاء وافراد عائلة واحدة عائلة المحاربين لا رتب بيننا ولا القاب

وغداً نبدأ بقطع القفار طلباً للانتصار وقياماً بخدمة الوطن ولقد عزمت على ان ادخل في صف الضباط شاباً عرفته طفلاً وكان ابوه صديقاً وفياً لي وهو الملازم جيف كردون ابن وليم كردون وما اتم الكولونيل حديثه حتى وقف الميجر ديفيش احد اركان حرب الكولونيل وقال :

— أيجهل الكولونيل ان المستر وليم كوردون مات منتحراً بعد ان فقد شرفه وتلطخت حياته بوصمة لا تزال الى اليوم موضوع احاديث الناس ؟

فاجاب الكولونيل :

اني اعرف من امر وليم كوردون ما تجهله انت ولا ارى مانعاً من دخول الشاب بيننا ولا يذهب عنك ان جيف كوردون كان اول من تطوع في جيش جلالة الملك وقد جرح جرحاً بليغاً في دفاعه عن قناة السويس يوم قام الاتراك بهجومهم المعروف وكان يمكنه الان ان يبقى في مأمن من القنابل والنار ولكن آثر ان يقاتل في جيشنا مدفوعاً بحب الوطن

وبعد هنيهة خرج الكولونيل ثم عاد ومعه جيف كوردون فقدمه لمن حضر وللادي ورد امرأته

اما هذه فما وقع نظرها على الشاب حتى شعرت بفرح عظيم اذ انها كانت تعرفه قبل زواجها من ورد وكانت تحبه ويحبها انما حالت دون زواجهما موانع في جملتها الحادثة التي كان يرويها ديفيس عن وليم كوردون

في اليوم التالي بدأ الجيش بالزحف حتى وصل الى بئر السبع فاوقف هناك سيره ليستعد للهجوم وقد

الى الكولونيل وار كان حربه ان يحتلوا احدى نقاط السكة الحديديه وقد عرفوابواسطة الجواسيس ان قائـد تلك النقطة ضابط مرتكب فاقترح الكولونيل ان يشتريه بالمـال ضناً بدماء العساكر وتقرر ان يعهد بالمهمة الى جيف كوردون فيأخذ مقداراً من المال والتعليمات اللازمه ويسير في الليل ثم يعود الى المعسكر قبل الفجر حتى يتمكن الجيش من الهجوم في اول ساعات النهار

اخذ جيف المال والاوامر وتأهب للسير الا ان اللادي ورد التي عرفت ان حيـاة اللازم معرضة لاخطار عديدة لم تشأ ان تدعه يذهب دون ان تراه فارسلت خادمتهـا فاعترضته بطريقه وابلغته ارادة سيدتها واخبرته ان الكولونيل خرج يتفقـد امور الجيش قبل الهجوم فعاد اللازم على اعقابه حتى ادرك خيمةاللادي ورد فدخل وكانت اول مرة يجتمعان فيها سوية دون ان تراهما عين رقيب فاخذا يعيدان ذكرى الايامالماضية واخبرهاجيف انه كان بامكانه البقاء في القاهرة الا انه لما عرف بذهابها مع زوجها الى ساحة القتال لم يقوَ على عدم مرافقتها والحيـاة بجانبها مدة ولو تحت دوي المدافع ولما حان وقت السفر همّ اللازم بالخروج فدخل عليهما هري اخو اللادي ورد وكان ضابطاً في الجيش فاندهش لرأي جيف وساله عن سبب وجوده هنـاك فلم يجب اما ماري ورد فطلبت الى اخيهـا ان يدعه يخرج للقيام بوظيفته خشية ان يعرف امره وامرها فقال اخوها :

— انا لا امنعه من الخروج انما الميجر ديفيس قد احاط هذا المكان بالجند ولا يمكن لاحـدا ن يمر دون ان يراه

ولما راى ان يأس شقيقته بلغ حده قال :

لدي وسيلة واحدة اخلصكما بها هي ان اخذ المال واذهب مكان جيف للقيام بالمهمة المطلوبة منه

اخذ هري المـال وذهب اما جيف فاضطر ان يبقى في خيمةاللاديورد الى الصباح

اتم هري المهمة وعادالى المعسكر اماالكولونيل فكان يعتقد ان جيف نفسه قد اوصل المـال الى الضابط التركي ولما كانت الساعة السابعة دخـل على ورد الميجر ديفيس وقال :

يا حضرة الكولونيل في هذا الصبـاح شعرت بان احد الضباط يحاول الانتحار في خيمته فاوقفته وقدته اليك محفوراً باربعة جنود علك ان تعرف منه حقيقة امره لانني لم اتمكن من الوصول اليها

فساله الكولونيـل مضطرباً عن اسم الضابط واذا كان واثقاً من انه كان عازماً على الانتحـار فاجابه

عند الصباح بعد ان قمت بالتفتيش لليـلي كان عدت الى مركزي فرايت اللازم كوردون عائداً هو ايضاً ولم يؤدِ السلام العسكري فعرفت انـه مضطرب فتبعته الى الخيمة ثم رايته آخذاً مسدسه بيده مصوباً اياه نحو صدره ولو لم اتمكن من الدخول عليه لكان قضى نحبه

فاستغرب الكولونيـل الحديث وكاد ان لا يصدق فامر بادخال الشاب

قال الكولونيل :

— لقد قص علي ديفيس قصة غريبة يا جيف فقال ما مبلغها من الصحة

— هي صحيحة يا كولونيل وكنت اريد الانتحار فردني ديفيس وبئس ما فعل

فاخذ الكولونيل يستجوبه بلطف ومجاملة فقال جيف

— اني يا حضرة الكولونيل لم اقم بالمهمة التي اوكلتها الي فقد اعترضتني بسيري خادمتك وعرضت علي الخيانة فخنت واياها الجيش والوطن ولما كان الصباح تجسمت في عيني جريمتي وثقلت علي الحيـاة فاردت ان اتخلص منها

فلما سمع الكولونيل هـذا الحديث حتى طار صوابه وغضب غضباً شديداً وقال :

— خذوه للحال واعدموه الى الرئيس العسكري ويحق لي ان اعدم الخائن في حالة الحرب

دخلت ماري ورد على زوجها فوجدته بتلك الحالة فاخذت تحدثه وتساله عن سبب اضطرابه حتى عرفت كل مـا جرى بينه وبين جيف وانهُ حكم على اللازم بالاعدام فانطرحت على قدميـه تستغفره عن ذنب الشاب ولما رأت ان التنفيذ لايعيرها اذناً صاغية وقد دنت ساعته انفجرت باكية وقالت :

اذا مات جيف ساموت بعده :

ليث الخادمة سبب خيانته انا ارسلتها لتدعوه الي لاني احبه وكنت اريد ان اراه قبل ان يعرض حياته للهلاك اما هو فقـد اجاب ندائي وعاد الي وكان يريد القيام بمهمته ولكنني عرفت ان جنود ديفيس يحيطون بالخيمة فاجبرته على البقا وارسلت مكانه اخي هري فقام هذا بواجب جيف واني اكرر عليك انه لا يمكني الحياة بعده اذا هو مات

سمع الكولونيل ما قالته امرأته فلم يجبها قط بل اخذ بيده آلة التلفون ونادى على ديفيس وامره باخلاء سبيل الشاب ثم التفت الى امرأته وقال :

— ان من يحب شخصاً حبـاً خالصاً يوجد له طرق الحياة

بعد مدة من الزمن اصيب الكولونيل بحمى قويه بدماغه اعيت اطباء الجيش حتى شعر يوماً ان ساعته الاخيرة دنت فجمع حوله الضبـاط وامرأته واخذ يشجعهم ويقوي فيهم عاطفة الوطنية ثم اخذ يد ماري وقبلها ووضعها بيدجيف كوردون وقال :

انت يا عزيزي عليك ان تقوم بواجبـك الى النهاية عليك ان تخدم وطنك خدمـة صادقة وان تبذل كل ثمين لديك حباً له حتى اذا عدت الى بلادك سالماً مكللاً بالمجد والانتصار تقدمت الى ارملة ورد وطلبت يدها اما هي فستكون بانتظار تلك الساعة

آه ما اجمل الشباب

ثم اطبق عينيه واسلم الروح ومدت ماري يدها الى جيف فقبلها وقال استودعك الله يا ماري

المعرض

تصدر مرتين في الاسبوع

بيروت — لبنان الكبير

منشئها : ميشال زكور

في رياض الشعر

ان التي زعمت فؤادك ملها ... خلقت هواك كما خلقت هوى لها
بيضاء باكرها النعيم فصاغها ... بلباقة فادقها واجلها
حجبت تحيتها فقلت لصاحبي ... ما كان اكثرها لنا واقلها
واذا وجدت لها وساوس سلوة ... شفع الضمير الى الفؤاد فسلها

عروة بن أذينة

مولود عجيب

ذكرت جريدة لسان العرب انهُ ورد من البصره كتاب جاء فيه ان امرأة من العشائر وضعت مولوداً ذا لحية وشوارب بيضاء وله اسنان طويلة غير مألوفة وقد تكلم حين ولادته قائلاً شقي من ولد قبلي وسعد من ولد بعدي

لينين والمدارس

اصدر لينين امراً الى اساتذة المدارس بان لا يذكروا في دروسهم اسماء الطلاب اسماء الامراء السابقين والقديسين والملائكة

المعرض

جريدة المعرض

الاشتراك: لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش — الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة: سوق سرسق

منشئها: ميشال زكور

الاحد ١١ ايلول ١٩٢١ العدد ٣٨ السنة الاولى

يقال

ان الوطنيين الاتراك بدأوا يهاجمون العراق بشدة وان انور باشا يقود فرقهم هناك

وان المسيو دي كه بيبقي مدة في باريس لاجل الاعتمادات الجديدة



القابضون على العالم

كبار رجال الحلفاء امام قصر رامبوليه حيث عقد مؤتمر باريس الاخير للنظر في مسائل الشرق وسيليزيا ورغماً عن انهم لم يتفقوا على شيء ورغماً عن بقاء الازمة معقدة فانهم يبتسمون تلك الابتسامة السياسية التي لم ينهم الى الان معناها حتى الانبياء:

من الشمال الى اليمين: لورد كرزن، المسيو ميلران، بريان، لويد جورج، كولونيل هارفي، المركيز دلا توريتا، ميرون هريك، مدام ميلران — دي غيفيه دستروا.

في وادي البردوني

«زحلة عروس مزينة، ومزينه بشبانها»

هبطتُ الوادي بينما كانت الشمس تتمزق على نواتئ الصخور وراء القمم التي تظلل زحلة جهة الغرب فاذا المدينة مترنحة الاعطاف في ظل واديها الظليل والبردوني يطرب اسماع السكارى — سكارى الانس — بانغامه اللطيفة العذبة وهو ينساب في صدر المدينة كالمرآة الصقيلة عاكساً على صفحة مياهه رسوم الظبى النافرات من آهلات ومصطفات

والصفصاف يتمايل مترنح الاعطاف على ضفاف النهر نشوان وسنان كأنه في حلقة انس آنستها حواري الجنان.

لئن تغنى العرب باوصاف وادي الاندلس ونظموا فيه الموشحات واوجدوا للشعر العربي — من اجل ذلك الوادي — باباً جديداً ونغماً طروباً

فقد حقَّ للزحليين ان يتغنوا بواديهم ويعشقوا صخوره وصفافه ويملأوا اسماع مائه بالحان ازجالهم وانّات اعوادهم

. . : : .

الا تراهم عشرات عشرات جلوساً على صدر الوادي تحت الخمائل الطروبة الهزازة بين ينابيع الماء، والظبى الفاتنات تتخطر شاردات نافرات بين اشجار الخمائل كحوريات هربن من نعيم الخلود الى صيف زحله على واديها الجميل

كان للرومان ملاهيهم

وللعرب اندلسهم

وللمصريين نيلهم

وكان للبنان عروسه في زحله

. . . . . .

واستفقنا من سكرة انس في حلقة جمعت خير الرفاق فاذا ببلبل زحله الصداح نجيب بركات يملأ سمع الوادي بانغامه

التي اعادت الى ذهننا ونحن في ذلك المجلس الطروب الات الشاعر الاندلسي في موشحه

ما للموله   من سكره لا يفيق   ياله سكران
من غير خمر
ما للكئيب المشوق   يندب الاوطان

. . .

هل تستعاد   ايامنا بالخليج   ولياليـنا
او يستفاد   من النسيم الاريج   مسك دارينا
او هل يكاد   حسن المكان البهيج   ان يحيينا
واد اظله   دوح عليه انيق   مورق فينـان
والماء يجري   وعائم وغريق   من شذا الريحان

. . .

هل من اديب   يجني لنا بالعروس   ما كان احلى
مع الحبيب   وصافيات الكؤوس   فاسقني واملا
عيش يطيب   ومنزه كالعروس   حينما تجلى
وقت لعله   يعود منه فريق   كالذي قد كان
اضغاث فكر   تحدو بهو تسوق   هذه الالحان

. . .

ياصاحبيا   الى متى تعذلاني   اقصرا شيئا
قدمت حيا   والمبتلى بالغواني   ميت حيا
جنى عليا   عذب اللمى والاماني   عاطر ريا
هلال كله   غزال انس يفوق   سائر الغزلان
ياليت شعري   هل لي اليه طريق   ام الى السلوان

وانتقلنا الى دار الحكومة في صباح اليوم التالي بعد ليلة ساهرة لطيفة في نزل قادري الجميل فاذا طريق تلك الدار اقرب الى طريق الجحيم منه الى طريق دار حكومة ولو قوبلت كل طرقات زحلة بل كل طرقات لبنان بذلك الطريق لفضلته كلها ولا نكران

اما اشغال الحكومة ودوائرها فرتبة منظمة وفي الدوائر حركة تدل على الحياة في اشغال اللواء

واستلفت نظرنا ورقتان عريضتان الصقتا على بابي المتصرف ورئيس كتابه وقد كتب عليهما بالعربية والافرنسيه وباحرف عريضه ظاهرة

« ممنوع الدخول لاي كان في اي وقت كان »

فوقفنا مبهوتين امام هذه الكلمات الغريبة وتساءلنا

— هل يجوز ياترى للجنرال غورو او للقومندان ترابو ان يدخل هذه الدوائر بعد ان كتب على ابوابها مثل هذا الاخطار الذي لا مرد لاحكامه وكيف يقابل الناس واصحاب المصالح متصرفهم ومرجع امورهم بل كيف يقابلون سكرتيره على الاقل في مصلحة من صوالحهم

وقد رأيت بعض الناس يقتربون من تلك الابواب في مصلحة حتى اذا قرأوا تلك الايات عادوا ادراجهم وهم يتمتمون — انا لله وانا اليه راجعون

وكان في نيتي ان ادخل على حضرة المتصرف واخذ منه بعض تعليمات تهم قراء الجريدة ولكنني لما قرأت تلك الجمله عدت عن فكري خشية ان أجبه مردوداً .

على اني رأيت رجلاً واحداً مسروراً من هذه الجملة هو الحاجب الذي لم يكن له شغل سوى الوقوف عند دخول المتصرف وخروجه وكش الذباب عن وجهه عندما يغلبه النعاس على كرسيه

وبينما انا واقف هناك اتأمل اذا برجل قد فتح الباب واطل رأسه منه قليلاً فسألت عنه فقيل لي — هو سعادة المتصرف ولما تأملته رأيته بشوش الوجه لطيفه ولكن الاصفرار آخذ منه مأخذه فقلت في نفسي هذا تأثير ضغط الهواء من قفل النوافذ والابواب .»

وعدت من هناك وانا اردد كما كنت اردد وانا صغير « ابانا الذي في السموات »

— ممنوع الدخول لاي كان في اي وقت كان »

الزوج = اتعرف امرأتي

صديقة — كلا . لا اظن اني شاهدتها في حياتي

الزوج — اذن انت اسعد مني حالا

بلا عنوان

انفجر في هيل في انكلترا اكبر منطاد في العالم فقتل ركابه البالغ عددهم ٥٠ ولم ينج منهم الا ستة

= جاء في البلاغ التركي ان الاتراك يلاحقون الجيش اليوناني المنهزم نحو اسكي شهر

— أصيب الملك قسطنطين بداء الخانوق ولكنه تقدم الى الصحة

= بلغت نفقات احتلال سيليزيا ٧ مليارات من الماركات حتى الان

= عرض رئيس لجنة الامور الخارجية في المجلس الاميركي بحضور الرئيس ولسن مشروع عقد الصلح الجديد بين اميركا والبولشفيك في موسكو ولم يلاق المشروع اعتراضاً يذكر في المجلس

= كتبت الجرائد الايطالية الكبرى حاضة الحكومة الايطالية على اعادة العلائق مع الفاتيكان فردت عليها الجريدة الباباوية قائلة انه يوجد حواجز عظيمة بين الكويرينال والفاتيكان لا يمكن قطعها

— اسر الثوار في مراكش القائد الاسباني دي نافارو فاطلق ابن هذا القائد النار على القائد بيرانجر لانه لم ينجد اباه وهو محصور

— سافر عدد من الجنود الانكليز القدماء الى مراكش لمساعدة الجنود الاسبانية في مليله وقد سئل وزير الحربية البريطانية عن ذلك في مجلس العوام

— تعهدت الحكومة الروسية ان لا تعطي الجيوش الحمراء الاعانات المرسلة اليها من اميركا

— اصيب الملك الكسندر الصربي بمرض الزائدة وسيجري له الاطباء عملية جراحية في باريس

— علمت جريدة التيمس ان حكومة انقره قبلت بشروط فرنسا في تعيين الحدود الجديدة بين كيليكية وسوريا مع بعض تحفظات

اخذ عدد من زعماء العصابات في جبال العلويين يستسلمون مؤخرا للسلطة الافرنسية ومنهم زكي اغا الحاج بكري وعبد السلام اغا شيخ قنا وسليمان ابوديرب ومرشد شيحا

القت حكومة شرقي الاردن القبض على احمد البراري ومحمد المريود وساقتهما الى الديوان العسكري في عمان لاشتراكهما بحادثة القنيطره

الف باء

العرض — يظهر ان اتفاق تسليم المجرمين بين الجنرال غورو وهربرت صموئيل قد بدأت تظهر نتائجه ..

فيصل يتكلم

من خطاب للملك فيصل

اسمحوا لي ان اقول كلمتين عما نحن اليوم محتاجون الى رجال العلم والصناعة والى الذهب والادوات وكل شيء من لوازم المدنية والحضارة . فلا يهبط لنا كل ذلك من السماء بل يجب ان نطلب ذلك من امة من الامم . لا بل من اقرب الامم الينا . فالامة التي تتفق مصالحنا مع مصالحها وهي اقرب الينا سواء كان من الوجهة الاقتصادية او من الجهة الجغرافية فهي الدولة البريطانية فنمد اليها يد المصافحة والتعاون كأمة مستقلة حرة ونطلب منها المساعدة طلب اخ صغير من اخ كبير ، طلب حر من حر وليس طلب عبد من سيده

فاني اقول امام من حضر من البريطانيين : ان ليس جميع البريطانيين منزهين عن الخطيئات . بل يوجد بينهم الغث والسمين كما يوجد في سائر الشعوب ولكن لاكثريتهم الميزة على غيرهم من الامم في التربية السياسية والاجتماعية وفيهم من هم احرص منا على قضيتنا وتجمعنا واياهم علاقات خطيرة فهم يريدون ان يحافظوا على موقفهم ونحن نريد ان نعيش

انا صديق البريطانيين واطلب من الامة ان تصادقهم صداقة حر لحر ومن يريد ان يخالف هذه الخطة من العرب فانه عدو البلاد . نحن في حاجة الى البريطانيين نستقرض منهم النقود للاعمال ونستعين بهم على المشاريع ونعد ذلك ديناً علينا فنقابلهم بالوفاء

فهذه احساساتي اظهرتها للامة والله هو الموفق والمعين

وقد علقت رصيفتنا البرق على هـذا الخطاب فقالت :

ان خطاب سمو الامير هذا هو كمعظم خطبه في دمشق من حيث استعداد سموه لخدمة القضية العربية وتشوقه وتشويقـه الى الاستقلال تحت الاشراف البريطاني ولكن الجديد في خطاب سموه هو رميه بخيانة العرب وعداوتهم كل عربي لا يصادق الانكليز ويحبهم ويضع يده في يدهم

لو اقتصر سموه على العراقيين لقلنا انه ادرى بمصلحة القطر العراقي منا ولكن رميه كل عربي بالخيانة اذا هو لم يصادق الانكليز فما لا نسلم به

ولقد كان يهون كلام سمو الامير لولا انـه لم يعترف هو والملك والده بخلافـة جلالة السلطان وحيد الدين اما وقد اعترف هو وجلالة الملك والده بهذه الخلافة فكيف يريد من المسلمين ان يصادقوا الذين يساعدون على ارهاقها مساعدة ملأت بصر العالم وسمعه

بل كيف يريد سموه من المصريين والفلسطينيين — وهم عرب — ان يصادقوا الانكليز وان يكونوا خائنين للعرب اذا هم لم يصادقوهم

فاذا كان الهنود المسلمون يحتجون على الانكليز — هم من رعاياهم لمحاولتهم تحطيم دولة الخلافة الاسلامية فكيف يليق بسمو الامير فيصل — وهو هو — ان يحقر كل عربي لا يصادقهم ولا يلاصقهم

نحن لا يهمنا انتصر الاتراك ام انكسروا سلمت دولة الخلافة ام لم تسلم ولكن الذي يهمنا — ونحن نمت الى العروبية بسبب — ان يرشقنا سموه بالاهانة في كل مرة يحاول بسط النفوذ الانكليزي في سماء البلاد العربية

كيف انتحر سلفستر

اخذت الايكودي باري رسالة من شاهد حضر معارك مراكش الاخيرة جاء في ختامها ما ننقله عن الف باء

وقد اخبرني محـدثي ان الجنرال سلفستر كان حين شبوب الثورة هو وبعض ضباطه بعيداً عن المعسكر العام ولما ادرك جسامة الخطر وفقـدان الامل من تخليص جيشه اعلن لمن معه عزمه على الانتحار فوافقوه هم ايضاً على ذلك وصوبوا جميعهم مسدساتهم الى اصداغهم وفي تلك الساعة الهائلة وجد طبيب اتر عليه المشهد فركب سيارة كانت هناك واطلقها بكل سرعة الى مليلا ولما وصل الى المدينة فقـد حاسة الكلام ولم يعد يستطيع النطق والخبر عن كل ما راه كتابة على الورق

عين مواطننا القدير عزيز بك مالك قائمقام عكار قائمقاماً على قضاء الكوره والبترون

نهنيء رصيفتنا الف باء بعودتها الى الصدور

علمنا ان عددا من اعضاء الوفد المصري سيعودون الى مصر

اكتفى الامير عبد الله بثلاثة مشاورين هم مظهر ارسلان المشاور العام . نسيبه العظمة المشاور الملكي رشدي الصفدي المشاور العسكري

وصل فريق من عصابة شكيب وهاب الى عمان

نشبت الثورة في الكرك فهرب المتصرف ورجال الحكومة .

شبت ثورة كبيرة في عمان وطلب الثوار قتل مظهر ارسلان وفواد سليم

يزور المستر نوركليف فلسطين

زفاف

احتفل يوم الخميس المنصـرم بزفاف الانسه ماري روز كريمة حنا عضيمي على الاديب الفاضل يوسف افندي البشلي من كبار التجار اللبنانيين في الارجنتين وقـد بارك صلاة الاكليل سيادة المطران يوحنا مراد وتقدم المهنئين سعادة قنصل الارجنتين في بيروت وكانت الحفلة غايـة في الذوق والايناس

فندعو للعروسين ونتمنى لهما كل سعادة ورفاه .

مولود

رزق حضـرة الوجيه الفاضل انيس افندي الشيخ مولوداً ذكراً فنهنئه وندعو للصغير بطول العمر .

ابيات رشيد بك نخله

لا ندري يد اي شيطان تلعب — غالباً — في ابيات شاعرنا الوطني رشيـد بك نخله فتترك فيها بعض الاغلاط تنبو السمع والمعنى او كأن الصدفة تتعمد التحرش برشيد بك بعد ما عرفته من شدة تعلقه بالكلام الحرفي الذي يسبك منه شعره

وقد وقع في الموشح الاخير الذي نشرناه له عن لبنان غلطتان نتدار كهـما الان مع الاعتذار من الصديق الشاعر

جاء في الموشح « لفظة منك المحيا » والصواب « بلفظة منك المحيا » وجاء « لبنان سهلًا ومرحباً » والصواب « لبنان سهلًا او حزنا »

وبهذه المناسبة نصحح ايضاً ما وقع في قصيدة المعنى من الغلط منها « ياجورة الهيجا وعز الشان » وصوابها « ياجيرة الهيجا وعز الشان . ومنها « جاء الزمان وغير العادات » وصوابها « جار الزمان وغيّر العادات »

كما انه تقع اغلاط مطبعية خصوصاً في روايات العدد لا تخفى على الاديب اللبيب

***



لبنان المحارب

ما نسينا الاعمال التي قام بهما المتطوعون اللبنانيون زمن الحرب في جبهتي فرنسا وفلسطين مع الحملة الانكليزية على هذه البلاد

اجل ما نسينا اولئك الاخوان الابطال الذين جاؤا مع الحلفاء لانقاذنا تاركين في بلاد المهجر اشغالهم وتجاراتهم مقتحمين الاخطار والنار مخاطرين بارواحهم في سبيل بلادهم

ثم ما كادت الحرب تضع اوزارها حتى شعر اولئك الاخوان ان مهمتهم قد انتهت فعادوا الى اعمالهم في بلاد المهجر بدون ان يفاخروا بعملهم الكبير مكتفين بسرورهم الداخلي لانهم قدروا ان يدافعوا عن الوطن

والرسم الذي ننشره اليوم هو رسم احد مواطنينا المتطوعين الياس افندي عبده ابو ديوان الذي عاد بعد المعارك الى اشغاله في الولايات المتحدة وظل حاملا اسم لبنان وحبه في صدره وعلى لسانه

وقد قام هذا الشاب الباسل بعمل يشكر عليه فانه جمع في عيد الحرية الاميركية رفاقه المتطوعين وساروا بالعلم اللبناني رافعينه بين اعلام الدول حتى اشعروا العالم ان لبنان دولة حية حرة

فنحيي هؤلاء الاخوان ونرجو لهم عوداً قريباً الى الوطن المحبوب.

الهدايا المقدسة

اهدى الملك فيصل حجة الاسلام الشيخ مهدي الخالصي قطعة قديمة من ستائر الكعبة الشريفة

واهدى الشيخ مهدي الخالصي الملك فيصل هدية نفيسة وهي الصحيفة السجادية مكتوبة على ورق تاريخي يرتقي عهده ما يقرب من ٦٠٠



الخطاط الفني الدقيق

— نسيب سعيد مكارم =

نشرت اكثر الصحف العربية رسم مواطننا الخطاط الفني نسيب افندي سعيد مكارم ذاكرة دقيق اعماله الكتابية واشهرها بيضة الدستور وكتابته عشرة الاف كلمة على حبة الارز والقمح ثم الخاتم البديع الذي قدمهُ لعظمة سلطان مصر وغير هذه من الكتابات الفنية الدقيقة حتى اعجب باعماله رجال الفن من الغربيين .

وقد احببنا ان ننشر رسمه هنا وامامه بيضة الدستور الشهيرة محفوظة في وعاء على شكلها من الزجاج ومرفوعة على قاعدة لطيفة

فرنسا وحرف الميم

ان حرف الميم كان من دلائل النجاح واثار المجد والاقبال التي لمعت في افق فرنسا في كثير من ازمنة التاريخ وخصوصاً في اثناء الحرب الكبرى وبعدها

فان معركة (مارنيان) التي حدثت في ايام فرنسوا الاول وتحت قيادته . كانت من اجمل صفحات الانتصارات الفرنسوية في ذلك العهد .

وخطيب الثورة الفرنسوية الشهيرة والمجلي في حلبتها هو (ميرابو) الذي وقف حياته على خدمة بلاده. وان كثيراً من مشاهير فرنسا تبتدئ اسماؤهم بهذا الحرف فمن رجال القلم كان (مالرب) . و (موليير) و(مونتسكيو) . و(موسه) . (ومدام دي منتنون).وجوزف دي(مستر)(ومونتالمبير) (وميلفوا) . (ومرمونتل)و(مسيون) .

ومن شهيرات الملكات كانت (ماري دي مدسيس)(وماري انطوانت)وماري لويز واوجني دي (مونتيجو).

ومن مشاهير القيادة والسيف . كان (مورات) (ومورتير) (ومونس)و(مسنا) (ومرمون) و (مكدونل) (ومورو) (وماكاهون) .

ومعركتا (مارتغو) ومونتبلو) كانتا من اجمل المعارك التي مهدت لنابليون بونابرت ، القنصل الاول ، السبيل الى العلاء والفخار .

ومعركة (ماجنتا) من ابهى المعارك التي قام بها بعدئذ نابليون الثالث في حربه

متحداً مع ايتاليا ضد النمسا سنة ١٨٥٩

وقد قام في الحرب الكبرى كثير من القواد العظام الذين اعلوا شأن وطنهم بافعالهم المجيدة. (كونوري) (ومانجين) (ومستر) (وموروي) ودي (ميتري).

وكانت معركة (المارن) الكبرى التي بدأت في ١٢ ايلول سنة ١٩١٤ الاساس الذي بني عليه الانتصار الفرنسوي.

وكان الجنرال (مولتك) قائداً للجيش الالماني الذي قهر في تلك المعركة.

والمعركة الاولى التي انتصرت بها فرنسا في هذه الحرب هي معركة «ملهوز» التي دخل على اثرها الفرنسويون الى هذه المدينة

وان اجمل اغنية انتشرت في فرنسا وفي انحاء العالم كله وتغنى بها الموسيقيون وجيوش الحرب هي (المارسيلياز) التي نظمها رجل فرنسوي.

واول جبهة هاجمها الجيش الالماني بهجومه على فرنسا وبلجيكا في ابان الحرب الكبرى «نهر الموز» الذي شاهد بعد ذلك على ضفتيه مدى اربع سنوات كاملة اشد المعارك الدموية التي كان معظمها في جانب الفرنسويين ومصلحتهم.

وان من المعارك الخالدة الذكر التي ازدهت بها فرنسا في الحرب الكبرى ايضاً «مورهانج وساربسبورج» و (مقدونيا) و (موردوم) و مالمزون في فردون

وان آخر حلقة من سلسلة هذه الانتصارات معركة (موبيج) التي عقدت الهدنة من بعدها. واحتل الجيش الفرنسوي على اثرها (مياهوز) و ومتز و (ومانيس)

وان اعظم معركة احتشدت فيها الجيوش وكانت الضربة القاضية على امال المانيا معركة هي (المارن) الثانية التي بدأت في ١٨ تموز سنة ١٩١٨

وان رئيس جمهورية فرنسا الحالي هو (ميلران) المشهور بحذقه وحنكته ومقدرته

وان البحر المتوسط المنتهي لجهة الغرب (بمراكش) المستعمرة الفرنسوية (وبمرسيليا) الميناء الفرنسوية كان ولا يزال مطمح امال الفرنسويين من حيث انه السبيل الذي يسعون الى تعزيز قواهم البحرية به

ولا ننسى اخيراً ان معركة ميسلون التي نشبت في ٢٤ آب ١٩٢٠ كانت طريق الجيوش الفرنساوية الى سوريا

(يوسف ابو خير)



الجنرال عند البطريرك

لا يمر شهر حتى تنقل الجرائد خبراً عن زيارة الجنرال غورو للبطريرك اللبناني للمباحثة في بعض الشؤون اللبنانية وهذا الرسم يمثل فخامته في ضيافة البطريرك في قصر الديمان امام وادي قاديشا. من الشمال الى اليمين: المطران الفغالي. الاميرال مورنه. الجنرال غورو. البطريرك. الاميرال ده بون. المطران بولس عقل. وقد وقف بين البطريرك والاميرال ده بون من الوراء القومندان ترابوا

— هل تاكد لديك ان هذا الشاب صاحب حرفة

— نعم

— وما هي حرفته

— الجلوس في الملاهي..

(الاخاء)

...

= هل تعرف من اين اصل غنى اليهود ؟

= من الثلاثين فضه التي قبضها يهوذا ثمن رأس المسيح

المرشال بتان

قال مراسل الف باء في بيروت:

ذاع في الاندية السياسية ان المرشال بتان سيأتي يوم سفر فخامة الجنرال غورو في اوائل تشرين الاول ليقوم مقامه بمدة الملكية مدة تغيبه في باريس

العرض = لا ندري اية اندية سياسية في بيروت اخذ عنها حضرة المراسل هذا الخبر

الحرب في الاناضول



الكردي — ماذا جالست تفعل على باب انقره يا اغا

التركي — هيهاي ارقداش انا انتظر هنا صاحبنا قسطنطين لاقول له جوز كلام

مقتل طلعت باشا

= ماذا في برلين =

كتبت رصيفتنا (الجامعة السورية) مقالاً تحت عنوان مقتل طلعت باشا جاء في اوله :

كتب صديقنا حسن صدقي الدجاني رسالة في الكرمل عن كيفية تبرئة قاتل طلعت باشا جاء فيها ان مسألة سيليزيا تهم الالمان كحياتهم لان فيها ثلث ثروتهم ولذلك فمساعدة انكلترا لالمانيا بشأنها جعلت المانيا بين يديها السيدة المطيعة «؟؟»

***

لينين ومصطفى كمال

ارسل لينين الى مصطفى كمال باشا بمناسبة تعيينه قائدا عاماً برقية تهنئة اكد له فيها ان الامة التركية بفضل ما تظهره من الصبر والمتانة ستتحقق من كل بد امالها الوطنية. وان حكومة الروس قد تلقت اوامر حكومة انقره فيما يتعلق بالذخائر والعتاد الحربية وهي عاملة على تطبيق مواد المعاهدة المعقودة بين هاتين الحكومتين.

فابرق له مصطفى كمال برقية شكر

***

مدرسة الحكمة

نهار الاثنين الواقع ثالث يوم من تشرين الاول تستأنس مدرسة الحكمة بأبنائها فاتحة لهم ابوابها وتكون المفاوضة في شأن قبول الطلبة الجدد مع حضرة رئيسها الاب نعمة الله مبارك الذي يكون حاضرا في المدرسة للغرض المذكور منذ يوم الخامس عشر من شهر ايلول. ولا تألوا المدرسة جهدا تحت رعاية وتدبير راعيها المفضال المطران اغناطيوس مبارك في تعزيز الدروس العربية والفرنساوية والانكليزية والعلوم والرياضات

وقد وكلت امر التدريس الى اساتذة افرنسيين وجهابذة في اللغة العربية واختصاصيين في العلوم الطبيعية وغيرها كل ذلك حتى تقوم بواجب تثقيف الطلبة على احتياجات الايام الحاضرة

***

ماذا في انقره

رومية — علمت المساجرو من انقره ان حكومتها اصدرت الاوامر الشديدة بالجهاد العام وانها وضعت يدها على الحبوب والحلى والمجوهرات

***

رواية العدد

العصابة الخضراء

افاق البوليس السري «برستون» من نومه فوجد على مكتبه غلافاً عليه هذه الكلمة «ضروري جدا» ولكنه قبل ان ينهض نادى خادمه «برينه» وسأله عن الذي جاء به فاستغرب الخادم وصول تلك الرسالة الى سيده دون علمه مع انه لازم البيت طول ذلك النهار فتحذر برستون ووضع قفازه المطاط في يديه وفض الغلاف بكل تحفظ فظهر على اطرافه ابر رفيعة جداً كان القصد منها قتل البوليس برستون اما الرسالة فكانت تحتوي على هذه الجملة :

« اذا بقي برستون في قيد الحياة بعد فض هذه الرسالة فاننا ننصح له ان لا يتداخل في شؤوننا »

«ع. خ»

ولاحت من برستون التفاتة فرأى حبلاً متدلياً قرب نافذته فركض يتفحصه فاذا به معلق من الطابق العاوي فصاح مدهوشاً وقال لخادمه انه قد سمع حركة في الليل ولكنه لم يعرها اهتماماً . قال الخادم — وما عسى ان يكون القصد من هذا الحبل — اجاب برستون :

— لا بد ان يكون قد قضي على جارنا «بشارى» في هذا الليل وان الجاني بعد ان اتم عمله مر بغرفتي بواسطة الحبل الذي رأيته وترك الرسالة على طاولتي قاصداً بها قتلي خوف افتضاح امره

ولم يتم جملته حتى سمع صراخاً من الطابق العلوي « اليّ اليّ القاتل القاتل!» فهرول برستون وهو متأكد تماماً ان ما قاله لخادمه لم يكن من قبل التخمين فرأى بواب جاره واقفاً على الباب وعلى وجهه دلائل الخوف والحزن وكان الى جانبه فتى مستند الى حائط وقد اخذه خوفاً وذعراً

فوقف كالصنم ولما سأله برستون عن اسمه اجاب ان اسمه «مارتيني» جار القتيل غير ان صوته كان مرتجناً وعبراته تتساقط على خديه

ثم سأل برستون البواب عن معلوماته فقال :

— جئت صباحاً حسب عادتي لارى ما يأمر به سيدي فاذا بالابواب مفتوحة كلها الا غرفة سيدي فكانت لا تزال موصدة وكانت الخادمة غائبة عن البيت فقرعت الباب مراراً ولما لم اسمع جواباً كسرت القفل ويا لهول ما رأيت . رأيته مضرجاً بدمائه وبين كتفيه خنجر مخيف

— ألم ترَ احداً خرج من البيت حوالي الساعة الثالثة صباحاً

— اذكر اني رأيت المسيو مارتيني ماراً امام باب مخدعي عند الصباح

فانتفض مارتيني واجاب :

— يا حضرة البواب انك مخطئ فانا لم اغادر غرفتي منذ الساعة ٩ مساء فكيف تقول انك رأيتني ماراً امام غرفتك وكان مارتيني يتكلم وصوته يرتجف من الاضطراب

اما برستون فتابع حديثه مع الخادم

ألم يدخل احد غرفة القتيل

— نعم جاء ابن عمه ودخل مخدع القتيل ولا اذكر اني رأيته خارجاً ولا بد ان يكون ذلك اللعين هو قاتل سيدي المسكين

فتنهد مارتيني تنهداً دل على ارتياحه الى ذلك النبأ

— قلت ان الخادمة ميلانه لم تكن في مخدعها هذا الصباح

— نعم ولكني اذكر اني رأيتها مارة بغرفتي كعادتها ولكن لحظت تغيراً في مشيتها

حينئذ اخذ برستون يطوف البيت ليستطلع اشياء جديدة تهديه الى حل الغمض ولما وصل الى خزانة المطبخ علا وجه مارتيني اصفرار الاموات واوشك ان يقع على وجهه ولم يفت ذلك نظر برستون فانه دوّن تلك الملاحظات في دفتره الصغير ثم فتح الخزانة فوجد فيها جثة الخادمة ميلانه وقد نزعت عنها ثيابها فاصبحت عريانة ودخل بعد حين الى غرفة القتيل وفحص الجثة فحصاً مدققاً فرأى جرحاً عميقاً ما بين الكتفين واما الخنجر الذي كان اخبره عنه البواب فانه لم يجده هناك فتعجب كثيراً لاختفاء الخنجر اثناء التحقيق وعرف من التحقيق ان بشارى قتل وهو مكب على درسه ورأى كتبه واوراقه مبعثرة مهملة

وبينما هو يتفحص تلك الاوراق تقدم له خادمه منديلاً اخضر عثر عليه في غرفة اخرى

عند ذلك ازداد اضطراب مارتيني ولكنه سري عنه عندما سمع برستون يقول ان لا علاقة لذلك المنديل بالحادثة ولما هم الجميع بالانصراف جيء الى برستون برسالة وجدت على النافذة وقد كتبت بنفس الالة التي كتبت بها الرسالة الاولى فقرأ فيها ما يأتي :

(احذر منا فقلوبنا لا تعرف الشفقة ولا الرحمة)

« ع . خ . »

فهز برستون كتفيه ودس الرسالة في جيبه وخرج قاصداً مخدعه

— ٣ —

افاق برستون في الصباح التالي فوجد خادمه الامين الى جانب سريره فسأله عن معلوماته

فقال — انهم القوا القبض على ابن عم القتيل اذ وجدوا عند هذا الملعون كل الاغراض المسروقة والخنجر الذي ضرب به المرحوم بشاري فزجوه في السجن لثبوت الجرم عليه

— هل يشتغل المتهم على الالة الكاتبة

— كلا ولكنه يحب فتاة تشتغل عليها

— هل تعرف عما اذا كان في اصابع المتهم جرح صغير

— كلا ولكني اعرف انه كسلان جدا

— اذهب وادعُ لي الفتاة التي يحبها المتهم ولكن قل لي كيف فارقت المسيو مارتيني .

— انه على اسوأ حال فلقد اصيب بحمى دماغية ربما تكون القاضية عليه . مسكين انه شاب عاقل هو تلياني الاصل جاء باريز منذ سنتين وهو لا يخرج من بيته الا في اوقات الاكل اي ثلاث مرات كل يوم وقلما تسمعه يتكلم ولقد تغير تغيراً ظاهراً منذ الامس

ولما ذهب الخادم لاستحضار الفتاة الكاتبة حبيبة المتهم صعد برستون الى الطابق العلوي حيث يسكن مارتيني ليستطلع اخباره فاستقبله من وراء الباب خادمته بصوت فظ قائلة ان المسيو مارتيني لا يقابل احداً لانه مريض جدا فقال لها — ان الدكتور شقيق مارتيني قد اوفدني للسؤال عن شقيقه المريض اذ ان اشغال الدكتور تمنعه عن القدوم بنفسه» ولكن الخادمة ابت فتح الباب فعاد برستون ادراجه ووقف وراء باب غرفته ينتظر ما يكون ولم يمضِ قليل حتى رأى الخادمة مهرولة الى الشارع والحال اغتنم هذه الفرصة وصعد الى غرفة المريض فسمعه ينادي «يا اهل الرحمة من لي بقدح من الماء » فاتاه بكأس وسقاه وابتدأ بالتفتيش فوجد في احدى الغرف ماكنة للكتابة من نوع « هاموند » فاخذ ورقة وطبع عليها بضع كلمات واعاد الورقة الى جيبه وهرول راجعاً الى غرفته اما الخادمة فعادت بعد حين ونقلت المريض الى سيارة وسارت به الى حيث لم يدرِ برستون

في تلك الاثناء عاد خادم برستون ومعه الفتاة خطيبة الشاب المتهم ابن عم القتيل فافتتح برستون الحديث قائلاً :

— اني اعلم ايتها الآنسة اية عاطفة تربطك بالمتهم ولكنك لا تجهلين ايضاً ان التهمة الواقعة عليه هي شديدة جداً فارجوك اذا ان تخبريني عن كل ما تعرفينه عن هذه الحادثة

— عرفت ريموند منذ سنتين فاحببته وتعاهدنا على الزواج فأبى الدهر علينا ذلك لان ريموند تولع بالميسر فخسر ماله كله واصبح مديونا ولكنه لم يعلمني بذلك بل اكب على الشغل حتى وفى ما عليه من الدين وعرف عمه القتيل ان رايموند اصبح مقامراً فنهاه عن ذلك وهدده بحرمانه من ميراثه ان هو لم يرعوِ عن المقامرة فثاب خطيبي الى رشده ولكن لم يكن يملك بارة واحدة ومنذ يومين بعث اليه عمه بكتاب يدعوه اليه ليهنئه على حسن سلوكه ولما عاد من عنده ضرب لي موعداً وتخلف عنه لاول مرة في حياته ثم رأيته في المساء وقد اصفر لونه وظهرت على وجهه امارات القلق فراعني منظره ولم يجلس معي طويلاً بل انصرف حالاً ولم البث حتى عرفت انه زج في السجن بتهمة القتل

فاخرج برستون الرسالتين اللتين تركهما الجاني يوم القتل واراهما للفتاة وسألها باية آلة كتبتا فاجابت : بآلة « هاموند »

— هل يملك خطيبك آلة من هذا النوع ؟

— كلاً فانه لا يعرف الكتابة على الالة الكاتبة

— وانت .

— لديَّ آلة من نوع « اندرود »

و فتح الباب بغتة ودخل الخادم مذعورا ينبئ سيده انه وجد في احد البيوت امرأة شنقت بجديلة نافذتها فخرج برستون للكشف عن ذلك

(لها بقية) تعريب فؤاد عبد الملك

العرب يساعدون الاتراك

سيشترك في الموقعة الحربية المنتظر وقوعها فرسان العرب والاكراد الموفدون من قبل رؤسائهم في الجزيرة لمؤازرة الكماليين المقتبس

مطبعة طباره = بيروت

المعرض

الخميس ١٥ ايلول ١٩٢١ العدد ٣٩ السنة الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك { لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
الخارج ٦٠٠ غرش

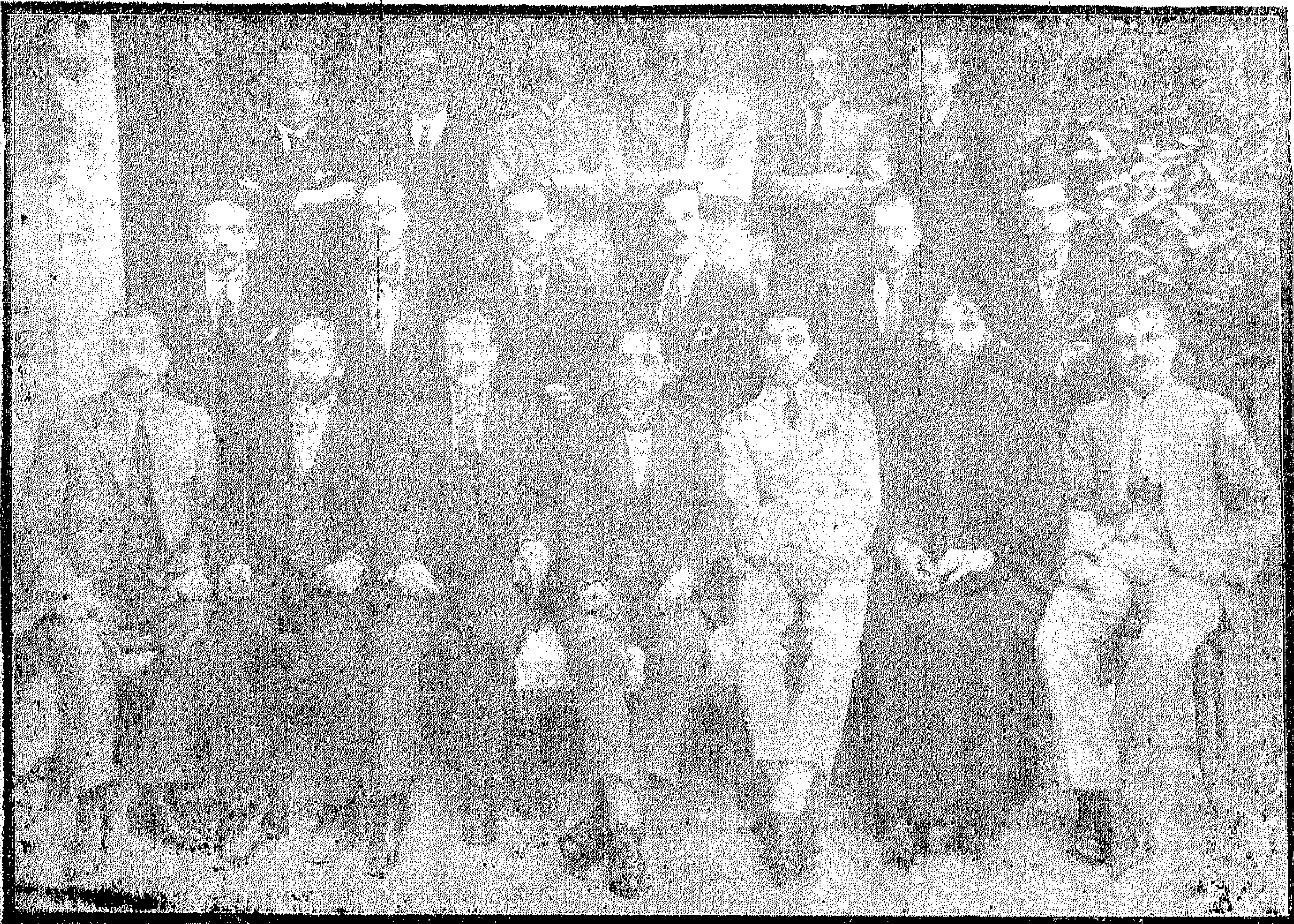
الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان كل الوظائف في كل الحكومة اللبنانية ستسند الى الاكفاء بعد الامتحان قطع نظر عن الطوائف

وان المهاجرين اللبنانيين ينتظرون تقرير الحالة نهائياً في لبنان ليعودوا الى الاوطان



— جمعية الرابطة الادبية في دمشق —

ورابطة في سيرها ادبيــة
واعضاوءها شهد العلوم تذوقوا
وفي رسمهم معنى اتحادٍ كانه
يقــول لهم — بالله لا تتفرقوا

حليم دموس

الصف الاول = الجلوس = محمد الشريقي . الشماس ابيفانيوس زائد . حيدر مردم بك . خليل مردم بك . زكي الخطيب . سليم الجندي . حليم دموس
الصف الثاني = الوقوف = احمد شاكر الكرمي . قبلان الرياشي . عبد الله النجار . جورج ريس . نسيب شهاب . عز الدين علم الدين .
الصف الثالث = الوقوف = سيمون لويس . نجيب الريس . ميشال سعد فخري البارودي . فيليب سعد . راشد البيلاني .

باريس في الصيف

لمراسلنا الاديب — باريس في ٢٩ اب

مناخ باريس جيد ومما يساعد على حسن ذلك المناخ النظافة السائدة فيها على ما ذكرت ذلك في رسالتي السابقة الا ان البرد يشتد فيها في فصل الشتاء الى درجة يجلد فيها نهر السين في بعض السنين . وفي الصيف يشتد فيها الحر اشتداداً يزعج القوم لكنه لا تطول مدته . فاليوم مثلاً يكون الحر شديد أمزعجاً ولكن لا يلبث الطقس ان يتغير في الغد وكثيراً ما يسقط المطر رذاذاً ووابلاً على اثر ارتفاع درجة الحرارة فيتلطف الطقس ويبرد الهواء . ويمكن القول بوجه الاجمال ان الحر في باريس تتلطف حدته في الليل ومتى اشتد الحر في النهار يلجأ معظم الناس الى الحدائق العمومية الكثيرة العدد في جميع انحاء المدينة فيستريحون تحت الاشجار الغضة وتكون الارض مرشوشة بالمياه فيشعرون بطراوة وراحة . ويتوجه فريق من ذوي اليسار الى شواطيء البحر او الى ضواحي المدينة حيث توجد المتنزهات البديعة المفتنة التي لا نلقي لها نظيراً في بلادنا فيقضون فيها شطراً من فصل الحر ويبقى فيها كل منهم حيناً من الزمان على ما تمكنه منه وسائطه المادية واحواله المختلفة . ويندر ان يبقى واحد من الناس في فصل الصيف دون ان يهجر باريس لقضاء مدة من الزمان ولو بضعة ايام في خارجها ترويحاً للنفس من عناء الاشغال

وفي فصل الصيف تعطل المجالس وتقفل المدارس واكثر ملاعب التمثيل ويزايل المدينة كثيرون من رجال الحكومة واصحاب الاعمال رغبة في اخذ قسطهم من الراحة واستعادة ما فقدوه من الهمة والنشاط في اثناء مزاولتهم للاعمال — ويمكن القول ان الايام القاتمة في بحر السنة تكون عادة اكثر من الايام التي تبرز بها الشمس للانظار اما في هذه الايام . فقد كان عكس ذلك — وقد اشتد الحر في شهر تموز الماضي اشتداداً لم يسبق له نظير منذ سنين عديدة ففي ٢٨ من الشهر المذكور بلغت درجة الحرارة ٣٨٫٤ في المقياس المئوي ٬ وبسبب هذا الارتفاع قرر البرلمان عدم اجراء عرض العسكر يوم عيد الجمهورية اي في ١٤ تموز

وبمناسبة ذكر عيد الجمهورية اقول انهُ لما قرب اليوم الرابع عشر من شهر تموز جعل القوم في باريس يستعدون لاقامة الاحتفالات في جميع انحاء المدينة كجاري عادتهم كل سنة ٬ الا انه لما كانت الحكومة قد قررت عدم عرض الجيش كمألوف العادة في ذلك المهرجان العظيم وذلك رفقاً بالجنود وخوفاً من اصابتهم بالرعن « ضربة الشمس » اراد الباريسيون ان يستعيضوا عن العرض المذكور بغيره من اسباب اللهو فتقرر ان تقام المراقص العمومية مده ثلاث ليال في جميع الشوارع المهمه والساحات العموميه فنصبت في تلك الشوارع والساحات منصات لجلوس الموسيقيين وكان الراقصون والراقصات يتخاصرون ويتمانقون على نغمات الموسيقى حتى تكاد ان تشيب ناصية الليل . وابيح دخول ملاعب التمثيل التي تنفق عليها الحكومة مجاناً لجميع الناس على السواء . وقد تجلت الحرية في تلك المراقص باجلى مظاهرها (وما راءٍ كمن سمع) فكأنه لم يبق شيء من الحياء عند اولئك الراقصين والراقصات الذين يعدون ذلك العمل من مقتضيات التمدن ومكملات الرقي . . . .

ومساء اليوم الرابع عشر اقيمت الالعاب الناريه في جهات مختلفة من المدينة ولا سيما امام دار البلدية وعند الجسر الجديد . وكان التفنن في تلك الالعاب يأخذ بمجامع القلوب فان شأن الباريسيين في كل شيء اتقان العمل ان في الامور المستحسنة وان في الامور المستهجنة — فالانوار المختلفة الاشكال والالوان كانت تصعد الى الفضاء ثم تنتثر على ضروب شتى . ويمكن القول ان تلك الاحتفالات كانت فريدة في بابها — وعلى اثر تلك الايام التي اشتد فيها الحر حتى بلغ الدرجه المار ذكرها تغير الطقس وهطل المطر اياماً متواليه نسي فيها القوم لواقح ذلك الحر الشديد . وكثيراً ما يتغير الطقس هنا مرات عديدة في النهار .

اما الحدائق العموميـة التي تعد من محسنات باريس فسافرد لها فصولاً خاصه اشبع فيها الكلام عنها . وان الذين لم يشاهدوا بام اعينهم مثل تلك الحدائق الفتانه لا يستطيعون ان يحكموا عليها

جد مئة ولد

توفي في بلدة بوبلار بلوف من اعمال ولاية مزوري رجل يدعى ج . هويت بالغاً الثانية والثمانين من سنه وقد ترك ٢٣ ولداً ومائة حفيد وتزوج في حياته اربع مرات .

***

عجائب النساء

توجد في لندن امرأة وضعت توأمين ثلاث مرات ولها ثلاث أخوات وضعت كل منهن توامين مرتين وامها وضعت توأمين ثلاث مرات

وفي بلدة دمبويل من اعمال ولاية يورك شير رجل يدعى جايمس غست توفيت زوجته فتزوج اختها ثم توفيت هذه فتزوج الاخت الثالثة . ولا يعرف اذا كان لا يتزوج الرابعة منهن

***

سارق القبل

من انباء غرنفيل سوث كارولينا ان رجال الشحنة هناك يفتشون فيها عن رجل طويل القامة جميل الطلعة ولكنه يعتدي على العشاق وعشيقاتهم فهو يتوجه الى ضواحي المدينة حيث يكون الشبان وحبيباتهم متفرقين تحت ظلال الشجر يتشاكون تباريح الغرام فاذا وجد شاباً وفتاة على حدتهما جمهما مصوباً مسدسه اليهما فيسرق قبلة من خد الفتاة ويسلب حبيبها ما يكون معه من مال وينصرف في سبيله

ويقول الذين اصابهم اعتداؤه انه لا يطمع بالمال طمعه بقبل يسرقها من وجنات الفتيات الجميلات فهو قاطع طريق ولكن لقطف الورود عن الخدود .

***

بلا عنـوان

جاء عن مدريد ان الريسولي الخـارج السابق وزعيم قبائل ثائرة في مراكش قبـلاً عرض على اسبانيا نفسه انه يدوخ المنطقة الاسبانية كلها في مراكش ويعيدالسلام الى نصابه على شريطة انتعينه خليفة وسلطاناً كل البلاد

يستعد شمالي لبنان ومقر البطريرك الماروني لاستقبال فخامة الجنرال غورو

— سافر الامير عبد الله الى القدس بناء عـلى طلب السر هربرت صموئيل

— لم يسلم ابراهيم هنانو الى السلطة الفرنساوية بعد وقد احتج المنتدى العربي في فلسطين على توقيفه

— قابل حسين بك الاحدب حاكم مدينة بيروت فخامة الجنرال غورو مقابلة خصوصية

— نظرت محكمة استئناف الحقوق والتجارة في قرار محكمة التمييز بخصوص الدعوى التجارية التي اشرنا اليها في عدد سابق وسمعت الاستاذ نصار ثم قررت بعد المذاكرة رد قرار التمييز والاصرار على قرار المحكمة الاولى

— رفع المحامون احتجاجاً الى باريس والمفوضيـة العليا على مشروع المحاكم المختلطة وقد قابل وفد منهم المسيو كاراليه السكرتير العام للمفوض السامي وتذاكروا معه بهذا الشأن فوعدهم خيراً

— يحبذ «المعرض» فكرة الاجتماع الصحافي للمذاكرة في بعض شؤون الصحافة عـلى شرط ان يحضر الاجتماع جميع اصحاب الصحف حتى المتأهلين منهم ·

— يوقع التجار وارباب المهن عريضة يؤيدون فيها احتجاج المحامين على انشاء المحاكم المختلطـة

حدثت مشاجرة في فرن الشبـاك اسفرت عن قتل بشاره كنعان من الحدث وحوذي من كفرشيما وجرح آخرين

— تصاعدت اسعار الحرير في فرنسا بسبب قـلة الوارد من الشرق الاقصى

— يصل على السفنكس المسيو ديريو قنصـل فرنسا السابق في يافا والذي تعين خلفاً للمسيو مرسيه في رئاسة الغرفة السياسية العليا

— من اخبار مصر ان سعد باشا زغلول خطب في الجامع الازهر فحمله الطلبة على الاكتاف وهتفوا له طويلاً

— ذكرت صحف الاستانة خبر تنصيب الامير فيصل ملكاً على العراق باعتدال وتحفظ وقد نشرت بعضها رسمه ·

— ارسلت جمعية الدفاع عن لبنان التي يرأسها عبد الله صفير باشا في مصر برقية الى فخامة الجنرال غورو بمناسبة عيد اول ايلول تشكره لمساعيه لتحقيق رغائب اللبنانيين وتذكره بوجوب تحقيقها كلها

— نشرت « القبلة » خطاباً للملك حسين بمناسبة تتويج فيصل ملكاً على العراق

— تعين توفيق اليازجي معاوناً للامير شكيب ارسلان في سكرتيرية المؤتمر السوري بجنيف

— غادر الوفد الفلسطيني لندن الى جنيف

— في البرقيات اللاسلكية الاخيرة ان مندوب الهند في جمعية الامم تكلم عن الانتدابات وذكر الدول المنتدبة بتعهداتها نحو الشعوب المحررة

— ربما عينت البرازيل والشيلي والبرو من جمهوريات اميركا الجنوبية حيث نزل فريق من اخواننا المهاجرين قناصل في بيروت عاصمة لبنان الكبير اسوة بالارجنتين

— زار المطران مبارك والمطران عبد الله الخوري زميلهما المطران بستاني

زفاف والد الرئيس هاردن

يبلغ الدكتور جورج هاردن والد رئيس الولايات المتحدة السادسة والسبعين من عمره وقد ترمل منذ احدى عشرة سنة في بلده ماريون اوهايو الا انه في هذا الحين قال « لقد شعرت بوحدة » ولهذا انتخب لنفسه زوجة هي الآنسة سيفرنس كاتبته في مكتبه الطبي منذ تسع سنوات وهي في الثانية والخمسين من عمرها

وعندما عقد في المحكمة عهد الزواج بين الاثنين في مونرو مشيغن طلب العريس الشيخ من وكيل جوازات الزواج ان لا يعطي الخبر للصحف ولكنه ما ذهب من هنالك مع عروسه الى القسيس في نفس البلد لينال بركة الاكليل ثم عاد بعروسه الى بلدة ماريون حتى وجد ان البلد ضاجة بالخبر وذلك ان وكيل الجوازات في المحكمة والقسيس عرفا ان الدكتور هاردن انه ابو الرئيس ولهذا لم يعد من سبيـل الى الكتمان فاذاعا الخبر فوصل الى ماريون اوهايو قبل وصول العروسين اليها

« السائح »

لا تكثرن ملامـة العشاق
فكفـاهم بالوجـد والاشواق

ان البلاء يطاق غير مضاعف
فاذا تضـاعف كان غير مطاق

لاتطفئن جوعا بلوم انه
كالريح تغري النـار بالاحراق

ما للمحب اذا تفاقم داؤه
غـير الحبيب بزورة من راق

ابن الرومي

كرمن

هي الرواية الكبرى التي مثلت آلاف المرات في جميع اقطار العالم وقد مثلت في مصر لاول مرة في تياترو الكورسال فحضرها نحو الاربعة آلاف شخص وتداولتها الالسن منذ ذلك اليوم ومثلت مئات المرات بجميع انحاء القطر المصري وقد شاءت المقادير ان يتمتع اهالي لبنان وسورية برؤية هذه الرواية المدهشة اذ ان الجوق سيحضر في ١٦ ايلول مع الباخرة سفنكس وهو يحتوي على ٣٥ ممثلاً و١٥ ممثلة وجميع الحان الروايه على الموسيقى وتقوم بالادوار المهمة السيدتان منيرة المهديه وفتحيه احمد وسيحيي الجوق في بيروت ثلاث ليالي فقط

الليلة الاولى : كرمن

الليلة الثانيه : تاييس

الليلة الثالثه : ليلة الوداع رواية كلها يومان

احجزوا التذاكر من تياترو الكريستال

وهذه الحفلات الثلاث هي خاصه متعهد جرائد بيروت خضر افندي النحاس

لوج ٥٠٠ . كرسي ٥٠

. . . . .

يطلبون محاكمة هاردنغ

في وسط بحث المجلس النيابي في واشنطون حول لائحة الضرائب وبينما الجميع منهمكون باهتمام زائد اما بعرض الحجج واما بالاستماع لها واما بالرد عليها وقف احد الاعضاء الديموقراطيين وطلب بحدة ان تنتخب لجنة مؤلفة من تسعة اعضاء لمحاكمة الرئيس هاردن لانه داس حقوق المجلس بحضوره شخصياً مجلس الشيوخ ومعارضته لائحة مكافأة الجنود · وبعد ان انهى خطابه العنيف طرح لائحة كان قد نسقها بهذا الشأن في سلة الروائح وقبل ان يجلس وقف الاعضاء الديموقراطيون وهتفوا له · اما الجمهوريون فضحكوا حتى استلقوا على ظهورهم

. . . . .

توجه احد الفلاحين وزوجته الى البلدة التي يقيم فيها نجلهما الوحيد لزيارته نهار الاحد الواقع توجه الثلاثة الى الكنيسة فانضم الاب الى جوق المرتلين واخذ يرتل بصوت عال جـدا لم يبق معه صوت الارغن مسموعاً

وعند خروجهما من الكنيسة قال الابن للاب — لمـاذا يا ابي كنت ترتل بصوت عال فقـد استغرب الحاضرون الامر

فاجابه — لو لم افعل ذلك لكان الناس سمعوا صوت امك — الشعب

مدينة الشمس

تركنا وادي البردوني بين حلقات السنه ولذيذ نغماته وظليل خمائله قاطعين السهل الخصيب، — سهل البقاع — الى بعلبك مدينة الشمس، بل عجيبة الفن ومدهشة التاريخ بآثار قلعتها المحيرة العقول.

وكانت الشمس تلفحنا وهي مائلة الى المغيب بحرارتها التي كان يلطفها نسيم لبنان العليل بينما كنا نشق السهل الفسيح في طريق كأنه سطح الماء

ولم يكن يطرق مسامعنا اثناء سيرنا السريع سوى حدو الركبان على جمال القوافل القاطعة سهل البقاع مالئة اذاننا بانات بعيدة كأنها ترديد الصدى في جوانب الوديان

(هيجالو هيجالو العرب يا جمالو)

والصدى يردد كأنه هدير الزوبعة في قعر بعيد الغور ... العرب يا جمالو»

وكنا نرى بين اونة واخرى ومن مسافة الى مسافة اشباح اناس يقطعون السهل قائدين امامهم مواشيهم وحيوانات زرعهم حاملة غلال تلك البقاع التي تدر على لبنان اللبن والعسل

...

الى ان اطلت علينا بعلبك مرتمية كالجبار المثقل بالسنين على سفح جبل التاريخ وانقاض القلعة تظهر للقادم عن مسافة بعيدة متسابقة برؤوس اطلالها الدوارس الى العلاء كنواتىء الصخور في رؤوس جبال جرداء

وقبل ان ندخل المدينة اشار رفيق معنا كان يعرف تلك الجهات الى المقالع التي استخرجت منه حجارة القلعة فالتفتنا الى تلك الجهة فاذا هناك حجر ضخم عظيم هو الذي يسمونه — حجر الحبلى — وقد تركه بناؤو القلعة في المقالع ولو جلس الانسان ذلك الصخر لظهر كالذبابة على مثل الطاولة التي نكتب عليها هذا المقال :

ووقفت بنا السيارة امام بوابة القلعة فاستقبلنا هناك الحارس الموكل من قبل الحكومة بادخال الزائرين وبعد ان استوفى منا الرسم المعين قدم لنا دليلاً يهدينا على معالم الاثار في حين ان ورقة الوصل التي اعطانا اياها كان على احد وجهيها خارطة القلعة والتعليمات اللازمة التي تسهل على الزائر معرفة ما يريد معرفته

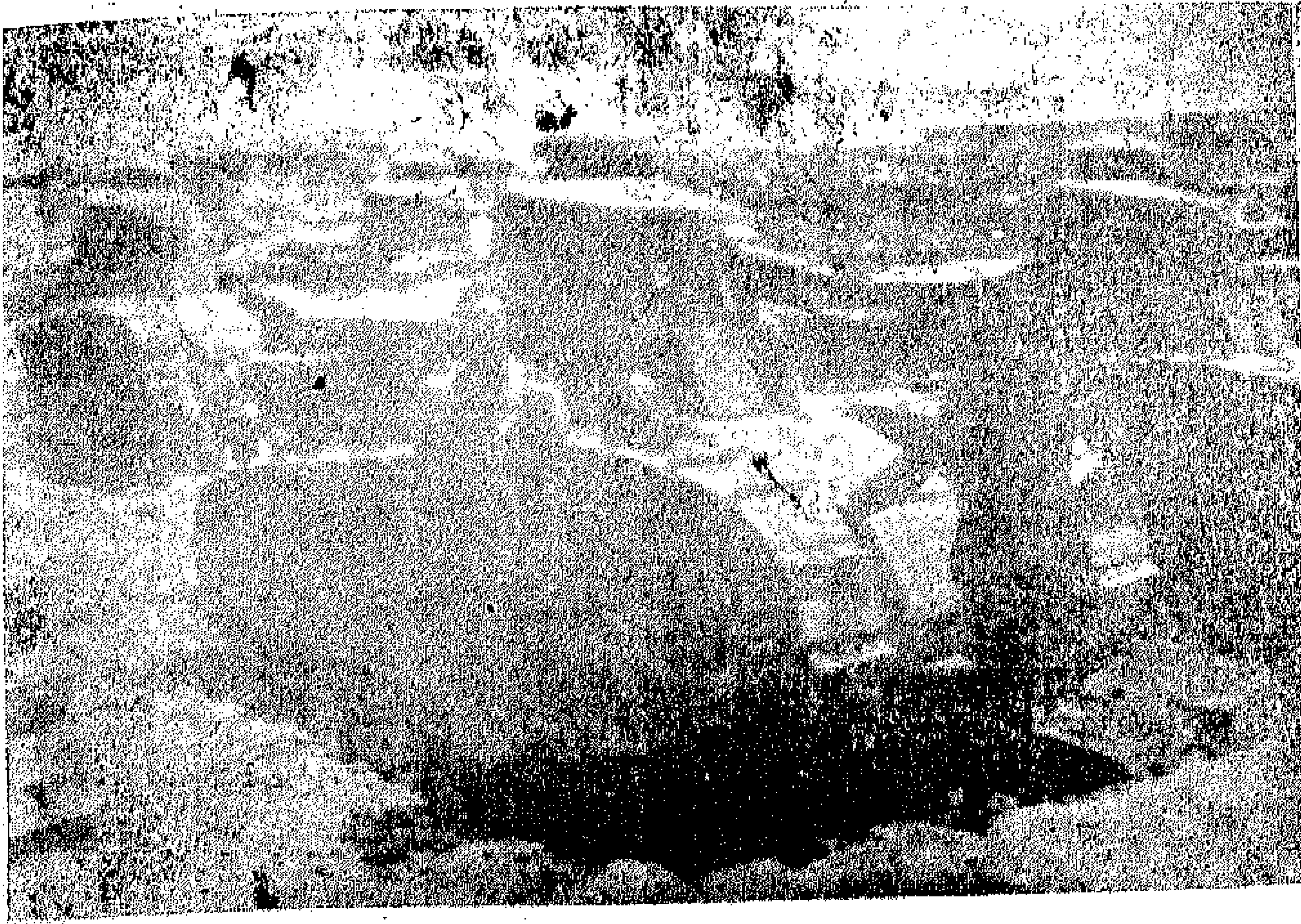
من الرواق الخارجي الى البهو المسدس الكبير الى هيكل جوبيتر وعن جانبيه الفسقيات البديعة الصنع المدهشة النقش الى تلك الجدران التي لم يترك الفن من اثر جميل الا زينه بها ثم الى البهو الثاني الكبير وامامه السلم الواسع الذي يؤدي الى هيكل الذبائح حيث تظهر امامه تلك الاعمدة الستة الواقفة كالجبابرة العظام على صدر بعلبك بل على صدر الزمان.

والى جانب هذه الاعمدة التي تشمخ بانفها الى السماء عظمة وكبرا هيكل باخوس اله الخمر وهو ابدع اثار القلعة واقلها خراباً وقد حاوطته من جوانبه الثلاثة — عدا جهة الباب — اروقة عظيمة من الاعمدة الضخمة الجبارة. وقد بقي من هذه الاروقه قسم الجانب الغربي غير مخرب فظهرت منه عظمة ذلك البناء ودقة الفن في صنعه

اما في الجانب الشرقي فقد تقلقل عامود من تلك الاعمدة عن قاعدته فاهوى على جدار الهيكل ورغماً عن ضخامة ذلك العامود وهوله فانه لم يتمكن من زعزعة الجدار لمتانة بنائه وضخامة حجارته :

اما باب الهيكل فعظيم هائل وقد سقط من رتاجه الاعلى حجر كبير فتمكن الالمان من رفعه واعادته الى مكانه — بدون نظام — ولكنهم تكلفوا على رفعه من الارض الى مكانه في الرتاج ستة الاف فرنك من الذهب — قبل الحرب —

اما داخل القلعة فمملوء بالانقاض المبعثرة الباقية هناك من اثار القلعة بين اعمدة وقبب ورسوم واصنام وتماثيل وكلها عظيم جبار قد يستلزم نقل الحجر الواحد منها من النفقات



التانك في اطراف سوريا

يظهر في هذا الرسم رسم الدبابات الافرنساوية (التانك) التي حاربت =اولاً= الاتراك في كيليكية واشتركت في حصار عينتاب ثم طاردت العصابات في اطراف الحدود وامام هذه التانك الضابطان اللذان اشتهرا ببسالتهما في قيادة الدبابات

ما يستلزمه بناء دار كبيرة

وهبطنا الى الاقبيـة الواسعة تحت القلعة فاذا هي دهاليز ضخمة البناء يضيع فيها الزائر وقد جعل الاتراك اكثرها مرابض لخيولهم ايام الحرب — احتراماً للفن —

...

كم من الوف الاسماء قرأناها على تلك الجدران وبعضها يبعد بتاريخه الى خمسين او ستين عاما وما الخمسون والستون سوى بضع دقائق في نظر تلك القلعة التي يقال ان تاريخها يرجع الى ابعد من ثلاثة الاف عام

وليس في القلعه كلها حجر يقدر انسان مهما بلغت قوته ان يزحزحه من مكانه عدا عن بعض الجدران العالية الضخمه التي بنيت من اولها الى اخرها بثلاثه او اربعة احجار فقط .

وفي القلعه ثلاث هندسات متباينـة مختلفه دلالة ان اليونان والرومان والبيزنطيين اوجدوا فيها على التتابع شيئاً من اثارهم

...

اي بعلبك !

لقد كنت اثراً خالداً للفن كما كنت اثراً لا يمحى لظلم الانسان بالانسان

ان الاسياد بنو كوهم يتنعمون على ظهور (العبيد) من ابناء الشعب وعلى اكتاف الفقراء والاسرى

كل حجر حُمّل فوق اخيه صبغ بدم مظلوم مسكين

وكل عامود رفع على قاعدته تكسرت تحته ظهور مئات من (العبيد) ورقاب الوف من الاسرى

كم تردد بين جوانبك الفخيمة من الانات اليائسه وذرف بين حناياك من الدموع الشقيه

اما الدهر الهازيء بالناس فقد طمس كل هذه ليبقي للاجيال بناءً عظيماً واثراً شامخاً ؛



المانيا المسلحة

يرى الناظر في هذا الرسم الرئيس ايبرت = رئيس الجمهوريه الالمانية والهر هيرث رئيس الوزارة يستعرضان الجيش الالماني في ساحة برلين وايبرت هو اللابس القبعة . اما هيرث فقد نزع قبعته عن رأسه ورغما عن ذلك فان المانيا تقول انها نزعت سلاح الجيش وسرحت اثرانه

ومما يؤثر في هذه المظاهرة العسكرية انها كانت مظاهرة حداد لامظاهرة عيد

وعندما يكون الناظر مأخوذاً بما القى عليه الدهر من اثار بعلبك ينسى ان يسمع تحت تلك الانقاض انين المظلومين الذي ما برحت الاجيال تحمل صداه في قلب ذلك المكان المقدس

اما انا فاني انحنيت احتراماً ليس امام الهيكل العظيم فقط بل امام تلك الارواح المظلومة التي صبغت بدمائها الشعبية حجارة هذا الهيكل ..

...

وداعاً بعلبك وداعاً

لن تبني الحرية بعدك بناء عظيماً كبنائك على اكتاف الشعوب

...

غادرنا القلعة ونحن نلتفت الى تلك الاثار قاطعين السهل الفسيح . وكان القمر قد ملأ باشعته الصفراء تلك الربوع فسرنا ساكتين واجمين وبنا رهبـة ووحشـة من اصفرار القمر وخرائب بعلبك.

.....

المسوءولون في لبنان

من خطاب نفيس القاه خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم في الاحتفال الذي اقيم لتذكار اول ايلول في دير القمر :

فنحن المهاجرين نرى ان العبء الاكبر في المهمة الوطنية العظمى يقع عليكم انتم المقيمين في هـذه الديار ونعتقد ان مصير لبنان الفني بمجده ومفاخره . لبنان الذي كان في جميع عصور التاريخ ركن الحضارة في الشرق الادنى وديعة ثمينة اودعتموها وتحاسبون عليها امام الله وامام ضمائركم واولادكم واحفادكم فانتم بهذه الوديعة فاعاون

فان اعتمدتم على انفسكم وشددتم عزائمكم ووطنتم النفس على ما فيه صلاح وطنكم وبلادكم فانتم بالغون ما تشتهون من النجاح والفلاح

...

الغني الشيخ — مدام الا ترضين بي زوجاً الك اني بكل سرور اموت من اجلك

هي — متى ؟

...

هي — او تظل تحبني كما انت تحبني الآن اذا خسر ابي كل ما يملكه

هو — أخسر كل ما يملكه ؟

هي — كلا

هي — نعم يا حبيبتي

كلينيك خاص
للولادة وامراض النساء

جراحيا وطبيا

الدكتور جورج حنا

(جراح المستشفيات الانكليزية المصرية سابقاً)

اختصاصي من مستشفيات باريس والحائز على شهادات الاختصاص بالولادة وامراض النساء من اكابر اساتذتها مستعد لمعاينة ومداواة المرضى واجراء كافة العمليات الجراحية على احدث طرقها واسهلها احتمالاً للمريض

العيادة والمستوصف بملك الخواجه نجيب يوسف التيان شارع سعيد عقل على طريق بسترس : المعاينة من ٩ — ١٢ قبل الظهر ومن ٢ — ٤ بعد الظهر

. . . .

سئل رجل لماذا يجوز للملك ان يلبس تاج الملك في سن الرابعة عشرة ولا يجوز له ان يتزوج الا في سن الثامنة عشرة

فاجاب — لان حكم المرأة اصعب من حكم الممالك

مدرسة الحكمة

نهار الاثنين الواقع ثالث يوم من تشرين الاول تستأنس مدرسة الحكمة بابنائها فاتحة لهم ابوابها وتكون المفاوضة في شأن قبول الطلبة الجدد مع حضرة رئيسها الاب نعمة الله مبارك الذي يكون حاضراً في المدرسة للغرض المذكور منذ يوم الخامس عشر من شهر ايلول . ولا تألو المدرسة جهداً تحت رعاية وتدبير راعيها الافضل المطران اغناطيوس مبارك في تعزيز الدروس العربية والفرنساوية والانكليزيه والعلوم والرياضات

وقد وكلت امر التدريس الى اساتذة افرنسيين وجهابذة في اللغة العربية واختصاصيين في العلوم الطبيعية وغيرها . كل ذلك حتى تقوم بواجب تثقيف الطلبة على احتياجات الايام الحاضرة

. . . .

دخل نقولا المعلوف على نزها البدوي نكد في منزلها في مدينة ممفيس من اعمال ولاية تنسي «الولايات المتحدة» ولامر مجهول لايعرفه احد اطلق عليها رصاص مسدسة فارداها قتيلة ولقد قبضت الحكومة المحلية على القاتل واودعته السجن

رواية العدد

العصابة الخضراء

— ٣ — تابع

بعد الفحص والتدقيق علم برستون ان الميتة هي ارملة تناهز الستين تدعى مدام لافاتيون ووجد في عنقها منديلاً اخضر وفي زاوية الغرفة قاعدة تمثال عرف انها قد اريحت من مكانها لكثرة ما يعلوها من الغبار وانه قد أُخذ من تحتها صندوق او كتاب وشاهد وراء القاعدة مفتاحاً صغيراً علق بسلسلة من الذهب ولما فحص الجثة وجد غباراً على العنق بشكل اصابع اليد فكأن الجاني ضغط على عنق المرأة بعد ان ازاح قاعدة التمثال من مكانها ولحظ انه كان في احد الاصابع جرح اُف عليه لفافة من القطن وذلك من اثر الغبار على العنق وتأكد بعد الفحص ان لقتل الارملة علاقة بقتل بشارى فعاد الى مخدعه يعيد على ذاكرته النقط المهمة :

الرسالتان اللتان وجدهما وجود حوائج القتيل في بيت ابن عمه المتهم وهويتأكد براءة ساحته اختفاء الخنجر اثناء التحقيق ووجوده في بيت المتهم ايضاً . قتل الخادمة ميلانة . لماذا اخذ القاتل ثيابها . ثم مارتيني وكيف تغيرت هيئته عند وجود المنديل الاخضر وعند فتح الخزانة حيث وجدت جثة الخادمة عريانة وجود مارتيني ايضاً وعنده خادمة . الآلة الكاتبة في غرفة مارتيني . كيف ان الرسالتين قد طبعتا بنفس الآلة او بآلة من نوعها . نقل مارتيني المريض الى سياره . وجود شقيقتين متشابهين باسم مارتيني . حدوث جناية القتل شنقاً من اجل كتاب او علبة كانت مخبوءة في قاعدة التمثال . عرف ان ع . خ . معناها العصابة الخضراء ولكن لم يعرف ما هو غرضها ومن هم اعضاؤها واين يجتمعون الخ . . . ولكن تأكد اسمها من المناديل الخضراء التي كان يجدها ثم نادى خادمه لعله يستطلع منه امراً جديداً قال الخادم :

— مررت اليوم بالبواب فرأيته واقفاً وقفة المجانين وقد فتح فاه وجحظت عيناه فسألته عن سبب ذلك فقال انه رأى الخادمة ميلانة مارة من امام غرفته في الصباح وعهده بها في عالم الاموات اذ انهم وجدوا جثتها بالخزانة فطار صوابه لانه تحقق قيام الاموات فتركته وذهبت الى السوق . ولما عدت في المساء رأيت قفل بابنا مكسوراً ورأيت بضع فعلة يشتغلون في الطابق العلوي حيث كان يقطن مارتيني المسكين وهم لا يزالون هناك الى الان

فلم ينتظر برستون تتمة الحديث بل اسرع

كالمجنون وسأل الفعلة عما اذا كان قد جاءهم رجل يسألهم عن كتاب نسيه هناك فقالوا :

جاءنا شاب اسمر وفي احدى أصابعه لفافة من القطن لعلها كانت ضمادة جرح في يده ودخل الى الغرفة وعاد منها يحمل كتابا لف بمنديل اخضر

فصاح برستون صيحة الغضب : آه من القاتل انه افلت مني هذه المرة

٤

في صباح اليوم التالي ذهب برستون لمقابلة مدير البوليس وفيما هما يتحدثان دخل عليهما شاب مكشوف الرأس منكوش الشعر وعلى وجهه علامات الخوف والقلق فقال :

— انا شارل لابرو ابن الدكتور لابرو طالب طب جئت اتوسل اليك بحضرة المدير ان تضعني تحت حمايتك . انني اسكن في الشارع الذي قتلت فيه مدام لافانيون . اخرج الى مدرستي في الصباح ولا اعود منها الا عند المساء فاتعشى في بيت والدي واعود للدرس في مخدعي وكنت الاحظ في هذين اليومين شخصاً يتبعني فلم اعره انتباهاً . اما بعد قتل مدام لافانيون فقداخذ الخوف مني كل مأخذ لاسيما بعد ان عدت يوما الى غرفتي ووجدت كتبي جميعها مبعثرة فوبخت البواب على تهاونه لكنه ظهر لي انه كان يجهل ما حصل ولست املك سوى مجوهرات عائلية خبأتها في البيت وحسن حظي فان السارق لم يهتد اليها في تفتيشه . وبينما كنت سائراً الى المدرسة في احد الايام وقف في طريقي رجل امسكني بيدي قائلاً (اين خبئتهم) فكدت اجن لحدوث ذلك في شوارع باريز . والاغرب من ذلك اني صادفت اليوم ذلك الشخص فامسك بي ورماني الى داخل سيارة قبل ان اتمكن من المدافعة عن نفسي ثم فتش ثيابي واخذ يتهددني بالقتل ولما لم يحصل على نتيجه رمى بي الى الارض وقال الويل لك

— انا آخذك على عهدتي فاندم لك نفسي . انا برستون بوليس سري فلا تخف فاني اقيك من كل ضرر . اتعرف مدام لافانيون

— معرفة سطحية جدا فاني اذكر انها كلفتني في احدى الايام بايصال رسالة الى البوسطة وفيما كنت انزل الدرج رأيت رجلاً يتبعني وكان قصده قراءة عنوان الرسالة

— اتذكر هيئة الشخص

— اتبعني الى غرفتي فترى صورته

وللحال توجها الى مخدع لابرو وهناك دفع اليه الشاب صورة كان قد رسمها لابرو نفسه ليحفظ عنده ذلك الشخص الذي سبب له الخوف والقلق

— اتذكر عنوان تلك الرسالة واسم المرسلة اليه

— كلا لكني اذكر انه في مدينه (اوفرن)

— اتعرف الدكتور مارتيني

— كلا ولكني كنت اسمع والدي يأتي على ذكره احيانا فكان يقول ان الدكتور مارتيني عالم كبير الا انه كان له دخل بعصابات خفية

عند ذلك رأى والده ماراً في الشارع فاستأذن برستون واسرع اليه :

٥

عرف برستون ان عصابة هائلة قتلت بشارى ثم مدام لافانيون ثم الخادمة ميلانه وربما شقيق الدكتور مارتيني وعرف ان احد الجناة ارتدى بثياب الخادمة ليتسنى له الهرب وان العصابة دخلت غرفة الطالب لابرو للتفتيش عن رسالة مدام لافانيون ولكن ماذا كان يتضمن ذلك الكتاب ؟ لم يقدر برستون على حله . ولكنه بينما هو على هذه الحال دخل عليه خادمه مبتسماً وقال :

— حسب اوامرك ذهبت الى البيت المشرف على غرفة بشاره القتيل فرأيت ميلانه او شبيهها يذهب ويجيء في غرفة القتيل وللحال صعدت الى سقف البيت تحت الترميم واختبأت وراء المدخنة واستلقيت على بطني انظر ما يحدث في غرفة مارتيني المجاورة لغرفة بشاره القتيل فنظرت ثياب المسكينة ميلانه على كرسي ورأيت شخصاً رفع عن وجهه وجه ميلانه المستعار واصبح المسيو مارتيني

— هل تمزح يا بريند

— كلا ورأسك يا سيدي فاني اقول الحقيقة بعينها واني رأيت مارتيني يصعد في المدخنة الى حيث كنت مختبئاً ولما اصبح على مقربة مني فتشت عن شيء هناك لادافع به عن نفسي اذا مست الحاجة فلم اجد الابلاطة مخلخلة فرفعتها من موضعها واستعديت للهجوم ولحسن حظي مر بي مارتيني او ميلانه ولم يشعر بوجودي لشدة الظلام ثم نزل الى الغرفة المجاورة فاعدت نظري في الغرفة الاولى فرأيت فتاة جالسة الى آلة كاتبة تطبع عليها

— أرأيت في يدها لفافة قطن

— كيف عرفت ذلك . بربك قل لي فانك ساحر مخيف

فاخرج برستون الصورة التي كان قد اعطاه اياها لابرو ولما ابصرها الخادم صاح مذهولاً : هي هي بعينها

— حسناً اكمل حديثك

— ولما كنت اعيد البلاطة الى محلها وجدت تحتها كتاباً حملته اليك لعل به فائدة . وقد دعاني حب الاطلاع للدخول الى غرفة بشاره القتيل فاذا بها كما كانت عليه يوم وقوع الجناية الا اني رأيت خزانة لم اكن رأيتها من قبل وذلك لانها مفتوحة ومتى تقفلت تصبح قسماً من الحائط ولا يمكن معرفة مكانها . فتشت تلك الخزانة فوجدت هذه الورقة وفيه مايضحك وقدجلبتها اليك لتضحك معي

والحقيقة فان ذلك الكتاب وتلك الورقة كانا مجموعتي ارقام هندية ولكنها مفسرة فعرف منهما برستون ان العصابة كانت تتكاتب بواسطة تلك اللغة فاشتغل بحل رموزها بعد ان رأى على غلاف الكتاب في ع . خ . وبينما هو لاه بذلك الكتاب دخل خادمه الى غرفة سيده وصاح صيحة ذعر منها برستون واسرع الى غرفته ليرى ما حدث فابصر في سريره جثة الشاب لابرو وقد طعن بمدية كانت لاتزال باقية في صدر القتيل وعليها حرفا : ع . خ . فعلم ان العصابة قد قتلت ذلك المسكين لان برستون اخذه على عهدته ثم وضعت جثته في سرير برستون كي ترهبه علّه يرجع عن غيه ويترك العصابة وشأنها

جلس برستون الى مكتبة وعلق في الحائط مرآة يمكنها مرأى النافذة المطلة على الشارع وربض ينتظر ما سيكون لانه تأكد من وجود الجاني قريباً من البيت ورجوعه لقتل برستون والتملص منه ومكث طويلاً حتى رأى ستار النافذة قد ازيح وبانت وراءه راس مقنع ثم يدان امسكتا بالنافذة فاصبح الشبح داخل البيت يتنقل رويداً رويداً فتظاهر برستون انه غارق في بحر التفكير حتى كاد الشبح ان يدنو منه وهو يحمل بيده مديه صغيرة فادار برستون وجهه بغتة وامسك الشبح بذراعه وشهر عليه مسدسه فاخذا في العراك حتى انهكهما من التعب وفي اثناء العراك علقت رجل برستون ببساط الغرفة فوقع ووقع معه خصمه الى الارض ؛ حينئذ رأى شبحاً آخراً يدخل النافذة فاراد التملص من خصمه فلم يقدر فلم ير بداً من قتله ولهذا فانه اطلق عليه رصاصة كانت القاضيه عليه ثم اطلق رصاصة ثانية فاصابت بطن الرجل فاسرع برستون ليقبض عليه ولكنه كان قد اختفى بغتة قبل ان يتمكن من القاء القبض عليه فصاح آه . انه قد افلت مني هذه المرة ايضاً فالويل له اذا قبضت عليه

فتراكض رجال الشحنة عند سماعهم الطلقات النارية فدلهم برستون على الجثتين ولما كشفوا القناع عن وجه القتيل الثاني دهشوا اذ رأوا تحته وجه فتاة لم تتجاوز العشرين ربيعاً ذات جمال رائع ولبس انيق وفي عنقها سلسلة ذهبية علق بها مداليه مرصعة وعليها حرفا : ع . خ .

(لها بقية) تعريب فؤاد عبد الملك

***

المعرض

الاحد ١٨ ايلول ١٩٢١ العدد ٥ السنة الاولى

كلمة شكر

يشكر اللبنانيون بعض الجرائد الدمشقية التي قابلت عيدهم الوطني بكلمات الهزء ورسوم السخرية شاكرين لها ايضاً هذا الشعور الرقيق

يقال

ان ابراهيم هنانو سيحاكم في مجلس عسكري عال

وان بضع برقيات وردت من جنيف الى بعضهم في بيروت

وان الجنرال غورو سيزور غبطة البطريرك اللبناني قبل سفره الى باريس . . .

ارثنا الابدي

« الامتيازات الاجنبية »

الحمد لله ، والف حمد ، لم نخرج من حكم الاتراك صفر اليدين بل اننا ورثنا من بعدهم ارثاً عجيباً هو «وقفية» علينا وعلى اولادنا وذريتنا من بعدنا

ذلك الارث — لابارك الله فيه — هو الامتيازات الاجنبية

لقد انتقل ظل تركيا عن هذه البلاد فلم نرث منها لا بقايا سلاح ولا مال ولا حطام ولا ورثنا منها حتى التصرف بانفسنا الذي كانت تتمتع به دولتنا العلية السابقة بل ورثنا شيئاً واحداً وورثناه غصباً عنا وبالرغم عن انوفنا ، ورثناه شئنا ام ابينا وهو يتبعنا الى الابد ما دامت كلمة « الامتيازات الاجنبية» موجودة في قاموس من قواميس العالم

. . .

للاجنبي — بفضل الامتيازات الاجنبية — حق صريح ان يأكلنا بلحمنا وعظمنا دون ان يؤدي حساباً حتى عن عسر الهضم الذي يحصل له بسبب التخمة من لحمنا

وله الحق ان يمر بسيارته على اجسادنا واجساد اولادنا وليس على بوليس البلدية او الشرطي ان يوقفه او يتناول منه رسماً على سيارته لانه اجنبي وسيارة الاجنبي مصنوعة ومدهونة في معمل من معامل السماء ومباركة بيمين الله تباركت اسماؤه وعجائبه

وله الحق ان يزاحمنا على لقمة عيشنا وان يسابقنا على تجارتنا ونحن المساكين ندفع عنه حراسة محله وكناسة داره وتنويرات طريقه الى آخر ما هنالك من فضل الله وفضل الضرائب .

ـ ولماذا كل هذه النعم ؟

ـ لان الامتيازات الاجنبية ركبتنا على المنكبين وهزت رجليها وغنت موالها الافرنجي .

. . . .

كنت اتمنى ان اكون احد رعايا الجبل الاسود او من ابناء امارة موناكو حتى اتمتع



ابراهيم هنانو

زعيم العصابات المشهور على اطراف سوريا الذي لجأ مؤخراً الى شرقي الاردن ثم القت عليه القبض الحكومة البريطانية وسلمته للسلطة الافرنساوية في بيروت فوصل على ظهر الدرعة ... ضباط الجيمة وسلّم للمفوضية العليا

ويرى القارىء في غير هذا المكان من هذا العدد كلمة مطولة عنه

بما يتمتع به الاجانب على ظهري وتحت سماء بلادي .

والاتكى انه لا يحق لنا حتى الكلام في هذا الشأن

بالامس ارادت الدولة المنتدبة ان تسعى لالغاء الامتيازات الاجنبية فقامت القيامة وكان صباح وكان مساء فاذا الامتيازات ثابتة ثبوت الجبال لا تتزعزع بل امست ككلام السيد المسيح : « السماء والارض تزولان وحرف من احرفها المقدسة لا يزول»

ترى ! ما فضل سيارة الاجنبي على سيارة ابن لبنان حتى تسير ضاربة طول لبنان بعرضه مخربة طرقاتنا مثيرة علينا غبارها متنعمة مرتاحة لا تدفع — لاهي ولا سواقها المحترم — غرشاً واحداً مقابل تلك التخريبات بينما يثقل عاتق السواق الوطني والسيارة الوطنية بالرسوم القوية

....

الى القاريء حكاية وقعت من يومين علّ بها عبرة وذكرى

دخل الدكتور غراهام الشهير على مأمور رسوم السيارات وطلب اليه ان يقطع له وصلاً برسم سيارته وقدم له مبلغ الرسم فامتنع المأمور عن القبض وقال له : انك اجنبي يا حضرة الدكتور والاجانب لا يدفعون رسماً : فاصر الدكتور واجابه : انني لا اريد ان اكون سارقاً فسيارتي تسير في لبنان وللحكومة حق ان تأخذ عليها الرسم المعين وليست اجنبيتي بواقية الطرقات عند كم من اضرار التخريب بسبب سيارتي وكما استفيد من البلاد يحق للبلاد ان تستفيد مني . خذ المبلغ واعطني وصلاً به واذا سئلت عن ذلك قل لهم انني اجبرتك على القبض »

فاخذ المأمور الرسم شاكراً واعطى الطبيب الفاضل وصلاً به

غير انه حدث مقابل هذا الحادث امور يؤسف لها فان عدداً كبيراً من مواطنينا لما شعروا بوطأة الرسم الجديد وبما تفعله الامتيازات الاجنبية به صاروا كلهم ينتسبون الى الدول الغريبة حتى ان صاحب السيارة الذي لم يمكث في اميركا اكثر من شهر صار يرى نفسه اميركياً اباً عن جد ويتمنع عن دفع الرسم

.....

هذا قليل من كثير مما نقاسيه بفضل هذه الامتيازات التي اصبحت على اجسامنا كالعلق لا ينزل عن الجسم حتى يمتص كل دمه .

كان الله بعوننا ، وجعلنا من الصابرين

ابراهيم هنانو

« علمنا ان التهمة الموجهة الى الزعيم العربي السيد ابراهيم هنانو هي نسف الجسور وقطع الخطوط الحديدية وتنطبق على المادة التي ينص عليها الاتفاق الجديد بانها ليست من الجرائم السياسية (فلسطين)

.....

نشرنا في صدر هذا العدد رسم ابراهيم هنانو زعيم العصابات التي اقلقت الامن العام والسلطة في اطراف سوريا على حدود حلب وحمص وحماه وقد وصل هنانو صباح امس على ظهر السفانكس مخفورا وسلم الى ادارة الامن العام في المفوضية العليا واعتقل في السجن العسكري في راس بيروت

وقد استلمه من الباخرة المسيو ودزيكز معاون المسيو كاريت وبوليس التحري كوستي . ولما اقترب البوليس ليضع في يديه الحديد التفت اليه هنانو وقال له :

ما شأن الحديد بيدي

فاجابه البوليس

هو جزاء من قتل وخرب وحرق

فهز هنانو راسه وقدم يديه

اما الرجل فمن عائلة مشهورة في حلب ومن رجال سوريا المعلمين الراقين

تدرب على الادارة في عهد تركيا فكان مكتوبجي ولاية حلب (والمكتوبجي هو اعلى موظف اداري بعد الوالي) ولما عقد المؤتمر السوري على عهد الامير فيصل في دمشق كان هو عضواً فيه وبعد دخول الجنود الافرنسية الى دمشق وحلب ظل هنانو حاملا لواء العصيان فقاد حركة المقاومة في وجه الجيش الافرنسوي في جهات انطاكيه وحارم وجبل الزاوية وكان على اتصال ووفاق مع حكومة انقره والشيخ صالح العلي الثائر العلوي

وبعد موقعة جبل الزاوية تشتت رجال هنانو وباءت مقاومته بالفشل فاستسلم بعض رجاله والتجأ هو الى حكومة شرقي الاردن واضعاً نفسه في امرة الامير عبد الله . ثم لجأ الى فلسطين فطلبت السلطة الفرنسوية من السلطة الانكليزية تسليمه بجريرة تعدياته على الحقوق العمومية لانه نهب وخرق وقتل فاجابت السلطة البريطانية الطلب الفرنساوي وسلمتهُ للسلطة الفرنساوية بناء على الاتفاق الموقت المعقود موءخرا بشأن تسليم المجرمين غير السياسيين

ومما نذكره ايضاً ان ابن هنانو حرك الثورة يوم دخول الفرنساويين الى حلب ففشل يومئذ وقبض عليه واعدم

والرجل طويل القامه رقيق البنية جميل الطلعة — كما هو ظاهر في رسمه — جريء متطرف وله في خده الحبه المعروفه (بحبة حلب) يلبس اللباس الافرنجي على الطرز الاخير

...

حول سرقة عكار

جاءتنا رسالة مطولة من عكار بيّن فيها كاتبها ما حنا افندي نادر امين الصندوق وابن عمه سليم افندي نادر من الخدمات الصادقة في مصلحة الحكومة وقد اورد صاحب الرسالة ان حنا افندي هو الذي قدم ثلاثة تقارير متتابعة للحكومة بشأن الاختلاسات التي وقعت على اموال الحكومة وان سعادة المتصرف والقائمقام قد اطلعا على التقارير المقدمة من حنا افندي بهذا الشأن

وقد اقتصرنا على ذكر مختصر الرسالة منتظرين نتيجة التحقيقات التي نأمل ان تكون موءيدة براءة البريء.

الزوج — تقولين ان عدة رجال طلبوا يدك للزواج

الزوجه — عدة وهذا الواقع

الزوج — طيب . كنت اتمنى فقط ان تتزوجي اول احمق منهم

الزوجة — لقد فعلت

....

ملك سيام ونساؤه

عشره الاف زوجة لرجل واحد

قصه سليمان الحكيم ونسائه الاف قصة قديمة نندهش جداً كلما سمعناها اذ يصعب علينا ان نتصور ما كان يحتاجه من النفقات ليقوم بواجبه نحوهن وما يلزمه من الحكمة ليوفق بينهن — اما الان في عصرنا الحالي — فقد سمعنا بملك فاق سليمان في الغنى والحكمة والنساء — ذلك هو ملك سيام المتوفى حديثاً .

فقد كان عنده عشرة الاف امرأة وله منهن ٢٠٠ ولد و ٣٥٠ ابنة وهو يسكن مع اولادهن في مدينة خاصة بهن يدعونها (الحريم المقدس) ذلك لان الملك وهو في اعين شعبه نائب الاله على الارض يسكن في تلك المدينة مع نسائه واولاده

وتقسم نساء الملك الى ثلاثة اقسام — الاميرات — والشريفات — والعاميات . فيجب على الملك قبل ان يتزوج احدى النساء الاميرات ان يكون عنده « قطيع » من الشريفات والعاميات ليقمن بخدمتها .

اما النساء الاميرات فيجب ان يكن من العائلة المالكة ومن صلب الملك ايضاً ولذلك يقضى على الملك ان يتزوج اخته من ابيه لتكون ملكة . وام الملك الحالي تكون اخت ابيه

اما المدينة التي يسكنها حريم الملك فابوابها مصنوعة من الذهب الخالص المرصع بالزبرجد ولا يجوز لرجل الدخول اليها سوى الملك وحده . ونساء الملك يشاطرنه جميع ثروته المؤلفة من عشرين قصراً فاخراً ومدينة الالماس وقطيع من الفيلة البيضاء النادرة الوجود وجواهر من الالماس واللؤلؤ والزمرد وغيرها من الحجارة الكريمة التي ينيف ثمنها عن العشرة ملايين دولار . والطوف الملوكي والف طوف غيره معدة لامر حريم الملك واربعة وعشرين مظلة من الذهب الخالص وغيرها من الثروة التي لا تحصى ولا تعد . ولا تتمتع بجميع هذه الاشياء ملكة واحدة كما هو الحال في اوربا بل يحق للعشرة الاف امرأة التمتع بها . والفتاة في سيام تحسب اعظم شرف لها اذا دخلت حريم الملك وعدت من نسائه ولو كانت من درجة العاميات

اذا اراد الملك ان يقترن باحدى النساء الاميرات اي احدى اخواته فيكون هو الكل في الكل في حفلة الزفاف لانه لا يجوز لاحد ان ينظر وجه فتاة من العائلة الملوكية . ويقتضي للملك ثلاثة ايام كاملة ليتم عقد الزواج بينه وبينها . اما المرأة الشريفة فيقتضي له يومان والعامية يوم واحد .

ولكثرة عدد هذه الزوجات يقضي الملك معظم ايامه في الزواج فيلتهي بذلك عن مهام المملكه ويفسح لموظفي حكومته مجالاً ليتصرفوا بشؤون المملكة كما يشاؤن

وقلما يسمح النساء العاميات بالخروج من الحرم بل يصرفن معظم حياتهن كخادمات للملكات . ولا يحق لاية امرأة من نساء الملك ان تترك الحرم الا اذا وصلتها دعوة رسمية للركوب على طوف من الاطواف الامبراطورية

واذا قدر لواحدة منهن وهربت من الحرم لتقترن بشاب تحبه فانه يقبض عليها وتذوق اشد العذابات واشنعها ثم يقطع رأسها ويعلق امام سائر نساء الحرم عبرة وذكرى

ويحق للملك ان يهدي احدى نسائه لمن يشاء من حاشيته واعوانه

وبسبب تعدد الزوجات يكثر عدد البنين والبنات فقلما يعرف الملك بنيه لو رآهم في الطريق واذا شاء ان يلاعب طفله فما عليه الا ان يقول آتوني بالطفل فهو لا يعرف الفرق بين واحد وآخر فيأتونه باي طفل كان من « القطيع » الذي عنده فيكتفي به

ومن المعلوم ان عائلة كهذه تحتاج الى ملايين الدولارات سنوياً للقيام بنفقاتها ومذ دخل التمدن الغربي الى تلك البلاد رأى الملك انه من الضروري بتعليم بعض ابنائه . فاختار احد عشر ولداً من اولاد النساء والاميرات وارسلهم الى اوربا فتخرجوا في كلياتها وجامعاتها واقتبسوا كثيراً من العادات الغربية وهذا كلف اباهم ملايين الدولارات ناهيك عن تأثير العلوم على اخلاقهم وعاداتهم

والملك الحالي متخرج من جامعة اكسفورد في انكلترا واذ قر رأي ابيه ان يكون هو ولي العهد ابتدأ على تدريبه في الامور السياسية والاجتماعية فاهداه حال رجوعه من انكلترا مئة فتاة من اجمل الفتيات ليبدأ بهن حريمه فرفض الولد بتأدب هدية ابيه وقال له « يا ابي انني لا احبذ خطة تعدد الزوجات فهذا ضد الاداب والشرع . والتمدن الغربي ينبذه فقد عاشرت الاوربيين ولم اجد حتى بين ملوكهم من له سوى امرأة واحدة »

فتكدر ابوه جداً من هذا الكلام ولعن الساعة التي ارسل فيها ابنه ليتعلم التمدن الغربي . ولما لم يقدر على اقناعه عمد الى طريقة اخرى فطلب اليه ان يتزوج احدى اخواته لتكون ملكة فرفض الابن هذا الطلب ايضاً وافهم اباه ما يعتقده الغربيون انه حرام وغير محلل للانسان ان يقترن باخته ابنة ابيه

ويقال ان اصرار ولي العهد على عدم اتباع خطة ابائه واجداده في مسألة الزواج كان العامل الاكبر على موت ابيه — فانه مات مكسور الخاطر (الاخلاق)

بلا عنوان

سيصل قريباً الى باريس الجنرال برشنغ القائد العام للقوات الاميركية لينقل جثة جندي اميركي مجهول الى اميركا

كذبت الدوائر الهولاندية ما اشاعته بعض الصحف الفرنساوية من ان الامبراطور غليوم هرب على طيارة

حكم المجلس العسكري اليوناني في ازمير بالاعدام على رجل ايطالي بتهمة الجاسوسية

اكتشفت في المجر مؤامرة لاعلان الحكومة البولشفيكية وقد القي القبض على ٥٠ من المتآمرين

قدم دانونزيو الشهير ٥ الاف فرنك إعانة لمنكوبي المجاعه في روسيا فشكره لنين على ذلك

عين الجنرال وود الذي كان مرشحاً لرئاسة الجمهورية الاميركيه حاكماً عاماً على الفيلبيين

وصل ولي عهد اليابان الى بلاده

يؤكدون وجود اتفاق سري بين المانيا وانكلترا واليابان لاستغلال المعادن والمناجم الروسيه

التزم وزير داخلية المانيا ان يوقف عدداً كبيراً من الجرائد بسبب حملاتها الشديدة

ما برح عدلي باشا يكن نازلاً في باريس

ستجري ملاكمة جديده بين كاربانتيه وجورج كوك اشهر مصارعي اوستراليا في كانون الاول في لندن

هرب احد كبار رجال الحكومة البولشفيكية من موسكو الى العجم سارقاً معه مبالغ عظيمه من النقود .

روت جريدة (ايلري) ان بطريرك الارمن في الاستانه ارسل برقية تهنئة الى الملك فيصل «؟» .

تلقى ثلاثة من مستخدمي التلفون المسيحيين في القدس رسائل من مدير البريد في القدس يقول لهم فيها ان شغلهم ينقطع في اول الشهر القادم وذلك بدون سبب معلوم وقد رشح مكانهم ثلاث آنسات من اليهود

اتم السيد يوسف السويدي تأليف الوزارة العراقية وقد حافظ جعفر باشا العسكري على وزارة الحربية وعين الكولونيل كورناليس مستشاراً للداخلية

اعتمدت الحكومة اللبنانيه صديقنا الاديب الاستاذ جميل افندي الكوسى محامياً عاماً عن مصالحها في قضاء عكار فنهنئه بهذه الثقه

قررت المفوضيه العليا اعطاء دمشق حصتها من الجمارك لسد عجز ميزانيتها .

موسه وخليل مطران

كتب خليل مطران الابيات الاتية على الصفحة الاولى من ديوان الفرد دي موسه واهدى الكتاب آنسة اديبة

عاش هذا الفتى محباً شقيا
وقضى نحبه محباً شقيا
وبكى دمع عينه في سطور
جعلته على المدى مبكيا
منشدٌ للغرام لم يشدُ الا
كان انشاده نواحاً شجيا
شاعر كان عمره بيت تشبيب
وكان الانين منه الرويا
فاقرأي شرح حاله واعجبي من
ذلك القلب كيف بات خليا
ان في نظمه لحساً لطيفاً
باقياً منه في السطور خفيا
فاذرفي دمعة عليه تعيدي
ورق الطرس بالحياة نديا
وتثيري من روحه نسمات
وتفيحي منه عبيراً ذكيا

. . . . .

فحدث نفسه لما رآه

تمنى ان يجازيني بوجدي
فكان الوجد اسبق من مناه
واحرمني لذيذ النوم لما
جرى حكم الاله على هواه
رآه البدر احسن منه وجهاً
فحدث نفسه لما رآه
والبسني عليه احب ثوباً
يريك الليل اطول من مداه
عرفت الحظ من لوني وثوبي
فاين يكون في الدنيا سناه

امام العبد

الولد — قولي لي يا اماه لماذا ظهر المسيح عند قيامته للنساء اولاً

الام — لكي ينشر الخبر بسرعة



الفيكونت ايشي
رئيس جمعية الامم

ومندوب الدولة اليابانية في هذه الجمعية وقد انتخبته الدول لرئاسة اللجنة في مشكلة سيليزيا وهو المولج بتقديم التقرير العام في هذه المسالة

ملكان في العراق

قالت الديلي نيوز معلقة على خبر تعيين فيصل ملكا على العراق من قبل وزارة المستعمرات ما يأتي :

ويحسن بنا ان ندلي للقارئ بان في العراق الان ملكين السيد السنوسي في الشمال عينه الكماليون هناك والامير فيصل في الجنوب عينه الانكليز وقد يكون مستقبل العراق معلقاً على نتيجة النزاع الذي سينشأ فعلاً بين الملكين العربيين من جهة وبين درجة ارتباطهما الحبي او العدائي بعرب الجزيرة وبلاد فارس من جهة اخرى

وكم وددنا ان يرجعوا العراق الى سابق مجده تحت ملك واحد يعينه الشعب بطوعه واختياره ولا تعينه حكومة جلالة الملك

. . . . .

مبايعة الشيخ خزعل

ارسل عظمة السردار اقدس الشيخ خزعل خان الذي تنازل عن ترشيح نفسه لعرش العراق مندوباً الى بغداد لمبايعة الملك فيصل

. . .

بطريرك عمره ١٢ سنه

حضر حفلة تتويج الملك فيصل الجاثليق الاكبر مار شمعون بطريرك النساطرة وعمره اثنتا عشرة سنه وهو يعرف الانكليزية . وهذا المنصب اي البطريركية وراثي في هذا البيت منذ اربع مائة سنه .

المانيا المكسورة ؟

نشرت جريدة الماتان بتاريخ ٢٨ آب تفاصيل الاحتفالات والمظاهرات العسكرية وما فاه به كبار رجال الالمان فيها مما يدل على ان المانيا ما برحت هي هي .

وقد القى الجنرال كونت دي والدرس خطاباً امام الجيش على محطة غورنفلد في الاسبوع المنصرم قال فيه

« الويل لاولئك الذين اذلونا وهيجوا فينا عاطفة الحقد والانتقام وها ان هذا الحقد قد انفجر في كل مكان وهو يهز المانيا من اقصاها الى اقصاها والمانيا وحدها ستعلم الشبان كيف يحشون بنادقهم للحرب .

ايها الشبان كونوا مخلصين للامبراطورية وللامبراطور»

والقى الجنرال فون درغولتز خطاباً في نفس الحفلة قال فيها :

— لقد لقبونا بالبرابرة ولكننا لم نكن برابرة غير ان رجال سياستنا كانوا — ويا للاسف — خونة مارقين .

ان المانيا لم تنكسر في الحرب ولكنها طعنت من الوراء في ظهرها بخنجر سفاح من يد ارزبرجر وماكس دي باد ورجال الثورة »

. . .

المعرض — ويقولون ان المانيا مكسورة مسكننة !

ولذلك فاطلب اليك ان تداوم على المقاومة حتى تتم مواصلاتنا مع جميع العشائر وحتى يتحقق جمع قوانا لطرد العدو من سوريا

ان حامل هذه الرسالة اليكم هو القائد سليم الهلالي فاتركوه يعود الينا بعد محادثته بما تريدون

اطلعونا على جميع ما تحتاجون اليه . منا السلام الى جميع انصاركم والى من عندكم

الامضاء

« عن لاسيري » فيصل

موءتمر جنيف

رفع الامير ميشال لطف الله رئيس الموءتمر السوري الفلسطيني الذي عقد في جنيف دعوة امصبة الامم وقد قال في بلاغه انه لا ضرورة لوجود الجنود البريطانية في فلسطين ولا الجنود الافرنسية في سوريا وجاهر بان الامتين اكفاء لحكم نفسيهما بنفسيهما تحت ادارة حكومة متحدة .

(الف باء)

مخلوق غريب

وضعت امرأة في نواحي ادلب مولوداً لم يعرف اذكر ام انثى وله رأس كرأس الماعز وثلاثة ارجل ويد واحدة وقد توفي للحال

. . . . .

الكاتب = ان المال ينطق ياصديقي

الشاعر — كم اشتهي ان اسمع حديثه

. . .



نور الدين باشا

قائد الجيش المرابط للدفاع عن انقره

نشرنا رسمه بمناسبة الاشاعات الكثيرة التي راجت هنا وفي اوربا عن سقوط انقره بايدي الجيش اليوناني ولكن هذه الاشاعات لم تتحقق حتى الان بنبأ رسمي

وقد اخذنا رسم عصمت باشا ونور الدين باشا عن اعداد الاكسلسيور الاخيرة



عصمت باشا

رئيس اركان حرب الجيش التركي المحارب في الاناضول .

وقد عين موءخراً قائداً للجيش الاول وهو الذي كان يقود الجيش الكمالي في معركة اسكي شهر . وقد خلفه في رئاسة اركان الحرب كاظم قره بكير باشا

من فيصل

الى الشيخ صالح العلي

نشرت جريدة (البتي جورنال) الباريسية كتاباً ارسله الامير فيصل من جده الى الشيخ صالح الثائر العلوي الذي طرده الفرنسويون وقد ضبطت الرسالة الاصلية مع احد اعوان الشيخ صالح وهذه ترجمتها :

عن جده في ٥ شوال ١٣٣٩ الموافق ١٢ حزيران سنة ٩٢١

الى الوطني المجاهد المحترم الشيخ صالح العلي .

سلام

اما بعد فقد تلقيت كتابك وفهمت ما انطوى عليه واني مرسل لك من مكة عن طريق المدينة كل ما طلبته . وقد اصدرت امري الى الشريف شنعاد (؟) حاكم المدينة بالسفر حالاً الى معان ومن هناك يصل اليك بواسطة روءساء العشائر

اما نحن فقد عزمنا على السفر الى العراق ومن هناك نواصلكم بمراسلتنا ونبقى متضامنين في العمل والسعي . لا يسهى عن بالك ان تراسل ما وراء الاردن لانني أفهمت في لندن بصورة قطعية بان لا نترك مطامعنا في سوريا

الاتوموبيلات الطياره



— من شدة سرعة هذا الشوفير طار الركاب المساكين من الاوتوموبيل.

— لا بأس فها هو يلحقهم ايضا

في سطر

وصل مع السفانكس ثلاثمائة من المهاجرين اللبنانيين وبعض لبنانيي مصر

استقال الشيخ الفرد الخازن من مفوضية البوليس

سافر مع السفانكس صديقنا الاديب محمد افندي جمال صاحب المكتبة الاهلية في القاهرة

وسافر عليه ايضاً صديقنا الشاعر فوزي افندي معلوف قاصداً البرازيل

يشتغل اعوان مصطفى كمال في الافغان والهند

يسافر سمو الداماد احمد نامي بك الى اوروبا

استقال الفرد سرسق من عضوية البلدية

كتب توفيق افندي اليازجي الى المقطم ان سليمان بك كنعان = احد المبعدين اللبنانيين = وصل الى جنيف

المعرض = الذي نعرفه ان سليمان بك كنعان ارسل يطلب عائلته الى باريس لانه قرر البقاء فيها مدة

عاد حسين بك بيهم عضو اللجنة الادارية من مصيفه في اهدن

كذب قنصل ايران في دمشق الخبر الذي ذكرته الصحف الدمشقية من ان السردار خزعل خان بايع الامير فيصل ملكا على العراق وأكد ان السردار تابع للحكومة الايرانية ولا علاقة له بالعراق العربي .

الام — اذا مات البابا يايوسف الا تشتغل لاجل الماما

الولد — (وهو ابن سبع سنوات) — بالطبع لا الا يوجد عندنا بيت حسن لنعيش فيه ؟

الام — ياعزيزي . ولكن انت تعلم اننا لا نقدر ان نأكل البيت

— طيب اما عندنا اشياء كثيرة في بيت المؤونة

الام — بلى ياعزيزي ولكنها لا تدوم طويلاً وبعدئذ

الولد — ولكن الا تظني ياماما بان المؤونة تكفي حتى تحصلي على بابا اخر

الشاعر — ناظر الى الرسم — ياالله كم هو حقيقي . لقد شطت ريلتي

الرسام — هو منظر غروب الشمس اهذا يشطط ريلتي

الشاعر — عفواً فقد ظننته بيضة مقلية

السائح

مدرسة الحكمة

نهار الاثنين الواقع ثالث يوم من تشرين الاول تستأنس مدرسة الحكمة بابنائها فاتحة لهم ابوابها وتكون المفاوضة في شأن قبول الطلبة الجدد مع حضرة رئيسها الاب نعمة الله مبارك الذي يكون حاضراً في المدرسة للغرض المذكور منذ يوم الخامس عشر من شهر ايلول . ولا تألو المدرسة جهداً تحت رعاية وتدبير راعيها المفضال المطران اغناطيوس مبارك في تعزيز الدروس العربية والفرنساوية والانكليزيه والعلوم والرياضات

وقد وكلت امر التدريس الى اساتذة افرنسيين وجهابذة في اللغة العربية واختصاصيين في العلوم الطبيعية وغيرها ، كل ذلك حتى تقوم بواجب تثقيف الطلبة على احتياجات الايام الحاضرة

. . . .

رواية العدد

-٣-

العصابة الخضراء

— تابـع —

ثم خرج رجال البوليس وتركوا الجثتين بحراسة بعض الانفار. ثم سأل برستون خادمه عما اذا كان يعرف شيئاً عن مدام لافانيون التي ماتت شنقاً فقال:

— اعرف ان لها ولداً في مدينة « اوفرن »

اذاً سر بنا وخذ هذه الورقة وسلمها الى ابن لافانيون ولا بد ان يتبعك حين قراءتها فاكون انا بانتظارك بسيارة خارج البيت» فتوجها معاً حتى وصلا الى بيت لافانيون . حينئذ دخل الخادم ومعه الرسالة وسأل عن ابن لافانيون قائلاً انه له رسالة لا يمكن تسليمها الا يداً بيد وللحال قابله شاب طويل وقال له : انا لافانيون فاعطني الرسالة . فسلمها اياه ولما قرأها تغيرت ملامح وجهه لانه قرأ فيها سطراً هذه خلاصته :

« نحن نعرف ان ضالتنا المنشودة بين يديك فاختر لنفسك اما ان تأخذ ماية الف فرنك وتسلمنا ما نطلبه والا يصيبك ما اصاب والدتك من قبلك .

ع . خ

فارتعش الفتى وقال — حسناً سر امامي . فقال له الخادم برينه

— اياك ان تخفي شيئاً نسيدي يعرف كل شيء عنك

— اقسم لك انني مع كوني عارفاً بكل اسرار عصابتكم فانني لم ابح بها وها رسالة والدتي معي فاني لم اسلمها لاحد مع ان بواسطتها تتمكن دائرة البوليس من القبض عليكم جميعاً . فانا لا اخونكم

فضحك الخادم بسره لانطلاء الحيلة على لافانيون فان برينه قد جاءه برسالة زورها سيده برستون عن الجمعية الخضراء

— حسناً لا تخف يا مسيو لافانيون فنحن لا نريد اذاك

— اذا دفعتم لي المبلغ فاني اسلمكم الرسالة والا واني اتصرف بها كما اريد

ولما وصلا الى السيارة دفعه برينه الى داخله وقابله برستون باشهار مسدسه قائلاً : اعطني الرسالة مفتاح سر عصابتكم الجهنمية والا قتلتك في الحال فاخرج لافانيون الرسالة بيد مرتعشة وسلمها لبرستون ثم وصلوا الى بيت قديم فانزله لافانيون وعهدا بحراسته الى احد الانفار وسارا بطريقهما . وفيما هما سائران ضحك برينه ضحكاً عالياً وقال لبرستون :

— امن اجل هذه الرسالة قتل لابرو وقتلت مدام لافانيون وغيرهما

— ان في هذه الرسالة سراً هائلاً الا وهو سر عصابة جهنمية تدعى العصابة الخضراء ترتكب سرقات عديده وجنايات فظيعة وبواسطة لغة سرية يمكن تفسيرها بواسطة هذه الرسالة كانت تجري مخابراتهم كل يوم ولهم رئيس قوي ومسموع الكلمة وهذه العصابة حسبت بان بشاره يتمكن من خيانتها وكشف سرها فقتلته ولكن بشاره لا يتمكن من ذلك وحده بدون مدام لافانيون الذي كان يخابرها بواسطة خادمته ميلانه فقتلت ميلانه ومدام لافانيون ايضاً بعد ان وجدت رسالة بشاره اليها في قاعده التمثال وبعد ان قتل بشاره سمعت ان ابن عمه قد زاره ذلك النهار فاخذت الخنجر من بين كتفي القتيل ودسته بين حوائج ابن عمه ومعه اغراض عديدة اثبت الجرم بواسطتها على المسكين فزج بالسجن وقد هرب القاتل بعد ان تزيا بزي الخادمة ميلانة وتمكن من الهرب وكما اخبرتني يا برينه فالرجل هو مارتيني

— كيف تقول ياسيدي انه هرب ومارتيني في عالم الاموات

— انسيت يابرينه انه يوجد شقيقان باسم مارتيني وهما متشابهان تمام الشبه . انتظر قليلاً فساريك النتيجة عن قريب

وللحال اخذ ورقة وكتب فيها ارقام (شيفره) ما يلي :

(يقتضي مجيئكم الى باريس . لافانيون هنا نلتقي الساعة التاسعة في بناية كذا) ثم دفع الرسالة الى خادمه برينه وقال له ارسلها الى البوسطة وارجع اليّ فانهم لا يفلتون من برستون هذه المرة يابرينه فاني بواسطة رسالة لافانيون والكتاب الذي جئتنا به قد تمكنت من مكاتبة العصابة بلغتهم السريه وسيقعون في الفخ ان شاء الله

— ٦ —

في اليوم المعين ذهب برستون وخادمه الامين وبضعة انفار من البوليس الى المكان الذي عينه برستون في رسالته وكمنوا هناك ينتظرون ما سيكون وكان برستون متأكداً بنجاح خيلته الا ان خادمه قال — يظهر ياسيدي ان العصابة الخضراء لا تنخدع ولكنه لم يتم جملته حتى رأوا شبحاً قادماً وهو يلتفت ذات اليمين وذات الشمال ولم يطل ذلك التخوف حتى وقع في الفخ

وبعد ربع ساعة رأوا شبحين آخرين قد مشيا بكل تحفظ وقال الاول مخاطباً رفيقه

— لا اظنهم قادمين يا عزيزي .

— لا بد من مجيئهم جميعاً فان الرسالة صريحة وقد ترجمها امامي السكرتير وقال ان الاجتماع يكون حوالي الساعة التاسعة فانتظر قليلا

ولم يطل انتظارهما ايضاً فالقوا القبض عليهما وانتظرا باقي العصابة

ثم رأوا ثلاثة دخلوا بقدم ثابتة ولما اصبحوا على مقربة منهم هجموا عليهم وقبل ان يتمكنوا من القاء القبض على هؤلاء الثلاثة اسرع احد الاشباح وضرب رفيقه ضربة بخنجر اماتته لساعته حينئذ اسرع رجال البوليس والقوا القبض عليهم جميعاً

وتقدم برستون من القتيل فعرف الدكتور مارتيني الذي هرب الى ايطاليا ونزع القناع عن احد الشبحين اللذين قبضوا عليهما اخيراً فرأى تحته وجه فتاة في غاية الجمال فعرف للحال الصورة التي اعطاه اياها لابرو فاقرت الفتاة قائلة :

— انا قتلت بشاره وانا شنقت مدام لافانيون وانا قتلت الدكتور مارتيني الآن

— انك نسيت لابرو وميلانه

— انا لم اقتلهما بل هذا اللئيم قتلهما «واشارت الى جثة الدكتور مارتيني شقيق مارتيني المتوفي ثم قالت :

— طالما اردت قتل هذا اللعين ولكني لم استطع لانني كنت احبه كثيراً . انه هددنا باجمعنا فلم نقوَ على مقاومته فاصبحنا آلة بيده يحركها كيفما يشاء فاقترفت تلك الجنايات مكرهة واصبت مثلك يا برستون برصاصة اخترقت جسمي ولكني قمت من السرير اليوم غير عابئة بما بي من الآلام وجئت لاستقصي خبر هذا الاجتماع ولما تأكدت وقوعي بالفخ وخفت ان اموت دون ان اكون قد انتقمت فطعنت الدكتور مارتيني طعنة ذهبت بحياته وها انا الآن اتبعه الى العالم الاخر» ووقعت جثة بلا حراك .

هكذا انتهت حياة العصابة الخضراء بموت رئيسها . ثم اطلع برستون على اسرارها كلها بواسطة لافانيون وبقية افراد العصابة والقى القبض على من بقي منها ونال كل جزاءه العادل فكسب بذلك برستون شهرة واسعة واسماً حسناً بتبديد شمل تلك العصابة الجهنمية

تعريب فؤاد امين عبد الملك

الولد — متى سافر ابي الى اميركا ؟

الام — انه سافر يوم بعنا البقرة العترة

الولد — واي متى بعنا البقرة العترة ؟

الام — يوم ماتت ام ساسين في العقبة ؟

الولد — ومتى ماتت ام ساسين في العقبه

الام — يوم عمادة ابن جارنا قرياقوس

الولد — وهل من زمن طويل عمد قرياقوس ابنه ؟

الام — من يوم سافر ابوك الى اميركا

مطبعة طباره = بيروت

المعرض

الخميس ٢٢ ايلول ١٩٢١ العدد ١٤ السنة الاولى

اول باخرة لبنانيه

نقل الينا انه وصلت الى الثغر من مرسيليا الباخرة اللبنانية الاولى (توفيق الباري) خاصة الحاج خليل عبدالعال ولما قاربت المرفأ رفعت العلم اللبناني وحييت به – كالمعتاد – المدرعة كسار الفرنساوية

يقال

ان اجتماع اللجنة الادارية سيؤجل الى مدة

وان الانتخابات في لبنان الكبير ستبدأ في خلال بضعة اشهر

وان حقي بك العظم نصح صحف دمشق بالاعتدل وكبح جماح التهيج

تعلم يا فتى ...

ولكن في غير مدارس بيروت ...

رحم الله ذلك الوطني الغيور الذي اخترع على جدران شوارع بيروت وازقتها تلك الآية الذهبية التي حفظها قبل الحرب حتى مسّاحو الاحذية – « تعلّم يافتي فالجهل عار »

اجل ارحمه الله لانه لو كان اليوم حيّاً لابدل تلك الآية الجميلة بغيرها وقال « تعلم يا فتي دقّ الحمص وتتبيل الفول » على مذهب الصديق طانيوس افندي عبده نكاية بمدارس بيروت وخصوصاً الكبيرة منها التي لا ترحم ولا تترك غيرها ان يرحم

بعد عشرة ايام يدق جرس الدروس وتكفهر اوجه التلامذة بعد عطلة ثلاثة اشهر قضوها كأنها شهر العسل – ولكن بدون عروس طبعاً –

اما الوالدون واهل التلاميذ فقد بدأوا من اليوم يضربون اخماساً باسداس ! من ان يأتون براتب المدارس الباهظ ! وكيف يتمكنون من تسديد نفقات التعليم او معاهد العلم ما برحت تضرب جيوب الناس باثقل الاحجار حتى كادت تزاحم باسعارها تجار القمح في زمن الحرب

واذا فاخرت مدرسة بانها انزلت اسعار رواتبها عن غيرها فتقول بانها جعلت الراتب ستين ليره عثمانية ذهباً رناناً عن كل طالب

نعم ستون ليره ذهبية هي اخف راتب عن اصغر طالب في مدرسة داخلية ولنفرض ان هذا الطالب يكلف مقابل هذا المبلغ ستين ذهباً ايضاً ثمن كتب وقرطاسية وتطبيب وغسيل وتهيئة ثياب (على ما نذكر من عهد المدرسة) فتكون كلفة كل تلميذ عن كل تسعة اشهر = عدا الفرص العديدة التي تنعم بها المدارس – منة وكرماً – على التلامذة في مدار السنة مئة وعشرين ليرة ذهبية فقط

لاغير فيكون مصروف التلميذ ليرة ذهبية كل يوم اذ انه يستحيل على اقل مدارسنا فرصاً في مدار السنة ان تعلم اكثر من مئة وعشرين يوماً

هذا مصروف التلميذ في المدرسة التي تريد ان تفاخر بانها خفضت الراتب فكيف بمدارسنا الاجنبية المتألهة الكلية الطولى والاحترام والجزيلة النفع والوقار



شارل افندي القرم

من شبان لبنان الغيورين المندفعين في مصلحة وطنه اشتغل كثيراً في اول الانقلاب للبنان جامعاً حوله فئة راقية من الشبان الغيورين

وهو اليوم صاحب المعامل الكبيرة للاوتوموبيلات والآلات الصناعية والزراعية فكأنه لم يترك خدمة بلاده بقلمه ولسانه الا ليخدمها بجده ونشاطه وعمله ونعمّا الخدمتين



الزعيم الهندي « غاندي » وزوجته

نشرنا في عدد سابق رسم زعيم الهند الاكبر – غاندي – مع فصل طويل عنه وها نحن ننشر اليوم رسم هذا الزعيم مع زوجته بمناسبة اشتداد الثورة في الهند واستفحال امرها ودعوة غاندي لتهدئتها ويرى الناظر هذا الزعيم وامرأته في حالة من الزهد ليس بعدها زيادة لمستزيد فهما حفاة الرجلين وليس عليهما من الثياب سوى ما يملكه افقر الناس ومع ذلك فان ثلاثمئة مليون من الهنود يعتبرون غاندي مسيحاً جديداً وينفذون ارادته بدون تردد

ومما يؤثر عن غاندي انه تقابل اثناء مجاعة الهند بمحرر التيمس فسأله المحرر – لماذا لا تأخذ الثياب التي تقدمها انكلترا للفقراء العراة من الهنود وفيها كل المنفعة لهم » فاجابه غاندي – خير للهندي ان يموت عريان من ان يحيا بلباس العبودية

ثم يقولون لنا — تعلموا وعلموا اولادكم ان اكل الخروب هين . . . .

اما مديرية المعارف — نفعنا الله بها — فانها صابرة لترى النتيجة ، واما مديرها الفاضل فانه حفظ الشعر الاتي عن ظهر قلبه وصار يردده في القيام والمنام

القاه في اليم مكتوفاً وقال له
اياك اياك ان تبتل بالماء

واما نحن المساكين ابناء هذه البلاد الشقية التي تعرفت بجميع الانبياء فقد حكم علينا حكماً مبرماً ان نسدد جميع الديون حتى خسائر المدارس في زمن الحرب ، واذا هممنا ان نقول كلمة او نحتج على الاقل يشار الينا ان نقرأ على جدران منازلنا ودورنا حتى وعلى جباه بعضنا بعضاً هذه الاية الجديدة

[اصبروا فان الجنة جزاء الصابرين] واذ ذاك نحبس السنتنا عن الكلام مرددين آمين اللهم آمين .

الاعدام في دمشق

قتلة الوزراء في خربة الغزالة

نشرت مديرية المطبوعات الافرنسية في دمشق ما يلي

وردت برقية الى دمشق من حضرة رئيس الجمهورية الافرنسة تفيد انه لم يستعمل ما يخوله القانون من الحق بالعفو عن قتلة وزراء حكومة دمشق في حادثة خربة الغزالة لذا بناء على نص الشريعة الافرنسية التي حوكم هؤلاء القتله بموجبها سينفذ حكم الاعدام فيهم . ربما آخذ البعض على العدالة الافرنسية تأخرها بتنفيذ حكمها بيد ان عملها هذا لما يوجب الثناء عليها اذ ان الحياة البشرية ليست بالشيء الزهيد وقد علمتنا الحرب العامة ان نحتفظ بما تبقى من افراد المجتمع الانساني بقدر ما تسمح الحالة الروحية والقوانين الشرعية لذا بعد التحقيق التام والتحذر من معاقبة اي كان الا بعد ثبوت الجرم بادلة راهنة ثابتة رأت السلطه الافرنسية من الواجب عليها تنفيذ القرار السامي وقد تعين نهار الثلثا القادم الواقع في ٢٠ ايلول الجاري موعد تنفيذ حكم الاعدام بالقتلة المذكورين حوالي الساعة العاشرة صباحاً على ساحة المرجه الخضراء الواقعة شمالي السكنة الحميدية

كتاب مفتوح

الى العزة الالهية

مولاي ! خالق ما يرى وما لا يرى اقدم اليك شكواي . فقد شكوت مراراً لابناء هذه الدنيا بلا جدوى ولا شك ان كتابي هذا يلقى اذناً لدى عزتكم الالهية فتنظرون في الامر

انا عازب . ولكن ذلك ليس خطية لان دون زواجي عراقيل يستحيل علي اجتيازها فاريد ان اشرحها امامكم لكي لا اعد من الذين خالفوا نواميسكم السرمدية

امرت ابانا ادم ان يتزوج فاطاع حالاً . لان امنا حواء لم تطلب منه حلى وثياباً يطول شرحها ولم ينفق على العرس المبلغ المرقوم . كما انه لم يطلب من امنا دوطة ولا اشترط عليها ان تحسن الرقص والضرب على البيانو وان تكون بنت عائلة وصوتها جميلاً وقامتها هيفاء

لذلك تم الاتفاق بينهما حالاً . وجاء لهما بنات وبنون . ولكني اقسم لكم يا الهي ان ابانا آدم لو كان في هذا العصر لما تزوج الى الان لان الغلاء الفاحش وكثرة مطاليب العروس والرسميات المزعجة والاهتمام بالمستقبل . كل ذلك مما يجعل بينه وبين الزواج هوة كالهوة التي بين لعازر والغني

مولاي . اتوسل اليكم ان تنظروا في الامر لانه اذا سار البشر على هذه القاعدة مدة طويلة ينقرض هذا الجانس فهل هذا من مصلحتكم ؟

مالنا وللبشر جميعهم . فاننا نبحث فيما يهمنا نحن السوريين فان في اميركا الوفاً من الشبان يريدون ان يتزوجوا سوريات ولكنهم لا يتوصلون الى ذلك لان كثرة النفقات تقف امامهم كالغول المخيف

لنفرض ان احدهم معه الف ليرة فان هذه القيمة بالكاد تكفيه للزواج لانه متى وصل الى سوريا ينظر اليه الناس كانه لورد واذا طلب يد فتاة تضع عليه شروطاً اثقل من شروط المانيا فيما لو ربحت الحرب . واذا رضخ لكل ذلك وتزوج يصبح على بلاط حام فيضطر ان يتوسل الى عزتكم الالهية ان ترسلوا اليه بقفة خصوصية الناولون الى اميركا .

مثل هذا الحادث يصل دويه الى اميركا فيرتجف الشبان خوفاً ويبقون في اماكنهم فاما ان يتزوجوا سنكالية او يعيشوا غارقين في بحر الامراض الزهرية

انا الان ابن ٢٨ سنة ولا ازال ارى المسافة بعيدة بيني وبين الزواج لان كل ما املكه لا يكفي لنفقات العرس فهل من العقل ان اضع نفسي تحت ذلك الخطر المخيف . خطر الافلاس

اعرف فتاه مناسبة ولكنها لا ترضى ان يكون زواجنا بسيطاً كزواج امنا حواء . . ولا انا ارتضي ان ينظر الينا الناس باحتقار وهذه الاوهام تحول دون زواجنا فيبقى كل منا في بيته ويخسر الوطن ذلك النسل الذي كان باستطاعتنا ان نقدمه اليه

اوصانا السيد المسيح ان نتزوج واحدة فقط فرضينا واطعنا ولكنه لم يوسع نطاق الآية فيوصي اهل البنت ان يترفقوا بالصهر المسكين ويقللوا من مطاليبهم ليمكن لكل شاب ان يتوصل الى تلك الواحدة التي لا شريك لها

حالة الشاب في سوريا محزنة جداً لانه ينفق في القهاوي والملاهي والمراسح ما يكفي لمعيشة شريكة حياته ولكن المشكل العظيم في وصوله اليها

فاقترح ان ترسل عزتكم الالهية لوحاً الى الارض مكتوبة عليه وصيه الهية هذه حرفيتها :

«ان الزواج يجب ان يكون على طريقة بسيطة جداً فكل شاب عليه ان يتفق مع الفتاة التي تناسبه ويذهب معها الى الكاهن ويتكلل عليها بدون ان يعرف بذلك الصائغ والكندرجي والخياطة والطبال وبدون ان يكون للنقود علاقة بالزواج وكل من يخالف هذه الوصية اصب عليه المصائب واقوده من اذنيه الى جهنم»

مولاي . ولا شك ان هذه الوصية ستأتي بفوائد عظيمة اذ يكثر النسل وينقطع الشبان عن معاصي كثيرة وتعمر البيوت وترتاح العائلات من رؤية العزاب والعازبات وتقل الامراض التناسلية . وهل اعظم من هذه الفوائد

ثم اتوسل اليك ان تلهم جرائدنا ومجلاتنا لتخوض الى الركب في هذا الموضوع وتوحي الى المستر ويلسن وامثاله ان يرشدوا البشر الى حرية الزواج لانه موضوع ناضج اكثر من موضوع حرية حرية الشعوب

ولا بأس من الهام الحكومات والبلديات ايضاً لتعتني بهذا الامر لكي يزيد عدد السكان واذا لم تعمل كذلك لا تجد في المستقبل من تقع عليه الضرائب وترش له الطرقات

اذا جرى كل ذلك فان المهاجرين يعودون من اميركا وتعمر البلاد ويقل عدد النساء الساقطات وتخف وطأة الملاهي وتصير الارض جنة غناء

هذا كتابي ارفعه الى عزتكم الالهية راجياً ان تنظروا فيه بذاتكم الالهية لاني اخاف ان تحولوه الى الملائكة والقديسين فيطول الشرح وتضيع القضية بين حانا ومانا ويذهب استدعائي هذا ادراج الرياح

(الاخاء الحموية) عبدكم المطيع
غازب

بلا عنوان

ارسل الامبراطور الخليع غليوم الى صهره الملك قسطنطين برقية تهنئة بانتصاره على الاتراك (التقدم)

اصدرت حكومة انقره امراً بالمصادرة العامة واوجبت على الصاغة ان يقدموا لها ما عندهم من الجواهر

في ٢٥ الجاري ينتهي العمل في طريق خط طرابلس حمص الحديدي وسيدشن الخط بتسيير القطار الاول في اول تشرين بحضور فخامة الجنرال غورو

تأجلت رحلة فخامة الجنرال غورو في الشمال الى الغد

اقيمت مأدبة على نبع الصفا اكراماً للمطرانين مبارك وبستاني حضرها كثيرون من وجوه العرقوب وتكلم في خلالها رشيد بك نخله والاستاذ يوسف افندي السودا

وجدت جثة رجل مجهول ملقاة على الطريق في جهة عين المريسه

غادر الثغر الى مصر سعيد باشا شقير المالي الشهير

— سينشأ في دمشق محفلان للماسونية

— رفعت رتبة حقي بك العظم حاكم دمشق الى درجه ١٨ في الماسونيه

— في الوطن ان الحكومه قررت صك عملة معدنيه بقيمه نصف غرش سوري

— لم يجتمع الصحافيون بعد

— ابتدأ كثيرون من المصطافين ينادرون الجبل الى المدينة

— لم يرض الامير عبد الله في شرقي الاردن عن التصريح اليهودي القائل باعتبار مقاطعته تابعة لفلسطين

— في (الارز) ان القومسيرية العليا تفاوض آل العظم لشراء دراهم المعروفة في دمشق بقيمة ٣٣ الف ليرا سورية لتجعلها داراً للمفوضية العليا هناك

— يقال ان اللجنة الادارية تعيد النظر في بعض المسائل التي تقررت في اثناء عطلتها كمسألة التذكرة اللبنانية ومشروع القضاء والمحاكم المختلطة ومسألة سير الاحصاء الخ . .

— خسر احدهم في صوفر سبعة آلاف ليرا للتسلية

— لا يزال سوق القطن والحرير في صعود دائم

قدم العاصمة من الاسكندرونة صديقنا الاديب راشد افندي طباره وسيغادرنا قريباً الى باريس لاتمام دروسه العالية

اعتدى ابراهيم افندي النجار صاحب جريدة لسان العرب في القدس على حسن افندي صدقي الدجاني صاحب جريدة القدس الشريف

يقال ان الحلفاء قرروا اعلان استقلال سيليزيا حلاً للخلاف الواقع في شأنها

لم يقع تعيين الامير فيصل ملكاً على العراق موقعاً حسناً عند الكماليين

فاز بالاسبقية الاولى في الامتحان لمتنشية المالية في لبنان الكبير صديقنا الاديب امين افندي مشحور وفاز ايضاً الاديب نقولا افندي زبال وقد تبلغا امر التعيين الرسمي فنهنئهما

تفتح الكلية الاسلامية ابوابها لقبول الطلبه من اوائل الشهر القادم وهي من كبرى مدارسنا الوطنيه يرأسها الاستاذ الشيخ احمد عباس افندي الازهري ويديرها الطبيب بشير افندي القصار

تدل البرقيات الاخيرة على انتصارات الاتراك على اليونان وقد ابتهجت انقره والاستانه بهذه الانتصارات

اكتشفت في الاستانة مؤامرة ضد الحلفاء اشترك فيها عدد من كبار رجال الاستانه وقد وصل اسطول انكليزي لحمايه العاصمه التركيه

نفذ حكم الاعدام بالاربعه المتهمين الذين ثبتت عليهم جريمه قتل المرحومين علاء الدين بك الدروبي وعبد الرحمن باشا اليوسف في حادثه خربه الغزالة

بدأت محاكمه الشيخ خليل كرم في محكمه الجنايات في بيروت

انتهى في ٢١ ايلول استعمال الساعات الصيفيه وقد ارجعت الساعات من صباح الاربعاء الى ما كانت عليه قبلاً

بلغ العدد الذي قررته الحكومه الاميركيه لمن يطلب المهاجرة من اللبنانيين والسوريين الحد فامتنعت قنصلية الولايات المتحدة بعد اليوم عن التأشير على الوثائق

اعتدى احد مستخدمي الافران في بوابه ادريس المدعو احمد على الفاضلين اديب افندي والياس افندي نصير في محلة عصور قرب الهال وطعنهما بمديه طعنتين شديدتين من غير ما سبب سابق ثم لاذ بالفرار ولم يكن في محل الحادثه ولا على مقربه منها اثر للبوليس . فما رأي ادارة البوليس والامن العام بذلك ؟ وهل يجوز ان يعتدي الاشقياء في رابعه النهار وفي الساحات العموميه على الناس وينجون كأن لا شرطه ولا بوليس في بيروت

قامت قيامة الجرائد الدمشقيه لان مديرية الزراعه في لبنان لم ترسل ثلاثة تلامذة الى المدرسة الزراعية السورية

زفافان

احتفل مساء الاحد الفائت بزفاف الانسه المهذبه فيكتوريا قطان الى الاديب الفاضل لطف الله افندي محفوض في منزل آل العروس وكانت الحفلة لطيفه شائقه جمعت طائفه من اهل الادب والذوق وبارك العروسين سيادة المطران قطان رئيس اساقفه الطائفه الكاثوليكيه في بيروت وكان بشاره افندي فرزان يعزف من آونه الى اخرى على البيانو (المارش اللبناني الجديد

واحتفل صباح الثلاثا باكليل مواطننا الفاضل الشيخ بديع الخازن مدير النافعه في اراضي العلويين على كريمه الوجيه سعيد افندي عكاوي وبعد صلاة الاكليل سافر العروسان الى مصايف لبنان لتمضيه شهر العسل

فبالحياة السعيدة والبنين النجباء

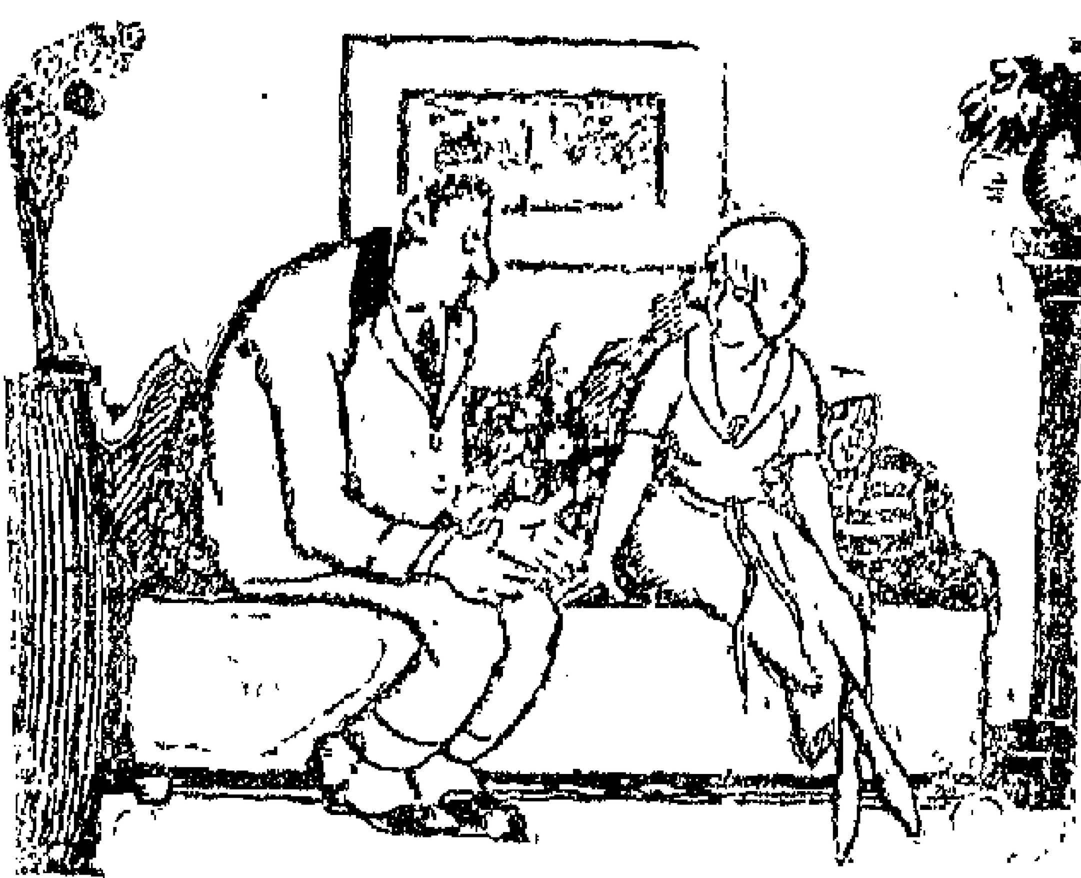
دروس الامير زيد

قالت القبلة :

رأينا بعض الصحف العربية (عند ما بحثت عن نزول صاحب السمو الملكي الامير زيد المعظم الى جدة لمراقبة مصالح الحجاج والمحافظة على راحتهم وحقوقهم) — استطردت ان سموه سيذهب الى اوروبا لتتميم دروسه

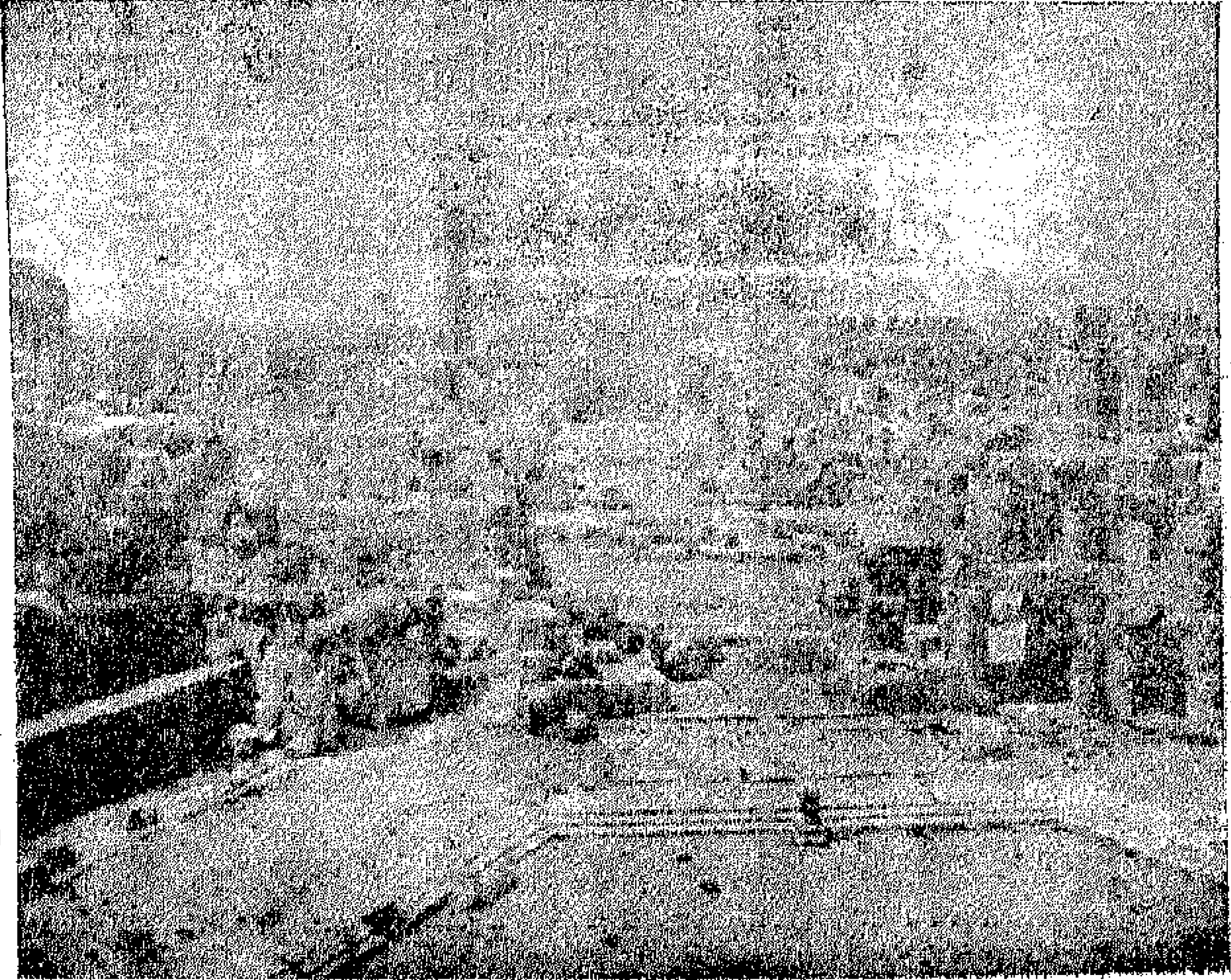
ونحن لا نظن ان هذا التصور ينطبق على شيء من الحقيقة . فان سموه حفظه الله قد اكمل دروسه في المدرسة التي تخرج منها اخوته (؟)

غيرة جديدة



هو — ما بك زعلانة يا عزيزتي وقد نفذت لك جميع طلباتك

هي — ان صديقتي فلانة زوجة صديقك فلان خسرت في القمار ليل امس الفي ليرة واما انا فلم يكن معي سوى الف ليرة فقط لاخسرها



خرائب قلعة بعلبك

يظهر في هذا الرسم القسم الاوفر من خرائب هيكل بعلبك . وهو المنظر الذي تقع عليه عين الزائر من هو المسدس الكبير الذي يظهر نصفه في اول هذا رسمه وفي اخر الرسم تظهر الاعمدة الستة الجباره التي وصفناها في العدد الاسبق ثم وضعنا رسمها هنا الى جانب هذا الرسم

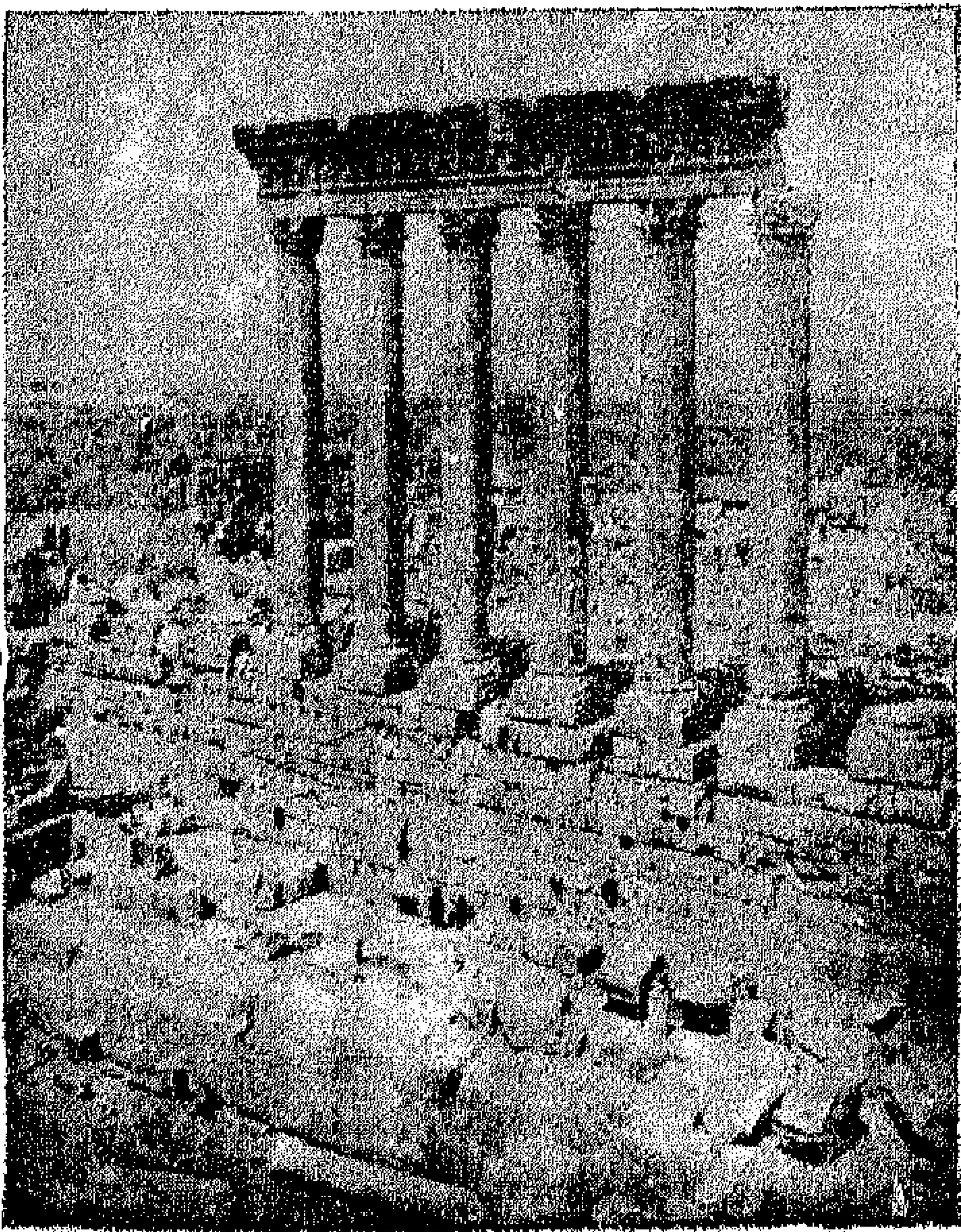
ولا ينسى القاريء ان هذه الصورة مصغرة تصغيرا كلياً ويكفي له حتى يتصور ضخامة هذه الاثار ان يعرف ان اصغر حجر في هذا البناء لايمكن للانسان مهما بلغت قوته ان يزحزحه قيد شعرة من مكانه

وتحلت من اللياليّ بشاما
ت كتنقيط عنبر في بهار
وسقاها الندى رشاش دموع
شربتها ظوامئ الانوار
زادها الشيب حرمة وجلالاً
توجتها به يد الاعصار
رب شيب اتمّ حسناً واولى
واهن العزم صولة الجبار
معبد للاسرار قام ولكن
صنعه كان اعظم الاسرار
مثل القوم كلّ شيء عجيب
فيه تمثيل حكمة واقتدار
صنعوا من جماده ثمرًا يجـ
ني ولكن بالعقل والابصار
وضروباً من كل زهر انيق
لم تفتها نضارة الازهار

على اطلال بعلبك

نشرنا شيئاً في عدد اسبق عن بعلبك واثار قلعتها التاريخيه وها نحن ننشر اليوم بعض رسوم القلعة نحف بها عن جوانبها قصيدة خليل مطران نابغة شعراء لبنان وسوريا :

ايه آثار بعلبكٍ سلامٌ
بعد طول النوى وبعد المزار
ووقيت العفاء من عرصات
مقويات اواهل بالفخار
ذكريني طفولتي واعيدي
رسم عهد عن اعيني متواري
خرب حارت البرية فيها
فتنة السامعين والنظار
معجزات من البناء كبار
لاناس ملء الزمان كبار
البستها الشموس تفويف در
وعقيق على رداء نضار



اعمدة الهيكل

هذا اعظم اثر ابقته الحدثان والاجيال من القلعة العظيمة وهو الاعمدة الستة التى حارت العقول في تركيبها وبقائها على قواعدها تقاوم الدهر .

وهذا الرسم مصغر ايضاً الى اقصى ما يمكن من التصغير ويلزم لتطويق عامود من هذه الاعمدة ان يقف على الاقل اربعة رجال حواليه ليطوقوه باذرعهم ولو وقف الانسان امام احد هذه الاعمده لظهر كالذبابة الصغيره بجانب عامود من الاعمدة العادية التى الفنا منظرها في المعابد والقصور



فون ارزبرجر

الزعيم الالماني الذي قتله الوطنيون الالمان موخراً في الغابة السوداء وهو الذي وقع شروط الهدنة مع المارشال فوش واشترك في الثورة ضد الامبراطور واعلن خلع غليوم عن العرش .

كم الارض خالدين عليها
بعظيم الاعمال والآثار
خضتم البحر يوم كان عصياً
لم يسخرْ لقوة من بخار
وركبتم منه جواداً حروناً
قلقاً بالممرّس المغوار
ان تمادى عدواً بهم كبحوه
واقالوه ان كبا منه عثار
واذا ماطغى بهم اوشكوا ان
يأخذوا لاعبين بالاقمار
غير صعب تخليد ذكر على الار
ض لمن خلّدوه فوق البحار
شيدوها للشمس دار صلاة
واتم الرومان حلى الدار
وشموساً مضيئة وشعاعاً
باهرات لكنها من حجار
وطيوراً ذواهباً آيبات
خالدات الغدوّ والابكار
في جنان معلقات زواه
بصنوف النجوم والانوار
واسوداً يخشى التحفّز منها
ويروع السكوت كالتزآر
عابسات الوجوه غير غضاب
باديات الانياب غير ضواري
في عرانينها دخانٌ مثارٌ
وبالحاظها سيول شرار
تلك آياتهم وما برحت في
كل آن روائع الزوّار
ضمّها كلها بديع نظام
دقّ حتى كأنها في انتثار
في مقام للحسن يعبد بعد ا!
العقل فيه والعقل بعد الباري

***

اهل فينيقيا سلام عليكم
يوم تفنى بقية الادهار



زعيم الثوار المراكشي في المنطقة الاسبانية

لعبت الحرب الجديدة بين الاسبان والثوار المراكشيين في مليلة دوراً هاماً في الازمة الاوربية الحالية حتى اهتمت لها الحكومة الاسبانية اهتماماً عظيماً وارسلت ٦٠ الف جندي لنجدة حامية مليله المحصورة وقد نشرت جريدة (الاكسلسيور صورة زعيم الثوار وقائد حركاتهم الحربية ضد الاسبان وهو سيدي عبد الكريم (؟) فاخذنا رسمه عنها كما يراه الناظر .

نحتوا الراسيات تحت صخور
وابانوا دقائق الافكار
واجادوا الذي فجاز عليهم
انها الآمرات في الاقدار
سجدوا للذي هم صنعوه
سجدات الاجلال والاكبار
بعد هذا اغاية فترجى
لتمام ام مطمع في افتخار

في ايران

كانت الحكومة الايرانية القت القبض على احد مفوضي الشعب من البلشفيك لانه سرق اموال الحكومة وهرب الى بلاد العجم وذلك بناء على طلب من قبل حكومة موسكو وقد جاء في البريد الاخير ان المذكور تمكن من الهرب من سجنه والتجأ الى سفارة فرنسا في طهران فحمته مدعية بانه من البولونيين .

تقويم

اخلاقنا — بضائع قديمة رفضتها كل الاقاليم
نساؤنا — مدارس جاهلة اصول التدريس
اموالنا — طيور سارحة زجت بالاقفاص
تجارتنا — قوة جذابة لامراض الغلاء والاحتكار
زعماؤنا — تماثيل مقدسه لا تفيد
جرائدنا — غرابيل لا يستقر فيها الماء
ناشئتنا — سراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء
قلوبنا — مرآة بلورية تقبل الانعكاس
مشاكلنا — سفينة نوح عليه السلام
ثروتنا — كنوز مقفلة لا تظهر الا على وجوه الراقصات
صناعتنا = متاحف اثرية
اغنياؤنا = زنابير بلا عسل
زراعتنا = رشحات ماء لا تبل الظماء

جريدة الزمر

***

احب الابناء

سئلت اعرابية : اي ابنائك احب اليك ? فقالت : الصغير حتى يكبر والمريض حتى يبرأ والمسافر حتى يعود

***

اذا اطلئت نار الحب تعذر ايقادها

شركة تجارية

اتتنا اذاعة مآلها انه تألف في الثغر شركة تجارية عنوانها ابناء حسين طباره وهي مؤلفة من شفيق حسين طباره وشقيقه بهيج تتعاطى اشغال مال القبان للصادرات والواردات وقد انيط باحدهم شفيق امضاء الشركة فنتمنى لها التوفيق

* * *

مدرسة الحكمة

نهار الاثنين الواقع ثالث يوم من تشرين الاول تستأنس مدرسة الحكمة بابنائها فاتحة لهم ابوابها وتكون المفاوضة في شأن قبول الطلبة الجدد مع حضرة رئيسها الاب نعمة الله مبارك الذي يكون حاضراً في المدرسة للغرض المذكور منذ يوم الخامس عشر من شهر ايلول . ولا تألو المدرسة جهداً تحت رعاية وتدبير راعيها المفضال المطران اغناطيوس مبارك في تعزيز الدروس العربية والفرنساوية والانكليزيه والعلوم والرياضات

وقد وكلت امر التدريس الى اساتذة افرنسيين وجهابذة في اللغة العربية واختصاصيين في العلوم الطبيعية وغيرها ، كل ذلك حتى تقوم بواجب تثقيف الطلبة على احتياجات الايام الحاضرة

. . . .

رواية العدد

ذات المروحة البيضاء

وصلت الينا هذه الرواية مع البريد من دمشق في غلاف خاص وهي غفل من كل توقيع او اشارة الى معربها الاديب فنشرناها في هذا العدد شاكرين للاديب المجهول هديته وآملين منه — كما نأمل من غيره من الادباء — ان يضعوا على الاقل اسمهم او ما يدل عليه ولو في كتاب خاص ليعرف (المعرض) ان يقوم بواجبه نحو هؤلاء الاخوان

شويان ين رجل من ادباء الصين مارس الحكمة بعيدا عن العالم مستخفاً بحطام الدنيا . اقام بعيدا عن بلدته غير مكترث لما فيها من الناس المجتهدين لاجل الثروة والجاه . قنع بما خولته الآلهة من صحة وايام ووضع همه الوحيد بالتمتع بها دون تفكير بما سيصير اليه البشر وبما ينتظرهم وراء حياتهم الارضية .

كان شويان ين يتنقل في بقعة زينتها الطبيعة بجمال المنظر وطيب المناخ في بقعة ظليلة الاشجار صافية الاديم بليلة النسيم امنة ساكنة.

كان يتجول فيها غير عالم ماذا وجد فيها وكيف وجد

وبينما كان يوماً على هذه الحال سائرا من سهل الى تل ومن روضة الى اخرى اذ وجد نفسه على الفور في وسط مقبرة واسعة الاطراف منتشرة في حقولها روابٍ من الثرى عرف انها مدافن يرقد في جوفها موتى البلد

ووقف شويان ين منذهلاً واخذ يفكر بمقادير البشر وبمصيرهم الاخير قائلاً :

— هذا هو المفرق الذي تنتهي اليه طرقات الحياة البشرية من وصل اليه لن يجد سبيلاً الى الرجوع .

فكر ليس بالغريب ولا بالجديد لكنه نم عما في الاديب الصيني من فلسفة ينطق بها اهل جلدته الذي لا يعرفون من امور العالم الا الحياة المحسوسة ، الظاهرة مثلاً في تأثير الشمس على نبات الارض .

ولما كان هذا معتقده وقف شويان ين مسمتاً طرفه وقد داخله السرور من مشهد المدافن التي يستوي فيها الكبير والصغير والغني والفقير

واذ حانت منه التفاتة وجد بالقرب منه امرأة ترتدي ثوب الحداد وهو من القماش الخشن ابيض اللون طويل الاذيال خيط من قطعة واحدة رآها راكعة على رابية لم ينشف ترابها وبيدها مروحة بيضاء تحركها باجتهاد فوق الارض الرطبة

تقدم شويان ين من الحزينة وقد اخذه العجب من عملها الغريب وسألها بتأدب :

— اتسمح سيدتي بان اسألها من يرقد في هذا القبر ولماذا تجتهد على هذه الصورة بترويح تربته . اني فيلسوف ادرس علل الاشياء وهذه علة فاتتني معرفتها

احمرت السيدة خجلاً واطرقت برأسها الى الارض متمتمة بعض كلمات لم يفقه الحكيم معناها وواصلت هز المروحة فوق التراب دون ان تنتبه لتكراره مثنى وثلاث كأنها غير شاعرة بوجود الرجل وكأن قوى نفسها اجتمعت كلها في حركة يدها الغريبة

ابتعد شويان ين بعد تردد قليل وقد شعر في نفسه بقوة جديدة تدفعه للوقوف على هذا السر الذي نبه فيه ارادة الاطلاع على بواعث الاعمال الانسانية والقاه في حيرة اقلقت افكاره

ابتعد شويان ين قليلا عن السيدة يدفعه حب الاستقصاء الى الالتفات نحوها فكان يراها منكبة على هز المروحة وعيناها شاخصتان الى تراب القبر

ظهرت اذذاك عجوز شمطاء واشارت للفيلسوف ان يقترب منها فتبعها صامتاً وراء اكمة حجبتهما عن السيدة ذات المروحة البيضاء . قالت العجوز :

— سمعتك تسأل سيدتي دون جدوى اما انا فاطلعك على ما تريد معرفته مرضاة لخاطرك وايضا املاً بالحصول على بعض دريهمات ابتاع فيها من الكهنة ورقة سحر تطيل عمري

اسرع شويان ين — ومد يده لجيبه واقتبد العجوز بعض المال فتكلمت قائلة :

— الامرأة التي رأيتها على القبر هي السيدة « لو » ارملة احد العلماء المدعو « تاو » توفي منذ عشرة ايام متأثراً من داء عضال وذاك هو قبره

« ثم قالت :

— كان الزوجان يحبان بعضهما حباً عظيماً وكان « تاو » وهو على فراش المرض ينسى آلامه ويضع ما بقي له من حياة في اظهار محبته نحو زوجته . وكانت هذه تنتحب وتولول ذارفة الدموع السخينة على بعلها المحبوب

ولما اشتدت وطأة المرض على « تاو » وقارب النزاع ركعت « لو » امام فراش المحتضر واقسمت اليمين ان لا تفترق عن زوجها في الموت وان تقاسمه لحده كما قاسمته فراشه

اما « تاو » فقال لها وحشرجة الموت تخنق عباراته :

— لا يا سيدتي اياك وهذا القسم

اجابت الزوجة المنتحبة :

— لك ما تريد انا اذا شاءت الآلهة ان احيا بعدك فاني اقسم لك ان لا يكون لي زوج بديلك وان ابقى طيلة حياتي ارملة احيي ذكراك

اجاب المحتضر :

— لا يا سيدتي ولا هذا . اياك ان تقسي بهذا

قالت الزوجة :

— آه يا سيدي « تاو » اسمح لي على الاقل ان اقسم بان لا اتزوج الا بعد موتك بخمسة اعوام كاملة

قال المحتضر :

— ولا هذا ايضاً . بل اتسمي فقط بان لا تكوني لغيري من الرجال قبل ان ينشف التراب على قبري

. . . . اقسمت السيدة « لو » واغلظت اليمين وسكت « تاو » سكوت الرقاد الاخير

. . . . .

هنا استراحت العجوز قليلاً ثم اردفت قائلة :

لبست « لو » الحداد على زوجها واستغرقت في الحزن فكانت لا تنفك في اليوم الاول عن البكاء الحار وعن تمزيق وجهها باظافر انامل اسىً وتحسراً امـا وكل شيء يزول فما عتمت سيدتي ان خففت من مظاهر حزنها واخذت في اليوم الثاني تقبل زيارات المعزين

في اليوم الثالث جاءها احد تلاميذ المرحوم وكان شاباً جميل الطلعة حسن الهندام فاستقبلته بزفرات الحزن والتأوه شرع التلميذ يظهر عواطف اسفه ومشاركته الزوجة التعيسة في احزانها وتكلم قليلاً عن استاذه المرحوم وكثيراً عنها .

ثم اعرب لها عن عاطفة حبه . اصغت سيدتي لحديث التلميذ الشاب ولم تمنعه عن الكلام اما هو فوعدها ان يعود وانصرف . . .

ولهذا يا سيدي الكريم ترى السيدة « لو » راكعة ازاء قبر زوجها الميت طيلة النهار مجتهدة بترويح التراب كي تعجل بتنشيفه .

وتوقفت العجوز عن الكلام فقال شويان — سن الحكيم :

— لا شك ان السيدة « لو » امرأة صالحة لا تريد ان تحنث في يمينها

تقرر ان يزور فريق من اعضاء مجلس البرلمان الانكليزي القطر المصري لاجل درس الحالة السياسية فيها وبينهم المستر سوان

. . . .

شارل القرم وشركاه

— الشركة العمومية للصناعه والتجارة —

رأسمالها ٢٠٠٠٠٠٠ فرنك

مركزها الرئيسي — دوائر ومحلات عرض ومحلات بيع ومعامل وكاراج

في بيروت { شارع الهال / شارع البسطة / شارع الشغيله

فروعها { دمشق — بناية فكتوريا / طرابلس — ساحة التل

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان لاوتوموبيلات فورد وماكنات زراعية فوردسون ومحركات سكاب ودواليب كاوتشوك جناتزي ومنارات بلريو وكاربوراتور زينيت وامورتيسور ج . م . وتورهمل وفولكانيزاتورشار الخ . .

المخابرة مع المركز الرئيسي في بيروت — لبنان الكبير

CHARLES CORM & Cie

Société Générale Industrielle et Commerciale
Capital 2,000,000 Francs

Siège sociale, Bureaux, Magasins d'Exposition, Magasins de vente, Atelier et Carages à

BEYROUTH : { Rue de Halles / Rue de Basta / Rue des Travailleurs

Succursales : { DAMAS: Immeuble Victoria / TRIPOLI : Place du Tall

Agents Généraux pour la syrie et le Liban des ;

Automobile	FORD
Tracteurs	FORDSON
Moteurs	SCAP
Pneus	JENATZI
Phares	BLERIOT
Carburateurs	ZENITH
Amortisseurs	J. M.
Tours	HAMELLE
Vulganisateurs	SHALER etc..

S'adresser au siège socale à Beyrouth - Grand Liban

مجاورة بين الخطيبين

= ارجوك يا عزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس

= ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقميص وكرافات وبودره وريحه وكل لوازم العرس من :

مخزن السنترال « شقير وفرح » ساحة الاتحاد : بيروت

=« لوكندة مصر الكبرى »=

« لصاحبها حبيب عجيل »

فتحت ابوابها للمصطافين الكرام وهي على تمام الاستعداد لاستقبالهم ومن زارها قبلا عرف حسن فرشها واكلها وخدمتها فضلا عن اسعارها المتهاودة . وقد اتخذت محلاً جعلته « كاوب » ووضعت فيه احسن البلياردات واجود المشروبات والمرطبات وهو في احسن موقع في بيت مري ومن يشرف بر

الوف من الاحذيه

بل (ستوك) عظيم منها جاهز تحت الطلب في اكبر واشهر محل بلبنان وسوريا لهذا النوع وهي من شغل معملنا الذي امتاز في بيروت بشغله المتقن وبضاعته الطيبة وسبقه الى اختيار الطف الموض الجديدة نقدم المطلوب منها جاهزاً او بناء على طلب في اسرع ما يمكن وباسعار معتدلة

وعندنا ايضاً

احذية للرجال والسيدات والاولاد من اعظم معامل امـيركا واتقن شغلها باسعار رخيصة للغاية .

صبابيط كتان ابيض ونعل (كروم)

من احسن ماركة في العالم وهي تمتاز كثيرا عن بضاعة السوق وفيها من كل القياسات وعندنا صندالات للاولاد

خردوات ولوازم الكندرجية وجلد نعل سميك ومتين جدا باسعار مناسبة وبالاختصار كل ما يحتاجه الناس على اختلاف طبقاتهم من هذه الطلبات موجود بكميات كبيرة في محلات

« صموئيل هاشم واخوانه »

باب ادريس — بيروت

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاهر وطباخ

لا يقدر الانسان ان يأتي اليه مرة حتى يرى نفسه مدفوعاً — بدافع اطعمته الشهية — الى العودة اليه واستمراء ما آكله كل يوم عدا عما يقدم لزبائنه من « البوزه » الشهية في الظهر والمساء .

من لم يزر

=« محلات شقير وشركاهم »=

غربي ساحة الاتحاد

= فانه لم يعرف بيروت بعد =

لان هناك اطيب البوزه والمنعشات عدا عما تجده فيها من الحلويات الافرنجية والمشروبات على اختلاف انواعها واطيب اجناسها وهدايا الافراح والاعياد من الطف واذوق صنع .

مطبعة طبارة = بيروت

المعرض

الأحد ٢٥ ايلول ١٩٢١ العدد ٢٤ السنة الاولى

لا هذا ولا ذاك

والغالب ان ذلك هو من جملة الدواعي التي تدفعهم للتحدث في تنصيب ملك على عرش سوريا ولبنان اذا اصر اللبنانيون على عدم الدخول في الوحدة وارداد الدخول في الاتحاد

من مقال المقتبس

يقال

ان الجنرال غورو اختلى بغبطة البطريرك اللبناني ساعتين طويلتين

وان هانو سيحاكم في محكمة عسكرية موءلفة من ضباط سوريين وفرنساويين

وان اهالي المطلة احتجوا على الحاقهم بفلسطين



ارز لبنان

في ظلال الارز

— هيكل الخلود اللبناني —

من بيروت — عاصمة لبنان الكبير — الى الارز — معبد لبنان الخالد — مسيرة يوم كامل نصفه بالسيارة والنصف الآخر على الجياد

حلمنا بهذه الزيارة بل بهذا الحج المقدس من يوم عرفنا تهجئة كلمتي لبنان والارز الى ان كان يوم الخميس ففاجأتنا سيارة الصديقين الوفيين الاستاذ يوسف السودا المهاجر اللبناني الصميم والاستاذ واكيم البيطار رفيق التلمذة — ونعم الرفيق .

. . . .

تركنا بيروت تتشوى على حرّ شمس الظهيرة نقطع الطريق على سيف البحر حيث الامواج تغسل ذهاباً واياباً ارجل الساحل اللبناني فلم نقف الا في البترون لنصافح الوجيه اللبناني ابراهيم بك عقل

وبعد استراحة برهة من الزمن عدنا نقطع الجبل مارين بالمسيلحة وهي طريق كحد السيف اهون على المرء ان يمر في اليوم الاخير على الصراط المستقيم من ان يمر عليها. جبال من فوقها صاعدة ملساء كصفحة الكف والطريق يمر في صدرها ومن تحته مقر عميق كصفحة الكف ايضاً لا يسمع منه غير هدير السحر وزمجرة الامواج اللانهاية لها

من شكا الى اميون الى كوسبا طريق اعوج يتلوى بين معاطف تلك التلال الجرداء ومن ورائها سهول الزيتون التي تقارب بمساحتها « صحراء الشوينات »

وكنا نرى على طول الطريق اقواس النصر تخفق عليها الرايات اللبنانية وعذارى تلك البلاد الحسان تتخطر جيئة وذهاباً بين خمائل اشجار الطريق وكلهن صحة وشباب وجمال .

وصلنا الى كوسبا وقد غاصت الشمس



المسيو غوستاف له بون

الفيلسوف الفرنساوي الكبير صاحب النظريات المنطقية الجديدة في الانقلاب العالمي الذي اوجدته الحرب العامة وقد وضع عدة موءلفات عن مصير العالم بعد الحرب تعد فريدة في بابها وهو صاحب موءلف (الحضارة العربية) الشهير

في قلب اليم وبدأ الليل يرفرف بجناحيه على تلك الجبال الشماء التي لم يكن يظهر منها سوى انوار منازل القرى مترامية على صدور القمم كالنجوم في صفحة الجلد

وبعد مسير ثلاث ساعات ، في سيارة كالطير وفي دورات وعكفات لا نهاية لها كأننا صاعدون في لولب ، وصلنا — والليل ممدود الرواق — الى حدث الجبة فحصرون وكان النسيم البارد يلفحنا حتى يصل الى العظام كأننا في اشد ايام الشتاء فتحوينا من البرد ولم يسكن بنا الخفوق الا ونحن في مضاجعنا في حصرون

ما اجمل حصرون بين غياضها الجميلة وامام مناظرها الخلابة

....

واطل علينا الصباح فاذا نحن على اهبة الصعود الى الارز

ركبنا برذونين من حصرون واخذنا نسير الهوينا الى بشري فمامررنا بقريه الامررنا من تحت اقواس نصرها الجميلة وامام معالم زينتها

وكنا اذا سألنا الاولاد والنساء عن تلك الزينات يجيبون وهم طربون : « ان غورو سيزورنا اليوم » فوددت امام تلك العاطفة الصادقة الخارجة من صدور ابناء تلك الجبال ان تكون فرنسا كلها مع الجنرال مارة تحت تلك الاقواس لتشعر معه بشرف هذه العاطفة السامية والصداقة التي لا حدّ لها

....

واشرف بنا الطريق على وادي قاديشا — بل الوادي المقدس — فوقفنا خاشعين وانحنينا عليه نتلمس بعيوننا مرابض اولئك الاسود في صدره — مواطن المردة — وهي كاوكار النسور والعقبان اذا زلّت بهابطها القدم لا يصل جسمه الى قعر الوادي البعيد الغور الا نتفاً مبعثرة او هباء منثوراً

هنالك حمى اللبنانيون استقلالهم ومن قلب مغاثر ذلك الوادي يخرج اليوم صوت كالرعد يسمعه المسافر مردداً مع هدير نهر قاديشا في الليل والنهار في كل ساعة وفي كل آونة :

= لقد عشنا كالعقبان في شقوق الجبال لنحفظ لابنائنا الاستقلال !

ويردد صدى الوادي المخيف المهيب :

— الاستقلال الاستقلال !

....

لبيك ياموطن الاسود حماة لبنان

اذا ضعف ايماننا يوماً بهذا الوطن المحبوب فلنجدده فيك امام مغاثرك المقدسة

....

عن مسافة نصف ساعة من بشري سمعنا اصوات الطبول فعلمنا ان « غورو » كما يسمونه هناك في ضيافة البلد اللبناني

ومتى كان ابن فرنسا تحت ظل الارز بين بشري واهدن فانما تكون فرنسا في ضيافة لبنان

ووصلنا الى بشري فاذا المدينة في يوم عرس جميل ، وكأنها لم تكتف بمظاهر الزينة العادية بل اخرجت كل ما في الدور والمنازل من اثاث جميل ورياش فاخر وزينت به الطريق الذي يمر فيه « غورو »

ما اجمل بشري عند ما يطل المسافر عليها من الجنوب الشرقي بل ما اهيبها وهي رابضة كالاسد المستريح على صدر الجبل الاشم مطلة بحنايا منازلها على وادي قاديشا كانها تتسمع منه انغام النهر المقدس او تستنشق عبير الارز محمولاً على صفحة مائه

....

في طريق صاعد كأنه طريق السماء صعدنا في صف طويل من الفرسان — زوار الارز — في خط متلوٍ متعرج كالحية وبقينا نقطع تلك الجبال لا تقع عيننا على غير الرعاة و ابناء القرى من نساء واولاد ورجال وكلهم منهمكون في حقولهم بالزرع والري والحصاد

اذا كان الجبابرة هم اصحاب الاعمال العظيمة التي يصعب عملها على البشر فان ابناء تلك الجبال يعدون من اقوى جبابرة العالم بعد ان حولوا الجبال القاسية الصماء الى غياض وجنان

....

بعد مسير ساعة ونصف من بشري — صعوداً في الجبل اطلّ علينا الارز واذا نحن وقوف على مفرق وادي قاريشا في مكان لا تقع العين على اجمل منه ولا اهيب من جلاله

....

دخلنا الارز فكشفنا عن رؤوسنا وقبلنا التراب الذي انبت لسليمان خشب الهيكل المقدس .

سلام عليك يا ارز لبنان

غرستك يد الالهة واشفقت ان تنالك الايام والحدثان فطوقتك بسور عظيم من الجبال يحيط بك كالهلال

كانك وانت قائم وسط تلك البقعة الجرداء باخضرارك الدائم وحفيفك اللانهاية له ناسك في صومعة ، يصلي الى الله مساء صباح من اجل لبنان ولاجل ابناء لبنان

كل شجرة منك تحفظ عن الاجيال تاريخاً لا يعرفه التاريخ

كم وقف فيك حيرام ملك فينيقيا من عهد سليمان خاشع الطرف فلم تزل نغمة صوته في اذن اغصانك الصامتة التي تهزأ بالسنين وتنظر الى القرون بعين زاهدة كما ينظر الشيخ الى الطفل .

وكأن هدير الريح بين تلك الاغصان حفيف اجنحة الملائكة التي اقامتها الالهة لحماية اخضرارك الابدي

لم تحفظ الارض على صدرها هيكلاً مقدساً للرب كاشجارك

كنت آلهاً عند ابنائك قبل ان عرفوا الاله ثم صرت مذبح الضحية والكاهن المضحي في آن واحد

لقد طال الفاتحون الارض شرقاً وغرباً ولكنهم لم يطالوا غصناً من اغصانك

كم ولدت امم وانقرضت شعوب وانت خالد وراء سورك الضخم يحميك المردة واحفادهم من صدور الوادي الساجد امام عظمتك .

...

سلام يا ارز لبنان
سلام يا غاب الالهة
سلام يا مرقد الجبابرة
لم اسجد امام المذبح بخشوع ورهبة كما سجدت واسجد امامك الآن

كيف اعدموا

في الساعة التاسعة ونصف زوالية من نهار امس وضعت السلطة الافرنسية قتلة الوزراء في حادثة خربة الغزالة في سيارة مقفلة واحتاط بها فصيلة من الجند الافرنسي من كل جهة وقد اجتمع عدد كبير من الاهلين امام باب القلعة وسوق الخوجه يمتد حتى شارع السنجقدار وما كادت السيارة تتحرك حتى تسابق القوم الى المرجة الخضراء وقد فاق عددهم الالفي نسمة . وضربت الجنود الافرنسية نطاقاً حول المجرمين ثم انزلوا من السياره وعلائم الرعب الشديد بادية على محياهم فاوثقوا قعداً الى عواميد ضخمة نصبت خصيصاً لذلك واصطف ستة وثلاثون جندياً سنغالياً وقد عهد اليهم باطلاق الرصاص على القتلة المجرمين الثلاثة

ولما انتهت المعدات اللازمة انقسم الجنود المشار اليهم الى ثلاثة صفوف وما كاد القائد الافرنسي يعطي الاشارة حتى انطلقت ست وثلاثون رصاصة على رؤوس وصدور القتلة ثم تقدم احد الضباط الافرنسيين واطلق مسدسه على رؤوسهم تعجيلاً في مماتهم ومنعاً لهم من عذاب النزاع الاليم وهو ما يدعونه في الجندية (بضربة الرحمة) فاجهز عليهم (سوريا الجديدة)

بلا عنوان

عاد من الارجنتين حضرة الفاضل الشيخ علي عساف من غربته وهو من موسسي حزب وجريدة (الجامعة السورية) هناك وقد اقام له المهاجرون هناك قبل عودته حفلة وداع شائقة دلت على مكانته المعروفة في بلاد المهجر

تكلم سليمان بك كنعان في موتمر جنيف السوري الفلسطيني عن لبنان ولكننا ما درينا شأن لبنان في ذلك الموتمر الذي لا يعترف بلبنان لذلك ما برحنا متشوقين منتظرين قرأة تقرير سليمان بك .

ارسل عوده ابو تايه برقية الى الموتمر يحتج بها على توقيف ابراهيم هنانو

ذكرت صحف فلسطين ان السبب في امتناع الوطنيين هناك عن حضور الحفلات الرسمية هو ان الصهيونيين يغتنمون فرصة وجودهم معهم فيأخذون رسوم الاجتماع ويرسلونها الى اوروبا ليخدعوا الرأي العام هناك بانهم على وفاق مع زعماء الوطنيين

عثروا في مقدونيا على اوسمة ومداليات كتب عليها فنزيلوس ملك الاناضول وقبرص والجزر ويقال ان هناك موآمرة لقسم اليونان الى قسمين قسم يملكه قسطنطين والاخر فنزيلوس

استلمت حكومة فلسطين قضاء المطلة الذي كان تابعاً لمرجعيون

يقضي المندوب السامي في فلسطين عطلة الصيف في صفد بلد اليهود

سافر من دمشق فريق من الجالية العراقية الى اوطانهم

وجد احد الوطنيين الفلسطينيين المدعو سعيد ابو غزالة ليلة الاثنين الماضي قتيلا في جهة خيام البلشفيك من مهاجري اليهود قرب تل ابيب

اصدر غبطة البطريرك الارثوذكسي منشوراً مطولا حث فيه ابناء الطائفة على اغاثة روسيا الجائعة

قدم دمشق سعادة الكولونيل غودني الذي يتولى قيادة الجيوش في دولة دمشق واستلم زمام وظيفته اعتبارا من يوم الاثنين ويلقب الكولونيل المشار اليه بقائد جيوش دولة دمشق وذلك بناء على التغيرات التي حصلت في التنسيقات العسكرية في سوريا اذ الغيت قيادة الفرقة الثالثة

نفذ حكم الاعدام بالاشخاص الثلاثة المحكومين الذين قتلوا الوزراء في خربة الغزالة وهم عوض بن صلاح المصري ومحمد بن الحاج يوسف عيسى وزعل سليم بحضور ٢٠ الف نسمه

يحتمل نشوب الحرب بين الشيلي وبولونيا

وصلت البعثة الانكليزية الجديدة الى مصر

ابعدت السلطة في مصر علي كامل فهمي لعلاقته بالخديوي السابق

حرض غاندي مواطنيه على مقاطعة الانكليز

نعت انباء دمشق يوسف بك السبع من خيرة رجال سوريا

اعتبرت حكومة دمشق قنصل انكلترا عميد قناصل الدول « دويان »

عين ابراهيم بك حبيش رئيساً للامن العام في منطقة حماه ونقل ناصيف افندي صنير من حماه الى مرفأ بيروت

بريء الشيخ خليل بدوي كرم مما اتهم به واخلي سبيله

فيصل والصحف التركية

قالت التقدم الحلبية :

لم ترتح صحف الاستانة لتبوأ الامير فيصل عرش العراق وقد اجمعت على ان دعوة انكلترا له واعتناءها بابناء الحسين تضر بالقضية الاسلامية في العالم الاسلامي على ان قلم المطبوعات لم يسمح لتلك الصحف بالتوسع في هذا الموضوع

احتجت بريطانيا للحكومة الهولاندية على الاتصال الواقع بين غليوم الثاني الامبراطور الخليع في هولاندا وبين الاحزاب الالمانية . وطالبت حكومة لاهاي بالرقابة لسان الحال

رجلان معمران

ارسل الينا مراسلنا الفاضل في صور انه يوجد في قرية صريفا من اعمال صور رجل له من العمر ١٢٠ سنة وهو يروي حوادث ابراهيم باشا المصري وبقي الى سن ١١٥ يدخن النارجيله واسم هذا الرجل طالب نجدي

وفي قرية (مجدل سلم) رجل بلغ من العمر ١٢١ سنه وما برح قوي الجسم يذهب الى صور مشياً على الاقدام وهو مختار القرية المذكورة ويقول انه لما بلغ المئة احس ان اسناناً جديدة تنبت في فمه ولكنها سقطت بسرعة

ذبت حتى صرتُ لو زُجّ بي
في مقلة النائم لم ينتبه
قد كان لي قبل الهوى خاتم
والان لو شئت تمنطقت به
« الخبزارزي »



قسطنطين في اسكي شهر

بدأ وجه الحالة يتغير في معارك الاناضول فقد اجمعت البرقيات الاخيرة على توقيف الهجوم اليوناني وتمكن الاتراك من رد الجيش اليوناني واسترجاع بعض المراكز الفنية الحصينة

ويمثل هذا الرسم الملك قسطنطين «١» في سيارته في اسكي شهر والى جانبه اخوه البرنس نقولا «٢» وامامهما نجل الملك الثالث البرنس بولس «٣» وهم ذاهبون الى خط القتال

مقابرهم !!

— مقبرة الكلاب والهررة —

باريس في ٦ ايلول — لمراسلنا الاديب

باريس ام العجائب والغرائب وفيها اشياء عديدة يندر وجودها في سواها ؛ ومن ذلك مقبرة الكلاب والهررة على ان من يسمع هذا الاسم يتوهم لاول وهلة ان المراد بذلك هزل بليد لكنه حين يعلم حقيقة الحال لا يلبث ان يناله شيء من الدهش فمقبرة الكلاب والهررة في باريس لا تفوقها في الاتقان والترتيب احسن مقبرة في بيروت وهي متسعة لاتقل مساحتها عن مساحة اية مقبرة كانت في بيروت — وموقع هذه المقبرة ليس في باريس نفسها ولكن في «انيار» بضواحيها على مسافة ستة كيلومترات منها في موضع يقال له جزيرة الريست او الرافاجور وهي محاطة بنهر السين ، ورسم الدخول للتفرج على تلك المقبرة نصف فرنك — والداخل اليها يرى في الصدر تمثالاً كبيراً لكلب من كلاب القديس برنردوس كتب تحته مايلي :

« باري من كلاب القديس برنردوس خاص من الموت اربعين شخصاً وهلك وهو يحاول خلاص الشخص الحادي والاربعين » وقد قسمت المقبرة الى مماش مرتبة بنيت القبور الى جوانبها بناء لطيفاً انفقت عليه الاموال الوفيرة وفرشت حولها اغراس تزينها الازهار الناضرة المختلفة الاشكال — وتعلو بعض تلك القبور تماثيل الكلاب المدفونة فيها

وتلك التماثيل مصنوع بعضها من الرخام الناصع البياض . والداخل المقبرة يشاهد بدلاً من التماثيل صور الكلاب والهررة محفوظة في كفاف فوق القبر المغيبة تحت صفائحه ومما يستوقف المرء عند مروره بين تلك القبور الكتابات المنقوشة على صفائحها وها انذا اذكر لكم اهم ما قرأته من تلك الكتابات الدالة على شدة تعلق اصحاب تلك الكلاب والهررة بها

« يا عزيزي بوبول كنت مدة احدى عشرة سنة مجلبة لسروري فمن صميم الفؤاد ابكيك اذ قد احببتني كثيراً وانت افضل شيء لدى امك لوت (اسم صاحبة الكلاب) ومنقوش تحت ذلك : يا نونو المعبودة مني لقد احببتك فوق كل شيء فانت بافتراقك عني لا تعلمين مقدار حزني وتأسفي على كونك لم تعودي قادرة انت وبوبول ان تسهري على امك »

اما العبارات الدالة على شدة المحبة وعلى كون الكلب صديقاً اميناً فانها كثيرة وقد حفرت على بعض القبور ابيات شعرية من نظم لامارتين وشامفور وغيرهما وبعض عبارات حكمية مأخوذة عن باسكال . وعلى كل قبر تاريخ ولادة المدفون فيه وتاريخ وفاته ويرى زائر المقبرة ازهاراً طريئة موضوعة على القبور مما يدل على ان اصحاب الكلاب المدفونة فيها لا يزالون يتعهدونها وما عدا ذلك ففي المقبرة ما خلا الحارس المقيم في بيت عند المدخل رجل لا هم له الا الاعتناء بتلك القبور والنباتات المغروسة حولها وكأني لاحظت ان تلك المهنة لم تكن تلذ له وهو لا يصدق ان يأتي وقت انتهاء عمله حتى يخرج من ذلك المكان وقد سألني



المسيو تشيتشرين

وزير خارجية السوفيات الروسية الذي وصل موسكوا الى انقره والذي عهد اليه اليوم بمخابرة دول الحلفاء في شأن ارسال الاعانات لروسيا الجائعة

مرتين في خلال تفرجي على تلك المقبرة عن الساعة

وهذه ايضاً بعض العبارات المنقوشة على القبور اوردها على سبيل الفكاهة:

« الامانة التي وجدتها في كلبي لولو تفوق الامانة التي وجدتها عند البشر »

« يا ايها الفقيد العزيز لقد خلفت حسرة لا يمحوها كرور الايام »

« يا عزيزنا بلاك لن ننساك ابدا »

« ماركا كانت روح البيت وشمسه »

« الوداع يا دكي المسكين »

« حاذر الضجة وانت تمشي الى جانب هذا القبر فان جيلات المعتبرة كنزي لم تمت لكنها رقدت منذ ٥ شباط سنة ١٩٢١ وعمرها احدى عشرة سنة

« عزانا على نكران جميل البشر »

« الى عزيزتنا بوشي الصغيرة التي كانت متناهية في اللطف والجودة والامانة نحونا فنحن لن ننساها ابداً وقد كانت كل حياتنا ١٨٩٤ – ١٩٠٦ »

« البيت حزين بدونك »

« روميو العزيز الصغير ولد في روميه سنة ١٩٠٤ وتوفي في باريس سنة ١٩١٤ – لقد كان محبوباً كثيراً فلن ننساه ابداً »

هذه امثلة من الكتابات العديدة المحفورة على تلك القبور التي انفق على بنائها كثير من الاموال ، على ان بعض تلك القبور لا تقل نفقة بنائه عن بضعة آلاف من الفرنكات اما الكتابات المذكورة فبعضها باللغة الفرنساوية وبعضها باللغة الانكليزية — وكنت قد سمعت انه محفور على بعض تلك القبور « انت الذي احببتك اكثر من زوجي » لكنني بعد البحث والتدقيق لم اعثر على القبر المزعوم ان تلك العبارة محفورة عليه

وقد جلست على مقعد في تلك المقبرة وجعلت افتكر في اطوار البشر الغريبة وقلت في نفسي ما كان ضر اولئك السادة والسيدات الذين انفقوا تلك الاموال الطائلة على الحيوانات في حياتها وبعد مماتها لو انهم انفقوها على اهل الفاقة من بني البؤس ، ولو كانت كل سيدة تتبنى لها بدلاً من ذلك الكلب او تلك الكلبة فتى او فتاة من بني جنسها وتنفق عليه ما كانت تنفقه على تلك الحيوانات أفما كان افضل وانفع للمجتمع الانساني من انفاق ذلك المال بلا جدوى على الوجه المار بيانه ؟

ولمعترض ان يقول ان الكلب معروف بامانته والانسان مشهور بنكران الجميل وانا اقول له : ولله في خلقه آيات

الجنون فنون

ضبطت الحكومة الاميركية في مقاطعة نيويورك وحدها مشروبات روحية تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون فرنك وحملتها حتى ظهور البحر وسكبتها هناك كيلا تبقى واسطة لتهريبها وادخالها الى البلاد . ولكن هذا العمل لم يرق لجمعية الرفق بالحيوان فاحتجت على الحكومة لانها بعملها هذا وسكبها الخمور في البحر دفعة واحدة عرضت الاسماك للخطر وربما تأثرت صحتها (اي الاسماك) من هذا الماء الممزوج خمراً

المعرض — اما العشرون مليون نفس بشرية التي قتلت في الحرب العامة فلم تتأثر لها جمعية الرفق بالحيوان

جمعية الامم كأنك تراها

ارسل مكاتب جريدة فلسطين رسالة الى الرصيفة يصف بها الجلسة الاولى من جلسات جمعية الامم في جنيف فاحببنا ان نأخذ منها الفقرات الآتية :

يطول بي الكلام اذا انا اخذت بوصف محل اجتماع عصبة الامم وترتيب اماكن الجلوس في قاعته المخصوصة

ففي القاعة ٤٨ منصة لكل امة منصة حولها ثلاثة كراسي للمندوبين وكرسي للسكرتير او الخبير وفي صدرها مكان يجلس عليه الرئيس والامناء الذين يساعدونه وهناك رواق في الطابق الاول يحتوي على ٢٠٨ محلات لمندوبي الصحف والى الطرف منه اماكن مخصوصة بالسفراء والقناصل وممثلي الحكومات وقد وضعت بالقرب من مراسلي الصحف مكاتب للبريد والبرق والتلفون ويحتوي الطابق الثاني من القاعة على اماكن لجلوس الجمهور يدخلها بتذاكر مخصوصة ليوم واحد تعطى مقدماً

ومما يلفت النظر في الجلسات كثرة عدد النساء فمنهن مندوبات لهن نفس حقوق بقية الاعضاء ومنهن موظفات يتجولن بين الاعضاء والسكرتيرين وهنالك شيء اخر يجذب النظر ايضاً بين كثرة الاعضاء المندوبين والموظفين والزائرين وهو عمة السيد رشيد رضا وطربوش الحاج توفيق حماد

وقد كان عدد الهنود والصينيين واليابانيين

سكران بدون خمر



الزوجة — اين كنت سكران هذه الليلة وهيئتك كالمجانين

الزوج — لم اشرب خمراً ولا مسكراً ولكن قائمة الخياطة والكندرجي اسكرتني وصيرتني مجنوناً .

كبيرا بين اعضاء وزائرين حتى يخال المرء ان العناصر الشرقية كانت تفوق بالعدد العناصر الغربية او تعادلها .

ترأس جلسة جمعية الامم الافتتاحية العضو الصيني واسمه ولنجتون كو وهو شاب لا يتجاوز الرابعة والثلاثين قصير القامة اسمر اللون ظريف الشكل حليق اللحية والشاربين يكاد لا يظهر وهو جالس في كرسي الرئاسه ولكنه طلق اللسان حسن البيان يحسن الانكليزية كاحسن ابنائها

اما اللغات المستعملة في جمعية الامم فهي الانكليزية والافرنسيه .

انقضت الجلسات الاولى في الانتخابات وفي امور تمهيدية أخرى لا اهمية لها فانتخب المستر كارنباك وزير خارجية هولاندا رئيساً . وانتخابه دليل اخر على دهاء الانكليز وذلك انه من قوانين الجمعيه ان يكون الاقتراع على انتخاب الرئيس سرياً . ولكن قبل المباشرة بالانتخاب وبعد ان اعلن الرئيس الابتداء به وقف صاحبنا بالفور وقال انا اقترح ان ينتخب المستر كارنباك للرئاسة فنبه اليه الافكار ثم وقف مندوب كندا واقترح انتخاب مندوب البرازيل دي كونها فتعارض الرأي وطلب الاعضاء الاقتراع السري ففي الدورة الاولى لم يكتسب الاكثرية احد من الاثنين ولكن في الدورة الثانيه حاز كارنباك الاكثرية . وظاهر ان الانكليز كانوا يودون تعيينه وبتسمية بلفور له لفت الانظار اليه واثر على الاعضاء تأثيراً معنوياً فانتخبوه مجاملة له من جهه وعملاً برغبة المندوب البريطاني من جهة اخرى

والذي يراه الواقفون على حقيقة الامور ان لا فائدة ترجى من جمعية الامم ما دام اعضاؤها تحت تأثير الدولتين الكبيرتين وهما انكلترا وفرنسا

الكاهن — الم اقل ياحنا ان تحذر الخطية لئلا تدخل فيها

حنا — اني لم ادخل فيها ياسيدي بل هي دخلت

الزوج — الا تقدرين ياعزيزتي ان تجدي لنا خطة جديدة نقتصد فيها بالمصاريف

الزوجة — عندي خطة واحدة وهي ان اجعل الفسطان اقصر من الاول . فيتوفر شيء من القماش

— لقد قلت احاديث الناس عن مصائب الحرب فهل ان لهم آن ينسوها

= كلا . ولكنهم انشغلوا الان بمصائب السلم

ألم ينبح بعد

نشرت جريدة الورجين اور الارمنية خبراً من برلين مفاده ان النيابة العمومية طلبت اعادة محاكمة الارمني قاتل طلعت باشا ولم يتضح أقبل طلبها ام رفض اما سالومون القاتل فانه غادر برلين منذ شهر تموز وتعتقد النيابه انه تمكن محاكمته غيابياً

***

مدرسة الحكمة

نهار الاثنين الواقع ثالث يوم من تشرين الاول تستأنس مدرسة الحكمة بابنائها فاتحة لهم ابوابها وتكون المفاوضة في شأن قبول الطلبة الجدد مع حضرة رئيسها الاب نعمة الله مبارك الذي يكون حاضراً في المدرسة للغرض المذكور منذ يوم الخامس عشر من شهر ايلول . ولا تألو المدرسة جهداً تحت رعاية وتدبير راعيها المفضال المطران اغناطيوس مبارك في تعزيز الدروس العربية والفرنساوية والانكليزيه والعلوم والرياضات

وقد وكلت امر التدريس الى اساتذة افرنسيين وجهابذة في اللغة العربية واختصاصيين في العلوم الطبيعية وغيرها . كل ذلك حتى تقوم بواجب تثقيف الطلبة على احتياجات الايام الحاضرة

....

رواية العدد

الشرف أولى

قدم مدريد عاصمة الاسبان ممثل اشتهر بجمال طلعته وشهرته بفن التمثيل . فتهافت على حضوره القوم ايما تهافت حتى لم يبق في المدينة من لم يقبل للحضور عليه .

وحدث انه بينما كان يمثل في احدى الليالي رواية من رواياته المؤثرة لحظ ان في احدى الشرفات التي يجلس فيها كبراء القوم واغنياؤهم فتاة ترمقه من حين الى آخر بنظرات الحب . ولما انتهت الرواية واخذ الناس يغادرون المسرح وقف الممثل يتبين في الجموع تلك الفاتنة المجهولة فلم تلبث ان مرت به ولما وقع نظرها عليه ورد الحياء خديها . اما هو فتقدم منها مسلماً فحيته بيدها واهملت في يده منديلها كأنما تركت له عهداً على حبه

مرت على تلك الليلة ليال قضاها الممثل يبحث عن تلك الفتاة التي سباه جمالها فلم يقف لها على اثر وبات لا يُرى الا كئيباً مفكراً . وكذلك كان شأن الفتاة فانها لم تظهر بعد تلك الليلة الا ضائعة مشردة الافكار وشحب لونها حتى امضها الصبر فباحت لوالدتها بسر قلبها . غير ان امها خشيت سوء المغبة فاطلعت زوجها على الامر . فابى الوالد ان يكون صهره ممثلاً ولا سيما انه سبق له وعد بالفتاة لابن صديق حميم

غير ان ام الفتاة داخلها جزع على ابنتها لما كانت تراه من كآبتها وانصرافها الى البكاء والحزن فاصرت على رجلها ان يبيح لابنتها الزواج من الممثل فلما لم يجد الاب مخرجاً له من هذا المأزق وكان شديد متشبث باخلاق الشرفاء وعاداتهم خطر له ان يجمع بين الممثل وابنته في ليلة حافلة يحييها في داره كاتماً عن زائريه سر تلك الدعوة

ثم تقدم الى الممثل كاشفاً له غرضه من الدعوة راغباً اليه ان يتنحى عن حب ابنته وذلك بان ينفر الفتاة منه ويجعلها تشمئز من ادبه لقاء مال كثير يدفعه له . وما زال به حتى اخذ عهداً عليه بان يتظاهر بالسكر فيأتي خلال السهرة اخلاقاً سافلة يتصنعها تنفيراً للفتاة ، فعاهده العاشق وفي نفسه انه يرمي الى طيب اللقاء ولذة الاجتماع بحبيبته لا الى الخيانة واباحة شرفه

وتلقت الفتاة ذلك النبأ فرحة مسرورة فاشرقت اسرتها وابتسمت للغد السعيد

ازفت الساعة ، فتوافد المدعوون وبينهم الممثل فهش له الوالد ورحب به واختلى الحبيبان يتساران احاديث الغرام . ثم جلس المدعوون الى العشاء وادير الكؤوس وكان الممثل جالساً الى يمين الفتاة ثملاً بالحب والوالد في حيرة يهمس في اذنه حيناً بعد آخر ويذكره بعهده ويحثه على تنفيذه . فلما لم يجد الممثل له مناصاً من ذلك وثب فجأة وشرع — وهو كأنه يمثل دوراً في احدى الروايات — يشتم ويلعن ويكسر الاقداح والاباريق ويسكب الشوربا على السيدات فتفرق الناس ونفرت منه الحبيبة فأوت الى مخدعها نادبة حظها . وغادر الممثل الغرفة وقد هاله عمله المدفوع اليه مرغماً مجبوراً . اما ابو الفتاة فشيعه طرباً مسروراً ودس له صرة من المال ، غير ان الممثل قذف بها الى الارض انوفاً مشمئزاً وقال له — بعتك حبي ياسيدي ولم ابعك شرفي — وولى هائماً على وجهه لا يلوي على شيء . اما الفتاة فتثبت بما اتاه الممثل صدق كلام ابيها واقنعها ارشاده فاذعنت لارادته وقبلت بالخطيب الذي انتقاه لها

اخذ الخطيب يكثر من زياراته لخطيبته التي رضيت به بلسانها ولكن قلبها بقي على عهده وجاءها في احدى الليالي سكران لا يعي وقص عليها ان الممثل الشهير بارز صديقاً له اذ انه طعن امامه بفتاة يحبها وانتهى البراز بجرح الممثل المسكين ثم تمادى الخطيب بالحديث فذكر ان الممثل احب فتاة من ذوي اليسار فابى والد الفتاة تزويجها منه واغراه على ان يمثل دوراً امام حبيبته فقبل هذا طمعاً بمشاهدة الحبيبة وكانت العاقبة ان نفرت منه الفتاة غير عالمة بما دبره والدها

ولم يتم حديثه حتى امتقع لون الفتاة واغمي عليها وقد ادركت حيلة والدها وصدق حبيبها وشرفه

ولما جن الليل انسابت تحت اذياله فقصدت بيت الحبيب لتكفر عن ذنبها . وصدفة قام الوالد ليتفقد سرير ابنته فلم يجدها فخرج في اثرها ودخل على منزل صهره ليخبره الامر . فلما قرع الباب فتحت له امرأة فسألها عن صهره فقالت ان زوجها لا يخرج في الليل . فعرف ان خطيب ابنته كان متزوجاً وقد بزواج ثان ليحرز منه مالاً ولم يكن يعلم بزواج صهره من قبل لبقاء ذلك مكتوماً عن الناس

واسرع الوالد حتى اتى بيت الممثل فالفى الباب مفتوحاً فدخل دون استئذان ولما انتهى الى الداخل سمع كلاماً متحمساً فوقف يتسمع واذ بالممثل يخاطب ابنة الرجل بعد ان وقفت تسأله وتسترحمه ان يقبلها عنده . فابى قائلاً :

— عاهدت والدك فلست خائناً عهدي وقد تركت بيت والدك فبيتي لا يقبل حتى الحبيبة اذا عصت والدها . ان الحب مقدس عندي ولكن الشرف اولى فعودي الى بيت والدك واذا قدر لي ان انال يدك واسعد معك فامامه وتحت سقف داره .

وفتح الباب بغتة فظهر الوالد والدموع تتساقط على خديه وهو يقول : — اغفري لي يا ابنتي فقد اذنبت اليك ، بل تقدما الي ياولدي لاضمكما الى صدري .

وعادوا جميعاً الى البيت وفي اليوم التالي احتفل بزفاف الفتاة الى الممثل في ليلة ساهرة شائقة .

بقلم فؤاد امين عبد الملك



الوزارة العراقية

تشكلت الوزارة العراقية على الصورة التالية :

الرئيس ابقاء السيد عبد الرحمن النقيب
الداخلية الحاج رمزي بك
العدلية ناجي بك السويدي
الدفاع (ابقاء) جعفر باشا العسكري
المعارف الشيخ عبد الكريم الجزائري
المالية (ابقاء) ساسون افندي
الاوقاف (ابقاء) محمد علي افندي فاضل
الصحة الدكتور حنا افندي خياط
النافعة (ابقاء) عزت باشا
التجارة عبد اللطيف باشا المنديل

***

ابراهيم هنانو

ذكرت رصيفتنا الامة الحلبية انه جيء على ابراهيم هنانو قطار يوم الاثنين وسيق من المحطة الى الثكنة حيث اعتقل

***

المعرض
تصدر مرتين في الاسبوع
بيروت — لبنان الكبير
منشئها : ميشال زكور

مطبعة طباره = بيروت

المعرض

الخميس ٢٩ ايلول ١٩٢١ العدد ٣٤ السنة الاولى

الطريق الاعوج

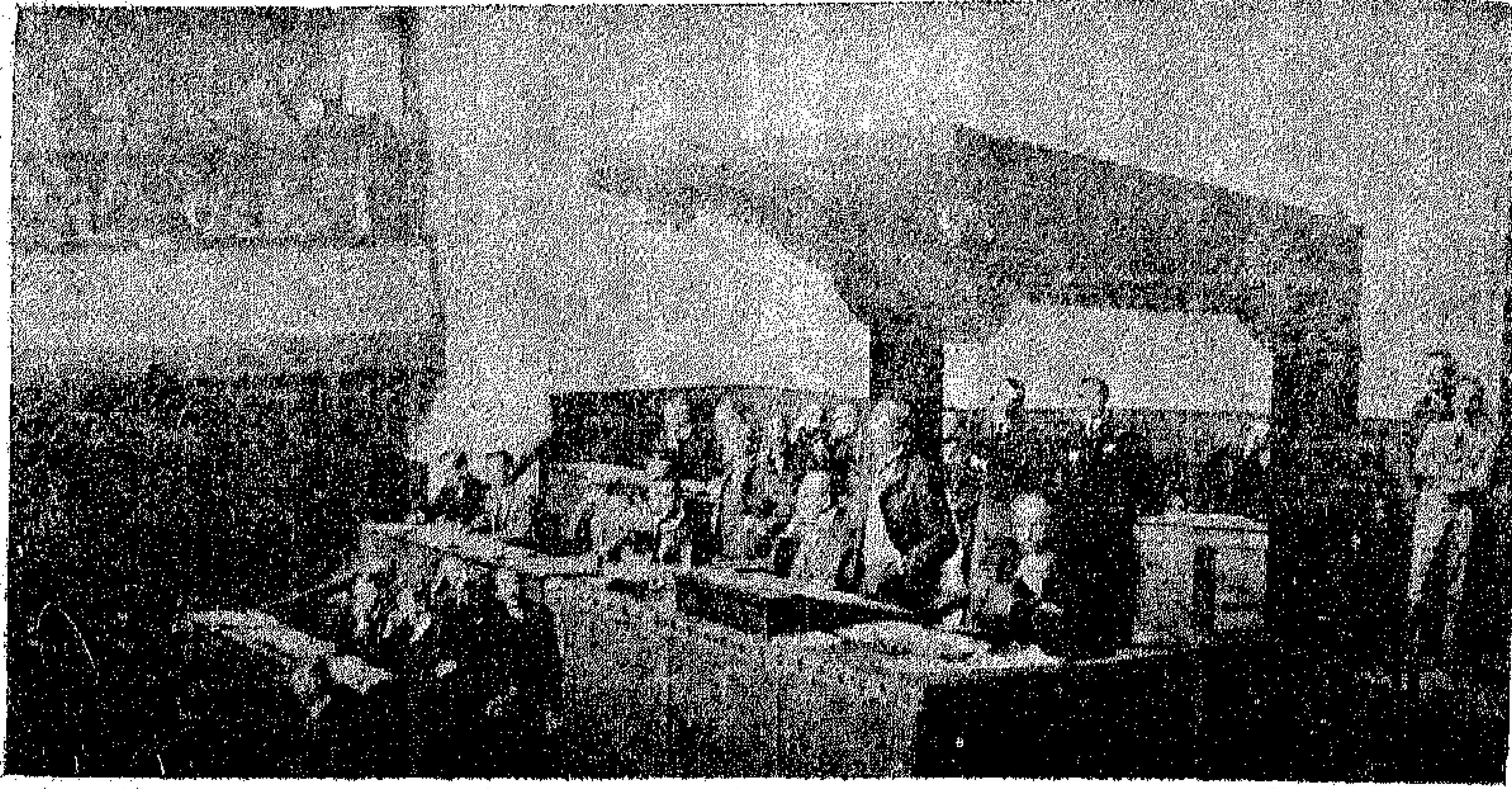
حلفت بعض جرائد دمشق ان لا تترك لبنان براحة من انتقاداتها اللطيفة وان تحض على مقاطعته حتى يموت مرة ثانية من الجوع

يقال

ان بورصة بيروت ستفتتح رسمياً في بنايتها الجديدة في ١٥ تشرين الاول

وان التجارة تحركت اسواقها بعد الاتفاقية الاخيرة مع فلسطين

وان الحكومة تفكر في اهمال مشروع المحاكم المختلطة



جمعية الامم

نشرنا في العدد الماضي مقالاً في وصف جمعية الامم وحفلة انتخاب رئيسها وها نحن نضع اليوم امام اعين القارئ رسم الجلسة الاولى من جلسات الجمعية بعد انتخاب الرئيس

ويُرى المسيو كارنباك (الرئيس الجديد والذي نضع رسمه لوحده في غير مكان من هذا العدد) واقفاً في منصه الرئاسة يلقي خطابه الاول والى جانبه معاونو الرئاسة والسكرتيرية وبينهم سيدة من الاعضاء ايضاً

ويظهر في اللوح المقابل جمهور غفير من رجال الصحافة تقاطروا لحضور الجلسة

التنازع التجاري

— بين الوطنيين والاجانب —

« جاءتنا هذه المقالة من احد تجارنا المعروفين في سوق بيروت فنشرناها ملفتين اليها الانظار لاهميتها . »

مشهور عن ابن هذه البلاد الحنكة في التجارة وما الاستقامة والامانة والثبات سوى ملكات فيه وطبيعة تاريخية لا ينكرها عليه احد

وللسوري واللبناني في بلاد الله الواسعة جولات تجارية وهو في كل مكان هبطه سيد في عمله جدير بالاعجاب والثناء لا تفوته الفرصة ولا يخونه الفوز في ميدان السباق

وقد اظهر ابن حلب اثناء الحرب على مسرح التجارة كل جرأة وبراعة وحذاقة فلعب بالورق وملك من الذهب ما لم يقصر عنه ابن دمشق وعوض ابن بيروت عقيب الاحتلال كل مافاته من الربح مدة الحرب وفازت بلادنا بالارباح الطائلة والثروة العظيمة على الرغم من الخسارة الجسيمة التي اصابتها من هبوط المارك والكرون والروبل

....

ودخل الاجنبي على اسواقنا التجارية فمد له الوطني يد المصافحة وانزله منزلة الوفي الكريم فباع واشترى وربح واستفاد وقد اشتهرت ديارنا بحب الاجانب والاقبال عليهم وليس منهم من ينكر علينا هذا القول .

ثم ازداد في السنتين الاخيرتين عدد التجار الاجانب الوافدين على اسواقنا التجارية الى حد لم يسبق له مثيل حتى شعرنا اخيراً بثقل وطأتهم تجاه ضيق اسباب الارتزاق والغلاء الفاحش واصبح التجار الوطنيون امام امر واقع من الخطر

وكيف لا يكثر عدد الاجانب في بلاد تسيد قوانينها الاجنبي على الوطني وتستثنيه من الضرائب والرسوم وتميزه عن كل مخلوق فيها

على اننا نذكر ان الحكومة التركية كانت قد الغت في بدء النفير العام الامتيازات الاجنبية وصارت تستوفي من الاجنبي رسوم التمتع والطرقات والحراسة والكناسة وغيرها من الضرائب التي تستوفيها من الوطني ولكن ما لبثت هذه الامتيازات الاجنبية ان عادت الى عالم الوجود عقب الاحتلال وعادت الرسوم تثقل عاتق الوطنيين تاركة الاجانب يرتعون في بحبوحة من النعم .

تيسر للاجانب طرق الكسب فاخذوا يدرسون بواسطة نقاباتهم تجارة الصادر والوارد واصبحت فائدة اسواقنا التجارية بيد غيرنا يديرها كيف شاء

فابن البلاد الذي هو مثال الجد والنشاط اصبح خاملاً في بلاده كسولاً في تجارته يملك ولا يملك ارادته مستقلاً وليس بمستقل في تدبير نفسه فكلما لجأ الى وسيلة في معاملات الاخذ والعطاء سد عليه الطريق

وبدلاً من ان ينظر الاجانب الى الوطنيين نظر الكريم الى الكريم والضيف الى المضيف اخذ بعض المتهوسين منهم يشاكسون اهل البلاد في معاملاتهم وينظرون اليهم نظرا غير مستحب ولا مقبول

غير اننا لا نقدر على النكران بان بعض ابناء البلاد كانوا السبب الاكبر في مساعدة الغريب على السبق في ميداننا التجاري لان الكثيرين — وتلك عادة متأصلة فينا قبل الحرب — يتهافتون على الاجانب في معاملتهم التجارية اكثر من تهافتهم على ابن بلادهم

. . . .

لقد كانت الدولة المنتدبة رامية جهد طاقتها الى الغاء الامتيازات الاجنبية رغبة منها في راحة سكان هذه البلاد ولكن الدول التي لم يرق لها ان تفلت من يدها تلك اللقمة المملوءة عسلاً والمعجونة والمغموسة بدمنا قامت قيامتها وايدت تلك الامتيازات فلم يكن في وسع فرنسا — ومعاهدة سيفر لم توقع بعد — ان تنفذ رغبتها في مصلحة هذه البلاد بالقوة

والا فكيف يصدق بان الحكومة التي ينادي مندوبها السامي في جمعية الامم بانه لا يجوز للدولة ان تستعمل نفوذها المخول لها في قانون الانتداب للوصول الى منافعها الاقتصادية من البلاد المنتدبة لها تعمل عملاً لا يطابق هذا القول الشريف ؟

اننا مع اعترافنا بفضل فرنسا التاريخي وتطوعها لخدمة الانسانية ونشر علم الحرية لا يمكننا ان نغض الطرف عن الحيف اللاحق بتجار الوطنيين من بعض تجارنا الاجانب وتوجيه نظر من يعنيهم امر الوطن الى تلك القضايا التي تمثل على مسرح الاسواق التجارية مع ان مندوبنا السامي يقول : من لا يحب وطنه لا يحب فرنسا م . ط

الاحصاء في صور

انتهى الاحصاء في القرى التابعة رأساً لقائمقامية صور فاذا مجموع سكان تلك القرى ٦٧٠٤ انفس منهم ٣٣٧١ رجلاً و٣٣٣٣ امرأة وبينهم ٦٥٨ شخصا متعلماً و٦٠٤٦ غير متعلم وبلغ عدد المهاجرين ٧٣٤ والمتغيبين موقتاً ٢٨٤ والاغراب ٤٥ وفيها اربع مدارس و٢٨ معبداً وكنيسة

. . . .

مساحو الاحذية الاغنياء

من انباء يونيونتون ان خمسة اخوة يونانيين عندهم محل لمسح الاحذية باسم غريغوري اخوان قد اعلنوا بانهم في غرة تشرين الاول ستتم بناية نزلهم الجديد الذي كلفهم مليون ريال

. . . .

— وصل الى القدس صاحب السمو الملكي البرنس وليم الاسوجي يوم الاربعاء الماضي بزيارة غير رسمية

بلا عنوان

— شبت النار فى كنيسة القديس يوحنا الدمشقي الارثوذكسية فى بوسطن ماس من الولايات المتحدة فالتهمت كل ما فيها من اواني كنسيه وتداعى الهيكل الى الحضيض وسقط السقف ولم يبق الا الحيطان الاربعه المبنيه من القرميد

— في برقية للاهرام ان مراسل الديلي تلغراف في باريس اخبر بان الوفد الاشوري والكلداني قدم مذكرة الى الحكومة الفرنسية يطالب فيها بحق انشاء حكومة اشورية كلدانية بمعاونة فرنسا في العراق الأعلى

— قرر وفد فلسطين السفر الى ميركا للمخابرة مع الحكومة الاميركية

— فصل مرعي باشا الملاح عن مديرية الداخلية في حلب واسندت وكالتها الى صبحي بك النيال مدير العدلية

اوقفت الحكومة المصرية جريدة اللواء لتعريضها بعظمة السلطان

وصل المسيو فرانكلان بويون الى انقره للمصادقة على الاتفاقية الجديدة بين فرنسا وتركيا

نشر مصطفى كمال منشوراً على الاتراك دعاهم فيه الى تأييد الصداقة الفرنساوية التركية وقال فيه ان من يسيء الى شخص فرنساوي يعد عدوا لوطنه التركي

منعت الحكومة المصرية سعد زغلول من الذهاب الى طنطا

احتج الحزب الوطني اللبناني لدى المسيو بريان على مشروع المحاكم المختلطة

انتخب السيد السنوسي رئيساً للحكومة المستقلة التي اعلنت في الموصل والعراق الاعلى بتأييد الاتراك

بدأت الحالة الحربية تنقلب رأساً على عقب في الاناضول فقد اجمعت البرقيات على تراجع الجيش التركي ولكن القائد اليوناني يقول بانه سيعاود الهجوم

— يشتغل ولي عهد المانيا بصنع نعال الخيل

= ازدادت الدعوة البولشفيكية في الشرق وخصوصاً في الافغان ضد الدولة البريطانية

= ما برحت الثورة في الهند على غليانها الشديد والموقف خطر وقد القت الحكومة القبض على الزعيم المسلم شوكت علي

= يمر على البلاد غداً ثلاث سنين لخلاصها من الحكم التركي

وردت برقية من سكرتير جمعية الامم في

جنيف الى الرصيفين يوسف افندي العسى صاحب (الف باء) وتوفيق افندي جانا صاحب (جراب الكردي) جواباً على برقيتهما المرسلة باسم الجالية الفلسطينية بشأن الانتداب لفلسطين

= جاء عدد كبير من تجار عينتاب لسواق البضائع من حلب

يريد البرنس جورج الابن البكر للملك بطرس الصربي ان يطالب بحقوقه في العرش بعد ان كان تنازل عنها لاخيه البرنس الكسندر الملك الحالي

يصحب المسيو فرانكلان بويون في سفرته الى انقره سكرتير المسيو بريان الخاص

— وصل الى جنيف مندوب من قبل مصطفى كمال ليعرض على جمعية الامم مسائل آسيا الصغرى

= جاء في برقيات اثينا ان تروتسكي الزعيم البولشفيكي الشهير استعفى من الحكومة البولشفيكية

— احتفل الارمن يوم الاحد في زحلة بحفلة شائقة ادبية وموسيقية حبس ريعها لمنكوبي الارمن فعزفت الموسيقى ببعض الانغام الارمنية المحزنة وانشدت بعض القصائد التي تمثل ما قاساه الارمن من الاضطهادات فكان لها اعظم تأثير على نفوس السامعين .

— زار المسيو ديريو رئيس الغرفة السياسية في المفوضية العليا فضيلة نقيب اشراف بيروت صباح الاربعا

يصل بعد ظهر الخميس حقي بك العظم الى بيروت

مابرحت المخابرات دائرة في باريس حول مشروع نهر ابرهيم ويؤمل ان تنتهي بما يوافق المصلحة اللبنانية فيعود العمل الى ما كان عليه

ستنشأ محكمة صلحية في مدينة بشري تسهيلاً للاشغال

عقدت في باريس خطبة الانسة الاديبة (جان) كريمة المؤرخ المعروف الفيكونت فيليب دي طرازي على الاديب الفاضل ميشال افندي ابو قاسم من خيرة المهاجرين اللبنانيين في باريس فنهنئهما

تبرع سفير الافغان في انقره بالفي ليرة انكليزية للهلال الاحمر

نتيجة البعثة الفلسطينية

ذهبت البعثة الفلسطينيه الى جنيف وطلبت مقابله المستر بلفور (وهو الذي يريد اعطاء فلسطين لليهود) فرفض مقابلة الوفد وهكذا المستر تشرشل وكلاهما احال الوفد على الدكتور ويزمن رئيس الحركة الصهيونية .

المعرض — مسكينة فلسطين !

صديق لبنان

السنيور ادوار كرون روزاس قنصل جمهورية الارجنتين في العاصمة اللبنانية صديق مخلص للبنانيين والسوريين وقد برهن في عدة مواقف بعد قدومه الى بيروت عن تعلقه بلبنان وسوريا وسعيه الحثيث لتوثيق روابط الصداقة مقرونة بالمصلحة الاقتصادية بين لبنان وبين الارجنتين التي تظلل تحت لوائها الشريف عدداً كبيراً من ابناء هذا الوطن .

ويذكر قراؤنا اننا نشرنا رسم القنصل الارجنتيني يوم قدومه الى بيروت مع حديث طويل دار بيننا وبينه كان له احسن وقع في المهجر ونقلته الصحف العربية هناك

وقد تفضل حضرته وزار ادارة هذه الجريدة مع سكرتيره الخاص صديقنا الاديب حليم افندي مجدلاني فلم نتمكن لسوء الحظ من الاجتماع به لتغيبنا في بعلبك حيث حضرنا الاختبارات الزراعية بالآلات الفنية الحديثة التي استحضرتها معامل شارل افندي قرم وكان لها نجاح باهر في ذلك السهل الفسيح وسنخصص لها مقالاً ضافياً في عدد قادم

وقد ترك لنا في الادارة رداً ضافياً على مقال نشر في جريدة « لاسيري » ضاق هذا العدد عن استيعابه وربما نشرناه في العدد القادم .

العلماء في القيود

ذكرت جريدة (اللواء الاسلامي) الانكليزية التي تصدر في لندن ان السلطة البريطانية في الهند اوقفت ثلاثمئة عالم من كبار علماء الاسلام هناك لمعارضتهم السياسة الانكليزية في مسألة الخلافة الاسلامية وقد حكم على هؤلاء بالسجن مدة سنتين

حكاية قديمة

— مصور عظمة سلطان مصر —

يظهر انه لم يعد للخواجا (هانسلمان) مصور عظمة سلطان مصر (الجزيل الطوبى والاحترام) من شغل او عمل سوى قضية تلك الصورة التي اخذناها عن مجلة الاولستراسيون والتي اوقعتنا في مشكل طويل عريض مع السيد المشار اليه لان يديه الطهرتي الانامل والمباركتي الحركات تنازلت — منة وكرماً — واخذت رسم — غورو اللنبي كونغريف — في مصر فنقلت الصورة مجلة الاولستراسيون وكان من سوء حظنا ان نقلناها عنها

واليوم قد جاءنا كتاب جديد من حضرة مصور عظمة السلطان . هذا نصه :

القاهرة في ١٩ ايلول

صاحب جريدة المعرض . . .

لي الشرف ان اذكركم بتحريري السابق بتاريخ ١٠ اب ١٩٢١ الماضي والوصل المرسل طيه والمؤرخ في ٨ اب والبالغة قيمته ست ليرات مصرية

ان الوصل المذكور لا يزال امره معلقا منذ مدة ويهمني كثيرا ان تتم معاملته ولذلك ارجوك ان ترسل لي القيمة بمدة اسبوع من تاريخه والا فاني اخذ سكوتك كدليل على رفضك وعندئذ اقوم بكل ما من شانه ان يحفظ لي حقوقي المسجله

محبكم

هانسلمان

ولا ينسى القارىء ان جنابه مابرح يكتب على الغلاف (بيروت فلسطين) لذلك نحن نخطر حضرته ايضاً باننا سنحفظ حقنا عليه لانه اراد ان يغير خارطه البلاد ويدخل بيروت عاصمة لبنان الكبير في فلسطين

ويظهر ان حضرة مصور عظمة السلطان (الجليل القدر الشان) يعتقد ان بيروت داخلة في منطقة فلسطين وهو صهيوني فيأمل ان ينال منا ما يريده بفضل صهيونته ولقد كنا نخاف غضبه وتهديده لو كانت بيروت حقيقة داخلة بفلسطين .

اما ونحن من لبنان الكبير الذي لم يدخل ولن يدخل في منطقة الانتداب الصهيوني فاننا نكتفي ان نرسل لحضرته لفاً العددين السابقين اللذين نشرنا فيهما المقالين عن حكايته الغريبه ولا ريب انه سيرى فيهما ما يعادل قيمة الست ليرات التي لا يريد ان يتنازل عن بارة واحدة منها .

* * *



المسيو كارنباك

رئيس جمعية الامم الجديد ووزير خارجيه هولاندا. هو الذي سعى المستر بلفور لانتخابه رئيسا ضد مندوب البرازيل

ويعد الرئيس الحالي من كبار رجال السياسة وطالما عين سفيرا لدولته في عواصم اوروبا الكبيرة

أولسنا منهم

لحماً ودم ؟

اذهش العالم اجدادٌ مضوا
أتراه كان عهدٌ وانصرم
حملت فينيقيا نور الهدى
مشعلاً دق على هذه القمم
أرسلت من فوقها انواره
فاضاءت للورى داجي الظلم
اخذ اليونان عنها قبسا
نشروه بين عرب وعجم
حجب الدهر سناه فانهضوا
لتعيدوه مناراً للامم

....

ارزنا الباذخ يا رمز الخلو
د رعاك الله يا ارض الحرم
كم تمتك سلاطين فمن
ارزنا الهيكل والقصر الاشم
ولكم سير بحارتنا
سفناً منه على يم ويم
اذ رأوا في البر ضيقا ضربوا
قبب المجد على البحر الخضم
بعثوها فرقاً غازية
فضحت للناس اسرار النجم

....

نستطيع اليوم ما اسطاعواهم
أولسنا منهم لحماً ودم؟
نحن احفاد لقوم نقشوا
مجدهم في جبهة الدهر الاصم
ارضهم هذي وهذا جوهم
وجلال الارز باق والعلم
فاذا ما اعوزتنا همة
ننفض الترب فنى الترب الهمم
واذا اخرجنا المجد فقل
يا للبنان فيهتز العدم

....

ايه فخر الدين ارسل نفساً
محيياً ينعش في الترب الرمم
رب بيت الدين باني مجدها
ارفع الصوت ففي الارض صمم
نجدة يابطل الارز وهل
من يصم السمع عن صوت كرم
اسمعوا اصواتهم منخية
ان في لبنان نخواً وشمم
سيعيد المجد عهداً ماضياً
لاتقولوا كان عهدٌ وانصرم

يوسف السودا



الوكالة العربية في مصر

قال لسان العرب :

كتب الينا من مصر ان جلالة الملك حسين اراد رغبة منه حفظه الله في اصلاح ما فسد اخيراً من احوال الوكالة العربية فيها فاستدعى اليه عبد الملك الخطيب المكلف بادارة هذه الوكالة واخذ يحقق معه في ما نسب اليه من الاعمال والاجراءآت وقد صدرت ارادته السنية بتعيين حضرة الشريف ناصر الذي كان في اول عهد دخول العرب لدمشق والياً لحلب لهذا المنصب

وسام حبشي

انعم امبراطور الحبش على السيد حنا ايوب سكرتير العمادة الفرنسوية في فلسطين بالوسام الذهبي .

رواية مسلسلة



المجرم — ان حياتي يا حضرة القاضي كانت من اولها الى اخرها سلسلة رواية مفجعة

القاضي — وقد نشرت هذه الروايه على التتابع في جريدة المحاكم فقط

اختصار مفيد

من زائري الولايات المتحدة في هذه الايام اللورد نورثكليف كبير رجال الصحافة في الامبراطورية الانكليزيه وقد قابله بالامس في نيويورك مخبر احدى امهات الجرائد مقابلة لم تستغرق اكثر من ثلاث دقائق القى عليه بها ١٥ سوءالا في مواضيع مختلفة فاجاب عليها في خلال دقيقتين او نحو ١٢ ثانيه لكل جواب وانصرف المخبر تتولاه الحيرة فقد كان يظن ان المجاوبة تستغرق لا اقل من ساعة لان بعضها يقتضي له تعليل وتفصيل وهذه هي الاسئلة واجوبتها

١ — ما رأيك في تحريم المسكرات

ج — لم اجد له اثراً في نيويورك

٢ — هل نيويورك شافية من داء العياء

ج — ممتازة

٣ — هل تستحسن التنانير القصيرة ؟

ج — جدا جدا (قال هذا بلهجة التحمس)

٤ — كيف تتصرف النساء الانكليزيات باصواتهن الانتخابية ؟

ج — يصوتن (قال هذا بانشوفه في لهجته)

٥ — ما ذا تنوون ان تفعلوا بالمليوني امرأة اللواتي يزدن عندكم في الجزر البريطانية عن عدد الرجال ؟

ج — كما يفعل التاجر المغبون ببضاعة شراها . اي اننا سنشحن منهن الى الخارج كل ما نستطيع شحنه .

٦ — هل تنصح لهن بالمهاجرة الى اميركا حيث يجدن ازواجاً ؟

ج — كلا . فالنساء كثيرات في اميركا والازواج قليلون جدا لدرجة مخيفة

٧ — هل تظن ان الفتاة العصرية رديئة كما يتصورنها ؟

ج — انها تتحسن كثيراً

٨ — لما ذا كثرت حوادث الطلاق بعد الحرب ؟

ج — لان حوادث الزواج كثرت في اثناء الحرب . وايضا لان النساء تعودن الاقامة بدون رجالهن وراقتهن هذه العادة

٩ — ما ذا تفعل لتقدر على ادارة اشغالك الكثيرة ؟

ج — انهض باكراً وابدأ الشغل الساعة السادسة صباحاً

١٠ — ما هي فائدة لعبة الغولف للرجل ؟

ج — تجعله ينام

١١ — هل سيكون لجمعية الامم تاثير على علائق الامم ؟



امين افندي مشحور

مفتش المالية اللبنانيه الجديد من هو خيرة شباننا وطنية واقتداراً في الادب والشوءون الماليه وقد فاز في الامتحان الاخير المفتشيه باسبقية ظاهرة دلت على مقدرته وتضلعه

ويرجى لامين افندي مستقبل باهر في السلك الذي انخرط فيه لخدمه وطنه لبنان

ج — ليس لهذه الجمعية بل لما سينتج عنها

١٢ — ما الذي تتوقع حدوثه في روسيا ؟

ج — ستقسم الى عدة بلدان

١٣ — هل تعرف طريقة الوقايــة من الحر في هذه الايام ؟

ج — بدون شك كلا (قال هــذا والعرق يتصبب على وجهه من شدة الحر)

١٤ — من هو الذي تعتبره اعظم رجل في العالم في هذا الوقت ؟

ج — فلان (ورغب الى المخبر ان لا يـذكر الاسم .

١٥ — هل تحسنت احوال العالم منذ نهاية الحرب او ساءت ؟

ج — انها اسوأ مما كانت

(البرهان)

الاثار في سوريا ولبنان

وصلت البعثة الاثرية الفرنسوية تواصل العمل الذي ادى في فصل الربيع الى نتائج حسنة جداً في تعيين عاصمة الحثيين الشهيرة بقرب حمص ومدافن وهيا كل فينيقيه في جهة صور ومصنع سابق للازمنه المعروفة في التاريخ بقرب صور

وستعرض مكتشفات هذه البعثة في اول متحف وطني في بيروت وهو سيفتح قريبا

***



الانسة الس روبرتسون

هي اول امرأة في التاريخ ترأست مجلس نواب بانتخاب اعضائه

والانسه الس هي نائبه عن ولاية اوكلاهوما في مجلس النواب الاميركي انتخبت في وسط الجلسة للرئاسة الموقته ولما صعدت الى كرسي الرئاسه ضج المجلس بالتصفيق وقد القت خطاباً كان له احسن وقع عند النواب

المستجير بعمرو ....

اخذ رصيفنا صاحب (الف باء) كتاباً من شقيقه الفاضل الموجود في جنيف اقتطف منه الفقرة الاتية :

وقد حضرت افتتاح موتمر عصبة الامم ولا اتأمل من هذه العصبة للعالم شيئاً يذكر لانه لايوجد في مجموعها قوة ارادة كافية لمقاومة تيار الضغط المتسلط عليها من بعض الدول الكبرى . اما مركز العصبة العام فهو عبارة عن مستعمرة انكليزية بما يحواه من كتبة وسكرتيرية وما يتبع ذلك

الامام يحيى

روت الاهرام ان الانكليز عرضوا على الامام يحيى بواسطة رسل ملك الحجاز الدخول في الحماية الانكليزيه مقابل ١٥٠ الف جنيه تدفعها انكلترا في كل عام ويتنازل عن الشوءون الخارجيه فقبل الامام بذلك ولكنه ظل مصراً على المطالبه بمدينة جده

ايهما اهون قياداً ؟

هي — (تخاطب الجوكي) لماذا لاتفكر بالزواج يا جون وقد بلغت الاربعين

— لاني رأيت الجواد اسلس قياداً من المرأة

....

الابن — ما هي التجارة يا ابي

الوالد — هي ان تشتري بالوعدة وتبيع نقداً

الدروس الليلية

يوم الاثنين في ٣ تشرين الاول الساعة السابعة مساء تستأنف الدروس الليليه الافرنسية للشبان في المدرسة الخيرية المارونية قرب كنيسة مار مارون فمن اراد الدخول فعليه ان يخابر مدير هذه الدروس

الخوري يوسف الدكاش

خوري كنيسة مار مارون

في بيروت

مدرسة الحكمة

نهار الاثنين الواقع ثالث يوم من تشرين الاول تستأنس مدرسة الحكمة بابنائها فاتحة لهم ابوابها وتكون المفاوضة في شأن قبول الطلبة الجدد مع حضرة رئيسها الاب نعمة الله مبارك الذي يكون حاضراً في المدرسة للغرض المذكور منذ يوم الخامس عشر من شهر ايلول. ولا تألو المدرسة جهداً تحت رعاية وتدبير راعيها المفضال المطران اغناطيوس مبارك في تعزيز الدروس العربية والفرنساوية والانكليزيه والعلوم والرياضات

وقد وكلت امر التدريس الى اساتذة افرنسيين وجهابذة في اللغة العربية واختصاصيين في العلوم الطبيعية وغيرها كل ذلك حتى تقوم بواجب تثقيف الطلبة على احتياجات الايام الحاضرة

. . . .

مدرسة زهرة العلوم

ان رئاسة مدرسة زهرة العلوم تعلن انها ستبتدىء سنتها المدرسية منذ ١ تشرين اول سنه ١٩٢١ وقد استقدمت اليها اساتذة ماهرين في العلم واصول التعليم وقد خصصت قسما منها لتعليم الصناعة واستحضرت معلماً اختصاصياً بها و كلهم برواتب كافية تضمن للتلامذة نجاحاً سريعاً وتكفل عدم ضياع الاوقات لهذا النشء الجديد

وايضاً خصصت درساً لتعليم الماكنة (الالة الكاتبة) مما يكفل للتلميذ تثقيفاً حقيقياً حباً بالامة وبهذا الوطن مع ابقاء رواتب التلامذة على ما كانت عليه في السنة الماضية.

ان وجود اربعمائة وخمسين تلميذا يتلقون علومهم على اساتذة هذه المدرسة المدربين لدليل واضح على انها حائزة على ثقة الامة وانها تقدم وما في وسعها لتعليم طلبتها على الاصول الحديثة وتبذل قصارى جهدها في سبيل راحتهم والاعتناء بهم كما وانها قد استحصلت على برغرام دروس اهم المدارس الراقية الاوروبية كي تسير على منهاجه في هذه السنة حباً بالرقي وسعياً وراء العمران

٢١ ايلول ١٩٢١ رئيس المدرسة

مصطفى زهرة

***

هل الوجدُ الا ان قلبيَ لو دنا
من الجمر قيد الرمح لاحترق الجمر

ابو الطمحان

رواية العدد

بدائع السينما

— معربة عن الافرنسية —

اخذنا هذه القطعة مكان رواية العدد لانها اقرب — بحوادثها الروائية — الى قصة لذيذة منها الى مقال :

انتشر السينما في سائر اقطار العالم بسرعة لم يسبق اليها اختراع بعد وان التجارب التي اجريت به اولاً لم تظهر نتائجها الحسنة الا نحو سنة ١٩٠٥ بفضل التحسين الذين أدخل عليه

في السنة المذكورة شاهدت باريس لاول مرة حرب الروس واليابان غير ان مشاهد تلك الحرب التي عرضت على انظار المتفرجين لم تظهر بمظهرها الطبيعي لان الرسوم اخذت في نفس باريس في معركة مصطنعة من اناس مأجورين لهذه الغاية لخوف القائمين بالعمل من النفقات التي ستلحق بهم اذا هم قصدوا ساحة الحرب لجلب الرسوم الحقيقية

ومن ثم وضع ارباب هذا الفن مزيد عنايتهم لالباس المشاهد حلتها الطبيعية الحقيقية ضاربين صفحاً عما يلحقهم من المصارفات ولم يتوفقوا الا قبل الحرب العمومية بسنوات قليلة ولهذا لما ظهرت ادوار (حياة يسوع) في سنة ١٩١٢ احدثت ضجة عظيمة وهتف لها الباريسيون ذلك لان مشاهدها اخذت في نفس مصر وفلسطين

وفي السنة التالية ظهرت على مسارح السينما رواية (كوفاديس) التي اخذت رسومها في نفس المكان الذي جرت فيه وكان عدد ممثليها الفي شخص وخمسة وعشرين اسداً وبلغت نفقاتها ثلاثمائة الف فرنك

وبعد ذلك بقليل كانت مسارح السينما تفتح ابوابها لرسوم (اخر ايام بومبي) تلك الرسوم التي استوجبت ثلاثة الاف ممثل وممثلة وكلفت اربعمئة الف فرنك

والحق يقال ان تلك المصارفات كانت باهظة في حينها غير انها عديمة الذكر في يومنا هذا . فلدينا اليوم كثير من (الفلم الاميركي) الذي زادت نفقاته عن المليون ويكفي ان نذكر الفلم الشهير الذي اقتضى لتمثيله قصد اخذ رسومه سبعون الف ممثل وسبعة الاف رأس خيل والف وخمسمئة عربة وقد بلغت نفقاته العشرة ملايين

هذا في اميركا اما في فرنسا فلم تبلغ قط المصارفات هذا الحد الزائد الا (الاتلانتيد) التي وضعها المسيو فايدر كانت مليوناً ونصف المليون واليوم يشتغل بعض ارباب هذا الفن باخذ رسوم رواية (امبراطور الفقراء) لعرضها في مسارح السينما ويقال ان نفقتها لا تقل عن الثلاثة ملايين فرنك

. . .

ويوجد اليوم في فرنسا كثير من الممثلين الاخصائيين بالسينما فقط وقد اشتهر منهم الممثلات (هيكات ديفلو . ميزيدورا . نرانس دلهيا اندره برابانت) كما ان الممثلين في اميركا الذين اشتهروا بالتمثيل في السينما لا يتعاطون سوى هذه المهنة الكافية لتخليد ذكرهم والعائدة عليهم بالاموال الطائلة فان (ماري بيكورد وزوجها دوكلاس فاير بانكس اللذين زارا باريس في شهر تموز من السنة الماضية يربحان المليون كل سنة كما هي حال (بيرل هويت وزوجها ويلاس ماك كتشون) اللذان لا يرضيان باقل من مليون دولار في السنة

ان الذين اشتهروا في اميركا بهذا الفن كثيرون وكلهم من كبار الاغنياء اليوم سواء كانوا رجالاً او نساء حتى ان بعض الاولاد الذين يتعاطون هذه المهنة بالنظر الى الحاجة اليهم في التمثيل يربحون من الثانيه الى العشرة الاف دولار في السنة ويقال عن « الس ماري اوسبورن » التي ابتدات تشتغل بهذا الفن منذ سنتها الرابعة والبالغة اليوم الخامسة عشرة انها تطالب اعناءها من التمثيل بعد ما رات نفسها قادرة ان تعيش من ريع الثروة التي حصلت عليها من وراء هذا الفن

ان التمثيل للسينما عدا عن المهارة العظيمة التي يقتضيها يستلزم بعض الاحيان شجاعة وقوة نادرتين وكثيراً ما يكون الممثل معرضاً نفسه للهلاك لوفرة الاخطار التي يتجشمها . فان الممثل (لويس ماك في) الاميركي رمى بنفسه ذات يوم من طيارة محلقة في الفضاء الى النهر وكانت الطيارة تسير بسرعة مئة كيلو متر . وفي مرة ثانيه لعب دور شخص فار من وجه الحكومه وتتبعه الجنود للقبض عليه فتعلق بالخطوط التلغرافيه ثم رمى بنفسه فوق قطار يسير بسرعه فائقه الحد ومن القطار قفز من فوق جسر ووقع في النهر وكل ذلك حباً بالشهرة العظيمه والمال الكثير وفي سنه ١٩١٥ قفز من على جسر نيويورك الكبير الى مياه نهر (هادلزم) اي من علو ١٣٨ قدماً . ومن جراء تلك الاعمال الخطيرة التي اقدم عليها وسجلها له السينما وربح منها ثروة طائلة اصيب برضوض في جسمه وتكسرت ثلاثة اضلع من ضلوعه وخلع احد فكيه .

والممثل المعروف اليوم بمثل هذه الالعاب هو وليم هارت الملقب (بريوجيم) ومنذ سنه تقريباً مات احد هؤلاء المخاطرين بانفسهم واسمه (رودماناو) فهذا الاخير كان يقدم على امور مخيفة خطرة ولما كان اصحابه يمنعونه عنها كان يجيبهم :

— لا تخافوا سوف لا اموت الا وانا ملقى على سريري :

وهكذا كان .

ومن الذين اشتهروا بالتمثيل الهزلي في السينما اليوم (فاتي) الذي امضى معاهدة بينه وبين شركه اميركية على ثلاث سنوات بشرط ان يدفع له في السنة مليون دولار

اما (شارلو) الهزلي الكبير الحائز على شهرة عامة فكل حركة من حركاته تكسبه ثروة ويكفي القول بان احد الشركات في اميركا دفعت له مليون دولار لتمثيل ثمانية ادوار في مدة غير معلومة لثمانية فيلم

فهكذا يكسبون المال وهكذا ينالون الشهرة فالى فن التمثيل الذي يطلبه السينما يا محبي الشهرة والمال .

كرم ملحم كرم

فوش في اميركا

جاء من باريس ان المرشال فوش قد قرر زيارة الولايات المتحدة في الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول على ظهر الباخرة باريس وسيصل الى نيويورك في التاسع والعشرين من الشهر ثم يشرع في زيارة الولايات المختلفة . وسيحضر في الحادي والعشرين من شهر تشرين الثاني افتتاح المؤتمر العام لرابطة جنود الحرب الكبرى حيث يرأس المؤتمر لاول جلسة

. . . .

مطبعة طباره = بيروت

المعرض

الاحد ٧ تشرين الاول ١٩٢١ العدد ٤٤ السنة الاولى

يقال

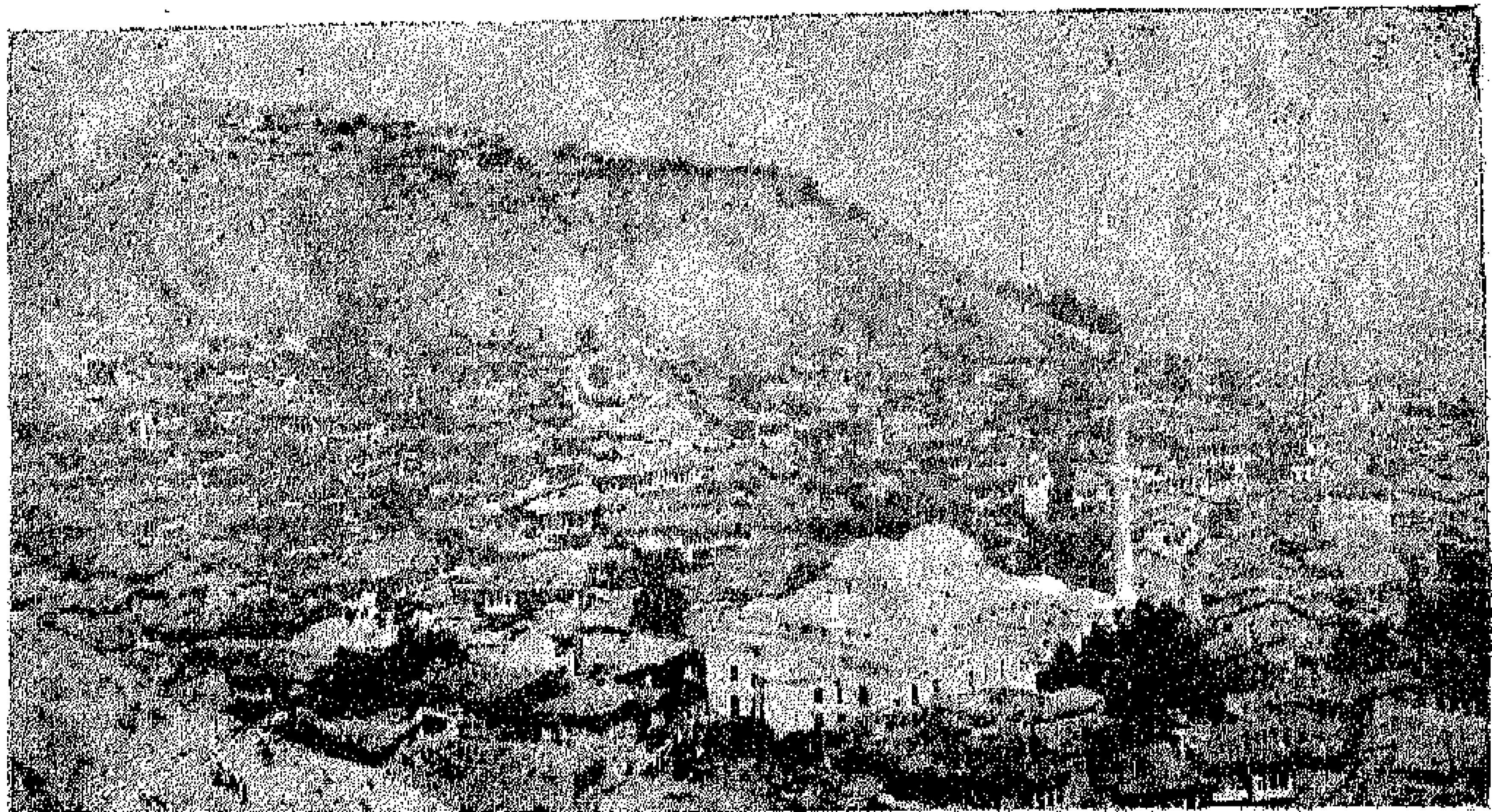
انه سيسافر وفد من سوريا للاحتجاج على موءتمر جنيف

وان مندوب جريدة الديبا الذي رافق الجنرال في سياحته بلبنان قد اثرت فيه مشاهد البلاد

وان الف لبناني عادوا من المهجر في هذا الاسبوع

المورد العذب ...

ظهر مرشح جديد للعرش السوري في شخص الامير ميشال بك لطف الله رئيس موءتمر جنيف فبلغ عدد المرشحين حتى الآن لهذا العرش العشرة والحبل على الجرار



مدينة كوطاهية

التي دارت حولها اهم معارك الحرب اليونانية — الكمالية ومنها بدأ الهجوم اليوناني الذي ذكب بالفشل اليوم كما تفيد البرقيات — حتى انباء لندن نفسها — وقد اصيبت هذه المدينة بخسائر فادحة لانها كانت محور القتال في كل هجوم يوناني من اول هذه الحرب.

علي ابواب المدرسة

كتاب تلميذ ...

لا يصدر هذا العدد من (المعرض) حتى يكون ارباب مدارس بيروت — امد الله باعمارهم — قد بدأوا يستقبلون التلامذة مرحبين بهم فاتحين ايديهم للرواتب الضخمة التي قضى القضاء ان تنفذ فيها اراداتهم بلا نقض ولا تحوير

ولا ننسى — في هذه المناسبة — ان نعزّي الرصيفات الكريمات التي جاهدت في سبيل الطلاب — بدون فائدة — كما نعزي انفسنا ايضاً لان كل ما كتبناه عن رواتب المدارس لم يقدر ان يزعزع بارة واحدة من صفوف تلك الارقام التي تعد على ارباب البيوت المتوسطين واصحاب العيال كضريبة الحلفاء على المانيا .

وقبل ان نقفل هذا الباب خاضعين لاحكام الله وارادة روءساء المدارس ننشر للقراء كتاب تلميذ اديب ارسله الى ادارة هذه الجريدة بعد مطالعة المقالة التي عنوانها (تعلم يا فتى ... ولكن في غير مدارس بيروت)

....

... صاحب جريدة المعرض :

انا تلميذ وبهذه الصفة اتقدم من حضرتكم بواجب الشكر على ما ابديتموه من المعروف والجميل نحو كل تلميذ من امثالي وقد دفعني ما كتبتموه عن المدارس الى ارسال كلمة في الموضوع خارجة من صميم الفوءاد فاذا نشرت اوليتموني ورفقائي جميلاً كبيراً والا فاننا نشكر غيرتكم على كل حال

لقد اثرت فينا كلمتكم عن غلاء الرواتب ايما تأثير وكيف لا يكون لها وقعها في صدورنا نحن التلامذة بينما نشعر بميلنا الى العلوم والآداب ولكن غلاء الرواتب يحول بيننا وبينها ويقف حجر عثرة دون رغبتنا الشديدة فيها

ان والدي يا سيدي كان يقدر قبل الحرب ان يدفع عني ١٥ ليرة ذهبية وهو قادر اليوم



المسيو فرنكلان بويون

وصل الى انقره في الاسبوع الثالث المسيو فرانكلان بويون مندوب فرنسا الى انقره بعد ان مر بالاستانة وقابل جلالة السلطان ووزير الخارجية .

وهي المرة الثانية التي يذهب بها المسيو فرانكلان بويون الى انقره بمهمة رسمية فقد خابر في المرة الاولى المجلس الوطني الكبير في بنود الاتفاق الجديد ثم حمله الى باريس واليوم يعود الى انقره ليوقع هذا الاتفاق في المجلس الوطني

ويرافق المسيو بويون في هذه المهمة سكرتيره المسيو بريان الخاص

ان يدفعها مضاعفة ولكنه يعجز — امام الضائقة المالية — ان يدفعها مضاعفة ست مرات لذلك يرى نفسه مجبوراً ان يتركني بلا علم وانا لا اقدر ان الحّ عليه لانني اشعر معه بعجزه عن تعليمي . فلو ان المدارس خففت من رواتبها نوعاً لسهل على والديّ ان يدخلني المدرسة بدلاً من ان يعلمني دق الحمص وتتبيل الفول — على رأيكم — فاكون بعد اربع سنوات رجلاً من رجال الوطن المحبوب . اما وقد قضى عليّ جور رواتب المدرسة ان اظل بلا علم فساظل رجلاً غير نافع بلادي بما ارغبه لها ولكن مسؤولية هذا الضرر تقع ولا ريب على مطامع ارباب المدارس — خصوصاً الاجنبية منها — لا عليّ

وساقف امام ابواب المدارس في اوائل هذا الشهر وفي قلبي غصة لاني لا اقدر ان ادخلها — بسبب غلاء الرواتب — مع الداخليها

على اننا رغم معاكسة المدارس لنا في العلم فاننا نحفظ الجميل للصحف الوطنية التي دافعت عن حقوقنا دفاعاً كريماً ولو بدون جدوى

واقبلوا يا سيدي فائق اخلاصي واخلاص رفقائي خ ٠ ١ ج

....

هذا نص كتاب التلميذ الحزين الذي لن يقدر ان يدخل المدرسة هذه السنة لعجزه عن دفع الراتب الضخم وقد حاذرنا نشر اسمه الصريح خيفة ان تقاطعه المدارس مقاطعة صريحة انتقاماً منه على تهوره غير المحمود في نظرها واعتقاداً منها انه بافكاره هذه «الرديئة» سيكون تلميذاً « متمرداً غير مطيع»

مسكين هذا التلميذ ومساكين ايضاً رفقاؤه الذين يريدون ان يكونوا رجال الغد لكن مدارسنا ايدها الله صارت تريد المتاجرة والربح حتى بالعلم وبالدفاتر والاوراق وحتى بالطعام نفسه

وقد عرفنا ان عدداً كبيراً من ابناء لبنان سيرسلون ابناءهم الى كليات اميركا واوروبا لان مصارفات هذه الكليات رغم نفقات السفر والغربة لا توازي رواتب مدارس بيروت

واذا قيل لنا ان تلك الكليات لا تعلم العربية — لغة البلاد اجبناهم :— وهل الكثير من مدارس بيروت تعلم لغة البلاد . . . ان المساطر بين ايدينا وكلها — والحمد لله — مبصومة بختم الماركات الاجنبية حتى يكاد الواحد منهم يعجز ان يكتب اسمه بلغة ابيه وامه ولكنه ينظم الشعر ويتفلسف بلغة غيره .

لهذا فاننا لا نرى فرقاً من حيث اللغة الوطنية بين كثير من مدارسنا وبين مدارس اوربا واميركا

بل اننا نؤكد انه لو جرت مسابقة بين بعض التلامذة الغربيين الذين يدرسون اللغة العربية في كليات فرنسا وانكلترا والمانيا وبين بعض ابناء هذه البلاد الذين يتعلمون في بعض مدارس بيروت فان السبق يكون ولا ريب في جانب الاولين

....

بعد كتابة ما تقدم علمنا ان اكثر المدارس — وخصوصاً الاجنبية — قررت رفع رواتبها عن السابق نكاية بالجرائد فشكراً لها والف شكر

١١٩ تلميذ في ٦٧ مدرسة

اذاعت لجنة النساء المنتخبات في ولاية نيويورك تقريرا جاء فيه انه يوجد في الولاية المذكورة سبع وستون مدرسة لا يزيد عدد تلامذتها على ١١٩ لان كثيراً من هذه المدارس في كل منها تلميذ واحد فقط وبعضها لا يزيد عدد تلاميذها على اثنين والبقية لا يزيد عددهم على ثلاثة

غورو والارز

الارز رمز استقلال لبنان

ذكرت رصيفتنا الارز ان الجنرال غورو القى عند زيارته الارز خطاباً جاء فيه :

اذا اتيت الى الارز فليس التفرج على منظره الجميل بل لتأدية واجب مقدس وهو زيارة هذه الاشجار التي هي رمز استقلالكم والتي تذكرنا بتاريخكم المجيد

ان مستقبلكم يتوقف عليكم — على عملكم وعلى ثباتكم . وانا اشهد على كلامي هذا حقول القمح والحبوب الممتدة تحت اقدامكم هذه الحقول التي نقبها اجدادكم الذين سخروا لارادتهم الطبيعة وشلالاتها وصخورها

هل يمكن للبنانيين ورثة هذا الماضي المجيد ان يعتقدوا بان الانتداب سيعفيهم من كل عمل ؟ من يتجسر على القول ان نفس اللبنانيين الذين برهنوا على جسارة عظيمة في ايام الظالم لا يشتغلون اليوم عندما اصبحوا مستقلين بفضل جنود فرنسا ؟

قسيس يقتل كاهناً

من اجل فتاة

وقعت في مدينة برمنهام الاباما حادثة غريبة في بابها فان قسيساً من رجال الدين البروتستانتي قتل كاهنا كاثوليكيا من اجل فتاة

وخلاصة هذه الحادثة ان الكاهن الكاثوليكي عقد لابنة القسيس على شاب كاثوليكي فما كان من ابيها القسيس الا ان توجه الى منزل الكاهن ورماه بثلاث رصاصات فارداه قتيلا ثم ذهب الى دائرة الشحنة وسلم نفسه للحكومه

***

سبقه على القبر

توفي احد الفلاحين وهو كهل وترك ارملة لا تزال شابة . وقد حضر مأتمه كل جيرانه ومن جملتهم فلاح كان يحب هذه المراة قبل زواجها فرفضته وتزوجت زوجها الذي مات

وبعد رجوعهم من المقبرة اقترب ذلك الفلاح من الارملة وقال لها بصوت متهدج — والان يا عزيزتي هنريتا هل تتذكرين الماضي فانا لا ازال مستعدا

فاجابته — لقد فات الوقت يا جورج فان المستر سميث سبقك وسألني الزواج على القبر قبل ان دفنت زوجي العزيز

الشعب

بلا عنوان

عادت رصيفتنا الاحوال الى الصدور بحلة قشيبة ومادة غزيرة فنهنئها

عين صديقنا الكاتب الاديب وديع افندي كرم وكيلاً قنصلياً في بيروت لقنصلية فرنسا

برحنا على ظهر اللوتس سمو الداماد احمد نامي بك والوجيه الاديب غبريال بك فيليب ثابت والاديب راشد افندي طباره

يحتفل اليوم بتدشين سكة حديد طرابلس حمص بحضور الجنرال غورو ومندوبي حكومتي لبنان الكبير وسوريا

اصبح الاتراك على مسافة ٣٠ كيلومترا من من اسكي شهر

اتفقت السلطة البريطانية مع الامير عبد الله على ادارة منطقة شرقي الاردن لمدة سنة كاملة عن جديد

عين الاديب عثمان افندي قاسم مديراً للرسائل في الساحل

وصل الى السويداء الكولونيل غوردني قائد جيش دولة دمشق

عادت المظاهرات في مصر بمناسبة قدوم اللجنة البريطانية من حزب الاشتراكيين والعمال ويظهر ان هذه اللجنة بجانب سعد زغلول ويقال انه هو الذي دعاها الى مصر .

عهدت وكالة الحاكم العام في دمشق الى بديع بك المؤيد في مدة تغيب حقي بك

اصدر المفوض السامي في سوريا ولبنان قراراً يقضي على الاجانب بدفع الضرائب

ذكرت جريدة النهضة الحلبية ان محكمة الجنايات في حمص حكمت على احسان الشيخه بالاعدام وعلى شريكيه في الجرم بالسجن ١٥ سنة لارتكابهم الفعل الشنيع بفتاة صغيرة وقتلها وتحطيم رأسها .

اجتمعنا بالاديب قاسم افندي الهياني فأكد لنا انه لم يطلب في العرائض التي يوقعها فصل البقاع عن لبنان الكبير وقد كان في طليعة طالبي الضم ولكنه يلح في طلب الاصلاحات اللازمة للبقاع وهو طلب عدل .

قتل جنديان درزيان غيلة الشاب الباسل المرحوم رشيد عطيه ويقال ان في الامر سراً

اصدرت الحكومة الالمانية قراراً حددت به طول ملابس النساء اي انه يجب ان تكون الى ما تحت الركب وكل فتاة ترى في السوق لابسة فسطاناً اقصر من ذلك تغرم الحكومة ابويها

ذكرت احدى الجرائد الاميركية بمناسبة زواج والد الرئيس هاردن ان عدد الاعزاب في الولايات المتحدة من رجال ونساء الذين جاوزوا الخامسة والاربعين من سنيهم مليون وستمائة الف بينهم عوانس وارامل ومطلقون . وجلهم ان لم نقل كلهم يرغبون في ان يتزوجوا مرة ثانية اجتناباً للوحشة التي يشعرون بها .

. . .

لغة الجرائد

نشكر للصديق اللغوي الشيخ ابرهيم منذر عنايته في اصلاح لغة الجرائد ونستزيده — كما نستزيد غيره من ائمة اللغة — من هذه الابحاث لان فيها مصلحة عامة لحملة الاقلام في هذه الايام فالغلط اذا لم يصلح اصبح ملكة عند صاحبه بل انتقل منه الى قرائه ايضاً .

. . . . .

انكلترا تتكلم

في عاصمة الخلافة الاسلامية

نشرت جريدة العدل التي تصدر في الاستانة نص البلاغ الشديد الذي نشره القائد الانكليزي قائد قوات الحلفاء في الاستانة بمناسبة المؤامرة الاخيرة وهذا بعض ما جاء في ذلك البلاغ :

يصرح قائد الجيوش المتفقة لدول الائتلاف بكل اسف انه عثر على بعض دلائل ووثائق ثابتة تدل على ان هناك فئة من المشاغبين قد شكلوا جمعية الغرض منها اخلال راحة القوات المتفقة واضطرابها وينحصر برنامج الجمعية على

ا — احداث الثورة في الاستانه

ب — مصادرة الالات والادوات الحربية العثمانية التي تسلمت اولا الى موظفي الدول المتفقة العسكريين وهي الان تحت محافظتهم وتوزيعها

ث — بث النفور والشقاق بين صفوف جيوش جلالة امبراطور الهند وملك انكلترا

د — قتل بعض كبار ضباط الجيوش المتفقة الذين يشغلون اهم الوظائف العاليه

وقد حصل قائد الجيوش المتفقة على كشف باسماء افراد هذه الجمعية المشتبه فيهم وسلم هذا الكشف الى السلطة العثمانية التي يعدها قائد عام الجيوش المتفقة مسئولة عن تسليم هولاء الاشخاص المذكورين في ظرف سبعة ايام تبتديء من يوم ١١ سبتمبر ٩٢١ وسيجري التحقيق مع هولاء ومحاكمتهم من قبل اللجنه التحقيقيه المتفقة بمعرفتها

. . . .

شاب مفلس

يتغزل بعجوز غنية

حبيبتي ما اجمل انامك المرتجفة لا تقبض على دراهم

ان القطع الصفراء تتدحرج من بين الانامل المرتجفة

فكأن كهرباء الحب قد حررت يمينك فلن تقيد بسلاسل البخل

آه ما اسعدني ان حبيبتي عدوة المال ولا ازيد

. . .

سيدتي اعبدك ولا عبادة يوداس لثلاثين من الفضة

واحبك حتى لا ارى في خزينتك الا العنكبوت !

والمال الذي تجودين به علي في كل يوم انفقه على ملبوسي لاظهر امامك جميلاً كما يجب .

اما التجعدات البادية على جبينك فهي عنوان الاجتهاد الظاهر على جباه نوابغ النساء

الدهر فلاح يا عزيزتي ولقد مر على رأسك بمحراثه

فخط على جبينك هذه السطور لاقرأها في مواقف النجوى

جميلة سيدتي بغناها فما اجملها

غنية سيدتي بجمالها — فما اغناها

واما انا فاني موسر بالحب والشوق والغرام على انني مسكين فقير (صابر علي بلواي)

(تعريب التقدم)

الة عجيبة

اتى احد الفلاحين من دسكرته الى المدينة ومعه زوجته المريضة ليراها الطبيب . ولم يكن هذا الفلاح اتى المدينة قبلاً وعندما وضع الطبيب ميزان الحرارة في فم زوجته سكتت زوجته مما لم يسبق له مثيل . وقبل ان يخرجه من فمها التفت اليه الفلاح وقال ايها الطبيب بكم تبيع هذه الالة التي وضعتها في فمها



احمد نابي بك

مندوب انقره في باريس

لا حديث للعالم والجرائد اليوم سوى معارك الاناضول واخبار السياستين التركية واليونانية ولنابي بك مندوب انقره في العاصمة الافرنساوية اهمية كبرى في هذا الموقف بدليل انه ناشر الاخبار التركية في العالم الاوروبي عن معارك الاناضول كما تصله بالتلغراف من انقره

وقد نشرت صحف فرنسا موءخرا تصريحات هامة لنابي بك ومقابلات سياسية معه اشغلت عدة اعمدة من صحف باريس وقد نشرت اكثر هذه الجرائد رسمه كما نأخذه عنها وهو بالقبعة الافرنجية

رحماك ياقاضي الهوى !

ليلى بربك ما دهاك
حتى سلوت هوى فتاك
ماذنب صبك فهو ما
نكث العهود ولا سلاك
رحماك كيف غدرتني
وتركتني ولهان باكي
أنسيت عطفك عند ما
بالحب باحت مقلتاك
فاذا فعالك هكذا
كانت بمن يبغي رضاك
يا ليت شعري ما تكو
ن اذا فعالك في عداك
...

رحماك ياقاضي الهوي
واحكم بأمري وارثيا كي
ما ذا جنيت ؟ أنظرة
كانت مسببة هلاكي ؟
....



مقبرة الكلاب

— في باريس —

نشرنا في عدد ماض مقالا لطيفاً لمراسلنا الاديب في باريس في وصف مقبرة الكلاب والهررة وقد اتحفنا حضرته بعدة رسوم عن هذه المقبرة تدل على ما للباريسيين — وخصوصا الباريسيات — من العناية بهذه المقبرة

وقد اخذنا من تلك الرسوم الصورة التي تظهر الآن امام القارئ وهو قبر كلبة صغيرة اتقن حتى بات لا يضاهيه عدد كبير من احسن قبور البشر في بلادنا وقد زرع مقدمه بالزهور ورسم رأس الكلبة «صاحبته» في رأسه وكتب اسمها في صدره بالافرنسية مع تاريخ الولادة والوفاة وجملة مأثورة تدل على الوفاء.

ويظهر ان هذه الكلبة كانت لاحد الاشراف لان على القبر شارة النبلاء

نشر هذا الرسم ونحن خائفون ان تغار بعض نسائنا — صاحبات الكلاب — من الباريسيات فلا يمر بعض العام حتى يكون في بيروت — بفضلهن وراتبهن — مقبرة للكلاب كما صار لهم مقامهم في القصور والسيارات والمجلات

ما كنت احسب ان يزيـ
ل الدهر من قلبي هواك
فاذا رأيت البدر ليلا
كنت احسبه اخاك
واذا رأيت سنا الزهور
ذكرت ياليلى سناك
واذا سمعت غنا الطيور
تذكرت نفسي غناك
قد كنت قبلا مغرماً
بك جاعلا روحي فداك
قد كنت مفتراً ولم
يخطر على بالي جفاك
والآن والايام قد
حالت ولم يثبت ولاك
وتغير الحب القديم
وقد تبين لي رياك
اصبحت اهوى كل شخـ
ص في البرية ما خلاك
...
ويلاه ! ماذا قلت ؟ لا ! ..
عفواً فما انا من عداك
لكن يئست فلا ملا
مَ وهاك مني الدمع هاك

بعقلين يوسف ابو خير
كاتب محكمة قضاء الشوف



معاهدة سيفر

ما حل ويحل بها !!!

اكلة قاسية



جندي الحلفاء — لقد كسرت اسنانك (ياجون بول) فهل تريد ان تأكل الارض بما فيها .
جون بول — اني احاول ذلك ولكنني ارى ان هذه الاكالة عسرة الهضم مع ان معدتي تعودت
(زلع) الزلا ذوالجبال

الحكم على الظواهر

باريس في ١٨ ايلول ١٩٢١ لمراسلنا الاديب

كثيراً ما يخطئ الانسان في اصداره الحكم على الظواهر من غير ما تدقيق في الحقائق ، وقد قرأنا من هذا القبيل بعض مقالات في احدى الجرائد المصرية صور بها كاتبها اهل باريس بصورة شنعاء غير مميز بين الغث والثمين منهم ، فذكرنا هذا الامر بما كان بعض سياح الاميركان والاوروبيين يفعلونه بعد رجوعهم من رحلتهم في سورية ولبنان فانهم كانوا يعمدون الى نشر ملاحظاتهم اما على صفحات الجرائد والمجلات واما في كتاب مستقل برأسه وكانوا في غالب الاحيان يسلقون اهل بلادنا بالسنة حداد ويرمونهم بكل فرية ، ولهذا الامر اسباب لا تخفى على الحصيف اللبيب ، فقد كان اولئك السياح عند غشيانهم اربوعنا البحارة يخالطون عند وطئهم تربتها قبل سواهم ، ثم انهم بعد ذلك يتعرفون بالحوذيين فالمكارين ، على ان افراد هذه الاصناف الثلاثة لا يكونون في اكثر الاحيان من الطبقة الراقية في بلادنا فيتوهم السياح — ولكن ساء ما قد توهموا — ان جميع اهل البلاد على شاكلتهم ، فحينئذ يهرفون بما لا يعرفون ويتهجمون على اعراض القوم وينسبون اليهم الهمجية ويعرونهم من كل حسنة وهم يزعمون انهم اصابوا المرمى في كلامهم وان اقوالهم تلك آيات منزلة

على ان ما قلناه عن اولئك السياح يمكننا ايضاً ان نقوله عن الاجانب الذين يؤمون باريس ، فانهم اما ان يكونوا عابري طريق يقضون فيها بضعة ايام ، واما ان يطيلوا مدة اقامتهم فيها ومعلوم ايضا ان الغريب يأوي الى الفنادق ، واذ لا يكون له شغل يزاوله يقتل الوقت في الملاهي والمتنزهات العمومية التي لا ينتابها الا اشخاص من اهل البطالة من كلا الجنسين فيرى الفتيان والفتيات متخاصرين ومتعانقين على مرأى من الناس في رائعة النهار ويرى ايضاً حسناء باريسية متأبطة ذراع زنجي او صيني ويرى غير ذلك من الامور الدالة على الخلاعة والتهتك نهاراً وليلاً فيتوهم ان جميع اهل باريس على تلك الشاكلة ولكنه قد اخطأ محجة الصواب بتوهمه هذا وجرى على نفس المنهاج الذي كان يجري عليه السائح الاميركاني او الاوروباوي في بلادنا ويمكننا لدحض مزاعمه ان نلقي عليه سؤالاً واحداً وهو : هل اسعده الحظ بمخالطة كرام القوم والتعرف بعيالهم وهل كان في اثناء اقامته في باريس يغشى المعابد ليرى القوم فيها مقبلين على العبادة ؟

في باريس نحو من اربعة ملايين نفس بين وطني وغريب فهل يزعم ذلك المفتري انهم جميعهم على تلك الحالة التي وصفهم بها؟ اما الذي يطيل مدة مكثه في هذه المدينة العظيمة ويتمكن من رؤية بدائعها ومحاسنها ويتعرف ببعض رجالها الاعلام الافاضل ويعرف ما عند عيالها العريقة في المدنية من مكارم الاخلاق وعلو الهمم وشرف المبادئ ويسعده الحظ بالاختلاف الى انديتها الادبية ومعاهدها العلمية فلا تطاوعه يده على انتقادها بمثل تلك اللهجة المرة المخالفة للحقيقة على انه لو انصف لمدح من يستوجب المدح وقدح في من يستحق القدح وميز بين طبقة واخرى فكان بفعله هذا يكفي نفسه مؤونة المؤاخذة على تحامله والقاء الكلام على عواهنه .

ونحن في نوبتنا لا ننتشيع لجميع اهل باريس ولا ننسب الكمال لجميعهم بل نقول ان باريس نظير سواها من المدن فيها طبقات مختلفة من القوم — اجل اننا نسمع من بعض اهل باريس انفسهم ان الحرب الاخيرة كان لها بعض التأثير على الاداب ولكن ليس على آداب اهل البيوتات الكريمة اذ ان عدد الفتيات القادمات الى باريس من خارجها قد كثر في المدة الاخيرة فقد اتين اليها مدفوعات بعامل الحاجة وهؤلاء الفتيات ليس لهن منازل خاصة يأوين اليها بل يتخذن الفنادق محلا لسكناهن وبهذه الواسطة يسهل اجتماعهن بالشبان ولا سيما الاجانب ويكون من اختلاطهم ببعضهم وضيق ذات يدهن ما لا تحمد عقباه من الجهة الادبية ، ويندر ان يلقى الانسان بين اولئك الفتيات اكثر من خمس في المئة من بنات باريس

ولا تنفرد باريس وحدها او فرنسا وحدها في ما وصلت اليه الحرب الاخيرة من التأثير على الاداب فيها فان جميع الدول التي اشتركت في الحرب وفقدت

قناع السياسة



— الصوت صوت يهوذا والوجه وجه عيسى

عددا كبيراً من شبانها تحاكي الديار الفرنسوية من جهة تأثير الحرب على ادابها اذ انه بفقدان العدد الوافر من الشبان بقيت فتيات عديدة عوانس

وهذه النتيجة الادبية التي وصل اليها العالم التمدن كان العقلاء ينظرون اليها في خلال الحرب بعين القلق ويحسبون لها الف حساب ولا شيء في وسعه ان يقف في وجه تيار فساد الاخلاق وتراخي الاداب الا التهذيب الحقيقي والدين الصحيح

حواء والحية

في فتاة وضعت على زندها سواراً بشكل حية كما هي الموضة اليوم

على زندها المفتول افعى تزينه
اعوذ به زنداً تزينه الافعى
فقد خدعت حواء قدماً وانزلت
على الارض شراً ثم ما برحت تسعى
تعلم سلمى الخبث والغدر في الهوى
واسلوب صيد القلب اولسعه لسعا

ميشال الجاهل

من هو النمرو واحد ؟

رواية سينماتوغرافيه ذات ١٥ جزأً تعرض في سينما باتيه طريق الشام

تتعهد ادارة هذه السينما باعطاء تذكرة دخول مجاناً لسنة كامله للذي يعرف مسبقاً من هو شخص النمرو واحد

يعرض منها ثلاثة اجزاء كل اسبوع مع مناظر جميلة ومضحكة وهي مترجمة للغة العربية

الدروس الليلية

يوم الاثنين في ٣ تشرين الاول الساعة السابعة مساء تستأنف الدروس الليليه الافرنسية للشبان في المدرسة الخيرية المارونية قرب كنيسة مار مارون، من اراد الدخول عليه ان يخابر مدير هذه الدروس

الخوري يوسف الدكاش
خوري كنيسة مار مارون
في بيروت

مدرسة الحكمة

نهار الاثنين الواقع ثالث يوم من تشرين الاول تستأنس مدرسة الحكمة بابنائها فاتحة لهم ابوابها وتكون المفاوضة في شأن قبول الطلبة الجدد مع حضرة رئيسها الاب نعمة الله مبارك الذي يكون حاضراً في المدرسة للغرض المذكور منذ يوم الخامس عشر من شهر ايلول . ولا تألو المدرسة جهداً تحت رعاية وتدبير راعيها المفضال المطران اغناطيوس مبارك في تعزيز الدروس العربية والفرنساوية والانكليزية والعلوم والرياضات

وقد وكلت امر التدريس الى اساتذة افرنسيين وجهابذة في اللغة العربية واختصاصيين في العلوم الطبيعية وغيرها ، كل ذلك حتى تقوم بواجب تثقيف الطلبة على احتياجات الايام الحاضرة

....

رواية العدد

الكارت بوستال

في شهر تموز من العام الماضي ضجت مدينة ليفربول من اقصاها الى اقصاها لحادث هام جرى فيها وذلك ان احدى الراقصات الشهيرات انتشلت جثة هامدة من البحر بينما كانت تتنزه وقد تقول الناس اشياء كثيرة عن هذه الحادثة وبعد الفحص والتدقيق الكلي وضع الطبيب الذي فحص الجثة تقريراً يقول فيه : ان الوفاة كانت بقضاء وقدر . وقد كان حول الطبيب عدا رجال الشرطة جمهور كبير من المتفرجين ومن جملتهم رجل معتدل القامة اسمر اللون ذو عينين براقتين ينظر الى الجثة باهتمام لا مزيد عليه ولما سمع تقرير الطبيب ابتسم ابتسامة ازدراء ومضى في سبيله مفكرا

في مساء ذلك النهار كان المار من قرب الشاطئ حيث شوهدت الجثة يرى اثنين احدهما الرجل الذي تكلمنا عنه والاخر مرتد البسة الملاحين ولما خلا بهما الجو قال الاول للثاني :

— ما قولك ياجيمس ? اتعتقد بموت الفتاة موتاً طبيعياً ام انك تعتقد بان يداً اثيمة سطت عليها وفتكت بها ?

فاجاب الثاني : — مهما اكن ياسيدي فاني عاجز عن مجاراتك في اعمالك الخطيرة ومع هذا فاني ارى ان موت الفتاة كان من جراء حادث هام جرى لها اذ لا يمكن ان يقلب بها الزورق دون ان تكون يد اثيمة قلبته وعلى ما اظن ان في الامر سراً غامضاً لكنه ابعد من ان يشكل على جون سنكلر

— دعني من التفخيم ياجيمس . واياك ان تتلفظ باسمي لاني اريد ان ابقى مجهولا حتى يتسنى لي القبض على الجاني . والان لنذهب الى هذا البيت الذي بالقرب منا عسانا ان نعلم من ساكنيه ما يرشدنا الى الحقيقة والصواب »

قال جون سنكلر هذا وتقدم مع رفيقه من المنزل . فما دخلاه حتى بادر لاستقبالهما رجل يناهز الستين فأهل بهما ودعاهما للجلوس ولما سأله سنكلر عن حادثة موت الفتاة قال :

— البارح عند الساعة الثانية بعد الظهر جاءت الي الفتاة وطلبت مني زورقاً لشخصين فاجبتها الى ما طلبت وقدمت لها زورقي الجديد لكنها لم تشأ الركوب حينذاك لانها — كما قالت لي — كانت على ميعاد مع احد اصدقائها ولما ملت الانتظار ركبت الزورق وحدها وقالت لي :

— اذا جاءك شاب معتدل القامة ابيض اللون وسألك عني فاخبره باني سبقته الى المكان الذي تواعدت واياه ان نلتقي فيه »

غير انه لم يأت احد وعند المساء اخذت ارقب الفتاة ولكن عبثاً وما كان اشد دهشتي عندما ابصرت الزورق يروح ويجيء مع الامواج فارغاً فصعقت عند ذلك في مكاني ولا اعلم كيف رميت بنفسي في المياه وسرت نحو الزورق حتى اذا تأكدت ان الفتاة مفقودة منه اخذت افتش عليها الى ان وجدتها جثة هامدة عائمة على سطح المياه وكانت ممزقة الثياب محلولة الشعر فازدادت عند رؤيتها مخاوفي ونويت ان ابقيها تحت رحمة الامواج لكني جذبتها اخيرا الي والقيتها في الزورق حتى اذا وطئت الشاطئ اسرعت الى دار الحكومة واعلمتها بالامر

فلما فرغ الملاح من حديثه نظر اليه سنكلر وقال له :

— ألم تر شخصاً ما على الشاطئ عند ما كانت الفتاة في الزورق ?

فاجابه الملاح : كلا ياسيدي

— وهل ان الفتاه توارت عن ابصارك في عرض البحر ?

— نعم انها توارت عن ابصاري لكنها لم تذهب بالزورق في عرض البحر بل انها سارت به بالقرب من الشاطئ

— وكيف كانت هيئتها . هل كانت مسرورة ام حزينة .

— انها كانت مسرورة يا سيدي

— هل كانت تحمل شيئاً باحدى يديها ?

على ما اظن انها كانت تحمل كيساً من الحرير ابيض اللون ولما انتشلت جثتها لم اصادف معها ذلك الكيس .

كان الملاح يتكلم وسنكلر يدون في مفكرته اقواله ولما استحصل على ما يحتاجه من المعلومات قام مع رفيقه جيمس وخرجا من مسكن الملاح وهما يوصيانه بكتم امر زيارتهما له

في صباح اليوم الثاني ذهب سنكلر الى منزل الفتاة ووجد هنالك امها تبكي وتنتحب على فقدان ابنتها فطلب منها ان تأذن له بالتفتيش بين اوراق ابنتها وهنالك اخذ يقلب حوائجها الى ان عثر على كتاب حديث التاريخ بامضاء ج . ت . يدعو فيه صاحبة الفتاة الى الاجتماع به بعد خروجها من المرقص فاخذ سنكلر الكتاب وذهب تواً الى منزل مدير المرقص حيث كانت تشتغل الفتاة وبعد عدة سؤالات علم ان الفتاة كانت تجتمع احياناً بالمستر جون تومي احد كبار اغنياء المدينة — وجون تومي هذا رجل متزوج — وهو لا يظن انه رآها مرة مع سواه

فخرج سنكلر من منزل مدير المرقص واخذ يسأل عن محل اقامة جون تومي فعرف انه يتعاطى في احد محلاته العديدة تجارة الكارت بوستال وعند ذلك ابرقت اسرة سنكلر واشرق وجهه وذهب تواً الى ادارة التلغراف يطلب من لوندره مساعدة شارلي وفي اليوم الثاني الساعة الثانية بعد الظهر كان بالقرب من مسكن الملاح على شاطئ البحر زورق يقل فتاة وشاباً وكان على الشاطئ مصور وبيده آلة التصوير ينظر الى الزورق لاخذ رسم الاثنين واذا بالشاب الذي في داخل الزورق يقبض على الفتاة التي معه ويضربها ضربة على راسها اغمي عليها منها ويطرحها في البحر فعند ذلك المشهد اخذ المصور بواسطة آلته صورتين متتابعتين وبقي منتظرا عود الزورق وربما علم القارئ ان هذه لعبة من العاب جون سنكلر العظيمة فانه مثل دور جون تومي تمثيلاً رائعاً ومثله جيمس فانه مثل دور الفتاة تماماً وما المصور سوى شارلي مساعد سنكلر الذي اخذ صورة الاثنين تماماً

في اليوم التالي كان في محل جون تومي حيث الكارت بوستال رجل معتدل القامة يحمل تحت ابطه رزمة كبيرة من رزم الكارت بوستال فسأل خادم المحل عن المستر جون تومي فاجابه انه سيأتي بعد قليل فانتظره هذا ولما قدم جون تومي ولم يعد سواهما في المحل قدم له الرجل صورة كارت بوستال فما وقعت عينا جون تومي عليها حتى ارتجفت اعضاؤه واعتراه الاصفرار غير انه تجلد وصاح بالرجل من اين جئت بهذه الصورة ياهذا ?

— اني صورتها بنفسي ياسيدي

وما كاد يتلفظ بهذه الكلمات حتى كان جون تومي صوب نحوه مسدسه ولكن الرجل ابتدره بضربة على يده فسقط المسدس منها وقال له :

— جون تومي ! هذا سنكلر امامك فحذار

فلما عرف جون تومي ان الرجل الموجود امامه هو سنكلر نفسه ترامى على قدميه وهو يقول

— رحماك اعفُ عني واخذ نصف ثروتي

غير ان سنكلر لم يشأ العفو عنه بل انه القى القبض عليه وسلمه للقضاء وهنالك اقر جون تومي بارتكاب الجريمة وقال انه بعمله هذا اراد ان يتملص من الفتاة التي وعدها بالزواج في حين انه مقترن بسواها فحكمت عليه المحكمة بالاشغال الشاقة وبدفع خمسة عشر الف ليرة لام الفتاة وبخمسة الاف ليرا لسنكلر مكافأة له غير ان سنكلر كان قد توارى عن العيان عندما رن نبأ وجوده في ليفربول .

شارل القرم وشركاه

– الشركة العمومية للصناعه والتجارة –

رأسمالها ۲،۰۰۰،۰۰۰ فرنك

مركزها الرئيسي — دوائر ومحلات عرض ومحلات بيع ومعامل وكاراج

في بيروت { شارع الهال / شارع البسطة / شارع الشغيله }

فروعها { دمشق — بناية فكتوريا / طرابلس — ساحة التل }

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان لاوتوموبيلات فورد وماكينات زراعية فوردسون ومحركات سكاب ودواليب كاوتشوك جناتزي ومنارات بلاريو وكاربوراتور زينيت وامورتيسور ج . م . وتورهمل وفوالكانيزاتورشار الخ . .

المخابرة مع المركز الرئيسي في بيروت — لبنان الكبير

CHARLESCORM& C^ie

Société Générale Industrielle et Commerciale
Capital 2,000,000 Francs

Siège sociale, Bureaux, Magasins d'Exposition, Magasins de vente, Atelier et Carages à

BEYROUTH : { Rue de Halles / Rue de Basta / Rue des Travailleurs }

Succursales : { DAMAS: Immeuble Victoria / TRIPOLI : Place du Tall }

Agents Généraux pour la syrie et le Liban des ;

Automobile	FORD
Tracteurs	FORDSON
Moteurs	SCAP
Pneus	JENATZI
Phares	BLERIOT
Carburateurs	ZENITH
Amortisseurs	J. M.
Tours	HAMELLE
Vulganisateurs	SHALER etc..

S'adresser au siège socale à Beyrouth - Grand Liban

محاورة بين الخطيبين

= ارجوك يا عزيزي بان تغير طربوشك لأن الطربوش اهم شيء في نظر الناس

= ألم اخبرك باني اوصيت علي طربوش وقميص وكرافات وبودره وريحه وكل لوازم العرس من :

مخزن السنترال « شقير وفرح » ساحة الاتحاد : بيروت

=《 لوكندة مصر الكبرى 》=

« لصاحبها حبيب عجيل »

فتحت ابوابها للمصطافين الكرام وهي على تمام الاستعداد لاستقبالهم ومن زارها قبلا عرف حسن فرشها واكلها وخدمتها فضلا عن اسعارها المتهاودة.

وقد اتخذت محلاً جعلته « كاوب » ووضعت فيه احسن البلياردات واجود المشروبات والمرطبات وهو في احسن موقع في بيت مري ومن يشرف ير

الوف من الاحذيه

بل (ستوك) عظيم منها جاهز تحت الطلب في اكبر واشهر محل بلبنان وسوريا لهذا النوع وهي من شغل معملنا الذي امتاز في بيروت بشغله المتقن وبضاعته الطيبة وسبقه الى أختيار الطف الموض الجديدة

نقدم المطلوب منها جاهزاً او بناء على طلب في اسرع ما يمكن وباسعار معتدلة

وعندنا ايضاً

احذية للرجال والسيدات والاولاد من اعظم معامل اميركا واتقن شغلها باسعار رخيصة للغاية .

صبابيط كتان ابيض ونعل (كروم) من احسن ماركة في العالم وهي تمتاز كثيرا عن بضاعة السوق وفيها من كل القياسات

وعندنا صندالات للاولاد

خردوات ولوازم الكندرجية وجلد نعل سميك ومتين جدا باسعار مناسبة

وبالاختصار كل ما يحتاجه الناس على ختلاف طبقاتهم من هذه الطلبات موجود بكميات كبيرة في محلات

« صموئيل هاشم واخوانه »

باب ادريس — بيروت

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاهر وطباخ

لا يقدر الانسان ان يأتي اليه مرة حتى يرى نفسه مدفوعاً — بدافع اطعمته الشهية — الى العودة اليه واستمراء مآكله كل يوم

عدا عما يقدم لزبائنه من « البوزه » الشهية في الظهر والمساء . .

من لم يزر

=《 محلات شقير وشركاهم 》=

غربي ساحة الاتحاد

= فانه لم يعرف بيروت بعد =

لان هناك اطيب البوزه والمنعشات عدا عما تجده فيها من الحلويات الافرنجية والمشروبات على اختلاف انواعها واطيب اجناسها وهدايا الافراح والاعياد من الطف واذوق صنع .

مطبعة طباره = بيروت

جريدة المعرض

الاشتراك :
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

الخميس ٦ تشرين الاول ١٩٢١ العدد ٤ السنة الاولى

يقال

ان رمضان الشلاش الثائر في شرقي الاردن يسعى للتقرب من السلطة الفرنساوية وطلب عفوها

وان حكومة الامير عبد الله قبضت على علي خلقي بتهمة الاتفاق مع السلطة الفرنساوية

ابناء لبنان الجدد

يطلبون الاصلاح في بلادهم

تقرع في الاذان من مدة اخبار واشاعات يتقولها بعضهم عن ابناء لبنان الجدد او بالاحرى عن ابناء البلاد التي اعيدت الى لبنان كالبقاع وعكار وغيرها

يريد اصحاب هذه الاشاعات ان يوهموا ان ابناء هذه البلاد يسعون للانسلاخ عن لبنان والعودة الى سوريا ويعتمدون في ترويج فكرتهم تلك على ما يقوم به ابناء هذه المقاطعات من الالحاح على الحكومة وتعجيلها في اجراء الاصلاحات اللازمة للبلاد اللبنانية الجديدة .

اما نحن فقد قابلنا عدداً من ادباء البقاع وعكار وحاصبيا وراشيا فاذا الجميع ينكرون فكرة الانسلاخ عن لبنان — وبينهم بعض من يقولون عنهم انهم اصحاب فكرة السابحة ولكنهم يقولون بالاصلاحات ويلحون على الحكومة بها .

اننا معهم في ما يطلبون .

اجل ! وهذه يدنا نمدها اليهم وهذا صوتنا نرفعه من اجل اصلاح لبنان الجديد

ان اللبنانيين لما طلبوا لبنان الكبير ارادوا به وطناً واحداً متحد الكلمة متفق الرأي عميم الاصلاح لا فضل لبقعة فيه على اختها ولا فرق بين دير القمر عاصمة لبنان القديم وبين صور او تل كلخ من البلاد اللبنانية الجديدة او بالاحرى المعادة الى لبنانيتها

ولم نفكر مطلقاً ان لا ينال اخواننا الجدد من لبنان سوى اسمه ثم يبقى قديمهم على حاله

. . . .

هذه عكار الارض الغنية الخصبة برجالها الاشداء وتربتها الجميلة تدفع للخزينة مرتباً سنوياً فقط ١٥٠ الف ليرة ذهبية عدا عن الرسوم غير المقننة واوراق التمغة واعشار الحرير ورسوم الكحول وغيرها اهملتها الامس الحكومة التركية فكانت اموالها تذهب من بلادها الى العاصمة ثم لا يعود منها غرش واحد لاصلاح تلك البلاد . ولا



سليم باشا الاطرش
— امير جبل الدروز —

هو سليل بيت الاطرش واكبر زعيم في جبل الدروز بل في حوران نفسها . وقد انتخب اميراً لحكومة جبل الدروز فكان انتخابه دليلاً على تعلق الشعب به وعلى علو مكانته ونفوذ كلمته في تلك البلاد القاصية .

يمثله رسمنا هنا باللباس الرسمي وفوقه العباءة الجميلة المزركشة وقد لمعت على صدره الاوسمة العالية . وهو شاب لم يتجاوز الثلاثين من عمره مربوع القامة متين العضل حنطي اللون جميل الطلعة بشوش الوجه عزيز النفس كريم الخلق باسل شجاع . ويأمل الدروز على يده اصلاحات جمة في بلادهم الجبلية

نعتقد ان الحكومة اللبنانية تريد ان صيب عكار في عهدها الجديد ما كان يصيبها في عهد الاتراك والفرق بين العهدين بعيد

نريد ان نعذر الحكومة الجديدة موقتاً بانشغالها في تشكيلاتها وترتيب دوائرها واختباراتها في الادارة ولكننا لانقدر ان نعذرها غدا وقد تم لها ما ارادتهُ من التنظيم واصبح من واجبنا ان نعيد عليها دائماً طلب الاصلاح في لبنان الجديد .

ان الحكومة اللبنانية لو خصصت نصف دخل عكار لاصلاح تلك البلاد في سنة واحدة لجمات البلاد السنة شكر وثناء وفوق ذلك فان اقل اصلاح يجري هناك يساعد الخزينة على زيادة الدخل . فارض عكار — ساحلاً وجبلاً — تعد اخصب ارض في لبنان بعد سهل البقاع بل هي مثله خصباً . وفيها اربعة انهر فياضة تكفي لري اراضيه الساحلية برمتها ، فاقل اصلاح هناك يضاعف غنى البلاد وبطبيعة الحال يضاعف دخلها

يشكو ابناء عكار — كما يشكو ايضاً ابناء البقاع والجنوب — من عدم وجود مدارس ولو ابتدائية في بلادهم بينما هم يرون اصغر قرية في لبنان تحتوي على مدرسة او مدرستين . نعم ان مدارس لبنان القديم منشئة — بغير وسائط الحكومة — من قبل الحرب ولكن اللبنانيين لا يرضون ان يوجد هذا الفرق العظيم في بلادهم المتحدة ويتقدمون الى الحكومة ان تساعد جهد طاقتها البلاد الجديدة المفتقرة الى مدارسها قبل ان تساعد مدارسهم في لبنان الصغير

ثم ان هناك شكوى عامة من عدم وجود طرق للعربات = خصوصاً في عكار وحاصبيا وراشيا — وتلك شكوى عادلة نؤيدها بكل قوانا في سبيل مصلحة البلاد ومصلحة الحكومة نفسها

ويطلب ابناء لبنان الجدد ان يتساووا مع اخوانهم اللبنانيين الذين صاروا واياهم في وطن واحد وتحت ظل علم واحد بالرسوم والضرائب والا فما معنى دخولهم في لبنان اذا كانت لبنانيتهم اسمية لا فعلية وذا ظلت احوالهم في الرسوم ومع الديون العمومية والريجي باقية كما كانوا قبل اللبنانية

وقد قابلنا غير واحد من ابناء عكار بل من نخبة الشبيبة الراقية هناك فاذا كلهم لبنانيون ولكنهم يشكون هذا الاهمال الذي عددناه وينتظرون الاصلاح بفروغ الصبر ، وهم مستعدون ان يضحوا ما امكن من مصالحهم في سبيله . وقد اكدوا لنا انه ليس في عكار شخص واحد لا يطلب من الحكومة رجاع القرى التي هي ملك صرف لاهالي عكار والتي الحقت بالمنطقة العلوية فان تلك القرى كانت بملكيتها وتاريخها تابعة في كل زمان لعكار

. . .

اننا — ونحن ابناء لبنان القديم — نؤيد مطالب اخواننا العائذين بحق وعدل الى احضان هذا الوطن الصغير ونأمر من الحكومة اللبنانية وخصوصاً من اللجنة الادارية التي ستجتمع قريباً — انشاء الله — ان تنظر بعين الاهتمام والعدل الى هذه المطالب لان ابناء لبنان متساوون في سرائهم وضرائهم متفقون على مصلحة واحدة هي خير لبنان واصلاحه ونجاحه

ان شكوت الهوى . .

لرشيد بك نخله وقد سمع منشداً ينشد الابيات المشهورة (ان شكوت الهوى فما انت منا) :

لا تقولي ياهند كنت وكنا
لم نزل للهوى كما يتمنى
انت ما زلت للملاحة لفظاً
وانا للغرام ما زلتُ معنى
هذه فضلة الحشاشة تحنو
مثل امس اليك بل هي احنى
نحن اهل الهوى فمن مات منا
بالهوى مات نائلا ما تمنى

في سبيل رجل الغد

كتبنا مقالين متواليين عن غلاء اجور الدروس فلم ترق — على ما يظهر — كتابتنا ارصيفتنا البشير الغراء فحمل الينا موزعها عدد امس واذا فيه كلمة شديدة بحق صاحب هذه الجريدة نأخذها بحروفها

واذا تكلم البشير فانما هو يتكلم بلسان الاباء اليسوعيين المحترمين المدافعين — في كل زمان ومكان — عن الاداب المسيحية « الحقيقية »

والى القارئ السطرة :

صاحب المعرض والمدارس = في عدد المعرض الصادر في ١ ت ١ مقالة لميشال افندي زكور عاد فيها الى « لازمته » عن غلاء اجور المدارس وقد طالما فندنا مزاعمه

نحن نسأل زكور افندي ان يعمل حساباً لمعيشة نفسه من مصاريف اكله واجرة بيته او غرفته وغسل ثيابه وقص شعره الخ . . . فاذا رآها لا توازي خمسة امثالها قبل الحرب كان لكلامه صواب وحق

لكن ان اتضح الامر له اتضاحاً جلياً فاي معنى ام اي تأثير لكلامه الذي لم يزل يضرب به على وتر واحد منذ شهرين والناس تضرب به عرض الحائط اذاً لم يبق له غايه مما يكتب غير الرمي الى نيل الشهرة من غير بابها الحقيقي . فحضرته يطرق موضوعاً لا يدري فيه ولا قلامة ظفر . وكل عاقل مدرك حكيم يرى في كلام زكور افندي مكسرة لزراب العين او اذكاراً لعمل احد ذوي الغرائب في مدينة افسس واسمه (اروسترات) الذي في سنة ٣٦٥ قبل المسيح اي مولد اسكندر الكبير اضرم النار في هيكل الالهة (ديانا) في افسس بغية ان يؤيد اسمه على صفحات التاريخ »

هذا ردّ الرصيفة الرصينة . على اننا نعتقد ان المقالة دُست دساً في الجريدة اثناء غياب مديرها الفاضل اذ انه لا يعقل ان يسمح حضرته بصدور مثل هذا الكلام المخالف (للمحبة المسيحية) في جريدة خصصت اعمدتها للدفاع عن الدين « وعن المصالح اليسوعية ايضاً »

اما ان يكون البشير قد فند مزاعم (المعرض) في الماضي فهذا نتركه لحكم القراء الذين طالعوا ردود الفريقين ونترك قولهم عند ولا نعتقد الرصيفة راجحة الكفة مع اقرارنا بالعجز

اما الحساب الذي اراد (البشير الاغر) ان يجرنا اليه فنذكر انه سعى ليعمل مثله مع الرصيفات في العام الماضي وهذا العام عندما انتقدت بعض الجرائد اجور المدارس ولكنه لما رأى ان حسابه الماضي لم

يفلح كثيراً فتح لـنا نحن هذا الباب من الحساب ولكننا نحيله على وجدان مدير حسابات الكلية اليسوعية فهو ادرى بما تربحه المدارس من كل تلميذ واخبر بما يضم الى (صندوق التوفير) اليسوعي من دم ابناء هؤلاء الصغار الذين يعلق الوطن عليهم كل امله فاذا نحن دافعنا عنهم فانما نحن ندافع عن حياة وطننا المستقبلة

اما ان يعتقد البشير ان كلامنا قد ذهب بلا تاثير فهو اعتقاد مخطىء على ما نظن لانه لو لم يكن مؤثراً — حتى على البشير — لما اجهد محرره الفاضل نفسه للرد عليه بهذه الحدة التي لمسها القارىء خلال سطور الرصيفة وفوق ذلك فان لدينا من رسائل التحبيذ على ما كتبناه ضد غلاء رواتب المدارس ما لو طالعه محرر البشير الفاضل لعاد عن رأيه الاول بتاتاً وبين هذه الرسائل عدد وافر من تلامذة الاباء اليسوعيين انفسهم ولا نظن ان حضرة مدير الكلية اليسوعية ينكر ان احدهم — ولا نذكر اسمه — حمل اليه جريدة (المعرض) مع والده وراءه مقالتنا الاخيرة قائلا له — ان الرأي العام ضد غلاء الرواتب في مدارسكم ياسيدي .

واما ان نطلب الشهرة من وراء مدافعتنا عن غلاء اجور المدارس وجهادنا في مصلحة شبان الغد فنعتقد اننا كنا نقدر ان نطلبها من غير هذا الطريق وليس الدفاع عن التلامذة بالامر المستهجن الذي يعد صاحبه ككاسر لزراب العين بل هو مصلحة عامة وطنية ندافع عنها بدون نفع لنا او فائدة ترجى في حين ان الرصيفة النزيهة تدافع بجدة وشدة عن مصلحة خصوصية مادية بحتة

ثم اننا نفاخر ان نكون — كما قال عنا البشير — كاروستراث الذي اضرم النار في هيكل الالهة ديانا (كاذبة) ونتمنى ان نضرم النار بدورنا في هيكل الهة « المطامع » الذي لا يفرق كثيراً عن هيكل تلك الالهة

حاشية — انا مقال واف عن نفقات المدارس السنويه — رداً على البشير — ننشره في العدد القادم

العلم العراقي

ذكرت « العراق » ان لون العلم العراقي الذي رفع بعد المناداة بسمو الامير فيصل ملكاً على العراق هو نفس العلم الحجازي الا ان القسم الابيض واقع بين اللونين الاسود والاخضر

***

بلا عنوان

وصل على اللوتيس المسيو جان برون الكاتب التاريخي الشهير لاتمام ابحاثه ودروسه عن سوريا ولبنان وقد رافق فخامة الجنرال الى حمص وعكار

= قدم الثغر من بكفيا الوطني اللبناني الاستاذ يوسف السودا .

— ظهر ان التاجر المعروف في الثغر الخواجا درويش الحداد هو الوسيط بين الشركات الفرنسوية والبلدية بشأن تعمير الاملاك المهدومة في المدينة وقد سافر الى باريس خصيصاً لاتمام المخابرة مع الشركات

— القي القبض في الثغر بناء على طلب قنصلية ايطاليا على احد رعايا الدولة الايطالية لانه زيف في رومة اوراقاً نقدية بقيمة عشرة الاف ليرا وفر من السجن .

— غادر الثغر الى اميركا الاستاذ نعمه يافث

— اعترض تنشل ايران في دمشق على تسمية قنصل انكلترا اكبر القناصل لانه ادعى ذلك المركز لنفسه .

— يقوم الجنرال بيلوت حاكم اراضي العلويين برحلة تفتيشية وقد زار القدموش

= نشر محمد رضا بك بياناً في الصحف ينفي التهمه الموجهة اليه في قضية الكمرك

= زادت اسعار القطن عن ٦٥ فاثلج هـذا الصعود صدور زبائن البورصة

= قدم من صيدا الامير توفيق ارسلان متصرف لبنان الجنوبي

وقدم من مرجعيون قائمقامها الامير حارس شهاب ، ومن دمشق الاديب المعروف حليم افندي دموس ومن صور قومندانها الياس بك مدور

— اخبر احد المهاجرين العائدين على البواخر الاخيرة ان المهاجرين العاملين على تصفية اشغالهم في اميركا يزيدون عن خمسة الاف مهاجر وسيعودون في هذين الشهرين الى الوطن

= حملت الصحف اليومية على قتلة رشيد عطيه في اللواء الجنوبي وطلبت من الحكومة المركزيه اجراء التحقيق المدقق

= يعود اللورد اللنبي في ٢٥ اكتوبر الى مصر

= تذمرت الصحف من وجود كثيرين من الاغنياء المطالبين في قائمة على بالكراسي المجانية في حين ان كثيرين من ابناء الدرجتين الوسطى والفقيرة قد حرموا من هذه المساعدة المنشأة لاسعافهم

— عاد من كولومبيا حضرة الفاضل اسعد افندي الشرتوني

— يفتتح غداً « الاورينتال كلوب » الشهير

— عاد الحجاج الملبيون من الحجاز

= نقل اليوزباشي حليم بك شقير قومندان بلوك بعبدا الى بعلبك . وحل محله اليوزباشي نجيب افندي المعلوف

نقل اليوزباشي الشيخ خليل الخازن من قيادة بلوك صيدا وخلفه الشيخ انطون الخازن .

— تطلب الصحف الدمشقية ان يكون مأمورو الجمرك الدمشقي دمشقيين

القي القبض في شرقي الاردن على علي خلقي وزج في سجن عمان لثبوت خيانته

وصل بغداد السيد ساطع الحصري

— اطلق الكماليون سراح خمسة ضباط افرنسيين ومائة من صغار الضباط والكابوراليه والجنود وقد وصلوا الى سورية

الزهاوي يترك العراق

فضل الاستاذ جميل صدقي الزهاوي الاديب الفيلسوف المعروف الهجرة الى مصر على البقاء في بغداد وعليه باع داره استعداداً للرحيل وقد اسفت صحيفة العراق على حرمان القطر العراقي من نبوغه .

***

الامير عبد الله

قالت الكرمل : الشائع في الغور ان سمو الامير عبدالله سيغادر شرقي الاردن لعدم اتفاقه مع البريطانيين على بعض مواد تختص بموقف تلك المقاطعة تجاه ما يجاورها من البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي واصبح الاهلون يحسبون الف حساب لامكان ضمهم الى فلسطين وتعريضهم لخطر الوقوع تحت الوعد البلفوري

مصطفى كمال مشير وغازي

الاستانه — منح مجلس الامة الكبير مصطفى كمال باشا رتبة مشير ولقب غازي وقد صرح مصطفى كمال باشا حين قبوله هذه المنحة انه لا يغمد السلاح الا بعد طرد آخر يوناني من الاراضي التركية — ر

***



السيد احمد السنوسي

افادت الانباء الاخيرة ان الاتراك والاكراد انتخبوا السيد احمد السنوسي ملكاً على العراق الاعلى بعد ان انتخب الانكليز الامير فيصلاً ملكاً على العراق العربي وقد جعلت الموصل عاصمة للملك الجديد. ويؤكدون ان الحرب ستكون سجالاً بين الملكين فالسنوسي يؤيده الاتراك الذين يؤيدهم بدورهم السواد الاعظم من المسلمين وفيصل تؤيده قوة الانكليز ونفوذ جلالة الملك ابيه حسين الاول ملك الحجاز .

في الحلم

في ظلال البان في روض الحمى
كان ذاك الوصل احدى الانعم
كنت ليلى قد رآها قيسها
منتهى الحسن بعيني مغرم
همّت النفس بغي فاذا
سيلان الفجر يمحو حلمي
فانا يا قرة العين انا
دائم التبريح بادي السقم
ضجر من طول يومي راقب
ضجعة الشمس بخدر الظلم
ابتغي الغمض عسى ادرك ما
فاتني في ليلي المنصرم
انما طيفك في بردته
لذة للحالم المغتنم

ماثم في حلمي كرّته
حلمي حلو وحلو مأثمي
أترى عيني تحقيقهما
قبل ان يفنى شبابي ودمي
انت يا ليلى التي موّهت لي
خمرة الحب بكأس المبسم
فسابقى نكد الحظ اذا
لم يكن حظي بغير الحلم

جرجي نخله سعد



بهم مثل ما بنا

كتبت جريدة بيت المقدس ان رطل الثلج يباع في حيفا بعشرين غرشاً بفضل البلدية

وان ثلاث غرف ومطبخ أجرت بثلاثة وخمسين جنيهاً وغرفة واحدة بثمانين جنيهاً بفضل الحكومة

وان رطل البندورة بيع باثني عشر غرشاً اعني بريال وربع عملة تركية بفضل البلدية

...

المهاجر اللبناني

متطرف في وطنيته الصحيحة

ما ذكر اسم ابن لبنان الغائب الا حنت الضلوع للقياه وترنمت الافواه بكريم سجاياه انه سفير لبنان بين الشعوب وناقل مزاياه الى ما وراء البحار.

تحنى الرؤوس احتراماً عند ذكر المهاجر اللبناني واندفاعه في سبيل اماني وطنه والمتخلفون لايتخلون لحظة عن المهاجرين وان طال البعاد بل هم شركاؤهم في السراء والضراء .

ولكم تسر القلوب عندمطالعة نفثات المهاجرين الناقلة افكارهم فتسطع بين حروفها الوطنية المجسمة التي ملأ صداها عواصم اوربا ومراكز السياسة العليا فعرف ساسة الغرب ان لبنان مسبعة ينظر اليها الغائبون كنظرهم الى ارض مقدسة تحولت صخورها الى ذهب واشجارها الى نبات الفردوس الحامل بين اوراقه السعادة الدائمة .

أجل ان اللبناني المهاجر متطرف في وطنيته ولكن هل من وطنية صحيحة الا يرافقها التطرف والتعلق الاعمى بارض الجدود . في تطرف ذلك المهاجر بينة على مايضمه صدره الرحب من العواطف الحية البعيدة عن الغايات والمنافسات نحو وطنه الصغير المعبود

تطرف المهاجر في وطنيته يحيي خجل بعض المتنعمين المتخلفين الذين لايفقهون للوطنية معنى واذا ما ابعدتهم عن المنضدة الخضراء والكاس والبشرة الناعمة وسرير الحرير ماتوا كما يموت السمك عند خروجه من الماء .

تطرف المهاجر اللبناني يصدم كسل بعض المتخلفين الذين يحملون الاثقال على اكتاف افراد قلائل ولا يجسرون على مسها باخد اصابعهم الجامدة .

تطرف اللبناني المهاجر في وطنيته يضيء كالشمعة امام عيون الشعوب الغريبة ويثبت وجود الشعب اللبناني بينها .

تطرف المهاجر في وطنيته يوقف المطامع السياسية عند حدها ويدفع الجيران الى احترام ارادة الامة اللبنانية .

تطرف المهاجر يحيي المائت من الامال ويزيل الظلم من النفوس ويجدد في صدورنا روح الثبات والالفة في سبيل لبنان

تطرف اللبناني تلك الشعلة المنيرة المقدسة نحترمها ونقدسها .

تطرف المهاجر اللبناني في وطنيته يلقي علينا دروساً بليغة لا يمكن نسيانها

هو يريد ان يكون كل شيء في لبنان لبنانياً .

واذا ما تبصرنا قليلا لرأينا ان الوطنية الحقة لا تكون الا في الاندفاع الوطني والثبات عليه :

على ان في لبنان رجالاً مندفعين متحمسين بل ان هناك زعماء شديدي الوطنية وما عهد اعمالهم الوطنية الحقة ببعيد

عاش اللبنانيّ المندفع في وطنيته الخالصة سواء كان في الوطن او في المهجر

اسعد عقل

انعم ملك انكلترا على السيد عبد الرحمن النقيب رئيس الوزارة العراقية بوسام الامبراطورية ٠

قررت الحكومة العراقية ارسال خمسة طلاب الى مدارس سورية ومصر وخمسة الى اوربا

...

يقال ان لويد جورج يحمل دائماً قليلا من القطن في جيبه ليضعه في اذنه كلما طرح عليه سؤال لا يوافق مصلحة انكلترا الاخاء

...

الذي عنده روايات مفكهة وكتب مسلية فليرسلها بكل سرعة ممكنة الى هذا العنوان — المؤتمر الجديد في واشنطون — الاخاء

...



المستر هوفر

رئيس الاعانة الاميركية في اوربا ورئيس بعثة الاعانة الجديدة الى روسيا لمكافحة المجاعة هناك والمستر هوفر ذكر خالد في مساعدة البلاد الجائعة في اوربا ولا سيما البلاد النمساوية ٠

الوزارة العراقية

اذاعت الوزارة الجديدة منشوراً بسطت فيه خطتها وهذا بعض ما فيه :

١ — تسعى في تاييد حكومة العراق النيابية الديمقراطيه

٢ — تهتم في تأمين الامن في جميع انحاء المملكة بالقوة الادارية والضبط ، وتأليف جيش من المتطوعين

٣ — ترقية العلوم والصنائع ودرس مشاريع الري

٤ — تقليل المصاريف وتزييد واردات الحكومة

٥ — تنظيم المحاكم الشرعية والنظامية

٦ — مراعاة المصالح المتبادلة بين بريطانيا والحكومة

٧ — سرعة تأليف المؤتمر النيابي لسن القوانين الاساسية

....

سيدي

كان احدهم يحادث صديقاً له وكان لايأتي بسيرة والديه واخوته حتى يقول سيدي الوالد سيدتي الوالدة سيدي الاخ بحيث ضجر الصديق من سماع هذه اللفظة ثم اراد التخلص منه فاستدعى خادمه وقال له ياسيدي الخادم قل لسيدي السائق ان يعلق سيدي الحصان في سيدتي العربة لاتريض مع سيدي الوالد

....

الاله الثالث

لاتزال تجارة الوسكي جارية على قدم وساق في الولايات المتحدة بالرغم من منعها ولقد اذيع تقرير في واشنطون جاء فيه ان مهربي الوسكي يربحون سنوياً في الولايات المتحدة خمسة وعشرين وخمسين مليون زجاجة في السنة

....

قالت رصيفتنا السائح الاميركية — دخل احد الاجانب الصيدلية السورية في بروكلن التي تخص حضرة جورج فلكي فاشترى شيئاً من صاحبها وقدم له ورقة بعشر ريالات ليدفع منها ثمن ما اشترى ولكن جورج شعر بان الورقة مزورة فاحتال على المشتري ان يبقى في الصيدلية ريثما يعود اليه بالصرافة ولكنه خاطب خارجاً ادارة البوليس بالتلفون مشعرا اياها بوجود مزيف العملة الاميركية فجاء نفر من البوليس السري والقوا القبض على الاجنبي وبعد فحص ووجد انه كان منذ ثلاث سنوات يزور الورق المالي والبوليس مجتهد في العثور عليه حتى وقع تحت يد الوطن الصيدلي الذكي

اهمّ من سر الاعتراف

كانت احدى السيدات في نزاع الموت فاستدعت زوجها وقالت له لقد عشت ماعشت معك بدون ان تشكو مني فاذا اردت ان تكافئني بشيء وقد دنا اجلي الآن فعدني وعدا صادقاً بانك لا تبين مقدار عمري في الخبر الذي ستنشره في الجرائد عن وفاتي

ثمن كلمة



الشاب = أتريدين يامدامو ازيل ان تكوني شريكة حياتي وسعادتي ؟

هي = قل لي قبلاً ، كم تدفع لي ثمن كلمة « نعم » ؟

—

عدة النجار

حكي ان احد القضاة اراد ان يبني بيتاً فاستحضر نجاراً وسأله عن مقدار ما يستلزمه البناء من النفقات فقدرها له بخمسة الاف فاستهونها وسأله المباشرة بالعمل فابتدأ به ولكن المبلغ انتهى قبل انتهاء البناء فتدارك القاضي خمسة الاف ثانية ثم اتبعها الثالثة والرابعة الى ان وصل المبلغ الى اربعين الفاً والبناء لم ينته والديون تزايدت حتى اثقلت كاهل مولانا القاضي . فلما رأى ذلك ورأى ان مسألة البناء لاحد لها اوعز للنجار بتوقيف العمل وسأله عن ثمن (العدة) فاجابه ٤ ليرات فاشتراها وارسلها الى المحكمة ووضع عليها جوخة خضراء واخذ يستعملها لتحليف المتقاضين فكان يحلف المدعى عليهم على الصورة الآتية : اقسم انني لست كاذباً في يميني واذا كنت كاذباً فلتدخل هذه العدة الى بيتي » لان دخول العدة الى البيت كاف في نظر مولانا القاضي لهدمه ودماره . .

(ابو النواس)

الصبية — هل تعتقد يا ابي باول نظرة في الحب

الاب — من كل بد — اتظنين انني لو نظرت الى امك مرتين كنت تزوجتها

من هو النمرو واحد ؟

رواية سيناتوغرافيه ذات ١٥ جزأً تعرض في سينما باتيه طريق الشام

تتعهد ادارة هذه السينما باعطاء تذكرة دخول مجاناً لسنة كامله للذي يعرف مسبقاً من هو شخص النمرو واحد

يعرض منها ثلاثة اجزاء كل اسبوع مع مناظر جميلة ومضحكة وهي مترجمة للغة العربية .

الدروس الليلية

يوم الاثنين في ٣ تشرين الاول الساعة السابعة مساء تستأنف الدروس الليليه الافرنسية للشبان في المدرسة الخيرية المارونية قرب كنيسة مار مارون فمن اراد الدخول عليه ان يخابر مدير هذه الدروس

الخوري يوسف الدكاش

خوري كنيسة مار مارون

في بيروت

مدرسة الحكمة

نهار الاثنين الواقع ثالث يوم من تشرين الاول تستأنس مدرسة الحكمة بابنائها فاتحة لهم ابوابها وتكون المفاوضة في شأن قبول الطلبة الجدد مع حضرة رئيسها الاب نعمة الله مبارك الذي يكون حاضراً في المدرسة للغرض المذكور منذ يوم الخامس عشر من شهر ايلول . ولا تألو المدرسة جهداً تحت رعاية وتدبير راعيها المفضال المطران اغناطيوس مبارك في تعزيز الدروس العربية والفرنساوية والانكليزيه والعلوم والرياضات

وقد وكلت امر التدريس الى اساتذة افرنسيين وجهابذة في اللغة العربية واختصاصيين في العلوم الطبيعية وغيرها . كل ذلك حتى تقوم بواجب تثقيف الطلبة على احتياجات الايام الحاضرة .

. . . .

رواية العدد

رجوع المهاجر

القصة التي تقرأ واقعية جرت حوادثها بين لبنان والمهجر قصها علينا صديق في مرورنا امـام قرية حالات من قضاء البترون يوم زيارتنـا للارز فاخذنا الموضوع واخرجنا منه هذه الرواية :

...

— وداعا جميل

— الى الملتقى يا روح جميل

وتعانق الزوجان على مفرق قرية (حالات) والدموع تتسابق من عيونهما لتروي ارض ذلك الطريق الذي تعود الري من دموع المهاجرين وذوي قرباهم

وعادت (عفيفه) الى القرية تحمل على صدرها فتاتها الصغيرة التي لم تبلغ السنة الاولى من سنيها . وركب جميل العربة تقطع به الطريق الطويل الى بيروت حيث يركب البحر من هناك الى اميركا بلاد الذهب

....

مرّت الاعوام وجميل يكدح هنـاك مجداً مجتهداً ليعود بثروة كافية الى وطنه وكان يرسل بين المدة والمدة شيئاً من المال يساعد به زوجته وفتاته على نفقات الحياة .

وشبت الفتاة جميلة ريانة الصبا موردة الخدود حييّة النظرات فحامت حولها عيون الشبان ولكن امهـا ابت ان تعقد لها عهدا لاحدهم ما دام والد في ديار هجرته

....

ما اكلح ذلك العام الاسود عام ١٩١٤ انه كان طليعة ايام البؤس والشقاء في لبنان

مرت ايامه الاولى واللبنانيون لايشعرون بضائقة لما ادخروه في اهرائهم من ايام الرخاء غير انه مـا هلت طلائع اخيه ناقلة بين جناحيها الجراد والقحط والغلاء والامراض حتى بدأت تلك السلسلة الدامية المفجعة من مصائب لبنان وما انحلت عقدتها الاخيرة الا في اول تشرين اول ١٩١٨ (في مثل هذا الاسبوع من هذا الشهر)

وقد تعذبت عفيفة كثيرا وسهرت لياليهـا الطوال تنتحب وتشرق بالغصص ليس من اجلهـا بل من اجل فتاتها فباعت كل مقتنى يبـاع حتى لم يبق لها الا بيت صغير تلجأ اليـه والا لم تجد عن بيعه بدا ورأت ان حياة فتاتها افضل من بقاء البيت فباعته من غني تاجر بالحبوب فاشترى — وفتحت قرب الطريق دكانا تبيع فيه ما كان يباع في زمن الحرب لعابري السبيل من بقايا الاثمـار والخروب والبلوط والترمس .

كانت تبيع طول نهارها وتسهر ليلها باكيـة ناحبه تشكو الى الله ، وفتاتها تشكو اليها الضائقة

وكم من شهم مثقل الجيوب بالذهب حاول ان يأخذ الفتاة بقبضة من الورق النقدي التركي ولكن تلك الام كانت تفضل ان تجود بحياتها من ان تمس عفاف ابنتها الوحيدة يد ريبـة او شك على انها كانت عالمة بحب ابنتها لابن عمتها الذي دفعه طلب الرزق الى ركوب متن الاسفار فسافر مع رفاق الى حلب ومن هناك انقطعت اخباره ولم يعرف احيٌ هو فيرجى ام ميت فيبكى

....

اما الوالد المسكين فكان يسمع باخبار المجاعة في لبنان ويطالع قوائم الضحايا المرمية بدون دفن ولا صلاة على تراب الاجداد فيحـترق ويتلوع ويذكر مصير زوجته وابنته فيشرق بالدمع ويرسل المال تلو المال بكل واسطة ممكنة الى اهله ولكن ذلك المال كان يضيع بين الشاطيء والبحر

....

واطل عام ١٩١٩ مبتسما عن بشائر الخير فعلم الوالد ان زوجته وفتاته باقيتان في قيد الحياة فاغدق عليهما المال وارسل يقول لهما انه بدأ بتصفية اشغاله وسيعود اليهما في اقرب آن

واكتمل سعد الحسنا بعودة ابن عمها من سفرته فقطعا عهدا بالزواج ثم رددت البشائر من اميركا بركوب جميل البحر عائدا الى وطنه المحبوب لبنان فتعين موعد زفاف ماري وحيدة جميل الى ابن عمها في نفس الاسبوع الذي يصل فيه الوالد الى الوطن

....

في ١٩ تشرين الاول عام ١٩٢٠ وصـل الى حالات ساعي البرق يحمل برقية من بور سعيـد الى عفيفه هذا نصها

(اصل بعـد غداً في « السفنـانكس » الى بيروت جميل

فطار قلب الام فرحاً بقرب لقاء زوجهـا وتهلل وجه « ماري » لانها ستعانق بعد يومين اباها الذي لم تعرف وجهه بغير الصورة ولم تشعر بقبلاته الحارة تملأ ثغرها وجبينها وشعرها الاشقر الجميل

واراد الخطيب ان يسبق الجميـع الى ملاقاة عمـه فاسرع الى بيروت وظل طيلة النهار منتظراً على المرفاء قدوم « السفانكس » حتى كان المساء فاذا السفانكس يطل من عرض البحر واذا المهاجرون يتراءون افواجا افواجاً وهم يحيون ارض الوطن بالدموع كما ودعوها ويسقون عظام الضحايا المزروعة زرعاً في ارض لبنان بماء القلوب

وما وقعت عين الخطيب الشاب على عمـه حتى كانا متعانقين متضامين .

....

في صباح اليوم الثاني ركب جميـل وخطيب ابنته سيارة الى القرية وكانت الزوجة وابنتهـا مع عدد من ابناء القرية قد وقفوا على الطريق لاستقبال المهاجر العزيز .

واطلت السيارة عن بعد فأخذ الفريقان يلوحان بالمناديل والاعناق تتطاول الى الامام كانها تريدان تتعانق قبل الاجسام

....

وان السيارة على رمية حجر من المستقبلين اذا بها تزل عن الطريق فتنقلب الى جهة البحر على نواتيء الصخور فتنهلع القـلوب ويتراكض المجتمعون الى مكان الحادثة .

....

ياالهول المشهد

بعد غيـاب ثمانيـة عشر عاماً عاد ذلك الزوج والوالد الى وطنه حاملاً لاهله السعادة والغنى فاذا هم يستقبلونه على ابواب القرية جثة بلا حراك

اصيب رأسه بصخر حاد فتكسر ولم تضم تلك الزوجة الى صدرها سوى جثة مهشمة غائصه بالدم ولم تقبل تلك الفتاة التي لم تشعر بقبلات ابيها سوى ثغر لا حياة فيه

واصيب الخطيب بجراح فنقل الى بيت قريب ونقلت (عفيفة) وابنتها الى المنزل بحالة يرثى لها

والى الان ما برحت (عفيفـه) تزور كل يوم ذلك المكان الذي استقبلت فيـه جميل وتقبـل الصخور وتبكي

اناجي حبيبي ساعة ..

اذا ما دعت في جنح ليل حمامة
وجاوبهـا فوق الغصون اليف
وهب شميم الشيح في الايك هبة
لها عند تحريك الغصون حفيف
وددتُ لو انني كنتُ طائراً ايكة
اناجي حبيبي ساعـة واطوف

امين مخله

***

مطبعة طبارة = بيروت

المعرض

الاحد ٩ تشرين الاول ١٩٢١ العدد ٦٤ السنة الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك :
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان : اشاعة تمليك الخديوي السابق على سوريا ولدت في الاستانة وانها قامت على اثر ملكية الامير فيصل في العراق وان السوريين في المدن الاربع يؤيدون هذه الفكرة •

في سبيل رجال الغد

جريدة البشير الغراء والمدارس •
حملاتها الشديدة على هذه الجريدة

وعدنا القراء الكرام بمقال عن الرواتب المدرسية وغلائها ، غير انه ما كاد عدد « معرض » الخميس يصدر لقرائه حتى حملت لنا رصيفتنا « البشير » الغراء مقالاً شديداً حاداً بل هو — على ما نعتقد — آخر ما يبلغه الحدة والتهيج عند انسان في ساعة غضب •

ويظهر ان كاتب المقال المذكور لما اعاد قراءة ما كتبه رأى فيه مـا يخجل لذلك خجل ان يضـع اسمهُ الحقيقي تحت مقاله فاستعاضه بامضاء مستعار وهـذا — وليعذرنا — منتهى الضعف

اما قول « المطلع » بان جريدة البشير الغراء تترفع عن الرد على المعرض فهذا قول مردود من نفسه والرصيفة نفسها تعرف ذلك لانها هي التي بدأت — كما تذكر ونذكر — بالتهجم على المعرض في مقالات طويلـة وردت عليه ثلاث مرات متواليات فلو كانت كما يقول حضرة « المطلع » المستحي باسمه الحقيقي لما فعلت ما فعلت ولما بدأت هي في المرة الاولى وفي هذه المرة الثانية ايضاً بالتعرض لهذه الجريدة

واما اننا « نفتخر بان تذكر جريدة كالبشير اسم جريدتنا فتجعلها معروفة لدى من يجهلها » فهذا كلام يدل على كبرياء والكبرياء ليست من الفضائل المسيحية — كما تذكر الكتب المقدسة — ولنفترض ان كاتب المقال ذكر ذلك في مقاله فكان على « التواضع المسيحي » ان يأمر جريـدة البشير الدينية بحذف تلك الجملة عملاً بواجب الدين

ثم ذكر حضرة (« المطلع » انـه فتش في ردنا عليه ليرى فيه ما يستوجب الرد فلم يجد شيئاً ورأى اننا خابطون خبط عشواء) فيظهر ان حضرته كان شديد التهيج عند قراءة مقالنا فلم يتمكن من فهمه لذلك نطلب اليه — اذا اراد — ان يراجع مقالنـا مرة ثانية — ولكن عندما لا يكون في حالة التهيج ونعتقد انه يرى اذ ذاك فيه ما يكفيه

واما قول حضرته (بانه لو شاء ان يسلك غير سبيل المحبة المسيحية لكشف عن مكنونات صاحب المعرض وفضحه) فنجاهر باننا نطالب منه ونلحُّ عليه بل نعدهُ جباناً اذا لم يقل كل ما يعرفه عنا ويكشف كل مكنوناتنا ونقسم له باننا نكون له من الشاكرين لان صاحب المعرض لم يفكر في



الدفاع عن الاناضول

نشرت « اللطائف المصورة » هذا الرسم وقالت ان الملايين من نسخه وزعت في استانة والاناضول (كارت بوستال) تأييداً للقضية التركية وتحميساً للاتراك في دفاعهم عن الاناضول ضد اليونان

شهد الله اننا لم نكن يوماً من الايام من محبي الاتراك — لا سيما في بلادنا — ولكننا عندما نرى منهم هذه الوطنية المتجسمة في الدفاع عن قوميتهم واستقلالهم ننحني امام هذه العاطفـة التي لم تقم للشعوب قائمة بدونها ونرجو ان يقوم في هذا الوطن الصغير قوم يحبون وطنهم ويفدونه كما يفدي الاتراك بلادهم ويدافعون عنها

حياته ان يعمل عملاً يخجل منه او ان يكون في حياته كلها سرٌ مكنون يستحي يوماً من الايام به امام الناس

وقد كان الاحرى بالذي يكتب ولا يخجل مما يكتبه وبالذي في يده ان يكشف مكنونات الناس ان لا يخجل على الاقل من ذكر اسمه الحقيقي في ذيل مقاله بينما هو يرانا نحمل عن غيرنا مسئولية ما يكتبون في جريدتنا

واما قول حضرته اننا عمدنا الى الاختلاقات لما وقعنا في مأزقة الحرج فنطلب منه ان يعدد لنا الاختلاقات التي جاءت في جريدتنا واحدة واحدة فاذا ايدنا بالحجة الملموسة بل بالحفر الزنكوغرافي اذا اراد ما يزعمه في كلامنا اختلاقاً ارجعنا — وليعذرنا — كلامه اليه والا كان حضرة المستحي باسمه على حق في قوله

ونأمل من حضرته ان يترك حكاية اوروسترات لان هذا الرجل لو اضرم النار في هيكل الالهة (ديانا) الكاذبة بعد مجيء السيد المسيح لكان اليوم في عداد القديسين ولم يكن « معتوهاً » كما ذكر عنه تاريخ حضرة « المطلع »

واما ان حضرة المستحي باسمه ضنَّ بكرامتنا ولم يذكر كلمة « معتوه » مع اوروسترات فهذا ما عجبنا له لاننا لم نعرف الى الان ما هي علاقتنا بالرجل فيما لو كان معتوهاً او قديساً، كما انه لا علاقة بآداب « المطلع » المسيحية بالامر

ثم نعود فنقول باننا نعتقد ان هذه المقالة ايضاً دست دساً في « البشير » لان « الادب المسيحي » الذي يقول الاباء اليسوعيون انهم يسيرون عليه لا ينطبق مطلقاً على ما تكتبه موخراً رصيفتنا البشير لا سيما وفي رأس هذا الادب كلام المسيح القائل « من قال لاخيه يا احمق استحق نار جهنم »

اما الان فاننا نعود الى بحثنا الاساسي عن رواتب المدارس وغلائها . وخصوصاً المدارس اليسوعية

لقد كنا في مقالاتنا الماضية نتحاشى ان نخصص مدرسة دون اخرى بالغلاء في الرواتب خشية ان نتهم بتحيزنا للمدارس الوطنية ضد الاجنبية فيلتوي علينا القصد من خدمة التلامذة خدمة مجردة ، ولكن لما رأينا ان « البشير » — وهو لسان حال الاباء اليسوعيين المحترمين — يريد ان يفتح الباب على مصراعيه ويجاهر العداء كل من يكتب كلمة عن غلاء رواتب المدارس دفاعاً عن مصلحة الكلية اليسوعية المادية لم يعد بامكاننا الا ان نأتي على تفصيل جزئي لنفقات المدارس ودخلها بالنسبة الى بعضها

لنأخذ كلية الاباء اليسوعيين من جهة ومدرسة الحكمة الوطنية من جهة اخرى ونبدأ بالحساب :

اولاً = ان راتب الكلية اليسوعيه هو اكبر واضخم من راتب مدرسة الحكمة

ثانياً = ان مدرسة الحكمة تدفع لكل شخص له مصلحة فيها راتباً معروفاً من الرئيس الى الخادم في حين ان الكلية اليسوعية لا تدفع اجوراً الا لعدد قليل فيها لان اكثر المعلمين والمديرين من اليسوعيين ، ولا يجوز لليسوعي ان يحمل مالاً ، فضلاً عن انهم شركة واحدة

ثالثاً — ان اليسوعيين يستدرون المال من الشركات الدينية في اوروبا ومن الجمعيات ومن الحكومة نفسها اسعافاً لكليتهم في حين ان مدرسة الحكمة كباقي المدارس الوطنية لا تتناول درهماً واحداً من غير رواتب التلامذة

رابعاً = ان الكلية اليسوعية تأخذ اكثر الكتب المدرسية من مطابعها وتبيعها للتلامذة عندها — مع الربح طبعاً — في حين ان بقية المدارس — وخصوصاً الوطنية — تشتري كتب التلامذة من مطابع اليسوعيين الذين يربحون — كالمنشار على الطالع والنازل

خامساً = ان الكلية اليسوعية تأخذ من الطلبة ثمن البسة رسمية ١٢ ليرة مصرية ثمن كل طقم (بدون اقل ربح طبعاً ٠٠) وبقية المدارس الوطنية لا تخسر تلامذتها مثل هذا المبلغ في سبيل « الزخرفة »

وقد نقل نفل لنا صدّيق — والعهدة عليه — ان الكلية اليسوعية اوصت على ٨٠٠ طقم رسمي لتلامذتها وجعلت ثمن كل طقم على التلميذ ١٢ ليرة ، فهل يكلف الطقم ياترى هذا المبلغ ولو كان من احسن اجناس الجوخ !

ان مدارس الاباء اليسوعيين في القرى كانت مجانية لان الجمعيات — وخصوصاً القداسة البابوية — ترسل لهم نفقات هذه المدارس اما اليوم فقد اصبحت هذه المدارس باجور مرتفعة تكفي نفقاتها ، وعادت المخصصات القديمة « للدفن » في صندوق « التوفير اليسوعي »

. . . .

بعد كل ما تقدم وما اضربنا عنه صفحاً لا نعتقد ان البشير يحاول ان يقنعنا ان الكلية اليسوعية تخسر — رغماً عن راتبها الفاحش — والمدارس الوطنية نفسها التي انتقدناها ايضاً في الماضي في سياق حديثنا عن غلاء الاجور ولم تتعرض لانتقادنا لانه حق — تربح مع راتبها الذي يعد محمولاً بالنسبة الى غيرها الا اذا كان هنالك سر لا نقدر على حله

اننا لا نريد ان ننكر فضل اليسوعية والمطبعة الكاثوليكية على العلم والادب عندنا ولكننا نسعى ليكون ثمن هذا الفضل — الذي لا ننساه والذي نشتريه غالياً ايضاً — اخف مما هو الان حتى يصبح احتماله في الامكان

بلا عنوان

= اصدر المجلس العرفي في الاستانة قرارا بحبس وهيب باشا اربعة اشهر وتجريده من رتبته العسكرية

— تطلب حكومة الروس من رومانيا اخلاء مقاطعة بساربيا وعدم تسيير سفن حربية في نهر دينستر واعطاء ٢٠ الف شاحنة ذخائر

تقرر فتح فرع لتدريس طب الاسنان في المعهد الطبي في دمشق

روت جريدة (فلسطين) ان علي خلقي فر من سجنه في عمان ولم يعلم احد مقره

قالت فلسطين :

جاءنا من القدس انهم يوقعون فيها على مضابط ضد استخدام الفتيات في دوائر الحكومة الفلسطينية اولا لان ذلك مخالف لتقاليد البلاد وعوائدها وثانياً لان كثيرات من الفتيات المسيحيات استدرجن الى الغواية وقد كان الناس تساهلوا في ادخال بناتهم الى الوظائف عن حاجة لاعتقادهم بان الحكومة تحافظ على كرامتهن وشرفهن فوقعوا فيما لم يكن لهم في الحسبان

وصل المطران شكر الله الخوري الزائر البطريركي الماروني الى بلاد المكسيك

— بوشر بدرس مشروع السكة الحديدية بين بيروت وطرابلس

— زار متصرف جبل لبنان دار آل السعد في عين تراز .

غادر الثغر امس الاول على الباخرة الايطالية الوطني اللبناني الاستاذ يوسف افندي السودا عائداً الى القطر المصري .

— بلغ علو المحطة اللاسلكية في خلدة ٢٢٥ متراً اما منتهى علوها فسيكون ٢٥٠ وهي اعظم محطة لاسلكية في الشرق الادنى .

— كلف خط طرابلس = حمص ٢١ مليونا من الفرنكات

= نال القومندان كاترو اجازة ثلاثة اشهر وسيغادر قريباً دمشق الى فرنسا وينوب عنه مدة غيابه في رئاسة البعثة في دمشق الكبتن بولانجه

بدأت محاكمة ابراهيم هنانو في حلب

يسافر الجنرال غورو في اواخر هذا الشهر الى فرنسا وستسبقه في الاسبوع القادم شقيقته ونسيبته مدام دي مونغيار .

في ليل ١٥ تشرين الاول تعود الساعات الى ما كانت عليه قبل الساعة الصيفية .

حرب الذهب

في اوربا اليوم حركة ترمي الى احداث انقلاب عظيم في المعاملات المالية وابطال حكم الذهب في اساس التعامل بين الناس

اما اصحاب هذه الفكرة فهم دول اوروبا الوسطى الذين ساءت احوالهم الاقتصادية وقل الذهب من بين ايديهم حتى اشرفوا على هاوية الافلاس مدفوعين اليه بعامل الانحطاط الذي اصاب اوراقهم المالية وقد كانت كالذهب قيمة اثناء الحالة الطبيعية

وقبل انتشار هذه الفكرة اقترحت انكلترا على الدول ابطال التعامل بالورق النقدي والرجوع الى عملة الذهب وبدأت هي بتنفيذ اقتراحها تلافياً لازمة الاسواق التجارية التي اثقل كاهلها وفرة الكميات الجسيمة من تلك الاوراق النقدية

ولكن التأثير السيء الذي اوجدته الحرب العالمية في الاسواق الاوربية قد جعل من المستحيل على اكثرية الدول الاقتداء بانكلترا فقاموا باعلان الدعوة لابطال التعامل بالذهب والاستعاضة عنه بالورق النقدي المنتشر اليوم

اما هذه الدعوة فانها لم تعد في شكلها الخاص من الاوهام والخيالات بل اصبحت شبحاً مخيفاً ترتعد له فرائص اميركا كلما فكرت بالذهب الذي يتفجر من خزائنها والذي لم يجتمع لدى امة من قبل

. . .

كل شيء بلغ حده انقلب الى ضده ، فبعد ان قبضت اميركا اقتصادياً ومالياً على ناصية الحركة العالمية واستولت على نصف ذهب العالم وتعالت بالقوة والسلطان حتى كاد يتم او تم لها القول الفصل في مستقبل اوروبا ، تقف اليوم وقفة الخائف المرتاب امام الازمة الاقتصادية الاوروبية التي دخلت على زعم كثير من علماء الاقتصاد في دور يصعب مداواته والتغلب عليه بغير قوة المثابرة على التعامل بالورق النقدي وان الطريقة الوحيدة لايجاد حالة مالية راسخة الدعائم في الاسواق التجارية هي الاجماع على ابطال القاعدة الذهبية وفسخها

اتسلم اميركا بهذا القول ويقتنع الرئيس هاردنغ من رجال الاقتصاد كما اقتنع سلفه الدكتور ولسن من رجال السياسة وتنقذ اميركا واوروبا اليوم من هوة الافلاس كما انقذتها بالامس من ساحة القتال

فالجواب من الوجه الايجابي يعرض اميركا الى خسارة جسيمة بالنظر لكمية الذهب المتجمع لديها والمعادل لمثله قبل الحرب والذهب اذا فقد مزية التعامل سقطت قيمته واصبح اقتناؤه من الكماليات التي يستغنى عنها فتكون اميركا من هذه الوجهة قد جنت افلاسها من حرصها وضعفت من موضع قوتها

والجواب من الوجه السلبي يخسرها ايضاً زبائن اذا اتسعت اسواقها على قدر حاجاتهم فاذا فقدتهم فانما يكون ذلك سبباً في حدوث ازمة في مصانعها يتفاقم شرها كلما ساءت حالة اوروبا الاقتصادية

اذن ماذا تعمل ؟ اترجع الى قاعدة مانرو وتقول اميركا للاميركيين وما شأني وشأن اوروبا فيكفي اني حملت لها النصر واوجدت لها جمعية الامم فلتفعل الان ما تشاء» ولكن لماذا تقول ايضاً : ليس لك يا اوروبا من الحق في مصير الامم اكثر مني فلي رأي يقتضي احترامه في كل مشكل من مشاكل العالم

. . .

اتسعت دائرة المدنية والارتقاء واستحكمت حلقات العلائق والمعاملات بين البشر الى درجة اصبح حكم الامة فيها مهما عظمت كحكم الفرد امام المجموع

ليس للكبير ان ينفض يده عن مساعدة الصغير فقد يتفاقم شر هذا الاخير فيصبح الكبير امامه صغيراً

اما الذين يغالطون انفسهم ويتعامون عن شقاء الناس فكأنهم يعرضون انفسهم للعذاب لان النار تأكل غيرها قبل ان تأكل نفسها ، واميركا بالرغم عن انسحابها من جمعية الامم تجد نفسها وعندها الملايين من الشعوب الاوروبية مدفوعة سواء كان بعامل الاختيار او الاضطرار الى مساعدة اوروبا ومعاونتها في مشاكلها تحاشياً من ان يصيبها شرارة يكون شرها اكبر كلفة مما تبذله في ذلك السبيل

فلا بد من وجود حل يوفق بين صوالح الطرفين فاذا كان ليس بالامكان ان تستمر اوروبا على شراء بضائعها بعملة الذهب فمن المستحيل ان يحل الورق محل الذهب واوروبا في حالتها غير الطبيعية واحسن حل رأته الاكثرية في مؤتمر بروكسل المالي هو الاقلال من عملة الورق والعود على قدر الامكان الى الذهب ٠ اما البلاد التي خلت منه فيمكنها التبادل بالحاجيات مع اعطائها مهلة كافية لتتمكن من تحسين احوالها

ولكن هل يتم ذلك دون نزاع ؟

بيروت م. ط.

غداً يرف من الاشواق هيكلهُ
متى ذُكرت بأسحار وآصال
(أبا شديد) أحقاً في غدٍ سفرٌ
إذن لقد روَّعت نفسي بترحال
ياوحشة القوم ، لا لقياك هينة
نسعى اليها ولا المشتاق بالسالي
أما وحرمة ودٍّ بيننا وهوىً
معتقٍ عهده موصول آجال
لولا الرجاء بعودٍ قد وعدت بهِ
ورشفة من حديث عنك سلسال
لما وجدت فؤاداً غير ملتهب
أسىً ولم ترَ طرفاً غير هطّال
فسر على راحة الرحمن مبتهجاً
ليجمع الله شمل الآل بالآل
ولترعَ شملك في حلٍ ومرتحلٍ
ملائك الله في عزٍ واقبال

في ٢٤ ايلول سنة ٩٢١





ابناء حوران

نشرنا في العدد الثالث رسم امير جبل الدروز عطوفة سليم باشا الاطرش واليوم ننشر هنا رسماً يمثل فريقاً من رجال الامير — ابناء الجبل المنيع — وهم في بداوتهم وقيافتهم التي لم تقوَ على تغييرها تقلبات الازياء والازمان

ويرى الناظر امام الرجال الجلوس معدات صنع القهوة المشهورة عند العرب والنارجيله وغيرها .
اما الواقف فقد تمنطق وتلثم — كما هي العادة — ووضع يده على سيفه كأنه حارس يحمي رفاقه وفي وقفته تلك دلالة على تحفز ابناء تلك البلاد الدائم للطوارىء والحدثان

وداع المهاجر

سافر في الاسبوع الفائت الى اميركا الثري اللبناني الاستاذ نعمه يافث فاقيمت له حفلة شائقة انشد فيها حضرة الشاعر الصميم نجيب بك مشرق القصيدة الاتية التي استفزت الحضور وملأت بتأثيرها عيون الاستاذ دموعاً .

(أبا شديد) وانت المستفيض هدىً
ابقاك ربك طوداً للهدى عالي
رست على العلم وضاحاً له اسسٌ
وزان روقيهِ خلقٌ زاهرٌ حالِ
خُلقت والنفس من دنياك طامحة
الى جليل امانيٍّ وآمال
فرمتهنَّ وراء البحر مصطحباً
سعياً وما السعي الا صادق الفال
فبات (قارون) في بُرديك واصطنعت
لك السجايا الغوالي خير سربال
وادرك الناس ان المجد أجمعهُ
بالجدّ يدرك لا بالعم والخال
وما المكارم الا سادة جمعوا
(كيافثٍ) بين زاهي الفضل والمال
وقد حنوت على الاوطان مغترباً
والناس ما بين الآم واهوال
وعُدتها بعد شحط الدار مفتقداً
يجلو سواد دجاها بيض افعال
فُضلى تجود ومفضالٌ يجود ، ألا
نِعم المكارم من فضلى ومفضال
زها العفاف بها واسترجعت يدها
عهد الحنان وأحيت عظمة البالي
قضى المحاويج من جدوا كما وطراً
وبات كلٌ مُعنّى ناعم البال
وجدت بالنعمة الوطفاء مدرسةً
أضحت بما رُزقت ميمونة الحال
وما المُصلّى الذي تبني سوى اثر
مقدس لك يبقى بعد اجيال

درس في المنطق

من براهين رصيفتنا البشير في ردها الاخير على « المعرض » عن عدد الخميس في ٦ تشرين الاول بعض ما يلي :

« اما زعمه ان في ردي ما يخالف المحبة المسيحية والاداب المسيحية فهذا كلام فاقد الحجة والبرهان . لا بل تهجم

واما قوله (ربح اليسوعيين من دم اباء هؤلاء الصغار) فهو كلام مخجل ينم عن نية خبيثة وافتراء محض (— المعرض— نعماً المحبة المسيحية تلك)

لو شئت ان اسلك غير سبل المحبة المسيحية واكشف مكنونات صاحب المعرض فعمَّ كان يسفر الامر ؟

الجواب عند القراء الكرام

خلاصة القول ان صاحب المعرض تعرض لأمر اوقعه في مأزق حرج واذ لم يستطع منه خلاصاً عمد الى الاختلاقات بما هب لديه ودب « ؟ »

= اتمت النيابة التحقيق في قضية حسن بك الشريف ومحمد افندي الكلزه مدير جريدة وادي النيل ثم صدر الامر بالافراج عنهما

ألست !!

أَلست نداي اذا كنتُ زهرا خلال الغصون
وان تسكبي في ضلوعي قطرا به تنعشيني ؟

الست نسيماً اطيف الهبوب اذا كنتُ غصنا
تمرين بي بعبير رطيب له انثني ؟

الست بربيك ثغرا جميلا اذا كنت قبله
اسير اليك قليلاً قليلا فارشف نهله !!

اما انت ذاك الخيال النبيلُ اذا كنتُ ذكرى
اراك ومالي اليك وصول تمرين تترى ؟

الست بربك نوري اذا ما اكون شماما ؟
فاما نحلت بحبي هياما نحلت التياعا .

الست جناح الصباح النديا اذا كنتُ فجرا
يمرّ عليّ فيخمد فيا من الوجد جمرا ؟!

الست بساقية جاريه واني حصاك
تمرين ليلاً لهُ شاكيه انين هواك ؟

الست بربك سرّ الجمال متى كنتُ حبا
اذا ما تميلين ميل الدلال بقدك أسبى ؟

غرامك يا ظبية المستهام اليه احنُّ
فان كنت قيثارةً للغرام انا لك لحنُ !

زحلة في ٦ تشرين الاول ١٩٢١ شفيق معلوف

كيف قبض على علي خلقي

قال مراسل فلسطين في شرقي الاردن « مازالت الحكومة منذ ترك الزعيم علي خلقي بك منصبه فيها وذهب الى اربد تترصد حركاته وتلقي القبض على من تشتبه به من الموالين له . وقد حدث منذ بضعة ايام ان اتى الزعيم المذكور الى السلط وسمو الامير عبد الله فيها مع بعض من الضباط الذين منحهم الرتب العسكرية يوم كان مستشار الامن والانضباط واراد ان يقوم بفتنة ضد الحكومة فكتب الى مثقال باشا الفائز رئيس قبيلة بني صخر يدعوه للاجتماع به والاشتراك معه بهذا العمل فاخذ مثقال باشا الكتاب واطلع عليه سمو الامير فصدر امره في الحال بالقاء القبض على علي خلقي وارساله محفوظاً الى عمان ولكنه بعد ان مكث في السجن بضعة ايام فرّ منه ولا يعلم احد مقره حتى اليوم

***



لنين

سيد روسيا الجائعة وزعيم البولشفيك مع تروتسكي . ويحسب لنين السبب الاكبر في المجاعة الروسية الحالية التي ذهب ثلث الشعب ضحية لها . فاذا دامت هذه المجاعة على ما هي اليوم بفظائعها الهائلة فان التاريخ سيكتب تحت اسم لنين اقسى اوصاف كتبها عن رجل حكم شعباً وافناه .

وسننشر في العدد القادم بعض رسوم المجاعة في روسيا .

قالت جريدة بوسفور التي تصدر في الاستانة ان حكومة العراق تؤلف جيشاً من المتطوعة وسترسل مندوباً للباب العالي عما قريب

المعرض — احكومة فيصل ام حكومة السنوسي

تجارة فلسطين

بلغت قيمة الصادرات لشهر تموز ٥١٢٠٢ ليرة مصرية والواردات ٤٣٧٦٩٢ ليرة ومجموع الرسوم المستوفاة من محصولات التبغ ١٢٧٠٧

— خادمة امينة —



السيدة — اخبرتني السيدة « املى » التي خدمت عندها انك كنت تتنصتين على الابواب

الخادمة — ولكن مدام . . .

السيدة — لا تخافي سادخلك عندي على شرط ان تقصي عليّ كل ما سمعته عندها من ثقب الباب

في سطرين

وصل الى فلسطين الجنرال كونغريف .

ووصل الى فلسطين ايضاً مهندسون ايطاليون لتخطيط مرفاء يافا الجديد

يسافر من ايطاليا الى روسيا ٥٠٠ الف عامل وقد تعهدت حكومة السوفيات بتقديم كل ما يلزمهم للعمل

كتبت جريدة الريفورم المصرية انه يحتمل ان يحل الخلاف الواقع بين عدلي وزغلول ويتفق الفريقان

ذكرت صحف الاستانة ان الاتحاديين هم الذين قاموا بالمؤامرة الاخيرة في الاستانة ضد الانكليز

اشيع ان اسكي شهر سقطت في يد الاتراك

هبط سعر القطن ١٠ ريالات والبزرة ٧ قروش فلجأ المشتغلون الى التصفية

نقلت جريدة الحقيقة عن فردا التركية ان الجيش التركي اسر الجنرال بابولاس القائد العام للجيوش اليونانية

شاع في القدس ان الامير عبد الله استقال من ادارة شرقي الاردن

طلب اهالي غريفه وعينبال وعشرين من قرى الشوف اعفائهم من الغرامة التي فرضت عليهم بعد مقتل المرحوم فواد بك جنبلاط

انتهت تصفية البنك العثماني في الثغر وحل محله البنك السوري

عاد الى سوق الغرب من البلمند غبطة بطريرك الروم الارثوذكس

اخبرنا احد المهاجرين انه كان مرافقاً من نيويورك الى باريس لمهاجر لبناني من اصحاب الملايين اتى العاصمة الافرنسية مع شريك اميركي له لدرس بعض المشاريع الاصلاحية في لبنان وسوريا ولمفاوضة نظارة الخارجية بهذا الشان

شاع انه سيعين معاون قنصل لبناني او سوري في قنصليات فرنسا في عواصم اميركا واوستراليا ومصر

قدم الثغر حضرة محمود بك تقي الدين احد المتقاعدين الاداريين في حكومة لبنان الكبير

. . .

علي خلقي

علمت الف باء ان حكومة عبر الاردن تمكنت من القاء القبض مرة ثانية على علي خلقي الذي فر من السجن

الكولونيل لورنس

وصل الى مصر الكولونيل لورنس عائداً من جزيرة العرب ثم برح مصر الى عبر الاردن

من هو النمرو واحد ؟

رواية سينماتوغرافيه ذات ١٥ جزأً تعرض في سينما باتيه طريق الشام

تتعهد ادارة هذه السينما باعطاء تذكرة دخول مجاناً لسنة كامله للذي يعرف مسبقاً من هو شخص النمرو واحد

يعرض منها ثلاثة اجزاء كل اسبوع مع مناظر جميلة ومضحكة وهي مترجمة للغة العربية

انحلال كل امة من ايدي رجالها المتلونين ، ونهوضها من روح ابنائها المخلصين

آثام الجهلة اعظم خطراً على من جراثيم الطاعون

ان اقدس عمل للفرد هو القيام بواجباته الوطنية

من قصى المظالم استرقاق الضعيف

« العرفان »

—

روابة العدد

أليس

كان يتنظرها في الصباح والمساء ساعة ذهابها الى المدرسة وايابها منها ليمتع عينه برآها وليملاء قلبه من ملامح تلك الفتاة الفتانة

هو الحب الصادق يسكب في قلب الولهان روح القناعة فاذا ما وقع نظره على حبيبه همد اختلاج صدره وسكنت هواجسه

منذ سنة ونيف والشاب يداوم على استراق النظرات فيكمن في الطريق ليشاهد من احب ثم يعود ادراجه الى عمله

لم يكن جبان القلب او قصير الحديث ليبثها وجده ولكن حاجزا قويا كان يمنعه عن ايضاح مكنونات صدره وهو التفاوت بين مقاميهما

هي كانت بنت الغنى والجاه

وهو كان من ابناء الدرجة الوسطى

. . . .

قرأت أليس في عيني (منفرد) ما يكنه قلبه من الحب الاكيد فبدأ قلبها ينبض بميل الى ذلك الفتى واصبحت تسر برؤاه وتتمنى الاجتماع به ونما الميل في فؤادها الى ان شعرت مثله بالحاجة الى مرآه في الصباح والمساء وكانا يتبادلان نظرات الحب فتعرب عيونهما عن مكنونات صدريهما

وفي مساء احد ايام (الربيع) بينما كانت الفتاة عائدة من المدرسة الى بيت ابيها انطلق من اصطبل قريب جواد هائج واخذ يعدو كالبرق في الطريق التي سلكتها الفتاة وكان (منفرد) كعادته يرصد مرورها

لم تشعر الفتاة بدنو الجموح المجنون منها ولكنها انتبهت عندما التفتت ورأت الجواد على بعد اربعة امتار وقد اصبحت حياتها في خطر

تبينت الخطر الشديد الذي داهمها فلبثت ماخوذة بعامل الخوف وجمدت في مكانها

رأى (منفرد) هذا المشهد فطار عقله وضاع لبه فاسرع كالسهم وحال بين الجواد الجموح والفتاة ولوح بعصاه اما عيني الحيوان الشارد فتراجع هذا بغتة الى الوراء فعثر وارتمى على الحضيض وقد علا صهيله وانينه في تلك الارجاء

اما (منفرد) فقد سقط الى الارض ايضا مغشيا عليه لان رجل الجواد في حين سقوطه اصابت صدره بعد ان خلص من الموت الفتاة التي وهبها فؤاده

فذعرت (اليس) عندما رأت ذلك الشاب الشجاع المحسن اليها صريعاً فصرخت صوتاً عالياً وانقلبت الى الارض مغمياً عليها

فمر بعض رجال الشرطة من ذلك الطريق وحسبوا ان الجواد هو الذي صدم الشابين فحملوا الفتاة الى بيت ابيها والشاب الى المستشفى القريب

واصيبت الفتاة بحمى شديدة الزمتها فراشها ثلاثة شهور كاملة كانت فيها موضوع عناية بعض مشاهير الاطباء . ولما تماثلت الى الصحة عادت الى ذهنها ذكرى ذلك الشاب الذي خلص حياتها فشعرت بحاجة الى معرفة اخباره ولكن الاطباء منعوها عن المدرسة وعن الخروج من دارها فانتابتها الهواجس وطار فكرها الى ذلك الفتى الذي اسر قلبها

اخذت تفكر في حيلة تنيلها بغيتها من الاطلاع على ما آلت اليه حالة منقذها فاستدعت اليها خادمة امينة وارسلتها الى بيت الشاب تستقصي اخباره

وبعد قليل عادت الخادمة واخبرت سيدتها بان (منفرد) لا يزال طريح الفراش وقد استحكمت في صدره العلة حتى صار كالخيال واهله في جزع على حالته لانه وحيد ابيه . اما الطبيب الذي يداويه فقد قطع الامل من شفائه في القريب وسمعت ان الفتى يئن على فراش الموت اثر صدمة اصابت صدره وملكت العلة بين جنبيه

ياله من نباء هائل وقع على راس الفتاة وقوع الصاعقة فصرفت خادمتها واغلقت باب مخدعها واخذت تنوح وتبكي حظها وشعرت بحزن يقطع فؤادها لان حب (منفرد) تغلغل في صدرها فاستولى عليها يأس هائل وعاودتها الحمى فكانت تقضي اوقاتها بالبكاء والنحيب

. . . .

مضى شهر على هذه الحوادث واذا بالناعي ينعي ينشر نباء مصرع (منفرد) المسكين

قضى ذلك الفتى في شرخ شبابه وذاب كالشمعة امام عيني ابويه الحزينين والابتسامة لم تفارق شفتيه

مات والدموع تتدفق من عينيه وصدره المريض يتأجج بنار الحب والعلة وصورة من احب ماثلة امام عينيه

علتان كلاهما قاتلة . تحالفتا على فؤاده الضعيف فذهب ضحية حبه الطفل واخلاصه وشجاعته العظيمين

. . . .

اما اليس التي اضاع موت (منفرد) رشدها فتركت في ليلة حالكة السواد بيت ابيها وهامت على وجهها دون ان يستطيع احد معرفة امرها

وبعد اسبوع قضاه الوالد بالبحث في الدقيق دون جدوى — حمل البريد اليه الكتاب الآتي :

« لاسباب قد تكون عرفتها هجرت الحجر الوالدي الذي سقاني الحياة العذبة فلا تحاول البحث عني اذقداعترات العالم ودخلت احدى الاديرة في الشرق . ابنتك

(أليس) م . ر .

= امتنع اعضاء لجنة الستة والاربعين في فلسطين عن حضور الاجتماع الذي كان قد تقرر عقده في ٢٩ ايلول تحت رئاسة المندوب السامي عملا باشارة الوفد

نتيجة موتمر

ورد على (المقطم) في ٢٥ ايلول من جنيف انه بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر السوري الفلسطيني قرر المؤتمرون القرارات التالية التي قدمت الى جمعية الامم وهي :

اولا — الاعتراف باستقلال سورية ولبنان وفلسطين وما لها من حق السلطان

ثانياً = حق هذه البلدان في الاتحاد بعضها مع بعض تحت حكومة اهلية برلمانية تضم شملها الى سائر البلدان العربية وتؤلف شبه ولايات متحدة معها

ثالثاً = اعلان ابطال الانتداب حالاً

رابعاً — جلاء الجنود الفرنسوية عن سوريا ولبنان والجنود البريطانية عن فلسطين

خامساً — الغاء تصريح بلفور عن انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين

الرئيس
ميشال لطف الله

***

ويأتيك بالاخبار

جاء لجريدة الاخبار المصرية من مراسلها في دمشق ان هنالك فكرة ترمي الى اعلان استقلال سوريا والمناداة بخديوي مصر السابق عباس حلمي او بالبرنس عمر طوسن ملكاً .

المعرض = لاندري من اين يأتي مراسلو الصحف عندنا بمثل هذه الاخبار الغريبة

***

علمت ولادة بنت المستكفي أن ابن زيدون عاق القلب بجارية لها سوداء فتأثرت منه وكتبت له هذين البيتين :

لو كنت تنصف في الهوى ما بيننا
لم تهو جاريتي ولم تتخير
وتركت غصناً مثمراً بجماله
وجنحت للغصن الذي لم يثمر
ولقد علمت بأنني بدر السما
لكن ولعت لشقوتي بالمشتري

مطبعة طباره = بيروت

جريدة المعرض

الاشتراك :

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش

في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

الخميس ١٣ تشرين الاول ١٩٢١ العدد ٧ السنة الاولى

يقال

ان مسألة الترشيح (لعروش سوريا ولبنان) صارت من انواع التجارة الجديدة عندنا .

وان مدير المالية اللبنانية قدم تقريراً دقيقاً عن الميزانية الجديدة اعجبت به الدوائر العاليه

كفى المرء نبلاً . . .

جريدة البشير ايضاً : دفاعها عن الرواتب المدرسية .

. . . .

ردّت رصيفتنا « البشير » ايضاً — رغم ما زعمه حضرة المطالع في مقاله فيها من انها لا تتنازل للرد علينا — وردّت في عامود طويل تدفع فيه من كل كلامنا حجة واحدة لو راجعتها في المعرض لرأت — انارها الله — ان لا لزوم على الاطلاق لذلك الرد

وقد كنا ننتظر من رصيفتنا البشير التي هندت قلمها للدفاع عن غلاء الرواتب المدرسية — لمصلحة المدارس اليسوعية المادية — ان تنقض حججنا الاساسية الكثيرة التي لم تتنصل من عهدة مسئوليتها — مادامت قد تنازلت للرد — وتزيل الغشاوة العالقة على عيوننا دفعة واحدة (فلا نعود نتخبط خبط عشواء في موضوع لا نفهم منه شيئاً) ولكنها لم تجد في الصفحتين اللتين ملأناهما بالرد عليها سوى مسئلة واحدة فاخرت بنقدها مع اننا كتبنا في رأسها هذه الجملة باحرف ظاهرة لكل ذي عينين

« نقل الينا صديق — والعهدة عليه — الخ »

فرغماً عن ان الخبر منقول ورغماً عن اننا نفضنا عهدتنا فان البشير قامت بكل حدتها وشدتها تزعم ان حجتها مؤيدة واهنة وحجتنا واهنة استناداً على هذا الخبر الواحد فقط ضاربة صفحاً عن الباقي . . .

يا سبحان الله ! ! . . .

واكراماً لخاطرها نزيد على الخبر ونقول ان ناقله لنا له في الكلية اليسوعية اخ وابن اخ وقد جاء الاثنان وطلبا من عائلتهما مبلغ ١٢ ليرة عن كل واحد ثمن ثوب رسمي في الكلية اليسوعية والشخص موجود في بيروت والولدان موجودان في الكلية اليسوعية ، ولما راجعنا الصديق اكدّ لنا ان الولدين طلبا هذا المبلغ ولم يشأ ان يصدق بكذب الولدين لانه لا يريد ان يعتقد بان المدرسة اليسوعية تعلمهما الكذب

ولنفرض جدلاً ان الصديق او نسيبيه اخطأوا التقدير او التعبير في مسألة اللباس الرسمي — وهي اصغر واحقر مسئلة انتقدناها في ردنا الاخير — فما بال البشير سكت واسدل الستر على بقية الحجج التي لم نقل في سردها انها منقولة وان العهدة فيها على راويها بل نسبناها رأساً لانفسنا وانتظرنا رد البشير عليها لا على تلك المسئلة البسيطة

يوسف بك كرم

— احد ابطال لبنان —



رسمه وهو شاب في سن العشرين



رسمه وهو في اخر عهده

ننشر في صدر هذا العدد رسمين لم ينشرا الى اليوم لاحد ابطال لبنان المجاهدين « يوسف بك كرم » فالرسم الاول يمثله وهو فتى لم يتجاوز العشرين جميل الطلعة لطيفها والثاني يمثله وهو بلباسه الحربي يوم كان يقاتل جنود تركيا على عهد داود باشا . وقد اهدى الينا هذين الرسمين صديقنا الوطني الصميم الاستاذ يوسف السودا

بل اين ذلك « المطلع » الاديب واين ما هددنا به من الفضائح وكيف اختفى اثره بعد مقالنا الاخير = اللهم الا اذ لم يكن هو والبشير كمثل ما اختلف فيه الكسائي وسيبويه عند قولهما :

(... فاذا هو هي .. اوهو اياها)

ونرى ان البشير اخطأ الحجة في نصحنا بعدم اشغال صفحتين من الجريدة للمناقشة في (موضوع تافه) كموضوع تلامذة المدارس (لا فائدة للقراء منه) لاننا نعتقد كما يعتقد كل انسان عاقل على الارض اننا لو اشغلنا صفحات الجريدة كلها في موضوع مفيد للوطن ولرجال غده كالموضوع الذي طرقناه لما قمنا بكل ما يقضيه علينا الواجب كوطنيين وكصحافيين . ولو كان الموضوع تافهاً كما تقول البشير لما كان الاباء اليسوعيون ينفقون الملايين لبناء كليتهم ومدارسهم ولما كانوا يشغلون مساحة كبيرة من ارض بيروت كالمساحة التي استغرقتها كليتهم وتوابعها خدمة للموضوع (التافه) الذي تشغل حقول جريدتنا به

ونرى ايضاً ان البشير اشغل نفسه في الرد اكثر مما اشغلنا انفسنا نحن فانه لكي ينتقد اصغر برهان في مقالنا اجبر على ان يملأ حقلاً كاملاً من حقول جريدته فكيف به لو قدر ان ينتقض العشرين برهاناً التي ملأنا بها مقالنا الاخير !! اذن لاجبر على ان يملأ جريدته من اول كلمة الى اخر حرف ان لم يكن اكثر ... للرد علينا

واننا نفاخر — ويحق لنا — ان يكون البشير قد عجز عن اقامة الحجة علينا الا في مسئلة واحدة نفضنا عنا مسئوليتها عند كتابتها في حين ان ما اوردناه من الحجج كان احق بالنقد — لمصلحة الكلية اليسوعية والبشير ايضاً = فيما لو قدر البشير عليه

على اننا ما برحنا ننتظر بفارغ الصبر ان (يتنازل) البشير الاغر ويجهد نفسه في رد براهيننا والا فاننا نعد سكوته اقراراً واعترافاً ونكتفي ان نقول امام رده الاخير ولو كان قد طاول فيه السماكين واعتقد انه دك به اسوار اريحا

كفى المرء نبلاً ان تعد معايبه

واما حضرة (المطلع) المستحي باسمه فاننا نستودعه ذمة الرصيفة على امل ان نرى وجهه مرة ثانية في (المرافع)

الخضر ابو العباس

قالت الف باء :

زارت ادارة هذه الجريدة المس كاترين انطونيوس وهي الخطيبة الاميركية التي اخذت على عاتقها تجديد مقام «الخضر ابو العباس» الذي يزوره المسلمون والمسيحيون على جبل كرمل . والسيدة المذكورة تتأمل ان تجمع مئة الف دولار من اميركا لهذا العمل وهي تزور الان المدن السورية لاستجداء كرام المسلمين لاتمام المبلغ اللازم وستزور بعد ذلك القطر المصري للغاية نفسها فنحث الكرام على الاكتتاب

***

ماتت في اميركا الممثلة في الصور المتحركة مس فرجينيا رايب فجأة في وسط حفلة انس اقامها الممثل الهزلي الشهير « فاتي روسكو » وقد القي القبض على الممثل المذكور لوقوع الشبهة عليه اذ يدعي البعض انها كانت في غرفته عندما ماتت وثيابها ممزقة خرقاً خرقاً وعلى جسمها اثار عراك عنيف اما روسكو فينكر ذلك ويقول انه لم يكن قط مع مس رايب وحدها بل طالب من احدى الخادمات في الفندق الذي ينزل فيه ان تعتني بالممثلة الجميلة وعندما اشتد عليها الضيق دعا لها طبيباً

حدثت هذه الحادثة اثر ادمان خمر كثير ولم تمت مس رايب الا بعد اربع وعشرين ساعة كانت تصرخ فيها : « آتوني بروسكو — اريد ان ارى روسكو »

....

تقدم محرر فقير سيء الخط لادارة احدى الجرائد فقال لصاحبها : هذه هي رواية الفتها لكي تنشر ذيلاً لجريدتك فسأله وهل هي حسنة الموضوع جليلة المغزى ؟ فاجابه : ستعرف ذلك متى قرأتها فان بطل الرواية فيها سيموت شنقاً ومحبوبته طعناً بالخنجر ووالده اختناقاً بدخان الفحم وانا اموت جوعاً اذا لم تقبل نشرها .

السائح

بلا عنوان

انتحر الفريق كنعان باشا الياور السابق لجلالة سلطان تركيا

افتتح في الاستانة معرض يضم بين جدرانه ما صنعته انامل طالبات المدارس الاستعدادية

صدر امر المفوضية العليا بضم سنجق اسكندرونة الى دولة حلب مع محافظته على استقلاله الاداري النوعي

سيدعو مجلس جمعية الامم جميع الدول الممثلة في الجمعية للاشتراك في موءتمر دولي يجتمع في اقرب مدة

قبلت جمهورية ازربيجان ان تكون في سلك جمعية الامم

حكمت المحكمة في نيويورك على الممثلة الشهيرة لويز روترين بالحبس لانها عند استحمامها في حمام (الاطلانتيك سيتي) اظهرت ركبتيها عاريتين

صرح اللورد روبر سسل في مجلس جمعية الامم ان الطريقة الوحيدة لانقاذ ارمينيا هي توقيف رحى القتال بين الاتراك واليونان

اعتصب جميع محرري الجرائد في المانيا طالبين زيادة الاجور

يحتمل سقوط الوزارة اليونانية بسبب الموقف الحربي . والاحزاب المعاكسة تطالب بالحاح عقد الجمعية الوطنية

ما برحت الحالة في الهند توجب القلق وقد احالت السلطة الزعماء المقبوض عليهم من الثوار الى المحاكمة

اكتشفت موءامرة ضد ملك صربيا الجديد في باريس

ظهرت استعدادات غريبة للبولشفيك يقصدون بها تهييج العمال لاشعال نار الثورة في اوروبا

ارسلت انكلترا قوة من الجند ضد الثوار في السودان وقد جرح قائد العصاة ولكنه ما برح طليقاً يقود رجاله وقد قتل موءخراً في معركة نشبت بين الجنود والثائرين السودانيين ما ينيف عن الستمائة من الثوار

تم الاتفاق بين فرنسا والكماليين بواسطة فرنكلان بويون وقد اطلقت حكومة انقرة سراح جميع الاسرى الفرنساويين الموجودين عندها

وصل الامبراطور شارل النمساوي مرة ثانية الى هنغاريا لاستعادة العرش

عين نقولا افندي شويري وميشال افندي شيحا والبرافندي بسول في عضوية بلدية بيروت

وعين صديقنا الاستاذ سامي بك الخوري رئيسا لقلم الامور الملكية والجزائية في مديرية العدلية ، وسامي بك من خيرة شباننا وطنية واقتدارًا فنهنئه

عين ابراهيم بك هنانو كيلاً عنه في محاكمته العسكرية المحامي فتح الله افندي صقال ، وجاء ... الوطن ان المحكمة العسكرية حكمت على هنانو بخمس سنوات « سجن »

اذاع غبطة البطريرك غريغوريوس الرابع منشوراً على طائفة الروم الارثوذكس حضها على التبرع بالمساعدات لاسعاف جياع روسيا .

بوشر بوضع لاعمدة وتخطيط الخط الحديدي بين بيروت وطرابلس .

اخذت شركة فرنساوية على عاتقها مشروع تنوير طرابلس وتسيير الترام فيها ولكن لم يصادق على امتيازها بعد .

بدأت الجمعيات اللبنانية في اميركا باحصاء المهاجرين تحت اشراف قناصل فرنسا .

غادرت الثغر متذيومين الى فرنسا الآنسة غورو شقيقة الجنرال .

رست منذ ايام في مياه بيروت الباخرة التي تقل الاسرى الفرنساويين العائدين من الاناضول وعددهم ١٠٣ بين ضابط وجندي واكثرهم من السنغاليين وقد زارهم فخامة الجنرال في البحر وعلق على صدورهم الاوسمة وقدم لهم الهدايا .

ربما زار المسيو فرنكلين بويون بيروت يرافق منها فخامة الجنرال الى باريس .

اعتصب اللاكون والمزارعون في الساحل وقرروا عدم تصدير الخضر الى بيروت بسبب رخص التعريفة وقد راجعوا متصرف الجبل .

تبرع الوجيه السوري عزت باشا العابد بالف ليرا عثمانية للهلال الاحمر .

وصل الاستاذ كميل افندي اده وحبيب البستاني ورفاقهما من اعضاء جمعية خريجي المدارس العالية المؤسسة في مصر الى دمشق وأسسوا فرعاً فيها

تصل الباخرة سنكس في ١٧ الجاري وعليها المسيو دي كه السكرتير العام للمفوض السامي

جمع حضرة عبد الرحمن افندي قليلات مفتش البلدية صغار المتسولين واخذ رسومهم ووضع تحتها بياناً عن اعمارهم واسماء اهلهم وديارهم وقد وزعوا على بعض الملاجي واصحاب الاشغال الذين تطوعوا لمساعدتهم اما الاولاد فبلغوا ٦٥ بينهم بضع بنات فنشكر همة مفتش البلدية جزاه الله خيراً

وصل حداد باشا الى القدس قادماً من مصر ووجهته عمان .

انتهى ... جلسات المؤتمر السوري في جنيف .

وصل الى دمشق رمضان بك الشلاش وقال انه قادم لمخابرة الفرنسويين .

سارت حملة من حلب بقيادة الكولونيل دهبيا فر الى دير الزور .

قدم حلب الامير مجحم شيخ بادية حلب وما لبث ان عاد الى مقره .

حملت جريدة (الاخبار) المصرية لصاحبها امين بك الرافعي احد اعضاء وفد زغلول المنشقين حملة شعواء على البعثة البرلمانية التي قدمت الى مصر ونددت بسياسة سعد زغلول ورفقائه .

عين حنا افندي ايوب ترجمان البعثة الافرنسية في القدس ترجماناً للحاكم العام في دمشق مكان المرحوم يوسف بك السبع .

وصل الى دمشق الاميران سعيد الجزائري ومحمود الفاعور .

احتفل في بعقلين بزفاف الآنسة المهذبة كريمة صديقنا الاديب امين بك طليع الى النطاسي البارع الدكتور خليل افندي المصفي طبيب القضاء وعضو بلدية بعقلين فكان الاحتفال لطيفاً شائقاً فندعو للعروسين بالرفاء والبنين .

نشرت الصحف بلاغاً رسمياً من حاكم لبنان عن مباشرة التحقيق في مقتل المرحوم رشيد عطية .

عين سعد الله بك حماده قائمقاماً على الهرمل

اذا حل عشق بالفتى كيف يصنع ؟

قال الاصمعي : بينما انا اسير في البادية اذ مررت بحجر مكتوب عليه هذا البيت :

ايا معشر العشاق بالله خبروا
اذا حل عشق بالفتى كيف يصنع

فكتبت تحته :

يداري هواه ثم يكتم سره
ويخشع في كل الامور ويخضع

ثم عدت في اليوم الثاني فوجدت مكتوباً تحت هذا البيت :

وكيف يداري والهوى قاتل الفتى
وفي كل يوم قلبه يتقطع

فكتبت تحته :

اذا لم يجد صبراً لكتمان سره
فليس له شيء سوى الموت ينفع

فعدت في اليوم الثالث فوجدت شاباً ملقى تحت ذاك الحجر ميتاً ومكتوب تحته هذه الابيات :

سمعنا اطعنا ثم متنا فبلغوا
سلامي الى من كان للوصل يمنع
هنيئاً لارباب النعيم نعيمهم
وللعاشق المسكين ما يتجرع

ام شهيد

انتقلت اول من امس الى رحمة الله والدة الشهيد بترو باولي احد شهداء البلاد ،

ومما يؤثر عن هذه الام انها اصيبت صباح اعدام ولدها الشهيد بمرض لم يتركها حتى امس الدابر حيث ذهبت ضحيته الان وكانت تأبى ان تمر من ساحة الاتحاد حيث نفذ حكم الاعدام بالشهداء كي لايقع نظرها على المكان الذي علق فيه ذلك الفقيد فرحمات الله عليه وعليها .

ابناء لبنان الجدد

ما كادت مقالتنا عن (ابناء لبنان الجدد) تصل الى المقاطعات التي اعيدت الى لبنان حتى كان لها وقعها الذي املناه بل ايدت لنا عظيم ثقتنا بلبنانية الاخوان وقد ردت علينا مساء امس البرقية الاتية من البقاع :

بيروت جريدة المعرض :

يشكر البقاعيون مناصرتكم لهم ومكاتبتكم بحقوقهم المهملة : قاسم هياني »

فنحن نشكر بدورنا عاطفة البقاعيين ونذكر لهم ان الدفاع عن كل ما هو لبناني واجب مقدس علينا وعلى جريدتنا .

زفاف

بعد ظهر الاحد الفائت احتفل في الشياح بزفاف الآنسة الاديبة المهذبة « ماري » كريمة المرحوم انطون نعيم الى النطاسي الاديب الدكتور يوسف افندي سلامه من اعيان العبادية فكانت حفلة لطيفة زاهرة تجلى فيها الادب والذوق وقد قام بصلاة الاكليل سيادة المطران اغناطيوس مبارك رئيس اساقفة بيروت .

وبعد الاكليل ركب العروسان وجمهور من الاهل والاصدقاء السيارات في صف طويل الى العبادية حيث اقيمت ليلة ساهرة احتفاء بالعروسين الذين ندعو لهما بالحياة السعيدة والبنين النجباء

تعتبر المرأة عند القبائل الهمجية بمثابة دابة وعند اهل الشرق بمثابة ضرب من زخارف المسكن وعند اهل ... بمثابة « ولد ... نعم »



عدلي باشا يكن
رئيس الوزارة المصرية
ورئيس الوفد المصري في لندن

مناجاة ابي الهول

لاحمد شوقي بك

أبا الهول طال عليك العُصُر
وبلغت في الارض اقصى العمر
فيالدة الدهر لا الدهــر شب
ولا انت جاوزت حــد الصغر
إلامَ ركوبك متن الرحــال
لطي الاصيل وجوب السحر
تسافر منتقلاً في القــرون
فايان تلقى غبــار السفر
أبينك عهد وبين الجبــال
تزولان في الموعــد المنتظر
ابا الهول ماذا وراء البقاء
اذا ما تطــاول غير الضجر
عجبت للقمان في حرصــه
على لبــد والنسور الاخر
وشكوى لبيد لطول الحياة
ولو لم تطل لتشكى القصر
ولو وجدت فيك يابن الصفاة
لحقت بصانعك المقتــدر
فان الحياة تفــل الحديد
اذا لبسته وتبــلي الحجر

ابا الهول ما انت في المعضلات
لقد ضلت السبل فيك الفكر
تحيرت البدو ماذا تكون
وضلت بوادي الظنون الحضر
فكنت لهم صورة العنفوان
وكنت مثال الحجا والبصر
وسرك في حجبه كلمــا
اطلت عليــه الظنون استتر
وما راعهم غير رأس الرجال
على هيكل من ذوات الظفر
ولو صوروا من نواحي الطباع
توالوا عليك سباع الصور
فيارب وجه كصافي النمير
تشابه حامله والنمر
ابا الهول ويحك لا يستقــل
مع الدهر شيء ولا يحتقر
تهزأت دهرًا بديك الصباح
فنقــر عينيك فيمــا نقر
أسال البيــاض وسل السواد
واوغل منقــاره في الحفــر
فعدت كأنك ذو المحبسين
قطيع القيام سليب البصر
كأن الرمــال على جانبيك
وبين يديك ذنوب البشر

كأنك فيهــا لواء القضاء
على الارض او ديدبان القدر
كأنك صاحب رمل يرى
خبــايا الغيوب خلال السطر
ابا الهول انت نديم الزمــان
نجيُّ الاوانُ سمير العصر
بسطت ذراعيك مــن آدم
ووليت وجهك شطر الزمر
تطل على عالم يستهــل
وتوفي عــلى عالم يحتضر
فعين الى من بدى الوجــود
واخرى مشيعــة من عبر
فحدِّث فقد يهتدى بالحديث
وخبر فقــد يؤتسى بالخبر

الى ان قال :

ابا الهول لو لم تكن آية
لكان وفاؤك احدى العبر
اطلت على الهرمين الوقوف
كثاكلة لا تريم الحفر
ترجي لبانيهــا عودة
وكيف يعود الرميم النخر
تجوس بعين خــلال الديار
وترمي باخرى فضاء النهــر
تروم بمنفيس بيض الظبى
وسمر القنــا والخميس الدثر
ومهــد العلوم الخطير الجلال
وعهــد الفنون الجليل الخطر
فلا تستبين سوى قريــة
اجد محاسنهــا مــا اندثر
تكاد لاغراقها في الجمود
اذا الارض دارت بهــا لم تدر
قبل من يبلغ عنــا الاصول
بان الفروع اقتــدت بالسير
وانا خطبنــا حسان العلى
وسقنا لهــا الغاليَ المدخر
وانا ركبنا غمار الامور
وانا نزلنــا الى المؤتمر
بكل مبين شديــد اللداد
وكل اديب بعيد النظر
فلم يبقَ غيرك مــن لم تهز
مناكبه ساريات البشر
تحركْ ابا الهول هذا الزمان
تحرك مــا فيه حتى الحجر

اللبنانيون في باريس

نشرت «النخوة» حديثا دار بين مراسلها في باريس وبين الياس افندي الحويك احد النفيين اللبنانيين نأخذ منه ما يأتي . قال المراسل :

قصدت كنيسة الوازنة حيث كان جمهور من اللبنانيين ومن جملتهم المنفيين فبعد القداس اجتمعت بالياس الحويك ودونكم ما دار بيننا من الحديث :

س — هل جميع المنفيين موجودين هنا في باريس

ج — كلا الباقون هنا في باريس هم : سعدالله الحويك والياس الحويك والامير امين رسلان ومحمد محسن وسعيد البستاني

س — كيف احوالكم هنا ؟

ج — نحن هنا مطلقو الحرية يمكننا ان نسافر لاية جهة اردنا من فرنسا لانهم قدموا لنا باسبورطات لكل البلاد الا بلادنا

س — من ينفق عليكم ؟

ج — مع اننا منفيون سياسيون فنحن ننفق على انفسنا من مالنا ولا حاجة لنا بالمال الذي قدم لنا

س — لم تذكروا لي شيئا عن سليمان بك كنعان وعن عارف بك النعماني

ج — ان عارف بك النعماني اعطي باسبورط الى مصر لاشغاله هناك واما سليمان بك كنعان فانه توجه الى جنيف لمواجهة مؤتمر جمعية الامم وكانت نتيجة مسعاه ان المؤتمر اجابه كما اجاب الوفد الفلسطيني «لا ننظر الان في مسألة الوصاية الا بعد مؤتمر واشنطون»

حكم على رجل بالاعدام وبينما هو على المشنقة قال — ارجوكم ان لا تسمحوا لاولادي ان يشاهدوا هذا المنظر المؤثر فاجابت امرأته وكانت بالقرب منه : هذه هي عادتك لانك بزمانك لم تدع اولادك يفرحون دقيقة واحدة .

. . . .

قال احدهم لصديقه : على ظني انك تزوجت ثلاث نساء . فاجابه نعم . الاولى كانت صالحة وما كنت استحقها فاخذها الرب والثانية كانت ردية بهذا المقدار فاخذها الشيطان والثالثة ما كان يأخذها لا الرب ولا الشيطان فالتزمت ان احفظها عندي .

. . . .

— هل تعترض امك يا روز على القبلات

— وهل بعزمك ان تقبل العائلة كلها ؟



البرون هيغو ستاين

القابض على الوقف الاقتصادي في المانيا وصاحب المعامل والشركات الكبرى التي بدأت تستعمر روسيا البولشفيكية

ويعد فون ستاين اكبر زعيم يدير دفة السياسة في الامبراطورية الجرمانية بالرغم عن تظاهره بحياده عن الحكومة .

عباس حلمي

— امير سوريا —

استقبلت بعض الصحف الاسلامية السورية اشاعة ترشيح البرنس عباس حلمي باشا الخديوي السابق لعرش سوريا بالفرح والابتهاج وذكرت بعضها ان فريقاً من جيراننا السوريين يحبذون هذه الفكرة لان البرنس عباس من انصار الخلافة والدعوة الافرنساوية في الشرق هذا فضلا عن كونه من اركان النهضة العربية الحديثة فيرجى عن يده خير لسوريا .

. . . .

في المهجر

ذكرت جريدة النسر انه حدث طوفان غريب في مدينة (سان انطونيو) من اعمال الولايات المتحدة فاظلمت السماء وهطل مطر غزير عم المدينة بمنازلها وكانت جثث الغرقى طافية على المياه ويقدر عدد هؤلاء بـ ٢٥٠ نفساً اما الخسائر المادية فتقدر بعشرين مليوناً

وقد اكدت الجريدة المذكورة ان المهاجرين السوريين واللبنانيين هناك لم يصابوا الا ببعض خسائر مادية فخسر محل يمين وسليم قطان ١٠ الاف ريال ومحل دحروج وشركاه ١٨ الف ريال

وبقيت المدينة مدة في الظلام

. . .



فون راتنو

= وزير الاقتصاد الالماني =

القائم اليوم بالمخابرات السياسية الاقتصادية بين فرنسا والمانيا مع المسيو لوشور وزير الاراضي المخربة في الوزارة الفرنساوية وتعد هذه المخابرات من اهم المخابرات الدائرة في اوربا لحل المشاكل العالمية التي يتعلق امرها على فرنسا والمانيا

ويعد فون راتنو من اهم رجال السياسة الالمانية وهو من الميالين الى التقرب من فرنسا والائتلاف معها .

وقد نشرنا رسمه هنا مع رسم هيغوستاين لاهمية الدور الذي يلعبانه في الوقت الحالي .

عقد قران

احتفل في الاحد الثالث في البترون بزفاف حضرة الانسة الاديبة ماري كريمة الوطني الوجيه ابراهيم بك عقل الى الخواجا اسطفان خليفة من تجار المهجر المعتبرين

وقد بارك الاكليل سيادة المطران بولس عقل النائب البطريركي وهنأ بعض الاصحاب العروسين بكلمات لطيفة . فندعو لهما بالرفاه والبنين

***

سأل القاضي امرأة عن عمرها فاجابت :

= ثلاثين سنة

= ولكنك منذ ثلاث سنوات تجيبين هذا الجواب نفسه ؟

= نعم . لاني لست من الذين يقولون اليوم شيئاً وينقضونه في الغد

. . . .

رمضان الشلاش

نقل مراسل الحقيقة الدمشقي الى جريدته حديثاً دار بينه وبين رمضان بك شلاش الذي قدم من شرقي الاردن قال :

زرته في محل نزوله (فندق سنترال) فوجدته يلبس بدلة قائمقام في الجيش العربي وسألته عن سبب قدومه فدار بيننا الحديث الآتي :

— هل تسمحون بان تذكروا لي سبب قدومكم دمشق ؟

— انا عسكري لا اتداخل بالسياسة مطلقاً فلذلك لا يمكنني ان ابوح لكم بشيء

— ذكر لي امس مدير الشرطة انكم ستسلمتم للسلطة فهل صحيح ذلك ؟

— لم يكن شيء من هذا ورجال الدولة المنتدبة هم اعرف بسر قدومي من سواهم . ويمكنني ان اصرح لكم ان بيني وبينهم مذكرات جئت لاتمامها هنا ولا يمكنني ان ابوح هنا . واما مدير الشرطة فيتكلم بصفته الشخصية فقط لان ما بيني وبين الدولة المنتدبة سر لا يعرفه احد

ثم استطرد في الكلام فذكر الحقيقة واثنى عليها وقال انها جريدة وطنية حرة . وختم حديثة بقوله ربما ياتي زمن نقدر فيه على الكلام

المعرض = ترى ما هي هذه الاسرار ؟؟

— لقد وقعت يادكتور عن السلم فرض انفي واصبح كراس البندورة

— اهنيئك فان اسعار البندورة مرتفعة اليوم .

....

لا تتزوج الا بامرأة كنت تتخذها صديقاً لو كانت رجلاً

...

مر ديوجين الحكيم بشجرة فرأى امرأة مشنوقة باحد اغصانها فقال :

— حبذا لو كانت كل الاشجار تحمل مثل ر

من هو النمر واحد ؟

رواية سينماتوغرافيه ذات ١٠ جزأ تعرض في سينما باتيه طريق الشام

تتعهد ادارة هذه السينما باعطاء تذكرة دخول مجاناً لسنة كامله للذي يعرف مسبقاً من هو شخص النمر واحد

يعرض منها ثلاثة اجزاء كل اسبوع مع مناظر جميلة ومضحكة وهي مترجمة للغة العربية

في سطار

ذات اخبار مصر الاخيرة ان مركز سعد باشا زغلول ما برح قويا في صدر الامة

يقول مراسل الاهرام ان الانتخابات النيابية في العراق ستبدأ قريباً وان السيد هبة الدين الشهرستاني عين وزيراً للمعارف في العراق .

وردت برقية من الوفد الفلسطيني تفيد بان البحث في امر الانتداب قد تأجل .

رواية العدد

بابا ! بابا !

الرواية التي تقرأ حقيقية واقعية نشرت في مجلة الاخلاق الاميركية بتوقيع « فيكتوريا » وقد احببنا نقلها الى القراء مع قطع النظر عن اية علاقة سياسية بها لما فيها من العظة وسمو الاخلاق :

بعد ان فازت ملكة رومانيا في استمالة قلب ابنها وابعاده عن زوجته الفقيرة وساعدته على الاقتران بالاميرة اليونانية ظنت انها فازت برغائبها ولم يخطر في بالها ان تلك الزوجة الامينة ستظل شوكة في جنب ولي العهد تخزه كلما سنحت لها الفرصه وتظهر له خيانته بصورة واضحة

لبست بخارست حلة من ابهى الحلل يوم رجوع ولي العهد الروماني من بلاد اليونان تصحبه عروسه الاميرة هيلانة وازدانت المدينة بالاعلام والانوار وخرج الشعب باسره لاستقبال الامير وعروسته . وما ازفت الساعة لوصول القطار حتى كانت لجنة الاستقبال المؤلفة من اعضاء العائلة المالكة واعوان المملكة محاطة بالعربة المعدة للعروسين وصدحت الموسيقى بالنشيد الوطني وشخصت العيون لرؤية العروس والملكة العتيدة . ولما وقف القطار نزلت الاميرة متكئة على ذراع زوجها ونظرت حولها لترى شعبها لاول مرة وكان اول ما وقع نظرها عليه عربة تجرها فتاة جميلة وداخلها طفل جميل قد وقف في وسط العربة واشار بيديه الصغيرتين الى ولي العهد وناداه بصوته العذب « بابا ! بابا ! » فاظلم وجه الامير واسودت الدنيا في عينيه اذا لم يخطر في باله ان زوجته الامينة المهجورة وطفله الذي يتمسه سيلاقيانه حين وصوله وينبهان في قلبه صوت الضمير المبكت . لذلك لم يجسر على الالتفات نحوها بل هرول مسرعاً وعروسه الى العربة المعدة لهما وسارا باسرع من لمح البصر الى القصر

وبعد مرور شهرين على رجوع الامير طاب اليه الشعب ان يستعرض فرقة من الجنود كان قائدها في اثناء الحرب . فسر الامير وعروسه لهذه الفرصة التي تسنح لهما مجالاً للظهور بمظهر الابهة والعظمة امام الشعب الذي سيكونان عليه ملكاً وملكة : وعزم ولي العهد ان يزيل من عقول رعيته منظر تلك الحادثة المؤلمة التي صادفها حين رجوعه فلما جاء اليوم المعين جلسا في مكان الاستعراض تحيط بهما كل ابهة العرش وماهي الا هنيهة حتى سمع صوت النفير يؤذن بوصول الفرقة فوقف ولي العهد ورفع يده استعداداً للتحية وما اشد ما كان استغرابه عندما راى امرأته الاولى الشرعية تجر عربة والطفل واقف في العربة يشير اليه بيديه ويناديه « بابا ! بابا ! » ولما راها الشعب هتف هتافاً عظيماً وصرخ قائلاً — فلتحيي زيزي لامبرينو وليحيى ابنها الامير — فغطى ولي العهد وجهه بيديه كانه يريد ان يستر عن نظاره هول الموقف وغطت امراته الاميرة وجهها خجلاً — اما زيزي لامبرينو الزوجة المهجورة فقد مشت برباطة جأش — لم يرعها هول الموقف مع علمها ان الوف العيون كانت محدقة بها — ولم ترهبها رؤية الحرس الملوكي ولا لمعان السيوف — بل مشت وامامها سلاحها — طفلها — مشت وهي رافعة راسها بانفة وافتخار كانها تقول لذلك الزوج والاب :

ـ انظر الفرق بيننا

اما الامير فانقلب نوره ظلاماً واعترته نوبة عصبية فكاد يذوب خجلاً وارتباكاً فصار يؤدي التحية في غير محلها ويرد السلام في غير وقته . ومن يقدر ان يتصور ما كان يدور في خلده في تلك الدقيقة ـ هل ذكر الوعود التي اخلفها والعهود التي خانها — هل نسي اليمين الذي حلفها عندما اشهد الله عليه ان لا يفصله عن زوجته سوى الموت ؟

هل ذكر الايام التي صرفها برفقتها وهو يكرر الاقسام بان تاج الملك لن يكون فاصلاً بين قلبيهما وان سيتنازل عن حقوقه حباً بها وبطفلها ؟

اما الشعب المتفرج — الشعب الذي ينتظر حادثة جديدة ليسلي بها نفسه فقد تنازعه عاملان عامل الشفقة والحنو على الفتاة الفقيرة وعامل الهزء من موقف ولي العهد المضحك المبكي .

اما ملكة رومانيا فاذا وجدت ان الفتاة الفقيرة لا ترهبها ولا تهابها عمدت الى الحيلة . فارسلت اليها رسولاً ليبلغها شروط جلالتها وهي انها تدفع لها مبلغ مليوني فرنك نقداً وخمسة ملايين ليو (عملة رومانية) ورقاً بشرط ان تهجر رومانيا وتقطن باريس ولا ترجع الى بلادها ما زالت حية ترزق

هذه كانت شروط الملكة وقد ظنت ان الفتاة تغتنم تلك الفرصة وتهجر وطنها الى باريس ام الدنيا — اذ اية فتاة فقيرة لم يغرها المال ؟ ولكن ساء فالها فقابلت زيزي الرسول وابتسامة الازدراء ظاهرة على محياها ـ وقالت له « ارجع الى سيدتك واخبرها اني لا اطلب منها مالا ولا انا طامعة بثروة الملك ولست اطلب منها تاج الملك مع انه من حقوقي ولا توجد قوة على الارض تنزعه مني ـ قل لها اني كنت ولم ازل الزوجة الامينة لولي العهد وساظل مقيمة على العهد ومتمسكة بشرائع كنيستي التي بواسطتها تزوجنا الى ان يرجع الى زوجتي ووالدي — قل لها ان شريعة كنيستنا لا تجيز الطلاق الا لعلة واحدة وبما انني لم ارتكب تلك الجريمة ولن ارتكبها بل اظل امينة لزوجي حتى الموت فلذلك لم ازل احسب نفسي زوجة ولي العهد الشرعية ولم يزل ابني اميراً ولو لم اكن اميرة — قل لسيدتك ان المال لا يغريني فقد ولدت فقيرة ولست اطمع بان اعيش غنية وان اهجر بلادي ووطني ولو اعطيت مال العالم باسره

فهل توجد جراة اعظم من هذه — فتاة فقيرة تقاوم ملكة عاتية غير هيابة — وهل اذا انقلبت الاية وكان الرجل فقيراً وزوجته اميرة يجسر يا ترى ان يطالب بحقوقه الشرعية كما تجسر المراة

فكتوريا

— لماذا وضعوا هذا القنديل هنا ؟

— ليقي المارة من العثور بهذه الحجارة

— ولماذا وضعوا هذه الحجارة هنا ؟

— لتسند هذا العامود المعلق به المصباح

. . . .

اجتمع خلق كثير في نقطة من طريق عمومي فدنا احد المارة من احدهم وسأله عن سبب هذا الاجتماع فاجابه : والله ياسيدي انهم قوم مجانين احتشدوا لمشاهدة قرد يلعب وقد مضى على نحو ساعة بينهم اعجب من حمقهم وجنونهم

. . .

الجار — لجاره بعد خصام شديد — انتبه يا حنا فاذا كنت لا تكف عن مخاصمتي فاني اشتري برنيطة جديدة لامرأتي فتضطر حينئذ ان تشتري مثلها امرأتك

السائح

****

الزائر — وانت ما ذنبك حتى سجنوك ؟

السجين — ذنبي اني خالفت الشريعة وتزوجت خمس نساء

الزائر — الست مسروراً الان بما تناله من الحرية في السجن ؟

. . . .

كان التلاميذ يدرسون قصة السامري الشفوق فسأل المعلم احدهم قائلاً : لماذا مر الكاهن واللاوي بالجريح دون ان يلتفتا اليه ؟

فاجابه التلميذ على الفور : لانهم علموا بان اللصوص سبقوهم الى نهبه .

الاتحاد اللبناني

. . .

مطبعة = طباره بيروت

جريدة المعرض

الاشتراك :
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

الاحد ١٦ تشرين الاول ١٩٢١ العدد ٨ السنة الاولى

يقال

ان الحكومة ستسحب من يد شركة المياه الامتياز بعد ان عجزت هذه الشركة عن ارواء ظمأ الاهالي .

وان رمضان الشلاش سيسافر بحماية من قبل الحكومة السورية الى دير الزور .

١٣

لم اكن اتصور ان هذا الرقم الذي يراه القارئ في راس هذا المقال يحمل بين تموجاته ما يتقولونه عنه الناس من احاديث الشؤم بل كنت اعتقد ان ما يقال عنه هو من نوع حكايات العجائز الخرافية عن الغول والمارد وخاتم سيدنا سليمان فاضحك لاخباره ولا اهتم له اينما وقع من تاريخ حياتي .

ولكنه حدث لي في الثالث عشر من هذا الشهر ماغير اعتقادي السابق واصبحت من المؤمنين بشؤم هذا الرقم حتى صرت اخافه اينما وجدته — ولو صدفة — في الروزنامة وفي الكتب وعلى صندوق الاحرف وها اني انصح كل صديق ان يكون مثلي على حذر منه .

كان موعد صدور « المعرض » الماضي يوم الخميس وكما يذكر القراء كان هذا اليوم واقعاً في الثالث عشر من تشرين الاول والى القارئ سلسلة حوادث ذلك الرقم ابعده الله عن « المعرض » وقرائه

....

وصلت الى المكتب فاذا الولد قد فتح النهار بالشر فكسر يد المتكأ فقلت لا حول ولا ... جعل الله خاتمتها على سلامة

وذهبت الى الحفار فاذا هو قد حفر للعدد ما طلبت منه تأخيره واخر ما طلبت تعجيله فقلت : ان الله مع الصابرين ...

ثم هون الله ووضعت الاوجه المنضدة على الالة للطبع فما كاد الطباع يبدأ بها حتى انقطع سير الجلد الذي يربط الالة الطابعة بالمحرك الكهربائي وهي المرة الاولى التي ينقطع بها هذا السير من سنين — فبقينا قدر ساعتين معطلين في تغييره وتركيب غيره

وأصلح السير فما كاد ينتهي طبع الاوجه الاولى وتقدم للطبع الاوجه الباقية حتى علقت ورقة تحت الاحرف فبقي الطباع ساعة طويلة يتعذب لينزعها من هناك



غبطة غريغوريوس الرابع

بطريرك الشرق على الطائفة الارثوذكسية

ننشر رسم غبطته هنا بمناسبة المجمع الارثوذكسي الانطاكي العام المنعقد في سوق الغرب للنظر في شؤون الطائفة الارثوذكسية وبمناسبة البرقية الجديدة التي ارسلها غبطته في هذا الاسبوع الى رئيس جمعية الامم يطلب الانتداب الافرنسي وهي شبه احتجاج على حركة المؤتمر السوري الفلسطيني المعقود في جنيف .

فتاتاً صغيراً ونحن والمشتركون ايضاً – على نار الانتظار

وما انتهينا من كل هذه المصائب حتى كان الليل قد هجم بخيله ورجله فصارت الالة كلما دارت دورتين حدث فيها ما يوقفها ربع ساعة ونحن واقفون نتفرج ونتحرق ونفتش عن سبب كل هذه العراقيل الى ان جاء الذي يطبع اسم الجريدة وتاريخ صدورها باللون الاحمر وسألنا عن التاريخ فقلنا له (١٢) وبدأ بالطبع على هذا العدد حتى نبهتنا الروزنامة الى خطأنا فاذا التاريخ

(١٣) ت ١

فتعطل قسم من الجرائد المطبوعة غلطاً وشعرنا من وقوع هذا الرقم على صدر الجريدة بكل ما جلبه عليها وعلينا من حوادث الشوم – رغم صغره

لم تنتهِ هنا الحوادث بل تتابعت طول ذلك اليوم

ارسلنا « المحصّل » ليجمع لنا بعض الاشتراكات فعاد بعد ان دار ساعتين ينفض عن جبينه عرقه ويقول – ابى المشتركون الدفع اليوم لان تاريخ الوصل « ١٣ » وهو عدد مشوّوم

فمزقنا تلك الوصولات خشية ان تنتقل كهربائيتها الى الصندوق واستعضنا بغيرها منتظرين انتهاء اجل ذلك التاريخ . معتصمين بحبال الصبر الجميل

ورحمنا الله اخيراً فاوصلنا الى السرير بالسلامة ولكننا ما كدنا نستسلم للنوم حتى غصت ذاكرتنا بالاحلام المزعجة المملوءة بمشومات رقم « ١٣ »

...

والان وقد اجتزنا – سالمين – هذا الرقم المشوّوم من ايام هذا الشهر فاننا ما برحنا خائفين من ذكره موجسين شراً من ظهوره عن جديد – ولو لايجاد موضوع للكتابة – في رأس هذا المقال طالبين من القراء ان يضعوا ابهامهم عليه – لاخفائه – عند قراءة حوادثه حتى لايكون ظهوره داعيا لحادثة شوم جديدة

هذا وقد عزمنا عزماً اكيداً ان لا نصدر عدداً من هذه الجريدة يصادف صدوره في ١٣ الشهر عاملين على تقديمه يوماً او تاخيره مثله قانعين والقراء بهذا الخلل البسيط حتى لا يصح فينا قول المثل

(ليس في كل مره تسلم الجره)

المدارس ايضاً

ما قول البشير ؟

تأييداً لما كتبناه في الماضي عن غلاء رواتب المدارس – مع الاستئذان من رصيفتنا البشير – وردتنا في هذين اليومين ما ينيف عن العشرين رسالة واكثرها من تلامذة المدارس بل من تلامذة المدرسة اليسوعية وكلها شكوى من « الضرائب » المدرسية الجديدة وهي تحيينما كتبناه ولولا ضيق المقام لنشرناها كلها بحروفها ولكننا نكتفي ببعض ما جاء في بعضها .

ارسل الينا احد الطلبة الخارجيين في كلية الاباء اليسوعيين يقول انه لما كان والده لا يقدر ان يضعه في مدرسة داخلية فقد ادخله كتلميذ خارجي في الكلية اليسوعية ودفع عنه الراتب المحدد ٣٦ ليرة واعتقد ان مصروف التعليم انتهى عند هذا الحد ولكنه ما كاد التلميذ يدخل المدرسة حتى بدأت « الضرائب » : ثمن طقم رسمي . ثمن العاب رياضية . نفقات نزهة فوق العادة . مصارفات غير عادية اكراماً لعيد الرئيس ثم اكراماً لعيد المدير : واخيراً بلغت نفقات التعليم المئة ليرة والوالد المسكين يحرم نفسه الخبز ليعلم ولده .

وارسلت اليناوالدة ارملة كتاباً موثراً يكاد الدمع ينفر من خلال سطوره تدعو لنا بالتوفيق والخير لجهادنا – وليغفر لنا البشير – في سبيل التلامذة ذاكرة ان زوجها قد توفي تاركاً لها ثلاثة اولاد وقطعة من ارض تغل عليها ما يكاد يقوم باودها واود اولادها فصارت تقتصد وتحرم نفسها من كل شيء حتى تتمكن من تعليم اولادها في مدرسة خارجية وقد وضعت هولاء الصغار في الكلية اليسوعية ولكنها لما جاءها هولاء الاولاد طالبين منها تارة ثمن طقم رسمي (للزخرف) واخرى نفقات جديدة لم يرد ذكرها في برنامج المدرسة احتارت في امرها ولم يعد امامها الا ان تبيع قطعة الارض لتقوم بالنفقات او ان تترك اولادها بلا علم من اجل نفقات الطقم الرسمي واعياد الرئيس والمدير »

وشكا ثالث من ان المدرسة عاقبته عقاباً صارماً لانه اشترى كتباً واوراقاً من الخارج (بنصف السعر الذي تبيع به المدرسة »

الى اخر ما هناك من الشكاوي التي تضيق الجريدة عن تعدادها واذا كانت البشير في ريب من صحة هذه الرسائل فلترسل من تشاء الى ادارتنا لتطلعه عليها على شرط ان يقسم بانه لا يبوح باسماء اصحابها خشية ان تطردهم الكلية اليسوعية وتحرمهم

فما قول رصيفتنا البشير الغراء التي انسحبت من ميدان الجدال بعد ان فتحت بابه واتهمتنا اننا نحاول بدفاعنا عن التلامذة الشهرة وكسر مزراب العين

اخو الشيخ صالح

وصل الى بيروت من بضعة ايام الشيخ حبيب العلي النصيري ويقال انه شقيق الشيخ صالح الثائر المشهور في جبال العلويين .

...

– ارسل مصطفى كمال كتاباً الى الملك قسطنطين يقول فيه :

(رايح فين يامسليني)

من نوادر جراب الكردي

....

بين رفيقين :

= لماذا لم تراجع الطبيب ما دمت محروما من نوم الليل ؟

– كيف يمكنني مراجعته وانا لم احرم النوم الا لافتكاري بما اثقل عاتقي من ديون عيادته

قصاص غريب

تشكلت في بلاد الصين جمعية غايتها المحافظة على الحياة الانسانية في الشوارع العامة وكان اول عمل قامت به الاقتراح على الحكومة وضع قانون بان كل سائق سيارة يدهس مارا يحكم عليه بان يعمل تمثالا من الشمع لضحيته وان يضع هذا التمثال في غرفة نومه ليشاهدها ليل نهار فيكون قصاصه عذاب الضمير

***

– وصل الى زحله حضرة داود بك عمون رئيس اللجنة الادارية .

– صار الجنرال لورندورف الشهير مديراً لاحدى الشركات السينماتوغرافية مع هيغوستاينز

بلا عنـــوان

تمنعت عشائر بني صخر عن دفع ما عليهـا من الاموال الاميرية فدعا سمو الامير متقال باشا الفائز ليرسله بحملة عسكرية من الدرك لاخضاعها ولكن حال دون ذلك ذهاب معظم تلك العشائر الى الشرق وتوغلهم في الصحراء بسبب قدوم فصل الشتاء فتأجل ارسال الحملة

القي القبض للمرة الثانية على الزعيم العسكري علي خلقي الذي فر من سجن عمان وهو في حالة يرثى لها بعد ان رمى نفسه في النهر تضليلاً لمن لحق به ويقال انه ضبطت معه اوراق تدل على وجود مخابرة بينه وبين المعتمد الفرنساوي في درعا

وقد امر الامير عبدالله بتسلم الزعيم علي خلقي الى الدرك في عمان بعد ان كان سجيناً في مقر سموه ومنع اختلاط الناس به والكلام معه «فلسطين»

جاء في الجويش وورلد ان السر ادون صموئيل نجل فخامة المندوب السامي تطوع للعمل في انشاء طرق فلسطين لمدة عشرة ايام

ارسل وكيل الخارجية في حكومة انقره تعليمات جديدة الى ممثلي الحكومة في لوندره وباريس وروما وصوفيا وبرن بناء على الحالة العسكرية الجديدة

يسافر وكيل خارجية حكومة انقره يوسف كمال بك قريباً الى موسكو للمذاكرة في بعض المسائل المختلفة

مرت في القطار عصابة هنانو التي كان القي القبض على افرادها في انحاء السليمية وسيقت في ذلك الحين الى سجن القلعة في دمشق لتجري محاكمتها مع رئيسها هنانو في الديوان العرفي في حلب

ضمت ناحية جبل الاكراد التي كانت تابعة لحلب وناحيتا البسيط والبـاير اللتين كانتا تابعتين للواء الاسكندرونة الى المنطقة العلوية

اصطدم اوتوموبيل ملك الصرب باتوموبيل الكونت بوزين لونجاري سفير ايطاليا ولحسن الحظ لم يصابا باذى

اعلنت الصحف سفر المسيو بريان الى الولايات المتحدة في ١٩ تشرين الاول الحالي

استقبل المسيو فرانكلان بويون في انقره بحفاوة زائدة وقد امتدح عند وصوله ما شهده في الاستانة وانقره من عواطف الولاء في تقرب الاتراك نحو فرنسا

صرح مصطفى كمال باشا ان الجنرال بابالوس فقد في الساحة الحربية ٥ مداليات

— كان النائب الايطالي السنور ديفانو يلفظ خطاباً في حفلة اشتراكية فلما اتم كلامه جاءه احد الحاضرين من خلفه واطلق عليـه ثلاث رصاصات فارداه قتيلا

— جهز القائـد التركي نهاد باشا ٤ الاف جندي على حدود العراق وهو يرجو ان يستميل اليه الاكراد والعرب في تلك المنطقة ·

— اعلن رسميا انه لا يحق للدول ان يكون لها اكثر من معتمد واحد في موءتمر واشنطون القادم

— روت (الامة) انه تقرر في حلب قبول قاعدة احصاء النفوس المتخذة في لبنان الكبير مع تعديل بعض مواده

— روت (الاخبار) ان وزارة الداخلية اذنت لسعادة احمد باشـا زكي سكرتير مجلس الوزراء السابق باصدار جريدة الموءيد

— استأنفت المفاوضات بـين اللورد كورزن والوفد المصري يوم ١١ ت

غادر الثغر اليوم الى اطنه على ظهر الدارعة (كسار) حضرة الوجيه اللبناني نصري بك لحود موفداً من قبل مطران بيروت لمرافقة رفات شهيد الوطن والواجب المرحـوم المطران بطرس شبلي الذي توفي خـلال الحرب في منفاه باذنه وقد تشكلت في الثغر لجنة لاستقبال الرفات بالتجلة والاكرام ·

— في الليل الفائت اخرت الساعات ساعـة وانتهى اجل الساعة الصيفية ·

— احترقت امس الاول شاحنة شعير على الخط الحديدي بين المحطتين من شرارة طارت من مرجل احدى القطارات السيارة

— تصل قريبـاً الى بيروت البعثة العلمية الدمشقية التي ستسافر برئاسة الاستاذ محمد افندي كرد علـي الى فرنسا على الباخرة سفنكس في ١٨ الجاري

— توجه الاثري الفرنساوي الشهـير الاستاذ جان بيرون الى دمشق ·

— جيء من دمشق بسعدالدين الخطيب وبعض اصحاب السوابق الفارين من بيروت

— يغادرنا قريباً الى طرابلس الاستاذ الدكتور بولس افندي نجيم مدعي عمومي الاستئناف موفداً من نقابـة المحامين الى هنالك للاشراف على انتخاب نقابة المحامين في طرابلس

— في اخبار الداخلية ان عراكاً هائلا جرى بين عربان البادية وقبيلة نوري الشعلان ·

— وصل بيروت نجيب الريحاني مع جوقه وسيبدأ بالتمثيل مساء الاثنين في الكوزموغراف

كتاب من لنين

الى صديق

عييت ايها الصديق ! وشعوري بهذا العياء يزداد من يوم الى يوم وتراني صرت اميل الى العزلة لاستريح واتمكن من تنقيح الملاحظات التي دونتها عن القضية الاجتماعية التي انفقت فيها حياتي

اتذكر ايها الصديق كلمات الوداع التي قلتها لي يوم فارقتك راجعا الى روسيا ? انك قلت لي انني فقدت كل تماس عقلي بيني وبـين الفلاحين والعمال وان سنوات النفي الـتي قضيتها بعيداً عن روسيا حالت بيني وبين تتبع احوال المجتمع الروسي ولذلك يجب علي ان اعتدل · انني لم ازل اذكر كلماتك ولـكن المد والجزر في السلطة والفوز الذي احرزناه تقذف بنا بعيـداً وعبثاً حاولت ان اوقظ في ارقى طبقات العمـال والفلاحين الشعور والنشاط الذاتي ليكونا قاعدة في تنظيم هيئة اجتماعية جديـدة تكون انموذجاً لبقية العالم

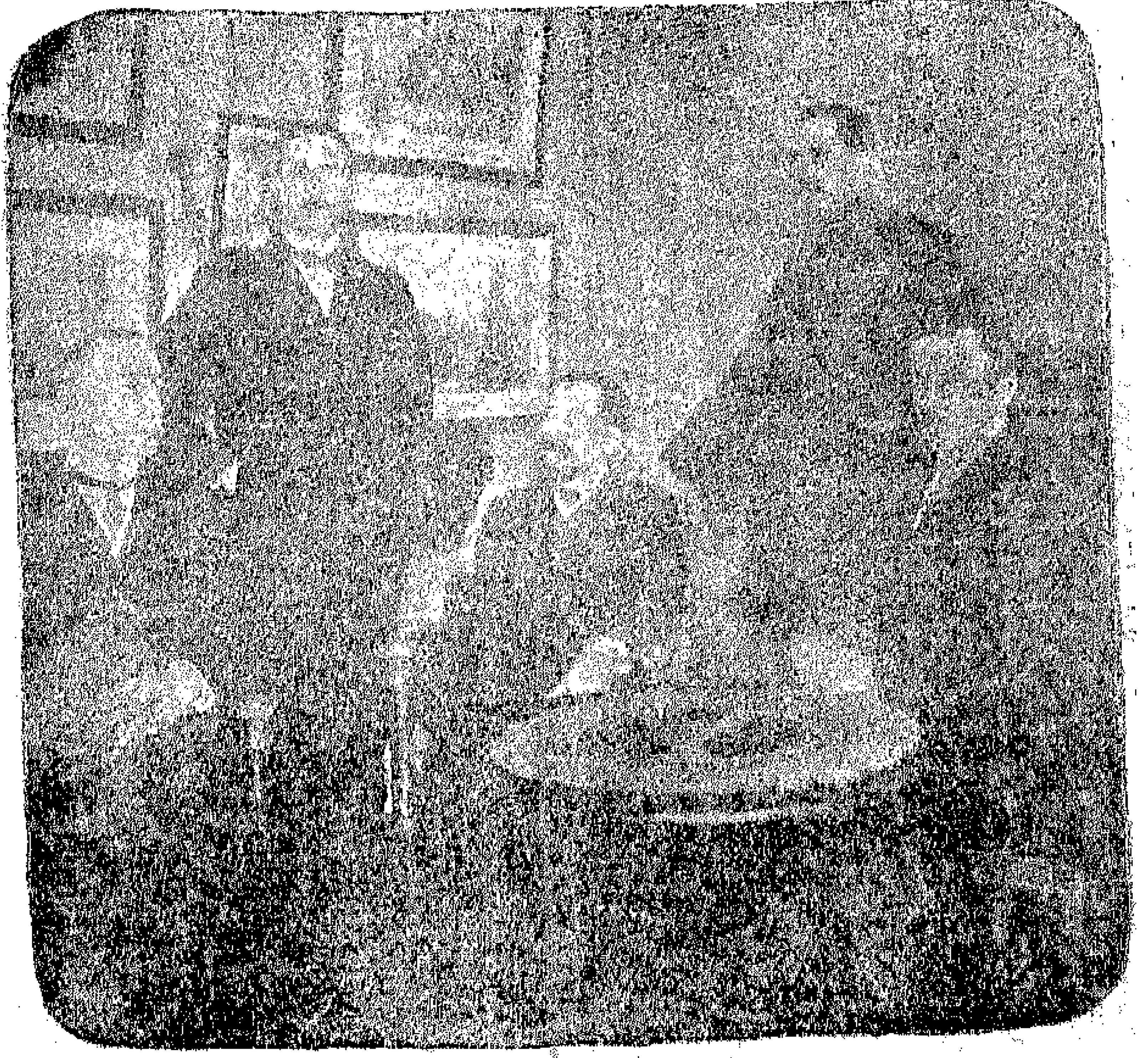
ولا يسعني الا ان اقر لك بانه مضى على ثلاث سنوات وانا اتردد ولا اجسر على المجاهرة بان امورنا لم تكن حسنة وها انا اعترف بخطائي لاني قدرت كتلات الشعب اكثر من قدرها ولم ادرك عـدم قابليته للشعور بلزوم العمل للغـد لا لليوم فقط فاحاط بتعاليمنا الجديدة جمود وخمول اقام بيننا وبين غيرنا سورا ثخيناً رغم مجاهدتنا جهاد الابطال مدة سنتين ليتمكن حزبنا من تذليل المصاعب

وقد اقنعنا الزمان بلزوم ادخال روح التساهل في رجـال حزبنا الذين اعياهم التعب وسئموا العمل ولم يزالوا مخلصين للمبدأ الاشتراكي (كذا) والا فمن المستحيل بقاوءنا في راس الحكم اما اعتمادنا على الروح العسكرية في رغائبنـا من الان وصاعدا فسيكون اخر مسعى من مساعي حزبنا فتتمزق بعد ذلك كل قواه الحيوية ·

وقد كتبت لكراسين وافهمته ان من الضروري التفاهم مع الاشتراكيين الروسيين المخالفين لنا في الراي الذين هاجروا من روسيا وان يتفـق معهم وارجو منك ياعزيزي ان تذهب انت ايضاً اليهم وتتفاهم مع زعمائهم ولي الامل ان اخذ من اخبارك عاجلاً لان الوقت ثمين والافضل لنا ان نتفق اليوم لانه اذا مضت ستة اشهر تفوتنـا الفرصة ويخرج الامر من يدنا (لنين)

« تعريب الف باء »

····



الجنرال غورو بكر سامي

— فرنسا وتركيا —

يمثل هذا الرسم بكر سامي بك رئيس المفوضين الاتراك في باريس في زيارة الجنرال غورو عند المفاوضات الاولى ويرى الجنرال بلباسه المدني الذي لم يره فيه احد حتى الآن عندنا

وقد كنا نشرنا هذا الرسم في العدد الاول من هذه الجريدة ثم اعدناه هنا لفقدان النسخ حتى من ايدي المشتركين وبمناسبة الاتفاق بين فرنسا وتركيا

حسناء في عيدها

كان ليل وكنت في الروض ساهر
ارقب البدر من خلال الغصون
كان فصل الربيع والنور زاهر
فنفى حسنه القذى عن عيوني
....
جلت في الروض انثر الورد نثرا
في عقود من نرجس وخزام
وعبير الورود قد طاب نشرا
وهيامي في الروض زاد هيامي
فنظمت القريض شطراً فشطرا
اجتلي الحسن وهو جل مرامي
لست في ما صنعته غير شاعر
يبتغي الوحي من خلال الجفون
لا يغرنك ما يغر النواظر
من جمود في لحظه وسكون
.....
انت في الارض فتنة الشعراء
انت بنت القصيدة العصماء
انت كل الجمال في الغبراء
انت روحي وانت كل رجائي
عيدك اليوم وهو مجلى الهناء
عاد بالسعد والمنى والصفاء
كان عيد وكنت للحي زائر
اتلهى عن كربتي وشجوني
جئت والظرف في المحاسن حائر
استمد الالهام ان تلهموني
....
انت في الغيد اية في الجمال
انت في الحب صورة الوجدان
انت نور في حالكات الليالي
ترتوي من سنائه العينان
انت لطف منزه عن مثال
انت روح ما انت جسم فاني
ياملاكاً في حبه القلب طائر
زانك الله بالجمال المصون
وارانا من الخلال البواهر
نسخة الحسن في ثنايا الجبين

ميشال الجاهل

الخبر بالحرف

وصف قبلة

دخل ولد يبلغ السابعة من العمر الى الغرفة حيث توجد اخته وخطيبها واخذ يدحرج الاكرة في ارض الغرفة والحبيبان غير مشعرين بوجوده عندهما — ثالثاً رقيباً — بل كانا غارقين في بحر النجوى وكان قلباهما يتموجان في ذلك البحر غريقين لا يخافان بللاً

وللحال استوقف الصغير صوت قبلة يهدر هدراً فنظر وصاح ضاحكا وطار الى امه يقص حكاية القبلة كما يلي

سمعت يا امي نغمة رقيقة اعذب من نغمة اكرتي حين تتدرج على البلاط اذا شبهتها بزقزقة العصفور اكون كاذباً لان صوت البلبل لا يقع على القلب لطيفاً مثلها

أتعلمين بما اشبهها يا امي ؟ اشبهها بالصوت الذي يتصاعد من فم اخي الصغير عندما تضمينه الى صدرك ليرضع ثم تنزعين ثديك من فمه غصباً فتنشد شفتاه عليه ثم تبوحان بمثل ذلك الصوت

ما اعذب ذلك الصوت يا امي ! متعني الله بمثله في عمري وما اجمل ذلك المشهد لقد انطبع في مخيلتي فانساني « امثولة المعلم »

رايت ادمون وقد وضع احدى يديه على كتف اختي فنظرت اليه — باسمة مع الخجل ثم الوت براسها على ذراعه فما انحنى على جبينها الا وسمت نغمة الملائكة

ها انا بين ذراعيك يا امي فقبليني بحق حبك لي لعلي اسمع نغمة مثل تلك

التقدم

اذا !

اذا كان حبك لي لاجل جمالي فلا تحبني !

بل حب مليكة النهار المنيرة ذات البهاء والجلال فعندك من حسنها الخالد ونور وجهها الوضاح ما يغنيك عن جمالي الفاني

...

اذا كان حبك لي لاجل صباي فلا تحبني !

بل حب الربيع البديع الذي يظهر كل عام بمظهر جديد من الرونق والنضارة

....

اذا كان حبك لي لاجل ثروتي فلا تحبني !

بل حب البحر العميق العجيب ففي كنوزه غنى يشبع النفس الطماعة

.....

اما اذا كان حبك لي لاجل «الحب» نفسه فيالسروري

فحبني اكثر من الشمس المنيرة والربيع البديع والبحر العميق فتجد في قلبي حباً حياً لا يقاس بمحبة الكائنات كلها ...

عن الانكليزية ميخائيل ناصيف فرح

لا تقترن بالفتاة لاجل لون وجهها فانك تستطيع ان تشتري ذات اللون من المحل الذي اشترته هي منه

....

يظن الرجل عندما يركب سفينة الزواج انه سيكون قبطانها ولكنه لا يلبث قليلاً حتى يجد نفسه نوتياً بسيطاً

ليس الزواج في هذه الايام الا سياحة الى المحكمة لا يستريح العروسان في اثناء الطريق الا بضع دقائق في الكنيسة

.....

ان اكبر الاسباب الداعية الى الطلاق في هذه الايام هي — الزواج (الاخلاق)

***



قطار مصطفى كمال الحربي

يرى الناظر بعضاً من ضباط الاتراك واقفين امام القطار الذي اتخذه مصطفى كمال لتنقله مع اركان حربه في ساحة الحرب اليونانية وما الضباط الواقفون سوى اركان حرب القائد الوطني التركي الذي تمكن ان يطلق اسمه على جيش الاتراك فصار يدعى ذلك الجيش مع كل ما انتمى اليه بالكماليين بدلا من العثمانيين .

الصليب الاحمر

اشوقي بك

سر يا صليب الرفق في ساح الوغى
وانشر عليها رحمة وحنانا
وادخل على الموت الصفوف مواسياً
وأعن على آلامه الانسانا
والمس جراحات البرية شافياً
ما كنت الا للمسيح بنانا
واذا الوطيس رمى الشاب بناره
خُض (كالخليل) اليهم النيرانا
واجعل وسيلتك المسيح وامه
واضرع وسل في خلقه الرحمانا
الله جارك في عوان لم تهب
لله لا بيعاً ولا صلبانا
وسلمت يا حرم المعارك من يد
هدمت لسلم العالمين كيانا

— تعين الفرد افندي قشوع مديراً لبنك سوريا في دمشق .

— تقول (الديلي تلغراف) الانكليزية ان ذهاب بضعة ضباط من الجيش الفرنساوي برفقة المسيو فرنكلان بويون الى انقره يعني قيام فرنسا بتدريب الجندرمة التركية كما جاء في البرقيات السابقة .

امانة



هي = (لخادم القهوة) ادع الي صديقي يامارکو ولكن اياك ان تخبره اني كنت جالسة احادث غيره فهو شديد الغيرة

الخادم — انه نبهني يامدامozيل ان لا ادعوه الان فهو مشغول بمحادثة صديقتك هيلانة

....

في سطر

ـــ عاد من مصر الاديب فؤاد بك عمون احد تراجمة اللجنة الادارية .

ـــ تقرر ان تكون اللغة التركية رسمية في لواء اسكندرونة كاللغة العربية .

ـــ وصل الى حلب المسيو شابدولين احد اعضاء مجلس النواب الافرنسي

من هو النمرو واحد ؟

رواية سينماتوغرافيه ذات ١٥ جزأً تعرض في سينما باتيه طريق الشام

تتعهد ادارة هذه السينما باعطاء تذكرة دخول مجاناً لسنة كامله للذي يعرف مسبقاً من هو شخص النمرو واحد

يعرض منها ثلاثة اجزاء كل اسبوع مع مناظر جميلة ومضحكة وهي مترجمة للغة العربية

رواية العدد

من قتلها

« عن رواية هنري باتايل »

الكاهن — وصلت الى برقيتك ياحضرة الدوق فقلقت لدعوتك واسرعت اليك لاستطلع الخبر عساه ان لا يكون شؤماً

الدوق — بل هي نكبة عظمى ومصيبة دهماء ياحضرة المحترم ان ابنتي — وانت مرشدها — قد تلطخت بعار لا يمحى الى الابد ووصمت بوصمة احسبها الموت بل اعظم وافظع من الموت . نعم ان « ديان » تلك الفتاة الجميلة في عفافها ، الجميلة في طهرها قد سقطت سقطة لا مقيل لها منها . انك تكاد لا تصدق قولي ولكني اخبرك الحقيقة التي لا ريب فيها كما عرفتها من الفتاة نفسها

واني لا اذكر لك الان اسم الفاعل الاثيم بل اكتفي بالقول انه من اعز اصدقائنا ومن مشاهير رجال اليوم

....

كان ارمودي من اعظم واشهر المحامين في باريس ورئيس نقابتهم عرف بالفصاحة والبلاغة وادرك بين زملائه مكانة يحسد عليها

تعرف ارمودي بعائلة دي شارانس وهي مؤلفة من الدوق وامرأته وشاب وفتاة وكان يتردد عليهم كثيراً

شعر المحامي بميل الفتاة اليه فلم يردع نفسه عنها بل استعمل ما لديه من البلاغة والبيان حتى مكن حبه في قلبها الطاهر واصبحت لا ترى في العالم سواه فانقادت اليه انقياد الاعمى مطارحة بين يديه زهرة عفافها الناضرة فقطفها غير مبال بسنة ولا شريعة .

ولما انكشف الامر وافضت الفتاة بامرها الى والديها استدعى الدوق الاب رو صديق العائلة ومرشدها يستشيره فراى الكاهن ان تبعد الفتاة عن فساد البيئة التي كانت تعيش فيها وعن زخرف العالم الكاذب فتودع ديراً في بلاد اجنبية ريثما ينسيها بعد المكان وطول الزمان ذاك الرجل الذي تسلط على قلبها وعقلها

فاستصوب الدوق الرأي واقنع امرأته بوجوب العمل به .

ثم استدعى امرأة ارمودي واطلعها الحقيقة المؤلمة وقال لها :

انا لا اطلب من ارمودي ثاراً ولا تعويضاً

فانني اتركه لحكم الضمير ان كان له ضمير يحكم عليه على ان جل ما اتمناه ان لا ارى وجه هذا الشقي بعد اليوم وعليه ان لا يحاول ان يشاهد ابنتي ديان مرة اخرى ·

· · · ·

كانت مدام ارموري تحب زوجها حباً شديداً انمـا اعتادت منه جفاء وهجراً فلم تستغرب امره وحاولت ان تمنعه عن متابعة علاقاتـه مع ابنة دي شارانس خوفاً على حياته من يد المنتقم

واعدت ديان عدتها للسفر الى ذلك الدير وطلبت الى ابيها ان يأذن لها بزيارة الكاهن قبل السفر فاذن لها على انها لم تكن تريد زيارة الكاهن بل كانت على ميعاد مع عشيقها فذهبت اليه وركبـا كلاهما سيارة اقلتهما الى الحدود ومنها ابحرا الى بلاد الانكليز حيث ظنا انهما صارا في مأمن فاسرع على اثرهما دي شارانس وابنه يصحبهما الكاهن «وفاني» امراة ارموري وتوصلوا الى معرفة الفندق الذي نزل فيه ارموري فذهب الكل وطلبوا مقابلته فلم يمتنع فدخل عليه الكاهن وحده يريد ان يحوله عن فعله بالبرهان القـاطع وان ينتزع منه فريسته فبعد ان سرد كل ما لديه من البراهين الدينية والمدنية والشرائع والنواميس وبعد ما اظهر له سوء العاقبة قال ارموري :

— انك يا حضرة الكاهن الجليل تتقد بصدق واخلاص — ولا اظنـك الا مخلصاً لمبداك — انني اكون جباناً مجرماً اذا لم اجب طلبك اما انا فاني على عكس هذا الاعتقاد ارى نفسي جباناً اذا اعدت الفتاة الى حياتها الاولى

انا لا ابرئ نفسي ولا اريد ان ادافع عن الرجل الذي انقـاد الى عاطفته دون الواجب والشريعة ولست بالقاتل بجرية الشهوات · · · · كلا انني عشقت وهذا كل عذري وما هو الأعذر · · · ·

اما الآن والامر واقع فما لنا الا ان ننظر الى العاقبة ونبحث فيها · ·

واني اقول لك انك على غير قصد تطلب الي ان افعل فعلاً قبيحاً ·

ارى على عاتقي واجبات نحو هذه الفتاة لانها تعهدت نفسها وحياتها فمن العار ان لا اقوم بواجبي نحـوها ·

انني باسم المبدأ الذي تكرسونه وتعظمونه امام المذبح والذي يقضي على شخصين متحابين ان ينقادا لحكم واحد وان يتحملا بالتضامن عواقب الامور لا اخول نفسي حق مغادرة هذه المسكينة واعادتها الى حياة لا طاقة لها بها انني اليوم احافظ على قلب وعقل نفخت فيهما روحي فلا يطيقان العيش الا بجانبي ؟ ساحافظ عليها ما دام فيّ من الحيـاة بقية ولولا اعتقادي هذا الراسخ الذي لا يزعزعه برهان ولا حجة لاعدت اليك — ما تسميه خطأ بالفريسة اننا الآن إزاء حب متبادل تراه انت سيئة واراه انا عظيماً جميلاً ·

نعم انني سأدافع عنها دفاعاً عنيفاً واجعلها سعيدة صحيحة الفكر سليمة الفؤاد واني اصرح لك ان فعلي هذا فعل رجل شريف ابي ·

فاجاب الكاهن — ان هوة عظيمة تفرق بيننا ايها الرجل انا على معتقدات متغايرة وافكار متنافرة فلا احاول الجدال بل اكتفي بقولي لك ان افكارك هذه لو عمت العالم لادت بنا الى اخر الهيئة الاجتماعية

— ربما كان ما تقول ولكنها اول الحب · لنفرق الان يا حضرة الاب الفاضل ان النار التي تتقد في جنبي هي نفس الحب الذي ينص على شريعة لا تعرفها انت وان تعرفها فلا تحكم في امر جهلته وجمال انكرته

— وانت ايضاً لا تعرف الجمال الذي حصلت عليه انا وهو ابهى من جمال علقت بجماله لا نور فيه ولا ثبات له ان كنوزك تلمع بنور الكبرياء اما انا فكنوزي تلمع بنور حرم عليك شعاعه

والان فاني تارك المجال لمن هي احق مني بهـذا الحديث »

ثم التفت الى الباب وقال :

— مدام ارموري ·

· · ·

دخلت مدام ارموري على زوجها ولم يكن بالطبع ينتظرها فاراد ارموري ان يقدم اليها براهينه فقاطعته قائلة

— اني عارفة كل ما ستقوله فلا تجهد نفسك ان تعزيتي الوحيدة هي يقيني من عدم حبك لي دقيقة واحدة في حياتك ولولا هذا اليقين لعظم علي المصاب واصبح غير مطاق فلا اطلب منك الا ان تجيبني على سوال واحد

قال — ماذا ؟

قالت — لو قدر لك ان تفترق عنها لسبب ما فهل تعود اليّ

فدهش ارموري للسوال واكبر العاطفة الصادقة وقال :

— هذا لاشك فيه ياعزيزتي » واراد ان يتابع حديثه فتركته وخرجت الى باحة الدار حيث كان دي شارانس وابنه ينتظرانها فاطلعتهما على نية ارموري وقطعت لهما الامل من عودة الفتاة اليهما فغضب اخوها غاستون واقسم ان يثأر لعرضه من ارموري

عاد ارموري الى عشيقته في غرفة الفندق والقى بنفسه على الفراش مضطربـاً يفكر في السوال الذي القته عليه امرأته ويقدر حبها قدره من الحب والاخلاص وما زال بين هذه وتلك حتى انتصف الليل فسمع الباب يقرع واذا بخادم الفندق يد اليه بطاقـة فاخذهـا وقرأ : اسمح لي ان اقابلك دقيقة واحدة ان خطراً عظيماً يتهددك فلا تخرج من الغرفة وانتظر الخبر   فاني

فادخل ارموري امرأتـه فاخبرته ان غاستون قد استأجر غرفـة مجاورة لغرفته وانه عازم على الفتك به ساعة خروجه

وما انهت حديثها حـتى ظهر غاستون وكان يقترب غرفة ارموري فتقدمت فـاني ومنعته من الدخول فقال :

— لقد بلغ الجبن من الرجل هذا المبلغ فيا له من رجل خسيس · اما ارموري فلم يطاق الاهانه فخرج من الغرفه وتبعته ديان واشتد الجدال بينهما فضاق صدر غاستون وعيل صبره فأخذ مسدسه وهم باطلاق النار على ارموري فالقت الأمرأتان بنفسيهما على صدره فرمى المسدس من يده وعاد الى توبيخ اخته وحثها على الاقتداء بزوجة ارموري التي تمثل بطل التضحية فما كان من امر ديان ألا ان عمدت الى المسدس واطلقت على صدرها عياراً ارداها صريعة

انطرح ارموري عليها باكياً وبعد ان بلل جثة تلك الفتاة المسكينة بدموعه وقف وقد شحب لونه وقال لامرأته

— لقد اجتمعنا ثلاثة لقتل هذه المسكينة : انا بشدة الحب وهـذا بشدة الغضب وانت بسمو العاطفة

تلخيص ج · ب ·



هل عرفت قبل الان

ان من عادات اهل الفلبين ان يصرفوا يوم العيد الكبير بالبكاء على خطاياهم فيغطون وجوههم بمناديل بيضاء ويطوفون في الاسواق ضاربين انفسهم بالعصي الى ان يسيل دمهم

وان عدد لغات العالم ٣٤٢٤ لغة منها ٩٣٧ في اسيا و ٥٨٧ في اوربا و ٢٧٦ في افريقيا و ١٦٢٥ في اميركا وان اللغة الانكليزية هي اوسع اللغات انتشاراً ثم تليهـا الالمانية فالروسية فالفرنسية فالاسبانية ·

***

— تداخلت السلطة البريطانية في فلسطين في الخلاف القائم بين البطريركيـة الارثوذكسية والمطارنة في القدس ·

— هبطت اسعار البترول اما الدقيق فلا يزال على حاله ·

محاورة بين الخطيبين

= ارجوك يا عزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس
= ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقميص وكرافات وبودره وريحه وكل لوازم العرس من :

مخزن السنترال «شقير وفرح» ساحة الاتحاد : بيروت

=﴿ لوكندة مصر الكبرى ﴾=

« لصاحبها حبيب عجيل »

فتحت ابوابها للمصطافين الكرام وهي على تمام الاستعداد لاستقبالهم ومن زارها قبلا عرف حسن فرشها واكلها وخدمتها فضلا عن اسعارها المتهاودة.

وقد اتخذت محلاً جعلته «كاوب» ووضعت فيه احسن البلياردات واجود المشروبات والمرطبات وهو في احسن موقع في بيت مري ومن يشرف ير

الوف من الاحذية

بل (ستوك) عظيم منها جاهز تحت الطلب في اكبر واشهر محل بلبنان وسوريا لهذا النوع وهي من شغل معملنا الذي امتاز في بيروت بشغله المتقن وبضاعته الطيبة وسبقه الى اختيار الطف الموض الجديدة نقدم المطلوب منها جاهزاً او بناء على طلب في اسرع ما يمكن وباسعار معتدلة

وعندنا ايضاً

احذية للرجال والسيدات والاولاد من اعظم معامل اميركا واتقن شغلها باسعار رخيصة للغاية.

صبابيط كتان ابيض ونعل (كروم) من احسن ماركة في العالم وهي تمتاز كثيرا عن بضاعة السوق وفيها من كل القياسات وعندنا صندالات للاولاد

خردوات ولوازم الكندرجية وجلد نعل سميك ومتين جدا باسعار مناسبة

وبالاختصار كل ما يحتاجه الناس على اختلاف طبقاتهم من هذه الطلبات موجود بكميات كبيرة في محلات

«صموئيل هاشم واخوانه»

باب ادريس — بيروت

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاهر وطباخ لا يقدر الانسان ان يأتي اليه مرة حتى يرى نفسه مدفوعاً — بدافع اطعمته الشهية — الى العودة اليه واستمراء مآكله كل يوم عدا عما يقدم لزبائنه من «البوزه» الشهية في الظهر والمساء.

من لم يزر

=﴿ محلات شقير وشركاهم ﴾=

غربي ساحة الاتحاد

= فانه لم يعرف بيروت بعد =

لان هناك اطيب البوزه والمنعشات عدا عما تجده فيها من الحلويات الافرنجية والمشروبات على اختلاف انواعها واطيب اجناسها وهدايا الافراح والاعياد من الطف واذوق صنع.

مطبعة = طباره ببيروت

المعرض

جريدة المعرض

الاشتراك :
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

الخميس ٢٠ تشرين الاول ١٩٢١ العدد ٩ السنة الاولى

يقال

ان علي خلقي فرّ ايضاً من سجنه ووصل متخفياً الى هذه المنطقة •

وان حسل الدروز انتخب حاساً نيابيا حضر جلساته الالى كولونيل كاترو • وانه ستحذف نفقات هامة من الميزانية اللبنانية الجديدة •

من وراء البحار …

روح الشعب … روح الحكام …

حمل الينا بريد الاثنين – في ما حمله لنا من انباء المهجر – كتابين مفيدين احدهما من صديق اديب ترك بيروت مع « اللوتس » فما وصل الى بورسعيد حتى عاجلنا بالرسالة التي يطالعها القاريء تحت هذه الاسطر ، وثاني الكتابين من صديق مهاجر في جمهورية كولومبيا من اميركا الجنوبية

ان في الرسالة الاولى تمثيلا حقيقياً لروح الشعب العامل البسيط في مصر – ذلك الشعب الذي قام بالثورة ورأى دمه يسفك في سبيل حريته •

ويرى القاريء في الرسالة الثانية كيف يكون موقف الحاكم الحر الديموقراطي ازاء الشعب الذي انتخبه وفي الكتاب امثولة حية لبعض حكامنا الذين يريدون ان يتألهوا على كراسيهم

الرسالة الاولى

– ١ –

بين بورسعيد والاسكندرية في ٥ ت ١

اخي ميشال

الباخرة في حركة والنفس باشتياق تتوق الى مشاهدة الجديد • وكل شيء له ذاك المظهر امام عين ابن بلادي الذي لم يرَ شيئاً الى الان من مظاهر العمران الغربي •

لهفي على ابن وطني انه لاه ظناً من انه يحيا • وغايته من الحياة اكل لحم اخيه حياً بينما الغريب ياكله واخاه بدون ان يشعرا •

مررنا في بورسعيد امس ونفسنا مشتاقة ان تطل من نافذة القطر المصري لترى احدى زوايا تلك البناية الجديدة ، والشرقي يحبها وينظر اليها كنموذج لبنايات الشرق

كنت مع مواطن معروف فجاء الينا بائع بطاقات بريدية تمثل رسوم المهم من



مصطفى كمال



فوزي باشا

يرى القاريء في غير هذا المكان الخطاب الاخير المتحمس الذي القاه مصطفى كمال في المجلس الوطني الكبير في انقره بعد الانتصار التركي على اليونان وانه ليلمس من خلال سطوره روح الوطنية الشديدة التي تهيب بالاتراك اليوم الى دفاعهم المستبسل عن الاناضول

والى جانب مصطفى كمال رسم فوزي باشا رئيس الوزارة الكمالية في انقره وهو من قواد الاتراك المشهودين

ولقد أهدى المجلس الوطني موءخراً الى مصطفى كمال بمناسبة انتصاراته على اليونان لقب (غازي) بعد ان رفعه الى رتبة (مشير)

مظاهر المدنية المصرية . فاخذنا بعضاً منها . وكان الرجل اثناء عمله يقذف ببعض كلمات شعرنا انها تخرج من صدره كما تخرج الحمم من قلب بركان . فاخذ حديثه يسرنا

قدم لها احد الواقفين سيكارة من انحصار الدخان العثماني ، فاخذها ذلك الرجل البسيط واشعلها ثم فكر قليلاً ونظر الى طابع السيكاره وقال متنهداً مستنشقاً الدخان بكل قوى رئتيه : رائحتها تركية ! انها لسكاير لذيذة

استوقفنا حديثه حتى احببنا ان نستزيده فقال — رائحتها مصطفى كمال ! قلنا — مالك والسياسة اتركها وشأنها وفتش عن حياتك .
قال — جونا مملوء منها واننا نتنشق الهواء ممزوجاً بها فتظهر احياناً عفواً على السنتنا .

قلنا — كيف ترى مصطفى كمال ؟
قال — هذا ابونا وفقه الله : قلنا — والسوريين ؟
قال — اصلحهم الله ! انهم اخواننا لكن بعضهم يحب اسيادنا . . . واشار بيده بحركة معناها الانكليز . قلنا — وهل تحبهم ؟ قال — اننا اخوان

— ولماذا ؟
— لانهم عرب شرقيون . ثم قال قولاً حكيماً : — كلهم مسلمهم ومسيحيهم نحبهم كما نحب انفسنا ونتمنى لهم ما نتمنى لاوطاننا
— وسلطان الحجاز ؟
— كان شريفاً فاصبح ملكاً باربع وعشرين ساعة ، ولم يتعب !
— وهل تحبه ايضاً
— نحن ابوناً في الاستانة . هذا هو السلطان
— قلت انك تحب العرب فالسلطان حسين هو عربي فكيف لا تحبه !
— كنا نحبه لو لم يكن الاسياد من رقابنا
— والعراق ؟
— تحت رعاية الملك فيصل وقد نجحت هنالك اعمال « اسيادنا » ايضاً
— ومن تحبون هنا في مصر
— سعد ! الذي ضحى راحته وحياته وماله في سبيل الامة المصرية
— والسلطان فؤاد ؟
— مثل السلطان حسين !
— وعدلي باشا يكن ؟
— لانعرف لنا اباً غير سعد . . . . . .

راشد . . .

. . . . .

الرسالة الثانية

— ٢ —

كالي في ٤ ايلول

. . . وقد زار كالي من مدة رئيس جمهورية كولومبيا السنيور سوارس الذي يلقبه علماء الاسبان بابي اللغة الاسبانية لمقدرته في اللغة والعلوم فلم نشعر بزيارة الرئيس الا في المساء عندما عزفت الموسيقى البلدية اللحن الوطني ترحيباً به

ولم تجر اقل مظاهرة او زينة مدة اقامة الرئيس في المدينة ولم يسر في ركابه جند او حجاب اثناء سفره وزياراته بل انه تقبل في اليومين الاولين زيارات الاهالي في مكان نزوله وبعد اليومين اخذ يردّ بنفسه زيارات الذين زاروه

وكان يمشي في الاسواق والاحياء ومعه رجل واحد من اهل المدينة يهديه على منازل الذين زاروه فكنا نمرّ به كباقي الناس وبدلاً من ان نسبقه ونفسح له المجال للمرور على الرصيف كان هو يسبقنا ويفسح لنا الطريق للمرور

وحدث ان احد المهاجرين اللبنانيين من عكار ذهب الى زيارة الرئيس سوارس ولما لم يره في محل نزوله وضع له بطاقة زيارة باسمه وكم كانت دهشة المواطن عظيمة عندما راى في اليوم الثاني رئيس الجمهورية داخلاً عليه لرد زيارته

وبينما كان الخادم يقدم المرطبات للرئيس تقدم منه ولد صغير للمواطن وسأله بكل بساطه

— اين هو سوارس ، دلني عليه
فابتسم الرئيس للطفل واخذه على بين ذراعيه يضاحكه ويمازحه .



الرجال في المزاد العلني

روت « النسر » الاميركية ان احد اصدقاء العمال في بوسطن ماس واسمه اربابن ليدو جمع بعض البطالين الذين مضت عليهم اشهر وهم يفتشون عن عمل يعملونه ولم يجدوا ما يسعون اليه وجاء بهم الى الحديقة العمومية حيث بنى دكة بسيطة فوقف عليها احد اولئك الشبان الاقوياء الاجساد وخلع عنهم ثيابهم من رؤوسهم الى اواسطها كما هي العادة في ايام الرقيق في هذه البلاد واخذ يدلل عليهم مسمياً كلا باسمه ومعددا حسناتهم ومقدرتهم على العمل وقد احتشد الناس ملتفين حوله استغراباً للامر

وكان ينادي بالمزاد العلني وبالرغم عما كان للمشهد من التأثير على نفوس الكثيرين لم ينجح الدلال بمبيعه فلم يستطع الا بيع « شابين » من ارقاء النظام الاقتصادي الحالي احدهما ابيض والاخر اسود اشترته امرأة باكله وشربه وريالين في الاسبوع لاجل مصروفه

وكان بين المعروضين للبيع بالمزاد العلني احد الجنود الذين خاضوا عدة معارك وحضروا وقائع في فرنسا تشيب لهولها الاطفال ولكنه لم يجد وهو على دكة حديقة بوسطن من يشتريه حتى ولا بريالين .

. . . .

الحرب البلقانيه

كتب احد مراسلي الديلي نيوز انه علم من مصدر موثوق ان اليونان تسعى بعقد الصلح مع الكماليين وينتظر ان يخابر الملك مندوبي الدول المتحايدة بالامر لان كمال باشا رفض الى الان كل مخابرة مع الحكومة اليونانية راساً

. . . .

قال احد العلماء :
— هل تبعث النساء يوم الحشر باجسادهن البشرية ؟ ذلك امر يشكل حله لانه اذا صح ذلك فقد يجرّبن الرجال حتى في حضرته عزّ وجل .

***

سأل قاض مجرماً هل لك ان تقول شيئاً قبل صدور الحكم عليك؟ قال — لا ياسيدي ولكنني ارجوك ان تعتبر نفسك مكاني ثم احكم علي

. . . .

حول المدارس ايضاً

(رد رصيفتنا البشير)

ردت علينا رصيفتنا البشير الغراء ايضاً رغم قولها في كل مرة انها لا تريد ان تضيع وقتها بالرد على (امور تافهة لا تهم القراء) كالتي ننشرها ، وردت فوق ذلك في حقلين طويلين يعادلان صفحة من جريدتنا بعد ان كانت تنتقد علينا التطويل في دفاعنا عن تلامذة المدارس وتنصحنا بعدم (تضييع وقت قرائنا) بمثل هذه الابحاث .

وقد اعجبنا في هذا الرد انها جعلته بصورة رسالة اتتها من الخارج — ولكن بدون توقيع — ثم ذيلتها هي بكلمة من عندها ولو ان الرصيفة راجعت طريقة كتابة تلك الرسالة وما فيها من الاشياء الداخلية الدقيقة التي لا يعرفها الا الرئيس والمدير فقط في المدارس لما جعلتها بلسان شخص غريب لم يهتد الى توقيع اسمه او لم يشأ ان يستعير له اسماً خشية ان يصيبه ما اصاب ذلك (المطلع) الوهمي الذي اختفى اسماً ورسماً عن صفحات البشير

واعجبنا ايضاً من كاتب الرد انه اراد ان يتنصل بالنيابة عن المدرسة اليسوعية من تبعة تلك النفقات النازلة على رقاب اهل الطلاب والتي قلنا عنها انها ضرائب جديدة فزعم انها منشورة في بروغرام المدرسة وعلى آباء التلامذة ان يطالعوا البروغرام ليعرفوا ان على اولادهم — عدا عن الرتب الضخم — هذا المقدار من النفقات غير الضرورية فكأنه اعترف بالنفقات وبرر المدرسة منها لذكرها في البروغرام

وليسمح لنا (البشير) الاغر ان نقول له بانه بدأ يحاول ان يدخلنا في ابواب المغالطة فاننا لما قمنا ندافع عن طلبة المدارس وننتقد غلاء الاجور والرتبات المدرسية لم يخطر ببالنا ان نفرق مطلقاً بين النفقات الموجودة في البروغرام والنفقات الخارجة عنه بل انتقدنا الغلاء الموجود على طلاب العلم وانتقدنا خصوصاً الموجود في البروغرام منها فما معنى دفاع البشير عن هذه النفقات بقوله انها موجودة في البروغرام

وكنا نجل الرصيفة الرصينة عن تصريحها الاخير الغريب بان من لا يعجبه بيان المدرسة ونظامها وشروطها يقدر ان لا يدخل ابنه فيها كأنها تعتبر المدرسة محلاً تجارياً يعرض اصناف بضاعته على الناس باسعار معينة ولا يقبل فيها الجدال مع اننا نجل العلم ونجل الاباء اليسوعيين خصوصاً عن انزال العلم — الذي وقفوا انفسهم لخدمته — الى هذه الدرجة

وبينا نرى الحكومات والجمعيات الكبرى الخيرية تبذل جهدها وتنفق الاموال الطائلة لجعل العلم اجبارياً مجانياً ونشره بين طبقات الشعب نرى الاباء اليسوعيين يقولون بلسان جريدتهم البشير الغراء ان من لا يعجبه ما جاء في بروغرامهم (المنزل) من النفقات الاجبارية على الطلاب فعليه ان لا يدخل ابنه في المدرسة اليسوعية .

وهذا لا ينطبق على المبادىء الشريفة الخيرية التي « زهد » اليسوعيون العالم « وغناه » لاجلها

اما مسألة اجبار التلامذة على مشترى الكتب من المدرسة ونفقات اعياد الرئيس والمدير فهذه نتزل فيها عند تصريح التلامذة انفسهم لا عند قول كاتب الرد بانها (كذب محض)

واما تعليق رصيفتنا البشير في ذيل ذلك الكتاب فقد جاء اخف حدة والطف تعبيراً من ردودها السابقة وهذا يدل على انها رجعت الى نفسها لما رأت ان (العرض) — رغم خطيئاته — لم يخرج مرة واحدة عن دائرة الادب في كل جواباته على الرصيفة

ثم اننا نعود ونصرح للبشير الغراء ولحضرة كاتبها الافاضل — الذين يجهلون باسمائهم — اننا لما انتقدنا غلاء النفقات المدرسية انتقدناها موجودة في البروغرام وغير موجودة فلا تتعب الرصيفة نفسها بعد الآن بفتح ابواب المغالطة لتضييع الموضوع

دار الكتب الكبرى

وكلت الحكومة الى الفيكونت فيليب دي طرازي تأسيس دار للكتب تحتوي على اهم المؤلفات في اللغات العربية والاجنبية فقام الفيكونت بالمهمة حق القيام — شانه في كل ما يعهد اليه — ولقي من العثرات والمتاعب ما يلقاه في بلادنا كل ذي همة ونشاط ولكنه ما برح رغم ذلك يواصل السعي ليل نهار لجمع المؤلفات المفيدة والمخطوطات والآثار الثمينة حتى تمكن في بضعة اشهر من انشاء مكتبة يتعسر على غيره انشاءها في بضع سنوات ووردت على الفيكونت رسائل عديدة من بعض المهاجرين اللبنانيين وغيرهم اظهروا فيها ارتياحهم واستعدادهم لتنشيط العمل بكل الوسائل الممكنة .

وكان البيروتيون بل اللبنانيون جميعاً ينتظرون اليوم الذي تفتح فيه دار الكتب ابوابها لطلاب العلم واهل الادب حتى قرأوا في الجرائد المحلية خبر رفض الحكومة القيام بنفقة المشروع او بعض تلك النفقة وكان للخبر تأثير سيء في نفوس اهل الادب والمفكرين الذين لا يرون للبلاد نجاحاً الا اذا انتشرت فيها معاهد العلم وتوفرت اسباب التعليم

ولو قدرنا ان الحكومة اصرت على عدم المساعدة المالية فهل يقوم اغنياؤنا بعمل يحمدون عليه فيكتتبون بما يسد نفقات تلك المكتبة وهل يجود احدهم بقيمة ما ينفقه على الاتومبيل شهراً واحداً .

اننا نعتقد ان مشروعاً كهذا يفيد البلاد في مستقبلها اكثر من كل السيارات الموجودة فيها

فعسى ان يكون لصوتنا صدى في آذان الحكومة والمواطنين من مهاجرين ومقيمين ج . ب

بلا عنوان

احتج البطريرك الماروني بشدة على المؤتمر السوري الفلسطيني في جنيف لانه ادخل لبنان في سوريا

عاد من اوربا حضرة التاجر المعروف جورج افندي عاقوري جالباً معه من معامل اوربا الطف البضائع الجديدة واذوقها لمحلات نعماني اخوان وعاقوري

وجدوا في مدينة افسس قبر القديس يوحنا اللاهوتي

القى الفيكونت غراي وزير الخارجية السابق خطاباً في بروبك وهو اول خطاب سياسي له منذ اعتزاله منصبه في سنة ١٩١٦ ويحمل هذا الخطاب على توقع رجوعه الى مجال السياسة مع اشتراكه في اعمال الحزب الحر المستقل

نشرت جريدة الدايلي اكسبرس برقية مفادها ان الامير فيصل اخذ يهيج بعض قبائل العراق لمعاكسة حركات مصطفى كمال باشا في جهات الموصل وبلاد الكرد وقد وصلت هذه الاخبار الى الاناضول فاستاء الكماليون منها واذاعوا مناشير وبيانات على الاهالي ضد تحرشات الامير

كذبت جرائد حلب خبر الحكم بالحبس خمس سنوات على ابراهيم بك هنانو

وصل الجنرال حداد باشا الى القدس والقى خطاباً عن العرب والانكليز

قررت الولايات المتحدة اقامة معرض في العام القادم لمصنوعات جميع الشعوب الغربية التي ساعدت في انجاح اميركا وقد افرزت محلاً خاصاً للبنانيين والسوريين .

يمثل جوق نجيب الريحاني (كشكش بك الاصلي) رواية « انت وبختك » في مرسح الكريستال

في الشدوفر

مثل في هذا الاسبوع مرسح الشدوفر رواية الاب ليبونار وهي اجمل رواية حماسية تأخذ بالعواطف مثلت على لوحات السينما وقد كان بودنا ان نخصها بمكان رواية العدد فحال ضيق المجال دون ذلك وعسى ان نعود الى تلخيصها كي لا تفوت القراء فائدتها .



— تدشين الخط الحديدي — — بين طرابلس — حمص —

كان هذا الخط موجودا قبل الحرب فاقتلع الجيش التركي قضبانه الحديدية بامر جمال باشا لانشاء خط الصحراء من بئر سبع يوم حملة الاتراك على مصر ،

وقد اعيد تمديده بعد الاحتلال فانتهى في اوائل هـذا الشهر واحتفل بتدشينه بحضور الجنرال غورو ورجال الحكومتين اللبنانية والسورية ويرى الناظر الجنرال في صدر هذا الرسم خلفي بك العظم فالقومندان ترابو فشاكر بك القيم فعطارد ك الاول في الصف الاول

مصطفى كمال يتكلم

في المجلس الوطني الكبير

ايها السادة :

اننا لانريد الا الحياة الحرة المستقلة داخل نطاق حدودنا القومية · ولا نريد الاعتداء على حقوقنـا اسوة بالامم الاوروبية الاخرى · لقد نلنـا الجزاء الذي وجب ان نناله لانضمامنا الى الفريق الذي غلب في الحرب العمومية وكان هذا الجزاء صارماً للغاية فقد انسلخت منا سوريا والعراق وهما من اوسع اراضينا تنازلنا عنها وتركنا امور ادارتها الى اهلها مع انه لم يوءخذ حتى اليوم من اي دولة مغلوبة اراضي واسعة خصبة غنية مثل ما اخذمنا · لقـد افتروا علينـا واسندوا الينا الاباطيل ووصمونا بسوء الادارة بغية سلخ هذه الاراضي الواسعة مع ان كل ما اسند الينا وما وصمونا به تهم عارية عن الصحة ومحض اختلاقات ولم يكن تلك الاباطيل الا اسباب ظاهرية

ايها السادة :

يجب ان يعلم العالم ان الامة التركية والمجلس التركي الوطني الكبير وحكومتـه لا يتحملون المعاملة التي لا تليق بالخدم بل يصـرون على وجوب الاعتراف بحريتهم واستقلالهم اسوة بكل حكومة راقية متمدنة وهذا كل ما نسعى لاجله مع العلم باننا نود ان نرى الصلح مخيماً على العالم

اننا اصدقاء مع روسيا لانها اول من اعترفت بحقوقنا القومية واعتبرتها (تصفيق حاد) وبهـذه الشروط ستكون تركيا لروسيا صديقة وفية الى الابد كما هي اليوم (تصـفيق) ومتى اعترفت الدول الائتلافية بنا وباستقلالنا القومي فلا يبقى هناك سبب لخلاف ما وفي الحال تعود مياه السلام الى مجاريهـا السابقة ·

انني بصفتي رئيس مجلسكم الموقر الحائز على مقام السلطة اقف بينكم لاعرض لكم عن حالتنـا بكل صراحة فاقول اننا نريد صلحاً لا حرباً واننا مستعدون لعمل الصلح وفي اعتقادي ان ليس هنـاك من سبب يحول دون ذلك اذا قبلت اليونان قضيتنا الحقة الشرعية · اما اذا كانت تريد ان تصرف النظر عن هذا الحق فلا امكان هناك للصلح ولمعرفة طريقة بطلان هذه النظرية يجب ان نلقي بنظرنا الى خطبـة لويد جورج التي القاها في ١٦ اغسطس في هذه الخطبة قال لويد جورج : (اننا نقبل العمل في صف الامة التي تنتصر في هذه الحرب) وها هي تركيا قـد انتصرت في هذه الحرب انتصاراً باهراً واني اريد ان لا يعود لويد جورج عن كلامه · ومع كل ذلك فاننا مضطرون للمدافعة عن حياتنا وموجوديتنا امام فكرة السحق بقوة السلاح وهذا حق من حقوقنا الشرعية ·

ايها السادة :

انني اصرح لكم عن حركاتنا العسكرية بهذه الخلاصة الوجيزة : ان جيشنا سيتابع سيره وحركاته وهجماته حتى لا يبقى داخل وطننا العزيز اثر من آثار العدو (يعيش تصفيق حاد ومستمر) (العدل)

الى المهاجر

بكت بعدك الدار التي رمت غيرها
فهل انت تبكي مثلما بكت الدار
اذا كان للغربي شدو هزاره
فكم بيننا يشدو المساء هزار
وان كان في الغربي كبر تجلّه
فكم بيننا للحادثات كبار
رويدك في الارض الغريبة انها
مزار بعيد والحياة مزار
تذكر بكاء الام يوم برحتها
وكم ناح في ذاك الوداع صغار
فلا تك ممّن تستبيهم جيوبهم
فما كل شيء في الحياة نضار
لنا وطن يرنو اليك مناديا
فهجرانه يوم النداء فرار
فودّع ديار الاجنبي وقل له
لنا بين هاتيك الديار ديار

راجي الراعي: محام

في الهند

ورد الى المورننغ بوست من مدراس برقية تفيد ان فرقة انكليزية وقعت بين ايدي الثوار على مقربه من مدينة نيلامبور في اول تشرين فقتل ملازم وجرح كولونيل وتكبد العصاة خسائر جسيمة

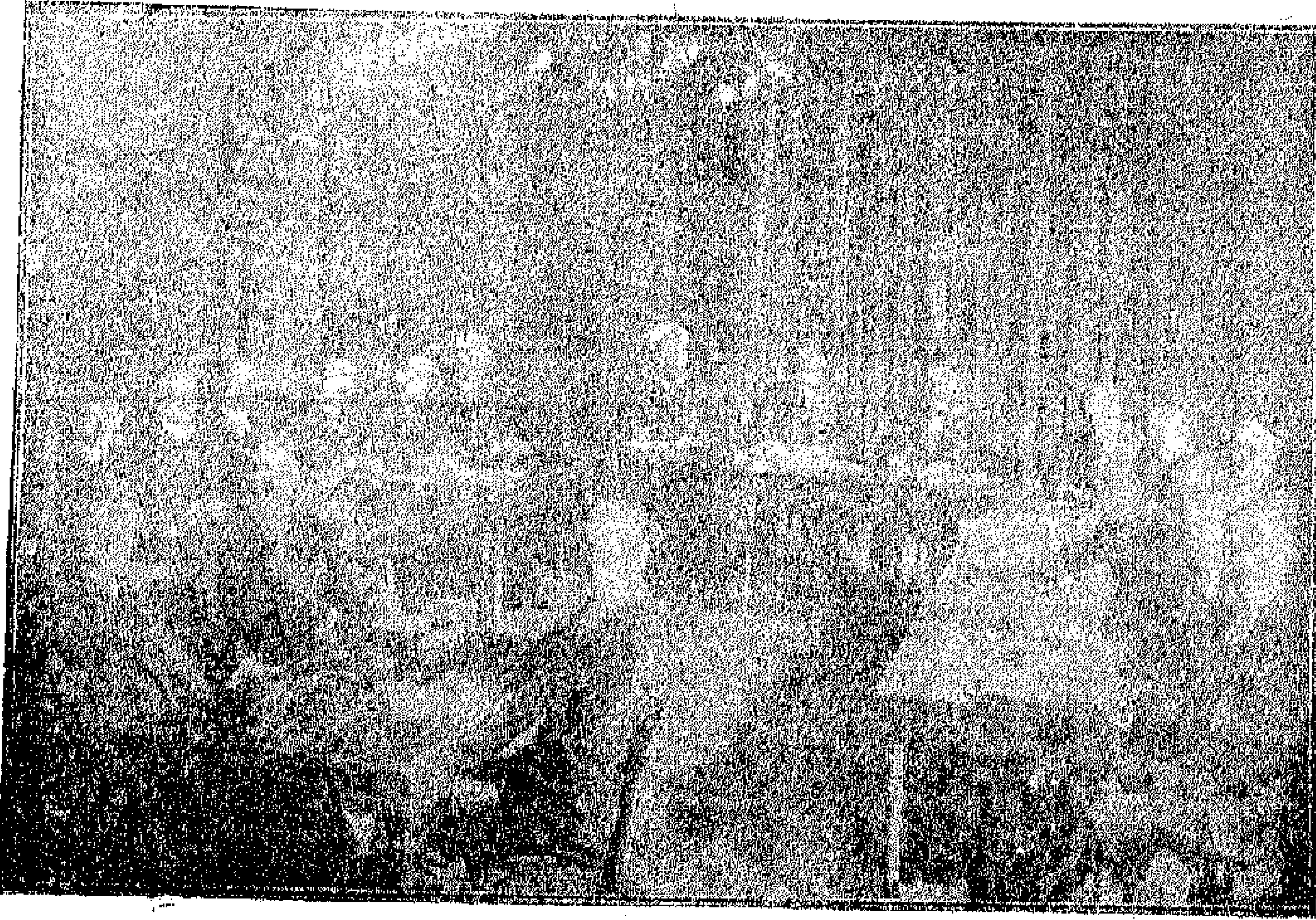
***

بين الكسر والضم

لا اجازي حبيب قلبي بجرمه
انا احنى اليه من قلب امه
ضن عني بريقه فتخليـ
ـت الى ان سرقته عند لثمه
والى اليوم من ثلاثين يوماً
لم تزل في فمي حلاوة طعمه
ان قلبي لصدره ورقادي
ملك اجفانه وروحي لجسمه
يكسر الجفن بالفتور ومالي
عمل وقت كسره غير ضمه

ابن سناء الملك

...



المؤتمر السوري الفلسطيني

الذي عقد في جنيف

أشغل هذا المؤتمر مجالاً واسعاً في السياسة السورية اللبنانية الفلسطينية بما قام حوله من الضجة والاحتجاج على اعماله ، اننا لم نعرف عدد المجتمعين فيه ولكننا مع اعترافنا بمقدرة الفريق الكبير من الذين عرفناهم بين الاعضاء واحترامنا لمقامهم نرى – من الاحتجاجات التي رفعت عليهم – انهم لا يمكن ان يكونوا ممثلين للرأي العام في سوريا وفلسطين

وقد جلس رئيس المؤتمر الامير ميشال لطف الله في الصدر وجلس عن جانبيه الشيخ رشيد رضا وتوفيق بك حماد ثم عرفنا ايضاً من الموجودين في اخر الصف الذي يلي الشيخ رشيد رضا الكاتب الاديب توفيق افندي فايد ، اما بقية الاعضاء فلم نعرف منهم احداً لعدم وضوح الرسم الشمسي

رأي في البلشفيك

سئل الكاتب الروسي الشهير مكسيم غوركي رايه في البلشفيك فأجاب انه يعتقد تمام الاعتقاد ان البلشفيه ستمحي من روسيا بعدان اضرمت في عالم العمال ناراً لا تخمد وهو يتوقع تأليف حكومة اشتراكية في روسيا او ديمقراطية على شكل جمهورية الولايات المتحدة

— وقد اثنى الكاتب على لنين كل الثناء ولكنه قال انه لا يأمل تقدماً لبلاده الا اذا قام رجال العلم والمفكرون بنهضة صحيحة اما الفلاح الروسي فهو العثرة الوحيدة التي تعيق الشعب في طريق التقدم والرقي

— الميتة الصالحة —



الكاهن — (للزعيم بلشفيكي على فراش الموت) اغفر لاعدائك فانك ستلقى وجه ربك

المريض — لم يبق لي اعداء فانني قتلتهم كلهم

اراد احدهم ان يشتري شيئاً من السمك فوجده غالياً ففتح له البائع خيشوم السمكة وقال له انظر انه احمر كالدم فاجابه نعم لان السمكة قد احمرت خجلاً من السعر الذي عرضتها فيه

....

نصح رجل لاخر فقال – لا تتضع في زمانك لاحد خشية ان يصير الاتضاع فيك صفة قال — وما برهانك على ذلك اجاب انني كنت اكتب خطيبتي بتوقيع خادمك المطيع فلما تزوجها اصبحت كذلك تماما

....

البراز في فرنسا

قررت النيابة العامـة في فرنسا اقامة الدعوى على كل من يتعمد البراز غير مستثنية الشاهدين من طائلة العقاب والسبب في ذلك ان الحكومة رأت كثرة حوادث البراز وتعدد ضحاياها مما لم يعد يصح السكوت عليه فلهذا اصـدر المدعي العام على المتبارزين هذا الحكم

من هو النمرو واحد ؟

رواية سينماتوغرافيه ذات ١٥ جزأ تعرض في سينما باتيه طريق الشام

تتعهد ادارة هذه السينما باعطاء تذكرة دخول مجاناً لسنة كامله للذي يعرف مسبقاً من هو شخص النمرو واحد

يعرض منها ثلاثة اجزاء كل اسبوع مع مناظر جميلة ومضحكة وهي مترجمة للغة العربية

رواية العدد

زوجها اخوها

رآها على شاطىء نهر السين جالسـة على حجر وعيناها شاخصتان نحو المياه الجارية كأنها تحاول معرفة اسرار الطبيعة من فم الماء .

رآها ولم يجرأ على الدنو منها بادىء بدء الى ان مضت عليه دقائق وهو واقف ما بين الاقدام والاحجام . اذا بالفتاة تنظر اليـه باسمة فاضطرب ورأى ان لا مندوحة له عن الكلام فقال :

— عمت مساء ايتها الآنسة !

فردت عليه التحية بابتسامة لطيفة اما هو فتقدم منها وفتح باب الحديث :

— ما أجمل هذا المنظر لم ترَ عيني حتى الان مثله

فابتسمت الفتاة وقالت :

— لقد اكثرت في الاطنـاب . نعم انه لمنظر جميل لكن ضوضاء باريس تفسده . ان المسافر اذا جاء لاول مرة يراها اجمل مـا في الدنيا من زخرف وبهاء . وان هو مكث فيها طويلاً تراه قد ملّ الاقامة وتغيرت في عينه الاشياء .

= لا افهم ماذا تقولين ياسيدتي .

— اريد بقولي هذا ان باريس الجميلة في عيون ابناء العالم . في عيون ذوي الثروات الطائله . في عيون ابناء الملاهي . ليست بجميلة في عيون ابناء الكآبة . في عيون ابنـاء الخيال . في عيون ابنـاء الفقر والاحزان نظيري .

فتعجب الشاب عند سماعه هذا الكلام من الفتاة التي كانت تدل ظواهرها على إنها من المثريات وزاد عجبه لسماعه هذا الكلام في اول الحديث قبل ان يتعارفا .

ولحظت عليه الفتاة تعجبه من كلامها وشعرت انها اسـاءت بافشائها امر فقرها وكآبتها ولكن العمل وصـدرها تفجر بالهموم ولم يبق لها صبر على الاحتمال .

سكتتا ردحاً من الحين الى ان عاد الشاب الى الحديث فقال :

= لقد اثر كلامك فيّ ايتهـا السيدة ورق فؤادي لحالك .

— شكرا لك والف شكر

— اتودين مرافقتي الى المدينة الآن . إني ارى وقت الرجوع قد حان .

— بطيبة خاطر

قالت هذا ونهضت مادة يدها الى الشـاب

وسارت بجانبه على غير هدى كأنها مثقلة بالفكر الى عالم غير هذا العالم . . .

هكذا قطعا مسافة نصف ساعة دون ان يتكلما كان الشاب يريد ان يعرف من هي ويعرفها بنفسه غير ان مهابة السكوت استولت عليه فوجم طول الطريق .

وصلا الى باريس وهناك حلت عقدة لسانه فقال :

— اتريدين ان ارافقك الى منزلك ياسيدتي ؟

— شكراً لك ياسيدي . ولكن اطلب اليك ان تتفضل علي باسمك فلقد ترافقنا ساعة دون ان نتعارف

— اسمي ايتها السيدة موريس برون ومهنتي مصور رسام .

— لي الشرف بمعرفتك ايها الفاضل وانا اسمي ماري هدسون ومقيمة في شارع الاوبرا

— وانا اقيم في الشارع نفسه يا سيدتي .

— يا لعجائب الصدف !

سار موريس بجانب ماري الى شارع الاوبرا وهو يفكر في ان كنيتها كنية انكليزية الاصل فتعجب من ذلك وسالها بلطف :

— هل انت انكليزية الاصل ايتها الآنسة ؟

— نعم يا مسيو موريس .

— اذاً كلانا ابناء وطن واحد

— أانكليزي انت يا مسيو موريس ؟

— نعم ايتها الانسة . ان والدتي ووالدي انكليزيان وقد فاجأتهما المنية في باريس عندما اقدماها

— وانا كذلك يا مسيو موريس ان والدتي كانت تخبرني اننا من ابناء انكلترا وان والدي قد مات في باريس .

— عجباً . . . ها قد وصلنا الى شارع الاوبرا . اين منزلك يا مدموازيل ؟

= هنا في اول الشارع . استودعك الله يا مسيو موريس . لا تبخل علي بزياراتك السارة .

= يمكنك ان تعتمدي علي في شؤونك ايتها الآنسة . انني مستعد لكل خدمة اكراماً لك .

= اشكرك يا اخي اذا كنت تسمح لي ان ادعوك بهذا الاسم . والان الى الملتقى

ردد موريس كلمة (الى الملتقى) وفؤاده يضطرب في داخله . شاعراً بعاطفة علوية تجتذبه نحو الفتاة ولم يعلم بما يعبر عن تلك العاطفة . كان يقول (احبها من صميم فؤادي) ثم يعود فيقول : (ما اسمي هذا الحب ؟)

قضى ليلته مفكراً قلقاً الى ان اتى الصباح . فخرج حينئذ من منزله وذهب تواً الى مسكن الفتاة فحياها وقال :

— بماذا تأمر الانسة ؟

وقبل ان تجب بشيء تناول يدها ووضع فيها منديلاً ضمنه كمية من النقود وقال :

= اني اريد ان ابقي هذه الامانة عندك

فاحمر وجه الفتاة وقالت :

= اشكرك يا مسيو موريس على حسن ظنك بي ولكن ابق الدراهم معك . اني عالمة مايخالج فؤادك انت لا تريد وضع هذه الدراهم كأمانة لدي بل تريد اعطائي اياها لما بدا لك البارح من اقوالي

واصرت ماري على رفض ابقاء الدراهم معها ولم يمض الاسبوع حتى اعلن موريس حبه لها ثم خطبها

هكذا صعدا سلم الغرام درجة درجة فمن نظرة الى ابتسامة الى كلام . ومن سلام الى موعد الى حب لا تفصم عراه الايام وبعد ثلاثة اشهر كان الكاهن يبارك رأسيهما للزواج .

. . . . .

قضيا شهر العسل براحة وسرور وامامهما المستقبل يبسم عن ثغر ذهبي وفي ذات يوم بينما كان موريس داخلاً الى منزله وجد على البلاط ذخيرة ذهبية معلقة بسلسلة ذهبية نظير الذخيرة والسلسلة الموجودتين معه فحسب لاول وهلة ان القطعتين له لكنه وجد ذخيرته وسلسلته معه . فتعجب جداً من الامر وخصوصاً من الحرفين المنقوشين على الذخيرة المشابهين تمام المشابهة للحرفين المنقوشين على ذخيرته فاخذ القطعتين وتقدم من ماري قائلاً :

= لمن هذه الذخيرة والسلسلة يا ماري ؟

— انها لي يا موريس . هذا التذكار الوحيد الباقي معي من امي وقد قالت لي قبل موتها احفظي هذه الذخيرة يا ابنتي فهي تنبئك عن حالك وابنة من تكونين .

فارتجف موريس وصاح بها :

= ماذا تقولين؟

= نعم انها لي يا موريس ولقد وجدت صورة امي بين اوراقك . الا بالله قل لي هل جاءت والدتي اليك واوصتك على تصوير رسمها ؟

فازداد اضطراب موريس وتقدم منها وقال :

= ماري ! اين صورة والدتك ؟

— هذه هي يا موريس

وقدمت له صورة طالما قبلها موريس وهو يقول : (رحمك الله يا والدتي) .

فلما رأى موريس الصورة نظر الى ماري واصفرار الموت باد على محياه وقال :

= أصحيح ما تقولينه ياماري ؟

= نعم يا موريس . ما بالك ترتجف؟

— ارتجف لان هذه الصورة صورة والدتي

= رباه . أنكون شقيقين ؟

= نعم . نعم ياماري . انا اخوك . ويل لي ماذا فعلت ؟

قال هذا واطلق على نفسه الرصاص فوقع صريعاً ولما تيقنت ماري ان زوجها موريس هو اخوها طار صوابها وتناولت من يده المسدس واطلقت على نفسها وهي تقول :

هذا جناه ابي علي   وما جنيت على احد

والحقيقة ان والد الاثنين هو لورد انكليزي من اشراف انكلترا وقد احب فتاة من ابناء الشعب تزوجها بالخفاء دون علم اهله وكان موريس اول اولاد رزقاه فودعته امه عند احدى المربيات في باريس واوصتها بان تبقي له الذخيرة الذهبية مع سلسلتها في عنقه ولما مات اللورد كانت والدة موريس قد ولدت ماري ووضعت في عنقها ذخيرة وسلسلة كذخيرة وسلسلة موريس مع نقش حرفين يستدل بهما على اصل الولدين على كل ذخيرة ولما ماتت والدتهما كانت قد اعطت مربية موريس صورتها لتسلمها له عند بلوغه سن الرشد

وهكذا حكم القدر بان يلتقي الشقيقان وبان يقترن موريس شقيقته ماري دون علم منهما ما تخبي لهما الاقدار فانتحرا تخلصاً من العار ولسان حالهما يقول :

الاباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون

ك . ك .



الملوك المقامرون

من انباء باريس ان المقامرة ضاربة اطنابها فيها بين اعاظم الرجال من ملوك وامراء ومثريين . وان الملك البرت البلجيكي كان اعظم من خسر مؤخراً فقد بلغ ما خسره اكثر من نصف مليون فرنك ويليه بالخسارة رصيفه فرديناند ملك رومانيا وقد قال هذا انه يلعب لا ليربح ولا ليخسر ولكن صحته تضطره الى لعب (البكارا) لتهييج اعصابه . وهناك عدد وافر من كبار اغنياء اميركا وبينهم بعض النساء وفيهم الخاسر والرابح وقد دعي الى المقامرة الغني الشهير مورغن الاميركي الموجود الان حالاً في باريس فابى الذهاب الى مكان المقامرة قائلاً انه لا ينزل نفسه منزلة المقامرين رغم انهم ملوك وامراء وعظماء

العود الى الامبراطور

صرح النائب بوفه لرئيس مجلس النواب الفرنسوي انه سيسأل الحكومة عند عقد المجلس عن نتيجة محاكمة مجرمي الحرب وعن مجازاة الامبراطور المجرم الاول ومسبب الحرب الكبرى .

محاورة بين الخطيبين

= ارجوك يا عزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس

= ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقميص وكرافات وبودره وريحه وكل لوازم العرس من :

مخزن السنترال « شقير وفرح » ساحة الاتحاد : بيروت

لوكندة مصر الكبرى

« لصاحبها حبيب عجيل »

فتحت ابوابها للمصطافين الكرام وهي على تمام الاستعداد لاستقبالهم ومن زارها قبلا عرف حسن فرشها واكلها وخدمتها فضلا عن اسعارها المتهاودة.

وقد اتخذت محلاً جعلته « كاوب » ووضعت فيه احسن البليباردات واجود المشروبات والمرطبات وهو في احسن موقع في بيت مري ومن يشرف ير

الوف من الاحذيه

بل (ستوك) عظيم منها جاهز تحت الطلب في اكبر واشهر محل بلبنان وسوريا لهذا النوع وهي من شغل معملنا الذي امتاز في بيروت بشغله المتقن وبضاعته الطيبة وسبقه الى اختيار الطف الموض الجديدة نقدم المطلوب منها جاهزاً او بناء على طلب في اسرع ما يمكن وباسعار معتدلة

وعندنا ايضاً

احذية للرجال والسيدات والاولاد من اعظم معامل اميركا واتقن شغلها باسعار رخيصة للغاية .

صبابيط كتان ابيض ونعل (كروم) من احسن ماركة في العالم وهي تمتاز كثيرا عن بضاعة السوق وفيها من كل القياسات وعندنا صندالات للاولاد .

خردوات ولوازم الكندرجية وجلد نعل سميك ومتين جدا باسعار مناسبة

وبالاختصار كل ما يحتاجه الناس على اختلاف طبقاتهم من هذه الطلبات موجود بكميات كبيرة في محلات

« صموئيل هاشم واخوانه »

باب ادريس — بيروت

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاهر وطباخ لا يقدر الانسان ان يأتي اليه مرة حتى يرى نفسه مدفوعاً — بدافع اطعمته الشهية — الى العودة اليه واستمراء مآكله كل يوم عدا عما يقدم لزبائنه من « البوزه » الشهية في الظهر والمساء .

من لم يزر

محلات شقير وشركاهم

غربي ساحة الاتحاد

= فانه لم يعرف بيروت بعد =

لان هناك اطيب البوزه والمنعشات عدا عما تجده فيها من الحلويات الافرنجية والمشروبات على اختلاف انواعها واطيب اجناسها وهدايا الافراح والاعياد من الطف واذوق صنع .

مطبعة = طباره بيروت

المعرض

الاحد ٢٣ تشرين الاول ١٩٢١ العدد ٥ السنة الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك :
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان السلطة البريطانية في شرقي الاردن ساعية لتسليم جناة حادثة الجنرال في قنيطرة

وان بيروت خسرت في هذين اليومين مبلغاً هاماً بسبب نزول اسعار البورصة



خالده اديب

الكاتبة التركية الشهيرة وقد عرفها البيروتيون زمن الحرب حيث كانت مديرة مكتب دار المعلمات ولقد كانت خالده اديب في طليعة الذين ساعدوا النهضة النسائية في الشرق،

انتخبت وزيرة للمعارف في حكومة مصطفى كمال اول عهدها ثم تطوعت في خدمة الهلال الاحمر لما نشبت الحرب بين الكماليين واليونان واخذت تطوف وتلقي الخطب الحماسية لتحريض النساء على التطوع في خدمة الجيش

فلتحي مصر

لو كنتُ مصرياً وناديت بهذه الكلمة المتحمسة لقالوا — انه يدعو لبلاده بالحياة، ولكنني لبناني فلماذا ادعو لمصر ووطني ماثل امام عيني وهو احق بهذه الكلمة من كل بلد اخر تحت الشمس !

ما دعوت لمصر بالحياة الاّ لرغبتي ان يكون وطني مثلها وما احببت المصريين الاّ لانهم اوجدوا في كل امر من امورهم روحاً وطنياً يحرك الشعور ويرفع قدر النفس

بل احببت "مصر" الانها اظلت تحت سمائها فريقاً من احرار لبنان هم نخبة ابنائه وزبدة اهله ورجاله .

حضرتُ في مرسح الكريستال احدى ليالي نجيب الريحاني — موليير الشرق — او كما يسمونه ويسمي نفسه "كشكش بك" فاذا رواياته حلقة مشاهد متتابعة في احاديث وحركات مضحكة خفيفة الروح ولا تربط هذه المشاهد ببعضها الا رابطة واحدة هي رابطة بث الروح الوطنية،

لا يكاد السامع يشعر بها لاول وهلة لما يستلفت سمعه من النكات والمضحكات ولكنه لا يلبث ان يشعر ان مغزى الضحك ومغزى الهزل ومغزى الاناشيد والازجال — وطني مصري يغطيه ستار شفاف من الفن الروائي الهزلي

وقد تختلف اسماء الروايات واشكالها ولكن الموضوع الحقيقي واحد هو حب مصر

وقد لا يكون في اساس الرواية شيء عن الوطنية وقد تكون مترجمة عن رواية اجنبية بطريقة جديدة ولكن الريحاني قدر ان يتصرف بقالب ادوار رواياته حتى اوجد فيها هذا المعنى السامي الشريف .

...

وبينما ترى الممثل يضحكك بنكاته وحركاته اذا به ينتقل فجأة وبشكل موثر الى نقطة وطنية لا تتمالك ان تصفق لها وتشعر بتأثيرها في روحك فتنادي حالاً كما ناديتُ قبلا في رأس هذا المقال فلتحي مصر . .

***

حضرتُ ليالي الاجواق الغربية التي امّت بيروت على اختلافها وحضرت ليالي "عطاالله والريحاني" بعدها فاخذت عن روايات الاخرين امثولات صادقة حية لم اقدر ان آخذ مثلها من الاولين

لا اقول ان الريحاني وعطاالله وصلا بفن التمثيل الى مصاف الاجواق الافرنجية

ولكنهما قدرا ان يوجدا في رواياتها المضحكة الهزلية شيئاً سامياً شريفاً يقال له — حب الوطن —

اذا كان لزغلول « ابو المصريين » — كما يقول عنه فلاح ذلك القطر — يد كريمة على استقلال مصر فان لروايات الريحاني الهزلية يداً ايضاً

وهذه بعض براهينها على مراسح بيروت

واذا كان زغلول اوجد روح الاستقلال في مصر وهو مصري صميم فان الريحاني قد ساعد على تقوية روح الوطنية في مصر وهو لبناني

اذن فقد حق لنا ان نقول

فلتحيَ مصر وليحيَ لبنان في مصر

المدرسة الدولية الجديدة

﴿ شروط قبول الطلاب فيها ﴾

وضعت جمعية الامم الشروط التاليـة لقبول الدول بصفة اعضاء فيها

١ لا يجوز ان تشترك في جمعية الامم الا دولة حرة توفرت فيها الشروط الثلاثة الاتية

« ا » ان تكون دولة دمقراطية حقة انتخابية

« ب » أن تكون صحافتها متمتعة بالحرية التامة

« ج » ان تكن حكومة مسؤولة من الشعب

٢ يجب على الدولة الراغبة في الانضمام الى الجمعية ان تبين نوع المساعدة التي تتمكن الجمعية من الاعتماد عليها عند الحاجة اليها

٣ ان تكون ذات حدود معينة ثابتة لا ان تكون ممن تتبدل حدود بلادها بين يوم واخر

٤ تثبت بالبراهين القاطعه والتعهدات ليس بالاقوال فقط رغبتها في احترام الاتفاقات والمعاهدات الدولية وان تسعى للدفاع عنها ما استطاعت الى ذلك سبيلا

٥ كل دولة لا تتوفر فيها هـذه الشروط لا يجوز قبولها في سلك الجمعية

***

الزوج — (يخاطب زوجته وهي غضبى في الشارع) اذا كنا نتخاصم في الشارع امام الناس فماذا تنفعنا غرفتنا الخصوصية

المدارس والبشير

ايضاً وايضاً اشغلت (البشير) نفسهـا للمرة السادسة بالرد على العرض في مسألة المدارس

وقد سرنا جداً ان يكون ردهـا الاخير اقل حدة ايضاً والطف تعبيراً من ردودها السابقة التي كنا نود من صميم فؤادنا ان تتحاشى فيها الرصيفة العزيزة التعابير التي لا يسمح بها الادب ولا سيما الدين

ولكننا نرى مع الاسف ان كل حجة البشير قد انحصرت في هذه المرة ايضاً كالسابق بقول الرصيفة (ان هذا غير صحيح ووهم واختلاق) مع انه كان عليها = ولا امر — وهي تدافع عن مصلحة ادبية ان تبرهن لنا بالارقام عدم غلاء المرتبات وان تنقض ما ذكرناه عن نفقات التلامذة غير العادية بالحجة التي لا تنحصر عند تلك (الكلمات المخيفة).

اما وانها اكتفت في ردودها الاولى بانزال سخطها علينا بشدة ثم عادت في الاخر بعـد تلك المطاعن الى نصحنا فاننا نرى ان حجتنا في غـلاء المرتبات المدرسية ما برحت مؤيدة ثابتة او اما نصح الرصيفة فاننا كنا نقبله مع الشكر لو انها انارت امامنا طريق النصح بالحجة التي لا ترد

ولو ان الرصيفة الغراء راجعت ما نشـر على صفحاتها بحق العرض وحق صاحبه العاجز من الكلام الذي استغربنا ظهوره في حقول البشير لرأت انهـا أحق بنصح نفسها منا للتروي ودخول المواضيع من ابوابها

واكراماً للرصيفة العزيزة سنكتب في العدد القادم كلمة (جديدة) عن المدارس الخارجية ربما تغضب لها الرصيفة ولكنها الحقيقة يجب ان تقال

على اننا نؤكد للبشير باننا ما اردنا مطلقاً ان ننكر جميل الاباء اليسوعيين على مساعدة نشر العلم في بلادنا ولكننا اردنا ان نخفف اثقـال نفقات التعليم عن عاتق هذا الشعب الذي يريد العلم ويسعى اليه بكل قواه ولكن انصـراف بعض المدارس الى الاستزادة من الربح المادي يحول بينـه وبين رغبته في العلم وفي ذلك ضرر عظيم على الوطن وابنائه .

هاردنغ (يخاطب سكرتيره) لقد نجحنا بدعوة مؤتمر واشنطون نجاحاً باهرا فان انكلترا رضيت بتحديد سلاحها في البر وفرنسا قبلت بتحديد سلاحها في البحر

في ساعة الموت

الكلمات الاخيرة

التي فاه بها اعاظم الرجال

والتر رالي — مخاطباً الجلاد الذي كان متردداً في ضرب عنقه (١٦١٨) : لماذا لا تضرب ? اضرب ايها الرجل !

شارل الاول ملك انكلترا .. ولكن يجب ان اقول لكم ان حرية الشعب انما تقوم بالسـلطة المسيطرة عليه .. وليست الحرية اشراك الشعب في الحكم . فان الفرق عظيم بين السلطان والرعية .

شـارل الثاني ملك انكلترا : لاتدعوا نلي المسكينة تموت جوعاً (اشارة الى حبيبته نلي جوين)

مدام دي بومبادور عشيقة لويس الخامس عشر مخاطبة القسيس الذي جاء لزيارتها ثم هم بالخروج لما رآها على وشك لفظ روحها : انتظر هنيهـة ايها الراعي المحترم فانا منطلقان معاً

برنز الشاعر الانكليزي : ذلك اللعين ماثيوبن (هو المحامي الذي طالبه بدين وهدده بالسجن)

الاميرال نلسون الانكليزي : اشـكر الله لكوني قد اتممت واجبي .

نابوليون : .. الهي .. الامة الفرنسية .. رأس الجيش ..

بيرون الشـاعر الانكليزي : ينبغي لي الان ان انام

جينسبرو المصور الانكليزي : اننا ذاهبون جميعاً الى السماء وسيكون معنا فانديك (المصور الشهير)

كرومويل : ليس مرادي ان اشرب او ان انام بل ان اعجل رحيلي ما استطعت

كونفوشيوس : لقد علمت البشر كيف يعيشون

ناثان هايل البطل الاميركي : اني حزين لكوني لا املك الا حياة واحدة اهبها لوطني

رابليه الشاعر الفرنسي : انزلوا الستار فقـد انتهت الخدعه

توماس جفرسن الرئيس الاميركي : اسلم روحي لله واسلم ابنتي لوطني .

روزفلت الرئيس الاميركي : اطفئوا النور من فضلكم : (الهلال)



الزبون — (تحت يد الحلاق) قل لي ماذا ينتظر هذا الكلب امامنا

الحلاق — الامر بسيط فاني قطعت مرة اذن احد الزبائن اثناء الحلاقة ورميتها له

بـلا عنوان

بلغ عدد البطالين في الولايات المتحدة اربعة ملايين نفس .

يرجح نقل المرشال اللنبي من مصر وتعيينه لمركز سام في لندن :

وصل الكولونل لورنس الى القدس

بدأوا في فلسطين يجمعون الاموال — على صفحات الجرائد = للهلال الاحمر التركي .

ارسل المسيو ميلران برقية ثناء وتهنئة الى الجنرال غورو

تبدأ اللجنة الادارية جلساتها في اوائل تشرين الثاني .

يصل قريباً الى دمشق عزت باشا العابد .

طلب نبيه العظم اقالته من وظيفته في حكومة شرقي الاردن فاصر الامير عبدالله على الرفض

حاول المعتمد البريطاني في شرقي الاردن القاء القبض على احمد مريود ولم يُعرف السبب

يسعى الكثيرون من رجال حكومة الامير عبدالله اعتزال ادارة الحكومة بعد ان شعروا ان شرقي الاردن تابع للمنطقة الصهيونية

قرر حاكم لبنان العام جعل راتب نجيب بك ابو صوان رئيس محكمة التمييز في لبنان الكبير مئة ليرة سورية على حساب الذهب مشاهرة ابتداء من ١٥ ايلول سنة ٩٢١ وجعل راتب سعيد زين الدين المدعي العام لمحكمة المذكورة مئة ليرة سورية على حساب الذهب ابتداء من ١ ايلول سنة ٩٢١

علمت جريدة (بوبلو رومانو) من اثينا ان نشر الحكومة لخسارة الجيش اليوناني في الحرب وقع وقعاً عظيماً في البلاد وقد اتسع نطاق الحركة المعارضة لبيت الملك وانتشرت في الارياف ايضاً

يواصل الترك تقدمهم في ساحة افيون قره حصار وقد احتلوا خط سليمانلي — قره ارسلان وهو على بعد عشرة كيلومترات من مدينة افيون قره حصار وارتد اليونانيون الى الوادي

***

مصر وفرنسا

صرح عدلي باشا يكن ضيف باريس اليوم لمحرر الاكسلسيور ان المصريين لا يتنازلون عن طلب الاستقلال وانهم يحفظون لفرنسا جميلاً وتعلقاً خاصاً

سلاحه الوحيد

ذكرت الصحف البريطانية ان الاطباء اوجبوا على لويد جورج ان يمتنع عن الخطابة والكلام بصوت جهوري حتى يحصل على الشفاء التام .

من هو لنين ؟

اسم لنين الحقيقي فلاديمير ايليتش اوليانوف وهو من اسرة روسية شريفة . وكان والده احد مستشاري الدولة . ولد لنين في سمبرسك في ١٠ ابريل سنة ٨٧٠ وبعد ان تعلم في مدرستها العلوم الاولية انتقل الى جامعة قازان ولكنه لم يلبث ان طرد منها لاشتراكه في مظاهرة قام بها التلاميذ ضد الحكومة وفي سنة ١٨٨٧ حكم بالاعدام على اخيه بتهمة الاشتراك في مؤامرة لاغتيال حياة القيصر اسكندر الثالث . وفي سنة ١٨٩١ تعلم الحقوق في جامعة بطرسبرج وبعد اربع سنوات نفي الى سيبريا لكونه من دعاة الثورة . وفي سنة ١٩٠٠ اطلق سبيله فغادر روسيا وعاش زمناً قصيراً في لندن واصبح معدوداً من زعماء المتطرفين . وفي سنة ١٩٠٥ حرر اول جريدة يومية اشتراكية صدرت في بطرسبرج على اثر الثورة الاولى . ثم ساح في مدن كثيرة من اوروبا ولكنه قضى اعظم وقته في سويسرا وفي غاليسيا وكان على اتصال دائم مع متطرفي الاشتراكيين الروس . وفي سنة ١٩١٧ اي اثناء الحرب سهلت له المانيا المرور في ارضها الى روسيا فكان زعيم المتطرفين فيها وعمل على خلع كرنسكي حتى تم له ذلك وحل محله

. . .

قسطنطين المسؤول

صرح احد كبار الضباط المتحايدين الذي كان في المعسكر العام اليوناني لمراسل جريدة الاكسلسيور في الاستانة ان الجنرال بابولاس يلقي مسؤولية الانكسار اليوناني الاخير على قسطنطين الذي أمر بالزحف على انقره رغم معارضة القائد العام

ويؤكد الضابط المذكور ان مصطفى كمال سيتمكن في اوائل الربيع من ان يعادل بالمعدات والذخائر الحربية الجيش اليوناني .

. . . . .

اعتدت فتاة بامريكا على شاب وقبلته فغضب ورفع دعواه الى المحكمة فغرمته بخمسة جنيهات لاهانته الفتاة لان القاضي أفتى ان تقبيل المرأة للرجل يعد تشريفاً وتعظيماً لقدره ، وان من حقها ان تقبل من تختار من الرجال بلا استئذان ولا معرفة

. . . .

— اهنئك ياصديقي فقد تمكنت من زواج ابنتك زواجاً غنياً

— نعم فقد تزوجت لحاماً حكم عليه ست مرات لمخالفته التسعيرة

الاعراس والسياسة

قالت فلسطين — زار نهار الاحد في ٩ تشرين الاول فخامة المندوب السامي سلطان باشا شيخ مشايخ العدوان للاشتراك في زفاف نجله ماجد هناك وسيكون في هذا الزفاف سمو الامير عبدالله وهي المرة الثالثة التي يزور بها فخامة المندوب السامي حكومة شرقي الاردن بعد انسلاخه عن سوريا وقد اخذ الدرك اهبته لاستقبال فخامته وتامين الطرق بالدوريات الكافية

. . . .

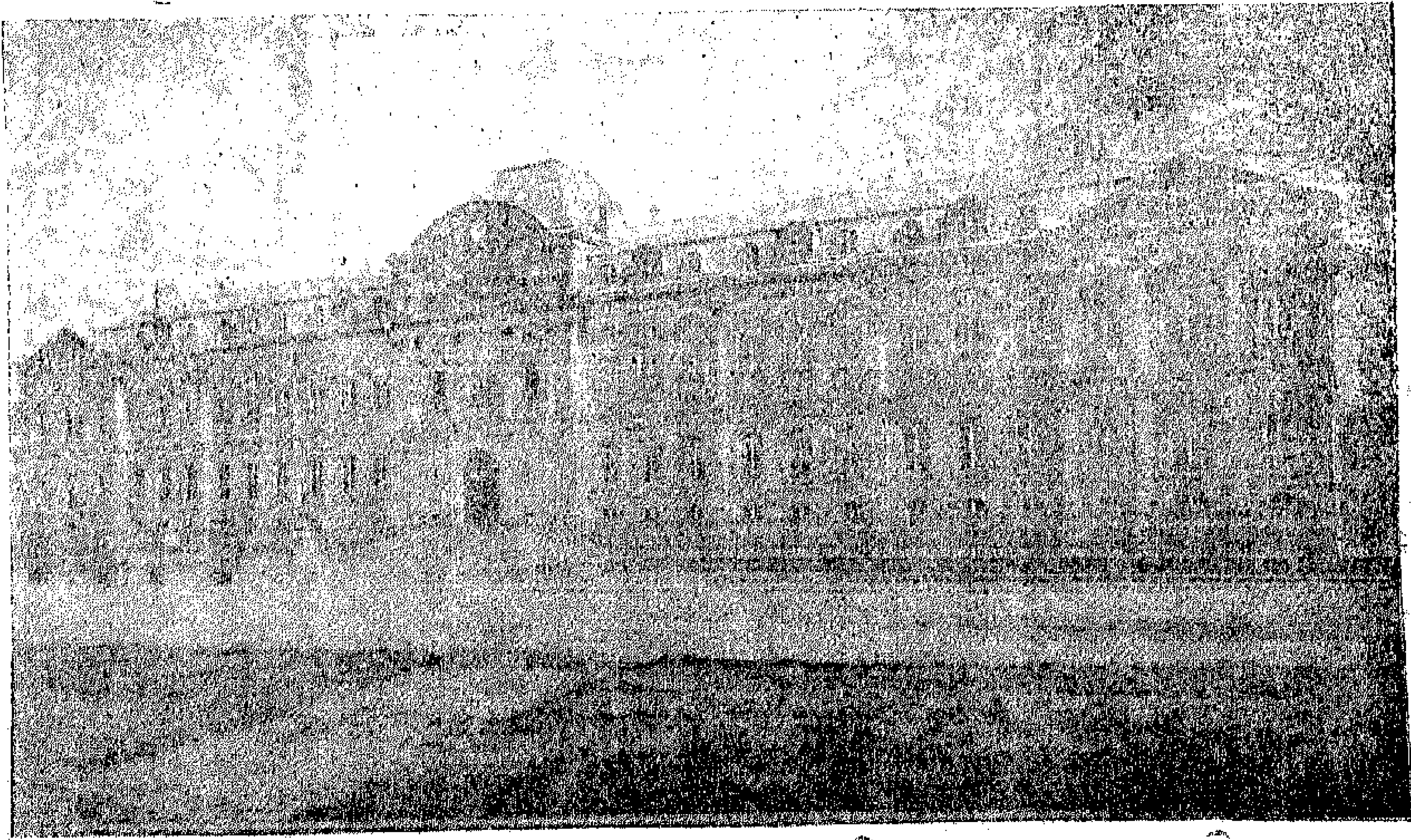
سأل احد الصحافيين الكاتب الانكليزي الشهير برنارد شو عن رايه في استقلال مصر فاجاب :

كل وقت في نظر الشعب المغلوب على امره = ملائم لاستعادة حريته واستقلاله . اما الشعب الغالب فما من وقت ملائم عنده لاستقلال المغلوب . ولقد كان جديرا بالمصريين عندما وعدهم الانكليز بالجلاء ان يطلبوا تحديد الميعاد فلعل الانكليز ارادوا به يوم القيامة . . .

ساعة الوداع

اترى ، انت خاذلي ساعة التو
ديع يا قلب في غد ام نصيري ؟
ويك ! قل لي متى اراك بجنبي
راضياً عن مكانك المهجور ؟
ساعة البين ، قطعة انت قُدت
للمحبين من عذاب السعير
لا تحيني ، روحي الفداء لماحيـ
ـك غداً من صحيفة المقدور

اسماعيل صبري



قصر معامل السيفر

الذي وقعت فيه معاهدة الصلح مع تركيا، تلك المعاهدة التي تعدلت المرة بعد المرة حتى لم يبق من اساسها الاول حرف ثابت وهي ما برحت في معمل التعديل الى اليوم

قصر السيفر

ومعاهدته

باريس في ٣٠ ايلول — لمرسلنا الاديب

بمناسبة عقد الصلح بين دول الحلفاء والدولة التركية اكثرت الجرائد من ذكر اسم السيفر وقد أطلق على معاهدة ذلك الصلح اسم « معاهدة السيفر » اي ان تلك المعاهدة اضيفت الى اسم المكان الذي عُقدت فيه وقد احببت ان اشخص الى هناك وازور المنزل الذي تم فيه عقد الصلح بين دول الحلفاء المشار اليهن والدولة التركية، وها انذا ارسل اليكم شيئاً مما تمكنت من الوقوف عليه في رحلتي الى سيفر

سيفر بلدة تبعد عن باريس ١٧ كيلومتراً الى غربيها وهي على الطريق الممتد بين باريس وفرسايل، وعدد سكانها ٩٤٦٥ نفساً. وهي من اقدم الدساكر المحيطة بباريس، وموقعها على عدوة نهر السين اليسرى، وقد اشتهرت بمعمل الخزف المنسوب اليها. وهذا المعمل مبني على طرف الغابة الممتدة بين سيفر وسان كلود. ومن تاريخه ان قد بناه في فنسين سنة ١٧٣٨ الاخوان دبوى وكان الملك في ذلك العهد يجري عليهما رزقاً على سبيل الاعانة الا ان المعمل المذكور ما لبث ان نُقل سنة ١٧٥٦ الى سيفر، وسنة ١٧٥٩ صار ملكاً للحكومة ولكنه لم يُنقل الى البناية الحالية الا سنة ١٨٧٦ وقد دشنه المرشال ماكمهون الذي كان رئيساً للجمهورية في ذلك العهد كما يستدل من صفيحة من الرخام موضوعة على الجدار الى جانب الدرج الذي يصعدون عليه الى الطبقة الثانية

وفي الطبقة الاولى والثانية من هذه البناية متحف مهم انشأه برونيار سنة ١٨٠٥ ووسع دائرته زيو كرو الذي توفي سنة ١٨٧٢ وقد بُذلت همة جديدة لزيادة اتقانه سنة ١٩١٠ في الطبقة الاولى واجهات تحتوي مصنوعات هذا المعمل منذ القرن الثامن عشر — والردهة الثالثة فيها خزف مصنوع ايضاً في القرن المذكور ولكن على غير شكل الخزف الذي في الردهة الثانية. والى اليمين ردهة تحتوي خزفاً مصنوعاً في المعمل من سنة ١٨٧٦ الى يومنا هذا، ويلي ذلك ثلاث ردهات فيها معرض من مصنوعات المعمل وقسم منها معد للبيع

وفي الطبقة الثانية ردهات مرتبة بعضها تحتوي اواني كبيرة الحجم مصنوعة في هذا المعمل والبعض الاخر يحتوي مثلاً من جميع انحاء المعمورة في ازمنة مختلفة كالمانيا والنمسا وسويسره وروسيا وهولاندا وانكلترا واليابان والصين ومصر وسوريا والهند وغيرها من البلدان، وكل ذلك مرتب بذوق واتقان. ولقد استوقف نظرنا بعض الانية المصنوعة في دمشق ومصر وعليها كتابة باللغة العربية — ويوجد ايضاً ضريح كبير من الخزف مصنوع بالهند قدمه ولي عهد انكلترا هدية لمعمل السيفر

والى جانب المتحف الانف ذكره المصنع والافران، فالداخل الى المصنع يرى العملة والرسامين يشتغلون بذلك الشغل الدقيق الذي يخلب الالباب ويستغرق وقتاً طويلا قبل ان ينجز، اما الافران فانها



علي بك فهمي كامل

وكيل الحزب الوطني في مصر الذي نفته السلطة العسكرية موخرًا من القطر المصري لمخابرته مع الخديوي السابق واظهاره تعلق المصريين بالخلافة العثمانية

وفي مقالنا الاول شيء عن تأثير الروح الوطنية في مصر الذي كان علي فهمي احدى ضحاياها

مرتبة ترتيباً لطيفاً وهي تقتضي مقادير كبيرة من الحطب ، وقيل لنا ان الحرارة اللازمة لطبخ ذلك الخزف تبلغ ١٤٩٩ درجة في المقياس المئوي

وقد شاهدنا الردهة التي وقعت فيها وثيقة الصلح مع تركيا ، والدواة التي استخدمت لتوقيعها ، وهذه الدواة محفوظة في احدى الواجهات ، وبطيه مرسلة اليكم صورتها وهي مصنوعة من الخزف في معمل السيفر ، والردهة الانفة الذكر هي في الطبقة الثانية من المتحف المذكور

اجل ان للخزف الصيني الشهرة البعيدة منذ قرون طويلة وقد شاهدنا منه امثلة كثيرة في المتحف وهي والحق يقال من بدائع الصناعة لكنها اذا قوبلت من جهة الاتقان والتفنن على خزف معمل السيفر وجدنا بينها فرقاً كبيراً . ويتلو الخزف الصيني وخزف السيفر في القيمة والثمن ودقة الصنعة خزف الساكس ، ولعمري ان الداخل الى متحف السيفر يجد فيه من بدائع الصنعة ما يخلب الالباب

وامام مدخل المعمل منصوب تمثال من النحاس لبرنار باليسي الخزاف المشهور (١٥١٠ — ١٥٨٩) من صنع النحات بارياس وفوق رتاج المعمل واجهة بديعة من الفسيفساء وامامه حديقة جميلة تحتوي كثيراً من الازهار والرياحين ، ووراءه غابة واسعة تتصل بسان كلود



الغيرة تجدد الحب

راها بعد ان صدّت وصدّا
وجدّت في مغاضبة وجدّا
فهمّ بان يطارحها سلاماً
ولكنّ الاباء له تصدى
وهمّت ان تناجيه ولكن
اصابت من رصانتها مردّا
تذكر ما مضى وتذكرته
فلم يجدا من الصعداء بدّا
وذكرى ما يُسر تهيج عطفاً
وذكرى ما يسوء تهيج صدّا
وتبرم تلك عهد هوىً قديم
وتنقض هذه للحب عهدا
فطوراً يرفعان الطرف حباً
وطوراً يغضيان الطرف حقدا
وحيناً يطلب القلبان قرباً
وحيناً تبتغي النفسان بُعدا
....
وحانت نظرةٌ منه اليها
فلم يرَ مثلها عيناً وخدا
وخال الصبح ينسج من ضياء
لها باناملِ النسمات بردا
وخال الروض يلثمها غراماً
ويترك في مكان اللثم وردا
وظنّ فؤاده شطرين اضحى
كلا الشطرين للحسناء نهدا
وحانت نظرة منها اليه
فلك ترَ مثله وجهاً وقدا
....
وحيّت غادة خطرت زهيراً
وحيّا هند ذو غيد تبدّى
فغارت هند ممن زاحمتها
وغار زهير ممن ودّ هندا
فقال هي الحبيبة لا سواها
وقالت انه بالروح يفدى
....
وحين خلا المكان راى زهير
حبيبته تكاد تذوب وجدا
ولم تمهله ان عطفت عليه
تطوق جيده الوضاح زندا
فقبل نحرها فاحمر حتي
كأن من العقيق عليه عقدا
وقالا — ليس فوق الارض حرٌ
اذا هو لم يكن للحب عبدا

امين ناصر الدين

اله جديد



الام (تسأل ولدها) الله كم واحد ؟
الابن اثنان ، احدهما في السماء والثاني مدير شركة الماء في بيروت

...

— لماذا ابقيت هذا الثقب في مظلتك يا ماكس
= لاعرف متى ينقطع نزول المطر

...

رواية العدد

ثمن هفوة

رجع ادمون ومدامته من الحفلة الراقصة التي كانا مدعوين اليها في الساعة الثالثة بعد نصف الليل وقد لعبت سورة خمر الشمبانيا برأس زوجته هيلين الجميلة التي عوضاً عن ان تكون مسرورة كانت تظهر عليها هيأة الحزن والكآبة فسألها زوجها عن سبب صمتها وكدرها فاجابته قائلة :

انك تاخذني الى حفلات كهذه وتزجني مع سيدات تظهر ثيابي امام اثوابهن كما تظهر ثياب خادمتي امام ثوبي هذا عدا عن الفرق العظيم بين الحلى ايضاً وقد لاحظت مدام فلان وفلان وفلان وقد كن بين دور واخر من ادوار الرقص يضعن على اكتافهن فرو السمور الاسود اتقاء للبردوانا ليس عندي سوى فرو من الجنس الدون اخجل ان البسه وهو من الزي الذي بطل استعماله فهل تطول هذه الحال ياترى ثم فتحت محفظتها واخرجت منها منديلاً مسحت دمعتين كبيرتين سقطتا من عينيها الجميلتين

فتأثر زوجها من كلامها واجابها : = ولكن الا تعلمين ايتها العزيزة ان راس مالي واشغالي التجارية لا يسمحان لي ان اجاري غيري بمصروفه فان ما تطلبينه من هذه الحلى والحلل هو فوق قدرتي وخصوصاً ونحن قادمان على عائلة فان ثمن العقد الذي تطلبينه وتقولين انه موضة وما اكثر هذه الموضة لا يكون اقل من ١٥ الف فرنك هذا اذا كان من اللؤلؤ الاصلي

قالت وقد زادت في البكاء :

— كلا انا لا اطيق ان ارى مدام فلان وفلان لابسات احسن مني فاذا كان ليس بوسعك ان تشتري لي ما انا بحاجة اليه فساطلب من ابي ان يعطني دراهم ويخصمها مما يحقني من ارثي او ان يقطع ميراثي وهو حي بعد .

فغضب ادمون من هذا وقال كلا كلا لا اريد ان يقول اباك غداً انني غير قادر على القيام باود زوجتي ثم ترك زوجته تبكي وانصرف للنوم وقد ناله من الحزن والغيظ الشديد الشيء الكثير

. . . . .

وحدث ان الشبان الاغنياء نظر هيلين في احدى الحفلات فراقه جمالها وعشقها عشقاً مبرحاً ولما لم يكن من سبيل له للوصول اليها ولا بطريقة من الطرق التجأ الى امرأة شريرة وظيفتها اصطياد النساء الشريفات وايقاعهن بفخاخ الشر وكانت هذه المرأة صاحبة محل كبير حوى من كل الازياء النسائية والحلى والقبعات وريش الطيور النادر الغالي الثمن . ولكي تترصل الى هؤلاء النساء كانت تبيعهن ما يطلبنه الى وعدة وتتساهل معهن كثيرا في الدفع الى ان يكثر عليهن الدين ولا يعود من سبيل لهن لايفائه حينئذ كانت تعرض على المديونة منهن هذا الراي وهو

— ان شئت يدفع عنك هذه القيمة يا مدام لقاء ساعات معدودة (خصوصية) يقابلك بها . . .

فالبعض منهن كن يسلمن معها والبعض يرفض تسديد الحساب بهذه الطريقة ويفضلن تشهير اسمهن على صفحات الجرائد او في المحاكم من اتيان عمل (كهذا) واللواتي كن على جانب عظيم من الشرف والحياء كن ينتحرن تخلصاً من الفضيحة والعار

هذه هي المرأة الشريرة التي التجأ اليها ذلك الشاب لكي تصطاد له هيلين زوجة ادمون فوعدته خيراً وقالت له انها ستجرب معها كل الطرق الممكنة وفي اليوم التالي ارسلت اليها مع مستخدمة خصوصية من المحل حاملة لاسمها واسم محلها مع شرح ما فيه من البضائع النسائية الجميلة وشروط البيع السهلة وهي تدعوها لتشريف محلها فلما لم تذهب هذه عادت فارسلت اليها بطاقة ثانية وثالثة وكلمتها بالتلفون تدعوها لتتفرج فقط على ما عندها فشاق زوجة ادمون ان تذهب الى هناك ولو مرة واحدة على سبيل الفرجة فبعد الظهر لبست قبعتها واخذت معها ما تقدر على اخذه من الدراهم وذهبت الى محل المرأة المعهودة فاستقبلتها هذه احسن استقبال واخذت تريها ما عندها من الالبسة والتحف الحسان فمن فرو الى برانيط الى حلى وكانت تطلب ثمناً رخيصاً لهذه الملابس وشروطاً موافقة جدا اي الصبر بالقيمة الى ما شاء الله فانتقت هيلين ما يساوي ٥ الاف فرنك فقالت لها المرأة :

بما انها المرة الاولى التي اتعامل بها مع حضرة المدام ارجوك ان تمضي لي ورقة تعهد (كمبيالة) لستة اشهر — قالت ولماذا لم تقولي من اول الامر عن هذه الكمبيالة ؟ قالت ان هذه الكمبيالة ليست لاجبارك على الدفع حين الاستحقاق بل لانني لا اعرفك جيدا يا مدام . ولنفرض انه يوم الاستحقاق لم يكن لديك دراهم لدفعها فانا اغيرها لك لستة اشهر اخرى وايضاً لستة ولستة ثم اعطتها الورقة فمضتها وخرجت وقد فرحت بهذه الصفقة وقالت من الان لسنة تتفرج الامور ويمكنني الان ان البس كما اريد

بعد مرور نحو شهرين عادت فاشترت ايضاً قائمة (فاتورة) ثانية بثلاثة الاف فرنك ضمت الى الكمبيالة الاولى لان هكذا ارادت صاحبة المحل الخبيثة فصارت القيمة ٨ الاف فرنك تدفع بعد اربعة اشهر لكن على وعد تغيير الكمبيالة حين الاستحقاق هذا اذا تعذر الدفع

ولحظ زوج هيلين ان زوجته تلبس ثياباً جديدة ثمينة وفراء فاخرا ثميناً جدا وقبعات غريبة فسألها عن هذه الملابس ومصدرها فقالت ان امي اعطتني بضعة الاف من الفرنكات بشرط ان لا تعرف بها انت فارجوك ان لاتقول لها .

فانطلت الحيلة على ادمون لانه كان يعرف ان حماته غنية وتحب ابنتها فلم يبال بهذا ولم يسأل حماته عن مصدر هذه الملابس .

والان فان الكمبيالة قد استحقت ! . فقبل الاستحقاق بيوم واحد فقط لا غير ارسلت المرأة تذكرة مطالبة الى هيلين تقول لها فيها ان استحقاق دفع المبلغ يكون غدا وانها اذا لم تدفع القيمة فانها تضع الكمبيالة في (البروتستو)

فاجفلت هذه لدى قراءة هذه المطالبة واسرعت الى المرأة فلما قابلتها سألتها عن هذا فاجابتها نعم انني لا اقدر ان اصبر ولا دقيقة واحدة بعد الاستحقاق فاما الدفع واما وضع الكمبيالة في البروتستو .

فتوسلت اليها كثيرا ان تمهلها فلن يلن هذا التوسل قلباً شريرا واخيرا قالت لها :

اسمعي يا مدام . انه اذا لم يكن بوسعك الدفع فانه يوجد من يدفع عنك هذا المبلغ وهو شاب لايقول لاحد . . . والمسألة لا تتجاوز بضع ساعات يقابلك بها في مكان سري وانتهى الامر .

فهاجت هيلين لدى استماع هذا الكلام وهمت بصفع المرأة على وجهها وخرجت من محلها وهي تشتمها وذهبت الى بيتها وهي تكاد تختنق من الغيظ

فبعد بضع ساعات كلمتها المرأة بالتلفون ونصحتها لآخر مرة ان تتبصر بالامر فاما الدفع واما التسليم او رفع قضية

ولما لم يكن لدى هذه ثمانية الاف فرنك وليس بامكانها اخذها من زوجها ولا من احد التزمت بعد تردد طويل وبكاء ان تقبل بهذا الشرط فاخذتها تلك الافعى الشريرة الى مكان معهود حيث كان بانتظارها ذلك الحيوان الغني الذي بعد الانتهاء من هذه المقابلة دفع عنها الحساب وعادت هيلين الى بيتها وقد ارضت نفسها في الظاهر اما ضميرها فلم يرتض لكنها كانت تعلله بانها هذه هي المرة الاولى والاخيرة .

لكن كل طريق مهما كانت وعرة وشريرة فان سلوكها يكون صعبا لاول مرة فقط فهيلين بدات ان تتهور مع هذه المرأة رويدا رويدا بحيث دبرت لها هذه زبائن غير هذا العشيق الاول ولحظ ادمون هذا فسألها عن مصدر غناها بالملابس والحلى فقالت من

امي واحياناً مما اوفره من مصروف البيت فسأل ادمون حماته عما اذا كانت اعطت ابنتهـا دراهم فدهشت لهذا السؤال وقالت كلا فسكت واخذ يلاحظ زوجته بكل تدقيق حتى اتضح له انها تتردد على تلك المرأة فزادت شكوكه ووساوسه وعزم على معرفة هذه الرواية

وفي اليوم التالي اخبر زوجته انه مسافر الى المانيا واراها صورة تلغراف من عميله يستدعيه الى هناك نصدقت هذه وذهبت معه الى المحطة حيث ودعته وسافر وهو يبسم لها من شباك القطار ويلوح لها بمنديله علامة الحب والوداع ...

لكن ادمون لم يبعد كثيراً عن باريس بل عاد في قطار آخر وذهب الى احد الفنادق فحلق عارضيه ولبس نظارات وثياباً غيرت هيئته واخذ يتمشى في شوارع باريس حتى وصل الى مخزن تلك المراة الشريرة فوقف يتفرج على البرانيط والثياب التي في واجهة المحل فدنت منه صاحبته وقالت :

— بماذا اقدر ان اخدم (الموسيو)قال اشكرك انا مرادي ان اشتري بعض هدايا اقدمها الى سيدة عزيزة فدعته الى التفرج على ما عندها وفي حديثه معها اخبرها انه من متمولي سويسرا وانه جاء لتمضية بضعة ايام في باريس (على هواه) وفيما اذا كان بالامكان التعرف على الباريسيات الحسان وهو لقاء هذا لا يسأل كم صرف وكم دفع !!

فتهلل وجه تلك الخبيثة طرباً وهمست في اذنه قائلة :

— عندي مطلوبك !!

— وهل عندك صورهن ?

— عنـدي . عليَّ بها . فادخلته الى الداخل ودفعت اليه مجموعة فيها الكثير من صور النساء الفوتغرافية فاخذ يتفرج عليهن حتى اذا جاء على آخر المجموعة دفعها اليها قائلا :

كلا انني اريد اجمل من هذا وما صاحبات هذه الصور الا من سقط البضاعة فاذا كان عندك ما يبيض الوجه عليَّ به وتظاهر بالانصراف فامسكته بكمه قائلة :

اصبر ياموسيو ! ان عندي صور ثلاث سيدات احرار وهذه الصور لا اريها لغيرك لانك غريب الديار وقبل ان اريك اياها اسألك اذا كان بامكانك دفع ٥ الاف فرنك !

فاخرج ادمون من جيبه ستة الاف فرنك دفعها للمراة قائلاً :

— كنت اظن ان القيمة اكثر فهذه اهانة لي يامدام .

فاخذت تلك القوادة بالاعتذار وعادت فادخلته الى الداخل واحضرت له ثـلاث صور فوتوغرافية وقالت خذ والان قل لي ما هو رايك ?

ارايت الصاعقة كيف تنقض من السماء على راس المرء فتصعقه ? هكذا صعق ادمون المسكين لما راى صورة زوجته بيد هذه العاهرة . لكنه ضبط نفسه ضبطاً غريباً وتظاهر بعدم الاكتراث بصورة زوجته خاصة واخذ يساوم على الثالثة تضليلاً للمرأة ثم عاد الى صورة زوجته وسالها عن هـذه ايضاً اذا كان بالامكان حضورها قالت نعم وهذا لانك غريب لان هذه المرأة حرة شريفة وزوجها رجل معروف في باريس . والخلاصة ان الاتفاق تم على ان تحضر زوجة ادمون للمنزل المخصص لمثل هـذه المقابلات الساعة التاسعة ليلاً .

فكلمت المراة هيلين بالتلفون عن " زبون " غريب من سويسره فاجابتها هذه بعد تردد طويـل بالايجاب لان قلبها دلها على حدوث مصيبة ولكنها طردت هذه اوهام ففي الساعة المعينة ركبت سيارة الى الاوتيل المعين ولما نزلت منها وحاولت الدخول اليه ترددت كثيراً حتى انها عزمت ان ترجع ولكنها تشجعت ودخلت فاستقبلها الخادم الذي اجلسها في غرفة خصوصية لكي يخبر (المسيو) عن حضورها فذهب الى غرفته واخبره (انها حضرت) فتبسم الغريب وقال عليَّ بها ثم وقف وراء الباب . فجاءت زوجته وفتحت الباب فلم تجد في الغرفة احدا لان ادمون صار وراءه فخلعت قبعتها ووضعتها على السرير وجلست عليه واذا بادمون قد برز من وراء الباب بعد ما قفله وتقدم نحوها بخطوات ثابتة وقال اهلا وسهلا (بالمدام) فوقفت زوجته وقد دهشت من هذا الرجل الذي تعرف صوته ولكنها لا تعرفه لانه قد تغير بحلق شواربه غير انها لم تطل التفرس فيه كثيراً حتى عرفته فصاحت بصوت عظيم قائلة ادمون! ثم تراجعت مذعورة الى الوراء وقد ارتجفت كالورقة .

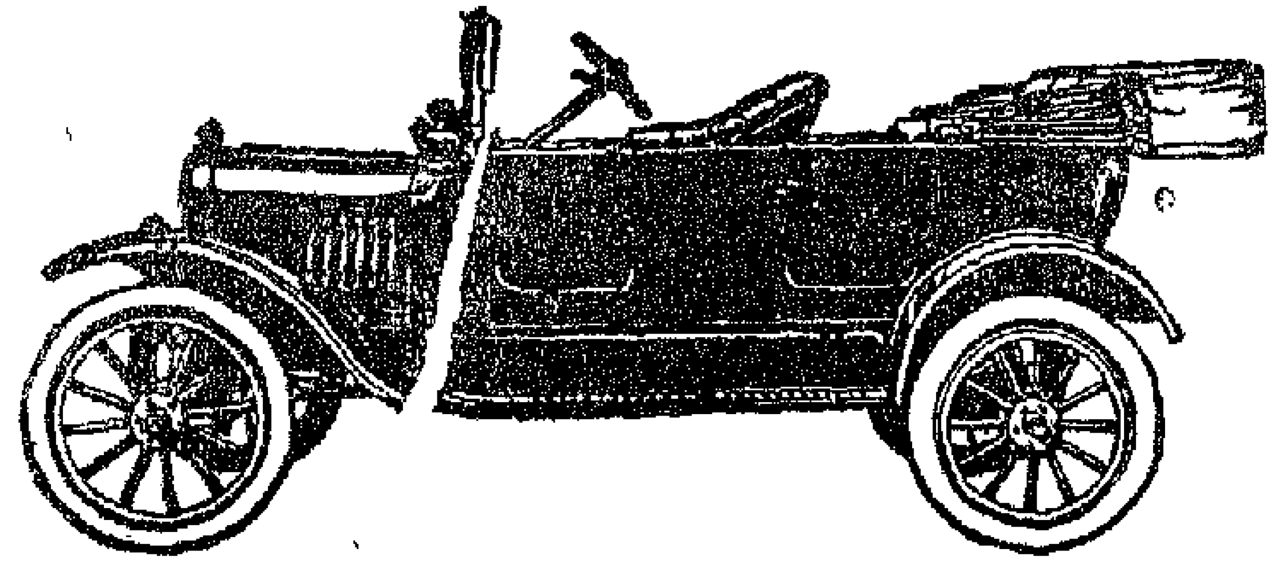
قال نعم ادمون ادمون وليس غير ادمون ياهذه فلعنة الله عليك وعلى اصلك ثم اخرج مسدسه الكبير واطلق عليها ست رصاصات دفعة واحدة فسقطت على الارض جثة لا حراك بها

(القلم الحديدي)

من نوادر لويدجورج انه يعرف كل آيات الكتاب المقدس عن ظهر قلبه

....

مات رجل في انكلترا فكفنته امرأته بثوب اكليلها فيكون هذا المسكين قد تكفن مرتين الاخاء



شارل القرم وشركاه

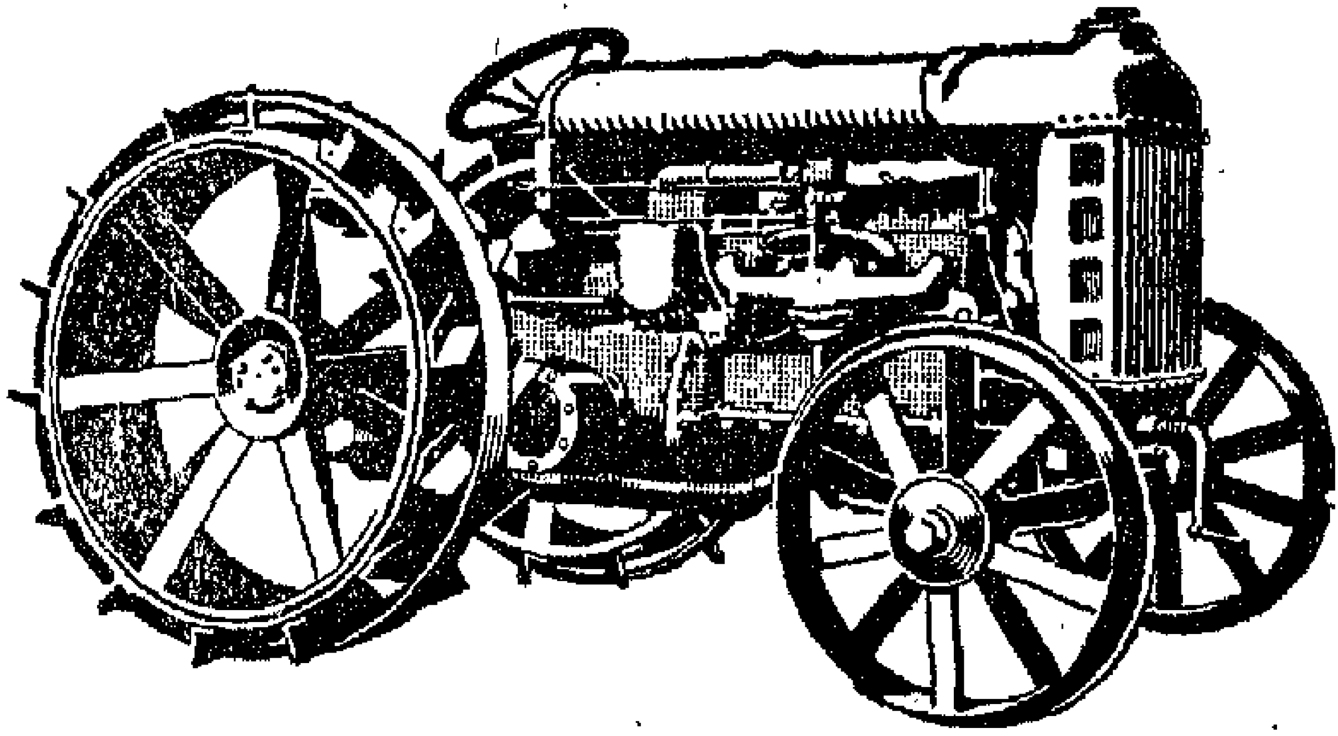
— على الصور —

اكبر كاراج في الشرق

وكلاء عموميون لاوتوموبيلات فورد

ومكنات الزراعة — فوردسون —

ومحركات على اختلاف اجناسها



محاورة بين الخطيبين

= ارجوك يا عزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس

= ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقميص وكرافات وبودره وريحه وكل لوازم العرس من :

مخزن السنترال «شقير وفرح» ساحة الاتحاد : بيروت

=﴿ لوكندة مصر الكبرى ﴾=

« لصاحبها حبيب عجيل »

فتحت ابوابها للمصطافين الكرام وهي على تمام الاستعداد لاستقبالهم ومن زارها قبلا عرف حسن فرشها واكلها وخدمتها فضلا عن اسعارها المتهاودة .

وقد اتخذت محلاً جعلته « كاوب » ووضعت فيه احسن البليباردات واجود المشروبات والمرطبات وهو في احسن موقع في بيت مري ومن يشرف بر

الوف من الاحذيه

بل (ستوك) عظيم منها جاهز تحت الطلب في اكبر واشهر محل بلبنان وسوريا لهذا النوع وهي من شغل معملنا الذي امتاز في بيروت بشغله المتقن وبضاعته الطيبة وسبقه الى اختيار الطف الموض الجديدة

نقدم المطلوب منها جاهزاً او بناء على طلب في اسرع ما يمكن وباسعار معتدلة .

وعندنا ايضاً

احذية للرجال والسيدات والاولاد من اعظم معامل اميركا واتقن شغلها باسعار رخيصة للغاية .

صبابيط كتان ابيض ونعل (كروم) من احسن ماركة في العالم وهي تمتاز كثيرا عن بضاعة السوق وفيها من كل القياسات وعندنا صندالات للاولاد

خردوات ولوازم الكندرجية وجلد نعل سميك ومتين جدا باسعار مناسبة

وبالاختصار كل ما يحتاجه الناس على اختلاف طبقاتهم من هذه الطلبات موجود بكميات كبيرة في محلات

« صموئيل هاشم واخوانه »

باب ادريس — بيروت

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاهر وطباخ لا يقدر الانسان ان يأتي اليه مرة حتى يرى نفسه مدفوعاً — بدافع اطعمته الشهية — الى العودة اليه واستمراء ما آكله كل يوم عدا مما يقدم لزبائنه من « البوزه » الشهية في الظهر والمساء .

من لم يزر

=﴿ محلات شقير وشركاهم ﴾=

غربي ساحة الاتحاد

= فانه لم يعرف بيروت بعد =

لان هناك اطيب البوزه والمنعشات عدا عما تجده فيها من الحلويات الافرنجية والمشروبات على اختلاف انواعها واطيب اجناسها وهدايا الافراح والاعياد من الطف واذوق صنع .

مطبعة = طباره بيروت

جريدة المعرض

الاشتراك :

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

الجمعة ٢٨ تشرين الاول ١٩٢١ العدد ١ السنة الاولى

يقال

ان في النية المباشرة بالانتخابات المجلس النيابي قبل الانتهاء من الاحصاء وهذا امر غريب .

وان ظريات مدير المالية اللبنانية في المسائل الاقتصادية احدثت مقاما عند ولاة الامور

اقطاب الطريق

— ١ —

جريدة القبلة

حمل الينا البريد اعداد جريدة « القبلة » الغراء التي تصدر في مكة المكرمة وتتكلم بلسان جلالة الشريف حسين ملك الحجاز فطالعنا اعدادها فاذا في العدد (٥٢١) كلمة بعنوان (جريدة المعرض) قرأناها اولاً وثانياً وثالثاً لنفهم مقصد الرصيفة من كلمتها وهل هي في معرض مدح او ذم فلم نهتد الى فهم شيء من عبارتها الانيقة وسألنا ايضاً بعض الرصفاء الذين طالعوا الكلمة فاذا هم لم يفهموا شيئاً مثلنا من لغة الرصيفة المحترمة وكدنا نضع تلك القطعة في المعرض (برسم الترجمة الى اللغة العربية) لولا ان « القبلة » عاودت الكرة في عددها (٥٢٤) في نفس الموضوع فانتقدت على رصيفاتنا (البلاغ والبرق والجامعة السورية والوطن والف باء) كتابتها عن ابراهيم هنانو قائلة انها من نوع كتابة « المعرض » الذي انتقدته قبلاً وفهمنا من مجمل كلامها انها تريد التعريض بالرصيفات وبنا ايضاً وما كنا لنرد عليها انتقادها لو كانت وجدت متسعاً في النقد غير الذي وجدته فاخطأت — ولتعذرنا — المرمى فيه .

ان جريدة « المعرض » لم تحمل في عدد من اعدادها على القضية العربية التي طالب بها جلالة ملك الحجاز ولا حملت على العروش الجديدة التي تأسست بالذهب البريطاني لخدمة المصالح البريطانية باطناً ولتأييد القضية العربية ظاهراً ولكننا لا نرضى ان تتهمها جريدة « القبلة » الغراء وهي الجريدة الرسمية لجلالة ملك الحجاز — تنطق بلسانه وتتكلم بافكاره — بامور لم تحلم بها

اننا لما كتبنا عن ابراهيم هنانو ونشرنا رسمه كتبنا عنه مجمل صفاته الطيبة وتحاشينا ان نلقبه « بالشقي » بل قلنا عنه انه (زعيم عصابات وثائر) فاذا كانت جريدة القبلة تريد ان تجعله بطلاً من ابطال الحرب العمومية فلها رأيها ، اما نحن فمع كوننا لم نبخس الرجل حقه لا نقدر ان نقول عنه انه بطل بلادنا نرى آثار تعدياته على القرى الآمنة من قرى وطنه الذي يدعي انه يدافع عنه ظاهرة — بفظائع الحرق والسلب والنهب — لكل ذي عينين ، فاذا كان هنانو يحارب الفرنساويين



المطران بطرس شبلي

شهيد لبنان في المنفى

يرى القارئ في غير هذا المكان كلمة عن شهيد بلاده المطران بطرس شبلي الذي احتفل بعد ظهر الاربعاء بنقل رفاته من اطنه الى لبنان وقد اثبتنا هنا رسمه تخليداً لذكره

ليطردهم من البلاد فما ذنب ابناء وطنه حتى يخرب بلادهم وينهب بيوتهم

ورغماً عن ذلك فقد طلبنا ان يعامله الديوان العسكري العرفي بالحلم وكان الاحرى بالرصيفة — ولسيدها صاحب الجلالة تلك اليد الكبرى على الانكليز ان تطلب تدخله عندهم حتى لا يسلموا الرجل للفرنساويين بعد ان امنه الامير عبدالله والانكليز على حياته .

ثم ارادت القبلة المحترمة ان تعرّض بالرصيفات المذكورات وبينها « المعرض » بانها تتناول اجراً من الحكومة الفرنساوية

فنحن نعذر القبلة على هذا الظن لبعدها عنا ولاعتقادها ان ما تناله هي هناك تناله هذه الجريدة هنا ولكنها لو علمت ان هذه اليد تفضل ان تكسر من ان تُشترى وان هذا الجبين انصع من ان يعلق عليه اثر مال حكومة من الحكومات لتأكدت اننا عندما ندافع عن مبدأ ندافع عنه معتقدين صحته ولو اردنا ان يكون هذا القلم مأجوراً حتى للمبدأ الذي يدافع عنه لرضينا المال يوم عرض علينا ونحن ندافع عن قضيتنا وعن معتقدنا فيها

فلتغيّر الرصيفة اعتقادها اننا اشرف من ان نبيع قلمنا لبشر على الارض مهما كان قريباً منا .

ولتعلم الرصيفة ان ابناء لبنان —ونحن منهم— كانوا اشد حرصاً على قضيتهم حتى مع فرنسا التي اشتهروا بتعلقهم بها فكانوا يقفون موقف الشدة والعزم عند اقل اشارة تمس بقضيتهم بينما نحن نرى جلالة ملك الحجاز وانجاله الكرام يسكتون عن انكلترا — وصداقتهم معها لا تمتد الى ابعد من ثلاثة اعوام — وهي تبيع فلسطين العربية لليهود وتجعل عبر الاردن التي يرأسها الامير عبدالله منطقة صهيونية

ان اللبنانيين لم ينلهم من مال فرنسا جزء من الف مما نال جلالة الملك حسين وانجاله من الذهب البريطاني المتدفق تأييداً للقضية العربية « طبعاً » وفلسطين المسطرة .

. . . .

— ٣ —

البنك السوري

سرّ كل لبناني مخلص بما انتقدته رصيفتنا « الارز » وجريدة « الاهرام » المصرية على البنك السوري ذلك الانتقاد الحق العادل الذي تؤيده المصلحة الوطنية من كل جهاته ولكننا عجبنا من قيام احدى الرصيفات للدفاع عن البنك بطريقة غير مويدة بحجة راهنة

اننا لا ندعي التعمق بالمسائل الاقتصادية — خصوصاً الدقيقة منها كمسالة البنك السوري — ولكننا نشعر ان حق الوطن مهضوم ازاء هذا البنك واذا قلنا الوطن فانما نعني حكومته التي تمثل القوة المعنوية فيه وشعبه الذي يعيش في ارضه بكسبه وتعبه

يقولون لنا ان البنك السوري ربح في عام واحد ما يعادل قيمة الراسمال تماماً وان اسهم هذا البنك محصورة في ايدي خمسة من باريس ولا يوجد سهم واحد في ايدي ابناء البلاد . وان تركيا لما اصدرت ورقها النقدي وضعت مقابله كمية من السبائك الذهبية وايدته بامضاء وزير ماليتها فاذا وضع البنك السوري للورق الذي اصدره ؟ وان نصف ثروة البلاد اصبحت من الورق السوري فلماذا لا يكون للحكومة مندوب خاص في البنك للمحافظة على هذه الثروة التي اذا ضاعت ضاعت معها البلاد ! ولو قدرنا — لاسمح الله — ان خمسة « الاقانيم » حملة اسهم البنك السوري قد فلسوا وبطبيعة الحال يفلس البنك معهم فماذا يحل بالورق السوري الذي لا ضمانة له غيرهم . ثم ما فائدة البلاد من البنك السوري اذا كان غريباً عنها الى هذه الدرجة ولماذا تحافظ عليه الحكومة اللبنانية وليس لها ادنى منفعة منه ؟

هذا ما يقولونه ونسمعه مردداً على السنة الناس فماذا يكون يا ترى جواب البنك عليه ؟ .



الرفق بالحيوان

تظلم احدهم — ومهنته سائق عربة — الى رئيسه مما يقاسيه من سوء المعاملة فقال :

— انا وهذا الحصان نخدمكم ياسيدي منذ سبع عشرة سنة .

فتنحنح الرئيس وقال :

— وعساكما مسرورين من معاملتنا

فوجم السائق هنيهة ثم قال :

— انا والحصان مرضنا في الاسبوع الماضي . اما الحصان فاحضرتم له طبيباً على حسابكم واعتنيتم به واطعمتموه علفاً طيباً . واما انا فلم تكن معي اجرة طبيب وعلاوة على ذلك حبستم علي اجرة الاسبوع

الاتحاد اللبناني

. . . .

لاينزع منه شيء

دخل احد الظرفاء على رئيس الوزارة الافرنسية وقال له يا حضرة الرئيس يظهر ان الاطباء نزعوا ضرس لويد جورج فتبسم المسيو بريان وقال :

— لا اظن هذا الخبر صحيحاً لان لويد جورج لا يمكن ان ينزع منه شيء

. . .

— أتسمح لي ان ارسل امرأتي الى بيتكم لتتعلم فن الاقتصاد بالنفقات .

لا . بل انا ارسل امرأتي تعلمكم في البيت .

. . .

سال معلم تلاميذه لماذا يقولون ان القلم اقوى من السيف ؟ فاجابه احدهم لانهم لايستطيعون بالسيف ان يكتبوا تحويلا على البنك

. . . .

في بعض الاحيان تخرج الفتاة الى الشارع ليس لقضاء حاجة بل لانها لبست جرابات جديدة او خاتم من ذهب .

الاخاء الحموية





المرحوم خليل باخوص

فقيد الصحافة اللبنانية

احتجبت جرائد بيروت نهار الاربعاء حداداً على فقيد الصحافة المرحوم خليل باخوص صاحب جريدة الروضة والمطبعة اللبنانية ·

قضى الفقيد صباح الثلاثا على مكتبه بين محابره واوراقه ، قضى على المنضدة الصحافية الذي اذاب نفسه رويداً رويداً مدة ثلاثين عاماً في خدمتها وكان في كلها مثال الوطنية والشرف والثبات والوداعة والصداقة المخلصة

ولقد كان له في جريدته مواقف مشهودة تدل على جرأته في سبيل وطنه وما حادثته مع يوسف باشا فرنكو متصرف لبنان واقفاله جريدته ومطبعته بمجهولة عند احد

وكما عاش الفقيد مسالماً طيب الاخلاق لم يزعج احداً هكذا قضى مسالماً لم يزعج احداً حتى في مماته

وقد احتفل بدفنه صباح الاربعاء احتفالاً شائقاً مشى فيه اعيان اللبنانيين واحاط بالنعش الصحافيون رفقاء الفقيد العزيز يبكون فيه الصداقة والاخلاص

ومشى الموكب من بيت الفقيد الى كنيسة مار مارون يتقدمه رجال الدين ووفد حزب العمال وجمعية دفن الموتى الغرباء واكاليل كبير كتب عليه (صحافة بيروت) يحمله اثنان من رجال الصحافة · وبعد الصلاة على جثمانه سير به الى جبانة المدور حيث ابنه هناك شبلي بك ملاط احد صاحبي جريدة الوطن واسكندر افندي البستاني باسم الصحافيين وفيليب افندي فارس ويوسف افندي غلبوني

رحم الله الفقيد وعزى اهله ورفقاءه الصحافيين على فقده

رفات كريمة

حملت المدرعة كسار من الاناضول — منفى اللبنانيين في زمن الحرب — الى لبنان = ضحية الحرب الكبرى = رفات احد الشهداء اللبنانيين الذي مات في سبيل بلاده تحت سماء المنفى

تلك هي رفات المثلث الرحمات المطران بطرس شبلي رئيس اساقفة بيروت وأحد اعلام لبنان النابغين

كان الرجل وطنياً صادقاً فاكرمته بلاده اكراماً قل ان يلاقيه كبير في بلاده ·

وكان صديقاً شريفاً لفرنسا فاحترمت فيه فرنسا شرف الصداقة الحرة التي ترفع قدر صاحبها الى مقام العظماء ·

اننا عندما رأينا العاصمة اللبنانية على اختلاف طوائفها تكرم رفات الرجل ذلك الاكرام العظيم شعرنا بمقام الوطنية واحترام الناس لصاحبها احتراماً يقصر عنه الغنى والجاه ·

لم تبق مدرسة في بيروت حتى ارسلت تلامذتها للسير في موكب رفات المطران

لم تبق طائفة الا ارسلت وفودها واعيانها للاشتراك بنقل الرفات من البحر الى الكاتدرائية

ساعة كاملة ظلت صفوف الماشين في الموكب تمر من شارع النبي الى كاتدرائية مارجرجس (الموارنة) حتى كان اول الصفوف في صدر الكنيسة وآخرها على المرفأ ·

ومشى امام النعش رجال البوليس وجلاوذة البلدية وقواص القناصل وفرقة من الجند اللبناني ومثلها من جيش البر الفرنساوي وثالثة من جيش البحر ثم النعش يحيط به اهل الفقيد فمندوبو المفوضية العليا يرأسهم المسيو كاوليه السكرتير العام ومعه احد الجنرالية الفرنساويين والمسيو ده جوج رئيس قلم المطبوعات فيها

ثم هيأة الحكومة اللبنانية وبينها دولة رئيس الحكومة القومندان ترابو واوغست باشا اديب السكرتير العام وداود بك عمون رئيس اللجنة الادارية ثم مندوبو الطوائف والجمعيات والاعيان كحبيب باشا السعد ونجل سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية موفد من قبل ابيه ومندوبو المتصرفين والقائمقامين في لبنان وبينهم مندوب سعادة قائمقام الشوف

واحتاط الرفات من السادة الاساقفة سيادة المطران مبارك رئيس اساقفة بيروت بالثياب الحبرية والمطران قطان رئيس أساقفة بيروت على الكاثوليك وسيادة المطران بشاره الشمالي الوفد البطريركي ورؤساء الارساليات الدينية ·

والقى سيادة المطران مبارك في الكنيسة خطاباً مؤثراً عدد فيه اعمال الفقيد ونوه بوطنيته وحبه لبلاده ·

وانتهى الاحتفال عند الساعة الخامسة والجماهير ما برحت في الخارج تضيق بها الارصفة والشرفات والسطوح ·

هكذا اكرم لبنان احد شهدائه المنفيين ·

وهكذا سيكرم غداً بل باعظم من ذلك شهداءه المدفونين على الرمل ·

بلا عنوان

حكم في القدس على الكاتب ابراهيم سليم النجار صاحب لسان العرب بخمسين ليرة جزاء نقدياً يدفعها للاديب حسن افندي صدقي الدجاني بسبب اهانته له

وصل الى دمشق قنصل دولة بريطانيا الجديد وما برح ان غادرها الى بيروت

انسحب الجنرال مولود باشا مخلص العراقي من السياسة والعسكرية وانزوى في تكريت يشتغل بالزراعة ·

اعتذر عبد الكريم الجزائري عن قبول وزارة المعارف في العراق وعين الدكتور حنا افندي خياط من الموصل وزيراً للصحية

بلغ (العراق) انه ستؤلف لجنة تعرف باسم (اللجنة الاستشارية لجلالة الملك)

دعا الملك فيصل الشاعر الزهاوي الى البلاط وتداول معه ملياً في امر احياء معالم الادب وانشاء مجلة علمية ادبية ·

اذاعت وزارة الدفاع العراقية بلاغاً قالت فيه انه نظراً الامور تتعلق بسلامة الجيش الوطني الذي تتوقف عليه سلامة البلاد فقد اوقفت وزارة الدفاع ثلاثة من ضباط الجيش وبوشر باجراء التحقيق بحقهم ·

لم يصدر المعرض في موعده (ليل الخميس) بل تأخر الى اليوم حداداً على الرصيف المرحوم خليل باخوص

تقرر تعديل الاتفاق الجمركي بين فلسطين وسوريا ولبنان على مايوافق مصلحة الحكومة والاهالي وقد علمنا ان مدير المالية اللبنانية يوسف بك مرزا هو صاحب فكرة التعديل الصائبة

دلت الاكتشافات الطبية الحديثة على ان التوم هو الدواء القاتل للسل الرئوي

انشأ سعادة عبد الغني سني بك مكتوبي ولاية بيروت سابقا مكتبا للاستشارة وتعقيب المصالح لدى دوائر الحكومة

— ابطال ارلندا —



محافظ كورك الجديد | مدام دي فاليرا قرينة رئيس الجمهورية | المسيو دي فاليرا رئيس الجمهورية الارلندية | المسيو كافان دوفي مندوب الجمهورية الارلندية لدى جمعية الامم

لم يقم في العالم شعب كالشعب الارلندي يطلب استقلاله بهذا الثمن الغالي من دماء ابنائه فاذا كنا ننشر من حين الى آخر رسوم رجال ارلندا — رغم بعدها عنا = فلا عجابنا ببسالة هذا الشعب واحترامنا الشديد لوطنيته وضحاياه .

اوراق مبعثرة

— لماذا استعمل النحاة فعل ضرب ولم يختاروا سواه فلا يقولون الا ضرب زيد عمراً

= لتطبع في الناشئة ملكة الضرب مع ملكة العلم فتحمل باحدى يديها السيف وبالثانية القلم ويكون التلامذة ابطالاً وشعراء كعنترة العرب ودانونزيو الايطاليان .

= ولماذا زيد ضارب ابداً وعمرو مضروب ابداً

— لان من له يعطى و يزاد

. . . .

يروى عن بطرس الاكبر اول العاملين على نهضة روسيا انه ذهب الى امستردام ودخل كعامل بسيط في احد معامل انشاء السفن ليتعلم ويعود فيعلم مواطنيه فزاره سفراء الدول مرحبين ماعدا سفير انكلترا بحجة ان قدومه كان متنكراً بدون صفة رسمية غير انه صدر الامر من لندن الى السفير ان يزور العاهل فارسل يتوسل ليأذن له القيصر بالزيارة فاطاله الى ان عين له موعداً للمقابلة على ظهر مركب هولندي فلقى السفير في الاجل المضروب وكان البحر هائجاً ومراكب ذلك العهد معلوم امرها فساروا به الى ان اصعدوه الى قمة الساري حيث كان القيصر جالساً على كرسي ينتظره وكان الساري يتمايل ذات اليمين وذات الشمال فوقف السفير ليلقي بحضرة القيصر كلمات الترحيب باسم دولته وهو يترنح كالسكران ذات اليمين وذات الشمال ويختلج حركة وصوتاً ولا يجسر ان يتحرك . اما القيصر فظل جالساً يرى عذاب سفير الانكليز ويضحك .

. . .

شبت النار موءخراً في القسم الجديد من مخازن البرنتان في باريس فالتهمت الشطر الاوفر منه فاسرع جم غفير يزعم انه اشترى بضائع في ذلك النهار ودفع اثمانها او ابقاها المحل لديه امانة ليصير ختمها وشحنها لاربابها فاستكبر المأمور امر المتقاضين ومغالاتهم بالطلب فنشر اعلاناً يقول فيه : (سلمت والحمد لله دفاتر بضائع الامانة وستعوض الادارة على اصحابها) فتراجع معظم المطالبين يلعنون ساعة السلامة

. . . .

نعت انباء لندن المستر كاسل المتمول الانكليزي الذي مات عن ثروة لا تقل عن خمسمائة مليون

يحكى انه دخل في خدمة صيرفي في ليفربول عاملا لا يكسب في الاسبوع اكثر من ليرة واحدة وقد عاش ثلاث سنين يقاسي عذاب الفقر وهو يموت اليوم كاعظم غني في انكلترة

. . . . .

خرج غليوم الثاني وحاشيته للصيد فتوغلوا في البرية الى ان التقوا بفلاح يحرث الارض فسألوه ماء فاحضر لهم ووقف في حضرة مولاه صاغراً . واحب العاهل ان يكافئه فاخذ منه مدية يرى بها غصناً ثم اعادها اليه قائلا :

— احفظ هذه للتاريخ

. . .

لما زار غليوم الثاني الاستانة عام ١٨٦٨ اهدى عبد الحميد الى عقيلته مجوهرات ثمينة منها عقد لآلي يساوي مليوني ذهب فاهدى الية عاهل الالمان رسمه والعصا التي كان يحملها جده .

يوسف عباس اخو

ملك الحجاز والجنرال حداد باشا

فاه الجنرال حداد باشا مندوب الحكومة العربية في لندن للمقطم بتصريحات عن المسالة الفلسطينية اقلقت الوطنيين الفلسطينيين فاحتجت الجمعية الاسلاميه المسيحيه على هذه التصريحات امام الملك حسين الذي ارسل اليها الجواب التالي :

جده في ١٦ الجاري

تأكيداً لما سبق ارجو كالاتكم ان لا تلتفتوا لمثل هذه التلفيقات التي لا علاقة لنا بها بتاتاً

المعرض — اذن فبلسان من كان يتكلم حداد باشا اذا كان رئيس الحكومة العربية الحجازية الذي اوفده الى لندن يقول عن كل تصريحاته انها تلفيقات

. . .

لا يدفع الى المبشرين

كان جابي الحسنات يجمعها في الكنيسة واذ وصل الى رجل غني ولكنه بخيل مد السلة اليه فقال له هذا :

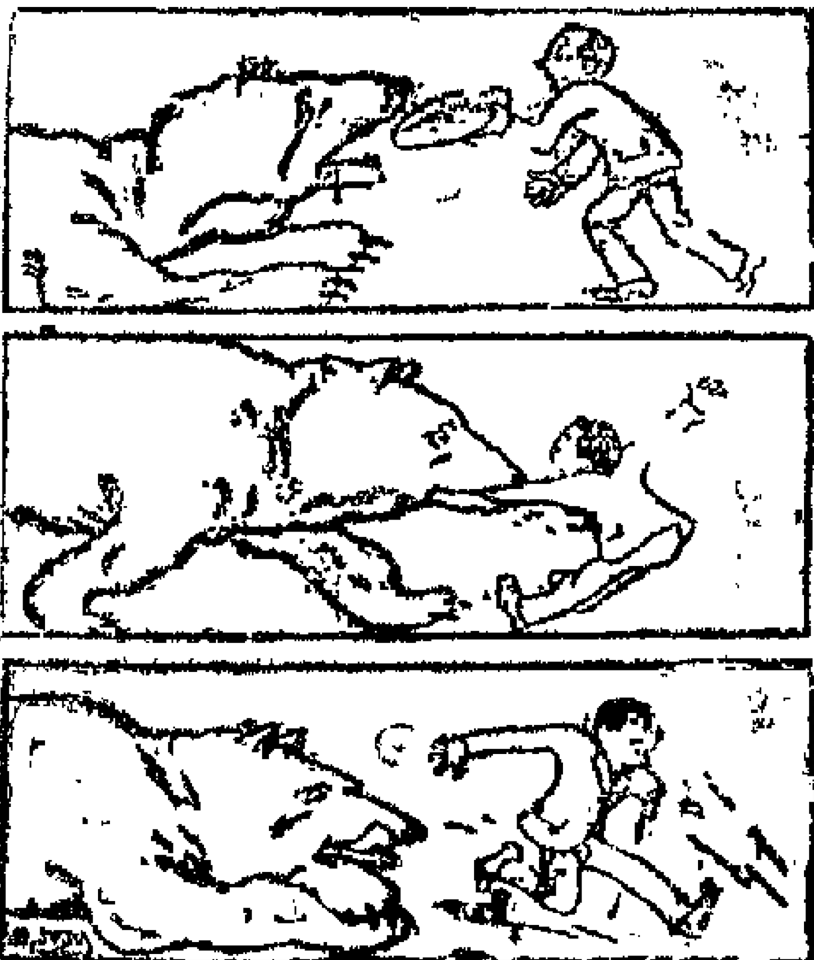
— انا لا اتبرع ابداً بالمال للمبشرين

فاجابه — اذن خذ شيئاً من المال الموجود في السلة لانه مجموع للوثنيين

. : . .

سأل رجل آخر هل تضايقك امرأتك بطلب النقود قال لا بل انها اعف الناس حتى انها لاتسألني شيئاً ولكن الناس الذين تشتري منهم هم الذين ضيقوا مذاهبي بكثرة الطلب .

. . . .



روسيا الجائعة

ارادت اوربا ان تنجد روسيا البولشفيكية الجائعة فمدت اليها الاعانة ولكنها ادخلت يدها في فم الدب الابيض الذي اكل الاعانة واليد معاً



مندوبو فرنسا في مؤتمر واشنطون

من الشمال الى اليمين « الصف الاول » = المسيو فيفياني ، المسيو بريان، المسيو سارو وزير المستعمرات
الصف الثاني = الجنرال بوات رئيس اركان حرب الجيش في الحرب · المسيو جوسران سفير فرنسا في واشنطون ، الاميرال دهبون

تذكارات قديمة

الاحلام العذبة . . .

من خطاب لداود بك عمون للمسيو شابدولين النائب الفرنساوي في زيارته دير القمر

رجا اللبنانيون كثيراً ان يفرج الله كربتهم فرجها · ولكنهم ضربوا في املهم لما راوا جنود الحلفاء ترحف على طول خط لا ينقطع يزحفون الى بلادهم وليس بينهم جندي افرنسي واحد

دخلت الجنود الانكليزية البلاد تجر وراءها العظمة والقوة · يحف بها القواد والامراء والضباط دخلت بجيش موءلف من مئة الف جندي كامل العدة والعدد · دخلت فرأت بام العين الموت يرفرف بجناحيه فوق هذه الربوع فبذلت عن سخاء وملأت القصاع واشبعت الجياع وحذت حذوها اميركا · هذا فضلاً عن الاموال التي ذريت كالرمال هنا وهنالك لمكنونات في الصدر ما لبثت ان انقشعت اسرارها وظهرت دفائنها وعرف جلياً ان القصد منها كان شراء اميال اللبنانيين وتحويل نزعاتهم والاستسلام الى سياستهم السرية التي دسوا سمومها حال التصويت

كان كل هذا واذا بلامع لمع في البعد ظهرت بعده ثلاث شرائط على زند احد الضباط الافرنسويين فاشرأبت الاعناق واحييت الآمال وخرج صوت كامن في الصدور تردد في طول البلاد وعرضها — نريد فرنسا ·

من جواب المسيو شابدولين على خطاب داود بك عمون

اجل ايها الكرام · ان الامة الفرنساوية هي امة الشرف ، امة المبادىء الحرة ما نكثت عهداً ولا خانت وعداً بل في كل دور من ادوارها السياسية لم تستبد بالغير وطالما سعت وتسعى وستسعى ابد الدهور لتحرير وعتق الامم من رق العبودية وطالما شهد لها التاريخ المجيد بانها محررة الشعوب وناصرة الضعيف فكم من مملكة حررت وكم من مملكة كونت !

ان فرنسا لم تدخل هذه البلاد لاستعباد اهل البلاد بل دخلتها لتوسيع نطاق الحضارة والعمران وتدريب اهلها على الحكم الذاتي جاءت لبنان الكبير كصديقة صدوقة تنفخ فيه روح الحياة العمرانية وتنعش شعباً شقيقاً من عهد بعيد ·

نعم ان لبنان الكبير كبير بكده ، كبير بعمله ونشاطه · ولاجل هذا سافرع ... تنانة نفوذي لتحقيق اماني سعادة رئيس اللجنة الادارية العزيز عمون بك

لا اكتمكم ايها الكرام ان كل من يجوب ارضكم يقف فوق هذه الاعالي حائراً مندهشاً معجباً بما اختصكم به الطبيعة من مناظرها البديعة · وان اول ما يلذ انظار القادم بلادكم وينعش فوأده ويقوي جسده هو ما يرى ويشعر بجمال روابيكم وجودة هوائكم وعذب مائكم وصفاء سمائكم مما جعل لبنان مفضلاً في مصايفه على نيس وعلى مدن كثيرة اوروبية معدة لازدحام اقدام المصطافين فابذلوا اقصى جهدكم لتشويق الناس وترغيبهم في الاصطياف عندكم وانا لا اترك وسيلة الا استعملها لادراك هذه الغاية كما انني اكرر واؤكد لكم اني مستعد لاقناع ذوي الاموال والمشاريع ليقوموا بكل ما فيه خير وسعادة لبنان



عضو الاعيان المستر كونكس في المجلس الاميركي

توفي موءخراً المستر كونكس عضو الاعيان الاميركي فجأة في مكتبه وليس اسم كونكس بالغريب عن قراء الجرائد فهو الرجل الذي وقف في وجه ويلسن بعد عودته من اوربا وكان العامل الاكبر على اسقاطه ومعاكسة سياسته كما انه كان العدو الاول لجمعية الامم ولمعاهدة فرسايل

قال رجل لمتسول اما تستحي ان تكون شحاذاً
قال انني لست شحاذاً يا سيدي ولكنني معين من قبل الحكومة لاعد كرام الناس

. . . . .

حكايات شرقي الاردن

لمراسل رصيفتنا فلسطين

وصل في ١٣ تشرين الى عمان الجنرال حداد باشا لزيارة الامير عبد الله ومعه صبحي بك الخضرا وفؤاد بك سليم وسعيد بك عمون ويقال انه آت بمهمة سرية لايجوز لاحد ان يطلع عليها وسيجتمع هناك بالكولونال لورنس الذي قدم من بغداد من قبل جلالة الملك فيصل ثم يركبون الطيارات الى بغداد واما يذهبون اليها بطريق مصر .

= منذ شهر تقريباً كانت في معان حركة سياسية يرأسها رمضان شلاش (الزعيم العربي بطل ديرالزور) فقد دعا هذا الزعيم قسما من الشبان والضباط للانضمام اليه والذهاب معه الى حيث يريد فكان الناس ازاء هذا الامر فريقين : فريق يقول ان سمو الامير يريد بذلك تجهيز حملة على الفرنساويين وفريق يقول ان المقصود جمع الاموال المتاخرة

وقد كنت احسب ان الكتابة عن هذا الامر هي من قبيل فضح الاسرار السياسية الى ان جرى ما لم يعد يسعني معه السكوت لظهور الحقيقة فجئت الان بما تقضي علي به واجبات المراسلة :

بعد ان لبى قسم من الضباط والشبان دعوة رمضان الشلاش وعددهم لا يتجاوز الخمسين فاقام عليهم رئيس اركان حرب ومستشاراً حربياً خاصاً مما تقضي به الحملات العسكرية وتدارك لهم ما يلزمهم من اللباس والمأكل والعتاد ذهب بهم الى جرش فجمع التجار ودعاهم لدفع اعانة لهذه الحركة فتمنعوا واجابوه ان مصير البلاد لم يتقرر بعد ولا يمكننا ان نساعد حملة ضد الفرنساويين والا وان كساد التجارة وضيق يد الاهالي يحولان دون الدفع ثانيا فعظم الامر عليه ولما يئس من هذه الجهة اخذ يخابر المستشار الفرنساوي الموجود في درعا سراً وبعد ان اتفق معه ترك جميع من لبى بهم من عمان وذهب الى درعا بنفسه فاستقبل هناك استقبالاً حسنا وارسل الى دمشق بقطار خاص

واخجلتي !

واخجلتي ! ان فاخر الشعراء
ماذا أنطقُ
قد كان لي وطنٌ يليق به
الفخر ويليقُ
واليوم أفسده «الزمان»
فشمسه لاتشرقُ
ومياهه لا تستقى
ونسيمه لاينشقُ

الشاعر القروي

في سطر

حضر الملك فيصل الاحتفال المحزن بذكرى مقتل الحسين بن علي في ١٠ محرم

اصدر الجنرال غورو قرارا بالغاء محاكم القضاء العسكري .

احتفل في بهو الحكومة اللبنانية بتعليق وسام الليجيون دونور من رتبة شفاليه على صدر الدكتور ابرهيم مدور بحضور الاعيان والصحافيين وكبار الوطنيين

يمثل في مرسح الشودفر رواية نيكونتر البوليس السري الشهير وهي من الروايات التي حازت قصب السبق في اوربا

ويمثل على مرسح باتيه الشتوي على طريق الشام رواية ابن الليل وهي حافلة بالمشاهد المؤثرة الجذابة

توفي القومندان لابولانجه المستشار الاداري للواء حمص بحمى تيفوئيدية

كان قطيع من الغنم سائراً بهدوء نهار الاحد بجانب محطة اللبوة (بعلبك) فمر القطار الحديدي وسط القطيع فقطعه ارباً اربا . وقد قتل نحو من مائة واربعين غنمة

لا يوجد انسان في الدنيا يقدر ان يعمل من العنكبوت شيئاً ، ولكن انكلترا قد اخذت تعمل منه تيجاناً ملوكية الاخاء

. . .

القاضي — نصف سنة في الاشغال الشاقة لسرقتك دجاجتهم السوداء

المتهم — ولكن يا سيدي هذا ظلم فالدجاجة لم تكن سوداء .

. . . .

الجناح الكسير

يكاد قلبي الى حبيبي
من فرط اشواقه يطير
يخفق طي الضلوع خفقاً
كطائر جنحه كسير
يا طائر البان اذ تغني
في دوحك الزاهر النضير
خبر جميع الورى بحبي
فلا ابالي بما يصير
ان كان خير او كان شر
فلنترك الامر للقدير

نعمه حاج

رواية العدد

الغيرة القاتلة

اشتهرت ابنة احد اغنياء الاسبان بجمالها وادبها فاقبل عليها الخاطبون يطلبون يدهـا وابوها يردهم خائبين الى ان جاءها ذات يوم شاب غني بادبه فقير باله فاعجب به والد الفتاة لما ظهر له من عقله وادبه ووعده بابنته ولم يمض وقت طويل حتى عقد له عليها

وكان بين طلاب الفتاة ابن لغني نافذ اكبر ان يرد خائباً فلما علم بزواج الفتـاة لرجل رقيق الحال بلغ منه غيظه كل مبلغ فاضمر للزوجين انتقاماً هائلا

وحدث بعد عام انه راى الزوجين يتنزهـان فهاجه حقده ولم يصدق ان جن الليـل حتى تسور عليهما المنزل ودخل غرفتهما فالفاهما نائمين فهاج المشهد احقاده وحفائظه واقترب من السرير وهم ان يقضي عليهما بطعنة خنجر فاذا بالطفل قد بكى من سريره كأنه شعر بالخطر المحيق بوالديه فاراد ان ينزع ستوط الخنجر عليهما في تلك اللحظة فاسرع الرجـل الاختباء وراء ستار هناك . ونهضت الام لترضـع ولدها فزاد منظرها تعمد الشقي على الشر وما عادت الى سريرها حتى عاد موطن العزم على فعله الفظيع ولكنه كان جباناً فتخوف فضيحة امره ولم يضرب الابوين بل حمل الطفل وخرج به تحت جناح الظلام دون ان يشعر به احد .

وافاق الزوجان في الصباح فهالهما اختفاء طفلهما العزيز فبثا العيون للفحص عنه ووضعا جائزة كبيرة لمن ينبئهما بخبره ولكن مساعيهما ذهبت ادراج الرياح فانصرفا الى التفجع والبكاء بعد اليأس من لقياه .

ونشأ الطفل في دار الايتام الى ان بلغ العشرين من عمره فانتظم في سلك الجندية فكان شجـاعاً محبوباً ولكن جهله حقيقة اصله ونسـبه كان باعث حزن دائم ومصدراً لعـار لا يمحى فكان في نظر رفاقه لقيطاً مجهول الوالدين .

وحدث في ذات يوم ان مرض خاطف الطفـل مرضاً شديداً أشرف به على الموت فشعر بتبكيت ضميره وندم على فعـله القبيح وخاف ان يلاقي ربه بيدٍ اثيمة فدعا اليه من يأتمنه واسر اليه شيئاً واعطاه قلادة كان قد نزعها من عنق الطفل يوم اختطفـه واوصى الرسول ان يدفعها الى صاحبها ويسأله المغفرة ثم يعود اليه على الاثر .

قام الرسول بواجبه وازاح عن صدر ذلك الشاب الجندي ثقلا ففرح فرحاً عظيما لما بلغـه ان له ابوين وانه لم يكن باللقيط الخزي وفكر في طريقة يهتدي بها الى معرفة والديه وكان يجهل اسميهما وموطنهما وجل ما كان لديه رسمهما في ريعان الشباب

واتفق ان هيجاناً قامت قيامته في احدى القرى المجاورة فانتدبت الحكومة فرقته لاخماد الثورة . وبينما الجنود يتجولون في شوارع تلك القرية بعد سكون الاضطراب وقعت عين الشـاب على امراة تلبس الحداد وقد وقفت في باب منزلهـا تبكي فاحس بانعطاف شديد نحو تلك المرأة المجهولة فتقدم منها قائلاً :

— مالي اراك ايتها السيدة كئيبة حزينـة هل فقدت عزيزاً حتى ارتديت السواد وبكيت وتفجعت

— ومن احرى بالحزن مني وقد فقـدت طفلا عزيزا منذ عشرين عاماً ولم ارزق بعده ولداً افانسى به ذلك الطفل ولست اعلم اهو حي فيرجى ام ميت فيبكى .

فتأثر الشاب وقال :

— لقد رماني الدهر بمثل ما رماك فانا قد فقدت والدي منذ ولدت . ثم قص عليها قصته ودفع اليها بالقلادة التي كانت في جيبه فعرفت رسمها مع زوجها وهما في ريعان الصبا فكاد يغمى عليها من الفرح وهجمت على الشاب تملاءه قبلا وقص كل على الاخر ما قاساه .

ولما مضى من الليل اكثره ودب النعـاس الى جفنيهما هبا الى النوم وكانا فرحين بذلك الاجتماع فلم يشاءا ان يفارقا بعضهما بعض فاستلقيا على سرير واحد وقد طوق كل منهما الاخر بذراعيه واغفيا كذلك

في تلك الليلة عاد زوج المرأة من سفر بعيد ولم ينبه ارادة ان يفاجيء امرأته بلقاء غير منتظر فلم يزل يسترق الخطى الى مخدعها حتى فتح الباب فوجيء بمشهد زوجته النائمة وقد ضمت الى صدرها شاباً غريباً فخولط في عقله وهاجت غيرته وتمثلت له في لحظة واحدة حياته الزوجية زهاء عشرين عاماً قد انتهت بخيانة فظيعة مثل هذه فما وسعه حلمه ولا اسـعفه الصبر على ان يرى شرفه منتهكاً وهو لا يبـدي حراكاً فعمد الى خنجره واندفع يطعن به — وهو لا يعي — الجسمين المتوسدين السرير فما وقفت يده بالسكين الا عند لفظة واحدة تفوهت بها زوجته وقد فتحت عينيها كانما تتوسل بهما اليه وهي تقول (قتلت . . . وحيدك) فذعر لهذه الكلمة ولكن الموت سبقه الى زوجته فلم يستطع فهم المعنى حتى وقع نظره على القلادة فتبين فيها صورته الى جانب امرأته فايقن ان الشاب الذي قتله لريبة في نفسه انما هو وحيده الذي كان يفتش عنه فما لبث ان اغمد الخنجر الملوث بدم حبيبيه في صـدره فوقع صريعا الى جنبيهما وظل الخنجر يقطر بدماء ابوين وابن .

بقلم فؤاد امين عبد الملك

كان فتى يتردد في زواج فتاة فقال لها مرة اتحبين السير معي في ضوء القمر قالت نعم قال واذا يعجبك منه قالت انه يوفر نور الغاز قال اذن تكونين امرأتي دون شك .

مطبعة طباره = بيروت

المعرض

الاحد ٢٠ تشرين الاول ١٩٢١ العدد ٢ السنة الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك :
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان حاكم لبنان الكبير ارسل الى لجان الاحصاء يهددهم بالعزل والحسم اذا لم يعجلوا في الاحصاء

وان الجنرال غورو يسافر في هذين اليومين الى فرنسا ليصادق هناك على الاتفاق الجديد مع الكماليين

من لويد جورج

الى الرئيس هاردنغ

قبل ان يركب المستر لويد جورج البحر الى اميركا لحضور مؤتمر واشنطون ارسل الى المستر هاردنغ رئيس الجمهورية الاميركية الكتاب الاتي :

سيدي وعزيزي المحترم .

اعذرني على تاخري الى الان بالجواب على دعوتك فقد حل الم شديد « باضراسي » منعني مدة عن الكتابة اما الان وقد زال الخطر — ان شاء الله — فقد اسرعت لابيّن لك عواطفي الصميمة على فكرتك السامية في تأييد السلم العام الذى اشتغلت حكومة صاحب الجلالة البريطانية طول عمرها لتأييده وهي لم تبنِ اسطولها الضخم وتنفق الملايين من الذهب على جيشها وتحتل البلاد الواسعة في الشرق والغرب والشمال والجنوب الاّ للمحافظة على راحة الهياة البشرية وانتصاراً للشعوب الضعيفة المهضومة الحقوق

ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية الذي لا تغيب الشمس عن املاكه تحبذ فكرة الرئيس هاردنغ الرامية الى نزع السلاح وتتمنى من صميم فوادها ان تظل روح الاخاء والمحبة والمساواة سائدة بين الشعوب

وكم تتألم عندما ترى نقطة دم بريئة تذهب هدراً في سبيل بعض المطامع الدولية والشخصية وهي تعجب وتنفر من بعض الشعوب القوية التي تحاول دائماً هضم حقوق شعب صغير لا ناصر له ولا مؤيد سوى انتصار بريطانيا العظمى له كما فعلت مع بلجيكا .

من هنا يظهر لحضرة الرئيس هاردنغ ان انكلترا لم تستعمل سلاحها الا لتأييد الحرية في العالم فهي قد حافظت على ستة



المستر لويد جورج

رئيس المندوبين البريطانيين في مؤتمر واشنطون

نشرنا في العدد السابق رسم المندوبين الرنساويين في مؤتمر واشنطون وها نحن ننشر اليوم رسم المستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية واول المندوبين الانكليز في مؤتمر تحديد السلاح وقد افادت البرقيات ان المندوبين البريطانيين سيسافرون الى الولايات المتحدة لحضور جلسات المؤتمر في ٥ تشرين الثاني .

كان لويد جورج قد اصيب بوجع اليم في اضراسه منعه اطياوه عن الخطابة والكلام ولا ندري اذا كان داهية اوربا يحافظ على اشارة اطبائه في مؤتمر الرئيس هاردنغ ويكتفي بالسمع فقط .

ويرى القارىء في غير مكان من هذا العدد رسم اللورد كرزن وزير الخارجية البريطانية واحد المندوبين الانكليز في المؤتمر

ملايين بلجيكي بدماء عشرين مليوناً من البشر ذهبت ضحية الحرب العمومية وهي مسرورة اليوم لانها اتمت واجبها فبقي الشعب البلجيكي حياً يرزق

فانكلترا ياسيدي وعزيزي الرئيس المحترم تساعدكم بكل ارادتها في نزع السلاح من ايدي الدول ولكي لا تعود الشعوب الى التسليح مرة ثانية تبقي هي اسطولها وجيشها حتى تؤدب بهما الدولة العاتية التي تحاول مخالفة موتمر واشنطون على ان ماضي بريطانيا العظمى وعواطفها الانسانية الرقيقة تكون خير ضمين لعدم استعمالها هذا السلاح الا بما فيه مصلحة البشر ونصرة حق الضعيف كما تفعل اليوم في الهند وايرلندا ومصر؛ ولا اخالكم تجهلون حسن نوايا الحكومة البريطانية في مصلحة هذه البلاد.

اما الجيش يا حضرة الرئيس فاننا صرنا متضايقين مثلكم من اعماله ونود من صميم قلوبنا ان يرجع الى اعماله في وطنه لذلك فسنسرح – طبقاً لاشارة موتمر واشنطون – كل جنودنا الموجودة في الساحة الفرنساوية لعدم الحاجة اليها ونرسل قسماً قليلاً فقط من هذه الجنود الى ايرلندا والهند لحماية الضعفاء في تلك البلاد

واما الذخائر الحربية التي تصدر من معاملنا فسنبيعها لبعض الدول الصغيرة التي لا تحسن استعمالها ولا توذي بها احداً كاليونان والاتراك ونهدي منها قسماً الى بعض امراء الشرق ليتسلوا بها مع بعضهم في اوقات اللهو والفراغ

ولي الامل الكبير ان يبدأ موتمر واشنطون بنزع السلاح من ايدي الدول التي يحسب هذا السلاح خطراً في يدها على السلم كدوقية اللوكسنبرج وموناكو والجبل الاسود وايرلندا ومصر والدانمارك والهند لانه لولا وجود هذا السلاح لما احتاجت حكومة صاحب الجلالة البريطانية ان تدافع عن حقوقها المهضومة في البلاد الثائرة في وجهها

فانت ترى ياحضرة الرئيس هاردنغ كم هي صعبة وشاقة مهمة انكلترا في المحافظة على راحة الشعوب ولكنها تقوم بهذه المهمة عن طيبة خاطر وبصبر كلي « لمجد الله الاعظم »

وان الدمعة لتنفر من عيني ياعزيزي هاردنغ عندما افكر انه يوجد انسان على الارض يستحل قتل ذبابة في سبيل مصلحة ما

لقد انهكني التعب الان وعاودني وجع اضراسي فارجو ان تعيروا كلامي هذا انتباهاً في الموتمر الجديد وتسيروا بموجبه – اذا شئتم – حفظاً للسلم العام ومنعاً لكل خلاف .

نسيت ان اسألك ياحضرة الرئيس عن صديقنا المحبوب الدكتور ويلسن الذي لا انسى الطافه طول حياتي وارجوك ياسيدي المحترم نجاحاً كنجاحه

آمل ان يخف وجع اضراسي قريباً حتى اتمكن من تقبيلك حين المشاهدة

انحني بكل احترام امام صداقتك وافتخر ان اكون خادمك المخلص

لويد جورج



القسيس = اني انصحك يا توما ان تترك الخمرة ولكي تعرف شدة ضررها اقدم لك هذا المثال : اذا وضعت امام حمار وعائين الواحد فيه ماء والثاني فيه خمرة وكان الحمار عطشان فمن اي الوعائين يشرب ؟

توما – يشرب من الماء

القسيس – ولماذا ؟

توما – لانه حمار ! . . «الاخاء الحموي»

. . .

في هذه الايام صار اسهل على الانسان ان يحصل على اربع زوجات من ان يحصل على خادمة واحدة

. . . .

يبدأ الرجل ان يمدح امرأته بعد وفاتها بستة اشهر .

. . .

بـــلا عنوان

سافر الى مصر رضا باشا الركابي رئيس الوزارة السورية الاسبق

وصل الى حلب رمضان الشلاش مع بضعة نفر من رجاله

اعتدى عرب العتيق في جهات عكار على بعض القرى في وادي خالد ونهبوها

جمعت الحملة العسكرية الافرنسية من جبل الاكراد ٢٤٠ بندقية ومبلغ ٩٠٠ الف قرش سوري

منعت الحكومة المصرية بامر رسمي زغلول باشا من زيارة عواصم المديريات وكل محل يخشى وقوع حوادث فيه بسبب هذه الزيارة

قدم عاليه عطوفة سليم باشا الاطرش امير جبل الدروز ومعه متعب بك الاطرش وعقله بك القطامي. وفي اليوم الثاني ازار عطوفته الدارعة الافرنسية الراسية في بيروت .

اصدر حاكم بيروت الاداري امراً يعجل فيه لجان الاحصاء باعمالها .

طلب الاستاذ نجيب بك عبد الملك من محكمة التجارة تفليس شركة الغاز في بيروت باسم موكله جورج بك ثابت لعجز هذه الشركة عن دفع ٢٥٠٠٠ ليرة مستحقة عليها لجورج بك .

يبرح لويد جورج وبقية المندوبين لندن الى موتمر واشنطن في ٥ تشرين الثاني

سافر الى القطر المصري الدكتور يوسف سلامه وقرينته تصحبهما السلامة

يحتفل بعد ظهر الاحد بزفاف رصيفنا الكاتب الاديب وديع افندي عقل احد صاحبي جريدة الوطن في حفلة عائلية لطيفة .

تبودلت الزيارات بين القومندان ترابو وسليم افندي عطيه مندوب المهاجرين والحكومة الاسترالية في لبنان وسوريا .

يسافر الجنرال غورو يوم الاثنين الى فرنسا

تم الاتفاق بين انكلترا والوفد المصري على المسائل الرئيسية ما عدا مسألة الحامية العسكرية

وردت برقية من الوفد الفلسطيني يقول فيها ان البرلمان الانكليزي اظهر عطفاً شديداً على قضية الوطنيين في فلسطين وانتقد بعض النواب الحكومة بشدة .

انتقدت رصيفتنا الارز قرار المفوضية العليا الاخير لاهماله ذكر لبنان في الاتفاق الجمركي الاخير مع فلسطين

خليل باخوس

صحافي زاول اكثر من ثلاثين سنة بعد ان مارس العلم اكثر من عشرة اعوام مؤلفاً فيها للتمثيل عدة روايات

ابوه طنوس باخوس من اسرة كريمة اشورية الاصل اشتهر منها عدة رجال وامه حنه عقل شقيقة اسعد عقل احد رجال يوسف كرم بطل لبنان ·

ولد خليل في غزير قاعدة كسروان في تموز سنة ١٨٥٩ وجرى عماده في السابع عشر من ذلك الشهر وتربى في مهد فضل ودلال ·

تعلم اولاً في مدرسة مار عبدا هرهريا لغتي العرب والسريان واستاذه فيها المطران يوسف نجم ومن اترابه المطران بولس عواد ودرس اللغة الفرنسية في مدرسة الاباء اليسوعيين في بلده

واشتغل معلماً في مدارس مار نقولا عرمون ومار يوسف قرنة شهوان وسيدة لورد صليما وكلية القديس يوسف ببيروت وذهب للتعليم ايضاً في صيدا

والف اثناء تعليمه جملة روايات تمثيلية بعضها شعر مثــل اكثرها في صليما وطبع منها الحارث وديمتريوس وشيرويه

وسافر سنة ١٨٩١ وحرر جريدة الزمان عامين ثم عاد الى وطنه

وانشأ في بعبدا سنة ١٨٩٣ المطبعة اللبنانية التي نقلها سنة ١٩٠٩ الى جسر نهر بيروت وبعد الحرب الى المدينة

واصدر في غرة ســنة ١٨٩٤ جريدته الروضة ولم يكن حينئذ في الجبل غيرها بعد توقيف جريدة لبنان فاعتمدت عليها الحكومة في نشر اخبارهــا الرسمية واعلاناتها الحقوقية ·

فدام يصدرهــا الى ان ارادت حكومة يوسف باشا العمل بنظام المطبوعات العثماني سنة ١٩٠٩ فعارضتها الروضة ودعت سائر الصحف اللبنانية الى الاعتراض فلبتها فحظرت الى اجــل معين فآثرت التوقف على الرضوخ وحوكم صاحبها بداية واستئنافاً

ثم عادت الى الظهور لما انفرجت ازمتها وعانت في الحرب مضض التوقف ايضاً حتى تغيرت الاحوال فصدرت وما زالت ·

وقد عاونه في تحريرها من اول عهدها وفيما بعد كل من الاستاذ الشيخ عبد الله البستاني واليــاس افندي الحويك ومارون بك عبود والخوري بطرس البستاني ولويس دريان وغيرهم من ارباب اليراع

وكانت الروضة لبنانية اسماً وفعلاً شــعاراً ومبدأ دافعت عن مصالح اللبنانيين باخلاص ونزاهة في كل ادوار حياتها ·

وطبع خليل رواية الحارث الشعرية اول مرة سنة ١٨٨٧ وثانية سنة ١٩١٠ وهي تتضمن حادثة عربية وطبع في ذات السنة رواية ديمتريوس وحادثتها يونانية والثالثة شيرويه فارسية الحادثة طبعها سنة ١٩١٠ وكل من الروايات الثلاث مؤلفة من ثلاثة فصول

وكان خليل كاسمه ودوداً وفياً حسن الاخلاق معتدل المشرب يحب النكتة قنوعاً محافظاً آثر مهنته على مناصب مختلفة ·

تزوج كريمة من آل خياط ورزق ثلاثة صبيان وابنتين وتوفيت بكره صبية ·

وفيما هو منهمك بتصليح مسودة جريدته قبل ظهر الثلاثاء في ٢٥ ت ١ فاجأته المنية فأكب على مكتبه لا حراك به رحمه الله

جرجي نقولا باز

المؤامرات

ضد الامير فيصل

نشرت التيمس في عددها الصادر في اوائل الشهر الحالي مقالاً لمراسلها في الاســتانة حيث يسمع لغط شديد حول تسمية الامير فيصل ملكاً على العراق وحيث قوبلت هذه التسمية بكل استياء من الرأي العام التركي وفي مقدمته الصــحف التي تدافع عن حوزة الخلافة الاسلامية وقد عم نفوذها المعنوي في الخارج ، ذلك النفوذ الذي قامت تراجمها عليه في عيون العالم الاسرة المالكة في الحجاز ·

وخلاصة ذلك المقال هو ان دلائل كثيرة تثبت ان الكماليين يجتهــدون في تقوية مراكزهم وتعزيز حامياتهم على الحدود التركية العراقية وقد وضعوا نصب اعينهم غايتين الغاية الاولى ســحق الثورة الكردية القائمة في جنوبي كردستان وهذا ما لا يعلقون عليه اهمية كبيرة لتيقنهم ان المسألة تحل سلمياً على الغالب والغاية الثانية التي يصرفون اليــها جهدهم واهتمامهم هي اثارة حركة ثورية ضد الملك فيصــل في الشمال الشرقي من العراق واذا احتاجت هذه الثورة الى قوة تدعمها فان القوى التركية المرابطة على الحدود لا تلبث ان تنضم اليها ولو ادت الحــال الى حرب اصبحت في نظر الاتراك لا بد منها ازاء تحريشات الامير فيصل وتحككه بهم وبحكومتهم

قال المراسل : وتدل الانباء الواردة من الاناضول ان نهاد باشا قد انتدب خصيصاً لهذا القصد وتقول الجرائد الوطنية ان هذا القائد يقوم بالتعبئة حالياً لتأليف جيش ينتظم في سلكه بعض زعماء كردستان او يمدونه على الاقل بشيء مما يحتاج اليه ·

والجرائد التركية الوطنية تلقب نهاد باشــا (بالقائد العراقي) وتزيد ايضاً انه وضع خطة لعساكره وقد باشرت باثارة الاضطرابات في راوندوز واشترك فيها ١٥٠ جندياً نظامياً في محاربة الجنود العراقيين ·

ويقال ان ترشيح الشيخ السنوسي ملكاً على شمالي العراق قد كان بايعاز من نهاد باشا الى مصطفى كمال باشا اذ اكد له ان الشيخ السنوسي منزلة رفيعة في عيون قومه فتعيينه والحالة هذه يوسع دائرة الثورة ضد الملك فيصل · (التقدم)



حول البنك السوري

دافعت رصيفتنا (الوطن) عن البنك السوري فزعمت ان هذه الضجة القائمة حوله اليوم مصدرهــا اربعة من « الوطنيين » الاغنياء اجتمعوا في صوفر لما رأوا كثرة ارباح البنك وطلبوا ان تكون اسهمه في ايديهم · ثم عكفت الرصيفة فقالت «ان العقلاء لا يرون مصلحة الوطن قائمة بازدياد ثروة اربعة من كبار الموسرين في بلادنا »

فنحن مع جهلنا اسماء هؤلاء المواطنين الذين يريدون ان يكونوا اصحاب اسهم البنك السوري لينالهم الربح لا نرى في عملهم ما يوجب انتقاد «الوطن» ما دامت اسهم البنك محصورة في ايدي خمسة من « الاجانب » وربحها محصور ايضاً في صناديق هؤلاء الخمسة

اجل نحن نطلب ان تكون اسهم هذا البنك مطروحة في البورصة كاسهم كل بنوك العــالم بل ان يكون اكثرها في ايدي ابناء البلاد ولكن اذا لم يكن بد من وجودها في ايدي اشخاص معدودين فاننا نفضل ان تكون في ايدي فئة من المواطنين موسرين كانوا او غير موسرين لان ربح هؤلاء ـــ معها كانوا انانيين وبخلاء ــ لا بد ان ينفق في قلب البلاد اما اذا كان في ايدي الغرباء فانه ينتقل بطبيعة الحال الى الخارج · على انه ليس هنا كل الصيد ·· ولا تكفي هذه الحجة للدفاع عن البنك

***

نافذة القلب

تعرف ان لاحظت عين الفتى
ما كن من بغض ومن حب
قلب الفتى يعرف من عينه
عين الفتى نافذة القلب

· جميل الزهاوي



المسيو ارستيد بريان

رئيس الوزارة الفرنساوية الذي نال مؤخراً ثقة المجلس والذي القى خطابه الطويل عن سياسة فرنسا في سوريا ولبنان والذي تكلم عنه مراسلنا في باريس في رسالته المنشورة في هذا العدد والذي يسافر قريباً الى واشنطون لحضور المؤتمر



اللورد كرزن
احد المندوبين البريطانيين في مؤتمر واشنطون

حوادث باريسية

باريس في ١٠ تشرين الاول « لمراسلنا الاديب »

حادثة نفق الباتانيول

لم يكد يسكن روع الباريسيين بعد الحريق الهائل الذي جرى الساعة ٧ والدقيقة ٤٠ من صباح الاربعاء في ٢٧ ايلول المنقضي في مخازن البرنتان الجديدة واتلف ما تقدر قيمته باكثر من ستين مليون فرنك حتى جرت حادثة نفق الباتينيول التي قذفت الزعر في افئدة القوم في هذه المدينة العظمى وتحرير الخبر ان قطار الركاب المنطلق من باريس الساعة ٥ والدقيقة ٤٨ بعد ظهر الاربعاء في ٥ الجارى الى فرسايل لما وصل الى نفق الباتينيول الذي يبعد عن محطة سان لازار ٣٥٠ متراً طرأ عليه تعطيل اضطر السائق الى توقيفه لاصلاح التعطيل وقبل ان يتمكن من تسييره جاء من وراءه قطار اخر صدمه صدمة انفجر على اثرها مستودع الاستيلين والتهب، فارتاع الركاب وقفزوا من المركبات وهم لا يعرفون كيف يتوجهون لان اللهيب امامهم ووراءهم. وبادر رجال الاطفاء من كل جهة وعالجوا اخماد السعير — وكان من نتيجة هذا الحادث المؤلم هلاك ثمانية وعشرين شخصاً وجرح اكثر من مائة شخص

وبمناسبة هذه الفاجعة ذكرت احدى جرائد باريس انه منذ اول كانون الثاني سنة ١٩٢١ جرت في فرنسا ٤٣ حادثة بالسكة الحديدية هالك فيها ١٤٠ شخصاً. وبعد الحادثة الاخيرة المار ذكرها جرت حادثتان اخريان احداهما في بورج والاخرى في غارغان ولكن دون ان يهلك فيهما ضحايا بشرية، وقد كثر القيل والقال بسبب تلك الحوادث. وتنبه خاطر الحكومة لمنع تكرارها في المستقبل. واكثر الظرفاء من نشر النكات بهذا الخصوص فان احدهم قال لزوجته متهدداً اياها: اذا لم ترعوي عن هذا الامر فاني اركب في السكة الحديدية، كأنه يقول لها اني انتحر

.....

معرض الاوتوموبيلات

في ٥ الجاري فتحت ابواب القصر الاكبر المقام فيه معرض عام الاوتوموبيلات وقد زرت هذا المعرض المهم واعجبت بما شاهدته فيه من الاوتوموبيلات العديدة المختلفة الشكل والحجم، ففيه مثل عن الاوتوموبيلات التي صنعت منذ ثلاثين سنة اي منذ سنة ١٨٩١ الى يومنا هذا، اذ لا يخفى ان اول اوتوموبيل صنع في تلك السنة في معامل بنهار وليفاسور، ولم يكن يقل عدد الزائرين عن عشرة الاف، ورسم الدخول ثلاثة فرنكات. وكان رئيس الجمهورية قد زار المعرض الساعة ١٠ من صباح ٨ الجاري



الحرب في الاناضول

الجنود التركية تدخل بصنوفها — من منظمة ومتطوعة — احدى المدن التي كان اليونانيون قد احتلوها ثم اخلوها بعد تراجعهم مؤخراً

ولبث فيه ساعتين يتنقل في اثنائهما من ردهة الى ردهة ويحادث اصحاب المعامل المصنوعة فيها تلك الاوتوموبيلات — وسيبقى هذا المعرض مفتوحاً لغاية ١٦ الجاري وفي اية ساعة زاره الانسان يراه غاصاً بالجماهير الغفيرة

اما القصر الاكبر المقام فيه المعرض فقد شيد من سنة ١٨٩٧ الى سنة ١٩٠٠ وهو مخصص لاقامة المعارض المختلفة ومنذ نحو من شهرين اقاموا فيه معرض الكلاب

....

الطقس في باريس

اخبرتكم قبلاً عن اشتداد الحر في باريس في شهر تموز الماضي مما لم يسبق له مثيل منذ مدة طويلة، والان اخبركم ان الحر الذي اشتد عندنا في الشهر الجاري لم يسبق له مثيل منذ ١٦٤ سنة اي منذ سنة ١٧٥٧ — ففي ٥ الجاري بلغت الحرارة في باريس ٢٨،٢ في المقياس المئوي، الا ان الحرارة ارتفعت فوق هذه الدرجه في بعض الجهات الاخرى من فرنسا، ففي ستراسبور بلغت ٣٠ وفي بيارتروسيت ٣٣ وفي لندرة ايضاً اشتد الحر حتى بلغ ٣٠ درجة في الظل، كان من نتيجة الجفاف واشتداد الحر حدوث ضرر في موسم البطاطا والشمندر ومراعي المواشي وقد قلت كمية الحليب في باريس ولم يعد مستطاعاً الحصول عليه الا بموجب وثيقة تعطى للشيوخ والمرضى والاولاد — وقد مضى الان ٢٣ يوماً لم يسقط فيها قطرة واحدة من المطر، وهذا الامر يندر حدوثه هنا . وامس ذهبتُ الى مدينة مو التي تبعد نحو خمسين كيلومتراً عن باريس لزيارة احد اصحاب الاملاك الكبيرة فيها فشاهدت الحقول متأثرة من طول مدة الجفاف وسمعت الناس يشكون من تلك الحال

.....

خطابان للمسيو كليمنسو وللمسيو بريان

في المدة الاخيرة التى المسيو كليمنسو خطاباً امام التمثال الذي نصبه له مواطنوه في سانت ارمين في الفانده في ٢ الجاري وقد ادار رحى الكلام على الحرب الاخيرة ودول الحلفاء ومعاهدة فرسايل واتحاد الفرنساويين ووجوب اجتماع كلمتهم، وكان المسيو كليمنسو قد تبرم من سماع الكثيرين من رجال السياسة ينتقدون معاهدة فرسايل،

انت الدلال يليقلك



اهالي بيروت — (سجوداً على الاقدام) يا ابناء ابراهيم قل لشركة الماء ان ترسل لي كأس ماء بارد ابرّد به الغليل لانني اموت في هذا اللهيب

شركة الماء — ... من رام منا (مياهاً) مات (بالعطش)

....

فقد شاء بخطابه هذا ان يبين صوابية الطريقة التي جروا عليها في وضع تلك المعاهدة على ما وضعت عليه

وامس القى المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنساوية خطاباً مهماً في سان نازير ضمنه كثيراً من الاغراض السياسية الخطيرة ودعا جميع الفرنساويين الى التعاضد والتكاتف لاجل خدمة المصلحة الوطنية فكأنه من هذه الجهة هو والمسيو كليمنسو ينقران على وتر واحد وهي الجهة التي تُستمال بها الامة لكنهما ليسا على وفاق تام من غير هذه الجهة

وقد ذكرتني هذه الحادثة بامر كان يجري عندنا بين مبشري الكاثوليك ومبشري البروتستانت فانهم كانوا في قرية كذا مثلاً يطلبون من الرئيس الديني او من رئيس بعض الرسالات الدينية انشاء مدرسة لتعليم الاحداث فيبينوا لهم الصعوبة في اجابة طلبهم فحينئذٍ يلجأ بعض اهالي تلك القرية الى المرسلين البروتستانت طالبين منهم انشاء مدرسة في قريتهم فيبادر اولئك المرسلون الى انشاء المدرسة ولا يمضي حين طويل حتى تنشأ في القرية عينها مدرسة كاثوليكية. ويروى ان احد المرسلين البروتستانت كان ذاهباً لانشاء مدرسة في احدى القرى فالتقى بصديق له سأله عن سبب توجهه الى تلك القرية فاجابه انى ذاهب لافتح فيها مدرستين فقال له صديقه او لا تكفي مدرسة واحدة فقال له بلى ولكن اصحابنا الكاثوليك لا يلبثون ان يفتحوا مدرسة اخرى بازاء مدرستنا — فما احسن المنافسة حين تكون نتيجتها محمودة — والمسيو كليمنسو والمسيو بريان يرميان كلاهما الى غاية واحدة وهي توحيد كلمة الفرنساويين للسعي وراء المصلحة العامة

كان يوم الاحد للراحة من عناء الاسبوع . اما اليوم فاكثر شباننا يحتاجون الى الاسبوع كله للراحة من عناء الاحد

رواية العدد

الكلب المخلص

لم يعجز القاضي فقط من اصلاح ذات البين بين مدام دوبار وزوجها وتحويل عزمها عن الطلاق بل ان وجود زوجها امامها هيج في صدرها الغضب فازدادت تشبثاً بطلب الطلاق وكانت تتكلم وصوتها يتهدج من الحدة وعيناها (الجميلتان) تقدحان شرراً

— انه خرج يا حضرة القاضي في السيارة مدعياً انه يريد احضار كلبنا الصغير من الغابة وكنت اذا مشغولة بكتابة بعض المراسلات فتركته يذهب لوحده دون ان احسب لهذه السفرة اقل حساب ولما عاد انحنى على يقبلني كالعادة ... فتأمل يا حضرة القاضي ما اشد وقاحته ! ان تلك القبلة الخائنة هي التي وطدت عزمي على الطلاق . لم يخجل ان يقبل امراته بنفس الشفاه التي كان من برهة يقبل بها عشيقته . انك تريد يا حضرة القاضي ان تعرف ولا شك البرهان على معرفتي سر خيانته فاسمع : لما خرجت معه الى السيارة لاركب ونذهب الى النزهة وجدت فيها قفازاً نسائياً غير قفازي فسألت ... الخواجه اذا كان التقى باحدى صديقاتنا واركبها معه في تلك النزهة فانكر كل الانكار فاعدت عليه السؤال ورجوته وركعت امامه وبكيت رجاء ان يقول لي اسم التي كانت معه فانكر وظل على كذبه ولو انه قال لي اسمها لسامحته وما طلبت الطلاق

فاعلن القاضي — مع الاسف — طلاق مدام دوبار وانصرف الزوجان من المحكمة فذهبت هي الى التورين ونزلت عند امها التي اهتمت بتسلية الزوجة الشابة

وكانت الام تنتقد على ابنتها حدتها في طلب الطلاق وتقول لها :

= أتطلقين لاجل قفاز يا بنيتي ان هذا كثير وستندمين على عملك

— لست نادمة الا على كلبنا الصغير العزيز جوجو فاني مشتاقة اليه .

لقد كان صحيحاً ما قالته مدام دوبار وغير صحيح في وقت واحد . انها كانت تحب جوجو لجمال جلده ولطيف حركاته وشديد تعلقه بها وكانت تحبه ايضاً لما يذكّرها به من جميل عهد الزواج فانها كانت تذكر تلك الايام التي مرت على زواجها وهي تتنزه كل يوم مع اندره يصحبهما جوجو الصغير الذي كان ينام معهما في غرفة واحدة ويقفز قبل الفجر على سريرهما ليوقظهما ويداعبهما وفي وقت الطعام يجلس معهما على المائدة ويشاركهما في الاكل . ما الطف تلك التذكارات وما اشد تأثيرها على المطلقة الشابة التي كانت تبكي كلما اعادتها على ذهنها

وكانت مدام دوبار رغم طلاقها ما برحت عالقة القلب باندره ولكنها كانت تحاول ان تكذب على نفسها .

في صباح احد الايام زاد بها الشوق لمرأى جوجو فذهبت الى امام دار زوجها = وقلبها يخفق — ولما وقفت أمام البوابة نادت :

— جوجو . جوجو !!

وفي الحال سمعت جوجو يعوي ورأته ركضاً بين الاشجار الى جهتها وما كاد يصل اليها حتى تعلق بها واخذ يرتمي على رجليها محاولاً ان يظهر لها بحركاته كل عطفه وحنانه .

اما هي فحملته على صدرها وقبلته وذهبت به

. . . .

كانت ام مدام دوبار قد دبرت لابنتها عريساً جديداً = مطلقاً مثلها — اسمه المسيو ليانكور فلما عادت بجوجو الى البيت وجدته بانتظارها فجلست وجلس بقربها وكان جوجو مرتمياً في حضن سيدته فلما اراد ليانكور ان يقترب قليلاً من مدام دوبار رفع جوجو رأسه وذنبه وهم ان يهجم على الرجل فاستلقت مدام دوبار على ظهرها من الضحك وقالت لليانكور :

= الحمد لله لقد جاء من يحميني الان .

ولكن ليانكور لم يكن عطوفاً على الحيوانات فبدلا من ان يداعب جوجو اخذه بكلتا يديه وضرب به الارض فتأثرت مدام دوبار واسرعت الى ذلك الكلب الامين وأخذته الى صدرها قائلة لليانكور

— ما كنت اظن انك قاس بهذا المقدار

وكانت هذه الحادثة سبباً لقطع العلاقات مع الخطيب الجديد .

ولما اختلت الزوجة الشابة بنفسها فكرت بزوجها السابق اندره وكيف كان يحنو على جوجو فدمعت عينيها وقالت في نفسها :

= كم كان اندره رقيق العواطف

وكأنها لم تشأ ان تكون مخطئة بعملها معه فاردفت قائلة :

— ولكنه خائن .

. . .

في اليوم التالي حدث حادث جديد اعاد الى مدام دوبار ذكرى اندره فانها قرأت في الجرائد اعلاناً من زوجها السابق يقول فيه انه يدفع مكافأة عظيمة لمن يجد له كلباً صغيراً اسود اسمه جوجو

فقالت في نفسها = يظهر ان نفس العاطفة والاسباب التي تدفعني الى التعلق بالكلب الصغير تدفعه ايضاً الى التعلق به

وقامت مدام دوبار واخذت كلبها معها وذهبت تتنزه امام منزل زوجها القديم فما كادت تصل الى قرب ذلك المنزل حتى شعرت ان جوجو اختفى من ورائها فاخذت تناديه ولكنها لم تسمع جواباً واقتربت من بوابة المنزل ونادته ولكنها بدلا من ان ترى جوجو رأت زوجها اندره قادما والى جانبه جوجو .

فحاولت مدام دوبار ان تذهب ولكنها سمعت زوجها يقول لها :

— انك تفتشين على قفازك على ما اعتقد

فالتفتت فرأت ان قفازها مفقود حقيقة .

اما اندره فاردف قائلا :

— ان جوجو حمله الي الان كأنه يريد ان يكون عندي تذكار جديد منك فاسمحي لي ان احتفظ به واظنك فهمت الان كما فهمت انا ان جوجو مولع بلم القفازات وكما كان القفاز الذي حمله في الماضي الى السيارة سبباً لطلاقنا هكذا يكون قفازك اليوم سبباً ...

ولم يجسر ان يقول الكلمة ولكن زوجته التي كان الدمع قد جال في عينيها ارتمت على صدره تقبله وتقول :

= سبباً للصلح يا اندره

يسافر على الاوتس مواطننا جان افندي دبس ومعه الخطيب المفوه فيلكس افندي فارس لعرض رسوم المجاعة ومشاهد لبنان ورسوم بعض الصحافيين والادباء على المهاجرين

مطبعة طباره = بيروت

جريدة المعرض

الاشتراك :

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش

في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

الخميس ٢ تشرين الثاني ١٩٢٢ العدد ٣٨ السنة الاولى

يقال

ان يوسف بك مرزا قابل البطريرك الماروني وحادثه في مسائل لبنانية هامة

وان اللجنة الادارية ستبدأ باشغالها بالاملاك المهدومة

وان جرائد المهجر ستكتب كثيراً في موضوع البنك السوري

ماذا رأيت في باريس !!

عاد من باريس صديقنا الاديب فردريك افندي غرزوزي بعد ان مكث فيها ما يقارب العام فاجتمعنا به اجتماعاً طويلاً قص علينا في اثنائه بعض ما تقع عليه العين من عجائب الحوادث في العاصمة الفرنساوية فاحببنا ان ننقل بعض تلك المدهشات الى القراء

شارلي شابلن

حدثنا الصديق قال :

زار باريس — متنكراً — الممثل المضحك الشهير شارلي شابلن وكان قد عاد من اميركا الى وطنه انكلترا مالئاً حقائبه من الذهب بعد ان هجر بلاده وليس في جيبه الا ثلاثون ذهباً فاستقبل في انكلترا استقبالاً لم يلقه ملك الانكليز نفسه وحمله الشعب من المرفأ الى بيته وهو يبعد مسافة ساعتين عن البحر . وانما اراد الانكليز ان يكرموا في شارلي شابلن النبوغ الفني تنشيطاً لرجاله ومحبيه

ولما سئم شارلي مظاهرات الاكرام والاعجاب به انسل من داره خفية مع احد خدمه وركب البحر الى الهافر ومن هناك استأجر محلاً له ولخادمه في سيارة «اومنبوس» ولما وصل السائق الى العاصمة الافرنسية ساله شارلي عن الاجرة فقال له السائق اربعة فرنكات وما دفعها له شارلي حتى التفت اليه السائق وقال له

— انك تشبه كثيراً شارلي شابلن الذي رأيناه مراراً على لوحة السينما فهل انت نسيبه ؟

— بل انا شارلي بنفسه

ما كاد شارلي يقول هذه الكلمة حتى



الكولونيل لورنس

ملك العرب الحقيقي

يتنقل هذا الكولونيل اليوم بين بغداد والحجاز وشرقي الاردن وفلسطين حاملاً تحت طيات عباءته المزركشة وفي مجال وشاحه العربي كل سياسة القضيه العربيه

دخل الحجاز في الحرب فما خرج منها الا والشريف حسين ملكاً على العرب ودخل مع فيصل الى سوريا فما خرج منها الا والنار تلهب باطرافها ودخل بالامس بغداد فما خرج منها الا وفيصلاً على عرشه واليوم يزور شرقي الاردن وهو لا يخرج منها حتى يوجد للسياسة دورة جديدة هناك بدأت طلائعها بسلخ شرقي الاردن عن فلسطين وربطها بوزارة المستعمرات البريطانية رأساً وسحب المعتمدين البريطانيين منها فلورنس الانكليزي اذن هو (ملك العرب الحقيقي) كما يسميه عرب البادية

اندفع السائق بسيارته في شوارع باريس ينادي بصوت لا ينقطع – شارلي شابلن – شارلي شابلن.. هذا شارلي شابلن –

أرأيت البحر الزاخر بامواجه! هكذا كان الناس امام نزل « كريليون » عندما وصل اليه شارلي مع خادمه وكانت تلك الجماهير قد سمعت اسم شارلي من السائق فسبقته الى النزل لتتفرج عليه وكان في طليعة المتفرجين لا اقل من خمسمئة مراسل جريدة وكل واحد حامل بيده آلة تصوير لاخذ رسم الرجل المضحك

اما شارلي فانه ما صدّق ان وصل الى غرفته في النزل حتى دخل واقفل بابها من الداخل كأنه في مكان حصار

وكان عدد المتجمهرين للتفرج على شارلي شابلن يزداد كل دقيقة حتى اربى على عشرات الالوف وعجز البوليس عن تفريق الناس

اخيراً سئم شارلي الحصار في غرفته فقرر الخروج وما كاد يفتح باب الغرفة حتى كان امامه مئة محرر جريدة هذا حامل قلمه واوراقه وذاك واثب بآلته لاخذ رسمه وشارلي يضحك من حركاتهم

وكان مراسل الماتان اسبق الجميع الى محادثته. ولا يخفى ان الماتان تزاحم اليوم جرائد العالم بسرعة اخبارها»

ثم عكف صديقنا فقال:

–لقد شهدتُ في باريس استقبال لويد جورج وبرشنغ وملوك بلجيكا فلم ار الشعب يحتفل بواحد منهم كاحتفائه بملك السينما المضحك.

...

رجال السياسه

ثم خبرنا فقال:

حضرت استقبال الحكومة الافرنسية للجنرال برشنغ الاميركاني يوم جاء ليضع على قبر الجندي المجهول الوسام الذي اهدته الامة الاميركية له

وحضرتُ ايضاً على المحطة استقبال بريان للويد جورج يوم مجيء الوفد الانكليزي لحضور المؤتمر الاخير ولما خرج لويد جورج من القطار وقفت اتطلع ملياً بالرجل الذي يحرك العالم بكلامه فاذا هو رجل بادن كبير الراس واسع الجبهة اصلعها حاد النظر دائم الابتسام، وكان الى جانبه المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنساوية وهو قصير القامة رقيق الصوت نحيفه.

ثم قال:

«واعجب امر ادهشني في باريس هو انني حضرتُ وانا في قلب باريس خطاب كليمانسو وهو يلقيه في (الفانده) فاننا كنا في احد المراسح واذا بنا نقرأ على لوحة الستار خطاب الرئيس الفرنساوي السابق جملة جملة في نفس الوقت الذي كان يلقي به خطابه في الفانده ولم ينته كليمانسو من خطابه هناك حتى كنا نحن قد انتهينا من قراءته. والفانده تبعد عن باريس مسافة ليست بقليلة

.

حادث غريب

وحدث اثناء زيارة الجنرال برشنغ لباريس حادث غريب كاد يؤدي الى قطع العلاقات بين اميركا وانكلترا فان الجنرال الاميركي كان يحمل وسامين باسم الجنديين المجهولين الفرنساوي والانكليزي فلما وضع الوسام على قبر الجندي الفرنسوي انتظر دعوة من الحكومة البريطانية ليذهب الى لندن ويعلق الوسام على القبر واوعز الى سفير اميركا في لندن ان يني قصر دوني ستريت (رئاسة الوزارة) بالامر وصدف ان السفير الاميركي انبأ رئاسة الوزارة اثناء تغيب لويد جورج في الريف فلم يهتم احد لارسال الجواب ولا اهتم الملك للجواب ايضاً اعتماداً على رئاسة الوزارة فانتظر الجنرال برشنغ مدة الجواب البريطاني ولما لم يصله شيء خابر حكومته فاهتمت دوائر واشنطون للحادث وعدته اهانة من بريطانيا لها وكاد الامر يؤدي الى ما لا تحمد عقباه لولا اسراع الحكومة البريطانية الى تلافي الخطأ بارسال كتاب لطيف جدا – كاعتذار – بتوقيع الملك جورج الى الجنرال برشنغ (وربما نشرنا هذا الكتاب في عدد قادم»



الحب بلسان المهن

الاقوال التي توجه الى الفتيات عند طلب اليد حسب المهن:

الجندي – انت فتحت في قلبي جرحاً لايقبل الالتئام.

السياسي – آه ماذا يكون لو عقدت معك اتفاقاً ودياً.

الضابط البحري – انا اجد حضنك مرسى اسلامتي من جميع زوابع الحياة

الطبيب – لا يشفي قلبي المريض الا بنظرات مقلتيك.

الكاتب – انت امل م. تقبلي واكبر حادثة في شؤون حياتي ستكون اعلان زواجي بك.

العالم = هل تسمحي لي بالتمتع في حسابك وبطالعة سعادتي في عينيك المملوءتين حباً وحناناً

الطباع – هل تنطبع امالي المخلصة في صفحة قلبك.

الجوهري = سيتكون من رابطة زواجنا سلسلة مرصعة.

بائع الازهار = يكفي كلمة قبول من بين شفتيك لتكون روضة حياتنا ازهار السعادة

الحوذي = اسمعي لي كلاماً وعندئذ يكون زمام شؤوني في قبضة يدك وتفتخر مركبة اماني بركوبك اياها.

بائع الصابون = انت ستطهرين بقع سوء حظي التي على ثوب حياتي.

عن التركية (العراق)

***

هو – لقد كان زوجك المرحوم من اعز اصدقائي فارجوك ان تعطيني شيئاً من تركته احفظه كتذكار صداقة عندي

هي – (يحزن لا يوصف) رحمه الله! انه لم يترك شيئاً غيري!

....

بلا عنوان

اهدى الملك فيصل جوادين كريمين من الخيل العربية الى الجيش الوطني العراقي .

عين السيد خليل اسحق متصرفاً لواء ديرالزور وقد سافر اليها ومعه المسيو بافي مستشـار الامور الاقتصادية والسيد وجيه الجزار مفتش الزراعة

استقالت الوزارة الالمانية وقد قبل ويرت بتأليف وزارة جديدة

قتل الجنرال ديمتريف وزير الحربية في بلغاريا وهو يتنزه في سيارته .

اصبحت المفاوضات الارلندية هدفاً لخطر عظيم ويرجح انقطاعها

سافر المرشال فوش الى انكلترا.

مرض رشدي باشا احد المندوبين المصريين

وصل بكر سامي الى باريس فاستقبله المسيو بريان رئيس الوزارة

قررت المجالس الماسونية العليا تأسيس جمعيـة ماسونية دولية تكون مركزها في جنيف

زار الملك فيصل مدينة الموصل وقد وافق على تأليف فرقة في الجيش للصحية اسمها (الكوكب الاحمر) بدلا من الصليب الاحمر والهلال الاحمر

عين الجنرال نوري السعيد رئيساً لاركان حرب الجيش العراقي ومديراً عاماً للامن العام في المملكة العراقية

عين السيد هبة الدين الشهرستاني وزيراً للمعارف في العراق .

وضعت شارة تاج فوق المثلث العنابي في العلم المرفوع فوق البلاط الملكي في العراق .

قررت الحكومة العراقية نهائياً ابعـاد محل المومسات خارج المدينة مع المراقبة الشديدة عليه

يسافر الجنرال غورو الى فرنسا في هذين اليومين ويسافر معه المسيو روفي مدير المالية في المفوضية العليا وتقول (الف باء) ان بديع بك المؤيد يسافر ايضاً مع الجنرال

وصل عباس حلمي الخديوي السـابق والمرشح لعرش سوريا الى ايطاليا

نكست الرايات حداداً في المانيا على قرار الحلفاء في مسألة سيليزيا

تتابع الجرائد شكواها المرة من البريد وتأخره عدا عما يضيع فيه .

تظاهر المصريون لفرنسا بمناسبة عقدها الصلح مع الكماليين .

اعلنت ادارة مطبعة الروضه انها مستعدة لقبول المطبوعات على اختلاف انواعها كما كانت قبل وفاة صاحبها المرحوم خليل باخوس

اطلقت الحكومة الاميركيه في بوسطن اسم البطل اللبناني سليمان حنا لطي الذي قتل في ساحة فرنسا تحت ظل العلم الاميركي على احد شوارع المدينه تخليداً لذكره .



في فالوغا

زار في الاسبوع الفائت متصرف لبنان الشيخ كسروان الخازن يصحبه مستشـاره المسيو اوبوار والشيخ يوسف كسبار قائد الجند اللبناني هناك قرية فالوغا فنزلوا ضيوفاً على الشيخ طنوس الرامي شيخ صلح القرية حيث استقبلوا استقبالاً كريماً ثم زاروا حضرة الوجيه وديع افندي الرامي محرر مقـاولات المتن الاعلى فلاقوا في داره كل حفاوة واكرام وقد خطب وديع افندي امامهم خطاباً اصلاحياً دل على غيرته واندفاعه في مصلحة وطنه الصغير .

وقد سر المتصرف والمستشـار من كلام وديع افندي ووعداه بالنظر في كل ما طلبه لتلك الجهات من الاصلاحات المفيدة والضرورية لها .

اعراس الصحافيين

يظهر ان صحافيي بيروت — ولا نقول كلهم — قد اعلنوا الحرب العوان على حياة البتولية «العزوبة» فما مر عليهم عام حتى كان اصحاب الجرائد يتسابقون الى لبس « اكاليل الزواج » فمن صاحب البرق الى صاحب اللسان الى مدير الوطن يوسف افندي عقل في الاسبوع الاسبق الى احد صاحبي الوطن في هذا الاسبوع .

فقد احتفل بعد ظهر الاحد باكليـل الرصيف وديع افندي عقل على الآنسة المهذبة اديل نعمه لبوس فدل الاحتفال على ذوق الرصيف وادبه الجم وقد سافر العروسان بعد الاكاليل الى جهات الدامور لقضاء شهر العسل

وفقهما الله واخصب عيشهما بالبنين .



اكبر سفينة في العالم

وردت برقية من نيويورك مفادها ان البـاخرة مجستك اكبر سفينة في العالم سينتهي من عملها قريباً في ميناء هامبورغ وستسير في الربيع القـادم بين نيويورك وساوثمبتون

كان اسم هذه الباخرة قبلا بسمرك ومحمولهـا ٥٦ الف طن وهي تسع ١٢٠٠ نوتي و٤٥٠٠ راكب

. . .

العراق يشتعل

قالت الف باء في عددها الصادر يوم السبت :

سرت امس في المدينة اشاعة مؤداها ان ثورة عظيمـة شبت في العراق وان الامير زيداً مجروح وجعفر باشا قد اختفى وقد استفهمنا عن صحة ذلك من المصادر الرسمية المتعلق بهـا امر العراق فنفت ورود مثل هذا الخبر وقالت انه من اختراعات اولي الغايات ولهذا توقفنا عن نشر شيء قبـل ان تنجلي الحقيقة .

حول الاتفاق الفرنسوي التركي

يقول مراسل شركة روتر من الاستانة ان المسيو فرنكلاين بويون صادف صعوبات في بدء المفاوضات ولكنه توصل الى عقد اتفـاق تام ابرمه الكماليون عقب عقد جلسات سرية طويلة حضرها المسيو فرنكلين بويون

وقد قال مصطفى كمال لاعضاء الجمعية الوطنية انه يجب ان يعدوا مندوب فرنسا كواحد منهم

ويقال ان فرنسا تنازلت بمقتضى هـذا الاتفاق عن مطالب خاصة بمسألة الحدود وانهـا حصلت في مقابلة ذلك على فوائد سياسية وتجارية

ويوضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ بعدما تبرمه فرنسا بخمسة عشر يوماً .

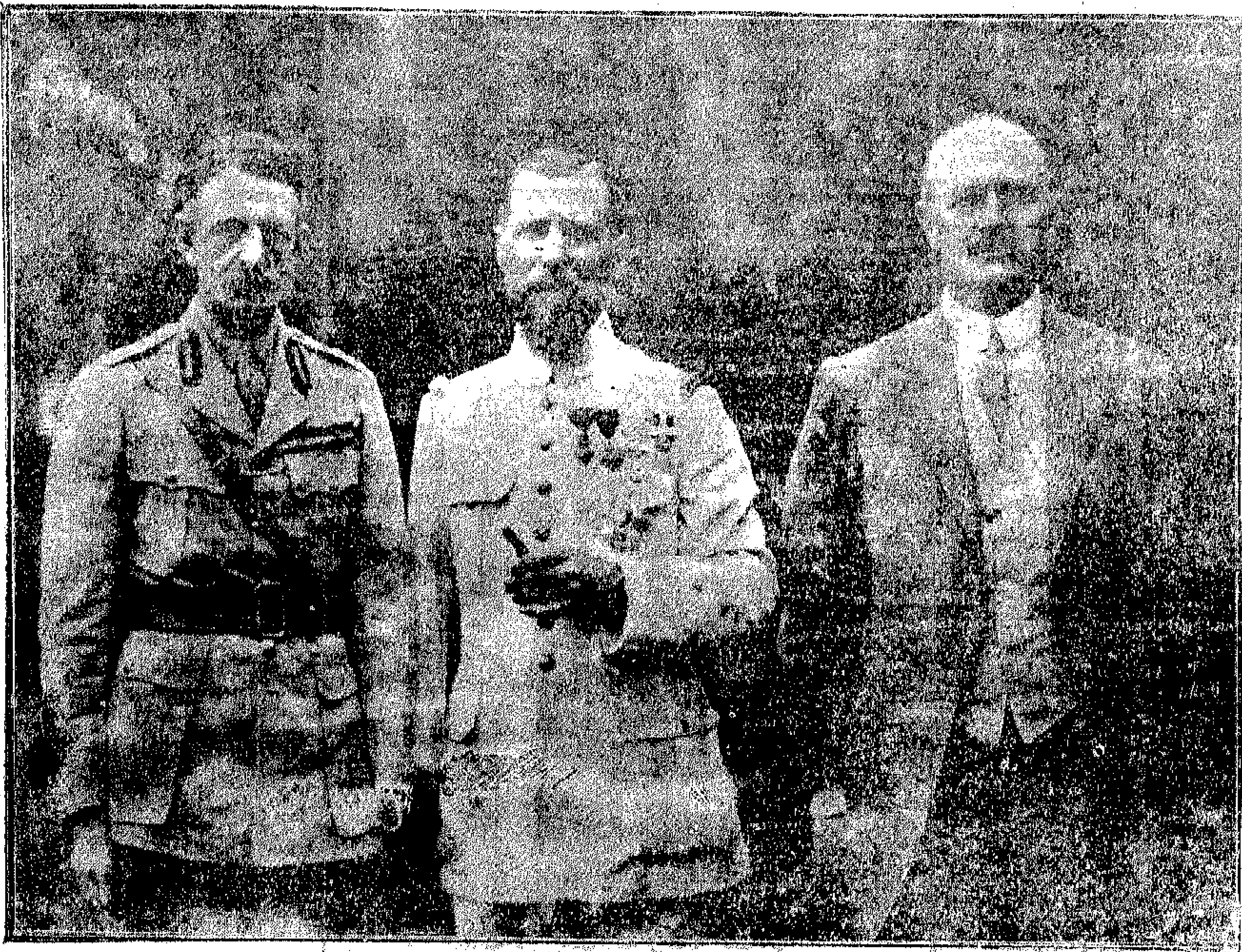
. . . .

السلطان حسين والحلفاء

نشرت رصيفتنا القبلة التي تصدر في مكة المكرمة وتنطق بلسان جلالة الشريف حسين مقالاً ضافياً سياسياً نأخذ منه ما يأتي :

بات الناس ينتظرون بفارغ الصبر من الاحلاف نتائج تصريحاتهم وخطبهم ومنشوراتهم وعهودهم ووعودهم فلم يكن من الاحلاف الا ان قبروا مواد الرئيس ولسن ودفنوا كل ما صرحوا به واعلنوه للعالم على السنة ساستهم وزعمائهم في مواقف الخطابة والصحافة ، دفنوا كل ذلك من المبـادىء التي نادوا بها في مقابر الاغراض والمآرب النفعية وجعلوا تصريحاتهم التي فاهوا بها ابان الحرب نسياً منسيا .

ولئن قبر الحلفاء مواد الرئيس ولسن فقد آمنت بها الشعوب قبل قبرها ورسخت في نفوسهم وسرت فيهم سريان الكهرباء فتشبعت بها ارواحهم وقويت بها اراداتهم وصحت عزيمتهم على الجهـاد في سبيل تحقيقها بكل الوسائل ولو الى آخر نقطة من دمائهم ان هذه الحقيقة موجودة ومتسعة النطاق بصورة عجيبة في الشرق والغرب وكل هذه الشعوب شعرت باشتراكها في المصيبة ولهذا تجد الكل يعطف بعضهم على بعض .



المرشال اللنبي — الجنرال غورو — الجنرال كونغريف

هذه هي الصورة المشهورة التي لعبت دوراً هاما في حياة الخواجه هانسلمان « مصور عظمة سلطان مصر » كما يذكر القراء من المقالات الثلاث التي نشرناها تعليقا على مكاتيبه اللطيفه وانذاراته القويه

وقد علمنا ان في نية حضرة (مصور عظمة السلطان) اقامة الدعوى علينا لاننا هتكنا حرمة حقوقه المقدسة ونشرنا هذا الرسم في جريدتنا « نقلا عن الاولستراسيون » في حين انه من تصوير « عظمته » او بالاحرى تصوير مصور عظمة السلطان ولكي لا يكون مبلغ التعويض زهيداً « ست ليرات مصرية فقط » اعدنا نشر هذا الرسم — اكراماً له = بمناسة سفر الجنرال غورو الى باريس وبمناسبة خبر نقل المرشال اللنبي من مصر الى وظيفة سامية في لندن ثم بمناسبة قدوم الجنرال كونغريف الي فلسطين وشرقي الاردن فعسى ان يطلب حضرته منا هذه المرة مبلغاً يستحق ان نرسله له حوالة بريدية

الحاكم في زحله

أستقبل القومندان ترابو في زحلة والبقاع استقبالا فخماً لم يسبق له مثيل وقد القى هناك خطاباً قال فيه :

ان عمر لبنان الكبير لم يزد بعد عن ١٣ شهراً ولقد تألف مجموعه من ثلاثة اجزاء متباينة واعني لبنان الصغير من جهة وولاية بيروت من جهة ثانية واخيراً البقاع الذي افترسته الطيور الجارحة وادمته اعواماً طوالاً

اني اعلم انكم شاعرون بان الحالة لم تصل بعد الى ما ترغبون فيه تماماً ولكنني اطلب منكم قليلا من الصبر فاننا بمساعدة اللجنة الادارية عاملون على سد حاجات البلاد

اشاع بعض المرجفين ان الغاية من هذا الاحصاء تمهيد السبل للجندية الاجبارية • وهي اكاذيب وارد من الجنوب او من الشمال ادحضها بلسان الجنرال غورو الذي اعلن انه لا حق لفرنسا ان تؤلف جيشاً اوتجند احداً في لبنان او سوريا • فالانتداب ذاته يحول دون ذلك • ولن يحق لقوميسر عال او حاكم في مستقبل الايام ان يؤلف جيشاً في لبنان • ولا نقبل في الجاندرمة الا كل من يتطوع باختياره •

ولقد دعاني الجنرال اليه منذ ايام وسالني عن موعد نهاية الاحصاء فتعهدت له باسمي وباسمكم ان ينتهي في آخر كانون الثاني القادم • لذلك اطلب من جميع وجهاء هذا اللواء الملتفين الان حولي ان يساعدوا على انهاء هذه العملية في ذلك الموعد

واني ابشركم بان الصلح مع تركيا اصبح قريب الوقوع وفيه ضمانة للسلام والتجارة ولقد جاء موقف فرنسا مع الاتراك دليلاً على احتفاظها بصداقة اصدقائها القدماء •

ان هنالك بعض الشؤون الخاصة سيعلنها لكم مستشاركم الاداري • ولكنني احب ان اخبركم بان الحكومة ستقوم قريباً باصلاحات كثيرة اهمها طريق راشيا التي سيبدأ العملة بانشائها بعد خمسة عشر يوماً ولقد قلت لابناء راشيا انها المرة الاخيرة التي اذهب فيها اليهم عن طريق وعرة • وكذلك سيباشر بانشاء طريق مشغرا قبل اخر هذه السنة • ويبدأ بانشاء طريق الهرمل الكبرى في الحين القريب

واني ابشركم بان مشروع الكهربائية في زحلة سيباشر به في اقرب وقت وهو نبأ اعرف انه يسركم كثيراً

اراد احد القواد ان يتحن شجاعة احد عساكره فقال له مـاذا تقول حين ترى لواء الجيش يخفق في ساحة الوغى فاجابه على الفور — اقول ان الريح عاصفة

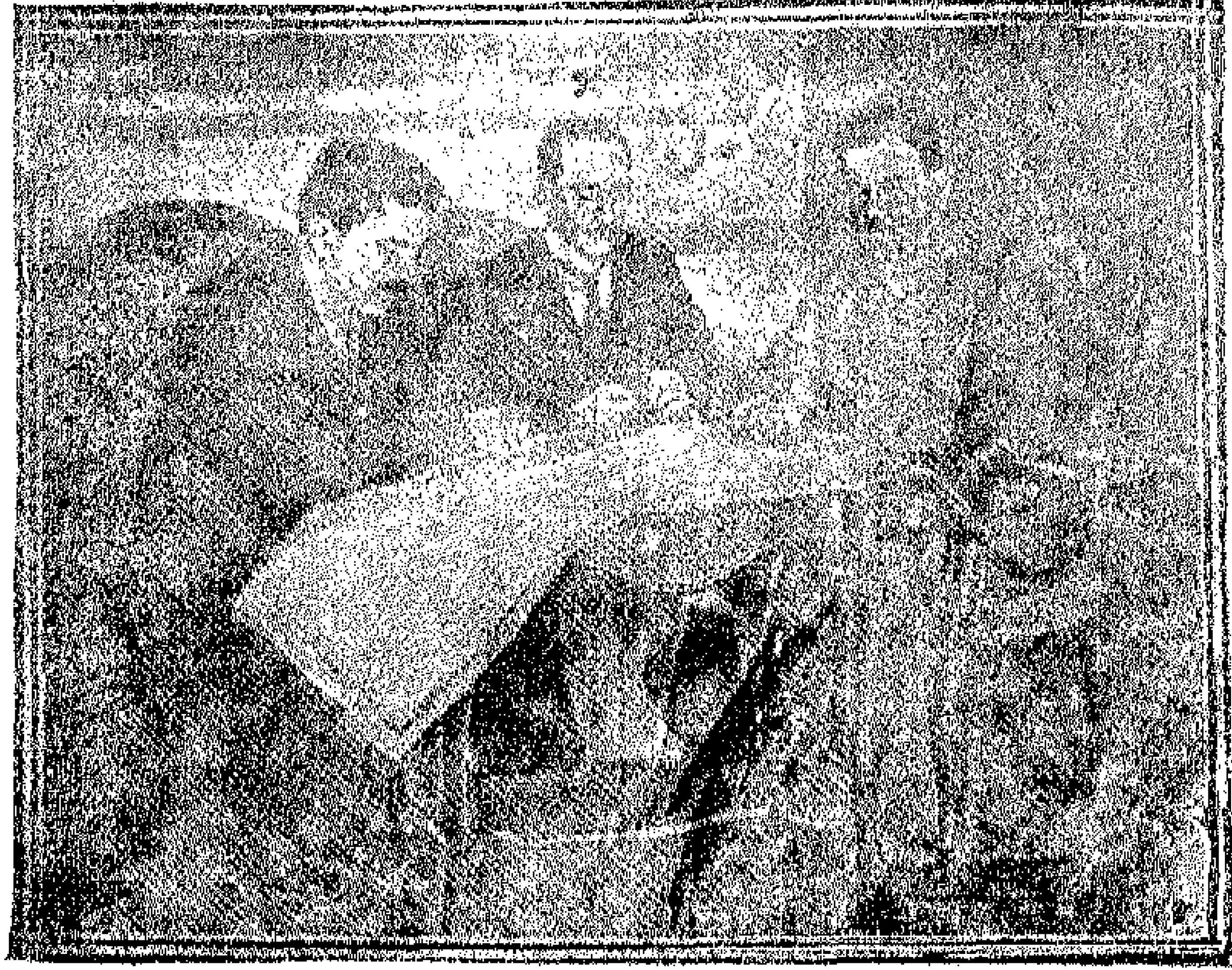
. . . .

بشهادة امه

هي — الم يقل لك احد انك فتى جميل ؟

هو — بلى بلى فان امي تقول ذلك لي دائماً

. . . .



حول حرب الاناضول

يرى القارىء رسم مصطفى كمال جالساً مع اركان حربه امام الخرائط الحربية لمتابعة سير المعارك الحامية الناشبة بين الاتراك واليونان

ويظهر مصطفى كمال في الرسم بثوبه المدني وقد وضعت فوق رأسه علامه «×»



حسين رشدي باشا

ثاني المندوبين المصريين

الذي اصيب مؤخراً بمرض شديد اثناء اقامته في لنــدن حال بينه وبين النهوض من السرير وقد افادت البرقيات انه مصاب بالفالج

وكانت جريدة التيمس المصورة قد نشرت هذا الرسم وقالت عنه انه (عدلي باشا يكن) فنقلنــاه عنها ولكن احد مشتركينا في مصر صحح لنا خطأ التيمس في مقــال لطيف عن (الرسوم والجرائد) نشرناه في عدد ماض

الشرف القاتل

طالعنا في احد اعداد مجلة سركيس (سنة ١٩٠٦) الحكاية الاتية فاحببنا اخذها للقراء :

وجد بوليس نيويورك رجلا تليانياً اسمه ريجو جريحاً في منزله وامرأته مقتولة بجانبه ثم مات الجريح وفي صباح اليوم الثاني قبض البوليس على جوزفين تيرانوفا التليانية ولها من العمر ١٨ سنــة فاعترفت انها القاتلة

وحكايتها ان اهلها ارسلوها من ايطاليا وهي في الثامنة من عمرها فجلست مع ريجو الشــقي وهي في حالة السذاجة والطهارة التامة فاغرى الشــيطان ذلك التلياني

وكان يهم الصبح ان يتطلعا
ويفتض اذرار السماء ليسطعــا
ويرفع ثوب الليل عنه ليخلعــا
فلم يطو منه الذيل الا وقد وعى
دماً طاهرا اجراه أثم فتى نذل

فاستشارت الفتاة زوجة الرجل في حالها فسكنت خاطرها قائلة ان ليس في عمل الرجل ما يخشى منه على طهارتها وصدقت الفتــاة قول المرأة فلما بلغت السابعة عشرة من عمرها احبها يوسف تيرانوفا واحبته ايضاً فزفت اليه وهي تحسب انها طاهرة سليمة

...

فلما اصبحا رأت من انفة زوجهــا ونفرته ما اوضح لها حقيقة حالها فنزعت خاتم الزواج وردته اليه صامتة ثم لبست ثوب اكليلها وسارت الى منزل ريجو فاطلقت عليه الرصاص ثم طعنته وزوجته بخنجرها وانصرفت غير مضطربة الى منزل ذويها وهنــاك ادركها البوليس فقالت — مهلا فاني جائعة انتظروني ريثما آكل ثم امضي معكم

ولما سيقت الى المحكمة ووقفت بحضرة القاضي قالت : ان ريجو سلبني افضل ما املك فقتلته، وامرأته خدعتني حتى خدعت زوجي فقتلتهــا ايضاً . ذلك الحــال في بلادي ايطاليا لا يغسل العار الا سفك الدم وقد كنت طفلة لما اهنت وانا الان امرأة وقد انتقمت لطفوليتي وفعلت ما تفعله النساء في وطني واؤكد ان الله لا يعاقبني . وكان القاضي قد استحضر زوجها وانبأه بما فعلت فقال لها هل تتأكدين ياجوزفين انك انتقمت لشرفك؟ قالت نعم . عنــد ذلك البسها زوجها خاتم العرس ثانية وقال انني اغفر لك وسابذل كل مقدرتي لمساعدتــك فمتى اطلق سبيلك ان شاء الله تعودين الى بيتنا فانطرحت بين ذراعيه باكية

طلب رجل من خادمه الجديد ان يوقظه في الساعة الخامسة صباحاً ليتمكن من ركوب القطار فاجابه الخادم على الفور سمعاً وطاعة ياسيدي اقرع لي الجرس حين تريد الاستيقاظ فاوقظك في تلك الساعة تماماً

جزاء غلطه



= مسكين مسكين الماذا تريد ان تشنق نفسك هل يئست من الحياة ؟

— بل لاكفر عن خطيئتي فلا اتزوج مرة ثانيه في الاخرة اذا كان يوجد هناك محلات (موض) للنساء

...

خزانة الادب

وصل الى ادارة (المعرض) في هذا الشهر هدايا لطيفة جزيلة الفائدة هي بضعة كتب لمشاهير ادبيات وادباء في لبنان وسوريا ومصر وبين هذه المؤلفات كتاب (ابتسامات ودموع) للكاتبة النابغة (مي) ونذكر اننا طالعنا هذا الكتاب الرقيق من ثماني سنوات واستعدنا قراءته المرة والمرتين لما حواه من الشعور الحي والعواطف الحساسة واليوم استعدنا قراءته ايضاً بذات اللهفة التي كنا نطالعه بها للمرة الاولى فاذا تلك الدموع السائلة بين سطور الكاتبة المعربة ما برحت نافرة بكل معانيها وقد زادها حسن السبك لمعاناً وروحاً جديدة

ان مي (شاعرة) بما توجده في اللغة العربية وبما تنقله ايضاً اليها

واهدانا الصديق الشاعر حليم افندي دموس نسخة من ديوانه اللطيف المزين بالرسوم الجميلة ولا حاجة بنا الى تعريف شعر الحليم الى قراء (المعرض) فعندهم منه مسطرة ومسطرة بديعة خلابة

وقد زاد الشاعر على ديوانه بعض صفحات جلها مما نظمه خصيصاً لهذه الجريدة وكان له وقعه عند القراء

ويطلب الديوان من صاحبه الاديب في دمشق

ومن جميل الآثار الادبية ايضاً ديوان الشاعر الرقيق محمد افندي الشريقي (اغاني الصبا) وقد نشرنا للشاعر قصيدة في (الامومة) ظهرت فيها شاعريته بالطف معانيها

والديوان مصور جميل الطبع والترتيب عدا عن مواضيعه المستحبة .

ثم هنالك مجلات ممتازة كعدد مجلة (الهلال) الاخير الذي يعد تحفة ادبية تهدى لارقى الكاتب بترتيبه ومحتوياته .

ومجلة (الشرطة) التي اصدرتها ادارة الامن العام في دمشق مجارية بها مجلات البوليس في العواصم الاوربية .

وكان مسك ختام الهدايا (مجلة سركيس) وكفى باسمها دليلاً على خفة روح صاحبها وسلامة ذوقه ومن يجهل سركيس من قراء العربية في كل مصر وقطر .

القيصر قبل موته

قال للقيصرة :

لقد ضمنا الحب والمجد فلا يفرق بيننا الموت

وقبل اجمل بناته قائلاً : لم اكن اشعر بعاطفة ابوية تفرح مثل الان » ونظر الى صدره حيث تبقى اثار الاوسمة التي انتزعها عنه البولشفيك فقال :

— الله اعطى والبولشفيك اخذوا —

رواية العدد

الورقة ٩

خرج نخله من (السركل) بينما كانت الساعة تتمشى نحو الثانية بعد انتصاف الليل وكانت الغيوم السوداء الكثيفة تغطي صفحة السماء وتحجب القمر عن العيون والظلام قد اثقل عاتق الليل باشباحه وشوارع المدينة مقفرة ساكنة لا يسمع في ارجائها غير هزيم الرياح تصفر في وجه الصباح

تنفس الشاب الصعداء وتمتم بعض كلمات تدل على يأسه ثم اخفى يديه تحت ردائه ومشى يقطع الشوارع الى منزله وهو يفتش عبثاً في جيوبه ليرى فيها قطعة من النقود او ورقة بنك نوط صغيرة

انه كان قد خسر كل ما معه على طاولة (البكارا) ولم تكن تلك المرة هي الاولى التي يخسر فيها على الطاولة الخضراء بل انه قضى زهو شبابه بين اوراق اللعب واللاعبين ، يخسر كل ليلة ويقسم في آخرها ان لا يعود الى اللعب ثم يعود صاغراً مدفوعاً بقوة ذلك الطمع الغريب الذي يقول دائماً لصاحبه — انك خسرت البارحة وستربح اليوم

وكان ما خسره نخله في هذه الليلة آخر ما ابقته له الايام من ارث ابيه وكان له بعض بقايا حلى حفظها تذكاراً من عهد امه فباعها لما قيل له ان في احدى زوايا العاصمة نادياً سرياً للعب يجتمع فيه بعض الاجانب الغرباء — اعتقاداً منه انه يسترجع معهم ولاء ما كان خسره في (السركل) .

ولكنه خسر تلك البقية ايضا وعاد ادراجه الى البيت قاطعاً المدينة من طرفها الغربي الى قلب جهتها الجنوبية الشرقية بين ازقة مقفرة خطرة لا يأمن السائر فيها على حياته

ولكن نخله لم يكن معه اجرة العجلة ليركب ثم انه لم يكن يخاف اللصوص والاشقياء لانه كان خاوي الجيب نافض المحفظة .

لم تكن المسافة قصيرة بين السركل وبين غرفته ولكنه كان يقطعها وهو لا يشعر بطول الطريق لان افكاره كانت مشغولة بخسارته .

اخذ يذم نفسه ويلعن حظه ويعاتب ضعفه ويقسم ان لا يعود الى اللعب مرة اخرى ثم قرر ان يبدأ بشغل مفيد يكسب منه عيشه وحياته وشرفه

وانه يسير الهوينا على طريق الشام قرب تلك الازقة الظلمة المقفرة اذا بيد قوية تأخذه من خناقه وترمي به عرض الارض وبصوت يقول له :

— اشلح تربح

وما هي الا ثانية حتى كان نخله مرمياً على الارض واللص جاثماً على صدره وبيده خنجر حاد .

لم يخف صاحبنا من هذا الاعتداء بل ابتسم للمعتدي لانه كان عالماً ان اللص سيعود عنه بخفي حنين .

وبعد ان فتش اللص كل جيوب نخله ولم يجد فيها شيئاً سأله :

— اليس معك ساعة ؟

— كلا فقد تركتها عند عمتي

= ولا يوجد معك نقود ؟

- انني باق بدون عشاء الى الان

— ولا اوراق نقدية سورية على الاقل

— لقد خسرتها كلها في الباكارا

وبدون ان يعرف السبب الذي دفعه الى الكلام اكمل قائلا :

— آه لو ساعدني الحظ ولعبت دوراً واحداً بعد لكنت ربحت كل الربح لانني شعرت ان الحظ اصبح على رؤوس اصابعي

فاخذ « الازعر » بيدي نخله وساعده على النهوض وتمتم في اذنه :

=أصحيح انك كنت على وشك الربح ؟

— اقسم بشرفي

وحاول نخله الافلات منه فاخذه اللص من طرف ردائه وقال :

— رويدك قليلا يا صاح . انني قد توفقت الليلة قبل قدومك بصيدة وجدت معها بعض اوراق نقدية فهل تريد ان تساعدني ؟

ـ باية طريقة ؟

— ان تأخذ هذه الاوراق وتلعب لي .

فلم يثبت نخله امام هذه التجربة الجديدة وبدون ان يفكر اجاب :

— بطيبة خاطر : هل انت واثق بي ؟

— نعم لانني اعرف شرف كلام المقامرين فاذهب والعب وسانتظرك انا هنا الى الساعة الرابعة صباحاً

. . .

اخذ نخله اوراق اللص وأسرع الى ذلك النادي السري فوجد على الطاولة غريباً اميركياً وصل بعد ذهابه وملء حقيبته الذهب وصار يلعب على المكشوف ويربح ارباحاً طائلة

دخل نخله صفوف اللاعبين واخذ ورقة مع الغريب الغني فربحت وبدأ الحظ يرافق اوراقه فصار كلما اخذ الاميركي ورقة وقال :

— ثمانيه

يفتح نخله ورقه كاشفاً عن = تسعه

الى ان جمع امامه اربع مئة الف فرنك في ساعتين وكان الوقت قد حان للانصراف فحمل غنائمه وهو لا يصدق بما بين يديه وصار يمشي ذهاباً واياباً كالمجانين .

انه استرجع في ليلته نصف خسائره في القمار واسترجعها بمال اللص .

عاد صاحبنا الى حيث تواعد مع « اصه » على الاجتماع وكانت الساعة تقارب الخامسة فعجب لعدم وجود الرجل في المكان المعهود واخذ يفتش عليه ويناديه بصوت خافت وما من مجيب الى ان عثرت رجله اخيرا بجسم على الارض فانحنى عليه وعرف فيه صاحبه فاخذ يهزء قائلا :

= قم يا صاح قم من نومك

ولكن الرجل لم يتحرك فتأمله نخله مليا فاذا عيناه بارزتان وفمه عائم بالدم وصدره مخضب بطعنة خنجر باق فيه .



لبنان في المهجر

ذكرت زميلتنا (المرسل) الارجنتينية وصف الحفلة التي اقامتها جمعية التحالف اللبناني في الشيلي في عيد لبنان الكبير وحضرها الجنرال مانجان الذي حيّا الراية اللبنانية المرفوعة في صدر القاعة بالكلمات الاتية :

(هذا هو ارز لبنان المجيد الخالد شعار الجبابرة ورمز الاتحاد الافرنسي اللبناني وان فرنسا تفتخر بانها احبت امة في الشرق تقف الان بين امم الارض وستكون عونها على الحياة الحرة السعيدة)

. . .

سلطان مصر وسعد باشا

نشرت المورننغ بوست تلغرافاً من مكاتبها في القاهرة قال فيه ان مظلوم باشا ومرقص بك حنا عرضا على عظمة السلطان الاتفاق مع زغلول باشا فاجاب عظمته انه لا ينظر في الامر الا بعد ما يزور زغلول باشا السراي السلطانية ويحظى بالمقابلة كسائر اعيان البلاد وقال هذا المكاتب ايضاً ان الصحف المشايعة لزغلول باشا (الزغلولية) افرغت جهدها لاقناع الجمهور المصري بان زغلول باشا مخلص للسلطان والتأكيد بولائه لعظمته . وان موظفاً كبيراً في السراي السلطانية قال في الحفلة التي اقامها ثروت باشا بالاسكندرية ان عظمة السلطان مصمم على ان لا يعرض كرامته للمساومة بطلب الاتفاق مع زغلول باشا .

. . . .

مطبعة طباره = بيروت

جريدة المعرض

الاشتراك :
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

الاحد ٦ تشرين الثاني ١٩٢١ العدد ٥ السنة الاولى

يقال

ان بعض الزعماء بدأوا يرشحون انفسهم للمجلس النيابي اللبناني .

وان مهمة هذا المجلس ستكون تقرير شكل الحكومة

وان عدد اعضائه سيكون ثلاثين .

لقطات الطريق

– ٣ –

همة رجال المطافيء

ليل الخميس الفائت شبت في العاصمة عند شارع الاتليدي (؟) (يعني امام الكلية اليسوعية) نار هائلة في مستودع هناك للسلطة العسكرية فاندفع لسان اللهيب وسط ظلام ذلك الليل كالسنة الافاعي وسد لدخان الكثيف المتصاعد منافس السماء وخاف جيران المكان وصول النار اليهم فاخذوا يكسرون النوافذ والابواب ويرمون بالغالي والرخيص من اثاث ومتاع الى خارج المنازل — هذا عدا ما اصابهم من الخوف والجزع

وتنبيهاً لرجال البلدية والبوليس اخذ بعضهم يطلق العيارات النارية في الفضاء

وصار الناس يتراكضون مئات مئات الى مكان الحادثة بينما كانت النار تزداد لهيباً واندلاعاً

ووقفنا مع رفاق على شرفة محل قريب نتفرج على ذلك المشهد المخيف ونتفرج ايضاً على الجماهير الراكضة صفوفاً صفوفاً الى جهة الحريق وبقينا نصف ساعة ننظر بين الناس لنرى خيال بوليس او جاويش بلدية او ابريق ماء على الاقل بيد احد رجال المطافيء فلم تقع عيننا على شيء من ذلك

الى ان اخذت النار تخمد من تلقاء نفسها لانها لم تجد امامها ما تأكله .

وبينما النار تخمد والدخان يخف والناس تعود والجيران تزول مخاوفهم اذا بطنبرين من الماء يمران من امامنا (على اقل من مهلهما) وامامهما بعض رجال الاطفاء على سياراتهم وهو يصفرون للناس حتى يفسحوا لهم مجال المرور — للعجلة — كأن النار باقية بانتظارهم الى تلك الساعة ثم شاهدنا بعد ربع ساعة بعض رجال البوليس ومفتشي البلدية يصفعون بجزماتهم الطويلة العالية جبهة بلاط الشارع وهم سائرون — بدون ان يعرفوا الطريق — الى محل الحريق .

وبعد نصف ساعة اخرى — وكانت النار قد خمدت تماماً — مرّت من امامنا فرقة مطافيء اخرى .

فوقفنا وضحكنا من هذه المشاهد — ثم قلنا .

شبت النار وانطفأت لانها اكلت ما وصل اليه لسانها ولم ينزل عليها نقطة ماء من يد رجال المطافيء ، ولكن غداً يصل الى الجرائد الخبر على الشكل الآتي :

«ان النار شبت في المحل الفلاني ولولا



عصمت باشا

القائد الكمالي العام



البرنس جورج

ولي العهد اليوناني

الذي افادت البرقيات الاخيرة انه سيركب العرش اليوناني مكان ابيه الملك قسطنطين الذي سيتنازل عن عرشه .

وهو اليوم قائد احدى الجيوش اليونانية وربما استلم القيادة العامة مكان الجنرال بابولاس الذي فشل في معارك سقاريا واسكي شهر

همة البوليس ورجال البلدية واسراع رجال المطافيء من جنود وبلدية لكانت بيروت اليوم طعمة للنار . فنشكر همة . . . ونثني على حمية وغيرة . . . الخ الخ »

ويصدق الناس ! غير ان الحقيقة هي كما شاهدناها ونرويها الآن .

ليس هذا الحديث بدون مغزى فهكذا حلّ بلبنان زمن الحرب .

ظل اربع سنوات يموت جوعاً ويموت ويموت ولما لم يبق فيه من يقدر عليه الجوع وانتهت المجاعة وصار الانقلاب لم نعد نسمع — والحمد لله — الاّ هـذه الكلمات من كل الجهات

— لولا فلان وفلان لما بقي احد في لبنان : » ولكن الحقيقة هي في حكاية حريقة امس .

السلحفاة والبريد

قيل — ان سلحفاة تسابقت مع البريد من حمص الى بيروت فوصلت السلحفاة الى هنا وولدت عدة اولاد وكبر اولادها وارسلتهم بمهمة الى حمص والبريد لم يصل — بالسلامة — الى بيروت .

ولماذا ! — لان العجلة من الشيطان .

ارسل وكيل هـذه الجريدة في حمص من شهر الى ادارة هذه الجريدة حوالة بمبلغ من المـال (زهيد) وارسل كتاباً ينبيء الادارة فيه بارساله المبلغ فوصل الكتاب ولكننا انتظرنا عبثاً وصول المال . ثم ارسلنا له كتاباً او كتابين وجاوبنا على رسائلنا والمبلغ ما برح في الطريق .

وجاءنا منه كتاب من يومين يقول فيه انه راجع مدير البوسطة في حمص فاخبره ان الحوالات البريدية تمرّ اولاً على الشام — للبركة طبعاً — ثم تسافر على بركات الله الى وجهتها .

ولكن يظهر ان هـذه الحوالة غلطت عن طريق الشام فسافرت الى بغداد ولا ندري متى تعود .

يا الف رحمـة الله على البريد في ايامنا الماضيات !

لم تكفنا زيادة الرسوم زيادة فاحشة وما يفقد — بالغلط — على الطريق من اعداد الجرائد وما يضيع منها في زوايا الاكياس وما نحمله من شكاوى المشتركين بين تأخير وضياع حتى نبتلي بمثل هذه البلوات الجديدة !! ان الله مع الصابرين . .

لو صدف ان والداً مرض في بيروت وكان ابنه في حمص وارسل يطلب منه دراهم لمشترى دواء فلا ريب ان الدراهم تصل بعد وفاة المريض بشهر على الاقل لاقامة حفلة جناز عن نفسه .

ومن حكايات البريد ايضاً ان احد ادباء زحله (فواد افندي معلوف) اشترك بهذه الجريدة من ستة اشهر ودفع بدل الاشتراك وبقيت الادارة ترسل له الاعداد الى زحله من ذلك الحين في اوقاتها الى كان الاسبوع الاسبق فاذا الجريدة تعاد الينا وقد كُتبت عليها هذه الجملة (لا يوجد في زحله فؤاد معلوف : الموزع)

ولم يكتب حضرة الموزع هذه الكلمة على عدد واحد بل على اربعة اعداد متتابعة

اذا لم يكن فواد افندي موجوداً في زحله فكيف وصلت له الاعداد السابقة واذا قدرنا انه غير موجود حقيقـة (رغم دفعه بدل الاشتراك في قلب زحله) فاين هي يا ترى الاعداد السابقة التي ارسلناها له منذ ستة اشهر ؟

هذا لغز نطلب حلّه من حضرة موزع البريد في عروس لبنان

. . .

سؤال بدون جواب

ارسل الينا احد الادباء المتكتمين هذه الكلمة ولم يوقعها بغير هذين الحرفين (خ . ح)

«نطلب من ادارة بنك سوريا ان تعلن القانون الذي خول البنك المذكور حق وضع اوراق نقدية وهل لحكومة لبنان الكبير او للدول السورية اسم او رأي في هذا القانون ؟

اذا كان القانون المذكور من وضع المفوضية العليا — كما نذكر — فنحن نحترم قرار المفوضية ونكتفي بسوال احد مديري البنك المذكور الذي كان في جمعية الطوائف المسيحية وهي التي طلبت استقلال لبنان الكبير وذكرت في مطاليبها ان يكون للبنان حق وضع عملة مخصوصة وضرب نقود باسمه وكذلك جاء في البروغرام الذي قدمه مديرو الصيارف في بيروت يوم قدوم اللجنة الاميركية وعلى البروغرام المذكور توقيع حضرة المدير ، اننا نسأله هل هو باق على فكرته الاولى ام زالت بمرور الزمان ؟

ج . ح

جاءتنا هذه الكلمة كما قلنا من احد الادباء وقد كنا نود اغفالها لولا الحاح كاتبها بنشرها لذلك نشرناها آملين ان يُفحم الجواب كاتبها فلا يعود الى طرق هذا الموضوع المخطر

في سطر

احتجبت رصيفتنـا (الوطن) الى ان يكمل تنظيم دائرتها ومطبعتها الجديدة .

عادت النار فشبت مرة ثانيـه قرب المحل الذي شبت فيه ليل الخميس فعسى ان لا يكون هذا الشهر موسم حرائق

سرق لص من بيت البوليس السري كوستي افندي (المشهور بالقاء القبض على اللصوص) بعض طيور من حمام ودجاج وطار بها .

يجري سباق الخيول العربية في الساعة الثانيـة بعد ظهر الاحد في البارك وقد جعل رسم الدخول ٢٥ غرشاً سوريا وللسيدات والجنود ١٥

بلا عنوان

اهدى الكولونيل كاترو مندوب المفوض السامي مصحفاً مجلداً بالفضة مع كرسيه من الفضة ايضاً الى الجامع الاموي

مر بالعاصمة عائداً من الاسكندرية الى وطنه يافا حضرة صديقنا الفاضل ووكيلنا في فلسطين انطون افندي اسحق فنرجو مشتركينا في فلسطين اعتماده .

عين الكولونيل اورنس معتمداً انكليزياً في شرقي الاردن

وصل الى دمشق المركيز دي باتريو الايطالي معيناً من قبل حكومته معتمداً سياسياً في سوريا وفلسطين وقد جعل مركز اقامته دمشق

اهدى المسيو ميلران رسمه الشمسي الى دولة حبي باك العظم مذيلاً بكلمة لطيفة

اشتد المرض على بيار لوتي صديق الاتراك وحالته في خطر

انتهت التحقيقات في قضية مقتل رشيد عطيه وقد نفى المدعي العمومي يوسف بك ملاط كل شبهة على متصرفية الجنوب في الامر

انتقد الاستاذ بشاره بك خليل الخوري محاضرة المسيو جان برون في كلامه عن لبنان واستقلاله

سافر الى فرنسا المسيو ليوتي نجل المرشال ليوتي المقيم العام في مراكش

وافق القومندان ترابو على ميزانية بلدية بيروت

عزل الحاج فاضل متصرف دير الزور لتصرفه بالاموال الاميرية وبيعه الاملاك الاميرية وتدخله في مصلحة الديون العمومية واساءته استعمال الوظيفة وتقرر اخذه تحت المحاكمة .

علمت جريدة الايديا ناسيونالي من برن ان الملك قسطنطين سيتنازل عن الملك قريباً لولي عهده

قرر موءتمر السفراء وضع الملك كارلوس في المدرعة البريطانية الراسية في غلاتز حتى تقرر الدول على قرار في مسألة اعتقاله وقد رفض التنازل عن العرش

يرجح ان يفتح موءتمر واشنطن يوم ١٢ الجاري

سافر من دمشق الى عمان الشاعر الاديب خير الدين الزركلي .

احتفل يوم الاحد الماضي بزفاف الآنسة المهذبة اوجني كريمة ميشال بك ابيلا على الفاضل الخواجه جورج خوري شقيق المحامي المعروف يوسف افندي الخوري وقام بصلاة الاكليل سيادة المونسنيور مخائيل حويس وبعد الاكليل سافر العروسان الى ربوع لبنان لتمضية شهر العسل فنتمنى لهما السعادة والرفاه

صرح المسيو بتي مندوب الحكومة في اللجنة الادارية اثناء كلامه عن عكار انه قد اصبح تقريباً في حكم المقرر رد الاثنتي عشرة قرية الى عكار بعد ان كان التقسيم الاخير قد ادخلها في اراضي العلويين وقال ايضاً ان القرى المذكورة سوف لا تدفع ضرائبها بعد الان لحكومة تلك المنطقة

اتتنا كتب ثناء على مديرية الخط الحديدي بالجديد بين طرابلس وحمص لتعجيلها اشغال التجار وطلباتهم ولمساواتها الجميع في توزيع شاحنات البضائع وقد اختص الفريد افندي حكيم مدير محطة طرابلس بكلمة طيبة .

واثنت تلك الكتب على مدير بوسطة الاسكلة لما يقوم به من الجهد في تعجيل البريد والتدقيق في شوءونه حفظاً لمصالح الناس رغم ما في اعمال البريد من دواعي الشكوى التي يطالع القارىء بعضها في مقال اليوم .

سافر على « اللوتس » الدكتور ايوب ثابت ومعه رزق الله افندي ارقش ووجهتهما باريس بمهمة خاصة وربما سافرا ايضاً الى الولايات المتحدة اثناء انعقاد موءتمر نزع السلاح

تأخر سفر الجنرال بناء على اشعار من باريس بتأجيل السفر .

ارسل المفوض السامي المال المطلوب لجامعة بوردو لقاء تدريسها اللغة العربية في صفوفها وسيكون مدرس اللغة العربية هناك المونسنيور فغالي

افرج في شرقي الاردن عن علي خلقي

اعتبرت حكومة جبل الدروز مستقلة استقلالاً ذاتياً .

ارسل يوسف كمال بك وزير خارجية انقرة برقية الى بيار لوتي يظهر عواطف الاتراك نحو صديقهم الافرنسي في مرضه

احتفل قداسة البابا بنديكتوس الخامس عشر باقامة قداس في مغارة سيدة لورد في احدى حدائق الفاتيكان واذن لمصوري السينما ان يأخذوا رسمه وهذه اول مرة يستطع فيها على لوحة السينما نجم جديد .

....

غادرت بعثة ارلندية مدينة دوبلين قاصدة لندن ورافقها طهاتها الخصوصيون فقال البعض ان نواب السن فن يرغبون مناولة طعام خفيف على معدهم ? ولكن احدهم قال اننا نخشى الانكليز حتى فيما يقدمون انا من القوت

...

الاحصاء والانتخابات

علمنا من مصدر لا يشك بصحته ان لجان الاحصاء تمكنت ان تحصي حتى الان من اهالي لبنان الكبير ٢٦٤ الف نسمة اما عدد الاهالي عموماً فيقدر بثلاثمئة وخمسين الف نسمة (بنقص مئة الف تقريباً عما كانت عليه مقاطعات لبنان الكبير قبل الحرب وجل هذا النقص او كله في لبنان الصغير فان مديرية دير القمر — مثلاً — التي كانت تجمع قبل الحرب ثمانية الاف نسمة وما فوق لم يعد فيها اليوم — حسب الاحصاء الاخير — سوى ثلاثة الاف وبعض الالف

وقد علمنا ان اخر مدة الاحصاء ستكون في اخر كانون الثاني ولكن ربما مددت هذه المدة شهراً ايضاً فتكون نهاية الاحصاء في اول اذار

ومما علمناه ايضاً ان لجان الاحصاء ازدادت حركة وتدريباً على العمل واخذ الناس يقبلون على احصاء نفوسهم بعد ان تخوفوا بادىء ذي بدء فتضاعف مراراً بالنسبة الى الزمن عدد المحصيين

....

وبما ان نتيجة الاحصاء — وقد قربت — هي الانتخابات فقد بدأ بعضهم يعمل لها بهمة وقد اقترحت رصيفتنا البرق ان يكون الانتخاب على قاعدة المنتخبين الثانويين فنحن — مع احترامنا لرأي الرصيفة — نرد هذا الاقتراح ونطلب الانتخاب العمومي كما هي الحالة في اعرق الدول الغربية مدنية وعلماً . ولو راجعنا ايضاً تاريخ الانتخابات النيابية لرأينا ان الدول التي كانت تستعمل طريقة المنتخبين الثانويين قد تركت هذه الطريقة — لما رأته من خطلها — وعادت الى طريقة الاقتراع العام الذي هو حق مقدس للشعب في انتخاب هيأة حكومته

ثم ان الانتخاب العام اقل تعرضاً للخطأ والاثرة لانه اذا كان بامكان زعيم او حاكم او متنفذ اغراء المنتخبين الثانويين وعددهم محصور معروف او التأثير عليهم في الانتخاب فمن المستحيل ان يمكن احد — مهما طالت يده — من اغراء او ارشاء شعب باسره واذا قيل لنا اننا لم نصل بعد الى المستوى الذي يوءهلنا للانتخاب راساً فنقول بان الشعب الذي يقدر ان ينتخب منتخبين ثانويين يقدر ان يقوم بالانتخاب العام ايضاً

ولنا مقال في هذا الموضوع نرجئه الى العدد القادم .

...

وصل بكر سامي الى لندن



روسيا الجائعة

بينما روسيا تجوع ويموت الملايين فيها من الجوع وتهتم اوربا واميركا لانجاد هذا الشعب المسكين ترى لنين وتروتسكي الزعيمين الكبيرين البولشفيكيين مهتمين بالسيادة وبنشر المبدأ البولشفيكي في العالم وخصوصاً في الشرق — وقد ذكر مراسل جريدة الغلوب ان تروتسكي سافر الى القوقاز ومنها الى فارس والافغان لتأييد الدعوة البولشفيكية هناك . وربما كانت له يد في روح الثورة الهندية وهذا رسمه هنا في سيارته مع كامنيف احد زعماء البولشفيك ومن حزب تروتسكي ضد لنين

صينية كبه

نظمت سنه ١٨٩١

اصابني شرهٌ ما مثله شرهٌ
وبابني جزعٌ ما مثله جزعُ
اجيء كل مساء منزلي نهماً
وبي من الداء خوف ليس ينتزعُ
وللمطاعم امر ما علمت به
الا وادركني من شرها فزعُ
كم اكلة غادرت في معدتي تخماً
وذاك من قدرها في الذوق لايضع
ككبة البرغل الشامي في جرنٍ
من حوله اللحم لحم الضان يجتمع
مدقة الجرن فوق اللحم واقعةٌ
والقلب مني خفوق عندما تقع
كأنه وكنةٌ والطير صادحةٌ
فيها ومن قعره الاصوات تستمع
مدت بصينية في طبقتين ولو
تكلمت لسمت تيهاً بما تسع
والقي البصل المحبوب بينهما
واللحم منتشرٌ فيها ومنقطعُ
حتى اذا اودعوها الخبز ارتعدت
ومسها من لظى نيرانه لذعُ
فاخرجت منه والابصار محدقة
جذلى كأن لم يحمر خدها الوجع
حمراء بيضاء تهوى العين صورتها
كأن فيه هلال الافق منطبع
وافى بها خادم الخباز مفتخراً
كأنها راية للنصر ترتفع
جثوا اليها قعوداً يبسمون لها
فنالهم كلهم من لحمها قطع
الا عليلاً وما في جوفه مرضٌ
نصيب معدته من مرقة جرع
روحي الفداء لها من اكلة دسمت
كل المآكل لو تدري لها تبع
كأنها اختلطت من كل جارحة
فكل بطنٍ اليها شيق طلع

يا كبة شهد النساك حين بدت
ان الصيام حرامٌ عنك مبتدع
لا اوجع الله بطناً صرت فيه ولا
برحت بغية من جاعوا ومن شبعوا

(مجلة سركيس) نقولا رزق الله



الكنز الدفين

من زمن حروب هنبال

نشرت التيمس في ٢١ ايلول انه من اسبوع او اثنين عادت من اورشليم الى وطنها سيدة ايطالية تزعم انها تملك رقاً من جلد كان لوالدها هدية من راهب يدل على موقع كنز ثمين بما كتب عليه بالايطالية على ان السيدة لا تملك نفقات البحث والتنقيب عن هذا الكنز الذي يقال انه عبارة عن طست من الفضة و ٢٠ طستاً ملآى بعملة الذهب القديمة و ٣٧ بعملة الفضة وخمس قطع من العاديات و ٣٠ صندوقاً من الجواهر وكثير من الاواني الخزفية الملآى باللآلي وقد بدىء بالحفر حيث ان اول اشارة مذكورة بالرق هي وجود حجر منقوش عليه شكل ثعبان وجد على بعد ميلين من المدينة .

ويقال انه ملك سيدة رومانية دفنته عند غزو هنبال للمدينة سنة ٢١٦ ق م الا انه لايعرف السبب في كتابة الرق بعد دفن هذا الكنز تلك الاجيال الطويلة

الولد الثاني والعشرون

من اخبار اوماها نبراسكا ان امرأة فيها تدعى مسز ايرل روري البالغة الحادية والاربعين من سنيها وضعت الولد الثاني والعشرين من اولادها وقد تزوجت هذه المرأة وهي في الرابعة عشرة من سنيها وعند ما وضعت اول اولادها كان عمرها سبع عشرة سنة. وقد تزوجت مرتين ورزقت من زوجها الاول عشرين ولداً وقد مات زوجها هذا منذ اربع سنين فتزوجت رجلاً آخر هي اكبر منه بعشرين سنة ورزقت منه ولدين .

المزاح الرقيق

ذكرت الديلي ميل ان احد اصحاب الاملاك في دلسدين من اعمال انكلترا انذر احد المستأجرين عنده باخلاء المنزل لانه يزعج بقية المستأجرين حواليه بما يحدثه من الضجة بالسكين والشوكة اثناء تناول الطعام .

ضيف بيروت

السيد الطيب المقري

ضيف بيروت منذ الامس شاب طيب المحتد عريق الحسب والنسب ، نجل الصدر الاعظم للدولة الشريفة في المغرب الاقصى ووزير ماليتها الاسبق ووزير خليفة السلطان في فاس هو (السيد الطيب المقري) وكفى به تعريفاً وقد نزل ضيفاً كريماً في قصر البارك على الجنرال غورو

وصل المقري بالامس مع شقيقه الحاج طاهر الذي تلقى علومه الابتدائية في مدرسة الاباء اليسوعيين بهذه المدينة وكان فخامة الجنرال قد ارسل الى الباخرة وفداً لاستقبالها وانزلها في قصره بالبارك على الاعزاز والاكرام . ولا يخفى على القراء ان بين الجنرال وعائلة المقري صلة ولاء قديمة تأسست منذ كان حاكما لمدينة فاس وكان المقري (الاب) وزير الدولة والنجل السيد الطيب وزير المالية

أعرفُ السيد الطيب بابناء هذه البلاد بعد ما عرفته مدة ثمانية عشر عاماً فيعرفون به الشمم العربي والحياء الاندلسي والتدين الصحيح والاخلاق الرضية والوفاء الاكيد . ويرون به شاباً عمدة الشبيبة المغربية الراقية ومثالاً للنهضة والاصلاح في بلاده غيوراً لا يجارى وكريماً لا ين — كان ولا يزال موضع ثقة سلاطين تلك البلاد . تقلد الوزارة على عهد مولاي عبد العزيز فوفى له وصدق في خدمته وتقلدها في عهد مولاي عبد الحفيظ فكان بيت سره وتقلدها في عهد مولاي يوسف السلطان الحالي فكان اقرب الناس اليه

عرفتُ بوصوله الى بيروت ونزوله في ضيافة الجنرال وجريدة (المعرض) على الطابع فاحببت ان اقدمه للقراء قبلما تروي الصحف خبر قدومه مقتضباً غير وافية الرجل العظيم حقه من التأهيل والترحيب

لم يشغل السيد الطيب المقري الوزارة فقط كما شرحنا بل كان معتمد دولته لدى البنك الوطني والاوراق المالية التي اصدرها البنك ممهورة باسمه حتى الان .

ولم يشغل السيد الطيب المقري الوزارة للانتفاع منها وبها فثروة ذلك البيت تعادل ثروة عشرة من اغنياء بيروت وقصره في مدينة فاس اعظم كثيراً من القصور الفخمة في باريس . بل كان بعد سيادة والده العضد القوي للاصلاح في المملكة ومساعداً نشيطاً على تنظيم الشؤون هناك نظاماً عصرياً راقياً ظهرت فوائده في السنوات الاخيرة .

وللسيد الطيب شغف باهل لبنان وسوريا وقد جمع في مكتبته الواسعة اكثر آليفهم وكان اعجابه الشديد الذي طالما حدثني عنه بالبستاني واليازجي وهو يعتبرهما من اشد الناس محافظة على اللغة العربية وقتما كادت ان تذبل بهجتها .

والسيد الطيب شاعر وكاتب ومتضلع في علوم الشريعة السمحاء فاذا رحبنا به فانما نرحب بالادب الشقيق والحضارة العربية الراقية . فاهلاً به وباخيه وسهلاً ومرحباً   وديع كرم



الاميرالاي حسن عز الدين بك

القائد التركي في معركة اسكي شهر



رأفت باشا

القائد التركي في معركة سقاريا

الآثار في دمشق

قالت الف باء :

ذكرت الفيكارو ان المسيو دوليري الذي جاء دمشق مؤخراً للتنقيب عن الاثار اكتشف جبانة يرجع عهدها الى القرن الرابع من الهجرة تحتوي على قبري اميرتين مسلمتين كانا مهملين لايزورهما الا بعض المتدينين من رجال الشيعة وان هاتين الاميرتين احداهما سكينة بنت الحسين والثانية اختها فاطمة وقد ثبت له ذلك من الكتابة الكوفية التي استطاع قراءتها بمساعدة المسيو غاستون فيت وان جوانب القبر جميلة الصنع تعد اثراً لا مثيل له من اثار الفنون الاسلامية ولا ينقصها الا الغطاء . انتهى

نقول انه من الغريب ان نأخذ اخبار دمشق عن صحف باريس لاننا لم نسمع شيئاً عن القضية

اعلن في حلب ان القيادة الفرنساوية قررت ان ترد للتجار ما نهبه الثوار في الجهات واسترجعته الجنود الفرنساوية .

ابن ١٤٦ يتزوج بنت ٢٥

من انباء باريس ان اقدم رجل حي في العالم هو زارو افندي التركي الموجود اليوم في باريس وعمره ١٤٦ سنة فقط قد تزوج للمرة الرابعة في حياته وامرأته الاخيرة لاتزيد عن ٢٥ سنة عمراً وهي تركية من جنسه .

والفرنسويون يلقبون هذا المسن بملك الحياة ومن تاريخ حياته انه اشتغل حمالاً في الشوارع زهاء تسعين سنة ثم طلق مهنته ليأخذ غيرها وهو في المئة والعاشرة من عمره وفي السنة التالية صار حمالاً في مصنع للذخائر الحربية حيث لايزال من فتيان ذلك المصنع . وقد فقد المذكور كل اسنانه واضراسه وشعر رأسه وهو في السنة المئة والتاسعة وبعد ذلك بوقت قصير طلعت اسنانه واضراسه من جديد وستر صلعته شعر كثيف وفي السنة المئة والخامسة ظهر ان كليتيه قد زادتا كلية اخرى . ويذكر عنه انه كثيراً ما يغتاظ من كبير ابنائه البالغ السادسة والتسعين من عمره لانه لايحب ان يعمل بل يطيل القعود في المنزل

وقد طُلب من هذا الشيخ ان يجول في اميركا لقاء مبلغ وافر من المال فوعد بذلك بعد شهر العسل

السائح

***

قيل لشركة الماء لقد مضى الصيف ولا يزال معظم البيوت محروماً من الماء فاجابت انني اقتصده لايام الشتاء .

اللجنة الادارية

انتهت اجازة اللجنة الادارية فعادت الى الاجتماع برئاسة حضرة داود بك عمون وحضر الاجتماع رئيس الحكومة ومما قاله في خطابه الافتتاحي :

لست ارجو ان يكون جميع الاهالي راضين عن بكرة ابيهم فان هناك فريقاً لا يرضيه امر فاذا اعطيته القمر قال هات النجوم فاذا جئته بها قال هات المجرة الخ الخ

على انه كيف كانت الحال فلا ريب اننا قد قطعنا مسافة في سبيل التقدم والارتقاء وجل الفضل في ذلك عائد للجنة الادارية ·

والان امامكم مسالة من الخطورة بمكان وهي مسالة الاراضي المستملكة في شارع اللنبي فان بقاء الحال على ما هي يشوه وجه المدينة ولا بد لنا من تحسين هذه المدينة لانها عاصمة لبنان وقد تفضل الجنرال غورو في بعض احاديثه واشار الى هذه المسالة والمسالة مستعجلة فان هناك شركات مستعدة لتحويل تلك الاراضي الى مخازن ومباني مفيدة·

وبعد خطاب داود بك عمون قدم نعوم افندي اللبكي تقريرا مطبوعاً ضافي الذيل عن اختباراته اثناء العطلة ·

ولما انتهى الخطباء قال المسيو بتي مندوب الحكومة ان توحيد الضرائب ضروري لانه عدل من جهة ولانه يزيد الرابطة الوطنية متانة من جهة اخرى

ووجه الكلام الى عمر بك الداعوق وبشره بان مدرسة الصنائع والفنون قد اصلحت على الوجه الذي اشار اليه وقال ان مدرسة المعلمات في بيروت زاد الاقبال عليها بعد تقليل العنصر الاجنبي في ادارتها وزيادة العنصر اللبناني فانتقل عدد الطالبات من ٧ الى ١٢٠

وكان حضرة حسن بك بيهم قد شكا من اعمال شركة الماء فاجاب المندوب مبيناً الاعذار التي تتذرع بها الشركة ومرجعها على قوله الى القوة القاهرة ووعد الاعضاء خيرا

ثم قام حضرة عمر بك الداعوق وقال :

تكلم زملائي الافاضل كل بدوره عن بلده وما يحتاجه من طرقات وخلافها وانا اتكلم بدوري عن مسالة حيوية تهم البلاد باسرها وهي :

تأسس من مدة بنك باسم سورية واصدر اوراقاً مالية باسمها وأجبرنا على التعامل بها بدون ان نعلم عنه شيئاً فاطلب من الحكومة ايضاحات عن هذا ومن الذي خوله هذا الحق وما هي الضمانات التي وضعها تأميناً للاوراق التي يصدرها ومن الذي يراقب عددها؟

فاجاب مستشار الحكومة ان هذه المسالة ليست من صلاحية حكومة لبنان الكبير بل محصورة بالمفوضية العليا

فقال عمر بك الداعوق اطلب من حكومة لبنان الكبير الاستيضاح عن هذا من المفوضية العليا وابلاغنا ذلك لتطمئن اهالي البلاد·

فقال حضرة داود بك عمون افرغ طلبك هذا في صيغة الاقتراح المنصوص عنه في قانوننا الداخلي واعرضه للمناقشة وتم الاتفاق على ذلك

اوراق مبعثرة

ارغب من صميم الفؤاد ان كل رسم يرسل من لبنان الى ابنائه في المهجر يكون ناقصاً ذا عين واحد ويد واحدة ليشاهد اخواننا هيئتنا المشوهة من جراء بعادهم ·

لما عجز البوير عن الوقوف تجاه القوى الانكليزية الهائلة في السواحل انسحبوا الى اعالي الجبال ولم يتمكنوا من نقل مدافعهم الضخمة واشفقوا على ان يتمتع بها العدو فحفروا الارض وطمروها ونصبوا فوقها صلباناً من خشب كتبوا عليها : هذا ضريح القائد فلان الذي قضى شهيداً بالدفاع عن بلاده · وهنا رقد بالرب الجنرال · · بعد ما أبلى البلاء الحسن في حومة الشرف ·

ولما مر الانكليز من هناك متبعين اثر البوير رفع قائدهم السيف مسلماً واصدر الامر للجنود ان يؤدوا التحية العسكرية قائلاً :

(لنحترم الموتى ولو كانوا اعداءنا)

· · · · ·

روت جرائد نيويورك ان الكيماويين في وزارة الحربية تمكنوا من تحويل الغازات الخناقة الى روائح عطرية زكية العرف فسرت السيدات كثيراً لانهن سيتطيبن بما كان معداً لخنق الرجال

يوسف عباس الحلو

رواية العدد

النذل

كان جيرار يكره مجالسة مرسيل كرهاً شديداً لما كان يعرف عنه من الافكار الغريبة وما كان يسمعه منه من الاقوال المستهجنة خصوصاً عندما يطرق باب الشخصيات فيطعن الطعن المؤلم بهذا وذاك من الناس ايًا من كان وكثيراً ما يكون الطعن في غير محله بل افتراء محضاً .

اتفق لجيرار انه دعي ذات يوم الى بيت احد اصدقائه فصادف مرسيل هناك فاخذ يبتعد عنه ما امكنه حتى كان وقت الطعام فجلس الكل الى المائدة وقد فجلس جيرار قريباً من مرسيل فبدأ هذا حديثه المعتاد منتقداً حركات عمرو ومؤاخذاً زيداً على كلامه حتى وصل بالحديث الى احد اصدقاء جيرار فلم يكن بالطبع اوفر حظاً من غيره .

ابت الصداقة على جيرار الا ان يدافع عن جاك وان يطلب من مرسيل ردّ ما فاه به والاعتذار عنه فما كان من مرسيل الا ان زاد في الاهانة واعادها تكراراً غير مبال بالنذار جيرار مصراً على رايه في الرجل .

غضب جيرار غضباً شديداً وود لو يتمكن من صفع ذلك النذل صفعة يثأر بها لصديقه المهان الا ان حرمة البيت الذي دعيا اليه منعته من انفاذ هذه الفكرة وكان ينتظر انتهاء الوليمة ومبادىء الاخلاص والصداقة تثير عاطفته حتى خرج المدعوون وفي جملتهم مرسيل فاسرع جيرار وتبعه ومد اليه بطاقته قائلا :

— سابعث اليك بالشهود وارجو ان تعين انت شهودك .

وكان مرسيل مشهوراً بفن المبارزة وقد حاول الكثيرون ان يجاروه فيه فلم يتمكنوا وكان جيرار يعرف ذلك الا ان تعلقه بمبادىء الشرف ازالت من قلبه كل خوف .

. . . .

ذهب جيرار في الحال الى صديقه جاك واخبره انه سيبارز مرسيل من اجله فاستكبر جاك اخلاص صديقه وطلب اليه ان يتنازل له عن حق المبارزة لانه يريد ان يثأر بنفسه لشرفه وان لا يعرض حياة صديقه للهلاك خصوصاً وان الخصم قدير في فن المبارزة فرفض جيرار واظهر له رغبته في الدفاع عن صديقه لانه كان يعتقد فيه الاخلاص والمحبة .

فتعانقا طويلا واقسما يمين التحالف في كل طارقة من طوارق الزمان .

وطلب جيرار الى جاك ان يكون ميناً لامرأته على المصاب اذا قدر له ان يموت في البراز فوعده جاك بذلك وافترقا على ان يذهب جيرار ليعين شهوده

. . . .

وكان جيرار مسروراً لتغيب امرأته عن البيت في تلك الايام لانها شديدة التأثر عصبية المزاج وربما حملته لشدة حبها له على الامتناع عن المبارزة فيكون بذلك عرضة لسخرية مرسيل وكل من عرف بالامر

فبعد ان عين جيرار شهوده عاد الى البيت ليمرن يده على حمل السيف واستعماله وشد ما كان تعجبه حين راى امرأته قد عادت وعرفت بالامر

فسألها عن سبب عودتها وكيف انها عرفت بامره فاخبرته ان احد المدعوين اخبرها بذلك وحاولت ان تقنعه بالعدول عن المبارزة مظهرة له خوفها على حياته مبينة عدم اهمية السبب الداعي الى تعرضه للهلاك فلم يعرها جيرار اذناً صاغية بل اخذ يعدد صفات الصديق الذي كان يبارز لاجله ويؤكد لها انه لو تجرأ احد على اهانته او المس بشرفه امام جاك لكان جاك يدافع عنه ويطلب تعويضاً عن شرفه ثم اخذ يودعها وكأنه يستمد من عينيها روحاً جديدة تؤيده في مبداه وقوة تساعده على قضاء تلك الليلة الى الصباح حيث كان ميعاد البراز

قام جيرار في الصباح يريد الذهاب بدون ان يوقظ امرأته حتى لا تتأثر من ساعة الفراق المؤلمة

وكان يعرف ان امرأته تحمل دائماً في محفظتها (ايقونة السعادة) فاراد ان يأخذها معه عوناً على خصمه فمد يده الى المحفظة فوجد فيها ورقة مكتوبة فاخذها واذا هي بخط يد جاك وهذا مضمونها :

حبيبتي لويز ،

اسرعت لاخبرك بان زوجك يبارز اليوم مرسيل لان هذا الرجل اهان احد اصدقائه ولو تدرين من هو هذا الصديق . . . هو انا يا حبيبتي ! فتأملي . . .

اسرعي الى البيت واظهري لزوجك اسفاً شديداً وحاولي ان تقنعيه بالعدول عن عزمه واياك ان تنجحين الى الملتقى .

عشيقك

جاك

فوقف جيرار مذعوراً مصعوقاً امام هذه الحقيقة التي لم يكن يتصور وجودها واخذ ينظر الى البطاقة بعينين يطير منهما شرر اليأس ويقول : أابارز لاجل عشيق امرأتي ؟ أاثأر لشرف من يسلبني شرفي ؟

وكان موقف الرجل من اشد المواقف حيرة

كان يرى جاك اولى بالمبارزة من مرسيل ولكن كيف الاعتذار الى مرسيل الا اذا صرح له بالحقيقة فيصبح موضوع سخرية الناس ويغدو ملوث العرض مسلوب الشرف

وقف برهة يفكر وقد اسودت الدنيا في عينيه وكانت تلك الساعة اشد هولاً وفظاعة عليه من ساعة البراز .

اخيراً قرر ان يذهب الى الموعد واقسم اذا تخلص من رصاص مرسيل ان يعود حالا فيقتل جاك (النذل) قتل الكلاب

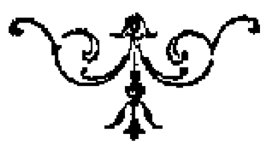
. . . .

وكان البراز فوقعت رصاصة مرسيل في صدر جيرار فاهوى الى الارض وهو يقول :

— حلال لك يا مرسل دمي لدفاعي عن اسفل رجل على الارض وقد كنت اتمنى ان اعيش ساعة واحدة بعد هذا البراز لاصفع على الاقل وجه ذلك النذل . .

وكأن مرسل فهم شيئاً من حكاية جيرار المسكين فاخذ رأس المحتضر بين يديه وقال له :

— لا تيأس فساقوم بالواجب عنك



في سطرين

اذا اردت ان تفاجيء صديقك في حفلة او ليلة ساهرة بما « يزغزغه » ويعطره في آن واحد فعليك بالرشاش العطري الشهير (من اجزائية انطون افندي كسيب)

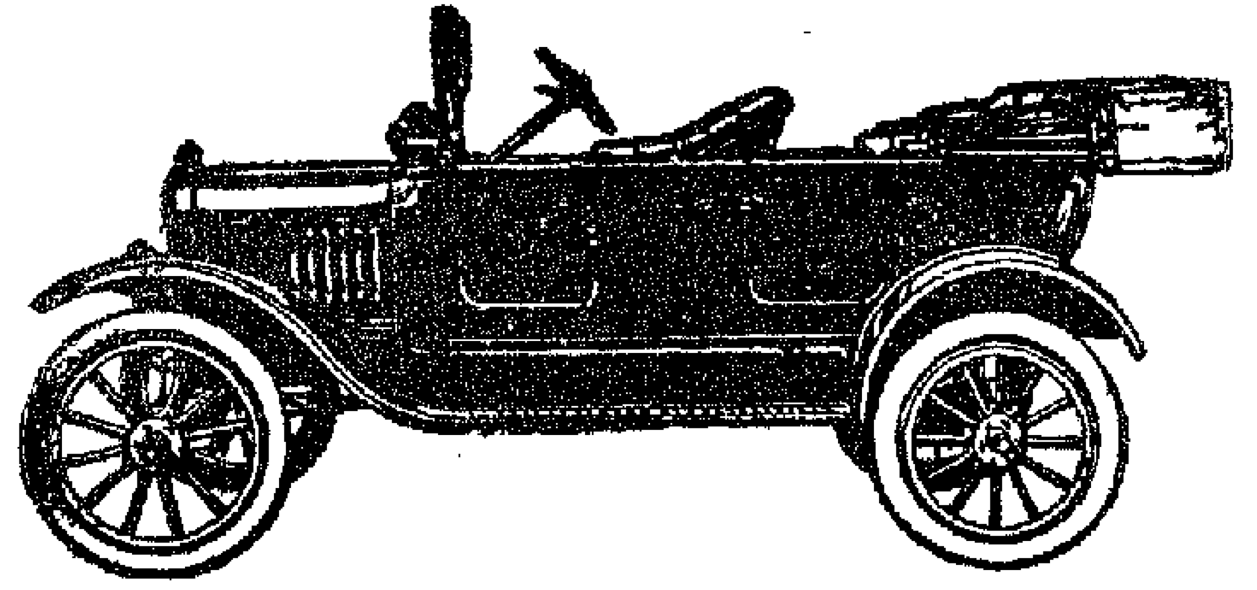
كثر استعمال الحشيش والكوكايين في بيروت الى حد صار يخاف منه على الشبيبة

ستؤلف لجنة للنظر في مسألة توحيد الضرائب

اجتمع عدد من اصحاب الاملاك في مكتب الوجيه بدر افندي دمشقيه وقرروا تقديم عريضة للجنة الاداريه يبينون فيها الاضرار التي تلحقهم من تأخير البت في مسالة الاملاك المهدومة والالحاح على الحكومة بتأييد الشركة التي يقدمها درويش افندي الحداد وفي شروطها مصلحة العاصمة والاهالي او تأييد شركة غيرها عرضت نفسها لمشترى هذه الاملاك بنفس الشروط

ربما حُول الضباط المتقاعدون من الجيش السوري السابق الذين تدفع لهم حكومة لبنان رواتبهم الى خزينة حكومة دمشق

نشرت القنصلية البريطانية في بيروت اخبار الاضطرابات التي حدثت اخيراً في القدس وقتل فيها ٤ وجرح ١٦ وقد رميت القنابل وتبودل اطلاق النار والقي القبض على ٤٠ شخصاً



شارل القرم وشركاه

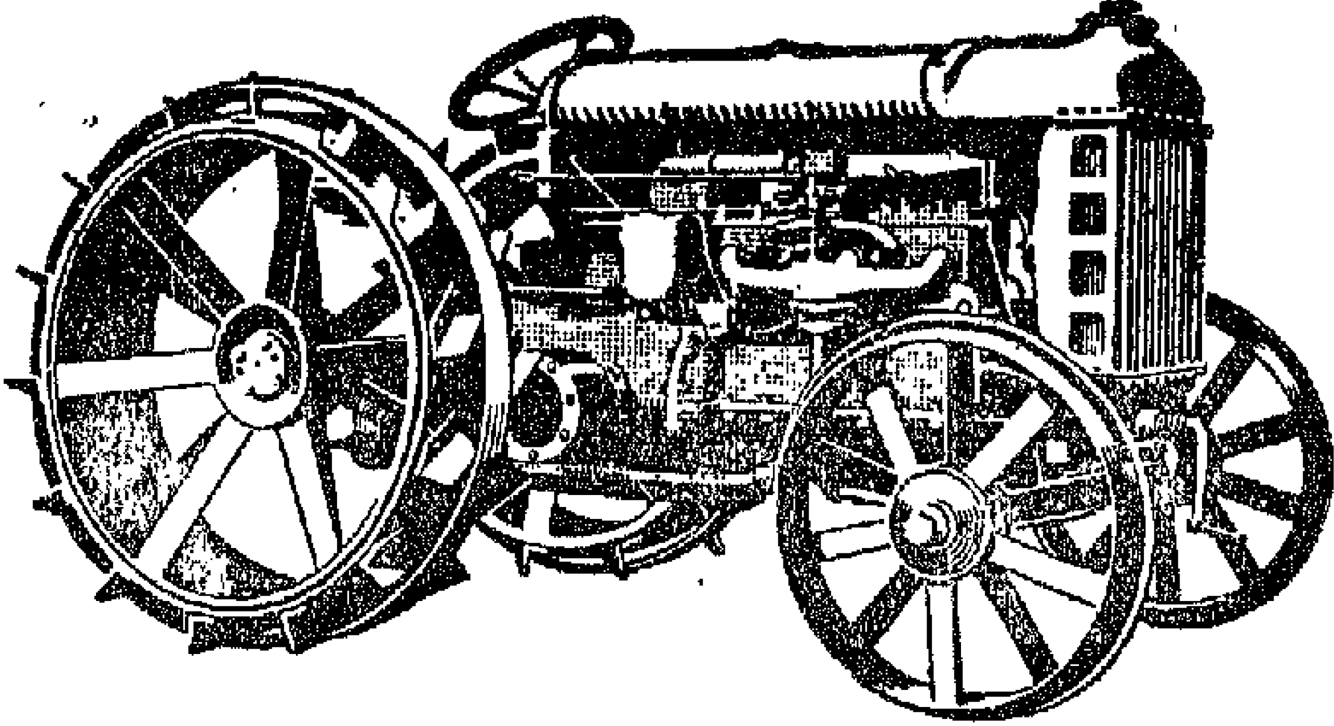
— على الصور —

اكبر كاراج في الشرق

وكلاء عموميون لاوتوموبيلات فورد

ومكنات الزراعة — فوردسون —

ومحركات على اختلاف اجناسها



الصيد على البسكلات : الدراجة

أعظم مناورة اقامها صيادوا العالم في باريس فازت بها الدراجة (ايروندبل) وهي الوحيدة التي تمكن راكبها بسلاحه (الايديال) الشهير من مطاردة ارنب صعودا (وهي مثل التي يمتطيها المسيو كاران مهندس شركة الماء في بيروت)

اما الدراجة والسلاح فكلاهما من معامل سانت اتيان الفرنسوية

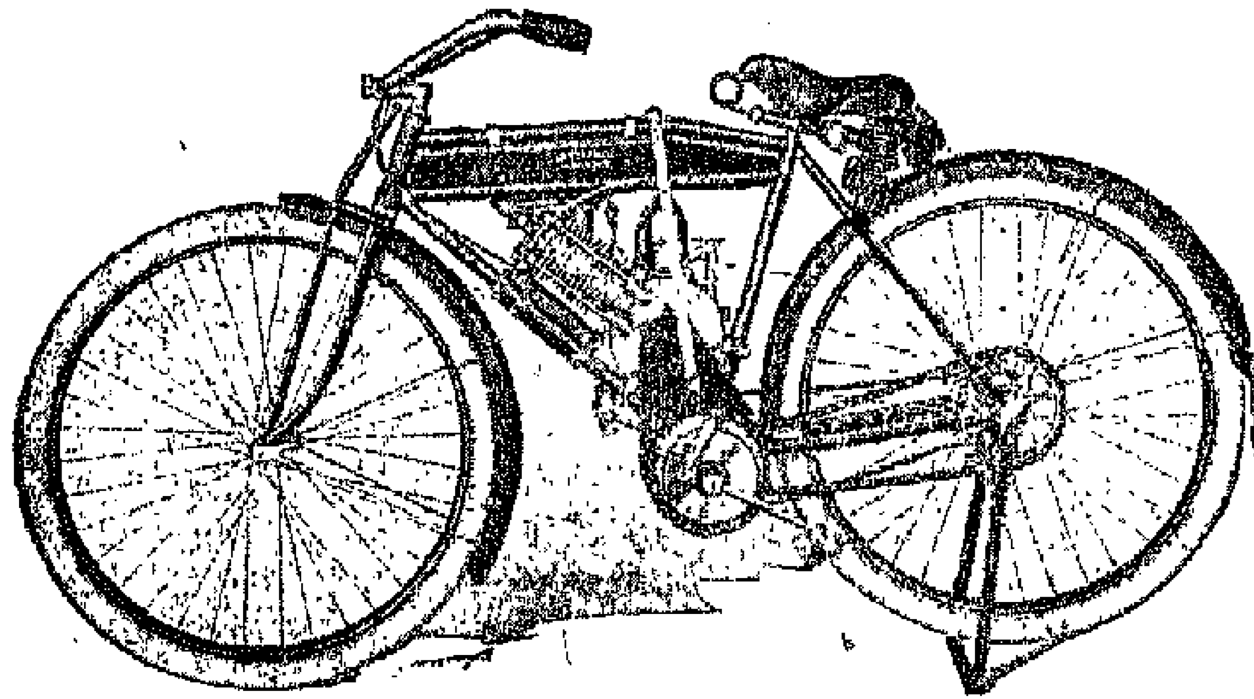
Manufacture Française d'Armes & Cycles

deSAINT —ETIENNE

فاسرعوا لطلب كتالوغاتها من محل :

فارس غنطوس وشركاه

وكذلك (الموتوسيكل) شو الاهير تاني الذي هو امتن وأرخص واجمل موتوسيكل من نوعه



علي الرحب والسعة

ورد مؤخراً الى محل امين ابي ياغي مشمعات . كبرين مع زنار وبطائن حرير سعر الواحدة ٦٥٠ غرشاً ومشمعات نسوانية ورجاليه كاوتشوك سعر ٥٠٠ غرش سوري

ﺇﺭﻭ نسواني للرقبة من كافة الالوان والاذواق من سعر ٢٥٠ الى ٧٥٠ غرش سوري

كرافات اخر موضه من سعر ٥٠ الى ٧٥

طقومه حاضره . بنطلونات فانتيزي . اجواخ . قمصان . وكلسونات فانلا صوف وفيلد كوس . كلسات حرير وصوف وفيلد كلوس . برانيط جوخ رجالي . برتيلات شماسي نسوانية ورجالية روايح من اشهر الفبزرك اسعار قبل الحرب والتجربة اكبر برهان

كبابيت نسوانيه جوخ وخلافه آخر موضه تصل الى هذا المحل قريباً مع خلاف بضائع نعلم عنها في حينه .

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طا هر وطباخ

مطبعة طباره = بيروت

المعرض

الخميس ١٠ تشرين الثاني ١٩٢٧ العدد ٥ السنة الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك :

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان الحركة شديدة في لبنان في سبيل الانتخابات القادمة وان عمال المرشحين للانتخاب بداوا بنشر الدعوة (البروباغنده) . وان جورج بك ثابت سيخرج الى المعترك ويرشح نفسه عن بيروت

النبوغ اللبناني

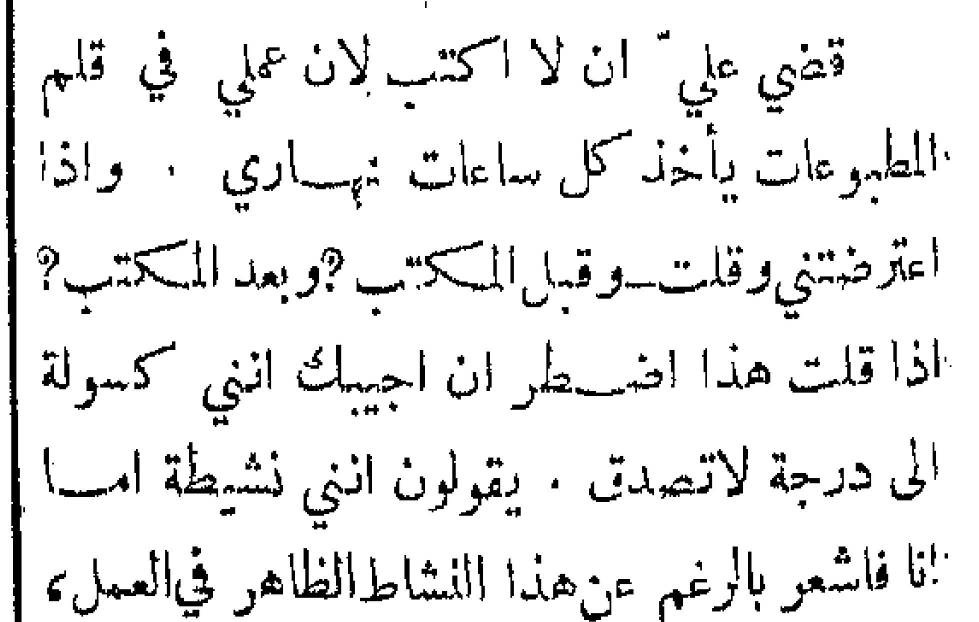
وديع صبرا نابغة الموسيقى الشرقية

ارسلت الينا الكاتبة الرقيقة السيدة سلمى صايغ مقالاً طيباً عن الاستاذ وديع افندي صبرا نابغة فن الموسيقى في الشرق ــ بمناسبة نجاحه الجديد في اختراعه البيانو العربي ــ وقد شاءت ان تصدر مقالها بالكتاب اللطيف الذي يلي :

حضرة الاديب

طلبت اليَّ يوم رأيتك لآخر مرة ان اكتب شيئاً لجريدتك (المصونة) عن اختراع الاستاذ وديع صبرا . والان ــ وقد حاربتُ كسلي وعقدت النية على تلبية طلبك — أتقدم اليك ان تعذرني على اخلالي بذلك الوعد القديم يوم عزمت على اصدار (المعرض) وطلبت اليَّ ان استقبله (بما يليق بشانه)

اما وقد اعتذرت فاقول لك ان الفضل في هذا المقال الذي ستقرأه يرجع الى اقتراحك نفسه لانك لو لم تطلب اليَّ ان اكتب عن الصديق الكبير الذي اعتبر اذاعة فضله واجباً محتماً ، لما كنت تأخذ اليوم سطراً . لا اريد ان تفهم من كلماتي هذه اني ضنينة او فخورة بما اكتب ، لا والف لا . ولكنني كاتبة قضي عليها ان لا تكتب . وطالما تمنيت ان يكون لي حظكم ــ ايها الكتاب ــ فاصرف الساعات الطويلة بكتابة المقالات الطوال واتلاعب بعواطف الناس فاضحكهم واسليهم وادهشهم طويلاً !



قضي عليّ ان لا اكتب لان عملي في قلم المطبوعات يأخذ كل ساعات نهاري . واذا اعترضتني وقلت ــ وقبل المكتب ؟ وبعد المكتب ؟ اذا قلت هذا اضطر ان اجيبك انني كسولة الى درجة لاتصدق . يقولون انني نشيطة اما انا فاشعر بالرغم عن هذا النشاط الظاهر في العمل ، بوجود كمية كبرى من الكسل الشرقي في دمي فاحب شيء الي بعد انقضاء النهار هو الجلوس على الرمال والتفكر باجدادي الاقدمين الذين وجدوا الفلسفة الحقيقية فعاشوا في هذا الشرق ساكنين ، مطمئنين ، هادئين ، نائمين تحت ظلال النخيل .

والان اخاف من الاندفاع في الكلام عن كسلي وسكوني فاباشر في كتابة ما اقترحت علي واختم كتابي اليك بالسلام عليك

سلمى

الاستاذ الموسيقي وديع افندي صبرا

أخذ رسمه وهو يوقع الالحان العربية بكل دقائقها على البيانو الجديد الذي اخترعه خصيصاً للالحان العربية وقد نجح فيه نجاحاً باهراً كما يطالع القاري في المقال الافتتاحي :
واننا نفاخر ان نقدم الى كل شرقي وناطق بالضاد نابغةً لبنانياً في فن الموسيقى الجميل .

شيء عن وديع صبرا

لا اظن انه يوجد بين قراء هذه السطور من سكان بيروت من يجهل الاستاذ وديع صبرا ، فقد عرفته هذه المدينة موسيقياً بارعاً وعاملاً نشيطاً في عالم الفن . على ان له مزية اخرى لا يعرفها الناس وهي العمل في بناية هذا الوطن من قبل ان يصير وطناً . لهذا اقول بفخر ان وديع صبرا هو من الرجال الذين يعملون منذ سنين في سبيل عمل لم يقدم عليه سواه لا من الغربيين ولا من الشرقيين . وهذا سيفتح صفحة جديدة في حياة الموسيقى الشرقية

من المعلوم ان الموسيقى العربية الحالية مأخوذة عن الموسيقى البيزنطية وان الموسيقى الشرقية كلها غير مقيدة بالعلامات التي تتميز بها الموسيقى الغربية ولم يقدم احد الى اليوم على ربط الموسيقى الشرقية بالعلامات المعروفة بـ (النوت) — بطريقة اصولية — لان هذه العلامات وضعت للانغام الغربية . وهذه الانغام هي نفسها ناقصة نسبة الى الموسيقى الشرقية التي هي اقرب الى الاصوات الطبيعية

ان اقرب ألالات الى الاصوات الطبيعيــة هي الآلات النافخة كالقصب والناي والفلوت وسواهــا ويتلو هذه ذوات الاوتار كالكمنجهوالعود والقيثاره « guitare » . اما البيانو فمع انها ناقصة = من جهة الاصوات — بالنسبة الى ذوات الاوتار ، فهي كآلة اكثر ضبطاً من جميع الالات لان من يضرب عليها لا يحتاج الى ما يسمونه (الدوزان)

على ان البيانو لا تؤدي الالحان الشرقية كاملة ذلك لان الاصوات في الموسيقى الغربية تقسم الى انصاف . اما الاصوات الشرقيــة فتقسم الى ارباع والى اثان . لهذا لا يمكن لاي موسيقي مهما كان بارعاً ان يعزف على البيانو نغم (غيري على السلوان قادر) او اي نغم سواه ويأتي به كاملا كما يأتي به العود

. . .

وقد خطر في بال الاستاذ وديع — وذلك منذ ١٥ سنة — ان من الممكن ايجاد طريقة تقيد بها الموسيقى الشرقية بارباعها واثمانها وتطبيقها عملياً على آلة مثل (البيانو) ولما عرض فكرههذا فياستانبول سنة ١٩٠٨ قال له احدهم (لو كانهذا العمل ممكناً لسبقك اليه الغربيون)

لقد وصفوا الشرقي بقــلة الثبات على ان وديع صبرا يخفي وراء سكوته ارادة تفتت الصخر ولا تفتت . فهو منذ خمسة عشر سنة يعمل لايجاد الطريقة التي حلم بها عندما كان تلميذاً في دار الموسيقى في باريس الى ان تكلل جهاده بالفوز وتوصل الى اكتشاف ما قضى الحياة بالتفتيش عليه .

اما سر نجاحه فهو الثبــات اولاً ثم (الانقطاع بالكلية الى العمل الذي وجد لاجله) . وقد اشتهر بهذه الصفة حتى شاع عنه انه لا يعرف من امور الدنيا شيئاً الا الانغام . فلو تكلم احد امامه عن مسالة تجارية قال بكل بساطه (هذه مسالة يفهمها جيداً التاجر الفلاني) واذا سأله احد رأيــه في السياسة اجاب مبتسماً : (الســياسة من اختصــاصيات الكوميسياريا)

على انه يفهم من الامور اكثر من كثيرين غيره ولكن مبدأه في التخصيص ثابت لا يحول ولا يزول وكثيراً ما يقول النكات المستظرفة في هذا الصدد

اذكر انه ذهب مرة الى ادارةشركة الماء ليطالبها بواجبها نحوه كرجل يدفع الاشتراك ولا يأخذ شيئاً ولما سأله ذووه عن نتيجة تلك المقابلة قال :

« استقبلني فلان وكلمني عن الموسيقى ولمــا صرنا الى البحث عن الانغام الشرقيــة رأيت نفسي امام رجل متضــلع في الفن فرجعت ولم اكلمه في مسالة الماء لانني قلت في نفسي ان الرجــل الذي يعرف الموسيقى الى هذه الدرجة يجهل — ولا بد — كل ما هو متعلق بالماء وشركات الماء »

ان في هذه النكتة المضحكة مثالة كبيرة فلو تخصص كل منا للموهبة التي اوجدها الخــالق فيه لانقطع هذا الضجيج في لبنان وسوريا وساد مكانه العمل الهادىء المثمر ..

نرجع الى الآلة التي اخترعها الاستاذ وديع .

لقد اشتغل الاستاذ نهارا وليلا حتى عثر على ما يصبو اليه . وفي هذه الايام يسمع من يسكن في جواره انغاماً رقيقة كانغام العود تخترق الاثير وتحمــل الى قلب كل من تتبع وديع في جهاده عاطفة جميلة هي الشعور معهبسمو الفوز بعد الجهاد . وهــذه الانغام تخرج من طاولة خشبية بسط عليها الموسيقي اختراعه الذي سيعرضه بعد اسابيع قليلة على البيروتيينفيعزف امامهم الالحان الشرقية على البيانو المعروف فيرون النقص فيــه ثم يعزف نفس الالحان على الالة التي اخترعها فيظهر الفرق جلياً واضحاً .

وقد اهتم ارباب الفن في باريس لهذا الاختراع يوم سافر الاستاذ وديع في صيف ١٩١٩ الى باريس وعرض فكرته على صاحب معمل بلايل الذي كلفه ان يطلعه على كل ما يجد لديه ووعده بصنع البيانو العربية حالما يتم اختراعها

وليس صاحب معمل بلايل بالغربي الوحيد الذي يعرف قيمة هذا النابغة اللبناني فقد سبق الاســتاذ لافينياك الشهير وكتب عنه سطورا جميلة هي عبارة عن نبوءة تمت اليوم . وفي الاسطر التالية شيء من هذه المراسلة القديمة التي تدل على اقرار الغربي للشرقي بالنبوغ .

قال الاستاذ لافينياك :

عندما أتاني وديع صبرا سنة ١٨٩٤ لم يكن يعرف كلمة من اللغه الافرنسية او علامة من العلامات الموسيقية والحق يقال انني لا اعلم كيف توصل الى فهم الدروس التي كنت القيها على صفي . على ان نجاحه كان غريباً في بابه فقد كان يتعلم بسهولة نادرة وظهر لي ان الموسيقى شيء غريزي فيه .

واليوم اصبح اصيلا في علم الايقاع وقد برهن مرارا عديدة على مقدرة في التأليف . فهو موسيقي كامل الاوصاف وليس هذا كل ما يقال عنه فهو ممتاز بفضائل سامية وباخلاق رضية وقد عرف ان يجعل نفسه محبوباً من كل رفاقه ومن كل اساتذته . اما انا فاسر لانني ارى فيه — ما عدا التلميذ البارع — الصديق الحقيقي وانني له كذلك »

وكتب الاستاذنفسه في احدى المجلات الموسيقية ما يأتي :

ان ما يجب الفات النظر اليه هو مقدرته الفنية المضاعفة . فهو الموسيقي الوحيــد الذي يعرف الفن الغربي والفن الشرقي في وقت واحد

اما مواهبه الموسيقية فلم ارها في احد من ابناء الشرق . لقد قدم فرنسا فتى وتعلم فيهــا الموسيقى الغربية على انه لم يهمل موسيقى بلاده فهو يســافر من حين الى آخر الى وطنه ويدرس فيــه الموسيقى الشرقية ولولا التوازن المتين في قواه العقلية لما نتج عن هذا الدرس المختلط سوى الاضطراب والتعقيد .

على ان وديع صبرا قدر ان يملك ناصيــة الفنين في وقت واحد فبينما هو يشــتغل في تعميم الموسيقى الاوروبية في بلاده نراه في باريس يشــتغل بدون ملل بين ارباب الفن ليحبب اليهم الموسيقى العربية ويكشف لهم مخبآتها

ويلذ لي ان اصرح ان وديع صبرا هو اســتاذ ذو مكانة سامية فهو يكتب ويتكلم لغتين من لغات الموسيقى مختلفتين عن بعضهما كل الاختلاف . ويفهم جمال الاثنتين على حد سواء . وهذا حدث مفرد في تاريخ الفن

. . . .

هذا ما يقوله عن وديع صبرا كبير من كبار الموسيقيين في الغرب . ويلذ لي في هذه الفرصة ان أنشر هذه السطور ليصير (للانبياء شيء من الكرامة في وطنهم) سلمى

اجرة المحامي

المحامي — لموكله . تريد ان ادافع عنك فهل لديك مال

— ولكن عندي ثور وبعض فراخ وارانب

— لا باس . هــذه تقوم مقام الاجرة . والان اخبرني بماذا يتهمونك

— اني سرقت

— سرقت ماذا

— سرقت ثورا وبعض فراخ وارنب

. . . .

قد يهجر الرجل كل شيء لاجل المرأة التي يحبها . وقد يجن لاجل المرأة التي يود اجتذابها اليه . ولكنه لا يحرك ساكناً لاجل تلك التي يثق من محبتها

نينون دي لا نكلو

. . .

ان السبب في طول المدة التي تقضيها المرأة على لبسها هو ان هذه المدة تشتمل اولاً على الوقت الذي يستغرقه لبسها في ذاته وثانياً على الوقت الذي يستغرقه اعجابها بنفسها . والثاني اطول من الاول

فيليب جوفر

بلا عنوان

قررت الحكومة استرجاع الطلبة الترك المقيمين في المانيا .

جاهر المجلس الوطني باستعداده لعقد الصلح مع جميع الدول الا اليونان بشروط اهمها حياد الدول في الحرب الحالية

قالت الطان : سيؤلف اتحاد سوريا من دمشق وحلب وبلاد العلويين ويكون لها مجلس اتحادي تعينه حكوماتها ويكون لها بضع مصالح مشتركة بينها .

وقد استثنت الطان « لبنـان » من هـذا الاتحاد .

كذبت قنصلية ايطاليا في دمشـق الخبر الذي نشرته الصحف عن تعيين المركيز دي باترنو معتمداً خاصاً لها في سوريا والعراق وفلسطين

عفا المفوض العالي عن سيف الدين البستاني احد المنفيين السياسيين الدمشقيين في جزيرة ارواد

ترك علي خلقي عمان بعد ان عفا عنه الامير عبدالله يرافق صبحي خضـرا الكولونيل لورنس في رحلاته

اقفلت جنين وبعض مدن فلسطين في ٢ تشرين الثاني علامة حداد على وعد بلفور لليهود بالوطن القومي الفلسطيني في ٢ تشرين الثاني سنة ١٩١٧

حكم المجلس الحربي بدمشق غياباً على السيد عبد الله بالحبس ثلاث سنوات وبعشرة الاف فرنك جزاء نقدياً لسعيه بارشاء افراد البوليس

رفع عرب الحوله عريضـة الى الجنرال غورو يلتمسون بها تأييد فرنسا لهم في رد التيار الصهيوني عن بلادهم .

الشائع ان لواء عكا ولواء نابلس اي مقاطعات السامرا والجليل وفينيقيا (حسب الاصطلاح الاداري الجديد) ستسلخ عن فلسطين الصهيونية وتضم الى شرق الاردن بعد تشكيل حكومة جديدة وبذلك لا يبقى للصهيونيين سوى لواء القدس .

يصل المسيو فرنكلان بويون في ٢٠ الجاري الى بيروت .

سافر السيد المقري الوزير المراكشي الى بعلبك ودمشق وحلب وسيعود قريباً الى بيروت

صدر عدد الاخاء الممتاز وهو مجموعـة ادب وفكاهة وظرف ويطلب من صاحبه في حمص وثمنه عشرة غروش

علق القاصد الرسولي على صـدر الجنرال غورو وسام القديس غريغوريوس البابوي من الدرجة الاولى

استلمت قيادة الجيش العراقي الوطني ثكنات الجيش البريطاني

سيشتري بعض اغنياء البصرة مرفأ المدينة الذي أنشأه الانكليز

بدأ المرشحون للنيابة في المجلس اللبناني القادم يهيئون معدات الكفاح النوني في الانتخابات وقـد عرفنا بين المرشحين عدداً كبيراً تاتي على ذكرهم في العدد القادم

اشتد الجدال في المجلس الفرنساوي عن سـوريا ولبنان وفيصل والاتراك والمنفيين اللبنانيين

لم يتمكن البوليس في باريس من معرفة الشخص الذي حاول قتل سفير الولايات المتحدة

ستقام حفلة شائقة في بيروت بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف يوم الاحد

ترك مخائيل افندي عيد البستاني رئيس لجنة البيوع المستشفى سليماً معافى بعد نجاح العملية الجراحية التي اجراها له النطاسي الوطني البارع الدكتور الياس البعقليني جراح المستشفى الفرنساوي . وهنا لا يسعنا الا اظهار اعجابنا بمقدرة الدكتور بعقليني في فن الجراحة مقدرة جعلته عميد هذا الفن الطبي الدقيق في لبنان بما قام به من العمليات الخطيرة الهامة ونجح بها

جمع الاهدنيون في نيويورك مبلغ ٢٠ الف فرنك في جلسة واحدة لانشاء دار المتصرفيـة في مدينتهم زغرتا وقالت الهدى ان المـال ارسل الى الجنرال غورو وسترسل بقية الاكتتابات له ايضا

وفتحت الجريدة المذكورة اكتتاباً لجمعيـة الصليب الاحمر الفرنساوية اللبنانية السورية

وجاء فيها ايضاً ان الجنرال غورو اصدر امره بمنع سفر اي كاهن كان الى بلاد المهجر بدون اذن خاص من المفوضية العليا

ضاق نطاق هذا العدد عن «مقال الانتخابات» الذي وعدنا به القراء في العدد السابق فاخرنا نشره الى العدد القادم ملفتين انظار القراء اليه لما له من الاهمية في حياتنا المستقلة

عقدت اللجنة الادارية جلسة هامة بعـد ظهر الثلاثا تناقشت فيها مع مندوب الحكومة المسيو بتي عن ضريبة البلدية الجديدة على اجور المنازل فقـد اراد المسيو بتي ان يزيـد طلب ٢ في المئة على الاجارات ولكن الشيخ يوسف الخازن وعمر بك الداعوق وغيرهما من الاعضاء عارضوا هذه الزيادة الفاحشة بشدة وطلب عمر بك ان يظل الرسم اثنين ونصف في الالف كالسابق وان يكون استيفاؤه اجبارياً . ولكن المسيو بتي صرح للاعضاء ان القرار الاول الموقت (٢ في المئة) قد بوشر بتنفيذه بمصادقة المفوض السامي عليه وسيعرض على اللجنة مشروع القانون الذي سيقرر هـذا الرسم للحالة المستقبلة فاجل النظر في هذه المسألة الى بعـد ظهر الخميس .

وستناقش اللجنة يوم الاثنين القادم في مسألة البنك السوري وورقه النقدي وستكون المناقشة هامة ولا ريب وتناقش يوم الثلاثاء في مسألة سنـدات الديون على معدل الذهب

ملحم قاسم

التقينا بالرجل — وقـد عرفه قراء العرض في الماضي — في سباق الخيل في البارك — وهو كما كان يوم اخذنا رسـمه في السجن يلبس الثوب الشرقي اللبناني والعقال والكوفية ويضرب الارض بحذائه الطويل وما برح اصفرار السجن باقيا على وجهه فلما شاهدنا جاءنا مصافحاً على يديه قائلاً

— الم اقل لكم يوم كنت سجينا اني ساخرج من هناك وها قد خرجت اليوم بعفو الجنرال

وكان حوله جماعة من الناس يتفرجون على الرجل الذي ضربت بحوادثـه الامثال في جهات البقاع وكان بعض مصوري التصويرية يسارعون — كمخبري الجرائد في باريس — لاخذ رسمه

رصيف نفاخر به

قالت لسان الحال في خلاصة جلسـة اللجنة الادارية يوم السبت :

. . واعترض الشيخ يوسف لخـازن على اصدار الحكومة قرارها المذكور دون استشارة اللجنة وقال ان الحكومة اذا تذرعت بحجة انه كان هنالك ضرورة مستعجلة فانها وضعت قرارها على ان لا ينفذ الابعد شهر اي في اول السنة القادمة فبطلت حجة الضرورة الى الاستعجال وان كل ذلك لا يوجد مخالفة القوانين الاساسية التي تحتم احدى موادها اخذ رأي اللجنـة الادارية في مثل هذه الشؤون فكل قانون يصدر دون ان يعرض في البدء على اللجنة يعد باطلاً فاية فائدة بقيت من عرضه علينا الان

فاجاب المسيو بتي ان المادة القانونية التي اشار اليها الشيخ حدث خطأ بنصها وهو انها من اختصاص السلطة التنفيذية فلم تتقيد الحكومة بالنص ونصح اللجنة ان لا تتمسك بالامور العرضية وان تدخر قوتها للامور الخطيرة

فقال الشيخ ما خلاصته : اننا اذا بحثنا بالامور الخطيرة قلتم ان هذه الامور مرجعها المفوضية العليا او جمعية الامم واذا اعترضنا في الامور البسيطة قلتم هذا عرض فتمسكوا بالجوهر اذن فما هو موقفنا ؟ وعلى اي حال فانه يعز علينا ان نتنازل عن شيء من حقوقنا القليلة



عباس حلمي
خديوي مصر السابق والمرشح لعرش سوريا

هو آخر رسم للخديوي أخذ في الاستانة ونقلته مجلة سركيس فاخذناه عنها والرسم يمثله كما هو في حالته الحاضرة بثوبه المدني وشعره الابيض

وقد وشح هذا الامير موءخراً للعرش السوري بضجة كبرى، وحبذته اكثر الجرائد السورية وكتبت عنه كلمات طيبة الجرائد اللبنانية

وقد آلينا ان ننشر على التتابع رسوم المرشحين للعرش السوري بدون ان نتحيز الى واحد منهم لانه لاعلاقة لنا بشخصية صاحب عرش سوريا من حيث هي بل يهمنا ان يكون صديقاً للبنان معترفاً باستقلاله .

الى مي

من خليل مطران

يشكر لها اهداءها اليه كتاب الابتسامات والدموع

يامي ابطأ حمدي ولم يكن عن عمد
ابطاوءه وابيك
اظفرتني بهدية من كفك الوردية
تزري هدايا الملوك
ذاك الكتاب الثمين فيه البلاغ المبين
نصحاً لمستنصحيك
قدمته بمقال اعزه في اللالي
ان صيغ في ايديك
حلو كخمر القسوس صفو كدمع العروس
سمح كوجه الضحوك
احالنا النثر شعرا لله درك درا
لا عاش من يشنوك
لله تنزيل حسن مزيج ظرف وحزن
في آية من فيك
به افتتحت الكتابا وصغت دراً عجابا
في عسجد مسبوك
ذكرى وأية ذكرى لمن تولى فقرا
ولم يزل يبكيك
ذكرى شقيق وثيت فماش ما كل ميت
بالراحل المتروك
كم استعدت سناه فراعنا ان نراه
في دمعك المسفوك
وكم تحية نور اليه في الديجور
بعثتها في الوك
علام نوح وشجو هل للفريدة صنو
اغلى فتى يفديك
***
لهفي عليه هلالا كم قبله الدهر غالا
أهلة في الشكوك
لو لم يعالج لتما في مطلع النبل نجما
الم يكن باخيك

خليل مطران



ملحم قاسم
الذي أطلق سراحه موءخراً

كنا نشرنا في الماضي رسم ملحم قاسم وهو في السجن مع سجانه واليوم ننشر رسمه بعد ان اطلق سراحه بعفو الجنرال عنه بعد نقل دعواه من العدلية الى المحكمة العسكرية

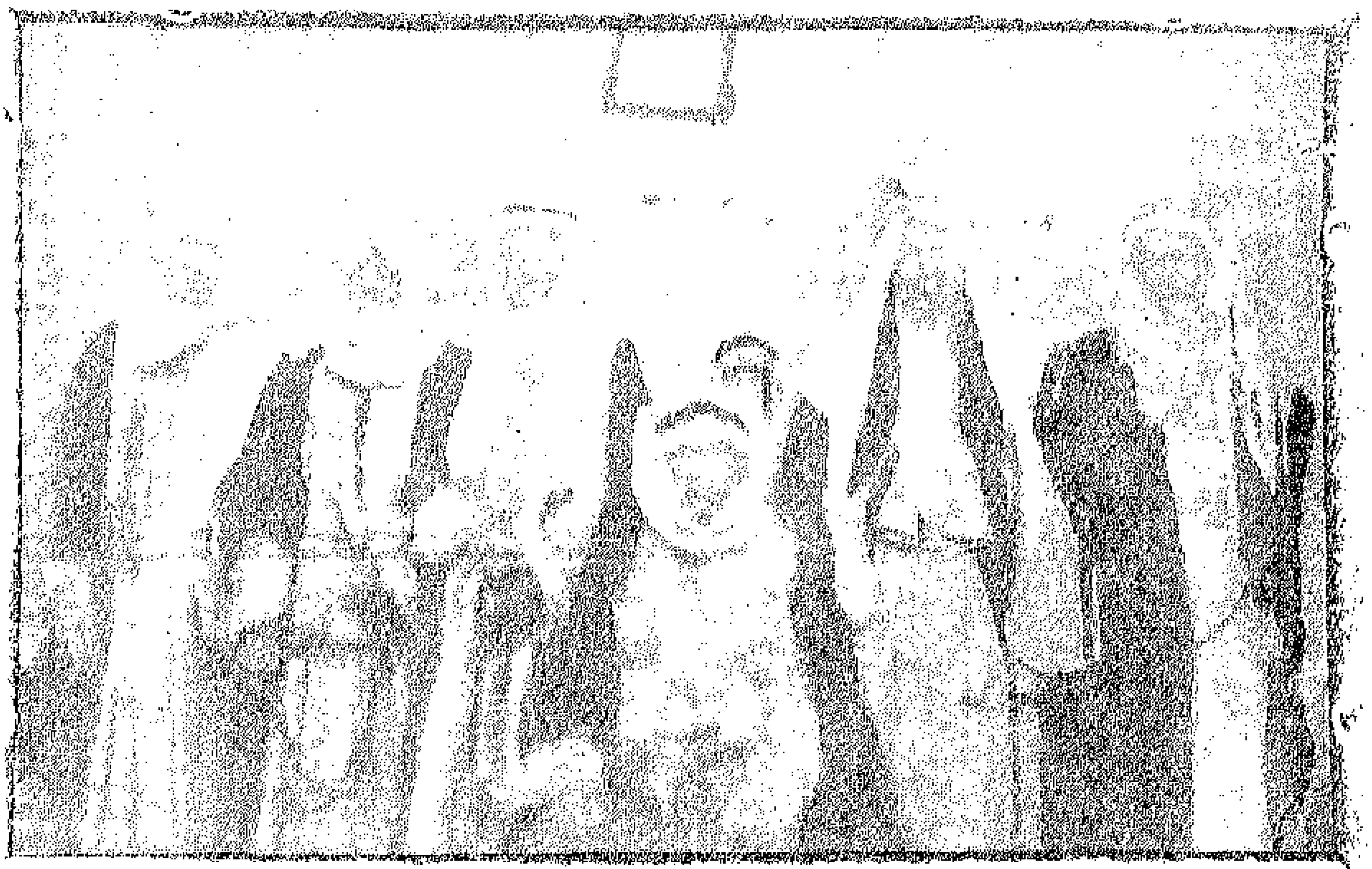
ويرى القارىء في غير هذا المكان كلمة عن الرجل .

ميشال لطف الله ولبنان

ارسل ميشال بك لطف الله برقيه لغبطة البطريرك الماروني جاء فيها ما نصه :

«قرأتُ بملء الاسف احتجاج غبطتكم على موءتمر جنيف فدلني ذلك على انكم لم تطلعوا على مطالبه التي طلبها باسم الاحزاب الاستقلالية وسليمان بك كنعان فاسمحوا لي ان ابين لغبطتكم اننا طلبنا ان لا يقرر شيء في امر لبنان الا بعد سماع رأي ابنائه بصفة حرة وطلبنا اليه الاستقلال وحق تقرير مصيره
رئيس الموءتمر السوري الفلسطيني
ميشال لطف الله

وقد علقت المقتبس على ذلك بقولها :
من غريب التناقض بين هذه البرقية وبلاغ ميشال لطف الله واعوانه لجمعية الامم الذي نشرناه في حينه انهم طلبوا الوحدة السورية وفي جملتها فلسطين فكيف يتفق هذا الطلب مع قوله اليوم



الامير نوري الشعلان ورجاله

اهدى الينا صديق اديب رسم الامير نوري الشعلان الذي يراه الناظر هنا مع فريق من كبار رجاله وقد أخذت هذا الرسم سيدة انكليزية مستشرقة في دمشق . ويعدّ الشعلان امير بادية بر الشام بلا منازع .

ثم يذكر القراء اننا كنا نشرنا رسماً قدمّه انا صديق من دمشق وكتب لنا انه رسم الامير الشعلان ولكن ظهر لنا من وكيل الامير نفسه ان الرسم الماضي هو لعوده ابو تايه وليس للشعلان فجئنا برسم الامير الحقيقي اليوم نصلح خطأ الامس :

الشاعر وعروسه

عن اللغة البرازيلية ببعض تصرف

زار الشاعر خطيبته قبل الزواج بيوم واحد فقال يخاطبها

١

الفجر وضاحُ الجبين
فعـلامَ لا تستيقظين
والليلُ ولّى وانجلت
في الافق شمس العالمين
ولقد اتيتك باكراً
لارى بماذا تحلمين
وانّ الزواج غداً — فما
أعدتِ كيما تسعدين ؟...

٢

سلمى ! غداً عهد العزو
بـة ينطوي طي السنين
وغداً امام الاقربا
ء بثوب عرسك ترفلين
يتوافدون الى المدينة
بالالوف وبالمئين
ان الزواج غـداً — فما
أعـدت كيما تسعدين ؟

٣

سلمى ! اراك غـداً بقر
بي فتنةً للناظرين
وغداً تكونين (العروس)
وبعـدهُ (ام البنين)
وغداً تسمين (القر
ينة) مثلما أدعى (القرين)
ان الزواج غـداً — فما
أعـدت كيا تسعدين

٤

أمنيةٌ لي في الحيا
ة كبيرةٌ لو تعلمين !
أمنية من دون قطع
حبالها قطع الوتين [1]
وتظلُّ نفسي بعدها
رهن الكآبة والانين
ان الزواج غـداً — فما
أعـددت كيا تسعدين ؟

٥

اما انا فلقد وهبتك
ذلك الكنز الثمين
قلبٌ اقام على الوفا
فمشى به الحبّ المتين

(١) الوتين عرق في القلب



صبحي خضرا

يذكر القراء اسم هذا الشاب يوم كانت العصابات تذبح الناس وتفتك بالابرياء على حدود لبنان الكبير ومنطقة الانتداب الفرنساوي في عهد الملك فيصل في دمشق وقد كان صبحي خضرا من زعماء هذه العصابات في مرجعيون وصور ولما احتلت دمشق أفلت الرجل الى شرقي الاردن حيث دخل في خدمة الامير عبد الله ثم نفر من الخدمة لاسباب وجاءت الاخبار عنه انه من المستائين من الامير ومن الساعين الى التقرب من السلطة الفرنساوية مع فريق من رفقائه كفؤاد سليم واحمد مراود وغيرهم اقتفاء لاثر رمضان الشلاش وعلي خلقي ولكن لورنس وصل شرقي الاردن واعاد معه صبحي خضرا ليصلح ما بينه وبين الامير على مايظهر وقد قيل لنا ان لورنس امنّه غضب الامير واخذه تحت حمايته

ليكن فؤادك وافياً
كفؤاد خاطبك الامين
هذا الذي يبني الشقا
... بعد الزواج فتسعدين ! ....

الرابطة الادبية (حلم)

السنوسي في انقره

قال مراسل جريدة (وقت) في الاناضول ان الشيخ السنوسي وصل «قيصري» قادماً انقره لتقديم سيف مرصع الى مصطفى كمال باشا وبعد ان بقي في البلدة برحها الى انقره وهذا السيف مرصع باللؤلؤ والالماس والذهب وقد كتب تحته هذه العبارة :

هذا سيف الفتح والنصر لصاحب الدولة رئيس المجلس الكبير الغازي الشهير مصطفى كمال باشا من الفقير لعناية الله الغازي في سبيل الله استاذي السيد المهدي احمد الشريف السنوسي

وقد صرح الشيخ انه يرغب بالسفر الى ميدان الحرب في الاناضول ويمكث هناك مدة لتزييد قوة الجيش المعنوية .

. . . .

قميص الملك الفونسو !

روت احدى صحف مدريد الحكاية التالية التي عربتها الاتحاد اللبناني الاميركية

قالت — في العام الماضي زار التانينتي « ميجان الستري » الملك الفونسو في قصره لشؤون عسكرية فدعاه الملك الفونسو في خلال الزيارة الى حفلة هيأها في اوتيل بالاس

اعتذر ميجان بداعي انه لم يجلب معه ثوباً رسمياً لذلك فتميَّزه الملك وقال :

— ان جسمك يعادل جسمي فافتح خزانة ثوابي وانتقِ لك ثوباً جميلاً

ففعل الضابط الاسباني ما اشار عليه به الملك واختار ثوباً وعند انتهاء الحفلة رده وابقى منه القميص . وعندما التقى بالملك للمرة الثانية سأله ضاحكاً عما اذا كان قد اعاد القميص مع الثوب فاجاب لا . لانني سأعيده فقط عندما تخرقه رصاصة !

وتقول الجريدة المذكورة ان التانينتي ميجان قد جرح في معركة التاضور الاخيرة في صدره وكان يلبس قميص الملك . !

. . . .

ما اسرع شرف الرجل الى العطب اذا كان معلقاً بثوب امرأة

جورج ساند

رواية العدد

العروس

ترعرعا تحت سماء بيروت وشبا على حفظ الوداد فكانا يقضيان الليالي واحاديث الصبى تنعش نفسيهما واماني المستقبل تبسم لهما .

هما اسعد وسليم . رفيقا الصبى . خلان وفيان عاشا رفيقين صديقين منذ الصغر ولا نزالان رفيقين صديقين في الكبر .

ما تلاقيا الا واخذا يسردان احاديث الغرام والحب والزواج وكم من مرة كانا يشبهان حبيبتهما بالقمر السابح في كبد الخضراء وينشدان لها الاشعار مقولة ومنقولة وفؤادها يسيل مع عواطفهما المتدفقة من صدريهما كتدفق مياه الجدول الصافي . غير انهما كانا يختلفان عند ذكر الزواج فاسعد مع رغبته في الزواج — لم يكن يفكر في اي نوع من النساء يتزوج بل كان يقول لسليم :

— ان المرء لا يقدر على ان يصور سلفاً اشكال الفتاة التي يريدها زوجة له

ولكن سليماً كان يعاكسه في هذا الرأى ويقول :

— كلا ايها الصديق ان المسئلة غير ما تقول وانا لي فكرى فلن اتزحزح عنه . واذا سألتني من هي التي ستأتزوجها فذلك ما اجهله ولكن الشكل الذي اريده في زوجتي هو ان تكون نحيفة البنية سوداء الشعر وكن على ثقة بانني لا اتزوج الا من كانت على هذه الصورة

فضحك اسعد من فكرة صديقه وقال له :

— دعنا من هذا الكلام .. فمن يعلم ان التي ستتخذها لا تكون شقراء الشعر سمينة الجسم

— اتراهن ؟

— ذلك اليك

— اذن اسمع .. اذا لم اتخذ زوجة لي نحيفة البنية سوداء الشعر فاني ادعوك مع سائر اصدقائى الى الغداء في احسن مطعم من مطاعم بيروت واعترف لك امام زوجتى « بانى احمق » والا فعليك الشرط وعليك الاقرار بانك « الاحمق الاول »

— رضيت ...

افترقا على هذا العهد وحكمت الاقدار على اسعد بالسفر الى اميركا وبقي سليم يشتغل في بيروت

اعلنت الحرب العالمية وكادت ان تنتهى وسليم لم يفكر بالزواج ولا بالمراهنة التي بينه وبين اسعد ولكنه عند بدء الاحتلال رأى فتاة جميلة فاعجبته وجعلته يفكر بما راهن عليه مع صديقه اسعد . ذلك لان الفتاة لم تكن بالاوصاف التي قال عنها عند المراهنة

كانت تحوم هذه الافكار حول مخيلته فيقول حيناً « يجب ان نراعي حرمة المراهنة » ثم يرجع عن هذا ويقول :

— لا بأس من ذلك ان اسعد اليوم في اميركا ومن يعلم اذا كان يأتي وانا قد احببت هذه الفتاة ولا يمكن لرهان بسيط ان يحول بين قلبي وقلبها

ولم يمض الاسبوع على ذلك حتى كان سليم زوجاً لاسماء — وهو اسم العروس — وكم كان سروره عظيماً لغياب اسعد عن بيروت

وكان سليم مساء يوم على ساحة الاتحاد واذا به يسمع من ورائه صوتاً يناديه :

= سليم ! . يا سليم .

فالتفت واذا بصديقه اسعد يعانقه قائلاً :

— سلامات ? كيف حالك يا سليم ?

— الحمد لله ايها الصديق لقد ملاءت صدري سروراً برؤيتك الان متى كان القدوم ?

= في هذا النهار يا رفيق الصبا . اخبرني كيف انت ?

— على غاية ما يرام ايها العزيز . هل قدمت وحدك من اميركا ?

= كلا يا سليم لقد استصحبت معي اولادي الاربعة وزوجتى . اخبرني هل تزوجت انت ?

— نعم تزوجت ولكن ليس لي اولاد بعد

— يعني انك تزوجت يا سليم اليس كذلك ؟

— نعم . قال سليم ذلك وهو يفكر بامر المراهنة واذا باسعد يفاجئه قائلاً

= اظن ان زوجتك يا سليم سوداء الشعر نحيفة البنية اليس كذلك ?

فتلعثم سليم ولم يحر جواباً ففرح اسعد لعلمه بانه فاز بالشرط واستطرد قائلاً :

= ما لك لا تجيب أهي كما قلت ?

= تقريباً

= تقريباً لا تعني شيئاً يا سليم . الغداء عليك

. . .

ذهب سليم الى بيته والارتباك باد على محياه ولما دخل البيت وجد امرأته طريحة الفراش والطبيب بجانبها يجس نبضها فحار سليم في امره وقال للطبيب

— ماذا اصابها يا دكتور ?

— انها مصابة بالحمى التيفوئيدية ولكن لا خوف عليها فان الحمى لا تطول عليها اكثر من شهر

وكان كما قال الطبيب فان اسماء تعافت بعد شهر واصبحت قادرة على المشي فشكر سليم ربه وذهب في ذلك النهار مرتاح البال الى اشغاله وما كاد يصل الى محله حتى رأى صديقه اسعد يتقدم نحوه قائلاً :

— اما وقد شفيت اليوم امرأتك فقد صار من الموافق ان ندعو غداً كل اصحابنا الى الغداء في (المطعم العربي) ومن الضروري ان تكون زوجتك برفقتك ..

. . . .

وفي اليوم التالي كان اسعد مع اثنى عشر رفيقاً من رفقائه القدماء ينتظرون في المطعم مجيء سليم وزوجته ولما وصل الزوجان ونظر اسعد الى اسماء تعجب وتغيرت سحنته وقال لزوجها بعد ان تعرف بها وحياها :

— انني خسرت بلا شك يا سليم وقد كنت آمل الربح ثمن الغداء علي واني اعترف بانى الاحمق فقد تزوجت كما اردت

فدفع اسعد ثمن الغداء وانصرف سليم مع زوجته وهو يضحك وبينما هما سائران في الطريق قال لها سليم

— يقول المثل السائر يا اسماء لا تشك شراً فلعله خير لك وهكذا نحن فان حمى التيفوئيد التي جعلتك نحيفة البنية واقتضى لاجلها حلق شعرك الذي استبدلته الان بالشعر الاسود المستعار اعفتنا من ثمن الغداء

فسألته اسما عما يريده بقوله هذا فاخبرها بما كان من امره وامر المراهنة فضحكت وقالت :

— اذن انا احب اليك سوداء الشعر نحيفة البنية مني وانا على غير هذا الشكل

فاجاب سليم وابتسامة الفرح بادية على محياه :

— كوني كما شئت يا اسماء فانت غاية حبي ومطلع الامل في حياتي ، وخصوصاً اليوم

ك . ك .

الشيخ يوسف الخازن واسكندر شاهين

قال سليم سركيس في مجلته :

كنا ونحن في سن الشباب نجلس في السبلنديدبار . اسكندر شاهين ونجيب حداد وطانيوس عبده والشيخ يوسف الخازن وسائر الاخوان وكنا اذا مرت فتاة حسناء من السائحات (نبصبص) لها بالمعاني العربية في اللغة الانكليزية

فاتفق ذات يوم ان مرت بنا فتاة اميركية حسناء على جواد فقال اسكندر شاهين :

— يا ليت الله يجعلني جواداً

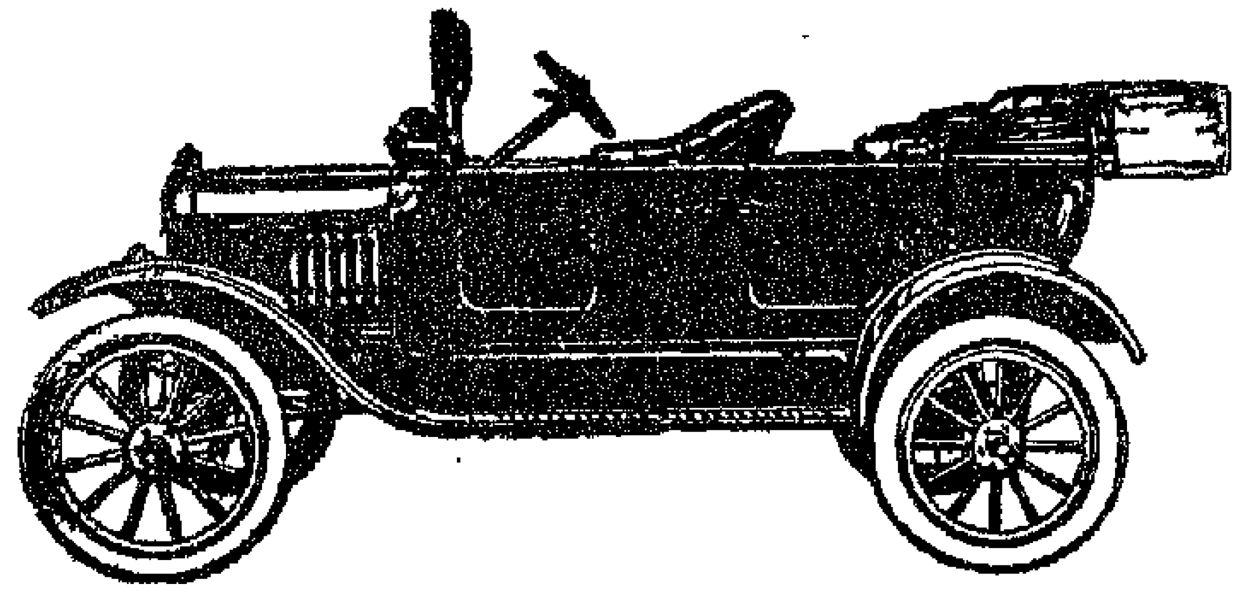
فقال الشيخ يوسف الخازن :

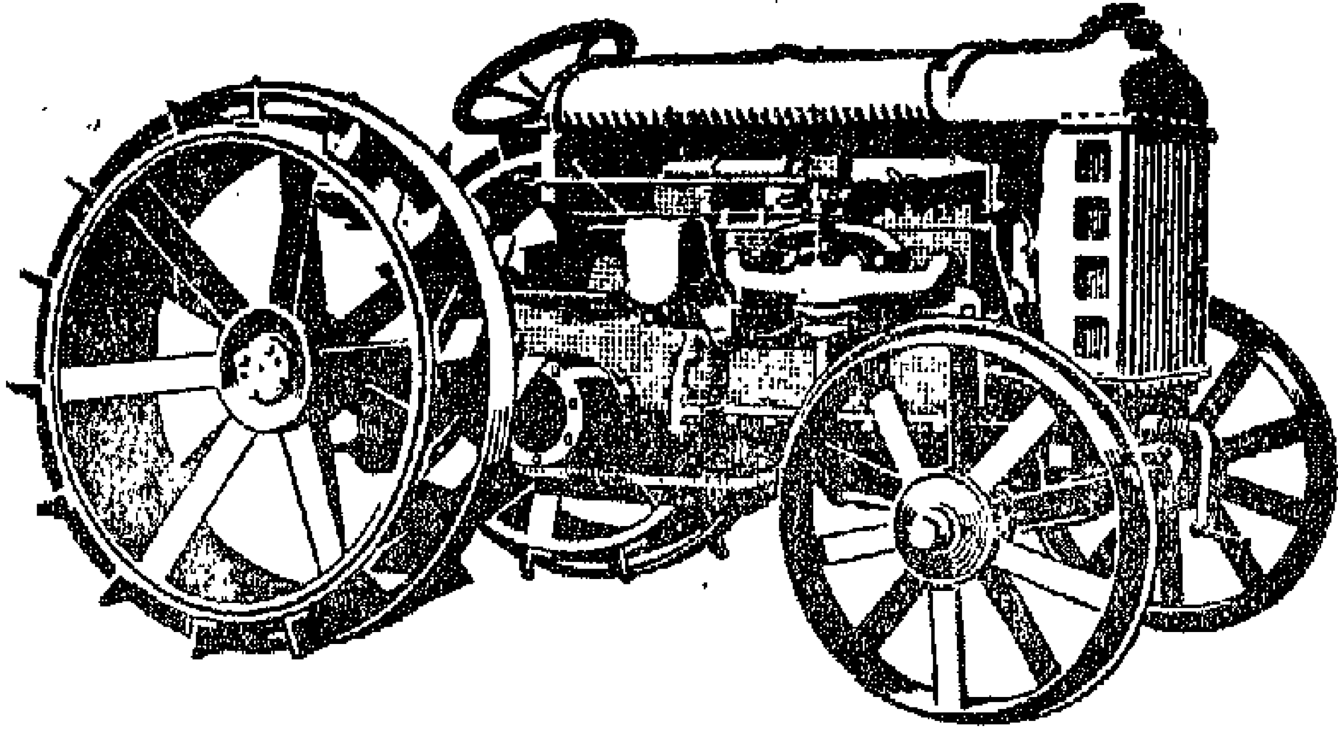
— لماذا تتعب الله ? سل الفتاة اذا كانت تركب الحمير .

وكلاء عموميون لاوتوموبيلات فورد

ومكنات الزراعة — فوردسون —

ومحركات على اختلاف اجناسها





شارل القرم وشركاه

— على الصور —

اكبر كاراج في الشرق

الصيد على البسكلات: الدراجة

أعظم مناورة اقامها صيادوا العالم في باريس فازت بها الدراجة (ايرونديل) وهي الوحيدة التى يمكن راكبها بسلاحه (الايديال) الشهير من مطاردة ارنب صعودا (وهي مثل التي يمتطيها المسيو كاران مهندس شركة الماء في بيروت)

اما الدراجة والسلاح فكلاهما من معامل سانت اتيان الفرنسوية

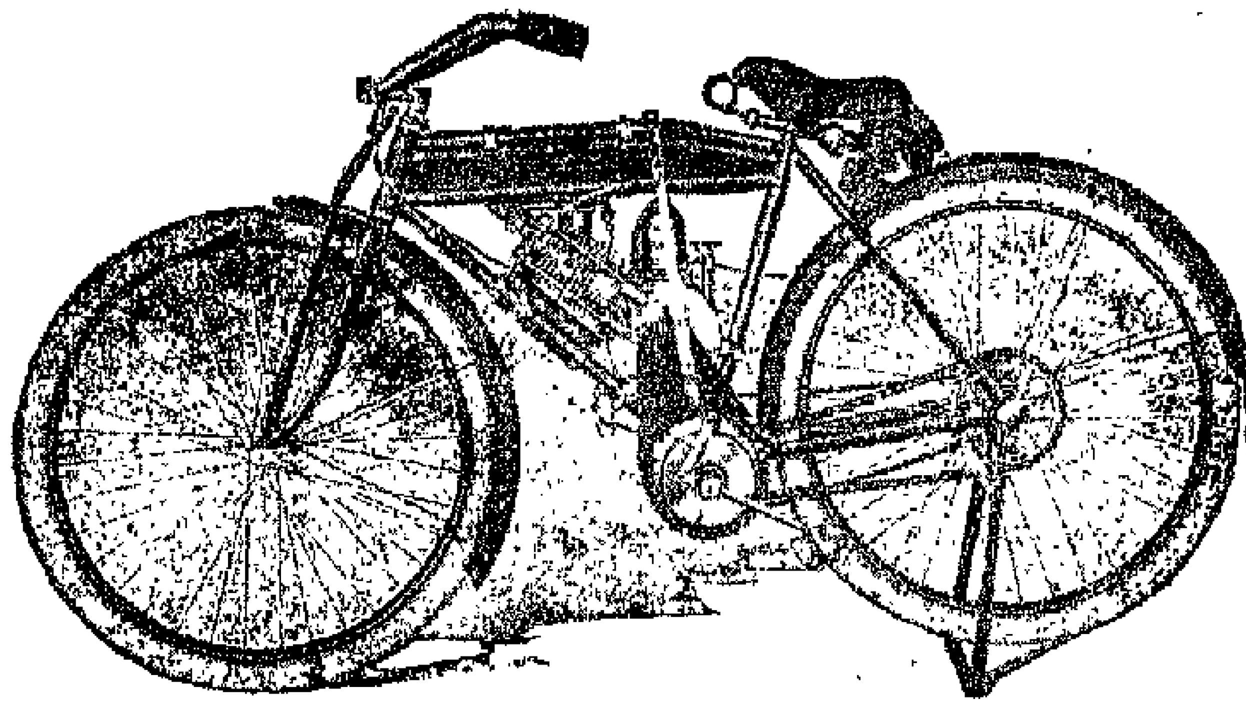
Manufacture Française d'Armes & Cycles

deSAINT —ETIENNE

فاسرعوا لطلب كتالوغاتها من محل :

فارس غنطوس وشركاه

وكذلك (الموتوسيكل) شو الامير كاني الذي هو امتن وأرخص واجمل موتوسيكل من نوعه



علي الرحب والسعة

ورد موءخراً الى محل امين ابي ياغي مشمعات. كبرين مع زنار وبطائن حرير سعر الواحدة ٦٥٠ غرشاً ومشمعات نسوانية ورجاليه كاوتشوك سعر ٥٠٠ غرش سوري ❊رو نسواني للرقبة من كافة الالوان والاذواق من سعر ٢٥٠ الى ٧٥٠ غرش سوري كرافات اخر موضه من سعر ٥٠ الي ٧٥ طقومه حاضره . بنطلونات فانتيزي . اجواخ . قمصان . وكلسونات فانلا صوف وفيلد كوس . كلسات حرير وصوف وفيلد كلوس . برانيط جوخ رجالي . برتيلات شباسي نسوانية ورجالية روايح من اشهر الفبرزك اسعار قبل الحرب والتجربة اكبر برهان كبابيث نسوانيه جوخ وخلافه آخر موضه تصل الى هذا المحل قريباً مع خلاف بضائع نعلن عنها في حينه .

المطعم العربي

فيه من الاطعمة العربية الحتيتي من الذ ما صنعته يد طاهر وطباخ

مطبعة طباره = بيروت

المعرض

الاحد ١٣ تشرين الثاني ١٩٢٢ العدد ٥٦ السنة الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك :
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان عدد المرشحين للمجلس اللبناني تجاوز المئة وان بعض المتنفذين يعاكسون الانتخاب العام لخوفهم من الفشل فيه . وان مدير المالية اللبنانية سيقابل الجنرال غورو ويقدم له تقريره المالي

الى القراء

بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف نزف الى اخواننا الكرام اخلص التهاني آملين ان يعاد على ابناء هذا الوطن بالخير والنجاح



فرنسا والاسلام

يمثل هذا الرسم المسيو بريان وعن جانبيه كبيران من زعماء المسلمين في مراكش، فاللابس الرداء الابيض المراكشي هو الحاج قدور بن غبريط مستشار الحكومة المراكشية والثاني هو القائد الاغا (ساشوي) من رجال العسكريه في مراكش وقد خرج الثلاثة من وزارة الخارجيه الفرنساويه في باريس بعد مناولة طعام الغذاء على مائدة رئيس الوزارة

صوت الشعب

— الانتخابات اللبنانية —

اذا قلنا ان لبنان كله مهتم اليوم من اقصاه الى اقصاه بالانتخابات الجديدة التي سيباشر بها حالاً بعد الانتهاء من الاحصاء فلا نكون مبالغين في قول الحقيقة

وخليق بلبنان ان يهتم بمجلسه الاول هذا الاهتمام ففي فم هذا المجلس كلمة تاريخية يتعلق عليها مستقبل الوطن اللبناني وهذه الكلمة هي اول ما ينطق به نواب لبنان ويدونه لهم التاريخ

نحن نعلم ان امام هذا المجلس صعوبات ما وجدت امام دولة نيابية للظروف السياسية التي تحيط به فهناك استقلال وانتداب وهناك فئة تريد غير ما يريده اللبنانيون ولا بد ان يكون في المجلس فريق يمثلها وهناك ايضاً انتقال من قانون قديم الى قانون جديد لم تكتمل حلقاته وهو معلق بظروف غير عادية تجعله معقداً على نوع ما

فالمجلس الاول لن يكون مجلساً نيابياً فقط بل جمعية تأسيسية ولن يكون مجلساً كالمجالس المعروفة لان هناك شروط حفظها قانون الانتداب للدولة المنتدبة ولن يكون مجلساً استشارياً فقط كاللجنة الادارية الحالية

اذن ماذا يكون هذا المجلس ؟ وهل تضع الحكومة الحالية نظامه وتحدد له صلاحيته ام يقوم هو بوضع دستور البلاد ويحدد صلاحية الحكومة . وهل هو الذي يوافق على كيفية تأليف الحكومة اللبنانية من حيث رئاستها ودرجات صلاحية الموظفين والمستشارين ام تكون هذه الامور خارجة عن صلاحيته ! وهل يتفق هو مع الدولة المنتدبة على حدود المصلحتين المشتركتين — الاستقلال والانتداب — ام تحتكر جمعية الامم هذا الحق ؟

هذه اسئلة لا يجاوبنا عليها الا المجلس بعد انعقاده واننا مع انتظار الجواب الذي نريده صريحاً ووطنياً نطلب بكل قوانا ان يكون الانتخاب عاماً وان يقصى من النظام الانتخاب الثانوي الذي تركته الى الان كل الشعوب الراقية

إننـا نطالب ان ينتخب كل فرد من الشعب ممثليه في المجلس الاول ليكون الشعب كله مسؤولا عن نوابه اذا اخطأ هؤلاء النواب في واجبهم نحـو الوطن وليعرف هؤلاء النواب ايضاً المسئولية الملقاة على عواتقهم ازاء الشعب اذا هم ارادوا ان يتوانوا او ان يحجموا عن تضحيـة المصلحة الشخصية في سبيل المصلحة العامة

ان الانتخاب الثانوي يجعلنا في ريبة دائمة من صحة انتخاب النواب ولذلك لا يمكننا ان نضع ثقتنا بافراد تمكنوا بواسطة نفوذهم المـالي او نفوذ القوة الحاكمة من التأثير على المرشحين الثانويين لانتخابهم لا سيا ونحن شاعرون — أَمـع الاسف — بالتأثيرات التي يمكن التغلب بها على حرية الافراد عندنا بعد خروجنا من ممتركات الظلم والضغط على الحرية في العهد السابق

لن يخلو المجلس الاول من بعض النقص ووجود بعض ذوي الاثرة والمصلحة الشخصية فيه وهذا رغم الانتخاب العام — فكيف يكون حال هذا المجلس اذا كان الانتخاب ثانوياً — تقدم ابن فلان وسليل فـلان بماله ونفوذه من المنتخبين الثانويين

واذا تألف المجلس من بعض هؤلاء الذي نعرفهم فقل اذ ذاك عليه وعلى الاوطان السلام

. . . .

اننا — كوطنيين نضع مصلحة وطننا فوق كل مصلحة — نطلب من كل مرشح ان يتقدم الى الشعب ، ليس بماله ونفوذه ، بل ببروغرامه وخطته الصريحة في خدمة وطنه حتى يكون الشعب عـلى بينة من نوايا الشخص الذي ينتخبه وحتى تكون صراحة خطته حجة عليه اذا حاول ان يخون منها شرطاً .

نطلب ان يفعل عندنا المرشحون للنيابة كما يفعل زمـلاؤهم في اوربا فيطوفون المدن والقرى في مناطق انتخابهم ويقفون امام الشعب قائلين له — نحن نخدمك على هذا الشكل وبهذه الخطة ، ان هذه الطريقة في الانتخاب تدل الشعب على ابنائه المخلصين وتنوّره ايضاً في المسائل الوطنيـة فيتعود على الانتخاب الحقيقي . حتى اذا اخطأ بعض الخطأ في هذا الانتخاب تمكن على اصلاحه بواسطة هذا الاحتكاك في المستقبل

. . .

هذا قليل من كثير ولنـا عود الى الموضوع

مرتبات المدارس

يظهر ان المقالات التي كتبناها تباعاً عن المرتبات المدرسية وغلائها في معاهد العلم في لبنان الكبير لم تذهب سدى فقد اطلعنا صديق على كتاب وارد اليه من رئيس مدرسة عينطورا (حيث يتعلم اولاده) وفي الكتاب ان المدرسة انقصت قيمة النفقـات الثانوية كالتطبيب والغسيل وغيرهمـا من ٤٠ ليرة سورية كما كانت في السنة الماضية الى ١٥ ليرة سورية وفيه ايضاً ان المدرسة المذكورة باذلة جهدها لتخفيض الاجور عن التلامذة تخفيضاً يذكر

واخبرنا صديق ايضاً ان احـدى المدارس التي يدرس فيها اخواه الصغيران ارادت ان تسير على اثر الكلية اليسوعية في جعل الثوب الرسمي اجبـارياً على التلامذة فطلبت من الصديق ثمن ثوبين لاخويه فما كان منه = لما عجز عن اقناعها بوجوب الاستغناء عن هذا المصروف الجديد — الا ان تهددها بالشكوى للجرائد قائلاً ان (المعرض) ما برح فاتحاً ابوابه للكتابة في هذا الموضوع . ومن ذلك الحين لم تعد المدرسة تطالبه بثمن ثوب رسمي

. . . .

بيار لوتي والاتراك

ارسل يوسف كمال وزير خارجية انقره البرقيه الاتيه الى بيار لوتي :

لقد اثر خبر مرضكم في عموم تركيا كما انه اشغل فكر العثمانيين . وقد كلفني المجلس الوطني الكبير ان انوب عنه في الاستفسار عن صحتكم ، وانتى الموفي الصادق الذي لم ينس تركيا في ايـام بؤسها وشقائها . لهذا فاني بالنيابة عن جميع مواطني اتمنى لكم الشفاء القريب كما امل ان اراكم بين ظهرانينا مرة ثانية

يوسف كمال

حرب الانتخابات

في لبنان

كتب الاديب المدقق يوسف افندي نخله ثابت مقالا ممتعاً في «البرق» عن رأيه في الانتخابات جاء فيه :

لقد اختلفت الطرق التي اتخذتها الحكومات لهذا الانتخاب لكنها اجمعت كلها بعد تقلبات عديدة واجيال متعاقبة ودروس عميقة على ان خير طريقة تكفل حقوق الشعب وتضمن له حريته هي الانتخاب العام الذي يشترك فيه جميع افراد الامة دون استثناء فمن حاز اغلبية الاصوات كان النائب عنهم المدافع عن حقوقهم المحافظ على اموالهم واعراضهم ومقتنياتهم والناهض بوطنه الى أعلى ذروات التقدم بما يبذله من جهد وما يبديه من اراء

ولقد فضلت هذه الطريقة على سواها لانها تبعد الناس عن مواطن الاثرة والاستبـداد وتخول الفرد صيانة حريته التامة وتحول بين ذوي المطامع وبين ما يرمون اليه من ترغيب الشعب وتشويقه باي واسطة كانت لانتخابهم ممثلين عنه حتى يشبعوا مطامعهم ويعيشوا على ظهر الامة امنين

ولما كانت الحكومة المنتدبة قد جاهرت مراراً انها لم تأت هذه البلاد الا لتعليمنا وتدريبنا في حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعيـة فيمكنها — والمسألة بسيطة للغاية — ان تسري بنا على طريقة الانتخاب الجارية في بلادها وان تنظم امورنا على شكل يوافق مصالحنا . واننا نفضل الف مرة ان يتأخر انتخاب مجلس النواب حتى نأخذ للامر عدته الكاملة من ان نسير على غير الخطة التي تجري عليها اليوم الامم المتمدنة .

قـال المسيو فوليه : ان كل منتخب في ساعة الاقتراع يمثل جميع الامة التي تتقاضاه واجباً لقـاء تخويله هذا الحق . وعليه فهو ينتخب لا لنفسه فقط بل لبقية مواطنيه وبكلمة اعم للامة كلها

. . . .

وكتب الاستاذ القدير توفيق افندي الناطور مقالا في «الحقيقة» نأخذ منه :

لندع الابهام جانباً و « لنلعب على المكشوف » ولو اراد غيرنا ان يلعب معنا على غيره في اكثر الاحايين . اما انا فبصفتي مسلماً متعلماً ارى متحتما علي ابداء رأيي في هذا الموضوع

الفئه المسلمه بجملتها على ما عرفت لا ترغب ان تسير على الخطه التي سارت وتسير الحكومة حتى اليوم وبصريح العبارة اقول ان الطائفة الاسلاميـه

ترجيح القائمة الطائفية بل لا تذعن لسواها

نحن نرجح القائمة الطائفية ، وان رجحناها على غيرها من القائمات ذوات الاسماء الخلابة فذلك لاننا نعتقد ان الطائفية عندنا بوجه عام هي الحزبية بكل معناها فاذا قلنا (الطائفة الاسلاميه) اردنا بذلك حزب الوحدة ، حزب الاستقلال، حزب المعارضة، كما انه اذا قيل (الطائفة المسيحية) اريد حزب التجزئة ، حزب لبنان الكبير ، حزب الانتداب حزب الموالاة مع قليل من الشذوذ والاختلاف شدة ولينا باختلاف المذاهب

وفي الختام اقول بلسان جمهور كبير من الفئة المسلمة :

القائمة الطائفية — اولاً

الانتخاب بالاقتراع العام ذي الدرجة الواحدة — ثانياً

الاتفاق الافرنسي التركي

نأخذ عن التقدم نص الاتفاق الذي وقعت عليه حكومة انقره في ٢ تشرين الاول وقبلت به الحكومة الافرنسيه :

المادة الاولى — ترك المحاربات حالاً

المادة الثانيه — تبادل اطلاق سراح جميع الاشخاص الافرنسيين والاتراك المعتقلين مهما كان تاريخ ومكان اعتقالهم او اسرهم ويجب ان يوصلوا الى اقرب مدينه على نفقه الفريق الذي يعتقلهم

المادة الثالثه = الانسحاب المتبادل في شمال وجنوب الخط المحدد في المادة الثامنه في مهلة شهرين على الاكثر اعتباراً من ٤ ت ٢

المادة الرابعه = تعين لجنه مختلطة للاخلاء بحسب الطرائق التي توضع بالاتفاق بين القيادتين

المادة الخامسه = العفو العام المتبادل

المادة السادسه — ان حقوق الاقليات المعترف بها في العهد الوطني تؤكدها حكومة انقره على اسس الاتفاقات المعقودة بهذا الموضوع بين دول الحلفاء وخصومهم وبعض من محالفيهم ·

المادة السابعه = الاسكندرونه كما في مادة ٧ من اتفاق لونددره الذي نصه كما يلي : (ان الحكومه الافرنسيه تؤلف حكومه اداريه خصوصيه لمنطقه الاسكندرونة حيث للسكان صفه مختلطه وتتعهد بان تمنح للاهالي من الجنس التركي كل التسهيلات لتقدم حضارتهم واستعمال اللغه التركيه التي ستكون لها صفة رسمية مماثلة للغتين العربيه والافرنسيه

المادة الثامنه — خط لونددره حتى نصيبين والمحطات والمواقف منذ جوبان بك تبقى ارضاً تركيه وكذلك البقعه من نصيبين الى الدجله · الطريق القديم لجزيرة عمر يبقى تركيا الا انه ينتفع به مشتركا على السواء الدولتين واراضي نصيبين تبقى تركيه ·

المادة التاسعه — قبر داليان بيتي ملكاً لتركيا ويكون حراسه واعلامه تركية

المادة العاشرة — ينقل الى جماعة افرنسية خط حديد بوزانتي — نصيبين وفروعه في ولاية اطنه · ويسمح بالنقليات العسكرية التركية من ميدان الى جوبان بك والنقليات السورية من جوبان بك الى نصيبين ولا يكون فرق في التعريفة

المادة ١١ — تاليف لجنة مختلطة للاتفاقات الجمركية بين سوريا وتركيا

المادة ١٢ — مياه قويق بين حلب والمنطقة الباقية لتركيا تقسم بطريقة عادلة

المادة ١٣ — (الاخيرة) الاعفاء الجمركي والتسهيلات للاهالي المقيمين والشبيهين بالبدو في شمال وجنوب الخط المبين في المادة الثامنه

····

بلا عنوان

سجنت الجمعية التشريعية في مصر ثقتها من سعد زغلول

وصلت الى مصر صاحبة السمو ام الخديوي السابق ·

مرض سعد زغلول فلزم فراشه

جاء في جريدة فلسطين ان حكومة فلسطين قد الغت الحواجز الجمركيه بين سوريا وفلسطين بعد ان احتج عليها اهالي المنطقتين وانها تعمل على حمل حكومة سوريا على مجاراتها في ذلك

جاء في البرقيات ان المسيو بريان وصل الى واشنطون مع بقية المندوبين الفرنساويين وتقابل مع الرئيس هاردنغ ·

اقفلت دوائر الحكومة يوم الجمعة بمناسبة تذكار عقد الهدنة ورفعت الاعلام اللبنانية على دوائر الحكومة والاعلام الافرنسية على دوائر المفوضية العليا ·

اوقف في القدس جمال افندي الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني الرابع بمناسبة حوادث القدس الاخيرة

كذبت القنصلية البريطانية في دمشق الاخبار التي شاعت عن حدوث ثورة العراق تكذيباً باتاً

سافر الامير عبد الله الى لندن وسيصل الامير زيد الى شرق الاردن لينوب عنه في رئاسة الحكومة ولا ندري اذا كان هذا الامير يعود من العاصمة البريطانية بتاج وصولجان كما عاد شقيقه الملك فيصل ملك العراق ·

غادر رشيد بك طليع عمان الى القدس فنابلس طلباً للراحة

نشرت جريدة القبلة بلاغاً رسمياً من نيابة رئيس وزارة الحجاز كذبت فيه ما اشاعته بعض الجرائد عن عقد مؤتمر اسلامي في مكة المكرمة للبحث في قضية الخلافة الاسلامية

احتلت عينتاب واورفه ومرعش بالمنطقة التركية

كذبت جرائد حلب الاشاعة القائلة عن حدوث مناوشات في جهات دير الزور

استعرض الملك فيصل الكتائب الاولى من الجيش العراقي

وقد تشكل في العراق جند من الهجانة للمحافظة على الحدود

وتألفت من الجيش العراقي فرقة حرس خاصة بالملك مكان حرسه من رجال البوليس

ذكرت جريدة العراق ان احد شعراء الانكليز ترجم الى الشعر الانكليزي في جريدة (تيمس اوف ميزوبتاميا) قصيدة الرصيف بشاره افندي الخوري صاحب البرق =(بلغوها اذا اتيتم حماها)— واستهلها بكلمة لطيفة عن الخيال العربي

ذكرت الف باء ان الامير نواف الشعلان كبير انجال الامير نوري الشعلان وقد عرفه البيروتيون من زياراته المتعددة للعاصمة — توفي بداء السل فاقامت له العشائر ماتماً حافلاً رحمه الله ·

اكمل القومندان ترابو رحلته في لواء البقاع

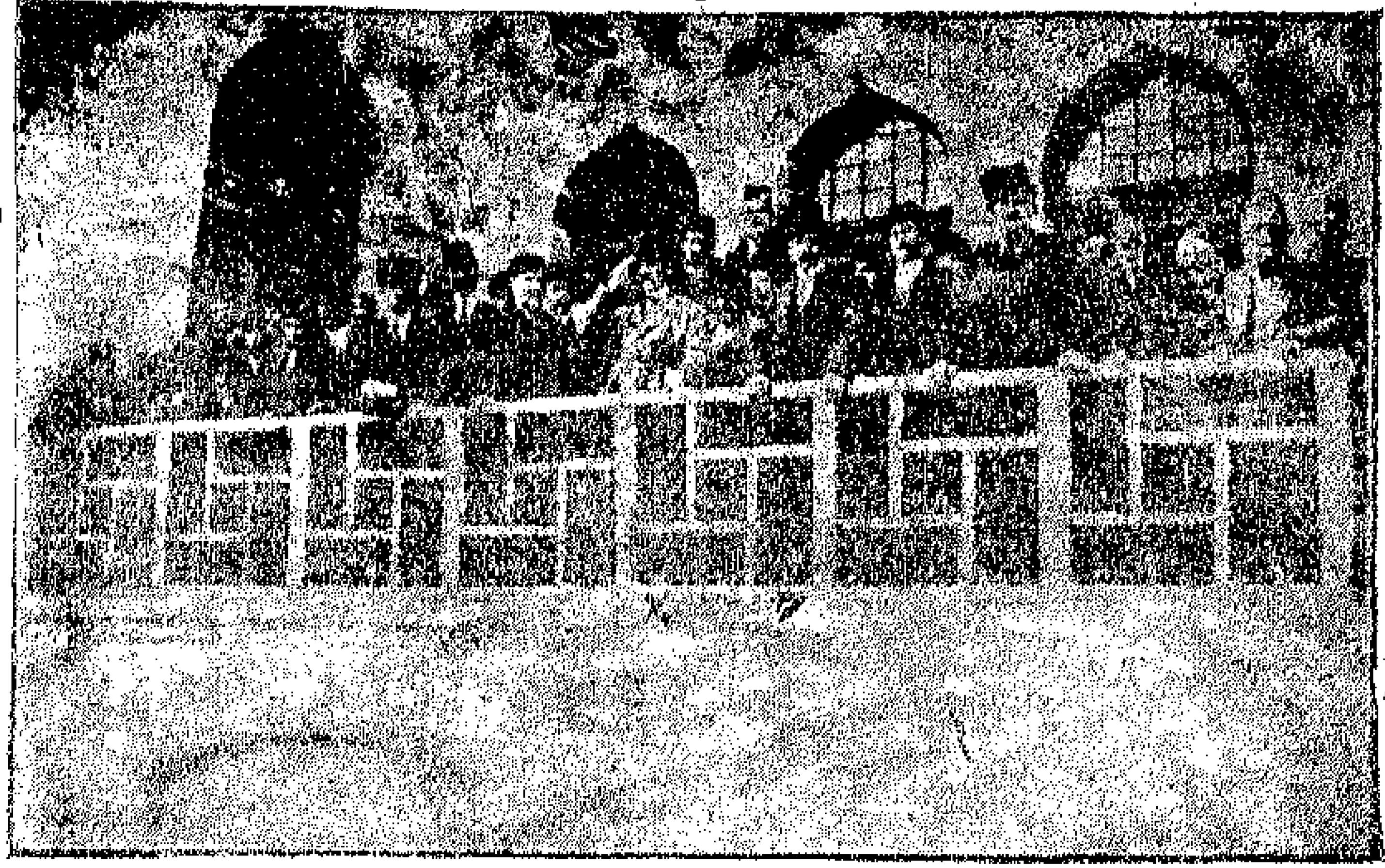
زار الجنرال غورو ورجال المفوضية وحكومة لبنان والقناصل والجاليات واعيان العاصمه والصحافيون مدافن الجنود الفرنساوية والانكليزيه والمسلمين على الرمل ووضعوا الاكاليل على تلك القبور بمناسبه تذكار توقيع الهدنة

صرح الاميرال غران كليان لمراسل المقطم في الاسكندرية ان فرنكلان بويون سيقوم مقام الجنرال غورو اثناء تغيبه في باريس ولا صحة لابدال الجنرال بسواه ·

الاميرة الجزائرية

في بيروت اليوم اميرة من ارقى بنات جنسها علماً وادباً هي البرنسس حسيبه نزاهت نور الدين الجزائري من حفيدات المغفور له الامير عبد القادر الكبير

مكثت في لبنان برفقة اخيها الوطني النبيل الامير مختار الجزائري فصل الصيف وستبرح قريباً بيروت الى حلب حيث كانت كما يذكر القراء عرضة لاضطهاد عمال الحكومة السابقه وقد أظهرت من الجرأة والانفة في مقابلة اولئك العمال ما اكسبها احترام الجميع ·



مصطفى كمال يحيي الشعب

يرى القارىء في هذا الرسم مصطفى كمال واقفاً على شرفه دار الحكومه في انقره يحيي الشعب المتألب في الخارج للهتاف للزعيم التركي الوطني وقد التف حول مصطفى كمال رجال حكومه انقره واركان حرب الجيش التركي وبعض رجال المجلس الوطني الكبير وقد وضعت علامه × تحت رسم مصطفى كمال

شوقي يصف المولد النبوي الشريف

به سحر يتيمه كلا جفنيك يعلمهُ
هما كادا لمهجته ومنك الكيد معظمه
تعذبه بسحرهما وتوجده وتعدمه
فلا هاروت رقّ له ولا ماروت يرحمه
وتظلمه فلا يشكو الى من ليس يظلمه
اسرّ فمات كتمانا وباح فخانه فمه
فويح المدنف المعمود حتى البث يحرمه
طويل الليل ترحمه هواتفه وانجمه
اذ جدّ الغرام به جرى في دمعه دمه
يكاد لعهده ابداً يعادي السقم يسقمه
ثنى الاعناق عوده والقى العذر لومه
قضى عشقاً سوى رمق اليك غدا يقدمه
عسى ان قيل مات هوى تقول الله يرحمه
فتحنا في مراقدها بلفظ منك اعظمه
بروحي البان يوم رنا عن المقدور اعصمه
ويوم طعنت من غصن معلمه منعمه
قضاه الله نظرته ولطف الله مبسمه
رمى فاستهدفت كبدي بي الرامي واسهمه
له من اضلعي قاع ومن عجب يسلمه
ومن قلبي وحبته كناس بات يهدمه
غزال في يديه التيـه بين الغيد يقسمه
كأن اباه مر (باحـ مد الهادي) يكلمه

***

بدا تستقبل الدنيا به خيراً توسمه
يجلّلها تهلله ويجليها تبسمه
الى الرحمن جبهته ونحو جلاله فمه
وفي كتفيه نور الحـ ـق وضاح وروسمه
يتيم في جناح الا ـه يرعاه ويعصمه
«فمن رحم اليتيم ففي (رسول الله) يرحمه»
يقوم به عن الابوين (جبريل) ويخدمه
وترضعه فتاة البر من (سعد) وتفطمه
ويكلمه موشى البر د يوم الفخر معلمه
نبيّ البر علمه وجاء به يعلمه
ابرّ الخلق عاطفةً واسمحه واحلمه
واصبره لنائبة ومحذور يجشمه
لكل عنده في البر حق ليس يهضمه
وليّ الاهل والاتباع والمسكين يطعمه
سحاب الجود راحته وفي برديه غيلمه
وما الدنيا وان كثرت سوى خير تقدمه
يضيء القبر موحشه عليك به ومظلمه
وتغنمهُ اذا ولى عن الانسان مغنمه

***

امين قريش اختلفت بجاءته تحكمه
صبياً بين فتيتها اليه الامر يرسمه
وان امانة الانسان في الدنيا تقدمهُ
زكي القلب طهراً من هوى وغواية دمه
عفيف النوم يصدق ما يرى فيه ويحلمه



بكر سامي بك

مندوب وزارة خارجيه انقره لمخابرة حكومتي باريس ولندن بشأن معاهدة الصلح عن جديد • وقد سافر بكر سامي بك الى لندن في نفس الوقت الذي سافر فيه المسيو غوناريس رئيس الوزارة اليونانية ويرجح مقابلة بكر سامي بك وغوناريس في وزارة الخارجية البريطانيه للمخابرة في توقيف الحرب الاناضولية •

آثار تدمر

وجد في رواق دار الحكومة في تدمر ثلاثة احجار ضخمة من رخام قد نقش على الاولى صورة زنوبيا ملكة تدمر وعلى الاخرين صنوز الاسرة المالكة واركان حكومتها •



الامير سعيد الجزائري

احد المرشحين للعرش السوري

نشرنا في عددنا الماضي صورة الخديوي عباس حلمي احد المرشحين للعرش السوري وها نحن ننشر اليوم صورة الامير سعيد الجزائري من المرشحين ايضاً لهذا العرش . ويذكر القراء ان الامير كان اول من اعلن الحكومة العربية في دمشق وترأس هيأة الحكومة السوريه قبل وصول الحلفاء ثم اختلف مع الامير فيصل بعد دخول دمشق وكان من امرهما ومقتل المرحوم اخيه الامير عبد القادر وابعاد الامير سعيد من دمشق — ما كان .

وسننشر على التوالي رسوم المرشحين للعرش السوري .

من اشد المشاهد المؤثرة انه بينما كان المندوبون الارلنديون يتخابرون مع لويد جورج في القضية الارلندية فان الالوف من الارلنديين راكعين على رصيف قصر رئيس الوزارة البريطانية يصلون الى الله لنجاح مندوبيهم :

...

يوسف — اسرع اسرع فان بيتك يحترق وامرأتك باقية فيه

اسعد — لا اقدر ان اقترب من النار فانني البس قبة كاوتشوك

...

هي — (في النزهة) قل لي يا عزيزي متى قررت ان تطلبني رسمياً من ابي

هو — دعينا الآن مسرورين ولا تكدري نزهتنا بمثل هذا الحديث

رسالة اثيرية من المريخ

مركوني هو القائل انها وصلت اليه

زار نيويورك العظمى في الاونة الاخيرة المستر جيمس اسكفيث مدير شركة مركوني اللاسلكية في لندن . وفي اثناء اقامة مادبة اكرامية له اعلن للحضور وهم مئات من رجال العلوم والفنون وبعض الوطنيين المحليين ان السنيور مركوني المخترع الذائع الصيت يعتقد بانه التقط رسائل لاسلكية من المريخ في اثناء امتحاناته الاثيرية على متن يخته (الكترا) في البحر المتوسط

ومن كلام المستر مكنيث ان ماركوني قد صادف ما لم يستطع اعتباره الا رسائل اثيرية فقد التقط جهازه اللاسلكي موجة مغنطيسية يبلغ طولها ١٥٠٠٠٠ متراً بينما اكبر موجة متولدة من الارض لا تزيد الان على ١٤٠٠٠ متر . ثم ان انتظام العلامات ينفي كل زعم انها ناتجة عن اضطرابات كهربائية في الفضاء ولكن هذه العلامات غير مفهومة الا واحدة منها تشابه حرف V المستعمل عادة في نظام الارقام التي استنبطها ومن المحتمل ان يحل التفسير في وقت آخر .

ثم اخذ المدير يبحث في ما يمكن ان يتوصل اليه الانسان بواسطة البرق اللاسلكي وهذا بعض ما قاله :

(ان الاختبارات جلت الى الان ان من الحماقة ان نكذب العجائب الاثيرية مهما تكن مدهشة وان المعروف من قوة البرق اللاسلكي ومداه لم يزل قليلا جداً . والحق يقال ان المدى الذي تصل اليه الاشعة اللاسلكية لم نعرفه بعد وليس من المستحيل ان يكون سكان واحدة او اكثر من السيارات قد اتقوا صنع آلة لاسلكيه كالتي صنعت على الارض ولا يستبعد ان يحاولوا مراسلتنا بواسطتها . اما الصعوبة التي تعرض لمساعينا فهي حاجز اللغة التي تأتي بها الرسائل من سيارات اخرى فان تفسيرها غير سهل لانها لغة غريبة ومع ذلك فان الالمانيين تمكنوا في اثناء ثلاثة اسابيع من تفسير نظام الارقام الانكليزية اللاسلكية في زمن الحرب وتمكنا نحن من تفسير ارقامهم ايضاً في مدة قصيرة . وقد زعم بعضهم ان الرسائل التي التقطها جهاز يخت ماركوني آتية من محطات المانية وروسية ولكني اعيد القول مؤكداً انه لا يوجد الان على وجه الكرة الارضية اجهزة قادرة على ارسال مثلها . زد على ذلك ان الاتفاقات الدولية الرسمية جعلت كل محطة وطول موجاتها معروفة من الجميع البرهان

....

بيته البحر فدفن فيه

توفي امير من امراء البحرية الانكليزية وهو الاميرال س . س فتزجرلد ودفن في قاع البحر عملا بوصيته مكفناً بالراية الانكليزية فقد كان يقول ان البحر بيته ومتى اغمض الموت عينيه فهو يود ان يكون فيه

...

اصدرت حكومة الصين اوامرها لارباب العائلات تحظر بها عليهم تخصيص المحبة لاحد من ابنائهم بل يجب ان تكون محبة الوالدين شاملة الجميع بدون ميزة الواحد عن الاخر حتى وبانواع المعيشة ايضاً وكل من يخالف هذه الاوامر يغرم او يسجن حسب ما يقضي به القانون

***

= هل يشبهك ولدك الجديد

— ان انفه يشبه انفي وعينيه تشبهان عيني امه ولكن المعجب هو ان صوته يشبه صوت زمارة اوتوموبيلنا

....

— الحقوني ! —



الركاب — أتعرفين ياخاله طريق عاليه !

العجوز — (يقودها حمارها) انا ذاهبه اليها فما عليكم الا ان يسير اتوموبيلكم وراء حماري فيصل حالا

الشرطان الاولان لاطالة الحياة

استشارت احدى المجلات طبيباً بارعاً عمره ٩٩ سنة (واكبر برهان على براعته انـه بلغ هذا العمر وهذا نادر بين الاطباء !) في اهم القواعد التي يجدر بالمرء اتباعها لاطالة عمره . قال :

« الشرط الاول هو مراعاة نوع الغذاء وقدره فالواجب ان يبلغ الانسان اعلى ادوار النشاط والهمة في الخمسين من عمره وان لا يشعر بالهرم والانحطاط قبل الثمانين . واني اعتقد ان تعمير الانسان موقوف على طعامه . فالهواء الطلق والرياضة البدنية لا يكفيان لاطالة الحياة طالما الانسان يخطىء في اختيـار نوع طعامه وفي قدره فقد ظللت ستين سنة وصحتي على غير ما اروم حتى اضطررت الى تبـديل طرق تغذيتي واقتصرت على القليل من الاطعمة البسيطة فكانت النتيجة اني حفظت معدتي الى الان

(ولقد اصبحت من عاشقي الاطعمة الطبيعيـة كانواع الحبوب والخضرة والاثمار ويندر ان اتناول شيئاً من اللحوم . ومنذ اتباعي هذه الخطة تحسنت صحتي تحسناً عظيماً حتى كأنني صرت رجلا اخر

« والشرط الثاني للتعمير هو العمل — العمـل بهمة ونشاط . فان خلايا الدماغ تتنبه بالعمل . فلا تدعها بلا عمل بل اسع على الدوام الى تنبيهها بالجد وباللهو وبمطالعة الاخبار وبالمحادثة الخ . وفي اعتقادي ان الرجال اكثر من النساء محافظة على شبابهم لانهم اكثر عكوفاً على العمل ولان حياتهم اشـد امتلاء بالحوادث والوقائع » الهلال

جريدتنا في دمشق

تطلب جريدتنا في دمشق من سيف الدين افندي سيان متعهد مبيع الجرائد والمجلات السورية والمصرية واذا زرت ادارته تجد فيها كل الجرائد والمجلات العربية والتركية والفرنساوية وجميع الكتب التاريخية والروايات العصرية والقصص الغرامية . ومحل الادارة (سوق الخوجه في الطابق العلوي)

...

هو — (يخاطب امرأته في الشارع) انظري هذا السائق المجنون فانه يعتقد بان الضرائب لم تسحقنا كفاية فجاء هو يسحقنا بسيارته

...

— لماذا تطلق الرصاص في الفضاء بمناسبة زواج صديقنا ياجيم

= انذاراً بان المعارك الداخلية قد بدأت

رواية العدد

مذهب في الحب

اخذ موضوع هذه الرواية (ببعض تصرف) عن رواية هنري باتايل المعروفة «بالفراشة»

قطنت مدام دي مرليو وابنتها شيرا باريس بعد ان هجرت بلادها روسيا وساحت في جميع انحاء اوربا فتعرفت باشهر العائلات العريقة بالنسب وببعض الكتاب والشعراء الباريسيين فكانوا يزورونهما معجبين بجمال الفتاة وذكائها كل الاعجاب

كانت شيرا شاعرة متفننة تحب الفنون الجميلة واخصها الحفر وكانت تمارسه على اهم الاساتذة في باريس ، كانت مطلقة الحرية الشخصية لا تقيدها ارادة والدتها ولا تنقاد لرأي الا رأيها وقد تعرفت اثناء رحلتها باحد النبلاء الايطاليين فاحبها وخطبها رغم ارادة اهله وكانت هي ايضاً تحبه حباً شديداً وكثيراً ما كانت شيرا تشعر بالم في صدرها فتسأل عنه الاطباء فلا يقولون لها شيئاً بل يوصونها بالاحتفاظ بصحتها وبعدم التعب اما هي فقد ارتابت بالامر وصممت ذات يوم ان تتخذ كل وسيلة للوقوف على الحقيقة فاستدعت اليها خادمتها وطلبت منها ثوبها فاخذته وتزيت بزي امرأة فقيرة وخرجت من البيت تريد احد المستوصفات المجانية حيث لا يعرفها احد فتظفر حينئذ بالحقيقة التي كانت تطلبها ، وصلت الى المستوصف وطلبت من الطبيب ان يفحصها ففعل وقال لها :

— ان علة الصدر قد استحكمت منك الى درجتها الاخيرة ولم يبق بشفائك امل ولربما امهلك المرض سنة او سنتين

تحقق للفتاة ما كانت تشعر به فقامت الى منزلها ودخلت الغرفة المخصوصة بالعمل واستدعت اليها احد الاساتذة فكشفت له عن التمثال الذي كانت تحفره وسالته عن رأيه فيه فقال :

— ان هذا التمثال ينبيء عن استعداد تام للفن ولكن لا اقدر ان اقول لك انه متقن كل الاتقان او انه من صنع استاذ فسالته عن المدة اللازمة لها للوصول الى تلك الدرجة وطلبت اليه ان يحددها لها بما يمكنه من الدقة فلم يفهم قصدها وقد تعسر عليه الجواب فالحت كل الالحاح وقالت ان حادثاً هاماً يتعلق بجوابه فقال :

ان الدرجة التي تطمح نفسك بالوصول اليها هي درجة سامية لم يدركها الى القليل من ابناء هذا الفن وربما اقتربت منها ولكن لا يكون هذا في مدة قصيرة . قالت الا يمكنك ان تحدد لي وقتاً ؟ قال سبع سنوات على الاقل .

فهزت شيرا رأسها وظهرت على وجهها علامات اليأس وقالت كانها تخاطب نفسها :

— لقد انتهيت من الامر الاول

ثم ما كاد الرجل يخرج من الغرفة حتى اخذت بيدها التمثال وضربت به الارض فحطمته تحطيماً وبكت بكاء مراً

وانها لفي تلك الحالة اذ دخلت عليها الخادمة تخبرها بقدوم خطيبها البرنس فيليب فعادت للحال ومسحت دمعها وقالت

— والان سانهي الامر الثاني

ثم نزلت الى باحة الدار حيث البرنس ينتظرها فاسرع اليها يريد تقبيلها فامتنعت واوقفته وفاجأته بالحديث التالي .

— لم يقدر لنا ايها الصديق ان يتم سعدنا بالزواج لقد تعرض الانسان وهو في طريق يظنها طريق السعادة امور توقف سيره وتعيده الى حيث اتى ان هذه الامور تعرض لنا اليوم فالك حريتك ولي حريتي ولنبق اذا شئت صديقين مخلصين ليس الا

ظن فيليب انها مداعبة بسيطة تريد ان تمتحنه بها فاجابها مستهزئاً انه ليس على استعداد للمزاح فقالت :

— لست ارى في كلامي ما ينبيء عن قصد المزاح فارجو ان لا تحمله على هذا المحمل وان تعتبره عزماً ثابتاً

فالتبس الامر على الشاب وقال :

— ما معنى هذا الحديث . . . فاني لست ارى سبباً داعياً لهذا التغير الفجائي أَالملك تخافين ان امنعك عن مداومة الاهتمام بفنك الجميل فلقد سبقت ووعدتك بان لا اتداخل في امر من امورك ، ام تخشين اهلي ! فلقد قلت لك انني بغنى عنهم وان ثروتي لي لا يمكن لاحد ان ينزعها عني

— ليس هذا هو المانع عن الزواج . اما المانع الحقيقي فستظهره لك الايام

— اذن انت تحبين سواي وليس ذلك من الغرابة في شيء فانك فتاة مطلقة الحرية تجالس من تريد وتذهب الى حيث تشاء . ولست أسعى لمعرفة الشخص الذي يمتلك قلبك اليوم لانك ستغادرينه غداً من اجل سواه فلم تجبه الفتاة بكلمة بل تركته على ذلك الاعتقاد ثم عادت الى البكاء وقالت

— انتهى الامران

ايقن فيليب ان للفتاة عشيقاً كان سبب فراقهما فاسف لاعتقاده باخلاصها وعاد الى بلاده وسلا حبها بين اهله واصدقائه

. . . .

مر على هذه الحادثة سنة كاملة احتجبت فيها شيرا عن الناس جميعاً حتى شعرت يوماً بقرب حلول الاجل فدعت الى منزلها كل من عرفته في ايامها الماضية واعدت لهم حفلة شائقة جمعت فيها الموسيقيين والمغنين والشعراء والادباء واخذت تحادث كل واحد وتعيد عليه تذكاراتها وتاريخ صداقتها معه حتى مرت بهم كلهم . وكانت قد اعدت ستاراً كأنها تريد ان تمثل وراءه رواية . ولما انتصف الليل استأذنت الحضور بالذهاب الى والدتها المريضة ثم تعود اليهم

دخلت شيرا الى غرفتها ولبست رداء ابيض ووضعت على رأسها اكليلاً من الورد الاحمر وقد ارخت شعرها على كتفيها ودخلت وراء الستار وفي يدها كأس من الشراب ثم عزفت الموسيقى الحاناً محزنة وكان الستار يرتفع رويداً رويداً فحار الجميع من هذا المنظر العجيب واخذوا يهمسون في آذان بعضهم بعضاً متسائلين عن غاية الفتاة من هذا المشهد وما هي الا لحظة حتى وضعت الفتاة الكأس على فيها وتجرعتها حتى آخرها فوقعت الى الارض

اسرع الكل اليها لمعرفة ما بها واذا هي جثة بلا حراك واذا في يدها ورقة مكتوبة جاء فيها :

اعزائي !

دعوتكم اليوم بعد ان احتجبت عنكم زمناً كي اعيد في ليلة واحدة تاريخ حياة قضيتها بين افراح واحزان ويأس وآمال

عرفت منذ سنة ان حياتي ستنتهي عن قريب فابتعدت عن الرجل الوحيد الذي كنت احب ولم اخبره بالسبب حتى داخله ريب في امري فتركني غير آسف علي اما الحقيقة فاني كنت احبه حباً شديداً فلم أشأ ان يحزنه موتي وانا زوجته فآثرت ان يكرهني وهكذا كان . . .

وقد رايت الموت يقترب اليه بنفسي والقيت جمالي بين ذراعيه الظالمين فكان هو الذي تعشقته وخفت فيليب لاجله

هذا كان مذهبي في الحب ولنا في الحب مذاهب

ج . ب



سأل صبي جدته هل تورين الاشياء كبيرة بهذه النظارة قالت نعم . قال اذن ارجوك ان لا تلبسيها حين تعطيني شيئاً من الحلوى

. . .

الشاب — خبروني انك طلقت ثم تزوجت عن جديد فما هو اسم زوجتك الجديدة

الكهل — انتظر قليلا لارى اسمها في المحفظة

مطبعة طباره — بيروت

المعرض

الخميس ١٧ تشرين الثاني ١٩٢١ العدد ٧ ٥ السنة الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان الجنرال غورو سيتقابل مع مصطفى كمال بعد وصول رانكلان بويون الى بيروت

وان المحامين في لبنان سيجتمعون على فكرة انشاء محاكم المختلفة

لقطات الطريق

٣

مصحف وعلم

قال لي صديق :

— «لم اشهد في حياتي حفلة موثرة كالحفلة التي اقيمت مساء السبت في نادي الكلية الاميركية اكراماً للمولد النبوي الشريف

حملت العاطفةُ الوطنية في هذا المعهد العلمي التلامذة المسيحيين على ان يقدموا لرفقائهم التلامذة المسلمين بمناسبة العيد هدية تذكارية فاختاروا (القران الكريم) المنزلة اياته على صاحب العيد وغلفوه بغلاف ثمين وقدموه في وسط تلك الحفلة الى رفقائهم ملفوفاً بقطعة قماش مزركشة من حرير اخضر وما نشرت تلك القطعة حتى دوى المكان بالتصفيق وعلا الهتاف مدة ربع ساعة طويلة وقد رأيت بام عيني دموع التأثر تتساقط على خدودٍ كثيرة . ان تلك القطعة الخضراء كانت علماً يمثل الهلال والصليب متعانقين»

وتوقف الصديق عند هذا العناق مستعيداً على ملامحه تأثيرات تلك الليلة فاخذتُ يده وهززتها قائلاً

— ليت الوطن بأسره حضر تلك الحفلة وشهد سمو عاطفة الوفاق وتأثر وبكى

....

البريد ايضاً

نحمد الله — ونحمده ثلاثاً — فقد اصبحت الدوائر في بلادنا تهتم لانتقادات الجرائد بل تقوم وتقعد لها وهذا ولا ننكر تقدم محسوس في طريق الاصلاح المطلوب

يذكر قراؤنا اننا انتقدنا ادارة البريد لتأخيرها في ايصال حوالة بريدية مرسلة من حمص الى بيروت فاهتمت ادارة البريد في دمشق للامر وكتبت مذكرة الى ادارة بريد بيروت تحتج فيها على ما كتبه «المعرض» لان الحوالة المذكورة ارسلت الى دمشق في ٢٩ تشرين الاول فقط ثم ارسلت الى بيروت . فاجريت هنا الملاحظات والتعليقات والتدقيقات اللازمة حول مذكرة مدير بريد دمشق ثم عهدت مديرية بيروت الى صديق من مأموريها — بناءً على اقتراح مدير دمشق — ان يقابل مدير هذه الجريدة ويطلعه على ما يلزم من الايضاحات

وبعد المقابلة ومطالعة التقارير والاوراق



عن الاطائف

موسى كاظم باشا الحسيني

رئيس الوفد الفلسطيني

يشتغل الوفد الفلسطيني الذي يمثل ابناء فلسطين الوطنيين في لندن وباريس وجنيف لاجل القضية الفلسطينية ومحاربة الاستعمار الصهيوني الذي وعد به بلفور اليهود هاضماً به حق ابناء العرب من اهل البلاد ويرأس هذا الوفد رجل وقور اشتهر بوطنيته ونفوذه هو سعادة موسى كاظم باشا الحسيني الذي يمثله رسمنا هنا .

وانا ملء الأمل ان يوفق هذا الوفد الى ما فيه خير جارتنا فلسطين

التي كان يحملها صديقنا الموظف ثم تسليمنا جدلاً بتصحيحاته ظهر ان الحوالة البريدية بقيت — كما قال حضرته — في طريقها من حمص الى بيروت احد عشر يوماً فقط (وحمص لا تبعد عن بيروت يوماً واحدا)

اجل أرضينا ان لا نصدق وكيلنا الفاضل بعد ان ارينا حضرة الموظف مكاتيبه، ورضينا ان يكون الراي الصائب لادارة بريد دمشق. ورضينا ان نصحح — حسب الطلب — ما كتبناه سابقاً فجئنا نقول (ان الحوالة البريدية التي ارسلت الينا من حمص بقيت في الطريق احد عشر يوما فقط لا غير.. لا شهراً كاملاً.. فاحكموا ياناس..)

لو ان حولة بريدية مثلها كانت مرسلة الينا من احدى مدن اميركا لبقيت اذن هذه الحوالة لا اقل من سنتين في الطريق — حسب نظام البريد بين حمص وبيروت — بالنسبة للمسافة المتفاوتة بين بيروت وحمص وبيروت واميركا

وبعد ذلك تأمرنا ادارة البريد العزيزة ان نصبر ونصحح غلطنا ونخضع لهذا النظام وننشر فيها قصائد المدح والثناء

— امراً وطاعة وعلى الرأس والعين !!

...

المرأة الجديدة

نسب الي قراء «المعرض» التقصير في الواجب الادبي لاحجامي حتى الان عن كتابة كلمة اعجاب بمجلة (المرأة الجديدة) ولو عرف القراء ان هذا الاحجام كان عن خوف من التقصير في اعطاء المرأة الجديدة الراقية حقها من التقريظ لوجدوا لي بعض العذر في السكوت

سمعت اديباً يقول — اذا كانت مجلة «المرأة الجديدة» مثالاً للنهضة النسائية في بيروت فقد سبقت المرأة الرجل سبقاً ظاهراً في حياتها الاجتماعية والادبية» اجل! اصدق الاديب فالمجلة التي تنشئها الاديبة الكبيرة جوليا طعمه دمشقيه في بيروت هي زهرة المجلات الادبية ليس في لبنان وسوريا والعراق فقط بل في معروف كل قطر نطق اهلوه بالضاد. هذا رغماً عن ضيق الحلقة الادبية في هذه البلاد وفقدان المعدات الضرورية عندنا لاكمال النقص في مشروع ادبي كهذا

وقد وقع الي مرة كتاب من سيدة معروفة الى صاحبة المجلة تقول فيه: «اشكرك على الدروس التي تلقينها عليّ من على منبر مجلتك فاني اكتسب من كل عدد يصدر منها فوائد ودروساً لم اتمكن من اكتسابها وانا في البيت وفي المدرسة فانا الان اشعر اني مديونة لك بجعلي اماً وزوجة وربة بيت كما يجب ان اكون»

ان هذا الكتاب — واستغفر السيدة جوليا على سرقتي هذا المقطع منه — ابلغ تقريظ يقال «للمرأة الجديدة»: ولو كنت امرأة لما كتبت ابلغ من ذلك فيها

يوسف النحاس

توفي هذا الشاب في بونس ايرس في ٣٠ آب الماضي اثر داء عياء لازمه مدة من الزمن فلم تنجح فيه حيل الاطباء وقضى مأسوفاً على شبابه وادبه

كان رحمه الله اديباً وصحافياً معروفاً حرر مدة جريدة (الزمان) اليومية ثم اصدر جريدة (الرقيب) مع الاديب الياس افندي طربيه وبعد ذلك اصدر مجلته (الرواية)

ولما انشئت «الجامعة السورية» في بونس ايرس انتدبه اصحابها لتحريرها فكتب فيها مقالات شائقة عن لبنان وطنه وخدم القضية اللبنانية خدمة جلى فرحمة الله عليه وعلى ادبه الجم

•

الطبيب — لا خطر على زوجتك مطلقاً فالمها ناشيء عن تقدمها في السن فقط. قل لها ذلك ليطمئن بالها.

الزوج — (حاكاً رأسه) اني افضل ان تقول لها ذلك انت يا دكتور

بلا عنوان

احتفل يوم الاحد الفائت بعقد خطبة الاديب نقولا افندي قطان على الانسة المهذبة ليندا تيان في حفلة لطيفة جمعت الاهل والاصدقاء. فندعو لهما بالهناء القريب.

كان ثلاثة من الاحداث المتاولة ينـامون مع رفيق يعرفونه اعرج اعور في بستان امورية فما كان من هذا الرفيق الا ان قام في ليلة الاحد فذبح اثنين ذبح النعاج وحاول الولد الثالث ان يدافع عن نفسه فبقره الشقي بخنجره. وقد توفي الولدان ونقل الثالث الى المستشفى ثم توفي وقبض على القاتل الوحش

اكتشفت في سلميه (التابعة لدمشق) اقنية رومانية طولها ثلاثون ساعة

ظهرت مخابرات سرية بين الجمعية البولشفيكية العمومية وبين اليهود البولشفيك في فلسطين

ستقيم فرنسا في عينتاب واطنه قنصليات عمومية لحماية الاقليات

عينت حكومة انقره فريد بك احد النواب سفيرا لها في باريس

يرجح قدوم بكر سامي بك الى بيروت في اواخر هذا الشهر

ادبت الجمعية الاسلامية في باريس مأدبة شائقة بمناسبة الاتفاق الفرنساوي التركي

اخليت مدينه عينتاب وعين عليها متصرف كالي.

اهدت الحكومة الافرنسية وسام اللجيون دونور الى حسين بك الاحدب حاكم بيروت الاداري.

صدر الامر من مديرية النافعة بهدم السد الذي أنشأه رصيفنا خليل افندي البدوي على احد طرفي نهر بيروت

اوقفت الحكومة في فلسطين من الزعماء الوطنيين السادة كامل البديري ومحمود الدباغ وجمال الخطيب وعبد الرحمن الطوبجي ويوسف ياسين

علمت (فلسطين) ان اليهود في مصر طلبوا من حكومتها الترخيص لهم باقامة مظاهرة في ٢ تشرين الثاني اكراماً لذكرى وعد بلفور فاجابتهم الى طلبهم فاحتجت اللجنة الفلسطينية على ذلك وطلبت الترخيص لها باقامة مظاهرة ضدها فرفضه الحكومة. (ولماذا ؟؟)

قبض الملازم الشيخ يوسف كسبار على احد رفقاء شكيب وهاب المدعو منيف وكان قادماً الى المريجات ليبيع بغلة شكيب المذكور

روت (فلسطين) انه بينما كانت طيارة انكليزية محلقة في جو عمان سقطت على الارض وتحطمت

انعم الامير عبد الله على رئيس المرافقين الزعيم حامد بك برتبة جنرال

احتج الباب العالي على اعمال اليونان في تراكيا الشرقيه واسكانها مهاجري الروم في القرى الاسلامية

قالت صحف الاستانة : تشكلت لجنة مؤلفة من مستشاري الوزراء في الاناضول لتقدير مقدار الغرامه الحربية التي ستطلب من اليونان

ذكرت جرائد اطنه نقلا عن الاستانة ان صادق بك رئيس حزب الحرية والائتلاف ومصطفى صبري افندي شيخ الاسلام السابق وعلي كمال بك اختطفوا من الاستانة ولم تهتد الشرطه على اثر من آثارهم

استقبلت صحف الاستانة الوزير القري اثناء زيارته الاستانة استقبالاً جميلا

منع التجول ليلا في القدس من الساعة السادسة

احتفل يوم الخميس الفائت بزفاف الآنسة المهذبة نشمونه جدعون الى صديقنا الاديب نمر افندي كرم في حفلة لطيفة شائقة دلت على ذوق الصديق وادبه فنتمنى للعروسين الحياة الرغيدة والبنين النجباء

اصدر المفوض العالي قرارا بتأليف محاكم استئنافية مختلطة للقضايا التجارية التي يكون للاجانب بها دخل وتعتبر احكام هذه المحاكم نافذة لا تقبل التمييز .

اعتصب اهالي الحولة فرفضوا بيع شبر من الارض للصهيونيين .

سمحت السلطة الافرنسية في حمص برفع العلم التركي اثناء الاحتفال بالمولد النبوي الشريف على شرط ان يكون العلم الافرنسي في الوسط والى يمينه العلم التركي والى يساره العلم السوري

تسرح السيارات والقوافل يومياً بين حلب وعينتاب ذهاباً واياباً وبدأت التجارة تعود الى الحركة التي تبشر بانفراج الازمه

حكم المجلس العرفي غيابياً باعدام حسين بن علي غانم السوري لمخابرته مع العدو بقصد تسهيل مشاريعه

روت الصحف البولشفية ان المسيو تشتشرين وزير خارجية البولشفيك سابقاً قد اعدم رمياً بالرصاص على الرغم من لينين وتروتسكي اللذين امرا باطلاق سراحه .

قالت بيت المقدس : بعث الامير عبد الله برسالة الى جريدة المقطم يدفع بها ما علق من الشبهة بالجنرال حداد باشا من جراء برقية جلالة والده التي قال فيها عن تصريحات عامله انها تلفيقات

القى الجنرال غورو خطاباً في الجامع الكبير في عيد المولد تكلم فيه عن اتفاق فرنسا والكماليين وصداقتها للمسلمين ثم تكلم عن الاحصاء والانتخابات فكان لكلامه وقع حسن

حكم المجلس العسكري في شرقي الاردن على احد المتهمين بالمؤامرة على الامير عبدالله — المؤامرة التي قيل انها دبرت في دمشق — بالاشغال الشاقة سبع سنوات ونصف سنة

اصبحت الحدود بين تركيا وسوريا من جهة حلب مدينة كلس وهي تبعد عن حلب ساعة بالخط الحديدي

رزق رصيفنا رامز افندي سركيس مولوداً ذكراً قرّت به عيون والديه

صرح وزير حربية اميركا ان الولايات المتحدة لن تسحب جنودها عن الحدود الالمانية رغم توقيع معاهدة الصلح بين اميركا والمانيا

تثني الصحف ثناء جماً على المسيو بران مستشار النافعة لتقديره الموظفين الوطنيين وتفضيلهم على غيرهم لكفاءتهم

اهدت الحكومة الافرنسية وسام الجيون دونور من رتبة اوفيسيه الى سعادة داود بك عمون رئيس اللجنة الادارية تقديراً لخدماته الحسنة وقد دعاه الجنرال الى قصره وقدم له الوسام في حفلة لطيفة

هكذا الشهامة !

قدّمت سيدة لبنانية في مصر قطعة من جلدها لاصلاح بشرة وحيدتها الصغيرة فاكبرت الجرائد هذا الشعور الشريف وتناقلت الالسن سمو هذه العاطفة الانسانية ، اما السيدة فكريمة المرحوم اسكندر بك عمون وعقيلة المحامي وليم افندي برباري

ان حنان الام دفع السيدة اسما عمون الى هذه التضحية ولكن عاطفة مجردة دفعت بالامس احد الطلبة المصريين الى مثل هذا العمل مع شخص لا تربطه به الا رابطة الانسانية . والى القراء تفصيل الخبر كما وصل الينا :

كان الدكتور (ورد) يعالج مريضاً مصاباً بفقر الدم فرأى ان مريضه اصبح بحالة ماسة الى عملية جراحية ولكنه خاف عليه العملية نظراً لضعف دمه فما كان من احد طلبة الدكتور الا ان تطوع مقدماً دمه ليلقح به العليل فأخذ من دم ذلك الشاب ما جعله في حالة ضعف قصوى وظل طول نهاره لا يفيق من سباته العميق وفي اليوم التالي جاءت والدة العليل وملء عينيها الدمع لتشكر ذلك المحسن بدمه لمداواة غيره فرد عليها الشاب بقوله :

— لا شكر يا سيدتي على عمل الانسانية

اما اسم هذا الشاب الشريف القلب والعاطفة فيعقوب افندي عبد المسيح المصري . حياه الله وبياه

...

الحزب الوطني اللبناني

يحتج على جريدة الطان

ارسل الينا الوطني الفاضل حبيب افندي البستاني رئيس الحزب الوطني اللبناني صورة البرقية الاحتجاجية التي ارسلها باسم الحزب الى جريدة الطان في باريس وهذا نصها :

نحتج بشدة على مقالكم الصادر في ٣٠ تشرين الثاني بعنوان « النظام السوري » الذي يستفاد منه تأليف مجالس استشارية

ان الشعب اللبناني بالاستناد الى حقوقه التاريخية وتقاليده ومدنيته يطالب بتأليف مجلس نيابي ينتخب بحرية ويكون له حق التشريع . ويطالب ان يتفق انتداب فرنسا صديقة لبنان التاريخية مع مبدأ استقلاله المقدس كما انه يرفض كل التدابير التي تعارض هذا المبدأ

رئيس الحزب الوطني اللبناني
حبيب البستاني

اللجنة الادارية

دارت مناقشات اللجنة في جلسة الثلاثاء حول ضريبة البلدية على عقود الاجار وبعد مناقشة حادة صادقت اللجنة على انزال الرسم الى واحد في المئة وكان الحاكم الاداري ورئيس البلدية ومستشار الحاكم الاداري حاضرين الجلسه

وقد صرح المسيو بتي مندوب الحكومه اثناء المناقشه ان الحكومه اللبنانيه رفعت الى الجنرال غورو طلباً بالغاء الامتيازات الاجنبيه بناء على اقتراحات اللجنه الاداريه المتعددة فحبذ الجنرال الفكرة ودعا اليه قناصل الدول صاحبة الامتيازات وتباحث معهم في هذا الشأن وقرر القناصل مخابرة دولهم بهذا الشأن .

وقد ابدت اللجنه شكرها للحكومه اللبنانيه وللمفوضيه العليا في وسط الجلسة

ابنة لامرتين

جوليا دي لامرتين ، ابنة الشاعر الافرنسي الكبير الفونس دي لامرتين، جاء بها ابوها الى بيروت في اثناء سياحته في الشرق ، فاختطفها الموت من بين ذراعيه وهي لم تتجاوز العاشرة من عمرها وذلك في السادس من شهر كانون الاول سنة ١٨٣٢ على اثر علة صدرية حملت جراثيمها من فرنسا

المساء المهيبُ القى السكونا
وخبا الريح والخضم استكانا
فـرى الشاعر الكبير حزينا
مستمداً من الطبيعة حزنا
مستثيراً من السكون شجونا
كان بالحزن يضرب القيثارا
فيعود الصدى برنة انس
لجفاه وقطع الاوتارا
ورماه الى العباب بيأس
وسلاه كما سلا التلحينا
أتراهُ وقد توسد صخرا
ألبسته الحداد كفُّ السنينا
يتراءى البسيط قبراً فقبرا
وبهاء الاكوان جوناً فجونا
وحياة الانسان قبراً وجونا
مسنداً رأسه لاحدى يديه
خانقاً صوت قلبه بالاخرى
والتوى يائساً الى جانبيه
لم يجد بنته هناك.. فخرا
خائر العزم يستفيض انينا

....

— ابنة ذاك الملاك يارباهُ
كان بالامس قرب هذا الصخر
وعلى الرمل لم تزل قدماه
ترسمان الطريق نحو القبر
فقضي رغم اعين الساهرينا



الحاج توفيق حماد

من اعضاء الوفد الفلسطيني ونائب رئيس المؤتمر السوري الفلسطيني الذي عقد في جنيف برئاسة الامير ميشال لطف الله وهو من الوطنيين الفلسطينيين المعروفين . ويؤثر عنه انه لايزال يلبس الطربوش في كل مقابلاته الرسمية وغير الرسمية وفي سياحاته في اوربا

— اين يارب! اين امسى ملاكي
من به قد سكبت روحي وقلبي
ان نعش الملاك فوق السماك
ليس نعش الملاك تحت الترب
فلماذا امسى ملاكي دفينا ؟!

وهنا الصدر غص بالزفرات
وعري الشاعر الكئيب السكون
فاختلى برهة لتذكارات
نزعتها من الفؤاد الشجونُ
انما لم ترده الا شجونا

مرآة مصقولة



الخادمه — « تتبودر على صحنه معلمها وهو ياكل . » لا يمكنني ان اجد احسن من هذه المرآة لتزيين وجهي

هو — (وهو يأكل) لعن الله هذه الخادمة فانها طبخت لي بودرا مع الشوربا



الملك الطريد

تهتم السياسة الاوربية اليوم اهتماماً يذكر بقضية العرش النمساوي المجري ولمحاولة الامبراطور شارل المخلوع العودة الى عرش اجداده مرتين متواليتين الى ان ادى الامر بالدول الكبرى اخيراً الى نفي هذا الامبراطور الى جزيرة ماديرا الاسبانية منعاً لعودته الى العرش. وقد دفع المجلس المجري موخراً الى اسقاط الامبراطور شارل من حقوقه في العرش بعد محاولته الاخيرة الدخول الى بوذابست كملك

على ان ضغط السياسة لا يمنع ميل الشعب والجيش الى هذا الامبراطور الشاب الذي لم يكن له يد في اشعال نار الحرب بل انه اشتغل لعقد صلح منفرد رغم حليفته المانيا

ويمثل رسمنا هنا هذا الامبراطور مع زوجته الامبراطورة زيتا واولادهما وهم في منفاهم في سويسرا

رف بالنفس حول بيت صغير
سورته حديقة غناء
فرأى بنته خلال الزهور
يستبيها من الزهور رواء
تجتني الياسمين والنسرينا
ورآها جاءت اليه بفله
وضعتها بصدره.. فتبسم
واتى ثغرها ليرسم قبله
وإذا في الشفاه خيط من الدم
وسعال اهاج منها الوتينا

وراها تذوب يوماً فيوماً
ذوبان الشموع تحت الاشعه
حرمتها الاوجاع في الليل نوماً
وهي إما تنم ففي العين دمعه
وعليها العذاب ارخى الجفونا
وراها... أواه يا للتعاسه!
جثة القيت عليها الزهور
كملاك غال الردى انفاسه
وبه خف للسماء الاثير
يحمل الحب والمنى والحنينا...

***

عند هذا اجرى لمرتين عبره
اودعتها الامواج قمر العباب
ذاك دمع لا يدرك الناس سره
دمع روح يجريه جفن الشباب
ذاك دمع من جفن لا مرتينا!

زحله في ١١ تشرين الثاني سنة ٩٢١

شفيق معلوف

قيل انه كان في ارياف مصر شيخ يدعي شفاء المجانين فاذا جاءوه بمجنون رمى به الارض واخذ يضربه حتى يخرج منه شيطانه فيشفى

وحدث ان جاءوه مرة بمجنون فاستعمل معه ذلك العلاج حتى مات المريض تحت الضرب فشكا اهل المجنون الشيخ الى الحاكم الانكليزي هناك فاستقدم الحاكم الشيخ واستنطقه وهدده بالاعدام فاجابه الشيخ.

— لماذا يا مولاي احاكم بالاعدام! انني اردت ان اخرج منه شيطان الجنون كما اخرجته من غيره قبله. ولكن شيطانه كان انكليزياً فلم يخرج منه الا بروحه

.....

هي — كم من مرة تأسفت لان الله لم يخلقني رجلاً.

هو — ومتى ذلك يا روحي.

هي — في كل مرة امر من امام واجهة (الموديستا) وافتكر بالفرح الذي كان بامكاني ان اجلبه لزوجتي العزيزة عندما اقدم لها هدية جميلة من تلك الواجهة.

...

قتل رئيس الوزارة اليابانية



الشيخ اسكندر الجميل

قنصل جنرال دولتي اسوج والنروج

يسرنا ان ننشر رسم احد شباننا الاذكياء الذي حاز — عدا مركزه الادبي والتجاري — ثقة دولتين غربيتين به فعينتاه قنصلا عاماً لهما في بيروت وقد تلقى موخرا اوراق اعتماده قنصلا من الحكومتين المذكورتين. فنهنئ مواطننا الفاضل بهذه الثقة ونرجو له اطراد الرقي والنجاح.

الاحزاب المصرية والصحف

يقولون ان جريدة الاخبار التي يرأس تحريرها امين بك الرافعي كانت في مقدمة الجرائد المصرية عندما كانت تنطق باسم سعد باشا زغلول ويقولون انها كانت تطبع من اربعين الى خمسين الف نسخة في اليوم. ولما انتقضت على سعد ومالئت الوزارة المصرية سقط بيعها في اليوم الواحد الى الفي نسخة

وهناك جريدة اخرى مصرية هي جريدة النظام ظهرت موخراً ناشرة في صدرها مقالة اعلنت فيها انها تسير على سياسة زغلول وتتكلم باسمه فارتفع بيعها في مدة ثلاثة ايام من الفي نسخة الى اربعين الف نسخة في اليوم «دير القمر»

...

الاب — افهمت ؟ يا جيم! انه لما تغيب الشمس عندنا تشرق في الصين

جيم — يعني انه عندما نفيق نحن من النوم ينام اهل الصين وعندما ننام يفيقون

الاب — نعم. ولكن بماذا تفكر الان ؟

= افكر بانني لن اتزوج ابداً امرأة صينية

....

رواية العدد

رسالة غرام

احبته منذ الطفولة حباً لم يمكنها في اول نشوة الشباب ان تملك نفسها عنه فاستسلمت اليه في ساعة غرام وما افاقت من سكرتها حتى شعرت انها لم تعد اهلاً لتكون له الزوجة التي حلمت ان تكونها — نزتية طاهرة بيضاء الصفحة — فيئست من الحياة وهجرت قصر ابيها ودخلت الدير لتكفر عن خطيئة ذلك الحب .

ومر عليها عام انتهت فيها مدة التجربة فسميت راهبة ولما انتهت حفلة قسم اليمين دخلت الاخت لويز دي ماري الى محبسها الضيق فتذكرت ذلك الحب وبكت ثم اخذت ورقة وقلماً وكتبت كتاب وداعها الاخير الى هكتور ...

. . . .

من الاخت لويز دي ماري الى
لمسيو دي فوبيار الضابط في فرقة
الصيادة .

اكتب اليك هذا الكتاب من محبسي في الدير . وها قد مر على هجراني العالم سنة كاملة وانا لا ادري الان اين انت ولا كيف احوالك لاني سددت اذني عن كل صوت خارجي

لقد عشت هذه المدة بدون ان اتلقى خبراً من ابي وامي واخواتي ومنك ايضاً ايها العزيز هكتور انت الذي احببته بل اقوى نفسي .

في هذا النهار اقسمت القسم الذي لا مرد له وقد اجهدت نفسي لاكتب اليك آخر كلمة تخرج مني الى العالم فاكفر عن ذنبي الماضي واودعك الوداع الاخير وها انا مرسلة اليك رسالتي هذه بدون ان اضع عليها غير اسمك واسم فرقتك وعسى ان يستجيب الله دعائي ويوصلها اليك

لقد احببتك كثيراً يا هكتور بل اكثر من الكثير ، احببتك من زمن بعيد وأبعد مما تتصور .

أتذكر الزمن الذي كنا فيه صغيرين نلعب معاً؟ تارة عند اهلي وطوراً عند اهليك ؟ انهم كانوا يقولون عنا — هازلين وبدون ان يصدقوا انفسهم — سيكونان زوجين لطيفين في المستقبل»

اجل! ان هذه الكلمات التي لم تكن تسمعها انت او تهتم لها كنت انا املاء بها اذني فتدخل الى اعماق شعوري كطفلة صغيرة ومن ذلك الحين اصبحت يا هكتور قبلة عواطفي . واذا كنت لم تشعر في ذلك الحين بحناني وخضوعي اذا كنت لم تلاحظ اضطراب فرحي عندما اكون بقربك فذلك لانك لم تكن تنظر الي جيداً .

ثم كبرنا وافترقنا ... تاركين العاب الطفولة فاخذوك عني الى المدرسة وادخلوني الدير . يمكنك ان تقول يا هكتور انك لم تفكر بي مطلقاً في المدرسه واما انا فاني كنت افكر دائماً بك في بعدي عنك . كل شيء حوالي كان يعيد الي تذكارا عنك فاذا تركتنا احدى رفيقاتنا الكبيرات لتتزوج كنت انا اقول في نفسي = غداً اذهب واتزوج من هكتور» واذا وقعت عيني عرضاً على كلمة (حب) في احدى القصص المدرسية التي تسمح لنا المدرسة بمطالعتها او الاناشيد الروحيه التي نرددها بعد الدروس كان قلبي يخفق بشدة لان الحب عندي يا هكتور معناه انت وحدك . ولم يكن لهذه الكلمة اقل معنى لولا ذكراك .

وكم ركعت امام المذبح وضرعت الى الله قائلة من صميم فؤادي

— (اجعل يا ربي حياتي سعيدة بالاقتران من هكتور)

ولم اكن افهم من معنى الزواج سوى ان اظل بقربك دائماً والى الابد .

مرت السنوات على هذا الشكل ونحن نتلاقى قليلا . وكم كنت اراك جميلا وظريفاً يا هكتور بثوبك المدرسي اما انا فكنت غريبة المنظر بذلك الثوب المعتم وكنت اخجل من نفسي عندما افكر ببشاعة منظري الخارجي وخوفي وجبني

ولما دخلت انت المدرسة الحربيه خرجت انا

من الدير الى العالم .

ذكرى بعيدة ! . لقد عدتُ اليوم الى الدير ولكنني عدت للعزلة والانفراد هاجرة ذلك الظرف وذلك الجمال !

نعم ! لقد كان دخولي العالم فوزاً مدهشاً لجمالي . عرفتُ ذلك من انظار النساء اللواتي كنت اقرأ دائماً في عيونهن علائم الاعجاب بجمالي والغيرة مني وكذلك من عيون الرجال الخائفة بلهفة حولي

لم اكن اسر بجمالي ياهكتور الا لمجرد تفكري باني سارضيك به وكنت اقول في نفسي غداً عند ما تقع عين هكتور على سيراني جميلاً ويحبني — واني اقسم لك الان امام الله ان كل اعجاب العالم بي لم يكن يؤثر علي مثل اقل ابتسامه لطيفه منك

جاء الشتاء ثم عقبه الربيع واذا انت خارج من المدرسة الحربية فكانت اولى زياراتك لابي في قصرنا

الله الله ايها الحبيب ! لقد اعطتني السماء القوة الكافية لانسحب من العالم واعدل عن ان اكون زوجتك وام اولادك ولكنها لم تمنحني قوة لابغض (اذا كان يجب علي ان ابغض سبب هفوتي)

اسمح لي يا هكتور ان امسح هذه الدمعة المحرقة المتمشية ببطء على خدي من تذكار الماضي . ان نفسي تستعيد امامها الان رغماعني ذلك التذكار . ها انا اتمثل امامي تماماً تلك الدقيقة التي دخلت فيها على الردهة وانا اضطرب وارتجف فرايتك وقد اسدل غبار الطريق عليك نقابه تكلم ابي وما كدتَ تنظر الي حتى قرأتُ في عينيك وفي صوتك الخانق عند محادثتي المعنى الذي رجوته فامتلأت نفسي سروراً وقلت — لقد اعجبه جمالي وسيحبني .

انني اتمثل ايضاً امامي تلك الايام اللطيفه التي قضيناها سوية يختبر الواحد منا قلب الاخر باحاديث لا اول لها ولا آخر بينما كانت عيوننا تستعيد رويداً رويداً مرأى ملامح طفوليتنا من تحت ذلك القناع المنسوج بخيوط السنين ثم تهامست اصواتنا بالاعتراف الاول فكانت الكلمات تخرج من صدورنا غير كاملة ولا تقدر اصواتنا على حملها فتسقط مائتة على شفاهنا وبدون ان نشعر تلامست أناملنا فكان تلامسها كاسلاك كهربائية شديدة الوقع على قلوبنا الخافقة بشدة .

لقد احببتك اكثر من اللازم . نعم اوقد كنت اشعر اني صرت ملكاً لك بين تأثيرات قلبي الطاهرة حتى تلك الساعة . وهل كان يمكنني ان لاتقي كل شيء يجعلك سعيدا ؟ وهل كان بامكاني التصور ان الخضوع لرغائبك ليس هو اسعد امر في العالم ؟

وهكذا وقفنا كلانا بدون سلاح تجاه بعضنا . انت بشبابك غير الحذك وتحمس قلبك وانا بجولي وثقتي وانكساري سلفاً امامك

وكان ما كان . . .

تُرى من كان المجرم منا ؟

أانت الذي كنت تلتهب بتذكار قبلاتك الاولى من شفتي قبل برهة انجذت في تلك الليلة الى امام غرفتي تضرب بابها ؟ ام انا التي لم اتمالك عن النهوض لفتح الباب عندما سمعت صوتك يقول :

« لويز . هذا انا . . . » ام ذلك الليل الذي اشترك معنا في الجرم فكان يرسل الينا من نوافذ الغرفة انفاس الحديقة وحفيف الاوراق وانين الماء ؟ ان كل نغمة من هذه الانغام الختلفة التي حملتها الينا اجنحة ليالي الصيف كانت تذكرنا بكلمة حب وشدة يد وقبلة بعد قبلة

اجل لقد وقعتُ في الخطيئة ، ولكنني لم اكن في هفوتي تلك الليلة اكثر خطأ مني في الليالة السابقة بل مني في كل ايام حياتي من قبل لاني كنت ملكك وخاصتك ياهكتور بقلبي وعواطفي من يوم عرفتك .

. . . ولم اشعر بعظم هفوتي تلك الليالة الا لما رايتك تنسحب خائفاً من غرفتي عندما بدأ الفجر يغشي زجاج النافذة باصفرار الحزن فبقيت انا وحدي في الغرفة واذ ذاك رأيت الدموع تتساقط من عيني وشاهدت امامي شبح هفوتي .

ضربت جبهتي بكفي وقلت بصوت مرتفع — لقد صرت عشيقته . . لا زوجته . وكانت هذه الكلمة تكبر في مخيلتي وتلمع امام نظر افكاري فافهم منها ما لم اقدر على فهمه قبلا ، فهمت كل اسرار الحب البشري التي يخفونها عن الفتيات

لقد صرت عشيقتك ، يعني اني لم اعد اقدر ان اكون كما كنت احلم من ايام طفوليتي ، ان اكون زوجتك — وشعرت اني قد ختمت الى الابد آمال حياتي في مهدها وصار من المستحيل تحقيق ذلك الحلم .

كن على ثقة يا هكتور اني لم ارتب مطلقاً بشهامتك وكرم اخلاقك وكنت متأكدة انك ستأتي الي — غير مترددولا متضعضع — قائلا لي : (كوني زوجتي) وهذا ما كنتُ احاذره بعد تلك الليلة . لقد كان حبي لك محصاً في امنية واحدة هي ان اقدم لك في شخصي اجمل واعطف بل أطهر زوجة بين النساء ولكن هذه الامنية اضمحلت بعد ان سلمتك نفسي فلم اعد قادرة ان اقدم لك سوى جسد مسه العار وقلب اذبلته الهفوة ولم اعد في عينيك سوى زوجة اقل طهارة من غيرها

فوقفت في تلك الساعة امام خاطرين وقلت : (ان اكون امرأته . فهل اكون عشيقته ؟)

لم يثنني عن تنفيذ الفكر الثاني لا وجداني ولا الحزن الذي سينغص حياة اهلي من عملي ولا الخوف من كلام الناس ولكن انكرا واحدا صدره انت ايضاً حال دون ذلك . انكرتُ انك ايها الحبيب ستنفر مني يوماً من الايام . وقد كنت متأكدة انك لا تلومني في الوقت الحاضر على استسلامي لك لانك عارف اني كنت جاهلة وبدون سلاح للدفاع بل كنت تلوم نفسك . أما اذا سلمتك نفسي مرة ثانية واصبحت هفوة تلك السكرة الجنائية عادة بيننا اذ ذاك تنفر مني وتطرحني بعد ان تلتهب من لولئة جسمي طرح النواة

الهمني الله — برحمة منه — طريق التكفير فخطر لي ان اهرب البيت والعالم والحب لاكفر عن الخطيئة الاولى التي ان اعاود مثلها

واظن انك تعرف الباقي ياهكتور . هربي والتجائي الاختياري الى الدير وعدم نجاح المساعي التي اجريت لاخراجي منه

سنة كاملة مرت على هذه الحوادث يا هكتور وقد انتهى اليوم كل شيء ، انتهى بدون عودة اليه ولم يعد من آثار لويز التي احبتك سوى معالم حزن وكآبة حتى ان لك لاتعرفني من شدتما غيرتني النوائب . اقطع حياتي هنا بهدو وحزن وسأتضرع دائماً الى الله ان يعطيك الزوجة النقية المحبوبة الجميلة التي كنت احلم ان اكونها انا لك . ولاجل نوال هذا الطلب اوقفت حياتي هنا للصلاة تكفيراً عن هفوتنا المشتركة لانني احبك دائماً والى الابد يا معبودي . لا اريدك في شيء الاّ انك لم تكن اكبر خطأ مني معي

وغدا — بعد عهد بعيد — عندما تذكر لويزوانت بين زوجتك الجميلة واولادك كن مطمئن النفس فلا اريد ان يؤنبك ضميرك من اجلي ولكن لاتنسَ ان تذكر بعطف يا هكتور تلك التي اعطتك كل ذاتها جسماً ونفساً والتي لم تعرف ان تمنع نفسها عنك لانها احبتك كثيراً ثم لم تشأ ان تكون بعد ذلك امرأتك لانها احبتك ايضاً . . كثيراً كثيراً

— مالك مضطرب ؟

— لقد حلمت حلماً مزعجاً

— خير ان شاء الله ماذا حلمت ؟

— حلمت اني تزوجت !!

. . . .

هي — ما هذه الباقة الكريهة ! حقيقة انك قليل الذوق ولا تعرف ان تختار شيئاً ظريفاً

هو — الحق معك يا عزيزتي فاني شعرت بقلة ذوقي في الانتقاء من يوم زواجنا

مطبعة طباره — بيروت

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

الاحد ٢٠ تشرين الثاني ١٩٢١ العدد ٨ السنة الاولى

يقال

ان جرائد مصر وامبركا بدأت تكتب عن البنك السوري .

وان فرنكلان بويون يصل اليوم الى بيروت

وان الجنرال غورو اعجب بالقرين يوسف بك مزنا وايده .

رجل من الشعب

جاءتنا — بمناسبة مناقشات الصحف في طريقة الانتخابات النيابية — كلمة متحمسة بتوقيع « رجل من الشعب » لم نر بدا من نشرها في ما يلي .

قال صاحب الرسالة :

انا رجل عامل بسيط اشتغل طول نهاري « بالفاعل » وعند المساء اذهب الى بيتي بعد ان اشتري بضع جرائد يقرأها لي ولدي في السهرة لانني لا اعرف القراءة وهو الذي يكتب عني بلغته البسيطة هذه الاسطر

وبالامس قرأ لي ولدي ما كتبته بعض جرائد بيروت ضد الانتخاب العمومي زاعمة ان هذا الشعب — الشعب البسيط الجاهل وانا منه — لم يصبح حتى الان اهلاً للانتخابات ولا يقدر ان يفهم الكفاءة في هذا المرشح او في ذاك لينتخبهم

غضبت لهذه التهمة ، وحق لي ياسيدي ، فانا ابن هذا الشعب ومن صميم الطبقة العاملة فيه . انا كالحمال وكالحوذي وكمساح الاحذية وافتخر اني — ككل هؤلاء — اكسب خبزي بعرق جبيني واعمل نهاري مجتهداً بدون ان اضر احداً او اسرق مال احد

فلماذا يريدون ان يحرموني حق انتخاب من ينوب عني ويتكلم باسمي في المجلس الذي يمثلني كاحد افراد هذه الامة ؟

لانني — على اعتقادهم — بسيط جاهل لا احسن القراءة والكتابة ؟ ولانهم يريدون ان ينتخبوا مجلساً لا يظهر على كراسيه غير ابناء الغنى والجاه والشرف ؟

مسكين انا ومساكين اخواني ابناء الشعب !!

عندما تجبي الحكومة الضرائب نكون نحن اول الدافعين بدون تذمر او شكوى بينما نرى ذلك الغني وهذا النبيل يسعى جهده ليغير جنسيته ويصير اجنبياً حتى لا يدفع — مثلي — للحكومة تلك الضريبة التي تعيش منها الحكومة

ولكن لما يأتي دور الانتخاب والوظائف يقف قائلاً — انا وحدي يحق لي ان انتخب وأُنتخَب لانني متعلم راق اما ذاك الفقير فلم يصل بعد الى الدرجة التي تؤهله للانتخاب

وعندما تدعو الحكومة ابناء الوطن للتطوع في الجندية حفظاً للامن العام ورداً لغارات الاعداء ومنعاً لتعديات اللصوص والاشقياء وقاطعي الطرق على الناس اكون انا وامثالي اول المتطوعين للمحافظة على راحة ابناء وطني وكم من مرة اشترينا هذه الراحة بدمي ودم اخواني



المسيو هريوا

النائب الفرنساوى الشهير ومحافظ مدينة اليون الذى عرفه اللبنانيون والسوريون من مواقفه المتعددة وخطبه الهامة في المجلس الفرنساوي عن القضية اللبنانية السوريه

وقد وقف في جلسة المجلس الفرنساوى الاخيرة وانتقد الحكومة بشدة وتكلم في السياسة الخارجية · وهذا الرسم يمثله في مكتبه

اما الاغنياء المتعلمون فيكونون في اسرة الملاهي غارقين وحول موائد القمار حائمين يلهون ويلعبون بينما نكون نحن ابناء الشعب الحقيقيين في مراقي الجبال جنوداً نطارد الاشقياء لكي لا يتعدوا على اخواننا الاغنياء

ولكن لما يأتي دور الانتخابات والوظائف يتقدم هؤلاء الاخوان مزاحمين اخوانهم الفقراء البسطاء قائلين — ان الطبقة العامة في الشعب لم تبلغ الى الان سن الرشد للانتخاب

وعندما يدعو الوطن ابنـاءه لمظاهرة شعبية في تأييد مبدأ وطني امشي انا واخواني العمال الفقراء في طليعة المتظاهرين معرضين صدورنا للرصاص واللكم والضرب ومستهدفين لدوس سنابك الخيل ومتحملين كل مسؤولية عملنا تاييداً لحق الوطن بينما يكون اخواننا الاغنياء والنبلاء محتجبين وراء الستائر الحريرية خوفاً من لفحة شمس او من مضايقة الناس لهم في الطريق

ولكن عندما تقول الحكومة للشعب — ما رأيكم في الانتخابات — يجيبها هؤلاء الاخوان الاغنياء — دعوا الشعب فهو لا يصلح للانتخاب واعتمدوا على الانتخاب الثانوي .

وبالاختصار نحن ابناء الشعب من العمال نصلح لكل شيء في بلادنا الا للانتخاب وللوظائف وهم الاغنياء النبلاء لا يصلحون لشيء الا للانتخابات والوظائف

اننا سئمنا هذا الاستبداد من اخواننا الاغنياء ، اجل سئمناه !

فنحن نطالب اليوم بكل حق يخوله القانون لكل فرد من افراد الشعب

اما اذا كانوا يريدون ان تكون الحكومة لهم ومنهم فقط فليتفضلوا ويدفعوا الضرائب عن انفسهم وعنا وليتقدموا الى الخدمة في الجندية وليدفعوا بدورهم — وهم الاغنياء — ما ندفعه حتى الان عنهم — نحن الفقراء — من رسوم اصلاحات الطرق التي تمر فيها عرباتهم وسياراتهم وتخربها .

. . . اننا مهما بلغ بنا الجهل — اذا كان يعد فقرنا جهلاً — فاننا نعرف ان ننتخب الاحرار الوطنيين الذين يمثلوننا في المجالس وننتخبهم بملء حريتنا بدون ان يكون لاحد تاثير مادي علينا

واذا كان احد في ريب من كلامنا هذا فما عليه الا ان يعرض المرشحين للانتخاب النيابي امام المنتخبين الثانويين او الذين يرجح ان يكونوا منتخبين ثانويين ثم يعرضهم على الشعب بجملته فاذا لم يظهر الانتخاب الشعبي شريفاً منزهاً صادقا حراً والانتخاب الثانوي ملوثـاً بيد التلاعب والمصلحة الشخصية نتنازل نحن اذ ذاك عن حقنا

نعم ياسيدي لا يكفي للرجل ان يكون دارساً لغة او لغتين حتى يكون شريفاً حراً صادق الوطنية . فالوطنية في القلوب لا في اللغات والتعابير المزوقة

اننا نطلب من الحكومة التي تدافع عن الشعب وعن حقوق الشعب نطالب منها بكل قوانا حقنا في الانتخاب الشعبي للمجلس اللبناني . فلبنان ليس فقط لبعض المترفهين اللاهين هنا وهناك او لبعض الذين لا يريدون ان يكونوا لبنانيين بل ان لبنان لكل فرد من ابنائه بل هو اولاً لاصغر واضعف وافقر فرد فيه

اننـا نحن الفقراء البسطاء نحن العمال المجهولين لا نريد ان نعطي صوتنا لاحـد حتى يبيعه بما يوافق مصلحته . فاذا كنا اهلاً للمجلس النيابي فاتركونا ننتخب هذا المجلس واذا لم نكن اهلاً للانتخاب الى الان فلا حاجة بنا الى مجلس يمثلنا .

والسلام على كل من ناصر الشعب الضعيف العامل ودافع عن حقه

رجل من الشعب

المعرض = فليحيَ الشعب ولتعش حقوقه

مندوب مصطفى كمال

في بيروت

علمنا انه مر ببيروت مساء الجمعـة فريد بك مندوب حكومة انقره الجديد في باريس تصحبـهُ قرينته ووحيدته وكاتبا اسرار قاسم ثريا بك وراغب حسين بك والجميع في طريقهم الى باريس وقد حياهم باسم الجنرال غورو ضابط افرنسي على ظهر الباخرة الايطالية (ترانتو) ودعاهم لضيافة المفوض السامي

. . . .

الهدية

صدر العددان اولان من هذه الجريدة يحملان المفيد من المقالات والطيب الجديد من الانبـاء . والهدية في اربع صفحات كبيرة جميلة الطبع تتكلم في المسائل الوطنية عموماً وبلسان الاسقفية الارثوذكسية في بيروت خصوصاً . صاحب امتيازها سيادة المطران جراسيموس مسره ورئيس تحريرها الكاتب المدقق جورجي افندي عطيه فنأمل لها النجاح الذي هي اهل له

المعلم — هل تعرف اهم محصولات البلقان ايها التلميذ ؟

التلميذ — نعم يا سيدي هي الثورات

. . . .

سأل بعضهم ظريفاً لماذا خلق الله النساء بلا لحى فاجابه لانهن لا يستطعن السكوت حتى ينتهي الحلاق من حلقها

قدم من السودان بالاجـازة الاديب الفاضل نجيب افندي بدوره فاهلاً به .

الغت ادارة النافعة في لبنان عدداً من وظائفها للاقتصاد .

كان لزيارة سيادة المطران اغناطيوس مبـارك للكلية الاميركية وخطابه الوطني الجميل فيها تأثير مستحب .

بدأت محاكمة المسيو فونتيـه والمسيو فاله المتهمين بمسألة الجمرك في المحكمة العسكرية وقد ظهر في الجلسة الاولى بعض اقرارات هامة

وصلت الى مرسيليا بعثة تركية عسكرية قادمة من انقره ووجهتها باريس وهي مؤلفة من الجنرال رأفت باشا وثلاثة ضباط اركان حرب

انزل العلم اليوناني في الاستانة من جانب اعلام الحلفاء وذلك بناء على قرار مندوبي الحلفاء

رست في المرفأ الباخرة سفنكس وعليها اللجنة الطبية القادمة لفحص طلبة الطب برئاسة الاستاذ جوسران .

بلا عنوان

صادق المجلس الوطني في انقره على عقد قرض في فرنسا قدره ستة ملايين ليرة عثمانية

وصل الى دمشق البحاثة الفرنساوي المسيولورى لتأسيس مدرسة خاصة لتعليم الصناعات الوطنية الشرقية

عطلت جريدة الاهالي في مصر

قبض على الكاتب الصحافي عباس افندي العقاد واوقف وهو من مويدي سعد باشا زغلول.

شبت النار في دار المرحوم عبد الحميد باشا الدروبي في حمص فالتهمت الدار ومافيها ونجا ساكنوها

كانت احتفالات العيد في دمشق بالغة حدها من الابهة والمظاهرة

تكلم المسيو روبير دي كاي امام لجنة المالية في مجلس الاعيان الفرنساوي عن الحالة الادارية والمالية والسياسية في سوريا

وقد ترك دي كاي طولون عائداً الى بيروت.

منعت السلطة البريطانية الزعيم الهندي غاندي من التجول في الهند

جمع اهالي حمص ما ينيف عن الف ليرة ذهب لاجل الاحتفال بعيد المولد النبوي

تقول هافاس ان اهم شروط الاتفاق بين ايطاليا وانقره قد صودق عليها وسيوقع الاتفاق قريباً

كذبت الحكومة الافرنسية وجود ملحق سري للاتفاق الاخير بين فرنسا والكماليين وقد اظهرت انكلترا استياءها من هذا الاتفاق

نشر الجنرال غورو منشوراً ضافياً على اهالي كيليكيا وكلس وعينتاب عن اتفاق فرنسا ومصطفى كمال على اعادة كيليكيا وبقية المدن التركية الى السلطة العثمانية وطمن الاهالي النصارى والعرب على ارواحهم وامتدح بسالة مصطفى كمال ومقدرته ونصحهم بالبقاء في اراضيهم تحت ظل الحكومة التركية المتعهدة بالمحافظة عليهم.

عاد المارشال اللنبي من لندن الى مصر

اقترحت جريدة (لسان العرب) البغدادية على الحكومة البريطانية عقد مؤتمر عام يحضره جميع امراء الجزيرة لحسم ما بينهم من الخلاف وتعيين الحدود فيما بينهم

ذكرت (النسر) ان الجمعية الصهيونية قررت ارسال مندوبين عنها الى مؤتمر واشنطون وقد صدف سفرهم على نفس الباخرة المقلة مندوبي الوفد العربي الفلسطيني الذي تقرر ارسالهم الى عاصمة الولايات المتحدة ايضاً

بلغ عدد الذين زاروا المقابر في باريس يوم ٢ ت ٢ نصف مليون وكانت اكثر النساء لابسات ثياب الحداد • وقد حمل الاطفال باقات الزهور وخصوصاً زهرة (ايورتل) ذات الاخضرار الابدي فزينوا بها قبور آبائهم وكبار اخوتهم الذين قضوا في الحرب ومما يستحق الذكر ان ضريح الجندي المجهول كان قبلة الزائرين من بدء النهار الى الغياب.

تقول صحف باريس ان مشروع ملنر هو الذي سيوقع عليه الوفد المصري الرسمي مع تعديل بسيط

رحبت الصحف الاميركية بالوفد الفرنساوي ترحيباً صميماً

منحت حكومة انقره المسيو بيرلوتي لقب مواطن تركي •

عينت الحكومة الارمنية تخصيصات سنوية لثمانية من اشهر الكتاب الارمن طول مدة حياتهم

قالت جريدة (باريس) انه يوجد الان في البحر الاسود اربع غواصات كمالية

ذكرت الف باء انه مر بثغر انطاكية مندوبان تركيان احدهما مبعوث، ووجهتهما اوروبا يحملان شروط الكماليين الصلحية

احتج سفراء الحلفاء في اثينا على الحكومة اليونانية لتجنيدها اهالي البلاد التي تحتلها

اهديت جائزة نوبل هذا العام الى الكاتب الفرنساوي الكبير اناطول فرانس

عاد رشدي باشا احد اعضاء الوفد المصري الرسمي الى مصر

عرض لويد جورج القضية المصرية على الملك جورج.

يظل المسيو فرانكلان بريون في سوريا الى نهاية تنفيذ المعاهدة الفرنساوية الكمالية

علمت رصيفتنا (الرفايل) ان المالي الكبير المسيو هانم اوغاو مدير بنك سوريا ورئيس بورصة بيروت قد دخل رسمياً في الجنسية اللبنانية مع كل افراد عائلته

ان لبنان يفتح ملء صدره لاستقبال ابنه الجديد ويتاخر ان يكون بين رجاله العاملين امثال هانم اوغاو الذي كان يعد من اقدر الرجال الماليين في كل البلاد التركية

ورد ان الخديوي السابق عباس غادر سويسرا الى ايطاليا فاحتجت انكلترا لدى الحكومة الايطالية على سماحها له بالبقاء في بلادها

بين الذين نالوا وسام جوقة الشرف سعادة عطابك الايوبي مدير الداخلية العام في دمشق وسعادة هاشم بك الذوق رئيس بلدية طرابلس وسعادة نور الدين بك علم الدين رئيس بلدية الاسكلة فنهنئهم

الجار

الجار هو الذي يسكن في البيت المحاذي لبيتك والذي (يستعير) حوائجك ويردها احياناً

هو الذي يأخذ من عندك نصف دزينة بيض مثلا عندما يكون ثمنها دولار ويردها اليك عندما يصير ثمنها نصف دولار

هو الذي يستعير ساعتك مساء لتوقظه صباحاً في الوقت ليسرق الحليب الذي يضعه البائع على بابك

وهو الذي يطبل ويزمر طول الليل فيحرمك لذة النوم ومتى التقى بك صباحاً يقول لك ان مواء مواء هرتك ونقيق دجاجتك حرماه لذة الرقاد فيشتمك ويهينك فتضطر ان تترك بيتك وتجاور غيره

...

صور المريخ

يقول الفلكيون انهم سيقدمون للعالم صوراً من المريخ سنة ١٩٢٤ ويدعي الاستاذ (توض) الفلكي الشهير انه قد عين بقعة في جمهورية تشيلي لتركيز المرقب (التلسكوب) لاخذ الصور • والذي آل به الى اختيار تلك البقعة هو ان المريخ يكون في ذلك الوقت في (سمت الرأس) اي يكون فوق روءوس المقيمين بتلك الناحية

...

سكان الارض

يتراوح عدد سكان الارض بين ١٦٥٠ مليوناً و ١٧٠٠ مليون نفس وعدد انواع حيواناتها ٨٠٠ الف نوع منها ١٤٠٠٠ نوع من الطيور و ٧٠٠٠ نوع من الافاعي و ١٥٠٠٠ الف نوع من الاسماك

...

مسكن بلا اجرة

تشكو البلاد الالمانية كما تشكو كل بلاد من قلة وجود المساكن وقد ضاق ثلاثة من العمال ذرعاً عن ايجاد مسكن يأوون اليه فالتجأوا الى تمثال نحاسي كبير لوليم الاول يمثله راكباً على فرس فثقبوا ثقباً في ظهر الفرس وادخلوا فيه فراشاً واطعمة واخذوا يلتجاون الى ذلك المنزل كل مساء الى ان اكتشف البوليس حيلتهم وقادهم الى السجن حيث وجدوا ايضاً محلاً للسكن بدون اجرة

...

السمك الغريب

في جزائر الهند الغربية نوع من السمك يمشي على اليابسة ويتسلق الاشجار الى علو ستة او سبعة اقدام

الاباناق



نسيب بك البكري

احد المرشحين ايضاً للعرش السوري وقد ظهر اسمه في لائحة المرشحين في العام الماضي لما كانت الدعوة قائمة في البلاد السورية للداماد والامير سعيد

ونسيب بك من اعيان دمشق ومن اقدم واعرق العائلات الاسلامية اصلاً ونسباً ينتسب الى ابي بكر اول الخلفاء الراشدين وكانت له يد في الثورة العربية فساعد الامير فيصلاً في عهد جمال باشا على الهرب من دمشق وهرب معه ايضا وكان ساعده الاقوى اثناء الثورة ودخل معه دمشق يوم دخول الحلفاء

من رياض الشعر

.. ثم ثنى طرفه

يا عذبة المبسم بلّي الجوى
بنهلة من ريقك الصارد
ارى غديراً شبماً ماؤه
فهل لذاك الماء من وارد
من لي به من عسل ذائب
يجري خلال البرد الجامد
اضللت قلبي فيه عمداً وقد
تعين الثأر على العامد
فهل لما اضللت من ناشد
وهل لما ضيعت من واجد



المسيو لوشور

وزير الاراضي المخربة في الوزارة الفرنساوية وصاحب المشاريع الاقتصاديه الكبرى في فرنسا ويقال ان المسيو لوشور يداً في كل او اكثر المشاريع الهامة التي بوشر او سيباشر بها في لبنان وسوريا .

وقد عاد موخرا المسيو لوشور من وسبادن بعد ان تخابر طويلاً مع وزير الاقتصاد الالماني فون راتنو واتفق معه على مسائل كثيرة كانت معلقة حتى الان بين الدولتين

قلوبنا عندك معقودة
بطرف ذاك الشادن العاقد
افلتنا ثم ثنى طرفه
تلفتَ الظبي الى الصائد
ما انصف الفاسق في لحظه
لما ارانا عفة العابد

الشريف الرضي

..

ابقيت للصلح موضعا

اغار على ما بيننا ان يناله
لسانُ عدوٍ لم يجد فيك مطمعا
وآنف للديّان ان ترتقي به
غضاب قوافي الشعر خمساً واربعا
وكم حفرة في ارض نجران اشفقت
ضلوعي على اصدائها ان تروّعا
ملكت عنان الهجر ان يبلغ المدى
ونهنهت قول الشعر ان يتسرّعا
فان تدعني للشر اسرع وان تهب
بصلحي فقد ابقيت للصلح موضعا

البحتري

...

بالقلب لا بالعين

يزهدني في حب عبدة معشر
قلوبهم فيها مخالفة قلبي
فقلت دعوا قلبي وما اختار وارتضى
فبالقلب لا بالعين يبصر ذو الحب
فما تبصر العينان في موضع الهوى
ولا تسمع الاذان إلاّ من القلب

بشار بن برد

....

استدل بالعنوان

لا جزى الله دمع عيني خيراً
وجزى الله كل خير لساني
نمّ دمعي فليس يكتم شيئاً
ووجدت اللسان ذا كتمان
كنت مثل الكتاب اخفاه طيٌّ
فاستدلوا عليه بالعنوان

العباس بن الاحنف

هل عرفت قبل الان ؟

ان التوراة ترجمت الى ٥٢٨ لغة مختلفة

وان الهجائية في اللغة البولونية ٤٨ حرفاً

وان طول اليوم في المريخ يزيد ٤١ دقيقة عن يومنا

وان عند احد حكام الهند ساعة ثمنها ٩٠ الف دولار اميركي

وان عند شاه العجم غليون مرصع بالجواهر الكريمة يقدر ثمنه بنصف مليون دولار

وان عدد السيارات في نيويورك وحدها يفوق عدد سكان لبنان الكبير

وان راتب رئيس جمهورية المانيا لا يزيد عن الالف ريال اميركي مع ان احقر عامل في اميركا يتناول هذا المبلغ الاخلاق

....

المحامي — لو لص اللص — اذا كنت لا تعدل عن محاولة سرقة ساعتي فانني لا اتولى الدفاع عنك مرة اخرى

من يوسف كمال

الى فرنكلان بويون

ارسل يوسف كمال بك وزير خارجية انقرة الى المسيو فرانكلان بريون مع شروط الاتفاق كتاباً خاصاً هذا نصه:

انقره في ٢٠ تشرين الاول سنة ١٧٢١

حضرة ....

« لي الامل العظيم بان الاتفاقية التي عقدتها حكومة انقره الوطنية مع الجمهورية الفرنسوية تعيد السلم النهائي بينهما وتؤدي الى توثيق الصلات التي كانت في الماضي تربط الشعبين التركي والفرنسوي والى اجتهاد حكومة الجمهورية في تسوية جميع المسائل التي لها علاقة باستقلال وسيادة تركيا

« ولما كانت حكومة انقره ترغب في توسيع العلاقات المادية بين البلادين تصرح بانها مستعدة لاعطاء امتيازات مناجم الحديد والصلب والفضة الموجودة في وادي هرشيت الى جماعة فرنسوية لمدة ٩٩ سنة على شرط ان تقوم هذه الجماعة في مدة لا تزيد عن ثلاثة اعوام بعد توقيع هذه الاتفاقية في استثمار هذه المعادن بواسطة شركة مؤلفة طبقاً للقوانين التركية ويكون لرؤوس الاموال التركية الحق بالاشتراك فيها بمقدار لايزيد عن ٥٠ في المائة من اصل رأس مالها

والحكومة التركية مستعدة لان تدرس بعطف جميع الطلبات التي تقدمها الشركات الفرنسوية لاستثمار المناجم الاخرى في السكك الحديدية والموانئ والمواصلات النهرية على شرط ان تكون هذه الطلبات متفقة مع مصلحة البلاد التركية والفرنسوية

ومن جهة اخري فان تركيا ترغب في الاستفادة من اشتراك الاساتذة الفنيين الفرنسويين في المدارس الصناعية التركيه وستطلع فيما بعد حكومة الجمهورية على حاجاتها بهذا الخصوص

وتؤمل حكومة تركيا بعد الموافقه على هذه الاتفاقيه ان ترى الحكومه الفرنسوية تصرح للماليين الفرنسويين في اعادة المعاملات الاقتصاديه والماليةمع حكومة انقره . يوسف كمال

ارسل احدهم ابنه وبيده تذكرة لفلاح يطلب منه ان يعيره حماره فلما اتى الولد بالورقة الى الفلاح وكان اميا يجهل القراءة فتحها ولم يعرف مضمونها ولكنه اخفى ذلك وقال للولد . قل لابيك بانني ساذهب اليه كما قال!



معين بك الماضي

نشرنا في عددنا الماضي رسم عضوين من اعضاء الوفد الفلسطيني وها نحن ننشر الان رسم ثالث اعضاء الوفد معين بك الماضي الذي كان عضواً في المؤتمر السوري سابقاً في دمشق وكان قائمقاماً على عهد الاتراك في زمن الحرب ثم انتخب في الوفد الفلسطيني ولما عقد المؤتمر السوري الفلسطيني برئاسة ميشال لطف الله في جنيف كان معين بك احد اعضائه ايضاً .

وسننشر في العدد القادم رسوم بقية اعضاء الوفد الفلسطيني .

بارومتر جديد



الام — ما هو الانتداب يا جيم ؟

الولد — هو بارومتر جديد لمعرفة درجات حرارة الاستقلال عند بعض الشعوب اخترعه الدكتور ويلسن عام ١٩١٨

الام = وكيف يستعملونه ؟

الولد — لم يهتد العلماء حتى الان الى طريقة استعماله لان مخترعه الدكتور مرض مرضاً عضالاً قبل اكمال هذا الاختراع .

الام — الم اقل لك مراراً ان لا تنزل في الماء ؟

الولد — نعم ، ولكن الاولاد الذين كانوا برفقتي رموني في البحر

الام — انك تكذب علي اذ لايمكن ان يكون الاولاد رموك وبقيت ثيابك غير مبتلة

الولد — نعم ولكنني خلعتها عندما سمعتهم يقولون انهم ادمهم ان يرموني

مصطفى كمال

تركي ارمني

زار انقره موخراً احد كتاب الانكليز وقد قابل مصطفى كمال باشا مراراً فقال في وصفه ماتعريبه

تلوح علي وجه مصطفى كمال باشا سمات البطولة والقوة ولا ينكر الد اعدائه ما فطر عليه هذا الرجل من الوداعة ورباطة الجأش

لقد تحققت ان هذا الرجل لم يندفع الى القيام بعمله المعروف لمجرد تأثيرات خارجية عليه ولكنه اسس الحركة الوطنيه وهو على اعتقاد تام ان لا حياة للسلطنة التركية بدونها

والذي عرفته عن ثقة هو ان مصطفى كمال اناضولي الاصل وانه من سلالة تركية ارمنية ويحقق علماء الفراسة ان هذا التركيب مزيج صالح يجمع بين تجلد التركي وذكا ودهاء الارمني

وان في اختياره ايضاً مدينة انقره مقراً لحركته يدل على عمق في الاختبار لان مدينة انقره تعدحصناً طبيعياً يعسر الوصول اليه بسهولة . وما من احد يعارضني الان اذا قلت ان مصطفى كمال قد اصبح اليوم حاكم تركيا من اقصاها الى اقصاها

والذي لاحظته في معيشة هذا الرجل انه في اشد ساعات الانبساط يحب العزلة والانفراد كما انه في حالة الغم والحزن يوءثر دائماً ان تقيم بين اصدقائه محدثاً اياهم بما يسكن هواجسه . اما احواله البيتية فالواضح ايضاً انها على اتم انتظام وذلك بفضل رفيقة له تصرف كل اهتمامها الى ارضائه والاعتناء به (تعريب التقدم)

رواية العدد

زوجة مخلصة

قتل الفريد رفيقه اوجين فقبض على الفريد واتهمت اديل زوجة اوجين بمشاركة القاتل فسجنت وقد ارسلت من السجن الكتاب الاتي الى وكيلها المحامي :

* * *

سيدي الاستاذ

اشكرك اولاً لانك كانت ننسك الدفاع عني وتأكد انك لا تدافع عن مجرمة بل عن بريئة نكل مسؤولية الجريمة واقعة على شريكي بل انك تجد له يا سيدي بعض العذر في قتله زوجي المسكين

انني ابنة ضابط كبير في الجيش مات من زمن، ولا اقول ذلك للفخر بل لاطلاعك على حقيقة حالي وانني لا اقول عن نفسي اني منزهة عن الخطأ فانا ككل الناس اتبع قول الانجيل : (من كان منكم بلا خطيئة فليرجم هذه الامرأة بحجر) ولكنني قوية الاعتقاد بالروح الوطنية وهكذا كان الفريد قاتل زوجي ، ذلك الزوج الذي لم تكن عنده — مع الاسف — روح وطنية .

ان اوجين الذي كان عائشاً في وسط ارستوقراطي —لانه كان غسالاً في مطعم شهير— لم يكن ارستوقراطياً في شيء بل كان اشتراكياً بكل معنى الكلمة ولا يريد ان يفهم معنى الوطنية فكان دائماً يقول لي انه مستعد ان يهرب الى باجيكا اذا دعي الى حمل السلاح عند نشوب الحرب » فلم اكن اهتم لكلامه في اول الامر لاننا كنا عائشين بامان . ولما اعلنت الحرب العمومية ودخلت الجيوش الالمانية باجيكا لم ينفذ اوجين خطته في الهرب بل دخل الجندية —مرغماً او راضياً لا اعلم — وذهب الى الخنادق فتعين هناك رئيس الغسالين وكان يقول لي في مكاتيبه انه يقوم بواجبه العسكري خير قيام ، هذا ما كان يكتبه ولا اعلم اذا كان كلامه حقيقياً ام لا .

وكانت سنة ١٩١٧ فعاد اوجين الى البيت واخبرني انه من المسرحين—ولا ادري اذا كان حقيقة مسرحاً ام لا— فعدنا الى حياتنا الماضية ورغماً عن دخوله في الجندية وخدمته الوطن تحت السلاح فانه ما برح اشتراكياً

على اننا كنا متفقين في معيشتنا تماماً فيما عدا الروح الوطنية بيننا ولكن امراً واحداً كان ينغص حياتي وهو اني كنت بدون اولاد ، واني اقول لك الحقيقة يا حضرة الاستاذ انه لو جاءني ولد من اوجين لكنت تسليت به ولما كان جرى ما جرى ، واني اؤكد لك ان كل الحق في ذلك على اوجين نفسه الذي جلب الشر لنفسه .

فاسمع يا سيدي المحامي لاخبرك ما جرى :

جاءني يوماً اوجين وقال لي :

— اديل ، اني التقيت اليوم باحد رفاقي في الجيش بل باحد الغسالين الذين كانوا تحت امري فان هذا الرفيق قد نكب بفرار زوجته من البيت بدون ان تترك له كلمة او تطلعه على عنوانها الجديد وتركت له فتاة طفلة وقد اخذ صاحب الملك منه بيته لانه لم يدفع له الاجرة الى الان فاصبح بدون مأوى لذلك عزمت يا عزيزتي اديل ان آتي به الى عندنا مع طفلته فنعطيهما الغرفة الثانية التي خصصناها للضيوف

اما انا فقد شممت رائحة الخطر من هذه الضيافة يا سيدي الاستاذ وكدت ان اقول ما يجول في فكري لاوجين ولكنني لما سمعته يقول لي :

— يجب ان نرحمه اكراماً لطفلته الصغيرة وهي ستكون عندك بمثابة سلوى لان الحظ لم يرزقنا ولداً »

لم يعد بامكاني الرفض فجاء الفريد وبولين— اسم الطفلة المحبوبة — ونزلا عندنا وصارت بولين موضوع اهتمامي وعنايتي وتحولت اليها كل انظاري . ان البعض يقولون ان الفريد كان شاباً جميلاً ولكن لم يكن في نظري سوى والد ابنته وكنت اتمنى ان اكون امها .

لم يكن الفريد يا حضرة المحامي متطرفاً في افكاره مثل زوجي بل كان من مبدأي في حب الوطن فكنت متفقة تمام الاتفاق معه من هذه الوجهة ولكنه كان يختلف دائماً مع اوجين وكم من مرة أدى بهما الامر الى النفار فكان اوجين يخرج الى امام الدار يتنفس الصعداء ربع ساعة اما الفريد فكان يأتي الى جانبي بينما اكون انا قرب سرير الصغيرة التي كانت تبكي من الخوف عند مرآها نفار ابيها مع زوجي ويقص علي اخباراً غريبة المواضيع ويحادثني باحاديث لا اهمية لها مطلقاً ، كأن يقول لي انه يتأسف جداً لزواجي من رجل مثل اوجين لا وطنية عنده وينصحني ان اطلقه بدون تأخير لان الشريعة تساعدني والشريعة لم توضع للكلاب

اما انا فكنت افضل ان لا اسمع هذا الحديث ولكن الفريد كان يغتنم فرصة كل نفار مع زوجي = وكل ليلة كان ينافره — حتى يعيد علي حديثه هذا بلهجات مختلفة وكان في كل مرة يزيد في كلامه عن الاول .

وكنت في بعض الاحيان لا املك اعصابي فابكي وكان الفريد عندما يراني باكية ينحني علي ويمسح دموعي بيديه فلم اكن ارى من اللياقة ان امنعه

وفي احدى المرات طلب الي ان آخذ ما اقتصدته الى اليوم من الدراهم واسافر معه ومع بولين . اما انا فقلت له ان الدراهم موجودة مع اوجين فاحتدم الفريد غيظاً وقال :

— يزعم اوجين انه اشتراكي ثم يحتفظ بدراهم هذه الزوجة المسكينة ؟ هذا ظلم »

فماذا تريد يا حضرة المحامي ان اجيبه على هذا الكلام ؟ انني فضلت السكوت

وبعد ثلاثة ايام اشتد الخلاف الى اقصى درجاته وتوصل اوجين ان يقول لالفريد — « انا لا يهمني مطلقاً اذا كنت المانياً او فرنساوياً » فلم يعد بامكان الفريد الصبر—والحق معه — فهجم على اوجين واخذه من عنقه وفي هذه اللحظة اخذت بولين تبكي بشدة وتصيح فلم يطاوعني قلبي على تركها فاخذتها الى الغرفة الثانيه واقفلت الباب على الفريد واوجين .

وبعد ساعه نامت بولين وهدأت الحركة في الغرفة الثانيه فتأكدت ان زوجي والفريد قد اصطلحا وعادا عن النفار ولكنني لم اجسر ان افتح عليهما الباب فذهبت الى سريري ونمت

وفي اليوم الثاني قمت الى الغرفة لارى ماذا حدث فيها فرأيت الفريد وحده هناك وقد اخذ بعض الشراشف والاغطيه وحزم بها ثلاث حزمات كبيرة . وكان على ارض الغرفه آثار تكسير . فنبهني قلبي الى حدوث حادث مؤلم فسألت الفريد عن هذه الحزمات فلم يجبني بوضوح ولكنني فهمت من كلامه الخفيه الهائلة وشعرت ان تلك الحزمات تحتوي على جسم المسكين اوجين .

. . .

اعذرني يا سيدي الاستاذ فاني لا اجد في نفسي الشجاعه الكافية لاكمال الحديث ولكنني لا اختم كتابي هذا اليك قبل ان اصرح لك بكل الخلاص انه اذا كان الفريد قد خنق اوجين فليس للسبب الذي تفتكره انت ويفتكره الناس بل خنقه بدافع الوطنيه

وليم — اتقولين لي يا اماه كيف تعرف بك ابي وتزوجك ؟

الام — كنت اسبح مرة في البحر فاشرفت على الغرق وكان هو على الشاطيء فغاص في الماء وخلصني وكان ذلك سبب تعارفنا

وليم — لقد عرفت اذن لماذا لا يريد ان اتعلم السباحة ! .

مطبعه طباره — بيروت

المعرض

[illegible]

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش

في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان نقابة المحامين لم تؤيد مشروع المحاكم المختلطة

وان الكولونيل اللبناني فؤاد بك شقير سيسافر بمهمة الى كيليكيه .

وان مصطفى كمال ربما زار بيروت للاجتماع بالجنرال غورو

نواب الشعب

بدأت تظهر على صفحات الجرائد اسماء بعض المرشحين للمجلس النيابي اللبناني القادم واكثر القائمين بالحركة اليوم هم في لبنان القديم الذي اعتاد الانتخابات وتعود على حروبها ومعاركها مدة ستين عاماً في عهد مجلسه الاداري الكبير الذي كان صورة مصغرة للمجالس النيابية في الدول .

ظهرت اسماء البعض — من المرشحين — على الجرائد وترددت اسماء البعض الاخر على الالسن وصار الناس يرون في بيروت خصوصاً وفي القرى اللبنانية الكبرى عموماً حركة جديدة لدى الدوائر وفي المراكز العليا وهمساً ولغطاً وشروحاً طويلة حول هذا المرشح وحول ذاك

ما عجبنا للامر ولا أخذنا بمفاجأته فقد تعودنا هذه الحركة من قبل ولكننا عجبنا لامر واحد هو ان هؤلاء الكرام المرشحين للنيابة عن الشعب بدأوا بمخابرة المراكز الرسمية والمراجع القديمة قبل ان يتنازلوا ويقولوا لهذا الشعب « نحن هم الذين نطلب ان ننال الحظوة في عينيك لنكون نواباً عنك » كأنهم يعتقدون ان الشعب لا ارادة له ولا رأي في انتخاب الذين يمثلونه في المجلس اللبناني الاول او كأنهم يرون في ارضاء المراجع العالية من رسمية وغير رسمية كل الفوز في الانتخابات بدون ان يكلفوا انفسهم حتى لنشر خطتهم التي سيسيرون عليها في المجلس امام الشعب

. . .

رويد حكم هؤلاء السادة « بعبيدهم » ابناء الشعب !

اما ان يكون المرشحون نواباً عنه فيكون من واجبهم ان يبدأوا باقناع الشعب لانتخابهم . وهذا لا يكون الا باظهار خطتهم التي سيسيرون عليها في المجلس — كما يفعل النواب في اوروبا

واما ان يكونوا نواباً عن المراجع العليا وعن دوائر الحكومة وعند ذلك لا نرى من حاجة الى الانتخابات بل نرضى بتعيين الحكومة لاعضاء المجلس ونزيد على الرضى بان نلح على الحكومة في تأييد اللجنة الادارية الحالية واذا امكن انقاص عددها

مصطفى كمال باشا

اخذنا هذا الرسم عن جريدة (الماتان) الفرنساوية وقد نشرته بمناسبة توقيع المعاهدة الاخيرة بين انقره وباريس . تلك المعاهدة التي قامت لها انكلترا وقعدت لما سيكون لها من التأثير على السياسة الشرقية

ويظهر مصطفى كمال هنا بثوبه المدني . والناظر الى عينيه الحديديتي النظر يقرأ فيهما كل معاني الثبات والبطولة والسيادة

— تخفيفاً عن ظهر الميزانية — لا سيما وقد اظهر الاعضاء الحاليون كفاءة ومقدرة يشكرون عليهما . عدا عما تكلفهُ الانتخابات وزيادة عدد الاعضاء — اذا كان الامر كما ذكر — من المصارفات التي يجب الاستغناء عنها في الوقت الحاضر سداً لعجز الميزانية

....

نحن نعتقد ان الانتخاب سيكون حراً . ولسنا نقول ان لا يكون للحكومة يد فيه فهذا غير معقول لان للحكومة حزباً يرشح بعضهُ للنيابة ايضاً — كما هي الحال في جميع الدول — ولكن لا يجب ان يتصور بعض الذين بدأوا باظهار انفسهم ان الحكومة هي التي سترشح وهي التي تنتخب وتوثر على المنتخبين فقد اظهرت الحكومة وصرحت بجلاء انها ستكون بمعزل عن هذا التأثير

فاذا اراد هؤلاء ان يكونوا نواباً عن الشعب فليظهروا امام الشعب اولاً وليقولوا له انا سنخدمك — لانهم خدام الشعب — على هذه الخطة وبهذه اللهجة وفي هذه الطريق والاّ فليفسحوا المجال لمن يعرف ان يكلم الشعب بجرأة وصراحة .

الى فتى لبنان وفتاته

تفيأت في يوم من ايام الصيف الخالي ارزة ممتدة الظلال على قمة شاهقة من قمم لبنان المطلة على اجمل السهول والروابي حيث انتشرت قرى لبنان ودساكره وقد راق الجو ورقّ الهواء وطابت لي الوحدة في ذلك السكون الذي لم يكن يقاطعه آونة بعد آونة غير حفيف ورق الارزة فوق راسي ، وغير زقزقة عصفور او صرير حشرة من الحشرات كانت تقطع علي مجاري افكاري حيناً بعد حين . وتأملت في فتاة لبنانية صارت اليوم الى حال لم تصر اليها اخواتها من قبل، صائرة الى زمن — ان لم تتداركه بالتربية المثلى — كان زمن فوضى في الاخلاق والعادات ، فقلت في نفسي كأني اخاطب اختي الشرقية موجهة اليها هذه الكلمات :

انك ايتها الفتاة — فتاة الارز الحبيب — متمتعة بأجمل ما تمنحه الطبيعة لبنيها من عقل سليم وذكاء وقاد وجمال باهر ونفس كريمة فلماذا اراك لا تبرحين مستعبدة لعادات باليات ومقيدة بقيود ترسفين بها في حين ان اخواتك الغربيات قد اخذن قسطهن من العلم والتربية الصحيحة ونشطن الى الارتقاء حتى بارين الرجال بل سابقنهم الى العلاء علماً وادباً وفضلا ؟ الا تعلمين ان الوطن انما يرقى برقي نسائه اللواتي يربين ابناءهن وينشئنهم على حب الاخلاق السامية ويمهدون لهم سبل العلى حتى يفاخر بهم وطنهم سائر الاوطان او يساويها على الاقل

وتمادى بي التفكير فاندفعت مع الخيال فتمثلت اختي الفتاة الشرقيه تجاوبني وكأنني انصت اليها وتسمعت الى حديثها فقالت لي :

على رسلك ! انني اود ترقية بلادي واعلم انها متوقفة على حسن تهذيبي لاولادي ولكنني ضعيفة وليست لي — كما لاختي الغربية — وسائل الرقي الحق التي تبلغني المراد . ان يدي لفي حاجة الى يد اقوى منها تأخذ بها في هذا الظلام لكي آمن العثار ان الذي ينقصني رجل يهديني فاهتدي ، ويقويني فاتقوى ويسير بي فاتبع خطواته على غير ضلال

فمن ذا يقول للرجل المنشود منا : انك يا ايها الرجل قد علمك ابواك وثقفاك وربياك التربية الفاضلة فلا اخذت بيد الفتاة التاعسة وانتشلتها من حيث هي تقاسي كل انواع العذاب وسكبت في نفسها التعزية لاسيما وانت محتاج الى فتاة تشاطرك اتعاب الحياة وتمارك الى جانبك الدهر مدى العمر . غير انك تتشبث برغبتك في فتاة مهذبه متعلمة راقية الاخلاق بارعة الجمال ولا ترضى بغيرها

علم الفتاة اذن ونشئها على الشمائل الرقيقة والطبائع الحسنة ونور نفسها بالعلم الصحيح ان هذا لمطلوب منك . ان الجمال قد منحته الطبيعة واجزلت فيه !.

عامل المرأة معاملة حسنة وعلمها ان تحترمك باحترامك لنفسك فهي تهذب بنيك وتعتني بهم العناية المكللة بالنجاح والفلاح

الفتاة التي تربيها حينئذ هي الفتاة التي تتطلبها الرجال في كل زمان وكانت العامل الاكبر على ترقية الاوطان :

هيكلها هيكل اللطف مملوء حباً ونقاوة . هي هي الصورة التي يحببها اليك الخيال وانت تسعى اليها .

كن لها المرشد الامين لتكون لك الزوجة المخلصة .

ماري حداد

بلا عنوان

لم تصدر رصيفتنا البرق يوم الاربعاء لعطل طرأ على الالة الطابعة

نشبت « معركة » بين بعض البحرية على المرفا تطاير فيها الرصاص مدة ربع ساعة وجرح فيها خمسة اشخاص ولولا وجود عارف بك مدير الامن العام وتمكنه من القبض على بعض ابطال المعركة لما تمكن البوليس من القبض على غير الجرحى او القتلى لان مخفر الاسكلة خال — والحمد لله — من رجال البوليس لاستتباب الامن — طبعاً — هناك . وقد انتقدت رصيفتنا الارز مفوض المركز المسيو غريغوار بمناسبة هذا الحادث انتقاداً لطيفاً

علمنا من مصدر وثيق أن لا صحة لما اشيع من ان الحلفاء سيرسلون مدرعة وجنداً الى ساحل مرسين لحماية اليونانيين والارمن هناك

زار القومندان ترابو غبطة البطريرك الارثوذكسي

وصل المسيو فرنكلان بويون الى بيروت صباح الاثنين مع المسيو دي كاي وما لبث ان سافر على ظهر الدارعة ارنست رنان الى انقره

قررت اللجنة الادارية ان تعقد جلساتها ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس فقط

للمرة الاولى تعقد اللجنة الادارية جلسة سرية لا يجوز للصحافيين حضورها وذلك للمناقشة في اعفاء اساتذة المدارس وطلبتها وخدامها من التمتع .

نشرت الحكومة اللبنانية بلاغاً رسمياً قالت فيه ان الجنديين قاتلي المرحوم رشيد عطيه كانا في موقف الدفاع عن انفسهما

المعرض — كيف ذكرت تفاصيل الحادث اذن ان القتيل كان مريضاً في فراشه

سافر على ظهر السفنكس فريد بك سفير انقره في باريس مع عائلته وكتابه ورجال معيته الذين ذكرنا اسماءهم في العدد الماضي

دفعت الحكومة اللبنانية لاوغست باشا اديب السكرتير العام الف ليرة سورية من اصل التخصيصات التي عينت لمشترى اثاث لبيته

وصل صباح الاثنين المسيو ربر دي كاي على ظهر الدارعة ارنست رنان

بدأ الانكليز بترميم الخط الحديدي بين عمان — معان — المدينة المنورة

قررت النساء الاميركيات تاسيس مجمع علمي للمحاسن والجمال وستكون المستخدمات فيه منتخبات من نساء العالم الشهيرات بالحسن والجمال

علمت الف باء انه تقرر ان تتناول حكومة

دمشق في السنة القادمة ثلاثة عشر مليوناً من الفرنكات باسم حصتها من المكوس

اجتمع عدد كبير من اصحاب الاملاك المهدومة في مكتب الوجيه بدر افندي دمشقيه وتباحثوا في مسالة هذه الاملاك بحضور اللجنة المنتدبة من قبل اللجنة الادارية وقد انتخبوا من بينهم لجنة تمثلهم تجاه الحكومة والبلدية والشركات المالية

تبرعت السيدة التركية (فاضله عزت) المقيمة في باريس الى الجيش الوطني في الاناضول بعشرين الف ليرة ·

تبرع فرنكلان بويون المندوب الافرنسي لدى حكومة انقره الذي وفق الى عقد الائتلاف بين الحكومتين بالف ليرة الى جمعية الهلال الاحمر

اصدر محافظ مدينة ديترويت ميشيغن في الولايات المتحدة امراً يمنع النساء المتزوجات من استلام مراكز في ادارات الحكومة ·

جاء من بومباي (الهند) ان جذوة الثورة في مقاطعة مالابار لم تزل متاججة بين الاهلين وبين القوات الانكليزية وقد سقط في معركة واحدة من الاهلين ٢٤٦ قتيلا من الثوار

عين المسيو روسه من رجال القضاء في فرنسا مديراً للعدلية في بلاد العلويين مكان مواطننا القدير يوسف بك حكيم

تالف في تونس حزب للمطالبة بالدستور وقد ايدته البلاد التونسية

ارسل المستر لويد جورج كتاباً الى الرئيس هاردنغ يعتذر فيه عن عدم تمكنه من حضور جلسات موءتمر واشنطون الاولى بسبب المخابرات في القضية الارلندية ·

يتاهب الكماليون للمعركة الفاصلة

نشرت البرق كتاباً من احد تجار بغداد جاء فيه ان مندوبي الدول لم يحضروا حفلة تتويج الملك فيصل

قرر المجمع الارثوذكسي الانطاكي انشاء اسقفية جديدة في الريو دي جانيرو

قدم على ظهر السفنكس التاجر المعروف يعقوب افندي جباره بعد ان زار اشهر المصانع الاوروبية واستجلب معه منها الطف البضائع العصرية خصوصاً النسائية منها — فاهلا به

فاتنا ان نذكر ان رسوم الوفد الفلسطيني التي نشرناها في عددين سابقين هي من رصيفتنا اللطائف المصورة في مصر ·

سيسافر سيادة المطران مسره الى اميركا الشمالية لحضور الموءتمر الديني الذي سيعقد هناك

اشتد الجدال في البرلمان الانكليزي حول الاتفاق الافرنساوي الكمالي

الغى الجنرال غورو القرار السابق الذي نشرته الصحف بشأن الضريبة على الكحول

رفض عدلي باشا يكن الاقتراحات الانكليزية وقد جاء رسمياً خبر انقطاع المفاوضات وسيقدم عدلي باشا استقالته من رئاسة الوزارة

برأت المحكمة العسكرية المسيو فاله والمسيو غونيته بدعوى الجمرك الشهيرة

المحاكم المختلطة

في لبنان وسوريا

قالت الاهرام بتوقيع لبناني

نشرت احدى الصحف الفرنسوية في القاهرة خبراً منذ ثلاثة ايام مفاده ان قد صحت عزيمة الدولة المنتدبة على انشاء محاكم مختلطة في سوريا ولبنان فدهشنا لهذا الخبر لانه لما شاع خبر انشاء هذه المحاكم قام السوريون واللبنانيون على بكرة ابيهم سوى من النفعيين يحتجون على هذا المشروع لانهم عدوه ضربة على الاستقلال الذي لا يزالون يمنون به منذ ثلاثة اعوام بل راوا فيه ركناً عظيماً من اركان الحماية فاذا صحت الاشاعة اليوم فيحق للسوريين واللبنانيين ان يتساءلوا هل الدولة المنتدبة للسير ببلادهم في طريق الاستقلال تريد ان تقوم بشروط الانتداب ام هي تسعى لتوطيد الحماية في تلك البلاد

لا نشك لحظة في ان الاهلين في لبنان وسوريا سيحتجون اشد الاحتجاج على هذا الافتئات الجديد على حقوق البلاد : واننا ندعو الجمعيات اللبنانية والسورية في مصر الى الاشتراك مع اخوانهم في هذا الاحتجاج لان سكوتهم يكون مضيعة لاستقلالهم اما اذا اتحدت كلمتهم في الالحاح في الطلب فالامل كبير بان يبقى هذا المشروع الضار في ملفات المفوضية مطوياً فلا ينشر على الاطلاق·

...

سياسة البابا

اقام قداسة البابا الصلاة على نية الزائرين البريطانيين الذين قدموا رومية واستقبلهم بعد ذلك في حفلة رسمية والقى خطاباً ذكر فيه امانيه القلبية بان يتمكن موءتمر السلم الانكليزي الارلندي ان ياتي بنتيجة تحقن الدماء · ووجه النكتة في هذا الخبر هو ان قداسته القى خطابه على هوءلاء البريطانيين الزائرين باللغة الافرنسية لا باللغة الايطالية كما هي العادة ·

الوالدة — هل علمت ان مدرستك قد احترقت بهذا الليل ؟

الولد «مسروراً» — وهل احترق استاذي ايضاً

ملك العرب

يتنكر حداد باشا

نشرت جريدة القبلة الغراء بلاغاً رسمياً هذا نصه

بما ان الكثير من الصحف والالسن تلهج الان بان الجنرال حداد باشا مندوب عن الحكومة العربية الهاشمية في اوربا والحقيقة ان حضرة المومى اليه ليست له صفة رسمية او خصوصية عن الحكومة البتة وانما كان جنابه برفقة الملك فيصل ملك العراق اثناء وجوده في اوربا وانه من وجهاء نجبائنا معاشر العرب وافاضلهم ولبيان هذه الحقيقة للعموم يودر بنشره ·

...

من المسيو بريان

الى يوسف كمال بك

نشرت جريدة « توحيد الافكار » صورة برقية ارسلها المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسوية الى يوسف كمال بك ناظر الخارجية في انقره هذا نصها

« ان الاتفاقية التي وقعتم عليها بصفتكم ناظراً للخارجية كما وقع عليها المسيو فرنكلان بويون قد اطلع عليها مجلس وزراء الجمهورية الفرنسوية في جلسة ٢٩ اكتوبر واني بكل ابتهاج اخبركم بموافقة المجلس عليها وعلى ذلك فان الحكومة الفرنسوية ستبتدئ بتنفيذ الجانب العائد لها من مواد هذه الاتفاقية في المدة التي اولها يوم ٤ نوفمبر واني ارجوكم ان تصدروا الاوامر اللازمة للعمل بالجانب المتعلق بحكومة المجلس الوطني من الاتفاقية المذكورة · واني قانع معكم بان الاتفاقية التي عقدت بين البلادين ستكون سبباً في تعجيل الصلح الدائم للشرق لتوثيق اواصر الصداقة القديمة الوثيقة التي استهتها يد الماضي · بريان

...

بنك سوريا

ذكرت الصحف ان المفوضية العليا عينت المسيو روفي مدير المالية فيها مراقباً للورق النقدي في البنك السوري على اثر ما كتبته الجرائد في الموضوع فنشكر المفوضية على هذه العناية ولا ندري اذا كانت الحكومتان اللبنانية والسورية ستعينان مندوبين من قبلهما لدى هذا البنك او يكتفي بمندوب المفوضية وتبقى هي ايضاً ضامنة هذا الورق ·

دمبسي زير نساء

اقام (سيكال) الموسيقي الاميركي الدعوى على (دمبسي) المصارع الشهير لان امرأته = اي امرأة سيكال = طلبت من زوجها تطليقها ويقول سيكال ان طلب امرأته هذا كان باغواء من دمبسي



المسيو اندره تارديو

اصغر رجال السياسة سناً في فرنسا وهو من حزب المسيو كليمانسو بل انه كان يمينه في كل المخابرات السياسية خصوصاً في مؤتمر فرسايل . وكان المسيو تارديو قبل دخوله في السياسة الدولية صحافياً كـكل مشاهير السياسة اليوم - وهو من مخالفي وزارة المسيو بريان وقد اخذ على عاتقه الدفاع عن صوابية معاهدة فرسايل والانتقاد على خطة الوزارة الحالية .

ويعد المسيو تارديو من اقدر خطباء المجلس وقد كان له موقف شديد في جلسة المجلس الاخيرة

برسم السواقين

— غرام شوفير —

ما اخطر طريق الحب فهو كطريق طرابلس في كل يوم اصطدام وقتل .

سار عليها اوتوموبيل اهوائي مرة فتكسرت شاسي (Chassi) جسدي وعن قريب سيدخل كاراج الابدية فلا يخرج منه

اصغي . الا تسمعين بستون (Piston) قلبي كيف يضرب في سيلندر (Cylindre) صدري .

لو فتحت ايشابمان (Echappement) نفسي لاسمعتك تنهدات الم

فليملأ مانيتو (Magneto) انعطافك باتري (Batterie) قلبي بكوران (Courant) حبك .

انت دولاب عملي تديرينني كما اذير الفولان (Volant) بين يدي .

انت بانزين فليست عربة حبي تسير بدونك .



الداماد احمد نامي بك

احد المرشحين للعرش السوري ايضاً وهو يمت بنسبه الى الخليفة العثماني لانه من اصهار العائلة المالكة في الاستانة وابوه فخري بك المشهور عند البيروتيين بمشاريعه العمرانية الاصلاحية

وسمو الداماد ذكي الفؤاد عزيز النفس كريم الخلق وقد سافر مؤخراً الى اوروبا وسيزور فرنسا وسويسرا والاستانة

انت وغرة سيارتي كلاكما علة شقائي .

لا تسحقي فؤادي كما اسحق اجساد البشر .

لولا دبرياج (Debrayage) لطفك لتكسرت اسنان (Engrenage) وجودي

روحك منفخ ينفخ كاوتشوك املي اذا قل هواؤه

انت فالف (Valve) حياتي تمنعين دولابها ان يفرغ .

لقد طال فراقنا فافرغ ريزارفوار (Reservoir) اصطباري

متى كنت بقربك اشعر ان قلبي اكبر من الكميون وعندما اكون بعيداً عنك فكأنه اصغر من دولاب الستروين (Citroén) .

بردي باثك راديانور (Radiateur) وجدي فنفسي حامية كالفورد (Ford) في طلعة عالية .

انت (عفريت) يرتفع عليك دولاب املي فلا تحيدي من مكانك لئلا يسقط .

اذا انحدرت في نزلة الشقاء فانفران (Frein) حبك يوقفني

صوتك كلاكسون (Klaxon) يرن في اذني نفسي فأتألم .

عندما اراك يصيبني بان (Panne) في عقلي نور غرامك ينير طريقي المظلمة فاستغني عن مصابيح سيارتي .

انت بنو (Pneu) شمبرير (Chambre-à-air) وجودي فاذا اهتريت اهتريت معك

انت بوجي Bougie قلبي فلا تتوسخي لئلا يقف سيره

ولا تقللي زيت حبك فتحترق كوسينه (Coussinet) قلبي .

واخيراً لقد صدق من قال :

وعش خالياً فالحب راحته عناً

فاوله فيات (Fiat) وآخره فورد (Ford)

فؤاد امين عبد الملك

ماذا يقول

سفير انقره

قابل مراسل البلاغ فريد بك سفير انقره في باريس الذي مر مؤخراً من بيروت وساله عن الاتفاق الافرنسي التركي فصرح له السفير بما ياتي :

لقد ابتهج سكان الاناضول لهذا الاتفاق وهو اتفاق لو يعلم الناس لجدير بالاهمية فكما انه لا يعقل ان تحارب امة واحدة امماً شتى كذلك ليس بالامكان ان نعقد اتفاقاً مع اية دولة كانت يناقض عهدنا الوطني الذي يعلمه العالم باسره . لقد استعدنا بهذا الاتفاق من الاراضي ما لا حياة للاناضول الا به كما اننا فتحنا طرق المواصلات بين الاناضول وسوريا التي يجب ان تربطنا بها بعد الان روابط ودية اكيدة

= على ذكر سوريا هل لكم ان تفيدونا عما ينويه مجلسكم بخصوصها ؟

— ليس ما يربطنا الان بسوريا سوى المصلحة الدينية وهذه المصلحة تجعلنا وانتم وسائر المسلمين على وجه المعمورة نتكاتف في الدفاع عن مقام الخلافة المقدس اما من الوجهة السياسية فاننا اعلنا رغبتنا في ان ينال العرب حقوقهم القوميه وان يكون لهم حق تقرير مصيرهم وهكذا كان فان السوريين طلبوا الانتداب الافرنسي وفضلوه على غيره فما كان لنا الا ان نرضى بما رضوا به

— علمنا ان الكماليين يناوئون الفيصليين العداء فهل هذا صحيح ؟

= ان موقفنا في العراق هو كما كان قبل تبوأ فيصل عرشه فنحن الان نذيع اعمال مقاطعة باسرها هناك فكركوك وسليمانية هي بيدنا

———

سأل احدهم آخر أصحيح ان صراف محلك قد اخذ بعض اموالك وهرب بابنتك قال نعم ولكن ظهر لي ان الرجل امين مستقيم وقد بدت دلائل امانته نظراً لانه لم يمض على هربه قليل حتى ارجع الي ابنتي

صوت من المهجر
يناجي لبنان!

تروي بدجلة مدمعي وفراته
ياموطناً لم يبقَ غير رفاته
خلت المحافل من بلابله فلا
تقع العيون على سوى حشراته
حسب الحزين عليك انك مائت
قد عيّدت احبابه لمماته
شقوا له الاعلام من اكفانه
وتبادلوا الانخاب من عبراته

. .

أمدوّن التاريخ مرحمةً ولا
تذكر لهم لبنان في صفحاته!!
لا تمحُ رسم المجد من تاريخه
يكفيه عيث بنيه في آياته
لا تخبر الاحفاد ان جدودهم
لم يشهروا سيفاً بوجه عداته!

. . . .

ياعالماً بصروف هذا الدهر قل
ماذا دها لبنان من ويلاته ؟
او ذاك لبنان الذي عهدي به
خلع الاله عليه غير هباته ؟
منبات كل فتى كأن الرعد في
صيحاته والبرق في غاراته
بالحرب لذته كأن شبابه
بشباته وظباءه بظباته
كالغيث في استقلاله وسخائه
والليث في وثباته وثباته ؟

* * *

قالوا أتعشقه وهذي حاله ؟
— ياحبذا وطني على حالاته!
العيش حلوٌ في سبيل رقيّه
والموت احلى في سبيل حياته

الشاعر القروي

المعرض — شريفة عاطفة الشاعر نحو وطنه لولا ما فيها من ظواهر يأسه. تلك الظواهر الغالبة كل امل في صدره على ما يظهر وكان الاجدر به ان لا يترك لليأس الى صدره سبيلاً فالوطني الحقيقي لا يعرف اليأس وقد قال مصطفى باشا كامل موجد الحزب الوطني في مصر (لا حياة للرجل مع اليأس)



امين بك التميمي

احد اعضاء الوفد الفلسطيني وقد كان ايضاً في المؤتمر السوري الفلسطيني الذي عقد في جنيف . واشتهر امين بك على عهد الامير فيصل فانه كان امين سر الامير وامين الخزينة ايضاً وقد ترك دمشق مع من تركها من رجال الحكومة السابقة

وكان امين بك في اثناء الحرب رئيساً لنادي الاتحاد والترقي في دمشق

قارئة العقول

في سنسناتي فتاة في الثامنة من عمرها تستطيع ان تقرأ عقول الناس اياً كانوا بمجرد تطلعها الى الوجوه ويقال ان هذه الفتاة من عجائب المخلوقات فانها تذكر للشخص اخلاقه وكل ما يجول في داخله . وقد سئلت عما يجعلها بان تأتي بهذه المعجزات فاجابت بانها لا تعلم كيف تخبر الناس عن اخلاقهم وافكارهم ولكنها اذ تنظر الى الوجه تتكلم عن صفات صاحبه كأنها تقرأ صحيفة ذات سطور

* * *

حسب احد الاطباء ان المرأة تسكب برميل دموع كل اربعين سنة

. : . .

توفي محام في فرنسا عن ثروة واسعة ووصية قال فيها انني اوصي بتوزيع كل اموالي على المجانين لان كل ما ملكته يدي انما هو مكتسب منهم .

متى تحفظ المرأة السر!



الام — ماذا كان يقول لك يوسف طول هذه المدة وانتما تتهامسان وتتساران ؟

البنت — كان يقول لي — ان الطقس جميل

الام — وهل يلزم كل هذه المدة وهذه الاسرار لمثل تلك الكلمة البليدة ؟ .

البنت — انه كلمني ايضاً عن صفاء الجو

. .

ارفع راسك

ارفع راسك وامش . فاذا ما سرت بشؤونك على هذا النمط فانك تبعد نفسك عن مواطن الفشل

لاحظ ان اولئك الذين وجودهم وعدمه سيان في العالم يسيرون في الشوارع ورؤوسهم منكسة واكتافهم تتقدم اجسامهم

اما الذي يسوي كتفيه بجسمه متطلعاً بوجه كل انسان دون وجل ففي وجهه شاهد يغنيك عن الخبر بانه رجل عمل ومهما يكن حظه فانه يجبر بنفسه عثرات نفسه .

كل رب عمل يطلب من عامله ان يكون طموحاً عزيز النفس . ولهذا فعندما تسير في الشارع وراسك منكس فانك تعين للناس انك فاقد الطموح وواهي العزم في ما يجب ان تعمله .

مهما يبلغ بك اليأس ومهما يصبك من الخسائر ومهما يلعب بك سوء الحظ لاتجعل ما بك مقروءاً على وجهك مدلولاً عليه بمشيتك وهيئتك فيقول كل ناظر اليك — هذا يائس مسكين .

حافظ على عزمك فوق المستطاع بظهورك بالعزم ولئن خانك فارفع رأسك وامش . فان ذلك يساعدك كثيراً في شؤونك المعقدة ان النجاح يأتي بنجاح آخر وارادتك الحديدية تجعلك راغباً ابداً بالتغلب على الحوادث . سر ورأسك مرفوع ترفع شأنك في الحياة .

تعريب السائح

....

زوج بعض الفلاسفه بنتاً له بعدو من الد اعدائه فقيل له لماذا فعلت ذلك فقال حسبي بذلك انتقاماً منه

رواية العدد

الوغد

حكاية واقعية حدثت في باريس منذ بضعة اشهر

اخبرنا صديقنا ف ... قال :

كنا في هذا الصيف في باريس وقد مشت الساعة الى الثانية عشرة من الليل — نتجاذب اطراف الحديث مع فريق من ظرفاء الباريسيين وجميلات الباريسيات في بهو الفندق الذي نزلنا فيه مع رفاق السفر واذا بنا نسمع لغطاً وضجة في الشارع امام الفندق فاسرعنا الى الشرفات فرأينا رجلين من رجال البوليس قد اخذا بذراع فتاة لم تتجاوز الرابعة عشرة من سنيها بديعة القوام جذابة الملامح وهي تنتحب وتحاول التخلص من البوليس

وما هي الا ثانية حتى تراكض النـاس من كل جهة يتقصون حقيقة الحادث فنزلت من الفندق مع بعض الرفاق وما قاربنا البوليس الا وكان الناس قد التفوا حوله حلقة تتجاوز المئة .

واخذ بعضهم يسأل :

— لماذا قبضتم على هذه الفتاة ؟ ولماذا تنتحب وتولول ؟

اما الفتاة فكانت تبكي وتقول :

— بربكم دعوني اراه مرة قبل ان اموت . دعوني اودع عينيَّ من مرأى هذا الحبيب الظالم !

ولما الح الناس على البوليس بالسؤال اجابهم :

— ان الفتاة شربت سماً لذلك وجب علينا ان نأخذها الى المخفر

— لماذا تأخذانها الى المخفر ? ان الصيدلية اولى بمعالجة المسموم . هيوا اسرعوا بها الى هذه الصيدلية القريبة لتسقيها ضد السم

وحمل بعضهم الفتاة مع البوليسين الى صيدلية في زاوية الشارع وهناك اعطوها مقيئاً منع عنهـا غائلة الموت بالسم . وما ارتاحت قليلا حتى حاول البوليس ان يصعدها في سيارة ويبعدها عن ذلك المكان رغماً عنها فما كان منها الا ان رمت بنفسها من السيارة فسقطت على الارض مهشمة ممزقة الثيـاب ووقفت تحت شرفة الفندق المقابل لفندقنا واخـذت تتطلع بعينين مملوءتين بالدموع وتخاطب احدى الغرف المقفلة بكلام يذيب الصخر :

— رحماك يا شارل ! ماذا جنيت نحوك ؟ أبنْ لي وجهك دقيقة واحدة من النـافذة فأذهب واموت مرتاحة يا شارل لماذا تظلمني وتعذبني؟ انا لا اطلب منك شيئاً كثيراً مع انني اعطيتك اعز ما عندي . انا لا اطلب سوى ان اراك ! نظرة واحدة تكفيني

لا اريد ان اعيد على مسمعك الان وعودك الجميلة يوم سلمتك نفسي . لقد كنت طاهرة كالزنبقة البيضاء يوم فتحت لي قلبك لقد كان قلبي الصغير آمناً في صدري لما طلبته مني فاعطيتك — ولم احاذر — قلبي وجسمي اعطيتك كلي بلا شرط ولا قيد والان لا اريد منك شيئاً سوى ان اراك

لا تكن قاسياً الى هذه الدرجة فمقابل حياتي كلها اطلب نظرة واحدة من النافذة

يا شارل . ارأيت حبيباً يرضى من محبوبه بما ارضى به انا . ان قلبي يحترق فارحمني قبل ان اغادر هذه الحياة . ارحم شبابي الذي اذبلت انت زهرته . لا اعاتبك ولا الومك . لي شيء لاني احببتك واحببتك بكل قواي

لقد تعب فمي ونضبت دموعي يا شارل . احسبني عبدة تحت دارك . احسبني مستعطية اطلب احساناً وافتح هذه النافذة لاتنشق منها نسيمك .

لن اقول للفتاة التي معك في الغرفة اقل كلمة عتاب او شكوى ولن اوجه اليهـا سهم ملامة بل اكتفي بان انظر اليـك ثم اذهب حتى لا تعود تراني بعد الساعة »

وكانت تلك الفتاة تنادي ذلك الرجل المختفي وراء جدران الغرفة بدموعها وعينيها وكلامها الرقيق حتى تصدعت قـلوب جميع الموجودين من التأثير والحنان على قلب هذه الصغيرة ان يتلوع بهذا الشكل

واخذ بعضهم ينادي ذلك الرجل — شارل — لكي يخرج اليها ولو دقيقة فكان نداؤهم يصطدم بالجدران ويرتد خائباً .

واشمئز الكثيرون من عمل هذا الرجل الوغد فحاول بعضهم ان يصعد الى الفندق ويكسر عليه باب غرفته ويخرجه قسراً الى الشارع ولكن البوليس منعهم عن هذا العمل

ثم حاول بعض الادباء ان يقنعوا الفتاة بالذهاب الى بيتها في ذلك الليل فابت واخذت ترجو الناس ان يتركوها لشأنها ثم انتحبت واخـذت تخاطبهم بصوتها الحزين الرخيم :

— بالله عليكم لا تلوموني فانا احبه ولا استحي بحبي ، لست مجنونة ولا فاقدة ذرة من عقلي ولكنني تعلقته وانا خالية القلب فملك علي كل ارادتي وكل عواطفي . دعوني وشأني فلست ذاهبة من هنا ولو بقيت شهراً تحت نافذته قبل ان اراه .

ثم ذهبت وجلست على رصيف حديقة صغيرة امام الفندق وعلقت عينيها بنافذة ذلك الرجل

فاخذ الناس يتفرقون من حولها وهم يأسفون لحالها ويشتمون ويلعنون ذلك الرجل الوغد

....

اقتربت من البوليس قبل ان اعود الى غرفتي في النزل وسألته حكاية الفتاة فقصها علي كما يلي :

جاء باريس من النواحي هذا الشاب الذي تذكر الفتاة اسمه وهو ابن رجل صناعي معروف ، عنده بعض المعامل الغنية فتعرف الى هذه الفتـاة وهي في اول زهو الشباب والطف احلام الحب فاحبته واظهر لها غرامه ووعدها بالزواج فاستسلمت له وسلمتـه ذاتها فلما قضى وطره غادر باريس عائداً الى ابيـه وبقيت الفتاة المسكينة تنتظر عودته ليبر بوعده .

عاد الشاب بعد اسبوع ولكنه اختفى خبر عودته عليها ونزل في هذا الفندق مع عشيقته فعرفت هي بمكانه وجاءت تطلب مقابلته فردها خائبة ولم يشأ ان يقابلها . اما هي فيئست من الحياة بعد خيبة اعز آمالها وشربت سماً ولولا ان نتداركها لماتت كما رأيت على الرصيف . اما الباقي فقد شاهدته وسمعته

فشكرت البوليس وانصرفت الى غرفتي متأثراً من هـذا الحـادث ونظرت الى تلك الزهرة اللطيفة الحزينة نظرة ملئتها كل حنان قلبي عليها ودخلت غرفتي فما قدرت ان انام من تأثير ما سمعت وشهدت .

وعند الصباح فتحت النافذة لاتنشـق النسيم العليل فرأيت تلك الفتاة باقية في مجلسها على الرصيف وما برحت عيناها جامدتين بنافذة تلك الغرفه

وما هي الا ساعة حتى جاء البوليس ومعه شاب تدل ملامحه على ادب ولطف فسألت عنه فقيـل لي انه اخو الفتاة فاقترب الشاب من اخته واخذ يلاطفها ويجالسها الى ان اقنعها اخيراً ان تذهب معـه الى القهوة المجاورة وتنتظر مرور شارل هنـاك بدلا من جلوسها على الرصيف امام النـاس وذهب الاخوان فجلسا في زاوية من القهوة القريبة حتى كان الظهر فاذا بشارل قد خرج من الفندق ونادى سيارة فركبها وحده ولما وصلت السيارة الى امام القهوة اومأت الفتاة الى السائق ان يقف ولكن شارل امره بمتابعة السير اما هي فصرخت مرتمية على كرسيها

= اذهب الان فقد رايتك وساموت مرتاحة

فنفر الموجودون من نذالة هذا اللئيم وهموا ان يوقفوا السيارة ويكسروها عليه ولكن السائق كان قد اطلق لها العنان .

وحمل الاخ اخته وهي بحالة يرثى لها الى عجلة هنالك فسافر بها الى حيث لم ندر . الى ان قيل لنا يوماً انها رمت نفسها في السين

واما شارل الوغد فلم تقع عيننا عليه بعد ذلك اليوم .

مطبعه طباره = بيروت

المعرض

الاحد ٢٧ تشرين الثاني ١٩٢١ العدد ٦ السنة الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش

في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان نقابة المحامين عقدت جلسة هامة وسألت الحكومة نسخةً من مشروع المحاكم المختلطة .

وان احدى المدارس اجبرت تلامذتها على لبس القبعة .

الغريب المنصف

« ان بيدو فاتح بعد اليوم هذه المنابر . ولن يمرَّ في لبنان الحر غير ابنائه الاحرار »

« هنري بيدو »

القى العلامة الفرنساوي هنري بيدو — من اسابيع عدة — محاضرة شائقة في النادي الافرنسي فرأت السيدة الكاتبة سلمى صائغ ان تأخذ «للمعرض» من المحاضرة المقاطع التى تقع فيما يلي تحت عين القارىء الكريم

ايها السادة

« ان الافرنسي ليشعر بتأثر عميق عندما يقف خطيباً في هذا المحفل وعلى هذه الارض المجيدة . لقد صوروا لنا هذه البلاد منذ عرفنا النور ضمن تلك الهالة الذهبية التي يضعها لنا التاريخ حول الاسماء العظيمة ، وكم من مرة تصافح اجدادكم واجدادنا تحت سمائها .

وفي اليوم الذي تفوز فيه هذه الصداقة يشعر السائح الافرنسي بعاطفة احترام عميق عندما تطأ قدماه هذه الارض التي اجتذبت اليها فيما مضى شاتو بريان ولامارتين وارنست رنان

هنا يصف الخطيب سياحته في الارز ثم يقول :

« صعدنا عند الصباح الى الارز وهناك وقف خطيب شهير من خطبائكم وخاطب بصورة شعرية الارز العظيم ، شيخ هذه الجبال ، الذي اعتصم باعالي القمم ولم يشأ ان يمد رواق ظله على الاراضي المستعبدة ، على انه عاد اليوم ونشر ذلك الظل على السهول والوديان بين ثنايا رايتكم الوطنية

وبينما كان خطيبكم يتكلم عن روح بلادكم وروح ارزكم كنت انظر الى اشجار كم القديمة فاقرأ عليها اسم لامرتين ، نعم رأيت ذلك الاسم حياً في قلب الشجرة الحي رأيته يكبر مع السنين كحظ الشعراء فقلت في نفسي

« ليكن اسم لامرتين رمزاً ابدياً بين بلادي وبلادكم ، وليعش وطنانا — الى الابد — الواحد في فؤاد الآخر .

الى ان قال :

« لقد حملني الطيار ون اليكم في طريق الفضاء الحر واروني من سوريا ولبنان ما يمكنني ان اكلمكم به بدون ان اكون معرضاً للتهكم والانتقاد ، لانكم لم تنظروا بلادكم من هذا العلو الشاهق . . »

وبعد ان يصف البلاد وصفاً شعرياً



المستر هنري فورد

يرى الناس مئات من سيارات فورد الصغيرة التي تغص بها شوارع بيروت ويسمعون كثيراً باسم صاحب معامل هذه السيارات الذي يعد من اعظم اصحاب المعامل في اوربا واميركا ولكنهم لم يتعرفوا الى الان بصورة الرجل العبقري الذي قدر ان يتغلب على الضائقة الماليه في اميركا وعلى اصحاب الاموال (الصيارف) خصوصاً في اثناء تلك الازمه فقد ذكرت انباء اميركا ان هنري فورد هو الرجل الوحيد الذي تمكن من قطع تلك الازمه الشديدة من دون ان يستسلم لارادة اصحاب الذهب .

والغريب في هذا الرجل ان معامله العظيمه ليست لشركة مساهمة بل له وحده ولا شريك له فيها وهو الرجل الوحيد الذي يدفع لعماله اغلى الاجور ويشتغل عنده لا اقل من عشرين الف عامل وتخرج معامله كل يوم لا اقل من الفي سيارة « يعني اكثر مما تخرجه كل مصانع الفخار من الاباريق عندنا »

خلافاً يقول :

« ... ان من يتنقل في بلادكم يرى اثر صورة مؤثرة لعمل الفلاح اللبناني . لقد رأيت في جبالنا الاوروبية حقولاً صغيرة تحوي اغراس الزيتون والتين ، ولكنني لم ارَ جبالاً كهذه الجبال التي حولتها ايدي اللبنانيين الى كروم لا مثيل لها ...

« ... ورأيت في بلادكم تلك الآثار النادرة التي هي لكم عنوان شرف وعنوان مجد قديم . وتأملت في الموارد التي ستدرّها عليكم يوم يتقاطر الحجاج من اقطار اوروبا الى بعلبك وتدمر ليروا آثار مدينتكم الخالدة يوم كانت هذه البلاد ترسل الامبراطرة الى عرش رومة ليحكموا العالم

« ... ايها السادة كنت اتأمل في السلام المنتشر وفي حريتكم الجديدة التي لن يتعكر صفوها بعد اليوم . كنت شاعراً ان صفحة جديدة اضيفت الى تاريخكم ، وافتخر ان تكون هذه الصفحة قد كتبت بيد افرنسية

هناك على شاطىء البحر يمتد واد ظليل تنساب مياه نهره التاريخي تحت ظلال الخمائل الخضراء . وهناك تقوم صخور قديمة كتب عليها كل الفاتحين اسماءهم منذ اقدم ازمنة التاريخ . فكأن الاقدمين كانوا يعتبرون ان كل المجد محصور في وطئهم اديم هذه البلاد . هنالك كتبت اسماؤهم كلهم — غزاة سوريا وغزاة اوروبا — وكلٌّ منهم حفر اسمهُ ليخلد مجده . والان لم يعد ينقص هذه الانتصارات سوى اسم واحد .

اما وقد اقفلت صفحة الفتوحات اليوم وفتحت لهذه البلاد صفحة جديدة ، فلن يدوس فاتح ... الان هذه المعابر ولن يُر في لبنان الحر الا ابناؤه الاحرار ... »

لا يوجد في القمر خلق

صرّح مدير مرصد باريس انه لا يوجد في القمر خلق كما اشيع ولا صحة لهذه الرواية التي تتناقلها الناس

بلا عنوان

انشئت في دمشق مدرسة حربيه لتخريج الضباط

سافر المسيو فرانكلان بويون الى ازمير قبل سفره الى انقره

عقد القومندان ترابو اجتماعا عاماً للنظر في اصلاح حالة الامن العام في بيروت بعد حادثة المرفأ

اهدى الجنرال غورو باسم شقيقته شمعدانين من الفضة الى الاميرة حسيبه عبد القادر الجزائري

القى الجنرال دهلاموط خطاباً قال فيه ان اهالي عينتاب قد حاربوا ضد الاتراك فاذا كانوا يريدون الانتقال فانني اسهل لهم ذلك

ذكرت الجامعه السوريه اشاعة عقد اتفاق بين انكلترا وايرلاندا

رفضت الحكومه الانكليزيه قبول مهاجري الارمن في فلسطين وقبرص وقد نزل هؤلاء في لبنان واراضي العلويين

احتفل بزفاف سعادة قنصل الارجنتين وقد ارسل له البطريرك الماروني رسالة تهنئه

اصدر الجنرال غورو قراراً بتعديل قانون تشكيلات المحاكم في لبنان وسوريا

نشرت الحكومة بلاغاً رسمياً ذكرت ان المبلغ الذي جمعه انيس بك الهاني للسيف قد تحول الى انشاء كراسي مجانية لتعليم المستحقين من ابناء الجهات وذلك بناء على ارادة الجنرال غورو

بينما كان صديقنا الاديب عزيز افندي ابي راشد ترجمان البعثة الافرنسية في جبل الدروز في دورة تفتيشية على ظهر جواده زلت قدم الجواد فهوى بفارسه وقد اصيب عزيز افندي برضوض — سائلنا له الشفاء القريب .

اتصل بصحف الاستانة ان السلطة في تراقيا وبورصة قد قبضت على عدد من الذين اشتبه بهم انهم يبثون الدعوة الكمالية بين الاهالي ويعملون على مهاجرتهم الى داخل الاناضول والالتحاق بالمحاربين من الاتراك ضد الجيش اليوناني

وحكاية ذلك ان مصطفى كمال باشا ارسل الى الاهالي الاتراك في بروصه وتراقيا بلاغاً سرياً بواسطة فئة من مشايعيه وقد اخذت هذه الفئة تتجول خفية في القاطعتين المذكورتين وماحولها من المزارع والقرى تهيب بابنائهما الى نصرة الجيش الكمالي بالانضواء تحت راية قضاء الواجب وخدمة الوطن

احتفلت مدرسة الطب الافرنسية بتوزيع الشهادات على الاطباء الجدد بحضور الجنرال غورو الذي القى خطاباً امتدح فيه اليسوعيين

انتخبت حكومة جبل الدروز نسيب بك الاطرش ليكون مندوبا لها في دمشق

خرب جسر بنات يعقوب الكائن بين القنيطرة وطبريا ويقال ان غزارة الامطار هي التي انتجت هذا التخريب

ارسل كاظم باشا قائد قارص عشر شاحنات لتوزيعها على محتاجي الارمن

في صحف الاستانة الاخيرة ان امير اللواء محيي الدين باشا عين قائداً لمنطقة كليكيا وصبحي بك والياً لاطنه .

تقرر ارسال لجنة من جمعية الصليب الاحمر الانكليزية الى الاناضول

اصدر مفوض الحكومة اليونانية في ازمير امراً يقضي باجراء احصاء النفوس في المدينة وضواحيها

وصل الى اينه بولي رجال الاتراك الذين كانوا ابعدوا الى مالطة ثم سافروا الى الاناضول ما خلا سليمان نظيف بك فانه عاد الى الاستانة

قالت جريدة جاغادامارد :

قابل سفير الروس في انقره وكيل الخارجيه يوسف كمال بك مقابلة طويلة بشأن الاتفاق المعقود بين فرنسا وتركيا وبشأن المسألة اليونانية

وقد قابل سفير الروس ايضاً مصطفى كمال باشا مقابلة دامت ساعة ونصفاً . وتعطف محافل الترك مكانة عظمى على هذه المقابلة .

اقترح دولة حاكم دمشق على مديرية المعارف العامة تأليف لجنة تنظر في الاناشيد الوطنية التي ينظمها الشعراء فاحيل الطلب الى مجلس المعارف الكبير فقرر ان تكون اللجنة الآنفة الذكر مؤلفة من المجمع العلمي وفارس بك الخوري وتوفيق افندي شاميه وشفيق افندي جبري وسليم بك عنحوري ومحمد افندي الشريقي وخليل بك مردم بك

اشتركت السيدة خالده اديب الاديبة التركية المشهورة بالحرب الجهنمية على ضفاف سقاريا بصفة جندي بسيط وقد صدر الامر بترفيعها الى رتبة عريف

وردت برقية ان كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني ومعين بك الماضي وشبلي افندي الجمل ابحروا من لندن قاصدين نيويورك

تلقت جريدة « الجورنال » نبأ من اثينا يفيد ان القيادة العليا اليونانية اتهمت فرنسا في بلاغ اخير بانها امدت الكماليين بعدد من المدافع المضادة للطيارات

زار طلبة الهندسة واساتذتهم معامل شارل افندي القرم وشركاه على السور

...

المترو

لمراسلنا الاديب

باريس في ١٥ تشرين الثاني

في باريس مدينة النور غرائب لايوجد مثلها في غيرها من المدن العظيمة في العالم ولا يتيسر للانسان المقيم فيها مدة قصيرة او المستغرقة الاعمال معظم وقته ان يقف بذاته على تلك الغرائب والبدائع ، فباريس نقطة دائرة العلوم والفنون والاداب ومجتمع دهاة العالم ودهاقنته واقطابه ومجلى الظرف واللطف والاتقان ولو شئنا الاسهاب في وصف مــا يستوقف الابصار فيها لاقتضى ذلك الامر المجلدات الضخمة لكنا نقتصر في ذلك على ذكر المهم منها — والان نتحفكم بوصف آية من آيات الاشغال العمومية في باريس نعني بذلك السكة الحديدية المبنية فيها تحت الارض والذاهبة كل مذهب في جهاتهـا الاربع ، ويطلقون عليها اسم المتروبوليتان ويختصرونه فيقولون المترو وهو الاسم المعروف عندهم لتلك السكة — ولهذه السكة شركتـان الاولى شركة المترو وهي المهمة والثانية الشركة الشمالية الجنوبية وهي اقل اهمية من الاولى — ولا بد من بيان الاسباب التي دعت الى انشاء السكة المذكورة وانفـاق ملايين الليرات عليها .

ان باريس البالغ عدد سكانها اربعة ملايين ونيفاً لم تعد وسائط النقل المختلفـة كالترامواي والاتوموبيلات والعربات التي تجرها الخيل تكفي مع وفرة عددها للقيام بصالح القوم فيها فحينئذ افتكروا بانشاء خطوط السكة التي نحن في صدد الكلام عنها . وقد دشنت الخطوط الاولى منها بين سنــة ١٩٠٠ و سنة ١٩٠١ والقطارات فيها تسير بقوة الكهرباء . وقد بلغت النفقات على انشاء تلك السكة ثلاثة ملايين من الفرنكات عن كل كيلومتر (عملة ذهبية) والطريق يمر فيها خطان الواحد للذهاب والاخر للاياب في انفاق معقودة عقداً محكماً ومتوسط عرض الطريق سبعة امتار ونصف المتر وفي بعض الاماكن اضطروا الى مد السكة فوق الارض فمدوهـا على قناطر عديدة وجسورة كثيرة بعضها مبني بالحجارة والبعض الاخر بالحديد . ومعدل المسافة بين الموقف الواحد والاخر خمسمائة متر وهم يصلون الى المواقف بادراج واسعة او مراقٍ تتحرك بقوة الكهربائية . وتبتدىء القطارات بالسير من الساعة الخامسة ونصف صباحاً حتى بعد منتصف الليل بنصف ساعة . وكل دقيقتين ونصف الى ست دقائق يمر قطـار يجر خمس مركبات كبيرة منها مركبة واحدة للدرجة الاولى واربع مركبات للدرجة الثانية ولا يقل عن خمسمائة نفس عدد الركاب في كل قطار — والقطار يقف في كل موقف نحو نصف دقيقة او اقـل — وعلى باب كل مركبة جدول فيه اسماء مواقف الخطوط والمواقف التي ينتقلون فيها من خط الى آخر . وكانت اسعار الركوب قبل الحرب ٢٥ سنتيماً في الدرجـة الاولى و ١٥ سنتيماً في الدرجة الثانيـة . اما الان فانهـا صارت ٥٠ سنتيما في الدرجـة الاولى و٣٠ سنتيما في الدرجة الثانية . والراكب يمكنه بهذه القيمه التافهة ان ينتقل في جميع خطوط الشركتين ولكن اذا خرج من احد المواقف الى سطح الارض لم تعد الورقه التي معه معتبرة فاذا شاء الرجوع الى المترو وجب عليه ان يبتاع ورقة اخرى — وتسهيلا للعملة واصـحاب الاشغال يعطون اوراقاً للذهاب والاياب الواحدة منها قبل الحرب بعشرين سنتيما والان بخمسـة وثلاثين سنتيما ولكن لا يعطونها الا لركاب الدرجة الثانية وقبل الساعة التاسعة صباحاً فقط وهم يجرون هذه التسهيلات حباً بالتوفير على العمال ومساعدتهم

ولشركة المترو ثمانية خطوط وللشركة الشمالية القبلية خطان ويستطيع الانسان ان يذهب بهـذه الخطوط الى اية جهة اراد الذهاب اليهـا في باريس لانها متشعبة في جميع الجهات وذلك بدفعه خمسين سنتيما في الدرجة الاولى وثلاثين سنتيما في الدرجـة الثانية . ويوجد اتفاق بين الشركتين بحيث ان حامل ورقة الواحدة منهما يمكنه ان ينتقل الى خط الشركة الاخرى دون ان يضطر الى ابتياع ورقة جديدة .

ويوجد مصورات وجداول عنـد كل موقف يستعين بها الراكب على معرفة الخط الذي يتخـذه للوصول الى المكان المتوجه هو اليه . واذا أشكل عليه الامر فانه يستخبر عنه من المامور المعين لمراقبة اوراق الركاب عند مدخل كل موقف الذي لايكون له سوى مدخل واحد ومخرج واحد . وحركة العمل في تلك المواقف مضبوطة ضبطاً دقيقاً بحيث لايمكن احداً من الناس ان يدخل الموقف دون ان يمر من امام المأمور الموكول اليه معاينة اوراق الركوب

ويقول الذين زاروا نيويورك ولندره انه يوجد في تينك المدينتين سكك حديدية تحت الارض ولكنها من جهة اهميتها وكثرتها واتقانها لاتعد شيئاً مذكوراً بالنسبة الى السكك الحديدية التي من نوعهـا في باريس .

ويقولون ان عدد ركاب السكة الحديدية التي تحت الارض في باريس يبلغون اكثر من خمسين في المائة من الركاب . وجميع ركاب المركبات الاخرى التي تسير فوق الارض دون الخمسين في المائة . وفي اماكن كثيرة تمر السكة الحديدية هذه تحت نهر السين الذي يقسم المدينة الى قسمين . وكثيرون من الناس يفضلون الركوب في هذه السكة على غيرها من وسائط النقل وذلك لكون اسـعارها ارخص من اسعار المركبات التي فوق الارض ولكون الانسان يقدر ان يسير بتلك القيمة الزهيدة الى اي مكان اراده ، ولكون الانفاق في فصل الصيف يكون فيها طراوة وفي فصل الشتاء لا يشتد فيها البرد ولا يبلل المطر الركاب .

. . .

المراسح

سينما كوزموغراف — « باتيه سابقاً » يبدأ من يوم الاثنين ٥ كانون الاول بعرض رواية وريثة الجزيرة الضائعة وهي مترجمة على نفس الفيلم بالعربية وتعد من اشهر روايات السينما

سينما شدوفر — بدأ هذا المرسح بعرض فصول رواية (ايدي بولو) الشهيرة التي صادفت اقبالاً كبيراً من الجمهور

سينما سنترال — سيبدأ قريباً هذا السينما بعرض رواياته الجميلة لفصل الشتاء في بنايته الجديدة على سطوح السنترال .

ولي عهد بريطانيا
والامير عبد الله

يقال ان الامير عبد الله برح عمان الى بورسعيد لمقابلة ولي عهد بريطانيا ثم يرافقه من هناك الى جده ليقابلا الملك حسين وسيحل الامير زيد الى عمان ليقوم بادارة شرقي الاردن مكان اخيه

ابرهيم هنانو
والجنرال غورو

كتبت جريدة الف باء مقالا عن ابرهيم هنانو نأخذ منه ما يأتي :

اتصل بنا ان ابرهيم هنانو ارسل الى الجنرال عريضة يلفت فيها نظره الى حالته في السجن ومنعه عن مقابلة اهله فاصدر الجنرال امره باجراء التسهيلات اللازمة مع السجين . ورحل الى ناديه في بيروت فتح الله افندي الصقال المدافع عن هنانو وراجعه فوعده خيراً وبعد رجوعه الى حلب اخذ من المعتمد السامي كتاباً رقيقاً يقول له فيه : سانظر في هذه القضية بنظر الاهتمام وقـد ارسلت الاوامر الى الجنرال دولاموط ليهون على السجين حالة سجنه

فهذا السجين الذي وعد الجنرال بالنظر بالاهتمام بقضيته واصدر امره بحسن معاملته هو نفس الرجل الذي يوم جاؤا به من فلسطين كانت الفكرة المتسلطة على الجميع انهم سيأخذونه من المحطة الى ساحة الاعدام رأساً مما يدلنا على ان الحكمة القائلة ان الايام تمحو الآثام لم تقل عبثاً



هاشم بك الاتاسي

من كبار رجال سوريا السياسيين الوطنيين كان رئيساً للموتمر السوري ثم رئيساً للوزارة السورية الثانية على عهد الامير فيصل في دمشق واستعفت وزارته قبل الحوادث الاخيرة بمدة

وتظهر مكانة الرجل من اعتماد جريدة الطان في مدة سابقة على تصريحاته للجنرال غورو بعد عودته من باريس بشأن تقرب السوريين من فرنسا

وقد اعتزل هاشم بك السياسة اليوم ولكنه ما برح مسموع الكلمة عالي المقام في نظر رجال السياسة

الزواج بالاعلانات

رزئت الدولة النمسوية بفقد عدد كثير من شبانها في الحرب الاوروبية فازداد بذلك عدد النساء ولا سيا الفتيات طالبات الزواج

ويدل الاحصاء الاخير الذي وضع بهذا الشأن ان المقابلة بين عدد النساء في النمسا هو كالمقابلة النسبية بين ١ و ١٠

وتقول الصحف ان الفتاة هناك اذا تقدم اليها شاب يطلب يدها فانها تكون اسعد خلق الله وفي الوقت نفسه فانها تكون موضع حسد الكثيرات من بنات جنسها حتى ولو كان خطيبها دونها مقاماً ونسباً

اما اللواتي قطعن عمر الثلاثين وهن من الموسرات فانهن يسعين الى الزواج بواسطة سماسرة مخصوصين يتقاضون اجرة باهظة ثمن « شبكة » يهيأونها وتكون موفقة باذن الكورونات

والبعض ايضاً يعلن رغبتهن بالزواج على صفحات الجرائد وها نحن نعرب للقراء شيئاً من ذلك :

قالت احداهن في اعلان

ابنة يتيمة ورثت عن ابيها وجدها اموالا طائلة جمالها غير باهر على انها مقبولة اما عيناها فجذابتان ترغب الاقتران بفقير جميل جاهل

وقالت اخرى

فتاة ذات حسب ونسب وجمال فتان من يتقدم لخطبتها ويكون مستحقاً يقبض مليون كورون

وكتبت ثالثة

ارملة في عمر الاربعين تحمل شهادات من زوجها المرحوم بادبها وحسن اخلاقها كل ثروتها وقف لمن يقترن بها بشرط ان يكون ارملا مثلها حاملا من زوجته المرحومة نفس الشهادات المعلنة امانته واخلاصه

واعلنت رابعة

فتاة شريفة اهلها من الموظفين القدمين في الحكومة تمد يدها الى موظف في الحكومة لتتزوج به وعند المخابرة يتم الاتفاق

تعريب التقدم

* * *

المعلم — لو وضعنا على هذه الطاولة اربعة اقداح وسكي وجاء ابوك يا دورا وشرب قدحاً فكم يبقى على الطاولة ؟

دورا — « وهي تبكي » لا يبقى شيء

المعلم — « غاضباً » كيف لا يبقى شيء ولم يشرب ابوك الا قدحاً واحداً

دورا — انا اعرف ابي اكثر منك يا سيدي



الجنرال محي الدين باشا

الذي عينته الحكومة الكمالية والياً على كيليكيا (اطنه) بعد الاتفاق الفرنساوي الكمالي الاخير ووعد الفرنساوي بالجلاء عن تلك الجهات

برافو خانم

في اثناء المعارك التركية الروسية تقارب الجيشان في خنادقهما تقارباً شديداً حتى صار الفريق يسمع حديث الفريق الاخير . وجاء المساء بعد معركة النهار الحامية فلم يجسر احد ان يخرج من خندقه الى امام الساحة لحمل الجرحى خشية الخطر المداهم من الجانبين .

طلع القمر فاذا شبح يتخطر بين الجبهتين غير خائف ولا وجل من الرصاص والنار وهو ينحني على الجرحى ويضمد جراحهم وكان ذلك الشبح ملاكاً من الصليب الاحمر قد انحنى على ضابط يضمد رأسه المتدفق بالدم الغزير . فاخذ الجنود الاتراك يتطاولون برؤوسهم حتى اذا تبينوا تلك الممرضة الشجاعة اخذوا يصفقون بايديهم ويصيحون بملء افواههم :

— برافو خانم ! برافو ماسور

ثم تساقط عليها وابل من اوسمة الهلال الحديدي بدل الرصاص فكان الضباط والجنود ينزعون ذلك الوسام عن صدورهم ويرمونه لها اقراراً ببسالتها

— ما هو الفرق بين رأس المال والشغل ؟

— رأس المال هو المبلغ الذي تسلفه لجارك والشغل هو التعب الذي تلاقيه لتحصيل ذلك المبلغ .

في رياض الشعر

الشوق يعدي

إخليليَّ هل لذاهبِ ايا
مٍ تقضت حميدةً من مردِّ
انجداني بوقفـةٍ في مغاني
الحيِّ ان جزتما باعلام نجدِ
وابكياها بمقلتي واسألاها
من سقاها ماء المدامع بعدي
جنِّباعندها مصارع من مات
بداء الغرام فالشوق يعدي
فباكنافها جاذر رملٍ
بين اثوابهـا براثن اسدِ
مخلفاتٍ متى تعدنك وصلاً
فتأهب لوشك بـينٍ وصدِّ
عجتُ مستشفياً بلثم المغاني
فكأني استشفيت منها بوجدي

سبط ابن التعاويذي

مصارع العشاق

ظبيٌ أعار الليلَ طرّةَ شعره
وامد ضوءَ الصبح بالاشراق
وسنانُ ذاب السحر في آماقه
واذاب ماءَ الروح من آماقي
كتبَ الجمال على صفيحة خده
عذر المحب وحجة المشتاق
ما كنت ادري يوم رؤية وجهه
ان الخـدود مصارع العشاق

عمارة اليمني

عاف القدح

يانسيم الريح من كاظمةٍ
شدَّ ماهجتَ الجوى والبرحا
الصبا ان كان لا بـدَّ الصبا
انهـا كانت لقلبي اروحا
ياندماي بسلعٍ هل ارى
ذلك المغبق والمصطبحا
اذكرونا ذكرنا عهدكمُ
ربَّ ذكرى قربت من نزحا
وارحموا صباً اذا غنىَّ بكم
شرب الدمع وعاف القدحا
قد عرفتُ الهمَّ من بعدكمُ
فكأني مـا عرفت الفرحا

مهيار الديلمي



ابراهيم افندي الشماس

من اعضاء الوفد الفلسطيني ومن اللجنة التي سافرت موخرا الى واشنطون للدفاع عن القضية الفلسطينية وهو من اعيان المسيحيين في القدس ومن اشد الوطنيين اندفاعا في سبيل بلاده

فوش

يخاف من معركة الاكل

ابحر الى الولايات المتحدة المارشال فوش لحضور مؤتمر جمعية الجنود الاميركية ولمعرفته انه يدعى الى مآدب كثيرة ذهب الى دسكرته في مقاطعة بريثاني حيث اقام شهراً استراح فيه من العناء لتشتد قواه وتقوى قوة الهضم فيه حتى يتمكن من حضور المآدب الكثيرة التي تقام له في الولايات المتحدة

وقد قال في هذا الشأن = ان المارشال فايول عاد من الولايات المتحدة بحالة صحية سيئة وكادت التخمة تقتله مع ان معدته اقوى من معدتي فاذا ادب لي الاميركيون مقدار ما ادبوا له من المآدب اخشى ان تكون « المعركة الاميركة » اخر لي

— « تخاطب رفيقتها مشيرة الى شاب يمرّ » أليس هذا هو الشاب الذي يريد ابوك ان يزوجك اياه ؟

— بلى ولكنني اكرهه كرهاً شديداً حتى انني اتمنى ان يظل طول حياته شقياً.

— تزوجيه اذن . .

. . . .

التانك في بيروت



— عجباً كيف تركبون هذا التانك في وسط شوارع بيروت ؟

— لانه لم تعد شوارع بيروت تصلح باوحالها لغير هذا النوع من المركبات .

اللص والموسيقى

هبط لص ليلاً على منزل احدهم فنقب فيه وقلبه رأساً على عقب ولما دخل الى ردهة الاستقبال فوجيء بوصول اهل البيت فاختبأ وراء البيانو.

وعند الساعة السابعة حاول الافلات فاذا معلم البيانو قادماً مع تلميذه صغير اولاد البيت لاعطائه امثولة البيانو وعند الساعة الثامنة جاء دور الابنة الكبرى. وفي الساعة التاسعة اعطى معلم الفلوت امثولة الموسيقى للابن الثاني. وجاء في الساعة العاشرة دور امثولة الكمنجه واجتمع الكل في الساعة الحادية عشرة لمراجعة موسيقى عموميه. وكان دور الام لاخذ امثولة الماندولين في الساعه الثانيه عشرة وعند الواحدة بعد الظهر تناولت العائله الطعام في الصالون وشنفت اذانها بقطعة موسيقى وفي الساعه الثانيه عاد معلم الموسيقى الى اعطاء دروسه فما كاد يجلس امام البيانو حتى تقلقل من مكانه وظهر اللص فجأة من وراء الالة مرتمياً على اقدام اصحاب البيت قائلاً:

— رحماكم! اوقفوني وسلموني للبوليس ولكن خلصوني من هذه الموسيقى..

الام — ساضربك بالبزا ضرباً موءلماً

— ولماذا ياربي

— لانك ضربت هذه الطفلة وهي اصغر منك سناً وهذا عمل قبيح

— وانا اصغر منك سناً ياماما فاذا ضربتني عملت عملاً قبيحاً ايضاً!

رواية العدد

حكم الضمير

عن رواية بول بورجه

اشتد المرض على المركيز دى روكفيل حتى اعيا طبيبه الخاص فاضطر هذا الى دعوة احد مشاهير الاساتذة في كليات باريس لمعاونته على تخليص حياة المركيز •

وصل الدكتور اودرو فدخل مع زميله على المريض واخذا سوية بالفحص المدقق فظهر لهما ان سبب المرض انفعالات نفسية شديدة اعترت الرجل فقال الطبيب الخاص لزميله :

— لا بد لي ايها الزميل من اطلاعك على امر هام يساعدك على معالجة المركيز •

لقد تبين لك — كما قلت لي — ان اسباب اشتداد المرض هي انفعالات نفسيه مؤلمة لم يحملها جسم الرجل وها اني اقص عليك قصة هذا المسكين كما عرفتها مؤخراً من حديث دار بينه وبين امراته ذات يوم فسمعت بعضه وتحقق لي ما كنت اعتقد وجوده من الحوادث بين هذين الزوجين •

ان المركيز دى روكفيل شعر منذ زمن ان امرأته خانته مع احد انسبائه وان احد اولاده الثلاثة من ذلك الرجل وهو يسعى اليوم لمعرفة ولد الزنا يقصد بذلك ان ينتقم من امرأته بشخص هذا الشاب وقد حاول مرارا عديدة ان يستدعي الثلاثة اليه فكانت امرأته تمنع عنه كل وسيلة لذلك وهي تكتب الى اولادها ان اباهم بحالة مرضية وان لا لزوم لتركهم اشغالهم للمجيء وهذه حالة العائلة اليوم حرب دائمة بين المريض وزوجته وتأثيرات متواليه ومخاصمات شديدة ولا شك في ان الرجل على وشك الهلاك واذا دامت الحال على هذا المنوال فانه سيموت في اقرب وقت •

اما الرجل الذي خان عهد نسيبه فقد مات قبل ان يعرف المركيز بالامر ولقد ذكرته مرة امامه فاصفر وجهه وكاد ان يشتمني من الغضب

ففكر الطبيب هنيهة ثم قال :

— او لا يمكن معرفه الولد المشبوه؟

فاجابه :

— انت تدري يا حضرة الزميل ان ليس في قوانين الطب ما يساعد على معرفة ذلك • الا انني شعرت من محادثة المركيزة ان روبر ثاني اولادها هو ابن الرجل الذي كانت تحبه •

• •

شكر الطبيب زميله على هذه التعليمات واخذ يفكر بوسيلة لايجاد الدواء فرأى انه يستحيل عليه معالجة الرجل بطرق طبية

وانه منهمك بهذه الافكار اذ دخل عليه المركيز فاستغرب الطبيب وجود القوة في ذلك الرجل المشرف على الهلاك فساله عن سبب مجيئه اليه

قال المركيز :

جئت اسألك ان تنقذني من هذه الحال —

قال : او تراني افكر بغير هذا ؟

قال انك تفكر بانقاذ حياتي اما انا فاني اطلب اليك ان تنقذ شرفي ولا تحاول ان تعرف اكثر من هذا فهل لك ان توصل هذه الرسالة الى دائرة البرق فتكون أديت لي اعظم خدمة في معالجة مرضي؟

— ما جئت يا سيدي الى هنا لايصال البرقيات فارجو منك ان تكلف غيري بهذه المهمة •

— انك جئت لمعالجتي وانا اعتقد ان هذا الامر افيد علاج لي •

— لا يمكنني ابداً ان اقوم بهذه الخدمة ثم لا اسمح لك ان تترك الفراش لحظة واحدة لانك ضعيف جداً فارجوك ان تعود حالاً الى غرفتك» فاخذ المركيز يكرر رجائه الى الطبيب الذي حار في الامر وكان يسأل ضميره عما اذا كان من الواجب عليه ان يسهل على الرجل روية اولاده قبل الموت او اذا كان الافضل ان يخلص هذه العائلة من فضيحة هائلة وبعد ان قابل بين الحسنات والسيئات التي يمكن ان تنتج عن كل من الخطتين رأى ان للاب حقاً في معرفة اي اولاده من صلبه وايهم ولد زنا فترك البيت بداعي اشغال خصوصية واخذ البرقية من المركيز وارسلها الى اولاده

• • • •

التقى الطبيب وهو عائد من ادارة البرق بالمركيزة فشعرت هي للحال ان زوجها تمكن بواسطة هذا الطبيب من ان يستدعي اولاده اليه فاخذت تعنف الطبيب على مداخلته فى امر لايعنيه وكان هو يظهر لها كل الاسباب التى دعته للقيام بهذا العمل الى ان قالت له :

— لا ارى سبباً موجباً لان يرى المركيز اولاده وقد قلت لي ان حالته وان تكن شديدة لا تنذر بالخطر العاجل فانك بهذه الطريقة قد هدمت ركن عائلتنا وكنت أسعى انا بعد سقطتي الى حفظها بكل قواي • ان زوجي سينتقم مني بشخص ولدي واذا لم يعرفه فربما انتقم مني بشخص الثلاثة ويكون كل هذا نتيجة عملك انت

فاجابها الطبيب متأثراً :

— لقد عظم علي مشهد هذا الرجل الذي لم يبق بينه وبين القبر الا القليل — وهو يعرف ان احد ابنائه ليس منه ولكنه لا يعرف ايهم ذلك الولد — فلم اتمالك عن ان اجد له الوسيلة الوحيدة التي تمكنه من التفريق بين ولده وولد الخائن

• • • •

كان يوم وصول الاولاد فاستدعى المركيز امرأته فذهبت اليه وقلبها يهلع من الرعب

قال المركيز :

= بعد قليل يصل اولادنا فارجو منك ان تخبريني الان — ايهم • • • ان حالتي تنذر بالخطر وسأشاهدهم الان للمرة الاخيرة • • •

فاجابته قائلة :

— يستحيل علي ذلك فاني اوثر الموت عليه •

قال : اذن وجدت الطريقة : ساخبرهم جميعاً بخياناتك واجعلهم يفتشون على ولد الزنا الذي بينهم

فصاحت المركيزة صيحة الالم وحاولت ان تخبره بالحقيقة كلها فاذا بالاولاد الثلاثة داخلون فجأة فالقى الاول بنفسه على والده فقبله ثم قبل الصغير واخذ ينظر الى الثاني ويتفرس فيه كأنه يفتش في وجهه عن علامات غريبة فاستغرب الولدان وظنا ان والدهما قد اضاع رشده ونسي اخاهما فقالا له :

— مالك يا ابتاه لا تقبله انه اخونا فهل اغضبك في شيء ؟ اننا نحبه كاروا حنا فاصفحنا معه اذا كنت تريد ولكن لا تبعده عنك •

فتجهم وجه ذلك المركيز وجالت الدمعة في عينيه ونسي كل ذلك الماضي امام المشهد وقال :

— ما اشد حبهم لبعضهم ! لا يجب علي ان اعكر عليهم صفو الحياة فلتكن لهم السعادة • فثلاثتهم اولادي • •

ثم انحنى على الثاني يضمه ويقبله مع اخويه ولفظ مع آخر قبلاته آخر انفاسه •

ج • ب

• • •

كان الجنود يسوقون مجرماً الى ساحة الاعدام والكاهن قرب المحكوم بالموت يشجعه ويقول له :

— تذكر يا بني ان السيد المسيح سلم نفسه برباطة جأش للصلب •

فالتفت اليه المسكين وقال :

= ولكن المسيح يا محترم كان عارفاً انه سيقوم في اليوم الثالث

مطبعه طباره = بيروت

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش

في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

الخميس ٩ كانون الاول ١٩٢١ العدد ٦١ السنة الاولى

يقال

ان عملة النيكل الجديدة تضرب باسم حكومة لبنان ويضرب مثلها باسم حكومة سوريا

وان الدوائر العالية تفكر في وضع اوسمة باسم لبنان بمناسبة وسام رئيس اللجنة الادارية

لقطات الطريق

٤

تعصبنا كتعصبهم

يتهموننا – ويتهموننا وحدنا – اننا متعصبون، ولكننا مع اقرارنا بهذا النقص الموجود فينا نري ان نفس الذين يتهموننا بالتعصب هم متعصبون مثلنا ايضاً ان لم نقل اكثر منا

لا اريد ان ابرر عمل ابناء وطني في تعصبهم ولكنني اريد ان اخفف عنهم وطأة هذه الملامة واذا كان لا بد من وقوعها فلتقع ايضاً على غيرنا اولئك الذين يعدون انفسهم اساتذتنا في المدنية والرقي والعلم والتساهل

في ايرلندا ثورة جهنمية على انكلترا. ولماذا ؟.. لان ايرلندا كاثوليكية وانكلترا انجيلية.

وفي الصتر – احدى مقاطعات ايرلندا – ثورة على ايرلندا وتأييد شديد لانكلترا ضد الشعب الايرلندي. ولماذا ؟... لان سكان الصتر من اتباع الدين الانجيلي

لم تتمكن ارض ايرلندا وسماؤها ولا حق الجوار ولا العوامل الطبيعية والجغرافية من جعل ايرلندا نفسها كتلة واحدة ضد انكلترا لان الصتر هي على غير دين الايرلنديين

وهذا لا يريدون ان يسمونه تعصباً دينياً.

اما نحن فكل حركة عندنا اسمها تعصب.

بالامس وقف رئيس وزارة الصتر المستر كريج وصرح قائلاً انه اذا اجابت الحكومة البريطانية مطاليب الايرلنديين واعطت ايرلندا استقلالها بما فيها الصتر فان سكان هذه المقاطعة يرفضون الخضوع لارادة انكلترا ويفضلون ان يتركوا بلادهم وارزاقهم واراضيهم ويذهبوا الى احدى المستعمرات البريطانية حيث يعيشون في ظل القوانين الانكليزية.

ولماذا ؟... لان الايرلنديين كاثوليك،

لو نحن عملنا عملاً كهذا لقامت على «تعصبنا الزميم» قيامة الشعوب «المتمدنة»

اما الصتر وايرلندا فان عملهما – ولو كان تعصباً



المرحوم عباس بهاء الله

زعيم البهائيين

حملت برقيات حيفا منعى للزعيم البهائي الكبير المرحوم عباس بهاء الله فدوّن التاريخ اسم نبي جديد اوجد للعالم ديناً جديداً وشريعة جديدة لها اتباعها العديدون في الشرق وفي العالم الجديد على الاخص

وقد نشرنا في العدد «٣٢» من هذه الجريدة مقالاً ضافياً عن البهائية مع لمحة عن تاريخ زعيمها الاكبر عباس نلفت اليها انظار القراء . ثم نستمطر الرحمة على هذا الرجل العظيم الذي كان انسانياً كبيراً بشريعته واخلاقه وكل اطوار حياته



المستر هوغ

سكرتير الحكومة الاميركية ورئيس موءتمر واشنطون وممثل الحكومة الاميركية فيه وهو الذي بين خطة الولايات المتحدة في طريقة تحديد التسليح الدولي فكان لكلامه في المؤتمر صدى مسموعاً

وقد قال المسيو بريان عن المستر هوغ انه من اقدر رجال السياسة

...

وبمناسبة مؤتمر واشنطون نقلت لنا البرقيات الاخيرة خبر تأجيل هذا المؤتمر بعد ان القى المسيو بريان خطاباً اخيراً عارض فيه مسألة نزع السلاح البري الا بضمانات وقد ودع المسيو بريان الرئيس هاردنغ

دينياً بحتاً — فانه يحسب في عرف اوروبا « وطنية شريفة »: نحن متعصبون ونعترف بخطانا ولكن غيرنا متعصب اكثر منا ولا يعترف

اننا نحب بلادنا — على علاتها — ولا نريد ان يلصق بها عار هو الصق بغيرها منها .

المهاجرون والانتخابات والمجلس

بدأ المهاجرون اللبنانيون في مصر واميركا يتحركون للانتخابات

واذا قلنا مهاجري لبنان فانما نعني نصف ابناء هذا الوطن الصغير . انما نعني الروح الحية واليد العاملة في سبيل لبنان . انما نعني مورد الحياة ومستنجع الرزق للاخوان المتخلفين .

اذن فقد حق لهم ان يتحركوا لانتخابات مجلسهم الاول

اما اذا لم يجز للغائب ان ينتخب فقد جاز الحاضر ان ينتخب عنه

مثلاً — لو بلغ عدد اهالي القرية الفلانية الالف — منهم خمسمئة مهاجرون. فيكون حق الانتخاب في هذه القرية على نسبة الالف . والا فاية مكافأة وعرفان جميل نقدمهما لاخواننا المهاجرين وهم الذين احيوا لبنان وخدموه اضعاف اضعاف ما خدمناه نحن

وقد سمعنا همساً يتردد حول المجلس وحول صلاحيته فاذا قدر ان يكون — كما قيل لنا — استشارياً فقط فاننا نفضل ان تعين الحكومة — ورأيها الموفق ان شاء الله — اعضاءه بل لتختصرهم ما استطاعت بل لتستغني عنهم اذا كان بالامكان لان لبنان لما طلب الدولة المنتدبة طلبها للاستشارة والارشاد فما فائدة هذا المجلس الاستشاري بجانبها اذن وهي قادرة ان تقوم بوظيفته بطريق المستشارين عدا عن ان هذا المجلس الاستشاري يجعل الحكومة اللبنانية عبارة عن دوائر مستشارين

الاموات الاحياء

مدفن البانثيون

باريس في ١٥ ت ٢ سنة ١٩٢١

كانت زيارتي الاولى في باريس للاموات . . . وكان ذلك عفواً عن غير قصد فقد كنت ذاهباً الى جامعة الحقوق لاثبت وجودي فيها فاستوقفني مظهر بناء عظيم بجوارها قرأت في جبهته هذه الكلمات :

« الى الرجال العظام : الوطن المعترف بالجميل »

فعلمت اني امام « البانثيون »

الوطن الشاكر ، المقر بالجميل خصص بناية عظيمة كلفته الملايين من الذهب لحفظ رفات ابنائه الذين رفعوا شأنه وقادوا خطواته في طريق الحضارة والنور .

دخلت مع الداخلين الى هذا المعبد الوطني واذا فيه اثار بعض الرسوم الدينية فتذكرت ان البانثيون كان كنيسة ابتدأ في تشييدها لويس الخامس عشر اكراماً للقديسة جنفيف وسمى الكنيسة باسمها . وما هذه الرسوم الا بقايا العهد القديم حافظ عليها العهد الجديد لجمالها الفني . ولما كانت الثورة قرر موءتمر الامة سنة ١٧٩١ ان يجعل ذلك المعبد الديني معبداً وطنياً يضم رفات رجال الوطن العظماء

ويستوقف الداخل اليه ، مشهد مهيب موءلف من عدة تماثيل — هو المذبح : في الوسط تمثال فتاة عنوان الوطن . وعن يمينها عدة رجال بلباسهم الرسمي مدوا بايديهم الى قدميها يقسمون هذا اليمين الذي نقش تحتها باحرف من ذهب « الحياة الحرة او الموت » وعن شمالها قائد يمتطي جواده يقود جنوداً قد تحفزوا للدفاع عن « الحرية » وتضحية انفسهم في سبيل « الحياة الحرة »

ووراء هذه التماثيل رسم كبير استوعب صدر الجدار يمثل جيش المتطوعين في عهد نابوليون يسيرون سير البرق الخاطف فوق خيولهم حاملين الاعلام التي غنموها من العدو وفي اعلى الرسم فتاة تمثل « المجد » شخصت تتأمل فيهم وهي ممتطية جواداً مجنحاً وقد حملت في يمينها اكليلا من الغار ، وكتب في ادنى الرسم : « الى المجد ! »

وبينما كنت افكر في هذا الدرس الذي تعلمت منه الامم معاني الحرية والاستقلال وبذلت مهجها لنيلها مر امام عيني شبح وطني البائس يتعثر باذيال ثوبه البالي وتذكرت ابناءه المنقسمين على انفسهم وقد جهلوا معاني القوة ولم يزالوا مثقلين بالقيود والسلاسل والامم من حولهم تحيا وتستفيد من خنوعهم وانقسامهم

وهنا ارى امام عيني التي غشاها الحزن وقلبي المملوء خشوعاً من هيبة المكان امة تنادي في الامم باعلى صوتها الحي :

« الحياة الحرة او الموت »

الى المجد ! — وللمجد سبل لا تعدمها امة تريد الحياة .

الى المجد ! — وللمجد قوى مشى امامها العلم يضيء سبيلها ،

الى المجد ! — بالاتحاد والتعاون والارادة القاهرة التي يتفق المجموع على تسخيرها للخدمة العامة

واذا بصوت جهوري رددته جدران هذا المعبد الوطني ينادي — من يرغب زيارة القبور = فرجعت الى نفسي وتبعته مع الزائرين ونزلنا في دهاليز مظلمة ينيرها ضوء من الكهرباء ضئيل . فمشينا في الدهليز الاول حاسري الروءوس خاشعين : فكاننا نمشي في جنازة قادة تلك الامة ، وكل يوم يمشي بركابها مئين من البشر . . . وكانت الى جانبي سيدة استصحبت ولديها الصغيرين ليشاهدا مصير رجال الوطن الصادقين .

ومن آن الى آخر كنا نقف وكأن على روءوسنا الطير فنسمع صوت الدليل « = هنا قبر روسو ، وهنا قبر فولتير : ربا قلم — وهنا سوفلو مهندس البانثيون وهنا القوادلان ، ومارسو ، ولاتور — وهنا المندوب بودان ، ورئيس الجمهورية سادي كارنو — وهنا فيكتور هيجو . . وهنا ، وهناك . كثيرون من ارباب السيف والقلم ورجال الادارة وابطال الحرب ، كل يستريح في حجرته وكلهم حي في ضريحه — يسمع الزائرون اصواتهم من وراء الاجيال . . . .

ان من اراد ان يعرف امة وجب عليه ان يعرف امواتها . فالاحياء ابناء هولاء ، بل ان صوت الاموات لاقوى في دماء البشر من صوت الاحياء والرجل هو ابن اجداده الاقدمين توءثر في نفسه وروحه واخلاقه موءثرات الوراثة اكثر مما تفعل فيها عوامل التربية التي تأتيه من ابائه الاقربين

هنا مقبرة ابناء تلك الامة الذين عاشوا منها ولها يشاهدهم الزائر احياء بعد موتهم ثم يشاهد تلك الامة حية فيهم

يرتفع هذا البناء الى ثمانين متراً في الجو . فتنظر اليه هذه المدينة باجلال وخشوع وتشير اليه اشعة الشمس بخيوطها الذهبية في كل صباح قبل سواه قائلة للعالم : هنا يستريح ابناء فرنسا العظماء

وامانحن ؟

— فان لنا مالهم : ماض كله مجد . ورجال عظماء وارباب قلم وسيف ومدنية زاهرة وحضارة

[illegible]
[illegible] الافريقيين والالمانيا [illegible]
من ينشد الحقيقة في الشرق · فلا ينقص ماضينا عن ماضيهم في بهائه ونقوه ومجده · ·

— لكن حاضرنا ؟ ؟ دمع العيون عليه

راشد

***

بلا عنوان

اطلق جندي الرصاص على احدهم في محلة الصيفي فارداه

نفت الحكومة حسين شارو الى جزيرة ارواد

قبض على الشقي مسلم ورده في حمص

وصل الى بيروت دولة حقي بك العظم

حكمت السلطة العسكرية في الهند على الف وستمئة هندي من الثوار باحكام مختلفة

ذكرت جريدة العراق خبر اصطدام قطارين على سكة حديد البصرة — بغداد وقد تعطلت شاحنات عديدة

تناول الجنرال غورو والمسيو دي كاي والقومندان ترابو الطعام على مائدة البطريرك الماروني وقد اختلى البطريرك والجنرال دي كاي مدة

يسافر يوم الجمعة الجنرال غورو الى فرنسا ويقوم مقامه المسيو دي كاي

عين المسيو ده ولف مستشاراً للنافعة في لبنان الكبير مكان القومندان بران

التمست رصيفتنا الارز حكومة لبنان الى مشروع نهر ابراهيم

برئت ساحة فيليب افندي فارس معاون مفوض المرفأ وفؤاد افندي برباري والياس افندي سركيس فبرئتهم

ارسل نعوم افندي المكرزل ثلاثة الاف فرنك الى الجنرال غورو باسم جمعية الصليب الاحمر الفرنساوية اللبنانية السورية

قدم الثغر الوطني المعروف رشيد بك نخله

ارسل درويش افندي الحداد الى عمر بك الداعوق برقية من باريس فيها ان شركة مالية مستعدة لبناء اربعمئة بناية في شارع النبي وطلب منه الشروط وخرائط البناء والاراضي

طلب عمر بك الداعوق والحاج حسين الزين من الجنرال غورو العفو عن المجرمين السياسيين الشيعيين فوعدهما الجنرال خيرا

اطلقت الحكومة سراح المعتقلين في ارواد من اطنه

كتاب جديد

من مي الى الامير سعيد

ارسلت الاديبة الكبيرة الآنسة « مي » الى سمو الامير سعيد الجزائري الكتاب الآتي جواباً على كتاب :

القاهرة ١٥ اكتوبر سنة ١٩٢١

ياصاحب السمو :

رسالتك عن حيفا تفيض طلاوة وكرماً وحزناً اما الطلاوة فتخال صادرة عن زرقة البحر كما يبدو من تلك المدينة — مترامي الاطراف فسيحا · واما الكرم فانا انا موضوعه السعيد يتدفق عليّ كلمات لطف وتشجيع واستحسان ما وددت اكثر من ان يجعلني الرحمن لها اهلاً · واما الحزن فيثير فيّ حزناً من نوعه انا التي فقدت في طفولتي اخاً وحيدا بقيت بعده فريدة بين كتبي واوراقي في هذا البيت الصامت فلم تتمتع شفتاي يوماً بمناداة الشقيق او الشقيقة بيد ان تفحص شؤون الناس حولي انبأني بانه عدا عن اخ لا يضر ولا ينفع ، فالاخوة في العالم اثنان اخ خير لذويه لو لم يكن لانه في حياته يجلب الهم والذل ومماته لا يلم عمن يلوذ به ذيول الاذى · واخ هو فخر قومه في الحياة والممات جميعاً وهم يباهون ابداً بقولهم « هذا لنا ومنا » ولئن حملني المثل الاخوي الاول على حمد الله الذي لم يحرمني سروراً حزينا يقوم في التحسر على عزيز « ما كان على محيطه عالة » فان المثل الاخوي الآخر يبعث فيّ اسفاً لان اخي لم يعش ولو اعواما فيها تبرز خطوط ميوله وتلوح دلائل مجاهده فيقضي · · اذاحم القضاء — تاركاً على الاقل صورة من جمال شخصيته وقوتها

وبهذه الصفة اتقدم اليك ، ياصاحب السمو ، بشعائر التعزية لان عبد القادر الصغير ذهب مخلفاً صورة بديعة من الفروسية والشجاعة والتضحية في رسم ذلك الشاب الجذاب النبيل · لقد كانت حياته القصيرة كالبرق الخلاب المكهرب فخطف في سطوع الضياء وعظمة المفاداة · ولئن تحرق قلب الاخ منك حزناً عليه فأن حفيد الجزائري الكبير يستطيع ان يرتفع الى ما فوق تفطر الافئدة ولوعة النفوس ليمتثل مطمئناً عند تلك الفكرة الحكيمة القائلة ان الفرد كالجماعات لا يتم حبه لمكان او لشخص او لشيء الا اذا ادى ثمن حبه غالياً

ولقد ابتاع بيتك الرفيع المعادوطنيته السورية بثمن باهظ تركب من عنصرين اثنين ، عنصر فضل
[illegible] البيك — وقديما [illegible] الكرام [illegible]
يمسي معروفا اسداه · ويتعهد شباب البيك وذويهات ان ينسى ذلك الدم المسفوك · وبتلك الرابطة التي اشترك في ضفرها الندى الجميل والبذل الجليل ارتبطتم بالوطن السوري فصارت اسرتك لسوريا وصارت سوريا لها على الدوام

لقد انفذتُ اليك منذ ايام نسخة من كتيب ابتسامات ودموع تقدمة اجلال · لم تخلُ هذه الطبعة من الاغلاط المطبعية ولكن لهذا الكتاب شأنا في تطوري الفكري · فارجو ان يظفر بدقائق تصرفها ناظرا فيه

« مي »

***

الشعر والدمع

ان تكن قد خلقت للتيه اهلا
فانا قد خلقت للصبر اهلا
امتثلت الهوى فلا اتشكى
فيه ظلماً ولا احاول عدلا
كن كما شئت خائناً او وفياً
واذا خنت كان ذلك فضلا
ان عندي عقدان دمعي وشعري
فتخير والدمع لا شك اغلى
كذب العاشق الذي ليس يفني
قلبه لوعة ولا هو يبلى
ليس في هذه الخلائق شيء
منك اجلى في ناظري واحلى
كدت ادعو الجمال ظلك في الار
ض ولكن لا يتبع النور ظلا

ولي الدين يكن — التقدم



القومندان بران

مستشار النافعة في لبنان الكبير

اما وقد عزمت الحكومة اللبنانية على نقل القومندان بران من مركزه الحالي فـلا يسعنا = وقد لمسنا صدق خدمات الرجل لهذا الوطن — الا ان نقوم بواجبات الشكر وعرفان الجميل له . فقد نقل لنا عارفوه انه كان خير مثال لشرف العاطفة الفرنساوية التي اعتمد عليها اهل هذه البلاد في طلب الانتداب فالقومندان بران كان يفضل دائماً ادخال ابناء هـذه البلاد في دوائره والمشاريع النافعة التي تتعلق به على اي كان من غير ابناء لبنان وله في هذا السبيل مواقف مشهودة يذكرها الكثيرون

فنحن نحيي في شخص هذا الرجل الصداقـة الفرنساوية الحقيقية وتأمل من الحكومة اللبنانية ان لا تحرم لبنان منه

الخادمه — لقد اوقعت يا سيدتي ثـوب ولدك الصغير من النافذة

السيدة — ياويلك فانه سيبرد بدونه

الخادمة — لا تخافي عليه من البرد يا سيدتي فهو داخل الثوب ايضا

— اعطيني يا امي قطعة حلوى ثانية فقد اضعت الاولى

— واين اضعتها ؟

— ضاعت في فمي

القاضي — انك تعترف بانـك زيفت نقوداً جديدة ؟

— لم ار مندوحة من ذلك ياسيـدي فان بعض الناس قد احتكروا كل النقود الصحيحة



لاندرو

لا تخلو جريدة من جرائد فرنسا اليوم في مجمل اعدادها عن هذين الاسبوعين من رسوم مختلفة لرجل اسمه — لاندرو — يحاكم الان في فرسايل على قتل اثنتي عشرة امرأة وفتاة وخدع ما ينيف عن مئتي وخمسين سيدة ايضاً حتى اصبحت حكاية محاكمته في فرسايل اطلق على الالسن من حكاية معاهدة الصلح مع المانيا التي وقعت هناك

وقد اصبح لاندرو في باريس حديث المجالس وموضوع المقالات والنكات والطرائف الظريفة في الجرائد على اختلافها حتى لا تخلو واحدة من كل جرائد فرنسا من حكاية عنه

ومن غريب مـا ننقله ان مئات المصورين من مراسلي الجرائد لا يتركون حركة من حركات هذا الرجل اثناء المحاكمة حتى ياخذوها لجرائدهم

امين بك التميمي
وابراهيم افندي الشماس

وضعنا ـ سهواً ـ في العددين الفائتين صوره ابراهيم افندي الشماس من اعضاء الوفد الفلسطيني مكان رسم امين بك التميمي وصورة امين بك مكان صورة ابراهيم افندي فاقتضى تنبيه القراء الى ذلك

المعلم — ماهو اول عمل عمله لويس الرابع عشر لما صعد الى العرش

التلميذ — جلس عليه

...

طلعت باشا والارمن

البرقيات الدامية

نقلت رصيفتنا التقدم نص بعض البرقيات السرية التي قدمت للمحكمة الالمانية اثناء محاكمة قاتـل طلعت باشا وكانت العامل الاكبر على تبرئة تاليران الارمني وهذه البرقيات ارسلها طلعت باشا بالشيفره الى الولاة الاتراك اثناء الحرب فاحببنا نقلها للقراء :

كتب طلعت باشا بالشفرة الى جمال بك المبعوث والي ادنه بتاريخ ٢٥ اذار

عزمت جمعية «الجون ترك» على اقتلاع الجذور التي كانت منذ اجيال سداً في طريقها فالحالة تدعو الى استعمال طرق دموية . تأكدوا اننا ترتعد فرائصنا من ذكرها ولكن لا نرى طريقة انجع منها لاثبات اعمالنا

لقد انتقدنا علي رضا مبعوث اللجنة في حلب لانه طلب منا ان نكون راحمين فعمله هذا مجرد حماقة والذين لا يوافقوننا على عملنـا نعرف كيف ندبر لهم طريقة تمزق قلوبهم الرقيقة

راقبوا الاملاك التي تترك

وكتب الى حاكم حلب في ٦ ايلول سنة ١٩١٦ اجروا حكم الاوامر التي صدرت بخصوص الرجال على النساء والاولاد ايضاً وعينوا لتلك المهمات رجالاً خبيرين يحوزون على ثقتكم

طلعت = وزير الداخلية

وكتب ايضاً الى عامل اخر بتاريخ ١٦ ايلول صممنا على محو كل من يقف من العناصر في طريقنا وهم ساكنون في تركيا . يجب ان يقضى عليهم «الارمن» مهما كانت الطرق منكرة . لا تميزوا في الاعمار والاشخاص والجزاء شديـد لمن يخالف طلعت

وكتب الى عامل اخر بتاريخ ١١ ك ١ سنة ١٩١٥ يقول

علمنا ان مراسلي الصحف الارمنية يأخـذون رسوم الحوادث الموءلمة لارسالها الى الجرائد واعطائها الى القناصل فاقبضوا على اشخاص وجودهم خطر كهوءلاء

وكتب في ١٩ منه ما يلي :

بعض الاجانب يصادفون جثثاً عـلى الطرق ويأخذون رسومهم فادفنوا الجثث واهتموا بوارائها وعدم تركها ظاهرة

وارسل بالشيفره نومرو «٨٠» وهذا ما تأثرت له كثيرا المحكمة الالمانية »

اجمعوا الاولاد اليتامى الذين لا يتـذكرون الحوادث التي جرت باهلهم وارسلوا الباقي مع القوافل

من هنا وهناك

زار رصيفنا الاديب جبران افندي مسوح صاحب الاخاء الحموية — حلب فكتب عنها مذكرات لطيفة نأخذ منها ما يأتي :

في مدة الحرب نفى جمال باشا عدداً من تجار حلب الى الاناضول وحين وصولهم اخذوا يشترون بضائع وارزاقاً فرفعوا الاسعار وربحوا ارباحاً عظيمة لم يحلم بها تجار تلك البلاد . فكتب احد الولاة هناك الى جمال باشا يقول : صارت الحاجيات مهلكة ارجو ان تبعد عني هؤلاء القرود ...

* * *

بين اليهود رابطة قوية ياليتها موجودة بين كل الناس فهم كجسم واحد اذا تالم عضو تألمت بقية الاعضاء

عرفت عنهم شيئاً غريباً من هذا القبيل . فقد كنا نجتمع كلنا في قهوة كبرى وكل مساء كان شبان اليهود يتوافدون الى تلك القهوة وغير ممكن ان يذهب احد الى غيرها . سألت صديقاً لي منهم عن سبب تفضيل هذه القهوة على غيرها فقال : نحن متفقون مع صاحب هذه القهوة على ان يخصم لنا على كل فنجان قهوة نصف غرش فنجمع هذه القيمة وندفعها في اخر الشهر الى ايتام اليهود »

البوليس = ماذا تعمل هنا بعد نصف الليل يجب ان تذهب معي الى دائرة البوليس

= اشكرك ياسيدي فقد وفرت علي اجرة منامة الاخاء

من فرانكلان بويون
الى مصطفى كمال

ارسل المسيو فرانكلان بويون واضع الاتفاق الافرنسي التركي الى رئيس المجلس الملي الكبير مصطفى كمال باشا برقية هذا نصها

اينابولي في ٢٤ ت ١

حضرة . .

في الحين الذي اخرج به من الاراضي التركية اظهر لكم ما يخالج فوادي من الثناء والمودة الخالصين لكم ولحكومتكم فاني لن انسى ما اظهرتموه لي من الحفاوة حين وجودي عندكم . ان صداقتنا سوف تكون ثابتة متينة وسوف لا يذهب عن فكري تذكار اقامتي بينكم فاود من كل قلبي ان تكون الغاية التي توخيناها من الاتفاق مثمرة بفضل المساعي التي قمنا بها معاً وفي الختام اقدم عظيم ثنائي وفائق احترامي

وابرق ايضاً المسيو فرنكلان بويون الى فوزي باشا يقول

احفظ في قلبي تذكاراً عظيماً للاهتمام الشديد الذي ابديتموه نحوي اثناء وجودي في انقره وثقوا ان مظاهر كهذه قمتم بها باسم المجلس الملي الاعلى لن انساها ابدا فتلطفوا بقبول احترامي وامتناني

وارسل برقية الى وزير الخارجية يوسف كمال بك هذا تعريبها :

ارجوكم قبول تشكراتي لما اظهرتموه نحوي فانا اصافحكم راجياً ان تبلغوا شكري الفائق للشعب التركي الذي ارجو له التقدم والنجاح واتمنى ان يكون اتفاقنا مدعاة الى النتائج المفيدة لدوام الولاء والمودة بين الشعبين الافرنسي والتركي

اغنى امرأة في العالم هي الانسة يون سوز يكي اليابانية وهي شابة ومن اجمل نساء اليابان

الاب — انت فقير لا تملك درهماً وتتجرأ ان تطلب مني يد ابنتي ؟

الشاب — او كنت غنيا لما احتجت الى هذا الزواج

* * *

الزوج — (على المائدة وقد رأى شعرة في الطعام) ما هذا يا ماري لم يعد باستطاعتي الاكل بعد وجود هذه الشعرة الواقعة في الطعام من رأسك

الزوجة — الله ! الله ! كيف تغيرت فقد كنت تموت في ايام خطبتنا لتحصل على شعرة مثلها تذكاراً مني .

* * *

الخادم — لقد خرج معلمي ياسيدي الى السوق

الزائر — اذن قل له اني جئت لزيارته

الخادم = اتريد ان تقول لي اسمك

الزائر — لا لزوم لذلك فهو يعرفني جيداً



المرحوم اسكندر بك البارودي

نعت انباء سوق الغرب وفاة رجل من مشاهير لبنان هو المرحوم اسكندر بك البارودي الذي ننشر رسمه هنا وقد كنا نود ان نثبت في هذا العدد كلمة عن تاريخ حياته فضاق نطاق العدد عنها فالى العدد القادم

ويعد المرحوم اسكندر بك من اكبر رجال الماسونية في بيروت فقد كان رئيساً لمحفل السلام واسس سبع محافل ماسونية كما سيرى القارىء غداً في ترجمة حياته

جاءنا من وكيلنا الاديب في دمشق ما يأتي :

عرفوني عن جسم رقيق معلق على الجدران دأبه اظهار الحقيقة للناس يقطف منه كل يوم قطعه وهو يملء الجرأة والثبات ينظر اليهم دون مبالاة . فتدوم حالته على هذا المنوال سنة واحدة وفي ختامها يصبح هباءً منثوراً ؟»

اقدم الى قراء المعرض الكرام هذا السؤال فكل من يتكرم باعلام ادارة الجريدة عن حقيقته له اشتراك سنة في جريدة المعرض تهدى له من قبل متعهد جرائد دمشق

سيف الدين السمان

***

المراسح

سينما كوزموغراف — « باتيه سابقاً » يبدأ من يوم الاثنين ٥ كانون الاول بعرض رواية وريشة الجزيرة الضائعة وهي مترجمة على نفس الفيلم بالعربية وتعد من اشهر روايات السينما

سينما شدوفر — بدأ هذا المرسح بعرض فصول رواية (ايدي بولو) الشهيرة التي صادفت اقبالاً كبيراً من الجمهور

سينما سنترال — سيبدأ قريباً هذا السينما بعرض رواياته الجميلة لفصل الشتاء في بنايته الجديدة على سطوح السنترال.

***

رواية العدد

قبلة في الليل

وقفت بالباب راجفة وكأنها خافت ان تقع الى الارض فاسندت ذراعيها على الحائط متكئة عليه اما ذلك الذي كان ينتظرها فشعر بوجودها امامه فقال لها :

— ادخلي يا ابنية ! لا مانع من دخولك

اقتربت ورأسها منخفض وجثت على قدميه باكية فسمع نحيبها ونبضات قلبها وسمع ايضا الكلمات التي كانت تهمسها

— اغفر لي ! اغفر لي !

فقال :

— انهضي فان عليَّ ذنوباً ايضاً نحوك ، كان علي ان لا اتركك لانك كنت تحبينني ولكن كنت في بادىء الامر — اي بعد ان حدث ما حدث — لا ازال اتألم من احتراق الكبريت على وجهي ثم عرفت انني لن استعيد النظر وانني اصبحت في الحياة مخلوقاً بشعاً ميتاً .

على ان الرجل اذا ايقن ان الليل في عينيه اخذ يتأمل ويفكر ثم يهدأ روعه فيعود الى الروية ولكن روية الفكر ليس الا ... فاني تذكرت بيتنا وايامنا الماضية وتذكرت ابتساماتك الجميلة ووجهك الحسن ليلة افتراقنا

ان القضاة الذين كانوا يحاكمونك اليوم لا يتصورون هذه الاشياء ولا يفقهون معناها فوجب علي ان اقول لهم واظهر امامهم ان في الحادثة اموراً لا يعرفونها اذ انهم لا يرون الا يداً اثيمة فعلت بي ما فعلته .

ولو حكموا عليك بالسجن لذبلت فيه زهرة شبابك النضرة . فرأيت ان بضعة سنوات تشقين فيها لا ترجع لي نظري ... فاثرت خلاصك . انك كنت تخشين مجيئي الى المحكمة ظناً منك اني سأشدد عليك التهمة . ولكنني لم اكن قادراً على هذا الفعل .

وكانت الفتاة لم تزل باكية منتحبة فقالت ورأسها في يديها :

انك احتملت جنايتي بسعة صدرك

قال :

— انما قابلتها بكل عدل ...

فاجابته :

— لقد جنيت عليك اعظم جناية وطلبت انت من المحكمة ان تعفو عني والان فاني طالبة اليك ان تعفو عني انت وهذا العفو اعز عليَّ من عفو المحكمة»

تركها تتكلم وتتوسل وهو مطرق برأسه مسند ذراعيه على ذراعي المقعد فلما انتهت من حديثها سألها :

— ما ذا تنوين عمله الان .

— لا ادري اني منهوكة من الاتعاب فساطلب الراحة زمناً ثم استخدم كبائعة في احد المحلات

— اريد ان اعرف هل انت باقية جميلة

فلم تجبه

— اشعلي المصباح فاني وان كنت لا ارى نوره احب ان اشعر بالنور حولي

فانارت تلك الغرفة ولم يتغير شيء في نظر الرجل ولكنه عرف من تنهد المرأة امامه انها رأت وجهه في النور فقال .

— ان منظري يروعك فتبتعدين عني اليس كذلك

فقالت وهي تقترب منه

كلا اني مكاني في قربك

— اريد ان تكوني اقرب الي هات يدك فاني مشتاق الى لمسها دعيها في يدي اننا نحن العميان نحفظ من اللمس تذكارات جميله

فمدت يدها اليه وحولت عنه نظرها

— فاخذ يدها وقال :

تخيل لي انا لم نزل عشيقين كالماضي

وشعر من اللمس انها نزعت من يدها خاتمها فقال :

— لماذا لم تحفظي الخاتم وكنت تسمينه خاتم الاقتران . ها انني لا ازال البسه انا . عديني انك سترجعينه «فوعدته

ثم قال بعد سكوت ساد هنيهة

— اني مسرور بمجيئك اليَّ . كنت اسأل نفسي اذا كنت ترضين بالبقاء قربي مدة ثم فكرت بان منظري يروعك : العيش بجانبي غير ممكن : الست فظيع المنظر ؟

قالت — كلا

- لماذا تكذبين : لقد عرفت رجلاً احرقت خليلته وجهه بالكبريت فلم يبق له وجه بشري كانت النساء تحولن عنه انظارهن وكان يخاطب الناس فينفرون من منظره ويتركونه وهو لا يزال يتكلم واظن ان حالتي اليوم اشبه شيء بحالة هذا الرجل فانت نفسك — وقد عرفتني على غير ما ترين — تنفرين مني . اني اشعر بذلك

ولكن دعينا الان من هذا الحديث واخبريني عما تنوين عمله فقد قلت لي انك ترغبين في الاستخدام كبائعة في احد المحلات ؟ اقتربي مني فاني قد اضعت شيئاً من قوة السمع ايضاً

فدنت منه حتى اصبحا متلاصقين ولمسته ببنانها شفقة

— آه اني استنشق رائحتك العطرية ممزوجة بعبير شعرك الجميل

اقتربي . اقتربي : دعيني اخذ منك ما يمكنني لانني لن اراك بعد اليوم :

ماذا ! اترتجفين؟ ايروعك منظري لهذا الحد

— قالت — لا بل اني ارتجف من البرد

— لماذا تلبسين هذه الملابس الرقيقة انني على ثقة من انك لا تلبسين دثاراً عليك ؟ كنت تتدفئين على صدري ولكن من يجرأ الان على الاقتراب مني وعلى وضع رأسه على صدري ؟ هات يدك الثانية . ماذا قلت ساعة اخبرك المحامي انني ارغب في مقابلتك؟

— فكرت للحال بانه من الواجب علي ان اتي اليك

— اذن انت لا تزالين على عهد الولاء

— نعم

— اريد ان اقبلك للمرة الاخيرة ... لا اشك في ان ما اطلبه هو عذاب لك . ولكن لن اطلب بعده شيئاً وادعك وشأنك

ابتعدت لاول وهلة ثم غلب عليها الخجل والشفقة فلم ترفض هذا الاحسان الى ذلك المسكين فاقتربت منه واسلمته فمها واغمضت عينيها فضمها الى صدره واطال تلك اللحظة السعيدة

فتحت عينيها وارتجفت للمرة الثانية وحاولت ان تبتعد فضمها بشدة وقال :

— تريدين ان تذهبي ولكن لم تشاهديني جيداً بعد . اعطني فمك

— انك تؤلمني

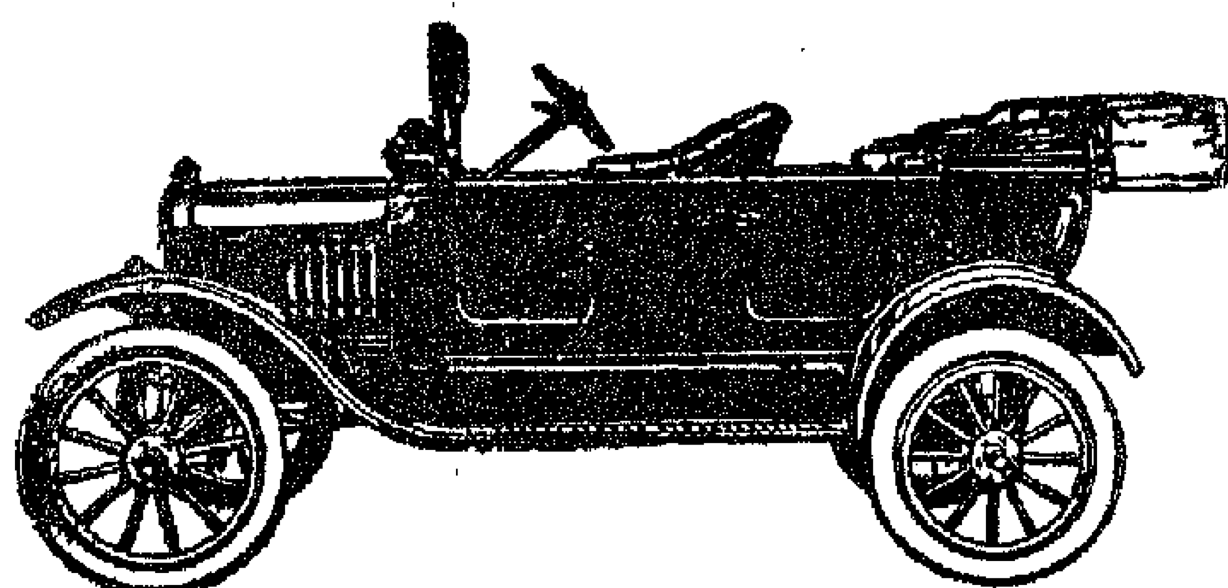
فضحك ضحك الحقد والغضب وقال :

— كلا لا اولمك ولكني ارعبك ؟

لاتتحركي فقدجاءت الساعة التي كنت انتظرها من ايام عديدة «ثم حبس يديها بيده الواحدة ومد الاخرى الى جيبه فاخذ منه حقاً وقال — هذا هو الكبريت انظري اننا بعد قليل نصبح عاشقين جميلين . لا تتحركي اتفهمين الان لماذا حملت المحكمة على تبرئتك» وفتح الحق باسنانه وجعل يذري الكبريت على وجهها وعينيها ففتحت فمها وحاولت ان تستغيث فقال اطبقي شفتيك لاني لا اريد قتلك » وبعد ان افرغ على وجهها الكبريت وهو يضحك ويهزأ بها ابعدها عنه والقى الحق على الارض وتلمس طريقه الى المصباح فاطفأه وقال : ما اشبهني بك الان وما اشبه كلينا بظلمة هذا الليل

ج ب

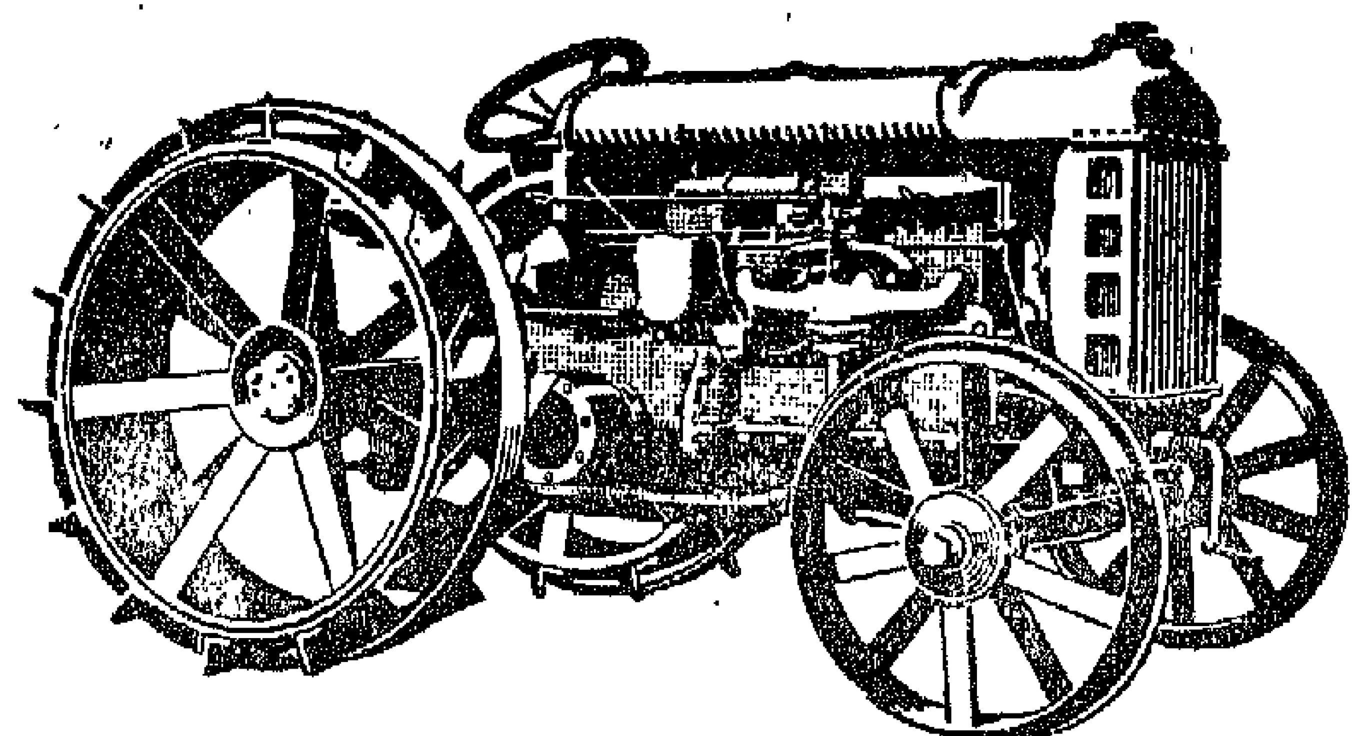
...



وكلاء عموميون لاوتوموبيلات فورد

ومكنات الزراعة — فوردسون —

ومحركات على اختلاف اجناسها



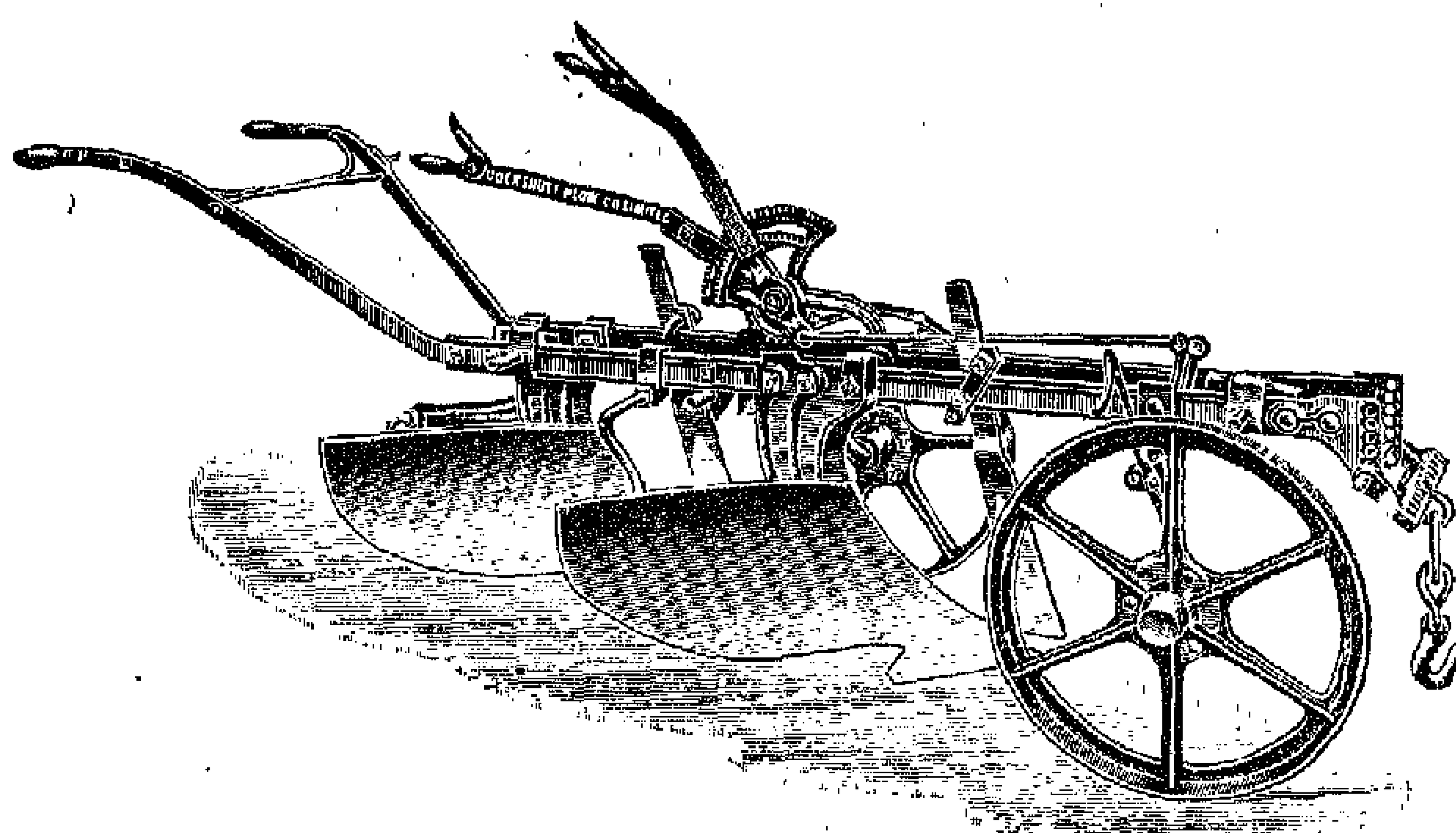
شارل القرم وشركاه

— على الصور —

اكبر كاراج في الشرق

الزراعة الحديثة ولوازمها

جميع انواع الماكنات ولوازم الزراعه الحديثه من محاريث (على اليد) للحدائق • ومحاريث تجر بواسطة الخيل وغيرها بواسطه السحّابات (التراكتور) على طراز الدبابات (TANKS) وهذه الاخيرة هي من انفع الاختراعات وقد ادخل عليها حديثاً اصلاحات هامة جداً



اطلبوا الكتالوكات والاسعار وسائر الايضاحات من محل :

فارس غنطوس وشركاه

شارع البور — تجاه الكمرك — بيروت

على الرحب والسعة

ورد موءخراً الى محل امين ابي ياغي مشمعات. كبرين مع زنار وبطائن حرير سعر الواحدة ٦٥٠ غرشاً ومشمعات نسوانية ورجاليه كاوتشوك سعر ٥٠٠ غرش سوري

فرو نسواني للرقبة من كافة الالوان والاذواق من سعر ٢٥٠ الى ٧٥٠ غرش سوري

كرافات اخر موضه من سعر ٥٠ الى ٧٥

طقومه حاضره • بنطلونات فانتيزي • اجواخ • قمصان • وكلسونات فانلا صوف وفيلد كوس • كلسات حرير وصوف وفيلد كلوس • برانيط جوخ رجالي • برتيلات شماسي نسوانية ورجالية روايح من اشهر الفبركات اسعار قبل الحرب والتجربة اكبر برهان

كبابيت نسوانيه جوخ وخلافه آخر موضه تصل الى هذا المحل قريباً مع خلاف بضائع نعلن عنها في حينه •

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاهر وطباخ

مطبعه طباره = بيروت

المعرض

الاحد ٤ كانون الاول ١٩٢١ العدد ٧ السنة الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان الذين لم يقيدوا اساءهم في الاحصاء يبلغون ثلث السكان في لبنان

وان ثلث الذين تقيدوا رشحوا انفسهم للمجلس النيابي

وان الثلث الباقي لا يريد التصويت في الانتخابات

لقطات الطريق

٥

لو كنا مثلهم !!

قرأتُ في جريدة « شيكاغو تريبون » التي تصدر في باريس فرعاً لجريدة « شيكاغو تريبون » الاميركية — « نرجو لجرائدنا مثل هذه الفروع » — ان المحكمة في نيويورك حكمت على صاحب سيارة بدفع خمسين الف دولار لفتاة صغيرة عمرها ثماني سنوات صدمها الاوتوموبيل وشلّ لها يديها »

نعم ! خمسين الف دولار فقط يعني ما توازي قيمته اربعين الف ليرة سورية ثمن عطل يدي تلك الفتاة الصغيرة وقد دفع صاحب السيارة المبلغ صاغراً معترفاً بعدل المحكمة في هذا الحكم عليه .

اما نحن فان سياراتنا — ولها الف شكر — تمرُّ على الاجسام وتذهب بالارواح وتثكل الامهات وتحرم الاباء من اولادهم وتقطع الرقاب والايدي والارجل وتبقر البطون وتكسر اضلاع الصدور ولا يصيبها من عادل الجزاء غير ثمن تنكة بانزين فيظهر ان المزيج المركبة منه اجسام اهالي اميركا هو اغلى من المزيج الذي تتركب منهُ اجسامنا المسكينة لذلك تكلف يد الفتاة الصغيرة خمسين الف دولار ولا يكلف جسم الواحد منا بطوله وعرضه وعفشه ونفشه عشر ليرات سورية والاَّ فلو كانت محاكمنا تحكم على اصحاب السيارات وعلى السواقين خصوصاً بمثل حكم محكمة نيويورك او بما يقرب منه او بربع المبلغ المذكور في «شيكاغو تريبون» لما بقي في بيروت صاحب سيارة او سواق على جلده قميص او بالاحرى ما كفت اموال البلاد كلها رسوم تعويضات لضحايا السيارات

ياليت محكمة نيويورك تنقل الى عندنا اسبوعاً واحداً لتعلم اصحابنا السواقين كيف يكون تخبيص الناس تحت دواليب السيارات

***



المسيو جورج بيكو

في مثل هذه الايام من عامين غادر بيروت المسيو جورج بيكو صاحب الايادى البيضاء في المسألة اللبنانية — السورية فنحن لا يمكننا بهذه المناسبة الاَّ ان نعرف للرجل الشريف الذي كرس قسما من حياته في خدمة بلادنا اخلاصه ونحفظ جميله

ويشغل اليوم المسيو بيكو مركز سفير فرنسا في صوفيا عاصمة البلغار



المسيو فيليب برتلو

مدير الشوءون الشرقية في وزارة الخارجية

يذكر القراء ان المسيو برتلو هو اخبر رجال فرنسا في المسائل الشرقية خصوصاً السورية واللبنانية وتعتمد عليه الوزارة الفرنسوية في هذه المهمة وقد كان له شأنه في موءتمر لندن الاخير كما ان المسيو بريان استصحبه معه الى موءتمر واشنطون خصوصاً لهذه الغايــة .

هذه وطنية

علمت ان صديقي شارل افندي القرم — او بالاحرى هنري فورد اللبناني — لا يخدم بلاده بمعامله وصناعته والاته الفنية فقط بل يخدمها خدمة ادبية اخلاقية سامية لم يسبقه اليها احد في هذه البلاد فانه اوجد في معامله نظاماً وطنياً جديداً خلاصتهُ انهُ يدفع لكل مستخدم يتزوج من عماله اجرة شهر علاوة على راتبه يوم عقد الزواج واذا رزق العامل ولداً ايضاً نقط صديقي المولود الجديد باجرة شهر من راتب ابيه ويضاعف

المبلغ عند كل ولادة حتى اذا بلغ الاولاد الاربعة قبض الوالد لهم — اكرامية — راتب سنة كاملة علاوة على راتبه

انهُ لعمل شريف لم تفكر به غير الحكومات ومبدأ وطني جليل يكفيه انهُ كان السبب الاقوي في تقوية روح العائلة عند الالمان

وقد سمع بالخبر رجل من المتوسطين — وله عشرة اولاد — فعض اصبعه وقال: لعن الله العجلة! ليتني تأخرت بزواجي الى صدور هذا القرار

....

بلا عنوان

حل المرشال فوش ضيفاً في بيت المستر ميرون هيرك سفير اميركا في باريس

انتقد الانكليز الاتفاق الجديد الذي عقد في وسبادن بين فرنسا والمانيا

مرّ الامبراطور شارل وزوجته من امام الاستانة اثناء ذهابهما في المدرعة البريطانية الى المنفى

ذكرت جريدة الماتان ان الشركات البحرية الالمانية بدأت تستعيد مشترى البواخر التي اخذتها انكلترا من المانيا

سيزور المسيو ميلران افريقيا الشمالية «المستعمرات الفرنساوية هناك» في عيد الفصح القادم

اسر الاسبان شقيق عبد الكريم زعيم الثوار المراكشيين

تخابر حكومة انقره الحكومة الاوكرانية لمشترى الاسطول الاوكراني لحساب الاتراك

عينت اميركا المستر لورنج درسل سفيراً لها في برلين .

روت اللاذقية ان فخامة الجنرال اهدى رسم شخصه ضمن قطعة من المعدن الابيض الى سهيل باشا

توفي والد المسيو كارلمه في باريس

ابتدأ الهجوم الكمالي في اسكي شهر

يؤكدون ان السلطان وحيد الدين سيزور انقره قريباً . وربما بقي فيها وتستعد انقره والاناضول لاستقباله استعداداً عظيماً ويقال انه ان يعود من هناك قبل ان تقرر الحالة التركية بصورة راهنة .

تناول سيادة المطران عبدالله الخوري الطعام على مائدة الجنرال ثم عاد الى بكركي واجتمع في

خلوة بغبطة البطريرك

اخبرنا احد القادمين من كيليكيا ان عدد الذين هاجروا من هناك بلغ المئة الف نسمة وقد وصل الحاكم التركي الجديد الى الحدود وتقابل مع الجنرال دفيوقائد الحملة الفرنسوية . وقد القي القبض على بعض المشاغبين الاتراك في اطنه

صرح الجنرال نور الدين باشا حاكم كيليكية الجديد ان المسيحيين معفون من الخدمة العسكرية

قدمت عريضة موقعة من مراكز بيروت العالية الى الجنرال غورو يطلب ابقاء القومندان يران في مستشارية النافعه

علق المفوض السامي وسام اللجيون دونور على صدر قنصل دولة اسبانيا في دمشق

سافر في الاسبوع المنصرم الدكتور اميل افندي نعيم اليوزباشي في الجيش المصري الى مركز وظيفته في السودان

يقيم سليم افندي عطية مأدبة شائقة في المطعم الفرنسوي مساء الاحد اكراما للقومندان ترابو وقد دعا اليها كبار الموظفين والادباء والصحافيين

اصدر الوطني الفاضل نجيب افندي عطية جريدة «الهماز» في بينو من بلاد عكار وهي ادبية وطنية راقيه فنأمل لها النجاح والرواج

تألفت في عمان لجنة لجمع المال وارساله الى الوفد الفلسطيني .

ضاعت طيارة بريطانية بين شرقي الاردن وحوران فارسلت السلطة الانكليزية ثلاث طيارات تفتش عليها في حوران

وصل الى دمشق عدد كبير من مهاجري الارمن من كيليكية .

جاءنا من مكاتبنا في الاسكندرونة ان الحكومة اعلنت رسمياً قرب المباشرة بانشاء المرفأ الكبير وقد نادي المنادي بهذه البشرى في الشوارع فسر الناس ايا سرور وارسلوا برقيات شكر الى الحكومة الافرنسية

نشرت الصحف اليونانية صورة جديدة للاتفاق الفرنساوي الكمالي جاء في احد شروطها ان الحكومة الافرنسية تساعد تركيا على استعادة البلاد المقطونة باغلبية مسلمة وتسهل لها ايضاً انزال البضائع الواردة لها من مرفأ الاسكندرونه

الزبون = « في مطعم » من كم يوم اشترى معلمك هذه السمكة !

الخادم — لا ادري ياسيدي فانا جديد في المطعم وقد دخلت فيه من ١٥ يوماً فقط

...

المارك

كتبت التيمس مقالاً مسهباً عن سقوط المارك جاء فيه ما صرح به المسيو راثنو من ان سقوط المارك يساعد المانيا على تحسين صناعتها وصرح غيره من اهم اصحاب المصانع ان ارتفاع سعر المارك اليوم يعود على المانيا بالخراب وبالحقيقة فانك ترى اليوم في المانيا اجانب من جميع الامم يصرفون مالهم فيها ويشترون البضائع والمصنوعات الالمانية عموما وتكون اسعارها بالنسبة الى عملة بلادهم موافقة جدا حتى اصبح صاحب المصنع اليوم يعطى العملة كل ما يطلبونه من الزيادة من غير تردد ويزيد دائماً نطاق معامله وعدد الذين لا يعملون اليوم في المانيا اقل منه في سنة ٩١٣ ومع كل ذلك فان المانيا تتخذ نزول المرك عذرا لعدم دفع الغرامة وتطلب من الحلفاء مساعدتها اذا ارادوا ان يحصلوا على مطاليبهم منها وهي تجد في صحافة الانكليز والاميركان من يعتقد بصحة ادعاها ويناصرها في خطتها هذه

.....

الامير عبد الله

قالت المورننغ بوست تحت هذا العنوان في ٤ ت ٢ لدي الاستعلام من المراجع ذات الشأن تبلغنا انه لا اساس للاشاعة الشائعة في لندرا بان الامير عبدالله استقال من منصبه في شرقي الاردن

ولكننا مع ذلك فهمنا انه من الممكن ان يكون الامير وجد المعيشة في شرقي الاردن وادارة الوظيفة التي اخذها على عاتقه متعبة وانه عاد طلبا للراحة الى بيت والده في مكة هذا فضلا عن ان الطقس في شرقي الاردن شديد وربما اراد الامير عبدالله ان يتخلص من تمضية فصل الشتاء هناك

الامير عبد الله الذي قال عنه المستر تشرشل في خطابه في مجلس العموم في ١٤ تموز من هذه السنة انه تولى ادارة شرقي الاردن هو شقيق الملك فيصل الاكبر منه والامير اخذ على عاتقه حفظ النظام ولكن اهالي شرقي الاردن عسيرو المراس والمنطقة يسكنها عرب فقط وهم متفاوتو الدرجات في المدنية ويوجد دائماً مشاحنات هامة بين الذين لا يزالون رحلا منهم وبين الذين تحضروا وفي مثل هذه الظروف لايستغرب ان يتطلب الامير عبد الله فرصة للراحة من عناء مهامه الشاقة .

الى الان لم يتوصل الى قرار فصل فيما يتعلق بتوقف شرقي الاردن السياسي في المستقبل فيما اذا كانت مثلا ستنضم الى فلسطين للمقاصد الادارية

الكرمل

....

خلايا النحل

سننشر تحت هذا العنوان — من عدد الى عدد — قطعاً ادبية ممتزجة ببراعة اديب كبير اثر التكتم فاختار اسم « ابو صلاح » توقيعاً مستعاراً له . واننا نشكره لاختصاصه « المعرض » بما يستقطره للادباء من عسل هذه الخلايا

***

— ١ —

من قلة ادبنا في السياسة اننا نتواصم بالخيانة اي يصم بعضنا بعضاً بها اذا اختلفنا في المذاهب السياسية . فان احتشمنا حتى لا يبلغ من تعادينا في السياسة ان نعد المخالف لنا في المذهب السياسي خائناً فلا نحتشم ان يعير بعضنا بعضاً ما هو دون الخيانة من المعايب . واقل ما في الامر من الضرر وقوع الحيلولة دون التشاور بين الفريق والآخر ممن يتعاطون منا السياسة اذا قضت مصلحة الوطن ان يتشاوروا وما اكثر ما تقضي به مصلحة الوطن

اذا قال خالد لا ينبغي ان نقبل المجلس النيابي ما لم تكن له صفة البداهة والنفاذ وقال بكر هذا دنت منا فالمجلس النيابي المبتدء النافذ سلطان غير محدود وهذه السلطة غير المتناهية لا يتفق حصولها وسلطة الدولة المشرفة معاً فليس في رأي خالد مايدعو بكراً ان يطعن عليه ولا في رأي بكر ما يحمل خالداً ان يبغضه . أو ليس خالد من شدة ابائه الوطني يدّعي دعواه وبكر من اعتماده على الواقع يرى رأيه؟ فثق عمرك الله انه اذا خلص الرجلان من المنافسة الشخصية والمناظرة على الوجاهة والنفوذ لم يبق في اختلافهما من سبب للبغضاء ثم للمطاعن والمثالب

...

ان قلتُ لك ان اعضاء الجمعية « متفاهمون » وان التفاهم حاصل في الجماعة فهمت مني ان اعضاء الجمعية متعاطفون حتى لا تمنعهم موجدة او ضغينة او منافسة من ان يقبلوا بعضهم من بعض الرأي والمشورة على ان صيغة المشاركة من فعل « فهم » — هذه الصيغة التي نشأ لها وحصل فيها بقوة الناموس الذي تنشأ به معاني الالفاظ المعنى الذي عبرته لك ببضع عشرة لفظة هذه الصيغة لم ترد في كتب اللغة ولذلك انكر المرحوم الشيخ ابراهيم استعمالها وبتنا منذ ما انكره نفتش عن لفظة تقوم عند الناس مقامها يفهمون منها ما يستقيم به عندهم معنى التفاهم فلا نجد

اقول فإ ضرنا ان نستعمل التفاهم للمعنى الذي يحصل منها عند ابناء هذا العصر . فان كان كل المانع عدم ورودها في القاموس فهذا هو كل العجز أو ليس معنى عدم ورودها في القاموس ان الفيروزابادي لم يجد لها معنى عند القوم الذين ضبط لغتهم وهل الذين انشأوا المعاجم الا مؤرخون

ان قصرنا اللغة على ما احدث منها ناموس النشوء الى حين الف الفيروزابادي قاموسه فقد الزمنا انفسنا ان لا نعبر عن شيء من المعاني والاشياء التي حدثت بعد صاحب القاموس . فتفاهموا ما شئتم ان تتفاهموا بالحديث من اللغة وحسبنا من الحرص على اللغة ان نحافظ على صيغها

(ابو صلاح)

بنك سوريا والصحف

نشرت زميلتنا البلاغ مقالاً بتوقيع جهينه انتقاداً على البنك السوري جاء فيه :

الفذلكة : اكثرهم مدافعة عن البنك السوري جريدة احد اصدقائي الاعزاء المالية وحيث صداقته وشخصه الكريم ارى من الواجب ان يطلع على اقوال الناس بهذا الشأن « والبادي بالشر اظلم »

يقولون ان كل هذه النشريات من عندياته ليس للحكومة علم بها وانه لا يوافقه ان يكتب الا المدافعة عن البنك لانه بنك « وان الطيور على اشكالها » وكل « وافق الى ولفه يلف » وان تشبيه بنك سوريا على قول حضرته ببنك فرنسا العظيم الذي تسنده دولة كبرى كفرنسا العظمى فضلا عن عقاراته ورأسماله هو في غير محله . وان تشبيه البنك السوري بالبنك الاهلي المصري — الذي يملك كفالات ورأسمال عقارات كانها جبال حمالايا بارتفاعها ورسوخها — هو غلط وغلو . فاين الثريا من الثرى واين هي ياترى عقارات البنك العثماني الذي تقمص نصفه سوريا ؟ نرجو من حضرة الصديق ان يدلنا عليها

ويسألون حضرة الصديق : اذا كانت شركة مالية رأسمالها كما اعترف صاحب الدفاع عن البنك السوري . « مجاناً على قوله » ٥٠٠ الف فرنك او ليرة فمن اين له حق ان يصدر ١٨٠ مليون ليرة كما يقولون . ثم يسحب لقاءها ذهباً يرسله الى اميركا وبانقنوط مصري يرسله الى مصر »

المعرض = كانت « الاحوال » قد كتبت يوم السبت الماضي مقالا في الدفاع عن البنك السوري وبرهنت على جواز اصداره الورق السوري بان فرنسا حلّت في الوقت الحاضر محل تركيا في البلاد وحق لها ما حق لتركيا في الماضي فلو اردنا ان نسلم جدلا بصحة هذا التحويل فقد وجب علينا ان نسأل الحكومة وضع الورق الفرنساوي — لا السوري — موضع التعامل لان تركيا كانت تسمي الورق النقدي باسمها لا باسم احدى مقاطعاتها

***

المجالس النيابية

قالت الف باء

ورد كتاب من الفاضل شكري افندي غانم نزيل باريس الى فاضل في دمشق ننشر نصه غدا يقول فيه ان المجالس التي ستتشكل في سوريا ستكون لها صفة المجالس النيابية لا الاستشارية

وقد استقصينا امس عن صحة الخبر فعلمنا انه سيتشكل مجلس استشاري لدولة دمشق في بدء السنة الجديدة لتدقيق الميزانية وغيرها من الامور الهامة اما المجلس النيابي المنوه عنه اعلاه فانه سيتاخر تشكيله ريثما يتم الاحصاء

...

ثمن رجل

نفذ حكم الاعدام في ضابط من الجيش الافرنسي في ساحة فردون ثم ثبت لوزير الحربية انه كان بريئاً فدفعت حكومة الجمهورية الى أرملته ووحيدها مبلغ مئة الف فرنك تعويضاً مادياً وارسلت اليها كتاب ثناء على الضابط الباسل وكان ذلك بمثابة تعويض ادبي

تشتشرين

حاول احد الاشتراكيين الفتك بتشتشرين فاطلق عليه الرصاص ولم يصبه فالقي القبض على المعتدي الذي اقر انه كان مدفوعا من حزب الاشتراكيين الذي كان ينتمي اليه وبعد ساعتين كان عدد الموقوفين من ذلك الحزب اكثر من ٣٠٠٠ شخص

...

المستخدم — لقد وعدتني يامولاي بزيادة راتبي في اخر السنة وها قد انتهت السنة

التاجر — لم انس ولكنني اشترطت عليك ان لا توجد لي سبباً يجعلني متكدرا منك

— وهل عملتُ سبباً يكدرك

— نعم بطلبك زيادة الراتب

مشى هربرت صموئيل وقنصل فرنسا في مأتم عباس البهائي وكان الاحتفال عظيماً مهيباً

سافر اربعة من كبار الضباط البريطانيين الى اينابولي للاجتماع برأفت باشا ممثل حكومة انقره

...

من رياض الشعر

احبها وتحبني . . .

ان كنت عاذلتي فسيري
نحو العراق ولا تحوري
لا تسألي عن جل مالي
وانظري كرمي وخيري
. . . .
وفوارس كاوار حر النار
احلاس الذكور
شدوا دوابر بيضهم
في كل محكمة القتير
واستلأموا وتلببوا
ان التلبب للمغير
وعلى الجياد الصافنات
فوارس مثل الصقور
يخبين في خلل الغبار
يحفن بالنعم الكثير
. . . .
ولقد دخلت على الفتاة
الخدر في اليوم المطير
الكاعب الحسناء ترفل
بالدمقس وبالحرير
فدفعتها فتدافعت
مشي القطاة الى الغدير
ولثمتها فتنفست
كتنفس الظبي الغرير
فدنت وقالت — يامنخل
ما بجسمك من حرور
— ما شف جسمي غير حبك
فاهدأي عني وسيري
واحبها وتحبني
ويحب ناقتها بعيري

المنخل اليشكري

— هل تعتقد ايها الشيخ بانتقال الارواح من شخص الى اخر
— لا اعتقد بذلك ابدا
— انا اعتقد بذلك بل اني اعتقد اني كنت حماراً عندما اقرضتك عشرة دولارات



المطران اثناسيوس عطا الله

من مشاهير رجال الادب والسياسة سيادة المطران اثناسيوس عطا الله رئيس اساقفة حمص وحماه على الروم الارثوذكس وهو صاحب جريدة حمص المعروفة ولسيادته مقام محترم في صدور جميع عارفيه على اختلاف الطوائف والنزعات لما عرف به من حب الخير والوئام ولمقدرته على اكتساب القلوب والعواطف

نيويورك

اظهر الاحصاء الاخير ان عدد سكان نيويورك بلغ ٥ ملايين و ٥٥٠٠ الف نسمة اي بزيادة مئة الف نسمة كل سنة

وان القطار « المترو » في نيويورك ينقل على خطوطه كل يوم ثلاثة ملايين شخص

وفي كل ٤٨ دقيقة تخرج او تدخل باخرة الى مرفأ المدينة الكبرى

ويوجد ٩٠٠ الف تلفون فيها ايضاً

وان اعلى بناية في نيويورك تحتوي على ٥١ طابقاً وفيها ١٦ اسانسور

وتبلغ نفقات انارة نيويورك بالكهرباء خمسة ملايين دولار في العام

السيدة — «وقد صارت ارملة واستلمت محل زوجها» اني اريد مستخدماً رصيناً دقيقاً ضليعاً بالتجارة قديراً على التنقل لا يخالف لي امرا

الشاب — انك تطلبين ياسيدتي زوجاً ثانياً لا مستخدما

صاحب المحل — (لاحد المستخدمين) ارى يافلان انك تصل دائماً اخر الكل في الصباح وتخرج اول الكل في المساء

المستخدم — انك ترى اني لا اقدر ان اكون الاخير دائماً

— اتقدر ان تسلفني خمسين فرنكاً
— نعم على شرط ان ترهن عندي هذا الخاتم
— انه تذكار من المرحومة عمتي ولا اقدر ان ارهنه
— ودراهمي هي تذكار من المرحوم والدي ولا اقدر ان اعيرها
. . . .
هي — قلت لك اني مريضة يادكتور فاشرت علي بالراحة دون ان تنظر الى لساني وتفحصه
الطبيب — لانه بحاجة الى الراحة ايضاً اكثر منك
. . .
— ابشرك فقد هبطت اسعار الخمر الى النصف
— حسن جداً فساشرب من الان وصاعدا قنينتين بدل القنينة



الكولونيل دي بياباب

بمناسبة نشرنا رسم المسيو جورج بيكو لم نزل بدأ من نشر صورة اول حاكم فرنساوي عينته الحملة المصرية على بيروت بعد انسحاب الاتراك من البلاد وقد كان الكولونيل دي بياباب قائد الفرقة الفرنساوية في جبهة فلسطين وابلى في المعارك مع فرقته بلاء حسناً اعجب به المرشال اللنبي فاثنى عليه في مواقف عديدة .

الدكتور

اسكندر بك البارودي

خسر الطب والعلم والادب رجلاً كبيراً خدم البلاد بهمة شماء . عرفته الصحافة زميلاً عالماً والجمعيات عاملاً نشيطاً والمحافل رئيساً ومديراً

اسرته البارودية اصلها من حوران غسانية نزحت قديماً الى لبنان ونبغ فيه بعض منها واشتهر من ابنائها مراد بك الصيدلي العالم الاثري

وكان ابوه نقولا بن سمعان البارودي كاتباً حاسباً ادار بعض معامل الحرير في بيروت وشملان وله مجموعة نثر ونظم ما برحت مخطوطة وامه صيداوية من آل نوفل . واخوه الاب نقولا رئيس دير لعازري في شان شان «الصين» واخته السيدة هيلانة طبيبة عيون في لواء الجنوب

ولد اسكندر في صيدا في ١٨ شباط سنة ١٨٥٦ وتعلم اولاً في مدرسة دير الشير في مكين موطن ابيه ثم في مدرسة سوق الغرب الانكليزية ففي كلية الاميركان في بيروت حيث نال شهادة البكلوريا سنة ١٨٧٥

وفي سنة ١٨٨٢ نال الشهادة الطبية من اساتذتها ومن بعض الاطباء العثمانيين مع الاجازة الرسمية من الاستانة ولقب بك

وفي سنة ١٨٩٣ سكن بيروت مطبباً فيها وانشأ مستوصفين مجانيين بالقرب منها في البرج والغبيرة طبب فيهما عدة سنوات

وقبل العشرين من سنيه اوفدته الكلية الاميركية مع بعثة اميركية لدرس وجمع نبات شرقي الاردن

وباشر الكتابة اولاً في مجلة المقتطف ثم في الطبيب في زمن محررها الدكتور وليم فانديك وراسل بعض الصحف العمومية كاللسان ولبنان وغيرها .

وتولى انشاء مجلة الطبيب لنفسه في ربيع سنة ١٨٩٥ ودام ينشئها عشرين عاما الى خريف سنة ١٩١٤ مصدراً منها تسعة عشر مجلداً

وفي خلال هذه المدة الف عدة كتب منها السوار المحلى في تدبير الاعلا وخير الاغراض في مداوة الامراض والمبادىء الصحيحة للاحداث والنصائح الموافقة في سر المراهقة وحياة فانديك وتاريخ الحثيين وهذا لم يطبع بعد

وكتب جملة رسائل في اضرار المسكرات ومذنب هالي وتفسير شرح ابن رشد لارجوزة ابن سينا . وصنف وعرب كثيراً من قوانين المحافل . ونشر فصوص الحكم للفارابي ودعوة الاطباء لابن بطلان وكان معاوناً لبورتر في تاريخه القديم ولويس في كيميائه الحديثة ولاخته الطبيبة في حقايقها الجسمية . وله ديوان شعر ومجموعة خطب

ودرس اعواماً في مدرسة زهرة الاحسان

ومع كل ذلك تولى القضاء في محكمة استئناف جبل لبنان اثنتين وعشرين سنة وخدم جمعيات العلم والادب نصف قرن ومحافل الماسون اربعين عاماً مترئساً محفل السلام اربع عشرة سنة وجمعية شمس البر عشر سنوات ونائباً عن رئاسة جمعية متخرجي الكلية عدة اعوام وهو من مؤسسي جمعية الاطباء والصيادلة والمجمعين العلمي الشرقي والعلمي السوري وعضو الجمعيات العلمية والكيماوية والصحة العمومية وتهذيب الشبيبة والملجا الصحي والمؤتمر الطبي وجملة محافل

وقد انتقل الى جوار ربه في سوق الغرب صباح الجمعة في ٢٢ تشرين الثاني ودفن ظهر السبت في مكين

اكثر الله من امثاله في الامة

جرجي نقولا باز

السيدة — كم هو ثمن هذه البرنيطة .

الموديستا — خمسمئة فرنك مدام ولكن انظري كم هي جميلة على راسك .

السيدة — انها غالية جدا ولكنها توافقني لما فيها من الدقة والذوق . هاك الخمسمئة فرنك

الموديستا — «بعد ان تفحص القيمة» عفواً ياسيدتي لقد غلطت فهذه البرنيطة لا تساوي اكثر من مئة وخمسين فرنكاً

السيدة — اذن اعطني غيرها فهذه ليست على الموضه

زواج بالتلفون

يذكرون في اميركا حكايات غريبة عن حوادث المتزوجين فبعضهم تزوج في الطيارة وبعضهم في الغواصة ولكن حادثة الزواج التي نسردها للقراء من اغرب ما جاء في اخبار المتزوجين

احب شاب في البحرية الحربية الاميركية فتاة فعن له ان يتزوج وكان على ظهر الدارعة في عرض البحر وخطيبته في البر فارسل بالتلفون اللاسلكي يخبرها بعزمه فذهبت الى الكنيسة القريبة وبينما كان الكاهن في الدارعة يبارك رأس العريس كان كاهن الكنيسة في المدينة يبارك رأس العروس وكان جواب الموافقة بالتلفون اللاسلكي بين الاثنين

مهنة شريفة



المتشرد الاول — «لرفيقه» ما اقل حظنا في هذا اليوم البارد

الثاني — ولماذا

الاول — لان الناس وضعوا ايديهم في جيوبهم فلا يمكننا ان ندخل فيها نحن ايدينا

شامبوان — محضر طبياً لتنظيف الشعر وتليينه ومنعه من السقوط وازالة القشرة من الرأس

صابون خشب بناما — مخصوص لغسل الحرير والدنتلا والتالالا والاقمشة الثمينة وهو يجدد رونقها بدون ان يغير لونها

صابون اوركا — المشهور في اوروبا بازالة كل اللطوخ عن الثياب كالزيت والسمن حتى الحبر دون ان يضر بها او يغيرها

الوكالة العمومية في لبنان وسوريا

صيدلية الغرزوزي — ساحة الاتحاد

المراسح

سينما كوزموغراف — « باتيه سابقاً » يبدأ من يوم الاثنين ٥ كانون الاول بعرض رواية وريشة الجزيرة الضائعة وهي مترجمة على نفس الفيلم بالعربية وتعد من اشهر روايات السينما

سينما شدوفر — بدأ هذا المرسح بعرض فصول رواية (ايدي بولو) الشهيرة التي صادفت اقبالاً كبيراً من الجمهور

سينما سنترال — يبدأ قريباً هذا السينما بعرض رواياته الجميلة لفصل الشتاء في بنايته الجديدة على سطوح السنترال.

الترينانو = تمثل فيه روايات سينماتوغرافية جميلة جداً ويتخلل فصولها رقص وغنا وموسيقى جميلة

...

وصلت

الى صيدلية غرزوزي « ساحة الاتحاد » المجبنة المشهورة مع الصباغ الخاص بها
— ماركة بارنيكوز —

...

رواية العدد

عابر السبيل

اتفق للمسيو لاتتاك العالم الكيماوي الفرنسي انه كان في عاصمة الروس يوم اصدرت الحكومة البلشفية امراً يقضي بمنع الاجانب المنتمين الى دول الحلفاء عن العودة الى بلادهم ثم ما عتمت الحكومة المذكورة ان اذنت للانكليز بترك البلاد الروسيه شرط ان لا يتجاوز عدد المسافرين كل مرة ما تحدده ادارة الامن العام

وتمكن المسيو لاتتاك من اتخاذ اوراق تثبت انه من التبعة الانكليزية فسهل عليه الامر لانه كان يحسن التكلم باللغة الانكليزية فدون اسمه مع طالبي السفر وبات ينتظر ذلك اليوم وهو لا يأمن على نفسه من عيون الجواسيس ان تتمكن من اكتشاف حقيقة امره .

دخلت عليه يوماً سيدة جميلة بدت على وجهها علامات النبل والشرف فدهش الرجل من مرآها وظنها من اولئك الاشراف الذين انخرطوا في خدمة السوفيات تخلصاً من الموت وصاروا من عمال الحكومة اما هي فقالت بعد التحية :

— الست انت العالم لاتتاك

— انا هو بعينه

— جئت اسألك ان تتزوجني فهل لك ان تفعل

فتبسم وكأنه فهم ما كانت تقصده السيدة من ذلك السؤال وقال :

— قد يجوز ان لا ارفض طلبك ولكن امهليني هنيهة افكر . انك تريدين ان تعودي الى بلادك وتطلبين مني ان اكون زوجاً لك الى مدة قصيرة - بالطبع - حتى تتمكني من ترك هذه البلاد

قالت هذا بعض الحقيقة الا انني لا اريد العودة الى بلادي — لان بلادي هي التي انا فيها اليوم — بل اريد ان اتركها واتخلص من عذاباتها

انا البرنسيس ماشا زوجة الجنرال تشركوف الذي قتل يوم سقطت الحكومة القديمة وقامت مكانها حكومة البلشفيك

قال لاتتاك — لا مانع يمنعني من اتخاذك زوجة مدة السفر ولكن اياك ان تفشي السر وانت ادرى بسوء العاقبة » ثم جلسا يتحادثان بامور شتى فكان كلما طال زمن المحادثة يشعر كل منهما بميل الى الآخر حتى كان يوم السفر فركبا الباخرة معاً وتركا بلاد البلشفيك حاملين معهما منها تذكارات الجوع والفقر والخوف الدائم

ما وصل لاتتاك الى بلاده حتى كانت الانتخابات لمجلس النواب فانتخب نائباً عن مقاطعته . وكان من حزب الاشتراكيين المتطرفين فترك شغله في العلميات ووجه قواه نحو السياسة حتى اصبح الناس يتحدثون عنه في كل مجلس وناد وقد اشتد اختلافه مع احد النواب حتى ادى به الامر الى اتهام الخصم بدسيسه شريرة وخيانة فظيعة

ومما قال عنه : انه قد باع مبدأه لرجال اجانب قصدهم ان يلقوا فرنسا في حرب داخلية تؤدي بها الى الخراب وقد قبض مقابل ذلك مبلغ خمسة ملايين روبلاً ذهباً فطلب المجلس منه برهانه على ذلك . اما الخصم فقد ارسل اليه حسب العادة اثنين من اصدقائه يطلبان منه ان يعتذر علناً ويكذب القال والا فليستعد للبراز اذا لم يتمكن من اثبات ادعائه بالبرهان الحسي : فاخذ لاتتاك يفكر في الوسيلة التي توصله الى الحصول على الاوراق التي تثبت خيانة خصمه

.

كانت البرنسيس تشركوف بعد وصولها الى فرنسا مع لاتتاك تتردد عليه من حين الى آخر لانها صارت تحبه حباً شديداً ولكنها كانت تكتم حبها لانها كانت تعرف ان الرجل يحب امرأة سواها ويعيش معها وعرفت البرنسيس بامر لاتتاك فجاءت اليه ووعدته ان تحضر له الاوراق المثبتة خيانة الرجل بواسطة احد اصدقائها في لندن حيث تألفت تلك الجمعية البلشفية وكان لاتتاك لا يأمل بنجاح مسعاها ولا بوصولها في الوقت المعين حيث كان ميعاد التئام المجلس ولا مندوحة له عن اظهارها في اول اجتماع

الا ان البرنسيس بعد ان توصلت الى الحصول على الاوراق رأت ان تعود في المساء ولما لم تجد باخرة تسير الى فرنسا في ذلك الوقت استأجرت طيارة وعادت بها الى باريس ثم اسرعت الى لاتتاك وسلمته الاوراق فاخذ هو يفكر بامرها وبالتضحية العظيمة التي قامت بها اكراماً له ودار بينهما حديث طويل ولكنهما تحاشيا فيه ان يأتيا على سر قلبيهما

اما تلك التي كانت تحب لاتتاك فاخذ الحسد منها كل مأخذ حتى صارت تكره البرنسيس وتنظر اليها نظرة الحقد خصوصاً عند ما عرفت انها تعرضت للاخطار هائمة حباً بلاتتاك

. . .

عادت البرنسيس الى بيتها بعد مقابلتها مع لاتتاك فتبعها هو بعد قليل وطلب اليها ان تحفظ الاوراق معها الى الغد لانه كان يخشى ان يحمل الحسد خليلته على خيانته وتسليم الاوراق الى اعدائه

اخذت ماشا الاوراق واودعتها خزانتها حفظا عليها وكان الليل قد انتصف فدخلت الى غرفتها بعد ان امرت خادمها ان يذهب لتمضية الليل في احد الملاهي الا ان الخادم كان مأجورا من اعداء لاتتاك الذين عرفوا من عشيقته ان الاوراق في قبضة يدها فلم يخرج من البيت

عادت ماشا الى الاوراق واخذتها من المكان الذي وضعتها فيه اولاً وحفظتها على صدرها . اما الخادم فلما رأى ذلك ضاقت به الحيلة فعمد الى ابلاغ الامر الجماعه فاوفدوا احدهم الى البيت وكانت ماشا لا تزال يقظة فسمعت الباب يفتح فخرجت لترى من القادم وما وقع نظرها على الرجل حتى ادركت مقصده فانكرت وجود الاوراق معها الا انه تهددها وقال لها انه لا يخرج من ذلك المكان قبل ان تسلم اليه جميع ما لديها من الاوراق ورجا منها ان لا تحوجه لاستعمال القوة ولما رأى عنادها هجم عليها يحاول ارغامها فما كان منها الا ان اطلقت عليه النار واخذت تتراجع الى الوراء كي تتمكن من الدخول الى غرفتها واقفال الباب الا ان الخادم كان وراءها فطعنها في صدرها بمدية الصقت عليه الاوراق وهم ان ينتشلها عن صدرها فاذا بلاتتاك داخل وقد نبهه فكره الى الخطر المحدق بالبرنسيس — فاركن الخادم الى الفرار اما ماشا فكانت على الارض تختبط بدمها وتقول :

= لا تخش يا لاتتاك ان الاوراق لا تزال معي هاكها ملصقة على صدري . خذها خذها

فالقى لاتتاك بنفسه عليها وقد طار صوابه وقال

— ماشا ماذا جنيت عليك ؟

— لا شيء ولكني احببتك يا لاتتاك فقل لي انك كنت تحبني ايضا . . قل لي . .

— غفرانك ! . . فقد كنت سبب قتلك وانا الذي كنت احبك بل اعبدك

— اذن اقترب مني . . . ان الدقيقة التي الفظ فيها روحي من اجلك هي اجمل دقيقة في حياتي .

شوارع كاوتشوك

يفكرون في لندن بصنع شوارع من الكاوتشوك بدل البلاط والاسفلت منعاً للضجة وتسهيلا لراحة الناس وركاب السيارات والعجلات

واما نحن فاننا لا نفكر حتى بطم حفر طرقاتنا التي اصبحت كاسنان المنشار

مطبعه طباره = بيروت

المعرض

الخميس ٨ كانون الاول ١٩٢١ العدد ٦٢ السنة الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش

في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان بعض الايدي القوية مدت للعلب في الانتخابات وان بعض المرشحين يقبلون بتضحية المصلحة العامة في سبيل وصولهم الى كرسي المجلس

من الرئيس هاردنغ

الى المستر لويد جورج

اعجب القراء الكتابُ الذي وضعتهُ هذه الجريدة عن لسان لويد جورج الى المستر هاردنغ وها نحن نضع هنا جواباً عن الرئيس الاميركي عسى ان يصادف عندهم استحساناً :

عزيزي لويد جورج

تأخرتُ بالجواب على كتابكم الكريم — الذي ارسلتموه اليَّ قبل افتتاح موءتمر واشنطون — لاسباب منها اني اردت ان اختبر — قبل الجواب — صحة نظرياتكم العالية في سير الموءتمر ونتيجة اعماله ومنها ايضاً انشغال فكري لايجاد الطريقة التي يجب استعمالها لاقناع الدول بترك السلاح بعد ان حاربت به لاجل السلم والمدنية وراحة البشرية فبذلت من دماء ابنائها في هـذا السبيل عشرين مليون نفس عدا الخسائر المادية والادبية التي لا يعبر عنها بالارقام المحسوسة

لقد كنت معتقداً ان بالامكان اقناع السياسة الدولية بوجوب تخفيض التسليح العام رحمة بالعباد ولكن البراهين التي حملها اليَّ منـدوبو اوروبا اقنعتني ان التسليح ضروري لكيان الدول العظيمة وهذا التسليح يمتد ويتسع نطاقـه كلما زادت مصالح الدولة وعلاقاتها مع الجيران

ويظهر ان المثل القـائل (كل ممنوع مرغوب) هو اصدق الامثال من قديم الازمان فانهُ من يوم قال السيد المسيح (وعلى الارض السلام) لا يعد بالامكان حفظ هذا السلام على الارض فياليته قال — ولو على سبيل المغالطة — (وعلى الارض الحروب) اذن لامتنع الناس عن الحرب ولم نكن — انت وانا — بحاجة الى تكسير روءوسنا وشغل افكارنا . انت في مشاكل ايرلندا ومصر والهند وتركيا والمانيا وعمال مناجم الفحم ايضاً وانا في موءتمر واشنطون -

وقد صرت أعتقد اليوم تمام الاعتقاد ان كل موءتمر يعقد لحل مشكلة من المشاكل بين الدول يزيد في تعقيدها بدلاً من حلها . فموءتمر الصلح كان سبباً لعـدم وجود الصلح في كل العالم وموءتمر واشنطون لنزع السلاح كان — على ما ظهر منهُ حتى الان — سبباً في تمكين الدول باعتقـادها في وجوب التسليح العام والذي اثَّر فيَّ يا عزيزي لويـد جورج — فوق خيبة املي بهذا الموءتمر الذي صرفتُ عليه حكومتي الملايين — هو ان مندوبي



المرشال فوش في اميركا

زار المرشال فوش الولايات المتحدة من اسبوعين فاستقبل من الشعب الاميركي استقبالاً لم يسبق له مثيل دل على تعلق الاميركان بالقائد الظافر . وقد قدمت له الحكومة والجمعيات والدوائر العالية من الاوسمة والهدايا وشهادات الرعوية ما يستلزم لنقله الى فرنسا باخرة كاملة

ويمثل رسمنا هنا محافظ مدينة نيويورك المستر هيلان يرحب بالمرشال امام قصر البلدية الكبير وقد تقاطر الناس من جوانب القائد يصفقون له ويهتفون

وافادت البرقيات ان المارشال فوش ترك الاراضي الاميركية راكبا البحر الى اليابان

الدول الكبرى — ومندوبكم في الجملة — فاغتنموا فرصة اجتماعهم عندنا لاظهار كل ما في قلوبهم من الحزازات ضد بعضهم ' ليس امام مندوبي بقية الدول الصغيرة فقط بل امام الصحافيين ايضاً واظنكم تشعرون مثل ما نشعر نحن ان موقف رجال السياسة اصبح كموقف ممثلي الروايات الهزلية عند هؤلاء الصحافيين الملاعين الذين يظلون يضحكون من اعمالنا حتى يصلوا الى مراكزنا واذ ذاك يصبحون مثلنا لا زيادة ولا نقصان وعندي وعندك المساطر الكافية منهم

واني نادم اليوم — بعد ان باء المؤتمر العظيم بالفشل او كاد — على اهمالي نصيحة سلفي الدكتور ويلسن عندما اطلعني في كتاب سابق على خفايا السياسة الاوروبية فقد اعتقدت يومذاك ان سلفي — نفعنا الله بعلمه — يكتب لي تحت تاثير المرض ونسيت انه انما اصيب بمرضه من تاثيرات تلك السياسة وضغط خفاياها على صدره . اما الان فاعترف اني كدت أصاب بما اصيب هو به لولا اني عهدت الى صديقي المستر هيوز برئاسة المؤتمر عني

اما الدول الصغيرة التي جلست معنا تتفرج على اختلافاتنا فقد اخذت عنا امثولة صالحة ! فانه بدلاً من اقناعها بوجوب الاعتماد على شرف مبادئنا كدول عظمى تسعى لخير البشرية اقنعناها بوجوب الحذر منا والهرب من لمس ايدينا الناعمة

وقد احسنت عملاً يا عزيزي لويد جورج بتخلفك عن حضور المؤتمر فقد قام عنك المستر بلفور بالواجب وفوق الواجب ايضاً وانا كد لنا كما كدت انت في كتابك السابق ان انكلترا لا تحتفظ باسطولها الا محافظةً على حرية الشعوب الضعيفة المهضومة الحقوق وسعياً وراء اعطاء الشعوب المستعبدة استقلالها . كما ان الولايات المتحدة تريد ان تحمل مع عزيزتها انكلترا بعض اعباء هذا الحمل الانساني العظيم فقد قررت ان تجاريها في التسليح البحري سعياً وراء هذه الغاية

وعسى ان يوفقنا الله ويوفقكم — اذا كان مؤتمر واشنطون لم يوفق للنجاح — الى ما فيه خير العالم الذي عهد اليكم — وربما الينا ايضاً — امر المحافظة على السلام فيه

وتذكاراً للصداقة ارسل لكم ضمن هذا الكتاب صورتين جميلتين احداهما تمثل نوع المدرعات الهائلة الضخمة التي نفكر في بناء بعض عشرات منها والثانية تمثل المدافع الضخمة التي لم يتوصل احد الى اختراع الات حربية بقوتها وشدة هولها . فعسى ان يروقكم هذا التذكار الذي كان النتيجة الوحيدة لمؤتمر واشنطون

لم انس ان ابلغ سلامك العاطر للدكتور ويلسن فتأثر اشد التأثر وكادت الدموع تنفر من عينيه عند تذكره جلساتكم واجتماعاتكم اللذيذة في فرسايل . وسمعته يقول — لقد جعلوا فرسايل متحفاً خاصاً لحفظ وصاياي الاربع عشرة كما جعل الاقدمون تابوت العهد متحفاً لحفظ وصايا الله »

وامام هذه التأثرات ارجوك يا عزيزي دافيد ان تبلغ الشعب البريطاني كل اخلاص وثقة الشعب الاميركي به من قديم الزمن وخصوصاً خادمه المخلص

هاردنغ

دخل الجنود الكماليون اطنه وغادرت الجيوش الفرنساوية المدينة فادى لها الكماليون التحية العسكرية

يخلف المرشال اللنبي المرشال ويلسن في رئاسة اركان حرب الجيش البريطاني

بلا عنوان

ركب الجنرال غورو البحر ليل امس الى فرنسا

وصل فريد بك سفير انقره الى باريس

— سيعين الشيخ نسيب الخطيب مديراً عاماً للبرق والبريد في حكومة شرقي الاردن

— ابرق من الاستانة ان الحكومة هناك قبضت على ضباط جيش قره باكير بدعوى ان لهم علاقة بانور باشا الذي يسعى لعرقلة اعمال حكومة انقره

— ابحر الطراد الانكليزي كونكورد الى مرسين لاجل المحافظة على التبعة البريطانية

طارد البوليس رستم الحبال الفار من السجن فاطلق الشقي النار على البوليس واصاب احمد افندي كرم احد رجال التحري باربع رصاصات ثم القي القبض عليه واقتيد الى السجن

اهدت الحكومة البريطانية وسام الامبراطورية الى رضا باشا الركابي رئيس الوزارة السورية السابق وقد سافر رضا باشا الى الحجاز

عاد الليوتنان ديبوي مدير قلم المطبوعات السابق الى بيروت وقد علمنا انه عين في دائرة الاستخبارات في المفوضية

سافر الى مصر حبيب افندي البستاني رئيس الحزب الوطني اللبناني

احتفل في حارة حريك بزفاف الاديبة المهذبة الانسة نظيره كريمة الخواجه سليم الدكاش الى الشاب الاديب فيليب افندي الدكاش وقد بارك الاكليل الخوري يوسف الدكاش شقيق العريس والقى خطبة نفيسة كان لها الوقع الحسن على السامعين . ثم سار المدعوون الى دار العريس حيث اعدت حفلة شائقة لطيفة فندعو للعروسين بالرفاء والبنين

بدأ ابن السعود بمهاجمة الحجاز وقد اخذت حكومة الملك حسين تستعد لمناجزته القتال

عاد الجنرال مانجان من اميركا الجنوبية الى فرنسا

برأت محكمة الجزاء الاستئنافية يوسف افندي ملكون مما اتهم به فهنئه

عرضت الوزارة العراقية على الملك فيصل قانون الانتخابات الجديد

ارسل الجنرال غورو قبل ركوبه البحر كتاباً خاصاً الى البطريرك الماروني يودعه فيه

قدم الثغر من باريس الشيخ يوسف الجميل مع قرينته المصونة

انعم على البوليس احمد كرم بوسام الشجاعة الافرنسي لاستبساله في مطاردة الشقي رستم الحبال.

اشياء عن باريس

باريس في ٢٤ ت ٢ سنة ١٩٢١

لمراسلنا الاديب :

تكريم العلماء

في ١٩ تشرين الثاني الجاري اقيمت في جامعة السوربون الكبرى حفلة شائقة برئاسة حضرة المسيو ميلران رئيس الجمهورية ، وكانت الغاية من تلك الحفلة منح رتبة الدكتورية لكاتبين من اشهر كتاب الانكليز وهما السير فرازر والمستر رديارد كبلنغ ، وهذا الاخير قد طبقت شهرته الخافقين ، والناس في جميع الاقطار يتهافتون على قراءة مؤلفاته وهو شديد الميل الى الفرنساويين وله عندهم منزلة عالية

...

جلسة مهمة في مجلس النواب

في ٢٢ الجاري عقدت في مجلس النواب جلسة جرت فيها حوادث مهمة باتت موضوعاً لاحاديث القوم وسمرهم في هذين اليومين ، وكان الداعي الى تلك الحوادث انتخاب شخصين يقال للاول منهما مارتي والثاني بادينا لعضوية المجلس البلدي ، وهذان الشخصان محكوم عليهما بالسجن من جراء تمردهما مع الذين ابوا اطاعة الاوامر في البحر الاسود لاطلاق المدافع على البلشفيك

وكان مجلس بلدية باريس قد ابى قبلا الموافقة على انتخاب ذينك الرجلين فرفعت القضية الى مجلس النواب .

ولما افتتحت الجلسة وقرأ الرئيس ان المسيو كاشان والمسيو لافون والمسيو برتون وهم من اهم اركان الحزب الاشتراكي المتطرف (الكومونيست) يطلبون الاستيضاح من الحكومة عن تلك القضية قال المسيو بونفاي وزير العدلية ووكيل رئاسة الوزارة انه يطلب ارجاء النظر في الامر الذي يطلبون الاستيضاح عنه الى فرصة اخرى الا ان اقتراح المسيو بونفاي لم يرق المسيو كاشان وحزبه ولما كان النظام يساعد هؤلاء الاخيرين على بسط اسئلتهم لم يسع الرئيس الا اجابتها لكن المسيو برتون والمسيو لافون تطرفا في كلامهما وقالا ان الذين يستحقون المحاكمة في مجلس اعلى ويستوجبون الحكم عليهم بالسجن هم في قصر الاليزه وفي الوزارة

فانتهرهما الرئيس على غير طائل وحينئذ طلب من المجلس الاقتراع على معاقبتهما بموجب القانون ، فذهبت الاكثرية الى وجوب تطبيق الفكرة القانونية بحقهما ومآلها حسم نصف مرتبهما مدة شهر والحكم عليهما بدفع نفقات طبع مئتي نسخة من خلاصة محضر القضية وتوزيعها في الجهة النائب عنها ذانك العضوان . ولم يكد الرئيس يعلن نتيجة الاقتراع حتى طفق حزب الشمال المتطرف وانصاره ينشدون نشيد « الانترناسيونال » فحينئذ جعلت الاحزاب الاخرى تنشد نشيد « المارسيلياز » وعلت الضوضاء حتى اضطر رئيس المجلس الى فض الجلسة

معرض الطيارات

ذكرت لكم قبلاً في احدى رسائلي شيئاً عن الاتوموبيلات والان اذكر لكم شيئاً اخر عن معرض الطيارات ، وهو المعرض السابع للطيران وقد اقيم في المكان عنه الذي اقيم فيه معرض الاتوموبيلات اي في القصر الاكبر وقد افتتحت ابوابه في ١٣ الجاري وستقفل في ٢٧ منه .

واول معرض اقيم للطيران كان سنة ١٩٠٩ ، والمعرض الحالي يحتوي جميع اشكال الطيارات وجميع الادوات التي تدخل في تركيبها ويتقاطر اليه جماهير غفيرة للتفرج عليه . ورسم الدخول اليه ٣ فرنكات ما عدا يوم الجمعة فانه عشرة فرنكات ، وقد عدلوا مجموع ما قبضوه من رسم الدخول لمعرض الاوتوموبيلات مليون ونصف من الفرنكات والمظنون ان الرسم الذي يتحصل من دخول معرض الطيارات لا يقل عن المبلغ المذكور .

والقوم هنا شديدو الولوع بالتفرج على كل شيء جديد اذ ان لكل جديد عندهم طلاوة وهم يبالغون في التفنن بترتيب الاشياء المعروضة بحيث تجيء اية في الاتقان شأنهم في كل عمل يزاولونه ولا يمكن ان يجاريهم احد من هذه الجهة

جلس الرشيد الى الشعراء فقال واشار الى منصور النمري « انشدني يا منصور قصيدتك العينية » فانشده المنصور حتى اذا بلغ فيها الى قوله

بان الشباب وفاتتني بلذته
صروف دهر وايام لها خدع
ما كنت اوفي شبابي كنه عزته
حتى انقضى — فاذا الدنيا له تبع

فتحرك الرشيد في مجلسه وقال
— اعده علي يا منصور والك الخلافة
العرض — وكان الرشيد قد تجاوز الكهولة

.

عهد الى الجنرال ده لاموط بوكالة جيش الشرق . اثناء تغيب الجنرال غورو وقد وصل الى بيروت

كسر جيش ابن السعود جيش ابن الرشيد واحتل عاصمته

اوقفت المفوضية رصيفتنا الارز مدة ١٥ يوماً

لقطات الطريق

— ٦ —

مأدبة لبنانية

حضرت الحفلة الشائقة التي اقامها الوطني الفاضل سليم افندي عطيه مندوب الحكومة الاوسترالية لحاكم لبنان في المطعم الفرنساوي

لست بقائل شيئاً في وصف تلك الحفلة فقد وفتها الرصيفات حقها وكفاها ان تكون وليمة لبنان المهاجر للبنان المتخلف تشترك فيها اوستراليا من جهة وفرنسا من جهة اخرى

على ان المائدة — بما كان عليها من سيدات وسادة — لم تكن كل جمال الحفلة بل كان هناك خطاب القاد سليم افندي دل على صراحته وجرأته واخلاصه في الوطنية وكم وددت لو اقتصر الخطباء — وليعذروني — عليه لكان الطف كأس تشرب في ختام تلك الحفلة البديعة

وقد كنت اود ان لا احرم القراء منه ولكن ضيق المجال ادى الى هذا الحرمان على انه اذا فاتهم كله فما فاتهم جله . واليهم بعض ما قال الخطيب

.. واشد ما اثر في نفسي وزاد في اعجابي بهم « كبار الفرنساويين عندنا » هو اني رايتهم في خلال كل حديث لا يحاولون ان يستروا خطأ او ينكروا غلطاً بل رأيتهم احراراً في القول والعمل ، يدافعون بالبرهان الدامغ عما يرونه صواباً . ويعترفون بما يحسبونه خطاء . شأن كل رجل عظيم ولا يأنفون من الانتقاد الصادر عن نزاهة واخلاص . وهي خلال سامية يجدر بنا ان نقدرها حق قدرها ونسير في امورنا على نهجها ولو كان جميع ابناء وطننا وغيرهم من ابناء الدولة المنتدبة الذين تقربوا الى ولاة الامور ساروا على هذا المنهج من حرية الفكر والقول والاخلاص لنفعوا البلاد باجتناب كثير من الغلط

ثقوا ايها السادة بانه مهما طال امد الهجرة وشط المزار فان قلوبنا تجتاز البحار وترفرف في سماء لبنان ولا بد لنا يوماً من الرجوع الى البلاد التي يهمنا رقيها ولكن هذا اليوم يدنوا او يبعد بحسب سرعة الاصلاح او بطئه . ونحن لا نشك في ان ولاة الامور يريدون تقريبه لكن هذه الامنية لا تتحقق الا اذا قام كل بواجبه . وقد علمتنا تواريخ الامم ان النجاح لا يكون بمجرد قيام الحكومات بالواجب عليها . بل يتم بقيام الاهلين ايضاً بواجباتهم الوطنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية

....

حبيبة الدير

للدير سيري يا سنا عمري
اما انا فاسيرُ للقبر ..
فالقبر مأوى مدنف تعس
والدير مأوى اليأس والطهر
سيري اليه فان عزلتهُ
تنسيك بعض عذابك المرّ
ومتى اختليت به اذكري دنفاً
يقضي شهيد غرامه العذري
واذا جلست ضحى وقد سكبت
شمس الضحى سحراً على سحر
فتشربي انوارها فبها
روحي مذوبة مع القطر !
...
أواه لا ؟ لا تذكرى ابداً
حبي ولا تبكي لدى ذكري
إني اخاف عليك يا املي
ألمَ البكا ومرارة القهر
بل فانعمي والطير هازجة
والزهر بسام الى الفجر
واستأنسي بالزهر ضاحكة
والبدر منعطف على الزهر
وامشي على الازهار باسمةً
ان الفراش مشت على الزهر
....
أترين ساقيةً هناك جرت
بين الحصى المنثور كالدرّ
نضبت فاهملها الحصى وسلا
لما سرت عنهُ الى البحر
كوني الحصى وانسي هواي متى
نضبت حياتي وانقضى عمري
فالدير آخر غصة ملكت
صدري فكفن بأثرى صدري !

زحله في ١ كانون اول

شفيق معلوف



سفاح لبنان وسوريا
احمد جمال باشا

نقلت شركة هافاس عن أنباء « كابول » عاصمة الافغان ان جمال باشا الذي اشتهر في زمن الحرب بانه كان السفاح الدموي لسوريا ولبنان قتل غيلة هناك بيد منتقمة

اما نحن فلا ندري مبلغ الصحة في هذا الخبر على انه اذا كان حقيقياً فيكون الرجل قد لاقى جزاءه العادل بعد ان حكم بالاعدام على نخبة ابناء هذه البلاد فصاروا شهداء الوطن وتمثال مجده . واياً كان موقف الرجل عندنا فاننا نطلب له من ربه المغفرة لان الموت قد اسدل ستاراً كثيفاً على حزازات الصدور الكامنة ولان النفوس الشريفة تنسى سيئات العدو عندما ينفذ فيه سهم القضاء حتى لا تطلب له غير الرحمة .

بين لبنان والارجنتين

جاء في جريدة الزمان الارجنتينية :

وردت على الوزارة الخارجية في هذه العاصمة معلومات من قنصل الارجنتين في بيروت السنيور غرونين روزاس اخذ منها ان من المصلحة الكبرى توريد اللحوم المقددة والطحين والمواشي على اختلاف انواعها من الارجنتين الى لبنان وسوريا بنقلها على البواخر التي تسير رأساً بين بيروت وبونس ايرس

ومما قاله القنصل في افادته ان اللحم يباع في سوريا ولبنان بثلاثين فرنكا الكيلو ومن النادر وجود لحوم مقددة . والطحين يباع الكيلو منه باربعة فرنكات بالجملة . ولا توجد اسواق للمواشي بل تباع مفردة وهناك مقطوعية كبرى للحوم العجول الرباعية الطرية وكذلك الرواج كاف على الابقار الحلوبة . واما مقطوعية الطحين فمن الممكن توريد حتى خمسماية طن في الشهر

...

—قالت العراق : صدق مجلس الوزراء على ميزانية البلاط الملكي لمدة خمسة اشهر وتسعة ايام وهي: ٧٥٠٠٠٠ ربية



جلالة الميكادو



البرنس هيروهيتو
ولي عهد اليابان

افادت البرقيات ان ميكادو اليابان اصيب بمرض منعه عن مزاولة مهام الملك فعهد الى ولي العهد البرنس هيروهيتو بالوصاية على المملكة ويعد ولي العهد هذا اعظم رجل في اليابان بل في الشرق وستنهض اليابان على عهده نهضة كبرى

وحالة اليابان اليوم هي كحالة صربيا بالامس اذ كان الملك الحالي قائمقاماً عن ابيه المريض على المملكة

وردت برقية على قنصلاتو اليابان في مصر صادرة بارادة الامبراطور تقول انه بسبب الحالة الصحية التي تمنع جلالة الامبراطور عن القيام شخصيا بادارة شؤون المملكة اصدر جلالته امرا بان يستلم البرنس هيروهيتو ولي العهد ادارة الامور بصفة نائب الملك وذلك وفقاً للقانون الاساسي والنظام الامبراطوري الاعلى

مملكة فورد

بمناسبة نشرنا رسم المستر هنري فورد وكتابتنا كلمة صغيرة عنه ارسل الينا الصديق الوطني شادل افندي قرم الكلمة الاتية :

حضرة الفاضل ·

نشكر لكم مقالكم عن المسيو هنري فورد الذي صدرتم برسمه احد اعداد جريدتكم

واسمحوا لنا ان نقدم اليكم كتيباً مصوراً يوقفكم على تعليمات دقيقة عن المخترع النابغ المسيو فورد وعن الصناعة العظيمة التي اوجدتها شركة فورد ·

انكم سترون في جملة ما ترون ان المسيو فورد بدأ عمله في دكان صغيرة لا تتجاوز مساحتها بضعة امتار ولا تحتوي الا على باب صغير ونافذة واحدة وقد اصبحت هذه الدكان بعد عشرين سنة اكبر معمل في العالم ينجز من الالات ما يعادل مجموع ما تصنعه معامل الولايات المتحدة · وهو قائم على مساحة ١٤٧٦٢٠٠ يارد

قلتم في مقالكم المذكور انفاً ان عشرين الف عامل يشتغلون في معامل فورد والحقيقة ان عددهم يتجاوز خمسة وخمسين الفاً

يزورهذا المعمل ٤٠٠٠٠ شخص شهرياً واكثرهم من رجال الحكومات واصحاب المصانع والفنون وقد خصص لهم ادلاء يرافقونهم في زيارة المعامل الاولى التي تفوق مساحتها ٧٠٠٠٠٠ قدم مربع وتحتوي على ١١٠٠٠ الة يبلغ طول سيورها الجلدية التي تحركها ٢٠٠ كيلو متر وثمن هذه الالات ٧٦٢٥٠٠٠ دولار

وفي المعامل ٦٦٥ رجلا يكنسون وينظفون · وقد تجاوز عدد النوافذ التي تنظف وتمسح كل يوم ٣٢ الف نافذة

ان المسيو هنري فورد يدفع لعماله اكثر من جميع اصحاب المصانع ويمكنه مع ذلك ان يبيع سياراته بارخص الاثمان وهي متينة جدا بسبب استعمال الفولاذ المعروف ب « فاناديوم » والذي يملك المسيو هنري فورد دون سواه سر استعماله

اما معدل ما يدفع فورد شهرياً للعملة فقط فهو ١٣٨٦٠٩٣٠ دولار

ان القوة التي تدير هذه الالات تكفي لايجاد الماء والغاز والكهرباء والثلج والحرارة في بلد عدد سكانه ٥٠٠٠٠٠ نسمة · اكثر من نصف سكان لبنان الكبير » لان قوتها تتجاوز الى ٦٠٠٠٠ حصان والماء يجري في المعامل بواسطة طلمبات تعادل ٢٨٠٠٠٠٠٠ غالون وهذه المعامل تنجز في اليوم الواحد ٥٠٠٠ سيارة و ٥٠٠ الة زراعية عدا الالات الثانوية · وتكون هذه الالات موادا اولية في الصباح فاذا هي في المساء سيارات فورد متينة بسيطة مريحة

ولو اردنا ان نعدد لكم ما يستعمله فورد من المواد والالات واللوازم لجئناكم بالملاين العديدة

وعدا الاكل المعين فالمسيو فورد يعطي عماله ٥٥٠٠٠ زجاجة من القهوه ومثلها من الحليب وكثيرا من الفاكهة والكعك وللمسيو فورد معاهد واعمال جليلة غير هذه فهو يؤسس المدارس العديدة ويقوم بجميع نفقاتها وزد على ذلك المستشفيات والملاعب التي يتعهدها المسيو فورد وهو يصدر ثلاث جرائد «الفوردمان »وهي تطبع ١٠٠٠٠٠ نسخة « والفورد بواتان »والفورد ادوكاشيونال ويكلكي» وهذه الاخيرة سينماتوغرافية

وتظهر في كل اسبوع ١٥٠٠٠٠ من الفيلم وكل هذه الجرائد توزع على جميع المحلات والمستودعات والمعامل المختصة بفورد

ان ٧٥٠٠٠ مستخدم يعملون في مخازن فورد في

عرش جون بول



انكلترا — ساطل جالسة هنا على شرط ان لا يتحركوا

وبورن وربورودج وفي مستشفى هلرس فورد واقل راتب يتقاضاه احدهم لا يقل عن خمس دولارات في اليوم

وقد خصص المسيو فورد شيئاً من ارباحه للعملة ووزع عليهم الى الان ١٠٠،٠٠٠،٠٠٠ دولار من اصل هذه الارباح

والمسيو فورد مبدأ لا يضيع فرصة يمكنه فيها ان يخدم موضع العمل فهو يقول ان المال لا يكفي العامل فعلينا ان نعطيه شيئاً من قلبنا ولذلك تراه ينشئ المعاهد والمدارس العديدة وقد سمت الحكومة مدينة باسمه لانه كان اول من انشأ فيها مستشفى ويبلغ عدد سكان هذه المدينة ٥٠ الفاً

فلا يجوز لنا الفخر اذا اسسنا اكبر كاراج في بلادنا وقمنا ببعض الاعمال الصناعية فكل ذلك ليس نقطة في بحر فورد الصناعي

وتفضلوا بقبول فائق احترامنا

شارل قرم وشركاه

المعرض — لا يعجب القارئ — بعد ان طالع ما طالعه في هذا المقال من اخبار فورد — اذا رأى اننا توجنا هذا المقال بعنوان «مملكة فورد»

قال رجل لاخر لقد كان حبي لفلانة من اول نظرة قال — ولمَ لم تتزوجها؟ قال — لانني نظرتها بعد ذلك عدة مرات

***

— لقد نصح الطبيب حماتي ان تذهب الى سويسرا

— يستحيل ذهابها فقد منعت الحكومة اخراج الاثار القديمة من البلاد .

رواية العدد

المنحوس منحوس . .

حضرنا ليلة سينما تريانو فراقتنا فيه هذه الرواية التي مثلت على لوحته وجئنا ننقلها للقراء .

كان « اونزيم » — فقيراً معدماً لا يملك ما يشتري به قوت يومه وكان فوق فقره منحوساً لا يجد انساناً في قلبه رحمة عليه يوجد له عملاً صالحاً عنده

مر عليه مرة ثلاثة ايام بدون ان يذوق طعاماً فوقف في زاوية احد الشوارع يشد زناره على بطنه من شدة الطوى ويخجل ان يطلب حسنة من المارة وهو على ما هو عليه من الشباب والصحة

وصدف ان مرت من امامه سيارة رجل غني ولشدة نحسه صدمته السيارة فاوقعته على الارض وما كاد ينهض حتى راى صاحب السيارة قد نزل منها ووقعت صدفة محفظته من جيبه بدون ان يراها فالتقطها « اونزيم » واسرع اليه ليعدها له فالتفت الغني اليه وظنه متسولا شقياً فانتهره بحدة دون ان يسمع له ودخل « السركل » المجاور فلحقه اونزيم ودخل السركل ايضا ولكن الخدم ضربوه — لما رأوا رثاثة ثيابه — ورموا به خارج الباب

فتح اونزيم المحفظة فوجد فيها ورقة مالية بالف فرنك وبدلاً من ان يفكر باخذها قال في نفسه — هذا مال غيري ولا يجب ان اخذه رغم جوعي » ثم وقف ينتظر خروج صاحب المحفظة

بعد ساعة خرج الغني فتقدم منه ثانية اونزيم ليعيد له محفظته ولكن الرجل سئم ملاحقة هذا الشحاذ فلطمه على وجهه وركب السيارة دون ان يسمع

ورغماً عن كل ما اصاب اونزيم — فوق جوعه — من هذه المحفظة فانه تعلق بالسيارة حتى وصل مع الرجل الى بيته ودخل وراءه ولكن البواب لما راه على تلك الحالة من البؤس هيج عليه الكلب فهجم عليه ذلك الحيوان ومزق ثيابه وهشم له رجليه

هرب اونزيم واخذ يلعن الحظ والمحفظة والالف فرنك .

وبعد تفكير حدثته نفسه ان يتصرف بذلك المبلغ نكاية بصاحبه فاسرع الى اقرب مطعم هناك وجلس بين الموجودين وطلب طعاماً ولكن الناس اخذوا يتهامسون عنه ويتغامزون عليه لقذارة ثيابه وجاء صاحب المطعم فرابه امره وابى ان يقدم له طعاماً وهو يكاد يغمى عليه من رائحة الطعام فما كان من اونزيم الا ان اراه ورقة الالف فرنك فزادت ريبة الرجل فيه واعتقده لصاً شريراً فدعا اليه الخدم واخرجه من المطعم تحت اللكم والضرب وسخرية الحاضرين

ورأى اونزيم انه يجب ان يغير ثيابه الرثة حتى يصير مقبولاً بين الناس فذهب الى عند بائع الثياب ولما اراه ورقة الالف فرنك تجهم وجه البائع ونظر اليه شذرا ثم دفعه الى خارج محله ونادى بوليساً ليقبض عليه فخاف اونزيم العلقة ولاذ بالفرار راكضا حتى اختفى في عطفة شارع وهناك وقف خائر القوى لا يقدر على الكلام وقد اشتد به الجوع حتى التزم ان يشد عن جديد زناره على بطنه

افتكر اخيرا ان يذهب الى الغرفة التي كان ينام فيها ويدفع لصاحبتها المتاخر عليه من عدة شهور فقابلته صاحبة البيت بنفور ووجه عبوس لانها كانت مستاءة منه بعد ان عجزت عن مراى صورة الدرهم بين يديه . ولكنه فتح المحفظة حالاً وقدم لها الالف فرنك فانبهرت من مرأى هذه القيمة بين يديه ولكنها لم تعامله بشراسة كغيرها بل هشت له وابتسمت وقدمت له كرسيا ورافقته الى الباب معتذرة له عن عدم تمكنها من صرف المبلغ

اما هو فكان قد مات من الجوع فشد حزامه على بطنه عن جديد

مر النهار بطوله وعرضه على اونزيم وهو مايرح منحوساً جائعا وزاد جوعه ونحس طالعه انشغال فكره بالالف فرنك وبصاحب المحفظة . وحاول ان ينام فلم يقدر لان ضميره اخذ يبكته على احتفاظه بالمحفظة فقام من نومه كالمجنون وشد حزامه شدة جديدة على بطنه وذهب الى بيت ذلك الغني مصمماً النية على مقابلته باية طريقة كانت فلما وصل الى الباب اراد الخدم منعه فالح عليهم وقال لهم ان عنده مسألة هامة تتعلق بسيدهم ويجب عليه ان يقولها له فادخلوه الى الدار وكانت قواه قد خارت فجلس على كرسي وبينما هو في مجلسه دخلت عليه سيدة البيت وسألته حاجته قائلة له ان زوجها على المائدة مع بعض المدعوين فكاد اونزيم يغمى عليه من ذكر اسم المائدة ولما لم ير بداً من اطلاعها على سره قدم لها المحفظة فاخذتها ودخلت بها على زوجها فسر الرجل كل السرور من شهامة هذا الرجل الذي لم يمس من المحفظة شيئا واخذ يمتدح صدقه وعفة نفسه امام مدعويه ثم اخذ مئة فرنك ودفعها للزوجة حتى تسلمها لاونزيم جزاء له على امانته

خرجت المدام بالمئة فرنك ولكنها فكرت بان المبلغ كثير على هذا الرجل الفقير وانها احق بالزيادة منه فاخذت ورقة المئة وابدلتها من صندوقها بورقة العشرين واعطتها للخادمة حتى تعطيها لاونزيم

رأت الخادمة بدورها ان يكون لها حصة من المبلغ لانه كثير في نظرها على ذلك المسكين فوضعت ورقة العشرين فرنكا في صدرها واخرجت مكانها ورقة بخمسة فرنكات واعطتها للبواب حتى يعطيها لاونزيم .

فكر البواب انه احق بالخمس فرنكات من اونزيم فاخفى المبلغ في جيبه وتقدم من ذلك المسكين الجائع واخذ يده وهزها قائلاً

— ان معلمي يقول لك بلساني انه ممنون منك

. . .

خرج اونزيم من هنالك اشد جوعا واكثر نحساً من ذي قبل ولم يربح عن كل عذاباته سوى كلمة « ممنون »

***

الجنرال حداد باشا

يتكلم ايضاً

وصل الجنرال حداد باشا الى العراق لمقابلة الملك فيصل فقابله محرر رصيفتنا العراق ودار بينهما حديث ناخذ منه :

سأله المحرر عن اساس المعاهدة التي ستعقد بين انكلترا والعراق فاجاب الجنرال :

— اعتقد ان هذه المعاهدة تبنى على اساس استقلال البلاد العراقية وتأييد صلات ودية بين الامتين ، واعطاء بريطانيا المساعدة المادية والادبية للعراقيين ليتدرجوا في سبيل الرقي والفلاح .

— هل لسعادتكم ان توضحوا هذه الصلات بين الجهتين .

— ان الصلات ودية حسنة ، نحن نحافظ على منافع بريطانيا الاقتصادية وولائها وصداقتها وهي تعطينا مقابل ذلك المساعدات العلمية والفنية والادبية .

— : ما هو موقف الدول الاخرى تجاه القضية العربية .

— : امل عظيم بان دولة فرنسا الفخيمة تتبع هذه السياسة العادلة الراقية في الشرق فان تاريخها يشهد بميل شعبها الكريم الى الحرية والاخاء والمساواة ولا يمكني ان اعتقد بانها تبخل علينا بمثل هذه المعاملة في سورية ومن مذهبي السياسي انه بطبيعة الحال يجب على كل وطني ان يكون عربيا قبل كل شيء ولا يتحيز لدولة دون اخرى بل يجامل كل دولة تظهر العطف والمساعدة على غايتنا القومية المقدسة ويعترف بفضلها ويعاملها بالمثل . انا لا اقطع الرجاء من ان ارى آمالنا تتحقق في البلاد التي هي مسقط راسي واعرف الكثيرين من رجال الامة الفرنسية الافاضل ينظرون الى مطالبنا العادلة بعين العطف .

. . .

مطبعه طباره — بيروت

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

الاحد ١١ كانون الاول ١٩٢١ العدد ١٦٤ السنة الاولى

يقال

ان عملة النيكل الجديدة وصلت او تصل قريباً الى البنك السوري

وانه ربما دفعت حكومة لبنان ثمنها واحتفظت بها

وان الكاثوليك يميلون الى ترشيح خليل بك معتوق



سعد زغلول باشا



عدلي باشا يكن

وصل عدلي مع وفده الى مصر بعد ان قطع المخابرات مع انكلترا وعادت بعودته المظاهرات في مصر لا سيما بعد ان اعلن المرشال اللنبي بيان الحكومة البريطانية القاضي بالحماية ومما يؤثر عن سعدانه طلب الى حزبه ان لا يتظاهروا ضد عدلي يوم عودته وفي هذا من الوطنية ما فيه ويرجح الكثيرون ان العدليين والسعديين سيتفقون لمصلحة القضية المصرية بعد وصول الوفد

على انه مهما كان اختلاف الراي بين الاثنين فيمكن ان يقال انهما عنهما زعيما مصر الحقيقيين .

لقطات الطريق

-٧-

حول اللغز

اشكر اولاً لغز وكيل المعرض الدمشقي فقد عرفني بعدد كبير من قراء المعرض الذين لم اكن اعرف اسماءهم لولا تباريهم في حلّ ذلك اللغز — وهو محلول من طبيعته — اذا صح انه « الروزنامة »

لو قلت للقراء انه لم يكن لي شغل في هذين اليومين سوى فض غلافات ليس في داخلها سوى حل ذلك اللغز على اشكال مختلفة ولكن بلازمة واحدة هي «الرزنامة» لما صدقوا . ولكنها الحقيقة التى لا ريب فيها .

وصلني حتى الان لا اقل من مئتي رسالة في حل لغز «الروزنامة» ولم يغلط واحد من اصحابها في الحلّ ومن غريب التصادف ان اول حلّ وصل الى الادارة كان بتوقيع سيدة. وهذا دلالة فأل ولا ريب . ولو اذن لي صاحب اللغز لقدمت الجائزة لها رأساً لسببين الاول — لان التمدن الجديد يقضي بتقديم النساء على الرجال — لاسيما الاديبات — والثاني منعاً للخلاف بين المتسابقين على الجائزة

قال لي صديق — على صاحب اللغز ان يقدم الجائزة — وهي اشتراك سنة في المعرض — لكل من يصيب المرمى في حلّ لغزه فاجبته — اما انا فاربح ولا ريب ولا اتمنى احسن من ذلك واما الوكيل فانه يعلن افلاسه مساء وصول الجوابات اليه .

ومن لطيف الاجوبة على هذا اللغز — الذي لم يعد على ما يظهر لغزاً — ان احد الادباء ارسل حلّه شعراً لطيفاً كأنه لم يشأ ان يرسل جوابه خلواً من فائدة للقراء ونحن سننشر له ابياته اللطيفة متى صادق صاحب اللغز على الحل .

والطف منه ايضاً ان اديبة كتبت حل اللغز واشفعته بكلمة رقيقة قالت فيها — لا اقصد بهذا الحل نوال الجائزة فانا اقرأ المعرض من يوم صدوره ولكنني اغتنمت هذه الفرصة لاوّدن اسمي بين اسماء اصدقاء المعرض ومريديه »

ان لطف الجواب اجبر المعرض — والذوق آمر — ان يقدم نفسه هدية — ومع الشكر ايضاً — لاديبة تنظر اليه هذا النظر الكريم .

البريد ايضاً وايضاً

كنتُ اودّ ان لا اعاود طرق هذا الباب ولا سيما بعد ان سمعت احدى الرصيفات تطنب في امتداح البريد ومأموريه و كنتُ

اود ايضاً ان اسابقها في هـذا الشوط لولا ما يأتي :

وصل الادارة منذ اسبوع كتاب من مراسل المعرض في باريس قال فيه

(ارسلت اليكم مقالة بعنـوان احراق جثث الموتى في باريس) وقد تعجبت لعدم نشرها فهل من سبب لذلك ؟)

اما السبب الوحيد فهي انها لم تصل بفضل البريد

وارسلنا كتاباً الى صـديق اديب في عكار ثم تعجبنا من عدم جوابه فارسلنا اليه كتاباً ثانياً واذا جوابه يقول :

(تعجبت من قولكم انكم ارسلتم لي كتاباً قبل هذا فاني لم اتلق منكم سوى هذا الكتاب ولاعجب فاني ارسلت منذ مدة الى المحكمة اوراقاً بالبوسطة تثبت انحراف صحتي لتأخير بعض الدعاوى والى الان لم تصل الاوراق الى المحكمة وقد مر على رحلتها بطريق البوسطة شهرين

وارسلنا عدداً الى انطلياس لاحد المشتركين فطاف العدد البلاد وعـاد الينا بعد شهر حاملا على غلافه طابع بريد انطاكية وهذه الكلمة التركيه مخرجة 'عادت'.

فما قول حضرة المدير ؟

الملك حسين في اوروبا

قالت (دوزهايوم) في ٢٧ الماضي انها علمت من مصدر يوثق بـه ان سفر ملك الحجاز الى لندرا منتظر في شهر شباط القادم وقالت ان الكولونل لورنس رحل الى جده منذ حين لاقناع الملك حسين بالموافقة على الاحوال الجديدة في فلسطين وعبر الاردن والعراق ولسنا نعرف اذا كان قد نجح في مهمته ويقال ان الملك حسين سيعرج ايضاً على باريز ومدريد ورومية لان فرنسا وايطاليا واسبانيا تعتبر دولاً اسلامية كبرى

بلا عنوان

وصل الجنرال غورو الى الاسكندرية وركب اللوتس الى مرسيليا

اعتصب اهالي الميدان والصالحية في دمشق على ركوب الترام في دمشق ورشقوا بالحجارة كل من ركب . وقد عينت الحكومة لجنة لحل الخلاف بين الاهالي والشركة

ذكرت المقتبس ان الجمعية التاريخية الدولية في باريز عينت الامير محمود الفاعور عضو شرف فيهـا بناء على طلب الامير سعيد الجزائري .

عرض اللورد كرزن عقد موءتمر ثلاثي بـين انكلترا وفرنسا وايطاليا لحل مسائل الشرق على حدة وسينعقد هذا الموءتمر في باريس .

ذكرت رصيفتنا حمص ان رجال الشرطة لم يتمكنوا من القبض على ملحم ورده الا بفجأتهم له في الحمام عريان وقد اخذوه من الحمام عرياناً ايضاً الى نزل قريب حيث البسوه ثياباً .

توفي الفيلسوف الشهير اميل بوترو

ستعرض الحكومة الانكليزية على اليونان والاتراك شروطاً لعقـد الصلح بينهما . ويقال ان الباب العالي يقبل باساس هذه الشروط الا انه من المرجح ان ترفضها حكومة انقره

سيعقد زواج البرنسس ماري ابنة جلالة ملك الانكليز على الفيكونت لسيل في اوائـل السنة القادمة

انعمت الحكومة الانكليزية على وطنينا الفاضل ادكار طويل بوسام الحرب البريطاني ووسام الانتصار اقراراً له بالخدمات الجليلة التي اداها للجيش البريطاني اثناء الحرب

اذنت السلطة لمهاجري كيليكيا من الارمن بالنزول الى بيروت وتعهدت بتشغيل المحتاجين منهم في اعمال النافعة

حاز بريان ثقة البرلمان

سلمت فرنسا جوابها على المذكرة البريطانية

استقبل رئيس الوزارة الفرنساوية رئيس مجلس نواب ارمينيا ونورادنجيان افنـدي وزير خارجية تركيا سابقاً فاعربا له عن ثقة ارمينيا بفرنسا

اقفلت الحكومة العراقية كل مراسح الرقص والغناء في بغداد

انعم قداسة البابا بلقب مرسل رسولي على حضرة العلامة الاباتي افرام حنين الديراني

توفي البوليس الجريء احمد افندي كرم متأثراً من جراحه في حادثة القبض على رستم الجبال — رحمة الله على شبابه

خلايا النحل

قرأت ذات مرة في الجوائب بل في مختارات الجوائب لما انا من معاصري علامة الزمان الشيخ احمد فارس — ان اللغة العربية من قوة ما فيها من الضبط والربط والحصر اغنى من ان تحتـاج الى العلامات الفاصلة بين عبارة تامة وعبارة تامة اخرى

هذا صحيح . ولكن هذه الفواصل تسهل على القارىء التفهم . فلا بأس بها ولو كانت اللغة بغنى عنها . اقول ذلك وانا اخشى امرين الواحد اغراق بعض كتابنا في استعمال الفواصل يدسونهـا حيث يلزم وحيث لا يلزم ، والثاني غيظ صففي المطابع فهم كلهم اشياع للشيخ احمد فارس

...

لم اعرف في من عرفت من الناس اصفى ذهناً واثبت جناناً واذكى عقلاً واشد جرأة واقداماً من الرجل الذي اكبر النعاة امس ان المنية اخذته لا من اضعف ما فيه بل من قلبه ، اريد به الشيخ كنعان الضاهر

لا لرثاء ولا لتأبين . وانما اريد ان اسألك بعض الاعتبار بالشيخ كنعان الضاهر ادرك من المنزلة في الناس أن اصبحت الشبيبة بن فيها من علماء وادباء تقرّ له بالزعامة وهو الرجل الذي لم يتعلم الا القراءة البسيطة فلعلك اذا اعتبرت به تهتم ان تفرق بين قيمة الارادة بلا علم وقيمة العلم بلا ارادة

...

يقول بعضهم ان عقل الشرقيين محدود نموه بسن الخامسة والعشرين الى الثلاثين . وربما ارادوا بـه تعليل حالنا من الجمود

ظـاهر الحال يؤيدهم . فان الشرقي يبتدىء حياته العلمية بان يقتبس العلوم بذاكرته . ولا فرق في ذلك بينه وبين اي من البشر . فاذا بلغ الخامسة والعشرين فقـد اتم دور التحصيل وبقي عليه ان يستعمل العلم ويتصرف فيه ويبتكر ويولد . وبمـا ان مجال الاستعمال عنده ضيق فقد اقتصر على ما اقتبسه اقتباساً من علوم الآخرين وهو سبب ما قيل ان عقله محدود

أحسّ ان اصحاب المذهب الذي اخالفه قـد ابتدروني يقولون أهذا هو منطقك الذي تعتد به ، فماذا تقول في سبب الضيق في مجال الاستعمال ، او ليس هو اثراً من اثار العقم والقصور في عقل الشرقي

كلا ايها المناطقة ! ان ضيق مجال الاستعمال على عقلنا له اسباب سياسية تكونت في عصور طويلة ولا قبـل للبشر ان يلاشي في سنين ما تكون في قرون . أو لا تشاهدون انتم ويشاهد اخلافكم بعدكم الى ابد الدهر ما حصل من عقل الشرقي قبلما وقعت الاسباب المانعة من ضروب الابتكار والتوليد

ابو صلاح

البهائية

ردٌّ على الاحوال والف باء

جاءنا المقال الآتي من الفاضل صاحب التوقيع رداً على زميلتنا الاحوال في نقدها الاخير على البهائية :

ليس من شأننا البحث في الاديان في هذه الايام وانما دفعنا لولوج هذا الباب الحرج ما قرأناه في العدد ٧٥٦٨ من جريدة الاحوال الغراء المؤرخة في ٢ ربيع الثاني سنة ٣٤٠ تحت عنوان « البهائية » وقد اخذتها الصحيفة المذكورة نقلاً عن جريدة الف باء وذيلت المقالة المذكورة بامضاء صحافي محجوب وقد حوت تلك المقالة من الاوهام والاباطيل التي لا يقبلها عقل سليم ولا يرضى ان تطرق مسامعه رجل كريم خصوصاً باظهار الحقيقة ومنعاً لرسوخ تلك الاراجيف في عقول الاذكياء العقلاء من شبان هذه البلاد احببنا ان نظهر حقيقة روح الديانة البهائية فنقول

لا يخفى ان لكل عمل خطير مقدمات تنبيء بحدوثه وتشير الى وقوعه ككل الحوادث الكبيرة التي جرت لكثير من الامم والممالك وليست انقلابات الدول العظام وسقوط اعاظم الارض وقيام الثورات واشهار الحروب الا نتيجة مقدمات سبقتها واعمال تقدمتها . فتاريخ الامم شاهد عدل يثبت ما نقول فقد كان تراخي الشعب الروماني وفساد اخلاقه مقدمة اضمحلاله ، وانتشار الخيانة والاختلاس بين اعوان الاسكندر كان فاتحة الخراب والدمار لمملكته . وانتصارات نابوليون وانقسام الدولة الفرنساوية على اثر الثورة كان السلم الذي صعد عليه بونابرت الى عرش الامبراطورية . وهكذا فان لكل عمل خطير مقدمات تدفعه الى حيز الوجود . فاذا كان الامر على ما ذكرنا في شؤون البشر الزائلة فكم بالاحرى اعمال الله الذي شاء ان يرسل رسله المكرمين ليهدي بواسطتهم الجنس البشري الى ... فلا ريب ا تسبقهم مقدمات خطيرة تنبيء بمجيئهم

وكما كان لكل رسول من رسل الله تعالى مبشرون يبشرون الناس به قبل ظهوره كذلك شاءت ارادة الله سبحانه وتعالى ان يكون اول من يبشر بظهور بهاء الله هو ذلك العالم الشهير والمجتهد الكبير السيد محمد علي الشيرازي الذي كانت تنحني امامه رؤوس كبار العلماء والمجتهدين من معاصريه . فبدأ يبث دعوته ويبشر بظهور مولاه بهاء الله وقد لقب نفسه « باب الهدى » نسبة الى انه اول رجل كشف الله تعالى له سر البهاء فقام ينادي بقرب ظهوره وهكذا انتشرت دعوته الحقيقية والتف حوله اثنا عشر مجاهداً من افاضل علماء ذلك العصر وقاموا يبشرون بظهور صاحب الظهور . لا كما قال صديقنا الصحافي المحجوب بان حضرة محمد علي الشيرازي لقب نفسه « بباب الخلق مدعياً انه ليس نبياً بسيطاً بل هو شخص الله » هذه كلمات قد ظهرت من افواه معاصريه من الاعداء كما هي الحال عند ظهور كل عظيم

ثانياً قوله ايضاً نقلاً عن تاريخ البابيه للميرزا محمد مهدي انه « من احكام الديانة البهائية وجوب تخريب البقاع المقدسة » فنحن لا نذهب مع الكاتب شوطاً بعيداً بل نلفت نظره الى النصائح والخطب التي القاها مولانا عبد البهاء عباس افندي في معابد سويسرا ولوندره ونيويورك بعد خروجه من سجن عكا عقيب اعلان الدستور العثماني وزيارته للعواصم المذكورة وقد كان تاثير تلك النصائح والخطب عظيماً لانها صادرة عن قلب مملوء طهارة ولانها كانت تحث على التمسك بالاديان وبفضل تاثيرها ازدادت رغبة العالم البشري في المحافظة على الاماكن المقدسة لا كما نقل عن كتاب تاريخ البابيه على ان غاية ما نرجوه من حضرة الكاتب ان يراجع كتب البهائية

والاغرب من ذلك قوله ايضاً من احكام البهائية « اباحة زواج الاخت » فبالله عليك ياسيدي الصحافي المحجوب فكره قليلاً ! فاذا كان العرب قبل ظهور الشريعة السمحاء مع ما كانوا عليه من الهمجية والتوحش وعبادتهم للاصنام لا يحللون نكاح الاخت فكيف يقبل عقل بشر ويصدق بان بهاء الله يبيح ويحلل هذا الزواج في القرن العشرين المعدود من ارقى قرون التمدن وقد بلغ فيه العالم منتهى المدنية وعلى الخصوص في البلاد الاميركية التي ظهر اهلوها اكثر من غيرهم اشتياقاً واقبالاً على اعتناق البهائية . فنرجوك ياسيدي الكاتب وانت تقر بوجود كتاب البيان المحتوي على مقدمات هذا المذهب ان تاخذ نسخة منه وتطالعها بدقة وتنظر في معانيها بامعان ثم بعد ذلك تنشر على صفحات الصحف ما قرأت وفهمت واذا لم تكن لديك نسخة منه فنحن مستعدون ان نقدم لكم ما تأمرون من كتب البهائية لتكونوا على بصيرة اذا اردتم معرفة ما انتم جاهلون حقائقه وتعاليمه

ثالثاً : قولكم نقلاً عن دائرة المعارف بما هو نصه بالحرف (وينسب اتباعه الى الاباحية «الكومون» لان كل من خالفهم في معتقدهم هدر دمه.

فلا ادري ما اقول ياسيدي الصحافي المحجوب امام هذه الكلمة . على انك لو حولت نظرك قليلاً قبل تاريخ ٢٦ تشرين الثاني سنة ١٩٢١ نحو حيفا الجميلة وتأملت بذلك الشيخ الجليل واعني به مولانا عبد البهاء تراه ينادي بمحبة الاعداء واغاثة الفقراء وايواء الغرباء ويأمر باطعام الجائع وانذار الغافل وبرفع المرأة الى مقام الرجل واعطائها حقوقها في الهيئة الاجتماعية كما انه يامر بالمساواة بين حقوق البشر وقد علّم الغني مساعدة الفقير وعزز اعمال الرحمة والرأفة بالانسانية المتألمة . فهل يجوز ياسيدي ان ننسب لدين هذه التعاليم من جملة تعاليمه ان اتباعه يستبيحون دماء مخالفيهم واموالهم بل نرجوك ان تستقي الحقيقة من اسواق تجارة العراق والعجم وسوريا وفلسطين واوربا واميركا هل يوجد تاجر من التجار البهائية اعلن افلاسه واستباح اموال غيره بل هل يوجد بهائي في العالم استباح مال جاره ودمه ؟ كلا ! لا اظنكم تجدون ولن تجدوا ايضاً واحداً من هؤلاء

واما قولكم ايضاً عن خلف مولانا عبد البهاء وانه سيتولى الامور بعده شقيقه الاكبر محمد فنقول لكم ان هذا الخبر عار عن الصحة بتاتاً لان انوار شموس الحقيقة الربانية تمثل بالشخص الذي يريده الله تعالى لا بانتخاب البشر وترشيحهم له بل نزيدكم ايضاحاً بان كل فرد من افراد البهائية هو نفسه مبلغ ومبشر وانه لا زعامة ولا رئاسة بعد مولانا عبد البهاء وفي هذا القدر الان كفاية وسنعود لنشر الحقائق في كل فرصة سانحة

(البهائي) عزت

المعرض — لنا كلمة في المغفور له المرحوم عباس افندي لا علاقة لها بالدين البهائي بل بشخصية الرجل وببعض حوادثه التي لم تذكر كما سمعناها من بعض عارفيه وانا نرجئ نشر هذه الكلمة الى عدد قادم

...

المراسح

سينما كوزموغراف — « باتيه سابقاً » بدأ من يوم الاثنين ٥ كانون الاول بعرض رواية وريشة الجزيرة الضائعة وهي مترجمة على نفس الفيلم بالعربية وتعد من اشهر روايات السينما

سينما شدوفر — بدأ هذا المرسح بعرض فصول رواية (ايدي بولو) الشهيرة التي صادفت اقبالاً كبيراً من الجمهور

سينما سنترال — سيبدأ يوم الاثنين هذا السينما بعرض رواياته الجميلة لفصل الشتاء في بنايته الجديدة على سطوح السنترال . وروايته الاولى الشبح الجبار

التريانو = تمثل فيه روايات سينماتوغرافية جميلة ويتخلل فصولها رقص وغنا وموسيقى جميلة

...



انور باشا

يظهر ان نجاح مصطفى كمال الحربي والسياسي اوجد له حتى بين الوطنيين الاتراك حسادا فقد ظهر في الاناضول حزب قوي لانور باشا يريد قلب حكومة انقره وجعل انور مكان مصطفى كمال وانحاز الى هذا الحزب بعض كبار القواد من الجيش الوطني كنور الدين باشا ونهاد باشا ولكن سيد انقره اظهر قوة وشدة في الضرب على يد هذا الحزب فنفى نور الدين باشا الذي يرى الناظر رسمه هنا وهو القائد العام للسواحل الاناضولية ونهاد باشا احد قواد جيش الوطنيين الى سيواس والقى القبض على اربعة من كبار ضباط قره بكير باشا

اما انور صاحب الحركة ضد مصطفى كمال فموجود الان في القوقاز

الشعب الطريد

قالت رصيفتنا حمص : مر بحمص غبطة الكاثوليكوس اسحق جاثليق الارمن في كيليكيا قادماً من طرابلس وقاصداً حلب فاستقبله على المحطة وفد من ابناء الطائفة الارمنية في حمص وقد بدت على محيا هذا الشيخ الوقور دلائل الحزن والتاثر للحالة التاعسة التي وصلت اليها الامة الارمنية لتتالي المصائب التي وصلت اليها الاونة الاخيرة والمفهوم ان غبطته بعدما برح كيليكيا بجراً وقدم الى طرابلس كلف ان يعود الى حلب لينصح الباقين من الارمن في كيليكيا حتى لا يهجروا منازلهم ويتعرضوا الضروب الشقاء التي تنتظر المهاجرين

والمفهوم انه لم يبق في اطنه من الارمن اكثر من الثني نسمة واكثر هؤلاء من الموظفين الذين لم يرضوا ان يتركوا وظائفهم والباقون من الذين لم تساعدهم قواهم المادية على التغرب والسفر



نور الدين باشا

الذي نفاه مصطفى كمال مع نهاد باشا الى سيواس .

اخبار المهجر

اكتشاف لبناني

لكل نوع من الامراض الجلدية

روت جريدة الرسل الصادرة في عاصمة الارجنتين ان المواطن اللبناني الخواجا بولس عازار رعد (كفرنبرخ) قد اكتشف دواء للامراض الجلدية على اختلافها وقد اثبته المجلس الطبي واعطى صاحب الاختراع شهادة بصلاحيته

والدواء المذكور يدعى « بلسم عازار » وهو فعال في الامراض الاتية : السرطان الخارجي · الفيستولا · الحرق · الورم · الالطهات والضربات · للحبوب والبثور على اختلافها · للجراح · لتقوية محل العمليات الجراحية وله فعل كبير ايضاً في الامراض العصبية

قالت صحف الاستانة ان حكومة ايطاليا عقدت مع الكماليين اتفاقاً كاتفاقهم مع حكومة فرنسا



فارس بك الاطرش

لا يُذكر اسم جبل الدروز والحركة الوطنية فيه حتى يكون اسم عطوفة فارس بك في طليعة العاملين في سبيلها . وقد كان فارس بك قبل الحرب وبعد الانقلاب صديقاً حميماً لفرنسا رغم ما عملته الحكومة السابقة في سبيل تغييره عليها .

ولفارس بك انجال ثلاثة يدرسون العلوم في احدى مدارس فرنسا العالية . وله قصره الشهير في جبل الدروز ينزله على الدوام كبار الرجال من زوار الجبل وتجتمع في ساحته الضيفان خافقة على اعاليه الاعلام الوطنية متآلفة مع الاعلام الافرنسية

الشعب الحي

الجندي المجهول في اميركا

وصفت جريدة النسر النيويوركية حفلة مأتم الجندي الاميركي المجهول فاحببنا ان نأخذ من ذلك الوصف ما يأتي :

- دفن الجندي المجهول في المدفن الوطني — مدفن ارلنغتون الذي دفن فيه لنكولن وغارفيلد وماكنلي ولكن يختلف دفن هذا الجندي عن دفن اولئك الروساء الشهداء لا بالابهة فقط بل بالقاء تراب عليه من بلاد غريبة هي البلاد التي حارب فيها وسقط قتيلا — فرنسا . ووضع على نعشه اكاليل ازهار من ممثلي كل الدول العظمى الذين مشوا خلفه مع رئيس الولايات المتحدة المستر هاردن

وكان وراء الرئيس وحاشيته اعضاء مجلس الشيوخ ومجلس النواب وكان بين هؤلاء المرأة الاميركية الوحيدة في الكونغرس (مجلس الامة) بثياب ممرضة وبمعيتها جندي اميركي . وعلى جانبي الموكب اصطف رجال المحافظة والفتيان الكشافة

وربما كان اهم من كل هولاء مظهر الرئيس ولسن الذي اعلن عزمه على الاشتراك باكرام الجندي المجهول بالرغم من نصيحة طبيبه الخاص وكان مركزه وراء الرئيس هاردن والجنرال بوشنغ ولكنه نظراً الى تأثره اضطر الى ان يتخذ مركزاً موخراً وكان هو الوحيد الراكب في عربة في ذلك الموكب الفخم فان ضعفه البدني لم يمكنه من المشي ويقال ان هذه هي المرة الاولى منذ آذار الماضي التي خرج فيها الرئيس السابق ولسن امام الشعب بعد خروجه في موكب تنصيب الرئيس هاردن . فكان الشعب يقابل رئيسه السابق بالهتاف وهو يحييه بهدوء ولطف على الجانبين

ولما اتم الكاهن الصلاة على الميت حتى ازف الظهر فضرب النفير تحية الظهر وحنا الحاضرون روءوسهم عشر دقائق احتراماً للميت وكان في تلك البرهة في كل مكان من الولايات المتحدة سكوت تام احتراماً للجندي المجهول .

وبعد ذلك قدم ناظر البحرية الرئيس هاردن بكلمات وجيزة فتقدم الرئيس والقى خطابه وقد جاء فيه هذه الكلمات الموثرة —

« مئات من الامهات يعجبن الان في نفوسهن ويرجون ان تكون الامة التي تنحني باكرام فوق نعش هذا الشخص المجهول تنحني فوق ابنهن الذي حملنه في احشائهن وولدنه لكي يحيا ويموت اذا اقتضى الامر لاجل هذه الجمهورية »

« ان الجندي الاميركي ذهب الى الحرب ولم يكن في صدره بغض لشعب ما في العالم بل كان مبغضا للحرب ولدافع الحرب الى التغلب »

« أود من كل قلبي لو امكننا ان نقول للابطال الاحياء وللامهات الحزانى وللاولاد الذين يكون آباءهم ان ضحية كهذه لن تطلب منهم فيما بعد »

ومن اشد مظاهر المأتم تأثيراً مظهر مسز هاردن عقيلة رئيس الولايات المتحدة تذرف الدموع بسخاء بينما الرئيس هاردن يلقي خطابه

....

الوسام اللبناني

بناء على اقتراح القومندان ترابو — تقرر انشاء وسام لبناني باسم « مدالية الاستحقاق اللبناني » يقدم للذين يصابون او يسقطون عند القيام بواجبهم الوطني وسيعين راتب خاص سنوي للذين ينالون هذا الوسام

فيكون ما قلناه عن فكرة الاوسمة اللبنانية في العدد الاسبق صحيحاً

اقامت الحكومة الافرنسية قرب مدينة ديجون منارة يستضيء بها الطيارون قوتها ١٠٠٠٠٠٠ شمعة وهي ترسل اشعتها على مسافة ٢٠٠ ميل

استرحام

مصباح افندي رمضان الشاعر الاديب الخفيف الروح هو اليوم رئيس احدى لجان الاحصاء في بيروت وكأنهُ ابى ان لا يكون للاحصاء حصة من شعره الطيب فنظم فيه الابيات اللطيفة التي تلي :

***

نحن الارامل والايتام والفقرا
وعجزٌ بين طفران ومأيوس
مضت علينا حروب اهرقت دمنا
ولم تدع درهماً بالجيب والكيس
وكلنا يشتكي ضنكاً وتفدحهُ
ضرائب مثل ضرب الفأس بالروس
وشكلت لجن الاحصاء طالبة
عشرين غرشاً من القوم المناحيس
مع انها شملت بالعفو من لهم
رواتب مثل زاندرمه وبوليس
ودفعنا للجزا النقدي يوءلمنا
فقرَّرونا من القوم المحابيس
اولا فاكمنا المفضال ينصفنا
اجاره الله من ظلم المفاليس
رسم وفير اذا القانون قرره
فليس يرضى به عدل الفرنسيس

الحب الصحيح



العاشق العجوز — لقد تمكن حبك مني حتى لم اعد اتمنى سوى ان اموت بين يديك

الحسناء الشابة — ومتى تريد تنفيذ هذه الامنية ؟

اشياء عن باريس

لمراسلنا الاديب :

موءتمر واشنطون

يستفاد من خلاصة الاخبار الواردة الى هنا من واشنطون انهم لم يدركوا الضالة التي كانوا ينشدونها من جهة نزع السلاح ، وقد اقنعهم المسيو بريان بصواب ان فرنسا لاجل المحافظة على كيانها والذود عن حياضها لا تستطيع باي وجه كان ان تنزع سلاحها ما دام لدى المانيا قوات هائلة يخشى ان تشن الغارة يوماً من الايام على فرنسا

وقد كان لكلام المسيو بريان صدى استحسان عند جميع العقلاء ، والمسيو بريان المشار اليه معدود من دهاة السياسة في هذه الايام وهو يدري من اين توءكل الكتف وله في السياسة مواقف خطيرة تدل على طول باعه فيها وهو مع اشتداد المعضلات وتألب الاحزاب عليه يلقى دائماً مخرجاً من المازق الحرج الذي تلقيه فيه الظروف ويكفي الانسان للحكم على هذا الرجل الكبير ان يسمعه حين يكون واقفاً خطيباً على المنبر يدفع حجج خصومه بطلاقة لسان وقوة برهان تشهدان بتفوقه في السياسة ، وقد اسعدني الحظ بان حضرت في ندوة النواب جلسة مهمة رد فيها المسيو بريان حملات خصومه السياسيين بما اوتيه من فصاحة المنطق وقوة العارضة — والان يبرح المسيو بريان واشنطون الى نيويورك ومنهما يركب البحر عائداً الى فرنسا لان اسباباً مهمة تقتضي الاسراع في العودة اليها

. . .

روابة العدد

فانفظ دين

بتصرف عن برنشتين

كان في جملة اعضاء النادي (السركل) رجل ذو ثروة طائلة يدعى مرسيل لوزو لم يعرف عنه الا انه كان من موسسي النادي ومن الذين بذلوا في سبيل تقدمه ونجاحه . الا كثيرا الا ان احد الشبان الذين دخلوا في ذلك النادي عرف عن مرسيل لوزو ان اصل ثروته سرقة عظيمة لم يعرف امرها عند الناس فابى على نفسه ان يكون هذا الرجل من اعضاء النادي واقترح على رفقائه ان يطردوه من بينهم فاخذ كل يقدم برهانا على عدم اجابة الفكرة حتى لم يوافقه احد على طرده فتأثر الشاب وقال لرفقائه ساطلب منه بذاتي ان يترك نادينا هذا واذا ابى فاني سابارزه

تربص الشاب حتى رأى مرسيل خارجا من النادي فاعترضه بطريقه وقال

— لقد عرفنا عنك ايها الرجل اشياء لا سبيل لذكرها الان فاننا مع رغبتنا لسترها لا قبيل لنا على الرضى بوجودك في عداد اركان السركل وانا باسمي الشخصي اطلب منك ان لا تدخل بعد اليوم الى هنا لانني اعد وجودك معي اهانة لي

فتأثر مرسيل تاثرا شديدا وكان رفاق الشاب ينتظرون ان يصفعه عند سماع هذا الحديث المهين الا ان الرجل اكتفى بتوبيخ الشاب على حديثه وطلب اليه ان يعدل عن فكره وان يحترم سن الرجل الذي يتعمد اهانته بلا سبب وانكر ما نسب اليه اما الشاب فكان على يقين مما عرفه عنه فلم يرجع عن فكره بل طلب الى مرسيل ان يبارزه فابى هذا البراز فاحتدم الشاب من الغيظ وهجم على الرجل قائلا : اما اذ فساجبرك الى البراز

وما انهى كلمته حتى طبع اصابعه الخمسة على جبين مرسيل بصفعة رنت في انحاء النادي فلم يعد في وسع الرجل السكوت والامتناع عن البراز

عاد الشاب الى بيته يستعد للبراز واخبر والدته بالامر على انه ما كاد يلفظ اسم الرجل الذي سيبارزه حتى اصفر لون تلك الام وتشنجت اعصابها واغمي عليها · فاستغرب الشاب الامر اذ انه كان في السنة الماضية قد بارز رجلا معدودا ولم تصب والدته بما اصيبت به في هذه المرة . وما كادت تعود الى نفسها حتى اخذت تقنعه بوجوب العدول عن عزمه مظهرة له انه من العار عليه ان يبارز شيخا كبيرا ولكنها لم تجد برهانا يقنع ذلك الشاب الذي كان متحمسا للدفاع عن شرفه وشرف رفقائه اعضاء النادي

كان موعد البراز في اليوم التالي ولكن والدة الشاب « وكان دوقا » تركت غرفتها سرا في الليل ولم يعرف احد الى اين ذهبت وبعد برهة عادت وقد بانت على وجهها دلائل الاضطراب الشديد

وما افاق الدوق من نومه حتى رأى امه امامه راكعة على سريره تتوسل اليه ان يعدل عن مبارزة مرسيل

اما هو فلم يكن كلام امه ودموعها ليثنيه عن عزمه فقرر الذهاب في الوقت المعين

. . . .

عرف الدوق — في تاريخ حياة عائلته — ان اباه التجأ في ازمة شديدة الى احد الاغنياء وكان اسم هذا الغني يقرب من اسم الرجل الذي يريد ان يبارزه، وقد شاءت الصدف ان يعثر الشاب على رسائل عديدة تدل على ان ذلك الغني الذي ساعد اباه كان يتردد كثيرا على بيت ابيه فاخذت الافكار تتوالى على عقله وتتقارب الاشياء الى بعضها في مخيلته حتى اخذ منه الريب كل ماخذ وبدأ يقابل بين اضطراب والدته في هذه المرة وفي المرة الماضية التي كان يبارز فيها احد البارعين في فن البراز وهو مضطرب من امر لا يريد ان يلامس حقيقته

. . . . .

وجاء ميعاد البراز فهم الدوق ان يسرع الى اعلام شاهديه حتى يذهبا معه الى المكان المعين ولكن والدته اعترضته بشدة هذه المرة واستحلفته بكل عزيز ان لا يذهب فزاد غضب الشاب واحب ان يغتنم هذه الفرصة لكشف ذلك السر الضاغط على صدره فاستعمل القوة وافلت من يدي والدته وهي تضرع اليه وتبكي ولما رأت ان لا سبيل لمنعه عن الذهاب وان لا بد من مبارزة مرسيل وكاد ان يخرج من الغرفة صاحت صيحة يأس قائلة

— ايها الشقي انك ستبارز « اباك » وارتمت مغميا عليها

لو ان الصاعقة سقطت على الدوق الشاب لما اثرت فيه مثل تلك الكلمة الهائلة فارتمى خائرا على المقعد لا يلفظ لسانه غير كلامات التعنيف لامه ثم اخذ يندب حظه الذي شاء له ان يكون ولدا لرجل ابى بالامس ان يكون جليسه في مكان واحد بل كان يعد وجوده معه اهانة لا تمحى

وقع الدوق في حيرة عظيمة فكان عليه اما ان يبوح بالسر امام اصحابه او ان يمتنع عن البراز بدون سبب وفي الحالين عار لا طاقة له على احتماله وقد عرفه الناس ابي النفس شريف الطباع

دخل على الشاب الكاهن مرشد امه قصد ان يعزيه ويهون عليه الامر فاظهر الشاب كل ما في صدره من اليأس واطلع الكاهن على عزمه على الانتحار فحاول الكاهن ان يظهر له بكل برهان ديني ومدني سوء عمله هذا وانه اذا مات منتحرا فليس ما يمنع رفقاءه من معرفة امره فلا يتخلص من الوصمة التي كان يعظم عليه احتمالها ثم عرض عليه ان يدخل في دير ويبتعد عن العالم كفارة عن امه

فتظاهر الشاب بالرضى ودخل الى غرفته يفكر ووقف الكاهن ينتظره وهو آمل ان يقنع الشاب بالعدول عن الموت وانه في انتظاره اذا بوالدة الدوق داخلة مع مرسيل وهي في اشد ما يكون من حالات الحزن تسال عن ولدها فاخبرها بانه اقنعه بالدخول الى الدير ولكن لم ينه كلمته حتى سمعوا طلقا ناريا في الغرفة التي كان فيها الشاب فاسرعوا الى الغرفة وكسروا بابها فاذا الشاب ملقى على ظهره يختبط بدمه

صرخت والدته وناحت وارتمت على جسم وحيدها

اما الكاهن فانه التفت الى ذلك الرجل بعين غضبى وقال له

ان الله يلعن من ياخذ رباء فاحشا اما انت فقد اعطيت المال اسعافا لابي هذا الشاب واخذت شرفه وحياته فائدة لمالك فاي لعنة لا تجوز عليك

ج

تقام مساء الثلاثا حفلة ادبية شائقة في مدرسة الاحد الانجيلية وغايتها تنشيط الادب ومناصرة اعمال البر وسيتكلم في اثنائها غير واحد من خطبائنا وادبياتنا في مواضيع مختلفة راقية . وتطرب الحضور من حين الى حين الانسة ماري شديد بصوتها الرخيم كما ان الموسيقيين براه ومكنيل يشنفان باذرامها اذان الحاضرين

يسافر الامير عبدالله الى لندن لحضور موءتمر الصلح الذي سيعقد هناك بالنيابة عن جلالة ابيه

وصل الشريف جميل من الاستانة الى عمان

حوادث الاتوموبيلات

لا يكاد يمر بنا يوم حتى نسمع حوادث محزنة ناجمة عن الاوتوموبيلات على اختلاف انواعها ففي ٢٢ الجاري دهس اوتوموبيل في جهة كاي دورساي الكونتس ديناكور والفيكونتس بول دي شابو فقتلهما في الحال

وقد اهتمت الحكومة لمثل تلك الحوادث المكدرة وجعلت تبحث التذرع بالذرائع التي تدفع غوائل تلك القاصل السيارة — على اننا لو قابلنا الحوادث التي تجري هنا من هذا القبيل لوجدناها شيئا يسيرا بالنسبة الى ما يجري عندكم من الحوادث التي من نوعها « من رسالة باريس »

مطبعه طباره = بيروت

المعرض

الخميس ١٥ كانون الاول ١٩٢١ العدد ٦ السنة الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش

في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان سوريا ولبنان سيكونان قريباً حائزين على مجالسها النيابية

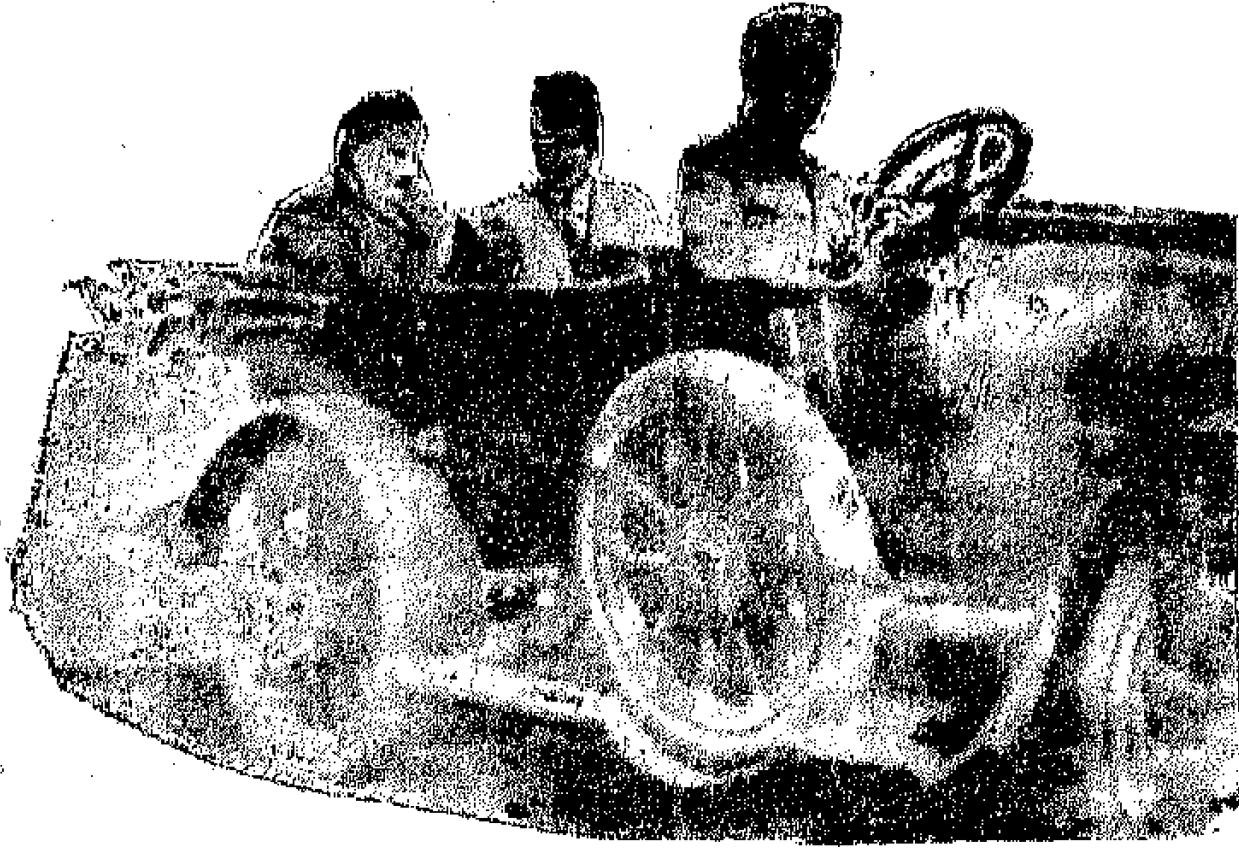
وانه ربما ألغيت ادارة الريجي .

وان الجنرال غورو وصل الى باريس



المستر كرزن

وزير الخارجية البريطانية وصاحب المشروع البريطاني المصري الجديد الذي رفضه الوفد الرسمي المصري وكان سبباً للحالة الحاضرة في مصر



فرنكلان بويون

في انقره

يمثل رسمنا هذا المسيو فرانكلان بويون عائدا من مقابلة طويلة مع مصطفى كمال باشا في سيارته الخاصة ويرافقه في السيارة فتحي بك وزير داخلية انقره

وقد حمل فرانكلان بويون قبعته بيده

لقطات الطريق

٨

ملائك الاحسان

التقت بي عقيلة الوطني المخلص جورج بك ثابت على سلم مرسح « الكريستال » فتفضلت عليَّ ببطاقة دعوة نبيلة الغاية هي التي اوحت الي الان ما أكتب. وانبل منها تلك الكلمة المملوءة عاطفة التي شفعت بها مدام ثابت تلك البطاقة .

– « ارجوك ان تدعو كل صديق الى حضور هذه الحفلة انها تقام لمساعدة اخواننا الفقراء البوساء وكم يجب علينا ان نساعدهم »

اذن ليست كل سيداتنا سليلات الغنى والشرف والجاه كما وصفهن ذلك الكاتب الاميركي في رسالته التي نقلها المعرض) من مدة

هنالك ملائك الاحسان والحنان يتركن قصور الغنى وملاهي الحياة الطيبة ليعملن ويجهدن انفسهن في سبيل المحتاجين الفقراء الذين اهملتهم الحياة وعافتهم الرحمة في زوايا البؤس .

هنالك الايدي الكريمة تمد في السوق الخيري لتكسي البائس وتطعم الجائع وتمسح دمعة اليتيم وتعيد الامل الى صدر الحزين .

وددتُ لو ان كل سيدات بيروت الغنيات يقدمن لي ولاخواني الصحافيين في كل اسبوع او في كل شهر بطاقة من مثل بطاقة مدام ثابت. اذن لملأنا جرائدنا باعمال ملائك الاحسان ناسيين امام هذه الفضيلة العالية الشريفة كل نقائص سهرات القمار واهمال البيوت وتربية الابناء

ووددتُ ايضاً لو ان كل بيروت تحضر هذا السوق الخيري الذي يقام في دار ايتام القديس يوسف « شارع سوريا » يومي الثلاثا والاربعا القادمين اجلالا لهذه الفضيلة العالية وتقديراً للعمل الانساني السامي الذي تقوم به سيدات بيروت بل ملائك الرحمة فيها وبشيرات السلام

طالب زواج

تعودت صحف اوروبا ان تفتح صدرها لنشر اعلانات خاصة لطالبي الزواج وطالباته وهي عادة ــ ربما كانت حسنة مفيدة في كثير من الاحيان ــ وقد ارادت بعض جرائدنا – واخص الهزلية – من مدة ان تجاريها ولكن عدم اقبال الناس على ولوج هذا الباب الضيق في بلادنا ادّى الى قفله .

على ان الاديب وكيل المعرض الدمشقي عاود الكرة في الموضوع فارسل الينا كلمة للنشر يعرض بها شروطه في اختيار الفتاة التي يتمنى ان تكون رفيقة حياته ثم يعرض — على المكشوف وبصراحة ايضاً — اشكاله وصفاته وموارد رزقه .

الحق يقال انني بعد قراتي الشروط التي يطلبها الوكيل في رفيقته العتيدة فكرت ان ارسل له كتاباً اطلب منه اذا وجد اثنتين جامعتين لتلك الاوصاف النادرة ان يقيد اسمي ايضاً في شروطه .

اما الشروط فسينشرها المعرض في عدد قادم .

. . .

حكايات لندرو

اهل الفرنساويون — وخصوصاً جرائدهم في المدة الاخيرة مسائل السياسة حتى الالمانية منها والشرقية واشتغلوا بمحاكمة رجل غريب الاطوار اقل ما يقال عنه انه قتل ١٢ امرأة واغوى ٢٨٣ امرأة ايضاً في حوادث غرام — والعياذ بالله .

ومن حكاياته انه كان في المحاكمة ثابت الجنان جرئياً كأنه بريء من كل ما اتهم به بل انه كان يلقي النكات المستظرفة في بعض الاحيان فلا يتمالك الجمهور — ورئيس المحكمة ايضاً — من الضحك .

وكان يدافع عنه الاستاذ موروجيافري اشهر محام في فرنسا في هذه الايام فحدث ان الاستاذ اختلف مع خصمه في الجدال حتى التزم ان يترك الجلسة منسحباً فاغتنم لندرو هذه الفرصة ووقف وقال للرئيس — بما انني اصبحت الان بدون وكيل فانني اطلب اخلاء سبيلي موقتاً .

فقهقهت القاعة وانحنى الرئيس على الطاولة لا يتمالك من الضحك .

ووقف مرة المدعي العام يقبح عمل لندرو ويطلب من المحكمة معاملته باشد ما ينصه القانون على القاتل

فابتسم لندرو واجابه بدون ان يختلج فيه عرق

— اتأسف ياحضرة المدعي العام لانه ليس عندي غير رأس واحد فقط اقدر ان اقدمه لك .

وقد زاد الرجل على جرائمه الاثنتي عشرة المقصودة جريمة جديدة لم يقصدها فان احد مراسلي الجرائد تأثر من فظائع لندرو اثناء المحاكمة فخرج منها واسرع الى غرفته واطلق على نفسه النار فوقع قتيلا وصار عدد ضحايا الرجل ١٣ ضحية انتهت بصحافي .

وكانت قاعة المحكمة رغم رحابتها تمتلىء بالحضور وثلاثة ارباعهم من السيدات اللواتي كن يأتين بطعامهن ايضاً خشية ضياع محلاتهن وقت الظهر فتصبح قاعة العدالة « رستوران بلا عنوان »

. . . .

بلا عنوان

نشرت الجاغاد امارت الارمنية ان حكومة نقره اوقفت اثني عشر اسيرا من كبار الضباط اليونانيين بصفة فدية للميرالاي جعفر طيار بك الذي اتهمته الحكومة اليونانية بالتجسس ووضعته تحت المحاكمة وسيجري الحكم على هولاء الاسرى كما يجرى على جعفر طيار بك

جاء من الاناضول ان المسيو تشيشيرين ناظر الخارجية البلشفية ارسل مذكرة الى الدول التي لها علاقه مع حكومة الاناضول يعترض فيها على بقاء اليونانيين في الاناضول حتى اليوم ويطلب اخلاء الاناضول حالاً

تالف في شرقي الاردن حزب العهد العربي الذي كان مشكلاً في دمشق على عهد الامير فيصل

امر الامير عبدالله بالغاء عدة وظائف في دوائره للاقتصاد في النفقات

حكم الديوان العرفي في شرقي الاردن المؤلف برئاسة رشيد باشا المدفعي على سليم المفتي وعبد الغني سكريه ومحيي الدين الارديني الكردي من محلة الميدان في دمشق والمتوسين بتهمة اغتيال الامير عبدالله بسبع سنوات ونصف سجن

اعلنت حكومة انقره ان مهمة بعثتها التي سافرت الى اميركا هي عقد قرض ليس الا

علمت الف باء من مصدر موثوق انه تم الاتفاق بين السلطات الافرنسية والانكليزية في سورية وفلسطين على الغاء العهدة التي كانت عقدت بشأن المكوس

عرض حاكم دمشق الاتفاقية الجمركية المنوي وضعها بين سوريا والاناضول على غرفة تجارة دمشق فقررت درسها

علمت جريدة الحوادث الطرابلسية ان الجنرال غورو امر بان يظل راتب يوسف بك الحكيم كما كان يوم استقالته من مديرية عدلية اللاذقية الى ان يعين في منصب يليق بكفاءته واهليته

اقام اعضاء اخوية سيدة التلة الخيرية في بيروت حفلة شائقة حضرها جم غفير من الديريين وسواهم وقد تكلم في اثنائها بعض الخطباء وكان المسيو بتي مندوب الحكومة اللبنانية حاضراً هذه الحفلة بالنيابه عن حضرة حاكم لبنان الكبير

علمت الهدية ان مفوضية المركز ستلغى ويعين مفوضها المسيو غريفوار مفتشا

صدر قرار من المفوضية العليا بالتعاقد بواسطة الذهب على ان يكون الدفع بالورق السوري حين الاستحقاق على حساب القطع

وصل الى بيروت من الاستانة دولة ناظم باشا احد ولاة سوريا سابقاً وصاحب الايادي البيضاء على هذه البلاد ونزل ضيفاً في دار صهره عبد القادر افندي سعد الدين القندور

زار سيادة الطران مبارك والمونسنيور حويس فوزي بك رمضان رئيس دوائر البوليس

نشرت الصحف نص المنشور الذي نشره مصطفى كمال على اهالي كيليكيا بعد جلاء الفرنساويين عنها

ادب الوجيه الاديب بدر افندي دمشقيه مادبة شائقة للقومندان ترابو وسليم افندي عطيه حضرها عدد من الاعيان والادباء وكانت الحفلة تحلى الكرم والتنعم الوطني معاً

عينت الحكومة البريطانية المستر فلبي الذي كان معتمداً لها عند الامير ابن السعود معتمداً في عمان بدلا من المستر ابرامسون

ذكرت احدى الجرائد الالمانية ان الامبراطور غليوم عزم ان يتزوج عن جديد من ارملة ضابط الماني قتل اثناء الحرب

انتهت المفاوضات الانكليزية الايرلندية ويؤكدون ان الاتفاق قد تم بين السن فن والوزارة البريطانية

اطلق شخص مجهول الرصاص على البرنس سعيد حليم باشا [illegible] الاجئ في تركيا فقتله

[illegible] مع المندوبين الايرلانديين للوصول الى عقد اتفاق بين انكلترا وايرلنده

احتفل يوم الاحد الفائت في بعلبك بزفاف الانسة الاديبة ربيبة كريمة الوجيه يوسف بك الطباع الى الشاب الاديب نقولا افندي نور فكانت الحفلة جميلة شائقة دلت على ذوق يوسف بك ومكارمه فنهنئ العروسين وندعو لهما بالتوفيق والبنين

قدمت الوزارة المصرية استقالتها بعد ان عرضت على السلطان تقريرا بخلاصة المفاوضات

نشر زغلول باشا على المصريين — بعد نشر الوثائق الثلاث بلاغاً شديد اللهجة الوطنية حضهم فيه على المفاداة في سبيل مصر

اعيدت المراقبة على الصحف المصرية

جاء في تبليغ الرشال اللنبي الى عظمة سلطان مصر ان انكلترا لا يمكنها ان تتنازل عن مصر وان من واجبات الحكومة ان تستعمل الشدة مع الزعماء المتطرفين الذين يهيجون الشعب باقوالهم ومناشيرهم ·

تظاهر الشعب في مصر ضد الوفد الرسمي ومستقبليه ورموا الوزراء والاعيان بالحجارة والعصي والطوب · وقد تأجلت الحفلات التي تقرر اقامتها للوفد

حاول اليونان توقيف بكر سامي بك اثناء سفره من ايطاليا الى انقره

في كل يوم نسمع مأثرة جديدة تشهد بمقدرة وطنينا الجراح القدير الدكتور الياس افندي البعقليني فقد نجحت معه موخرا العملية الجراحية التي اجراها لسيادة المطران غريغوريوس حجار في المستشفى الافرنسي نجاحاً باهرا وانه ليسرنا ان تكون هذه الجريدة معرضاً لتدوين اعمال النابغين من ابناء هذا الوطن

وصل الى جده جورج بك لطف الله ·

قبض اليونان على باخرة ايطالية تنقل ذخائر حربية وطيارات للكماليين

عاد رياض بك الصلح من سويسرا الى مصر وربما عاد قريباً الى بيروت بعد ان شمله عفو المفوضية

صرح رياض بك الصلح لمراسل الاهرام في الاسكندرية لما سأله عن موقف لبنان في نظر المؤتمر السوري في جنيف فقال — ان مركز لبنان في نظر المؤتمر هو المركز الذي يتطلبه ابناوه له الا وهو الاستقلال

وصرح انه ذهب مع سليمان بك كنعان الى رومية وقابلا معاً قداسة البابا

اصدر سلطان مصر امرا باخلاد اسبوعين على البرنس سعيد حليم باشا الصدر الاعظم السابق

[illegible] الرزنامة الاهلية و[illegible] في الاتقان

ارسلت الحكومه في انقره بلاغاً نهائياً الى انور باشا تحتم فيه تجديد جمهوريته اعجارا التي استقطعها وتمهله ستة ايام فاذا لم يفعل فان الجيش في القوقاز يتدخل في الحال

***

اشياء عن باريس

لمراسلنا الاديب :

دعوى لاندرو

ان من يطالع تفاصيل محاكمة لاندرو يتوهم لاول وهلة انه يطالع رواية من الروايات الخيالية ولولا تحققه ان لاندرو موجود في الحقيقة لكان يظن انه من عداد الاشخاص الموجودين في اساطير الاولين

عقدت المحكمة حتى اليوم خمس عشرة جلسة للنظر في تلك القضية وكانت اهمها الجلسة التي مثلت فيها للشهادة الفتاة فرناند سيغراي التي ساكنت لاندرو سنتين وكانت الوحيدة من النساء التي صحبته الى بوغمباي ونجت وقد نشرت هذه الفتاة متذبضعة اسابيع في الجرنال سلسلة مقالات ضمنتها الحوادث التي جرت بينها وبين لاندرو — ولما مثلت للشهادة اغمي عليها مرتين من فرط التأثر وكانت شهادتها عبارة عن خلاصة المقالات الانفة الذكر · ويرى القاريء الذي يتتبع خلاصه الجلسات الخمس عشر المذكورة ان لاندرو لا يزال مكابراً ومنكرا كونه قاتلاً للنساء اللواتي اختفت اثارهن — الا ان لهجته قد ضعفت شيئاً فشيئاً وصار يبدو في كلامه شيء من الارتباك وترى الجميع هنا ينتظر بفارغ الصبر نتيجة تلك المحاكمة التي شغلت جميع الافكار وباتت اخبارها تجري على جميع الالسنة

***

بين الرئيسين

من حوادث المسيو بريان وفيفاني اثناء سفرهما من فرنسا الى اميركا لحضور موتمر واشنطون انهما اخذا يتسليان على ظهر الباخرة بلعبة البوكر فغلب بريان فيفياني واخذ منه عشر فرنكات ربما غضب فيفياني لخسارته اياها غضب

***

بطرس — ارجوك ياعزيزي بولس ان تسعى مع امرأتك حتى تخفف مصروفها

بولس — ولماذا

بطرس — رحمة بي فان امرأتي لا تكاد ترى امرأتك لابسة ثوبا جديداً حتى تجبرني على مشترى مثله لها

***

المراسح

الكريستال — بدأ جوق ميرفال — ليون الفرنساوي منذ ليال بتمثيل رواياته الادبية الشائقة وقد مثل بعض الروايات التي نشر المعرض خلاصتها في بعض اعداده السابقة اما الاقبال عليه فعظيم

سينما كوزموغراف — « باتيه سابقاً » بدأ من يوم الاثنين ٥ كانون الاول بعرض رواية وريشة الجزيرة الضائعة وهي مترجمة على نفس الفيلم بالعربية وتعد من اشهر روايات السينما

سينما شدوفر — بدأ هذا المرسح بعرض فصول رواية (ايدي بولو) الشهيرة التي صادفت اقبالاً كبيراً من الجمهور

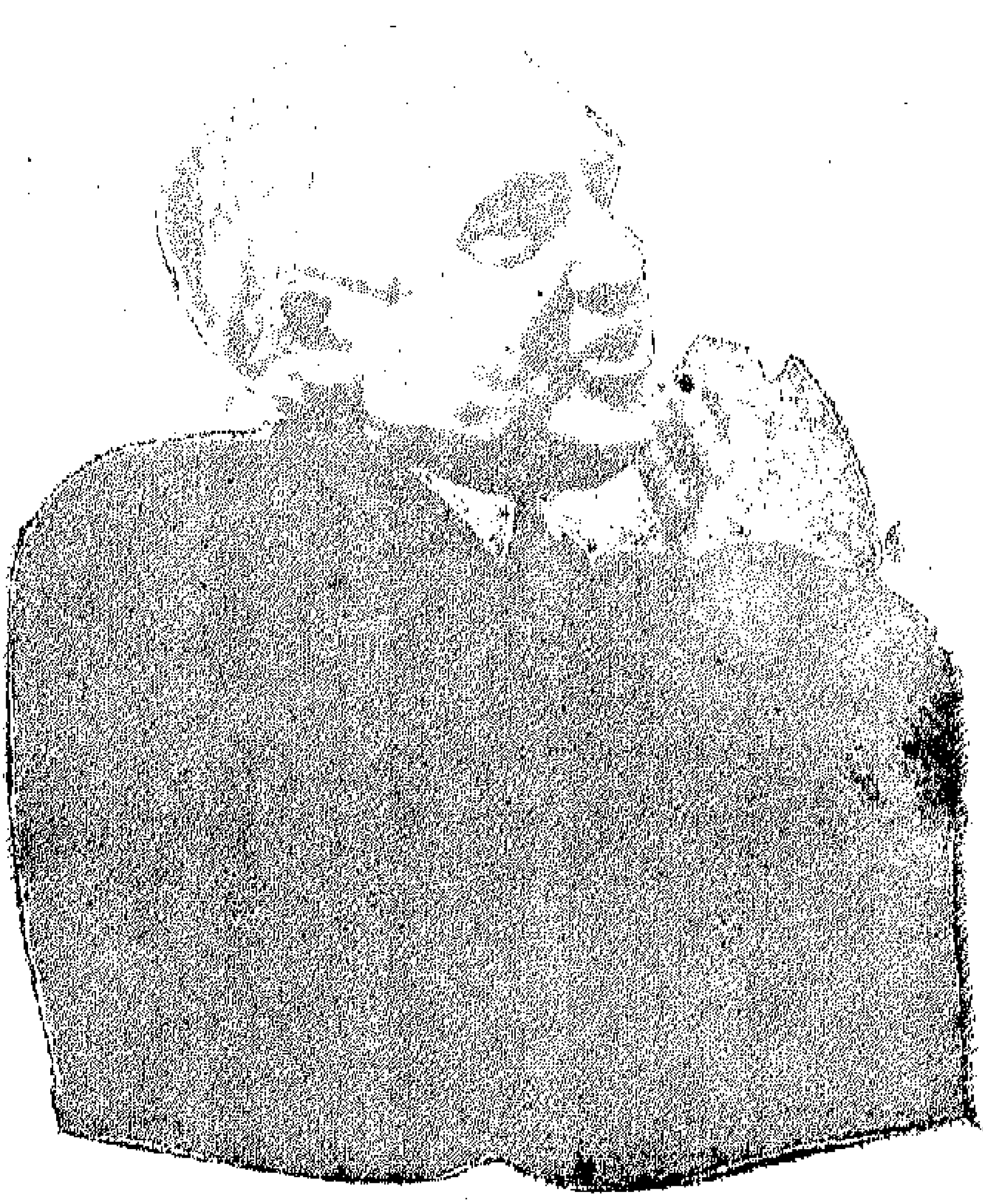
سينما سنترال — سيبدأ يوم الاثنين هذا السينما بعرض رواياته الجميلة لفصل الشتاء في بنايته الجديدة على سطوح السنترال · وروايته الاولى الشبح الجبار

التريانو = تمثل فيه روايات سينماتوغرافية جميلة ويتخلل فصولها رقص وغنا وموسيقى جميلة



تشتشرين

ناظر خارجية روسيا البولشفيكية الذي تجامن المؤامرة في موسكو والقي القبض بسببه على ثلاثة الاف من المتآمرين وحكم عليهم بالاعدام • وهو صاحب الاتفاق البولشفيكي التركي مع انقره وقد احتج مؤخرا باسم روسيا لدى الدول على احتلال اليونان لقسم من اراضي الاناضول



هاردنغ يلقي خطاباً

انتهى موءتمر واشنطون عن لا شيء — كما يظهر — كما انتهت من قبل وصايا ويلسن الاربع عشرة • ويذكر القراء ان الرئيس هاردنغ هو صاحب فكرة هذا المؤتمر الذي قدر له عدم النجاح لانه يتعلق بسلاح الدول العظمى وكل واحدة منهن تعتقد ان سلاحها وحده هو حافظ السلم على الارض وقد ظهر الرئيس هاردنغ في رسمنا هذا واقفاً يلقي خطاباً متحمساً

من رياض الشعر

فأفنيت علاقي • • •

أليس قليلاً نظرة ان نظرتها
اليك ـ وكلاّ ليس منك قليل
فياخلّة النفس التي ليس دونها
لنا من اخلاء الصفاء خليل
ويامن كتمنا حبّه لم يُطَّلع به
عدوٌّ ولم يؤمَن عليه دخيل
اما من مقام اشتكي غربة النوى
وخوفَ العدى فيه اليك سبيل
فديتك اعدائي كثير وشقتي
بعيد واشياعي لديك قليل
وكنتُ اذا ما جئت جئتُ لعلةٍ
فأفنيتُ علاّتي فكيف اقول
فما كل يوم لي بارضك حاجة
ولا كل يوم لي اليك رسول
صحائف عندي للعتاب طويتها
ستنشر يوماً والعتابُ طويل
فلا تحملي ذنبي وانت ضعيفةٌ
فحملُ دمي يوم الحساب ثقيل

• • • •

الا انني أتستّرُ

سلبت عظامي لحمها فتركتها
مجردةً تضحى اليك وتخصر
واخليتها من مخّها فتركتها
انابيب في اجوافها الريح تصفر
اذا سمعت باسم الفراق تقعقعت
مفاصلها من هول ما تتنظر
خذي بيدي ثم ارفعي الثوب فانظري
بيَ الضرّ • الاّ انني أتستّر
فما حيلتي ان لم تكن لك رحمةٌ
عليّ • ولا لي عنك صبرٌ فاصبر
فوالله ما قصّرتُ فيما اظنه
رضاك • ولكني محبٌّ مفكّر

• • • •

— اسلفني ستين فرنكاً لمدة ثمانية ايام فقط

— لا اقدر ان اسلفك هذا المبلغ ولكنني اسلفك ثمانية فرنكات لمدة ستين يوماً •

مجاملة شريفة

قالت الف باء :

كانت السماء تسكب غيثها امس فوقف هناك في ساحة المرجة ضابط افرنسي يحمل طفله الصغير والى جانبه امرأته وفوق الجميع مظلة صغيرة تظلهم من المطر وكانت الساحة خالية من العربات والضابط ينتظر واحدة ليركبها الى الصالحية وعربات الترام تمر امامهم وهو يأبى الركوب مجاملة للوطنيين القاطعين الى ان مر عليه ربع ساعة او اقل فاستطال الانتظار واعتمد اخيراً على السير على الاقدام فاستصحب امرأته وطفله وساروا جميعاً مشياً تحت الشتاء دون ان يدخلوا الترام. وكان هناك احد الذوات المنتاظر على راحة سكان ثمن الصالحية من جهة تسهيل ركوبهم فاعجبته هذه الشهامة من العائلة الافرنسية واثرت في نفسه فلم تمض دقيقتان بعد ذهاب الضابط حتى جاءت عربة الى المرجة فركبها الذات المذكور ولحق بـه ورجاه ان يصعد اليها مع عائلته فشكره وصعدوا ثم ناول الرجل الحوذي ريالاً مجيدياً اجرته وافهم الضابط ان الاجرة خالصة فلما فهم الحوذي الامر رفض قبول المجيدي وقال انه يقنع بنصفه وهكذا اسفرت هذه الحادثة عن فضائل ثلاث الضابط الافرنسي بحسن مجاملته والذات الوطني بمقابلة الاكرام بمثله والحوذي بقناعته واغرب ما فيها قناعة الحوذي



سليم افندي عطيه

مندوب الحكومة الاوسترالية السياسي والتجاري ومندوب المهاجرين اللبنانيين السوريين الى هذه البلاد والى اوربا وقد قابل سليم افندي المراجع العالية عندنا وخابرها في عدة مسائل تتعلق بالمهاجرين اللبنانيين فصادف عندها اذناً صاغية لوطنيته وجرأته

من فرنكلان بويون

الى اهالي كيلكيا

اذاع المسيو فرنكلان بويون منشوراً على اهالي كيليكيا يذكرهم فيه بسعة الضمانات التي اشترطتها فرنسا لاجل الاقليات المسيحية وبين ما ينتج من السلامة والطمأنينة عن تطبيق الاتفاق كما يجري حالياً واشار عليهم بالاخلاد الى السكينة وطلب المسيو فرنكلان بويون العفو التام السريع قائلاً ان الماضي قد اصبح نسياً منسياً وان حرية الاشخاص قد امنت وكذلك احترام الاملاك · واوضح المسيو فرنكلان بويون في منشوره هذا ان حكومة انقره ستعترف بلا قيد ولا شرط بجوازات المرور المعطاة من السلطات الافرنسية وان القانون الذي صدر اثناء معركة سكاريا قد الغي منذ الان لان كثيراً من الاهالي يخشون التجنيد فوراً في الجيش التركي · ثم قال ان السلطات التركية قد اتخذت الاحتياطات اللازمة لعدم طلب احد للجندية قبل ثلاثة اشهر على الاقل بعد انتهاء الاحتلال الافرنسي اي في ٤ كانون الثاني من السنة القادمة

«التقدم»

...

البنك السوري ايضاً

وكيف يدافع عنه ...

يهتم القراء من مدة في لبنان وسوريا — وفي المهجر ايضاً — للحوار القائم بين الصحف وفي اللجنة الادارية حول البنك السوري واوراقه وقد قامت جريدتان كبيرتان في بيروت للدفاع عن البنك واوراقه هما «الاحوال والوطن» رغم الاختلاف صاحبيهما الشديد

ولكن الرصيفتين اللتين اتخذتا خطة الدفاع عن البنك — لمجرد اعتقادهما فقط بصوابية هذا الرأي — قد سردتا في مقالاتهما من البراهين على صوابية ذلك الدفاع ما لو كنت انا مديراً لمصرف مالي — وهذا بعيد — لترددت في تأييدها · قد اكون مخطئاً في هذا الظن ولكنني اعرض المسطرة :

قالت الرصيفة «الوطن» في معرض الدفاع عن الورق السوري

«نحن مع القائلين بثبوت تلك الحقوق الوطنية ولكن لا صلاحية لنا ان نطالب بها ما زالت البلاد لم ترسخ على حالة راهنة

المعرض — اذا كان الرصيف الصديق معترفاً بهذه الحقوق فلماذا لا يجيز لنفسه ولاخوانه المطالبة بها قبل ان يتقرر مصير البلاد · بل كأنه ما برح في ريب من تقرير هذا المصير مع ان فرنسا قد قررته بلسان فخامة الجنرال غورو ممثلها العالي امام مندوبي دول الحلفاء في اول ايلول الاسبق وقد علمنا التاريخ والحوادث ان كلمة فرنسا مضمونة بشرف الجمهورية الحرة ونحن واثقون بهذا الضمان

ولو سلمنا جدلاً ان هذا المصير لم يتقرر فلماذا جاز «للوطن» ان يطالب بعدة حقوق وطنية كالانتخاب الشعبي والمجلس النيابي لا الاستشاري وغير هذا ايضاً بل كيف جاز للبنك نفسه ان يعمل عملاً راهناً في بلاد لم يتقرر مصيرها بعد ثم لم يجز لنا نحن اهل البلاد ان نطالب بحقنا ازاءه ؟

وهل اذا ضيعت كل حقوقنا قبل ان يتقرر مصير البلاد — على اعتقاد الوطن — لا يجوز لنا المطالبة = على الاقل — بهذه الحقوق ؟؟

لا نظن الرصيفة تعتقد ذلك

وقالت الرصيفة ايضاً

«اننا نريد تقديم الاهم على المهم ، نريد ان تقوم الحكومة صاحبة الحق بمطالبة البنك السوري ومتى قامت نكون في مقدمة من يتقاضون البنك المذكور تادية ما عليه للبلاد»

المعرض = لنقدر ان الحكومة لم تطالب بهذا الحق — سهواً منها — فهل نظل نحن ساكتين منتظرين مطالبتها ؟ وهل ياترى تنتظر الشعوب في دول العالم حكوماتها للمطالبة بحقوقها واذا لم تطالب ضاعت هذه الحقوق ؟

ولو رجع الرصيف الى التاريخ لرأى ان الشعب في كثير من المواقف لا يجاري حكومته في اعمالها وهذه المجالس النيابية في العالم ومواقف النواب فيها دليل على ما نقول ·

يجب ان نطالب نحن اولاً ثم نطلب من الحكومة ان تؤيدنا لان الحكومة هي الشعب

وقالت ايضاً

«اما نصف القرش السوري فقد اقترحنا ايجاده لما يكون له من التأثير في كسر شوكة الغلاء وقد بسطنا البراهين الوافية على ذلك ولسنا ممن يرون الا منفعةً للبلاد بوجود هذا الجزء الصغير من اجزاء العملة السورية والله اعلم »

المعرض = نحن من راي الرصيف في ايجاد نصف القرش السوري ولكننا نفضل ان يكون ورقاً لا عملة حجر والا فليكن باسم الحكومة لانه اذا جاز للمصارف الرسمية الكبرى اخراج الورق النقدي المتداول فلا نتذكر انه جاز لها ضرب العملة النقدية باسمها بل ان هذه العملة تضرب باسم الدولة التي تأمر بها وتوسم بشعارها

ولو قدرنا ان شروط الانتداب لا تجيز صك

العملة باسم الدولة المنتدب لها فاننا نطلب ان تضرب النقود باسم الدولة المنتدبة على الاقل لا باسم مصارف البلاد

وقد كنا نود اقفال هذا الباب بعد ان اظهرت المفوضية العليا والحكومة اللبنانية من العطف على اماني الشعب في هذه القضية امام اللجنة الادارية ما جعلنا كبيري الثقة بتأييدهما لكن الرجعية التي تلتها الاخيرة دفعتنا الى هذه الكلمة ناسية ان المفوضية العليا نفسها صادقت — وبسرور — على صلاحيتنا في هذه المطالبة . وجلسة اللجنة الادارية شاهد على ما نقول

هذا ونحن على ثقة تامة من حسن نية الرصيف ودفاعه المجرد ولكنه الاخلاص لهذا الوطن يملي علينا ان نطلعه

***

القاضي — يقول هذان الشاهدان انهما رأياك تسرق

المجرم — لا تصدقهما يا حضرة القاضي فانا احضر الف شخص يشهدون انهم لم يروني

***

رواية العدد

الاجتماع الاول

أخذ هذا الفصل الجميل من رواية البؤساء لفيكتور هوغو بقلم الاديب صاحب التوقيع فكان بمثابة رواية لهذا العدد

اقبل المساء فقامت "كوزيت" الى اثوابها تلبس اجملها وانقتها ثم تزينت اجمل زينة كأنها ذاهبة الى حفلة شائقة

ما قصدت زيارة محل خاص ولا انتظرت زيارة احد من الناس ولكنها نزلت الى الحديقة تتمشى تحت ظلال خمائلها النضة وهي تفرق بيدها عن طريقها بعض الاغصان التي كانت تعترض مرورها فترتد مرنحة الاعطاف طرباً من ملامسة تلك اليد الى ان وصلت الى صخرة ملساء فاتكأت عليها واخذت تمر بيدها الناعمة البيضاء فوقها كأنها تداعب شيئاً

وانتفضت فجأة بعامل ذلك التأثر السحري الذي يبدو على المرء عندما يشعر بوجود شخص وراءه فادارت راسها بتردد وتطلعت الى الوراء ... فاذا ... هو ...

وقف مكشوف الراس سقيم الجسم بادي الاصفرار خاشع الطرف لا تكاد انفاسه تخرج من صدره كانه في معبد · وساعد الغسق على اكفهرار جبينه كما زاد الظلام في تقتم لحظيه · وترآى تحت مظاهر رقته اللامثيل لها شيء من غصة الموت ورهبة الليل وكانت اشعة الشمس الغاربة تترك على جبينه الناصع آخر خيوطها الضعيفة فكان في موقفه امام كل هذه المؤثرات كالتمثال جامداً لا يتحرك ·

اما هي فقد حبس الموقف صوتها في صدرها وكادت تخونها قواها ورأت نفسها مدفوعة الى الامام بقوة غريبة لم تدرك سرها فاخذت تتراجع على مهل وقد استولى عليها شيء من الكآبة المقرونة بالثبات واحست بلهيب عيني ذلك الواقف امامها · احست بشراراتها الحادة تخترق قلبها وهي لم تكد تراه

وانها تتراجع مرتجفة اصطدمت في تراجعها بشجرة فاتكأت عليها خوف السقوط

واذا انفاس المسا العليلة تحمل اليها بين حفيف الاشجار وانين النهار المحتضر انغام ذلك الصوت التي لم تكن قد سمعتها قبل الان

« ان شوقي المتغلب علي دفعني للوقوف امامك · ولم يعد في مكنتي ان احفظ سر قلبي واصبر على مضض بلوائي · اتعرفين هذا الواقف امامك ؟ اتذكرين ساعة نظرته لاول مرة في حديقة اللكسمبرج عندما قدر له ان يلتقي بك في احد ممرات تلك الحديقة ؟ اني منذ ذلك العهد البعيد الجميل لم تكتحل عيناي بطلعة محياك الفتان ! كم فتشت عنك وتعبت في تتبع آثارك فلم اجدك وصار عملي الوحيد التردد الى هذه الحديقة حتى اتمكن من مشاهدة منزلك منها وكنت اسير بكل هدوء وبطء حتى لا اجعلك تشعرين بمروري فتخافين · كنت في ذات ليلة واقفاً وراءك كما يقف المؤمن امام ربه بخشوع وسكون فالتفت فجاة وراءك فانتبهت انا لنفسي وعراني الخجل فتخلفت مختفياً بين الاشجار · وسمعتك في ليلة اخرى تنشدين بعض الاناشيد فوقفت مأخوذاً كالسكران وحسبت نفسي اسعد انسان على الارض ها انا اعترف امامك الان بذلك فاسمحي لي ان اقترب منك واناديك — ياملاكي المعبود ، ياملاكي الذي يعذب العذاب في سبيل رضاه »

تلاشت قوى كوزيت تحت تأثير هذه الكلمات ولم يعرف لسانها ما يقول فاضطربت وتمتمت — اماه

وكان الشاب قد صار امامها فرفعها بين يديه وضمها الى صدره الملتهب ولكن رجليه المرتجفتين لم تقويا على حمله فاضطرب وخفقت جفون عينيه وتوالت ضربات قلبه بشدة

اخذت كوزيت يده وامرتها على فؤادها الخافق فلامست انامله ورقة عرف انها الكتاب الذي ارسله اليها قبلا فابتسم بكل ملامحه قائلاً

— اتحبينني اذن ؟

فاحمر جبينها واجابته بصوت منخفض خنقته عوامل الخجل والحياء — كفى فانت تعلم ذلك ·

وكأنها اتت امراً فرياً فاحنت راسها المتعطر بين يدي ذلك النشوان مجمزة حبها وخباته في صدره وعجز لسانهما عن النطق بما في القلب كما عجز جنباهما عن حمل تأثيرات الحب فوقفا على بساط العشب الرطب وسكتا وكانت النجوم قد بدأت تلمع براقة في كبد السماء

اما اذا قلت — كيف تلاقت الشفتان وكيف غرد الهزار وكيف ذاب ثلج الشتاء وتفتحت اكمام الورد الجميل وكيف تقطعت انفاس نيسان وجرح الفجر بنوره جبين الليل · فكانك تقول

« وقعت قبلة بين ثنايا الظلام · تلاها خفقان قلبي عاشقين ·· ثم لمعت عيناهما تخترقان حجب الظلام المدلهم

...

وتناجى القلبان فلم يشعرا ببرد المساء ولا برطوبة ازهار الروض · وخرجت من فم كوزيت كلمة فكان نفسها خرجت مضطربة على شفتيها عندما افلتتها كما اضطربت قطرة ندى الصباح على مبسم الزهرة

وكانت السماء صافية فتانة تظلل بنور نجومها وبدرها ذينك العاشقين بينما كانا يودعان اذني نسيم الليل اسرار قلبيهما الخافقين بما فيهما من احلام وامال واميال

ولم يشعرا الا وقد تبادلا مع القبلات قلبيهما فاذا روح كوزيت اصبحت في صدر الشاب وروحه اصبحت في صدر العذراء

وبين سكرة تلك القبلات اسندت كوزيت راسها الى ذراعه وسمع الليل هذه الكلمة تخرج من فمها بحنو لا مثيل له

— ما اسمك ايها الحبيب ؟

— ماريوس ·· وانت ؟

— كوزيت ····

ي · ١٠ · خ

هدايا العام الجديد

بدأت تتوالى علينا هدايا العام الجديد من مفكرات وروزنامات فقد اهدانا محل ارزة لبنان لصاحبه الاديب ميشال افندي القرم روزنامه بديعة غاية في الذوق والاتقان هي اهل ان تكون زينة الدور والمكاتب واهدانا ايضاً مفكرة ثمينة لطيفة تعد تحفة في الجيب

واهدانا رصيفنا الفاضل رامز افندي سركيس روزنامته المشهورة بدقتها وتبويبها وما فيها من النكات والطرائف وهي تباع بعشرين غرشا سورياً

واهدانا العلامة الاباتي افرام حنين الديراني روزنامته اللطيفة المعروفة بروزنامه سيدة دير التلة ومفكرته الكنسية مع التقويم المعروف

واهدانا ايضا حضرة الفاضل سليم افندي صادر مفكرته وهي جميلة الطبع والتجليد لازمة لكل تاجر واديب ومحام وطبيب

...

الحلقة المفقودة

جاء في جريدة التيمس ان رجال الحملة التي طارت في جبال حملايا قاصدة الوصول الى ذروتها العليا عادوا من رحلتهم يروون الغرائب عن اكتشاف انسان جديد يعيش في اصقاع الجليد وهم يقولون انهم لم يروه ولكنهم راوا آثار اقدامه على الجليد ويدعو اهالي تيبت ذلك الانسان برجل الجليد وقد انشأ مستعمرات في منحدرات جبال افرست وكارولا ويقال انه لا يلبس ملابس ولكن له شعراً طويلا يقيه البرد كالصوف للاغنام وهو يعتاش على الحيوانات البرية وبينه وبين الانسان المتمدن عداوة شديدة

مطبعه طباره — بيروت

المعرض

الاحد ١٨ كانون الاول ١٩٢١ العدد ٩ السنة الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان الانتخابات القادمة قد بدات تشغل البعض من اليوم — عن مصالحهم واشغالهم وان اهالي بيروت سيتعلمون من اهالي دمشق كيف يكون الاعتصاب على التمام !

لقطات الطريق

٩

عاطفة شريفة

اذا ذكرنا القومندان برّان — مستشار النافعة السابق — واعدناذكره بالخير فلجليل خدمات صادقة اسداها نحو لبنان كصديق مخلص في الوظيفه العالية التي اشغلها ثلاثة اعوام

ان القومندان — كما اخبرنا عارفوه والمقربون من دوائره على اختلاف مشاربهم — كان مثال الصداقة الفرنساوية اللبنانية في اعماله لذلك حفظنا له الذكر الطيب واطنبت الصحف اللبنانية على اختلاف نزعاتها بصادق اعماله ونبل صداقته

لم يدفعنا الى ذلك سوى رغبتنا في ان يعرف العالم اننا نقدر الجميل حق قدره ونحفظ اليد التي تمد الى خدمة لبنان باخلاص ونزاهة مع احترام حقوق الوطنيين

وكأن القومندان ابى الا ان يزيد هذه الصداقة متانة ويؤيدها بعاطفة جديدة فارسل الينا كما ارسل الى الرصفاء كلمة الشكر الاتية :

« اشكركم كل الشكر على الكلمة الطيبة التي اردتم ان تخصوني بها في جريدتكم واني اعد نفسي سعيداً ازاء هذه العاطفة الكريمة الموجهة اليّ من قلب وطني لبناني

على اني كنت اعتقد دائماً ان الادارة اللبنانية هي مخصصه باللبنانيين ابناء هذا الوطن الصديق وكنت اعتقد ايضاً ان واجبي كفرنساوي مخلص هو اتباع هذه الخطة » « — بران — »

ليطب القومندان بران نفساً فاللبنانيون يحفظون له هذه العاطفة

....

لاجل قدح وسكي

اخبرني صديق قادم من باريس قال :

لا يمكن للانسان ان يتصور شدة تعطش الاميركيين لقدح وسكي — بعد ان منعت الجمهورية الاميركية الكبرى تعاطي المسكرات في بلادها — الا اذا زار اوربا ورأى تهافت الاميركيين من بلادهم على فرنسا وانكلترا وغيرها الشرب المسكر فقط

ان عدداً غير قليل من شبان اميركا الاغنياء يعملون ذرافات ذرافات الى باريس حيث يمكثون شهراً واحداً على الاكثر يملأون به رؤوسهم من الوسكي حتى اذا شعروا انهم شربوا مؤنة السنة كلها يعودون الى بلادهم وهم يرددون مع الشاعر

اسأل الله سكرة قبل موتي
وصياح الاولاد — ياسكران!



اناطول فرانس

اشهر كتاب فرنسا اليوم ومن زعماء الحزب الاشتراكي حتى كاد البعض ينسب اليه الميل الى البولشفيكية

وقد نال اناطول فرانس هذا العام جائزة (نوبل) الشهيرة وكان قد نالها قبله في العام الماضي قداسة البابا فما كان من الاديب الكبير الا ان تنازل عنها « وتبلغ قيمتها عشرين الف فرنك » لمنكوبي المجاعة في روسيا

هكذا يتصرف اهل الادب باموالهم رغم قلتها

ومما عرفه الصديق ايضاً ان البواخر الصغيرة والخطوط الحديدية التي تقطع اراضي الولايات المتحدة الى الخارج قد زادت مداخيلها اضعاف اضعاف ما كانت عليه قبل شريعة منع المسكرات فان الاميركيين يغتنمون فرصة اسبوع او اسبوعين ويركبون السكة الحديدية الى الحدود حيث يسكرون هناك بضعة ايام ويعودون

وقد يكلف كاس الوسكي الواحد بضعة الف' ريال' فقط اجرة نقليات واسفار

أفلا يصح ان نسمي هذا الكاس الثمين =كاس ماء الحياة ! بعد مقاساة هذه الاخطار في سبيله

ترى! ماذا يعمل هو'لاء الاخوان 'اخوان الصفاء' اذا صدق ان الله — جل جلاله — منع عن سكان السماء هذا الماء ولم يكن هناك سكة حديد او باخرة تنقلهم الى الحدود

هذا مجال الشرف

يقولون ان في نية الحكومة جعل عضوية المجلس النيابي المقبل شرفية — اي بدون راتب — تخفيفاً على الميزانية من جهة وتخفيفاً عن سكينة الناس من ضوضاء كثرة المرشحين — وهذا الاصح

فكرة طيبة اذا صدقت' امام مظاهرات كثيرين من المتظاهرين بالموت — كالمسيح — في سبيل الوطن

ولا ندري — اذا صحت هذه الفكرة — اذا كنا نجد بعد ذلك عددا كافياً لاملاء كراسي المجلس من المرشحين — مهما كان عدد هذه الكراسي قليلا

ان هذه التجربة هي خير برهان للاخوان الوطنيين' وعسى ان تخرج لنا هذه البودقة الجديدة كثيراً من الذهب الخالص حتى لا نحمر امام غيرنا من الخجل

— ان ساعتك جميلة كم دفعت ثمنها
— خمسة اشهر حبس فقط

من بقايا الحرب

رسالة من جندي فقد احدى عينيه
الى خطيبته المترددة في امره

فارقتك ايتها الحبيبة ولي عينان فافقدتني احداهما الحرب وكأنها علمت انك تنتظرين عودتي فابقت لي الاخرى لطفاً منها واحساناً فمن احب وطنه وجب عليه ان يفديه بروحه

ان للوطن ان يسلب محبيه عيونهم ليو'لف من مجموعها عيناً واحدة كبيرة براقة حادة يرى بها اشعة الخلود التي لا تنفذ الا في قلوب البشر

اعود اليك الان ولي عين واحدة فهل انت غاضبة ? ولكن ثقي انني لا ازال اراك جيداً وكيف لا يكون ذلك وهي القلوب يرى بعضها بعضاً وما العيون الا الرسل تبلغ الشكوى

ان فقدت عيني فلا يزال الحب ناظراً الينا بكل عينيه . وانما يرى احدنا الاخر بعين الحب . اما العين المجردة فهي مع دقتها اخشن من ان تنفذ اشعتها في اعماق القلب

ان الحب اذا بلغ حده الاقصى عمي ابناوه .

ان عين الحب عمياء . انه اذا اشتدت قوته وتوفرت اشعته لم يعد للعين ان تراه فاذا ما رأيتني فقدت احدى عيني في ساحة الوطن فلانني مهرت في فن الحب

خير لي ان افقد عيني من افقد حبي

ان الرجل المشوه الوجه قد يكون اجمل في حبه من الرجل البهي الطلعة .

من الصعب ان يجمع الرجل بين الجمالين . جمال الروح وجمال الجسد فلا بد له من تضحية احدهما في سبيل الاخر ولقد آثرت ان يشوه جسدي لتتجمل روحي

لو حللت الحب الذي نشعر به ايتها الحبيبة لرايت انه بني على الاعجاب بشيء رايته في جميلا فكلما ظهرت بمظهر البطولة زاد اعجابك فزاد حبك

ان الحب يكره الجبناء . لقد مثلوه بفتى يرشق السهام

انه يحب الجراح ... يحب الوجوه المشوهة في سبيل المجد .

انه يو'ثر الفتى الاعمى الذي يرى قلبه بملء عينيه على الفتى الكبير العينين الذي عمي قلبه

ان الحب ابن التضحية . انه يحب المتألمين

انه يحب ان يتناول ابناءه من بين الاشواك الدامية والنيران المتلفة والظلمات الحالكة والخرائب الموحشة .

ان الحبيب لا يستطيع ان يحتفظ بحبه اذا لم يفقد شيئاً من جسده من حواسه

فلا تضطربي ايتها الحبيبة ولا تنظري الي بعين الخوف والتردد بل عودي الى عهدنا السابق

ان من فقد في المعركة احدى عينيه دفاعاً عن وطنه يستطيع ان يحمي عين حبه فلا يدع للعمى سبيلا اليها

ان من يستهدف في سبيل وطنه لقنابل العدو يستطيع ان يستهدف في سبيل غرامه لكل مايرميه الغرام من القنابل

انظري الي جيداً . الا تقرأين في عيني المفقودة سراً لا تقرأينه في من كان ذا عينين

ان عيني المفقودة في ساحة العراك دفاعاً عن الوطن هي اعظم ضمان يمكن ان يقدمه خطيب لخطيبته يضمن به لها السعادة في الغد

انها خير عربون يقدمه الحبيب لحبيبه فخذيه ولا تترددي لحظة

راجي الراعي
محام

***

— ان الحكومة تفكر بانشاء مستشفى خاص للمساكين الذين تسحقهم السيارات والترامواي
— ياليتها تفكر ايضا بانشاء مستشفى للبوساء المسحوقين بالضرائب

بلا عنوان

يرجحون في مصر اعتصاب جميع عمال الحكومة من المصريين

استقال مصباح افندي محرم وكيل مدير العدلية في دمشق من الوكالة وقد استلم دولة الحاكم العام الوكالة بنفسه

في انباء واشنطون ان هاردنغ رئيس الجمهورية قرر انه غير مفيد دعوة المانيا لموءتمر واشنطون

بدات المظاهرات بشدة في مصر ولكن الحكومة مستعدة لخنقها بالقوة

طلب « الخوري » باتفاق الاصوات العفو عن لندرو فتعدل حكم الاعدام الى الاشغال الشاقة

زار دولة ناظم باشا القومندان ترابو في دار الحكومة اللبنانية

اعلن غبطة البطريرك اللبناني انه سيخصص عدة قرى لبنانية للارمن اللاجئين الى لبنان من كيليكية. وطلب الى اللبنانيين ان يسهلوا لهم طرق الحياة ويستقبلوهم احسن استقبال

وصل الجنرال غورو الى باريس يوم الاربعا الثالث وقابل المسيو بريان

لا يزال الاهالي معتصبون على الترامواي

اخترع انطون افندي ابو حيدر بطارية كهربائية بدون مصروف وقد اجرى بعض التجارب فنجحت — كما قيل لنا — ولكن المسكين جن من شدة فرحه بعد نجاح اختراعه وهو الان قيد المداواة ويقول العارفون عنه ان هذا الاختراع يعد من اهم الاختراعات في هذه الايام

صرح الجنرال غورو في مرسيليا للصحافيين تصريحات جميلة عن سوريا

قدمت ادارة البنك السوري لادارة البنك العثماني الذي خلفته مبلغ ٥٠٠,٠٠٠ فرنك

اودع السجن في القدس خليل افندي الصباغ وعبد الله افندي السماره لانهما ظلا ممتنعين عن التقيد بالكفالة منهما وان الحكومة تريدان تلبسهما ثوب المجرمين

حكمت المحكمة المخصوصة في القدس المؤلفة من قاض انكليزي واحد بالسجن عشر سنين على محمد المسحر « وهو اعمى واعرج » وحكمت على اثنين اخرين بالسجن خمس سنين وحكمت على امرأتين بالسجن سنتين وذلك لوجودهم في دار احد قتلى اليهود في محلة الواد اما القاتل فلم يعرف وقد اعتبرت المحكمة هؤلاء شركاء في الجرم

وضع الخواجات غرزوزي اصحاب الاجزائية المشهورة جائزة لطيفة ثمينة لمن يكتب الطف واذوق اعلان عن محتويات اجزائيتهم على شرط ان يتجاوز العشرة اسطر

اصدرت رئاسة العلماء في دمشق فتوى بجواز فسخ نكاح المحكوم حكماً مؤبداً وقد ارسلت الفتوى الى دولة الحاكم للمصادقة عليها

علمت العمران انه سيباشر اعتباراً من اول السنة الجديده باحصاء النفوس في دولة دمشق وقد تم طبع الدفاتر اللازمة لهذه الغاية

ورد في تلغراف من انقرة بتاريخ ١٤ نوفمبر ان الحكومة الروسية اباحت اصدار كل نوع من انواع حاصلات البلاد الروسية الى بلاد الاناضول ما عدا الدقيق

***

عرض تاليف الوزارة المصرية الجديدة على عدة وزراء منهم ابراهيم فتحي باشا فرفض قبولها

طالب زواج

على المكشوف

جاءنا من وكيلنا الدمشقي ما ياتي :

اعتاد الشاب في هذه البلاد ان يطلب يد شريكة حياته بواسطة امه او عمته او من يلوذ به من النساء دون ان يختبر بنفسه اخلاق من ستكون ام اولاده ورفيقة صباه وشيخوخته واما كاتب هذه السطور فقد صمم ان يرفع صوته ويظهر ما يوحيه ضميره على صفحات الجرائد .

اطلب ان اقترن بفتاة متوسطة القوام نحيفته سوداء الشعر طويلته بيضاء اللون سوداء العينين صغيرة الفم جذابة تحسن القراءة والكتابة والخياطة و التطريز تضرب على العود او على البيانو وتطربني بصوتها ولا تهمني حالتها المادية فقيرة كانت او غنية فيكفيني ان تنتسب لعائلة شريفة ومن حازت هذه الاوصاف لا بد ان تكون بكل معنى الكلمة ربة منزل يمكنها تدبير شؤونه وترتيبه وتأمين طعامه وتنظيم مفروشاته

اما انا فاني ربعة في الرجال ابيض اللون اشقر الشعر صغير الشارب اسود العينين متصل الحاجبين متوسط الانف والفم احسن القراءة والكتابة في اللغتين العربية والافرنسية واعرف قليلاً من الانكليزية اعتدت في بعض الاحيان اخذ المشروبات الروحية بلغت الحادية والعشرين من سني اتعاطى اشغالاً كثيرة منها صاحب مكتبة ومتعهد صحف ومجلات اكسب من مهنتي ما يكفيني ويكفي زوجتي ويكفي ثلاثة اولاد وخادمة البيت مع كل لوازمهم على احسن ما تطلبه العائلات المتوسطة فكل فتاة حازت الاوصاف المذكورة او كانت قريبة الشبه منها وترى بنفسها الميل للحصول على شاب مثلي سردت اشكاله واحواله واشغاله كما هي الحقيقة يمكنها ان تعرف ادارة الجريدة او تخابرني راساً عن عنوانها واوصافها وتشترط علي شروطها الزوجية والله ولي التوفيق

سيف الدين السمان

متعهد جرائد دمشق

وصاحب مكتبة العلم السوري

— بقي علينا الان انتظار الجواب من آنساتنا الفاضلات

***

راس السنة الغربية

اصدر دولة الحاكم العام في دمشق امراً يقضي بتعطيل اليوم الاول من كانون الثاني

ماذا تقرأ السيدات

من الجرائد

جاءتنا الكلمة الاتية من مشترك اديب .

(يعذرني صاحب المعرض على تطفلي في سرد هذه الحكاية ولكنها واقعية جرت لي مع امراتي

جلست عند المساء اقرأ المعرض فلما انتهيت من قراءته اخذته الزوجة العزيزة من يدي واخذت تقلبه فكان سروري عظيماً بها لاعتقادي انها صارت تحب مطالعة الجرائد ومعرفة الاخبار اليومية والوطنية بدلاً من مطالعة مجلات الموضة وتلقي اخبار الفسطان والبرنيطة . وشد ما كان عجبي عندما رأيتها مسرعة الي كانها اكتشفت في (المعرض) سراً جديداً وقالت لي — اما قرأت الاخبار الجديدة اما سمعت بما ورد حديثاً الي بيروت

فتعجبت وقلت — واي جديد لم تقع عيني عليه

فاذا بها تضع الجريده امام عيني واصبعها يدلني على الاعلانات التي ورد فيها ذكر البضائع النسائية الجديدة وهي تقول .

— انظر انظر ما اجمل هذه الاخبار سازور غدا هذه المحلات . اليس كذلك؟

فكاد يغمى علي من اكتشاف زوجتي الجديد وعرفت ما ذا تقرأ تلك العزيزه من كل حقول الجرائد ثم لعنت الساعة التي اشتركت فيها بجريدة تنشر اعلانات عن البضائع النسائية الجديده وآليت ان لا احمل معي جريدة الى البيت فيها اعلان عن بضاعة جديده ولو من الصين

فهل لحضرة مدير (المعرض) ان يخفف من جريدته هذه الاعلانات وانا اقدم له اجرتها سلفاً وهي بالطبع تكلفني اقل من زيارة امراتي لهذه المحلات ثم رجوعها بقوائم الحساب التي افضل وصفات الطبيب عليها ؟

ع

المعرض = (وعنا لا مر اصحاب الاعلانات)

الوطنية الشاعرة

حافظ ابراهيم ومصر

نظم حضرة الشاعر الكبير حافظ بك ابرهيم قصيدة عن لسان مصر ذكر فيها جميع اولياتها منذ فجر التاريخ الى الان وانا نجتزيء بشطرها الاتي :

وقف الخلق ينظرون جميعا
كيف ابني قواعد المجد وحدي
وبناة الاهرام في سالف الدهر
كفوني الكلام عند التحدي
انا تاج العلا على مفرق الشرق
ودراته فرائد عقدي
اي شيء في الغرب قد بهر النا
س جمالا ولم يكن منه عندي
فترابي تبر ونهري فرات
وسمائي مصقولة كالفرند
اينما سرت جدول عند كرم
عند زهر مدنر عند رند
أمن العدل انهم يردون
الماء صفواً وان يكدر وردي
امن الحق انهم يطلقون الا
سد منهم وان تقيد اسدي؟
نصف قرن الا قليلا اعاني
ما يعاني في هونه كل عبد

. . . .

نظر الله لي فارشد ابنا
ئي فشدوا الى العلا اي شد
انما الحق قوة من قوى الديا
ن امضى من كل ابيض هندي
قد وعدت العلا بكل ابي
من رجالي فانجزوا اليوم وعدي
امهروها بالروح فهي عروس
تشنأ المهر من عروض ونقد
ان في الغرب اعينا راصدات
كحلتها الاطماع فيكم بسهد
فوقها مجهر يريها خفاياكم
ويطوي شعاعه كل بعد



فوأد سليم

احد ضباط الجيش العربي الذي أتهم في عمان بالانحياز للحركة العاكسة التى قام بها علي خلقي وقد شاع ان فواد سليم ترك منطقة شرقي الاردن خفية يوم قبض على علي خلقي ولكن هذه الاشاعة لم تثبت وقال بعضهم انه يخابر السلطة الافرنسية المعفو عنه بعد ان حكم عليه بالاعدام في مذابح صور ومرجعيون وحركات تلكلخ لانه كان يقود ويدرب فرق العصاة

فاتقوها بجنة من وئام
غير رث العرى وسعي وكد
واصفحوا عن هنات ماكان منكم
رب هاف هفا على غير عمد

. .

نحن نجتاز موقفاً تعثر الا
راء فيه وعثرة الراي تردي
وتثير الاهواء حرباً عواناً
من خلاف والخلف كالسل يعدي
وتثير الفوضى على جانبيه
فيعيد الجهول فيها ويبدي
ويظن الغوي ان لا نظام
ويقول القوي قد جد جدي
فقفوا فيه وقفة الحزم وارموا
جانبيه بعزمة المستعد
اننا عند فجر ليل طويل
قد قطعناه بين سهد ووجد
غمرتنا سود الاهاويل فيه
والاماني بين جزر ومد



رأفت باشا

القائد التركي الذي دينته حكومة انقره للمخابرة مع مندوبي الدولة الانكليزية في سبيل عقد اتفاق بين الانكليز والاتراك · ويجتمع رأفت باشا مع المندوبين الانكليز الاربعة مرتين في كل يوم في مدينة اينابولي التركية

وكان رافت باشا سابقاً من كبار قواد الجبهة اليونانية

وتجلى ضياؤه بعد لأي
وهو رمز لعهدي المسترد
فاستبينوا قصد السبيل وجدوا
فالمعالي مخطوبة للمجد

. . .

وصل الى براين بطريق فينلاندا واستكهولم الكاتب الروسي الشهير مكسيم غوركي وقد اكد ان الثورات الداخلية في روسيا تخمد

وقفا في مدخل الباب معاً وهمس في اذنها قائلا يافواد فوادي كم احبك · فاجابته وكم انا احبك يا نور ايامي · يانور افكاري · يانور وجودي في هذا العالم · يانور ·· واذ بغتة فاجأها صوت ابيها الغضبان من فوق قائلا · اطفئي حالا ذلك النور واذهبي الى فراشك

انيسه — جميل يقول باني باردة جدا فهل انت تقول قوله ·

فيليب — كيف يمكن ان تكوني باردة وهذا الفرو السميك عليك · السائح



الامير عبد الله والاميرال ده روبك

افادت انباء روتر والصحف الفلسطينية ان الامير عبد الله سيد شرقي الاردن يسافر الى لندن ليمثل جلالة الملك ابيه هناك وربما وقع عنه معاهدة الصلح التي امتنع الشريف عن توقيعها وسافر الكولونيل لورنس الى الحجاز لاقناعه • ويشاع ان الامير سوف لا يعود من لندن وربما انسحب من ادارة شرقي الاردن بسبب ما يلاقيه هناك من العراقيل والصعوبات

ويظهر الامير في هذا الرسم جالساً مع الاميرال دي روبك قائد الاسطول البريطاني في البحر المتوسط



ابراهيم هنانو

اخبرنا صديق قادم من جهات حلب ان المجلس العسكري الاعلى حكم على السيد ابراهيم هنانو قائد العصابات المشهور بالسجن ستة اشهر • اما نحن فلا نقدر ان نجزم بصحة الخبر لاننا لم نقرأ شيئاً عنه في صحف حلب وهي اولى بالسبق الى نشره • على انه اذا صح فتكون السلطة العسكرية قد نظرت الى اعمال هنانو نظراً غير ما اعتقده الناس وذلك عين الرحمة

زواج الملوك

ابنة ملك الانكليز تقترن باحد رعايا ابيها

من مواضيع الصحافة الانكليزية اليوم خطبة البرنسس ميري ابنة ملك الانكليز الى الفيكونت ليسيل احد ضباط الجيش البريطاني وقد اظهرت الصحافة ميلها قبل الان الى اقتران افراد العائلة المالكة بوطنيين يوم خطبة ولي العهد البريطاني من اميرة الدانمرك فبلغت معارضة الصحافة حداً اضطر معه ولي العهد ان يترك الفكرة ويعدل عن الزواج

اما اليوم فقد سر الشعب الانكليزي لان الاميرة ستزوج من رجل انكليزي وسر زيادة لانها ستتزوج من احد افراد الجيش الذين تفانوا في سبيل الوطن وقاسوا من الاخطار والعذابات ما يؤهله لهذه المكافأة السامية رغم كونه ليس من الدم الملوكي

وقد امل الشعب ان لا يطول الامد على ولي العهد حتى يحذو حذو شقيقته فيقترن باحدى شريفات المملكة الانكليزية

ومما كان له الوقع الحسن في النفوس ان الملكة وابنتها والخطيب ركبوا بعد عقد الخطبة عربة واخذوا يطوفون في شوارع «وست اند» في لوندرا كانهم يريدون ان يطلعوا الشعب على الخبر بهذه الطريقه اللطيفة

وما كاد ينتشر خبر الخطبة حتى اخذت ترد رسائل التهاني على جلالة الملك والفيكونت ليسيل ليس فقط من المملكة البريطانية بل من سائر انحاء الامبراطورية

وقد ذكرت التمس كيف تعرف الفيكونت ليسيل بالاميرة فقالت انه راها لاول مرة في دعوة دعيا اليها معاً اثناء الحرب يوم كان الفيكونت بالأذونية ولم يتسن له معاشرتها الا في الاونة الاخيرة حيث كان يرافقها في نزهاتها العديدة على ظهر الخيل وقد نزل ضيفاً على العائلة الملوكية في سندرنجهام وهناك في حديقة القصر الجميلة اظهرت الاميرة رضاها بالاقتران به فعرض الامر على الملك وعلى مجلس الشورى الخاص فجاء الجواب من الملك تلغرافياً ان سروري وحظي عظيمان

ومن المحتمل ان يحتفل بالزواج بين عيد الميلاد ورأس السنة على ان ولي العهد لا يحضر هذه الحفلة لانه سوف لا يعود من رحلته في الهند قبل السنة المقبلة •

ومما يؤثر عن هذه الاميرة انها محبوبة جداً من الشعب البريطاني وقد خدمت اثناء الحرب كممرضة في الجيش فكانت تضمد جراح الجنود بيدها وتسهر عليهم الليالي الطوال

اما الفيكونت ليسيل خطيبها فكان قبل الحرب نائب الحاكم العام في كندا ولما نشبت الحرب دخل في فرقته في الجيش برتبة جنرال فجرح ثلاث مرات واصيب مرة بالغازات الخانقة

اول ما سمعه المسيو بريان عند عودته من مؤتمر نزع السلاح في وشنطون كلمة الضابط يصرخ في جنوده على الرصيف لاستقبال الرئيس — احملوا سلاحكم !

الكريستال — بدأ جوق ميرفال — ليون الفرنساوي منذ ليال بتمثيل رواياته الادبية الشائقة وقد مثل بعض الروايات التي نشر المعرض خلاصتها في بعض اعداده السابقة اما الاقبال عليه فعظيم

. . .

رواية العدد

هيلين

اخبرنا صديقنا قال :

التفت الي ورائي فاذا انا امام ابتسامة لطيفة يهديها الى ثغر فتاة خلابة رطبة الخدين جذابة العينين فاعتراني بادئ بدء شيء من الخجل لعدم معرفتي الفتاة وحاولت ان اعتذر فاذا بها تقول لي

— ماذا ! الم تعرفني ? انا الانسة هيلين دي غريفال ... تذكر قليلاً لوكندة الزهور في هيرس

فبغتت والحق يقال من هذه المفاجأة وقلت لها — انت هي الانسة دي غريفال ? بالحقيقة انني لم اعرفك مطلقاً واكاد اشك رغم تصريحك

— فاجابتني هيلين باسمة

— رافقني قليلا فتستعيد معي تذكارات ايام هيرس

اقتربت بسرعة من هيلين واخذت اتأملها فاذا هي اليوم غير تلك الفتاة المريضة الناحلة الصفراء التي عرفتها في فندق الزهور في هيرس وها قد مر الان على تعرفي بها سنتان كاملتان من يوم كنت جريحاً مأذوناً اصرف ايام نقاهتي في هيرس

تذكرت ان مدموازيل دي غريفال قضت ايامها في الفندق حزينة مريضة مع امها التي كانت تشارك ابنتها في كآبتها وكانت تحب العزلة والسكون فلا تفارق الكرسي الطويل الذي هياوه لها في طرف الحديقة

وكانت تلك الام تكره كثيراً الاسفار بل الخروج من منزلها ولم ترض بالسفر من باريس الى هيرس اولا مرض ابنتها هيلين

ساعدتني حياة الفندق وملاصقة غرفتي لغرفة هيلين وامها على التعرف بهما فبدأنا بالتحية ثم بالسلام ثم بالحديث الى ان جرنا الزمان — سعياً وراء تقطيعه الى التنزه في بعض الاحيان — انا وهيلين — بين ممرات حديقة الفندق وكنا نقضي وقت هذه النزهة ساكتين في غالب الاحيان ونكتفي بالسير الى جانب بعضنا بعضاً لا يعكر صفاء سكوتنا سوى كلمة تلقى عرضاً ثم نعود بعدها الى السكوت .

على انني قدرت ان ادرس في ملامح هيلين الكئيبة شيئاً عن ماضيها فقد ظهر لي انها كانت طروبة ضحوكة ميالة الى الهزل والافراح بعكس ما كانت عليه في اثناء مرضها

هجرت الفندق عائداً الى ساحة الحرب وتركت فيه هيلين وامها ثم لم اعرف عنهما شيئاً الى ان التقيت موخراً — بعد مرور سنتين — بهيلين فلم اعرفها لولا تذكيرها لي بايامنا الماضية في فندق الزهور فتعجبت للانقلاب العجيب الذي رايته في هيلين ولم اجد ما اسألها عنه قبل كل شيء سوى عن امها

فابتسمت وقالت لي

— ان امي لم تتغير مطلقاً فهي باقية كما تعرفها لذلك يمكنني ان اقول انها مبسوطة

— وانت ! . لقد تعافيت تماماً وامتلات صحة ونشاطاً بل اوكد انك بعثت جميلة عن جديد

فقهقهت من الضحك حتى استلقت على ظهرها اما انا فتعجبت من هذا الضحك ولكنني فهمت منها اثناء ضحكها هذه الكلمات .

— ولكنني لم اكن مريضة ساعة من الزمن واست اليوم سليمة اكثر مني يوم رايتني في هيرس

— كيف ? . وذلك الاصفرار والحزن يوم كنا في فندق الزهور

= اني كنت امثل دوراً في رواية مضحكة وقد خدعت انت ايضاً كما خدعت امي وغيرها تمثيلي ذلك الدور .

= ولكن الاصفرار والنحول لا يدلان على انك كنت في تمثيل دور مضحك فاسمحي لي ان اقول ان روايتك كانت من نوع المآسي المحزنة

فتنهدت هيلين ثم اصلحت حالها قليلاً وقالت لي

= نعم يمكن ان تسميها ماساة فقد قضيت هناك ساعات هي اشد ساعات حياتي كآبة واشد ما فيها اني كنت احاذر ان يعرف او يشعر بها احد وخصوصاً امي

فسكت برهة اما هي فتابعت حديثها بعد ذلك السكوت وقالت

= اتريد ان اقص عليك تلك الحكاية ?

— كلي اذان صاغية .

— كنت يوماً في البيت مع والدتي واذا بساعي البريد يدفع لي كتاباً باسمي ففضضت الكتاب فاذا فيه سطر واحد كتب بخط ضعيف يدل على ان كاتبه ليس من المتعلمين ولم يكن في ذلك السطر سوى هذه الكلمات القاسية

« ان رفيقي في الفرقة جرمان دي غريفال مريض مخطر في مستشفى هيرس »

فصعقت عند قراءة هذه الكلمات ولم اصدق عيني لاني كنت احب اخي جرمان حباً لا حد له ثم عدت الى نفسي فصرت امثل الاخطار التي تتهدد اخي واجسمها في مخيلتي ووددت لو اني اطير الى هيرس لمعرفة الحقيقة

ثم لم يكن بامكاني ان اقنع والدتي بالذهاب الى هيرس مع اخفائي سبب هذا الذهاب وكنت اخاف جداً عليها من التأثيرات القلبية اذا عرفت بمرض اخي فاتفقت مع الطبيب وتظاهرت بالمرض فوصف لي طبيبي تغيير الهواء في هيرس وهكذا انتقلت الى هيرس مع امي وكان اول همي رغم تظاهري بالمرض ان اذهب الى المستشفى وهناك رأيت في سرير مسجى شخصاً لف رأسه بضمادات كثيرة حتى لم يظهر منه الا عينيه وقد قيل لي انه جرمان دي غريفال فاقتربت منه — وانا اكاد اجن — واخذت يده بين يدي وخشيت ان اثقل عليه بحديثي لئلا ازعجه واوءثر على جروحات رأسه فاكتفيت بالتامل فيه وبقيت اتردد على المستشفى مرتين في النهار وكنت اغير طريقي في كل مرة واترك غرفتي خلسة حتى لا تشعر امي بشيء .

اما المريض الجريح فكان يكتفي بالقول لي وانا اخذة يده بيدي = هيلين = فكانت هذه الكلمة تخرج من صدره بحزن مقرون بعرفان جميل

ولا يمكنك ان تتصور حزني على اخي ومحاذرتي من اكتشاف امي سر مرض جرمان وزاد في مصيبتي ان اخي كان يكتب لنا في كل ١٥ يوماً مرة فاجهدت نفسي في تقليد خطه وكتبت عنه كتاباً حتى لا اثير الشكوك في صدر تلك الام.

ولكن بينما كنا مرة في الفندق اذا بكتاب واصل لنا مع البريد وهو بخط اخي وقد كتبه لنا من الساحة الحربية في شمبانيا فتعجبت واسرعت الى المستشفى فعلمت ان المريض الجريح ليس اخي بل هو نسيب بعيد يحمل اسم اخي ايضاً.

ومن ذلك اليوم شفيت انا من مرضي الوهمي وكان جرمان دي غريفال قد تقدم نحو الشفاء فعدت انا الى باريس وخرج هو من المستشفى

— والان كيف كانت خاتمة هذه الرواية ?

— انتهت بخطبتي الى جرمان فانا اليوم خطيبته

— اذن اسمحي لي ان اهنئك من صميم قلبي

— واسمح لي بدوري ان ادعوك لحضور المشهد الاخير من تلك الرواية في عرسنا يوم الاحد

متشرد يحتفل بعيده

من ظريف ما قرأناه في احدى صحف باريس ان رجلاً في سن الخامسة والاربعين يدعى شارل بترول لا حرفة له ولا مأوى وقف وهو سكران على قارعة طريق غاص بالمارين امام بعض رجال البوليس واخذ يوسعهم سباً وشتماً قبيحاً ولما رأى منهم اعراضاً عنه طفق يزيد في اهانتهم ويعيرهم بقلة المروءة لاغضائهم على الاهانة حتى اضطروا الى القبض عليه وقادوه الى المخفر ولما ساله قومسير البوليس عما حمله على ما فعل فاجاب برصانة انه بلغ في ذلك اليوم السنة الخامسة والاربعين من عمره فرأى من الواجب ان يسجن للمرة الخامسة والاربعين . وقد اجيب الى رغبته واودع السجن وظهر في الحقيقة ان هذا المتشرد المدقق قد سجن اربعاً واربعين مرة لسرقات وسكرات متعددة . التقدم

مطبعه طباره = بيروت

جريدة المعرض
الاشتراك
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش
الادارة : سوق سرسق
منشئها : ميشال زكور

المعرض

الخميس ٢٢ كانون الاول ١٩٢١ العدد ٧٦ السنة الاولى

يقال
ان الجنرال غورو يدافع في باريس بتحمس عن مصالح سوريا ولبنان وانه ربما عاد مع الجنرال شكري غانم ليسند اليه منصب وطني عال.
وان بعض جهات الساحل ستضم الى العاصمة اللبنانية

لقطات الطريق

١٠

صديق الملوك والامراء

مات الرجل الذي كان يمكن ان يقال عنه بملء الحق — انه صديق الملوك والامراء — مات سليم ايوب ثابت سيد زبدل ، وزبدل مستوقف العظماء الذين مرّوا من لبنان الى سوريا او من سوريا الى لبنان

لا نتكلم عن مأتمه فقد جاء ذكره مفصلاً في غير مكان من هذه الجريدة ولكننا نسرد للقراء بعض ما علق في بالذاكرة من حوادث الرجل الجرئ ٠٠ الجرئ بكل ما في الكلمة من قوة الجرأة

لما زار عاهل المانيا هذه البلاد مع قرينته الامبراطورة كان سليم بك عشيرهما الوحيد بل يذكر الكثيرون ان الامبراطورة لم تكن تريد مفارقته فكان دائماً الى جانبها في العجلة مالكاً كل مشاعرها بحديثه الجذاب حتى اشتعل باشاوات الشام — وكثير ماهم — حسداً منه

وكان سليم صديقاً حميماً لناظم باشا ضيف بيروت اليوم ووالي سوريا وبيروت بالامس ولكن حادثة لم تكن بالحسبان ادت الى اختلاف الصديقين فامر الناظم بسجن سليم وابقاه في سجنه عدة اشهر ولكنه كان في السجن موضوع احترام الناس على اختلاف طبقاتهم حتى قال السجان يوماً مازحاً — لقد اصبح السجن بوجود سليم بك صالون استقبال السراي» ولما خرج من سجنه عادت الصداقة متينة العرى اكثر من ذي قبل بين الرجلين

ومن غريب التصادف ما أخبرونا عنه ان دولة ناظم باشا يوم وصوله الى بيروت ارسل كتاباً الى سليم باشا يستطمنه ويحييه فجاوبه سليم بك انه سر جداً بقدوم صديقه وسيكون يوم الاثنين عنده في بيروت فكان الموعد ووفى الفقيد بوعده ولكن محمولاً على النعش واستقبله صديقه ولكن مشياً وراء نعشه وكلمه ولكن بدموعه



المستر هيوز   المسيو بريان

يمثل رسمنا هذا المسيو بريان واقفاً مع المستر هيوز رئيس موتمر واشنطون ووزير الخارجية الاميركية
ومما يذكر عن المستر هيوز انه كان مرشحاً لرئاسة الجمهورية الاميركيه في عهد الرئيس تافت

وكان سليم بك مرة في بيت الدين في زيارة نعوم باشا متصرف لبنان فجاءت امرأة الى نعوم باشا وبيدها عريضة استرحام تأثر لها المتصرف وطلب قلماً ليصادق على عريضتها فجيء بقلم حبر وصدف ان نضب مداده فطلب الباشا حبراً فما كان من احد الظرفاء الا ان اشار الى شعر سليم بك قائلاً للباشا — لا لزوم للدواة فيكفي دولتكم أن تغط القلم في شعر سليم بك ٠٠ وكان الفقيد يستعمل الخضاب ،

ولما زار المرشال اللنبي زبدل ادخله سليم بك الى قاعة الاستقبال فشاهد الفاتح على جدران القاعة رسوم كثير من العظماء بينهم

انور وجمال واعلام دول كثيرة بينها العلم العثماني فوجم اللنبي امامه وكان ساهياً شعر بما كان يجول في صدر القائد البريطاني فقال له

— اني افتخر بكل ضيف زار داري وافاخر بكل هدية تقدم لي فاذا رأيت رسمي انور وجمال باقيين هنا فلانهما كانا صديقي واذا رأيت العلم العثماني باقياً فلانه هدية منهما واني محافظ على الرسم والهدية ولا اظن القائد يرضى ان انزع رسمه وهديته — خصوصاً اذا كانت علم بلاده — اذا جاء لزيارتي في مستقبل الايام كبير لا يرضاها»

فاعجب القائد البريطاني بهذه العاطفة وعانق سليم بك واهداه علماً بريطانياً وضعه الفقيد الى جانب العلم التركي وبقية الاعلام الموجودة عنده

...

كان سليم بك ذكياً مفرطاً وجريئاً حكيماً ومتكلماً قديراً جذاباً واذا قيل عنه انه لم يكن عمومياً بقدر ما كان ينتظر من عظيم مثله فلا يمكن لاحد ان ينكر نبوغه ومقدرته واعلاءه اسم بلاده باعماله المشهورة ومكانته العالية

رحمات الله عليه

..

اللبناني المخترع

لم تبق جريدة في بيروت الا اتت على ذكر الاختراع الجديد الذي قام به لبناني بسيط لو انه كان في اوروبا لقام له العلم وقعد . ذلك الاختراع هو بطارية كهربائية تولد الكهرباء بدون اقل مصروف وهذا المخترع هو انطون ابو حيدر الذي لم يستفد من اختراعه سوى خسران عقله

وقد زرنا هذا المخترع السيء الحظ في مستشفى العصفورية مع صديقنا ادوار بك هيكل فاذا هو كالولد الصغير لا يملك من ارادته غير ما يشار به عليه ولا يملك من عقله غير الحديث عن اختراعه العجيب

وقد اخذنا رسم الرجل وهو في حالة جنونه . وعسى ان ننشره في عدد قادم ومن غريب امره انه يخاف كثيراً على اختراعه ويخشى ان يسرقوه منه بل انه يخشى من البعض ان يؤثروا عليه بالتنويم المغناطيسي

واخبرنا صديقنا ادوار بك ان الاختراع فحص بتدقيق في كلية الاباء اليسوعيين فظهر نجاحه وسيعطى تقرير واف عنه بعد مدة .

اما الاختراع فقد سجل باسم الرجل في دوائر الحكومة

ومما سرنا خبره ان طبيب المستشفى اظهر امله بشفاء هذا المخترع من جنونه في وقت قريب .

لقد اراد البعض ان يبرهنوا ان الشرقي محدود ذكاوه ولكن الاختبار اظهر ان الشرقي سيسابق الغربي ولو لم تكن له وسائله ومسهلاته

***

بلا عنوان

اهتمت الدوائر العلميـة والفلسفية في باريس لموت البهاء عباس وقد كتبت جريدة الديبـا مقالا ضافياً عنه فقالت ان فقده يعد مصيبة كبرى على العلم والفلسفة

وصل الى دمشق الكولونيل ليقوهب رئيس لجنة تخطيط الحدود بين سوريا وفلسطين وهو من رجال الوزارة الخارجية في انكلترا ويجيد اللغة العربية

استقال احمد افندي عبود رئيس الجمعية السورية في الاستانة المتشكلة في دائرة الامور الشرقية الفرنسية

وصل الميجر يافغ الى بغداد بمهمة سياسية وهي درس مشروع عقد محالفة بين البريطانيين والحكومة العراقية والصحف العراقية مجمعة على ان لا يبت في شيء من هذا الامر حتى يجتمع المجلس النيابي

نشرت الاورور ان ناظر العدلية في الاستانة قدم الى الباب العالي نظريته بخصوص انتخاب بطريرك الروم الجديد وقد اخذ مجلس النظار في فحص المسألة واخيراً قرر المجلس عدم الاعتراف بالبطريرك الجديد اذا لم يطلب من الحكومة التصديق عليه

تدل الاخبار الواردة من بلغراد عاصمة الصرب ان البرنس دوفيد عاد فرشح نفسه لعرش البانيا مرة ثانية

وصل السيد وصفي الاتاسي الى عمان

نشرت جريدة ازفيستا التي تصدر في موسقو ان المسيو جورج تشيشيرين ناظر الخارجية البلشفية سيتوجه قريباً الى انقره عاصمة حكومة الاناضول وذلك بقصد عقد معاهدة نهائية بين روسيا وتركيا وايران وجمهوريات القوقاز

اكتشفت حكومة اليونان مؤامرة دبرها انصار فنزيلوس لتهيئة حركة انفصال في جزيرة كريت

اطلق انصار انور باشا سراح اعضاء حكومة ادجارا ويقال ان انور فر الى موسكو

نشرت رصيفتنا « صدى الاسلام » التي تصدر في باريس التصريحات الاتية التي صرح بها بكر سامي بك لاحد كبار الوطنيين المصريين قال :

لقد اثرت تبركاتكم بخصوص الانتصار الباهر الذي انتصرته جنودنا اخيراً وجعلتني عاجزاً عن ان اسديكم شكراً يعادل هذا الاحساس الشريف الذي اظهرته مصر وابناءها المخلصين نحو تركيا ذلك الاحساس الذي لم نشك فيه يوماً من الايام»

بعد ظهر يوم الثلاثا ١٢ تشرين الثاني حضر الجنرال دوفيو الى مقر الحكومة في اطنه حيث كان اعيان الولاية واشرافها مجتمعين لدى نائب والي الولاية فاستقبله الجميع استقبالاً عظيماً . وبعد ان استراح قليلا قام فالقى على الحاضرين المنشور الذي اصدره فخامة الجنرال غورو واستهله بهذه الكلمة

«ياعطوفة الوالي ويا ايها السادة

امرني فخامة الجنرال غورو المندوب السامي الفرنساوي في سوريا وقائد عام الجيش الشرقي ان ابلغكم مال المنشور الذي اصدره لاهالي كيليكيا وعينتاب وكلس »

احتفل في الاسبوع الفائت بزفاف الانسة المهذبة جوزفين قيومجي على الشاب الاديب خليل افندي قصعه احد اصحاب مصرف قصعه وصفر وطراد في حفلة شائقة حافلة بالاصدقاء والانسباء فندعو للعروسين بالرفاه والبنين

حكم في الارجنتين على مخول الشكر بالسجن ثلاث سنوات وستة اشهر لقتله المرحوم يوسف ملحم شعيا صاحب جريدة الحاوي وقد اعتبرت المحكمة ان القاتل كان في موقف الدفاع عن نفسه وفي حالة تقرب من الجنون ايضاً

باريس كأنك فيها

باريس في ١ كانون الاول سنة ١٩٢١

لمكاتبنا الاديب

الطقس في باريس

اشتد البرد في الايام الاخيرة في باريس وقد هبطت درجة الحرارة في النهار الى ٨ تحت الصفر ، ولكن مع وجود هذا البرد يشكو الناس من قلة المطر ، وقد صاروا يحسبون لهذا القيظ الف حساب لموسم السنة القادمة فالمطر لم ينزل هنا منذ ٨ تشرين الثاني المنقضي ففي ذلك اليوم اصبحنا والثلج يكسو الارض والسطوح بقشرة رقيقة واليوم امطرت السماء رذاذاً فتلطفت درجة الحرارة وصعدت الى ٥ فوق الصفر .

قضية لاندرو

باتت قضية لاندرو مدة ثلاثة اسابيع شغلاً شاغلاً لافكار الباريسيين والباريسيات واصبح الكلام عنها يدور على جميع الالسنة في الاندية الخاصة والعامة = فبعدما فرغت المحكمة من سماع اقوال المدعين ووكلاهم والشهود والخبراء الفنيين سمعت مطالعة المحامي العام لديها . فانه القى خطاباً طويلاً عريضاً القى فيه على لاندرو تبعة اختفاء النساء العشر والشاب كوشاي وطلب من الهيئة الاتهامية اتهامه بتلك الجنايات الفظيعة ومن المحكمة اصدار الحكم عليه بالاعدام — ثم سمعت مدافعة المسيو دي مورو جيفري وكيل لاندرو — ومن الغريب انه كان قد استفاض عند بعض الناس ان قضية لاندرو حكاية ملفقة يراد بها الهاء القوم في هذه الديار وصرف افكارهم عن الاشتغال بالشؤون السياسية بيد ان المحامي العام استهل كلامه بدحض ذلك الزعم الفاسد ودفع ذلك الوهم الواهي الذي تسرب الى افكار بعض البسطاء فان لاندرو لا يزال حياً يرزق وذوي قربى الاشخاص الذين اختفوا بعد تعرفهم بلاندرو وعلاقاتهم معه لا يزالوا يطالبون بالبحث عنهم والاهتداء الى مقرهم احياء كانوا ام امواتاً وامس بعد فراغ الوكيل من مدافعته قرأ رئيس المحكمة على الهيئة الاتهامية ثماني واربعين مسألة وطلب منها الجواب عليها . فاختلت تلك الهيئة ثلاث ساعات لاجل المفاوضة وكانت النتيجة انها وافقت على ٤٦ مسألة من تلك المسائل وحينئذ اختلت المحكمة في نوبتها ثم عادت واصدرت الحكم بالاعدام على لاندرو . الا ان الهيئة الاتهامية والمدعين الشخصيين طلبو العفو عن المحكوم عليه وذلك على الناس وكيله . وعلى هذا الوجه انتهت تلك المحاكمة التي دامت ٢١ يوماً

ملعب الاوديون

تكثر في باريس الملاعب والملاهي بحيث يلقى الانسان كيف سار امامه ملعباً او ملهى ومن جملة تلك الملاعب ملعب الاوديون وموقعه الى جانب قصر اللكسمبور مقر مجلس الشيوخ وهو يعتبر في الدرجة الثانية بعد « الملعب الفرنساوي » المعتبر في الدرجة الاولى ويمثلون فيه روايات قديمة من النوع الذي يسمونه كلاسيك وروايات حديثة . وهو بادارة الحكومة تمده بالمساعدات المالية وفي الاعياد الوطنية يكون حضور التمثيل فيه مجانا لجميع الطبقات . ومنذ عهد قريب استقال المسيو بول غافو مديره من منصبه فحينئذ كثر عدد الذين طلبوا ان يخلفوه . ويمكننا ان نشبه تهافت بعض رجال العلم على احراز ذلك المنصب بتهافت طلاب الوظائف عندما حين تخلو وظيفة من صاحبها او بتهافت المرشحين في هذه الايام لعضوية مجلس النواب القبل الذي تجاوز عددهم المائة على ما جاء في جريدتكم الراقية وكان من جملة المرشحين لمديرية ملعب الاوديون بعض رجال الندوة العلمية وبعض مشاهير الكتاب وامس صدر امر من وزارة المعارف بتعيين المسيو فرمان جيمياي مديراً للاوديون وقد كان قبلا مدير الملعب انطوان وهو من مؤلفي الروايات وله الخبرة الواسعة في ادارة الملاعب . وشهدت مرات عديدة في ملعب الاوديون تمثل الروايات المشهورة كالسيد وبوليكت والبؤساء وشارلوت كورداي ولويس الحادي عشر وغيرها

نظرة عامة في السياسة

قال الشاعر العربي (وما افة الاخبار الا رواتها) فهذا الكلام ينطبق تماما على الحالة السياسية الحاضرة بين فرنسا وايطاليا وما كان من الهياج الذي جرى مؤخرا ضد الفرنساويين في اهم المدن الايطالية فان تلك الحوادث نجمت عن اخبار مصنوعة ارسلها احدهم من واشنطون الى جريدة ايطالية وجريدة انكليزية وقد ضمنها كلاماً نسبه الى المسيو بريان يشتم منه رائحة التحقير لايطاليا وقد اقتضى الامر لتسكين هيجان الخواطر في ايطاليا نشر تكذيب رسمي من لدن المعتمد الايطالي في مؤتمر واشنطون ومن رئيس وزارة الولايات المتحدة ومن المسيو بريان وبما هو اهم من ذلك اندفاع الصحف الانكليزية لانتقاد السياسة الفرنساوية واندفاع الصحف الفرنساوية في دورها لانتقاد السياسة الانكليزية بحيث يخيل للقارئ ان الدولتين المتفقتين قد توترت العلاقات بينهما — على ان عقلاء الامتين كالمسيو بوانكاره والمسيو فيكتور بيرار واللورد دربي ينصحون لدولتيهم بوجوب التفاهم وجلاء الغوامض ودفع الشبهات وتوثيق عرى الاتفاق بينهما لئلا تتسع مسافة الخلف ويشمت فيهما العدو فبينما نرى الحكومة الفرنساوية تعقد الاتفاق مع الكماليين نرى الانكليز مجاهرون باستيائهم من ذلك الاتفاق ونرى رجال الحكومة الالمانية يكثرون من زيارة لندره فحتى م يا ترى تبقى الحال جارية على هذا المنوال .

عودة المسيو بريان

غدا موعد رجوع المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنساوية من واشنطون وقد اهتمت الحكومة الفرنساوية باستقباله استقبالا عظيما وسيذهب الوزراء وبعض رجال البرلمان الى الهافر للاقاته وستذهب بعض المدرعات للقائه في عرض البحر ومواكبته . وقبل وصول هذه الرسالة اليكم تكون البرقيات قد نقلت اليكم تفصيل استقبال رئيس الوزارة

اذنت الحكومة اللبنانية بتأليف جمعية المساعي اللبنانية في بيروت وفي كل لبنان الكبير

كان المأتم الذي اقيم للمرحوم سليم بك ايوب ثابت مهيباً فاحتفل بتشييع جثمانه من رأس النبع الى كاتدرائية مار جرجس للموارنه بمشهد مؤثر مشى فيه الجند ورجال البوليس وقواص القناصل وتلامذة المدارس ومشى امام النعش اثنان يحملان على وسادتين اوسمة الفقيد الكثيرة . وسار وراء النعش جم غفير وترأس حفلة الصلاة عن نفسه اصحاب السيادة المطران مبارك والمطران قطان والمطران الفغالي موفدا من قبل البطريرك الماروني

رحمه الله رحمة واسعة وعزى ذويه وبلاده على فقده .

سيعين الدوق اوف يورك ثاني انجال ملك الانكليز حاكما عاما لدولة ايرلندا الحرة

المراسح

سينما كوزموغراف — « باتيه سابقاً » بدأ من يوم الاثنين ٥ كانون الاول بعرض رواية وريثة الجزيرة الضائعة وهي مترجمة على نفس الفيلم بالعربية وتعد من اشهر روايات السينما

سينما شدوفر — بدأ هذا المرسح بعرض فصول رواية (ايدي بولو) الشهيرة التي صادفت اقبالاً كبيراً من الجمهور

سينما سنترال — سيبدأ يوم الاثنين هذا السينما بعرض رواياته الجميلة لفصل الشتاء في بنايته الجديدة على سطوح السنترال . وروايته الاولى الشبح الجبار

التريانو = تمثل فيه روايات سينماتوغرافية جميلة ويتخلل فصولها رقص وغناء وموسيقى جميلة [illegible]

في رياض الشعر

ما زلت اسقيهم

وموسدين على الاكف خدودهم
قد غالهم نوم الصباح وغالني
ما زلت اسقيهم واشرب فضلهم
حتى سكرت ونالهم ما نالني
والخمر تعرف حين تاخذ ثارها
اني أملت اناءها فما مالني

....

رائحة الفردوس

يا اطيب الناس ريقاً غير مختبر
الا شهادة اطراف المساويك
قد زرتنا مرة في الدهر واحدة
ثني ولا تجعليها بيضة الديك
يارحمة الله حلي في منازلنا
حسبي برائحة الفردوس من فيك

بشار بن برد

....

مات الهوى من بعدنا

ان الهوى لو كان ينفذ
فيه حكمي او قضائي
لطلبته وجمعته
من كل ارض او سماء
فقسمته بيني وبين
حبيب نفسي بالسواء
فنعيش ما عشنا على
محض المودة والصفاء
حتى اذا متنا جميعاً
والامور الى فناء
مات الهوى من بعدنا
او عاش في اهل الوفاء

العباس بن الاحنف

....

لو كان ينصف لاثم معذورا

بعثت الي تلومني في هجعة
اهدت الي خيالها المذعورا
وتقول ما للطيف ابطأ بعدما
كنا اشترطنا ان يقيم يسيرا
فاجبتها بالعذر وهو مبين
لو كان ينصف لاثم معذورا
اطبقت اجفاني عليه وسمته
خوض الدموع فما اطاق عبورا

الطغرائي

لاندرو اميركي

قال احد الاميركان انه من بضعة سنوات ظهر في الولايات المتحدة رجل اشبه حالا بلاندرو وكان اسمه ابراهام اتهم بقتل ستعشرة امراة بعد ان اوجد علاقات بينه وبين ثلاث مایة امرأة وقد حكم عليه بالاعدام فطلب قبل تنفيذ الحكم ان يسمع للمرة الاخيرة فقال

لقد اتهمت بقتل ست عشرة امرأة والحقيقة اني ما قتلت الا تسعة اشخاص منهم ثمانية رجال وامراة واحدة اما السبعة الباقين فقد قتلتهم الامرأة الاخيرة التي ماتت من يدي

وظهر بالحقيقة ان تلك الامرأة تعرفت بذا رجل وتزوجت منه ثم سافرا الى قصر في البلاد الاميركية البعيدة وبينما كان ابراهام يتفقد حجر القصر عثر على مكان وجد فيه عظام رجال عديدين فعرف ان تلك الامرأة عازمة على الفتك به. فاستدرك الامر وقتلها

لتسمع الحكومة

قالت جريدة الهماز الغراء تحت عنوان «علم الجغرافية»

— اين موقع عكار
— شمالي لبنان
— لاية دولة يتبع
— لدولة لبنان
— هل تجري احكام لبنان فيه
— كلا
— لماذا
— لانه ليس من لبنان القديم

...

مستعمرة انكليزية

— ما هي المستعمرات الانكليزية التي يحق لها ان تتمتع بنظام المستعمرات المستقلة
— ارلندا ومصر . . وجمعية الامم

ابو نواس



عباس عبد البهاء

في اخر ايامه

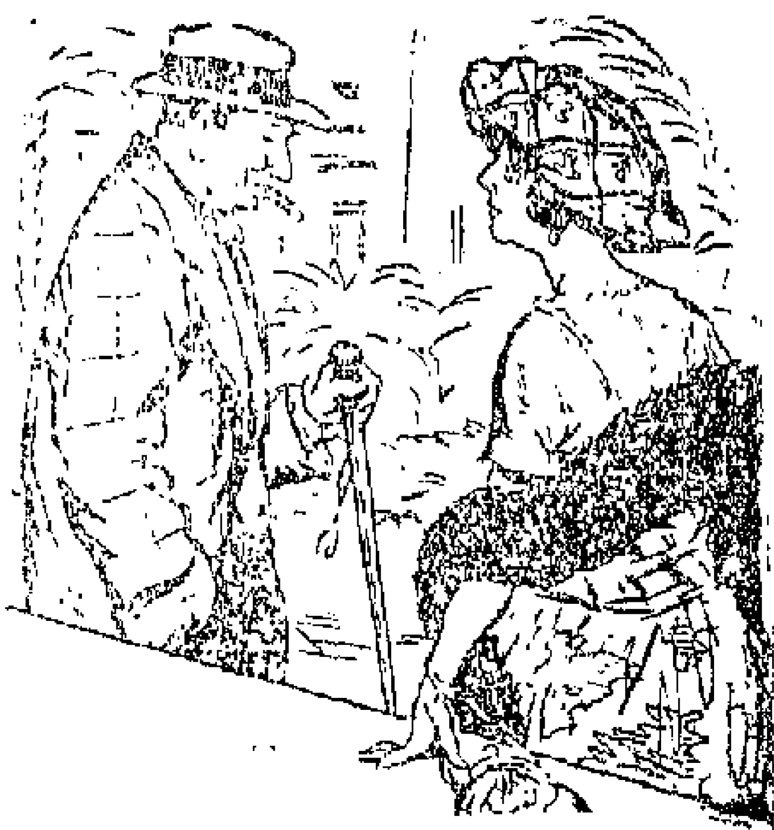
نشرنا في عددين سابقين رسم المغفور له المرحوم عباس عبد البهاء وها نحن ننشر اليوم رسمه مأخوذا في اخر ايامه وهو بلباسه الشرقي الذي لم يفارقه في كل اسفاره الى اميركا واوروبا ومقابلاته لاعظام رجال العالم

عند محضر ارواح

الزوجة — (تخاطب روح زوجها) هل انت مستريح في الاخرة ؟
روح الزوج — نعم بل اكثر مما كنت في الدنيا معك
الزوجه — اذن انت في الجنة
الزوج — لا — في النار

ابو نواس

لقد انقلب الزمان



هي — هل تريد ان ترافقني هذه الليلة ياجان الى حضور الرواية
هو — لا اقدر يامداموزيل فقد جاء في البروغرام انه ممنوع حضور البنات .
هي — ؟؟؟



السنيور بونومي
رئيس الوزارة الايطالية

يعجب القارىء ولا ريب لما جاء في رسالة براسلنا الباريسي عن الخلاف الذي كاد يقوم بين الايطاليان والفرنساويين بسبب اشاعة ذكرتها بعض الصحف عن كلمة قيلت في موءتمر واشنطون . ويظهر ان صداقات الدول نفسها تذهب في بعض الاحيان ضحية لاحدى الاشاعات

الزواج العلني

على المكشوف ايضاً

حمل الينا البريد جواب آنسة مهذبة على طلب وكيلنا الدمشقي سيف الدين افندي السمان للزواج فاثبتناه هنا املين ان يتم بين الراغبين نصيب

حضرة صاحب جريدة المعرض

طالعت في الصحيفة الثالثة من العدد ٦٦ من جريدتكم مقالا لطالب زواج هو سيف الدين افندي السمان من دمشق وقد اعجبتني اوصاف الرجل وبناء عليه اجيب

انا فتاة جميلة جميلة كما يقولون عني لي من العمر ١٩ سنة فقط وجهي جميل وابيض ناصع وشعري اشقر ذهبي طويل . قامتي معتدلة وجسمي لا نحيف ولا ضخم اتقنت علومي في مدرسة الراهبات وحملت شهادتها . احسن اللغتين العربية والافرنسية ثم قليلا من الانكليزية ولي صوت رخيم يرافق عزفي على البيانو كما يرغب الطالب واحسن ايضاً رقص البولكا والطانكو والفالس الخ .. الخ .. « لا ندري اذا كان الطالب يوافق على حكاية الرقص »

وقد نلت شهادة المدرسة الاستعدادية وكنت الاولى في صفي بالاجتهاد والبداهة وسرعة الخاطر احب الشعر والشعراء ويقولون انني اجيد الكتابة والخطابة . ويوءيد ذلك حضرة الشيخ ابراهيم منذر « ما راي الشيخ » ولي مقالات عديدة في كثير من جرائد بيروت واميركا بعضها بتواقيع مستعارة وبعضها باسمي الحقيقي ولوعة بالرياضيات وقد كنت الاولى فيها بين رفيقاتي في المدرسة ونلت الجوائز على ذلك لان مديرة مدرستنا كانت تحب الرياضيات كثيراً وتحب محبيها

هذه هي علومي ومعارفي انا مرضي الوحيد هو انني متطرفة الى حد الجنون .

احب ان ارى بلادي حائزة على جل امانيها

اود ان ارى ابناء بلادي احراراً اعزاء كما ارغب ان اكون كذلك مع بعلي

واني شديدة الغرام بمطالعة الجرائد والمجلات العربية اللهم الحرة منها « وهنا عددت الانسة اسماء بعض الصحف نستميحها العذر لضربنا صفحاً عنها »

لا اطلب مالا كثيرا انما ارغب عيشة البسط والحياة السعيدة

لذلك فانا اطلب قبل كل شيء جواباً على الاسئلة الاتية :

اولا : ما هو دين الرجل طالب الزواج أمسيحي هو ام مسلم ؟

ثانياً : اذا كان الطالب مسيحياً فالى اي طائفة ينتمي

ثالثاً : كم هو مبلغ المال الذي يستطيع انفاقه يومياً لمصروف البيت دون عائلة ومع عائلة ؟

رابعاً . ما هو المبلغ الذي يستطيع تخصيصه لمشترى ملابسي وحوائجي ولوازمي الضرورية مثل بودره وحمره وصابون مطيب الخ ...

خامساً : ما هو مركز الطالب في الهيئة الاجتماعية وبين اهل الادب وهل هو شاعر ام خطيب ام كاتب وهل لحضرة الطالب مقالات نشرت على صفحات الجرائد ؟

هذه ستة اسئلة ارغب الجواب عليها قبل كل شيء وعسانا نتمكن من الوفاق باذن الله .. « ان شاء الله »

سلمى

المعرض — ولكننا نأسف لاهمال الانسة ذكر عنوانها تحاشيها ايضاً من ذكر اسمها كاملا مع الجواب



كاظم قره بكير باشا

القائد العام للجيش الوطني في القوقاز والذي صدر الامر اليه من انقره بالزحف على انور باشا المرابض في باطوم والذي يريد القيام على الحكومة الوطنية في انقره ليحل محلها

بنعمة الله !!

اصدر ملك العراق يوم المولد النبوي الارادة الاتية : —

« نحن » فيصل ، بنعمة الله ، ملك العراق ، حسب مراحمنا الملوكية قد صدرت ارادتنا بمنح العفو الملكي ونامر بما ياتي :

بمناسبة تبوءنا عرش العراق يسرنا بان نمنح العفو عن بعض الاشخاص المسجونين ونامر باطلاق حريتهم ولآخرين ابطال الحكم عنهم ، فليبشر امرنا هذا في يوم ولادة نبينا « صلى الله عليه وسلم »

ونامر وزيرنا للداخلية باجراء امرنا هذا

« الامضاء » فيصل
ملك العراق

بين اجنبيين



الاول — الا تظن انه سيجوز لنا الدخول في الانتخابات النيابية اللبنانية ؟

الثاني — ولماذا ؟

الاول — لندافع امام اعضاء المجلس عن الامتيازات الاجنبية

الثاني — لا لزوم ففيهم من يدافع عنا احسن منا

الكريستال — بدأ جوق ميرفال — نيون الفرنساوي منذ ليال بتمثيل رواياته الادبية الشائقة وقد مثل بعض الروايات التي نشر المعرض خلاصتها في بعض اعداده السابقة اما الاقبال عليه فعظيم

...

اجمل هدايا الاعياد والافراح تجدها في محلات

شقير وشركاهم

ساحة الاتحاد — بيروت

Brudintial Bubber Co

دواليب كاوتشوك اميركانية

ماركة برودنتيال

الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا :

بطرس بك حنا الظاهر — في طرابلس

فارس غنطوس وشركاه — بيروت شارع البور

اسعارها معتدلة جودتها مكفولة

***

ديوان حليم

طبعة ثانية متقنة

مضاف اليها عدة قصائد ومقاطيع جديدة عصرية

يطلب من صاحبه وهذا عنوانه :

الشام صندوق البريد ١٠

وصلت مؤخرا الى محل :

خليل حنين وشركاه — سوق الجميل

اجواخ انكليزية وفرنساوية من احسن الاجناس

واجود الاقمشة والطف الاذواق

لموسم الشتاء

فساطين للاولاد متنوعة . بيجامات للسيدات . طرحات طرية . قبعات ولادية . جزادين جلد . شنتات قياسات مختلفة دوات للسفر فضية . هدايا للافراح . عصي للرجال وللسيدات . ادوات للزينة . العاب جديدة مختلفة . عطورات زكية لوازم للرجال والسيدات . زنانير كاوتشوك لحصر البطن كل ذلك يطلب من محل

طبارة اخوان سوق الطويلة

الى اصحاب الذوق

قد رجعنا من رحلتنا في اشهر مدن اوروبا واستحضرنا معنا جميع اصناف البضائع من حرائر واجواخ واصواف ومخامل وكتان للبياضات وشمسيات نسائية ورجالية وكلها من اخر طرز والطف ذوق عصري

على ان في زيارة محلنا :

لطف الله ملكي واولاده * سوق الطويلة — بيروت

خير برهان لاصحاب الذوق

مستشفى

الدكتور جورج حنا

مختص

للتوليد وامراض النساء والمسالك البولية جراحياً وطبياً

فيه كل وسائل الراحة للمرضى من حيث المعاملة والتمريض واستعداد مؤسسه في اعظم مستشفيات باريس الاختصاصية للتوليد والجراحة وفيه فرع خاص لمعاينة ومعالجة المسالك البولية بالاشعة الكهربائية (السيستوسكوب وتفرعاته) احدث الاكتشاف والتي تسهل العمليات الكبرى على الكلى ومسالك البول وتضمن سلامتها

محل المستشفى شارع سعيد عقل على طريق بسترس ملك الخواجه نجيب يوسف تيان . اوقات المعاينة في عيادة المستشفى من ١٠ — ١٢ قبل الظهر ومن ٢ — ٤ بعد الظهر

للولائم والافراح اقصدوا :

معمل داود البحصلي

الشهير بمصنوعاته وبما يستورده من الحلويات الفاخرة والمربيات اللذيذة والسكريات اللطيفة

مربيات وسكرات شامية . حلويات . غريبه . ملبس . ملبن . عرموش الفستق بسكوت شوكولاتة . شرابات مختلفة الخ

كل هذه الاصناف تجد اجودها في المعمل المذكور

نرسل الطلبات لكل الجهات كولي بوستال بواسطة البريد

بيروت سعد الدين وراشد بحصلي

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريز والنقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء «الالكتريك» العيادة يوميا من الساعة ٨ الى الساعة ١٢ ومن الساعة ٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة : بوابة ادريس — بناية فتر

سيدتي صاحبة الذوق السليم

اذا اردت الاقتصاد وفوفير بعض عناء التفتيش في السوق على احسن ما يوافق ذوقك من الحوائج فاذهبي الى محل :

عارف حمزه — سوق البزركان

بيروت

ونحن نضمن لك انك تجدين فيه الاجواخ الجميلة من كل الاجناس والحرائر الفاخرة من شرموز وفولار وكريب دوشين كما تجدين ايضاً الروائح الذكية وكل ما تحتاجه السيدة على اخر موضه

اما الاسعار فبغاية الاعتدال لا يزاحمها مزاحم قطعياً والتجربة اكبر برهان

رواية العدد

قلب فتاة

سرت ذات صباح انشق النسيم العليل في حديقة غناء اسمع خرير الماء يجري فيها ويشنف اذاني حفيف الاوراق وتغريد الطير ففكرت في تلك المناظر وتلك الاصوات وقلت كم لها من المعاني ومن التأثيرات المختلفة فعين تقر بها وعين تبكي منها وهي في اذن صوت شقاء وفي أذن صوت سرور وابتهاج وهي هي لا تتغير في حال من الاحوال

واني اجيل النظر في مشاهد الطبيعة وقعت عيني على فتاة جالسة بجانب الماء وفي يدها منديل وضعته على عينيها فاقتربت اليها وعرفت انها الفتاة التي رايتها مراراً عديدة في الفندق وما وصلت اليها حتى رفعت المنديل عن عينيها فاذا بهما قد بللتا بالدمع فدهشت اذ كان عهدي بها فتاة ما عرفت في الحيـاة معنى للاحزان ولا عرضت لها الايام بكآبة او شقاء

فتاة جميلة معجبة بجمالها وحيدة لوالدين اكثر الله من نعمائه عليهما فاقتربت حتى صرت بجانبها وشعرت ان قد ساءها وجودي في ذلك المكان لانها فخورة لا تريد ان تظهر بمظهر حزن او بكاء فقلت لها معتذراً :

— اغفري لي ياسيدتي اذا كنت اتطفل عليك الا ان ما اراك عليه من الاحزان يكذب ما اعتقدته فيك الى اليوم فهل لك ان تطلعيني على امرك وقد بلغت من العمر ما يؤهلني لاقتبال سر كسرك علي اني بلوت الحياة فعرفتها معرفة كاملة ربما تمكنت معها من اعانتك على امرك

فترددت الفتاة برهة ثم نظرت الى لمتي البيضاء ووجهي المثني فكان لها منهما دليل على صدق قولي فتنهدت وقالت والبكاء يقطع كلماتها :

— رأيك في هو رايي بنفسي وقد اكذبت كلينا ليلة الامس ٠

قلت :

— اما كنت واياك البارحة في باحة النزل نتحدث ولم يكن ما ينبيء بشؤم الليلة

فتنهدت وقالت :

— بلغت العشرين من عمري وانا ارى الحيـاة باسمة لي ٠ جميلة صافية فكنت اخال نفسي مليكة يومي لا ينازعني احد من الناس ذلك الملك

كثيرون ادهشهم جمالي ونضارة شبابي فدفعتهم عني عابثة بهم حتى كان يوم صادفت فيـه شاباً في الثلاثين من عمره ولا اصفه لك لانك رايته مراراً عديدة في الفندق حيث جاء من مدة لتمضية بضعة ايام من فصل الصيف ٠ اظنك عرفته ٠٠

فاحنيت رأسي اشارة الى اني عرفت الرجل وتابعت هي حديثها فقالت

— صادفت ذلك الشاب فملت اليه وشعرت انه مال اليّ

وهل بعد تبادل العاطفة الا التعارف ثم الكلام ثم الوعود فتواعدنا ، وتعاهدنا وقضينا اياماً نبني الامال الكبيرة وانظر الى المستقبل وراسي مسند الى صدره المحبوب فاراه منقاداً الي مطيعاً صاغراً

كانت ليلة الامس وكنا على ما رايتنا في مقصف النزل لا نزال كما نحن وما انفض الاجتماع حتى جئت اليه فجلسنا كما هي عادتنا بعد خلو المكان وكان بيننا حديث وددت لو طال الوقت به الى الابد الا ان الشاب اظهر تعبه من السهر ورغب الي ان اذهب الى مضجعي واتركه يذهب هو الى مضجعه ثم ضربنا موعداً للاجتماع في الغد ورسم على يدي القبلة المعتادة فتركته وذهبت الا اني لم ادخل الى غرفتي بل دخلت الى غرفة امي فوجدتها لا تزال يقظة فجلست اليها احدثها عنه ثم اطلعتها عن نيته بالاقتران بي واظهرت لها حبي الشديد له فقالت :

— اعلى يقين انت من انه لا يكذبك الوعود

فضحكت واجبتها :

— لو سمعتيه يحدثني يا امي لما القيت علي هذا السوال فان في صوته روح الاخلاص وفي نظراتـه شعاع الحب الصادق لقد جمعتني واياه مجالس عديدة كالليالي التي نحييها هنـا في مقصف النزل فلم اراه ينظر الى فتاة سواي ولا يحدث احداً غيري فهـل يجوز ان ارتاب في شدة حبه لي

فقالت امي :

— ما سمعته بالطبع يكلمك ياعزيزي ولكن سمعت غيره مراراً عديدة يكلمون اجمل الفتيات بمثل ما يكلمك به لان حديثهم هذا امثولة يدرسونها فيحفظونها غيباً حفظهم احرف الهجاء ويسردونها على كل فتاة يروقهم معشرها

— ارجو منك يا اماه ان لا تحاولي ايجاد تشابه بينه وبين غيره من الشبان فان في صدره نفساً ابية شريفة مخلصة ما وجدتها في غيره

— هل تعرفت الى غيره ياعزيزتي ؟ انـك الى اليوم قـد امتنعت عن معاشرة اي كان من الذين يرغبون الزواج منك

— ان لي من طلعتـه البهية وعينيه البراقتين برهاناً صادقاً على حسن طويته وسمو خصاله

ثم انتهى هنا الحديث فقبلت والدتي وتركتها الى غرفتي حيث اكون وحـدي مع صورة الحبيب اتأملها وحدي واقبلها

فتحت باب الغرفة فاذا به خارج من غرفة مجاورة نزلت فيها سيدة جميلة معروفة فيالها من ساعة مؤلمة كدت ان اصرخ فيها صرخة يقوم لهـا اهل الفندق ولكني تمالكت وقلت في نفسي وقد هطل الدمع من عيني : اين الوعود واين العهود

دخلت الى غرفتي فلم يراني احد حتى ولا هو دخلت الى الغرفة وارتميت على الفراش ابلله بدمعي نعم بكيت كثيراً وكيف لا ابكي وقد رايته يجود على سواي بحب وعـدني به فبكيت ولعنت الحب الذي كان هذا اول عهدي به

وها انذا بعد تلك الليلة العصيبة تقودني قدماي الى هذا المكان وهو مكان الموعد الذي ضربناه بالامس ٠ فيا لله ما اصعب هذه الدقيقة

ا اعود الى الفندق دون ان اراه

ا ابكي امامه

ا املك نفسي فلا اظهر امامه عذابي المولم ؟

ا اسلوه وكيف لي ان اسلوه وهو اول رجل ملك هواه قلبي ٠٠٠

ثم عادت الى البكاء وقالت :

— اظن انك رغم بياض لمتك لا تقدر ان تفيدني بشيء من نصائحك ٠ فاجبتها

اني اتالم لحزنك ايتها الانسة واقدره حق قدره لقد سلمت هذا الرجل قلبك فاضاعه واني ارى الصمت اولى امام قلبك الدامي

فتركتها وذهبت لشأني وما كدت ابتعد عنها حتى رأيت الشاب قادماً فانتظرت لارى ماذا يكون بينهما

ما اغرب ذلك المشهد

تلعثمت تلك المسكينة امامه ـ واغرورقت عيناه بالدموع فاطرقت الى الارض ترتجف مفاصلها كالورقة بين يد الريح ٠ وما هو الا ان مد يده اليها فاستسلمت اليه بكل جسمها مرتمية كالطفل على صدره لا تملك من ارادتها كلمة عتاب واحدة

فشعرت بمبلغ ذلك الحب في صدرها ورددت ٠٠٠٠ العذارى قلوبهن هواء

ج ٠ ب

***

بديع بك المؤيد في باريس

صرح بديع بك المؤيد الموجود حالياً في باريز لمحرر جريدة « الاكسلسيور » بانه جاء لدرس قوانين العدلية الفرنسوية ليتمكن من سن قانون مدني وتجاري في دمشق يكون مطابقاً بقدر الامكان للقانون الفرنسوي وذكر اسباب تفوق النفوذ الفرنسوي في دولة دمشق وقال انه يجتهد ان يدخل باقرب ما يستطاع الافكار الفرنسوية في انظمة الحيـاة الوطنية وخصوصاً من الوجهة المالية

مطبعه طباره — بيروت

المعرض

الاحد ٢٥ كانون الاول ١٩٢١ العدد ٦٨ السنة الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش

في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

اماني العيد

يرفع « المعرض » لى قرائه اخلص امانيه وتهانيه في عيد الميلاد المجيد اعاده الله على العالم بالسلام والراحة والامن وعلى الشعوب بالحرية والاخاء والمساواة

تذكار الميلاد

« تعالوا اليّ ايها المتعبون والثقيلي الاحمال وانا اريحكم »

« من قبل احداً من اخوتي هؤلاء المساكين فقد قبلني »

« اهون على الجمل ان يدخل في سمّ الابرة من ان يدخل « بعض » الاغنياء في ملكوت الله »

« باركوا لاعنيكم »

« احسنوا الى من اساء اليكم

« باركوا ولا تلعنوا »

« من قال لاخيه يا احمق استحق نار جهنم »

« من كان منكم بلا خطيئة فليرجم هذه الخاطئة بحجر »

« كبيركم خادمكم »

...

في مثل هذا اليوم من الف وتسعمئة واثنتين وعشرين سنة ولد الرجل الاله الذي حمل للعالم بين برديه هذه الايات الساميات فحطم قيود العبودية وفتح امام البشر ابواب الحرية وعلمهم كيف تكون التضحية وانزل الاعزاء عن الكراسي ورفع المتواضعين

سينحني اليوم خمسمئة مليون من البشر باحترام وخشوع امام مهد الطفل الجائع المعدم الفقير مرددين مع الاجيال .

« .. وعلى الارض السلام وللناس المسرة »



ناظم باشا

والي سوريا وبيروت قبل الحرب وضيف العاصمة اللبنانية اليوم

قدم من اسبوعين الى بيروت رجل له ايادي بيضاء على هذه البلاد هو ناظم باشا المشهور عنه انه كان انزه وال تركي استلم زمام الولاية في بيروت وسوريا : وقد طلبنا اليه رسمه فاهدانا اياه وها نحن ننشره للقراء اعترافاً بما للناظم من الفضل على بيروت وثقة منا ان اهالي هذه البلاد لن ينسوا جميلاً اسداه اليهم دولة الناظم ابان حكمه

وسننشر في عدد قادم بعض ما عرفناه وسمعناه عن حياة الرجل

ترى اماذا فعل البشر بتعاليم المسيح الاله!

رفعوا السلام على حدّ السيوف

جعلوا الضعيف يسيّر بالقوة

ملأ قويهم الارض خطايا وهفوات ثم رجم الضعيف البريء بالحجارة متهماً اياه انه عكر عليه الماء .

ذبحوا الابرياء والاطفال بدل البركة على اللاعنيهم

اساءوا الى المحسن اليهم باسم السياسة وملأوا الارض دماء والبسوا ملايين المساكين السواد حداداً ويتموا الاطفال واثكلوا الامهات باسم التوازن الدولي ثم قالوا مقهقهين

(— وعلى الارض السلام). وعلقوا على هذه الاية قائلين

— ولكن للسياسة احكام

....

فعلى امل السلم العتيد وعلى امل الاخوة

التامة والمساواة الحقيقية بين الشعوب .

وعلى امل تأييد حق الضعيف بين الاقوياء والفقير بين الاغنياء والبائس بين السعداء

على امل ان يصبح البشر كما اراد لهم المسيح .

- اخوة احراراً متساوين -

نرحب بالميلاد ونرجو ان يكون طالعه علينا طالع خير وسلام ...

بلا عنوان

الغيت مديرية الامور الحربية في دمشق من اول كانون الاول

فاتنا ان نذكر زفاف الانسة المهذبة رشيدة شكر الى رصيفنا الاديب عبد المسيح افندي حداد صاحب جريدة السائح النيويوركية في حفلة زاهرة جمعت زهرة الادباء ونخبة الاخوان المهاجرين فندعو للرصيف وعروسه باطيب الحياة ونجب البنين

ضبطت حكومة حيفا باخرة المانية مملوءة سلاحاً باسم يهود فلسطين وقد وضع السلاح في صناديق كتب عليها - معدات زراعية - ويبلغ عدد المسدسات فيها ١٥ الفاً مسدس.

قامت حركة التطوع في الجيش العربي في عمان على قدم وساق

وصل الامير عبدالله الى القدس

تقول فردا انه وان تكن جريدة ايلري نشرت خبر مقتل جمال باشا ناظر الحربية السابق والموجود منذ مدة في الافغان فان بقية منابع الاخبار الموثوقة لم تؤيده

بعد ظهر الاثنين اقام بعض الصحافيين والادباء حفلة شاي للقومندان بران اقراراً بخدماته الحقيقية في سبيل المصلحة اللبنانية اثناء وجوده مستشاراً للنافعة في لبنان الكبير وقد حضر الاحتفال عدد كبير من الاعيان والادباء

صرح المسيو بتي لمندوب رصيفتنا الوطن ان الحكومة اللبنانية كتبت الى محكمة التمييز في الاستانة تسألها ارسال الاوراق المتعلقة دعاويها باشخاص لبنانيين فاذا لم تفعل فان الجنرال غورو نفسه سيطلب من وزارة العدلية في الاستانة ان تسلمه تلك الاوراق فعلى اصحاب تلك الدعاوي ان يبادروا الى اعطاء التعليمات اللازمة لمديرية العدلية عن دعاويهم المعلقة

لم يقبل احد تاليف الوزارة في مصر حتى الان منع الموشال اللنبي سعد زغلول واشياعه عن

عقد اجتماع كبير

يرجحون عقد اتفاق قريب بين انكلترا وانقره

سمي شارع في الاستانة باسم بيار لوتي

قابل الجنرال غورو المسيو ميلران مقابلة خصوصية

ذكرت رصيفتنا البرق اسماء اعضاء اللجنة التي عينت لتحديد التخوم بين سوريا ولبنان وعجبت من وجود لبناني واحد بين هؤلاء الاعضاء وانا لنعجب مع الرصيفة عن هذا الاغفال ونرجح انه وقع سهواً وان الحكومة اللبنانية ستصححه في اقرب حين

رشح للنيابة عن البقاع صديقنا الاديب الشاعر قيصر بك معلوف

تقول جريدة الطان انه يمكن القول - على قدر ما لديها من المعلومات - ان الحكومة الاميركية قد وعدت باعادة الوطن القومي لليهود في فلسطين وسيبحث الوفد الفرنسوي في واشنطون في هذه المسالة مع الوفد الصهيوني

بيع في فرنسا كتاب من تاليف اناطول فرانس بقيمة ١٨٠٠٠ فرنك لان الكاتب علق عليه بخط يده

بلغنا تعيين حضرة الوجيه محمود افندي حيدر ماموراً للزراعة ببعلبك وقد توجه لاستلام ماموريته فنهنئه

نشرت حكومة دمشق بلاغاً افادت فيه ان الاحصاء سيبدأ قريباً

اجتمع عارف افندي النعماني بالجنرال غورو في مصر

اعيدت المواصلات بين الاستانة وجهات الاناضول

ادخل الملك حسين عدداً كبيراً من الشبان السوريين الذين جاءوا الى الحجاز من سوريا في الجيش الحجازي

نشرت رصيفتنا القبلة منشوراً رسمياً كذبت فيه ما نقلته الصحف عن الاعتداء على حجاج بيت الله

وصل الى جده رضا باشا الركابي فاستقبله الامير زيد باسم جلالة الملك حسين ابيه ثم سافر الى مكة المكرمة وحل ضيفاً على الجلالة الهاشمية

كذبت جريدة القبلة شركة روتر في قولها ان ابن السعود يهدد مكة المكرمة

علمنا ان لا صحة لما يشيعه البعض من ان قانون الايجار سيلغى

عقدت خطبة رصيفنا الفاضل محمد افندي الباقر صاحب البلاغ على الاديبة المهذبة مايحه كريمة الدكتور احمد رضا شوقي بك في حفلة لطيفة شائقة فنهنئ الرصيف وندعو له بالسعادة القريبة

هاج المصريون لمنع المرشال اللنبي الاجتماع الكبير الذي قرره سعد باشا زغلول

ذكرت رصيفتنا الرفايل الغراء انها علمت من مصدر رسمي ان لا صحة للاشاعة القائلة بتعديل قانون البيوع

ادب الحاكم العام مادبة شائقة لنقابة المحامين حضرها المسيو بتي وشارل افندي دباس مدير العدلية وبعض اعضاء اللجنة الادارية

قررت لجنة تمثال اليازجي الشروع في بناء قاعدة التمثال والاكتفاء بما جمع حتى الان لهذه الغاية

استعرض المفتش العام للجندرمة في المفوضية العليا الجند اللبناني فسر من نظامه وترتيبه

العدد الممتاز

لا يصدر (المعرض) يوم الخميس استعداداً للعدد الممتاز الذي سيصدر في راس السنة الجديدة والذي نلفت اليه انظار المشتركين والقراء

استاذة بيانو

تعطي الاستاذة الين عجمي دروس بيانو فمن شاء تعليم هذا الفن الجميل فليبادر لمخابرة الاستاذة في منزلها الكائن بحارة دشي وصن في اول وادي ابو جميل

خلايا النحل

دخلت امس على رجل من سراة القوم متصف بكل مكارم الاخلاق الا انه غير عالم ولا الماّم له باصول اللغة . دخلت عليه في محله التجاري لا في منزله . فوجدته مكباً على منضدته فتحاشيت ان اشغله عما بين يديه احسب انه منهمك بادارة عمله وانصرفت الى شريكه ريثما يفرغ هو من عمله ويقبل علي فاكلمه في حاجتي . وبعد هنيهة قمت اليه اريد ان اسأله هل يطول عمله فارجيء مذاكرتي الى وقت آخر فادهشني ان الرجل كان مكباً لا على دفتر حساب ولا على قائمة بضاعة بل على رد الاستاذ المغربي على الاستاذ البستاني

كل شيء من المناظرة والجدال لذيذ ومفيد . وعلماؤنا لا يجهلون ان خير طريقة لنشر العلوم والمعارف هي المناظرة . وصحافيونا لا يجهلون ان خير وسيلة لترغيب الجمهور في المطالعة هي المناظرة وانك مع ذلك قلما تجد من علمائنا رغبة في المناظرة وان أكره احدهم عليها أكره ايضاً ان ينصرف عنها قبل تمامها . فان لم ينصرف عنها امتنع الصحافي نفسه من نشر ردوده

السبب في ذلك هو الحرص من اهل الحشمة من علمائنا على كرامتهم لا يطيقون ان يتعرض لها مناظرهم ويأنفون ان ينازلوه بالشتيمة . والسبب في ذلك هو ان الصحافيين مع علمهم بان المناظرة مروجة جرائدهم عند العامة ولو تسفلت الا انهم يشمئزون هم ويستشعرون اشمئزاز الخاصة من المهاترات فيمتنعون من نشر الردود

هل تقول ان قليلي الحشمة من علمائنا قليل عددهم وما كان ينبغي ان يكون اهل هذا العدد القليل مانعين ايانا من فوائد المناظرة . فاصغ لي اذاً

الا ترى مثلي ان لا غنى لنا عن علم الشيخ البستاني والشيخ المغربي في ما يعوزنا من تهذيب اللغة حملنا شيخنا البستاني بل اكرهناه اكراهاً ان يبدي رأيه في مقالة « عثرات الاقلام » التي انشأها المجمع العلمي الدمشقي . فرد الشيخ المغربي على مقال البستاني

مقال البستاني مفيد ومقال المغربي مفيد . ولكن المغربي عرّض بالبستاني انه لم يحمله على رده الا انه اراد ان يتخذ الرد على المجمع سلماً يرتقي عليه الى اوج الشهرة

فالبستاني الان بين امرين اما ان يعرض عن مناظرة المغربي انفة واحتشاماً واما ان يكيل للمغربي بمثل كيله وفي كلتا الحالتين تنقطع المناظرة قبل ان تبلغ مداها

فاذا كان المغربي من قليلي الحشمة من علمائنا فمن لنا بمناظرة البستاني

لا يصح ان يكون البستاني وهو الرجل الذي صح فيه قول الطغرائي (١) لم يقصد من رده على المجمع الا الشهرة ما لم يكن كلامه على مقالة المجمع خلواً من كل الاسناد اللغوية . وان كان كلام البستاني خلواً من كل سند لغوي فما الذي دعا المغربي ان يجمع كل عقله وكل علمه للرد عليه

افلا ترى ان المغربي الذي حفل بكلام البستاني كل هذا الحفول هو نفسه يعيب المغربي الذي تعرض لكرامة مناظره

ابو صلاح

المعرض — (١) يقصد الكاتب من شعر الطغرائي هذا البيت :

حب السلامة يثني همّ صاحبه
عن المعالي ويغري المرء بالكسل

المجلس المنتظر

في لبنان وسوريا

من مقال لمجلة العالمين

ان قاعدة الانتخابات التي ينوي انفاذها هي ان ناخبي الدرجة الاولى هم كل من يدفع ضريبة مهما كان قدرها فيكون لكل ١٢٥٠٠ نسمة منتخب وخمسمائة من المنتخبين في الدرجة الاولى ينتخبون ممثلاً واحداً

وهذا النظام مطبق كما ترى على قانون الانتخابات لمجلس المبعوثان العثماني

وسيصير العمل بموجبه مع بعض تعديلات بعد نهاية الاحصاء فيكون هذا المجلس في الحقيقة « مجلس دولة » له اختصاصات تشريعية بالاتفاق مع لجنة ثابتة يؤلف معظمها من اعضاء منتخبين يكلفون موازرة الحكومة ابان عطلة المجلس

فيظهر من هذه التعليمات ان مجلس الولاية سابقاً لم يكن بصفة المجلس المذكور بل يظهر من هذه التدابير ان الحكومات تكون مستقلة وان ما اعطي لمجالسها من الصلاحية لم يكن يتمتع به غير مجلس المبعوثان في الاستانة

ثم قال صاحب المقالة :

اما لبنان فيعدل دستوره على خطة تطابق قوانينه الاساسية التي وضعت له من سنة ١٨٧٠ بفضل المساعي الافرنسية

فعلى هذا النمط تشكل كل دولة مستقلة مع حاكمها ومديريها ومجالسها المنتخبة تشكيلاً وطنياً كاملاً »

تعريب البشير

دانونزيو ضد مؤتمر واشنطون

ارسل الشاعر دانونزيو مكتوباً مقترحاً الى صحف اميركا نشرته الجرائد الايطالية جاء فيه

ان الرجال الذين جمعهم مؤتمر واشنطون غير قديرين على القيام بمهمتهم السلمية لان الطاولة التي يدرسون عليها امور السلم العام لم يوضع فوقها الا مسائل الربح والاستملاك والعداوة والضغط

وهو يعتقد ان هذه المسائل لا يمكن حلها الا بالقوة

وقد صرح بافكاره عن دولة بريطانيا العظمى فقال : ان هذه الدولة تريد المحافظة على مركزها السامي باقل ما يمكن من النفقات . هي تريد السلم ولكن تريد السلم للانكليز فقط سلماً تسميه السلم البريطاني وتريد ان تجعله مخيماً على جميع اقطاب العالم

...

الامير جورج لطف الله

نشرت القبلة خبر انعام جلالة ملك الحجاز على الامير جورج لطف الله بنشان النهضة من الدرجة الاولى وقد زار حضرته جلالة ملك الحجاز في جده ومعه حضرة الكاتب المشهور سليم افندي سركيس فاحتفى به ورافقه لزيارة الدارعة البريطانية الراسية في جده واعد له سماطاً عربياً دعا اليه قناصل الدول واعيان العرب والاجانب واهدى الامير جورج الى اعيان جده ورؤساء المصالح التحف والهدايا الكثيرة التي حملها اليهم من مصر وحضر التوزيع سمو الامير زيد واهدى الى جلالة ملك الحجاز مائدة ثمينة وطاقماً فاخراً للشاي وعدداً من الساعات الثمينة واهدى هدايا اخرى نفيسة للوكلاء والوزراء في مكة المحروسة

...

سباق خيل

يجري سباق الخيل نهار الاحد الواقع ٢٥ الجاري وقد خصصت جوائز مهمة بمناسبة العيد .

فنرجو لشركة سباق الخيل نجاحاً باهراً لانها اول شركة تهتم لحفظ نسل الخيول العربية

....

يتجول حضرة الفاضل قاسم افندي الهيماني مندوب هذه الجريدة فالامل من المشتركين والمناصرين اعتماده .

الامير عبدالله والعرب

جاء في جريدة الكرمل الفلسطينية

ورد على الجمعية الاسلامية بجينا من صاحب السمو الملكي الامير عبد الله كتابا فيه ما يلي :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فقد وصلني كتابكم الباحث عن الشيخ يونس الخطيب وجمعيته وقد صدرت اليكم امس تاريخه برقيـة تبين لكم جلية الامر ومع ذلك فلاهمية المسألة احببت ان اشفع تلك البرقية بهذا الكتاب المحرر بخط يدي

الشيخ يونس الخطيب وصل الى مكة ...

وقد زارني في حيفا في الصيف المنصرم عندما قدمت اليها لزيارة الاميرال ثم قبل اشهر كتب الي يطلب المساعدة لدى المندوب السامي ليشكل جمعية خيرية اسلامية فمنحته سوءله لعدم روءيتي اي مانع يمنع ذلك ولو طلب مني احد المسلمين اي طلب وكان في وسعي انجازه لعملته .

هذه هي الحقيقة واعلموا انه ليس لي به علاقة ما تربطه بي لا علنية ولا سرية ..

وان مسلكي والذي هو اعظم من ان تكون له مناسبة مع جمعيات كهذه ولكم مني مزيد السلام في البدء والختام .

٢٩ ربيع

الكرمل — حبذا لو قال سمو الامير « لو طلب مني احد العرب بدلا من قوله احد المسلمين »

...

الزيجات السعيدة

اراد قصصي انكليزي ان يعرف المعدل في حوادث الزيجات الحاضرة من حيث النجاح والاخفاق فكانت نتيجة استقصائه ما يلي :

من ١٥٠ زيجة وجد ١١٦ مخفقة . في ٥ زيجات وجد الرجل غير امين بينما الامراة في ١٠ غير امينة وفي ٣ كان الرجل كارهاً امراته مقابل ٧ كانت المراة فيها كارهة زوجها . ولم يجد سوى ٩ زيجات ناجحة سعيدة

ثمن قبلة

بينما كان رجل انكليزي مسافراً في قطار في فرنسا التفت بغتة الى سيدة في جانبه وقبلها . فغضبت السيدة وطلبت منه العوض فاجاب انه مستعد لذلك فطلبت منه ٥٠٠٠ ريـال فامتنع . واخيرا حوكم في مرسيليا وغرم بـ ٢٠ ريالا وبحبس شهر

السائح



القومندان ترابو

رئيس الحكومة اللبنانية

ننشر رسم الحاكم في مكتبه في دار الحكومة اللبنانية يعمل فيه من الصباح الى المساء بدون تعب او ملل .

ومما عرفناه وننشره مع السرور ان القومندان ترابو راغب في تدريب اولاده على العوائد اللبنانية حتى يتشربوا روح الامة الصديقة التي قدر لابيهم ان يكون رئيسها في عهدها الجديد .. وهم يدرسون العربية درساً متقناً على ايدي اساتذة قديرين فحبذا لو ان بعض شباننا ولا سيما الاغنياء يقتدون بالقومندان ترابو في تعلم لغة بلادهم .

نشكره تعالى

بمناسبة حلول عيد الشكر وضعت جريدة السائح النيويوركية افعال الشكر الاتية فرأينا ان ناخذها لما فيها من المطابقة التامة لحالتنا هنا :

نشكره تعالى :

١ — لاننا لا نخاف اللصوص فهم يهربون منا كما يهرب الاغنياء منهم

٢ — لان موءتمر واشنطون لم يفرغ كرسيا لممثل سوري

٣ — ولاننا لا نعدم اشياء نشكره عليها منها اننا لا نزال احياء وان كنا لا نرزق

٤ — ولاننا بعد كل ضرائب الحكومة لا يزال كم « مضروب » في جيبنا نشتري به الخبز الجوهري الذي ذكره المسيح في صلاته

٥ — لاننا بعرق جبيننا نشرب بعض اللازم من « العرق السوري — اللبناني »

٦ — لان الحكومة لم تضع ضريبة على الهواء الذي نتنشقه

٧ — لان الشكر لا يكلفنا مالا ولا ندفع عليه لا جمركا ولا ضريبة حربية

٨ — لاننا استطعنا ان نلاء هذه الفسحة بما تقدم وبما يلي بمناسبة عيد الشكر

٩ — لاننا لا نزال محافظين على راس مالنا في الحياة وهو الامل

١٠ ونشكره تعالى على الخبز وعلى الماء وعلى الحياة وعلى الموت الذي يريح الاحياء من مرارة الحياة .

***

الانبياء الكذبة

قال رجل انكليزي يدعى بيريت وهو مستشار جمعية اتحاد التجارة ورجال الاطفاء في انكلترا : ان اليابان وروسيا والمانيا ستشهر الحرب على الولايات المتحدة سنة ١٩٣١ لان لكل من هذه الدول المذكورة مغنما تحصل عليه ومغرماً تدفعه في محاربة الولايات المتحدة

وستكون هذه الحرب اذا وقعت اشد هولا من الحرب الكونية . ولا يعرف ما اذا كانت انكلترا تستطيع الحياد في الحرب القبلة

***



المرحوم الدكتور يوسف بك الرامي

في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٥ — « اثناء الحرب » نعى النعاة رجلاً لبنانياً عبقرياً هو المرحوم الدكتور يوسف بك الرامي رئيس اللجنة الطبية العثمانية الفاحصة واقدر طبيب وطني في عهد الدولة التركية في الاستانة وقد نشرنا رسمه اليوم تخليداً لذكره وحجة على نبوغ اللبنانيين في كل فن ركبوا اليه متن الجد والاجتهاد

الزواج العلني

جواب من آنسة

دمشق في ١٩ كانون الاول :

حضرة صاحب المعرض : تحيةً واحتراماً : وبعد تكرموا بنشر جوابي هذا الطالب الزواج وكيلكم الدمشقي السيد سيف الدين السمان

الى طالب الزواج

كم كانت دهشتي عظيمة عندما قرأت نشرتك التي صرحت بها باوصاف رفيقة حياتك ثم ذيلتها ببيان اشكالك وصفاتك وموارد رزقك . انه لم يسبق لمثل هذا الطلب الظهور على صفحات الجرائد وحيث انك طلبت شروط من حازت الاوصاف المدرجة فقد بادرت باعلامك انني اكتفي الان بالتصريح عن شروطي واما اوصافي وصفاتي فانت المكلف بالتحقيق عنها واني قررت ان اخابرك برسالة خصوصية ارسلها الى مكتبك وسأعلمك بها عن عنواني واليك الان شروطي

١ — تعودت السكينه والانفراد وقضاء اكثر اوقاتي بالمطالعة

٢ — لا يمكنني ان اتقرب من شارب الدخان

٣ — أود ان يكون قريني من الساعة الخامسة مساء في منزله بقربي ولا يخرج منه حتى الصباح

٤ — اني عصبية المزاج غيورة لا يمكنني ان ارى شريك حياتي يغازل اية كانت من الجنس اللطيف

٥ — اما المهر فاني خلافاً لعموم الفتيات عاهدت نفسي على ان لا اطلب مهراً وارضى ان اشارك من يكون بعلي في السراء والضراء

اليك شروطي وبعد نشرها تصلك رسالتي فاذا امكنك ترك المشروبات الروحية التي ذكرت بانك تستعملها في بعض الاحيان ثم عاهدت نفسك على قضاء لياليك في منزلك منفردا عن العالم مكتفياً بحديث زوجتك فاني اتشرف بتقديم يدي اليك بعد ان تستعلم عن اوصافي واخلاقي «فتاة دمشقية»

المعرض — اما هذا الجواب فقد وضعت صاحبته — ونشكرها — اسمها بصراحة الى جنب اسمها المستعار ولكنها طلبت الينا ان نكتفي بالامضاء المستعار فعملنا بطلبها مرغمين

خذني الى السماء

ياطيف من اهوى — خذني الى السماء
تالله لا اقوى — وحدي على البقاء
...
ارى الندى يبكي — في الروض كالكئيب
اني له احكي — اني انا الغريب
...
ليلى ومن ليلى — ليلى هي الامان
معها اصح ويلا — لا يسمع الزمان
...
ليلى هي السلوان — ليلى هي الامل
ليلى هي الاشجان — ليلى هي القبل
...
الشمس ياليل — لا تشبه القمر
لنورها سيل — يجري مع السحر
...
من جارف كالسيل — كل امرىء يخاف
حتى نجوم الليل — في ضوئها ارتجاف
...
في كوكب الاسحار — ذكرى خيالها
يلوح في الانوار — معنى جمالها

(العراق) جميل الزهاوي

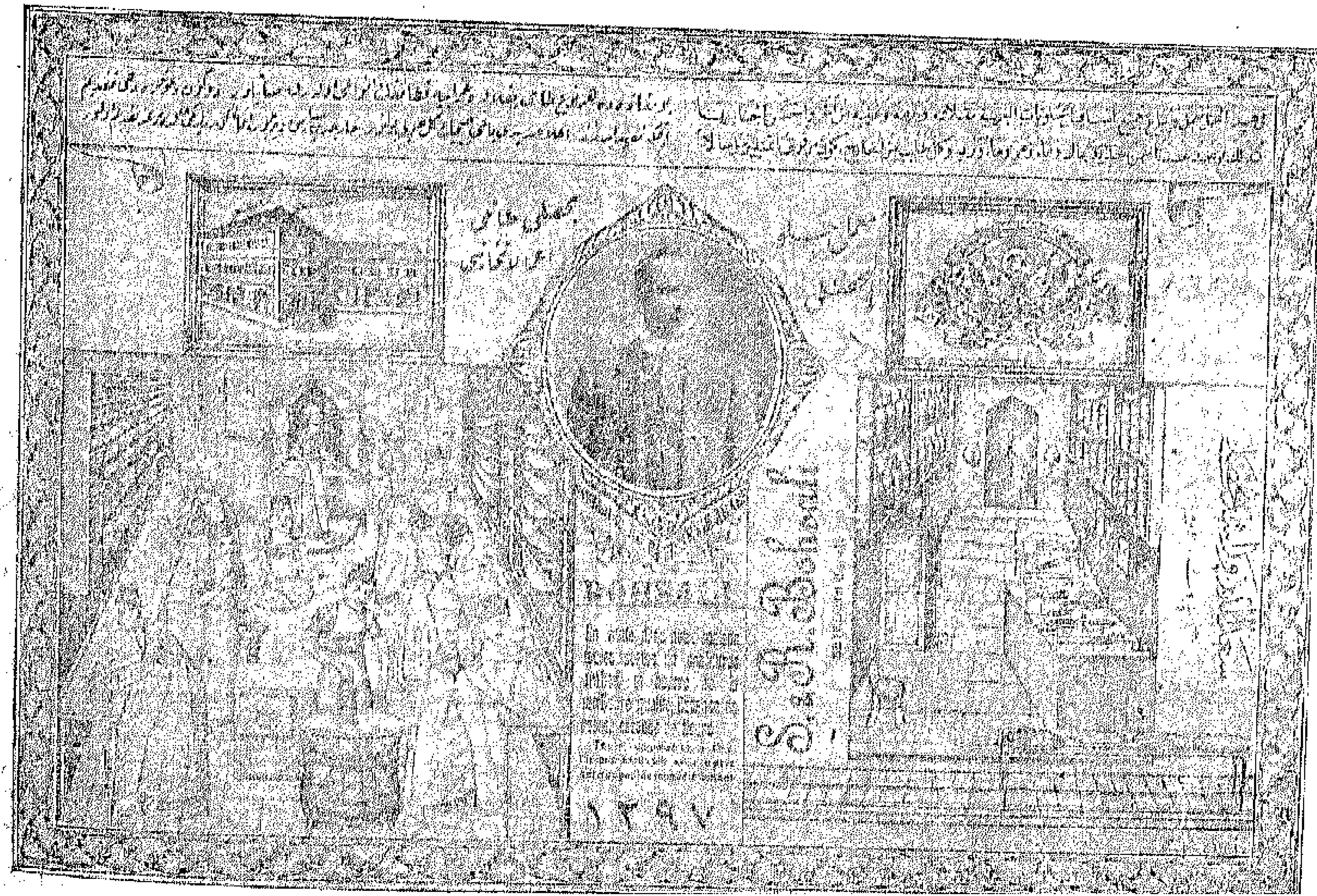
ترك المندوب الايطالي انقره الى رومية ليعرض على حكومته شروط الاتفاق الجديد بينه وبين مصطفى كمال .

ليلة سوداء



= كيف رايت رواية الليلة

= عادية . فقد حظروا فيها الدخول على البنات مع انني لم ار فيها امرا تجهله واحدة من بنات اليوم.



روایة العدد

هدية الميلاد

كان الاهالي والاصدقاء اثناء الحرب يرسلون لاولادهم ولذويهم الموجودين تحت السلاح بعض الهدايا من حين الى حين وخاصة في عيد الميلاد وراس السنة . ولما احتل الالمان بعض مدن فرنسا وقراها توقفت المواصلة بين سكان هذه المدن وبين الجنود الذين كانوا في ساحة القتال فامتنعت عنهم تلك الهدايا والمكاتيب لذلك قام فريق من السيدات الافرنسيات النبيلات الغنيات واتخذت كل منهن جندياً من اراضي البلاد المحتلة « فيليوناً » لها ترسل اليه هدايا وتكاتبه ويكاتبها ولو بدون معرفة وتسعى لتحصل على افادات من اهله فتطمنه عنهم . وهكذا اصبح الجندي التاعس متعزياً نوعاً بوجود من يحنو عليه وقد شاهدت كثيرين من الجنود يحفظون تذكارات من سيدات اتخذنهم « فليونا » لهن من ذخائر تقوية وتذكارات لطيفة كريمة

. . .

انضم شارل الى فرقته عند اعلان الحرب تاركا امرأته وابنته الوحيدة التي لم تتجاوز الخامسة من عمرها ومضت سنتان على الفراق كان يصله في كل اسبوع تحرير من امرأته تطمنه عنها وعن ابنتها حتى احتل الجنود الالمانيون قريته وانقطعت عنه اخبار عزيزتيه

كان شارل شجاعاً ذا دربة وحنكة حربية وبالاخص انه ظل ثلاث سنوات مجاهدا في جبهة الحرب بدون ان يستأذن يوماً فاثرت اعماله برؤسائه فاحبوه جدا ورقوه ولما انقطعت عنه اخبار امرأته ووحيدته اصبح بحالة يرثى لها من الكدر والغم يقضي ساعات فراغه القليلة مفتكرا بحالتهما مع الالمانيين وكان يتصورهما يتحملان اقسى الاهانات وامرها فتراكمت عليه الهموم ونحل جسمه وملأت عينيه الدموع . غير ان الكونتس . . التي كانت ابنته بايعاز من قائد فرقته الذي كان صديقاً لها شرعت ترسل له الهدية تلو الهدية والكتب المسلية لكنه لم يهدأ له بال بل كان يطلب منها اخبارا عمن بقي له في هذه الدنيا من الاهلين وهما امرأته وابنته

اشفقت الكونتس على حالة الجندي واخذت تبحث عما آلت اليه حالة ذويه فعرفت بعد البحث انهما لا يزالان في قيد الحياة وتوصلت بمهارتها الى ايصال اخبار الى زوجته ووحيدته كما اوصلت اليه اخبارهما ايضاً

وكانت الكونتس تطالع الجرائد مرة فقرأت ان الحكومة الالمانية قد سمحت لمن يشاء من سكان المقاطعات الافرنسية المحتلة بالخروج منها فللحال ارسلت الكونتس من يحضر اليها زوجة الجندي وابنته

وشد ما كان اندهاشهما عندما وجدا نفسهما في قصر فخم يضاهي قصور الملوك زخرفة وهندسة ورياشا فدخلتاه وهما تعثران بذيول الخجل ولكن حسن استقبال صاحبته لهما واهتمامها الزائد بهما جعلهما مطمئنتين نوعا كأنهما ابنتا الكونتس بالذات وصدف وصولهما الى القصر قبيل ليلة عيد الميلاد .

ففي ليلة العيد قالت الكونتس لماري « وهو اسم الابنة » يجب عليك يا ابنتي ان تضعي حذاءك بجانب المدخنة حتى اذا مر الطفل يسوع وضع لك فيه من الحلويات والالعاب كعادته في كل سنة في مثل هذا اليوم . فاسرعت الابنة ووضعت حذاءها كما اشارت عليها الكونتس وذهبت الى سريرها مسرورة غنية بالاحلام

قبل نصف الليل قرع باب القصر واذا بجندي غطى الثلج اثوابه ينتفض من شدة البرد قد دخل لاهثاً من العياء فاستقبلته الكونتس وادخلته غرفة الشتاء حيث المصطلى وقدمت له بعض المدفئات فارتاح ثم اتكأ على كرسي كبير بقرب النار واستولى عليه سبات عميق فنام

اما ماري فكانت نائمة تحلم بما سيضع لها الطفل يسوع من الهدايا الجميلة في هذا القصر الجميل معتقدة ان الطفل الالهي يهدي اولاد القصور الشامخة هدايا تناسب حالهم لا يحلم بها اولاد البيوت الحقيرة وفيما هي بين هذه الاحلام الذهبية اذ دقت ساعة القصر اثنتي عشرة دقة فدخلت الكونتس توقظ الابنة قائلة لها : لقد مر الطفل يسوع فهلمي الى حذائك لتري ماذا وضع لك فيه . فقفزت ماري من سريرها مسرورة وركضت الى المدخنة فرأت هناك من الهدايا والالعاب ما لم تره من قبل واخذت تقلب كل واحدة منها بين يديها الصغيرتين وهي فرحة جذلة لا تصدق عينيها بما تراه بين يديها والكونتس وامها تنظران اليها باسمتين مسرورتين لسرورها . وانهما كذلك اذا بها تسمع غطيط نائم فارتاعت اولاً ثم عاد اليها رشدها وتطلعت فنظرت رجلا متمدداً على كرسي هناك وعلى نور القنديل الضعيف تعرفت انه جندي فتقدمت نحوه بكل سكينة لتتحققه جيدا لعله يعرف شيئاً عن حالة ابيها ولما اقتربت منه وحدقت النظر فيه ارتمت على عنقه تقبله وتصرخ بابا ! . . . بابا ! . .

استيقظ الجندي مذعورا وشد ما كانت دهشته عندما راى يدي وحيدته المحبوبتين تعانقانه وثغرها الصغير يترنح بلطف على شاربيه القاسيين فاخذها بين ذراعيه يقبلها والدموع تسيل على خديه . واسرعت امرأته التي كانت تجهل وجوده في ذاك المكان تعانقه وتسيل الدموع على خديه

اما الكونتس فقد وقفت تتفرج على هذا المشهد المؤثر الذي دبرته بحكمتها وعاطفتها وهي مسرورة كل السرور لانها قدمت لذلك الجندي في ليلة العيد الطف هدية واعذب قبلة عندها ثغر زوجته وقلب وحيدته

نجيب الشعلاني

. . .

اعلان

من جانب مطرانية ابرشية بيروت المارونية

بمناسبة الاعياد المقبلة يقابل سيادة المطران اغناطيوس مبارك وفود المعايدين يوم عيد الميلاد المجيد في قلاية مارجرجس قبل الظهر من الساعة العاشرة الى الثانية عشرة (وذلك بعد الاحتفال بالقداس الحبري الكبير الذي يبتدىء نحو الساعة الثامنة في كاتدرائية مارجرجس) وبعد الظهر من اليوم نفسه يقابل في كرسيه بمدرسة الحكمة من الساعة الثالثة الى السادسة وفي غير يوم العيد تكون المقابلة دائماً قبل الظهر في كرسيه بمدرسة الحكمة . واما يوم رأس السنة الجديدة فيكون سيادته منصرفاً فيه الى معايدة ارباب الحكومات والمقامات الرسمية قبل الظهر وبعده . وبهذه المناسبة ايضاً نعلن لجميع من لهم اشغال في المطرانية ان سيادته مستعد لمقابلتهم وقضاء اشغالهم في كرسيه بمدرسة الحكمة كل يوم من الساعة التاسعة الى الظهر ما عدا الآحاد والاعياد الواجبة البطالة فيها .

وان دوائر الشغل والمكاتب في الكرسي تكون مفتوحة لقضاء الاشغال كل يوم من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة قبل الظهر ومن الساعة الثالثة الى السادسة بعده ما عدا الآحاد والاعياد المذكورة .

واما الديوان الاسقفي فيقبل الدعاوى ويعقد الجلسات في قلاية مار جرجس ايام الثلاثاء والاربعاء والجمعة من كل اسبوع من الساعة الثامنة الى الحادية عشرة ونصف وذلك قبل الظهر فقط .

مطبعة طباره — بيروت

العدد ٦٩

جريدة المعرض

الاشتراك :

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

السنه الاولى

١٩٢٢
كل عام وانتم
بخير

المعرض

الاحد ١ كانون الثاني ١٩٢٢

هذا العدد

نستهل اول كلمة فيه بمعايدة مواطنينا وقرائنا الكرام طالبين الى الله ان يجعل طالعه طالع خير وتحقيق امانٍ على هذا الوطن المحبوب

لقد كان في قصدنا ان نجعل هذا العدد هدية لطيفة ممتازة لقراء المعرض الكرام فنزفه جامعاً لالذ واطرب ما تتشوق اليه النفس وتطرب به الاذن وتسر بمرآه العين في اول يوم من العام الجديد؛ فاذا وقع بعض النقص في ما كان في النية اجراؤه فلاسباب قاهرة حالت دون امنية صادقة

وقد كنا اعددنا لهذا العدد رسوماً بديعة وطنية وسلمناها للحفار قبل اسبوع ولكن عطل الطقس = والحفر عندنا مقيد به لسوء الحظ – حال دون انجاز كل الرسوم؛ لذلك اقتصرنا – مرغمين – على ما يراه الناظر في العدد الذي بين يديه؛ آملين ان لا نحرم قراءنا على التتابع من الرسوم التي ادخرناها لهم

وكم كنا نودّ ان نملأ عددنا الممتاز برسوم رجال الفن في لبنان وسوريا مع صور ابدع ما اوجدته ايديهم في فنونهم ولكن السبب الذي ذكرناه اوقفنا عن تنفيذ هذه الفكرة في هذا العدد ولكننا لن نحرم القراء منها في الاعداد القادمة . خصوصاً رسم مخترع الكهرباء اللبناني . لكي نبرهن للغير ان هذا الشعب الصغير بعدده الكبير باعماله



جورج بك ثابت

اول المرشحين عن الوارنة في العاصمة اللبنانية بل هو من اكفأ المرشحين واخلصهم واقدرهم على خدمة بلاده . اشتهرت نزاهته في زمن الحرب وزادها اليوم تعففه عن مس كل ما يقلل من مكانة الوطني

واذا جاز لنا ان نفتح صفحة الغد فاننا ناظرون الى جورج بك مقداماً جريئاً في خدمة لبنان على كرسي النيابة التي سمعناه يفاخر بقبولها وحدها دون كل منصب عال غيرها وما ذلك الا لان الشعب يسندها اليه ليخدمه فيها كما يأمل منه كل وطني

حي ناهض كارقى الشعوب المتمدنة .

وقد آلينا ان نبدأ من هذا العدد بنشر رسوم المرشحين اللبنانيين للمجلس النيابي اللبناني القادم لذلك يرى القاريء رسوم بعض المرشحين الذين نعتقد فيهم الكفاءة الحقيقية للنيابة عن الشعب والدفاع عن مصالحه بنزاهة واخلاص . واننا نطلب من بقية المرشحين الاكفاء ان يرسلوا الينا رسومهم — اذا ارادوا — لننشرها مع الشكر دون ان نتحيز لفريق دون آخر الا للكفوء المخلص .

ويرى القاريء ايضاً رسوم بعض رجال الفن عندنا مع صور فنهم . على ان هذا القليل كاف للشهادة على مقدرة اللبناني

والآن فهذا عددنا بين ايدي قراء « المعرض » واصدقائه نعايدهم بواسطته ونامل ان يكون عند املهم به

فقضى . .

شطر هذه الابيات الغزلية باسلوب قانوني الاستاذ عوني افندي اسحق

للعاشقين باحكام الغرام رضا
مذ شاهدوا العدل فيما قد قضى ومضى
ما استئنفوا ما قضى فيه وما اعترضوا
فلا تكن يافتى بالعذل معترضا
روحي الفداء لاحبابي وان نقضوا
اعلام قاض بوصل المستهام قضى
ما غيروا النقد في دعوى محبتهم
عهد الوفي الذي للعهد ما نقضا
قف واستمع سيرة الصب الذي قتلوا
هجراً وقدماً كسوه السقم والمرضا
قد كان يرجى له في حبهم غرض
فمات في حبهم لم يبلغ الغرضا
راى بخب قرام الوصل فامتنعوا
فقاض مدمعه فارتاع فابقيضا
فلاذ بالصبر مطواعاً فما عطفوا
فسام صبراً فاعيا نيله فقضى

لقطات الطريق

١١

في سبيل الشرف

في الاسبوع الفائت مثلت على مرسح الكريستال رواية « لابول ده لوكس » او الدجاجة الممتازة ويقصد بالدجاجة في التعبير الفرنساوي معناها المستعار

كانت الاعلانات عن الرواية قد سبقتها ببضعة ليال

وما جاء ميعاد التمثيل حتى غص المرسح بالحاضرين وبلغ عدد الراجعين الذين لم يجدوا مجالاً لهم اكثر من الموجودين وتلالات في (اللوجات) بدور بيروت من اغنى العائلات وابعدها شاوا في مجال الابهة

وفتح الستار ! فاذا انت تشهد مناظر احد بيوت الهوى — واستغفر القراء تلفظي بهذه الكلمة — بكل ما في تلك المخلات من المشاهد التي تغض لها عيون الحياء والشرف

لا الوم الجوق على تمثيل روايته بقدر ما الوم سيدات بيروت على حضور تلك الرواية فللجوق الخيار فيما يراه مروجاً لتجارته ولنا الخيار في ان نحضر ما يناسبنا

ولا الوم السيدات الغنيات المترفهات اللواتي حضرن الرواية بقدر ما الوم ازواجهن واخوتهن واهلهن الذين صحبوهن الى التمثيل وسمحوا لهن بحضور تلك المشاهد

ان الشاب — مهما بلغت منه حريته في التهتك — ليأبى بل ليخجل ان تقع عين رفيقه عليه في مكان خلاعته

وان المرأة الساقطة — مهما تجاوزت الحد في سقوطها — لتعف نفسها — وهو اخر عفاف عندها — أن تظهر بمظهر الساقطة العاهرة في حال دناستها على مرأى من الناس ومسمع منهم

فكيف يريد منا بعضهم السكوت وقد رأينا بام اعيننا — هذه العائلة او تلك — ممن كنا نحسبهم اشراف بيروت وعين الوجاهة فيها ، رايناهم يمتعون انظارهم واسماعهم بتلك المشاهد كأنهم امام خطيب وطني يحضهم على حب الوطن والدفاع عنه والتضحية في سبيله

اجل ! لا نقدر ان نسكت عندما نرى الزوج الشريف واقفاً الى جانب قرينته يضحك معها من تلك المناظر الخلاعية كأنه يحبذها او كأنه يرضى بالدرس الذي تأخذه امرأته عنها . ولم تكتف بعض السيدات بالنظر بالعين المجردة الى تلك المشاهد بل استعانت بالمجهر لتتبين ما لم تساعدها عينها البسيطة على تبينه وزوجها يساعدها على حمل المجهر ايضاً

ياخجلة الشرف ! !

ان الرجل منا ليغضب للموت اذا رأى غريباً ينظر الى قريبة له نظراً غير اديب

انه لينفر نفور النمر اذا رأى بيد عزيزة لديه رسماً خلاعياً او سمع احد الاوباش يتكلم على مسمع من اهله كلاماً غير لائق

ان هذا الرجل نفسه الذي يغضب لعرضه ويأنف ان ترمي امراته بزهرة امامه هو هو يأخذها الى مدرسة الخلاعة والفحش لتتعلم الامثولة التي يضيع معها شرف الرجل وشرف العائلة .

انه لخليق بهذا الرجل ان يترك امرأته في حما غيره من ان يأخذها الى حضور مشاهد يخجل الشاب الخليع ان يأتي مثلها امام رفيق له حتى في بيوت الفحش وعند بنات الهوى .

واذا كانت سيدات بيروت ونساء البيوتات العالية فيها لا تأنف من حضور هذه المشاهد — وقد غاض فيها الحياء — فقد وجب علينا ان نحني باحترام امام البقية الباقية من تلك العفة المدنسة عند المومسات

الشقيات

اننا لا نريد ان نسيء الى حرية احد . فلكل شأنه . ولكنه الشرف يأمرنا وهو اخر ارث حفظناه ونفاخر به في هذه البلاد

. . . .

الرصاص في بيروت

لو زار الرئيس هاردنغ بيروت قبل ظهور فكرته بنزع السلاح من الدول ورأى كيف ان الحكومة رغم اوامرها المشددة وتفتيشها الدائم — بشهادة المسيو غريغوار — عجزت عن نزع بعض مسدسات من ابطال بيروت لعدل عن فكرته تلك وضحك من نفسه على اعتقاده ان بالامكان نزع سلاح الدول بواسطة موتمر

عجيب والله — كل اوامر الحكومة . وكل اتعاب المسيو غريغوار مفوض السنترال وكل دوريات التفتيش على السلاح لم تتمكن الى الان من اخذ المسدسات حتى من بعض الاخوان الذين لا يفارقون القهاوات ومحلات اللهو لا في الليل ولا في النهار .

مساء يوم الميلاد دوى الرصاص في ساحة الاتحاد وقرب الجميزة ودوى اخيراً — بعد خلاف في قهوة الكوكب — قرب الخندق الغميق وراء العازارية فكانت نتيجته ان اصيب احدهم في بطنه واصيب الاخر في كليتيه ولاذ اثنان بالفرار . اما المصاب في بطنه فهو على وشك الموت .

قال لنا صديق . سألنا البوليس لماذا لم يقبضوا على الذي اطلق الرصاص في الجميزة فاجابنا . (انه سكران واليوم عيد)

ما شا الله !!

وهل هو مكلف بازعاج الناس في عيده وفي سكره ؟

وسالنا الموجودين في الكوكب لماذا لم تتدخل الشرطة وتقبض على الذين اختلفوا في القهوة واشهروا المسدسات تلافياً لما سيحدث فقيل لنا — الصلح سيد الاحكام

فقد كان المختلفون اخواناً قبل الخلاف واشهار المسدسات

بيد ان النتيجة كانت ان قتل احدهم الاخر رغم تلك الاخوة ورغم الصلح . ولو ان البوليس تدخل واوقفهم لما فار دمهم ثانية في الطريق وقتل ذلك المسكين

فعسى ان يهتدي بعد هذه الحوادث المسيو غريغوار الى الجيوب التي فيها مسدسات تقتل لا مفرقعات تضحك

وعسى ان يتوصل موتمر واشنطون الى نزع السلاح في بيروت من الشبان اذا عجز عن نزع سلاح بريطانيا العظمى واليابان

. .

لندرو كمحافظ كورك

اخر حكايات لندرو الشهير انه اضرب عن الطعام في سجنه احتجاجاً على حكم المحكمة عليه فهو اذن يريد ان يستشهد على طريقة محافظ كورك ولكن الفرق بين الاثنين ان ماكسويني استشهد لاجل وطنه ولندرو يستشهد لاجل غرامه

جميل ان يكتب التاريخ غداً ان الرجلين الوحيدين اللذين استشهدا بالموت جوعاً هما — ماكسويني ولندرو

حقيقة ان لندرو هذا مضحك حتى في جوعه

. . .

زغلول مصر

قبض الانكليز على زغلول باشا ونفوه بالقوة المسلحة الى سيلان — منفى كبار مصر والعراق — وسيلتقي سعد باشا هناك بطالب باشا النقيب الزعيم العراقي الاستقلالي فيردان معاً هناك .

ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لم يَظلم الناس يُظلم

اما مصر فقد لعبت فيها النار وسال الدم وقامت الجلى

واما المبادئ السامية التي جعلتها الدول العظمى اساساً لدخول الحرب — « حقوق الشعوب الضعيفة ، تحرير الامم المستعبدة ، انقاذ المدنية من الاستبداد » فلم يتغير فيها حرف حتى الان . وما برحت مكتوبة باحرف من ذهب في صدر معاهدة الصلح

***

في سطر

فصل الشيخ عبد العزيز جاويش من عضوية الحزب الوطني المصري في برلين

عادت في مطلع هذا الاسبوع رصيفتنا الحقيقة الى الصدور

ارسل سكرتير جلالة الملك جورج البريطاني برقية باسم الملك الى الطائفة البهائية يعزيها بفقيد المغفور له المرحوم عباس عبد البهاء زعيم البهائيين وارسل الوفد الفلسطيني الموجود في لندن برقية مثلها ايضاً .

خرج قطار حلب عن الخط قرب محطة الحمدانية فتاخر عن ميعاده ١٥ ساعة ولم يصب احد من الركاب باذى .

قرر المجلس الوطني الكبير في انقره اقامة تمثال من البرونز لمصطفى كمال في انقره

المعرض — اما في بيروت فقد اعترض بعضهم على اقامة تمثال اليازجي هنا بدعوى ان الدين لا يسمح بذلك . فما رأي حضرتهم اليوم بعد قرار المجلس الوطني التركي الذي يمثل الجيش الدافع عن حوزة الخلافة الاسلامية

وصلت الى بيت الامبراطور غليوم زوجة ولي عهده لتشترك بالحفلة التي يقيمها غليوم ليلة عيد الميلاد اذن للامبراطورة زيتا بالذهاب الى سويسره لحضور العملية التي تجري لولدها المصاب بالزائدة

طلب المسيو كراسين مندوب البولشفيين في لونده السماح له بالقاء خطاب في جامعة اكسفورد فلم يسمح له

يفتتح البارلمان الايرلندي في هذا الشهر وسيحضره الملك والملكة ويكون المقام الاول حول المركبة للحرس الايرلندي الذي يظهر بملابسه الذهبية الحمراء

الغت حكومة فلسطين قانون الطابو الجديد الذي وضعته بعد الاحتلال فاصبح بيع الاراضي بموجب القوانين العثمانية

سرقت جميع اوراق دائرة كاتب العدل «نوتير» في القدس وسجلاتها الرسمية



عمر بك الداعوق

احد مرشحي بيروت للنيابة عن المسلمين وقد اظهر عمر بك كفاءة وجدارة في مواقفه العديدة في اللجنة الادارية الحالية تلك المواقف التي جعلته محبوباً ومحترماً من الجميع ·

وقد تقلب عمر بك في مناصب عديدة فكان رئيساً للغرفة التجارية في بيروت ورئيساً للبلدية وهو الذي استلم زمام رئاسة الحكومة في اول عهد الانقلاب



الشيخ يوسف الخازن

احد المرشحين عن قضاء كسروان وصاحب جريدة الاخبار سابقاً في مصر ورئيس تحرير الارز = الجريدة اللبنانية — في الوقت الحاضر وعضو اللجنة الادارية في لبنان الكبير

والشيخ مكانته العالية في النفوس لما اشتهر عنه من تعلقه بوطنه لبنان تعلقاً بلغ اقصى حدود الوطنية ومن اندفاعه في سبيل مصلحة بلاده اند نسمع صداه في جلسات اللجنة الادارية

الاستاذ كرد علي والماتان

قالت الماتان ما يأتي :

قدم باريس السيد كرد علي مدير المعارف العام في حكومة دمشق ورئيس المجمع العلمي العربي ومعه عشرة طلاب من دمشق وهو يريد ادخالهم في كليتنا والسيد المشار اليه من اكابر رجال الاسلام في مدينة دمشق الانيقة وانك لتجد في ملامحه وابتساماته شيئاً من خفة روح اللاتينيين ونشاط اهل المشرق ورقتهم وخيال اهل البحر المتوسط

وقد سألناه عن امور تتعلق بدمشق عاصمة بلاد الشام فقال :

يدير حكومة دمشق صاحب الدولة حقي بك العظم وستة من زملائي المديرين وحكومتنا وطنية مرتبطة ببلاد سوريا ارتباطاً محكماً ودليل ذلك ان فيها كثيراً من المامورين الذين هم من لبنان وسوريا

وتكلم عن المعارف فقال :

التعليم في مدارس حكومة دمشق على ثلاث درجات : ابتدائي وثاني وعالي وفي دمشق كليتا طب وحقوق وهما الوحيدتان في بلاد الاسلام اللتان تدرسان باللغة العربية وانا اتشرف برئاسه مجمع علمي عربي وهو الوحيد في الشرق كله

اغنى ملوك المال

ان اغنى رجل في العالم قاطبة هو جون روكفلر ملك الزيت اذ يملك ٢٤٠٠ مليون دولارا وعلى اقل تعديل ٤٨٠ مليون ليرا انكليزية

وهناك ١٧٥ شخصاً كل منهم يملك اكثر من مليوني ليرة انكليزيه والى القارئ الاغنياء الخمسة الذين يعدون اغنى الاغ ليرة انكليزية

اندرو كارنجي	يملك	٦٠	مليون
فردريك ويرهوسر	:	٦٠	:
وليم ولدروف استور	:	٤٠	:
تشارلس كار كنس	:	٣٤	:
اوليفر ه · باين	:	٣٠	:



مريم المجدلية

« عن صورة زيتية لقيصر افندي الجميل »



قيصر افندي الجميل

صاحب رسم مريم « المجدلية » الذي يرى الناظر جماله الفني الى جانب هذا الرسم وقد تعلم قيصر افندي الفن على نفسه فابدع في خياله واجاد

فنوننا الجميلة

يرى الناظر في هذه الصفحة وفي الصفحات التي تليها اثراً لطيفاً من فنوننا الجميلة . وقد كان بودنا ان نكثر من هذه الرسوم ولكن ضيق الوقت حال دون ذلك وعسى ان نوفق في المستقبل الى اختيار بعض ما اوجده الذكاء اللبناني في الفن من رسوم مشاهير رسامينا كجورج افندي قرم وخليل افندي الصليبي وحبيب افندي سرور لاسيما وان الفنون الجميلة هي دلالة حية على رقي الشعوب الروحي

قال الاب لابنه الصغير وقد ضربه قصاصاً : اني اضربك يا ابني لاريك كم احبك . فاجابه الابن والدموع في عينيه : لو اني كبير يا ابي لاستطعت ان اقابلك على هذا الحب بمثله

***



جان افندي الدبس

صاحب تماثيل المجاعة اللبنانية التي حملها الى المهاجرين تذكاراً لنكبات الحرب وقد كان لتماثيل مجاعته تأثير في نفوس زائري المعرض حتى ان المسيو دوبر دي كاي لم يتمالك عند مرأى تلك الرسوم من ان يقول — ان صور مجاعة لبنان التي اخذها جان افندي الدبس اثرت علي في توقيع القرار المتعلق ببيوع الحرب

وقد وصل جان افندي مع صديقنا فليكس افندي فارس الى نيويرك حيث يبدأ هناك باعادة ذكرى مجاعة لبنان على ابناء لبنان .



ابن لبنان

عن تمثال رمزي لجان افندي الدبس

جمال باشا في برلين

وردت علينا بعد ظهر الخميس البرقية الاتية من مراسلنا الفاضل هنالك :

باريس ٢٨ كانون الاول :

جمال باشا موجود في برلين . الحوابطلب مذكرة توقيف بحقه والاقتصاص منه بسرعة

عين الرضى ...

احب صديقنا الاستاذ القدير جبرائيل افندي نصار ان يتحف المعرض بكلمة ادبية من قلمه فما كان منه الا ان كتب القطعة التي تلي موجباً علينا نشرها وقد كنا نفضل اغفالها لما لها من العلاقة بهذه الجريدة وبصاحبها ولكن ارادة الصديق — وهي عزيزة — حالت دون الاغفال فاثبتنا كلمته مرددين مع الشاعر — وعين الرضى عن كل عيب كليلة »

بدا لي ان اكتب كلمة في عدد المعرض الممتاز وفضلت ان تكون هذه الكلمة في ذات الجريدة عنها .

ان صاحب المعرض اخ لي ومن اخلص الاخوان تعرفت به من بضع سنوات خلت وعرفته كما عرفه اصدقاؤه كافة في مجتمعات الادب ومن على الصحف وفي نوادي العلم فهو استقلالي لا يعتمد على غير نفسه وطني لبناني صميم ولبنان في نظره قبل كل شيء متمسك في مباديه متصلب بها الى درجة التعصب حتى اني لا اذكر اني سمعته او عرفت عنه انه رجع عن مبداء او رأي اعتقد صحته شديد الدفاع قوي الجدل عن افكاره الى ان يكون عنيفاً احياناً وهو على عكس ذلك في الامور العلمية فانه رضوخ لحقائقها من اي صدرت جريء القلب لا يصانع ولا يوارب وكثيراً ما يرى في صراحته وحريته ضرراً عليه ولا يتجنبه . يعمل كثيراً ويحب الاتقان والارتقاء مخلص في معاملاته وشديد في صداقته يعف عن قبول بدل لغير عمل . ولولا بوادر حدة احياناً في جدله لكان بلغ الحد الاعلى على حداثته وفتوته ، شديد الوفاء كريماً سمح النفس وما جريدته غير صورة عنه او انه مصور بها وان سار على الخطة التي اتبعها الى الان ونهج نهجه هذا فلا ابالغ اذا قدرت له مكانة في الصحافة العربية قل من بلغ شاوءه فيها

جبرائيل نصار

***

بلا عنوان

قررت اللجنة الادارية ارسال برقية اعتماد الى الجنرال غورو

وصلت الى المياه المصرية مدرعتان افرنسيتان ومدرعة اميركية

تعهدت السلطة بايواء اللاجئين من الارمن في محلات خاصة كانت للجيش

علمنا عن ثقة ان لا صحة لما اشاعه البعض عن استعمال الارمن صابوناً منوماً بقصد السرقة

عقدت خطبة رصيفنا الفاضل اسكندر افندي الخوري صاحب جريدة الرفايل على الانسة الادبية ادبل طربيه في حفلة لطيفة شائقة فنهنيء الرصيف وندعو له بالتوفيق

وصل علي منيف بك متصرف لبنان السابق الى اطنه

قدم العاصمة اللبنانية الاستاذ الاديب الشيخ مصطفى الغلاييني قادماً من عمان حيث يشغل هناك منصباً سامياً في دوائر الامن العام وسيعود قريباً الى مكان وظيفته

علمت جريدة فلسطين ان حكومة جبل الدروز حكمت على ثلاثة من اليهود بالاعدام لثبوت تهمة تهريب السلاح عليهم

يعقد الحلفاء موتمراً جديداً في كان « من مدن فرنسا » وقد وصل لويد جورج الى كان

شاع ان عدلي باشا يكن قتل ولكننا لم نتثبت صحة الاشاعة

ابى جميع كبار مصر تاليف الوزارة

نسف المصريون دار الاعتماد البريطاني بالدناميت على اثر نفي سعد باشا بالقوة فقتل بعض الحرس الانكليز

اخذ الانكليز زغلول باشا من دار في سيارة مصفحة واخفوها في مركز للجيش ولم يتمكنوا من اخراجها الى الحدود الا بعد مرور ٤٨ ساعة بطريقة سرية لان الشعب تجمهر بالالوف يريد انقاذ سعد

توفي شكري باشا الايوبي

نفت حكومة الفلسطينية قسطاكي رئيس النيابات العامة وهو من زعماء الوطنيين

اشترى المسيو اوستاش دي لوري مدير التنقيبات في سوريا دار ال العظم بستين الف ليرة سورية لتكون مدرسة للصناعة الوطنية

توفي في دمشق السيد محمد علي الحسيني نقيب السادة الاشراف

. . .

رسوم العدد

حال ضيق الوقت وعطل الطقس في هذا الاسبوع دون نشر ما كنا اعددنا للمعرض الممتاز من الرسوم الوطنية كرسم نعوم افندي اللبكي والدكتور نخله الاشقر والشيخ يوسف عواد من المرشحين للمجلس النيابي والدكتور الياس بعقليني مع صورة البحصة الكبيرة التي تمكن بمهارته الفائقة ان يخرجها من كلية احدهم ، ونجيب افندي مشرق الشاعر البليغ مع قصيدته العالية في تمثال اليازجي ، ثم مخترع الكهرباء اللبناني انطون ابو حيدر وغيرهم ايضاً من الوطنيين فنعتذر الى القراء عن هذا التاخير ونعدهم بنشرها على التتابع في الاعداد القادمة ملفتين اليها الانظار

***



حبيب باشا السعد

المرشح الاول عن نصارى الشوف ويقدر النوز حبيب باشا في الانتخاب بلا جدال لما له من المكانة العالية في صدور اللبنانيين على الاطلاق تلك المكانة التي نالها بصادق خدماته



رشيد بك نخله

احد المرشحين عن الشوف ايضاً وهو الزعيم الشعبي المعروف في لبنان باندفاعه وتضحيته في سبيل وطنه •

خلايا النحل

هذه الاعداد الممتازة من الجرائد يخص بها الغربيون عيد الميلاد لا عيد السنة . على ان الفاضل صاحب المعرض رأى ان يخص بهذا العدد الممتاز راس السنة لان هذا العيد اقرب عندنا الى العموم من عيد الميلاد . وهو قصارى ما يستطيع من الجنوح الى الوحدة في هذا المعنى . فانه اذا شاء ان يختار يوماً اقرب الى العموم او ابعد عن الخصوص من اول السنة الغربية لم يجد وان خص لكل طائفة عيدها بعدد ممتاز اصبحت اعداده الكبيرة هي العادية واعداده الصغيرة هي الممتازة

ولا يزال الناس يتساءلون ما هو السبب في عدم التشاعر العام وعدم العقيدة السياسية الواحدة فينا ونحن كما ترانا قد حرمنا التاريخ كل اسباب الوحدة

...

ليس في المبادئ السياسية الراهنة شيء يسمى معارضة الحكومة . فانما معارضة الحكومة هي اثر من الاختلاف في المبادئ ليست هي من المبادئ نفسها . فان قلت ان المعارضة مفيدة من حيث تجعل الحكومة محترزة قلت هذا لا يكفي ان تتخذ المعارضة مبدأ : فالفائدة التي تتوخاها من المعارضة حاصلة من طبيعة اختلاف الناس في المبادئ ولا حاجة ان تتخذ لها المعارضة ديناً ومذهباً

افتعلم من ثم ماذا يستفيد الناقد من معارضتنا للحكومة بلزوم وبلا لزوم

يستفيد ان عداوة الحكومه تاصلت في نفوسنا واصبحت من اخلاقنا بطول ما توالت علينا دول مستبدة

فان اردت ان تكون سياسياً فاضلاً فاتخذ لك مذهباً من المبادئ والطرائق السياسية ثم كن من موالاة الحكومة او من خصومتها حيث يقضي مذهبك السياسي

...

اذا كان السكوت خيراً من الكلام فاسكت . واذا كان الاقتناع اقرب الى الحق فاقتنع . فمن قلة الحكمة ان تجرد نفسك من الصلاح لكي يتيسر لك ان تبرهن على مقدرتك في الجدال

...

تنشر الجرائد مشروع القانون تدعوه قانوناً وهذا خطا يجب عليها لقرائها ان تجتنبه

...

تسمية الوصاية التي لزمت من عهدة فرسايل بلفظ الانتداب غلط في الترجمة ان كان اللفظ مترجماً وغلط في الوضع ان كان موضوعاً

ابو صلاح

....

عين اميل افندي ترداحي احد مواطنينا اللبنانيين في الارجنتين سكرتيرا عاماً لسفارة الجمهورية الارجنتينية في اليابان

الاول — اني لا احسد في العالم الا رجلا واحدا

الثاني — ومن هو

الاول — هو الذي خطب امرأتي قبلي ولكنها رفضته •

يقال ان الامبراطور غليوم يتاجر الان بالخشب وحسنا يعمل لان تجارة الخشب احسن من تجارة الدماء واسلم عاقبة الاخاء

عبثاً تفوه بلفظةٍ وتكون في شفتيك مرّه
اذ انها تحلو متى مرت بشهد الثغر مرّه

سليم عربيد



بشاره الخوري صاحب البرق

الاخطل الصغير او بشاره الخوري مسميان لشخص واحد هو صاحب البرق، الشاعر الذي لا يجاريه شاعر عربي في لبنان وسوريا بخياله وعذوبة الفاظه ورقة معانيه

لا ينظم صاحب البرق بيتاً من الشعر الا مذيباً شيئاً من روحه الحساسة فيه بل هو شاعر ايضاً حتى في نثره لذلك لا تخلو اجمل مقالاته في البرق من تلك الروح الشعرية المملوءة عاطفة والتي رفعت منزلته الى اعلى مقام في دولة الشعر

واذا قام الاخطل الصغير يتلو عليك شيئاً من شعره فانك تشعر بكثير من روحه يخرج مع الفاظه العذبة التي ملاءها كل عاطفته الرقيقة وتقرأ في عينيه — وهو ينشد امامك — قصيدة ثانية بليغة المعاني حساسة كالقصيدة التي تسمعها منه

اذكر اننا اجتمعنا من عامين في حلقة من الادباء احتفاء بسليم سركيس — زنبرك الادباء في مصر = يوم زيارته بيروت فانشدنا صاحب البرق قصيدته « عروة بن حزام » فكان سركيس يصفق لكل شعر منها حتى اذا اتى الشاعر على اخرها قال له السليم

« هاتها هدية مشمش لوزي احملها معي لشعراء «مصر»
والمشمش اللوزي الذ ما يهدى لمصري

نظم الأخطل الصغير قصيدته هذه — كما نظم ابدع قصائده — في زمن الحرب وانه ليسوءنا اليوم ان ينصرف « الفريد ده موسه » لبنان عن الشعر الى السياسة فيهجر تلك الريشة الخلابة التي رسمت امثال هذه البدائع

عزوة وعفراء

(القصيدة لبشاره افندي الخوري
والرسوم لجورج افندي قرم

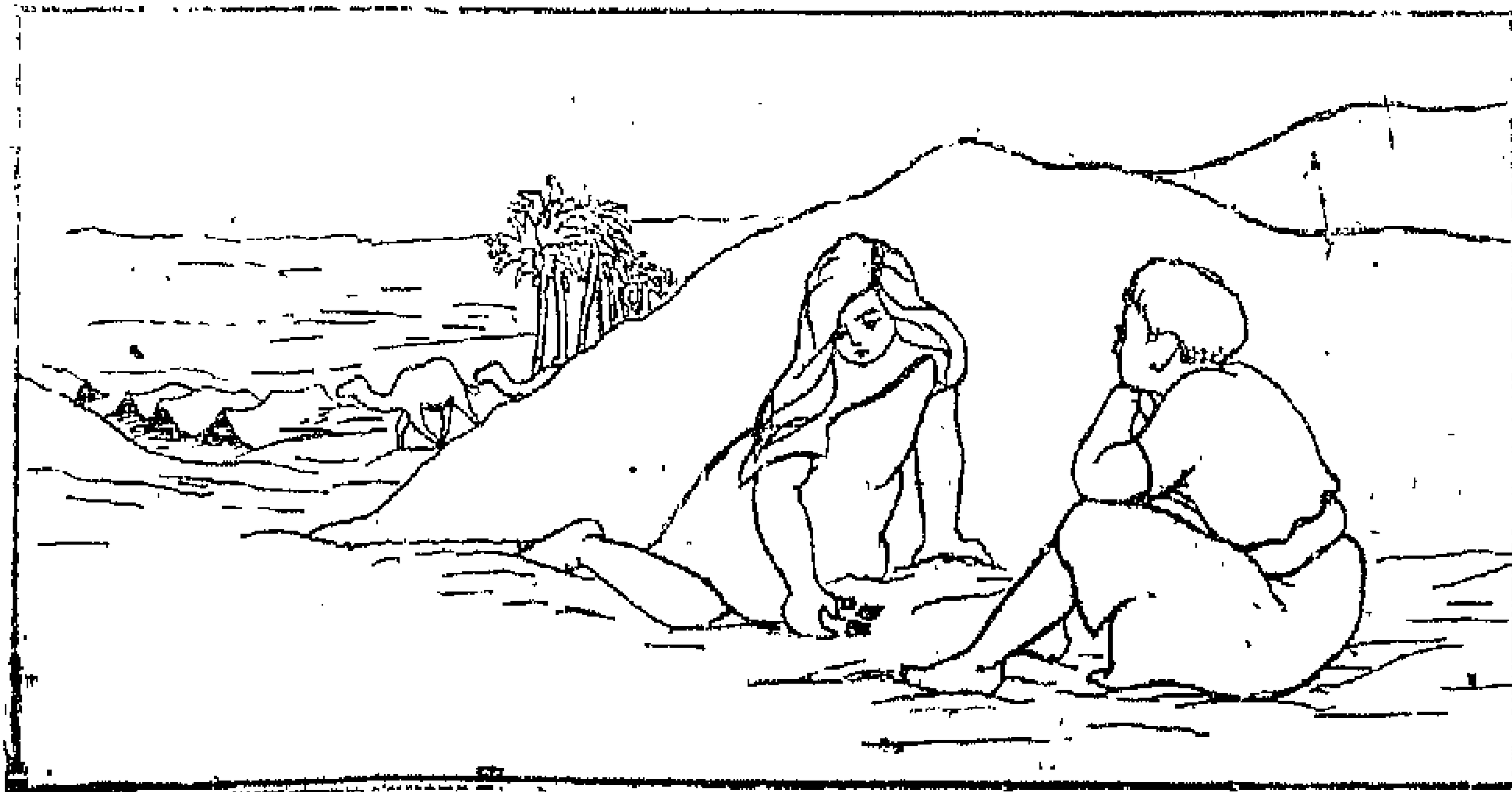
مهدَ الغرام ومسرح الغزلان   حيث الهوى ضربٌ من الايمان
حيّتك من ارواح عروة نفحةٌ   قدسية كالروح في الابدان
انا وفدُ ابناء الصبابة ساجد   من ترب عذرة في اذل مكان
استنزل الوحيَ الذي ظفرت به   شعراء عذرة في الزمان الفاني
فتسوغ في اذني « جميل » رنتي   وتطيب نفس « كثيّر » ببياني

. . .

بلد الهوى العذري وهو كناية   عن حب اشرف مجمع انساني
يتعانق الروحان فيه صبابةً   ويعفُّ ان يتعانق الجسدان
فاذا سمعت بعاشقين فقل هما   ملكان متصلان منفصلان
ما دار ثمَّ سوى الحديث كانه   راح يدير كووسها الملكان

. . .

سلْ عزوة بن حزام عن غصص الهوى   تسمع جواب فتى الغرام العاني
تحنان ساجعة الحمائم في الضحى   وزفير اعواد الجحيم الثاني
وله حديث كالدموع اذا جرت   جذبت نظائرها من الاجفان
علم الهوى من آل عذرة عروة   كذب الالى قالوا لها علمان



(فكان هناك زغلولان . .

وُلد الفتى العذري عروة بعد ما   دارت بوالده رحا الحدثان
فاذا بعروة في مضارب عمه   هصر فكان هناك زغلولان
عفراء ابنته مع ابن شقيقه   وكلاهما في العمر دون ثمان
لم يلبسا ريش الهوى لكنما   هو ريش احلام وريش اماني
واذا تضمهما الحقول فانها   ظفرت ببائستين من ريحان
يتراكضان بها — فان هما بوغتا   فيها — فبالاوراق يختبئان
ولطالما وقفا على الوادي وقد   صرخا هناك ليلتقي الصديان
مزجا فلو خطرت لعفرا فكرة   بدرت بها من عروة الشفتان
واذا التقى النظران تلمع اسطر   يعيى بحل رموزها الولدان
حتى اذا كبرا تولى شرح ما   لم يفهما قلباهما الخفقان
فاذا الوداد هوى وصادف تربة   بكراً فطاب مغارساً ومجاني

. . .

ويح المحب اذا تملكه الهوى   نمت به عينيان فاضحتان
عبثاً يحاول ذو الهوى كتمانه   عبث الهوى يقوى على الكتمان

فدرى به هصر — وكان يسوءه ... من عروة ابن شقيقه يتمسان
وأهم يتمي عروة في عينه ... يتم الغنى — لو يسمع الابوان
فشكا اليه منه حب فتاته ... شفتان تختلجان تختزلان
فاجابه هصر — وكان مخاتلا — ... ستنال من تهوى فكن بامان

....

نعمي على كبد الفتى سقطت كما ... سقط الندى سحراً على حرّان
فاحسّ ان له جناحي طائر ... وبدت له زهر النجوم دواني
فجرى يرقص عوده الشعري على ... صدر المروج ومعصم الغدران
فيصوغ هينمة النسيم قصائدا ... ويرد زمزمة الغدير اغاني

....

ما راعه الا مقالة عمه ... — اني اراك عن الغنى متواني
سر للشآم بمتجر .. فاطاعه ... وعصا الفؤادُ فظلّ في الاوطان

...

بينا الفتى في الشام يكدح للغنى ... كانت حبيبته تزف لثان
فتنت محاسنها اثالة وهو من ... هصر له نسبان ملتزمان
نسب الدماء وفوقه نسب الغنى ... نسبان محبوبان محترمان
فاناله عفراء صفقة تاجر ... حسب البنات ملابساً واواني

....

ما عامل في الحقل حمل يومه ... ما ليس يحمل مثله الهرمان
يمشي لمنزله بنفس مغالب ... مرّ الشقا بحلاوة الوجدان
يمحو بفكرته عبوسة دهره ... بتبسم في اله وحنان
يمشي وما هو ان دنا حتى رأى ... في كوخه المحبوب سحب دخان
ورأى اشتعال النار في اخشابه ... وبكا النسا وتهافت الشبان
فاحس بالجلى فاسرع ليته ... اودى ولم تسرع به القدمان
فراى قرينته الحبيبة جثة ... وبجنبها ولداه محترقان
ما خطب هذا وهو اهول ما رأت ... عين وما سمعت به اذنان
باشدّ من قول الرواة لعروة ... — عفراء امست زوجة لفلان

خلع النحول عليه افجع ما ارتأى ... داء وابلى ما اكتساه عان
سقم تشف به الضلوع كانها ... قطع الزجاج بماثل الجدران
فغدا به مثلا تناقله الى ... اقصى القبائل السن الركبان

...

ما حاضر الروحاء(١) دون مناله ... وخد السرى في الامعز الصوان
ليحول دون فتى الهوى وفتاته ... ان الهوى نوع من الطيران
فمشى الى ارض الحبيب دليله ... عينان انساناهما غرقان
يلقي القصائد في الطريق وحشوها ... انفاس مكلوم الحشا ولهان
كالنعجة البيضاء حين مرورها ... بين الصخور وشائك العيدان
تلقي على الاشواك من اصوافها ... خصلاً مخضبة باحمر قان

....

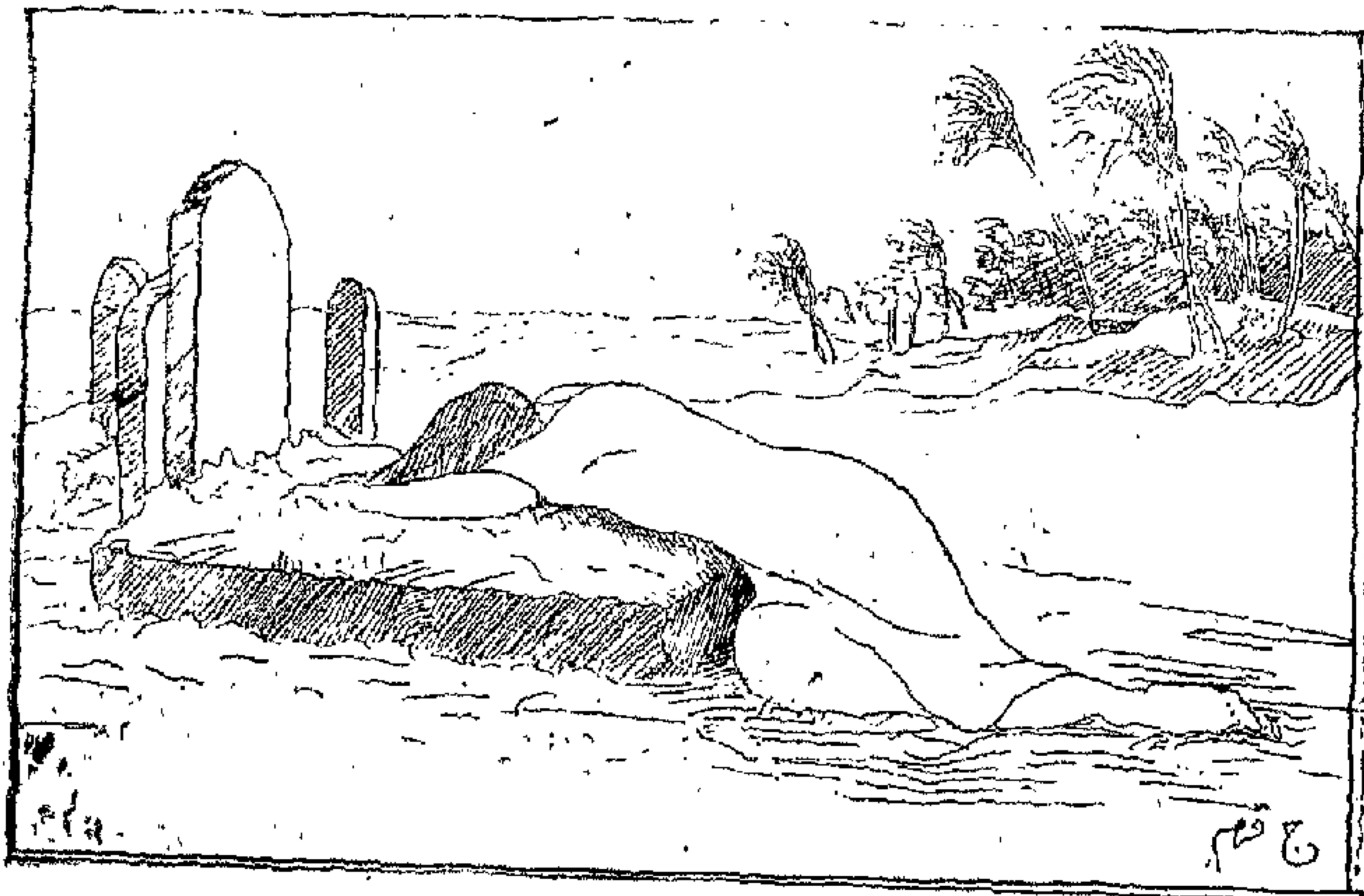
ودرى اثالة ان عروة في الحمى ... وبنا بعروة من هوى وهوان
واثالة رجل المحامد بيته ... بيت الفخار وملتقى الضيفان
فابت مروّته عليه ان يرى ... رجلا كعروة مبعدا متداني
فمشى اليه عاتباً : « أفانت في ... بلدي واست لخيمتي وخواني
اني عزمت عليك انك نازل ... عندي والا ساءني حرماني »
— عذراً فانّي راجع لحوادث ... نزلت بنا ما كن في الحسبان
— لا عذر ! لا ! لا عذر
— انظرني اذن
لغدٍ
— اذن فجر النهار الثاني»
وتفارقا فاذا بعروة رجمة ... تهوي عليها انقض صاعقتان
واشار نحو اثالة بجفونه ... «ستري المروءة اننا كفوءان»

....

هجر الديار لوقته تسعى به ... قدمان هازلتان شاكيتان
هجرّ الديار ديار عفراء التي ... طبعت حشاشته على الاحزان
حتى اذا «وادي القرى» رحبت به ... رحبت بشلو لفّ في اكفان
جثمانه في القبر لكن روحه ... ابدا مرفرفة على الوديان

....

رنّ النعيُ باذن عفراء ، فهل ... شاهدت غصناً من رطيب البان
لعبت به هوج العواصف. فالتوى ... متقصفاً واصيب بالرجفان



واعروتاه ...



فمشى الى ارض الحبيب

(١) بلد اثالة حيث تقيم عفراء

هي مثله حشا الدموع وانة … من صدر محتضر به جرحان
فأتت اثالة والدموع سوابح … فتنثر النضي بالمرجان
قالت — أتعلم ان عروة كان لي … الفاً ونحن وعروة حدثان
وعلمت ان هواه لا عن ريبة … يجزى بها رجلي ويخفض شاني
هلا اذنت بان ازور ترابه … أفما ابي وابو الفتى اخوان
— من ذا يمانع ان تفيه حقه
سيري
فما هي غير بعض ثوان
حتى رأيت مقبر عروة بانة … محنية — والهفتا للبان!
وسمعت اية زفرة وشهدت اية … ثورة ولست اي حنان
— ...واعروتاه! . ولم تتم نداءها … حتى ارتمت . فاذا هنا ميتان

....

ضموا الفتاة الى الفتى في حفرة … من فوقها غصنان ملتفان
روحان ضمهما الهوى فتعانقا … وتماهدا فتعانق الكفنان

هاجر

قصيدة انكليزية بديعة البسها الثوب الخلاب الذي يلمسه القاري خلال الابيات صديقنا الشاعر البليغ جرجي افندي سعد ، شاعر لم تتمكن مشاغل التجارة والبورصة ان تحوله عن تلك الحياة الخيالة الجميلة التى يعيش فيها الشعراء

ان الشاعر لا يحسن اللغة الانكليزية ولكن صديقاً اديباً هو توفيق افندي اليازجي لقنه محاسن القصيدة الانكليزية بيتاً بيتاً فسبكها جرجي افندي شعراً عربياً يقارن بحماسه ومتانته الشعر الانكليزي

واذكر ان اليازجي كان يطرب لكل بيت من قصيدة (هاجر) العربية ويقول — انها لاتفرق في شيء عن اصلها العالي

وقد كنا هيئنا لهذا العدد رسم جرجي افندي فلم نتمكن من نشره وموعدنا العدد القادم

والقصيدة هي بلسان (هاجر) تخاطب ابراهيم بعد ان طردها وولدها الصغير اسماعيل من مضاربه ·

وهاجر هي آمة ابراهيم عشقها ثم هجرها باغراء زوجته سارا

....

أمطيع داعي الريب في اثري … اقصر خطاك غربت عن نظري
أفلصة بجلاك طامعة … فقفوت خارج خيمتي اثري
هذي يدي كالقلب فارغة … طرحت لديك قلائد الدرر
اني لاكره ان احملها … شيئاً يذكرنيك في سفري
ايكون عرض البيد ملجأ من … اذوت بحبك زهرة العمر
أ اناء مائك ناقع ظمأي … ورغيف خبزك مانع خوري
ارجع الى سارا فقد وقفت … ترعاك بين النخل والزهر
خافت امد يدي مصافحة … ذالنار في الحاظها الغير
ياسار ما انا بالحسود فلي … قلب تغذى من دم الكبر
هو مثل قلبك في تكبره … لكنه خال من الوضر
صلب الصميم فان تكسر لم … يسمع له انات منكسر
ولقد تناهى في طهارته … حتى ليرفض رحمة البشر

...

اتسومني خسفاً وتزجرني! … مهلا لقد افنيت مصطبري
فليلدغنك لسان ثائرة … باحد من مسنونة الابر
واذا ارى شفتي ازلقتا … بين القوارص لفظ معتذر
فابيح قضمهما وبصقهما … مخضوبتين بموضع قذر
ولاقلعن العين ان رضيت … عن دمعة من جفنها الكدر
واذا يداي تلامساك اذ … تتلمسان وقد خبا بصري
جاشت بصدر ابني لقطعهما … نفس تعاف الذل من صغر
واقتادني في البيد عاجزة … عمياء حتى ينتهي عمري

...

مولاي سارا لم تحبك لم … تشعر بمثل شعوري الطهر
لم تحن هامتها ولا برزت … الا بوجه بين الصعر
لم تجث خاشعة ولا لثمت … قدميك في الاصال والبكر
ما كان لي رب سواك فان … تمس يدي تنصتت فكري
واحس قلبي اهتز محتبطاً … فكأنما يهوي لمنحدر
بين الحرارة والبرودة . والخفقان … والاشفاق والحذر
واذا تكلمني تطاول من … صدري الى انغامك الغرر
ليصون في اغلاق ذاكرتي … در البيان وجوهر الفقر

....

قد كنت من نفسي اعز فلم … ار فيك من عيب ومن نكر
اهفو لقبلة كل نابضة … في كل عرق منك منتشر
سل يوم كنت على فراش ضنى … يخبرك نجم الليل عن سهري
حرى ابيت لديك طاوية … وانين صدرك ناب عن سمر
وتهب انفاسي فاخنقها … خوفاً على سارا من الكدر
واذا عيون النجم جامدة … شخصت الي شرقت بالعبر
وضممت عنق «بنام»(١) الثمه … فحنا علي كعارف خبري
ويحاً لقلب فيك منسحق … وعلى شفار هواك منتحر
ان تنم فيك اليه عاطفة … فبما مضى من عهدنا النضر
فلقد ضننت بها فبرعمها … باق بصدرك غير مزدهر

....

قد كنت اقسى في معاملتي … من جمرة واجف من حجر
اازج بالفلوات مع ولدي … لامسكني فيها ولا وطري
أ اناء ماء ناقع ظمأي … ورغيف خبز مانع خوري
لو ان سيدتي نوت سفراً … زودتها بالخمر والثمر
وملأت صفحة خدها قبلاً … وذهبتها بسلامك العطر
تختال فوق سنام شيظمة … وخادة في موطن غضر
أبذاك يامرك الاله؟ فما … احرى لو انك غير مؤتمر
اترك الاهك ان الهتي … لاحق اذ تنهى عن الضرر
وهلم نعبدها بعصر ودع … سارا تجرر اذيل الحبر

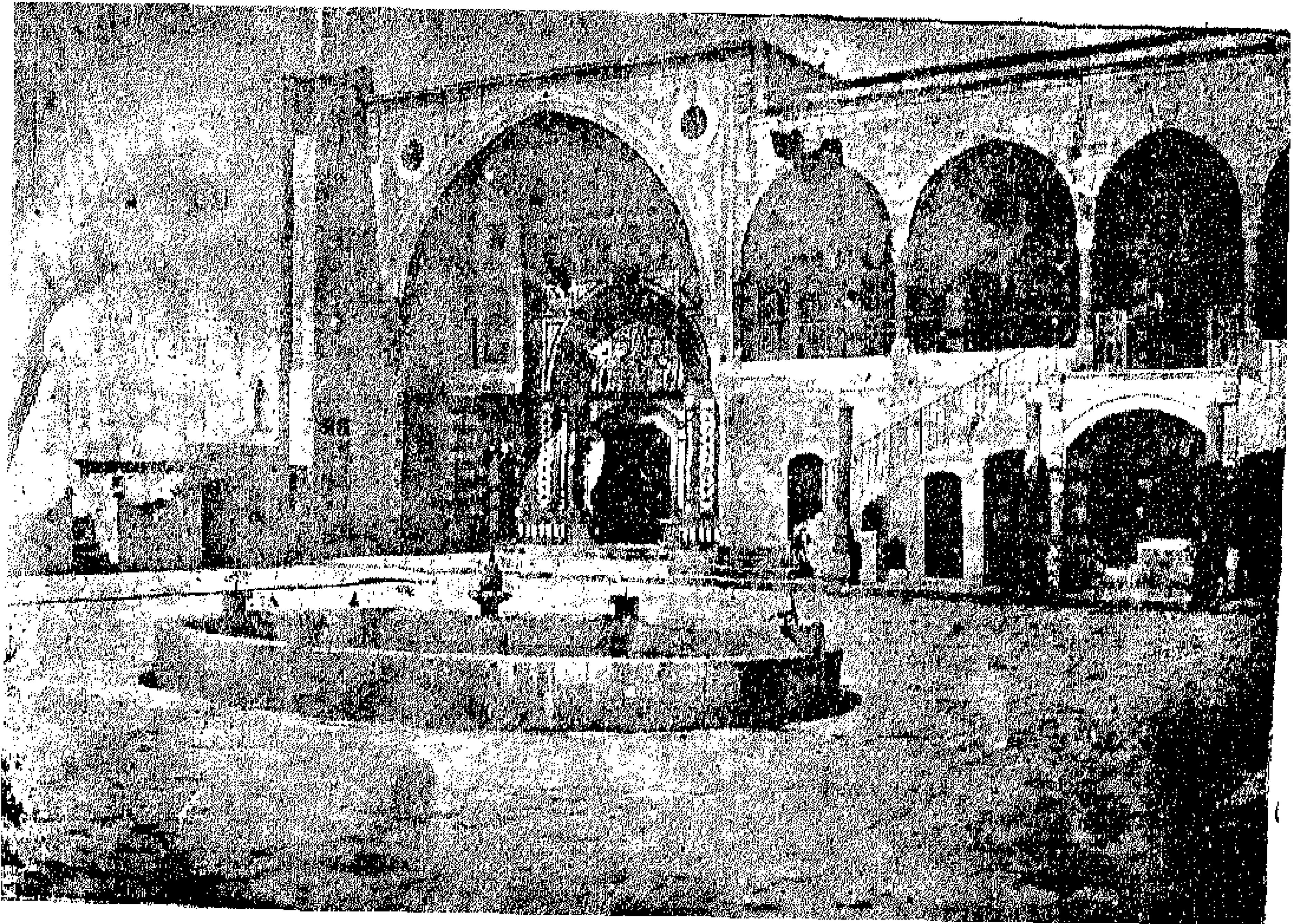
(١) بنام اسم حصان ابرهيم

وتميس عاصبة الجبين على ... تلك الربى مضموخة الشعر
هي تـوثر الانعام سارحة ... وتشاهد الاوداء والنهر
لكن هاجر لا تحنّ الى ... احد سواك وعنك لم تجر
فهلم وامض معي فقد غنيت ... عيني بوجهك عن سنا قمر
اطعمك زادي لا مبالية ... في قاحلات البيد بالخطر
فرحيق ثغرك ناقع ظمأي ... وعناق جيدك مانع خوري

...

لا لا تقطب حاجبيك ولا ... تنظر الي بعين محتقر
ما تلك هاجر من دعتك ومن ... وقفت لديك وقوف منكسر
اخبر الاهك قد حفظت له ... في لوح صدري اقبح الصور
يا من على تمزيق طاعته ... قد كنت ويحك غير مقتدر
واذهب الى سارا فما برحت ... بين النخيل تشير بالنظر
اني لاكره كل ذي وهن ... تسطو عليه عوامل الحور

امضي ! واسماعيل رافعة ... رغم امتهانك راس مفتخر
ما نهر حبرون الجميل ولا ... كنعان ذات العشب والشجر
كلا ولا الشاء الروابض في ... اكناف ذاك المرتع الخضر
يوماً بباعثة شجوني او ... بعيدة في النفس من اثر
امضي! ولولا ابني الحبيب رات ... كفاي هرق اناءك العكر
امضي ولولا ابني الحبيب رات ... قدماي دوس رغيفك الوضر
فلسوف يدرك ثأر والدة ... من والد بالخزي مؤتزر
ويكون في الصحراء ذا قدم ... صلد وقوس غير منبتر
ويسود في شعب تظلله ... يوم الوقائع راية الظفر
لا ذقت سائغة الشراب ولا ... روى ربوعك وابل المطر
أن تنثني فعيون الحتي ... ستثير ظلمة مسلكي الوعر
تلك المساوي كلها ذكرت ... فحت فحيح الصل من ذعر
فدعت عليك الارض واضطربت ... حنقاً عليك غوابر العصر
يفنى الزمان وكل ذي اثر ... وفظيع جرمك غير مغتفر



قصر بيت الدين
مقر الحكومة اللبنانية الصيفي في الماضي

أجراس العيد

اقرعي ايتها النواقيس الابدية وليتجاوب رنينك في كل المنعطفات وفي كل الوديان

اقرعي في كل مدينة وقرية ومزرعة ، اقرعي على كل مرتفع وعلى كل اكمة !

اقرعي! فصوتك حلو لذيذ ! فمن هذه الارض حيث سمع صوتك لاول مرة انبعثت فكرة العبادة والالوهية ، ومن معاطف هذه الوديان ارتفع قديماً الفكر البشري منتشاً على « يهوه » العظيم.

اضربي ايتها النواقيس فرنينك ابداً طلي جديد وقديم قديم يفاخر العالم بالمجد والقدمية

...

ذكرينا ايتها النواقيس بتلك الايام الخوالي ، ايام البساطة والهناء والعيش الرغيد ايام كان الشعب يجتمع في باحات المعابد حاملاً الى الاله باكورة الاثمار والازهار . ذكرينا بايام لعب الاولاد الانقياء ورقص الشبان الاقوياء ونصائح الشيوخ الحكماء .

اقرعي . اقرعي ايتها النواقيس . واطمسي برنينك عربدة السكارى وانين المرضى وضجيج المفسدين . اعيدي علينا ذكرى الدهور الماضيات يوم كانت الملوك تترنم (بزيت يبهج الوجه وبخبز يشدد قلب الانسان) ويوم كانت الارامل والايتام تسابق الفجر الى الحقول وتلتقط كفايتها « مما فرضته الشريعة على الحصادين »

...

ذكرينا ايتها النواقيس بتلك الايام السود والصفحات السود ، لقد نسينا وما اكثر ما ينسى الانسان ! ذكرينا بايام كان رنينك دوي اصم كالهاوية وبارد كالموت . يوم كانت حشرجة المائتين وامنات المصلوبين تقطع انينك فتسمعنا صوت مناحة لبنان يبكي خلف الجنازة الكبرى

ذكرينا بالعيد يتلو العيد والشعب يدخل الكنائس منكس الهام ويخرج منكسر القلب والنفس و كافراً لان الجوع كافر

ذكرينا بهم كلهم ، بالمنفيين والمصلوبين ، بالجائعين والمضطهدين ! ذكرينا بهم قبل ان ننسى لان على جماجمهم وعظامهم قام الوطن الجديد . ولان استشهادهم فتح لنا باباً للمطالبة بالحق ولان بانينهم — بأنين مئة وثمانين الفاً — كتب لنا صك ثمين نحمله اليوم وفي كل يوم وبعد مئة سنة وبعد مئات السنين فتنفتح امامنا الابواب الموصدة والقلوب العمياء الصماء

ذكرينا بهم . بأثر واحد يقام لهم . بتمثال واحد ، بنصب واحد يرفع اكراماً لهم باستشهادهم بسم الامل في وجه المتفائلين وعاش الرجاء في صدور الاحرار .

بيروت ٢٦ ك ١ سنة ١٩٢١ — سلمى

تصحيح خطأ

ورد في الصفحة الثانية في تشطير الابيات (ما غيروا النقد) والصواب (ما غير النقض)



المرحوم

سليم بك ثابت

وجيه اديب نال منزلة رفيعة بجرأته واقدامه حائز على اشهر بعيدة بطلاقة لسانه وثبات جنانه . خطيب لوذعي طالما هز المنابر وكاتب مجيد كم تلاعب بالمعاني سياسي محنك ادهش الحكام بدهائه وسامر الملوك والامراء بحسن بيانه . وكان سريع الخاطر حاد الذكاء عشير الا كابر نصير الادباء مضيافاً خدوماً صديقاً كريماً

وهو من سلالة يعقوب العاقوري المردي الشهير احد نوابغ القرن السابع تفرقت اسرته في عدة اماكن من لبنان واكثرها في بحمدون ودير القمر

جاء جد جدجده ابراهيم ثابت من صيدا الى بيروت في اوائل القرن السابع عشر وتكاثر نسله فيها معروفاً بالوجاهة والثروة وكان والد ايوب بن خليل حفيد حفيد ابراهيم اول لبناني سافر الى اميركا فاتحاً باب التجارة بينها وبين لبنان وسوريا جالباً من هناك الكاز شاحناً من هنا الصوف . وعماه نعوم ترجمان قنصلية انكلترا والقس جرمانيوس رئيس دير

ولد سليم في بيروت سنة ١٨٥٦ وتعلم في المدرسة الوطنية للعلامة البستاني دارساً فيها اصول اللغات العربية والانكليزية والافرنسية ودرس بعدها لغة الترك على بعض الاساتذة

وسافر الى الاستانه في اول شبابه مدافعاً فيها عن حقوق له في المحاكم ومتطلباً معرفة رجالها العظام ولكنه لم يطل مقامه هناك كما انه لم يعد يبرح لبنان الا مترددا الى مصر

وعاش بين بيروت والشام وساحل لبنان وسهل البقاع مشتغلا بملاحظة املاكه ومناصرة المشاريع العمومية متوليا مهام السياسة دون توظف في منصب منصرفاً عن المجتمعات الفارغة الى الاعتزال والمطالعة

وكان منزله في بير حسن وزبدل مزار كل كبير هبط هذه البلاد ومقصد كل اديب احب مسامرة ذكي ممتاز . وما اتى البلاد مشهور ولم يعرف سليماً من امبراطور المانيا الى ملك السرب الى المرشال اللنبي فالجنرال غورو والملك فيصل فضلاً عن كامل وانور وجمال . اما الولاة وكبار الحكام فيبرهن حسن علاقته معهم سير ناظم باشا في حفلة مأتمه مستقبل الجثة مشيعها حاضر الجناز والدفن على شيخوخته وانحراف صحته

وازدان صدر سليم بسبعة اوسمة وثلاث مداليات نالها من دول مختلفة بينها المجيدي العثماني وتاج بروسيا والقديس غريغوريوس والقبر المقدس والزراعة والحرب

فلئن عد رجال لبنان وسوريا الكبار وجاهة ومداخلاً كان سليماً في طليعتهم

لذلك لا غرو اذا عم الاسف واشتد اللهف مؤثراً نعيه في الناس تاثيراً كبيراً

باز

بلا عنوان

تندد الجرائد البلغارية بحكومة انكلترا لما اظهرته من الحماس في مسالة الاقليات في كيليكيا وتذكرها بمئات الالوف من البلغار الذين ارغموا على مهاجرة الاراضي العثمانية التي اعطيت لليونان دون ان يرتفع صوت المدافعة عنهم

ابلغ بلفور مؤتمر واشنتون ان بريطانيا ستقترح رسمياً الغاء الغواصات

عقد المجلس الوطني في انقره جلسة سمع فيها بيان بكر سامي بك عن نتائج رحلته في فرنسا وايطاليا

قتل في الارجنتين حاكم ولاية سان جوان وهو الحاكم السادس الذي يقتل في هذه المقاطعة وقد امرت الحكومة الارجنتينية باقفال المحلات والمراسح حدادا على الفقيد

يرافق الامير عبد الله في القدس ياوره الخاص السيد فخري النشاشيبي وسيمكث الامير بضعة ايام في القدس بصفة غير رسمية وربما سافر الامير من هناك الى انكلترا وفرنسا

يسافر نصوحي بك البخاري مدير الحربية السابق في دمشق الذي الغيت وظيفته الى باريس لدرس انظمة الدرك

بدات اللجنة الفرنساوية التركية اعمالها بتحديد التخوم بين سوريا وتركيا

سلمت ميزانية حكومة دمشق الى مندوب المفوض السامي للتدقيق بها

عقدت في الاسبوع المنصرم خطبة صديقنا الاستاذ بشاره بك الخوري على الانسة المهذبة لور شيحا في حفلة شائقة اشرق فيها الظرف والذوق فنهنئ الصديق الاستاذ ونرجو له قريباً الهناء الكامل

قررت اللجنة الادارية ارسال برقية اعتماد الى الجنرال غورو

وصلت الى المياه المصرية مدرعتان افرنسيتان ومدرعة اميركية

استاذة بيانو

تعطي الاستاذة الين عجمي دروس بيانو فمن شاء تعليم هذا الفن الجميل فليبادر لمخابرة الاستاذة في منزلها الكائن بحارة دشي وصن في اول وادي ابو جميل

مجلس اعيان

لكل دولة مستقلة مجلسان عاليان . مجلس نواب ومجلس اعيان — بحسب نظام الملكيين او مجلسي شيوخ وشبان — بموجب اعتبار الجمهوريين —

ونحن مع استقلال دولتنا « لبنان الكبير » ومع تقسمنا الى ملكيين رجعيين منحطين : وجمهوريين متمدنين على الزي الاخير

مع حكومتنا الوطنيه واستقلالنا الشخصي وتعدد احزابنا وانتظام جمعياتنا وحرية صحافتنا ومنابرنا واجتماعاتنا . مع نزاهة زعمائنا وجرأة ادبائنا واخلاص العموميين فينا « ؟؟ »

مع كل ذلك اكتفينا بمجلس واحد فقط لا ادري ما اسميه نيابي او مبعوثان او دبوته او رشستاغ او دوما او بارلمان

اكتفينا به وزمرنا وطبلنا منكرين اشاعة جعله استشارياً مختلفين على كيفية انتخابه متزاحمين على الترشح والترشيح للانتظام في سلكه اغتناماً لفرصة نيل الاجر في خدمته

وازداد التزاحم بين زعمائنا والمتزعمين فينا وطلاب الشهرة منا والراغبين في مناصب حكومتنا ووظائفها حباً في الصالح العام

وكثرت النفقات وركت الطرق وازدهت الولائم وتوفرت المجاملات وتعفرت الوجوه وتضاحكت الشفاه ونبضت القلوب وعصرت الادمغة

كل ذلك سعياً وراء المجلس النيابي المامول والذي لم نكن لنصدق قرب عقده لولا كثرة المتزاحمين على الدخول فيه

اما مجلس الاعيان الضروري لمن كان في مثل حالنا فلم يطلبه احد مع انه يسهل حصولنا عليه ما زلنا مستقلين ونحن حريون به لاننا على تمام الاستعداد له

فالى المطالبة به والسعي للحصول عليه انبه الافكار واستلفت الانظار . . .

جرجي باز

المعرض — يسرنا من الصديق الاديب جرجي افندي ان ينبه الافكار الى هذا المجلس ولكننا نرى ان مجلس الاعيان هو احد اركان الحكومة التي سيقرر شكلها — بالاتفاق مع الانتداب — المجلس النيابي القادم الذي يمكننا ان نعتبره مجلساً وطنياً تاسيسياً قبل ان يكون مجلساً نيابياً

في ذمة المجلس القادم نضع فكرة الصديق الاديب! . . .



الانسة انياس سوره

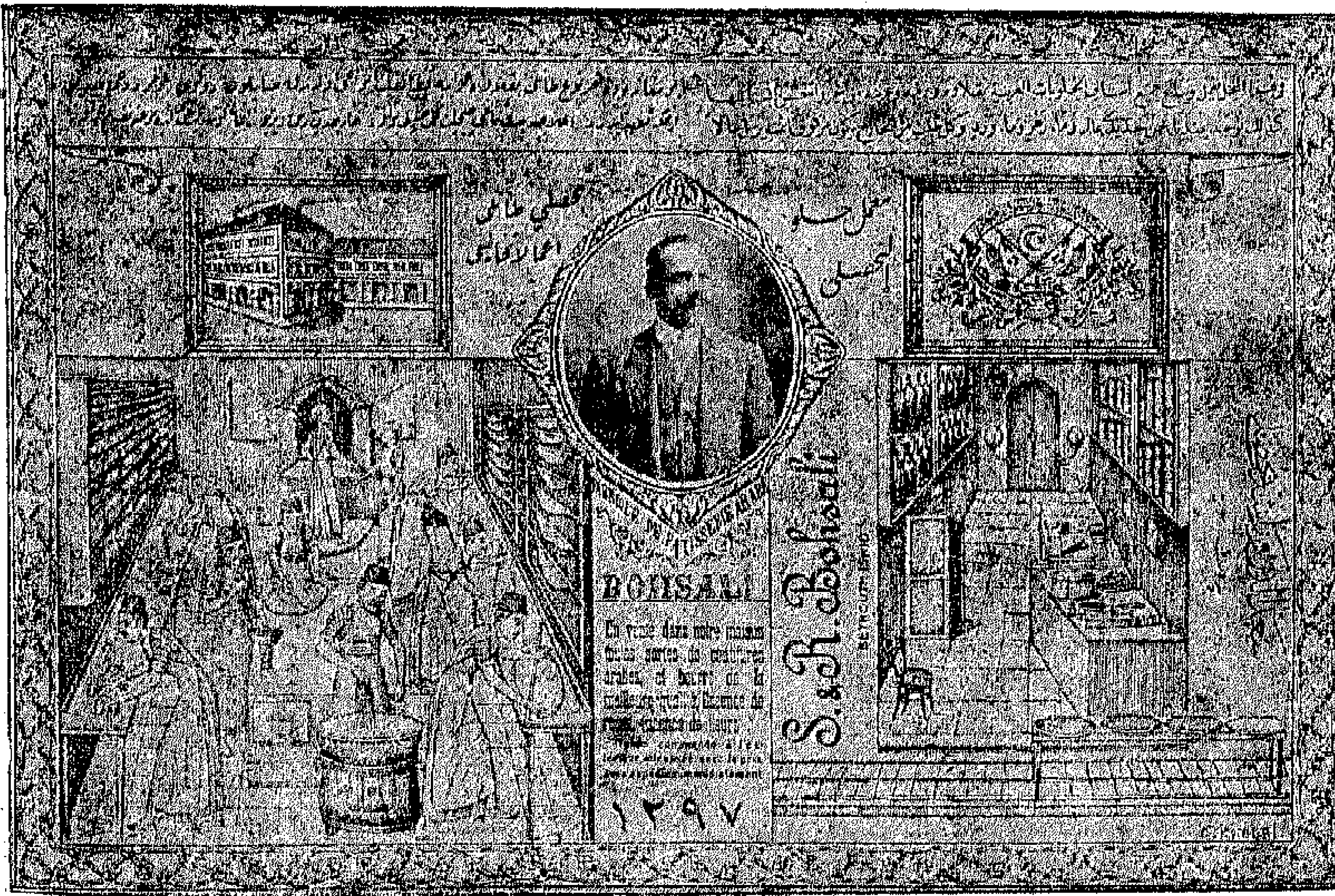
هي الفتاة التي نالت شهادة الجمال في فرنسا . وقد قرأنا موءخرا في الصحف الفرنساوية ان هذه الانسة قد خطبت الى امير نمساوي غني وسيحتفل بزفافها قريباً . وستخرج هذه الحسناء من المرسح رأساً لتلبس تاج الامارة فوق تاج جمالها الخلاب

قال رجل لاخر انني لم اعد اعتقد ان كثرة التجارب تعلم الناس قال ولماذا؟ قال لانني اجد كثيرين تموت نساوءهم فيتزوجون مرة اخرى

قالت فتاة لاخرى انظري ما اجمل لون صديقتنا فلانة فمن جاءها ذلك من ابيها اومن امها ؟ قالت بل من ابيها فيما اظن لانه عطار . .

قال رجل لامرأته لقد ان لنا ان نقتصد قليلاً في نفقاتنا : قالت نعم وهو ما انتبهت اليه قبلك فانني ذهبت الى الخياط فمنعته عن صنع بدلتك التي اوصيته عليها ثم اشتريت قبعة بنصف ثمنها

السائح



BOHSALI
١٢٩٧

روابة العدد

قاتــل

وجد المدعي العام على منضدته في الصباح الرسالة التالية :

ياحضرة المدعي العام

لي الشرف ان اخبركم بقرب وقوع جرم هائل وان اطلعكم على اسم المجرم

في الساعة التي اكتب فيها اليكم لا يكون قد وقع الجرم ولكن لا اظن ان رسالتي تصل اليكم قبل ان يكون قد قضي الامر :

الجرم هو جرم قتل فبعد قليل تسمعون بقتيل

كيف ؟ ولماذا

كيف هذا ما لا يمكني معرفته الى الان ربما استعملت النار او مدية او غيرها من الالات القتالة ·

اما اسم الضحية فهو المسيو ارنست لكران رجل معروف في مدينتنا قد حاز اعتبار ذويه واكرامهم يعيش من دخله القليل وقد قيل لي انه ارمل وهو ساكن في النمرو ٢٨ من شارع مونمارترو وقد عرفت انه يدفع اجار البيت بكل دقة وبدون ادنى تأخير· هذه تفاصيل قد لا تفيدكم ياحضرة المدعي العام ولكن ارى من واجبي ان اطلعكم عليها بعد ان عرفتها ·

فالمسيو ارنست لكران يكون عما قريب في عداد من طوتهم الارض اما القاتل فهو انا موقع هذه الرسالة اسمي جاك بوليه لي من العمر تسع وخمسون سنة ساكن في النمرو ١٣١ من شارع ليبيك

واليكم ياحضرة المدعي العام الاسباب التي تحملني على قتل ارنست لكران بلا اقل تردد ولا اقول بلا وخز ضمير لاني لا اعرف هل ضميري يوبخني بعد القتل

على اني اصرح لكم بكل صدق واخلاص ان هذه هي اول مرة في حياتي اتجرأ بها على القتل ولا اذكر اني قتلت حيوانا ما لان منظر الدم يروعني ولا اكتمكم اني اتألم من وجوب قتل المسيو ارنست لكران · على انه يستحيل علي التخلص من القيام بهذا الواجب فلا مندوحة لي عن قتله

ان العاطفة التي اشعر بها نحوه ليست عاطفة بغض تام لانه لا يعقل ان اكره رجلاً لا يعرفني ولا يقدح بي ولا يهينني ولا يريد لي الضرر وهو لا يهمه امري ولا يعرف عني شيئاً

ولذلك فاني لا ابغضه ولكني لا اطيق ان يبقى هذا الرجل في قيد الحياة وساكون انا الواسطة لقطع هذا القيد : وهذه قصتي مع الرجل الذي لم يتفق لي ان اخاطبه مرة واحدة . في سنة ١٩٠١ كنت مستخدماً في احد المصارف الكبيرة وكنت اتقاضى راتباً كافياً اعيش به عيشة راضية وما مضى علي ايام قلائل حتى جرى في المصرف المذكور بعض تبديلات وتغيرات في المامورين والمراكز فكنت انا من جملة الذين اخرجوا من خدمة المصرف فاخذت الامر القاضي بفصلي عن الخدمة وقلت لا حول ولا ·· وجئت الى بيتي حزيناً كئيباً وكنت افكر في امر معيشتي واذا بجاري يضرب على البيانو الحاناً هزلية مضحكة هو يسمعها ولاشك من مغنيات الملاهي ثم قام هو بذاته يضحك ويقهقه فعرفت عند المساء ان الجار الكريم وهو المسيو ارنست لكران بعينه قد ربح في اليانصيب عشرين الف فرنك

ولم يكن بالطبع بين ما اصابني من الكدر وما اصاب جاري من الفرح علاقة سوى صدفة غريبة جعلتني ارقب هذا الرجل في جميع احواله فاراه تارة خارجاً من بيته وطورا داخلا اليه واونة في الدكان يشتري بعض حاجات ومن غريب التصادف ايضاً انني كنت اراه ضاحكاً مسرورا يوم اكون انا باكياً حزيناً والعكس بالعكس فيوم يساعدني الحظ ببعض ما يسرني اراه هو عابساً غاضبا فبدأت منذ ذلك الحين اشعر بنفور من هذا الرجل وكانت هذه الاعتبارات تزيدني حقداً عليه يوماً فيوماً

ولقد تعددت الاسباب التي كانت مثل هذه تحملني على بغض الرجل ولا سبيل لذكرها كلها هنا فاكتفي بذكر الحادث الاخير ليس فقط لانه عاد علي بضرر جسيم بل لانه هو الذي ثبت عزمي على تخليص حياتي وسعادتي من حياة هذا الرجل وسعادته فقد اضمر لي العداء — بدون تصد — وكان الة بيد القدر يستعمله لعذابي وتعسي

نعم انني بعد الحادث الذي سارويه لكم الان عقدت النية على قتل ارنست لكران لانه ثبت لي انه ليس من الممكن ان اكون واياه معاً على وجه البسيطة ·

وورد علي يوماً كتاب من احد ابناء عمي وكان هذا صاحب ثروة صغيرة — يخبرني انه في حالة مرض شديد الوطأة وان من مصلحتي ان اذهب اليه واعوده في القرية التي كان ساكناً فيها

وصلت الي الرسالة فركبت مركبة وطلبت الى السائق ان يسرع في السير حتى اتمكن من ركوب اول قطار سريع وما وصلت الى شارع انفرس حتى دهست مركبتي رجلا مارا هناك فنزلت من المركبة وتجمهر حولنا الناس فحملنا الرجل الى صيدلية قريبة من محل الحادثة وجدت ان الرجل هو المسيو ارنست لكران وكان سالما من كل اذى فقام ونفض عنه الغبار ووعد بعزة نفس انه لا يقيم الدعوى علي وذهب في شأنه

عدت الى المركبة وعدنا الى السير فوصلنا بعد سفر القطار بعشر دقائق وارغمت على انتظار القطار الثاني ولم يكن هذا سريعاً فوصلت الى القريه وتوجهت الى بيت ابن العم فكان قد اسلم الروح بدون ان يتمكن من عمل الوصيه فقالوا لي :

كان عليك ان تصل قبل هذه الساعة فلو ركبت القطار السريع الاول كنت ربحت ارثاً لا يقل عن ستة الاف فرنك ·

كان المسيو لكران سبب تأخيري وعدم ركوبي في القطار السريع الاول وخسارة الارث الذي كنت في اشد الحاجة اليه فعرفت عندئذ ان الواجب عليّ اذا كنت اريد ان اعيش في هذا العالم ان اتخلص من المسيو لكران

ومنذ الدقيقة التي عزمت فيها على قتل الرجل اصبح هذا شغلي الشاغل وتأكد لي ان لا راحة احصل عليها ولا سعادة اطمع بها ولا مأمن اركن اليه مازال الرجل حيا وقد دنت الساعة الان فلا سبيل لارجاء العمل

لا شك اني ساتوفق الى قتله على انه من المحتمل انه رغم كل التدابير التي اتخذتها لا اتمكن من الفرار من ايدي العدالة على انني اذا وقعت فيها فساقتل نفسي كما قتلت المسيو لكران ويكون لاول مرة قد اصابه ما اصابني هذا كل ما اقوله فلا شي ازيده عليه

وارجو ياحضرة المدعي العام ان تتفضلوا بقبول فائق احترامي جاك بوليه

ج · ب

لندرو في باريس
وريا وسكينة في مصر

تلقى المطم عن الاسكندرية انه نفذ حكم الاعدام في سجن الحضرة بريا فاظهرت ثباتاً عظيماً وتوفيت بعد دقيقتين واما سكينة شريكتها فاظهرت جرأة نادرة وقالت ان قسم البدن كان (مغفلا) وانها تقف موقف الرجال وتشنق على مشانق الرجال

ونفذ حكم الاعدام كذلك في حسب الله فقال انه قتل ١٥ امرأة لا ١٧ كما قيل وانه لو بقي حياً سنة اخرى لطهر المدينة من النساء الشريرات

واجتمع في خارج سجن الحضرة من مئتين الى ثلاثمئة من النساء وغيرهن فكن يزغردن كلما رفعت الراية السوداء

مطبعة طباره —بيروت

العدد ٧٠

جريدة المعرض

الاشتراك :

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش

في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

الخميس ٥ كانون الثاني ١٩٢٢

السنه الاولى

يقال

ان اللجنة الادارية ستنتهي مدتها في اخر هذا الشهر وانه سيبدأ الاستعداد للانتخاب بعد حل اللجنة وان الامير عبدالله سيصل الى باريس قبل ان تغادرها الجنرال غورو .

حول الانتخاب والمجلس

جاءتنا هذه الكلمة من اديب مفكر فنشرناها محيلين الجواب على اسئلته الى الرجال الوطنيين في الحكومة اللبنانية منتظرين منهم الجواب السريع

حضرة الفاضل صاحب المعرض الجميل

تلوت رسالة الرجل الامي التي استكتبها ابنه وبعث بها اليك فوجدت فيها ما اثار نفسي وحرك قلمي لمكاتبتك في موضوع الانتخابات النيابية المقبلة

ذلك الرجل يقول انه لا يطالع الجرائد بنفسه لانه لا يعرف القراءة ولكنه يشتريها فيقرأها ابنه وهو يسمع ويفتكر ويرتئي كسائر اصحاب العلم والمعرفة

ولقد رأيته يستعين بك المدافعة عن حقوق امثاله من ابناء الشعب العمال الذين يخدمون الوطن باموالهم ويصدون باجسادهم ويحفظون فيه الامن ويستهدفون لكل مذلة ومشقة وتحقير في سبيل راحة الشعب وخير الوطن

وقد حمل حملة شديدة على الاغنياء الذين يختبئون عند الغرم والشقاء ويظهرون عند الغنم والرخاء . اما انا فاقول اني اقرأ واكتب جيداً واطالع معظم الجرائد التي تصدر في هذه المدينة التي تدعى «العاصمة»

وقد وقفت على كل ما كتب حتى الان في الانتخابات النيابية فلم افهم ولم استفد شيئاً لذلك استعين بك وبزملائك الصحافيين وبالحكومة ايضاً على كشف مخبآت الانتخاب وغوامض الترشيح

وكن على ثقة ان الكاتب والامي فيها سواء فأفض في الشرح ما استطعت واستنجد بمن يعرف على ما لا تعرف

وها انذا اطارح عشرة اسئلة اسمعها في المجتمعات واندية الادب ولا يحير احد عليها جواباً يصح السكوت عليه .

اولا متى يكون الانتخاب النيابي

ثانياً امذهبياً يكون ام شعبياً

ثالثاً اثانوياً يكون ام افرادياً

رابعاً ماذا يشترط في كل من الناخب او المنخوب

خامساً ماهي صلاحية المجلس

سادساً كم يكون عدد الاعضاء فيه

سابعا اترشحهم الحكومة ام يختارهم الشعب

ثامنا كم هي مرتباتهم السنوية

تاسعا اتقوى خزينة المال على احتمالها

عاشرا استشارياً مقيداً يكون ام نيابياً مطلقا .

واعلق على السوال الاخير قائلا : اذا كان الاول ووقف عمل المجلس عند حد الاستشارة البسيطة فهل يستحق كل هذه الاهمية وهذه الضجة في الجرائد فوق نفقات الاحصاء الفاحشة

الا يجمل بنا وبالحكومة ان نظل على ما كنا وتبقى اللجنة الادارية على حالها ريثما يستقر امرنا على الوجه السياسي فيكون عندئذ لكل مقام مقال

واذا كان الثاني وكان له حقوق النيابة المطلقة او اكثرها فاحر بنا ان نتعيب للموقف وننتخب اصحاب الجدارة من مفكري الامة وعلمائها — وكل من رشح نفسه او رشحته الحكومة



نعوم افندي اللبكي

احد المرشحين للمجلس النيابي اللبناني عن المتن وقد اشتهر نعوم افندي باخلاصه في مصلحة وطنه لبنان بل انه احتمل الضربات الشديدة في سبيل هذا الاخلاص ولكنها لم تقدر ان تزحزحه عن مبداه ونعوم افندي قوي الحجة في اقواله متساهل يتأن في اعماله وله مقامه العالي عند المتخلفين والمهاجرين ،

ولم تكن فيه الصفات المطلوبة من علم وجراة واخلاص فالاولى ان لا يظهر في حلبة الانتخاب لئلا يورثه ظهوره الفشل والعار

وقد جرت العادة في البلاد الراقية ان يبسط المرشح خطته وآراءه واستعداداته للامة فترى رايها فيه — فهل يفعل ذلك من « يمشطون لحاهم » للمجلس ليزن الشعب اقوالهم واعمالهم بميزان الحكمة والحق .

وليعلم الجميع ان الزعامة الفارغة قد زالت وان الشعب كان جاهلا فتعلم وغافلا فتيقظ وان الحياة الوطنية الحرة تدب في الصدور وهي في العمال اعظم واصدق منها في رجال الوجاهة ورجال المال

ا - ص

(المعرض) قد يتألف من هذين الحرفين (ابو صلاح) ولكن هذا غير ذلك وعسى ان ينضم كل ذي صلاح الى هذه الجريدة فتكون مضمار الفرسان الادب ومعرضا لاحتكاك الاراء

نحن في باريس

باريس في ١٦ كانون الاول سنة ١٩٢١

لمراسلنا الاديب :

موازنة الحكومة الفرنسوية

في الاسبوعين الاخيرين عني مجلس النواب بامر البحث في موازنة الحكومة للسنة القادمة وكان يوالي جلساته بغير انقطاع حتى انه كان يجتمع يوم الاحد المخصوص للراحة وقد بقيت الجلسة الاخيرة منعقدة نحو اثنتين وعشرين ساعة اي بدأت الساعة ٩ والدقيقة ٣٠ من صباح الاربعاء وانتهت الساعة ٧ والدقيقة ٤٥ من صباح الخميس . وكانت النتيجة الموافقة على الموازنة بخمسمئة وواحد وعشرين صوتاً ضد ٧٥ صوتاً . وهذه هي خلاصتها

النفقات تبلغ ٦٤٢،٩١٣،١٤٠،٢٥ فرنكاً

الواردات تبلغ ٠٤٧،٧٨٢،٨٣٧،٢١ فرنكا

فيكون العجز يبلغ ٥٩٥،١٣١،٣١٣ فرنكاً

على ان هذا العجز سيغطى على الوجه الاتي :

١٢٠ مليوناً من توفير مرتبات خمسين الف مأمور تلغى مناصبهم في السنة القادمة

١٥٠ مليوناً من طريقة حسم توضع لدفع رسوم التركات المفتوحة في الاقاليم المنكوبة وكانت اذاعتها قد ارجئت الى ١٧ ك٢ سنة ١٩٢٣

٤٥ مليونا من وضع رسم احصاء قدره واحد في المئة على البضاعة المجلوبة من الخارج ولا يكون قد دفع عنها رسم مكس

وبعد ظهر امس رفع وزير المالية الموازنة المار بيانها الى مجلس الاعيان وطلب من هيئة ذلك المجلس ومن مفوض المالية فيه الموافقة على تلك الموازنة باسرع ما يمكن .

فاذا تمت الموافقة في مجلس الاعيان على الموازنة المرفوعة اليه قبل دخول السنة الجديدة كانت هذه الموازنة هي السابعة التي تم الاتفاق عليها في الحين المعين من بين الموازنات المنظمة في عهد الجمهورية الثالثة

اما الموازنات التي نظمت قبل دخول شهر كانون الثاني فقد كانت للسنين الاتية : ١٨٨٩ و ١٨٩٠ و ١٨٩١ و ١٨٩٦ و ١٩٠٤ و ١٩٠٨

واذا لم تتم الموافقة عليها في مجلس الاعيان في الاجل المسمى اضطرت الحكومة الى طلب انفاق جزء من اثني عشر جزء كل شهر ريثما تفرغ من الموافقة على الموازنة المار بيانها وهذا الامر يقتضي نفقة اضافية قدرها ثلاثمائة مليون فرنك

وقد جاءت نتيجة الموازنة على الوجه الانف الذكر بعد مفاوضات عنيفة وبيانات عديدة وقد حذفوا من المخصصات لكل فرع ما امكنهم حذفه لاجل التوفير وكان من جملة ما حذفوه مليون فرنك من المال المخصص للمشتغلات على الالة الكاتبة (الدكتيلغواف) فذكرني هذا الامر بالمال المخصص للدكتيلغراف في حكومة لبنان الكبير وقدره نحو نصف مليون فرنك فقلت في نفسي: وهل خطر لحكومتنا اللبنانية ان تحذو حذو معلمتها ومرشدتها الحكومة الفرنساوية في السير على خطة التوفير وحذف شيء من المال المخصص للدكتيلغراف عندها

ومن جملة ابواب الموازنة باب خاص تحت عنوان G للاعتمادات المخصصة للمفوضية العليا في سوريا ولبنان والجيش الشرق فبعد جدال عنيف دار في المجلس تقرر تخصيص ٢٠ مليوناً للمفوضية المومأ اليها وقد كان المبلغ المخصص لها في الموازنة السابقة ١٢٠ مليوناً وتخصص ايضاً ٣٣٢ مليوناً للجيش الذي يبقى في سوريا ولبنان بعد اخلاء كيليكيا وسيكون قوام ذلك الجيش الباقي ٣٥ الفاً

ومما يجمل ذكره في هذا المقام الكلام الذي فاه به حضرة رئيس الوزارة في اثناء المباحثة في موضوع المخصصات للمفوضية العليا قال المسيو ارستيد بريان .

لما كنا محتلين لكيليكيا وكنا ندفع ما يقتضيه ذلك الاحتلال من النفقات وكنا نعاني كثيرا من المشقات في مزاولة ادارة الشوءون في ذلك الاقليم جاهرت لدى هذه الندوة بانه يستحيل في مثل تلك الاحوال تنظيم الوصاية على ما نفهمها اي ان نترك للاهالي ما امكن من الاستقلال الاداري الواسع ونقلل بقدر الامكان تدخل الامة المنتدبة في شوءونهم . وقد قلت انه سيأتي الحين الذي نستطيع فيه ان نحدد ذلك الانتداب وننظمه . وذلك الحين يأتي حين نتمكن من اخلاء كيليكيا وسحب جنودنا منها ونصير قادرين على التفرغ لتنظيم سوريا تنظيماً ادارياً ومدنياً . فالان قد جاء الحين المذكور ونحن طلبنا اعتمادات تفوق كثيراً الاعتمادات التي قررت لنا . وقد قيل لنا انا نخطىء ان كنا نستعمل الشيء قبل اوانه وانه يلزم ان تعين الاعتمادات على اقل مقدار تحتمله وذلك مراعاة لحالة موازنتنا لاننا لا نشاء ان نوجد مشاكل من هذه الجهة لكنني لا ازال اقول لمفوض المالية انه اذا وجدت الحكومة تجاه ضرورة ادارية ماسة فانها تضطر الى مراجعة المجلس في ذلك الامر

واقول ايضاً ان الحكومة ترغب في تقليل نفقتها في تلك البلاد وانها لا تعتبرها مستعمرة او بلادا مرفوعة فوقها راية الحماية وتقف عند حد الانتداب الممنوح لها . وهي انما تفعل ذلك لكونها تتمرس باقوام اشربوا التعليم الفرنساوي والروح الفرنساوي وسيكون تعلقهم بفرنسا شديدا بنسبة توسيع فرنسا ادارة الحرية والاستقلال الاداري اللذين ستمنحهم اياهما

ولكن يوجد ثمت شعوب مختلفة لها افكار وتقاليد وعادات متباينة وهي محتاجة الى شكل حكومة متحدة تترأسها فرنسا فتتذلل الصعاب وتتخذ تلك الحكومة وحدة ادارية هي هذه بوجه الاجمال الغاية التي ترمي اليها فرنسا في سوريا وعن قريب ستتقف الندوة النيابية على صك الانتداب الذي سينظم لتلك الغاية

ثم ان بعض اعضاء من الحزب الاشتراكي المتطرف انكروا ابقاء جيش في سوريا وعارضوا تخصيص الملايين المار ذكرها لنفقات المفوضية والجيش

وقد جاء الجنرال غورو الى باريس وسيكون للاحظاته شأن كبير في المسألة السورية واللبنانية

بلا عنوان

سادت صحة لويد جورج

اهدتنا رصيفتنا الاحوال يوميتها المشهورة وهي في غاية الترتيب والدقة فنشكر للرصيفة هديتها

انتقلت الى رحمة الله المأسوف عليها المرحومة تقلا ارملة فقيد اللغة العربية الشيخ سعيد الشرتوني فاحتفل بدفنها احتفالاً شائقاً في الشياح رحمها الله رحمة واسعة

احتجت مصر كلها على نفي زغلول باشا

قررت حكومة انقره الاشتراك في مؤتمر باريس ويرئس وفد انقره يوسف كمال بك

عقد في دمشق مجلس اوقاف عام للنظر في شؤون الاوقاف الاسلامية في لبنان وسوريا

يزور الامير عبدالله باريس في طريقه الى لندن

القي القبض في طرابلس على حسن حليم الذي اتهم بقتل المرحوم ابرهيم الخليل

قتل خضر القهوجي حسن منيمنه المحكوم بالاعدام وقد سلم خضر نفسه للبوليس

قدم العاصمة من حلب صديقنا طنوس افندي ملحمه رئيس قلم المطبوعات هناك فعلى الرحب

عدلت رواتب المديرين في دمشق على نسق رواتب المديرين في لبنان الكبير

المظاهرات الدموية قائمة في كل انحاء مصر والقتلى كثيرون والجرحى اكثر وقد منعت السلطة اهالي القتلى من استلام قتلاهم ودفنهم

ردت حرم زغلول باشا على اللنبي انها ترفض الذهاب الى منفى زوجها وانها صممت على متابعة اعماله الوطنية

لم يتحقق خبر مقتل عدلي باشا ولكن يرجح سفره قريباً من مصر الى باريس

الزواج العلني

مكتب زواج جديد

نجحت — والحمد لله طبعاً — مسألة الزواج العلني التي تجرأ وكيلنا الدمشقي على التعرض لها وتجرأت هذه الجريدة على طرق بابها وقد غصت منضدة التحرير في ادارة « المعرض » برسائل الراغبين والراغبات تترى بين شروط وردود من انسات وشبان

وفي اعتقادنا ان كل الشروط التي عرضت وتعرض الان هي موافقة للطرفين — اذا صدق القائلوها — وعسى ان يقوم الله ما فيه الخير الى سيداتي الانسات اللطيفات واخواني الشبان الذين يفتشون مثل الفقير كاتب هذه السطور — الى ضلعهم المفقود من عهد ابينا آدم عليه السلام

والى المعرض بعض ما وصل الى المعرض بهذا الشأن

• •

حضرة صاحب جريدة المعرض

تحية واحترام: قرأت في العدد ٦٢ من جريدتكم الغراء مقالة تحت عنوان طالب زواج وقد اعلنتم لحضرة الوكيل بعد قراءتكم شروطه انه اذا وجد آنستين جامعتين لكل الاوصاف فليتفضل ويدون اسمكم في الشروط والان اذا شاء الوكيل ان يجعل المتقدمين = على حسب شروطه — ثلاثة فليشرفني بقيد اسمي الى جانب اسمكم ولكم الشكر ولي الشرف والسعادة

رئيس مفتشين الترام بدمشق
مصطفى الحناوي

• • •

وجاءنا من آنسة اديبة الطلب الآتي :

حضرة صاحب جريدة المعرض

اطلعت في الصحيفة الثالثة من العدد ٦١ من جريدتكم مقالاً يطلب فيه كاتبه سيف الدين افندي السمان الزواج علناً ثم طالعت الكتاب المدرج في جريدتكم في الصحيفة الخامسة من العدد ٦٧ والمرسل من الفتاة « سلمى » ولما كنت فتاة عزباء جئت اعرض نفسي لعل الله يوفق بيننا. اما اوصافي فهي كما ياتي :

حنطية اللون سوداء العينين صغيرة الانف كبيرة الفم قليلا سوداء الشعر طويلته طويلة القوام نحيفة الجسم لي من العمر ١٨ سنة « مسالة فيها نظر » يتيمة الابوين الا خالة لي طاعنة في السن . املك على دار وقطعتين من ارض ورثتهم عن ابي لا املك سواهم اعرف من اللغات العربية والانكليزية . اكره البهرجات والزينة فاذا كانت اوصاف طالب الزواج كما وصفها تاما واعجبته اوصافي فليتقدم الى طلبي على صفحات هذه الجريدة

• • •

وجاءنا من صاحب الاقتراح سيف الدين سمان الجواب الاتي على الانسة « سلمى »

حضرة الانسة سلمى صديقتي الان وزوجتي في الغد — (على مهل على مهل) —

طالعت في « المعرض » جوابك على سوآلي المدرج في الصحيفة الثالثة من الجريدة المذكورة في عدد ٢٢ كانون الاول سنة ١٩٢١ ولا اكتمك ياسيدتي بأني سررت وحزنت في آن واحد سررت لاني وجدت من لبت طلبي بجوابها وخرجت عن التقاليد القديمة وحزنت لاني رأيت في جوابك مسئلة — واطلب منك المعذرة — اذا قلت لك انها خارجة عن المعنى المطلوب من الزواج

الزواج هو كما عرفه العلم مقاولة اجتماعية تعقد بين الزوجين ليبنيان عليها الحياة السعيدة في هذا المجتمع فبعض اسئلتك يا حضرة الانسة زادت عن الغاية المطلوبة في الزواج

فسوآلك الاول عن ديني اجيبك عليه باني مسلم ولكن الدين في هذا العصر وان اختلف لا يمنع صاحبه من الاقتران بمن يوافقه ويوافقها فقد انقضى العصر الذي كان فيه الدين مانعاً بل حجر عثرة في سبيل اية صلة كانت يقصد بها توثيق عرى الوئام بين اهل الاديان المختلفة ومهما اختلفت الاديان فانها لا تؤثر على اتحاد القلوب وبناء السعادة الزوجية على هذا الاتحاد كذلك المبلغ الذي استطيع انفاقه يوميا هو كما كتبت في طلبي بانني استطيع الانفاق على زوجة وثلاثة اولاد وخادمة وكذلك اقدر على تخصيص مبلغ يمكنك من الاكتساء باحسن الملابس على احدث الطراز و كذلك ما يلزم لفتيات هذا الزمن من ادوات الزينة

اما مركزي في الهيئة الاجتماعية فانا فضلاً عما ذكرته في طلبي من كوني صاحب مكتبة ومتعهد جرائد فقد نشرت عدة مقالات في الجرائد بتواقيع مختلفة منها باسمي الحقيقي واكثرها باسم مستعار فاذا قبلتني زوجا على هذه الشروط فلي الشرف ان اخبرك بانني مستعد لقبولك زوجة ووضعك في اسمى مقام توضع به نساء العصر الحاضر في البلاد المتمدنة واقبلي ياحضرة الانسة فائق احترامي

سيف الدين

حاشية — انا بانتظار الجواب

***



جورج افندي نخله سعد

الشاعر البليغ الذي نشر له المعرض في عـدده « الممتاز » قصيدة « هاجر » العالية • وقـدُ تأخرنا عن نشر رسمه

الموضة

يقول المشتغلون في موض السيدات ان الفساطين ستكون في هذه السنة طويلة ولكنها مثل ميزان الزئبق اذا هبطت الى القدمين نزلت من على الصدر ايضا

للموضة فضل عظيم فهي تكاد تقطع الوحوش الضارية من العالم • غير انهـا لا تقطع اثرها فهي تنقله من براري افريقيا الى اكتاف السيدات وهذا من محاسن الوفاء

الموضة قطار سريع الغاية ولكن قاطراته لا نهاية لها

الموضة امهر كناس فاذا مرت عـلى الجيوب تنظفها تماماً

الاخلاق

***

كثيرات هن اللواتي يمشين في طريقهن مـن الثلاثين ولكن قل من تكمل منهن طريقها

. . .

اليس من العجب ان يكون للام توامان صبي وفتاة عمر الصبي خمسة وعشرين سنة وعمر الفتاة ستة عشر سنة

. . . .

هي — لقد حلمت ياعزيزي ليلة البارحة بانك اعطيتني ورقة مالية بخمسين دولارا دون ان اطلبها منك •

هو — وانا حلمت ايضا ياعزيزتي انك رفضتها ولم تقبليها



الشيخ يوسف اسطفان

احد مرشحي البترون للمجلس النيابي وهو من خيرة الشبان اللبنانيين الراقـين • جمع الى الوجاهة والنسبّ الاصيل وطنية واخلاصاً اكيدين • ويقدر للشيخ نجاحاً في الانتخابات •

الى ولدي . . .

ولدي ياما احيـلاه ولد | ناعم الخدين
قرويُّ الوجه عطري الجسد | ازرق العينين
حسنه باللطف والانس اتحد | وهو في الشهرين
انه والملك السامي احد

ثغره من دقةٍ يحكي الزهر | عند شق الكم
ومعاني الوجه ضاءت كالقمر | في ليـالي التم
صورة للعين توحي بصور | سرها في الام
في حنان طي احشاها استقر

ما احيلاه يناغي طرباً | لطلوع الفجر
ويكفيه يجـد اللعبا | هازئـاً بالدهر
وعلى عينيه سطر كتبا | انا مجلى البشر
انا في الحب حديث عذبا

ما احيلاه رطيبـاً ناضراً | كندى الاسحار
طاهراً ينثر عرفاً عاطرا | كشذا الازهار
صادحاً يسمع صوتاً ساحرا | كغنا الاطيار
في الضحى يسليك ليلاً ساهرا

ما احيلاه يجيل النظرا | حوله حيران
منعماً في الناس طرفاً حذرا | ساجي الاجفان
صاغياً للصوت انى صدرا | كله اذان
فعجباً مما يلاقي ويرى

كم عيون تستلذ السهدا | ان تولاه الرقاد
تجد التعذيب فيه رغـدا | وهنـاء للفؤاد
تلك عين الام ترعى الولدا | لا تبالي بالسهاد
ويراه الغير سقماً وردى

عشت ياطفلي طويلاً انت لى | في دجى الهم ضياء
انت تملي بالامـاني منزلي | وباسباب الهناء
انت في كل صباح بلبلي | ونديمي في المساء
انت زيتٌ في سراجي المشعل

انت انفاسي التي اصعدها | والتي انشقهـا
انت حسناتي التي اعبدها | والتي اعشقهـا
انت ايامي التي احمدها | والتي ارمقهـا
انت آمالي التي ارصدها

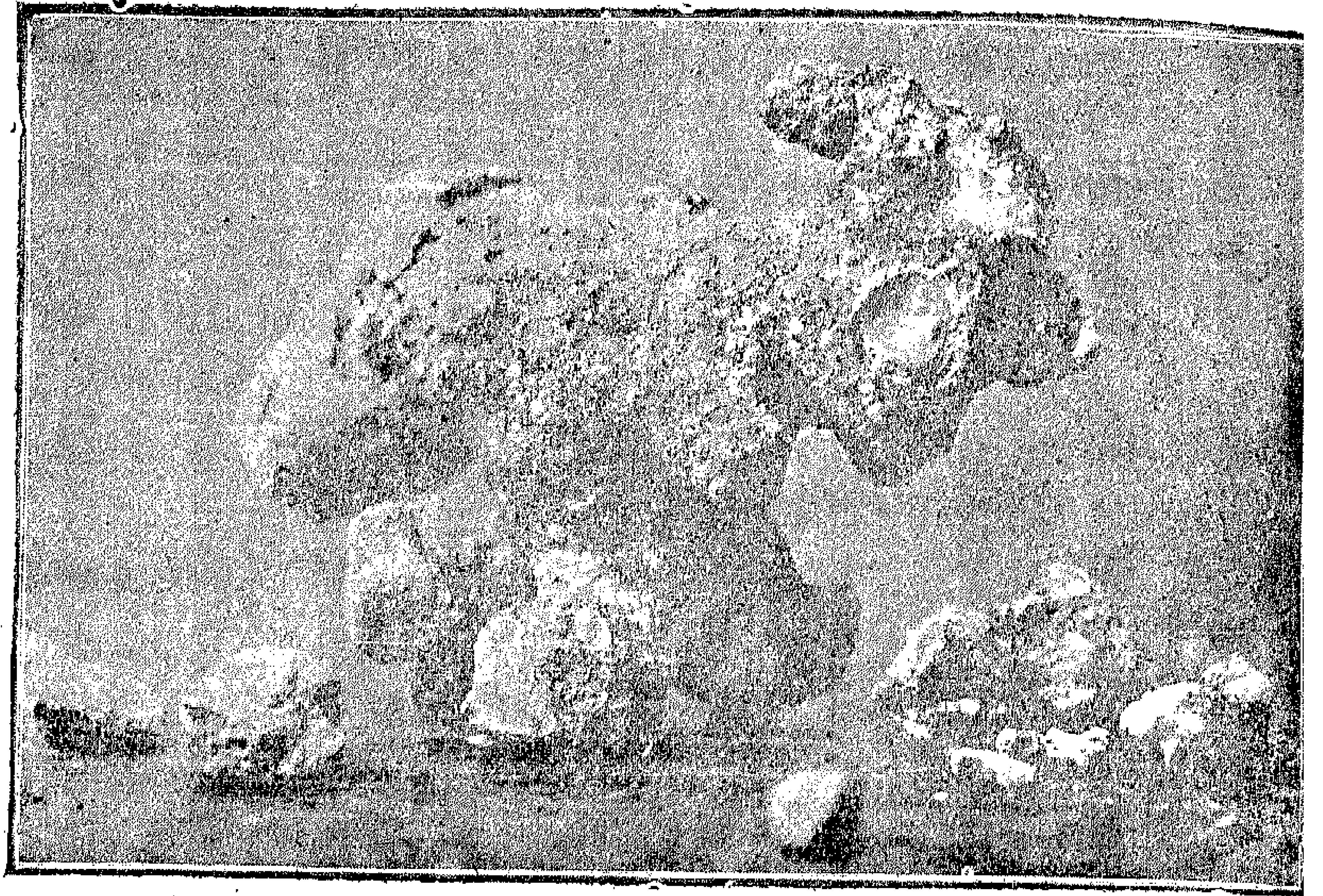
ميشال ابي شهلا

***

احتج الاقباط وخصوصاً الاكليروس على نفي سعد ورفقائه

تستعمل انكلترا كل انواع الشدة لقمع هياج المصريين في سبيل استقلالهم

يرجح نقل اللنبي من مصر وتعيين غيره مكانه



الحصاة الكبيرة التي اخرجها الدكتور بعقليني من كلية الخوري برتلماوس صليبا بعد عملية جراحية هامة في المستشفي لراهبات العازارية والصورة تمثل الحصاة بحجمها الطبيعي

وقد بلغ طول هذه الحصاة عشرة سنتيمترات ونصف وعلوها ثمانية سنتيمترات وسماكتها خمسة سنتيمترات وبلغ وزنها ١٣٥ غراماً .

وهي اكبر حصاة اخرجت الى اليوم من كلية انسان .

في المدينة

عاطفة الصغار

دخلت مساء الامس على صديق لي فاذا هو حاضن ابنته الصغيرة فريده واذا هي قد طوقت بذراعيها عنقه تقبله ثم تقبله

قلت — لا شك يافريدة انك تمهدي السبيل لطلب حاجة من ابيك

فاجابتني وقد خالطت دمعة عينها ابتسامة ثغرها — اني اقبله لانه ادخل الى البيت هؤلاء المساكين

فالتفت واذا بجماعة من مهاجري الارمن قد جلسوا في حجرة من البيت . فسألت اباها الخبر قال :

« وصلت الى البيت فسمعت الصغيرة تردد على امها :

— ماما قولي للبابا قولي للبابا . . . .

فاخبرتني امها انها رات في باب المنزل عدداً من المهاجرين وفيهم الشيخ والرضيع يبكون من شدة البرد فبكت فريده لبكائهم وطلبت ان يدخلوا الى البيت فاستمهلتها امها ريثما ارجع وابدي رأيي في الامر . فجئت وادخلتهم اكراماً لعاطفة صغيرتي المحبوبة التي صارت بكل عناية وحنان تحمل لهم الطعام والشراب ولا تتركهم الا لتأتي الي وتقبلني مكافئة على فعلي)

اكبرت العاطفة في صدر صغيرة ما سلخت الخامسة من عمرها وقلت ما اجمل قلب الانسان قبل ان تبلغ اليه وساوس الشيطان

ج . ب

. . . .

انضم العدليون الى السعديين وتوحدت كلمة المصريين في سبيل الاستقلال المصري

زار اللبنانيون والسوريون الموجودون حالياً في باريس مع الجنرال غورو قبر الجندي المجهول تحت قوس النصر ووضعوا هناك اكليلاً تذكارياً باسم لبنان وسوريا



الدكتور الياس البعقليني

الجراح اللبناني المشهور .

في كل عام ماثرة جديدة لتفوق صديقنا الدكتور الياس افندي البعقليني ونبوغه في فن الجراحة تفوقاً يمكننا من المفاخرة برجالنا امام مشاهير رجال الغرب

واخر ما وصل الينا من اعمال الجراح اللبناني انه اخرج من كلية الخوري برتلماوس البعلبكي حصاة يراها القاري في هذه الصحيفة ويكفي للناظر الى رسم هذه الحصاة حتى يتصور مقدرة الدكتور بعقليني في استخراجها من كلية الخوري بنجاح باهر ان حالة الخوري على احسن ما يرام

فندعو للصديق بما يوهله له نبوغه وتفوقه من النجاح والشهرة .

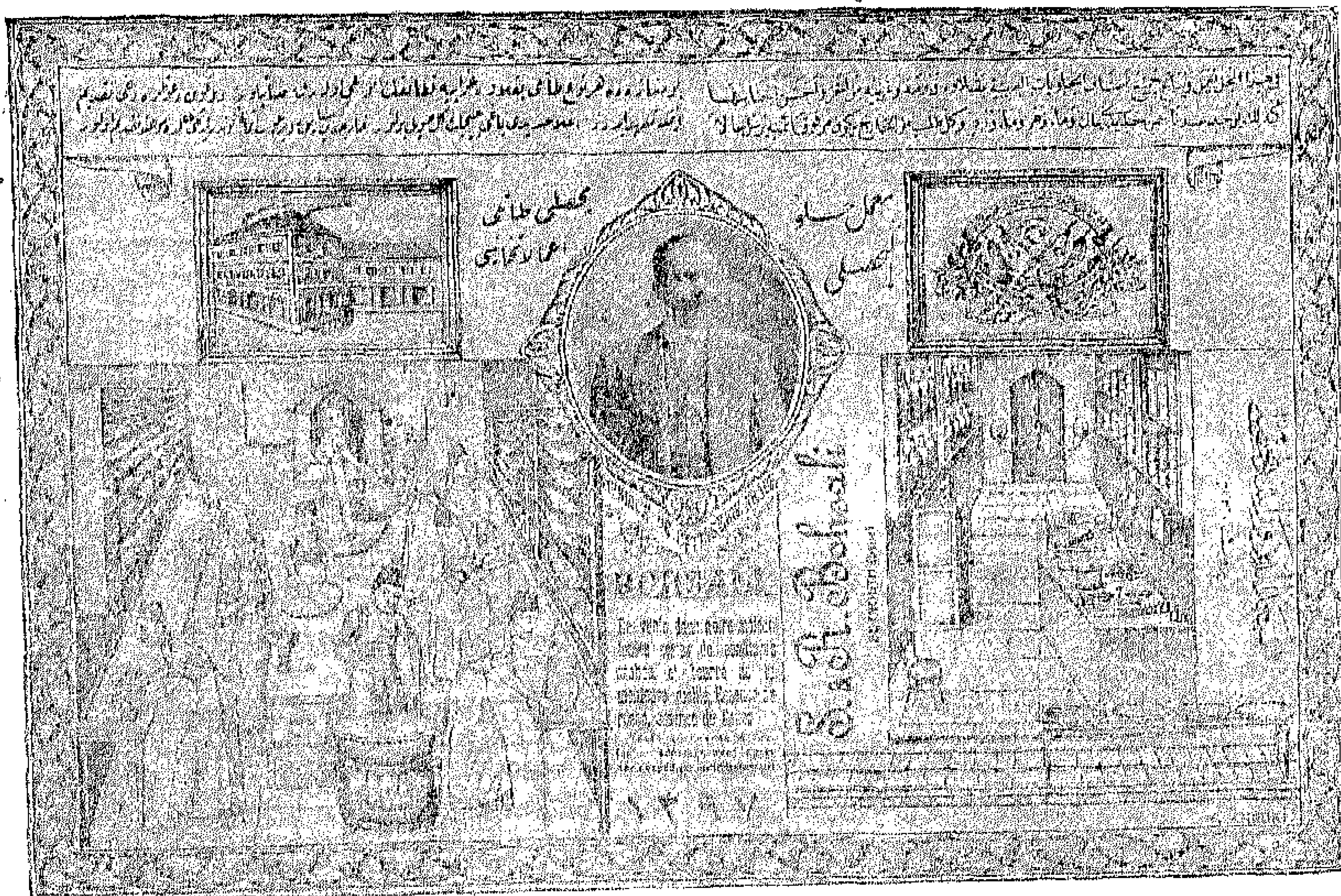
صادق البرلمان البريطاني على المعاهدة الايرلندية

. .

يعلن مخزن طباره اخوان بسوق الطويلة انه وجد عنده محفظة ضمنها اوراق مالية فمن كانت له فليراجع المحل المذكور لاستلامها

. . .

كان الالمان يقاصون المراة التي تتخلص من الجنين قبل الولادة قصاصاً لم يسبق له مثيل في القسوة فكانت الحكومة اذا اهتدت الى امرأة ارتكبت مثل هذا الجرم تضعها في كيس من الخيش وتضع معها كلباً وهرة ودجاجة وثعباناً ساماً وتخيط الكيس خياطة محكمة ثم تترك المرأة لتموت . ويقول المورخون انه مع شدة صرامة هذا القصاص فقد كانت النساء الالمانيات تقدم على ارتكاب تلك الجريمة بلا خوف ولا وجل الاخلاق



رواية العدد

زوج منكود

هذه الحادثة حقيقية وتمت في دمشق وقد ارسلها الينا اديب دمشقي ذكر اسماء ابطالها فآثرنا ان نقتصر على الحرف الاول من تلك الاسماء = ادباً وكرامة = كما اننا غيرنا القسم الاخير منها حتى اوجدنا لها مغزاها الطبيعي الذي ينتظر وقوعه من آن الى آن

ك — شاب ولد من عائلة نبيلة في دمشق حسن الهندام والهيكل صبور تعود على تحمل المصاعب والمتاعب وكان ضابطاً في الجيش العثماني يحب الحرية والمعشرة الانيسة ارغم على الزواج رضاء لوالدته التي ليس لها ولد سواه وقد جرى هذا الاقتران في اواخر الحرب العامة

م — امرأة شرسة الطبع ذات ميول وشعور دنيئة تزوجت بثلاثة رجال قبل ان تكون قرينة ك وكان اقترانهما من اغرب ما وقع ليومنا هذا لانه تم باقل من خمس ساعات

مضى عليهما سنة ونصف وك يتحمل كل ما يظهر له من سوء معاملة زوجته اذعانا لارادة والدته

فخ عم م الرضعي مفتش حمالها دأبه التردد الى منزل ك ليراها ولم يكن يعلم ك بعاقبة هذه الزيارات المتعددة لثقته بالقرابة ومحافظته على عهدها كما انه لا يدري شيئاً من تبادل المحبة بينهما قبل مجيئها اليه وكانت نتيجة هذا التردد وتلك الزيارات الكثيرة اغواء مفيدة على الفرار من منزل زوجها وقد قبلت اقتراح مخ ووافقته على هذه الخيانة طمعا بالاموال التي كان يبذلها سرا والذي كان يظن ان كل ما يرد من النقود عطاء من ابويها . عاد ك . ذات يوم الى منزله وكم كانت دهشته عظيمة جدا حينما رآه خلواً من زوجته .

فسأل والدته عن الاسباب الداعية لذهابها فاعلمته بما لم يكن بالحسبان

مرت الايام وتبدلت الظروف والاحوال فاستقال ك . . من سلكه العسكري واستخدم في الملكية وباثناء ذلك تبلغ عودة زوجته مع مخ ونزولهما بدار واحدة فلم يكترث للامر لخاطر خطر لذهنه وعقب اسبوع رجع لدمشق فاستحضر اخاها الذي كان لا يدري شيئا سوى ان شقيقته اخبرته انها اختلفت مع حماتها وكانت النتيجة مفارقة زوجها دون علمه . حضر شقيقها مسرعاً الدار صهره وطلب منه ان ينبئه عن حقيقة الشاغر فابى ان يجيبه بل نهض واحضر حماره وسلم اخاها جميع حوائجها . مغ وشاتها دون ان يتفوه بشيء مما حصل سوى انه وعده بتقطيع علائقه الشرعية مع اخته

وشاءت الاقدار بعد هذه الحوادث ان يقع ك . . في السجن بسبب قضية لا اتذكرها ثم اطلق سبيله بعد مضي ثلاثة اشهر وفي اليوم الذي اطلق فيه سراحه تقابل بشارع السعادة مع مخ . . فبادره مخ بقوله ان م . . . تزوجة بزوج جديد بواسطة شقيقها . . .

فلم يكذب ك . . . يسمع خبر هذه الخيانة الجديدة التي زادته قهراً حتى تراجع الى الوراء ولو ان رامياً اطلق الى قلبه سهماً لما بلغ منه ما بلغه هذا الخبر المزعج ؟

عاد ك الى منزله وما دخله حتى فاجأ والدته بالخبر الجديد فاجابته — اني تبلغت زواجها من مصدر يوثق به ولكنني كتمته عليك ياولدي خوفاً من وقوع ما لا تحمد عقباه —

. . .

مرت الايام وك . . لا يعرف طعم الرقاد من شدة يأسه وافراطه في الحزن فانه كان عزيز النفس شريفا يأبى ان تكون زوجته الشرعية متاعا لسواه ولو انه كان مسيراً لا مخيراً في زواجها وقد دفع يأسه مرة الى الدخول على مخ . . وانتظاره باخلاء سبيل م . قرينته او يكون بينهما شأن فاغتنم ذلك الشقي فرصة غضب ذلك الزوج التاعس وشكاه الى البوليس كانه لص دخل عليه في عقر داره يريد به شراً فاقتيد المسكين الى السجن وحكمت عليه المحكمة بالبقاء فيه مدة طويلة لتعرضه لشؤون جاره مخ . . ودخوله الى بيته بالقوة ومحاولة قتله

. . .

ذلك الضابط الباسل الذي كان مثال الشهامة والاخلاص وشرف العواطف اصبح سجينا الى جانب اللصوص والاشقياء وقد زادت مظالم الطبيعة في نكايته فما خرج من السجن الا وهو زعيم لصوص وقاتل سفاح وقد جعله ذلك الزواج الاجباري خلوا من العواطف لصا سفاحا

س . س

الاحصاء

ابرق مراسل الكورسبندانس دوريان الى جريدته في باريس ان الاحصاء في لبنان الكبير سينتهي في شهر كانون الثاني الحالي وتبدأ عندئذ الانتخابات — حقق الله قول المخبر الكبير —

. . .

في سطر

جاء في الف باء بتوقيع بيت العظم ان عدداً كبيراً من اصحاب دار العظم المشهورة لا يقبلون ببيع تلك الدار

عطلت الحكومة العراقية في بغداد جريدة الرافدان لاجل غير معين

سقطت حائل عاصمة ابن الرشيد في يد الامير ابن السعود وقد نقل ابن السعود عائلة ابن الرشيد الى عاصمة نجد

نعم الملك حسين بوسام النهضة من الدرجة الاولى علي رضا باشا الركابي ضيف جلالته في مكة

. . .

الامير عبدالله والجنرال غورو

قالت الكرمل

سمعنا انه « اي الامير عبدالله » قال لغيرنا في حديث عن التهمة التي وجهت اليه بشأن العصابة التي تعرضت للجنرال غورو فقال : انا اكبر من ان اقوم بعمل كهذا وخصوصاً لاني عالم بان فرنسا هي التي ارسلت الجنرال الى سوريا وليس الجنرال هو الذي جاء بفرنسا اليها فاذا قتل الجنرال فان فرنسا ترسل بدلاً عنه

المتهم — هل عملت لي شيئاً ؟

المحامي — نعم

المتهم — ما هو — هل استصدرت عفواً ؟

المحامي — لا

المتهم — هل نجحت في تخفيف عقوبة الاعدام ؟

المحامي — لا

المتهم — اذاً ماذا فعلت ؟

المحامي — جعلت موعد شنقك يوم الخميس بدل الجمعة لان يوم الجمعة فيه ساعة نحس كما تعلم

مطبعة طباره — بيروت

العدد ٧١

جريدة المعرض

الاشتراك :
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش
الادارة : سوق سرسق .
منشئها : ميشال زكور

المعرض

الاحد ٨ كانون الثاني ١٩٢٣

السنه الاولى

يقال

ان قوائم الانتخابات النيابية ستظهر في اوائل الشهر القادم

وان لبنانيي مصر سيرشحون للانتخابات عدداً منهم وسيصل هؤلاء المرشحون الينا قريباً



حقي بك العظم

حاكم دمشق

ننشر رسم دولة حاكم دمشق بثوبه الرسمي الجديد . واذا ذكرنا حقي بك فانما نذكر حكومة دمشق التي امتدح سير اعمالها كل من زار العاصمة الاموية وراى انتظام الاشغال هناك من الاوروبيين والمهاجرين .

وقبل ان يكون حقي بك حاكم دولة فانه كان اديباً كبيراً يفاخر ادباء اليوم بصداقته وقد اهدى الينا دولته هذا الرسم بواسطة وكيلنا الدمشقي سيف الدين افندي السمان

لقطات الطريق

- ١٢ -

عيد وعيد

حدثني صديق قال :

قضيت ليلة رأس السنة الجديدة في في «المطعم الفرنساوي» مع بعض رفاق شبان وشاهدت هناك لذة حياة الاغنياء تتدفق قهقهات سرور وقبلات غرام بين الشمبانيا والوسكي والرياحين والعطور ونواعم الخدود ومتلويات المعاطف ومهتزات القدود تطير عنها الروائح العطرية فواحة فياحة فتعبق منها القاعة رغم دخان اللفائف ورغم انفاس المسكر فكان الانسان هناك في شبه جنان لا يفقه فيها غير لذة الجسدية بل انه يرى كل ما حواليه مهيجاً فيه تلك اللذة

ودارت حلقات الرقص فكانت كل نسمة تهب على تلك الحلقات تحمل للجالسين من طيات اثواب الراقصات روائح كانها نفحات الطيب او ارواح عود الند

والشبان — شبان الترف — سكارى في متكآتهم يمتعون عيونهم وصدورهم وافواههم وايديهم بكل ما يشتهون ويتمنون

والكهرباء تشرق على تلك الوجوه الصفراء — من طول السهر — فتزيد في صفرتها لوناً هو لون الشباب المضنوك المنهوك بين الليالي والكؤوس والحسان

بقيت هناك الى الساعة الواحدة بعد انتصاف الليل حيث كان عمر السنة الجديدة قد بلغ الساعة الواحدة، مشينا في اثنائها في مأتم السنة الراحلة وقبّلنا جبين العام الجديد وهو طفل بين يدى مرضعة

بقيت هناك بين ضجيج الحياة الضحوكة مرغماً لان الامطار وصلت خيوطها ببعضها تلك الليلة وما قدرت ان اركب العجلة الا عند الساعة التي ذكرت، فودّعت ذلك

المكان بافراحه وابتساماته واشرت الى السائق ان يذهب بي الى منزلي

وما كدت انزل من العجلة — والامطار تتساقط كالميازيب — حتى طرق مسمعي انين ولد صغير فاقتربت من الرتاج الخارجي امام السلم فاذا على عتبته — تحت المطر وفي رحمة البرد القارس والليل المدلهم — ولد لم يتجاوز العاشرة يئن ويبكي

— من انت ايها الصغير

— انا خادم جيرانك ياسيدي

فتأملت الصغير وتسمعت صوته فاذا هو ذلك اليتيم الطفل الذي كان بالامس خادماً عند جيراني الاغنياء مطيعاً خجولا يحاذر ان يتلفظ بالكلمة خيفة ان تكون سبباً لجعله على الباب

— ولماذا انت هنا في مثل هذه الساعة من الليل ؟

— لان سيدتي طردتني من البيت هذا المساء وليس لي اهل الجأ اليهم ولا وكر انام فيه فارتميت على عتبة داركم ابكي واندب سوء حظي . لو كان لي ام لكستني اليوم في عيد رأس السنة ثوباً جديداً وجعلت مرقد رأسي صدرها وغنّت لي اطيب الانغام — كما تفعل سيدتي مع ولدها — ولكنني منكود اقضي ليلة رأس السنه تحت المطر يقضقض جسمي البرد وليس لي غطاء او ملجأ اتقي بهما شر الاثنين . وهذه هي [صباحية] الايتام الفقراء »

وارتمى ذلك الصغير على بلاط الباب يعاوده انينه ونحيبه .

فتأثرت من حالة ذلك الصغير واخذت من جيبي ما لا يشتري لاحد اولئك الاغنياء (قدح وسكي) واعطيته لذلك المعدم بعد ان دعوته ان ينام في رواق الدار »

هذا ما اخبرني به الصديق وقد شعرت ان روحه تتأثر عند تذكره هذا الحادث فوعدته ان اضع حديثه في صدر هذا العدد من (المعرض) ليرى القراء الفرق المؤلم بين معيدين في عيد واحد

. . . .

عاطفة شريفه

بعد اما انتهيت من كتابة الكلمة السابقه حمل الي رسول كتاباً لطيفاً من مديرة دار الايتام في دير العازاريه والكتاب ملوء الشكر على السيد الفاضل سعد الدين افندي البحصلي الذى اهدى في عيد رأس السنه الف ومئتين قطعة حلو لايتام العازاريه

اراد السيد البحصلي ان يظهر عاطفته الشريفة — كمسلم — نحو اخوانه في عيدهم اراد ذلك فلم ينظر الى عظيم في البلاد ويقدم له هدية نفيسة ولا الى متنفذ عالي المقام فيرفع اليه تقدمة العيد بل نظر الى اولئك الايتام الفقراء الذين ليس لهم اب يقدم لهم « العيدية » ولا ام تملأ جيوبهم « بالصباحيه » وشعر ان اولئك الايتام هم احق الناس بحنان اخيهم في الوطنية وبعاطفته فقدم لهم هديته لا مفاخراً لا متطلباً نيل جزاء . فكانت هديته العاطفة الحقيقية المجسمه

ان كلمة (الشكر) خارجه من صدور هؤلاء الصغار للسيد البحصلي لهي اثمن واغلى في نظري من كل شهادات الامتياز التي يفاخر بحملها الناس

. .

خلايا النحل

جلست الى المنضدة اكتب للمعرض هذا المقال الاسبوعي وانا خالي الذهن من الغرض اي انني لم اكن عزمت على شيء اكتب فيه

هذه الحيرة لا تقع على الكاتب او الكاتب لا يقع في هذه الحيرة الا اذا كان صحافياً اي ملزوماً ان ينشيء كان مستعداً ام لم يكن . واذكر ان الامر كان من اشد ما قاسيت في حياتي الصحافيـة . ولا اقول اشد ما قاسيت فيها على الاطلاق لانني لم اتجشم في الصحافة شيئاً مثل ان اكون ملزوماً ان انشيء حين اكون ملزوماً ان انقد العمال اجورهم والصندوق فارغ

ثقوا ياسادتي ان الصحافي اولى بشفقتكم وعطفكم من اخوانكم البائسين ولكن هذه الشفقة تكون اكبر آثامكم اذا لم تفرقوا فيها بين الصحافي الامين والصحافي غير الامين

. .

ولما لم يحضرني الموضوع عفواً واستلهاماً رجعت الى مذكرتي افتقد فيهاما ادونه من السوانح واخترت منها عبارتين بين الواحدة والاخرى صفحات وليس بينهما غير هذا الفارق فهما من مادة واحدة

اما الواحدة فهي هذه :

— سبب ثورة العمال عدم عناية ارباب الاموال بسبب ثرائهم

اما الاخرى فهي هذه :

— اذا اردت ان تعلم ما هو مبلغ الشيوعية من الصواب فاعط احد الاشتراكيين راس مال لعمل ولو صغير

لا شك انه لو اعتبر اصحاب رؤوس الاموال انهم لم يثروا الا بالتفاعل والتعاون بين مالهم وعمل العاملين وان رأس مالهم ليس هو في الحقيقة الاخلاصة اعمال شتى لعمال شتى وان الانسان لا يمكنه ولو عمر خمسمائة سنة ان يجمع من الفائض عن معاشه من عمل يديه وحده مبلغاً من المال يكفي لعمل كبير — لا شك انهم لو اعتبروا بذلك لكانوا اعدل في قسمة المكاسب بينهم وبين عمالهم

ولا شك ان الشيوعية لازمة عن البؤس والحسد واول ما ينظر للشيوعي اذا اثرى هو ان الفاعل الاكبر في تفاوت الناس في الحظوظ هو تفاوتهم في العقول والامزجة ثم الاتفاق

فانت ترى ان محاولة المحاولين ان يقيموا العدل في حظوظ الناس بقوانين وبحكومة انما هي مغالبة للنواميس الطبيعية . فهذه المشكلة بين ارباب الاموال والعملة لا يحلها الا عموم اللطف والمروءة والعدل في اخلاق الناس

ابو صلاح

***

الخطيب — « العمل بالخوان هو حياة الانسان » فالانسان وجد على هذه الارض ليأكل خبزه بعرق جبينه ان جدنا ادم رحمه الله لم يكن يتبختر في جنة عدن ويداه في جيبه

احد السامعين = لرفيقه » — هل كان لطقم ادم جيب ؟

. .

يقيم البولشفيك مؤتمراً عاماً في موسكو وسيشترك فيه مندوبون من كل اوروبا واميركا واسيا

لبنان بين عامين

ماذا يجيء لنا المستقبل

اشغلت السياسة الافكار وصرفتها عن التبحر في الاعمال فشعر الناس بعد الحرب ان الشهور والسنين تمر مر التواني حتى خيل ان العام في حياتنا الجديدة هو اقصر من شهر من سني الحرب وكم رجل لا يشعر بحلول السنة الجديدة الا من صراخ بائعي اليوميات الجديدة ومن اصوات (زمامير) الصبية المنتشرة في الفضاء

ثلاثة اعوام مرت على تقلص ظل السيادة التركية عن لبنان — تلك السيادة الاسمية التي لم تتعرض مرة لكيانا القومي فاحترمت مرغمة حقوق لبنان وامتيازاته واستقلاله الداخلي — فعادت للبناني منذ ثلاثة سنين اذا سيادته المطلقة على بلاده لا ينازعه فيها منازع واحترم الخلفاء الفاتحين حقه هذا فاستثني لبنان من الاحتلال العسكري لانه بقعة مستقلة تحميها معاهدة دولية وقعتها الدول السبع

ثلاثة اعوام مرت حاملة معها الازمات الاقتصادية ووقوف حركة الاعمال وتبدل الاحكام وتنظيم الادارات المختلفة وتسكين الثائرين وتأديب العابثين بالامن واصلاح المختل ومحاربة المفسدين والعمل الدائم في سبيل القضية اللبنانية ومقاومة تيار الغلاء كل هذه المصاعب والانقلابات التي اصيبت بها كل بلاد تحت الشمس لانها تمت الحرب الكونية لا مناص منها

وكان العام الخالي الذي انقطع اخر خيوط حياته في الاسبوع الفائت — اعني هذه الاعوام الثلاثة بالحوادث في لبنان ولكن لم يشبع امال اللبنانيين ولم يحقق امانيهم التي عزفها العالم ورددتها الاندية والموتمرات والصحف

فبتنا نرقب اكمال ما بدىء به في تكوين صورتنا القومية وحكومتنا الدستورية الوطنية في العالم الجديد المقبل الباسم اليوم عن ثغره الدري وهو كالطفل الذي يتخبط في سريره ولا يعرف ما يحمله اليه المستقبل

بعد ان اعلن استقلال لبنان الكبير بحدوده الطبيعية والتاريخية بمساعدة فرنسا وضع قانون موقت للتشكيلات اللبنانية الجديدة

وسمعنا في العام المنصرم اخواننا المهاجرين الا ابرين في مشارق الارض ومغاربها يصعدون بين روية واخرى زفرات الغيرة والتذمر متمنين لبلادهم التي عشقوها في ارض هجرتهم — الرقي والعمران والثروة والحرية والاستقلال التام كما هي الحالة في البلدان التي فتحت صدرها لقبولهم وانزالهم على الرحب

* * *

ان القضية اللبنانية هي حقة صريحة تبرأ من كل ما اتهمت به من حب الذات والنزوع لتأييد السيادة الطائفية ولقد برزت بثوبها الناصع الحقيقي مجردة من كل غاية ورائدها حفظ كيان لبنان وتأييد اللبنانية المستقلة عن كل قومية سواها

لذلك تطاولت انظارنا الى المستقبل للاطلاع على ما يحمل من الهدايا الى لبنان

هل يحمل هذا العام الجديد الذي تصافحه الان وتبص لطلعته قلوبنا ما يحقق امال هذا الشعب الحي الصغير ؟

هل تتحقق فيه امانينا فتخفق ارزتنا فوق رووسنا مسائدة حره . وينتخب مجلس الامة حسب رغبات البلاد فيقرر الانظمة الدائمة والحكم الدستوري ويعود الينا المهاجرون بعد ان يروا في لبنان ما يسكت عتابهم ويحقق كبيرات امانيهم ؟

لقد مشى لبنان خطوة كبيرة في طريق النهضة والتجدد ولكن طريقه مابرح طويلا وعرا وان يدرك النهاية الا بالتآلف القومي والعامل الوطني .

تعالوا — في بدء هذا العام الجديد — نقسم يمين الامانة لميثاقنا القومي اللبناني) الذي ينحصر في هذه الكلمة الصغيرة الكبيرة

— استقلال لبنان

اسعد عقل

ضحايا السياسة

الشعب التائه

اعني بهم مهاجري كيليكيا المتوافدين تباعاً الى لبنان الوفا من الارمن واليونان

مساكين فشلت امانيهم وتهدد الخطر حياتهم في بلادهم فاتروا تركها عليها جباً في الحياة هائمين على وجوههم في بلاد الله معرجين في طريقهم الى هذه البلاد .

اهلا بهم منكوبين ونحن ما نسينا النكبة بعد والمنكوبون اخوان ولو مر بين بوسيهم عهد

يطئون سهلا وعلى الرحب ينزلون . واذا غصت ارضنا بهم امامهم فلسطين وسورية تكفينا واياهم اذا اعتدل الصهيونيون

وليس هم اول ضحايا السياسة ولا اخرهم بل كما كانت هي من اوائل عهد التاريخ تكون الى اواخره عرضة للتغيرات والناس ضحاياها

كما انهم ايضاً يضحون بها . والويل للضعيف بل لكل طالعة نزلة والنزال سجال .

فاللائذون في بلادنا مستامنين فيها لهم علينا حق الضيافة . وما كنا الا مضيافين ولطالما كان اسان حال كل منا

ياضيفنا لو زرتنـا لرأيتنا

نحن الضيوف وانت رب المنزل

فضلاً عن حاجة البلاد الى عمال في الزراعة او فى الصناعة والمهاجرون صناع زراع

وكأن السياسة خدمتنا مضحية ذبائحها لاجلنا فلنغتنم الفرصة مستفيدين منها .

ان الحكيم المستفيد من الفرص وليس المتفاجي عنها حكيماً اذا ساعدته الاحوال

باز

بلا عنوان

لم تنجح حملة المسيو بيرار والمسيو دومرج من حزب الشمال الديمقراطي في انقاض الاعتمادات العسكرية السورية

جاءتنا اعداد جريدة العاصمة الرسمية لحكومة دمشق وهي تصدر باللغتين العربية والافرنسية كجريدة لبنان الرسمية

وصل الى بيروت صديقنا الاديب عزيز افندي ابي راشد سكرتير البعثة الفرنساوية في جبل الدروز فرحب به اصحابه ومحبوه وسيغادرنا قريباً الى السويدا رافقته السلامة

صودق على الميزانية الجديدة لسوريا ولبنان في البرلمان الفرنساوي وقدرها ٥٠ مليونا

احتجت كل مصر على انكلترا

ايد المصريون حرم سعد باشا مكان قرينها المنفي في رئاسة الوفد .

وقرروا مقاطعة التجارة والمصارف الانكليزية على الاطلاق

وقرر اقباط مصر عدم المعايدة في عيدي الميلاد وراس السنة احتجاجا على الانكليز وحداذا على الضحايا .

سينشر قريبا الدستور الجديد لفلسطين

وصل الى انقره وفد مصري لمخابرة مصطفى كمال وتسليمه مليون جنيه مقدم من مصر لجرحى الاناضول

نشر لبنانيو مصر منشورا متحمسا في تأييد الشعب المصري وانحيازهم الى جانبه معيدين ذكرى الصداقة القديمة بين الشعبين المصري واللبناني

هاجمت قوات من الاتراك والاكراد الحدود العراقية .

اهدت انكلترا حكومة العراق الوطنية بطاريتين جبليتين .



نجيب افندي مشرق
حاكم صلح العاصمة

شاعر بليغ ومتشرع ضليع يغتنم الفرصة في انتهائه من مهام القضاء حتى ينظم قصيدة بليغة عالية كالتي يطالعها القارىء الان

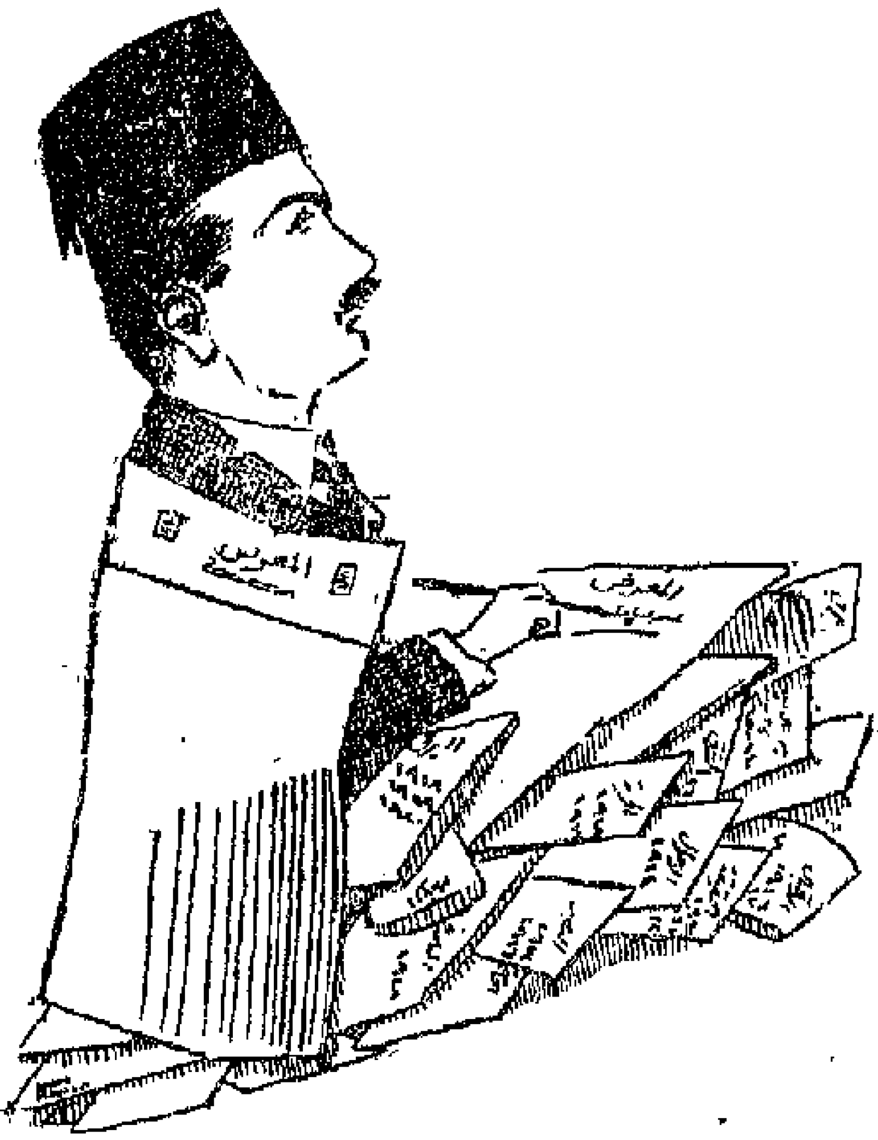
ونجيب افندي هو احد المرشحين الروم عن المتن للمجلس النيابي الجديد وقد كان في منصبه الجديد في العاصمة اللبنانية مثالا للنزاهة والعمل فانه نظر في مدة عام تقريباً في ٢٩٦٠ دعوى حكم في ٢٦٦٠ وبقي ٣٠٠ دعوى ترك اصحابها معظمها فتعذر السير فيها . وتلك مقدرة تذكر للقاضي الشاعر

لتمثال اليازجي

من بضعة اشهر اقامت جمعية « زهرة الاداب » في الكلية الاميركية حفلة ادبية خص ريعها بتمثال اليازجي وقد انشد شاعرنا البليغ نجيب افندي مشرق قصيدة عصماء في تلك الحفلة نزفها الى قراء « المعرض » مع رسم الشاعر

لا انتِ صابية ولا انا صابِ
عبث المشيب بصبوة الاحباب
فتجلدي للقادمات من الاسى
تجدي صعاب العيش غير صعاب
وتطلعي للماضيات لعلَّ في
انقاضها شبحاً لعهدِ خابي
تلك الليالي ما مررنَ بخاطري
بيض الاديم نقية الجلباب
إلا مشى [وادي العقيق] بادمعي
وذكا [الغضا] من زفرتي وعتابي
واسمعتُ [قيساً والجميل وعروةً]
تحت التراب يعظمونَ ثوابي
احييتُ دولتهم فصالت عزة
بهوىً كما شاء الوفا غلاّب
زاكي المنابت لم يدانِ خدوره
حدس العذول وظنَّة المرتاب
احمي موارده وادفع دونها
فكأنني في حي [عذرة] رابي
تلك الليالي قد طُوين وقد طوت
كفُّ الزمان شبابها وشبابي
يا نفس ! دنياك الغرور وان زهت
يومان يوم هوى . ويوم مَتاب
رحماكِ مالك تنزعين الى الهوى
والاربعون كمنَّ خلف الباب
عطفاً على الدنيا ففي صفحاتها
تجدين غير هوىً وغير سراب
وتمتعي ما شئت ان تتمتعي
بمناهل للمكرمات عذاب
يا ميُّ ! قومي قد اطل عليهم
فجرٌ من الامال غض إهاب
حسُنت مطالعهُ هدى وتكلفت
روح النشوء لهُ بحسن مآب
فجرٌ من الادب الصميم تنسمت
نفحاتهُ نفسي ففرج ما بي

ابدأ بنفسك



يرى القارىء طريقة جديدة عندنا للتصوير الهزلي من الرسم الظاهر امامه الان وهو رسم صاحب « المعرض » بشكل « كاريكاتور » فقد اتفقنا مع رسام فرنساوي متخصص بالرسوم الهزلية — هو الدكتور فرناغو — ليضع لنا رسوم بعض الرجال عندنا بشكل هزلي ولكي لا يعتقد البعض ان في الامر حطة او مس كرامة بدأنا بانفسنا املين ان لا يحمل عملنا هذا على غير محمله

وقد ظهر صاحب المعرض في الصورة لابساً ثوباً مفصلاً من المعرض وقد اشتغل بكتابة جريدته وامامه الصحف التي ساعد في تحريرها قبل انشاء « المعرض »

. . .



فريد بك

سفير حكومة انقره في باريس وقدم ببيروت في طريقه الى العاصمة الافرنسية وسيحضر فريد بك موتمري «كان وباريس» عند البحث في المسألة التركية .

فرحت بمقدمهِ البلاد وابشرت
فرح المشوق بأوبة الغيّاب
ألاَّ نشقت عبيره ؟ وعبيرهُ
نمت عليه [زهرة الاداب]

...

نِعمَ الذي تدعو اليهِ وانني
لأرى طلاب الفضل خير طلاب
والشعب ان يُكرم نوابغهُ فقد
مشت البلاد على هدى وصواب
ورأيتَ آيات النبوغ بليغة
شتى الجهات كثيرة الارباب
أعدِ أذكار [اليازجي] فذكره
طيب النفوس وفتنة الالباب
فجع البيان بهِ ، ويوم ذهابه
سور البلاغة آذنت بذهاب
وتناوحت لهفي فكان مصابها
فيه مصاباً لم يقس بمصاب
واهاً لبيت اليازجي توءمة
فنمرّ من ارباضه بيباب
غابت حقيقتهُ واوحش ربعها
فاعتاض منها القوم بالانصاب

...

نعم الهدى نسباً فاقطاب الهدى
تقديهم الارواح من اقطاب



فرنكلان بويون

عاد المسيو فرنكلان بويون من انقره بعد ان انتهى الجلاء عن كيليكيا واستتب الامن وسيتكلم المسيو فرنلان بويون امام موءتمر الحلفاء في كان شارحاً شروط الاتفاق الفرنساوي — التركي الجديد ثم يتكلم بعد ذلك امام البرلمان الفرنساوي

همُ في الزمان هداتهُ وتهزه
فيهم مجالي الفخر والاعجاب
فاذا فخرت فبالهدى فاخر ودع
عنك الفخار باعظم وتراب
نسبُ الفتى اخلاقه فاذا زكا
وزكون كان مبارك الانساب
وخذ الجهول فشدَّ كلهُ مجده
وأنط لهُ احسابهُ بسخاب
واعصب بتاج الفاتحين جبينهُ
حتى يُكلم من وراء حجاب
وانظر تجد ملء العيون قذاتهُ
واسمع تجدهُ سبةَ الاعقاب
مرحى [لجامعة] العلوم ومن بها
جمعت من الاعلام والكتّاب
لي في هواكِ كما عهدتِ سرائر
قدمت وما سبر العذول عبابي
ما قمت في زاهي ظلالك مرة
الا ملأت من الرجاء وطابي
الشرق والاحقاب غبرٌ حولهُ
لا زلت فيه منارة الاحقاب.

١٩ اذار سنة ١٩٢١

نجيب مشرق

***

رسالة الغفران

جاءتنا من اديب هذه الكلمة :

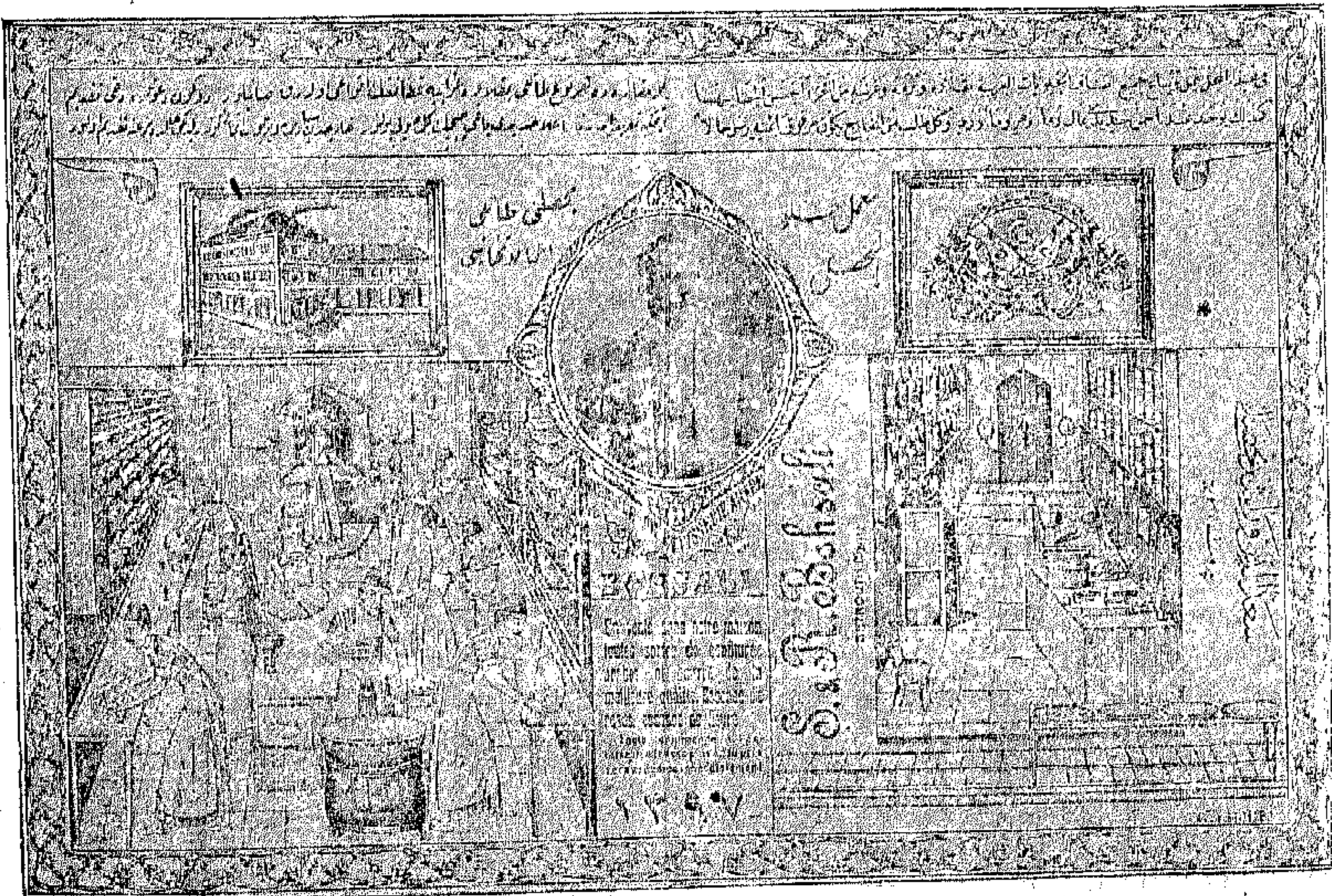
لا نظن ان اديباً من ادباء العرب يجهل مكانة الفيلسوف الكبير ابي العلاء المعري وما منحه الله من الفضل وسعة العلم وما يعزى اليه من الاقوال الكفرية التي يستشهد بها كثير من المتبجحين بالالحاد ونكران الالوهية . وما الت اليه حالة ذلك الفيلسوف في الدور الاخير من عمره من التقشف والزهد في هذه الدار الفانية حتى افضى به الحال لتاليف رسالة الغفران التي يصف بها احوال الجنة وصفاً يخال لمطالع تلك السطور انه في النعيم المقيم ويرى من سمو مدارك الرجل وقوة خياله ورقة بيانه ما يقف به على حد الاعجاب الا انه يشعر بمال يحول بينه وبين انتطراد اللذة لما بين سطورها من المذاهب والاختلافات النحوية التي لا تهم الفريق الاكبر من المطالعين وما زال هذا شانها حتى قيض الله لها حضرة الفاضل مصطفى بك المخزومي فاختصرها اختصاراً ابعدها عن تلك المذاهب المملة وسماها (شذور العقيان في مختصر رسالة الغفران) وهي كما علمنا ماثلة للطبع فنحن نشكر وطنينا الفاضل على فضله وهمته ونحث الادباء على اقتنائها



سيف الدين السمان

وكيل جريدتنا في دمشق وصاحب حركة الزواج العلني في المعرض التي اشغلت القراء — وخصوصاً القارئات — والتي ما برح حبلها على الجرار وقد وضعنا رسمه هنا لتتأمله الانسات طالبات الزواج ويطابقن بين اوصافه و رسمه

***



١٢٩٧

رواية العدد

التضحية

بعد انتهاء السهرة قام م٠٠ يودعنا وهو شاب في مقتبل العمر تدل ظواهره على شيء من الكبرياء والهزء بما حوله ولكن باطنه غير تلك الظواهر فلا يكاد محدثه يستأنس به حتى يرى فيه روحاً بسيطة حية يخالطها كثير من الالم النفسي الذي تمكن م٠ ان يسدل عليه من ظواهره ستارا رقيقاً

وما كاد الشاب يتعدى باب الغرفة حتى التفتت الي صديقتي ي٠٠٠ وقالت لي

— اعرفت شيئاً من حكاية هذا الشاب ؟

— كلا ولكنني سمعت عنه كثيراً انه من التاديين ولكنه ككل الشبان يحاول ان (يقطع) حصصاً من وقته في مسامرة النساء وقد قيل لي انه كثيراً ما يحاول اغواء من تقربت اليه بصداقة ٠ اما انا فلا اقدر ان احكم عليه حكماً دقيقاً لانني لم اختبره طويلاً

فهزت ي ٠ ٠ رأسها وقالت لي

— ما اظلم الناس في احكامهم ! لقد كنت اصدق قبلًا ما يقولون عن هذا الشاب ولما عاشرته مدة عرفت منه ومن روحه مالا يعرفه اولئك الثرثارون

ان لهذا الشاب حكاية رقيقة مؤثرةوقد عرفت حقيقتها منه بل يمكنني ان اقول انني خلصتها من قلبه قطعة قطعة بالرغم عنه

تذكرين ايتها الصديقة رفيقتنا د ٠٠ التي قطعنا معها عهد المدرسة وكانت اقل الرفيقات ميلًا الى البهرجة والزينة ، ناحلة دائمة التفكير

لقد مر زمن على عهد المدرسة بدون ان تسمعي خبراً عن تلك الرفيقة الصغيرة اما انا فساخبرك عنها كثيرا الان

تعرف م٠٠ الى د ٠ فكانت معرفتهما بادئ ذي بدء بسيطة٠ فلا هي اهتمت لتلك المعرفة ولا هو اكترث للتقرب من د ٠٠٠ ثم شاءت الصدف ان يجتمعا غير مرة بل في كل يوم تقريباً وشاءت الظروف ان يتجاذبا من حين الى حين اطراف الاحاديث حتى قامت الالفة بينهما ثم عقبتها الصداقة — وما الصداقة بين الفتاة والفتى وهما في زهرة العمر — سوى مقدمة لازمة للحب الحقيقي ٠ وما مرت بضعة شهور على هذه الصداقة حتى صارت حباً مستحكم الحلقات وامتزج الروحان امتزاجاً غريباً فصارت هي موضوع احلامه وقبلة فنه والهة نبوغه وصار هو حلمها اللذيذ وحياة روحها المنعشة وزهرة شبابها الغض

ثم ضربت الاقدار ذينك القلبين فتفرقا مرغمين وسافرت د ٠٠ الى بلد بعيد حيث كان هناك بعض اهلها يعملون الغنى والحياة فكان على الباخرة وداع موءثر واقسم الاثنان يمين الوفاء والاخلاص بين الدموع والقبل

وضربت الباخرة بقدمها القاسي صدر اليم فمزقته واحس ذلك المحب العاشق ان صفحة امله الاخيرة قد مزقت هنالك ايضاً

٠٠

مر عام على ذلك الفراق والحبيبان يتبادلان رسائل الغرام ويستعيدان قسم الاخلاص فكانت رسائلها مادة حية تملأ روحه فيتصورها امامه ويعمل مفكراً بارضائها قبل كل انسان فيأتي عمله اية في النبوغ والفن

وثقي ايتها الصديقة ان اعظم نوابغ الارض كانوا اعظم الناس حبا ، لان الحب هو مادة النبوغ وطريقه ٠

٠٠٠٠

وكان ان افتتن بالفتاة غني مثري في ذلك البلد البعيد فاراد اهلها ان يغتنموا الفرصة ليزوجوها منه فكانت د٠٠ ترفض الزواج وتأبى حديثه بدون ان تأتي على ذكر علاقتها بم ٠٠٠

اخيرا شعرت اختها الكبرى بما بينها وبين رفيقنا الليلة من العلائق فصارت تعمل جهدها على تكريه شقيقتها به وتوصلت الى اخفاء رسائله تلك الرسائل التي كان يحملها كل عواطف قلبه — موهمة تلك المسكينة ٠٠ ان م ٠٠٠ سلاها وعلق بغيرها

وزاد نكد طالع هذا الشاب ان بعض صديقات د٠٠٠ الموجودات هنا ملأن اسماعها اخبارا غير مستحبة عن م ٠٠ فيئست تلك الرفيقة من الحياة وهزل جسمها ولم تقو على معاكسة اهلها الى النهاية فرضيت مرغمة بذلك الزوج الغني

٠٠٠٠

ليس في الحكاية التي سردتها عليك الان يا صديقتي شيء جديد ولكن اسمعي النهاية

علم م ٠٠ بما صارت اليه حبيبته فتجلد تجلد اليائس المكلوم حتى ظن البعض انه نسي تلك الحبيبة الى ان اجتمعت به من يومين فقابلته وعجبت من ابتسامته الدائمة كما عجبت ايضاً من نوع الحزن العميق الذي يخالطها وما زلت به — وقد صار يعتبرني صديقة مخلصة — حتى فتح امامي صدره فاذا هو دامي الجوانب بليغ الجراح ولكنه كان يقبض عليه ويشده حتى لا تظهر تلك الجراح للناظرين

ثم قال لي والدموع تجول في عينه وهو يحاول — انفة واستكبارا — اخفاءها

= لقد احببت فلانة حباً ليس بعده من حب وهذا الحب الشديد الذي تملك كل قلبي وعواطفي وجعلني فوق المادة الحيوانية هو الذي يساعدني الان على التضحية الكاملة امام من احببت

لقد شاء القدر ان يسلخ قلبي عني وليس اقتل للمرء من سلخ قلبه ولكنني استهون هذا القتل بل استلذه في سبيل سعادة من احب ٠ وكلما ازداد المي كلما ازددت حياة به وسرورا اذا قيل لي يوماً ان تلك التي وقفت لها حياتي سعيدة مع رفيقها الجديد اذ ذاك اشكر الله لاني لم اكن حجر عثرة في سبيل تلك السعادة التي تمنيتها دائما تلك الحبيبة»

ثم مسح عن جفونه دامعة حرى لم يتمكن تجلده من حصرها ومد يده الى جيبه فاخرج من محفظته بكل تأن رزمة صغيرة ربطت بشريطة خضراء هي مجموعة مكاتيبها له مع ثلاثة من رسومها كانت قد اهدتها اليه فرفع تلك الرزمة الى شفتيه وقبلها بحنو لا مزيد عليه ثم دفعها الي وقال لي :

— لقد اردت ان تكون حبيبتي امينة لرفيقها الجديد السعيد كما احببت ان تكون امينة لي لو قدر لي ان اكون ذلك الرفيق لذلك ٠ لم يعد من حقي ان احفظ مثل هذا الاثر الغرامي معي فبقاؤه عندي يمس في نظري ثوب عفافها الناصع الذي اريد ان تكون مجملة به مع اي انسان كانت ٠ لذلك ارجوك ياصديقتي الكريمة ان ترسلي اليها هذا التذكار الذي اسلخه سلخاً عن قريب قلبي ولا تذكري لها شيئاً عني سوى انني تمنيت لها السعادة واني صديقها المخلص الى الابد »

وما لمست يدي تلك الرزمة حتى رأيته قد انحنى ثانية عليها يقبلها ويقبلها — وقد ترك عليها دمعتين كبيرتين ستشعر بحرارتها وقعهما هناك عين تلك الرفيقة المسكينة

٭٭٭

عادت رصيفتنا الارز اللبنانية الحرة الى الصدور بعد احتجاب ثلاثة اسابيع وهي — كما يعهدها قراؤها — مخلصة للبنان جريئة في خدمته شديدة في مصلحته فنرحب بالرصيفة

ارسل الوفد الفلسطيني الموجود في لندن برئاسة كاظم باشا برقية تهنئة لاهالي فلسطين في عيد ميلاد السيد المسيح

وصل الى بغداد الدكتور احمد قدري وهو طبيب الامير فيصل الخاص على عهد دمشق

وصل ممثل الولايات المتحدة التجاري الى انقره

٠٠٠٠

مطبعة طباره — بيروت

العدد ٧٢

جريدة المعرض

الاشتراك :

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش

في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

الخميس ١٢ كانون الثاني ١٩٢٢

السنه الاولى

يقال

ان الانتخابات ستبدء شهر اذار

وان الترشيح سيكون عن الالوية

وان كل ٢٠٠ نفس ينتخبون ناخباً ثانوياً

ويكون لكل ٢٥ الف نائب

اعطوا يعطيكم الله

احذروا الارمن ، اجتنبوا الارمن اياكم والارمن !

الارمني لا يحب احداً ولا يرعي ذمة لاحد ، اجتنبوه فهو مفسد عليكم اعمالكم وطاردكم من دياركم .

...

مررتُ بحي من الاحياء فاذا بصبية كبار يقرأون في منشور الصق على الحائط هذه الكلمات وحولهم صبية صغار اجتمعوا يسمعون ويسممون قلوبهم الطرية بسموم البغضاء والقسوة بفضل تلك اليد التي ابت الا ان تلقي عليهم هذا الدرس

وتابعت طريقي . فذهبت بي افكاري خمس سنوات الى الوراء وارتني ميتم عنطورة وفيه الف يتيم ارمني ابناء الف شهيد وشهيدة . لم ارَ هؤلاء الايتام وحدهم ولم تسمع اذناي صوت انينهم وهم يسيرون في مفاوز الاناضول لم ارَ بعين الفكر تلك المجزرة الهائلة التي ضجت منها الارض والسماء . لم ارَ شيئاً من هذا بل رايت طيف امرأة مسلمة ابنة مسلم تدخل ذلك الميتم الذي كان بقذارته وبما فيه من الهياكل العظمية اشبه بمقبرة منه ببيت ضم اكباد الف ام بائسة

رأيت طيف تلك المرأة ورايت قلبها — قلب الام — يتفطر حزناً ، رأيتها بلحظة تحول تلك الهوة النتنة التي علا فيها العويل والانين الى مرتع امن وراحة

تلك المرأة الحنون كانت خالدة اديب . اتت سوريا ولبنان وزارت اولاد الشهداء

ومن هناك توجهت الى المنزل العسكري في دمشق وفتحت ابوابه بما لها من النفوذ فاخرجت من مستودعاته الى اولاد الشهداء



مصطفى كمال في كيليكية

عاد مؤخرا من الاناضول احد اصدقائنا الادباء وكان قد سافر الى هناك سكرتيرا للجنة الافرنسية التركية التي تألفت لمراقبة اخلاء كيليكيا ومهاجرة الارمن فاخبرنا اشياء كثيرة عن الحركة الوطنية المنتشرة في البلاد الاناضولية وعن تعلق الاتراك الشديد بمصطفى كمال الذي اشغل باعماله وجهاده الوطني اعظم دول اوروبا فارسلت اليه المعتمدين والسياسيين لمخابرته والاتفاق معه

وكان فيما حمله الينا الصديق عدة رسوم عن مناظر الجنود الكمالية بالبستها الجديدة وبعض بطاقات بريدية انتشرت بمئات الالوف في كيليكية بعد الاتفاق التركي الفرنساوي ورسمنا اليوم هو واحد منها .

جبالا من الاطعمة والاقمشة محولة حياتهم بدقيقة واحدة من جحيم الى نعيم

كانت خالدة اديب تنتمي الى الامة التي حكمت بابادة الارمن ولكنها كانت تنتمي بروحها الى ذلك الجوهر الاسمى الذي اجرى في قلب كل نساء الارض ينابيع الحنان والحب

أذكر ان ايتام عنطوره كانوا يوم سفر خالدة يعولون ويبكون وقد تعلقوا بها كما يتعلق الولد بامه. واذكر خاطرة مرة ببالي اوانئذ وهي ان دين المحبة هو فوق كل الاديان وان الرفق يصرع كل عداوة جنسية »

...

لنكن ما نشاء ايها الناس لننتمي الى حمورابي او الى فرعون او الى التتر ولكن لنكن بشرا

ويا امهات هذا الوطن الطيبات الحنونات يوجد كثير من الاطفال ينامون في هذا الشتاء تحت الخيام. هؤلاء الصغار يقبلون بشكر السترة القديمة والثوب القديم والقليل القليل من الحب والتحنان

لنرفق قليلاً بهؤلاء الاطفال الذين لم يبق لهم سوى عطف الانسانية وحبها

سلمى

...

ماذا في الحجاز

نشرت رصيفتنا القبلة منشوراً رسميا لفخامة رئيس نظار الحجاز عن تكذيب الاشاعات القائلة بزحف الوهابيين على المدينة المنورة جاء فيه

تواترت علينا رسائل من النبلاء واجلاء المفكرين من اخواننا العرب وممن يعزون عليهم من سائر الافاضل — تستوضحنا عن الاشاعات التي تذيعها الاغراض والمقاصد بان الوهابية معلومي الماهية استولوا على بعض من مواقعنا ونحوه مما هو في معنى ذلك ومما جعلنا ان ننشر بلاغنا هذا بصورة رسمية علنية لهدوء حسيات كمالات فضائلهم النجيبة «؟» ولاطمئنانها من كل الوجوه بان لاصحة لكل ذلك بتاتاً

غير ان ما فاجأ الحكومة في اساساتها من الحالات غير المنتظرة ومما كانت سيئاتها ايضاً شاملة حتى العظمة البريطانية كما اشار اليه جلالة مولانا المفدى في رسالته الشهيرة لفخامة نائب حشمة جلالة الملك بمصر.

فها ما ترويه الصحف وتتناقله عن الهند وسواها من الضغائن والبغضاء التي اثارها حساد عظمتها « اي انكلترا » واعداؤها لا لسواد عيون اولئك البسطاء، بل لنكبة ونكاية عظمة الدولة البريطانية في نظر الاسلامية، ثم وها ما يرمينا به ايضاً الاجراء باعة ضمائرهم ووجدانهم بتواطئنا معها ونحو ذلك من عين كل ما اكتشفه مفدانا [السلطان حسين] (امده الله بتوفيقه) وحاذره، ولكن كما يقال: « محضتك النصح ... »

لذلك اشتغلت حكومتنا بجرياننا الفجائي، وقضى عليها اشتغالها بان تكتفي بمحافظة المواقع المهمة في نظر سكينة البلاد «؟» ومحافظة كل ما يقتضي لاستقرار طمأنينة رفاه الانحاء المقتضية، وضرورة هذا تحتم به حتى مبادىء كل ادارة الى ان ياتي الله بامر من عنده ». وقد منت قدرته تبارك وتعالى بحصولنا على ثمرات نتيجة هذه الخطة في المادة والمعنى، اقله السلامة من مسئولية العدوان ومآثم ما فيه من سفك الدماء، ومع هذا فلا يستبعد ان المستقبل ربما يقضي على الحكومة بموقف حرج تقضي حراجته بمشاكل سياسية حياتية تحدثها طبيعة احداث السلطنة النجدية وكل ما اشار اليه فخامة وزير المستعمرات البريطانية من اعانتها لتلك السلطنة بالنقود والمؤن ونحوه كما فهم من خطب فخامته وتصريحاته التي تتناقلها الصحف

وعليه فلا ريب ان ادنى درجات مواقف حراجتنا تقضي بامرين :

اولهما : ان نستهين ونتحمل ما في قبول حليفتنا المعظمة « انكلترا » لقتالنا وحربنا بواسطة عهيدها وسلطانها في نجد -- وعظمتها والعموم على مسمع اقله مما يرمينا به العالم باننا واطأناها على كل ما يزعمونه وما يحكمون به علينا، وما في هذا ما يسحق ويمحق السجايا والمزايا العربيه -- مما لا يخفى

الثاني — هل تجيزون ان نقدم بصورة رسمية او باي صورة كانت على حرب لا نتيجة لها سوى الجناية والجريمة بالقضاء الابدي على عموم البلاد وابنائها — والحالة هذه في العالم منظورة ؟ فليتأمل نبلاؤنا ما في هذا ليعلموا ما نحن عليه (القبلة)

..

التمثيل في السجون

في كثير من سجون انكلترا كنائس صغيرة معدة للعبادة في اوقاتها حيث تلقى المواعظ على المسجونين فتقوي فيهم العاطفة الدينية التهذيبية وتنتهز الفرص المناسبة لاصلاح اعوجاج الاخلاق بعرض روايات اخلاقية راقية في فصل عيد الميلاد كما حدث اخيراً في سجن هولاي بانكلترا وهو السجن الخاص بالنساء فقد مثلت فيه رواية (القلب المشتاق) فشاهدها السجينات والسجانات وابتهجوا بتمثيلها

وقالت جريدة الديلي نيوز ان هذه ليست اول مرة تعرض فيها الصور المتحركة والروايات في السجن

...

كلمة شكر

عائلة سركيس تشكر جميع الاصدقاء والمعارف الذين شاطروها الاسى بفقد عزيزها المرحوم الدكتور اسكندر سركيس بحضورهم او رسائلهم او برقياتهم ونسأل الله ان لا يريهم مكروهاً بعزيز

الارمن والاحصاء

جاءنا من الحكومة :

شاع ان الحكومة ستحصي الارمن باعتبار انهم من اهالي لبنان الكبير · فهذه الاشاعة لا صحة لها على الاطلاق لان الارمن سيحصون باعتبار انهم اجانب اسوة بسائر رعايا الدول الاجنبية · فهم اذا لا يمكنهم ان يكونوا منتخبين ولا مستحبين والغرض الوحيد من احصائهم انما هو الوقوف على هويتهم ومعرفة مجموع الذين يقطنون او يقيمون في لبنان الكبير

...

الملاكون والمستاجرون

يشيع بعض اصحاب الاملاك ان الحكومة ستلغي قريباً نظام الاجار وتطلق يد الملاكين في تأجير محلاتهم بل علمنا ايضاً ان البعض يسعون لدى الحكومة لحملها على هذا الالغاء ولكن عملهم لم يصادف مكانا رضيا عند الحكومة التي ما برحت متشددة في النظام السابق العادل اكثر من ذي قبل

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر مقالة هامة في المذهب البهائي فنلفت اليها انظار القراء في العدد القادم

بلا عنوان

احتج اهالي زحلة بشدة على تدخل حضرة المستشار الاداري حبيل ندره بك جبيا رئيس البلدية على الاستقالة وتذرعوا واحتجاجاتهم الى المراجع الايجابية ووصلتنا رسائل عديدة بهذا الخصوص وكلها ثناء طيب على اعمال الرئيس المذكور

كتب الينا وكيلنا في البقاع ان السيد ماجم قاسم قام بنفسه وبما له من النفوذ في تلك الجهات بحمل الاهالي على احصاء نفوسهم في لبنان الكبير فساعد لجان الاحصاء مساعدة تذكر وعجل في مهمتها حتى كانت تنتهي اليوم من الاحصاء هناك

استقال دي فاليرا من رئاسة الجمهورية الايرلندية

ظهر ان للخديوي السابق عباس حلمي علائق متينة مع بولشفيك روسيا

عين الامير فائز شهاب وكيلا لقائمقامية جزين وعين جورج بك زوين معاونا لمتصرف البقاع

احتج اصحاب الاملاك ورجال الدين على ضريبة المسقفات الجديدة

عين الجنرال حداد باشا رئيساً للامن العام في العراق

اجتمعت لجنة تحديد التخوم بين لبنان وسوريا في حمص

سيحضر لنين المجلس الدولي العام في جنوى

طلب اليهود انشاء جيش يهودي في فلسطين مكان الحاميه البريطانية

علمنا ان شكري غانم سيرشح نفسه للنيابة اما عن بيروت او عن جزين

نشرت جريدة الطان خطاب شكري غانم على قبر الجندي المجهول وقالت عنه انه خطاب مندوب الدولة اللبنانية

يطالب الديريون بشدة — هنا وفي المهجر — بوجوب تمثيل دير القمر في المجلس النيابي المقبل

عاد الامير عبدالله الى عمان ولم يثبت ما ذكرته الصحف عن احتمال سفره الى باريس فلندن

منعت حكومة اليونان كل ولد لم يبلغ الرابعة عشرة من عمره الدخول الى محلات السينما

مات في باريس الموسيقي العظيم كميل سانساس الذي يعد اخر ممثل لموسيقي القرن التاسع عشر وقد بلغ من العمر السادسة والثمانين ·

كفت يد قائمقامين في لبنــان — على رواية الوطن — تدخول نسيبين لهما في الترشيح

يترك الجنرال غورو باريس قريباً ويمر في طريقه على مصر وربما نزل هناك في ضيافة نجيب بك سرسق

...

الزواج العلني

ايضاً وايضاً ...

اعتقد البعض ان الرسائل التي ينشرها (العرض) عن « الزواج العلني » هي خيالية اكثر منها حقيقية ولكننا نطلب من الذين يخالجهم هذا الاعتقاد ان يتفضلوا بتشريف الادارة لنطلعهم على حقيقة المكاتيب التي تردنا بهذا الخصوص فيزول منهم كل ريب

وها نحن نتابع نشر بعض المكاتيب والمقالات والحبل على الجرار :

« جواب سيف الدين افندي سمان على الانسة الدمشقية »

سيدي صاحب جريدة العرض

قرأت جواب الفتاة الدمشقية في الصحيفة الخامسة من عدد ٦٨ في جريدتكم وتناولت فيقتها في البريد مع رسمها الجميل ولكن ارى ان بعض شروطها صعبة السلوك اذ لا يمكنني تغيير ما ربيت عليه وترعرعت فيه

١ — عدم التدخين

٢ — وجودي في المنزل من الساعة الخامسة مع ان مهنتي لا تساعدني على ترك محل شغلي حتى التاسعة ولكن يمكن تدارك هذا الوقت في الصباح فلا اخرج من المنزل قبل الساعة التاسعة بل انني امكث فيه الى الظهر

٣ — لا اود ان تكون زوجتي عصبية المزاج غيورة اذا راتني اكلم بعض النساء

على انني لا انكر ان بعض شروطها راقت لي جداً كانفرادها في المطالعة وعدم طلب مهر كما هي عادة نساء اليوم يطلبن المئــات من الدنانير مهراً لبناتهن فاذا كان يمكن لحضرة الانسة تعديل بعض شروطها فلتتفضل بمخابرتي راسا والله الموفق

سيف الدين سمان

وجاءنا الكتاب الآتي من الاديب صاحب التوقيع :

سيدي صاحب العرض

سلام واحترام · اما بعـد فقد سرني كما سر الكثيرين من الشبان والشابات فسح مجال في جريدتكم لنشر شروط طالبي الزواج وطالباته ولما كنت من هذه الفئة جئت ارجوكم ان تتلطفوا بنشر رسالتي هذه

قرات في العدد ٦٨ من العرض « جواب من آنسة » للاديب طالب الزواج السيد سيف الدين السمان وبه الشروط التي تطلبها الانسة المتكتمة من الشاب العتيد ان يكون بعلها ولما كنت اعلم ان هذه الشروط قد لا يوافقها على بعضها السيد السمان (اي الامتناع عن شرب الدخان ووجوب الوجود في البيت في الساعة الخامسة مساء) لان مهنته تقضي عليه بنقض هذين الشرطين (وقد صدق ظن الكاتب) ولما كانت اوصافي تشبه تقريبــاً اوصاف الطالب المذكور جئت اعرضها على حضرة الانسه المتكتمة علها توافقني عليها ويتم النصيب

اما اوصافي فهي : شاب في التاسعة والعشرين من العمر ربع القامة حنطي اللون اسود الشعر اشهل العينين اجيد القراءة والكتابة في اللغتين العربيــة والافرنسية واعرف قليلا الانكليزية اتعاطى الاشغال التجارية ولي مقتنيات ومنازل للسكن في احدى قرى لبنان المشهورة للاصطياف

بقي علي ان اعرف اوصاف الانسة المتكتمة وفي اعتقادي انها ستكون موافقة

فلتتكرم انستنا المهذبة بالجواب الى ادارة العرض مع العنوان (اذا ارادت) لمخابرتهــا راساً وفسح محل لغيرنا في الجريدة

في ٢٨ ك١ سنة ١٩٢١

خليل الخوري الحلج

وفي العدد القادم بقية الحديث

الهوى الاطهر

كلفتُ بسمرتها بينهن

وتيّمها بينهم اسمرُ

صغيرين نجهل معنى الهوى

ومعنى الحياء وما يُنكرُ

فكانت ترى غصني يزدهي

وكنت ارى نهدها يكبرُ

وتسألني حين تلوي علي

وازفر — قل لي لما تزفرُ ؟

وانظر في عينها ساعةً

وقد غفل الآل والمعشر

فتسألني بعدما ارتوي

بحقك قل لي لما تنظرُ

أليس بعينيك ما في عيوني ؟

والا فما سرك المضمرُ ؟

أُخيَّ ! احسُّ بنار بصدري

واشعر في العظم ما اشعر

وفي القلب مثل دبيب النمال

ومن النسائم اذ تخطرُ

فهل انت تعرف ما قد وصفت ؟

وهل بك ما بي — ام اكثر

فلا هي تدري ولا انا ادري

وما ذاك الا الهوى الاطهرُ

امين نخله

. . . .

اخر ما قرأناه عن افعال الارواح المتنقلة هو ظهور روح الدكتور فرنك الى ارملته الغنية الشهيرة غنا ولسكا ونصحه لها بان تقترن بالمستر كوشرن المليوني الشهير الذي تقدر ثروته بثمانين مليون دولار فعملت الارملة بارادة روح زوجها المتوفي واقترنت باغنى عازب في الولايات المتحدة وحسبت نفسها اسعد امراة في العالم ؛ وما مضت سنة على زواجها حتى قامت تطلب الطلاق منه مدعية ان روح زوجها الاول ظهرت لها ثانية ونصحت لها بان تترك زوجها او تطلقه . فلا شك في ان تلك الروح ساهرة على مصلحة الزوجة القديمة وساعية لخيرها فاذا تم لها ما تريد وربحت دعوى الطلاق التي اقامتها على زوجها تربح ايضاً نصف ثروته وتكون حصتها منها ٤٠ مليون دولاراً

الاخلاق



سامي بك العظم

من مفكري الدمشقيين وفي مقدمة الناهضين بينهم اشغل عدة مناصب عالية في الحكومه الدمشقية وكان في زمن الحرب مسجونا مع شهداء العرب في سجن الديوان العرفي في عاليه وهو الذي اوجد طريقة غريبه لمحادثة المسجونين مع بعضهم فكان يأخذ القران الكريم ويقول ما يريد ان يقوله لرفقائه وهو يجوّد كانه يردد الايات القرانية وحراس السجن الاتراك غافلون لاعتقادهم انه يصلي وكان يستعمل بقية المسجونين هذه الطريقه فكانوا يشرحون لبعضهم ما يجب ان يقولوه امام مجلس السفاح

ايرلندا كمصر

نشرت الماتن بتاريخ ٢٢ ك ١ برقية عربتها الامة بما ياتي :

جرى حادث عظيم في مجلس الديلي ايرين (مجلس نواب ايرلندا) في جلسته العمومية فقد سلمت نسخة من اقتراح المسيو دي فاليرا السري الى المجلس فوقف المستر ميلروا وتلا قسماً منها علناً بالرغم عن اعتراضات رئيس المجلس وفي الاقتراحات يعترض المسيو دي فاليرا على صورة القسم الموضوع بمعاهدة لندره ويطلب ابداله بصورة ثانية

وقد هاج الاعضاء وخطبوا ضد قبول هذه حتى المستر دوفي احد المندوبين الايرلنديين الذين مضوا المعاهدة اعتلى المنبر وقال اعترف بانني كنت مجبراً على وضع امضائي ولكن يجب احترام الامضاء واطلب الى الرفاق ابرام هذه المعاهدة وها انني مطلعهم ومطلع الشعب الايرلندي على ما اجبرنا على التوقيع

ان المستر لويد جورج ارسل الينا بانذاره الاخير وفيه يجب ان نختار بين السلام والحرب فاذا لم نعط جوابا عاجلا فالاعمال العدائية تبدأ حالا وعلى رجاء منع هرق الدماء التزمت وارفاقي ان نوقع المعاهدة التي وضعوها امامنا ونحن متيقنون كل التيقن بان المستر لويد جورج كان صادقا في تهديده ولهذا انا احتج الان على انذاره الذي اضطرنا ان نذعن لارادته فوراً دون ان نراجع مجلس حكومتنا هذا ظلم كبير وحادث عظيم

ونهض الاستاذ ستوكلي فرذل المعاهدة بعبارات شديدة للغاية

واعتلت المنبر مسز ماري ماك سويني فتكلمت مدة ساعتين كاملتين ضد المعاهدة الانكليزية الايرلندية مبرهنة على ان كل مادة من موادها تقتل حرية وطنها واستقلاله



لبناني شهيد واجبه

المرحوم الدكتور اسكندر سركيس

كان الدكتور — رحمه الله — يوزباشي في الجيش المصري قضى نحبه في اوائل الشهر المنصرم في المستشفى العسكري بالعباسية بعد آلام مره — عاناها بسبب جرح مسموم اصيب به وهو يؤدي واجبه الطبي في اجراء عملية جراحية لاحد الجنود في السودان وقد كلفه ذلك الجرح = بعد عمليات جراحية متعددة — حياته

والدكتور المرحوم من لبنان (الكورة) وهو احد اللبنانيين الصادقين الذين يخدموا صفحة وطنهم المحبوب باعمالهم في بلاد هجرتهم وقد سافرت قرينته مع شقيقه الى السودان ثم عادت الى لبنان بجثمان فقيد عزيز



ابراهيم بك عقل

احد مرشحي البترون للمجلس المقبل وقد اشتهر ابرهيم بك بتعلقه بالبطريرك الماروني تعلقا تظهر كل دلائله من زينة داره ويزاحم ابرهيم على النيابة وعلى صداقة البطريرك لاوون بك الحويك شقيق غبطته ولكنهم يرجون ان البطريرك لن يتدخل في الانتخابات: وقد نفي ابرهيم بك — مع من نفي — في زمن الحرب

بين صديقين

— اتذكر ماري التي تعرفنا عليها من ثلاث سنوات في حفلة رقص

— نعم اذكرها فانها جميلة جداً ولكن الله يكون في عون الذي سيصير زوجها لانها ستعذبه كثيراً

— الحق معك فانا من سنتين ذلك الزوج

ان كان لو قلب . . . (معنى)

ياجفن حاج تنخ عافراق الوليف
ياقلب حاج تذوب من اصلك ضعيف
بلكي وليفك طاوعه قلبه ؛ سلاك
قال لي ان كان لو قلب لازم ينعطف

رشيد نخله

— عن ادارة الجريدة —

يشكر المعرض جميع الاصدقاء والادباء الذين تفضلوا بارسال بطاقاتهم اليه في عيدي الميلاد ورأس السنة ويسأل لهم السعادة والنجاح . .

ويشكر الرصفاء الكرام الذين خصوه بكلمة طيبة عن عدده الممتاز = سائلاً الله ان يوفقنا واياهم الى خدمة هذا الوطن المحبوب .

ثم يعتذر الى قرائه عن بعض اغلاط مطبعية تقع في بعض الاعداد ولا تفوت الاديب اللبيب .

القسيس — هل تصلي دائماً قبل النوم ياولدي

الولد — نعم ياسيدي

القسيس — وما هو الشيء الخصوصي الذي تطلبه دائماً من الله في صلاتك

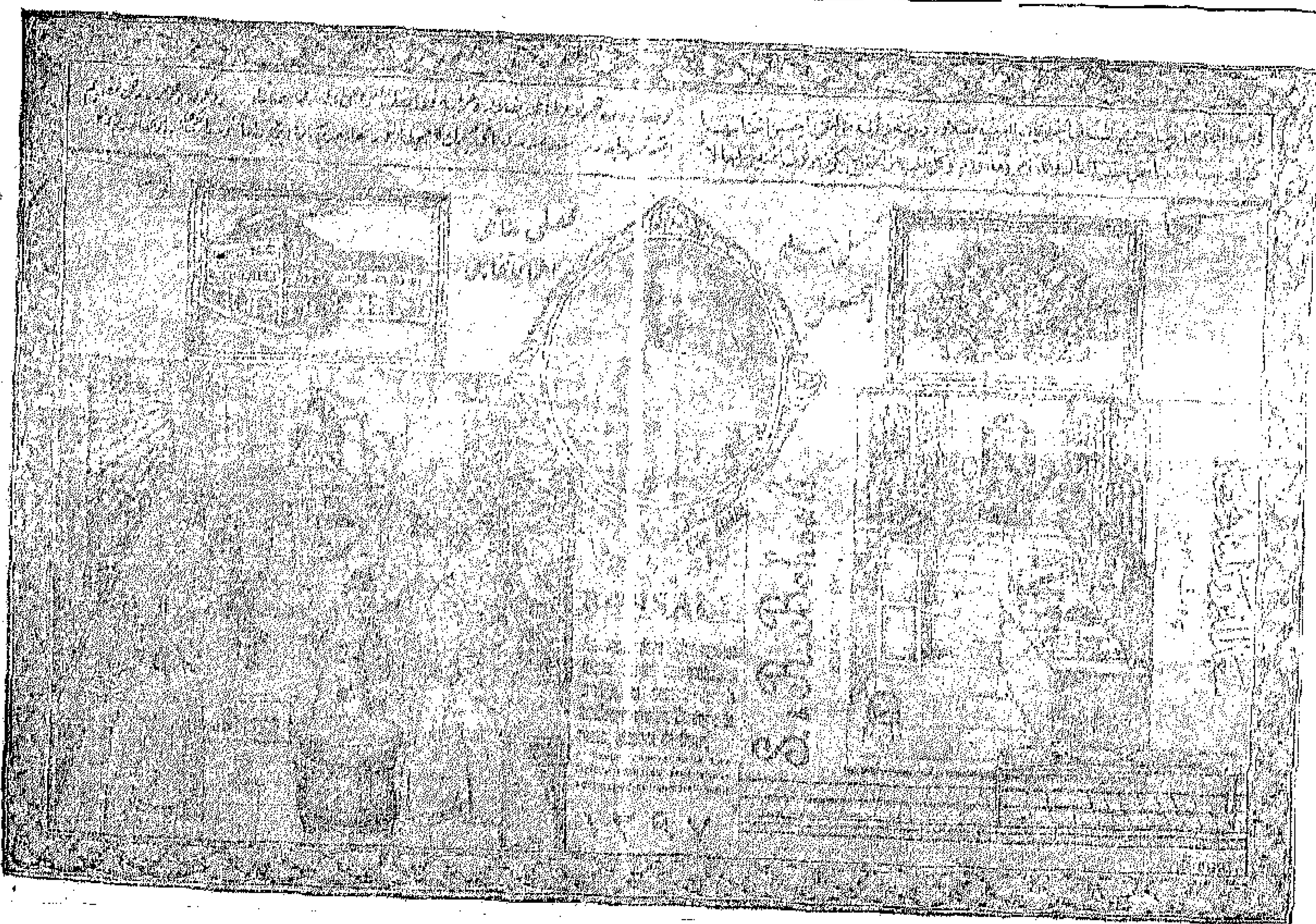
الولد — اطلب منه ان يعمي بصر ابي فلا يعرف ماذا عملت في النهار

— قسيس يهرب مع فتاة —

ابتليت ولاية نيوجرزي بمرض «عشق القسوس» فلا يمضي شهر حتى تذيع الجرائد خبر هرب قسيس مع فتاة . والخبر الذي نشرته مؤخرا هو الثالث من نوعه في هذه السنة وهو ان احد القسوس وعمره ٦٤ سنة ترك زوجته واولاده الخمسة وهرب مع فتاة عمرها تسع عشرة سنة كانت من صف المرتلين في كنيسته والى الان لم يعرف مقرهما . وقد ترك القسيس كتاباً يقول فيه ان الارواح ظهرت له وامرته ان يعشق الفتاة . فاذا كان لا بد للارواح من التدخل بشؤون البشر فنسالها باسم الانسانية ان لا تتدخل في شؤون العشق والطلاق الاخلاق

***

عين السيد احمد الحسيبي نقيباً للاشراف في دمشق مكان اخيه المتوفي



رواية العدد

صفحة من قلب

مر على غرامهما عام ثم افترقا مرغمين ، ومر عام آخر على عهد البعاد حملاه اجمل تذكارات ذلك الغرام

ثم حمل البريد صدفة اليه انها خطبت وستزف الى غيره وانها وما وجدت من نفسها جراة حتى تطلعه راساً على الخبر الجديد فارسل هو اليها هذا الكتاب :

لن يصلك كتابي هذا الا بعد ان تكوني قد اصبحت زوجة رجل شريف واصبح لا يحق لي ان افكر بك الا كما يذكر المسافر اثراً مر امامه في طريقه .

نعم لم يعد يجوز لي ان اكتب لك اقل كلمة تعيد اليك تذكارات حبنا القديم ان لم يكن اكراماً لزوجك فاكراماً لك وان لم يكن اكراماً لك انت فاكراماً لذلك الحب الذي اشبعته كل عاطفتي الشريفة .

ولكن لا تخافي من هذا الكتاب فما هو الا قطعة من نفس مجروحة مقروحة تذوب قبل ان تتلقاها الايدي

حقاً لو اني كنت من الذين يميلون الى الانتقام بالدم لكانت اول جناية ارتكبها في حياتي قتل رجل بريء لم يفكر بالاساءة الي عن قصد ولكن الاقدار شاءت ان تمد يده الى اعماق صدري فتسلخ عنه تلك الروح الثانية التي قدر لروحي ان لا تحيا سعيدة بدونها

بل اني اكون مخطئاً نحو نفسي اذا فكرت ان احداً في الوجود يقدر ان يأخذ مني روحها ، فهي ملكي ولي وحدي اسقيها من دمي واطعمها من قلبي فهي لا تعرف ان تحيا بدون هاتين المادتين .

اما الجسم فليأخذه من يشاء وليتنعم به اني اخجل من حبي نفسه اذا الصقت به شيئاً من المادة الجسدية

غداً ينحل الجسم ويزول الجمال وينطفي لهيب تلك العيون الخلابة ويمتلئ الوجه باخاديد الهرم فيضمحل الاثر الجسدي الذي اشتهى غيري وقدر ان يتملكه ولكن تلك الروح تظل شابة حية قوية جميلة

يقول لي البعض — لا تحزن فستنسيك الايام حباً حمله اليك زهو الشباب ، ان الحب يزول وينسى مع الايام »

ما اجهلهم بي وبحبي ! نعم سانسى ولكن سانسى كل شيء الاك وستمر الايام والسنون علي وانا لا افكر الا بامر واحد وهو ان اناجي روحك واستلذ حديثها وانا مغمض عيني في اشهى ساعات الحلم

لقد حاذر اهلي واهلك ان يطلعوني على الخبر الجديد ولكنني شعرت به من نفسي وقرأته صدفة في الجرائد فجمدت ساعة لا احير ثم اعتراني ذهول لا يبرح يتولاني من حين الى حين ولا ادري اذا كان المستقبل يشفيني منه على انه ايا كانت حالي فلن اعرف السرور بعد اليوم .

لقد بكيت ليلة امس وبكيت كثيرا لانني قرأت كل مكاتيبك القديمة لي واستعبدت قراءتها وانا احيي كل كلمة فيها بدمعة حارقة من عيني

عجبت من نفسي كيف ابكي ولماذا ابكي ولكنني كنت عاجزاً بل كنت اضعف من الطفل على حبس دموعي .

لا تحزني على تلك الدموع فقد كان لي فيها كثير من التعزية والسلوى لانها فاضت من قلبي

ولما نهضت عند الصباح كانت الوسادة ما برحت مبللة بماء عيوني وقد امتلاء وجهي وشعر راسي منها فتنهدت وقلت

— هذا هو عماد المحبين

...

أصحيح انك صرت لغيري؟

اصحيح ان ذلك الجسم الجميل الذي ما مسسته مرة الا شعرت بكل روحي خارجة اليه من مسام جسمي ، ان ذلك الجسم الشهي اصبح لغيري يتنعم به انى اراد وساعة يشاء؟ وانا انا ذلك المغرم المجنون كنت اعتقد ان اجمل ساعات النعيم الذي وعد الله به الابرار الصالحين لا تقرب في شيء من تلك الهنيهة التي اضمك فيها الى صدري واضمك حتى لا تعود قوة في الكون قادرة ان تفرق جسمينا عن بعضهما

اذن هنيئاً لذلك الزوج فانه في اشهى مساكن النعيم .

...

أتذكرين ليلة وقفنا على النافذة نتشاكى وقد سال عمر الليل بين انفاسنا واطل علينا القمر يشهد على ذلك العهد المقدس الذي طبعناه في شفاهنا ؟

أتذكرين ان تلك الليلة كانت آخر مواعيد اجتماعنا وانه كان عليك ان تركبي البحر الى اقصى بلاد الله في صباح اليوم التالي وقد اقسمت انك ان تكوني لغيري وان قوات الارض لا تحولك عن حبي

أتذكرين ساعة امتزجت دموع عيوننا ببعضها فتركناها تسقط كاوراق الخريف الضعيفة تلك الدموع التي بللت بعضها وسادتي ليلة امس بعد ان كانت تبلل خديك وتعلق مرتجفة على شفتيك

اتذكرين اي مشهد كان انا على ظهر الباخرة وكيف اننا لم نقدر ان نشبع من عيون بعضنا لا نبالي بالناس حوالينا بل اننا لم نكن نذكر ان حولنا بشر فيهم ارواح اما انا فما برحت اشعر حتى الان بيدك المرتجفة تشد على يدي والتفت الان الى يدي واقبلها كأن يدك ما برحت عليها

ولما نزلنا السلالم انت الى قلب المركب وانا الى البر كيف تعالى صوت بكائك وكيف ان الهواء لم يقدر ان يلوح منديلك من شدة ما تبلل من دموعك الغزيرة . وعاد القارب بي يحمل جسداً سليما وقلباً طعيناً .

لقد مر عام واحد على هذه التذكارات فاذا هي اليوم اثر محزن احاذر ان اعيده عليك لاني صرت غريباً عنك الى حد انه لم يعد يجوز لي ان اكلمك انت . انت التي اشبعتها من دموعي وقلبي وعواطفي

اذا كانت عهود القلوب تمزق وترمى بعد عام من عقدها فاحر ان لا يتقيد المرء بعهد وان يكون حراً طليقاً هازئاً بالناس وخصوصاً بقلوب النساء

لا! استغفر الله واستغفرك فلن اسمح لنفسي في يوم من الايام ان تعتقد انك كنت الحانثة بالوعد الناقضة للعهد ولكنك كنت ضعيفة وخائفة فلم تقو ارادتك على حمل عهد الحب فتركته يسقط الى الارض تحت الاقدام . واظن انك سكبت دمعة حزن عليه

وهذا بعض العزاء

...

والآن لتتفتح امامك ابواب السعادة على مصراعيها وليكن لك في زوجك الجديد ما ينسيك عهد حب دخلت فيه بدافع اميال الشباب وحملت اليوم على نسيانه ولتكن ايامك زاهرة باشهى ما يتمناه محب لمحبوبة

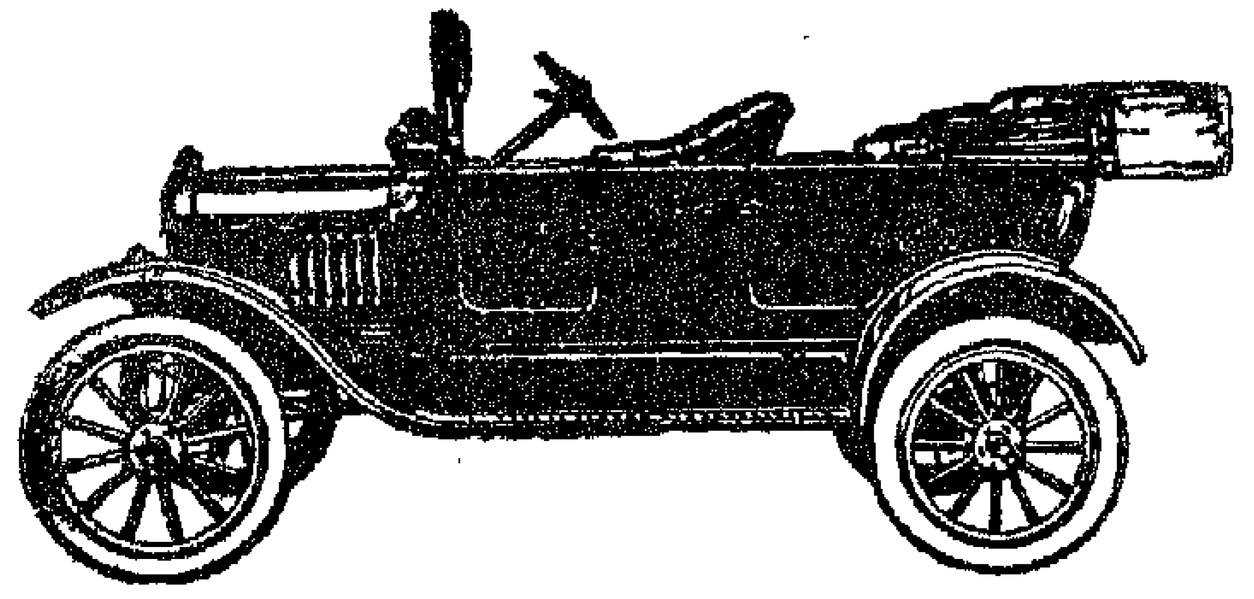
واذا قدر لهذا « الغريب » الذي لم يبق عنده من امل سوى تذكارات قديمة اذا قدر له ان يبرهن ولو بعد عشرات الاعوام عن صداقته الشريفة المنزهة فسترين انه يضحي كل شيء في سبيل سعادة القلب الذي حنا على شبابه وجعله يعيش سعيداً بروحه مدة عام واحد

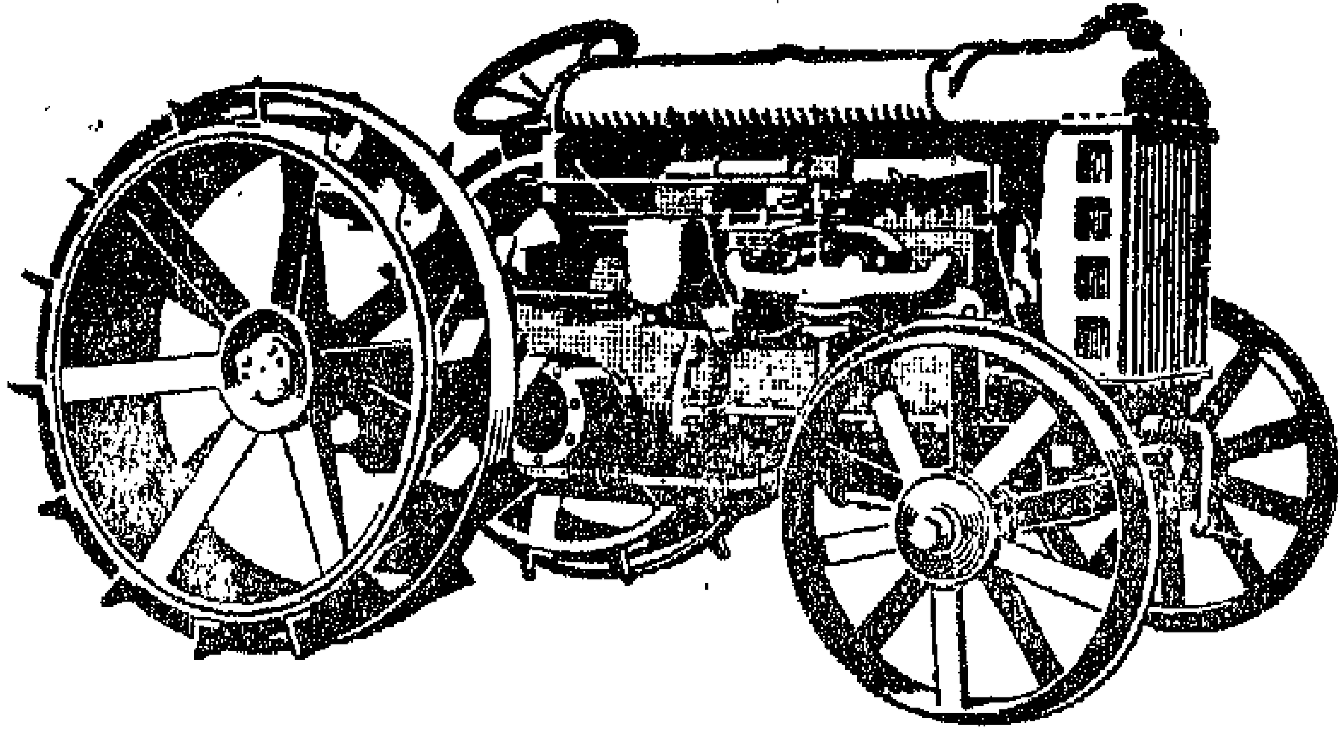
واذا جاز لي ان اعرض امامك طلبا واحداً قبل ان اختم هذا الكتاب المحزن فثقي انك في اي وقت احتجت ان تتكأي على ذراع مخلص وفي لتتابعي طريقك في هذه الحياة فسترين أمامك دائماً وفي كل حين قلباً لا يعيش الا لاجلك!

وكلاء عموميون لاوتوموبيلات فورد

« مكنات الزراعة — فوردسون —

ومحركات على اختلاف اجناسها





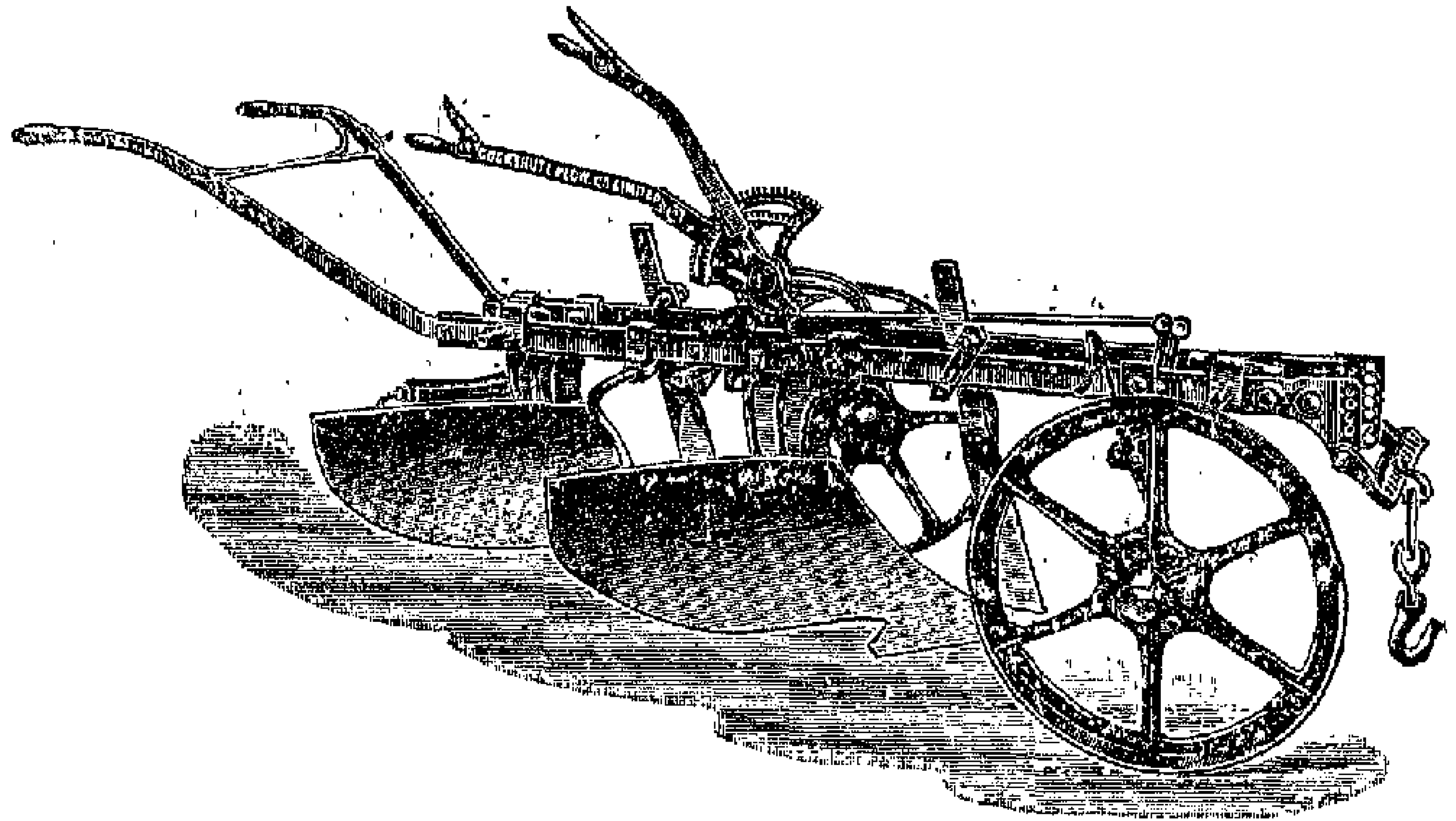
شارل القرم وشركاه

— على الصور —

اكبر كاراج في الشرق

الزراعة الحديثة ولوازمها

جميع انواع الماكنات ولوازم الزراعه الحديثه من محاريث (على اليد) للحدائق • ومحاريث تجر بواسطة الخيل وغيرها بواسطه السحّابات (التراكتور) على طراز الدبابات (TANKS) وهذه الاخيرة هي من انفع الاختراعات وقد ادخل عليها حديثاً اصلاحات هامة جداً



اطلبوا الكتالوكات والاسعار وسائر الايضاحات من محل :

فارس غنطوس وشركاه

شارع البور — تجاه الكمرك — بيروت

على الرحب والسعة

ورد مؤخراً الى محل امين ابي ياغي مشمعات. كبرين مع زنار وبطائن حرير سعر الواحدة ٦٥٠ غرشاً ومشمعات نسوانية ورجاليه كاوتشوك سعر ٥٠٠ غرش سوري

ﭼرو نسواني للرقبة من كافة الالوان والاذواق من سعر ٢٥٠ الى ٧٥٠ غرش سوري

كرافات اخر موضه من سعر ٥٠ الى ٧٥

طقومه حاضره • بنطلونات فانتيزي • اجواخ • قمصان • وكلسونات فانلا صوف وفيلد كوس • كلسات حرير وصوف وفيلد كلوس • برانيط جوخ رجالي • برتيلات شماسي نسوانية ورجالية روابح من اشهر الفبركات اسعار قبل الحرب والتجربة اكبر برهان

كبابيت نسوانيه جوخ وخلافه آخر موضه تصل الى هذا المحل قريباً مع خلاف بضائع نعلن عنها في حينه

...

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاه وطباخ

مطبعة طباره = بيروت

العدد ٧٣

جريدة المعرض

الاشتراك :

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

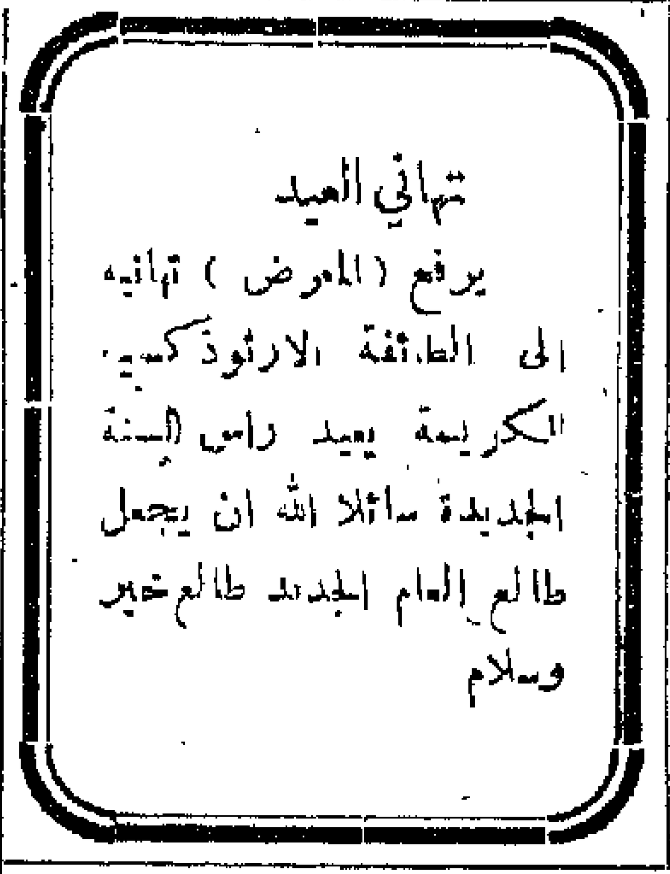
الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٢٢

السنه الاولى



تهاني العيد
يرفع (المعرض) تهانيه الى الطائفة الارثوذكسية الكريمة بعيد راس السنة الجديدة سائلا الله ان يجعل طالع العام الجديد طالع خير وسلام

ملكي اكثر من الملك

الدكتور ايوب ثابت في باريس

حادثت «جريدة البنسوار» الدكتور ايوب ثابت رئيس البعثة السورية فقال ان سورية ولبنان لا يطلبان استقلالا لهما لان الاستقلال يكون اشد خطراً عليهما ويستهدفان للوقوع تحت السيادة الانكليزية وهو ما لا يريدانه على الاطلاق . ووصف شدة محبة مواطنيه لفرنسا التي وطدت الامن والنظام في سورية ولبنان قال—ولا صحة لما يقال من ان السوريين مستاؤون من الحكم الحالي واشار الى الانتخابات المقبلة فقال في الختام ان سورية ولبنان اللذين يجنيان حريتهما تدريجاً سيظلان صديقين امينين للجمهورية الفرنساوية — ه

اراد الدكتور ايوب ثابت ان يتكلم = حتى يقال عنه انه تكلم = فلم يجد غير جريدة « البنسوار » بين جرائد باريس تسمع له كلاماً فاخذ يتكلم بمنطقه البليغ وحجته التي لا ترد . . . . ؟

وقد احببنا ان نعرف هذه البعثة السورية التي يرأسها الدكتور ايوب ففحصنا عنها فاذا هي مؤلفة من حضرته كرئيس ومن رزق الله افندي ارقش كنائب رئيس وسكرتير وامين صندوق واعضاء

وقد اخذنا العجب كيف ان حضرة الدكتور ورزق الله افندي يسميان بعثتهما (التي تتكلم عن الشرق كله لا عن سوريا ولبنان فقط) باسم البعثة السورية وقد كانا هنا يتظاهران بانهما اشد اللبنانيين تطرفاً واندفاعاً في سبيل القضية اللبنانية ولكن يظهر ان ذلك الثوب يشف = في

المخترع اللبناني

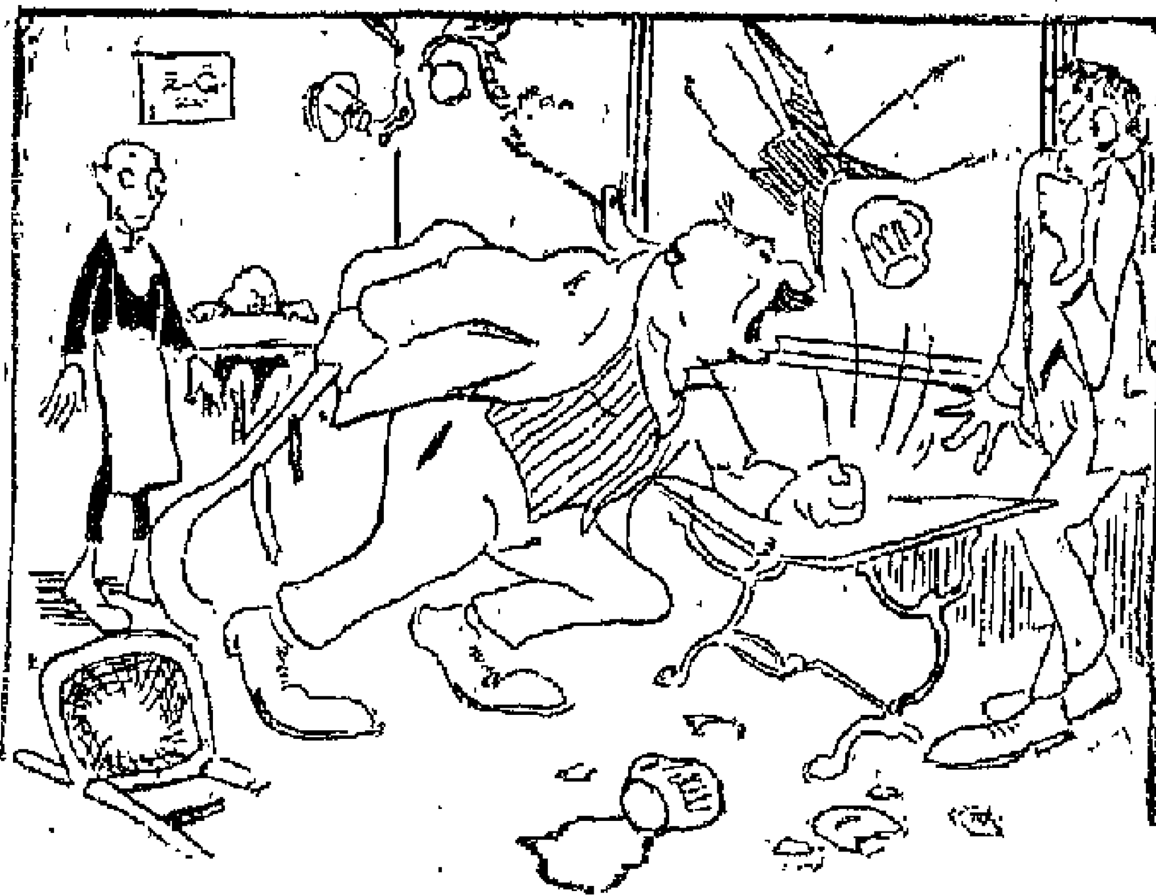
انطون ابو حيدر



اهتمت الدوائر العلمية في باريس للاختراع الجديد الذي اخترعه لبناني بسيط هو انطون ابو حيدر الداموري ولكن هذا المخترع المسكين اصيب — كما ذكرنا في عدد سابق — بالجنون فلم يشاهد بام عينه نجاح اختراعه الذي اختبر ونجح في الكلية اليسوعية ومما علمناه ان المجمع العلمي في باريس ارسل يطلب معالجة الرجل على حسابه

وقد زرنا المخترع اللبناني في مستشفى العصفورية واخذنا رسمه هذا الذي يراه الناظر هنا بطريقة فجائية وقد حال تلبد السماء بالغيوم يومئذ دون وضوح الرسم اكثر مما يراه الناظر ويامل طبيب المستشفى بشفاء انطون قريباً

حركه الانتخابات



— يا لك من خائن لقد دفعت لك عشرين ليرة لتصوت مع فلان

— ولكن فلان الاخر دفع لي خمسة وعشرين ليرة

صاحب القهوة — لعنة الله على فلان وفلان فقد خسرت بسببهما خمسين .

بلاد الغربة = عما تحته ونحن اللبنانيين نشكرهما على كشفهما الستار عن حقيقة ما يضمران

اما ان يقول الدكتور ثابت (ان سوريا ولبنان لا يطلبان استقلالاً لهما لان الاستقلال يكون اشد خطراً عليهما فهذه = وليسمح لنا حضرته = مغالطة لا نقبلها لان اللبنانيين لما جاهروا بافكارهم امام اللجنة الاميركية وامام موتمر الصلح بواسطة وفودهم الثلاثة وخصوصاً الوفد الذي رأسه غبطة البطريرك الماروني جاهروا وطلبوا بكل قواهم الاستقلال مع الانتداب الفرنساوي لمساعدتهم وتدريبهم على هذا الاستقلال .فاذا اراد حضرته ان يعتقد ان الوصاية مانعة للاستقلال فقد اعتقد خطأً لان المسيو بريان نفسه قد صرح في جلسة البرلمان الاخيرة«ان لبنان وسوريا سيكون لهما استقلالهما وحريتهما على اوسع نطاق وان فرنسا الحرة سوف لا تتدخل بشوؤن البلاد الا تدخل الصديق المرشد»ونحن اشد وثوقاً بكلام المسيو بريان وبعهود الحكومة الفرنساوية من « تخمينات » واعتقادات حضرة الدكتور ايوب

واننا لنأسف ان نرى رجلا عاش في بلاد الحرية وادعى العلم ، والفلسفة ، يقول ان بلاده لا تطلب الاستقلال بينما نسمع المرشال فوش – الفرنساوي الكبير – يقول في نفس الوقت للبنانيي الولايات المتحدة ما ننقله بنصه الحرفي عن رصيفتنا الهدى الغراء:

« اشتغلوا ! اشتغلوا ! اشتغلوا ! ولا تخافوا من الاستعمار او من الاندغام فان فرنسا امينة على عهودها معكم ولن يكون لبنان مستعمرة ولن يندغم في غيره » !

اما خوف الدكتور (من وقوعنا تحت السيادة الانكليزية اذا طلبنا الاستقلال) فهو في غير محله لاننا نعتقد ان الدولة البريطانية اشرف من ان تخون عهداً قطعته مع فرنسا وفرنسا الحرة اقوى من ان تترك شعباً « حراً مستقلاً » طلب مساعدتها في استقلاله

ليقل الدكتور انه يتكلم عن نفسه وانه لا يريد ان يكون حراً مستقلاً فهذا شأنه في الحياة ولكننا نجيبه بكل قوانا اذا اراد ان يتكلم باسمنا ويقول اننا لا نريد ان نكون احراراً مستقلين

واننا لنخجل ان يدوّن رجل — يعتبر نفسه ذكياً — مثل هذا العار على نفسه وعلى امته في البلاد التي اقرت استقلال هذه البلاد بمساعدتها بل في البلاد التي علمت الناس الحرية والاستقلال وحقوق الانسان

ونأمل من حضرة الدكتور ان لايكلف نفسه وصف محبة ابناء لبنان لفرنسا فان تاريخ الف سنة مملوء بوثائق الصداقة والمحبة بين اللبنانيين والفرنساويين لا يحتاج الى مثل وصف الدكتور وان ابناء لبنان لما كانوا ينادون تحت اعواد المشانق وبين انياب الجوع وعلى طريق المنفى في زمن الحرب وامام اللجنة الاميركية وامام الانكليز انفسهم وفي كل ساعة (لتحيَ فرنسا) ليسوا بحاجة اليوم الى شهادة الدكتور ايوب ثابت عن محبتهم لفرنسا بل انهم يخجلون ان يحمل رجل لا يريد الاستقلال لبلاده مثل هذه العاطفة الشريفة الى صديقتهم فرنسا

واننا نطلب من حضرة الدكتور ان يتفضل ويرتاح من مشاق هذه الحياة ويحول سفرته هذه الى رحلة صحية في مدن فرنسا الجميلة بدلاً من تدخله في مثل هذه الشوؤن ونعتقد ان ذلك اضمن واحفظ لصحته الثمينة

***

زار سيادة المطران بولس عقل حضرة عبد الله بك وعمر بك بيهم

صرح الجنرال غورو لجريدة الطان ان فرنسا لا تنوي الا ان تعمل في لبنان وسوريا طبقاً لمهمة الحضارة المقدسة التي عرفتها المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم

تعاليم بهاء الله

جاءتنا هذه الرسالة من اديب بهائي فاضل

انتم اوراق شجرة واحدة واثمار غصن واحد دعوا الاختلاف والشحناء وتمسكوا بالالفة والمحبة لان الله خلقكم من مبدإ واحد

(بهاء الله)

الاديان على عمومها رحمة من عند الله وحيث تظهر كمالاته جل جلاله وتنعكس صفاته الالهية بالشخص الذي يختصه لتبليغ رحمته فهناك الطريق والحق والحياة وكما ان الديانات لا تخلو من الفضائل الربانية كذلك الحال في الديانة البهائية تتجلى فيها الكمالات الالهية وتنعكس على تعاليمها الفضائل الربانية ولقد اثبتت ذلك اوامر بهاء الله ومولانا عبد البهاء وتعاليمهما التي من جملتها ماقد اذاعه عبد البهاء على العالم اجمع وهو ثلاثة عشر شرطاً من جملة الشروط الاساسية للديانة البهائيه

١ تحري الحقيقة والاذعان اليها

٢ توحيد العالم الانساني

٣ الدين يجب ان يكون سبباً للالفة والمحبة لا للعداوة والشحناء

٤ يجب ان يكون موافقاً للعلم والعقل

٥ ازالة التعصب الديني والجنسي والسياسي والاقتصادي والوطني لانه في جميع هذه الصفات يكون هادماً بنيان الانسانية

٦ ايجاد لسان واحد وكتابة واحدة في الكون لتعليم الناشئة الجديدة هذا اللسان العمومي ليكون واسطة لازالة سوء التفاهم من بين اجناس البشر فتصبح المسكونة باسرها وطناً واحدا

٧ تعليم النساء والرجال بلا تمييز والمساواة بالحقوق بين الجنسين

٨ المواساة بين البشر جميعا وهذا اعظم من المساواة

٩ هدية الانسان في نفسه

١٠ اتباع الدين واحترامه لانه الحصن الحصين لجميع البشر

١١ اتخاذ المدنية الالهية اساساً في الدنيا

١٢ تعميم المعارف بكل الوسائل

١٣ اتباع العدل والحق

فلو انصف اعداء البهاء وامعنوا النظر في تلك الاوامر الربانية والقوا نظرة اجمالية الى اقطار المعمور لوجدوا ان اعمال الرحمة والمحبة والتواضع والتفاني

مجسمة في بهاء الله ومبادئه الانسانية السامية

ثم انه لا يخفى على مطالع تواريخ الامــم ان العوامل القوية التي تسطو على اخلاق البشر هي ثلاثة المال والسيف والعلم فمن لا يستهويه الذهب من الامم يضطره السيف ان كان ضعيفاً الى الخضوع القوي واما الامم التي لا يغيرها المال ولا تخاف وقع السيف فانه يوثر فيها العلم تأثيراً يقلب افكارها ويبدلها من حال الى حال

ولو قلب الاعداء تواريخ الامم المنقرضة يتضح لهم ان المال والسيف والعلم هي العوامل الثلاثــة لانقراض امم وشعوب وقيام امم وشعوب اما بهاالله فلم يكن لديه شيء من هذه العوامل بل قد صعدت روحه الشريفه الى السماء في بلد عكا لا يملك فلساً واحدا ولكن الارادة الربانية ايدته فلبى دعوتــه اعاظم الفلاسفة والعلماء

وبعد انتقال بهاء الله قام بوظيفة الانــذار والتبليغ عبد البهاء وقد لاقى في خلال ثلاثين عاما من الاعداء وعلى الاخص من شقيقه محمد عــلي واتباعه المتلبسين بالبهائية زوراً وبهتاناً من النكبات والبلايا ما يكل قلمنا عن ذكره ولكنه ثابر على الارشاد والتعليم فابكم العلماء والحكماء وادهش فلاسفة العالم وقلب بهم وجه الارض وذهب الى اقصى الاقطار يحارب الاميال البشرية ويقاتل الشر والرذيلة ينتصر للضعيف ويقاوم الكبريا بالتواضع وبقلب مملوء من الطهارة والعفاف بل انه قاوم ايضاً الاطماع البشرية بالفقر والقناعة ولقد اسس بهاء الله رسالته على صخرة من الايمان الحي ودعمها بــدماء اربعين الفاً من الشهداء في مملكة ايران ثم قامت من نسل اولئك الشهداء فئة من الاشداء فوقفوا في وجه عظماء الارض وتغلبوا عليهــم لا بسيف هندوه ولا بمال بذلوه ولا بعلم اذاعوه ولكنهــم نادوا ببهاء الله رسولا واثبتوا كلامهم باستشهادهم وهكذا توطدت رسالة بها الله في كل قطر وفي كل مكان وهي التي ذكرها المتصوف الشهير الشيخ محيي الدين العربي في كتابه الفتوحات المكية حيث قال ما نصه مختصرا (قد استوزر الله تعالى لهطائفة خبأهم في مكنون غيبه واطلعهم كشفاً وشهودا على الحقائق وما هو امر الله في عباده وهم على اقدام رجال من الصحابة الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهم من الاعاجم ليس فيهم عربي لكن لايتكلمون الا بالعربية لهم حافظ من غير جنسهم ما عصا الله قط وهو اخص الوزراء الى ان قال ويقتلــون كلهم الا واحدا منهم ينزل في مرج عكا في المأدبه الالهيــة فهذه من جملة اقوال الفيلسوف الكبير والصوفي الشهير الشيخ محيي الدين العربي ومــن اراد زيادة الايضاح فليراجع الفتوحات المكية

والخلاصة ان تعاليم بهاء الله واوامر عبد البهاء المرتكزة على صخرة الحق والحقيقة هي التي جعلت اكبر فلاسفة العالم من الاميركان والفرنسيس والالمان والانكليز وغيرهم يتهافتون على اعتناق المذهب البهائي ويبذلون النفس والنفيس لازالة التعصبات الدينية حتى يستريح البشر من الويلات والشقا

البهائي — عزت

المعرض — سننشر في عدد قادم الخطاب الذي القاه المغفور له عباس عبد البهاء في الولايات المتحده يوم زيارته لها وفيه غاية البهائية ومجملها

***



المسيو ارستيد بريان

رئيس الوزارة الافرنسية المستقيلة — وهي المرة الثامنة التي يوءلف فيها بريان الوزارة الافرنسية ويعد المسيو ارستيد بريان اخطب خطيب في فرنسا بل في العالم

استقالة الوزارة الافرنسية

ورد نبـأ برقي باستقالة المسيو بريان ووزارته بعد عودته من موءتمر كان

وقد علمنا ان رئاسة الوزارة عرضت على المسيو بوانكاره والى الان لم يعط جواباً ويرجح ان بوانكاره يقبل ان يوءلف الوزارة الجديدة .

بلا عنوان

عرض على مجلس الوزراء في العــراق قانون الانتخاب الجديد للمجلس التاسيسي للمصادقة عليه

القت حكومة موسكو القبض على انور باشا ونفته الى جنوبي روسيا

عادت اللجنة الافرنسية التي كانت في كيليكيا الى بيروت .

يحتفل قريباً بخطبة ولي عهد بريطانيا ولكن اسم الخطيبة ما برح مجهولا ولا يذاع الا بعد زواج البرنسس ماري شقيقة ولي العهد

وصل الى القدس عائدا من الحجاز رضا باشا الركابي

• سقطت اسعار السمن لورود كميات كبيرة منه من دير الزور

انتخب المسيو غريفث رئيسا للجمهورية الارلندية بدلا من المسيو دي فاليرا المستقيل وتالفت الوزارة الارلندية من جديد

عقدت خطبة الملك الكسندر الصربي عــلى البرنسس ماري ابنة ملك رومانيا

انتهى موءتمر كان وقد تم الاتفاق فيه على تاييد الاتفاق الفرنساوي البريطاني ولم يبحث فيه في المسالة الشرقية



الاستاذ نجيب بك عبد الملك

احد مرشحي الطائفة الدرزية والاستاذ نجيب بك من خيرة الشبيبة اللبنانية الراقية كان عضواً في الوفد اللبناني الاول لدى مؤتمر الصلح فتكلم امام المجلس الاعلى في باريس مدافعاً عن لبنان دفاعا طيباً حتى قال عنه المسيو فنزيلوس = وكان حاضراً الجلسة = للمسيو روبردي كاي وهما يتناولان طعام العشاء معاً « ان كلام المندوب اللبناني الدرزي اثر فيَّ ابلغ تأثير»

ونجيب بك عضو في مجلس نقابة المحامين في بيروت وفي المجلس الملي الدرزي



المستر غريفث المستر دي فالرا

انسحب المسيو دي فاليرا من رئاسة الجمهورية الارلنديه بعد توقيع المعاهدة الاخيرة فانتخب السن فن مكانه المستر غريفث نائب الرئاسة السابق ورسمناهذا يمثل الرئيسين «وهما الجالسان» مع زعماء السن فن الذين يؤلف اكثرهم اليوم الوزارة الايرلندية الجديدة

اجازت الحكومة الاميركية للاديبين جان افندي دبس وفيليكس افندي فارس بدخول الولايات المتحدة

اوراق الخريف

نثر الخريف على الثرى اوراقه
فتناثرت كتناثر العبرات
يتركن اغصاناً الفن عناقها
ويقعن فوق الارض مضطربات
تلهو بهنَّ يد الهواء هنيهةً
وتعود تجمعهن بعد شتات
فكأنهنَّ اذا خفقن جوانحي
وحفيفهن كأنه زفراتي
زفرات مصدور تقارب يومه
فحياته فوق الثرى كمات
وجم الطبيب وقد تبين داءه
ومضى يخاف تساءل اللحظات
هيهات ما كتم الطبيب فانهُ
بادٍ بعين الام والاخوات
يسحن دمع العين عند عيادتي
واري خطوط الدمع في الوجنات
لا تمسكي ياام دمعك واسكبي
فالنفس قد بلغت الى اللهوات
وتناثري ياخفقات في الهوا
فحياةكن قصيرة كحياتي
اني وميت على الطريق يراعتي
وتلهبت في مهجتي نفثاتي
ونهضت انشد في الصباح قصائدي
فاذا الصباح يغوص في العتمات
واصخت للاطيار اسمع شدوها
فاذا الطيور سكتن مكتئبات
واذا الطبيعة وجهها متقطب
عريت من الازهار والبسمات
رفعت غصون الدوح نحو سمائها
كذراع قسيس جثا لصلاة
ياغاب كم من فكرة قد لجلجت
في الصدر تحت ظلالك العطرات
رسم الرجاء خطوطها ببهائه
ومشي الشباب يومها بثبات
وبدا المنون فاجفلت كغزالة
سمعت رنين القوس في الفلوات
ما لي اردد ذكرها وجمالها
والذكر يبعث كامن الحسرات
اني اتيت الى القبور ازورها
لارى مقر شبيبتي ورفاتي
فوقفت انظر لا ارى الا الردى
حولي والا القبر في جنباتي



المرحوم

شكري باشا الايوبي

توفي في بيروت من اسابيع ثلاثة القائد العربي الباسل المرحوم شكري باشا الايوبي احد قواد العرب الذين ذاقوا الامرين في سجن الديوان العرفي على عهد جمال باشا

وقد عين شكري باشا حاكما عسكريا على بيروت في اول الانقلاب ثم عين حاكما عسكريا على حلب بعد وصول الحلفاء الى بيروت وانتقل من حلب حاكماً عسكرياً الى المدينة المنورة وبعد عودته من هناك اعتزل العسكرية والسياسة الى ان وافاه القدر المحتوم في المستشفى الفرنساوي في بيروت رحمات الله عليه



سليمان افندي تاجر

رئيس حاخامية الطائفة الاسرائيلية في لبنان الكبير وقد انتخبته الطائفة موخرا لهذه الوظيفه وصادق حاكم لبنان الكبير على التعين

وهو من حائزي شهادة دكتور في الفلسفه من فرنسا ويحسن عشر لغات خطابة وكتابة وهو من اهالي القدس الذين حازوا ثقة ومودة الوطنيين هناك

والسرو ملتفع بثوب حداده
والصمت منتشر على الاموات
وعلى الثرى الاوراق يشبه نثرها
آمال هذا العمر منتثرات
ياصاحبي اذا قضيت فكفنا
جسدي النحيل بهذه الورقات
ان الخريف رمى اصول حياتنا
بالموت عند تساقط القطرات

يوسف غصوب

...

نشرت الحكومة اللبنانية قانون مدالية الاستحقاق اللبناني الجديد وهي اربع درجات ويمكن منحها للبنانيين وغير اللبنانيين اذا اتوا عملاً مجيداً باسلاً في سبيل مصلحة لبنانية

في المدينة

المساعي اللبنانية

جمعية ألفت في بيروت فرعاً لاصل الفه شبان المهجر في مصر وجعلوا له شعاراً « ما من جهد يضيع » تلك الجمعية آثرت مساعدة البلاد من طريق العلم لا من طريق السياسة لانها رأت ان الجمعيات السياسية كثرت عندنا حتى اصبح كل مبدأ اساساً لجمعية ما

اما مبدأ المساعي اللبنانية فهو ان ترفع (المستوى الفكري) في لبنان وان تساعد اللبناني على كسب معيشته بطرق سهلة مشروعة فتمنع عنه الفاقة ولا تدعه ان يكون عالة على حكومته ولا على ابناء وطنه

وقد جاء في نظام الجمعية انها تحظر كل مناقشة سياسية او دينية لذلك اراها اقرب الى الانتشار والنجاح من سواها اذ لاتترك لاعضائها سبيلا للخلاف بل تجمعهم تحت شعار العلم والادب على اختلاف مذاهبهم الدينية ومبادئهم السياسية ولا اخالها تخيب في سعيها من الوجهة المادية لان غايتها اسمى من ان يضن عليها بالمال

ج . ب

حنا — ماذا تعطيني مقابل هذا الحصان ؟
الفلاح — اعطيك حمل تبن
حنا — وماذا ينفعني التبن وليس عندي حصان يأكله ؟
الفلاح — اعيرك الحصان الى ان يأكل التبن

﴿ الانتخابات المقبلة ﴾

اتصل بنا من مصدر ثقة تفصيلات هامة عن مشروع قانون الانتخابات الجاري البحث فيه وقد علمنا ان لكل خمسة وثلاثين الف نسمة من كل طائفة نائب يمثلهم في المجلس المقبل والارجح ان يخفض هذا العدد الى ثلاثين الفاً

وسيكون الانتخاب ثانوياً بواسطة مندوبين ثانويين باعتبار مندوب عن كل خمسمائة منتخب اولي وسيكون الانتخاب بالقضاء وبالاحة عن كل قضاء على شرط ان يكون نواب القضاء من طائفة واحدة اما اذا اختلف النواب بالطائفة فكل نائب ينتخب على حدة

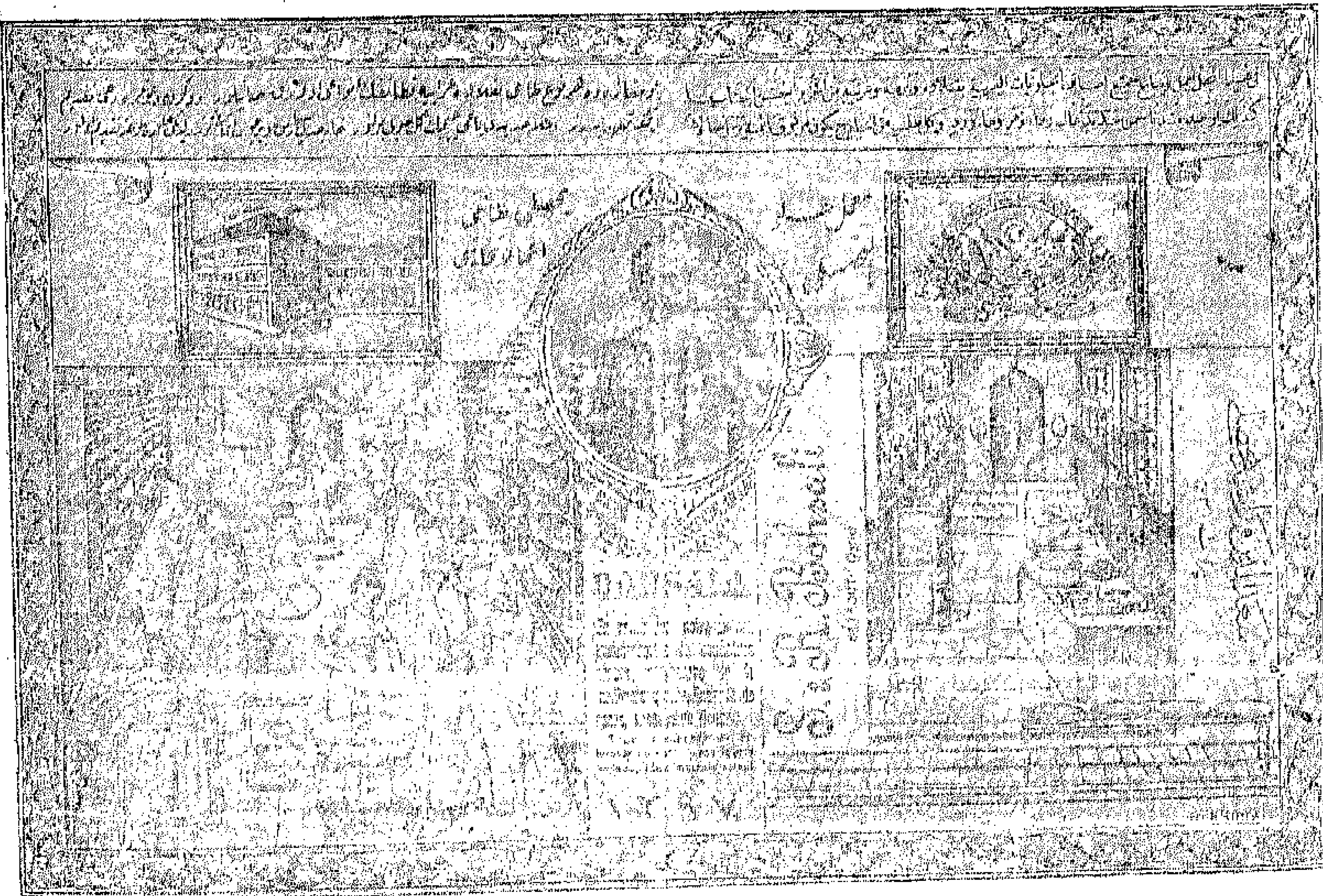
واذا زاد سكان القضاء عن ثلاثين الف نسمه فينتخب القضاء نائباً اخر عن كل خمسة عشر الف وهكذا على التوالي اما كسور الخمسة عشر الف فلا تعتبر فلو افترضنا ان القضاء يعد ستين الفاً فله ثلاثة نواب اما اللبنانيون المتشتتون في اقضية لبنان الكبير من ابناء طائفة واحدة ينتخبون نائباً متى تألف منهم مجموع يبلغ الحد المعين وللطوائف التي تؤلف الاقليات في لبنان الكبير نظام خاص الارز

احتجت الجمعيات اللبنانية في مصر على تصريحات الدكتور ايوب ثابت وقد ارسلت هذه الاحتجاجات الى الوطني المخلص شكري افندي غانم ليبلغها للحكومة الافرنسية فبلغها وصادفت عند رجال الحكومة ارتياحاً وتأييداً

...

احتج الشرق الماصوني المصري الاكبر على نفي سعد زغلول ورفاقه وطلب تاييد الشروق الكبرى في العالم للقضية المصرية

...



رواية العدد

صفحة من قلب (٢)

جواب

كنت انتظر منك كتاباً ولكن على غير ما كتبت ، واتوقع عتاباً ولكن على غير ما فعلت

وصل الي كتابك بعد ان كان الكاهن قد ثبت على رأسي اكليل الزواج ووضع في يدي خاتم العهد الدائم فخيل الي ان كتابك سهام يصوبها الي الدهر ليرمي بها فؤادي ساعة الفرح وقلت لا شك ان بين طياته عبارات العتاب القاسي بل توعد بالانتقام الصارم ففضضته وجعلت اقرأه وقد التبس علي كلامك وكدت لا اصدق ما تراه عيناي من رقة عباراتك رغم توجعك من نقضي لعهدك وقيامك على عهدي

تذكرني بليال قضيناها نتهادى فيها الغرام تذكرني بعهود طبعناها بشفاهنا وتستشهد بالقمر المطل علينا . او تظنني ناسية كل ذلك او تراني اطلب منك شاهداً علي ؟ كيف انسى تلك الاويقات وهي اجمل ايام حياتي، كيف انسى تلك الاماكن حيث تركت قطعة من قلبي . كيف انسى تلك الاحاديث وهي مطبوعة في فؤادي اما العهود ... العهود فقد حنثت بها غير ناسية ذكراها وكفاك دليلاً على ذلك انني اجيبك على رسالتك مسترحمة عفوك وقد كان بامكاني ان لا افعل

كنت اعتقد ولا ازال على الاعتقاد بان الحياة قلما تتفق فيها سعادة الروح مع سعادة الجسم . فشطرت حياتي شطرين حفظت لك افضلها ومنعت عنك الاخر لان الاقدار شاءت ان لا يكون لك . ولقد سمعتك تناجي روحي في خلال سطورك فخلتك عرفت عن بعد انني حفظتها لك ورأيتك تستلذ حديثها فكأني بك قد استشعرت رغبتي في اتحاد روحينا وقيامهما على عهد انكره الدهر على جسمينا

قال لك البعض ان الحب يزول وينسى مع الايام كنت اود لو يكونون مخطئين بقولهم الا انه قول صحيح لا سبيل للمغالطة فيه

ان الحب يزول كما يزول الشباب وكما يزول العمر كله وفي الايام حوادث تتوالى فيمحو بعضها اثر البعض في القلب وتمر به اشباح تطرد منه اشباحاً فليس له حال تدوم وان طال امدها وقد لا يصل اليك هذا الكتاب قبل ان يكون قلبك قد امتلاء من حب سواي فتعدل حتى عن مناجاة روحي ولا لوم عليك بذلك فانها سنة طبيعية جارية عليك جريها على كل فرد من الناس ولكن ما اطلبه اليك وارجو منك ان لا تضن به علي هو قيامك على عهد الصداقة الخالصة التي لا تزول مع زوال الجبال ولا تضمحل مع اضمحلال الجسد

قد يدعي البعض ان لا صداقة بعد الحب وانه يستحيل على قلبين عرفا الهوى ان يبدلاه الا بغضاً فارى ان علي كما عليك ان نبرهن عكس ذلك لان حبنا كان اسمى واجمل من سواه وحق ان تكون نهايته اسمى واجمل من غيرها فلاندع للبغض سبيلاً الى قلوبنا بل نبدل بالحب عاطفة خالصة لا يزيلها بعد ولا زمان ولا اقدار ولاظروف وتكون اجمل ما يشعر به قلب كل انسان ودليل على سموه وشرفه . اراك تتمنى ان يتاح لك ما يمكنك من تقديم البرهان ولو بعد عشرات السنين على اخلاصك . فاعظم برهان تقدمه على ذلك ثباتك في الصداقة التي اطلبها منك واشاطرك اياها ما حييت

ثم تقول اني تركت عهد حبنا يسقط تحت الاقدام ضعفاً وخوفاً وهذا قول آخذك به من جهة وأصادق عليه من جهة اخرى فاني ضعيفة — كامرأة — ما قدرت ان اضحي حياة الجسم مفضلة عليها حياة الروح ولكن هذا لا يدل على انني القيت بحبي الى الارض تحت الاقدام واني ما ذرفت الا دمعة واحدة من دموع الحزن عليه بل انني حفظته كذكر مقدس، وقد بكيت عليه — عندما اخرجته من فؤادي واسكنته ذاكرتي — بكاء مرًا يشابه بكاءك عندما كنت تعيد قراءة رسالاتي وتمحو بدموعك كلماتها ، حسناً فعلت فحري بتلك الرسالات ان لا يبقى منها الا ذكراها فقد قدر لنا نحن النساء ان لا نكون مالكات زمامنا بل يلعب الدهر بنا فيجعلنا كريشة طائرة في مهب الريح تقف حيث يوقفها الهواء

نعم خذ هذا الكتاب عوضاً عن الرسالات البائدة خذه عربوناً عن العاطفة الجديدة التي اريد ان يوجدها بيننا شرف نفسينا بعد ان اصبح الحب محظوراً علينا بحكم مبرم لا نفقه معناه وبارادة غالبة لا سبيل لردها

واذا كان للحانث بعهد الغرام عذر في زهو شبابه ودافع امياله فليس للحانث بعهد الصداقة عذر وانت — كما عرفتك — ابعد الناس عن انتحال الاعذار

اكتب الي ما استطعت عساني ارى في كتاباتك تلك العاطفة تتجسم في قلبك كما رايت فيه الحب يبلغ اشده

ج . ب

....

كتاب مفتوح

الى الشاعر الكبير

نشرتم في البرق مؤخراً مقالين الاول بعنوان الوحدة القومية وفيه تتساءلون اذا كان عندنا نحن معاشر السوريين واللبنانيين شيء من الوحدة القومية

المقال بليغ — ككل ما تخط اناملكم — بما فيه من الدعوة الى الوئام، هذا الوئام الذي نطلبه بكل قوانا . على ان تفسيره التبس على الكثيرين من اللبنانيين الذين يودون لو تفصحون

فالى اية وحدة تشيرون ؟ هل الى الوحدة القومية بين عناصر لبنان ام الى الوحدة بين سوريا ولبنان — تلك الوحدة التي يدافع عنها الكاتب برون في باريس كما ذكرتم في مقال اخر

ياشاعر لبنان

لقد اغتفر لكم الادباء نزوحكم الى السياسة لان تلك السياسة كانت من لبنان وفي سبيل لبنان وما كنا لنذكركم بدفاعكم لولا اشاعة راجت سوقها فجاءت مقالاتكم كبرهان على صحتها

يعيذكم لبنان وشبيبة لبنان من التواني في خدمة هذا الوطن الصغير

على اننا نريد ان نعقد صلحاً مع ضمائرنا ... فهل لكم ان تصيرونا من الشاكرين فتنشروا قانون ايمانكم الوطني هكذا :

« نقول باستقلال لبنان السياسي والاداري ، وبارتباطه بجيرانه بروابط الولاء وحسن الجوار»

افعلوا ، فان في هذا الخير العميم

....

المعرض — جاءتنا هذه الكلمة من (اديب لبناني كبير) فلم نر بداً من اطاعته — بعد الحاحه — في نشرها مع اننا على ثقة تامة من مبدأ صاحب البرق واخلاصه في سبيل المصلحة اللبنانية ثقة مكنتها في صدرنا حياة ثلاثة اعوام كاملة عشناها واياه وراء منضدة واحدة نعمل بما في وسعنا وبما يراه كل واحد منا موافقاً لهذا الوطن المحبوب . واذا كان صديقنا « اللبناني الصميم » صاحب الكتاب المفتوح الى صاحب البرق قد وجد في نفسه مجالاً للشك فلانه يحب وطنه حباً جماً ولانه يعز عليه ايضاً ان تنال الريبة من شاعر لبنان الرقيق

وتلك عاطفة سامية نشكره عليها كل الشكر

طبعة طباره = بيروت

العدد ٧٤

السنه الاولى

المعرض

جريدة المعرض

الاشتراك :

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

الخميس ١٩ كانون الثاني ١٩٢٢

يقال

ان مدير المالية اللبنانية تمكن من سد العجز في الميزانية الجديدة بما حذفه من المصارفات فيها

وان الجنرال يصل في الشهر القادم ويعلن صلاحية المجلس النيابي والشروع في الانتخاب

لقطات الطريق
- ١٤ -

١٣

كان رقم هذه (اللقطات) ١٣ ولكنني ابدلت الرقم المشؤوم بثانيه خيفة ان يصيب المعرض وصاحبه ما اصابها — بسبب الرقم ١٣ في الماضي — كما يذكر القراء

فاذا مرّ القراء بالرقم الموجود في رأس هذا الحقل من الجريدة فلا يعتقدونه خطأً وسهواً بل هو مقصود كل القصد تلافياً لمصائب سابقه .

...

وزارة فرنسا

قام بوانكاره رئيس الجمهورية السابق برأس الوزارة الحالية

لقد تذكر بالامس بوانكاره عندما عرض على ميلران في قصر الاليزه اعضاء وزارته الجدد ان ميلران نفسه عرض عليه من سبع سنوات هيأة وزارته في نفس القصر الذى يجلس فيه «ملوك» من ابناء الشعب لا من الدم الازرق

واذا صح ما قاله البعض ان بارومتر لبنان وسوريا يصعد وينزل حسب سياسة الوزارة الافرنسية هناك فان هذا البارومتر سيصعد كثيراً كثيرا على عهد بوانكاره لانه من اخلص الفرنساويين للبنان ولسوريا ، بل يعده عارفوه اخبر رجال سياسة فرنسا بشؤون هذه البلاد !!



الحاج التهامي المزاوري

باشا مراكش الحمراء

هو اكبر زعماء العرب المراكشيين في الوقت الحاضر ، اخلص الصداقة للدولة الافرنسية فاهدته اعلى وسام في درجات اللجيون دونور ، وقد حكى لنا عنه الصديق وديع افندي كرم — محرر السعادة سابقاً في مراكش — حكايات تشبه حكايات ابطال القرون الوسطى فانه قدم للحلفاء ثلاثين الف مقاتل في زمن الحرب انفق عليها كل ما تحتاجه من ماله الخاص في كل مدة القتال ولم يطلب على ذلك اجرا ولما سالته الحكومة الافرنسية ماذا يريد جزاء على ذلك اجاب — لا اريد شيئاً سوى ان تمنع الحكومة الافرنسية اليهود في مراكش من ان يلبسوا لبس الافرنج والغرباء .

ويعد باشا مراكش من اغنى رجال تلك البلاد وله قصور يفاخر بها قصور باريس

وانما ما برحنا نذكر من خطابه الشهير الذي القاه يوم افتتاح مؤتمر الصلح في فرسايل بحضور جميع ممثلي دول العالم وقد كان رئيساً للجمهورية

— « ان الدول الحرة الجديدة التي حررها الحلفاء من نير الاستعباد هي : «بولونيا وارمينيا ولبنان وسوريا والحجاز والعراق»

ولا ينكر عارفو اسرار السياسة الافرنسية ان بوانكاره شديد في سياسته مع اية دولة كانت في سبيل وطنه فرنسا

دير القمر في المجلس

عجبنا – وحق لنا – لاشعات تدور في بعض الاندية من ان دير القمر لن يكون له ممثل في المجلس النيابي المقبل

بل كيف لا يكون لهذا البلد الشهيد الذي يمكنه ان يقول بفخر انه كتب بدماء ابنائه صك الاستقلال اللبناني كيف لا يكون له مندوب يمثل ابناء اولئك الرجال الابطال الذين ماتوا كراماً في سبيل لبنان

ان تركيا نفسها لم تقدر – بل لم تجز لنفسها – ان تحرم دير القمر من ممثل لها في المجلس اللبناني فكيف يعتقد بعضهم ان الحكومة اللبنانية الصميمة التي ايدها الديريون اشد تأييد تحرم دير القمر – وهو قضاء مستقل – من نائب خاص

اننا ننزه الحكومة اللبنانية عن ان يجول في خاطرها هذا الفكر ونريد ان نصدق انفسنا من انه اشاعة لا قيد لها

خلايا النحل

ارأيت كيف تتحكم الاهواء وتتصرف في عقولنا بينا غلاة الجنسية الوطنية ينعون على اولياء التشريع عندما انهم جعلوا الجنسية الطائفية صفة ضرورية في اعضاء المجلس العتيد قام بعض الناس بل بعض الخاصة العارفين من الناس يقولون انه اذا تقرر ان تكون الجنسية الطائفية صفة في النائب فقد لزم من ذلك ان ينحصر انتخابه في طائفته

كانت الجنسية الطائفية صفة في اعضاء مجلس لبنان الصغير ولكن انتخاب العضو كان شائعاً في كل اهالي اقليمه على اختلاف طوائفهم • فكان يتيسر للاقليات ان ترجح كفة المرشح الاكثر وطنية او الاقل تعصباً • فالطريقة اقرب الى مبدأ الوطنية ولذلك عول اولياء التشريع عليها

فان قلت وان كان اولياء التشريع يميلون الى ما هو اقرب الى مبدأ الوطنية فما بالهم لم يجردوا النائب من صفة الطائفية — ان قلت ذلك رددت عليك اننا نحن الذين لا يقبلون الطريقة لا الافرنسيون فاذا تغلبت فينا الجنسية الوطنية على الجنسية الدينية لم يبق من مانع ولا من محذور

اقول وان كان شيوع انتخاب النائب الطائفي في جميع اهالي الاقليم اقرب الى مبدا الوطنية وكان انحصاره في ابناء جنسيته الطائفية بعيدا عنه بما يجمع في المجلس اشد ابناء الطوائف اغراقاً في العصبية الطائفية ويجعلهم نواباً عن الطوائف لا عن الوطن فما هو المبدأ الذي حمل بعض الناس ان يقولوا بحصر انتخاب النائب في ابناء طائفته

اتظنهم يرون المصلحة العامة في هذه الطريقة

لو عقل احد ان في طريقتهم شبهاً من المصلحة العامة لاستقام لهم العذر

انهم لم يميلوا الى حصر انتخاب النائب في ابناء طائفته الا لكونهم طمحوا الى الجلوس على مقاعد الندوة ولم يجدوا لانفسهم من منزلة عند غير ابناء طائفتهم من جماعة المنتخبين

هكذا تؤثر المصالح الخاصة على العقول وهكذا تتصرف الاهواء في المنطق

وعلى سبيل الاستطراد وذكر النظير بمناسبة نظيره اقول انا ايضاً خطرت في بالي طريقة انتخاب عرجاء عوجاء مثل طريقة هؤلاء الطائفيين ولكنها لا تخلو من حكمة وهي ان نحرم كل واحدة من الطوائف من الاشتراك في انتخاب النائب الذي ينتمي اليها اي ان ندع للمسلمين وللموارنة وللروم الكاثوليك ولليهود وسائر الاقليات في بيروت ان ينتخبوا وحدهم دون الروم الارثوذكس النائب البيروتي الروم الارثوذكس وان ندع لكل هذه الطوائف دون المسلمين ان ينتخبوا النائب البيروتي المسلم وهكذا في انتخاب سائر النواب في بيروت وفي سواها من المناطق الانتخابية

ان هذه الطريقة العرجاء العوجاء تنشىء لنا مجلساً تتغلب فيه الصفة الوطنية على الصفة الطائفية بل مجلساً يحبب الينا التجرد من الاستقلال الطائفي في ما هو مشترك بين اللبنانيين جميعاً

ابو صلاح

في اي شهر ولدت ؟

اطلعنا على هذا الفصل في بعض الكتب الفرنسوية الحديثة فاحببنا نقله لقراء جريدة (المعرض) الغراء عساهم يجدون به — على ما فيه من الغلو والخيال — فكاهة تنسيهم ولو قليلا اخبار السياسة والثورات والحروب التي ملت النفوس منها :

كانون الثاني

قال الراوي : ان التي تولد في هذا الشهر من النساء تكون في الغالب باسمة الثغر خفيفة الروح ذات جاذبية ولطف ، ثابتة في عواطفها صادقة في مبادئها حسنة الخلق هادية الطبع صافية الفكر ومع كونها تحب اللهو والطرب فانها رزينة في كثير من الاوقات

اما الذي يولد في هذا الشهر من الرجال فيكون حاد الطبع لطيف المعشر رقيق الشعور محبوباً من الناس • قوي الارادة بعيد النظر سامي الفكر يحرز في الغالب قسطاً وافياً من العلوم • كثير الاهتمام بالامور السياسية وخصوصاً فيما يتعلق فيه منها — واسع الطبع حاضر الذهن يمكن للمرء ان يقاربه لصدقه وانفته وحفظه للعهود • وتراه طموحا الى المجد تتجلى مواهبه للعالم بابهى مظاهرها فينال ما يستحقه منها • وانما لا يمكنه ان يستند على ما يتمناه من الثروة في عهد صباه

شباط

اما المرأة التي تولد في هذا الشهر فجميلة المنظر طيبة القلب تحكم بحرية في الامور مخلصة الود شديدة الوفاء لا تخون زوجها ابداً • ولكنها بخيلة مقتصدة •

اما الرجل الذي يولد في هذا الشهر فمتقلب الطباع سريع التأثر كثير التبدل يحب التكتم في الامور • وله معتقد خاص بالاشياء الروحية السامية شديد البأس والحماس • يميل كثيرا الى اللعب لا لجر مغنم منه بل لمعرفة ما يخبوءه له الغيب • وانما يغتر ويتباهى كثيرا بنفسه • لا ثبات في ارادته • شديد الطمع وهو مع ذلك طيب القلب هادي الطبع صادق في كلامه وعواطفه رقيق العواطف • خدوم محبوب

آذار

قيل ان من تولد في هذا الشهر تكون جميلة المنظر ذات وجه ابيض مستطيل قليلا ومزاج مائل الى الليمفاوي كثيرة الغنج والدلال • فضولة شرهة تميل الى اللهو وتحب الاطراء والثناء • وتنهمك في الاشغال الفكرية وانما تحب المبالغة في ما تقوله ولا

تتحاشى الكذب . وتراها قارسة الكلام حادة الطباع تتغلب امياها على قوة ارادتها

اما الذي يولد في هذا الشهر فتراه حاد الطباع عصبي المزاج . سريع الغضب . اناني متقلب الاراء يندفع مع تيار اهوائه ويميل الى الطرب والصفاء شديد الغيرة على حريته الشخصية . فصيح اللهجة عظيم الاجتهاد ولوع بالعلوم طموح الى التقدم والعمل لا يريد الا ان يكون في طليعة اقرانه . وله ارادة تدفعه دائماً الى العمل ولكنه يتقلب مخل بوعوده متأثر لاقل عامل يراه . لا يحب ان يتصرف الا بحسب ما يوحيه اليه ضميره

نيسان

وقالوا ان التي تولد في هذا الشهر تغلب فيها الرصانة وحسن الفكر وقوة الارادة . تدير امورها بانتظام ولكنها مندفعة سريعة الغضب وانما مع كل هذه الصفات التي تقلق الراحة البيتية ، تراها صافية القلب محافظة على امانتها لزوجها

اما الذي يولد في هذا الشهر فيغلب فيه جفاء الطبع . وحب الانفراد والاستقلال في الامور وهو في الغالب ذكي الفؤاد ، قوي العواطف ، له معتقد خاص في افكاره . ولكنه بطيء الحركة يبتعد عن الاشياء السامية الرفيعة عنيد ، صلب الارادة لا يميل الا الى الاشياء الثابتة الحقيقية ، وهو صاحب ادارة ينجح في الغالب في اشغاله ويفوز على اعدائه

ايار

اما التي تولد في هذا الشهر فهي جميلة الخلق كاملة الخلق رقيقة محبة ، حلوة الحديث والشمائل طيبة القلب تكره المباهاة والتبجح ذات ظرف وسياسة . شريفة العواطف . طاهرة النفس نزيهة كريمة الاخلاق . وانما لا تعتني كثيراً في اشغالها البيتية وهي مع ذلك يمكنها ان تدير شؤونها الخاصة من غير عناء

والذي يولد في هذا الشهر يكون جبي الطبع لطيف المعشر سريع التأثر ، كثير التقلب رقيق العواطف ، دقيق الحواس شديد الانعطاف لطيف ، محبوب ومع تقلبه فهو طيب القلب ثابت المبدأ خدوم لاصحابه ذكي مبدع يحسن التقليد والتشبيه خفيف الروح يمثل في افكاره مساعياً لا تتحقق دائماً . حلو الحديث ولوع بالفنون الجميلة واداب اللغة . شديد الثقة والاعجاب بنفسه ولكنه حكيم ونزيه . يدير شؤونه بطرق لا تخلو احياناً من الحيل والدهاء

حزيران

وذكروا عن المرأة التي تتفتح عيونها على انوار هذا الشهر انها تكون متوسطة الجمال ، بيضاء الوجه ، صغيرة الفم رقيقة الانف سريعة التأثر كثيرة التمليق والغنج قاسية الكلام ضيقة الصدر شرهة ، شديدة الحب والانعطاف تميل الى الملاهي والمزاح ذات ظرف وكياسة

والرجل الذي يتنشق الهواء من هذا الشهر تراه حاد الذهن هائماً بالاشياء الجميلة ينظر كثيراً الى المؤثرات الجميلة الجديدة . ويميل الى نيل الراحة مع كل ذلك بخيل يحب الخصام وتتغلب اهواء نفسه على عقله شديد التعلق باهله ووطنه وهو مع صبره وثباته لا يصل الى درجة عالية من الثروة

ي ا . خ

البقية تاتي

الوزارة الجديدة

تم تاليف الوزارة الافرنسية كما يلي

رئيس الوزارة ووزير الخارجية : بوانكاره للعدلية والالزاس اورين : برتو . للحربية والتقاعد : ماجينو . للبحرية : ديبروتي . للمالية : لاستيري للداخلية : مونوري . المعارف : ليون بيرار . للنافعة : ليتروكور . للزراعة : شيرون . للمستعمرات : البرسارو . للتجارة : ديور . للاراضي المحررة : ريبر . للاشغال الفنية : بيرونه . للصحة : ستروس . للبوسطة والتلغراف لافون . للتعليم الفني : فيدال . للطيران : لوران ايناك . مستشار الوزارة : كولرا

...

ما رأي الدكتور ؟؟

ارسل الينا حزب الاتحاد الديموقراطي صورة البرقية التي ارسلها الى المسيو بوانكاره والجنرال غورو والداماد احمد نامي وجريدة بونسوار وجريدة لهرنوفيل والكورسبوندانس دوريان وشركة هافاس احتجاجاً على تصريح الدكتور ايوب ثابت. وهذا نص البرقية :

« ننكر على الدكتور ايوب ثابت مزاعمه غير الحقيقية في جريدة (بونسرار) وانتحاله صفة رئيس بعثة سورية وهمية ونحتج بشدة على تصريحه الباطل وتضليله المخالف للبند ٢٢ من عهدة جمعية الامم والمخالف ايضاً لتأكيدات الجنرال غورو المثبتة من الحكومة الافرنسية »

وقد علمنا ان الاحزاب اللبنانية والسورية قد احتجت ايضاً ولكنه لم يصل الينا النص

...

تطالب الهند باستقلالها كايرلندا وقد تولى زعامة الهند غاندي الشهير

بلا عنوان

يشتغل الاديب قاسم افندي الهياني مندوب هذه الجريدة في تاليف مجلس ملي في لواء البقاع وقد صادفت فكرته ارتياحاً من الشعب والحكومة

حكم الديوان العسكري في حلب على الضابط هاشم بك بتهمة الخيانة والاشتراك مع العدو حكماً غيابياً بعشرين سنة اشغال شاقة .

عينت حكومة دمشق هيآت لجان الاحصاء للمباشرة باعمالها

باع آل سرسق بعض اراض واسعة لهم في فلسطين من اليهود فقامت بعض الجرائد الوطنية ضد هذا البيع

احتفل في فلسطين بزفاف الانسة المهذبة زاهية حنا ملك الى رصيفنا الفاضل عيسى افندي العيسى في حفلة شائقة لطيفة وفق الله العروسين ومتعهما بالحياة الطيبة

سيزور دمبسي بطل الملاكمة في العالم اوروبا

قالت العراق : بلغنا انه قد رفع اقتراح الى مجلس الوزراء في امر اعفاء بعض الاشياء من رسم الجمرك بين سورية والعراق فلم يصدق المجلس المذكور على هذا الاقتراح

طيرت اللجنة الادارية برقية تهنئة الى المسيو بوانكاره

انتقدت البرق والاحوال والبلاغ والوطن وغيرها من الصحف تصريحات الدكتور ايوب ثابت

قدم الثغر الوجيه قبلان بك فرنجيه من زعماء شمالي لبنان فعلى الرحب

عاد من مصر الى فلسطين السرهربرت صموئيل

غادرنا الى اوروبا الاديب فؤاد افندي الياس عكر التاجر المعروف لمشترى البضائع فعلى الطائر الميمون

لدينا رسالة مسهبة موجهة الى مديرية النافعة حضاً لها على اصلاح الطريق العمومي الذي يخترق قرية الشياح والذي اصبح بحالة لا يقبلها انسان سننشرها في العدد القادم

صرح بوانكاره للصحف الانكليزية ان فرنسا ستحل المسائل العالقة بينها وبين انكلترا بروح الصداقة الصريحة وانها لن تقبل ان تتقيد بحماية حام ما يراقب اعمالها

قرر الحاكم العام ان تنشر وقائع اللجنة الادارية في جريدة لبنان الرسمية يوماً فيوماً على ان يطالع الاعضاء صورة اقوالهم قبل النشر بعد ان يمر الرئيس نظرة عليها

المعرض — « ولكن الجريدة الرسمية لا تصدر الامرة في الاسبوع بحجم صغير »



« ماخوذةعن الاولستراسيون »

اكبر عائلة في فرنسا

عائلةرجل فرنساوي بلغ عدد ابنائه من صلبه ٢٤ ولداً هم المجتمعون حواليه وقد جاس مع امرأته في صدر الرسم والام تحمل في حجرها اصغر اولادها وهو طفل صغير . وقد فقدت هذه العائلة ولدين من اعضائها في الحرب الكبرى فظل الاولاد الاحياء اليوم ٢٢ ولداً وقدتمدمت الحكومة الافرنسية راتباً سنوياً لهذه العائلة يبلغ بضعة عشر الف فرنك

من رأي الدكتور !!

في كرينفل سوث كارولينا يوجد رجل سجين في حبس الولاية للاشغال الشاقة سجناً مؤبداً لقتله روبرت كوب امين صندوق مقاطعة اورانجبرغ وهذا السجين «دان مرفي» هو اقدم المسجونين في الولاية من الجنس الابيض وقد جاءه عفو بعد مضي ٣٠ سنة في الحبس فرفضه مفضلاً البقاء حيثما هو قائلا

سبقني العالم بثلاثين سنة فماذا اعمل اذا تركت السجن وخرجت اليه . افضل لي ان اعيش واموت هنا . انا سعيد وعندي بعض الاصدقاء هنا

سال شاب فتاة — هل كنت تحبيني لو كنت غنياً . فاجابت — لا اعلم ذلك ولكنني كنت اتزوجك بكل تاكيد

قانون الرهبنة يحظر على الراهبات الظهور في المحاكم المدنية تحت كل الظروف ولكن اثنتين منهن اخترقتا النظام ودخلتا المحكمة في الولايات المتحدة وشهدتا امام القاضي كراين دفاعاً عن السيدة الايطالية جوزفين راكوزا المتهمة بقتل فرنك ايكلانو وقد هلل جميع من في المحكمة للراهبتين عند ظهورهما وامتدحوا جرأتهما لعمل الخير وبرأت المتهمة بفضل الشهادة التي نطقت بان السيدة جوزفين كانت في غير مكان الجريمة عند وقوعها

سمعت ابنة صغيرة صوت ابيها في الفونغراف فشرقت بدموعها باكية فسالتها امها — لماذا تبكين يا عزيزتي ?

فاجابت اه يا يا امي كيف نقدر ان نخرج البابا من هذا الصندوق الصغير ?

الاحصاء في صور

صور في ١٢ ك ٢ سنة ١٩٢٢

نتيجة احصاء مدينة صور وقضائها

	حاضر	مهاجر
مسلم سني	٧١٩	١٨
« شيعي	٣٣٥٦٦	٢٩٥١
موارنه	٢٣٧٥	٦٢٠
روم ارثوذكس	١٦٨	١٢٣
« كاثوليك	٣٠٨٧	١٠٦٧
لاتين	٣٢	٣
دروز	١١	
بروتستنت	١٠٤	٦١
يهود	١٠	
المجموع	٤٠٠٧٢	٤٨٤٣

***



عقله بك القطامي

الزعيم المسيحي العربي في جبل الدروز وحوران وله كلمته النافذة في تلك البلاد وهو عضو المجلس في حكومة الجبل وممثل الطوائف المسيحية وامين سر امير الجبل وأحد معاونيه في تاليف الحكومة الوطنية هناك



الدكتور نخله الاشقر

احد مرشحي المتن للمجلس النيابي اللبناني وللدكتور مواقف مشهودة في سبيل لبنان — هنا وفي المهجر — ويعد من اكفأ المرشحين اللبنانيين له اختباره السياسي وجرأته واخلاصه ويؤمل منه فائدة كبرى لاسيما في خدمة المهاجرين اللبنانيين والنيابة عنهم والتصريح بافكارهم

البدر العاشق

ليلة من ليالي الصيف في احدى جنائن بيروت

ضم بحرُ الروم بنتَ الفلق
فأوت للخدر تمشي كالعروس
وعليها ظلَّ نور الشفق
حارساً حتى اتى الليل العبوس

...

تبع البدرُ خطاها في الفلك
مثلما يتّبع الصبُّ الحبيب
فاختفت عنه كما يخفى السمك
تحت لجّ الماء عن عين الرقيب
ونسيم الليل في الروض سلك
منقذاً بيروت من حرّ اللهيب
فاقتفينا بدر ذاك الغسق
وكأنا في سرى الليل مجوس
واسترحنا تحت روض انق
غلبت اقماره نور الشموس

...

وجلسنا تحت اغصان الشجر
نحتسى الراح براحات النديم
وحبيبي حسنه يجلو النظر
ويلذُ السمعَ انشاد النسيم
تخذ الاغصان عوداً ووتر
وغدا يشدو بانات الكليم
صفقت شجواً اكفُّ الورق
وحنت اغصانه عالي الرؤوس
نثرت من سلك عقد العنق
حولنا الازهار كالدر النفيس

...

أنصتَ البدرُ الينا ووعى
فسباه انسُ ذاك المجلس
من خلال الروض فينا اطلعا
نوره فافترّ ثغر النرجس
وبكأس الراح بدر سطعا
يحتسي من ثغرها ما يحتسي
قلت للبدر — ايا بدرُ اتق
ليس من تنشدها بين الجلوس
فاركب الجو اليها والحق
انتما في الجوّ عرسٌ وعريس

...

فرنا البدر الى ظبيي وقد
شاقه منه جمالٌ وكمال
طيب اخلاق واعطاف وقد
مثل غصن البان في الروضة مال
ولمى كالشهد يجلوه برد
وحديثٌ رق في السمع فسال
قال يابن الارض بالله اشفق
فانا ما بينكم ضيف جليس
شمسكم قد جذبتني فارفق
بالمعنّى وارحم الصب التعيس

...

ليت شمسي في السماء لم تشرق
وشعاعي كان من نور النفوس
فعساني وحبيبي نلتقي
ساعة في الروض ما بين الكؤوس

قيصر المعلوف

مستشفى

الدكتور جورج حنا

مختص

للتوليد وامراض النساء والمسالك

البولية جراحياً وطبياً

فيه كل وسائل الراحة للمرضى من حيث المعاملة والتمريض واستعداد موءسسه في اعظم مستشفيات باريس الاخاصية للتوليد والجراحة وفيه فرع خاص للمعاينة ومعالجة المسالك البولية بالاشعة الكهربائية (الستوسكوب وتفرعاته) الحديث الاكتشاف والتي تسهل العمليات الكبرى على الكلى ومسالك البول وتضمن سلامتها

محل المستشفى شارع سعيد عقل على طريق بسترس ملك الخواجه نجيب يوسف تيان . اوقات المعاينة في عيادة المستشفى من ١٠ — ١٢ قبل الظهر ومن ٢ — ٤ بعد الظهر

رجل معمر

جاءنا من مراسلنا من صور في قرية (حانين) من قضاء صور رجل عمره ١١٢ سنه وله خمسة اولاد الكبير بينهم في الـ ٧٥ من عمره ولم تزل زوجته ايضاً في قيد الحياة .

اوكتافيا كوفا

= تجاه دير السنطا =

تصوير شمسي من اجمل صنع

اوكازيون فوق العادة لمدة ١٥ يوماً . نصف دزينة الكارت بوستال ٥٠ غرشاً سوريا

لموسم الشتاء

فساطين للاولاد متنوعة . بيجامات للسيدات . طرحات طرية . قبعات ولادية . جزادين جلد . شنتات قياسات مختلفه دوات للسفر فضية . هدايا للافراح . عصي للرجال وللسيدات. ادوات للزينة . العاب جديدة مختلفة . عطورات زكية لوازم للرجال وللسيدات . زنانير كاوتشوك لحصر البطن كل ذلك يطلب من محل

طباره اخوان سوق الطويله

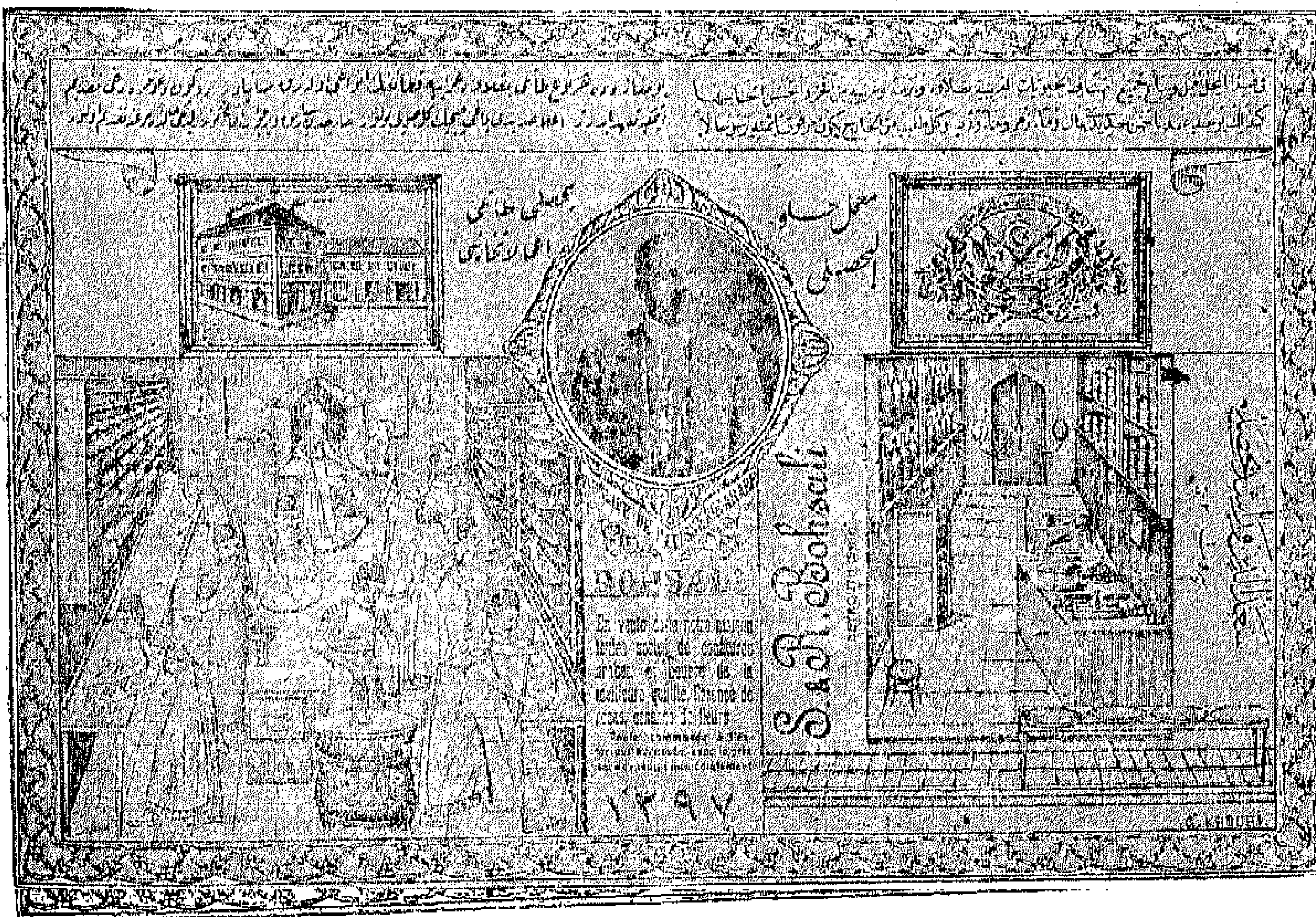
الى اصحاب الذوق

قد رجعنا من رحلتنا في اشهر مدن اوروبا واستحضرنا معنا جميع اصناف البضائع من حرائر واجواخ واصواف ومخامل وكتان للبياضات وشمسيات نسائية ورجالية وكلها من اخر طرز والطف ذوق عصري

على ان في زيارة محلنا :

لطف الله ملكي واولاده * سوق الطويلة — بيروت

خير برهان لاصحاب الذوق



اجمل هدايا الاعياد والافراح تجدها في محلات

شقير وشركاهم

ساحة الاتحاد — بيروت

***

Brudintial Bubbe Co

دواليب كاوتشوك اميركانية

ماركة برودنتيال

الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا :

بطرس بك حنا الظاهر — في طرابلس

فارس غنطوس وشركاه — بيروت شارع البور

اسعارها معتدلة جودتها مكفولة

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريز والنقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء «الالكتريك» العيادة يوميا من الساعة ٨ الى الساعة ١٢ ومن الساعة ٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة : بوابة ادريس — بناية فتال

سيدتي صاحبة الذوق السليم

اذا اردت الاقتصاد وتوفير بعض عناء التفتيش في السوق على احسن ما يوافق ذوقك من الحوائج فاذهبي الى محل :

عارف حمزه — سوق البزركان بيروت

ونحن نضمن لك انك تجدين فيه الاجواخ الجميلة من كل الاجناس والحرائر الفاخرة من شرموز وفولار وكريب دوشين كما تجدين ايضاً الروائح الذكية وكل ما تحتاجه السيدة على اخر موضه

اما الاسعار فبنهاية الاعتدال لا يزاحمها مزاحم قطعياً والتجربة اكبر برهان

روابة العدد

القاتل البريء

بينما كان الناس جلوساً في احد منتديات اللهو اذا باحد الشبان الحضور قد قف فجأة واخذ مسدسه من جيبه واطلق على رفيقة الجالس معه خمس عيارات نارية فارداه قتيلا

ذعر الناس من الحادث ولكن القاتل وقف في مكانه رابط الجأش ساكنا وانتظر وصول البوليس فسلم نفسه اليه وذهب معه توا الى السجن رافضاً ان يبوح بالسبب الذي دفعه الى القتل الا امام المحكمة

على ان بعض الحضور كانوا قد شاهدوا المقتول يعطي ورقة مكتوبة الى القاتل فلما قرأها هذا اخذ مسدسه واطلقه على رفيقه

. . .

وكان يوم المحاكمة فغصت المحكمة بالمتفرجين ووقف القاتل امام تلك الجماهير وخاطب القضاة بصوت جهوري قائلا :

— لا اريد ياحضرة القضاة ان اكلف محامياً للدفاع عني بل اني ساقص عليكم حكايتي كما هي بدون ان ازيد عليها حرفاً وانا اقبل بدون تردد حكمكم علي ولو كان قاضياً بالموت

كنت اشتغل — كرفيقي القتيل — في جوقة ترويض الحيوانات والالعاب الرياضية « سيرك » من مدة طويلة وكان معنا في الجوقة فتاة ايطالية حسناء اسمها (ايدا) اراد رفيقي عدة مرار ان يراودها عن نفسها اما هي فكانت تكرهه وتخاف منه ولكنها كانت فقيرة محتاجة لا تقدر ان تترك شغلها من اجل هذا السبب فلجأت الي وطلبت مني متوسلة ان اخلصها من ذلك الرجل واحميها من شره فاشفقت عليها وحاولت اقناع بترو (رفيقي القتيل) بوجوب ترك تلك الفتاة على حالها اما هو فقد ضحك عاليا عند سماعه كلامي وهز راسه وادار ظهره وهو يقول لي — ما اقل عقلك

فتأثرت من كلامه ولكنني لم اشأ ان اعود الى البحث معه في هذا الموضوع

. . . . .

كان بترو يضع دائما في طريق (ايدا) المسكينة كل العقبات ليسقطها عن الحبال التي كانت تلعب عليها حتى يضحك منها الجمهور

الى ان حدث حادث لتلك الفتاة المسكينة اودى بحياتها فانها بينما كانت تلعب مرة على حبل عالٍ جدا في السيرك انقطع بها الحبل فوقعت وماتت لساعتها دافنة معها تعاستها وفقرها وعفافها الشريف

وجاء الاطباء ففحصوا مكان القطع من الحبل ورأوا انه انقطع من الاهتراء وان هذا الاهتراء كان مصطنعاً بما سكب على الحبل من نترات الفضة ولكنهم لم يجزموا بذلك فظل الجرم مخفيا

على انني تذكرت انني وجدت في تلك الليلة مع بترو زجاجة صغيرة مملوءة بذلك النترات ولكن ضميري لم يطاوعني على اتهام الشاب ولم اعتقد مطلقا ان هذا الانسان يكون حيوانا شرسا الى هذه الدرجة . . .

مر عامان على مقتل المسكينة ايدا دخلت في اثنائهما مرغريت في جوقتنا » ولم يذكر الشاب القاتل هذا الاسم حتى اغرورقت عيناه بالدموع واختلج صوته من التاثير فسكت برهة ثم تنهد وقال : »

كانت مرغريت بمثابة الروح لجسمي فقد احببتها حباً لا يقاربه حب واذا كنت بقيت حيا من بعدها فلان الموت لم يقوَ على جسمي فانا حي بالجسم ميت بالروح ومن المستحيل ان احيا ثانية

لقد ماتت مرغريت ولكن كيف ماتت !

جاءتني يوما باكية شاكية لي تهجم بترو عليها ومحاولته اغراءها وقالت لي انه اراد ان يعترضها وهي خارجة من غرفتها فصفعته على وجهه فتهددها

اما انا فسريت عنها وطيبت خاطرها ولم اشأ ان اكلم بترو في الموضوع خشية ان يؤدي الامر بيننا الى ما لا تحمد عقباه ولكنني تحفزت لحماية مرغريت بكل ما عندي من قوة ولم تكن مرغريت في جوقة بترو بالالعاب بل انها كانت تروض الحيوانات وهو يقفز على الحبال فلم يكن عليها ما اخشاه منه في العابها

وكان بين الحيوانات التي كانت تروضها مرغريت حية كبيرة تلفها تلك الفتاة النحيلة على جسمها امام الناس وكأن الحية كانت شاعرة بلطافة جسم مرغريت فكانت تعطف عليها بحنو لا مزيد عليه

في احد الايام دخلت مرغريت على الحية لتلفها امام الناس على جسمها وما بدات بعملها هذا حتى رايناها تصفر وقد كاد صوتها يختنق ثم اخذت تنادي متلفتة الى الجهة التي كنت واقفاً فيها — الي الي انها تقتلني — »

فاسرعت كالمجنون واسرع الناس من ورائي ودخلنا على القفص الحديدي لتخليص مرغريت التي كانت تئن وتتململ بين طيات تلك الرقطاء والحية تفح فحيا مزعجا

ولم ندر السبب الذى دفع الحية الى ذلك التغيير الفجائي .

ولما لم تتمكن من تخليص مرغريت اطلقت على راس الرقطاء مسدسي فقتلتها ولكننا لم نخلص مرغريت منها الا جثة بلا حراك .

(وهنا مسح الشاب القاتل دمعتين كبيرتين عن خده ثم تنهد وعاد الى الكلام »

ولم يعد يطيب لي العيش من بعد موت تلك الحبيبة على انها كانت تحضر علي في نومي كل ليلة وكاني اسمعها تقول لي — (ليست الحية التي قتلتني بل بترو اللعين »

وتجسم ذلك الشك في صدري وذكرني بحادثة ايدا المنكودة الطالع فصرت تواقا الى كشف ذلك السر الذي اودى بحياة الفتاتين

تقربت كثيرا من بترو وصرت اظهر له الصداقة - على رغم مني - واقص عليه قصصا تدل على سروري من موت مرغريت وتخلصي منها زاعما انها كانت تخونني الى ان استدرجت بترو اخيرا ان يبوح بكثير من اسرار نفسه اللئيمة

جئته مرة وطلبت اليه ان يدلني على شيء يمكنني من قتل فتاه تروض الحيات واريد ان اتخلص منها فابتسم وقال — ليس علي اهون من طلبك فقد استعملته قبلا» ثم اخبرني عنه وهو مصل تحقن به الحية في مكان من جسمها فتهيج وتقتل من يقترب منها

فذهبت من فوري وانا اكاد احترق من الغضب وسالت احد اصدقائي الاطباء عن المصل فاكد لي صحة ما قاله بترو

عند ذلك ظهر امامي شبح الانتقام وتمثلت لي في دقيقة واحدة ايدا واقعة عن الحبل صريعة ومرغريت تعصرها الحيه عصرها.

ذهبت ودعوت بترو — وانا اظهر له الصداقة — الى شرب كاس وسكي معي واستدرجته الى ان قص لي حكايته مع ايدا ولما سالته ان يكتب لي اسم المصل ابتسم واخذ القلم وكتبه بخط يده فلما قرأت الكلمة التي كتبها لم يعد في طاقتي الصبر اخذت المسدس وقتلته

هذه حكايتي ولست بنادم على قتل ذلك الوحش فاحكموا علي بما ترونه عادلا

ثم جلس الشاب مكانه فاختلت المحكمة برهة ثم عادت وتلا الرئيس الحكم الاتي :

— لقد حكم القضاة ببراءة القاتل

فاخذ الشاب قبعته ولبسها وخرج من المحكمة كأن لم يكن شيء

وصفق الحاضرون للعدالة والحق

مطبعة طبّاره = بيروت

العدد ٧٥

جريدة المعرض

الاشتراك :

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

الاحد ٢٢ كانون الثاني ١٩٢٢

السنة الاولى

يقال
ان الانتخابات تبتدىء في اوائل اذار .
وان دير القمر سيكون له عضو لانه قضاء مستقل .
وان عدداً من السيارات في الحكومة اللبنانية ستلغى .

خلايا النحل

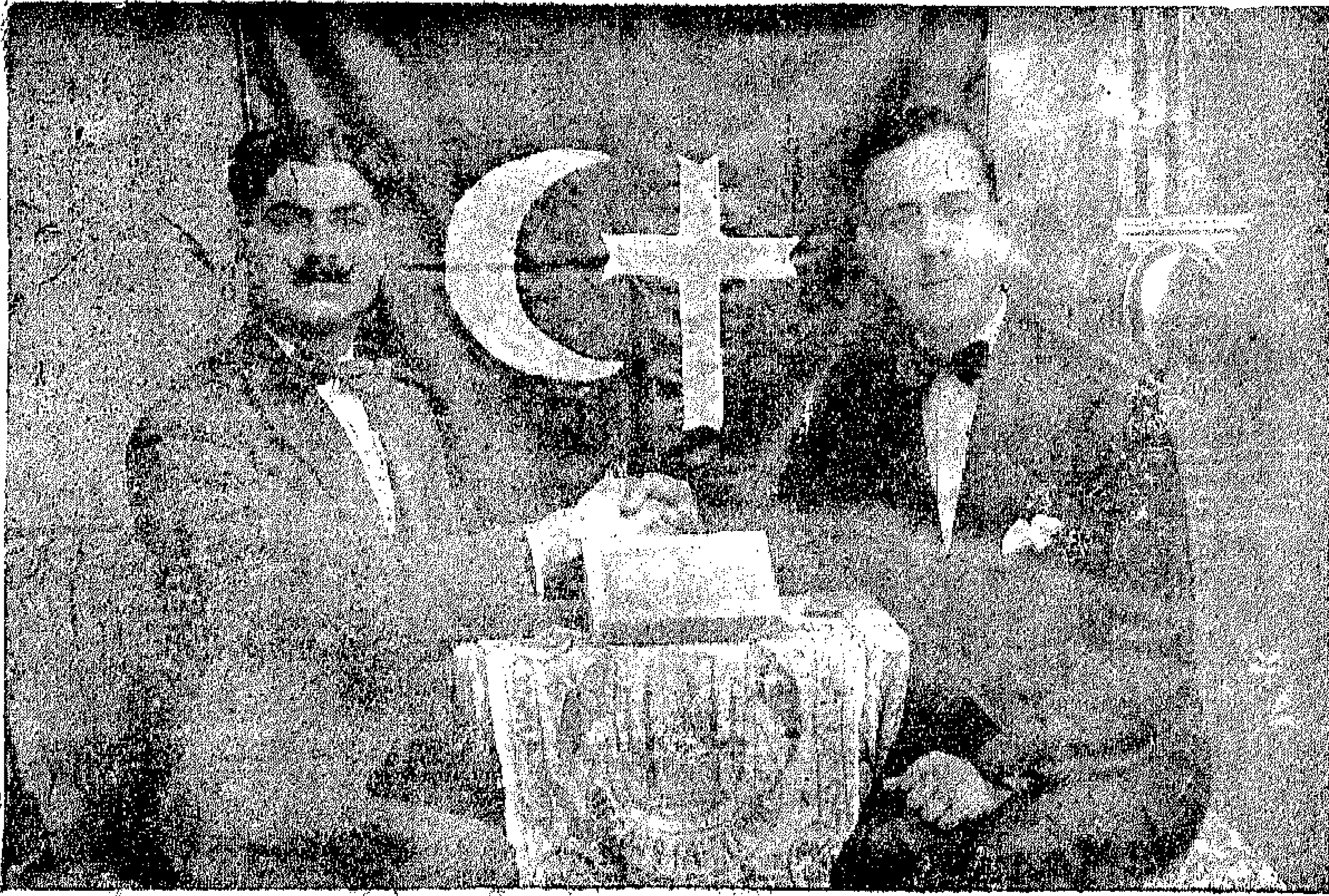
هل خلوت بنفسك مرة تبحث عما يحملك من الاهواء ان تكبر الحسنة في هذا وتعظم السيئة في ذاك من الناس .

انك اذا انتقدت نفسك حيناً بعد حين بالسؤآل عما يدعوك ان ترى حسنة زيد وسيئة عمر فوق ما هما في الحقيقة هذبت نفسك ان تكون عادلاً . ومتى اصبحت عادلاً اي متى اصبحت ترى سيئة صديقك كما ترى سيئة خصمك واصبحت ترى حسنة خصمك كما ترى حسنة صديقك فقد هذبت صديقك وخصمك ايضاً ان يكونا عادلين . ولا يقدر احد ان يكون معلماً لغيره قبل ان يكون معلماً لنفسه

...

من عيوبنا الاجتماعية اننا لا نقتصر اختلافنا في الدين وفي الفلسفة وفي السياسة على موضوع الخلاف اي اننا لا نحصر الاختلاف في موضوعه . واذا اختلفنا في الدين امتد اختلافنا الى السياسة او اختلفنا في السياسة امتد خلافنا الى الشؤون الشخصية

ولا انسى لا انسى ان اذكر لك قبل ان انتهي الى الامر الذي توسلت اليه بهذه المقدمة ان تطرقنا من الاختلاف في الدين الى اتخاذ الاديان جنسيات سياسية في وطن واحد مصلحته السياسية واحدة انما هو اثر من اثار



الاتحاد المقدس

نشر المعرض من اعداد مقالة صغيرة بعنوان« مصحف وعلم » عن الحفلة الشريفة التي اقيمت في منتدى الجامعة الاميركية يوم عيد المولد النبوي الشريف وها نحن اليوم نأخذ عن (المرأة الجديدة) رسم العلم (الصليب والهلال) ورسم (المصحف) اللذين قدمتهما الطلبة المسيحيون لاخوانهم المسلمين في عيدهم والرسم يمثل ايضاً شابين — مسيحي ومسلم — يتصافحان بين الصليب والقرآن الكريم

هذا المرض الاجتماعي

وبعد فقد شهدت امس جلسة لجمعية «المساعي اللبنانية» فرأيتهم يبحثون في ادواء الامة ما هي . ثم اتفقوا ان الامة التي تعرف ما هي ادواءها وبطاقتها ان تتجنب عللها ولا تفعل لهي امة مصابة بضعف الارادة . اولا ترى كل افراد الامة موقنون ان المسلم والمسيحي لا ينبغي ان ينقطعا بعضهما عن بعض في ما يمنيهما جميعاً من المصالح الوطنية وان هذا الانقطاع الذي سميته في مقالتي السابقة الاستقلال الطائفي في ما هو وطني غير ديني هو علة تقهقر الشرق وهم مع يقينهم هذا لا يفتأون فريقين حيث ينبغي ان يكونوا واحداً . قالوا فيجب اذاً ان نتوسل بكل ما هو بطاقتنا من الوسائل الى تقوية الارادة ولا سيما في النشء الجديد . ووكلوا الى لجنة منهم ان تدرس الطرائق التي استعملها الغربيون في سبيل تهذيب الارادة لكي تقدر الجمعية ان تروجها في البيت وفي المدرسة بالمحاضرات وبالطباعة .

قد علمت من نفسك كم كان سرودي عظيما بابحاث جمعية المساعي اللبنانية وبما عولت عليه . والحق اقول لكم ان سروري كان اعظم بما رايت اعضاء هذه الجمعية وهم من طوائف شتى ومذاهب سياسية شتى عرفوا ان يفصلوا بين ما اختلفوا فيه من الدين والسياسة وما اتفقوا فيه من ان يكونوا جمعية غرضها رقي الامة الادبي

ابو صلاح

ماذا قال الدكتور ؟ ؟

حمل « البنسوار » حديث الدكتور ايوب ثابت الذى قامت حوله تلك الضجة وكانت هذه الجريدة اول من تعرض له ثم قامت بعض الزميلات تنتحل الاعذار للدكتور مدعية انه لن يقول ابدا مثل تلك التصريحات بل ان زميلة محبوبة تعرضت للمنتقدين عليه كلامه تعرضاً شديداً واتهمتهم انهم يريدون ان ينالوا منه مأرباً . .

وقد كنا نودان يصدق ما اولته الصحف حتى لا يتهم رجل نعده من المتعلمين المتنورين الاذكياء بما اتهم به ولكن جريدة البونسوار ايدت قولنا ولم تؤيد تأويلاتهم التي اراد حسن ظنهم ان يوجدها للدكتور . . .

قالت البونسوار بعد ان وصفت ذهاب المندوبين السوريين الى قبر الجندى المجهول تحت قوس النصر :

« وبعد هذه الحفلة تكلم معنا الدكتور ثابت عن سوريا والدكتور هو موجود اليوم في باريس بصفته رئيساً للبعثة السورية وهو طويل القامة عظمي العضلات قاسي الملامح يتكلم بجدة عن بلاده

وليس الدكتور ثورياً وهو لا يطلب ايضاً الاستقلال للبنان وسوريا حالياً فانه قال لنا

— ان هذا الاستقلال يعرضنا لاشد الاخطار وانما لم نهيء انفسنا له حتى الان وان الاستقلال يضعنا تحت رحمة السيادة . . او الانكليزية وهذا لا نريده ابداً

اننا نحب فرنسا كصديقة كبيرة فانها قد ارجعت الامن الى نصابه في بلادنا فمن مدة اشهر كانت القري التي هي من دمشق على مسافة كيلومترين مهددة من الشريفيين اما الان فان الامن سائد بفضل فرنسا وقد قدرت ان اقطع غابات (؟) تدمر وهي تبعد ٢٤٠ كيلومترا عن دمشق بدون ان يعتدي علي قطاع الطرق واللصوص

لقد قالوا ان الشعب السوري هو ضد سيادة الجنرال غورو العسكرية ولكن لا صحة لهذا القول فان اكثر العسكريين قد ابدلوا — بفضله — باداريين من المستعمرات وستجري الانتخابات بعد بضعة اشهر وان فرنسا ستعطينا حريتنا رويدا رويدا ولي امل كبير بانها ستنشيء — عندما يحين الوقت — الجمهورية اللبنانية الصغيرة التي هي موضوع احلامنا والتي ستكون الصديقة الامينة للجمهورية الفرنسوية العظيمة

المعرض — هذه هي تصريحات الدكتور ثابت فما رأي الزميلات الرفايل والاحوال والبرق وماذا يريد ان يقول الان الصديق وديع افندي كرم

. . .

صرح الجنرال بيوت حاكم منطقة العلويين في خطاب تلاه بمناسبة حلول راس السنة الهجرية بان اللاذقية ستكون مرفاء لحلب والعراق حيث يمتد بين البلدين « اي بين حلب واللاذقية » خط حديدي وان خط اسكندرون سوف لا يفي بالمقصود لانه يمر باراضي تركيا ولا بد ان حكومة تركيا تفرض رسوماً على البضائع التي تمر على خط اسكندرون

هو — ان هذه القبلة هي خلاصة حديث قلبي

هي = اعده علي اذن مرة ثانية

***

بلا عنون

القى المسيو بوانكاره بيان الوزارة الجديدة امام البرلمان فتكلم عن الميزانية وعن وجوب الاقتصاد في النفقات وعن ضرورة اجبار المانيا على الدفع وعلى التقيد بمعاهدة فرسايل في الطرق التي وضعتها لارغام المانيا على الدفع

ثم تكلم عن اتفاق انقره وعن سعي فرنسا للتفاهم في انكلترا وايطاليا لمنع القتال في الشرق وانتقل الى بلادنا (لبنان وسوريا) فقال بان فرنسا سيكون انتدابها اوسع حرية لكي لا تتكلف مصاريف كثيرة ولكي يكون الانتداب في مصلحة الاهالي الذين كانوا في جميع الاوقات من اخلص اصدقاء فرنسا

عاد رضا الركابي الى مصر وهو يعمل للقضية العربية ضد الصهيونية ويسعي لتنصيب الامير عبد الله على فلسطين

ابرق حبيب افندي البستاني رئيس الحزب الوطني اللبناني برقية احتجاج شديدة اللهجة الى الجنرال غورو في باريس على تصريحات الدكتور ايوب ثابت

يحتفل بعد ظهر الاحد في كاتدرائية مار جرجس المارونية في بيروت بعقد قران الدكتور وديع افندي شاكر الخوري الي الانسة المهذبة ثريا كريمه التاجر المعروف نعوم افندي ابو راشد

قدم الثغر بالاجازة ميشال افندي ابي راشد من قلم المطبوعات في دمشق

انقصت الجاندرمة اللبنانيه ٨٦ جنديا وضم مثلهم الى البوليس

تعقد جمعية الاصلاح الساحلي جلسة عامة بعد ظهر الاحد الساعة الثانية في فرن الشباك وهي تدعو اهالي الساحلين الشمالي والجنوبي الى الحضور

نفذ في دمشق حكم الاعدام في عبد الحميد بن ابراهيم زيد الملقب باندبز من اهالي قارا لقتله حمود بن حسين سرحان رميا بالرصاص

عين المسيو بتي مستشارا لمديرية الصحة مع بقائه في مركزه السابق

في اي شهر ولدت ؟

— ٢ —

تموز

يتغلب الجمال في المرأة المولودة في هذا الشهر ، وهي تحب وتحب كثيراً ولكنها شديدة الاستسلام الى اهوائها . ولا تخلو من شجاعة وبأس وحدة ميالة للانتقام حقودة على انها حرة الضمير صادقة سامية الافكار ولا يخلو فؤادها من رقة وعطف وبالجملة فان هــذا الشهــر يهيئ للمولودة من تلك الحياة الزوجية التي لا يدرسها الا من افعمت نفسه من الحب .

اما الرجل المولود في هذا الشهر فهو متعجرف مفتخر شجاع شريف العواطف حر الضمير نزيــه النفس كريم طيب القلب هيب المنظر حسن الترتيب متأنق في لبسه وهــو في الغالب محبوب من الناس خدوم لهم مستسلم الى حبه واهوائه التي كثيراً ما تتبــع المرأة في حبائلها وتراه معتدل الارادة سامي الفكر يحب الاشياء الدقيقة الفتانة ذا حكمة وتحمس واقدام ينجح اعتيادياً في حياته وينال جاهاً واسعاً . وانما قــد يقوده طمعه الكثير الى سقوط عظيم في عالم الثروة .

آب

المولودة في هذا الشهر جميلة الوجه براقة العينين بديعة الملامح وترى فيهــا ادباً وحلاوة وظرفاً ولكنها كثيرة الظنون . ويغلب في امرهــا ان تتزوج فتية فترزق اولاداً جميلي الصورة وتصبح امرأة ربة بيت تدير شؤون منزلها على خير ما يرجى وتعنى كثيراً بالنظافة وتحافظ على الاقتصاديات وتميل الى العمل والهدوء وهي طيبة القلب حميدة الفكر كثيرة الانعطاف ذات صدق وثبات وطهارة وتراها معرضة للسويداء ولا تنال في حياتها الهناء الذي تستحقه عواطفها الطيبة الرقيقة وصفاتها الجميلة .

اما المولود في هذا الشهر فقوي البنية تدل ملامح وجهه على الحرية . ويحب كل ما هو جميل ولامع صادق الحكم في الامور . خفيف الروح يحب اللهو والانبساط ويميل الى المجون والهزء . ويروق كثيرا في اعين الجنس اللطيف لما فيه من العواطف الحية والاهواء الممتزجة بشيء من طهارة القلب . وهو يقنى في حياته الداخلية ومع ما هو عليه من الرنانة والجبن فتراه سريع التأثر فارس الكلام وكثيراً ما يقع في شرك الخداع لبعده عن اسباب الحيل والمداهنة وتراه ينجح في اموره لما هو عليه من الصبر والاقدام والحكمة والثبات .

ايلول

وقد ذكروا عن التي تولد في ايلول انها حنوكة فتانة رقيقة العواطف كثيرة الانعطاف ناعمة الصوت تسبيك بحركاتها وسكناتها وتحب ان تسمع منك الاطراء . وبعكسها تسحرك بدلالها فتعود وانت عالق بها ومع تقلب طباعها فانها لا تحمل حقداً في فؤادها وهي تحب انواع المسرات والقسط والاسراف على ان ذلك لا يمنعها من ان تكون رشيدة في امورها الداخلية .

اما الذي يولد في هــذا الشهر فهو محبوب ذو جاذبية ومهارة في الحديث ويمتاز بتصرفاته ولكنه لا يقوم دائمــاً بوعده . ويميل بكليته الى الخطب وتتغلب الانانية على طباعه ويحب الترتيب والدقة في الامور يتأمل كثيراً في المسائل قبل الاقدام عليها وهو شديد الاعتقاد فاتر الايمان . يحكم في الامور بصدق ومهارة عــلى انه كثيرا ما يقع في مسائل الخلاف والخصام وبالجملة فالمولود في هــذا الشهر يمتاز بالمسائل الوضعية وبالترتيب وباتقان العمل .

تشرين الاول

قيل ان المرأة المولودة في هذا الشهر تكون ذات مخيلة لا تنقطع عن الافتكار والتأملات الامر الذي يجعل الكذب من اسهل الامور لديها . كثيرة الاعجاب تستسلم الى الخيــال وتعجب الناظرين وتسبيهم بلطفها ودلالها ولكن ضعف حاستها الاجتماعية تقودها احياناً الى ما لا تحمد عقباه . وقلما تحب الشغل بل جل اهتمامها بتحصيل المال لهــا لكنهــا ضيقة الصدر صعبة الطباع لا تقف على هفوات الاخرين

اما المولود في هذا الشهر فذكي مجتهد سريع باتمام المشاريع اللهم ليفتكر بها ويميل الى الاشياء الخفية والى اسباب اللهو والانبساط : يعجب سامعه بحديثه ولطفه ويمكنه ان يظل متكتماً بافكاره فلا يبوح بها حكيم حذر جسور وجبان في وقت واحد مستقل بافكاره فلا يفي بوعده وتراه يحب الاستسلام الى اللهو في ايام صباه وتزيــده الوحدة والسنون ميلاً الى الصمت والسكون

تشرين الثاني

المولودة في هذا الشهر نبيهة متحمسة فضولية قلقة الخاطر متنقلة تقية من طبيعتها ثائرة النفس . حييــة الطبع محبة للاستقلال وتكون احياناً صعبة القياد . ولكنها تحافظ على واجباتها واذا عرفت اخلاقها جيداً ترَ منها امرأة خضوعة طيبــة القلب رقيقة العواطف وهي محبة للاشغال وتعتز احياناً بنفسها

اما المولود في هذا الشهر فحيوي الروح مجتهد متحمس صادق النظر نشيط سريع الحركة مولع بالالعاب الرياضية والصيد اما اذا كان قد نال قسطاً وافياً من العلوم والرقي في المجتمع الانساني فان ذلك الولع يتحول الى ابحاث وتجارب علمية على اختلاف انواعها وتراه محباً للاجتماع ثابتاً في عواطفه واميالة لا يعاشر المرء قليلاً حتى يتمسك باذيال صداقته . ولكنه كثير الحب لذاته وتهب دائماً في نفسه ريح الاستقلال على ان ذلك لا يمنعه من الظهور بمظهر العدالة والترتيب وان رغبته في الاعمال تجعله ان ينهك نفسه فيها

كانون الاول

واخيراً فان التي تبصر عينها النور في هذا الشهر تكون جميلة متممة الاوصاف الحميدة وتعمر كثيراً خفيفة سريعة الانقياد كثيرة الغنج تطرب بالثناء عطوفة حساسة محبة للهو والانبساط ومع كونها جبانة في صباها فانها تصير بعد ذلك متجرئة حسودة محبة للظهور ويمكنها ان تدير شؤونها بمعرفة ودقة وتراها غيورة في عهد زواجها . ولكنها تخفي كثيراً تلك العاطفة

اما الرجل المولود في هذا الشهر فهو ثابت طماع يمكنه ان يعمل كل شيء للوصول الى ما يتمناه من العلاء يميل الى الامور السياسية العمومية ويكشف النقاب عن كثير من المسائل الدقيقة ولكن هــذا النقاب يبقى مسدولا في عينيه تجــاه بعض المسائل العالية يرى بنفسه اهمية كبرى . ويحب الراحة والانبساط ويبذل ما في وسعه للحصول على اسباب اهوائه وملذاته سريع الغضب يحب المسائل القضائية ويستمع لها . رقيق الحواس حكيم محتال يتلاعب بكلامه بحسب ما تقتضيه الظروف . ويوجه اهتمامه الى المراكز العالية وتراه ولوعاً بالعمل عظيم الاجتهاد نافذاً في قوته يظهر مقدرة عظيمة تدل على علو شأنه في السياسة على انه يكون عرضة للاقاة انقلاب فجائي في ثروته تعريب

يوسف ابو خير

. . .

كلمة لطلعة باشا

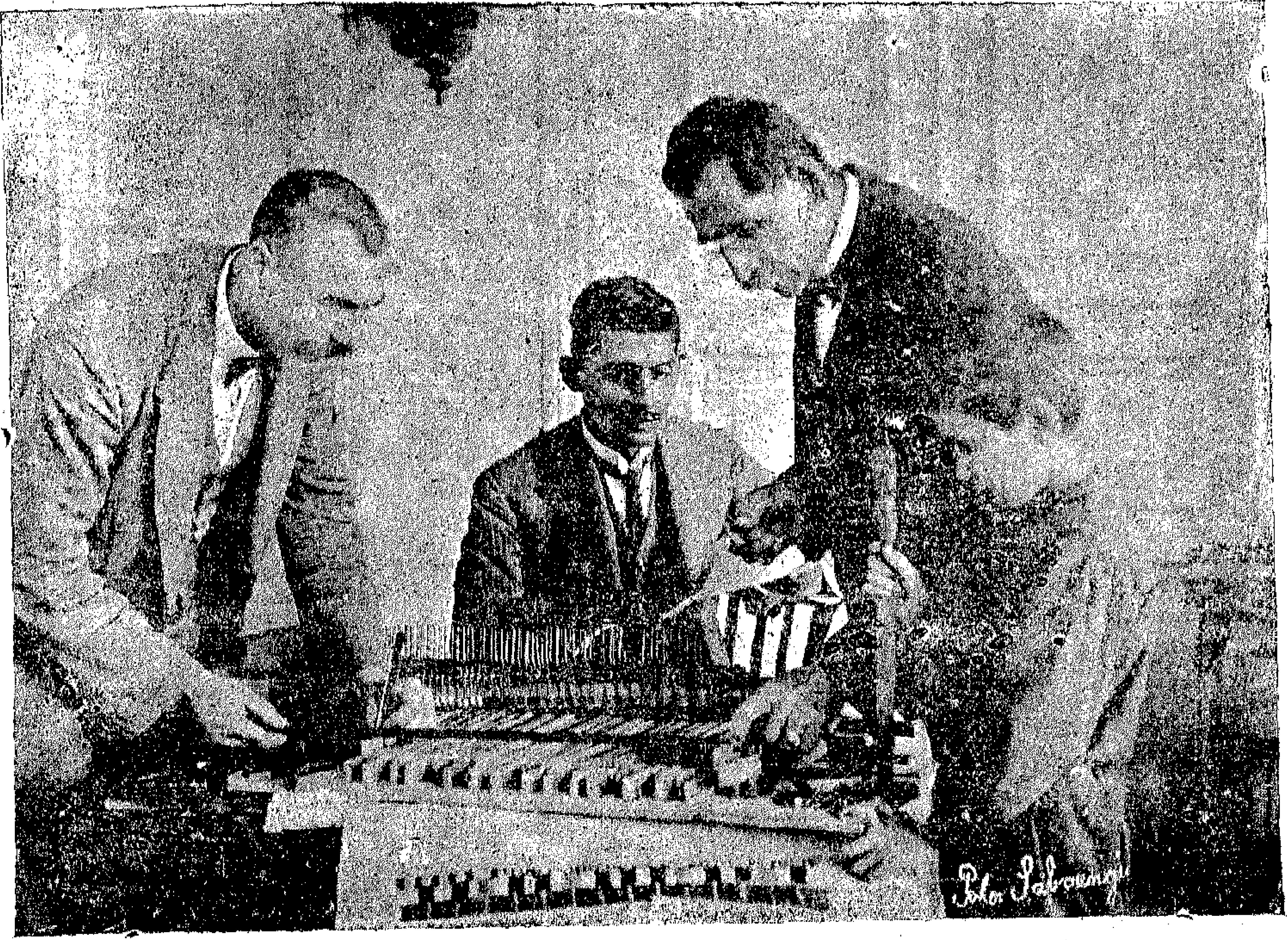
يروي اصدقاء طلعت باشا انه كان دائماً يردد هذه العبارة حتى في ايام تقلده منصب الصدارة في السلطنة « لا اموت الا برصاصة »

. . .

المرأة والخمر

سئل ظريف ما هو الفرق بين المرأة والخمرة فاجاب ان الاولى اذا مرت عليها السنون تصبح عجوزا والثانية اذا عتقت تصبح عروسا

. . .



الموسيقي اللبناني المخترع — وديع افندي صبرا

نشر المعرض من مدة مقالاً للكاتبة البليغة « سامى صائغ » عن نابغة الموسيقى الشرقية وديع افندي صبرا ونشر ايضا رسماصغيراً للاستاذ وهو يعمل في (البيانو) الشرقي الجديد الذي اخترعه . وقد علمنا اليوم انَّ هذا الاختراع قد تكلل بالنجاح وعن قريب يذهب الاستاذ الى اوربا ليعرضهُ على جمعيات الفن الموسيقية ولا نعجب اذا رأينا غدا اسم وديع صبرا موضوعا الى جانب مشاهير المخترعين الموسيقيين في العالم

كل ذي نعمة محسود

باقتراح اديب دمشقي ودعته خطيبته وسافرت الى البرازيل

١

وجارةٍ من بنات الشام فاتنةٍ
يزينها الساحران: الطرف والجيدُ
تُدعى مي... ومي إنْ جرت بفمي
ذكرت نابغة يعنو لها الصيدُ
لها بمصر يراعٌ مطربٌ طربٌ
كأنما هو إنشادٌ وتغريدُ

٢

قالت لجارتها يوماً تسائلها
عني : أليس له من دهره عيدُ ؟
— ما باله لا يناجي غير مكتبهِ
وبابهُ من رجال العلم مقصودُ ؟
— اني لاعجب منهُ كيف لم يزرنا !..
— هيا نزوره وجنح الليل ممدود !..

٣

واقبلت معها والليل معتكر
وثغرها باسمٌ بالدر منضودُ

٤

ولازمتني كظلي وهي تُسمعني
شعرا حلت في معانيه الاناشيدُ
شعر الصبي وهو ما اوحتهُ عاطفةٌ
بها الصبابة تنمو ان ذوى العود

٥

ما اجمل الليل والحسناء تُنشدنا
والطهر يحرسنا والذكر محمودُ
وردّدت في الدجى لحن الوداع وكم
يحرك النفسَ ترجيعٌ وترديد !..

٦

— يامىٌّ إن تبلغي ارض المهاجر لا
تنسي بلاداً عليها النصر معقودُ
هي المواطن لا نرضى لها بدلاً
ما دام في الصدر تحنان وتصعيدُ
يامىُّ كوني كما تهوى العلى وخذي
محاسن الغرب لا يخدعك تقليدُ
كوني الشريفة في سرٍ وفي علن
فالشر فاش وحبُّ المكر مشهودُ
تذكري وطناً حنَّت جوارحهُ
الى الأُلى غادروه وهو مفؤودُ
قولي لهم : ان اوطاني تُهيب بكم
صبابة فالى احضانها عودوا



توفيق بك الاطرش

قائد الدرك العام في حكومة جبل الدروز واحد اركان الحكومة الدرزية الجديدة ويمين امير الجبل

وهو يقوم بمهام وظيفته الشاقة بهمة لا تعرف الملل وشجاعة واقدام غريبين

وقد اشتهر والده فارس بك الاطرش بانه القاضي الاكبر الذي ترجع اليه العشائر من حوران والجبل وشرقي الاردن والقبائل في اختلافاتها

ولتوفيق بك اليد الطولى في تنظيم الدرك — مشاة وفرسانا — وتدريبهم تدريباً حديثاً

وعدتموها على بعد الديار وهل
تتم بالفعل هاتيك المواعيدُ؟
ارض اذا وصفتُ فالتبر تربتها
وماؤها كوثرٌ والحسن معبود
يامي ايامنا البيضاء قد غبرت
وفي غدٍ تبتدي ايامنا السودُ!..

٧

وغادرت جارتي ارض الشآم الى
ارض البرازيل حيث الخير والجودُ
وشيعتها غداة الفجر اسرتها
والدمع هام وركن الصبر مهدودُ
فشتّت الدهر شملاً كان مجتمعاً
وأسكتت في الحمى تلك الاغاريد!..

٨

لا بدع ان تحسد الاقدار نعمتنا
فكل ذي نعمةٍ يامي محسودُ!..

الشام   حليم دموس

الحاج التهامي
الكلاوى المزاوري
باشا مراكش الحمراء

رأيت صورة هذا الرجل وهو افخر نعت على طاولة جريدة المعرض فهزني الشوق اليه وبيني وبينه صلة قديمة العهد فابت عواطفي ان احبس عن كتابة فقرة عنه ليعرف قراء المعرض المغربي البعيد المتجسم برسمه تحت انظار اللبنانيين الان

الرجل معروف في اوروبا خصوصاً في فرنسا وقد زار الملوك ورؤساء الجمهوريات بصفة رسمية نيابة عن سلاطين الغرب اما باريس فهو صديقها وموضع اعجاب سكانها لانه يمثل الفطرية العربية والوفاء الصميم والسخاء الخالص من المن ولطالما زينت الصحف المصورة صفحاتها برسمه وكتبت عنه الفصول الطوال وحسبي ان اقول انه اصدق قواد المغرب للجنرال غورو والوفي الحميم الجنرال دهلاموت الذي عاش معه في مدينة مراكش اكثر من سبع سنوات

اكتب عن الرجل ما اعرفه شخصياً وما يعرفه الانسان بنفسه اوثق مما يعرف بالتواتر ونقل الرواة

عرفت الحاج التهامي الكلاوي المزاوري سنة ١٩٠٨ وكان خليفة شقيقه المدني الكلاوي باشا مراكش وكان يتردد على طنجه وهي مقر السفراء يجس نبض السياسة الاجنبية تجاه البلاد اللاعبة فيها الفوضى والسائره الى الحماية من طبيعة الامر لان البلاد التي تنشق على نفسها ولم تترب بها المبادي الوطنية على اقنوم وطيد وقعت في سلطة غيرها من الاقوياء وكان الرجل ينفر الى قومه كلما اشعر بالخطر المحدق بالبلاد ويقوم مع اخوته لمساعدة السلطان على الثوار والكلاوي متى ركب جواده ركب وراءه من قبائل كلاوي لا اقل من عشرين الف مقاتل

وتطورت السياسة ووضعت فرنسا حمايتها فكان من اصدق رجال المغرب للدولة الحامية وهذا مما يجعل الفرنساويين يعجبون بالافريقيين لانهم رجال حرب اذا غلبوا وعاهدوا على الوفاء ماتوا على العهد

وقبلما تدخل الجيوش الافرنسية الى مراكش الحمراء وصل اليها زعيم يقال له الهبة ابن ماء العين شيخ السامية الحمراء ودخلها فاتحا وبايعه السكان فيها وهناك قبض على قنصل فرنسا وبعض الضباط وزجهم بالسجن فبلغ الخبر الجنرال ليوطي بالدار البيضاء فدعى اليه الكولونيل مانجان واليوم الجنرال مانجان وكلفه ان يقطع بمدة ٥٠ ساعة المسافة بين الدار البيضاء ومراكش والمسافة ١٥٠ كيلو مترا ويحاصرها عند الفجر ويطلب تسليم الاسارى فذهب مانجان بقوة مؤلفة من اربعة طوابير من المشاة وثلاثة كواكب من الخيل وبادر المدينة بالنار بعد ثلاثين ساعة من صدور الامر اليه وكان ارسل سرا الى الكلاوي يعلمه بالامر فما دوت مدافعه على ابواب المدينة حتى كان الكلاوي كسر ابواب السجن واحتفظ بالمساجين واعمل السيف في اقفية رجال الهبة • وعاتب الجنرال ليوطي مانجان لمخالفته الاوامر فقال له يومئذ خالفتها حيث في المدينة اصدقاء لفرنسا لا يستهان بهم

بعث الالمان في زمن الحرب الغواصات الى شواطي سوس وانزلوا منها الضباط والمدد والمال لاضرام فتنة على فرنسا وكان الجيش الفرنساوي غادر البلاد الى ساحة الحرب فقام الكلاوي بحملة الى سوس اعدها من رجاله وماله وطهر تلك الانحاء من بذور الالمان ولم يطالب مكافاة من الدولة ولا قبل يومئذ وكان عدد الحملة عشرة الاف مقاتل جهزها بعدتها ولوازمها وتولى قيادتها

والكلاوي امهر فارس في رماة المغرب الاقصى واجسر رجل عندهم يدير رحى المعارك ويبتسم للدماء بعيد عن الظلم قريب من الحضارة العصرية اذا دخل الاجنبي الى قصره ظن نفسه في قصور باريس واذا دخل المغربي اليه وجد فيه عوائد الاجداد والاباء وقصر الكلاوي اشهر من ان يعرف في تلك المدينة

ترامواي بيروت



الولد — الى اين تحمل معك هذا الكرسي يا ابي ؟

الاب — الى محطة الترامواي لانتظره يا ولدي

التي بناها السلطان يوسف بن تاشفين وعرف المغرب الاقصى بها

وايالة الكلاوي اليوم تعد مليوني نفس داخلة تحت احكامه والدولة المنتدبة تساعده بمراكش على الادارة المذكورة وهو صديق السلطان ونسيب الصدر الاعظم يمد صلة الرابطة الاهلية في البلاد

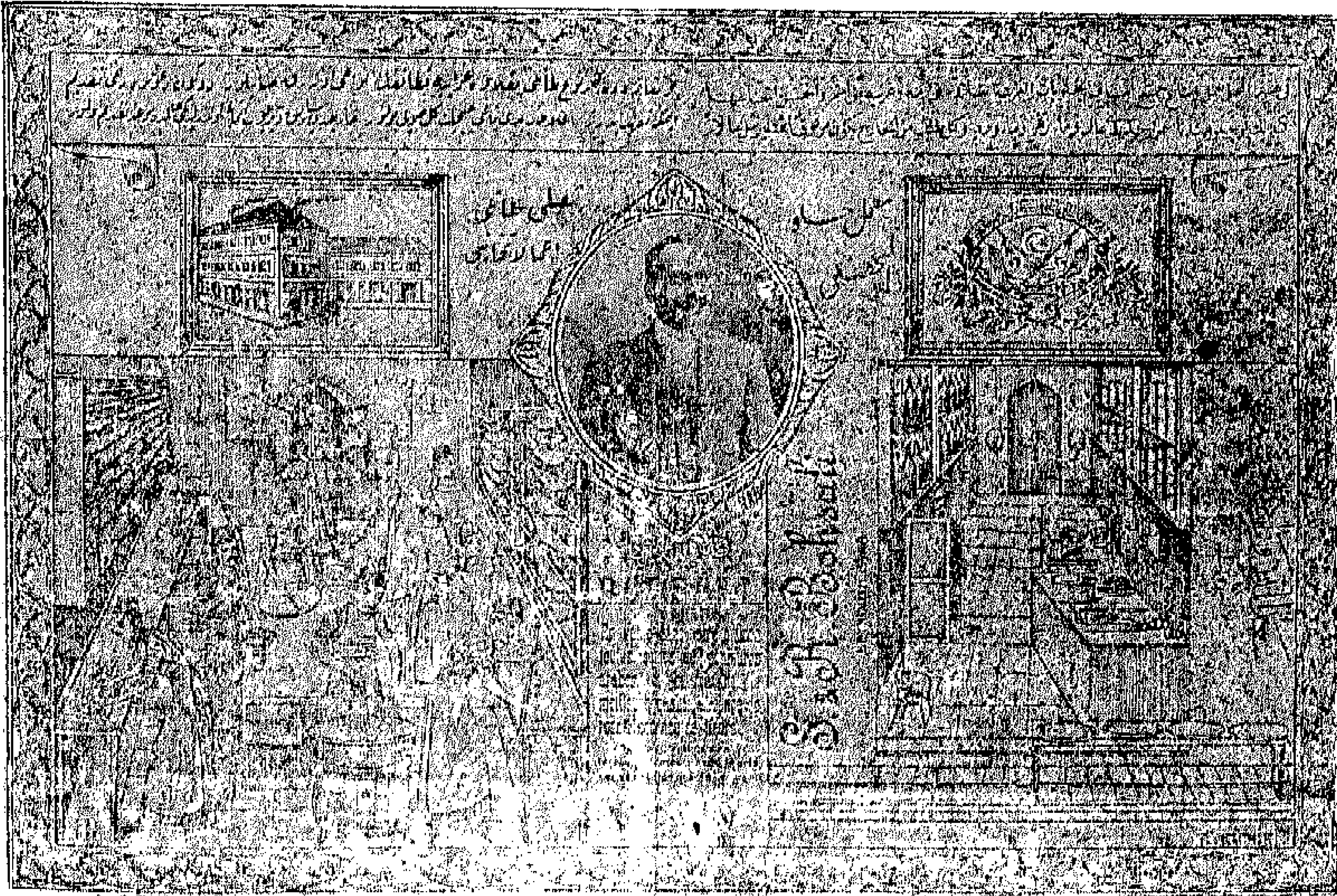
اما اخلاق الرجل فلا ابالغ اذا قلت عنها اخلاق رجل كامل المروءة كامل النخوه شفوق كالنساء على البؤساء واصلب من الجلمود قساوة في الهيجاء وهو يحمل وسام غران اوفسيه من رتبة اللجيون دونور واوسمة عديده افرنسية واجنبية ومن اوسمة بلاده وسام ربطة العنق · اما ثروته فلا تقل عن عشرين مليون فرنكا

هذا هو الحاج التهامي الكلاوي المزاوري باشا مراكش الحمراء عرفته للقراء ببعض ما عرفته عنه ولولا معرفتي ان المديح لا يرضيه لكتبت عنه اكثر من ذلك فاليه مني على صفحات المعرض الف تحية وسلام ·

ودیع کرم

رعايا الالبان

في كتاب ورد الى الحكومة الدمشقية ان قنصل دولة ايطاليا اصبح ينظر بمصالح رعايا الالبان الارناووط



رواية العدد

قلب شريف

— نعم اني اشتري منك ياسيدتي المركيزة هذا القصر وما حوله من الاملاك وانقدك الثمن حالا ولكنني ساكون شريفاً مع جارة نبيلة مثلك فابقي بين يديك القصر تسكنينهُ مع عائلتك واعدك بشرفي اني مرجعهُ اليك عندما تعيدين لي مالي

— اشكرك كل الشكر ياحضرة الفيكونت فانت نعم الجار ونعم الصديق

..

كان المتكلم شاباً جميل الطلعة نحيل الجسم يحمل في سيماء وجهه كثيرا من مخائل النبل والشرف وهو احد اشراف فرنسا الاغنياء الذين لم تقو الحدثان على ابتلاع ثروتهم

اما السيدة فكانت تلبس السواد حدادا على زوجها المركيز الذي مات يائساً بعد ان فقد كل ثروته بالمضاربات ولم يبق لارملته سوى شابين وفتاة حسناء لم تتجاوز السادسة عشر من سنيها بدون مورد رزق

اما الفيكونت الشاب فانه كان صاحب معمل كبير يدر عليه الذهب وقد ادخل ولدي المركيزة في معمله وهناك تعرف الشابان الى مهندس اديب وتمكنت اواصر الصداقة بين الثلاثة حتى لم يعد في طاقة روبر (وهو اسم المهندس) ان يغادر رفيقيه

وكثر تردد روبر على بيت المركيزة بحجة ولديها غير انه لم يشعر يوما الا وهو عالق القلب بسوزان فتاة المركيزة الحسناء

وكم كان سروره عظيماً عندما كاشف الفتاة بحبه فراى ان بها مثل ما عنده

.

مرت الايام والحبيبان على اتم ما يكون من صفاء ومناجاة الى ان كان ما ليس في الحسبان فان الفيكونت الشاب زار يوماً جارته المركيزة وفتح امامها قلبه عارضاً على ابنتها اسمه وشرفه وامواله

اما الام فكادت تجن من سرورها ولم تصدق ان هذا الشاب الغني يتقدم الى طلب ابنتها فدعت اليها سوزان واطلعتها على الخبر المفرح ولكن الفتاة اصيبت بجمود وذهول امام هذا الطلب

وصدف ان كان طلب الفيكونت ليد سوزان في اواسط اب ١٩١٤ بعد اعلان الحرب العمومية والتجنيد العام فوجدت الفتاة لنفسها مخرجاً من هذا المأزق بان اجلت جوابها الى ما بعد عقد الصلح

..

سافر ابناء فرنسا رجالا وشبانا الى الخنادق للدفاع عن بلادهم فكان اخوا سوزان ورفيقهما روبر في فرقة واحدة وفي الصفوف الامامية

اما الفيكونت فانه لم يقبل في الجيش لضعف جسمه ولكنه ابى الا ان يخدم بلاده فسعى وبذل المال ليقبلوه في الجيش الى ان توصل بواسطة احد الاطباء ان يقبل كجندي فسافر الى الخنادق

وكان روبر قد ترقى الى ان صار ضابطاً

وكانت احدى حملات الهجوم فسقط احد الشقيقين قتيلا ونقل الاخر الى المستشفى

وبينما كان روبر في خندقه يوماً جاءه كتاب غفل من التوقيع وفيه كلام شديد الوقع بحق الفيكونت وانه اغتنم فرصة ذهاب الجميع الى الحرب ليتنعم هو بحب سوزان

فجن روبر جنونه من هذا الكتاب وصار يود انتهاء الحرب ليعود ويطلب حسابا دقيقا من الفيكونت صاحب المعمل الذي كان يشتغل هو فيه . ولم يكن روبر عالما ان الفيكونت مثله في الخنادق يحمل جسمه النحيل ما لا طاقة له على احتماله

...

صدر الامر يوما للفرقة بالهجوم فهجم الجنود زاحفين على بطونهم امام خندق العدو وهم يطلقون النار والعدو يطرهم رذاذا من القنابل حتى سد الدخان منافس الفضاء ولم يعد احد يشعر بمن هو الى جانبه من رفاقه

واستبسلت كتيبة روبر حتى فنيت عن اخرها ولم يبق منها الا روبر والفيكونت يزحفان تحت الظلام امام خنادق العدو وهما لا يريان بعضهما الى ان اصيب روبر بجرح بليغ في ذراعه فوقع مغمياً عليه وشعر الفيكونت ان رفيقاً له وقع جريحاً الى جانبه فغطى عليه يمنع عنه بصدره رصاص العدو

وكان الليل قد بدأ يرخي سدوله والامطار تهطل بغزارة فاوقفت المعركة الى الصباح

اما الفيكونت فانه اقترب رويدا رويداً من الجريح ورفعه ليتبين وجهه فاذا هو روبر مزاحمه على حب سوزان

لم يكن في وسع الفيكونت ان ينقل الجريح من مكانه وسط ذلك الليل وهو مغمى عليه فما كان منه الا ان نزع عنه ثيابه ولف بها الجريح جالساً الى قربه يحرسه والامطار تتساقط عليه وهو يرتجف من البرد ولم يبق على جسمه سوى قميص رقيق مبلل بالمياه

وكان الصباح فجاء رجال الصليب الاحمر ونقلوا الى المستشفى مريضين روبر جريح في ذراعه والفيكونت مصاب بعلة الصدر

لم يقو جسم ذلك الشاب على احتمال البرد والامطار وهو يسهر على روبر فاصيب بمرض السل

ولما عرف روبر بما فعله الفيكونت امامه لم يشأ ان يغادره دقيقة واحدة في المستشفى واراد ان يكفر عن ظنه السيء به في الماضي بما تصل اليه يده اليوم

...

مر شهر على مرض الشابين قطع في اثنائه ذراع روبر بعد عملية وتحسنت نوعاً حالة الفيكونت فاعطيت لهما مأذونية شهر وذهبا معاً الى قصر المركيزة ليقضيا فيه فرصة الاذن

وكانت المركيزة وسوزان بانتظار الشابين فما اطلا على الدار حتى راى الفيكونت لهفة سوزان في استقبال روبر فوجم ساكتاً وعاد الى داره وقد اخذ صدره يلتهب بنار المرض القاتل وصارت حالته تزداد سوءا من يوم الى يوم حتى التزم طبيبه ان يطلعه على الخبر المؤلم

اما الفيكونت فانه تجلد للنازلة ودعا اليه روبر وقال له

— ان لي عليك جميلا واريد ان ترده لي الان

— طالما انتظرت هذا اليوم الذي اتمكن فيه من وفاء جميلك فقد خلصتني من الموت حتى اصبت بالمرض فانا لا انسى لك هذه التضحية

— اسمع يا روبر ! ان ايامي اصبحت معدودة فاريد منك ان تقترن بسوزان امامي قبل ان اموت

فاراد روبر ان يمانع ويعترض ولكن ارادة ذلك المريض الحزين كانت غالبة على اعتراضه فاحنى روبر راسه وتابع الفيكونت كلامه

— اذهب وادع لي سوزان وامها

ولما عاد الثلاثة جلسوا واجمين على طرف السرير فاخذ ذلك الشاب المريض يد سوزان ووضعها بيد روبر ثم تنهد وقال :

— كل رجائي اليك يا روبر ان تجعلها سعيدة . والمحافظة على سعادتها قد ابقيت لها كل ما املكه فتصرفي باموالي ياسوزان كما تشائين وكوني سعيدة بقدر ما تمنيت ان اجعلك سعيدة او كنت رفيقة حياتي

اما القصر فاني اتركه لوالدتك واما المعمل فاني اقدمه لروبر ولاخيك هدية مشتركة بينهما مني لعلهما يذكراني فيه بالخير

ثم ادار وجهه ومسح دمعة كبيرة عن خده الذابل

فلم تتمالك سوزان ان شهقت بالبكاء وانحنى روبر على يد الفيكونت الصفراء يقبلها ويبللها بدموعه . اما الام فانها ركعت امام سريره تصلي له

...

بعد شهر كانت سوزان وزوجها روبر يمشيان بحزن وهما يحملان اكليلا من الزهر ليضعاه — كما كانا يفعلان كل يوم — على قبر الفيكونت الشاب

طبعة طباره = بيروت

عدد ٧٦ — السنة الاولى

المعرض

جريدة المعرض
الاشتراك :
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش
الادارة : سوق سرسق
منشئها : ميشال زكور

الخميس ٢٦ كانون الثاني ١٩٢٢

يقال
ان قانون الانتخابات
ان يتقرر رسمياً قبل عودة
الجنرال من باريس
وان عدد اهالي لبنان
الكبير سيبلغ حسب الاحصاء
الاخير فوق السبعمائة الف
نفس

لقطات الطريق

١٥

جوقة الشرف اللبنانية

اخبرني صديق من اللجنة الادارية ان الحكومة ستعرض قريباً على اللجنة — وربما في الاسبوع القادم — مشروع انشاء وسام لبناني كبير يكون بمثابة وسام — اللجيون دونور الفرنساوي — في لبنان

وسيكون شكل هذا الوسام « كجوقة الشرف » الفرنساوية تقريباً تزينه الارزة في صدره . ويكون له نفس الدرجات التي لوسام جوقه الشرف من « شفاليـه » الى « غران كوردون »

قد يعجب القاري، — ويحق له — لكتابتنا الاسماء حسب لفظها الافرنسي ولكننا لم نجسر ان نضع لهذه الدرجات اسماء عربية قبل ان تقررها نهائياً لجنتنا الادارية . واملنا ان لا يحمل هذا الوسام في درجاته اسماء غريبة لا تدور على السنة ابناء هذه البلاد

قال لي الصديق النائب سأقترح مع رفاقي اعضاء اللجنة ان يهدى « الغران كوردون » من جوقة الشرف اللبنانيـة — وهي اعلى درجات الوسام — الى شهداء الوطن قبل كل انسان . وهي اول مكافأة يقدمها الوطن للذين ماتوا فداء [حريتـه واستقلاله]

فاثرت في كلمة صديقي النائب وقلت في نفسي « الحمد لله الذي بدأنا نفكر باولئك الشهداء الاحرار »

. . .

نحن وايرلندا

قرأت في برقيات روتر ان الجنود الانكليزية بدأت تنسحب من ارلندا وان قصور الحكومة والدوائر استلمتها الحكومة الارلندية الموقتة من السلطة الانكليزية

وقد اعجبني في التلغراف هذه الجملة « ولما وصل وزراء ايرلندا الثمانيـة في سيارات مأجورة ونزلوا امام قصر دوبلين



قداسة البابا
بندكتوس الخامس عشر

صباح الاحد المنصرم نعت انباء رومية العظمى الى العالم الكاثوليكي في كل اقطار المعمور بل الى العالم باسره وفاة السعيد الذكر البابا بندكتوس الخامس عشر خليفة السيد المسيح على الارض

كان قداسته مثال العاطفة الانسانية في كل مدة الحرب وبعدها فاشتغل بما في وسعه بين الدول المتحاربة لوضع حد للحرب وتقرير السلام وساعد جهد طاقته الجرحى والايتام والمرضى لم يفرق مطلقاً بين مذاهبهم وادانهم وكان للبنان نصيب من مساعدته

وقد اكبرت الاستانة — دار الخلافة الاسلامية — عاطفة قداسته الشريفة فقرر رجال فروق اقامة تمثال اثري لقداسته وكان جلالة السلطان محمد وحيد الدين في طليعة المكتتبين لهذا التمثال

وما نقل البرق اخبار المجاعة الروسيه حتى كان قداسته اول من تبرع لاعانة الجائعين الروس رحمه الله اوسع رحمه وعزى العالم الكاثوليكي والانسانيه جمعاء على فقده

الكبير صفق لهم الشعب بتحمس وهتف لهم . »

اجل وصل وزراء ايرلندا الدولة الجديدة الحرة التي اجبرت انكلترا العظيمة على احترام حقوقها وارادتها بقوة دفاعها الباسل — وصل اولئك الوزراء الذين يمثلون كل الشعب الايرلندي في اول حكومة وطنية مستقلة (في سيارات للاجرة)

انهم ادخروا اموال الحكومة لما هو انفع للحكومة وللشعب

واما عندنا — في لبنان الفقير الصغير — فقد يكاد الحجاب لا يركبون في غير سيارات الحكومة .

ان مدير المالية اللبنانية — وهو الوطني المخلص — اقتصد كثيرا فيما اقتصد كما وصل الينا من نفقات السيارات في حكومة لبنان فعسى ان تصادق اللجنة الادارية على ميزانيته ونشكره على اهتمامه وتقتيره بمال الشعب .

* * *

حول كلمة

اراد بعضهم ان يدافعوا بشدة — رغم وصول جريدة البونسوار — عن الدكتور ايوب ثابت وان يلقبوه « بالوطني اللبناني الكبير المجاهد في سبيل لبنان »

كنا نفضل ان نكون في جانب الدكتور لو اننا وجدنا في تصريحاته شيئاً يمكننا من التعلق به اللهم سوى كلمة في اخر تلك التصريحات عن الجمهورية اللبنانية التي نوافقه مبدئياً عليها . ان الدكتور لا يريد الاستقلال لبلاده خوفاً من الوقوع تحت رحمة السيادة الاسلامية او الانكليزية

فهو كأنه في الوقت نفسه يرفض لبلاده الاستقلال الى الابد لانه ما دامت انكلترا دولة قوية وما دام المسلمون موجودين في هذه البلاد وفي البلاد المجاورة فهو يرفض الاستقلال

ان انكلترا ستظل — على ما نعتقد — دولة قوية وتظل قريبة من هذه البلاد وان المسلمين سيظلون ايضاً جيران لبنان وفي صميمه بل انهم اخوان اللبنانيين لهم ما لهم وعليهم ما عليهم تربطهم بهم روابط الدم والعوائد والجوار والوطنية واللغة

فاذا كان في يد الدكتور ثابت وسيلة تضعف انكلترا وتزيل خطرها وتبعد الخطر الاسلامي — على زعمه — عن لبنان من جهة الاتراك والعراق والحجاز وفلسطين حتى ننال استقلالنا فليتكرم علينا بها لنكون له من الشاكرين

ان الدكتور ثابت لما كان في اميركا كان رئيساً للجمعية السورية ولم يات في كل مقالاته التي نشرها في المهجر ذكر لبنان بينما كانت بقية الاحزاب والجمعيات اللبنانية المهاجرة تعمل بما في وسعها وبما تراه موافقاً لمصلحة لبنان مالئة الارض والسماء واذان الدول الكبرى بالمطالبة بحقوق هذا الوطن الصغير فنظن ان بعض الرصيفات اللواتي اردن ان يمثلن الدكتور في شخص الوطني اللبناني الكبير والجندي المجاهد في سبيل لبنان قد اغرقن في الاطناب كما اغرقن ايضاً في اتهام — الذين انتقدوا عليه كلامه — بالحسد والضغينة والحقد

ان كلمة كالتي القاها حضرة الدكتور تؤثر في النفوس البسيطة ايما تأثير وقد كنا بغنى عن مثل هذا التصريح المبهم الذي اراد بعضهم ان يتفلسف في تأويله . فنحن نريد ان نعيش مع اخواننا من اي دين كانوا كما يعيش الاخ مع اخيه في بيت واحد وتحت سقف واحد كما كنا في زمن الحرب زمن المحن والنكبات بل زمن الالفة والاتحاد وكما تريد لنا الدولة المنتدبة اليوم حسبما ظهر من تصريحاتها واعمالها

ان الدكتور عاش اكثر عمره في المهجر فهو يقدر ان يقول ما يريد ثم يركب البحر مصفقاً يديه في الهواء اما نحن فاننا نريد ان نعيش عمرنا كله في بلادنا نخدمها بما تصل اليه يدنا ونريد ان نعيش ايضاً على اتفاق تام مع اخواننا في الوطنية

كان على الدكتور ان يقول « اننا نريد الاستقلال مع المساعدة الافرنسية لتدريبنا وتقويتنا على الحياة الحرة ويدع الانكليز والمسلمين براحة من ضربته القوية .

* * *

بعد كتابة ما تقدم حملت الينا رصيفتنا (الجامعة السورية) كلمة ما كنا نود ان تصدر منها فقد قالت (ان الصحف المسيحية اندفعت مع الدكتور مدافعة عنه) كأنها تريد ان تعيد شيئاً من تلك النغمة على اسماعنا

ولو ان الرصيفة تحرت الحقيقة قليلاً لرأت ان المسيحيين كانوا اسبق الناس الى الاحتجاج على كلمة الدكتور ايوب فلبنانيو مصر وطنطا والاسكندرية والحزب الوطني اللبناني هم الذين احتجوا على تصريحات الدكتور ثابت قبل كل انسان وكذلك كتّاب النصارى في مصر وفي بيروت حتى وفي الصحف الاسلامية نفسها

فلتتروَّ الرصيفة قليلا قبل ان تندفع

...

الثورة تشتعل في مصر

وردت الى رصيفتنا الوطن من مصر صباح الاربعاء البرقية الآتية

مصر في ٢٥ ك٢ سنة ١٩٢٢

استؤنفت المظاهرات في القطر المصري وقد اوقفت السلطة اعضاء الوفد المصري واوقفت ايضاً جريدة المقطم وجريدة المحروسة وجريدة النظام وجريدة الاخبار والحالة تدعو الى الخوف

الزواج العلني

ايضاً وايضاً

حال ضيق مجال الجريدة في الاعداد الاخيرة عن متابعة نشر الرسائل التي وردت وترد الى المعرض في موضوع الزواج العلني من انسات وشبان اما وقد الح علينا اصحاب الرسائل بنشر ما يصلنا في هذا الموضوع فقد رأينا ان نتابع نشر بعض ما يرد الينا متوخين عدم تغيير شيء من عبارة المرسل او المرسلة

...

سيدي صاحب جريدة المعرض الغراء

اهديك احتراماً مصحوباً بسلام يليقان بمقام حضرتك الراقي وبعد لقد خدمني الحظ ان قرأت جريدتكم الغراء ليلة امس بمحاسن الصدف في يد صديق لي — ولما علمت ان الحظ يخدم كل راقٍ يحذو حذو جريدتكم الغراء في البحث عن زوجة تشاطره الحياة — فلقد ساقني حسن حظي في ان اطلب على صفحات جريدتكم انسة لا يكبر سنها عن الثامنة عشرة اذ ان عمري لا يزيد على الثلاثة والعشرين لتشاطرني الحياة فان توفر طلبي هذا عند احدى الانسات فلتخابرني على العنوان الاتي « دمشق — صيدنايا الدكتور فهمي المصري» واقبل سيدي فائق احتراماتي

الدكتور — فهمي المصري

...

حضرة الفاضل صاحب جريدة المعرض

بعد التحية والاكرام ارجو ان تفسحوا مجالا لي في احدى صفحات المعرض لنشر رسالتي الاتية التي جعلتها رداً على جواب طالب الزواج الذي نشرتوه في العامود الثالث من الصحيفة الثالثة من العدد ٧٠ وبذلك تجعلون سلمى شاكرة لكم حامدة

سلمى

الى طالب الزواج

لا اكتمك انني لتك لوماً شديداً على تسرعك وقولك صديقتي اليوم وزوجتي في الغد ونحن حتى اليوم لم نتعارف ولم يتقرر امر زواجنا بعد ولكنني كرماً اعذرك على ما بدر منك في هذه القضية قضية الزواج .

قلت ان بعض الاسئلة التي سألتك اياها جاءت خارجية عن المعنى المطلوب وهذا لا اوافقك عليه لانه اذا كان الخلاف والنزاع قائماً قاعداً بين الماروني والكاثوليكي وبين الروم والبروتستنتي فكيف اذاً بين المسيحي والمسلم .

لقد مضى الزمن الذي كان الدين فيه لا يمنع صاحبه من الاقتران بمن توافقه ويوافقها . ذلك الزمن كان زمن الحرب وعهد المصائب والمحن والمجاعة واما اليوم فلا يحول بين اتفاق الزوجين اذا رغبا الزواج وكانا على اختلاف في الدين سوى الدين . هب انني اتفقت واياك على الاقتران معاً وانت مسلم وانا مسيحية فهل يوافق على ذلك القاضي والمطران؟ . .

وافرض ايضاً ان لا دخل لفضيلة الشيخ ولا لسيادة المطران في امر زواجنا فهل يوافق عليه اهلك وذووك ولو صح واصبحت انا المسيحية رفيقة لك انت المسلم فهل يتركنا العالم مرتاحين مطمئنين وهل يتركك اهلك وذووك ان تعيش معي في بيروت على الطرز الجديد والموضة المتبعة وهل ترضى ان ادخل الجمعيات ومراسح اللعب واللهو سافرة

ثم انك لم تعين المبلغ الذي تستطيع انفاقه على البيت ولا القيمة التي يمكنك تخصيصها لاجل ملابسي وضروريات زينتي وكذلك للسينما والتياترات .

اطلب الجواب على كل ملاحظاتي وعساك لا تتأخر .

سلمى

حضرة صاحب المعرض

اشكركم غاية الشكر لاعتنائكم بمسألة الزواج وتخصيصكم محلا بالمعرض الجميل لطالبيه . وفكرتكم هذه حميدة سرت كثيرين وزادت جريدتكم رونقاً . فانا ايضاً اطلب الزواج اما اوصافي فهي هذه : صبية في العشرين من عمري متوسطة القامة والجسم بيضاء اللون خرنوبية الشعر شهلاء العينين طويلة العنق احسن القراءة والكتابة في اللغتين العربية والافرنسية والكتابة على الماكنة ورثت من ابي منزلاً للسكن وبستان فسحته ٢٠ دونم احب العيشة البسيطة . ارغب ان اتزوج بشاب له من العمر ٢٠ سنة فما فوق لغاية الثلاثين يحسن القراءة والكتابة باللغتين العربية والافرنسية وان يكون ميالاً للعيشة البسيطة ليس كشباننا اليوم ولا يحب الرقص وغيره وان لا يكون معتاداً على المسكرات ولا التبغ . لا تهمني اوصافه مهما كانت . فمن رأى بنفسه الكفاءة فليخابرني على صفحات هذه الجريدة وعلى الله التوفيق

اسكندرونه في ١٧ كانون الثاني سنة ١٩٢٢

شفيقه

...

١

سيدي صاحب جريدة المعرض

بعد التحية اعرض انني احدى قراء جريدتكم اللطيفة وقد طالعت واطالع منذ حين ما تنشرونه في باب الزواج العلني فراقني منهجكم وحبذت مشروعكم الادبي هذا حتى انني ظننت بادىء ذي بدء ان الرسائل ستنهال عليكم من كل صوب وناحية فيضيق بها صدر معرضنا على سعته ورحبه ولما لم ار من ذلك سوى النذر القليل نسبة الى ما كنت اتوقع حدوثه فكرت في السبب المانع واظن انه ناشىء عن تذييل التحارير باسماء اصحابها فيعم انتشارها مع المعرض الطائر الصيت فيفتضح السر على رؤوس الاشهاد حتى يشار اليهم بالبنان ويقال عنهم : هذا فلان او هذه فلانة طالبة الزواج بشروط كيت وكيت . ولا يخفاكم ما في الامر من الدقة خصوصاً في بلدنا هذه وعصرنا هذا . ولا سبيل الى تعداد ما هناك من الصعوبة التي تمنع الانسة عن طلب الشروط التي ترغبها في بعلها وحتى عن القول بانها طالبة زواج .

لذلك اتيت مقترحة عليكم ان تعلنوا في باب الزواج العلني انكم مستعدون لنشر التحارير المغفلة او ذات الامضاء المستعار فتزداد الجرأة عند كل من الفريقين بزوال الموانع المذكورة وتعم الفائدة حتى اذا ما تبادلت التحارير العلنية المغفلة بين الطرفين وشعر كل بلزوم التعارف الشخصي اتفقا على عنوان يمكنهما من ذلك والله الموفق الى ما فيه خير البلاد وصالح العباد .

بيروت ١٩ ك٢ سنة ١٩٢٢

كاتبته

حامده

بلا عنوان

ما نمي خبر حادثة مدرسة صليما الى القومندان ترابو حتى اصدر اوامره الى ادارة الصحة بارسال كل ما يلزم لمواساة الجرحى وركب هو سيارته وذهب بنفسه الى صليما

وهذه اسماء القتلى الشبان : عارف برشراش مكارم . قاسم حسين العاصي : علي منصور زيدان صالحه حسين علي قاسم من راس المتن . كامل فارس هلال من قرنايل . نجل مارون فرحات من الكنيسه وثلاثة اخوة من مجد المعوش

وقد نقل الطلبه الى مسقط رؤوسهم بمشاهد مهيبة .

زار داود بك عمون القاصد الرسولي وعزاه باسم اللجنة الادارية في فقد قداسة البابا

احتج عدد كبير من ضباط الجيش المصري القدماء على ابعاد زغلول باشا

حديث عن التجارة

في بيروت

عقدت جمعية التجار في بيروت من اسبوعين جلسة عامة القى فيها الوجيه الاديب بدر افندي دمشقيه خطاباً مفيداً ناخذ منه المقاطع الآتية

قال بعد مقدمة :

ان المدنية التي نطلبهـا والسعادة التي ننشدها لنفوسنا هما نتيجة مقدمتها الكفاءة الاجتماعية والاقتصادية . فاذا لم نتشبث للحصول على هـذه المقدمة يستحيل علينا بلوغ النتيجة . ولاجل هـذه المقدمة قد سعت جمعية التجار في بيروت التي هي منكم ولكم ودعتكم الى هذا الاجتماع لتطلعكم على مساعيها في سبيل حياتنا الاقتصاديـة وتبحث معكم فيما يعود علينا وعلى البلاد بالنتيجة الحسنة عملاً بواجب المصلحة المشتركة العامه

اخواني : لا شك انكم تذكرون اجتماعنـا الاخير الذي عقـدناه في شهر تموز سنة ١٩٢١ وبه تلونا على مسامعكم نتيجة اعمال الجمعية والمساعي التي قامت بها وكانت منحصرة وقتئذ في ثمانيـة مسائل رئيسية وهي :

الجمرك . تصدير البضائع . دفاتر التجار . الويركو . السكة الحديدية . الطردية . التجريم . العملة

ولا بد انكم تذكرون ايضاً ان بعض هذه المسائل كان قد تم نهائيـاً مثل الجمرك وتصدير البضائع ودفاتر التجار والويركو والسكة الحديدية اما البعض الاخر كالطردية والتجريم والعملة فلا يزال موضوعاً تحت البحث .

(وبعد ان تكلم الخطيب عن هـذه المسائل باسهاب ودقة واختبار قال :)

فما تقدم ايها السادة ترون خطورة الاعمال التي قامت بها جمعية التجار والفوائد الجمة التي استفادتها تجارة البلاد بفضل مساعيها . ومن ماجريات الامور والحوادث تدركون ايضاً خطورة موقفنا التجاري وانه لا بد لنا من تدارك جميع الامور التي تحدث خللاً في اعمالنا وتوقف سير الحركة الاقتصادية بمـا فيه الخير لنا ولامتنا

ولا سبيل لنا الى الوقوف فاما التقدم وهو البدء في العمل من اليوم واما التأجيل وهو التقهقر الى الوراء ونتيجته الخراب

ولا يليق بنا ان نكون اتكاليين في جميع امورنا ونلقي تبعة سوء مصيرنا على عاتق الحكومة فنحن مسئولون مثلها او اكثر منها عن كثير من ادوائنا الاجتماعية التي سببها ويسببها اهمالنـا وعدم اهتمامنا

ايها الاخوان : امامنا مزاحمات قوية تهدد حياة بيروت التجارية وهنالك امور اخرى جمة ذات اهمية تستدعي الاصلاح والاهتمام العـاجل . وهذا لا يتم لنا الا بكثرة الاجتماعات العامة للبحث والمذاكرة ومبادلة الافكار في كل ما من شانه التحسين المستمر واستدراك الخطر قبل وقوعه . ولما كان ذلك يتعذر علينا لعدم وجود محل ملائم يسهل علينا الاجتماعات فقد استاجرنا هذا المحل اللطيف الذي يضمنا الان وخصصناه لهذه الغاية وعما قريب يفرش فرشاً يليق بمقام تجار بيروت ومركزهم الاجتماعي ولذلك فاننا نرجو من حضراتكم ومن سائر اخواننا التجار الذين تربطنا واياهم المصلحة المشتركة موازرة هذه الجمعية التي انشئت خصيصاً لخدمتكم والمحافظة على صوالحكم واختم كلامي بالشكر والتمني لترقيـة التجارة في بيروت ورغـد التجار لان عليهم يدور محور اهم الاعمال وبهم تناط خير الامال

بدر دمشقيه



المسيو ريمون بوانكاره

رئيس الوزارة الافرنسية الجديد

ورئيس الجمهورية السابق الذي قال عن قصر الاليزة — مقر رئيس الجمهورية — بعـد تركه الرئاسة انه قفص من ذهب وقد دخل المسيو بوانكاره بعد تركه كرسي رئاسة الجمهورية في تحرير الصحف واخصها الماتن ومجلة العالمين

ويعد المسيو بوانكاره من اصدق اصدقاء لبنان وسوريا بين كبار فرنسا ومن اقدر العارفـين بامورهما .

طير رئيس الحزب الوطني اللبناني برقية تهنئة الى المسيو بوانكاره آملاً منه تحقيق الاماني اللبنانية

بدات اللجنة الادارية بالمناقشة في فصول الميزانية

المجلس المقبل



في اول جلسات المجلس النيابي المقبـل جرت المناقشة حول دين الحكومة الرسمي فاسفرت النتيجة عن هذا المشهد



مصطفى كمال في كيليكيه

من الرسوم التي حملها الينا صديقنا الاديب من كيليكيا كارت بوستال وزع منامثاله الوف الالوف في تلك الجهات • وقد كنا نشرنا رسماً مثله في الماضي ماخوذا عن صورة من الاستانه

والحق يقال ان النكبات التي حلت بتركيا قد اوجدت في الاتراك الاناضوليين روحاً وطنيه بلغت اقصى حدودها وهي الظاهرة اليوم في اعمال الكماليين

فجع لبنان بفقـد ١٢ فتى من شبان مستقبله سقطت عليهم المدرسة في صايا وقـد جرح ايضاً ١٤ مـن الطلبة فكان الاسف شديداً لهـذه المصيبة الفادحة في كل لبنان رحم الله هذه الزهرات وعزى الوطن على فقدهم

ولا ننس ان نشدد على الحكومة للتدقيق في معرفة المسئول عن هذا الحادث ولمراقبة بقية المعاهد مراقبة فنية حتى لا يقع مثل هـذا الحادث الاليم في المستقبل

عاد سعادة داود بك عمون الى تراس جلسات اللجنة الادارية بعد شفائه مما الم به فنهنئه

تدور المخابرات بطريقة حبيـة صميمة بين بوانكاره ولويد جورج وكرزن

زار شكري غانم لمسيو بوانكارد — صديقه الحميم — وهنأه برئاسة الوزارة باسم اللبنانيين

زار القومندان ترابو جهات صور

***

حول الترشيح للمجلس

نشرت هذه الجريدة في عددها الممتاز — كما يذكر القراء — رسمين كريمين بل صديقين عزيزين علينا وعلى كل لبناني صميم هما حبيب باشا السعد ورشيد بك نخله ويظهر ان كلمة ظهرت تحت صورة اللبنانيين الكبيرين أوات تاويلات كثيرة عند بعض محبي الرجلين — وكثير ما هم .

وما هي الا عشية وضحاها حتى حمل الينا البريد الكلمة الاتية من صاحب التوقيع ملحاً علينا باسم الحرية الصحافية ان ننشرها له فلم نر بداً من اجابة طلبه آملين — كما امل الكاتب ان يكون الرجلان في طليعة نواب الغد

على اننا ما برحنا عند اعتقادنا بمحبة اللبنـانيين لحبيب باشا — اللبناني الاول — الذي خدم لبنان بكل قواه ومحبتهم ايضاً لرشيد بك نخله الزعيم الشعبي الكبير لاسيا في بلاد الشوف

وهذا نص الرساله :

في العدد ٦٩ من المعرض الاغر رسمان كريمان لمرشحي الشوف حبيب باشا السعد ورشيد بك نخله

اما الكلمة الاولى وان صح بعضها في حبيب باشا من جهة مكانته العالية في صدور اللبنانيين فقد بقي بعضها الاخر لجهة تقرير فوزه بالانتخاب « بلا جدال » . غير ثابت

ان المعرض نفسه — اما لدقة بالاختبار واما لشعور في النفس — سماه مرشح النصارى • والدروز في الشوف كما لا يغرب هم الاكثرية ونحن ابنـاء الشوف نعلم ارادة اكثرية هذه البلاد وميلها الاقوى اما اذا كان المعرض الاغر بنى حكمه في الامر على افتراضه الاتفاق بين حبيب باشا ورشيد بك فعندذلك (لا جدال) اما اذا جاء الامر بالعكس فلنا كبير الثقة بفوز رشيد بـك ابن الشعب وحبيبه ولو كان صاحب المعرض الكريم من ابناء الشوف او كلف نفسه جولة صغيرة فيه لهنأ رشيد بك منـذ اليوم بالتفاف الشعب حواليه

فالمرجو من المعرض الاغر — عملا بحرية النشر — درج هذه الكلمة الحقة مع شدة التمني بان يضم المجلس المنتظر هذين الزعيمين الكريمين ومن لف لفهما الوطني من ابناء هذا الجبل

سليمان حمدان محمود

ياقلب . . . .

لرشيد بك نخله (معنّى)

ياقلب ما امنت اني اودعـك
غير تند من عهدك معو وعهدو معك
زا كل ما تلفظ بذكرك تسمعو
تاكل ما تنهـدت مره يسمعك

. . .

ودّع وارمى القلب بعد ان ودعو
وقلي اصطفل قلبك رجع لموضعو
قربت من قلبي جفل مني ونفر
وقلي معك ما بروح رجعني معو

تلقى لاندرو يوم راس السنة رسائل تهنئة في سجنه من جهات كثيرة خصوصاً من انكلترا وايطاليا وبلجكا واسبانيا وسويسرا

. . .

النساء في المجلس المقبل



— ما لك غضبى ياعزيزتي

— لقد منعوا النساء في لبنان من حق الانتخاب والنيابه

— وهل تعرف النساء صلاحية البرلمانات

— كيف لا وقد تعودن على «الطاوله الخضراء» اكثر من الرجال

رواية العدد

جيرالدا

حدثنا رفيقنا قال :

وصلت الى « توليدة » (طليطلة) في اسبانيا وما مكثت فيها بضعة ايام حتى غصت اذاني بما كنت اسمعه من جيران النزل عن الراقصة الشهيرة جيرالدا غانية المراقص الاسبانية وشمس طليطلة في ذلك الحين ·

وقادني الشوق الى مشاهدة تلك الحسناء فذهبت مع رفاق الى الملعب حيث كانت جيرالدا ترقص رقصاتها البديعة الخلابة

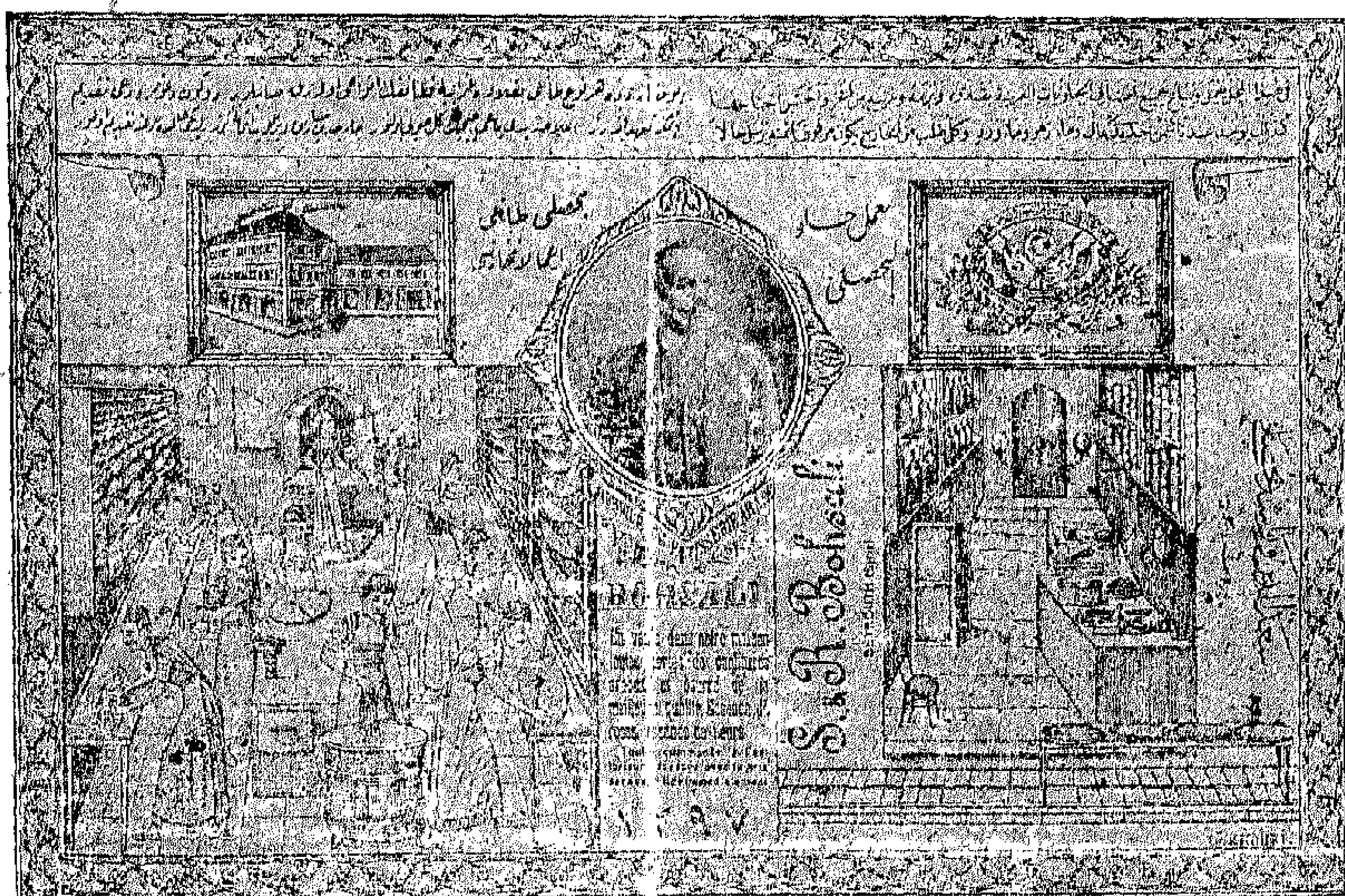
وما وقعت عيناي على الفتاة حتى دهشت لذلك الجمال البديع فقد كان في عيونها وشعرها الاسود شيء كثير من الجمال العربي الاندلسي وفي قدها الطويل الجذاب ابدع ايات الجمال الاسباني الحقيقي·

وما كانت جيرالدا تظهر مرة على المرسح حتى تدوي القاعة بالتصفيق وتتساقط على الفتاة الحسناء باقات الزهور من الشبان الكثيري العدد الذين سباهم جمالها

وكنت يومئذ في اول زهو الشباب فاردت ان انال من جيرالدا حظوة فسعيت الى التقرب منها وارسلت مع مدير الملعب بطاقة صغيرة الى الراقصة اطلب مقابلتها

فحمل المدير — وهو رجل ضخم المنظر شرير النظرات — بطاقتي الى جيرالدا وكأني رايته ابتسم ابتسامة غريبة ثم عاد اليَّ حاملاً الجواب بدعوتي الى مقابلة جيرالدا في مقصورتها في الملعب

فما صدقت ان انتهى الفصل حتى تخطيت الصفوف الى مقصورة جيرالدا · وما كدت اصل الى



الباب حتى رايت رجلاً خارجاً من المقصورة فتاملته فاذا هو على احسن هندام واجمل زي وكانت ثيابه وظواهره تدل على انه من اغنياء الاميركان.

ولا ادري لماذا احسست لاول مرة بالغيرة من هذا الرجل مع اني لم اكن كلمت جيرالدا اقل كلمة

دخلت على المقصورة فاذا تلك الاندلسية الحسناء غارقة بين طنافس مقعد شرقي جميل وهي تلهث من التعب وقد نضح جسمها بالعرق ففاحت من ذلك الجسم الشهي رائحة عطرية بديعة

وكانت جيرالدا قد اسقطت رداءها اللماع عن منكبيها فبان صدرها كصفحة من العاج يخفض ويرتفع عليه نهدان كانهما حقان من المرمر

فانبهرت عيناي امام هذا الجمال وكادت العقدة تمتلك اساني لولا ان جيرالدا قامت اليّ واخذت بيدي المرتجفة واجلستني على ذلك المقعد الى جانبها

تكلمنا ساعة من الزمان ووددت ان يطول اجلها الى الابد وانا امر يدي من حين الى حين على ذلك الجسم الاملس البديع وانشق من طيات شعرها الاسود البديع عبير الجنان

وسألتها اخيراً اذا كانت تريدان ترافقني الى احد المطاعم لتناول العشاء فابتسمت واجابت

— ليس في طاقتي اليوم اجابتك الى سؤالك ولكنني ساكون لك غداً فاذهب وانتظرني عند الساعة الثامنة في (الفندق الاخضر)

والفندق الاخضر هو فندق وحانة معاً يبعد عن المدينة مسافة ساعة ونصف على الراكب

...

وصلت الى الفندق الاخضر في الساعة السابعة والنصف وكانت السماء قد بدات تتلبد بالغيوم والشمس قد غابت وراء منقلب الافق فدخلت الى ساحة الفندق الضيقة ورأيت هناك بعض ابناء الارياف قد ملأوا رؤوسهم خمرة واستعدوا لمغادرة المكان

ولما شاهدني صاحب الفندق اسرع الي يستقبلني فتاملته جيداً وعجبت من الشبه الكبير بينه وبين مدير المرسح الذي تلعب فيه جيرالدا لاسيما في نظراته الشريرة وابتسامته الغريبة ثم دعا زوجته وهي كريهة المنظر مثله الى استقبالي ودعياني — بعد ترحيب للجلوس في مكان قصي من الحانة فاشرت عليهما انني انتظر سيدة للعشاء والمبيت في الفندق وانني لن اتناول الطعام قبل مجيئها

فتركاني لوحدي وبقيت اتامل في ظواهر ذلك الفندق الكريه وتسائلت عن السبب الذي حدا بجيرالدا ان تدعوني للاجتماع بها في هذا الفندق البعيد المشبوه

ومرت الساعات وانا انتظر جيرالدا عبثاً حتى دقت (العاشرة) فدعوت الفندقي واشرت عليه ان ياتيني بقليل من الطعام ففعل ولكنني اوجست شراً من تلك الابتسامات المريبة التي ما برحت ظاهرة على وجهه بل انها انتقلت ايضاً الى امرأته

ولما انتهيت من عشائي نهضت اريد الانصراف فقامت عليّ قيامة الفندقي قائلاً لي — من الخطر العظيم ان تتعرض في هذا الليل لقطاع الطريق فقد قتلوا بالامس رجلا وقتلوا قبل ليلتين رجلا وامرأته فالاوفق ان تنام الليلة عندنا الى الصباح

ففكرت في كلام هذا الرجل ورايت ان في سفري خطراً على حياتي وفي بقائي خطراً ايضاً ولكنني قلت في نفسي ان تعرضي هنا للفندقي وامرأته وانا متحذر اهون من تعرضي لقطاع الطريق الكثيري العدد لذلك فضلت ان اقضي الليلة في الفندق المشؤوم بعد ان يئست من مجيء جيرالدا فقام الفندقي وقادني الى غرفة في الطابق الاعلى واشعل شمعة ثم خرج واقفل الباب وهو يبتسم تلك الابتسامة الشريرة ويردد علي

— تصبح على خير

وما صدقت ان خرج من الغرفة حتى اخذت مسدسي من جيبي ووضعته امامي ثم قمت الى الباب اريد قفله فاذا هو لا يقفل الا من الخارج

فازداد حذري وتحفزت للطارئة واردت ان احاصر في الغرفة حتى لا أوخذ غيلة فقمت الى السرير ازحزحه من مكانه لاسند به الباب من الداخل ولكنني ما كدت ان احرك السرير حتى وقف شعر راسي واختلجت عروقي

وجدت ذلك الاميركي المسكين الذي التقيت به امام مقصورة جيرالدا جثة بلا حراك مخضبة بالدم تحت السرير وما برح الدم عليها طرياً

فقلت ان هذا الفندق هو مصيدة للغرباء المساكين الذين يقعون في شراك جمال جيرالدا

لم يعد امامي الا الحذر والتجلد فاخذت مكاني امام الباب وتهيأت لقتل اول شخص يريد ان يتصدى لي

وما هي الا بضع دقائق من انتظاري حتى سمعت خفق نعال على السلم فالتفت فاذا جيرالدا صاعدة الى غرفتي وما تعدت رتاج الباب حتى فتحت ذراعيها لترتمي بين يدي وهي تقول

— انت لي وانا لك وحدك هذه الليلة

اما انا فلم يعد في طاقتي الصبر بل دفعتها عني بعنف وأريتها جثة الاميركي قائلاً

= اهكذا تريدين ايتها الشقية ان يحل لي

وما وقعت عيناها على الجثة حتى اصفر وجهها ثم غطت عينيها بيديها وارتمت راكعة امامي واخذت تنتحب متعلقة برجلي قائلة

= اغفر لي فساطلعك على كل شيء

فانهضتها عن قدمي واخذت تخبرني الحقيقة فقالت :

ان مدير الملعب وصاحب الفندق اخوان وانا قريبتهما · اخذاني يتيمة وربياني ولما كبرت وصرت جميلة استعملا جمالي لاغراء الناس وجلبهم الى هذا المكان حتى يقتلون ويوخذ منهم كل ما معهم وقد حاولت مراراً ان امتنع عن القيام بهذه المهمة فكان عمي مدير الملعب يضربني ضرباً مبرحاً بل طالما حاول قتلي بخنجره واليك البرهان

« ثم كشفت لي عن صدرها فتبينت قرب النهدين اثر جرح بليغ قالت لي انه اثر ضربة خنجر عمها

فقلت لها :

ولماذا لم تشك امرك الى البوليس

اجابتني — ان هولاء الاشقياء اصدقاء بين رجال البوليس فلا انجو من شرهم واني اكون لك عبد رق كل حياتي اذا خلصتني من هذه المهمة الشقية واذا شئت فاني اخذك الى مكان اجتماع الشقيين

فاشرت عليها ان تتقدمني فنزلت بي الي الساحة ثم اخذتني وانا امشي حافياً على رؤوس اصابعي الى غرفة واسعة في طرف الفندق رأيت من نافذتها على ضوء الشمعة ثلاثة اشخاص تبينتهم فاذا هم مدير المرسح وصاحب الفندق وامراته وهم يشحذون الخناجر ويشدون الحبال

وبينما انا اتاملهم اذا بجيرالدا تهمس في اذني

— اقتلهم اقتلهم بحق السماء

فاخذت مسدسي وصوبته جيداً على رأس صاحب الملعب وما هي ان خرجت الرصاصة حتى رايته يهوي الى الارض صريعاً

اما الفندقي فانه نهض كالمجنون مسرعاً الى مهاجمتي ولكنني عاجلته برصاصة ثانية صرعته على الباب وكانت جيرالدا قد هجمت على زوجته فطعنتها في صدرها بالخنجر الذي كانت تشحذه

. .

عدت بعد هذه المعركة الدامية الى الغرفة فاذا جيرالدا قد التهب خداها وشفتاها وكل جسمها الجميل بحماس الشباب فارادت ان ترتمي علي وتعانقني في ثورة هياجها ولكن نفسي سئمت بعد هذا الحادث ذلك الغرام الجهنمي فدفعتها عني وخرجت وقد سمعتها تبكي وتنتحب وانا نازل على السلم

وفي صباح اليوم التالي اخبرت الحكومة بالواقع واما جيرالدا فلم اشا ان تقع بيد العدالة فاعطيتها ما يلزم من المال واشرت عليها ان تسافر الى خارج اسبانيا فسافرت الى جهة لم اعرفها الى اليوم

طبعة طباره — بيروت

العدد ٧٧

جريدة المعرض

الاشتراك :

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش

في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

الاحد ٢٩ كانون الثاني ١٩٢٣

السنة الاولى

يقال

ان عدد الذين لم يقيدوا اسماءهم في الاحصاء لا سيما في الجهات البعيدة يبلغ الخمسين الفاً

وان الاراء التي تاخذها الحكومة في كيفية الانتخاب ستعرض على الجنرال



الفيكونت ادوارد غراي

وزير خارجية انكلترا السابق في وزارة اسكويث

ويعد ادوارد غراي من ادهى رجال السياسة البريطانية ولكن سياسته قد خذلت في القضية البلقانية فسقط في الوقت الذي سقط فيه صنوه «دلكاسه» داهية السياسة الافرنسية

وقد افادت البرقيات الاخيرة ان ادوارد غراي عاد الى السياسة فخطب خطاباً سياسيا تناقلته السنة البرق في الاسبوع الماضي

وكانت الحكومة الانكليزية قد عينت ادوارد غراي سفيراً لها في واشنطون ولكن مرضه في عينيه حال دون اكمال مهمته

الرسائل من كثير من ابناء الشوف ومتنفذيه وكلها تقول غير ما قاله الاديب في كلمته من حيث رأي ابناء الشوف — وعلى الخصوص الدروز — في الانتخاب

واننا نذكر اننا طلبنا ابالحاح من الاديب ان يغفل امر رسالته فابى الا نشرها ولم يكن يسعنا بعد الحاحه الا النشر خشية ان نهتم بالتشيع لاحد ويشهد الله اننا نحب كل لبناني احب لبنان وخدمه خدمة حقة محبة واحدة .

وكما انه لم يسعنا في الماضي ان نغفل نشر تلك الرسالة — عملاً بحرية النشر — فا

وسعنا الآن الا ان نشير الى ثقة الشوفيين الكبرى وتعلقهم باللبناني الاول حبيب باشا السعد تعلقاً ظهرت بوادره — كما جاء في احدى الرسائل امامنا — في ما اظهره شيخا عقل الطائفة الدرزية وزعماؤها بل كبار حكومة دمشق على عهد الامير فيصل نفسه — يوم حادثة عين تراز .

لقد كان حبيب باشا في كل ادواره السياسية مجلىً للانفة اللبنانية كما كان رشيد بك ابن الشعب المحبوب المضطهد لاجل لبنانيته

اننا على ثقة من ان حبيب باشا السعد ورشيد



الخوري انطون الاسمر

رئيس وصاحب مدرسة صليما التي سقطت على التلامذة في اول الاسبوع فمات تحت الردم ١٢ تلميذاً وجرح ١٥ آخرين والخوري انطون طريح الفراش اليوم من تأثير الحادثة

لقطات الطريق

١٥

حول الترشيح للمجلس

ما كاد «المعرض» ينشر الكلمة التي ارسلها اليه والح في نشرها سليمان افندي حمدان محمود حتى تساقطت عليه عشرات

بك سينفران — ولا ريب — من تدخل بعض المخلصين في مثل هذه الامور الدقيقة الحساسة بينهما بل يشير الينا ان نغفل كل ما يرد علينا بهذا الشأن لذلك نحن عاملون بهذه الاشارة قبل صدورها

...

حول كلمة ايضا

جاء في (اللسان) الاغر انه على اثر الضجة التي قامت حول تصريحات الدكتور ايوب ثابت في البونسوار ارسل الاستاذ القدير شكري افندي ارقش برقية الى الدكتور يستوضحه فيها حقيقة ما نشرته شركة هافاس تطميناً للافكار وجلاء للغموض فوردت على الاستاذ برقية من الدكتور هذا نصها :

«اخطأت شركة هافاس نقل حديثي عن جريدة البونسوار فاليكم المعنى الحقيقي : ان الاستقلال في الوقت الحاضر بدون انتداب يخلق خطراً على لبنان وسوريا من جهة الحجاز

على اننا على رجاء ان فرنسا تنشيء متى حان الاوان جمهورية لبنانية تكون صديقة للجمهورية الافرنسية العظمى

ثابت

...

بالحقيقة ان هذا التصحيح قد اسقط كثيراً من حدة ذلك التصريح بل اغتفر الهفوة التي لا نعلم من هو المسؤول عنها بعد الان هل هافاس ام جريدة البونسوار ام الدكتور ايوب ثابت ؟

ولو ان هافاس حملت من اول الامر التصريح كما حمله تلغراف الدكتور الى الاستاذ ارقش او ان جريدة البونسوار نفسها حملت مثل ما قاله الدكتور في برقيته لا كما جاء فيها لما وجد الدكتور من يعلق على كلمته حرفاً بل راى العدد الاكبر والاوفى من اهالي البلاد ينضم مبدئياً الى فكرته العاقلة

وقد كان على الدكتور ان يصحح حالاً في برقية مستعجلة الى بيروت ومصر ما جاء في هافاس قبل ان يستوضحه الاستاذ ارقش وكان عليه ايضاً ان يصحح في اول عدد يصدر من البونسوار بعد ان نشرت تصريحاته مغلوطة وعلى غير ما يقصد، تلافياً لتأويل ذلك الغلط الفاضح في التصريحات — حسب تلغراف الدكتور الاخير — كما اولها اللبنانيون والسوريون المخلصون في لبنان وفي المهجر

على اننا على ثقة عن ان الدكتور ثابت لو علم ان اهمالاً كهذا سيؤدي الى مثل هذه الضجة لما توانى دقيقة عن تصحيح برقية هافاس وتصريحات البونسوار المغلوطة

واذا كنا قد انتقدنا — بشدة وقوة — التصريحات السابقة فلصدورها عن رجل اعتقدنا فيه الذكاء والعلم وحب الحرية لا عن رجل بسيط لا يعتد بكلامه

خلايا النحل

اذا ذكرت بلداً باسم الاشارة وانت تكتب في بلد اخر فينبغي ان تذكره بالاشارة التي تدل على البعيد لا على القريب . والا التبس على القارىء اي البلدين هو المقصود . اي اذا قلت وانت تكتب في جريدة بيروتية (واذا نحن قادمون عرّجنا على مراكش وبعد الطواف فيها ثبت لنا ان المعاش في هذه البلد ايسر وارفه) التبس على القارىء اي البلدين هو الايسر والارفه معاشاً فاسم الاشارة الذي ورد في كلامك يدل على بلد قريب وفي عبارتك بلدان قريبان الاقرب اليك في الحقيقة وهو البلد الذي تكتب فيه اي لبنان والاقرب اليك في العبارة وهو آخر ما ذكرت من البلدين اي مراكش . فان كان المقصود من البدل من اسم الاشارة اي من اللفظ الذي يليه البلد الذي تكتب فيه اي لبنان فلا باس بالاشارة الى القريب والا — اي ان كان المقصود مراكش فالاوفى ان تقول في تلك البلاد لا في هذه

...

السيد محمد جميل بيهم بعث الى جريدة البرق بقصيدة مشفوعة بهذا الخطاب :

« لا تعجب اذا رأيتني متطفلاً على مائدة الشعراء الكرام وانا الغريب عنهم فمن عادة الغرباء ان يلجأوا الى ضيافة الكرام ولا غرو وانا الغاوي بالشعر ان اقلدهم فالشعراء يتبعهم الغاوون . على انني التمس العذر على التقصير في اعترافي بالقصور واني شاعر بكوني لست بشاعر وانما اجرب السباحة في تلك البحور »

اما القصيدة فدعوة الى الاتحاد بالوطنية مبنية على اسباب من الحقائق الراهنة مثل قوله

ان ما تدعيه يا شرق عار
ليس في الدين باعث التحزيب

قرأت الكلام المنثور والكلام المنظوم ثم قرأتها ثم طويت البرق وحفظته لكلمة نويت ان اقولها للسيد جميل

اما الشعر ياسيدي فهو ما قلته نثراً واما المنطق فهو ما قلته نظماً

تبعت الشعراء وكنت من الغاوين في ما نثرت
فهل فينا غير الغاوين يتبعونك في ما نظمت

ابو صلاح

طلب نعوم افندي اللبكي من اللجنة الادارية تدوين كلمة اسف على شهداء العلم في لبنان في محضر اللجنة الادارية فصادق الجميع على طلبه وزاد عليه حسن بك بيهم بجمع التبرعات للمحتاجين من عيال المنكوبين ايضاً من اهل التلامذة

عاد محمود بك تقي الدين احد المفتشين الاداريين من عكار

لم نجد تفصيلات جديدة عن الحالة في مصر

ارسل دولة حقي بك العظم برقية تعزية بقداسة البابا الى القاصد الرسولي

اوعز ملكا رومانيا واليوغسلاف الى البرنس جورج بان يستحصل على تنازل ابنه قسطنطين عن العرش لقاء دخول اليونان في الاتفاق الصغير اذ ان هذه المعاهدة العسكرية تضمن استمرار الحالة الحاضرة في البلقان

وقد وافق البرنس جورج على ذلك وينتظر بفروغ صبر نتيجة مهمته

الشياح

ارسلت الينا الكلمة الاتية :

عند الساعة العاشرة من صباح الاحد (اليوم) (ان لم يكن ممطراً) يلقي عوض بك الخوري احد المرشحين خطابين الاول وطني عمومي والثاني مدرسي مختص بالطلبة وذلك في ساحة كنيسة مار ميخائيل الشياح فمن يروق له استماع ما سيلفظ فالحضور مباح للكل من يريد

شهداء العلم

في مدرسة صاليما

قصدنا صليما في السيارة تحت وابل من المطر والبرد يقضقضنا البرد القارس طول ذلك الطريق المعوج في مراقي الجبال وكنا اربعة نعوم افندي اللبكي والدكتور قيصر باخوس واسعد افندي عقل وصاحب هذه الجريدة وما وصلنا الى القرية حتى شعرنا بوطأة تاثير الحادث الاليم على السكان فكنا نراهم واجمين كأنهم في ماتم عائلي

صعدنا الى المدرسة المنكوبة فادخلونا على رئيسها الخوري انطون الاسمر وهو في سريره مضعضع العزائم لا يتكلم حتى تبادره الدمعة والحسرة على تلك الشبيبة الجميلة وقد حدثنا طويلا عن القتلى حتى هيج في عيوننا الدموع فانه كان يتكلم كوالد لاثني عشر ولدا سلخوا عنه في دقيقة واحدة

ومما ذكره لنا في حديثه ان دروز تلك الجهات لما عرفوا بالحادثة هرعوا اليه يشاطرونه الاسى ويعزونه على مصابه باولاده ومما قاله له ال هلال اقرباء احد التلامذة الدروز المقتولين

— اننا فقدنا ولدا واحدا ياحضرة الاب ولكنك انت فقدت ١٢ ولدا فمصابك اكبر من مصابنا

ولما اخذوا ولدهم ودفنوه عاد اخوه الاكبر مع نسيب له يعزى الخورى انطون ويواسيه

تلك عاطفة حية شريفة اثرت في رئيس المدرسة وفي سامعيها ايما تاثير

وقد ذكر الخوري انطون القومندان ترابو والشيخ كسروان الخازن متصرف لبنان بكل خير وجميل

ثم استأذنا الرئيس وخرجنا الى باحة المدرسة حيث شاهدنا مكان الحادثة فاذا هناك انقاض اخشاب محطمة وردم حجارة مبعثرة وبعض اثار دم التلامذة عالقة على اطراف الجدران فوجمنا امام هذا المشهد خاشعين كما يجم المرء امام النكبة الكبرى

ثم قص علينا مدير للمدرسة — وهو الذي كان مع التلامذة ساعة الحادثة — كيف وقع الخطب فقال :

دخلت المائدة مع التلامذة في الساعة السابعة صباحاً فانهى التلامذة الكبار اكلهم بسرعة وظلوا ينتظرون رفقاءهم الصغار وشعرت ان تلميذين يتكلمان في طرف المائدة من جهة الكبار فتسرقت اليهما وبما انهما كانا قرب الحائط انزويت مع الحائط للوقوف امامهما وفي هذه الدقيقة اذكر فقط اني سمعت صوتاً هائلاً كصوت مدفع عظيم واحسست ان شيئاً يتحرك فوقي فاغمضت عيني ولم افق الا ويدي على رأسي احميه بهما ولا اذكر كيف رفعتهما وما هي الا دقيقة حتى نظرت الى السقف فاذا السماء ظاهرة واذا الاولاد غائبين تحت الردم فجمدت في مكاني كالصنم لا احير كاني مصاب بالصاعقة ثم سمعت قربي انيناً فالتفت فاذا احد التلامذة تحت الانقاض يناديني — دخيلك خلصني يامعلمي ! فانحنيت عليه واذا بي اسمع صوتاً اخر قربه يناديني — يا ابي يا ابي . . فالتفت فاذا ولدي الصغير مضرج بدمه تحت الانقضاض ايضاً (وكان للمدير ولدان في المدرسة)

في تلك الساعة المفجعة لم اعد افرق بين ولدي والتلميذ فخلصتهما معاً ثم ارتميت على الانقاض خائر العزيمة

وبعد دقائق تقاطر الناس يخلصون الجرحى وينتشلون الموتى من تحت الانقاض وكانت تلك الساعة اهول ساعات حياتي

وقد وجدوا بين القتلى ولدا ما برحت اللقمة في فمه .

وما اكمل المدير حديثه حتى كانت عيونه امتلأت بالدموع ولم نتمكن نحن ايضاً من مسك دموعنا ونحن وقوف امام الانقاض التي شهدت مأتم شهداء العلم من شبيبة لبنان

وقد اخذنا صور الحادثة رغما عن الضباب والشتاء الشديد وسننشرها في عدد قادم اذا ساعدتنا هذه الرسوم

والى القراء اسماء الشهداء

نسيب الياس الخوري من مجدل المعوش وعمره ١٨ سنة

بديع الخوري من وادي الست وعمره ١٦ سنة

نمر الخوري يوسف من البيره وعمره ١٦ سنة

شكري يوسف مالك من قرية بحالا وعمره ١٢ سنة

حليم عبده يوسف الاسمر من العربانية وعمره ١٣ سنة

ميلاد مارون الاسمر من قرية الكنيسة وعمره ١٣ سنة

كميل فارس سليمان هلال من قرنايل وعمره ١٧ سنة

سليم جرجس الاشقر من قرية ديك المحدي وعمره ١٤ سنة

فؤاد حسين العاصي من راس المتن وعمره ١٦ سنة

حسين علي القنطار من راس المتن وعمره ١٦ سنة

علي منصور زيدان من راس المتن وعمره ١٢ سنة

عارف رشراش مكارم من راس المتن وعمره ١٢ سنه

وقد تبرع الحاكم العام بـ ١٥٠ ليرا للمحتاجين من المنكوبين وحمل دولته معه في سيارته الى المستشفى في بيروت التلامذة الثلاثة الذين اصيبوا بجراح بليغة وهم حسن مصطفى ابي غانم من كفرنبرخ ووديع اسعد من الرميلة وبشير محمود الاعور من قرنايل

ابناء العيال

وابناء الشعب

(فحصتُ ورقة الاجار فلم اقرأ بين الامضاءات فيها اسم واحد من ابناء العيال)

كلمة قالها — وما استحى — فتى من اغنياء بيروت ومن حاملي الاسماء الكبيرة فيها . قالها عن شبان ادباء افاضل استاجروا منهُ محلًا لناد ادبي اقاموه ثم اراد ان يعود عن اجاره الاول ليؤجره ثانية لغيرهم بسعر اغلى

رويد (ابن العيال) بابناء الشعب

من يريد بابناء العيال ؟

هل اولئك الذين ورثوا الغنى عن ابائهم واجدادهم يتنعمون به على موائد القمار وفي حياة الترف وانواع الفحش والخلاعة

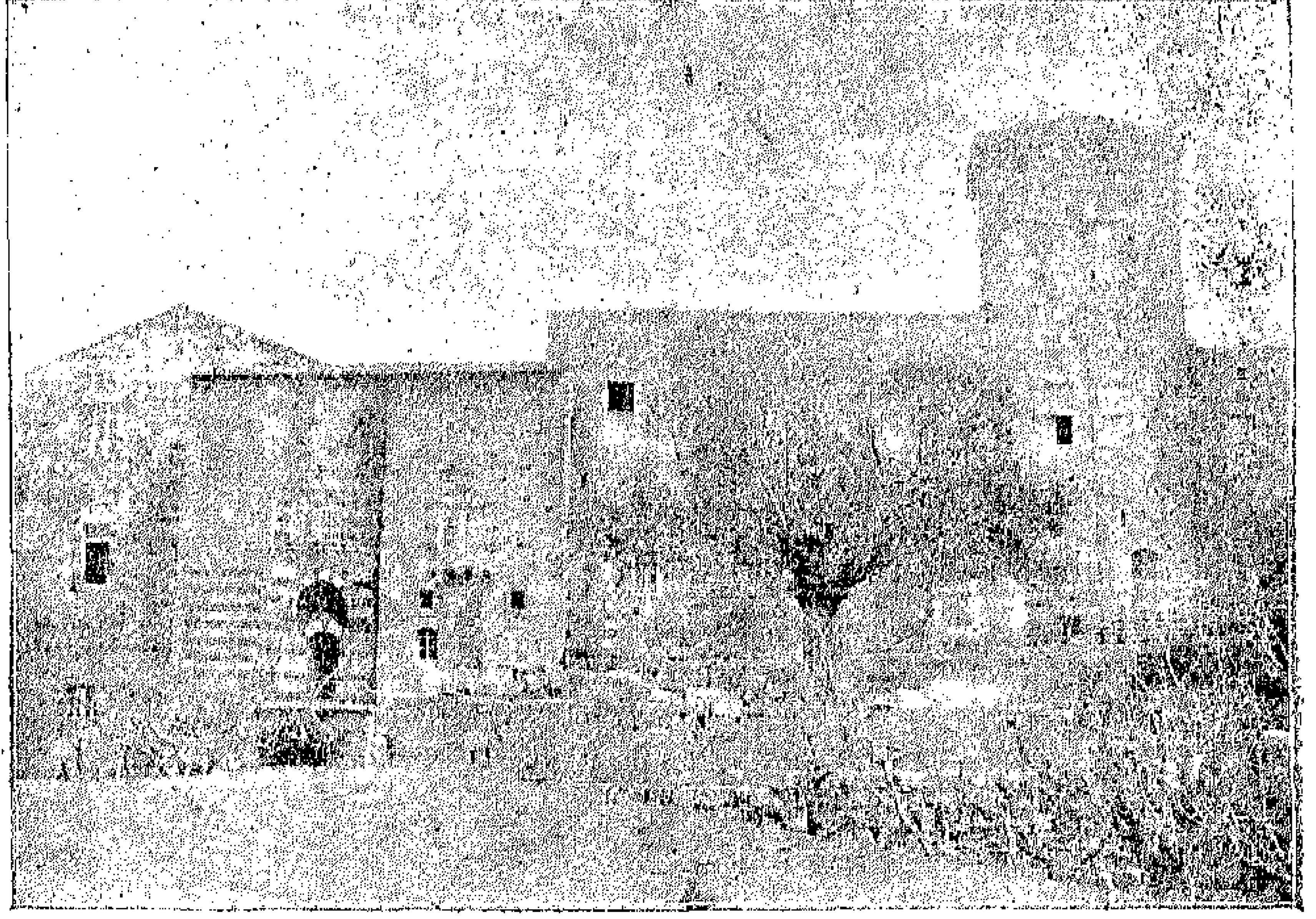
هل اولئك الذين لا يعرفون من الواجبات غير النوم على اسرة الحرير وغير ركوب السيارات والعربات وغير السهر الى اطراف الليل بين المقاصف والشهوات ؟

ام اولئك الذين يتنعمون بمال تليد من غير جنى يدهم فيقضون ايامهم في حياة اقل ما فيها ان الموت يفضلها

اذا كان هؤلاء (ابناء العيال) الذين يريدهم حضرة الفتى الغني « ابن العائلة » فاننا نفاخر ان نكون من ابناء الشعب العامل الذى يشتغل لحياة وطنه ويعمل لرقي قومه وامته في ناد ادبي لا على مائدة قمار ووراء مكتبة علم لا بين احضان غانية وفي الجهاد الحر الشريف لاجل الحياة لا في النوم على حرير الخمول

اجل هؤلاء (ابناء الشعب) وانهم يفاخرون بهذا اللقب الشريف النبيل اكثر من مفاخرة (ابن العيال) من نوع صاحبنا بماله وباسمه

اوفدت جمعية المساعي اللبنانية هيأة من قبلها لتعزية مدرسة صليما على مصابها



مدرسة صليما

التي سقط حائط منها فقصف تحت انقاضه زهرات ناميات من خيرة الشبيبة اللبنانية

ومكان العلامه (×) هو السطح الذي بني عليه البناء الجديد الذي سقط جداره الشمالي وكان القاضي على اولئك الشبان

جمعية المساعي اللبنانية

وقفت الشعوب بعد تلك الحرب الهائلة تنظر الى مصيرها وتبحث عن الوسائل التي تحفظ كيانها وقد شعرت بانحطاط كبير قادها اليه ما قاسته من الاهوال الجسام . وانبعثت في الامم الصغيرة روح حية نبهت شعورها واظهرت لها حقيقة موقفها فاندفعت تناضل بكل ما بقي لها من قوة وتستعد للدخول في هذا المعترك الجديد وقد اخذت للامر اهبته مخافة ان تذهب طعمة الآكل فتتلاشى نفساً في نفس

ولقد قامت الجمعيات في بلادنا على اختلاف نزعاتها وتباين مشاربها تنفخ ببوق الوطنية وتدعو الى الروح القومية فاتخذت كل منها طريقاً ظنته السبيل القويم للوصول الى غايتها لكنها لم تنظر الى قابلية البلاد ولم تدرس حقيقة الشعب الذي لا يزال معظمه بعيداً عن ادراك مطالبها فكادت ان تلتوي عليها غايتها وان تطرح البلاد في فوضى لا مخرج لها منها

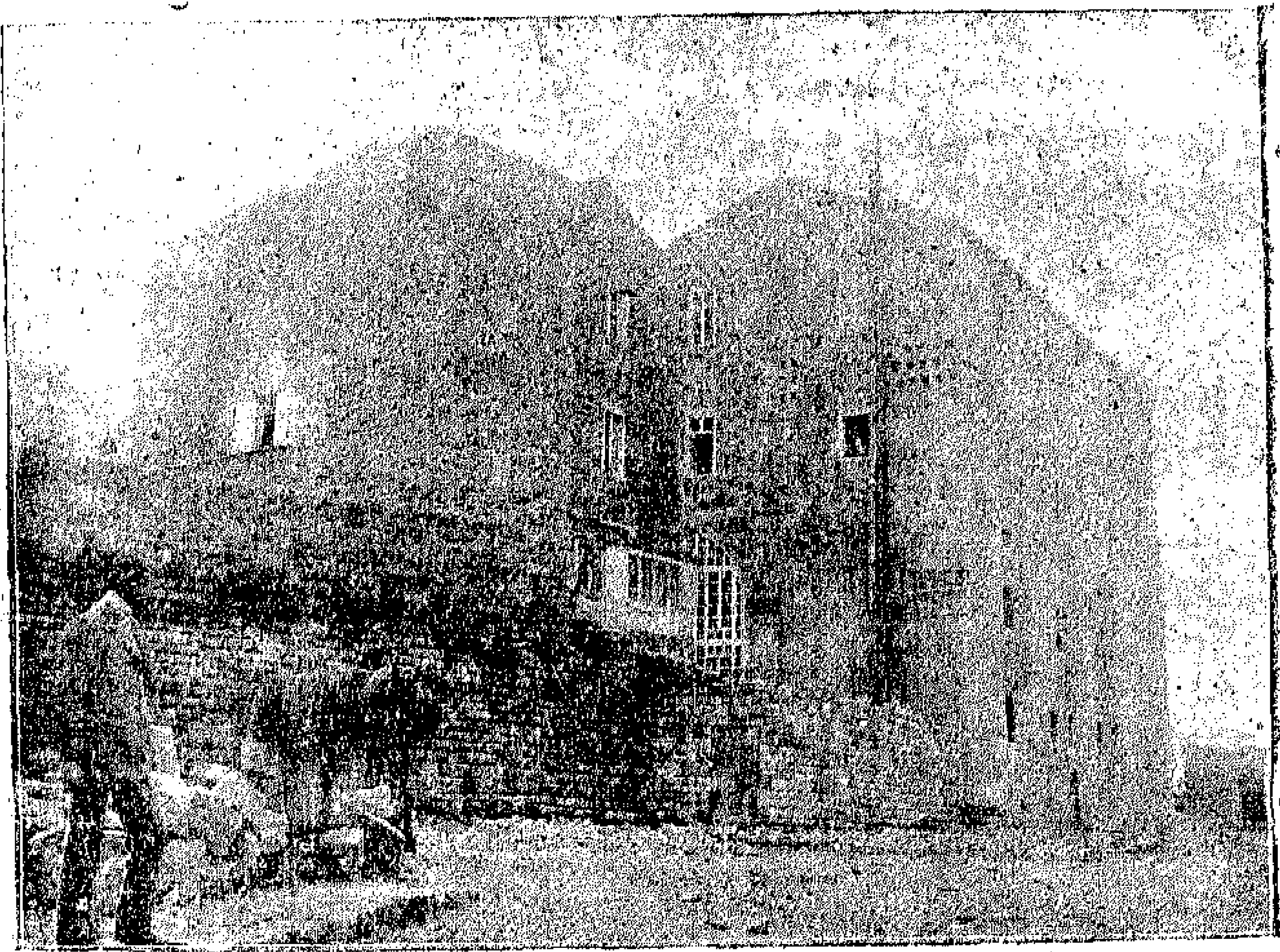
وادرك بعض اخواننا اللبنانيين في مصر ان الشعب لا يرتقي اذا ظل جاهلا وان السياسة في مثل هذه الحالة تقضي عليه وهو لا يزال في مهده فطمحت ابصارهم الى امنية سامية اذا تمكنوا من تحقيقها كانت اساساً للبنانية الكبيرة التي يحلم بها كل محب لبلاده غيور على تقدمها ونجاحها فالفوا في مصر جمعية (المساعي اللبنانية) وهي جمعية كما عرفوها وطنية في نشأتها وطنية في غايتها ووضعوا لها هيكلا قوامه التربية الصحيحة والتعليم الاكيد . ولقد نم برنامجها عن امال كبار بما حواه من المبادىء السامية والوسائل الناجعة للنهوض بابناء هذا الوطن العزيز الى المستوى الادبي الذي يؤهلهم ليكونوا يوماً في مصاف الامم الراقية وطنية وعلماً وادبا .

اما غايتها فهي تتناول التربية على انواعها من بدنية وعقلية وادبية وفنية والاقتصاد من زراعة وصناعة وتجارة وتاريخ لبنان وجغرافيته ماضيا وحاضرا .

وهي كما ترى قد سجلت على نفسها عملا شاقا لم تخف عليها خطورته لكنها آلت ان تتابع السير في هذا المسلك الوعر رويدا رويدا حتى تتذلل امامها كل العقبات فتبلغ تدريجاً الى امانيها وتصل بمساعدة اولي الفضل ومحبي الوطن الى المرفأ الامين وقد وضعت نصب اعينها هذه الاية الكريمة :

(ما من جهد يضيع)

ولما رات ان هذا العمل لا يثمر في غير موطنه وان عليه حياة البلاد ومستقبلها ناشدت كل ذي ضمير حي ان ياخذ بناصرها ويعطف عليها (كل في دائرته) على قدر ما يستطيع فلبى نداءها نفر من اخواننا الادباء وهبوا للتكاتف معها على القيام بهذه المهمة الوطنية المحضة فانشأوا للجمعية فرعاً في بيروت وعقدوا العزيمة على اقتفاء اثر اخوانهم في مصر ناهضين معهم لخدمة بلادهم وكلهم امل ان يكون لصوتهم صدى يتراجع في قلب كل وطني فتدفعه الغيرة على شد ازرهم (كل في دائرته) حتى يتمكنوا من الوصول الى الغاية الشريفة التي ينشدونها فيضحوا على مذبح الوطنية التعصب الديني والاهواء السياسية



مدرسة صليما ايضاً

منظر المدرسة من الجهة الغربية وهو اكبر اقسام المعهد وقد كان في الماضي قصراً من قصور الاجيال الماضية للامراء اللمعيين الذين حكموا تلك الجهات

ويرى القارىء في غير هذا المكان من هذا العدد وصفاً دقيقا للحادثة المؤلمة



المسيو فيفاني

السياسي الفرنساوي الذي عين موخراً رئيساً للمندوبين الفرنساويين في موتمر جنوى الاقتصادي الدولي ويعد هذا المؤتمر من اعظم موتمرات الدول وستحضره لا اقل من خمسين دولة بينهـا روسيا البولشفيكية والمانيا

ورسم المسيو فيفاني هذا مأخوذ قبل الحرب اما اليوم فهو حليق الشاربين كما نشرناه في عدد سابق

ويوحدوا قلوب ابناء البلاد فيسيرون جميعهم جنباً الى جنب وينهضون بهـذا الوطن العزيز الى ارقى درجات التقدم والنجاح

يوسف نخله ثابت
من المساعي اللبنانية

يا هند!

يا هند ان تتذكري ايامنا
هذي . ففيها ذكريني في الغد
ايام نخطر لاهيين من الصبا
بين الدوالي كالظباء الشرد
نجني قطوف الكرم والدنيا لنا
مفترة عن لولو وزبرجد
متخاصرين مع السنابل تارة
متمايلين ا هوى كغصن املد
ومهينمين مع النسيم نروح او
متسارعين مع الغمائم نغتدي
ومغردين مع الطيور وضا
حكين مع الزهور على ضفاف المورد
فاذا ذكرت تذكري ايامنا
هذي . وفيها ذكريني في الغد

. .

وتذكريني بين اترابي فتى
متشبهاً بذوي المفاخر مقتدي
وتذكريني عاشقاً لفتنةٍ
درس الهوى عن خدك المتورد
وتذكريني صادحاً مترنماً
في كل سابلة امرُ ومشهد
واذا ذكرت تذكري شهر الصفا
وزمان عيش في حماهُ ارغـد

زيدان ضاهر زيدان

الى ام فقيرة

معربة عن لامرتين

رحموك اذ نظروا على احشائك
طفلاً بكى فغذوته ببكائك
متحرياً ثدييك يطلب قوتـه
ويل الصغير يروم مص دمائـك

نجيب اليان

. . . .

قبلة الام

بعد مرور سبع عشرة ساعة على تصديق الطبيب على شهادة موت طفل اقبلت امه تودعه وتقبله القبلة الاخيرة الا ان الطفل عاد فانتعش وعاودته الحياة عند قبلة امه .

. . .

حياة كل انسان ترمي الى غاية من الغايات فهو سائر اليها ما دام فيه بقية من الحياة

اساس كل عبودية هو التمتع بعمل الغير

المرأة التي يهجرها الرجل تعمد الى اغراء غيره فتنتشر الرذيلة في العالم

العلم يجهل مسائل الحياة

انما السعي في الكمال يقودنا في الحياة

ابتعد عن الشر قبل ان تبدا بعمل الخير

حيث ينتهي الحب يبتدئ الكره

امنُ الشعب بما يسد رمق حياته قبل ان تؤمنه بالقضاة والاطباء والعلماء والجيوش تولستوي

بلا عنوان

قررت حكومة روسيا تسليم انور باشا لحكومة انقره حيث يحاكم بتهمة الخيانة الكبرى

علمت الف باء ان مصلحة السكة في فلسطين ستسير قطر اكسبرس (سريعة) بين حيفا والقدس

جاءنا من وكيلنا في الاسكندرونة انه وصل الى المدينة في ١٩ الجاري القائدان الكماليان جواد باشا ومحيي الدين باشا مع ياورين وبعض الضبـاط والجنود الكماليين . وبعد مجيئهما بساعتين تقريبـاً وصل الجنرال دهلاموط وكيل القائد العام لجيش الشرق حيث استقبل استقبالاً فخماً

وقد تقابل الجنرال دهلاموط مع القواد الاتراك مقابلة طويلة

هدمت في ستراسبورغ قاعدة تمثال غليوم الاول الضخمة وقد كلف هدمها بلدية تلك المدينة ٢٥ الف ٥٠٠ فرنك وهي آخر اثر الماني في الالزاس لورين

المعرض — كم كلف البناء اذن ؟

قالت النسر الاميركية :

استلم الدكتور جورج هـاردن والد رئيس الولايات المتحدة (المستر هاردن) في ماريون اوهايو تحويلاً مالياً قيمته مئة ريال مرسلاً اليه من البيت الابيض كهدية عيد الميلاد

تهتم حكومة شرقي الاردن بمد خط تلفون بين عمان جرش اربد

عملت شبيبة اربد عجلون برياسة السيد مصطفى التل على الاشتراك بالاحتفال بعيد ميلاد السيد المسيح لجعله عيداً وطنياً اسوة بعيد المولد النبوي

عفا الامير عبدالله عن الجواسيس الذين حكم عليهم الديوان العرفي بجناية تعمد اغتياله (الكرمل)

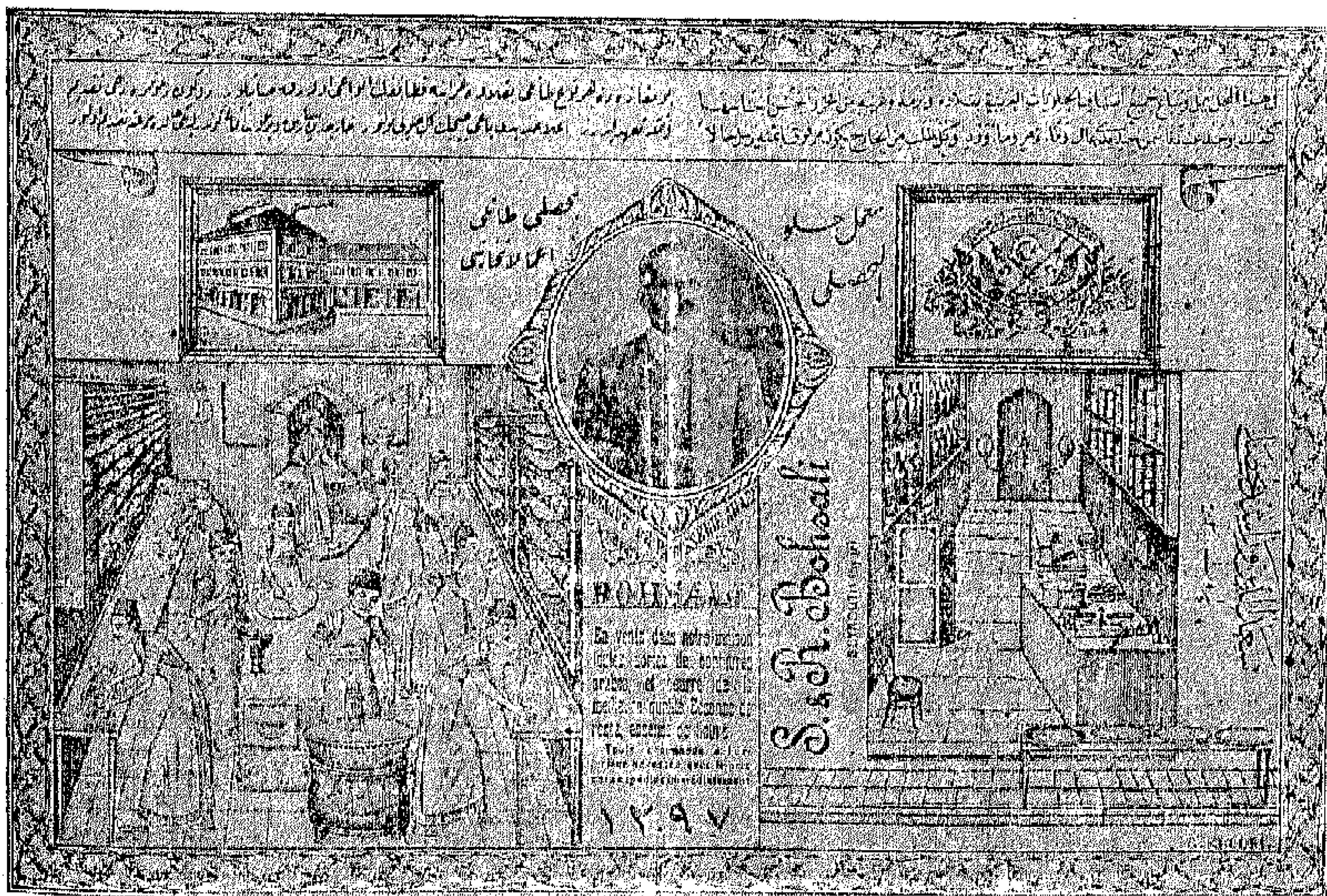
اعلنت مدام كوري مكتشفة الراديـوم ان الارض لا تزال بالبرودة بل انها بدلا من ان تزداد برودتها تزداد حرارتها لوجود مادة الراديوم في قلبها التي تشتد حرارتها يوماً عن يوم وينتهي الامر بانفجار يدمر الكرة الارضية وتقول السيدة المذكورة ان هذا الانفجار لا يحدث الا بعد ملايين من السنين

ارسل مصطفى كمال رسالة شكر الى المصريين على تقديمهم خمسة الاف جنيه مصري للهلال الاحمر التركي

ما قول الرصفاء ؟ ؟

اوقف وزير الحرب في طهران جريدة بولشفية جديدة ظهرت في طهران باسم « نجمة ايران » ثم حكم على مدير هذه الجريدة بالفلق وهو ان يطرح على ظهره وان تشد رجلاه بحبل ثم يضرب ٢٠٠ ضربة على باطن رجله بعصا

اما هذه القيمة فهي التقدمة السنوية التي اعتاد ان يتلقاها هذا الوالد الجليل من ولده معايدة وشعوراً بنوياً



رواية العدد

مسكين الشاعر

تولدت في قلبي عاطفة الحب لاول مرة بعدقراءة رواية اخذتها من جيب خادمة جدتي العجوز ومعنى تلك الرواية ان احد الشعراء احب نبيلة جميلةوظفر منها رغم زواجها بقائد عظيم من قواد الجيش البواسل فخطرلي ان احب نبيلة وان اتفانى في سبيلها وانظم لها الشعر الرقيق فانتصر بقوته الروحية على كل قوة مادية تعاكسني فاكون هكذا قد مثلت احسن تمثيل دور ذلك الشاعر الذي كنت اقرأ قصته

ومـا بدا لي هذا الفكر حتى نفخت فيّ روح الشاعرية العظيمة فاخذت ابحث عن تلك التي سوف تكون شريكتي في تمثيل رواية العاشق والمعشوق الا انه لسوء طالعي لم يكن في قريتنا — وعـدد سكانها لا يتجاوز الخمسمئة — لا قائد عظيم ولا نبيلة فتانة خلابة تقع في قلبي كما وقعت امراة القائد في قلب شاعر الرواية فرايت ان لا بـد من تعديل شيء في القصة وفكرت ان اتخذ (العم ماكلو) عوضاً عن القائد المنشود وسرني ان كان بين القائد وبين (العم ماكلو) بعض الشبه من حيث فظـاظة الاخلاق وعبوسة الوجه والقبعةالعسكرية التي كان يلبسها (العم ماكلو) كحارس اشجار الغابة ولكن كيف السبيل الى تقدمةشعري الرشيق المعنى الى امراة (العم مـاكلو) وهي عجوز سوداء اللون قبيحة شنعاء فوق انها تجهل القراءة فلا تتمكن من فهم ما في شعري من التغزل بجمرة خديها وبشعرها الذهبي ولونها الناصع فرايت ان لا بد من تعديل الروايـة واتخاذ ابنة (العم ماكلو) انطونين مكان زوجة القائد وهكذا تعلقت تلك الفتاة وجعلت انظم لها الشعر على غير معرفة منها

وقد كان بامكاني ان اتخذ ابنة عمي لوسيا شريكة لي في هذا التمثيل الغرامي الا ان زوجها كان سلس الطبـاع رضي الاخلاق يحبني لم ار سبيلاً لمعاداته وبغضه

لم تكن انطونين من الجمال في شيء ومع ذلك فاني جمعت لها احسن ما قيل في الشعر مما يناسب حالي معها وصرت ابدل في كل قصيدة باسم ليلى وهند وسلمى اسمها المحبوب حتى صـار لدي من نظمي ونظم سواي المعدل مجموعة كبيرة اتمكن معها من اجتلاب حب انطونين وامتلاك قلبها وقـد جعلت لهذه المجموعة عنواناً رايته ابلغ ما جـاء في امور الغزل = لاجل انطونين —

بقي علي ان اجد الوسيلة لمحادثـة انطونين ومفاتحتها بامري فصرت ارقب الفرص حتى كان يوم التعليم المسيحي عند كاهن القرية وكنا نذهب كلنا اولاد القرية اليه فما فهمت مما قاله الكاهن شيئـاً ولا سمعت شيئاً لاني ما رفعت نظري عن انطونين لحظة واحدة

وما خرجنا من الدرس حتى اقتربت اليها واخذت من جيبي قطعة من الشكولاتا = القطعة التي اعطاني اياها زوج ابنة العم لوسيا في يوم راس السنة = وقدمت لها منها فسرت ورضيت منذ ذلك الحين ان تكون صديقتي الصغيرة

كنت انتظرها في كل مساء وراء حائط المدرسة الى ان تخرج منها فاتبعها واعطيها شيئا مما يتيسر لي في النهار من الحلوى فتاكلها وتسمع لي الابيات التي كنت انظمها وازيدها يوما فيوماً على ديواني الشهير ودام امرنا على هذا الحال زمناً حتى مللت ويأست من اتمام دور الشاعر الذي كان يقاتل في سبيل عشيقته ويتحمل العذابات والاخطار من اجلها

•••••

انتظرتها يوماً فلم تات اليّ فقلقت للامر ولزمني السهاد في تلك الليلة وما كان الغد حتى اسرعت الى التعليم المسيحي لعلي اتمكن من معرفة سبب تخلفها عن الميعاد ، فازداد قلقي وحزني لما رايتها لا تنظر الي كما كانت تفعل في ساعات الدرس فانتظرت انتهاء التعليم واسرعت اليها اسألها ما بالها غيرت العهـد فاجابتني بغضب :

ارجو منك ان لا تحادثني بعد اليوم لان والدي قد اطلع على امرنا كله فوبخني بعنف وحظر علي مواجهتك ومرافقتك قالت هذا وابتعدت معرضة عني ففرحت فرحا شديداً لانني رأيت الرواية تتمم نفسها وان الحظ يساعدني على ايجاد الاسباب الكافية لاظهار حبي بالجهاد في سبيل المحبوبة وهتفت قائلا :

اذن ستتم الرواية — الحب الهجر — حقـد الجندي الباسل — المحبوبة تتالم لبعدي عنها — جرأتي ودهائي يوصلانني الى الانتصار : فاضمرت الضغينة (للعم ماكلو) واخذت افكر بالانتقام منه وشد ما كانت دهشتي عندما التقيت به للمرة الاولى بعد الحادث فانه اقترب مني ووضع بتحبب يده عـلى كتفي شانه كلما زارنا في البيت لحاجة من الحاجات ولم يزل على عادته هذه رغم اظهاري العداء له فايقنت ان انطونين خدعتني وان اباها لم يعـرف من امرنا شيئاً .

وما طال الزمن علي حتى عرفت ان انطونين بدلت بي في قلبها ذلك الولد الغليظ بريد ابن بائع الحلوى في قريتنا فجاء الحادث مخالفاً لما كنت اتوقع لان بريد كان غنيا بالشكولاتا والملبس وسائر انواع الحلوى ولم يكن بامكاني مخاصمته لان سلاحنا لم يكن متساويا في القوة فقد اعتاد بريد ان يسلب اباه ما استطاع من جميع انواع الحلويات ويأتي بها الى انطونين فيشبعها منها اكثر مما كان يشبعهـا شعري الرقيق الظريف ورايت ان قلمي بدا يخونني كانه يريد ان يقول لي ان الحلـوى والشكولاتا والملبس لم تكن بالحسبان

كنت يوماً افتش عن سنارتي اريد الذهاب لصيد السمك على شاطيء النهر فرايت انطونين قد اقتربت مني ووضعت يدها على كتفي بلطف وقالت :

— اراك ذاهبا الى الصيد …

— نعم اني ذاهب الى البستان على شاطيء النهر عند الساعة الثانية

— اذن سنلتقي هناك وكم يكون سروري عظيما لو استصحبت ديوانك الشعري الجميل فتقرأ علينا من نفائسه ونحن على ضفة النهر البديع

فنظرت اليها نظرة الظافر الكريم واحنيت راسي دلالة على قبولي طلبها وقلت في نفسي : ليس هذا بعجب لان الظفر النهائي مؤكد للشاعر العظيم فقد كنت انتظر هذه النهاية المجيدة بعد ما نظمته من شعوري السامي وروحي الرقيقة في شعري الجميل ثم عادت الى ذاكرتي رواية الشاعر وقلت ما اشبهني به بل اني اعظم منه لانـه هو لم ينتصر مثلي على الشكولاتا والملبس

اسرعت الى البيت واخذت ديوان الشعر والقيت عليه النظرة الاخيرة فحررته من بعض الاغلاط وزدت شيئاً في معانيه النفيسة ووضعته في سلة الصيد بكل وقاية واحترام ثم سرت نحو الحبيب …

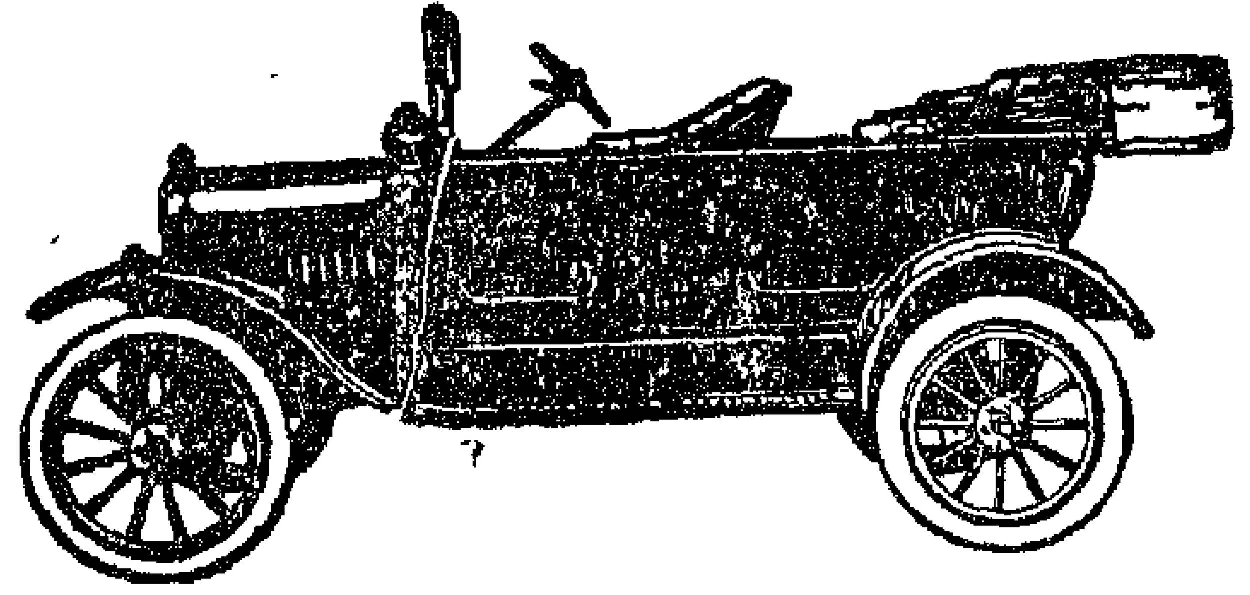
ما بلغت تلك البقعة الخضراء حتى جمد الدم في عروقي من هول ما رايت …

رايت انطونين وفي جانبها بريد يتحدثان وقد وضعا امامهما كيساً من الملبس ياكلان منـه وكأن كلاهما بانتظاري فاقتربت من الساقية قصد ان القي سنارتي فنادى علي بريد بصوته الفظ

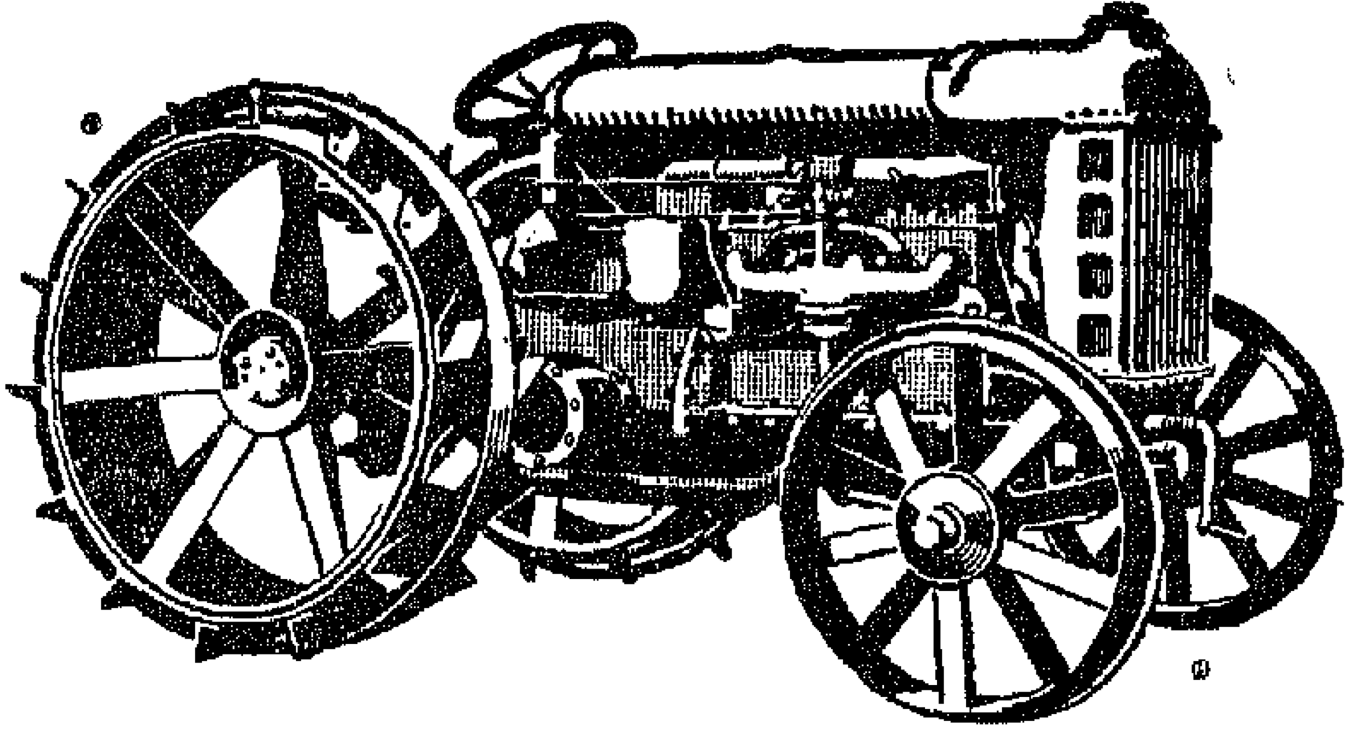
— لا تجهد نفسك فليس في النهر سمك اليوم هلمّ بعض الملبس فكله وانشدنا شيئا من قريدياتك

حرت في امري ثم اذعنت لحكم القدر وفتحت ديواني وجعلت اقراء عليهما قصائد غرامي الملتهب وكنت كلما انتهيت من قصيدة انظر اليهما فاراه قد احاط بذراعيه عنق انطونين فاعـود الى القراءة واردد في نفسي : هذه اخرتك ياشاعر …

ج ٠ ب



وكلاء عموميون لاوتوموبيلات فورد
ومكنات الزراعة — فوردسون —
ومحركات على اختلاف اجناسها

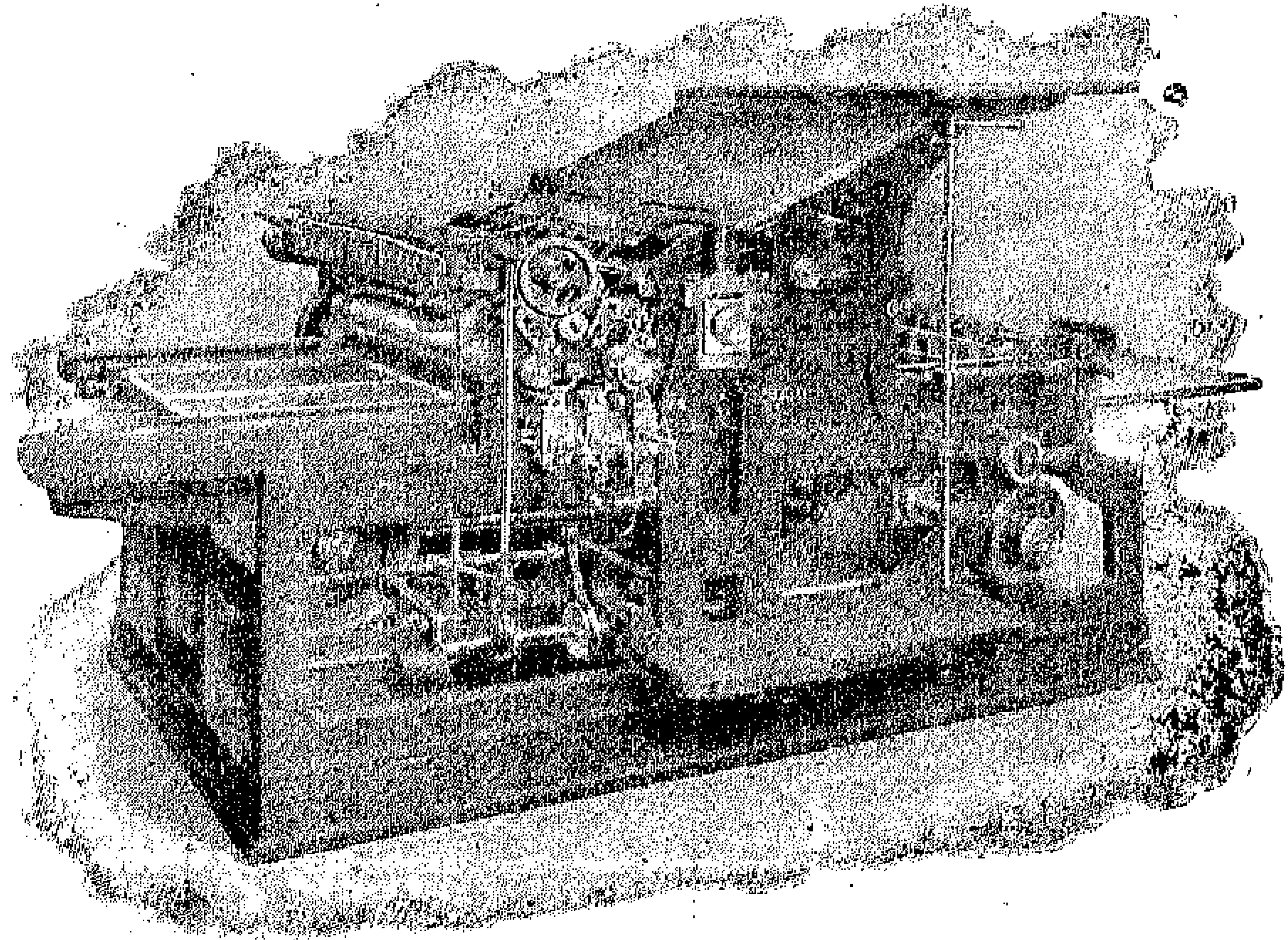


شارل القرم وشركاه
— على الصور —
اكبر كاراج في الشرق

عموم الالات الصناعية والزراعية والمحركات تجدون وكالاتها في محل

فارس غنطوس وشركاه

تجاه الكمرك



صورة احدث مطبعة المانية لفابركة
Magehinenfadrik Johannisberg

على الرحب والسعة

ورد موخراً الى محل امين ابي ياغي مشمعات. كبرين مع زنار وبطائن حرير سعر الواحدة ٦٥٠ غرشاً ومشمعات نسوانية ورجاليه كاوتشوك سعر ٥٠٠ غرش سوري ٥رو نسواني للرقبة من كافة الالوان والاذواق من سعر ٢٥٠ الى ٧٥٠ غرش سوري كرافات اخر موضه من سعر ٥٠ الى ٧٥ طقومه حاضره . بنطلونات فانتيزي . اجواخ . قمصان . وكلسونات فانلا صوف وفيلد كوس . كلسات حرير وصوف وفيلد كلوس . برانيط جوخ رجالي . برتيلات شماسي نسوانية ورجالية روايح من اشهر الفبذرك اسعار قبل الحرب والتجربة اكبر برهان كبابيث نسوانيه جوخ وخلافه آخر موضه تصل الى هذا المحل قريباً مع خلاف بضائع نعلن عنها في حينه
...

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاه وطباخ

طبعة طباره = بيروت

العدد ٧٨

جريدة المعرض

الاشتراك :

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

الخميس ٢ شباط ١٩٢٣

السنه الاولى

يقال
ان بعضهم يشيع ان الحكومة ستؤيدهم في الانتخاب ولكن الحقيقة هي ان الحكومة لن تتدخل مطلقاً في الامر
وان عدد النواب سيكون ٣٢

رجل الوضوح

ريمون بوانكاره ومقال اسطفان لوزان في الماتان

الوضوح اجل ما يتحلى به ريمون بوانكاره من الخلال الفاضلة . فهو متشرع ومحام وكاتب وسياسي وعالم واديب . ينظر بوضوح ويفكر بوضوح ويتكلم وبوضوح

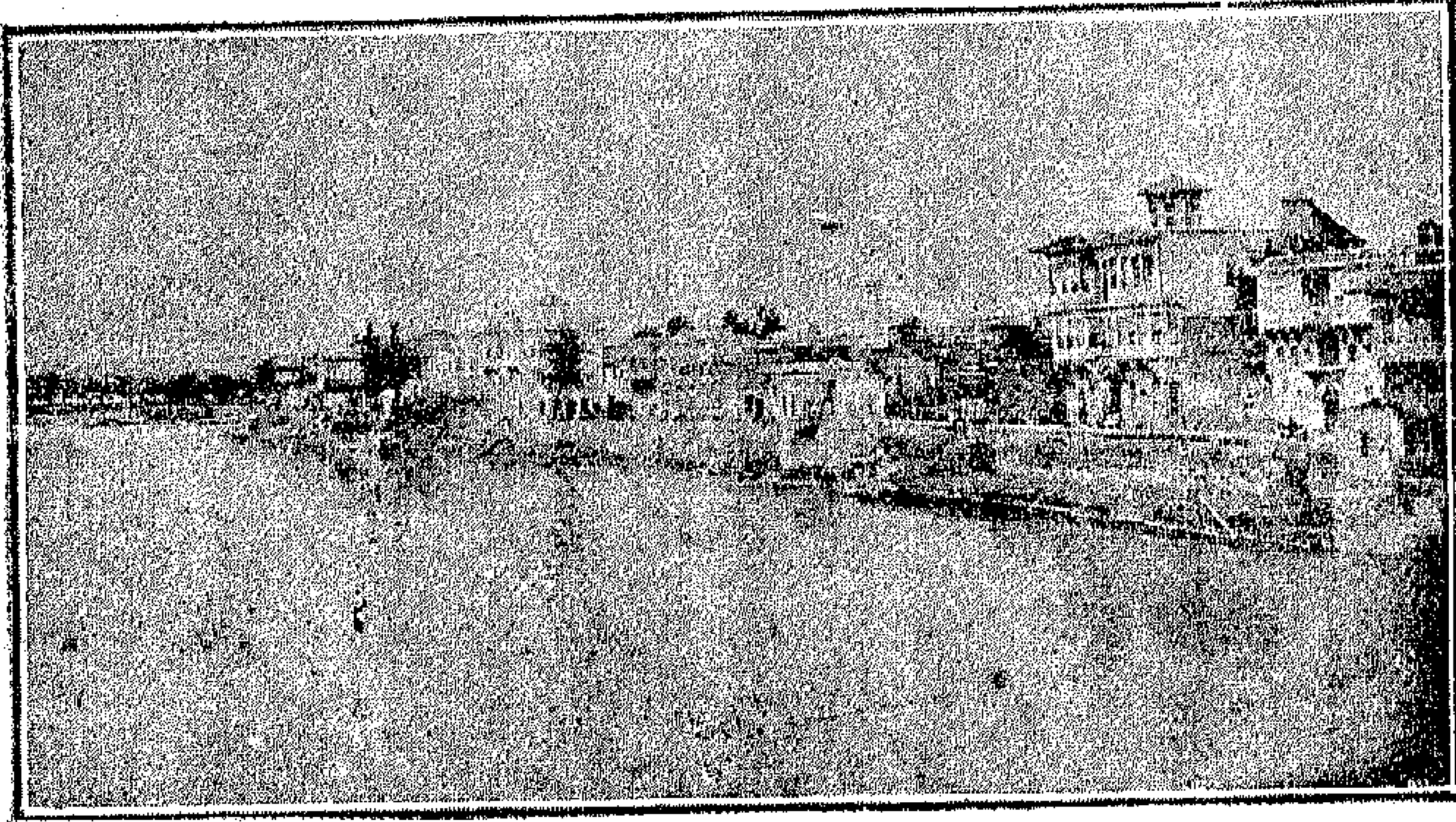
هو من اولئك اللورنيين الذين ولدوا وترعرعوا وشبوا في بلاد الضباب فكأنهم يحتفظون لانفسهم بنعمة الجلاء التي بخلت بها عليهم سماؤهم . فالجلاء يلمع في نظراتهم ويشع في افكارهم

نظر بوانكاره جلياً منذ مطلع ١٩١٣ الى شرر النار التي كانت تتراى خلال الرماد في برلين فاستشعر من تلك النظرة أن الحرب قريبة

....

أذكر الساعة ما قاله لي المستر هنري مورغنتو سفير الولايات المتحدة في الاستانة عام ١٩١٤ وهو صاحب المذكرات المشهورة عن حوادث تلك السنة السوداء — لقد قال لي يومئذٍ — انني كنت على ثقة منذ شهر حزيران من نشوب الحرب وعجبت كيف لم يفكر احد عندكم بها جدياً . اللهمَّ الا رجل واحد نظر بجلاء الى تلك الحقيقة هو الرئيس بوانكاره »

اجل ! انهُ يفكر بجلاء ولا اعرف رجلا اخر له هذه الصفة سوى فوش



مدينة اطنه

مركز ولاية كيليكيه التي استلمها الكماليون من السلطة الافرنسية بعد اتفاق انقره الاخير وكانت في زمن الحرب مقر عدد كبير من منفيي هذه البلاد



رجال الصحافة التركية

في انقره

اخذنا هذا الرسم عن المجلة المصورة التي تنشر في انقره للبروباغنده الكمالية وهو يمثل اشهر صحافيي الاتراك واشدهم اندفاعاً في سبيل القضية التركية . وهم من الشمال الى اليمين احمد امين بك صاحب جريدة (وقت) ورئيس تحريرها : سليمان نظيف بك والي بغداد السابق ومن مشاهير ادباء الاتراك : جلال نوري بك رئيس تحرير جريدة (ايلري) ويونس نادي بك صاحب جريدة تصوير افكار (توحيد افكار) حالياً

والواقف وراءهم تحسين كاظم بك

ويرى القاري، انهم كلهم من الشبان الا سليمان نظيف بك .

ومما يؤثر عن فوش في هـذا الصدد قوله :

— يقولون عني اني رجل غير عادي، لا ، لست كما يتوهمون بل انني رجل اعرف جيداً ان اثنين واثنين يجمعان اربعـة ولا يجمعان ابداً خمسة

....

لقد كانت عقيدة المسيو بوانكاره في الصلح كعقيدة المرشال فوش في الحرب واساس هذه العقيدة الوضوح

كان يجب ان يكون بيد فرنسا ضمان السلم وان يكون هـذا الضمان محسوساً ملموساً حقيقياً ، ولسنا نحن الذين اخترعوا هذا الضمان بل هو موجود من عشرين جيلا وان هذا الضمان الحقيقي الوحيد هو (الرين) الخندق الوحيد الذي يساعد فرنسا على نزع السلاح بل يجعلها حرس مدنية العالم بكلافة قليلة جداً

ان بوانكاره وفوش ارادا (الرين) ولكن ويلسن ولويد جورج لم يريدا ان يتكلما بهذه اللغة الحسابية المحسوسة فكان احدهما يشتغل بالفلسفة والآخر بعلم الاعصاب اما المسيو كليمانسو فكان يشتغل بعمليات حسابية غريبة لم يذكرها كتاب فانه كان يريد ان يخرج سبعة من مجموع صفرين وهذا منتهى العجائب

فهل نعجب بعد ذلك ان نرى بين ايدينا معاهدة صلح من الشمع المائع بدل معاهدة صلح من حديد

....

ان بوانكاره يتكلم بوضوح فقد قال لي عنه المسيو فيفياني :

« انه كان موضوع اعجاب زملائه في مجلس الوزراء خصوصاً في نظرياتـه ووضوحها وقـد صدف مراراً ان تعترض مناقشاتنا نقطة يجب ايضاحها فكان بوانكاره ياخذ قلم رصاص ويكتب على ورقة امامه بخطه الدقيق مـا يجب ايضاحه فكنا نقرأ ما يكتب ونعجب من احكام ارائه وصحة افكاره واصابته كل الاصابة

وقد سمعته انا ايضاً يتكلم بصوتـه الجلي وكيف كان يتمكن بجملة واحدة ان يوضح اعقد العقد

وكان صوته يقول لي :

لمـاذا يحركون اليوم مفزعة الحرب بشدة ولم يكونوا يحركونها من ثماني سنوات الا قليلا ا ان هـذه المفزعة هي موضوع سخرية وهزء فلسنا بحاجة الى حرب او الى تجنيد لاخضاع المانيا فنحن الاسياد اصحاب الكلمة النافذة والمانيا تعرف ذلك جيداً وليس علينا الا ان نظهر ارادتنا حتى نطاع . فلنظهرها اذن ! »

....

انه اذا كان رجل التفكير والوضوح الذي استلم زمام مقدرات فرنسا اليوم هو رجل حزم وارادة ايضاً فان فرنسا ناجية بـدون ريب .

انها انتصرت يوم ارادت وستجني ثمرة النصر يوم تريد

استفان لوزان

***

بلا عنوان

عين الكونت سفورزا وزير خارجية ايطاليـا السابق سفيراً لايطاليا في باريس

يصل الى مصر في هذا الاسبوع اللورد نورد كليف الصحافي الانكليزي الشهير

صدر الامر بتأجيل تنفيذ الحكم على نسيبه بك العظمه المحكوم بالاعدام

علم مراسل الف باء ان رضا باشا الركابي تدزار سمو الامير عبدالله في الغور ويقال انه سيكلف بقبول رئاسة المستشارين لدى حكومة شرقي الاردن

يدور على الالسنة ان الحكومة البريطانية ستضم لوائي عكا ونابلس وتوابعهما الى منطقة شرقي الاردن

في (الامة) انه اعلن افلاس تاجرين في حلب

اهدى الاميركيون المرشال فوش هراً بريـاً هائلا في الكبر وكان هذا اول واحد من نوعه

تبنى في روما طيارة جديدة سطحها وجدرانها من الزجاج وهي تسع مئة راكب وتدار بقوة ١٢ محركاً .

ادب متخرجو مكتب الحقوق مأدبـة شائقة لاساتذتهم الافاضل في سان جيمس

احسن دولة حقي بك العظم الحاكم العام في دمشق الى عائلتين من مهاجري الارناوط بعشرين ليرة سورية وامر بادخال ولدين قاصرين منهما في مدرسة دار الصناعة

وضع الامير سعيد الجزائري شارة جده الامير عبد القادر على مقدم سيارته وحول قصر عائلته في دمشق الى متحف للآثار

سقط سينما في واشنطون فقتل تحت انقاضه ٨٧ شخصاً

قرأ الشيخ يوسف الخـازن في جلسة اللجنة الاداريـة تقرير اللجنة الفرعية عن الميزانية الجديدة فانتقد بعض ابوابها انتقاداً شديدا وطلب ان لا يتجاوز المصروف الايراد كيف كان الامر

قررت اللجنة الادارية بناء على اقتراح الرئيس ان تهدى مدالية الاستحقاق اللبناني الجديـدة الى ضريح الجندي المجهول في فرنسا

بدأ الكرادلة اجتماعهم لانتخاب البابا الجديد

جاء في صحيفة من اميركا ان سليمان كنعان وصل الى واشنطون وقابل المستر هاردنـغ رئيس الجمهورية وحادث ايضاً بعض اعضاء مجلس الاعيان الاميركي

اشتدت الحالة في مصر وقد اعتقل اعضاء الوفد في قصر وادي النيل وصودرت منشورات القاطعة الانكليزية التي نشرها الوفد وعطلت الجرائـد بسببها وقد امتنع المصريون عن تاليف الوزارة

يقال ان الملك قسطنطين ربما رضي بالتنازل عن العرش في مصلحة اليونان

اقترح عمر بك الداعوق ان تقدم المدالية اللبنانية لشهداء الحرب فوافقت اللجنة على اقتراحه

اعتصبت الراقصات والمغنيات في القهوات الوطنية عن الشغل لان القرار الصادر يمنعهن عن الجلوس مع الزبائن وجمع « البـارصه » لم يسر على الراقصات والمحلات الاجنبية

المعرض — حتى في القهوات امتيازات اجنبية؟

احراق جثث الموتى

باريس في ١ ك٢ سنة ١٩٢٢

لمراسلنا الاديب :

كنت قد ارسلت اليكم قبلا رسالة كتبتها بعد زيارتي للمحل الذي تحرق فيه جثث الموتى ولكن عرفت مؤخرا ان تلك الرسالة قد اغتالتها يد الضياع بفضل ضبط ادارة البريد عندكم التي لم يكن من حظها التحسن شأن غيرها من الادارات التي ينوهون بصورة رسمية بتحسنها عندكم في مقالات مسهبة منشورة في جرائد باريس كتحسن ادارة الجمرك وادارة النافعة وغيرها والامال معقودة على اهتمام اولياء الحل والعقد عندكم بالتشديد على ادارة البريد والبرق للسهر على ضبط الاعمال لئلا يعود فيحدث فيها مثل ما تشكون منه على صفحات جريدتكم ويشكو منه غيركم من المتضررين

اما وقد فقدت تلك الرسالة فاني عزمت على انفاذ رسالة من بابها اليكم اودعها ما بقي عالقا في الذاكرة من الملاحظات التي شاهدتها في زيارتي للمحل الانف الذكر

في باريس مقابر عديدة واهمها مقبرة البيرلاشيز او المقبرة الشرقية والاسم الطلق عليها هو اسم راهب يسوعي كان معرفا للملك لويس الرابع عشر وكان له بيت في الموضع المبني فيه المعبد الان في المقبرة المذكورة وسنة ١٨٠٤ ابتاعت الحكومة العقار القائم فيه ذلك البيت وجعلته مقبرة وفيما بعد وسعت دائرة هذه المقبرة حتى اصبحت مساحتها ٤٤ هكتار « ٠٠ ٤٤٠ متر مربع » وفي هذه المقبرة مدفون عدد كبير من مشاهير رجال فرنسا كبلزاك وباراس وروز ابونور وابلار وهيلويز وبنيامين كنستان وفكتور كوزان والفونس دوداي والفرد دي موسه وفيلكس فور ولافونتان ولافوازياي والجنرال ميزون محرر اليونان وماسينا وموليار وراحيل الممثلة الشهيرة وروتشيلد وبرنار دان دي سان بيار وتلما الممثل الشهير وتيارس وكازيمير بيريه وكثيرون غيرهم من مشاهير رجال العلم والسياسة والحرب بحيث لا يمكن ان تضم مقبرة من المقابر مقدار ما تضمه هذه المقبرة من رفات العظماء النبلاء والكبار

وفي احدى جهات هذه المقبرة الفرن المعد لاحراق جثث الموتى وهذا الفرن بني سنة ١٩٨٨ وقد ادخلت عليه بعض اصلاحات بين سنتي ١٩٠٣ و ١٩٠٧ والذين لا يريدون دفن موتاهم يأتون بها الى ذلك الفرن فيضع الموكول اليه امر العمل الجثة على منضدة من الاميانت ويدخلها موقدا تبلغ درجة الحرارة فيه ٤٠٠ في مقياس سنتغراد وبعد ٥٥ دقيقة ينتهي الامر ولا يبقى من ذلك الجثمان الا الرفات فتوضع في حق وحينئذ اما ان يوضع في محل خاص مبني حول الفرن الى جهاته الثلاث ومقسومة جدرانه الى اقسام صغيرة يوضع على وجهها اسم الشخص الموضوعة رفاته فيه وتاريخ وفاته وقد يوضع على بعضها صورة الميت واما ان يسلم الرفات الى الاهل وهؤلاء اما ان يضعوها في مدفن العائلة اذا كانوا في باريس واما ان ينقلوها الى بلدهم اذا كانوا من خارجها ولكن لا يجوز لاحد ان يأخذ الرفات الى بيته ويبقيها فيه ٠ اما الذين يموتون في المستشفيات ويكونون من الفقراء ولا يطالب بجثثهم ذووهم فانهم يحرقون في غالب الاحيان وتحفظ رفاتهم في محل مخصص لان الارض التي تبنى فيها المدافن اصبحت ضيقة المساحة وقد ابتدأوا في باريس يهتمون لهذا الامر ويبحثون عن مواضع جديدة يتخذونها لدفن موتاهم وثمن ارض المدافن غالية جدا

وعند احراق الجثة لا يسمح بالحضور الا لثلاثة من اقرباء الميت اما النساء فبالنظر لضعف بنيتهن ورقة شعورهن وسرعة تاثيرهن لا يسمح لهن ابدا بحضور الاحراق لئلا يغشى عليهن

ويوجد بين المحروقة اجسادهم كثيرون من مشاهير رجال السياسة والعلم ورجال الجندية كالمسيو كاميل بلتان احد وزراء فرنسا السابقين والجنرال كروجر والكولونيل بودوان الفونس فرنسوى واميل روايلي احد نواب بلجيكا الذي قضى نحبه في المنفى وجول دي غاستين الروائي المشهور وغيرهم من النبلاء والوجهاء وكرام القوم والاعزاء على اهلهم

ويظهر ان عادة احراق جثث الموتى قد ابتدأت تكثر في هذه الديار ولكن لا يوجد حتى الان فرن للاحراق الا في باريس

ويرى الزائر امام الجدران التي تضم احقاق الرفات جماهير غفيرة من ذوي قرابة اصحاب الرفات يأتون بالازهار ويضعونها على الصفائح المغطاة بها تلك الاحقاق ويرى ايضاً عددا كبيرا من الناس الذين يؤمون ذلك المكان بقصد التفرج

واتفق انهم قبل زيارتي لذلك الفرن بنصف ساعة كانوا قد احرقوا جثتين مرسلتين من احد المستشفيات وكانت الرفات باقية على منضدة الاميانت وقال لنا القيم على ذلك العمل ان تلك الرفات بقيت عنده لانه لم يكن من يطلب اخذها وانا احرقوا الجثتين من جراء ضيق المدافن المخصصة للغرباء — ولما دخلنا محل الفرن وفتحت فوهته لنشاهد داخله تراجعنا جميعا الى الوراء الى مسافة بضعة امتار لان الحرارة الشديدة المنبعثة منه لا تطاق

هذا هو اهم ما بقي في الذهن من تلك الرسالة التي فقدت على الطريق والمأمول انها تصل اليكم هذه المرة سالمة ولا يكون حظها مماثلا لحظ اختها التي سبقتها ٠ انا لله وانا اليه راجعون

.....

امرأة وضعت ثمانية اولاد في يوم واحد

كتب الى جريدة الدايلي اكسبرس ان امرأة مكسيكية تدعى عقيلة زوبيو وضعت في مدينة تمبيكو ثمانية اولاد في يوم واحد وتداهمت الجمعية الطبية في مكسيكو لهذا الحادث وعزمت على اجراء الفحص عليه

الكردينال دي كبريار

منذ مدة قريبة مضى الى ربه الكردينال دي كبريار اسقف منبلياي وهو في الثانية والتسعين من العمر ، وقد احتفل بدفنه في ٢٧ كانون الاول احتفالاً كبيرا شهده عدد من امراء الكنيسة ونبلاء الشعب واعيانه ووجهائه ، وكان هذا الكردينال قد اوصى بان يقيموا له مناحة من الدرجة الثانية — ومما يروى عن هذا الرجل النبيل انه كان حسن العلاقات مع الحكومة الوطنية كثير المجاملة لها فلم يكن يشخص الى باريس مرة ما دون ان يزور رئيس الجمهورية ليواجهه او يضع بطاقته في قصر الاليزه — وفي الصيف المنقضي توجه الى باريس للمرة الاخيرة فذات يوم راه كثيرون مضطرب البال فسألوه عن سبب ذلك الاضطراب فاجابهم : اني نسيت الرداء الذي البسه في المواجهات الرسمية وقد كنت ابتغي زيارة المسيو ميلران وتقديم واجباتي له

ولما عرف الكردينال ديبوى رئيس اساقفة باريس ذلك الامر اعار اسقف منبلياي رداءه ٠ فحينئذ لبسه الكردينال دي كبريار وذهب لزيارة رئيس الجمهورية

ويقال ايضاً انه لما حضرت الوفاة الكردينال ماتيو احد اعضاء المجمع العلمي الفرنساوي كان الكردينال دي كبريار من جملة المرشحين للجلوس على كرسي الفقيد الا انه مالت كفة الحظ نحو المنسنيور ديشان

والكردينال دي كبريار من اسرة نبيلة عريقة في النسب وقد كان في حياته الطويلة طيب الاحدوثة محبوباً من الخاص والعام

شوقي وباريس

نشر العرض من اشهر قسماً كبيراً من قصيدة بديعة لشوقي بك في وصف باريس زمن الحرب وقد وقعت القصيدة بجملتها الى رصيفتنا الوطن فاحببنا ان ناخذها عنها لتحفظ بكاملها عند قراء العرض

جهد الصبابة ما اكابد فيك
لو كان ما قدذقته يكفيك
حتامَ هجراني وفيمَ تجني
والامَ بي ذل الهوى يغريك
قد متُّ من ظماءٍ فلو سامحتني
أن اشتهي ماء الحياة بفيك
اجد المنايا في رضاك هي المنى
ماذا وراء الموت ما يرضيك
يابنت مخضوب الصوارم والقنا
برئت بنانك من سلاح ابيك
فخضاب تلك من العيون وقاية
وخضاب ذاك من الدم المسفوك
جفناك ايهما الجري على دمي
بابي هما من قاتل وشريك
بالسيف والسحر المبين وبالطلى
حملا علي وبالقنا المشبوك
بهما وبي سقمٌ ومن عجب الهوى
عضوان منكسر علي منهوك
رفقاً بسبلة الشؤون قريحة
تسلو عن الدنيا ولا تسلوك
ابكيتها وقعدت من انسانها
يا للرجال لمغرق متروك
ضلت كراها في غياهب حالك
ضل الصباح عليه صوت الديك
رق النسيم على دجاه لانني
ورثى لحالي في السماء اخوك
قاسيته حتى انجلى بالصبح عن
سري المصون ومدمعي المهتوك
صلت سيوف الحي الاواحدا
افرنده في جفنه يحميك



الامير محجم بن مهيد

الامير العربي في بادية سوريه من جهة حلب وقد اخلص الصداقة للافرنسيين من اول الانقلاب فقاسى بسبب ذلك ما قاساه لاسيما بعد اللجنة الاميركية

وقد حفظ الفرنساويون له هذه اليد فجعلوه اميراً على البادية وعينوه قائداً لفرق العرب المتطوعة وكلفوه باخضاع الثوار في دير الزور

وقد وقع الينا هذا الرسم في « كرت بوستال » من حلب

فرددته في غير حق كالأُلى
سلوا سيوفهم على أَهليك
طغت على خرم الممالك خيلهم
نارا سنابكها على ابراجيك
البأس والجبروت في اعرافها
والموت حول شكيمها المعلوك
عرت "التاج" عن الحصون وجردت
"تامور" عن فولاذه المشكوك
تمشي على خط الملوك وختمهم
وعلى مصون مواثق وصكوك
والحرب لا عقل لها فتسومها
ما ينبغي من خطة وسلوك
دكت حصون القوم الا معقلا
من نخوة وحمية ونتوك
واذا احتمى الاقوام باستقلالهم
لاذا بركن ابي خالد كولك
ولقد أتون وادمعي منهلة
باريز لم يعرفك من يغزوك
ماخلت جنات النعيم ولا الدمى
ترمى بشهود النار سفوك
زعموك دار خلاعة ومجانة
ودعارة يا افك ما زعموك
ان كنت للشهوات ريا فالعلى
شهواتهن مرويات فيك
تلدين اعلام البيان كانهم
اصحاب تيجان رقاة اريك
فاضت على الاجيال حكمة شعرهم
وتفجرت كالكوثر المعروك
والعلم في شرق البلاد وغربها
ما حج طالبه سوى ناديك

اغنية الروبل

« عربت التقدم النشيد الذي يردده فلاحو روسيا عن الروبل وهذا هو »

الروبل الروبل اراحنا الله من الروبل
لسنا بحاجة اليه فعندنا حطب كثير نحرقه في الشتاء
ياموسكو احتفظي بروبلاتك في متحف البولشفيك
اتركي الفلاحين يزوجون ويتزوجون بدون روبلات

. . .

ابقي يا ستابل رجال القيصر
فوالله ان نبيعك بروبلات
لقد اوسعنا الاهراء لوضعك فيها
وان تخرجي منها الا الى بطوننا

. .

ايها المدنيون اصحاب الراية الحمراء
اتركوا القرويين في عيشهم امنين
اشتروا بالروبلات حذاء عالي الكعب
ورداء على الخر موضه وبرنيطة بناما

. .

لقد وصلنا الى القرية يا نساء فهيأن المدافي ان ثلوج سيبريا باردة الهواء
ويا عذارى القرى اخرجن بالعيون الزرق
انها اجمل من قطع الروبل في جعبة الفلاح



الملك قسطنطين وعائلته

اصبح حديث قسطنطين بين صعوده على العرش وخلعه حديث الجرائد والناس وقد بدأت المخابرات اليوم بين الدول وملك اليونان لانزاله مرة ثانية عن عرشه وتسليم هذا العرش لولي العهد البرنس جورج قائد القوات اليونانية في ازمير

ورسمنا هذا يمثل قسطنطين مع قرينته اخت الامبراطور غليوم وبناته واحداهن اصبحت قرينة ولي عهد رومانيا وولده الثالث الذي اشيع انه سيكون مكان ابيه على العرش

العصر انت جماله وجلاله
والركن من بنيانه المسموك
اخذت لواء الحق عنك شعوبه
ومشت حضارته بنور بنيك
وخزانة التاريخ ساعة عرضها
للفخر خير كنوزها ماضيك
ومن العجائب ان واديك الثرى
ومراتع الغزلان في واديك
يا مكتبي قبل الشباب وملعبي
ومقيل ايام الشباب النوك
ومراح لذاتي ومغداها على
أفق كجنات النعيم ضحوك
وسماء وحي الشعر من متدفق
سلس على نول السماء محوك
لما احتملت لك الصنيعة لم اجد
غير القوافي ما به أجزيك
ان لم يقوك بكل نفس حرة
فالله جل جلاله واقيك

في تنكة الزبالة

قالت الكرمل :

بلغنا ان امرأة يهودية ساكنة مع عائلات اخرى في دار تخص او موكل عليها السيد شبلي الشنا عمري ناولت زبال البلدية يوم السبت الماضي تنكة زبالة فافرغها الزبال في الطنبر فاذا فيها مسدسان وقذيفتان فاعلم الزبال بذلك دائرة البوليس التي اجريت التحريات واوقفت اثنين من اليهود الساكنين في البيت فهذه الحوادث المتكررة تدل على وجود السلاح فنكرر الرجاء من الادارة تهتم بازالة اسباب القلق من نفوس الاهلين

. . .

المنترال — بدأ هذا السينما بعرض رواية الحراس الثلاثة وقد ذكرت الصحف الافرنسية ان هذه الرواية هي اعظم فوز للسينما الفرنساوي بحوادثها وبدائع فصولها

ابناء العيال



هو — اين كنت في مثل هذه الساعة من الليل (الساعة الثالثة صباحاً)
هي — في الرقص . وانت ؟
هو — على طاولة القمار ؟

رواية العدد

مهر حسناء

كنت في ضيافة زعيم من زعماء البادية ومعي بضعة رفاق فاكرم الزعيم ضيافتنا ايما اكرام شان العرب = وبقينا عنده ثلاثة ايام

واننا في اليوم الثالث متجفزون للسفر اذا بشاب كالرمح دخل علينا واسرع الخطى اليّ ثم اخذ باطراف ردائي وقال لي

— خذني فانا بجيرتك ياأخا العرب

فالتفت الى الشاب فاذا هو (محسن) نسيب الزعيم وهو في الخامسة والعشرين من سنيه جميل الشباب شجاع باسل طويل القامة كالسمهري وهو فوق اوصافه كريم النفس يجيد الرماية اجادة قل من يجاريه بها فلو انه جعل هدفاً لرصاصه عين الطير لاصابها بل انه فارس لا يجاريه فارس في عرض البادية .

اخذت محسناً الى جنبي وسالته

— ما بالك ! وعلام تستجير بي وانت في دار عمك ؟

— لانى في داره استجير فقد حرم على دخولها

وكان عمه — وهو الزعيم المضيف وسيد تلك البلاد — واقفاً الى جانبنا فنظرت اليه فاذا هو مكفهر الوجه مقطب الجبين ينظر الى « محسن » بغضب ولما رآني استفهمهُ بانظاري تقدم مني بخطواته الثابتة وقال لي :

— دعه عنك فهو شاب متهور يريد ان يحط من شرفي . اني لا اريد ان يدخل بيتي الا اذا وعدني بشرفه انه يترك ابنتي

تعجبت للكلمة وسالته عن الحكاية فقال لي :

— ان ابن اخي هذا (واشار الى محسن) يحب بنتي « خوله » ولكنه غريب في اطواره فلا هو تزوجها ولا يترك احداً من كبار هذه الجهات يطلب يدها وانا لا اريد ان اجعل حديث ابنتي حكاية تتناقلها السن الركبان

انه ابن اخي وليس عندي اعز منه ولكن شرف ابنتي اعزّ عليّ من نفسي

من اسبوع جاءنا زعيم كبير يطلب يدها فجن محسن جنونه واقسم انه قاتله اذا عاود الرجوع الى هذه الديار واذا اقسم محسن فانه منفذ قسمه فذهب الرجل خائب المسعى ولم يعد احد يجسر ان يلتفت الى حيث تكون خوله او يجرأ على طلب يدها .

اما انا فقد غضبت لحالته هذه وطردته من داري وحظرت عليه الرجوع اليها ولولا كم لما وجد من نفسه شجاعة — رغم بسالته — تدفعه الى اقتحام هذا الباب

فالتفتُّ الى محسن فاذا هو مطرق الراس الى الارض وقد احمر خداه من الخجل فشددت على يده واخذته الى جانب قائلا له

— ما هذا الجنون يامحسن

فتنهد وقال

— انى احبها ولا اطيق ان تكون يوماً لغيري

— ولماذا لا تطلبها من ابيها وهو راض عنك بل يفضلك على كل انسان ؟

— ليس لي مهرها الكافي ولا اريد ان يكون مهر (خوله) بسيطاً كمهر كل فتاة وانا لم اغزو الى الان قبيلة ولا اقتحمت البادية سالبا ناهبا لاجمع لها المهر على اني صابر على نفسي الى ان يصل الى يدي مهر اراه كافيا المحبوبة

— ولكن عمك لا يريد منك مهراً ولا اظنها تريد ايضاً

وحانت مني التفاتة — بالصدفة — فرأيت خلال الباب وجه فتاة تسمع حديثنا فبهت امام ذلك الجمال الخلاب النقي وقد رايت دمعتين متحدرتين ايضا على خد (خوله) وهي شاخصة بمحسن شخوص العابد بايقونة الخالق

انها كانت تحبه وتموت في حبه . على ان محسناً كان شاباً تعشقه الغواني

وبعد ان فكّرت قليلا بموقف محسن قلت له

— كن رجلا واسترض عمك بالطاعة واخطب اليه ابنته امامنا ثم اسعَ في طلب مهرها الغالي

فاطرق محسن الى الارض برهة ثم رفع راسه ونظر الي نظرة قرات فيها كل معاني الحزم والبسالة وما شعرت الا ويده تشد على يدي ثم رايته قد نفض عنه ذلك الخجل وتقدم من عمه قائلا

— انا خاطب اليك ياعماه (خولة » في هذه الساعة وهؤلاء الاخوان شهود ولست بعائد اليها واليك الا ومعي مهرها وهو اغلى ما يحمله الشبان

ثم نفر من امامنا نفور النمر فما رايناه الا وقد تمنطق سلاحه وتنكب بندقيته ولف كوفيته على عنقه شاكاً اطرافها بعقاله ثم وقف على الباب كالاسد فوالله ما رات عيني اجمل منهُ شباباً وفروسية

ابتسم محسن وهو يودعنا ثم رفع بندقيته ولوّح بها فوق راسه وقال

— لعينيك يا خولة

وقفز قفزة واحدة الى ظهر جواده وما هي الا دقيقة حتى غاب عنا وراء حجب الغبار المتكاثف وراءه واننا مبغوتون بهذه المفاجأة اذا بنا نسمع شهقة وراء الباب فاسرع عم محسن فاذا خولة مغمى عليها بين يدي امها وخالتها

. . .

مر ثلاثة اشهر على الحادث حتى كدت انساه ولكنني بينما كنت يوماً في السهل مع بعض الفلاحين اراقب الزرع اذا بفارس قد اطل علينا يقود امامه قطعاناً من المواشي فلما تبينته اسرعت اليه هاتفاً

— مرحبا يامحسن والف سلام اين كنت وما هذه القطعان ؟

فترجل عن جواده ورمى بندقيته على العشب ثم عانقني وهو يضحك طربا وقال لي

— هذا مهر خوله

— مهرها ! ومن اين اتيت به

— غزوت القبائل فعدت منها بثلاثمئة راس من الماعز ومئة راس من البقر بعها لي لاحمل ثمنها الى خوله .

فاخذت القطعان وبعتها ونقدته ثمنها الباهظ ذهباً رنانا وما هو ان صافحني شاكرا حتى رايتهُ يطير على جواده نحو بلاده وغاب عني وراء الغبار غير ان صوته العالي كان يرن في ارجاء ذلك السهل الفسيح وهو يردد لحن يردد انشودة

= لعينيك ياخولة . . . لعينيك ياخوله

لبنان المستقل
في الدليل السنوي

قالت جريدة الزمان في بونس ايرس

« للمرة الاولى نقرأ اسم لبنان في الدليل السنوي الذي يصدر في العالم معدداً اسم الدول الحرة المستقلة .

لقد قرأنا اليوم في الدليل الصادر للسنة القادمة ١٩٢٢ هكذا (لبنان الكبير)

في اول ايلول من سنة ١٩٢٠ اعلن في مدينة بيروت استقلال لبنان الكبير الواقع على الجهة الغربية من سوريا مساحة ارضه ٣٧ الف كيلومتر مربع وعدد سكانه بوجه التقريب نحو مليون نسمة . وقد اختار رايته الوطنية على شكل الراية الفرنساوية مع اضافة (ارزة لبنان) الى الشقة البيضاء منها)

. .

زار حلب جواد باشا احد القواد الكماليين وهو معين من قبل حكومة انقره والياً على ديار بكر وقد تقابل مع حاكم دولة حلب

مطبعة طباره = بيروت

العدد ٧٩

جريدة المعرض

الاشتراك :
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق
منشئها : ميشال زكور

المعرض

الاحد ٥ شباط ١٩٢٢

السنة الاولى

يقال

ان كثيرين من الذين رشحوا انفسهم سينسحبون بعد ان راوا ثقة الشعب الكبرى بغيرهم من المرشحين ومن قبل من نساء بيروت سيطالبن بحق الانتخاب والنيابة



اسكي شهر

يمثل رسمنا احد مناظر اسكي شهر الجميلة حيث عادت رحى القتال هناك بين طلائع الاتراك واليونان كما افادت البرقيات الاخيرة



حول اسكي شهر

جنود يونانيون يحفرون الخنادق حول اسكي شهر التي قدر العسكريون ان المعركة الفاصلة الاخيرة بين الجيشين ستدور حواليها

لقطات الطريق

١٦

ابن الشعب

جاءتنا الكلمة الاتية من صاحب الكتاب الماضي « رجل من الشعب » الذي يذكر القراء مقاله في الانتخابات

حضرة صاحب المعرض

قرأ لي ابني الصغير — بعد عودتي من شغلي في المساء — ما كتبه المعرض تحت عنوان « ابناء العيال وابناء الشعب » فما وصل الى اخر المقال حتى استفزني الغضب ولا اكتمك اني شتمت ولو كان لا يحق لي ان اشتم

انا لا اعرف القراءة والكتابة ولكنني اعرف ان لي على الوطن حقوقاً وعليَّ نحوه واجبات واعرف ايضاً انني قمت بكل ما اقدر عليه من واجبي نحو وطني غير مفاخر ولا مدعٍ ولا متأفف واني مستعد ان اكون جندياً لوطني اخدمهُ بقواي وارد عنهُ الضر بجسدي سافكاً دمي في سبيله واني مستعد ايضاً ان ادفع لهُ ما يطلبه مني لاجل انجاحه ورقيه وحريته ولكنني لن اسمح ابداً ان يقول لي ايٌّ كان من البشر (انا لا اعتبرك لانك لست ابن عيلة)

بلى ان (ابن عيلة) وعائلتي شرفي ووجداني ووطنيتي

لست املك من المال غير ما اقوم به بحاجة اهلي — ولكن بشرف

لم يدخل جيبي درهم الا بعد ان بللته بعرق جبيني عشرين مرة . هكذا امرني الوجدان

اقتصدت ما استطعت من قوى حياتي ولم انفق قطرة من دمي الحي الا اذا دعاني



اكبر رجل في العالم

هو من احدى قبائل الهنود في اميركا واسمه معرباً « اللحم الجعد » ويمثله رسمنا هنا بالثياب الافرنجية ولكنه زعيم قبيلته الهندية وقد بلغ من العمر مئة وخمسين سنة

داعي الوطن

فاذا كان لبعض ابناء العيال ما يفاخرونني به فليبرزوا شهادة كهذه ناصعة بيضاء

نعم غضبت يا سيدي لان تلك الكلمة

خرجت من فتى نبيل "وكما يدعي" بحق فريق من الادباء المهذبين المتعلمين الذين يمكنهم ان يقولوا بحق وفخر

— انا اصل الفتى ما قد حصل

غضبت واسفت لان ذلك الفتى بدلا من ان يقول لاولئك الشبان الادباء — مرحباً بكم انتم زينة البلاد وعماد الوطن واريد ان اشاركم بعملكم الادبي الناهض في ان اقدم لكم قسماً من الاجر المعين لهـذا المكان هدية مني) بدلا من ان يقول لهم لهم كما يجب ان يقول ابن العائلة الحقيقي — هذا بيتي حللتم فيـه على الرحب انا لكم وللوطن) بدلا من ان يقول لهم ذلك يقول — ويا للاسف — ليس فيهم احد من ابنـاء (العيال) بغية ان يوجر مكانه — طبعاً — بسعر اغلى ....

انا ابن الشعب وافتخر. واكراماً لعيني ذلك الفتى النبيل اقـدم لاخواني الشبان الادباء — ابناء الشعب مثلي — خمس ليرات سورية وهي مجمل مـا اشتغله في اسبوع كامل ويشهد الله لو ملكت يدي مئة اضعاف هذه القيمة لما بخلت بها. وانتم ترون القيمة طي هذه الرسالة فارجوكم تقديمها مني لاولئك الاخوان «— رجل من الشعب —»

هذا وقد جاءتنا رسائل عديـدة من بعض الادباء والشبان هنا ومن دمشق وغيرها يحبذون خطتنا ويشجعوننا على متابعة المسير في هذا الطريق، على اننا نستأذنهم اغفـال نشر هذه الرسائل لان فيها ما يتعلق بنـا شخصياً. ولكننا لا نعدم كلمة شكر واحترام على حسن ظن الادباء بهذه الجريدة

ابو صلاح

قرات في ' الحقيقة) بياناً هذا نصه :

نشر المعرض الاغر عدة مقـالات تحت عنوان (خلايا نحل) بامضاء « ابو صلاح » وبما ان ابا صلاح هو كنية صديقنا حسن بك بيهم نقول انه ليس هو محرر تلك المقالات ولا علم له بها اقتضى التنبيه

ما كنت اعتقد ان الاديب الكبير حسن بك بيهم احتكر كنية (ابو صلاح) لنفسه دون شريك ولما خشيت ان تكون الكنية مسجلة باسمه ولتكون الجريدة مسؤلة عن سرقة « ماركة مسجلة » هرولت الى محرر المقاولات اسأله عن ذلك فاذا حسن بك لم يسجلها الى الان ....

على انني اعرف في بيروت ثلاثة من كبار الادباء والكتاب مشهورين بكنية (ابو صلاح) هم حسن بك والشيخ ابرهيم منذر ونعوم افندي اللبكي اذ ان ابكار انجالهم — حرسهم الله — يحملون اسم (صلاح) الجميل

فاذا شاء حسن بك ان يمنع الكتاب من توقيع مقـالاتهم بامضاء « ابو صلاح » فليستحصل امرا من الحكومة يمنع الاباء والامهات من تسمية ابكار اولادهم باسم (صلاح) كما يحتم على الذين اطلقوا هذا الاسم على انجالهم حتى الان ان يبـدلوه بغيره من الاسماء

واظن في مقالة اليوم غنى عن هـذا الايضاح

ابرق البطريرك الماروني الى المسيو بوانكاره يهنئه برئاسة الوزارة فاجابه المسيو بوانكاره راساً شاكراً عاطفته

احتج الايرانيون في حلب على ارجاع ابرهيم بك قنصلا عاماً لايران في حلب

تسير اللجنة الفرنسوية التركية القائمة بتعيين الحدود بين الاناضول وسوريـا سيراً سريعاً في اعمالها

قررت حكومة انقره ابلاغ عدد الجيش الى ما كان عليه قبل حرب سقاريه وقد ارسل بامر مصطفى كمال باشا نجدات على جناح السرعة الى جيش كاظم قره بكير باشا

اخرج في مرفأ انطالية مقدار كبير من المهمات والتجهيزات العظيمة المقدار التي ابتاعتها حكومة انقـره من اوروبا وفي الطريق كميات اخرى

.....

الحب عند العرب

قال اعرابي :

دخلت بعض مقابر الاعراب ومعي صاحب لي فاذا جارية على قبر كانهـا تمثال لجمالها وعليها من الحلي والحلل ما لم ار مثله وهي تبكي بعين غزيرة وصوت شجي فالتفت الى صاحبي فقلت هل رايت اعجب من هذه فقال لا والله احسبني اراه . وما اظنها تتعرض للناس . ثم قلت لها — اراني اراك حزينة وما عليك زي الحزن . فأنشأت تقول :

ياصاحب القبر يامن كان ينعم بي
بالا ويكثر في الدنيـا موآساتي
قد زرت قبرك في حلي وفي حلل
كأنني لست من اهل المصيبات
اردت اتيك فيما كنت اعرفـه
ان قد تسر به من بعض هيئاتي
فمن رآني رأى عبرى مولهـة
عجيبة الزي تبكي بين اموات

النهضة

من رسالة باريس في ١ ك٢ سنة ١٩٢٢

لمراسلنا الاديب :

غرائب الاتفاق

نشرت احدى الجرائد السويسرانيـة الارقام الاتية وما يصحبها من غرائب الاتفاق

غليوم الثاني

١٨٥٩	سنة الولادة
١٨٨٨	سنة الجلوس على العرش
٠٠٣٠	مدة الحكم
٠٠٥٩	العمر عند الخلع عن العرش
٣٨٣٦	

شارل الاول النمساوي

١٨٨٧	سنة الولادة
١٩١٦	سنة الجلوس على العرش
٠٠٠٢	مده الحكم
٠٠٣١	العمر عند الخلع عن العرش
٣٨٣٦	

واذا قسمنا ٣٨٣٦ على ٢ كان لدينـا ١٩١٨ وهي سنة الخلع عن العرش

خلايا النحل

لما اخترت هذا العنوان لما اخذت على نفسي ان اكتبه لهذه الجريدة كانت النية ان لا اقول شيئاً في السياسة وفي سائر المواضيع العمرانية بل اقتصر على الفكاهة بالشوءون الادبية · على اني ما اقدمت مرة على الكتابة الا رأيتني مضطرا ان اجري في غير الخطة التي رسمتها لنفسي · ادوّن في ذهني الموضوع الادبي فقبل ان يحين وقت الكتابة يعرض لي موضوع اخلاقي او عمراني فتزجرني ذمتي عن ان اقدم عليه البحث في الشعر والبديع ونحن الى تهذيب الاخلاق والعلم بمصالحنا العمرانية احوج منا الى البديع والخيال ·

في اول هذا الاسبوع عزمت ان اجعل مقالتي هذه المرة ادبية بحتة واخترت لها الالمام بروائع شعرائنا اذكر لكل واحد منهم البيت او الابيات التي كان شعره فيها امثل واعلى · وبينا ان ادوّن لهذا وذاك منهم خير ما هزني من اشعارهم جاءني صديق من الناس يقول « ما زلت تدعونا ان نربي الخنازير حتى خربت بيوتنا »

— ما ذا جرى

— قد هبط ثمن الخنزير لكثرة ما اقبل الناس على تربيته حتى لا يكافي بعض نفقتنا في علفه فضلا عن وقتنا الذي اضعناه في سياسته

فلذلك اضطررت ان انصرف عن البحث في الشعر والشعراء الى ما ينبغي ان يكون عندك اهم واعظم ولو تقززت نفسك من ذكره ولا سيما بعد ذكر الشعراء وخير ما نظموه

اقول للناس — كلما عرضت المناسبة — ان كنا لا نقدر ان نستغني عن المصنوعات الاجنبية بمصنوعاتنا افلا نقدر ان نستغني عن اللحم والسمن اللذين يردان علينا من العراق وارضروم بما يقوم مقامهما من عمل ايدينا ·

قد غرقنا في كثرة ما يرد علينا من الخارج فان كنا لا نقدر ان نصدر من نتاجنا شيئاً تكافي قيمته قيمة ما نستورده فيجب ان نستغني عن بعض ما نستورده بشيء نحصله نحن بعمل ايدينا

ليس لدينا مراعي لتربية ما نحتاج اليه من الغنم والبقر جزوراً وضروعاً اي لحماً ولبناً وجبناً وسمنا ولكننا نقدر ان نربي الخنزير ونستغني — نحن النصارى — بلحمه عن كمية كبيرة من لحم الغنم والبقر وبدهنه عن كمية كبيرة من السمن ولا ينبغي ان تنفروا من دعوتي اياكم الى استعمال هذا الدهن مكان استعمال السمن · فالفرنجة كلهم يستعملون دهن الخنزير في ما نستعمل نحن فيه السمن

وقد لقيت دعوتي قبولا عند الناس واقبلوا على تربية الخنزير لا لمحض ثقتهم بالدعوة نفسها بل لشدة ما كان لحم الخنزير مطلوباً وثمنه غالياً · وانما كان هذا اللحم مطلوباً وثمنه غالياً لان كمية الموجود من الخنزير لم تكن تكافي الكمية التي يحتاج اليها الجيش الفرنسوي المعسكر عندنا فلما اصبحت كمية الموجود بكثرة اقبال الناس على تربية الخنزير اعظم من الكمية التي يحتاج اليها الجيش لحما وقلية والكمية التي نحتاج اليها نحن تفاقم هبط السعر هذا الهبوط المعروف واصبح مربو الخنزير يتبرمون بما عندهم منه ويحلفون ان لا يعودوا الى تربيته

افلا ترون اننا في ما نقتدي به من معيشة الفرنجة لا نراعي ما يلائمنا من احوالها وما لا يلائمنا وانما حتى الان لم نقتد منها الا بما يخالف مصلحتنا

هذا يدل على اننا معجبون بهم وان كنا لم يقلل من اعجابنا بهم كونهم هم يستعملون دهن الخنزير حيث نستعمل نحن السمن افلا يليق بكرامتنا ان تنزل عن هذه الافضلية الكبرى في نظير مليونين او ثلاثة ملايين من الليرات نحفظها لانفسنا كل سنة اذا استغنينا عن كمية كبيرة من لحم الغنم ومن السمن باقبالنا على لحم الخنزير وعلى دهنه في اطعمتنا

اجل ايها اللبنانيون اننا احوج الى البحث في ما نحفظ به استقلالنا المالي منا الى البحث في كل موضوع اخر فضلا عن الشعر والبديع

ابو صلاح

المعرض — الموضوع حيوي اقتصادي ولكن حبذا لو ابدل الصديق (ابو صلاح) عنوان المقال لا سيما والبون عظيم بين خلية نحل ومزرب خنزير

....

بلا عنوان

قررت حكومة دمشق انشاء محطات لاسلكية في عدة جهات من سوريا وقد ارسلت في طلب الادوات اللازمة

اخذت احدى الجرائد الانكليزية اصوات قرائها في اختيار الرجال الثلاثة الذين يحبهم الشعب البريطاني اكثر من غيرهم فنال الاسبقية الاولى الكاتب الروائي المستر بونار شوف ثم لويد جورج ثم شارلي شابلن

علمنا ان صديقنا النطاسي البارع الدكتور مصطفى بك الرفاعي قد ترك خدمة الجيش وقرر ان ينشيء محل عيادة خاص · فنامل له النجاح

غادرنا الى السودان مقر وظيفته الاديب نجيب افندي بدوره فعلى الطائر الميمون

وصل الى باريس وطنينا الدكتور حبيب افندي ثابت ليمارس هناك بعض الاختصاصات الطبية على اشهر الاطباء في مستشفيات العاصمة الافرنسية

تصل اليوم — على رواية الاحوال — البعثة التجارية التركية من انقره للاتفاق مع السلطة الافرنسية على الجمارك بين سوريا وتركيا

اكد لنا بعض عارفي السياسة في لبنان ان الانتخاب لن يكون بالمناطق كما ذكرت بعض الرصيفات دفعاً لغوائل التعصب الطائفي

اشترت حكومة شرقي الاردن مطبعة جريدة (لسان العرب) من صاحبها ابرهيم سليم النجار حتى تصدر في عمان جريدة رسمية

ذكر البرق ان الجنرال غورو يوالي اجتماعاته بالوطني اللبناني شكري غانم ويدرسان معاً بعض مواد الدستور اللبناني العتيد.

علمنا ان الحكومة اللبنانية ستطلب من حكومة دمشق قيد اسماء اللبنانيين الموجودين هناك في سجل خاص وانها سترسل لهم تذاكر نفوس لبنانية

سيجري انتخاب هيأة بلديه بيروت في اواخر شباط وهذا الانتخاب هو مقدمة بل مسطرة للانتخاب النيابي

تعقد جمعية الساحل اجتماعها المعتاد الساعة الثانية بعد ظهر الاحد في فرن الشباك

زار امين بك حماده غبطة البطريرك الماروني

ستعرض الحكومة اللبنانية قانون الانتخابات التي بدات بدرسه على اللجنة الادارية

علمنا من مصدر يوثق به انه تقرر ان يمثل قضاء دير القمر في المجلس المقبل

نقلت معظم الصحف اللبنانية في مصر والمهجر مذكرة نعوم افندى اللبكي عضو اللجنة الادارية مما يدل على تقدير المهاجرين واهتمامهم بما يقوم به النائب اللبناني القدير

اطلق سراح الاديب قاسم افندي الهيماني بعدان اوقف بضعة ايام بوشايات ناسف كل الاسف لظهورها بمثل هذا المظهر الغريب حتى اليوم وقد اثنى قاسم افندي على نزاهة عارف بك مدير الامن العام ومستشار البوليس الفرنساوي في العاصمة

علمنا ان فريقاً كبيرا من اهالي بيروت قرر الاعتصاب على شركة الترامواي ومقاطعتها — كما فعل الدمشقيون — ولكن هذا الفريق قرر مخابرة مدير الشركة قبل المقاطعة املا ان يتوصل الفريقان الى الاتفاق — على ما فيه خير الاهالي ومصلحة الشركة

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية في فلسطين برقية تعزية بوفاة البابا الى الفاتيكان



مواكب الافيال

في استقبال ولي العهد

استقبل امراء الهند ولي العهد البريطاني بهوادج افيالهم العظيمة فظهرت تلك الهوادج في اجمل ما تقع عليه العين محلاة بالحلى والحلل الثمينة مثقلة بالجواهر والذهب واليواقيت حتى تقدر ما يلبسه الفيل الواحد — كما هو في الرسم — بمئات الالوف من الليرات الانكليزية

وتسمى هذه الافيال افيال الشرف

قولي لطيفك

شطر صديقنا الشاعر (القانوني) الشيخ فارس نصار الابيات المشهورة (قولي لطيفك) وهذا التشطير من اول نظم الشاعر الصديق فاحببنا اثباته في المعرض

قولي لطيفك ينثني رفقاً بحال المستهام
انا لا اراه بجائل عن مضجعي وقت المنام
كي استريح وتنطفي ناري فتعذيبي حرام
وانا العزيز تذلني نار تأجج في العظام
دنف تقلبه الاكف كاكرة بيد الغلام
من سقم جفنك قد رقدت على فراش من سقام
اما انا فكما علمت
وهل علمت سوى الغرام
فطلي المشوق وان سمحت
فهل لوصلك من دوام
....



ولي عهد انكلترا

في الهند

بينا الشعوب الشرقية تحت سلطة الدولة البريطانية تتحفز للوثوب ونفض غبار الاستعباد عن اكتافها اذا بولي عهد الدولة البريطانية البرنس دي غال يزور الهند متنقلاً فيها من مدينة الى مدينة حتى بلغ اطراف تلك البلاد وتمكن ان يلك عاطفة الشعب الهندي بلطافته وعطفه

ويمثله رسمنا هذا واقفاً على منصة رافعاً قبعته ليحيي الوفود الهندية الكثيرة الآتية للسلام عليه

لغتي

هي القصيدة التي أُنشدت في حفلة الرابطة الادبية التي اقيمت في مسرح زهرة دمشق مساء الجمعة في ١٦ ك ١ سنة ١٩٢١

١

يا ربة الشعر رفقاً بالذي مثلا
امام هيكلك القدسي مبتهلا
لي في الورى لغة هام الفؤاد بها
وكم لها فيك آيات جرت مثلا
ابغي لها المجد والعلياء من صغر
لا كنت لي ربة إن مجدها افلا!

٢

وانت يا قلماً صاحبته زمناً
وظل يسمعني من آيه نغما
إحرص على لغة الاجداد ان لها
محاسناً هزت الافرنج والعجما
فان تنكبت يوماً عن مناهجها
لا كنت لي صاحباً الا كنت لي قلما!

٣

وانت يا وطني يامن اقدسه
دون المواطن ان سراً وان علنا
عشقتها لغة في الارض رائعة
الشرق والغرب في آدابها افتتنا
ان لم يجدد بنوك اليوم نهضتها
لا كنت لي سكناً لا كنت لي وطنا!

٤

وانت ياعلماً بالروح نعشقه
وقد تموج في عليائه وسما
كن انت واللغة الغراء رابطة
وثقي اذا زال عهد العز وانصرما
ان لم تفيءُ على من ينطقون بها
لا كنت لي راية. لا كنت لي علما!

٥

وانت ياولدي يامن أُحب ومن
اهفو له كلما وجه الصباح بدا
لا تعشقن سوى ام اللغات وكن
فيها كما اتمنى شاعراً غردا
فان نشأت ولم تعشق بلاغتها
لا كنت لي املا الا كنت لي ولدا!

٦

وانتم يابني قومي اناشدكم
بمن به عز إنجيل وقرآن
حونوا حمى اللغة الفصحى فليس لكم
من دونها وطن يعلو له شان
فان غفلتم ولم تحيوا معالمها
لا القوم قوم ولا السكان سكان!

٧

يا ربة الشعر رفقاً بالذي مثلا
امام هيكلك القدسي مبتهلا
لي في الورى لغة هام الفؤاد بها
وكم لها فيك ايات جرت مثلا
ابغي لها المجد والعلياء من صغر
لا كنت لي ربة ان مجدها افلا!

الرابطة الادبية حليم دموس



الحكومة الايرلندية الجديدة

رسم رئيس الجمهورية الايرلندية المستر غريفث (الاول الجالس من اليمين) وهيأة الوزارة الايرلندية التي تشكلت بعد اعلان استقلال ايرلندا

ولا يمكن للعالم الا ان ينحني باحترام امام بسالة الشعب الايرلندي الذي جاهد في سبيل استقلاله جهاداً لم يذكره التاريخ لشعب من الشعوب

في الكتب فقط

اما الحياة فشيء آخر

نقلب صفحات الكتب فنراها مزينة باجمل ما تأتي به المخيلات فنشمل بها ثم نقابل بينها وبين ما يأتينا به الواقع فنرى بوناً شاسعاً

كم من كتاب يمجد الفضيلة ولكن هل رايت كثيرين يمارسونها ؟

كم من كتاب كدس الك ضحايا الحب بعضها فوق بعض ولكن هل رايت احداً من عشاق اليوم يقتله عشقه اما انا فاني ما رأيت الا تنهدات تصعد ثم تزول كانه لم يكن شيء

كم من كتاب عرف الصدق ونصح به ولكن هل يمكنك ان تعد الكذبة في هذا العصر

كم من كتاب يعظ بالتعفف والحشمة والخالعو العذار تغص بهم الليالي

كم من كتاب قال هذا يجب ان يكون ثم راينا الحياة خرجت عن دائرة هذا الواجب

قرات في الكتب ان الانسان يجب ان يحب اخاه الانسان ولكنني ما رايت في معظم البشر غير ذئاب خاطفة

قرات في الكتب ان المواظبة على العمل اساس الترقي والنجاح ثم رايت في هذا الكون الغريب الاطوار افراداً تتكدس في ايديهم قناطير الذهب الوهاج وهم كسالى يتقلبون على اسره الغنج والدلال

جاء في الكتب ان المجرم يجازى ولكنني رايت مليون مجرم في هذا العالم لا يتناولهم الجزاء

في الكتب ان من سار في طريق الصلاح نال مبتغاه وفي الحياة ان عدداً كبيراً من الذين يسيرون في هذا الطريق تعاندهم الظروف فينتهي امرهم بالفشل

الكتب معظمها من بنات المخيلة والحياة واقعية باردة جرداء

كل هذه ملاودي بك الى هذه النتيجة وهي ان شبيبتنا مضطرة للاستقاء من الكتب لتفرغ مياهها في مستودع الحياة وبين الينبوع والمستودع فرق هائل فشبيبتنا اذاً حيرانة متالمة !!

يخرج الطالب من المدرسة وهو يظن ان الحياة عبارة عما تصفحه من الكتب

ثم تعتريه الدهشة عندما يرى ان للحياة كتباً خاصة جديدة تختلف كل الاختلاف عن كتب صفوفه المدرسية

كم من فتى ظن انه ملك العالم عندما نال شهادته الانتهائية فاذا هو عبد صغير من عبيد هذه الحياة المدهشة حشرته في احدى زواياها غير مكترثة له ولشهادته وبهجته

ان كثرة المطالعة خطر

خير للانسان ان يعمل عملاً صغيراً من اعمال الحياة مقلباً كل احواله شاعراً بكل نتائجه من ان يقرأ عشرين كتاباً لا يأتون بغير« يجب ان يكون هذا»

كأنما كلمة «يجب» هي السلاح الكافي لمعترك الدنيا

يجب الاقتصار على مطالعة الكتب التي تمثل فصول الحياة لا فصول القمر

وان يعمل الانسان اكثر مما يقرأ

وان يضع نصب عينيه ان طريق الحياة غير طريق الكتب وان المخيلة لا تكفي وحدها لتمكين الانسان من اجتياز مراحل دنياه

لناخذ الحياة كما هي لا كما يجب ان تكون

راجي الراعي
حام

. . .

مدير الامور الاقتصادية

وصل الى العاصمة على ظهر الباخرة سفنكس الوطني الاديب الفونس افندي ايوب الذي عين مديراً للامور الاقتصادية في دولة لبنان الكبير والفونس افندي من شباننا الراقين درس العلوم الاقتصادية في اشهر مدارس اوروبا ونال الشهادة بها من درجة دكتور ولنا الامل الكبير ان المدير الجديد سيسعى تحسين الحالة الاقتصادية والتجارية في بلادنا المحبوبة ولا يجهل احد ان حياة البلاد قائمة على تجارتها وصناعتها ولنا كلمة في موضوع المديرية الجديدة ننشرها على قراء المعرض متى كملت لدينا التعليمات اللازمة

. . .

احسن راقص



— ان ارقص بعد اليوم يا امي الا مع طبيب
— ولماذا ؟
— لانه يحافظ بدقة على دقات قلبي

....

القى حضرة الدكتور اميل عرب محاضرة دقيقة جليلة الفائدة من الطب القديم والحديث في النادي الافرنسي حضرها عدد من ادباء الوطنيين وكبار الاجانب

رواية العدد

للحبيب الاول

فرمان جانسي شاب من عائلة عريقة في الشرف تجند مع اخيه الاكبر في الحرب العظمى وقاسيا معاً اهـول الاخطار فعاد الاول سالماً وقضى الاخر ضحية الواجب الوطني المقدس فبكاه اهله وحزن عليه الاصدقاء وقد اصبح بعد موته محترم الذكر عند كل فرد من افراد العائلة بل اصبح ذكره رقيباً لاعمال اخيه الذي كان يبالغ في تكريمها لما كان يعرف فيه من الاخلاق السامية والطباع الشريفة

كان بود عائلة جانسي - عائلة الشاب - لو يتزوج فرمان باحدى الفتيات الشريفات محافظة على التقاليد القديمة الا ان فرمان لم يقبل الفكرة لانـه كان يميل الى فتاة من غير النبلاء تدعى كلوتيلد مرمه وكان على يقين من ان ابويه لا يرضيان بهـا زوجة له

· · ·

كان في المدينة سيدة هجرت زوجها وسكنت قصراً تركه لها ابوها بما فيه من الاثار الثمينة فجعلت تستقبل فيه اصدقاءها من كتاب وشعراء زاعمة ان زوجها مات في بلاد بعيدة واتفق لصاحبة القصر - وهي اسمها الكونتس دورفيله - انها رات يوماً فرمان جانسي فدعته الى قصرها بواسطة الفتاة كلوتيلد التي كانت من اعز اصدقائها وقد سرت كلوتيلد بتعرف فرمان الى الكونتس لانها كانت على يقين من انهُ لا يتزوجها بل يمتنع عن معاشرة الفتيات اللواتي يمكن زواجه بهن وهكذا كان فان فرمان علق بحب الكونتس واحبته هي حباً شديداً فتركت من اجله عشيقها غاستون احد اعضاء مجلس النواب الذي كان من اهم زعماء الاشتراكيين في باريس

· · ·

رات الكونتس ان تذهب وعشيقها الجديد الى احدى القرى حيث يكونان بعيدين عن النـاس فيقضيان زمناً طيباً ممتعين بحبهما المتبادل وحرية العيش معاً

الا ان النـائب الاشتراكي الذي اوصله هجر عشيقته الى درجة الجنون فاضاع من اجلها مكانته السامية اندفع مع غضبه وحبب له اليـأس الانتقام فتبعهما الى حيث ذهبا ودخل عليهما فطعن فرمان وهو على صدر عشيقته طعنة كادت ان تذهب بحياته

عرفت ام فرمان بالحادث الفظيع فجاءت مسرعة الى بيت عشيقة ابنها لتراه واستصحبت معها الاطباء فاشاروا عليه بعد ان رأوا تحسن حالته بعناية الكونتس التي مرضته بذاتها - ان يبتعد عن محل تلك التذكارات المؤلمة · فحمل الى بلده ومنها ارسله ابواه الى اراضيه في افريقيا فسافر فرمان اليها وكتب منها الى الكونتس الكتاب التالي :

اعذريني ايتها الصديقة على كتابتي اليك عن بعـد وبعد زمن طويـل وقـد كان بامكاني ان اشاهدك فاستعيض بالكلام عن الكتابة الا انه لو وقع نظري عليك لاستحال علي ان افوه بكلمة واحده مما ساقوله لك الان ولانطرحت بين ذراعيك عاجزا عن الكلام على انني لا ارى بدا من محادثتك المرة الاخيرة بصراحة ووضوح

اني ساعة حملت على المحمل جريحاً واقتربت الي تودعيني بعينيك الدامعتين ايقنت انه حكم علينا بالفراق الى الابد فرفعت راسي ونظرت اليك للمرة الاخيرة فتمتعت برؤية عينيك اللتين كنت استمد منهما الحياة وشعرت بهيكل جسمك البديع ينحني علي بعطف وحنان فلم املك عيني عن ذرف الدموع رغم وجود امي الى جانبي وبعد ان انهكني طول الطريق وغباره وشمسه الشديـدة وصلت الى البيت ثم وسدت فراشي ذلك الفراش الذي عرفني ولدا صغيرا فتناسيت كل شيء وبقيت زمنا لا اشعر الا بالخوف من عودة التذكارات الي ومن اقتراب الساعة التي يتحتم فيها علي ان اتخذ في الحياة مسلكاً معينا فقد كان لذ لي - رغم اوجاعي - العيشة بين الخيال والوهم ·

قصدت مرارا عديدة ان اكتب اليك فكنت كلما هممت باخذ القلم تخونني قواي فارجيء الكتابة الى الغد حتى حملت الي الجرائد حوادث مجلس النواب الاخيرة ونبأ مقتل الرجل الذي حمله حبه لك على ارتكاب الجريمة بعد ان انزله عن المكانة السامية التي نالها بين ذويه فاثرت السكوت عاجزاً عن ايجاد المعاني التي يمكن كتابي ان يحملها اليك بين طياته وما ابللت من الجرح حتى اوعز الي الطبيب والوالدان ان اسافر الى الجزائر حيث يملك والدي بعض الاراضي فرضيت بالحكم وركبت باخرة صغيرة تذكرت عليها يوم تركت واياك الاهل والاصدقاء من اجلك وفي سبيل حبك وقابلته باليوم الذي اترك فيه الاهل هربا من ذلك الحب

وبينا كانت الباخرة تبتعد عن الشاطيء كنت شاخصاً بنظري الى قصرك المحبوب حتى غابت معالمه عني ولبس الافق رداء الليل فاعتراني حزن ما عرفت شبيهه في حياتي وذرفت من الدمع ما لم اذرفه ولن اذرفه ابدا

لقد احببتك يا اليز بكل ما كان فيَّ من قوة الشباب لا تخاليني جباناً ولا ناسياً عهدك فاني احبك واعبدك وربما كنت اليوم وحدك سبب قوتي وحياتي ولكن كان علي لو اردت ان ابقى معك سعيداً ان اسبب لكثيرين احزاناً كثيرة وان اقطع قيوداً متينة بل اقتل تذكارات ثمينة فاثرت ان لا افعل · ·

ان بين تلك التـذكارات ذكرى اخي الذي مات في ساحة الشرف وتركني انا بين عوامل الحياة القاسية وكأني به يردد علي « اخي لو كنت في قيد الحياة ماذا كنت تفعل »

ان ما اقوله لك الان هو سر نفسي العظيم تلك النفس الذي اعذبها بافتراقي عنك

نفترق يا اليز ولا انساك ابداً · فاني لا اعتقد كما يزعم البعض ان الرجل ينسى بمرور الزمان بل اعتقادي ان الذكرى تصبح عادة بل قطعة من نفسه فتصير لازمة لها او حالة من احوالها الطبيعية تحيى بها ولها ·

ربما اتاني المستقبل بما يجعلني اندم لاني لم اقف حياتي كلها لك على انني ساشعر بفخر ولـذة كلما تذكرت ان راسك الجميل قد انحنى علي وانا طريح الفراش وان يديك المحبوبتين ضمدتا جراحي ولمستا جبيني :

وحسبنا ان افتراقنا لم يكن كافتراق سوانا من العشاق عن ملل او حسد او بغض

تذكري يا اليز كيف ان صفاء السماء في تلك الليلة - ليلة الافتراق - كان يحاكي صفاء قلوبنـا وكيف ذهب كل في سبيله وهو يقول لماذا افترقنا؟ استودعك الله يا اليز يا سبب اوجاعي وعلة حياتي

ف · · ·

مضى على هذا الكتاب سنة كاملة تمكنت الكونتس ان تسلو عشيقها وبينما كانت تطالع الجرائد ذات يوم قرات هذا الخبر

في الساعة · · من مساء الغد تعقد خطبة الشاب النبيل فرمان جانسي على الانسة المهذبة كلوتيلد مرمه ·

ج · ب

المراسح

كوزموغراف - يمثل في هـذا السينما رواية (الشيعة السوداء) وبعدها رواية ابنة الصحراء (الاتلانتيد) وهي من بدائع السينما الفرنساوي ·

الشدوفر - يمثل هذا السينما روايتان متواليتان من ادهش مشاهد السينما الاميركي

السترال - بدأ هذا السينما بعرض رواية الحراس الثلاثة وقد ذكرت الصحف الافرنسية ان هـذه الرواية هي اعظم فوز للسينما الفرنساوي بجوادثهـا وبدائع فصولها

***

مطبعة طباره بيروت

العدد ٨٠

المعرض

السنه الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك :

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

الخميس ٩ شباط ١٩٢٢

يقال
ان الحكومة اللبنانية تدرس اليوم مسالة اشراك المهاجرين اللبنانيين في الانتخابات النيابية
وانه ستعطى صلاحية لمدير الامور الاقتصادية الجديد في لبنان للاشراف على الجمارك

لقطات الطريق

١٧

رسوم المعرض والقراء

ما كنت اعتقد ان نشر بعض الرسوم على صفحات المعرض سيفتح مجالاً عند بعض القراء للانتقاد .

قال لي بعضهم "ان بعضاً من القراء انتقدوا على "المعرض" نشره هذا الرسم او ذاك . قائلين — ترى ما ذا فعل صاحب الرسم ? بل قائلين ايضاً — كم قبض منشيء المعرض اجرة على نشره رسم فلان ! وبعضهم قال متلطفاً — «انه يغالي في وصف اعمال بعض الرجال وفي نشر رسومهم»

ياهؤلاء السادة !

الا تجيزون "للمعرض" — وهو جريدة مصورة — ان ينشر من رسوم المعروفين في هذه البلاد بما يناسب الحوادث والظروف الا وانتم ملصقون به هذه التهمة او تلك ?

وهل وجدت هذه الجريدة لتنشر فقط رسوم الغرباء عن بلادنا? بل ما فائدتها لو اقتصرت على نشر رسوم الحوادث الغربية البعيدة ?

ان صحف اوروبا — وجلها مصور — لا تترك حادثة اياً كان رجالها حتى تنشر رسوم



المسيو ميلران

رئيس الجمهورية الفرنساوية



الفون ويرث

رئيس الوزارة الالمانية

اهم مشاكل العالم اليوم هي المشكلة الفرنساوية الالمانية خصوصاً في مسألة التعويضات وقد عقد لحل هذه المشكلة لا اقل من عشرة مؤتمرات

وغداً يعقد لاجلها ايضاً مؤتمر جنوى الدولي وقد ابدت فرنسا تحفظاتها الدقيقة مقابل رضاها بحضور هذا المؤتمر

ورسمنا هذا يمثل المسيو ميلران رئيس الجمهورية الافرنسية وهو اول من صرح بالشروط الفرنسارية ومقابله الفون ويرث رئيس الوزارة الالمانية ورئيس المندوبين الالمان في هذا المؤتمر

الضرائب والاجانب



الوطني   الاجنبي

الوطني — ارجوك ان تدخلني في خدمتك

الاجنبي — وماذا تستفيد عندي وانا لا ادفع اجرة

الوطني = انجو بشفاعة امتيازاتك من الضرائب التي لم تبق على جلدي قميصاً

عنها فاذا اقتدى المعرض بهذه الصحف يكون مذنباً في نظر بعض قرائه ؟

رويد الناقدين قليلا !

انا رسمنا لانفسنا في هذه الجريدة خطة اعتقدنا صحتها وانا مجتهدون ان ننشر من الرسوم ما يتعلق بنا ويقرب منا — مهما اراد بعضهم ان ينتقد — وانا قائمون على امتداح كل رجل وطني او قريب منا يقوم بعمل نرى فيه فائدة للبلاد

ولا نبالي اذا اتهمنا بعض الاخوان بالغلو والاغراق — فعلى الجرائد الحية ان تنشط بكلامها وتحبيذها الرجال الوطنيين العاملين حتى يشعروا بسرور وتحمس في خدمتهم وحتى يقتدي بهم ايضاً غيرهم من الوطنيين لا سيما ونحن في حاجة قصوى الى العمل والاقتداء بالعاملين في تشييد بناية هذه الاوطان

اما الذين اعتقدوا — خطأً — ان هذه الجريدة تأخذ اجراً على رسم من الرسوم فاننا نترك افحام هؤلاء ببرهان اصحاب الرسوم انفسهم وهم اخبر الناس فيما اذا كنا اخذنا منهم اجرا او تنزلت نفوسنا الى الرضى باجر على ان عدداً كبيراً من الذين نشرنا رسومهم لا نعرفهم شخصياً ولا هم مشتركون ايضاً في جريدتنا ولكن ليس هذا بمانع قلمنا عن ان يقول كلمة مخلصة طيبة في عملهم الوطني المخلص

واننا على ثقة تامة من انه لو نشرت هذه الجريدة عن ذلك المنتقد المتعنت كلمة طيبة و(تشرفت) صفحاتها بانوار رسمه لاصبح انتقاده على المعرض مدحاً لا قبل لشاعر عربي بمسابقته في ميدانه

هذه كلمة نقولها مرة واحدة ولن نعود اليها وكفى ان يكون المخلصون من ابناء هذا الوطن راضين عن جريدة ليس لها من فخر سوى اخلاصها في مبدأها

. . .

الطفلة البويرية

نظمها الشاعر الكبير خليل مطران
اثناء حرب الانكليز والبوير

أدماء فتانة لعوبٌ   خفيفة ما لها قرار
كل مكان تكون فيه   يقلقه وثبها مرار
كأنها طائر حبيس   في قفص يبتغي الفرار
لطافة في بديع حسن   ورقة في مزاج نار
صغيرة امرُها كبير   وهكذا الشأن في الصغار
حار بها فكر والديها   والفكر في مثلها يحار

. .

وليلة باتها ابوها   مسهدا فاقد اصطبار
داته فيها كثيرَ غم   يبدو على وجهه اصفرار
يجثو على مهدها ويبكي   بادمع ذُرَّف حرار
وينثني حائرا جزوعاً   يمضي ويأتي بلا اختيار
وابصرت امها عبوساً   وفي المآقي منها احمرار
تجلو سلاحاً يثور منه   آناً ومن لحظها شرار
ما ذاك شان الحسان لكن   في الشرّ ما يدفع الخيار
ما أثمت بالذي اعدّت   من عدد القتل والدمار
بل الاثيم الذي دعاها   قسراً فلبت على اضطرار

. . .

لم يشغل الخطب فكر ادما   وسنى [١] ولم يعرها الحذار
فهوّمت [٢] قلبها خليٌّ   وفي المحيا منها افترار
كأن انفاسها صلاة   تقولها الروح في سرار
ما ذنب هذي الفتاة تغدو   سبية الظلم الشرار
أمن سرير الصغار تلقى   الى سرير من الصغار [٣]؟

.....

تنبهت باكراً وكانت   من قبل لم تألف ابتكار
مرّ بها الهم وهو غاد   بحرب البر والبحار
كطائر راقه غدير   فرفه جانحاً [٤] وطار
واستمعت في الغداة قيلا   ان اباها للحرب سار
وان قوماً جاؤا ليفنوا   امتها بغية النضار
لا يرحمون الصغار منهم   ولا يرقون للكبار
ولا يراعون حق حر   ولا يصونون عهد جار
وان كلّ البوير خفوا   ليدفعوهم عن الذمار
وان انصارهم قليل   وان اعداءهم كثار
مضوا ولا راحل يرجي   عودا لاهل له ودار
فراعها الامر واستقرت   حزينة ذلك النهار
حتى اذا ما المساء امسى   وانسدل الليل كالستار

(١) نائمه (٢) غفلت (٣) الـذل (٤) لمسه بوقوعه عليه

جثث على مهدها بما لم
تمهد عليه من الوقار
شبه ملاك اغر باك
عليه سيماء الانكسار
تدعو وما لقنت ولكن
علمها الحزن الابتكار
(ياارحم الراحمين يامن
يحمي ضعيفاً به استجار)
انصر ابي وانتقم لقومي
ولا تبح هذه الديار

....

كذاك هم كلهم جنود
لصد عاد او اخذ ثار
لا يفرق المقتني حساماً
عن التي تقتني السوار
كبيرهم قائد بنيه
الى ردى او الى انتصار
وطفلهم ضارع الى من
اذا بريء دعا اجار

خزائن الادب

على مكتب تحرير «المعرض» عدد غير قليل من هدايا الكتب الحديثة وقد كان في ودنا ان لا نكتب كلمة في كتاب الا بعد مطالعته ولكن تعداد الكتب حال بيننا وبين هذه الامنية فاردنا ان نبدأ الان بكتابة شيء عن الكتب التي طالعناها حتى الساعة ثم نعيد الكرة في الكتابة بعد مطالعة الكتب الباقية ولو مطالعة سريعة *

مجموعة الرابطة القلمية في نيويورك

اذا كانت الاندلس في الاعصر الماضية مجلى النهضة العربية لغة ومدنية وبياناً فان نيويورك بادباء العرب فيها تستحق بملء الحق ان يطلق عليها نعت (الاندلس الجديدة) لان حملة الاقلام هناك قد اوجدوا في اللغة فناً جديداً واساليب جديدة في النظم والنثر ذكرتنا بما اوجده ادباء الاندلس في اللغة على عهدهم

وما على الاديب الا ان يلقي نظرة مطالع على الكتاب الجديد الجميل — الجديد بمعناه والجميل بترتيبه — الذي اصدرته الرابطة القلمية في نيويورك حتى يشعر بروح النهضة الادبية الحقيقية في تلك البلاد النائية . وانه ليسرنا ان نقول بان اللبنانيين هم اصحاب « الاندلس الجديدة » في بلاد اميركا

اما الكتاب فهو خلاصة ما اوجده الفن الادبي الجديد في الولايات المتحدة بين نظم ونثر وثمنه ثلاثة دولارات واذا نصحنا الادباء باقتنائه فانما ننصحهم باقتناء زينة للمكاتب

...

مذكرات مدام اسكويث

ما كاد يصدر هذا الكتاب في انكلترا حتى حامت حوله الافكار وتهافت على قراءته الاديب والسياسي والتاجر وافسحت الجرائد له مجالات واسعة بين حقولها وقد امتنعت جريدة التيمس وغيرها عن نشره لما فيه من الجراة النادرة في سرد التذكارات لاسيما وصاحبة الكتاب مدام اسكويث رئيس الوزارة البريطانية السابق

وقد راى الاديب يوسف افندي البستاني صاحب مكتبة العرب في مصر ان لا غنى للغة العربية عن هذا الكتاب فعهد الى الكاتب القدير اسعد افندي داغر بترجمته فجاءت الترجمة غاية في الدقة وصحة اللغة والكتاب يطلب من طابعه صاحب مكتبة العرب وثمنه ١٥ غرشاً مصرياً

كلمات واشارات

يُغتفر للكاتب في جريدة ان يمر بكتاب جديد دون ان يقف امام ما فيه موقف يلاعجاب الا في ما تبدعه ريشة الكاتبة الشاعرة (مي) من البدائع . وقد احسنت رصيفتنا «الهلال» انها قدمت كتاب (كلمات واشارات) من قلم (مي) الرقيق هدية لطيفة الى مشتركيها فكتاب مي خليق ان يهدى ويحفظ كانفس الاعلاق

بلا عنوان

عادت الجرائد المصرية الموقوفة الى الصدور بعد ان افرجت السلطة عن اعضاء الوفد المصري الذين اعتقلوا موخرا في قصر النيل

وصل اللورد نورثكليف صاحب التيمس والدايلي ميل الى فلسطين

زار حاكم القدس ستورس مع معاونه الوطني الامير عبد الله

اصيب الملك فيصل بانحراف في صحته فلزم الفراش ثلاثة ايام

قابل الجنرال غورو المسيو بوانكاره مقابلة طويلة *

بدأت بعض جرائد العراق تحمل على الوظفين غير العراقيين في دوائر حكومة العراق

في العصر الجديد ان رئيس الجمهورية الافرنسية يركب يوم ٢٥ مارس مدرعة تقله الى الدار البيضاء (مراكش) ومنها يتوجه الى الجزائر فتونس

وصل الى مرسيليا اول ارسالية من جثث الجنود الذين ماتوا في الشرق وعددها خمسمائة تابوت

جرت معركة عنيفة بين جنود كماليين وبين عصابة من الروم في غابات يالاجق وقد اضطر الجنود الى استعمال الرشاشات ضد رجال العصابة

يجري في مناطق الاناضول احصاء الايتام الذين مات اباؤهم في الحرب بقصد جمع المتوزعين منهم في امكنة خاصة على حساب الحكومة

وصل الى اطنه الصحافي الاميركي برايس وهو صديق للاتراك

قرا يوسف كمال بك في مجلس الامة الكبير بانقره برقية تفيد تبديل الوزارة الافرنسية ومجيء وزارة بوانكاره وزاد على ذلك ان هذا التبديل لا يعدل شيئاً في سياسة فرنسا في الشرق وقد قوبل هذا البلاغ بالتصفيق

علمت العراق ان رئيس امناء الملك فيصل ارسل كتاباً الى الشاعر الزهاوي ينبئه بتعيينه شاعرا خاصا لجلالة الملك براتب ستمائة روبية تدفع من الجيب الملوكي وان الاستاذ الشاعر طلب عفوه من قبول الراتب .

عين الاديب جرجي افندي البيطار مميزاً في محكمة التمييز في بيروت

الغيت محكمة البداية في عكار وراشيا واقيمت مكانهما محكمتان صلحيتان

اسفنا لتعطيل رصيفتنا الاحوال ثمانية ايام

ارسلت المفوضية نتيجه الاحصاء في لبنان الكبير الى الجنرال غورو في باريس

قدم العاصمة من دمشق سعادة عطا بك الايوبي مدير الداخلية العام

وقدمها ايضاً صديقنا الفاضل حليم بك حرفوش مدير الامور الاجنبية في حكومة دمشق

ان لجنة الاملاك المهدومة تدعو اصحاب هذه الاملاك الى عقد اجتماع عام في نادي جمعية التجار بخان فخري بك الساعة الثالثة بعد ظهر السبت الواقع في ١١ الجاري للمداولة بهذه المسئلة الوطنية المشتركة

....

العفو عن ابرهيم هنانو

نمي الينا والجريدة ماثلة للطبع ان الامر قد صدر باطلاق سراح ابرهيم هنانو من السجن العسكري في حلب ولكننا لم نتثبت صحة الخبر

الزواج العلني

ايضاً وايضاً

سرّ فريق من باب « الزواج العلني » في المعرض واستاء فريق وارتاب بصحة المكاتيب فريق

اما الذين سروا من الامر فهم العزاب والعازبات — وهم الفريق الاكبر في البلاد — وجلهم من الشبان والشابات المتعلمين

واما الذين استاءوا زاعمين ان امثال هذه المواضيع « الحرة » هي صعبة الهضم على معد اهل هذه البلاد فهم اولئك الذين يريدون ان يحافظوا على التقاليد كيف كانت ومهما كلفهم الامر

واما الذين لم يصدقوا بصحة المكاتيب فليس امامنا لاقناعهم الا احد امرين اما ان نحفر لهم صور المكاتيب مع ختوم البريد وهذا صعب ويكلف كثيراً او اما ان يشرفوا ويروا بعيونهم ويلمسوا بايديهم صحة ما نقول وهذا اهون واقل كلفة علينا وعليهم

على اننا راضون بالفريق الراضي ، طالبون العذر من المستاءين ولو الى حين

ولو اردنا ان ننشر كل المكاتيب التي ترد الينا في هذا الموضوع اضاق نطاق الجريدة عنها مدة شهر كامل

ومن اغرب ما ورد الى الادارة في هذا الشان كتاب من آنسة في باريس اطلعها احد قراء المعرض هناك على ما يكتب في هذا الباب فارسلت بواسطته شروطها مع رسمها الجميل ومبلغ دوطتها الكبيرة وسننشر الرسم والشروط في العدد القادم

اما الان فهذا بعض الوارد الى الجريدة في الموضوع :

دمشق ٢٠ ك ٢ سنة ٩٢٢

(بعد ان وصف حضرة الاديب صاحب الكتاب احوال الناس بين غني ومتوسط وفقير وكيف ان المتوسط يحاول ان يجاري الغني في زواجه فيعجز وتبدأ عنده صعوبات الزواج . بعد ان اسهب في وصف ذلك اتى على مجمل مصروف العرس (المخيف) فقال :

والى القارىء بيان من تطلب الفتيات الانسات الفاضلات بالتفصيل

(لفافة الكتاب) وهو ان يرسل مولانا العريس لخطيبته قطعة من الجواهر النفيسة او صيغة من الصيغ الثمينة (تعيينة) حلق الماس (حق شعرها) نقود ذهبية (صبحية العرس) حلق الماس (مصارفات العرس) لا يمكنني ان اصف لك ايها القارىء الكريم باللغة العربية الفصحى التهاب قلبي واشتعال النار في فوءادي فاقول بلغتنا العامية ؟ يا اخي لا تنهم ولا تنغم المسالة بسيطه حطلك مائتين ليرة عثمانية ذهب اصفر — فدا طربوشك — ما بين خرفان سمان وسمنات ظراف ولا تنس الادوات الجهنمية الضرورية من الرز والسكر والعسل والزيت والفستق والبندق واللوز والجوز والصنوبر ولا تنس بان تشتري البقلاوه والكنافه والبرما وكل واشكر وصرة بنت الملك وراس ابن الوزير والبغاجا والملبس وعرموش الفستق وراحة الحلقوم والشوكلاتا والكروم ومربا الكباد والسفرجل ولا يسهى عن بالك وظهرك اجرة العربيات والاتوموبيلات — ظل اصرف حتى ترهن بيتك ان عجبك عجبك والا ما دوا الا ان تشكي امرك للعلم الخبير وتهرب من دار دأبها العذاب الى جنة النعيم فهناك تتزوج باربعين من الحور العين وانا بعاهدك ما بتصرف ولا مليم) وان كنت في شك من كلامي جرب تر صدق مقالي فعندما تتزوج بهن بلغ سلامي لمن واخبرني باية واسطة كانت لكي



ساره برنار

ملكة مراسح التمثيل في فرنسا بل في العالم وقد بلغت اليوم من العمر عتياً واصيبت بشلل في رجلها فلم يعد في طاقتها الوقوف على المرسح وقد مثلت للمرة الاخيرة — في حفلة تذكارية اقامها لها ارباب الفن في باريس — فصلاً من احدى رواياتها وهي جالسة على كرسي كبير لم تتحرك عنه

وهذا الرسم يمثلها وهي في دور تيودورا الامبراطورة الرومانية وهو من اجمل ادوار ساره برنار

في الرستوران



— الا تريد الذهاب الى البيت فقد صارت الساعه الثانية بعد نصف الليل

— سلم على اهل البيت فانا الليلة (صباحجي)

الحق بك واذهب اليهن فبهذه الصورة تكون رخصنا مهور المتعصبات من الانسات وانبقين على هذا الحال فانهن يعشن بائرات ويتن مقهورات والسلام على من سمع النصيحة فاهتدى العضو
بادارة نجاح المقاصد الخيرية

بهيج الحريري

بيروت ٢٦ ك٢ سنة ٩٢٢

حضرة صاحب المعرض المحترم

بعد التحية · يلذ لي جداً مطالعة جريدتك الحرة ويعجبني بنوع خاص ما يخطه قلمك السيال واجد طرقك باب تسهيل الزواج بطريقة الاعلان الذي لم يسبقك اليه احد من صحافيي الشرق

قرات العدد ٧٦ من جريدتكم وبه كتاب من الانسة شفيقه وبه تطلب زوجاً وتصف نفسها وبما ان ما جاء في كتابها وقع لدي موقع القبول والملائمة لذوقي جئت انا بكتابي هذا اصف لها نفسي عسى ان تجدني موافقاً فيتم لها ما تطلب

انني شاب مسلم من عائلة شريفة في الثامنة والعشرين من عمري · جميل الوجه ابيض اللون اسود الشعر اشهل العينين متوسط القامة صحتي جيدة لا ادخن ولا اتعاطى المسكرات اقرأ واكتب باللغتين العربية والافرنسية

مهنتي شريفة اتعاطى البيع والشراء في محلي الخاص ببيع مال القبان بالجملة والمفرق في بيروت فاذا اعجبتها اوصافي للانسة شفيقه فلتحرر لي تحريراً بالبوسطة باسمي الاستعاري المحرر بذيل كتابي هذا ولتجاوبني ايضاً بانها تقبلني زوجاً لها وانها كتبت لي بكتابها المرسل بالبوسطة اسمها الحقيقي والسلام

كاتبه

عبد المطلب هاشم

يحفظ بالبوسطة
Poste Restante

...

عن الناصرة (فلسطين) في ١ شباط سنة ٩٢٢

الوجيه الفاضل صاحب المعرض الاغر

آنسات وشبان اليوم كلهم السنة يلثون بالشكر والامتنان لمشروعكم الادبي والاجتماعي

قرأت اليوم على صفحات المعرض الصادر في ٢٦ ك٢ سنة ٢٢ في الوجه الثالث بالعامود الثالث طلب الانسة شفيقة وقد اعجبتني صفاتها وراق لي طلبها فرداً على طلبها اقول

انا شاب في الثالثة والعشرين من عمري معتدل القامة حنطي اللون اسمر العينين اسود الشعر صحيح الجسم عصبي المزاج احسن العربية والانكليزية واعرف قليلا الافرنساوية والالمانية والعبرية · صاحب ملك يذكر · مستخدم في الحكومة وحيد لوالدي مشروبي الماء وسيكارتي كتابي ارغب العيشة البسيطة باتقان وترتيب · ارغب كل من له اعتماد على نفسه واحترم من تقدر ان تقوم بتربية اولادها تربيه صالحة

اكره استعمال البودرة وما شاكلها · وا كره راغبات الملاهي والتياترات · احب العيشة العائلية باتفاق ومحبة · تلك هي اوصافي وافكاري الخاصة باختصار · فاذا راقت لها هذه الاوصاف فلتطلب عنواني الحقيقي كما هو مرسل اليكم بذيله ليحفظ عندكم خليل

...



الدكتور اميل عرب

من مشاهير اطبائنا الوطنيين وقد القى في الاسبوع الفائت محاضرة طبية بليغة في النادي الافرنسي حضرها ادباء الوطنيين وكبار رجال المفوضية وحكومة لبنان وفي طليعتهم المسيو روبر دي كاي المفوض السامي بالوكالة · وقد كانت المحاضرة غاية في الدقة والفائدة حتى ان المسيو روبر دي كاي لم يتمالك ان قال — انه لم يسمع منذ مجيئه الى اليوم محاضرة جليلة الفائدة كمحاضرة الدكتور عرب

والدكتور هو مراسل مجلة الاولستراسيون الافرنسية في لبنان وسوريا وله فيها مقالات دقيقة عن هذه البلاد

عساها كاذبة

لندن — قالت جريدة التنجيم الفلكي الانكليزية ان حوادث عام ١٩٢٦ ستهتز لها الكرة الارضية من اسنا اتها وذلك في الشوءون السياسية وغيرها · فيكون من ويلاتها الطاعون والمجاعات والطوفان وغرق البواخر والمشاغب والثورات وذلك بناء على الاضطراب الفلكي الذي رسمته الجريدة المذكورة لذلك العام الذي فيه يتلاقى المريخ وعطارد · وبعد انقضاء ستة اعوام على ذلك تشب معركة ارمجدون المتناهية في الهول والويل ويخوض غمارها المسلمون والبلشفيكيون على الجانب الواحد والانكلوسكسون على الجانب الاخر وتنتهي بحصول سلام عمومي عام ١٩٣٢

قابل المسيو ويزمن الزعيم الصهيوني المعروف الجنرال غورو في باريس .

انتخب مجمع الكرادلة في الفاتيكان الكردينال اشيل راتي حبراً اعظم وقد اتخذ البابا الجديد لقب بيوس الحادي عشر

سيزور وفد من قبل جمعية الامم مصر لدرس حالتها وربما زار ايضاً فلسطين والعراق وهذه البلاد

افادت برقيات «وسكوان لنين ذاهب الى موتمر جنوى» مع تشتشرين و كراسين

لم يبرح سعد زغلول ورفقاؤه عدن حتى الآن الى منفاهم في سيلان ويقال في مصر ان السلطة ستعيدهم الى اوطانهم قريباً

اطلق سراح الضباط الاتراك المعتقلين في دمشق وبينهم القائد خالد بك من اركان حرب الكماليين فسافروا الى اطنه

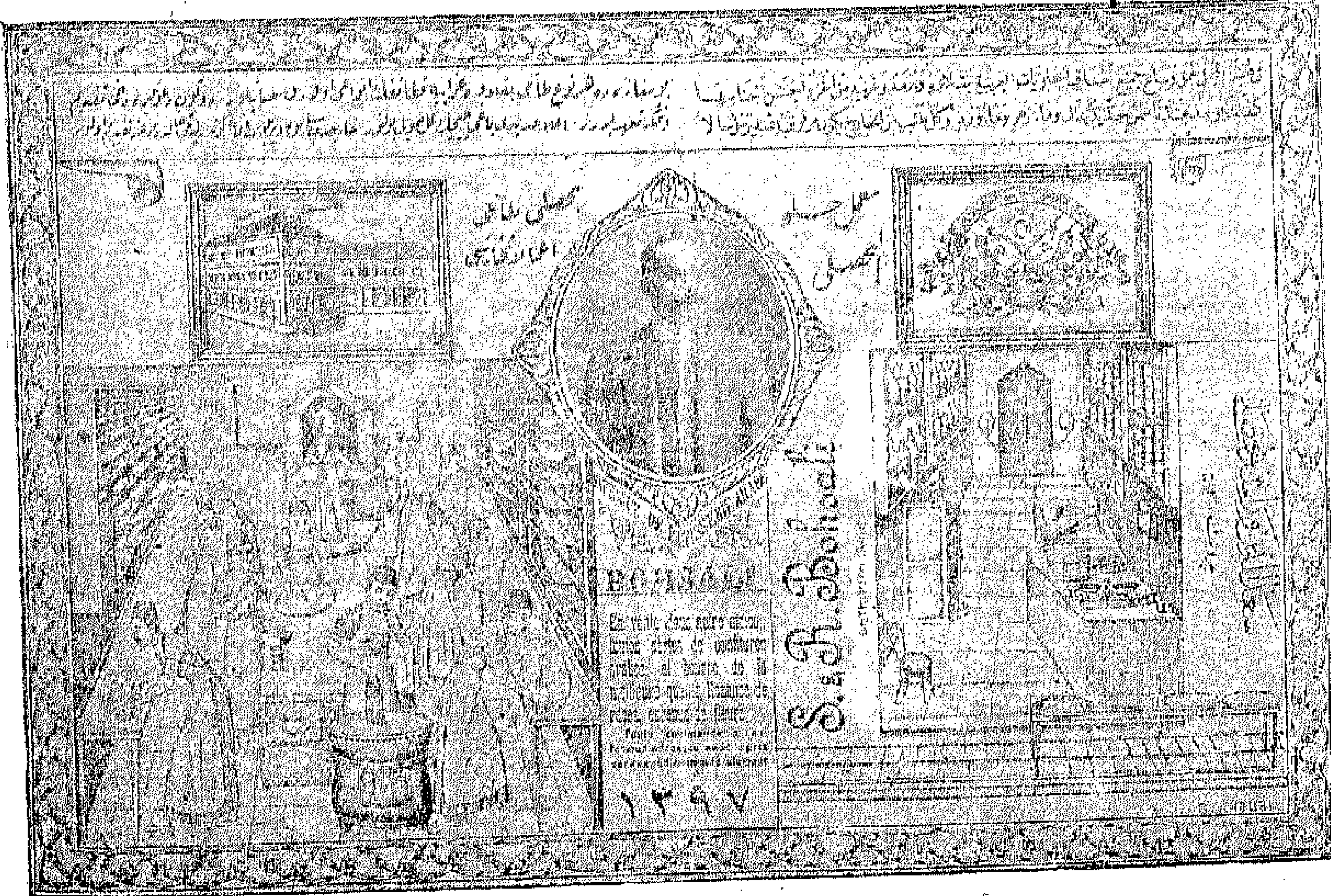
السنترال — بدأ هذا السينما بعرض رواية الحراس الثلاثة وقد ذكرت الصحف الافرنسية ان هذه الرواية هي اعظم فوز للسينما الفرنساوي بحوادثها وبدائع فصولها

مطعم الاوفر

لصاحبه سعد ثابت

اشهى وافخر وارخص الاطعمة العربية والافرنجية تجدها في مطعم الاوفر الشهير شرقي سراي الحكومة اللبنانية

وما راءٍ كمن سمعا



رواية العدد

وفاء دين

موكب فخم سار بالعروسين في شوارع باريس بعد حفلة الاكليل · موكب مؤلف من مركبات تجرها الخيول المطهمة وتزينها الازهار وتتعالى منها اصوات الابتهاج والسرور وكان الجميع من نبلاء القوم والاشراف لان العروسين كانا من اشهر عائلات فرنسا العريقة في النسب

وانهم سائرون اذا بموكب اخر يسير مقابلا للاول ولكن شتان بين هذا وذلك · موكب حزن وبكاء · شاب يسير وراء نعش حقير ينتحب ويتأوه ويذرف دموعاً غزيرة

اثر المشهد في نفس العروس فاوقفت الموكب وترجلت بثوبها الزاهي الثمين وسالت احد الموجودين عن الشاب فاجابها انه يشيع شقيقة ليس له سواها من الانسباء الى مرقدها الاخير وقد بلغ منه الفقر مبلغاً لا يمكنه من شراء اكليل من الازهر يضعه على نعش الفتاة » وما اتم المحدث كلامه هذا حتى راى الجمهور العروس تقترب من النعش وترفع عن راسها اكليل العرس وتضعه على ذلك النعش ثم تنظر الى الشاب فتلقي عليه نظرة المواساة حتى كاد ذلك المسكين يرمي بنفسه على قدميها ليشكر لها عن الراحلة احسانها الجميل لولا انها اسرعت الى موكبها فتابع الشاب الحزين سيره بعد ان عرف اسم العروس المحسنة

مر على هـذه الحادثة عشر سنوات فكانت الثورة الافرنسية وانقلبت الحكومة الملكية وتقلد رجال الشعب زمام الاحكام واخذوا يضطهدون الاشراف اما اضطهاد بين حبس وقتل ونفي فكان نصيب تلك العائلة — عائلة المحسنة — الحكم عليها بالاعدام وكانت قد ازدادت العـائلة بفتاة صغيرة بلغت من العمر العاشرة فالقي القبض على الرجل وامراتـه وابنته وطرحوا في السجن حيث باتوا ينتظرون ساعة الموت الرهيبة

دخل على السجن قبل انتصاف الليل رجلان ملثمان من ابناء الثورة ورجالها المعروفين واشارا الى العائلة ان تتبعهما ففعلت وسارا بها الى مرفأ في شمالي فرنسا حيث نزلت الى البحر على ظهر باخرة انكليزية

عجب الزوجان من هـذه الحادثة الغريبة ولم يفهما لها معنى لانهما كانا قد تبلغا حكم القـاضي باعدامهما وكانا واثقين من ان الاحكام الثورية لامرد لها ولا اعتراض عليها وان العائلة في هـذه الحيرة اذا بالفتاة الصغيرة تقترب من امها وتقول «

— لما كنا يا امي لا نزال في السجن في باريس دخل احدهم علينا فنـاداني وخرج بي الى خارج السجن وسلمني هذه الرسالة ماحاً علي بان لا اطلعك عليها قبل ان نصير على ظهر الباخرة هذه وقد اخبرني بان اثنين من رجال الحكومة سيقدمان الينا ويذهبان بنا الى الشاطيء حيث يضعاننا على باخرة انكليزية فنصبح في مأمن من يد الحكومة ثم قبل يدي وقال بلغي امك ايضاً هذه القبلة

فاخذت والدتها الكتاب وقرات فيه :

سيدتي الكونتس · ·

في الساعة التي تفضين فيها كتابي هذا تكونين مع زوجك وابنتك على ظهر باخرة اجنبية فلا تصل اليك يد الحكومة الشعبية الوقتية التي اسسناهـا لتنتقم من اشرار النبلاء لا من ذوي العواطف الشريفة وفي تلك الساعة ايضاً تتسائلين عن معنى هذا النفي غير المنتظر بعد حكم الاعدام فهذا كتابي يوضح لك عن كل ما تريدين معرفته ويزيل ميرتك

اتذكرين ايتها السيدة يوم زواجك انـك لما كنت سائرة في موكب العرس العظيم بين تهليل ذويك وابتهاجهم وافراحهم رايت في طريقـك موكباً مؤلفاً من نعش حقير ووراءه شاب كئيب فقير عجز عن شراء اكليل زهر ليضعه على نعش ميتـه فابت نفسك الشريفة ان تدعي النعش يصل الى القبر الاخير دون ان يكون عليه زهرة الوداع فنزعت عن راسك اكليلك الجميل الثمين ووضعته على النعش فجبرت قلبي المكسور ولقـد انطبعت في مخيلتي صورتك الجميلة فبت ارقب الفرص لاعيـد لك احسانك مشفوعاً بالاقرار بجميلك فلم يكن ذلك بالامكان لاني كنت رجلا فقيرا معوزا وانت سيدة نبيلة مثرية متمتعة برفاة العيش لا ينقصك شيء وقد كان بيننا فرق بعيد حتى كان ما كان من امر الثورة فانقلبت الحالة واصبح الشعب متقلداً زمام الاحكام وكنت انا من الذين فوض اليهم امر تنفيـذ الاحكام الصادرة من المحكمة الثورية فجاءتني القائمة الاخيرة باسماء المحكوم عليهم واذا بينها اسمك واسم زوجك وابنتك الصغيرة فاختلجت نفسي في صدري عند قراءة هذه الاسماء وقلت هي الساعـة التي انشدها من زمن فان الفرصة — ولكنها فرصة مؤلمة — تعرض لي الان فيمكن بهـا ان افي الدين الذي قلدتني منته » فاسرعت الى السجن بعد ان امرت الرجلين بالقيام بتخليصكم وناديت الصغيرة وسلمتها الكتاب سرا فهي لا تطلعك عليه الا عند ما تكونين قد صرت في المأمن الـذي سعيت لايجاده لك

بلغني من احد الجواسيس انك لم تتمكني مع زوجك من اخذ المال اللازم لانكما كنتما منتظرين الموت فاسمحي لي ان اقدم لك طي هـذه الرسالة مبلغاً من المال يقوم بنفقات السفر ريثما يتسنى لك الحصول على المال

والان فاني استودعك الله ايتها السيدة المحسنة واتمنى لو اتعظ اهل الثروة عندنا بك اذن لكانت الحال على غير ما هي اليوم فالشعب اذا احسن اليه كان وفياً

لو لم يكن محتوماً علي ان اكتمك اسمي لتقدمت اليك بنفسي ووضعت على يدك قبلة الشكر على انني قبلت يد ابنتك الصغيرة مشخصاً فيها تلك اليد الكريمة التي وضعت اكليل عرسها على نعش اختي

واني اكتمك اسمي لانني لست انـا منقذك ولا المقر بجميلك بل هي اختي التي لا يزال اكليلك على ضريحها

وهو كل ما بقي لها من هذا العالم

. . .

قرأت الكونتس الكتاب والدمع يتساقط من عينيها عليه ثم دفعته الى زوجها قائلة :

ان تخليص حياتي وحياتك وحياة صغيرتنا العزيزة لا يوازي سروره كدري من عدم معرفتي هـذا الرجل « الشريف »

ج ب

الحجاز ومعان

جاء في الف باء

كانت الدولة المنتدبة تنازلت عن المقاطعة الجنوبية من منطقة عبر الاردن الى الحكومة الحجازية فاقامت هذه في معان حاضرة تلك المقاطعة حكومة عسكرية وادارية مرتبطة بالحجاز مباشرة

ثم نمي الينا موخراً بان حكومة الحجاز قررت الجلاء عن تلك المقاطعة فانسحب موظفوها منها وذلك على اثر مقابلة الكولونل لورانس وحداد باشا في جده لجلالة الملك حسين فعرضا عليـه امورا ما كانا يعتقدان انه بقبولها تنحل عقدة المسائل العربية من حيث علاقتها بانكلترا

وقد سافر الامير عادل ارسلان في اوائل هذا الشهر الى معان فشكل فيها حكومة تابعة لحكومة عبر الاردن ثم عاد بعد انتهى وظيفته

المراسح

كوزموغراف — يمثل في هـذا السينما رواية (الشيعة السوداء) وبعدها رواية ابنة الصحراء (الاتلانتيد) وهي من بدائع السينما الفرنساوي

الشدوفر — يمثل هذا السينما روايتان متواليتان من ادهش مشاهد السينما الاميركي

مطبعة طباره بيروت

العدد ٨١

جريدة المعرض

الاشتراك :

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

الاحد ١٢ شباط ١٩٢٢

السنه الاولى

يقال

ان راتب النائب البناني سيكون ٥٠ ليره سورية بمثابة مصارفات نقل فقط وانه ستؤلف لجان خاصة لاحصاء الذين لم يتقيدوا في بيروت والجهات

لقطات الطريق
١٨

روي لنا — وما صدقنا الروايـة لولا ثقتنا بالراوي — ان كبيرا — ولا نسميه — زار مرجعاً دينياً عالياً في بيروت وقال له

— اذا كنت ياصاحب الغبطة تقدر ان تأخذ لي من الحكومة عهدا باني اكـون رئيس المجلس فاني اتعهد بان اكون بين يدي الحكومة كما تريد وانفذ ارادتها في كل ما تطلبه ..

فالتفت المرجع الديني الكريم الى ذلك (الكبير) واجابه

— أمن اجلك وحدك ياولدي نسلم ارادتنا ونفوسنا واعناقنا بلا شرط ولا قيد؟

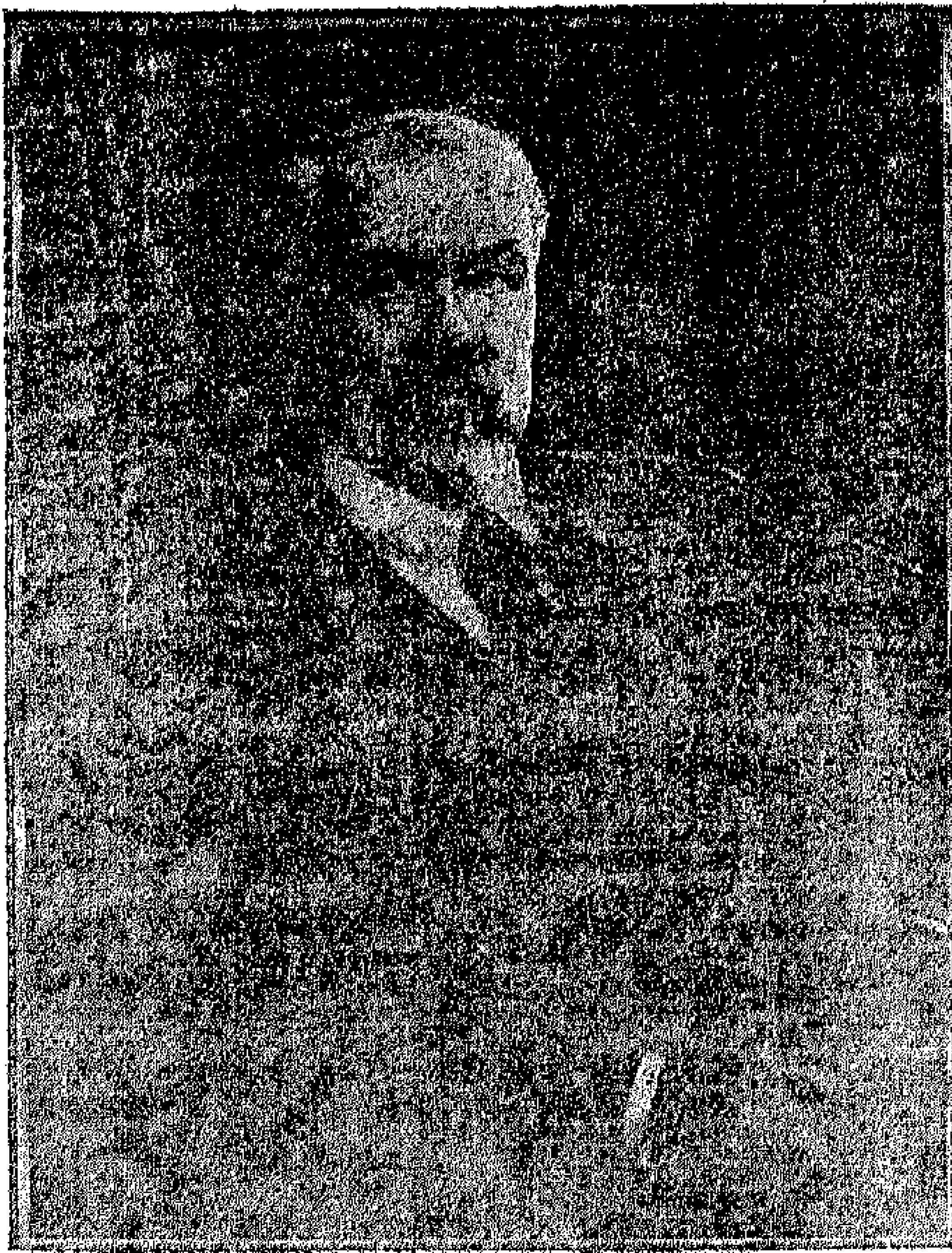
ان الوطن بحاجة الى الارادة العاملة لا الى الاستسلام والرق الى هذا الحد .

...

اجل ما اردنا ان نصدق حتى اذاننا عند هذه الرواية وابت علينـا المروءة ان نرمي اسم هذا (الكبير) الذي يريد ان يشغل اعظم منصب في البلاد بهذه الطريقة غير العزيزة في اذان اللبنانيين حـتى لا تسود كلمة صحيفته وهي في اول عهدها بالسياسة

اننا نتمنى ان تكون الرواية مغلوطة حتى لا نوصم من اجل كلمة كهذه يقولها زعيم او طالب زعامة بالخنوع والذل امام رجال الدولة المنتدبة الذين يسرهم منا ان نكون رجالا احراراً اعزاء نأخـذ عنهم الامثولة الطيبة لا عبيداً معدومي الارادة

وقد كان على ذلك (الكبير) ان يسعى

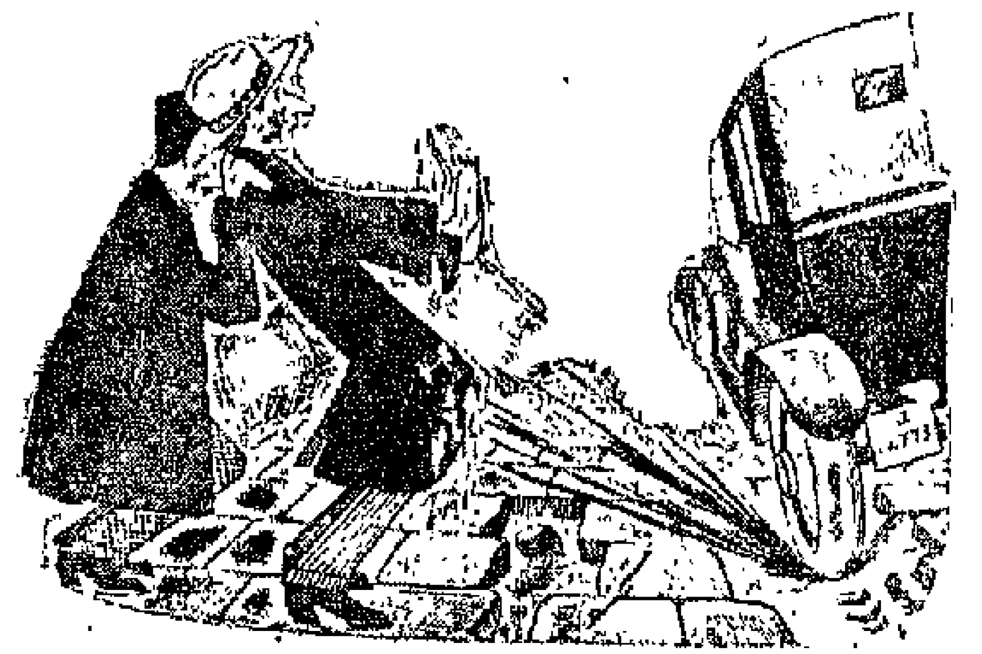


المسيو ريمون بوانكاره

كنا نشرنا رسماً للمسيو ريمون بوانكاري في عدد سابق يوم تقلده رئاسـة الوزارة وذلك الرسم يمثله ببزة رئيس الجمهورية الرسمية وهو قديم . وقد اخذنا اليوم رسمه عن صوره جديدة وهي اقرب ما يكون الى هيأته الحالية

وما نسينا ان المسيو بوانكاره كان وما برح من اصدق اصدقاء لبنان وسوريـا كما يشهد له مقال (اللبناني) المنشور في هذا العدد

بين حانا ومانا ...



على طريق الترامواي

مدير الترامواي — « وقد مرت سيارة فملاته وحلاً » ما هـذه الحال ياسعادة رئيس بك في طرقاتكم المعونة

رئيس البلدية — « وقـد احتمى وراء مدير الترامواي » من مالك يهدى الك

الى الرئاسة بغير هذا الطريق فذلك اضمن لنجاحه واشرف لسمعته التي لم تلطخها السياسة حتى الان

اما ذلك المرجع الديني الابي العزيز فاننا ننحني باحترام امام عاطفته الوطنية ونحييه باسم كل لبناني مخلص

.....

لهجة غريبة

عفا الله عني وعن الرصيف الصديق صاحب «الحقيقة» الغراء فقد بدرت في جريدته عدد الخميس بادرة حدة غريبة ما كنت اظن انها تصدر منه لغير ما سبب وقد اردت ان اعتقد ان تلك الكلمة دست في جريدته دساً على غفلة منه لعلمي ان ادبه ارفع من ان يبادئ بالعداء وبلهجة غير مستحبة انسانا لم يتعرض له ولا جاهره عداء لا في مبدأه ولا في جريدته

واذا كانت مقالة (ابو صلاح) الاخيرة لم كان له فيها راي معاكس فما كان من حسن المجاملة والادب الصحافي ان يكون الخلاف في الراي قدحاً وتعريضاً. على انه ليس بضائر ادب «ابو صلاح» صاحب الخلايا ولا بماس شهرته الصحافية الواسعة ووطنيته التي لا يشك فيها انسان ان تقال فيه كلمة قدح وتعريض لكتابته مقالا اقتصادياً حيوياً عن الخنازير

ولا ندري حتى الان ما هو سبب هياج كاتب الحقيقة على هذا المقال اللهم الا اذا كان حضرته قد وقف نفسه لمحاربة ذلك الحيوان الاعجم حرباً لا سلم فيها ولا هدنة حتى ولو جاء ذكره في موضوع اقتصادي بجريدة من الجرائد

ان النصارى في لبنان وفي كل بلاد اعتادوا اكل لحم هذا الحيوان وليس عندهم ما يحرم اكله ولا في الطب وعلم الصحة ما يحرمه ايضاً فالنصيحة موجهة اليهم وحدهم باتباعها فلا داعي اذن لغضب كاتب الحقيقة وحدته المجهولة الاسباب في التعريض بالاديب الكبير (ابو صلاح المتن) كما اراد ان يسميه

هذا واننا نستميح الصديق صاحب الحقيقة معذرة على هذه الكلمة التي كنا بغنى عنها لو ان الصديق اغفل تلك الكلمة الحادة التي رميت في جريدته وربما عن قصد.

الشاب — لي الشرف ان اطلب يد المادموزيل ابنتك

الاب — حسن! ولكن عليك ان ترى اولاً والدتها

الشاب — لقد رأيتها ياسيدي ومع ذلك لم اغير فكري

الاب — هل عملت مسابقتك جيدا في المدرسة يابطرس

بطرس — نعم يابي

الاب — واين كان مركزك

بطرس — العاشر

الاب — وكم ولدا انتم في الصف

بطرس — عشرة

...

هي — هل عرفت ياعزيزي حنا انك كلما تنفست مرة يموت رجل في هذه الارض التي هي وادي دموع

هو — وماذا تريدين ان افعل ياعزيزتي فلا اقدر ان احبس نفسي حتى لا يموت احد

...

كانت ماري الصغيرة تلعب بلعبتها امام الزائرين فقال لها احدهم

— ما اجمل عروسك ياماري فانها جميلة مثلك

ماري — ولكن شعرها يسقط كل مرة عن راسها مثل شعر عمتي لوسيا وكانت عمتها موجودة

بلا عنوان

نكست الرايات في الاستانة حدادا على قداسة البابا بقرار اصدرته الوزارة العثمانية

قاطع الهنود البضاعة الانكليزية واخذوا يلبسون ثياباً من النسيج الهندي ويسمون هذا اللباس الجديد — لباس غاندي —

انعمت الحكومة الافرنسية بوسام اوفيسيه دكادمي على الرصيف الفاضل نعوم افندي البستاني صاحب جريدة دير القمر فنهنئه

وضع القومندان ترابو جائزة خمسين ليرة سورية للرسام اللبناني الذي يفوز في سباق رسم المدالية اللبنانية

وقد نشر مواد القرار المتعلق برسم هذه المدالية

اقيمت حفلة شائقة في كنيسة مار مارون يوم عيده حضرها القومندان ترابو واعيان اللبنانيين ومندوبو المفوضية العليا

تجري شركة سباق الخيل سباقاً يوم الاحد بعد الظهر

طغى نهر قويق في حلب فحدثت اضرار جزئية

زعمت جريدة البصير المصرية ان عدداً من الروسيين سيصلون الى لبنان للتوطن فيه

وصل الى دمشق الامير محمود الفاعور

سيعهد الى السيد خير الدين الزركلي في عمان بتحرير جريدة «عمان العربية»

احتج تشتشرين وزير خارجية روسيا عن عدم قبول تركيا في موتمر جنوى

اعتدى ثلاثة اشخاص في شرقي الاردن على سائح اميركي وسلبوه ما معه

عين جميل بك المدفعي متصرفاً للكرك في شرقي الاردن مكان رفيفان باشا المجالي

يسافر الى فرنسا من دمشق جميل بك الالشي رئيس الوزارة السابق وفارس بك الخوري وزير المالية الاسبق

ذكرنا في العدد السابق وصول نورثكليف الى فلسطين وقد علمنا انه ذهب تواً الى نادي الجمعية الاسلاميه المسيحية للسلام على هيأتها

بدات الانفلونزا تنتشر في باريس

علمنا ان في النيه ترجيح الموظفين في دوائر لبنان وسوريا وفي المفوضيه العليا من الفرنساويين الذين يحسنون العربية كتابة وتكلماً

حاول بعض الطلبة في مصر اغتيال عبد الخالق ثروت باشا الذي كلف بتاليف الوزارة ولكن البوليس اكتشف المؤامرة

غادرنا الى اوروبا حضرة التاجر المعروف ميشال افندي الملكي احد اصحاب محلات لطف الله ملكي واولاده لاسواق البضائع الجديدة والموض المستحدثة فندعو له بالتوفيق

هجم اثنان من اليهود على خزينة الحكومة في القدس وسرقا منها مبلغاً من المال وفرّا الى الشمال

اكتشف في العراق بعض موءامرات ومخازن اسلحة فجمع القائد العام للجيش الانكليزي في العراق شيوخ القبائل وتهددهم اذا حاولوا القيام على حكومة الملك فيصل

اتفقت حكومة شرقي الاردن مع حكومة فلسطين على ان تدفع الثانية للاولى مبلغ ٣٠ الف ليرة مصرية سنوية كحصتها من الجمرك

تقرر انشاء محكمة تمييز في العراق

وصل الى حلب زهاء اربعين الف بغل من جهات العراق وقد بيع الواحد بثلاثين ليرة بعد ان كان بسبعين او ثمانين ليرة

عاد المسيو فرنكلان بويون من لندن الى باريس بعد ان تخابر مع الحكومة الانكليزية

الغيت مديرية مال البترون

انتهى اعتصاب الراقصات الوطنيات

الغيت وظائف كثيرة من مكتب الصنائع بسبب الميزانية حتى كاد يصبح اسماً بلامسمى

راجت اشاعة في البلد عن وصول البعثة التجارية التركية

قدمت الشبيبة الاسلامية الى اللجنة الادارية احتجاجاً على عدم مساواة اللاجيء الاسلامية ببقية اللاجيء

رفع مفتش سجون لبنان الكبير تقريراً الى الحاكم بوجوب تشغيل المسجونين

قدمت الوزارة الايطالية استعفاءها

اعلنت بريطانيا الغاء الحماية عن مصر

رُفض طلب لاندرو في استئناف حكم الاعدام الذي صدر عليه

بدات غيوم السياسة تنجلي عن مصر بعد دعوة اللورد اللنبي الى لندن ويوءكد ان الحكومة ستطلب بالحاح من البرلمان المصادقة على الغاء الحماية وعلى الاعتراف بالدولة المصرية مع وزارة خارجية لها ومجلس نيابي على شروط تضمن سلامة الطرق البريطانية

ردت الطان على ما شاع من ان فرنسا قدمت معدات لتركيا بقيمة ٢٠٠ مليون فرنك فاكدت ان فرنسا لم تقدم لحكومة انقره سوى ما يتعلق بملابس الجاندرمة ومعداتهم وما يضمن سلامة الاقليات المسيحية فقط وهذا العمل انما تستحق عليه الشكر

قدم الثغر سعادة عزيز بك الظاهر قائمقام عكار

علمنا ان الكاتب الاجتماعي امين الريحاني سيسافر من القاهرة الى جده ومنها يقطع حدود مملكة الحجاز الى البادية فيكون الريحاني اول رحالة لبناني يقطع بادية العرب ويدرس اخلاق سكانها

منع حاكم حلب الرقص الشرقي لانه خلاعة وفحش؟ واجاز الرقص الافرنجي (الدانس) لانه (رياضة بدنية) ٠٠٠ مسألة فيها نظر

فاتنا ان نذكر قدوم وطنينا الاداري القدير سليمان بك عز الدين وكان رئيساً للموظفين في حكومة السودان وقد اشتهر هناك باخلاصه ومقدرته ونزاهته فعلى الرحب قدومه

قدم الثغر الامير محمود الفاعور مع نجله

زار سعادة الاداري القدير عطا بك الايوبي القومندان ترابو في داره فاستقبل بالحفاوة اللائقة به

وسيغادرنا اليوم عطا بك الى دمشق

الزواج العلني

طالب زواج

شاب اديب وحاوي كل الصفات الحميدة التي تتمناها كل فتاة وهو مربوع القامة نحيف الجسم حنطي اللون عسلي العينين اسود الشعر لا يشرب مسكراً ولا دخاناً عمره ٢١ سنة يكتب بالعربية والافرنسية يرغب ان يتزوج بفتاة اشكالها تقارب اشكاله وعمرها يقارب عمره ويكون عندها ارزاق وسيعة تصلح للزراعة والمخابرة بعنوانه :

Mr Farid S.
Poste restante
Beyrouth

هل عرفت قبل الان

اوسع جرائد العالم انتشاراً هي جريدة البتي باريزيان الفرنسوية فانها تطبع ما يقارب المليوني نسخة يومياً

والجريدة الثانية في سعة الانتشار هي الديلي كرونيكل الانكليزية

....

قالت فتاة لفتى يهواها انني احبك ولكنني لا ازال صغيرة فلا يصح ان اخاطبك بشان الزواج قال ولكنك بعد حين تكونين كبيرة قالت عجباً اتحبني ثم تريدني ان اكون كبيرة

السائح

فصول الحياة وادوارها

نظمت بمناسبة حلول السنه الجديدة

١

ربيعُ الشباب فسيح الرحاب
فنعمَ الشبــاب وبئس الهرم
تمامُ الشباب بــدور الكهو
لة فاحيَ سعيــداً اذا الدهر تم
وهل من شباب وهل من كهول
اذا اصفرَّ وجــهٌ اذا جفَّ دم ؟
لنبكِ زمانا سنهرم فيه
فما بعد ذلك الا العدم !

٢

شبابُ الربيع هنــاء الجميع
فنعم الربيــع وبئس الشتاء
كمالُ الربيع بصيف يليــه
ففيه الجمال وفيه الصفاء
وهل من ربيع وهل من مصيف
اذا ما خريف حيــاتك جاء ؟
لنبكِ فصولا ستذبلُ فيهــا
فما بعــد ذلــك الا الفنــاء !!

٣

حياتك تمضــي سريعاً سريعاً
كلمع البروق وطف منام
فكم من فصول وادوار عمر
تمر تباعاً مرور الغمام
فهبها فناء..... وهبها بقاء.....
فلا تــك الا سليل العظــام !
فقل للربيع : عليــك السلام
وقل للشباب : عليك السلام !!

حليم

نورثكليف في بيروت

في البشير ان اللورد نورثكليف وصــل الى بيروت يوم الخميس وغادرها بعد يومين

...

قالت امراة لزوجها : لقد خدعتني حين تزوجت بي ٠ قال : واقد فعلت اعظم من ذلك فانني خدعت نفسي

رسالة باريس

باريس ١٨ ك٢ سنة ١٩٢٢

لمراسلنا الاديب

الوزارة الجديدة

استقالت وزارة بريان وخلفتها وزارة بوانكاري وقد كثر القيل والقال حول الوزارة الجديدة فبعضهم يتفاءل بطول عمرها مستنداً في زعمه هذا على ما للرئيس الجديد من المكانة العالية والمقدرة العقلية والهيبة الشخصية وبعضهم يتشاءم بقصر حياتها مستندا في تكهنه هذا الى حراجة الموقف السياسي الحالي في الداخل وفي الخارج على ان بعض رجال البارلمان رفضوا ما عرضه عليهم المسيو بوانكاري من المناصب في وزارته متمحلين لهم اعذارا مختلفة ، وقد وعده بعضهم بان يناصروه في عمله وان لم يكونوا منتظمين في سلك وزارته — وغدا يبسط الرئيس الجديد لدى البارلمان الخطة التي يتمشى عليها في سياسته — ومن المعروف عن هذا الرجل العظيم انه يحب الوضوح والصراحة في كل شيء ، فهو ينفر من الابهام والتعقيد والتدجيل وقد ابتداء يظهر شيئاً من مراميه السياسية في بعض احاديثه كقوله مثلاً في سياقة الكلام الذي دار بينه وبين اللورد كرزن وزير خارجية انكلترا انه يجب على فرنسا وانكلترا قبل عقد محالفة نهائية بينهما ان تسويا جميع الخلافات الطارئة بينهما لئلا يندمل الجرح على دغل . وقد ابتدا زعماء الاحزاب في البارلمان يهيئون الاسئلة التي يبتغون القاءها على الوزارة الجديدة ومن جملة الذين وجهوا الى المسيو بوانكاري كتاباً في هذا الصدد المسيو ديشانل عضو الاعيان ورئيس الجمهورية السابق المستقيل فانه يطلب من رئيس الوزارة بياناً صريحاً عن الخطة التي تتوخى المسير عليها من جهة السياسة الخارجيه

ولما شاع هذا الامر قال احد اعضاء مجلس النواب (ما اغرب تطور الحوادث فان رئيس الجمهورية السابق يريد الاستيضاح من رئيس الجمهورية الاسبق عن السياسة الخارجيه في جلسة منعقده برئاسه رجل لم يشأ قط الارتقاء الى منصب رئاسه الجمهوريه وهي لعمر الحق جلسه تستحق الاعتبار) ومعلوم ان المسيو لاون بورجوى رئيس مجلس الاعيان الحالي طلب منه مريدوه واصدقاؤه سنه ١٩١٣ وسنه ١٩٢٠ ان يترشح لرئاسة الجمهورية الا انه ابى اجابة طلبهم ولم يكن لتاليف وزارة بوانكاري صدى حسن في المانيا وقد اشاعوا في برلين ان بدا اثيمة اغتالت الرئيس الجديد



السيد سعد الدين البحصلي

صاحب معامل الحلويات

المعروفة في بيروت

للسيد سعد الدين اياد بيضاء في سبيل الخير والاحسان مجردة عن كل غاية خلا العاطفه الانسانية في عيد راس السنة اهدى ايتام دير العازارية كميات كبيرة من حلوياته صباحية لطيفة حساسة لاولئك الايتام فاستحق على عمله الذي ذكرناه في حينه كل ثناء . وبالامس ارسل — باسم السيدة والدته — ما ينيف عن الالف علبة حلو للهلال الاحمر التركي كهدية لجرحى الحرب فكان عمله دليلاً على شريف عاطفته وقد ارسلت السلطة العسكريه برقيته الى مصطفى كمال بلا مقابل الا الشعور بانسانيه السيد البحصلي

وزارة المحامين

على اثر تاليف وزارة بوانكاري جعل الكتاب يعقدون الفصول العديدة حول تلك الوزارة وينشرونها في الجرائد وكان من جملة ما نشر عنها فصل نقتطف هنا خلاصته

ان المسيو ارستيد بريان رئيس الوزارة المستقيل هو محام والمسيو ميلران رئيس الجمهوريه الذي بادر الى تعيين خلف للمسيو بريان هو محام والمسيو بوانكاري الذي خلف المسيو بريان هو محام والمسيو فيفياني الذي اعتذر عن الدخول في وزارة بوانكاري محام والمسيو برتو وزير العدليه محام والمسيو مونوري وزير الداخلية محام والمسيو ريبرتي وزير البحرية محام والمسيو لاون بيرار وزير المعارف محام والمسيو ريبل وزير الاقاليم المحررة محام والمسيو بيروناي وزير الاشغال محام والمسيو هنري شيرون وزير الزراعه محام والمسيو بول لافون وزير البريد والتلغراف والتلفون محام والمسيو لوران ايناك وزير الطيران محام

ويقول بعضهم انه كان يجب ان يعين على راس كل وزارة رجل من الاختصاصيين بالشؤون المتعلقه بها ولكن هي الحزبية تتدخل في كل شيء وسيكون لدى الوزراء الجدد مجال واسع للخطابه وجميعهم متمرنون عليها فعسى ان تكون الوزارة الجديدة وزارة اعمال وليس وزارة اقوال

الامير سعيد والصهيونية

قابل احد محرري سوريا الجديدة في دمشق الامير سعيد الجزائري فدار بينهما حديث عن الارض التي تم بيعها مؤخراً الى الصهيونيين فصرح حضرة الامير ان هذه الارض لا تخصه وحده بل هي ملك العائلة وانها كانت مرهونة عند الصهيونيين منذ ١٥ سنة بمبلغ ٢٢ الف ليرة عثمانية ولما لم تقدر هذه العائلة على تأمين هذا المبلغ من جهة اخرى افكها اضطرت لبيعها اضطرارا لاسيما وقد ظهرت وصية جديدة للمرحوم علي باشا اوصى فيها بايفاء جميع الديون التي عليه وبانفاق مبلغ كبير في سبيل الاحسان والمشاريع الخيرية

الانتداب في لبنان

من مقال للكاتب « اللبناني » في الاهرام

منذ دخل المسيو ريمون بوانكاره في ميدان السياسة جعل المسألتين اللبنانية والسورية من الاهداف التي رمى اليها · ولطالما مد يد المساعدة الى الجمعيات الوطنية التي كانت تشتغل في تينك المسألتين :

ففي عهد توليه وزارة الخارجية لاول مرة ذكر سوريا ولبنان في تصريحاته في مجلس النواب · وربما كان ذكرهما يومئذ للمرة الاولى بعد حوادث سنة الستين المشهورة · وفي عهد وزارته لقيت جمعية « الاتحاد اللبناني » كل تعضيد من الحكومة الفرنسوية للتوسيع في امتيازات لبنان واعادة بعض الحقوق المسلوبة الى حكومة الجبل · وفي عهده على ما نذكر عقد جماعة اللامركزية موتمرهم في باريس ·

ثم دارت الايام دورتها فتولى المسيو بوانكاره رئاسة الجمهورية وانتهت مدة رئاسته بعد انتهاء الحرب فعاد الى الكتابة في الصحف والخطابة في مجلس الشيوخ وعاد الى ذكر لبنان سوريا وطلب الاصلاح لهما مما ارتاحت اليه نفوس الوطنيين المتألمة من النزعات الاستعمارية المتفشية · ولا نغالي اذا قلنا ان دعاة الاستقلال انفسهم ارتاحوا الى عودته الى الوزارة ·

في مثل هذا الشهر من العام الماضي نشر المسيو بوانكاره في « مجلة العالمين » وهي كبرى المجلات الفرنسوية فصلا عن شروط الانتداب قال فيه ما ترجمته بالحرف الواحد :

(ان الذين منا هم اشد تمنياً في ان يظل تحت نفوذ فرنسا لا لبنان الكبير وحده بل سوريا كلها بجملتها مفروض عليهم ان يبذلوا جهدهم ليمنعوا الاساليب السيئة من ان تهبط ميزانيتنا وتقلق الرأي العام وتثبط همة فرنسا وهي تبذل المجهودات الاولى في سياستها الشرقية · فنحن لسنا في الشرق الادنى للضم من اراضيه ولا لاحلال حمايتنا فيه · بل نحن هناك بمقتضى انتداب تلقيناه من جمعية الامم عملا بمعاهدة فرساي · ولقد يزعمون ان ليس ذلك الا صورة في الظاهر وانما الواقع اننا اسياد البلاد · كلا ان الامر على عكس ما يزعمون · فان مجلس جمعية الامم انفاذا للمادة ٢٢ من العهد قد اوجد ثلاث طبقات للانتداب رمز اليها بالحروف الثلاثة الاولى من الابجدية : فالطبقة حرف (ا) التي يدخل فيها انتدابنا في سوريا وانتدابنا في لبنان والانتداب البريطاني في فلسطين والعراق تتناول الدول التي يجب ان تبقى مستقلة وينبغي ان تقدم لها الدول المنتدبة مساعدتها فقط · فليس لنا اذاً في اسيا الصغرى حتى حقوق انتداب الطبقة المرموز لها بحرف ب (اي تولي الدولة المنتدبة ادارة البلاد ببعض الشروط) فكيف يكون لنا حقوق الانتداب المرموز لها بحرف « ج » (اي البلاد التي تحكم كجزء من اراضي الدولة المنتدبة) فانحن الامساعدين ومستشارين لشعوب متمدنة محكوم لها بان تتولى من حكم نفسها بنفسها اوسع وجوه هذا الحكم · وهذا ما اعتقده عند وصولنا المسيحيون والمسلمون حينما قابلوا جنودنا كما يقابلن المنقذون : فقليل من الجنود لحفظ النظام وبعض كبار الموظفين للرقابة هذا كل ما تحتمله الوصاية الحقيقية التي علينا ان نقوم بها · وان امال الاهلين الذين يحبوننا ستخيب اشد خيبة اذا ظهرنا لهم بمظهر الفاتحين · هذا ومن جهة اخرى لا يسلم الفرنسيون انفسهم بان يحملوا اعباء اضافية لتتبع في الشرق سياسة عظمة باطلة) مجلة العالمين · عدد اول يناير سنة ١٩٢١

ننشر اليوم هذه النبذة لنسجل على وزير الخارجية الجديد رايه في الانتداب وهو اقرب الى ان يكون حكماً قاطعاً من ان يكون رأياً يدلى به

بلغ ما بيع من اسهم الشركة الزراعية الوطنية في فلسطين عشرة الاف ليرة مصرية



الورق البولشفيكي في موتمر جنوى

سيبحث موتمر جنوى في المسائل الاقتصادية المتعلقة بالعام التجاري والمالي ومن اهم هذه المسائل — بعد المسأله الالمانيه — الفرنساوية — الورق البولشفيكي الذى لم يعد له قيمه تذكر وسيبحث هذا الموتمر ولا ريب عند حضور مندوبي البولشفيكي وفي رأسهم لنين في تسويه حالة الورق البولشفيكي الروسي ·

ويرى الناظر في هذا الرسم ورقة بولشفيكيه بالف روبل وقد كتب عليها باكثر لغات العالم — ومنها الشرقيه — هذه الجملة التي اصبحت شعار البولشفيك (ياصعاليك جميع العالم اتحدوا)

ارهاب الباريسيات

دب السخط والفزع بين الباريسيين من جراء ما يعمله اشخاص مجهولون يرشون السيدات بحامض اكل فيتلفون ملابسهن ويلحقون بهن احياناً حروقاً موذية وقد اربى من وقع من النسوة فريسة هذه الاعتداءات على الخمسمائة وتقدر قيمة مشتروات الفرو المتلفة بمليون فرنك

بلدية بيروت

وصل الى البرق ان بلدية بيروت المنتخبة ستؤلف من ١١ عضواً : خمسة مسلمون وخمسة مسيحيون وواحد اسرائيلي

وسيعهد برئاسة البلدية الى حاكم المدينة الاداري جرياً على التنظيم البلدي الجاري في مدن اوروبا الكبرى فيكون شيخ المدينة او حاكمها رئيسا لهيئتها البلدية

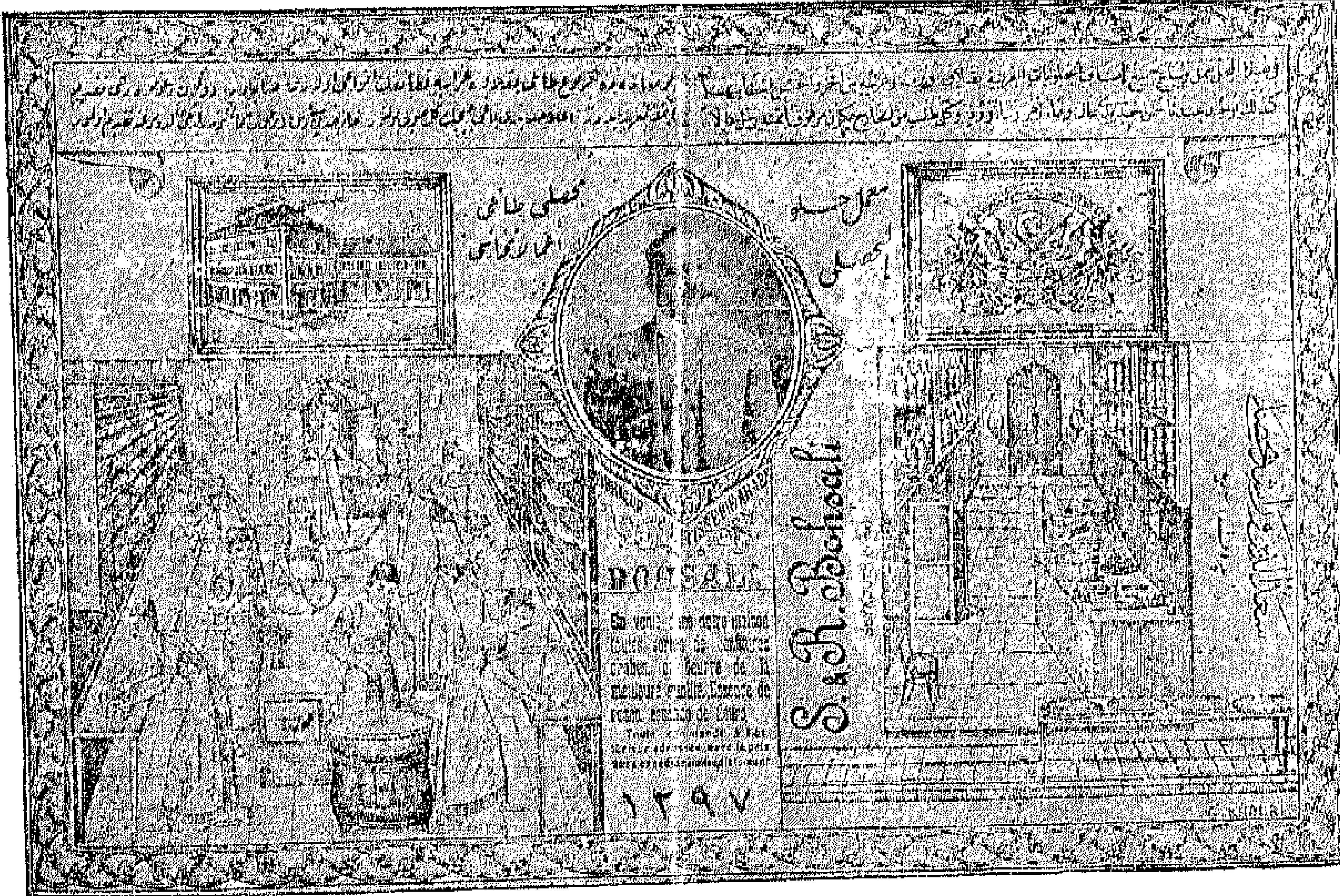
ونعتقد ان هذه الطريقة ستطبق ايضاً في مدينة طرابلس الممتازة

· · · ·

جعفر طيار بك

اشتبهت حكومة اليونان بان جعفر طيار بك الامير لديها يخابر الاناضول فقررت ابعاده الى قصبة (تريبولي) الكائنة في مقاطعة (موره)

احذر من اهانة المراة (الداقطة) فمن يعلم ما في قلبها من الحسرات — فيكتور هيغو



رواية العدد

تحبه رغماً عنها

قال احد الظرفاء : « اود لو اكون من ضباط فرقة الفرسان حتى اشغل بال السيدات » ولا شك ان هذا الظريف لو سمع القصة التي نوردها ههنا لتمنى ان يكون من ممسدي الاجسام الشهيرين فيشغل بال اغنى حسناء من سيدات الاميركان

ان مدام كروكر التي وصلت مؤخراً الى باريس كانت قد سافرت الى الولايات المتحدة لقضاء بعض الحاجات فاغتنمت فرصة وجودها هناك لتضعف جسمها الذي كان السمن يهدده بخسارة رشاقته ونحافته وقد تزوجت هذه السيدة في حياتها بستة رجال ثلاثة منهم ماتوا والثلاثة الاخرون طلقتهم على التتابع وجاءت تسكن باريس وتبذر فيها ثروتها الطائلة

دعت اليها احد ممسدي الاجساد الشهيرين في نيويرك وطلبت اليه ان يروض جسمها حتى يزيله من السمن فاخذ المسد يزور تلك السيدة كل يوم ويمسد لها جسمها على احدث الطرق الفنية

ولما راى ذلك المسد رغبة مدام كروكر في المداومة على هذا التمريض — تمريض نحافة الجسم — جاءها يوماً طالبا منها ان تسلفه مبلغاً من المال يساوي ١٠٠٠٠ دولر اميركي مدعياً ان لشركة الكوتارلين ديناً في ذمته وقد اقامت عليه الدعوى وسوف يحكم عليه بدفع المبلغ على ان السيدة لم ترض بدفع المبلغ واوعزت الى المسد ان لا يعود اليها لانها اصبحت بغنى عن خدماته

ذهب المسد وعاد مساء اليوم التالي مضطرباً مرتجفاً وقال لمدام كروكر لقد رفضت البارحة ان تسلفيني العشرة الاف دولر ولكن لا اظنك ترفضين ان اقضي هذه الليلة في منزلك الفاخر لان الحكم قد صدر علي وبلغ الى دائرة التنفيذ والبوليس يتعقبني من مكان الى اخر فلا يمكنني ان اعود الى بيتي في هذا المساء» واخذ ينتحب ويبكي ويتوسل اليها ان تقبله تلك الليلة عندها وهي ترفض وتمنع حتى تصرم الليل الا اقله ومشت الساعة الى الثانية بعد نصف الليل فلجأت مدام كروكر الى استعمال القوة مع الرجل فنادت خدامها وامرتهم باخراجه من البيت ففعلوا

ظنت مدام كروكر ان الحادثة قد انتهت بخروج الرجل عن منزلها الا انه في اليوم التالي دخل عليها مباشر المحكمة وبلغها الدعوى المقامة عليها من مدام شيل — زوجة المسد — وموضوع الدعوى ان مدام كروكر حاولت في ليلة البارحة ان تحول شيل عن حب امرأته بدليل انها ابقته عندها في البيت الى الساعة الثانية بعد منتصف الليل وقد طلبت مدام شيل الالمانية ان تحضر المثرية الكبيرة الى دائرة المحكمة وتجيب عن هذه المسألة المهمة وتدفع مبلغ ١٠٠,٠٠٠ دولر بمثابة عطل وضرر لانها سلبتها قلب زوجها

اسرعت مدام كروكر الى المحامي واطلعته على امرها فاخذ هذا في البحث عن المسألة ووجد ان رجلين كانا بانتظار شيل ليلة جداله مع مدام كروكر وانهما كانا عازمين على الدخول الى البيت فيما لو رضيت صاحبة المنزل ان تقبل عندها المسد فيشهدان على كونها ارتكبت معه امراً منكراً ويصبح في حق امراة شيل ان تطلب العطل والضرر . ولكن ذلك المسعى باء بالفشل لان السيدة لم تقبل ان يبقى شيل في منزلها وقدرات امراته رغم ذلك ان تقيم الدعوى عساها تحصل على شيء من ذلك العطل والضرر

تاكد المحامي من نجاحه في الدفاع وطلب ان يحضر الى المحكمة المسيو شيل فيسأله بعض الاسئلة ليتمكن بها من اظهار تواطئه مع امراته ولكن لسوء الحظ كان شيل قد فر من المدينة فجاءت امراته صاحبة الدعوى متخذة من فراره دليلا جديداً على جرم مدام كروكر قائلة ان زوجها لم يفر الا لان المدعى عليها قد اوعزت اليه بالفرار ووعدته بانها ستوافيه بما عندها من المال وتوجد له اسباب السعادة كلها والحقيقة ان شيل مافر الا من متابعة الشركة الاميركية صاحبة الدين

اخذت هذه الدعوى بين مدام شيل الالمانية ومدام كروكر الاميركية اهمية كبيرة واخذت الناس تتحدث عنها والجرائد تملاء حقولها من اخبارها وكادت ان تزيل اهمية موتمر واشنطون المنعقد في ذلك الحين لحل مسألة نزع السلاح

جاءت ذات يوم مدام شيل الى مكتب المحامي وكيل مدام كروكر وقالت له

تبين لي ان دعواي على مدام كروكر غير صحيحة واني مخطئة بزعمي فارجو منك عمل المعاملات اللازمة كي اتمكن من اسقاط دعواي فعمل المحامي الصكوك وطلب منها ان توقعها ففعلت وما خرجت من المكتب حتى قام وكيلها يدعي ان موكلته لم تقبل باسقاط الدعوى الا تحت تاثير رجل شهير بقوة التنويم يدعى استروو واقسم يميناً عظيمة على ذلك فصدر الامر بتوقيف وكيل المدعى عليها وبالتفتيش على الرجل المدعو استرو فوجد ان هذا الرجل بعيد عن نيويرك وبما ان المحامي كان قد حلف يميناً على صدق مقاله طلب وكيل مدام كروكر ان يتهم زميله باليمين الكاذب وهكذا كان فاوقف الوكيل الاخر والمسالة اليوم عند هذا الحد وينتظر ان يظهر من ورائها امور ذات اهمية سياسية لان المدعية وزوجها من رجال الجاسوسية الالمانية المعروفين

اما مدام كروكر فقد تركت الولايات المتحدة هرباً من مخبري الجرائد وعادت الى باريس حيث لا تقام دعاوى على من يحول رجلاً عن حب امراته فقد اعتاد الشعب اللاتيني ان يحل مثل هذه القصة بانشودة هزلية اما الاميركان فيحلونها بطلب عطل وضرر

ج ب

لم يبق لي من متاع هذه الدنيا وتذكاراتها اللطيفة الا انني بكيت في بعض الاحيان

الفرد دي موسيه

. . . .

كاتب يتقن مسك الدفاتر الدوبيا والمخابرات التجارية بالعربية والافرنسية فمن كان بحاجة اليه فليخابر ادارة هذه الجريدة او

الادريس

محل اوكتافيا كوفا المصورة

الياس الاشقر

. . .

اعلان وبلاغ

تعلن شركة شارل القرم وشركاه انه وصل اليها قسم من اوتوموبيلات فورد فعلى زبائنها الكرام خصوصاً الذين قدموا طلبيات باوتوموبيل ان يحضروا لاستلامه سريعاً والا فالشركة حرة بالتصرف بما عندها الان نظرا لكثرة الطلب وعلى المتأخر الانتظار لوصول الطلبيات القادمة التي ربما تتأخر بسبب حالة النقابات البحرية

. . .

النادي الادبي البيروتي

هو النادي الحديث الجامع بين الفائدة الادبية والتمرين الرياضي الصحي موقعه في اجمل نقطه في بيروت ميناء الحصن متوفرة فيه كل اسباب اللذة في الالعاب الرياضية تنيس وباتيناج وجمناستيك وغرف قراءة وبوفاه وهو يقبل الاشتراك من كل شاب اديب بموجب شروط تعرض لمن طلب

. . .

مطبعة طباره بيروت

العدد ٨٢

جريدة المعرض

الاشتراك:

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش

في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة: سوق سرسق

منشئها: ميشال زكور

المعرض

الخميس ١٦ شباط ١٩٢٢

السنه الاولى

يقال

ان المشترين في زمن الحرب سيقاطعون الجرائد التي تكتب ضد تعديل قانون البيوع ولكن ظهر ان عدد هؤلاء بين مشتركي الجرائد لا يتجاوز العشرة

ميزانية النساء

وميزانية الدول

نزلت «المدام» الى المدينة فدارت دورتين ثلاث دورات في الاسواق ثم عادت الى البيت ووراءها الاحمال من علب الكرتون

جاء «الخواجه» عند المساء فلم يتمكن من الدخول الى الدار — اولاً من تلال علب الكرتون المكدسة الى جوانب الباب وثانياً من صفوف مستخدمي المحلات وقد اصطفوا على الباب واخذوا سلام حضرته بقوائم الحساب.

اما السيدة فقد ارتمت على المقعد واخذت تروّح بمروحتها على رأسها من التعب كانها عائدة من [فردون]

واما الرجل فقد اصفرّ حتى اصبح كالاموات ورفع يديه الى السماء حيث كانت ترتفع ايضاً تلال علب الكرتون ونادى بالويل والثبور وعظائم الامور وشكا خرب بيته وافلاسه وعجزه عن الدفع.

تأثرت «المدام» من حالة زوجها فتقدمت منه بكل رزانة وقالت له — الحق معك يا عزيزي يجب ان نقتصد. وها انا مستعدة ان أرجع ما لا يلزمني الآن من هذه البضائع»

ثم فتحت العلبة الاولى والثانية فاذا فيهما عقد من اللؤلؤ ومعطف فرو يساوي الواحد منهما بضعة الاف فرنك ولكنها رات ان الاثنين ضروريان لها فاغلقت العلبتين وعادت الى غيرها. في هذه العلبة قبعة على الموضة الجديدة تساوي الف فرنك، انها ضرورية ايضاً فلا يمكن للسيدة ان تخرج بلا قبعة وخصوصاً قبعة على الموضة

وفي هذه ثلاثة احذية تساوي بضع مئات فرنك وهذه ايضا ضرورية كالقبعة فهل تخرج بدون حذاء من لون الفسطان

وفي هذه العلبة معدات زينة وروائح عطرية وغيرها تساوي بضع مئات من الفرنكات، وقد كان بوسع المدام ان ترجعها ولكنها اشترتها امام صديقتها فلانة فماذا تقول عنها هذه الصديقة وكيف تسخر منها امام السيدات لو زارتها ولم تجد عندها هذه المعدات!

ففتشت الزوجة «المقتصدة» كثيراً فلم تجد ما تستغني عنه وقد همت ان تعيد ما اشترته من ثلاثة ايام من معدات المطبخ وغرفة المائدة ولكن ماذا يقول عنهم الذين زاروا بيتهم ورأوا هذه المعدات فيه!

وبينما «المدام» واقفة وقد تقطب جبينها من التفكير والتأمل في حل هذا المشكل الهام العسير اذا بها قد تهللت فجأة وافتر ثغرها الجميل وركضت الى زوجها الذي



خالد بك — محمود افندي

اسرى الاتراك في دمشق

اطلقت السلطة في دمشق سراح الضباط الاتراك الاسرى الذين حاربوا القوات الافرنسية مع ابراهيم هنانو وفي طليعتهم البكباشي اركان حرب من الجيش الكمالي خالد بك الذي يمثله رسمنا هذا مع الملازم محمود افندي اركان حربه



رسم ثان يمثل جميع الضباط الاتراك الذين كانوا في الاسر في دمشق واطلق سراحهم بعد معاهدة انقره مع فرنسا، ورئيسهم خالد بك البكباشي اركان حرب هو الواقف في الوسط وراء الصف الاول وفوقه علامة ×

وقد عاد جميع هؤلاء الاسرى بطريق اطنه الى انقره

كان غارقاً في بحار هواجسهِ واخذت تعانقه قائلة له :

— الحمد لله قد وجدت الحل المرضي

فوقف الزوج كمن روّح عنه قليلاً وقال :

— خير ان شاء الله !

فانحنت « المدام » الى الارض واخذت علبة صغيرة حقيرة فيها محفظة نسائية من الحرير العادي تساوي ١٥ فرنكاً وقالت لزوجها

— يمكنني ان استغني عن هذه المحفظة الآن فلست بحاجة اليها وساعيدها حالاً

وهكذا أصلحت الميزانية وتم الاقتصاد المطلوب ونجا ذلك الزوج المسكين من الخراب والعجز بفضل اقتصاد المدام !!

...

تلك هي حال الميزانيات — مع الاسف — في الدول امام مجالس النواب — ولا نستثني لبنان الكبير

فالدولة — كالمرأة — ترى كل شيء ضرورياً في الميزانية واذا رات ان من الواجب عليها الاقتصاد في شيء فانها تقتصد بالغاء بعض انفار البوليس — مثلاً — او بعض المدارس الصغيرة في القرى التي لا تثقل على الميزانية الا بقدر ما تثقل المحفظة على مشتريات « المدام » الكثيرة . واما الابواب التي تتسرب منها ملايين الفرنكات من عرق جبين الشعب المسكين فانها ضرورية وضرورية جداً كمعطف الفرو وكعقد اللولو عند السيدات

حدث في (بونس ايرس) ان المدعو بشاره سعد من القدس كان يساكن امراة فرنساوية الجنس فوقع خصام بينه وبينها ادى به الى جرحها بسكين كانت معه فخرجت هذه حالاً الى الشارع تستغيث وقد ظن بشاره انها اصيبت بجرح قتال فعاد الى نفسه واغمد السكين في صدغه الايمن وتركها عالقة بالراس وفي هذه الاثناء اقبل بوليس النقطة وحلما وقع نظر الشاب عليه اخذ يضرب راسه على الحائط الى ان دخلت السكين بجمجمته عدة سنتمترات وغاب عن الرشد

بيوع الحرب

قامت قيامة الصحف اللبنانية على الاشاعة القائلة ان في النية تعديل قانون بيوع الحرب — ذلك القانون الذي اعاد للبنانيين بعض بارقات الامل في حياة جبلهم العزيز — وما سمع الشعب بالاشاعة حتى مشت جماهيره — هنا وفي جهات لبنان — تتظاهر وتحتج .

اجل ! انه حق للبنان ان ينتفض لهذه الاشاعة التي لا نقدر صحتها والتي اذا صحت — لا سمح الله — كانت الضربة الاخيرة النجلاء يطعن بها صدر لبنان وهو احد شهداء الحرب الكبرى

على اننا واثقون ان هذه الاشاعة هي كغيرها من الاشاعات التي يروجها بعض اصحاب الغايات عندنا لذلك نمر بها بدون ان نزيد في التعليق عليها

...

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا في رصيفتنا الوطن ان السلطة انهت الى لجنة البيوع بان لا صحة للاشاعة القائلة بتعديل القرار

فقطعت جهينة قول كل خطيب

بلا عنوان

في بيت المقدس ان الحكومة ارسلت الى حسن صدقي افندي الدجاني كتاباً تطلب فيه منه ان يقدم ضماناً مالياً بقيمة ٢٠٠ ليرة لما بلغها من انه يثير الاهالي للقيام بمظاهرة تقلق الامن العام

قالت زحله الفتاة :

كانت الحكومة قد اعتقلت في نزل طرابلسي في زحله عمر زكي بك قائمقام اذاب السابق بتهمة علاقته مع ابرهيم هنانو وقد اخلي سبيله على اثر الصلح مع الكماليين

اتصل بجريدة لندن تيمس من مراسلها في بومباي عن ثقة ان مهاتما غاندي الزعيم الهندي سيصبح صاحب الامر والنهي في الموتمر الوطني المعقود الان في احمد اباد فقد وضع الموتمر ثقته به ونادى به الزعيم الا دبر للبلاد الهندية جمعاء .

قالت جريدة الجويش كرونكل ان الكومسيون الاسباني المعين للبحث عن اصل خريستوف كولومب قد اثبت في تقريره الاخير بان والدي المكتشف الاميركي هما يهوديان وكان اسم الوالد يعقوب واسم الوالدة سوسانة

العرض — اما التاريخ فيقول ان كولومبس كان من اشد الناس تعبداً للعذراء

كذّب جميل بك الالشي رئيس الوزارة السابق اشاعة قرب سفره الى باريس

اختلف آل الفرزلي مع آل علي قاسم في القرعون التابعة لقضاء البقاع مخالفة ادت الى وقوع بعض الجرحى واصيب احد اتباع آل قاسم بطلق ناري في صدغه وحالته تنذر بالخطر

سافر الى مصر فاوروبا حضرة الوطني الاديب شارل افندي قرم صاحب محلات (شارل قرم وشركاه) ووكيل سيارات فورد — فعلى الطائر الميمون

منعت السلطة في مصر الصحف من نشر قرارات الوفد المصري فصار الوفد يذيعها بمنشورات مخصوصة وقد صدر قرار من الوفد كله تفنيد لشروط ثروت باشا

طلب المسيو بوانكاره تأجيل موتمر جنوى

وصل العاصمة من بكركي سيادة المطران عبدالله الخوري بمهمة خاصة

ترجح استقالة المرشال اللنبي لخلاف وقع بينه وبين الحكومة في القضية المصرية

اتتنا رسالة ثناء على ما يقوم به الضابط اللبناني الباسل الشيخ انطون الخازن من الهمة في توطيد الامن في متصرفية الجنوب فحبذا اكرام الضباط في لبنان

انتقلت الى رحمة الله مأسوفاً عليها المرحومة قرينة السيد عبد الحفيظ البعلبكي وشقيقة الوجيه الاديب بدر افندي دمشقيه وقد احتفل بمأتمها احتفالاً مهيباً وبعد ان صلي على جثمانها في الجامع العمري الكبير دفنت في جبانة الباشورة بين دموع الاسف والحزن

رحمها الله وعزى الها الكرام على فقدها

اعلن الحاكم حل بلدية بيروت

مر ببيروت جلال عارف سفير انقره في رومية وكان رئيساً للجنة الامور الخارجية في مجلس انقره

عطلت جريدة (ابو نواس لاجل غير مسمى

سليم = لقد عزمنا ان نزوركم مساء

بطرس — اهلاً وسهلاً ولكن لا تدع امراتك تلبس ثوبها الجديد لئلا تراه امراتي

سليم = ولكن هذا هو قصد امراتي من هذه الزيارة

...

حنة — اعلمي يالوسي اني قريبة من الموت فارجو منك ان تقترني بزوجي بعد وفاتي

لوسي = كوني مطمئنة ياعزيزتي حنة فقد اتفقت معه على ذلك من بضعة ايام

الاخاء

رسالة باريس

باريس ١٨ ك٢ سنة ١٩٢٢

لمراسلنا الاديب

٣

كاربنتياي وكوك

لا بد من ان يذكر القراء ما كان في الصيف الماضي من الملاكمة التي جرت في الولايات المتحدة بين كاربنتياي ودمبسي وانتصار هذا الاخير

والآن جاءت اخبار من لندره تفيد ان كاربنتياي قد انتصر على كوك الاوسترالي في الملاكمة التي جرت بينهما فيكون كاربنتياي والحالة هذه قد محا الوصمة التي كانت قد لطخت سمعته

وفي هذه اليومين سنشاهد في ملفات الصور المتحركة تفصيل تلك الملاكمة لاننا لا نزال حتى عهد غير بعيد نشاهد في السينما ملاكمة كاربنتياي ودمبسي

النزلة الوافدة

في هذه الايام ظهرت النزلة الوافدة في باريس وهي تلك النزلة التي فتكت منذ سنتين فتكاً ذريعاً فقذف الذعر على جميع الافئدة من جراء عودتها ولكن يظهر حتى الان انها خفيفة الوطأة على ان هذا الامر لا ينبغي ان يجعل القوم يهملون امر اتخاذ التحفظات اللازمة للوقاية منها

زيادة تعريفة وسائل النقل

في ١٩ الجاري توضع موضع الاجراء التعريفة الجديدة للوسائط النقلية فلا يخفى ان اجور النقل هنا هي اقل منها في بيروت فقبل الحرب كان الراكب في الاوطوبوس يدفع في الدرجة الاولى ٢٥ سنتيماً من اول المدينة الى اخرها و١٥ سنتيماً في الدرجة الثانية وبعد الحرب زيدت تلك التعريفة فصارت ٥٠ سنتيما الدرجه الاولى و٣٥ في الدرجة الثانية على ان التعريفة الجديدة ستكون كما يلي : الجزء الاول من الدرجة الثانية ٢٥ سنتيما ومن الدرجة الاولى ٤٠ سنتيما والجزءان من المسافة في الدرجة الثانية ٤٠ سنتيما وفي الدرجة الاولى ٥٥ سنتيما وما زاد عن الجزئين المذكورين يؤخذ عنه عن كل جزء في الدرجة الثانية ١٠ سنتيمات وفي الدرجة الاولى ١٥ سنتيما

وبعد هذا كله نقرأ في الجرائد ان جميع الاسعار قد هبطت اقرأ تفرح جرب تحزن

النبيل اللص

في هذه المدة شغلت خواطر الباريسيين حادثة رجل يدعى سرجيوس دى لنز عمره ٢٧ سنة يقيم مع اسرته في نالي وهو من الاسر العريقة في الشرف التي اخنى عليها الدهر

وقد اتخذ اللصوصية حرفة له فكان يتحين تغيب الاسر النبيلة عن دورها ويلج تلك الدور ومعه مفاتيح وادوات مختلفة يستعملها اللصوص فيسرق كل ما تصل اليه يده من التحف الكثيرة الثمن الخفيفة الحمل . وقد انفضح امره مؤخرا بطريق الصدفة وتحرير الخبر انه كان عند الظهيرة خارجاً من منزل بشارع هنري مرتان عدد ٤ ومعه حقيبة حافلة فارتابت به البوابة واخبرت احد رجال الشحنة فساقه الشحني الى المخفر القريب ولما فتحت الحقيبة وجدوا فيها بعض ادوات مائدة فضية وبعض ادوات يستخدمها اللصوص

وقد اقر بجميع سرقاته واسماء الاشخاص المسروقة امتعتهم وقال ان ما سرقه لم تكن قيمته تقل عن مليون فرنك وانه باع بعض المجوهرات الى جوهري القي القبض عليه لكونه كتم الحقيقة واعتبر شريكا له في السرقة . وربما ظهر من التحقيق اشياء جديدة مجهولة

وادي الجماجم

بقلم رشيد ايوب

ما اجملك ايها الوادي مسرحا لاحلامي
ما احسنك مجمعاً لاشباح ليالي
ايها الراضع من ثدي صنين
الساكن في حضن الطبيعة
المنصت لوقع اقدام الدهور المارة ابدا امامك
مرورك في مخيلتي
انت عميق ايها الوادي عميق جدا كجراح قلبي
تصب فيك سيول الامطار
كما تصب الدنيا في احشائي الهموم
تبيت في غورك العواطف
كما تبيت الكآبة في سفح اضالعي
اه واشوقي الى طريقك المتعرجة التي احبها كثيرا
الطريق المؤدية الى ربوع اخوتي
المطلة على خيمة الناطور
القائمة على كتفك
المتطلعة الى اعماقك
كما تتطلع روح الشاعر الى اعماق الابدية
سوف ارجع اليك ايها الوادي
وانت ايها الطريق سوف امر فيك ولو اخر العمر
لان برجوعي اليك انتعاشاً لروحي
وببقائي غريباً انقباضاً لصدري وغصة لقلبي

السائح

الترك يكرمون بيارلوتي

كتاب مصطفى كمال اليه

عهد المجلس الوطني الكبير في انقره الى فريد بك مندوبه في باريس في ان يبلغ المسيو بيارلوتي صديق الاتراك شكر الشعب التركي ويهدي اليه طنفسة نسجها ايتام الحرب خصوصاً له . ولم يتمكن فريد بك من السفر الى روشفور لاداء هذه المهمة فعهد بها الى حرمه مفيده هانم فسافرت ومعها بعض فضلاء الترك فزاروا بيارلوتي في منزله الشرقي الشهير وخاطبته مفيده هانم وسلمته الطنفسة وكتابا من مصطفى باشا كمال باسم المجلس الوطني فرد شاكرا متأثرا وهذا تعريب الكتاب

ايها الاستاذ العظيم الشهير

ينتهز مجلس تركيا الوطني الفرصة السعيدة فرصة سفر ممثله في باريس ليعرب مرة اخرى عن عواطف الامتنان العظيم الذي نشعر به نحو الصديق العظيم الكريم صديق الامة التركية ويرى المجلس ان الاعراب عن هذه العواطف هو دين وواجب الاداء.

فالى الاستاذ العظيم الشهير الذي ما فتأ يدافع بقلمه الساحر عن حقوق تركيا في اشد ايام تاريخها حلكاً نقدم هذه الطنفسة التي نسجها ايتام ابطالنا الذين جندلوا وهم يدافعون عن كياننا والتي غسلها اولئك الايتام بدموعهم . نقدمها شاهدا على الحب العظيم الوطيد الذي يضمرها الشعب التركي له

فالرجاء ان تتفضلوا بقبول هذه الهدية اليسيرة التي ليس لها من قيمة سوى ما نرمز اليه من عواطف الامتنان للفرنسوي العظيم الكريم الذي اشرب حب العدل .

المشير مصطفى كمال باشا
رئيس المجلس الوطني الاكبر

توقيف ضباط

اوقف بعض الضباط من حاشية بابولاس بتهمة ممالئتهم لفينزيلوس

. . . .

قال نابليون : اعظم غلطة في حياتي ندمت عليها هي اني لم اشطب بروسيا من خارطة اوروبا

على قبر ابنتها

لجميل صدقي الزهاوي

نبتت مثل زهرة الاقحوان
في ربيع الهوى بروض الاماني
نبتت فيه وهي ذات ابتسام
فسقيتُ ابتسامها بحناني
كلما طال خوطها بشرت قلـ
بي بقرب اتساقه العينان
كم ضممت ابنتي الى الصدر مني
ابتغي ان اردها لجناني
وشممت السوالف الغر منها
اتسلى بها من الاشجان
ثم ابعدتها لانظر فيها
ثم ادنيتها الى احضاني
ثم اجلستها الى الجنب مني
ثم قلبت شعرها ببناني
ثم كلمتها فردت كلامي
بابتسام تلوح فيه المعاني
ثم قبلتها بملء شفاهي
ثم غذيتها بمحض لباني
ابنتي زهرتي فيارب احفظ
زهرتي من كوارث الازمان
يا ابنتي انت سلوتي ورجائي
وسراجي في ليلة الاحزان
حلمي انت في منامي وذكري
حين ادنو من يقظتي في لساني

....

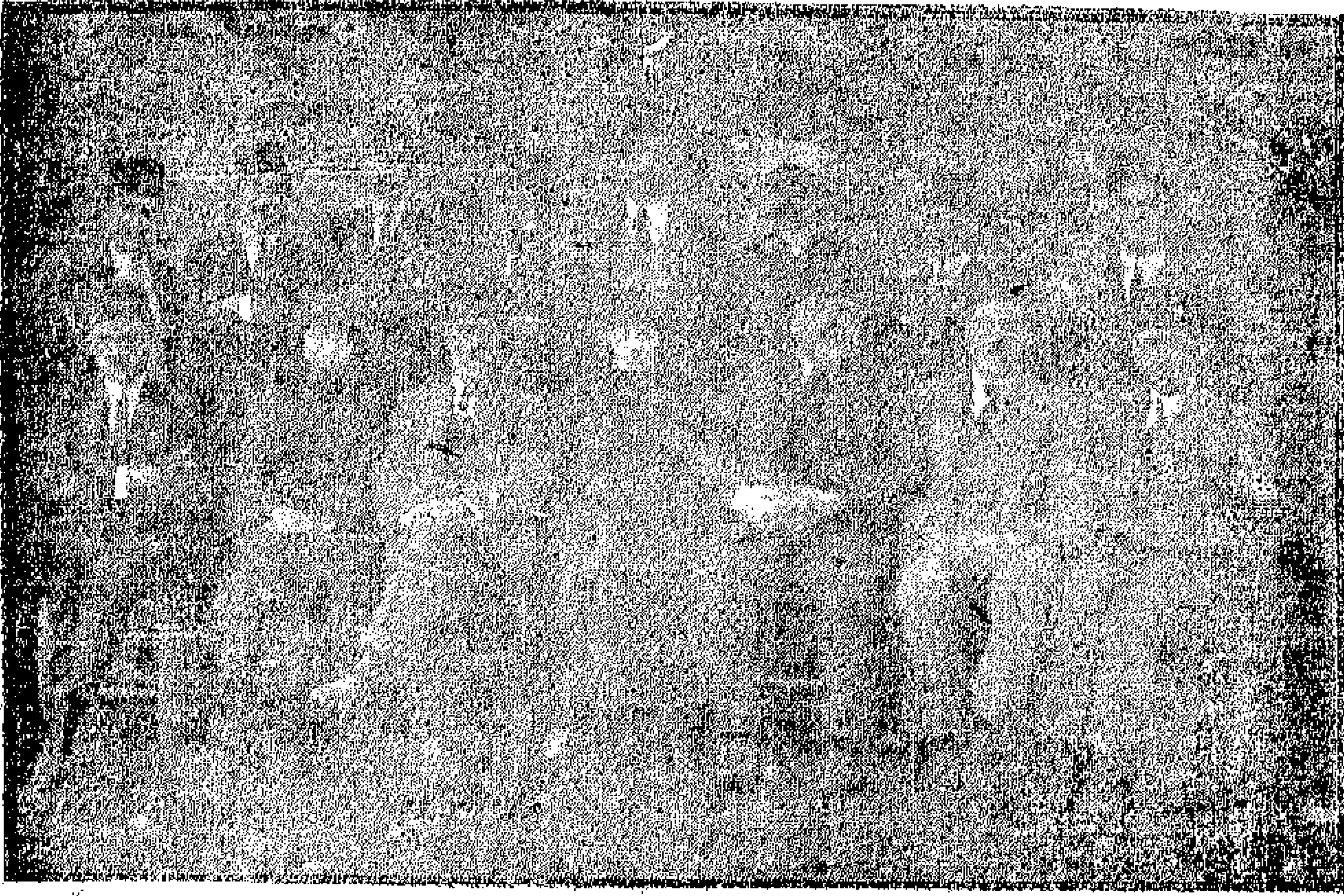
ابنتي قد ترعرعت فهي تلعب
كظلي في جنبي وتأتي وتذهب
وهي مثل الغزال تشدو ورائي
بنغام له فؤادي يطرب
وعيون ترنو العيون اليها
شاخصات ووجنة تتلهب
واذا ما مشت معي في طريق
سألتني عن كل شيء ومطلب
ابنتي هذه خلاصة نفسي
فهي مني مثل الحياة واطيب
رب صنها حتى تكون فتاة
ثم اماً ترعى ابنها ليهذب

..

ابنتي قد شبت مع الايام
فهي اليوم مثل بدر التمام
انجزت من دروسها ما به امتا
زت عن الغير من بنات الكرام
وفشا صيت حسنها يتمشى
مع ذكر العفاف بين الانام
خصها الله في الورى بمزايا
اكبرتها فراسة الاقوام
عفة سرت الوقار وطهر
ذكر الناس امره باحترام
خلق الباري المصور للخلـ
ق ابنتي من وداعة وسلام
ابنتي زهرتي التي انا الهو
من كروبي بها ومن آلامي
ثم زفت الى كريم عروساً
ما بها من غميزة او ذام
وبدا حملها فقلنا جميعاً
اثمر الغصن فهو ذو اكمام
وفرحنا ثم انتظرنا فجاءت
بعد تعداد اشهر بغلام
وضعته وبعد ان وضعته
اغمضت عينها كما في المنام

...

يا ابنتي يا ابنتي شقيقتك الشمـ
س استفاقت من نومها فاستفيقي



خالده اديب خانم في انطالية

زارت موخرا الاديبة التركية الكبيرة خالده اديب خانم التي يعرفها البيروتيون انطالية فاستقبلت هناك استقبالا باهرا واخذ احد الادباء رسمها مع عدد من زعماء الاتراك في تلك المدينة ولكنه لم يكن واضحاً جلياً كما يرى الناظر

وقد اهدى الينا هذا الرسم الاديب التركي عشقي نائلي بك مدير مكتب الاستخبارات في انطالية

وهذه اسماء الاشخاص

الجلوس من الشمال الى اليمين = سليمان صائب بك مدير المعارف · نيكار خانم شقيقة خالده اديب ومديرة مدرسة البنات · اديب بك والد خالده اديب . خالده اديب خانم · الشاعر محمد امين بك · فريد بك مدير الصحة · الدكتور جميل سليمان بك

الوقوف من الشمال الى اليمين = عشقي نائلي بك · كمال بك مدير المكتب السلطاني · ذكي بك أستاذ · حقي نزيهي بك استاذ · عوني بك استاذ · حقي بك استاذ · الدكتور ادهم وصاف بك

والعصافير يا ابنتي تتغنى
للضحى فوق كل غصن رشيق
والازاهير للعصافير ترنو
باسمات عن لؤلوء وعقيق
ومياه العيون تجري الهوينا
فوق ظل تحت الغصون رقيق
وعلى الماء يا ابنتي ورقات
هي ما بين عائم وغريق
...
يا ابنة القبر امك القبر تأتي
ما ينافي مودة الامهات
امك القبر لا تصون كما ار
جو ملاحات تلكم الوجنات
لهف نفسي عليك من وحشة القب
ر ومما في القبر من ظلمات
ان نفسي عليك يا انس نفسي
ذهبت اي وربها حسرات
ايها القبر هل علمت بأني
قبل موتي دفنت فيك حياتي
عبراتي تهمي عليك ولكن
انت لا تستفيد من عبراتي

الناشئة جميل صدقي الزهاوي

...

بين شاب وخطيبته

زار احد الشبان خطيبته في عيد الميلاد وجلس بجانبها وسالها

— ما هي الهدية التي تنتظرينها مني على عيد الميلاد .

— لا ادري . انت وذوقك

— ان اثمان الجواهر رخيصه في عيني ولا تليق بك . ولكنني اقدم لك قلبي فهو اثمن شيء عندي

—هل يمكنني ان استبدله بجوز حلق

—اني اقرضك عشرة ريالات ولكن لاتنس انك مديون لي بهذا المبلغ

—ياصديقي لا انسى انني مديون به طالما انا حي

.....

ياجون هل توفق اخوك بصيد السباع
نعم توفقا عظيما فانه لم يلتق ولا بواحد

.... السائح



ابرهيم يطرد هاجر

كنا نشرنا في العدد الممتاز قصيدة بليغة لصديقنا الشاعر جرجي افندي سعد على لسان هاجر تخاطب ابرهيم يوم طردها من خيامه والقصيدة منقولة عن الانكليزية واليوم وقعت الينا صورة بديعة ماخوذة عن صورة المصور الشهير فانديك الموجودة في اللوفر وهذه الصورة تمثل ابرهيم طارداً هاجر مع ابنها اسماعيل كما يظهر في الصورة. وقد وقفت سارة مع ولدها الصغير تتفرج على هاجر وهي في حال نكبتها

عزمي بك فقير

قالت الحوادث :

مر احد تجار الثغر المعروفين اثناء سياحته في اوروبا بعاصمة الالمان وبينا هو يتجول يوماً في بعض شوارعها اذا به يرى عزمي بك والي بيروت ومعه زوجته وابنته تسيران الى جانبه

وكان بين تاجرنا وبين عزمي بك صلة صداقة فتصافحا وشرع عزمي بك يشكو الحالة السيئة التي وصل اليها وما يقاسيه في عاصمة اصدقاء الامس من شظف العيش وضيق ذات اليد

تشغيل المسجونين



مدير السجون — (لاثنين من المسجونين) اية مهنة تحسنان عملها لنشغلكما بها ؟

الاول — انا سواق اوتوموبيل

المدير — وانت ؟

الثاني — اساعد رفيقى

رواية العدد

الفقر القاتل

ارتمت مزرعة « نقولايف » في مطاوي اوقرانيا على كتف مقاطعة تشرنكوف كانها نقطة سوداء ضائعة بين تلك السهول البيضاء التي لا حد لها غير الافق ·

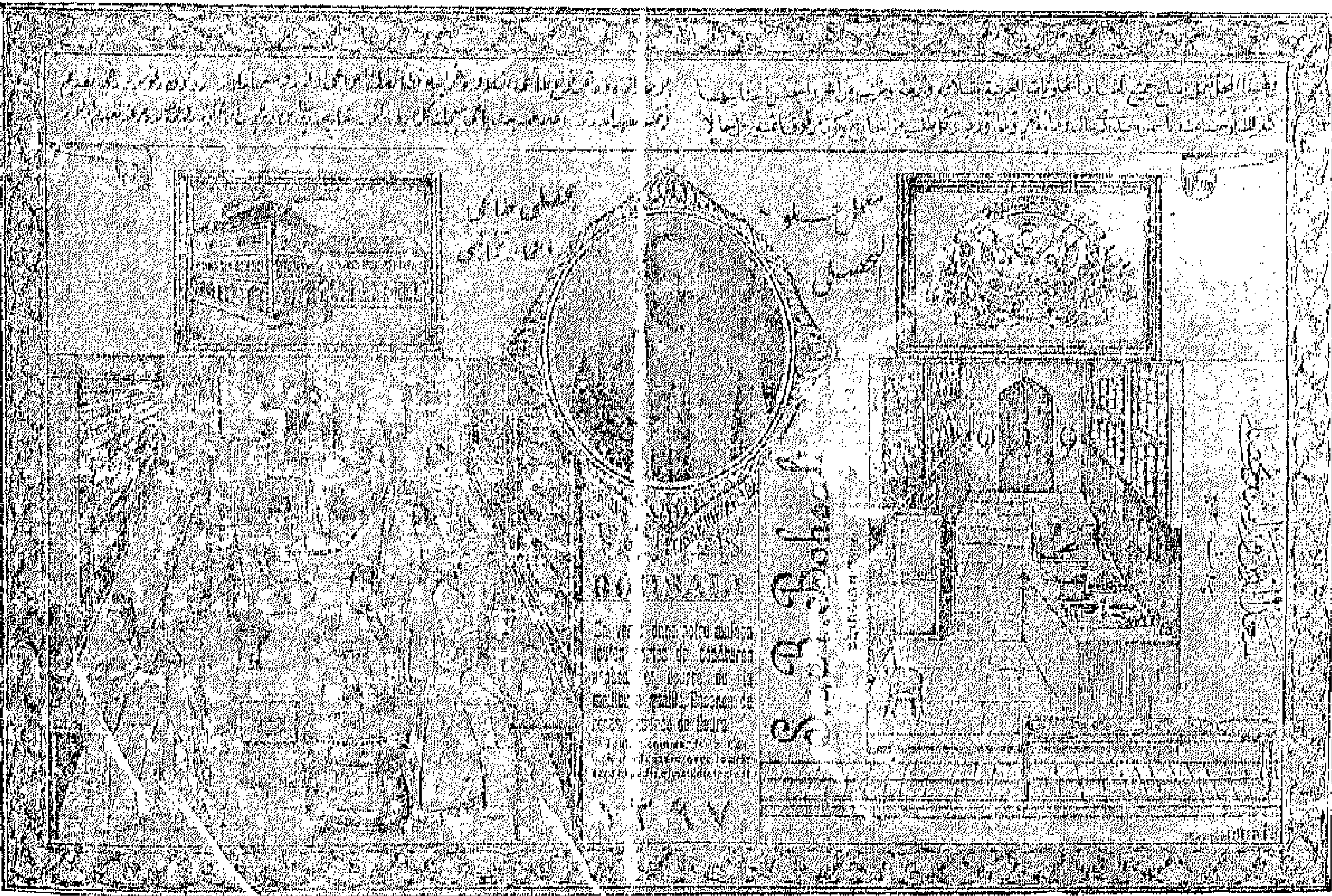
وكان يعيش في هذه المزرعة بضعة عشر نفرا من الفقراء المساكين مع عيالهم لا مورد للرزق لهم سوى صناعتهم المنزليه ولم يكن اولئك السكان يخرجون من منازلهم الا ثلاث مرات في النهار لياخذوا جرعة من المسكر في حانة قديمة العهد

اما في ذلك اليوم العصيب حيث ثارت الاعاصير وعصفت الزوابع وامتلأ السهل وتغطت الاكواخ بطبقات الثلج المتكاثفة وتكسرت الاشجار امام عصف الزوابع فلم يجسر احد على الخروج من منزله الى الحانة كالعادة

وكان موريس مكاريف صاحب الحانة جالساً قرب الموقد يفكر بحالته المنكودة ثم التفت الى

السنترال — بدأ هذا السينما بعرض رواية الحراس الثلاثة وقد ذكرت الصحف الافرنسية ان هذه الرواية هي اعظم فوز للسينما الفرنساوي بحوادثها وبدائع فصولها

· كوزموغراف — يمثل في هذا السينما رواية « الشيمة السوداء » وبعدها رواية ابنة الصحراء « الاتلانتيد » وهي من بدائع السينما الفرنساوي



زوجته المنزوية من البرد في احدى زوايا الغرفة وقال لها ممزقاً بصوته ستار ذلك السكون المخيف

— اننا سنطرد غدا كالكلاب من هنا يا امرأة وقد كان ملكنا مدة ثلاثين سنه

— لا تيأس يا موريس فان اعتقادي عظيم بان الاب ينظر الى حالتنا بعين رحمته وسيرسل الينا معونته من حيث لا نأمل · ابتسم قليلا فان الوجه العابس بجلبة الشؤم

وما الاب الذي عنته الزوجة غير الله ولكن موريس لم يكن يعتقد بالمداخلات الالهية فقال لزوجته ·

— الاولى بالاب ان يرسل لنا — موقتاً — قبل معونته النجانيه بعض الزبائن والا فلا اجد في جيبي روبلا واحدا لادفع ما علي ·

ثم تنهد عن غضب وقال = تباً لهذه الحياة المنكودة فقد قطعتها مجاهداً حتى اصل الى هذه النتيجة

— ان سرج سيساعدنا على الحياة غدا !

— سرج ! ولدك ولدنا الخليع الذي ينتقل في هذه الساعة من حانة الى حانه في بريانسك ! انه يهزأ من مصيبتنا

وفي هذه الدقيقة مر الاعصار فزعزع اركان الباب حتى كاد يقع فضرب الرجل الحائط بقبضة يده وشتم قائلا :

— لعنة الله لعنة الله ليت هذه الاعاصير تسقط كل اكواخ المزرعة على بعضها

وانه في غضبه الجنوني اذا بصوت من الخارج يناديه ·

— ياهو ! افتحوا

فانقبض موريس في مجلسه لانه لم يعرف الصوت فهو صوت غريب

قام الرجل من قرب الموقد واطل راسه من خرقة النافذه فاذا به يرى وراء الباب من الخارج شبح رجل مغطى بالثلج · فاسرع الى الباب وفتح للطارق

— هل يوجد في هذه الحانة مبيت لغريب

— اهلاً وسهلا — ماذا يلزمك

— اكلة وكأس خمر وسرير ارتاح عليه الليل

وكان الغريب شيخاً هرما مثقل الظهر بالسنين وبالثياب وقد حمل بين يديه صندوقا صغيراً ظهر انه كثير الاحتفاظ به

— ولكن اين كنت حتى هذه الساعة من الليل في مثل هذا الطقس المخيف ؟

— اليس على التاجر طقس ورياح فالتجارة قبل كل شيء · انه لما ينزل الثلج يلجأ الناس الى منازلهم فابيعهم ما يلزمهم

— وماذا تبيع الناس

— ابيعهم جواهر وحجارة كريمة ويواقيت

— بضاعة مقلدة مكذوبة ولا ريب ؟

— في بعض الاحيان · ولكن عندي ايضاً بضاعة حقيقية

— بعني شيئاً من صندوقك اذن

— وهل عندك دراهم !

قال الغريب هذه الجملة والتفت بعين الريبة والشك الى محتويات تلك الغرفة فاذا كل ما فيها لا يساوي فلساً لقدمه وهرمه

فاجابه موريس

— اننا ندفع لك من الاجرة التي ستدفعها لنا

ولم يكن الغريب راضيا بهذه التجارة ولكنه كان يريد ان ينام ليلته ففتح صندوقه واخذ يري موريس وامراته جوهراته ودراهمه واقترب الزوجان بعيونهما المفتوحة وافواههما المشدوقة يتفرجان على محتويات صندوقة الغريب حتى انبهرت عيونهما لما فيها

اما الغريب فاحس بالخطر على تلك المجوهرات ومن غير ان يشعر ضم صندوقه الى صدره قابضاعليه بكلتا يديه وندم على فتحه الصندوق ولكن بعد فوات الاوان

وعبثا كان يحاول اخفاء ماله فان عيون مضيفيه كانت تطاله من وراء الخشب

وكان الاعصار في الخارج يشتد والزوبعة تتهدد المسافر

عند الساعة التاسعة تعب الغريب من الجلوس ولم تقو عيناه على احتمال سلطان النوم ولم يكن بامكانه الخروج في تلك الليلة فطلب من موريس ان يدله على غرفة النوم فاصعده صاحب الفندق الى الطابق العلوي واراه غرفتين احداهما للضيوف المسافرين والثانية لابنه سرج · ولكن بما ان غرفة الضيوف لم تكن صالحة للنوم فانه ادخل الغريب الى غرفة سرج ودعاه للنوم فيها وخرج

قام الشيخ الى الباب فرآه بدون قفل فاحتار بامره واوجس خيفة من صاحب الحانة بعد ان راى نظراته الشريرة ونظرات امرأته ولم يشاء ان ينام على السرير فارتمى على المقعد الموجود في الغرفة ووضع الصندوقة على صدره وشد عليها بيديه واجتهد ان لا تغمض له عين في تلك الليلة

وكان في الطابق الاسفل موريس وزوجته ساهرين لا ينامان ايضا

— هل رايت !

— نعم رايت كل ما معه

— وماذا نويت ؟

— يجب ان نعمل · يجب ان نحصل على الصندوقة

— والميعاد ؟

— الساعة الثالثة بعد نصف الليل فسينام ولا ريب هذا الشيخ عند تلك الساعة

وان الرجل وامراته يسهران ويفكران بالاوامرة الشريرة التي قرراها سمع في الخارج حركة فتح باب وطرق نعال ولكن الزوجين لم يسمعا شيئا لانهما كانا غارقين في بحار التفكير فهي المرة الاولى التي يقترفان فيها جرماً

ولم ينتظر الرجل الميعاد بل قام في الساعة الثانية واخذ عن المائدة سكيناً كانت زوجته قد انتهت من شحذه واخذ يتسرق الخطى كالذئب الى الطابق العلوي

وبعد عدة دقائق عاد

— ماذا اجرى

— قضي الامر بكل سهولة فانه لم يعطس اقل عطسة

— هل انت واثق من موته

— تركته وقلبه غير خافق

— ان ثيابك ويديك ملوثة بالدم

— سأغسلها في الصباح

— واذا اتهمنا الناس بالجريمة

— لا اعتقد فلم ينظره احد داخلا علينا !

— والصندوقة

— تركتها عنده وسنرى ما نفعل بها وبه غداً

ثم نام الزوجان نوماً قلقاً متزعجاً

وما صدقا ان لوّح الصباح حتى قفزا الى الارض وقالا معاً

— هلم الى الغرفة

ولكنهما ما كادا يتحركان نحو الباب حتى رأياه قد فتح ودخل منه ذلك الغريب

وانهما كالمصعوقين امامه اذا به يقول لهما

— اني قضيت قسماً من الليل في الغرفة ولم اكد اغمض عيني حتى فتح الباب ودخل رجل سكران فارتمى على السرير كالقتيل فاردت ان احتج على عمله ولكنه قال لي

— انا ابن الفندقي !

فتركته في الغرفة ينام لوحده ودخلت الى غرفة الضيوف فاتكأت هناك ولكنني في الحقيقة لم ارتح ابداً في النوم فيها

· · ·

بعد يومين كان رجال المزرعة يحملون سرج الى المقبرة بينما كان والداه مجنونين في الحانة

اعلان وبلاغ

تعلن شركه شارل القرم وشركاه انه وصل اليها قسم من اوتوموبيلات فورد فعلى زبائنها الكرام خصوصاً الذين قدموا طلبيات باوتوموبيل ان يحضروا لاستلامه سريعاً والا فالشركة حرة بالتصرف بما عندها الان نظرا لكثرة الطلب وعلى المتأخر الانتظار لوصول الطلبيات القادمة التي ربما تتأخر بسبب حالة النقليات البحرية

....

النادي الادبي البيروتي

هو النادي الحديث الجامع بين الفائدة الادبية والتمرين الرياضي الصحي موقعه في اجمل نقطه في بيروت ميناء الحصن متوفرة فيه كل اسباب اللذة في الالعاب الرياضية تنيس وباتيناج وجمنستيك وغرف قراءة وبوفاه وهو يقبل الاشتراك من كل شاب اديب بموجب شروط تعرض له عند الطلب

....

الشدوفر — يمثل هذا السينما روايتان متواليتان من ادهش مشاهد السينما الاميركي

مطبعة طباره بيروت

٨٣

السنه الاولى

المعرض

جريدة المعرض

الاشتراك:
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة: سوق سرسق
منشئها: ميشال زكور

الاحد ١٩ شباط ١٩٢٢

يقال

انه انشيء في بيروت اول معمل وطني يشتغل فقط في اختراع الاشاعات وان بضاعته قد ملأت ، والحمد لله ، بيروت والجهات .

لقطات الطريق

عبيد المال

قرأت في « الحقيقة » مقالاً بديعاً عن «عبيد المال» واعدت قراءته مرتين لانني شعرت فيه بروح شعبية حقيقية تتسرب الى النفوس حتى لم يعد لذلك الغني المحتفظ بماله للاضرار بغيره من ابناء الشعب ذلك المقام الذي اوصلته اليه تقاليد الذلة القديمة في النفوس

لقد نفض الناس او اخذوا ينفضون عن عواتقهم عبودية اصحاب الغنى فلم يعودوا ينظرون الى مذام ذلك الرجل الموسر كفضائل تشع امام العيون بل صاروا يرون الرذيلة رذيلة رغم المال ورغم القصور ومحا الشعب من قاموسه ذلك الشعر .

حياك من تكن ترجو تحيته
لولا الدراهم ماحياك انسان

ان الشعب اذا وصل الى حد يعرف فيه الفضيلة مجردة في اي شخص كان بقطع النظر عن مركزه المادي ، انه اذا وصل الى احترام الاخلاص والوطنيه والعلم في الرجل الرجل ولو كان معدماً – رامياً وراء ظهره غنى الاغنياء المضرين وشهرة ابناء المال ، مكرماً ومجلاً ابناءه الذين نبغوا من صفوفه ومن تحت ايدي العمل والتعب ، انه اذا وصل الى هذا الحد فبشره بالفلاح والنجاح



غاندي

الزعيم الهندي الكبير

الذي انتخبه الهنود الوطنيون بين مسلمين وغير مسلمين زعيماً اكبر الحركة الهندية الوطنية التي تتهدد السيادة الانكليزية في تلك الامبراطورية الواسعة وغاندي هو اول من دعا الى حرب المقاطعة فتعلم المصريون منه وكانت هذه الثورة السلمية اقتل للسيطرة الانكليزية من السيف والنار

وقد اكبر الهنود في زعيمهم روحه الوطنية فسموا لباسهم الوطني المنسوج في الهند لباس غاندي

ان على الاغنياء من الوطنيين واجبات لو اتبعوها لصاروا في عيون الشعب في مقام الاولياء والانبياء ولكنهم – ولا اقول كلهم – انصرفوا الى غاياتهم وملاذهم الخصوصية تاركين الوطن وابناءه فتركهم ابناء الوطن في خمولهم يتيهون

مرحبا بابناء الشعب يجبهون ابناء المال الذين لا يستفيد منهم الوطن – اللهم – الا الضرر ...



مار كوني

مخترع التلغراف اللاسلكي والقائل بامكان التفاهم مع المريخ بطريق الاثير فاذا نجح اختراع مركوني الاخير فيكون هذا الرجل العظيم قد توصل الى اعظم اكتشاف في الكون

حول تقرير

وضع الوطني المفكر نعوم افندي اللبكي عضو اللجنة الادارية تقريراً في تشريح الميزانية دل على مقدرة وسعة اطلاع ودرس دقيق وقد نشرت وصيفتنا البشير ذلك

قلب رقيق



الام – ولماذا ترفضين يد ذلك الشاب الغني الذي جاء يطلبك مساء امس

الفتاة – لانه قال لي انه يموت حزناً اذا لم يأخذني وانا اريد ان اختبر صدقه

التقرير في احد اعدادها الماضيه

وكم كان عجبنا شديداً عندما طالعنا في رصيفتنا «الارز» رداً انتقادياً على ذلك التقرير موقعاً باسم الاديب نعوم افندي الخوري وما اتينا على اخر الرد حتى ظننا اننا مخطئون في تفهم تقرير النائب اللبناني فاعدنا قراءته ثم اعدنا قراءة الرد فاذا الاخير لا ينطبق بانتقاداته في شيء على ما جاء في التقرير وقد كنا نود ان يراجع حضرة المنتقد التقرير ثانية ليرى اذا كان رده منطبقا عليه

...

لويد جورج وغريغوار

اختلف لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية — بسبب السياسة الخارجية والداخلية — مع اللورد نورثكليف صاحب التيمس والدايلي ميل وغيرهما من كبريات الجرائد الانكليزية فمنع لويد جورج الوزارات عن اعطاء اخبارها الجرائد نورثكليف ولكن نورثكلف كتب في جرائده انه اذا كان لدى الوزارات البريطانية مكاتب استخبارات فان لدى صحفه مكاتب استخبارات لا تحسب امامها مكاتب الوزارات شيئاً وانه بغنى عن الاخبار الرسمية فعنده ما هو اهم منها واكثر ثقة

واختلف المسيو غريغوار المفوض المركزي للبوليس في العاصمة — بسبب اكلة خروف مشوي — مع جرائد بيروت فمنع حضرته مخافر البوليس من اعطاء اخبارها للجرائد اعتقاداً منه ان الصحف ستصدر بيضاء بسبب خلوها من «حوادث البوليس» ولكن الصحف برهنت له — والحمد لله — ان لديها مصادر وثيقة للاخبار لا تضاهيها مصادر مخافر بوليسه

وقد التقيت بفتى من «حملة المسدسات» فقال لي = كان على المسيو غريغوار بدلاً من ان يمنع المخافر عن اعطاء الاخبار للصحف ان يمنع الشبان (الجدعان) عن حمل المسدسات واللعب برصاصها المترامي في الرؤوس والصدور بين ليل وليل

الريحاني في مصر

« شاعر ناثر عرَّف فضل الشرق والعرب لاهل الغرب في بلادهم ببلاغة تفوق بلاغتهم فخدم اوطاننا اجل خدمة ورفع قدر ادابنا في نظر قوم قل ان يعترفوا بقدر الفكر العربي فكان خير واسطة للاتصال وابلغ بشير بثمار العقل الشرقي منذ اجيال فاكرم برجل نشر فضل ابطال الاسلام مثل خالد والمعري وغيرهما والبس الافكار الشرقية العربية حلة غربية زادتها بهاء وجمالا . وقف قلمه على خدمة الحق والعدل منذ نعومة اظفاره فهو احد ابناء هذا الجيل قد وهب نفسه لخدمة الاجيال القادمة وهو الذي يجوب الاقطار ويركب البحر والبر في سبيل اطلاق العقل البشري من قيود الاسر والجهالة وقد جعل الشعوب في نظره متساوية ولا فضل فيها لواحد على اخر الا بالاخلاق الكاملة والفضائل الخالدة . اوقف قلمه على مناصرة الشرق واهله والعربية والناطقين بها . ان في مصر مئات بل الوفاً من السائحين من شرقيين وغربيين ولكن مصر لم تفكر في تكريم واحد منهم وبينهم كثيرون من اصحاب الملايين وما هذا الا لان الرجال تذهب والمال يفنى والمدن تخرب وكلمة النثر وقصيد الشعر خالدة »

هذا ما استهل به المحامي محمد لطفي افندي جمعه مقاله في الدعوة الى الحفلة الكبرى التي تقام في مصر لوطنينا امين افندي الريحاني وقد بلغنا ان الحفلة ستقام في الفلاء بجوار الاهرام

وجاء في صحف مصر ان سليم افندي سركيس صاحب مجلة سركيس اقام حفلة ادبية لطيفة في داره للريحاني

....

خلايا النحل

في لغات الفرنجة اسماء لا مترادف لها في لغتنا نحن . فقد حدث عندهم معان واصطلحوا لها على الفاظ تؤديها . وجئنا نحن نريد التعبير عن معانيهم هذه بلغة لم تكن لاربابها هذه المعاني حتى يحدثوا لها الفاظاً تؤديها فاصبحنا متى اردنا التعبير عن واحد منها نعبر عنه بما يشبه معناه من الالفاظ العربية . وكل لفظ عربي له من اصل وضعه معناه الذي خصه به الاصطلاح . والالفاظ المتشابهة معانيها كثيرة وكل كاتب منا يختار للمعنى الفرنجي منها ما لا يختاره غيره فاذا استعمل احدنا لفظاً عربياً لما لم يكن للعرب من المعاني لم يفهم مؤداه المقصود غيره هو حتى لا يستقيم الغرض من الانشاء

ما الضرر في ان نستعمل بنطلون واوطوموبيل وترامواي وترام وتلغراف وتلفون وفونوغراف مثلاً في التعبير عن الاشياء التي تدل عليها هذه الالفاظ ما دمنا كلما ذكرنا منها لفظاً فهمنا منه ما هو مسماه

لا ضرر في ذلك غير ان هذه الالفاظ مباينة للابنية العربية . ولا اقول ان هذا الضرر لا ينبغي ان يؤبه له . فاتساق الابنية في اللغة له الشان الذي لا أنكر . اما الضرر في ان نقول شيئاً لا يفهمه غير قائله فقد تناول المقصود من اللغة اي البيان نفسه

وعلى سبيل الاستطراد اقول انى دعوت الاديب الفاضل يوسف افندي نخله ثابت ان يشاركني في جمع الالفاظ الفرنجية التي لا مترادف لها في العربية او اكثرها عروضاً في حاجاتنا البيانية لا في الآلات والادوات والملابس والاطعمة بل في المعاني العلمية والسياسية والادبية . فاذا فرغنا من جمعها سعينا في ان يصطلح ارباب الصحافة والدواوين على الفاظ عربية لها حتى يشتهر كل لفظ منها بمعناه

ساقني الى هذا الكلام اني اردت ان اجعل مقالتي هذه المرة تقريظاً «لمجموعة الرابطة القلمية» فلما اقدمت على الامر وجدتني بحاجة الى لفظ عربي يؤدي معنى « كروازهان» الفرنجية فلم اجد

وفي (معرض) الاحد الاخر ساقرظ الرابطة القلمية بما تفهم منه معنى اللفظ الذي لم اجد له مترادفاً في العربية .

ابو صلاح

....

الام — ليلى ان الاولاد المهذبين لا يضعون ابهامهم في فمهم

ليلى — واي اصبع يضعون اذن ؟

....

بلا عنوان

كانت الاحكام في دعاوي بيوع الحرب في بيروت قابلة للاستئناف والتمييز فرأت العدلية ان تجعل هذه الاحكام مبرمة كاحكام البيوع في لبنان فشكلت لجنة لهذه الغاية مؤلفة من هيأة محكمة البداية مع اضافة عضوين عليها هما الاستاذين القديرين الشيخ امين تقي الدين وشكري افندي قرداحي على ان يخير كل من البائع والشاري في قبض الليرة او دفعها بسعر ١٧٥ غرشا سوريا

قتل يوسف الديراني واخوه حسن برصاص المسدس المرحوم ميشال شويري وجرحا اخويه لخلاف قديم ولاذا بالفرار اما القتيل فقد دفن باكرام واجلال واما الجريحان فاحدهما بحالة مخطرة والثاني سليم

في زحله الفتاة ان نهر الليطاني طغا في البقاع على السهل

فتحت وصية المغفور له المرحوم عباس عبد البهاء فاذا هو يعهد بالزعامة على البهائية لحفيده شوقي البهائي وقد فتحت الوصية في مجلس رسمي

سافر الامير علي ولي عهد الحجاز على راس قوة عسكرية الى حدود المدينة المنورة لرد جنود ابن السعود

شاع في شرقي الاردن ان قوات ابن السعود وصلت الى (بليدات) التي تبعد عن حدود سوريا الاهلة مسيرة عشرة ايام

ارسلت حكومة شرقي الاردن مجمل قواتها للكرك لاعادة النظام

قررت حكومة العراق نهائيا اخراج المومسات خارج المدينة

نشر رئيس التجنيد العام في بغداد منشورا ضمنه عواطف الملك فيصل في امر تزييد راتب الجندي العراقي واردف ذلك بكلمات دعا بها ابناء العراق الى التطوع في الجيش الذي هو سياج الاستقلال ودعامته

قبض على يوسف وحسن الديراني وقالت الارز انهما سلما انفسهما للحكومة

ارسل القومندان ترابو كتاب شكر وثناء الى رئيس البلدية عمر بك بيهم

عاد من دمشق المسيو كاريت رئيس الامن العام لدى المفوضية

ذكرت الجرائد سهوا انه حدث شجار في قهوة الرصد والحقيقة في قهوة المعرض

علمت الوطن ان الجريح ديمتري شويري قد توفي في المستشفى لاحقا باخيه القتيل . رحمة الله على الاخوين الشابين

عينت حكومة البرازيل حضرة مواطننا الفاضل اسعد افندي سجعان قنصلاً لها في بيروت وقد ارسل المسيو ده كاي كتاب تهنئة الى القنصل الجديد . فنهنيء اسعد افندي بثقة حكومة البرازيل به

اقرأوا في العدد القادم اعلان محل امين ابو ياغي واعلان عطا الله ونعماني وشركاهم

صرح تشتشرين ان روسيا ستكون في جانب انكلترا في موتمر جنوى

بدأت اللجنة الافرنسية التركية بالمباحثة في مسألة المكوس بين سوريا والاناضول وهي تعقد اجتماعاتها في اطنه

كذب رسميا خبر عقد محالفة حربية بين المانيا وروسيا

زار القومندان ترابو ملجا الايتام الاسلامي يرافقه فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الكستي قاضي بيروت والدكتور منضور مدير الصحة وصلاح الدين بك نجل حسن بك بيهم سكرتير دولته الخاص

زار نورتكلف الامير عبدالله في شونة غربين وزار ايضا مطبعة النشر اليهودية في القدس وقد قال هناك لاصحاب المطبعة « ان العرب واليهود يضعون على رقبتي سكينا وآمل ان اخرج من القدس بسلام »

ثم زار مطبعة « لسان العرب »

...

نفقات المفوضية

قرانا في مجلة (الكورسبوندانس دوريان) كيفية توزيع الخمسين مليونا التي خصصت في فرنسا لميزانية المفوضية العليا في سوريا ولبنان وهذا تعريبها :

للاعمال الفرنسوية في الشرق

٧٫٥٦٠٫٠٠٠	تخصيصات المعارف
٥٫٦٠٠٫٠٠٠	الاسعاف

لنفقات المفوضية رأساً

٨٫٠٠٠٫٠٠٠	للاستخبارات والبروباغنده
١٢٫٠٠٠٫٠٠٠	لدوائر المفوضية المركزية في بيروت
٦٫٠٠٠٫٠٠٠	لدوائر مندوبي المفوضية لدى الحكومة السورية
١٠٫٠٠٠٫٠٠٠	للنافعة

ومن المعلوم ان التخصيصات المعينة للاعمال الفرنساوية في الشرق كانت ايضا قبل الحرب وتبلغ قيمتها ١٣ مليونا

...

عائلات الشهداء

قالت سوريا الشمالية

بلغنا من مصدر ثقة ان الحكومة باذلة جهدها للاهتمام بشؤون العائلات التي اعدم اصحابها بواسطة جمال باشا وهي تفكر بجعل الاعانة التي تعطى الى العائلات المذكورة كافية للقيام باودها

..

تدريس اللغات الشرقية

تشتغل وكالة المعارف بانقره باعداد المعدات اللازمة لتاسيس مدرسة باسم (مدرسة الامور الشرقية) تدرس فيها اللغات الشرقية وبالاخص اللغات التي يتكلم بها المسلمون في اقطار الارض

...

في المطعم

الزبون — ماهذا ايها الخادم ؟ اني ارى عنكبوتاً في صحن الشوربا

الخادم — لا باس يا سيدي فانها غرقت وهي تفتش على ذبابة فيه

١

...

في رياض الشعر

ازوار بيت الله!.. العباس ابن الاحنف

ازين نساء العالمين اجيبي
دعاء مشوق بالعراق غريب
كتبت كتابي ما اقيم حروفه
لشدة اعوالي وطول نحيبي
اخط وامحو ما خططت بعبرة
تسح على القرطاس سح غروب
ايا فوز لو ابصرتني ما عرفتني
لطول نحولي بعدكم وشحوبي
وانت من الدنيا نصيبي فان أمت
فليتك من حور الجنان نصيبي
واني لاستهدي الرياح سلامكم
اذا اقبلت من نحوكم بهبوب
واسألها حمل السلام اليكم
فان هي يوماً بلغت فاجيبي
ارى البين يشكوه المحبون كلهم
فيارب قرب دار كل حبيب

..

ازوار بيت الله مروا بيثرب
لحاجة متبول الفؤاد كئيب
وقولوا لهم يااهل يثرب اسعدوا
على جلب للحادثات جليب
فانا تركنا في العراق اخا هوى
تنشب رهناً في حبال شعوب
به سقم اعيا المداوين علمه
سوى ظنهم من مخطيء ومصيب
اذا ما عصرنا الماء في فيه مجه
وان نحن نادينا فغير مجيب
خذوا لي منها جرعة في زجاجة
الا انها لو تعلمون طبيبي
وسيروا فان ادركتم بي حشاشة
لها في نواحي الصدر وجس دبيب
فرشوا على وجهي افق من بليتي
يثيبكم ذو العرش خير مثيب



عزمي بك

والي بيروت السابق الذي اصبح فقيرا معدما في شوارع برلين كما راه احد تجار طرابلس · ولو ان عزمي بك زار بيروت اليوم لاصيب بالغصة عندمراه دار المفوضية العليا حيث كان هو الامرالناهي وقصر البارك الذي اصبح دار المفوض السامي وكان بالامس (نادي عزمي) وما برح هذا الاسم يتلالاء بماء الذهب على بابه الكبير

فان قال اهلي - ما الذي جئتم به
وقد يحسن التعليل كل اريب
فقولوا لهم —جئناه من ماء زمزم
لنشفيه من دائه بذنوب
وان انتم جئتم وقد حيل بينكم
وبيني بيوم للمنون عصيب
وصرت من الدنيا الى قعر حفرة
حليف صفيح مطبق وكثيب
فرشوا على قبري من الماء واندبوا
قتيل كعاب لا قتيل حروب

——

وهل العاشقين قلوب ?

هوى صاحبي ريح الشمال اذا جرت
واشفى لقلبي ان تهب جنوب
وما ذاك الا انها حين تنتهي
تناهى وفيها من (عبيدة) طيب
عذيري من العذال اذ يعذلونني
سفاهاً وما في العاذلين لبيب



الملاكم دمبسي

زعيم ملاكمي العالم

افادت البرقيات ان دامبسي سيزور قريبا اوربا — ودمبسي هو غالب كاربنتيه—وربما عاد كاربنتيه الى منازلته مرة ثانية بعد ان صرع الملاكم كوك الاوسترالي

يقولون—لو عزيت قلبك لارعوى
فقلت -- وهل للعاشقين قلوب
اذا نطق القوم الجلوس فانني
مكب كأني في الجميع غريب

بشار بن برد



انظر الى جسد اضر به الهوى
لولا تقلب طرفه دفنوه
من كان خلوا من تباريح الهوى
فانا الهوى وحليفه وابوه

نام من اهدى لي الارقا
مستريحاً سامني قلقا
لو يبيت الناس كلهم
بسهادي بيض الحدقا
انا لم ارزق مودتكم
انما للعبد ما رزقا
كان لي قلب اعيش به
فاصطلى بالحب فاحترقا

....



الجنرال محيي الدين باشا

الذي عين موخرا قائدا للجيش الكمالي في جبهة اسكي شهر · ويقول العارفون ان الحرب ستكون شديدة هذه المرة بين الاتراك واليونان بما يقوم به الفريقان من الاستعدادات العظيمة لمعارك الربيع هذا اذا لم تتدخل الدول العظمى بشدة وتضع حدا لسفك الدماء

ايها الراقدون حولي اعينوا
ني على الليل حسبةً وائتجاروا
حدثوني عن النهار حديثاً
وصفوه فقد نسيت النهارا

العباس ابن الاحنف

نورثكليف في فلسطين

صباح الاثنين ٦ شباط وصل اللد القطار الذي يقل ملك الصحافة اللورد نورثكليف قادماً من مصر في سياحة زار فيها اميركا والهند

فنزل اللورد من المركبة وقابل وفود المستقبلين الذين قالوا له اثناء الحديث :

اننا نرجو ان لا تحول البروبغندا الصهيونية بينك وبين الوقوف التام على احوال البلاد فاجاب :

انني انا زعيم البروبغندا واني قادم لدرس قضيتكم والوقوف على الحقيقة وقد ذكر لي المسلمون في الهند شيئاً عنها . ثم ركب فخامته سيارة خاصة وتوجه الى القدس وقد كان في نية الوطنيين اقامة مظاهرة احتفاء بقدومه واظهارا لشعور البلاد فمنعت الحكومة ذلك واستلفت الانظار مسير سيارة مصفحة امام سيارته فساء الناس هذا الامر الذي لا داعي له وارسلوا في الحال برقية الى فخامته هذه صورتها :

القدس — فخامة اللورد نورثكليف المعظم

ان وضع الحكومة سيارة مصفحة امام سيارة فخامتكم في بلادنا العربية جرح عواطفنا · نستلفت نظركم الكريم الى هذا العمل ونحتج عليه

وقد ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا اليه البرقية الاتية :

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا ترحب بقدومكم الى فلسطين وقد ارسلت وفداً للسلام عليكم في اللد واخر لمقابلتكم في القدس لتهنئتكم بسلامة الوصول وعرض اماني الوطنيين ومطالبهم وترجو ان لا تحرموا يافا من زيارتكم

فجاءها منه الجواب الاتي برقياً :

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

نشكركم على احتفائكم بقدومنا الى الارض المقدسة · اتاسف لعدم تمكني من اجابة دعوتكم اللطيفة بسبب امكان تغيير بروغرام سفري

وسكت نورثكليف

وجاءت الى (فلسطين) البرقية التالية من غزه :

داست الحكومة حرية اهالي غزه بمنعهم بقوة السلاح عن اظهار شعورهم الوطني امام اللورد نورثكليف · نشهد التاريخ والعالم المتمدن «فلسطين»

الجنرال على اللوتس

ذكرت (الكورسبوندانس دوريان) حادثاً جرى للجنرال غورو يوم ذهابه الى فرنسا هذا تعريبه «من المعلوم ان الحكومة الفرنساوية دعت الجنرال غورو للدفاع عن ميزانية المفوضية في سوريا ولبنان امام اللجان البرلمانية ولكن ما وصل الجنرال الى مرسيليا حتى كانت الميزانية قد صودق عليها في المجلس تقدم مندوب (البتي باريزيان) الخاص في مرسيليا من الجنرال على ظهر اللوتس وكان غورو واقفا على حافة الباخرة مع الجنرال دفيو وهو يجهل امر المصادقة على الميزانية وقدم له المندوب عدداً من الجريدة فقرأ الجنرال خبر المصادقة وقال

— لم يعد اذن من لزوم لذهابي الى باريس

ولكن ظهر بعد ذلك ان ذهاب الجنرال الى باريس كان ضروريا لان الميزانية بعد ان انقصت الى عشرين مليونا عادت الى الخمسين بعد جلسات ومناقشات عديدة تكلم فيها الجنرال بشدة وقوة والتزم المسيو بريان ان يقول لاعضاء مجلس الشيوخ هذه العبارة التهديدية

« انكم حتى اليوم تتجادلون وتتراءون حول هذه الميزانية فاذا دامت الحال هكذا الى هذه الساعة فالاوفق ان لا يعود الجنرال غورو الى تلك البلاد وان تترك فرنسا سوريا) !!

نصودقت الميزانية حالاً

في سبيل الترشيح



مرشح جديد — ترى ما ذا يجب علي ان اعمل وكم يجب علي ان ادفع حتى اصير نائباً ؟
صحافي مخلص — ارهن البيت وبع الرزقات

رواية العدد

بعد عشر سنوات

بعد عشر سنوات التقى بها في احدى الحفلات التي اقامها احد اصدقائه تكريماً لنبوغه وعلمه — وكان (دافيد) المحتفل به من الزعماء الاشتراكيين في المجلس ومن الصحافيين الذين اشتهروا بقوة الحجة والجرأة المتطرفة في النقد فدعاه اصحابه في البلاد البعيدة الى زيارتهم فلبى الدعوة واختلط هناك بعشاق جريدته ومبدأه فاكرموه اكراماً لا يلاقيه امير في شعبه وما ذلك الا لان الشعب يحب ابناءه المخلصين ويفاخر بهم

التقى (ميرا) في تلك الحفلة وقد مر على اخر تذكارات حبهما عشر سنوات فسلت عهده في ساعة غرور وشاقها من عاشقها الجديد غنى مترع الصناديق وحلى براقة الجواهر — وطالما اغرت الحلى الغواني — فاعرضت عن حب (دافيد) خانقة في صدرها تلك العاطفة الحية التي سقاها الشاب بماء قلبه

كانت ميرا في زهو صباها فلم يرق لها غنى دافيد بادبه فقط ففضلت عليه صاحب المال والجواهر

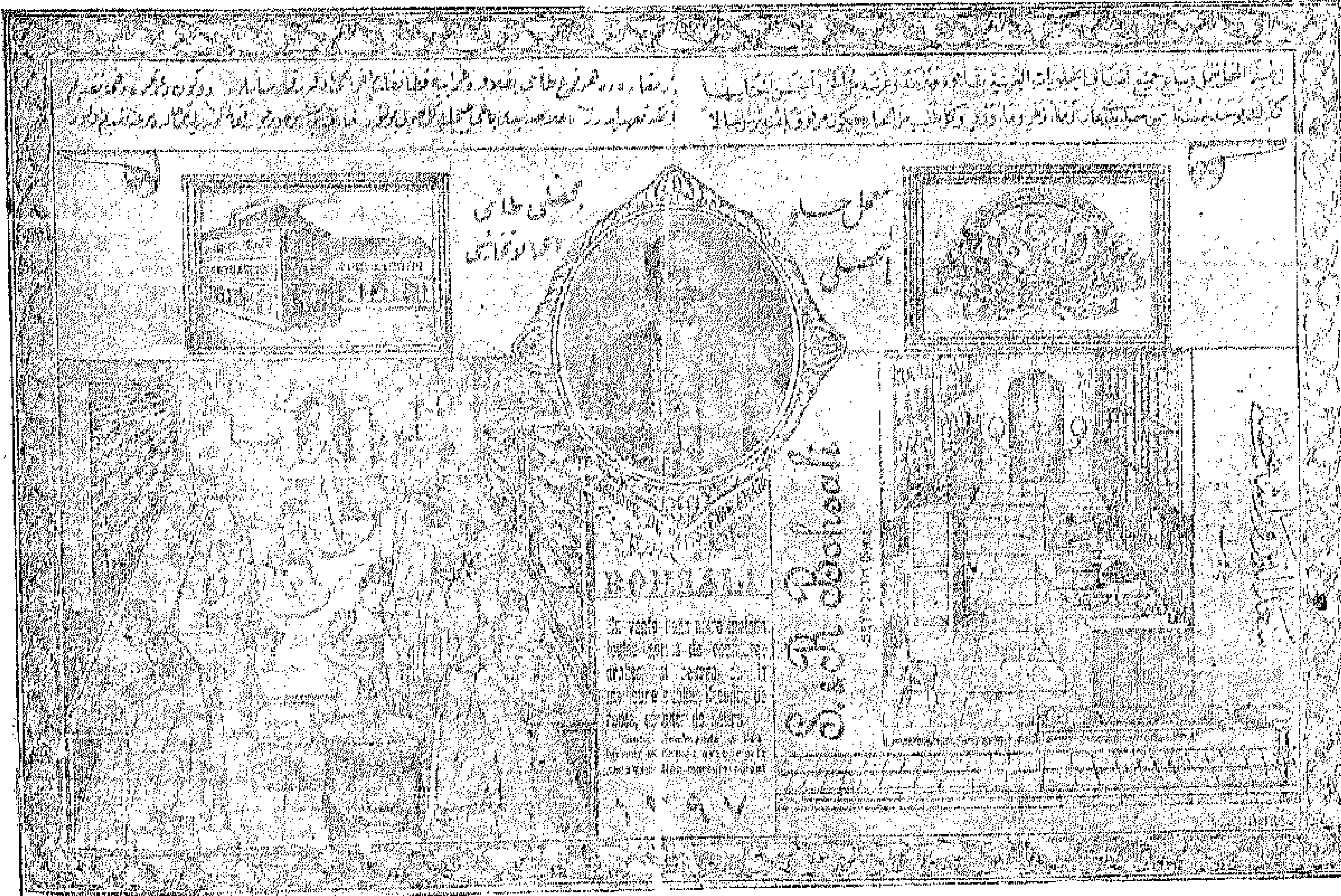
وبينما كان الناس — من عشر سنوات — يكرعون كؤوس الافراح والمسرات في حفلة عرس ميرا وهي تتهادى بين صويحباتها وتفاخرهن بما عليها من الجواهر متنقلة من حلقة رقص الى مقصف افراح كان دافيد في غرفته الحقيرة مكباً على الطاولة امام الشمعة يحرق اخر زهرة في قلبه من ذلك الحب ويكتب الى من احب كلمة وداع وهو — رغم تجلده — يحيي كل كلمة بدمعه

..

وانقضت السنون حاملة معها زهرات الشباب وغروره فشعرت ميرا ان الجواهر وحدها والغنى والسيارات والقصور لا تحمل السعادة الى القلوب علمت — ولكن بعد فوات الاوان — ان الحب هو اساس السعادة وان الانسان يعيش سعيدا بقلبه لا بماله .

اما (دافيد) فان قوة قلبه الذي خمدت فيه شعلة الحب صعدت الى عقله فنبغ وحملته الايام على اكتافها الى قمة المجد الشعبي وحملت الجرائد اقواله ومبادئه مثالا لابن الشعب الحقيقي ومشى المعجبون به وراء علمه يقولون قوله ويعملون بارادته ويحلفون باسمه

وشاءت الاقدار ان تكون ميرا مدعوة مع زوجها الى الحفلة التي تقام تكريماً لذلك (الحبيب) القديم في دار احد كبار المعجبين به فدخلت متأبطة ذراع زوجها وقد كتب الكدر والحزن على محياها خطوطاً عبثاً حاولت ان تمحيها بابتساماتها المتكلفة اما زوجها فكان آخذا بذراعها كمن ارغم على امر



بل كان متضايقاً من ملازمة زوجته له فكانت عيناه تسرحان الى هذه الغانية وتلك الحسناء فيبتسم للجميع الا لزوجته وهي تنظر وتشعر وتحرق قلبها على اسنانها . وما صدق الزوج ان دارت حلقات الرقص حتى ترك زوجته واسرع الى ارملة حسناء كانت واقفة كانها بانتظاره امام المتكأ فدار معها دورتين ثم اختفيا وادارت ميرا الحاظها تفتش على زوجها فلم تقع على غير دافيد

فانتفضت ميرا كالطائر المبلل امام هذه الرؤيا المفاجئة وعاودتها في دقيقة واحدة تذكارات عشرة اعوام ولكنها ابت ان يشعر دافيد — ولا سوى دافيد — بما يجول في صدرها من اليأس فتجلدت تجلد المستميت ووقفت تتظاهر بالابتسام ومشت الى الشرفة الخارجية تتنفس كانما متضايقة من الحر واتكأت هناك على مستند الشرفة مخفية راسها بين صدرها ويديها وتاركة على البلاط بقعاً كبيرة من آثار دموعها

وصدف ان خرج صاحب الدعوة مع دافيد الى الشرفة ايضاً فالتقيا بميرا واحب صاحب الدار ان يتلطف بتعريف صديقه الصحافي الى السيدة — وهو يجهل ما بينهما من علاقة قديمة — فقدمه اليهـا مثنيا عليه اطيب الثناء مادحاً اخلاقه معجباً بادبه الكبير وشهرته الواسعة . ثم تركهما لوحدهما وانصرف الى مدعويه يوانسهم :

. .

— يظهر انك مريضة هذه الليلة ايتها السيدة ! بـل ان آثار الدموع خانت تجلدك فعلقت على اجفانك . نعم ! قد ينفع البكاء المحزون فان كثيراً من احزان النفس تذوب مع قطرات العيون »

لم يعد في طاقة « ميرا » الاحتمال فخانتها قواها ولولا حديد الشرفة تستند اليه بكلتا يديها لسقطت على الارض كالرجة

— اتبكين ايضاً ؟

اخاف ان يكون في موقفي هنا ازعاج لـك فاعذريني ها انا منصرف

فخرج من صدرها صوت كانه حشرجة ميت

— دافيد ارحمني

فتوقف دافيد عن الخروج . ولو ان بشرا قرأ في ملامحه تلك الساعة لرأى آثار نفس تعذبت كل عذاب النفوس

— ألى هذا الحد بلغ منك اليأس ياسيدتي حتى تطلبي الرحمة من رجل (فقير) كان بامكانك ان تجعليه اسعد الناس فابيت وشاقك الغنى الذي حمله اليك الشباب فطلبت بين المال والقصور سعادة الحياة

لقد اعتقدت انك سعيدة جداً في حياتك التي اخترتها لنفسك فاذا انت حزينة بل يائسة

— دافيد اغفر لي فقد كنت مغرورة !

— لو فتحت لك الان صدري لرايت اي قلب اصبح رماداً فيه . عشر سنوات مضت وانا دافن في صدري ذلك السر الذي ما برح ياكلني طول هذه المدة . لقد كنت اتمثل السعادة فيك وازرع حياتي امالا بحياتنا المستقبلة فكنت كلما رايت شيئاً جميلا اقول في نفسي ساحصل على مثاله لها وكنت كلما رايت امرأة سعيدة مع زوجها اقول ساجعل ميرا اسعد من هذه بل لم يكن لي في كل امال حياتي سوى غاية واحدة هي (انت) وما كنت اعتقد ان ذلك العهد المقدس الذي ربطت ميثاقه بيدك وطبعت اياته بشفتيك على شفتي — ما كنت اعتقد ان ذلك الحب الذي نما في قلبك من ماء قلبي يذبل في يوم واحد وترمى ازهاره تحت الاقدام .

فسقطت ميرا بين قدميه رافعة نحوه يديها كمن يستشفع الله وقالت

= ارجوك ان تعفو عني فانني ضعيفة الى آخر حدود الضعف وليس في طاقتي ان احتمل فاذا كان في قلبك بقية من ذلك الحب فارحمني ولا تقتلني به . لقد كنت معتقدة اني ساسلوك واني ساكون سعيدة ولكنني اضعتك واضعت سعادة حياتي الى الابد فارحم يادافيد هذه اليـائسة التعسة الراكعة امامك تستجديك احساناً

فانهضها دافيد عن الارض ولم يكن في مجهودها ان تحمل نفسها فارتمت على صدره واخذت يديه تبللهما بدموعها وتقبلهما بشفاه ملتهبة

اما هو فانه شعر بخفقان ذلك الحب القديم في قلبه ولم يملك نفسه ان انحنى على شعرها الاشقر ليلقي عليه خلسة قبلة محروقـة فانتفضت « ميرا » كان سلكاً كهربائياً مسها عند هذه القبلة التي لم يشعر بها الا روحها وتطلعت الى عيني دافيد فاذا هما مغمضتان فطوقت عنقه بذراعيها العاريتين والقت راسها على كتفه بينما كان نهداها يخفقان بشدة على صدره وتمتمت قائلة

— نعم اني احبك وحدك والى الابد واذا كنت قد عشت الى اليوم فاملا بهذا الحب . ارحم قلبي يادافيد — وانت في سعادتك وانا في شقائي — ارحم قلبي الذي لم يعرف ان يرحم قلبك في الماضي . كن كريماً محسناً علي وقل لي انك ما برحت تحبني

اما هو فلم يجب بكلمة ولكنها شعرت ان نقطة محرقة سقطت على خدها فاخذت راسه بكلتا يديها وبكل قواها وادنت شفتيه من شفتيها وطبعت عليهما قبلة خرجت معها كل انفاسها

اما هو فانه استفاق من ذهوله وانتفض من هذه القبلة « القديمة » محاولا ان يتخلص من يدي (ميرا) وهي تقول له

— انني لك بكليتي ! خـذني الى حيث تشاء وافعل بي ما تشاء فانا ملكك تتصرف بـه حسب ارادتك .

فتخلص دافيد من عناقها وابتعد قليـلا ثم انحنى امامها وقال بصوت معنف

— لقد نسيت يا سيدتي انك مزوجة وانك ملك غيري . ولكن اذا كنت بحاجة الى من يرافقك الى بيتك بعد ان تركك زوجك هنـا لوحدك فلي الشرف ان اكون ذلك الرفيق . وكفى . . .

فارتمت (ميرا) كالشلو المقطوع ورددت

— اشكرك فلست بحاجة الى شيء . . .

وعزفت الموسيقى تدعو المدعوين الى دورة رقص

. .

بعد يومين وصل الى (دافيد) في النزل الكتاب الاتي :

(لقد كان لي بقية امل فقضيت عليها بكلامك اول من امس وكان لي رجاء ان اعيش لتربية ولدي الذي اعطيته اسمك فاكفر بدموعي عن ذنبي اليك لو كنت غفرت لي ذلك الذنب — ولكن شئت ان تكون قاسياً علي الى النهاية وان لا ترحم هـذه المراة الضعيفة التي زاد في يأسها وحرقتها افـلاس تجارة زوجها وهربه مع ارملة غنية فما افقت في صباح هذا اليوم الا ووسادتي مصبوغة بالدم اثر سعال شديد تمكن في من مدة فاذا هو اول الداء المخيف

غداً يوخذ ولدي الى الميتم واحمل انـا الى المستشفى حيث لا اخرج بعد ايام الا الى القبر وليس في ذاتي اسف علي شيء سوى عدم غفرانك لي

ليس لي ما ارجوه منك فانا ميتة من اليوم رغم بقية حياة عالقة في جسدي ولكنني اسالك باسم ذلك الطفل ان لا تعاقبه بذنب امه بل ليسع حلمك وكرمك فقره ويتمه واحسن اليه في حياته حتى لا يشعر كثيراً بذل اليتم ومرارة الفقر

وداعاً وليسامحني الله عنك فقـد سببت لك شقاء وعذاباً ولكن القضاء عاقبني فـاموت غـداً وليس على لساني وفي ذاتي سوى اسمك وحبك

ميرا

اختلف اثنان من الضباط امام خيمة الكولونيل فقال احدهما لرفيقه بحدة

— لم اعرف رجلا في حياتي اكثر بلاهة منك !

فسمع الكولونيل الضجة وخرج اليهما غاضباً وقال :

— هل نسيتما اني موجود هنا !

اعلان وبلاغ

تعلن شركه شارل القرم وشركاه انه وصل اليها قسم من اوتوموبيلات فورد فعلى زبائنها الكرام خصوصاً الذين قدموا طلبيات باوتوموبيل ان يحضروا لاستلامه سريعاً والا فالشركة حرة بالتصرف بما عندها الان نظرا لكثرة الطلب وعلى المتأخر الانتظار لوصول الطلبيات القادمة التي ربما تتأخر بسبب حالة النقليات البحرية

....

النادي الادبي البيروتي

هو النادي الحديث الجامع بين الفائدة الادبية والتمرين الرياضي الصحي موقعه في اجمل نقطه في بيروت ميناء الحصن متوفرة فيه كل اسباب اللذة في الالعاب الرياضية تنيس وباتيناج وجمنستيك وغرف قراءة وبوفاه وهو يقبل الاشتراك من كل شاب اديب بموجب شروط تعرض له عند الطلب

....

الشدوفر — يمثل هذا السينما روايتان متواليتان من ادهش مشاهد السينما الاميركي

العدد ٨٤

المعرض

السنه الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك:

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش

في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

الخميس ٢٣ شباط ١٩٢٢

يقال

ان تعليمات وردت بتاجيل الانتخاب الى مدة وان دوائر الاختصاص في باريس تدرس طرق الانتخابات الاكثر موافقة لهذه البلاد

لقطات الطريق

٣٠

هذه وطنية

اخبرني صديق ان التاجر اللبناني المثري في نيويورك [سليم افندي ملوك] تبرع بتعليم عشرة اولاد من لبنان وسوريا على نفقته الخاصة كل علومهم العالية في مدارسنا وفي جامعات اوروبا على ان ينتخب اثنان من كل مدينة كبرى كبيروت وطرابلس ودمشق وحلب واثنان من لبنان ثم ان يكون احد الطالبين من كل مدينة نصرانياً والاخر مسلماً واشترط ايضاً ان يختار التلاميذ من بين رفاقه نابغة ذكياً بدون ان ينظر الى صلة قربى او الى شفاعة نسيب وقريب ووجيه

قال لي الصديق — ويبلغ ما يبذله هذا الوطني في سبيل تعليم ابناء وطنه ثلاثة الاف ليرة فرنساوية في العام)

اجل اهذا غني يحق ان يقال عنه انه غني بقلبه ووطنيته ثم بماله

ان روحاً كروح هذا الكريم الذي كسب ماله بعرق جبينه وبجده ثم بذل منه في سبيل ترقية ابناء وطنه لهي روح تدعو الى الاحترام والاعجاب بها

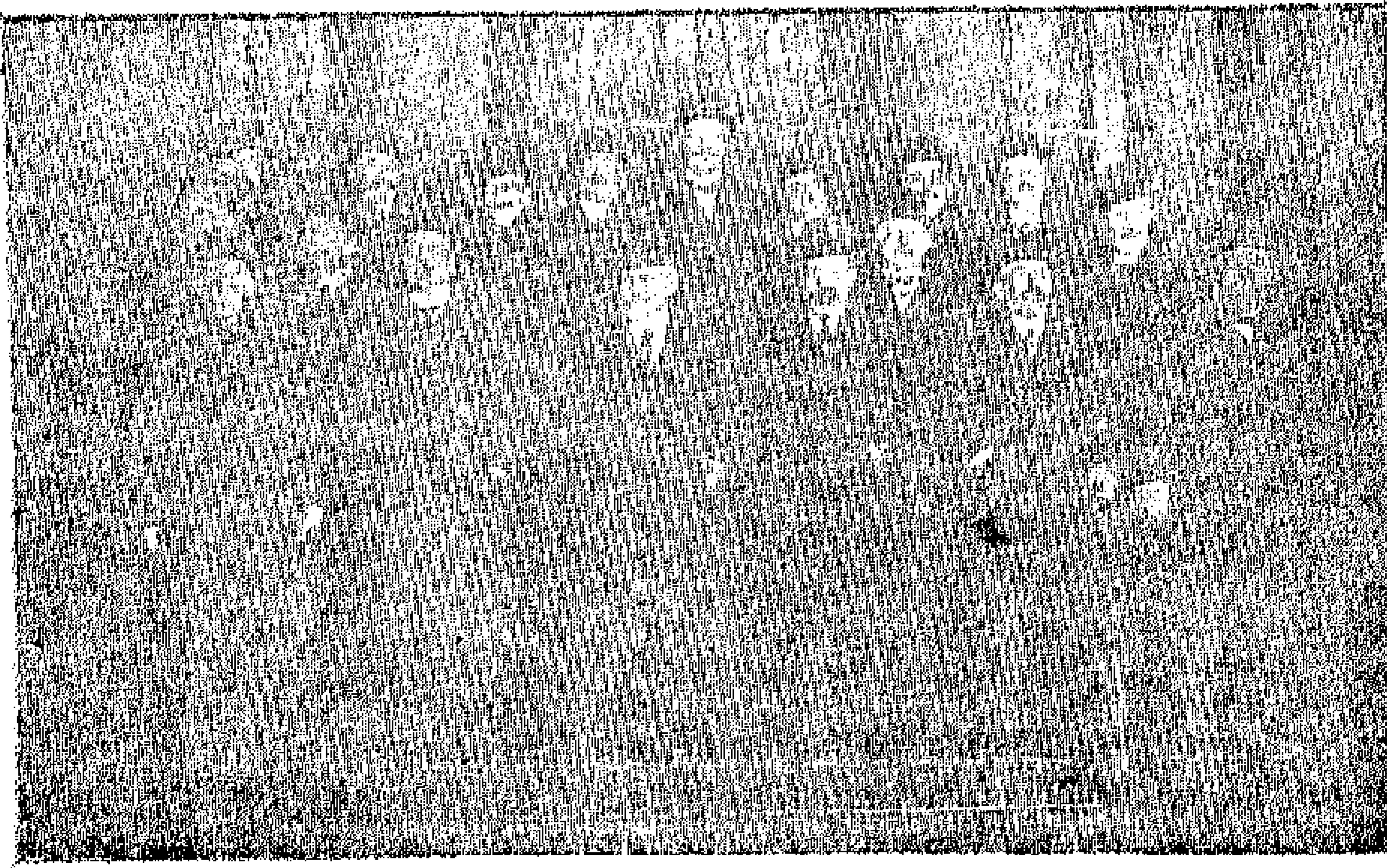
كم عندنا من الاغنياء بمقام [سليم ملوك] هنا وفي المهجر ولكن ليس عندنا من يهتم بحياة وطنه في تعليم ابناء هذا الوطن الا سليم ملوك واحد

ان عشرة طلاب نابغين يخرجون غداً من جامعات اوروبا حاملين للبنان ولسوريا العلم والفن والوطنية لهي اجمل واسمى هدية يقدمها وطني لوطنه لا سيما لوطن يطلب الحياة بكل قواه

....

ورأي الشعب!

اهتمت الحكومة اللبنانية من مدة باخذ اراء الوجهاء والاعيان وزعماء الطوائف في طريقة الانتخابات النيابية المقبلة في لبنان فدعت على التوالي هذا الوجيه وذاك العين وهذا المعتمد الطائفي واخذت اراءهم الصائبة في كيفية الانتخابات

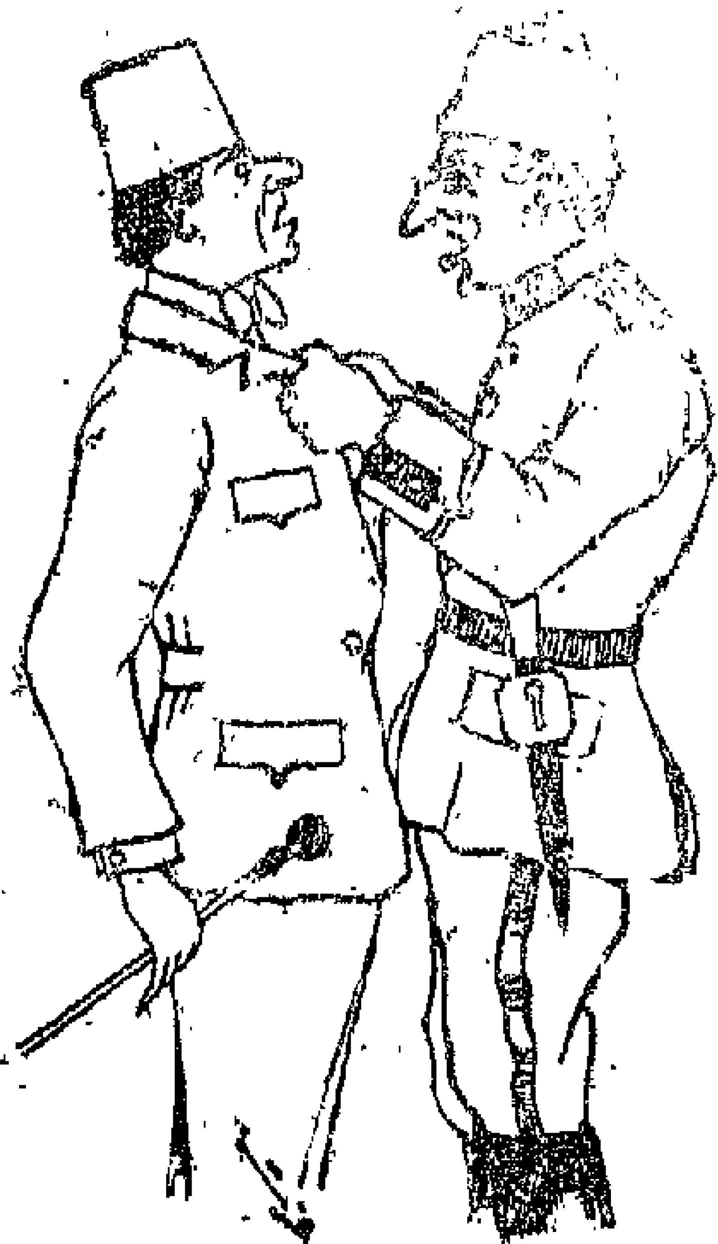


الوزارة الافرنسية الجديدة

من اليمين الى الشمال = الصف الاول = هنري شرور • مونوري • ديور • بارتو ريمون بوانكاره ليون برار • كولورات • ستروس

الصف الثاني : ديبرتي • ريبل • فيدال • برونيه • ماجينو ريو • ده لاستري • له تروكه • بول لافون • لوران اينباس

الحكاية نفسها



الجاندرمة — (في العهد الماضي) ناردا وثيقه

البوليس — (في العهد الجديد) اين تذكرة نفوسك ؟

المقبلة ثم انتظرنا ان نسمع رأياً في هذا الامر لممثلي الفئات العاملة والمهن الحرة بل رأي الذين يخدمون بلادهم ويعرفون اكثر من غيرهم مصلحة هذه البلاد من ابناء الشعب لا من الوجهاء والاعيان فاذا انتظارنا يذهب عبثاً واذا الحكومة ترسل تلك الاراء المتضاربة مرزومة مختومة بالشمع الاحمر الى باريس (كقساطر بلا ثمن)

عجبنا . نعم عجبنا من اهمال الحكومة اللبنانية اخذ اراء نواب الشعب وهي هي المنادية بالديموقراطية والروح الشعبية وتساءلنا لماذا ياترى لم يؤخذ راي نقابة المحامين — لا راي افراد من النقابة لشخصيتهم — ولماذا لم يسأل بعض الصحافيين وهم الذين يتكلمون باسم الشعب اكثر من غيرهم ولماذا لم تعط الجمعيات والاحزاب في لبنان رأيها ايضاً ما دام هذا الراي استشارياً ولا يكلف كثيراً ؟

بل عجبنا — وحق لنا — كيف ان الحكومة تهتم لاخذ راي الصحافيين في مسألة تحريج لبنان وطرق الزراعة فيه كأن الصحافيين الرصفاء يحملون شهادات الزراعة من كلية غرينيون، ثم لا تسالهم رايهم في الانتخابات وهي حديثهم وشغلهم الشاغل من الصباح الى المساء

قد يكون عند الحكومة اسباب في عدم دعوة من ذكرنا لا يطالها علمنا القاصر ولكننا نرجو أن لا يكون الشعب دائماً خادم الحكومة الحقيقي وحده ثم يكون مهضوم الحقوق بعد ان يتمم —وحده— كل الواجبات

...

مظاهرة اشتراكية في برلين

كتب مراسل الف باء في باريس :

رتب القسم الاشتراكي اليوم في برلين مظاهرة كان فيها كثير من ممثلي الاحزاب الاشتراكية ومن معها من الامم تسعى لاعمار البلاد التي خربت في زمان الحرب ومات اهلها جوعاً وكانوا حتى اليوم بلا معين ولا مساعدة

بلا عنوان

كذب قلم المطبوعات في دمشق ما ذكرته جريدة سورية الجديدة في ملحقها عن الوحدة السورية

غادرت البعثة التركية التي يراسها يوسف كمال بك مدينة انقره متوجهة الى الاستانة ثم باريس وتعتقد الطان ان لهذه البعثة صبغة شبه رسمية وان مهمتها البحث عن كل ما يؤيد المطالب الكمالية وانها ستبقى في باريس المدة التي تبقى فيها المفاوضات جارية في مسائل الشرق

احتفل في بيروت بزفاف الانسة المهذبة منتهى كريمة حسن افندي قسيس الى الاديب الفاضل عطا افندي سركيس في حفلة لطيفة شائقة فندعو للعروسين بالسعادة والرفاه

اتحفنا سيادة المطران اغناطيوس مبارك رئيس اساقفة بيروت برسالته الرعائية الشائقة التي ارسلها الى ابناء ابرشيته بمناسبة صوم هذا العام وهي ملوءة بالنصح والارشاد المفيدين فنحث ابناء الابرشية على مطالعتها بامعان

عقب تفتيش دقيق قام به مفتش مالية دولة لبنان امين افندي مشحور ظهرت اختلاسات في صندوق مال البترون وزحلة والتحقيقات اخذة مجراها

صرح اللورد اللنبي انه لن يعود الى مصر الا اذا قبلت الحكومة البريطانية بشروطه

كتبت بعض الصحف ان اللجنة الادارية ستحل في ٢٩ شباط بعد الانتهاء من مناقشات الميزانية

نشبت معركة بين الجند العراقي والقبائل الثائرة في جهات راوندز فقتل ثلاثة ضباط من الجيش بينهم ضابطان انكليزيان

وصل الى دمشق ناظم باشا واليها السابق بدعوة من الدمشقيين فاستقبل على المحطة استقبالا فخماً

عينت السلطة العسكرية موعد محاكمة هنانو في حلب في (١٥ اذار)

احتج فريد بك سفير انقره في باريس على عدم دعوة تركيا الى موتمر جنوى

كذبت رصيفتنا الوطن الخبر الذي نقلناه عنها عن وفاة ابن الشويري الجريح وقالت انه تماثل الى الصحة فنامل له الشفاء العاجل

في برقية الوطن ان مصر فازت بامانيها وسيعود اللنبي الى مصر وقد اعترفت الحكومة البريطانية بالغاء الحماية وتقرر بان يكون لمصر وزارة خارجية ووزارة حربية وبرلمان

قررت الحكومة الغاء وظيفة المفوض المركزي للبوليس وسيعين حضرته مفتشاً في البوليس

وصل الى مصر عائدا من اوروبا علي محمد كردعلي مدير المعارف العام في دمشق

يسافر المسيو كاربت الى باريس بمهمة

تلا نعوم افندي اللبكي تقريره في ميزانية المالية فامتدح ما قام به مدير ماليه لبنان الكبير يوسف بك مرزا من الاعمال الجليلة في سبيل الاقتصاد وتخفيف المصارفات

عاد المسيو سارو وزير المستعمرات في فرنسا ورئيس الوفد الفرنساوي في موتمر واشنطون الى باريس

طلب لورد نورثكليف من الصحافيين في فلسطين ان يرسلوا معلوماتهم في القضية الفلسطينية الى جريدة التيمس

اصدرت الحكومة اللبنانية قرارا بالغاء البلديات في لبنان والمباشرة بالانتخابات الجديدة لبلديات جديدة

سلم توفيق البرباري نفسه الى الحكومة وهو من رفاق ديب الواريدني شقي بيروت في الوقت الحاضر .

انتخب المسيو دي فاليرا رئيساً عاماً لجميع الجمعيات الايرلندية في العالم

...

اثر جديد في جبيل

صباح الخميس ١٦ الجاري انهار قسم من الارض القريبة من الميناء الغربي لقلعة جبيل في آخر المدفن قرب سور المدينة في المحل المسمى قبة بنت الملك الملقب بالشامية فظهرت هناك على بعد ٨ امتار من شاطيء البحر وبعلو ١٨ متراً مغارة صخرية داخلها ناووس من الحجر المصري طوله ٣ امتار وعرضه متر وعشرون سنتيمترا على زوايا غطائه ٤ كرات منها واحدة مكسورة وعلو الناووس الظاهر نحو ١٤٠ سنتيمتراً ووجد بالقرب منه بعض الاواني الخزفية بينها جرتان تشبهان الجرار المصرية وثلاثة اغطية تشبه المعاجن الفخارية المعروفة . واما غطاء الناووس فيظهر انه لم يحركه احد من موضعه حتى الان . وقد ابرق مدير الناحية الى الحكومة الرئيسية لتوفد من يتولى كشف الاثر تماما (البشير)

غرام دخانجي

(بائع التبغ)

ما اجمل (واجهة) وجهك يا ابنة (ماتوسيان

شعرك اشقر كالتمباك العجمي

روحك ارق من ورق السيجاره

وقوامك ادق من السيجار .

انك بين النساء « نمرو واحد »

انت اغلا من اجرة دكاني

دخان حبك اعمى بصيرتي

لقد اشعلت وجدي بكبريت صدك

بددي بهواك دخان همومي المتكاثف فوق راسي

انت تدخنين اركيلة قلبي فتبقبق في صدري

عند الصباح يثير نيكوتين غرامك شجون صدري فانشد نشيداً من سعال الحب مطلعه « قح . بح قح . بح »

لست ابيع في دكان قلبي سوى سكاير حبك وكل حب غيره هو دخان لبناني لا تسمح (ريجي) نفسي بادخاله الى عاصمة قلبي

حشيش لطفك يسكرني ياحشيشتي

لا تفرمي (توتون) قلبي بفرمة غنجك

لا تغضبي اذا القيت « قرمة » راسي على « منفضة » صدرك . والصقت بندرول « ورق بول » قبلاتي على صحيفة خدك فذلك طبقاً للاوامر (ديون عمومية) نفسي

انت والورديان كلاً كما اخافكما واعطيكما ما تطلبان مني

قبلاتي « رسم تتبع » ادفعه لك عندما اتمتع برآك

لا تعطني قبلاتك بالمفرق واحدة واحدة بل بالدزينة وبالكروس . تقولين لي بيروت قلبك عاصمة لبنان حبنا الكبير وانك قد جعلت بلادحبنا بلادا واحدة فما بالك قد اوقفت حاجزا ثقيلامن وردانية نفسك في فرن شباك طريقي وعلى حدود نهر غرامي تعترض شعاع حبي من الدخول بدون دخولية

آه لو كنت حاكما لبلاد قلبك لنزعت منه ريجي ظلمه وديون عمومية استبداده لينمو فيه فقط دخان حبي الوطني . او لو كنت احكم على « شعب » ارادتك لمنعته عن التدخين الا من سكاير حبي الوطنية فاكون قد احييت زراعة دخان هذا الحب في بلاد قلبك وقتلت بذلك كل حب غيره

ما لنا ولهم ياعزيزتي . قلنا ولم يسمعوا فلقد تناولوا حشيش الذل وشموا كوكايين الهوان مستعبدين فبات في صدورهم نيكوتين الوطنية . دعيهم في ثباتهم ولا تتحاولي تقويم ما لا يستقيم

فواد امين عبد الملك

لبنان والوحدة

صرح بديع بك الموءيد في باريس :

اني كنت اعتقد قبل مجيئي الى باريس في المرة الماضية انه يمكن ان نشكل وحدة سورية فلما رجعت من باريس وشاهدت ما شاهدته من اللبنانيين رايت ان ذلك ضرب من المستحيل ، وانكم تعلمون فيما تعلمون من امرهم انهم يخافون من سوريا فيلقبون الوحدة بالقاضية على استقلالهم وسوريا بالفاتحة لبنانهم والبحث معهم في هذا الامر عبث

...

عيد مار مارون بباريس

باريس : احتفل بعيد القديس مار مارون في كنيسة سيدة لبنان (بباريس) بحضور المنسنيور بودريلار والجنرال غورو فخطب الخطيب في مناقب القديس واطنب في اعمال الجنرال غورو وكان داخل الكنيسة مزدانا بالرايات اللبنانية .

....

مناصرة شريفة

اتتنا كلمة ثناء طيبة من ادارة مجلة المراة الجديدة ومن جمعيات جامعة السيدات واغاثة البائس وتهذيب الفتاة على اصحاب « سينما سنترال » الذين تبرعوا بتقديم يوم من كل اسبوع في مده تمثيل (الحراس الثلاثة) اعانة لهذه الجمعيات فكان عملهم هذا مناصرة خيرية شريفة يشكرون عليها

...

سافرت الباخرة سبيرياني الايطالية الى روسيا وهي تنقل من الموءونة والملابس والادوية ما تقدر قيمته بثلاثة ملايين فرنك جمعت من الاشتراكيين في ايطاليا

العراق الممتاز

اصدرت رصيفتنا العراق البغدادية عددا ممتازا بمناسبة راس السنة الغربية في ١٦ صفحة كبيرة فاذا هو مجموعة ادب العراق نثراً ونظما بل جاء تحفة ثمينة للادباء ومكاتبهم فحبذا هذه النهضة الصحافية في البلاد العربية

....

احتج الالوف من العمال في موسكو في اوائل شهر شباط على قانون الانتخاب وطلبوا الانتخاب العمومي وقد طافوا في المدينة حاملين اعلاماً كتب عليها فليسقط السوفيات — وليحي السوفيات المنتخبون بحرية

...

قيل ان القحطاني كان قبيحاً — وكانت له امراة جميلة فقال لها يوماً انا وانت في الجنة

فقالت له ولم ذلك ؟ ...

قال : لانك اعطيت مثلي فصبرت — واعطيت مثلك فشكرت — والصابر والشاكر في الجنة

...

ترجو جمعية لبنان الفتى من مراسليها ان يعنونوا رسائلهم باسم : جمعية لبنان الفتى بمصر القاهرة

صندوق البوسطة نمره ١٢٣٩

..

في رياض الشعر

هل تذكرين

هل تذكرين وانت ذاكرة
مشي الرسول اليكم سرا
ان يغفلوا يسرع لحاجته
واذا رأوه يحسن العذرا
فطن يؤدي ما يقال له
ويزيد بعض حديثنا سحرا

ابن المعتز

فحنوا لذالكا

وحبب اوطان الرجال اليهم
مآرب قضاها الشباب هنالكا
اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم
عهود الصبا فيها فحنوا لذالكا

ابن الرومي

رد الجفون

هل ركب مكة حاملون تحية
تهدى اليها من معنى مغرم
ردّ الجفون على كرى متبدد
وحنى الضلوع على جوى متضرم
وبمسقط العلمين ناعمة الصبى
حيرى الشباب تبين ان لم تصرم
بيضاء تكتمها الفجاج وخلفها
نفس يصاعده هوى لم يكتم

البحتري

على ثقة من انني بك مدنف
صددت واي الناس بي منك اعرف
اذا كنت في فكري وقلبي ومقلتي
فاي مكان من مكانك الطف ؟

ابو تمام

خذ مقلتي يارسول

ان تشق عيني بها فقد سعدت
عين رسولي وفزت بالخبر
فكلما جاءني الرسول لها
رددت شوقاً في طرفه نظري
خذ مقلتي يارسول عارية
فانظر بها واحتكم على بصري

ابو نواس



زواج الملوك

اصبح زواج الملوك في اوروبا زواج سياسة اكثرمنه زواج غرام فبالامس احتفل بزفاف الاميرة اليصابات كبرى بنات ملك رومانيا الى الامير جورج ولي عهد اليونان ثم احتفل بزفاف ولي عهد رومانيا الى الاميرة هيلانة ابنة ملك اليونان

واليوم اعلنت خطبة الاميرة ماري ثانية بنات ملك رومانيا الى الملك الكسندر الاول عاهل سربيا ويوغوسلافيا (ورسمنا هذا يمثلهما معاً) اما الملك الكسندر فانه في سن الثالثة والثلاثين واما الاميرة ففي سن الثانية والعشرين . وقد اعلنت خطبتهما في عيد الميلاد في قصر ملك رومانيا حيث جاء ملك الصرب لتمضية ايام العيد

...

كلنا يبكي

ياغريب الدار عن وطنه
مفرداً يبكي على شجنه
شفه ما شفني فبكا
كلنا يبكي على سكنه
ولقد زاد الفؤاد شجا
طائر يبكي على فننه
كلما جد البكاء به
دبت الاسقام في بدنه

..

لكن مللت

لو كنت عاتبة اسكن لوعتي
املي رضاك وزرت غير مراقب
لكن مللت فلم تكن لي حيلة
صد الملول خلاف صد العاتب
ما ضر من قطع الرجاء ببخله
لو كان عللني بوعد كاذب

العباس ابن الاحنف

...

في ادارة هذه الجريدة كتاب من مرسل عنونه خطأ باسم صاحب هذه الجريدة وهو موقع باسم محانيل حنا دميان فمن كان له فليراجع الادارة

هدايا اصحاب الملايين

الى اولادهم في راس السنة

نشرت احدى الجرائد التي تصدر في نيويرك نبذة عددت فيها ما اهداه بعض كبار المتموالين الاميركيين الى اولادهم في رأس السنة الجديدة فمن ذلك ان احد اصحاب الملايين في شيكاغو اهدى الى ابنه الصغير زمارة من سن الفيل محلاة بالذهب ومرصعة بالاحجار الكريمة وقد بلغت قيمة هذه اللعبة ثلاثة الاف دولار

واهدى احد المثرين في مدينة لوس انجلوس الى ابنته لعبة بهيئة بنت صغيرة تمشي وتحرك اعضاءها وتتكلم ولها جهاز من الملابس المتعددة مع سرير للنوم وادوات الحمام وما اشبه ذلك مما اقتضى عشرة صناديق صغيرة لاستيعابه وقد تجاوزت قيمة هذه الاشياء عشرة الاف دولار

واهدى احد اصحاب الملايين في فيلادلفيا الى ابنه لعبة هي عبارة عن سكة حديدية مع تلغرافها اللاسلكي وتلفوناتها ومحطاتها وعنابرها وقد كلفت هذه اللعبة ستين الف دولار

انور باشا في محكمة الاستقلال

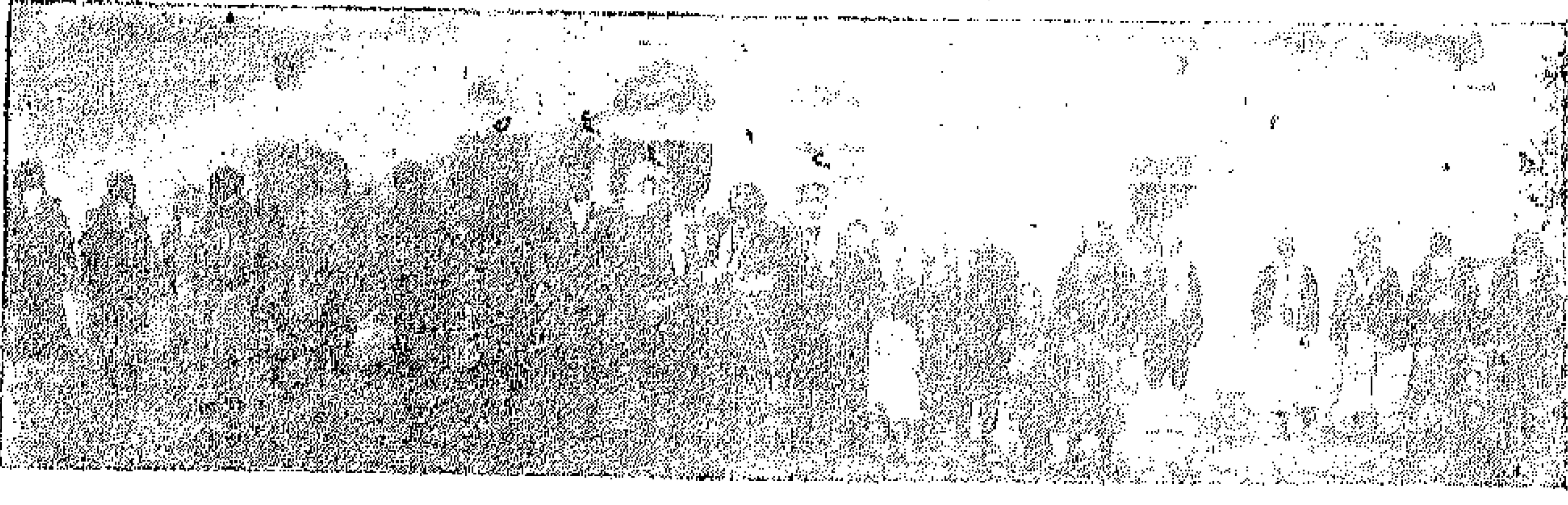
قرأت التقدم في صحف الاستانة ان محكمة الاستقلال قد اصدرت قرارا بان يحاكم انور بجرم الخيانة الوطنية وتحرض جرائد انقره ان يحكم عليه بالاعدام

حادثة القرعون

قالت زحله الفتاة

في ٦ الجاري دخل راغب خليل منصور (المسيحي) الى (حاكورة) قاسم ديب (المسلم) لقضاء حاجته فيها فعارضه احمد نجل قاسم المذكور وتشاجرا وتضاربا وعلا الصراخ فجاء قاسم وشقيق احمد لنجدته وهجم الكل على راغب واوسعوه ضرباً فهب المسيحيون من انسباء راغب وجيرانه لنجدته فتفاقم الشر واسفر عن ١٦ جريحاً اربعة من (المسلمين) واثني عشر من (المسيحيين)

وقد جرت الحادثة في حي المسيحيين فابرق مختارهم يقول ان « المسيحيين تحت الحصار » ولقد توجه للحال حضرة يوسف افندي بشاموني مستنطق زحلة وحضرة الدكتور ميشال بك بريدي طبيب الحكومة ثم توجه ايضاً حضرة جورج بك زوين معاون المتصرف فاجريت التحقيقات بكل نزاهة ويظهر ان الجراح غير خطرة اما مدات تعطيل الجرحى فتتراوح بين اليوم الواحد والعشرين وقد سيق الى سجن زحلة ثمانية ثلاثة من المسيحيين وخمسة من المسلمين وهم لا يزالون في السجن



ملحم قاسم في بلاده

زار مندوبنا المتجول قرى البقاع الثانية حتى وصل الى قرية ملحم قاسم (حورتعله) فاستقبله الرجل في قريته استقبالا عربياً بحتا برجاله والمنتمين اليه

وهذا الرسم يمثل ملحم قاسم بين اولاده وابناء عمومته ورجاله وبينهم مندوب المعرض

(١) ملحم قاسم (٢) احمد ابن ملحم قاسم . (٣) محمد ابن ملحم قاسم (٤) قاسم الهيباني مندوب المعرض . (٥) عباس اخو ملحم قاسم

عدي العشرة

قال عاشق لعشوقته عدي العشرة :

قالت واحد . فقال شخصك بالجمال

وقالت اثنان . فقال انا وانت

وقالت ثلاثة فقال انا وانت والحب

وقالت اربعة فقال شفتاي وشفتاك

وقالت خمسة . فقال جسمنا وظلانا والقمر

وقالت ستة . فقال عيناك وعيناي وقلبك وقلبي

وقالت سبعة . فصمت

وقالت ثمانية . فصمت ايضاً

وقالت تسعة . فظل صامتاً

وقالت عشرة . فجمع هذه الاعداد ردفها قبلات القدم

المعرض — نعم الحاسب ...

. . . .

محاضرة طبيب زحلي

في الجامعة الاسيوية في باريس

نقلت البرقيات اللاسلكية نبأ محاضرة تليت في الجمعية الاسيوية في باريس موضوعها : الطب العربي قبل الاسلام

قالت البرقية : وقد صفق المسيو هاريس زملاؤه المستشرقون وعلماء اللغة العربية والمصرية وهنا رئيس الجمعية

اما المسيو هاريس فهو وطنينا الدكتور يوسف فرج حريز وقد عرب اسمه غلطاً

ولقد جاءنا سابقاً ان هذه المحاضرة تبحث في تأثير الطب العربي على الطب الافرنجي وتتناول تاريخ الطب منذ الجيل التاسع الى الجيل التاسع عشر وما كان للطب العربي واساتذته من التاثير على سير الطب الافرنسي منذ ذلك التاريخ الى اليوم

فنهنئ الطبيب بنجاح محاضرته ونحيي كل اديب يعزز الشرق في الغرب

زحله الفتاة

عن الادارة

بسبب تغيير موزع الجريدة نامل من المشتركين في بيروت الذين لم تصلهم اعداد الجريدة في هذا الاسبوع ان يعلموا الادارة حالاً حتى تتلافى الخطأ وترسل لهم ما ينقصهم من الاعداد بل تكون لهم ايضاً من الشاكرين

صديق الصحافيين الجديد



ما وقعت عيننا مرة على المسيو غريغوار في شوارع بيروت متأبطاً سوطه الشهير حتى تذكرنا المرشال « مورات » في عهد نابوليون الذي كان يهاجم صفوف اعدائه (بكرباجه) الشهير . واملنا ان يكون وقع كرباج المسيو غريغوار عند اعداء الامن العام في بيروت كوقع سوط المرشال مورات عند اعداء الامبراطور نابوليون .

رواية العدد

يمين كريم

— اعلنت الحرب ايها الصديق وصدر الامر بالتجنيد وساكون من اول المجندين الذاهبين الى جبهة القتال هذا ما قاله مرسيل وهو داخل الى بيت صديقه جاك

كانت تلك الساعة الرهيبة منتظرة الا ان الامل الذي يساعد الانسان على حمل عبء الحياة لم يكن قد زال من قلوب الشبان والامهات — الامل بان تسوى الامور بطريق السلم ضناً بالارواح ورحمة بالعباد

كان مرسيل يتردد على صديقه جاك المتزوج بالسيدة لويز وكان جاك قد اكتهل مع ان امرأته لم تكن قد تجاوزت العشرين من عمرها

اما سبب هذا الزواج فهو ان اباها كان صديقاً حميماً لجاك فاراد قبل موته ان يرى ابنته بين ذراعي ذلك الصديق لاعتقاده ان جاك شريف سامي الاخلاق يعمل على ايجاد اسباب السعادة لها وقد صح اعتقاد الاب الحنون من حيث اخلاق الرجل وطباعه ولكن تباين الاعمار بينهما جعل من المستحيل ان تميل لويز الى زوجها وتحبه وكان جاك يعرف ان رضاها به لم يتم الا احتراماً لارادة ابيها الذي قضى بعد زواجها وكان يخشى ان تزول هذه العاطفة اذا طرأ على قلب الزوجة الشابة عامل حب لا تدفعه قوة وهمية كتلك التي كانت تحمل لويز على اكرام ابيهـا والخضوع لحكمه

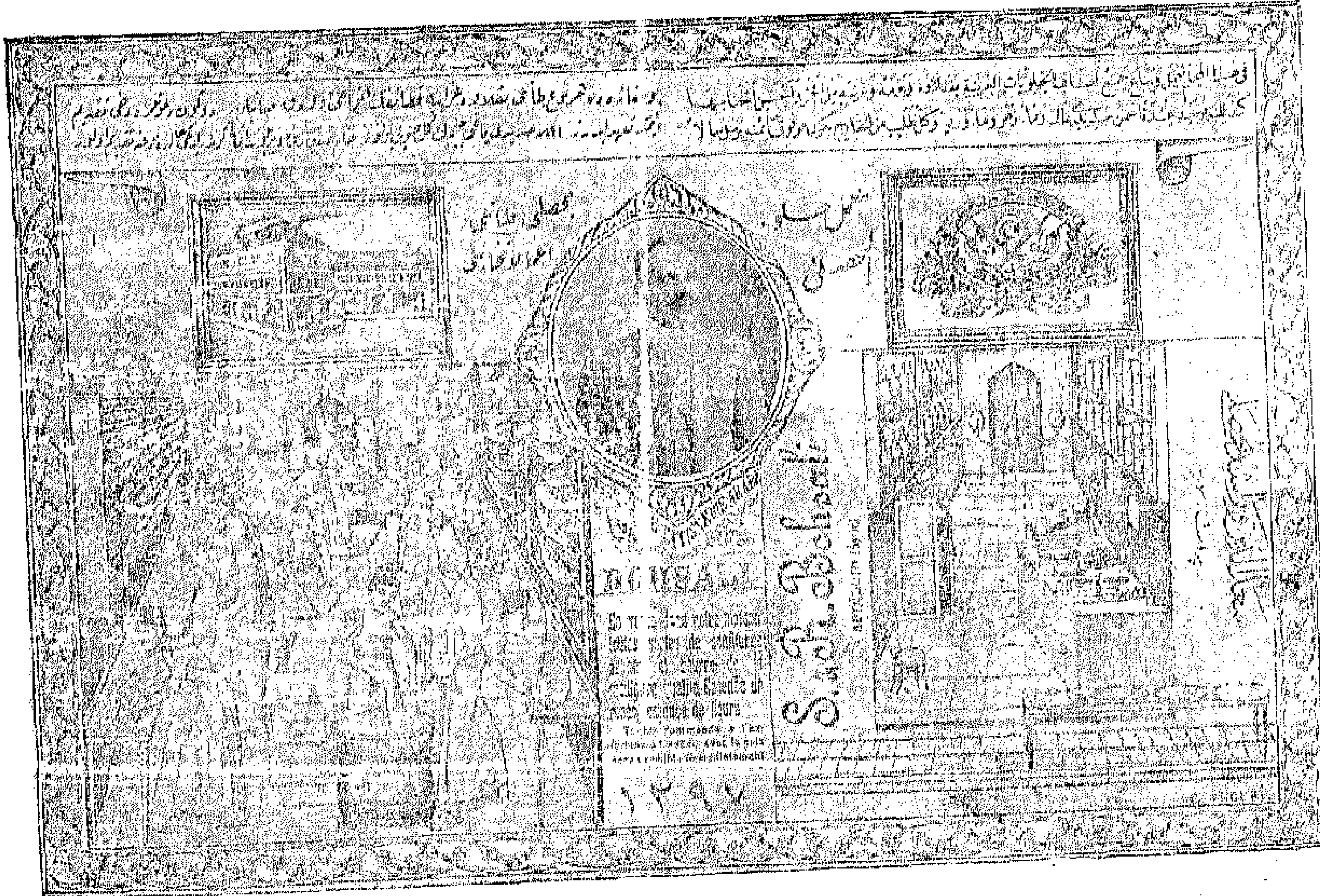
اما مرسيل فكان شاباً في الثامنة والعشرين من عمره درس في احدى الكليات التي كان جاك استاذاً فيها وتوثقت عرى الصداقة بينهما نظراً لما كان بين والد التلميذ والاستاذ من المودة والولاء

وكان مرسيل قد اشتهر في البلدة بعد تركه المدرسة بالجهل والفجور والدعارة وباعجابه بنفسه وكثيراً ما كان يوبخه صديقه جاك على سيرته السيئة ويحثه على اصلاح طريقة معيشته الضارة بمستقبله وبمقامه بين الناس

دخل مرسيل في ذلك اليوم الى بيت الصديق واخبره بالنبأ الهائل فما سمعت لويز ذلك حتى صاحت مضطربة :

ويلاه اويلاه ما اشقاني» فاخذ زوجها يهون عليها الامر ويخفف المصيبة قائلاً انه ربما توفق رجال السياسة الى حجب الدماء وكان جاك يعتقد ان امرأته متأثرة من هول المصاب الذي سيعم العالم اجمع على انها كانت تفكر بغير هذا

خرج جاك قاصداً الاندية السياسية ليستطلع صحة الخبر فانطرحت لويز على صدر مرسيل باكية وقالت بصوت الضارع المتوسل :



هيا بنا نفر الى مكان بعيد لا تصل الينا يد ولا يعرف بنا احد . استحلفك الله يامرسيل انت الذي احيا من اجله استحلفك الله ان لا تدعني اتألم لفراقك وانت تعرف انني لولاك لكنت اتعس الناس واشقاهم بل كانت الحياة علي اثقل من الموت . ساموت اذا تركتني وذهبت الى الحرب . ساموت اذا حكم علي بان تكون بعيداً عني عرضة لنار العدو

فاخذ مرسيل يقبلها بحرارة ويخفف عنها قائلا انه هو ايضاً متألم لفراقها وان الموت الذي سوف يقتحمه لا يروعه ولا يحزنه بقدر ما يحزنه فراقها وحلف لها يميناً معظمة انه يحفظ لها اطيب ذكرى حتى تحت وابل القنابل وبين جثث القتلى

وكانت لويز لا تزال تبكي كثيراً وتنتحب وتتضرع اليه ان لا يتركها وان يهجر البلاد معها فاجابها قائلا :

— ان في حياتي وصمات عديدة يالويز فدعيني امحوها بتضحيتي ذاتي في سبيل « واجب مقدس » حتى اذا عدت حياً اكون جديراً بحبك او اذا مت اكون قد تركت لك ذكرى شريفة سالمة من كل عار » لم تفهم لويز معنى ذلك الحديث وظننته قولاً يردده الشبان اذا ارادوا ان يظهروا شجاعة وبأساً وعزة نفس امام التي يريدون امتلاك قلبها

وكانت الساعة قد حانت لعودة جاك زوج لويز فافترق العاشقان —هو يتاهب للسفر وهي تندب حظها التعس .

دخل جاك فالفى امراته على تلك الحالة من الحزن والكآبة فعاد الى تهدئة خاطرها بحديث ملؤه الامل واكبر عاطفتها الشريفة التي حملها على ذرف الدموع الغزيرة على شبان وطنها الذين يقدمون ارواحهم لاجل الوطن المحبوب

. . .

اعلن النفير العام وسافر مرسيل بعد ان ودع صديقه وامرأة صديقه وكان لا يترك يوما يمر عليه بدون ان يكتب شيئاً من اخباره للويز . الى ان انقطع مرة عن مراسلتها فجأة

فقلقت ايما قلق واسرعت تستعلم عنه فعرفت انه جرح في اثناء معركة هائلة وانه نقل الى مستشفى قريب من الجبهة

عادت الى البيت واخبرت زوجها انها عازمة على السفر الى البلد الذي نقل اليه الصديق الجريح فاعترض زوجها فكرتها مظهراً لها الاخطار التي تحوق بالمسافر في جوار ساحة القتال فاصرت لويز على اراذتها فقال .

—اني لا ارى ما يدعوك الى ركوب المخاطر فان صداقة مرسيل وكرامة ابيه عزيزتان علينا ولكن ليس فيهما ما يدعو الى ذهابك اليه لا سيما وانت سيدة شابة «على اني اعتقد ان في الخبر مبالغة» قال هذا وهو يتعجب من اضطراب امراته الغريب غير المعتاد فاراد ان يفهم ما يجول في ذلك الصدر الملتهب الخافق فاظهر لها ارادته بان تبقى مكانها ولا تذهب فرأت حينئذ ان لا بد لها من الاقرار بحبها لمرسيل فصاحت قائلة :

— اني احبه ولا اريد ان يموت بدون ان اكون بجانبه

فوقع جاك على كرسيه كأن صاعقة انقضت عليه ثم استعاد ارادته واخذ يوبخ امراته على انقيادها لهذا الحب

الى ان توقف فجأة عن الكلام كمن خطر له خاطر وبعد سكوت قال

— هذا حق يا لويز فانك شابة وهو شاب وانا قد اكتهلت وابيض رأسي . لك ان تحليه مكاني في قلبك فهو اقدر على امتلاكه »

وكان في يد جاك بعض رسائل خاصة لمرسيل تثبت ما وصل اليه الشاب من التهالك والفجور فراودته نفسه ان يطلع امراته عليها فيقتل في قلبها حب ذلك الصديق الخائن فاسرع الى غرفته واحضر الرسائل وكاد ان يلقيها اليها فسمعها تقول — ليتني اموت معه ليتني اموت ولا ابقى بعده » وكأن هذه الكلمات اوقفت يد الرجل فاعاد الرسائل ووضعها في جيبه ثم التفت الى امراته وقال :

— لك الخيار بين امرين إما ان تذهبي اليه ولا تعودي الى هذا المنزل واما ان تظلي هنا في مقامك ومنزلتك عندي . اما انا فاني ساتحمل العذاب ما قدرت واحاول ان انساك اذا كان ممكناً

تركت لويز بيت زوجها وركبت القطار الذي يقلها الى المستشفى فوصلت بعد ان كان الطبيب قد انهى العملية الجراحية التي استخرج بها الرصاص من صدر الجندي فسالته لويز عن حالته فقال لها

— ما نسبتك اليه ايتها السيدة ؟ فاجابت

— شقيقته

قال :

—اذن اسمح لك بالدخول عليه لانه ربما قضى في هذه الليلة فلا تتمكنين من رؤيته بعد ذلك »

فانفجرت عينا لويز بالدموع ودخلت على مرسيل وكان لا يزال تحت تاثير البنج فالقت بنفسها على صدره وانتظرت حتى عاد الى نفسه فراها وقال وصوته ينبيء بقرب السكوت الابدي :

— ما جاء بك الى هنا ياعزيزتي وكيف تركت ذلك الرجل المسكين الذي وثق بصداقتي له فهجرته لاجلي وجرحت قلبه الشريف ؟

قالت :

— تركته لانني احبك واريد ان احيا معك او اموت وراءك » فتنهد واجابها :

— لقد انكسر ولا شك قلبه لفراقك فعودي اليه ياعزيزتي انه اجدر بحبك مني فقد اسكنتك وحدك قلبه الشريف اما انا ... ولم يتم هذه العبارة حتى انقطع صوته ولفظ بين ذراعي لويز انفاسه الاخيرة اما هي فبقيت مذعورة من الكلمة الاخيرة التي فاه بها

« اما انا . اما انا . » ثم اسندت راسها على يديها واخذت تبكي وهي لا تدري اذا كانت تبكي عليه او على حبه او على عهد حرمت منه الرجل الصادق واودعته ذلك الذي كاد يقر عند اخر ساعة بذنبه اليها وانها على تلك الحالة دخلت الممرضة وفي يدها صورة برقية وقالت للويز «لعله كان يريد ان يرسل اليك هذه البرقية فقد كلفني ان اوصلها الى محل . . »

فاخذت لويز البرقية من يد الممرضة وقرأت

فلورا مرلان

باريس

اصبت بجراح خطرة اسرعي الي ياأعز الناس عندي . مرسيل

فوقفت لويز ضائعة الرشد ثم نظرت الى مرسيل وهو جثة بلا حراك وقالت

—ان خيانته لا تمنع حبي ثم رسمت على جبينه القبلة الاخيرة وتركت الغرفة وهي بين الحزن والغضب وما وصلت الى بوابة المستشفى حتى رأت هناك الرجل الكريم جاك وقد فتح لها ذراعيه بحنان ابوي وقال :

— اني يالويز في مصيبتك فان قلبي الذي لم يقدر على حبك هو قادر على تعزيتك ومواساتك » ثم تطلع الى السماء كمن يخاطب روحاً وقال :

— اقسمت لك ايها الصديق ان لا اترك ابنتك في حزن او شقاء وها انني — رغم كل شيء — ابر بيميني

ج . ب

الوالد (يعنف ابنه الصغير على تقصيره في دروسه المدرسية) — الا تعلم ياتشارلي ان وارن هاردن حينما كان بسنك كان انبه اولاد صفه واولهم

الابن وهو يبكي — نعم واعرف ايضاً انه لما بلغ سنك اصبح رئيس الولايات المتحدة

الشعب

السنترال — بدأ هذا السينما بعرض رواية الحراس الثلاثة وقد ذكرت الصحف الافرنسية ان هذه الرواية هي اعظم فوز للسينما الفرنساوي بحوادثها وبدائع فصولها

اعلان وبلاغ

تعلن شركه شارل القرم وشركاه انه وصل اليها قسم من اوتوموبيلات فورد فعلى زبائنها الكرام خصوصاً الذين قدموا طلبيات باوتوموبيل ان يحضروا لاستلامه سريعاً والا فالشركة حرة بالتصرف بما عندها الان نظرا لكثرة الطلب وعلى المتأخر الانتظار لوصول الطلبيات القادمة التى ربما تتأخر بسبب حالة النقليات البحرية

. . . .

النادي الادبي البيروتي

هو النادي الحديث الجامع بين الفائدة الادبية والتمرين الرياضي الصحي موقعه في اجمل نقطه في بيروت ميناء الحصن متوفرة فيه كل اسباب اللذة في الالعاب الرياضية تنيس وباتيناج وجمنستيك وغرف قراءة وبوفاه وهو يقبل الاشتراك من كل شاب اديب بموجب شروط تعرض له عند الطلب

. . . .

الشدوفر — يمثل هذا السينما روايتان متواليتان من ادهش مشاهد السينما الاميركي

العدد ٨٥

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش

في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

الاحد ٢٦ شباط ١٩٢٢

السنة الاولى

يقال

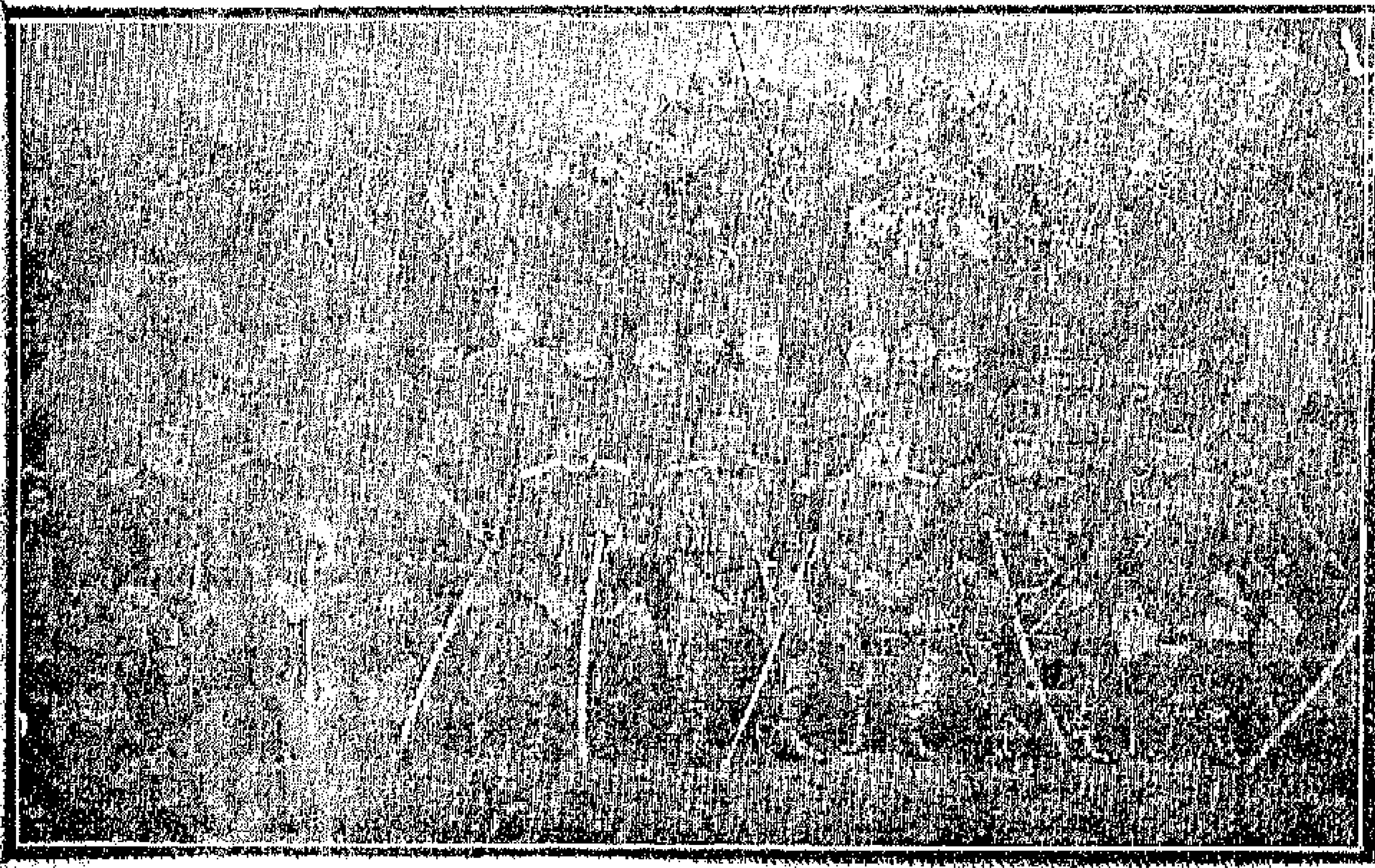
ان الاشاعات التي راجت موءخراً عندنا لم يثبت منها الا السنة مروجيها

وان انشاء المحاكم المختلطة قد تقرر نهائيا في لبنان وسوريا



المسيو بوانكاره والصحافيون

يرى الناظر في رسمنا هذا المسيو بوانكاره يحادث الصحافيين زملاءه بالامس — وهو خارج من قصر الاليزه .



قواد الجيش التركي

في جبهة الحرب اليونانية

اخذنا هذا الرسم عن مجموعة (اناضولي هديه سي) التي تصدر في الاستانة وهو يمثل قواد الجيش الكمالي في جبهة الحرب اليونانية وهذه اسماء الجالسين من اليمين الى الشمال — حسن باشا . رضا باشا . حمدي باشا . نشأت باشا . ادهم باشا . رشدي باشا . خيري باشا . حيدر باشا . محمود باشا .

لقطاع الطريق

٣١

من اجل علم

يرى القاري في غير مكان من هذه الجريدة حادثة جرت بين ميشال بك لطف الله والكشافة اللبنانية في النادي السوري في مصر من اجل « العلم اللبناني »

كنا نريد ان لا نتعرض للطف الله بك حتى اليوم من اجل افكاره السياسية فللرجل رايه الذي يعتقده صواباً ويدافع عنه ولنا رأينا وايماننا الوطني ندافع عنهما بكل ما عندنا من قوة . ولكن لما اراد « الامير » ان يمس احد اذيال « العلم اللبناني » بسوء ابت علينا نفوسنا ان نطوي كشحاً عن مثل هذه الاهانة التي لم تلحق العلم اللبناني بل لحقت الذي اراد ان يوجهها اليه

للامير لطف الله رايه في ان يعلن عدم رضاه عن الانتداب الفرنساوي وله رأيه ايضاً في ان يطلب ضم لبنان وسوريا الى الحجاز من اجل لقب (الامارة) الذي خلعه عليه جلالة ملك الحجاز ثم لم تعترف به الحكومة المصرية

ولكنه اذا حاول ان يمس العلم اللبناني الذي يقدسه شعب كامل استشهد مراراً في سبيل حريته واستقلاله فان كل لبناني على الارض تجول في صدره روح الوطنية الحرة يقدر ان يجبه هذا (الامير) المثري وان يرد يده مشلولة عن علم الارز

هب ان رأي العلم الفرنساوي قذى في عين لطف الله بك فهو رئيس نادٍ معاكس لكل سياسة في هذه البلاد الا للسياسة الحجازية ويأبى ان يدخل الى ناديه علم مثلث الالوان —ولكن الكشافة اللبنانية كانت تحمل علم الارز مجرداً على بياض القماش (وهو كالعلم الذي رفع بادىء ذي بدء في المظاهرات اللبنانية عندنا) وهذه صورته في رصيفتنا اللطائف المصورة ظاهرة للعيان فلماذا ابت عيون هذا (الامير الكريم) ان ترى ارزة لبنان على بياض الحرير؟ بل نريد ان نسأل لطف الله بك كيف كانت حاله وحال اسلافه من قديم الاجيال لولا حمى الارز المقدس ؟

أوهذا هو الامير الذي يحلم بركوب عرش سوريا ويظهر اليوم بمظهر عداء للبنانيين ما ظهر به الد اعدائهم ؟

وهل نسي ان اخاه لم يحلم في زمن الحرب وبعد الانقلاب بغير الجلوس على كرسي الحكم في هذه البلاد التي اراد لطف الله بك بالامس ان يرفض قبول علمها

بل كم صغر مقام «الامير» في عيوننا عندما علمنا حادثته في النادي السوري بشأن علم الارز ثم طالعنا بالاعجاب والامتنان ما قاله الشاعر الكبير عبد الحليم المصري في تحيته للنابغة اللبناني امين الريحاني من ايات الثناء والمدح في الارز وفي من اظلهم علم الارز

بيد انه ليس بضائر العلم اللبناني ان لا يعترف به ميشال بك لطف الله

ترجو جمعية لبنان الفتى من مراسليها ان يعنونوا رسائلهم باسم: جمعية لبنان الفتى بمصر القاهرة

صندوق البوسطة نمره ١٢٣٩

اشياء عن باريس

باريس في ١٤ شباط سنة ٩٢٢

لمكاتبنا الاديب :

غذاء العقول :

لقد اصاب من اطلق على اسم باريس مدينة النور فان فيها عدداً كبيراً من الاندية الادبية والعلمية التي ينتابها القوم لحضور المحاضرات والخطب التي تلقى فيها لاجل تغذية العقول وتوسيع دائرة المدارك وها انذا اذكر لكم على سبيل الاستشهاد اسم ناديين من تلك الاندية العديدة الاول تحت عدد ١٦ من شارع السوربون وهو مدرسة العلوم الاجتماعية العالية وفيه تلقى الدروس في العلوم الاجتماعية والصحافة والفنون · ويتولى القاء تلك الدروس اساتذة كبار من المشتغلين بالعلوم الاجتماعية والفنون والصحافة

وكل اسبوع تلقى ثلاثة دروس في كل فرع من الفروع الثلاثة المذكورة · وانا الان احضر دروس الصحافة رغبة في اتقان هذا الفن الدقيق العظيم الاهمية

وكل يوم اثنين من كل اسبوع يلقي درس الصحافة المسيو فرنان هوزر رئيس تحرير (الجورنال) وهو من كبار الصحافيين المشهود لهم بالذكاء ودقة الفكر وبعد النظر وسعة الاطلاع · وله اسلوب لطيف في الالقاء بحيث يظل يتكلم ساعة من الزمان دون ان يعتري السامع ادنى ملل او تبرم

واليكم بعض مواضيع الدروس المذكورة : الحوادث الحالية · الصحافة الاجنبية في باريس · الكلام في الجمهور · حوادث المجلس البلدي الخ

والنادي الثاني هو نادي الغرافولوجي ومركزه في عدد ٤٤ من شارع رن · وهم يبحثون فيه عن الانسان من روية خطه وقد حضرت اجتماعين عقدا فيه الاول كان موضوع البحث فيه عن خط نابليون وما طرأ عليه من التطور وما بين خطه واخلاقه من العلاقة · والثاني كان البحث فيه دائراً على خط لويس السادس عشر والملكة ماري انطوانت ونجلهما ولي العهد وما بين خطتهم واخلاقهم من العلاقة

ولهذا النادي مجلة شهرية ينشر فيها كل ما له علاقة بالغرض المقصود من انشاء مثل النادي الانف الذكر

..

جمعية حقوق الانسان

وفي باريس جمعية تدعى جمعية الدفاع عن حقوق الانسان وهي جمعية شريفة المبادىء نبيلة المقاصد لا هم لها الا الانبراء المدافعة عن حقوق المهضوم من غير ما نظر الى مذهبه السياسي او معتقده الديني فاذا تحققت ان الكاهن الكاثوليكي مثلا مهضومة حقوقه هبت الى الانتصار له وان هي تحققت ان رجلا ماسونياً مظلوم بادرت الى دفع الظلامة عنه بما يتيسر لديها من الوسائط الفعالة · على ان اركان هذه الجمعية يعتبرون من خيرة الفرنساويين وعلية القوم في هذه الديار ومن جملتهم كثيرون من رجال البارلمان ورجال العلم

ولهم مجلة تدعى (Les Cahiers) هي لسان حالهم · فانهم يودعونها خلاصة اعمال الجمعية

ولهم طريقة اخرى يلجأون اليها عندما يطرأ عليهم حادث مهم وهي طريقة القاء الخطب والمحاضرات في اندية تغص بعدد كبير من الناس · ويلقي تلك الخطب اشخاص مشهورون بقوة العارضة · وفصاحة المنطق كالمسيو فيكتور بيرار عضو الاعيان مثلا وغيره ممن يعدونهم امراء الكلام

ولهذه الجمعية منزلة عالية عند جميع طبقات الامة بالنظر لما اشتهر عنها من التنزه عن الاغراض والاميال

ومركز الجمعية عدد ١ بشارع الاونيفرسيتاي.



بعد الاحصاء

قالت الوطن ·

عاد مخبرنا فتمكن ان يجيئنا بارقام مجموع الاحصاء في لبنان الكبير نقلا عن لجنة الاحصاء العليا وهذا بيانها :

مسلمون	١٢٠	الفاً
مارونيون	٢٠٠	″
شيعيون	١٠٠	″
روم ارثوذكس	٨٠	″
روم كاثوليك	٤٠	″
دروز	٤	″
بروتستانت	٠٤	″
يهود	٠٣	″

اما المهاجرون فعددهم بموجب هذا الاحصاء ١٣٠ الفاً واملنا ان ناتي بالتفصيل الوافي في عدد مقبل ريثما يؤذن لنا بالاطلاع التام على النتيجة

بلا عنوان

أعلنت جريدة النيويرك هرالد ان الرئيس هاردنغ ارسل مذكرة الى الحكومة الايطالية بان الولايات المتحدة لا تشترك في موتمر جنوه مع انها توافق على الاغراض المقصودة من عقد هذا المؤتمر

ومع ذلك فسيحضر سفيرا اميركا في باريس ولوندرة بصفتهما ملاحظين فقط

واختتمت المذكرة بان الولايات المتحدة مستعدة لان تقوم بالمساعدة الممكنة لاعادة بناء العالم

ويوكدون في وزارة الخارجية الايطاليـــة ان المذكرة التي اعلنتها النيويرك هرالد لم تصل بعد وقد بدأت الدوائر السياسية تشعر بانه نظرا لموقف الحكومة الفرنسية قد يتأخر الموتمر قليلا عن موعده رغماً عن ان الحكومة الايطالية تقوم بالاعمال التحضيرية بغاية النشاط

نشرت رصيفتنا البلاغ كلمة تحض فيها الصحافيين على اعادة نقابتهم — فهل يسمع الزملاء !

قدم الثغر من دمشق سعادة الحسيب نسيب بك البكري فعلى الرحب

عاد ناظم باشا من دمشق

حكم المجلس العرفي اليوناني على محرر جريدة «الشرق» التركية بالاشغال الشاقة المؤبدة بتهمة التجسس

اصدرت السلطة في مصر امراً الى جميع الاهالي لتسليم ما عندهم من السلاح على اختلافــه ومن يخالف يعاقب بالاعدام

وانما صدر هذا الامر الشديد لتوالي حوادث الاعتداء على الموظفين الانكليز في مصر

جاء في الاهرام ان سليمان بك كنعان ترك اميركا قاصدا (ايرلندا)

ذكرنا خطأً في العدد الماضي انه وجد اختلال في صندوق مال البترون وزحله والحقيقة في صندوق مال قضاء البترون — الكورة اما مدير مال زحله فهو أهل لكل ثناء وتقدير

احتج احد النواب الانكليز من حزب العمال لان الحكومة لم تسمح للمجلس بالمناقشه في المسئلة المصريه

جاء في كتاب من مصر ان امين الريحاني ترك مصر قاصدا جده وسيسافر من هناك في بلاد العرب سائحاً . وقد علمنا ان الملك حسين سيتنزل الى جده خصيصاً للاجتماع بالريحاني

اصدر الحاكم العام قرارا يقضي بتعيين لجنــة لتعديل اسعار الفيالج برئاسة مدير المالية . واعضاوها مستشار الدوائر الاقتصاديــة وعضوان من اللجنة الادارية وخبيران او تاجرا حرير وفيالج . وفي القرار المذكور انه اذا انقسم الاعضاء الاربعة فالرجوع حيث هو الرئيس

في الف باء ان ذكائي بك رئيس اللجنة الكمالية الموجودة في اطنة الان للبحث مع اللجنة الافرنسية في قضية المكوس بين سوريا والاناضول صرح ان اللجنة ستاتي الى بيروت ثم تسافر الى حلب فعينتاب للمشاركة على الامور الاقتصادية التي لها علاقــه بالقضية المذكورة

أخلص لما احب

ابيات نظمها صديقنا « ابو صلاح » في وليمة ادبها ديب افندي الهراوي في عيــد ولد نجله وديع في اول كانون الاول ١٩١٨

أجهد فكري الطلب
في مـا وراء الشهب
لي مأربٌ عندهـا
في نورهـا محتجب
حسبك يا فكر ما
في الارض لا تغترب
حدّق ترَ الغيب مر
سوماً بمـا لم يغب
فكم خيال ولا
تدري له من سبب
وكم خفيٍ بدا
في اثر مستتب
تطلب في الشهب مـا
تدركه من كثب
طاقة زهر ومـا
كانون روض اشب
تهنئة منـك في
عيــد الفتى المنتسب
عيد وديع ومـا
اصدقه من لقب
ان فات ايار مـا
فـات ربيع الادب
خذ مثلما كانت الخم
رة روح العنب
او خذ بهـاء الفتى
فهو قصارى الارب
كل معاني النهى
كل مزايا الحسب
او خذ من الكاس ما
يملي عليك الحبب
وانطق تجـد طاقةً
قـد نبتت في اللهب
ذاك دعاء امرىء
أخلص لمـا احبّ

. . .

الكشافة اللبنانية في مصر

اسهبت الصحف المصرية في وصف الاحتفال والمظاهرات باستقبال فرقة الكشافة اللبنانية القادمة من المنصورة ثم تطرقت الى ذكر الحادث الاتي .

« كان اعضاء النادي السوري الذي يرأسـه ميشل بك لطف الله قد دعوا الكشافة لزيارته فذهبت ولما بلغت الباب الخارجي تصدى لهم لطف بك وقال انه لا يقبل ان تدخل الفرقة بعملها الوطني بل عليها ان تطوي العلم ثم تدخل البهو فتأثر الجميع من هذا الصنيع وكاد الامر يودي الى ما لا تحمد عقباه لو لم يتداركه بعض اللبنانيين المفكرين خوفـاً على تكدير صفاء العيد

وللحال اوقف ضرب الطبل وسار الفتيان ساكتين الى خارج الباب حيث ركبوا الموكبات والسيارات وذهبو الى المدرسة المارونيــة بشارع حمدي حيث بسطت الموائد

وقد نتج عن حادثــة لطف الله بك بالنادي السوري ان جميع الاعضاء اللبنانيين قرروا الانسحاب من النادي والامتناع عن حضور الرقصة الساهرة التي قرر احياءها في منزله بالجزيرة . ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تجاوز ذلك

فان ميشال بك لطف الله كان يسعى لدى بعض اللبنانيين غير المسوءولين لاخذهم معــه الى موءتمر جنوى باسم لبنان ووعدهم بالمال الوافر وكانوا قد مالوا افكرته لكن هذه الحادثة جعلتهم يتحققون ويتأكدون مقاصده الحجازية . وقد رأيناه بعد حادثة النـادي يرفع العلم الحجازي على باب منزله حيث مرت الكشافة

. . .



يوسف كمال بك

وزير خارجية انقره

الذي سافر موءخرا الى باريس فلندن على راس البعثة التركية المدافعة عن مصالح الاتراك وسيمكث يوسف كمال بك في باريس ما دامت المسالة الشرقيه مفتوحة للبحث

ويوسف كمال بك هو الذي وقع المعاهدة الفرنساوية التركية مع فرنكلان بويون



سمو الامير محمد حسن ميرزا

ولي عهد الدولة الايرانية

الذي سافر موءخرا الى اوروبا بعد ان زار الاستانة • ويعد هذا الامير من ارقى امراء العجم واقدرهم

تحية نابغة لبناني

من شاعر مصري

عبد الحليم المصري يحيي امين الريحاني

معجم معرب' الى (شكسبير)
ينقل المعجزات عن (سحبان)
عن ذكاء كانه فحة الشم
س وعزم كنفثة البركان
عن فؤاد كأنه وضح الصب
ح وراي صافٍ كصقل اليماني
قانص . شارد الخواطر غوا
ص على الدر في بحار المعاني
(أهل لبنان) اشركوا مصر في الفخ
ر والا اعتدت على لبنان
هو منّا وحسبنا وطن الشر
ق فمصر وسوريا اختان
هو منا وانما مصر روض
وكذا الروض منبت (الريحاني)
فسلام عليك ياجنة (الار
دن) لا زلت جنة الفيضان
وسلام عليك (يا شجر الار
ز) ويا ارضه فكم تنجبان
وسلام عليك يا ارض لبنا
ن ومجنى العلوم والعرفان
ياعريناً (للضاد) فيه لاشبا
لك زأر يصم سمع الزمان
سمع الغرب من بني الشرق صوتاً
عربياً موفق التبيان
هاله ان يرى نبوغاً جديداً
اسمر اللون في صغير الكيان
ليس وقفاً على بياض نبوغ
فالنهى في النفوس لا الابدان
وبنو السمر قبلهم ملكوا الار
ض وساسوا الملوك من (ساسان)
وعليهم طال الزمان فملوا!!
مكث بين العروش والتيجان
وقضى الله ان يكونوا رعايا
وجرى حظهم مع الالوان
فعسى ان يدور دورته الده
ر فيهوى البياض في الدوران
ربنا انا اليك رجعنا
يا سلاح الاعزال في الميدان
ربنا انت للضعيف وللمظ
لوم والمستجير والحيران
ربنا ما نسيتنا غير انا
ما لنا بالذي حملنا يدان

...

ايها الباعث المعري من القب
ر كيف استطعت رد الفاني
صيحة منك ارجعته كما كا
ن بصير النهى فصيح اللسان
انت في صيحة بعثت (المعري)
فابعث المجد بين تلك المغاني
واذا ما هتفت فاهتف لمصر
فهي دار القصاد والضيفان
نكرم النازل الغريب — ولا م
ن — ونطوي الاكرام بالنسيان

...

قم ومهد للشرق في الغرب وافتح
لبني الشرق مغلق البلدان



السنيور بونومي
رئيس الوزارة الايطالية المستقيلة ولم يوفق احد حتى الان الى تاليف وزارة جديدة في ايطاليا بسبب الازمة الحالية

ان تحت الاقلام فتحاً مبيناً
فوق فتح السيوف والمران
انت من انت في السراة واهل ال
مال و الجالسين في الايوان
أينال الاديب بالغابة الجو
فاء ما لا ينال بالصولجان
اينال الاديب ما لم ينلهُ
برضى شعبه (انوشروان)
شعراء الزمان انتم على الفق
ر باقلامكم ملوك الزمان
ان ادياننا لشتى فكوني
لغة الشرق وحدة الاديان
ان اوطاننا لشتى فكوني
لغة الشرق وحدة الاوطان

عبد الحليم المصري



في القبلة انه وصل الى مكة المكرمة الوفد الذي ارسله الامام يحيى لمخابرة الملك حسين وتقول القبلة ان مهمة هذا الوفد تتعلق بمصلحة الجامعة والوحدة العربية .

ووصل الى مكة من شرقي الاردن بمهمة خاصة الشريف جعفر ابن شقيق جلالة الملك حسين . وانعم بوسام الاستقلال من الدرجة الثانية على الاديب الشيخ فؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز

﴿ حديث عن حكومة انقره ﴾

وصل الى رومية المركيز بجناتللي عائداً من بعثة في انقره وقد حادثه بعض رجال الصحافة فصرح لهم التصريحات الاتية :

اني اعتقد ان كل عمل حربي ضد جيش الكماليين يكون محفوفاً بالمصاعب والمخاطر قد قال لي مصطفى كمال باشا اثناء المحادثات الاخيرة التي دارت بيني وبينه ان الحالة الحاضرة في الهند تجبر بريطانيا العظمى على ان تكون اكثر تساهلاً عن ذي قبل للوصول الى عقد الصلح . اما فيما يختص بالعلاقات التجارية فقد اكد لي كمال باشا بان المفاوضات التي جرت بين الكولونيل هنري البريطاني والمندوبين الاتراك في اينابولي لم تكن لها غير صفة تجارية واكد لي كذلك انها مقابلات لا اهمية لها

واما فيما يختص بالعلاقات مع ايطاليا فانا واثق من ان حكومة انقره ميالة جداً للتفاوض في هذا الشان على شريطة ان يبعد اي اتفاق تجاري عن ميدان السياسة فتكون المسائل التجارية والسياسية منفصلة تماماً . ومن المؤكد ان حكومة انقره لا ترغب في اية امتيازات سياسية في مناطق النفوذ وهي تريد ان تعقد الاتفاقات مع الافراد فقط حتى تكون حرة في الاختيار بين المتنافسين وقد بني مصطفى كمال باشا آراءه على هذه الفكره وصرح لي ان الامتيازات التي منحت بعد الهدنة الى بعض الشركات الايطالية باستثمار مناجم الفحم في هرقلة ورلجدان قد فشلت وبما ان هذه المناجم هي الوحيدة للفحم في بلاد الاناضول فالحكومة الايطالية لا يمكنها التنازل عنها الى الشركات الاجنبية ومن صالح الحكومة ان تستغلها لحسابها

بيننا وبين فلسطين

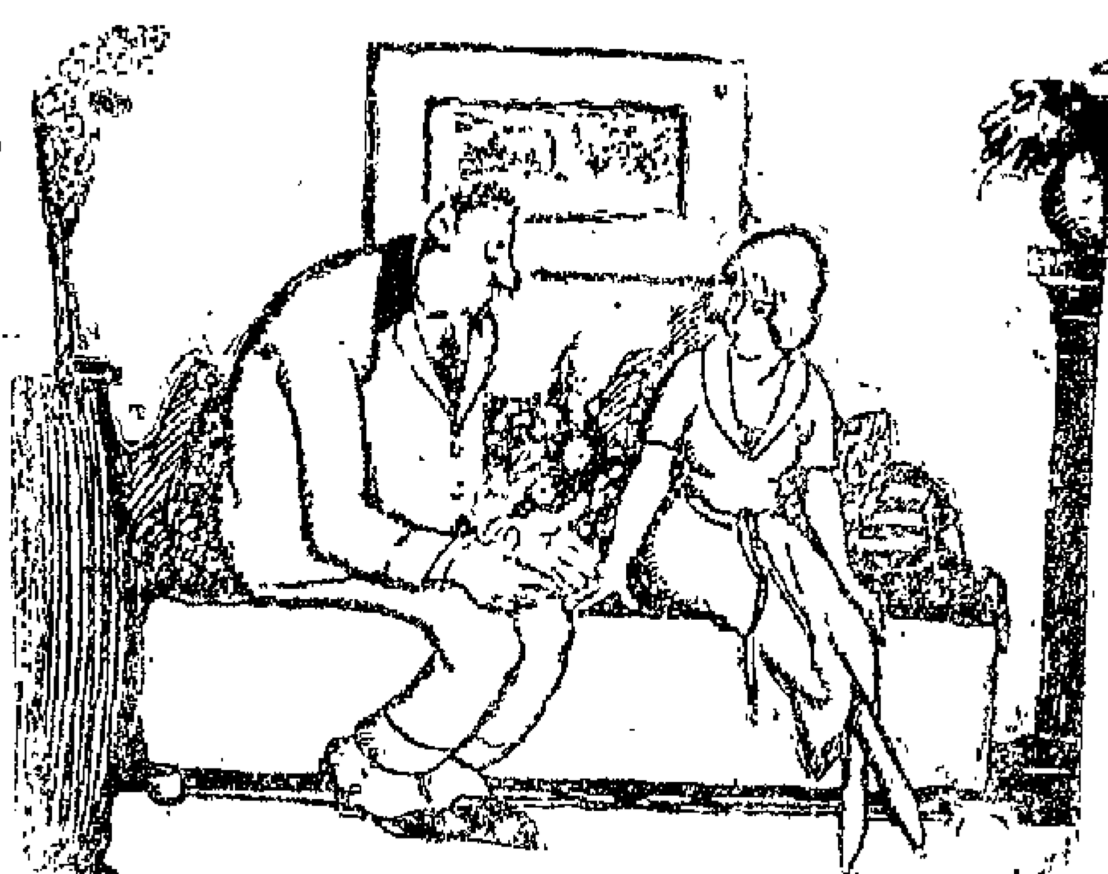
أسفرت المفاوضات الرسمية بين المفوضية العليا عندنا والمفوض السامي السر هربرت صموئيل في فلسطين عن ازالة عقبة كبيرة من العقبات الجمركية القائمة في وجهة تجارتنا مع الجنوب فقد تم الاتفاق بين السلطتين الفرنسية والانكليزية على ما يأتي :

اولاً : جميع البضائع الوطنية المتبادلة بين البلدين لا تؤدي رسم جمرك البتة

ثانياً : ان البضائع الاجنبية متى عملت فيها اليد الوطنية ولو بصناعة خفيفة كالخام اذا صبغ والغزل اذا حيك فتكون معاة ايضاً كالبضائع الوطنية الصرفة

ثالثاً : لا يخضع للرسوم الجمركية سوى البضائع الاجنبية البحتة

حكاية كل يوم



الزوج — ان الازمة التجارية لا تسمح لي ياعزيزتي بتسديد كل قوائم مصاريفك الباهظة كالماضي فارجوك ان تقتصدي قليلا . . .

هي — ولكنني لو اقدر ان اعيش تحت امر ازمتك الاقتصادية

وفاة كبير

نعي النعاة صباح الثلاثا كبير العائلة الشهابيه المرحوم الامير مالك شهاب بعد مرض نزل به مدة فوجمت الاندية والمحافل امام هذا النبأ المفجع

لقد كان الفقيد الكبير عماداً قوياً في الحكومة اللبنانية السابقة بل كان مثالاً للعزة والصدق والنزاهة في كل المهمات والوظائف التي اسندت اليهِ

وقد شيعت جنازته في ماتم مهيب بعد ظهر السبت من داره الى الكاتدرائية المارونية ثم الى القر الاخير

فنرفع للامراء الشهابيين وللامة اللبنانية تعازينا بهذا المصاب الجليل

...

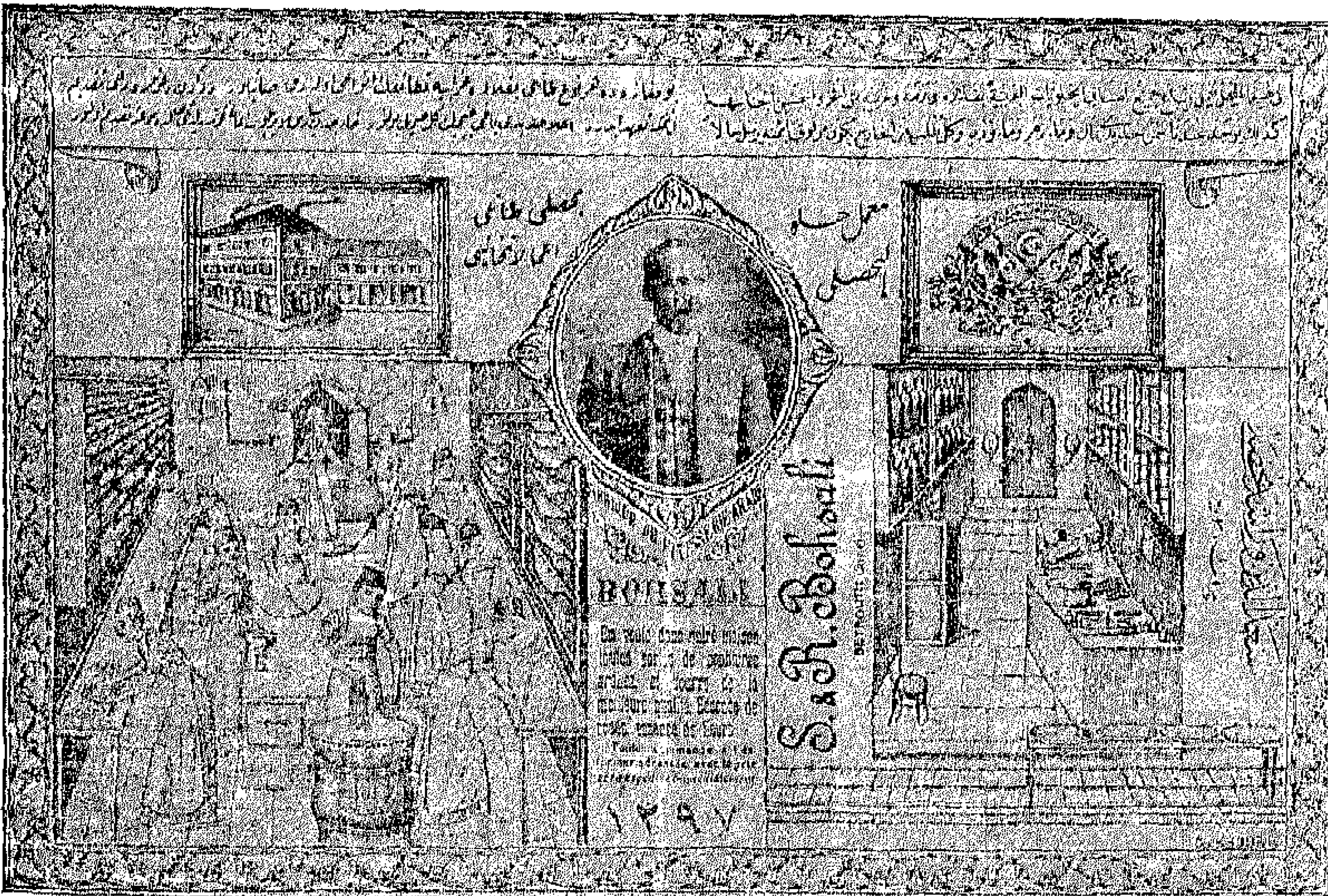
سافر بكر سامي بك ماذوناً الى روما للتداوي

عين جلال بك مدير الاقتصاد وكيلا ليوسف كمال بك وزير الخارجية الذي سافر الى اوروبا

...

ابنة الصحراء

بناء لطلب العموم تعرض ادارة سينما كوزموغراف طريق الشام الرواية المهمة التي نالت استحسان الجمهور وهي : « الاطلنتيد » اي ابنة الصحراء بكاملها كل الجمعة القادمة اي من تاريخ الاثنين ٢٧ شباط لغاية الاحد مساء في ٥ اذار · يبتدأ التمثيل كل ليلة الساعة الثامنة تماماً وكل اثنين وخميس وجمعة يصير ماتينه للعائلات تبتديء من الساعة الثانية بعد الظهر وماتينه خصوصي للسيدات كل نهار سبت



رواية العدد

قبر عذراء

كان اميل نجل احد اطباء باريس فتى جميل الطلعة طيب الاحدوثة. لم يكد ينهي دروسه في احدى مدارس تلك العاصمة حتى كشرت الحرب عن انيابها ودعت اميل الى اقتحام غمراتها فاخذ يقاتل في جبهة الالزاس برتبة ملازم في الجيش السابع تحت قيادة الجنرال بونو

دخلت الجيوش الافرنسية ملهوز بين انغام المرسلياز المطربة التي كان يتجاوب صداها في جميع الشوارع المزدانة بالاعلام الفرنسوية والمكتظة بالاهالي المبتهجين بدخول الفرنسويين الى مدينتهم

والفت الشاب انظار قواده ببسالته في مقاتلة الاعداء حتى اصابته رصاصة في جنبه فنقل الى خيام الصليب الاحمر بعد ان رصع صدره بوسام الصليب الحربي لقاء شجاعته

استفاق من غيبوبته في اليوم التالي فرأى الى جانبه فتاة من متطوعات الصليب الاحمر تداويه وتضمد جراحه . وكانت الفتاة جميلة لطيفة تكثر العناية من جريحها فلم تكن تفارق سريره . وولدت الايام في صدرها ميلاً الى الشاب الجميل فما ابل من جراحه حتى كان قد اصيب بجراح في قلبه لا دواء لها وحتى كانت هي جريحة الفؤاد ايضاً بعد ان كانت ممرضة

ولم يقدر القلبان على اخفاء ما بهما فباحت العيون ثم الشفاه وتعاهدا على الوفاء راشهدا نجوم الليل السواطع على عهدهما ثم قصت هي من شعرها الذهبي خصلة اهدتها كتذكار اليه . واخذ هو من صدره سلسلة ذهبية معلقا فيها رسمه واهداها كتذكار اليها

وعاد اميل بعد شفائه ملبياً نداء الواجب . فودع وردته الجميلة بقبلة حارة ضمنها امال فؤاده المضطرب وقال لها : ان عامل الوطنية وحده يحول الان دون حبنا ولقائنا . فاستودعك الله . وعسى ان لا يطول الامد بنا حتى تتكلل راياتنا بالنصر . فاعود اليك وانا متمتع بانتصار بلادي وانتصار قلبي

. . .

مرت اربع سنوات الحرب . واميل يجاهد في سبيل الوطن ويأتي الاعمال المجيدة التي مهدت له سبل الترقي حتى صار الى رتبة كولونيل . واخلصت « روز » = وهو اسم الفتاة — الخدمة واظهرت من العناية في مداواة الجرحى ما اهلها لان تكون مديرة شؤون احد فروع الصليب الاحمر

واذا بمعركة المارن الكبرى تدك اخر بنيان من آمال الجيش الالماني . واذا بالمرشال فوش يملي على ذلك الجيش شروط الهدنة التي تمت في ١١ ت٢ سنة ١٩١٨ واذا بالافرنسويين يدخلون في السابع من ذلك الشهر تحت قيادة الجنرال هرشور مدينة ملهوز بعد ان كان دخلها ثم اخلاها جيش بونو في اوائل الحرب

وكان قد اتفق لاميل ان تلقى في يده جرحاً ثانياً اصابه في اخر معركة من معارك الحرب . فنقل الى احد مستشفيات ملهوز حيث اعتنت بمداواته ابنة عمه « اوديت » التي عاق قلبها بحبه منذ كان في باريس قبل نشوب الحرب فتطوعت بعد ذهابه الى ساحة الحرب في جمعية الصليب الاحمر اذ شق عليها البقاء في منزلها بعد فراق من علق قلبها به فآلت على نفسها ان تقدم على خدمة وطنها كما اقدم هو وزادها اندفاعاً في هذا التطوع الشريف املها بمشاهدة اميل والتنصت الى اخباره . فتم لها ذلك في مستشفى ملهوز فسهرت عليه سهرها على عينيها

ولم يكن اميل واقفاً على ميل اوديت اليه ولا على رغبة ابيه الطبيب (اودولف) بان تزف ابنة اخيه الى ابنه

وعلم ذلك الاب بوجود ابنه الجريح في المستشفى فاسرع لزيارة وحيده . واعجب من اتفاق وجود اوديت قربه تعتني به فانتظر بضعة ايام تم بها شفاء اميل فكاشفه برغبته بان تزف اوديت اليه

— انه ليعز علي يا ابي ان اخالف لك امراً ولكن فؤادي قد وهبته الفتاة هي غير اوديت ؟ فيا رباه عفوك . اي واجب يقضي علي ان اليه الان

— مهلا يا اميل وانظر الى ما بذلته اوديت من التضحية في سبيل هواك . وان كنت تهوي فتاة سواها فانى لك ان تعرف مقرها الان . وقد مضت اربع سنوات لم يصل اليك خبر منهـا . بل كيف تريد انت يا اميل ان تعصي ارادة ابيك وتكسر فؤاد ابنة عمك التي طالما تمنيت ان ازفهـا اليك . فتبصر بهذا الامر ولا تخالف ارادة اب اوشكت ان تغرب شمس حياته عن هذا العالم فتتركه يموت منكسر الخاطر وتعرض اوديت الى ما لا تحمد عقباه اذا رأتك بعلا لسواها

ولما راى اميل ان لا امل له بتحويل ابيه عن ارادته وراى ان روز قطعت عنه اخبارها وقطع رجاءه من لقائها خضع مرغما لارادة ابيه وفتح ذراعيه لا قلبه لابنة عمه

وما هي الا ليلة وضحاها حتى اضيئت الشموع في كاتدرائية ملهوز وشاهد الجمع المحتشد فيها زفاف الانسة اوديت الى الكولونيل اميل وبعد ان انتهت تلك الحفلة الحافلة ركب الطبيب اودلف والعريسين قطار المساء قاصدين الى وطنهم باريس

وكان قد نمي الخبر الى (روز) فاسرعت من مدينتها بلفور الى ملهوز ولكنها وصلت بعد فوات الاوان

فاسرعت الى احد التلال المشرفة على قطار ملهوز لعلها تتزود بنظرة من اميل ولم تكد تصل اليهـا حتى وقفت تحت شجرة من الصفصاف تتناثر اوراقها كتناثر اوراق امالها . ومر القطار مثل مرور السهم فلم يظهر لروز احد ممن كان فيـه وذادها الحب ياساً فسقطت على الارض مغمى عليها وما افاقت الا وهي مريضة في المستشفى

. . . .

في احد ايام ربيع ١٩١٩ كان الكولونيل اميل مع عروسه اوديت يتنزهان في ضواحي مدينة ملهوز وكانت امائر الكآبة تبين في محيا اميل ولم تكن اوديت تدري سبباً لها فاغتنم فرصة ذهاب اوديت لاقتطاف بعض باقات من الازهور وراح يتمشى لوحده بعيداً عن الرياض حتى وقف امام مقبرة صغيرة للغرباء عن المدينة فقادته اقدامه الى امام حجر قبر حقير مهجور وما كاد يقرأ اسم ساكنة القبر حتى انتفض انتفاضة غريبة ووقع على الارض جاثياً يلثم التراب المبلل بدموعه

انه قرأ « هنا ترقد الفتاة روز من الصليب الاحمر ماتت عام ١٩١٧ »

اقترب واخذ يقبل بملء شفتيه تلك الرخامة التي دفنت تحتها امله الوحيد في هذه الحياة ولما اقبلت اوديت وبيدها باقات الزهور ذعرت من مشاهدة زوجها على تلك الحالة . وسالته عن سبب تاثيره واضطرابه فاشار بيده الى العبـارة المكتوبة على حجر الرخام وتناول باقة من يد (اوديت) والقاهـا على تلك الرخامة

. . .

من ذلك اليوم صار اهالي ملهوز يرون في كل اسبوع اميل وامراته اوديت ياتيان الى تلك المقبرة المجهولة ويضعان الزهور على ذلك القبر الحقير

يوسف ابو خير

دعت بلدية بيروت المتحلة القومندان الى وليمة شائقة في صوفر

عاد الى دمشق من باريس القومندان كاترو مندوب المفوض السامي هناك

السنترال — بدأ هذا السنيما بعرض رواية الحراس الثلاثة وقد ذكرت الصحف الافرنسية ان هـذه الرواية هي اعظم فوز للسينما الفرنساوي بحوادثها بدائع فصولها

اعلان وبلاغ

تعلن شركه شارل القرم وشركاه انه وصل اليها قسم من اوتوموبيلات فورد فعلى زبائنها الكرام خصوصاً الذين قدموا طلبيات باوتوموبيل ان يحضروا لاستلامه سريعاً والا فالشركة حرة بالتصرف بما عندها الان نظرا لكثرة الطلب وعلى المتأخر الانتظار لوصول الطلبيات القادمة التي ربما تتأخر بسبب حالة النقليات البحرية

...

النادي الادبي البيروتي

هو النادي الحديث الجامع بين الفائدة الادبية والتمرين الرياضي الصحي موقعه في اجمل نقطه في بيروت ميناء الحصن متوفرة فيه كل اسباب اللذة في الالعاب الرياضية تنيس وباتيناج وجمنستيك وغرف قراءة وبوفاه وهو يقبل الاشتراك من كل شاب اديب بموجب شروط تعرض له عند الطلب

...

الشدوفر — يمثل هذا السينما روايتان متواليتان من ادهش مشاهد السينما الاميركي

العدد ٨٦

المعرض

السنه الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

الخميس ٢ اذار ١٩٢٢

يقال
ان لوائح انتخابات البلدية ستنشر قريباً مع قانون البلدية الجديد ·
وان الانتخابات النيابية ستكون لوائية بعد ان كانت قضائية والمسئلة تحت البحث

لقطات الطريق
٢٢

حفلة شاي

لست بقائل شيئاً جديداً في حفلة الشاي التي اقامها المتخلفون لاخوانهم المهاجرين بشخص الوطني المخلص سليم افندي عطية في المطعم الفرنساوي مساء الاحد

ولست بقائل شيئاً ايضاً عن الخطاب الطيب الذي القاه سليم افندي عطيه مخاطباً



المستر هيوز

رئيس موتمر واشنطون وسكرتير الحكومة الاميركية في وزارة الخارجية · وقد اسفر هذا الموتمر الذي بذلت عليه الملايين من الدولارات عن ···· لا شي ··



علي فواد باشا

مندوب انقره في موسكو عند البواشفيك

الرصيف المحبوب



بدأ المعرض بنفسه في نشر رسمه على الطريقة الهزلية وهو يعود الى اخوانه الصحافيين بادئاً بالرصيف (المحبوب) صاحب (لاسيري) وحامل (المونوكل) الشهير والقبعة المكسيكية وربطة العنق الابدية التي اختصها الذوق برجال الفن الايطاليان

وللرصيف ميزة على كل زملائه في لبنان وسوريا هي ميلة الغريب للبراز بالغدارة وبالسيف ··· وايضاً بالقلم المسموم

به الحكومة وابناء وطنه على السواء ، ذلك الخطاب الذي كان مثال الاخلاص في الجرأة وغاية الصدق في محض النصيحة

اجل الست بذا كرشيئاً جديدا عن كل هذا فقد سبق الرصفاء (المعرض) في ذكره مسهباً مفصلا بيداني اليت ان لا اترك القراء محرومين من بعض ما جرى ثم لم يذكر

غصت قاعة المطعم الفرنساوي بالمدعوين يرحب بهم اعضاء اللجنة الداعية حتى اذا اكتمل عقدهم دعي القومندان ترابو الى صدر المائدة وعن حواليه السيدات والسادة واتأى الصحافيون ان يأخذوا زاوية "ياجأون" اليها فما اخذوا زاويتهم حتى التف حولها بعض كبار المدعوين وكادت تحسدها مائدة القومندان ترابو فكان بين الذين انضموا الى زاوية الصحافيين ثلاثة من المديرين هم ميرزا بك واسعد بك وشفيق بك الحلبي خلا مفتشي البوسطة والتلغراف والمالية

وسأل احدهم ميرزا بك ان ينقل الى قسم «الرجال الرسميين» فاجابه

— انني حررت ثلاث سنوات في جريدة (البيراميد) فانا صحافي وامكث مع الصحافيين ، وقد ذكرتني كلمته بكلمة الشيخ يوسف الخازن لما دعي — في استقبال الجنرال غورو — للانضمام الى اللجنة الادارية بدل انضمامه الى الصحافيين فاجاب

— انا صحافي قبل ان اكون في اللجنة الادارية

واستلفتت حلقة الصحافيين الانظار فتمنى الكثيرون — في تلك الليلة فقط — ان يكونوا فيها . وكان السكوت يخيم على كل المائدة من فترة الى فترة الا على مائدة تلك الحلقة .

...

وفتح الاستاذ راجي الراعي الكلام الكلام بخطاب جريء ثم تكلم المحتفل بـه سليم افندي عطيه فكان كلامه غاية في رجحان الحجة وصدق الراي واخلاص النصيحة حتى اذا انتهى اجابه القومندان ترابو بكلمة لطيفة مودعاً ومهدياً معه سلامه وسلام اللبنانيين الى خوانهم المهاجرين

وختم ابراهيم بك الاسود الكلام بابيات من الشعر في مدح سليم بك والقومندان ترابو ثم رفع قصيدته في غلاف الى القومندان فالتفت احد الادباء وقال له مازحا

— ان عريضتك « يابيك » ينقصها ورق بول .

وكان حضرة نصرى بك لحود يقرأ ترجمة الخطب والقصائد بالافرنسية

....

وفرغت قناني الشمبانيا على مائدة الصحافيين فنادى احدهم الخواجه عربيد صاحب المطعم وهدده بقوله

— اما ان نلقي الآن خطابا واما ان تأتينا بزجاجة شمبانيا

فارتجف الخواجه عربيد من ذكر الخطاب وهرول وهو يقول

= بل لكم عشرون زجاجة ثمن هذا السكوت

وفي الحال تلالات كؤوسنا بحباب الذهب

......

بالحقيقة لقد كانت حفلة وداع سليم عطية جامعة للادب والسياسة وجرأة القول والظرف بل هي احدى فلتات الايام بين الليالي السواهر

فعلى الطائر الميمون سفر هـذا المهاجر الوطني وليذكرنا عند اخواننا بالخير وبالاخلاص كما رأنا نذكرهم في هذا الوطن .

رجل مات ...

مات الدكتور غراهام الرجل الانساني الذي كانت حياته كلها احساناً وعطفاً على اخوانه في البشرية . مات فترك فراغا كبيراً سيشعر به كثيراً لبنان وسوريا

ولما كان عرفان الجميل من اكبر واجبات المرء فقد وجب علينا — وقد قضى الرجل الذي خدم هذه البلاد فوق الثلاثين عاما — ان نقف حيال جثمانه الكريم خاشعي الرأس خافضي الطرف احتراماً واجلالاً

لم يكن غراهام فقط طبيباً محبوباً قديرا طيب اليد على المرضى بل كان محسنا كريما بما في الاحسان الحقيقي من قوة المعنى . فقد كان يحسن = لاسيما زمن الحرب — ارضاء لميول نفسه الشريفة لا للشهرة ومعرفة الناس باحسانه . وهذا لعمر الحق كل الكرم

وقد لبست الجامعة الاميركية الحداد عليه ثلاثة ايام — وهذا بعض الواجب نحو الراحل — واحتفل بمأتمه احتفالا دل على قدر الرجل في القلوب

اذا كان المرء في الدار الاخرى ينال من الرحمة قدر اعماله واحسانه فان غراهام نائل اغدق رحمات السماء

سريرك ...

سريرك هيكل للحب حفت
ملائكة الغرام بجانبيه
اقدم فيه قربانا فوءادي
واحسد ركبة ركعت عليه

التقدم

لماذا غير فكره .

كان احد الشبان يكاشف بالحب فتاة جميلة يرغب في الاقتران بها فسالها

— اتريدين يا نور العين ان تكوني لي زوجة فانا اريد ان اجعلك عضواً في وزارة بيتي ؟

فاجابته — هل تترك لي الحرية باختيار بقية اعضاء الوزارة ؟

فاجابها — نعم يا مهجة الفوءاد

— فقالت اذن اكون انا ناظر المالية وابي ناظر الداخلية وامي ناظر الحربية . ولم تكد تلفظ الكلمة الاخيرة حتى توارى عن الابصار

...

اشياء عن باريس

باريس في ١٤ شباط سنة ٩٢٢

لمكاتبنا الاديب :

عيد مار مارون

في ١٢ الجاري اقيمت في كنيسة سيدة لبنان المارونية في عدد ١٧ بشارع (أمل) حفلة دينيه شائقة اكراما للقديس مارون ابي الطائفة المارونية الواقع عيده في ٩ الجاري فاقام الذبيحـة الالهية بحسب الطقس حضرة المنسنيور عمانوئيل فارس الوكيـل البطريركي هنا وقد تراس تلك الحفلة سيادة المطران بوديليار احد اعضاء المجمـع العلمي الفرنساوي وحضر الحفلة بدعوة من حضرة الوكيل البطريركي حضرة الجنرال غورو المفـوض العالي للجمهورية الفرنسوية في لبنان وسوريا وكثيرون من اعضاء الجالية اللبنانية ومن كرام الاسر الفرنساوية

وتكلم بما يناسب المقام كل من المطران بوديليار والمنسنيور فارس واحد الاباء الفرنساويين وقد جرت الحفلة على غاية ما يرام من الترتيب والاتقان

ولا يسعنا الا الثناء على المنسنيـور فارس فانه شخص مشهود له بالفضل والفضيلة وطيب الاحدوثة وله مقام مكرم عند جميع الجاليـة اللبنانية والفرنساويين وقد اهتم بانشاء مكان يقيم فيـه الشبان اللبنانيون الذين يوءمون باريس للتخرج في مدارسها العالية · ولا يخفى ما في هذا المشروع المهم من الفائدة الكبرى للشبان المذكورين فانه يكون احسن حافظ لادابهم وصحتهم

الا ان الاحوال المالية الحاضرة لم تمكنـه من اعداد المكان الذي يريد اعداده على مـا ينبغي وتقتضيه الغاية المقصودة ومع ذلك فانه لم يقنط بل باشر مشروعه وعنده الان بضعة تلاميذ والمأمول ان هذا لا يلبث ان يصير بدرا كاملا ويمكن القـول بالايجاز ان المنسنيور فارس هو افضل ممثل للبطريركية في عاصمة الجمهورية الفرنساوية

هدم الدولاب الكبير :

على مقربة من برج ايفل المشهور الدولاب الكبير الذي انشيء سنة ١٩٠٠ لاجل المعرض العام وهذا الدولاب يبلغ ارتفاعه مئة متر وفي شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٠ باشروا هدم هذا الدولاب للاستغناء عنه وكانوا قد عدلوا ان هدمه يتم في ستة اشهر ولكن ما كادت اشغال الهدم تبتدي، حتى توقفت لكنهم عادوا الى استئناف تلك الاشغال منذ بضعة اسابيع وهم يرسلون القطع الحديدية التي يستخرجونها من ذلك الدولاب الضخم الى الاقاليم المنكودة لاجل ترميم الجسورة والمصانع

... وبعد مدة غير بعيدة لا يبقى لذلك الدولاب من اثر

بلا عنوان

ذكرت جريدة النيل ان الاستاذ عزيز عيـد الممثل الشهير قد سافر الى ايطاليا للاشتغال في مجال الصور المتحركة (السينماتوغراف)

في مجلة الاخلاق انه اجريت عملية جراحية في مستشفيات ولاية كنتاكي على امراة فوجـد في بطنها ٥ ملاعق فضة

في الهدى ان طنوس امين اطلق الرصاص على المدعو سام عشوق خطأ ثم اسلم نفسه للحكومة ولكنه اخرج بكفالة مالية · ثم انه لما عرف ان الجريح مشرف على الموت عاد فسلم نفسه مرة ثانية للبوليس طالباً محاكمته

قبض مفوض البوليس النشيط خليل افندي صعب مع رجاله على كامل بيضون بعد ان اصابوه في كتفه

اصدر القومندان تراو قراراً بالعفو عن المجرمين السياسيين في لبنان الكبير الذين ارتكبوا اجراماً بعد اول ايلول عام ١٩٢١

رزق نعوم افندي اللبكي عضو اللجنة الادارية مولوداً ذكراً قرت به عيون والديه

ورزق ايضاً جرجي افندي البيطار مولوداً ذكراً ايضاً دعاه باسم جده (عساف) احد قضاة لبنـان السابقين تيمناً

اقيمت المحافل الراقصة المتنكرة بمناسبة المرافع في قصور المسيو ده كاي والقومندان ترابو

اقامت جمعية المباحث السورية في (الشدوفر) حفلة سينما وادب شائقـة حضرها القومندان ترابو واوغست باشا اديب وكثير من الادباء والاعيان وقد القيت الخطب والقصائد خلال الفصول · وجعل ريع الحفلة لمساعدة الكلية الاهلية البيروتية فنعم العمل

...

هو — انت لم تقترني بي الا لاجل مالي

هي — وماذا كان عندك غير المال لتقدمه لي ؟

...

الزوجة — لقد ابتدات الحرب الهائلة سنة ١٩١٤

الزوج — انك غلطانة يا عزيزتي فنحن قد تزوجنا سنة ١٩١٢

مادبة بنك لبنان الوطني

قالت السائح الاميركية

دعا حضرة يوسف مندور (رئيس بنك لبنان الوطني) اصحاب الصحف السورية وبعض الاميركية مع بعض الماليين والاصدقاء لتناول العشاء في مطعم قردأحي اخوان في شارع واشنطون نيويورك مساء السبت الماضي ولما ازفت الساعة السابعة قام الحاضرون ممن لبوا الدعوة الى مائـدة في وسط المطعم حيث شربوا نخب صاحب الدعوة وخطواته الكبيرة في مشروعه المفيد · وفي اثناء الطعام وقف مستر مندور شاكرا من حضر من وطنيين وغيرهم ثم ابان فضل اميركا على كل من تظلله رايتها وتطرق الى موضوع البنك فاظهر الغاية من انشاءه التي تنحصر في افادة السوريين غالبا وقال ان البنك مكفول من حكومة واشنطن الرئيسية نظير باقي البنوكه الكبيرة في نيويورك وغيرها وبعدئذ طلب من عدد من الحضور الكلام وابداء ملاحظاتهم فكان كل يقف ويظهر سروره بالاجتماع متمنيا نجاح المشروع وواعـدا بالمساعدة قدر طاقته وحري بالذكر قول احـد المتكلمين (وهو يهودي) قال — ان اول من انشأ بنوكا في العالم هم الفينيقيون اجـداد اللبنانيين الذين كانوا يرسلون بضاعتهم عبر البحار لقاء وعد على ورقة ممضيه من عملائهـم وقال ان السوري كفرد لا يضاهيه شخص اخر حتى ولا اليهودي من حيث المقدرة التجاريه وتدبير الامور · ونحو الساعه التاسعة ارفض الجمهور معجبين بعزيمة صاحب الدعوة متمنين له النجاح الكبير في مشروعه النافع

وللسائح كلمة في الموضوع يرجئها لحين افتتاح البنك في معاطاة اشغاله قريباً تحت نمرة ٥٩ شارع واشنطن نيويورك

رجع جورج الى محل شغله بعد ان غاب مـدة اسبوعين صرفها في النزهة · ولما قابل صاحب الشغل ساله ان يعطيه اجازه خمسة ايام اخرى فاستغرب الرجل ذلك وقال له « عجباً الم تكفك الفرصة التي اخذتها ؟ »

....

جورج — اني اريد هذه الفرصة لاتزوج

صاحب الشغل — ولماذا لم تتزوج في مدة اجازتك

جورج — لاني احببت ان اصرفها بسلام وامتع نفسي بحريتي الشخصية قبـل ان اتقيد بسلاسل الزواج

....

نشرت حرم زغلول باشا — رئيسة الوفد المصري — منشوراً وطنياً على الاهالي





اختان يفاخر بهما الاتراك

نيكار خانم — خالده اديب خانم

اهدى الينا صديق اديب في انطاليا رسم خالده اديب هذا يوم زيارتها لتلك المدينة ثم طالعنا لها خطابا في الجيش يظن سامعه لما فيه من التحمس والاندفاع ان قائلته جنرال من عهد بونابرت

اما رسم نيكار خانم فقد اخذناه عن مجلة انكليزية والشقيقتان الاديبتان كانتا في بيروت زمن الحرب لتهذيب الفتيات الاولى مديرة دار المعلمات والثانية مديرة مدرسة جمال باشا للبنات

صانع ملوك

في توالي تشرين الثاني المنصرم زار لندن رجل يقال عنه انه من اكبر اصحاب الدهاء الخفي الذي يرفع الى العروش ملوكاً ويخلع عنها ملوكاً . وان له يدا في كل مكيدة اوربية تقريبا وقد اخذ رسمه الشمسي للمرة الاولى من عدة سنين وربما في حياتها كلها وهو رجل اشيب مهيب المنظر في نحو الخامسة والسبعين من سنيه . اما اسمه فهو السر باسيل زاهاروف الحامل وسام (فارس الصليب الكبير) الانكليزي ووسام (الصليب الكبير) ايضاً من جوقة الشرف الفرنسوية وله مصرف مالي في باريس وله علائق جنسية انكليزية وفرنسوية وروسية ويونانية ومما يذكر عنه انه كانت له اليد الطولى في اعادة قسطنطين الى عرش اليونان ثم مد حكومتها باموال طائلة في اثناء حربين وكلما عن له راي سياسي جديد لا يلبث ان يذهب لمقابلة رئيس الوزارة الذي يهمه الامر ويطلعه على رايه

والده روسي وامه يونانية . وهو افرنسي الجنسية وانكليزي المعارف وخبرته واسعة جدا في امور لندن وباريس ومدريد واثينا ومونت كارلو وفي وسعه ان يذهب الى اية عاصمة اوربية ويذكر لاهاليها عن احوالها ولا يعرفه السواد الاعظم منهم وتقدر ثروته بمائة مليون دولار واكثر . وله سيطرة على عدة مصارف مالية ومعامل اسلحة ومن عاداته ان عد بالمال حكومة مشرفة على الافلاس ولا يلبث ان يجعل وزارتها تحت نفوذه . ولقد عرف عنه انه ادان اليونان مليونين ونصف من الدولارات في اثناء الحروب البلقانية وبنى في اثينا محطة لاسلكية وكثيرا ماتحمل عليه الجرائد والمجلات حملات عنيفة ولا يرد عليها ولم يسمح في حياته لكاتب جريدة بمقابلته او نقل حديث عن لسانه . حتى ان الكولونل غويناس صرح في مجلس العموم بما يعني ان للسر باسيل نفوذا كبيرا على لويد جورج وانه صوت من وراء العرش او اصحاب كرسي الرئاسة وله سيطرة على الشؤون الانكليزية

والراجح ان الغرض من قدومه الى لندن له علاقة بالازمة اليونانية الناجمة عن عجز الجيش اليوناني عن سحق تركيا واذا نجح مندوب حكومة اثينا في لندن بعقد قرض فالفضل لهذا الرجل

الهدى

. . . .

عائلة مباركة !

الام — ممن تعلمت المسبات والشتائم يا جميل؟

جميل — من ابي وهو يحلق . وعمي وهو يلعب الطاولة واخي وهو يسوق الاوتوموبيل . ومن ببغاء اختي

. . .

صاحب المنزل — مضى عليك اسبوعين ياصديقي عندنا والف اهلا وسهلا بك . ولكن الا تظن بان امرأتك واولادك قد اشتاقوا اليك ؟

الضيف — الحق معك ياصاح فساكتب اليهم ليحضروا الى هنا

الاخلاق



سليم افندي عطيه

مندوب الحكومة الاوسترالية التجاري وممثل اخواننا المهاجرين الذين اكرمهم المتخلفون بشخصه في حفلة الشاي التي كتب المعرض عنها مقال هذا العدد لافتتاحي

وسيسافر سليم افندي الى وطنه (الثاني) في اواخر هذا الاسبوع



المرحوم ميشال الشويري

الذي قتله في الاسبوع الاسبق يوسف وحسن الديراني اللذين القي القبض عليهما . وقد تاثر الناس لهذا الحادث في بيروت اشد التأثير لانهٔ اصاب عائلة واحدة في ثلاثة شبان فقتل ميشال وجرح اخواه . وقد كان مأتمه مهيباً مؤثراً مشى فيه غبطة البطريرك الارثوذكسي وتكلمت الجرائد عن الحادث كثيراً ومما يؤثر ان الشبان وخصوصاً شبان الجميزة ابوا الا حمل نعش رفيقهم الشاب من البيت الى المدفن حتى لم يتمالك والد الفقيد الحزين واخوته عن شكرهم على صفحات الجرائد

وسننشر في عدد قادم صورة الاخوين القاتلين

تركي في الشريعة

قالت جريدة الهدى :

ان الولايات المتحدة ستهتم عما قريب بقضية طفل تعيد الى الاذهان القضية التي عالجها سليمان بن داود ووفق الى حلها فقد وصل منذ حين الى ادارة المهاجرة في نيويورك والدا الطفل وهما روسيان وكانا منذ سنة او قبل ولادته ببضعة اسابيع قد سافرا الى الاستانة وولد الطفل هناك ثم ركبا البحر طالبين الولايات المتحدة وحال وصولهما الى ادارة المهاجرة اسمعهما موظفوها هذه الكلمات

(الدخول مباح لكما لانكما روسيان . ولكن الطفل لا يدخل لانه ولد في تركيا فهو تركي)

وسيتالف مجلس محكمين للنظر في هذه القضية وسنعلم « كما قالت جريدة الهرالد النيويوركية ما اذا كان الطفل الذي يولد في مزرعة دجاج يعد دجاجة او انساناً



جورج = لماذا تغار امرأتك من كاتمة اسرارك؟
جميل = لانها اشغلت هذه الوظيفة عندي قبل ان تزوجتها

جرى الحساب عليها

عن البرازيلية

كانت حبيبة قلبي
تعيش مع ابويها
يذيبني ناظراها
عيني فدى ناظريها
كانت وكان فؤادي
كالة في يديها

***

تزوجت بغني
وودعت والديها
وخلفتني وحيداً
ولي حساب لديها
منها الى القلب جار
ومن فؤادي اليها
فقل لمن ذاق منها
ما ذقت من مقلتيها
(رصائد) الحب عندي
جرى الحساب عليها!

عن ديوان حليم

رواية العدد

فتشوا عن الرجل

« انه مور » فتاة في الخامسة عشر من عمرها ربتها والدتها على حب الفضيلة فنمت بفضائلها كما نمت بجسدها وجمالها . ولم تكن تعرف شيئاً عما يجري في هذا العالم من حوادث البوس والشقاء لان البيت الذي كانت تسكنه مع والدتها كان بعيداً عن المدينة — عن مسارح الشقاء . وكانت امال الام كلها معلقة على مستقبل وحيدتها بعد موت زوجها

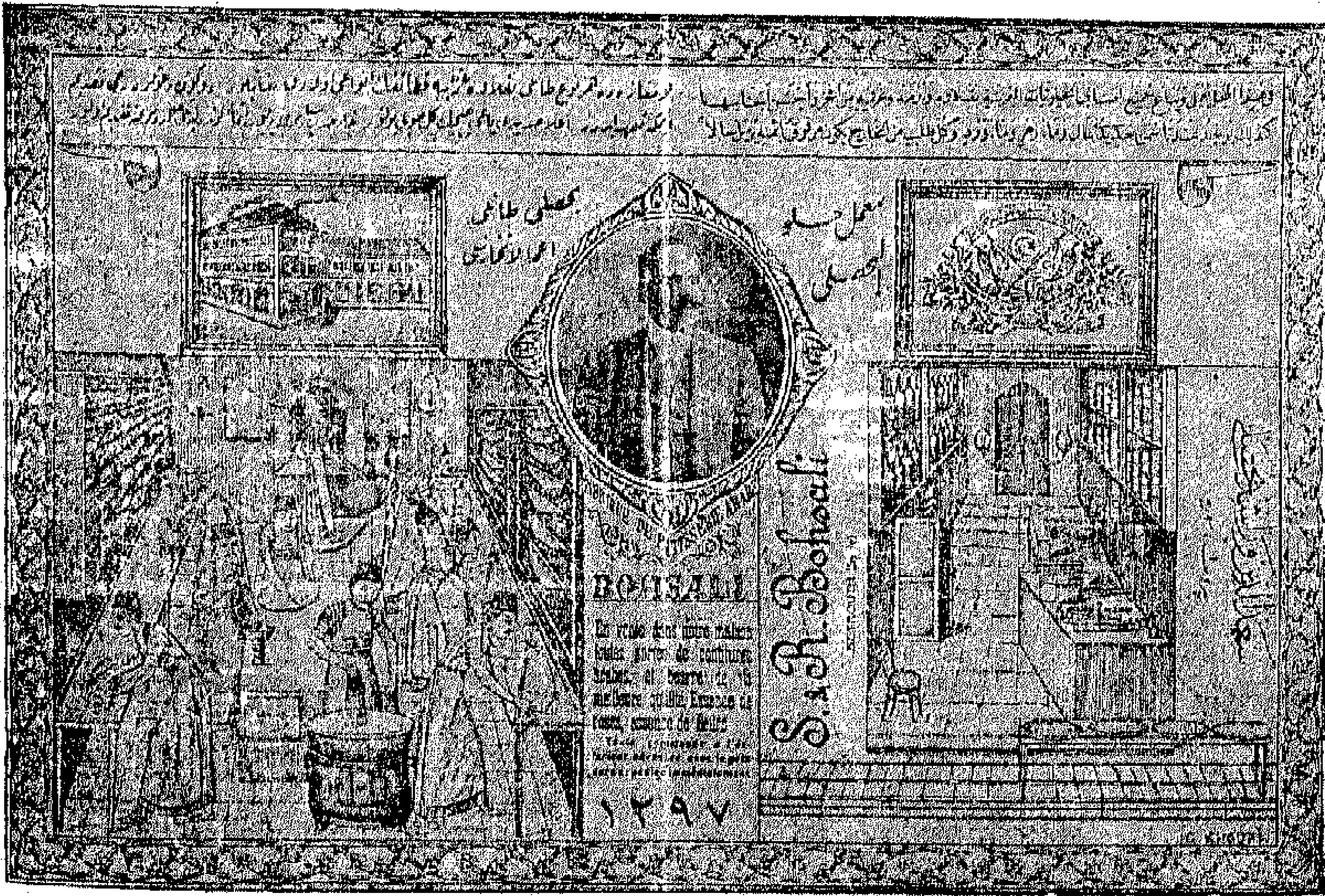
جاءت الام يوماً الى ابنتها وقالت لها :

— لقد عزمت يا ابنتي على ارسالك الى المدينة فتزورين خالتك وتصرفين عندها بضعة ايام تتفرجين في خلالها على بنايات المدينة الشاهقة وحدائقها الغناء وتتعرفين على بنات خالتك اللواتي لا شك يرحبن بك ويفرحن بلقياك

فرضيت « انه » بما عرضته عليها امها واستعدت السفر فلبست ثيابها البسيطة واخذت تهيء في فكرها عبارات السلام التي تحيي بها خالتها وبنات خالتها لدى وصولها

وصلت « انه » الى المدينة عند غروب الشمس وكانت تحمل تحت ابطها بقجة فيها ثيابها وبيدها ورقة عليها عنوان خالتها فاخذت تسال كل من تلتقي به عن البيت فيضحكون منها اذ لم يصدقوا بان هذه الفتاة القروية هي ابنة اخت مسز سمث الغنية المشهورة

وقدر «لانه» فوصلت الى بيت خالتها وشد ما كان اندهاشها عندما وقفت امام منزل فخم تحيط به جنة غناء نصب على مدخلها تمثالان من الرخام ظنتهما حارسي المنزل فحيتهما فلم يرداتحيتها فغضبت وتقدمت



من الباب واخذت تطرقه بيدها الى ان جاء البواب وفتح لها وسالها عما تريد فقالت له — احمد الله لانك تنطق ولست مثل هذين الرجلين الواقفين على مدخل الحديقة · اريد ان اشاهد خالتي

— ومن هي خالتك ايتها الفتاة ؟

— هي صاحبة هذا البيت · لا تكثر السؤالات بل دعني ادخل · فظن البواب ان الفتاة مجنونة فمنعها عن الدخول غير انها غافلته ودخلت الى صحن الدار غير عابئة باعتراضه وصراخه

ونادى البواب سيدته فجاءت ولما راتها (انه) تقدمت اليها وارادت ان تعانقها فدفعتها مسز سمث عنها بلطف وسالتها — من انت وماذا تريدين ؟

فاجابتها انا بنت اختك حنة قد ارسلتني والدتي لاسلم عليك واتعرف على بنات خالتي واصرف عندك اسبوعين «فعرفتها عندئذ خالتها وعانقتها ببرودة ثم نادت احدى الخادمات وقالت لها — خذي هذه الفتاة الى غرفة في الطابق الثاني · ثم قالت «لانه» لا شك انك متعبة يا عزيزتي فاذهبي مع الخادمة واستريحي في غرفتك وعما قليل تشاهدين بنات خالتك

واخبرت مسز سمث بناتها بقدوم بنت اختها فلم يسررن كثيراً لهذا الخبر وخصوصاً بعد ان عرفن انها فتاة قروية تلبس ثياباً بسيطة فقلن لامهن يجب ان لا ندعها تظهر الليلة في الحفلة الراقصة التي نقيمها مخافة ان يضحك منها المدعوون ويستخفون بنا متى عرفوا انها نسيبتنا · ثم صعدن الى الغرفة التي كانت تقيم فيها (انه) وسلمن عليها ببرودة فائقة الحد

ولم تكن «انه» تفهم سبب استخفاف خالتها وبنات خالتها بها فظنت ان عادات اهل المدن تختلف عن عادات اهل القرى حتى في المحبة والعواطف

. . . . . .

كانت الليلة التي احيتها مسز سمث اكراماً لعيد مولد ابنتها الوسطى من ابهى الليالي وابهجها وكان المدعوون الى الحفلة نخبة من اشراف المدينة وموسريها · وكانت لمسز سمث شقيقة عزباء بلغت الاربعين من العمر حضرت في تلك الليلة من جملة من حضر فلما شاهدت ابنة اختها (انه) عز عليها ان تقام الافراح في البيت دون ان يكون لهذه الفتاة حظ بمشاطرة الراقصين والمطربين

و كان جمال (انه) الفتان ظاهراً على محياها ولم تكن ثيابها البسيطة لتخفي هذا الجمال الطبيعي عن عيني الناظر اليها · فقالت خالتها العزباء في نفسها — اذا البستها ثياباً لائقة للظهور امام المدعوين فجمالها يشفع بها عن عدم معرفتها تقاليدنا وجهلها فن الرقص · وللحال قامت الى خزانتها ملاءى بالملبوسات الفاخرة واتت بثوب حريري جميل والبستها اياه فزاد جمالها رونقاً · ثم ادخلتها الى القاعة حيث كان المدعوون يشربون ويرقصون فلما راوها داخلة وهي كالبدر طالعة حولوا ابصارهم اليها وهم مندهشون بجمالها الفتان ومعجبون بقدها المياس وشد ما كانت غيرة بنات خالتها منها عندما راين الاعناق ممدودة نحوها والحديث كله متجهاً اليها

وكان بين المدعوين شاب اسمه جان وهو صديق لاحدى بنات خالتها فما كادت عيناه تقعان على (انه) حتى سلب جمالها الفتان لبه · فتقدم نحوها واخذ يلاطفها ويحدثها فاستانست هي بحديثه · ولما راى منها ايناساً عرض عليها (حبه)

فاطرقت (انه) براسها الى الارض ولم تجاوب

واستغنم جان فرصة سكوتها فاخذ يدها وقبلها فنفرت هي منه نفرة الغزالة وعلا وجهها احمرار الخجل · اما هو فعاد الى الحديث وقال

اذا احببتني فانني اتزوجك واجعلك اسعد خلق الله ·

فاجابته — نعم احبك ·· وهي لا تدري من انواع الحب في ذلك الوقت الا الحب الذي كانت تحبه لامها ولصديقاتها

واراد ان يقبلها فمنعته ثم افترقا بعد ان اعطاها عنوان مسكنه وتواعدا على اللقاء في مساء اليوم الثاني

. . .

حان ميعاد اللقاء فذهبت « انه » الى بيت جان وكل ما كانت تفتكر به هو السعادة التي وعدها بها · ولم تكن لبساطة قلبها وسلامة نيتها تفهم ان زيارتها لهذا الشاب وحدها في بيته غير لائقة بفتاة وان من يطلب اليها من اول نظرة ان تزوره لا يكون سليم النية صالح القصد فلما وصلت استقبلها ببشاشة ولطف واجلسها على مقعد وجلس هو بجانبها ثم اخذ يحدثها تارة عن غناه وطوراً عن جمالها ويصف لها الاشياء الكثيرة الثمينة المزمع ان يشتريها لها متى تزوجته · وما زال يلاطفها الى ان تاكد له ان الحمامة قد وقعت في الشرك فجذبها اليه يريد ضمها الى صدره وتقبيلها فخافت وجربت ان تتسحب منه فلم تتمكن فاخذت تبكي وتصيح وتقول له — دعني اذهب · دعني اذهب

فتركها وعاد الى لطفه الاول معها وقال لها — لماذا تخافين مني وعما قريب تصبحين زوجتي ؟ اتشكين في حبي لك ؟

فاطرقت ساكتة ولم تجاوب · فقال — اذا كنت في شك من كلامي فتعالي غدا نذهب الى الكاهن ونساله ان يبارك زواجنا

فانتعشت (انه) نوعاً عند ذكر الكاهن وبركة الزواج · وعادت بافكارها الى حفلة اكليل حضرتها منذ عهد قريب في القرية التي تقيم فيها · فاخذت تتصور نفسها لابسة ثياب العرس وعلى راسها اكليل الزهر وحولها الفتيات صديقاتها ينثرن عليها الورد · فابتسمت ابتسام من فاز بامنية واجابت « اذا باركنا الكاهن فاني احبك وارضى بكل ما تطلبه مني »

وراى هو ابتسامتها فايقن بالفوز وعرف ان الطريق التي سلكها كانت اقرب الطرق واسهلها للوصول الى مبتغاه فتناول يدها ، وودعته هي على امل ان تعود اليه في اليوم الثاني ليذهبا الى الكاهن

كان جان مثل كثيرين غيره من الشبان الذين فسدت اخلاقهم بسبب فساد تربيتهم · وكان ذا ثروة واسعة ورثها عن ابيه فاتخذها واسطة للعبث بقلوب الفتيات البسيطات ولم تكن (انه) الفتاة الوحيدة التي لعب بقلبها واوقعها في شركه فالدور الذي مثله امامها كان قد مثله من قبل امام كثيرات غيرها

وشاء ان ينال بغيته من (انه) فوعدها بان يذهب بها الى الكاهن ليكللها · ولم يكن هذا الكاهن سوى صديق له شر منه اتفق واياه منذ الصغر على اتيان المنكرات · فقر رايه ان يلبس صديقه هذا ثوب كاهن ويذهب اليه مع (انه) حتى اذا انطلت عليها الحيلة سلمته نفسها

ولم تخبر (انه) خالتها بشيء مما تم الاتفاق عليه لان جان كان قد حظر عليها ذلك ولم تكن خالتها تسالها عن داعي ذهابها ظناً منها انها كانت تخرج للتفرج على شوارع المدينة ومخازنها · فبكرت في اليوم التالي قاصدة بيت (خطيبها) فوجدته بانتظارها فركبا سيارة اوصلتهما الى بيت الكاهن

وتمت صلاة الاكليل على ما رسمها جان وعاد العروسان الى البيت واطمأن خاطر (انه) فلم يبق عليها من هم سوى ان تطير خبر زفافها الى امها · غير ان جان منعها عن ان تخبر احدا خوفاً من انفضاح امره ووعدها بانه يتولى بنفسه الكتابة الى امها فصدقته واخلدت الى السكينة

ومضى اسبوعان وكل لاه بما يسر نفسه · فجان كان سروره بنذالة نفسه السافلة مقاصدها الشريرة (وانه) كان سرورها بالتمتع بما كان يشتريه لها من ملبوس وحلي شان كل فتاة تقف حديثاً على مسرح هذا العالم العجيب

(الاخلاق) لها بقية

السنترال — بدأ هذا السينما بعرض رواية الجراس الثلاثة وقد ذكرت الصحف الافرنسية ان هذه الرواية هي اعظم فوز للسينما الفرنساوي بحوادثها وبدائع فصولها

اعلان وبلاغ

تعلن شركة شارل القرم وشركاه انه وصل اليها قسم من اوتوموبيلات فورد فعلى زبائنها الكرام خصوصاً الذين قدموا طلبيات باوتوموبيل ان يحضروا لاستلامه سريعاً والا فالشركة حرة بالتصرف بما عندها الان نظرا لكثرة الطلب وعلى المتأخر الانتظار لوصول الطلبيات القادمة التي ربما تتأخر بسبب حالة النقليات البحرية

....

النادي الادبي البيروتي

هو النادي الحديث الجامع بين الفائدة الادبية والتمرين الرياضي الصحي موقعه في اجمل نقطه في بيروت ميناء الحصن متوفرة فيه كل اسباب اللذة في الالعاب الرياضية تنيس وباتيناج وجمنستيك وغرف قراءة وبوفاه وهو يقبل الاشتراك من كل شاب اديب بموجب شروط تعرض له عند الطلب

....

الشدوفر — يمثل هذا السينما روايتان متواليتان من ادهش مشاهد السينما الاميركي

العدد ٨٧

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

الاحد ٥ اذار ١٩٢٢

السنة الاولى

يقال

ان عددا كبيرا من كبار رجال السياسة عندنا يتشبثون بافضلية الانتخاب في القضاء لاسيما في الدورة النيابية الاولى وان اقتراحات كثيرة تتعلق بالعدلية موضوعة موضع البحث

لقطات الطريق
٢٣

جن من الفاقة

ذكرت جريدة (العمران) الدمشقية ان هاشم بك مدير المعارف في عهد تركيا قد جن من الفاقة والعوز — وهو ذو عائلة كبيرة — فنقل الى مستشفى العصفورية

على نفقة حكومة دمشق ورافقته زوجته

يقف المرء امام هـذا الحادث مبهوتاً ويعجب كيف ان رجلا كهذا كان حامل منار العلم لشبان الوطن يجن من عوزه وفاقته، بل يعظم قدر عاطفة هذا الرجل لامرين اولهما انه لم يتخذ مركزه السامي في ذلك العهد مصيدة لكسب المال — كما كانت حال الكثيرين من كبار الموظفين وصغارهم — وثانيهما عزة نفسه التي ابت عليه ان يبوح بحاجته القصوى الى احـد حتى نكب في عقله بسبب هذا التستر وتلك الحاجة

ان هاشم بك بجنونه محترم في نظر اهل الفضل والمروءة اكثر من الكثيرين من

ما رأي حاكم حلب ؟ ؟



الرقص الشرقي — خلاعة وفحش — ؟؟ الرقص الغربي (التانغو) رياضة بدنية ؟؟

اصحاب العقول

وليس العقل وحده يجعل الانسان محترماً عزيز المقام بل هناك عاطفة ينحني امامها كل ذي وجدان هي شرف النفس وعزتها

...

رصيف نفاخر به

ليس الذي اقصده بكلمة الفخر اللورد نورثكليف صاحب التيمس الكبرى بل الشيخ يوسف الخازن عضو اللجنة الادارية الذي برهن — بكفاءته ومقدرته واخلاصه — ان الصحافي يقدر ان يملاء بجدارة واهليـة المنصب الذي يسند اليـه وان يخلص في الخدمة الى حد ! لجرأة المتطرفة في النقد حتى

لا يغضب الرصفاء !



لم يجد رسام المعرض الهزلي اقرب من صاحب المعرض هذه المرة بلا انتقاد ريشته الهزلية الظريفة فاعاد الكرة علينا بهذه الكاريكاتور التي يعتقد الناظر اليها ان صاحبها قادم من عند لنين

وقد راى احد الاصدقاء الظرفاء منذ يومين هذا الرسم في يدنا فابتسم وقال — رحم الله الحطيئة

ولو لم يكن له مورد رزق غير ذلك المنصب

وانا المفتخر — كرصفاء للشيخ الخازن — ان ارى صدر اللجنة الادارية مملوءاً ثناء واعجاباً بالتقارير التي يرفعها الصحافي اللبناني ولا سيما تقريره الاخير على الميزانيــة في تشريح الدخل

لم يتمالك سامعو الشيخ يوسف في جلسة يوم الاربعاء في اللجنة الادارية وهو يتلو تقريره المسهب من ان يرددوا كلمات الاعجاب بمنطقه وقوة حجته حتى ان المسيو بتي وقف وهناه باسم الحكومة وصرح الرئيس عمون بك علناً بان اللجنة الادارية تفتخر بالشيخ يوسف الخازن كعضو فيها

انه عندما تمتلئ غداً كراسي المجلس اللبناني بامثال ابن الخازن — اخلاصاً ومقدرة ووطنية — فبشر البلاد بما ترجوه من خير ونجاح .

....

نشكر عواطفكم افندم

ذكرتني برقيات التهاني التي تساقطت الوفاً على المسيو بوانكاره يوم تقلده رئاسة الوزارة الفرنساوية بحادث غريب فكاهي جرى في لبنان اول ايام الحرب

كان رضا باشا قائد مفرزة عاليـــه في زمن الحرب برتبة امير الاي فحــدث في ايامه ان الامير كامل شهاب من سبنيه قتل نسيباً له لخلاف طارئ بينهما وقبض على القاتل واودع السجن وعهد اهل القتيل الى الاستاذ الصديق ج ... ن ... امر الــدفاع عن حق فقيدهم

فاحس المحامي ج ... ان الايدي تلعب باوراق القضية ففضل نقلها الى الديوان العرفي في عاليه لزيادة التعجيل في الحكم وارسل تلغرافاً شديد اللهجة بهذا الشأن الى رضا باشا يسأله التعجيل في نقل الاوراق ثم وقع تلغرافه هكذا (ج .. ن ... وكيل الورثة)

وحدث في هــذه الاثناء ان رضا باشا رقي — لخدماته — الى رتبة اميرلواء فتساقطت عليه برقيات التهاني ولمــا ادخلت تلك البرقيات عليه ادخلت معها برقية الاستاذ ج ...

مضت الايام ونقلت الاوراق وصدر الحكم في القضية وانتهى الامر

ولكن بينما كان الاستاذ ج ... يوماً في مكتبه حمل اليــه الساعي كتاباً من عاليه وقد كتب على غلافه [جناب ج ... ن ... افندي وكيل الورثة]

ففض الغلاف فاذا هنالك بطاقة باسم رضا باشا وقد كتب الى جانب الاسم هذه الكلمات

(نشكر عواطفكم افندم)

.....

الا يعجب القارئ ويستلقي من الضحك عندما يعلم ان هذه البطاقة كانت جواب ذلك التلغراف

مكافاة خمسة الاف جينه

عن انكليزيين

نشرت ادارة المطبوعات في مصر :

تصرف المكافاة المذكورة اعلاه لمن يعطي البوليس معلومات تؤدي الى القبض على قــاتلي المرحومين المستر براون والمستر جوردن وعلى من حاول قتل المستر بيتش

تعطى المعلومات لسعادة حكمدار بوليس مصر الذي ينظر في المسالة بغاية التكتم

....

اعطت مسز سمث التحارير الى خادمتهــا حنة وامرتها ان تسرع الى ادارة البريد وتلصق عليهـــا الطوابع وترميهـــا في الصندوق المخصص لذلك . فعملت حنة بما امرتها به سيدتها والرجعت الى البيت قالت لها — لقد وجدت ياسيدتي تحريراً بلا عنوان ومع ذلك فقد رميته مع باقي التحارير فاستغربت مسز سمث عمل الخادمه وسالتها لماذا لم ترجعيه فاجابت الخادمة — لانني ظننت انك فعلت ذلك عمدا حتى لا يطلع احد على عنوان المرسل اليه التحرير

بلا عنوان

عطلت رصيفتنا الدمشقية فتى العرب لاسبوعين بامر السلطة

شاع في زحلة اقالــة متصرف اللواء فكذبت زحلة الفتاة هذا الخبر

اصدر جبرائيل بك تقلا صاحب امتياز الاهرام في مصر جريدة جديدة باسم الاستقلال والذي نذكره ان جبرائيل بك كان قد باع جريدته الاهــرام منذ عامين .

احيلت اوراق ابراهيم هنانو الى بيروت للتدقيق بعد ان كانت قد تقررت محاكمته في حلب وربما جرت المحاكمة في بيروت

عاد اللنبي الى مصر وقابل السلطان واعلن استقلال مصر والغاء الحماية وقد تالفت الوزارة المصرية برئاسة ثروت باشا

عطلت رصيفتنا الاحوال ثمانية ايام

يوم الاحد في ٥ اذار يجري سباق الخيل كالعادة بعد الظهر في بارك بيروت

جاءنا من مراسلنا في الاسكندرونة ان امرأة مسكينة لها ولدان احدهما هنا والاخر في اميركا فارسل لها البعيد ٥٠٠ ليرة سورية . فطلب منها الولد الذي عندها الدراهم ولما رفضت تسليمه ما معها خنقها واخذ المال . وقد تمكنت الشرطة من القبض عليه

وصل اللورد نورثكليف الى مرسيليا وخطب خطبة شدد فيها في وجوب تبديد سوء التفاهم بين فرنسا وانكلترا

ورد على جريدة (اوراق) التركية برقية من اريفان تفيد ان الانتخابات النيابيه في ارمينيا اسفرت عن ٢٤٠ نائباً من البولشفيك و ٨٤ لا ينتمون لحزب وبين هؤلاء ٣٥ امراة نائبة اما من جهة الديانات فــ ٢٩ نائبا من المسيحيين و١٢ من المسلمين و٦ من اليهود و١ اشوري

ضبطت الحكومة اليونانية باخرة افرنسية اسمها (الاسبوار) مشحونة فحماً وعدت مشحونها مهرباً باحكام الحرب فاحتج معتمد فرنسا وقال ان الفحم مشحون لاعادة الحركة الاقتصادية في كيليكيه

وصل الى حلب الماجور المكلف من قبل الحكومة البريطانية لدفع ديون الانكليز المتاخرة اثناء احتلالهم الشهباء

قال المستر تشرشل انهُ يأمل ان تجتمع جمعية نيابية في بغداد قريباً وان قانون الانتخاب في العراق كمل

حديث لناظم باشا

قابل مندوب رصيفتنا الف باء صاحب الدولة ناظم باشا فدار بينهما حديث ناخذ منه

س هل وجدتم تساهلاً من قبل المعتمد الافرنسي في الاستانة لما طلبتم جوازاً الى سوريا

ج اني لا اجد كلمات اعبر بها عما يخالج ضميري للرأفة من حسن معاملة المعتمد الافرنسي في الاستانة وقد عمل ايضاً كلما في استطاعته لتسهيل سفري الى سوريا وبهذه المناسبة لا يسعني الا ان اشكر حاكم دولة لبنان القومندان ترابو وكافة الموظفين الافرنسيين والوطنيين الذين عاملوني معاملة ودية جداً في بيروت

س هل كنتم من محبذي دخول تركيا في الحرب

ج اني واصدقائي ومن يلوذ بي كنا دائماً معاكسين فكرة دخول تركيا في الحرب

س ما رأيكم في مصطفى كمال باشا

ج اني اؤمل منه نجاح القضية الاسلامية عموماً

س ما رأيكم بجلالة الملك حسين

ج ان ما وقع لم يكن مجهولاً لدى العموم ولما كان شرح ذلك يطول بنا الان ولا ارى محلاً لاعادة ذكر الماضي فاكتفي بما ذكرت راجياً كل تقدم وفلاح للعالم الاسلامي قاطبة

س ومملكة العراق هل يؤمل ان تحسن جوارها في المستقبل مع تركيا

ج لا اظن الحكومة التركية تعترف بملكية الامير فيصل في العراق والتكهن في مثل هذه الامور صعب جداً

...

المرحوم ابرهيم بك ابو خاطر

حمل البرق من زحله صباح السبت (٤ اذار) نعي المفكر الخطيب والاداري الوطني المرحوم ابرهيم بك ابو خاطر عضو اللجنة الادارية في لبنان الكبير واحد كبار رجال لبنان في عهديه — قبل الحرب وبعدها — فكان لوقع النبأ صدى مؤثراً في النفوس وخشعت القلوب امام هذا الخطب

لقد كان ابرهيم بك من العصاميين اللبنانيين الذين اعجب بذكائهم ومقدرتهم الخطابية والعقلية كل من اختلط بهم من غريب وقريب ففقده يعد خسارة وطنية على لبنان

رحم الله الرجل رحمة واسعة والهم آله الكرام صبراً وعزاء

...

قره قوش وشركة ماء بيروت

حكي والله اعلم ان قره قوش او قره قاش التتري المشهور حكم في جملة احكامه الجائرة على رجل يحترف الحياكة بسمل احدى عينيه لانه حدق اليه وهو سائر في بطانته فلما مثل المحكوم عليه بحضرته لانفاذ الحكم قال يامولاي اني حايك لا غنى لي في عملي عن العينين على ان لي جاراً يمتهن ثقب القصب وتجويفه بالمثقب وهذا لايحتاج الا الى واحدة فقط لانه يغمض الاخرى عند العمل فليصدر امركم بسمل واحدة منهما وبذلك يتجلى عدلكم وينفذ حكم المولى فارتاح الامير الى قوله وسديد رأيه واجابه الى سؤاله فنقفاً عين الجار ونجا الحايك بهذه الحيلة من هذا الحكم

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقص على القراء حكاية تشبه حكاية الحايك وقره قوش وقعت لنا منذ بضعة ايام مع شركة الماء في بيروت وذلك ان احدى السيارات وهي تنهب الارض وتقتل المارة كجاري العادة (بالطبع) لا كما اوجبته الحكومة مرت على عيار الماء الذي يسيل (بلا انقطاع) الى بيوت المشتركين على ما هو معلوم عند العموم بفضل هذه الشركة المحترمة فكسرته فارتأت الشركة حفظها الله ان تقطع الماء عنا عقاباً للسيارة وابت علينا اسالة الماء ان لم نؤدها رسماً عن القطع ورسماً آخر عن الوصل ففعلنا حرصاً على الحياة وادينا الرسم عن يد ونحن صاغرون فكنا معها على حد قول الشاعر

غيري جنى وانا المعذب فيكم
فكأنني سبابة المتندم

هذه واحدة من الف اسوقها سراً الى من يعنيهم الامر من اولي النهي والامر واقصها جهراً على القراء وانا واثق انني فيها كالكاتب على صفحات الماء . . .

ع

قتيل العرس

لمكاتب البرق في قب الياس

يوم الاحد الواقع في ٢٦ شباط كان عرس في مزرعة عميق ملك نجيب بك سرسق وبينما كان الجمهور في طريقه للكنيسة اقترب شاب من العروس وهو ولا ريب سكران لكي يرفع القناع عن وجهها وهي عادة قديمة عندهم فعارضه شبان العروس لان هذا العمل يعد اهانة لهم فادى الامر بينهم الى القتال واسفرت النتيجة عن قتيل وجريحين فالقتيل هو صالح ديب غيث من مزرعة جهراي والجريحان هما عبدالله الفكاري وابراهيم العكاري من عميق

اعدام لندرو

رفض المسيو ملران تخفيف الحكم على لندرو وقد نفذ حكم الاعدام فيه صباح ٢٥ شباط

قالت فتى الشرق :

يدور على الالسنة ان الدمشقيين سيوفدون وفداً منهم يذهب الى باريس . ولا ندري ان كان لتهنئة المسيو بوانكاره بكرسي رئاسة الوزارة او للقيام بمهمة سياسية اخرى ! !

علمت جريدة «البيكولوجورنالي ديطاليا» ان سمو الخديوي السابق عباس حلمي ابحر بالباخرة اسبيريا قاصداً القطر المصري

ولكن الحكومة المصرية كذبت خبر قدومه الى مصر

كذبت البعثة السياسية الكمالية رسمياً اشاعة استعفاء فريد بك

سيجتمع المسيو بوانكاره بالمستر لويد جورج في اخر الاسبوع يوم السبت اذا لم يطرأ مانع ويرجح ان يكون الاجتماع في ميناء بادي كاليه او بولون ويكون سرياً

قرر جماعة من النواب الاسكتلنديين ونواب ويلس في البرلمان وضع مشروع قانون انتقال لمنح الحكم الذاتي لاسكتلندا وويلس

عاد من سوريا رصيفنا الاديب عمر افندي ابو النصر صاحب الجامعة السورية وقد علمنا انه سيبدأ باصدار جريدته من الاسبوع القادم في اربع صفحات

بدات الحقيقة تنشر اسماء المرشحين البلدية في بيروت . على ان (المعرض) كلمة في البلدية وقانونها ومرشحيها يرجئها الى العدد القادم

انفصل صديقنا المحامي عبدالله افندي اسحق عن مكتب المحامين دو بريال وارين بعد حل شركتهم وانضم الى مكتب ابيه القانوني عوني بك اسحق .

زار جلالة شاه العجم بغداد ونزل ضيفاً في قنصلية ايران

عادت حكومة بغداد فسمحت بفتح المراقص والمسارح

عين الجنرال حداد باشا رئيساً فخرياً لمرافقي الملك فيصل

قررت حكومة العراق ان يكون مكان اجتماع المؤتمر العراقي الاول في قسم من بناية مطبعة الحكومة

عادت المفوضية ميزانية حكومة دمشق للنظر في بعض النفقات

كتبت الف باء ان احصاء مدينة بيروت الرسمي وصل اليها فاذا هو : ٥٠ الفا (مسلمون) : ٣٩ الفا (مسيحيون) ١٣ الفا (اجانب)

وصل الى دمشق بطريق مصر ففلسطين الاستاذ محمد كرد علي مدير المعارف العام

ويصل الليالي اليوم من بيروت قادماً من باريس على السفانكس بديع بك المؤيد مدير العدلية

الوالد القاتل

في قرية (بهموته) الواقعة على مسافة ١٦ كيلومتراً من ديبنان كان يسكن (هيكه) مع عائلته المؤلفة من اربعة اولاد وامرأته الحامل التي كانت تتهيأ للولادة القريبة للمرة الخامسة

وكان هيكه صاحب خمارة يتهافت اليها عشاق الخمرة ولم يكن هو اقل منهم رغبة بكرع المسكرات الامر الذي كان يؤدي في كل ليلة الى خصام عنيف بينه وبين امراته المسكينة ولم تكن عظاتها لتنهيه عن شرب المسكر بل ظل مدمنا عليه الى ان انتهى الامر بتركها اياه وبالهرب الى بيت ابيها تخلصاً من شتمه وضربه وعربدته في حالة السكر

ولما علم هيكه بفرار امرأته ارغى وازبد وتهدد وتوعد ولكنه في ذلك الحين لم يكن كارعاً من الخمرة ما يحمله على ارتكاب جرمه الفظيع الذي اقدم عليه قبل طلوع فجر تلك الليلة

اقبل المساء فكان هيكه فاتحاً خمارته يستعد لاستقبال (الزبائن الكرام) وقد وافاه اذ ذاك مخبر يقول ان اهل امراته يسعون بالطلاق فزاده ذلك غيظاً وحنقاً ولكن الخمرة لم تكن فعلت فعلها بعد في راسه

ولما مضى الهزيع الاول من الليل شرع الشاربون في خمارة هيكه بالانصراف الواحد تلو الاخر بعد ان فرغت الكؤوس وامتلأت الرؤوس. فما كان من صاحب الخمارة الا ان كرع نصف ليتر من العرق المخلوط دفعة واحدة فدار براسه دوار الجنون ونهض فاطفأ قنديل الخمارة واقفل بابها لايرى شيئاً ولا يشعر بشيء غير مــا يصوره له رأسه المتلئ من سهولة الانتقام بالصورة التي تلي

دخل هيكه الى الغرفة الصغيرة حيث ينام اولاده الاربعة فحمل اصغرهم وعمره عشرون شهراً وسار به الى بحيرة قريبة يبلغ عمق مائها مترين فطرحه هناك قائلا «لافعلن ولاصنعن بامراتي الملعونة» وبعد ان تحقق غرق هذا الطفل وموته رجع فحمل ابنه الثاني وله من العمر ثلاث سنوات واسرع فالحقه باخيه في البحيرة

ثم دخل للمرة الثالثة الى الغرفة فانتشل ابنتـه البالغ عمرها سبع سنوات وافاقت هذه المسكينة مذعورة تبكي وتدعو امها لتخلصها من هيئة ابيها المرعبة ولكن الوالد القاسي ما عتم ان القاها في البحيرة ايضاً فاختبطت وماتت

وعاد هيكه فاكمل سلسلة الجريمة بالحلقة الرابعة اذ حمل ابنه البكر وعمره ثماني سنوات وطرحه في البحيرة ثم اقبل راجعاً الى مخدعه مترنماً بانشودة الانتقام والانتصار

وفيما هو على تلك الحال تغلب على عينيه النعاس فنام هنيئاً ولكنه عندما افاق في الصباح على اثر حلم مزعج مرّ بخاطره نهض وقد سكن ثائره وطارت نشوته فراى بعين اليقظة والحقيقة ما جنته يــداه الاثيمتان وتمكن الياس والندم من قلبه الى درجة وقع بعدها مغشياً عليه لا يفقه ولا يعي

ولقد اتفق ان صديقاً اتى لزيارته فوجده مطروحاً على الارض فذهب واستدعى لجنة تحقيقية وقد استصحبت اللجنة معها طبيباً لاجراء الفحص الصحي وبعد معالجة ساعتين دبت الحياة في جسم الاب والزوج المجرم ففتح عينيه ونظر الى الحضور حوله وقال بصوت كالصاعقة وبقلب كانه قــد من صخر «لقد قتلت اولادي الاربعة انتقاماً من امراتي وما انا نادم على ما فعلت فاني لم ار انجع من هــذا القصاص لتاديبها»

ولقد عثر على جثث الاولاد الاربعة في البحيرة وسيق ابوهم الى المحاكمة وفي اعتقاده ان ما فعله هو عين الصواب للانتقام من امراته لهجرها اياه

تعريب التقدم

...

اراء تولستوي

كل نوع من انواع السعادة يشابه الاخر ولكن لكل مصيبة وجهاً خاصاً

يعتقد البعض ان السعادة هي مجرد القوة والسلطان والمال وهذا خطأ

ما السعادة الا الحياة مع الطبيعة والتأمل فيها والشعور بها ومخاطبتها

الزواج على ما هو اليوم هو اقبح الاكاذيب واحط درجات الانانية

اعظم برهان على صدق العاطفة هو التجرد عن قواعد المنطق

من يشعر بالمقدرة على القيام بذاته بعمل عظيم لا يحتاج الى الكلام

ان من يسير بالانسانية الى الامام هم الشهداء لا الظالمون

اذا اهانك رجل وحفظت انت السكوت رأيت وجهه يندي حياء

لا يحب الرجل لفائدة يجدها في الحب بل لان الحب جوهر نفسه ولا يمكنه ان لا يحب

ان القوة الوحيدة التي تقدر ان تقود الافراد والجماعات هي الرأي العام فهو مجموع القوات الادبية في كل شعب وفي الانسانية عموماً



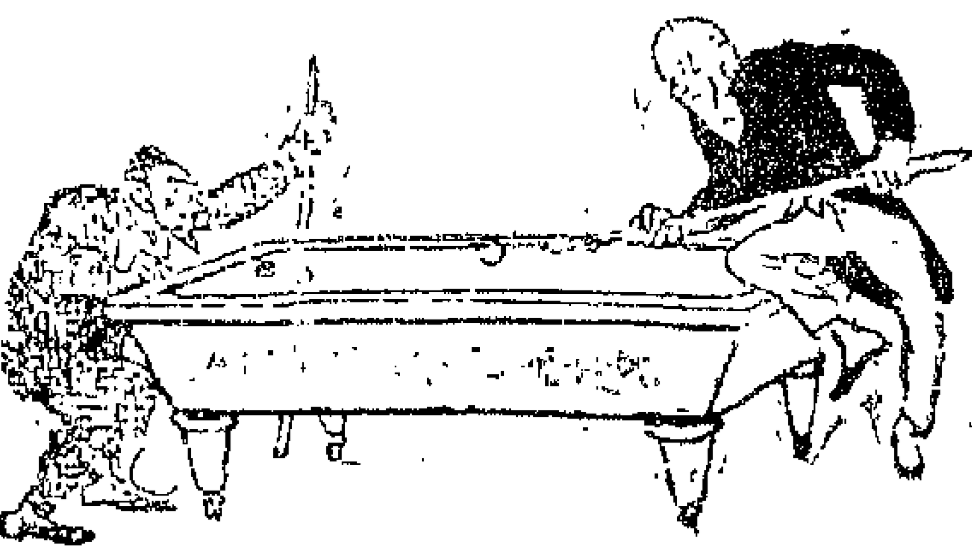
غليوم في هولاندا

نشرت الاولستراسيون في عــددها الماضي بمناسبة زواج غليوم الجديد — هذا الرسم الذي يمثل الامبراطور الالماني في منفاه في هولندا مع زوجته السابقة الامبراطورة اوغستا فكتوريا التي توفيت من عام تقريباً ومعهما حفيدها الصغير نجل ولدها الثالث البرنس يواكيم

وقد اخذت هذه الصورة في دورن . ويظهر الامبراطور فيها بثوبه المدني وبلحيته الجديدة

بدأت محــاكمة نهاد باشا في انقره الذي كان قائداً في جبهة العراق فلم تنل اجوبته رضا الحكام لان التناقض كان ظاهراً بين اعمال نور الدين باشا واعمال نهاد باشا ويغلب على الظن ان هــذا الاخير سيحكم بالسجن في احدى القلاع ويمحى اسمه من سجلات الجيش

عضوان للنيابة



— ما رايك في المجلس القادم؟

— سيكون اعضاؤه كاكرات هذا البيلياردو.



اعدام لاندرو

حملت البرقيات خبر تنفيذ حكم الاعدام (بالمرحوم) لاندرو الشهير قاتل النساء وديرهن في باريس بعد ان رفض المسيو ميلران قبول رد لحكم وهذا رسمه يمثله امام المحكمة العليا في فرسايل ولا شك ان الالوف من النساء سيلبسن عليه الحداد

شرقي الاردن

قالت مجلة (بالستين) لسان حال الجمعية اليهودية البريطانية :

نخشى ان يتدرج شرقي الاردن دون ان نشعر الى الاستقلال عن فلسطين فيكون نهر الاردن الحد الدائم بين شرقي البلاد وغربها . والامر الجوهري الان ان تحل مسالة ما وراء الاردن حلا نهائياً سريعاً حتى لا تتمكن المساعي الخفية من جعله مقراً للفوضى فيكون مصدر خطر دائم على فلسطين بجملتها

. . . .

اعتناق الدين اليهودي

قال مراسل جريدة (الاجبشن غازت) في القدس ما ياتي :

ليس لليهود مهمة تبشيرية في العالم فاذا اراد احد اعتناق الديانة اليهودية طلبوا منه ثلاث مرات ان يرجع عن عزمه بعد ان يبينوا له الصعوبات التي تعترضه ومنها كثرة التقاليد التي عليه اتباعها وكون الشعب اليهودي مضطهد في العالم وانه ربما يكون اسعد حالا وهو على دين اجداده فاذا اصر ارسلوه الى المستشفى لاجراء عملية الختان

وقد حدث في الستة اشهر الاخيرة ان كثيرين في القدس اعتنقوا الديانة اليهودية ومعظمهم من الانكليز وبعض البلغار وقس ايطالي ومسلم مصري اسمه موسى علي واكثر هؤلاء يطلق عليهم غالباً اسم ابراهيم لانه اب اليهود

. . .

كيف لا اتالم

يقول لي البعض لمْ تتألم لهذي الحياة
تراك الحياة فتى فهي تبسم بثغر فتاة
وانت تراها ظلاما تكوّم على ظلمات
وتحسب اعراسها مثل مأتم

اجل انني ما برحها فتياً بميعة عمري
واما لماذا اعيش شقياً انوح بشعري
فذاك لان فؤادي الشجيا ثوى غير صدري
ليحيا بصدر امرئ يتألم

ارى الزهر يبكي عليه السحاب ويعقد طلا
فيبعث فيه النسيم اضطراب اذا ما اطلا
ويسقط ذاك الندى في التراب فيصبح وحلا
وكيف لذلك لا اتألم؟

ارى ذهرة الفجر ذات رواء بلون تنور
اذا ما يمر عليهما الهواء بها يتعطر
تشم وتجنى — وعند المساء تداس وتنثر
فهل بعد ذلك لا اتألم ؟

ارى الطير سابحة جائمة صباح مساء
تعود الى وكرها ناعمة بحب وماء
تمدُّ اليها اليد الظالمه لسفك الدماء
فكيف لذلك لا اتالم؟

ارى الصب امست له شاغفه فتاة لعوبه
فيخطب من قلبها العاطفه وتغدو الخطيبه
تفرق بينهما العاصفه تموت الحبيبه!
فكيف — بربك — لا اتألم ! !

شفيق معلوف

. . .

قال عبد لاخر — ياسام ! لماذا ترضخ لصاحب العمل كل هذا الرضوخ ؟ يجب ان تكلمه بجراة وتطلب منه زيادة اجرة والا بقيت كما انت . فمتى رايته اليوم قل له اما ان تزيد لي اجرتي والا . . .

ثم افترقا ولما قابل سام صاحب العمل قال له — اما ان تزيد لي اجرتي والا . . فاحمرت عينا سيده من هذه الجراة غير المعتادة وقال له — اما ان ازيد لك اجرتك والا . . . والا ماذا ؟

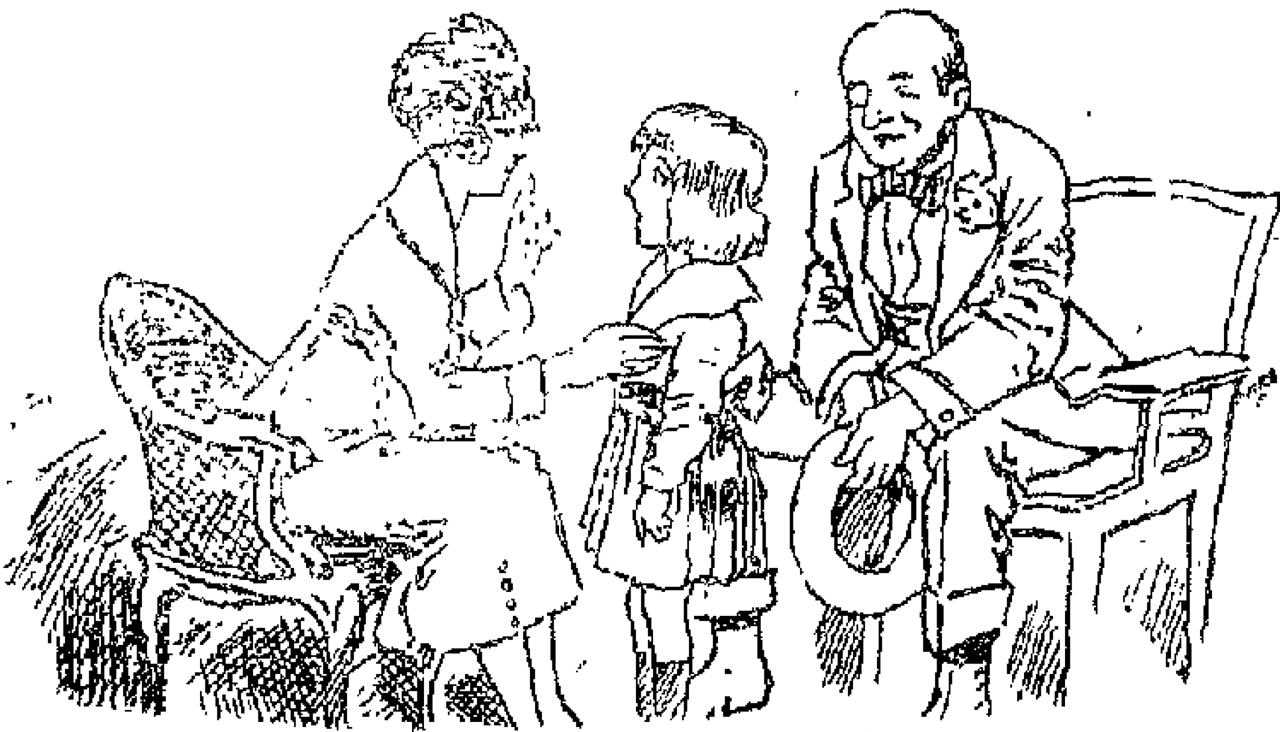
فتلعثم العبد واجاب — والا اشتغلت يا سيدي بذات الاجرة التي تدفعها لي

. . .

سمث — انك يا جونسون تعد نفسك ماهرا في مسائل البيع والشراء فهل تقدر ان تصف لي التاجر الماهر

جونس — التاجر الماهر هو الذي يقدر ان يشتري بضاعته من اسكتلندي ويبيعها ليهودي ويربح فيها الاخلاق

ما يعنيك



الام — اياك ان تخرج الى الشارع وحدك يايوسف فان الاتوموبيلات تخبطك
يوسف ولماذا لا تضع الحكومة حداً لهؤلاء السواقين ياامي
الوالد — (وهو من موظفي الحكومة) اسكت يارذيل فانك تتدخل بما لا يعنيك

راوية العدد

فتشوا عن الرجل

(٣)

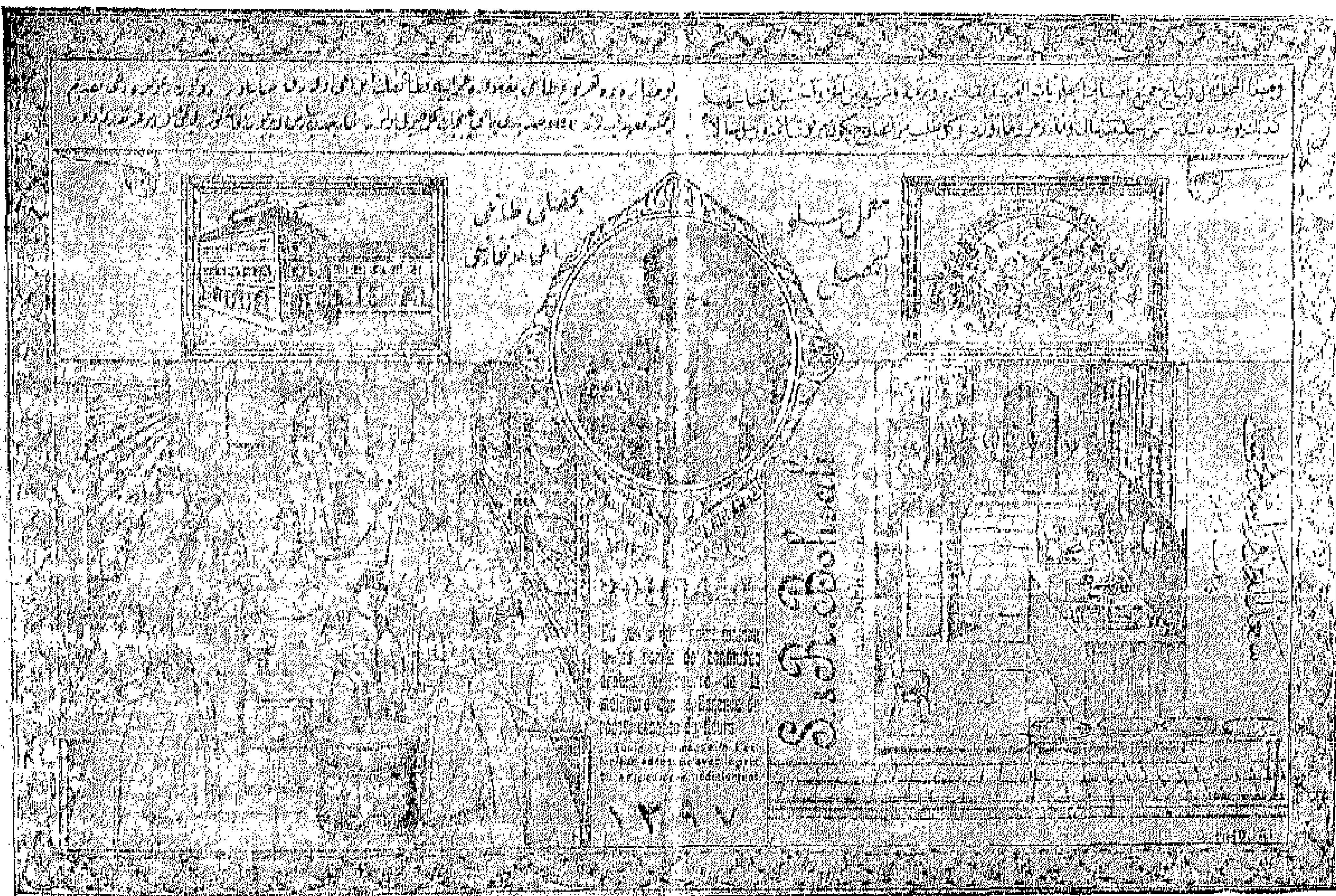
هدأت العاصفة بعد انقضاء الاسبوعين ، وسكنت الاعاصير التي هبت في نفس ذلك الشاب الفاسد الاخلاق فنثرت تلك الزهرة النضرة وتركتها عرضة لدوس الدائسين

شاء جان ان يتخلص من (انه) بعد ان قضى وطره منها ليتسنى له اصطياد غيرها فقال لها يوماً — (ان ظروفاً غير اعتيادية واشغالاً تجارية تقضيان علي بالتغيب عن المدينة اسبوعاً فلكي لا يتولاك الضجر اثناء غيابي اذهبي الى والدتك وامكثي عندها ومتى انهيت اشغالي اذهب اليك ونعود سوية ، ولكن اياك ان تخبريها شيئاً لانني احب ان اخبرها بنفسي متى ذهبت لآتي بك

ففرحت (انه) بهذا الاقتراح لانها كانت قد اشتاقت الى مشاهدة والدتها التي تركتها على رجاء ان تعود اليها بعد اسبوعين ، فودعت جان وعادت الى البيت فاستقبلتها امها فرحة لاعتقادها انها عائدة من عند خالتها

مضى الاسبوع الذي عينه جان لقضاء اشغاله ولم يأت ، ثم تلاه الاسبوع الثاني فالثالث فالرابع ولم تأخذ (انه) منه خبراً فخامرها الشك وتولاها الهم وبانت على وجهها علائم انشغال البال فاحتارت بامرها واخيراً قررت ان تعترف لامها بالحقيقة

ولاحظت الام ما كان يبدو على محيا ابنتها من



***

دلائل الهم فخامرتها الظنون وخافت ان تكون قد حلت بها مصيبة

وما زالت بهـا حتى اخذت (انـه) تقص على امها ما حدث لها مع جان والام مصغية ساكتة الى ان انتهت ابنتها من حديثها فضمتها الى صدرها وقبلتها باكية وقالت لها

— لقد اخطأت يا ولدي ولكن امك هي المسؤولة عن خطاك .

وتأكد للام ان ابنتها ذهبت ضحية بساطتها لكنها لم تشأ ان تكسر قلبها ولا ان تزيد في مصابها فطيبت خاطرها واخذت تهون عليها الامر وفي قلبها حسرة لا يشعر بها الا قلب الام

ولم تقطع « انه » الامل من عودة جان بل كانت تنتظر قدومه في كل ساعة وقد شعرت بقليل من الراحة في افكارها بعد ان اطلعت امها على الحقيقة فبينما كانت ذات صباح تعتني بغرس بعض الازهار امام باب البيت سمعت وقع اقدام فالتفتت نحو الطريق وشد ما كان سرورها عندما رات جان قادماً .

فاسرعت لملاقاته وطوقت عنقه بيديها النحيفتين وجعلت تقبله بحرارة وشوق زائدين اما هو فاظهر برودة فائقة وجرب ان يبعدها عنه غير انها ما زالت متمسكة به حتى دخلا البيت وجلسا على مقعد في صحن الدار

وكانت الام في المطبخ تهتم باعداد الطعام فلم تنتبه لامرهما . وشغلت (انه) بمحادثة (عريسها) فلم تشعر امها بقدومه . وظنت ان جان جاء لياخذها معه فتبددت تلك الغيوم الكثيفة التي كانت متلبدة في جو افكارها وعاد جمالها الى رونقه فبانت كالملاك اما جان فكان يتظاهر باللطف معها مخفياً مقاصده السيئة تحت ابتسامة شيطانية كانت تظهر على شفتيه من وقت الى اخر . وبعد سكوت استمر بضع دقائق حسبتها (انه) من اسعد اوقاتها قالت له

— متى نعود الى البيت يا جان ؟

— لم انته من اشغالي بعد وانا مضطر الى الرجوع الى المدينة وساعود قريباً . وهم بان يتركها ويخرج فامسكت يده وقالت له

— مهلا يا جان الا تريد ان ترى امي ؟

— وهل اخبرتها بشيء ؟

— لما طالت مدة غيابك تولاني الهم ولازمني الغم وبان ذلك على وجهي فسالتني امي عن داعي همي فلم اجد لي مناصاً من الاعتراف لها بالحقيقة . لانني كنت محتاجة الى من يرفع عني اثقال الهموم التي داهمتني بسبب بعادك عني

فانسحب جان منها بغضب وقال لها — اما اوصيتك بالسكوت الى ان آتي

— نعم ولكن اي ضرر ينتج من اطلاعي امي على امر زواجنا وقد كان من الواجب ان استشيرها واخذ رضاها قبل ان يتم عقد الزواج .

فقهقه جان ضاحكاً واجابها — اي زواج تعنين ؟

— زواجنا الذي باركه الكاهن — فما هذا المزاح يا جان ؟

— لم يكن ذلك زواجاً بل مزاحا فنحن لم نتزوج بعد

فظنت (انه) بانه يمزح معها فتناولت عقداً صغيراً من عنقها ربط في طرفه خاتم كان جان قد اعطاها اياه ليلة (الاكليل) ثم تناولت ورقة من صدرها كانت تحافظ عليها كل المحافظة وقالت له

== ان هذا الخاتم وهذه الورقة يثبتان زواجنا يا جان اليس كذلك ؟

فعاد جان الى الضحك وخطف الورقة من يدها ومزقها قائلاً

— جل ما كنت ابتغيه من قدومي الان هو استرجاع هذه الورقة واطلاعك على الحقيقة وهي اننا لم نتزوج ولن نتزوج

فصعقت (انه) من هذا التصريح وعرفت في تلك الدقيقة حراجة موقفها فاغمي عليها اما الخائن فاغتنم فرصة اغمائها وانتزع الخاتم من يدها وخرج

وجاءت الام فوجدت ابنتها مرتمية الى الارض مغمى عليها . فتقدمت منها جازعة وهزتها فلم تتحرك . فتولاها الخوف غير ان ذلك لم يؤخرهـا عن اتخاذ الوسائط الفعالة فاتت بالماء والمنعشات ومـا زالت تعالجها الى ان فتحت (انه) عينيها . ولما رات امها بجانبها صرخت . اين هو . اين . . . لقد ذهب وعادت الى الاغماء .

فهلع قلب الام المسكينة وظنت ان نوبة عصبية اصابت ابنتها فنقلتها الى سريرها وظلت تعالجها حتى المساء ولما استفاقت من اغمائها قصت على امها ما كان من امر جان معها

. . .

مضى فصل الربيع بعد ان ملاء القلوب امالا ورجاء الا قلب (انه) وامها فانـه ملاءه احزاناً وحسرات . واتى فصل الصيف بحره الشديد فلم يكن اكثر اشفاقاً من الربيع على الام وابنتها فمرضت الام وضعفت الابنة من جراء الهموم التي تواتتهما ثم جاء الشتاء ببرده القارس وزمهريره الشديد فقضى على المريضة بالموت وحكم على الضعيفة بالشقاء الطويل

ماتت الام ولم يبق للابنة من ملجا تلتجي اليه فعولت على ترك البيت الذي كانت تقيم فيه لانها لم تعد قادرة على دفع اجرته وكان الجيران قـد عرفوا بقصتها فاخذوا يتجنبونها لاسيما بعد ما راوها حاملاً فرات ان الابتعاد عن ذلك الحي خير لها فاستاجرت غرفة عند احدى العجائز واقامت فيهـا

ودنا وقت الولادة فلم تر (انه) بدا من اخبار العجوز بحكايتها ظنا منها انها تشفق عليها وتعتني بها الى ان تضع الجنين . ولكنها بدلا من ان تلاقي منها تعزية وسلوى لاقت احتقارا ونفورا عظيمين

وعانت (انه) الم المخاض واحتملت الاوجاع بصبر ولما فتحت عينيها ووجدت طفلها بقربها رسمت على جبينه قبلة انستها كل ما انتابها من الشقاء

وكان الطبيب يزورها يوماً بعد الاخر الى ان تعافت وعادت الى صحتها . غير ان صحة الطفل لم تكن مرضية فساءت حاله وقطع الطبيب الرجاء من شفائه فنبه الام الى ذلك

واشتد الياس على قلب الام المسكينـة عندما شعرت بدنو اجل طفلها ولم تكن تصدق بانه يموت طالما هو على ذراعيها ولهذا لم تشأ ان تتركه دقيقة واحدة .

ففي ذات مساء دخلت عليها العجـوز لتطلب منها اجرة الغرفة فراتها راكعة امام سريرها والطفل على ذراعيها لا حراك به فانتهرتها قائلـة — كفاك جنوناً ايتها المعتوهة فالطفل قـد مات . ادفعي لي اجرة الغرفة عن الاسبوع الماضي وعجلي بالخروج من هنا اذ ليس في بيتي مسكن الفتيات الساقطات نظايرك

وكان ذلك اخر سهم رمته هذه العجوز الشمطاء من قوس فظاظتها فاصاب قلب (انه) وزاد جراحه التهابا فنهضت المسكينة عن الارض ووضعت الطفل بهدوء على السرير وتناولت من تحت وسادتها ورقة مالية واعطتها للعجوز قائلة

خذي يا خالة اجرة الغرفة عن الاسبوع الفائت وعن هذا الاسبوع ايضاً لانني لا ازال اشعر بضعف يمنعني عن الخروج الان . ارحمي فتاة مسكينة قضي عليها سوء الطالع بان تتعذب من اجل خطايا الغير

فتناولت العجوز الورقة من يد (انه) واجابتها بفظاظتها المعهوده — (تتعذبين من اجل خطايا الناس ياكذا . . . ما ابرعك في التمثيل . سأدعك تقيمين اسبوعاً واحدا لا غـير فلا تحوجيني الى تنبيهك ثانية

وانقضى الاسبوع فلم تر « انه » بداً من القيام باوامر العجوز فجمعت ما عندها من الثياب في بقجة تابطتها وخرجت وهي لا تدرى الى اين يقذف بها تيار الشقاء في هذه المرة

(الاخلاق) لها بقية

اعلان وبلاغ

تعلن شركه شارل القرم وشركاه انه وصل اليها قسم من اوتوموبيلات فوردفعلى زبائنها الكرام خصوصاً الذين قدموطلبيات باوتوموبيل ان يحضروا لاستلامه سريعاً والا فالشركة حرة بالتصرف بما عندها الان نظرا لكثرة الطلب وعلى المتأخر الانتظار لوصول الطلبيات القادمة التى ربما تتأخر بسبب حالة النقليات البحرية

....

النادي الادبي البيروتي

هو النادي الحديث الجامع بين الفائدة الادبية والتمرين الرياضي الصحي موقعه في اجمل نقطه في بيروت ميناء الحصن متوفرة فيه كل اسباب اللذة في الالعاب الرياضية تنيس وباتيناج وجمنستيك وغرف قراءة وبوفاه وهو يقبل الاشتراك من كل شاب اديب بموجب شروط تعرض له عند الطلب

....

الشدوفر — يمثل هذا السينما روايتان متواليتان من ادهش مشاهد السينما الاميركي

العدد ٨٨

السنه الاولى

المعرض

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

الخميس ٩ اذار ١٩٢٢

يقال

ان الجنرال غورو يسر بالاستانة في عودته الى هنا وان اللجنة الادارية ستعقد جلساتها في المناقشة بالمحاكم المختلطة . وان الازمة التجارية اخذت بخناق بعضهم وسيسمع صوتهم قريباً

من مصر

الى لبنان

ارسل الينا اديب فاضل من مصر المقال الآتي ننشره شاكرين له عاطفته الكريمة

كان لنا حظ التمتع بصيف لبنان هذا العام هواءً وجلالاً وجمالاً طبيعياً بديعاً

ويوم تركنا لبنان رأينا في ورقة (الرزنامة) هذه الجملة العامية ذات المعنى الوطني الكبير : « يا بخت من له مربط معزه في لبنان »

تركنا لبنان آخر الصيف لنستقبل مصر في اول الخريف ، وليست الشقة بعيدة بين البلدين ولا الفوارق كبيرة بين الشعبين . ولكن خريف مصر غير خريف لبنان ، وهكذا لكل بلدة جمالها في فصل من فصول العام

ان لبنان ذو مهابة ووقار . وهو ذو رقة وانسجام ، واهل للحنين والغرام . لذلك نقول انه حرام والف حرام ان يهجره من قومه العدد العديد كل عام

ليس فيك كل الغنى يا لبنان ، ولكن فيك جلال الطبيعة وروحها ، فيك سعادة الهواء والصحة ، فيك الماء الصافي والعود الاخضر ومظاهر الجمال ، فاذكروه معاشر اللبنانيين ولا تنسوه ، وهاجروا ولكن لا تهجروه ، اذكروه ولا تذكروا سواه ؛ فلا خير للبناني من غير لبنانه ، ولا فضل للبناني ان هو نسي لبنانه ، ولا تجعلوا له شريكاً في شممه فان الشريك يضعف بأس المكين ، ولبنان مهيب وجميل وكريم ، فاجعلوه لكم ولكم وحدكم ، ان لبنان يجب ان يكون لاهل لبنان ، فاحموا العرين ولا تفرطوا ايها



قداسة البابا الجديد

بيوس الحادي عشر

الذي انتخب موخرا مكان السعيد الذكر البابا بنديكتوس وهو ايطالي المولد والنشاة وقد ذكرت عنه الجرائد انه رجل دين وسياسة حكيم معاً

اللبنانيون في حق وطن لا يعز الا باهله ولا تبذلوه رخيصاً ولا غاليا حتى ولو كان الى اقرب الناس الى قلوبكم ، ان التهاون في عزة الاوطان تهاون في حياة النفس وقيمة الحياة

دعانا الى ذكر هذا الحديث ما اشارت اليه كلمة (الرزنامة) . ولسنا ممن يسيرون وراء اشارة الامثال لمجرد انها امثال ، ولا ممن يؤخذون بما تشير به يوميات الرزنامات من اوامر ومناه ، ولكن الجملة جعلتنا نفكر ونحن في رحيل عن لبنان في الحنين الى الاوطان ، وان بين جبال القوقاز ولبنان صلات في الشمم والاباء

قد تدعو حوادث الايام ان يبتعد القوم عن الوطن في سبيل الحياة ولكن لا تحول الحوادث والايام وتصرفات الزمان من ان يكون لكل وطني مع وطنه صلات . وقديماً قيل (وطني لا اعز منه وطن)

نكتب هذا وقد مضى على رحيلنا من لبنان شهور ، ولكن لا تنسينا الليالي والايام حلاوة ايام لبنان ، كما اننا نكتب هذا ونفوس الوطنيين في الشرق تدق دقات القيامة والنهوض . فليحفظ اللبنانيون لبنانهم من ان تشيب بياض قمة العالية شائبة الرقاد بعد النهوض

وسلام على لبنان ما دام عرينا لاساد عظام

حلوان مصر راشد رستم

اشياء عن باريس

باريس في ٢٠ شباط سنة ٩٢٢

لمكاتبنا الاديب :

جمعية حقوق الانسان واناطول فرانس

ذكرت لكم في رسالة سابقة كلمة موجزة عن جمعية حقوق الانسان والآن اعود الى الكلام عن هذه الجمعية النبيلة المقاصد المنزهة عن كل غرض ملتو وعن كل ميل منحرف وربما بعثت اليكم في فرصة اخرى بخلاصة قانونها الاساسي وما اتته من الاعمال الخطيرة منذ نشأتها اي منذ ثلاث وعشرين سنة ومتى عرف الانسان بعض الاشخاص المتألفة منهم عمدتها علم مقدار اهميتها وتأثيرها على الراي العام

وفي المدة الاخيرة لما منح الكاتب المشهور المسيو اناطول فرانس احد اعضائها واحد اعضاء المجمع العلمي الفرنساوي جائزة نوبل وقد ذكرت جميع الجرائد هذا الخبر في حينه ، رات جمعية حقوق الانسان البالغ عدد المنتظمين في سلكها نحو مئة الف شخص وجميعهم من نخبة القوم وعليتهم ان تقيم حفلة اكرامية لذلك الكاتب الاجتماعي البليغ وامس كان موعد اقامة تلك الحفلة وكان عدد الذين اشتركوا فيها اربعمائة شخص بينهم كثيرون من اصحاب المكانة العالية في عالم السياسة والادب والعلم والفن وقد اسعدني الحظ بان اكون في تلك الحفلة الشائقة

وجلس جميع الحاضرين على المائدة تتناول الطعام ولما فرغوا من الاكل وقف حضرة المسيو فرديناند بويسون رئيس الجمعية واحد اعضاء مجلس النواب والقى خطابا جميلا عدد فيه ما للمسيو اناطول فرانس من الفضل في خدمة الانسانية وتلاه حضرة المسيو غبريال سيايل نائب الرئيس واحد الاساتذة في مدرسة السوربون الكبرى ، والمسيو فكتور باس نائب اخر واستاذ في السوربون وعقيلة سفرين ، وكانوا جميعهم يخطبون بفصاحة منطق وشدة عارضة بحيث كانوا يقاطعون بالتصفيق مرات عديدة ثم ان المسيو اناطول فرانس وقف فاشرابت جميع الاعناق اليه وارهفت جميع الاذان لسماع كلامه وبعد ما بسط للحضور الغاية التي من اجلها انشئت جمعية حقوق الانسان وعدد بعض ما اتته من الاعمال الخطيرة المشهورة قال ما خلاصته

(يجب ترميم ما تداعى في اوربا فعلى هذا الامر مبنية حياتنا فلينتسخ كل فكر يميل الى الحرب . اجل انه من حقوقنا ان نتقاضى التعويضات ونحصل عليها وهذا من باب العدالة ولكن لا ينبغي لنا ان نطلب من امة واحدة ما تعجز جميع دول العالم ولو فرغت جميع خزائنها . وانا لا اقول لابناء وطني (لا تبغضوا وانسوا) فانني اعرف حق المعرفة الطبيعة البشرية الضعيفة ومن ثم فاني لا اوجه اليهم مثل هذا التحريض الفارغ لكنني اقول : كونوا متعقلين ومخلدين الى السكينة

حسبكم ما جرى فلا تعودوا الى تجربة القوة فانها تبيد على السواء من يزاولها ومن يحتملها لا تحلموا بسيادة عامة تعتبر من الآن بعد مستحيلة في البر والبحر ولا تتمنوا ان تصيبوا حظ انكلترا الكبيرة فهي لا تحسد عليه اعتدلوا فان على الاعتدال يتعلق كياننا

في الضيق العام الذي تشكو منه جميع الدول نرى فرنسا اقل شقاء من سواها فلا يوجد عندنا مثل ما يوجد في انكلترا من العمال الذين لا يلقون لهم اعمالا يزاولونها

واذا كان شعبنا في حالة الشقاء فهو اذا بقيت له ثروة واسعة احرزها في اثناء الحرب فهذه الثروة لا نلقي احدا يعمل على المحافظة عليها وكل يوم نراها تزول شيئاً فشيئاً

اليوم ممكن حمل اعباء ذلك الشقاء ولكن في الغد . . ان هذا الشقاء الذي لا نشعر به يتكنفنا من كل جهة وهو يقترب منا يوماً فيوماً وقد اتسعت دائرته ونخشى ان يطمى علينا تياره وليس لدينا سوى ذريعة واحدة نتقي بها غوائله وهذه الذريعة هي السلم الحقيقي اي السلم الذي لا يكون مدوناً فقط على القرطاس الجامد بمواثيق دولية ولكن السلم المرسوم على صفحات القلوب والسلم الذي يرمم كل ما تداعى في اوربا

فان نحن كنا نحب اقتناء المجد وان نحن كنا نحب ان نعد في طليعة الامم في المعمورة فلنعتمد على التعقل والحكمة وادراك كل ما يمكن عمله وما يحسن اجراؤه ويجب علينا ايضاً ان نلقي نظرة عامه على مجموع الجنس البشري وان نكون كما قال غوتي (اورباويين صالحين)

وقد تذمر المسيو اناطول فرانس من المخالفات القانونية التي ترتكبها المجالس العسكرية وقال ان من جملة محسنات الحالة الحاضرة في المجتمع الانساني الغاء تلك المجالس

ولما فرغ من كلامه صفق له جميع الحاضرين تصفيقاً حادا متواصلا ثم انهم صمتوا كان على رؤوسهم الطير وهم يتأملون في تلك المعاني السامية ويأملون للهيئة الاجتماعية نهوضاً قريباً من عثارها

وختم الحفلة المسيو بانليفاي احد رؤساء الوزارة السابقين بخطاب شائق دل على طول باعه في فن الخطابة واثنى ثناء عاطرا على خطة المسيو اناطول فرانس المبنية على روح العدالة والانسانية وقد دامت الحفلة حتى منتصف الليل

مات المؤلف الفرنساوي الروائي الشهير هنري باتايل

عاد مع السفانكس من باريس الدكتور ايوب ثابت

هنانو في حلب

وهنانو في دمشق

كان العرض — كما يذكر قراوه — قد نشر رسم ابرهيم هنانو زعيم الثوار في الماضي وسجين حلب اليوم ونشر كلمة عنه قال فيها نقلاً عن اخبار حلب (ان نسيباً لهنانو قد حاول ايقاد نار الثورة في حلب بعد دخول الافرنساويين اليها ولكن السلطة قبضت عليه وحكمت عليه بالاعدام

ولكن ظهر ان الرجل لم يعدم بل حكم عليه بالاعدام وبعد الاستئناف رد الحكم الاول وعدل بالسجن والاشغال خمس سنوات

وقد اطلع كامل هنانو —نسيب ابرهيم هنانو= على ما كتبناه بهذا الشان وهو سجين في قلعة دمشق فارسل الينا هذه الكلمة التي ننشرها فيما يلي وفيها بعض تفصيل حادثة حلب القديمة ترد عن لسان المتهم بها وقد ارسل الينا كامل هنانو رسمين له وهو في السجن يراهما القارى في هذا العدد من العرض

وهذا نص كتابه :

حضرة الفاضل

تحية واحترام • (اما بعد) فقد قرات في عدد مضى من جريدتكم نبذة وجيزة من تاريخ سعادة خالي و (ابن عمي) السيد ابرهيم هنانو • تلك التي ختمتموها بما ملخصه (ومما يجب ذكره بهذه المناسبة انه كان للسيد المومى اليه ابن عم قد حاول القيام بثورة داخل حلب ولكنه لم يتوفق بها فقبض عليه واعدم)

فبما ان هذه العبارة قدا ستلفتت نظري واقلقت خواطر عارفيّ النائين عن الديار جئت بعجالتي هذه راجياً نشرها تصحيحاً للخبر وعلى كل فاني لكم من الشاكرين

• • •

لا لزوماً لبيان حالة اعلان النفير العام في حلب واجتماع الجموع فيها للدفاع عنها ابان عزم الجيوش الافرنسية على دخول المنطقة الداخلية وكيف تفشت روح الفوضى على اثر اوامر حكومه دمشق القائلة بلزوم الدفاع بعد ان تسرح الجيش بناء على امر سبق من الحكومة نفسها • بل اكتفي بالتنويه عن ان تفشي هذه الفوضى قد اضطرت قائد الفرقة العسكرية ان يتفاهم مع قائد القطعات العسكرية الافرنسية هناك على دخوله البلد بدون حرب منعاً لغائلة اذا اصرعلى خوض غمار الحرب بتلك الجموع التي اخذت تشرئب باعناقها نحو السلب والنهب • فكلفني ان اذهب الى المسالمية مع حضرة المعتمد الافرنسي اذ ذاك الاجتماع بفخامتي الجنرالين ده لاموط وغوروو والتفاهم معهما بهذا الخصوص • ولما عدنا والتوفيق حليفنا لاحظت ان بعض الجهلة يحاولون التعدي على دار الاعتماد فكتبت لقائد الفرقة بطاقةاعلمته فيها بالامر وطلبت منه ارسال قوة مسلحه لاحافظ بها على تلك الدار الملاصقة لدار سكني وسرعان ما اجبت الى ما طلبت فاخذت اعتني بامر المحافظة الى ان دخلت القطعات الافرنسية واستتب الامن كما يرام

عندئذٍ اعتزلت في بيتي فلم ابارحه حذراً من ان يقال عني (ما قيل) رغماً عن هذا الاعتزال

ففي اليوم الرابع عشر من شهر اب سنة ١٩٢٠ دعيت الى دائرة الشرطة وتوقفت فيها اربعة عشر يوماً ثم نُقلت الى مجلس النيابة الافرنسية واخذ الديوان الحربي باستجوابي عن امور تربو الاحاد عددا ولكن ليس فيها والحمد لله ما يحط من شرفي ولا ما يشكل نقطة سوداء في تاريخ حياتي ••• وفي ١٢ كانون الثاني سنة ٩٢١ تبلغت القرار القاضي بتنحيتي عن مصاف الاحياء • غير ان الاوراق الحكمية ارسلت الى بيروت بناء على لائحتي التمييزية وفسخ الحكم فيها ثم جاءوا بي اليها ومنها الى دمشق وفي هذه دخلت المحاكمة ثانية وتبدل القرار السابق ذكره بقرار يقضي بحبس خمس سنوات • وها انني انتظر كيف ينتهي هذا المقدور داخل غرفة اعدت خصيصاً لي لاكون فيها بعزل عن المجرمين العاديين

• • •

اقول داخل غرفة اعدت لي وكأن هذه الغرفة لم تبنى الا لاكن فيها انا وحدي واكاد اعتقد ان من اوحى ببنائها كان ذا سر روحاني فانه لم يرَ احداثها على سطح سجون دمشق الا في السنة التي ولدت بها وهي سنة ١٣٠٦ والاغرب من هذا انه لم ينم فيها قبلي انسان • فلما دنوت منها ونظرت التاريخ المذكور مكتوباً فوق بابها تحت (فاتحة سورة الفتح) على صفيحة من رخام ذكرت انه تاريخ ولادتي واخذت افكر بذا التصادف العجيب

فطورا اتفائل وتارة اتشائم ولكن ماجريات الاحوال تجعلني اتفائل خيرا في اكثر الاحيان

قلعة دمشق في ٢٦ شباط سنة ١٩٢٢

السجين

م • كامل هنانو

• • •

طلب الينا حضرة انطون افندي عرب ان نعلن عدم دخوله في الترشيح للبلديه كما ذكرت رصيفتنا الحقيقه

مأتم عميد

فجع ال ثابت الكرام بفقد عميدهم المرحوم ابراهيم يعقوب ثابت فكان لنعاه رنة اسف تجاوب صداها في كل لبنان فتقاطر الناس يشاطرون اله المصاب

وفي صبيحة يوم الاربعا احتفل بمأتمه في مشهد مهيب جدا مشي فيه الالوف من الادباء والاعيان وكبار رجال الحكومة بينهم خمسة اساقفة ورجال حكومة لبنان ومندوب المفوضية العليا ووجوه جميع الطوائف

وقد صلي على جثمانه في كاتدرائية القديس جرجس وتلي كتاب غبطة البطريرك الماروني الى ابن اخيه الوجيه جورج بك فيليب ثابت ثم ابنه حضرة الاب الخطيب الخوري نعمة الله مبارك رئيس مدرسة الحكمة فعدد ماثره في سبيل وطنه منها انه اول من طلب جر مياه نهر الكلب الى بيروت وهو صاحب فكرة معادن الحمر في حاصبيا وفكرة معمل الورق في بيروت • وقد ذكر الخطيب ان الفقيد خصص للمشاريع الخيرية ما يقدر ريعه السنوي بـ ٢٥٠ ليرة ذهبية

وسير بالجثمان الى مدفن العائلة الخاص في عين سعاده

رحم الله الفقيد والهم قرينته واله الكرام عزاءً وصبرا

الانتخابات

صرح الحاكم مساء الاربعاء للصحافيين ان قد ورد الجواب من باريس بان يكون الانتخاب للمجلس اللبناني في اللواء

وسينتخب عن كل عشرين الفاً نائب حسب الطوائف وتقرر ان يكون عدد اعضاء المجلس ثلاثين عضواً

اما انتخابات البلديه فستبدأ في نيسان وتبدأ الانتخابات النيابيه في اول اسبوع من ايار



سمو البرنسس ماري

كريمة ملك الانكليز لذي لا تغيب الشمس عن املاكه وقد احتفل في ٢٨ الشهر الماضي « شباط » بزواجها .

وهي اول اميرة من العائلة المالكة البريطانية خرقت تقاليد العائلة المالكة في بريطانيا فتزوجت من احد ابناء رعايا ابيها دون ان يكون له صلة رحم مع ارباب التيجان والعر...

وقد احتفل ... هذه الاميرة المحبوبة كثيراً عند الشعب البر... ... اياته من غرائب "الف ليلة وليلة ذكرتها التيمس وقد وعدنا صديق بترجمة ما قالته الجريدة الانكليزية عن العرس للعدد القادم



الجنرال ده لاموط

القائد العام بالوكالة لجيش الشرق مكان الجنرال غورو . وهو الذي دخل حلب على رأس الجيوش الافرنسية ثم دير الزور في المدة الاخيرة وادار مدة بحكمة ودراية منطقة حلب وقد ورد ذكره في كتاب هنانو الى المعرض المنشور في هذا العدد

شوقي والريحاني

في الحفلة الصحراوية التي اقامها ذكي باشا للريحاني انشدت قصيدة لشوقي ناخذ منها :

قف ناج اهرام الجلال وناد
هل من بناتك مجلس اوناد؟
نشكو ونفزع فيه بين عيونهم
ان الابوة مفزع الاولاد
ونبثهم عبث الهوى بتراثهم
من كل ملق للهوى بقياد
ونبين كيف تفرق الاخوان في
وقت البلاء تفرق الاضداد
ان المغالط في الحقيقة نفسه
باغ على النفس الضعيفة عاد

...

قل للاعاجيب الثلاث مقالة
من هاتف بمكانهن وشاد
لله انت فما رايت على الصفا
هذا الجلال ولا على الاوتاد
لك كالمعابد روعة قدسية
وعليك روحانية العباد

...

ثم قال منتقلا ومخاطباً الريحاني

قضيت ايام الشباب بعالم
لبس السنين قشيبة الابراد
ولد البدائع والروائع كلها
وعدته ان يلد البيان عواد
لم يخترع شيطان حسان ولم
تخرج مصانعه لسان زياد
الله كرم بالبيان عصابة
في العالمين عزيزة الميلاد
هو مير أحدث من قرون بعده
شعرا وان لم تخل من احاد
والشعر في حيث النفوس تلذه
لا في الجديد ولا القديم العادي
حق العشيرة في نبوغك اول
فانظر لعلك بالعشيرة بادي
لم يكفهم شطر النبوغ فزدهمو
ان كنت بالشطرين غير جواد
اودع لسانك واللغات فربما
غني الاصيل بمنطق الاجداد
ان الذي ملأ اللغات محاسناً
جعل الجمال وسره في الضاد

شوقي





في قلعة دمشق

من اليمين الى الشمال — كامل هنانو : صاحب المويد العظم الذي قتل اباه لاجل الارث والاثنان رهينا قلعة دمشق اليوم اما الثالث فهو الشرطي الافرنسي القائم بحراسة هنانو في سجنه



السيد كامل هنانو

ابن عم ابراهيم هنانو وصاحب حركة حلب بعد الاحتلال وسجين قلعة دمشق اليوم وقد ارسل الينا هذا الرسم مع الرسم الثاني الذي يليه بصحبة الكتاب الذي يطالعه القاري في هذا العدد

تصريحات الامير شكيب ارسلان

اطلعنا في جريدة الهرالد النيويوركية على حديث جرى له مع مراسلها في برلين يتعلق بالشرق الادنى هذا تعريبه

قال الامير شكيب ارسلان احد الساسة الشرقيين في حديثه مع مراسل جريدة الهرالد (ان المفاوضات الافرنسية الانكليزية فيما يتعلق بالقضية التركية معرضة للفشل والقوة خير حكم لفصل الخلاف كما اظن) وقد انكر البلاغ البولشفيكي بالقبض على انور باشا في القوقاس

ان الاختلاف الاساسي بين الموقف التركي الافرنسي والانكليزي اليوناني يجعل الاتفاق محالا ويمكن لموئتمر جنوى ان تكون لديه فرصة اتم واوسع لتاسيس السلام في اسيا

ويعزو الامير حسن السمعة الافرنسية في تركيا الى كونها هي الامة الاولى التي مدت يدها لمصافحة الاتراك ·

النسر

الوزارة المصرية

تالفت الوزارة المصرية وقوامها ثروت باشا للرئاسة والداخلية والخارجية · وابراهيم فتحي باشا للحربية · واسماعيل صدقي باشا للمالية · وجعفر ولي باشا للاوقاف · وحسين واصف باشا للاشغال العمومية · ومصطفى فتحي باشا للحقانية · ومصطفى ماهر باشا للمعارف · ومحمد شكري باشا للزراعة ووصف سميكه بك للمواصلات

وستكون فاتحة اعمال الوزارة تعيين لجنة لوضع الدستور الذي يوءلف بمقتضاه مجلس النواب الجديد

····

قدم بيروت من عمان بالاجازة الاستاذ الشيخ مصطفى افندي الغلاييني مدير رسائل الامن العام في شرقي الاردن

***

ركب سعد باشا زغلول ومن تابعه صباح ٢ الجاري الى جزيرة سيشل حيث ينتظر وصوله اليها في الثامن من هذا الشهر

اما رفقاؤه فسيرحلون من عدن الى هذه الجزيرة يوم ٩ الجاري ·

...

مطعم كوكب الشرق

اعيد الى هذا المطعم رونقه واتقانه بعد ان فرش عن جديد واستقدم لمطبخه الطاهي الشهير طانيوس الخوري وليس على الزوار الا التجربة وهي اكبر اعلان

***

السنترال — بدأ هذا السينما بعرض رواية الحراس الثلاثة وقد ذكرت الصحف الافرنسية ان هذه الرواية هي اعظم فوز للسينما الفرنساوي بحوادثها وبدائع فصولها

لنحفظ هذه الاشمولة

ارسل الينا مكاتبنا الاديب في المتن الاعلى رسالــة عن زيارة القومندان ترابو لتلك الجهات وكان ابدع ما وقعت عيننا عليه من تلك الرسالة الكلمة الوطنية التي يراها القارىء فيما يلي

نهار الخميس الواقع في ٢ الجاري زار دولة حاكم لبنان الكبير القومندان ترابو ناحية المتن الاعلى يصحبه كل من صاحب العطوفة متصرف جبل لبنان وحضرة مستشاره المسيو ابوار ونعوم افندي اللبكي عضو اللجنه الادارية وحليم بك شقير قومندان اللواء فوصل الى حمانا عند الساعة الحادية عشر قبل الظهر حيث خف لاستقباله الجماهير الكثيرة من جميع انحاء المديرية فاخذ يقابل الجماهير بما اعتاد عليه من الرقة والبشاشة ولقد القى امامه بولس افندي رزق خطابا بالافرنسية ووديع افندي الرامي كاتب عدل الناحية خطابا بالعربية كان لهما الوقع الحسن عنــد حضرة الحاكم والجمهور ثم اطل دولته على الجماهير المحتشدة امام قومندانية طاقم حمانا وخطب فيهم شاكرا الاتفاق الحاصل عند اهالي المتن مع وجــود تعداد الطوائف

ثم خاطب تلامذة المدارس الذين كانــوا مصطفين امامه قائلا ان اديانكم كلها تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وليس فيها مــا يمنعكم من ان تتحدوا بالجامعة الوطنية · اعتنوا بلغتكم العربية واتقنوها فهي رابطة اتحادكم ووطنيتكم وتعلموا اللغة الفرنسوية لتطلعوا بها على محدثات الغربيين ولتستفيدوا منها معاني الوطنية · فشكر له نعــوم اللبكي هذه الخطبة النفيســة وقال انها حريــة ان تلقن لتلامذة المدارس

ثم توجه دولته الى دار حضرة رشيد بك مزهر حيث تناول الغذاء على مائدة انيقة · وعلى المائده القى حضرة القد معلي مزهر خطاباً ترحيبياً

وبعد الغذاء زار حضرة الشيخ فهد طنوس شديد شيخ القصبة · وهناك اعلن الشيخ فهد باسمه وباسم الكثيرين من اهالي الناحية ترشيح نعوم افندي اللبكي للنيابة عن المتن في المجلس المقبل واثنى على اقتداره وصفاته فقال الحاكم انه ما كان يريد الدخول في الموضوع لولا ان الشيخ فهد وغير واحد من الخطباء الذين تقدموه ذكروا نعوم افندي اللبكي واثنوا عليه فهو مضطر ان يذكر له ايضاً اقتداره ونزاهته وجراته الادبية

وبعد ذلك سار الحاكم بموكبه الى راس المتن حيث تناول الشاي على مائدة عباس افندي صالحه ولقي من الحفاوة مثل ما لقي في حمانا

وفي راس المتن تكلم سليمان افندي العاصي رئيس البلدية وجهجاه افندي نبهان واطل الحاكم على الجماهير وخطب فيهم داعياً الى الاتحاد بالوطنية ومساعدة الحكومة في ما فيه مصلحة البلاد

ولما كان الحاكم يتناول الشاي تكلم عباس افندي صالحه فقال انه اذا قضى قانون الانتخاب بان يحرم دروز المتن النيابة عنهم في المجلس فــلا يكون لهم تعزية عن ذلك مثل ان يكون نعــوم افندي اللبكي هو النائب عن القضاء فهو لا يكون نائباً عن الموارنة بل عن جميع الطوائف

ثم زار دولته المستر اوليفار رئيس مدرســة جمعية الفرندى وتفقد معمل السجاد فيهــا وكان مرتاحاً هناك الى كل ما شاهد · وزار ايضــاً بعض وجوه القصبة وعاد الى بيروت يحدث بادب اهــالي المتن الاعلى

غادرنا الى اوربا حضرة التاجر المعروف جورج افندي عاقوري احد اصحاب محلات نعماني خاوان وعاقوري لاختيــار الطف البضائع واجودها حسب ذوقه المشهور

جعل الحاكم بعد ظهر الاربعاء من كل اسبوعين مختصاً لمقابلة الصحافيين في داره

تقرر نهائياً ان تحل اللجنة الادارية في العاشر من هذا الشهر (يوم الجمعة)

قدم الشيخ يوسف الخازن والحاج حسين الزين والاستاذ باترو طراد طلباً الى رئيس اللجنة الادارية لطرح مسألة المحاكم المختلطة على بساط البحث وقد صرح مدير العدلية ان لا علم له رسمياً بتأسيس هذه المحاكم

يرتأي البعض توسيع صلاحية المحاكم الصلحية في لبنان الكبير والاستغناء عن المحاكم البدائية بعد ان تصبح الاولى جل صلاحيات الثانية

زاوية العدد

فتشوا عن الرجل

(٣)

امام بيت احد المزارعين رمت التقادير (انه) بعد ان مشت مسافة لا تقل عن سبعة اميال وكان الوقت مساء والتعب قد انهك قواها فتقدمت نحو الباب وطرقته فظهرت منه امراة بادرتها (انه) بالتحية فردت تحيتها ببشاشة فسالتها انه

— هل عندك مركز لفتاة فقيرة تطلب العمل ؟

ادخلتها صاحبة البيت وطيبت خاطرها ووعدتها بان تقيمها عندها غير ان زوجها اعترضها قائلا — (من يدري من اي نوع من الفتيات تكون هــذه لا · لا ادع فتاة تدخل بيتنا قبل ان اعرف اصلها وفصلها ثم التفت الى الفتاة وسالها

— من هم اهلك ومن تكونين ؟

فاطرقت براسها الى الارض قليلا ثم اجابت .

— ان اهلي ماتوا واسمي (انه مور)

فنظر الى زوجته وقال — هذا جواب كل فتاة تسقط فاما ان تنكر اهلها او ترسلهم الى عالم الابدية ولا فرق عندهــا صعدوا الى السماء ام هبطوا الى الجحيم

فبكت (انه) بكاء مراً عند سماعها هذا الكلام الجارح ولم يكن لديها مــا تدافع به عن نفسها في مثل هذا الموقف الحرج سوى دموعها المنهملة التي لم تكن لتشفع بها عند صاحب البيت او تجعل تاثيراً في قلبه · فوجه كلامه اليها قائلاً — لا مركز

لك عندنا ابنتها الفتاة فعودي من حيث اتيت

وقامت المسكينة تبتغي الخروج فمشت نحو الباب ببطيء، فلاحظت صاحبة البيت ذلك والتفتت الى زوجها قائلة — انسيت يا موريس قول الانجيل (من منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر) دعها تقيم عندنا فاننا بحاجة الى من تساعدنا في اشغال البيت ومتى رأينا منها شذوذاً تركناها

فرضي الزوج باقتراح قرينته ودخلت (انه) في خدمتها

. .

برهنت (انه) بامانتها وحسن سلوكها واخلاصها في الخدمة على عزة نفس وشرف كبيرين حتى احبتها المراة حباً يعادل حبها لاولادها. وكان لموريس ابن اسمه بيار يبلغ العشرين من عمره فكان يحترم (انه) ويحبها وكانت هي ايضاً تحترمه وتحبه. وكثيراً ما كانا يجتمعان فيتجاذبان احاديث الحب ويتبادلان نظرات الغرام

كانت انه ذات يوم امام البيت تجمع البقول رات شاباً تحول عن جواده ومشى نحوها فلما اقترب منها بغت من مرآها وناداها باسمها قائلا — ماذا تعملين هنا يا انه ؟

فذعرت اذ عرفت صوت جان واجابته بصوت خافت — (وماذا يهمك بعد من امري ياهذا ؟ هل اتيت لتعذيبي اما كفى ما سببته لي من الشقاء وما احتملته من اجلك من العناء ؟)

فحملق فيها جان عند سماعه هذا التوبيخ وهو يتمزق غيظاً وقال لها

— لا اريد ان اراك ثانية هنا فارحلي عاجلا عن هذا البيت والا اخبرت اصحابه عن ماضي حياتك

. .

اعد موريس وليمة فاخرة لابن صديقه القديم جان وكانت (انه) تقدم الطعام وعلائم انشغال البال ظاهرة عليها اذ تأكد لها ان الدهر عاندها

واراد جان ان يفرغ جعبة مكره وخداعه فذهب الى امراة اشتهرت بطول لسانها وكثرة ثرثرتها حتى دعاها اهل المزرعة (جريدة البلدة) فاخبرها قصة (انه) دون ان يذكر لها اسم الذي خادعها ووعدها بمكافاة اذا هي اوصلت الخبر الى اصحاب المنزل المستخدمة عندهم «انه».

ونقلت (جريدة البلدة) اخبار السوء الى بيت موريس فاحدثت فيه تاثيراً سيئاً ضد (انه) واخذ صاحب البيت يلوم زوجته لانها كانت السبب في ادخال الفتاة في خدمتهم فعول على طردها

وابتدأ من ذلك الوقت يسال ويفحص وكانت «جريدة البلدة» تاتيه كل يوم بخبر جديد. واخر ما اتته به هو انها توصلت لمعرفة صاحبة البيت التي كانت تسكن عندها «انه» اثناء وضعها طفلها. فنهض في صباح احد الايام باكراً ولبس ثيابه وركب عربته وقصد البيت الذي دلته عليه تلك المراة لياتي بالخبر اليقين.

عاد موريس من مهمته عند المساء حانقاً غاضباً لان المراة التي قصدها اخبرته الحقيقة عن (انه). فلما دخل الى البيت كان الجميع جالسين الى المائدة يتناولون الطعام وكان من الجملة جان. اما «انه» فكانت واقفة تناولهم الاطعمة فلما راته داخلا اسرعت اليه لتاخذ قبعته وعصاه فقابلها بوجه عبوس وقال لها

— لا تقتربي مني. فابتعدت عنه وهي لا تفهم ماذا يقصد واستاءت زوجة موريس من مفاجاة زوجها «انه» بهذا الجفاء فقالت له — تعال واجلس قبل ان يبرد الطعام. فاجابها: لا آكل من طعام اعدته هذه الفتاة الساقطة. ثم التفت نحو الفتاة وقال لها لقد عرفت كل شيء، فاخرجي حالا من بيتي

وارادت «انه» ان تتكلم فخنقتها الدموع وراى بيار دموعها تنهمر على خديها فكاد عقله يطير وظن ان اباه قصد طردها لوشاية نقلت عنها فقام يعترضه وشعر جان بحراجة الموقف وخاف ان ينفضح امره فاخذ ينظر الى «انه» نظرات كلها وعيد وتهديد. اما هي فتناولت قبعتها ولما وصلت «انه» الى الباب التفتت نحو الحاضرين وقالت بصوت تكاد تخنقه العبرات

— قبل ان تحتقروا الناس من اجل شقائهم فتشوا عمن سبب لهم الشقاء واوفوهم حقهم من الاحتقار حتى لا يقال عنكم فيما بعد انكم ظالمون وقبل ان تهزأوا من منظر الزهرة الذابلة المتروكة على الطرقات عرضة لدوس الدائسين ابحثوا عن اليد التي قطفتها وهي نضرة وعن القدم التي داستها وهي في بدء حياتها واقطعوهما لتكونوا بحكمكم عادلين

لقد احوجتموني الى التصريح بالحقيقة — والحقيقة جارحة — ان من دنس عرضي وهزأ بشرفي وعبث بقلبي هو الان جالس الى مائدتكم ياكل من زادكم ويشرب من خمركم. انظروا الى وجه هذا الرجل — واشارت بيدها الى جان — انظروه ووجهوا احتقاركم اليه لا الي اذا كنتم تريدون ان تكونوا عادلين

فنهض جان ليعترضها ولكنها لم تعبأ به بل وجهت كلامها اليه قائلة

اخبرهم ياجان عن حبك الكاذب لي. قص عليهم حكاية صلاة الاكليل الفاسدة قل لهم من هو الطفل الذي وضعته ومات. كن رجلا ولو مرة في حياتك وقل الصدق

ثم وضعت قبعتها على راسها وخرجت غير مكترثة بما احدثه كلامها من الضجة بين الجالسين

. . .

كان التاثير شديداً في بيت موريس بعد خروج (انه) منه حتى ان جان نفسه شعر بتعذيب الضمير وارهبته نظرات بيار الحادة فاقر بكل ما جناه. وكان اشد الكل تاثيراً بيار لانه كان يحب (انه) محبة عظيمة فخرج في الحال يفتش عنها. اما والده فلما عرف الحقيقة ندم على طردها وخرج برفقة بعض اصدقائه حاملين المشاعيل مقتفين اثار خطوات (انه) وبيار التي كانت ظاهرة على الثلج

وصل بيار الى قرب حافة النهر وهناك لمح عن بعد شيئاً اسود على قطعة من الجليد تجرها المياه فاقترب من الشاطيء وجعل يقفز على قطع الجليد التي كانت عائمة على وجه الماء. وشد ما كان خوفه عندما شاهد عن قرب (انه) على قطعة من الجليد وقد كادت تصل الى مصب النهر

وكانما العناية الالهية شاءت ان تخلص (انه) من الموت وتكافئ بيار على اخلاصه فخف جري الماء واخذت قطع الجليد يقترب بعضها من بعض فهان على بيار الوصول الى «انه» فحملها وهي مغمى عليها وعاد بها الى الشاطيء حيث كان والده واصدقاؤه فعادوا جميعهم الى البيت مسرورين

فاقت «انه» من اغمائها بعد وصولهم الى البيت بساعة. فوجدت موريس وزوجته وبيار مجتمعين حول سريرها. فحدقت فيهم بنظرها كانها تشكر لهم صنيعهم اذ لم تكن تقوى بعد على الكلام. فاقترب موريس منها واخذ يدها وقبلها وقال لها

— سامحيني يا انه على ما اظهرته من الجفاء والقسوة فقد كنت مخطئاً. ثم جثا بيار امام السرير وانكب عليها يقبلها ويقول لها — لقد عادت الي الحياة يا انه بعد ان كدت افقدها. اما رجا زوجة موريس فقد منعتها دموع الفرح عن الكلام فاكتفت بان رسمت على جبين انه قبلة لا تفرق كثيراً عن قبلات الام

وبعد هنيهة جاء جان وتقدم من سرير «انه» وسالها ان تسامحه وقال — لقد اخطات يا «انه» فاغفري لي. انني نادم ومستعد للتكفير. اذا شئت تكوني زوجتي فاعاهدك على المحبة والوفاء

فهزت راسها علامة الرفض والتفتت نحو بيار الذي كان جاثياً امام سريرها وناولته يدها فلما اخذها ضغطت على يده كانها تريد ان تقول له «انني بكليتي لك»

(الاخلاق)

. . .

اعلان وبلاغ

تعلن شركة شارل القرم وشركاه انه وصل اليها قسم من اتوموبيلات فورد فعلى زبائنها الكرام خصوصاً الذين قدموا طلبيات باوتوموبيل ان يحضروا لاستلامه سريعاً والا فالشركة حرة بالتصرف بما عندها الان نظرا لكثرة الطلب وعلى المتأخر الانتظار لوصول الطلبيات القادمة التى ربما تتأخر بسبب حالة النقليات البحرية

....

النادي الادبي البيروتي

هو النادي الحديث الجامع بين الفائدة الادبية والتمرين الرياضي الصحي موقعه في اجمل نقطه في بيروت ميناء الحصن متوفرة فيه كل اسباب اللذة في الالعاب الرياضية تنيس وباتيناج وجمنستيك وغرف قراءة وبوفاه وهو يقبل الاشتراك من كل شاب اديب بموجب شروط تعرض له عند الطلب

....

الشدوفز — يمثل هذا السينما روايتان متواليتان من ادهش مشاهد السينما الاميركي

العدد ٨٩

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

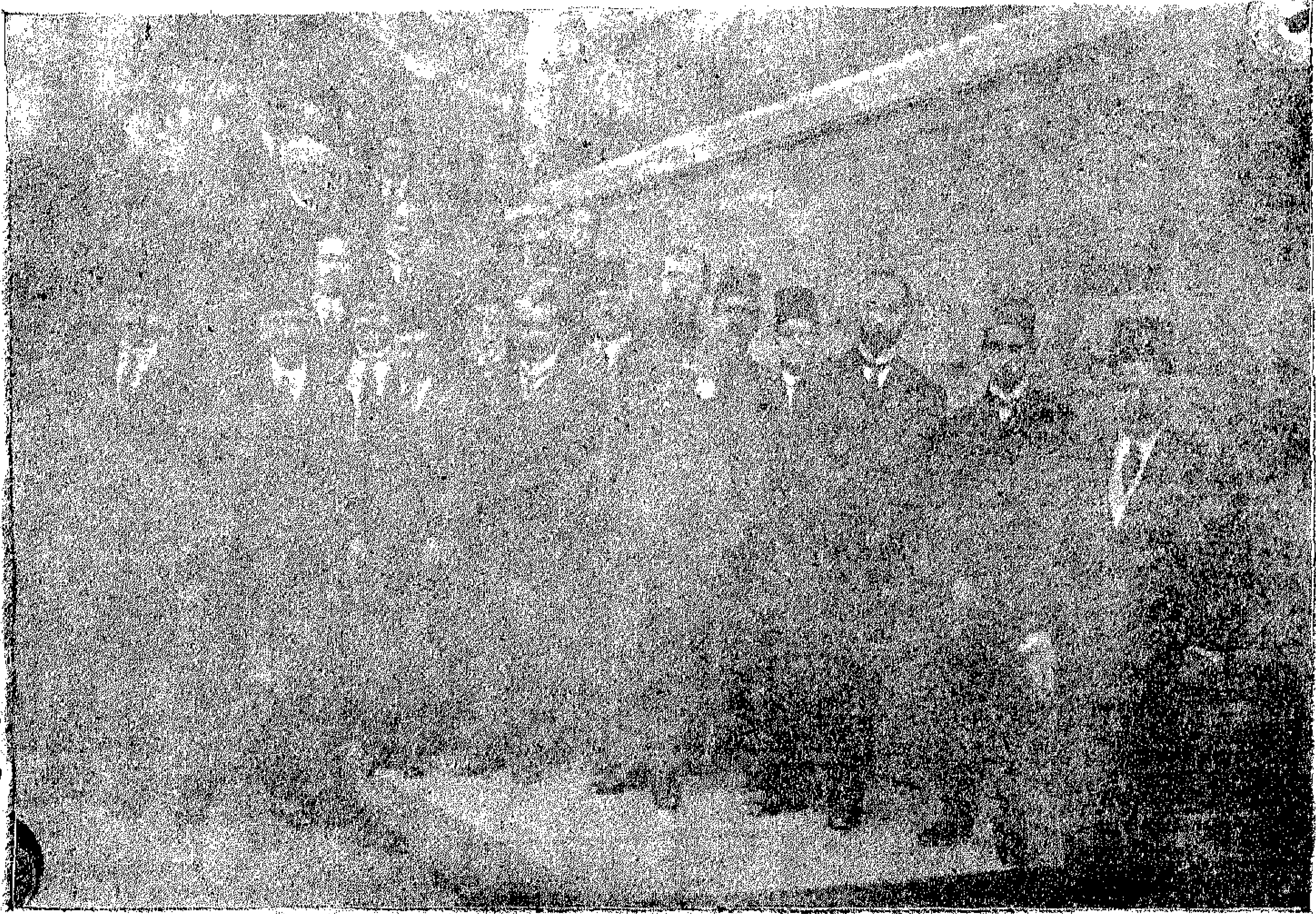
منشئها : ميشال زكور

المعرض

الاحد ١٢ اذار ١٩٢٢

السنه الاولى

يقال
ان قانوني المجلس النيابي والبلديات سينشران وفيهما قيود
وان الحكومة والبطريركية لن تتدخلا في الانتخابات
وان حرب الزعماء في الانتخابات سيفيد الشعب !



حل اللجنة الادارية

صباح الخميس أعلن حل اللجنة الادارية في لبنان الكبير اللجنة التي عاشت عاماً ونصف عام
ورسمنا هذا يمثل اللجنة يوم تأليفها وقد وقف اعضاؤها امام دار الجنرال غورو في عاليه ومعهم الجنرال وروبر ده كاي والقومندان ترابو
وقد اعدنا الرسم بمناسبة حل اللجنة ويرى القارىء في المقال الافتتاحي كلمة وافية عنها

كلمة حق تقال

اللجنة الادارية بعد انحلالها

دخل القومندان ترابو صباح الخميس على اللجنة الادارية واعلن انتهاء مهمتها فترك الاعضاء من تلك الساعة كراسيهم تاركين عليها ما عمله كل واحد منهم لاجل وطنه .

ولا يترك نائب على كرسيه من اثر يذكر عنه غير امثال هذا العمل

لما تألفت اللجنة الادارية (المنحلة اليوم) من عام ونصف عام تقريباً كان منشىء هذه الجريدة محرراً في الصحف اللبنانية ويذكر مطالعو كتاباته في ذلك الحين انه لم يكن في جانب هذا المجلس المعين تعييناً ظناً منه ان التعيين سيكون قاضياً على حرية الاعضاء

وجرأتهم فوجه الى اللجنة انتقادات ان لم تكن مرة شديدة فانها لم تخل من دلائل النفور

الى ان اخذت الايام تعدّل ظنه في (المجلس المعين)

....

اما اليوم وقد حلت اللجنة الادارية ولم يعد الكلام فيها يعتبر مدحاً للزلفى او

قدحاً للنكاية والغرض فاننا نصرح مستشهدين ضميرنا ووجداننا ان اللجنة الادارية قامت في اكثر مواقفها بما اوجبته مصلحة الوطن اللبناني بجرأة وحرية واخلاص حتى انها كادت تنسي الناس انها معينة تعييناً

وهذه فضيلة سامية في اعضاء معينين . بل انا نقر — وقد انتهت حياة اللجنة — ان الذين كنا نخاف منهم الاندفاع والاستسلام للسلطة في كل شيء وعند كل اشارة كانوا امام داعي الوطن يقفون حتى في وجه السلطة موقفاً شديداً جريئاً حتى شعرنا ان الروح الوطنية تسمو دائماً في كل مجلس عام — عين او انتخب — على كل روح سواها

وان ننس لا ننس ان اللجنة كانت واضعة على بساط المناقشة اهم مصالح الوطن اللبناني لما انتهت مهمتها من العمل تلك هي مصالح الجمارك والديون العمومية والريجي والبنك السوري والمحاكم المختلطة وغيرها ايضاً

واذكر شخصياً اني سمعت من كثير من الفرنساويين بعد مطالعتهم تقرير اللجنة الفرعية في باب الايرادات الذي وضعه الشيخ يوسف الخازن هذه الكلمة الحرة الصادقة — انه غاية الابداع

...

ولا ننكر الان اننا كنا وما برحنا مخالفين لرئيس اللجنة داود بك عمون في بعض تفرعات المبدأ الوطني المتفقين عليه اساساً ولكن ضميرنا يأمرنا في هذا الموقف وقد ترك الرجل كرسي الرئاسة ان نقول بكل حرية واخلاص انه كان رجل جد وعمل ووطنية وانه عرف ان يملأ كرسي الرئاسة امام مواطنيه وامام السلطة وامام الغرباء بحسن بيانه وغيرته واخلاصه

ولا يمنعنا قول الحق في الرئيس السابق ان نعود فنقول اننا ما برحنا على خلاف في بعض نقاط القضية الوطنية اللبنانيه معه على ان لكل رايه الذي يعتقده صوابا في مصلحة وطنه .

اما الاعضاء وان تفاوتت مقدرتهم البيانية وكانت أسماء البعض اكثر لمعانا من غيرها لطلاقته في اللسان وتعمق في الدرس والبحث فقد اظهروا كلهم انهم مسيرون بقوة شريفة واحدة هي — المصلحة الوطنيه

...

هذه كلمه حق نقولها ونحن على ثقة من وجداننا فيما نقول . وقد كان بودنا ان ندرس على صفحات الجريدة كل عضو من الاعضاء على انفراد كما عرفناهم مدة عام ونصف عام ولكن لاسباب واضيق مجال الجريدة اكتفينا بهذه الكلمة الحقة

...

فشكرا للجنه الاداريه على ما قامت به من الخدم نحو البلاد

وفي ذمة الوطن وتاريخه ما عمله اعضاؤها وما اجتهدوا في عمله باخلاص

والى الملتقى يا ابناء لبنان غدا في حرب الانتخابات

لجنة عصبة الأمم في دمشق

وصل الى دمشق لجنة عصبة الامم الصحية الموكول اليها امر مراقبة الحالة الصحية في البلاد الواقعة على سواحل بحر الروم وهذه اسماء اعضائها :

الاستاذ فيول : فرنسوي

« مادسين : دانيماركي

« جورج : برتغالي

السير بركانان : انكليزي

والتحق بهذه اللجنة الجنرال بلو من الجيش الاميركي والدكتور الفرنسوي كرانفيل رئيس الحجر الصحي في الاسكندرية والدكتور زيدان من اطباء هذه المصلحة وقد زارت امس اللجنة دار الحكومة ثم مقر الصحة والاسعاف العامة واطلعت على دفاتر الاحصاآت الصحية ثم ذهبت ومعها الدكتور يوسف بك عرقتنجي مدير الصحة والاسعاف العام الى امكنة المستنقعات التي جففتها ادارة الصحة حديثاً

الف باء

في رياض الشعر

ابو نواس يرثي نفسه

ارائي مع الاحياء حياً واكثري
على الدهر ميت قد تخرمه الدهر

فما لم يمت مني بما مات ناهض
فبعض لبعض دون قبر البلى قبر

فيارب قد احسنت عوداً وبدأة
الي فلم ينهض باحسانك الشكر

فمن كان ذا عذر لديك وحجة
فعذري اقراري بان ليس لي عذر

...

وقال

دب فيَّ الفناء سفلاً وعلوا
واراني اموت عضواً فعضوا

ليس من ساعة مضت لي الا
نقصتني بمرها بي جزوا

ذهبت جدتي بطاعة نفسي
وتذكرت طاعة الله نضوا

لهف نفسي على ليال وايام
تمليتهن لعباً ولهوا

قد اساءنا كل الاساءة اللهم
صفحاً عنا وغفراً وعفوا

ابو نواس

...

اصبحت شيخاً له سمت وابهة
تدعونيَ البيض عماً تارة وابا

وتلك دعوة اجلال وتكرمة
وددت انيَ معتاض بها لقبا

ابن الرومي

...

لقد اشبهتني شمعة في صبابتي
وفي هول ما القى وما اتوقع

نحول وحزن في فناء ووحدة
وتسهيد عين واصفرار وادمع

ابن هاني

...

ذريني انم *

اظن وما جربت مثلك انما
قلوب نساء العالمين صخور
ذريني انم ان لم انل منك زورة
لعل خيالاً في المنام يزور
بكيت الى سرب القطا حين مرّ بي
فقلت ومثلي بالبكاء جدير
اسرب القطا هل من معير جناحه
لعلي الى من قد هويت اطير

العباس ابن الاحنف

اشياء عن باريس

باريس في ٢٠ شباط سنة ٩٢٢

لمكاتبنا الاديب :

٣

حوادث الاتوموبيل

فنيت الحيل لاجل منع حوادث الاتوموبيلات واتقاء شرورها وعجز رجال الشحنة عن ايجاد واسطة تدفع عن القوم غوائل تلك المقاصل السيارة واخر حادثة جرت من هذا القبيل كانت مع حضرة عقيلة ميلران زوجة رئيس الجمهورية ففي ٨ الجاري الساعة ٤ والدقيقة ٢٠ بعد الظهر كانت حضرة عقيلة ميلران سائرة في سيارتها عند زاوية شارع بورغونياي وشارع سان جرمان فصدمت سيارتها سيارة كانت مارة في ذلك المكان ولكن لحسن الحظ اقتصر الضرر على بعض التعطيل في السيارتين ونجت تلك السيدة الكريمة

ونذكر ان الذين اودت بحياتهم السيارات في باريس في بحر السنة الماضية وفي صدر هذه السنة هم المسيو ليبايل احد وزراء العدلية سابقاً والمسيو بولو المدعي العام لدى محكمة التمييز العليا ونيبلتان ذكرت لكم اسميهما في رسالة سابقة • ما عدا الذين تقتلهم السيارات كل يوم من عامة الناس

واذا كانت مثل هذه الحوادث تجري في باريس مدينة النور مع ما يبذله رجال الشحنة من الوسائط لاجل المحافظة على الارواح فلا يعود لنا من سبيل للتعجب من توالي حوادث الاتوموبيلات عندكم واصحاب تلك الاتوموبيلات بمأمن من وصول ايدي العدالة اليهم

***

الاحصاء الرسمي

نشرت الحكومة خلاصة الاحصاء في لبنان الكبير فاذا خلاصة تلك الخلاصة ما ياتي

١٩٩١٨١	موارنة
١٢٤٧٨٦	سنيون
١٠٤٩٤٧	شيعيون
٠٨١٤٠٩	روم ارثوذكس
٠٤٣٦٣٣	دروز
٠٤٢٤٦٢	كاثوليك
٠٠٤٢١٥	بروتستانت
٠٠٨٤٣٦	متفرقة

فيكون المجموع ٦٠٩٠٦٩ بين موجودين ومهاجرين يدفعون رسوم الحكومة

ثم ان هناك ٨١٢٤٣ مهاجراً لا يدفعون رسوماً و ٢٠٢٥٠ من الاغراب

اما مجموع الموجودين فهو ٥٧٩٧٧٨ ومجموع المهاجرين بين دافعين وغير دافعين ١٣٠٧٨٤

والمجموع العمومي للموجودين والمهاجرين على الاطلاق والاغراب بلغ ٧١٠٥٦٢ نفساً

...

بناء على الاوامر الصادرة من الحكومة في حلب اعطت المدارس الرسمية وغيرها عطلة اربعة ايام منعاً لسراية عدوى الوافده بينهم

...

تركيا والمانيا وفرنسا

كتب مكتب الصحافة التركية بتاتاً جميع الاشاعات عن معاملات بين انقره والمانيا وقال ان ليس بين انقره وبرلين علاقات ما رسمية او شبه رسمية

وقابل السلطان الجنرال بله • ويقال انه قال للسلطان ان سياسة فرنسا تجاه تركيا قائمة على التقاليد والمصالح المشتركة ولا تعرض لتغيير ما فاكد له السلطان انه ما ارتاب قط في عواطف فرنسا الودية نحو الترك

....

شكت امرأة زوجها الى القاضي باكيه فقال القاضي للزوج :

— او لم تظلمها لما بكت فاجابه زوجها :

= انا بكاو هايامولاي كبكاء اخوة يوسف لما رجعوا الى ابيهم

***

بلا عنوان

كتب الى جريدة الاهرام من عمان ان عدداً من السيارات المصفحة سيقوم الى الجوف لتوطيد الامن الذي اختل بعد انقراض امارة ابن الرشيد وبعد تولية ابن السعود شيخ قبلة مطير على حائل عاصمة ابن الرشيد وقد اخذ الشيخ مطير على عاتقه بث الدعوة الوهابية

قالت الكرمل

يرجح ان اللورد اسلي صاحب جريدة المورنن بوست ومدير تحريرها المستر كرون يزوران فلسطين في اواسط الشهر القادم

صدرت في نيويورك جريدة تركية باسم (همشهري) ومبداها تاييد العلائق الحسنة بين الشعبين التركي والاميركي

رد اللورد كروفورد على سوال فقال ان المفاوضات دارت اخيرا بين الحكومة البريطانية وملك الحجاز على عقد معاهدة فاذا عقدت فانها تعرض على البرلمان لابرامها

استقال عدد من المصريين الذين كانوا في حكومة العراق من وظائفهم لحملة بعض الجرائد الوطنية على الموظفين غير العراقيين

توفي عبد الوهاب باشا ال قرطاس في البصرة

احتفل في تربل (البقاع) بزفاف الانسة المهذبة حفيظة كريمة فرنسيس افندي الرامي الى الشاب الاديب رضا افندي نجيب الرامي فكانت الحفلة لطيفة دلت على ذوق القائمين بها ولطفهم وقد بارك الاكليل حضرة الاب الفاضل الخوري يوسف الرامي هنا الله العروسين وملاء حياتهما سعادة ورفاها

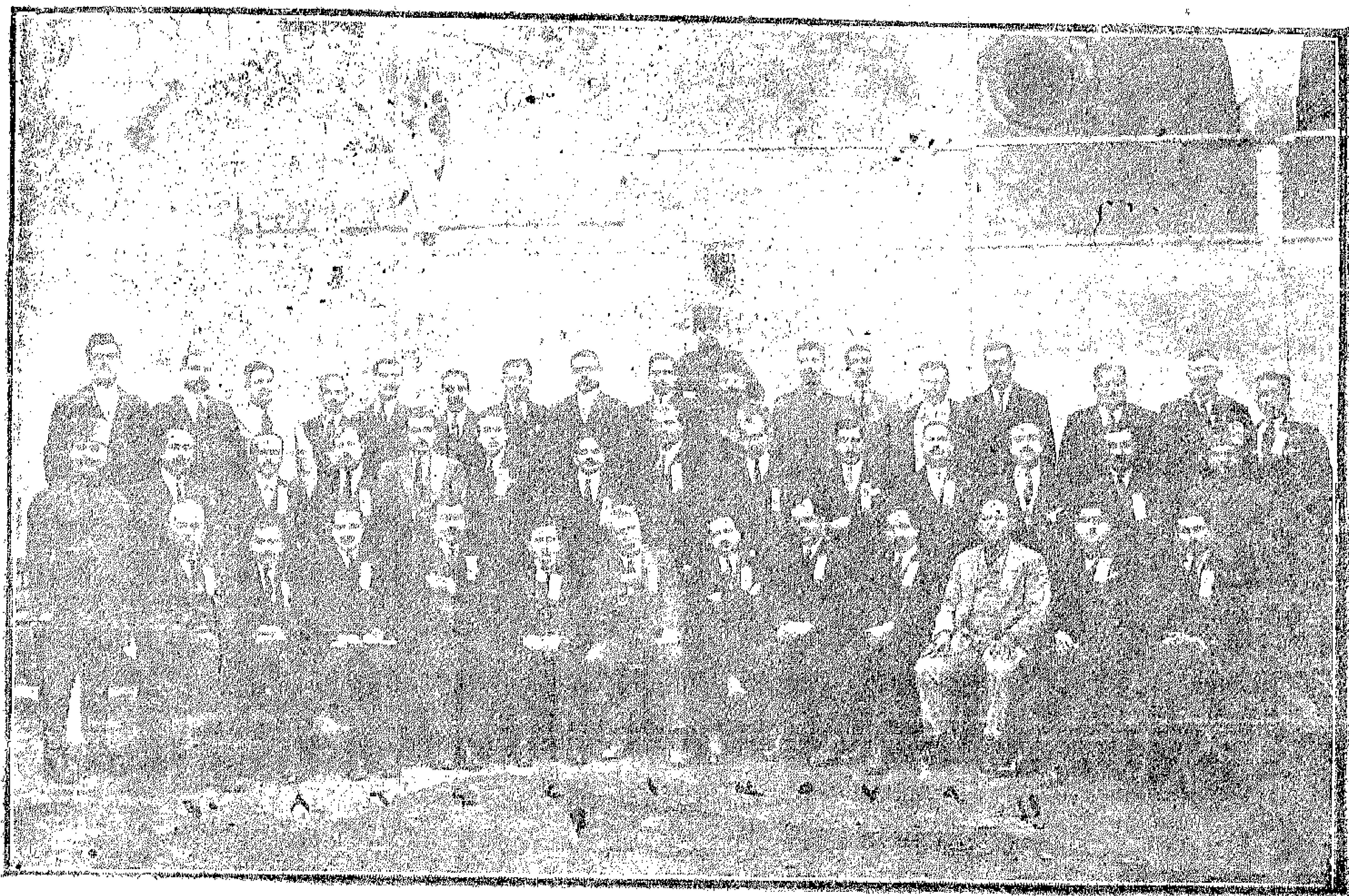
تألفت في القاهرة فرقة للكشافة اللبنانية

نشرت جمعية لبنان الفتى منشوراً ادعت فيه اللبنانيين المهاجرين الى احصاء نفوسهم

بدا السينما كوزموغراف بعرض رواية (الاغلون) الطائرة الصيت من هذا الاسبوع

ارسل الكولونيل كاترو باسم المفوضية كتاب تعزية الى سمو الامير سعيد بوفاة المبرورة المرحومة ارملة جده الكبير الامير عبد القادر

فقد القضاء في بيروت احد اركانه المرحوم نجيب الشلفون عضو المحكمة الاستئنافية فاحتفل بدفنه احتفالاً مهيباً ومشى في مأتمه رجال القضاء وادباء العاصمة رحمه الله وعزى اله وذويه



جمعية الاسعاف المتبادل لمستخدمي وعملة شركة سكة الحديد

تعد هذه الجمعية اول نقابة حقيقية للعمال تأسست في هذه البلاد وكان لها التاثير المطلوب والمقام الذي يشعر به وانا نعدها مثالا حياً يجب على جميع العمال ان يقتدوا به حتى يكون لهم صوت مسموع وكلمة محترمة

وقد اجتمعت هذه الجمعية من مدة وجددت انتخاب هيأتها العاملة فاسفر الانتخاب عن الترتيب الاتي كما هي الارقام في الصورة

(١) ملحم مبارك رئيس (٢) داود شاكي نائب رئيس (٣) ميشال برباري سكرتير (٤) ميشال الشدياق امين الصندوق (٥) الياس مزراحي مفتش عام (٦) كرم بستاني نائب سكرتير (٧) يوسف عرايس مشاور (٨) ممدوح حنتس محافظ الاوراق (٩) محمد جلول مشاور (١٠) اسعد قمر نائب امين الصندوق (١١) جبران زحلاوي مشاور .

فندعو لهذه الجمعية العاملة بالنجاح والقوة ونامل ان تكون دليلا حسنا للعمال حتى يوحدوا كلمتهم في جمعيات مثلها

في ريعان الصبا

هصرت يد المنون غصن الماسوف على صباها المرحومة نجلا قرينة صديقنا الاديب الاميرو وديع شهاب فكان للنبأ صدى محزن في قلوب الناس وبكاها الشباب والادب والاخلاق بعيون ملؤها الحسرات

وقد احتفل بدفنها احتفالا موثراً ومشى وراء نعشها الى المرقد الاخير عدد غير من الادباء والوجهاء

رحمها الله رحمة واسعة والهم قرينها الفاضل وآلها الكرام جميل العزاء والصبر

...

الزوج الاول — اني اكره الراقص كل الكره فان استاذ رقص (التانغو) خطف امرأتي في العام الماضي

الثاني — ما احسن حظك فليتني اوفق بهذا الاستاذ

مولودان عجيبان

في البصرة

جاء في جريدة العراق

في المستشفى الاهلي بالبصرة مولود عجيب الخلقة ولد وغشاء كجلد الخد على عينيه ولا يعلم هل هو اعمى ام لا ولكن في وجهه اثر عينين من الخارج فوق الحدقتين ولا اثر للاهداب تحت هذا الحجاب وصرته في غير مكانها العادي بل هي نحو عقد فوق مجرى البول وهو خنثى له عضو الذكور وعضو الانثى يفرز منه ولا ابست له وعمره اليوم نحو ثلاثة اشهر وامه فارسية

وقد ولدت امراة يهودية بنتاً لها سن واحدة كاملة النمو في الفك الاعلى كما في الاحداث وماتت هذه البنت بعد ان عاشت نحو عشرين يوماً في المستشفى

الحجاز والوهابية

نشرت « القبلة » بلاغاً رسمياً هذا نصه

اشاعت بعض الصحف ان (المدينة المنورة) مهددة بخطر الوهابية كما اشاعت شركة روتر مثل هذه الفرية التي حملت الملك (فيصل) على ان يبرق بصورة خصوصية مستفسراً عن حقيقة الحال — الامر الذي يجعلنا نقف موقف الاستغراب ممن يتقصدون ارتكاب ما تم هذه الاشاعات الباطلة عن الحجاز الذي ليس له ذنب امام هولاء المقصدين الكذب سوى وقوفه موقف الثبات والوفاء والمحافظة على بلاده والمطالبة بحقوق اقوامه . ولما كانت هذه الاشاعات وامثالها مخالفة للحقيقة الواقعة كل المخالفة بادرت الحكومة بنشر هذا البلاغ مكذبة لها بكل معاني التكذيب وانها محض ارتكاب رذيلة بالغة نهاية الدناءة وعارية عن كل مزايا الشرف والكمالات الانسانية



???.

خلايا النحل

ليست مجموعة الرابطة القلمية اول ما الممت به من اثر التطور في الادب العربي في الولايات المتحدة · فقد بدت تباشير هذا التطور عندما شرع الادباء اللبنانيون الذين نشأوا في الولايات المتحدة يمارسون الانشاء باللغة العربية اي منذ عشر سنين · ويظهر ان هؤلاء الادباء لم يتضلعوا من فنون الانشاء ويدركوا منها الخط الذي ادركوه الا في زمن الحيلولة من الحرب بيننا وبينهم او اننا لم نكن قبل الحرب نشعر بالتطور الذي يحصل هناك في اساليب الانشاء لاننا كنا نرافق سيره البطيء شيئاً فشيئاً باطلاعنا كل اسبوع على ما يكونون انشأوه قبل اربعة اسابيع · فلما استتب البريد بيننا وبينهم كان اول ما اطلعت عليه كلام في جريدة السائح لمخائيل افندي نعيمه فقدرت ان اشعر بالاسلوب الجديد وبالروح الجديد الذي حصل في الادب العربي في اميركة الشمالية · ثم ما طال ان اطلعت له ولرشيد ايوب ولايليا ابي ماضي على قصائد فريدة فكنت اقول قد تم او يكاد يتم نتاج الامتزاج بين الاسلوب العربي والاسلوب الاميركي وبين الروح العربي والروح الاميركي

خذ لك مثالا من الشعر العربي الذي أحدثه هذا الامتزاج

هو قصيدة بعنوان صدى الاجراس لمخائيل افندي نعيمه

مخائيل افندي نعيمه نشأ في بسكنتا في سفح صنين فوق وادي الجماجم في محيط من كل جلائل الطبيعة وتعلم مبادىء العربية ونزح وهو فتى الى الولايات المتحدة

افتتح قصيدته بقوله انه جلس واصطفت حوله ايامه واخذ يتفحص حاضره وماضيه

واقاق الشك وانصاره آلام العيش واوزاره
واطلوا من قلبي ليروا قلباً تتقطع اوتاره

وبعد هنيهة :

واذا بسكينتي ارتجفت وقوافل افكاري وقفت

ولماذا ؟

لانه بينا هو يتجشم مشقة النزاع بين ايمانه وشكوكه دوى في اذنه صوت الجرس

فوجم قليلا ثم قال

بالله شكوكي خليني وحدي ذا الصوت يناديني
ذا صوت صباي يردده الوادي وشواهق صنيني
سمعاً — دن دن ! سمعاً — دن دن

ثم جرى في القصيدة موشحة على هذا المثال البديع من التوشيح · وختمها بكلام يفهم منه ان الشك قد غلب فيه على العاطفة التي انتهت في نفسه عندما سمع صوت الجرس ولكن يفهم منه ايضا انه متبرم بهذا الشك يريد ان ينجو من شره · قال لا فض فوه :

ما بال سكينتي اضطربت
وعساكر اشباحي هربت
والغاب وما فيها ووجوه
رفاقي عن عيني احتجبت
قد عاد الشك وانصاره
آلام العيش واوزاره
واطلوا من قلبي ليروا
قلباً تتقطع اوتاره
وشباباً يجمعها ابداً
ويعقدها عقداً عقدا
وعليها يرصد الحانا
لا تطرب في الدنيا احدا

فقل لي عمرك الله اليس هذا هو النظم الذي تنثره فيظل شعراً · فاعلم ايضاً ان كلها في مجموعة الرابطة القلمية مثل هذه القصيدة قيمة وقدرا

الرابطة القلمية هي جماعة الادباء الذين حصل بهم نتاج الامتزاج بين الروح العربي والروح الاميركي وبين الاسلوب العربي والاسلوب الاميركي · وقد عقدوا عزمهم ان يجمعوا منشآتهم او افضلها سنة بعد سنة ومجموعة الرابطة القلمية التي اعقد عليها هذه الكلمة اول ما نشروه

فائدة الامتزاج ثابتة في المعاني كما هي ثابتة في الحيوان وفي النبات · ونحن الان مسوقون ان نمازج الاجانب في اللغة وفي الاخلاق وفي السياسة · فينبغي ان نحرص على وجودنا في كل هذه الشؤون والا فنى في وجودهم ولم نستفد من الامتزاج شيئا

ابو صلاح



الطبيب — ماذا اصابك وقد كنت امس في صحة جيدة

المرشح — ترشحت فاصبت بنزلة صدرية عطبت القلب والرئتين

الطبيب — مع الاسف لا دواء في الطب الحديث لهذا المرض

القاضي : (للمجرم) لقد وجدوا في جسم القتيل الذي قتلته ٥٠ جرحاً بآلة قاطعة

المجرم : انا متأسف جداً ياحضرة القاضي لان الخنجر الذي كان معي لم يكن قاطعاً فالتزمت ان اعذب ذلك المسكين بالجراح

...

اللص : (لرفيقه) ان الجوهري الذي سرقنا من عنده هذا العقد الالماس هو لص قليل الحياء

الثاني : ولماذا

الاول : انه خدعنا فالعقد تقليد

..

الطبيب — ان امرأتك مصابة بمرض النوم واستعمل كل الوسائط لايقاظها

الزوج — خذ اجرتك ثلاثة اضعاف ودعها نائمة ياد كتور

...

— لقد سلمت ياحضرة القومسير حقيبتي على المحطة لحمال فاخذها واختفى

— وماذا يوجد فيها

— لا شيء

— اذن لا لزوم للتفتيش عليه فسيعيدها اليك من نفسه

راوية العدد

أقوى من الحب

دخل سيمون على صديقه هنري وخاطبه بقوله —ما رايك بمدام دي ريبج ؟ فاستغرب هنري هذا السوال وقال

— رأيي؟ وماذا تريد من رايي بهذه السيدة

— ابدأ بابداء رايك وستعرف ما اريد

— ان مدام الين دي ريبج سيدة في الخامسة والعشرين من عمرها لطيفة جميلة . وقد كنت واياها عشيري طفولة وصبا وكثيرا ما كانت تسميني ابا للعباتها الصغيرة على انه قد انقضى زمن طويل لم ارها فيه

— وانا ايضا اعرفها من زمن طويل وقد عرفت زوجها دي ريبج الذي مات بعد اقترانه بها ببضعة اشهر

— نعم سمعت بامر زواجها بريبج ووصل الي نبأ موته وقد اخبرت بان موته اثر تاثيرا شديدا بها

— لا اظن ان موت رجل ابله كالدوق دي

ريج يوعسف ذويه • اما الين فقد خلعت ثياب الحداد وعادت الى ملابسها القديمة . والله مــا رأيت في حياتي كلها جمالاً يشابه جمالها واخذ هنــا سيمون يصف عينيها وخديها ثم هتف قائلا

— انني اسعد البشر

= اذن الين دي ريج تحبك

— انا احبها

— وهل هي تعرف ذلك

— نعم! ولم يبق علي الا ان اطلعها على امري

كاد هنري ان يضحك استهزاء من صديقه • ولكنه امتنع خشية ان يغيظ سيمون وهو يحبه حباً خالصاً مترهاً فقال :

— هل عزمت على ان تطلعها على امرك

— نعم الليلة في بيت الصديق جيما فاننا مدعوان الى العشاء هناك

— وانا ايضاً مدعو الى بيت جيما • اذن سيتاح لي ان ارى هذه السيدة بعد فراق طويل

— انك ستراها قبل الليل فعما قريب تكون هنا •

— هل ضربت لها موعدا عندي

— نعم

— ولكن الا تعرف ان بلانش قادمة الى هنا الان لتودعني فانها عازمة على السفر

فتردد سيمون وقال

— ما كنت عارفاً بامر بلانش ياعزيزي وعلى كل فليس للامر اهمية كبيرة فاني امكث في الحجرة الخارجية واستقبل الين هناك ريثما تكون قد انتهيت من وداع بلانش

خرج سيمون ينتظر في الحجرة ودخلت بعد قليل بلانش فكان حديثها مع هنري حديثاً محزناً مؤثراً • فقد كانت تلك الفتاة تحب هنري حباً شديداً الا انها عرفت انه لا يحبها وعرفت منه ذلك لان هنري شاب شريف ابي لم يخدعها بادعائه الحب بل قال لها انه حاول ان يحبها ولكنه لا يستطيع وبالحقيقة فان هنري كان يحاول ان يحبها ولكن لا شعر بذاته انه لا يمكنه ان يبذل لها ما هي جديرة به من الحب الخالص الشديد اثر ان تبتعد عنه وتنساه وهكذا كان فان بلانش اتت تودعه وتظهر له انها تكبر عاطفته الشريفة وانها رغم عدم حبه لها تعتبره وتقدر له اخلاصه حق قدره وكان هنري في تلك الساعة يستغفرها على كل ما احزنها به فقامت بلانش واظهرت له بقبلة على جبينه انها غير حاقدة عليه فقبل هو يدها وهكذا افترق شخصان ودّا لو نفذ الحب الى قلب كل منهما

ما خرجت بلانش حتى كان سيمــون والين دي ريج قد دخلا القاعة فشعرت السيدة الداخلة ان سيدة اخرى كانت في ذلك المكان فقالت وهي تبسم ابتسامة الهزء .

— ارجو لها سفراً سعيداً

فدهش هنري وكاد ان يستاء من هذه السخرية ولكن مشاهدته الين للمرة الاولى بعد فراق طويل جعلته ان لا يأبه لذلك فاخذ يسالها عما جرى لها في خلال السنين الطوال التي لم يرها في اثنائها واخذت هي تحدثه باساليبها الخلابة التي لم يكن لها عــلى الشاب ادنى تأثير فان هنري كان شاباً قوي الارادة حاكماً على شعوره وعواطفه

وكان سيمون قد ابتعد عنهما فساله هنري

— مالك ياسيمون لا تشترك معنا بالحديث

— تركتكما تجددان التعارف بينكما ودنت ساعة العشاء فقام سيمون وذهب الى بيته ليلبس ثياب السهرة وبقي هنري مع الين يتحدثان وكانت هي كلما رات ان هذا الشاب الجميل الذي كان امامها يعبث بالسيدات ويتسلطهن على قلوب الرجال تزداد ميلا اليه وكانت تقترب منه فيحاول هو ان يبتعد الى ان قالت

— اراك تخاف مني ياهنري رغم كبريائك» فاقترب هنري مكرها وقال

— ها انا طوع لك

— ساقص عليك قصة جميلة جزاء هذه الطاعة.

ثم اخذت تقص عليه الحكاية فقالت :

حكي انه كان في مدينة باريس رجل وامراة جالسين في بيت احدهما هنري كيز وكانت السيدة — واسمها الين دي ريج — تحسب نفسها من السيدات الجميلات وكان لهنري صديق يدعى سيمون ••

فقطع هنري عليها الحديث قائلاً :

— اذاً هي قصة تاريخية

— هذه بدايتها

— وهل لها خاتمة

— نعم

— وما هي

— انك عجول جداً اولا تراني مــا اكملت المقدمة بعد

فضحك هنري وقد فهم كل شيء

•••

بعد مضي اسبوع كامل على هذا الحديث اخذ هنري بطاقة موقعة من الدوقة الين دي ريج تدعوه بها الى زيارتها في منزلها فامتثل هنري لامر السيدة وذهب اليها وقد تسلح بكل ما لديه من قوة الارادة لانه كان عالماً بقصد الين ووصل الى بيت الدوقة فاستقبلته هي بقولها :

— ما كنت اتوقع البارحة اني سأراك اليوم

قال — ما اظنني جئت اليك على غير علم منك فقد وصلت اليّ بطاقتك

— لست اقصد ذلك ولكني كنت عازمة على زيارة بائع العطورات والخياطة ولكن عرفت ان الاثنين متغيبان فرايت ان ادعو الي من اقضي معه هذه الحصة من النهار

قال :

— اني اشكرك على اعتمادك علي بامر هام كهذا ولكن لماذا افتكرت بي ولم تفتكري باحد سواي من اصدقائك العديدين ؟

قالت — لانني عزمت على ان اهتم بامرك

قال — وما هو امري

— لقد عرفت من حديثك ذلك اليوم انك بلا شغل ولا عمل

فضحك هنري وقال — العلك وجدت لي شغلاً او مركزاً يليق بي

— كلا بل اني عزمت على ان ازوجك

— بك ولا شك!

= نعم وهل ترى في الامر شيئا من الغرابة ؟ او لتضحك علي اني اكلمك كلاما جديا فما المانع من زواجك بي ؟

فلما رأى هنري ان حديث السيدة الين قد تجاوز حد المزاح وصار حقيقياً اظهر لها انه لا يحبها ورغماً عن ذلك فان نفسه لا تطاوعه بخيانة صديقه سيمون الذي يحبها حبا شديدا ثم اخذ يحملهــا على الرضى بسيمون لانه شاب عصبي تضر به الموثرات وربمـا يؤدي به حبه اذا اصرت على عدم الرضى بـــه الى الانتحار اما الين فوقفت كانها لا تسمع ما يقوله هنري وعادت الى حديثها الاول واخذت تظهر له كل ما في قلبها من الحب له ثم قامت تضرع اليه وتتوسل

اما هنري فكان يحبها ولكنه كتم حبه اكراماً لصديقه سيمون وكان يبتعد عنها حتى هم بالخروج من المنزل فتبعته والقت بنفسها على عنقه • واذ بها في هذا الموقف اذ سمعا صوت اقدام في الخارج فابتعدت عنه واذا بسيمون داخل وقد شعر باضطراب كل منهما فارتاب في الامر امــا الين فعادت الى هنري كانها لم تشعر بوجود سيمون والقت بنفسها عليه للمرة الثانية • فطار صواب سيمون امام هذا المشهد واخذ للحال من جيبه مسدسه واطلق على نفسه الرصاص فوقع على الكرسي واسرع اليه هنري وهو يقول بصوت حزين متوسل :

ما خنتك ياسيمون ! ما خنتك ياسيمون !

***

اعلان وبلاغ

تعلن شركة شارل القرم وشركاه انه وصل اليها قسم من اوتوموبيلات فورد فعلى زبائنها الكرام خصوصاً الذين قدموا طلبيات باوتوموبيل ان يحضروا لاستلامه سريعاً والا فالشركة حرة بالتصرف بما عندها الان نظرا لكثرة الطلب وعلى المتأخر الانتظار لوصول الطلبيات القادمة التي ربما تتأخر بسبب حالة النقليات البحرية

. . . . .

النادي الادبي البيروتي

هو النادي الحديث الجامع بين الفائدة الادبية والتمرين الرياضي الصحي موقعه في اجمل نقطه في بيروت ميناء الحصن متوفرة فيه كل اسباب اللذة في الالعاب الرياضية تنيس وباتيناج وجمنستيك وغرف قراءة وبوفاه وهو يقبل الاشتراك من كل شاب اديب بموجب شروط تعرض له عند الطلب

. . . .

الشدوفر — يمثل هذا السينما روايتان متواليتان من ادهش مشاهد السينما الاميركي

العدد ٩٠

المعرض

السنه الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش

في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

الخميس ١٦ اذار ١٩٢٢

يقال

ان الهيئة الاتهامية في العاصمة نظرت في دعوى قتيل فاتهمت القتيل وبرأت القاتل …

وان سياسة المرشحين للمجلس بين بعضهم قد بدأت تاخذ شكلا جديدا يخالف ما اعتقده الناس قبلا

لقطات الطريق

وجهاء واعيان

حمل الينا بريد مصر الاخير كتاباً من «المؤتمر السوري الفلسطيني» جاء في صدره ما نصه :

«حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة المعرض الغراء»

نتشرف بان نرسل اليكم صورة الكتاب الذي ورد الينا من بيروت بتاريخ ٣٠ يناير سنة ١٩٢٢ موقعاً عليه من فريق كبير من زعماء ووجهاء السوريين في لبنان الكبير

وفيما يلي نص الكتاب الذي ارسله هذا الفريق من وجهاء وزعماء الى المؤتمر مع البرقية الاحتجاجية التي ارسلوها الى جمعية الامم ووزارة الخارجية الفرنساوية ومجلس الشيوخ والنواب وجريدة الاومانيته والكورسبوندانس دوريان في باريس والى حكومتي انكلترا وايطاليا ….»

نعجب — ويحق لنا — عندما نرى ونسمع بين آونة واخرى فريقاً يسمي نفسه او يسمونه «وجهاء وزعماء» يدعي انه يتكلم باسم البلاد ويرسل برقيات الاحتجاج على امور تتعلق بمصلحة البلاد متكلماً باسم الشعب وزاعماً انه يمثل الشعب والشعب لا علم له بما يجري وقد يكون غير مؤيد لما يدعيه هؤلاء (الوجهاء والاعيان)



فرنسا والفاتيكان

عاد المسيو جونار الى الفاتيكان بمناسبة صعود قداسة البابا الجديد الى كرسي البابوية وقد هنأه باسم الحكومة الافرنسية وقابله مقابلة طويلة وهذا الرسم يمثله مع المسيو باريرسفير فرنسا لدى حكومة ايطاليا ووراءهما ابنة المسيو جونار .

اننا لا نريد ان نعترض مطلقاً على سياسة فريق من الناس او على مبدأهم السياسي في مستقبل بلادهم فلكل رايه في السياسة وله ان يصرح به ويؤيده بالبرهان وبالحجة المعقولة

ولكننا نأبى بل ننفر نفور الغضب عندما نرى ان بعض هؤلاء الوجهاء والزعماء — وقد لا يبلغ عددهم العشرين — يريدون في كل اونة وفي كل ظرف ان يتكلموا باسم الشعب وما من حجة في يدهم تجعل لهم

صلاحية هذا التمثيل سوى كونهم — وجهاء واعيان —

وقد كان الاحرى بالمؤتمر السوري الفلسطيني ان لا يعتبر الصفة اللاصقة بهؤلاء الذوات كبرهان لتمثيلهم روح الشعب فالشعب قد عرف في الماضي ويعرف اليوم ويعرف في المستقبل ان يظهر ارادته ويتكلم عن نفسه بدون واسطة وجهائه واعيانه .

اننالم نعرف اسم احدٍ من هؤلاء الذين ذكرهم كتاب المؤتمر السوري وقد يكون بينهم عدد من اصدقائنا بل من اعز الاصدقاء الينا ولكننا نكتب ما نكتب في سبيل مبدإ عام لا شخصي —

لهؤلاء السادة ان يقولوا لمن يشأون انهم يتكلمون بلسانهم وباسمهم الخاص ولكن ليحاذروا ان يظهروا للملأ انهم يمثلون الرأي العام ، فالرأي العام يمثل نفسه وله لسان يتكلم عنه وقلب يشعر بما يفيده وينفعه وارادة تؤيد هذا الشعور وتظهره صريحاً جلياً منزهاً .

ان كلمة وجهاء واعيان تفيد اصحابها في حفلة راقصة وفي ليلة ساهرة وفي دعوة عرس او مأتم ولكنها لا تفيد شيئاً في المسائل السياسية والوطنية لان اصغر فرد من الشعب له الحق ان يبدي رايه في مصلحة بلاده وتكون كلمته مسموعة كاعظم وجيه واكبر غني

ان الوطن لابنائه على الاطلاق وليس هو للوجهاء والاعيان منهم فقط

بل كيف تكون حالنا غداً في الانتخابات للمجلس اذا ارادت بعض المراجع ان تعتقد كما يعتقد المؤتمر السوري الفلسطيني ان عشرين شخصاً من الوجهاء والاعيان يمثلون البلاد ويتكلمون باسمها ويحملون على السنتهم وفي تواقيعهم كل ارادتها ؟

. . .

سياح اميركيون

وصلت الباخرة الكبيرة (جورج واشنطون) الى بيروت حاملة عدداً كبيراً من السياح الاميركان وجلهم من اصحاب الملايين فنزل ثلاثمئة شخص منهم الى بيروت يتفرجون ويأخذون المشاهد

اما الباخرة فهي اعظم باخرة رست حتى اليوم في مياه بيروت ويذكرها التاريخ دائماً لانها حملت ويلسن والوفد الاميركي عام ١٩١٩ الى فرنسا لحضور موتمر الصلح وما برحت دواخينها ملونة بالوان العلم الافرنسي

واما السياح فقد تفرجوا على بيروت وشموا نسيم لبنان وشاهدوا بدائع الطبيعة — لا الفن — في هذه البلاد الشعرية وفرجونا بدورهم على بساطة الاميركان في حياتهم وملابسهم ثم على غرابة اخلاقهم

واغرب ما شاهدناه من هؤلاء السياح انهم كانوا يسرون باخذ اغرب المناظر في البلاد فقد رأينا بعض سيداتهم الظريفات يجلسن في حلقة من الشيالين والحمالين حملة السلال ويأخذ رجالهن رسوم الجميع على اشكال مختلفة بين انقاض الخرائب في بيروت

بل شاهدنا ان ٧٥ في المئة من الرجال صعدوا الى البر بقبعات فعادوا عند المساء الى البحر بطرابيش يلبسونها بهيآت مضحكة وشاهدنا ايضاً عدداً من النساء عائدات الى الباخرة عند المساء وهن حاملات في ايديهن سلالاً من القصب وهن مسرورات كأنهن يحملن تحفاً عظيمة القيمة .

فكأن مجمل ماقدمته بيروت لهؤلاء السياح من التذكار طرابيش وسلال

. . .

كل هذا هيّن علينا وعلى السياح الكرام الا اذا اراد هؤلاء الضيوف ان يتفلسفوا غداً علينا في بلادهم وينتقدونا بما شاهدوه في يوم عندنا ويظهرون رسوم الحمالين مع سيداتهم الجميلات قائلين لاخوانهم هناك — هؤلاء سكان بيروت عاصمة لبنان الكبير !! كما فعل ويفعل بعض ضيوفنا من الاجانب .

انهم اذا فعلوا ذلك فيكون هذا العمل منتهى الغرابة في درس البلدان .

بلا عنوان

يهتم المجلس الوطني في انقره بوضع قانون لاجبار الرجل العازب على الزواج

صادق المجلس المذكور على قانون يحظر استعمال المسكرات وشربها في الاناضول وادخالها اليها اسوة بالحكومة الاميركية

طلبت نساء الاناضول تشكيل كتيبة منهن وقد عهد الى خالده اديب قيادة هذه الكتيبة

منحت مدينة انقره المسيو كلود فاريراقب وطني مكافاة له على ما اتاه من الخدمات نحو تركيا

فاز يوسف كمال بك الذي صرح جهاراً بان حكومة انقره هي الحكومة الوحيدة في تركيا بمقابلة سرية طويلة مع السلطان رغماً من معارضة الوزارة ولم يتضح بعد هل احرز الكماليون ما كانوا يطمحون اليه وهو موافقة السلطان على البعثة وتاييدها فيمكنها ذلك من الكلام باسم تركيا كلها

استقال الاستاذ محمد كرد علي مدير المعارف العام في دمشق من منصبه وسيعين السيد نصوحي بك البخاري مدير الامور الحربية سابقاً في دمشق مكان الاستاذ

احتفل في بونس ايرس بزفاف الانسة خاسينتو رامیرس الى رصيفنا الكاتب القدير محرر جريدة الاتحاد اللبناني فندعو للعروسين بالرفاه والبنين

وصل سليمان بك كنعان الى لندن

عهد الى السيد رضا الركابي في شرقي الاردن برئاسة مجلس المشاورين ويشاع انه سيضم قسم من فلسطين الى شرقي الاردن . وقد اعيدت المراقبة على الرسائل الواردة والصادرة الى شرقي الاردن ومنها

بعد الغاء الحماية عن مصر سيلقب سلطانها بلقب « صاحب الجلالة »

وصل الى بيروت صباح الاثنين متصرفو لبنان وحكامه الاداريون مع مستشاريهم واجتمعوا اجتماعاً طويلاً في مكتب رئيس الحكومة اللبنانية وقد دارت ابحاثهم حول الانتخاب وقانونه

بـدأ مرسح الشدوفر بتمثيل روايـة (امتي تجارب المرأة) وهي من الروايات الحديثة البديعة

انتهت محاكمة المتهمين في قضية صندوق عكار فاتهمت المحكمة بالجناية سعيد التريسيسي ونقولا البيطار وبرات ساحة سليم افندي نادر واعتبرت حنا افندي نادر متراخيا في الوظيفة

تألفت لجنة في لبنان الكبير مع اضافة مندوب من القوصية للنظر في الميزانية الجديدة والاهتمام بمسالة الرسوم والضرائب · وقد علمنا ان مـدير المالية يوسف بك مرزا يعمل ما في وسعه لتخفيض ما يمكن تخفيضه من ابواب النفقات في الميزانيـة المقبلة ·

وقد علمنا من اخبار مصر ان الوزارة المصرية الجديدة ارادت ان تعهد الى مدير الماليه اللبنانيـه مرزا بك بوكالة وزارة الماليه المصريـه ولكن خدمة الوطن اللبناني حالت دون امنيـة اخواننا المصريين

الف عـدد من شبان الموارنه الادباء في دمشق نادياً باسم (النادي الادبي الماروني) وانتخبـوا لرئاسته الدكتور مرشد افندي خاطر وقد طلب هذا النادي بالحاح من الحكومه اللبنانيـه ارسال مندوب من قبلها لاحصاء اللبنانيين الموجودين في دمشق واعطائهم تذاكر نفوس لبنانيه

افادت البرقيات ان مركز لويد جورج مزعزع بسبب حملات اعدائه عليه

اشياء عن باريس

باريس في ٢٧ شباط سنة ٩٢٢

تتمة لمكاتبنا الاديب :

ما شاهدته في اليومين الاخيرين

١ شخصان غريبا الخلقة الاول منهما شاب ... الثامنة والعشرين من العمر يدعى ليونل وهم ... بالرجل الاسد لان وجهه يشبه الاسد وجسمه ما عدا يديه مغشى بشعر اشقر وقد لمست ذلك ... يدي فهو ناعم كالحرير — وهذا الشاب بولوني ... ل وهو يحسن مـا عدا لغته الاصلية التكلم والكتابة بالانكليزية والالمـانية — وكان والده مروضاً للاسود فذات يوم هاج هائج اسد عليه فهجم عليه ومزق اوصاله وكان ذلك على مشهد من زوجته وهي في الشهر الثاني من حملها · وبعد سبعة اشهر ولدت غلاماً مغشى الجسم بالشعر فاطلقوا عليه اسم ليونل لما بينه وبين الاسد من المشابهة · فهل لحضرات الاطباء والعلماء ان يقولوا كلمتهم في هذا الشخص الغريب الخلقة ؟ ·

والثاني امرأة عمرها ١٧ سنة وهي تدعى اليزابت وُلدت في بلاد الجر طولها الان ٥٥ سنتيمتراً وزنتها ٤ كيلوغرامات وخمسمائة غرام — وجسمها متناسب الاعضاء لكن صوتها كصوت الطفل وكانت تزن عند ولادتها بضعة غرامات وقد اتخذوا لهـا سريراً علبة من علب التبغ وهي تحسن التكلم بالالمـانية ويقال ان والديها كانا تامي الخلقة فوالدها كان طوله متراً و٨٠ سنتيمتراً — وكانت تتمشى امامنـا وتخاطبنـا بصوتها النحيف وتبدي اشارات لطيفة تحاكي اشارات جنسها اللطيف · ويخيل الى كل من يشاهدها انها داحة تتحرك

وهذان الشخصان معروضان في ردهة ملاصقة لملعب الحيوانات الجديد (Nouveau Cirque) وتابعة له

٢ حفلة انتخاب ملكة ملكات باريس ·

في باريس عادة وهي انهم في كل سنة ينتخب كل حي من احيائها ملكة · وفي احد المرافع يقيمون حفلة لانتخاب ملكة الملكات ففي الاسابيع الماضية انتخب كل حي ملكته وقد نشرت الجرائد في حينها اسماء تلك الملكات ورسومهن وامس الاحد غص ملعب التروكاديرو الكبير بجمهور غفير من القوم لحضور حفلة انتخاب ملكة الملكات وذلك برئاسة رئيس بلدية باريس وكانت الحفلة على غاية من الانتظام فقد اشترك فيها كبار الممثلين والممثلات من اشهر ملاعب باريس وكانت موسيقى الحرس الجمهوري تشنف الاذان بالالحان المطربة = ولما حان وقت الانتخاب وضع على منصة في صدر الملعب ثلاثة وعشرون كرسياً جلست على الكرسي الذي في الوسط ملكة السنة الماضية وترك حولها كرسيان فارغان ثم ان الملكات العشرين جلسن بالترتيب على الكراسي الاخرى المعدة لهن — ووزعت عليهن دفاتر فيها اوراق الانتخاب وعلى كل ورقـة عدد وكانوا ينزعون من كل دفتر عدد الملكة المعطـاة ذلك الدفتر لئلا تصوت لذاتها = ويجب ان تحصل الملكة المنتخبة على الاكثرية المطلقة اي ١١ صوتاً فاذا لم تحصل عليها في الدورة الاولى كرر الانتخاب وقد ترك التصويت للملكات دون سواهن وكانت الدورة الاولى ذات نتيجة سلبية فاعيـد الانتخاب وهذه المرة تكون الفائزة من تنال الاكثرية النسبية فنالت هذه الاكثرية ملكة الحي الثاني عشر واسمها جرمين بوشاي وهي فتاة حنطية اللون عمرها ٢٢ سنة محتشمة تميل اليها القلوب وقد ابصرت النور في الحي الثاني عشر المذكور وفي الاحد الماضي انتخبت ملكة فيه وكان عدد المزاحمات لها ١٨ فنالت ٤٠٠ صوت من ٩٠٠ صوت · وهي يتيمة من الاب وقد ابتدأت تشتغل منذ السنة الرابعة عشرة من عمرهـا فهي ستنوكتيلغراف في محل تجاري وتقيم مع شقيقاتها في شارع روبي عدد ١٥ = ولـما ابتدى الانتخاب نهضت الملكة القديمة عن عرشها وجلست على كرسي في طرف الصف · ولما فرغن من انتخاب ملكة الملكات انتخبوا لهـا سيدات شرف وهن الانسة فرناندبيغر ملكة الحي السادس والانسة جان كرون ملكة الحي الرابع عشر والانسه جرمـين ارنـس ملكة الحي العشرين ثم ان الملكة وسيدات الشرف جلسن على العروش المعدة لهن

وبعد ما هنأ رئيس البلدية الملكة الجديـدة وعائلتها تقدم منها المسيو لاجاريج نـائب باريس ودفع الى الملكة مبلغ عشرين الف فرنك كانت جريدة (الجورنال) قد ارصدته جائزة لمن ترتقي الى ذلك المقام · ثم انه وزع ايضاً الف فرنك على كل ملكة من الملكات التسع عشرة الباقيات

وفضلا عن ذلك فان جريدة الليبرتـه دفعت الى ملكة الملكات تحويلا بمبلغ ١٠ الاف فرنك لتشتري بها دياش بيت · وكان ملعب التروكاديرو مع رحابته قد غص بالحاضرين بحيث لم يعد محـل للجماهير الغفيرة المحتشدة امام الرتاج والبالغ عددها اكثر من عشرة الاف نسمة · وفي ٢٤ اذار القادم وهو منتصف الصوم تتراس ملكة الملكات الحفلات التي ستقام في باريس ويكون ذلك بمثابـة اثنين الراهب عندكم

وقد شاهدت جميع هذه الحفلة تجرى بترتيب ليس وراءه زيادة لمستزيد

ما سمعته في اليومين الاخيرين

١ — اعدام لاندرو

الساعة السادسة والدقيقة الخامسة من صبـاح السبت في ٢٥ الجاري أُجري بحق لاندرو المشهـود الحكم القاضي باعدامه فنصبت المقصلة امام سجنه في فرسايل بحيث لم تكن تبعد عن الباب الا ثلاثة امتار ولم يشأ ان يعترف بجرائمه بل ظل منكرا اياها حتى اخر نسمة من حياته

اجتماع المسيو بوانكاره بالمستر لويد جورج

في ٢٥ الجاري اجتمع المسيو بوانكاره رئيس الوزارة الفرنساوية بالمستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية في بولونيا على البحر وقد دام اجتماعهما اكثر من ثلاث ساعات بحثا في اثنائها في شؤون مهمة · وتقـرر ان يشخص المسيو بوانكاره الى لندره في وقت غير بعيد

اما مؤتمر جنوى فقد أُرجي عقده الى ١٠ نيسان القادم.

غادة بيروت

ننشرها على عهدة ناظمها

ما ذا التضمخ بالملاب
وطلاء وجهك بالخضاب
تمشين في حلل الخلاعـة
في ذهابٍ او اياب
— حاشا المصونـة انها
مثل الملائك لا تعاب —
كانت تذل الك الاسود
فصرت عرضة للذئاب
اصبحت سالبة الجيوب
وكنت مالكة الرقاب
واعتضت عن حب البنـ
ين بحب تربية الكلاب
خضبت وجهك بالبيـا
ض فصار اشبه بالضباب
وبكشف صدرك للعيو
ن هتكت سترك والحجاب
اطلقت شعرك كالارا
قم حول صدغك في انسياب
وعقصت شعراً مستعـا
راً فوق راسك كالقباب
من فوق ذلك قبعـةٌ
شقت بريشتها السحاب
ثم احتذت رجلاك خـ
فاً ضيقاً عالي الكعاب
فكأنك الطاووس او
حجلٌ تنقل وسط غاب
تتبخترين وتبسمـ
ين لاغيد غض الاهاب
من اين تـأتيك النقـو
د وجيب زوجك في التهاب
وابوك من شظف المعيشـ
ـة في بلاء واضطراب
واخوك منعكفٌ على



الكونتس ايفون ده نوايل

الكاتبة والشاعرة الفرنساوية التي اعلن المجمع العلمي في بروكسل قبولها بين اعضائه وهي اول سيدة دخلت في هذا المجمع بل هي الوحيدة من ابناء فرنسا دعيت الى عضوية مجمع علوم بروكسل

لعب القمار مع الشراب
اذ تسرحين وتمرحـ
ين وتنفقين بلا حساب
أفليس في مسراك ما
يُشتمُّ منـه ويُستراب
فستندمين ولات منـد
م عند ما يمضي الشباب
...
توبي عن الماضي وعي
هذي النصيحة والخطاب
عيشُ التبرّج لا يفيـ
د سوى المظنة والعذاب
ربي البنين على التقى
حسب الشريعة والكتاب
وتجلببي برد الفضيـ
لة انها خيرُ الثيـاب
الله يهدي التائبـ
ين عن الضلال الى الصواب

وليم صهيون

مستعمرة بولشفية صهيونية

قالت الكرمل

في الاراضي المشتراة من نجيب بك سرسق عضو البرلمان العثماني (?) وابن عضو الاعيان العثماني سابقاً ومرشح اليوم للنيابة في مجلس لبنان في الارض المشتراة من هـذا الوطني انشأ مهاجرو اليهود مستعمرة وتقول جريدة فلسطين ان احد الكتبة الاجانب زار هذه المستعمرة فراها ماهولة بعدد من الشبان والشابات وجهوا اهتمامهم الى التسليح وتحصين المستعمرة وحفر الخنادق واقامة المتاريس حولها وقال انه راى بعينه تحت فرشة كل واحد منهم بندقية وان لديهم من الذخيرة ما يكفي وقالوا له انه لا يمكن الامتزاج مع العرب وانه سيكون بينهم وبين العرب يوم يكون فيه فصل الخطاب فاما نحن واما هم وقال ان طرق المعيشة في هذه المستعمرة اشتراكية بولشفية فهم ياكلون من طعام واحد ولا يعرفون الزواج سنة ويربى الولد دون ان يعرف اباه ويعهد بتعليمه الى المدرسة العامة عندهم

⁂



المرحوم حسن بك خضر

من رجال لبنان والطائفة الدرزية الكريمة توفاه الله يوم السبت الفائت في بعقلين بعد ان خدم حكومته ووطنه اللبناني في ماموريات عاليه كان فيها مخلصا حي الشعور ٠ وقد اقيم له ماتم مهيب في بعقلين حضره الوف من ابناء الشوف على اختلاف نحلهم والفقيد وهو والد حضرة الفاضلين سليم وامين بك خضر وهما من خيرة شبان لبنان

ارسل القومندان ترابو كتاب ثناء الى نجيب افندي عساف جعفر مخبر ومراسل الصحف المعروف لما قام به من الحمية في احدى حوادث البوليس

عاد من القطر المصري الاستاذ شكري افندي ارقش

صادق الامير عبدالله على منح امتياز غوز الكبد للسيد رشيد طليع رئيس مجلس المشاورين سابقاً

عاد العلامة سليمان البستاني الى الاستانة كعضو في مجلس الاعيان العثماني

في السانح ان الاميرال دهبون شفي من مرضه في الولايات المتحدة بعناية الدكتور نجيب بربور رئيس الشبيبة البيروتية هناك

يمثل سينما كوزمونغراف « طريق دمشق » رواية فرخ النسر بكاملها هذا الاسبوع ويبدأ في الاسبوع القادم بتمثيل رواية سر ارندره العظيم وهي في ١٢ جزءا



المرحوم الامير مالك شهاب

احد اقطاب اللبنانيين الذي انتقل الى رحمة ربه من مدة ويرى القارىء لمحة من تاريخه في غير مكان من هذا العدد مكتوبة بقلم صديقنا جرجي افندي باز

خطاب بصراحة

نأخذ عن الف باء نص الخطاب الذي القاه الكولونيل كاترو في بلدية دمشق بعد عودته من باريس ٠

اشكر رئيس المجلس البلدي المحترم على ما اظهره نحوي من العواطف واعتقد ان جميع ما وجهه الي من المديح مصدره المحبة التي يكنها في قلبه نحو الدولة التي امثلها وقد ذكر في خطابه ان غيابي عن دمشق طال اكثر مما كان منتظرا فاقول له انه كلما طال الغياب تزداد المحبة وعند الرجوع تكون القلوب المتوادة اكثر شوقاً وقد شعرت بذلك على اثر رجوعي لمدينتكم دمشق التي صرت احبها حتى اني اود لو اعتبر كوطني مثلكم

الى ان قال

سمعت من جميع الذين زاروني على اثر رجوعي كلمات اثرت في فوادي فقد اجمعوا كلهم على ان محبة الدمشقيين لي شديدة وانهم يعتبرونني صديق دمشق فاسمحوا لي مادمت صديق دمشق ان اخاطبكم بصراحة موجها الى الدمشقيين لوماً حبياً

انكم ياسوريي دمشق منصرفون باجمعكم للاشتغال بالسياسة والاشتغال بالسياسة اعني به المناظرة على الوظائف واطلاق اللسان بحق من هم في رأس الحكم من رخز الالسنه لا الحاكم العام ولا المديرون وكل واحد يقول انه لو كان مكان فلان او فلان لعرف كيف يدير الامور ٠ هذه هي السياسة التي اعنيها بقولي انها تشغل افكاركم وما هي بحصر القول سوى حب مقاومة من هم في راس العمل يجب علينا تسمية الاشياء باسمائها ان هذه الاعمال صبيانية لا تليق باناس يعملون على رقي بلادهم ونهضتها لان الوطني الحقيقي يقضي عليه الواجب ان يساعد متولج الحكم في وطنه لا ان يجعل المقاومة له ديدنه والانتقاد عليه سجيته فان الواقف على شاطىء البحر اذا ابصر سفينة تتقاذفها الامواج يسهل عليه ان ينتقد النوتي الممسك بدفتها ولكن متى صار في مكانه يشعر نظيره بصعوبة المركز ودقة العمل

هذه كلمات انطق بها الان واحب ان تتجاوز جدران هذه القاعة لتبلغ جميع الذين لم يسمعوها فاذا كان الدمشقيون يحبونني كما اسمع من جميع الناس فعليهم ان يسمعوا كلامي ويصغوا لنصائحي واعظم نصيحة اوجهها لهم ان يتركوا هذه المناظرات ويلتفوا حول حكومتهم الوطنية ويساندوها لتستطيع واياهم القيام بهذا الوطن الذي يخصهم جميعاً

الامير مانك شهاب

خسره لبنان رجلاً كبيراً، خدم الحكومة اربعين سنة ولم يكمل شتاءه الخامس والستين. حفيد حفيد الامير حيدر اول شهابي حكم الجبل ابن الامير نجيب احد اركان حكومه المتصرفين

ابصر الدنيا في ١٧ تشرين الثاني سنة ١٨٥٧ وبرحها في ٢٤ شباط من هذه السنة. عاش ابي النفس عزيز الجانب تعلم في مدرستي البطريركيه والوطنية البيروتيتين. ومن خطبه في حفلات الاولى (الحسد) وعمره اربعة عشر عاما

تدرج في المناصب من كاتب في القلم الاجنبي الى ترجمان اول مع مدعي عمومي استئناف وتولى قائمقاميتي المتن وكسروان ورئاسة محكمه الحقوق الاستئنافية وصار حاكما عاما حال ذهاب المتصرف التركي الاخير

من عهد رستم باشا الى زمن مسيو لابرو في مدة عشرة حكام اشغل هذه المناصب نائلا في خلالها الرتبة المتمايزة

واشتغل ايضاً في الصحافة والطباعة فانشأ في بيروت مطبعة جريدة الوطن وادارها مع الجريدة زهاء سنة على اثر اعلان الدستور العثماني

وكان واسع الاطلاع غزير المادة يعرف لغات العرب والفرنسيس والانكليز مع علوم شتى ويتقن الانشاء لفظا ومعنى سمعته خطيبا مرتجلا في حفلة ادبية من عشرين عاما وما زلت ذاكرا خطابه الى اليوم

عوض الله لبنان بكثير من امثاله باز

***

علق مساء الاربعا (١٥ اذار) المسيو روبردي كاي وسام اللجيون دونور على صدر سماحة قاضي بيروت في حفلة لطيفة

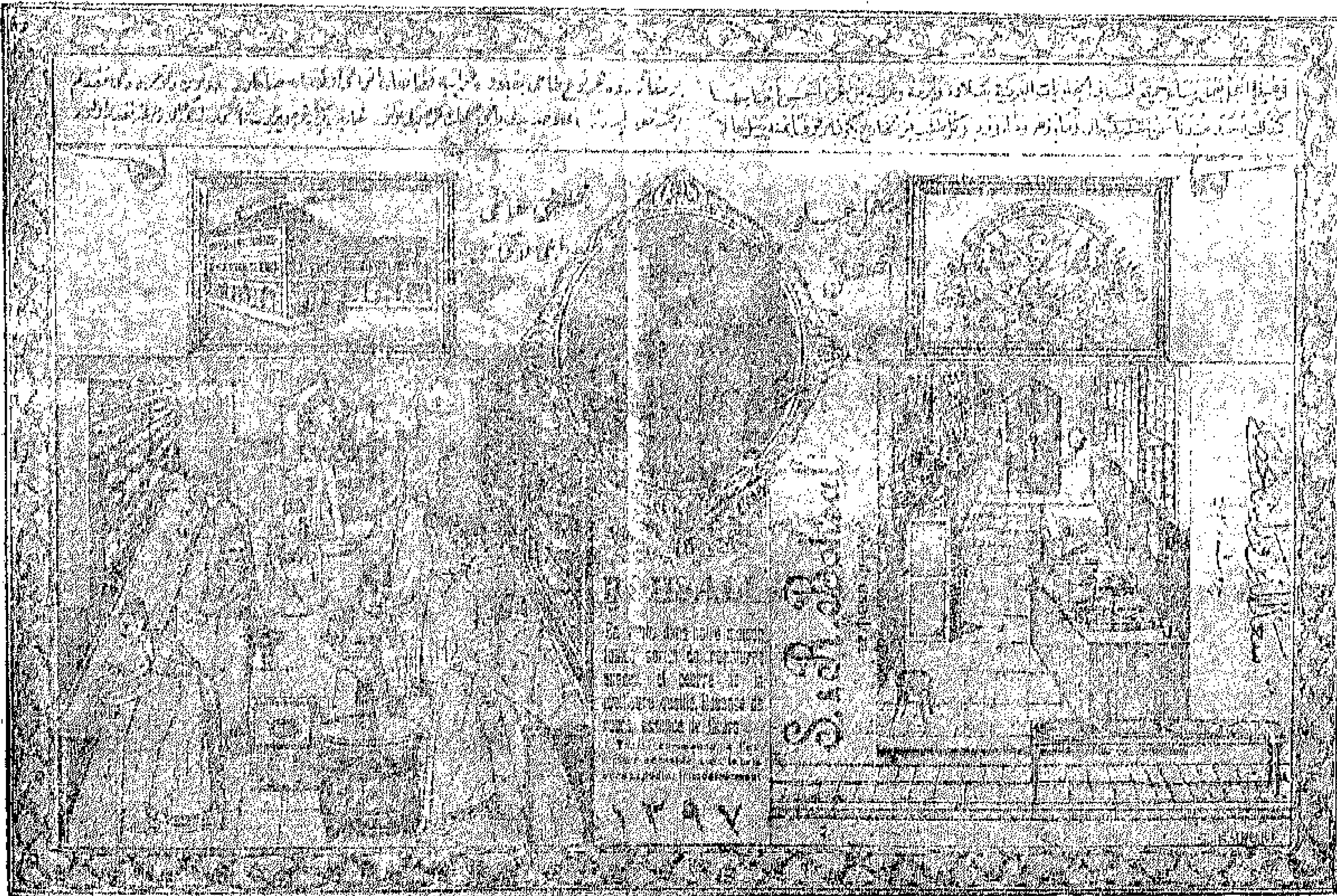
سلمت الحكومة اللبنانية قانون الانتخاب الى المتصرفين والحكام الاداريين اما القانون الذي يحدد صلاحية المجلس فما برح سرا في المفوضية

اصدرت الحكومة اللبنانية امرا الى رجال البوليس يمكنهم من القبض على الاجانب الذين يخلون بالامن العام وتسليمهم الى الحكومة لتسلمهم هي بدورها الى سجون القنصليات

— تكرم ياسيدي. واعطِ اعمى مسكيناً بشلكاً

— ولكنك اعور

— طيب اعطني نصف بشلك



راوية العدد

بالغلط ..

جلست ماريون برتان الممثلة الجميلة الى صديقتها الراقصة الخلابة كلاريس فودايل تقص عليها حكاية اقاذا غير المنتظر بالرجل الغني الذي سيغير مجرى حياتها .

— انه اميركي ياعزيزتي . اميركي غني لا يعرف ماذا يعمل بدولاراته وهو مجنون بي فقد بدأ يرسل لي اولا ازهاراثم صناديق عطورات ثم هدايا الخواتم والحلي من الالماس والان يلح علي ان اتزوج وقد قبلت بطلبه وساغادر قريباً المرسح لاعيش كالملكات من دخله الكبير

وكأن هذا الحديث هيج في صدر كلاريس افاعي الغيرة فابتسمت ابتسامة متكلفة وقالت

— اهنئك سلفاً ياماريون ولكنك لم تقولي لي شيئاً عن هذا الاميركي فهو بلاريب فظيع المنظر

— ابداً مطلقاً ! فهو من الظرفاء اهل الكياسة

— اذن هو من عمر جدك

— ولا هذا ايضاً فان عمره يتراوح بين الاربعين والخمسين فقط

— لقد اثرت في الشوق الى معرفته افلا يمكنك ان تتيحي نظرى مرة بزوجك المقبل

— ساوجد لذلك طريقاً فان دوغلاس — ونسيت ان اقول لك ان اسمه دوغلاس هو تشانسون — دعاني اليوم لنتعشى معاً وسياتي الى هنا بعد ساعة ليأخذني فاذا لم يكن عندك شغل ابقي هنا الى حين مجيئه وساذهب انا الان الى المزين لاصلح شعري وقد يصدف ان اتأخر عنده فاذا جاء دوغلاس في غيابي فارجوك ان تستقبليه عني وتحدثيه الى حين مجيئي

— اما اذا كان بقائي يفيدك ياعزيزتي ماريون فلا باس منه

واسرعت ماريون الى قبعتها فلبستها وخرجت تاركة في غرفتها صديقتها كلاريس

بقيت كلاريس وحدها تفكر في هذا الحادث المفرح الذي سيغير مجرى حياة رفيقتها فيرفعها من وهدة الشقاء والتعب الى مصاف الغنى والسعادة وهي لا تقاس من جهة جمالها الى كلاريس في شيء

ونهضت كلاريس الى المرآة تعاود النظر والتأمل في جمالها الخلاب فعجبت من الظروف الغريبة التي تساعد فتاة كماريون ولا تساعدها

اخيرا اخذت تتكلم بينها وبين نفسها

— لنقدر ان هذا الاميركي وصل الى هنا قبل مجيء ماريون ولنقدر انني اعجبته بحديثي وجمالي فهل ارد قلبه عن حبي لاجل خاطر ماريون وارفض طلبه اكراماً لسود عيون ماريون؟ نعم ان ماريون صديقتي ولكن من يقول لي انها تظل صديقتي ولا تنساني بعد زواجها وعندما تعاشر الكبار والاغنياء وهلم جرا . على انني لا ارى من سبب يصدني عن اغتنام هذه الفرصة وبما ان الظروف تريد ان تساعدني فلا يحق لي ان اعاكسها بل علي — كفتاة تعرف صالح نفسها — ان اساعد هذه الظروف بدون ان اشغل فكري بما ينتج عنها لغيري

ونهضت حالا الى المرآة تصلح من هيأتها وتزين نفسها

وانها لكذلك اذا بالباب يطرق فخفق قلبها وقالت — هذا هو !

وقامت الى الباب تفتحه فاطل منه رجل طويل القامة حليق الشاربين يلبس ثياباً حسنة ويحمل قبعته في يده وهو بين الاربعين والخمسين ولما راى كلاريس سألها بلطف وادب

= هل الانسة برتان هنا ؟

— تفضل وادخل ياسيدي الفاضل ان صديقتي العزيزة ماريون قد التزمت ان تغيب قليلا وستعود حالا

— حسن ! ارجوك ان تقولي لها ياسيدتي ان المسيو دوغلاس هوتشانسون . . .

فقاطعته كلاريس بلطف وبغنج

— تفضل — لطفاً — ياسيدي وادخل فان صديقتي ستحضر في دقيقتين وقد الحت علي حتى اقوم بواجب استقبالك كما يجب

وتقدمت كلاريس من الرجل واخذت يده وهي تنظر اليه نظرات كلها معان فلم يسعه بعد هذا الالحاح الا الدخول

جلس حضرته على رفاص واخذت هي كرسياً وجلست قربه وصارت كلما قالت كلمة قربت كرسيها حتى لاصقت رفاص الاميركي ولم تترك كلاريس حركة او مظهرا من مظاهر الدلال والتحبب الا اظهرته

وجرى الحديث فقالت

— بالحقيقة ان من السعادة لممثلة مثل رفيقتي ماريون ان تقترب من قلب غني اميركي جميل

— فتردد الاميركي وقال

— ان المداموازل برتان ممثلة مشهورة

— وانا ايضاً اعد اشهر راقصة في باريس وقد طلبوا مني ان ادخل الى الاوبرا فابيت . ولكن يظهر ياسيدي ان لهجتك لا تقرب الى الاميركية في شيء

— انا لست اميركياً

كيف ! الست من اميركا ؟

= كلا ولكنني قضيت شطرا كبيراً في تلك البلاد اما جنسيتي ففرنسوي

— ما اعظم سروري الان ياسيدي فنحن اذن مواطنان وهذا يقربني منك اكثر

وبالواقع كانت كلاريس قد قربت كرسيها حتى التصقت كل الالتصاق بالرجل ولم يعد في وسعها ان تقترب منه اكثر من ذلك

— انني سعيدة جداً لوجودي الان بقربك ياسيدي

وقد شعرت كلاريس انها اندفعت بسرعة ولكن ما العمل وقد حان وقت قدوم ماريون فاكملت

. — وانت هل ترى نفسك مسروراً بتعرفك بي اليوم

— كل السرور ياسيدتي كل السرور

— هل يجوز لي اذن ان اخذ منك وعداً بالاجتماع في غير هذا المكان

— لا ارفض مطلقاً هذا الطلب

— اي يوم . . . هل يوافقك غداً ؟

— غداً . . . لا باس به

— اين ! وفي اية ساعة ؟

— انرى قليلاً ! . . هل تريدين ان نلتقي الساعة الخامسة على محطة « المترو » امام الاوبرا ؟

فاستغربت كلاريس اولاً من هذا المكان الذي لا يجتمع فيه الا الرعاع ولكنها عادت وقالت في سرها — ان هؤلاء الاميركان غريبو الطباع ولا بأس من الملتقى هناك .

وتم الاتفاق فاذا الباب يدق فقامت كلاريس تفتح لصديقتها ماريون وكانت قد ارسلت قبل ان تفتح الباب على طرف اصابعها الى الاميركي قبلة طويلة .

ما دخلت ماريون حتى استقبلتها كلاريس بترحاب جديد وقالت لها

— ما الطف المسيو دوغلاس هو تشانسون ياعزيزتي فانه صاحب ذوق تماماً وقد تحدثنا ساعة لطيفة

— المسيو هوتشانسون ؟ اين هو ؟ اني لا اراه .

وكان الاميركي قد تقدم منها وانحنى امامها احترام قائلا — انا ياسيدتي خادم المسيو هوتشانسون وقد ارسلني اليك لاقول لك معتذراً عنه انه لا يقدر ان يأتي في هذه الساعة لاسباب فوق الطاقة ولكنه سيأتي الى عندك في الساعة السابعة مساء

— حسن ! بلغه سلامي

وادارت ماريون ظهرها فمشى الخادم نحو الباب وقبل ان يغادر الغرفة التفت الى كلاريس التي كانت صفراء من السم كالموتى وغمزها بطرف عينه ثم ارسل اليها على طرف اصابعه — كما فعلت من برهة — قبلة طويلة عذبة

العدد ٩١

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

الاحد ١٩ اذار ١٩٢٢

السنه الاولى

يقال
ان الدخول ممنوع اليوم الى دوائر الترجمة في لبنان الكبير — وخصوصاً على الصحافيين — بسبب ترجمة قانون المجلس والبلدية وان تسهيلات عديدة ستجري في دوائر النافعة

لقطات الطريق

٢٥

حديث كل لسان

.. وهل غير المجلس العتيد والانتخابات والمرشحين وقانون المجلس وصلاحيته حديث للالسنة والمجالس في هذه الايام

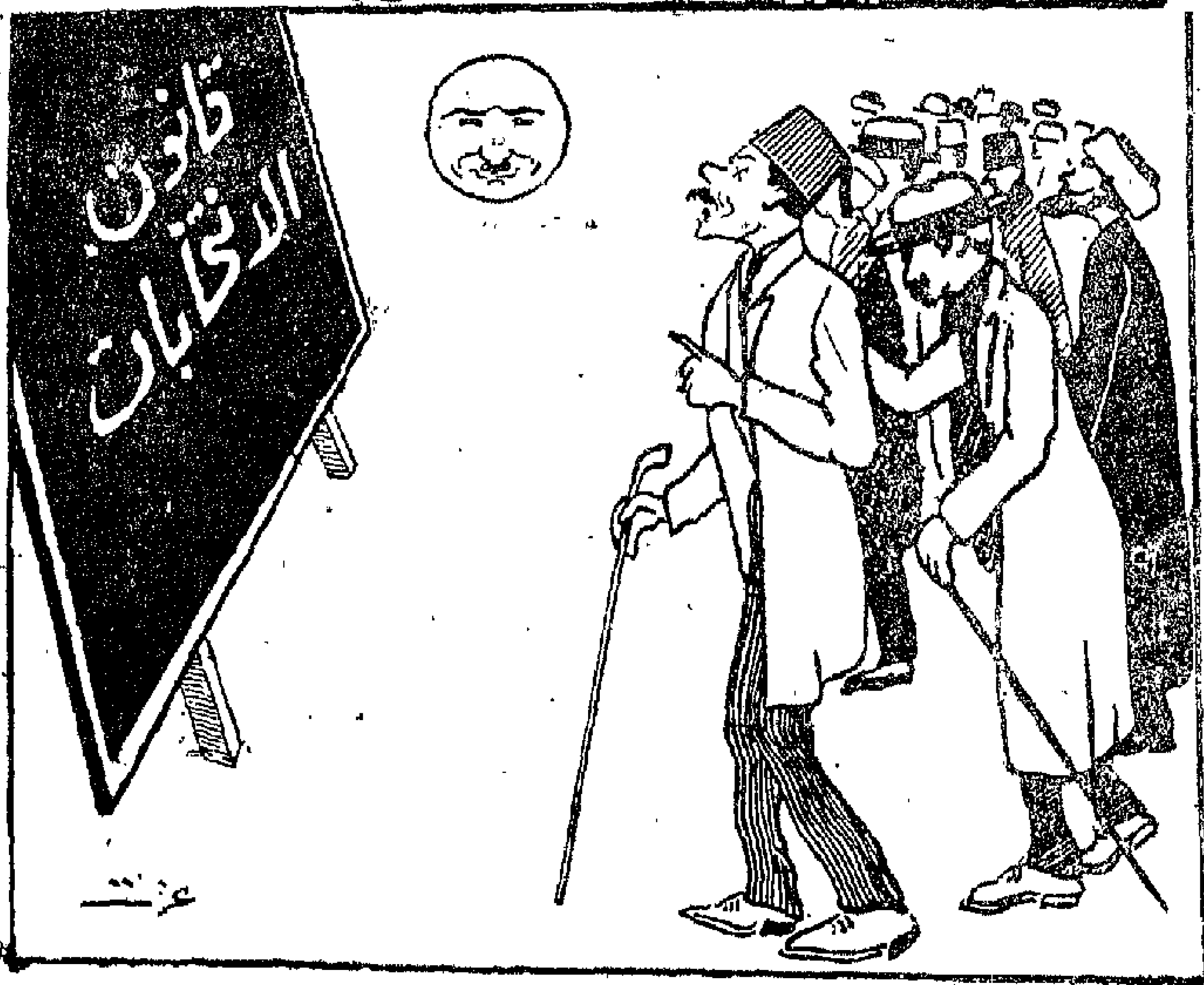
اذن فنحن متكلمون في هذا الموضوع ككل الناس في لبنان

غداً او بعد غد ينشر القانون الذي يحدد صلاحية المجلس المقبل على ان مدير قلم المطبوعات في المفوضية احب ان يكون عند الصحافيين بعض الالمام بمواد هذا القانون فدعاهم اليه واعطاهم رؤوس اقلام من النظام مجملها — ان المجلس سيكون استشارياً مع توسيع صلاحيته في المناقشة والتقرير فهو اعلى من اللجنة الادارية واوطى من المجالس النيابية يعني بين (الجرة والابريق)

ان جمعية الامم حكمت علينا في عهدة فرسايل بانا قاصرون وانتدبت الوصاية علينا فرنسا فكان من احكام الانتداب ان لا يكون للقاصر ما للراشد فنحن اليوم دولة ولكن اقل من الدول المستقلة واعلى من البلاد المستعمرة لذلك اصبحنا في كل امورنا واحوالنا — بين بين

وعلى كل حال فاننا نحمد العناية التي قدرت ان يكون لنا مجلس منتخب قبل

؟؟؟



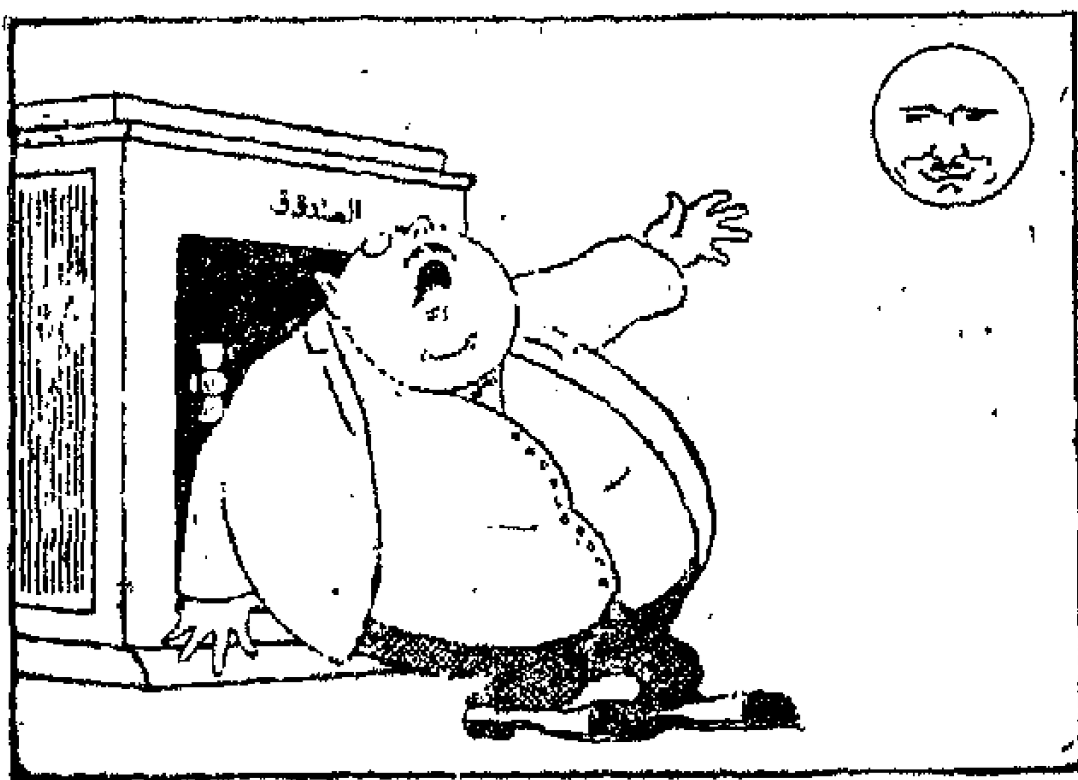
مرشحون عميان — وقانون مجهول

كل البلدان الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي والبريطاني من دجلة الى النيل راضين باتباع الحكمة القائلة [اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون]

بقي على المجلس المنتخب ان يظهر غدا ان البلاد مسرعة في طريق البلوغ والرشد وانها مستعدة ان تقبل ارقى درجات الحكم الاستقلالي وان يكون لها مجلس نيابي تشريعي بكل ما في الكلمة من قوة المعنى

سيتمكن النواب غدا في المجلس ان يقولوا انهم يمثلون الشعب وانا نتمنى من كل قلبنا ان لا يأتي يوم يخجل فيه الشعب

شركة الماء



مدير شركة الماء = (يخاطب ربه) كفى يا ربي امطارا هذا العام! لقد كان عذرنا عند الاهالي عند انقطاع الماء في السنة الماضية قلة الامطار فبماذا نعتذر اليهم هذا العام؟

من نوابه . ان ذلك اليوم – ولا يسمح الله به – يكون اقبح صفحة في تاريخنا الوطني

اما النواب فسيكونون على التنسيق الآتي .

عشرة من الموارنة

ستة من السنيين

خمسة من الشيعيين

اربعة من الروم الارثوذكس

اثنان من الدروز

اثنان من الكاثوليك

واحد من الاقليات

وسيكون الانتخاب كما يأتي :

بيروت – سنيان وماروني واحد وروم ارثوذكس واحد وعن الاقليات واحد (المجموع خمسة)

لواء جبل لبنان – خمسة موارنة واثنان دروز وعضو ارثوذكسي (المجموع ثمانية)

لواء لبنان الشمالي – اثنان موارنة وسني واحد وارثوذكسي واحد (المجموع ٤)

لواء لبنان الجنوبي – ثلاثة شيعيون عضو ماروني . عضو سني . عضو روم كاثوليك (المجموع ستة)

لواء البقاع – اثنان شيعيان عضو ماروني عضو سني عضو ارثوذكس وعضو كاثوليك (المجموع ٦)

طرابلس : سني واحد

اما الامر الوحيد الذي نخجل منه والذي لا مناص لنا منه ولو مهما قلنا ورفعنا صوتنا هو ان يكون الانتخاب عندنا باسم الطوائف بينما يكون الانتخاب في بلاد الناس باسم الاحزاب

. . . .

في سبيل العلم

يذكر القراء الكلمة الشديدة التي قالها (المعرض) في حادثة علم الكشافة اللبنانية مع رئيس النادي السوري في القاهرة وقد اطلع حضرة الرصيف الفاضل سليم افندي سركيس على تلك الكلمة وهو سكرتير الامير لطف الله فارسل الينا الكتاب الذي يلي ننشره بحروفه :

مصر في ١٢ مارس سنة ٩٢٢

حضرة الفاضل ميشال افندي زكور صاحب جريدة المعرض

بعد التحية والاحترام لقد قرأت ما ذكرتموه في عدد ٨٥ من جريدتكم الغراء بشأن كشافة المنصورة اللبنانية ورئيس النادي السوري فاذا كنتم قد كتبتم ذلك قصد التشهير بالامير ميشال لطف الله لغرض سياسي ارجوكم طرح رسالتي هذه في سلة المهملات وغض النظر عن ازعاجكم واما اذا كنتم كتبتم ما كتبتموه على اثر ما بلغكم من وصف الحادث فقط فتألمتم كما يحق لكم وكنتم تنشدون الحقيقة فاني موافيكم بها راجياً ان تتأكدوا صحة ما اقول

ان رئيس النادي السوري لم يمس العلم اللبناني وما ابت عيونه ان ترى ارزة لبنان على بياض الحرير) وغير صحيح (انه لا يعترف بالعلم اللبناني) وغير صحيح بالمرة ما نقلتموه من ان الامير ميشال لطف الله قال » انه لا يقبل ان تدخل الفرقة بعلمها الوطني » وغير صحيح مطلقاً (انه رفع العلم الحجازي على باب منزله حيث مرت الكشافة)

كل هذا ارجوك ان لا تصدقه واؤكد لك بكل صدق انه غير صحيح فالامير ميشال ابلغ الكشافة ان تبقي العلم الفرنسوي المرسومة عليه الارزة في حديقة النادي وان تدخل بعلم الارزة على الرحب والسعة – هذا كل ما في الامر – وانما فعل ذلك محافظة على قانون النادي الذي لا يبيح التدخل في السياسة فاذا صدقتم قولي ونشرتم رسالتي شكرت لكم وتكونون قد انصفتم رجلا لا يريد الا الخير وهذا ما اؤمله من نزاهتكم وتفضلوا بقبول فائق احترامي

سليم سركيس

المعرض – هذه كلمة الرصيف الفاضل الينا اما التشهير بالامير لطف الله فلم يخطر لنا في بال ونحن نجل انفسنا عن تشهير رجل اياً كان لمجرد مخالفتنا له في المبدإ السياسي بل اننا قلنا – كما يذكر الرصيف – في سياق حديثنا الماضي اننا فكرنا يوماً من الايام ان نطعن بالامير لطف الله لخلاف في المبدإ السياسي بل ان الحادثة – كما نقلناها عن الصحف – اثرت فينا كاللبنانيين يغارون على علمهم ان يمس بسوء كما يغار الرجل الشريف على عرضه فقلنا كلمتنا شديدة فيها .

اما وقد انكر ميشال بك لطف الله ما عزي اليه فاننا نكتفي بكلمة رصيفنا سركيس شاكرين له غيرته في ازالة سوء التفاهم

ابرهيم ثابت

ما جفَّ دمع آل ثابت بعد . وما خف حزنهم حتى اشتد . بل ما كادوا يخفتون الصوت بندب سليم حتى ارتفع بنعي ابرهيم

في ثمانين يوماً خسروا الاثنين . وكانا كلاهما كبيرين طالما خدما بلادهما . لذلك لم ينحصر الرزء بالآل بل اصاب الامة

بلغ ابرهيم عامه الخامس والسبعين عاش ثلاثين عاماً مريضاً وجاهد ربع قرن جريئاً مقداماً

ولد في بيروت في نصف شهر الحرية (١٥ تموز) سنة ١٨٤٧ وتعلم في احدى مدارسها وفي مدرسة عنطورة ودرس اللغة العربية على الشيخ ناصيف اليازجي واللغة الانكليزية على بعض الاساتذة وعني خصوصاً بالتاريخ والرياضيات

بدأ الشغل في السابع عشر ربيعاً في محل ابيه وبعد عامين سافر الى اوروبا زائراً فرنسا وانكلترا والمانيا والنمسا وايطاليا . وتوالت سفراته اليها سنويا لاشغال معظمها تجارية

وهناك تعرف الى اكابر السياسيين من امم عديدة وعاشر كثيرين منهم ودماجهم ودعي مراراً الى مآدب رئيس الجمهورية الفرنساوية

والف شركة من متمولي الانكليز بادارته فجرت ماء نهر الكلب الى بيروت وكتب مذكر

سياسية تجارية عن سكة حديد من البحر المتوسط الى خليج العجم نالت اعتبار اللورد بيكونسفيلد رئيس وزارة بريطانيا العظمى

وهنا انشأ شركتي معدن حمر حاصبيا ومعمل ورق بيروت وتراس لجنة تنظيم لائحة المرفأ وجمعيتي الخيرية المارونية والاصلاح البيروتية

والف عدة كتب ورسائل في اللغات العربية والفرنسيـة والانكليزية نشرت بعضها الصحف والبعض نشره على حدة فيهـا من سديد الاراء الاجتماعية والسياسية ما ندر انتشاره في لغتنا منهـا «الشرق الادنى» و«المسالة الشرقية وحلها» وهذه رفعها الى رجال السياسة في الشرق والغرب ونشرها في لغتي الافرنسيين والعرب

ومنها «الجامعة الوطنية» كتاب في نحو ١٧٠ صفحة مصدر برسمه ورسم كريمته سيلفي يشتمل على «الدستور المعلم في اصول سياسة ابن ادم» و«رواية تاريخ العالم» وهي تمثيلية مبتكرة و«المسالة الشرقية» و«نظر علمي في سكة الفرات» وعدة مقالات

كذلك كتابه قصة على وصفحاته زهاء ١٣٠ فيه رسالته «الدين والدنيا» تشغل اكثر من نصفه يليها نحو ثلاثين مقالة

وتبرع بريع كتبه الى الفقراء والايتام

وكان في سياسته وطنياً مخلصاً بعيد النظر يعوز الشرق امثاله

باز

الرقص قبل الزوج

احيا المسيو بيتكاغوف ليله رقص مدهشة للغاية دعـا اليها العريقين في المدنية والمتعنتين في لف السواعد وهز الخصور

ليلة بيتكاغوف كانت معرضـاً جميلا للديكورانايات بدرجات مختلفة فوق وتحت الصفر

واقد ظهر صالون صاحب الدعوة في حفلتـه الراقصة كانه «مستودع خرداوات» للبيع بالمزاد العلني

اجراس صغيرة معلقة في الاثواب
قوادم نسور مشكوكة في القبعات
اجنحة بوم ترفرف في القصر
ستر وبانطالونات صفراء وسوداء
سيوف تنكية
شعور مستعارة
طبقات الوان على الوجوه

كل ذلك وغيره ايضاً ظهر في حفلة المسيـو بيتكاغوف التي اقامها خصيصاً ليمتحن محبة امرأته له وقدر وفاءها بعهوده

ولا يغرب عن البال ان حفلته كانت من نوع «البال ماسكه» الذي يعبر عنه بان الراقص يجب ان يكون متنكرا بهيئه غريبة بحيث لا يعرفه احد

وكان المسيو بيتكاغوف قد لاحظ ان امرأته التي تحب الرقص لا ترقص الا مع شاب ضليع في الفن واذا رقصت مع غيره فحياء وبكل تكلف

قال المسيو بيتكاغوف للشاب «اعجبني كثيراً ياعزيزي ثوبك الذي اعددته لتتنكر به في حفلتي فهل تتكرم لطفا باعارتي اياه لالبسه وانت تلبس ثوبي على سبيل المبادلة في هذه الليلة فقط

قال الشاب نعم ياسيدي بكل طيبـة خاطر وعندما ابتدا الرقص كان كل من الزوج والشاب «العشوق تقريباً» متبادلين لبس الثوب التنكري

وقعت عين مدام بيتكاغوف على الثوب الذي تعرفه فاسرعت الى لابسه دون ان تعرفه وبعد دقيقة كان هذان الراقصان بارمين قافـزين بين الازواج العديدة وكانت نغمات الموسيقى ترعد في القاعـة فظنت مدام بيتكاغوف انه ما من احـد يسمع حديثها فقالت للراقص المجهول الذي تحضنه ويحضنها «كم انت لطيف وظريف باهذا» ثم دارت به دورة ثانية فهمست في اذنه ايضاً «لماذا لم يرزقنـي الله زوجا رقاصاً فارقص معه حتى على المائدة» ثم دار بها دورة ثالثة فقال لها همسا «اذا كنت في نظرك هكذا فلماذا لانعيش محبين؟

وعزفت الموسيقى فهجم الراقصون الى الساحة ومدام بتكاغوف ما برحت تهمس في اذن — من لا تعرفه — كلمات هذا ما سمع منها «حبيبي سيدي في الرقص اضمك في سرك شد على زندي كيف حال قلبك؟ الخ الخ» واخيرا انتهى الامر بالعناق الشديد بين المدام وبين صاحب الثوب المستعار

وانتهت الحفلة في صباح اليوم التالي والحمد لله فكان مسيو ومدام بيتكاغوف يتهيـان لاجراء الطلاق الشرعي وذلك لانه رقص معها كل تلك الليلة فدس نبضها وعلم من هي وكيف هي • على انه خيرها بين ان تترك الرقص او تقدم على الطلاق فاختارت الطلاق بدون تردد قائلة انها آلت على نفسها ان ترقص حتى وهي في النعش وفي القبـر وفي جهنم

تعريب التقدم

ان الدماد احمد نامي سيعود قريباً من فرنسا

القي القبض في الهند على الزعيم الوطني غاندي

...

محاكمة ابرهيم هنانو

نشرت جريدة التقدم الحلبية تفاصيل الجلسة الاولى من محاكمة ابرهيم هنانو ولكن المراقبة حذفت لها — كما ظهر من الامكنة الفارغة البيضاء — ثلاثة ارباع التفاصيل

اما التهم التي وجهها المدعي العام الى هنانو فهي • تاليف عصابات شقاوة • الاشتراك بالقتل مع التعمد الاشتراك باحداث جروح وقطع اعضاء بشرية • نهب وسلب بالقوة بالاشتراك مع العصابات سرقات بتعمد • تهديد بالقتل بامر وشرط • تخريب السكك الحديدية

وكان عدد شهود الاثبات ٨٠ شاهداً وشهود الدفاع عشرين

وظهر مما ابقته المراقبة من كلام هنانو ان الادارة العسكرية في الجهات التي نشبت الثورة فيها كانت بيد ضباط وقواد اتراك عينهم مصطفى كمال واطلق يدهم في العمل فكانوا يعملون بدون مشورته وحسب اعتقادهم الخاص وكثيراً ما احتج على بعض اعمالهم وانه كان رئيساً اداريا لجهات الثورة لا رئيساً عسكرياً وان الحكومة الكمالية تهددته بالخطر على حياته اذا تدخل في هذه الشؤون

بلا عنوان

حملت لنا الجرائـد خبر نجاح وطنينا اللبناني الشيخ يوسف الجميل في اختراعه الهام في الجهـاد «المازوت» لتحمية افران صنع الفخار الجميل في معامل سيفر التي كانت تحمى سابقاً بالحطب واطنبت الصحف الافرنسية ايما اطناب بفائدة هذا الاختراع الهام

انتحر في نزل بسول المرحوم تيودور طراد من ضباط الجيش البريطاني

ذكرت المقتبس ان الامير نوري الشعلان قدمات

وصل باسم دار الكتب الكبرى صندوقان مملوءان بالكتب النفيسة من اصل الـ ٢٧ صندوقاً التي تمكن حضرة الفيكونت فيليب دي طرازي من الاستحصال عليها كهدايا للمكتبة الوطنية اللبنانية

عادت المظاهرات في القطر المصري خصوصاً في طنطا حيث اعلن الحكم العرفي

بدات محاكمة التلامذة المصريين المتأمرين على ثروت باشا

وصل وفد من راشيا لمقابلة الحكومة بشأن ارجاع محكمة راشيا

ريحانة الربيع

بشر بلادك وليطب لبنانها
جاد الخمائل بالحيـا نيسانها
عاد الربيع والربيع ملاحة
تهفو النفوس لهـا فاين حنانها
ارعى على عهد الازاهر مثلما
ارعت على عهد الامين جنانها
هو زهرة الارز التي اوت الربى
ولها بكل مدينة بستانهـا
فواحة النسمات بين بنانـه
وبيانه يسبي النهى خطراتها
ايان حلّ فكل آهلة بـه
ثقة تقول الحق وهـو لسانها
واذا علا فيها المنابر انصتت
خطباوءها وتكلمت جدرانها
واذا يراعته اللطيفة دبجت
غررا فروض دبجت الوانهـا
هو فيلسوف سحر بيانـه
والسحر السنة يروق بيانهـا
هو شاعر الارواح يرسل لفظه
ابيات شعر اطلقت اوزانهـا
ما زال يستوحي الالاهة شعره
فيهيم فيه ضميرها وجنانها
غرد اذا ناجى هيا كلها ضحى
سكرت بنفحة روحه اذانها
....
لبيك يامن والربيع قدومه
ضحكت لك الازهار بل ريحانها
اشفقت من ليل الخريف وبرده
فطلعت شمساً ادليت اشطانها
كالبلبل الشادي يصيح روضة
فتميس حافلة بـه اغصانها
احبب به ريحانة جوابـة
في الخافقين شميمها عرفانهـا
تمت بمغربها سياحته وفي
شرق البلاد غدا لها دورانهـا
كالشمس تنحو الغرب الا انها
في الشرق مطلعها وفيه مكانها
وصل البلاد وحبها ايانـه
لكن أينصفه ترى ايانهـا

مدرسة الارز بزبدين في ١٠ اذار سنة ٩٢٢
الرياشي



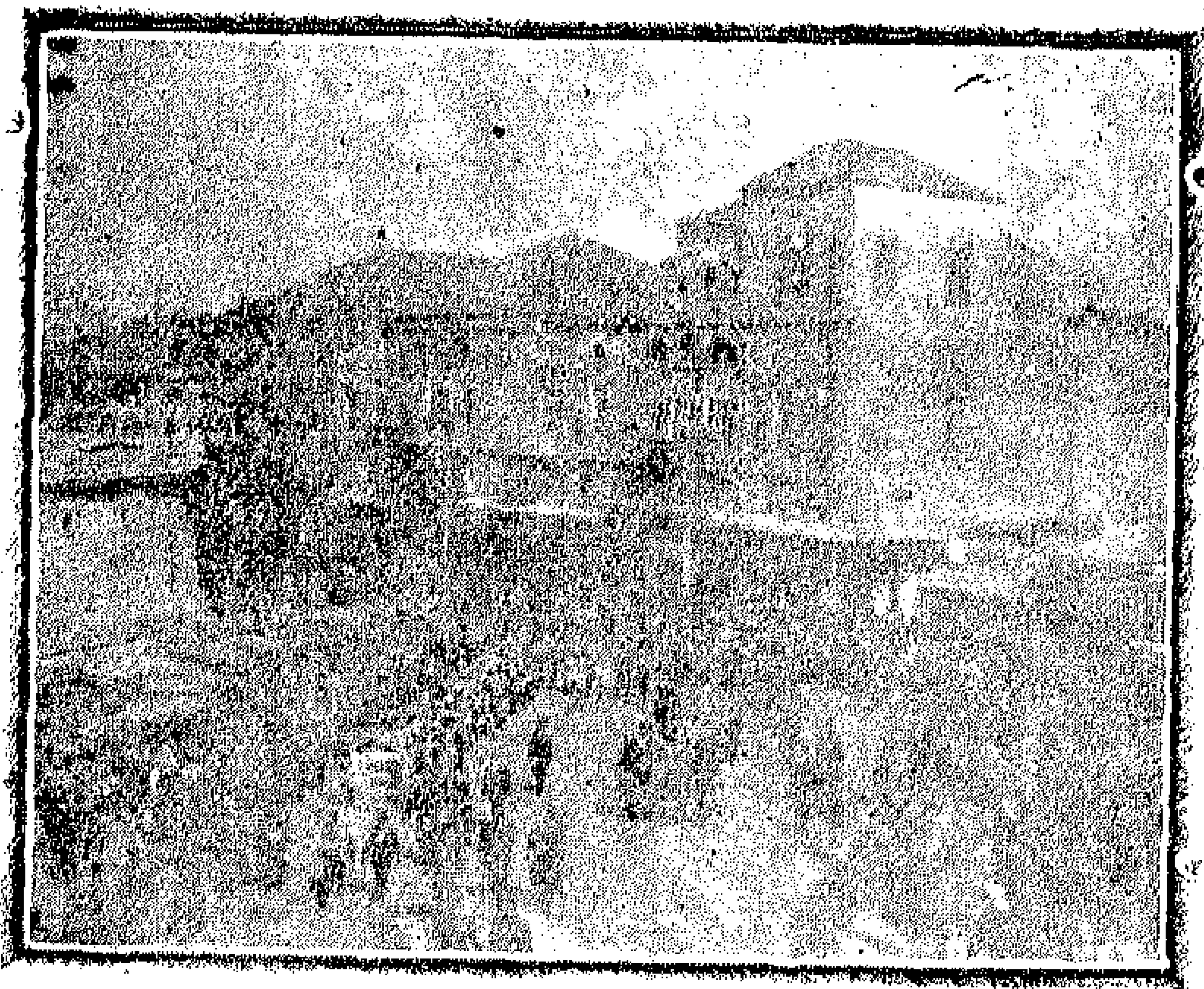
المرحوم الدكتور هريس غراهام

تأخرنا بنشر رسم الدكتور غراهام مع صورة الاحتفال بتشييع جنازته الى اليوم لعوائق تتعلق بوسائل الحفر عندنا فمعذرة من القراء

احتفل بزفاف الانسة الاديبة كريمة الاحساب الاميرة امينة كريمة الامير كنج الشهابي الى الاديب الامير رفيق ارسلان في حفلة شائقة لطيفة فنهنيء العروسين ونتمنى لهما كل سعادة وهناء

...

ينشر القرار الذي يجدد صلاحية الحكومة اللبنانية والمجلس العتيد يوم الاثنين



جنازة الدكتور غراهام

اخذ مصورنا هذه الصورة عن ساحة الاتحاد عند مرور موكب جنازة الدكتور غراهام



الممثل امين افندي عطاالله

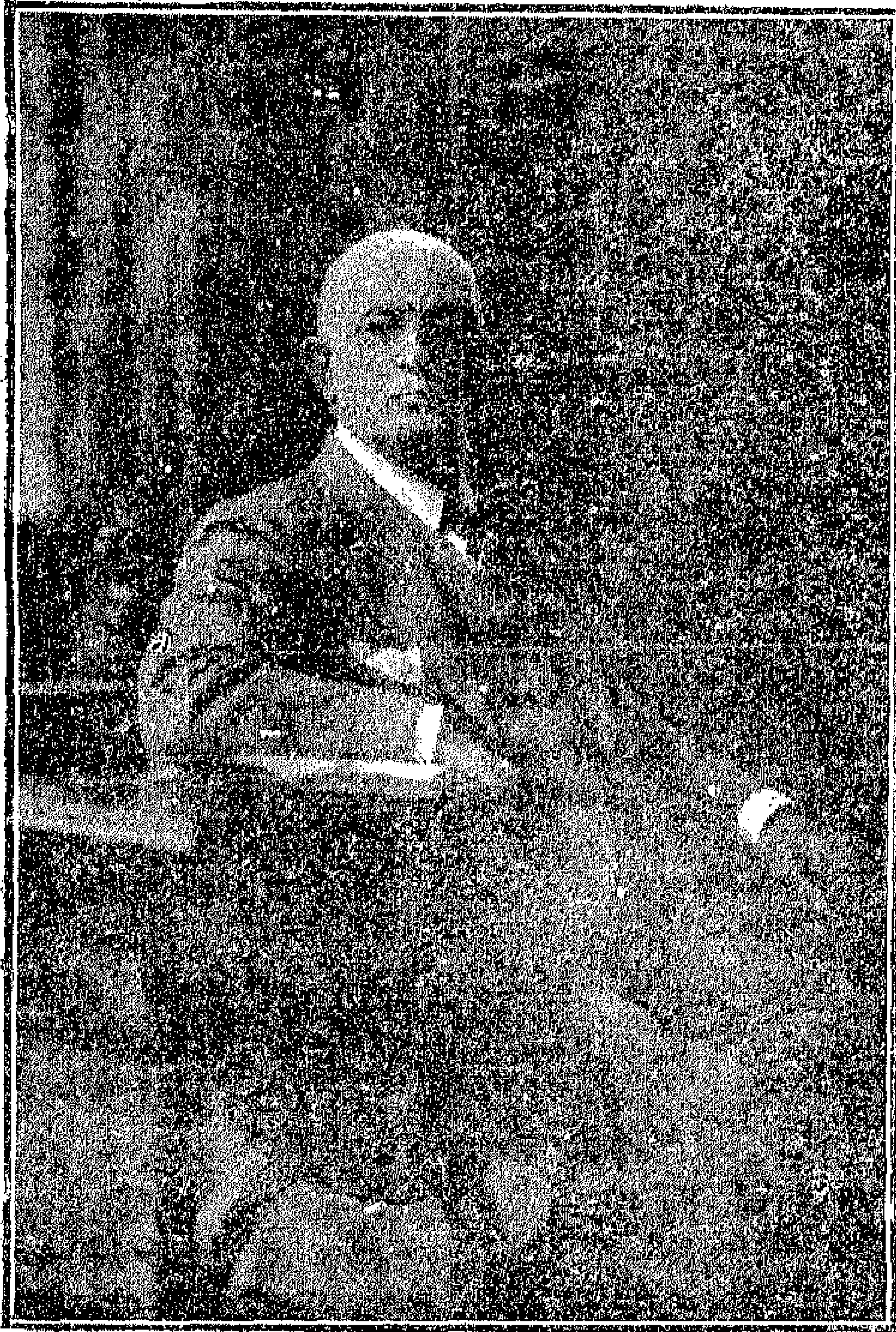
وصل الى بيروت الممثل الخفيف الروح « مع جوقه » الاستاذ امين افندي عطاالله او « كشكش بك » كما يعرفه البيروتيون وسيبدأ بتمثيل رواياته الطريفة المضحكة ذات المعاني الوطنية الاخلاقية

ورسمنا هذا يمثله في لباسه العادي واما الرسم الثاني فيمثل عطاالله افندي بثوب التمثيل



كشكش بك

امين عطا الله بثوب التمثيل الهزلي



المرحوم ابرهيم يعقوب ثابت

الذي يطالع القاري نبذة من تاريخ حياته في غير مكان من هذا العدد

خزائن الادب

«يعذرنا ادباؤنا اصحاب المؤلفات النفيسة لتاخرنا في كتابة كلمة عن هداياهم وعذرنا اننا لا نكتب الكلمة الا بعد مطالعة الكتاب لنكون اشد ترثقا مما نكتبه

تاريخ الحملة المصرية

او من باريس الى صحراء التيه

كتاب نفيس وضعه في التركية علي فؤاد بك من اركان الحرب ونقله الى العربية نجيب افندي الارمنازي من محرري الاهرام

بدأنا بمطالعة الكتاب فما استطعنا الا الاتيان على اخره في ليلة واحدة رغم ما نعرفه من اخبار الحملة المصرية التي اورد المؤلف اخبارها واجمل ما في هذا المؤلف حرية كاتبه ووضوح فكره وبديع وصفه للبلاد التي زارها فهو يتكلم مجردًا عن كل عامل غريب سوى حرية رأيه التي لم تفارقه من باريس حتى صحراء التيه · وقد اجاد المعرب في نقل الكتاب الى لغة عربية راقية

النسائيات — مالي جلد

كتاب وخطاب اخلاقيان اجتماعيان للسيد جرجي نقولا باز اما الكتاب فمجموعة مقالات نسائية نشرت في رصيفتنا الحقيقة وكان لها وقعها في النهضة النسائية واما الخطاب فقد القاه في حفلة جمعية شمس البر وطبعه على حدة واهداه الى رصيفنا الفاضل خليل افندي البدوي صاحب الاحوال وقد انتقد السيد باز في خطابه بدقة ولطف اعتياد الناس على التنصل من القيام ببعض الواجبات خصوصاً الاعمال العمومية بقولهم « ما لي جلد »

نبضات الفؤاد

فؤاد افندي صروف شاب لبناني مجتهد اديب وقف نفسه لخدمة الادب والعلم فهو اليوم مدير مدرسة سوق الغرب ومكاتب عدة صحف ومجلات عربية · جمع من مقالاته التي نشرت في الجرائد مجموعة ادبية راقية سماها « نبضات الفؤاد » واهداها الى عمه العلامة الدكتور يعقوب صروف احد اصحاب المقطم والمقتطف والكتاب دلالة حية على اجتهاد فؤاد افندي وسعيه المشكور في سبيل الادب

اذاعة تجارية

اتتنا اذاعة تجارية عن انحلال الشركة التجارية المعروفة باسم « عرب وشلفون » وقد اخذ احد الشريكين الخواجه الياس يوسف الشلفون على عهدته ولحسابه متابعة اشغال المحل تحت عنوان « الياس يوسف الشلفون »

فنرجو للمحل الجديد التقدم والنجاح

...

يسافر يوسف كمال بك رئيس بعثة انقره من باريس الى لندن

اخذ سلطان مصر لقب (فؤاد الاول ملك مصر)

وصل الى بيروت من دمشق من يومين معالي جميل بك الالشي رئيس الوزارة السورية السابق

***

ايثيل — لقد قدم لي يده وثروته فرفضتهما

صديقتها — ولماذا ؟

ايثيل — لان الاولى كانت كبيرة جداً والاخرى صغيرة



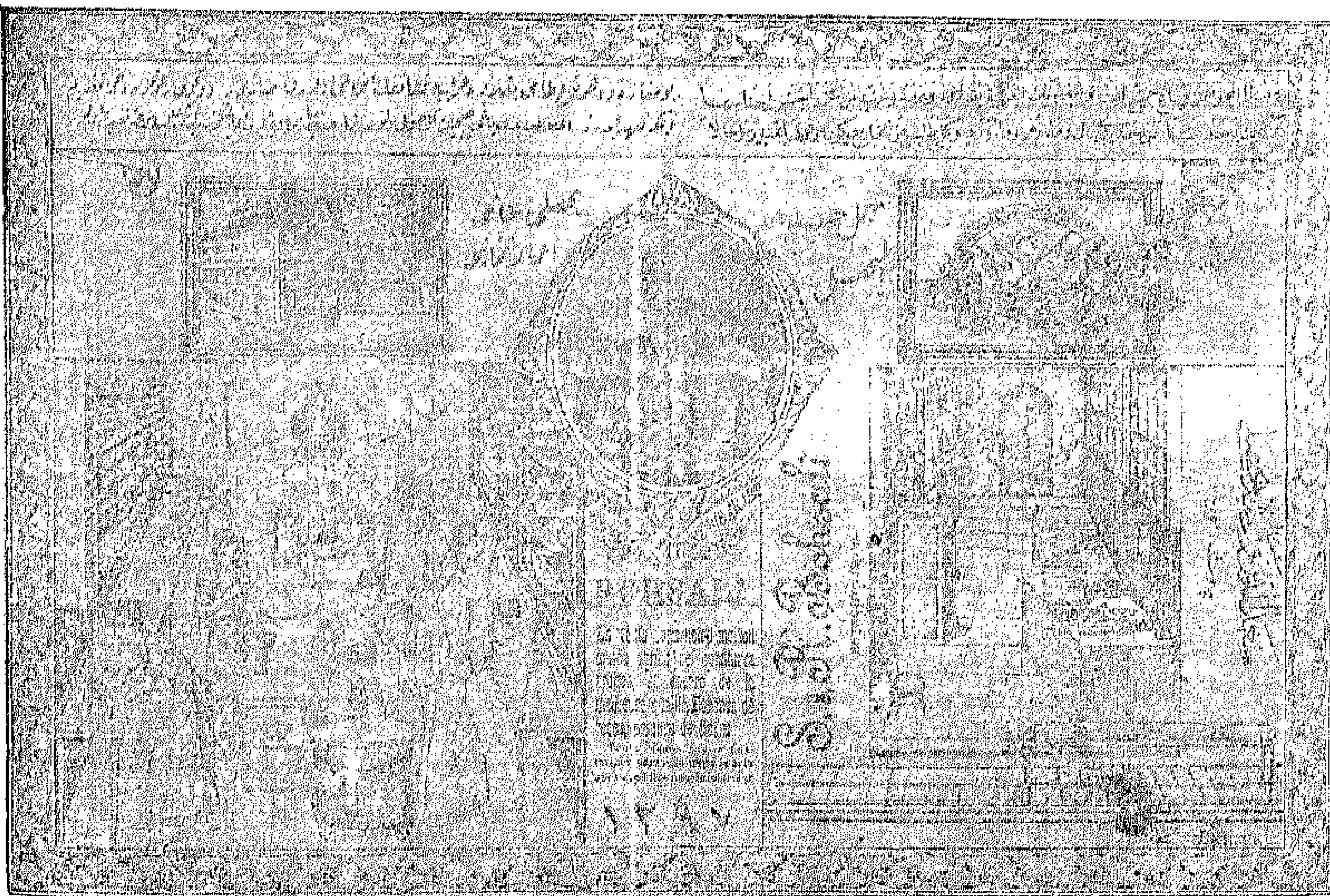
زاوية العدد

المجنون

اصيب جان بجنون فلزم بيته في قريته مع والدته واخيه وكان جنونه من النوع الهادىء فقد كان يأخذ سنارة وينزل بها الى شاطىء النهر يصطاد السمك ثم يعود الى البيت فيلزم السكوت في اغلب الاحيان الا انه كانت تلذ له مشاهدة التصاوير وقد خصص بمجموعة كانت دائماً بين يديه

وقد استعمل اهله كل الوسائل الممكنة لشفائه فلم تنجح فيه وسيلة

وكان اخوه رينه قد تزوج من زمن ثم طلق امرأته لسوء سيرتها وبقي في البيت يشتغل ليقوم باود عائلته وكان جان رغم جنونه يظهر لاخيه انه عارف له جميله في القيام بنفقاته . وكانت والدة جان تفتش يوماً في اوراقه فعثرت على مفكرة صغيرة وجدت فيها اسم الانسة (نيلي كولس) قد كتب تكراراً وعرفت مما كتب في المفكرة ان ابنها



جان كان يحب تلك الفتاة حبا شديدا فاطلعت ابنها الثاني على الامر وارتأى الاثنان ان يفتشا عن الفتاة ويطلبا اليها ان تزور بيتهم وتتمكث فيه مع جان بضعة ايام لعل الفتى المجنون يتمكن من معرفتها ثم سألا الطبيب رايه فقال — لا شك في ان روئية المحبوبة تساعد على شفاء المريض اذا كانت هي السبب الحقيقي في جنونه

وكان في جملة ما اصاب جان من عوارض الجنون انه فقد قوة الذاكرة ولم يبق بامكانه ان يذكر شيئاً مما حدث له او عمله قبل جنونه

تمكنت الام من معرفة تلك الفتاة وطلبت اليها بواسطة احد الاصدقاء ان تزورهم في قريتهم وتبقى عندهم زمناً فلبت الفتـاة دعوتهم مدفوعة بعاطفة الشفقة ليس الا وعرف اهل المريض من الفتاة ان جان كان يحبها واه فاتحها بامر الزواج فرفضت

دخل جان فسلم على نيلي سلام الصديق لصديقه فدهش الكل كيف انه عرفها بعد افتراقهما زمنا طويلا واخذ جان يخاطبها قائلا :

— عسى ان لا تكوني قد ضللت عن طريق البيت فلو اني عرفت بقدومك لذهبت الى المحطة لاستقبالك وكان عليك ان تعلميني بمجيئك حتى اقوم بهذا الواجب

— لقد سها عني ان اخبرك فاعذرني

— كيف حال زوجك ولماذا لم يصحبك الى هنا

— لست متزوجة يا عزيزي

فدهش جان وقال :

— اذاً لماذا لا اراك كما كنت اراك في السابق مراراً عديدة اليس لذلك من سبب

— كلا كلا لا سبب هناك

— انا مستعد ان ازورك عندمـا تذهبين الى باريس

— ماذا ؟ اتطردني منذ الان

— بالعكس فانا سعيد بمشاهدتك انك جميلة يا نيلي ولكني كنت اعتقد كل الاعتقاد انك متزوجة حتى اني ارى بعض احيان زوجك ولم تكن هيئته غريبة عني . نعم نعم انني سعيد جداً جداً . ستريني في باريس بعد ما اشفى من مرضي ولكن ما دمت مريضا فلا يوئذن لي بمغادرة البيت دقيقة واحدة

— انت مريض ؟

— نعم

— وما مرضك ؟

— انني مجنون!

— انك واهم يا جان

— كلا انا مجنون ولكن الفرق عظيم بيني وبين غيري من المجانين — وهم عديدون — انني عارف كالتي اما هم فيجهلون حقيقة حالهم

— انك تمزح الآن

— او تتوقعين غير المزاح من رجل مجنون . انظري الا ترين انني ضعيف شاحب اللون

— كلا انني اراك كما كنت في الماضي

= اما انا فانني اراك سئمة ضجرة

— نعم انا ضجرة كل الضجر

— ولماذا

— لو كنت اعرف الداء يا عزيزي لوجدت له دواء

— اظن ان من الضروري ان تتزوجي

— اتريد اذن ان اتزوج

— لا شك انك لو استصوبت فكري وقلت لي « نعم ساتزوج » لاصابني شيء من الحزن بل حزن عظيم ولكن لا يجوز ان اكون حائلا دون زواجك اذا كان في الزواج سرورك وغبطتك

— لست عازمة على الزواج

— اذاً دعينا نفتش عن دواء اخر

اخذت حال جان تتحسن شيئاً فشيئاً كلما تحدث مع نيلي وكلما راى منها ميلا نحوه وعطفاً عليه واصبح قادرا على ادراك بعض المسائل وقد تذكر اشياء كثيرة واخذ يحدث نيلي عنها ثم يعيد عليها بعض ما جرى له معها ويذكر لها اسماء اشخاص عديدين كان يعرفهم

اما الاعتقاد بانها متزوجة فكان قد رسخ في ذهنه لانها عندما رفضت طلبه كانت تعاشر احد اصدقائه وقد اصابه الجنون في تلك الايام فظن انها تزوجت منه

كان جان يذهب مع نيلي في كل صباح الى شاطئ النهر فيصطاد السمك معها وكانت نيلي قد بدأت تحبه حباً حقيقياً كأن من ايات الحب ان يمسك عن سليم العقل ويبذل الى المجنون

وكان رينيه الاخ الاكبر قد علق بحب نيلي وعزم على الاقتران بها الا انه كان يرى ان الفتاة لا تميل اليه فبات ينتظر الفرص

جاء جان يوماً الى اخيه وقال وهو على غاية من السرور :

— لقد شفيت تماماً يا اخي

— ولكنك لم تكن مريضاً في وقت من الاوقات

— كيف لم اكن مريضا وكنت ارى على عيني ستاراً مسدولاً اما اليوم فقد انكشف ذلك الستار واصبحت ارى كل ما جرى لي

ولما راى جان ان اخـاه لا يفهم شيئا مما كان يقوله وانه لا يزال يعتقد انه يكلمه عن جنون قال :

— اصغ الي هنيهة يا عزيزي رينه لاطلعك على كل امري فتفهم معنى حديثي ان الفتاة التي جاءت الى هنا هي هي التي كنت احبها والتي كانت سبب جنوني اما اليوم فقد عادت الي واظهرت لي انها تحبني ولا عجب في ذلك فان للحب ايات فتعاهدنا وخطبتها وعما قريب اتزوجها . قال رينه ومن اخبرك انها تحبك وانها سترضى بالزواج منك؟

قال — هي نفسها

فقال رينه متعجبا كانه يخاطب نفسه — لقـد تطوحت هذه الفتاة في مهمتها

فسمع جان وقال :

= ماذا تقول ؟ مهمتها وماهي مهمتها؟

— لا تزعج نفسك كثيراً يا جان لئلا تعود فتمرض

= ليس هذا جواب سؤالي

— سنتحدث عن ذلك بعد شفائك

— ولكني شفيت

— كلا ان الذي يصاب بمرض كمرضك لا يشفى بمثل هذه السرعة

= اما قلت لي الان انني ما كنت مريضاً

= تبقى علي ان اطلعك على بعض الحقيقة لانني ارك قليل ادراك

= اعجب كيف انك تقول لي ذلك بعـد ان استعدت قوة ادراكي . وطال بهما الحديث الى ان فهم جان ان رينه يحب نيلي وانه يريد ان يتزوجها واحزن جان ان اخاه استاء من ابلاله ومن حب نيلي له ولكن تذكر ان لاخيه جميلا عليه فتحمل مصيبته وخرج الى نيلي وقد عادت اليه الوساوس فدهشت نيلي واخذت تستجوبه فلا تحصل منه على كلمة واحدة

وقد ساءت حالة جان اكثر من ذي قبل فكان يأخذ السلاح ويطلق النار على المرآة ظناً منه ان ذلك الشخص الذي يراه امامه هو عدوه ودامت حالتـه على هذا المنوال حتى خارت عزائمه وفقد كل قـوة فمات شهيد عرفان الجميل بين ذراعي نيلي الحزينة وامام عيني اخيه الاسف المتندم

كلمة شكر

بلسان هذه الجريدة اشكر جميع الذين شاطروني الاسى على فقد قريني الدكتور هرس غراهام سواء كان ذلك بحضورهم المأتم ام بزيارتي ام بتعزياتهم البريدية والبرقية كما اني اشكر للصحف المحلية التي ذكرت فقيدي وعددت خدمه لهـذه البلاد العزيزة وارجو منهم ان يعتبروا كلمتي هذه بمثابة شكر خاص وذلك لاضطراري الى السفر القريب

الداعية

ارملة الدكتور غراهام

العدد ٩٢

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

الخميس ٢٣ اذار ١٩٢٢

السنه الاولى

يقال
ان المخابرات دائرة حول (لبنانية) الجمارك اللبنانية
وان اشاعة رائجة بتأمير بكر سامي بك على سوريا
وان لا هم لمدير مالية لبنان سوى تخفيض النفقات

لقد تمنينا كثيرا ان يكـون مجلسنا ككل مجالس الدول الحرة وان يسمى بحق وعدل مجلس نواب الشعب ولكن (ما كل ما يتمنى المرء يدركه)

يقولون لنا « لماذا لا تحتجون على تضييق صلاحية المجلس » ! ولقد كنا نحتج لولا خوفنا من الشعب ان لا يحسن انتخاب نوابه في المرة الاولى ومن النواب ان لا يبيضوا الوجه فنكون قد فصلّنا لانفسنا ثوباً اوسع من جسمنا .

اننا — ولا نكران — نجد انفسنا اكفاء لاوسع من هذا النظام بل نرى في كبار رجالنا الاهلية لوضع دستور البلاد كما يوافق روح البلاد وحد رقيها . ولكن لا يكفي ان نكون نحن مقتنعين وجدنا بهذه الكفاءة بل علينا ان نقنع غيرنا — وخصوصاً الدولة المنتدبة — ولا يتم هذا الاقناع الا بواسطة النواب الذين سيملاؤون كراسي المجلس العتيد ذلك المجلس الذي لا نعرف اي اسم جديد سيطلق عليه

واننا اذا حفظنا كلمتنا في الصلاحية المعطاة لمجلسنا الجديد فلكي يكون لنا مجال لقولها عن ثقة وقوة وبرهان يوم يظهر المجلس كفاءته في الدورة الاولى من جلساته

على اننا واثقون — ولا ضيع الله ثقة شعب — من ان الدولة المنتدبة ستقتنع قريباً بما اقتنعنا به نحن من اهليتنا وكفاءتنا واذ ذاك يجوز لنا بل يجب علينا بل يكون من واجبنا الوطني المقدس ان نطالب بما نريده وبما نستحق



بكر سامي بك
ضيف بيروت اليوم

لقطات الطريق
٣٦

كراسي المجلس

اما صلاحية المجلس فقد عرفنا رؤوس اقلام منها — وهي الاساس والجوهر — واما المرشحون فلم نعرف حتى الان رأياً من ارائهم او بروغراماً من بروغراماتهم

كنا نسمع الكثيرين من المرشحين يقولون — انه اذا لم يكن للمجلس صفة المجالس النيابية فلن نجلس على كراسيه — ترى اما قولهم اليوم !



الدكتور الفونس ايوب
مدير الامور الاقتصادية في لبنان الكبير وقد اخذ مصورنا هذا الرسم في مكتب المدير الجديد وايوب افندي حائز على لقب دكتور في العلوم الاقتصادية

بكر سامي

وصل الى بيروت بكر سامي بك واليها الاسبق قبيل عزمي واحد كبار رجال انقره

لا نريد ان نمر بالخبر دون تعليق . على اننا لو اتبعنا هوى نفوسنا لما قلنا كلمة طيبة في الرجل فاننا قد أوقفنا ثلاث مرات قبيل الحرب وفي اول ايامها على عهد ولايته وبامره وكاد مرة يغسلنا بحبر دواته ونحن عنده في مكتبه في السراي ولم يخلصنا من هذا الغسيل غير المستحب الا دخول والي حلب . ولكنها كلمة حق نقولها في الرجل فقد كان مع اهل البلاد كامل المروءة مخلص الصداقة شريفاً عزيز النفس واذا كان قد اختلف مرارا مع جمال باشا سفاح سوريا ولبنان وادى الخلاف بينهما الى تركه الولاية فلدفاعه الشريف عن اهالي هذا الوطن ولتحذيره جمال باشا من مغبة سياسته القاتلة

ونذكر إنه لما نقل من ولاية بيروت راجت اشاعة في البلد مآلها ان بكر سامي اختلف مع جمال باشا بسبب القبض على رجال الحركة الاصلاحية والقائلين بالدعوة العربية حتى كتب الى جمال مرة هذه الجملة (انك قادر ان تفتح البلاد بالمدفع والسيف ولكنك لن تفتح القلوب بهما)

هذه اشاعة راجت يوم نقله من بيروت وكان يتردد على الالسنة دائما هذا الهمس «لو بقي بكر سامي والياً لما اعدم احد من الشهداء»

هذه كلمة حق نقولها في زائر بيروت الكريم حافظين له بين حنايا الضلوع اخلاصه لبلادنا وصداقته لابنائها

— لماذا اختاروا جنوى لعقد المؤتمر الدولي هذه المرة ؟

— اكراماً لاميركا لكي يتمكن مندوبوها من زيارة المدينة التي ولد فيها كريستوف كولومب

بلا عنوان

علم مندوب الف باء ان الجمعية الاسلامية المسيحية في القدس تستكتب الاهالي لعمل اكليل تبعث به باسم الفلسطينيين الى رومية لاجل وضعه على ضريح البابا تكريما لقداسته

سيزور قريباً الادريسي مكة المكرمة

وسيكون لحكومة الحجاز ممثلون سياسيون وسترسل الحكومة الحجازية وفدا الى موءتمر جنوى

قدم دمشق موسيو موريس موريت من ادباء فرنسا المشهور بمقالاته في جريدة الديبا وغازيت دولوزان ثم غادرها قاصداً تدمر

اعلم الجنرال دلاموط دولة حاكم دمشق ان نبيه بك العظمي المحكوم بالاعدام يشمله العفو الذي اصدره الجنرال غورو عن المجرمين السياسيين

اقامت حكومة جبل الدروز مركزا عسكرياً وطنياً في نواحي الازرق على حدود البادية

وعدت السلطة الافرنسية حكومة جبل الدروز باعطائها حصتها من الجمارك

عين نصوحي بك البخاري مديرا عاما للمعارف في دمشق

احتجت حكومة شرقي الاردن على الدستور الجديد الذي ادخل شرقي الاردن قضائياً في منطقة فلسطين

غص نزل (رويال) في هذين اليومين بالقادمين لتحية بكر سامي بك والي بيروت الاسبق وقد كان الوزير الكمالي موضع احترام البيروتيين واكرامهم لاسيما اولئك الذين انقذهم من الشنق يوم دعاهم الى ترك البلاد زمن الحرب

وقد وضعت المفوضية العليا سيارة خاصة تحت تصرف بكر سامي الذي زار المسيو روبردي كاي وكبار رجال المفوضية وحكومة لبنان فاستقبل ايما حسن وذهب استقبالا فخما

وهو ذاهب الى اوروبا بمهمة سياسية عن طريق رندزي وقد وصل توا من انقره الى بيروت بطريق حلب .

وصل الى بيروت من اوروبا سمو الداماد احمد نامي بك ووصل اليها من دمشق سمو الامير سعيد الجزائري

القى الاديب الشاعر امين بك نخله بعد ظهر الاحد محاضرة راقية دقيقة عن شوقي وحافظ شاعري مصر كان لها الوقع الحسن على سامعيها

اعتداء على رصيف

بعد ظهر الثلاثاء دخل اربعة شبان على ادارة رصيفتنا الحقيقة وسألوا عن الرصيف الاديب كمال افندي عباس فما كاد يسألهم عن غايتهم حتى انهالوا عليه بالشتم واطلقوا عليه عياراتهم النارية فاصيب برصاصة في خده مرت من جانب العنق ثم سقطت على الكتف وجاء رجال البوليس فاخذوا التحقيقات الوافية وما هي الا ساعة حتى قبض على احد الاربعة وهو ذكي سنجر

اما اسباب الاعتداء فمقالة انتقادية في موضوع المنزل كتبها «ابو فراس» في الحقيقة عن (شبان السلطة والانتخابات) كانت نتيجتها الرصاص على الرصيف

اسفنا نعم اسفنا ان تكون طليعة الانتخابات عندنا هذه الحادثة المؤلمة ان يصاب الرصيف بالرصاص رداً على مقال انتقادي نشر في جريدته وقد ذكرتنا حادثة امس مع الرصيف بحادثة مدام كايو مع مدير الفيغارو المسيو كلميت في باريس قبل الحرب

هذا واننا نامل من عقلاء هذه الامة ان يرأفوا بحالها ولا يشوهوا وجهها بجراح الاختلافات والضغائن لاسيما ونحن على ابواب الانتخابات

نحمد الله على سلامة كمال افندي ونرجوله الشفاء والسلامة

* * *

البلديات

نشرت الحكومة قانون البلديات الجديد وهو طويل جدا وقد بدأت بنشره الصحف اليومية . اما المجالس البلدية فتتألف على الشكل الاتي :

البلدة التي يبلغ عدد سكانها من ٥٠١ الى ٢٠٠٠ يكون عدد اعضاء بلديتها ستة : ومن ٢٠٠١ الى ٨٠٠٠ يكونون سبعة : ومن ٨٠٠١ الى ٢٠٠٠٠ يكون الاعضاء ثمانية : ومن ٢٠٠٠١ الى ٤٠٠٠٠ يكون الاعضاء تسعة : ومن ٤٠٠٠١ الى ٦٠٠٠٠ يكون الاعضاء عشرة : ومن ٦٠٠٠١ الى ١٠٠٠٠٠ يكون الاعضاء احد عشر عضواً : ومن ١٠٠٠٠١ وما فوق يكونون ١٢ عضواً

تقوم جمعية العروة الوثقى مساء الاحد بتمثيل رواية يوليوس قيصر على مرسح وست هول في الجامعة الاميركية والاوراق تباع في محلات السادة الحصلي وجبرائيل افندي غرزوزي

شعراء لبنان

في المهجر

ليست اميركا الجنوبية اقل حظاً من اميركا الشمالية بنهضة اللبنانيين المهاجرين نهضة ادبية حية تعزز مقام الادب العربي عند ابناء تلك البلاد . واذا لبس الشعر العربي في الولايات المتحدة حلة جديدة تذكرنا بشعراء الاندلس فان لهذا الشعر في البرازيل والارجنتين روحاً حية وطنية تعيد الى اللبنانيين المهاجرين تذكار لبنانهم بل تذكار مجده وعزه ومنعته مردداً على السنة شعراء لبنان المهاجرين

واذا ذكرنا هؤلاء الاخوان فانما نذكر في طليعتهم رشيد افندي سليم الخوري « الشاعر القروي » الذي نقلت له هذه الجريدة نتفاً من روحه الشعرية الوطنية امامنا اليوم ديوانه الجديد (القرويات) وهو من اجمل ما انضجته نهضة المهاجر وطنية ووحياً

والى القاري بعض انفاس الشاعر

غرست بلبنان ورد الامل
فقل للبرازيل ان تمحلا
وجدت عليه بزن المقل
فقل للامازون ان يبخلا
وحليت قلبي « بنبع العسل »
فقل لليالي امطري حنظلا !

...

شفيت بتذكار لبنان قلبي
وقد عز عند الطبيب الشفا
وكرست نفسي لتحرير شعبي
ولست ابالي جفا ام وفا
بنيت من (الارز) هيكل حبي
فقل للعواصف ان تعصفا

...

وان كان فلكي ببحر الدجى
يحطم فوق صخور الغدر
ولم ار من ملتجى مرتجى
ولا من يدٍ تتلقى يدي
شددت (بصنين) حبل الرجا
وقلت لموج الاسى ازبد !

ومن شعره

كم كتبتم في صفحة الحب ذنبا
فمحوناه ضنةً واحتراسا
يا اهيل الوداد بالله رفقاً
كثرة المحو تخرق القرطاسا

..

ومن حنينه الى وطنه

ربّ لا تحرم الغريب
صيف لبنان عن قريب
مستلذاً مع الحبيب
ينقر العود نقرتين
عند عين
كلما هزّة الطرب
رصّع الكاس بالحبب
يا الماس على ذهب
والندى ينثر اللجين
فوق ذين
كل حظي من الوجود
قلمٌ ناحلٌ وعود
منهما والورى جهود
اتسلى ببلبلين
شاديين
ايه لبنان هل يراكَ
نازحٌ شفّه هواكَ
حبّذا العيش في حماكَ
حبذا العيش ليلتين
ثم حين
كل شيء الى الفنا
ما ترى الكد والعنا
تقبر المال والغنى
عند مرآك ساعتين
حلوتين

...

وتذكر بلاده يوم الاحتفال بعيد استقلال البرازيل فقال :

حقاً انك لعجيب ! قم تفرّج على الصبايا الحسان في الحلل الفاخرة والازياء البديعة يتخطرن كالطواويس وينثرن الرياحين على الوطنيين الاحرار : حقاً انك لعجيب !

— ماذا ؟ أ أفرح بالحسان كواسيا
حلل الحرير يمسن في الاعياد ،
وبنات سوريا يسرن عواريا ؟
صفحاً وعفواً يا بنات بلادي !
لو لم اكن خصماً لعادات الورى
رمزاً لحزني ماخلعت حدادي

...

حقاً انك لعجيب ! قم وانظر الاعلام تخفق على النوافذ والشرفات وقد كتب عليها شعار الاستقلال . قم انظر الجموع في الشوارع يملأ الفرح قلوبهم ويطفح على ثغورهم ووجوههم ابتساما وبشرا !

هل بينها علم عليه ارزةٌ ؟
قل لي والا خلني وعذابي
فليفرحوا وليضحكوا وليبشروا
ولابقَ منزويا وراء الباب
الضحك في وجه الحزين زيادة
في حزنه وانا كفاني ما بي

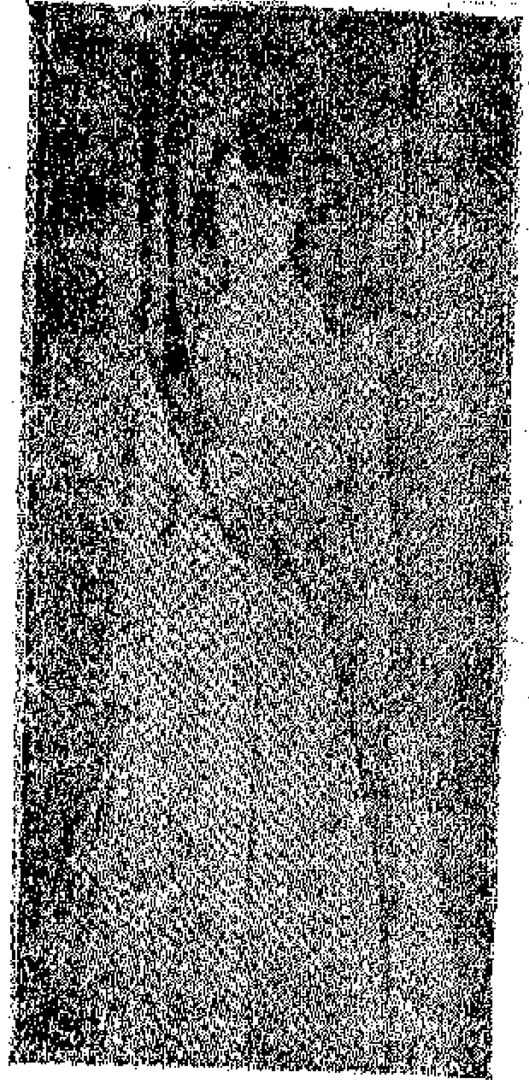
.....

حقا انك لعجيب ايها الرجل ! الا تسمع قرع الطبول ونفخ الابواق ؟ المدينة كالكوكب بمهرجان العيد واهازيج الحرية طبقت الفضاء والحدائق ضاقت بالخلق وانت سجين هذه الغرفة مغلق الباب على نفسك ، جالس الى هذه الطاولة ، ساند رأسك بيدك ماذا تفعل هنا ؟ حقا انك لعجيب غريب !

— دعني فقرع طبولهم ضرب على
اضلاع هذا اليائس المنكود
دعني فهذا يومهم لا شأن لي
فيه وعيدي غير هذا العيد
انا لا اشارك سادةً في عيدهم
ما دمت عبداً ينتمي لعبد ! ..

الحملة الانكليزية

علم مراسل الف باء ان الحكومة الانكليزية تهتم بارسال حملة باسم حكومة شرقي الاردن الى مدينة الجوف لاجل الوقوف امام تيار الوهابية



ملكة الملكات في باريس

الانسة جرمان بو شاى التي أنتخبت ملكة الملكات في باريس وقد كتب لنا عنها مقالا مطولا مكاتبنا الاديب في العاصمة الافرنسية نشرناه في العدد القادم

اوراق المال لزينة الحيطان

خطر لاحدهم في النمسا ان يغير ورق الحيطان في منزله فلم يجد السعر موافقا ولهذا بعد ان حسب ما يلزمه وجد ان الاوفق له والارخص ان يلصق اوراقا مالية على الحيطان بدلا من الورق المزين الاعتيادي ولهذا استحضر كمية من اوراق مئة كرون والبس بها الحيطان فوجدها ارخص واجمل .

***

فيصل وابن سعود

من انباء العراق ان جلالة الملك فيصل بعد رجوعه من مدينة البصرة وزيارته لبلدتي الزبير وابي الخصيب سافر الى الكويت ونزل ضيفاً على سمو الشيخ خزعل خان في قصره وروت جريدة الاوقات العراقيه ان الاستعدادات قائمة على قدم وساق في الكويت لان جلالة السلطان عبد العزيز بن سعود سيجتمع بملك العراق في قصر سمو الامير خزعل وقد نصبت الاقواس والسرادقات اجلالا للعاهلين

فتى العرب

. . .

املاك ماركوني

جاء من رومة ان الحكومة الايطالية صادرت جميع املاك السنيور مركوني مخترع التلغراف الاثيري وذلك لتاخر بنك دي « سكونتو » عن دفع ٨ ملايين دولار مستحقة عليه ولان مركوني كان رئيساً لمجلس مديري البنك المذكور



ابراهيم هنانو

الذي برأته المحكمة العسكرية في حلب واخلت سبيله . وكنا قدرنا له هذه النتيجة من يوم تسليمه . وقد اظهر هنانو جراة في استجوابه ولما خرج من المحاكمة حمله الشعب المتجمهر امام قاعة المحكمة مع وكيله المحامي الى بيته

حسن وقبيح

حسن ان نعظم القوي العظيم وقبيح رضانا باحتقاره لنا ...

حسن ارتباطنا بحبال القوانين وقبيح ان نشنق بها

حسن ان نكون احرارا وقبيح استبدادنا باسم الحرية .

حسن حب الفتاة واحترامها وقبيح احتقارها وهي امرأة

فيليب سعد

***

عهد ملك يونان الى ستراتوس في تأليف الوزارة

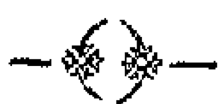
شهادة الجنرال

ابرق الجنرال غورو الى داود بك عمون البرقية الاتية :

حضرة داود بك عمون

البرقية التي بعثتم بها الي باسم اللجنه الادارية اثرت بي احسن تاثير . اللجنة الادارية وانتم يمكنكم ان تباهوا بقيامكم بالواجب الوطني بكل جد وكد ونظر سام لما فيه مصلحة البلاد

الامضاء — غورو



الدكتور = هل تنام جيدا في الليل

المريض = نعم

الدكتور — ما هي صناعتك

المريض = حارس



الاستاذ سليم افندي عطاالله

مدير جوق عطاالله



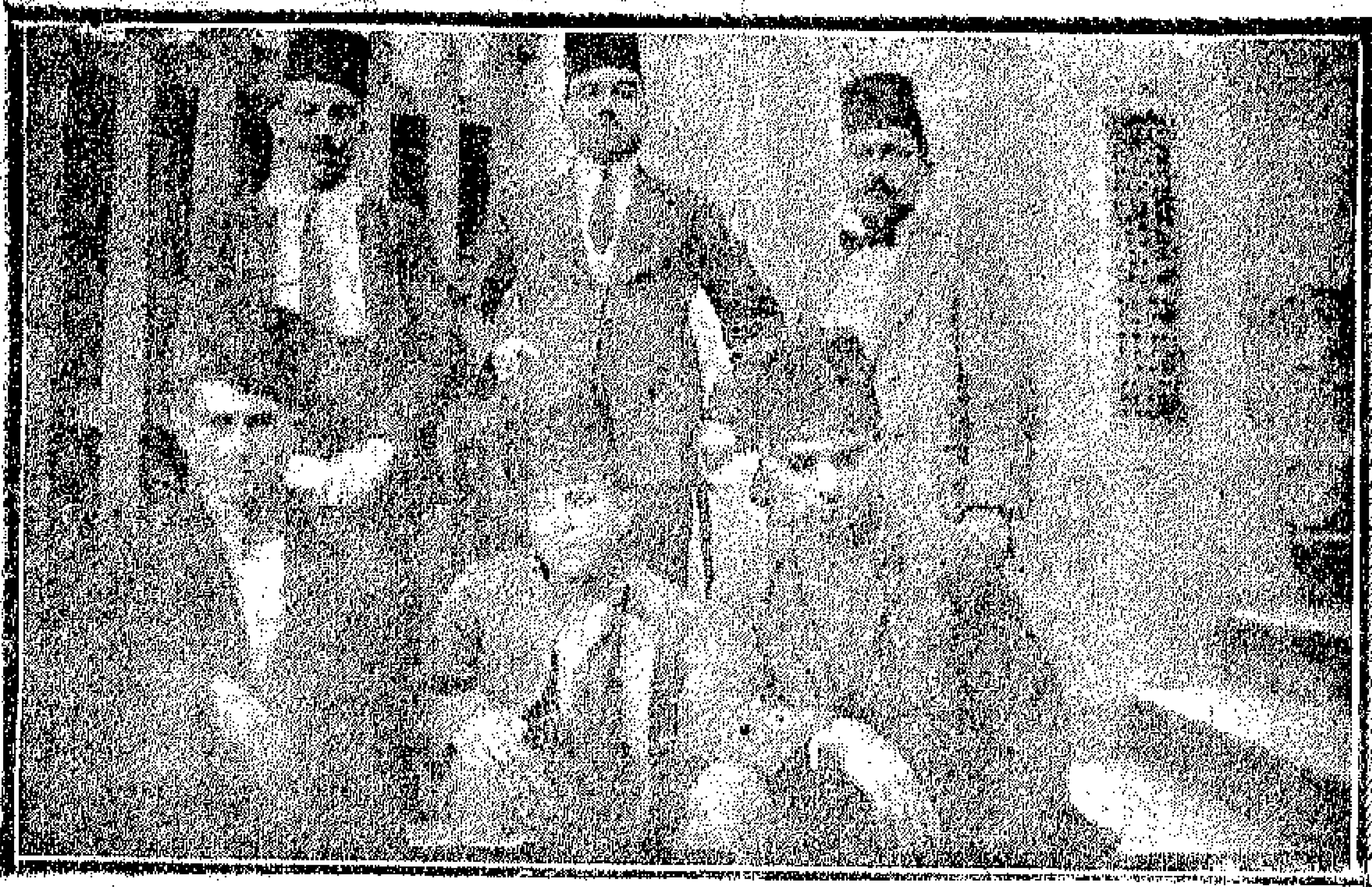
السيدة ابريز استاتي

اشهر ممثلات روايات كشكش بك



كاميل افندي شامبير

موقع الحان الجوق ومن اشهر الموسيقيين الشرقيين



صغار المتشردين

لا يمر علينا يوم حتى نسمع اصوات الجرائد تتعالى نحو الحكومة للقبض على صغار اللصوص والمتشردين الذين كثر عددهم جداً في البلد · ورغماً عن اهتمام دوائر التحري والامن العام بالقبض على هؤلاء وابعادهم فلا يزال عندنا منهم عدد كبير

ورسمنا هذا الذي اخذه مصورنا في سجن بيروت يمثل ثلاثة صغار من المتشردين الفوا عصابة للسرقه في بيروت واخذوا يجتمعون في دهليز تحت الارض وراء حوانيت المعرض وقد تمكن رجال التحري من القبض عليهم وعلى بعض المسروقات التي وجد وها في ذلك الدهليز الذي لا يصل اليه الانسان الا زحفاً على بطنه

اما صف الوقوف فهم رجال التحري الذين قبضوا على العصابة وهم من اليمين الى الشمال — بوليس التحري مصطفى افندي الغريب · ومفوض التحري والقسم العدلي محمود افندي العجوز وبوليس التحري عبد الرؤوف افندي اللبان · — وصف الجاثين على الارض هم الثلاثة اللصوص من اليمين الى الشمال : انطون عطاس (من القدس) وابرهيم محمد كرديه · وتوفيق يموت (زعيمهم)

صفحة من الحرب

البطريرك وجمال باشا

مذكرات المطران عبدالله الخوري

كتب سيادة المطران عبدالله خوري النائب البطريركي الماروني بلبنان صفحة من تاريخ الحرب نشرتها جريدة الاهرام قال :

تناقلت الالسن في بيروت ولبنان رواية حادث جرى اثناء الحرب لغبطة بطريرك الموارنة مع احمد جمال باشا وذلك ان هذا اهتم كثيراً في اوائل اوكتوبر سنة ١٩١٦ وسعى السعي الحثيث ليأخذ من اصحاب المقامات العالية في لبنان وسورية شهادات تصرح بانه يحسن الصنيع مع السكان جميعاً وخصوصاً المسيحيين منهم · وان من الذين طلبت منهم مثل تلك الشهادات فاعطاها غبطة البطريرك الماروني وقد ذهب القوم في الامر مذهبين فمنهم من ذم ومنهم من عذر

وبما ان المكاتبة بهذا الشان كانت بواسطتي فانا ابسط للقراء تفاصيلها

في الثلث الاول من شهر اكتوبر سنة ١٩١٦ تلقى غبطة البطريرك من علي منيف بك برقية مفادها ان جمال باشا يطلب منه ايفاد ذي ثقة اليه لمخابرته بامر هام

فعهد غبطته الي القيام بهذه المهمة فقابلت علي منيف بك في مركزه فاخبرني ان جمال باشا في صوفر فواصلت السير اليها وقابلت جمال باشا في بيت المرحوم ميشال بك ابرهيم سرسق الذي كان باقياً هنالك مع بعض العائلات البيروتيـة رغماً عن زوال الحر فقابلني عابساً كالحاً وقال :

« قد طلبت معتمداً من البطريرك لاخابره بامر هو من الاهمية بمكان بعيد

فان اخبار هذه البلاد تصل بسرعة الى بـلاد العدو والصحافة هنالك تنشر في اعمدتها الاكاذيب والافتراءات عني وعن ادارتي في هذه الديار

وقد امتازت الصحافة الافرنسية بحملاتها العنيفة الشعواء على الاتراك وهي تقول انهم (اي الاتراك) قد وطنوا عزمهم على ان يبيدوا الشعب المسيحي جوعاً في لبنان وسوريا · انهم لجأوا الى وسائل الارهاب فنصبوا المشانق والفوا الديوان العرفي الذي لم يقف عند حد في جناياتـه الفظيعة وقد سئم المسيحيون عموماً والموارنة خصوصاً من تلك الحال وباتوا ينتظرون على احر من جمر الغضا قـدوم

الافرنسيين حتى ينضموا اليهم ويطردوا الاتراك ويحولوا بلادهم الى مستعمرة افرنسية

قال ذلك كله بلهجة المتأثر الناقم . ثم اردف :

(والان اريد ان اعرف ما هي افكار البطريرك في هذه الامور كلها فان كان ينكرها عليه ان يرفع الى نظارة المذاهب والاديان عريضة يحتج بها بلهجة شديدة على الصحافة الافرنسية وما تعزوه الى الموارنة من انهم يتحفزون لمقاتلة الاتراك ومناصرة الافرنسيين لدى قدومهم الى هذه البلاد)

وهنا سكت سكوت من ينتظر الجواب فقلت (اني سابلغ غبطة البطريرك حديث دولتكم وان سمحتم بابداء رأيي قلت :

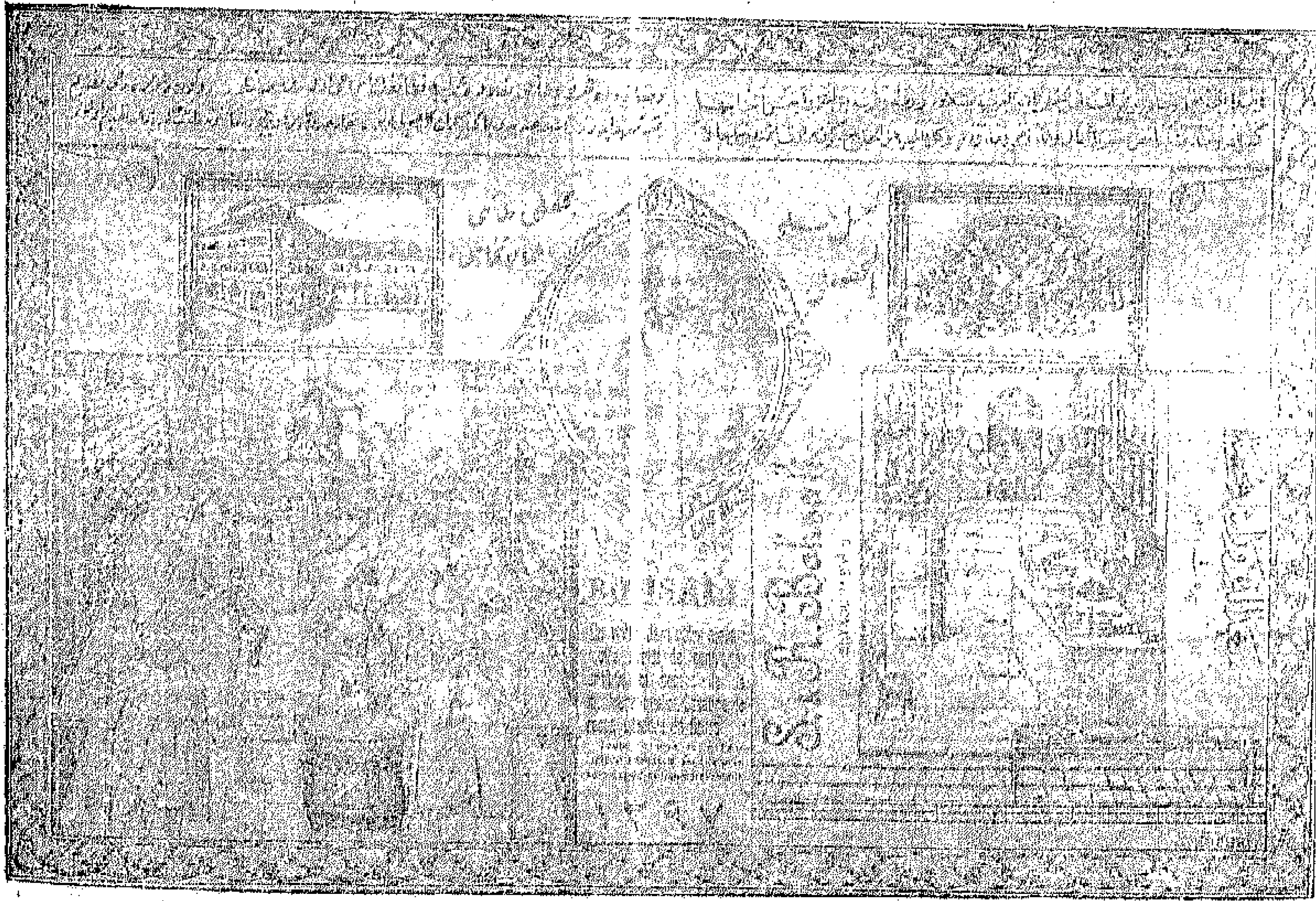
ليس للامر ما تعيرونه من الاهمية ولا ما يلقي التبعة والمسوءولية على احد هنا اذ انه من المعلوم ان الصحافة ابان الحرب خاصة تسعى في تسويد صحيفة العدو وتكبير ذنوبه لاكتساب الراي العام وانتم اعلم الجميع اننا غير مسوءولين عما تقوله الجرائد ولا يمكن نسبة ذلك الى احد من اللبنانيين المقيمين هنا لتعذر المواصلات غير ان هناك امراً مجزنا للغاية وهو النقص العظيم في الشعب اللبناني لان الذين توفوا حتى الان لا ينقص عددهم عن الخمسين الفا (كنا في اكتوبر سنة ١٩١٦) ونحن الان على ابواب الشتاء فيخشى اذا دامت الحال ان لا ينقضي فصل الشتاء الا وقد فقدت البلاد نصف السكان واما ما يعزى الى المسيحيين عموما والموارنة خصوصا فذلك لا يتخطى حدود المحبة الصادرة عن معرفة الجميل لفرنسا التي اغدقت حسناتها على البلاد

فانا مثلا قد تربيت في معهد افرنسي وقضيت في فرنسا نفسها ست سنوات اقتبست في خلالها العلوم الكهنوتية فلا يسعني والحالة هذه الا ان احبها غير انه بين حبي لفرنسا وبين ميلي لان تكون بلادي مستعمرة افرنسية بون شاسع

وان حالتنا الممتازة في لبنان تجعلنا من اسعد شعوب الارض . وها هو رغما من صخوره من اعمر بلدان الدولة العلية)

فابتسم جمال اذ ذاك ابتسامة تشف عن رضاه وقال : (اذن بلغ البطريرك ان يعمل الاحتجاج في اول فرصة وتعود به الي لاراه قبل تبييضه وقل له انه لا بد من ارسال الاحتجاج عن يدي الى الاستانة) ثم قال :

(منذ ثلاثة ايام عرفت مع الاسف انه لم تصل للبطريرك الثلاث الشاحنات من الحنطة التي كنت



قد وعدته بها واصدرت اوامري بارسالها له وقـد استأت جداً من الامر ومن عدم مراجعة البطريرك بهذا الخصوص)

فقلت : (ان ما بلغ دولتكم لم يكن كله واقعيا لانه وصل لغبطة البطريرك شاحنة واحدة من الثلاث اما عدم مراجعة دولتكم بشان الباقي فذلك خشية من ان يكون غبطته سببا في ايقاع القصاص بالمامورين الذين تقاعدوا عن اجراء اوامركم بالسرعة اللازمة

فقال وهل انتم الان بحاجة الى الحنطة

فقلت : لسنا بحاجة اليها لسكان الكرسي البطريركي انما نحن بحاجة ماسة الى ما يساعدنا على سد رمق العدد العديد من الفقراء والبائسين الذين يلتجون الينا

قال : ايكفيكم خمسين الف كيلو ؟

اجبت — ليس علي ان احدد الكمية بل مـا تكرمون به سواء كان كثيراً او قليلاً يقبل بالشكر الجزيل . قال — اذن ساصدر اوامري ليرسل لكم مئة الف كيلو نصفها عن طريق حمص وطرابلس والنصف الاخر عن طريق زحلة بيروت جونية

ثم قال قبل ان يمهلني للجواب

ـــ وهل البطريرك بحاجة الى الدراهم ؟ فقلت ان غبطته يأسف كل الاسف ان الظروف الحرجة الحاضرة تحول دونه ودون رغبته في مساعدة الحكومة مساعدة مالية ولهذا مهما كان من امر الضائقة المالية فانــه يابى التثقيل على الحكومة

قال . لا بد من ان ارسل له مبلغاً من المال . قلت ارجوك ان لا تفعل لاني على ثقة من انه لا يكون راضياً مني فيما لو عدت اليه بدراهم . فان شاءت دولتكم ابنت له عن استعدادكم بهـذا الشان ثم افيدكم عما يكون من جوابه لدى رجوعي اليكم قريباً

فاستحسن الجواب ثم قال وامارات الاضطراب وانشغال البال بادية على وجهه اني لا افهم كيف يسوغ للصحافة الافرنسيـة ان تنسب الي اني امت الناس جوعاً فهل انا ارسلت الجراد سنة ٩١٥ وهل انا مسكت المطر ٩١٦ وهـل انا وضعت النطاق البحري الذي يحول دون استجلاب الغـلال ودون وصول التحاويل المالية في المهجر الا ان الحلفاء هم الذين ضيقوا الخناق على البـلاد واني لاستغرب كل الاستغراب كيف ان اولئك الكتبة يقبحون اعمالي وبعضهم من المسلمين واحدهم يدعى خير الله

ورغما عن كوني فهمت من هو خير الله قلت ومن هذا يتضح لدولتكم ان الحملة ليست مسيحية حتى ولا لبنانية . قـال لا انكر ذلك واراد الانصراف . فقلت وهل يمكن للسيد البطريرك ان يطالع اقوال الجرائد ليتمكن من الاحتجاج عليها بسهولة

قال تعود الي غدا فاصحبك باحد اركان حربي الى بيروت . وهناك تقابل فواد بك رئيس اركان حربي المقيم في نزل بسول فيسلمك الجرائد

وبعد ان قضيت ليلتي تلك على الرحب والسعة في ضيافة جورج بك ثابت هبطت في اليوم الثاني الى بيروت برفقة احد الضباط ومكثت فيها ثلاثة ايام انقضت بالمخابرات العميقة بين الشام والقدس للبحث عن الجرائد واخيرا عدت الى الديمان على ان فواد بك يرسل لي الجرائد الى هناك فارسلها واذا فيهـا ما كان اخبرني به جمال باشا

وقد وضع غبطته الاحتجاج بلهجة معتدلة متنصلا من تبعة ما تنشره الجرائد ومظهراً اخلاصه واخلاص طائفته المارونية للحكومة العثمانية ذات السلطـة الشرعية على البلاد ثم ما لبثت ان حملت مـع صورة الاحتجاج كتاب الشكر للقائد العـام على اعطائه البطريركية مئة الف كيلو حنطة . فوصلت الشام ليلا وفي الصباح تـوجهت لمقابلة جمال باشا فادخلت عليه حال وصولي وبعد ان استلـم مني الكتابين سألني ان اعود اليه في اليـوم الثاني ولما حضرت في الموعد المضروب ابلغني الحاجب ان اعود في اليوم التالي فقيل لي ايضاً كالاول وهكـذا لم يتسن لي مقابلة جمال باشا الا في اليوم الرابع

وكان عنده علي منيف بك وميشال بك ابراهيم سرسق فبادرني حالا وقال : (طالعت الاحتجاج وبما انه غير واف بالمقصود عملنا هذه الصورة فخذها وطالعها وعد الي صباح غد واوضح لي عن رايك فيها فطالعت الاحتجاج واذ به ينسب المجاعة الى الجراد والقحط والنطاق البحري واما الذين اعدموا فقـد حكم عليهم الديوان العرفي لثبوت جرم الخيانـة ؟ عليهم وفي الغد استأذنت من القائد العام وبينت له ان البطريرك بصفته الدينية ولانه لم يكن من قضاة الديوان العرفي لا يمكنه ان يصرح بان الذين اعدموا قد استحقوا هذا الحكم لثبوت الخيانة عليهم ومن جهة الوفيات انها كثيرة جدا ولا يسع غبطتـه ان ينكر ذلك كما انـه لا يستطيع ان ينسبها الى دولتكم

فاستصوب ما قلته ونقح النسخة بخط يـده . وبينما هو يفعل قلت له وان سمحتم لي دولتكم زدت ان النص موضوع بعبارة تشف عن فظاظـة غير مألوفة في رجـل ديني فقطب وقال . ليس من يسدي لي مثل هذه الملحوظات الا انتم الموارنة فما بطريرك الروم في القدس والشام لم يبديا لي اقل ملاحظة بل وضعا لي الاحتجاج كما شئت دون ان يضطراني الى عمله بذاتي فلو كان عندكم وطنية لكنتم تظهرونها تجاه تحامل الاجانب دون ان تحرضكم الحكومة على الامر وهاكم سكان طرابلس الغرب فقد تنازلت الدولة العثمانيـة عن بلادهم لايطاليا وهم لوطنيتهم لايزالون يصلونها القتال

ثم استدعى احـد الضباط ليرافقني الى الديمان ويعود بالاحتجاج موقعا عليه من غبطة البطريرك ويسترد صورته الاصليه . ولدى وصولنا الى بيروت استشرت بعض اصدقاء المقـام البطريركي في شان الاحتجاج فاشاروا بوجوب التوقيع عليه بعد مـا اطلعوا على كل الظروف لانه ما من احد الا ويعلم ان البطريرك اجبر على امضائه وانه اي الاحتجاج تكون نتيجته بعكس ما تقصده الحكومة ولدى وصولنا الى الديمان واطلاع غبطته على كل ما جرى صار تبييض الاحتجاج وتسليمه الى اللازم فحمله وانصرف في اليوم الثاني الى دمشق

. . .

المعرض : الى هنا انتهى كلام المطران عبد الله الخوري وتذكرانا كنا يومئذ نحرر في جريدة (جورنال بيروت) العربية التي كان يصدرها الصديق جورج بك حرفوش فارسلت الينا الولاية في احد الايام بلاغـاً مطبوعاً لنشره في الجريدة وكان البـلاغ نص احتجاج غبطة البطريرك الماروني الانف الذكر فما كان منا في ذلك الحـين الا ان وضعنا في راس الاحتجاج هـذه الكلمة [جاءنا من الولاية ما يأتي] وما صدر عدد جورنال بيروت صباح اليوم التالي وفيه تلك الكلمة حتى قامت قيامة الولاية لها لانها ارسلت الاحتجاج الى الجرائد حتى تنشره من عندياتها وارسل مكتوبي الولاية يومئذ عبد الغني سني بك يطلب اصحاب الصحف اليه ولما جاؤه اخذ يحذرهم باسـم الوالي وينبههم على مثل هذه الغلطة بل توصـل الى التهديد ولما عاد جورج بـك حرفوش نصحني باخلاص ان لا اعود الى مثلها وكان ذلك اليوم اخر عهـدي بتحرير جورنال بيروت .

اعلان وبلاغ

تعلن شركة شارل القرم وشركاه انه وصل اليها قسم من اوتوموبيلات فوردفعلى زبائنها الكرام خصوصاً الذين قدموا طلبيات باوتوموبيل ان يحضروا لاستلامه سريعاً والا فالشركة حرة بالتصرف بما عندها الان نظرا لكثرة الطلب وعلى المتأخر الانتظار لوصول الطلبيات القادمة التي ربما تتأخر بسبب حالة النقليات البحرية

. . .

النادي الادبي البيروتي

هو النادي الحديث الجامع بين الفائدة الادبية والتمرين الرياضي الصحي موقعه في اجمل نقطة في بيروت ميناء الحصن متوفرة فيه كل اسباب اللذة في الالعاب الرياضية تنيس وباتيناج وجمنستيك وغرف قراءة وبوفاه وهو يقبل الاشتراك من كل شاب اديب بموجب شروط تعرض له عند الطلب

. . .

العدد ٩٣

جريدة المعرض
الاشتراك
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش
الادارة : سوق سرسق
منشئها : ميشال زكور

المعرض

الاحد ٢٦ اذار ١٩٢٢

السنه الاولى

يقال
ان الجنرال غورو يتأخر في باريس الى ما بعد حل مسائل الشرق الادنى وان المرشحين من الموظفين بدأوا يستقيلون من وظائفهم للدخول في حرب الانتخابات .

هذا العدد

ضاق نطاق هذا العدد بسبب نشر القانون للمجلس النيابي عن استيعاب الرواية والاعلانات فمعذرة من القراء

لقطات الطريق

٢٧

اما ... وقد ...

اما قانون المجلس فقد صدر – والحمد لله ...

واما صلاحيته فقد طالعها القارىء وفهم منها ما فهم

واما النواب فنأمل ان تصطلح الطرقات في لبنان على عهدهم

واما الصحافيون فقد حفظ قانون المجلس الجديد سكوتهم وضجتهم بادخالهم – ولكن للعقوبة فقط – بين مواده

واما المرشحون الذين ملأوا الدنيا صراخاً فسنرى ما سيكون من امرهم بعد القانون

واما الخطط والبروغرامات فلم يعد من حاجة اليها لان القانون اغناهم عنها

واما اعضاء اللجنة الادارية السابقة فقد قابلت احدهم امس فقال لي – عسى ان لا تقولوا عنا غداً مع المجلس الجديد – ستذكرني اذا جربت غيري »

واما نحن فقد اكتفينا بالاية – حسبنا الله ونعم الوكيل

***



معالي غطاس باك الايوبي

مدير الداخلية العام في حكومة دمشق وهو من اعرق العائلات السورية حسباً وابعدها نفوذاً . يمت بصلة قربى الى السلطان صلاح الدين الأيوبي

تقلب في الوظائف على عهد الاتراك حتى اوصلته اهليته الى منصب المتصرفية من الصنف الاول ودخل في الوزارة السورية التي الفها المرحوم علاء الدين الدروبي في اخر ايام الملك فيصل ثم دخل في وزارة جميل بك الالشي ولما ابدلت الوزارة بمجلس المديرين الحت الحكومة عليه حتى قبل منصب مدير الداخلية . وهو محبوب ومحترم في سوريا

وقد اهدى هذا الرسم الينا صديق اديب من دمشق

تشكلت في جميع اقضية البقاع لجان للاحصاء الانتخابية واتخذت مركزاً رئيسياً في دائرة المستشار الاداري بزحلة ومهمة هذه اللجان وضع اللوائح باسماء المنتخبين للانتخاب الثنوي بواسطة سجلات الاحصاء

الاحسان الراقص

في سبيل الاحسان كانت الحفلة الراقصة الساهرة البديعة التي اقامها الصليب الاحمر الفرنساوي اللبناني السوري في (نادي نجاو) الجديد البديع. لقد كانت حفلة تدشينه في سبيل الخير ونعم الطليعة

حضرنا الحفلة فاذا كل ما فيها بديع بل اية في الذوق والاتقان . وابدع ما فيها اهتمام سيدات الصليب الاحمر وفي طليعتهن الرئيستان المركيزة دي فريج ومدام الجنرال املي بالقيام بما يدل على شعور المرأة الحي وعاطفتها الرقيقة خصوصاً عندما يناديها منادي الشفقة والاحسان

ودارت حلقات الرقص بين حين وحين وكانت الطف تلك الحلقات اربع سيدات واربعة شبان لبسوا ثياب لويس الخامس عشر ورقصوا كما كان الرقص في عهده

وحضر الحفلة فيمن حضر المسيو روبر دي كاي والجنرال ده لاموط والجنرال املي والقومندان ترابو مع عقيلاتهم كما حضرها ايضا بكر سامي بك ذاكرا فيها عهد حفلاته يوم كان واليا على بيروت

وقدمنا الى بكر سامي بك صديقنا الدكتور البزري فصافحنا الوالي الذي زرنا السجن ثلاث مرات على عهده وكان اول ما بادرنا به كلمة شكر على نشرنا رسمه في الجريدة وعلى الكلمة التي كتبناها عنه

وتذكر حادثتنا القديمة معه في مكتبه فابتسم بلطف وقال — ان الاب المحب يقسو في بعض الاحيان على ولده ولكن لا للنكاية به بل للمحافظة عليه وارجو ان لا يكون في صدركم شيء من الحقد علي

اجبناه — بل بالعكس فاننا نحفظ لكم في صدرنا يا حضرة الوزير ككل اهالي بيروت اجمل تذكارات عرفان الجميل لانك كنت صديقاً ومخلصا لبلادنا

ومن لطائف تلك السهرة اننا صعدنا الى الردهات العليا — حيث يظن الانسان نفسه في ابدع نوادي باريس — فاذا بكر سامي على طاولة اللعب مع داود بك عمون فقلنا في انفسنا — ما اغرب تقلبات الايام فالوالي التركي يجالس اليوم احد المحكومين بالاعدام من عهد جمال

...

لقد قرأنا في الحفلة على وجوه سيدات الصليب الاحمر ابتسامة ملائكية هي دلالة الشعور بالقيام بواجب انساني شريف

وهل اشرف من الاحسان يعطى للبائسين على يد السيدات

بين ملك مصر والامير سعيد

ارسل حضرة الامير سعيد الجزائري البرقية الاتية الى جلالة ملك مصر

انني بلساني ولسان اسرة عبد القادر ومهاجري الجزائر اتجرأ بتقديم واجبات التهاني بنيل مصر استقلالها وارجو لامتكم حياة سعيدة تحت ظلكم سيدي

وقد تلقى الجواب الاتي : بيروت الامير سعيد

اشكركم على تهانيكم فواد

.....

كلمة شكر

نرفع عبارة الشكر من صميم الفؤاد الى من شاطرونا لوعة الحزن على فقد قرينتي وابنتنا نجلا سواء كان ذلك بحضورهم المأتم ام بزياراتهم اوورسائلهم البرقية والبريدية سائلين المولى ان لا يفجع قلوبهم بفقد عزيز

بطرس انطون شكر وديع رشيد
وعائلته شهاب

...

حكمت محكمة الجنايات الكبرى في بيروت بالكورك المؤبد على المدعو رستم الحبال قاتل المرحوم احمد كرم احد رجال التحري

اصدر ملك مصر امراً الى ناظر الخارجية الملكية بتوزيع ستة الاف جنيه على فقراء العاصمة

وصل الى بور سعيد اللورد ملنر ونجل المرحوم اللورد كرومر

وصلت الى السويس سلطانة كاملة حرم سلطان مسقط مع نجلها الامير طليق في طريقها الى الاستانة

ارسل مكاتب (الاهرام) اللندني برقية للجريدة المذكورة عن مذكرات مجلس العموم بشان الغاء الحماية عن مصر فبلغ عدد كلماتها خمسة عشر الفاً ونشرتها الاهرام في عدد خاص

اعلنت المحكمة التجارية في حلب افلاس التاجر عبد الرحمن محوك وقررت سجنه وحجز امواله .

...

ذكرت جرائد نيويورك خبراً غريباً هو ان البوليس في نيويورك القي القبض على شاب نظيف الثياب ذي هندام يدل على انه ابن عائلة كريمة وهو يتسول وقد ظهر من المحاكمة انه كان احد الكتبة الماهرين على آلة الكتابة وقد اختاره الناظر هيوز ليكون احد كتاب الاختزال لقرارات المؤتمر

***

— متى تفتكر ابنتك بالزواج

— في كل لحظة

***

هو — البنات دائماً احسن منظرا من الشبان

هي — هذا طبيعي

هو — كلا بل اصطناعي

***

الاول — هل طربت البارحة في منزل صديقك ؟

الثاني — كيف لا فقد كان هناك رجل يضحك الحمير

الاول — وهل ضحكت كثيراً

السائح

شعراء العراق

(من محاضرة في الشعر للاستاذ جميل الزهاوي نشرت تباعاً في رضيفتنا العراق البغدادية)

... وكاني بفتيات الشعر وهن عرب ابكار قد برزن من خدورهن سافرات مسبلات الشعور واخذن يتهامسن فيما بينهن وينظرن من اونة الى اخرى بعيون نجل سود المحاجر الى اولئك الشبان كانهن عاتبات عليهم في ميلهم عنهن الى الغواني الاعجميات لطلاء خلاب على وجوههن واصباغ مستعارة في شعورهن وابتسامات كاذبة على شفاههن ماذا تريد بانظار تحولها

عمدا الينا اولات الاعين النجل

وبينهن ليلى وقد لبست السواد كانها في مأتم وبدا على وجهها الجميل شحوب وترقرقت في عينيها النجلاوين الدموع وبرزت واتلع جيدها ترمي هؤلاء الجفاة بنظرات تكاد تنطق وتشير اليهم باصبعها قائلة :

ان الاكف التي قد كنت املها
للذود صارت مع الايام ترميني
اضحت رماح بني عمي وقد خشنوا
تنوش جسمي وكانت شر عادوني
ظللت والحق مهجورين في نكد
ابيت في الدار ابكيه ويبكيني
للجهل حق دعاة الجهل تضمنه
له وللعلم حق غير مضمون
بالله ياارض ميلادي ابلعي جسدي
ويا سماء بلادي لا تظليني
ارجو من الشمس ان تزوي اشعتها
عني فاني اراها اليوم تؤذيني
ومن نسيم الصبا ان لا يصافحني
ومن اريج الحمى ان لا يحييني
قم من ضريحك يامأمون واشك الى
ابيك حامي رياض الشعر هارون
وقل عنادل بغداد قد اكتأبت
على المعالي فاتت في البساتين
الا شقيين هذا طار مرتحلا
وذا اقام طريدا للشواهين
له ببغداد عش لا يفارقه
بناه في دوحها بين الافانين
وقد يغرد في الوادي على وجل
مرفرفاً فوق اوراق الرياحين
ولا يحوم اذا ما طار منتجبا
الا على نرجس غض ونسرين

—❊—

عريس بالمزاد

المدموازيل كفلابون الروسية الاصل القاطنة الان في امريكا لها من العمر ثمانون سنة ... تقول بانها لم تتوفق في مدة حياتها لوجود شاب تختاره بعلاً لها على شرط ان يكون حائزا للصفات التي تميل لها وان ما تشترطه لزواجها هو ما ياتي :

١ — ان يكون عريسها غير متجاوز الخامسة والعشرين من عمره

٢ — ان لا يكثر من الجلوس قرب النوافذ ولا البلكونات حيث تمر النساء والبنات

٣ — ان يبقى تحت امرها ويظل مرافقاً لها اخذاً بذراعها حيثما ذهبت ولو الى الحمام

٤ — ان يحضر الى المنزل ست مرات في اليوم

٥ — ان ياكل معها في صحن واحد

٦ — ان يعترف لها في المساء بجميع خفاياه في النهار

٧ — ان يحرر لها كشفاً في المساء باسماء جميع السيدات اللواتي كلمهن في النهار ويقدمه لها كل ليلة قبل الجلوس على المائدة

٨ — ان يكون حليق الشاربين واللحية

٩ — ان يقبلها على الاقل ٢٤ قبلة في كل يوم

اما هي فتعاهد من يسعده الحظ بنوال يدها بما ياتي :

١ تحبه شديداً
٢ لا تخونه ابدا
٣ تسلمه مفاتيح خزنتها
٤ لا تحلم الا به
٥ تصلي لاجله
٦ لا تدعوه الا بقولها ياحبيبي
٧ لا ترقص في البالات الا معه
٨ لا تغازل احداً سواه
٩ تقبله كل يوم ماشاء الله من القبلات

« روضة البحرين »

...

ملك الحجاز

تحت هذا العنوان قالت (المورنن) في ٢٨ شباط : تدور اشاعة في لندرة بان الملك حسين ملك الحجاز سيستقيل عما قريب ولقد استقينا من مصدر ذي المام انه كان يفكر بالاستقالة منذ سنة لانه متقدم في السن والحرب اثرت عليه حتى انه كثيراً ما يظهر رغبته بوضع مقاليد الحكومة في ايد فتيته على انه لم يصل الى هذه البلاد ادنى اشارة عن عزم الملك واقراره على الاستقالة في الحاضر «الكرملي»

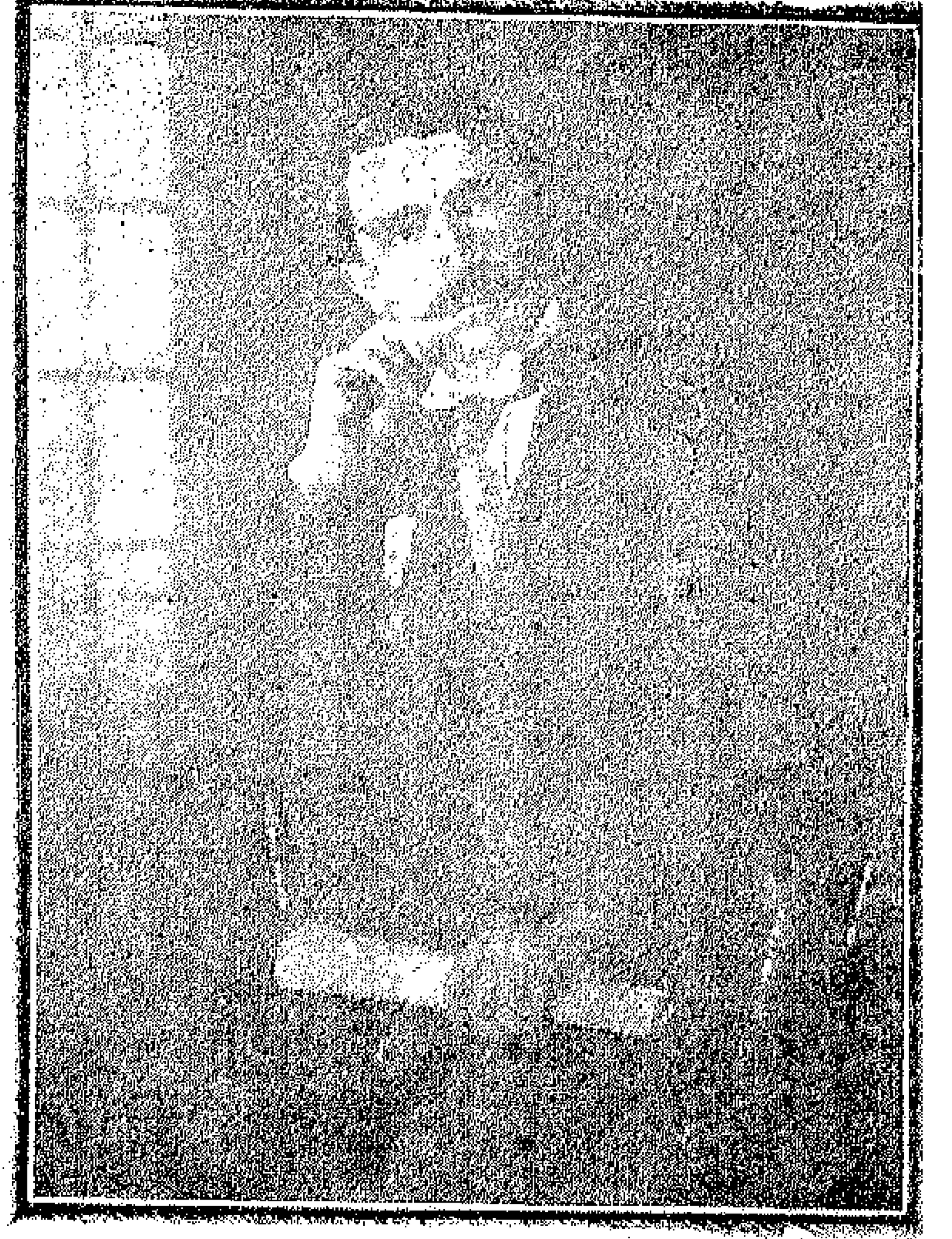
...

النادي الادبي البيروتي

يقيم بعد ظهر الاحد النادي الادبي البيروتي حفلة تدشين ادبية تحت رعاية اوغست باشا اديب سكرتير حكومة لبنان العام يتكلم فيها بعض الادباء من اعضاء النادي وتعزف الموسيقى بالالحان المطربة وتقام الالعاب الرياضية اللطيفة

وما النادي الادبي البيروتي سوى خطوة واسعة في سبيل الاندية الادبية في بلادنا =وهي خلو منها = فاذا اثنينا على مؤسسيه فانما نحن نثني على روح الشبيبة الراقية

...



الدكتور يوسف حريز

يذكر قراء المعرض ما حملته برقيات هافاس عن نجاح هذا اللبناني في محاضرته التي القاها في باريس عن الطب الشرقي والعربي واعجاب جهابذة فرنسا وكبار رجال الطب فيها بنبوغه

وقد احببنا ان نثبت رسمه هنا لانه احد اولئك اللبنانيين الكثيرين الذين رفعوا قدر وطنهم الصغير في عيون اهل الغرب



اعراس الملوك

يمثل رسمنا هذا البرنسس الاماري كريمة جلالة ملك الانكليز مع زوجها الكونت لاسل وهما في ثياب العرس بعد حفلة الاكليل في قصر بوكنهام والى جانبيهما جلالة الملك جورج وجلالة الملكة قرينته



المستر لويد جورج

بثيابه الرسمية

لاول مره يظهر المستر لويد جورج بثوبه الرسمي في الصور وقد اخذ هذا الرسم اثناء قدوم رئيس الوزارة البريطانية الى حفلة عرس البرنسس ماري والثوب قريب الشبه من ثياب وزراء الاتراك المزركشة

الاقتصاد في فلسطين

قالت بيت القدس

بلغنا بمزيد الاسف ان ادارة المالية قد ابلغت ١٤ ماموراً من مستخدميها انه لم يبق للحكومة حاجة اليهم محتجة في رغبتها بالاقتصاد وقد اعطتهم فرصاً مختلفة لقطع علائقهم من الادارة المذكورة وبين هولاء الاربعةعشر اربعة من اليهود والباقي من الوطنيين

كاتب تجاري قدير يحسن اللغتين العربية والانكليزية متخرج من الجامعة الاميركية يطلب الدخول في محل تجاري والمخابرة مع ادارة هذه الجريدة

...

ذكرت الصحف ان دستور الدولة العراقية يخولها الحق بتعيين سفراء ومندوبين سياسيين باسم الدولة العراقية في عواصم اوربا

...

بلا عنوان

قدم العاصمة حضرة الاديب عبد الهادي افندي الرفاعي وكيل المعرض في حمص

يسافر بكر سامي صباح الاثنين الى اوروبا بطريق ايطاليا

في العدد القادم مقال ممتع عن الانتخابات وحقوق الشعب ضاق عنه نطاق هذا العدد

علمنا ان الجراح المعروف الدكتور الياس افندي البعقليني قام بعملية جراحية لهاشم بك مدير معارف سوريا على زمن الاتراك فاخرج من بطنه ملعقة كان هاشم بك قد بلعها وهو ياكل صحناً من (البوظه)

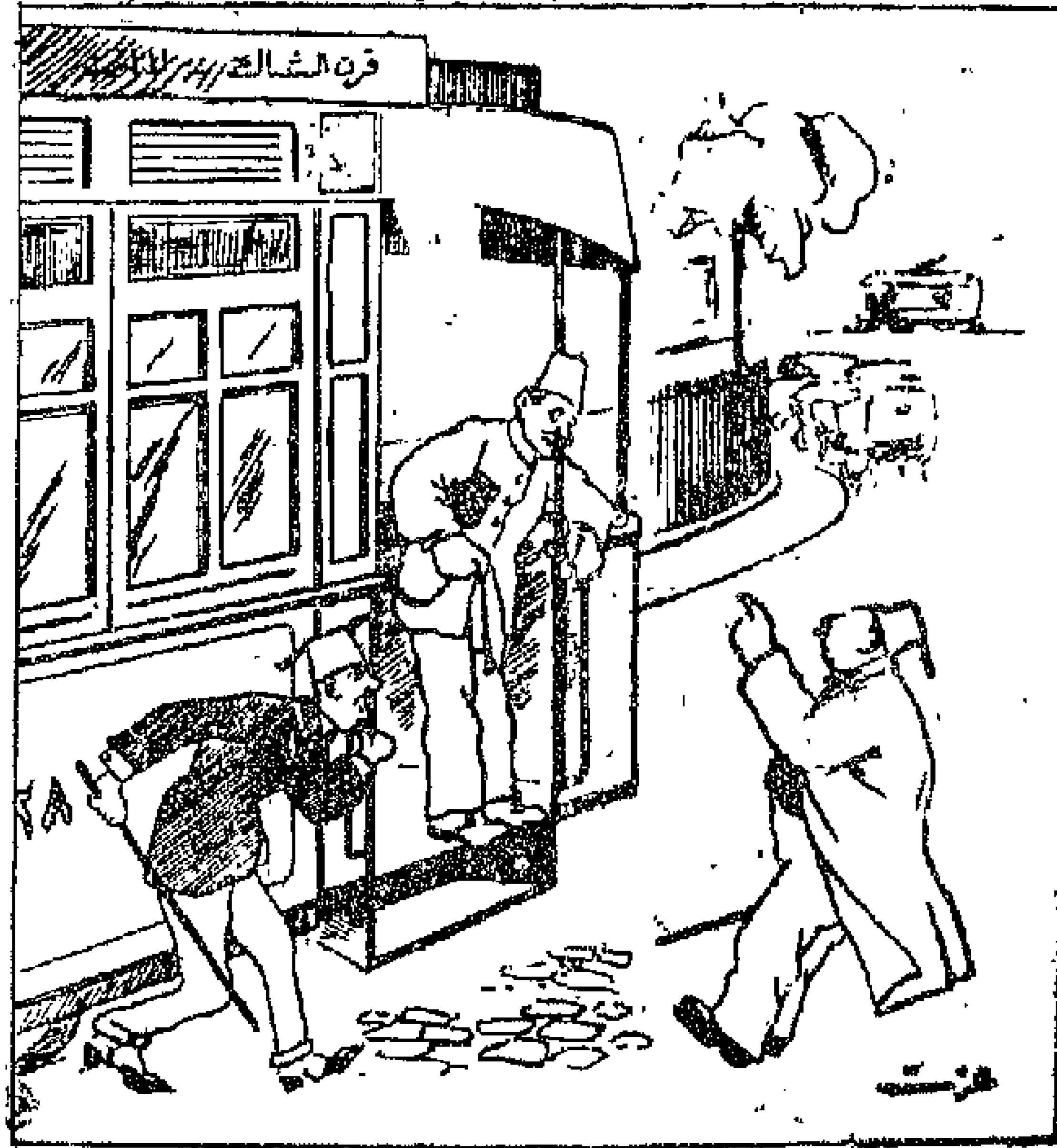
صودق على تعيين الاستاذ محمد كرد علي رئيساً للمجمع العلمي العربي

اذن للرصيف الاديب طه افندي المدور باصدار جريدته « الرأي العام » وطه افندي من ادبائنا الوطنيين فنهنئه

ترعزع مركز الوزارة البريطانية ويشاع ان ادوارد غراي سيكون رئيس الوزارة مكان لويد جورج

سافر المسيو روبر دى كاي الى اللاذقية واسكندرونه واهم ما يقصد من رحلته الوقوف على احوال الارمن وتفقد شوءنهم

...



ترامواي بيروت

المفتش — (للمسافر)لا تعذب نفسك ياافندي بالصعود فالترامواي ممتلىء

المسافر — كيف ممتلىء ! ولا ارى فيه احدا ؟

ظريف في الطريق = لقد صدق المفتش يابك فهو مملوء بالحشرات والاقذار

حنا — (آخذ بخناق جاره) كيف تجاسرت وقلت عن امراتي انها بقرة ؟

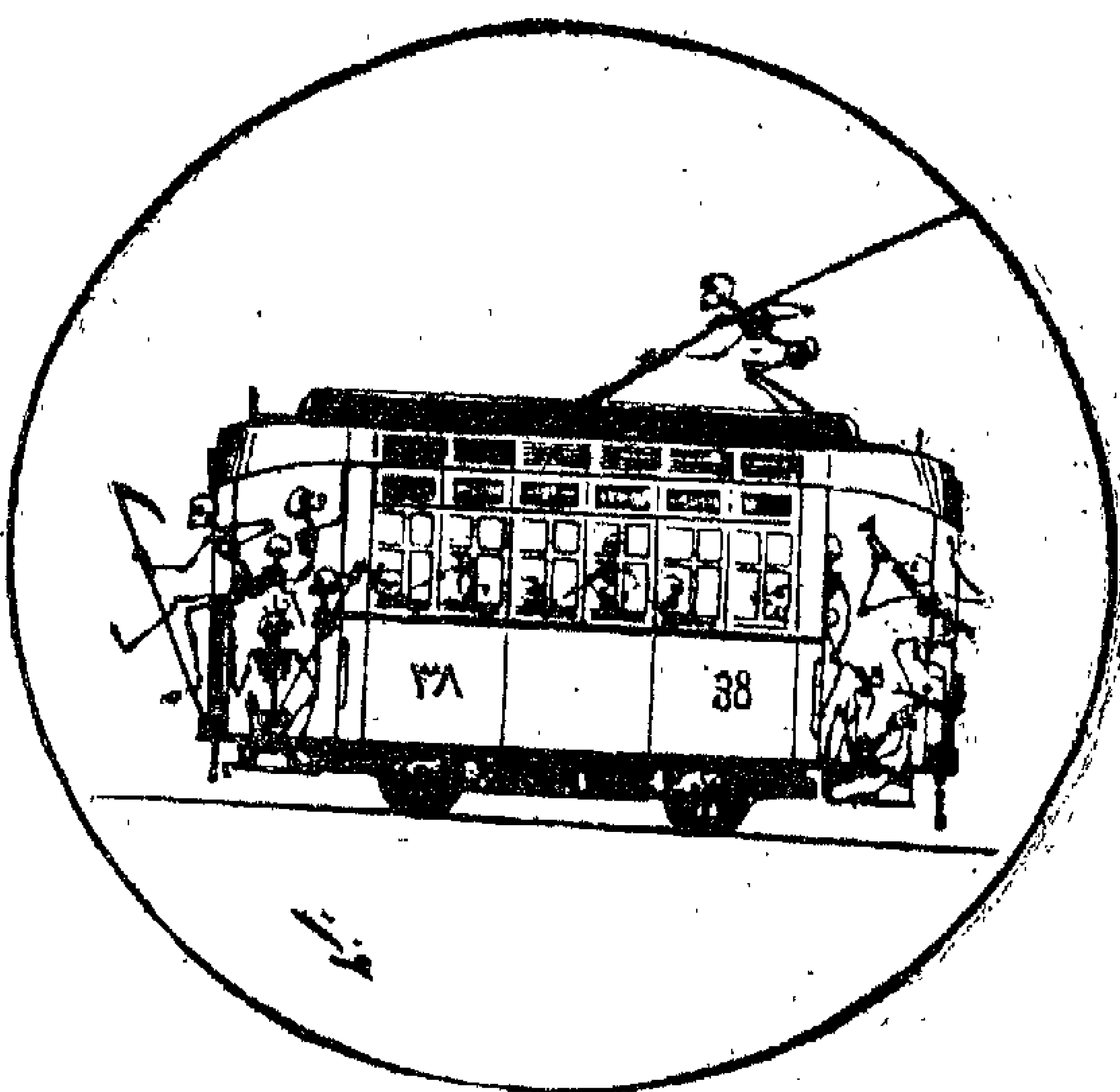
يوسف — ولكنني سمعتك انت تسميها بهذا الاسم

حنا — انت لست مثلي فلي الحق وحدي ان اقول لها ما اريد لانها زوجتي

تقرر ان تعقد لجنة تحديد الحدود بين الدول السورية اجتماعاتها يوم ٢٥ الجاري في حمص

المعلمة — قل ياتوما بصوت عال ماذا علينا ان نعمل قبل ان يغفر الله خطايانا

توما — يجب ان نخطىء !



الترامواي ايضاً

لو رزقنا الله عيوناً كالمكبرات لراينا في الترامواي هيا كل الموت كما هي في هذه الصورة الهزلية بين اقذارة واوساخه

قانون

المجلس النيابي اللبناني

السلطة التنفيذية — صلاحية المجلس

قرار رقم ١٣٠١

ان مندوب الوكيل السامي للجمهورية الفرنسوية في سوريا ولبنان بناء على المرسومين الصادر اولها في ٨ تشرين الاول سنة ١٩١٩ والثاني في ٢٣ تشرين الثاني سنة ١٩٢٠

وعلى القرارين ٣١٩ و ٣٣٦ المؤرخ اولهما في ٣١ اب والثاني في اول ايلول سنة ١٩٢٠

وعلى ما اقترحه السكرتير العام بعد استطلاع راي وكيل المباحث التشريعية · قرر ما ياتي :

الفصل الاول

السلطة التنفيذية

المادة الاولى — يعين حاكم لبنان الكبير بمقتضى قرار يصدره المندوب السامي للجمهورية الفرنسوية وهو الذي يكلف اولاً تحقيق الشؤون التي تهم الدولة والتي يجب عرضها على المجلس النيابي طبقاً لاحكام هذا القرار باعتبار انه قابض على زمام السلطة التنفيذية في الدولة ويحق له وحده تقديم كل مشروع يتعلق بالتشريع

وهو ايضاً يمثل الدولة في الشؤون المدنية ويعفي المجرمين بوجه خاص من تنفيذ العقوبات التي يحكم عليهم بها اما العفو العام فلا يصدره الا المندوب السامي للجمهورية الفرنسوية

وهو يعين الموظفين في الدوائر العامة والشرطة غير ان تعيين السكرتير العام والمديرين يستوجب تصديق المندوب السامي للجمهورية الفرنسوية

المادة الثانية — سيصدر المندوب السامي فيما بعد قراراً يبين فيه الصيغ والشروط التي بمقتضاها تمنح الامتيازات سواء كانت تتعلق بالاشغال العمومية والمصالح العامة او باستثمار المعادن والانتفاع بالقوى الكهربائية المحركة التي تولدها مجاري المياه وكل امتياز او ترخيص يراد بهما التمتع بما يكون ملكاً للدولة مخصصاً لمنفعة عامة

الفصل الثاني

المجلس النيابي

المادة الثالثة — ينشأ لدى دوائر السلطة المركزية هيأة منتخبة تلقب (بالمجلس النيابي اللبناني الكبير) تقوم بوظيفتها مدة اربع سنوات ويعين اعضاء هذا المجلس بالاقتراع العام طبقاً لاحكام

القرار الذي سيصدر في شان نظام الانتخاب

المادة الرابعة — ان اللغتين العربية والفرنساوية تعتبران رسميتين بلا تمييز بينهما وتستعملان في مناقشات المجلس النيابي • والاوراق الرسمية ادارية كانت او قضائيه تكتب باللغتين المذكورتين كلما سمحت الظروف بذلك

المادة الخامسة — يحق للحاكم على الدوام ان يدخل المجلس النيابي • وان يقدم مطالعته فيه كلما شاء • وكذلك يحق له على الطريقة نفسها ان يقيم مقامه في اثناء المناقشات موظفاً كبيراً يدعى مفوض الحكومة • كما انه يحق لمديري الادارات ورؤساء الدوائر العامة في الدولة ان يقدموا مطالعاتهم للمجلس النيابي في الشؤون التي لها علاقة بدوائرهم فقط بعد موافقة الحاكم • اما مستشار الحكومة فيحضر المناقشات ويشترك فيها بصفة مندوب من قبل ادارة الانتداب

المادة السادسة — لاعضاء المجلس النيابي ان يطرحوا على الحكومة كل الاسئلة الداخلة في اختصاص مجلسهم ويجب عندئذ ان يسلم الى سكرتيرية المجلس نص السوال بتمامه فيقدم بلا ابطاء الى الحكومة وهي اي الحكومة تجيب عليه في خلال خمسة ايام او تبين الاسباب القاضية بتمديد هذه المهلة على انه يمكنها تاجيل اعطاء جوابها اذا قضت المصلحة العامة بتأجيله

المادة السابعة — ان جلسات المجلس النيابي تكون علنية ومع ذلك فان المجلس يعقد اجتماعاً سرياً بناء على طلب مفوض الحكومة او مندوب ادارة الانتداب او بناء على طلب موقع من اكثرية الاعضاء الحاضرين المطلقة وبعد ذلك يقرر المجلس على المنوال نفسه استئناف جلساته العلنية

المادة الثامنة — يضع المجلس النيابي نظامه الداخلي ويجب ان يوافق الحاكم عليه •

الفصل الثالث

فصول جلسات المجلس النيابي

المادة التاسعة — يعقد المجلس النيابي جلساته في فصلين عاديين كل عام • واذا اقتضت الحال يعقد الجلسات في فصول غير عادية • فالفصل العادي الاول يبتدئ يوم الثلاثا الذي يلي الخامس عشر من شهر اذار فتتوالى جلساته حتى الخامس عشر من شهر ايار اما الفصل العادى الثاني فيبتدئ يوم الثلاثا الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول وتخصص جلساته للبحث والمناقشة في الميزانيه دون سواها ولا تتجاوز مدة هذا الفصل خمسة اسابيع او خمسة وثلاثين يوماً

المادة العاشرة — تعقد جلسات الفصول غير العادية متى مست الحاجة اليها لاجل درس المسائل التي يعرضها الحاكم على المجلس النيابي والمناقشة فيها

المادة الحادية عشرة — ان افتتاح الفصول العادية واقفالها يكونان حتماً في المواعيد المعينة في المادة التاسعة • اما افتتاح الفصول غير العادية واقفالها فيعينان بقرار يصدره الحاكم

المادة الثانية عشرة — ان بيان المواضيع التي يراد التناقش فيها في جلسات الفصول غير العادية تبين في كتاب الدعوة الذي يرسله الحاكم الى اعضاء المجلس النيابي وليس لاحد سوى الحاكم ان يعدل بيان المواضيع المذكورة

المادة الثالثة عشره — عند افتتاح فصل تشرين الاول يجتمع المجلس النيابي برئاسة اكبر اعضائه سناً ويقوم العضوان الاصغر سناً بينهم بوظيفة سكرتير • ثم يعمد المجلس الى تعيين الرئيس ونائب الرئيس وسكرتيرين بالاقتراع السري وبالغالبية المطلقة على انه يجب الاقتراع لتعيين كل من هؤلاء الموظفين على حدة فاذا لم تحصل الغالبية المطلقه بعد الاقتراع مرتين متواليتين يشرع في الاقتراع للمرة الثالثة وتبنى النتيجه على الغالبية النسبية • اما اذا تعادلت الاصوات فاكبر المرشحين سناً يعد منتخباً • ويستمر الرئيس ونائبه والسكرتيران في وظائفهم حتى اجتماع تشرين الاول من السنة التالية

المادة الرابعه عشرة — في الجلسة الاولى التي يعقدها المجلس النيابي المنشأ بمقتضى هذا القرار • وكذلك في الجلسة الاولى التي تلي كل تجديد لهيئة المجلس المذكور يتولى الرئاسة اكبر الاعضاء سناً ثم يشرع المجلس بلا ابطاء وبالشروط نفسها في تعيين رئيس ونائب رئيس وسكرتيرين وقتيين وبعد ان ينظر في قانونية جميع اعضائه يعمد الى تعيين هيئة موظفيه على وجه نهائي

المادة الخامسة عشرة — اذا غاب الرئيس او حال دون حضوره حائل فنائبه يقوم مقامه موقتاً • واذا غاب الرئيس ونائبه في وقت واحد او حال دون حضورهما حائل فاكبر الاعضاء سناً يقوم موقتاً بوظيفة الرئاسة •

المادة السادسة عشرة — ان الرئيس وحده موكل بحفظ النظام الداخلي في المجلس وله ان يطرد او يوقف من بين الحضور كل شخص يعكر صفو النظام اما اذا حدثت جناية او جنحة فينظم محضراً في شانها ويبلغ ما حدث بلا ابطاء الى النائب العام لدى المحكمة البدائية

المادة السابعة عشرة — على المجلس النيابي ان ينظم محضراً رسمياً مختصراً عن جلساته • وبعد الموافقة المنصوص عليها في المادة التاسعة عشرة يمكن كل ناخب او مكلف من مكلفي الدولة او كل من يمثل جريدة من الجرائد المحلية ان يطلع على المحضر المذكور

المادة الثامنة عشرة = اذا بحث بعض الجرائد في مناقشة جرت في المجلس النيابي فللحاكم ان يطلب من اصحابها ان تنشر في اول عدد منها القسم الذي له علاقة بما نشرته وبحثت فيه من مجمل مناقشات المجلس واذا امتنعوا عن نشره او تأخروا بلا سبب مشروع يغرمون بجزاء نقدي من ٢٥ الى ١٠٠ ليرة سورية واذا تكررت المخالفة يغرمون بثلاثة اضعاف الجزاء النقدي الذي غرموا به في المرة السابقة ويمكن ايضاً معاقبتهم بالحبس من يوم واحد الى خمسة ايام • ويمكن تنفيذ هذه الاحكام على سبيل التضامن في حق مديري تلك الجرائد ومديري اشغالها واصحابها وفي حق منشيء المقالة التي استوجبت العقوبة • وفي كل الاحوال يمكن تحصيل الجزاء النقدي من صاحب الجريدة لاعتباره مسوءولا من الوجهة المدنية

المادة التاسعة عشرة — ان محاضر الجلسات التي يكون قد وضعها احد السكرتيرين المنتخبين تختم في بدء كل جلسة تالية ويوقع عليها الرئيس والسكرتير وهي تشتمل على التقارير والاماني والاقتراحات مع اسماء الاعضاء الذين اشتركوا في المناقشة وبيان اقوالهم •

المادة العشرون = ان المديرين ورؤساء الدوائر العامة في الدولة يمكنهم ان يقدموا كتابة او شفاهياً المعلومات التي تطلبها منهم لجان المجلس النيابي مما له علاقة باعمال دوائرهم وكيفية ادارتها وبالمسائل التي تتفرع عنها اما ما يقدم منها كتابة فيجب ان يرسل بواسطة الحاكم وهو يضيف اليها ملحوظاته عند الاقتضاء والحكومة لا تعتبر نفسها مسوءولة الا عن هذه المعلومات الخطية

الماده الحادية والعشرون — لا تجوز مناقشة المجلس النيابي الا اذا كان اكثر من نصف اعضائه حاضرين واذا لم تحضر غالبية الاعضاء عند افتتاح فصول الجلسات او في خلالها فتوءجل المناقشات الى الغد وعلى كل حال فان المدة المعينة لفصل الجلسات تبتدئ منذ اليوم الذي عين للجلسة الاولى منه

المادة الثانية والعشرون — فيما خلا الاحوال المحددة التي تقرر ان يكون فيها الاقتراع سرياً والتي من جملتها الاحوال التي تتخذ فيها القرارات المتعلقة بقانونية المجلس المعترض عليها • فان المجلس النيابي يقترع على المسائل التي تعرض عليه للمناقشة بطريقة وقوف الاعضاء او جلوسهم

الفصل الرابع

اختصاصات المجلس النيابي

وميزانية الدولة

المادة الثالثة والعشرون — ان المجلس النيابي يعين اربع لجان في احدى جلساته الاولى من فصلها العادي الاول

لجنة مالية

لجنة الادارة العامة والعدلية

لجنة الاشغال العمومية

لجنة المعارف والصحة والاسعاف العام

وتتألف كل من هذه اللجان من ستة اعضاء ما خلا اللجنة المالية فانه يجوز تأليفها من اثني عشر عضوا على الاكثر . اما المجلس النيابي المنشأ حديثاً فله ان يعين بوجه استثنائي في احدى جلساته الاولى اللجان المنصوص عليها في هذه المادة وكذلك يجري كلما جدد انتخاب هيئة المجلس النيابي كلها . واللجان التي تعين على هذا الوجه تبقى قائمة بوظيفتها الى فصل جلسات اذار التالي

المادة الرابعة والعشرون — يجب ان يكون لكل مدينة مستقلة ادارياً وكل لواء من يمثلهما في اللجنة المالية ويجب تمثيلهما في مجمل اللجان الثلاث الاخرى على نسبة عدد اعضائهما في المجلس النيابي

المادة الخامسة والعشرون — ان هيئة موظفي كل من اللجان الاربع المنصوص عليها في المادة الثالثة والعشرين تتالف من رئيس ونائب رئيس وسكرتير

اما اللجنة المالية فتعين بالاقتراع السري مقرراً عاماً لمجموع الميزانية ومقررين خصوصيين لميزانية كل مديرية او دائرة عامة . وهي اي اللجنه المالية توافق على نتائج التقارير او تعدلها او تستبدلها بنتائج اخرى من قبلها

وكل لجنة من اللجان الثلاث الباقية تعين مقررا خاصاً لكل مسئلة تعرض عليها . اما مهمة العضوية في اللجان ومهمة الموظف فيها فتستمر ان الى فصل جلسات اذار من السنة التالية

المادة السادسة والعشرون — ان الحاكم هو الذي يحضر مشروع ميزانية الدولة وعليه ان يبلغه الى اللجنة المالية في المجلس النيابي قبل افتتاح فصل تشرين الاول بعشرين يوماً على الاقل

المادة السابعة والعشرون — ان المجلس النيابي يتناقش في مشروع الميزانيه ويقترع عليه بناء على تقرير لجنه المالية

كل تقرير يقدم باسم اللجنة الماليه او باسم احدى اللجان الثلاث الاخرى يجب تسليمه الى سكرتيرية المجلس قبل الجلسة المعينه للمناقشه في شانه خمسه ايام على الاقل ويجب ان يبلغ الى الحكومه بلا ابطاء

المادة الثامنه والعشرون — لا يجوز للمجلس النيابي ان يتناقش في تنقيح ما في مشروع الميزانية الا اذا كان هذا التنقيح قد اودع كتابة سكرتيريه المجلس قبل ذلك بثمان واربعين ساعه ويجب ابلاغ الحكومة نص هذا التنقيح بلا ابطاء

المادة التاسعة والعشرون — ان النفقات المبينه في ميزانيه الدولة تقسم الى نوعين : اجباري وغير اجباري

المادة الثلاثون — النفقات الاجبارية هي :

١ ايفاء الديون المستحقه الاداء ومن جملتها نفقات السنين الماليه المختتمه

٢ النفقات الناجمه عن تطبيق احكام قرارات المندوب السامي للجمهوريه الفرنساويه

٣ نفقات الادارة العامه ونفقات الدوائر الملكيه التابعه الان للدوله

٤ نفقات الشرطة

٥ نفقات الامن العام

وسينشر جدول بمقتضى قرار يشتمل على تعيين كل النفقات الاجبارية بالتفصيل قبل ان تقيد في ميزانية سنة ١٩٢٣

انه فيما خلا النفقات المذكورة في الفقرتين الاولى والثانية من هذه المادة لا يجوز ان يزيد مجموع النفقات الاجبارية لكل فصل عن المبلغ المذكور في الجدول المشار اليه في الفقرة السابقة ما لم يخصص المجلس النيابي بناء على طلب الحكومه اعتماداً اكبر منه لسد احتياج دائم فحينئذ يصبح هذا الاعتماد الاكبر الاعتماد المالي المخصص لكل فصل من النفقات الاجبارية

وعليه فان الزيادات التي تدخلها الحكومة في خلال السنة المالية على الاعتمادات المخصصة للنفقات الاجبارية والتي تستمدها من فصل النفقات غير المنتظرة او من فصول اخرى لا تكون مقررة على وجه نهائي ولا تضاف حتماً الى المبلغ الاكبر الذي عين النفقات اجبارية

المادة الواحدة والثلاثون — ان النفقات غير الاجبارية تقيد ايضاً في الجدول المشار اليه في الفقرة الثانية من المادة السابقة والاعتمادات المخصصة لها تمكن زيادتها في خلال السنة المالية بما يؤخذ من مخصصات النفقات غير المنتظرة او بما يكون فائضاً في فصول اخرى من الميزانية

المادة الثانية والثلاثون — اذا امتنع المجلس النيابي عن تقرير اعتمادات مالية تقتضيها نفقة اجبارية فان هذه الاعتمادات تقيد حينئذ في الميزانية بمقتضى قرار يصدره المندوب السامي للجمهورية الفرنساوية

المادة الثالثة والثلاثون — ان المجلس النيابي — فيما خلا المكوس التي تجبيها ادارة الجمارك والرسوم التي تجبى بواسطة ادارة البوسطة والتلغراف والتلفون او بواسطة دوائر المحاجر الصحية وفيما خلا النفقات التي تنجم عن اتفاقات حسبما قد نص عليها في المادة التاسعة والاربعين — يتناقش في كل المسائل التي تتعلق باحداث ضرائب او زيادتها او الغائها وفي قاعدتها والتعديل الذي يراد ادخاله عليها وعلى معدلها وكيفية جبايتها

المادة الرابعة والثلاثون — لا يمكن وضع ضريبة جديدة ولا اضافة شيء على معدل ضريبة ما الا بعد موافقة المجلس النيابي غير انه يشترط في ذلك ان يكون توازن الميزانية مضموناً

المادة الخامسة والثلاثون — يكون اقتراع المجلس النيابي فيما يختص بالنفقات غير الاجبارية فيقرر فتح اعتمادات لها او اضافات على هذه الاعتمادات او تخفيضها او الغائها او رفضها ذلك مع مراعاة احكام المادة التاسعة والثلاثين

المادة السادسة والثلاثون — كل قانون من القوانين الداخلية ولاسيما ما كان منها يتعلق بالمواد الاتي بيانها لا يمكن نشره رسمياً الا بعد ان يعرض على المجلس النيابي ليبدي رايه في شانه . اما المواد المذكورة فهي :

١ الاحوال الشخصية

٢ اهلية الاشخاص المدنية

٣ تنظيم القضاء المحلي الصرف

٤ تعيين مخالفات وتحديد عقوبات

٥ ايجاد دخل دائم

٦ بيع عقارات اميرية

٧ تعديل المناطق الادارية

واذا قضت الضرورة في اثناء المدة التي تتخلل فصول جلسات المجلس بالتعجيل في اتخاذ تدابير تشريعية للمحافظة على الراحة والمصلحة العامة فللمندوب السامي وحده ان يتخذها مع الاحتفاظ بحقوق المجلس المنصوص عليها في المادة السادسة للعمل بها عند استئناف عقد جلساته

المادة ٣٧ = ان النصوص التشريعية التي يعدها الحاكم ثم يتناقش فيها المجلس النيابي يجب ان يوقع عليها المندوب السامي للجمهورية الفرنسوية عبارة التصديق لتصبح قابلة التنفيذ ويبتدىء العمل بمقتضاها منذ نشرها في الجريدة الرسمية لدولة لبنان الكبير طبقاً للشروط التي يعينها حاكم هذه الدولة في قراره

المادة ٣٨ — ان المجلس النيابي يفصل نهائياً في الامور التالية

(ا) فتح الطرق وتعيين مراتبها وتقويمها وتعين وجهتها وسعتها وحدودها . ووضع مشاريع وخطط ورسوم للاعمال اللازمه لانشاء هذه الطرق اوتعديلها

ب تعيين الاماكن التي يجب على اهليها ان يشتركوا في انشاء الطرق او صيانتها وتحديد المبلغ الابتدائي وعند الاقتضاء المبلغ السنوي الذي على هذه الاماكن اداوءه

(ت) مشاريع وخطط ورسوم لجميع اعمال البناء التي لا تتعلق بالطرق والتي توخذ نفقاتها من الموارد العادية

(ث) الموافقة على الاتفاقات التي تعقد مع المعاهد العامة او الخاصة لمعالجة المرضى او المجانين وايواء العجزة او الاطفال الايتام والمهملين والقيام باودهم

(ج) انشاء معاهد للاسعاف العام

(ح) انشاء وتنظيم صناديق تقاعد او صناديق اعانة للموظفين والمستخدمين الذين يتناولون رواتبهم من اموال الدولة

(خ) الاعانات المختلفة غير التي تنفق على التعليم البدائي والثنوي او التعليم العالي والفني .

(د) قبول الهبات او الاشيا الموحى بها للدولة حينما تشترط فيها شروط معلومة لكنها لا تفسح مجالا للاعتراض عليها اورفضها

اما الهبات او الاشياء الموصى بها غير المقيدة بشروط فللحاكم ان يقبلها مباشرة . واما التي تفسح مجالا للاعتراض فيجب لقبولها ان يوافق عليه المجلس النيابي وان يصدر الحاكم في شانها قرارا مصدقاً من المندوب السامي للجمهورية الفرنسوية .

على انه يجوز للحاكم من باب الاحتياط والاستدراك ان يقبل الهبات او الاشياء الموصى بها المقيدة بشروط او القابلة للاعتراض ثم ينظر المندوب السامي او المجلس النيابي في هذا الشان ويصدر قرارا يعمل به منذ اليوم الذي تم فيه هذا القبول

المادة ٣٩ — ان المندوب السامي للجمهورية الفرنسوية هو الذي يقرر الميزانية على وجه نهائي ويضعها موضع التنفيذ بناء على تقرير يقدمه الحاكم

المادة ٤٠ — اذا وقع للمجلس النيابي ان لا يجتمع او ان يتفرق اعضاوءه في نهاية المهلة المعطاة بمقتضى المادة التاسعة من غير ان يتناقشوا في الميزانية او في قسم منها فالمندوب السامي يقرر الميزانية بما له من السلطة بناء على اقتراح الحاكم بعد استطلاع رأي مجلس للحكومة يدعى لهذا الغرض . ويكون موءلفاً من المديرين وروءساء الدوائر في الدولة

المادة ٤١ ان الحساب النهائي الذي تصدره مديرية المالية لكل سنة وعملاً باحكام القرار ١٠٩٦ الموءرخ في ٥ تشرين٢ سنة ٩٢١ يبلغ في وقت واحد الى المجلس النيابي والى اللجنة المكلفة بفحص الحسابات التي نص عليها في القرار المتقدم الذكر . وللمجلس النيابي ان يقدم ملحوظاته في شأن تنفيذ الميزانية مراعياً الحدود التي وضعت لاختصاصه تطبيقاً للمواد ٢٩ الى ٣٥ وعليه اذا قدم ملحوظات في هذا الشأن ان يرسلها في خلال عشرين يوماً الى لجنة فحص الحسابات بواسطة الحاكم وهو يعلق عليها عند الاقتضاء ما يبدو له من الاراء

الفصل الخامس

تدابير مختلفة

المادة ٤٢ — انه فيما خلا القضايا المتعلقة بوضع اليد لا تمكن اقامة اية دعوى على الدولة الا بعد ان يقدم المدعي مذكرة للحاكم يبين فيها موضوع دعواه والاسباب التي اوجبتها فيعطى وصلاً بمذكرته . ولا تجوز اقامة الدعوى لدى المحاكم الا بعد مضي شهرين من تاريخ الوصل المذكور غير انه يبقى للمدعي في هذه الاثناء حق اتخاذ الطرق الاحتياطية القانونية وتقديم هذه المذكرة مع الحاقها باقامة الدعوى في خلال ثلاثة اشهر يبطل حكم مرور الزمن

المادة ٤٣ — يحق للمجلس النيابي ان يبدي الاماني التي يراها مفيدة فيما يختص بجميع المسائل الاقتصادية او بالادارة العامة او بمصلحة محلية

المادة ٤٤ — يحق لكل شخص لبناني ان يقدم عريضة الى الحاكم والى المديرين او روءساء الدوائر العامة في الدولة . اما العرائض التي تقدم الى رئيس المجلس النيابي فتنظر فيها اللجنة ذات الاختصاص ثم ترفض او ترسل الى الحكومة لتأخذ مجراها القانوني .

المادة ٤٥ — كل عريضة تتعلق بحقوق او مصالح شخصية يجب رفضها اذا كان النظر فيها من اختصاص الحاكم .

المادة ٤٦ — كل مناقشة تتعلق بشوءون خارجة عن دائرة اختصاص المجلس النيابي تعد باطلة حتماً كذلك كل قرار في اي موضوع كان يتخذه المجلس المذكور في الاوقات غير المعينه لفصول جلساته العادية او غير العادية المرخص فيها يعد باطلاً ايضاً اما امر الابطال فيصدره المندوب السامي بمقتضى قرار بناء على اقتراح الحاكم

المادة ٤٧ — ان المندوب السامي للجمهورية الفرنساوية يمكنه ان يوءجل اجتماع المجلس النيابي وان يحله .

وفي هذه الحالة الاخيرة تجتمع الهيئات الانتخابية لتجديد الانتخابات في خلال ستة اشهر .

المادة ٤٨ — ان المواد المخالفة لهذا القرار ولاسيما المواد ٦ و٧ و٨ و٩ و١٦ و١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ من القرار رقم ٣٣٦ الموءرخ في اول ايلول سنة ٩٢٠ . الغيت وتبقى ملغاة

المادة ٤٩ — ان احكام هذا القرار لا يمكن في حال من الاحوال ان توءثر في القرارات التي ستتخذ طبقاً لقواعد يحددها قرار مقبل فيما يتعلق بالاتفاقات التي يمكن عقدها بين لبنان الكبير من جهة وبين دول سوريا او اتحاد هذه الدول من جهة اخرى

المادة ٥٠ على السكرتير العام في المفوضية العليا وحاكم لبنان الكبير ان ينفذا كل ما اختص به احكام هذا القرار

بيروت في ٢٢ اذار سنة ١٩٢٢

وكيل المندوب السامي
للجمهورية الفرنساوية
في سوريا ولبنان
الامضاء : روبر ده كه

***

شاب سوري مخترع

قالت النسر : نشرت جريدة الورلد النيويوركية منذ مضي بضعة ايام مقالة عن آلة هي اقرب شيء لالة الحركة الدائمة التي طالما انشدها المخترعون

اما الالة التي اخترعها الشاب السوري واسمه يوسف يزبك فهي طلمبة لجر الماء تشتغل على الدوام ومبداء عملها قائم بقوة اجسام مرنة تدفع عدة دواليب صغيرة فتفعل فعلاً ميكانيكياً في الطلمبة والطالمبة ترفع الماء الى خزان عال يسكب الماء على دولاب اخر ذي حجم واسع له في وسط دائرته اجران ينزل بها الماء من الخزان الى الدولاب وتملى الاجران فيحصل ثقل في ذلك الدولاب الى جهة واحدة . ومن حيث ان دائرة الدولاب اوسع من الدواليب المدفوعة تحصل قوة عظيمة من القوة الميكانيكية وتجدد القوة المفقودة من الاجسام المرنة فتبقى تلك الالة دائرة بلا انقطاع

العدد ٩٤

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة: سوق سرسق

منشئها: ميشال زكور

المعرض

الخميس ٣٠ اذار ١٩٢٢

السنه الاولى

يقال
ان بعضهم يفكر في الاعتصاب على الترشح والانتخاب للمجلس
وان بعض الذين لم يحلموا ان يكونوا اعضاء بلدية ونواب سيعلنون ترشيحهم بعد هذا الاعتصاب

لقطات الطريق

٢٨

الامانة في النقل

يغضب الصحافيون — ويحق لهم — اذا نقلت عنهم جريدة من الجرائد خبراً او مقالاً ولم تذكر انه مأخوذ عن هذه الجريدة او تلك.

ولكن لم يقع لجريدة من قبل هذه الجريدة ان أخذ كلامها وقلب — راساً وبلا تكليف — الى عكس معناه على خط مستقيم الى القاريء الحكاية

كانت الكاتبة القديرة الرقيقة السيدة سلمى صائغ قد كتبت مقالا افتتاحياً في هذه الجريدة في سبيل اعانة الارمن النازلين بيننا هرباً من كيليكيه واستهلته بمقاطع كان يرددها ضد الارمن بعض الرعاع او ينشرونها في مناشير مغفلة ملصقة على الجدران والاعمدة ثم علقت على تلك المقاطع بمقال بديع يسيل رقة وعاطفة نحو الارمن وفي سبيل مواساتهم واعانتهم

فما كان من جريدة (يكي اطنه) التركية الا ان نقلت ترجمة المقاطع المذكورة ونسبتها الى (المعرض) كأنه يتعرض للارمن ويحث على مقاطعتهم تاركة ما وراء تلك الكلمات من التعليق المؤثر

وقد وقعت الينا تلك الجريدة فقرأناها



D'aprés L'Illustration

في بلاد الافغان

نشرت هذا الرسم مجلة الاولستراسيون في مقال طويل عن (نهضة الافغان الحالية) وهو يمثل سمو امير الافغان امان الله خان الجالس في الوسط وعن يمينه وزير حربية الافغان وقائد الجيش العام محمد نادر خان وعن يساره القائد التركي محمود سامي باشا ووراءه الجنرال الافغاني شاه ولي خان وذكرت المجلة الافرنسية ان الافغان ناهضة نهضة حديثة مدهشة

وعجبنا لهذه المغالطة الغريبة الشكل — كما يعجب القراء لها الان — وكنا معها على حد مغالطة الشاعر لقول الكتاب الكريم

ما قال ربك ويل للاءلى كفروا
بل قال ربك — ويل للمصلينا

...

ابناء الشعب

عاد صاحب المقال الموقع بامضاء «رجل من الشعب» والذي يذكره القراء فارسل الينا كلمة عن حقوق الشعب في الانتخابات ناخذ منها:

حضرة صاحب المعرض

تدور على الالسن اليوم احاديث جمة محورها واحد هو الانتخابات وقد رأيت فريقاً من الناس يريد ان ينكر على فريق اخر حقه الصريح باعطاء رايه والسعي لمصلحته

في الانتخابات الجديدة . وما حجة الفريق الاول على الثاني الا الغنى والجاه وادعاء الزعامة والعلم وما ذنب الفريق الثاني . وى الفقر والبساطة في المعيشة وقلة العلم

ولما كنت ياسيدي من الفريق الثاني ورايت ان بعض الاغنياء المتزعمين المدعين العلم يريدون ان يكونوا كل شيء في هذا الوطن وان ينكروا علينا حتى حق رفع صوتنا وان يعيرونا بكل شائنة اذا اجتمعنا لنقول كلمة في مصلحتنا . لما رايت ان علينا ان نكون – نحن الفقراء البسطا الجاهلين – الكل في الكل عند تتميم الواجبات وان لا نكون شيئاً عند المطالبة بالحقوق نفرت نفسي الى الحرية التي تتوق اليها كل نفس وامليت على ولدي الصغير ماتقراه انت الان آملا منك اصلاح اغلاطه

اننا لا ننكر على الاغنياء المتعلمين ميزة الغنى وميزة معرفة التكلم ببعض اللغات – حتى انهم نسوا لغتهم الوطنية في بعض الاحيان – لا نريد ان ننكر عليهم اقل حق في كل مصالح هذا الوطن ولكن اذا لم نكن نحن اغنياء ومن المتعلمين اصحاب الديبلومات فليس الذنب ذنبنا ولا ذنب وطنيتنا . فلماذا لا يكون لنا ما لهؤلاء الذوات ؟ ألسنا نحن الذين يدفعون قبل الجميع ضرائب الحكومة ورسومها ؟

ألسنا نحن الذين يجندون انفسهم واولادهم لخدمة البلاد ويبذلون ارواحهم في سبيلها ؟

ألسنا نحن الذين كنا دائماً عماد المظاهرات وسيف الوطن المصلت يضرب به من يشاء ؟

ألسنا نحن الذين حملوا على سواعدهم وسواعد ابنائهم ارادة الشعب بل ارادة بعض الزعماء الذين لم يجرأوا ان يتعرضوا في حياتهم مرة واحدة للاخطار التي نتعرض لها نحن ؟

فاذا كنا يا سيدي كل هؤلاء أفلا يحق لنا ان نقول رأينا وارادتنا في شان من شؤون الوطن وشعبه بدون ان ينالنا رشاش من النقد وربما من التحقير ايضاً وانما الذي يحتقر الشعب البسيط يحتقر امته ووطنه واهاله

واذا لم يكن لنا حق بابداء راينا في المسائل الوطنية فلماذا اجازت الحكومة لنفسها ان تحصي نفوسنا في قوائم الاحصاء مع بقية ابناء هذا الوطن . فما دمنا من الوطنيين بعرف الحكومة فان لكل واحد منا كل حقوق الوطنيين كما ان عليه كل واجباتهم

اننا نأمل من بعض الزعماء الاغنياء اصحاب الجاه العريض والديبلومات المذهبة ان يكفوا شرهم عنا فاننا نحن نطلب حقاً صريحاً بقوة العدالة لا رحمة وانعاماً.

هذا وقد سمعت – يا سيدي – امس في مجتمع ضم بعض (الذوات) ان اديباً اشار على الحكومة ان تجمع مجلساً من الادباء واصحاب المهن الحرة والاعيان للمباحثة في مسألة وطنية فتصدى للاقتراح رجل يدعي انه احد اولئك الذين يزعمون انهم كل شيء في هذا الوطن وقال – لماذا نجمع كل هؤلاء الناس ! يكفي ان يجتمع فلان وفلان وفلان (وعدد الاسماء المعروفة) وهؤلاء يقولون رايهم وهو المعول عليه . .

كلا يا حضرة (الذات) انك واهم فليس فلان وفلان وفلان كل الشعب ولا هم ارادته المطلقة. واذا كانت الحكومة قد اخطأت في بعض الامور واذا كان قد وقع بعض سوء التفاهم بينها وبين الشعب فلأن (فلاناً وفلاناً وفلاناً) كانوا دائماً يشيرون عليها بما لا يفيدها ولا يفيد الشعب معاً مدعين العصمة والتكلم باسان الشعب وهم اكثر الناس خطأ ومخرقة وابعدهم عن ثقة الشعب وارادته

هذه كلمة ارسلها الى جريدة (المعرض) وانا واثق ان الشعب كله يؤيدها لانني وانا عامل بسيط جاهل اخبر باخواني ابناء وطني من فلان وفلان الذين لا يعرفون الا انفسهم

– رجل من الشعب –

بلا عنوان

سافر بكر سامي الى اوروبا

يبدأ انتخاب البلديات رسمياً بناء على قرار الحاكم في ١٦ نيسان

قرر ان يطلق اسم الدكتور غراهام على الشارع الذي فيه بيته

استقال فوزي بك رمضان من رئاسة دوائر البوليس

نعت انباء مصر المرحوم نعوم بك شقير وهو من خيرة الرجال اللبنانيين في القطر المصري

عادت المظاهرات بشدة في مصر ضد وزارة ثروت باشا وقد خربت معالم الزينة واقواس النصر التي اقيمت احتفالا بعيد الاستقلال وكل المصريين يدعون لسعد

وهجم المتظاهرون على وزير الحربية فانزلوه من سيارته واهانوه

بدأ عدد من المرشحين ينسحبون من قوائم الترشيح في انتخابات البلدية والمجلس بعد نشر القانونين وقد ارسلوا اشعاراً بذلك الى الصحف

زار حبيب باشا السعد غبطة البطريرك الماروني وتباحث معه ملياً في القانون الجديد

وصل او يصل الى بيروت مندوب غبطة البطريرك الابناني وسيذهب وفد من العاصمة لزيارة غبطته

علمنا ان حزب الاتحاد الديموقراطي دعا الاحزاب اللبنانية الى عقد جلسة عامة

اعترفت فرنسا ورومانيا رسمياً باستقلال مصر

اتتنا كلمة ثناء على الضابط الباسل الشيخ يوسف كسبار قومندان حاجانا لما قام به من ضروب الشجاعة في سبيل الامن ومن المروءة والنزاهة في المعاملة

يجري سباق الخيل – كالمعتاد – في البارك يوم الاحد وقد خصصت اللجنة جوائز نفيسة للسابقين

لا تزال الصحف موالية نشر تصريحات الذين انسحبوا من الترشيح والانتخابات

بناء على الحاح اللبنانيين الموجودين في دمشق في اعطائهم تذاكر نفوس لبنانية طلب اليهم الكولونيل كاترو ان يقدموا اسماءهم الى البعثة في خلال عشرة ايام لترسل اليهم التذاكر اللازمة من لبنان

تاجيل اجتماع الحاكم

علمنا والجريدة ماثلة للطبع ان الاجتماع الذي كان قد تقرر عقده في مكتب حاكم لبنان الكبير والذي ذكرت عنه الصحف في هذين اليومين للمناقشة في القانون الجديد – النيابي البلدي – قد تاجل الى اجل غير معروف

اما اسباب التاجيل فلم تصل الينا بعد

نجيب بك سرسق في فلسطين

نشرت رصيفتنا الكرمل الفلسطينية مقالا افتتاحياً عن الارض التي باعها نجيب بك سرسق موءخرا في فلسطين ناخذ منه ما يأتي

وبهذه المناسبة نقول ان نجيب بك سرسق باع بما يزيد عن ٢٦٠ الف ليرا حصته التي لا نظنها تزيد عن ربع الصفقة المغبونة التي اشتراها اسلافه في مرج ابن عامر بثمانية عشر الف ليرة من حقوق الامة على يد احد الولاة العثمانيين باعها من احدى الجمعيات اليهودية فجاءت اليها بالمستعمرين وقد قرأنا موءخرا في رصيفتنا فلسطين ان هوءلاء يعيشون على الطريقة البلشفية وعلى كل فانهم من جماعة الصهيونيين العاملين على تحويل فلسطين الى وطن قومي لليهود والذي نستنتجه من القرائن ان اليهود او على الاقل المتطرفون منهم لا يكتفون بفلسطين في المستقبل لاقامة مملكة يهودية فيها ففلسطين لا تاوي العشرة ملايين الذين يريد الفيلسوف مكس نوردو ان ياتي بهم بل ينوون التبسط في شرقي الاردن وقد جعلوا الحكومة البريطانية تعتبرها في صك الانتداب جزءا من فلسطين والتبسط ايضاً في العراق وسوريا فهل ياترى كان بيع نجيب سرسق الذي يساعد على تطبيق الخطة الصهيونية جائزا في شريعة الوطنية

نحن كتبنا اكثر من مرة في هذا الموضوع ولا ريب ان صحف بيروت اطلعت على شيء مما كتبناه فلماذا سكتت عنه ونجيب بك سرسق اذا صح ما قرأناه مرة في صحف بيروت يرشح نفسه للنيابة في مجلس لبنان الكبير

ان كانت صحف بيروت تستحسن العمل ولا ترى له بأساً او تراه عملا نافعاً فقد كان من الواجب عليها ان تدلي بحججها لتقنعنا في هذه البلاد وتزيل مخاوفنا وشكوكنا من نتائج هذا العمل وان كانت لا تراه موافقا فلماذا تصمت ازاء ترشيح نجيب بك سرسق نفسه للنيابة ؟ العل الثروة تكفر عن كل شيء ايجوز ان يمثل البلاد من يبيع اراضيها للطامعين فيها ؛

...

الاول — لماذا اذا غنت ليلى اغمضت عينيها

الثاني — لان قلبها رقيق

الاول — لم افهم تماماً

الثاني — لكي لا ترى سامعيها كيف يتألمون

السائح

حول القانون الجديد

اصبح اليوم قانون المجلس النيابي حديث القوم كبيرهم وصغيرهم بعد ان كانت الانتخابات كل ذلك الحديث · واذا قلنا ان الجميع من راضين وغير راضين بالحالة الحاضرة قد وجدوا فيه مجالاً — بين واسع وضيق — للملاحظات والنقد فلا يكونون مخطئين · وقد اخذت الصحف المحلية تنتقد بعض مواده بقدر ما يصل الى طاقتها مرددة اراء الشعب والفئات الراقية في هذا الشان ولا ندري ما يكون رأي اخواننا المهاجرين غدا وهم يتطلعون من اعوام الى طلائع هذا القانون الذي طلبوه وعللناهم به مرارا و مرارا ولكننا واثقون انهم سيقولون فيه كلمة عادلة وطنية غير متحيزة

ثم اننا لم ندر اذا كانت تلك المواد هي القانون الاساسي للبلاد لما تناولته من المواضيع خارج المجلس او هي قانون موقت تسير عليه الى ان يتقرر كل شي كما كانت حالنا في كل القرارات التي صدرت الى اليوم ولم ندر ايضاً فيما اذا كان هذا القانون قد ارسل الى فرنسا للنظر فيه لانه في نظر السياسة والانتداب اهم قرار يصدر من الدولة المنتدبة فيما يتعلق بمصالح الشعب المنتدبة له

هذا وقد علمنا كما علمت الرصيفات ان الحكومة اللبنانية ستدعو الفئات الراقية والنقابات على اختلافها ورجال الصحافة ومندوبي الاطباء ورجال الدين واعضاء اللجنة الادارية السابقة لدرس الموضوع درساً دقيقا بعد ظهر الخميس وهي خطوة من الحكومة في طريق التكاتف والتفاهم مع الشعب اللبناني الذي اعترف له الجميع بالرقي والذكاء والسعة

***

الامتيازات الاجنبية

" قالت فتى العرب

من غرائب الامتيازات الاجنبية ان حارسا انيط به السهر على مخازن التجار في بعض اسواق المدينة فكان في كل يوم ينسل الى مخزن من المخازن ويفتحه ليلا ويأخذ منه ما يشاء وقد ظل على هذا الحال ثلاث سنوات والتجار يتفقدون مخازنهم فيرونها في كل صبح حافلة بغرائب السرقات وهم لا يعرفون للسارق اثرا ذلك لانهم لا يجدون في ابواب محالهم كسرا او عطبا

واخيرا وقعت الشبهات على الحارس فطرقوا منزله فرأوا فيه العدد الوافر من البضائع والمبالغ الطائلة فوضعوا ايديهم عليها ولكنهم لم يجرأوا على امساك السارق المتجنس بجنسية اجنبية

النادي الادبي البيروتي

الحفلة التي اقامها بعد ظهر الاحد الفائت النادي الادبي البيروتي دلت على ادب ونهضة وفيرين بل اظهرت الاثر الطيب في صدور الشبيبة البيروتية التي كادت ان تتهم لولا هذا النادي انها منصرفة بجملتها الى اللهو واللعب

وقد تصدر الاحتفال حضرة اوغست باشا اديب السكرتير العام لحكومة لبنان الكبير وغص النادي بالحاضرين من اديبات وادباء وبعد ان عزفت الموسيقى وتكلم الخطباء بما يناسب المقام كلاما جميلا خرج الجميع الى ساحة النادي حيث تناولوا المرطبات · ثم بدأت الالعاب الرياضية بين (بتيناج وتنس) وغيرهما وعند المساء تناوب بعض اعضاء النادي العزف على البيانو الحاناً مطربة الى ان انفرط عقد المجتمعين وكلهم شاكر للنادي طالب له النجاح والتقدم

اذا لم يكن لهذا النادي من فضل سوى انه المرمى الوطني لامالة الشبيبة الحية عن مواطن اللهو والفساد الى تقوية الروح والجسم ادبياً ومادياً لكفى به من فضل

.....

كسوف الشمس

كسفت الشمس بعد ظهر الثلاثا ودام كسوفها ساعة كاملة وقد صغرت الى حد حجم الهلال وهو في يومه السابع

.....

تعطيل الوطن

ارسل الينا الرصيف وديع افندي عقل احد صاحبي الوطن والجريدة على الطابع ان السلطة عطلت الجريدة ثمانية ايام ابتداء من ٣٠ اذار ·

لتاسف لتعطيل الرصيفة ونرجو له الفرج القريب

...





ماذا في مصر

قرينة سعد زغلول — سعد زغلول

يطالع القراء في الصحف المحلية اخبار استياء الشعب المصرى من موقفه الحالي وعدم رضاه عن (الاستقلال الجديد) وتأييده لسعد زغلول ٠ وقد اخذنا هذين الرسمين « سعد زغلول وقرينته رئيسة الوفد المصري مكانه » عن مجلة الفجر الغراء وسننشر في العدد القادم رسوم ملك مصر ورئيس وزارتها الجديد بمناسبة حوادث القطر المصري السياسية والوطنية

ما كان احوجنا

لهذا النادي

القصيدة التي القاها الاديب توفيق افندي نعيم في النادي الادبي البيروتي واستعيدت ابياتها وصفق لها مرارًا

ما ذكر دعدٍ والهوى وسعادِ
والريم شاردة بسفح الوادي

او ذكر ليلى ان اردت تغزلاً
باحق من نادي بالانشاد

. . .

بيروت دور العلم فيك تعددت
فغدوت فيها مورداً للصادي

ومحط آمال البلاد ومجتلى
وحي العلوم لناطق بالضادِ

فأتتك طلاب العلوم تسابقاً
من قلب مصر الى ربى بغداد

حتى رأينا للعلوم معاهداً
في رحبها ضاقت على القصاد

فسموت تعليماً وسغت مورداً
وحدا بمدحك في البلاد الحادي

لولا خلاعات لنخجل انها
كادت تسربلنا بثوب فساد

فغدت بك الاداب والفحشا معاً
يتنازعان تنازع الاضداد

ان شيد ناد للعلوم تشيدت
للفسق والفحشاء فيك نوادي

دور الخلاعة والملاهي اصبحت
تربو لكثرتها عن التعداد

والشر منصوب الشراك منبه
وعيون اهل الشر بالمرصاد

. . .

ما بين معترك الفساد وشره
ما كان احوجنا لهذا النادي

نادٍ يضم اليه خير شبيبة
من كل محمود الخصال جواد

ان يفتخر يفخر بطيب صفاته
لا بالتليد وثروة الاجداد

فاذا تعددت النوادي مثله
ابشر بعصر تقدم لبلادي

صفعة

هجم الطلبة في مصر على ميدان عابدين حيث قصر عابدين الفخم فنكلوا هناك بالزينات تنكيلاً وكسروا فوانيس الانوار الكهربائية وخربوا ما كان عامرا وحطموا ما كان قائمًا غير ان البوليس المصري هجم عليهم والقى القبض على بعضهم بينما فرت الاغلبية الكبرى

وكان هناك صدفة ضابط بريطاني سائر في طريقه فغاظه ما قام به المتظاهرون من وجوه التخريب فصوب مسدسه ورماهم برصاصه فاصاب ثلاثة مصريين ارداهم صرعى لوقتهم ! فاشمئز المارون من فعلته هذه التي لا مسوغ لها فقاموا والقوا القبض عليه واذ ذاك هجمت سيدة اوربية عليه وصفعته على خده بشدة مستهجنة عمله البربري

مراسل البرق



حليم بك حرفوش

لنا صديق اديب في دمشق توصل في مدة وجيزة الى اسمى منصب يطمح اليه شاب في سنه في دولة فتية ذلك الصديق هو حليم بك حرفوش مدير الامور الاجنبية في حكومة دمشق وكان في عهد فيصل سكرتيرا لوزارة الخارجية ولما صارت دمشق بعد الانقلاب الى ما هي عليه الان عهد الى حليم بك بمديرية الامور الخارجية فكان في وظيفته الجديدة مثال الجد والنشاط والمقدرة · وهو محبوب في دمشق من الحكومة ومن الاهالي معاً



D'aprés L' Illustration

جمال باشا في الافغان

اعارتنا مجلة الاولستراسيون هذا الرسم والذي قبله « امير الافغان » وهما منشوران في عددها الاخير · ورسمنا هذا يمثل جمال باشا سفاح سوريا ولبنان في بلاد الافغان حيث ذهب لتنظيم الجيش الافغاني وهو واقف بين ضابطين من اركان حربه هما عصمت بك وثريا بك

وقد غادر السفاح بلاد الافغان الى اوروبا حيث هو اليوم في برلين كما يعرف القراء

اوراق مبعثرة

كانت لديه خادمة تشفع بها الخدمة الحسنة والمواظبة على العمل · اما العمر فكما يقول الناس لا كما هي تقول واما الوجه فيوميد مذهب دون اضطرته ميزانية الجيب الى ان يقيلها من خدمته حتى قرأ في الصحف بيان النمر الرابحة منها اسهم البنك العقاري فوجد ان الجائزة الاولى يربحها السهم الذي اشترته خادمته السالفة الذكر

فجاءها مساء يبثها لواعج الشوق ويذكرها بايام خلت كان الوئام فيها مخيما فوق الربوع واثبت لها بالبرهان القاطع الماضي ان لا حياة لاحدها بدون الاخر استنادا على التجربة والاختبار وكان يكره كثيراً شيطان الكسل والتسويف فاحضر في الحال الكاهن والشهود واصبحت الخادمة قرينة بعهد الدراهم وميثاقها

قضى تلك الليلة يتلذذ بذكر الخمسة الاف ذهب « حديثه او حديث عنه يطربني » حتى ظهرت ملكة الانوار فسال (مدامته) اين نقضي شهر العسل فاجابت حيثما تريد

— ولكن على ذكر الذهاب للجبل اين هو سهم البنك العقاري يا عزيزتي ؟

— لقد بعته يا حبيبي في الاسبوع الماضي لكي · ·

= كفى لقد بنيت قصورا في الهواء

وخرج يتعثر بذيل الخيبة وقد ذاق ما اغناه عن شهر العسل

· · ·

سأل رئيس المحكمة سيدة مطلوبة للشهادة عن عمرها فاجابت

— انني اعهد بذلك الى ذوق المحكمة

· · · ·

وقف كاهن يرثي مطراناً الى ان قال « افتقدك الرعية » فقيل له : وعلى من تبقى كاهناً

· · ·

— اخبروني انك شاورت محاميين بقضية الطلاق فما رايهما

— كان الاثنان متفقين على راي واحد وهو ان ادفع مقدماً خمسمئة فرنك

يوسف عباس الحلو

· · · ·

المرشحون والحكومة

قالت زحله الفتاة :

هناك لغز لم يمكننا حله · من جهة نرى ان الحكومة تحظر على موظفيها عدم المداخلة في الامور الانتخابية تحت طائلة سجن القلعة ومن جهة اخرى نرى ان المرشحين والاهلين يتكلمون عن امكان ترشيح الحكومة لزيد او لعمر

· نحن نعلم ان في اوروبا وفرنسا خصوصاً للحكومة مرشح ولكن هل تختلف اسباب المساعدة وطرقها هنا وهناك ؟

· · ·

الخليفة الاعظم والاماكن المقدسة

قالت الاقبال :

ذكرنا في عدد سابق — وذلك بناء على ماجاء في البرقيات الاخيرة — ان الوفدين التركيين في اوروبا قد طلبا من الحلفاء ان تحفظ لجلالة الخليفة الاعظم سلطته الدينية على الاماكن المقدسة بصفته خليفة المسلمين والمرجع الاعلى الديني للعالم الاسلامي

وقد تناولنا بمزيد الدهشة امس صورة احتجاج اهالي نابلس على الوفد الفلسطيني العربي فقد جاء في ذلك الاحتجاج — ان الوفد الفلسطيني قد احتج في لندن على اشراف سلطان تركيا المعظم على الاماكن المقدسة الاسلامية وقد تبرأ النابلسيون من هذا القول المغاير لشعور المسلمين قاطبة

فنحن مع استغرابنا لهذا الحادث نتمنى ان لا يكون الوفد الفلسطيني اقدم على عمل كهذا اذ ان ذلك الوفد قد قام بواجبه الوطني احسن قيام

لذلك فقد امسكنا عن نشر الاحتجاج النابلسي الان لنتثبت هذا الحادث الهام الذي يهتم له جميع المسلمين في العالم

...

استمارة الملابس الرسمية

في عرس ابنة ملك الانكليز

من انباء لندن ان المحال التي تؤجر الملابس الرسمية فيها قد غنمت ارباحاً كثيرة في هذه المدة فقد تمكنت كلها من تاجير الملابس التي عندها للذين دعوا الى عرس الاميرة ماري ابنة الملك جورج وهم في حالة فقرية تمنعهم عن شراء الملابس اللازمة الا انهم من اكابر البلاد ولا قبل لهم على ان لا يقبلوا الدعوة لحضور ذلك الاحتفال الذي لم تشاهد مثله لندن منذ زواج الملكة فيكتوريا جدة الملك جورج

استياء الملك حسين

ابرق مكاتب المورنن بوست اليها من مصر يقول ان الانتقادات في صحافة مصر وفلسطين على عدم تمثيل الحجاز في مجلس سنت جيمس ادى الى نشر مقالة في جريدة القبلة ،وحي بها من قبل الملك حسين وقد جاء فيها ان بريطانيا لم تف بوعودها للعرب ورفضت قبول الممثل الذي سماه ملك الحجاز وان الملك مستاء من معاملة بريطانيا لانها لم تف بوعودها التي وعدته بها في الحرب وجعلت مركزه اسوأ كثيرا مما كان عليه قبلها وقال المكاتب يعزون عدم عضد بريطانيا للملك حسين الى رفضه التوقيع على معاهدة فرسايل والرأي غير متفق على كون امضاء المعاهدة يخفف المصاعب في الحجاز

...

مواسم الزيت والزيتون

بمناسبة قرب هذه المواسم فمن اراد ان يتقن استغلال مواسمه في هذا العام بواسطة الآلات الفنية الحديثة فليشرف مكتب الخواجات فارس غنطوس وشركاه وكلاء القسم الكبير من الفبارك الصناعية والزراعية — وكالة دمشقية تجاه الكمرك — فيوقفونه على احدث وامتن وارخص الالات المختصة بصناعة الزيت

....

دهست سيارة اتوموبيل نفرين من البوليس في معلقة زحلة

المعرض — لم تعد سياراتنا تحترم احداً حتى رجال البوليس

اقفلت حكومة الموصل محلات الرقص (التياترات)

رواية العدد

ابن الراقصة

عن رواية شارل

« لورد سدلي » من اشهر العائلات الانكليزية الشريفة . ام باريس قصد النزهة فيها وبعد مكوثه زمناً تصرف الى احدى المغنيات فاحبها وعاش واياها زمناً فولد له منها غلام فعرض اللورد على تلك المغنية ان تترك مهنتها وتبقى اماً لذلك الولد تعتني بتربيته لقاء ما يدفعه لها من النفقات فابت ما عرضه عليها واظهرت له رغبتها في البقاء على ما هي عليه بين ابناء حرفتها

اخذ اللورد ولده وسافر الى بلاده حيث جعل يعتني به . وكبر الولد فادخله ابوه الى المدارس يتلقى فيها العلوم التي تؤهله لان يكون سليل عائلة سدلي النبيلة وكان قد اعترف به كولد شرعي اذ لم يكن لاسم سدلي وريث وسماه لورد هوج سدلي ومر على هذه الحكاية خمسة عشر عاماً

..

دخل الخادم ذات يوم على اللورد وقال له

— بالباب ياسيدي سيدة تستأذن في الدخول وتقول ان لديها امرا هاما تريد اطلاعك عليه

فقال اللورد وقد التبست عليه معرفة تلك السيدة

— ما اسم السيدة ؟

قال الخادم = انها رفضت ان تقول لي اسمها

فمد اللورد بطاقة الى الخادم واعطاه غلافاً وقال

— لتكتب اسمها وتضعه ضمن هذا الغلاف . فخرج الخادم ثم عاد حاملاً الغلاف المختوم فاخذه اللورد سدلي وما فضه حتى اكفهر وجهه اضطراباً وبعد ان تردد في ادخالها دقيقة التفت الى الخادم وقال له

— ادخلها علي

دخلت تلك السيدة فاذا هي « كليو » المغنية ام الولد فابتدرته بالسؤال عن ولدها فاجاب :

— ليس هو هنا الان . ولكن ما شأنك وابن اللورد سدلي ايتها السيدة ؟

قالت — كيف ما شاني وابن اللورد سدلي ؟ وهو ابني ومن لحمي ومن دمي . اتجاهلني الان؟ انسيت ايامنا في باريس ؟ انسيت ؟ انسيت اني ام ولدك ؟

قال اللورد — لقد انكرته يوم طلبت اليك ان تتركي عيشة الطيش والدعارة وتتعهدي تربية الطفل الصغير فابيت ،رفضت يومئذ كل ما عرضته عليك فكيف تدعين الان حب ابنك ورغبتك في مشاهدته

فاجابته وقد ندي وجهها خجلا ونضت عيناها بالدموع — هذه قساوة قلب ما كنت اتوقعها منك يالورد) ثم انتقلت من البكاء الى التوسل ومن التوسل الى التهديد والتوبيخ ولكن اللورد كان مصراً على عزمه الى ان سالته هل يعلم الولد انها امه؟ قال اللورد كلا انني قلت له ان امه ماتت من زمن وسميته هوج سدلي ولقبته بلورد مثلي فهو وريثي ووريث العائلة كلها لانه لم يبق منها احد سواه وقد ارسلته الى جامعة اوكسفورد يتلقى بها العلوم العالية الحرية بسليل عائلتنا ثم طلب منها ان تقبل مبلغاً من المال اذا كانت بحاجة اليه فشكرت غاضبة وتركت اللورد وعادت الى الملاهي والملاعب حيث كانت لها شهرة عظيمة بحسن الصوت وجمال المنظر وكان قد احبها احد اصحاب الملاعب واشتهر امرهما بين المغنيات وارباب المسارح

ومر زمن غير قصير على تلك الحادثة دخل يوماً شاب جميل الزي والشباب الى الملعب وسأل عن السيدة (كليو) وبعد ان تعرف اليها طلب منها ان يجتمع بها على حدة لان عنده ما يسره اليها فذهبت واياه الى النزل وهناك اخبرها انه هو ولدها وان اباه اللورد لما اشرف على الموت استدعاه واطلعه على حقيقة امره وان امه لم تمت كما قال له قبلا واوصاه ان يعود اليها ويقتلعها من بيئتها ويعيش معها . واظهر ولد الراقصة اللورد من العاطفة والحنو ما ملك عليها كل مشاعرها فاخذت تذرف الدموع ابتهاجا بعودة ولدها اليها وهي تضمه الى صدرها وتلاطف خده الجميل قبلا . ومـا افاقت من سكرة هذا اللقاء حتى وقعت في حيرة بين ولدها الجديد الذي اخذ يعرض عليها عيشة شريفة بالرخاء والثروة وبين عشيقها الذي يحبها وتحبه وكانت مديونة له بامور عديدة

وبلغ الامر الى الرجل العاشق فاسرع اليها يرجو منها ان لا تتركه وتتبع ذلك الشاب الذي لم تعرفه رغم كونه ابنها ولم تره الا في تلك الساعة والح اللورد الشاب بما يريده العشيق فكان بينهما جدال عنيف كاد ان يفضي بهما الى اوخم العواقب لولا تدخل الام واظهارها رغبتها النهائية في ان تتبع ابنها الى حيث يشاء

سافر اللورد سدلي مع امه الى مصيف في سويسرا ونزلا في فندق كبير تعرفا فيه الى عائلة افرنسية مؤلفة من فتـاة حسناء ناعمـة القلب والجسم ومن والديها وكانت تلك العائلة من اشراف فرنسا فاعجب هوج الفتاة وعلقت هي بحبه وتعاهدا على الاقتران ولما كان سدلي يوماً في التنزه مع عائلة الفتاة فاتح الاب بامر حبـه وطلب منه يد ابنتـه فلم يرفض الاب ولكنه امسك عن اعطاء الجواب النهائي وقد شعر سدلي ان المانع انما هو امه التي كانت — حسب وصية اللورد المتوفى — لا تقدر ان تتخذ لقب سدلي لقباً لها

وادى الحديث مرة = والحديث شجون = في هذا الامر الى نفار بين اللورد سدلي ووالدته كليو فغضب الشاب لامه والى ان يطالها لسان بكلامه تمسها فترك الرجل غاضباً وما التقى (بابايان) حتى اظهر لها استياءه الشديد من حديث ابيها وكاد الامر يؤدي الى فك عهد الزواج

......

وكانت (كليو) جالسة يوماً في قاعة الفندق فاذا باحدى رفيقاتها في الملاعب الباريسية داخلة فدهشت كل واحدة لمرأى الاخرى هناك وجلست تلك المغنية تحدث كليو عما جرى في ملاعب باريس زمن تغيبها عنها فسالتها كليو عن ذلك المسكين الذي اضطرت الى هجره فاخذت الراقصة تقص عليها مجمل حكايته المحزنة فهو لا ياكل ولا ينام . وقد باع ملعبه وهو يقضي ايامه ولياليه بين الكؤوس لا يفيق من سكره ولا يعاشر رفيقاً وقد افتقر الى اقصى درجات الحاجة . وكانت كليو تبكي بكاء مراً وهي تسمع هذا الحديث وبعد ان اطلعتها رفيقتها على غير ذلك من الاخبار قامت تريد الانصراف فقبلت كليو على عادتها القديمة قبلة الصداقة وودعتها . وكان هوج في هذه الاثناء يتحدث مع الفتاة فرات (ايايين) المشهد فتاثرت وقالت :

— انظر يا هوج كيف ان امك تقبل تلك المغنية كانها كانت واياها في ملعب واحد . ان هذه الامور تضر بحبنا وهذا ما كان والدي يخشاه فزاد استياء هوج وترك الفتاة وجاء الى امـه وجلس اليها يطلعها على الامر ثم اكد لها انه يؤثر ان يترك فكرة الزواج بالفتاة على الابتعاد عن امه ثم فكر هنيهة وقال : « ان السبب في كل ذلك هو اختلاف اسمينا فانا ادعى سدلي وانت تحملين غير هذا الاسم

وارتأى ان يترك اسم سدلي بما فيه من الشرف والجاه العريض وياخذ اسم والدته فانكرت امه عليه هذا العمل وقالت لا يعقل ان يبدل احد باسم شريف كاسم سدلي اسم مغنية حقيرة فاصر الشاب على ارادته وقال :

هذه الوسيلة الوحيـدة التي امكن ان اختبر بها حب الفتاة لي فاني ذاهب اليها الان لاطلعهـا على عزمي واسألها هل تريد ان تكون امرأة ابن السيدة كليو كما كانت ترغب ان تكون امرأة اللورد سدلي » .

ذهب الشاب فاخذت الام تعيد على نفسها حديث المغنية واخبارها وتقابل بين حالتها الان وحالتها مع ذلك الشقي الفقير

وشعرت بالتضحية الكبرى التي يقوم بها ولدها لاجلها وسمعت همسا في الفندق ان الناس يتهمونها بانها عشيقة اللورد سدلي لا امه فارادت ان تحفظ سلامة ولدها بتضحية نفسها وذكرت ان في باريس ملبا يشقى لاجلها فقامت الى المنضدة وكتبت

ولدي العزيز اللورد سدلي

احفظ لنفسك ما اورثك اياه ابوك من الوجاهة والثروة فان بهما سعادتك وسعادة من تحب . لقد هجرت مولاك — اسم عشيقها — حبا لك اما الان وقد صار وجودي معك شوماً عليك فاني اعـود الى ذلك المسكين واراني هكذا قد خففت عنه الاحزان وسهلت عليك امرك فنفعت الاثنين . استودعك الله ياولدي اللورد . وعسى ان تتذكر دائماً والدتك المسكينة الشقية التي قضى عليها سوء طالعها ان لا تبقى قرب قلبها اعز الناس اليها

ج ب

...

بكر سامي والبيروتيون

جاءنا من حضرة بكر سامي بك قبيل سفره ما يأتي :

حضرة مدير جريدة المعرض الغراء

ان ما قابلني به المجتمع البيروتي الكريم من عواطف المحبة الصادقة لاعز من ان تلم بشكره العبارة لانها قلبية ولا يقدر مآثر القلوب الا القلوب بيد انني قبل مبارحتي هذا الثغر البسام لا ارى بدا من اعلان امتناني لرؤساء الدين الاعلام ورجال الصحافة الفضلاء والاعيان النبلاء وسائر طبقـات الشعب الودود مما لقيت قبلهم من العزة و كرامة المثوى . لاسيما النزالات الاجنبية وخصوصاً الافرنسية التي بمجاملتها الحاضرة ايدت ما لها عندي من ماثر الود القديم

في ٢٧ اذار سنة ١٩٢٢

بكر سامي

كلمة شكر

نرفع عبارات الشكر من صميم الفؤاد الى من شاطرونا لوعة الحزن على فقد قريبنا ووالدنا سواء كان ذلك بحضورهم ام ارسالهم البرقية والبريدية سائلين المولى ان لا يفجع قلوبهم بفقد عزيز

انجليكا ارملة المرحوم ابرهيم ابو خاطر

واولادها فؤاد وجوزف

العدد ٩٥

جريدة المعرض
الاشتراك
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش
الادارة : سوق سرسق
منشئها : ميشال زكور

المعرض

الاحد ٢ نيسان ١٩٢٢

السنة الاولى

يقال
ان الاحزاب السياسية اندمجت بعضها بالتاليف حزب واحد
وان (مجلس الستة) المعروف في بيروت اعلن انسحابه من السياسة
وان كل هذا وقع صباح هذا السبت

لقطات الطريق

٢٩

عند الحاكم

لست معيداً حديث الصحافيين بحرفيته عند الحاكم فقد رددت الصحف اليومية صدى بعضه بين اسهاب وايجاز ولكنني موجزه في هذا المقال وقائل ان تلك الجلسة كانت على اشد ما يكون من الجدل والمناقشة وقد برهن الصحافيون عن اخلاصهم لوطنهم وتعبيرهم عن الرأي العام في نقل افكاره الى الحكومة كما برهن القومندان ترابو رأس الحكومة اللبنانية عن رحابة صدر واقتناع بالجدل وعن ميله الى التفاهم مع الشعب في كل ما يهم المصلحة اللبنانية. اجل انهُ كان لبنانياً. واقسم انهُ يعمل ما في وسعه لاجل لبنان

وقد دامت هذه الجلسة الحامية ساعتين طويلتين وكان كل الحديث على قانون المجلس الجديد

ان الحاكم مقتنع — كما صرح — بان اللبنانيين حتى كبار مفكريهم لم يفهموا روح القانون تماماً والحكومة ساعية لتفسيره

اذن! ما هو هذا القانون الذي لايفهمهُ شعب كامل وضع لاجله القانون وفي هذا الشعب من الذكاء وقوة التنبه ما لا



عبد الخالق ثروت باشا
رئيس الوزارة المصرية بعد اعلان استقلال مصر

ينكره حتى الغرباء !

وان الحكومة خائفة ان لا يكون المنتخبون للمجلس الاول اهل كفاءة واخلاص ومقدرة في المناقشة لذلك جعلت القانون ضيق الصلاحية الى هذه الدرجة

اذن! نحن نفضل ان تؤجل الانتخابات وعقد المجلس الى ان يزول هذا الخوف بالبرهان. فعدم الثقة والمجلس المنتخب ضدان لا يتفقان

وان الحكومة تعد بتوسيع الصلاحية للمجلس تدريجاً اذا رأت منه الاهلية والمقدرة في المناقشات والمجادلات

وكيف يقدر هؤلاء النواب ان يظهروا كفاءة ومقدرة وقد قيدهم القانون وحصر صلاحيتهم فكل بحث يطرقون ابوابه فيما خلا المحدد في مواد قانونهم يعد لغواً ولا ينظر اليه

بل كيف يقدر هؤلاء النواب ان يبينوا كفاءتهم حتى في المسائل المعطاة لهم ومدة المجلس الاولى لا تكفي لقراءة ما

تكوين الحكومة قد قررته خلال السنة ، ومدته الثانية (لدرس الميزانية) لا تسمح بدرس ربع الميزانيـة — اللهم اذا ارادت الحكومة لها درساً دقيقاً

....

اما القول بان اللجان الفرعية تظل عاملة على مدار السنة فهذه اللجان لا يمكنها اظهار كفاءة المجلس واهليته بالمناقشات لانه لا يجوز لها عقد جلسات للمناقشة العلنيـة

واذا كان الانتداب لا يجيز ان تكون لنا صلاحية اوسع من التي «خلعت» علينا فاننا نطلب ان تحفظ لنا الحقوق التي اعطيت للمجلس اللبناني عام ١٨٦٠ قـانعين بذلك القديم ما زلنا لا نستحق ان ننال اوسع منه

ان الحاكم - وهو محب للبنان بل هو لبناني صميم — قد وعد بشرفه ان ينظر مع رجال الحل والعقد في هذا الامر فنحن عند الوعد

وانه طلب الينا باسم محبته للبنان ان نهدىء خواطر الشعب فنحن عند طلبـه كما اننا عند وعده الاول فليطمئن الشعب وليهدأ باله الان فوعد الحر دين . واننا نامل من اخواننا اللبنانيين الضاربين في مشارق الارض ومغاربها باقلامهم وجرائدهم والذين يرقبون من اعوام هذا القانون ان يتربصوا قليلاً ولا تقوم قيامتهم قبل ان يظهر الوعد الجديد وبعد ذلك فلهم كلمتهم الاولى ورأيهم العادل الموفق اذا سكتنا

وكم كان اولى بولاة الامور — وكلهم في اعتقادنا مخلص لهذه البلاد ولدولته فرنسا — لو عرضوا — كما قال الصحافيون — هـذا القانون على نخبة الناضجين المفكرين من ابناء لبنان قبل النشر لا بعده

لو تم ذلك لتلافت الحكومة هـذه الضجة القائمة ولا ريب

انه ليست حجة ان يكون هذا القانون اوسع صلاحية من قوانين المجالس العمومية في المقاطعات الفرنساوية وفي الجزائر وتونس ومراكش فلبنان ليس مقاطعة ولا مستعمرة بل هو دولة مستقلة باعتراف الحكومة الافرنسية وانما طلب الانتداب الفرنساوي ثقة منـه ان فرنسا هي اصدق اصدقاء اللبنانيين وانها اول دولة في العالم تؤيد حريات الشعوب ولاسيما الشعب الذي تعلم على يدها وعشقها في تاريخها وصداقتها

وليست حجة ايضاً ان نكون اوسع صلاحية في المجلس من مصر (قبل الاستقلال) ومن فلسطين اليوم لان ثقتنا بفرنسا — كما صرح الصحافيون ايضاً — اكبر من ان تجعلنا نفتكر يوماً من الايام ان نعمل مثل ابناء مصر وفلسطين

......

هذه خلاصة مـا دار بين الصحافيين والحاكم وكانت النتيجة ذلك الوعد الذي صدر من قلب دولته صادقاً صميماً واننـا كبير والثقة بهذا الوعد

على ان الذي يؤسفنا اكثر من كل شيء ان يعيرنا الحاكم بتهافت طالبي كراسي المجلس على بابه تهافتاً خجلنا ان نراه بـام العين ونحن خارجون من حضرته بعد تلك الجلسة الحامية

في سبيل الشرف

قال مراسل الف باء في عمان :

دخل احدهم ليلا الى بيته في الكرك على حين غفلة من زوجته فرآها مع رجل اجنبي بحالة اضاعت رشده فاطلق رصاصتين من مسدسه على الرجل ومثلها على المراة ورأى ان الحياة بعد ذلك عار عليه فاختار النار وجعل الرصاصة الخامسة نصيب نفسه فمات من ساعته هو والمراة اما الرجل فلم يزل حياً ولكن حالته تنذر بالخطر

نواب فرنساويون في بلادنا

علمنا ان بعضاً من اعضاء وفد النواب والكتبة الافرنسيين الذين سياتون الى هذه البلاد قد وصل من مدة

بلا عنوان

احتفل مساء الخميس بعقد خطبة الانسة الاديبة سلوى ديرعطاني الى الفاضل اسكندر افندى شعيا في حفلة لطيفة شائقـة فنهنئهما وندعو لهما بالسعادة الكاملة

علمنا ان القومندان ترابو زار غبطة البطريرك الماروني ومكث عنده طويلا وسيزور ظهر الاحد فريق من الشبان كرسي البطريركية المارونية في بكركي

اتانا من جمعية لبنان الفتى في مصر منشور يدعو اللبنانيين الى الاعتصام والعمل في سبيل استقلال لبنان

ذكرت الف باء ان صاحب المورنن بوست الانكليزية سيزور سوريا

نقل المحامي القدير الاستاذ نجيب بك عبد الملك مكتبه من وكالة سرسق الى خان انطون بك .

وصل اول امس على الباخرة سفنكس رفات المرحوم الدكتور عبد الله بك شقير وسيحتفل بدفنها بمقرها الاخير في الشويفات صباح الاحد الواقع في ٢ نيسان

ارسل قسم من ادباء بيروت كتاب ثناء طيب الى جوقة كشكش بك على تمثيلها البديع في رواية نيويورك الاخيرة

جاء في الحقيقة ان جمال باشا سفاح سوريا وصل الى باريس موفدا من قبل حكومة الافغان لشراء مهمات حربية

علمنا ان الاستاذين عوني افندي اسحق وولده عبد الله افندي باشرا بعد انضمامهما في مكتب عوني افندي القديم المعروف قبول الدعاوي امام المحاكم الوطنية والاجنبية فنتمنى لهما كامل النجاح والتوفيق

سافر اللورد اللنبي الى السودان

وصلت اللجنة الصحية من جمعية الامم الى الحجاز فاستقبلها الملك حسين

ترأس فواد الاول ملك مصر الاحتفـال الذي اقامته الجمعية المارونية في الاوبرا

كذب الوفد الفلسطيني ما عزي اليه من انـه احتج على ابقاء سيادة تركيا الروحية على الاماكن الاسلامية المقدسة

منعت الحكومة المصرية الاجتماع الوطني الذى كان قد تقرر عقده في دار المرحوم السيد ابي بكر

راتب باشا برئاسة الامير يوسف كمال بك شقيق جلالة ملك مصر

ارسل طلبة تونس يهنئون رفقاءهم طلبة الازهر المصريين باستقلال مصر

عدلت انكلترا عن فكرة جعل كيليكيا وطناً قومياً للارمن

نشرت الصحف السيارة قانون الانتخابات للمجلس اللبناني وهو طويل

وافق المجلس الوطني في انقره بالهتاف على اقتراح بارسال تلغراف شكر الى مجلس النواب الفرنسوي وبلدية باريس على الشروع في بناء جامع باريس

سافر رئيس وفد فلسطين العربي وسكرتيره الى باريس ليعرضا قضية فلسطين على موءتمر الشرق الادنى

نشرت جريدة الدنيا كتاباً من المسيو توسان كانري النائب الاول للامة الفرنسوية (في مصر) وقد ارسله الى المسيو جايار معتمد فرنسا في القاهرة عن الغاء نظام الامتيازات الاجنبية

قررت الجمعية الدولية الاسلامية اقامة موءتمر عام للعالم الاسلامي ويرجح ان يعقد في باريس فيما بين ٣٠ حزيران و١٥ تموز

علمت وكالة هافاس عن مسالة حماية الاقليات ان جمعية الامم ستنتدب مندوبين في البلاد التي يكثر فيها اختلاط الاجناس والطوائف فيرسلون تقارير سفرية الى الجمعية ينوهون فيها بكل حزق

كذبت اشاعة موت لنين

قررت انقره الاشتراك بموءتمر موسكو الشرقي

تتفاقم الحالة في مصر ويعم السخط والغضب والنفور من الحالة الحاضرة وقد احتج امراء البيت المالك على الاستقلال الجديد

تقيم جمعية زهرة الاداب في الجامعة الاميركية حفلة لطيفة تمثل فيها رواية فران البندقية ويعقبها فصل انتقادي هزلي ويتخلل الفصول غناء مطرب

اما اوراق الدخول فتباع في صيدلية بارودي (باب ادريس) وفي صيدلية غرزوزي (ساحة الاتحاد) وفي محل جبرائيل افندي غرزوزي وفي نفس الجامعة الاميركية

لوجه الله

علمنا ان ادارة مطبعة طباره في بيروت قد قررت قبول الاشغال المطبعية على اختلافها وتقديمها مجاناً للراغبين لمدة شهر ابتداء من اول نيسان فلا ريب ان الاقبال سيكون عظيماً من زبائن المطبعة الكثيرين وارباب المصالح على اغتنام هذه الفرصة النادرة

علهم يسمعون

جاءتنا هذه الكلمة

كان يوم الجمعة موعد عقد الجمعية العمومية لنقابة المحامين واما غاية الاجتماع فالمناقشة في مسائل حيوية تتعلق بمستقبل البلاد القضائي

ولكن رغماً عن نشر موعد هذه الجلسة في الصحف السيارة ورغماً اهتمام المحامين للمسئلة التي ستعرض للدرس ورغماً عن اهتمام الناس كبيرهم وصغيرهم لموقف المحامين الوطني . رغما عن كل ذلك فان الذين اجتمعوا يعدون على الاصابع بل الخجل ان الذين وقعوا طلب عقد الجمعية العمومية لم يحضر منهم الا بعضهم

اجل اننا نخجل ان تكون الفئة الراقية التي يوءمل منها كل شيء في هذا الوطن متوانية عن المصلحة العامة ناسية ان عليها واجباً مقدساً هو فوق كل واجب

اننا لنخجل ان يكون في بيروت وحدها مئة محام ولا يحضر منهم الا ثلاثون وليتهم حضروا في الوقت المعين

اننا كنا نفضل ان لا تقوم فكرة الجمعية العمومية للمحامين من ان نعبر — مع الاسف — الاحجام كسلا واهمالا عن كل ما هو وطني وعمومي

محام

المعرض = علهم يسمعون

...

هيلين

او بيارل ويت الاميركية اشهر ممثلات السينما والتي يعرفها البيروتيون جيدا على لوحة السينما وصلت الى باريس لتشتغل بفن التمثيل الروائي اذ انه لم يعد بامكانها ان تتعرض للانوار الكهربائية فقد اضرت تلك الانوار بعينيها ومنعها الاطباء عن الوقوف امام الات السينما توغراف

الزوج (وهو سائر في يوم ماطر مع زوجته)

— يا الله ما هذه الامطار الهائلة والزوابع فانها تتساقط على روءوسنا كالضرائب

...

روبر ده كاي

في الاسكندرونة

جاءنا من مراسلنا الاديب في الاسكندرونة ان المسيو روبر ده كاي وكيل المفوض السامي استقبل استقبالا فخما حال وصوله الى رصيف المدينة فحياه رجال الحكومة وتلامذة المدارس وتلميذاتها

ولما توافد الناس لتحيته في دار الحكومة خاطبهم قائلا ان الدولة المنتدبة قررت نهائياً بناء مرفأ الاسكندرونة وهي تفكر ايضاً بانشاء خط حديدي ما بين الاسكندرونة وحلب اما عن طريق ارسوز — سويدية او عن طريق بيلان

وتكلم ايضا عن مسئلة الجمارك بين سوريا والاناضول فقال انها موضوعة على بساط البحث وهو يأمل لها حلا مرضيا مع مندوبي انقره الذين بدأوا معه بالمخابرات

...

بين والد وابنته

الاب — ماذا كان يقول لك ابن الجيران حتى قلت له «وانا بالاكثر»

البنت — سالني هل خرج والدك الى السوق فقلت له وانا بالاكثر

الاب — كلا هذا الجواب لا يوافق ذاك السوال اخبريني الحقيقة ولا تخفي شيئاً

البنت — قال انه مشتاق لي كثيرا فقلت له وانا بالاكثر

الاب — نعم هي الحقيقة ارايت كيف ان هذا السوال يوافق ذاك الجواب

...

ماري — لقد حلمت مساء امس انك قدمت لي جوز اساور بدون ان اطلبهم منك

جورج — نعم ياسيدتي ولكن انا حلمت انك رفضت قبولهم

جراب الكردي

نزاع العيون

مريض حتم عليه الدهر ان تطفىء الظلمه عينيه فجلس الى جانب حبيبته يودع النور

١

دعيني اراك طويلا دعيني
فأملأ قلبي وأروي جفوني
حبيبة قلبي الوي علي
اشاهدك قبل انطفاء عيوني
فان ضياء عيوني سيخبو
ويخمده ألمي بعد حين

٢

اريني اشعة شمس الاصيل
فيفعم نفسي شعاع سناها
اراها على الموج تخفق وجدا
وقد لثمت خده شفتاها
دعيني اراها حبيبة قلبي
فبعد قليل انا لن اراها

٣

دعيني اودع زهر الرياض
وهذا الجمال وذاك الشعاعا
فاني لاشعر بالظلمات
تجد الى مقلتيّ سراعا
وقد آن يامقلتي الظلام
فقولي لذاك الشعاع وداعا

٤

أكب المريض على وجهه
يرف عليه ملاك المنام
وقد جلست قربه من يحب
تصلي الى الله الاّ يضام
الى ان جلا الليل جيش الصباح
وعاد الى الغاب جيش الظلام

٥

هنا فتح الجفن ذاك المريض
فلم ير حول السرير احد
ولم ير غير الظلام لديه
فادرك ما انتابه وارتعد ...
فقد فقد النور من مقلتيه
وساد عليه ظلام الابد

البشير المصري



رمضان الشلال

الزعيم العربي

الذي ثار على الانكليز في دير الزور ثم هبط شرقي الاردن عند الامير عبدالله واخيراً اتفق مع السلطة الافرنسية واخذ على عاتقه خضد شوكة القبائل الثائرة في اطراف بادية سوريا وهو اليوم نزيل دمشق

الجنون فنون

قالت جريدة السائح الاميركية :

وهل للكلاب دين ؟ الاّ ان حضرة المحترم ادون كورتس راعي الكنيسة البروتستانتية في بروكلاين ماسس اراد ان يجعل للكلاب حصة في ملكوت السموات فادخل كلبه واقام حفلة له شاكراً الله على انعامه عليه بالسلطة والبطاطا المقلية . واما رعيته فقد ثارت عليها ثورتها واجمعت على فصله عنهم وقد ابلغوه انهم بغنى عنه منذ اول نيسان القادم الا انه لم يشا ان يخضع لقرارهم ولا يزال معتقدا بان الحق بجانبه ولهذا فهو عاقد النية على رفع دعواه على رعيته في المحاكم المدنية »

الموضة الجديدة



الخصور والنهود للشبان . . والباقي للفتيات



هنري باتايل

الروائي الفرنساوي الشهير الذي توفي موءخرا وهو يصحح روايته الاخيرة (لاباسيون) ويعد هنري باتايل من اعظم موءلفي المراسح في هذا العصر ومن غرائب الصدف انه بينما كان يصحح روايته وصل الى مكان منها يجب فيه ان يتقزز الممثل وتشل يده ويقضي. فما اكمل كتابة هذه الجملة حتى تقززت عيناه وشلت يده وقضى على مكتبه

وقد راى قراء المعرض ان معظم الروايات التي اخصهاالمعرض هي لهنري باتايل ورواية هذا العدد له ايضا

صفحات مطوية

عن العقد الفريد

الغزل عند العرب

ذكر اعرابي امرأة فقال — لها جلد من لوءلوء مع رائحة المسك وفي كل عضو منها شمس طالعة

وذكر اعرابي امرأة فقال — كاد الغزال يكونها لولا ما تمَّ منها وما نقص منهُ

وقال اعرابي في امراة ودعها للمسير = والله ما رأيت دمعة ترقرق من عين باثمد على ديباجة خد احسن من عبرة امطرتها عيناها فاعشب لها قلبي

. . . . .

نظر اعرابي الى امرأة حسناء جميلة ذلفاء ومعها صبي يبكي فكلما بكى قبلته فانشأ يقول :

يا ليتني كنت صبياً مرضعا

تحملني الذلفاء حولا اكتعا

اذا بكيت قبلتني اربعا

فلا ازال الدهر ابكي اجمعا

. . . . . .

تزوج اعرابي امرأة فطالت صحبتها له فتغير لها وقد طعنت في السن قالت له الم تكن ترضى اذا غضبت وتغضب اذا عتبت وتسعد اذا ابيت فما بالك الان ؟ قال — لقد ذهب الذي كان يصلح بيننا

. . . .

خاصم اعرابي امرأته الى زياد فشدد على الاعرابي فقال — اصلح الله الامير ان خير عمر الرجل آخره يذهب جهله ويوءوب حلمه ويجتمع رأيه . وان شر عمر المرأة اخره يسوء خلقها ويحتد لسانها ويعقم رحمها. فقال له صدقت اسفع بيدها

. . .

كان اعرابي قبيح طويل خطب امراة فقيل له — اي ضرب تريدها ؟ قال : اريدها قصيرة جميلة فيأتي ولدها في جمالها وطولي . فتزوجها على تلك الصفة فجاء ولدها في قصرها وقبحه

فيا قوم هل من حيلة

شكوتُ فقالت — كل هذا تبرماً

بحبي اراح الله قلبك من حبي

فلما كتمتُ الحب قالت اشد ما

صبرت وما هذا بفعل شجي القلب

وادنو فتقصيني وابعد طالباً

رضاها فتعتد التباعد من ذنبي

فشكواي يوءذيها وصبري يسوءها

وتجزع من بعدي وتنفر من قربي

فيا قوم هل من حيلة تعلمونها

اشيروا بها واستوجبوا الشكر من ربي

لاعرابي

. . .

قال الاصمعي : اصابت الاعراب مجاعة فمررت برجل منهم قاعد مع زوجته في قارعة الطريق وهو يقول :

يا رب اني قاعد كما ترى وزوجتي قاعدة كما ترى

والبطن منا جائع كما ترى فما ترى يا ربنا فيما ترى

تغيير العلم الحجاز

جاء في القبلة :

بما ان اللون الابيض قد كان وضعه بالعلم العربي الهاشمي اساساً بأسفله وبهذه الحالة لا يرى على الوجه المطلوب فعليه تقرر بمجلس الوكلاء الفخام وصدرت الارادة السنية بتبديله بالشكل الاتي بيانه :

(جعل الابيض وسطا والاخضر في محل الابيض والاسود في محله كما كان بصفته الاصلية) .

. . .

الاول — بلغني انك تشاجرت وامراتك بالكلام ليلة امس

الثاني — نعم ولكن لم يتح لي الحظ استعمال كلامي

راتب الملك حسين

من انكلترا

قالت القبلة :

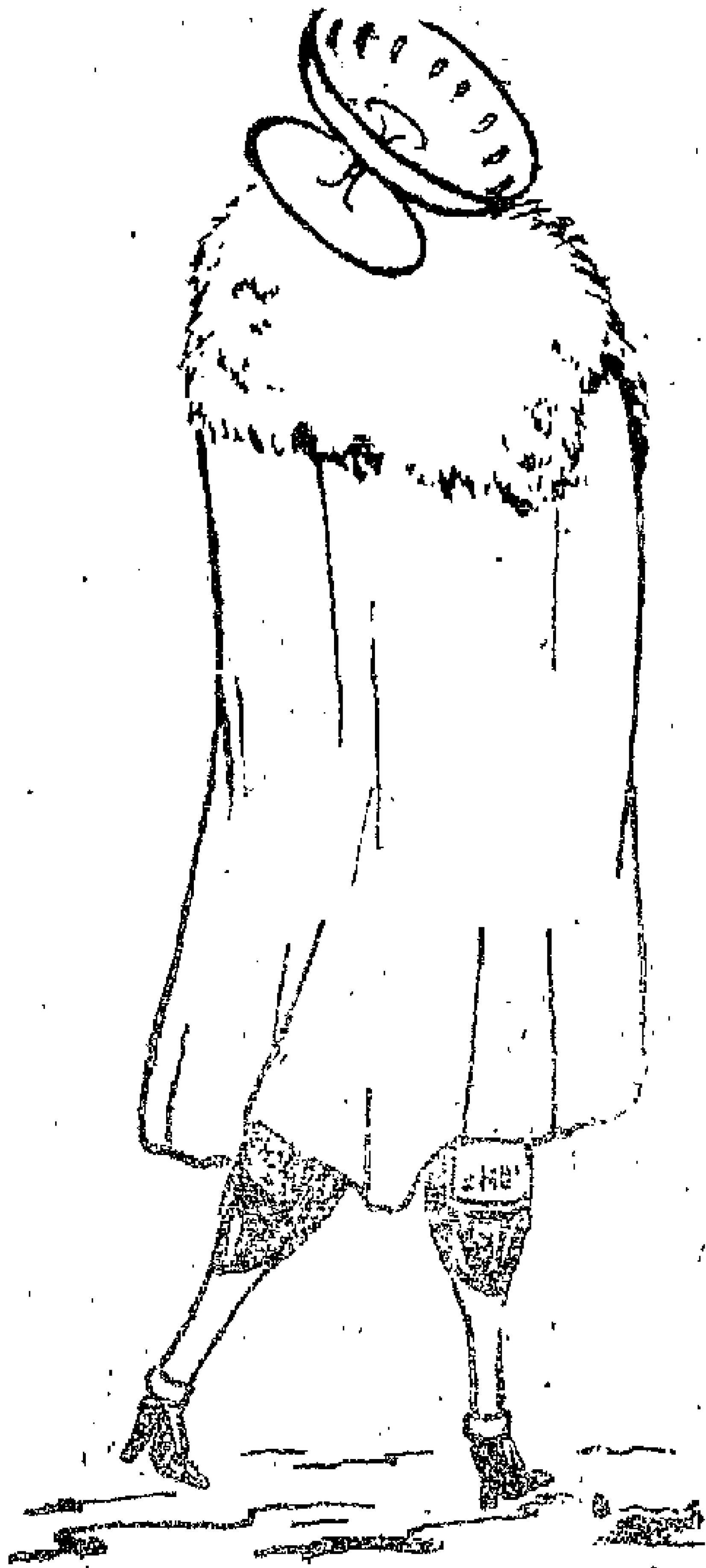
وافانا « المقطم » المكرم بعدده (١٠،٣٠) ينقل الينا سوءالا اورد في البرلمان البريطاني على وزير المستعمرات عما تصرفه الحكومة من الاعانات لامراء العرب . فكان من جملة جوابه : « وأن من ضمن الاعانات ثمانية عشر الف جنيه معينة « للملك حسين » (كذا) يعني جلالة مولانا المنقذ »

والحقيقة نعلمها وهي الواقع ونفس الامر ان الاعانة المذكورة ابتدىء انقاصها تدريجاً من اشهر النصف الاخير من سنة ١٩١٩ وجرى توقيفها وقطعها تماما من ابتداء سنة ١٩٢٠ . وان ما صرح به فخامه الوزير المشار اليه مخالف للحقيقة ولعل كثرة اشتغالاته المشهودة انسته ما ذكر وادته الى تصريحه بما لم يكن له اصل

. . . .

عاد المسيو روبر دي كاي من سياحته في اسكندرونة وحلب واللاذقية

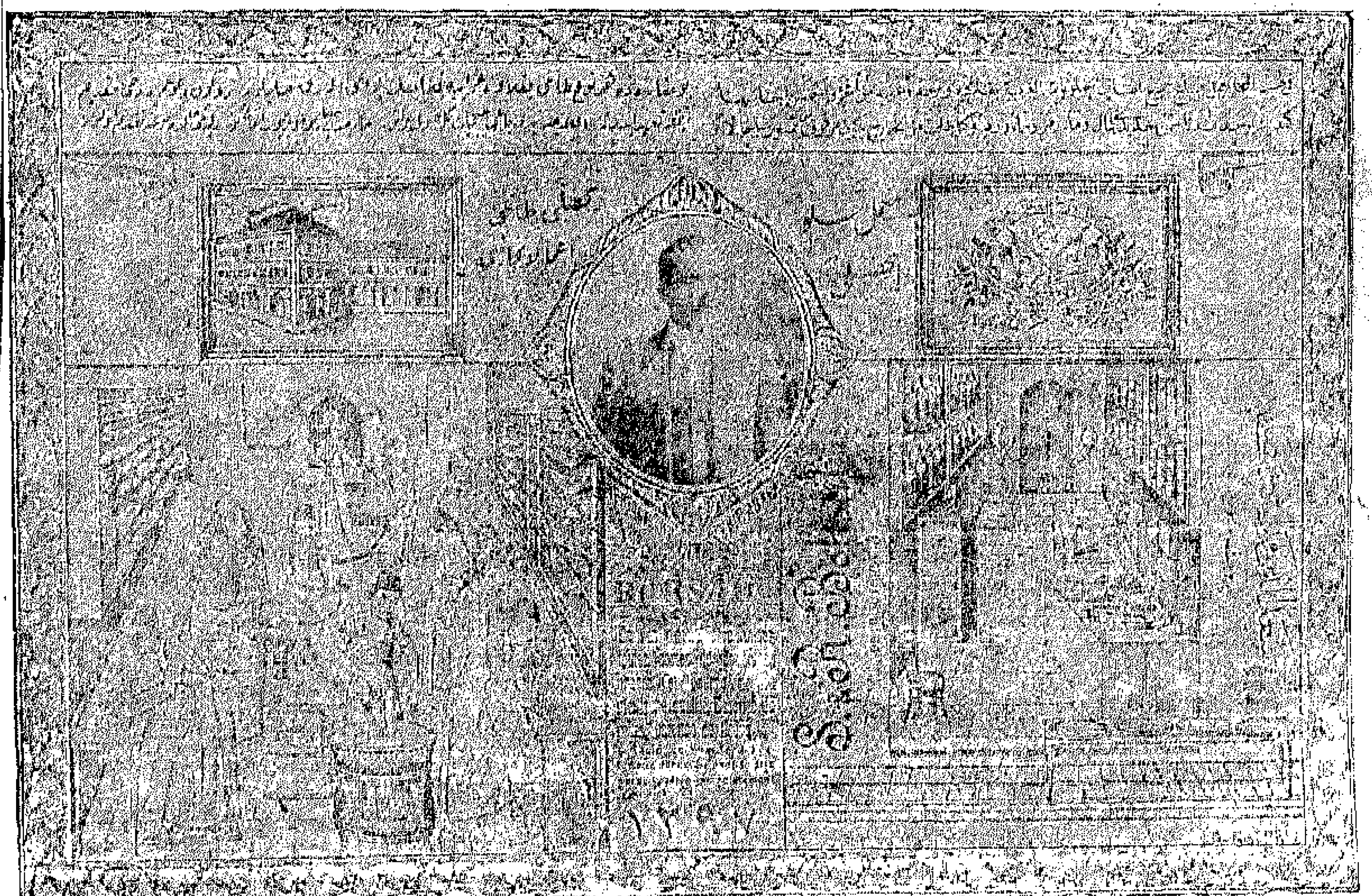
؟ ؟ ؟



كلها (شامبانيا) من الرأس الى القدمين

لبنان الفتى

اتتنا كلمة شديدة اللهجة من مصر رداً على ما ذكره مراسل البرق الاديب في القاهرة من ان جمعية لبنان الفتى غيرت مبدأها وتحولت عن استقلال لبنان وقد اضيف الى الرد المنشور الاخير الذي نشرته جمعية لبنان الفتى فاذا كل الروح اللبنانية الاستقلالية فيه



رواية العدد

بين الحب والعلم

عن هنري باتايل

كان المسيو بوجه من العلماء المعدودين بين اصحاب الاكتشافات الطبيه الهامة وقد اسس نادياً للبحث في المسائل الكيماوية والفنية الجديدة وكانت قد انضمت امرأته اليه في العمل لانها هي ايضاً كانت متضلعة من تلك العلوم ونال بوجه مركزاً يحسده عليه الكثيرون من اهل العلم حتى اصبح رجل اليوم كما يقولون وامسى حديث الناس في كل مجتمع وناد

كان في جملة من دعاهم بوجه لمساعدته مع امرأته في العمل الخطير الذي باشره احد اصدقائه بلوندل الذي درس الطب عليه • وقد ادخلت امرأته في خدمتها فتاة غريبة عن البلاد واصبح الكل كافراد عائلة واحدة مولفة من رجل وزوجته وابنته وبلوندل تلك الفتاة التي كان بوجه يستكتبها مؤلفاته ودروسه العديدة التي كان يشتغل بها في تلك الايام

جاءت مرسل ابنة بوجه يوماً الى والدتها وقالت — سمعت يااماه احدهم يهمس في اذن الاخر كلمات تمس شرف والدي وكرامتنا فاردت ان اطلعك على الامر تري هل من وسيلة لمنع الشكوك

فالتبس الامر على عقيلة بوجه وقالت

— ماذا تعنين بحديثك هذا يامرسيل وماعساهم ان يقولوا عن ابيك وهو رجل العلم الحقيقي الذي لا يدع سبيلا لاحد ان يتكلم عنه الا بكل وقار واحترام

قالت مرسيل هذا عهدي بوالدي واني اراه ارفع من ان تناله الالسنة ولكن لا اظن ان كل اصحابنا عند هذا الاعتقاد فعلينا ان نزيل كل ما يدعو للريبة» قالت عقيلة بوجه — كوني اكثر وضوحا في كلامك امامي يامرسيل وقولي لي كل ما سمعته عن ابيك

فترددت الفتاة هنيهة ثم قالت مطرقة بعينيها — سمعتهم يتهمون ابي بميله الى الفتاة (ادفيج) ويقولون انه لا يفارقها • • • وهم يعجبون كيف انك لا تشعرين بهذا الامر

تاثرت عقيلة بوجه من حديث ابنتها ووبختها على اعادة تلك الكلمات وعلى اعارتها بعض الاهمية ثم طلبت اليها ان لا تفكر بعد اليوم بامور كهذه وان تعبث بما يقوله الناس وبما يتكلمون به

اظهرت مدام بوجه لابنتها علام اكتراثها ولكن لم تتمكن من ابعاد الشك تماماً عنها فاستدعت زوجها

الى غرفتها وارادت ان تفاتحه بالامر فقالت

— ياعزيزي بوجه ان ابنتك اطلعتني الان على ما سمعته من بعض الاصدقاء الذين يختلفون الى النادي وهو مشين وان لم يكن على شيء من الصحة

— وما هو هذا الحديث

— يقولون انك تحب ادفيج ويأخذون علي اغفالي فارى ان من الواجب علينا ان لا ندع لاحد سبيلا للريبة في امورنا الداخلية

— يسرني ياجان انك لا تصدقين القيل والقال ويسوءني انك تسعين في منعها وهل يهمنا نحن معشر العلماء ما يقوله الجهلاء وما يتحدثون به

— كان اولى بنا ان لا نأبه لذلك ابدا ولكن نحن في مجتمع لا نقدر ان نغير اساسه ومبادئه مهما بلغنا من العلم والتجرد

— وهل فكرت بوسيلة لازالة الريب

— نعم فكرت بها

— ما هي

— هي ان نزوج ادفيج بالصديق بلوندل

— أو تظنين ان مسائل الزواج تتم بمجرد رضاك ورضاك ؟ ومن قال لك ان بلوندل يريد الزواج بادفيج او ان ادفيج ترغب في الزواج به ؟

— لا اشك ان بلوندل يحب ادفيج حبا شديدا اما هي فلا ارى ما يمنعها · وهل يمكنها ان تحلم بشريك لها في الحياة اصدق من بلوندل وافضل منه ذكاء وعلماً

— هذا رايك ياعزيزتي ولكن ما الدليل على انه يطابق رايهما ؟ قالت — علينا ان نفاتحهما بالامر وانا الكفيلة انهما سيقبلان فكرة الزواج بكل سرور ورضى ولكن ارى ان تفاتحها انت بذاتك بالامر وها انا ذاهبة لارسل بلوندل اليك حتى تستطلع فكره في هذا الشأن

....

دار بين بلوندل وبوجه حديث طويل ظهر منه لبوجه ان بلوندل يحب ادفيج حباً شديداً وان رضاها بالزواج به يكون اعظم سعادة ينالها فاخذ بوجه بعد ان كان يجتهد لاقناع بلوندل بالزواج يطلب اليه ان يفكر ملياً بهذا الامر الخطير العظيم الذي تتعلق عليه سعادة المستقبل وراحة الحياة كلها فاجاب بلوندل وقد حمل الكلام على محمل النصيحة انه فكر كل التفكير بامر زواجه وهو يرى ان المانع الوحيد يكون عدم رضى ادفيج اما هو فليس ما يحول رايه عنه

وطلبت مدام بوجه من زوجها ان يفاتح ادفيج بدورها بهذه المسألة فاستصعب بوجه الامر ولكن لم يكن من سبيل للتخلص من هذه المهمة فاستدعى اليه الفتاة واطلعها على كل ما جرى وعلى حب بلوندل لها فدهشت الفتاة للحديث خصوصاً وانه صادر من فم بوجه نفسه فلم تتمالك عن اظهار حبها له وعن تذكيره بما كان بينه وبينها من المودة والعلاقات ·

فانكر عليها بوجه الحديث وطلب اليها ان تنسى هذه العاطفة العارضة وقال انه هو يشعر نحو الفتاة بعاطفة صداقة وولاء شديدة ولكنه لا يحبها الحب الذي يمنعها من الزواج بغيره فبكت الفتاة بكاء كثيرا لانها هي كانت تحب بوجه حباً لا تتمكن معه من الزواج برجل لا تشعر نحوه بعاطفة حب

ولما راى بوجه ان الفتاة مصرة على عدم رضاها بالزواج قال انه اذا لم تتزوج ببلوندل لا يمكنه ان يبقيها في منزله وانها تضطر الى العودة الى بلادها والى حالتها التعسة

ففضلت الفتاة ان تقبل بما كان يعرضه عليها بوجه رغبة البقاء بالقرب منه

.....

تم الزواج وكان بلوندل يحسب نفسه اسعد الناس وهو عائش بالقرب من تلك التي يحبها والتي صارت امراته وشريكة حياته

وكان بوجه عائداً في ذات ليلة من نزهة في الحديقة فرأى خيالا في الظلمة فاقترب منه واذا هو (ادفيج) جالسة على صخر بالقرب من منزلها ويدها على عينيها تمسح الدموع فسألها عن سبب وجودها هناك وعن سبب حزنها وبكائها فانطرحت على قدميه تتوسل اليه ان يعود الى حبها كما كان في السابق مظهرة له شدة تعلقها به بل عدم تمكنها من العيش في جانب ذلك الرجل الذي ما احبته دقيقة واحدة في حياتها فتضعضع بوجه امام هذا الموقف بين ان يخون صديقه وبين ان يدع الفتاة في الحالة التي كانت عليها وقامت ادفيج واقتادته بيدها الى منزلها وكان بلوندل لا يزال في بيت صديقه يساعد بقيلة بوجه في بعض عمليات كيماوية

وبينما كان بوجه خارجا من منزل ادفيج صادف بلوندل عائدا اليه فارتاب هذا بأمر صديقه وصعد الى امراته يستطلعها سبب وجود بوجه هناك في مثل تلك الساعة فاقرت له امراته بكل شيء وقالت انها لا تحبه وانها تتعذب من العيش بجواره · فاسرع بلوندل كالمجنون الى بيت بوجه ودخل عليه فوبخه بشدة واهانه وتهدده ثم اخذ عن المنضدة الكتاب المخطوط للطبع ومزقه ارباً قائلا

— لقد سلبتني اعز شيء عندي وها انى اسلبك اعز شيء عندك» واسفر هذا الحادث عن طلب البراز فارسل كل واحد شهوده وكان البراز فتبارزا وجرح بوجه جرحاً بليغاً فحمل الى بيته · وكانت امراته تريد ان تنتقم من بلوندل متناسية خيانة زوجها ولكن بوجه لما اشرف على الموت طلب من بلوندل وامراته ان يقسما امامه انهما سينضمان الى بعضهما لمتابعة العمل وجمع شتات المؤلف العظيم المبينة فيه شفاء بعض الامراض والذي كان بلوندل قد مزقه في ساعة الغضب وقال بوجه لامراته

— اتذكرين ياجان ما قلته لك يوماً من اننا نحن معشر العلماء لا نأبه لمسائل الحياة العادية · لقد نزلنا برهة من مركزنا السامي فلنعد الان اليه ولننس كل شيء الا الواجب الذي يتحتم علينا القيام به لمساعدة البشرية

ج ب

...

اين سيداتنا

سال جماعة من الصحفيين الاتراك الذين زاروا انقره عصمت باشا قائد الساحة الغربية عن مساعي خالده اديب خانم الاديبة الوطنية الطائرة الصيت فاجاب عن ذلك بما يأتي

ان السيدة خالدة من اكثر الجنود الذين اقودهم طاعة اذ انها كلما كلفناها بواجب لا تفتكر قط في ان بينها وبين الجنود الاخرين اي فرق وهي تؤدي جميع واجباتها على اكمل صورة وقد شاهدناها في ساحات الحروب التي من شأنها ان تزلزل نظام الحياة الطبيعية وتوءثر في الاعصاب اسوأ تاثير فوجدناها ثابتة ثباتاً عظيماً وقد عهد الى هذه السيدة القيام بمسائل هامة في ميادين الحروب تتطلب السير على صهوات الجياد ليلا ونهارا عدا ما تطلبه من الجهود الفكرية فتحملت جميع هذه الشدائد كما يتحملها كل جندي شجاع وصفوة القول انها من اقوم الجنود الذين اقودهم

فتى العرب

....

الزائر للطبيب — يقولون انك يادكتور قتال النساء

الطبيب — اوءكد لك ياسيدي اني لا افرق بين الرجال والنساء

...

المدعي للمحرر — الا ترى اني في هذه المرة جئتك بالمقالة مكتوبة على وجه واحد من الورقات

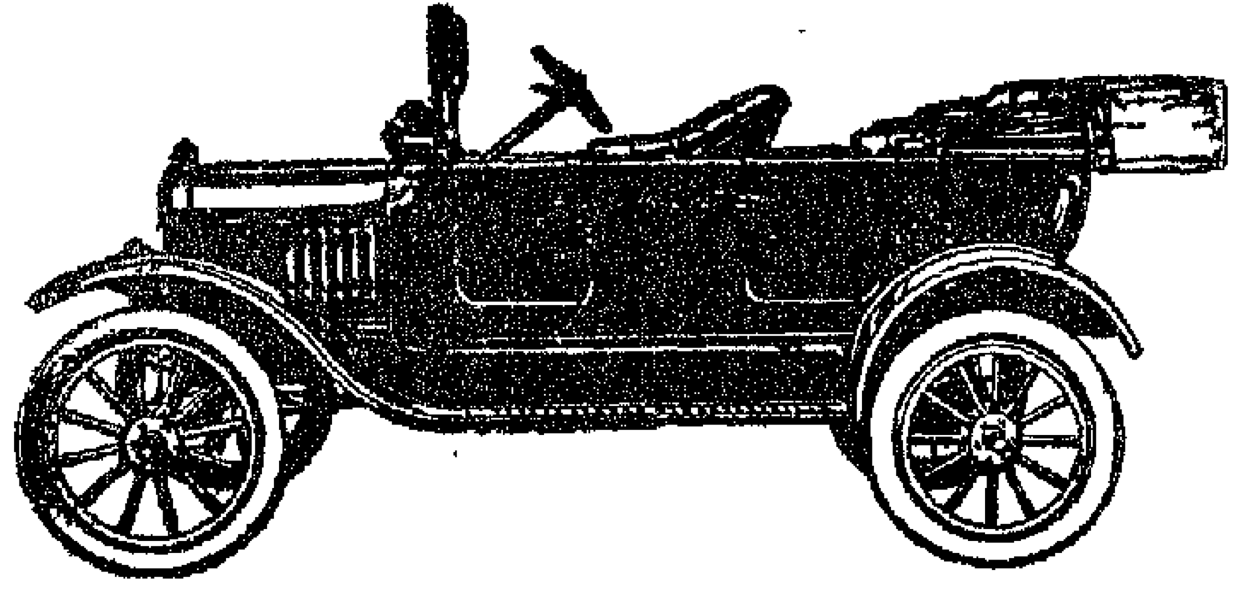
المحرر — ولكنك تستطيع ان تفعل احسن من ذلك ايضاً

المدعي بتعجب — وكيف ؟

المحرر — لا تكتب مقالة على اي الوجهين من الورقات

السائح

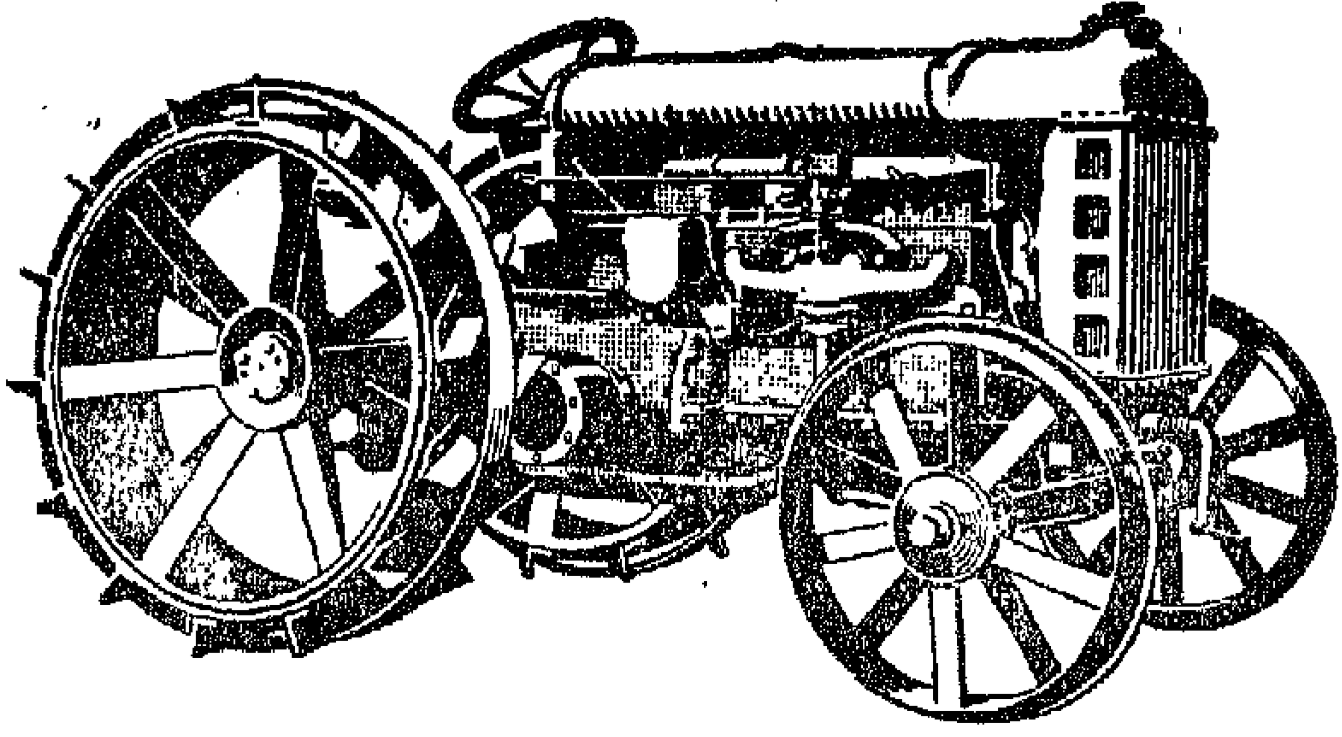
...



وكلاء عموميون لاوتوموبيلات فورد

ومكنات الزراعة — فوردسون —

ومحركات على اختلاف اجناسها



شارل القرم وشركاه

— على الصور —

اكبر كاراج في الشرق

بشرى الى سوريا ولبنان

تزفها

فابركة سانت اتيان الفرنسوية

Manufacture Française d'Armes et Cycles de Saint-Etienne

بانها قد اعتمدت لها :

الخواجات فارس غنطوس وشركاه

تجاه الجمرك وكالة دمشقية

الذين يخدمون زبائنها الكرام بتقديم كتالوكاتها الحاوية على الوف من الاصناف الممتازة بطيبتها ورخصها وهم

يتعهدون للزبائن بتسليم طلبياتهم بحالة سليمة ويخصمون من كل قطعة معطلة ولا ياخذون لهم اقل قومسيون من الطالب وزيادة على ذا يقدمون لمن يطلب من الالف فرنك وما فوق هدية اطيئة ي اشتراك سنة كاملة من مجلة (الصياد الافرنسي)

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريز والنقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء « الالكتريك » العيادة يوميا من الساعة ٨ الى الساعة ١٢ ومن الساعة ٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة : بناية ادريس — ثانية فة

سيدتي صاحبة الذوق السليم

اذا اردت الاقتصاد وتوفير بعض عناء التفتيش في السوق على احسن ما يوافق ذوقك من الحوائج فاذهبي الى محل :

عارف حمزه — سوق البزركان بيروت

ونحن نضمن لك انك تجدين فيه الاجواخ الجميلة من كل الاجناس والحرائر الفاخرة من شرموزو فولار وكريب دوشين كما تجدين ايضاً الروائح الذكية وكل ما تحتاجه السيدة على اخر موضه

اما الاسعار فنهاية الاعتدال لا يزاحمها مزاحم قطعاً والتجربة

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاه وطباخ

السنه الاولى

العدد ٩٦

المعرض

الخميس ٦ نيسان ١٩٢٢

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال
ان الشبيبة اللبنانية وجمعية المساعي اللبنانية تحتج بشدة لدى حكومة لبنان على تهجم صاحب جريدة لاسيري على اللبنانيين وان اللبنانيين قرروا مقاطعة هذه الجريدة



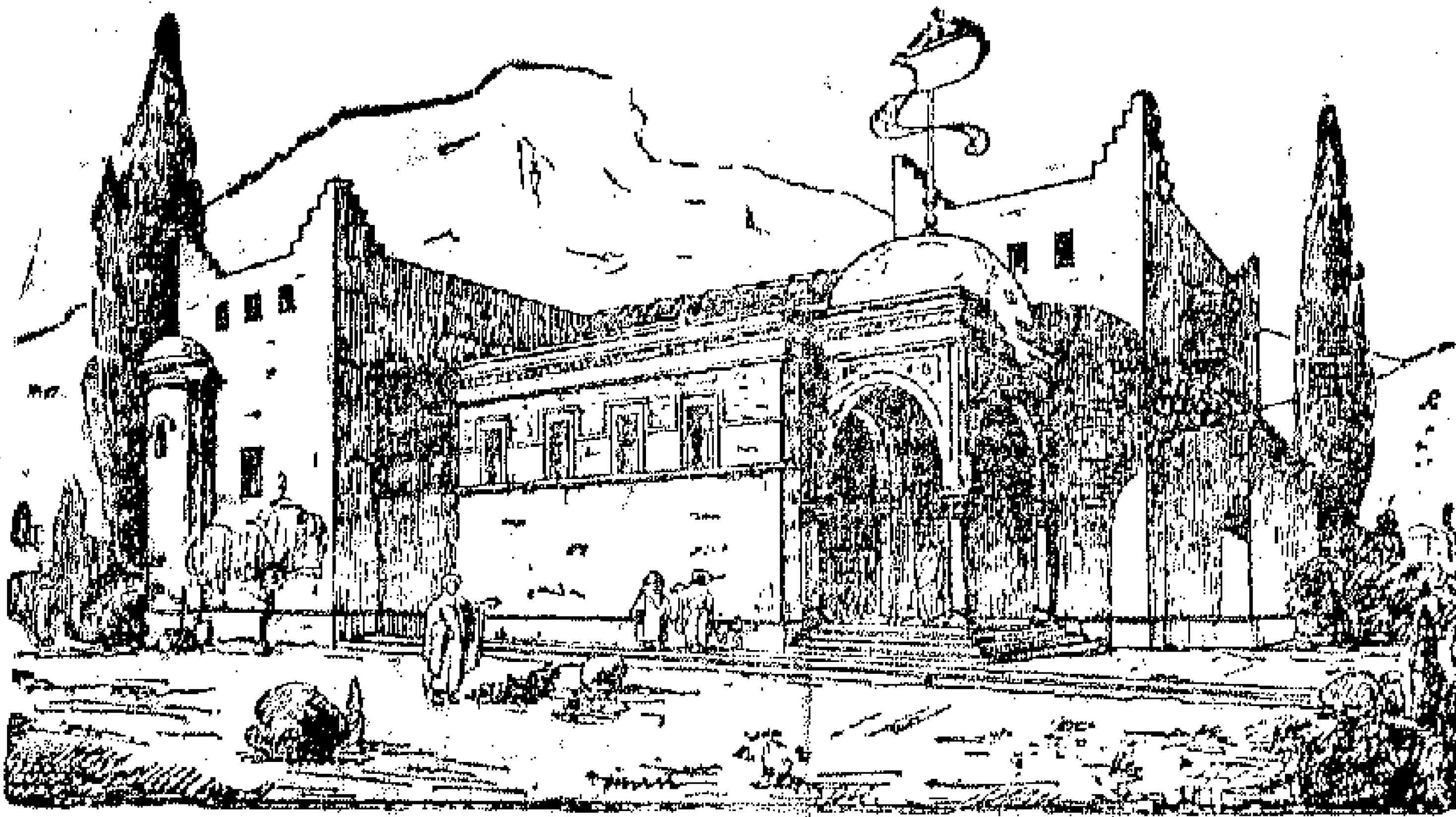
استقبال المسيو روبر ده كاي

في الاسكندرونة

ارسل الينا مراسلنا الاديب في الاسكندرونة هذا الرسم الذي اخذ يوم وصول المسيو روبر ده كاي الى الاسكندرونة واستقبل على الرصيف وهو يمثل المسيو ده كاي (١) والمستشار الاداري (٢) وعطوفة رشيد بك طبارة المتصرف (٣) وسعادة كامل بك اشرفية (٤) وغيرهم من رجال الحكومة وتلامذة المدرس

في سبيل لبنان

ان الحركة التي انتشرت فكرتها في لبنان من اقصاه الى اقصاه بين ليلة وضحاها للاحتجاج — بروية وصداقة وثقة — على القوانين الجديدة المتعلقة بالمحاكم المختلطة وبقانوني البلدية والمجلس النيابي اللبناني .
ان هذه الحركة التي يؤيدها اخلص اللبنانيين صداقة لفرنسا بل الفرنساويون انفسهم هي الدلالة الحية على وطنية هذا الشعب والبرهان



معرض مرسيليا

قسم من معرض مرسيليا وهو الذي بنته غرفة التجارة هناك وستعرض فيه محصولات سوريا ولبنان

الاكيد على مبلغ رقيه وثقته من كفاءته

ما اردنا ان تشوب الصداقة اللبنانية الفرنساوية اقل شائبة تساعد الغير على ان يعيرنا بهذه الصداقة او ان يقول لنا اننا اخطأنا في اعتمادنا كل الاعتماد على فرنسا الحرة لذلك قام الشعب اللبناني باسره يقول لفرنسا التي يعرفها صديقته: ان القوانين التي وضعت موءخراً هي مجحفة بحقوقه مضرة بحياته بل هي الموت الاكيد له ولاستقلاله وما اعتقدنا في ساعة من الساعات ان فرنسا التي عرفناها في تاريخنا وتاريخها وفي صميم تقاليدنا القومية تريد موتاً لشعب حي ابي نادى لها وحيا علمها وتضحي لاجلها مرات ومرات

...

لقد سمعت كلمة من رجل فرنساوي صحافي جاء ضابطاً - مع الحماة الفرنساويه الاولى التي نزلت هذه البلاد بعد ذهاب الاتراك ، نعم سمعته يقول بعد ان سمع شكوى الناس من هذه القوانين ومن ضيق صلاحيتها

— اعذروا الفرنساويين الجدد عندكم فهم لم يكونوا معنا يوم وصلنا الى هنا وشاهدنا دموع النساء والرجال تغص بها عيونهم من الفرح في استقبالنا - انهم لم يشاهدوا ابناء هذا الجبل نازلين الى شاطيء البحر ليحيوا صديقتهم فرنسا في ابنائها الجنود . انهم لم يشاهدوا الازهار والرياحين تتساقط كوابل المطر من ايدي العذارى والفتيات على صفوف جنودنا ؛ اما نحن الذين شاهدوا كل هذه العوطف مجسمة بين الدموع والازاهير والوف الجماهير فلا عذر لنا اذا اخطأنا بحرف واحد من تقاليد هذه الصداقة . انكم تستحقون يا ابناء لبنان اجمل هدية تقدر فرنسا ان تهديها لشعب باسل حر ذكي واني اكون خائناً لفرنسا اذا لم اعترف على روءوس الملاء بكفاءة اللبنانيين ومقدرتهم على تولي شوءونهم بل اكون ناكراً للجميل اذا شككت يوماً بصداقتهم التي لا تقدر فرنسا ان تجد اشرف واجمل منها في شعب من شعوب الارض ..

انني مسافر من هنا ولكني عاهدت نفسي ان اخدم لبنان خارج لبنان كما اخدم وطني تماماً وثقوا انني لن انسى هذه البلاد ما دمت حياً»

هذا ما يقوله احد ابناء فرنسا الحقيقين وقد صدق فقد كان على الذين وضعوا هذه القوانين الاخيرة ان يشاهدوا ما شاهده ذلك الضابط الصحافي واثر في نفسه كل هذا التأثير حتى ينظروا الينا بغير مواد تلك القوانين

بعد كتابة ما تقدم نفحتنا جريدة (لاسيري) بمقال موقع من صاحبها جورج فسيه حملت فيه حملة مستقبحة مهينة على الذين ينتقدون قانون المجلس النيابي وتهمتهم بكل شائنة وما كنا نأمل ان جريدة صاحبها فرنساوي تسمح لها الحكومة ان تهين شعباً باسره

اجل كان اولى بالخواجه فسيه ان يحترم عاطفة شعب كامل اخلص اشرف اخلاص للشعب الحر الذي ينتمي اليه هذا الرجل. كان اولى به ان يسكت اذا كان لا يريد ان يجاري الشعب اللبناني في عاطفته . على ان الشعب اللبناني ليس بحاجة الى رجل كهذا لا يحترم تقاليد شعبه التاريخية مع اللبنانيين وبينما نحن نسمع رجال الدوله المنتدبة وكبار رجال الحكومة اللبنانية يجارون



صاحب لاسيري — المتهجم على اللبنانيين

منتقدي القانون يقرون بالنقص الموجود فيه ، بينما نرى ان المسيو دي كاي والقومندان ترابو وكبار رجال المفوضية يعدون بالنظر في الأمر ويفتحون صدرهم الرحب لسماع الشعب اللبناني في انتقاداته على القانون بينما نحن نرى ونسمع كل ذلك يقوم رجل غريب الاطوار مسموم العاطفة ويحبذ القانون متهماً اللبنانيين المنتقدين عليه بكل شائنة زاعماً ان الذين ينتقدون هم الذين رأوا ان كراسي النيابة «حامضة» على اسنانهم قائلا عنهم انهم «ينبحون كالكلاب» ولا يعتمدون على برهان

كذب فسيه وكذب الفرية فاللبناني لا ينبح بل هو يشكو ظلامة ويشكوها الى فرنسا فقط

ان الذين ينتقدون يجاهرون بانتقادهم في المجتمعات وامام رجال السلطة الافرنسية وعلى صفحات الجرائد وهم كل الشعب اللبناني فليجرأ اولئك الخانعون الذين يحبذون القانون بابداء رايهم علناً على صدور الصحف إذا كانوا على حق في ما يقولون

ان فسيه صاحب لاسيري ، قد اهان شعباً كاملاً لا يرضى أن يهان من اي انسان كان فكيف من رجل ينتمي الى الامة التي يعشقها اللبنانيون .

بل ان فسيه ، وقد علم ان البطريرك الماروني قد طلب تأييد عهود كليمانسو في استقلال لبنان على الشروط المشروطة للانتداب قد اهان ابا اللبنانيين قاطبة وزعيمهم ووكيلهم — في ماخطه قلمه المسموم ضد اللبنانيين ونحن كلبنانيين يحافظون على ممثلهم الاكبر ووكيلهم المفوض انيس طرف ثوبه الشريف بلسان صاحب لاسيري ، نسوم هذا الرجل الاعتذار الى اللبنانيين ونطلب من الحكومة ان ترده عن غيه قبل ان يكون جواب اللبنانيين عليه جواباً مفحماً

اما هذيان هذا الرجل ومغالطته الغريبة التي لا نعتقد انه يصدقها هو نفسه فنحن نحيلها على الفرنساويين انفسهم ونجعلهم الحكم بين ما يقوله وبين الحقيقة الناصعة

عهد الحكومة الافرنسية

للبطريرك الماروني

كثر التحدث في هذه المدة عن العهد الذي سلمه المسيو كليمانسو — وهو رئيس الوزارة — الى غبطة البطريرك الماروني يوم كان رئيسا للوفد اللبناني في باريس • وطلب الينا قراوءنا نشره على صفحات المعرض فتلبية للطلب جئنا بتعريبه الآتي

...

رئاسة مجلس الوزراء

باريس في ١٠ ت٢ سنة ١٩١٩

ياصاحب الغبطة

ان المخابرات التي دارت بينكم وبين وزير الخارجية من جهة ثم بينكم وبيني من جهة اخرى قد وطدت اعتقادكم في ان حكومة الجمهورية باقية — بدون اقل تغيير — على تعلقها بتقاليد الاخلاص والصداقة المتبادلة من اجيال بين فرنسا ولبنان

وان هذه المخابرات قد اكدت لكم ايضاً ان الحل الذي نسعى اليه في موءتمر الصلح هو في مجمله يوافق كل الموافقة لاماني الاهالي الذين عهدوا الى غبطتكم ان تكون ممثلهم العالي

ان رغبة اللبنانيين في احتفاظهم بحكومتهم الذاتية وباستقلالهم الوطني هي متفقة تمام الاتفاق مع تقاليد فرنسا الحرة

وان اللبنانيين الذين سيكونون مستقلين عن كل مجموع وطني غيرهم بمساعدة ومعاونة فرنسا قد اعطي لهم العهد الوثيق بالمحافظة على تقاليدهم وبتوسيع نطاق موءسساتهم السياسية والادارية وبان يعجلوا — هم بانفسهم — اظهار كفاءة بلادهم التامة ووضعها موضع العمل ثم بان يروا اولادهم يتهيأون في مدارسهم الوطنية الخاصة لتقلد المناصب العمومية في لبنان

على ان حدود هذا الاستقلال لا يمكن تقريرها نهائياً قبل ان يتقرر ويتعين الانتداب على سوريا

ولكن فرنسا التي عملت ما في وسعها عام ١٨٦٠ لتضمن للبنان حدودا اوسع لاتنسى ان ضيق حدوده الحالية هو ناجم عن الضغط الطويل الذي تألم منه لبنان .

وان فرنسا الراغبة في تقريب العلاقات الاقتصادية ما امكن بين البلاد التي عهدت الى انتدابها ستحافظ كل المحافظة عند تحديد لبنان على وجوب الاحتفاظ للجبل بالسهول اللازمة له وبالمخرج البحري اللازم لرقيه ونموه

واني واثق ياصاحب الغبطة اني اجاوب — وانا أسلمك هذه العهود — على تلك العواطف التي دفعت اهالي لبنان الى طلب انتداب فرنسا لبلادهم ولي الامل الكبير ان الحل النهائي الذي سيوجده موءتمر الصلح للمسألة السورية يساعد الحكومة الافرنسية ان تحقق — على اوسع سبيل — اماني الشعب اللبناني الباسل

وتفضلوا ياصاحب الغبطة بقبول فائق احتراماتي

كليمانسو

بلا عنوان

ترك الجنرال غورو باريس عائدا الى هنا

قابل القومندان ترابو في صيدا كامل بك الاسعد مدة طويلة

عثر في الرمل على جثة امراة مطمورة وقد عرفت المرأة ويقال ان اختها ايضاً مفقودة ومطمورة ايضا

صدرت رصيفتنا الراي العام بحلة قشيبة وباربع صفحات كبيرة مدبجة ببراعة صاحبها الكاتب الاديب طه افندي المدور فنرجو لها النجاح والرواج

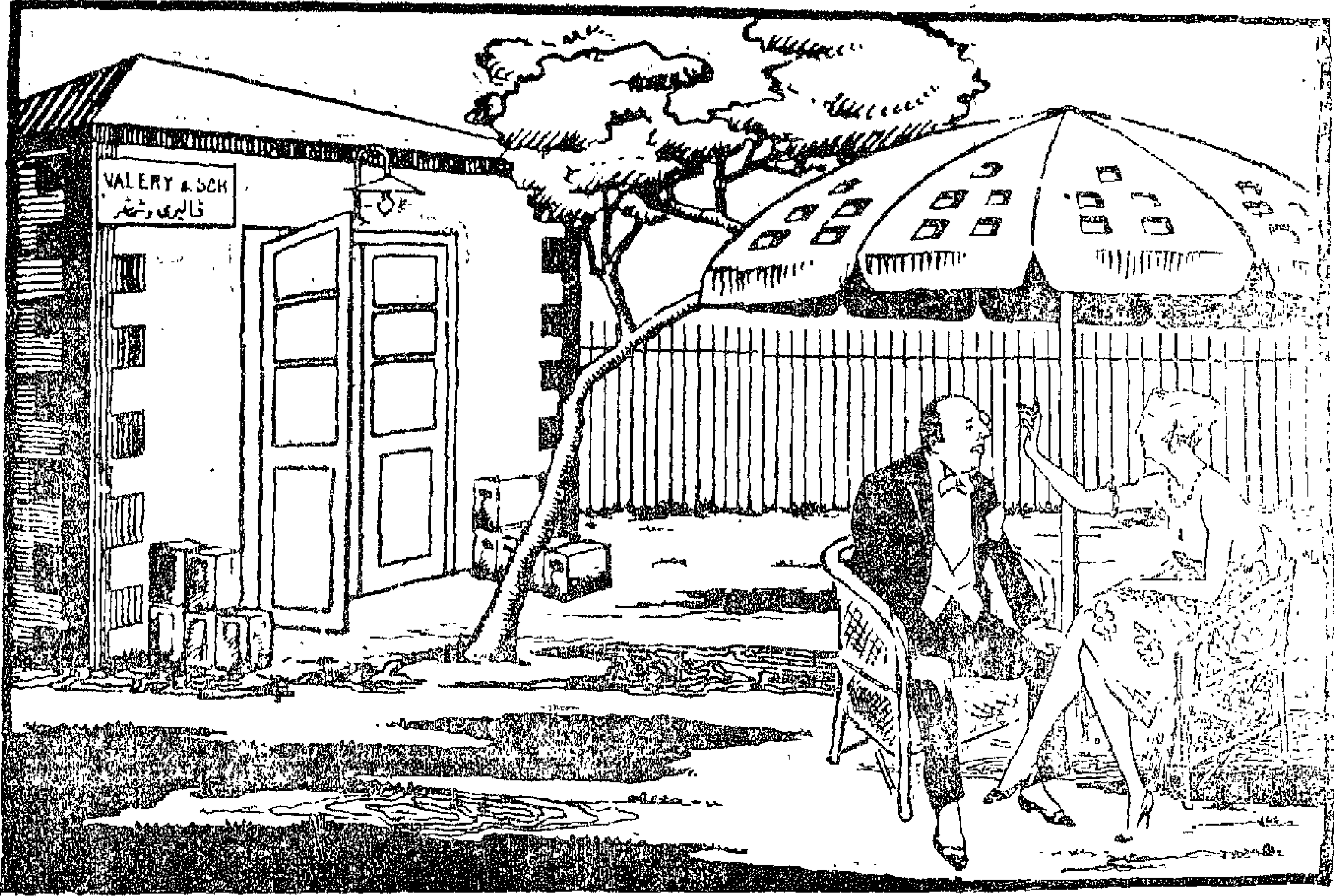
ريع ادباء لبنان للخبر الذي حملته اليهم صحف المهجر عن انتحار الاديب المرحوم ابراهيم داب المعلوف ولم تعلم اسباب الانتحار

وانتحر ايضاً في بيروت محمود افندي الغندور من التجار

عاد حضرة عزيز مالك من القطر المصري بعدان قضى شهر العسل مع عروسه الاديبة وقد نشرت رصيفتنا اللطائف المصورة رسم العروسين

نشرت جريدة الديبا الافرنسية مقالا عن وجود جمال باشا في باريس وانتقدت السماح له بالبقاء في العاصمة الافرنسية بعد ان فعل في لبنان وسوريا ما فعل

علمت الف باء من مصدر موثوق ان حقي بك العظم يسافر في هذا الشهر الى فرنسا لحضور معرض مرسيليا ورد للزيارة للافرنسيين الذين جاءوا الى سوريا في السنة الغابرة لزيارة معرض بيروت ويقال ان عطا بك الايوبي مدير الداخلية العام وحمدي بك الجلاد مدير الشرطة سيرافقان دولته • وستسافر ايضاً وفود من لبنان وحلب للغاية نفسها



موسيقى جديدة

انشأ الخواجات نجار ناديهم الجديد البديع فكان زينة الوادي في بيروت ولكنهم جعلوا (الموتور) مولد الكهرباء في حديقة النزهة يقلق الزائرين بضجيجه وقد زار رسامنا الهزلي هذا المحل فخطت ريشته النقادة هذا الانتقاد

السيدة — (تخاطب الافندي وهي مستعدة للرقص) أعلى موسيقة هذا الموتور سنرقص ال دورات التانغو (يامونشه ر)؟

الافندي — هذه هي الموضة الجديدة (ماشري)

الشاعر المهاجر

كتبنا كلمة عن ديوان (الشاعر القروي) نزيل البرازيل مع بعض مقاطع من شعره الوطني وهانحن ناخذ عن ديوانه اليوم المقطعين الاتيين

الوطن البعيد

مهجة كلها جوى
كبد كلها حنين
نازح يشتكي النوى
دأبه النوح والانين
...
قلت لا يدفع الاسى
غير امي واخوتي
فتداويت بالمنى
عائدا نحو قريتي
انما الوجد لم يزل
مثله قبل عودتي
مهجة كلها جوى
كبد كلها حنين
نازح اشتكي النوى
دأبي النوح والانين
...
ما البرازيل مهجري
ليس لبنان لي حمى
ان نفسي غريبة
تشتكي البعد فيهما
انا ما دمت في الثرى
وبعيدا عن السما
مهجتي كلها جوى
كبدي كلها حنين
نازح اشتكي النوى
دأبيَ النوح والانين
..

امي

ولو عصفت رياح الهم عصفا
ولو قصفت رعود الموت قصفا
في اذنيَّ عند النزع صوت
يحول لي عزيف الجن عزفا
فيطربني . وذلك صوت امي
ولو ملئت لي الجامات صبرا
ولو جرّعت كأس العيش مرا
في شفتي ينبوع عجيبٌ
يحوّل لي كؤوس الخل خمرا
فيسكرني . وذلك ذكر امي
ولو هجمت على قلبي البلايا



موت الملك شارل النمساوي

نعت انباء البرق وفـاة الملك الشاب شارل النمساوي في منفاه بعد مرض لزمه اياماً · وهـذا الرسم يمثل العاهل المتوفي مع عائلته في منفاه الاول في سويسرا

وهـدت سور آمالي الرزايا
فان بباب فردوسي ملاكاً
يسل السيف في وجهه المنايا
فيحرسني · وذاك طيف امي
ولو يارب في اليوم العظيم
تلوت علي حكمك بالجحيم
فلي امل بان ستعود يوماً
فتصفح في جهنم عن اثيم
وقلبك يستحي من قلب امي

. . . .

— لا اعرف كيف تقدرين ان تكوني مرتاحة البال وزوجك طيار · الا تخافين ان يصاب مرة بحادث فجائي ؟

— لا خوف من ذلك ياعزيزتي فقـد سوكر حياته من سنة

. . . .



حديث المقابر

الميت الاول — (يخاطب رفيقه) من ارسلك الى هنا ايها الرفيق؟

الثاني — دواليب سيارة حاصلة مع سواقها على الامتيازات الاجنبية · وانت ؟

الاول — انا ارسلتني في العام الماضي شركة الترامواي · وبرضو هي ايضاً حاصلة على الامتيازات الاجنبية

برسم التصفية

زرت اليوم كتبياً معروفاً في المدينة استطلع حال سوق الادب · فرايته عاملا على تصفية مكتبته بسبب كساد السوق

فتبادر الي ذهني ذكر مكاتب بيروت التي اقفلت في هذا الخمس الاول من القرن العشرين واذا بها عشر — كمكاتب يني والخوري وزوين وبلدور وصوايا واللبابيدي وسنو وجبال وغيرهما مما توالى قفلها مكتبة بعد مكتبة

وتذكرت ما جد منها ولم يكن الا مكتبتي كبوش والامل اي اقل من ربع المقفل فاسترعى انتباهي هذا الامر وتساءلت الى اين نحن صائرون أفي معدل كل عامين تنقص مكاتبنا العربية واحدة وفي معدل كل خمسة اعوام تستعيض بواحدة والمكاتب الافرنجية اخذة بالتكاثر سنة فسنة حتى بلغت عشر مكاتب و كانت قبل الحرب اربع

اجل عندنا احدى عشرة مكتبة عربية الامير كان واليسوعية وصادر وصفير وسركيس ورحمه والانسي وكنعان والامل وكبوش

ولكن تقارب عدد كل من المكاتب العربية والافرنجية في مدينة كبيروت من ازهر المدن المتكلمة لغة العرب ذات الشهرة العلمية بهذه اللغة امر مستوجب الانتباه

ان بيروت الغنية بالصحف وفيها اكثر من ثلاثين صحيفة منها اثنتان فقط افرنسيتان ونصف واحدة انكليزية ومنها زهاء النصف يومية — لحط بها توالي قفل مكاتبها العربية وتتابع ازدياد الافرنجية

بينما المكتبة الاهلية وحدها في مصر تشحن في الشهر نحو خمسين طردا من الكتب العربية ولا سيما الحديثة الى العراق كما اخبرني صديق اتى حديثاً من مصر

فعسى ينتبه محبو اللغة الى ملافاة هذا الانحدار اللغوي ·

باز

. . .

المعلمه — ما هو الغبار ياماري

ماري الصغيرة — الغبار هو وحل معصور

الاجتماعات والوفود

اسفر اجتماع الاحزاب المتعددة في نادي الاتحاد الديموقراطي عن انتخاب هياة لتنظيم الاحتجاج على المحاكم المختلطة وقانون المجلسين البلدي والنيابي مؤلفة من سليم افندى علي سلام وجورج بك ثابت وعمر بك الداعوق وحبيب افندي البستاني ومحمد باشا المخزومي والدكتور اسعد افندي عفيش ومحمد افندى الفاخورى وصاحب هذه الجريدة

وبعد ان وضع الاحتجاج ووقعه جميع الموجودين وبعد ان تقرر ارساله الى المفوضية العليا في بيروت والى الجنرال غورو في باريس والى رئاسة الوزارة الافرنسية انفرط عقد المجتمعين

وفي اليوم التالي اجتمعت اللجنة المذكورة وناب داود افندي نحول عن الدكتور عفيش في الحضور وقد تقرر ان كل فريق يخابر زعماء طائفته في الموضوع وقد ارسلت صور من الاحتجاج الى انحاء لبنان الكبير لكي يطلع عليها الاهالي

وبعد ظهر الاحد صعد الى بكركي لمقابلة غبطة البطريرك الماروني فريق من الشبيبة اللبنانية على اختلاف الطوائف موفدة من قبل اخوانها شبان بيروت واحتجوا لدى غبطة البطريرك على اجحاف القانونين المذكورين وعلى انشاء المحاكم المختلطة فطيب البطريرك خاطرهم وقرأ لهم الشروط التي طلبها غبطته للانتداب لما كان رئيساً للوفد اللبناني في باريس وقرأ عهود المسيو كليمانسو له في كتابه الرسمي ثم قال لهم مطمئناً

= لا تجزعوا يا اولادي فان فرنسا حرة وستبر بوعودها هذه واذا حدث غلط فهو موقت وسيزول ونحن لا نطلب من فرنسا صديقتنا الدائمة الا القيام بعهودها هذه فاطلبوا حقكم وانا اطلبه ايضاً الى ان نناله وقد وضع الشبان احتجاجا هناك رفعوه الى غبطته

وبعد ظهر الثلاثا زار بكركي وفد مؤلف من الشيخ يوسف الخازن وجورج بك ثابت وحبيب افندي البستاني وصاحب هذه الجريدة ومعهم يوسف افندي زخيا وتباحثوا مع غبطة البطريرك في الموضوع فوعدهم خيرا واكد لهم ثقته بفرنسا

رواية العدد

الابن الثاني

دخل جورج فورجراه على امه وطلب اليها ان تستشفع اباه الدكتور فرانسوى فورجراه ليعطيه مبلغ ستة الاف فرنك حتى يتمكن من الذهاب بعشيقته الراقصة اليونور الى شاطيء البحر في دوفيل لقضاء فصل الصيف هناك

وكان جورج فتى في الحادية والعشرين من عمره الف = كرفقائه الشبان ابناء العاصمة — عيشة البذخ واللهو والترف والخلاعة مغتنماً حنان امه وتعلقها به للاحتماء بها من كدر ابيه منه وغضبه على سلوكه المعيب لا سيما بعد ان سقط في فحوصه الاخيرة في امتحانات الطب

وكان ضعف تلك الام نحو ولدها يزيده في تماديه في الملاهي والاسراف فلم يعد ذلك الفتى اليانع الشباب يصلح في الحياة لغير الخلاعة رغم مساعي ابيه تحويله عن هذا الطريق المضل

وانهما في هذا الحديث دخل الدكتور فرانسوى والد جورج فطلبت الزوجة منه المبلغ المطلوب لولدها فمنع الزوج اولاً ونبهها الى وجوب الحذر والتحفظ لان الحرب اصبحت على الابواب . وعبثاً حاولت الزوجة اقناع زوجها بدفع المبلغ الى ان ضاق صدرها فالتفتت اليه غاضبة وقالت له :

— انا عارفة لماذا تضن بهذا المبلغ على ولدك فانك تحفظ دراهمك لتعطيها لذلك الولد الثاني الذي جاءك من معشوقتك القديمة بل الذي ادعت تلك العاهرة انه ولدك ومن يعلم اذا كانت تقول الحقيقة انك تفضل ان تقدم المال عن طيبة خاطر لذاك الولد من ان تقدمه لولدك الذى جاءك من زوجتك الشريفة

وبعد جدال بين الزوجين رضي فرنسوى مكرهاً عن اعطاء الستة الاف فرنك لقرينته باسم جورج تحاشياً من جرح احساساته وعواطفه باعادة تذكارات قديمة على ذهنه

. . . . . .

ما انتهت مدام فورجراه من هذا المشهد مع زوجها وحملت المبلغ الى ولدها الذى كان ينتظرها في الغرفة المجاورة حتى دخل على فرانسوى صديقه برنيه واخبره ان احد اصدقائه الاطباء الجدد يريد ان يسافر الى الاندوشين ليشتغل هناك بعد ان خانه التوفيق في باريس ورجا صديقه الدكتور ان يعطيه

كتاب توصية الى حاكم الاندوشين لانه صديق فورجراه

رضي الدكتور عن طيبة خاطر بتقديم هذه الخدمة فسأل صديقه برنيه عن اسم الدكتور الجديد وما كان اشد عجبه عندما سمع صديقه يقول له — شارل فرمون» ان شارل فرمون هو اسم ابن الدكتور فورجراه من عشيقته القديمة التي ماتت من عشر سنوات

وكان الدكتور فورجراه يخاف جداً من زوجته التي حرمت عليه ان يقبل ذلك الولد الثاني في بيته او يرضى بمقابلته في مكان ما

لكن العاطفة الوالدية غلبت هذه المرة اي تأثير خارجي فطلب الدكتور فورجراه من صديقه ان يدخل عليه ولده الغريب ففتح برنيه الباب فاذا هناك شاب في مقتبل العمر ومعه فتاة جميلة لطيفة — هي زوجته الشابة

وكان تأثير الوالد عظيما عند مراى ولده الثاني فاخذ يكلمه ويسأله عن احواله فاخبره ان له ولداً صغيراً من امرأته ميشلين التي هي طيبة ايضاً وقد بلغ عمر صغيره الثلاث سنوات وقد سماه فرانسوى لان جدته «والدة شارل» طلبت الى ولدها قبل موتها ان يسمي بكر اولاده باسم «فرانسوى» تذكاراً لذلك الرجل الذي احبته الى اخر نفس

فتاثر الدكتور فورجراه من ذلك وطلب الى ولده الغريب ان يقبل منه اية مساعدة مالية فابى الشاب قبول درهم واحد من ابيه قائلا له — لا يجوز لي ان اصرف مال غيري وجل ما اطلبه منك ياسيدي ان تحفظ لي في صدرك ذكرا جميلا وتسمح لي بكتاب توصية الى صديقك حاكم الاندوشين

وانهما في هذا الوقت اذ دخلت عليهما فجاءة مدام فورجراه وهي حاملة بيدها جريدة واخذت تقرأ على زوجها خبر اعلان الحرب والتجنيد العام فبغت الجميع من هذا النبأ الفاجىء ثم شكر شارل والده على ما كان قد طلبه منه قائلا بما ان الحرب قد اعلنت فلم يعد من حاجة الى كتاب التوصية ياسيدي لاني سادخل في فرقتي راسا فاسافر معها الى ساحة القتال

ولحظت مدام فورجراه ان زوجها كان متأثرا جدا عند وداع ذلك الشاب فداخلها شك في امره وباغتت زوجها بالسوال عنه فارتبك في الجواب فبادهته هي قائلة

— هو ولدك ولا ريب . فلم يسع الدكتور فورجراه الانكار فاقر بالامر وكم كان غضب تلك الزوجة عظيما وسخطها شديدا على زوجها واخذت تتلفظ بكلام مهين بحق ذلك الولد المسكين منذرة زوجها بالطلاق اذا عاد الى مقابلته مرة ثانية

..

دخل الدكتور شارل في فرقته

ودخل ايضاً جورج فورجراه في فرقته

وذهب الاثنان الى خط النار

....

في شهر ت ٢ عام ١٩١٧ دخل برنيه على الدكتور فورجراه في مستشفاه في باريس يعزيه على فقد ولده جورج الذي اعلنت الجرائد موته من شهرين فاخذ ذلك الوالد يقص على صديقه كيف تغيرت اخلاق ولده المسكين وكيف اصبح رجل عمل ونشاط وهو في الخنادق تحت النار بعد ذلك الخمول واللهو الى ان قال له :

ان الاباء يخطئون عندما يعتقدون ان حبهم لاولادهم يقل اذا رأوا في هؤلاء الاولاد اعوجاجا في الاخلاق ان محبة الوالد لولده لا تعرف تماما الا اذا حلت بالولد مصيبة»

اما ام جورج فكانت في اقصى حالات الحزن ولا تريد ان تتعزى بل انها كانت تقضي ايامها منتشة على اي شخص يعرف شيئاً عن ولدها حتى يقصه عليها لا سيما رفقاءه الجنود

الى ان علمت اخيرا ان ولدها لما اصيب بجراحه الاخيرة اعتنى به طبيب شاب عناية غريبة وكانت قرينة ذلك الطبيب — وهي متطوعة في الصليب الاحمر — تسهر الليالي بطولها قرب سرير الجريح وتعتني به عناية الام بولدها . فتأثرت تلك الام الثكلى من عمل الطبيب وامرأته وسألت عنه فاذا هو الدكتور شارل ابن زوجها من معشوقته

ومن الغريب ان كل تلك الحزازات التي كانت في صدرها ضد ولد زوجها زالت في دقيقة واحدة وصارت تريد — تذكاراً لولدها — ان تكون بقرب شارل وامرأته حتى يحدثاها عن فلذة كبدها جورج

وكان شارل قد اصيب بجرح بليغ اثناء المعارك نقل بسببه الى المستشفى في باريس وجاءت معه امرأته الشابة تعتني به وتمرضه بنفسها فلما علمت مدام فورجراه بوجودهما في باريس ذهبت اليهما ودعتهما الى بيتها واخذت تعتني بشارل كما تعتني بولدها وهو اخذ يقص عليها الاحاديث عن ذلك الولد المفقود فاخبرها ايضاً انهما تعارفا — وجورج في اشد حالات الخطر بعضهما وعرفا انهما اخوان فتعانقا طويلا وبكيا حتى بللا وسادة الجريح

وسألته تلك الام كيف قضى ولدها ساعته الاخيرة فاجابها شارل

انني لم اره يقضي ياسيدتي فانه كان في حال النزاع الشديد اذا هاجمنا الالمان في مراكزنا فالتزمنا ان نترك المستشفى بمن فيه بين ايديهم وظل جورج فيه ايضاً ولا ادرى ماذا جرى بعد ذلك لاني جرحت في هذا الهجوم ونقلت الى باريس

وضعت الحرب اوزارها عام ١٩١٨ فما مر شهر على الهدنة حتى وصل الى الدكتور فرانسوى فورجراه كتاب من المانيا كاد لا يصدق عينيه في الخط المكتوب على غلافه ولما كاد يفضه ويقرأ التوقيع حتى كاد يغمي عليه واعتقد نفسه في حلم لانه كان موقعا باسم ولده جورج الذي اخذ اسيرا الى المانيا وعولج وشفي هناك

......

بعد اسبوع كان بيت الدكتور فورجراه في عيد لا مثيل له باستقبال جورج الذي عد ميتاً مدة عامين ولا تسل كيف كانت امه تعانقه وتعانقه وتقبله في كل مكان من راسه كانها غير مصدقة بوجوده قربها

واراد شارل ان ينسحب من البيت فابى عليه اخوه جورج ذلك وساعدت الام ولدها في طلبه وصارت منذ ذلك الحين تعتبر الشابين كولديها العزيزين

سافر وطنينا الفاضل سليم افندي عطيه من مصر قاصداً اوستراليا وقد شيعه على المرفا عدد من المهاجرين اللبنانيين

استلم رضا باشا الركابي منصب رئاسة المستشارين وقد شكلت هيئة المستشارين كما ياتي :

لرئاسة المستشارين والامن العام — رضا باشا الركابي

للمستشارية الملكية — مظهر بك رسلان

للمستشارية المالية — احمد حلمي بك

مستشارية العدلية — شاغره ويقال انه سيعهد بها الى اسحق بك البديري

زار اللورد بلمر مع عقيلته عمان فاستقبله رئيس المستشارين واركان الحكومة وثلة من الجنود والمعتمد البريطاني المستر فلبي وذهبا لزيارة سمو الامير مقره براس عمان

تلقى الجنرال ياسين باشا الهاشمي برقية من رئيس امناء جلالة الملك فيصل تنبئه بالسماح له بالسفر الى العراق

......

العدد ٩٧

المعرض

السنة الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

الاحد ٩ نيسان ١٩٢٢

يقال
ان عددا كبيراً من اللبنانيين قاطعوا جريدة لاسيرى وان بعض الكبار احتجوا لدى الحكومة على جورج فسيه وان فسيه هذا يريد اقامة الدعوى على الصحف التي ردت عليه



فقيد لبنان
— المرحوم اسعد بك خورشيد —
مدير الداخلية في لبنان الكبير

لقطات الطريق
٣٠

الحقيقة ان تقال

قامت ضجة حول الاجتماع الذي عقد في نادي الاتحاد الديموقراطي من اسبوع فالبعض — وهم اخواننا صحافيو دمشق — اخطأوا المرمى في غاية هذا الاجتماع فزعموا — خطأً — ان اجتماع الناس في نادي الاتحاد الديموقراطي دليل الميل الى الوحدة والبعض الاخر — وهم بعض « مساحي الجوخ » والمدعين الزعامة كما سمتهم رصيفتنا « البرق » الغراء ارادوا التمويه على العقول والصيد في الماء العكر فقالوا — لما رأوا فشلهم — ان اجتماع الناس في نادي الاتحاد الديموقراطي دليل ميل الى مبدأه السياسي ٠

ولا نقول عن هؤلاء انهم اخطأوا بل نتهمهم بسوء النية لانهم عرفوا ما جرى في الاجتماع وعرفوا السبب الذي عقد لاجله بل قرأوا الاحتجاج الذي نُظم هناك وفيه ما فيه من تأييد الاستقلال اللبناني وروح الصداقة لفرنسا

على اننا وان نكن من اشد مخالفي الحزب الديموقراطي في مبدأه السياسي فاننا لا نجيز لانفسنا ان نتهمه بسوء القصد في هذا الاجتماع بعد ان رأينا منه ما رأينا اثناء تلك الجلسة الوطنية ٠ وقد كان على بعض الاحزاب — ولا سيما احدها الذي يدّعي انه يدافع عن حقوق لبنان ان يقوم بدعوة الوطنيين اللبنانيين الى المناقشة في اهم موضوع حيوي للبنان قبل ان يسبقه الحزب الديموقراطي — ونشكره — الى هذه المهمة التي خدم بها المبدأ اللبناني قبل ان يخدم خطته السياسية ٠



جمال باشا واركان حربه
— سفاح لبنان وسوريا بالامس وضيف باريس اليوم —

كان المدعي العمومي سعادة سعيد بك زين قد اصدر بحقه مذكرة احضار ونص العقاب على كل من يعرف محل اقامته ولا يخبره به ٠ فتلافياً لهذا العقاب نأتي اليوم مخبرين مقام الادعاء العام ان الرجل — في باريس — آملين ارسال من يلزم للقبض عليه

ان الاتحاد الديموقراطي لم تكن له اقل يد سياسية في كل هذا الاجتماع الا ان قدم ناديه لممثلي الاحزاب ومفكري الشعب اللبناني للمناقشة في القانونين البلدي والنيابي فقط دون ان يكون للمبادىء السياسية « حظ » الدخول بين المجتمعين . ولما لم تكن الحكومة تجيز الاجتماعات بدون مأذونية الا للاحزاب المأذون لها فقد قابل الجميع فكرة الحزب الديموقراطي بالسرور لان بيده مأذونية الاجتماعات السياسيه ولانه فكر قبل بعض الاحزاب اللبنانية بما يهم البلاد في موقفها الحالي ولو راجع هؤلاء الناس اسماء اللجنة التي تألفت لوضع الاحتجاج لرأوا عضوا واحدا فقط من الحزب الديموقراطي بينما كان هناك اعضاء يمثلون اشد الاحزاب اللبنانية تطرفاً في استقلال لبنان

بل انهم لو راجعوا الاحتجاج حرفاً حرفاً لاغنتهم مراجعته عن كل ما يتشدقون به من التمويه على العقول

بل لو انهم راجعوا قرار الجلسة في ان هذا الاحتجاج لا يقدم الا للمفوضية العليا وللوزارة الافرنسية ولشكري غانم ولمجلس النواب والاعيان وكبرى الجرائد الافرنسية لو راجعوا ذلك لعرفوا اي نوع من الصداقة والثقة بالجمهورية الافرنسية تجسم في روح ذلك الاجتماع والاحتجاج

على اننا لا نلوم الجرائد الدمشقية لخطأها في تأويل الاجتماع في النادي الديموقراطي بقدر ما نلوم هؤلاء العاملين هنا على تشويش الاذهان وايهام الناس بالباس الحقائق غير لباسها وما ذلك الا لشعورهم بعجزهم عن مقابلة العاملين في سبيل وطنهم باخلاص ونزاهة اجل عن مقابلة هؤلاء وجهاً لوجه . .

. . .

اسعد بك

اصابت رصاصة الاشقياء صدر اسعد بك مدير الداخلية في لبنان الكبير واصابت رأسه فاسكتت قلباً ما خفق الا للقيام بالواجب وما جال فيه غير النزاهة والاخلاص واسالت دماغاً ما عمل الا وطنه الثاني — لبنان —

فالف رحمات الله على هذا الفقيد العزيز .

اذا صح ان الوجه دليل العاطفة فاسعد بك — فقيد لبنان اليوم — كان اصدق الناس عاطفة واخلاصاً .

واذا كان احترام الرجل يقاس على عمله واخلاصه ونزاهته فاسعد بك احق الناس باحترام اللبنانيين والاجانب لانه كان مثال الاجتهاد

قال لي اخوه مرة أن الفقيد لم يكن يترك عمله في دوائر الداخلية الا ليسرع الى منزله ويجتمع هناك بعائلته الصغيرة المؤلفة من امه وجدته واخيه فكان في المنزل مثال الحنان العائلي والالفة بل انه كان كالطفل يداعب الجميع ويضاحك الجميع حتى اذا كان ميعاد العمل وتعدى رتاج باب المنزل عاد الى مظهره كمدير داخلية لبنان الكبير الذي يذكره اللبنانيون بكل خير ويذرفون عليه الدموع ويترحمون على نفسه الشريفة كاعز عزيز عندهم .

ان الحزن الذي اصاب اللبنانيين بفقده يخفف منه خلود اسم الفقيد في قلوب ابناء هذا الوطن وفي تاريخهم .

ولادة اربعة اطفال

بعد ولادة توامين اربع مرات

رزق وليم بوتيت وقرينته القيمان في بلدة برونزفل كنتاكي اربعة اطفال دفعة واحدة بعد ان رزقا ثمانية بنين في اربع ولادات وكلهم احياء بصحة جيدة والغريب ان هذين الابوين لم يمض على زواجهما اكثر من خمس سنين رزقا خلالها اثني عشر ولدا

. . .

هي : «لرفيقتها» لما اسافر من مكان الى اخر احتار في اختيار الاغراض التي اخذها معي

رفيقتها : اما انا فاسهل ما عندي هذا الامر لانني اخذ كل فساطيني واترك زوجي

عند البطريرك الماروني

وفود الطوائف

صباح الجمعة اقلت السيارات الى بكركي الوفد الكبير المؤلف من جميع الطوائف في لبنان لمقابلة غبطة البطريرك الماروني واخذ رايه في القوانين الجديدة والاحتجاج امامه عليها . كان هذا الوفد مؤلفاً من :

الداماد احمد نامي بك . محمد باشا المخزومي سليم افندي علي سلام عمر بك الداعوق . عمر بك بيهم الدكتور حسن الاسير . مصطفى افندي العريس . الدكتور سامح الفاخري . الدكتور حسن قباني . سليم افندي طياره . محمد علي افندي بيهم . علي افندي سلام . جميل افندي بدران . بهجت بك الداعوق . اثناسيوس افندي صيقلي خليل افندي الخوري كسيب . الشيخ سليم عام الدين . جميل بك تلحوق . خليل افندي الحلبي . داود افندي نحول . جورج بك ثابت رشيد بك نخله حبيب افندي البستاني وصاحب هذه الجريدة وغيرهم عدد وفير ممن فاتتنا اسماؤهم ونستميحهم عذرا .

وصل هذا الوفد الى بكركي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر فقابلهم غبطة البطريرك مع سيادة المطران بولس عقل وبطرس الفغالي ورحب بهم ترحيب الاب ببنية ثم بدأ محمد باشا المخزومي الحديث بكلام رزين حكيم كان له احسن وقع فذكر ان ابناء لبنان وسوريا اشا تعلقوا بفرنسا وبتعاليمها من قديم الزمان وهم يعتمدون عليها قبل اية دولة في تحقيق مطاليبهم الوطنية — كما انهم يعتمدون في اسماع صوتهم لها بواسطة غبطة البطريرك لذلك جاء هذا الوفد الكبير يطلب رايه ويسأله باسم الوطنية ان يبلغ صوت ابناء هذا الوطن واحتجاجهم المتعقل الحكيم الى فرنسا على قانوني البلدية والمجلس النيابي وطلب محمد باشا من البطريرك ان يلح في تنفيذ العهود المقطوعة له من قبل حكومة فرنسا ذاكرا ان كل شخص من اهل البلاد يحفظ على لوحة صدره كتاب كليمانسو الى غبطته .

فاجابه غبطة البطريرك شاكرا عاطفته وقائلا —

— انني ارحب بكم اولاً كما يرحب الاب باعز بنيه فهذا المكان هو بيتكم يمكنكم ان تأتوا اليه كل دقيقة وتفتحوا صدوركم فيه وانا لا اتأخر مطلقاً عن اسماع اصحابنا الفرنساويين الحقيقة التي يؤيدها الشعب واسمعهم اياها بالحاح وشدة اذا اقتضى الامر لانني اعلم ان الفرنساويين يعتمدون

على صوت الشعب قبل كل شيء .

اني احب فرنسا الى اخر نسمة من حياتي واعلم تماماً ولي ملء الثقة ان فرنسا تريد الخير لهذه البلاد والفرنساويين يحبون بلادنا محبة صادقة فاذا وقع خطأ هنا فمن بعض الاشخاص لا من فرنسا نفسها

اني لما كنت في باريس اخذت عهداً من المسيو كليمانسو وهو يومئذ رئيس الوزارة وقد قابلت ايضاً المسيو بوانكاره رئيس الجمهورية يومذاك فقال لي لما ارتة الكتاب اننا اتفقنا عليه وكذلك قال لي نفس الكلمة المسيو بيشون وزير الخارجية بل ان المسيو فولكده برك من موظفي وزارة الخارجية قال لي اهنئك على هذا الانتصار فقد نلت تعهدا غالياً

ثم انكم تذكرون يااولادي ان الجنرال غورو كان حاملا دائما كتاب المسيو كلمانسو في جيبة يريه لكل الناس ولي الثقة التامة بكرم اخلاق الجنرال ومحبته ومتى عاد ساراجعه بالحاح واطلب منه تنفيذ عهود فرنسا واشراك ابناء لبنان في وضع القانون الاساسي لبلادهم

انني احب وطني يااولادي قبل كل شيء ولا قصد لي من اعمالي سوى نفعه وقد كنت اعتقدت بعد تلك المشقات التي تحملتها رغماً عن كبر سني اني سارتاح متى وصل اصحابنا واعزاؤنا الفرنساويون الى عندنا ولكن يظهر ان هذه الراحة صعبة جدا

كونوا حكماء طالبوا بحقكم بحكمة وعقل ورزانة وكلما اردتم امرا تعالوا الي فصدري — كبيتي — مفتوح لكم .

كم انا مسرور يااولادي من اجتماعكم كلكم هنا على اختلاف الطوائف والمذاهب . انني لما طلبت لبنان الكبير في موءتمر الصلح طلبت وطناً تذوب الطائفية فيه امام الوطنية . واذا لم يكن لهذه القوانين من فضل سوى توحيد مجموعكم وطوائفكم وازالة كل خلاف مذهبي بينكم فكفى به من فضل »

فسر جميع الموجودين من تصريحات غبطته ووقف اثناسيوس صيقلي من محرري الهدية » والقى خطاباً جميلا كان له احسن وقع كما تكلم ايضاً في نفس الموضوع سليم علي سلام والدكتور سامح الفاخوري وحبيب افندي البستاني .

وعند الساعة الواحدة والنصف عادت الوفود من بكركي الى بيروت حيث قابلت ايضاً سماحة القاضي الشيخ محمد الكستي فكان كلام سماحته متفقاً تمام الاتفاق مع الروح الوطنية وتصريحات غبطة البطريرك الماروني

. . . .

داخلية المنزل

كتب بعضهم مقالة تحت هذا العنوان قال فيها

كنت اغبط المتزوج واحسده واقول ما اسعد الرجل الذي تكتمل حياته بهذا الثاني الذي يدعى زوجة فانه يحسو كاس الحياة هنيئا بينما يكون العازب مضطرا ان يفتش عن هنائه في مركبة جامعة او ملهى عمومي او تياترو كانت تتمثل لي عيشة الزواج حافلة باسباب السرور جامعة لدواعي السعادة والاغتباط الى ان شهدت من حقائق تلك العيشة ما نفرني من الزواج وازال الاوهام التي كانت علقت بخاطري منه ذلك ان صديقا لي كنت عرفته في المدرسة لقيته يوما من الايام بعدما طال بيننا عهد الافتراق حتى كدنا نتناكر عند اللقاء فتبادلنا اولا السلام وبث الاشواق ثم اخذنا ننتقل في الحديث من قديم الى حديث الى ان سالني صديقي وهل تزوجت يافلان فلم يكن منه عندما علم باني ما زلت عازبا الا ان انهال علي باللوم والتقريع متاسفا على شبابي الضائع وهنائي المفقود مفاخرا بحليلته الفاضلة وما رزق من اولاد يحسبهم ملائكة في جمال طلعتهم وزهورا في ابتسام ثغورهم مثنيا على الزواج وما يلقى فيه الانسان من السعادة والهناء مما زادني اعتقادا بحسن ظني الاول وتشويقا اليه . ثم دعاني بعد ذلك الى بيته ليعرفني بامراته ويريني اولاده فاشاهد بعيني ما سمعت باذني فقبلت الدعوة وانا مسرور اعد النفس باجمل ما يتمثل فيه الهناء العائلي قياسا على ما بدا من ابتهاج صديقي وسرور نفسه . وسرت واياه ولكن لم نطا عتبة الدار حتى سمعت ضجيجا عظيما كاد يوهمني حدوث امر ذي بال لولا ان صديقي حفظه الله هدأ روعي باخباري انها جلبة اولاده وتلك حالهم طول النهار . . . ثم فتح الباب واذا باحد الانجال (المحروسين) قد هجم علي والده هجوم الاسد الكاسر والقى بنفسه بين فخذيه علامة الحفاوة الزائدة والترحيب العظيم . وكاني به خشي ان اعتب عليه اذا لم يقابلني بالمثل فانثنى الي معيدا كرته الاولى حتى كاد يوقعني لولا ثباتي وتعودي على دفع الهجمات واتقاء الصدمات

ولما استقر بنا المقام بعدما عرفني بامرأته الفاضلة نادى باصغر اولاده فاتى وفي يده قطعة من الحلوى ياكلها فارشار اليه والده ان يتقدم فيسلم علي وليته لم يكن ذلك السلام الذي كان سلاما على ثيابي فوسخها بيده الملوثة بالحلوى وكأن الوالد لم يكفه ما اقيت من ولديه الاصغرين او غرته بشاشتي وهشاشتي لهما فنادى بالاثنين الاخرين فوجدهما في شاغل عظيم منا ذلك انهما تناولا قبعتي وربطا طرفيها بالخطيان وجعلا يسحبانها على الارض كانها مركبة . فلم يسع الولد المحترم الا ان اعجب بنجابة ولديه فردد على مسمعي قوله لا شك انهما سيكونان قائدين عظيمين في مستقبل الايام

وكان قد حان وقت الغداء فنهضنا الى المائدة ورحنا نتحدث عن السياسة والالعاب والعيشة العمومية الى ان جيء بصحن مرق وضع امامي وكان قد اجلس الى جانبي احد القائدين النجيبين فلم يتمهل ريثما يعطى نصيبه منه بل استوى على كرسيه ليتطلع ما في الصحن فقلبه على ثيابي فاحرقني وكان فوق الم الاحراق الم الخسارة

اني لاعجب من نفسي كيف صبرت على البقاء ولم انصرف بعد تلك المحن ولكن الرواية التي دعاني صديقي لحضورها لم تكن بعد مثلث جميع مشاهدها وفصولها . وحقيقة فان جاري القائد النجيب لم يقنع بما جرعني من الم المرق الراق علي حتى اطعمني من لطمات رجله ما ازهق روحي . ثم جاء دور الفاكهة فاسرع بابتلاع حصته منها ثم مال على حصتي يشاطرني نصيبي فاستكبر الوالد هذا الامر واراد ان يدلني على مقدار قسوته وصرامة تربيته فضرب الولد ضربة اللته فاخذ يعول ويبكي حتى ملاء نواحي البيت نواحا مما استثار حنو الوالدة فقامت تندد بزوجها بكلام موءلم جارح ثم اشتد اللجاج وعلت جلبة اقامت البيت واقعدته . فلم ار فرصة اتم منها للانصراف ولكني ما صرت الى اسفل السلم حتى تنبهت اني نسيت قفازي فرجعت لاخذه واذا بزجاجة الماء قد مرت امام وجهي عند فتح الباب وكادت تصيبني فيصيبني منها اعظم بلاء . ورايت الرجل وزوجته الفاضلة يتضاربان وهما يتشاتمان بابذا السباب فاسرعت في الهرب والنجاة وانا العن الزواج واقول اذا كان حال السعيد فيه المغتبط بعيشة امراته واولاده فكيف يكون حال الشقي ياترى ؟

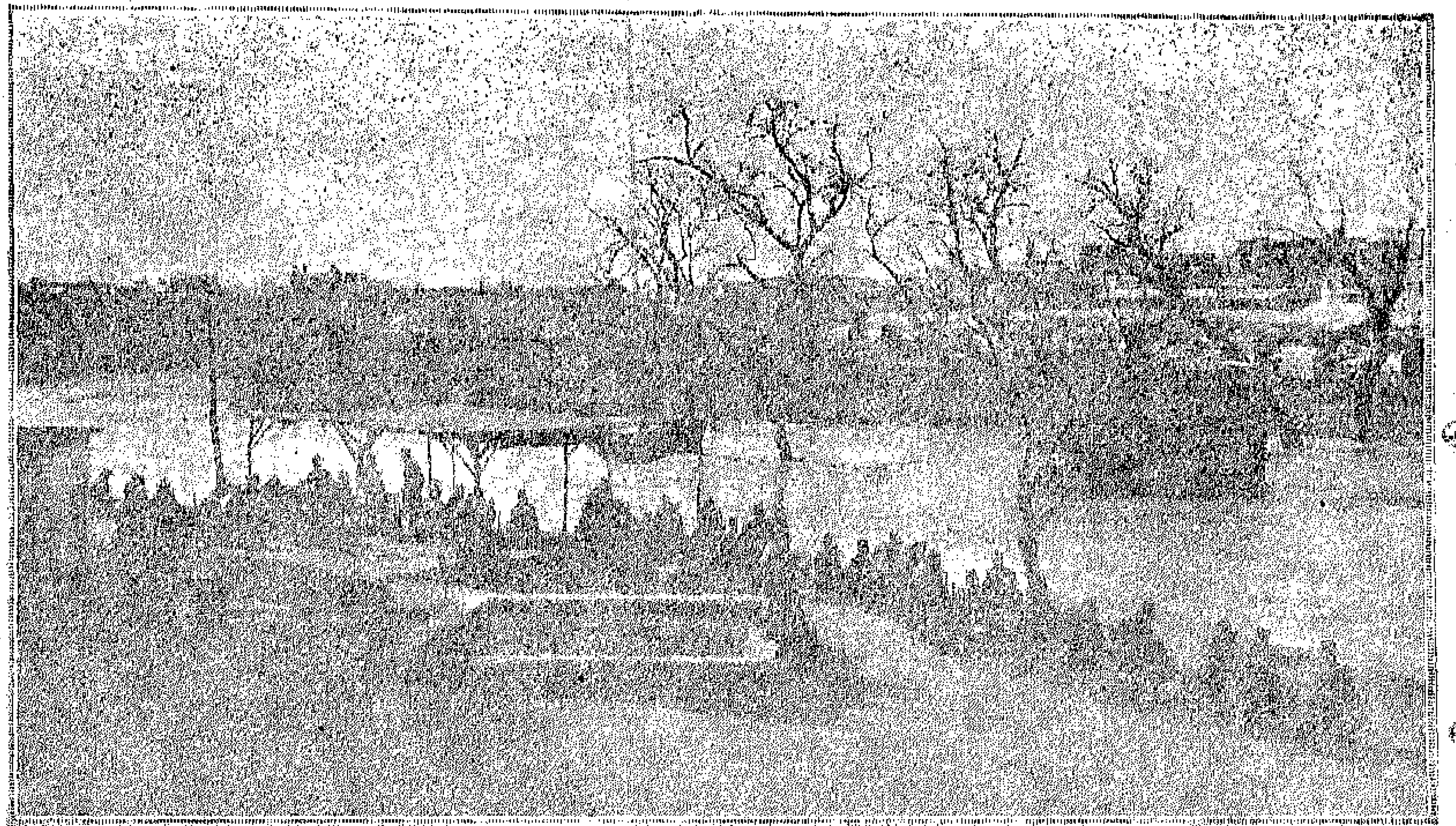
نصرالله سمعان السائح

ماذا في دمشق

وصلت الينا — والجريدة ماثلة للطبع — اشاعة فيها ان الدكتور عبدالرحمن شهبندر وزير خارجيه سوريا السابق القى في دمشق خطاباً عد مهيجاً فالقي القبض عليه .

على اننا لم نتحقق الى الان مبلغ صحة الخبر

... ...



D'aprés l'Illustration

فيضان نهر قويق في حلب

طغا نهر قويق من مدة في حلب فخرب وهدم واحدث خسائر فادحة • وقد اخذ مراسل الالستراسيون بعض رسوم عن هذا الفيضان وارسلها الى مجلته وها نحن نأخذ هذين الرسمين عنها



سكرة وسكرة

الام — لماذا قلت يابنتي لجان انك لا تريدين ان تكوني رفيقة حياته ?

الفتاة - لانه يريد ان يسكرني فقط باحاديث غرامه بدون ان يقدم لي ولا خاتم الماس، وانت تعرفين يا امي ان هذه الخمرة لم تعد تسكر البنات

الشعر الخالد

شوقي يحيي استقلال مصر

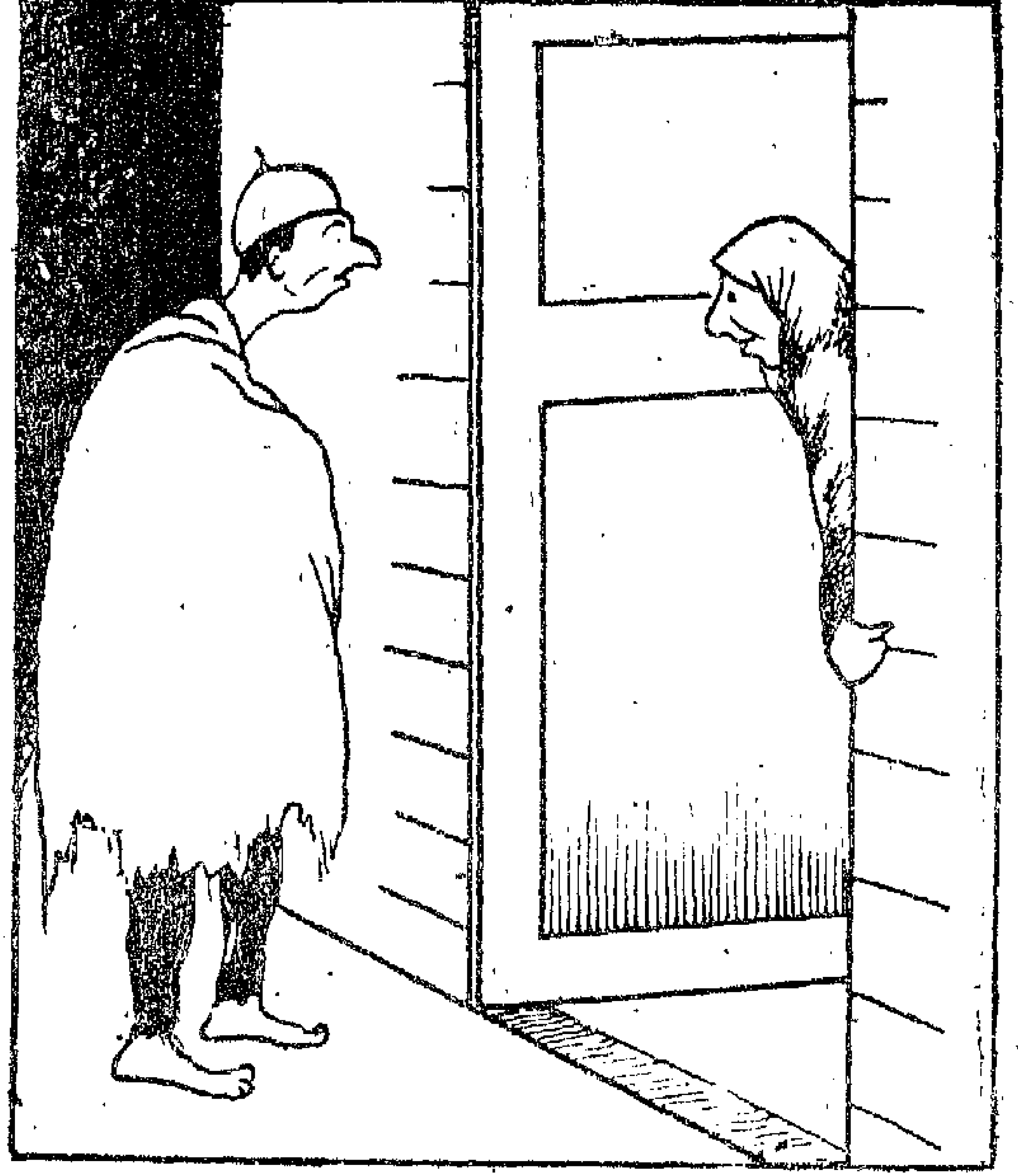
أعدت الراحة الكبرى لمن تعبا   وفاز بالحق من لم يأله طلبا
وما قضت مصر من كل لبانتها   حتى تجر ذيول الغبطة القشبا
في الامر ما فيه من جد فلا تقفوا   من واقع جزعاً او طائر طربا
لا تثبت العين شيئاً او تحققه   اذا تحير فيها الدمع واضطربا
والصبح يظلم في عينيك ناصعه   اذا سدلت عليه الشك والريبا
اذا طلبت عظيما فاصبرن لــه   او فاحشدن رماح الخط والقضبا
ولا تعد صغيرات الامور له   ان الصغائر ليست للعلى اهبا(١)
ولن ترى صحبة ترضى عواقبها   كالحق والصبر في امر اذا اصطحبا
ان الرجال اذا ما ألجئوا لجأوا   الى التعاون فيما جل او حزبا

***

لا ريب ان خطى الامال واسعة   وان ليل سراها صبحه اقتربا
وان في راحتي مصر وصاحبها   عهداً وعقداً بحق كان مغتصبا
قد فتح الله ابواباً لعل لنا   وراءها فسح الامال والرحبا
لولا يد الله لم ندفع مناكبها   ولم نعالج على مصراعها الاربا
لا تعدم الهمة الكبرى جوائزها   سيان عن غلب الايام او غلبا
وكل سعي سيجزي الله ساعيه   هيهات يذهب سعي المحسنين هبا
يبرم الامر حتى يستبين لكم   أساء عاقبة ام سر منقلبا
نلتم جليلا ولا تعطون خردلة   الا الذي دفع الدستور او جلبا
تمهدت عقبات غير هينة   تلقى ركاب السرى من مثلها نصبا
واقبلت عقبات لا يذللها   في موقف الفصل الا الشعب منتخبا
له غداً رأيه فيها وحكمته   اذا تمهل فوق الشوك او وثبا
كم صعب اليوم من سهل هممت به   وسهل الغد في الاشياء ما صعبا
ضموا الجهود وخلوها منكرة   لا تملأوا الشدق من تعريفها عجبا
أفي الوغى ورحى الهيجاء دائرة   تحصون من مات او تحصون ما سلبا
خلوا الاكاليل للتاريخ ان له   يدا تؤلفها درا ومخشلبا (٢)
امر الرجال اليه لا الى نفر   من بينكم سبق الانباء والكتبا
املى عليه الهوى والحقد فاندفعت   يداه ترتجلان الماء واللهبا
اذا رأيت الهوى في امة حكما   فاحكم هنالك ان العقل قد ذهبا
قالوا الحماية زالت قلت لا عجب   بل كان باطلها فيكم هو العجبا
رأس الحماية مقطوع فلا عدمت   كنانة الله حزماً يقطع الذنبا
لو تسألون (ألنبي) يوم جندلها   بأي سيف على يافوخها ضربا
أبالذي جر يوم السلم متشحاً   أم بالذي هز يوم الحرب مختضبا
أم بالتكاتف حول الحق في بلد   من اربعين ينادي الويل والحربا
(يا فاتح القدس خل السيف ناحية   ليس الصليب حديداً كان بل خشبا)
(اذا نظرت الى اين انتهت يده   وكيف جاوز في سلطانه القطبا)
(علمت ان وراء الضعف مقدرة   وان للحق لا للقوة الغلبا)

***

(١) جمع اهبة وهى العدة
(٢) خزف يشبه الدر
(٣) ثبج البحر معظمه



الشحاذ — اعطني يا خالة الله يعطيك ! . .

العجوز — تعال الي عندنا الساعة السابعة مساء فاعطيك لان زوجي يكون قد حضر

الشحاذ — لا اقدر فان زوجتي تغار عليَّ ولا تتركني اخرج في الليل



D'après l'Illustration

فيضان نهر قويق في حلب

يا ابن السنا عاليا والعز ممتنعاً   والبأسِ محتدماً والعرفِ منسكبا
قياصر النيل من اعلاه منفجراً   الى مطارحــه في الملح منسربا
والقاهرين على (الرومي) ماتركت   سفينهم ثبجا (٣) فيه ولا عببا
قد جلل الترك احيانا لواؤهم   وما تلفت حتى ظلل العربـا
ان الجلالة في ناديك سائلة   ألم تكن الك حتى رمتها لقبـا
بُرد الجلالة جلَّ الله ناسجه   لبسته نسبا في المهد او حسبا
ما زال قبلك اسماعيل ينشره   حتى طوى في ثنى اذياله الشهبا

***

(باهِ الملــوك بهذا التاجان له   في جوهر الشمس لا في الماس منتسبا
(وتِه عليهم بعرش غير ذي لدة   من عهد خوفو على الماء استوى عجبا)
(لو استطعنا لزدنا فيه قائمــة   ولا تخذنا له ام السها عتبـا)

***

اتى لك الملك منضور الزمان ترى   على جوانبهِ اذار او رجبا
فاملأ بحلمك من صفو لياليه   واجعل حواشي دنياه هي الرغبا
واحمل ذوائب قوم انت سيدهم   وسيد القوم اقضاهم لما وجبا
لقد بدأت فاتمم غــير مدخر   جهدا ولا همة لا تعرف التعبا
هذى الفتوح كتاب انت حليته   جهود آلك فيه فصلت ذهبـا
امنية دأبت مصر لتدركها   والله والناس في انصاف من دابا
ولم تر الشعب مجموعا ومفترقا   الا على جانبيها انضمَّ وانشعبا
يارُبَّ من مات في شرخ الشباب بها   ومن قضى دونها جوعان مغتربا
وصابر تلهج الــدنيا بنكبته   تخاله من جميل الصبر ما نكبا
وهمة كتبت بالتــبر من نشاء   قد دوَّى رالسجن او قد دوَّى الترابا

***

(فؤاد) حليت جيد النيل مأثرة   حذوت في صوغها اباءك النجبا
مازلت في السلم تغزو كل معضلة   بالحلم حتى اقتحمت المعقل الاشبا
وان للمجد آفاتٍ اذا جمعت   وجدتهنَّ اثنتين الحقد والغضبا

***

(ان سرك الملك تبنيه على اسس   فاستنهض البانين العلم والادبا
(وارفع له من حبال الحق قاعدة   ومدَّ من سبب الشورى له طنبا)

***

قل للكنانة قول الصدق من ملك   مؤيد بالهدى لا ينطق الكذبا
دار النيابة قد صفت ارائكها   لا تجلسوا فوقها الاحجار والخشبا
اليوم ياقوم اذ تبنون مجلسكم   تبنون للعقب الايام والحقبـا
فما هو الفرد ان شئتم سما صعدا   الى الثريا وان شئتم هوى صببا
وان رضيتم عمرتم ركنه ثقة   وان غضبتم تركتم ركنه خربا
وانما هو سلطــان يــدان له   اذا تكفل بالاعباء والتدبـا
يقول عنكم ويقضي غير متهم   العهد ما قال والميثاق ما كتبا

[شوقي]



بلا عنوان

يصل رياض بك الصلح الى سوريا من مصر

ذكرت جريدة المقتبس ان حقي بك العظم وعطا بك الايوبي وحمدي بك الجلاد يصلون الى بيروت يوم الاحد

في فلسطين اشاعة عن قيام اللورد ملنر بوظيفة السر هربرت صموئيل اثناء تغيب هذا الاخير في لندن

عهد الملك حسين الى الوفد الفلسطيني باسمه على عدم تنفيذ الحلفاء لعهودهم معه

ارسل المسيو دي كاي كتاباً الى القومندان ترابو عن القانون الجديد بعد ان راى الضجة القائمة حوله يقول فيه انه ليس الخطوة النهائية في طريق النيابة بل هو الخطوة الاولى واوضح بعض نقاط موجودة في القانون ملمعاً الى ماهية الانتداب وصلاحيته في هذه البلاد

القي القبض على محمد عبد خالد المتهم بقتل المرحوم اسعد بك مدير الداخلية

احتفل بمأتم المرحوم اسعد بك احتفال مهيب مشى فيه رجال المفوضية وحكومة لبنان والوف الاهالي من ادباء واعيان

وزاره ايضا على سيارة من حكومة لبنان الكبير الشيخ يوسف الجميل

زار الشيخ يوسف الخازن ووديع افندي كرم غبطة البطريرك الماروني

طلبت الحكومة المصرية اللبنانيين والسوريين الموجودين في مصر للخدمة العسكرية فاعترضوا

سافر هربرت صموئيل المندوب السامي في فلسطين الى انكلترا وسيقوم مقامه اللورد ملنر

وصل اللورد ملنر الى دمشق قادماً من عبر الاردن ومعه المستر فلبي المندوب لدى حكومة الامير عبدالله

— انه قبل ان يسافر طلب الي ان انتقي كلبا من كلابه لافتكر به دائما

= لذلك انتقيت ابشع كلب عنده

...

رواية العدد

المال قتال

عادت كلود بعد غياب سبع سنوات الى باريس فقصدت صديقتها مدام ليشاتليه التي قضت معها زمن الصبا وكان يصحب الانسه كلود رجل اشكلت معرفته على مدام ليشاتليه فقالت بعد ان اظهرت لصديقتها كل سرورها بمشاهدتها

من هذا الذي يصحبك ياعزيزتي كلود

فترددت كلود عن الجواب وقد ظهر على وجهها شيء من الخجل ثم قالت

هو صديقي المسيو ماريلو ولما رات ان الجواب لم يكن لتعريفه طلبت الى رفيقها ان يبتعد قليلا حتى تتمكن من اطلاع سوزان ليشاتليه على امرها

قالت « كلود »

ان الشاب الذي يرافقني الى هنا استاذ موسيقى درست عليه زمنا ثم نفذ الى قلبي وقلبه الحب فتعاهدنا على الزواج الا ان والدي = وانت ادرى بتعلقهم بالتقاليد القديمة — مانعا كل الممانعة وشددوا علي اللوم وارادوا ارغامي على الابتعاد عنه فابيت بل ابى فؤادي ان يقلع عن حبه فتبعته وجئت واياه ملتمسة من باريس العظيمة مكاناً يلجأ اليه حبنا وكان الواجب علي ان اجعل اول زياراتي لك ياعزيزتي سوزان لانني على يقين من انك تقدرين قدر الحب فلا يمنعك عملي هذا عن مد يد المساعدة الي والى هذا الشاب المسكين الذي هجر بلده وحرفته حبا لي.

فاجابت سوزان وقد اخذت استياءها من سماع هذا الحديث

= صدق ظنك بي ياكلود فان صداقتي امتن من ان تشوبها شائبة ولكن لا اكتمك ياعزيزتي انني كنت اود لو تسوت الامور على غير هذا الشكل وتمكنت من ان تبقي انت انتبه بلسان الكرام في منزلك السامي بين اقران عائلتك الذين يسوءهم ولا شك عملك هذا على انني اكون سعيدة اذا تمكنت من مساعدتك بطريقة من الطرق فهل لك ان تخبريني عما يلزمك الان حتى ابذله لك

قالت كلود : نحن اليوم في باريس نزلنا في احد الفنادق ومعنا من المال ما يكفينا بضعة ايام ولكن ارى ان اسألك ياعزيزتي اذا كان يمكنك ان تجدي للمسيو مريلو عملا يكسبه معيشته ومعيشتي قالت سوزان ساسعي جهدي لايجاد عمل ما فابقي هنا حتى استدعي زوجي واعرفه الى المسيو مريلو فان

العلاقات العديدة التي لزوجي مع اصحاب الاشغال الكبيرة تساعده ولا شك على تقديم هـذه الخدمة الك وللمسيو مرليو ثم بعثت الى زوجها تستدعيه وعرفته الى صديقتها كلود. واخبرته ان بينها وبين تلك الصديقة من التذكارات القديمة والمحبة والولاء ما يحملها على بذل كل شيء في سبيلها وتسهيل امرها عليها

ظهرت على وجه ليشاتليه علائم الاستياء لما فهم قصة تلك الفتاة ولكنه وعد مرليو بان يجد له عملا اما عند احد اصدقائه او في نفس شغله وكان وكان ليشاتليه من مشاهير اصحاب المصارف في باريس

دخل مرليو في خدمة ليشاتليه بعد ايام قلائل واخذ يتقاضى راتبه ويعيش بـه مع كلود دي بلاسان وهما في اتم سعـادة لان الحب الذي كان في قلب كل واحد منهما كان يغنيهما عن معاشرة العالم وقد نسيت بل تناست كلود انها سليلة دي بلاسان وانها كانت في محيطها سيدة وجيهة مثرية يحترمها الكل ويسعون لتقديم الخدمات لها تناست كل هذا لانها كانت تحب مرليو وتشعر بسعادة لا توصف بوجودها في غرفة حقيرة من احقر فندق في احدى زوايا باريس حيث لا يزورها احد ولا تزور احدا بل كانت تنتظر المساء ساعة عـودة مرليو لتجالسه وتخفف عنه اتعاب النهار ومشاق الحياة

اما مرليو فكان يكبر عاطفة كلود التي رضيت به عوضاً عن المال والوجاهة وكان يود لو يمكن من ايجاد وسائل السعادة كلها لها وكان يتامل كثيرا في حاله معها وفي تجردها ثم يردد في نفسه واحياناً عليها: العين بصيرة واليد قصيرة

اما الحاجة الوحيدة التي كانت تفتقد اليها كلود فكانت البيانو الذي طالما جلست اليه ومرليو الى جانبها يعلمها بعقله وقلبه كيف تحكم الالحان عليه.

جاء ذات ليلة مرليو ومعه بيانو قد اشتراه لها فدهشت كلود وقالت — كيف اشتريت البيانـو ياعزيزي او هل نسيت ان الراتب الذي تأخذه من محل ليشاتليه لا يكفي الا لحاجاتنا الضرورية فقال مرليو ان المسيو ليشاتليه الذي سر كثيرا من عملي قد اذن لي بمكافئة قدرها ٢٠ ليرا فرايت ياعزيزتي. ان اشتري بهذ المبلغ بيانو يكون لنا سلوى نعيد عليه تذكارات عزيزة فلا شيء يزيل الاكـدار ويخفف الاحزان مثل الموسيقى

تمت في تلك الليلة السعادة لهذين العاشقين فجلسا الى البيانو يعزفان اطيب الالحان

في اليوم التالي ذهب مرليو كعادته الى محل عمله عند الصباح وما ترك البيت حتى دخل المسيو ليشاتليه زاعما انه يريد تكليف مرليو بقضاء حاجة له فاعتذرت كلود قائلة ان مرليو لا يتأخر عن ميعاد ساعة العمل فجلس ليشاتليه رغم ذلك وفاتح كلود بامور استاءت منها الى حد انها اضطرت الى طرده من المنزل وقالت وهي تهزأ بذلك الرجل

— او تظن ايها السيد انني افضلك على ذلك الذي تركت من اجله مالي وجاهي

فكان تلك الكلمات اعادت الى الرجل رشداً كان اضاعه فاعتذر عن عمله ثم خرج من المنزل كئيباً

وعاد الزوج قبل الظهر اي قبل ساعته المعتادة وعلائم الاضطراب الشديد بادية على وجهه فقلقت كلود وقالت:

ما بالك يامرليو عائدا قبل الظهر

فحاول مرليو اخفاء امره ولكن لم يتمكن فقال:

— انني ياعزيزتي اخذت من صندوق المحـل العشرين ليرة التي اشتريت بها البيانو وكنت امل ان اعيدها اليه قبل ان يباشر التفتيش ولكن لسوء الحظ قام المدير الاول اليوم بهذا التفتيش ولا شك انـه سيعرف بامري ويطلع عليه المسيو ليشاتليه وهو سيطردني من مركزي فكيف العمل ياعزيزتي

كادت كلود ان توبخ مرليو على عمله ولكنها فطنت للحال انه ما اقدم على هذا العمل الا اكراماً لها فسكتت واخذت تهون عليه الامر وتعلله بامال لم يكن يعتقد صحتها

عرف المسيو ليشاتليه بامر مرليو فدفع من جيبه العشرين ليرا تسديدا للنقص الذي وقع وطلب من مرليو ان يداوم عمله واظهر له ان ثقته به لم تنقص وانه عازم على ان يرقيه كلما اظهر اهلية لذلك

ما كان رفض كلود لليشاتليه ليردعه عن قصده بل كان يامل دائما الوصول الى غايته السافلة

جاء الصيف فذهبت عائلة ليشاتليه الى المصيف وعرض ليشاتليه على امرأته ان تصحب كلود معها لان حالتها الصحية توجب عليها ترويح النفس فرضيت مدام ليشاتليه مسرورة

ما كانت غاية ليشاتليـه مجرد احسان لتلك السيدة بل كان يريد ان يتابع سعيه في سبيل الوصول اليها.

رافقت كلود صديقتها الى المصيف ولما كانت بحاجة الى الملابس الفاخرة التي توجبها السهرات والبالات خلعت عليها مدام ليشاتليه بعضاً من ملابسها وبقيت هناك مدة طويلة في المصيف وقد اعادت اليها مظاهر الغنى والثروة تذكارات بيتها وعائلتها

اقام ليشاتليه حفلة ساهرة في منزله ودعا اليها عددا من اصدقائه وكان هو لا يبتعد عن كلود ولا يحول نظره عنها حتى شعر الكل بما كان يكنه صاحب المنزل من الميل الى تلك السيدة فتناولت حديثهما الالسنة حتى بلغ الخبر الى مدام ليشاتليه فجاءت الى صديقتها وقالت

— ماشككت ياكلود ولا دقيقه واحدة باخلاصك لي وارليو ولكن الناس يتحدثون عنـك كثيرا فاجتهدي بان تمحي الشك وتقطعي السنة الاحاديث

ولكن ليشاتليه كان لا يزال متابعاً غرضه حتى انتصف الليل فخرج الى الحديقة وكانت كلود هناك . .

. . .

قام اهل البيت في الصباح فلم يجدوا كلود اما ليشاتليه فقد تبعها الى باريس واسرع الى منزلها والح عليها بان تترك المنزل الحقير وتتبعه قائلا ان لا عذر لها بالرفض بعد ان اسلمت ذاتها اليه وكان هذه الحجة سهم صوبه ذلك الرجل اليها فعظم في عينها جرمها وخيانتها لزوجها المسكين فطردت ليشاتليه كما طردته في السابق ولما اراد الخروج دخل مرليـو فاستغرب وجود كلود وليشاتليه هناك وداخله بالامر ريب بل ازداد الريب الذي ولده فيه حسن معاملة ليشاتليه له رغم سرقته

فاخذت كلود تهيء له الغذاء على عادتها القديمة وتحدثه بلطف وحنان اما هو فكان يردد

لا تتركيني ياكلود لا تتركيني لقد وثق عرى محبتنا الفقر والحاجة والتجرد فلا يغرنك اليوم الغنى

تأثرت كلود من عبارات زوجها الرقيقة وشعرت بالهفوة التي اقترفتها فتركته يتكلم وانسلت بدون ان يشعر الى غرفة مجاورة وما هي الا دقيقة حتى سمع ذلك الزوج دويا فاسرع الى الغرفة فاذا كلود هناك جثة بلا حراك

ج ب

. . .

رئيس اللجنة الاميركية في بيروت

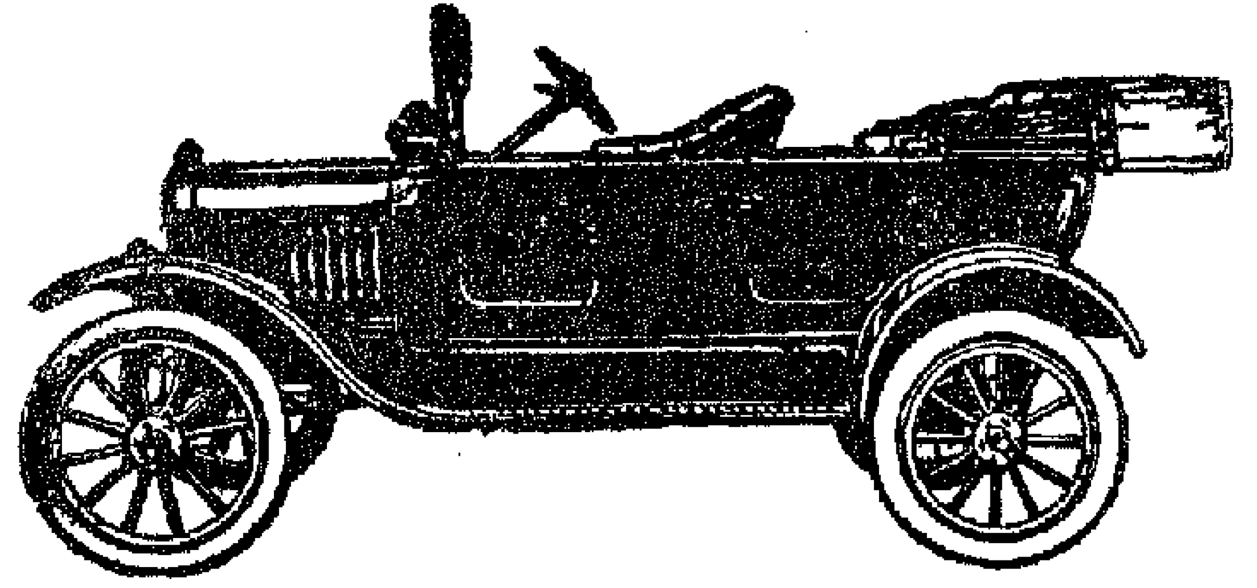
يذكر اللبنانيون اللجنة الاميركية التي جاءت من عامين لاخذ اصوات اهل البلاد في الانتدابات وقد علمنا ان رئيس هذه اللجنة قـد زار فلسطين ودمشق وحلب ووصل من يومين الى بيروت ويوم الجمعة زار بكركي لتحية غبطة البطريرك الماروني

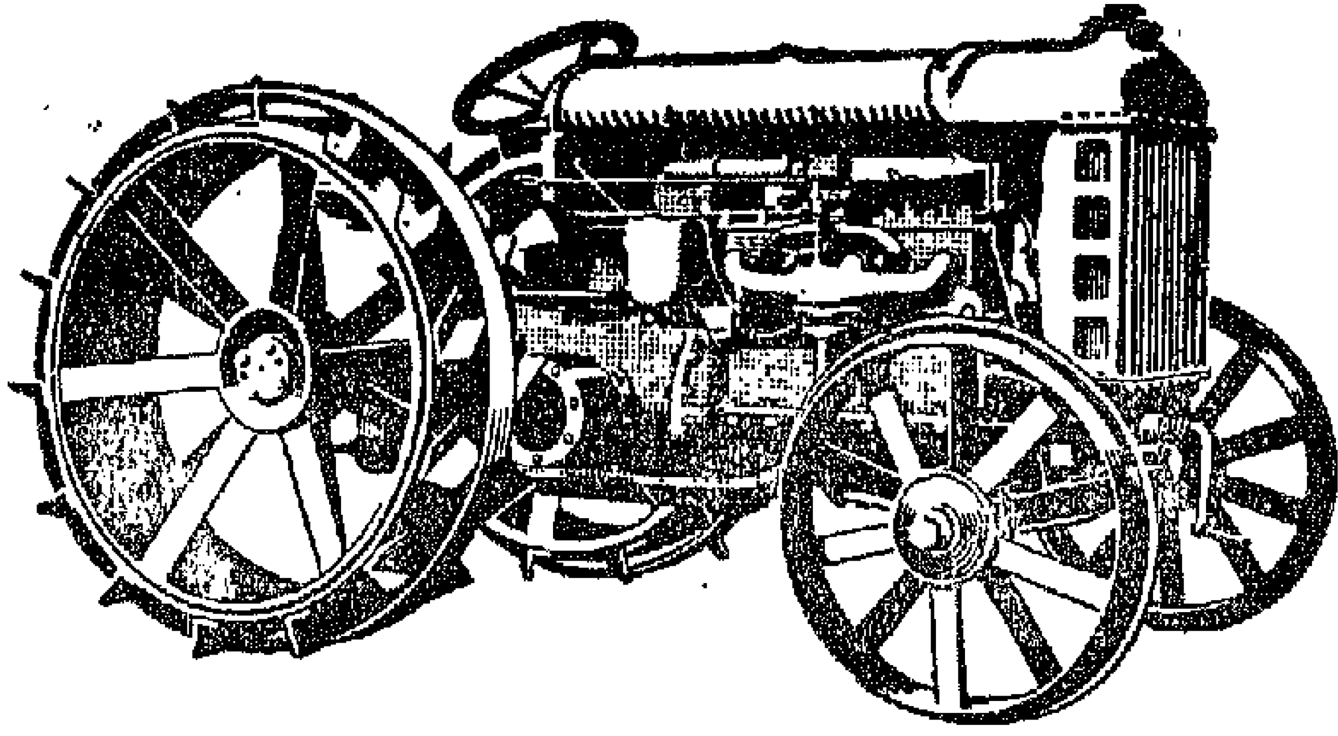
. . . . . .

وكلاء عموميون لاوتوموبيلات فورد

ومكنات الزراعة — فوردسون —

ومحركات على اختلاف اجناسها





شارل القرم وشركاه

— على الصور —

اكبر كاراج في الشرق

بشرى الى سوريا ولبنان

تزفها

فابركة سانت اتيان الفرنسوية

Manufacture Française d'Armes et Cycles de Saint-Etienne

بانها قد اعتمدت لها :

الخواجات فارس غنطوس وشركاه

تجاه الجمرك وكالة دمشقية

الذين يخدمون زبائنها الكرام بتقديم كتالوكاتها الحاوية على الوف من الاصناف الممتازة بطيبتها ورخصها وهم

يتعهدون للزبائن بتسليم طلبياتهم بحالة سليمة ويخصمون من كل قطعة معطلة ولا ياخذون لهم اقل قومسيون من الطالب وزيادة على ذا يقدمون لمن يطلب من الالف فرنك وما فوق هدية لطيفة هي اشتراك سنة كاملة من مجلة « الصياد الافرنسي »

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريز والنقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء « الالكتريك العيادة يوميا من الساعة ٨ الى الساعة ١٢ ومن الساعة ٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة : [illegible]

سيدتي صاحبة الذوق السليم

اذا اردت الاقتصاد وتوفير بعض عناء التفتيش في السوق على احسن ما يوافق ذوقك من الحوائج فاذهبي الى محل :

عارف حمزه ـ سوق البزركان بيروت

ونحن نضمن لك انك تجدين فيه الاجواخ الجميلة من كل الاجناس والحرائر الفاخرة من شرموزو فولار وكريب دوشين كما تجدين ايضاً الروائح الذكية وكل ما تحتاجه السيدة على اخر موضه

اما الاسعار فغاية الاعتدال لا يزاحمها مزاحم قطعياً والتجربة [illegible]

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاه وطباخ

العدد ٩٨

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

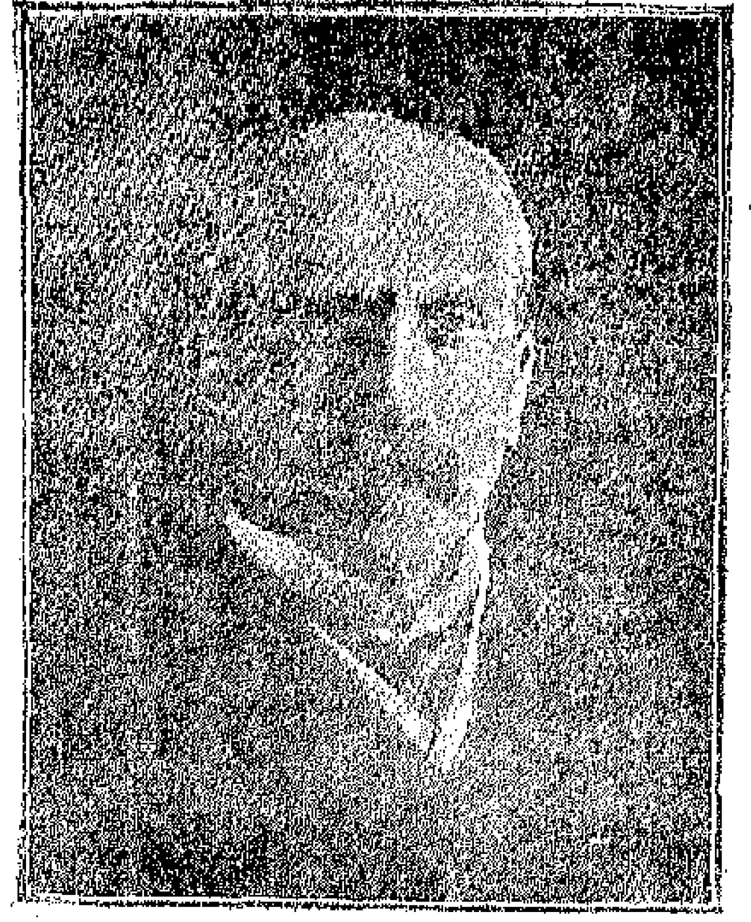
المعرض

الخميس ١٣ نيسان ١٩٢٢

السنة الاولى

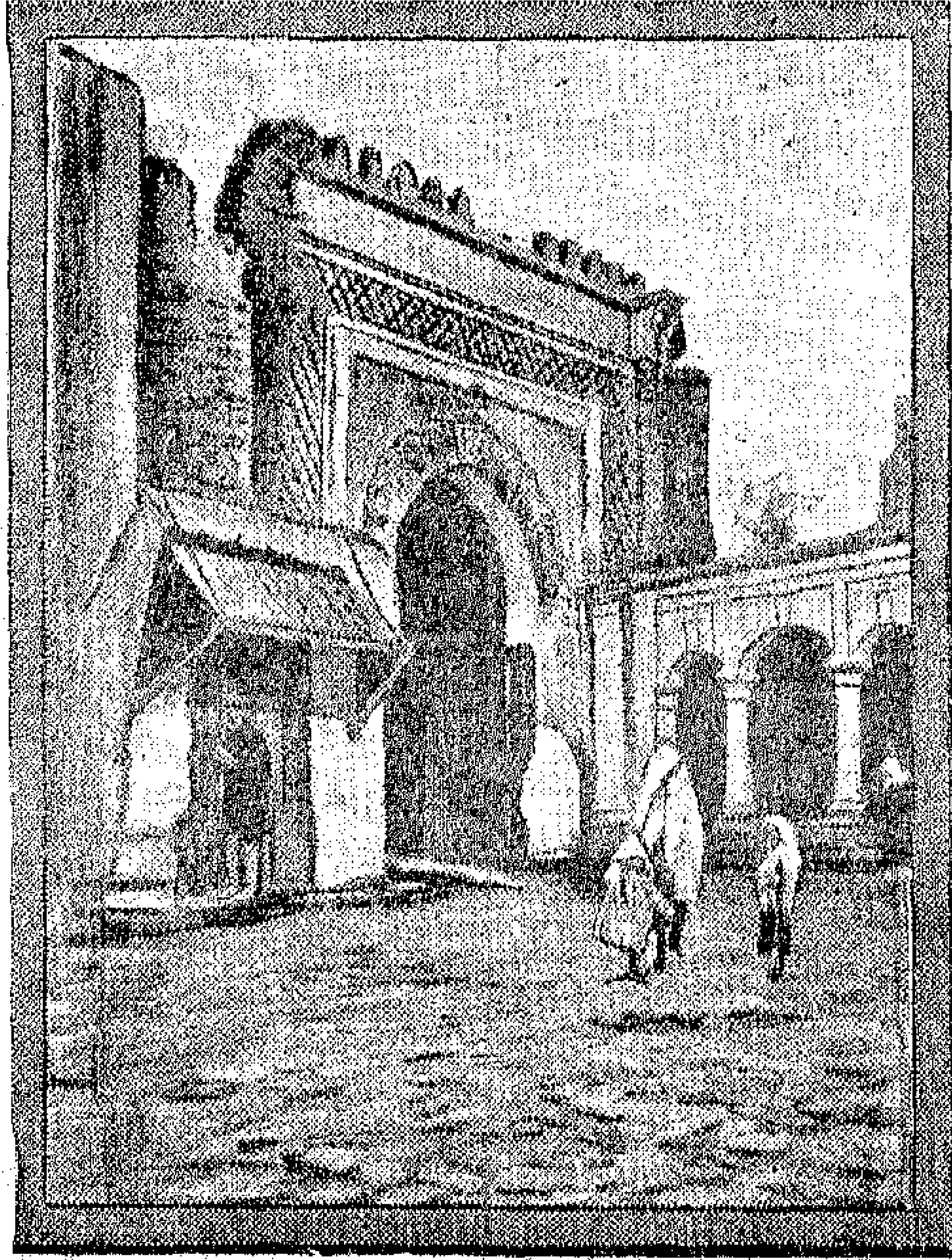
يقال

ان قتل اسعد بك كشف عن اساس مؤامرة شريرة ، وان القاتلين كانا يجتمعان في اطراف الجنوب بصادق حمزه واحمد مربود الذي اعتدى على سيارة الجنرال في القنطرة .



اللورد ملنر

نزيل فلسطين بالامس وضيف دمشق اليوم وهو وزير المستعمرات البريطانية السابق وصاحب (مشروع ملنر) الذي اعتمدت عليه الحكومة الانكليزية في المسألة المصريه



فاس عاصمة مراكش

التي حل فيها المسيو ميلران رئيس الجمهورية الافرنسية ضيفاً كريماً . ورسمنا هذا يمثل احدى بوابات المدينة الكبرى

لقطاع الطريق

اسعد بك

الرجل الذي بكته البلاد بدون ان يقدر احد — مهما كانت منازعه السياسية — ان يقول عنه كلمة سوء او نقد هو المرحوم المبرور اسعد بك مدير داخلية الدولة وفقيد لبنان العزيز

انه كان الضحية البريئة التي اريق دمها لاجل غاية شريرة لا دخل للرجل فيها ولا علاقة له بها سوى ان سوء نية القاصديها اراد ان يكون هذا الحمل الوديع ضحية الشر المستطير

ان الرصاصة التي اصابت اسعد بك اصابت صدر الحكومة اللبنانية لانه ركن من اركانها ولنا ملء الثقة ان الحكومة التي تنكب بمدير داخليتها تدافع عن دمه كما تدافع عن شرفها

ان القتل لم يكن لغاية شخصية ، اذن فالدولة اللبنانية مقصودة به وقد تغلغلت الرصاصة الى صميمها ومن واجب الدولة ان تحافظ على سمعتها ، فهذه السمعة هي كيانها الادبي والسياسي

لقد القي القبض على القاتلين واقرّ احدهما بالجناية ، ثم علمنا ان هنالك يداً خفية تدبر القلاقل وتحرك السواكن وهذه اليد تحمل باليمنى المسدس وباليسرى الذهب تدفعه وهاجاً ثمن الشر والقتل

فاذا صحّ ما علمناه يكون هذا الحادث المؤلم قد انتقل من دور التقول في اسبابه الى طور المؤامرات المزعجة وفي ذلك من تكبير فظاعة الجرم ما فيه

لم تعد يد اشخاص خصوصيين لاعبة

وراء ستار هذا الجرم لنزعات شخصية بل ان هناك حكاية اقلاق الامن في لبنان وتشويه سمعته في الخارج ونحن اضنّ الناس بسمعة وطننا الصغير، لذلك نطلب ونلح على الحكومة ان تكون يدها ناراً وحديداً على المجرمين

اما الفقيد العزيز فله في صدر كل ابناء لبنان ذكر لا يمحى وسيدون اسمه الكريم في اجمل صفحة من تاريخ لبنان ليحفظه ويذكره بالجميل ابناؤنا واحفادنا من بعدنا .

...

حول بيان

جاءنا من سيادة المطران اغناطيوس مبارك رئيس اساقفة بيروت على الطائفة المارونية البيان الآتي ننشره بحرفه ونذيله بكلمة لا بأس منها :

« نشرت بعض جرائد الثغر ان اللجنة الطائفية المارونية قد احتجت مع سائر الوفود على نظامات البلدية والمجالس الاستشارى والمحاكم المختلطة وان اللجنة قد انابت عنها لهذه الغاية ستة من اعضائها . فنحن نكذب هذا الخبر كل التكذيب لان اللجنة المارونية لم تحتج بعد ولم ترضَ ان يكون لها ادنى علاقة مع الوفود التي تألفت لهذه الغاية، انما اقترح تأليف لجنة فرعية منها لاستماع مخابرة باقي المجالس الملية فيما يتشاورن مخابرتها به وحتى الان لم تحصل ادنى مخابرة . فكل ما نشرته الجرائد هو محض اختلاق لا علاقة للجنة به .

في ١٠ نيسان سنة ١٩٢٢

المطران اغناطيوس مبارك

......

هذه كلمة سيادة راعينا الجليل وقد كنا نود لو ان « البيان » ذكر اسم الجريدة التي اختلقت ما اختلقت وكيفية الاختلاق في سرد الحادث المذكور لا سيما وفي بيروت فوق العشرين جريدة سيارة، وبما ان منشيء هذه الجريدة كان حاضراً ذلك الاجتماع الذي صدر بسببه البيان فاننا نروي الحادث كما جرى منعاً لكل تأويل وتعليق، وازالةً لكل ما يعلق في الذهن من سوء فهم الحقيقة

مساء الخميس الماضي اجتمع عدد وفير من ادباء البلاد ومفكريها — من بيروت والجبل — وبعد مباحثة في المواضيع الوطنية الحالية قرروا ارسال وفود ثلاثة : احدها لمقابلة غبطة البطريرك الارثوذكسي وسيادة المطران الماروني وثانيها لمقابلة سماحة المفتي وفضيلة شيخ المذهب الدرزي وثالثها لمقابلة سيادة حاخام اليهود وغيره من رؤساء الطوائف وكان منشيء هذه الجريدة في الوفد الذي انتخب لمقابلة غبطة البطريرك الارثوذكسي وسيادة المطران اغناطيوس مبارك . فلما وصل هذا الوفد الى امام كاتدرائية القديس جرجس المارونية علم ان سيادة المطران يجتمع مع المجلس الملي في قاعة استقبال الكرسي، فصعد الوفد الى مقابلته هناك فاستقبله سيادته واعضاء المجلس الملي استقبالاً جميلًا وتكلم بعض اعضاء الوفد في موضوع القوانين الجديدة فاجابهم سيادته ان هذه القوانين هي ضيقة الصلاحية بدون ريب وانه كان عند غبطة السيد البطريرك الماروني فحثه غبطته على السير بحكمة وتروي وتؤدة ومما قاله ايضاً ان رجال السلطة المنتدبة وعدوا باعادة النظر في القوانين المذكورة نظراً يوافق روح الشعب فيجمل بنا ان نتربص برهة حتى نرى تنفيذ هذا الوعد وبعد ذلك يكون لكل حادث حديث، ثم اظهر سيادته سروره من زيارة رجال الطوائف المختلفة له ونصح الجميع بالتكاتف والحكمة في العمل للمصلحة الوطنية مع المحافظة التامة على الصداقة والثقة بالدولة المنتدبة .

واخيراً اخبر الموجودين ان المجلس الملي الحاضر قد انتخب لجنة فرعية منه مؤلفة من المونسنيور حوبيس وجورج باك ثابت والخوري انطون عقل والاستاذ اميل اده ونجيب افندي عكر وامين افندي الغريب للاجتماع مع بقية ممثلي المجالس الملية من الطوائف الاخرى والمباحثة معها في الشؤون الحاضرة وفيما يتعلق بمصلحة الوطن ثم تعرض اللجنة النتيجة على المجلس الطائفي للنظر فيها . وقرأ احدهم التفويض الرسمي الذي اعطي لهذه اللجنة

فسرّ الجميع من هذه النتيجة وشكروا سيادته والمجلس الملي على عواطفهم وسعيهم وراء التفاهم والتضامن ثم ذكر الوفد ان في نية جميع الذين كانوا مجتمعين ذلك المساء من عموم الطوائف ان يتشرفوا صباح الغد بزيارة غبطة البطريرك الماروني اللبناني للاسترشاد بنصحه الغالي ورأيه الموفق .

وبعد ذلك زار الوفد غبطة السيد الجليل بطريرك الطائفة الارثوذكسية فاستقبله غبطته مع سيادة المطران مسره استقبالاً صميماً

وزوّدهم من النصائح ما ثلجت له صدورهم، فكان غبطته في كلامه مثال النصيحة الصادقة والوطنية الصحيحة .

...

قالت مرآة الشرق الفلسطينية :

استلفت نظر مأمور الجمرك في القدس طرد منفرد وارد من النمسا فلما فتحه وجد ضمنه بضعة كتب اخذ بتقليبها ، وبينما هو يقلبها اذا بمسدس من اعلى طراز (اوتوماتيك) قد سقط منها

والغريب ان الكتاب الذي سقط منه المسدس كان مجوفاً بطريقة فنية وضع فيها المسدس بدون ان يحدث من وضعه تغيير ما في هيئة الكتاب الخارجية فتخاله اذا نظرت اليه من الخارج كتاباً ملؤه العلم والادب والحث على الفضيلة والسلام مع ان في داخله ناراً متأججة تقذف حمماً وكبريتا .

بلا عنوان

يصل الجنرال غورو الى بيروت بين ٢٠ و٢١ نيسان

القي القبض على ثاني قاتلي اسعد بك وقد اقر بالجناية واعترف بما قبضه من المال وانه كان مع عبد خالد واقر هذا ايضاً ليل امس

استدعت دائرة البوليس اليهـا كلا من الشيخ مصطفى الغلاييني من ماموري الامن العام في حكومة شرقي الاردن وعارف افندي الدرويش احدموظفي الزراعة في الحجاز وعمان وسعد الدين افندي شاتيلا وراشد افندي شاتيلا وعبيدو افندي انكدار وفي مساء الثلاثا اطلقت سراح عبيدو وبقي الاربعـة ومنعت عنهم كل مقابلة

القي القبض في دمشق عن ستين شخصا وسيحاكون امام الديوان العرفي الافرنسي بسبب قيامهم بالمظاهرات الاخيره وتحريضهم الشعب عليها

وقد طلب الدمشقيون اخلاء سبيلهم فارتأت السلطة محاكمتهم امام المجلس العسكري واما دمشق فهـادئة اليوم واكثر محلاتها مقفرة

غادر المستر كراين بيروت بعد ان قابل المسيو روبردي كاي وغبطة البطريرك الارثوذكسي

ذكرت حكومة دمشق في بلاغها عن المظاهرات الاخيرة ان الذين قاموا بها لم يتجاوزوا المئتين وقد توالت المظاهرات يومي (الخميس والجمعة) وصاح المتظاهرون فليحي الاستقلال التام وليسقط الانتداب وقد انكر عقلاء دمشق وزعماءها هذه الحركة

حظر مندوب المفوض السامي على الدمشقيـين القيام باية مظاهرة والا فيضطر ان يقاومها بالقوة المسلحة وبشدة

لا صحة لما اشيع من ان المديرين في دمشق طلبوا نفي الموقوفين

اشاع البعض في دمشق اخبارا غير صحيحة عن بيروت فاستوضحت الصحف عن الحقيقـة فاذا الاشاعات مختلقة كل الاختلاق

قابل الشيخ يوسف الخازن وجورج بك ثابت المسيو روبر ده كاي مقابلة طويلة استغرقت ساعتين وتباحثوا ملياً في القانون الجديد

الفت الحكومة المصرية لجنة لوضع القانون الاساسي لمصر وراعت في تأليفها جميع الاحزاب المصريه

افتتح موءتمر جنـوى برئاسة رئيس الوزارة الايطالية

عهد الى صبحي بك ابو النصر بوكالة مديرية الداخلية

قر ديب العلي شحاده احد قاتلي اسعد بك ان عبد خالد وعده بالف ليره جزاء قتل مدير الداخلية

ظهرت قوائم الترشيح للبلدية في بيروت

قابل الجنرال غورو قداسة البابا فاهدى قداسته بركته الرسولية الى مسيحيي هذه البلاد

جاء في المقطم ان نجيب بك سرسق انسحب من الترشيح للمجلس اللبناني بسبب ضيق القانون

جورج فسيه

اراد المسيـو جورج فسيه صاحب "ولاسيري" ان يتنصل من كل ما كتبه بحق اللبنانيين فانشأ مقالا قال فيه انه [لو صح ما اولته الجرائد عن مقاله الاول لعدّ مجنوناً وكان اولى بالحكومة ان ترسله الى مستشفى العصفورية] ثم اخذ يعدد خدماته للبنان في الحرب وجهاده في سبيله الامر الذى دل على خوف الرجل من المسئولية التي حملها لنفسه

وختم مقاله بانه اقام الدعوى على الجرائد التي ردت له الاهانة وهذا من اغرب غرائب هذا الرجل

جمال باشا

جاءنا من المفوضية العليا بلاغ يقول ان جمال باشا لم يصل الى باريس بصفة رسمية ولا استقبل فيها من قبل الحكومة بل جاء متنكراً وقد التزم ان يغادر باريس حالا

المراسح

كوزموغراف — تمثل فيه هذا الاسبوع حياة السيد المسيح وهي رواية موءثرة في ستة فصول

كريستال — يمثل جوق امين عطا الله رواية عواطف الزوج

سنترال — رواية العمل وهي من ابدع روايات اميل زولا الشعبية

شدوفر — تمثل فيه روايتان من اجمل الروايات الاميركية

زغلول يابلح . يابلح زغلول

هندي ياجوز   ياجوز غندي

تحت هذا العنوان نشرت دير القمر مقالا نأخذ منه :

ان الرجل الذي نتكلم عنه الان هـو رجل سار صيته مسير الشمس والقمر فحدا بذكره الركبان وتغنى باسمه المغنون على المسارح العمومية وهتف له صغار المصريين وكبارهم . فهو عندهم الاله الثاني بعد الههم المعبود وحق لهم ان يعظموه ويحترموه لانه عظم الامة وجعلها محـترمة من بريطانيا العظمى صاحبة الحول والطول

تمخضت مصر بالثورة فولدت وطنية كتبت لها مجدا باذخاً في صحيفة الدهر ثم عقبها استقلال كان لها راحة وامناً وسلاماً

المأساة ذاتها التي مثلت على مسرح مصر تمثل اليوم على مسارح الهنـد ووجه الشبه قريب بين البلدين لا بل هو هو لانهم بالامس اعتقلوا زغلول فكان للمصريين ما كان . واليوم اعتقلوا غاندي وسيكون للهنود ما كتب لهم في صحيفة المقدور

ان الامم المستعبدة قـد نشطت من عقالها وادركت اسرار الحياة وسئمت عيشة الذل والعبودية وكما يتغنى المصريون اليوم باغنيتهم الوطنية

زغلول يابلح   يابلح زغلول
عنوان مجدي   وكل قصدي
زغلول سعدي   زغلول يابلح
الله اكبر   عليك ياسكر
يا صـدر مرمر   زغلول يا بلح
عليك انادي   في كل نـاد
انـا مرادي   زغلول يا بلح

وذلك تيمناً وتبركاً واعجاباً بصاحب الاسم هكذا سيتغنى الهنود بعد حين باسم غندي زعيمهم المشهور ويقولون

هندي ياجوز   يا جوز غندي



D'après l'Illustration

علي اغا غندور

احد زعماء بلاد العلويين النصيريين وهو صديق لفرنسا وقد انعمت عليه موخرا بوسام اللجيون دونور



سيدي عبد الكريم

الزعيم المراكشي الثائر في وجه الاسبان والذي تشغل اعماله اعمدة كبرى في صحف اوروبا خصوصا جرائد فرنسا واخصها الطان التي لا يخلو عدد منها من تفاصيل اعمال هذا الرجل الذي يقاوم برجاله الاشداء قوات دولة كاملة

في رياض الشعر

الشعراء الفقراء

تحت الشمس خيالي

انا في حال تعالى الله
ربي اي حال
ليس لي أشيء اذا
قيل لمن ذا ? قلت ذالي
ولقد اهزلت حتى
تحت الشمس خيالي
ولقد افلست حتى
حلَّ اكلي لعيالي
من رأى شيئاً محالا
فانا عين المحال

وقال :

أتراني ارى من الدهر يوماً
لي فيه مطية غير رجلي
كلما كنتُ في جموع فقالوا
— قربوا للرحيل قربت نعلي

...

وقال :

برزتُ من المنازل والقباب
فلم يعسر على احد حجابي
فمنزليَ الفضاء وسقف بيتي
سماء الله او قطع السحاب
فانت اذا اردت دخلت بيتي
عليَّ مسلماً من غير باب
لاني لم ادع مصراع باب
يكون من السحاب الى التراب
ولا انشقَّ الثرى عن عود نحت
اؤمل ان اشد به ثيابي
ولا خفت الاباق على عبيدي
ولا خفت الهلاك على دوابي
ولا حاسبت يوماً قهرماناً
محاسبة فاغلط في حسابي
وفي ذا راحة وفراغ بال
فدأب الدهر ذا ابدا ودابي

ابو الشمقمق

الطبيب — عسى ان يكون زوجك قد تبع تعليماتي التي كتبتها في التذكرة

زوجة العليل — كلا ولو اتبعها لكسر عنقه

— عجبا ولماذا يكسر عنقه

= لانه رمى التذكرة من الشباك ونحن ساكنون في الطابق الرابع



المرحوم شارل دي هبسبرج

امبراطور النمسا الطريد المنفي الذي حملت الاسلاك خبر منعاه في الاسبوع الفائت · وهذا الرسم يمثله مع زوجته الجميلة الامبراطورة زيتا وهما في اوج سلطانهما

المحاكم الاجنبية

قبل ان اشرع بالكلام يجب ان نعلم انه ليست كل فكرة تجول براس اوروبي ولا يخضع لها اهل هذه البلاد يكونون بحملهم هذا ضد الانتداب لانه يعلم الله ويشهد البشر اننا في لبنان طالما عملنا ونعمل في سبيل وطننا العزيز بتأييد الانتداب الافرنسي ولا نزال

انما هنالك بعض المشاريع والخطط فيها الضرر على البلاد وساكنيها وهي تورث الاحقاد لا الاحقاد فمقاومتها خدمة للوطن وللدولة المنتدبة تظهر فائدتها اليوم وفي المستقبل

لماذا انشأ المحاكم الاجنبية لماذا امتياز الغريب على ابن الدار ? لماذا ايجاد حالة لا يرى مثلها في سائر بلاد الله ?

اذا قيل امتياز قديم وحق مكتسب يحافظ عليه الغالبون فاننا نرى ان حق القناصل بالقضاء لم يكن اولا امتيازاً بل كان واجباً على القناصل يخففون فيه عن الحكومة البائدة عبء هذه المهنة وتركيا لم تحسن قط القيام بها وعلى كل حال فقد زال القديم ونحن اليوم في كيان جديد

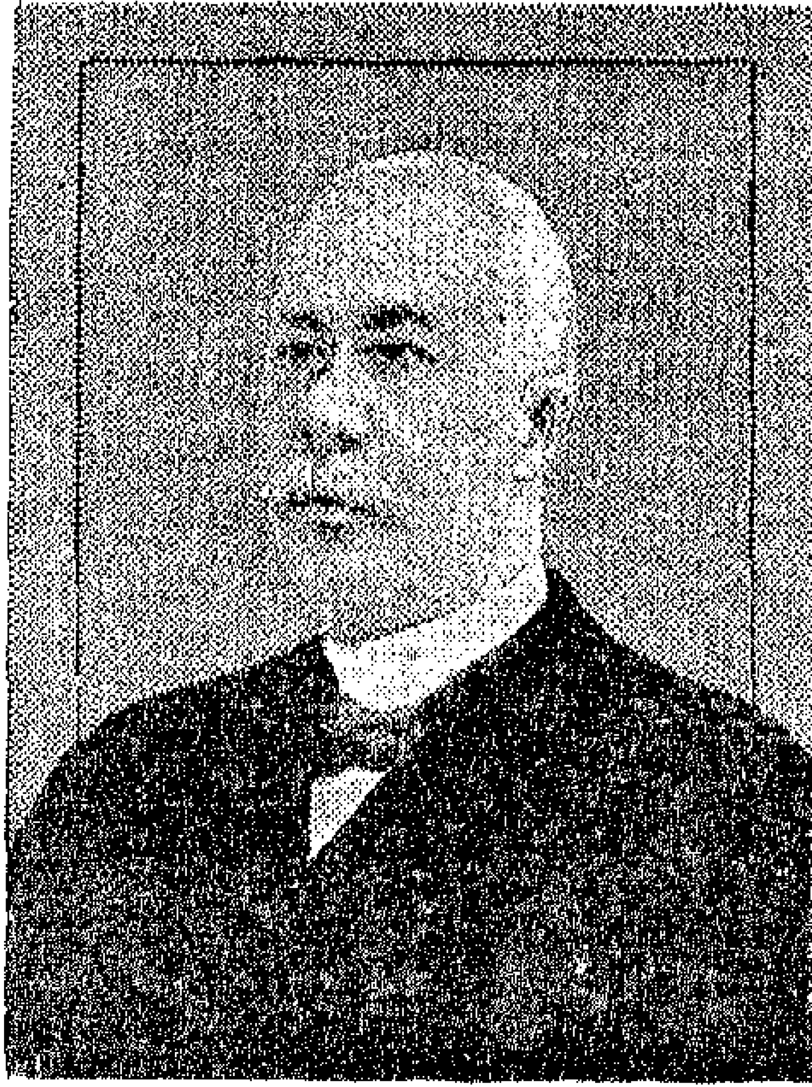
اذا قالوا ان للاجانب ضمانات اوفى بالمحاكم الاجنبية وهم يانفون المثول امام المحاكم الاهلية فاقول ان الانتداب من اخص مهامه ايصال الحقوق الى اصحابها والسهر على صحة القضاء · وهذا الواجب هو بعد صيانة الامن العام وقبل نشر المعارف

اذا قيل ان الحق اقرب منالا للاجانب امام المحاكم الاجنبية فنحن نتمنى ان نساوي الغريب بتحصيل حقوقنا فما معنى اذن هذه الدوائر العدلية الاهلية وهي لا يمكنها ان توصل الاجنبي الى حقوقه — وبالاستنتاج — الوطني ايضاً

لماذا هاتان البنايتان : محاكم اهلية ومحاكم اجنبية · فاذا كانت الاولى متداعية فلنهدمها ونبني غيرها يتفيأ بعدالتها كل من يقطن هذه البلاد واذا كانت سليمة متينة كافية فلنكتفي بها ونتساوى مع غيرنا امامها

ان ايجاد محاكم لكل طبقة ولكل صنف ولكل جنس من البشر هو مناف لتوزيع العدالة على السواء تلك القاعدة التي سادت في المعمور والتي يريدون حرماننا منها

لا يمكن ان نجد للمحاكم الاجنبية شبيها الا في محاكم القرون الوسطى يوم كان لبعض طبقات الامة محاكم خصوصية ومراعاة شخصية وهل نريد ان نعود الى تلك الايام ايام الاسياد والعبيد



رئيس جمهورية هايتي

وهي آخر جمورية مستقلة للسود تنازلت عن عن استقلالها — كما افادت البرقيات فاصبحت احدى مستعمرات الولايات المتحدة · ورسمنا هذا يمثل الرئيس الاخير الاسود لتلك الجمهورية المستقلة ·

اننا نطلب ان ينظر بهذا الامر بعين الحكمة والعدل فهل يرضى شعب في العالم ان تنشأ فيه جديدا امتيازات للغريب على اهل البلاد

وهل نحن الا شعب وبشر مثل غيرنا

المحامي

ميشال شبلي

المصالح القضائية

بين مصر وسوريا

ابلغ مندوب المفوض السامي مديرية العدلية في دمشق منشور المفوضية العليا حول توقيع العقود القضائية بين مصر وسوريا اليك ترجمته :

لما كان تبادل العقود القضائية بين مصر وسوريا يزداد تدوالها يوماً فيوماً اصبح من المقتضى ان تتخذ التدابير الآتية ضبطاً للارسال ودفعاً للتأخير

١ — العقود القضائية الموقعة في مصر والمراسلة الى سوريا

ا — ستوشح من الان فصاعدا العقود القضائية المصرية المرسلة بواسطة الوكالة الفرنسية برقم تاريخ يجدر ان يؤتى على ذكرها في عامة الاوراق والمراسلات المتعلقة بتلك العقود ·

ب — اذا لم يمكن تبليغ العقد الى صاحب الشان فيذكر السبب الذي حال دون التوقيع على ورقة منفصلة تشفع بالعقد المعاد الى المصالح القضائية في المفوضية العليا

ج — تتألف العقود القضائية بوجه عام من اصل ونسخة تسلم الى صاحب الشان فالفاتاً للنظر اقول انه من الواجب كل مرة تسليم النسخة الى صاحب الشان عند التوقيع وان يعاد الاصل الى المصالح القضائية في المفوضية العليا بعد ان يكون اعترف صاحب الشان تحت توقيعه او ختمه باستلامه النسخة ويجب في جميع الاحوال ارجاع الاصل الى المصالح القضائية في المفوضية العليا لكي يعاد الى مصر

٢ — العقود القضائية السورية المرسلة من سوريا الى مصر :

ا — يجب من الان فصاعداً ارسال العقود الصادرة من السلطات السورية او اللبنانية بدون استئناف الى المصالح القضائية في المفوضية العليا

ب — يجب ان تتضمن العقود اسم وعنوان المرسل اليه ومضمون العقد المطلوب ارساله بصورة تسهل وتسرع الارسال · كذلك يجب الاسهاب بذكر العنوان لاخر درجة ممكنة دفعاً للتأخير وترويجاً لعاملة التوقيع التي يتعذر في بعض الاحايين اتمامها · وفي المذاكرات يجب ان يضرب مهلة كافية

للشخص الذي تبلغ لاستلامها والرد عليها على ان ينظر عند ذلك الى امد المراسلات

وكيل المفوض السامي
روبيردي كاي

رواية العدد

قلب عاشق

حقيقية ملخصة عن الاخلاق

جورجت لابلان باريسية حسناء قرأت كثيرا قصائد موريس مترلنك الشاعر البلجيكي فعشقته — اروحه — بدون ان تعرف له وجهاً واقسمت امام نفسها وامام الله انها تحفظ قلبها خالياً لتملاءه بحبه وجسدها طاهرا ليكون ملكاً له

دخل والد جورجت يوماً الى مكتبه ودعاها اليه فاقبلت وقلبها يخفق وجساً لان والدها لم يكن يدعوها اليه الا للتوبيخ والتانيب · ولكنها لما اقتربت منه ابتسم لها على غير عادة وقال لها انه اختار لها عريساً غنياً

خرجت جورجت من مكتب والدها والدمع ينهمل من عينيها انهمال المطر فانطرحت على فراشها واخذت تفكر بامر مستقبلها · لقد عاهدت موريس مترلنك (خياليا) ان تحفظ قلبها وجسدها طاهرين نقيين له فهل تخالف العهد وفيما هي على تلك الحالة خطر لها فكر حسبته الهاما سماوياً · فرات في الزواج بالعريس الذي اختاره لها ابوها افضل واسطة لنيل حريتها والتوصل الى حبيبها الوهمي مترلنك · حتى اذا طلع الصباح وقابلت والدها في مكتبه اعربت له عن رضاها فعجب لهذا الانقلاب غير المنتظر وحسب للامر الف حساب

في المساء اقبل العريس وكان ضخم الجسم طويل القامة تدل ملامحه على الخشونة والقسوة فادخله الخادم غرفة الاستقبال واعلم الانسة جورجت بقدومه فاقبلت تتهادى كالغزال وبعد ان حيته باحتشام قالت له بلهفة (اتوسل اليك يا سيدي بحق الرجولية ان تعدني وعدا صادقاً بان زواجنا يكون بالاسم فقط فاني لم ارغب في الزواج الا لكي اتخلص من سلطة والدي الذي يعتقد ان مركز المراة هو بيتها فقط وان الزواج لا بد منه لكل فتاة · اما انا فلي ولع شديد بالموسيقى وميل عظيم للغناء وامل كبير في ان اشغل يوماً مركزا عالياً في عالم الموسيقى والتمثيل فهلا ساعدتني ياسيدي على نيل امنيتي ان لي ثقة عظيمة في شهامتك ومروءتك فلا تخيب رجائي فانت الواسطة الوحيدة التي علقت عليها امالي · لا شك عندي في ان رغبتك في الاقتران بي هي الحصول على الدوطة التي سيعطيني اياها والدي يوم زفافي فقد وهبتك اياها مقابل وعدك فهلا وافقتني على هذا الشرط ·

كانت جورجت تتكلم والرجل ينظر اليها نظرة المندهش فمع كل ما في سوالها من الغرابة كانت علامات الطهر والسذاجة والبساطة بادية على محياها واذ راقه جمالها الفتان واراد ان يستميل قلبها فلا تنفر منه وعدها باجابة طلبها وطيب خاطرها وحلف لها انه سيكون صديقها المخلص والمساعد الاكبر لها في امتلاك حريتها

ولم يمض الاسبوع حتى اعلنت الخطبة رسميا فلبست جورجت خاتم الالماس الذي حسدتها عليه رفيقاتها · وكانت جورجت تتحاشى الاختلاء بخطيبها بل تقابله دائماً بحضور اخوتها واخواتها وتتصرف معه امامهم تصرف الخطيبة المحتشمة فتتجنب الاقتراب منه لئلا تلامس يدها يده

بعد صلاة الاكليل ركبت القطار مع زوجها لتصرف شهر العسل في باريس وشدما كان اندهاشها عندما تاكد لها ان ذلك الزوج الذي وثقت بمواعيده لم يكن سوى ذئب في ثوب الحمل فقد اخلف الوعد وسخر بالعهد وجرب ان يستاثر بها متمسكا بالسلطة الشرعية المعطاة له من الكنيسة · ولكنها قاومته اشد مقاومة واذ وجدت ان توسلاتها لا تفيد شيئاً وان دموعها ذهبت عبثاً عمدت الى القوة الجبرية · فباعت حلاها وثيابها الفاخرة ولجئت الى المحكمة ولا حاجة لذكر ما قاسته مدة المحاكمة من شراسة زوجها وسوء معاملته لها فكان يشدد عليها النكير الى ان رق لها قلب القاضي فالغى زواجها · وكان ذلك اليوم من اسعد ايام حياتها · اذ تخلصت فيه من سلطة الاب الصارم والزوج القاسي

ولما خلا لها الجو وجهت كل قواها العقلية الى الدرس فاتقنت الموسيقى والغناء ونالت الشهرة التي كانت تنشدها فطار صيتها في الافاق وانهالت عليها

الدعوات للتمثيل والغناء في الاوبرا والمسارح العظيمة حتى انها دعيت مرة للغناء في الاوبرا الملوكية في اثينا . ولكن كل تلك الشهرة لم تنسها حبيبها الوهمي فكانت تسعى جهدها للالتقاء به الى ان من الله عليها بذلك فاجتمعت به يوماً في بيت احد معارفها فكان سرورها بلقياه لا يوصف ولم يكن اشتياقها وتعطشها الى معرفته اكثر من اشتياقه هو اليها فقد احبها لاول نظرة ولكنه كان رصينا جدا فلم يظهر لها ذلك . اما هي فصار شغلها الشاغل التقرب منه والتعرف به ولم تمض مدة حتى شعر كل منهما باحتياجه الى الاخر فكانا يلتقيان مرة في الاسبوع ثم مرة في اليوم الى ان حان الوقت الذي لم يعد في امكان الواحد منهما الابتعاد عن الاخر ولم تكن اجتماعاتهما هذه التغزل ومطارحة الغرام شان المحبين فجورجت كانت تحترمه وتجله وتنظر اليه نظرة الاعجاب لانها عشقت فيه روحه — ابنت نفسه الكبيرة التي تجلت عظمتها في كتبه — لم تطمع في خيراته ولم تطلب منه سوى اتحاد القلب والروح بقطع النظر عن الماديات

وطلب مترلنك من جورجت ان تقترن به اقترانا شرعيا وان يباركهما كاهن فاخبرته بحادثة زواجها الاسمي واظهرت له عدم اعتقادها بالطقوس العالمية التي في امكان المحكمة فسخها . ثم قالت له « ياموريس العزيز اني حفظت قلبي خالياً من الحب لاملاءه بحبك وحفظت جسدي طاهرا ليكون ملكاً لك = انني ساكون لك الزوجة الامينة المحبة المخلصة وليشهد عليّ الله وملائكته »

ولما تم الاتفاق بينهما وقف كل منهما وتلا عهده للاخر على هذه الصورة « ان اجتماعنا كان بالهام الهي فقد اتحدت روحنا منذ البدء وسنبقى متحدين الى الابد

ولم تطلب جورجت من موريس شيئا سوى الحب الخالص المجرد فاوقفت نفسها لخدمته فكانت تفرح لفرحه وتتالم لآلامه . تضرم فيه شعلة الحب فيستمد منها الوحي وينظم ارق الشعر وكل من تصفح كتابات مترلنك كان يرى روح جورجت متجسمة في كل سطر منها . وبلغ حبها له اقصى درجة من انكار الذات حتى انها كانت مستعدة ان تضحي حياتها في سبيله

عرف العالم جورجت لابلان منذ ذلك الوقت باسم مدام مترلنك فكانت ترافقه في روحاته وغدواته وتصحبه في زياراته فيعرفها الى الاشراف ويقدمها الى الملوك باسم مدام مترلنك غير ان جورجت لم تخف حقيقة امرها عن اصحابها الخصوصيين لانها لم تحسب نفسها مخطئة بمساكنة رجل لم تربطها به الشرائع الدينية والمدنية فكانت تجيب اذا سئلت عن اقترانها به كان عن يد كاهن اعظم من الكاهن البشري — هو الله — وان الشهود الذين حضروا حفلة زفافهما افضل من البشر — وهم الملائكة — وان الشرائع التي تربطها به هي اسمى باضعاف من الشرائع الكنسية وهي — شرائع الحب السماوي .

والف مترلنك اجمل رواياته التي نال عليها الجائزة الاولى فكان من جملة ممثلي الرواية فتاة صغيرة فقيرة دعيت (الشرابة الفضية) وقد استلفتت تلك الصغيرة نظر مترلنك فاعجب بها واذ لاحظت جورجت ذلك عملت جهدها لابقاء الفتاة عندها وصارت تتملقها بالهدايا والثياب الى ان استانست الفتاة بها فاستاذنت والديها وصرفت فصل الصيف عندها

وكانت جورجت كلما رات علائم السرور بادية على وجه موريس لوجود الفتاة عندها تزداد ولعا بها وسرور موريس سرورها ولذلك لم تدخر وسعا في سبيل ايجاد كل ما يسره

اضطرت جورجت ان تسافر في مهمة اثناء الصيف فلم تتردد عن السفر كعادتها خوفا على حبيبها من الوحشة اثناء غيابها لانها تركت عنده الضيفة العزيزة تلك الفتاة الفقيرة لتوانسه وتسليه فودعتها وودعته وسافرت

وقبل رجوعها الى المدينة بيومين خاطبها اخوها بالتلفون وقال لها هل عرفت ياجورجت ما ذا جرى اجابت لا . قال ان زوجك مترلنك قد تزوج فضحكت جورجت واجابت بهزء انك تمزح ياموريس فهذا امر مستحيل قال انما اقوله لك هو الحقيقة بعينها فاسرعي

فركبت جورجت اول قطار ورجعت الى المدينة ولكنها لم تذهب الى بيتها كعادتها بل نزلت في نزل قريب واستخبرت من صاحب النزل وبعض اصدقائها فتاكد لها صدق قول اخيها . ومن يقدر ان يتصور ما قاسته تلك المظلومة من الياس والقنوط

وعلمت جورجت ان موريس غائب فدخلت البيت الذى كانت قد اختارته بنفسها وقد فرشته من مالها وغرست في حديقته الاشجار بيدها — دخلته الان وقد اعتلت وجهها صفرة الموت وفارقه الابتسام واغرورقت عيناها في الدموع وكاد يغشى عليها . وبعد ان وضعت ثيابها في الصناديق جعلت تتفقد الغرف واحدة واحدة وهي تودع كلا منها بعبارات موثرة جدا الى ان وصلت الى مكتبة مترلنك — تلك الغرفة التى كانت مقدسة في نظرها ولما اقتربت من المكتبة وجدت عليها ظرفاً معنوناً باسمها ففتحته واذا فيه هذه الكلمات

« جورجت اقيمي عندنا فنعاملك كاخت لنا »

ومن يقدر ان يتصور حالتها اذ ذاك — موريس الذي احبته حباً يقارب العبادة وضحت في سبيله افضل سني حياتها — الذي اتفقت ان تعيش واياه عيشة زوجية الى ان يفرق بينهما الاجل — قد استعاض عنها بغيرها ويطلب اليها ان تعيش معه ومع امراته كاخت . كان ذلك اكثر مما قدرت جورجت على احتماله فخرجت من البيت وهي لا تجسر على الالتفات الى الوراء واتخذت الطريق الاقرب الى التعزية وهي = الابتعاد والسلوان

ولما اتى مترلنك موخرا الى اميركا لينال اوسمة الشرف من اعظم جامعاتها ومعاهدها — لم تقف جورجت الى جانبه تشاطره الفخر الذي كانت هي الروح المحيية فيه والذي ضحت حياتها وسعادتها في سبيله — بل وقفت الى جانبه امراته الشرعيه — تلك الفتاة التي لم تضح شيئا في سبيل الحصول على هذا الفخر

...

من هنا وهناك

يحيي الموتى

يقيم الموتى يجعل السود بيضا . يطيل الاعمار . يخرج الزائدة المعوية بلا اجراء دم

وصل في هذا الاسبوع الى نيويورك قادما من ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل الدكتور اكتافيو فيلكس بيدروسو القائل انه خريج كلية الاطباء والجراحين في لندن وانه استطاع ان يقوم بما تقدم في مستوصفه في سان باولو برازيل

وقد قال انه تمكن من تغيير جرذون اسود الى ابيض خلال خمسة عشر يوماً وانه يعتقد بانه من الممكن جعل الزنجي ابيض خلال ثلاثين يوماً لان في الجسم البشري ثلاثمئة مليون خلية . ويمكن تغيير عشرة ملايين خلية كل يوم بواسطة مصل خصوصي وانه تمكن من اعادة الحياة الى كلب مات حديثاً وذلك انه دلكه دلكا دقيقياً وحقنه بمصل الحياة وهذا ممكن اجراءه على الموتى الادميين اما اطالة العمر فامر من اسهل الامور وذلك ان الحي يحقن في ذراعيه مرة فاخرى فتتجدد حركات القلب ويغتسل من ادرانه وبذلك تطول حياة صاحبه

السائح

......

العدد ٩٩

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

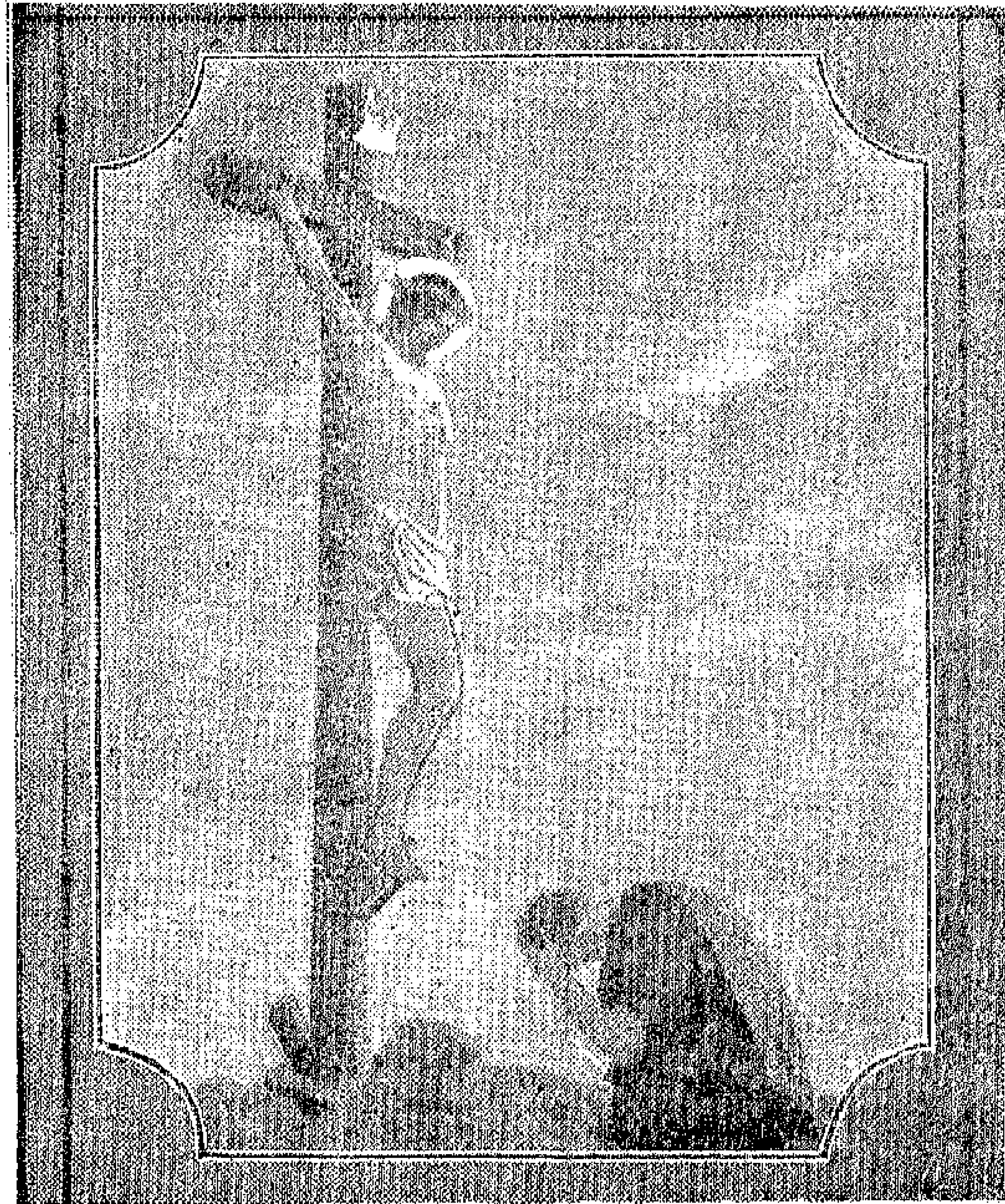
منشئها : ميشال زكور

المعرض

الاحد ١٦ نيسان ١٩٢٢

السنه الاولى

يقال
ان اليد التي لعبت بالنار في الجنوب والشمال قبل موءتمر سان ريمو من عامين هي التي تحرك اليوم هذه الحوادث المزعجة قبل موءتمر جنوى تشويها لسمعة بلادنا وتمويهاً لحقيقة احوالنا



ياحامل الالام عن هذا الورى

الضحية الالهية

صلب لاجل البشر

— وقام رافعا علم الخلاص والحرية —

عيسى سبيلك رحمة ومحبة
في العالمين وعصمة وسلام
ما كنت سفاك الدماء ولا امرأً
هان الضعاف عليه والايتام
يا حامل الالام عن هذا الورى
كثرت عليه باسمك الالام

« شوقي »

يحتفل العالم اليوم بتذكار التضحية الالهية في سبيل البشر تلك التضحية التي علمت الناس ان يحبوا بعضهم بعضاً حتى يتضحى الواحد منهم في سبيل اخوانه لاجل خلاصهم

تلك التضحية التي كانت حجر الزاوية في حرية الشعوب وانعتاق المظلومين

التي جعلت صليب العار سلاحاً في يد الضعيف والبائس واليتيم فتكسرت امامه اسلحة الحديد والنار

التي كانت الاستشهاد الاول والاخير في سبيل تحرير العالم باسره واعظم واشرف ما في هذا الاستشهاد ان الاله مات لاجل الانسان حاملاً عنه اوزاره وخطاياه

....

ان المسيح فتح العالم!
لم يفتحه بمدفع وسيف وجيوش وحروب
لم يفتحه بالدم المراق وبالقوات المحاربة
لم يفتحه عن طريق العروش والعظمة والسيادة
بل فتحه بصليبه وبانجيله
فتحه بالة العار التي يصلب عليها الاشقياء والقتلة . وبايات المحبة والمساواة

لقد صار الصليب شعار الحرية وملجأ الضعيف والبائس

وصار الانجيل دستور المساواة والاخاء والرحمة ومصدر القوة السامية التي حررت الانسان الضعيف من ظلم اخيه الانسان القوي .

فلتمش في حياتنا الوطنية على الخطة التي املاها المسيح على العالم من على صليبه — حرية واخاء ورحمة —

ولنتعلم من المسيح التضحية في سبيل الوطن .

ماذا في بيروت

بلغ عدد الموقوفين من مساء الاربعاء الى مساء الجمعة خمسة عشر شخصاً هم الافندية سليم علي سلام وحسن القاضي وسليم الطياره وصلاح الدين عثمان بيهم « في السجن العسكري الافرنسي » ومختار فاخوري وتوفيق فايد وبشير النقاش وحسين عويني وسعيد الفحل وابراهيم الفيل وسليم كريديه وراشد شاتيلا وسعد الدين عثمان شاتيلا والشيخ مصطفى الغلاييني وعارف الدرويش « في سجن توقيف البوليس في السراي »

وقد أخذ صباح الجمعة سليم افندي علي سلام وسليم افندي الطياره من السجن الى مدرسة الصنائع «حيث المجلس العسكري» للاستجواب واعيدا بعد ذلك الى السجن

واستجوب بقية الموقوفين فنجم عن استجواب راشد شاتيلا انه وضع في الحديد ونقل من التوقيف الى غرفة خصوصية منفردة وهي الغرفة المحاذية لغرفة عبد خالد قاتل المرحوم اسعد بك

اما ديب الملي احد قاتلي اسعد بك فقد نقل الى المستشفى بعد ان فرغ استجوابه وهناك اقتضت حاله قطع رجله المصابة برصاص البوليس يوم طاردوه

واستجوب في دائرة البوليس بعد ظهر الجمعة عبد خالد استجواباً دام ساعة طويلة »

وعلمنا انه أخذت افادات بعضهم من غير الموقوفين ثم تركوا وشأنهم كما انه وصل الينا بانه صدرت مذكرات توقيف بحق اربعة اشخاص لم تصلنا اسماؤهم الى الان



سافر رياض بك الصلح الى جنوى موفداً من قبل المؤتمر السوري وسيلتقي هناك بالامير شكيب ارسلان ·

ماذا في دمشق

ذكرت صحف دمشق القرار الذي اصدره الكولونيل غودني قائد جيش دمشق وفيه يحظر التجمع في الطرقات تحت طائلة قمعه بالسلاح كما يحظر ايضاً على الاهالي الخروج من منازلهم بعد الساعة السابعة مساء والسادسة صباحاً وأوجب على الاهالي العودة الى فتح مخازنهم كالعادة ومن يخالف يحال الى المحاكمة ·

وكذبت الف باء اشاعة استقالة عطا بك الايوبي مدير الداخلية وشاكر بك القيم مدير النافعة

ويوم الخميس عادت الحالة في دمشق الى السكينة اما الثلاثا والاربعا فقد اقفلت الاسواق وحدث بعض حوادث مكدرة تلافتها السلطة حالاً ·

واخبرنا قادم من دمشق ان الموقوفين حاولوا كسر باب السجن فردتهم القوة

وقد اصيب اربعة بجراح اثناء الغوغاء وتوفي واحد منهم



واحسرتاه عليه

ولي حبيب جميل
السحر من مقلتيه
ولي حديث طويل
بالسر مني اليه
ولي صديق خليل
بسطت امري اليه
ولي فؤاد عليل
واحسرتاه عليه

[وليم صهيون]

لماذا قتل نفسه

انتحر في مدينة فيلادلفيا رجل كان مدة في ميامي من اعمال فلوريدا وقد ترك ورقة مكتوباً عليها ما يلي :

« لي جسد واحد وعمر ٥٣ سنة واسنان مستعارة وعينان ضعفت قوة النظر فيهما وقدمان ضعيفتان ولا شغل لي اكسب به رزقي ولا اصدقاء الا الذين يبعدون عني ١٥٠٠ ميل فانا لا اقدر ان اتسول ولا اسرق ولا اريد ان اصير من رعاع القوم ولذلك قتلت نفسي» (الشعب)

هل عرفت

ان شجرة الشاي تظل خضراء طول السنة

وان المرأة اليابانية تبتدئ بتدخين السيكارة وهي في سن العاشرة من عمرها

وان اجمل ساعة في العالم موجودة عند قداسة البابا في رومة ويقدر ثمنها بستين الف دولار

وان البرانيط التي كانت تلبسها النساء منذ اربعة الاف سنة قبل المسيح تشبه برانيط اخر مودة في عصرنا الحاضر

وان ثمن العروس عند بعض قبائل افريقيا كان قبل الحرب دولار فأخذ يرتفع مع ارتفاع اسعار الحاجيات حتى صار الان ستة دولارات

وان اكبر معجم في الدنيا هو الانسيكلوبيديا الصينية فان نسخة منها جيء بها الى البلاد الانكليزية وهي احد عشر الفا ومئة مجلد

وان البنات في جزيرة هيما (احد جزر الخليج اليوناني) يطلبن الشبان ازواجاً لهن بخلاف العادة عندنا وقد جرين على هذه الطريقة منذ اجيال

وانه عندما يشتد الجزر على بعض شواطئ افريقيا واسيا يترك البحر نوعا من الاسماك يعيش في البر ويتسلق الاشجار كالحيوان البري

وان اكتشاف اميركا كلف سبعة الاف دولار بحسب المعلومات التي وجدت في خزانة جنوى · فثمن اسطول كولمبوس كان ثلاثة الاف دولار وكولمبوس كان يأخذ ثلاثمائة الف دولا في السنة والقبطان الذي كان يقود الاسطول مائتي دولار · والبحرية كل واحد دولارين ونصف في الشهر



بلا عنوان

استقال خمسة من هيئة الوزارة العراقية بسبب الحالة الحاضرة المقلقة هناك

سرق القطار الحامل بريد انكلتر بطريق ايطاليا

ركب الملك فيصل الطيارة مع السر سي بر كوكس الى عند شيخ الديلم واشتركت ١٤ طيارة بهذه الرحلة الجوية

يسافر رصيفنا الفاضل يوسف افندي العيسى صاحب الف باء الى مصر مع اللوتس حيث يبقى هناك ١٥ يوماً يشاهد فيها اهله .

تفيد انباء العراق ان الحالة في البلاد العراقية تدل على الخرف من والصير وقد لجأ الملك فيصل الى الديلم على ظهر طيارة ولم يرجع الى بغداد بسبب الاستياء العام المنتشر في العاصمة العراقية

وشاع ان رجال ابن السعود تستعد لمهاجمة الحدود العراقية .

تشكل في العراق حزب باسم (الحزب الوطني العراقي »

اوقفت حكومة حلب بسبب حادثة تهريب الدخان الاخيرة اربعة اشخاص . وقد سلمت اوراق التحقيق الى السلطة العسكرية الافرنسية

حدثت معركة بين المسجونين في سجن حلب ادت الى جرح بعضهم

وصل بكر سامي بك الى جنوى ورأس الوفد التركي .

ووصل ايضاً بطريق برندزي الى جنوى يوسف كمال بك وزير الخارجية في انقره .

صرح تشتشرين رئيس الوفد البولشفكي في جنوى ان روسيا مستعدة للاعتراف بديون روسيا قبل الحرب ولكنها تشترط تعويضات عن الخراب الذي احدثته الجنود البيضاء في بلادها وتشترط ايضاً توقيف اعمال هذه الجنود .

ارسل مراسل هافاس « وهو المسيو فيسه » برقية من بيروت الى ادارة الشركة قال فيها ان الضجة التي قامت حول القانون النيابي الجديد قد هدأت وفهم الناس اخيراً وسع صلاحية القانون بعد ان درسوه بدقة « ? »

وصل مع اللوتس المسيو كاريت والمسيو ايلي برتران المعروف بادبه ولطفه وعند البيروتيين وسيسافر المسيو برتران الى القدس لاستلام مهام وظيفته هناك في دار الاعتماد الفرنساوي

كذبت الاشاعة القائلة بتنازل باي تونس عن العرش

سافر وفد تونسي الى فرنسا

وصل الى بيروت لزيارة لبنان وسوريا المسيو هنري بوردو والمسيو جان والمسيو جيروم تارو وهم الذين ذكرت عنهم الانباء انهم سيزورون لبنان وسوريا مع الجنرال غورو

توفي المارشال فلكانهيم الالماني وهو الذي جاء الى سوريا بعد جمال باشا ونظم خطط الدفاع عن جبهة فلسطين »

كذب المسيو بريان رئيس الوزارة السابق في جلسة المجلس الاخيرة الخبر القائل بان الفرنساويين اتفقوا مع انقره على تسليم مدفعيات فرنساوية للكماليين

بيان
الجنرال غورو

قال مراسل المقطم الاسكندري بتاريخ ١٢ نيسان ان الجنرال غورو يصل الى بيروت في ٢٠ نيسان وسينشر حال وصوله بياناً مهماً يتعلق بحالة البلاد والنظام اللبناني الاخير

...

مدير بوليس بيروت

وقال المراسل ايضاً انه وصل الى الاسكندرية مدير بوليس بيروت الجديد وهو ضابط فرنساوي انتدبه الجنرال غورو في اثناء زيارته الاخيرة لفرنسا ليتولى ادارة بوليس بيروت وعهد اليه ايضاً في اختيار رجال فرنساويين ليقوموا باعمال البوليس في بيروت وسواها

...

العصابات في فلسطين

نشرت حكومة القدس بلاغاً رسمياً جاء فيه ان عصابة ابو غنيم الثائرة والعابثة بالامن في جهات الاردن (الشريعة) وقع بعضها بين ايدي العدالة وفي اليوم الحادي والعشرين من شهر اذار القي القبض على ثائرين آخرين من تلك العصابة فصار مجموع من قبض عليهم حتى هذا التاريخ ثمانية انفار والامل كبير بالقاء القبض على الباقين وسينالون من القصاص ما هيأته لهم العدالة .

اللورد ملنر
في بيروت

علمنا ان اللورد ملنر وصل الى بيروت قادماً من دمشق وقد استقبله بعض رجال المفوضية وسهر ليلة الخميس في نادي التجار

سوريا وفرنسا

نشرت جريدة النسر النويوركية ما يأتي :

نشرت جريدة القلوب المسائية برقية من بيروت لا يعرف مصدرها وتاريخها ٢٤ اذار جاء فيها ان فرنسا تفكر في اعطاء سوريا نوعاً من الحكم الذاتي الذي يؤهل البلاد لان تصبح في مقتبل الايام عضوا في جمعية الامم

وفضلا عن ذلك يشاع ان فرنسا ستعترف بسوريا كدولة حرة (كنسبة ارلندا الى انكلترا) وستوافق على قانون اساسي لسوريا يخولها مجلساً وطنياً ووزارة سورية

الوفد الروسي في جنوى

اتخذت احتياطات عظيمة على طول طريق السفر داخل الحدود الايطالية لضمانة سلامة الوفد الروسي المؤلف من خمسة وخمسين شخصاً وكان القطار محوطاً بالجنود الحاملة القربينات في كل محطة وقف فيها . واظهر الاعضاء الروسيون ميلا الى عدم الخروج من القطار بعد وصوله مباشرة والظاهر انهم ارادوا ان لا يلفتوا الانظار اليهم ثم ساروا بعد ذلك الى الفندق الخاص بهم في سيارات وخلفهم فصائل من الجنود راكبة الدراجات

ولما وصل الوفد قابله محافظ المدينة على المحطة ومعه البارون افاترانا السكرتير العام للوفد الطلياني وكان البوليس يراقب المحطة رقابة شديدة وكان تشتشرين يرأس الوفد

وواصل القطار سيره الى سانتا مرغريتا حيث نزل الوفد في فندق امبريال

رجال الامن العام

اظهر رجال الامن العام بتدريب رئيسهم المقتدر عارف بك مقدرة وكفاءة يستحقون عليها كل شكر وثناء فانهم حققوا الثقة التي وضعت بهم وعرضوا مرات حياتهم للاخطار في سبيل القيام بالواجب .

وقد شعرت الحكومة بالاعمال الكبيرة التي قام رجال الامن العام فارسل القومندان ترابو كتب الشكر والتقدير الى عارف بك والى محمود افندي العجوز المفوض الاول لرجال التحري .

واملنا كبير ان يقدر ابناء بيروت لهم ايضاً هذه الخدمات .

حول القانون الجديد

ينشر الشيخ يوسف الخازن في « الارز » سلسلة مقالات في نقد قانون المجلس وتمحيصه واذا ليمكننا ان نسمي الشيخ بعد مطالعة ما يكتبه — كما سماه بحق احد كبار الفرنساويين — متشرعاً كبيراً وما ناخذه الان قسم من ذلك النقد . قال الشيخ في عدد الخميس من « الارز »

ليس القانون الجديد سوى صورة عن قانون مجلس الولاية في فرنسا وفي ذلك وحده ما يجعلنا نجفل وننفر ونرده من غير ان نبحث فيه لاننا نطلب مجلس امة لا مجلس ولاية ومع ذلك قارنا الصورة بالاصل وعارضنا الوضع بالنقل فوجدنا الناقل يضيق الحدود ويشدد القيود على ما ترى من ملاحظاتنا الآتية :

اجازت المادتان ٥ و٢٠ من قانوننا ان يستوجب المجلس المديرين ورؤساء الدوائر في الامور المتعلقة بهم دون سواها ولكن بشرط ان يوافق الحاكم على ذلك حال كون قانون المجالس الفرنسوية في الولايات اوجب على امثال هؤلاء الموظفين بموجب المادة ٥٢ من القانون الصادر في ١٠ آب سنة ١٨٧١ ان يجيبوا مشافهة او كتابة على كل ما يسالهم المجلس عنه مما يتعلق بالولاية • وايد هذا النص منشور من وزارة الداخلية بتاريخ ٢٣ ك ٢ سنة ١٨٧٢ مصرحاً ان المجلس لا يحتاج الى وساطة الحاكم في مثل هذه الحال

...

علقت المادة السابعة حق تحويل الجلسات من علنية الى سرية على رأي مندوب الحكومة او ممثل الانتداب فيكفي ان يطلب احدهما ذلك حتى يصبح الامر مفعولا حال كون المادة ٢٨ من قانونهم لا تعطي الحاكم غير حق الطلب وتترك الفصل للمجلس

...

تركت المادة الثامنة عندنا للمجلس حق وضع قانونه الداخلي ولكنها اشترطت موافقة الحاكم عليه حال كون المادة ٢٧ من قانونهم لم تشترط شيئاً من ذلك

...

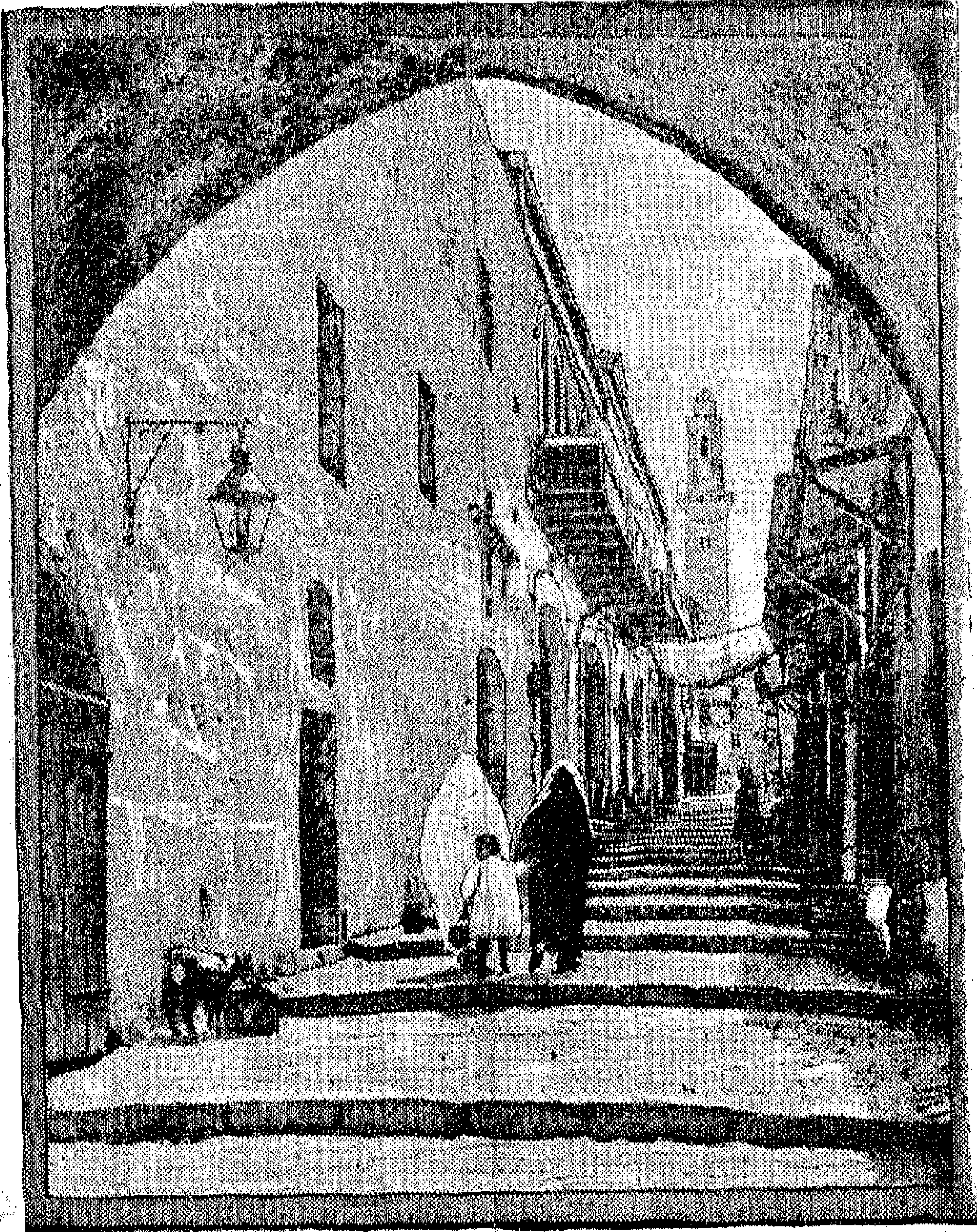
نصت المادة العاشرة من قانوننا على اجتماع المجلس في ادوار غير اعتيادية اذا اقتضى ذلك درس المسائل المعروضة على المجلس من قبل الحاكم » فلم تبين من يقرر عقد تلك الادوار وحددت السبب الذي تعقد من اجله حال كون المادة ٢٤ من قانونهم جعلت الاجتماع في دور غير اعتيادي من حق المجلس واوجبت عقده اذا طلبه ثلثا الاعضاء ولم تحصر السبب الذي يعقد الدور من اجله • وفي المادة ١٢ من قانوننا « ان جدول اعمال المجلس في الدور غير الاعتيادي يحدد في ورقة الدعوة التي يرسلها الحاكم الى الاعضاء وليس لاحد ان يعدله غير الحاكم » وفي ذلك تضييق لا اثر له في القانون الفرنساوي ولا يتفق مع روح المادة ٢٤ منه

في المادة ١٤ من قانوننا فقرة يفهم منها بطريق العرض ان للمجلس حق الحكم في صحة انتخاب الاعضاء حال كون المادة ١٦ من قانونهم نصت على ذلك صريحاً وجعلت احكام المجلس في هذا الصدد قطعية

فرضت المادة ١٨ من قانوننا على الجرائد التي لا تنشر ما تكلف نشره او تتأخر في النشر غرامة ادناها ٢٥ ليرة سوريه واقصاها ١٠٠ ليرة وجعلتها ثلاثة اضعاف عند التكرار واضافت اليها عقوبة الحبس حال كون المادة ٣١ من قانونهم جعلت ادنى الغرامة على الامتناع عن النشر ٥٠ فرنكا (اي ليرتين سوريتين ونصف) واقصاها ٥٠٠ فرنك (اي ٢٥ ليرة سورية) ووقفت عند ذلك

« العرض — ذلك لان جرائدنا اغنى واوسع ايراداً من جرائدهم »

بينت المادة ٣٨ من قانوننا المواد التي يبت فيها المجلس نهائياً وهي ثمانية حال كون المادة ٤٦ من قانونهم جعلت هذه المواد ٣٥ منها اجار املاك الولاية مهما كانت مدته ، وتلزيم اعمال المنافع العمومية وتقرير امور كثيرة تتعلق بسكك الحديد



في بيت المقدس

بمناسبة عيد القيامة المجيد ننشر في هذا العدد رسماً يمثل احد مناظر اورشليم القديمة عن عهد السيد المسيح وهو منظر الطريق المعروف بطريق السلالم



مقتل مدير الداخلية

أُخذ هذا الرسم عن مقتل المرحوم اسعد بك مدير الداخلية بعد ربع ساعة من وقوع الجناية الفظيعة في مكان الحادثة ويرى القارئ الفقيد الكريم قتيلاً مضرجاً بدمه على الثرى امام باب المستشفى الفرنساوي رحمات الله على شبابه واخلاصه • وقداخذنا هذا الرسم من المصور الشمسي المعروف متري افندي فرنيني

المحلية وامتيازها والمقاولات المتعلقة باستثمارهــا ، واجازت القضايا التي تقام على الولاية او تقيمها الولاية والتسوية مع الولايات الاخرى على الحقوق • وكل هذا لا ذكر له في قانوننا •

...

اجازت المادة ٥٧ من قانوننا للمفوض السامي تأجيل اجتماع المجلس او حله وقالت اذا حلَّ وجب تجديد الانتخابات العمومية في ظرف ستة اشهر • وفي المادتين ٣٥ و٣٦ من قانونهم حفظ الحل لرئيس السلطة التنفيذية بشرط ان يؤدي حساباً الى مجلس الامة واوجبت تجديد الانتخاب في ظرف ٣ شهر على الاكثر واجتمـاع المجلس الجديد يوم الاثنين الثاني بعد الانتخاب

ومن ذلك يتضح لك ان القانون جمع حشفاً على سوء كلية عدنا ولاية ولم يعطها حقوق مجالس الولايات كاملـة • على ان الزيادة او النقصان في هذه الحقوق امر ثانوي انما الامر الجوهري انمـا هو حسبان البلاد بمثابة ولاية وقصر حقوق مجلس الامة على حقوق مجلس الولاية وذلك ما لا يصح التسليم به بوجه من الوجوه

...

المسيو
روبر ده كاي
والقوانين

من خطاب المسيو دي كاي في بسكنتا نقلا عن البشير

•• وقال عن نيات الحكومة • وفي الختام احذركم من اقاويل واختلاقات الرجال المتسرعين في احكامهم انه ليسوءنا ان نرى قوما يفسرون نيات الدولة المنتدبة بما لا ينطبق على الحقيقة • فان هؤلاء كل مرة يصدر قرار او يذاع قانون يعلقون عليه الشروح الطويلـة وينسبون الى الحكومة مرامي وغايات لم تخطر لها ببال • ان فرنسة الصديقة القديمة لا تبغي الا خـير البلاد واسعادها من آمن الطرق • وهي تشرع في الاعمال بتؤدة • وتترك للـوقت ان يثبت سداد رأيها بالاختبار ومتى استدرج الشعب الى ما هو ارقى وذلك لا اسهل منه على اللبنانيين المشهورين بالذكاء والنشاط توسع الدولة المنتدبة نطاق الاعمال والصلاحية تدريجاً • ولا نقول ذلك جزافاً فان ماضي الامة الافرنسية المجيد وتقاليدها ونزعاتها هي خير كفيل لما اصرح به • ان الحكومة تضع الانظمـة والقوانين قابلة التوسيع والتعديل حسب مقتضيات الرقي •

قد يخطىء الفرد وقد تخطىء الحكومة والامتحان يصوب الرأي او يخطئه • ومتى رأت الحكومة خللا فانا نعدكم باصلاحه بعد التعمق في درسه فانه ليس من شريعة بشرية ابدية

فثقوا ان فرنسة لا تريد الا خير البلاد ولكن لا بد لها من اشتراك وتعاضد الوطنيين العقلاء مع الافرنسيين في العمل وهكذا تتوافر وسائل العمران في بلادكم

رواية العدد

جننا بليلى . . .

عن غي دموبسان

قال لي يوماً البارون رينه دي تريليس

— اتريد ان تذهب معي لافتتاح فصل الصيد في مزارعي في مرنفيل ان للطقس جميل والصيد موفور ?

اما انا فلم ارفض هذه الدعوة واستعد البارون في اليوم الثاني فذهبنا الى تلك الاراضي قبل طلوع الفجر وهناك قابلنا بترحاب المزارع (جان) فما عجبت الا من عدم الكلفة الموجودة بينه وبين صديقي البارون حتى ان دي تريليس نفسه كان يحدثه كما يحادث كفوءا بل باحترام ايضاً . وزاد عجبي انه كان يجلسه معنا على المائدة ويحادثه في كل الشؤون

عند الساعة العاشرة من الليل استأذن جان منا وذهب الى غرفته لينام لانه لم يكن معتادا على السهر

اما انا فالتفت الى البارون وسالته عن سبب هذه الالفة غير العادية الموجودة بينهما فاجابني رينه

— ان هناك ياصديقي مأساة محزنة مؤثرة جعلتني اتعلق بهذا المزارع واحترمه فاسمع اذا شئت هذه القصة

انك تعلم ان ابي كان كولونيلاً في فرقة الخيالة وكان جان حاجبه الخاص فلما استقال ابي من الجيش ادخل جان في خدمته وكنت انا يومئذ في سن الثلاثين وهو في سن الاربعين

وكانت وصيفة والدتي فتاة من الارياف بديعة الجمال جذابة لطيفه منعها عفاف نفسها ان تفعل ما تفعله بقية فتيات الارياف من ترك قريتها وهبوط باريس للمتاجرة بجمالها وكنت انا في القصر معجباً بجمالها وادبها فكنت التقي بها في بعض زوايا القصر واعانقها شاعرا بخفقان قلبها الشديد على صدري ولكنني اقسم لك الان بتربة ابي انني لم اتجاوز حد تقبيل جبينها طول المدة التي مكثتها عندنا فهي من هذا القبيل اعف الفتيات واشرفهن

وشاء القدر ان يقع جان خادم ابي في هوى لويز فصار في كل اسبوع ينحل عن الاسبوع السابق بل انه صار كالابله لا يعي ما يقال له وينسى ما يجب عليه عمله حتى ان ابي قلق لحاله لا سيما لما راى شدة نحوله فدعا الطبيب لمعالجته فحكم الطبيب ان جان مصاب بضعف الاعصاب وهو اذا لم يعالج في المستشفى اضاع بقية عقله فقرر والدي ان يرسل ذلك الخادم العاشق الى مستشفى المعتوهين ولكن جان جاء الي

والدي وقال له

— لي ما اقوله لك ياسيدي البارون فانا لست مريضاً كما زعم الطبيب وليس دوائي العقاقير الطبية بل دوائي الوحيد هو الزواج

فما كاد الخادم يقول هذه الكلمة حتى استلقى ابي على ظهره من الضحك وسمعت والدتي ضحكه فجاءت ترى ما هناك

— اسمعي اسمعي ياكاترين ان ابنهاجان عاشق ويريد ان يتزوج

اما والدتي فبدلا من ان تضحك كابي اخذت للامر اهميته واخذت تسأل جان

— وهل انت عاشق ياجان

فاجاب بدون تردد

— نعم والى حد الجنون ..... اني احب لويز .

— سنرى في هذا الامر ونسويه

ودعت امي اليها لويز فصرحت لها الفتاة انجان فاتحها عدة مرار بغرامه ولكنها ردت طلبه ورفضت الزواج به

وعبثاً حاولت امي ان تعرف سبب رفضها جان فان لويز لم تكن تبوح بما في صدرها وانكرت انها عالقة باحد غيره

وبعد شهرين من الالحاح الشديد على لويز تمكن والدي من اقناعها بما قدمه لها من المال فتزوجت من جان وسافرت معه الى هذه المزرعة

....

بعد مرور ثلاث سنوات علمت ان لويز ماتت مسلولة وكان والداي قد انتقلا الى رحمة الله ايضاً فقررت زيارة اراضيَّ في مرنفيل

وبعد سنتين من وفاة لويز التقيت في مرنفيل وجها لوجه بصديقنا هذه الليلة جان فعجبت لتغير هيأته وبياض شعره وهو لم يبلغ الخامسة والاربعين ولاثار الحزن العميق الظاهر على وجهه

بقيت في المزرعة كل ذلك النهار وبينما انا جالس معه الى المائدة عند المساء قال لي فجأة

— سيدي البارون

— ماذا تريد ياجان

— لي ما اقوله لك ولكنني لا اعرف كيف اقوله

— قل كيف شئت فلا باس

— انك تذكر جيدا لويز امراتي

— بدون ريب اذكرها

— انها عهدت الي بوصية اليك وكنت افضل ان لا اقولها ولكنني وعدتها بذلك وهي على سرير الموت وانا ابر بوعدي . ان لويز لم تمت ياسيدي بعلة الصدر بل ماتت من الحزن . انها بدأت تنحل وتهزل من يوم مجيئها الى هنا حتى اصبحت كالخيال في مدة ستة اشهر وحل بها ما حل بي قبل زواجي عندكم فجئت اليها بالاطباء وعبثاً حملت لها الادوية فانها كانت تقول لي دائماً

— لا تتعذب ياصديقي جان فان هذه الادوية لا تنفعني

وفاجأتها مرة فرايتها تبكي فانخلع قلبي لدموعها واسرعت فحملت اليها كل ما اقدر ان اشتريه من الملاهي ولكنها نظرت الي بحزن عميق كانها تشكرني على هذه العناية وقالت لي

— لا تتعذب ياصديقي فانني مائتة

وفي احدى ليالي الشتاء الشديدة دعتني الى قربها وقالت لي = ارجوك ياجان ان تدعو لي الكاهن

فخرجت مرغماً ودعوت الكاهن الى البيت وبعد ان اعترفت له دعتني اليها امامه وقالت لي

— جان اني اريد ان اعترف امامك الان وذلك واجبي فاسمع ياصديقي . انني لم اخن عهدك ولا دقيقة واحدة في حياتي . اسمعت! ولا دقيقة لاقبل الزواج ولا بعده والكاهن هنا الذي سمع صوت نفسي يقدران يؤيد كلامي ولكنني اذا كنت اموت الان فلانني لم اقدر ان اتعزى لابتعادي عن القصر اذ انني كنت شديدة التعلق بالبارون رينه وكان هذا التعلق صداقة فقط ولكنها صداقة ملأت كل قلبي وهي هي التي تقتلني الان لانني لم اعد اراه وعدم مراه هو سبب موتي ولو انني رايته — لو رايته مرة فقط — لما كنت اموت ولاكتفيت بان امتع نظري منه .

انني اريد منك ياجان ان تقول له بعد موتي بل اطلب اليك ان تحلف الان امامي وامام الكاهن انك تبلغه ارادتي الاخيرة وهي — انني مت لانني لم اره»

فاقسمت ياسيدي البارون ان انفذ ارادتها وها انا انفذها الان

وانحنى ذلك الخادم على المائدة يخفي دموعه فاخذت يديه بكلتا يدي ورددت

— ياصديقي جان يامسكين جان

فانهض راسه قليلا وقال لي

— هل تريد ان تزور قبرها

فاحنيت راسي وذهبنا معا تحت وابل من الامطار الى المدفن حيث ركعنا امام قطعة من الرخام كتب عليها

الى نفس لويز هرتنس مارينه
زوجة جان فرنسوى ليرمون
كانت زوجة امينة فليقبل الله نفسها

بقيت على القبر مدة نصف ساعة وانا راكع في الوحل تحت المطر ونقاط الشتاء تضرب صفحة تلك الرخامة الباردة التي وارت تحتها قلبا طاهرا مات من حبه

...

ومن ذلك الحين صرت ازور هذه المزرعة وازور القبر مرة كل عام ولا ادري لماذا اشعر في نفسي بخوف المجرمين امام هذا الرجل الذي تقول كل مظاهره لي انه سامحني

بنات العرب

دخل عمرو بن العاص على معاوية وبين يديه بنته عائشة فقال — من هذه ؟ فقال — هذه تفاحة القلب . فقال له — انبذها عنك فوالله انهن ليلدن الاعداء ويقربن البعداء ويورثن الضغائن . قال - لا تقل ذلك ياعمرو . فوالله ما مرّض المرضى ولا ندب الموتى ولا اعان على الاحزان مثلهن ورب ابن اخت قد نفع خاله

وقال المعلي الطائي :

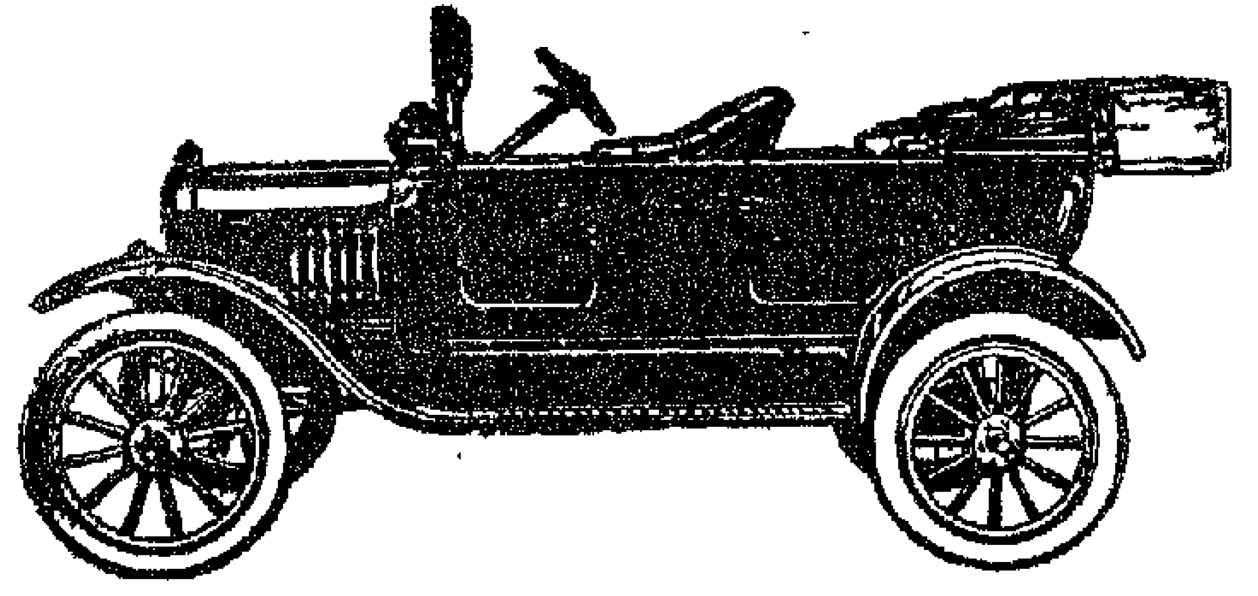
اولا بنيات كزغب القطا
خططن من بعض الى بعض
لكان لي مضطرب واسع
في الارض ذات الطول والعرض
وانما اولادنا حولنا
اكبادنا تمشي على الارض

...

المعلمة — قل يا بولس من هو كولمبوس ؟

بولس — ان كولمبوس هو صاحب التمثال في الحديقة العمومية

...



شارل القرم وشركاه

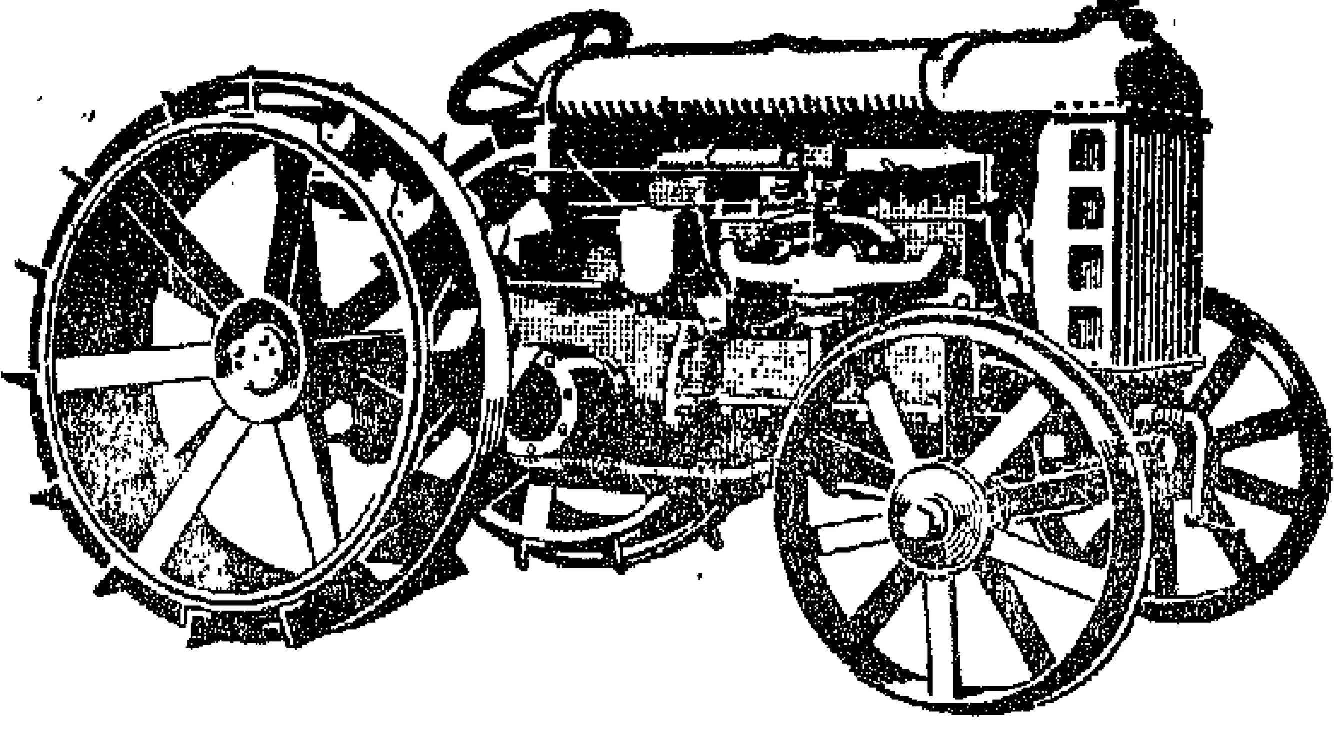
— على الصور —

اكبر كاراج في الشرق

وكلاء عموميون لاوتوموبيلات فورد

ومكنات الزراعة — فوردسون —

ومحركات على اختلاف اجناسها



بشرى الى سوريا ولبنان

تزفها

فابركة سانت اتيان الفرنسوية

Manufacture Française d'Armes et Cycles de Saint-Etienne

بانها قد اعتمدت لها :

الخواجات فارس غنطوس وشركاه

تجاه الجمرك وكالة دمشقية

الذين يخدمون زبائنها الكرام بتقديم كتالوكاتها الحاوية على الوف من الاصناف الممتازة بطيبتها ورخصها وهم

يتعهدون للزبائن بتسليم طلبياتهم بحالة سليمة ويخصمون من كل قطعة معطلة ولا ياخذون لهم اقل ٥ وسسيون من الطالب وزيادة على ذا يقدمون لن يطلب من الالف فرنك وما فوق هدية لطيفة هي اشتراك سنة كاملة من مجلة (الصياد الافرنسي)

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريز والنقطة العسكرية الزمنة بالكهرباء ٥ الالكتريك العيادة يوميا من الساعة ٨ الى الساعة ١٢ ومن الساعة ٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة : برانية القدس — بناية فة

سيدتي صاحبة الذوق السليم

اذا اردت الاقتصاد وتوفير بعض عناء التفتيش في السوق على احسن ما يوافق ذوقك من الحوائج فاذهبي الى محل :

عارف حمزه — سوق البزركان بيروت

ونحن نضمن لك انك تجدين فيه الاجواخ الجميلة من كل الاجناس والحرائر الفاخرة من شرموزو فولار وكريب دوشين كما تجدين ايضاً الروائح الذكية وكل ما تحتاجه السيدة على اخر موضه

اما الاسعار فبغاية الاعتدال لا يزاحمها مزاحم طبعاً والتجربة

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاه وطباخ

العدد ١٠٠

السنة الاولى

المعرض

الاحد ٢٠ نيسان ١٩٢٤

جريدة المعرض
الاشتراك
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش
الادارة : سوق سرسق
منشئها : ميشال زكور

يقال
ان محاكمة الموقوفين في دمشق تبدأ يوم الخميس . وان محاكمة المتهمين بقتل اسعد بك ستكون في مجلس اعلى مؤلف من الوطنيين والفرنساويين .

لقطات الطريق

عتاب صديق

التقيت بشاب من المتأنقين فكان اول ما فاتحني به من الحديث

— اصحيح ما قيل عنك انك صرت من [الديموقراطيين] يعني طلاب الوحدة

فتطلعت به وحدّقت وقلت له —وهل تقرأ انت الجرائد

فاجابني — اقرأ الافرنسية منها لاني لا اجيد العربية تماماً فيصعب علي فهم ما تكتبه الجرائد العربية

فهززت يده كما هززت رأسي منه وقلت له — اذن عليك بتعلم لغتك حتى تفهم ما يكتبه لك ولاخوانك ابناء بلادك ثم عد الي بعد ذلك وسلني ما تشاء

. . . . . .

هذا حديث موجز جرى في الطريق ولكنني لن امر به بلا تعليق

ترى من هم اولئك الذين يتهمون هذا القلب وهذا القلم ان احدهما حاد دقيقة عن مبدأ لبنان واستقلال لبنان

لو انهم كانوا لبنانيين من يوم كان الجهاد لاجل لبنان استقتالاً واستبسالاً وكان اليأس يكاد يتغلغل الى افئدة اشد الناس اخلاصاً واندفاعاً

لو انهم جاهدوا في سبيل لبنان يوم لم يكن يشد ازر المبدإ اللبناني في بيروت غير فئة من هذه الشبيبة المتحمسة المندفعة المتطوعة لاجل لبنان

لو انهم كانوا من الواقفين في وجه السياسة التي كادت في الماضي ان تبتلع القضية اللبنانية

لو انهم وقفوا في وجه الجنود البريطانية يوم كانت تملأ السهل والجبل وحاولت منعهم عن الصعود الى بعبدا بالقوة وبامر القائد العام فتسلقوا الجبال عن غير الطريق العام ونصبوا على سراي بعبدا علم الارز رغم التهديد

لو انهم كانوا في موقف تلك الشبيبة الحية يوم وقفت فرق الخيالة ببنادقها وحرابها سوراً في طريقهم الى العاصمة اللبنانية القديمة .

لو انهم كانوا من المجاهدين في اجتماع بعبدا الكبير

لو انهم نادوا للبنان ولفرنسا يوم لم يكن غير هذه القلوب المتحمسة والاقلام الممتلئة من حب لبنان تنادي للبنان ولصديقته التاريخية .



شاه العجم في اوربا

يزور في هذه الايام جلالة شاه العجم — الملك الشاب = اوربا بغير صفة رسمية بعد ان شاع انه تنازل عن عرشه

وقد احببنا ان ننشر رسمه بهذه المناسبة كما يراه القارئ في الدائرة الصغيرة في راس الرسم الذي يمثل قصر جلالته في طهران

لو انهم وقفوا كما وقفنا نحن الشبيبة اللبنانية نحن الذين سهروا الليالي يوم اللجنة الاميركية للعمل وللكتابة لاجل لبنان والانتداب الافرنسي قانعين بان يكون جزاؤنا الوحيد راحة وجداننا وثقتنا المقدسة بالمبدإ الذي ندافع عنه

لو انهم كانوا في الاجتماع العام الذي عقد في النادي الديموقراطي وسمعوا الشبيبة اللبنانية -- ولنا الشرف ان نكون منها -- تزمجر وتصيح للبنان

لو انهم كانوا شيئاً من كل ذلك لقلنا انهم وطنيون مخلصون ولهم حق الشك والريبة بمن لا يخلص للبنان ولكنهم لم يعرفوا انهم لبنانيون الا لما اثخنت الجراح المجاهدين في سبيل لبنان وهم نائمون، وبدلا من ان يحترموا اولئك المجاهدين على الاقل قاموا - كذباً وبهتاناً - يشوهون سمعتهم ويتقولون عنهم: ياخجلة الوطنية!

اما نحن فلنا وجداننا ولنا قلوبنا، اذا رجعنا اليها وجدنا وطنيتنا ناصعة بيضاء كالثلج واذا ردد اولئك برطانتهم اناشيد غريبة ادرنا انظارنا الى هذا الجبل المحبوب نردد في ظله .

= اذ قيل لبنان قل موطني
الهي وصلّ له واسجد

.·.

الحكم على الموقوفين

في دمشق

وردت برقية الى لسان الحال من دمشق صباح الاربعا «١٩ نيسان» تقول ان الديوان العرفي في دمشق حكم على الدكتور عبد الرحمن شهبندر بالسجن عشرين سنة

وعلى عفيفي المصري بالسجن عشرين سنة ايضاً

وعلى سعيد حيدر بالسجن ١٥ سنة

وعلى منير شيخ الارض و خالد الخطيب وحسن الحكيم بالسجن عشر سنوات

وعلى توفيق الحلبي بالسجن خمس سنوات

بلا عنوان

صدقت حكومة الجمهورية النظام التاسيسي لدولة جبل الدروز المستقلة ادارياً

عينت الحدود الفاصلة بين دمشق وجبل الدروز

وسيلقب الكولونيل كاترو رئيس البعثة الافرنسية في دمشق هكذا (مندوب المفوض العالي لدى حكومتي دمشق وجبل الدروز

قرر دولة امير الجبل ان يكون يوم ٥ نيسان من كل سنة عيدا وطنياً لذكرى الاستقلال الاداري

وسيشرع قريباً باحصاء النفوس في جبل الدروز وتنسق الميزانية على الاسلوب الحديث

غادر عمان الى القدس رضا باشا الركابي رئيس المستشارين في سيارته الخاصة لشؤون تتعلق بحكومة شرقي الاردن

استقال الشيخ محمد افندي العبيسي من وظيفة الافتاء بحلب

علمت التقدم ان الطبيب العسكري الدكتور بوريل المقيم بحلب توصل الى اختراع دواء لحبة حلب يشفيها بوقت قصير دون ان تترك ادنى اثر اذا عولجت بهذا الدواء منذ البداءة

وعلمت ايضا انه سيعدم شنقاً احمد خيري الذي قطع زوجته ارباً اربا في حلب

اختلف المسيو برتوم المسيو تشتشرين في مؤتمر جنوى فاصلح الامر بينهما المستر لويد جورج وبلّ الخلاف .

احتفل في كاتدرئية القديس جرجس المارونية صباح الاثنين بالحفلة الدينية التقليدية حضرها المسيو روبر دكاي والجنرال ده لاموط والاميرال غران كليمان والقومندان ترابو . وبعد الحفلة تكلم سيادة المطران اغناطيوس مبارك معيداً ذكرى تقاليد الامة المارونية مع فرنسا فاجابه المسيو دي كادي جواباً لطيفاً كان له احسن وقع ومما ذكره في قوله . ان فرنسا اعتمدت دائماً من ابعد ايام التاريخ على صداقة اللبنانيين في سياستها الشرقية وهو يأمل ان يرى هذا الشعب الحي سائراً لوحده في مدة قريبة في طريق الاستقلال والتقدم والمدنية .

وصل الجنرال غورو الى الاستانة وقابل جلالة السلطان .

جيء بسعد الدين شاتيلا من حمص حيث قبض عليه الشيخ ابرهيم حبيش رئيس الامن العام هناك .

وقد وضع في الغرفة المقابلة لغرفة عبد خالد

لم يمت ديب الملي كما ذكرت بعض الصحف :

بدأت انتخابات البلدية في بيروت من صباح الثلاثا وقد وزع المرشحون اوراقاً مطبوعة بقوائمهم كما هي العادة في اوربا .

نقل بشير افندي نقاش احد الموقوفين الى المستشفى بسبب مرضه .

كذبت الحكومة رسمياً ما اختلقته بعض الصحف عن استعمال القوة مع المتهمين بمقتل اسعد بك .

تعين سيمون افندي شكري رئيساً للجنة الانتخابات السادسة مكان الاستاذ اميل اده المستقيل

وصل الى بيروت الكونت فونتاس صاحب جريدة بونسوار وسيذهب الى دمشق .

ووصل ايضاً بعض النواب الفرنساويين ومعهم مراسلو الصحف الافرنسية منهم مراسل البتي باريزيان والماتان وغيرهما .

علمنا ان سعيد بك البيطار قائد الجند اللبناني سيحال الى التقاعد وسيعين مكانه الكولونيل فواد بك شقير .

مرض ملك اليونان . . .

زار ميلران في مراكش ضريح مولاي ادريس وقدم له الف فرنك ذهباً .

تناول المسيو دي كاي والقومندان ترابو والمسيو هنري بوردو وكريته وبعض الصحافيين الفرنساويين طعام الغذاء على مائدة غبطة البطريرك الماروني يوم الاحد وبعد الغذاء اختلى غبطته بالمسيو دي كاي وبالقومندان ترابو ساعة طويلة

وصل الى بيروت دولة حقي بك العظم ومعه حاشية كبيرة للاشتراك باستقبال الجنرال غورو .

يقال ان ملك مصر سيسعى لاعادة زغلول ورفقائه الى مصر او الى اوربا .

اقامت الادارة العسكرية حفلة شائقة لسباقات الخيل في البارك حضرها جمهور غفير وترأسها المسيو دي كاي والجنرال ده لاموط .

ذكرت الرأي العام ان قد ظهرت براءة سليم اغا كريديه وينتظر اخلاء سبيله

يأمل الكثيرون خيرا - حال عودة الجنرال غورو - بالنظر في القانون النيابي الجديد وجعله مطابقاً لروح الشعب وامانيه والحكومة تتباحث كثيراً مع كبار الوطنيين المخلصين من اهل الاختبار والمقدرة في هذا الشأن

.·.

الجنرال غورو

يتكلم عن سوريا ولبنان

قالت الماتان :

ترك الجنرال غورو باريس عائداً الى بيروت مساء امس وسيمر في طريقه برومية حيث يقابل على الارجح قداسة البابا ويتباحث معهُ في الشوءون المسيحية في الشرق . ومن هناك يقصد الجنرال بيروت ماراً بالاستانة ايضاً

وقد ترك غورو باريس بعد ان صادق له البرلمان على الاعتمادات اللازمة لمتابعة العمل الذي بدأ به هناك بنجاح باهر والذي يتفق تمام الاتفاق مع اماني الاهالي ومع روح الانتداب المعهود الينا

— كيف فهمنا الانتداب ونفّذناه ؟

— كيف تم اخلاء كيليكية ؟

ـ ماذا يرجى من موءتمر الشرق

هذه سوءالات طرحناها على المفوض العالي فاجابنا بما يأتي

—اننا طبّقنا انتدابنا في تلك البلاد على اسلوب صادق وبروح حرة فنجم من ذلك السكينة المنشودة والامن المرغوب واستملنا الينا العواطف والقلوب

ان المادة ٢٢ من عهدة فرسايل المتعلقة بشروط الانتداب تقول

«ان بعض الشعوب التي كانت تابعة في الماضي لتركيا قد وصلت الى درجة من الرقي والتقدم توءهلها للاعتراف موقتاً بها كشعوب مستقلة على شرط ان تدربها على الادارة ارشادات ومساعدة دولة منتدبة»

واننا تقيدنا هناك كل التقيد بروح هذه المادة وبنصها الحرفي

وقد انشأنا اربع دول مستقلة: لبنان الكبير واراضي العلويين ودولتي دمشق وحلب ويوجد على رأس كل دولة حاكم سوري والى جانب هذا الحاكم مستشارون فنيون لا يتدخلون مطلقا في ادارة شوءون المصالح المحلية وهكذا تحددت بكل دقة وتضييق مهمة بضعة مئة وعشرين فرنساوياً عهد اليهم امر تدريج الثلاثة ملايين سوري في طريق التقدم والمدنية بدون ان تكون لهم ادنى سلطة مباشرة . وعن قريب يتم تنظيم وحدة هذه الثلاثة ملايين من السوريين مع الاحتفاظ بامنية الجبل اللبناني التقليدية في استقلاله وبميزات بعض المدن التجارية

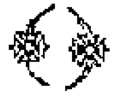
ولا يمر شهر حتى تبدأ الانتخابات [للمجلس النيابي] في لبنان الكبير

فهل يقدر احد ان يقول بعد «الان ان فرنسا لا تنفذ انتدابها على اوسع معاني الحرية»

المعرض = هذا ما نقلته جريدة الماتان من تصريحات المندوب السامي على انه يظهر من سياق كلام الجريدة انها لم تحسن اخذ كلام الجنرال بتمامه = كما يحدث غالباً للصحافيين في مثل هذه المواقف فينسون اشياء من الاهمية بمكان في حديث مخاطبيهم ويأخذون بعضها مغلوطاً بدون ان يشعروا بذلك لعدم معرفتهم البلاد او الاحوال التي يتكلم عنها مخاطبهم امامهم

لذلك يرى القارىء ان الماتان جعلت على رأس كل دولة « لبنان الكبير . وبلاد العلويين وحلب ودمشق » حاكماً سورياً في حين ان حاكم لبنان الكبير وحاكم بلاد العلويين هما افرنسيان

ثم خلطت ايضاً بين لبنان وسوريا في حين ان قرار الجنرال غورو يوم اعلان لبنان الكبير لم يترك مجالا للريب فهناك لبنان الكبير [وهو الموءلف من لبنان القديم والاراضي التي ارجعت له] وسوريا الموءلفة من حكومات دمشق وحلب وبلاد العلويين وجبل الدروز وحوران كما جاء في القرار الرسمي فكان هنالك مجموعان وطنيان استقل كل واحد منهما عن الاخر تمام استقلال وليس ثمت من مصلحة مشتركة بينهما سوى مصلحة الانتداب . الى غير ما هنالك مما يلاحظه القارىء في خلال نقل الحديث . وحبّذا لو ان اخواننا المحررين في اوربا يعرضون على محدثيهم خلاصة الحديث قبل انتشارهم لو فعلوا ذلك لما وُجد في الحديث مثل هذه الهفوات التي تعدّ بسيطة جداً بحد ذاتها ولكنها تقلل نوعاً من الثقة والاعتماد في مرويات الجريدة



الرصاص في الاعياد

ابى الشبان « ابطال بيروت » الا ان يكدروا صفاء العيد برصاص مسدساتهم وابوا ان يقول عنا الغرباء اننا بلغنا الشوط اللازم من المدنية والرقي فخرقوا تلك الشهادة الطيبة عنا بالرصاص

قال لنا اديب من الافرنسيين

— ان اوربا اذا ارادت ان تستشهد على تأخركم جاءت بامثال هذه الحوادث في اعيادكم فلماذا لا تمنعوها ؟

افيرضى اخواننا حملة المسدسات ان يكون رصاصهم الذاهب في الفضاء — لوجه الله — الدلالة الصارمة على تأخرنا

ان السيد المسيح يحسن الصعود الى السماء بدون هذه التشريفات المزعجة ولكننا نحن لا نحسن البرهان عن مدنيتنا اذا كنا لا نقدر ان نعبر عن احترامنا لابن الله الا بواسطة الرصاص والنار

صح : اصابت رصاصة في مار نقولا راس احدهم بالغلط فسقط جريحاً وحالته تنذر بالخطر

. . : .



راسبوتين

الراهب الداهية الذي لعب بروسيا طول مدة الحرب وكان شوءماً عليها وعلى عائلة القيصر ويؤكدون انه السبب الاول للثورة الروسية · وكان راسبوتين ذا تأثير غريب على القيصرة خصوصاً وقد انشأ في العاصمة القيصرية مذهباً جديدا سرياً لم يدخل فيه غير النساء الجميلات من اشراف الروس وهذا الرسم يمثله مع القيصرة عاملاً على التأثير عليها بقوة ارادته الشيطانية



المرحوم ابراهيم بك ابو خاطر

حال عدم وجود رسم الفقيد عندنا من نشر صورته يوم وفاته فتأخرنا الى اليوم وها رسمه الان على صفحات المعرض نتركه تذكاراً لعارفي فضل ابراهيم بك واحتراما لادبه الجم ووطنيته الصحيحة

حول القانون الجديد

هبنا حبشية اعجمية

للشيخ يوسف الخازن في الارز

قلنا امتاز القانون الصادر في اول ايلول سنة ١٩٢٠ بامور منها تكليف الحكومة اخذ رأي الهيئة النيابية في ما يراد سنه من القوانين والنظامات : قالت المادة ١٦ من ذلك القانون : « ويجب ان تدعى (اللجنة الادارية) لابداء رأيها في التدابير التشريعية والنظامات » · وهو نص جلي واضح يجعل للهيئة النيابيه حق المشورة في كل ما يتعلق بسن القوانين والنظامات بلا استثناء ولا شواذ·

اما في القانون الجديد فان المادة ٣٦ والمادة ٦ حصرت أخذ رأي الهيئة النيابية في نوع من القوانين فقط وتركت الباقي واشترطت شروطاً لم تكن فخصصت حيث القانون القديم عمم وقيدت حيث اطلق وما اكتفت بذلك بل اجازت لولاة الامور ان يستغنوا عن رأي الهيئة النيابية استغناء تاماً ويسنوا القوانين والاحكام بلا مشورتها في الفترة التي لا يلتئم المجلس فيها واذا ذكرت ان المجلس لا يلتئم اكثر من ثلاثة اشهر علمت ان لولاة الامور تسعة اشهر يبيضون فيها ويصفرون فيملأون البلاد شرائع ونظامات لا علم للهيئة النيابية بها واذا ما جاءت هذه الهيئة وحاولت مناقشة ولاة الامور في ذلك طبقاً للمادة السادسة جاز لولاة الامور ان يمتنعوا عن الجواب بحكم الفقرة الاخيرة من تلك المادة نفسها·

وخلاصة ذلك كله ان القانون الجديد ضيق حق المشورة وبالغ في التضييق حتى جعله في حكم العدم ولا ندري ما الحكمة في ذلك فان حق المشورة اقل ما تعلل به بلاد حرمت حق الحل والربط في امورها ولا محل لحذر ولاة الامور منه ما داموا غير مقيدين باتباع المشورة الا اذا راقتهم والحكيم من استشار · قال الفضل المشورة بركة واني لاستشير هذه الحبشية الاعجمية

ترى ما ضر لو كان ولاة الامور الفضل وكنا الحبشية الاعجمية

كلمة ام

لما جيء بالمرحوم اسعد بك قتيلاً مضرجاً بدمائه الى امه تجالدت تجلد الصابرين امام نجلها الثاني والتفتت الى جثة ذلك الشهيد الكريم وقالت له

— يا اسعد لو ان قاتليك راوا وجهك لما قتلوك

وقد صدقت تلك الام الثكلى في كلمتها فان ديب العلي اقر بانه لما حاول رمي الرصاص على الفقيد التفت اسعد بك صدفة الى جهة القاتلين فتردد الشقي ثلاثا لما راى وجه المرحوم وحدثته نفسه ان يعود عن جريته ولكن رفيقه تهدده بالقتل اذا احجم وكان ما كان

وليم = عمره ٨ سنوات وهو يرمق التفاحة في يد اخته — تعالي نلعب اللعبة الجديدة يا روز فاكون انا ادم وتكونين انت حواء

روز = عمرها ست سنوات — اقبل باقتراحك على شرط ان تصبر حتى انتهي من اكل تفاحتي

يا من يعادينا

لجبران خليل جبران

يا من يعادينا وما ان لنا
ذنب اليه غير احلامنا
هذي رحيق ما لها اكوس
فكيف نسقيها للوامنا
وهي بحار مدها صمتنا
وجزرها في حبر اقلامنا

...

جاورتم الامس وملنا الى
يوم موشى صبحه بالخطاء
ورمتم الذكرى واطيافها
ونحن نسعى خلف طيف الرجاء
وجبتم الارض واطرافها
ونحن نطوي بالفضاء القضاء

...

لوموا وسبوا والعنوا واسخروا
وساوروا ايامنا بالخصام
وابغوا وجوروا وارجموا واصلبوا
فالروح فينا جوهر لا يضام
فنحن نحن كوكب لا يسير
الى الوراء في النور او في الظلام
ان تحسبونا ثلمة في الاثير
لن تستطيعوا رتقها بالكلام

السائح



اللص — اني لم اقصد سرقة هذه الجواهر ياسيدي القاضي بل قصدت المزاح مع صاحبها

القاضي — وكم بعدت بها على سبيل المزاح

اللص — نحو ميلين ياسيدي

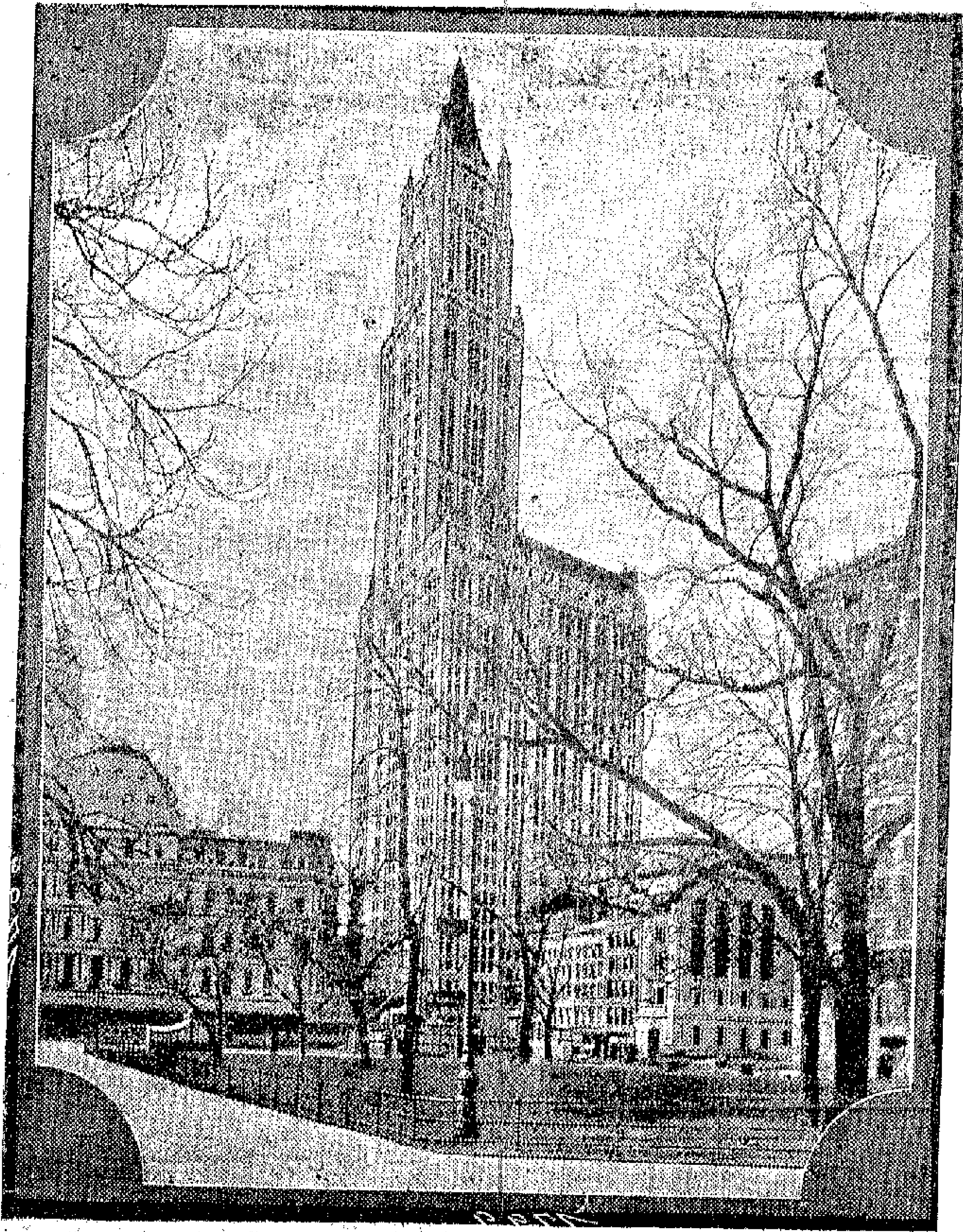
القاضي — وانا احكم عليك بسنتين في السجن على سبيل المزاح أيضاً

...

قاطع الطريق — ارفع يديك والا اطرت دماغك

التاجر اليهودي — وكم تدفع لي ثمنه ؟

...



اعلى بناية في العالم

وهي البناية العالية الموجودة في نيويورك ولم يبن اعلى منها الى يومنا هذا على انهم يفكرون في المانيا ببناء بنايه — على هندسة جديدة — تسابق هذه في مناطحة الجو

اوراق مبعثرة

تسلق اللصوص جدران بناية تخص الحكومة ونزعوا عن قضيب الصاعقة قطعة صغيرة ظنوها من البلاتين فاذا هي من نحاس فاعترض احدهم على هذا العمل وقال ان قضيب الصاعقة ينصب لجذب الصواعق وليس لجذب اللصوص

عاد الوالد الى البيت بعد صياح الديك مثقل الجيب بما ربحه في تلك الليلة على الطاولة الخضراء فالفى ولده لا يزال ساهرا فسأله عما به اجاب انه يعمل بنصيحة استاذه «ومن طلب العلى سهر الليالى»

فقال له لا يتم ذلك ياولدي في البيت بل في السركل

...

يقال ان فتاة من بنات السين تقطن اليوم بيروت وهي على وشك ان تقطع العقد الثاني من سنيها ولم تتنصر ولم تتقيد بشيئة دين منذ الاديان وينتظر ابوها بلوغها سن الرشد ليخيرها بالنزول عند احد الكتب المنزلة وهو مسرور جدا لوجوده في ارض الوحي حيث يتسنى لابنته ان تشرب روح الديانة التي تريدها من الينبوع راسا

يوسف عباس الحلو



حنه = لا شك ياسعدا بانك اخبرت جوزيف عن احوالك بالتدقيق وبان لك عمة غنية جدا — فماذا عمل بعد ذلك

سعدا = ذهب وتزوج عمتي

القانون اللبناني

= في مصر =

ما برحت قيامة اللبنانيين في مصر قائمة — كما تفيد الجرائد — على قانون المجلس اللبناني الجديد · وقد الفوا الجمعيات واحتجوا لدى الحكومة الافرنسية على ضيق صلاحية المجلس وخابروا كبار الفرنساويين الرسميين في مصر بالامر

وقد رفعت جمعية (الدفاع عن لبنان) التي يرأسها عبدالله باشا صفير احتجاجاً شديداً على القانون ونشرت الاحتجاج جريدة الجورنال دي كير

وقال مراسل المقطم ان احد كبار الفرنساويين سيحمل الى الجنرال غورو حال وصوله اراء اللبنانيين بهذا الخصوص

ونشرت جريدة بونسوار برقية من القاهرة عن استياء اللبنانيين من قانونهم الجديد

......

المظاهرات في دمشق

قالت فتى العرب

دعا حضرة القومندان ارلابوس نهار السبت الى مكتبه حضرة الخمسة والاربعين شخصاً الذين اطلق سراحهم فالقى عليهم بعض الارشادات والنصائح وطلب اليهم الاخلاد الى السكون وقال بشان كبار الموقوفين الاربعة — الدكتور شهبندر — وسعيد بك حيدر — وحسن بك الحكيم — ومنير بك شيخ الارض — ان الديوان العسكري سيعالج قضيتهم والمظنون ان المحاكمة تبتدىء يوم الخميس القادم صباحا

....

البابا والازياء

ما رأي السيدات ؟

ان الحبر الاعظم اثناء زيارة اشراف رومية له نصح بالعمل على تقديس الهيئة الاجتماعية وقد قال : « ادعو النساء الى اجتناب المغالاة في الازياء · فالتجمل ليس بممنوع ولكن يسمح به الى حد لا يهاجم معه الفضيلة »

وطلب البابا في ختام كلامه ان تنظم بلا ابطاء حملات فعالة ضد عدم الحشمة في اللباس والانحطاط الاخلاقي

...

رواية العدد

لروحه لا لجسمه

دعا هنري داعي الوطنية فكان اول ما عمله ان اسرع نحو منزل خطيبته فودعها طالباً اليها ان تدعو الله ليحرس له وطنه وشبابه

وغادر هنري قرية كلانده مسقط راسه ممتطياً جواده فسار ينهب بـه الارض الى المعسكر حتى وصل الى مكان ربضت فيه فرقة من الجنـود الافرنسية وكان هو قائد كتيبة فيها . في صبـاح اليوم الثاني صدرت اليه الاوامر من القيادة العليا تأمره بالزحف على خطوط النار

جمع الليتنان هنري رجاله وسار في طليعتهم زاحفاً نحو العدو . التحم الفريقان واشتد وطيس القتال . ودارت رحى الحرب وانتصب في السماء عمود قائم من الدخان فكان لا يسمع سوى انين الجرحى وصراخهم . هذا يئن من زراع اطارته شظايا قنبلة . وذاك من راس هشمته رصاصة، وعين فقأتها حربة الى اخر ما هنالك مما تقشعر له الابدان وتتفتت الاكباد . والضابط هنري واقف وبيـده المنظـار يراقب حركة الجيش: ابت الاقدار الا ان تنيله قسماً من حظ رفقائه ففي اثناء المعركة بينما كان يصدر الاوامر اصابته رصاصة في رجله اليمنى فوقع على الحضيض مردداً هذه الكلمات — بلانش بلانش . .

مرت عربات الصليب الاحمر بعد المعركة فاقلت الجرحى وبينهم الليتنان هنري الى اقرب مستشفى مجاور

وبعد الفحص قرر الاطباء قطع رجله . فطوقته على الاسر حلقة منهم وقطعوا له رجله خوفاً من ان يمتد الاذى الى كل جسمه فتكون العاقبة وخيمة عليه .

كل هذا يجري وهنري صريع فاقد الصواب . وفي اليوم الثاني عندما اطلت الغزالة من وراء الافق افاق هنري من رقاده العميق فشعر بالم في رجله فمد يده يتلمس مكان الالم فاذا يده تقع على مكان خال واذا رجله مقطوعة

— الله كيف قطعوا رجلي ؟

وللحال ابتدرته احدى الممرضات — انت في بيت المرضى ياحضرة الليتنان وقد اصبت في اثناء المعركة بجرح في رجلك فقطعوها

— اقد اصبحت اذاً برجل واحدة ؟ وترقرقت في عينيه الدموع . وتمتم ببعض كلمات متقطعة . بلا . . نش . واخذ يتنهد تنهيداً عميقاً . وحسب الشاب الجريح ان خسارة رجله ستخسره خطيبتـه ايضاً فبكى طويلا

ولكنه لم يستقر حتى افـاق من غفلته . مناديا احدى الممرضات المدعوة بايفون وسالها بلطف واحتشام هل بامكانك ايتها السيدة ان تخطي لي بعض اسطر امليها عليك

فاجابته بلطف — بكل طيبة خاطر ياسيدي» وجلست بالقرب منه وابتدا يملي عليها وكانت كل كلمة تخرج من فمه تحمل قطعة داميـة من فـؤاده الجريح .

حبيبتي بلانش

اخط الك هذه الاسطر القصيرة وعيناي مغرورقتان بدموع الحزن والاسف منبئا اياك عن الحادث الجلل الذي الم بي . فاعلمي باني اصبت بجرح بليـغ في رجلي، وقد اجبرت على قطعها خوفا من عدوى الاذى الى جسمي . والان قد اصبحت برجل واحدة احمل من الشقاء ما لا يقدر على حمله انسان وقـد هاج في صدري ذلك الحب القـديم وشعرت اني لم اعد لائقا ان اكون زوجك لذلك جئت احلك من الرباط الذي تقيدت به نحوي واطلق لك الحريـة التامة . واذاك تجدين طي كتابي جميع رسائلك المحبوبة ورسمك البديع . ولكن ارجوك ان تبقي لدي الذخيرة التي احملها منك تذكاراً لا انساه مدى الحياة . الوداع ايتها الحبيبة . وداعا لا لقاء بعده

هنري .

وقبل ان يختم الرسالة سالته ايفون — هل لك ياصاح ان تصبر للغد فلعلك تعود عن ارسال هـذه الرسالة ؟ ان حبيبتك ذات قلب لين شريف وهي لا تتخلى عن غرامك مهما ادت بك الاحوال

غير ان هنري تنهد واصر على عزمه

طوت ايفون الرسالة ووضعتها في صنـدوق البريد . وبعد مضي ثلاثة ايام بينما كانت ايفـون جالسة على منضدتها اذا بموزع البريد دخل عليها وناولها رسالة معنونة باسم الليتنان هنري فاسرعت نحو الضابط الجريح وناولته الرسالة وقلبها يرقص طربا لعلمها ان في الرسالة ما يفرح

ففضها هنري بيد مضطربة وقرأ :

حبيبي هنري

كنت بالامس حبيبة وخطيبة الشاب هنري اما اليوم فاني صرت خطيبة وحبيبة بطل مغوار . وعلى صفحات هذا الكتاب ومع نسيم الصباح العليل ارسل اليك كل ما في قلبي من لواعج الغرام والهيام بسـلك انا لك بكليتي بل انا ملكك اليوم وانت جريح مشوه الجسم اكثر مني بالامس وانت سليم جميل الشباب . ان حبي لك ياهنري لم يكن لجسمك بل لروحك فليحفظ لي الله هذه الروح التي اعبدها

بلانش

قبل هنري الرسالة ووضعها في جيبه وقد عادت اليه ابتسامته العذبة . مرت الايام وهنري لا يزال بين الاوجاع والالام الى ان منّ الله عليـه بالشفاء فنهض من سريره وفي اليوم الثاني من شهر ايار كانت اجراس سان مارتن تقرع في قرية كلانـده مبشرة باقامة الافراح فتهافتت الجماهير واحتشدت حـوالي معبد الله وابتدأ الكاهن باقامة صلاة الاكليل فكان احد العروسين الليتنان هنري وصدره مزدان بوسام جوقة الشرف وكانت العروسة حبيبته بلانش

فريد يوسف البريدي

...

الجوق الافرنسي

بدأ الجوق الافرنسي الجديد بتمثيـل رواياته في مرسح الكريستال. وقـد حضرنا بعض هذه الروايات فاذا هي غاية في اتقان التمثيل واجادته . ومعظم رواياته ادبيـة اخلاقية فندعو الادباء الى حضورها

...

المستر كراين

ارسل قنصل امريكا في بيروت الى وكيل المفوض السامي الكتاب الاتي :

الى سعادة الكونت دي كه المفوض السامي بالوكالة

ياصاحب السعادة

لي الشرف ان احيط حضرتكم علماً جوابا على سؤالكم انني تلقيت من حكومتي تعليمات تثبت لكم ان المستر شارل كراين ليس مكلفاً بمهمة خاصة من حكومته وتفضلوا بقبول احتراماتي الاكيدة

التوقيع كفانشو

....

العدد ١٠١

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

الاحد ٢٣ نيسان ١٩٢٢

السنه الاولى

يقال
ان اذان اللبنانيين والسوريين مرهفة لسماع تصريحات الجنرال غورو يوم الاحد
وان الامال معلقة كلها على نتيجة هذه التصريحات

لقطات الطريق

العدالة الراحمة

هبط هذه البلاد اثناء الحرب رجلان — جمال باشا وبكر سامي بك — اولهما قتل وظلم ونفى وثانيهما اخلص وعفا واستقال لانهُ لم يقدر ان يمنع الاول عن اعماله

ووضعت الحرب اوزارها فاذا البلاد من اقصاها الى اقصاها تستقبل بكر سامي بك وتنثر دموع الاعتراف بالجميل والاقرار بالفضل امامه — رغم تركيته — حتى ان كبار الفرنساويين اعجبوا بهذه العاطفة الشريفة التي تحملها قلوب البيروتيين نحو المحسنين اليهم واذكر ان كبيرا عظيما منهم قال هذه الكلمة « اتمنى — بعد ذهابي من هذه البلاد — ان اعود اليها ولي عند اهلها ما لبكر سامي من الجميل والصداقة

ووضعت الحرب اوزارها ايضاً فاذا البلاد من اقصاها الى اقصاها تضج وتصيح طالبة محاكمة جمال قائلة عنه كل كلمة شديدة مسترحمة من عدالة فرنسا مطاردته. ولم ينس القراء قومة الجرائد تلك القومة الشديدة عندما قيل ان جمال باشا في باريس ، قومة دعت دار الانتداب ان تنشر تلك الكلمة الرسمية عن جمال وكيفية مجيئه وذهابه من باريس ارضاء لعاطفة اللبنانيين والسوريين المجروحة في صميمها من ذلك السفاح

وستمر الايام ويطوي التاريخ صفحاته وابناء هذه البلاد ينقلون عن ابائهم واجدادهم اسم جمال السفاح منعوتاً بكل شائنة مرذولا بكل لسان

اننا — ويشهد الله على مقاصدنا — نريد ان نخلص النصيحة لاعز الناس الينا واوفاهم لعهودهم وهذا تاريخنا وتلك تقاليدنا بين ايدينا نراجعها ونستمد منها ما نكتب الان .
اننا نطلب العدالة القاسية باشد مظاهرها مع



الجنرال غورو

يعود الى بيروت

يصل الى العاصمة اللبنانية بعد ظهر الاحد حضرة الجنرال غورو المفوض السامي بعد ان قضى في فرنسا ثلاثة اشهر اشتغل فيها لاجل لبنان وسوريا تحت ظلال الانتداب

ويعلق اللبنانيون والسوريون على الجنرال غورو امالاً كباراً في تفريج الغصص وازالة الغوامض العالقة بالاذهان لا سيما في ما يتعلق بقانون لبنان الجديد .

فعلى الرحب قدوم رجل الاخلاص والشهامة .

القاتلين ومحرضيهم لاسيا والجناية في قتل شهيد لبنان[اسعد بك] لا تقاربها جناية

ولكننا نطاب الرحمة العادلة والعدالة الراحمه في معاملة المخالفين السياسيين مبدأ. ان فرنسا كانت مثال الرحمة العادلة في العالم باسره وهذه اعمالها عندنا الى اليوم شاهدة عدل على ما نقول

يحسب بعضهم كلامنا هذه تطرفاً في غير موضعه ولكننا واثقون انه في موضعه واننا نصيب به صميم العاطفة الافرنسية التي تفاخر العالم بانها الانسانية المجسمة. اجل! واثقون انه في موضعه لنقطع به السنة بعض الواشين وادلاء السوء الذين يريدون ان يمثلوا دور ذلك الشاعر في مصرع بني امية يوم هيج ابا العباس على البقيه الباقية من الامويين بقوله

فاعمل السيف وارفع السوط حتى
لا ترى فوق ظهرها امويا

وكان من نتيجة ذلك ان لقب التاريخ ذلك الخليفة [بالسفاح] لانه عمل بقول شاعره الدساس

على اننا ما اتينا في كلامنا هذا بجديد عند فرنسا فان المسيو دي كاي سبق واظهر هذه العاطفة الفرنساوية بسماحه للمسجونين السياسيين بما سمح كما يذكر القراء وبتصريحه لفضيلتي القاضي والمفتي ولاعيان المسلمين بان فرنسا تستعمل دائماً اللين ولا تلجأ الى الشدة الا عند الحاجة القصوى وعلى كره منها.

لذلك نأمل كل الامل ان لا تلجأ فرنسا الى هذه الشدة التي تأباها نفسها الكريمة

....

اننا لا نقصد العفو المطلق والارتخاء في الحكم الى حد الطمع بالسلطة كما اننا نعاكس الحركات السياسية كل المعاكسة لانها تخالف المبدأ الذي مشينا عليه وجاهرنا ونجاهر به الى ان يتصرم اخر رمق منا الا وهو :

« لبنان مع الانتداب الفرنساوي المخاص »

ولكننا لا نريد ان ننسى ان الرحمة العادلة تمتلك القلوب اكثر مما تمتلكها القسوة والجيوش

سيقول الواشون عنا غداً كل فرية وينسبون الينا ما نحن براء منه مغتنمين فرصة مخالفتنا لهم في طريقة نصح الحكومه ولكننا لن نأبه لما يتقولون عنا ما دمنا امينين من اخلاصنا وصدق وجداننا

......

الاصطياف في لبنان

الديريون يعملون له

يهتم الديريون في بيروت بتشويق الناس الى ارتياد ربوع دير القمر الجميلة البديعة للاصطياف وقد الفوا لجنة منهم قوامها : اسكندر بك عيسى وانيس افندي لطيف والدكتور فريد افندي بدوره وميشال افندي الجاهل وسليمان افندي ابي عكر ويوسف افندي غنام ثابت لدرس المشروع درساً مسهباً والعمل بكل ما يضمن اقبال الجمهور وتشويقه على الاصطياف في دير القمر

وقد ارسلوا كتاباً مفتوحاً الى اخوانهم الديريين في الدير جاء فيه :

«وهناك مسألة هامة هي المعول عليها في السنين التي تلي بل هي الدعامة التي يرتكز على اركانها اقبال المصطافين وزيادة عددهم سنة بعد اخرى

وهي — فضلاً عن توفير وسائل النقل وضمانة اسباب الراحة — حسن الضيافة ورخص اسعار الحاجيات وبالاجمال كل ما يتطلبه المصطاف على وجه عام. قد احتاط له جمهور الديريين المتخلفين ومع هذا فلجنة الاصطياف الديرية في بيروت تلفت انظار البلدية والحكومة المحلية الى ضمانة تلك الاسباب والوسائل

نقول هذا وشاهدنا ما يعرفه كل قاص ودان من حسن ضيافة الديري وحبه للغريب حباً امتاز به واكدته شواهد الامتحان ورغبة في ضمانة الاسباب والوسائل التي يرتاح لها المصطاف راينا ان تؤلف ايضاً في دير القمر لجنة تدعى بلجنة الاصطياف تاخذ على عاتقها ايجاد المنازل وتاجيرها والعمل بكل ما يضمن راحة السكن وراحة النقل والعمل بكل ما يلوح من خلاله اقبال المصطافين سنة بعد اخرى»

المعرض — هذا ما جاء في منشور الديريين وقد علمنا انه تالفت لجنة في دير القمر للعمل مع لجنة بيروت لتسهيل وسائل الاصطياف في الدير والتشويق اليه.

فحبذا لو اقتدت كل المصايف اللبنانية بابناء الدير

مخاطر الصحافيين

حدث في سنة ١٨٩٠ ان جنرالاً روسياً كان نازلاً في باريس فجاءه احد الفوضويين مدعياً انه يطلب مساعدته لعمل خيري واطلق عليه مسدسه. وقد اثبت التحقيق ان القاتل هو المدعو بدلفسكي الفوضوي الروسي ولكن البوليس لم يعثر له على اثر وقد ارسلت التعليمات الى دوائر البوليس في جميع الجهات واهتم بالامر احذق رجال البوليس السري ولكن بلا جدوى . . انقضى على هذه الجريمة ١٥ يوما واذا بصحيفة « الاكلير » الباريسية تباع وعلى رأسها باحرف كبيرة : « كيف خلصت بدلفسكي » وقد وقع المقال كاتب اسمه «جورج دي لا بروبير » . وهناك خلاصة قصته :

في ليلة الحادثة اتت الى ادارة الجريدة سيدة مقنعة واخبرت المحررين ان القاتل مختبئ في منزل مدام دوك كرسي وذكرت لهم ان الجريمة كانت سياسية فحسب وتوسلت اليهم ان يساعدوا بدلفسكي في اجتياز الحدود فرأى المحرر المتقدم ذكره ان تلك فرصة نادرة سنحت له وقال في نفسه : «ما اجمل المقال الذي اتمكن من كتابته بعد نجاحي ! » . وعلى هذا قبل ان يتولى الامر. وفي يوم التالي نشرت الجرائد خبر مبارزة ستحدث في الخارج بين هذا المحرر ورجل اجنبي واخذ الناس يتحدثون عن هذه المبارزة . ثم سافر الرجلان معاً في النساء وتزود بدلفسكي باوراق مزورة . فلما وصلا الى الحدود بين فرنسا وايطاليا تقدم المحرر الى القومسير والى رئيس المحطة وعرفهما برفيقه قائلا (هذا هو الدكتور وانف الذي تكرم بحضور مبارزتي . فسر الرجلان بمعرفته وما هي الا ساعات قليلة حتى وصل صاحبنا الى تريستا فركب بدلفسكي سفينة الى اميركا . وهكذا فر من وجه القضاء . وفي اليوم التالي ظهرت حكايته في جريدة الاكلير

وقد حوكم هذا المحرر وحكم عليه بالسجن ١٣ شهرا ولكنه افرج عنه بعد مضي ستة اشهر

الهلال

بلا عنوان

تناول الفومندان ترابو طعام الغداء على مائدة المطران اغناطيوس مبارك

انتهت انتخابات البلدية في كل جهات لبنـان الكبير

سمح لاهالي الموقوفين واصدقائهم بمقـابلتهم كما سمح لهم بالتنزه والمقابلة وقـد طلب المسيو دوبر ده كاي من قيادة السجن العسكري معاملتهم معاملة حسنة طيبة

انتهت في مصر محاكمة المتهمين بالمؤامرة لاغتيال ثروت باشا رئيس الوزارة المصريـة فحكم على المتهمين من سنة الى سنتين

وصل وفد حلب والاسكندرونة برئاسة كامل باشا القدسي الحاكم العام ورشيد بك طباره الى بيروت للاشتراك باستقبـال الجنرال غورو .

يصل الجنرال بعد ظهر الاحد .

طالعنا في الجرائد المصرية مقالات انتقادية على القانون اللبناني باقلام كتاب مصريين .

قلقت محافل اوروبا لتوقيع المعاهـدة الالمانية الروسية بين تشتشرين وراتنو في جنوى اثناء انعقاد المؤتمر . وتقول المحافل ان هـذا العمل ضربة قوية على الموقف

انسحب الوفد الفرنساوي من جنوى قبل انتهاء اعمال المؤتمر .

قررت الحكومة اللبنانية اعطاء راتب ثلاثة شهور لعائلة المرحوم اسعد بك ومتابعة الصرف على العائلة الى ان يتقرر رسميا راتب تقاعد لائق للفقيد العزيز

تقرر رفت تـوفيق افنـدي نسيم المحافظ على سجن عبدالرحمن خالد لاهمال وقع منـه يوم الاربعاء الماضي وذلك انه سمح لجميل افندي قرنفل بالاجتماع بالسجين ومحادثته في وقت مناولة الطعام اذ كانت القيود قد نزعت منه . وقد فتش جميل افندي فوجدوا معـه مسدساً وسكيناً فقبض عليه وسلم الى ولاة الامور

وتقرر كف يد الحاج عبد القادر العجمي رئيس محافظي السجون مدة شهر بسبب الحادثة عينها

قام الاهلون في حمص بمظاهرة وقد تداركت امرها الحكومة ففرقت المتظاهرين وعادت السكينة فخيمت على المدينـة واشيع انه اصيب اثنان اثناء المظاهرة .

لا تزال الحالة في الشوارع والاسواق هادئة والجنود الافرنسية والشرطة يحرسونها ويطوفون فيها .

نصائح

جورجت لابلان لبنات جنسها

نشرنا في عدد فائت رواية مؤثرة عن حيـاة جورجت لابلان الممثلة الفرنساوية الطـائرة الصيت تتعلق بغرامها بالشاعر البلجيكي مترلنك وقد احببنا ان ننشر في هذا العدد نصائح جورجت لبنات جنسها قالت .

لا تبني حياتك على الاماني التي يصعب عـلى البشر نيلها فسعادة الحب موجودة في حياتنا العادية البسيطة اكثر منها في الحياة المتشعبة باما لها واما نيها

عندما ينير الحب نفوسنا نرى الاماني العجيبة الخلابة مرتسمة امامنا ولكننا قد لا نراها بعد ذلك ابـداً

الحب ولادة ثانية فالاولى توجدنا على وجـه هذه البسيطة اما الثانية فتنبه فينا اسمى شعورنـا الوجداني فتتجلى امامنا القوى العظيمة الكامنة فينا ونرى نفوسنا بابهى مظاهرها ومتى جاء لنا المستقبل بالضعف والاحزان فعلينا ان نلتفت الى ماضينا لنرى ما تركناه عليه من اثار الصبا والحب

اياك والقول « ستتحد بالحب فقط وسيكون اتحادنا اسمى مما يتمشى عليه عموم البشر فلا حاجة لنا بشريعة مسنونة لتحمي وتديم هذا الاتحاد » ففي هذا القول خطر كامن الك فاحذري .

اياك والاعتقاد بوجوب الحرية المطلقة المتبادلة بين الرفيقين وبانك كامرأة يجب ان لا تتكلي على الرجل الذي تحبينه بتطلبك منه المعونة والحماية فلا تقولي ساقف بجانبه ولكنني لن استند عليه لئلا اعرقل مساعيه

حذار من الدخول في معترك الحياة بدون ايمان ولا اعني ان يكون لك ايمان بهذا الامر او ذاك فقط بل اعني بامور كثيرة ففعل الايمان هو ما يسهل الحياة لنا لا تضحي كل شيء في سبيل غاية واحدة او معبود واحد ولكن اياك واهمال ما بوسعك تعلمه من تلك الغاية او ذاك المعبود واعلمي ان الجنس البشري لم يمش في طريق التقدم الا بعدما جرب واختبر الهة عديدة الها بعد الاخر

كوني امرأة حقاً واظهري دائما بكل ما فيك من الجمال وما تستطيعينه من التجمل واسمحي للغيرة بالدخول الى قلبك ولكن لا تسمحي لها بالتملك عليك

ضعي نصب عينيك ان اثمن ما لديك هو الحب وانه في قبضتك كعصفور صغير ان ضغطت عليه مات اختناقاً وان فتحت كفك طار وخسرته

ليكن لك الحنان شعارا في حياتك حتى ولو قاسيت بسببه الآلام كثيرة ففي المنتهى تجـدين به الفرح والهناء . فالحنان درع نتقي به الضربات التي تحرمنا سعادتنا حرمانا دائما

....

بلدية بيروت

فتحت صناديق انتخاب البلدية في بيروت فاذا الاكثرية المطلقة بجانب الذوات الاتية اسماؤهم : بدر افندي دمشقية : محمد افندي المفتي : عمر افندي لبابيدي : اسكندر افندي عيسى : يوسف افندي النحاس : توفيق افندي الناطور : سعيد افندي ابو شهلا : ابرهيم افندي روفايل الحكيم : جورج بك رزق الله :

اما عضوا الموارنة فسيعاد انتخابهما لانه لم يحز احد من المرشحين الاكثرية الكافية

كلمة شكر

جناب الفاضل مدير جريـدة المعرض الغراء :

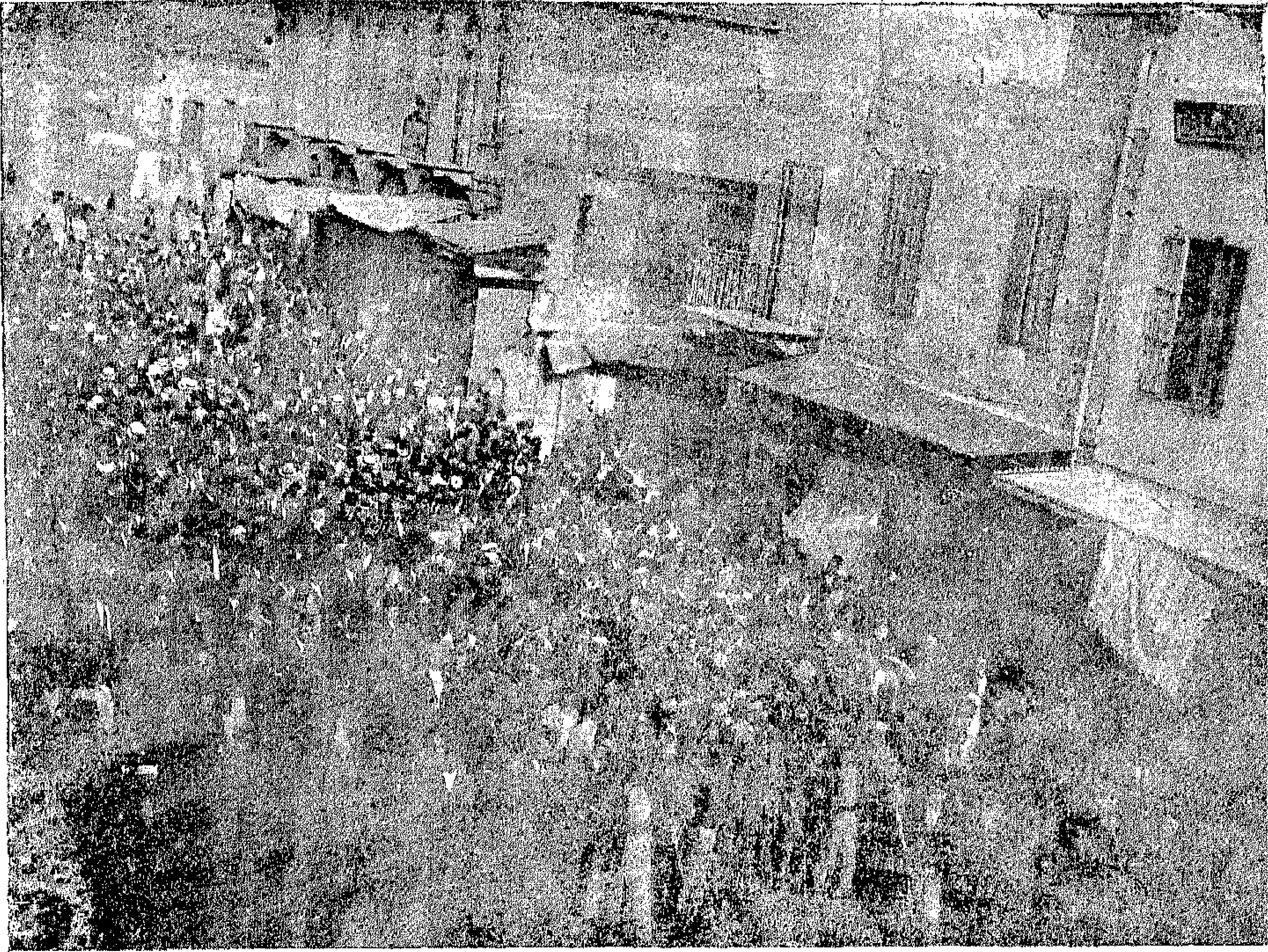
نشكر لكم ما املته عليكم عواطفكم الانسانية ووطنيتكم الصادقة في جريدتكم المعتبرة بشأن مقتل فقيدنا المبرور اسعـد خورشيد شهيد الواجب والوطن والله نسأل ان يديكم نصيرا للحق والفضيلة وان يقيكم كل مكروه ويجزيكم عنا جزاء الخير وخير الجزاء بمنه تعالى وكرمه

بلسان جريدتكم الغراء نشكر من صميم الفؤاد جميع الذين تفضلوا بتعزيتهم ايانا في مصابنا الجلل بشخص فقيدنا المرحـوم اسعد خورشيد مدير داخلية لبنان الكبير سواء كان بحضورهم ام برسائلهم ام ببرقياتهم وقاهم الله كل كارثة ولا فجعهم بعزيز انه السميع المجيب

شقيق الفقيد — والدة الفقيد الاسيفة

عزت نثار — سارا سيرت

ظهرت عصابة في ظهر البيدر وهي على الغالب نفس العصابة المعروفة بعصابة الشوف وقـد ذهب الكولونيل فواد بك شقير على راس فرقة لبنانية لمطاردتها



مأتم المرحوم اسعد بك

يمثل رسمنا هذا المأتم المهيب الذي مشى وراء جنازة المرحوم اسعد بك خورشيد مدير داخلية لبنان الكبير وقد اخذ هذا الرسم الشمسي محل «بونفيس» الشهير واهدانا اياه

والرسم مأخوذ عندما قارب الموكب الجبانة

المهاجرة في لبنان

من اهم المسائل الاجتماعية في لبنان مسئلة المهاجرة ذلك التيار الذي ذهب بالوف الشبان من اخواننا وقذف بهم الى الاصقاع السحيقة

ولا تزال فكرة المهاجرة مستحوذة على الافكار ولها اسبابها ومحاذيرها في الماضي والحاضر اما انا فما كنت الا محبذا حركة المهاجرة التي عادت على لبناننا باجزل المنافع رغم مـا يتوهم البعض من ضررها

ولسنا الان في معرض الخوض بهـذا البحث الطويل الـذي كرسالة درساً وافياً سننشره في الاتي على حدة انما كلمتي الان تستدعيها الظروف الحاضرة اذ اصبح الاستسلام لفكر المهاجره ضرراً كبيرا بالبلاد وبشبانها اولاً لاننا دخلنا في طور من الحياة جديد وثانياً لان بلاد الذهب الوهـاج التي كانت تبهر الابصار وتستميل القلوب لم تعـد بلاد الذهب الوهاج

وقد حدا بي الى كتابة هذه الكلمة رسالة من الكاتب الاديب فليكس افندي فارس نزيـل اميركا اليوم بعث بها الى اخيه في بيروت احببت ان اقتطف بها بضعة اسطر علّ بها نفعاً لمن تحدثه نفسه بركوب متن المهاجرة في هذه الايام الحرجة التي عمّ بها الضيق العالم

ان رسالة فليكس افندي جاءت نصيحـة لكل لبناني يريد اليوم ان يترك بلاده بعد ان ذرّ عليها قرن عصر جديد ملؤه الامل بمستقبله اكبر من الياس بحاضره .

وقد جاء في تلك الرسالة [

(اياك والمهاجرة فانها باب الشقاء في هذه الايام ان بلادنا خير من كل بلاد اليوم فلا يجب ان تنظر الى ما حولك فقط دون اعتبار ما هو سائد في العالم كل فرد يريد ان يعمل يجد عملا في بلادنا اما هنا فيوجد ملايين يرضون العمل باي شيء كان فـلا يجدون . لو يجتهد ابن لبنان على ارضه كما يجتهد على السعي هنا لكان يحصل عـلى ثروة تفوق ما يحصل عليه هنا . حالة المهاجرين هي على غير ما تتصور . اغنى رجل فيهم لا معنى لحياته فهو صفر في الوجود . تتقاذفه الحوادث فيركض دون ان يعلم لما ذا؟

قدر الله ان اعود لبلادي . اني اغبطك لانك لست بعيدا عن وطنك . واحنيني لذلك الوطن الذي يعرف معناه البعيدون)

. . .

هذه سهول لبنان هي اولى بنصب ابنائه لاحيائها من فيافي وسباسب بلاد المهجر

هذا فضلا عن انه ليس بالمـال وحده يحيى الانسان بل بكل عاطفة سامية واسمى العواطف حب الوطن الذي يقضي على الانسان بان يعيش تحت سماء بلاده

ميشال شبلي



محمود افندي العجوز

رئيس مفوضي التحري



خليل افندي صعب

المفوض النشيط

بملء السرور ننشر من حين الى حين رسوم بعض الرجال النشيطين من مأموري البوليس والامن العام عندنا الذين يبرهنون عن كفاءة ومقدرة في الخدمة والرسمان الظاهران هنا هما لاثنين خاطرا بحياتهما مخاطرة تذكر في الحادثة الاخيرة وهما محمود افندي العجوز وخليل افندي صعب وانما ننشر رسمهما تقديراً لبسالتهما وتنشيطاً لرجال البوليس حتى يقوموا بالواجب المقدس الملقى على عواتقهم

في رياض الشعر

فقير الصديق

وما زلتُ اقطع عرض البلاد
من المشرقين الى المغربين
وادرّع الخوف تحت الرجاء
واستصحب الجدي والفرقدين
واطوي وانشر ثوب الهموم
الى ان رجعت بخفي حنين
الى ان اكون على حالة
مقلاً من المال صفر اليدين
فقير الصديق غني العدو
قليل الجداوى الى الوالدين



المغنى رب غفور

ذريني للغنى اسعى فاني
رأيت الناس شرهم الفقير
واحقرهم واهونهم عليهم
وان امسى له كرم وخير
يباعده القريب وتزديه
حليلتهُ وينهره الصغير
وتلقى ذا الغنى وله جلال
يكاد فؤاد صاحبه يطير
قليل ذنبه والذنب جمّ
ولكن للغني ربّ غفور

عروه بن الورد

...

— يطلق اصحاب السواعد المفتولة العيارات النارية وقت خسوف القمر لينقذوه من التنين فما حجتهم باطلاقها يوم عيد القيامة ؟

= لينقذوا المسيح من تنين الموت .



سمو باي تونس

الذي اشاعت البرقيات انه تنازل عن عرش تونس ثم كذبت الاشاعات ببلاغ رسمي من سموه

القلق الروحي

من مقال لزحلة الفتاة :

كان هذا القانون «« قانون المجلس »» اشبه بقنبلة انفجرت فأصابت شظاياها كل الارواح المتنبهة او بحصاة القيت في بحيرة هادئة فاحدثت ولا تزال تحدث تموجات شديدة حتى اننا نستطيع القول ان ما من لبناني اللهم الا اولئك الذئاب المتلبسة بلباس الحملان والتي تحاول خدع السلطة والتقرب اليها على حساب هذه الامة. نعم ما من لبناني يمكنه الرضى بمثل هذا القانون الذي نعتقد ان المفوضية العليا قد وضعته على مثل هذه الصورة لتجس نبض الشعب وتعرف قدر اهليتنا للاستقلال ومعرفة حقوقنا المقدسة

خدعتنا الصحف البيروتية (؟) منذ ايام اذ اذاعت ان المسيو روبر دي كه قد وعد سماحة قاضي المسلمين في بيروت بان يرسل اليه بياناً يعلن فيه ان المجلس المقبل سيعطى حق الخيار في المناقشة في مواد القانون فهللنا لهذا النبإ ايما تهليل وانشأنا مقالا حماسياً بعنوان « اليوم اصبح لبنان الكبير امة مستقلة] وان الانتداب قد توطد في القلوب وزالت غيوم سوء التفاهم بين فرنسا ولبنان فاذا برسالة المسيو دي كه الى دولة الحاكم لا تخول المجلس هذا الحق بل ابقت القضية الاساسية معلقة الى حين قدوم فخامة الجنرال

=

المحامي — اظن انني استطيع ان اطلقك من زوجك بدعوى القساوة عليك او تظنينه يقاومك في المحكمة

الامرأة — يقاومني ؟ أتظن ان ذلك القزم يتجرأ ان يدخل الغرفة التي اكون فيها

. . . . .

رواية العدد

حافظة العهد

« لاراش » بلدة صغيرة من اعمال فرنسا واقعة في اجمل بقعة من الارض ·

فيها وادٍ دعي وادي الحبيبين لانه كثيراً ما كان الحبيب يجتمع بحبيبته في ذلك الوادي ويستظلان تحت اشجاره في ايام الربيع ···

مالت الشمس الى المغيب واخذت اشعتها الذهبية تتوارى وراء الافق واخذ النسيم اللطيف يلاعب اوراق الاشجار الباسقة في ذلك الوادي الجميل وهناك تحت ظل شجرة من الصفصاف وبالقرب من تلك المياه الجارية اخذ ادمون بيد حبيبته (مادلين) ورسم عليها قبلة حارة قائلاً لا بد من الفراق ايتها الحبيبة فان الواجب يدعوني اليوم الى خدمتي العسكرية الى الدفاع عن الوطن الى ساحة القتال· نعم غداً — غداً سأذهب لقضاء الواجب المقدس وعساني اعود اليك سالماً فنجتمع اجتماعاً لا فراق بعده · واذا ابى هذا الدهر ان نجتمع في هذه الدنيا فسوف نجتمع بتلك الحياة الدائمة

فاجابته مادلين والدمع يبلل وجهها الجميل « اذهب بحراسة الله ، اذهب ايها الحبيب وكن شجاعاً باسلاً ودافع عن هذا الوطن المحبوب وتذكر حبيبتك التي وهبتك قلبها واعلم بانك منها مقام الروح من الجسد ·····

— ما اطيب قلبك ايتها الحبيبة وما الذ كلامك على قلبي المسكين فزوديني بقبلة من خدك الجميل علها تشدد عزائمي » قال هذا وضمها الى صدره وقبلها مثنى وعشرات ··

مضى على الفراق اربعة عشر شهراً كان ادمون في خلالها يراسل حبيبته وتراسله ويكشفان ما بقلبيهما من الغرام والحب الصادق والمراسلة ماء حياة العاشقين····

···

مادلين ما اشد تعاستها ! ما اقل حظها في الوجود ابى هذا الدهر الخؤون ان يحقق امانيها ويمتعها بمسرة هذه الحياة

· ·

في ساحة القتال بين لعلعة السيوف ودوي المدافع وقع ادمون يتخبط بدمائه وقد نفذت الى قلبه رصاصة العدو وكان آخر ما تلفظ به الوداع يا مادلين الوداع

·····

في ليلة مقمرة من ليالي الربيع الزاهرة والبدر يرسل اشعته الفضية الى ذلك الوادي فيزيد الطبيعة جمالاً ، تحت الصفصافة التي اظلت اسراب العاشقين · جلست مادلين المسكينة ملقية خدها على يمينها سادلة شعرها الذهبي على كتفيها تتذكر ذلك الخبر المفجع الذي قرأته في جريدة الصباح عن تلك الموقعة الهائلة التي جرت في (هوهنلدن) بين الفرنساويين والنمساويين فكانت نتيجتها انتصار الفرنساويين على اعدائهم ولكن كان حبيبها ثمن ذلك الانتصار الغالي

بكت مادلين حبيبها بدل الدمع دماً وافتكرت بقبلات الوداع فزادها ذلك غماً ويأساً · ذكرت صوته المحبوب قائلاً لها ان لم نجتمع في هذه الدنيا فسوف نجتمع في تلك الحياة الدائمة ·· علمت بانها اصبحت وحيدة في هذا الوجود اذ انه لم يبق لها سوى والد شيخ كانت تؤانسه في امراضه وتعاونه في اتعابه · اقسمت بالسماء انها تحافظ على عهد حبيبها الذي وهبته قلبها · اقسمت بانها تبقى عذراء ما دامت في قيد الحياة ·····

دقت ساعة الدير الكبيرة آذنة بانتصاف الليل فرن صداها في ذلك الوادي فنهضت مادلين مذعورة واسرعت الى والدها الشيخ بعدما استشهدت البدر والنجوم على كلامها · دخلت غرفته فنظرته على آخر رمق من الحياة لان الحمى اشتدت وطأتها عليه في تلك الليلة وعلمت ان ساعاته اصبحت معدودة · هرولت بسرعة نحو سريره وانحنت على رأسه تقبله وتخاطبه باحن الالفاظ ·· اجابها الشيخ — اصغي لي يا ابنتي المحبوبة واعلمي بانهُ لم يبق لي في هذا الوجود سوى دقائق معدودة وعن قريب سانتقل من هذا الدنيا الفانية ····

وساتركك وحيدة في هذا العالم المملوء من المصائب والاوجاع فكوني صبورة حكيمة وازرعي الخير لتحصيديه في العالم الثاني · الوداع فليباركك الله يا ابنتي المحبوبة ··· قال هذا وفاضت روحه بين يدي وحيدته مادلين التي ركعت امام السرير ورفعت يديها نحو العلاء قائلة — لم يبق لي غيرك يارب السماء فانت ستكون رفيقي في هذا الوجود»

وسارت مادلين وراء نعش والدها الى حيث واروه التراب ورجعت حزينة كئيبة دامعة ···

······

كان لتلك الفتاة صديق علق من زمن بحبها ولم يجرأ على مفاتحتها بحبه لما كان يعرفه عنها من المحافظة على عهد حبيبها ادمون فظن انها بعد موت ابيها — وقد اصبحت وحيدة في العالم لا معين لها — ترضى به فجاءها ذات يوم وقال :

— اخالك ياسيدتي عالمة بما في فؤادي من الحب الحقيقي لك وان لم افه بكلمة منه اليك اذني عالم ان الساعة التي اتقدم فيها منك هي اشد الساعات وطأة عليك ولكن الحب الذي كتمتك اسراره الى اليوم اقوى من ان يدعني انظر اليك حزينة كئيبة واني احاول ان اخفف عنك مصيبتك واقدم لك التعزية فهل لك ان تقبليها وان تكوني زوجة لي عاملة بقول الحكيم : ان الحي افضل من الميت

فقالت الفتاة :

اني اشكر رقة حديثك وجميل عاطفتك الا اني اقسمت لروح ادمون ان اقف لها حياتي ولو رضيت بان احنث باليمين لمنعني فؤادي فان قول الشاعر اصدق من قول الحكيم

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب الا للحبيب الاول

سارت مادلين في الحياة وحبها لادمون يحمي عفافها من مفاسد العالم ·

يوسف عبود احياك

من حاكم دمشق

تكذيب

تلقينا من حقي بك العظم حاكم دمشق ما يأتي :

نشرت جريدة البرق في عدد ٢٠ نيسان سنة ١٩٢٢ تصريحاً زعم مندوبها ان ذلك التصريح صدر مني والحالة ان ذلك خلاف الواقع اذ لم اصرح بمثل هذه التصريحات لا لجريدة البرق ولا لغيرها وكل ما ورد فيها لا اصل له البتة وجل ما صرحت به لبعض الذين قدموا للسلام علي في نزل بسول تقبيحي سياسة المستر كراين الاميركي الشخصية فقط ولكم مني التحية الفائقة ودمتم

حاكم دولة دمشق

حقي العظم

***

نشرت جمعية لبنان الفتى مذكرة مسهبة في الاحتجاج على القانون اللبناني الجديد واللبنانيون في مصر يعملون لحمل الحكومة على تعديله ·

مطبعة طباره = بيروت

العدد ١٠٢

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

المعرض

السنه الاولى

الخميس ٢٧ نيسان ١٩٢٢

يقال
ان الموقف سياخذ شكلاً جديداً موافقاً بعد عودة الجنرال
وان في نية اللبنانيين في مصر عقد مؤتمر يدعى اليه ممثلو الاحزاب والجمعيات اللبنانية في لبنان والمهجر

لقطات الطريق

بعد رجوع الجنرال

ما كان احوجنا الى رجوع الجنرال غورو بعد تلك الحوادث المتتابعة التي قادتها الظروف الغريبة على لبنان وسوريا

بل ما كان احوج نفوسنا القلقة المتضعضعة الى كلمة مبردة يسكبها عليها المفوض السامي بعد عودته من باريس وعجمه عود السياسة الفرنساوية من جهة بلادنا

اننا كنا نتخبط كالغرقى بين القوانين الجديدة وبين تظاهرات دمشق وحمص المؤسفة وبين جناية بيروت الفظيعة متطلعين الى البحر راقبين مقدم [كسار] يطلع علينا وجه الجنرال غورو مشرقاً بنور فجر لامع لهذه البلاد التعسة اجل فجر حرية ومساعدة مخلصة

وان من شاهد الجنرال يوم وصوله قدر ان يقرأ — في اسارير وجهه المتهللة — آمالا كبارا فالجنرال رجل حر كريم ولا يمكن لوجهه ان يخفي شعائر نفسه لذلك قدر المرحبون به ان يقرأوا سرور نفسه — من الاماني والامال التي يحملها لابناء هذه البلاد التائقين الى الحرية — على صفحة وجهه الباسل

على ان البلاغ المختصر الذي نشره المفوض السامي يوم وصوله على اهالي لبنان وسوريا كان طليعة هذه الامال فقد بدأ فخامته فيه بسر دما اوجده بين فرنساولبنان وسوريا من المقويات الاقتصادية وهي اساس حياة هذه البلاد ثم لمح الى مخابراته الطويلة



غبطة البطريرك الماروني

حل من يومين في بيروت ضيفاً كريماً غبطة البطريرك الماروني للسلام على الجنرال غورو وقدرد له فخامته الزيارة بعد ظهر الثلاثاء في مدرسة الحكمة وهناك اختلى غبطته بفخامته مدة ساعة وربع تماماً ونعتقد ان معظم حديثهما دار في تلك الخلوة عن القانون النيابي الجديد وتدل مظاهر وجهيهما انهما كانا راضيين من النتيجة

فعسى ان تتحقق الامال .

مع المسيو بوانكاره في شؤون ادارة لبنان وسوريا تلك المخابرات التي اوجبت — لاهميتها طبعاً — تأخر عودته الى اليوم

وعندما يراجع القارئ بعض اعمال المسيو بوانكاره وبعض مساعي الجنرال غورو في سبيل حرية هذه البلاد وتخليصها من كل فكر استعماري عندما يراجع بتمعن تاريخ هذين الرجلين الصديقين في ما يتعلق بقضيتنا يشعر شعوراً نفسانياً بان لبنان وسوريا سيمشيان بسرعة وتبسط في طريق الغاية القصوى التي جعلها ابناء البلادين مطمح أنظارهم . وان الجنرال لم يذكر عن عبث هذه المقابلات الهامة في بلاغه

واذا كانت حكمة المفوض السامي قد طرقت هذه المواضيع باختصار فلان فخامته اراد ان يكون عند امل الشعب به فما كادت يده تترك ايدي المرحبين به حتى اخذت القلم وخطت هذا البلاغ تطميناً للافكار وازالة للقلق السائد وسيتلو ولا ريب هذا البلاغ بيانات واعمال تؤيد ما علقناه من الامال على الجنرال

مؤتمر جنوى

ان حالة اوروبا النفسية مزعجة ومقلقة وهذا مؤتمر جنوى دليلها

كان الناس يعتقدون قبل الحرب ان المؤتمرات واسطة تسوية الخلافات فاذا مؤتمرات بعد الحرب واسطة ايجاد خلافات ومشاكل جديدة بين الدول

الا ترى رعاك الله انه كلما عقد مؤتمر لتسوية مسألة من المسائل المعلقة — وما اكثرها — انبت اجتماع الدول على بعضها مشاكل جديدة تعلق ايضاً الى جنب اخواتها القديمات حتى صارت حكاية اوربا بمشاكلها اعقد من ذنب الضب

اما مؤتمر جنوى الذي علق عليه لويد جورج كل امال الموقف الاقتصادي فانه ادى — فقط — الى عقد معاهدة بين روسيا والمانيا فكأن البولشفيك والالمان لم يجدوا مكاناً رسمياً مناسباً لعقد اتفاقهم الجديد اصلح من جنوى فعقدوه فيها وكان مندوبو اوروبا عليه شهود

غداً يخرج الحلفاء من المؤتمر وينشرون على العالم بلاغاً رسمياً يقولون فيه

[ان الاتفاق بينهم ثابت لا يتزعزع]

رغم اتفاق الالمان والروس

وغداً يسوّي لويد جورج المسألة بابتسامة وبغمزة ثم بحديث سري

=❊=

غمزات سياسية

من الغريب :

ان تظل الطغراء التركية فوق مركز حكومة لبنان تذكارا للماضي

وان يكون من سيئات معرض بيروت (غير جريدة المعرض طبعاً) حرمان الاهالي من دخول المنشية في هذا الصيف

ومن الغريب ان يظل تقسيم لبنان على النمط القديم فيضطر مثلا سكان قرية تبعد ربع ساعة عن محكمة بعبدا ان يراجعوا في معاملاتهم محكمة بعقلين وهي تبعد عنهم نحو عشر ساعات

وان يظل تقسيم المديريات في لبنان حسب مذاهب اهل القرى لا حسب الحدود الطبيعية

وان بعض المحامين الوطنيين المتفرنجين الذين كان يجب عليهم ان يقاوموا فكرة المحاكم المختلطة هم الذين سعوا وحملوا السلطة على انشائها

ومن الغريب ان نسمع في نقابة المحامين جعجعة ولا نرى طحنا لان اولي الشان فيها لا يريدون ان يضعوا القمح في الكور

وان يكون بعض الموظفين الصغار اكثر غلاظة وجفاء من الموظفين الكبار

وان يكون انفق نحو المئة والاربعين الف ليرا على قصر العدلية في بيروت ولم يكمل اصلاحه

ومن الغريب ان ادى الواحد غريق فضل الحكومة يتزلف اليها طالباً نعمتها وهو اذا خلا باحد يدايسلق الحكومة بالسنة حداد

المحامي
ميشال شبلي

غرائب المتزوجين

يتحفنا العالم الغربي كل يوم بشيء جديد عن الحياة في اختلاف وجوهها ولا يفتر الناس هنالك ساعة عن اختلاق الغرائب وتكوين العجائب مما يقف امامه البشر زاهلين متعجبين .

ومن جملة ما قرأته موخراً عن عدة عقود زواجية اتمها تحت الشدائد عرسان وعرائس مفتونون بالغرائب ولا تتعجب اذا قصصت عليك شيئاً منها فانك لا شك قد مللت السياسية

قالت احدى الجرائد الانكليزية ان عريساً ارلندياً اراد ان يعقد له قرب مرجل غال يتصاعد منه البخار المحرق فيعقد فوقه رأسه ورأس عروسه اكليلاً من المياه المتبخرة فكان له ما اراد . وهذا ليس من الغرابة في شيء من فعل عريس آخر اراد ان يصعد وعروسه الى مدخنة عالية يصلانها بتلفون الى الارض ومن هناك يسمعان صلاة الاكليل من الكاهن ويرويان اجوبتهما اليه من علو شاهق .

وكثيرون من عرسان اليوم يريدون ان يحدوا عريساً عقد له من مدة غير طويلة تحت مياه البحر في ميناء نيويرك وقد حضر تلك الحفلة كثيرون من اصحابه وكلهم لابسون مناطق السباحة اما العروس فقد كانت متشحة منطقة زرقاء اطرافها مزركشة باحمر وابيض وعلى رأسها قبعة من المطاط جعل دائرها من زهور البرتقال .

واذكر انني قرأت من مدة يسيرة ان عريساً جاء الى كنيسة في بلاد الانكليز ليعقد له فيها فوجد الكنيسة تضطرم ناراً ورجال الاطفاء يتسابقون بقذف المياه على النار فلم يشأ الا ان يعقد له في وسط ذلك اللهيب واقسم ان لا يعود بدون اتمام صلاة الاكليل فكان له ما اراد وتمت حفلة القران تحت شرر ذلك المشهد الهائل .

وقد اتفق مرة ان ابنة وشاباً وجدا يتزحلقان على زحافات الارجل في احد نوادي نيويرك فعندما وقع نظر كل منهما على الاخر خامر قلبيهما الهوى فطلب الشاب من الابنة ان تتزحلق الحياة معه فقبلت على شرط ان يعقد لهما في نادي المتزحلقين فكان لها ما ارادت

وقد عقد موخراً لعروسين في الولايات المتحدة بين زمجرة الاسود والحيوانات المفترسة فوقف العريسان بناء على طلبهما في بستان الحيوانات في مدينة بوسطن ووقف امامهما الكاهن يبارك قرانهما ويرسل

من حين الى اخر نظرات الخائف الوجل على شهود القران الدائبة على الاربع واما العريس وعروسه فكانا اقل خوفاً من الاسود التي رأت حفلة اكليلهما .

ومن غرائب الامير كان الذين لا يألون جهداً في عمل كل غريبة في الحياة ان عريساً من اصحاب الملايين عند ما اراد ان يقف امام القسيس وقت اكليله لبس حلة فقيرة تشابه الفقراء ويعزيهم على فقرهم هي ثياب نوتي فقير وتمنطق بمنطقة النجاة التي يستعملها البحارة اثناء الغرق - واحتذى زوجاً من الاحذية المقطعة وكان بأسياً للفقر الوقتي الى ان انتهت الحفلة

هذا ما انا محدثك به عن خلق بعض الغربيين قاما انه يدل على ارادة صادقة واما انه يدل على غرابة في مراعاة الهوى ز . ز

....

بلا عنوان

القي القبض في دمشق على عادل بك العظمة واخذ الى القلعة

رفع الحجز عن املاك المرحوم الامير عمر عبد القادر في دمشق

تنازل بقية مرشحي الموارنة لعضوية البلدية للفاضلين نجيب افندي ابو عكر ونجيب افندي التيان

زار القاصد الرسولي غبطة البطريرك الماروني وزاره ايضاً رجال الحكومه اللبنانية وفي طليعتهم القومندان ترابو

قتل في مظاهرات حمص ستة وجرحى كثيرون

عين رصيفنا الفاضل طه افندي المدور رئيساً للجنة الانتخابية الرابعة بدلا من الرصيف عبد الباسط افندي الانسي المستقيل

قدم العاصمة صديقنا حليم بك حرفوش مدير الامور الاجنبية في حكومة دمشق فعلى الرحب

علمت سوريا الشمالية ان اسعد بك الجابري الذي ذهب الى دمشق في المدة الاخيرة ارجع منها الى حلب بامر الكولونيل كاترو

كان استقبال فخامة الجنرال غورو فخماً جميلا وقد اطلقت المدافع ساعة وصوله وسارت فرق الخيالة في ركابه وتبعه من البحر الى دار الانتداب خط طويل من سيارات المستقبلين . وجاءت الوفود من كل انحاء لبنان وسوريا للسلام عليه .

دعا الجنرال كبار الوفود الى العشاء على مائدته ثاني يوم وصوله .

زار غبطة بطريرك الطائفة الارثوذكسية غبطة البطريرك الماروني في مدرسة الحكمة فرد له غبطته الزيارة في مطرانية الروم الارثوذكسية .

زار القومندان ترابو غبطة البطريرك ايضا فرد له غبطته الزيارة .

سافر غبطته الى مقره في الديمان مع حاشيته الكريمة مساء الثلاثاء على سيارات بعض الاعيان اللبنانيين

وصل من البصره بطريق حلب حضرة النطاسي الوطني نعوم بك الرامي بعد غيبة طويلة وذهب تواً الى قريته فالوغا حيث استقبله هنالك اهالي القرى المجاورة استقبالا حميما لما لبيت القادم الكريم هنالك من المكانة والمعزة في الصدور فعلى الرحب قدومه .

تفضل بزيارة « المعرض » سعادة رشيد دك طباره متصرف لواء اسكندرونة المستقل فحدثنا عن استعدادات الحكومة لانجاح هذا اللواء واعلاء شأنه التجاري والادبي بما لديها من الوسائل وقد لقينا في سعادته الاداري الوطني الحكيم . وسيسافر في هذين اليومين مع وفد الاسكندرونة .

جاء في الوطن ان جمال باشا وصل الى لندن

المعرض — « قالوا لنا في الماضي ان جمال باشا من مجرمي الحرب ومن المطلوبين للمثول امام محكمة الحلفاء فاين هي يا ترى تلك المحكمة »

القى الضابط النشيط ضاهر ابو ملهب القبض على اربعة من المسجونين الفارين من سجن بيت الدين هم فوزي بيضون وطنوس فرنجيه وسيعد كرم وشفيق صالح

لا تزال اسواق دمشق مقفلة .

القى الاستاذ يوسف السودا في الاسكندرية محاضرة عن نظام لبنان الجديد في النادي السوري

أبعد من دمشق عدد من الشبان الذين اشتركوا في المظاهرات الى بلادهم

قتل ارمنيان في برلين جمال عزمي بك وبهاء الدين شاكر بك من كبار اعضاء الاتحاد والترقي

زارنا في ادارة هذه الجريدة الرصيف الفاضل بطرس افندي معوض — احد اعضاء الوفد الحلبي — فلقينا فيه اديباً ناجحاً فعلى الرحب قدومه

....

اوراق مبعثرة

بين الارض والسماء

قيل في خرافات الاقدمين :

التقى في احدى النجوم السيارة فتى بفتاة من الحواري فتعارفا وتآلفا . على ان الحب لا يتعادل في قلبين فكان عندها من الوجد اكثر مما عنده . وكانت صلاتها الدائمة : رب ارع رفيقي بعنايتك ومن عليه بما فيه خيره وهناوه

غاب عنها فتاها مرة فاخذت بالبحث عنه الى ان اعياها التعب فجلست على ضفة نهر تستريح واذا بحبيبها في زورق يدفعه التيار دعتها فنادته بين دموع تتناثر فرائدها وضلوع تتأجج مواقدها ولكن الفتى المترنح بنغمة مجذافه ضارباً صدر الماء لم يقف ليسمع نداءها ولما غاب القارب عن عينها ركعت تصلي : رب طالما رجوتك ان تحفظ لي حبيبي وتنعم عليه بما فيه خيره وهناوه ، فسمعت صوتاً غريباً يقول لها : لو علمت ان في ما احزنك خيره وهناوه لما صليت هذه الصلاة .

......

شهد غلام حفلة اكليل اخته فقال لوالدته :

— لماذا تلبس اختي هذا الثوب الابيض الجميل

— لانها في يوم عرسها ياولدي

ولماذا يلبس صهري هذا الثوب الاسود اذن؟

الام — ؟؟ ابو جمره

عصابة جديدة

نقلت الجرائد خبر فرار تسعة من مسجوني بيت الدين بل من اشدهم احكاماً هم فوزي بيضون . رستم الجبال . جواد الكوسا . محمود جويدي طنوس فرنجيه . مصطفى بللولي . فؤاد القس حنا حسن الزين . حسن عمر سعود

وقد نقبوا الحائط وخرجوا منه اثناء غفلة الحراس عنهم - فاين كان مدير السجن يا ترى !

...

لماذا ؟

وصل الى مخبر الوطن ان قد صدرت الاوامر الى شيوخ الصلح لاعداد بيانات عن الذكور من سن ١٥ الى ٣١

..



القيم العام
في تونس

نشرنا في عددنا الفائت رسم باي تونس بمناسبة اشاعة تنازله عن العرش التونسي وها نحن ننشر اليوم رسم القيم العام الفرنساوي هناك مدير دفة السياسة في البلاد التونسية .

الذنب على الفساطين
القصيرة

في مدينة بوكبسي شاب يدعى شارلس لاشر حكم عليه بالسجن خمساً وعشرين سنة في سجن سن سن لمحاولته الاعتداء على عدة بنات وقد اعترف بذنبه ولكنهُ قال ان اللوم في ما فعله واقع على الفساطين القصيرة التي تلبسها النساء الشابات في هذه الايام

وقال ايضا : لا شيء ادعى الى الاضرار بالشبان مثل هذه الفساطين القصيرة التي تلبسها كثيرات من النساء للفت انظار الشبان الذين لا يقوى كثيرون منهم على القمع من نخوة عواطفهم التي تثيرها تلك الملابس النسائية القصيرة فبازالة هذا الزي النسائي الحديث يزول اعظم المخاطر على اداب الهيئة الاجتماعية

وختم كلامه بقوله انه ما زالت توجد شريعة تسمح للنساء بلبس هذه الفساطين القصيرة فانه يوثر ان يبقى في السجن كل حياته ويضطر كل انسان خارج السجن الى ان يعصب عينيه حتى لا يرى تلك المناظر التي تستهويه وتستدرجه الى الشر



D'aprés L'Illustration

فؤاد الاول
ملك مصر

يمثل رسمنا هذا جلالة فؤاد الاول ملك مصر الجديد بعد الغاء الحماية واعلان السيادة الملكية المصرية وهو بثوبه العسكري المصري .

تاريخ الاحصاء

لم ينتهِ الاحصاء بدون نكتة من الشاعر الخفيف الروح مصباح افندي رمضان كنكته الاولى فيه والى القراء وداع رمضان للجنة الاحصاء

رفقائي بلجنتي
انا قدرت قدركم
لست احصي اجتهادكم
وثناكم وشكركم

شهر كانون قد مضى
ودعوا اليوم شهركم
قد فقدنا اجتماعنا
اجزل الله صبركم
وفقدنا اجورنا
وهو ايضاً اضركم
بالفقيدين ارخوا
عظم الله اجركم

مصباح رمضان

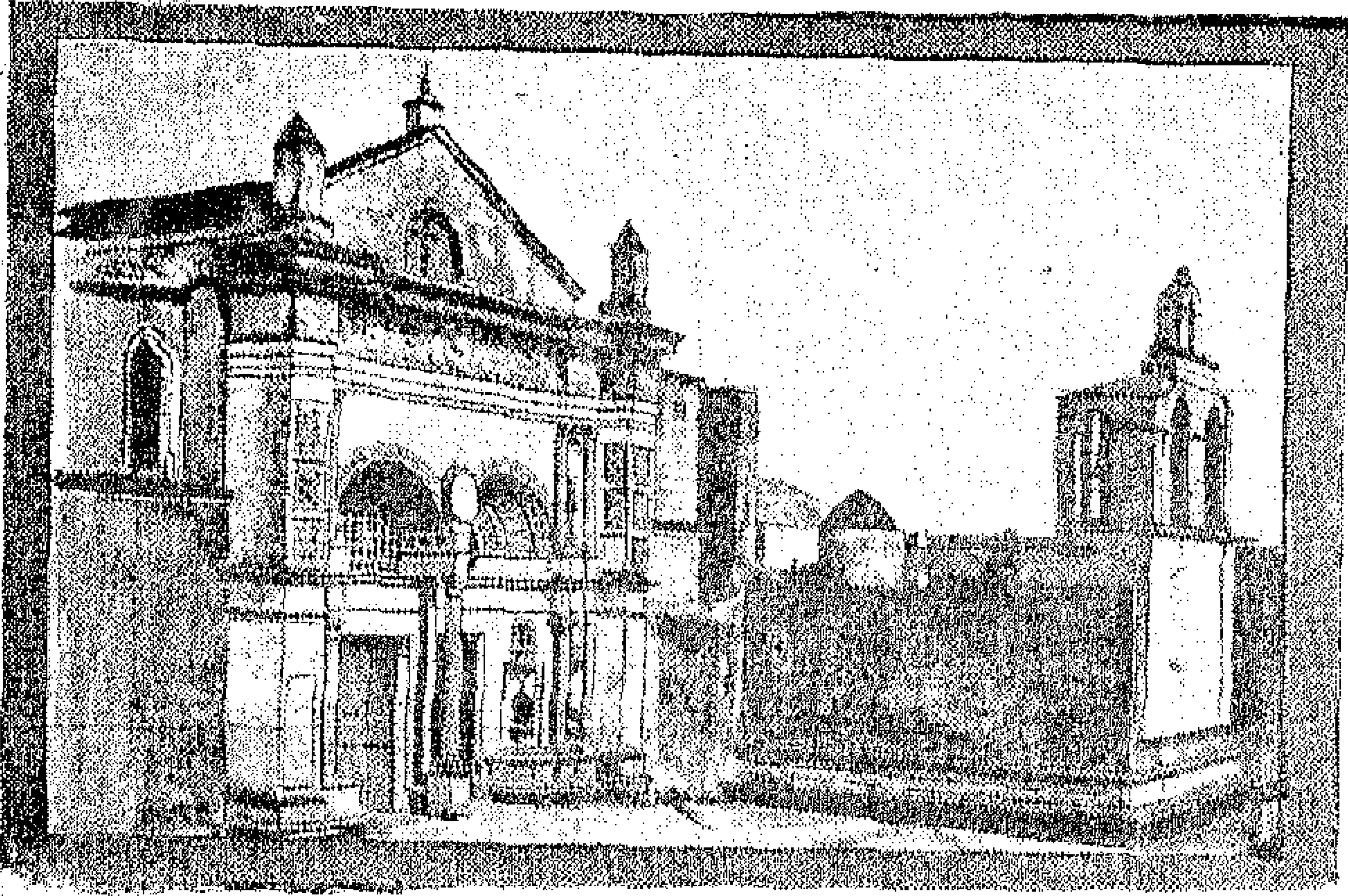
باطل الحمد ومكذوب الثنا

فتنة الناس – وقينا الفتنا –
باطل الحمد ومكذوب الثنا
رب جهم حولاه قمرا
وقبيح صيراه حسنا
ايها المصلح من اخلاقنا
ايها المصلح ' الداء هنا
كلنا يطلب ما ليس له
كلنا يطلب ذا حتى انا
ربما . تعجبنا مخضرة
اربع في الاصل كانت دمنا
لم تزل ويحك يا عصر افق
عصر القاب كبار وكنى
حكم الناس على الناس بما
سمعوا عنهم وغضوا الاعينا
فاستحالت – وانا من بعضهم –
اذني عيناً وعيني اذنا
اننا نجني على انفسنا
حين نجني ثم ندعو من جنى ؟
بلغ الناس الاماني حقها
وبلغناها ولكن بالمنى
اخطأ الحق فريق بائس
لم يلومونا ولاموا الزمنا

...

خسرت صفقتكم من معشر
قد شروا العار وباعوا الوطنا
ارخصوه ولو اعتاضوا به
هذه الدنيا لقلّت ثمنا
يا عبيد المجد خير منكم
جهلاء يعبدون الوثنا
انني ذاك العراقي الذي
ذكر الشام وناجى اليمنا
انني اعتد نجداً روضتي
وارى جنة عدني عدنا
ايها الجيل اكتشف لي حاضرا
كلما خرّب ماضيك بنى
ينهض الشعب فيمشي قدما
او مشى الدهر اليه ما انثنى
غير راقي النفس والروح فتى
وضع الروح ورقي البدنا
حالة النفس التي تسعدها
وتريها كل صعب هينا
ففقير من غناه طمع
وغني من يرى الفقر غنى

العرفان محمد رضا الشبيبي



من آثار جنوى

قبر كريستوف كولومب –

لا حديث للسياسة اليوم غير مؤتمر جنوى وما جرى فيه ووراء ستاراته من الغرائب . اما نحن فاذا نتنقل من حديث المؤتمر الى حديث التاريخ فجنوى هي مسقط رأس كولومبس مكتشف اميركا وفيها قبره الذي يمثله رسمنا هذا

ومن الغريب ان اميركا التي اكتشفها الرجل العظيم لم تشترك في المؤتمر الذي يعقد في مدينة مكتشفها ولو على الاقل اكراماً له .

ماذا في عينتاب

علمت النهضة من احد تجار عينتاب ان الاحوال التجارية فيها سيئة جدا وان نصف البلدة اصبحت في خراب من جراء حصارها المعلوم وان حكومة انقره قد طلبت تجنيد اهاليها فلم يوافقوا على هذا الطلب وقد قدموا عريضة مطولة الى حكومة انقره يشكون امرهم فامهل تجنيدهم شهرا واحدا

قلم تحرير لاسيري



؟؟؟

اكراماً لسودعيون الرصيف المحبوب «فيه»

...

الى القراء

نلفت انظار قراء [المعرض] الى الكلمة التي ستنشر في العدد القادم عن شروط الاشتراك الجديدة والتخفيضات الهامة التي اوجدتها الادارة ابتداء من راس سنتها الثانية « اول ايار » مغتنمين هذه الفرصة لشكر القراء الكرام على حسن ثقتهم و كريم ظنهم بهذه الجريدة .

ذيول المظاهرات في دمشق

ابلغ قلم المطبوعات الفرنسوية في دمشق انه بامر الكولونيل قائد جيوش دولة دمشق سيساق الى المجلس العسكري السادة الاتية اسماؤهم :

الشيخ يوسف السوري المصري. حسن عواد عواده. توفيق عجم اوغلي. عبدالوهاب بن محمود البيروتي . عادل العظمه . عبد اسعد المجنون

وذلك بدعوى انهم اشتركوا بصورة فعلية بالمظاهرات واكرهوا التجار على اغلاق حوانيتهم واعتدوا على حرية العمل وقاموا بمشاغبات في الطريق العام .

النار تلتهم كنيسة عجائبية

التهمت النار كنيسة القديسة حنة العجائبية في دي بويز بالقرب من كوبك كندا وقدرت الخسارة بمليوني ومئتي الف ريال . وقيل ان الكهنة اخذوا يتضرعون الى القديسة حنة لانقاذ كنيستها من النار . وقد انتشل شخص القديسة من الحريق و كانت هذه الكنيسة للمقعدين الذين شهدوا بشفائهم انهم كانوا يتركون عكازاتهم في الكنيسة وقد اجتمع فيها عدد كبير جداً من هذه العكازات

النسر

رواية العدد

حبيبك لك

كان الطبيب يحاول ان يعيد الى المسيو دي لورسه ذكرى الحوادث المؤلمة التي افقدته عقله من مدة . يقصد من ذلك اختبار حالة الرجل بعد المعالجة الطويلة

تزوج المسيو دي لورسه امراة عن حب شديد فولدت له ابنة كانت في السادسة من عمرها يوم وقعت المصيبه العظيمة والجريمة الهائله التي كانت نتيجتها موت الام مقتولة من يد الاب

دخل دي لورسه على امرأته ذات ليلة فطار صوابه لمشهد خيانة امراته له مع احد اصدقائه فاطلق النار على الخائنين فاصاب امراته واخطا شريكها ولم يعد منذ ذلك اليوم يذكر شيئاً ولا يعرف شيئاً عن ما جرى له مع امراته

كان المسيو دي لورسه يعود الى الصحة شيئاً فشيئاً بمعالجة الطبيب حتى كان يوم بدأ فيه دي لورسه يتملك قواه فشعر بعدم وجود امراته الى جانبه فسال عنها وطلب الى ذويه ان يخبروه عن سبب تغيبها وابتعادها عنه فلم يكن احد يجيبه عملاً باشارة الطبيب وكان دي لورسه يتدرج رويداً رويداً الى معرفة الحقيقة فسال يوماً وقد اعياه التفتيش والتنقيب :

— هل ماتت امراتي وما سبب موتها ؟

وكان والد القتيلة حاضراً هناك فلم يتمالك عن الصراخ .

— ماتت نعم ماتت وانت قتلتها ايها الشقي

فكانت هذه الكلمة لتعيد للرجل كل رشده فاخذ يتذكر قصته كانه يرى الاشخاص بعينيهم وتذكر كيف اطلق النار على شريكة حياته الخائنة وكيف وقعت صريعة بين يديه فاثرت فيه الذكرى الموجعة الى ان وقع على الارض مغشياً عليه

. . . . . .

كانت ابنة دي لورسه وكان اسمها سيمون و كانت سعيدة بجانب ابيها تحبه وتحترمه وتدرس عليه علم الاثار وتهتم بها كل الاهتمام وقد بلغت الحادية والعشرين من عمرها وهي لا تدري من سيرة امها الا انها ماتت على اثر جراح اصابتها يوم سقطت عن ظهر الجواد في الغابة .

كان دي لورسه يكفر عن الذنب الذي ارتكبه نحو امراته بانه كان يصورها الى ابنته كمثال

الطهارة والشرف والمحبة والحنان وقد تمكن هكذا ان يجعل حب الام ثابتاً في قلب الابنة وكانت سيمون تذهب من حين الى اخر لزيارة جدها الذي كان لا يزال حانقاً على صهره قاتل ابنته ولكن الجد كان يعجب لما يراه في قلب الابنة من الحب الشديد لامها وكان يكبر عاطفة دي لورسه الجميله خصوصاً وانه كان على يقين من ان ابنته خانت زوجها شر خيانة ولم يكن احد يعرف حكاية دي لورسه مع امراته الا عجوز كانت يومئذ في خدمة دي لورسه وقد كبرت وحفظت السر حفظاً شديداً عملاً بوصية دي لورسه الذي كان قد طوق عنقها بجميله

. . .

كان للعائلة دي لورسه صديق اسمه هنري كورديه من خيرة رجال الادب . شاب في الثلاثين من عمره صاحب مؤلفات عديدة طلب يد سيمون من ابيها فاستمهله مدة ريثما يسأل ابنته رايها حتى كان يوم اعطاء الجواب ولم تكن الابنة قد صرحت برايها تماما بعد الى ابيها على انها كانت تحب هنري حباً شديداً ولم يكن المانع عن القبول الا خوف سيمون من حزن ابيها اذ انها كانت تشعر ان فكر الافتراق عنها يولم ذلك الرجل الذي وقف حياته كلها لها والذي اعتاد ان يعيش دائماً سعيداً بجانبها .

كان الاتفاق بين المسيو دي لورسه وهنري ان يجيء في ذلك اليوم والد هنري ليأخذ الجواب النهائي ولكن في تلك الساعة دخلت الخادمة مخبرة ان هنري كورديه يرغب في مقابلة المسيو دي لورسه فطلبت سيمون ان تختلي هنيهة بالشاب ثم تعطي الجواب النهائي المنتظر .

اختلت سيمون بهنري وتكلم الاثنان بصراحة تامة واتفقا على كل الامور ثم قالت سيمون انها تريد ان يكون ابوها معها في منزلها الجديد اي منزل هنري كورديه فرضي هنري بل اظهر لها سروره وارتياحه لفكرتها ثم خرجت سيمون الى ابيها واطلعته على عزمها الثابت بالاقتران بهنري كورديه وذهب الشاب على ان يرسل اباه ليأخذ الجواب .

. . . . .

جلست سيمون الى ابيها تحدثه وتلاطفه وما هي الا لحظة حتى دخل الجد مضطرباً فعجب دي لورسه لانه لم يكن يراه في بيته من يوم الجريمة الهائلة

طلب الجد من سيمون ان تخرج الى الحديقة لان لديه حديثاً هاما يريد ان يطلع دي لورسه عليه فخرجت سيمون فاخذ الجد يقص على دي لورسه قصة رجل دخل على الخادمة حافظة السر وادعى انه اتى من قبل دي لورسه ليأخذ منها بعض تعليمات سريه تتعلق بموت مدام دي لورسه وقد قال الرجل ان المسيو دي لورسه الذي اصيب بجنون ساعة الحادثة لم يكن يذكر تماما كل ما جرى وكيف وقع القتل فاخذت الخادمة تقص عليه القصة بكاملها . وزاد الجد على حديثه هذا ان احترامه لعاطفة دي لورسه وحبه لسيمون حملاه على الاسراع الى دي لورسه واطلاعه على الامر .

دخل المسيو كورديه والد هنري على المسيو دي لورسه فظن هذا انه يريد الجواب ولما اراد اعطاءه قال المسيو كورديه

= اسمح لي يا مسيو دي لورسه ان اطلعك على سبب زيارتي الان فليس هو كما تظن طلب الجواب لابني هنري بل طلب تاجيل الخطبة مدة . فدهش المسيو دي لورسه وسال عن سبب ذلك التاجيل فقال

— ان ابني سيذهب الان مع احد انسبائه الى اميركا الجنوبية للمتاجرة وسيشرع هناك بعمل هام لا ينتهي قبل سنة وسنة ونصف ولذلك يستحيل على هنري ان يخطب سيمون الان «لم يفهم دي لورسه معنى هذا العذر الغريب الذي ينتحله المسيو كورديه لابنه وقد مر هنري بهم من مدة قصيرة ولم يذكر لهم شيئاً عن هذا السفر فقال لا اظن هذا العذر يا مسيو كورديه حقيقياً واراك ترغب في منع هذا الاقتران فما هو السبب الحقيقي ولماذا تريد ان تذهب بسعادة شابين احبا بعضهما حبا لا مزيد عليه

قال كورديه :

اذا كنت رغم حديثي لا تفهم سبب تاجيل الاقتران بل منعه بتاتاً فاني اضطر الى ان اظهر لك خوفي الشديد من وقوع المصيبة على العائلة الجديدة كما وقعت المصيبة على العائلة القديمة فاني اعتقد كل الاعتقاد بسنة التوارث الطبيعي

قال دي لورسه ما معنى حديثك يا رجل

قال — لم يعد الان من عذر لك على عدم الفهم لقد عرفت عنك كل شيء فلا تحاول التمويه

قال دي لورسه اذن انت الذي زرت الخادمة وخدعتها بقولك انك مرسل من قبلي قال نعم اني افتش قبل كل شيء عن سعادة ولدي فليس من عار ان الجأ الى وسيلة كهذه لمعرفة الحقيقة ثم خرج كورديه تاركا دي لورسه في اشد حالات اليأس

و كانت سيمون قد سمعت من الغرفة المجاورة حديث ابيها مع كورديه فجاءت مسرعة اليه بعد خروج الرجل وسالته عن اضطرابه فانكره ثم قالت انها سمعت حديثه مع كورديه فنهض دي لورسه مذعوراً وقال اكتفي يا ابنتي بما سمعت وان شئت معرفة غير ذلك فاعلمي انني سبب تعاستك وعلي وحدي تبعة كل ما جرى وسيجري» واخذ يبكي بكاء مراً ثم سقط على المقعد وقد عاد الى حالة الجنون الذي كان قد شفي منها منذ زمن طويل فانطرحت سيمون تبكي وقد شعرت ان حالته تغيرت وانه لم يعد يعي ما يقول فبكت وصاحت متألمة لقد فقدت ابي وحبيبي وانا لا اعرف لماذا . وما اتمت هذه الكلمات حتى دخل هنري يلهث من التعب فضمها الى صدره وقال — حبيبك يا سيمون رغم كل شيء

ج ب

المهاجرون والاجانب

نشرت جريدة النسر النيويوركية مقالا عن السوريين والاجانب في المهجر قالت فيه :

لا ندري لماذا يودي الطمع ببعض مواطنينا السوريين بل بكثيرين منهم الى احترام حقوق الشعوب الاجنبية وامتهان الحقوق السورية فهل هنا حب للاجنبي اكثر من الحب للوطني

لا نظن ان سوريا يفضل اجنبيا على ابن وطنه بل نعتقد ان السوري يريد نفع من جمعته واياه صلة الجنسية الشريفه ولكن هناك اسبابا تؤول الى معاملة السوري للسوري بغير ما يقتضيه الواجب او بالحري بعكس المعاملة التي يعامل بها الاجنبي . فالسوري يرى اخاه السوري متساهلا وغير متشدد عليه في المطالبة بحقوقه فيطمع فيه عندما يرى الاجنبي يابى ان يعامله بالعدل والحق دون مراعاة خواطر او تساهل يضطر الى القيام بواجباته نحو ذلك الاجنبي تاركاً حق اخيه السوري مدوسا

ومن الامور التي تسهل اهتضام الحق السوري من السوري ما يقوم به بعض بني قومنا من التداخلات الحبية . . . فكثيرا ما يهتم الواحد منا بما يقتضيه الدفاع عن حقه فيتوسط في الامر هذا وذاك ويؤول الامر الى خسارة صاحب الحق لان المتوسطين يريدون منه هكذا وان لم يطع لهم عاودوه وقالوا فيه كل كلمة عوراء

. . .

الشهبندر في بيت الدين

وصل الى سجن بيت الدين الدكتور عبد الرحمن شهبندر مع رفقائه المحكومين مؤخرا في دمشق بسبب المظاهرات .

. . .

مطبعة طباره = بيروت

العدد ١٠٣

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

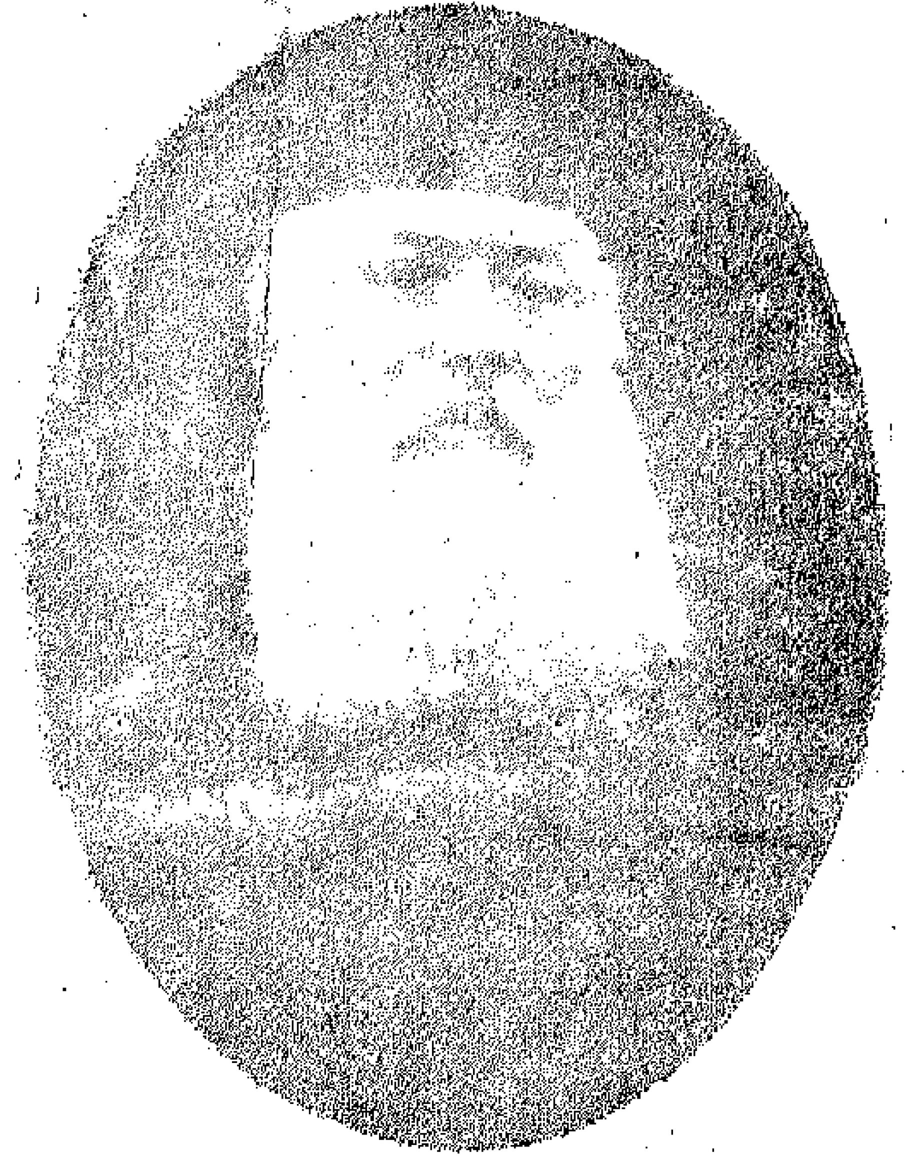
منشئها : ميشال زكور

المعرض

الاحد ٣٠ نيسان ١٩٢٣

السنه الاولى

يقال
ان الجنرال غورو سيزور دمشق قريباً •
وان مدير مالية لبنان الكبير يتثبت بامور جمة توجد توفيرا في النفقات •



الاب كاتان

رئيس الكلية اليسوعية

لا تمنعنا مواقفنا ازاء رصيفتنا «البشير» في الماضي وما انزلته بنا من التهم الغريبة — لا يمنعنا ذلك من ان نقف موقف الاحترام امام رجل وقف معظم حياته لخدمة هذه البلاد بل لخدمة الشرق خدمات دفعت تلاميذه عارفي جميله الى الاكتتاب لاقامة اثر له

ان الاب كاتان ليفتخر عندما يقلب صفحات تاريخ حياته فيرى ان هناك الوفاً من الاطباء والصيادلة والادباء والعلماء خرجوا الى الشرق من كنف عنايته •

ان هـذه الصفحة — ولا نكران — هي اجمل الصفحات في تاريخ الرجال



D'aprés L,Illustration

المسيو دني كوشان

توفى موءخرا في باريس رجل من مشاهير فرنسا هو المسيو دني كوشان من اعضاء مجلس النواب ومن الوزراء السابقين ومن اعضاء الاكاديمية الفرنسارية ويقول مراسلنا الباريسي ايضاً انه رئيس الحزب الكاثوليكي في فرنسا ورسمه هنا يمثله بالثوب الرسمي لرجال الاكاديمية وقد اخذناه عن الاستراسيون •

لقطات الطريق

الدائن المديون

طرقت رصيفتنا الوطن النقطة الاقتصادية الجوهرية في بيان الجنرال غورو بعد عودته

تلك هي نقطة الديون التي كانت على الدولة العثمانية وعلاقة الولايات المحررة بها

ويظهر ان لبنان كان قليل الحظ في التسوية فهو رغم حاجته الاقتصادية وفقره اصبح شريكا في دفع الدين التركي وعُدَّ بين المديونين بعد ان كان دائناً وله حقوق طويلة عريضة بل له اكياس من ذهب عند مولانا السلطان

ولكن يظهر ان كلام الانجيل يسري حتى على البلدان وفي السياسة [فمن له

يعطى ويزاد ومن ليس له ياخذ منهُ الذي له] ولبنان لم يكن له غير تلك الاكياس الباقية في ذمة الخزينة الشاهانيه فلما ان الاوان ونصب الميزان فتش لبنان عن اكياسه فاذا هي قد سافرت على كف الرحمان

وما هو الا ان [غط الحمام وطار الحمام] حتى اصبح لبنان المسكين من المديونين

الحمد لله والف حمد . كان ارثنا بالامس من الدولة العلية الامتيازات الاجنبية فاذا هذا الارث يزداد اليوم ويخلع علينا قسم من دين تركيا القديم • اما تلك الاكياس التي علانا بها الامال فقد صارت غنائم حرب

واما لبنان القديم فانه بعد هذه الصفقة صار يفضل ان يترك ذكر تلك الاكياس على شرط ان لا يلبسوه خلعة من الديون الشاهانية أفلا تسمع لسان حاله يقول

على انني راض بان اترك الهوى
واخلص منه لا عليَّ ولا ليا

....

ليلة ولا كالليال

واعني بها الليلة الشائقة الادبية التي احياها جورج بك ثابت اللبناني المخلص لصفوة الزعامه الدرزية في حوران وهل اصفى من ال الاطرش الكرام في زعماء الدروز وهل نسيب بك وفارس بك الاطرش غير العماديين القويين في هذه الزعامه

وازهرت تلك الليلة بطائفة من الادباء اصدقاء جورج بك — وكثير عندهم — فكانما كانت الحفلة مجلي للصداقة الوثيقة العرى بين حوران ولبنان بل كانت ذكرى عرفان الجميل من اللبنانيين نحو اخوانهم دروز حوران الذين اغاثوا بوأسائنا زمن الحرب

اجل جميل بلبنان وهو مشهور بقيامه على العهود ان يرد لدروز حوران جميلهم في بيت طيب الارومة كبيت جورج بك ثابت ولكريمين ابيين كنسيب بك وفارس بك

وكان اعذب كؤوس تلك الحفلة الابيات اللطيفة التي ارتجلها صديقنا الشيخ امين تقي الدين وهي

ياجورج اكرمت الدروز بشيخهم
وزعيمهم فكرمت في علياكا
عهد الوفاء ونحن صفوة اهله
انا نقيم على الوفا بوفاكا
اكرمت شيخينا ففزت بحبنا
سلما • وعشت . ومن ابى ففداكا

لا ازيد كلمة على هذه الابيات خيفة ان اعكرَّ مسك هذا الختام



الى

اخواني اللبنانيين

جاءتنا الكلمة الاتية :

مواطني الكرام

كثر في هذه الايام المملقون المدعون الوطنية المتظاهرون بالغيرة القومية وهم بالحقيقة براء منها

فلا تغرنكم الظواهر يابني امي ولا يخدعكم الجاه والنفوذ فاطرحوا كل هذا وراء ظهوركم وفتشوا علكم تجدون تلك الضالة المنشودة حيث لا ضجة ولا طنطنة علكم تجدون ذاك الرجل الذي يدل ماضيه على مستقبله وتعرفون نتيجة اعماله من مقدماتها

الانتخابات على الابواب فدعوا كل مشاحنة وبغضاء وضعوا انصب عيونكم مصلحة الوطن واختاروا لكم نواباً يعرفون معنى الوطنية ويقومون بواجبها المفروض . كثير من الذئاب الخاطفة قد لبسوا جلود الحملان في هذه الاونة الاخيرة واذا سئلوا عما يحملونه على اناملهم من اثر دماء الضحايا اجابوا بلا حياء هذا خضاب الوطنية !

ابعدوا جدا عن الذين يلبسون لكل حالة لبوسا ويبيعون ضمائرهم واوطانهم بثمن بخس وبئس الصفقة

وانتم ايها المرشحون اتقوا الله في امة لا تعرف الخديعة والمواربة فهي تصدق زعماءها ولو قالوا الكذب لان اللبناني معروف بحسن نيته وانقياده الى الزعماء واذا ما احب فانه ينزع قلبه من صدره ويقدمه لمن يحب فلينسحب من تلقاء ذاته من كان خداعاً مداجياً فاننا بحاجة الى رجال لا يعرفون لمصالحهم الخاصة قيمة ولا يفكرون بغير خدمة الوطن خدمة صادقة

نحن في حاجة الى امثال ميرابو اللجنة الادارية السابقة اعني الشيخ الخازن ومن كان على شاكلته كالداعوق واللبكي وغيرهم مثل هوءلاء يجب انتخابهم بعد ان برهنوا عن اخلاص وجرأة نادري المثال • بح صوتهم في سبيل لبنان ولكن صداه لم يزل يرن في كل اذن لبناني صميم فمن كان لبنانياً لا غش فيه فليتقدم بقدم ثابتة مرشحاً كان او منتخبا ومن كان دخيلا فخير له وابقى ان ينزوي في مكانه والله يهدي من يشاء

سليم الحداد

— المعرض — كتبت هذه المقالة طبعاً قبل نشر القانون النيابي على انه لا بأس من نشرها اليوم فلعلها تفيد في المستقبل

لور — (ارفيقتها وقد ازعجتها بدق البيانو) انك موسيقية عظيمة ياماري

ماري — نعم واني اقدر ان اعمل ما اريد بالبيانو

لور — وهل تقدرين ان تغلقيه الان ؟

...

الخادمة — لقد اوقعتُ ياسيدتي ثياب ولدك الصغير من النافذة

السيدة — اسرعي واجلبيها ايتها البلهاء فسيبرد ولدي ويمرض

الخادمة — لا تخافي ياسيدتي فانه داخلها

بلا عنوان

اذن في دمشق بمناسبة حلول رمضان المبارك بالتجول ليلا الى الساعة العاشرة مساء

وصل على السفنكس وطنينا المؤرخ الشهير الفيكونت فيليب دي طرازي مدير المكتبة الكبرى ومعه عائلته الكريمة

ولا يسعنا في هذا المقام الا ان نقول كلمة ثناء صادقة لما بذله حضرة الفيكونت في العاصمة الافرنسية من المساعي الجليلة في سبيل المكتبة الوطنية الكبرى وقد تكللت مساعيه بالنجاح

فعلى الرحب قدومه

في جرائد العراق ان رجال ابن السعود بدأوا بمهاجمة الحدود العراقية

يسعى مدير صحة دمشق لاقامة تمثال للدكتور شابو الذي قتل في حادثة اوتوموبيل

وصل الى عمان الامير حبيب بك لطف الله والكاتب الفكاهي سليم افندي سركيس

ما برحت شوارع دمشق مقفلة

يجتمع عموم اهالي الساحل الساعة الثانية بعد الظهر في فرن الشباك للمداولة في الامور الحالية .

فالامل من الغيورين الوطنيين الحضور

يخشى من نشوب حرب جديدة بين البلشفيك والبولونيين

وصلت الى بيروت المطربة طيره المصرية وبدأت باقامة الليالي الساهرة في مرسح الكريستال .

يجري بعد ظهر الاحد سباق خيل كالعادة في بارك بيروت .

احتجت جمعية لبنان الفتى في مصر على القانون الجديد

عقد اجتماع هام في دائرة الحاكم للنظر في مسألة سيارات الحكومة واقتراح الغائها ولكن النتيجة اسفرت = طبعاً = عن تشبث اصحابها بابقائها !! .

بدأت القوائم باسماء المرشحين في المجلس تظهر في الجرائد

سيعقد اجتماع عظيم في كربلاء يحضره علماء العراق وزعماؤه برئاسة الملك فيصل للنظر في هجوم الوهابيين على العراق وفيما اذا كان من اللازم محاربة ابن السعود .

تم تعيين الوزراء العراقيين الخمسة مكان المستقيلين على ان وزيري المعارف والمالية استقالا عن جديد .

اطلقت المدافع مساء الخميس ايذاناً بدخول رمضان المبارك

القبض على جميع الذين فرّوا من سجن بيت الدين ولم يبق سوى جواد الكوساه فاراً .

تدعو صحة المسيو ديشانيل الى القلق

وصل المسيو ميلران الى تونس

جاءنا من الحكومة اللبنانية تكذيب رسمي لما نشرت رصيفتنا الوطن عن امر الحكومة لشيوخ الصلح بتقديم اسماء الذكور من سن ١٥ الى ٣١

. . .

لبنان في مصر

جاءتنا مساء الجمعة البرقية الاتية من الاسكندرية :

ان اللبنانيين والسوريين اصدقاء لبنان الموجودين في الاسكندرية قد اجتمعوا بدون تفريق بين المذاهب والاحزاب واظهروا تأثرهم ودهشتهم المرة من التنظيمات التي وضعت على لبنان وهم يحتجون خصوصاً على قرارات انشاء المحاكم المختلطة والمجلس النيابي والانتخابات ويطلبون الغاءها مع الاعتراف بحقوق المهاجرين (هنا كلمه غير مفهومة) . استقلال لبنان بحدوده الطبيعية مع رئيس حكومة لبناني وانشأ الجمعية التأسيسية اللبنانية التي تكلف بسن الدستور والنظامات اللبنانية .

وهم واثقون ان التضحيات والنكبات التي اصابت لبنان على مر الاجيال لاجل حريته والاستشهاده الذي لاقاه اثناء الحرب بسبب تعلقه الشديد والتاريخي بفرنسا تخوله الحق بتحقيق اماني استقلاله الذي وعد به رسمياً وعلنا من فرنسا والحلفاء

عن المجتمعين

نجيب سرسق . ميشال ابوب . يوسف السودا هيكتور خلاط

القي القبض في دمشق على ابو الخير الكزبري وقد وجدت في منزله مطبعة جلاتين وبضع نشرات والقي القبض ايضاً على نديم افندي ظبيان سكرتير المعهد الطبي وعلى صالح عرب اوغلي من طلبة الحقوق

. . .

وقبض على ما ينوف عن ثلاثين او اربعين شخصاً من تجار دمشق وذلك بتهمة التحريض والتشويق على مداومة اقفال المدينة

. . .

نصائح للمدخنين

نشر المسيو كوبورن من المجمع العلمي البلجيكي نصائح للمدخنين ذات فائدة احببنا تعريبها للقراء :

حاذروا من شرب التبغ الرطب الذي يساعد النيكوتين على التبخر مع الماء بدون ان يتحلل .

استعملوا التبغ الذي يحتوي على اقل كمية من النيكوتين .

لا تدخنوا على صيام ولا بعد تناول الطعام حالا

استعملوا اثناء تدخين اللفائف والسيغار بز العنبر والكوربا والمحلب

يجب — لحفظ الصحة — طرح الربع الاخير من السيغارة بدون شربه لان اكثر نيكوتين الدخان يجتمع فيه عند التبخر

ولا تستعملوا ابداً بزاً طويلاً ولا تدخنوا الاَّ في الاماكن الطلقة للهواء .

. . . .

اربعة قتلى على طريق حلب

اخبرنا قادم في قطار حلب ان اثنين من الجراكسة كانا راكبين قطار حلب وهما مسلحان فاعترضهما جنديان افرنسيان فما كان من الجراكسيين الاَّ ان اطلقا النار على الجنديين فارداياهما قتيلين وللحال اطلق رفاق الجنود نارهم على القاتلين فقتلوهما ايضاً وتابع القطار سيره .

. . . .

السيد طالب النقيب

افرجت الحكومة البريطانية عن السيد طالب النقيب وهو سيغادر منفاه في سيلان الى شمالي ايطاليا للاستشفاء

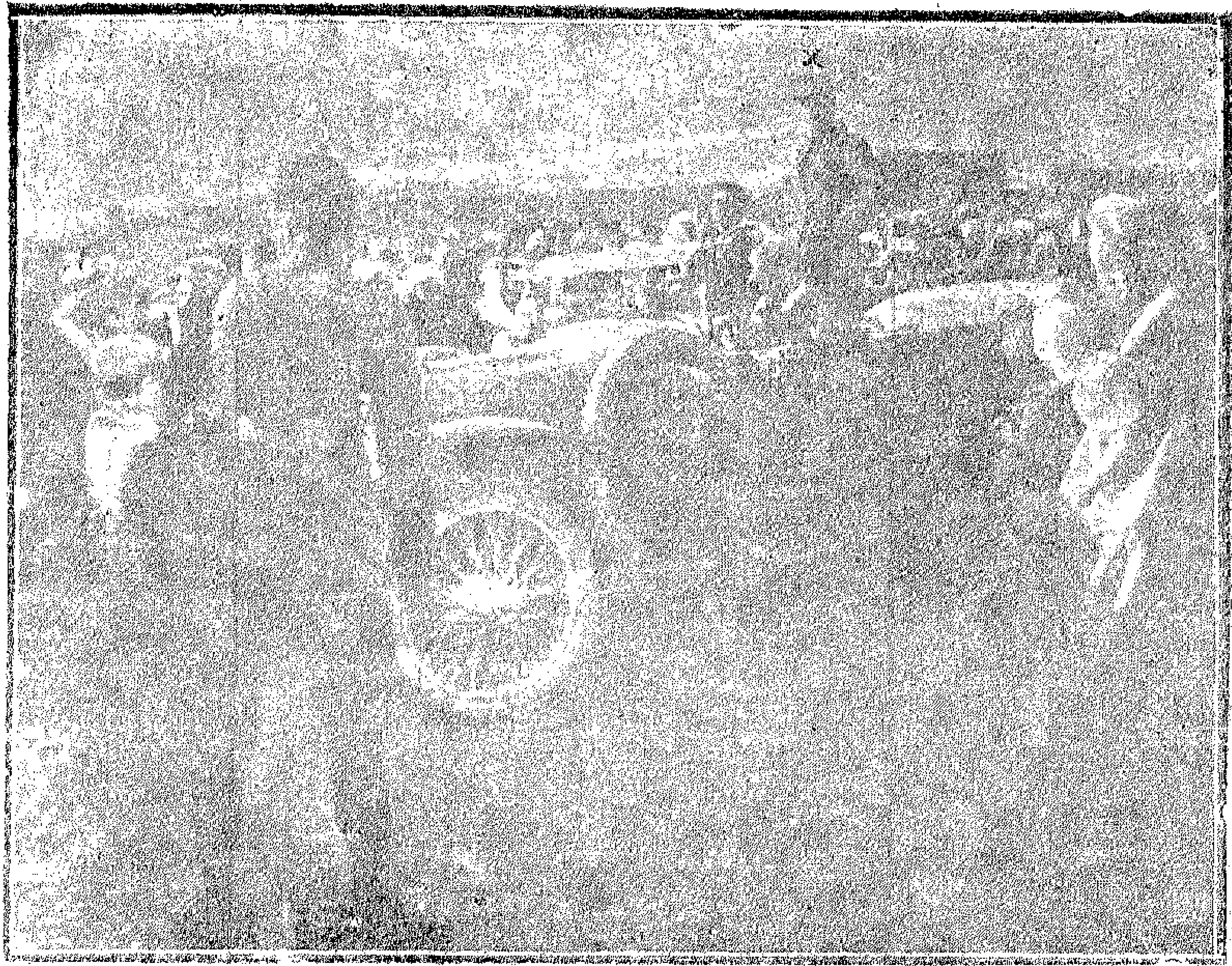
. . . .

الشاعر — اني ربحت معاش شهرين من قصيدتي الاخيرة .

رفيقه — وهل اشتراها منك صاحب الجريدة .

الشاعر — كلا = بل دفعني بكل قوته اثناء قراءتها على السلم . فوقعت وحكمت لي المحكمة عليه بالفي فرنك

لا تنتظر مساعدة احد في ما تقدر ان تعمله وحدك — مثل اسباني



استقلال جبل الدروز

يمثل رسمنا هذا الكولونيل كاترو واقفاً في سيارته« وفوقه علامة × » وهو يعلن —باسم الجمهورية الافرنسية — استقلال جبل الدروز الاداري وقد كان ذلك اليوم مشهوداً في الجبل حيث تجمهر الناس الوفاً في السويدا لسماع هذا الاعلان ويرى الناظر امام السيارة سمو الامير سليم الاطرش حاكم الجبل واقفاً في رأس شعبه يسمع اعلان الاستقلال

الجمال

انا دليل الحب ، انا خمره النفس انا مأكل القلب

انا وردة افتح قلبي عند فترة النهار فتأخذني الصبية وتقبلني وتضعني على صدرها .

انا بيت السعادة . انا مصدر الفرح . انا مبدأ الراحة .

انا ابتسامة لطيفة على شفتي غادة يراني الشاب فينسى اتعابه وتصير حياته مسرح احلام لذيذة

انا موحي الشعراء ، وهادي المصورين . ومعلم الموسيقيين

انا نظرة في عين طفل تراها الام الحنونة فتسجد وتصلي وتمجد الله

تجليت لادم بجسم حواء فاستعبدته وظهرت لسليمان في قد حبيبته فصيرته حكيماً شاعراً

ابتسمت لهيلانة فخربت تروادة وتوجت كليو بطره فعم الانس وادي النيل

انا كالدهر ابني اليوم واهدم غداً . انا احيي واميت .

انا ارق من تنهيدة زهرة البنفسج راشد من العاصفة

انا حقيقة ايها الناس — انا حقيقة وهذا خير ما تعلمون

جبران خليل جبران

. . . . .

استقلال مصر

في الشنطة

وصل رصيفنا يوسف افندي العيسي صاحب الف باء الي مصر وارسل الي جريدته المقال الذي نأخذ منه .

اكتفي من جهة استقلال مصر بنقل كلمة قالها لي رجل عامي مصري وهو النوتي الذي نقل لي حقيبة ثيابي فقد قلت له وهو سائر الي جانبي انكم الان فرحون بهذا الاستقلال اليس الامر كذلك ؟

فقال لي —نعم استقلينا يا افندي ولكن مثلما استقلت ثيابك الموجودة داخل هذه (الشنطة) فقلت له وكيف ذلك قال انهم يقولون انا الثياب لكم ولكن الشنطة ليست لكم « فما نفعنا من ثيابنا ما دامت الشنطة التي تحويها غير مستقلة ! الشنطة يا افندي ما تعوزش الهدوم ولكن الهدوم ما تستغنيش عن الشنطة !

فهذه الكلمة تدلنا على ان العامة في هذا القرن العشرين اطلقت عقولها من قيد الخرافات وصارت تدعو الخزعبلة باسمها خزعبلة واني لا اعجب من تحرر عقول العامة مقدار عجبي من تحرر عقول الخاصة في هذا العصر لان الاولين اذا تعصبوا لامر او ضده يكون مصدر تعصبهم الجهل والجاهل غير مسئول اما الرجال المتنورون فانهم اذا تعصبوا للخزعبلات فعن معرفة بما يعملون وعن قصد في استثمار جهل الناس ولهذا قلت ان رجوعهم الى الصواب في هذا العصر وتحرر ضمائرهم وافكارهم من الانتصار للخرافات اعده من الحوادث التي تستحق العجب



الزعيم سلطان باشا الاطرش

ارسل الينا وكيلنا الاديب في (السويدا) عاصمة جبل الدروز رسم الزعيم الدرزي الكبير عطوفة سلطان باشا الاطرش (وتحته علامة ١) وقد التف حوله كبار رجال الجبل وزعمائه وبينهم قائد الدرك العام سعادة توفيق بك الاطرش · وقد اشتهر سلطان باشا باخلاصه واقدامه وابتعاده عن الزلفي والممالئـة ·

شهقات شاعر

ما ان يريد حيـاة — تذل الا الجبان
نخشى المنون وشر — من المنون الهوان
لنا نريـد اماناً — منها وفيها الامان
الارض ليست بدار — فيها الحقوق تصان
بين الذين عليهـا — يجيون حرب عوان
لا تلحني ان تأخر — ت يوم جد الرهان
فقد اردت نجاحـاً — ومـا اراد الزمان

· · ·

وقال :

غنت حمامة ايـك — غني لنا ياحمامـه
وبعد ذلك طيري — مخفـة بالسلامـه
البرق يضحك في جو — ه وتبكي الغمامـه
اكلما قلت شعرا — قامت عليَّ القيامه
ندمت من كل ماقلـ — ـته اثـير الشهامه
نعم ندمت ولكن — ما ذا تفيد الندامه
اذا هجرت بلادي — فما عليَّ ملامـه

· · ·

للكون فيما بدا لي — ظواهر وخفايا
ما قام فينا حكيم — يحل بعض القضايا
ان المدينـة حي — والناس فيه خلايا
ماباللذكاء يسود الا — نسان بل بالسجايا
والمرء يعرف منـه — الضمير عند الرزايا
ما زال في البعض من
اميال الوحوش بقايا
اطماعه ليس تمضـي — حتى تجيء المنايا

الناشئة — جميل الزهاوي

· · · ·

اذاعة تجارية

ان الشركة المعروفة والمشهورة بعنوان دحداح وبشاره وشركاهم في بيروت التي كانت موءلفة من احدنا ماري الدحداح وولدها يوسف والمرحوم قيصر بشاره مورث احدنا اديبه بشاره وولدها جورج اللذين حلا محله فريق ثان قد فسخت وانسحب منها الفريق الثاني واستقل بها الفريق الاول متابعا اشغال الشركة نفسها تحت عنوان يوسف اسكندر الدحداح وصارت موجوداتها جملة له وبعهدته واخذ على تبعته ومسوءليته وضمانه بوجه الاستقلال ما لها وما عليها ازاء الغير من الحقوق والواجبات والتعهدات والمقاولات والذمم والديون واستيفائها وابقائها ولم يبق للفريق الثاني ولا عليه علاقة بذلك من اي وجه كان وبناء عليه نشرت هذه الاذاعة في بيان الواقع

بيروت في ٢٧ شباط سنة ١٩٤٢

ماري الدحداح : يوسف الدحداح
اديبه بشاره : جورج بشاره

· · ·

القبلة القاتلة

شاهدت منذ ايام ولداً في الخامسة من عمره اصفر اللون هزيلا اتتني به امه مذعورة لتغير جسمه وانحطاطه النجاني

دلني سعاله الشديد على وجود علة في صدره وتبين لي بعد الفحص انه مصاب بداء السل وقد اثبت ذلك وجود جراثيم الداء العديدة في بصاقه

وبعد التحقيق علمت ان الام بلغت من هذا الداء اواخر درجته الثانية وانها كانت لفرط حنانها تحمل ولدها او تجلس بجانبه وتشبعه لثماً على وجنتيه وشفتيه . وما هي الا ايام قليلة حتى نفثت فيه مع حبها له جراثيم السل الفتاكة

وليست هذه الحادثة الوحيدة من جنسها فقد ورد منها كثير مثلها في الطب . ولا عجب فجرثومة السل تنتقل من طرق التنفس والفم والبصاق

فحبّ الام مهما اشتد لا يجوز ان يحملها على تقبيل اولادها وخصوصاً على الشفتين لان الغشاء الرقيق الذي يبطنهما يتأثر سريعاً ويمتص سم الداء . وما نقوله للام الحنون ننصح به الاهل الاقربين وقد شوهد بعض الاطفال مصابين بالزهري وغيره من الامراض التي لا يصاب بها عادة الا البالغون

والخلاصة ان كل من يعلم انه مصاب بمرض معدي ويقدم على تقبيل الاولاد على افواههم فانه عدو في ثوب صديق وقبلة يهوذا الخائنة اقل ضرراً من قبلته القاتلة (المرأة الجديدة) الدكتور بشاره سعد

في سبيل الفنادق

علمت الارز ان المفوضية العليا رخصت بقرض من خزنتها قدره عشرة الاف ليرة سورية للسادة خوام اخوان اصحاب فندق بعلبك — لترميم وفرش فندقهم الموجود في بعلبك قبل حلول فصل الصيف وستسترجع المفوضية دينها على مدة عشر سنوات بدون فائدة باعتبار الف ليرة كل سنة وذلك تسهيلاً للسياح الذين يؤمون بعلبك

سن بسن

جاء في احدى الصحف الاميركية انه اجتمع فريق من شبان اميركا وقرروا فيما بينهم ان لا يتزوجوا من السيدات من يكون فسطانها قصيرا الى ما فوق الركبة او مفتوحاً عند العنق فتحة متسعة او تكثر من لبس الجوارب الحريرية او من تضع على وجهها البودرة البيضاء والحمراء او من تبدل شعرها على اذنيها

ولما ذاع قرارهم هذا ووصل الى مسامع بعض السيدات اجتمعن وقررن ايضاً ان لا تتزوج واحدة منهن من يدخن التبغ ولا من يشرب الخمره ولا من يضع الزهور في عروة سترته ولا من يردف معطفه على كتفه ويمشي متشبهاً بالنساء ولا من يلبس الخواتم في اصبعه مزاحماً النساء في التحلي بالمجوهرات وقد اوقع هذا القرار الرعب في قلوب الشبان الذين يتخايلون بما يلبسون حباً في اجتذاب القلوب

رواية العدد

المزور الشريف

استدعي محرر المقالات المسيو رونو والمسيو مرلان والمسيو لوكا ليتلو عليهم وصية العم مرلان الذي توفي عن ثروه تبلغ اثني عشر مليون فرنك ولما حضروا الى مكتب المحرر اخذ هذا يقرأ الوصية فجاء فيها

ان الثروه التي اتركها والبالغة اثني عشر مليون فرنك تعود كلها الى ابن العم رونو وحده اذا رضي ان يقترن بالانسة اربن ابنة الضابط اربن القاطنة قرية افرنش في القرب من دوفيل واذا رفض رونو هذا الزواج فتعود الثروة الى ولدي عمي مرلان ولوكا وقد عينت مدة شهر كامل يفكر رونو فيها قبل ان يعزم على الزواج

سمع الورثة هذه الوصية فاخذ رونو يفكر بتلك التي تكسبه ١٢ مليوناً واخذ الاثنان يفكران في الحيلة التي يجب استعمالها لمنع هذا القران وكان الاخوان على يقين من ان رونو رغم حبه للمال لا يتزوج الانسة اربن اذا كانت ذات سمعة سيئة فاخذا يفكران بان يجعلا في حياة الفتاة ما يمنع رونو من الاقتران بها

كان لاروبر احد اصدقاء رونو والاخوين ساكناً مع عشيقته ايفون في قريه مجاورة لدوفيل وكان لا يأذن لايفون ان ترى احداً من اصدقائه لانه كان قليل الثقة بهم الا رونو فكان يعرفه شاباً ابياً فيسمح لها بمحادثته ومجالسته .

ذهب رونو يفتش عن الانسة اربن في قرية افرنش فوصل الى هناك وسأل عنها فقيل له انها تعيش وحيدة في منزل تركه لها ابوها مع خادم امين وهي تعلم اللغة الانكليزية فتعيش من الراتب الذي تتقاضاه من تلامذتها .

دخل رونو على الانسة اربن في منزلها وطلب اليها ان تعلمه الانكليزية على ان رونو كان يعرف الانكليزيه جيداً ولكنه اراد ان يتعرف الى الفتاة فوجد هذه الوسيلة انفع الوسائل للتقرب منها

مرّ يومان ورونو يأتي الى منزل الفتاة ويدرس عليها اللغة الانكليزية وقد راى انها غير متضلعة فاخذ يسألها عن حياتها الماضية وكيف تعلمت هذه اللغـة

قالت انها بعد موت ابيها وامها اخذتها عمتها الى باريس فرات ان المحيط هنالك فاسد وانها لا

يمكنها ان تعيش فيه فاثرت ان تعود الى قريتهــا المنفردة ولما لم يكن لها من ارث ابيها ما يكفيهــا مؤونة العمل والتعب رات ان تدرس الانكليزية وتعلمها في القرية . فكبرت الفتــاة في عين الشاب وبدأ يشعر بميل اليها اساسياً ان وراءها اثني عشر مليوناً

اما لوكا ومرلان فكانا يبحثان عن الوسيلة التي تمكنهما من القاء العار على الفتاة ومنع رونو من الاقتران بها فذهبا الى صديقهم لاروبر وطلبا اليه ان يذهب الى الفتاة ويخبرها ان العم مرلان الذي تعرفه ولا شك قد اوصى لها ببضعة الاف من الفرنكات على شرط ان تأتي الى دوفيل وتدخل في خدمــة شقيقته العجوز وكان في نية الشابــين ان يخدعا الفتاة ويشوها سمعتها فيصل خبرها الى رونو فيعدل ولا شك عن الزواج بها

اما رونو فكان لا يزال يختلف الى منزل الفتاة للدرس وانه يوماً هناك اذ دخل رجل انكليزي فاخذ رونو يخاطبه بالانكليزية كانه انكليزي الاصل واللغة فصاحت الفتاة وقد ظنت ان الرجل الذي دخل الى بيتها بحجة تعلم اللغة الانكليزية هو لص يريد الفتك بها فطردته من بيتهــا واستعدت لترك القرية خشية ان يحاول عن جديد الدخول اليها من النافذة اذ تعذّر عليه الدخول من الباب

وانها تستعد لمغادرة المنزل دخل لاروبر واخبرها بالوصية الكاذبة وطلب اليها ان ترافقه الى منزل العجوز فلم تر الفتاة مانعاً من ذلك فركبت السياره مع لاروبر وسارت نحو دوفيل ... اخذ اروبر في الطريق يفكر بجمال الفتاة وبالاثني عشر مليوناً الذي سوف يخسرها صديقه الصدوق رونو الرجل الوحيد الذي وضع فيه ثقته

وما وصل لاروبر الى دوفيل حتى كان قد قوي عزمه على خدمة رونو خدمة صادقة فاخذ الفتاة الى منزله وعرفها الى ايفون قائلا انها امرأته ثم طلب اليها ان تبقى في المنزل وخرج مع ايفون الى بيت لوكا ومرلان ودخل عليهما قائلا ان الفتــاة هي جسي ارين وكان الاخوان قد هيئا الحديث للخداع فبدأ به لوكا وجلس مرلان ولاروبر يلعبان على حدة وبعد هنيهة جاء اليهما لوكا وهمس في اذن مرلان ان الفتاة (مدرعة) لا ينفذ الى قلبها الغرام فضحك مرلان وقال (خذ مكاني بجانب روبر وانا اذهب اليها وابرهن لك ان في الرجال من يمتلك قلب النساء كيف شاء ومتى شاء) ثم ذهب وعاد اليهما بعد قليل وهمس في اذن لوكا « ان الفتاة مدرعة لا سبيل الى اغرائها » والحقيقة ان ايفون خدعت الاثنين قائلة لكل منهما انها ستنتظره في ساحة الدار بعد ذهاب الثاني مع روبر ولما كان لوكا يريد ان يقترب ساعة الموعد المضروب اعتذر الى روبر والى الانسة ارين التي لم تكن الا ايفون عشيقة لاروبر ثم قال لها ان الغرفة مهيئة لها وان الخادمة تقودها اليها متى ارادت ان تنام وفعل مرلان كما فعل لوكا لانه هو ايضــاً كان ينتظر الموعد اما ايفون فعــادت ضاحكة الى لاروبر واخبرته بحديث الشابين وبخداعها ثم خرجت من ذلك البيت تاركة على المنضدة . هذه الكلمة

— ان الصديق لاروبر اقدر منكما بامور الغرام ولذلك فاني صحبته الى منزله فلا تفتشا عني

..

مرّ نصف ساعة واذا باحــد العاشقين ات الى ساحة الدار حيث ضربت الانسة ارين له الموعد ثم وصل الثاني ودهش كل منهما لوجود الاخر هناك فقال الاول :

— ماذا جاء بك الى هنا

— وانت لماذا جئت

— انا جئت .. جئت .

— وانا جئت .. جئت ..

— كنت على موعد مع الانسة ارين

— وانا كنت على موعد معها

— كذبت

— بل انت كذاب

وكاد الجدال يصل بهما الى الضرب واللطم عندما وجدا على المنضدة الكلمات المخطوطه بيد الانسة ارين فصاح كل منهمــا يا الخيانة الفظيعة لاروبر الذي سلمناه السر وافضينا اليه بكل امرنا يخوننا مع الانسة ارين . ولكن لا بأس فان لدينا البرهان على ان الفتاة ذهبت مع لاروبر ويكفي ان نطلع رونو عليه حتى يعدل عن فكره بالزواج بها وكان رونو مع خادم الفتاة يفتشان عنها فدخلا بيت لوكا ومرلان وبعد حديث دار بينهم اطلعاه على الحكاية فحزن رونو حزناً شديداً ليس فقط لانه خسر المال بل لانه كان قد علق بحب الفتــاة فصاح هو ايضاً «يا للخيانة يا للخيانة» واسرع الى منزل لاروبر فالتقى في طريقه بمحرر المقاولات الذي اوقفه وقال له انه بعد مراجعة الوصية ظهر له ان مدة الشهر المعطاة لــه ستنتهي بعد شهر كامل من تاريخ الوفاة لا من تاريخ قراءة الوصية وهكذا لم يبق الا ساعة واحده يتمكن في اثنائها رونو ان يعطي جوابــه النهائي . فقال رونو هذا لا يهمني فهذا جوابي منذ الان لا اقبل الاقتران بالانسة ارين ثم تابع سيره حتى وصل الى منزل لاروبر فطلب مقابلته فلم يجده ولكن رأى هناك الانسة ارين وهي لم تعرف بشيء ممــا جرى فشدد عليها اللوم والعتاب ثم اخبرها بامر الملايين وقال انها بعملها هذا فقدت هي وافقدته الثروة ثم اقسم لها انه حزين لفقدها هي اكثر من فقد المال فانه كان يحبها حباً شديداً ويود لو تكون امرأته له بدون الملايين فاخذت الفتاة تخبره بكل ما جرى لها وكيف انها دخلت منزل لاروبر عند المساء ولم تتركه ثم قالت ان لاروبر خرج مع امرأته ايفون ولم يعد الا في اخر الليل ثم اكدت له انها لا تعرف لوكا ومرلان وانها كانت عازمة على ان تزورها في اليوم التالي فصدق رونو حديثها كله وهم بالخروج الى محرر المقاولات واذا بالساعة تدق الاثنتي عشرة دقة فعاد وقال

اني الان سعيد جــداً لانني اتمكن ان ابرهن لك ان حبي مجرد لا تشوبه الرغبة في الحصول على المال . وبعد خمس دقائق دخل محرر المقاولات طالباً الانسة ارين فجاءت اليه فقرأ عليها ورقة هذا نصها :

حضرة النوتير

لي الشرف بان اخبرك انني رضيت بالاقتران بالانسة ارين الامضاء : رونو

فاستغرب رونو الامر ثم التفت واذا لاروبر وراءه يبتسم وهو يقول = اتغفرلي يارونو هذا التزوير؟

ج ب

..

مظاهرات حمص

نشرت جريدة حمص البلاغ الرسمي الاتي :

« يوم الاثنين في ١٧ نيسان ٩٢٢ نحو الساعة الواحدة بعد الزوال تجمع بعض تلاميذ مدرسة التجهيز وبيدهم علم بشريفي وذهبوا الى دار الحكومــة بدواعي المظاهرة التماساً للعفو عن رفقائهم الموقوفين بالشام

ولكن مئات الرعاع المنسوبين لطبقة اجتماعية وضيعة تسلحوا بالعصي قاصدين الاستفادة من هذه المظاهرة للدخول الى دار الحكومة وقد انضم اليها جم غفير من المتفرجين

ولما كاد الجمهور يتغلب على رجال الشرطة اضطرت القطع العسكرية للمداخله وابعدته بسرعة عن ساحة دار الحكومة بعد مصادمة وجيزة

وبعد ان انتهت المظاهرة حسب الظاهر اطلق المتفرجون ويا للاسف عيارات نارية على الجنود بمسدساتهم وضربوهم بالحجارة مما اضطرهم للمقابلة فبقي مطروحاً على الارض قتيلان واربعة مجاريح وقد جرح دركيان و طنيان من قبل المتظاهرين »



مطبعة طباره = بيروت

